شرح الدیوان

فی

تسہیل البیان

لابی الطیب احمد المعروف بالمتنبیؒ

شارح: عالم علیمی تحریر لوذعی فاضل اجل کامل اکمل مولوی ذوالفقار علی دیوبندیؒ

فی هٰذا النسخة امتیازات آتیہ

(۱) خطبہ ومقدمہ ذکر ابی الطیب وبیان وعلما شعراء۔
از۔ مولانا اعزاز علیؒ

(۲) قصیدہ از مولانا مفتی محمد کفایت اللہ صاحبؒ۔

(۳) مولانا سید محمد انور شاہ صاحبؒ کے تاثرات۔

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

شرح الدیوان

فی

تسہیل البیان

لِاَبی الطّیّب اَحمد المعروف بالمتنبّیؒ

شارح : عالم یلیمی تحریر لوذعی فاضِل اجل کامل اکمل مولوی ذوالفقار علی دیوبندیؒ

فی ھٰذا نسخۃ امتیازات آتیۃ

(۱) خطبہ ومقدمہ ذکرابی الطیب وبیان وعلامات شعراء۔
از۔ مولانا اعزاز علیؒ

(۲) قصیدہ از مولانا مفتی محمد کفایت اللہ صاحبؒ۔

(۳) مولانا سید محمد انور شاہ صاحبؒ کے تاثرات۔

النّاشِر

میر محمد کتب خانہ آرام باغ، کراچی

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انى احمدك حمدا مقصرا عن حمدك و اثنى عليك ثناء قاصرا عن ثنائك فانت كما اثنيت على نفسك واصلى واسلم على
سيدنا و نبى عدنان محمد الذى رتل القرآن بانصح بيان واصدق تبيان وعلى اله واصحابه وذرياته ذوى الجود والاحسان ٭
اما بعد فان علم الادب من بين العلوم العربية من اجلها قدرا واشرفها ذكرا واعلاها منارا وازيدها رتارا۔ ومنزلة
سائر العلوم غير العلوم الدينية منزلة الفقير بالنسبة الى الغنى ورتبة المتشاكس نظرا الى السوى وما مثلهم الا كالترب للرتع فى الوجه
القبيح المبرقع او البازى بغير جناح والاثم على المساعى بغير نجاح او الساعى الى الحرب من غير سلاح بل هو رمح من غير سنان او سيف
لم تقبض عليه بنان۔ ولعمرى علم الادب دوحة ذات افنان فى كل غصن منها اغصان وهو الشمول التى تسكر كل ذى لب سليم
من غير تاثيم۔ **بيد** ان ابناء الزمان ردوا الحق بقول ما قدروه حق قدره۔ وما وقروه حق توقيره۔ ولم يدروا انه الفاضل بغير
المفضول فى الافكيف طمحوا الى الالسنة الاعجمية۔ وفنون لاطائل تحتها۔ فمنهم من مال الى الانكليزى واعتقد انه مما وجبه حوائج
الزمان۔ ومنهم من رغب فيما تفرد به الفلاسفة وارباب المعقول وزعم انه للمسائل الشرعية عماد وبرهان۔ واكبوا عليه اكبابا
لم ير مثله وفى مثل هذا قيل استنت الفصال حتى القرعى فاستنسر البغاث" **وما ذلك** الا لجهلهم الشنيع وحمقهم القبيح اذ لم يكن
لهم منتدح عن هذه الخرافات والهذيانات الى العلوم القرآنية من التفسير والحديث والفقه والادب التى هى وسيلة لجميع علوم الدنيا والآخرة
والله ثم والله لو صح ان يفضل الاغوال على الملائكة۔ او اصحاب النار على اصحاب الجنة لصح تفضيل علم غير العلوم الدينية على
علم الادب الذى اخرج اهل الجاهلية من ورطة ظلماء۔ وداهية دهياء الى شريعة ليلها ونهارها سواء فنسج ماسواه جمجمة رحا
من غير طحن وتصويت رعد من غير مزن فالفوز لقدحه والرى لقدحه وهو غذاء الارواح وقاعدة عمود الافراح يشبع به الجائع و
يروى به الظمآن يستانس به من استوحشه وينشط به الكسلان۔ **ولعمر الله** لو لم يكن للادب سوى فضيلة نزول الوحى الالهى
فيه لكفاه فخرا فضلا عن اعتبارات اخرى كثرى۔ **ومن تلك** المزايا التى اختص بها هذا الفن الشريف انه مما يتوسل به
الى فهم ما نطق به القرآن حتى صار له كالملح للطعام والنحو للكلام۔ فرتاه فى اكناف العالم متضوعة۔ وشواهد جماله فى جميع الالسنة متنوعة
والجاحد لمحاسنه والممارى فى خبيئة محاسنه كالجاحد لوجود الشمس والممارى فى غلبة الموت على النفس۔ **ولما اطلعت** على نبذة
من محاسنه عشقته عشقا۔ وصرت له رقا۔ فآثرت له ذبالى وشغلت به بالى وفديته نفسى ومالى۔ وسهرت له ليالى۔ فلا يم الله عاد
انسى فى الوحشة وسلوى وقت الاشجان۔ فصدقت ما قيل ع وخير جليس فى الزمان كتاب ٭ وانى لما فرغت عن تعليقاتى على
ديوان الحماسة وكذالى قابنى امرنى المولى العلام **حبيب الرحمن** العثمانى رحمة الله تعالى عليه بالتعليق على ديوان المتنبى
واعتزلى فى مأمره وابى الا امتثال امره شرعت فى التعليق المشار اليه۔ وفى اثناء تعليقى على ديوان ابى الطيب الذى حق لمن يسمى
بالسما بالتصيب۔ وجدت نسخا ممسوخة منسوخة على غير ما هو عليه۔ فراجعت الى شروحه فوجدتهم لم يرنوا اليه حق الرنو ولم يراعوه
حق المراعاة فصاروا كحاطب ليل وجالب رجل وخيل۔ فاقتصرت اقتصى همى واوفى حظى وعنى ان اغوص فى هذا البحر الزاخر
على درارى معانيه فى الظاهر۔ فادنيته لطلاب الادب بعد ما كان كالسابعة من السماء الى الارض۔ واعليت مناره بعد ما كانت

ذا الخفض. ولا ريب انى مقتبس من انوارهم ومتطفل على ازهارهم بل مُكِبّاً من موائدهم. وجُلّ ما علّقت فى هذا التعليق من العرف الطيب وغيره من النسخ المطبوعة وغير المطبوعة كما فى تعليقى على ديوان الحماسة من الفيضى والتبريزى وغيرهما وكما فى تعليقى على الكنز فانه مقتبس من كتب المتقدمين ولكنه جاء بوجه انيق. ولما شاع الديوان واسرع الاساتذة والتلامذة اليه واشتروه نسخة نسخة حتى خشى عليه العدم بعد الوجود امرنى الاستاذ الاجل مفتاح العلوم النافعة وابوابها ومصباح مناهج الفكر الصحيحة لاربابها اعنى المولى المفتى محمد كفايت الله زين صدارة جمعية العلماء الهندية وقاه الله عن شر كل حاسد وعصمه من نزغ كل طاغ ومارد بالترجمة الهندية والنظر الثانى فى حواشيه فطمعت السعادة فى متثال امر الاستاذ وتعمقت فى المحو والاثبات وانى على رجاء من الله عز شانه ان يوفقنى للنظر الثالث فى الحواشى والترجمة وان ازين ما بقى من افادات شيخنا شيخ الادباء فالمرجو من فضلاء الادب وكملائهم ان يسامحوا عثراتى اذا اطلعوا عليها ويتخلقوا بخلق غافر المعاصى مع الاطلاع بها ثم انى جئت بفصول هى كالثمار الجنية من الرياض الأنف رجاء القبول منهم. والله الموفق •

ذكر ابى الطيّب

فصل (فى ولادته) وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة بالاتفاق ويقال فى مكان من امكنة الكوفة يدعى كندة

فصل (فى اسمه ونسبه) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى الكندى الكوفى واشتهر بالمتنبى حتى لا يكاد يعرف باسمه وكنيته. قال ابو الحسن محمد بن على العلوى كان المتنبى وهو صبى ينزل فى جوارى بالكوفة وكان ابوه يُعرف بعيدان السقاء يستقى لنا ولاهل المحلة. وكانت جدة المتنبى همدانية صحيحة النسب لا اشك فيها وكانت جارتنا. وكانت من صلحاء النساء الكوفيات. ومما يدل على ان المتنبى كان من السكون قوله ٥١ امنسى السكون وحضرموتا ووالدتى وكندة والسبيعا • مع انه كان يخفى نسبه. فاذا سُئل عنه قال انا رجل اخبط القبائل ولا آمن ان يكون لاحد ثار فى فيقتلنى.

فصل (فى نشأته وبلوغه وسرعة حفظه وجلالة قدره) قدم الشام وهو صبى وجال فى اقطاره وبها نشأ وتأدب واشتغل بفنون الادب ومهر فيها ولقى كثيرين من اكابر علماء الادب. منهم الزجاج وابن السراج وابو الحسن الاخفش وابو بكر محمد بن دريد وابو على الفارسى وغيرهم. وتخرج عليهم فخرج نادرة الزمان فى صناعة الشعر ولم يكن فى وقته من الشعراء من يدانيه فى علمه ولا من يجاريه فى ادبه. وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين على غريبها وحوشيها. ولا يُسأل عن شئ الا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا على الفارسى صاحب الايضاح والتكملة قال له يوماً كم لنا من الجموع على وزن فِعْلى فقال المتنبى على الفور حجلى وظربى. قال الشيخ ابو على فطالعت كتب اللغة ثلث ليال على ان اجد لهذين الجمعين ثالثاً فلم اجد. وحسبك من يقول فى حقه ابو على هذه المقالة. **ومن** نوادره ما يحكى انه لما انشد سيف الدولة بن حمدان قوله فى مطلع بعض قصائده ع وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه • كان هناك ابن خالويه فقال له يا ابا الطيب انما يقال شجاه ترهمه فعلا ماضيا فقال ابو الطيب اسكت فما وصل الامر اليك وانما تصل اشجاه اكثره تيجى. **اما** سرعة حفظه فقد روى ابو الحسن العلوى انه اخبره وراق كان يجلس اليه قال ما رأيت احفظ من هذا الفتى ابن عيدان السقاء قلتُ له كيف. قال اليوم كان عندى وقد احضر رجل كتاباً من كتب الاصمعى يكون نحواً من ثلاثين ورقة ليبيعه فاخذه فنظر فيه طويلاً فقال له الرجل اريد بيعه وقد قطعتنى عن ذلك فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله بعد شهر قال فقال له ابن عيدان فان كنت قد حفظته فى هذه المدة فما لى عليك. قال اهب لك الكتاب قال فاخذته من يده فاقبل يتلوه علىّ الى آخره. ثم استلمه فجعله

---

٥١ بفتح الجيم وسكون العين المهملة بعدها فاء وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عرب بن زيد بن كهلان وانما قيل لسعد العشيرة لانه كان يركب (فيما قيل) فى ثلاثمائة من ولده وولد ولده فاذا قيل له من هؤلاء قال عشيرتى مخافة العين عليهم (ابن خلكان جلد ١ ص ٣٦) ٥٢ طبقات الادباء ص ٣٦٥ ٥٣ سرح العيون ص ١٦ ٥٤ جمع حجل وهو الطائر الذى يسمى القبج ٥٥ جمع ظربان على مثال قطران وهى دويبة منتنة الرائحة (ابن خلكان جلد ١ ص ٣٦) ٥٦ طبقات الادباء ص ٣٦٥ وص ٣٦٢

فی کمه وقام فتعلق به صاحبه وطالب بماله فقال مالی ذلك سبیل وقد وهبته لی قال فمنعناه منه وقلنا انت شرطت[1] علی نفسك هذا الكلام فتركه علیه ـ قیل[2] كان ابو العلاء المعری اذا ذكر الشعراء یقول قال ابو نواس كذا ـ قال البحتری كذا ـ قال ابو تمام كذا ـ فاذا اراد المتنبی قال قال الشاعر كذا تعظیماً له فقیل له لقد اسرفت فی وصفك المتنبی قال الیس هو القائل ؎ بَلیتُ بلی الاطلال ان لم اقف بها ✦ وقوف شحیح ضاع فی الترب خاتمه ✦ كم قد رایت الشحیح علی الخاتم یقف اربعین یوماً فقیل له من این علمت ذلك قال سلیمان بن داؤد علیه السلام وقف علی طلب الخاتم اربعین یوماً فقیل له من این علمت انه بخیل قال من قوله تعالیٰ "وهب لی ملكاً لا ینبغی لاحد من بعدی" وما كان علیه ان یهب الله لعباده اضعاف ملكه ـ

فصل (فی ادعائه النبوة) كان المتنبی لما خرج الی كلب اقام فیهم وادعی انه علوی ثم ادعی النبوة ثم عاد یدعی انه علوی[3] الی ان اشهد علیه فی الشام بالتوبة واطلق ـ قال ابو علی بن حامد سمعت خلقاً بحلب یحكون ان ابا الطیب المتنبی تنبأ ببادیة سماوة ونواحیها الی ان خرج الیه لؤلؤ امیر حمص من قبل الاخشیدیة فقاتله واسره وشرد من كان قد اجتمع علیه من بنی كلب وكلاب من قبائل العرب وحبسه فی السجن دهراً طویلاً حتی كاد یتلف فسئل فی امره فاستتابه وكتب علیه وثیقة واشهد علیه فیها ببطلان ما ادعاه ورجوعه الی الاسلام واطلقه ـ قال وكان قد تلا علی البوادی كلاماً زعم انه قرآن انزل علیه فكانوا یحكون له سوراً كثیرة نسخت منها سورة ثم ضاعت وبقی اولها فی حفظی وهو "والنجم السیار والفلك الدوار واللیل والنهار ان الكافر لفی اخطار امض علی سننك واقف اثر من قبلك من المرسلین فان الله قامع بك زیغ من الحد فی دینه وضل عن سبیله" وهذا هو وجه تلقیبه بالمتنبی ـ ویحكی ان المعتمد بن عباد اللخمی صاحب قرطبة واشبیلیة انشد یوماً فی مجلسه بیت المتنبی وهو من جملة قصیدته المشهورة ؎ اذا ظفرت منك العیون بنظرة ✦ اثاب بها معیی المطی ورازمه ✦ وجعل یردده استحساناً له وفی مجلسه ابو محمد عبد الجلیل بن وهبون الاندلسی فانشد ارتجالاً ؎ لئن جاد شعر ابن الحسین فانما ✦ تجید العطایا والعطا تفتح اللهی ✦ تنبأ عجباً بالقریض ولو دری ✦ بانك تروی شعره لتألّها ✦

وكان المتنبی فی مجلس سیف الدولة اذا ذكر له قرآنه هذا وامثاله مما كان یحكی عنه انكره وجحده ـ وقد قال له ابن خالویه النحوی یوماً فی مجلس سیف الدولة لولا ان الآخر جاهل (وارادبه ابا الطیب المتنبی) جاهل لما رضی ان یدعی بالمتنبی لان معنی المتنبی كاذب ومن رضی ان یدعی بالكذب فهو جاهل فقال لست ارضی ان ادعی بذلك ـ وانما یدعونی به من یرید الغض منی ولست اقدر علی المنع[4] واشتهرت علی السنتهم فی وجه تلقیبه بالمتنبی وجوه اخر منها ان سبب تنبئه وقائع نادرة منها ان قوماً قالوا له ان ههنا ناقة صعبة فان ركبتها علمنا بانك مرسل فتحیل یوماً الی ان ركبها فنفرت ساعة ثم سكنت وورد الحی وهو راكبها ـ منها انه كان مستخفیاً فزار لیلة هو ورجل فنبح علیهما كلب فلما ذهبا قال للرجل انك ستجد الكلب میتاً اذا رجعت فوجده كذلك ـ ومنها انه كان یعرف نوعاً من السحر یسمی صدحة المطر وذلك ان الشخص یدیر حوله بعصا ویذكر كلاماً فیصرف عن موضعه المطر ـ قال[5] ابو عبد الله معاذ بن اسمعیل اللاذقی قدم ابو الطیب المتنبی اللاذقیة سنة عشر ونیف وثلثمائة وهو الا مذار له وله وفرة الی شحمتی اذنیه فاكرمته وعظمته لما رایت من فصاحته وحسن سمته فلما تمكن الانس بینی وبینه وخلوت معه فی المنزل اغتناماً لمشاهدته واقتباساً من ادبه قلت له والله انك لشاب خطیر تصلح لمنادمة ملك كبیر فقال ویحك اتدری ما تقول ـ انا نبی مرسل فظننت انه یهزل ثم تذكرت انی لم اسمع منه كلمة هزل قط منذ عرفته فقلت له ما تقول فقال انا نبی مرسل فقلت له مرسل الی من فقال الی هذه الامة الضالة فقلت له تفعل ماذا ـ قال املأ الدنیا عدلاً كما ملئت جوراً قلت له بماذا قال بادرار الارزاق والثواب العاجل والآجل لمن اطاع واتی ـ وضرب الاعناق لمن عصی وابی فقلت له ان هذا امر عظیم اخاف منه علیك ان یظهر وعذلته علی ذلك فقال بدیهاً ؎ ابا عبد الاله معاذ انی ✦ خفی عنك فی الهیجا مقامی ✦ ذكرت جسیم مطلبی وانی ✦ اخاطر فیه بالمهج الجسام ✦ امثلی تأخذ النكبات منه ✦ ویجزع من ملاقاة الحمام ✦ ولو برز الزمان الی شخصاً

---

[1] الصبح المنبی ۱۲ [2] طبقات الادباء ص۳۶۹ و ص۳۷۱ ۱۲ [3] شرح العیون ص۲۱۵ ۱۲ [4] الصبح المنبی ۱۲

يخضب شعر مفرقه حسامى ، اذا امتلأت عيون الخيل منى ، فويل فى التيقظ والمنام ، فقلت له ذكرت انك نبى مرسل الى هذه الامة افيوحى اليك قال نعم. قلت فاتل علىّ شيئا مما اوحى اليك فاتى بكلام ما مر بسمعى احسن منه قلت فكم قد اوحى اليك قال جملة واحدة قلت اسمع فى هذه العبارات ان لك طاعة فى السماء فما هى قال احبس المدرار لقطع ارزاق العصاة والفجار. قلت اتحبس فى السماء مطرها قال اى والذى فطرها اما هى معجزة قلت بلى والله. قال فان حبست المطر عن مكان تنظر اليه ولا تشك فيه هل تؤمن بى وتصدقنى على ما اتيت به من ربى قلت اى والله قال سافعل ولا تسألنى عن شئ بعدها حتى آتيك بهذه المعجزة ولا تظهر شيئا من هذا الامر حتى يظهر وانتظر ما وعدته من غير ان تسأله ثم قال لى بعد ايام اتحب ان تنظر المعجزة التى جرى ذكرها قلت اى والله فقال لى اذا ارسلت اليك هذا العبد فاركب ولا تتأخر ولا يخرج معك احد قلت نعم فلما كان بعد ايام تغيمت السماء فى يوم من ايام الشتاء واذا عبده قد اقبل فقال يقول لك سيدى اركب للموعد فبادرت الى الركوب معه وقلت اين ركب مولاك قال الى الصحراء واشتد وقع المطر فقال بادر بنا حتى نستتر من هذا المطر مع مولاى فانه ينتظرنا على تل لا يصيبه فيه المطر قلت وكيف يحمل قال اقبل الى السماء اول ما بدا السحاب الاسود وهو يتكلم بما لا نفهم ثم اخذ السوط فادار به فى موضع ستنظر اليه واذا هو على تل بعيد عن البلد نصف فرسخ فاتيت اليه فاذا هو على التل لم يصب من ذلك المطر شئ وقد خضت فى الماء الى ركبة الفرس والمطر فى اشد ما يكون ونظرت الى نحو مائة ذراع فى نحوها من ذلك التل ما فيه قطرة مطر فسلمت عليه فرد على السلام فقلت ابسط يدك اشهد انك رسول فبسط يده فبايعته بيعة الاقرار بنبوته ثم قال ؎ اى محل ارتقى الخ واخذت بيعته لاهلى. ثم صح بعد ذلك ان البيعة عمت كل مدينة فى الشام وذلك باصغر حيلة من بعض العرب. **وزعم** ابو محمد عبد الكريم بن ابراهيم النهشلى ان ابا الطيب انما سمى متنبيا لفطنته **ومنها** ما قاله الواحدى فى تفسير قوله ؎ ما مقامى بارض نخلة الا ، كمقام المسيح بين اليهود ، وبهذا البيت لقب بالمتنبى بتشبيه نفسه بعيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام فى هذا البيت وفيما بعده بصالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام **ومنها** ما قال ابو على قيل للمتنبى على من تنبأت قال على الشعراء فقيل لكل نبى معجزة فما معجزتك قال هذا البيت ؎ ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ، عدوا له ما من صداقته بد ، **ومنها** ما قاله ابو الفتح عثمان بن جنى قال سمعت ابا الطيب انما لقبت بالمتنبى لقولى ؎ انا ترب الندى ورب القوافى ، وسهام العدى وغيظ الحسود ، انا فى امة تداركها الله ، غريب كصالح فى ثمود ، ما مقامى بارض نخلة الا ، كمقام المسيح بين اليهود ، **ومنها** ما قيل ان بعض الاكابر قال له فى مدينة السلام اخبرنى من اثق به انك قلت انك نبى قال الذى قلته انا احمد النبى **قال** ابو عبد الله ياقوت الرومى ولم يزل المتنبى بعد خروجه من الاعتقال فى خمول وضعف حال حتى اتصل بابى العشائر[1] ومدحه بعدة قصائد.

فصل (فى اخلاقه) كان ابو الطيب شديد الاعجاب بنفسه (وهو بذلك حقيق) حتى اشترط على سيف الدولة اول اتصاله به انه اذا انشده مديحه لا ينشده الا وهو قاعد وانه لا يكلف تقبيل الارض بين يديه. وقد اعرب عن عجبه بشعره فقال ؎ لا بقومى فخرت بل فخروا بى ، وبنفسى فخرت لا بجدودى ، وحكى على بن حمزة البصرى قال بلوت من ابى الطيب ثلاث خلال محمودة وذلك انه ما كذب ولا زنى ولا لاط وبلوت منه ثلاث خلال ذميمة وذلك انه ما صام ولا صلى ولا قرأ القرآن **اما** من البخل والشح فكان على جانب عظيم فقد كان ابو بكر الخوارزمى يقول كان ابو الطيب قاعدا تحت قول الشاعر ؎ وان احق الناس باللوم شاعر ، يلوم على البخل الرجال ويبخل ، **وانما** اعرب عن عادته وطريقته فى قوله ؎ بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها ، وقوف شحيح ضاع فى الترب خاتمه ، وحضرت عنده يوما بحلب وقد احضر مال من صلات سيف الدولة فصب بين يديه على حصير قد افترشه فوزن واعيد فى الكيس واذا بقطعة كاصغر ما يكون من ذلك المال قد تخللت خلل الحصير فاكب عليها بجامعه ينقرها ويعالج استنقاذها منه ويشتغل بذلك عن جلسائه

---

[1] وكان ابو العشائر والى انطاكية من قبل سيف الدولة ١٢ الصبح المنبى [2] و [3] الصبح المنبى ١٢

حتى توصل الى ظها ربعضها فتمثل ببيت قيس بن الخطيم ــه تبدت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب • ثم استخرجها فقال له بعض جلسائه اما يكفيك ما فى هذه الاكياس حتى ادميت اصبعك لاجل هذه القطعة فقال انها تحضر المائدة **وقال** ابو البركات بن الفرج المعروف بابن زيد التكريتى الشاعر قال بلغنى انه قيل للمتنبى شاع عنك من البخل فى الآفاق ما قد صار سمرا بين الرفاق وانت تمدح فى شعرك الكرم واهله وتذم البخل واهله الست القائل ــه ومن ينفق الساعات فى جمع ماله • مخافة فقر فالذى فعل الفقر • ومعلوم ان البخل قبيح ومنك اقبح لانك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة وطلب الملك والبخل ينافى سائر ذلك. فقال ان للبخل سببا وذلك انى اذكر وقد وردت فى صبای من الكوفة الى بغداد فاخذت خمسة دراهم فى جانب منديل وخرجت امشى فى اسواق بغداد. فمررت بصاحب دكان يبيع الفاكهة فرأيت عنده خمسة من البطيخ باكورة فاستحسنتها ونويت ان اشتريها بالدراهم التى معى فتقدمت اليه وقلت بكم هذه الخمس بطاطيخ فقال بغير اكتراث اذهب فليس هذا من اكلك فتماسكت معه وقلت ايها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن فقال ثمنها عشرة دراهم فلشدة ما جبهنى به ما استطعت ان اخاطبه فى المساومة فوقفت حائرا ودفعت له خمسة دراهم فلم يقبل واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهبا الى داره فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال يا مولاى ها بطيخ باكور باجازتك احمله الى منزلك فقال الشيخ ويحك بكم هذا قال بخمسة دراهم فقال بل بدرهمين فباعه الخمسة بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسرورا بما فعل فقلت يا هذا ما رأيت اعجب من جهلك استمت على فى هذا البطيخ وفعلت فعلتك التى فعلت. وكنت قد اعطيتك فى ثمنه خمسة دراهم فبعته بدرهمين محمولا فقال اسكت. هذا يملك مائة الف دينار فقلت ان الناس لا يكرمون احدا اكرامهم من يعتقدون انه يملك مائة الف دينار وانا لا ازال على ما تراه حتى اسمع الناس يقولون ان ابا الطيب قد ملك مائة الف دينار.

وكان[٤] للرجل اجمالا فضائل ورذائل فمن فضائله الشجاعة. وعظم الهمة. والانفة. والحمية والتثبت والنجدة والشهامة. ومن رذائله الكبر والعجب والحدة والحقد.

فصل (فى شعره ونثره) ومما يدلك على تفوق شعره وعناية القوم بشرح ديوانه انه قد وجد لحوار بعين شرحا وترجم بعض شعره للافرنسية واللاتينية وانتقده جماعة من كبار المستشرقين. ثم انه[٥] اعترض على اشعاره من وجوه **منها** فساد العقيدة كما فى قوله ــه يترشفن من فمى رشفات • هن فيه احلى من التوحيد • **وقوله** ــه وابهر آيات التهامى انه • ابوكم واحدى ما لكم من مناقب • والعجب ممن ينتقص ابا الطيب لمثل هذه الابيات ويقول انها تدل على ضعف العقيدة وفساد المذهب فى الديانة وقد قال ابو نواس ــه يا عاذلى فى الدهر ذا هجر • لا قدر صح ولا جبر • ما صح عندى من جميع الذى • يذكر الا الموت والقبر • فاشرب على الدهر وايامه • فانما يهلكنا الدهر • وقال ــه اترك لذة الصهباء نقدا • لما وعدوه من لبن وخمر • حيوة ثم موت ثم بعث • حديث خرافة يا ام عمرو • فلو كانت الديانة عارا على الشعر وكان سوء الاعتقاد سببا لتاخر الشعر لوجب ان يمحى اسم ابى نواس من الدواوين ويحذف ذكره اذا عدت الطبقات ولكان اولاهم بذلك اهل الجاهلية ومن تشهد عليه الامة بالكفر ولوجب ان يكون كعب بن زهير وابن الزبعرى واضرابهما ممن تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاب اصحابه بكما خرسا وبكاء مفحمين ولكن الامرين متباينان والدين بمعزل عن الشعر **ومنها** السخافة كما فى قوله ــه فتى الف جزء رأيه فى زمانه • اقل جزي بعضه الرأى اجمع • وقد ركب[٦] فى هذا البيت من التقديم والتاخير والحذف والايهام ما لا يباح مثله فى اساليب الكلام حتى انك اذا حللت تركيبه النحوى وجدته باقيا على غموضه ولا يظهر لك الغرض منه الا بعد اطالة النظر واعنات الروية. وصورته بعد الحل هو فتى رأيه فى زمانه الف جزء اقل جزء منها بعضه الرأى اجمع فقامت

---

[١] يتيمة الدهر ج١ ص٥٥ جلد اول ١٢ [٢] من مقالة السيد البكرى فى المقتطف مجلد (١٠) ص٣١ ١٢ [٣] ملخص من تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان جلد ٢ ص٢٢٥ و ص٢٢٦ ١٢ [٤] الوساطة بين المتنبى وخصومه ببعض تصرف ١٢ [٥] العرف الطيب ١٢

وانما ورد عليه ذلك من قبل ما فيه من تداخل المعنى وطول سلسلة الاجزاء بسترد اربعة ابتداءات فيه قد اخذ بعضها برقاب
بعض صارت كالشئ الواحد وهذا امالم ينبه عليه علماء المعانى. وحينئذ فلا بد للشارح مع تاويل ما فيه من المجاز والكشف
عن المبهم من تفصيل المعنى وتقطيع اجزائه بان يقال هو فتى لو اعتبر رأيه فى احوال زمانه الف جزء لكان اقل جزء من هذه
الاجزاء يعادل جزء منه كل ما عند الناس من الرأى. وحاصل ما فيه ان الممدوح اعلم الناس باحوال الدهر واين هذا المعنى من
هذه الالفاظ وما ركب من المعاظلة والتكلف والتعسف وكدّ ذهن السامع بتتبع قواعد النحو والمجاز والارتباك فى حساب
طويل لا طائل تحته حتى يستخرج منه هذا المعنى المبتذل. ومن قبيل هذا البيت بل ادخل فى ظلمات الخفاء قوله ؎
أحاد ام سداس فى أحاد ٭ لييلتنا المنوطة بالتنادى ٭ قال الصاحب بن عباد وهذا من عنوان قصائده التى تحير الافهام وتفوت
الاوهام وتجمع من الحساب ما لا يدرك بالارتماطيقى والاعداد الموضوعة للموسيقى وقد غطاه فى اللفظ والمعنى كثير من اهل
اللغة واصحاب المعانى حتى احتاج فى الاعتذار له والنضح عنه الى كلام لا يستأهله هذا البيت ولا يتسع له هذا الباب الا ببعض
تصرف قال الواحدى واكثروا فى معنى هذا البيت. ثم لم ياتوا ببيان مفيد موافق اللفظ وان حكيت ما قالوا فيه طال الكلام
ولكنى اذكر ما وافق اللفظ من المعنى ثم اتى ببيان طويل استخلصت منه ما تراه فى محله ولست ادرى اهو اول من جاء بهذا
التفسير ام نقل عن غيره ومهما يكن فان صح ان هذا هو مراد المتنبى (وما أراه اراد غيره) فهو مما لا يكاد يفطن له الانبى. ولعمرى
ليس مثل هذا ما يدخل فى فضيلة شاعر ولا نرى يصح التكلم بها الا فى مقام الالغاز والتعمية لا فى مقام المدح والتشبيه. ثم هو
على ما فيه من غموض المغزى وبعد التاويل لا يخرج بعد تجشم عرق القربة فى استنباط الغرض منه عن معنى قوله ؎ من بعد
ما كان ليل لا صباح له ٭ كان اول يوم الحشر آخره ٭ والفرق بين التعبيرين ظاهر. ثم انما اعترض على قوله أحاد ام سداس النقد بوجوه
منها على قوله سداس وقد زعموا انها غير مروية عن العرب وانما روى أحاد وثناء وثلاث ورباع وعشار وهذه معدولات
لا يتجاوز بها السماع ولا يسوغ فيها القياس. ومنها انه اقام أحاد وسداسا مقام واحد وستة والعرب انما عدلوا به
عن واحد واحد واثنين اثنين ولذلك لا يقولون للاثنين والثلاثة هذا اثناء وهذا ثلاث وانما يقولون جاء القوم احاد
ومثنى وثلاث اى واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وبذلك نطق القرآن قال الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى اى اثنين اثنين وقال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى اثنتين اثنتين ثلاثا
ثلاثا اربعا اربعا ومنها انه صغر الليلة ثم وصفها بالطول ووصلها بالتنادى حتى احتاج الى اطالة الاعتذار الى التناول
والاستشهاد وانت اذا امتحنت الذى عزاه لم تجد اكثر من أواحدة ليلتنا هذه ام ست ليال فى واحدة وهل يساوى ذلك
ان عرض عنا مطاوعا ووجد سهلا مواتيا ان يفتخر به تصنيعا او يتعقد عليه قافية. وما الذى خص سداسا وعشارا اكثر ان اراد
تكثيرا واجتماع عشر ليال اطول من اجتماع ست. فان ادعى مدع انه اراد استيفاء ليالى الاسبوع فجمعها فى الست والواحدة
تكملت سبعا استدللنا به على ضعف بصره بالحساب لان الست فى الواحدة ست لا اين السابعة. ولو اقتصر على الاسبوع وهو
يريد المبالغة فى الطول وهلا بلغ اقصى ما يحتمله الوزن واكثر ما يمكنه النظم واجاب الاستاذ عن الاول ان سداسا مذكور
فى عامة كتب اللغة. قال فى اقرب الموارد السداس لستة مكررة يقال جاء القوم سداس اى جاءوا ستة ستة وعلى تقرير عدم
الرواية عنهم كيف ساغ لاهل اللغة ان يذكروه فى كتبهم. وعن الثالث ان تصغير الليلة ثم وصفها بالطول لغرض مبالغة كانه
يقول انما كان حال ليلتى الصغيرة ما ذكرته فما ظنك بحال ليلتى الكبيرة. ومن امثلة تلك الاوابد قوله ؎ وكل شريك فى
السرور بمصبحى. ارى بعده من لا يرى مثله بعدى ٭ قاله فى وداع ابن العميد وهو فى حد الابهام. وقد وقفت على ما ذكر
الشراح فى تفسيره فلم اجدهم ياتون فى بيان معناه بما يزيد على مفاد ظاهره. وحاصل ما يؤخذ من كلامه وكلامهم انه
يقول اذا اصبحت عند اهلى فكل انسان منهم يشاركنى فى السرور بحصولى عندهم ارى بعد فراقه مثله يا ابن العميد فانا
لا ارى هو مثله بعد فراقى اه وهذا انما هو تاويل لفظ البيت والمتحصل من اجزاء المعنى دون جملته. وظاهر ان المشاركة

التي يذكر زمانها الاستقبال لانها انما تكون بعد مصيره الى اهله وقوله ارى بعدك الخ هو خبر كل فالمتبادر منها ان الرؤية تحصل بعد المشاركة ايضا لان الخبر هنا مترتب على المبتدا كترتب الجزاء على الشرط على حد قولك كل زائر لي غدا اكرمه وهذا لا يصح في البيت والا لزم انه يرى ابن العميد حين لا يراه وهو محال او انه سيعود اليه بعد رحيله الى اهله وهو غير المقصود وانما اراد بقوله ارى زمان الحال اي كل انسان يشاركني في السرور وحينئذ ارى منك اليوم انسانا لا يرى هو مثله ومعنى الجزاء مضمر اي فلا يشاركني في الاسف على فراقك او فلا يتم سروري به كما تم سروري بي وهذا لا يحصل من البيت الا بعد امعان في التامل وتقليب النظر في اوجه المراد فضلا عما في قوله بعدي من الابهام والاشكال في رد الضمائر بعده مما لا يهتدي اليه الا بعد العنت والعناء ويقرب من هذا البيت قوله ؎ حتى وصلت بنفس مات اكثرها ٭ وليتني عشت منها بالذي فضلا يريد ما قاساه من مشقة الطريق واهوالها حتى مات اكثر نفسه ثم تمنى لو عاش بما بقي منها ولا يظهر لهذا التمني معنى يصح موقعا بل اذا اخذ على ظاهره كان معناه انه يتمنى لو استوفى بقية حيوته فهو على هذا يتمنى حضور اجله وهو بعيد عن المقصود في هذا المقام ولكنه يتمنى ان يعيش في المستقبل بما بقي من نفسه فلا يموت باقيها كما مات ماضيها وحينئذ نقول عشت في تاويل اعيش وهو ما يستفاد من صنيع الشراح في تفسير هذا البيت الآن التعبير بالماضي عن المضارع مواضع ليس هذا منها والعدول عن الظاهر لابد له من قرينة واضحة ترد السامع اليه بادي روية والا كان الكلام ضربا من المعاياة وهو في مثل ما ذكر الى الخطأ اقرب وكذا ابياته في السعادة قوله ؎ فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا ٭ قلاقل عيس كلهن قلاقل وكذا قوله ؎ غثاثة عيشي ان تغث كرامتي ٭ وليس بغث ان تغث الماكل وكذا قوله ؎ ولست بدون يرتجى الغيث دونه ٭ ولا منتهى الجود الذي خلفه خلف ٭ ولا واحدا في ذي الورى من جماعة ٭ ولا البعض من كل ولكنك الضعف ٭ ولا الضعف حتى يتبع الضعف ضعفه ٭ ولا ضعف ضعف الضعف بل مثله الف ٭ وكذا قوله ؎ ثبيت تستند مستند اني نهاها ٭ اسادها في المهمه الانضاء ٭ وقد رايتك (وفقك الله) لما احتفلت وتعملت وجمعت اعوانك واحتشدت وتصفحت هذا الديوان حرفا حرفا واستعرضته بيتا بيتا وقلبته ظهرا وبطنا ادعيت في بعض اشعاره الغلط واللحن وفي اخرى الاختلال والاحالة ووصفت بعضها بالتعسف والغثاثة وبعضها بالضعف والركاكة وبعضها بالتعدي في الاستعارة

ومنها ان في اشعاره تعقيدا كما في قوله ؎ وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه ٭ بان تسعدا والدمع اشفاه ساجمه ومن يرى هذه الالفاظ الهائلة والتعقيد المفرط فيشك ان وراءها كنزا من الحكمة وان في طيها الغنيمة الباردة حتى اذا فتشها وكشف عن سترها وسهر ليالي متوالية فيها حصل على ان وفاءكما يا عاذلي بان تسعداني اذا درس شجاي وكلما ازداد درسا ازددت له شجوا كما ان الربع اشجاه دارسه فما هذا من المعاني التي يضيع لها حلاوة اللفظ وبهاء الطبع ورونق الاستهلال ويشح عليها حتى يهلهل لاجلها النسج ويفسد النظم ويفصل بين الباء ومتعلقها بخبر الابتداء قبل تمامه ويقدم ويؤخر ويعمي ويعوص ولو احتمل الوزن ترتب الكلام على صحته فقيل وفاؤكما بان تسعدا الاشجاه طاسمه كالربع او وفاؤكما بان تسعدا كالربع اشجاه طاسمه لظهر هذا المعنى المضنون به المتنافس فيه فاما قوله والدمع اشفاه ساجمه فخطاب مستانف وفصل منقطع عن الاول وكانه قال وفاؤكما والربع اشجاه ما طسم والدمع اشفاه ما سجم

ومن ابياته المغلقة قوله ؎ وقد ذقت الدهيم فما ترى ٭ ام الدهيم وام دفر ثاكل ٭ الضير لمكارم ممدح ودفر والدهيم من اسماء الداهية وكذلك ام دفر وام الدهيم وفي هذا البيت من التعقيد والحشو والابهام في استعمال الالفاظ اللغة مع ما فيه من غرابة المعنى ما لا يهتدي معه الى المراد الا بعد ان يتكلف فيه من انضاء الروية في ضاحي الحدس ووجوه التخرص ما يسهل معه حل الطلاسم وقراءة اشكال الحروف وقد وقفت فيه على كلام الشراح فوجدتهم قد اخذوا في شعاب التجوز واعتروا في مهامه التاويل الى ما يخرج بالكلام عن جادة المقول ويتعسف به عن سنن المعقول

ـــــــــــــــــــــــــــــ

[1] وهو نظير قول الاعشى ؎ وقد غدوت الى الحانات يتبعني ٭ شاو مشل شلول شلشل شول ١٢ منه عف النعرف الطيب ١٢

وحاصل ماذكروا فيه ان قوله فما ترى اراد فما ترياك فاكتفى بضمير الوحدة وقوله ثاكل خبر عن ام الدهيم. واراد ام الدهيم و دفرا اى بعطف دفر على الدهيم فزاد اما للتوكيد اه وفيما ذكر من الخروج عن قواعد العربية والجئ من وراء المألوف فى التعبير ما لا يبقى معه الى الفهم سبيل ولا سيما مع تكرار التجوز فى الشطرين جميعا. على ان الاخبار بالمفرد عن المثنى واستعمال التوكيد بالعطف صور ليس منها ما فى البيت وقيل ام الدهيم نائب ترى او مفعوله على جعله فعلا للمخاطب اى نام الدهيم لا ترى يعنى انها نفدت وام دفر ثاكل مبتدأ وخبر. وعليه فتحرير المعنى ان مكارم الممدوح قتلت دفرا والدهيم نام دفر ثاكل وام الدهيم مفقودة تامله. وانما ورد هذا الاضطراب من جهة قوله فما ترى وهو حشو زاده بين شطرى المعنى فالتبس الحشو بالاصل واختلط وجه القصد من البيت برمته وزاد فى طينة الاشكال بلة ما يحتمله هذا اللفظ من النفى او الاستفهام ولفظ ترى من كونه فعلا للمخاطب او الغائبة فعاد البيت ضربا من الرقى. واذا قدرت سقوط هذا الحشو منه وجعلت ما بعده مرتبا على ما قبله حتى تكون سورة الكلام وقتلت دفرا والدهيم فام الدهيم وام دفر ثاكل آذن المعنى بالظهور وذهب ما فيه من الاشكال. وحينئذ فالاظهر ان قوله فما ترى استفهام التفت به الى المخاطب ولا مفعول له وقوله ام الدهيم الخ استئناف. وتمام الكلام على هذا البيت فى محله. وحاصل ما فيه ان مكارم الممدوح اهلكت الداهية اى قهرت شدائد الدهر فتكلف فى ادائه هذا العنت الشديد. وجمع عليه من الاستعارة والكناية والالتفات والاستفهام والتفسير والتوكيد ما لا يستحقه هذا المعنى ومن تلك الامثلة قوله ـ وهب الملامة فى اللذاذة كالكرى ، مطرودة بسهاده وبكائه ، وهو من مشكل الابيات التى تحير فى تاويلها اوهام المفسرين وتضل فى تركيبها بصائر المعربين. وقد ادغل شراح الديوان فى الغوص على معناه فلم يصدروا عنه بناء وركبوا فيه متن التصحيح فنزل بهم على اكتاف الخطأ. قال الواحدى قال ابن جنى يقول اجعل ملامتك اياها فى التذاذها كالنوم فى لذاته فاطردها عنه بما عنده من السهاد والبكاء. اى لا تجمع عليه اللوم والسهاد والبكاء اى فكما ان السهاد والبكاء قد ازالا الكراه فلتزل ملامتك اياه قال وهذا كلام من لم يفهم المعنى وظن زوال الكرى من العاشق وليس على ما ظن ولكنه يقول العاذل هب انك تستلذ الملامة كما تستلذ النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكائه فكن ادع الملام فانه ليس بالذ من النوم اى فان جاز ان لا تنام جاز ان لا تعذل اه وفى كل من التفسيرين تمحل ظاهر على ما فى تصور المعنى من الاضطراب بعدا للتاويل عن مقتضى اللفظ. وذلك ان تفسير ابن جنى قوله مطرودة بقوله فاطردها لا يستقيم. وشتان بين الامر والوصف. ولا يقال انه تناول معنى الامر من قوله هب على تقدير هبها مطرودة لان هب على تفسيره قد استوفى مفعوليه من صدر البيت فلم يبق له دخل فيما يليه وبقى قوله مطرودة حالا عن الملامة وان شئت جعلته خبرا عن ضميرها محذوفا اى وهى مطرودة وعلى كليهما يكون فى معنى شبه جملة او جزء جملة خبرية لا فى معنى جملة طلبية. وقول الواحدى وهو مطرود اى النوم مقتضاه جعل مطرودة حالا عن الكرى. والكرى مذكر لانه مصدر كرى ولفظ مطرودة مؤنث فلا يصلح كونها حالا عنه على ان جعل ملام العاذل فى قول ابن جنى او نومه فى قول الواحدى مطرودا بسهاد العاشق وبكائه مما يشكل وجهه وما ارى المتنبى الا غلط فى هذا البيت بان سبق وهمه الى ان الكرى يؤنث على حد الهدى مثلا واراد ان يقول مطرودا فسبق خاطره الى التأنيث باستدراج الوزن لان المقام يقتضى ان يكون قوله مطرودة جاريا على الكرى كما هو تفسير الواحدى ويكون المعنى على نحو ما قال ابن جنى اى احسب ملامتك لذيذة عند العاشق كمنامه والمنام مطرود عنه بالسهاد والبكاء اى فلتكن ملامتك كذلك وفى هذا البيت مزيد بيان ذكرناه فى محله ومن ذلك قوله ـ اعطى الزمان فما قبلت عطاءه ، واراد لى فاردت ان اتخيرا وهو من مخبآت معانيه التى لا تبرز من وراء الحجاب بل من مخدج بنات افكاره التى لم يتم تصويرها بما يمثل لها صورة فى الباب وذلك لبعد الاشارة فيه الى المقصود وكثرة ما ركب فى ادائه من الايجاز والحذف حتى بقى جزء من المعنى لا يحيط به اللفظ. ومثل هذا البيت لا يستغنى عن توطئة قبله تدل على ما اضمر فيها وبيان بعده يحل ما عقد وليس قبلها الا قوله ـ فبلحظها نكرت قناتى راحتى ، ضعفا وانكر خاتماى الخنصرا ، وقال بعده ـ ارجان ايتها الجياد فانه عزمى الذى يذر الوشيج مكسرا

فبقى البيت مقتضبا بنفسه ولو يبق لنفهم معناه الا الضرب فى اودية الحدس والتكهن والنظر فيما يحتمله المقام ويقتضيه السياق ثم لا يخرج الكلام فيه بعد ذلك عن حد التحكم والتمحل لا يقع من المتامل موقع الاقناع قال الواحدى فى تفسيره يقول لو اقبل عطاء الزمان ترفعا وبعد همة اى اردت عطائك دون عطاء الزمان واراد لى الزمان ان اتمس سواك فاردت اختيارك وليس فى لفظ البيت ما يتناول منه هذا المعنى وانما هو قول الواحدى لا قول المتنبى **واكتفى** من هذا الضرب بهذا القدر وهو ليس فى شعره بالشئ النادر بل لا يكاد تصفح له تصيدة الا ترى فيها مثل ذلك مما يقف عنده الفهم ويستوقف لذة النفس بما مضى من حسناته ويكدر عليها ما شربها من حلاوة الفاظه ومعانيه وعندى ان ما كان كذلك حتى يحتاج فى استخراج معناه الى استنباط القريحة وقدح زند الخاطر حتى يكون المعنى من عند الشارح لا من عند الشاعر لا يستحق ان يسمى شعرا وما ارى ابن خلدون من على رايه نفى الشاعرية عن المتنبى الا لهذه الابيات وامثالها ـ

ومنها ان فى اشعاره سرقة. قال ابو تمام ـ كفى فقتل محمد لك شاهد، ان العزيز مع القضاء ذليل ، قال ابو الطيب ـ الا انما كانت وفاة محمد ، دليلا على ان ليس لله غالب ، **قال** كثير ـ اريد لانسى ذكرها فكانما ، تمثل لى ليلى بكل سبيل وقال ابو نواس ـ ملك تصور فى القلوب مثاله ، فكانه لم يخل منه مكان ، قال ابو الطيب ـ كن بالمخبر عنك دونك وصفه ، من بالعراق يراك فى طرسوسا ، فقصر لانه اقتصر من بالعراق. وعم ابو نواس القلوب والاماكن وبين اللفظين بون فى الجزالة والصحة **قال** ابو تمام ـ وكانت وليس الصبح فيها بابيض ، فامست وليس الليل فيها باسود ، وقال ابو الطيب ـ فالليل حين قدمت فيها ابيض ، والصبح منذ رحلت عنها اسود ، **قال** (فى النفحات) ومثل ذلك ما وقع لامرئ القيس مع طرفة بن العبد فى البيت الذى فى معلقتيهما وهو قول امرئ القيس ـ وقوفا بها صحبى على مطيهم ، يقولون لا تهلك اسى وتجمل وقال طرفة بن العبد فى معلقته الدالية ـ وقوفا بها صحبى علىّ مطيهم ، يقولون لا تهلك اسى وتجلد ، فلما تنافسا فى ذلك احضر طرفة خطوط اهل بلدة فى اى يوم نظم البيت فكان اليوم الذى نظما فيه واحدا فحكم لكل منهما به لعدم المرجح **وحكى** ان ابن ميادة انشد ـ كريم ومتلاف اذا ما سالته ، تهلل واهتز اهتزاز المهند ، فقيل له هذا شعر الشماخ فقال الآن علمت انى شاعر حيث وافقته والله ما نمى قوله الى علمى حتى الساعة **ولقد** وقع لاحمد بن ابى طاهر فى مدح عبيدالله بن عبد الله حيث قال ـ هذا ابو احمد جادت لنا يده ، لو يحمد الاجودان البحر والمطر ، فقد وارد قول ابن الرومى ـ ابو سليمان ان جادت لنا يده ، لم يحمد الاجودان البحر والمطر ،

وقد طال صاحب الوساطة بين المتنبى وخصومه الكلام ههنا فى معنى السرقة والذب عن المتنبى والانتصار له والاعتذار عنه وتجنب عن الافراط والتفريط واختار طريق الوسط وهو بحث شريف لا يكاد يوجد مثله عند غيره ان شئت الاطلاع عليه فطالعه ولولا مخافة التطويل لسردنا عليك بالتفصيل. وفيما نقلنا عنه كفاية لمن تدبر وتفكر ـ

ومما انكره العلماء من شعر ابى الطيب قوله ـ جللا كما بى فليك التبريح ، اغذاء ذا الرشا الاغن الشيح قال فى العرف انظر اى مناسبة بين هذين المصراعين واين موضعهما من بلاهة الشاعر وفى الوساطة قال اهل الاعراب حذف النون من تكن اذا استقبلتها اللام خطأ لانها تتحرك الى الكسر انما تحذف استخفافا اذا سكنت فقال لهم المحتج عن ابى الطيب لعمرى ان وجه الكلام ما ذكرتم لكن ضرورة الشعر تجيز حذف النون مع الالف واللام وقد حكاه ابو زيد عن العرب فى كتابه المعروف بكتاب ضمره فى النوادر وانشد فيه الحسيل بن عرفطة ـ لم يك الحق على ان هاجه ، رسم دار قد تعفى بالسرر ، غير الجدة عن عرفانها ، خرق الريح وطوفان المطر ، وابو زيد ثقة ـ والرواية عن العرب حجة ـ وقد جاء مثله ـ فلست بآتيه ولا استطيعها ـ ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل ـ كانه حذف ثم جاء بالساكن من بعد فتركه على الحذف. وانكر اصحاب المعانى قطع المصراع عن الاول فى اللفظ والمعنى فقال المحتج عنه انما يسوغ الانكار لو قطع قبل الاتمام وابتدأ بالثانى وقد غادر من الاول بقية فاما ان يستوفى مراده ثم ينتقل الى غيره فليس بعيب لان المصراعين كالبيتين وهو قد ستوفى بقوله

الوساطة صـ ٢٣ ... القاموس ...

جلالاً كما بي نليك التبريح هذا المعنى. ثم ابتدأ بالمصراع الثاني مستفهماً فما في هذا من العيب. وقال بعضهم قد يفعل الشاعر مثل هذا في النسيب خاصة ليدل به على تمكن الشوق منه وغلبة الحب عليه وليرى ان آثار الاختلاط ظاهرة في كلامه وانه مشغول عن تقويم خطابه. قالوا ولذلك قال اغناء ذا الرشأ الاغن الشيح جعلوا من هذا الباب قول زهير ؎ قف بالديار التي لم يعفها القدم، بلى وغيّرها الارواح والديم. لنقض بالمصراع الثاني الاول. ولم يحفل بتكذيب نفسه وانكر هؤلاء قول من ذهب الى ان معنى البيت ان القدم لم يعفها وانما غيّرها الارواح والديم. ومن النقض الظاهر قول بشار ؎ لم يطل ليلي ولكن لم انم، ونفى عني الكرى طيف الم. فقال لم انم ثم زعم ان الطيف الم به وهو لا يلم الا بنائم و قال غيره ان بين المصراعين اتصالاً لطيفاً وهو انه لما اخبر عن عظم تبريحه وشدة اسفه بيّن ان الذي اورثه التبريح والاسف واهدى اليه الشوق والقلق هو الاغن الذي شككه غلبة شبه الغزلان عليه في غنائه. وهذا الاعتذار قريب.

ومما انكر عليه قوله ؎ امطعنك تشبيهي بما وكأنه، فما احد فوقي ولا احد مثلي. قال في العرف وقد خاض الشراح في تاويل قوله بما خوضاً عجيباً ونقّبوا في الكشف عن المقصود منه كل منقب فذكروا في ذلك اقوالاً شتى لا نخلو نقلها من تبصرة. قال الواحدي حكى ابن جني عن ابي الطيب انه كان يقول في تفسير بما وكأنه ان ما سبب للتشبيه لان القائل اذا قال الآخر لم تشبه هذا قال له المجيب كأنه الاسد او كأنه الاسد الى آخر ما ذكر عنه. قال وسمعت ابا الفضل العروضي يقول ما وان لم يكن للتشبيه فانه يقال ما هو الا الاسد فيكون ابلغ من قولهم كأنه الاسد وهذا قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز حكاه عن ابي الطيب وليس بمنكر ان ينسب التشبيه الى ما اذا كان له هذا الاثر. وقال ابن فورجة هذه ما التي تصحب كأنما اذا قلت كأنما زيد الاسد وكان الاستاذ ابو بكر يقول ما ههنا اسم بمعنى الذي ومعناه ان يقال لم يشبه بالبحر كأنه ما هو نصف الدنيا يعنون البحر لان الدنيا بر وبحر اهـ ملخصاً وهذا القول الاخير اعجب هذه الاقوال واعجب منه اختلاف النقل عن ابي الطيب فيه ما فيه. ولعل اقرب ما يقال في هذا الموضع ان ما هذه هي التي تستعمل في باب التعجب اراد بها قول القائل ما اشبهه بفلان او بالاسد مثلاً وهو من التعابير المشهورة في مقام التشبيه لافادته المبالغة في قرب الشبه وما احسب المتنبي اراد غيره وان لم ينته الينا بالنقل فليتأمل انتهى ما في العرف بلفظه وفي الوساطة قالوا انما يشبه من الاسماء بمثل وشبه ونحوهما ومن الادوات بالكاف. ثم تدخل على ان فيقال كأنه الاسد. وقد تقرب العرب التشبيه بان تجعل احد الشيئين هو الآخر فتقول زيد الاسد عادياً والسيف مسلولاً فاما ما فلها مواقع معروفة وليس للتشبيه في ابوابها مدخل. وهذا مما سئل ابو الطيب عنه فذكر ان ما تاتي لتحقيق التشبيه تقول عبد الله الاسد وما عبد الله الا الاسد والا كالاسد تنفي ان يشبه بغيره قال ؎ وما هذه الامهرة عربية، سليلة افراس تجللها بغل. وقد تجيء مع الكاف قال لبيد ؎ وما المرء الا كالشهاب وضوئه، يحور رماداً بعد اذ هو ساطع. فكان قائلاً قال ما هو الا كذا وآخر قال كأنه كذا فقال امطعنك تشبيهي بما وكأنه واقول ان التشبيه بما محال وانما يقع التشبيه في هذه المواضع التي ذكرها بحروفه. فاذا قال ما المرء الا كالشهاب فانما المفيد للتشبيه الكاف ودخلت ما للنفي فنفت ان يكون المرء الا كالشهاب فهي لم تعد موضعها من النفي لكنها نفت الاشتباه سوى المستثنى منها واذا قال ما هذه الا مهرة فان ما دخلت على المبتدأ والخبر وكان الاصل هذه مهرة وهو في تحقيق المعنى عائد الى تقريب الشبه وان كان اللفظ مباينا له فنفى ان يكون كذلك فادخل حرف النفي والاستثناء فليس بمنكر ان ينسب التشبيه الى ما اذا كان له هذا الاثر. و باب الشعر اوسع من ان يضيق عن مثله

وهذه انبذة مما ذكره صاحب الوساطة من المنكرات عند علماء الادب وان شئت زيادة الاطلاع عليها فراجع الى الوساطة ففيها ابحاث شريفة لا يستغني عنها من يريد الحذاقة في الادب **ولما** ذكرنا ما انكروه من اشعاره وما ادعي عليه السرقة رأينا ان نذكر شيئاً مما استحسنوه واتفقوا على انه لم يات احد سلفاً وخلفاً بمثلها اتقن اوقوله وبضدها تتبين الاشياء فمنه قوله ؎ سفرت وبرقعها الفراق بصفرة، سترت محاجرها ولم تك برقعا. فكانها والدمع يقطر فوقها، ذهب

بسمطي لؤلؤ قد رصعا، نشرت ثلاث ذوائب من شعرها، في ليلة فأرت ليالي اربعا، واستقبلت قمر السماء بوجهها، فأرتني
القمرين في وقت معا، فهي مع ما تناهي فيه في الرقة والرشاقة وابدع في التشبيه والتمثيل الى ما لا نهاية له في الحسن **وقوله**
ــه من علم الاسود المخصي مكرمة، اقومه البيض ام آباؤه الصيد، ام اذنه في يد النخاس دامية، ام قدره وهو بالفلسين
مردود، **وقوله** ــه كأن العيس كانت فوق جفني، مناخات فلما ثرن سالا، لبسن الوشي لا متجملات، ولكن كي
يصن به الجمالا، وضفرن الغدائر لا لحسن، ولكن خفن في الشعر الضلالا، قال الثعالبي وهذا من احسانه المشهور الذي
لا يشق غباره فيه **وقوله** ــه مرت بنا بين تربيها فقلت لها، من اين جانس هذا الشادن العربا، فاستضحكت
ثم قالت كالمغيث يرى، ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسبا، **ومن غرره المشهورة قوله** ــه بعثوا الرعب
في قلوب الاعادي، فكان القتال قبل التلاقي، وتكاد الظبى لما عودوها، تنتضي نفسها الى الاعناق، ومطلع هذه
القصيدة من ابدع المطالع وارقها وله فيها اختراع لم يسبقه اليه احد وهو قوله ــه اتراها لكثرة العشاق، تحسب الدمع
خلقة في المآقي، **و** منها يقول ــه حلت دون المزار فاليوم لو زرت لحال النحول دون العناق، ولهذا البيت رواية رأيتها
في الصبح المنبي قال كان لابن جني هوى في ابي الطيب وكان كثير الاعجاب بشعره وكان يسوءه اطناب ابي علي الفارسي
في الطعن عليه اتفق ان قال ابو علي يوما اذكروا لنا بيتا من الشعر نبحث فيه فابتدأ ابن جني وانشد ــه حلت دون المزار
فاليوم لو زرت لحال النحول دون العناق، فاستحسنه ابو علي واستعاده وقال لمن هذا البيت فانه غريب المعنى فقال ابن جني هو
الذي يقول ــه ازورهم وسواد الليل يشفع لي، وانثني وبياض الصبح يغري بي، فقال والله وهذا احسن فلمن هو قال
للذي يقول ــه امضى ارادته فسوف له قد، واستقرب الاقصى فثم له هنا، فكثر اعجاب ابي علي واستغرب معناه قال
لمن هذا فقال للذي يقول ــه ووضع الندى في موضع السيف بالعلى، مضر كوضع السيف في موضع الندى، فقال
وهذا والله احسن ولقد اطلت يا ابا الفتح فمن هذا القائل قال هو الذي لا يزال الشيخ يستثقله ويستقبح زيه وفعله
وما علينا من القشور اذا استقام اللباب قال ابو علي اظنك تعني المتنبي قال نعم فقال والله لقد حببته الي ونهض ودخل على
عضد الدولة فاطال في الثناء على ابي الطيب. ولما اجتاز به استنزله اليه استنشده وكتب عنه ابياتا من شعره **ام قال**
في العرف وهذا القدر من قلائده كاف في مقام الاستشهاد ولو اردت استيفاء ما له من الحسنات والمعجزات لم يكفني ما
هو دون المجلدات ومن اراد الاستقصاء في ذلك رددته الى الديوان من غير ان اشير له الى موضع مخصوص من القصيدة بعينها
لان غالب شعره من هذا النسج الانيق والوشي البديع وبما ذكر ومثله اشتهر المتنبي وارتفع قدره واشير الى موضعه في كل
طبقة من الناس وهذا هو المحفوظ من شعره الذي سارت به الركبان وتناقلته الرواة وعمرت به اندية العرب ورن صداه
في محافل الخطب. والذي به حار المتنبي ما تمثله الاذهان وتسمع به الآذان دون ما سبقت اليه الاشارة من غامض
كلامه ومبهمه وساقطه ومعجمه. وانت ترى هذه الامثلة كلها على ما فيها من شرف المعاني ودقتها ظاهرة الاغراض مائلة
المراد الى ما لا يحتمل شبهة ولا خلافا ولا يتطرق اليه استنباط ولا تأويل. ولو كان شعر المتنبي باسره من هذا النمط
ما احتاج الديوان الى الزيادة على الشرح الواحد شأن غيره من دواوين اكابر الشعراء ام.

فصل (في مغلقات اشعاره) **ومما** تحيرت فيه عقول الشراح قوله ــه لا الحلم جاد به ولا بمثاله، لولا ادكار وداعه و
زياله، فان معنى هذا البيت بعيد التأويل الى ما يقيم سببا بينه وبين المعقول ولا يستقيم له على ظاهره معنى صحيح
حتى ان من الشراح من صرح بتغليطه فيه فقال جود الحلم بالحبيب جوده بمثاله فجعل ابو الطيب ذلك شيئين ظنا منه انه
يرى الحبيب في النوم ويرى خياله الى آخر ما ذكره وما احسب المتنبي اراد شيئا من هذا ولا يصدق على مثله ان يتوهم انه اذا رأى
احدا في النوم رأى شخصه بعينه مع ان الطفل والعجوز يعلمان ان كل ما يرى في الحلم خيال. وبقي الاشكال في تفريقه بين الحبيب
ومثاله في الرؤيا وجعله لكل منهما رؤية بحالها وهذا ينفي ما تقدم ذكره. وحينئذ فلا بد من العدول الى ما وراء ظاهر اللفظ

وتقدير ما يصح به المعنى وما رأى أبا الطيب الانوى امام كل من ضمير الحبيب ومثال محذوف فاى فى الحلم جاد بخياله ولا بخيل
مثاله واراد بالمثال الذى يرى فى الوهم لا الذى يرى فى الحلم كما يتبين من البيت الذى بعده وهو قوله ؎ ان المعيد لنا
المنام خياله، كانت اعادته خيال خياله، وعليه فاحسن ما يفسر به هذا البيت ان الحلم لم يجد بخيال الحبيب اى بخيال
شخصه الذى رأته العين عند الوداع ولا بخيال مثاله الذى بقى متوهما بعد الزيال لولا استدامة ذكرهذين وكان هذا
نوع من اللف والنشر وقوله من هذه القصيدة ؎ فاشلة جمع العرمرم نفسه، وبمثله انفصمت عرى اقتاله، ومعنى الشطر
الاول من هذا البيت غامض لا يظهر الا بتأمل ملى. وقد اختلف الشراح فيه ولم اجد من كشف عن كنه الغرض منه. قال بعضهم
اللام هنا بمعنى من والمراد بالعرمرم جيش الممدوح اى انه هو يجمع الجيش فيكون اجتماعه منه وهو على ما تراه. وقال غيره اللام
على معناها والمراد بالعرمرم جيش العدو اى انما يجتمع له لانه يسبيه ويغنمه فكأنه جمع نفسه له. وهو على قربه من مفاد
اللفظ لا يحسن فى جملة البيت لتوارد الشطرين حينئذ على معنى واحد من غير زيادة ولا نكتة سوى اختلاف اللفظ وفى ذلك من
الضعف ما لا يركب مثل المتنبى ولا تكاد تجده فى شئ من شعره وانما يستقيم الخروج من هذا والاظهار عن المعنى المخلى
بان يجعل الكلام على تقدير مضاف محذوف اى فلقتال مثله مثلا وحينئذ يتعين كون الجيش جيش العدو ويكون المعنى ان مثله
من يجتمع الجيش الكثير لقتاله ودفع باسه ولكن مثله من يقتل الجيش ويكسر قواه فلا يغنى امامه شيئا وقوله ؎ ودع كلامهم
وشيّع فلّهم، بضرب يحزّن البيض فيه سهول، استعار البيض اى الخوذ التى تلبس على الراس حزونا وسهولا وهى استعارة
غريبة خفية الجامع وقد رأيت لى تفسير هذا الموضع ما لفظه ان ذلك الضرب لا تثبت فيه البيض على الراس وكان الحزن منها
سهل لذلك الضرب اهـ ولم اجد من زاد على هذا وغاية ما يستفاد منه ان البيض التى يصعب قطعها بالسيوف عادة حتى تكون
بالنسبة اليها كالحزن بالنسبة الى السالك يسهل قطعها بذلك الضرب لشدته فتصير له بمنزلة السهل الذى لا يشق سلوكه.
وانما هو تصحيح من اخذ بالاقرب وذهب الى المتبادر من لازم اللفظ وما اراه الا بعيدا عن مراد المتنبى على ما فيه من التكلف والاظهر
من هذا ما ذكرناه فى محله وهو انه اراد تشبيه البيض نفسها بالحزن وهو المرتفع من الارض من باب اضافة المشبه به الى
المشبه. ووجه الشبه الهيئة الظاهرة وان ذلك الضرب يبريها فيعود موضعها مستويا كالسهل وقوله ؎ من رآها
بعينها شاقه القطان، فيها كما تشوق الحمول، فان المتبادر من لفظ البيت انه جعل للدنيا عينا ترى بها وهو غريب فى بادى
الرأى ولذلك عدل الشراح عنه الى التأويل وتمحلوا فى سائر الفاظ البيت تمحلا بعيدا حتى جاوز واحد حد الاستنباط وصار
التفسير فى حد الاختراع وغاية ما رأيت فيه ان من نظر الى الدنيا بالعين التى ينبغى ان ينظر اليها بها رق للباقين رقته للماضين
الفانين وكنى عن الرقة بالشوق لان الشوق ترقيق القلب والحمول المرتحلون. وكأنه اراد ذوو الحمول فحذف المضاف اهـ وفى كل ذلك
تكلف لا يخفى وقد صار اكثر الفاظ البيت مجازا وجاء المعنى كله مصنوعا حتى لا يمكن ان يفهم من البيت الا بعد درس وحفظ.
والذى اراه ان المتنبى ما اراد من لفظ عينها الا الظاهر على تنزيل الدنيا منزلة المبصر فجعل لها عينا كما جعل رؤية فى قوله
؎ الم ير هذا الليل عينيك رؤيتى، فتظهر فيه رقة ونحول، وحينئذ تنحل مشاكل هذا البيت كلها ولا يحتاج فيه بعد
هذا المجاز الى غيره ويكون المعنى ان من نزل نفسه منزلة الدنيا ورأى اهلها كما تراهم هى يرحلون قرنٌ بعد قرن شاقه النظر
الى القاطنين فيها من الاحياء كما يشوق الخليط النظر الى حمول الراحلين لعلمه بان كل قاطن على اهبة الارتحال وقوله ؎
يشتاق من يده الى سبل، شوقا اليه ينبت الاسل، وهو من مغلقات ابيات المتنبى التى وكل بفتحها مقاليد القدر لما ركب فيه
من الابهام فى استعمال اللفظ والابعاد فى مرمى المجاز الى ما تضل معه ادلة الافهام وتنبو من دونه اشعة الاوهام حتى ان
الواحدى غلط فيه فذكر فى الكلام عليه ما نعته السبل المطر يريد به القطار ههنا. يقول الناس يشتاقون الى عطايا يده
والرماح تنبت شوقا الى ان تباشرها اى ليطعن بها ويستعملها فى الحروب. وتقدير اللفظ ينبت الاسل شوقا اليه اى الى الممدوح
ولكنه قدم واخر والبيت مختل النظام فاحتاج الى ما ترى من التأويل والزيادة وجاء المعنى بعد هذا كله ضعيفا متكلفا

منقطع اللحمة بين الشطرين حتى كان كلاً منهما من واد. وانما ادّى الى هذا الاضطراب سبق وهم الشارح الى تخصيص السبل بالعطاء فرد الضمير من قوله اليه على الممدوح واوّله بما رأيت لانه لم يتجه له اشتياق الاسل الى العطاء وبذلك ضاعت صورة المعنى وذهب ما فيه من التناسب على ان ما ذكره من التقديم والتأخير لا يترتب عليه اختلال في النظم لانه غير خارج عن الجائز في القواعد المستفيض في الاستعمال وانما الاختلال على هذا التفسير وارد من جهة مجيء كل من الشطرين مقتضباً عن صاحبه وهو من الاختلال المعنوي لا التركيبي وبما بيّن من هذا فليس المعنى على ما ذكر وانما اراد المتنبي بالسبل مطر العطاء ومطر الدماء على حد قوله وقد فصد الطبيب ممدوحه يذكر يد الممدوح ويخاطب الطبيب ٥ ارث لها انها بما ملكت . وبالذي قد اسلت تنهمل . وقريب من هذا قوله ٥ ملث سنان قناته وبنانه . يتبارى ان دما دعرقا ساكبا . والضمير من قوله اليه عائد على السبل نفسه واراد بلفظه المعنى الاول وهو مطر العطاء وبضميره المعنى الثاني وهو مطر الدماء على طريق الاستخدام والمعنى ان الناس يشتاق الى عطائه والاسل ينبت شوقا الى ما تسقيه يده من الدماء على ان المتنبي كان كثيرا ما يشير الى مراده باشارة لطيفة ويدل عليه بقرينة خفية اذا لم يتنبه لها السامع ذهب المعنى عليه وجهد نفسه في تحصيله على غير جدوى . واريد بخفاء القرينة هنا ان تكون غير مصرح بها في البيت بان يكون المعنى مترتبا على شيء قبله او موطأ به لشيء بعده فلا يتناول المراد منه الا بعد النظر فيما يتصل به من ذلك لان منزلة الابيات من القصيدة كمنزلة الكلمات من البيت فكما انه لا يفهم معنى البيت الا بعد النظر في مفرداته وعلاقة بعضها ببعض لا تفهم القصيدة الا بعد النظر في نسبة الابيات وما بينها من الصلة المعنوية . وهذا من المواضع التي سقط فيها كثيرون من الشراح حتى الحذاق منهم فانهم كثيرا ما يعرض لهم البيت من مثل ذلك فيخلون على المعنى من غير بابه ويأتون من غير وجهه فربما احالوه عن قصد الشاعر وربما افسدوا المعنى عليه جملة **وذلك نحو قوله** ٥ وما قربت اشباه قوم اباعد . ولا بعدت اشباه قوم اقارب . قال الواحدي لم اجد في هذا البيت بيانا شافيا وتفسيرا مقنعا وكل تفسير لا يوافقه لفظ البيت لم يكن تفسيرا والذي يصح في تفسيره انه يقول الاباعد لا يقرب بعضهم من بعض لان الشبه لا يجعل القرب في النسب والاشباه من الاقارب لا يبعد بعضهم من بعض لان الشبه يؤكد قرب النسب هذا اذا جعلنا الاشباه الذين يشبه بعضهم بعضا فان جعلنا الاشباه جمع الشبه من قولهم بينهما شبه فمعنى البيت لا يقرب شبه قوم اباعد اي لا يتقاربون في الشبه ولا يبعد شبه قوم اقارب اي انهم اذا تقاربوا في النسب تقاربوا في الشبه اهـ وهذا ايضا ليس من البيان الشافي وقد ذهب وهمه في التفسيرين الى ان المراد بالشبه في كل من الاباعد والاقارب ان يشبه بعضهم بعضا وليس هذا من غرضه في شيء كما سابينه انما اراد شبه غيرهم بهم . والاشباه جمع الشبه بمعنى الشبيه وتحرير لفظ البيت ان الذين يشبهون قوما اباعد لا يكونون اقارب والذين يشبهون قوما اقارب لا يكونون اباعد وهذا مبني على ما ذكره في البيت السابق وهو قوله ٥ اذا لم تكن نفس النسيب كاصله . فماذا الذي تغني كرام المناصب . يقول ان فضيلة النسب انما تتم بمشابهة الفرع للاصل الذي انتسب اليه فان لم يكن النسيب مشاكلا لاصله في الكرم لم ينفعه الانتساب الى اصول كريمة يعني ان مجرد الانتساب لا يكفي في صحة دعوى النسب حتى تشهد له المشابهة في الاخلاق والصفات ثم قرر ذلك في البيت التالي فذكر ان من اشبه قوما اباعد عن الاصل الذي ينتسب اليه فليس بقريب من ذلك الاصل . وكذلك من اشبه قوما اقارب من ذلك الاصل فليس ببعيد عنه . وفي مراجعة هذا الموضع من الديوان زيادة بيان لهذا المراد **وقوله** ٥ تهب في ظهرها كتائبه . هبوب ارواحها المراويد . وذكر في تفسيره انه يصف كتائب سيف الدولة بسرعة المضي فشبهها بالرياح يريد ان جيوشه غير وانية ولا مسترخية اهـ وهو غير المراد لانه يقول قبل هذا البيت ٥ لا ينقص الهالكون من عدد . منه علي مضيق البيد . ثم فسر قوله مضيق البيد يريد كثرة جيشه وكثافته والجيش العظيم يوصف بالثقل دون الجولان لا بالخفة والسرعة ولا سيما ان المقام مقام مبالغة في كثرة جيوش سيف الدولة حتى لا ينقصها من يهلك منها وانما شبههم بالرياح في الانتشار حتى عموا البيد كما تعمها الرياح عند هبوبها والبيت على حد قوله ٥ اذا سار في مهمه عمه . وان سار في جبل طاله . **وقوله** ٥ وان رحيلا واحدا حال بيننا . وفي الموت من بعد الرحيل رحيل . قال الواحدي ارتحالكم

عنا وارتحالنا عنكم حال بيننا لانا افترقنا وفي الموت الذي يحصل بالفراق رحيل آخر يريد انه لا يعيش بعدهم اهـ وهو تفسير للبيت بظاهر لفظه الا انه غير المراد بل هو مناقض لما يقول قبل هذا البيت ؎ وما عشت من بعد الاحبة سلوة ﴿ ولكنني للنائبات حمول ﴿ فاثبت هنا انه عاش بعدهم وهو نفس المعنى الذي بنى عليه البيت الثاني لانه يعتذر اليهم من بقائه بعدهم يقول ان ارتحالهم عند ارتحال احد فاذا مات من وجده بهم حدث له عنهم ارتحال آخر وقوله لواحد اي ارتحالكم عنا وارتحالنا عنكم وقد عين الشاعر احد الارتحالين بقوله ليالي بعد الظاعنين شكول ﴿ فلا موضع لهذا الشك **ومن هذا القبيل قوله** ؎ يدق على الافكار ما انت فاعل ﴿ فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا ﴿ وفي هذا البيت سر يدق على الافكار لم ار في الشراح من ادرك مراميه او تنبه له فذكر بعضهم في معناه ان المقتدين بسيف الدولة في المكارم ياخذون ما ظهر منه ويتركون ما خفي وقال غيره ان ما يبدو منه من المكارم يخفى على افكار الشعراء فيذكرون ما ظهر منها الى آخر ما قال وكلاهما غير المراد ولا ذكر للمكارم في هذا البيت ولا فيما قبله ولا بد لاستخراج الغرض في هذا البيت من مراجعة ما سبقه من الابيات الى قوله فيا عجبا من دائل انت سيفه ﴿ وفي هذه الفاء ما يربط هذا البيت بالبيت الذي قبله ايضا ﴿ وفي جمع ذلك تعريض لا يخفى على المتأمل ولا احب ان ازيد في البيان على هذا فاترك باقي ما في هذا الموضع للبصير وقد اشرت اليه بعض الاشارة في محله ومن ذلك قوله ؎ ولا ليل اجن ولا نهار ﴿ ولا خيل حملن ولا ركاب ﴿ وهو من قصيدة يذكر فيها ايقاع سيف الدولة ببني كلاب ۲ قبله يقول ؎ ولو غير الامير غزا كلابا ﴿ ثناه عن شموسهم ضباب ﴿ ولكن ربهم اسرى اليهم ﴿ فما نفع الوقوف ولا الذهاب ﴿ وقد وهم الشراح في هذا البيت ففسروا ما معناه انه لم يسترهم عنه ليل ولا نهار ولا حملتهم خيل ولا ابل على جعل اجن وحملن خبرين عن المرفوعين قبلهما وفيه ما لا يخفى لان النهار لا يستر ولا سيما انه يقول قبله ولا ليل اجن فاذا كان الليل لم يسترهم فكيف يسترهم النهار ﴿ وتفسير الشطر الثاني بما ذكر لا يظهر له وجه لان الخيل والابل تحمل بداهة وقد تكلف بعضهم تصحيحه بان جعله من قبيل قوله تخاذلت الجماجم والرقاب ﴿ والفرق بين الموضعين ظاهر ويغني عن هذا التعسف كله جعل المرفوعات في البيت معطوفة على الوقوف في البيت السابق اي ولم ينفعهم ليل يسترهم ولا نهار يقاتلون فيه ولا خيل ولا ابل تحملهم للهرب ﴿ وحينئذ فالفعلان وصف لما قبلهما ومضمونهما مثبت لا منفي **وربما كانت** قرينة المعنى واقعة الحال اذا اشتبه مؤدى اللفظ دلت عليه وارشدت الى مفصل المراد منه وهذا كثيرا ما رأيت الشراح يغفلون عنه فيأخذون في شعاب الاحتمال ويلتمسون المعنى من طريق التفسير ﴿ فربما قاربوا القصد وربما بعدوا عنه بمراحل وذلك في مثل قوله ؎ ابا عبد الاله معاذ اني ﴿ خفي عنك في الهيجا مقامي ﴿ يخاطب معاذ بن اسمعيل اللاذقي وكان قد عذله على ما شاهده من تهوره ايام ادعى النبوة على ما ذكرنا من قصته في محلها ولم اجد في تفسير هذا البيت ما يخرج عن قول القائل اي يخفى عليك مقامي في الحرب لاني مختلط بالابطال ملتبس بالاقران بحيث لا تراني انت اهـ ولا يخفى بعد هذا التفسير عن مقتضى الواقعة وان احتمله اللفظ في نفسه اذ ليس من غرضه هنا ان يصف له موقفه في الحرب ولا محل لهذا الوصف في هذا المقام انما اراد بمقامه في الحرب امرا معنويا وهو منزلته من الشدة فيها والاقدام على اهوالها حتى لا يبالي بما ذكره له من المخاوف **ومثله البيت الذي** بعده وهو قوله ؎ ذكرتَ جسيم ما طلبي وانّا ﴿ نخاطر فيه بالمهج الجسام ﴿ وقد فسر بما لفظه يقول عاتبتني على طلب الامور العظيمة ومخاطرتنا فيها بالارواح اهـ وعلى هذا بفتح التاء من ذكرت والهمزة من انا ﴿ والقصة تدل على غير ذلك لان الذي ذكر هذا الطلب هو المتنبي لا معاذ فالفعل للمتكلم في قوله انا الخ كلام مستانف كانه يقول له ذكرتُ ما احاوله من المطالب العظيمة وازيد على ذلك انا سنخاطر فيه بارواحنا يعني انه لا يجهل عظمته ولكنه قد وطن نفسه على مزاولته ولو كلفه بذل روحه **ومن ذلك قوله** ؎ اسر الكبار وجه الامير ﴿ وحسن الغناء وصافي الخمور ﴿ فدا خماري بشربي لها ﴿ فاني سكرت بشرب السرور ﴿ ولم ار من فسر هذا الموضع تفسيرا يوافق الحال ولا ذكر فيه معنى صحيحا ﴿ ومجمل ما وقفت عليه في ذلك لا يزيد في الكشف عن قول القائل اي انا سكران بالسرور حين اجتمع الي ما ذكرته فداء خماري بشرب الخمر اي انما اريد شرب الخمر لا نفي الخمار لاني سكران من السرور ﴿ فلينظر الى هذا الكلام وكيف يستقيم ان يطلب

؎ قال الاستاذ الليل ساتر باعتبار الازمنة والنهار ساتر باعتبار الامكنة ۱۲

ازالة الخمار بشرب الخمر. وانما هذا اصطلح من هذه تفسير اللفظ من غير مبالاة بالمعنى على ان جميع رواة الديوان يقولون فى عنوان
هذين البيتين انه كره شرب الخمر فما ادرى بعد ذلك كيف يقال فى الشرح اى انما اريد شرب الخمر وهو كاره لها اذ انما قال البيتين فى
الاعتذار من اباها. ثم لا يكتفى بذلك حتى يعلل طلبه لها بما ذكر من مداواة سكر السرور على ان الخمر نفسها مذكورة فى البيت الاول
وقد فسر بقوله لم تجتمع هذه الاشياء لاحد كما اجتمعت لى فدخلت الخمر على هذا التفسير فى جملة الاشياء المذكورة فى البيت و
صارت مما يطلب التداوى بالخمر منه فجاء المعنى مصحّحا القول الآخر ؎ تداويت من ليلى بليلى صبابة • كما يتداوى شارب الخمر
بالخمر • وانما ذهب المعنى على الشراح انهم جعلوا اعامل المرفوعات الاربعة فى البيت الابتداء وقدّروا الخبر محذوفا فصارت كلها فى
حكم واحد وحينئذ اختلط المعنى من اصله وتعذر الانتهاء به الى جهة صحيحة من تورّد والضمير من قوله لها فى صدر البيت الثانى
الى خمر غير مذكورة وجعلوا قوله بشربى من صلة دار حتى يحتمل لهم ما ذكروا الذى يصح فى ذلك كله ان قوله وصافى الخمر فى
البيت الاول الواو للمصاحبة حسّن العطف مسدّ الخبر كما ذكرناه فى موضعه اى اجتمع لى هذه المذكورات مع صافى الخمر والضمير
من قوله لها عائد على الخمر نفسها. وقوله بشربى متعلق بالخمار اى فداء خمارى الحاصل بشربى للخمر المذكورة فى جملة المعنى
كانه يقول لا تزدنى من الخمر ولكن التمس لى دواء من سكرى بها فانى سكرت من سرورى بهذه الاشياء فلا احتمل سكرا آخر
وفى المعنى نظر الى قول الخليع النامى ؎ خذ يا غلام عنان طرفك فانه • عنى فقد ملك الشمول عنانى • سكران سكر هوى وسكر
مدامة • انى يفيق فتى به سكران • ومن هذا القبيل قوله ؎ احسن ما يخضب الحديد به • وخاضبيه النجيع والغضب •
وقد اضطرب الشراح فى هذا البيت بما يطول بيانه فمنهم من قارب المعنى ومنهم من شطّ وابعد المرمى ولو ار منهم من كشف عنه
الكشف الشافى قال ابن جنى اراد احسن ما يخضب الحديد به النجيع واحسن خاضبيه الغضب وخاضبيه عطف على ما وجمع
الخاضبين جمع التصحيح لانه اراد من يعقل ومن لا يعقل. وقال ابن فورجة وخاضبيه قسموا اراد وحق خاضبيه وجعل
الغضب خضابا للحديد لانه يخضبه بالدم على سبيل التوسع قال وهذا كقولك احسن ما يخضب الخد الحمرة والخجل وذلك
ان الخجل يصبغ الخد احمر فلما كانت الحمرة تابعة للخجل جمعها تاكيدا كذلك لما كان النجيع تابعا للغضب جمعهما وهو يريد
الدم وحده ويكون الغضب تاكيدا للنجيع الى به للقافية ا هـ قال الواحدى وقد صحت الرواية عن المتنبى وخاضبيه (على
التثنية) كان النجيع خاضب والذهب خاضب اهـ **قلت** ذكر فى عنوان هذين البيتين انه عرضت على سيف الدولة
سيوف فيها واحد غير مذهب فامر باذهابه فقال ابو الطيب فى ذلك ولو تبصر الشراح فى الموافقة بين هذا العنوان وكلام المتنبى
لتبين لهم من اول وهلة هذا الذى ذكره الواحدى من النجيع والذهب الآن ما قاله ايضا لا يوصل الى الكشف عن معنى البيت
لانه جعل كلا من النجيع والذهب خاضبا فهو بيان للخاضبين فقط وبقى قوله ما يخضب الحديد به لغوا ولم يبق لذكر
الغضب وجه الا ما ذكر فى قول ابن فورجة وفيه من التكلف ما رأيت **والصحيح** فى مقصود المتنبى انه اراد ان يذكر خضابين
وخاضبين فذكر احد الخضابين فى البيت وهو النجيع والخضاب الثانى معلوم من الواقعة وهو الذهب جعله خضابا على
التشبيه وذكر احد الخاضبين وهو الغضب وجعله خاضبا لانه يكون سببا فى خضب السيوف بالدم والخاضب الثانى مفهوم
بالقرينة وهو الصيقل الذى يذهب السيوف وتحرير البيت احسن الخضابين اللذين يخضب الحديد بهما النجيع واحسن
الخاضبين اللذين يخضبانه الغضب على طريق الطى والنشر فليتأمل **ومما** ينتظم فى هذه الجملة قوله من قصيدة يصف بها
مسيره من مصر ؎ وقلنا لها اين ارض العراق • فقالت ونحن بتربان ها • الضمير للابل وقد ذكروا ان تربان من ارض
العراق وهو قول ابن جنى وتبعه فيه غيره. وان صح كونها كذلك لم يكن للبيت معنى ولا تظهر نكتة فى السؤال عن ارض العراق
وهم فيها **فالاظهر** ان المراد بتربان هنا موضع آخر بقرب المدينة كما ذكرناه عن لسان العرب وكانت طريق المتنبى من هناك
كما يستدل عليه مما ذكر فى البيت السابق والمعنى على هذا انا سألناها عن العراق ونحن بهذا الموضع فقالت ها هى ذه اى
هى بالقرب منكم كناية عن سرعة رواحلهم وقوتها على السير حتى ان هذه المسافة البعيدة ليست عندها شيئا وقد يلتبس

لغير ذلك كالاشكال في مرجع الضمير اذا تعددت مظانّه فربما رُدّ الى غير صاحبه فاضطرب المعنى واستحال عن وجهه وربما فسد
جملة وذلك نحو قوله ﴿ ويبين فيما مسّ منه بنانه * تيه المدلّ فلو مشى لتبختر ﴾ قالوا اى كل شيء مسّ بنانه ظهر فيه الكبر
حتى لو مشى ذلك الشيء لتبختر ام ومقتضاه ان الضمير من قوله منه عائد على الممدوح وهو غير المقصود فضلا عن ان قوله منه
يبقى حينئذ لغوا لان بنانه لا يكون الا منه وانما الضمير عائد على القصب المذكور قبل ذلك في قوله ﴿ يتكسّب القصب الضعيف
بكفه * شرفا على صمّ الرماح ومفخرا ﴾ وقد قيل في تفسير هذا البيت ما ملخصه ان قلمه اشرف من الرماح لان كفه تباشره عند
الخط فيفتخر على الرماح التي لم تباشرها كفه ام قلت ولو عكسنا المسئلة بان نقول الرمح الذي يمسّه اشرف من القلم الذي لا يمسّه
لصح ايضا فلم يبق لاختصاص القلم بهذا الشرف معنى وعاد التفسير جدليا لا حقيقيا وليس هذا مراد المتنبي على الطلاقة انما
عنى حال الكتابة بالقلم والاقتران في المدح استعمال الرماح **ومن ذلك** قوله ﴿ فان القيام التي حوله لتحسد اقدامها
الارؤس ﴾ قالوا الضمير في اقدامها عائد على الارؤس كانه قال لتحسد رؤسهم اقدامهم وهذا من اغرب ما رأيت في هذا
الباب وفيه فضلا عن التعسف الظاهر خلو خبر ان من شيء يربطه بالاسم والرجاء ان الضمير للقيام كما لا يخفى **ومن موارد**
الوهم التي تعرض للشراح في فهم معاني هذا الديوان انهم كثيرا ما يتسامحون في التحقيق على معاني الغريب فيفسرونه بما يبدو
لهم من قرائن الحال وما تسرق اليه دلالة الظن دون الرجوع في ذلك الى كتب اللغة واستثباته من نصوصها ولا يخفى ان معنى
البيت كثيرا ما يكون متوقفا على فهم لفظة منه فاذا اخطأ الشارح معناها اختلط عليه القصد من البيت كله وعاد كلامه فيه مجازفة
وتحكّما فضلا عما يقع في مثل هذا الشطط في تصحيح اللغة وروايتها مما يكون مدرجة للزلل في مقام الاخذ والاستشهاد
لان صدور الخطأ من مواضع الثقة ومظانّ الاصابة من اعظم المورّطات فيه. ومثل ما ذكر كثير في كلامهم اذكر من
امثلته في هذا الموضع ما ترتب عليه خلل في المعنى مما يتصل بما نحن فيه واترك غيره مما لا يكون في ذكره فائدة الا التنبيه
على الوهم اذ ليس هذا من غرضي في هذا المقام **فمن ذلك** قوله ﴿ شراكها كورها ومشفرها * زمامها والشسوع مقودها ﴾
وقد ذكروا انما اراد بالمشفر ما يقع على ظهر الرجل في مقدم الشراك فجعل ذلك بمنزلة الزمام للناقة ام ولم يرد المشفر في
شيء من نصوص اللغة بهذا المعنى لكنه لما شبّه نعله بالناقة فجعل شراكها بمنزلة الكور اى الرحل وشسوعها بمنزلة المقود
سبق وهمهم الى ان المراد بالزمام زمام الناقة على ما هو المتبادر من هذه اللفظة وان المشفر ينبغي ان يكون شيئا من النعل
يصح تشبيهه بالزمام وليس بشيء انما الزمام زمام النعل وهو ما تشدّ اليه الشسوع جعله بمنزلة مشفر الناقة وهو لها كالشفة
للانسان **وقوله** ﴿ سهاد اتانا منك في العين عندنا * رقاد وقلّام رعى سربكم ورد ﴾ ولم اجد من فسّر القلام بكنهه ولكن
جاء في عرض شرح البيت ما لفظه والقلام على خبث ريحه اذا رعته ابلكم ورد ام وانما هو من التفسير بالقرينة لان القلام ليس
بخبيث الريح ولكن لما جعله المتنبي وردا والورد يوصف بطيب الريح توهموا فيه الخبث لمكان الطباق في هذا البيت وليس
هذا من مراده انما عنى ان هذا النبت على كونه من المرعى لا من الريحان اذا رعته ابلكم صار عندنا طيبا كالورد. قال ابن البيطار
في مفرداته عن ابي حنيفة راسو رجل آخر غير نعمان بن ثابت رضي الله عنه القلام تسميه الانباط قاقلى وهو من الحمض
والناس يأكلونه مع اللبن. وعن اسحق بن عمران القاقلى يشبه الكشوث في الفعل وخاصته تطييب الجشاء **وقوله** ﴿
بعيدة ما بين الجفون كانما * عقدتم اعالي كل جفن بحاجب ﴾ وذكر في الكلام على هذا البيت ما نصه ان حملنا قوله كل هدب
على العموم فالحاجب ههنا بمعنى المانع الا انا لو حملنا الحاجب على المعهود كان متعسفا لان هدب الحاجب الاسفل اذا عقد
بالحاجب حصل التغميض فاذا جعلنا الحاجب بمعنى المانع صح الكلام وان جعلناه الحاجب المعهود حملنا قوله كل هدب
على التخصيص وان كان اللفظ عاما فنقول اراد هدب الجفن الاعلى ام ومقتضاه تخصيص الهدب بالشعر النابت على
الجفن الواحد فيكون لكل عين هدبان اعلى واسفل وهو مع جوازه غير لازم في اصل اللغة لان الهدب اسم للشعر النابت
حول العين فيتناول ما على الجفنين جميعا قال في المصباح "هدب العين ما نبت من الشعر على اشفارها ام" وهو مراد المتنبي

هنا واشار بقوله اعالى كل حدب الى ما نبت منه على الجفن الاعلى كما يظهر هابا قل تامل **ومن ذلك قوله** ؎ الا كل ماشية الخيزلى * فدى كل ماشية الهيذبى * وذكروا ان الهيذبى مشية فيها سرعة من مشى الابل و والذى فى كتب اللغة ان الهيذبى من مشى الخيل هو مقتضى سياق المتنبى والا كان قوله بعد ذلك وكل نجاة بجاوية لغوا لان النجاة هى الناقة السريعة فاذا جعلت الهيذبى من مشى النياق ايضا كان كانه قال فدى كل ناقة سريعة وكل ناقة سريعة فتامله **وقد يكون** للفظه معنيان او اكثر فيفسرونها بغير المقصود منها اخذا بمتبادر الذهن او تناضيا عن مقتضى المقام كقوله ؎ ويشادن روح من يهواه فى يده * سيف الصدود على اعلى مقلده * فسّروا المقلد بالعنق قالوا لانه موضع القلادة اه ولا محل للقلادة هنا انما اراد موضع تقليد السيف كما صرح به فى البيت **وقد يقع** لهم مثل ذلك لدخل فى رواية البيت او وهم فى ضبط بعض الفاظه مما تتنكر به صورة المعنى وربما ادّى الى خفاء فى اللغة او الاعراب وذلك كقوله ؎ وكم وكم نعمة مجللة ربيتها كان منك مولدها * فسّروا المجللة بالمعظمة على انها اسم مفعول من جلّل ولم يُنقل جلّل بهذا المعنى انما يقال جلّل الشئ تجليلا اذا عمّه وجلّل المطر الارض طبّقها فهى بان تكون اسم فاعل من هذا المعنى اشبه واصح **وقوله** ؎ اشرتَ ابا الحسين بمدح قوم * نزلتُ بهم فسِرتُ بغير زاد * فانهم يروون قوله اشرت بفتح الشين والتاء حتى يكون المعنى ان الممدوح اشار عليه بمدح اولئك القوم وهو مستبعد كما لا يخفى والاظهر انه بكسر الشين وضم التاء على انه من الاشر بمعنى الفرح والغرور والفعل للمتكلم كانه يقول غررت بمدحهم فعدت عنهم بغير طائل وقد مرّ الكلام على هذا البيت فى موضعه **وقوله** ؎ نقرّحت المقاود ذفريَيْها * وصعّر خدّها هذا العذار * وروايتهم فى هذا البيت آقرحت بالالف اوله وبالقاف والقاف. قال الواحدى الصحيح رواية من روى بالفاء. يقال افرح الدين اذا اثقله. يقول لما وضعت على العرب المقاود لتقودهم الى طاعتك اثقلت مقاودك رؤوسهم الى آخر المعنى. والمقاود لا ثقل لها ولذلك احتاج فى تخريجه الى ان قال فصاروا كالدابة التى تقاد بحكمة شديدة وشكيمة ثقيلة. والمقود لا يفسّر بالحكمة ولا الشكيمة ولكنه دُفع الى هذا التاويل ليتاتى له الثقل. ثم قال ومن روى بالقاف فمعناه جعلتهم قرحًا اى بالغت فى رياضتهم حتى جعلتهم كالقرح فى الذل والانقياد اه وكل هذا تمحّلٌ لا يكشف عن المعنى ولا يصح على النقل لانه لا يقال قرح ذفراه بمعنى صيّره قارحا ولا يستعمل قرح متعديا بهذا المعنى فضلا عن تباعد الشطرين حينئذ حتى لا تبقى بينهما صلة ولا مناسبة. والرواية الصحيحة نقرّحت بالتثقيل من القرح وهو كل ما جرح الجلد من عض سلاح ونحوه والتشديد للمبالغة. وتمام معنى البيت فى موضعه **وقوله من هذه القصيدة** ؎ فاقبلها المروج مسوّمات * ضوامر لا هزال ولا شيار * وجاء فى شرح هذا البيت ما نصه وهزال جمع هزيل وشيار حسنة المناظر سمان جمع شير. وقوله لا هزال ولا شيار فى الاعراب كقوله لا أُمَّ لى ان كان ذاك ولا اب" قلت فى هذا القول سهو من الوجه اللغوى والنحوى جميعًا. اما من الوجه اللغوى فلان هزيل نحو مهزول وفعيل اذا كان بمعنى مفعول لا يجمع على فعال فلا يقال فى جمع جريح وقتيل جراح وقتال وانما قياسه على فعلى. وهو نص كتب اللغة فى هذا الحرف. واما من الوجه النحوى فلان لا فى هذه الصورة داخلة على الوصف مثلها فى قولك جاء فى رجل لا طويل ولا قصير وحينئذ فهى لمطلق النفى ولا عمل لها الا ان لا النافية للجنس لا تدخل على الصفات فى الصحيح فى ذلك وهو الظاهر القريب ان الهزال مصدر هزل هو حينئذ بضم اوله على القياس والشيار هنا اسم بمعنى الحسن والسمن وبذلك يتا فى تصحيح المسئلة كما ترى **وهذا** مقتبس مما قاله فى العرف الطيب والوساطة وغيرهما تطبيبا لعلماء الادب وتنشيطا لقلوبهم والبسط موكول الى المأخوذ منه ولعمرى ان ما فيه لجدير بان يكتب بماء الذهب. والله الموفق.

فصل (فى ذكر بعض الصنائع فى اشعاره) ولما انتهى الكلام الى هذا المقام رأينا ان نذكر نبذة من الصنائع فى اشعاره ولا نزيد للاستيعاب فانه مع كونه من صعاب الامور لا يخلو عن تطويل ممل. **قال** ابو الطيب ؎ الحب عونى اذ عرفيت والكرد * وزال عنك الى اعدائك الالم * فى البيت **براعة المطلع** وهو عبارة عن سهولة اللفظ وعذوبته وصحة

سبكه ووضوح المعنى ورقته وعدم الحشو وان لا يكون البيت متعلقاً بما بعده ولذلك قيل فى بيته ؎ اهلاً بدار سباك اغيدها ابعد ما بان عنك خردها ❊ ظلت بها تنطوى على كبد ❊ نضيجة فوق خلبها يدها ❊ ان ابعد افعل تفضيل من البعد لا ظرف مبنى على الفتح والهمزة للاستفهام لانه يصير متعلقاً بما بعده وهو معيب والظاهران هذا الامر غير مختص ببراعة المطلع بل شامل لسائر ابيات القصيدة **وقال** ؎ قالت وقد رأت اصفرارى من به ❊ وتنهدت فاجبتها المتنهد ❊ فى البيت رد العجز على الصدر وسماه المتأخرون التصدير وهو ان يجعل المتكلم احد اللفظين المتفقين فى النطق والمعنى او المتشابهين فى النطق دون المعنى او اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق فى آخر الكلام بعد جعل اللفظ الآخر فى اوله ❊ قد قسمه ابن المعتز على ثلاثة اقسام الاول ما وافق آخر كلمة فى البيت آخر كلمة فى صدره او كانت مجانسة لها والثانى ما وافق آخر كلمة فى البيت اول كلمة منه ❊ الثالث ما وافق آخر كلمة فى البيت بعض كلام فى اى موضع كان قال ابن ابى الاصبع الذى يحسن ان يسمى القسم الاول تصدير التقفية ❊ والثانى تصدير الطرفين ❊ الثالث تصدير الحشو وهذا هو فى بيت المتنبى بين تنهدت والمتنهد وقد وقع من القسم الاول فى الكتاب العزيز قوله تعالى ” اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين “ ومن القسم الثانى قوله تعالى ” واحسنوا ان الله يحب المحسنين “ ومن القسم الثالث قوله تعالى ” ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن “ وقد جاء قدامة من التصدير بنوع آخر وسماه التبديل وهو ان يصير المتكلم الاخير من كلامه اولاً او بالعكس كقولهم ” اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك “ ومن التصدير ايضاً قوله ؎ اياخذ دائه ورد لخد ود ❊ وقد قد ود الحسان الخدود ❊ **وقال** ؎ ارى كل ذى ملك اليك مصيره ❊ كانك بحر والملوك جداول ❊ اذا امطرت منهم ومنك سحابة ❊ فوابلهم طل وطلك وابل ❊ فى البيت الثانى **العكس والتبديل** ويسمى تعاكس الجمل وسماه بعضهم القلب والصواب ان القلب اسم لما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم القهقرى وهى لغة الرجوع الى خلف لان القارئ يتقهقر راجعاً من آخر الكلام الى اوله ❊ الحاصل ان هذا النوع هو ان تقدم فى الكلام جزءاً ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت . ومن عرفه بتقديم لفظ من الكلام ثم تاخيره كما هو مصرح به فى عبارة بعضهم فقد جعله صادقاً على رد العجز على الصدر نحو تخشى الناس والله احق ان تخشاه “ فالاولى ما قلناه وهو قسمان الاول ترديد المصراع معكوساً ليقوم منه بيت كامل مع بقاء معناه وهذا القسم معدن الرقة والانسجام كما فى قول الشاب الظريف ؎ حبيب القلوب اذبت العيونا ❊ حبيب العيون اذبت القلوبا ❊ والقسم الثانى ان يعكس المصراع او بعض كلماته فيتغير معناه كما فى بيت المتنبى المذكور وكما فى قوله ؎ ان الليالى للانام مناهل ❊ تطوى وتنشر دونها الاعمار ❊ فقصارهن مع الهموم طويلة ❊ وطوالهن مع السرور قصار ❊ **وقال** ؎ واذا كانت النفوس كباراً ❊ تعبت فى مرادها الاجسام ❊ فيه **الكلام الجامع** وهو الاتيان ببيت تكون جملة كلماته حكمة وموعظة او تنبيهاً او غير ذلك من الحقائق الجارية مجرى الامثال **وقال** هم المحسنون الكر فى حومة الوغى ❊ واحسن منه كرهم فى المكارم ❊ ولكنها معدودة فى البهائم ❊ فى البيت الثانى **الاستدراك** وهو الكلام المشتمل على لفظة لكن وهو على قسمين الاول ان يتقدم الاستدراك ما فيه تقرير لما اخبر به المتكلم وتوكيد له كما فى قول القائل ؎ قالوا اتقلبه عذا فقلت لهم ❊ نعم اقلبه لكن على الضرم ❊ فان ضمير تقلبه يرجع الى القلب فى البيت قبله وقد تقدم على الاستدراك قوله نعم اقلبه والثانى ان لا يتقدم الاستدراك شئ من ذلك كما فى بيت ابى الطيب المتنبى المذكور ومتى كان فى الاستدراك نكتة زائدة على معنى الاستدراك يدخل فى انواع البديع والا فلا يعد بديعاً **وقال** ؎ اجيئك او يقولوا جر نمل ❊ ثبيرا وابن ابراهيم ريعا ❊ فى البيت المناقضة وهى تعليق شئ بامرين ممكن ومستحيل ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليؤثر التعليق فى عدم الوقوع فكان المتكلم ناقض نفسه فى الظاهر اذ تعليقه بالممكن يقتضى الوجود وبالمستحيل يقتضى عدمه ابداً وبيت المتنبى من هذا القبيل فانه علق تركه الجيئة على جر نمل جبل ثبير وهو مستحيل وآخافة ابراهيم وهو ممكن او يقال بالعكس على طريق المبالغة **وقال** ؎ لا رحلة الا حطوا الا تكلفه ❊ لبس التمكن فى السنين كتكل

وقال في هذه القصيدة ؎ خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به * في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل * وما انشاك كلام الناس
عن كرم * ومن يسل طريق العارض الهطل * في الابيات ارسال المثل وتذكر ابن حجة وغيره نوعا آخر مثله يسمى
التمثيل ولم يظهر لي بينهما فرق فاقتصرت على ارسال المثل وهو عبارة عن ان ياتي المتكلم في بعض كلامه بما يجري مجرى المثل
السائر من حكمة او نعت او غير ذلك مما يحسن التمثيل به وهو ظاهر في اعجاز الابيات الثلاثة وقال ؎ نودعهم والبين فينا
كانه * قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق * وقال ؎ مكورة بسياط القوم يطردها * عن منبت العشب نبغي منبت الكرم
في البيتين حسن التخلص وهو من محاسن الادب ومن اوضح الادلة في حسن تصرف الشاعر اذ لابد ان يستطرد المتكلم
من الغزل او الافتخار او الشكاية او غير ذلك الى ما يتعلق بممدوحه باحسن ما يمكنه من الاساليب المونقة ويختلس اختلاسا
رشيقا دقيق المعنى بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الا وقد وقع في الثاني لشدة الممازجة والالتئام بينهما حتى كانهما
افرغا في قالب واحد لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح الى المقصود كيف يكون فاذا كان حسنا ملائم الطرفين حرك
من نشاط السامع واعان على اصغاء ما بعده والا فبالعكس. وهذه طريقة تفرد بها المولدون من العصريين دون المتقدمين الا ما اتفق
لهم نادرا وانظر تجد ذلك في البيتين المذكورين ظاهر المعنى وقال ؎ هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى * ومنزلك الدنيا وانت الخلائق
في البيت حصر الجزئي والحاقه بالكلي وهو نوع عزيز الوقوع. وبيانه ان ياتي المتكلم الى نوع من الانواع فيجعل جنسا
تعظيما له وتفخيما لامره بعد ان يحصر جميع اقسامه والمراد بالنوع اعم من ان يكون صادقا على متعدد ذهنا كالنوع المعهود عند علماء
المنطق او لا يصدق الا على فرد واحد كالجزئي المعروف عندهم والمراد بالكلي الجنس وهو ما صدق على متعدد اختلفت حقيقة
افراده. وذلك في بيت المتنبي ظاهر فانه قصد تعظيم ممدوحه فجعل منزله الذي هو جزئي كليا وهو الدنيا وجعل ذاته التي هي
جزئية كلية وهي الخلائق فجعل الجزئي كليا وانما حصر اقسام الجزئي لان العالم اما حيوان جسم او عرض او جماد نام كالنبات جسم او عرض
او غير نام كالحجر جسم او عرض والمنزل شامل لهما وقال ؎ كم زورة لي في الاعراب خافية * ادهى وقد رقدوا من زورة الذيب * ازورهم
وسواد الليل يشفع لي * وانثني وبياض الصبح يغري بي * في البيت المقابلة وهو ان ياتي المتكلم باشياء في صدر كلامه ثم يقابل
كل شيء منها بضده او نقيضه في العجز على الترتيب وذلك ظاهر في بيت المتنبي فانه قابل فيه ازورهم بانثني وسواد ببياض
والليل بالصبح ويشفع بيغري ولي بقوله بي. وما زال الناس يتعجبون من جمع البحتري ثلاث مطابقات في قوله ؎ وامة
كان قبح الجور يسخطها * دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها * حتى جاء ابو الطيب فزاد مع عذوبة اللفظ ورشاقة الصنعة
والفرق بين المطابقة والمقابلة ان المطابقة لا تكون الا بالجمع بين الضدين والمقابلة غالبا تجمع بين اربعة اضداد ضدين في
صدر الكلام وضدان في عجزه وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد على الترتيب وقال ؎ العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن
العارض الهتن ابن العارض الهتن * في البيت التكرار وهو ان يكرر المتكلم الكلمة او الكلمتين باللفظ والمعنى لتاكيد الوصف
او المدح او غيره من الاغراض. والفرق بينه وبين الترديد ان اللفظة التي تكرر في الترديد تفيد معنى زائدا بالثانية غير الاولى وفي التكرير
تفيد معنى غير معنى الاولى وذلك ظاهر في بيته وقال ؎ امضى ارادته فسوف له قد * واستقرب الاقصى فثم له هنا * في
البيت الكناية وهي لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة معناه ايضا كما تقول فلان طويل النجاد والمراد به لازم معناه اعني
طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاد ايضا والمراد باللزوم هنا صحة الانتقال من شيء الى غيره لا اللزوم الضروري والا
لما كان في طويل النجاد لزوم طول القامة وفي طول القامة لزوم الشجاعة كما لا يخفى. وفي البيت سوف للاستقبال وقد موضوع
للمضي ومقاربة الحال. يقول اذا نوى امرا فكانما سبق نيته وقال ؎ اطاعن خيلا من فوارسها الدهر * وحيدا وما قولي
كذا ومعي الصبر * في البيت الرجوع وهو العود على الكلام السابق بالنقض وذلك ظاهر في البيت وقال ؎ لم يحك
نائلك السحاب وانما * حمت به فصبيبها الرحضاء * في البيت حسن التعليل وهو استنباط علة مناسبة لشيء
غير حقيقية مخالفة للعلة الاصلية وشرطها ان تكون على وجه لطيف يحصل بها زيادة في المقصود من مدح او غيره.

والوصف المعلل على اربعة اقسام (الاول) ثابت ظاهر العلة كما فی قول الشاعر ؎ لو لم تکن نسمات الفجر طيب ثنا ، عليما مرحتها سائر النسو ، فانه علل فيه مدح الخلق لنسمات الفجر لانها ثنا رشائع عليه (عليه الصلوة والسلام) وانما علته ذلك فی الحقيقة رقة السرى وطيب الهبوب على ما هو الظاهر وعدل عنها التحصيل مدحه صلى الله عليه وسلم (والثانی) ثابت خفی العلة كما فی بيت المتنبی يعنی ان السحاب لو يحك عطاءك وانما صارت محمومة بسبب نائلك وتغرقه عليها فالمصبوب هنا هو عرق الحمى . فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها فی العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح (والثالث) غير ثابت وهو ممكن كقول مسلم بن الوليد ؎ يا واشيا حسنت فينا اساءته ، نجی حذارك انسانی من الغرق ، فاستحسان اساءة الواشی وصف غير ثابت الا انه ممكن وقد خالف الناس فی استحسانها معللا بان حذاره من الواشی كان سببا لسلامة انسان عينه من الغرق فی الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه (والرابع) ليس بثابت ولا ممكن كقول الشاعر ؎ لو لم تكن نية الجوزاء خدمته ، لما رأيت عليها عقد منتطق ، فنسبة النية الى الجوزاء غير ثابتة ولا ممكنة فان الارادة لا تكون الا من حی . والجوزاء جماد ليس فيه حيوة ولا ارادة لها ولا نية وقد نسب الشاعر ذلك اليها وعلله بامارة الخدمة وهی عقد النطاق لان الجوزاء صورتها صورة شخص قد انتطق والنطاق الزنار وكل ما يشد به الوسط **وقال** ؎ كشفت ثلاث ذوائب من شعرها ، فی ليلة فارت ليالی اربعا ، واستقبلت قمر السماء بوجهها ، فارتنی القمرين فی وقت معا ، فی البيت **الاتساع** وهو ان يأتی المتكلم بكلام يتسع فيه التأويل بحسب ما تحتمله الفاظه فتتسع الرواة فی تأويله على قدر عقولهم وبحسب قوی الناظر فيه . قال التبريزی يجوز انه اراد قمرا وقمرا لانه لا يجتمع قمران حقيقيان فی ليلة كما لا يجتمع الشمس والقمر ورد بان هذا ادعاء من الشاعر ومبالغة بجعل هذه المرأة قمرا فلا يقدح فيه كونه مستلزما لخلاف الواقع وهو اجتماع قمرين او اجتماع شمس وقمر وقال الصفدی فی كتابه رشف الزلال فی وصف الهلال ثم ليس معنى البيت كما يظنه بعض الناس من انه يريد بذلك انه رأى فی وقت واحد القمر ووجهها وانما التحقيق انها لما استقبلت قمر السماء ارتسم خياله فی وجهها فرآهما فی وقت واحد كما تقابل الاشكال المرآة تنطبع الصورة فيها فترى المرآة والاشكال المنطبعة فيها فی وقت معا ، وقيل عليه يأبى هذا التحقيق جعله وجهها قمرا وليس ذلك الا اضاءته واشراقه والاجرام المضيئة المشرقة لا تنطبع فيها الصور **وقال** ؎ ويحتقر الدنيا احتقار مجرب ، يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا ، فی البيت **الاحتراس** وهو ان يأتی المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل او يوهم ذلك او يحصل فی ظاهره اشكال اذ يورد عليه بعض العقول الضعيفة ايرادا فيفطن له فيأتی بما يخلصه من ذلك فقوله فی البيت حاشاك احتراس من دخوله فی كل ما فيها . والفرق بين الاحتراس والتكميل ان المعنى قبل التكميل صحيح تام ثم يأتی التكميل بزيادة تكمل حسنه وكذلك التتميم يأتی لتتميم بعض المعنى بعض الوزن مثلا والاحتراس انما هو لفساد يتطرق الى المعنى وان كان تاما كاملا ووزن الشعر صحيحا مستقيما **وقال** ؎ همام اذا ما فارق الغمد سيفه ، وعاينته لم تدر ايهما النصل ، فی البيت **التوليد** وهو ضربان (الاول) من المعانی وهو ان ينظر الشاعر الى معنى من معانی غيره ويكون محتاجا الى استعماله فی بيت من قصيدة له فيورده ويولد بينهما معنى آخر . فالبيت اخذه من قول ابی تمام ؎ يمدون بالبيض القواطع ايديا ، فهن سواء والسيوف القواطع ، **وقال** المتنبی ؎ وما هی الا لحظة بعد لحظة ، اذا نزلت فی قلبه رحل العقل ، اخذه من قول ابی نواس فی وصف الخمرة ؎ اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى ، دعا همه من صدره برحيل ، **وقال** ؎ نحن فی جذل والروم فی وجل ، والبر فی شغل والبحر فی خجل ، فی البيت **السجع** وهو اجراء الفواصل على قافية واحدة وينقسم الى اربعة اقسام (الاول) السجع المتوازی وهو اتفاق القرينة مع نظيرتها فی الوزن والروی ، ومنه بيت المتنبی (والثانی) السجع المطرف وهو اختلاف القرينتين فی الوزن واتفاقهما فی الروی كقول لواء الدين مشقی ؎ فريقا عدم الى المدام ، توددا فی منهاجا ، (والثالث) السجع المرصع وهو ان تكون كل لفظة فی صدر البيت وفقرة النثر موافقة لنظيرتها فی الوزن والروی والاعراب كما فی قول ابن النبيه ؎ فحريق جمرة سيفه للمعتدی ، ورحيق خمرة سيفه للمعتفی (والرابع) المشطر وهو ان يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل شطر منهما لكنه يأتی بكل شطر مخالف لقافية الآخر ليتميز

كل شطر من اخيه ومن ذلك قول ابي تمام يمدح المعتصم بالله ؎ تدبير معتصم بالله منتقم ، لله مرتقب في الله مرتغب ،
وقال ؎ لما رأته وخيل النصر مقبلة ، والحرب غير عوان اسلموا الحللا ، وضاقت الارض حتى كاد هاربهم ، اذا رأى غير
شيء ظنه رجلا ، في البيت **الغلو** وهو الافراط في وصف الشيء بالمستحيل عقلا وعادة وذلك على قسمين مقبول وغير مقبول
فالاول ثلاثة اضرب (احدها) ما يدخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو كاد ولو وامثال ذلك من ادوات التقريب . اللهم
الا ان يكون الغلو في امداح النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى ذلك ومنه قول المتنبي (والثاني) منه ما تضمن نوعا حسنا
من التخييل كقول المتنبي ؎ عقدت سنابكها عليها عثيرا ، لو تبتغي عنقا عليه لامكنا ، (والثالث) هو ما اخرج مخرج الهزل
والخلاعة كقول ابي نواس ؎ امر بالكرم جنب حائطها ، تأخذ في نشوة من الطرب ، اسكر بالامس ان عزمت على الشرب
غدا ان ذا من العجب ، (والقسم الثاني) وهو الغلو الغير المقبول كقول المتنبي ؎ ولو قلم ألقيت في شق رأسه ، من السقم ما غيرت من خط
كاتب ، وكقوله ؎ ونالوا ما اشتهوا بالحزم هونا ، وصاد الوحش نملهم دبيبا ، وكقوله ؎ واعجب منك كيف قدرت تنشا ، و
قد اعطيت في المهد الكمالا ، ومن الغلو ما يوصل الى ضعف العقيدة ورقة الدين وسوء الادب مع من يجب التأدب معه (والعياذ
بالله تعالى) كقول المتنبي ؎ لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما بعث الاله رسولا ، او كان لفظك فيهم ما انزل ، التوراة
والقرآن والانجيلا ، وكقوله ؎ لو كان ذو القرنين اعمل رأيه ، لما اتى الظلمات صرن شموسا ، او كان صادف رأس عازر سيفه
في يوم معركة لاعيا عيسى ، او كان لج البحر مثل يمينه ، ما انشق حتى جاز فيه موسى ، **وقال** ؎ روح تردد في مثل الخلال اذا ،
اطارت الريح عنه الثوب لم يبن ، كفى بجسمي نحولا انني رجل ، لولا مخاطبتي اياك لم ترني ، في البيت **الاغراق** وهو دون الغلو
لانه افراط وصف الشيء بالممكن البعيد وقوعه عادة وقل من فرق بينهما . وقالوا هنا لا يمتنع عقلا ان ينحل الشخص حتى يصير مثل
الخلال فلا يستدل عليه الا بالكلام اذ الشيء الدقيق اذا كان بعيدا لا يرى بل يدل الصوت ولكن صيرورة الشخص في النحول الى مثل
هذه الحالة ممتنع عادة **وقال** ؎ ساطلب حقي بالقنا ومشايخ ، كانهم من طول ما التثموا مرد ، ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا ،
كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا ، في البيت **التقسيم** ويطلق على ثلاثة امور (الاول) استيفاء المتكلم اقسام المعنى الذي هو آخذ
فيه وعليه بعض اهل البديعيات ومنه قول القائل يمدح صلى الله عليه وسلم ؎ ولم يزل بعلوم الرسل متصفا ، هذا الزمان وفي الآتي
من القدم ، فان الزمان منقسم الى ماض ومستقبل وحال لا غير مع كمال التصريح بقدم نبوته صلى الله عليه وسلم بعد مرتبة خلافا للمنكر
ذلك كما هو مسطر في كتب العقائد (والثاني) من التقسيم انه يطلق على ذكر متعدد ثم ارجاع ما لكل اليه على سبيل التعيين وبهذا
القيد يخرج اللف والنشر اذ لا تعيين فيه بل هو موكول الى الافهام ومنه قول الصلاح الصفدي ؎ ثلاثة كلفوا بحب ثلاثة ، فاعجب
لهم اشد واكلفا ، كلفي بحبك اذ كلفت بجفوتي ، وبعذلنا كلف العذول واسرفا ، لا عاذلي يدع الملام ولا انا ، ادع الغرام وانت
لا تدع الجفا ، (والثالث) من التقسيم انه يطلق على ذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به ومنه بيت المتنبي
المذكور **وقال** ؎ ومرهف سرت بين الجحفلين به ، حتى ضربت وموج البحر يلتطم ، فالخيل والليل والبيداء تعرفني ،
والسيف والرمح والقرطاس والقلم ، في البيت **التعديد** وهو عبارة عن ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد . فان روعي مع
ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك الغاية في الحسن . وكقوله ؎ ورب جواب عن كتاب بعثته ، وعنوانه للناظرين
تمام ، حروف هجاء الناس فيه ثلاثة ، جواد ورمح ذابل وحسام ، **وقال** ؎ واكتك الدنيا الى حبيبة ، فما عنك لي الا اليك ذهاب ،
في البيت **الاستثناء** وهو قسمان لغوي وصناعي (فاللغوي) ما ذكره النحاة وهو اخراج القليل من الكثير (والصناعي)
هو الذي يفيد اخراج القليل من الكثير معنى زائدا احسانا يستحق به الاتيان في باب البديع ومتى لم يكن فيه ذلك لم يعد من البديع
قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فان في هذا الكلام معنى زائدا على الاستثناء وهو تعظيم امر الكبيرة
التي اتى بها ابليس من كونه خرق اجماع الملائكة وفارق جميع الملأ الاعلى بخروجه عما دخلوا فيه من السجود لآدم **وقال** ؎
لبينك ما يلقى الفؤاد وما لقي ، وللحب ما لم يبق مني وما بقي ، في البيت **الاشارة** وهي ايماء المتكلم بقليل من الكلام الى كثير

من المعاني ومنها اشارة الى ان المشير بما يشير دفعة واحدة الى اشياء لو عبر عنها باللفظ لاحتاج الى كثير منه ومنه بيت المتنبي
فان فيه اشارة بما النكرة الى ما يلقاه الفؤاد من الشدائد وكنى الى عجز البيت وقال ~ افدي ظباء فلاة ما عرفن بها
مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب * ولا برزن من الحمام مائلة * اوراكهن صقيلات العراقيب * في البيت **نفي الشيء**
بايجابه وهو ان يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازا والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي اثبته
كقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفعاء والمراد نفي الشفيع مطلقا و
كما في بيت المتنبي فان ظاهر الكلام عدم بروزهن من حمام على تلك الحالة والمراد في باطن الكلام عدم الحمام مطلقا و
قال ~ لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها * سمعت للجن في غيطانها زجلا * في البيت **الارداف** وهو ان يريد
المتكلم معنى فلا يعبر عنه بلفظه الموضوع له بل يعبر عنه بلفظ هو رديفه يؤدي معناه فمراد المتنبي نفسه بقوله حشو قميصي **وقال**
~ اتى الزمان بنوه في شبيبته * فسرهم واتيناه على الهرم * في البيت **الايجاز** وهو اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف وذلك
على قسمين (الاول) ايجاز حذف وهو اسقاط بعض الالفاظ من الكلام لدلالة الباقي عليه وهو ثلاثة ضروب (الاول) حذف جملة
كما في هذا البيت فانه كان فسرهم وساءنا كقولهم علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء باردا (الثاني) حذف جزء جملة
قال الله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية والضرب الثالث حذف اكثر من جملة كقول ابي العلاء المعري يصف النوق ~
طربن لضوء البارق المتعالي * ببغداد وهنا ما لهن ومالي * اي طربن فاخذت اسكنها وهي لا تسكن ثم اعاردها وهي تنازعني الى ان
قضيت العجب من كثرة ما ودي وشدة ملازمتها (والقسم الثاني) ايجاز قصر وهو ان ياتي المتكلم بقطعة لا يكاد ر منها شيئا في
الفاظ قليلة لو اتى بها غيره ممن هو دونه في البلاغة اتى بها في اكثر من تلك الالفاظ من غير حذف كقوله تعالى ولكم في القصاص
حيوة فان معناه كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه **وقال** ~ وفي النفس حاجات وفيك فطانة * سكوتي بيان عندها
وخطاب * في البيت **براعة الطلب** وهي ان يلوح المتكلم بالطلب في الفاظ عذبة مهذبة منقحة مبينة للمقصود منبهة
على مراده مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الالحاح والتصريح بل يشعر بما في النفس دون كشفه وذلك في بيت المتنبي متحل بحلة
الرونق متحل بحلية الانسجام المونق **وقال** ~ تمضي المواكب والابصار شاخصة * منها الى الملك الميمون طائره * قد حزن في
بشر في تاجه قمر * في درعه اسد تدمى اظافره * في البيت **التجريد** وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها مبالغة
لكمالها فيه كانه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة وهو اقسام **منها**
ان يكون بمن التجريدية كقولهم لي من فلان صديق حميم اي قد بلغ فلان من الصداقة حدا يصح معه ان يستخلص منه آخر
مثله فيها **ومنها** ان يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم لئن سالت فلانا لتسألن به البحر بالغ في اتصافه بالسماحة
حتى انتزع منه بحرا في السماحة **ومنها** ما يكون بدخول باء المعية والمصاحبة في المنتزع كقول ابن هاني ~ وضرب بسمرا
هام الكماة وعثيرا * ببيض الحتوف وبكل ليث مخدر * **ومنها** ان يكون بدخول في على المنتزع منه او مدخول ضميره قال
الله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد لكنها انتزع منها دارا اخرى مبالغة ومنه بيت المتنبي فان الاسد هو نفس
الممدوح لكنه انتزع اسدا آخر تهويلا لامره ومبالغة في اتصافه بالشجاعة والصولة **ومنها** ان يكون بدون توسط شيء كقول
قتادة بن مسلمة الحنفي ~ فلئن بقيت لارحلن بغزوة * تحوي الغنائم او يموت كريم * عنى بالكريم نفسه فكانه انتزع من نفسه
كريما مبالغة في كرمه ولذا لم يقل او اموت **وقال** ~ جمعت بين جسم احمد والسقم * وبين الجفون والتسهيد * في البيت
الاستشهاد وهو ان يذكر الشاعر اسمه او لقبه في اثناء نظمه باسلوب حسن تستحسن بلاغته وتلتذ به الطباع كما هو ظاهر

فصل فيما جرى له لسيف الدولة وتوبيخه من حالات كافور قال في الصبح المنبي قال عبد المحسن بن علي بن كوجك
حدثني ابي قال كنت بحضرة سيف الدولة وفي المجلس ابو الطيب المتنبي وابو الطيب اللغوي وابو عبد الله بن خالويه النحوي و
قد جرت مسئلة في اللغة بين ابي الطيب اللغوي وابن خالويه فتكلم ابو الطيب المتنبي وضعف قول ابن خالويه فاخرج

ابن خالويه من كمه مفتاحا من حديد يشير به الى المتنبي فقال له المتنبي ويحك اسكت فانك اعجمي واصلك خوزي فمالك
والعربية فضرب وجه المتنبي بذلك المفتاح فاسال دمه على وجهه وثيابه فغضب المتنبي من ذلك ولا سيما اذ لم ينتصر له سيف الدولة
لا قولا ولا فعلا وكان ذلك احد اسباب مفارقته لسيف الدولة. قال وكان ابو الطيب لما عزم على الرحيل من حلب سنة ست واربعين
وثلاث مائة لم يجد بلدا اقرب اليه من دمشق لان حمص كانت من بلاد سيف الدولة فسار الى دمشق والقى بها عصاه وكان بدمشق
يهودي من اهل تدمر يعرف بابن ملك من قبل كافور ملك مصر فسأل المتنبي ان يمدحه فثقل عليه فغضب اليهودي وجعل كافور
الاخشيدي ملك مصر يكتب في طلب المتنبي من ابن ملك فكتب اليه ابن ملك ان ابا الطيب قال لا اقصد العبد وان دخلت مصر
فما قصدي الا ابن سيده. ثم نبت دمشق بابي الطيب فسار الى الرملة فحمل اليه اميرها الحسن بن طغج هدايا نفيسة وخلع عليه وحمله
على فرس بموكب ثقيل وقلده سيفا محلى. وكان كافور الاخشيدي يقول لاصحابه اترونه يبلغ الرملة ولا يأتينا وبلغ المتنبي انه واجد
عليه ثم كتب كافور في طلبه من امير الرملة فسار اليه قال وكافور هذا عبد اسود خصي مثقوب الشفة السفلى عظيم البطن مشقق
القدمين ثقيل البدن لا فرق بينه وبين الامة. قيل سئل عنه بعض بني هلال فقال رأيت امة سوداء تامر وتنهى وكان هذا
الاسود لقوم من اهل مصر يعرفون ببني عباس يستخدمونه في حوائج السوق وكان مولاه يربط في رأسه حبلا اذا اراد النوم فاذا
اراد منه حاجة يجذبه بالحبل لانه لم يكن ينتبه بالصياح وكان غلمان ابن طغج يصفعونه في الاسواق كلما رأوه فيضحك فقالوا ان
هذا الاسود خفيف الروح وكلموا ابا بكر محمد بن طغج صاحبهم في بيعه فوهبه لهم فاقامه على وظيفة الخدمة ولما توفي سيده ابو بكر كان له ولد
صغير فتقلد الاسود بخدمته واخذت البيعة له ولم ينفرد الاسود بخدمته وخدمة امه فقهرهما من شاء وابعد من شاء ثم ملك
الامر على ابن سيده وامر ان لا يكلمه احد من مماليك ابيه ومن كلمه اوقع به فلما كبر ابن سيده وتبين ما هو فيه جعل يبوح بما
في نفسه في بعض الاوقات على الشراب ففزع الاسود منه وسقاه سما فمات وخلت مصر له ولما قدم عليه ابو الطيب امر له بمنزل
ووكل به جماعة واظهر التهمة له وطالبه بمدحه فلم يمدحه فخلع عليه فقال يمدحه كفى بك داء ان ترى الموت شافيا

فصل (في مجمل حياته وتاريخ وفاته) ولبث المتنبي بعد اطلاقه من السجن يتردد في اقطار الشام يمدح امراءها واشرافها
حتى اتصل بالامير سيف الدولة علي ابن حمدان العدوي صاحب حلب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحسن موقعه عنده واحبه
وقربه واجازه الجوائز السنية وكان يجري عليه كل سنة ثلاثة آلاف دينار خلا الاقطاعات والخلع والهدايا المتفرقة ثم فارقه
لما نشبت بينه وبين ابن خالويه فضربه هذا بمفتاح فشجه بحضور سيف الدولة ففارقه سنة ست واربعين وثلاثمائة و
قدم مصر ومدح كافور الاخشيدي لانه وعده بولاية فاخلف وعده لما رأى من تعاليه وعوتب في ذلك فقال يا قوم من ادعى النبوة
بعد محمد صلى الله عليه وسلم اما يدعي المملكة مع كافور فحسبكم. فلما لم يرضه هجاه وفارقه في اواخر سنة خمسين وثلاثمائة
وقصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي فاجزل صلته ولما رجع من عنده عرض له فاتك بن ابي جهل الاسدي
في عدة من اصحابه فقاتله فقتل المتنبي وابنه محسد وغلامه مفلح بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية من الجانب
الغربي من سواد بغداد. **قال** في الصبح المنبي قال الخالديان كتبنا الى ابي نصر محمد الحلي نسأله عما صدر لابي الطيب المتنبي
بعد مفارقته عضد الدولة كيف كان قتله وابو نصر هذا من وجوه الناس في تلك الناحية وله فضل وادب وحرمة فاجابنا
عن كتابنا جوابا طويلا يقول في اثنائه اما ما سألتم عنه من خبر مقتل ابي الطيب المتنبي فانا اسوقه لكم واشرحه شرحا بينا. اعلموا
ان مسيره كان من واسط يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة فقتل بضيعة تقرب
من دير العاقول لليلتين بقيتا من شهر رمضان. والذي تولى قتله وقتل ابنه وغلامه رجل من بني اسد يقال له فاتك بن
ابي جهل بن فراس بن شداد الاسدي وكان من قول فاتك لما قتله قبحا لهذه اللحية يا سباب المحصنات وذلك ان فاتكا هذا
هو خال ضبة بن يزيد العيني الذي هجاه ابو الطيب بقوله ما انصف القوم ضبة. وامه الطرطبة. فيقال ان فاتكا داخلته
سمع ذكر اخته ام ضبة بالقبيح في هذه القصيدة فكان ذلك سبب قتل ابي الطيب واصحابه وذهاب ماله. واما شرح الخبر فان

فأتانا هذا يوصي بي لي وهو كما تشتهي فاتاك لسفك الدماء، واتلاف الاموال فلما سمع القصيدة التي هجا بها ضبة اشتد
غضبه ورجع على ضبة باللوم وقال له كان يجب ان لا تجعل لشاعر عليك سبيلا. وهو يضمر السوء على ابي الطيب ولا يتظاهر به
ثم بلغنا انصراف ابي الطيب من بلاد فارس وتوجهه الى العراق وعلمنا اجتيازه بجبل دير العاقول فلم يكن ينزل عن فرسه ومعه
جماعة من بني عمه يرون في المتنبي مثل رأيه فكانوا لا يزالون يتنسمون اخباره من كل صادر ووارد وكان كثيرا ما ينزل عندي
فقلت له يوما وقد جاءني وهو يسأل قوما مجتازين عن المتنبي اراك قد اكثرت السؤال عن هذا الرجل فما تريد منه اذا لقيته فقال
ما اريد الا الجميل وعذله على هجاء ضبة فقلت هذا لا يليق باخلاقك فتضاحك ثم قال يا ابا نصر والله لئن اكتحلت عيني به او جمعتني
واياه بقعة لاسفكن دمه واسحقن حياته الا ان يحال بيني وبينه بما لا استطيع دفعه. فقلت له كف رحمك الله عن هذا وارجع
الى الله فان الرجل شهير الصيت ولا يحسن منك قتله على شعر قاله قد هجت الشعراء الملوك في الجاهلية والخلفاء في الاسلام فما
سمعنا بشاعر قتل بهجائه وقد قال الشاعر ﴿ هجوت زهيرا ثم اني مدحته وما زالت الاشراف تهجى وتمدح ﴾ فقال يفعل الله ما
يشاء وانصرف وما مضى بعد هذا الا ايام قليلة حتى وافاني المتنبي ومعه بغال موقرة من الذهب والفضة والملابس والتجملات
النفيسة والكتب الثمينة والادوات الكثيرة لانه كان اذا سافر لا يترك في منزله درهما ولا شيئا يساويه وكان اكثر اشفاقه على دفاتره
لانه كان قد انتخبها واحكمها قراءة وتصحيحا. قال ابو نصر فتلقيته وانزلته في داري وسألته عن اخباره وعمن لقي في تلك السفرة فعرفني
من ذلك ما سررت به. واقبل يصف ابن العميد وفضله وكرمه وعلمه وكرم عضد الدولة ورغبته في الادب وميله الى الادباء فلما
امسينا قلت له يا ابا الطيب علام انت مجمع قال على ان اتخذ الليل مركبا فان السير فيه اخف علي قلت هذا هو الصواب رجاء ان يخفيك
الليل ولا يصبح الا وقد قطعت بلدا بعيدا وقلت له والرأي ان يكون معك من رجال هذه البلدة الذين يعرفون هذه المواضع المخيفة
جماعة يمشون بين يديك الى بغداد فقطب وجهه وقال فما تريد بذلك قلت اريد ان تستأنس بهم في الطريق فقال اما والجراز في
عاتقي فما لي حاجة الى مؤنس غيره قلت الامر كما تقول ولكن الرأي في الذي اشرت به عليك فقال تلويحك ينبئ عن تعريض وتعريضك
ينبئ عن تصريح فعرفني جلية الامر قلت ان هذا الجاهل فاتكا الاسدي كان عندي منذ ثلاثة ايام وهو غير راض عنك لانك
هجوت ابن اخته ضبة وتكلم بما يوجب الاحتراز والتيقظ ومعه ايضا جماعة نحو العشرين من بني عمه يقولون مثل قوله فقال
غلام له الصواب يا مولاي ما اشار به ابو نصر خذ معك عشرين رجلا يسيرون بين يديك الى بغداد فان ذلك احوط فاغتاظ
ابو الطيب من غلامه غيظا شديدا وشتمه شتما قبيحا وقال لا ارضى ان يتحدث الناس باني سرت في خفارة احد غير سيفي قال
ابو نصر فقلت يا هذا انا اوجه قوما من قبلي في حاجة لي يسيرون بمسيرك وهم في خفارتك فقال والله لا فعلت شيئا من هذا
ثم قال يا ابا نصر ابنجو الطير تخوفني ومن عبيد العصا تخاف علي والله لو ان مخصرتي هذه ملقاة على شاطئ الفرات وبنو اسد
معطشون لخمس وقد نظروا الماء كبطون الحيات ما جسر لهم خف ولا ظلف ان يرده. معاذ الله ان اشغل فكري بهم لحظة
عين فقلت له قل ان شاء الله فقال هي كلمة مقولة لا تدفع مقضيا ولا تستجلب آتيا. ثم ركب فكان آخر العهد به ولما صح عندي
خبر قتله دققت من دفنه ودفن ابنه وغلمانه وذهبت دماؤهم هدرا ولما قتل رثاه ابو القاسم مظفر ابن علي الطبسي بقوله ﴿
لا رعى الله سرب هذا الزمان، اذ دهانا بمثل ذاك اللسان، كان من نفسه الكبيرة في، جيش وفي الكبرياء ذا سلطان، ما
رأى الناس ثاني المتنبي، اي ثان يرى لبكر الزمان، هو في شعره نبي ولكن، ظهرت معجزاته في المعاني، ورثاه ابو الفتح عثمان
ابن جني بقصيدة يقول في اولها ﴿ غاض القريض واذوت نضرة الادب، وصوحت بعد ري دوحة الكتب، ومنها يقول
﴿ من للمراجل يحيي ميت ارسمها، بكل جائلة التصدير والحقب، ام من لبيض الظبى يوما وهن دم، ام من لسمر القنا
والزغف واليلب، ام للمحافل اذ تبدو لتعمرها، بالنظم والنثر والامثال والخطب، ام للمناهل والظلماء عاكفة، مواصل
لكر بين الورد والقرب، ام للملوك تحليها وتلبسها، حتى تمايس في ابرادها القشب، بانت وشادي الطراب ترتقي لما غدرت
انثى في قبضة النوب، عمرت خدن المساعي غير مضطرب، ومت كالنصل لم يدنس ولم يعب، فاذهب عليك سلام الله

ما تلقت خوص الركائب بالاكوار والشعب ٭ **ويقال** انه قال شيئاً فى عضد الدولة فدس عليه من قتله لانه لما وفد عليه وصله بثلاثة آلاف دينار وثلاثة افراس مسرجة محلاة وثياب مفتخرة ثم دس عليه من سأله اين هذا العطاء من عطاء سيف الدولة فقال هذا اجزل الا انه عطاء متكلف وسيف الدولة كان يعطى طبعاً فغضب عضد الدولة فلما انصرف جهز عليه قوماً من ضبة فقتلوه بعد ان قاتل قتالاً شديداً ثم انهزم فقال له غلامه اين قولك ؎ الخيل والليل والبيداء تعرفني ٭ والطعن والضرب والقرطاس والقلم ٭ قال قتلتنى (قتلك الله) ثم قاتل فقتل **ويقال** ان الخفراء جاؤه وطلبوا منه خمسين درهماً اليسير واعمه فمنعه الشح والكبر فتقدموه فوقع له ما وقع ـ

فصل لا يخفى عليك ان علم الادب عبارة عن مجموع علوم وهو اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمعانى والبيان والعروض والقافية (وهذه الثمانية اصول علم الادب) ورسم الخط وقرض الشعر وانشاء النثر من الخطب والرسائل والمحاضرات وهذه الاربعة فروعه وانت تعلم ان كلا منها كانه متباين عن الآخر ولذا ذهب المحققون الى ان علم الادب لا موضوع له اصلا وكما ان المتصل والمنفصل من المستثنى نوعان متباينان وليس لهما حد يجمعهما وما ذاك الا لتباين حقيقتهما تبايناً كاملاً لكن اعلم الادب ليس له موضوع يشترك فيه هذه العلوم وكل من هذه العلوم له موضوع مستقل ليس للآخر ومن ههنا ترى القاصرين عن ذروته العليا تفوهوا بان علماً لا موضوع له كشجر لا اصل له ومن اعمى عينيه عن رؤية الشمس لا ينبغى ان يكون ملتفتاً اليه فى امر من الامور

واياك ثم اياك ان تظن كما ظن فى هذا الزمان الذى سمى الجهل فيه علماً والعلم جهلاً ان شيئاً من هذه العلوم لا يحتاج اليه من اراد معرفة القرآن او الحديث او كلام العلماء من المتكلمين والمحدثين والفقهاء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين واقول (والامر خافٍ لومه لائم) يمكن ان يعبر انسان عما فى ضميره ويعرف ما يقوله البادى والحاضر من غير معرفة علمى الصرف والنحو وغيرهما من العلوم لكن فهم القرآن والحديث وغيرهما كما هو حقه ممن جهل هذه العلوم متعسر جداً فى هذا الزمان **وهذه العلوم** وان كانت متعانقة متساوية فى الوجوب لكن الصرف والنحو من اول ما يجب على من احب ان يأخذ حظاً من علم الادب ومعرفة هذين العلمين لمن اراد ان يتمسك باذيال علم الادب كمعرفة حروف التهجى لقراءة القرآن وغيره من الكتب ـ

والعجب كل العجب مما تحدث به علماء هذا الزمان ان البلوغ الى المراد من آيات الله او الاحاديث غير متوقف على الصرف والنحو وغيرهما من الواجبات بل يكفى له معرفة مفردات اللغة فقط ولعمرى ان هذا الاحتياط خطأ وضلال فوق ضلال ـ فانهم ان خلعوا هذه الربقة صاروا كالبعير النافر الشارد يذهب حيث شاء لا ممسك له ولا هادى ومن ههنا ما سمعنا من امثال هؤلاء المترجمين الذين اتخذوا هذين العلمين وراءهم ظهرياً ان قوله (روحى وروح ابى وامى فداه) صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (او كما قال) معناه ان المسلم هو الذى سلم على المسلمين بيده ولسانه (يعنى مسلمان وہ ہے جو مسلمان کو ہاتھ اور زبان دونوں سے سلام کرے یعنی بوقت سلام زبان سے السلام علیکم کہنا اور ہاتھ کو سر تک لیجانا چاہیے) فدونى (هداكم الله) ايها العلماء باى دليل يخطأ هذا المترجم لولا النحو وكان للشيخ جمال الدين بن هشام الانصارى فصل مغن فى هذا الباب مشتمل على فوائد جمة كثيرة يعرف به من شيمته الانصاف والاعراض عن الاعتساف ان هذه العلوم فن مع القرآن والحديث لا غناء لهما عنها رأساً فالحقته فى آخر هذه المقدمة ـ وهو هذا

فصل واول ما يحترز منه المبتدى فى صناعة الاعراب ثلاثة امور

(احدها) ان يلتبس عليه الاصلى بالزائد ومثاله انه اذا سمع ان ال من علامات الاسم وان احرف نايت من علامات المضارع وان تاء الخطاب من علامات الماضى وان الواو والفاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف الجر وان فعل والوسيم فاعله مفهوم الاول سبق وهم الى ان ألفيت والهيت اسمان وان اكرمت وتعلمت مضارعان وان وعظ وفسخ عاطفان معطوفان وان نحو بيت وبين ولهو ولعب كل منهما جار ومجرور وان نحو ادحرج مبنى لما لم يسم فاعله وقد سمعت من يعرب الهاكم التكاثر (جواب انا)

مبتدأً وخبراً فظنهما مثل قولك المنطلق زيد۔

ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نارحامية الهاكم التكاثر بحذف الالف كما تحذف فى اول السورة فى الوصل فيقال الخبير القارعة۔

وذكر لى عن رجل كبير من الفقهاء ممن يقرأ علم العربية انه استشكل قول الشريف المرتضى ؎ اتبيت ريان الجفون من الكرى وابيت منك بليلة الملسوع ۔ وقال كيف ضم التاء من تبيت وهى للمخاطب لا للمتكلم وفتحها من ابيت وهو للمتكلم لا للمخاطب نبينت للحاكى ان الفعلين مضارعان وان التاء فيهما لام الكلمة وان الخطاب فى الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم فى الثانى مستفاد من الهمزة والاول مرفوع لحلوله محل الاسم والثانى منصوب بان مضمرة بعد واو المصاحبة على حد قول الحطيئة ؎ الم اك جاركم ويكون بينى ۔ وبينكم المودة والاخاء ۔

وحكى العسكرى فى كتاب التصحيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك بحماره فقال باعِه (بمعنى باعَهُ) اى فروخت كرد آن را فقيل له لم قلت باعِه قال فلم قلت انت بحمارِه فقال انا جررته بالباء فقال فلم تجر باؤك وباءى لا تجر۔

ومثله من القياس الفاسد ما حكاه ابوبكر التاريخى فى كتاب اخبار النحويين ان رجلا قال لسماك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك الرجل فقال السماك انت احمق سمعت سيبويه يقول ثمنها درهمان۔

وقلت يوما تَرِدُ الجملة الاسمية الحالية بغير واو فى فصيح الكلام خلافا للزمخشرى كقوله تعالىٰ "ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة" فقال بعض من حضر هذه الواو فى اولها وقلت يوما الفقهاء يلحنون فى قولهم البايع بغير همزة فقال قائل قد قال الله تعالىٰ فبايعهن وقال الطبرى فى قوله تعالىٰ اثم اذا ما وقع ان ثم بمعنى هنالك وقال جماعة من المعربين فى قراءتهم وكذلك نجّى المؤمنين فى قراءة ابن عامر وابى بكر بنون واحدة ان الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره مفتوحا والمؤمنين مرفوعا۔ فان قيل سكنت الياء للتخفيف كقول هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم وأقيم ضمير المصدر مقام الفاعل قلنا الاسكان ضرورة واقامة غير المفعول به مقامه مع وجوده ممتنعة بل اقامة ضمير المصدر ممتنعة ولو كان وحده لانه مبهم۔

ومما يشتبه نحو تولوا بعد الجازم والناصب والقرائن تبيّن فهو فى نحو فان تولوا فقل حسبى الله ماض وفى نحو وان تولوا فانى اخاف عليكم فان تولوا فانما عليه ما حمّل وعليكم ما حمّلتم مضارع وقوله تعالىٰ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاول امر والثانى مضارع لان النهى لا يدخل على الامر وتلظّى فى فانذرتكم نارا تلظّى مضارع والا لقيل تلظّت ولكن امنى من قوله ؏ تمنىٰ ابنتاى ان يعيش ابوهما ۔ وهو ان مالك فجعله ماضيا من باب "ولا ارض ابقل ابقالها" وهذا حمل على الضرورة من غير ضرورة۔

ومما يلتبس على المبتدى ان يقول فى نحو مررت بقاض ان الكسرة علامة الجر حتى ان بعضهم يستشكل قوله تعالىٰ لا ينكحها الا زان او مشرك وقد سالنى بعضهم عن ذلك فقال كيف عطف المرفوع على المجرور فقلت فهلا استشكلت ورود الفاعل مجرورا وبينت له ان الاصل زانىٌ بياء مضمومة لم حذفت الضمة للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة هى والتنوين فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ويقال فى نحو مررت بقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة وفى نحو والفجر وليال عشر والفجر جار ومجرور وليال عاطف ومعطوف وعلامة جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة وانما قدرت الفتحة مع خفتها لنيابتها عن الكسرة وناب الثقيل ثقيل ولهذا حذفت الواو فى يهب كما حذفت فى يعد ولم تحذف فى يوجل لان فتحته ليست نائبة عن الكسرة لان ماضيه وجل بالكسر فقياس مضارعه الفتح وماضيهما فعَل بالفتح فقياس مضارعهما الكسر وقد جاء يعد على ذلك واما يهب فان الفتحة فيه عارضة لحرف الحلق۔

ومن هنا ايضا قال ابو الحسن فى يا غلامه يا غلام يحذف الالف وان كانت اخف الحروف لان اصلها الياء۔

ومن ذلك ان يبادر فى نحو المصطفين والاعلين الى الحكم بانه مثنى والصواب ان ينظر اولا فى نونه فان وجدها مفتوحة

ع٥ لقصور فهمى ما عرفت ما قاله المص فان لا تعاونوا لو كان مضارعا (وهو خبر) لزم عطف الخبرية على الانشائية وذا لا يجوز فالحق عندى ان النهى الثانى ايضا امر والاصل لا تتعاونوا فحذفت احدى التائين جوازا كما فى لا تعاونوا

كما في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار فحكم بالجمع وفي الآية دليل ثان وهو وصفه بالجمع وثالث وهو دخول من التبعيضية عليه بعد وانهم ومحال ان يكون الجمع من الاثنين وقال الاحنف ؎ تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما ومن ذلك ان يعرب الياء والكاف والهاء في نحو غلامي اكرمني وغلامك اكرمك وغلامه اكرمه اعرابا واحدا او بعكس الصواب فليعلم انهن اذا اتصلن بالفعل كن مفعولات وان اتصلن بالاسم كن مضافا اليهن ويستثنى من الاول نحو ارايتك زيدا ما صنع وابصرك زيدا فان الكاف فيهما حرف خطاب ومن الثاني نوعان نوع لا محل فيه لهذه الالفاظ وذلك نحو قولهم ذلك وتلك واياي واياك واياه فانهن احرف تكلم وخطاب وغيبة ونوع هي فيه في محل نصب وذلك نحو الضاربك والضاربه على قول سيبويه لانه لا يضاف الوصف الذي بال الى عار منها ونحو قولهم لا عهد لي بالام قفا منه ولا اوضعه بفتح العين فالهاء في موضع نصب كالرجل في الضاربه الا ان ذلك مفعول وهذا مشبه بالمفعول لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول اجماعا وليست مضافا اليها والا لخفض اوضع بالكسرة وعلى ذلك فاذا قلت مررت برجل ابيض الوجه لا احمره فان فتحت الراء فالهاء منصوبة المحل وان كسرتها فهي مجرورته ومن ذلك قوله فان لكاحها مطر حرام فيمن رواه بجر مطر فالضمير منصوب على المفعولية وهو فاصل بين المتضايفين۔

تنبيه اذا قلت رويدك زيدا فان قدرت رويدا اسم فعل فالكاف حرف خطاب وان قدرته مصدرا فهو اسم مضاف اليه ومحله الرفع لانه فاعل

وما الثاني ان يجري لسانه على عبارة اعتادها فيستعملها في غير محلها كان يقول في كنت وكانوا في الناقصة فعل وفاعل لما الف من قول ذلك نحو فعلت وفعلوا واما تسمية الاقدمين الاسم فاعلا والخبر مفعولا فهو اصطلاح غير مألوف وهو مجاز كتسميتهم الصورة الجميلة دمية والمبتدي انما يقوله على سبيل الغلط فلذلك يعاب عليه۔

وما الثالث ان يعرب شيئا طالبا لشيء ويهمل النظر في ذلك المطلوب كان يعرب فعلا ولا يتطلب فاعله او مبتدأ ولا يتعرض لخبره بل ربما مر به فاعربه بما لا يستحقه ونسي ما تقدم له **فان قلت** فهل من ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم الآية قد اهمتهم صفة لطائفة ويظنون صفة اخرى او حال بمعنى قد اهمتهم انفسهم ظانين او استئناف على وجه البيان للجملة قبلها ويقولون بدل من يظنون فكانه نسي المبتدأ فلم يجعل شيئا من هذه الجمل خبرا له **قلت** لعله رأى ان خبره محذوف اي ومنكم طائفة صفتهم كيت وكيت والظاهر ان الجملة الاولى خبر وان الذي سوغ الابتداء بالنكرة صفة مقدرة اي وطائفة من غيركم مثل السمن منوان بدرهم اي منه او اعتماده على واو الحال كما جاء في الحديث دخل عليه الصلاة والسلام وبرمة على النار

وسألت كثيرا من الطلبة عن اعراب احق ما سأل العبد مولاه فيقولون مولاه مفعول فيبقى لهم المبتدأ بلا خبر والصواب انه الخبر والمفعول العائد المحذوف اي سأله وعلى هذا فيقال احق ما سأل العبد ربه بالرفع وعكسه ان مصابك المولى تبيين ذهب الوهم فيه الى ان المولى خبر بناء على ان المصاب اسم مفعول وانما هو مفعول والمصاب مصدر بمعنى الاصابة بدليل مجيء الخبر بعده ومن هنا اخطأ من قال في مجلس الواثق بالله في قوله ؎ اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فنصب رجلا

تنبيه قد يكون للشيء اعراب اذا كان وحده فاذا اتصل به شيء آخر تغير اعرابه فينبغي التحرز في ذلك من ذلك ما انت وما شانك فانهما مبتدأ وخبر اذا لم تأت بعدهما بنحو قولك وزيدا فان جئت به فانت مرفوع بفعل محذوف والاصل ما تصنع او ما تكون فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل وارتفاعه بالفاعلية او على انه اسم لكان وشانك بتقدير ما يكون وما فيهما في موضع نصب خبرا ليكون او مفعولا لتصنع ومثل ذلك كيف انت وزيدا الا انك اذا قدرت تصنع كان كيف حالا اذ لا تقع مفعولا به وكذلك يختلف اعراب الشيء باعتبار المحل الذي يحل فيه وسألت طالبا ما حقيقة كان اذا ذكرت في قولك ما احسن زيدا فقال زائدة بناء منه على ان المثال المسئول عنه ما كان احسن زيدا وليس في السؤال تعيين ذلك والصواب الاستفصال فانها في هذا الموضع زائدة كما ذكر وليس لها اسم ولا خبر لانها قد جرت مجرى الحرف كما ان قل في قلما يقوم زيد لما استعملت استعمال ما النافية لم تحتج لفاعل

منه اقول الفارسي والمحققين وعند ابي سعيد هي تامة وفاعلها ضمير الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسمها ضمير ما والجملة بعدها خبرها وان ذكرت بعد فعل التعجب وجب الاتيان قبلها بما المصدرية وقيل ما احسن ما كان زيدٌ وكان تامةٌ واجاز بعضهم أنها ناقصة على تقدير ما اسماً موصولاً وان ينصب زيد على انه الخبر اى ما احسن الذى كان زيداً أورُدَّ بان ما احسن زيداً مغن عنه

فصل (في ايضاح العلامات التي كتبت تحت الافعال والمشتقات في اشعار ابي الطيب وتعيين المراد بالالفاظ في الحاشية)

اعلم ان لابواب غير الثلاثي المجرد اوزاناً مقررة عندهم والثلاثي المجرد وان سعوا في ضبطه ببيان قواعد وضوابط ولكن لا شك ان معرفتها خارجة عن ضبطهم واحصائهم بل الحق انها موقوفة على السماع - ثم اني سعيت ان أعلم كل فعل من المجرد الثلاثي بل ربما كتبت تحت مشتق منه وتركت الافعال المشهورة - فاذا رأيت تحت فعل وارد في شعر ابي الطيب الجيم فاعلم اني اردت به وجل يوجل اى مثالا واويا من سمع يسمع -

بيان العلامات

العلامة	اللفظ المراد بها	الباب الذى اريد بها	العلامة	اللفظ المراد بها	الباب الذى اريد بها
ن	نصر ينصر	الصحيح من مفتوح العين في الماضي	ج	وجل يوجل	المثال الواوي منه
		ومضمومها في الغابر	خف	خاف يخاف	الاجوف الواوي منه
ق	قال يقول	الاجوف الواوي منه	ل	نال ينال	الاجوف اليائي منه
د	دعا يدعو	الناقص الواوي منه	ى	رضي يرضى	الناقص الواوي منه
ض	ضرب يضرب	الصحيح من مفتوح العين في الماضي	خ	خشي يخشى	الناقص اليائي منه
		ومكسورها في الغابر	جى	وجي يوجى	اللفيف المفروق منه
ع	وعد يعد	المثال الواوي منه	حى	حيي يحيى	اللفيف المقرون منه
سر	يسر ييسر	المثال اليائي منه	ف	فتح يفتح	الصحيح من مفتوح العين فيهما
ب	باع يبيع	الاجوف اليائي منه	هب	وهب يهب	المثال الواوي منه
ر	رمى يرمي	الناقص اليائي منه	عى	نعى ينعى	الناقص اليائي منه
و	وقى يقي	اللفيف المفروق منه	ك	كرم يكرم	الصحيح من مضموم العين فيهما
طو	طوى يطوي	اللفيف المقرون منه	سو	وسم يوسم	المثال الواوي منه
س	سمع يسمع	الصحيح من مكسور العين في الماضي	ح	حسب يحسب	الصحيح من مكسور العين فيهما
		ومفتوحها في الغابر	مق	ومق يمق	المثال الواوي منه
يس	يئس ييأس	المثال اليائي منه	لى	ولي يلي	اللفيف المفروق منه

ثم اني ذكرت ما ذكرت في تعليق هذا مقتبساً عن الجهابذة الكرام والاساتذة العظام والكتب المعتبرة والاساطير المحبرة واشرت الى اسماء الماخوذ عنهم تارة وتركت أخرى وان شئت تعيين المراد فعليك بهذا التفصيل -

تبيان الرموز

المرموز	المرموز اليه
شيخنا الانور	كنيت به عمن هو غني عن التلقيب والتكنية والتوصيف والتسمية المولى الهمام السيد المقدام مولانا ومولى الكل السيد انور شاه الكشميري صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندية نور الله مرقده
الاستاذ	اردت به العلامة الفهامة الحبر الماهر والبحر الزاخر المولى العلام والشيخ القمقام

له لقد كرمت في المكرمات صفاته ، فما دخلت الا عليها ولا الا

المرموز	المرموز اليه
	مولانا حبیب الرحمن العثمانی معین ناظم دار العلوم الدیوبندیة قدس الله سره
شیخ الادباء	اشرت به الی من تلمذت من لماظته مائدة الادبیة اعنی المولی السید معز الدین -
القاموس	ادمیت به الی القاموس المحیط للشیخ مجد الدین محمد بن یعقوب الفیروزآبادی رحمه الله تعالیٰ
صحاح	رمزت به الی الصحاح للجوهری اللغوی المعروف
العرف	قصدت به العرف الطیب للشیخ ناصیف الیازجی اللبنانی
الاقرب	لوحت به الی اقرب الموارد فی فصح العربیة والشوارد للعلامة سعید الخوری الشرتونی اللبنانی
تبیان	لمحت به الی شرح الدیوان لابی الطیب للعلامة العکبری
الواحدی	اومضت به الی شرحه للعلامة ابی الحسن علی بن احمد بن محمد بن علی بن متویه الواحدی
النفحات	لحظت به الی نفحات الازهار علی نسمات الاسحار فی مدح النبی المختار شرح البدیعیة المزریة بالعقود الجوهریة لمؤلفها علامة الزمان ونادرة الوقت والاوان السید عبد الغنی النابلسی رحمه الله تعالیٰ
خزینة الادب	نظرت به الی خزانة الادب وغایة الارب للعالم الادیب واللوذعی الاریب الشیخ تقی الدین ابی بکر علی المعروف بابن حجة الحموی رحمه الله تعالیٰ
الوساطة	نبهت بها علی الوساطة بین المتنبی وخصومه للعلامة ابی الحسن علی بن عبد العزیز الشهیر بالقاضی الجرجانی
المستغنی بکفایة الله والعبد المسکین	هو المحشی ستر الله عیوبه فی الآخرة کما سترها فی الدنیا۔

[1] ولو ان لی فی کل منبت شعرة * لسانا یطیل الشکر فیه لقصرا. [2] قرأت علیه المقامات للحریری والدیوان لابی الطیب المتنبی ودیوان الحماسة لابی تمام حبیب بن اوس الطائی والسبع المعلقات حین کان مشتغلا فی تحصیل الحدیث النبوی عن قطب العالم شیخ الهند مولانا محمود حسن قدس الله سره ولا ادری من حاله غیر هذا ١٢ منه غفر له

وهذه قصیدة انشأتها فی الاستاذ الحبر الاجل المولی المفتی محمد کفایت الله افاض الله علینا من شآبیب فیوضه حین صار مسجونا فی ملتان لما لم یخضع للحکومة المتسلطة علی الهند وطلب الحریة وکتب الیّ فی بعض مکاتیبه "نسیتم اخاکم فی زمن التعب"

بکیت بکاء الطفل یعلو نشیجه	ولا نفع فیه لا لغیری ولا لیا
وکنت حمولا للنوائب جمة	صبورا جلیدا للواجم من بوائیا
وما کان ظنی ان یدوم بمحبتی	لحاجم انای الدهر تستعبر تائیا
لکون اعز الناس فضلا ومنة	علی الخلق فی سجن بملتان ثاویا
ووافیت من دان القلوب لفضله	غدا عانیا عما قضی الرب راضیا
من الاشهر السود الحوالک لا تری	ضیاء بها تری اللیالی الدواجیا
وحال المرور والشنوخ بیننا	فاین لقائی منه یا للفیافیا
وما ذاک الا فی حمایة دینه	لاعلاء حق لم یبال العوالیا
تقوی الهدی والدین من فیض علمه	وما زال مطارا ثلق الایادیا
الا ایها الطلاب قوموا فعولوا	فقد خاننا الدهر الملم امانیا
فوالله یا من سجن یوسف سجنه	لقد صار کاللیل البهیم نهاریا
وجاهدت فی الله العلی مشمرا	فادرکت قربانا من الله عالیا
وکنت کشمس اشرق الارض نورها	فغیمها امر من الله قاضیا
دهانی خطب ما ابتلیت بمثله	وعیل له صبری فیا الله داهیا
وکنت علی عض النوازل دائما	برب قدیر سوف یحمد مآبیا
فقد بت لیلی ساهرا متقلبا	وغیر بکائی لم یکن لی مداویا
ونبئت عمن کان یاسر حبه	قلوب الوری امسی بملتان عانیا
رأینا کسوف الشمس لکن لساعة	وهذا یدوم العشر ثم الثمانیا
فلا وجد لی حتی صبرت لاجله	ویمنعنی منا سفوحا حیاثیا
لقد سروه ثم آذوه بغضة	فما لی لا ابکی علیه لیالیا
وفاز بما فاز الاحبة قبله	من النائبات السود زرت اثافیا
ذهبت الی مغناه للفیض طالبا	وعدت حزینا اذ سمعت منادیا
غدا شیخنا المظلوم ماسور عصبة	تری کل من یهدی الی الحق جانیا
بلیت بلاء مرة بعد مرة	وحزت من الله العلی معالیا
وکنت یواقیت العلوم نثرتها	حقرت بما الیاقوت ثم اللآلیا
تحملت للدین القویم نوائبا	متی رمن دلانا اشبن النواصیا

ويرجون استاذ انقيها محق نا
الا ابلغا من رام شيئا البطنه
وتولا الجمع أنسن الهند مكرم
ترونا لكم تنقاد خوفا الظلمكم
ونحن ليوثٌ لن تولى فى الوغى
وان التى جربتموها وذقتموا
لعمري ماتن رو رجود ابل سمه
وهل ين فينا غير جبن لشؤمكم
ولم نرض الاسنن شا الجلودنا
سلبتم دثورا وانتزحتم علومنا
بقينا ذوى محل لشؤم قيامكم
تناصفروجهى ثم عيناى غارتا
نهارى ليل والليالى كا تهـا
نأت عن فؤادى راحتى ومسرّ
لطرت الى ملتان لوكنت طائرًا
نسيتم اخا انحناه الدهر لم يكن
أانسى الذى لولا محيّاه وجهه
أانساكم فى الاسر والقلب فى شجى
أأنسى الذى اسقت غيوث كماله
أانسى وحيد العصر علمًا وحكمة
وما ضره سجن وغيظ عدوه
الا ان مضطرًا اذا ربه دعا
بخير الورى اعنى النبى محمدًا
ولا تجعلنا فتنة لعدى اتنا
اقول لمفتى الهند حلة عمره

فالقولة فى سجن وسموك جانيا
ولوكان جونا من محاسن خاليا
تساد شياه بالذئاب ضواريا
وان كنتموا اهلكتمونا مساويا
ونحن كرام لا نخافون زاريا
من البطش والاقدام فينا كما هيا
بل الحق انتم ما عرفتم تساخيا
وهل لا تمونا الخير الا الملاهيا
وجئتمانا تقصار زالدهر عاريا
فسميتمونا معتدين ثم جانيا
سوارى كانت مجيبنا وغواديا
ولم احم من هم اليم ذماريا
مصائب سود انتحاكى الدواهيا
وشتان ما بينى وبين رقاديا
ولكن قضاء الله تصرجناحيا
بعرضة نسيان وكان معانيا
لماكنت ادرى ما الحنانة ماهيا
تنامى ولكن لا اخال لتناهيا
رياض العلوم الانقات الخواليا
وفى ذكره الميمون كان شفائيا
لان له صيتًا على الدهر باقيا
يلبيه فالمرجو رفع ندائيا
فدى قبره نفسى وعرضى ومالي
وكن حافظا للمسلمين ووالي
واسمعته هذى القصيدة شاديا

تقول لاعوان الحكومة مفصحًا
بانا كرام لا تلين قلوبنا
تراها اذا ماجئت تطلب حالنا
وظلوذ وى لسلطان شرّ اذية
وقد ذقتمونا مرّة بعد مرّة
جبايا تكم تترى علينا وجوركم
كسبتم قبيحًا واحدًا بعد واحد
وكنا ملوكًا ثم هدت عروشنا
وننكره شيئا غير مشى سوابح
عجزنا عن الكرباس نقرًا وفاقة
لنا ما توكم ما دحين لفعلكم
بجوفى ازيز كل آن كمرجل
نوائب دهرى قد سالت بدا امع
وتقبيل رجل الشيخ اقصى تمنيا
لعينى دموع كالل مار تتابعت
فقلت مجيبا يا رجاء قلوبنا
أأنسى الذى لولا هديت بهديه
أأنسى الذى انتادت ازمتها لعتى
أأنسى الذى اسقى الانام جميعهم
أضاء بسيط الارض كالشمس فى الضحى
بقوسى سهم لو اصاب لاهلكوا
ومن جاره مستعطيا لعطائه
ترتق بنا اللهم رفقا يعيننا
وجنبهم من كل عاد ومكره
سقاك اله العالمين بفضله

منايا غدت للمسلمين امانيا
لظلم لئام لا نحب المجازيا
رجالا جياعا او نساء عواريا
كسيا لخشاة عيب اذ كان اعيا
فلم تجد وانينا ضعيفا وراهيا
حروف التهجى ان اتى المرء عانيا
ولم تعبأوا من ذم او كان هاجيا
وصرنا ارقاء وكنا موا ليا
واقل امنا اذ ذاك صار خوانيا
وكنا حقرنا المسك ثم الغواليا
ولم تعرفوا من كان منهم مراجيا
ومنقطع عن خفض عيشى رجائيا
وتجرى الرزايا من عيون الماقيا
فيا ايها العراد هذا دوائيا
واستاذنا العلام ينشد شاكيا
رجاء جميع الخلق ودر رجائيا
لما كان لى وقت من الدهر صافيا
لمرضاته اذ لم يزل لى واقيا
كؤوسا من التقوى نميره كت ساقيا
ولا زال حرًا آمرًا ثم ناهيا
جميعا الا ما ذاك الا دعائيا
يقول لك المسئول ثم رضائيا
لاحسن اعمال لى الخير هاديا
ولا تذرن يا رب من كان طاغيا
شراب رضاء منه عذبا وصافيا

وتم وكمل هذ التعليق والترجمة حين كنت مستظلا بظل خليفة الله فى خليقته ارفع الملوك مكانًا واعظم شانًا واخمهم
ندًا وانبههم ذكرًا ذى المنن الشامخة الذرى والبحر المحيط لجميع الورى حافظ الشريعة الهادية باسط الكلمة الباقية ممدح
البلدان والاقطار محمود الاقاليم والامصار سلطان الاسلام والمسلمين ناشر بساط الجود فى العالمين نظام الملك مشكور
الانام من العرب والعجم والترك مروى الكرام والاخيار مردى الطغاة والبغاة والكفار نظام الدولة محى الملة والدين
النواب مير سر عثمان على خان بهادر جى سى ايس آئى جى سى بى اى سلطان حيدرآباد من البلاد
الجنوبية اطال الله بقاءه وادام تمكينه ومهابته وبسطته وكبت اعداءه وحسّن تاج نصر جنوده وجيوشه واعوانه
كما نصر بعطاياه من الاسلام اركانه هذا آخر ما تيسر لى من التعليق على ديوان ابى الطيب المسمى "بالسحاب الصيب"
واسأل الله الذى من على باتمامه فى ثلاثة اعوام حتى كنت كانى فى سهار لا نوم لى ولا راحة ولا قرار ان يدخلنى بمحض فضله
النعيم فى الجنة ويجعل هذا التعليق من النار لى جنة وان ينبهنى من نوم الغفلة قبل الارتحال ويوفقنى لاخذ ليسفر القار زاد اذا
قبل الانتقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم آمين

انا المسـتكفى بكفاية الله
محمد اعزاز العلى بن محمد مزاج على من سكناء امروهه
من مضافات مرادآباد (بلدة من الهند)

صورة ما قرظه بقية السلف وعين أعيان الخلف الشيخ الحجة المسند الرحلة الأستاذ الأجل مولانا ومولى أعالم السيد محمد أنور شاه الكشميري نور الله مرقده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. فافصح لسانه وبرع استهلاله على سائر الأكوان يعرب عما في ضميره خبرًا وخُبرًا ويتنفس كتنفس الصبح عينًا وأثرًا. يساجل وعدًا وإيعادًا ويمطر إبراقًا وإرعادًا على رؤس الأشهاد والأعيان يصور تعبيرًا ويعبر تصويرًا فهالك في بيانه سحر الكيان. فان شئت فعرف طيب وان شئت فسحاب صيب وان شئت فديوان وتبيان وان شئت حقا وآثرت صدقا فالإنسان بأصغريه إما اللسان وإما الجنان. السحر من بيانه مسروق والشعر من جنانه مخلوق حسامه. وصدعًا كالصديع عند هابان. والصلوة والسلام على من أوتى القرآن آية وحياة على الأعصار والأزمان. لا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه فباي آلاء ربكما تكذبان. أعجز البلغاء وأفحم الفصحاء من النوادي والبوادي من جحاجح عدنان وقحطان. تركهم لا حراك بهم ولا دراك فاتيما قضى الله قد كان. فسار نوره شرقا وغربا وطار صيته عجمًا وعُربًا وكان آخر آيات سبحانه أي سبحان. إذا جاء سيل الله بطل سيل معقل فسرى في النفوس سرى الصبح المنير وجرى في الأوصال جري الماء النمير يهدي الأنام. ويشفي السقام. ويبين نعم زيغ الزائغين ويقطع دابرهم ان الباطل كان زهوقا جحق الحق الإسلام بجرانه ووطن في الأرض على الطول والعرض وكان بذلك محقوقا. والحمد لله على ذلك اتم الحمد وأكمله. ثم ان من أخص ما يحتاج اليه الإنسان في فهم الحديث والتنزيل وأعون ما مست الحاجة اليه في التفسير والتأويل هو فن اللغة والأدب اذ به تعرف مزية حوار العرب وخصائص تراكيبهم وخواص أساليبهم وان المرء اذا دخل عليهم كيف يرد ويصدر ويقدم ويؤخر ويعرف وينكر ويحذف ويذكر ويظهر ويضمر ؎

	فصاغ ما صاغ من تبر ومن ذهب		وحاك ما حاك من وشي وديباج

وان ديوان الشاعر المفلق أبي الطيب المتنبي من أبدع ما يفريه عبقري يا عجب ما يرويه ويدريه أريحى وكان كما قال هو ؎

	لبست بمشيتها الشمول وجردت		صنما من الأصنام لولا الروح

ومع اكباب الناس عليه لم يطبع الى الآن كما يحلو ويجلو حتى أشار المولى المحقق العلامة حبيب الرحمن العثماني نائب الاهتمام بدار العلوم الديوبندية للعلامة اللوذعي والفهامة الألمعي المولوي اعزاز العلى المدرس بدار العلوم بتحليته. وتحشيته فحشاه دام عزه كما يسر الناظر. ويفيد الكاتب والشاعر. آخذا من اللغة عليا ها ونصيا ها ومن المقاصد علاها وأولاها لم يبرز في الوجود الى الآن مثل ما كان محلى الغرر. ومحشى الطرر يأخذ من القلوب حبتها. ومن العيون سوادها كما قال أيضا ؎

	بدت قمرا ومالت خوط بان		وفاحت عنبرا ورنت غزالا

وبعد الفراغ من التحشية أفرغ مقدمة مبسوطة عليه تفيد وتجدي جدوى الربيع. وتبصر وتهدي هدى فرق الصديع. فصارت الحاشية خدمة كافلة للديوان وتحفة لأهل العلم والأدب ممن عُني بالبيان والتبيان والحمد لله على ما يسر ووفق وأسدى بالجميل. وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد أنور عفا الله عنه

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وقال و قدامه سیف الدولة باجازة ابیات علی ہذا الوزن والروی اولہا

یالائمی کُفَّ الملام عن الذی ‖ اَضناہ طول سقامہ وشقائہ

عَذْلُ العَوَاذِلِ حَوْلَ قَلْبِ التَّائِہِ ‖ وَهَوَى الْأَحِبَّةِ مِنْهُ فِي سَوْدَائِہِ

العاذل واحد العذال والعذل - وجمع عاذلة عواذل - والتائہ المتحیر - وسویدار القلب الحبة السوداء فی جوفہ کانہا قطعة کبد وروی قلبی بالاضافة فیکون التائہ صفة لہ ولیس بجید لانہ لایقال تاہ القلب - والروایة الجیدة اضافة القلب الی التائہ وقد عیب علی ابی الطیب قولہ التائہ والقصیدة مہموزة کلہا واعتذر لہ بانہ لم یرد التصریع لان الہاء فی القافیة اصلیة۔

ترجمہ ملامت گر عورتون کی ملامت عاشق متحیر کے دلکے گرد وپیش مین ہی اور معشوقون کی محبت اُسکے مین سویدار قلب مین تو ملامت کا اثر وہان تلک نہین پہنچ سکتا۔

یَشْکُو الْمَلَامُ إِلَى اللَّوَائِمِ حَرَّہُ ‖ وَيَصُدُّ حِيْنَ يَلُمْنَ عَنْ بُرَحَائِہِ

الملام اللوم - واللوائم جمع لائمة - والبرحاء شدة الحرارة التی فی القلب من الحب ترجمہ ملامت ملامتگر عورتون سے حرارت وسوزش قلب عاشق کی شکایت کرتی ہی اور جبکہ وہ ملامت کرتی ہین تو ملامت بباعث شدۃ سوزش قلب دل کے پاس جانے سے رکجاتی ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ ملامت دل تک نہین پہنچ سکتی لہذا محض بیکار ہی۔

وبِمُهْجَتِي يَا عَاذِلِي الْمَلِكُ الَّذِي ‖ أَسْخَطْتُ كُلَّ النَّاسِ فِي إِرْضَائِہِ

الباء متعلقة بمفدی المحذوف - واراد بالملک سیف الدولة۔ ترجمہ اے ملامت گر میری جان قربان ہی اُس بادشاہ پر کہ اُسکے راضی رکھنے کی غرض سے مینے سب لوگون کو جو مجکو بلاتے ہین ناخوش کیا ہی اور اسکی خدمت کو مقدم سمجھا ہی۔

إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ فَإِنَّہُ ‖ مَلَكَ الزَّمَانَ بِأَرْضِہِ وَسَمَائِہِ

ترجمہ اگر وہ بادشاہ سب لوگون کے دلونکا مالک ہوگیا ہی تو کیا عجب ہی کیونکہ وہ زمانہ کا اُسکے آسمان وزمین سمیت مالک ہوگیا ہی۔ زمانہ کے مالک ہونیکا یہ مطلب ہی کہ وہ اُسکی مُراد کے موافق کام کرتا ہی۔ ۴

اَلشَّمْسُ مِنْ حُسَّادِہٖ وَالنَّصْرُ مِنْ ۔۔۔ قُرَنَائِہٖ وَالسَّیْفُ مِنْ اَسْمَائِہٖ

ترجمہ آفتاب منجملہ اُسکے حاسدون کے ہی کیونکہ آفتاب سے اُسکا فیض زیادہ اور مشہور ہی اور فتح اُسکے ساتھیون مین سے اور سیف منجملہ اُسکے نامونکے ہی کیونکہ اُسکا لقب سیف الدولہ ہی۔

اَیْنَ الثَّلَاثَۃُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالِہٖ ۔۔۔ مِنْ حُسْنِہٖ وَاِبَائِہٖ وَمَضَائِہٖ

الخلال جمع خلۃ الخصلۃ۔ والاباء ان یابی الذل فلا یرضاہ۔ ترجمہ تینون مذکورہ بالا یعنی آفتاب اور فتح وتلوار اُسکی تین خصلتون سے کیا نسبت رکھتی ہین یعنے کچھ نہین۔ آفتاب کو اُسکے حُسن سے اور فتح ونصرت کو اُسکی عزت طلبی و انکار ذلت سے اور تلوار کو اُسکی تیزی سے۔

مَضَتِ الدُّھُوْرُ وَمَا اَتَیْنَ بِمِثْلِہٖ ۔۔۔ وَلَقَدْ اَتٰی فَعَجَزْنَ عَنْ نُظَرَائِہٖ

النظراء جمع نظیر وھو المثل۔ ترجمہ زمانے بہت سے گذرے اور ممدوح کی مثل نہ لاسکے اور اب جو وہ آگیا ہی تو اُسکے امثال کے لانے سے وہ بالکل عاجز ہین۔

واستزادہ فقال

اَلْقَلْبُ اَعْلَمُ یَا عَذُوْلُ بِدَائِہٖ ۔۔۔ وَاَحَقُّ مِنْکَ بِجَفْنِہٖ وَبِمَائِہٖ

ضمیر مائہ یعود الی الجفن وقیل الی القلب وفیہ بعد۔ ترجمہ ای جاہل ملامت گر دل اپنے درد کو خوب جانتا ہی پس تو باوجود جہالت کیون اُسکے سرہو رہا ہی اور وہ اپنی پلکون اور اُسکے پانی کا تجھسے زیادہ حقدار وسزاوار ہی۔ خوب کہا ہی ؎

نمی دانم زمنع گریہ مطلب چیست ناصح را + دل از من دیدہ از من آستین از من کنار از من

فَوَمَنْ اُحِبُّ لَاَعْصِیَنَّکَ فِی الْھَوٰی ۔۔۔ قَسَمًا بِہٖ وَبِحُسْنِہٖ وَبَھَائِہٖ

الفاء للتفریع علی ما تقدم۔ والواو للقسم۔ ومن فی موضع خفض ترجمہ سو محبوب کی قسم ای ملامت گر در باب محبت بیشک تیری نافرمانی کرونگا۔ مین محبوب اور اُسکے حسن وجمال کی قسم کھاتا ہون۔

اَاُحِبُّہٗ وَاُحِبُّ فِیْہِ مَلَامَۃً ۔۔۔ اِنَّ الْمَلَامَۃَ فِیْہِ مِنْ اَعْدَائِہٖ

الاستفہام للانکار۔ ترجمہ یہ کب ہو سکتا ہی کہ مین محبوب کو بھی پسند کرون اور اُسکی محبت کے بارہ مین ملامت کو بھی اُسکی محبت کے معاملہ مین ملامت اُسکی دُشمن ہی پھر اجتماع ضدین کسطرح ہو سکتا ہی۔

عَجِبَ الْوُشَاۃُ مِنَ اللُّحَاۃِ وَقَوْلِھِمْ ۔۔۔ دَعْ مَا نَرَاکَ ضَعُفْتَ عَنْ اِخْفَائِہٖ

الوشاۃ جمع واش وھو الذی یزخرف الکذب وینمقہ۔ واللحاۃ جمع لاح وھو الذی یزجر عن الاشیاء ویغلظ القول ترجمہ میرے پاس دو قسم کے لوگ جمع ہین ایک چغلخور اور دوسرے ملامت گر۔ سو ملامت گر مجکو کہتے ہین کہ تو اپنے عشق کو چھپا نہین سکتا تو اُسکو چھوڑ دے اور چغلخور اُنکے اس قول سے تعجب کرتے ہین اور کہتے ہین کہ جب یہ شخص اپنے عشق کے

اخفا پر قادر نہین تو اُسکو کیسے چھوڑ سکتا ہی الغرض وہ اُس کو تکلیف مالایطاق سمجھ کر اُن کے اس کہنے پر کہ عشق چھوڑ دے تعجب کرتے ہین۔

مَا الْخِلُّ اِلَّا مَنْ اَوَدُّ بِقَلْبِہٖ ‏ ‏ ‏ وَاَرٰی بِطَرْفٍ لَا یَرٰی بِسِوَائِہٖ

سوی اذا قصرتہ کسرتہ واذا مددتہ فتحتہ۔ والخل الخلیل والصدیق ترجمہ نہین ہی دوست مگر وہ شخص جسکو مین اُس کے دل سے اُسکو دوست رکھون اور اُس آنکھ سے دیکھون کہ وہ دوست نہ دیکھے سوا اس آنکھ کے یعنی میرا دل اور آنکھ اسکا دل اور آنکھ ہو۔ خلاصہ یہ کہ دوست وہ ہی جو ہر شی مین تیرا موافق ہو۔

اِنَّ الْمُعِیْنَ عَلَی الصَّبَابَۃِ بِالْاَسٰی ‏ ‏ ‏ اَوْلٰی بِرَحْمَۃِ رَبِّہَا وَاِخَائِہٖ

الصبابۃ رقۃ الشوق۔ واراد علی ذے الصبابۃ فحذف المضاف۔ والاسی الحزن۔ والاخاء الاخوۃ والمجرور فی ربہا للصبابۃ وفی اخائہ للرب ای رحمتی واخائی۔ ترجمہ جو شخص باوجود میرے عشق کے یا باوجود اُس حالت عشق کے جو مجھ پر طاری ہی ملامت کر کے میرے غم کی مدد کرتا ہی اور اُسکو بڑھاتا ہی اُسکو لائق و سزاوار یہ ہی کہ وہ مجھ پر رحم کرے اور مجھ سے بھائی چارہ برتے یعنی میرے اس غم سے رہائی کی کوئی تدبیر نکالے اور میری غمخواری کرے نہ یہ کہ وہ ملامت کر کے میرے غم کو اور بڑھا دے۔

مَہْلًا فَاِنَّ الْعَذْلَ مِنْ اَسْقَامِہٖ ‏ ‏ ‏ وَتَرَفُّقًا فَالسَّمْعُ مِنْ اَعْضَائِہٖ

اراد بالسمع آلۃ السمع ترجمہ ای ملامت گر ملامت کرنا چھوڑ دے کیونکہ ملامت منجملہ اسباب اُسکے بیماریون کی ہی۔ اور میرا ضعف دیکھکر سخت گفتگو در باب منع عشق نکر آخر کان بھی اعضا مین سے ہی اُس پر ایسا بوجھ مت رکھ جس کو وہ اُٹھا نہ سکے۔

وَہَبِ الْمَلَامَۃَ فِی اللَّذَاذَۃِ کَالْکَرٰی ‏ ‏ ‏ مَطْرُوْدَۃً بِسُہَادِہٖ وَبُکَائِہٖ

ہب بمعنی سلّم تیعدی الی مفعولین یقال ہب زیدا منطلقا۔ والسہاد الارق والملامۃ اول مفعولے ہب والثانی مطرودۃ ترجمہ ملامت کو جو تیرے نزدیک مثل خواب شیرین لذیذ ہی بسبب عاشق کی بیخوابی و گریہ کے متروک کر دے یعنی عاشق کی گریہ و بیخوابی پر رحم کر کے اُس سے درگزر اور ملامت اور بیخوابی کی دُہری مصیبت اُس پر مت ڈال۔ یا یہ معنی ہین کہ تو یہ مان لے کہ ملامت گری مین تجکو مثل خواب شیرین نہایت مزہ آتا ہی مگر جب عاشق کی بیماری و گریہ دائمی کے سبب تو نے سونا چھوڑ دیا ہی ایسا ہی ملامت کو جو تیرے نزدیک لذیذ ہی ترک کر دے غرض جیسا ایک لذیذ کو تو نے چھوڑا ہی ایسا ہی دوسرے کو چھوڑ دے۔

لَا تَعْذُرِ الْمُشْتَاقَ فِیْ اَشْوَاقِہٖ ‏ ‏ ‏ حَتّٰی تَکُوْنَ حَشَاکَ فِیْ اَحْشَائِہٖ

اتی الاشواق بصیغۃ الجمع لاختلاف انواعہ۔ ومعنی قولہ فی احشائہ ان یکون قلبک فی قلبہ ای تحب مثل ما یحب ترجمہ

ای ناصح تو عاشق شتاق کو درباب اُسکے اشواق کے ہرگز معذور نہین سمجے گا جب تلک کہ تیرا دل اُسکے دل مین نہو یعنی تو مریض محبت نہو سچ ہی ہے تا ترا حالے نبا شد ہمچو من ❊ حال من باشد ترا افسانہ پیش ❊ چونکہ عاشق کو کبھی شوق مکالمت معشوق اور کبھی آرزوئے بوس وکنار وغیرہ وغیرہ ہوتے ہین لہذا اشوق بصیغہ جمع لایا۔

إِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ	مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضَرَّجًا بِدِمَائِهِ

المضرج المتلطخ بالدم ترجمہ بیشک عاشق جبکہ وہ اپنے خونی آنسوؤن مین لت پت ہو مثل مقتول کے ہی جبکہ وہ اپنے خونون مین لتھڑا ہو۔ یعنی سر شکہائے عاشق خون مقتول کے برابر ہین۔

وَالْعِشْقُ كَالْمَعْشُوقِ يَعْذُبُ قُرْبُهُ	لِلْمُبْتَلَى وَيَنَالُ مِنْ حَوْبَائِهِ

المبتلی العاشق الذی بلی بالحب۔ والحوباء النفس وجمعہا حوباوات ترجمہ عاشق کو قرب عشق ایسا ہی محبوب ہی جیسا قرب معشوق باوجودیکہ عشق دشمن جان عاشق ہی مگر با این ہمہ مرغوب ہی۔

لَوْ قُلْتَ لِلدَّنِفِ الْحَزِينِ فَدَيْتُهُ	مِمَّا بِهِ لَأَغَرْتَهُ بِفِدَائِهِ

ای بفداک ایاہ مضاف الی الفاعل۔ والدنف الشدید المرض ترجمہ اگر تو عاشق زار سے کہے کہ جو تجکو رنج واندوہ ہی مین اُسپر قربان ہوجاؤن یعنی کاش یہ مصائب بجائے تیرے مجکو ملجاوین تو تو اُسکو اس فدا ہونے پر غیرت دلائیگا الغرض غیرت عشق اُسکو اس امر کی اجازت نہین دیتی کہ معشوق مین اُسکا کوئی شریک ہو۔

وُقِيَ الْأَمِيرُ هَوَى الْعُيُونِ فَإِنَّهُ	مَا لَا يَزُولُ بِبَأْسِهِ وَسَخَائِهِ

ترجمہ ممدوح کو دعائے خیر دیتا ہی کہ امیر سیف الدولہ چشمہائے سرگین کی محبت سے بچایا جاوے کیونکہ یہ وہ درد لا علاج ہی کہ رعب اور ہیبت امیر اور اُسکے سخاوکرم سے نہین جاتا۔ سخی وغیر سخی کو ایک بھاؤ خریدتا ہی۔

يَسْتَأْسِرُ الْبَطَلَ الْكَمِيَّ بِنَظْرَةٍ	وَيَحُولُ بَيْنَ فُؤَادِهِ وَعَزَائِهِ

یستاسر یجعلہ فی الاسر والوثاق۔ والبطل الشجاع الذی تبطل عندہ دماء الاعداء او الابطال لشجاعتہ۔ والکمی المستتر بسلاحہ والعزاء الصبر ترجمہ وہ محبت دلیر و مسلح شخص کو پہلی ہی نظر مین قید کر لیتی ہی اور اُسکے دل اور صبر مین حائل ہوجاتی ہی یعنی صبر بھی نہین رہتا کہ اُسکے آسرے سے بیٹھا رہے۔

إِنِّي دَعَوْتُكَ لِلنَّوَائِبِ دَعْوَةً	لَمْ يُدْعَ سَامِعُهَا إِلَى أَكْفَائِهِ

النوائب جمع نائبۃ وہی الشدائد۔ والکفو المماثل والمراد بالسامع الممدوح ترجمہ بیشک مینے تجکو دفع مصائب کے لئے پکارا۔ اور اُس پکار کا سننے والا یعنی تو کبھی اپنے ہمسرون کی طرف لڑائی کے لئے نہین پکارا گیا کیونکہ تیرا کوئی ہمسر ہی نہین ہی بلکہ تو سب سے فائق ہی۔

فَأَتَيْتَ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَتَحْتِهِ	مُتَصَلْصِلًا وَأَمَامِهِ وَوَرَائِهِ

المتصلصل الذی لہ صلصلۃ وحفیف واصلہ الصوت ومنہ الصلصال الطین الذی لہ صوت ترجمہ سو تو میری حمایت کے لئے ہر طرف سے گونجتا آیا۔ زمانہ کے اوپر اور تلے اور آگے اور پیچھے سے تو ملا مجھے تو میری ہر طرف سے سپر ہو گیا اور مجھکو تیرے آئے حوادث زمانہ کا کچھ خوف نہ رہا۔

مَنْ لِلسُّیُوْفِ بِاَنْ تَکُوْنَ سَمِیَّہَا ۔۔۔ فِیْ اَصْلِہٖ وَفِرِنْدِہٖ وَوَفَائِہٖ

الضمیر فی تکون للسیوف۔ والتقدیر من للسیوف بان یکون سیف الدولۃ لانہ سمیہا ترجمہ رسمی تلواروں کے لئے کون ضامن ہو سکتا ہی کہ وہ تلواریں مثل اپنے ہمنام سیف الدولہ کے ہو جاویں اُسکی اصل اور اُسکے جوہر اور اُسکے وفا عہد میں سے یہ خوبیاں ممدوح ہی میں منحصر ہیں اور میں نہیں پائی جاتی ہیں۔

طُبِعَ الْحَدِیْدُ فَکَانَ مِنْ اَجْنَاسِہٖ ۔۔۔ وَعَلِیٌّ الْمَطْبُوْعُ مِنْ اٰبَائِہٖ

علی سیف الدولۃ وہو علی بن ابی الہیجاء بن حمدان التغلبی۔ والمطبوع المصنوع۔ والضمیر فی کان للحدید ترجمہ لوہا بنایا گیا سو وہ اپنے جنس کے اقسام سے بنا اگر وہ اچھی ہی تو وہ بھی اچھا ہوا اور اگر بُری ہی تو وہ بھی بُرا ہوا۔ اور میرا ممدوح علی اپنے آبا پر بنایا گیا جیسے وہ اچھے اور شریف تھے ایسے ہی وہ بھی خالص اور عمدہ بنا۔ یعنی لوہا اجناس مختلف سے بنا ہی مثل فولاد کے اور میرا ممدوح اور اُسکے آبا خالص ایک قسم کے ہیں پس تلوار کو سوائے مشارکت اسمی کوئی اور فضیلت حاصل نہیں ہی۔

وبلغ محمد بن اسحاق ان ابا الطیب ہجاہ فعاتبہ محمد بن اسحاق فقال

اَتُنْکِرُ یَا ابْنَ اِسْحَاقٍ اِخَائِیْ ۔۔۔ وَتَحْسِبُ مَاءَ غَیْرِیْ مِنْ اِنَائِیْ

ثانی مفعولی تحسب محذوف ای جاریاً او ماخوذاً وبہ یتعلق الجار ترجمہ ای ابن اسحاق کیا تو میرے بھائی ہونے کا انکار کرتا ہی اور غیر کا پانی میرے برتن کا سمجھتا ہی یعنی کلام غیر اور میرے کلام میں تمیز نہیں کرتا ہی سو ایسا نہونا چاہیئے

اَاَنْطِقُ فِیْکَ ہُجْرًا بَعْدَ عِلْمِیْ ۔۔۔ بِاَنَّکَ خَیْرُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ

الہجر القبیح من الکلام والفحش۔ واہجر اذا ہذی وہو ما یقولہ المحموم عند الحمی ترجمہ کیا میں تیرے حق میں بُرا کلمہ بولوں بعد اسکے کہ میں تجھکو تیرے زمانہ کے ساری دُنیا سے بہتر جانتا ہوں۔

وَاَکْرَہُ مِنْ ذُبَابِ السَّیْفِ طَعْمًا ۔۔۔ وَاَمْضٰی فِی الْاُمُوْرِ مِنَ الْقَضَاءِ

اکرہ وامضی معطوفان علی خیران فی البیت السابق ترجمہ اور بعد اسکے کہ میں نے تجھکو جانا کہ تو دشمن کے واسطے تلوار کی دھار سے بھی زیادہ مکروہ ہی اور تمام امور میں قضا و قدر سے زیادہ تو چلتا ہی۔ نعوذ باللہ من مثل ہذہ المبالغۃ۔

وَمَا اَرِبَتْ عَلَی الْعِشْرِیْنَ سِنِّیْ ۔۔۔ فَکَیْفَ مَلِلْتُ مِنْ طُوْلِ الْبَقَاءِ

اریتُ زادت - وطلتُ سَئِمتُ ترجمہ اور حال یہ ہی کہ میری عمر بیس برس سے زیادہ نہین ہوئی تو اب کیسے
مین درازی عمر سے تنگ دل ہو گیا - یعنی تیری ہجو کرنا مین مرگ ہی تو مین ایسا کام کیون کرتا -

وَمَا اسْتَغْرَقْتُ وَصْفَكَ فِي مَدِيحِي	فَأَنْقُصَ مِنْهُ شَيْئًا بِالْهِجَاءِ

ترجمہ اور مین نے تیری تعریف کا اپنی مدح مین احاطہ نہین کیا کہ اب اُسمین سے ہجو کر کے کچھ گھٹا دون یعنی ابتلک
تیری پوری تعریف نہین کرچکا بالفعل تو مجکو اُسکا اتمام لازم ہی نہ ہجو کرنا -

وَهَبْنِي قُلْتُ هٰذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ	أَيَعْمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ

ترجمہ اور تو یہ مان لے کہ مینے کہا یہ صبح رات ہی کیا اہل دنیا صبح کی روشنی سے اندھے ہو جائین گا ور میرا کہا مان لینگے
یعنی بالفرض اگر مینے تیری ہجو کہی تو اُسکو کوئی نہین مانے گا بلکہ مجکو جھوٹا کہین گے -

تُطِيعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرْءٌ	جُعِلْتُ فِدَاءَهُ وَهُمْ فِدَائِي

ترجمہ تو حاسدون کی اطاعت کرتا ہی حال آنکہ تو ایک مرد سزاوار اس بات کا ہی کہ مین تیرے قربان ہون اور
حاسد میرے قربان ہون -

وَهَاجِي نَفْسِهِ مَنْ لَمْ يُمَيِّزْ	كَلَامِي مِنْ كَلَامِهِمُ الْهُرَاءِ

یمیز یفرق - والہراء بضم الہاء ہو الکلام الخطأ ترجمہ اور اپنے نفس کا ہجو کرنیوالا وہ شخص ہی جو میرے کلام اور
اُنکے لغو اور جھوٹے کلام مین فرق نکرے پس تو خود اپنی ہجو کرتا ہی -

وَإِنَّ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَانِي	فَتَعْدِلَ بِي أَقَلَّ مِنَ الْهَبَاءِ

الہباء شئی یلوح مثل الذرّ فی شعاع الشمس ترجمہ اور بیشک منجملہ تعجبات یہ امر ہی کہ تو مجکو اور میرے عمدہ کلام کو دیکھتا
ہی کہ وہ آفتاب کے مانند روشن ہین اسپر تو مجکو اُس شخص کے برابر کرتا ہی جو ذرہ سے بھی کمتر ہی -

وَتُنْكِرُ مَوْتَهُمْ وَأَنَا سُهَيْلٌ	طَلَعْتُ بِمَوْتِ أَوْلَادِ الزِّنَاءِ

اراد با ولاد الزنا البہائم والعرب تقول اذا طلع سہیل وقع الوباء فی البہائم ترجمہ اور تو حاسدون کی موت کا انکار
کرتا ہی حال آنکہ مین سہیل ہون کہ مین بہائم اولاد زنا کی موت لیکر آیا ہون -
وقد ترجم ہذا الشعر النظامی فی قصیدتہ الفخریۃ حیث قال ؎ ولد الزناست حاسدم آنکہ طالع من + ولد الزنا کش آمدچو ستارہ یمانی

وقال یمدح ابا علیّ ہارون بن عبد اللہ الکاتب

أَمِنَ ازْدِيَارَكِ فِي الدُّجَى الرُّقَبَاءُ	إِذْ حَيْثُ كُنْتِ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ

ویروی انت من الظلام ضیاء فیکون مبتدأ وخبراً - والروایۃ المشہورۃ اذ حیث کنت فیکون ضیاء مبتدأ وخبرہ حیث

وتقدیرہ الضیاء حیث کنت مستقراً وہو العامل فی حیث - واذ ظرف للامن تقدیرہ امنوا ذاک اذ کنت بہذہ الصفۃ والازدیار افتعال من الزیارۃ اما مضافٌ الی الفاعل ای ازدیارک ایّای اوالی المفعول ای ازدیاری ایاک والدجی والدجیۃ ظلمۃ اللیل - والرقباء جمع رقیب کشرفاء وشریف ترجمہ تیرے رقیبون کو یہ خوف نہین رہا کہ تو ای محبوبہ اُن سے شب تاریک مین چھپکر مجھ سے ملے یا مین تجھ سے اسیطرح ملاقات کرون کیونکہ تو جس جگہ ہوگی وہان بسبب تیرے نور جمال کے بجائے تاریکی کے روشنی ہوگی یعنی جیسا کوئی آفتاب سے تاریکی مین ملاقات نہین کرسکتا ایسا ہی تجھ سے نہین مل سکتا۔

قَلَقُ الْمَلِیْحَۃِ وَهْیَ مِسْكٌ هَتْكُهَا … وَمَسِیْرُهَا فِی اللَّیْلِ وَهْیَ ذُکَاءُ

قلق مبتدء وخبرہ ہتکہا - ومسیرہا عطف علیہ وخبرہ محذوف للعلم بہ - والواوان فی وہی للحال - وذکاء اسم للشمس معرفۃ لاینصرف - وارا د بالقلق الحرکۃ ترجمہ محبوبہ ملیحہ کی حرکت حال آنکہ وہ مشک ہی اور اُسکی شب مین رفتار جبکہ وہ آفتاب ہی اُسکا پردہ فاش کرتے ہین - یعنی اُسکی حرکت و رفتار بسبب اُسکی بوئی خوش و نور چہرۂ تابانکے چھپی نہین رہتین سبکو معلوم ہوجاتے ہین۔

أَسَفِیْ عَلٰی أَسَفِی الَّذِیْ دَلَّهْتَنِیْ … عَنْ عِلْمِهٖ فَبِهٖ عَلَیَّ خَفَاءُ

خفاءٌ مبتدء مقدم علیہ خبرہ وہو الجار والمجرور - وحرف الجر الاول متعلق بالاسف وحرفا الجر الاخیران متعلقان بخفاء - والاسف الحزن - والمدلہ الذی ذہب عقلہ ترجمہ مجکو رنج اُس غم کے جاتے رہنے کا ہی جسکے ادراک لذت سے مجکو تونے غافل و مدہوش کردیا ہی کہ اُس غم کی کیفیت مجپر پوشیدہ ہوگئی ہی - یعنی مجکو بسبب شدت صدمات محبت وآلام فراق یہ معلوم نہین رہا کہ غم عشق کیا چیز ہی - عاشق لوگ غم و درد عشق کو نہایت عزیز و لذیذ سمجھتے ہین اب چونکہ بسبب مصائب محبت وتکالیف فرقت اُسکو اُسکا ادراک نہین رہا لہذا اُسکی یاد مین کف افسوس ملتا ہی - واقعی درد عشق بڑے مزے کی چیز ہی - ذوق ؎ درد دل سے عجب ایک لطف ہی حاصل ہوتا + سر سے لے پانوٗ تلک کاشکے مین دل ہوتا + وللہ در القائل ؎ درد ہی جانکے عوض ہر رگ وپے مین ساری + چارہ گر ہم نہین ہونے کے جو درمان ہوگا +

وَشَکِیَّتِیْ فَقْدُ السَّقَامِ لِأَنَّهٗ … قَدْ کَانَ لَمَّا کَانَ لِیْ أَعْضَاءُ

الشکیۃ والشکوی والشکایۃ بمعنی مصدر اشتکی ترجمہ مجکو جسمانی بیماری کے جاتے رہنے کا شکوہ ہی کیونکہ وہ بیماری اُسوقت تلک تھی جب تلک میرے اعضا باقی تھے جب بسبب صدمات محبت میرے اعضا گھل گئے تو بیماری بھی جاتی رہی کیونکہ وجود حال بے محل کے ناممکن ہی - شارح عکبری لکھتے ہین کہ شاعر اعضا طلب کرتا ہی نہ بیماری مترجم کہتا ہی کہ یہ امر خلاف شان عشق ہی - ظاہر یہ ہی کہ وہ بیماری و درد عشق طلب کرتا ہی جیسا کہ شعر سابق کے

شرح مین گذرا۔

فَتَشَابَهَا كِلْتَاهُمَا نَجْلَاءُ		مَثَّلَتْ عَيْنُكَ فِي حَشَايَ جِرَاحَةً	

النجلاء الواسعۃ۔ وطعنۃ نجلاء واسعۃ ترجمہ جبکہ تونے میرے تیر نظارہ مارا تو تُسنے مانند اپنی چشم فراخ کے میرے اعضائے باطن مین ایک کشادہ زخم لگادیا اب تیری چشم اور میرا زخم دونون ایک کیند یکے فراخ ہین۔

تَنْدَقُّ فِيهِ الصَّعْدَةُ السَّمْرَاءُ		نَفَذَتْ عَلَيَّ السَّابِرِيَّ وَرُبَّمَا	

الصعدۃ القناۃ التی تنبت معتدلۃ فلا تحتاج الی التقویم۔ والسابری الدرع العظیمۃ التی لاینفذ فیہا شیٔ وقیل الثوب الرقیق۔ ترجمہ وہ آنکھ میرے جسم مین مضبوط زرہ کو توڑکر نفوذ کرگئی باوجودیکہ اکثر اُس زرہ مین گندم گون بارسیدہ نیزے ٹوٹ جاتے تھے۔ حاصل یہ ہی کہ وہ زرہ نیزون سے جسم کی حفاظت کرتی تھی مگر تیر نظر کو روک نہ سکی۔

وَإِذَا نَطَقْتُ فَإِنَّنِي الْجَوْزَاءُ		أَنَا صَخْرَةُ الْوَادِي إِذَا مَا زُوحِمَتْ	

خص صخرۃ الوادی لصلابتہا بمایرد علیہا من السیول ترجمہ مین استحکام وثبات مین نالہ کا پتھر ہون جبکہ وہ سیل سے مقابلہ کیا جاوے کہ رَو اُس سے ہزارون ٹکرین کھاوے مگر وہ اپنی جگہ سے نہین ہلتا۔ اور جب مین گفتگو کرتا ہون تو بلند گفتاری مین مثل جوزا برج کے رفیع منزلت رہتا ہون۔ یا یہ مطلب ہی کہ جو شخص جوزا کے طالع مین پیدا ہوتا ہی وہ بڑا گویا ہوتا ہی مین خود جوزا ہون میری بلند گفتاری کا کیا کہنا ہی۔

أَنْ لَا تَرَانِي مُقْلَةٌ عَمْيَاءُ		وَإِذَا خَفِيتُ عَلَى الْغَبِيِّ فَعَاذِرٌ	

اَنْ فی موضع نصب علی حذف الخافض ای فی ترجمہ اور جبکہ میری قدر ومنزلت کودن جاہل پر پوشیدہ رہے تو مین اُسکو اس بات مین معذور سمجھتا ہون کہ کوئی چشم کور مجھے نہ دیکھے۔ یعنی وہ نادان اور مثل اندھے کے نہ دیکھنے مین معذور ہی۔

صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أَمِ الْبَيْدَاءُ		شِيَمُ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَاقَتِي	

اَنْ فی موضع رفع خبر المبتدأ وحذف ہمزۃ الاستفہام من صدری دل علیہا ام البیداء وہی الارض الواسعۃ وسمیت بیداء لان من سلکہا باد وہلک۔ والشیمۃ العادۃ۔ وافضی اوسع۔ والضمیر فی بہا اللیالی ترجمہ راتون کی خصلتین یہ ہین کہ وہ میری ناقہ کو اس شک مین ڈالتی ہین کہ اُن راتون مین میرا سینہ زیادہ وسیع ہی یا میدان وصحرائے لق ودق جسمین راتون کو سفر کرتا ہون یعنی جو مین راتون کو جنگلہائے دور ودراز ودشوار گذار مین ہمیشہ سفر کرتا ہون تو میری ناقہ میری جرأت وہمت وجفاکشی ودوری منزل مقصود کو دیکھکر شک مین پڑجاتی ہی کہ میرا سینہ زیادہ وسیع وکشادہ ہی یا یہ میدان بے آب ودانہ۔ غرض زمانہ مجکو ہمیشہ اسی چکر مین رکھتا ہی۔

إِسْآدَهَا فِي الْمَهْمَهِ الْإِنْضَاءُ		فَتَبِيتُ تُسْئِدُ مُسْئِدًا فِي نِيِّهَا	

مسئدًا حال من الناقۃ۔ واسآدہا منصوب علی المصدریۃ والناصب لہ مسئد وہو اسم فاعل وفاعلہ الانضاء۔ والاسآد

اسراع السیر فی اللیل خاصۃ - والنی الشحم والمہمہ الارض الواسعۃ البعیدۃ وانضاہ ہزلہ - وتقدیر البیت تبیت ہذہ الناقۃ تسئد مسئدا الانضاء فی نیہا اسآدا مثل اسآدہا فی المہمہ ترجمہ سو وہ ناقہ ایسے حال مین شب گزارتی ہی کہ اُسکی چربی مین لاغری ایسی جلد اثر کرتی ہی جیسے وہ ناقہ اُس دشت ناپیدا کنار مین جلد دوڑتی ہی -

اَنْسَاعُهَا مَمْغُوطَةٌ وَخِفَافُهَا   مَنْكُوحَةٌ وَطَرِيقُهَا عَذْرَاءُ

الانساع سیور واحدہا نسع وہو ما یشد بہ الرحل والمغط المد وارادبالمنکوحۃ المثقوبۃ بالحصی - والعذراء التی لم تفتض والمراد ان طریقہا لم یسلکہا احد والطریق یذکر ویونث ترجمہ اُس ناقہ کے کجاوے کے تسمے لمبے ودراز ہین یعنی وہ عظیم البطن ہی اور اُس کے موزے بسبب سنگریزون اور دشوارگزاری راہ کے زخمی ہین اور اُسکی راہ اچھوتی ہی جسمین پہلے کوئی نہین چلا -

يَتَلَوَّنُ الْخِرِّيتُ مِنْ خَوْفِ التَّوٰى   فِيهَا كَمَا تَتَلَوَّنُ الْحِرْبَاءُ

الخریت الدلیل - والتوی الہلاک - والحرباء دابۃ تدور مع الشمس کیف ما دارت تتلون فی الیوم الوانا کثیرۃ - ترجمہ راہ کی دشوارگذاری بیان کرتا ہی کہ اُس سرزمین مین رہبر شخص بخوف ہلاک گرگٹ کے مانند رنگ بدلتا ہی -

بَيْنِي وَبَيْنَ اَبِي عَلِيٍّ مِثْلُهٗ   شُمُّ الْجِبَالِ وَمِثْلُهُنَّ رَجَاءُ

ترجمہ مجھ مین اور میرے ممدوح ابو علی کے درمیان بلند پہاڑ جو بلندی اور علوشان مین مثل ممدوح کے ہین حائل ہین اور اُن پہاڑون کے مانند میری امید ہی یعنی بڑی آس کرکے جاتا ہون -

وَعِقَابُ لُبْنَانٍ وَكَيْفَ بِقَطْعِهَا   وَهُوَ الشِّتَاءُ وَصَيْفُهُنَّ شِتَاءُ

عطف علی شم الجبال - وکیف استفہام فی معنی الانکار - والباء متعلقۃ بمحذوف ای کیف لی بقطعہا او اقوم بقطعہا ولبنان جبل معروف من جبال الشام ترجمہ مجھ مین اور ممدوح مین علاوہ بلند پہاڑون کے کوہ لبنان کی گھاٹیان حائل ہین اور اُنکو کسطرح قطع کرسکتا ہون حالانکہ یہ جاڑے کا موسم ہی اور لبنان کی گرمی کا موسم بھی مثل جاڑون کے سرد ہوتا ہی پس دیکھنا چاہیے کہ اُسکی سردی کا جاڑون مین کیا حال ہوگا -

لَبِسَ الثُّلُوجُ بِهَا عَلَيَّ مَسَالِكِي   فَكَاَنَّهَا بِبَيَاضِهَا سَوْدَاءُ

بہا وعلی متعلقان بلبس - والباء فی ببیاضہا متعلقۃ بمعنی کان وہو التشبیہ ترجمہ اُسکی برفون نے میرا راستہ چھپا لیا ہی پس گویا وہ برف باوجود اپنی سفیدی کے سیاہ ہین یعنی جیسا سیاہی وتاریکی مین کچھ معلوم نہین ہوتا ایسا ہی برف کی سفیدی مین کچھ معلوم نہین ہوتا -

وَكَذَا الْكَرِيمُ اِذَا اَقَامَ بِبَلْدَةٍ   سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ

النضار الذہب ترجمہ جیسا سفیدی برف نے خلاف عادت سیاہی کا کام دیا ہی ایسا ہی جب سخی کسی شہر مین مقام کرتا ہی تو وہان خلاف دستور سونا بہنے لگتا ہی اور پانی جم جاتا ہی یعنی اُسکی عطا کی کثرت سے گویا سونا بہنے لگتا ہی اور پانی جب

اُسکی کثرت کرم کو دیکھتا ہی تو متحیرانہ و نادمانہ جاتا ہی۔

جَمَدَ الْقِطَارُ وَلَوْ رَأَتْهُ كَمَا تَرَى　　بُهِتَتْ فَلَمْ تَتَبَجَّسِ الْأَنْوَاءُ

الانواء فاعل رات والتقدیر لو رأته الانواء کما تراه القطار بہتت ولم تتبجس۔ والقطار جمع قطر وہو جمع قطرة وبہتت تحیرت وتتبجس تتفتح۔ والانواء جمع نوء وہو سقوط النجم فی المغرب وطلوعہ فی المشرق وہی منازل القمر۔ والعرب تنسب الیہا الامطار تقولون مطرنا بنوء کذا وقد نہی عنہ فی الشرع ترجمہ جب پانی نے کثرت عطائے ممدوح دیکھی تو شرم سے جم گیا اور اگر انواء یعنی نچھتر جسکی طرف بارش منسوب ہوتی ہی ممدوح اور اُسکے جود کو ایسے دیکھتے جیسا پانی نے اُسے دیکھا ہی تو مارے خجالت کے حیران رہجاتے اور نہ برستے۔

فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ　　حَتَّى كَأَنَّ مِدَادَهُ الْأَهْوَاءُ

الاہواء جمع ہوی مقصور او ہو المحبة وجمع الممدود اہویة ترجمہ ممدوح کے خط کی ہر دل مین خواہش اور رغبت ہی یہان تلک کہ گویا اُسکی روشنائی لوگون کی محبت ہی یعنی گویا کہ ممدوح لوگون کی خواہشون کی روشنائی بنا کر لکھتا ہی اور اس لئے اُس کے خط کو سب پسند کرتے ہین اس صورت مین اُسکی خوشخطی کی تعریف ہوئی۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ یہ کنایہ ہو اُسکی بخشش سے یعنی اُسکی سب تحریرین درباب عطائے سائلین ہوتی ہین اسلئے اُسکا لکھا ہر ایک کو مرغوب ہی۔ اور یہ بھی احتمال ہی کہ یہ کنایہ لوگون کی اطاعت سے ہو کہ تمام آدمی اُسکے حکم کو برضا و رغبت قبول کرتے ہین اور اپنی خواہش کے موافق سمجھتے ہین۔

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ فِي قُرْبِهِ　　حَتَّى كَأَنَّ مَغِيبَهُ الْأَقْذَاءُ

قرة مبتدء تقدم علیہ خبرہ۔ وحرفا الجر یتعلقان بالمصدر۔ والمغیب والغیبة بمعنی۔ والاقذاء جمع قذی وہو ما یقع فی العین او الشراب۔ والاقذاء مصدر قذیت عینہ اذا طرحت فیہ القذی ترجمہ اُسکے قرب مین ہر آنکھ کی خنکی ہی یہان تلک کہ اُسکی غیبت آنکھون کی کنک ہین یا کنک ڈالنا ہی۔

مَنْ يَهْتَدِي فِي الْفِعْلِ مَا لَا يَهْتَدِي　　فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعَرَاءُ

فاعل لایہتدی الشعراء۔ ومن بمعنی الذی وفی البیت تعقید وتقدیرہ الذی یہتدی فی الفعل ما لا یہتدی الشعراء الیہ حتی یفعل۔ وما بمعنی الذی منصوب المحل باسقاط حرف الجر تقدیرہ الذی لا یہتدی الیہ الشعراء۔ ترجمہ ممدوح وہ ہی کہ مکارم و مساعی جمیلہ مین وہان تلک پہنچتا ہی یعنے اُن کو عمل مین لاتا ہی کہ شاعرون کے خیالات اور مبالغے اُس کے عمل سے پہلے وہان نہین پہنچ سکتے ناچار اُس کے اعمال حسنہ وافعال برگزیدہ کو دیکھکر اُسکی نقل کرتے ہین۔

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْقَوَافِي جَوْلَةٌ　　فِي قَلْبِهِ وَلِأُذْنِهِ إِصْغَاءُ

جولة واصغاء مبتدان خبراہما مقدم علیہما وحرف الجر متعلقة بجولة۔ واراد بالقوافی الاشعار تسمیة للکل باسم الجزء۔ والجولة

الذہاب والمجیٔ ترجمہ چونکہ ممدوح کے روبرو ہمیشہ قصائد مدحیہ پڑھے جاتے ہین اسلئے ہر روز اُس کے دلین اشعار کی آمد و رفت رہتی ہو اور اُسکے کانون کے لئے سننا ہی متعین ہو۔

وَاِغَارَةٌ فِيمَا احْتَوَاهُ كَاَنَّمَا ... فِيْ كُلِّ بَيْتٍ فَيْلَقٌ شَهْبَاءُ

عطفٌ علی جولة وفی کل بیت متعلق بمعنی کانّ وہو التشبیہ۔ والفیلق الکتیبة۔ والشہباء الصافیة الحدید ترجمہ ہر روز اشعار اُسکے مال کو لوٹتے ہین گویا کہ ہر شعر مین اُسکا مال لوٹنے کو ایک لشکر ہتھیارون کا صاف چھپا ہو۔

مَنْ يُظْلِمُ اللُّؤَمَاءَ فِيْ تَكْلِيفِهِمْ ... اَنْ يُصْبِحُوْا وَهُمْ لَهُ اَكْفَاءُ

من بمعنی الذی خبر مبتدء محذوف ای ہو الذی وان منصوبة المحل باسقاط حرف الجر واللؤماء جمع لئیم ترجمہ ممدوح وہ ہو کہ ناکسون پر یہ ظلم کرتا ہو اور اُنکو یہ مالایطاق تکلیف دیتا ہو کہ وہ اُسکے ہمسر ہوجاوین جو اُنکے مقدور سے باہر ہو۔ شارح واحدی لکھتا ہو کہ یہ مدح نہین ہو اور اگر کرماء کہتا تو مدح ہوتی یعنی اسخیا کو تکلیف ہمسری دیتا ہو اور خوارزمی کہتا ہو من نظلم بالنون ہو یعنی ہم ناکسونکو تکلیف ہمسری دینا ظلم ہو۔ عکبری لکھتا ہو کہ واحدی کی جانچ درکھ اچھی ہو اور اعتذار خوارزمی کا بہت اچھا۔

وَنَذِيْمُهُمْ وَبِهِمْ عَرَفْنَا فَضْلَهُ ... وَبِضِدِّهَا تَتَبَيَّنُ الْاَشْيَاءُ

نذیمہم بمعنی نذمہم۔ ترجمہ ہم ناکسون اور بخیلونکی ہجو کرتے ہین حالانکہ اُنھون ہی کے سبب ہم نے ممدوح کا فضل و کرم معلوم کیا ہو کیونکہ تمام چیزین اپنی ضد کے سبب ظاہر ہوتی ہین۔ اگر بخیل نہوتے تو سخیون کی خوبی ظاہر نہوتی۔

مَنْ نَفْعُهُ فِيْ اَنْ يُهَاجَ وَضَرُّهُ ... فِيْ تَرْكِهِ لَوْ تَفْطُنُ الْاَعْدَاءُ

ترجمہ ممدوح وہ ہو کہ اُس کا فائدہ اس صورت مین ہو کہ وہ لڑائی کے لئے برانگیختہ کیا جاوے کیونکہ اس حالت مین وہ دشمنون کے اموال و اولاد کو لوٹ کر نفع حاصل کرتا ہو اور اُسکا نقصان اسیں ہو کہ وہ جنگ کے لئے آمادہ نکیا جاوے کہ اس صورت مین اعدا کے اموال و عیال سلامت رہین گے کاش یہ نکتہ اُس کے دشمن سمجھین اور اُس کو نہ چھیڑین اور اُسکے مطیع رہین۔

فَالسِّلْمُ يَكْسِرُ مِنْ جَنَاحَيْ مَالِهِ ... بِنَوَالِهِ مَا تَجْبُرُ الْهَيْجَاءُ

السلم بالفتح والکسر ضد الحرب۔ والہیجاء بالمد والقصر من اسماء الحرب ترجمہ سو صلح اُسکے مال کے دونون بازو مین اُسکی بخشش کے سبب توڑتی ہو اُسی قدر کہ لڑائی اُسکا جبر نقصان کرتی ہو۔ یعنی وہ لڑائی مین جس قدر دشمنون کے اموال و اولاد لوٹتا ہو اُسی قدر بحالت صلح سائلون کو دے ڈالتا ہو۔

يُعْطِيْ فَتُعْطِيْ مِنْ لُهَى يَدِهِ اللُّهَى ... وَتُرَى بِرُؤْيَتِهِ وَرَايِهِ الْاَرَاءُ

اللہی العطایا وہو جمع لہوة بضم اللام وہو ما یلقیہ الطاحن فی فم الرحیٰ فشبہت العطیة بہا ترجمہ وہ بخشش کرتا ہو پس اُسکے عطاے دست سے اور ونکو بخشش دیجاتی ہو یعنی وہ سائلون کو اسقدر عطاے کثیر دیتا ہو کہ وہ اورون کو

عطا کرنے لگتے ہین اور اُسکے سائل متمول ہو جاتے ہین اور اُسکی رائے کی خوبی کو دیکھکر دیکھنے والے ذی رائے بنائے جاتے ہین-

مُتَفَرِّقُ الطَّعْمَيْنِ مُجْتَمِعُ الْقُوٰی	فَكَأَنَّهُ السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ

ترجمہ اُسکے دو مزے متفرق ہین یعنی احباب کے لئے شیرین اور اعدا کے واسطے تلخ ہی- اور وہ قوی العزم یعنی ارادہ کا پکا ہی- یا یہ کہ باطنی قولی جو اور جانداروں مین متفرق ہین اُسمین سب مجتمع ہین یعنی وہ مثلاً شجاعت مین شیر- اور رائے مین حکیم- اور سخاوت مین حاتم ہی وغیرہ وغیرہ پس وہ گویا اپنے احباب و اعدا کے لئے عین نفع محض ضرر ہی یا فراخی اور تنگدستی-

وَكَأَنَّهُ مَا لَا تَشَاءُ عُدَاتُهُ	مُتَمَثِّلًا لِوُفُودِهِ مَا شَاؤُا

الوفود جمع وافد- والاسم الوفادة - وفد فلان علی الامیر رسولاً فهو وافد ترجمہ گویا ممدوح اپنے دشمنوں کے لئے مجموعہ اُنکی خلاف خواہشوں کا ہی ایسے حال مین کہ وہ اپنے اُن سائلون کے واسطے جو بامید عطا اُس کے پاس آتے ہین مجسم مجموعہ اُن کی خواہشوں کا ہی-

يَا أَيُّهَا الْمُجْدٰى عَلَيْهِ رُوحُهُ	إِذْ لَيْسَ يَأْتِيهِ لَهَا اسْتِجْدَاءُ
إِحْمَدْ عُفَاتَكَ لَا فُجِعْتَ بِفَقْدِهِمْ	فَلَتَرْكُ مَا لَمْ يَأْخُذُوا إِعْطَاءُ

الاستجداء الاستعطاء، ویرید بالمجدی الخ الموہوب روحہ- والجی بی والجدوی العطیۃ- والعفاۃ جمع عاف وهو الفقیر السائل ولا فجعت من الحشو الحسن المختار ترجمہ ای وہ شخص کہ اُسکی جان سائلون کی جانب سے اُسکو عطا کی گئی ہی کیونکہ اُسکی جان مانگنے والا اُسکے پاس نہین آتا اور اگر آتا اور اُسکو مانگتا تو جان بھی بخشدیتا کہ تو سائل کا سوال رد نہین کرتا پس جب کسی سائل نے تجھ سے تیری جان نہین مانگی تو گویا اُس نے تجکو تیری جان بخشدی ہی- اب تو اپنے سائلونکی تعریف کر (خدا تجکو اُنکے مفقود ہونے کا رنج ندے) کیونکہ تو عطا اور سوال سائل کو دوست رکھتا ہی اور اسلئے سائل تیری پیاری چیز ہی خدا اُنکو تیرے پاس بنا رکھے اور سائلونکی تعریف کی یہہ وجہ ہی کہ اُنھون نے تیری جان کا سوال نہین کیا ورنہ تو دے ہی ڈالتا سو چھوڑنا اُس چیز کا جو اُنھون نے تجھ سے نہین مانگی اُس چیز کا تجکو بخش دینا ہی اسواسطے وہ قابل ستائش ہین-

لَا تَكْثُرُ الْأَمْوَاتُ كَثْرَةَ قِلَّةٍ	إِلَّا إِذَا شَقِيَتْ بِكَ الْأَحْيَاءُ

ارادہ بالاموات القتلیٰ وارادہ بکثرۃ قلۃ کثرۃ الاموات وقلۃ الاحیاء- وشقیت بک ای بغضبک وقتالک ایاہم ترجمہ کثرت اموات وقلت احیا نہین ہوتی مگر جبکہ لوگ تیرے غضب مین مبتلا ہو کر شقی ہو جا دین اور اس سبب سے اُنکو تو قتل کرے کہ اس صورت مین اموات کی کثرت اور احیا کی قلت ہوگی- اس شعر کے اور معانی بھی لکھے ہین مگر

اکثر مخدوش ہین-

وَالْقَلْبُ لَا يَنْشَقُّ عَمَّا تَحْتَهُ ۔۔۔ حَتّٰى تَحُلَّ بِهِ لَكَ الشَّحْنَاءُ

الشحناء من المشاحنة وہی المعاداۃ ترجمہ کسی کا دل بسبب کسی مضمون کے جو اسمین پوشیدہ ہی نہین پھٹتا مگر جبکہ اسمین تیرا بغض وکینہ مقام کرے کہ اس صورت مین بسبب خوف ورعب تیرے کے وہ شق ہوجاتا ہی-

لَمْ تُسَمَّ يَا هَارُونُ إِلَّا بَعْدَ مَا ۔۔۔ اقْتَرَعَتْ وَتَنَازَعَتِ اسْمَكَ الْأَسْمَاءُ

ترجمہ اے ہارون تیرا یہ نام نہین رکھا گیا مگر بعد اسکے کہ اور اسمانے تیرے اسم سے جھگڑا کیا یعنی ہر ایک اسم چاہتا تھا کہ مین تیرا نام ہون اور آخر نوبت بقرعہ پہنچی اور اس نام کا قرعہ نکلا-

فَغَدَوْتَ وَاسْمُكَ فِيكَ غَيْرُ مُشَارِكٍ ۔۔۔ وَالنَّاسُ فِيمَا فِي يَدَيْكَ سَوَاءُ

فی واسمک الواو للحال ترجمہ پس تو ایسے حال مین ہوگیا کہ تیرے اسم مین اور اسما شریک نہین ہین کیونکہ ہر شخص کا ایک ہی نام ہوتا ہی یعنی تیرا نام صرف ہارون ہی نہ اور نام اور یہ معنی نہین ہوسکتے کہ اس اسم مین تیرا کوئی اور شریک نہین ہی کیونکہ اس نام کے بہت شخص ہین اور حال یہ ہی کہ تمام لوگ تیرے مال مین برابر کے شریک ہین ہر ایک اسکو لیسکتا ہی-

لَعَمَمْتَ حَتَّى الْمُدْنُ مِنْكَ مِلَاءٌ ۔۔۔ وَلَفُتَّ حَتَّى ذَا الثَّنَاءُ لَفَاءُ

اللفاء الحقیر الخسیس وقیل ہو الذی دون الحق وہذا البیت یسمی مصرعًا لانہ اتی بالقافیۃ فی وسطہ کما یفعل فی اول القصائد ترجمہ تیرا ذکر خیر بسبب کثرت جود وسخا ہر جگہ موجود ہی یہان تلک کہ تمام شہر تجھسے اور تیرے ذکر جمیل سے پُر ہین- اور تو مداحون کی مدح سے بڑھگیا یہان تلک کہ مدح مادحین یا میری ثنا حقیر وناچیز اور تیرے استحقاق سے کم ہی-

وَلَجُدْتَ حَتّٰى كِدْتَ تَبْخَلُ حَائِلًا ۔۔۔ لِلْمُنْتَهٰى وَمِنَ السُّرُورِ بُكَاءُ

قولہ للمنتہی ای من اجل المنتہی وہو مصدر کالانتہاء ترجمہ اور تو نے بخشش کی یہان تلک کہ تو بخشش کی انتہا کو پہنچ گیا جسکے آگے کوئی اور سخا کا مرتبہ نرہا اب قریب ہی کہ تو بخیل ہوجاوے اور بسبب منتہی ہونے سخاوت کے تو رجوع کرے اور پیچھے لوٹے اور مائل بخل ہوجاوے اور یہ کیا عجب ہی کیونکہ غایت سرور سے گریہ آجاتا ہی یعنی جب سرور انتہا کو پہنچ جاتا ہی تو کبھی کبھی انسان رونے لگتا ہی اور صورت شادی مرگ لاحق ہوجاتی ہی-

أَبْدَأْتَ شَيْئًا مِنْكَ يُعْرَفُ بَدْؤُهُ ۔۔۔ وَأَعَدْتَ حَتّٰى أُنْكِرَ الْإِبْدَاءُ

منک متعلق بیعرف او ببدء ہ ولیست متعلقۃ بابدءت لفسا دالمعنی ترجمہ تو نے سخاوت مین ایسا مضمون ایجاد کیا کہ اسکا آغاز تجھی سے ظاہر ہوا یعنی وہ مضمون اور اسخیا کو نسوجھا- اور پھر اس مضمون کو ایسی ترقی کیساتھ ظاہر کیا کہ پہلا اظہار سخاوت اسکی نسبت اوپرا اور برا معلوم ہونے لگا- خلاصہ یہ کہ تو ہر وقت سخا مین نئے نئے نکات ایجاد کرتا ہی-

فَالْفَخْرُ عَنْ تَقْصِيرِهِ بِكَ نَاكِبٌ ۔۔۔ وَالْمَجْدُ مِنْ أَنْ تُسْتَزَادَ بَرَاءُ

برارای برئی - ونکب نکوبا اذا عدل عن الطریق - والثانی تستزاد للمخاطب ترجمہ سو فخر اپنی کوتاہی کے سبب تجھے کنارہ کرتا ہی کیونکہ اُسمین اتنی گنجائش اور وسعت نہین ہی کہ وہ تیرے لائق ہو - اور بزرگی بری اور بیزار ہی اس امر سے کہ تو اُسمین بڑھایا جاوے یعنی فخر اور بزرگی کی تو حد و نہایت کو پہنچ گیا ہی اب وہ تیری ترقی کی گنجائش نہین رکھتے اسلئے فخر و مجد نادم و پشیمان اور تجھ سے کنارہ کش ہین -

فَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا لِأَنَّكَ مُحْوِجٌ ۔۔ وَإِذَا كُتِمْتَ وَشَتْ بِكَ الْآلَاءُ

وشت نمت و دلت - والآلاء النعم والعطایا واحدہا الی بالکسر والفتح کمعی والمعا و قتب واقتاب ترجمہ سو جب تو سوال کیا جاتا ہی تو یہ اس سبب سے نہین ہوتا کہ تو سائلون کو تکلیف سوال دینے والا ہی بلکہ اس سبب سے کہ بباعث غایت سخا تجکو سائلونکی آواز بھلی معلوم ہوتی ہی - اور جبکہ تو چھپایا جاوے تو تیری بخششین تیری چغلی کھاتی ہین اور اُس کی خوشبو سے تو معلوم ہو جاتا ہی -

وَإِذَا مُدِحْتَ فَلَا لِتَكْسِبَ رِفْعَةً ۔۔ لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْإِلَهِ ثَنَاءُ

ترجمہ اور جب تو مدح کیا جاتا ہی تو وہ اسواسطے نہین ہی کہ تجکو بسبب مدح کے بلندی حاصل ہو کیونکہ تو پہلے ہی بلندی کی نہایت کو پہنچا ہوا ہی بلکہ وہ ایسا ہی جیسے شاکرین خداوند تعالی کی تعریف کیا کرتے ہین کہ وہ بسبب حصول نفع ذات پاک کے لئے نہین ہوتی بلکہ وہ بنظر حصول ثواب و امید زیادتی نعمت ہوتی ہی ایسا ہی تیرا حال ہی -

وَإِذَا مُطِرْتَ فَلَا لِأَنَّكَ مُجْدِبٌ ۔۔ يُسْقَى الْخَصِيبُ وَتُمْطَرُ الدَّأْمَاءُ

الدأماء البحر دیونث والجدب ضد الخصب و ہو المحل - ترجمہ اور جبکہ تو مینھ برسایا جاتا ہی تو وہ اسلئے نہین ہی کہ تو قحط رسیدہ ہی کیونکہ سرسبز زمین اور دریا پر بھی مینھ برسائے جاتے ہین باوجودیکہ اُن کو بارش کی حاجت نہین ہوتی ایسا ہی حال تیرا ہی -

لَمْ تَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا ۔۔ حُمَّتْ بِهِ فَصَبِيبُهَا الرُّحَضَاءُ

الرحضاء عرق الحمی - والصبیب ہو المصبوب یعنی مطرہا المصبوب ترجمہ تیری عطا اس درجہ بڑھی ہوتی ہی کہ ابر قلیل المایہ اُس کے مشابہ نہین ہو سکتا بلکہ اصل قصہ بارش کا یہ ہی کہ تیری کثرت سخاوت کو دیکھ کر براہ شرم و حسد ابر کو تپ چڑھ گئی ہی سو اُسکا باران اُس کی تپ کا پسینا ہی -

لَمْ تَلْقَ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسُ نَهَارِنَا ۔۔ إِلَّا بِوَجْهٍ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءُ

ترجمہ تیرے چہرہ تابان کے سامنے ہمارے دن کا آفتاب نہین آتا مگر ایسے منھ سے جسمین حیا و شرم نہین ہی واقعی کمتر مرتبے کی شی کا مقابلہ بلند مرتبہ چیز سے بیحیائی ہی -

فَبِأَيِّمَا قَدَمٍ سَعَيْتَ إِلَى الْعُلَى ۔۔ أُدُمُ الْهِلَالِ لِأَخْمَصَيْكَ حِذَاءُ

الادم جمع ادیم وہو ظاہر کل شئ والاخمص من باطن القدم مالم یصب الارض وکان صلعم خمصان الاخمصین (قاموس) والحذاء النعل والاستفہام للتعجب وباصلۃ ترجمہ ای ممدوح توکس قدم اور چال سے بلندی مرتبہ کی طرف چلا کر تجکو ایسا مرتبہ عالی نصیب ہوگیا کہ وہان تلک کوئی نہین پہنچا اب اُسکو دعا دیتا ہی کہ ہلال کی ادھوڑی تیرے دونون پانون کے تلے کا جوتا ہووے یعنی جو قدم اسقدر مرتبہ بلند پر پہنچا ہو وہ اس لائق ہو کہ ہلال کی ادھوڑی اُسکی جوتیان ہووے۔

ذٰلِكَ الزَّمَانُ مِنَ الزَّمَانِ وِقَايَةٌ		وَلَكَ الْحِمَامُ مِنَ الْحِمَامِ فِدَاءُ	

ترجمہ زمانہ اپنے حوادث سے تیری سپر ہوجیو اور موت اپنے صدمات سے تجپر قربان یعنی زمانہ تیرے ہلاک ہونیسے پہلے ہلاک ہوجاوے اور موت تیری موت سے پہلے مرجاوے۔

لَوْلَمْ تَكُنْ مِنْ ذَا الْوَرَى اللَّذْ مِنْكَ هُوَ		عَقِمَتْ بِمَوْلِدِ نَسْلِهَا حَوَّاءُ	

اللذ لغۃ فی الذی ترجمہ اگر تو منجملہ اس مخلوق کے جو درحقیقت وہ تجھ سے ہو نہوتا تو حضرت حوا اپنی نسل کی پیدائش سے بانجھ ہوجاتین۔ درحقیقت وہ تجھ سے ہو کہ یہ معنی ہین کہ دُنیا اور مخلوق تجھی سے عبارت ہی کیونکہ تو سب سے افضل ہی اور باعث شرف آدمیان ہی اور بانجھ ہونے کا یہ مطلب ہی کہ حضرت حوا تیرے ہی سبب اولاد والی شمار ہوتی ہین ورنہ اور لوگون کا وجود و عدم برابر ہی۔

وقال وقد غنّیٰ مغن

مَاذَا يَقُولُ الَّذِي يُغَنِّي		يَا خَيْرَ مَنْ تَحْتَ ذِي السَّمَاءِ	
شَغَلْتَ قَلْبِي بِلَحْظِ عَيْنِي		إِلَيْكَ عَنْ حُسْنِ ذَا الْغِنَاءِ	

ہو استفہام تعجب۔ وذا وذی من اسماء الاشارۃ اسقط منہا حرف التنبیہ ترجمہ ای بہترین اُن لوگون کے جو اِس آسمان کے نیچے آباد ہین یہ گانیوالا کیا کہہ رہا ہی یعنی وہ میری سمجھ مین نہین آتا کیونکہ تونے میرے دلکو بسبب نظارہ اپنے روئے نکو کے اس راگ کی خوبی سے روک دیا ہی۔

وہنّی کافور دارا فامرہ ان یذکرہا فقال

إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ		وَلِمَنْ يَدَّنِي مِنَ الْبُعَدَاءِ	

ترجمہ بیشک مبارکبادیان ہمسرون کے لئے ہین اور اُس شخص کے واسطے جو دور افتادون مین سے نزدیک ہو اور مین تیرا ہمسر نہین ہون بلکہ تجھ سے کمتر ہون اور نہ کہین سے آیا ہون بلکہ ہمیشہ تیرے پاس رہتا ہون پس میری مبارکبادی کا کیا موقع ہی۔

وَاَنَا مِنْكَ لَا يُهَنِّئُ عُضْوٌ   بِالْمَسَرَّاتِ سَائِرَ الْاَعْضَاءِ

ترجمہ اور مین تو تجھی سے ہون اور گویا تیرا ایک جزو ہون۔ اور ایک عضو اور اعضا کو خوشیون کی مبارکبادی نہین دیتا

مُسْتَقِلٌّ لَكَ الدِّيَارَ وَلَوْ كَانَ   نُجُوْمًا آجُرُّ هٰذَا الْبِنَاءِ

ترجمہ بسبب تیرے شرف وعلو قدر کے ان گھرون کو تیرے لئے کمتر سمجھتا ہون اگرچہ ستارے اس بنا کی خشتہاے تعمیر ہون۔ تو اسوجہ سے بھی مبارکباد تعمیر مکان معلوم دینا مناسب نہین ہی کیونکہ وہ تیرے مرتبہ کے لائق نہین ہی۔

وَلَوَانَّ الَّذِيْ يَخِرُّ مِنَ الْاَمْوَاهِ فِيْهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءِ

حرکت واو لو الساکنۃ وہی لغۃ جیدۃ ترجمہ مین اس دیار کو تیری قدر سے کمتر سمجھتا ہون اگرچہ جو اسمین پانی ڈالے جاتے ہین خالص چاندی کے ہون۔

اَنْتَ اَعْلٰى مَحَلَّةً اَنْ تُهَنّٰى   بِمَكَانٍ فِي الْاَرْضِ اَوْ فِي السَّمَاءِ

محلۃ تمیز۔ وان فی محل نصب باسقاط الجار ای من ترجمہ تیرا مرتبہ اس سے زیادہ ہی کہ تجکو کسی مکان کی بابت زمین یا آسمان مین مبارکبادی دیجائے اُسکی وجہ اگلے شعر مین ہی۔

وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسْرَحُ بَيْنَ الْغَبْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ

ترجمہ کیونکہ سب لوگ اور شہر اور وہ جاندار جو درمیان زمین اور آسمان کے چرتے ہین تیرے ہین سو مبارک کا کیا موقع ہی۔

وَبَسَاتِيْنُكَ الْجِيَادُ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ سَمْهَرِيَّةٍ سَمْرَاءِ

السمہریۃ منسوبۃ الی سمہر رجل من العرب وامرأتہ ردینۃ ترجمہ اور تیرے باغ عمدہ گھوڑے اور وہ نیزے گندم گون ہین جنکو تو اُٹھاتا ہی۔ یعنی بخلاف اور امراے عیش طلب کے جو درختون کو پسند کرتے ہین۔

اِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيْمُ اَبُو الْمِسْكِ بِمَا يَبْتَنِيْ مِنَ الْعَلْيَاءِ

العلیا اذا ضمت العین قصرت واذا فتحت مدت ترجمہ ابو المسک سخی نہین فخر کرتا ہی مگر اُس بلند نامی کے کام پر جسکی وہ بنا ڈالتا ہی نہ اینٹ اور پتھر کے گھر پر۔

وَبِاَيَّامِهِ الَّتِيْ انْسَلَخَتْ عَنْهُ وَمَا دَارُهُ سِوَى الْهَيْجَاءِ

وَبِمَا اَثَّرَتْ صَوَارِمُهُ الْبِيْضُ لَهُ فِيْ جَمَاجِمِ الْاَعْدَاءِ

وبایامہ معطوف علی قولہ بما یبتنی والراد بالایام الحروب کیوم بدر۔ ترجمہ اور ممدوح نہین فخر کرتا ہی مگر اپنی گذشتہ لڑائیون پر جبکہ اُسکا گھر سوائے لڑائیون کے اور کچھ نہ تھا اور فخر کرتا ہی اُن زخمہاے کاری پر کہ دشمنون کی کھوپریون مین اُس کی صیقلدار تلوارون نے لگائی ہین۔

وَبِمِسْكٍ يُكْنَى بِهِ لَيْسَ بِالْمِسْكِ وَلٰكِنَّهُ أَرِيجُ الثَّنَاءِ

الاریج الطیب ترجمہ اور فخر کرتا ہی بوئے خوش پر کہ وہ مشک معمولی نہین ہی بلکہ وہ تعریف کی خوشبو ہی۔ یعنی وہ معمولی خوشبو پر جو مشک سے پیدا ہوتی ہی فخر نہین کرتا بلکہ تعریف اور ذکر جمیل کی خوشبو پر۔

لَا بِمَا تَبْتَنِي الْحَوَاضِرُ فِي الرِّيفِ وَمَا يَطَّبِي قُلُوبَ النِّسَاءِ

الریف ہو المکان الخصب الکثیر الخضرۃ وجمہ اریاف۔ وطباہ واطباہ اذا دعاہ واستمالہ۔ ترجمہ وہ فخر نہین کرتا اُس بنا پر جسکو شہری لوگ سبزہ زارون اور خوش فضا جگھو نہین بناتے ہین اور نہ اُس مرغوب شی پر جو عورتون کے دلون کو اپنی طرف مائل کرے بلکہ تعریف کی خوشبو اور نام آوری کے کامون اور قتل اعدا پر فخر کرتا ہی۔

نَزَلَتْ إِذْ نَزَلْتَهَا الدَّارُ فِي أَحْسَنَ مِنْهَا مِنَ السَّنَا وَالسَّنَاءِ

السنا المقصور الضیاء والنور والممدود العلاء والرفعۃ۔ وفاعل نزلت الدار ترجمہ جبکہ تو اُس مکان مین اُترا تو وہ تیرے سبب اپنی خوبیون سے زیادہ نور و علو رتبہ مین اُترا اور جلوہ گر ہوا۔ یعنی تیرے تشریف رکھنے سے وہ مکان زیادہ مشرف اور مزین ہو گیا۔

حَلَّ فِي مَنْبَتِ الرَّيَاحِينِ مِنْهَا مَنْبَتُ الْمَكْرُمَاتِ وَالْآلَاءِ

ترجمہ جب تو اُس مکان مین فروکش ہوا تو جہان اُسمین ریحان جمی ہوئی تھی وہ جگہ جائے جنے کرم و بخشش کی ہوگی

يَنْفَضِحُ الشَّمْسُ كُلَّمَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ بِشَمْسٍ مُنِيرَةٍ سَوْدَاءِ

ذرت الشمس اول ما طلعت ترجمہ ہمیشہ جبکہ آفتاب طلوع کرتا ہی تو وہ بسبب ایک آفتاب روشن سیاہ یعنی ممدوح کے رسوا و ذلیل ہوتا ہی۔ آفتاب روشن سیاہ کے یہ معنی کہ گو اُسکا رنگ کالا ہی مگر وہ بسبب شہرت و ناموری کے روشن ہی اور مثل آفتاب مشہور۔ متنبی براہ شوخی کافور کی تعریف مین اکثر ہنسی کا کلمہ کہہ جاتا ہی۔

إِنَّ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ لَضِيَاءً يُزْرِي بِكُلِّ ضِيَاءِ

ترجمہ بیشک تیرے لباس مین جسمین شرف و مجد خود موجود ہی البتہ ایسی روشنی ہی جو ہر روشنی پر عیب لگاتی ہی۔

إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ وَابْيِضَاضُ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنِ ابْيِضَاضِ الْقَبَاءِ

ترجمہ بیشک جسم کی کھال بمنزلہ لباس کے ہی۔ اور طبیعت کی سفیدی یعنی روشنی قبا کی سفیدی و روشنی سے بہتر ہی۔

كَرَمٌ فِي شَجَاعَةٍ وَذَكَاءٌ فِي بَهَاءٍ وَقُدْرَةٌ فِي وَفَاءِ

کرم مبتدأ خبرہ محذوف۔ مقدم علیہ ای لک کرم ترجمہ تیرے لئے کرم ثابت ہی شجاعت مین ای جامع سخاوت و شجاعت ہی اور تو ذکی الطبع ہی اور خوش رو۔ اور تجکو قدرت ہی وفا مین۔ یعنی یہ سب اوصاف تجھ مین جمع ہین۔

٥ مَنْ لِبِيضِ الْمُلُوكِ أَنْ تُبْدِلَ اللَّوْنَ بِلَوْنِ الْأُسْتَاذِ وَالسَّحْنَاءِ

السمار الھیئة یقال رائیة وعلیه سمار السفر ترجمہ سفید رنگ بادشاہون کے لئے کون شخص اس بات کا ضامن ہی کہ وہ لوگ اپنے رنگ کو استاذ یعنی ممدوح کے رنگ اور ہیئت سے بدل لیوین- وجہ تمنائے ملوک اگلے شعر مین ہی

فَتَرَاهَا بَنُو الْحُرُوْبِ بِأَعْيَانٍ تَرَاهُ بِهَا غَدَاةَ اللِّقَاءِ

الاعیان جمع عین کالطیار وطیر ترجمہ وجہ تمنائے تبدیل رنگ یہ ہی کہ ان بادشاہون کو جنگی لوگ ان آنکھون سے دیکھین جنسے کافور کو لڑائی کی صبح مین دیکھتے ہین یعنی بنگاہ ہیبت-

يَا رَجَاءَ الْعُيُوْنِ فِيْ كُلِّ أَرْضٍ ۔ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِيْ

ترجمہ ای ہر زمین مین آنکھون کی امید میری آرزو بجز اس کے نتھی کہ تجکو دیکھون-

وَلَقَدْ أَفْنَتِ الْمَفَاوِزُ خَيْلِيْ ۔ قَبْلَ أَنْ نَلْتَقِيْ وَزَادِيْ وَمَائِيْ

المفاوز جمع مفازة من الفوز وسمیت المفازة علی سبیل التفاؤل بالسلامة کما یقال للدیغ السلیم وللسفر قافلة ای راجعة ترجمہ وبخدا جنگلون اور میدانون نے قبل اسکے کہ ہم ملین میرے گھوڑے اور میرا توشہ اور میرا پانی ختم کر دیا غرض بیان درازی سفر ہی-

فَارْمِ بِيْ مَا أَرَدْتَ مِنِّيْ فَإِنِّيْ ۔ أَسَدُ الْقَلْبِ آدَمِيُّ الرُّوَاءِ

الرواء المنظر ترجمہ سو مجکو بجائے تیر جس شخص کے چاہے مار دے کیونکہ مین شیر دل اور آدمی صورت ہون- کہتے ہین کہ متنبی کافور کی مدح مین یہ اشارہ کیا کرتا تھا کہ مجکو کسی ولایت کا حاکم بنا دے مگر اس نے اس کی آرزو پوری نہ کی-

وَفُؤَادِيْ مِنَ الْمُلُوْكِ وَإِنْ كَانَ لِسَانِيْ يُرٰى مِنَ الشُّعَرَاءِ

ترجمہ اور میرا دل شاہانہ ہی اگرچہ میری زبان شاعرانہ ہی-

وعرض علیه سیفا ابو محمد عبد اللہ بن طغج فاشار به الی بعض من حضر وقال

أَرِنِيْ مُرْهَفًا مُدْهِشَ الصَّيْقَلِيْنَ وَبَابَةَ كُلِّ غُلَامٍ عَتَا

یقال ہذا من بابتک ای یصلح لک ترجمہ مین ایک تیز تلوار صیقلگرون کو بسبب صفائی کے مدہوش کرنے والی اور ہر غلام سرکش کے لئے مصلح وآلہ درستی کو دیکھتا ہون-

أَتَأْذَنُ لِيْ وَلَكَ السَّابِقَاتُ أُجَرِّبُهُ لَكَ فِيْ ذَا الْفَتٰى

لک السابقات یرید بہ الایادی السابقات ترجمہ کیا تو مجکو اس بات کی اجازت دیتا ہی کہ اسکو آزماؤن اس جوان پر اور حال یہ ہی کہ تیرے احسانات مجھ پر درباب عطائے شمشیر قدیم ہین-

وقال یذکر خروجہ من مصر وما لقی ویہجو الاسود

فِدًی کُلِّ مَاشِیَةِ الْهَیْذَبَا	اَلَا کُلُّ مَاشِیَةِ الْخَیْزَلٰی

الخیزلی مشیۃ فیہا استرخاء من مشیۃ النساء - والہیذبا مشیۃ فیہا سرعۃ من مشی الابل وہو من قولہم اہذب الظلیم اذا اسرع
ترجمہ سن ہر عورت نرم رفتار قربان ہو ہر ناقہ تیز رفتار پر یعنی میں عورتوں کی بہ نسبت ناقہ تیز رفتار کو پسند کرتا ہون
غرض یہ ہی کہ میں عیاش نہیں ہون بلکہ سفر پیشہ وجفاکش ہون اور اسلئے ناقہ کو دوست رکھتا ہون -

خَنُوْفٍ وَمَا بِیْ حُسْنُ الْمِشَا	وَکُلِّ نَجَاةٍ بُجَاوِیَّةٍ

وکل بالخفض معطوف علی قولہ فداکل - وارادبالنجاۃ الناجیۃ التی تنجی صاحبہا وہی الناقۃ السریعۃ السیر مخففۃ بالا شتقاق وبجاویۃ منسوبۃ الی بجاوۃ وہی قبیلۃ من البربر ینسب الیہا النوق البجاویات وخنف البعیر یخنف خنافا اذا لوی انفہ من الزمام - والمشا جمع مشیۃ کسدر وسدرۃ ترجمہ اور وہ عورتیں فدا ہون ہر ناقہ تیز رفتار نسل ناقہ ہائے قوم بجاوہ پر جو عمدہ ہوتے ہین اور بسبب تیز مزاجی کے گردن مروڑ کے چلتے ہین - اور مجکو رغبت خوش رفتاری زنان نہیں ہی کیونکہ مین آرام طلب زن پرست نہین ہون بلکہ سفر ومشقت کو پسند کرتا ہون - عرب کی عادت ہی کہ جفاکشی اور سفر پیشگی اور دوپہر روز اور رات کے اور گرمی مین سفر کرنے کی تعریف کیا کرتے ہین - اور کاہلی وآرام طلبی کو نہایت زشت سمجھتے ہین -

وَلٰکِنَّهُنَّ حِبَالُ الْحَیٰوةِ وَکَیْدُ الْعُدَاةِ وَمَیْطُ الْاَذٰی	

ترجمہ عورتین خوش رفتار چندان مفید نہین ہین مگر وہ ناقہ سرتاپا نافع اور فائدہ بخش ہین یعنی وہ زندگی کی رسیان ہین جنکے ذریعہ سے موت کے غار سے نکل آتی ہین اور دشمنون کو دھوکا دینے کی تدبیر ہین اور ہر تکلیف کے دفعہ کرنے کا سامان ہین یعنی وہ مہالک سے بچاتی ہین -

ضَرَبْتُ بِهَا التِّیْهَ ضَرْبَ الْقِمَارِ اِمَّا لِهٰذَا وَاِمَّا لِذَا	

التیہ الارض البعیدۃ التی یتاہ فیہا لبعدہا وہو ہہنا تیہ بنی اسرائیل الذی بین القلزم والیۃ ویسمی ایضا بطن نخل -
ترجمہ اُس ناقہ کو تیہ یعنی وسیع میدان بنی اسرائیل مین جسمین وہ چالیس برس حیران پھرتے رہے ہنکایا جیسے قمارباز قمار کا پانسہ ڈالتا ہی یا تو نجات اور کامیابی کے لئے یا واسطے ہلاکت وتباہی کے جسکے سبب تکالیف سے نجات پاؤن -

اِذَا فَزِعَتْ قَدَّمَتْهَا الْجِیَادُ وَبِیْضُ السُّیُوْفِ وَسُمْرُ الْقَنَا	

اضاف الفزع الی الناقۃ علی حذف المضاف ای فزع راکبہا - ترجمہ جبکہ ناقہ یعنی سوار ناقہ بسبب خوف دشمن گھبرا جاتا تھا تو عمدہ گھوڑے وچمکدار تلوارین اور گندم گون نیزے اُس کے آگے بڑھتے تھے - اُنکا دستور تھا کہ سفر مین ناقہ پر

سوار ہوتے تھے اور گھوڑے کوتل چلتے تھے اور جب دشمن سے مقابلہ ہوتا تھا تو گھوڑون پر سوار ہو کر لڑتے تھے۔

نَمَرَتْ بِنَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا ۔۔۔ عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غِنَا

نخل ہو اسم معروف۔ وفی رکبہا ای رکبانہا یرید نفسہ واصحابہ ترجمہ سودہ شتر نخل پر جو ایک مشہور پانی ہی گذرے اور حال یہہ تھا کہ شتر سوارون یعنی مجھ مین اور میرے ہمراہیون مین اُس پانی سے اور تمام دنیا سے نہایت بے پروائی تھی یعنی ہملوگ اپنی دلیری اور ہوشیاری اور اپنے موجود پانی پر قانع تھے۔

وَاَمْسَتْ تُخَيِّرُنَا بِالنِّقَابِ ۔۔۔ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرٰى

وادی مفعول تخیرنا اسکن یاءہ للضرورۃ ترجمہ اور اُن شترون نے بمقام نقاب ایسے حال مین شام کی کہ وہ ہکو اختیار دیتے تھے چلنے دو راہون مقامات وادی میاہ اور وادی قریٰ کا یعنی اُنھون نے ہکو بمقام نقاب ایسے موقع پر پہنچا دیا کہ اگر ہم چاہین تو وہان سے براہ وادی قریٰ سفر کرین یا براہ وادی المیاہ۔

وَقُلْنَا لَهَا اَيْنَ اَرْضُ الْعِرَاقِ ۔۔۔ فَقَالَتْ وَنَحْنُ بِتُرْبَانَ هَا

ہا حرف اشارۃ یرید قالت ہا ہی ہذہ الارض ترجمہ اور ہمنے شترون سے کہا عراق کی زمین کہان ہی سو اُنھون نے جب بمقام تربان تھے جواب دیا کہ یہہ ہی ارض عراق ہی۔ یہہ گفتگو مجازاً ہی یعنے ہماری حالت موجودہ مقتضی اس سوال و جواب کی تھی۔

وَهَبَّتْ بِحِسْمٰى هُبُوبَ الدَّبُوْرِ ۔۔۔ مُسْتَقْبِلَاتٍ مَهَبَّ الصَّبَا

الدبور ریح تہب من الغرب۔ والصبا تقابلہا من مطلع الشمس۔ وحسمی بالحاء المہملۃ موضع فیہ ماؤ من ماء الطوفان۔ ترجمہ اور بمقام حسمے شتر غایت نشاط و اہتزاز سے مثل باد غربی یعنی پچھوا کے چلے ایسے حال مین کہ وہ باد شرقی یعنی پروا کے چلنے کی جگہ کا سامنا کرنے والے تھے خلاصہ یہہ ہی شتر مغرب سے مشرق کی طرف روانہ ہوگے۔

رَوَامِي الْكِفَافِ وَكَبْدِ الْوِهَادِ ۔۔۔ وَجَارِ الْبُوَيْرَةِ وَادِي الْغَضَا

روامی حال واسکن الیاء للضرورۃ وہو کثیر فی اشعار العرب ومنہ بیت الحماسۃ الا ارمی وادی المیاہ تثیب۔ ترجمہ شتر ایسے حال مین چلے کہ وہ مقامات الکفاف و کبد الوہاد اور وادی الغضا کا جو پڑوس مین مقام بویرہ کے ہی قصد کرنیوالے تھے۔

وَجَابَتْ بُسَيْطَةَ جَوْبَ الرِّدَاءِ ۔۔۔ بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا

الجوب القطع۔ ترجمہ اور ان شترون نے دامن میدان مقام بسیطہ کو ایسا قطع کیا جیسا چادر کو قطع کرتے ہین اور بسیطہ واقع ہی درمیان شتر مرغون اور نیل گاؤون یعنے گاوان دشتی کے یعنے وہ ہو کا مقام اور وحشیون سے آباد ہی انسان کے دل لگی کی جگہ نہین ہی۔

اِلٰى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتّٰى شَفَتْ ۔۔۔ بِمَاءِ الْجَرَاوِيِّ بَعْضَ الصَّدٰى

عقدۃ الجوف مکان معروف۔ وماء الجراوی منہل ترجمہ اُنھون نے بسیطہ کو مکان عقدۃ الجوف تک قطع کیا

یہان تلک کہ چشمہ دارالجواری سے کسی قدر پیاس بجھائی۔

وَلَاحَ لَهَا صُوَرٌ وَالصَّبَا   حُ وَلَاحَ الشُّغُورُ لَهَا وَالضُّحَى

یجوز الرفع والنصب فی الصباح والضحی فالرفع عطف علی صور والنصب مفعول لہ ترجمہ اور اُن شترونکو مقام صوار صبح ایک ساتھ ظاہر ہوئے اور مقام شغور اور چاشت ایک ساتھ یعنی صبح کو مقام صوار اور چاشت کے وقت مقام شغور مین پہنچے

وَمَسَّى الْجُمَيْعِيَّ دِئْدَاؤُهَا   وَغَادَى الْاَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

الدئداء سیر ارفع من الخبب ومسی اتاہا مساءً - والجمیعی والاضارع والدنا مواضع ترجمہ شترونکی تیزروی یعنی خود شتر شام کو بمقام جمیعی پہنچے اور صبح کو اول بمقام اضارع پھر موضع دنا مین۔

فَيَا لَكَ لَيْلًا عَلَى اَعْكُشٍ   اَحَمِّ الْبِلَادِ خَفِيِّ الصُّوَى

لیلا منصوب علی التمیز - واحم وخفی صفتان للبلاد اعکش موضع معروف - واحم اسود - والرواق الاطراف والصوی اعلام تبنی علی الطریق لیہتدی بہا ترجمہ سو تعجب ہی تجھ سے ای ایسی رات مقام اعکش کی جسکی بستیان یا اطراف بسبب تاریکی کے سیاہ ہین اور نشانہاے راہ پوشیدہ۔

وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فِيْ جَوْزِهٖ   وَبَاقِيْهِ اَكْثَرُ مِمَّا مَضَى

الرہیمۃ موضع بقرب الکوفۃ - والجوز الوسط والضمیر فی جوزہ للیل وارادو بالوسط ما یقرب بالوسط من اول اللیل او راجع الی اعکش واراد الوسط الحقیقی فانہ دفع ما اوردہ ابن فورجۃ من ان الوسط یخالف قولہ وباقیہ الخ - ترجمہ اس صورت مین کہ ضمیر جوزہ کے لیل کی طرف راجع ہو یہ ہی کہ ہم مقام رہیمہ مین صرف آدھی رات کے قریب پہنچے یعنی آدھی رات سے کچھ پہلے اور باقی رات اُس حصہ سے جو گزر چکا تھا کچھ زیادہ تھی اور اگر جوزہ کی ضمیر اعکش کی طرف راجع ہو تو مصرعہ ثانی پر کچھ اشکال ہی نہین رہتا ہی۔

فَلَمَّا اَنَخْنَا رَكَزْنَا الرِّمَا   حَ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَالْعُلَا

ترجمہ سو جب ہم سواریون کو بٹھا کر کوفہ مین اُترے تو ہمنے اپنے نیزے مثل اُس شخص کے جو قیام کا ارادہ کرتا ہی اپنے عمدہ کامون و بلند نامی پر گاڑے یعنی نیکنامی و رفعت کے ساتھ اُترے کیونکہ ہم نے کافور منحوس کو چھوڑ دیا تھا اور دشمنون کو اثناے راہ مین قتل کیا تھا اور یہ سب ناموری کے کام ہین۔

وَبِتْنَا نُقَبِّلُ اَسْيَافَنَا   وَنَمْسَحُهَا مِنْ دِمَاءِ الْعِدَى

ترجمہ ہم نے ایسے حال مین رجوع کیا کہ اپنی تلوارون کو چومتے تھے کیونکہ اُنھون نے بسبب قتل دشمنان ہمکو ہلاکی سے نجات دی تھی پس وہ اسی قابل تھین - اور اُنکو دشمنون کے خونون سے صاف کرتے تھے۔

لِتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ   وَمَنْ بِخُرَاسَانَ اَنِّي الْفَتَى

العواصم من حلب الی حماۃ - والفتیٰ الرجل الکامل القوی ترجمہ یہ سب کام مین نے اس لئے کئے کہ اہل مصرو عراق اور حلب سے حماۃ تلک یا اہل خراسان معلوم کرلین کہ مین ایک مرد پورا بہادر و قوی ہون -

وَاَنِّیْ وَفَیْتُ وَاَنِّیْ اَبَیْتُ ۔۔۔ وَاَنِّیْ عَتَوْتُ عَلٰی مَنْ عَتَا

ترجمہ اور اسبات کو دریافت کرلین کہ مینے سیف الدولہ کے ساتھ وفا کی اور مینے قبول ظلم کا فورسے انکار کیا اور مینے اُس شخص سے سرکشی کی جس نے مجھ سے سرکشی کی تھی یعنی کافور سے -

وَمَا کُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَا ۔۔۔ وَمَا کُلُّ مَنْ سِیْمَ خَسْفًا اَبٰی

سیم من السوم یقال فلان یسوم فلانا الذل وقیل بمعنی اکرہ والخسف الضیم والذل ترجمہ اپنے قول کا پورا کرنے والا ہر شخص نہین ہوتا - اور قبول ظلم سے ہر شخص انکار نہین کرسکتا یعنی ایسا مین ہی ہون -

وَلَا بُدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ اٰلَۃٍ ۔۔۔ وَرَاْیٍ یُصَدِّعُ صُمَّ الصَّفَا

ترجمہ اور ہر دل کے لئے آلہ عقل ضرور ہی اور ایسی رائے جو قوی اور سخت پتھر کو چیردے اور اُس مین گھس جائے

وَمَنْ یَکُ قَلْبٌ کَقَلْبِیْ لَہٗ ۔۔۔ یَشُقُّ اِلَی الْعِزِّ قَلْبَ التَّوٰی

التوی الہلاک ترجمہ جسکا دل شجاعت وچستی راے مین میرا سا ہوگا وہ ہلاکت کے دلکو چیر کر اور اُسکے شاید مین گھسکر عزت حاصل کرے گا -

وَکُلُّ طَرِیْقٍ اَتَاہُ الْفَتٰی ۔۔۔ عَلٰی قَدَرِ الرِّجْلِ فِیْہِ الْخُطَا

ترجمہ جو راہ جوان مرد چلتا ہی موافق اندازہ پانون کے اُسمین اُسکے قدم پڑتے ہین یعنی اگر اُسکے پانون لنبے ہین تو قدم بھی لنبے پڑین گے اور جو چھوٹے ہین تو چھوٹے - خلاصہ یہ کہ جسقدر کسی کی ہمت ہوگی اُتنی ہی اُسکی کوشش ہوگی - کما قال ہمت بلند دار کہ نزد خدا و خلق + باشد بقدر ہمت تو اعتبار تو -

وَنَامَ الْخُوَیْدِمُ عَنْ لَیْلِنَا ۔۔۔ وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمًی لَا کَرٰی

اراد بالخویدم کافورا - والعامۃ تسمی الخصی خادما ترجمہ اور خادمچہ یعنی کافور ہماری اُس رات سے جسمین ہم اُسکے پاس سے خفیہ چلے غافل ہوگیا اور ہمارے چلنے کی اُسے خبر نہ ہوئی اور وہ تو پہلے ہی نابینائی کی نیند مین تھا نہ خواب معمولی مین یعنی پہلے ہی وہ عقل کا اندھا تھا -

وَکَانَ عَلٰی قُرْبِنَا بَیْنَنَا ۔۔۔ مَہَامِہُ مِنْ جَہْلِہٖ وَالْعَمٰی

ترجمہ اور پہلے سے باوجود ہمارے قرب اور ہم صحبتی کے درمیان ہمارے بہت سے جنگل اور میدان اُس کے جہل اور ہیئے کے اندھے پن کے حائل تھے اور اب تو دوری ظاہری بھی اُنپر مستزاد ہوگئی -

لَقَدْ کُنْتُ اَحْسَبُ قَبْلَ الْخَصِیِّ ۔۔۔ اَنَّ الرُّؤُسَ مَقَرُّ النُّہٰی

ناع فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى عَقْلِهِ ۔۔ رَأَيْتُ النُّهَى كُلَّهَا فِي الْخُصَى

النہی جمع نہیۃ وہی العقول لانہا تنہی عن القبیح ترجمہ وبخدا اس خصی کے دیکھنے سے پہلے مین یہ خیال کرتا تھا کہ عقل کی قرارگاہ سر دین یعنی عقل دماغ سے متعلق ہی۔ سو جب مینے خصی مذکور کی بیعقلی کو دیکھا تو معلوم کیا کہ عقل تمام خصیون مین رہتی ہی تو جب اُسکے خصیے کاٹ ڈالے گئے تو عقل بھی جاتی رہی۔

وَمَاذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ ۔۔ وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَا

ترجمہ اور مصر مین ہنسانے والی چیزین بہت ہین جنمین نمبر اوّل پر کافور ہی مگر یہ ہنسا رونے کے مانند ہی یعنی یہ خندہ براہ خوشی نہین ہی بلکہ رونے کے قائم مقام ہی بسبب مصیبت اُسکی بیعقلی کے۔

ناع بِهَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ ۔۔ يُدَرِّسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْفَلَا

یرید بالنبطی السوادی وہو الفضل بن خزابۃ وزیر کافور ترجمہ مصر مین ایک گنوار دیہاتیون مین سے ہی جو نامور ونکے یا جنگلی لوگون کے نسب سکھاتا ہی حالانکہ وہ عرب نہین ہی۔ مراد اس سے کافور کا وزیر ہی۔

وَأَسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ ۔۔ يُقَالُ لَهُ أَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى

المشافر تکون لذوات الخف واذا وصف الرجل بالغلظ والجفار جعلوا لہ مشافر ترجمہ اور ایک حبشی کہ اُسکے موٹے ہونٹ اُسکے تمام جسم کے آدھے کے برابر ہین اُسکو براہ خوشامد وکذب کہتے ہین کہ تو تاریکیون کے لئے ماہ شب چہاردہم ہی۔ اس جھوٹ کا کیا ٹھکانا ہی ؎ برعکس نہند نام زنگی کافور

وَشِعْرٍ مَدَحْتُ بِهِ الْكَرْكَدَنَّ ۔۔ بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرُّقَى

الکرکدن ہندیہ گینڈا ترجمہ اور بہت سے شعر ہین کہ مین نے اُنمین گینڈے کی یعنی کافور کی جو جسامت اور بدصورتی مین اُسی چوپایہ کے مانند ہی تعریف کہی سو وہ میرا کلام ایک وجہ سے تو شعر تھا اور دوسری وجہ سے منتر کہ مین اُسکے ذریعہ سے اُسکا مال اُڑاتا تھا۔

فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ ۔۔ وَلَكِنَّهُ كَانَ هَجْوَ الْوَرَى

ترجمہ سو یہ شعر اُسکی مدح نہ تھی بلکہ تمام دُنیا کی مذمت تھی کیونکہ لوگون نے میری خدمت مین کوتاہی کی اور ناچار مجکو اُسکے پاس جانا پڑا۔ ابوالفتح اسکے یہ معنی کہتا ہی کہ تمام لوگ اُس سے نفرت کرتے ہین پس ایسے حال مین اُسکی مدح کرنی اُنکو چڑانا اور اُنکی ہجو کرنا ہی۔

وَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ بِأَصْنَامِهِمْ ۔۔ وَأَمَّا بِزِقِّ رِيَاحٍ فَلَا

ترجمہ اور بیشک ایک قوم اپنے بتونکے سبب گمراہ ہوئی ہی مگر ہوا کی مشک پر کوئی گمراہ نہین ہوا۔ یعنی تعجب ہی کہ اُسکی رعیت کیونکر اُسکی اطاعت کرتی ہی۔ نہ اُسکی صورت ہی اچھی ہی نہ سیرت مشک بسبب سیاہی رنگ کے لکھا

وَذَلِكَ صَمُوتٌ وَذَا نَاطِقٌ ۔۔۔ إِذَا حَرَّكُوهُ فَسَا أَوْ هَذَى

ترجمہ اور بت تو خاموش ہین اور یہ بولتا ہی جب اُسکو ہلاتے ہین تو وہ گوز لگاتا ہی یا بیہودہ بکتا ہی۔

وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ ۔۔۔ رَأَى غَيْرُهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

ترجمہ اور جو شخص اپنی قدر ولیاقت کو نہین جانتا تو اور لوگ اُسکے وہ عیوب دیکھتے ہین جسکو وہ خود نہین دیکھتا۔

وقال وقد ذكر سيف الدولة ان انسانا عاب قوله وانا اذا نزلت الخيام

لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ إِلَى عَلَاءٍ ۔۔۔ أَبَيْتُ قَبُولَهُ كُلَّ الْإِبَاءِ

ترجمہ لوگون نے یہ کہا کہ خیمہ امیر کے اوپر ہی سو اس کے قبول کرنے سے مین نے بالکل انکار کیا متنبی نے قصیدہ میمیہ مین جو آگے آوے گا یہ شعر لکھا ہی۔ سه لیت انا اذا ارتحلت لک الخیل + وانا اذا نزلت الخیام + یعنی کاش جب تو کوچ کرے تو ہم تیرے گھوڑے ہوجاوین اور کاش جب تو گھوڑے پر سے اُترے اور خیمہ مین جاوے تو ہم تیرے خیمے ہوجاوین غرض تیری ہر تکلیف مین کام آوین امیر بعض معاندون نے اعتراض کیا ہی کہ شاعر نے خیمہ کو ممدوح کے اوپر لکھا اور یہ مدح کے خلاف ہی اُسکے جواب مین کہتا ہی کہ لوگ خیمہ کو ممدوح سے بلند کہتے ہین مین اسکو بالکل تسلیم نہین کرتا۔ دلیل شعر آیندہ مین ہی۔

وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلثُّرَيَّا ۔۔۔ وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ

ترجمہ مین نے اس امر کو بھی تسلیم نہین کیا کہ ثریا تجھسے بلند ہی اور نہ یہ تسلیم کیا کہ آسمان تجھسے اونچا ہی خیمہ کی تو کیا حقیقت ہی کیونکہ تیرا مرتبہ سب سے رفیع ہی پس مین کسطرح خیمہ کو تجھسے اونچا سمجھون۔

وَقَدْ أَوْحَشْتَ أَرْضَ الشَّامِ حَتَّى ۔۔۔ سَلَبْتَ رُبُوعَهَا ثَوْبَ الْبَهَاءِ

ترجمہ جب تو شام سے نکلا تو اُسکی زمین کو تو نے وحشت ناک کردیا یہان تلک کہ تو نے وہان کی زمین اور بہار کے مقامات کا لباس روشن اُتار لیا اب وہان کچھ رونق نہین رہی۔

تَنَفَّسُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ ۔۔۔ فَيُعْرَفُ طِيبُ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ

العواصم ثغور معروفة منها حلب والانطاكية۔ ترجمہ جبکہ علاقہ عواصم یعنی حلب وانطاکیہ بھی ہی تجھسے دس منزل ہوتا ہی اور اُسوقت تو سانس لیتا ہی تو مقامات مذکورہ کے باشندون کو اتنے فاصلہ بعید سے تیرے انفاس کی خوشبو معلوم ہوجاتی ہی۔

وقال يهجو السامري

أَسَامِرِيُّ ضُحْكَةَ كُلِّ رَاءٍ ۔۔۔ فَطِنْتَ وَأَنْتَ أَغْبَى الْأَغْبِيَاءِ

سامری منادی منسوب الی سر من رائے ترجمہ ای مقام سر من رائے کے رہنے والے ای ہر دیکھنے والے کے

مسخرے تو میرے اشعار سمجھ گیا حال آنکہ تو تمام غبیون سے غبی ہی یعنی تو کیونکر سمجھ گیا باوجودیکہ تو سخت جاہل ہی اور اس خفگی کی یہ وجہ تھی کہ جب متنبی نے سیف الدولہ کے روبرو اپنا وہ قصیدہ جسکا اول یہ ہی واحر قلباہ الخ پڑھا اور باہر چلا گیا تو اس سامری نے سیف الدولہ سے کہا کہ کہو تو مین اُسکا سر اُتار لاؤن اسپر اسنے اُسکی ہجو کہی۔

صَغُرْتَ عَنِ الْمَدِيحِ فَقُلْتَ أُهْجَى ۔۔۔ كَأَنَّكَ مَا صَغُرْتَ عَنِ الْهِجَاءِ

ترجمہ جب تو مدح کے قابل نہوا تو نے یہہ کہا کہ کاش مین ہجو کیا جاؤن شاید تو اپنی رائے مین اپنے آپکو ہجو کے استحقاق سے کمتر نہین سمجھتا۔ یعنی تو اس قابل ہی نہین ہی کہ کوئی تیری ہجو کرے۔

وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِي مُحَالٍ ۔۔۔ وَلَا جَرَّبْتُ سَيْفِي فِي هَبَاءِ

المحال بالضم من الکلام ما عدل عن وجہہ ترجمہ تجھ سے پہلے مین نے کبھی نکمی اور بُرائی کے کام مین فکر نہین کی اور نہ اپنی تلوار کو ذرہ پر آزمایا یعنی تیری ہجو کرنا نکما کام ہی۔

حرف الباء

وقال یمدح سیف الدولۃ وہو یسایرہ وقد اشتد المطر

لِعَيْنِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ حَظٌّ ۔۔۔ تَحَيَّرُ مِنْهُ فِي أَمْرٍ عُجَابِ

ترجمہ ہر روز میری آنکھ کو تیری جانب سے ایسا حصہ ملتا ہی کہ وہ اُس سے ایک امر عجیب مین حیران رہجاتی ہی تفصیل اگلے شعر مین ہی۔

حِمَالَةُ ذَا الْحُسَامِ عَلَى حُسَامٍ ۔۔۔ وَمَوْقِعُ ذَا السَّحَابِ عَلَى سَحَابِ

ترجمہ پرتلہ اس معمولی تلوار کا تلوار یعنی سیف الدولہ پر۔ اور برسنا اور موقع اس رسمی ابر کا کرم و بخشش کے ابر پر یعنی تجھ پر۔ یعنی یہہ عجب ہی کہ تلوار تلوار پر لٹکتی ہی اور ابر کا مقام ابر پر ہی۔

تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ هَذَا الرَّبَابِ ۔۔۔ وَتَخْلُقُ مَا كَسَاهَا مِنْ ثِيَابِ

الرباب بالفتح السحاب الابیض جمع ربابۃ ترجمہ اس ابر معمولی سے زمین کچھ عرصہ بعد خشک ہوجاویگی اور جو لباس نباتات کا اُسکو پہنایا ہی وہ کہنہ ہوجاوے گا مگر ممدوح کی عطا دائم و قائم ہی جیسا اگلے شعر مین ہی۔

وَمَا يَنْفَكُّ مِنْكَ الدَّهْرُ رَطْبًا ۔۔۔ وَلَا يَنْفَكُّ غَيْثُكَ فِي انْسِكَابِ

ترجمہ اور زمانہ تجھ سے تیری عطا کے سبب ہمیشہ تر رہے گا۔ اور تیرا ابر عطا ہمیشہ برستا رہے گا یعنی تیری عطا بطریق باقیات صالحات کے ہی جسکا فیض خلق سے منقطع نہو گا۔ بخلاف ابر کے کہ اُسکا فیض چند روزہ ہی۔

تُسَايِرُكَ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي ۔۔۔ مُسَايَرَةَ الْأَحِبَّاءِ الطِّرَابِ

السواری السحب الساریۃ فی اللیل دون النھار لان السُّریٰ مخصوص باللیل - والغوادی ماغدامن السحب - والطراب الذی تطرب وھوالذی یحرکہ الشوق واحدہ طرب وطروب ترجمہ ابرہائے شب وصبح تیرے ساتھ عطا کا سبق لینے کو ایسے چلتے ہین جیسا ایک دوست دوسرے دوست خندان رو کے ساتھ چلتا ہی -

تُفِیْدُ الْجُوْدَ مِنْکَ فَتَحْتَذِیْہِ ‏ ‏ وَتَعْجِزُ عَنْ خَلَائِقِکَ الْعِذَابِ

تفید بمعنی تستفید ترجمہ وہ ابر تجھسے جود حاصل کرتا ہی سو وہ اُسکا اقتدا کرتا ہی یعنی کسی قدر وہ بھی عطا کرنے لگتا ہی مگر تیرے شیرین اخلاق کے مشابہ ہونے سے عاجز رہتا ہی یعنی تو اپنے سائلون کو خوشروئی کے ساتھ بخشتا ہی اور ابر ترش رواور رونی صورت بنکر - **وقال وقد انشد سیف الدولۃ بیتا وھو-**

خَرَجْتُ غَدَاۃَ النَّفْرِ اَعْتَرِضُ الدُّمٰی ‏ ‏ فَلَمْ اَرَ اَحْلیٰ مِنْکِ فِی الْعَیْنِ وَالْقَلْبِ

فقال ابوالطیب

فَدَیْنَاکَ اَھْدَی النَّاسِ سَھْمًا اِلٰی قَلْبِیْ ‏ ‏ وَاَقْتَلَھُمْ لِلدَّارِعِیْنَ بِلَا حَرْبِ

اھدی اسم منادی باسقاط حرف الندا ء وھو من الہدایۃ وقال الواحدی اھدی من ہدیت ہدی فلان ای قصدت قصدہ ترجمہ ہم تجھ پر قربان اے وہ شخص کہ اُسکا تیر میرے دلکی طرف بہت راہ پاتا ہی یا وہ میرے دلکی طرف زیادہ قصد کرتا ہی یعنی میرا دل اُسکا خاص نشانہ ہی اور اے وہ شخص جو زرہ پوشون کو بے قصد لڑائی کے زیادہ قتل کرتا ہی یعنی بے لڑائی تیر نگاہ سے اُن کو قتل کرتا ہی -

تَفَرَّدَ بِالْاَحْکَامِ فِیْ اَھْلِہِ الْھَوٰی ‏ ‏ فَاَنْتَ جَمِیْلُ الْوَجْہِ مُسْتَحْسَنُ الْکِذْبِ

ترجمہ محبت کے احکام اہل محبت مین انوکھے والبیلے ہین - خلاف وعدگی اور جھوٹ سب کے نزدیک بُرے ہین مگر یہ دونون امر تیرے لئے اچھے وزیبا ہین - یا یہ کہ تو جمیل الوجہ ہی باایں ہمہ تیرا جھوٹ اچھا معلوم ہوتا ہی ولنعم ما قیل ؎
وکل مایفعل المحبوب محبوب ٭ وللہ در القائل ؎ ویقبح من سواک الفعل عندی ٭ وتفعلہ فیحسن منک ذاک حضرت شبلیؒ سے کسی نے پوچھا کہ مکر سب کے لئے بُرا ہی خدا کی طرف سے کیسے اچھا معلوم ہوا - تو جواب مین اُنھون نے یہ شعر پڑھا -

وَاِنِّیْ لَمَمْنُوْعُ الْمَقَاتِلِ فِی الْوَغٰی ‏ ‏ وَاِنْ کُنْتُ مَبْذُوْلَ الْمَقَاتِلِ فِی الْحُبِّ

ترجمہ اور بیشک میری جاہائے قتل یعنی وہ جگہہ جہان زخم لگنے سے مجروح مرجاتا ہی لڑائی مین محفوظ ہین اور کوئی اُس جگہہ زخم نہین مارسکتا ہی بسبب میری شجاعت اور واقفیت فنون سپہ گری کے اور اگرچہ میرے مقتل محبت مین سبیل ہین -

وَمَنْ خُلِقَتْ عَیْنَاکَ بَیْنَ جُفُوْنِہٖ ‏ ‏ اَصَابَ الْحُدُوْرَ السَّھْلَ فِی الْمُرْتَقَی الصَّعْبِ

الحدور بالفتح المکان ای جای نشیب وبالضم الحط من علو الی سفل وقولہ اصاب السھل فی المرتقی الصعب مثل معناہ سہل علیہ ما یشق

علی غیرہ - ترجمہ جسکے پلکون مین تیری سی اچھی دو آنکھین پیدا کی جاوینگی تو اُسکو اُس جگہہ جہان کی چڑھائی دشوار ہے عمدہ وسہل آثار کی جگہ ملجاویگی یعنی ہر امر دشوار اُس کو سہل ہو جاوے گا -

وقال یعزیہ عن عبدیماک ستدبات بالحلب سنۃ اربعین وثلثمائۃ

لَا یُحْزِنِ اللّٰہُ الْاَمِیْرَ فَاِنَّنِیْ ‌ ‌ لَاٰخُذُ مِنْ حَالَاتِہٖ بِنَصِیْبِ

لایحزن اللہ ہو مجزوم دعا لہ ای لایحزنہ اللہ بشئ ترجمہ خدا امیر سیف الدولہ کو کسی غم مین مبتلا نکرے اور دعا کی وجہ یہ ہے کہ مجکو اُسکے حالات شادی وغم سے پورا حصہ ملتا ہے سو مین چاہتا ہون کہ مجکو اُس کے جانب سے خوشی کا حصہ ملے نہ غم کا -

وَمَنْ سَرَّ اَھْلَ الْاَرْضِ ثُمَّ بَکٰی اَسًی ‌ ‌ بَکٰی بِعُیُوْنٍ سَرَّھَا وَقُلُوْبِ

ترجمہ اور جسنے تمام اہل زمین کو خوش کیا اور پھر بسبب کسی غم کے رویا تو وہ اُن تمام آنکھون سے اور سب دلونسے جنکو اُس نے خوش کیا تھا رویگا یعنی اُسکا غم سب کو غمگین کرے گا -

وَاِنِّیْ وَاِنْ کَانَ الدَّفِیْنُ حَبِیْبَہٗ ‌ ‌ حَبِیْبٌ اِلٰی قَلْبِیْ حَبِیْبُ حَبِیْبِیْ

حبیبٌ خبر ان ترجمہ اور اگرچہ شخص مدفون سیف الدولہ کا حبیب ہے مگر بیشک میرا یہ حال ہے کہ دوست کا دوست میرا دلی دوست ہے - مثل مشہور ہے کہ محبُّ المحب محبٌّ -

وَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ الْاَحِبَّۃَ قَبْلَنَا ‌ ‌ وَاَعْیَا دَوَاءُ الْمَوْتِ کُلَّ طَبِیْبِ

ترجمہ اور بیشک ہم سے پہلے تمام لوگون نے اپنے دوستون سے مفارقت اختیار کی ہے اور موت کی دوانے ہر طبیب کو عاجز کر دیا تو ایسی صورت مین مصیبت زدہ کو صبر لازم ہے - مرگ انبوہ جشنے دارد -

سُبِقْنَا اِلَی الدُّنْیَا فَلَوْ عَاشَ اَھْلُھَا ‌ ‌ مُنِعْنَا بِھَا مِنْ جَیْئَۃٍ وَذُھُوْبِ

ترجمہ دنیا مین ہم سے پہلے لوگ لائے گئے سو اگر وہ سب جیتے رہتے تو ہم آنے اور جانے سے روکے جاتے یعنی بسبب کثرت آبادی کے کوئی چل پھر نہ سکتا خلاصہ یہ ہے کہ مرگ حکمت سے خالی نہین ہے -

تَمَلَّکَھَا الْاٰتِیْ تَمَلُّکَ سَالِبٍ ‌ ‌ وَفَارَقَھَا الْمَاضِیْ فِرَاقَ سَلِیْبِ

ترجمہ آنیوالا اپنے وارث کا ایسا وارث ہو جاتا ہے جیسا چھیننے والا - اور جانیوالا اُسکو ایسا چھوڑ جاتا ہے - جیسا چھینا گیا شخص یعنی وارث بمنزلہ سالب ہے اور مورث بجائے مسلوب کے - سچ ہے ان مافی ایدیکم اسلاب الھالکین وستترکھا الباقون کما ترکھا الاولون -

وَلَا فَضْلَ فِیْھَا لِلشَّجَاعَۃِ وَالنَّدٰی ‌ ‌ وَصَبْرِ الْفَتٰی لَوْلَا لِقَاءُ شَعُوْبِ

شعوب من اسماء المنیۃ معرفۃ لایدخلھا التعریف وسمیت شعوبا لانھا تفرق مشتقۃ من الشعبۃ وہی الفرقۃ ترجمہ اگر ملاقات

موت یعنی مرنا یقینی نہوتا تو دُنیا مین شجاعت وسخاوت اور جوان مرد کے صبر کو کچھ فضیلت نہوتی۔ شجاعت کو تو اسوجہ سے کہ شجاع کی تعریف اسلئے کیجاتی ہو کہ وہ باوجود خوف موت مرنے سے نہین ڈرتا اور جب موت کا خوف ہی نرہا تو شجاعت قابل تعریف نرہی۔ اور سخاوت اور صبر کی اسوجہ سے فضیلت نہوتی کہ جب مرنا نہین رہا تو اگر کوئی کثرت سخاوت سے مفلس ہوگیا یا اُسکو کسی طرح کا سخت صدمہ پہنچا تو چونکہ دوام بقا مین تبدل حالات یعنی تنگدستی کے بعد فراخی اور سختی کے بعد نرمی ہوا کرتی ہی تو آخر یہ افلاس اور شدت صدمہ جاتے رہین گے اب چونکہ موت یقینی ہی تو بسبب افلاس وسختی صدمہ موت کا احتمال قوی ہی تو اس صورت مین سخاوت وصبر نہایت قابل قدر ہین۔ وہذا غایۃ تحریر الکلام فی ہذا المقام۔

وَاَدْنٰی حَیٰوۃِ الْغَابِرِیْنَ لِصَاحِبٍ	حَیٰوۃُ امْرِئٍ خَانَتْہُ بَعْدَ مَشِیْبِ

ترجمہ گذشتون مین سب سے زیادہ وفا کرنے والی اُس شخص کی زندگی ہو کہ اُس زندگی نے اُس سے بعد بڑھاپے کے بیوفائی کی ہو۔ یعنی مرنا برحق ہی جوان نہ مرا تو بعد بڑھاپے کے مرنا لازم ہی پس کسی کے مرنے پر افسوس کرنا نامناسب ہی۔

لَاَبْقٰی یَمَاکٌ فِی حَشَایَ صَبَابَۃً	اِلٰی کُلِّ تُرْکِیِّ النِّجَارِ جَلِیْبِ

النجار الاصل وجلیب مجلوب من ملد الی ملد ترجمہ بخدا یاک میرے باطنی اعضا مین ایک قت اور محبت ہر ترکی الاصل کی جو ایک شہر سے دوسرے شہر کی طرف لایا گیا ہو چھوڑ گیا۔

وَمَا کُلُّ وَجْہٍ اَبْیَضٍ بِمُبَارَکٍ	وَلَا کُلُّ جَفْنٍ ضَیِّقٍ بِنَجِیْبِ

لظاہر انار او بجفن ضیق من لاینظر الی کل احد لغرور حسنہ ترجمہ ہر شخص سفید رو مبارک نہین ہوتا اور نہ حسین تنگ چشم شریف ہوتا ہی یعنی یہ دونون خوبیان یاک ہی مین جمع تھین۔ تنگ چشم وہ حسین ہی جو بغرور حسن ہر شخص کی طرف نہ دیکھے ورنہ محمود تو فراخی چشم ہی قال الجامی رح سے شگافے زد بصد افسون و نیرنگ ؛ دران خیمہ چو چشم خیگی تنگ ؛ اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ ترک لوگ تنگ چشم ہوتے ہین یعنی اُنکی آنکھین چھوٹی ہوتی ہین پس حاصل یہ ہوا کہ ہر ترک تنگ چشم شریف نہین ہوتا بلکہ یہ جوہر یاک ہی مین پایا جاتا تھا۔

لَئِنْ ظَہَرَتْ فِیْنَا عَلَیْہِ کَاٰبَۃٌ	لَقَدْ ظَہَرَتْ فِی حَدِّ کُلِّ قَضِیْبِ

اللام للقسم دخلت علی حرف الشرط وجوابہ محذوف ای لاباس ولاعجب۔ والقضیب السیف الخفیف الدقیق ترجمہ بخدا اگر ہم مین جو ذوی العقول ہین اُسپر حزینی اور غم ظاہر ہوا تو کیا تعجب ہی کیونکہ یہ غم ہر ہلکی و تیز تلوار مین بھی ظاہر ہوا باوجودیکہ وہ ذوی العقول مین نہین ہی۔ اور وجہ ظہور غم تلوارون مین یہ ہی کہ وہ اُسکا استعمال خوب کرتا تھا۔

وَفِی کُلِّ قَوْسٍ کُلَّ یَوْمٍ تَنَاضُلٍ	وَفِی کُلِّ طِرْفٍ کُلَّ یَوْمِ رُکُوْبِ

الطرف الفرس الکریم ذکرا کان او انثی ترجمہ اور اُسکا غم ہر کمان مین بروز تیر اندازی اور ہر عمدہ گھوڑے مین بروز سواری ظاہر ہوا۔ کیونکہ وہ ان دونون چیزون مین اُستاد اور اُن کا قدر دان تھا۔

يَعِزُّ عَلَيْهِ اَنْ يُخِلَّ بِعَادَةٍ ۔۔۔ وَتَدْعُوْ لِاَمْرٍ وَهُوَ غَيْرُ مُجِيْبِ

ان یخل فاعل یعز واسکن الواو فی تدعو مع انہ حقہا الفتح للعطف علی یخل للضرورۃ ترجمہ پاک کو اپنی عادت کا ترک کرنا ناگوار ہی کر تو اُسکو کسی کام کے لئے پکارے اور وہ مجیب نہ ہو۔

وَكُنْتُ اِذَا اَبْصَرْتُهُ لَكَ قَائِمًا ۔۔۔ نَظَرْتُ اِلٰى ذِيْ لِبْدَتَيْنِ اَدِيْبِ

واللبد من الصوف الذی علی کتفی الاسد وقیل الوفرۃ التی علی العنق ترجمہ اور مین جب اُس کو تیرے پاس کھڑا دیکھتا تھا تو مین ایک شیر با ادب جسکے دونون دوش یا گردن پر بڑے جھبڑے بال تھے دیکھتا تھا یعنی وہ جامع شجاعت وادب تھا۔

فَاِنْ تَكُنِ الْعِلْقَ النَّفِيْسَ فَقَدْتَهٗ ۔۔۔ فَمِنْ كَفِّ مِتْلَافٍ اَغَرَّ وَهُوْبِ

المصراع الاول من قبیل الاضمار علی شریطۃ التفسیر۔ والعلق شئ یضن بہ وقیل ہو ما تعلق بہ الفواد ترجمہ سو اگر تو نے پیاری نفیس شئ گم کی ہی یعنی پاک کو تو تو نے اُسکو ایسے ہاتھ سے تلف کیا ہی جو بسبب غایت کرم کے اشیا کا بڑا تلف کرنیوالا اور روشن رو اور نہایت بخشش کرنے والا ہی سو اب تو یہ سمجھ کہ ہم نے اُس کو کسی کو بخشدیا ہی تو پھر رنج کا کیا موقع ہی۔

كَاَنَّ الرَّدٰى عَادٍ عَلٰى كُلِّ مَاجِدٍ ۔۔۔ اِذَا لَمْ يُعَوِّذْ مَجْدَهٗ بِعُيُوْبِ

الردی ہو الموت۔ وعاد ای ظالم متعد۔ والماجد الکامل الشرف ترجمہ موت گویا ہر شریف وکریم شخص پر ظلم وتعدی کرنیوالی ہی اُس وقت مین کہ جب وہ شریف اپنی شرافت کو عیوب کی پناہ مین نہ لے یعنی اگر اُسمین کوئی عیب نہو تو اُسکو چشم بد کا زیان پہنچتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ پاک بے عیب تھا اس لئے موت نے اُسپر دست درازی کی۔ یا یہ کہ سیف الدولہ کا کرم ومجد اور اُسکی دولت بے عیب تھی اور اس لئے چشم بد کا اُسکو خوف تھا۔ پاک کا مرگ اُسکی دولت کے لئے ایک قسم کا عیب ہی اور عین حکمت ہی کہ اِس عیب کے سبب اُسکی دولت نظر بد سے بچ گئی مگر یہ مضمون خلاف مدح وشان ممدوح ہی پس اول اولی ہی وما احسن ما قیل ۔ شخص الانام الی کمالک فاستعذ من شر اعینہم بعیب واحد۔

وَلَوْلَا اَيَادِي الدَّهْرِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَنَا ۔۔۔ غَفَلْنَا فَلَمْ نَشْعُرْ لَهٗ بِذُنُوْبِ

ترجمہ اور اگر زمانہ کے احسانات درباب ہمارے جمع کر دینے کے نہوتے تو ہم اُسکے گناہون سے جو وہ ہمپر کرتا ہی غافل ہوتے اور اُنکی ہمکو خبر بھی نہوتی۔

وَلَلتَّرْكُ لِلْاِحْسَانِ خَيْرٌ لِمُحْسِنٍ ۔۔۔ اِذَا جَعَلَ الْاِحْسَانَ غَيْرَ رَبِيْبِ

ترجمہ جبکہ کوئی محسن اپنا احسان نہ نباہے اور اُسکو پورا نہ کرے تو اُس احسان کا چھوڑنا اسکے لئے بہتر ہی یعنے احسان ناتمام سے اُس کا ترک بہتر ہی۔

وَاِنَّ الَّذِيْ اَمْسٰى نِزَارٌ عَبِيْدَهٗ ۔۔۔ غَنِيٌّ عَنِ اسْتِعْبَادِهٖ لِغَرِيْبِ

ترجمہ اور بیشک وہ شخص جسکے قوم نزار غلام ہین وہ ایک مسافر کے غلام بنانیسے بے پروا ہی۔

كَفَى بِصَفَاءِ الْوُدِّ رِقًّا لِمِثْلِهِ ۔۔۔ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ مَفْخَرًا لِلَبِيبِ

الباءان زائدتان - والضمير في مثله لسيف الدولة ترجمہ سیف الدولہ جیسے نامور شخص کے لئے یہ کافی ہی کہ لوگونکو بسبب اپنی صاف محبت کے غلام بنالے اور عاقل یا اُسکے ہم نسب کے لئے واسطے فخر کے اُسکا قرب ومحبت بس ہی۔

فَعُوِّضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْأَجْرَ إِنَّهُ ۔۔۔ أَجَلُّ مُثَابٍ مِنْ أَجَلِّ مُثِيبِ

الضمير في انه للاجر ويكون المثاب مصدرا بمنزلة الثواب والمثيب هو الله تعالى ويجوز ان يكون الضمير لسيف الدولة ويكون المثاب مفعولا من الاثابة ترجمہ صورت اول مین یہ ہی سیف الدولہ بسبب موت غلام کے نیک اجر کا عوض دیا جاوے کیونکہ بیشک وہ اجر خداوند تعالی کیطرف سے بڑی نعمت ہی اور صورت دوم مین یہ کہ سیف الدولہ بڑا ماجور ہی خدا کی طرف سے۔

فَتَى الْخَيْلِ قَدْ بَلَّ النَّجِيعُ نُحُورَهَا ۔۔۔ يُطَاعِنُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ عَصِيبِ

ضنك صفة محذوف اي في يوم ضنك وهو الضيق - والعصيب الشديد ترجمہ وہ اُن گھوڑون کا جنکے سینے اعدا کے خون سے تر ہین شہسوار ہی اور وہ اُس سخت روز مین جہان بہادرونکا ٹھہرنا اور اُن کے پاؤن کا جمنا دشوار ہی نیزہ بازی کرتا ہی

يَعَافُ خِيَامَ الرَّيْطِ فِي غَزَوَاتِهِ ۔۔۔ فَمَا خَيْمُهُ إِلَّا غُبَارُ حُرُوبِ

الريط الملاء البيض - ويعاف يكره والخيم جمع خيمة - ترجمہ وہ اپنی لڑائیون مین ریشمی خیمون مین قیام کرنا کروہ جانتا ہی اُسکے خیمے نہین ہین مگر لڑائی کے غبار یعنی وہ عیش طلب نہین ہی بلکہ جفاکش وسخت مزاج ہی۔

عَلَيْنَا لَكَ الْإِسْعَادُ إِنْ كَانَ نَافِعًا ۔۔۔ بِشَقِّ قُلُوبٍ لَا بِشَقِّ جُيُوبِ

ترجمہ اگر اس مصیبت مین ہماری امداد تیرے لئے نافع ہو تو ہمکو لازم ہی کہ تیری مدد اپنے دل چیر کر کرین گریبان کو چاک کرنا تو کیا حقیقت رکھتا ہی۔

فَرُبَّ كَئِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جُفُونُهُ ۔۔۔ وَرُبَّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَئِيبِ

ترجمہ سو بہت سے بے چین شخص ہین جنکی پلکین آنسوؤن سے تر نہین ہوتین اور بہت سے بکثرت رونیوالے ہین کہ وہ بے چین نہین ہین یعنی آنسو غم کی دلیل نہین ہین۔ بہت سے غمگین نہین روتے اور بہت رونیوالے غمگین نہین ہین

تَسَلَّ بِفِكْرٍ فِي أَبَيْكَ فَإِنَّمَا ۔۔۔ بَكَيْتَ فَكَانَ الضِّحْكُ بَعْدُ قَرِيبِ

ابيك بفتح الباء اثبته ابن جني يريد ابويك وهي لغة صحيحة معروفة ترجمہ تو اپنے والدین کی مصیبت کو سوچکر تسلی حاصل کر کیونکہ اول تو اُن کے غم مین تو رودیا اور پھر عنقریب خوشی آموجود ہوئی یعنی ایسا ہی حال اس صدمہ کا ہوگا کہ بہت جلد بھولجائے گا اور ہنسنے لگے گا۔

إِذَا اسْتَقْبَلَتْ نَفْسُ الْكَرِيمِ مُصَابَهَا ۔۔۔ بِخُبْثٍ ثَنَتْ فَاسْتَدْبَرَتْهُ بِطِيبِ

اراد بالخبث الجزع وبالطيب الصبر وترك الجزع ومعنى ثنت صرفت اى صرفت النفس الخبث ترجمہ جب کہ شریف آدمی کی طبیعت اول نزول مصیبت مین بجزع وفزع پیش آتی ہی تو وہ صبر کی طرف رجوع کرکے اُس مصیبت کو لوٹا دیتی ہی اور اُس مصیبت کے پیچھے صبر وخوشدلی کو لاتی ہی خلاصہ یہہ کہ عمدہ آدمی اوائل صدمہ مین گھبراکر اور پھر سوچ سمجھ کر صبر وتسلیم کو اختیار کرتا ہی اور اسی سے صدمہ آسان ہوجاتا ہی اور جو ایسا نہین ہوتا وہ سخت دشواریون مین گرفتار رہتا ہی۔

وَلِلْوَاجِدِ الْمَكْرُوبِ مِنْ زَفَرَاتِهِ ‏ ‏ ‏ سُكُونُ عَزَاءٍ اَوْ سُكُونُ لُغُوبِ

ترجمہ غمگین بیچین کے لئے اُسکے نالون اور آہون کے انجام یا تو سکون وقرار صبر کا ہی یا درماندگی کا یعنی انجام بیقراری کا قرار ہی یا تو بسبب صبر کے اور اسمین اجر ملتا ہی یا بسبب تھکنے کے اور اس صورت مین اجر سے محروم رہتا ہی۔

وَكَمْ لَكَ جَدًّا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ وَجْهَهُ ‏ ‏ ‏ فَلَمْ تَجْرِ فِي آثَارِهِ بِغُرُوبِ

جداً منصوب على التميز۔ وكم ان كانت خبرية فقد فصلت بينها وبين معمولها فبطل عملها وان كانت للاستفهام فالنصب ظاہر ترجمہ اور تیرے کسقدر اجداد ہین کہ تیری آنکھون نے اُن کا مُنھ نہین دیکھا تو تُونے اُن کے غم مین اُنکے پیچھے آنسوؤن کے ڈول نہین بہائے جبکہ ایسے صدمات پر تُونے صبر کیا ہی ایک اجنبی غلام پر صبر کرنا کیا دشوار ہی۔

فَدَتْكَ نُفُوسُ الْحَاسِدِينَ فَإِنَّهَا ‏ ‏ ‏ مُعَذَّبَةٌ فِي حَضْرَةٍ وَمَغِيبِ

ترجمہ تجھ پر حاسدون کی جانین قربان ہوجاوین کیونکہ وہ جانین تیرے حضور اور غیبت دونون مین عذاب دیگئی ہین۔

وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نُورَهَا ‏ ‏ ‏ وَيَجْهَدُ اَنْ يَأْتِيْ لَهَا بِضَرِيبِ

نورها بدل من الشمس۔ واسكن الياء فى ياتى للضرورة ترجمہ تیرے حاسد کسطرح دائمی تکلیف مین نہ رہین کیونکہ جو شخص آفتاب کے نور پر حسد کرے اور اس امر کی کوشش کرتا رہے کہ آفتاب کا مثل پیدا کرون تو وہ شخص ہمیشہ رنج وتعب مین رہے گا۔ نہ آفتاب کا مثل ہوگا نہ اُسکا حسد کا مرض جاوے گا۔ خلاصہ یہہ کہ تو آفتاب ہی۔

وقال يمدحه ويذكر بناء مرعش سنة احدى واربعين وثلثمائة

فَدَيْنَاكَ مِنْ رَبْعٍ وَاِنْ زِدْتَنَا كَرْبًا ‏ ‏ ‏ فَاِنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغَرْبَا

المربع المنزل فى كل اوان۔ والربع المنزل فى الربيع خاصة ترجمہ ای خانہ حبیب ہم تجھ پر قربان اگرچہ تُونے بسبب یاد ایام وصال کے ہماری بیچینی زیادہ کردی ہی کیونکہ کبھی تو محبوب کے لئے مشرق تھا کہ تجھ مین سے وہ نکلتا تھا اور کبھی اُسکے لئے مغرب کہ وہ تجھ مین داخل ہوکر پوشیدہ ہوجاتا تھا۔ اس قسم کے عرب کے اشعار اس بنا پر ہوتے ہین کہ جس جگہ پانی اور سبزی کی چراگاہ ہوتی تھی تو مختلف قومین فرقے اُس جگہ چندروز کے لئے آباد ہوجاتے تھے اور باہم ملاقاتین اور عشق بازی کے روابط پیدا ہوجاتے تھے اور جب پانی نہین رہتا تھا تو تمام قومین وہان سے چل پڑتی تھین

اور سیلہ بچھڑ جاتا تھا کوئی کہین گیا اور کوئی کہین۔ پھر جب کسی اتفاق سے وہان کو گذر ہوتا تھا تو وہ کھنڈر اور نشان مقامات مسندمہ دیکھ کر اور ایام ملاقات یاد کر کے دردمند ہوتے تھے اور عاشقانہ اشعار کہتے تھے اور خود روتے اور سامعین کو رلاتے تھے اور اسکی کیفیت دردمند خوب جانتا ہی۔

وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ لَنَا	فُؤَادًا لِعِرْفَانِ الرُّسُوْمِ وَلَا لُبَّا

تروی بالتاء والیاء فمن روی بالتاء الفوقانیة حمله علی المعنی لان المراد بمن امرأة ومن روی بالیاء التحتیة فهو علی لفظ من ترجمہ اور ہمنے کسطرح پہچانے نشان گھر اُس محبوب کے جسنے ہمارے لئے دل اور عقل واسطے شناخت نشانون کے نہین چھوڑے یعنی یہ عجیب امر ہی کہ اس بیہوشی مین بھی قوت شناخت باقی رہی۔

نَزَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ نَمْشِيْ كَرَامَةً	لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبًا

الاکوار جمع کور وہو رحل الناقة ترجمہ جب ہم اُس اُجڑے دیار پر پہنچے تو ہم کجاوون سے اُتر پڑے اور پیادہ ہوئے واسطے تعظیم اُس محبوب کے جو اُس دیار سے جدا ہو گیا تھا۔ ابیات سے بچنے کو کہ ہم اُسکی زیارت بحالت سواری کرین۔

نَذُمُّ السَّحَابَ الْغُرَّ فِيْ فِعْلِهَا بِهِ	وَنُعْرِضُ عَنْهَا كُلَّمَا طَلَعَتْ عَتْبَا

السحاب جمع سحابة ترجمہ ابر ہائے سفید کی (جو بہت برسنے والے ہوتے ہین) اس جرم مین کہ اُنھون نے گھرون کے نشان کے ساتھ کیا تھا (یعنی نشان مکان محبوبہ مٹا دئے تھے) ہم مذمت کرتے ہین اور جب وہ ابر ظاہر ہوتے ہین تو ہم براہ عتاب اُن سے روگردانی کرتے ہین۔

وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيْلًا تَقَلَّبَتْ	عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كِذْبَا

ترجمہ اور جو شخص ایک عرصہ تلک دنیا کا مصاحب رہا ہو اور اُسکو خوب جانچا ہو تو دنیا یعنی اُسکا کارخانہ اُسکی نظر مین اُلٹا معلوم ہوگا یہان تلک کہ اُسکے سچ کو جھوٹ دیکھے گا کہ وہ محض دھوکے کی ٹٹی ہی۔ **قال ابو نواس** ؎

إِذَا اخْتَبَرَ الدُّنْيَا لَبِيْبٌ تَكَشَّفَتْ	لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِيْ ثِيَابِ صَدِيْقِ
وَكَيْفَ الْتِذَاذِيْ بِالْأَصَائِلِ وَالضُّحَى	إِذَا لَمْ يَعُدْ ذَاكَ النَّسِيْمُ الَّذِيْ هَبَّا

الاصائل جمع اصیل وہو آخر النهار۔ والضحی مقصور یونث ویذکر وہو حین تشرق الشمس ترجمہ اور مین کیسے اوقات آخر روز و چاشت سے لذت اُٹھاؤن جب تلک کہ وہ ہوا کے سابق جو چلی تھی لوٹ نہ آوے۔ یعنی ہوائے محبوب یا اُس کا وصال یا ہوائے ایام شباب۔

ذَكَرْتُ بِهِ وَصْلًا كَأَنْ لَمْ أَفُزْ بِهِ	وَعَيْشًا كَأَنِّيْ كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَثْبَا

ترجمہ منزل محبوب پر جو مین گذرا تو مین نے اُسکا وہ وصل یاد کیا جو بسبب کمی عرصہ وصل ایسا تھا گویا کہ وہ مجکو حاصل نہین ہوا تھا اور اُس عیش سریع الانقضا کو کہ گویا کودتے ہوئے اُسکو ختم کیا تھا۔

وَفَتَّانَةَ الْعَيْنَيْنِ قَتَّالَةَ الْهَوٰى   إِذَا نَفَحَتْ شَيْخًا رَوَائِحُهَا شَبَّا

فتانۃ منصوبۃ عطفاً علی معمول ذکرت وعدی النفح علی المعنی لاعلی اللفظ کانہ قال اصابت ترجمہ اور یئنے یاد کیا محبوبہ کو جسکی آنکھین فتنہ خیز اور اُسکی محبت بڑی خونریز ہی۔ جبکہ اُسکی بو ہائے خوش پیر ضعیف کو چھو جاوین تو فوراً جوان ہوجاوے اور اُسکی جوانی لوٹ آوے۔

لَهَا بَشَرُ الدُّرِّ الَّذِي قُلِّدَتْ بِهِ   وَلَمْ أَرَ بَدْرًا قَبْلَهَا قُلِّدَ الشُّهْبَا

الشہبا جمع شہب یعنی الدرۃ او جمع اشہب یعنی الکوکب لذکرہ البدر او جمع شہاب وہو النجم ترجمہ اس محبوبہ کا ظاہر بدن صفائی وآب وتاب مین اُس موتی کے موافق ہی جسکا وہ ہار پہنائی گئی ہی۔ اور اُس سے پہلے مینے کبھی ایسا بدر نہین دیکھا جسکو ستارون کا ہار پہنایا گیا ہو۔

فَيَا شَوْقِ مَا أَبْقٰى وَيَا لِي مِنَ النَّوٰى   وَيَا دَمْعِ مَا أَجْرٰى وَيَا قَلْبِ مَا أَصْبَا

قولہ یالی یحتمل ان یکون اراد اللام المفتوحۃ التی للاستغاثۃ کانہ استغاث بنفسہ من النوی۔ ویحتمل انیکون اللام المکسورۃ التی للمستغاث من اجلہ کانہ قال یا قوم اعجبوا الی النوی۔ حذفت یارات الاضافۃ تخفیفا لان الکسرۃ تدل علیہا وبہ کثیر فی القرآن کقولہ ویاقوم ترجمہ سواے میرے شوق توکسقدر پائدار ہی اور ای میرے جی صدمات فراق سے میری فریادرسی کر یا ای قوم میرے صدمات فراق سے تعجب کرو۔ اور ای میرے اشک توکسقدر کثرت سے بہنے والا ہی اور ای میرے دل توکسقدر فریفتہ وعشقباز ہی۔

لَقَدْ لَعِبَ الْبَيْنُ الْمُشِتُّ بِهَا وَبِي   وَزَوَّدَنِي فِي السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضَّبَّا

اراد بلعب البین اقتدارہ علیہم۔ وقولہ ما زود الضبا یریدبہ ما یقال ان الضب اذا خرج من سربہ لم یہتد الیہ ولذا یقال احیر من الضب۔ وقیل ان الضب لایتزود فی المفازۃ لانہ لایحتاج الی الماء ابدا ترجمہ بخدا جدائی تفرقہ انداز محبوبہ مجھ پر کھیل گئی یعنی محیط ہوگئی اور سیر اور سفر مین اُسنے مجھے وہ توشہ دیا جو اُسنے سوسمار یعنی گوہ کو توشہ دیا یعنی حیرانی کا کہتے ہین کہ جب گوہ اپنے سوراخ سے نکلکر کہین جاتی ہی تو وہ پھر اپنے بل کو نہین پاتی اور حیران پھرا کرتی ہی۔ یعنی مین بسبب فرط عشق کے ہمیشہ حیران وسرگردان پھرتا رہتا ہون اور گھر کی راہ نہین پاتا۔ یا یہ معنی کہ جیسے گوہ جنگل مین کچھ توشہ جمع نہین کرتی یہان تک کہ کبھی پانی بھی نہین پیتی ایسا ہی مین بے توشہ رہتا ہون یعنی معشوق مجھ سے بے ملے چلا گیا ہی اور مجھے رخصت نہین کیا کہ اُسکی آخری ملاقات اور اخیر کی نظر بجائے توشہ ہوتی اسلئے مین بے توشہ ہون۔

کما قال المتنبی فی قصیدۃ ؎

قِفَا قَلِيلًا بِهَا عَلَيَّ فَلَا   أَقَلَّ مِنْ نَظْرَةٍ أُزَوَّدُهَا

وَمَنْ تَكُنِ الْأُسْدُ الضَّوَارِي جُدُوْدَهُ   يَكُنْ لَيْلُهُ صُبْحًا وَمَطْعَمُهُ غَصْبَا ٦

ترجمہ اور جسکے امداد شیران درندہ ہون تو اُسکی رات بمنزلہ صبح کے اور اُسکا کھانا چھین جھپٹ سے ہوتا ہی رات بمنزلہ صبح کے یعنی کہ ظلمت شب اُسکے ارادون کو نہین روکتی۔

وَلَسْتُ اُبَالِیْ بَعْدَ اِدْرَاکِیَ الْعُلیٰ	اَکَانَ تُرَاثًا مَا تَنَاوَلْتُ اَمْ کَسْبَا

التراث ہو المال الموروث ترجمہ مین بعد اسکے کہ معالی امور حاصل کرون اسبات کی پروا نہین کرتا کہ جو مین نے حاصل کیا ہی وہ مال موروثی ہی یا میرا پیدا کیا ہوا غرض میرا مقصود حصول رفعت قدر ہی دگر ہیچ۔

فَرُبَّ غُلَامٍ عَلَّمَ الْمَجْدَ نَفْسَهُ	کَتَعْلِیْمِ سَیْفِ الدَّوْلَةِ الدَّوْلَةَ الضَّرْبَا

ترجمہ سو بہت سے ایسے غلام ہین کہ اُنھون نے اپنی طبیعت کو بزرگی آپ سکھالی ہی یعنی بے تعلیم معلم کے جیسا کہ سیف الدولہ نے اپنے الطاف ان دولت کو یا خود دولت کو شجاعت اور ضرب بے تعلیم معلم کے سکھالی ہی۔

اِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَکْفَتْ بِهٖ فِیْ مُلِمَّةٍ	کَفَاهَا فَکَانَ السَّیْفَ وَالْکَفَّ وَالْقَلْبَا

استکفت ارادیہ استعانت ترجمہ جبکہ دولت اُس سے کسی صدمہ نازلہ مین مدد طلب کرتی ہی تو یہ اُس کو مدد کافی دیتا ہی اور اُسکے لئے سیف اور ہتیلی اور دل بنجاتا ہی۔ یعنی معمولی شمشیر بے شمشیر زن کے کچھ کام نہین دیتی اور سیف الدولہ دولت کے لئے تمام سامان شمشیر زنی کا دیتا ہی۔

تُهَابُ سُیُوْفُ الْهِنْدِ وَهْیَ حَدَائِدُ	فَکَیْفَ اِذَا کَانَتْ نِزَارِیَّةً عُرْبَا

حدائد جمع حدیدہ۔ ترجمہ ہند کی تلوارون سے خوف کیا جاتا ہی حال آنکہ وہ صرف لوہے کی ہین کہ بے دوسرے کی مدد کے کچھ کام نہین دیتین۔ پس اُسکا کیا حال ہوگا جبکہ وہ نزار بن معد بن عدنان کی نسل سے عربی ہو کہ وہ بے دوسرے کی مدد کے تمام کام کر سکتا ہی یعنی وہ تو ضرور قابل خوف ہوگا۔

وَیُرْهَبُ نَابُ اللَّیْثِ وَاللَّیْثُ وَحْدَهٗ	فَکَیْفَ اِذَا کَانَ اللُّیُوْثُ لَهٗ صَحْبَا

ترجمہ دندان شیر سے جبکہ وہ تنہا ہوتا ہی ڈرایا جاتا ہی پس ڈر کا کیا حال ہوگا جبکہ اور بہت سے شیر اُس کے یار ہون یعنی اُسکا لشکر۔

وَیُخْشٰی عُبَابُ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ سَاکِنٌ	فَکَیْفَ بِمَنْ یَغْشَی الْبِلَادَ اِذَا عَبَّا

عباب البحر ہو شدۃ امواجہ وترا کمہا ومنہ یسمی الفرس الشدید الجری۔ والنہ الشدید الجریان یعبوبا وعب جری وتدفق ترجمہ شدۃ امواج بحر سے خوف کیا جاتا ہی باوجودیکہ وہ اپنی جگہ پر ٹھہرا ہوا ہی پس کیسا خوف ہوگا اُس شخص کا جو تمام شہرون کو ڈھانک لے جب جوش مارے۔

عَلِیْمٌ بِاَسْرَارِ الدِّیَانَاتِ وَاللُّغٰی	لَهٗ خَطَرَاتٌ تَفْضَحُ النَّاسَ وَالْکُتُبَا

اللغی جمع لغۃ ترجمہ وہ ممدوح اسرار دیانت وراست کیشی اور مختلف زبانون کو خوب جانتا ہی اور اُسکے ایسے خیالات

ہین جو لوگ یعنی علما اور اُنکے کتب کو کم قدر و خوار کرتا ہی یعنی اُسکے خیالات ایسے ہین جو اور ونکو نصیب نہین ہوے۔

فَبُورِکْتَ مِنْ غَيْثٍ كَأَنَّ جُلُودَنَا ۔۔۔ بِهِ تُنْبِتُ الدِّيبَاجَ وَالْوَشْيَ وَالْعَصْبَا

الدیباج معرب دیبا۔ والوشی کل ماکان فیہ الوان مختلفۃ۔ والعصب برود الیمن ترجمہ سو تو برکت دیا جائیو تو ایسا باران رحمت ہی گویا ہمارے جسمون کی کھالین اُسکے سبب دیبا و چادر منقش و چادر یمانی اوگاتی ہین یعنی تو ہمیشہ اس قسم کے خلعت ہمکو عطا کرتا ہی۔

وَمِنْ وَاهِبٍ جَزْلًا وَمِنْ زَاجِرٍ هَلًا ۔۔۔ وَمِنْ هَاتِكٍ دِرْعًا وَمِنْ بَاتِرٍ قَصْبَا

الجزل الکثیر۔ وہلا ہو زجر الخیل اراد بہ السرعۃ۔ والقصب المعی والجمع اقصاب ترجمہ اور تو برکت دیا جائیو ای وہ شخص کہ تو بہت بخشنے والا اور لڑائی مین گھوڑون کا ہنکانے والا اور زرہون کا چیرنے والا اور دشمن کی آنتون کا کاٹنے والا ہی۔

هَنِيئًا لِأَهْلِ الثَّغْرِ رَأْيُكَ فِيهِمِ ۔۔۔ وَأَنَّكَ حِزْبَ اللهِ صِرْتَ لَهُمْ حِزْبَا

رایک فاعل فعلہ ہنیا واصلہ ہنئت رایک ہنیا لہم فحذف الفعل واقیمت الحال مقامہ فعملت فیہ عملہ وفی روایۃ انک منہم وہو الظاہر وحزب اللہ منصوب ترجمہ اہل سرحد کے لئے تیری رائے گوارا اور مبارک ہو اور یہہ بات بھی کہ تو ای خدا کے گروہ و مددگار اُنکے لئے ناصر و معین ہوگیا۔

وَأَنَّكَ رُعْتَ الدَّهْرَ فِيهَا وَرَيْبَهُ ۔۔۔ فَإِنْ شَكَّ فَلْيُحْدِثْ بِسَاحَتِهَا خَطْبَا

الضمیران فی فیہا وساحتہا للارض وہی غیر مذکورۃ والعرب تضمر لغیر مذکور قال اللہ تعالیٰ فوسطن بہ جمعًا ای بالوادی وہو غیر مذکور ترجمہ اور یہہ بات بھی کہ بیشک تو نے روئے زمین پر زمانہ اور اُسکے حوادث کو ڈرا دیا ہی سو اگر زمانہ میرے قول مین شک رکھتا ہی تو اُسکو چاہیئے کہ ساحت زمین پر کوئی حادثہ کر دکھائے سو ایسا ہرگز نہو سکے گا۔

فَيَوْمًا بِخَيْلٍ تَطْرُدُ الرُّومَ عَنْهُمُ ۔۔۔ وَيَوْمًا بِجُودٍ تَطْرُدُ الْفَقْرَ وَالْجَدْبَا

ترجمہ سو تو ایک روز تو بذریعہ سوارونکے اپنے لوگونسے روم کو دفع کرتا ہی اور ایک روز بذریعہ اپنی بخشش کے فقر و قحط کے تکالیف دور کرتا ہی یعنی تو صاحب شجاعت و سخاوت ہی۔

سَرَايَاكَ تَتْرَى وَالدُّمُسْتُقُ هَارِبٌ ۔۔۔ وَأَصْحَابُهُ قَتْلَى وَأَمْوَالُهُ نُهْبَى

تتری تتابع متواترۃ۔ نہبی ای منہوبۃ وہی فعلیٰ۔ والدمستق اسم لملک الروم ترجمہ تیرے لشکر لگاتار آتے ہین اور دمستق بھگوڑا ہی اور اُسکے ساتھی مقتول اور اُسکے اموال لوٹے گئے ہین۔

أَتَى مَرْعَشًا يَسْتَقْرِبُ الْبُعْدَ مُقْبِلًا ۔۔۔ وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا

مرعش حصن ببلد الروم من اعمال ملطیۃ ترجمہ دمستق قلعہ مرعش پر ایسی خوشی مین آیا کہ آتے ہوئے دوری کو نزدیکی

سمجھتا تھا اور جب تو اُسکی طرف متوجہ ہوا تو ایسا گھبرا کر بھاگا کہ نزدیکی کو دور سمجھتا تھا۔

كَذَا يَتْرُكُ الاَعْدَاءَ مَنْ يَكْرَهُ الْقَنَا ۔۔۔ وَيَقْفِلُ مَنْ كَانَتْ غَنِيمَتُهُ رُعْبَا

ترجمہ جیسا دمستق تیرے سامنے سے بھاگا ایسا ہی جو نیزون کی آنچ نہین سہارتا دشمنون کو چھوڑ کر بھاگ جاتا ہی اور ایسا ہی وہ شخص جسکا حصہ اور لوٹ طرف مقابل کا خوف اور رعب ہی خالی ہاتھ اس گھر کی طرف لوٹتا ہی۔

وَهَلْ رَدَّ عَنْهُ بِاللُّقَانِ وُقُوفُهُ ۔۔۔ صُدُورَ الْعَوَالِي وَالْمُطَهَّمَةَ الْقُبَّا

اللقان ثغر بلاد الروم۔ والمطہم الذی یحسن منہ کل شئ علی حدتہ۔ والعوالی القنا والقب الخیل المضمرۃ۔ وہو جمع اقب الضامر البطن ترجمہ اور کیا دمستق کے بمقام لقان کے ٹھہرنے نے اُس سے نیزون کے سینے اور نہایت عمدہ باجمال تیلی کمر کے گھوڑونکو دفع کر دیا یعنی نہین بلکہ وہ خود بھاگ نکلا۔

مَضَى بَعْدَمَا الْتَفَّ الرِّمَاحَانِ سَاعَةً ۔۔۔ كَمَا يَتَلَقَّى الْهُدْبُ فِي الرَّقْدَةِ الْهُدْبَا

الرماحان رماح الفریقین ترجمہ اسکے بعد کہ فریقین کے نیزے ایکساعت ایک دوسرے سے ملے جیسے اوپر تلے کی پلکین باہم ملتی ہین وہ فوراً چلدیا۔

وَلٰكِنَّهُ وَلَّى وَلِلطَّعْنِ سَوْرَةٌ ۔۔۔ إِذَا ذَكَرَتْهَا نَفْسُهُ لَمَسَ الْجَنْبَا

السورۃ الحدۃ والارتفاع۔ ترجمہ ولیکن دمستق ایسے وقت بھاگا کہ نیزہ بازی اُسکے لشکر پر نہایت تیزی سے ہو رہی تھی اور ایسا مدہوش ہو کر جب اُس تیزی کو اُسکا نفس یاد و خیال کرتا تھا تو وہ اپنے پہلو کو ٹٹولنے لگتا تھا کہ مبادا نیزہ اُسکے پہلو مین لگ گیا ہو اور بسبب تیزی اور ہاتھ کی صفائی کے معلوم نہوا ہو۔

وَخَلَّى الْعَذَارَى وَالْبَطَارِيقَ وَالْقُرَى ۔۔۔ وَشُعْثَ النَّصَارَى وَالْقَرَابِينَ وَالصُّلْبَا

العذارى جمع عذرا وہی البکر من النساء۔ والبطاریق جمع بطریق وہم امراء الجیوش ہو فرسانہ وشعث النصارے الرہبان والقرابین خواص الملوک واحدہم قربان ترجمہ اور وہ ایسے اضطرار مین بھاگا کہ وہ باکرہ عورتین اور سرداران لشکر اور اپنی بستیان اور پراگندہ مو نصاریٰ یعنی راہب لوگ اور اپنے مصاحب اور اپنی صلیبین دشمن کے قبضہ مین چھوڑ گیا۔

أَرَى كُلَّنَا يَبْغِي الْحَيٰوةَ لِنَفْسِهِ ۔۔۔ حَرِيصًا عَلَيْهَا مُسْتَهَامًا بِهَا صَبَّا

المستہام الذی یغلب علیہ الحب فیہیم علی وجہہ۔ ونصب الثلاثۃ اسماء الفاعل علی الحال ترجمہ مین ہر ایک کو دیکھتا ہون کہ اپنی کوشش سے طالب حیات ہی ایسے حالمین کہ اُسپر حریص مدہوش عاشق ہی۔

فَحُبُّ الْجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْبَقَا ۔۔۔ وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْحَرْبَا

ترجمہ سو نامرد کو اُسکے جان کی دوستی نے اُسکو لڑائی سے بچنے یا بقائے زندگی کے گھاٹ پر جا اُتارا اور بہادر کو اُسکی جان کی دوستی نے اُسے لڑائی مین ڈالدیا یعنی نامرد کو زندگی کی دوستی نے لڑنے کی اجازت ندی اور بہادر نے اپنی زندگی

لڑائی مین سمجی خلاصہ یہ کہ مطلب دونون کا ایک ہی اور تدبیرین مختلف۔

وَیَخْتَلِفُ الرِّزْقَانِ وَالْفِعْلُ وَاحِدٌ ‎ ‎ اِلٰی اَنْ یُرٰی اِحْسَانُ ھٰذَا لِذَا ذَنْبَا

ترجمہ اور دو رزق مختلف ہوتے ہین حالانکہ فعل ایک ہوتا ہی یعنی دو شخص ایک کام کے لئے سعی کرتے ہین مگر ایک کامیاب ہوتا ہی اور دوسرا محروم۔ یہان تلک کہ اُسکا احسان دوسرے کے لئے گناہ شمار ہوتا ہی خلاصہ یہ کہ جو امر کامیاب شخص کے لئے محمود بمنزلہ احسان سمجھا جاتا ہی وہی امر ناکام کے لئے غیر محمود اور گناہ۔

فَاَضْحَتْ کَاَنَّ السُّوْرَ مِنْ فَوْقِ بَدْئِہٖ ‎ ‎ اِلَی الْاَرْضِ قَدْ شَقَّ الْکَوَاکِبَ وَالتُّرْبَا

ترجمہ سو وہ قلعہ ایسا ہو گیا کہ گویا اُسکی دیوار نے اپنی بلندی کے شروع سے زمین تلک ستارون اور مٹی کو چیر ڈالا ہی یعنی گویا اُسکی دیوار کے آسمان اور زمین کے بیچ مین بنیاد رکھی گئی اور وہان سے جانب اعلیٰ نے ستارون کو چیر دیا ہی اور جانب اسفل نے زمین کی تہ تلک کو۔

تَصُدُّ الرِّیَاحُ الْھُوْجُ عَنْھَا مَخَافَۃً ‎ ‎ وَتَفْزَعُ فِیْھَا الطَّیْرُ اَنْ تَلْقُطَ الْحَبَّا

الھوج جمع ہوجاء وہی من الریح التی لاتستقیم فتارۃ تاتی من ہنا وتارۃ من ہنا ترجمہ جو بائی ہوائین اُس بلند قلعہ سے باز رہتی ہین یعنی وہان بسبب خوف عدم وصول یا ہیبت ممدوح نہین جاسکتین اور پرندے اُسکی غایت ارتفاع کے سبب اُسیر کا پڑا دانہ نہین چن سکتے اور اُنکے پر وہان تلک کی پرواز کی طاقت نہین رکھتے۔

وَتَرْدِیْ الْجِیَادُ الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِھَا ‎ ‎ وَقَدْ نَدَفَ الصِّنَّبْرُ فِیْ طُرْقِھَا الْعُطْبَا

الجرد القصار الشعر وہو من علامات العتق۔ وتردی من الردیان وہو ضربٌ من العدو ترجم فیہ الارض بحوافرہا والصنبر السحاب البارد وقیل ہو من ایام العجوز وہی سبعۃ ایام۔ ویقال ان عجوزاً کان لہا سبعۃ اولاد خرج کلواحد منہم فی یوم من ہذہ الایام فقتلہ البرد۔ والعطب القطن ترجمہ ممدوح کے عمدہ کم مو گھوڑے اُس قلعہ کے پہاڑون پر بشدت دوڑتے ہین اور زمین کو ہی کے پرنچے اوڑاتے ہین ایسے حال مین کہ ابر یخ بار نے اُسکی راہون پر برف کو مانند روئی کے دُھن دیا ہی۔ مقصود تعریف گھوڑون اور شہ سوارون کی ہی۔

کَفٰی عَجَبًا اَنْ یَّعْجَبَ النَّاسُ اَنَّہٗ ‎ ‎ بَنٰی مَرْعَشًا تَبًّا لِاٰرَائِہِمْ تَبَّا

ترجمہ اس سے زیادہ کیا کوئی تعجب کا امر ہوگا کہ لوگ تعجب کرتے ہین کہ سیف الدولہ نے ایسا عمدہ قلعہ مرعش کا بنالیا سو اُنکی رائے ہلاک ہو جیو۔ یعنی ممدوح کی نسبت یہ تعجب کرتے ہین کہ اُس نے ایسا مستحکم لاگت کا قلعہ کیونکر بنالیا لوگ اُسکی مقدرت و مرتبت سے واقف نہین ہین اور اُنکی رائے نادرست ہی وہ تو اس سے بہتر بنا قائم کر سکتا ہی۔

وَمَا الْفَرْقُ مَا بَیْنَ الْاَنَامِ وَبَیْنَہٗ ‎ ‎ اِذَا حَذِرَ الْمَحْذُوْرَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَا

ترجمہ اور لوگون اور ممدوح مین کیا فرق ہو جب ممدوح امر خوفناک سے مثل اورون کے ڈرے اور مشکل کام کو مشکل سمجھے۔

لِأَمْرٍ أَعَدَّتْهُ الْخِلَافَةُ لِلْعِدَىٰ ‏ ‏ وَسَمَّتْهُ دُونَ الْعَالَمِ الصَّارِمَ الْعَضْبَا

الصارم والعضب السیف القاطع ترجمہ سلطنت نے اُسکو کسی بڑے امر کے لئے طیار کیا ہی۔ اور سارے عالم کو چھوڑ کر اُسکا نام شمشیر تیز وبران رکھا ہی یعنی سیف الدولہ۔

وَلَمْ تَفْتَرِقْ عَنْهُ الْأَسِنَّةُ رَحْمَةً ‏ ‏ وَلَمْ يَتْرُكِ الشَّامَ الْأَعَادِي لَهُ حُبَّا

ترجمہ اور دشمنون کے نیزے اُس سے ترس کھاکر پریشان نہین ہوئے۔ اور دشمنون نے ملک شام اُسکے لئے براہ محبت نہین چھوڑا بلکہ یہہ دونون امر اُسکی جرأت کے زور سے ظہور مین آئے ہین۔

وَلَكِنْ نَفَاهَا عَنْهُ غَيْرَ كَرِيمَةٍ ‏ ‏ كَرِيمُ النَّثَا مَا سُبَّ قَطُّ وَلَا سَبَّا

النثا بتقدیم النون مقصورا یکون فی الشر والخیر یقال نثوت الکلام نثوا اذا اظہرتہ۔ والثناء الممدود بتقدیم الثاء یکون فی الخیر وقال قوم بالعکس ترجمہ ولیکن ملک شام سے اُن نیزون اور دشمنون کو نہایت ذلت کی حالت مین ایک شخص صاحب ذکر خیر نے کہ کبھی وہ دشنام نہین دیا گیا اور نہ اُس نے کسی کو دشنام دی یعنی سیف الدولہ نے جلا وطن کر دیا ہی۔

وَجَيْشٍ يُثَنِّي كُلَّ طَوْدٍ كَأَنَّهُ ‏ ‏ خَرِيقُ رِيَاحٍ وَاجَهَتْ غُصُنًا رَطْبَا

وجیش عطف علی کریم والتثنیۃ الشق والضمیر فی کانہ عائد الی الجیش۔ والخریق الریح الشدیدۃ۔ والطود الجبل العظیم ترجمہ اور دشمنون کو شام سے نکالدیا ایسے لشکر نے کہ وہ بڑے پہاڑ کو چیر ڈالے اور اُسکے برابر دو ٹکڑے کردے اور اُس کی کثرت کے سبب گویا وہ سخت ہوائین ہین جو شاخہائے تر سے مقابل ہوئی ہین کہ ایسے وقت مین ہوا سے آوازین زیادہ پیدا ہوتی ہین

كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ خَافَتْ مُغَارَهُ ‏ ‏ فَمَدَّتْ عَلَيْهَا مِنْ عَجَاجَتِهِ حُجْبَا

قولہ حجبا جمع حجاب ککتاب وکتب ومغارہ اغارتہ ترجمہ گویا رات کے ستارون نے اُس لشکر کی غارتگری سے خوف کیا تو اپنے اوپر غبار لشکر سے پردے کھینچ لئے۔ یہ کثرت غبار لشکر سے ستارونکے پوشیدہ ہوجانے کی حسن تعلیل ہی۔

فَمَنْ كَانَ يُرْضِي اللُّؤْمَ وَالْكُفْرَ مُلْكُهُ ‏ ‏ فَهَذَا الَّذِي يُرْضِي الْمَكَارِمَ وَالرَّبَّا

ترجمہ سو جو شخص کہ اُسکی سلطنت بخل اور کفر کو پسند کرے اُسے مبارک ہو مگر یہہ ممدوح وہ شخص ہی کہ وہ سخاوت اور بخششونکو اپنی عطا سے اور اپنے رب کو احیائے دین و جہاد سے راضی کرتا ہی۔ وقال یعاتب سیف الدولۃ

أَلَا مَا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ عَاتِبَا ‏ ‏ فَدَاهُ الْوَرَى أَمْضَى السُّيُوفِ مَضَارِبَا

ترجمہ ای مخاطب سن کیا سبب ہی عتاب سیف الدولہ کا کہ وہ بیوجہ مجھ پر خفا ہی اُسپر تمام خلق قربان ایسے حال مین کہ اُسکی دھارین تمام شمشیرون سے تیز ہین۔

وَمَا لِي إِذَا مَا اشْتَقْتُ أَبْصَرْتُ دُونَهُ ‏ ‏ تَنَائِفَ لَا اشْتَاقُهَا وَسَبَاسِبَا

التنائف جمع تنوفۃ وہی المفازۃ۔ والسباسب جمع سبسب وہی الارض البعیدۃ القفر ترجمہ اور مجکو کیا ہو گیا ہی

کرجب مین اُسکی طرف مشتاق ہوتا ہون تو اُس سے ورے بڑے جنگل وچٹیل میدان جنکا مین مشتاق نہین ہون دیکھتا ہون۔

	وَقَدْ كَانَ يُدْنِي مَجْلِسِي مِنْ سَمَائِهِ		أُحَادِثُ فِيهَا بَدْرَهَا وَالْكَوَاكِبَا	

جعل مجلسہ کالسماء لعلو قدرہ وجعل من حولہ کالکواکب وجعلہ کالبدر بینہم۔ ترجمہ اور سیف الدولہ میری مجلس کو اپنی مجلس سے جو علو قدر مین مثل آسمان کے ہی نزدیک کرتا تھا کہ مین اُس مجلس مین بدر مجلس یعنی سیف الدولہ اور ستارون سے یعنی اُسکے مصاحبون سے بات چیت کرتا رہتا تھا۔

	حَنَانَيْكَ مَسْؤُلاً وَلَبَّيْكَ دَاعِيًا		وَحَسْبِي مَوْهُوبًا وَحَسْبُكَ وَاهِبَا	

المنصوبات کلہا علی الحال او التمیز۔ وحنانیک کلمۃ موضوعۃ موضع المصدر واستعملت مثناۃ کانہ حنان بعد حنان ای تحننا بہ بعد تحنن وکذلک لبیک من لب بہ اذا لزمہ ترجمہ مین تجھ سے بعجز وزاری پیش آتا ہون حالانکہ تو مسئول یعنی سوال کیا گیا ہی اور مین حاضر ہون کہتا ہون جبکہ تو مجھے بلانیوالا ہی اور اس ارادہ کے لئے کہ کوئی بخشش کیا جاوے مین کافی ہون کیونکہ مین شکر گذاری ونشر ذکر خیر مین نامور ہون اور بخشش کرنے والا تو کافی ہی کہ سائل کو اور کسی کی حاجت نہین رہتی۔

	أَهَذَا جَزَاءُ الصِّدْقِ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا		أَهَذَا جَزَاءُ الْكِذْبِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبَا	

ترجمہ اگر مین تیری مدح مین سچا ہون تو کیا یہ تیرا عتاب میرے صادق ہونیکی جزا ہی اور کیا یہ جزا جھوٹ کی ہی اگر مین جھوٹا ہون یعنی مین ان دونون صورتون مین قابل عتاب نہین ہون صورت صدق مین تو ظاہر ہی اور صورت کذب مین اور زیادہ قابل قدر ہون۔

	وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي كُلَّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ		مَحَا الذَّنْبَ كُلَّ الْمَحْوِ مَنْ جَاءَ تَائِبَا	

ترجمہ اور اگر بالفرض میرا گناہ تمام گناہون کا مجموعہ ہی تو جواب یہ ہی کہ جو شخص اپنے قصور سے تائب ہو جاوے تو وہ سب اپنے گناہ محو کر دیتا ہی۔

وقال وقد عرض علیہ سیوف مذہبۃ وفیہا سیف غیر مذہب فامر بتذہیبہا وقال

	أَحْسَنُ مَا يُخْضَبُ الْحَدِيدُ بِهِ		وَخَاضِبَيْهِ النَّجِيعُ وَالْغَضَبُ	

وخاضبیہ علی صیغۃ الجمع وفی روایۃ بصیغۃ التثنیۃ عطف علی ما وقال ابن فورجۃ خفض خاضبیہ علی القسم ای وحق خاضبیہ ترجمہ صورت اول مین یہ ہوگا وہ عمدہ چیز جس سے لوہا رنگا جاوے اور عمدہ اُسکے رنگنے والون کا خون اور غصہ ہی غضب کو رنگنے والا اس لئے کہا کہ وہ سبب خون ریزی ہوتا ہی ورنہ حقیقت مین رنگنا کام خون کا ہی اور دوسری صورت مین یہ ترجمہ ہوگا وہ عمدہ چیز جس سے تلوار رنگی جاوے قسم ہی آبرو اُس کے رنگنے والون کی خون وغضب ہی۔

فَلَا تَشِنْهُ بِالنُّضَارِ فَمَا ۔۔۔ يُجَمَّعُ الْمَاءُ فِيهِ وَالذَّهَبُ

ترجمہ سو اُس تلوار کو لوہا چڑھا کر ہرگز معیوب مت کر کیونکہ سونا اور آب دونوں اُسمین جمع نہین ہوسکتے۔ یعنی سونے سے آبداری جاتی رہے گی۔

واشتکٰی سیف الدولہ من دُمّلٍ فقال فیہ

أَيَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيبُ ۔۔۔ وَهَلْ تَرْقَى إِلَى الْفَلَكِ الْخُطُوبُ

ارابک ای افزعک وما فاعل یدری ترجمہ جس مرض نے تجھے گھبرا دیا ہی کیا وہ جانتا ہی کہ کس عالی قدر کو مینے ستایا ہی۔ یعنی دمل تیرے مرتبہ سے ناواقف ہی ورنہ وہ تجکو تکلیف ندیتا۔ اور پھر متعجبانہ کہتا ہی کہ کیا آسمان تلک (یعنی تجھ تلک کہ تو رفعت شان مین اُسکے مانند ہی) مصائب چڑھ سکتین ہین۔

وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةِ كُلِّ دَاءٍ ۔۔۔ فَقُرْبُ أَقَلِّهَا مِنْهُ عَجِيبُ

ترجمہ اور تیرا جسم ہر مرض کی ہمت سے بالاتر ہی سو قرب کمتر مرض کا تیرے جسم سے عجیب ہی۔

يُجَشِّمُكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا ۔۔۔ وَقَدْ يُؤْذَى مِنَ الْمِقَةِ الْحَبِيبُ

التجشیم شبہ الملاعبۃ والمنازلۃ ترجمہ زمانہ براہ محبت و دوستی تجھ سے دل لگی کرتا ہی یعنی زمانہ بطور احباب تجھ سے چھیڑ چھاڑ رکھتا ہی اور کبھی دوست دوست کی محبت سے تکلیف دیا جاتا ہی۔ سو یہان یہ صورت ہی

وَكَيْفَ تُعِلُّكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ۔۔۔ وَأَنْتَ بِعِلَّةِ الدُّنْيَا طَبِيبُ

ترجمہ اور دنیا تجکو کوئی بیماری کسطرح دیسکتی ہی جبکہ تو دنیا کی بیماری کا طبیب ہی کہ اُس سے امراض ظلم دور کرتا ہی۔

وَكَيْفَ تَنُوبُكَ الشَّكْوَى بِدَاءٍ ۔۔۔ وَأَنْتَ الْمُسْتَغَاثُ لِمَا يَنُوبُ

ترجمہ اور تجکو شکایت کسی مرض کی کسطرح ہوسکتی ہی اور حال یہ ہی کہ تو ہر مصیبت کا فریادرس ہی۔

مَلِلْتَ مُقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ ۔۔۔ طِعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيبُ

المقام مفتوحًا ومضمومًا الاقامۃ ترجمہ تو اُس روز کے قیام سے جسمین اچھی نیزہ بازی و بہتا خون یعنی دشمنوں کا نہو تنگدل ہو جاتا ہی۔

وَأَنْتَ الْمَرْءُ تُمْرِضُهُ الْحَشَايَا ۔۔۔ لِهِمَّتِهِ وَتَشْفِيهِ الْحُرُوبُ

الحشایا جمع حشیۃ وہی الفرش المحشوۃ ترجمہ اور تو ایسا بہادر جفاکش مرد ہی کہ اُسکو بچھونے نرم گدی سبب اُس کی عالی ہمت کے بیمار کرتے ہین اور لڑائیان اُسکو شفا بخش ہین۔

وَمَا بِكَ غَيْرُ حُبِّكَ أَنْ تَرَاهَا ۔۔۔ وَعِثْيَرُهَا لِأَرْجُلِهَا جَنِيبُ

ضمیر تراہا للخیل وان لم یجر لہا ذکر لانہ قد تقدم ما دل علیہا من ذکر الحرب والطعان۔ والعثیر الغبار ومن لطائف العلامۃ فی شرح المفتاح العثیر الغبار ولا تفتح فیہ العین۔ وان تراہا موضع نصب بحبک والجنیب المجنوب المقود ترجمہ اور تجکو کچھ مرض و تکلیف نہین ہی سوا تیرے دوست رکھنے کے اس بات کو کہ دیکھے تو اُن گھوڑون کو ایسے حال مین کہ اُنکا غبار اُن کے

پاؤنکا ساتھی اور تابع ہو یعنی اصل سبب تیری تکلیف کا یہ ہی کہ تو اسپ دانی و شمشیر رانی و میدان جنگ و قتل اعدا کا شائق ہی اور اس وجع نے تجھے اس امر سے روک رکھا ہی۔

مُجَلِّحَةً لَهَا اَرْضُ الْاَعَادِيْ　　وَلِلسُّمْرِ الْمَنَاخِرُ وَالْجُنُوْبُ

مجلحة بفتح اللام وتقدیم الجیم علی الحاء المہملة وفی القاموس الملح کمحمد الماکول واراد بالمجلحة ہہنا المطیعة المنقادة وروی الخوارزمی مجللة ای اجلت لہا ارض الاعداء ترجمہ دیکھے تو ان گھوڑون کو ایسے حال مین کہ دشمنون کی زمین انکی مطیع و تابع ہو اور گندم گون نیزونکے دشمنون کی ناکین اور پہلو منقاد ہون۔

فَقَرِّطْهَا الْاَعِنَّةَ رَاجِعَاتٍ　　فَاِنَّ بَعِيْدَ مَا طَلَبَتْ قَرِيْبُ

قرط الفارس عنان فرسہ اذا القاہ وارخاہ الی الاذن وہی موضع القرط او یدیدہ فی العنان حتی یصل الی ذلک الموضع القرط فی اسفل الاذن والشنف فی اعلاہا فالتقریط ہہنا اولی من التشنیف ترجمہ سو گھوڑون کی باگین جبکہ وہ دشمنون کی طرف لوٹتے ہین انکے کانون کے نیچے تک ڈھیلے چھوڑ دے کیونکہ اس صورت مین ان کا بعید مطلوب قریب ہی یعنی وہ فوراً دشمنون کے سرون پر پہنچ جاوین گے۔

اِذَا دَاءٌ هَفَا بُقْرَاطُ عَنْهُ　　فَلَمْ يُعْرَفْ لِصَاحِبِهٖ ضَرِيْبُ

ہفا ذہب وطار وہفا الشئ فی الہواء ذہب۔ والضریب المثل والشکل والشبہ ترجمہ جبکہ بقراط کسی مرض کے بیان سے چوک گیا تو اس مریض کا کوئی مثل و مانند نہو گا کیونکہ بقراط نے تمام امراض متعارفہ کو ذکر کیا ہی پس جب کوئی مریض اپنے مرض مین مبتلا ہو جسکو بقراط نے ذکر نہین کیا تو وہ مریض بے شبہہ بےمثل ہو گا۔ واحدی نے اسکی شرح یہ لکھی ہی کہ وہ مرض جسکا بقراط نے علاج نہین لکھا یہ ہی کہ کوئی شخص ایک روز نہ لڑے تو وہ ملول ہو جاوے اور نرم گدے اُس کو بیمار کر دین اور وہ جنگ و جدل سے شفا پاوے تو متنبی کہتا ہی کہ ایسا مریض بےمثل ہی دیکھنے مین نہین آیا۔ اور ایک جماعت شارحین دیوان کہتے ہین کہ اصح یہ ہی کہ اذا بفتح ہمزہ ہی جو واسطے تقریر یا استفہام محض کے ہی۔ جبکہ متنبی نے سیف الدولہ کا ذکر کیا اور یہ کہ وہ لڑائی کا عاشق ہی تو اب وہ کہتا ہی کہ کیا یہ وہ مرض ہی کہ اسکو بقراط نے نجانا۔

بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْوَضَّاءِ تُمْسِيْ　　جُفُوْنِيْ تَحْتَ شَمْسٍ مَا تَغِيْبُ

الوضاء والوضئ المبالغ فی الوضاءة وہی الحسن ترجمہ بسبب روشن رو سیف الدولہ کے میری چشم و مژہ ایسے آفتاب کو دیکھتے رہتے ہین جو کبھی غائب نہین ہوتا ورنہ یہ آفتاب معروف تو رات کو غائب ہو جاتا ہی۔

فَاَغْزُوْ مَنْ غَزَا وَبِهٖ اقْتِدَارِيْ　　وَاَرْمِيْ مَنْ رَمٰى وَبِهٖ اُصِيْبُ

ترجمہ سو مین اُس سے لڑتا ہون جس سے وہ لڑتا ہی اور میرا بل اُسکے سبب سے ہی اور مین اُسکے تیر مارتا ہون جسکے وہ تیر مارتا ہی اور اُسکے سبب کامیاب ہوتا ہون۔

وَلِلْحُسَّادِ عُذْرٌ اَنْ يَشِحُّوْا ۔ عَلٰى نَظَرِيْ اِلَيْهِ وَاَنْ يَذُوْبُوْا

ان یشحوا فی موضع نصب باسقاط حرف الجرای فی ترجمہ اگر حاسد لوگ اِسبات مین بخل کرین کرین ممدوح کو دیکھون تو وہ اس بخل مین اور اس امر مین کہ میرے حسد کے سبب وہ گلجا وین معذور ہین کیونکہ یہ بات قابل حسد ہی۔

فَاِنِّيْ قَدْ وَصَلْتُ اِلٰى مَكَانٍ ۔ عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوْبُ

ترجمہ کیونکہ بیشک مین ایسے مرتبہ کو پہنچ گیا ہون کہ اُس سے دل آنکھو نپر حسد کرتے ہین کہ کیون آنکھین دیکھتی ہین اور ہم محروم ہین پس جب یہ حال ہی تو اگر کوئی اور حسد کرے تو وہ معذور ہی۔ وما احسن ما قیل ؎

غیرت از چشم برم روئے تو دیدن ندہم ✦ گوش را نیز حدیث تو شنیدن ندہم

وقال وقد اوقع سیف الدولۃ ببنی کلاب لحدث احدثوہ سنۃ ثلث واربعین وثلثمائۃ وہو معہ فادرکہم واوقع لیلا وقتل منہم

بِغَيْرِكَ رَاعِيًا عَبِثَ الذِّئَابُ ۔ وَغَيْرِكَ صَارِمًا ثَلَمَ الضِّرَابُ

راعیا وصارما حالان وقیل تمیزان ترجمہ جس حال مین تو گلہ بان نہو اور کوئی اور راعی ہو تو بھیڑ بکریونکو بھیڑئے نقصان پہنچاتے ہین اور جبکہ تیرے سوائے کوئی اور تلوار کا وار کرنیوالا ہو تو تلوار مین دندانے پڑجاتے ہین۔

وَتَمْلِكُ اَنْفُسَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا ۔ فَكَيْفَ تَحُوْزُ اَنْفُسَهَا كِلَابُ

ترجمہ اور تو تو جن وانس کے تمام جانون کا مالک ہی پس بنی کلاب اپنی جانون کے کسطرح مالک ہوسکتے ہین۔

وَمَا تَرَكُوْكَ مَعْصِيَةً وَلٰكِنْ ۔ يُعَافُ الْوِرْدُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ

ترجمہ اور بنی کلاب تیرے آگے سے براہ معصیت نہین بھاگے بلکہ اس باعث کہ گھاٹ پرجانا اُس حال مین مکروہ معلوم ہوتا ہی جب وہان کا پانی موت ہو۔

طَلَبْتَهُمُ عَلَى الْاَمْوَاهِ حَتّٰى ۔ تَخَوَّفَ اَنْ تُفَتِّشَهُ السَّحَابُ

ترجمہ تو نے اُنکو تمام پانیون پر تلاش کیا۔ یہان تلک کہ ابر اس بات سے ڈر گیا کہ تو اُنکو اُس مین بھی ڈھونڈھے کیونکہ پانی کا وہ بھی اُٹھانیوالا ہی۔

فَبِتَّ لَيَالِيًا لَا نَوْمَ فِيْهَا ۔ تَخُبُّ بِكَ الْمُسَوَّمَةُ الْعِرَابُ

المسومۃ المعلمۃ ذوات الشیات۔ وتخب بک تعدو بک ترجمہ سو تو نے بہت سی راتین گزارین جنمین خواب کا نام بھی نہ تھا ایسے حال مین کہ نشانہ عربی گھوڑے تجکو جلد لئے جاتے تھے جو گھوڑا اچھا ہوتا ہی اُسپر عمدگی کا نشان کردیتے ہین۔

يَهُزُّ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبَيْهِ ۔ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا الْعُقَابُ

ترجمہ تیرے گرد لشکر اپنے دونون بازو اسی طرح ہلاتا ہی جیسا عقاب زندہ پرندہ اپنے دونون بازو شکار پر یا بوقت پرواز ہلاتا ہی ممدوح کو جب قلب لشکر مین تھا اُس عقاب کے ساتھ تشبیہ دی ہی جو اپنے بازؤنکو اُڑنے کے لئے حرکت دیتا ہی۔

وَتَسْأَلُ عَنْهُمُ الْفَلَوَاتِ حَتّٰى ۔۔۔ أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمُ الْجَوَابُ

ترجمہ اور تو اُنکو جنگلون سے پوچھتا رہا یعنی اُن مین تلاش کرتا رہا یہان تلک کہ بعض جنگلون نے تجھے جواب دیا اور وہ بنی کلب خود جواب تھے یعنی بعض جنگلون مین وہ مل گئے۔

فَقَاتَلَ عَنْ حَرِيمِهِمِ وَفَرُّوا ۔۔۔ نَدَى كَفَّيْكَ وَالنَّسَبُ الْقُرَابُ

القراب القریب ترجمہ جس حال مین وہ بھاگ گئے تو تیرے دونون ہاتھون کی سخاوت اور قریب رشتہ داری نے جو تجھمین اور اُنمین تھی اُنکے اہل و عیال کیطرف سے تجھ سے لڑائی کی اور تجکو اُن سے روکا یعنی تو نے بسبب اپنی سخاوت و قرب نسب کے اُنکو بندی نہ بنایا۔

وَحِفْظُكَ فِيهِمِ سَلَفَيْ مَعَدٍّ ۔۔۔ وَأَنَّهُمُ الْعَشَائِرُ وَالصِّحَابُ

وحفظک معطوف علی ندی۔ واراد بسلفی معد ربیعۃ و مضر لانہ من ربیعۃ وبنو کلاب من مضر و ربیعۃ و مضر ابنا نزار بن معد بن عدنان۔ والصحاب جمع صاحب ترجمہ اور اُنکی اہل و عیال سے تجکو حفاظت آبرو کی واجداد گذشتہ بنی معد یعنی ربیعہ و مضر بیٹون نزار بن معد بن عدنان نے اور اسبات نے کہ وہ تیرے کنبہ اور دوست ہین روکا۔

تُكَفْكِفُ عَنْهُمُ صُمَّ الْعَوَالِي ۔۔۔ وَقَدْ شَرِقَتْ بِظُعْنِهِمُ الشِّعَابُ

تکفکف بمعنی تکف۔ والعوالی الرماح۔ والظعن جمع ظعینۃ وہی المرأۃ ما دامت فی الھودج ثم اطلق لکل امرأۃ ترجمہ تو اُنسے اپنے ٹھوس نیزے ایسے حال مین روکتا تھا کہ پہاڑ کی گھاٹیان اُن کی عورتون سے بھر گئین تھین اور اُن کو اُس سے اُچھو آنے لگا تھا۔

وَأُسْقِطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَلَايَا ۔۔۔ وَأُجْهِضَتِ الْحَوَائِلُ وَالسِّقَابُ

الاجنۃ جمع جنین وہو الولد فی بطن امہ۔ والولایا جمع ولیۃ وہی شبہ البرذعۃ تجعل علی سنام البعیر ہی کسا یجعل تحت البرذعۃ واجہضت اسقطت۔ والحوائل جمع حائل، وہی الانثی من اولاد الابل والسقاب جمع سقب وہو الذکر منہا ترجمہ اور بسبب شدت خوف و محنت قرار اُن کی حاملہ عورتون کے بچّے عرق گیردن مین اور اُن کی اونٹنیون کے مادہ و نر بچے گر پڑے یعنی وہ توگئین۔

وَعَمْرٌو فِي مَيَامِنِهِمْ عُمُورٌ ۔۔۔ وَكَعْبٌ فِي مَيَاسِرِهِمْ كِعَابُ

عمرو وکعب قبیلتان من بنی کلب ترجمہ جب بنی کلب کے قبیلے مختلف اطراف کو بھاگے تو بنی عمرو اُنکے داہنے طرف مین بہت سے عمرو ہو گئے اور کعب اُنکی بائین سمتون مین بہت سے کعب یعنی ہر قبیلہ پریشان ہو کر کئی قبیلے بن گئے

وَقَدْ خَذَلَتْ اَبُوْ بَکْرٍ بَنِیْهَا ۔۔۔ وَخَاذَلَهَا قُرَیْظُ وَالضِّبَابُ

ترجمہ اور قبیلہ ابو بکر نے اپنے بیٹوں کو چھوڑ دیا اور قبیلہ مذکور کو قبائل قریظ و ضباب نے یعنی ایک کو دوسرے کی خبر نہ رہی۔

اِذَا مَاسِرْتَ فِیْ آثَارِ قَوْمٍ ۔۔۔ تَخَاذَلَتِ الْجَمَاجِمُ وَالرِّقَابُ

ترجمہ جب تو کسی قوم کے نشانہائے قدم کے پیچھے جاتا ہی تو اُنکی کھوپریان اور گردنین ایک دوسرے کو چھوڑ دیتی ہین یعنی انکی گردن کہین گرتی ہی اور کھوپری کہین۔

نَعُدْنَ کَمَا اُخِذْنَ مُکَرَّمَاتٍ ۔۔۔ عَلَیْهِنَّ الْقَلَائِدُ وَالْمَلَابُ

الملاب ضربٌ من الطیب ترجمہ جب بنی کلاب بھاگ نکلے اور اُنکی عورتین گرفتار ہوئین تو تو نے اُنکو بلحاظ ہم قومی با عزت و آبرو رخصت کیا سو جیسے وہ گرفتار ہوئین تھین ویسے ہی بے کسی تکلیف کے ایسی آبروسے لوٹین جیسے پکڑی ہی نہین گئی تھین کہ اُنپر اُنکے ہار اور خوشبو تھی۔ غرض اُنکی کوئی چیز چھینی نہین گئی۔

یُثِبْنَکَ بِالَّذِیْ اَوْلَیْتَ شُکْرًا ۔۔۔ وَاَیْنَ مِنَ الَّذِیْ تُوْلِی الثَّوَابُ

ترجمہ تو نے جو اُنکو عزت و آبرو عطا کی اُسکا وہ شکر کرتی ہین اور تیری عطا کے روبرو اُنکی شکر گذاری اور عوض کی کچھ قدر نہین ہی بلکہ عطا زائد ہی۔

وَلَیْسَ مَصِیْرُهُنَّ اِلَیْكَ شَیْنًا ۔۔۔ وَلَا فِیْ صَوْنِهِنَّ لَدَیْكَ عَابُ

ترجمہ اُنکا گرفتار ہو کر تیرے پاس آنا اُنکے لئے کچھ بُرائی نہین اور نہ اُنکا تیرے پاس محفوظ رہنا کچھ عیب ہی۔

وَلَا فِیْ فَقْدِهِنَّ بَنِیْ کِلَابٍ ۔۔۔ اِذَا اَبْصَرْنَ غُرَّتَكَ اغْتِرَابُ

ترجمہ اور نہ اس سبب سے کہ اُنکے اُنسے قبائل و عشائر یعنی بنی کلاب گم ہوئی انپر کچھ آثار غربت ہین جبکہ اُنھون نے تیرا روئے روشن دیکھا۔ کیونکہ وہ تیری قوم کے ہین پس گویا وہ اپنے کنبے مین ہین۔

وَکَیْفَ یَتِمُّ بَأْسُكَ فِیْ اُنَاسٍ ۔۔۔ تُصِیْبُهُمْ فَیُؤْلِمُكَ الْمُصَابُ

ترجمہ اور کسطرح تیرا خوف اُن لوگون پر پورا ہو سکتا ہی کہ جب تو کچھ اُنکو تکلیف دے تو اُنکی مصیبت تجھکو ستاوے۔

تَرَفَّقْ اَیُّهَا الْمَوْلٰی عَلَیْهِمْ ۔۔۔ فَاِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِیْ عِتَابُ

ترجمہ اگرچہ وہ لوگ گنہگار و خطاوار ہین ای مولی تو اُنپر نرمی فرما کیونکہ نرمی گنہگار کے حقمین عتاب ہی کہ اشراف اسکے بوجھ کے مارے مرجاتا ہی اور جیتے جی کبھی سر نہین اُٹھاتا ہی اور ہمیشہ کے لئے غلام بنجاتا ہی۔

وَاِنَّهُمْ عَبِیْدُكَ حَیْثُ کَانُوْا ۔۔۔ اِذَا تَدْعُوْ لِحَادِثَةٍ اَجَابُوْا

ترجمہ اور بیشک وہ تیرے غلام ہین جہان ہون جب تو اُنکو کسی حادثہ کے وقت بلاویگا فوراً حاضر ہونگے۔

وَعَیْنُ الْمُخْطِئِیْنَ هُمُ وَلَیْسُوْا ۔۔۔ بِاَوَّلِ مَعْشَرٍ خَطِئُوْا فَتَابُوْا

ترجمہ وہ لوگ ہیں خطاکار ہیں اور وہ اُس گروہ میں جو خطا کر کے تائب ہوئے اول نہیں ہیں بلکہ اُنسے پہلے بہت سے خطا کرنیوالوں نے توبہ کی ہی اور اُنکی توبہ قبول ہوئی ہی پس ایسا ہی تجکو مناسب ہی۔

وَاَنْتَ حَیٰوتُہُمْ غَضِبْتَ عَلَیْہِمْ	وَہَجْرُ حَیٰوتِہِمْ لَہُمْ عِقَابُ

ترجمہ اور تو اُنکی ایسی زندگی ہی جو اُنپر خفا ہوگئی ہی اور اُنکو اپنی زندگی کا چھوڑنا ہی بڑا عذاب ہی کہ اس سے زیادہ کیا تکلیف ہوگی۔

وَمَا جَہِلَتْ اَیَادِیْکَ الْبَوَادِیْ	وَلٰکِنْ رُبَّمَا خَفِیَ الصَّوَابُ

البوادی اہل البدو ترجمہ اور تیری نعمتوں کو دیہاتی اور جنگلی لوگ بھول نہیں گئے مگر بسا اوقات درست بات پوشیدہ ہو جاتی ہی اس صورت میں بوادی جہلت کا فاعل ہوا۔ اور یہ بھی احتمال ہی کہ بوادی صفۃ ایادی کی ہو اور فاعل جہلت کا مضمر ہو اس صورت میں بوادی کے معنے النعماء الظاہرات کے ہون گے اور ترجمہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ تیرے نعمائے ظاہرہ کو بھول نہیں گئے الخ۔

وَکَمْ ذَنْبٍ مُوَلِّدُہٗ دَلَالٌ	وَکَمْ بُعْدٍ مُوَلِّدُہُ اقْتِرَابُ

ترجمہ اور بہت سے گناہونکا پیدا کرنیوالا ناز و دلال ہوتا ہی اور بہت سی دوری کا پیدا کرنیوالا نزدیکی اور قربت ہوتی ہی یعنی اکثر ناز احد الطرفین گناہ کی حد کو پہنچ جاتا ہی اور قریب نسب کے گھمنڈ پر ایسی بات پیدا ہو جاتی ہی جس کا انجام دوری ہوتا ہی ایسے ہی بنی کلب کے حرکات ہیں۔

وَجُرْمٍ جَرَّہٗ سُفَہَاءُ قَوْمٍ	فَحَلَّ بِغَیْرِ جَارِمِہٖ الْعَذَابُ

ترجمہ اور بہت سے گناہ قوم کے کمینے لوگ کر بیٹھتے ہیں اور عذاب غیر مجرم پر نازل ہوتا ہی یعنی وہ ناحق مارا جاتا ہی۔

فَاِنْ ہَابُوْا بِجُرْمِہِمْ عَلِیًّا	فَقَدْ یَرْجُوْ عَلِیًّا مَنْ یَہَابُ

ترجمہ سو وہ اگر اپنے جرم کے سبب علی یعنی سیف الدولہ سے ڈر گئے ہیں تو اُس سے ہر خائف امید عفو رکھتا ہی بنی کلب ناامید نہوں۔

وَاِنْ یَکُ سَیْفُ دَوْلَۃٍ غَیْرُ قَیْسٍ	فَمِنْہُ جُلُوْدُ قَیْسٍ وَالثِّیَابُ

ترجمہ اور اگرچہ سیف الدولہ بنی قیس میں نہیں ہی مگر سیف الدولہ کی عطا سے کھال اور کپڑے قیس کے ہیں یعنے وہ اُسی کے ساختہ پرداختہ ہیں۔

وَتَحْتَ رَبَابِہٖ نَبَتُوْا وَاَثَّوْا	وَفِیْ اَیَّامِہٖ کَثُرُوْا وَطَابُوْا

اثّوا کثروا۔ والرباب غیم متعلق بالسحاب من تحتہ یضرب الی السواد ترجمہ اور وہ لوگ اُسی کے ابر عطا کے تلے جمے اور بہت بڑھے اور اُسی کی سلطنت میں زیادہ اور خوشحال ہوئے۔

وَتَحْتَ لِوَائِهِ ضَرَبُوا الْأَعَادِي	وَذَلَّ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصِّعَابُ

ترجمہ اور اُسی کے جھنڈے کے تلے اُنھون نے اپنے دشمنون کو مارا اور سخت دشمن یعنی غیر مطیع عرب اُن کے تابع ہو گئے یعنی بحمایۂ قوت ممدوح۔

وَلَوْ غَيْرُ الْأَمِيرِ غَزَا كِلَابًا	ثَنَاهُ عَنْ شُمُوسِهِمْ ضَبَابُ

الضباب جمع ضبابۃ وہی سحابۃ تغشی الارض کالدخان۔ وکنی بالشموس عن السادات وبالضباب عن الرعاع ترجمہ اور اگر امیر سیف الدولہ کے سوا کوئی اور شخص بنی کلب سے لڑتا تو اُسکو اُنکے گھٹیا لوگ اور رعیت اپنے سردارون اور گھیا لوگون سے ہٹا دیتے مگر ممدوح کے مقابلہ مین کیا کر سکتے۔

وَلَاقَى دُونَ ثَايِهِمْ طِعَانًا	يُلَاقِي عِنْدَهُ الذِّئْبَ الْغُرَابُ

الثای جمع ثایۃ وہی حجارۃ تجعل حول البیت یاوی الیہا الراعی لیلاً وہی مرابض الغنم ومبارک الابل ولاقی معطوف علی ثناہ ترجمہ اور وہ غیر بصورت حملہ اُنکے گھر کے پتھرون کے احاطہ سے ورے ایسی نیزے بازی سے ملاقات کرتا کہ وہان ہی اُسکے ہمراہیون کا ایسا کھیت پڑتا جسکے پاس کوا بھیڑیے سے ملاقات کرتا یعنی مقتولون کی نعش پر۔

وَخَيْلًا تَغْتَذِي رِيحَ الْمَوَامِي	وَيَكْفِيهَا مِنَ الْمَاءِ السَّرَابُ

وخیلا معطوف علی طعانا۔ والموامی واحدہا موماۃ وہی المفازۃ ترجمہ اور ایسے گھوڑون جفاکش سے ملاقات کرتا جو بے آب ودانہ میدانون کو قطع کرتے ہین کیونکہ اُنکی غذا جنگلون کی ہوا اور اُنکا پانی سراب یعنی دھوکا ہی یعنی پانی کے عوض دھوکے کو جو پانی کے ہمرنگ ہوتا ہی پانی سمجھ کر سیر ہو جاتے ہین۔

وَلَكِنْ رَبُّهُمْ أَسْرَى إِلَيْهِمْ	فَمَا نَفَعَ الْوُقُوفُ وَلَا الذَّهَابُ

الرب اللہ تعالیٰ ولا یقال لغیرہ الا بالاضافۃ غالباً ترجمہ ولیکن ابتوا ُنکا مالک راتون رات اُنپر چڑھ آیا سو ٹھہرنے اور مقابلہ کرنے نے اُسکو فائدہ نہ بخشا اور نہ بھاگنے نے بہرحال گرفتار ہو گئے۔

وَلَا لَيْلٌ أَجَنَّ وَلَا نَهَارٌ	وَلَا خَيْلٌ حَمَلْنَ وَلَا رِكَابُ

ترجمہ سو ایسے حال مین نہ اُن کو رات نے چھپایا اور نہ دن نے اور نہ گھوڑون نے اُن کو اُٹھایا اور نہ شتر دن نے غرض حیران رہ گئے۔

رَمَيْتَهُمْ بِبَحْرٍ مِنْ حَدِيدٍ	لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفَهُمْ عُبَابُ

ترجمہ تونے اُن کے ایک لوہے کا ایسا دریا پھینک مارا کہ اُس دریا کو اُنکے پیچھے خشکی مین تموج تھا۔ لشکر کو دریائے آہن کہا بسبب کثرت آہن پوشون کے۔

فَمَسَّاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ	وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمْ تُرَابُ

ترجمہ سو ممدوح نے اُن کو بوقت شام ایسے حال مین جالیا کہ اُن کے بچھونے حریر کے تھے اور اُن کو بوقت صبح ایسا چھوڑا کہ اُن کے بچھونے مٹی تھے یعنی اُن کو قتل کر کے زمین پر گرادیا یا سب لوٹ لیا اور فرش تلک نچھوڑا سوائے مٹی کے۔

وَمَنْ فِیْ کَفِّهٖ مِنْهُمْ قَنَاۃٌ ۔۔۔ كَمَنْ فِیْ كَفِّهٖ مِنْهُمْ خِضَابُ

ترجمہ اور وہ ایسے حال مین ہوگئے کہ اُن مین سے جس کے ہاتھ مین نیزہ تھا وہ اُس عورت کے مانند ہوگیا جسکا ہاتھ مھندی سے رنگا ہوا تھا کوئی لڑ نہ سکا۔

بَنُوْ قَتْلٰی اَبِیْكَ بِاَرْضِ نَجْدٍ ۔۔۔ وَمَنْ اَبْقٰی وَاَبْقَتْهُ الْحِرَابُ

بنو قتلے خبر مبتدء محذوف ای ہم ومن معطوف علیہ۔ والحراب جمع حربۃ وہی اقصر من الرمح یحملہا الراجل
ترجمہ یہ لوگ تیرے باپ کے مقتولون کے بیٹے زمین نجد مین ہین اور اُن لوگون کے بیٹے جن کو تیرے باپ نے اور نیزون نے باقی رکھا تھا۔

عَفَا عَنْهُمْ وَاَعْتَقَهُمْ صِغَارًا ۔۔۔ وَفِیْ اَعْنَاقِ اَكْثَرِهِمْ سِخَابُ

السخاب قلادۃ تتخذ من قرنفل وغیرہ ولیس فیہا من الجوہر شئ یلبسہا الصبیان وجمعہا سخب۔ ترجمہ تیرے باپ نے اُنکو معاف کیا اور بچپن مین آزاد کردیا ایسے حالمین کہ اُنکے اکثر کی گردنون مین لونگ وغیرہ کے لیسے ہار تھے جو جواہر نہین ہوتے ہین اور لڑکے پہنتے ہین

وَكُلُّكُمْ اَتٰی مَاْتٰی اَبِیْهِ ۔۔۔ فَكُلُّ فَعَالِ كُلِّكُمْ عُجَابُ

ترجمہ اور تم مین ہر ایک نے اپنے باپ کے سے کام کئے سو سب کام تم سب کے عجب ہین۔ اُنسے یہ تعجب ہی کہ باوجود سزائے سابق کیون تیری نافرمانی کی اور تجھ سے یہ عجب ہی کہ باوجود عصیان مکرر تو نے کیون عفو کردیا اور لا یلدغ المؤمن من جحر مرتین پر عمل نکیا اور بعض شراح نے مصرعہ اول کے یہ معنی کہے ہین کہ تو نے اُنکا قصور اپنے باپ کے مانند معاف کردیا۔ اور اُنھون نے تیری عاجزی ایسی کی جیسے اُنکے باپون نے تیرے باپ کی کی تھی۔

كَذَا فَلْیَسِرْ مَنْ طَلَبَ الْاَعَادِیْ ۔۔۔ وَمِثْلُ سُرَاكَ فَلْیَكُنِ الطِّلَابُ

ترجمہ جو شخص اپنے دشمنونکو تلاش کرے اُسے ایسی ہی چال چلنی چاہئے اور جیسا تو نے اُنکو رات کو جا مارا تلاش ایسی ہی مناسب ہی۔

وقال یرثی اخت سیف الدولۃ وقد توفیت بمیافارقین سنۃ اثنین وخمسین وثلثمائۃ

یَا اُخْتَ خَیْرِ اَخٍ یَا بِنْتَ خَیْرِ اَبٍ ۔۔۔ كِنَایَةً بِهِمَا عَنْ اَشْرَفِ النَّسَبِ

ترجمہ اے اچھے بھائی یعنی سیف الدولہ کی بہن اور اے اچھے باپ یعنی ابو الہیجا کی بیٹی ان دونون کنیتون سے

کنایہ کرتا ہون ایک شخص اشراف النسب سے یعنے یہ کنیت اور نسب ایسا مشہور ہی کہ اُس کے کہتے ہی وہ مسماۃ مقرر و متعین ہو جاتی ہی۔

اُجِلُّ قَدْرَكِ اَنْ تُسْمَى مُؤَبَّنَةً	وَمَنْ كَنَاكِ فَقَدْ سَمَّاكِ لِلْعَرَبِ

موبنۃ من التابین وھو مدح المیت ترجمہ تیرے مرتبہ کو مین اس سے بڑا جانتا ہون کہ بحالت تعریف مردہ تیرا نام لیا جاوے اور جس نے تیرے اوصاف یا کنیت بیان کی تو بسبب غایت ناموری کے بیشک عرب کے روبرو تیرا نام لیا۔

لَا يَمْلِكُ الطَّرِبُ الْمَحْزُوْنُ مَنْطِقَهُ	وَدَمْعَهُ وَهُمَا فِيْ قَبْضَةِ الطَّرَبِ

الطرب خفۃ تعرض للانسان من فرط السرور او الحزن والمراد بہ ہہنا ما یلحقہ من الحزن ترجمہ بے چین مغموم اپنی گویائی اور اپنے آنسو پر اختیار نہین رکھتا بلکہ یہہ دونون بے چینی اور غم کے قبضہ مین ہین۔

غَدَرْتَ يَا مَوْتُ كَمْ اَفْنَيْتَ مِنْ عَدَدٍ	بِمَنْ اَصَبْتَ وَكَمْ اَسْكَتَّ مِنْ لَجَبِ

اللجب الصوت الجلبۃ ترجمہ فریب دیا تو نے ای موت کہ تم ایک شخص کے مارنے کا لیا اور اُس کی موت کے سبب ہزارون کو جنکی زندگی اُس کے باعث تھی فنا کر دیا اور بہت سے ارباب حوائج کے غل و شور جو اُس کے دروازہ پر رہتے تھے یک لخت بند کر دئے۔ اور ایک احتمال یہہ بھی ہی کہ اصبت کا خطاب سیف الدولہ کی طرف ہو یعنی اُسکو اُس کی بہن کی مصیبت پہنچا کر اُسکے ساتھ غدر کیا کہ اُسکی بہن کو اُس سے لے لیا حالانکہ وہ تیرا مددگار رہی اہلاک عدد کثیر مین اور دشمنون کے لشکرون کے تباہ کرنے اور اُنکے غل غپاڑہ کے بند کرنے مین ایسے شخص سے ایسا برتاو نہین چاہیئے تھا۔

بِكَمْ صَحِبْتَ اَخَاهَا فِيْ مُنَازَلَةٍ	وَكَمْ سَأَلْتَ فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ تَخِبِ

ترجمہ اور ای موت تو اُسکے بھائی کے ساتھ لڑائی مین بہت رہی باایں ہمہ تو نے اُس سے بہت سی جانین لینے کا اکثر سوال کیا سو اُسنے اُنکے دینے مین کچھ بخل نکیا اور تو بے آس نہوئی اور باایں ہمہ حقوق تو نے اُسکے ساتھ غدر کیا۔

طَوَى الْجَزِيْرَةَ حَتّٰى جَاءَنِيْ خَبَرٌ	فَزِعْتُ فِيْهِ بِاٰمَالِيْ اِلَى الْكَذِبِ

من الموصل الی الفرات تسمی الجزیرۃ وفزع الیہ استغاثہ او لجأ الیہ ترجمہ اُسکی خبر وفات جزیرہ کو طی کر کے میرے پاس پہنچی سو مین بسبب اپنی امیدون کے جو مجھکو تھیں اُس سے مضطربانہ اس خبر کے جھوٹ ہونے کی طرف ملتجی ہوا یعنی خبر کو جھوٹ سمجھ کر دلکو تسلی دی اور اُس کا سہارا پکڑا۔

حَتّٰى اِذَا لَمْ يَدَعْ لِيْ صِدْقُهُ اَمَلًا	شَرِقْتُ بِالدَّمْعِ حَتّٰى كَادَ يَشْرَقُ بِيْ

الشرق فی الفارسیۃ گردشدن آب در گلو ترجمہ یہان تلک کہ اس خبر کے صدق نے میری کوئی امید نچھوڑی یعنی مین بالکل ناامید ہو گیا تو بسبب کثرت اشک مجھکو اُچھو ہو گیا اور آخر یہانتک اشکون کو ترقی ہوئی کہ قریب تھا کہ خود آنسو مجھکو

میرے سبب اچھو ہو جاوے یعنی اشک نے میرا ہر طرف سے احاطہ کرلیا اور میں اسکے گادمین گویا مانند آب باعث اچھو ہو گیا۔

تَعَثَّرَتْ مِنْهُ فِي الْأَفْوَاهِ أَلْسُنُهَا	وَالْبُرْدُ فِي الطُّرْقِ وَالْأَقْلَامُ فِي الْكُتُبِ

البرد جمع برید واصلها برد بضم الراء وہی اعلام تنصب فی الطریق فاذا وصل الیها الراکب نزل وسلم ما معہ من الکتب الی غیرہ فیبردا بہ من التعب والحرفی ذلک الموضع وینام فیہ والنوم یسمی بردا ترجمہ اس خبر کی ہیبت کے سبب زبانیں موہنوں میں لغزش کھانے لگیں اور قاصد راہوں میں اور قلم کتابوں یعنی خطوں میں یعنی یہ خبر ایسی ہولناک ہے کہ اسکا بیان زبان نہیں کرسکتی اور نہ قاصد اسکو لیجا سکتا ہے نہ قلم لکھ سکتے ہیں۔

كَأَنَّ فَعْلَةَ لَمْ تَمْلَأْ مَوَاكِبُهَا	دِيَارَ بَكْرٍ وَلَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبِ

کنی بفعلۃ عن اسمہا خولۃ ترجمہ مسماۃ خولہ مرگئی اب گویا اسکے لشکروں نے دیار بکر کو نہیں بھرا تھا اور نہ اسنے کبھی کسی کو خلعت دیا تھا اور نہ کچھ بخشا تھا۔

وَلَمْ تَرُدَّ حَيَاةً بَعْدَ تَوْلِيَةٍ	وَلَمْ تُغِثْ دَاعِيًا بِالْوَيْلِ وَالْحَرَبِ

بالویل متعلقۃ بداع ترجمہ اور گویا اس نے کوئی زندگی بعد ہالک ہونے کے نہیں لوٹائی تھی یعنی وہ اپنی زندگی میں جان بخشی کیا کرتی تھی اب وہ بات نہ رہی۔ اور نہ اس شخص کی جو یا ویلی یا حربی کہکر مستغیث ہوتا تھا کبھی فریادرسی کی

أَرَى الْعِرَاقَ طَوِيلَ اللَّيْلِ مُذْ نُعِيَتْ	فَكَيْفَ لَيْلُ فَتَى الْفِتْيَانِ فِي حَلَبِ

ترجمہ جبسے اسکی خبر مرگ دیگئی ہے ملک عراق کی رات باین ہمہ دوری دراز ہوگئی سو بڑے جوانمرد سیف الدولہ کی درازی رات کا حلب میں کیا حال ہوگا۔

يَظُنُّ أَنَّ فُؤَادِي غَيْرُ مُلْتَهِبٍ	وَأَنَّ دَمْعَ جُفُونِي غَيْرُ مُنْسَكِبِ

یرید الظن وہو بالیا والتاء ترجمہ کیا سیف الدولہ گمان کرتا ہے یا کیا تو اے سیف الدولہ گمان کرتا ہے کہ میرا دل اس غم کی آگ سے غیر مشتعل ہے اور یہ کہ میری پلکوں سے آنسو ریزان نہیں ہیں۔

بَلَى وَحُرْمَةِ مَنْ كَانَتْ مُرَاعِيَةً	لِحُرْمَةِ الْمَجْدِ وَالْقُصَّادِ وَالْأَدَبِ

ترجمہ میرا دل مشتعل اور میرے اشک سائل کیوں نہیں ہیں بلکہ ہیں قسم ہے حرمۃ اس مرحومہ کی جو بزرگی اور قاصدوں اور ادب کے حرمۃ کی رعایت کرتی تھی۔

وَمَنْ غَدَتْ غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلَائِقُهَا	وَإِنْ مَضَتْ يَدُهَا مَوْرُوثَةَ النَّشَبِ

النشب المال ناطقا کان او صامتا ترجمہ اور قسم ہے حرمۃ اس مغفورہ کی جسکے اخلاق کا کوئی وارث نہیں کیا گیا بلکہ وہ اسکے ساتھ گئے اور اگرچہ اسکی نعمت اور مال کے وارث کئے گئے۔ یعنی اسکے اخلاق کا کوئی وارث نہیں ہوا اور اسکا مال وارثوں کی وارث ہوا۔

وَهَمُّهَا فِي العُلَاءِ وَالْمَجْدِ نَاشِئَةً ۔ وَهَمُّ أَتْرَابِهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ

الاتراب واحدہا تربۃ یقال ہذہ ترب ہذہ ای لدتہا واکثر ما یستعمل فی المؤنث ترجمہ اُسکی ہمت اور قصد جبسے اُسنے نشو ونما پایا بلندی اور سلطنت کے کامونمین یا بزرگی و شرف مین تھا اور اُسکے ہمعصرونکا قصد لہو و لعب مین۔

يَحْلِلْنَ حِينَ تُحَيِّي حُسْنَ مَبْسِمِهَا ۔ وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ بِالشَّنَبِ

الشنب حدۃ الاسنان وقال الاصمعی انہ برد الفم والاسنان ترجمہ جبکہ وہ تحیہ سلام پیش کی جاتی تھی یعنی جب اُسکی ہمعصر عورتین اُسکو سلام کرتی تھین اور وہ ہنسکر اُنکا جواب دیتی تھی تو وہ عورتین صرف اُسکے ہونٹون کی خوبصورتی معلوم کرتی تھین اور اُسکے آب دندان اور اُنکی خنکی کو سوائے خدا کوئی نہین جانتا تھا اُسکی عفت کی تعریف کرتا ہی۔

مَسَرَّةٌ فِي قُلُوبِ الطِّيبِ مَفْرِقُهَا ۔ وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ البِيضِ وَاليَلَبِ

الیلب الدروع الیمانیۃ تتخذ من الجلود تخرز بعضہا الی بعض وہی اسم جنس الواحدۃ یلبۃ ترجمہ اُسکا سر خوشبو کے دلونمین مسرت ہی اور خود اور جلتہ کے دلونمین حسرت یعنی خود و جلتہ اُسپر حسرت کرتے ہین کہ وہ اُن کو نہین پہنتی تھی اس لئے کہ وہ مردونکا لباس ہی اور خوشبو بسبب اُسکے استعمال مین آنیکے خوشی مناتی تھی اور طیب اور بیض کے لئے دل ثابت کئے کہ اُنکے واسطے مسرت اور حسرت ثابت کرے۔

إِذَا رَأَى وَرَآهَا رَأْسَ لَابِسِهِ ۔ رَأَى المَقَانِعَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الرُّتَبِ

فاعل رأی البیض ترجمہ جبکہ خود اپنے پہننے والے کا سر اور اُس مساۃ کو دیکھتا ہی کہ وہ اُوڑھنا اوڑھے ہوئی ہی تو وہ اوڑھنونکو اپنے سے رُتبون مین زیادہ دیکھتا ہی کیونکہ وہ اُسکے استعمال مین آتے ہین اور خود محروم ہی۔

فَإِنْ تَكُنْ خُلِقَتْ أُنْثَى لَقَدْ خُلِقَتْ ۔ كَرِيمَةً غَيْرَ أُنْثَى العَقْلِ وَالحَسَبِ

ترجمہ سو اگر وہ زن مخلوق ہوئی ہی تو کیا مضائقہ ہی کیونکہ وہ عظیم القدر پیدا کی گئی ہی کہ اُسکی عقل اور شرف مردانہ ہی۔

وَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الغَلْبَاءِ عُنْصُرَهَا ۔ فَإِنَّ فِي الخَمْرِ مَعْنًى لَيْسَ فِي العِنَبِ

الغلباء الغلاظ الرقاب نعتہم بغلاظ الرقبۃ لانہم لا یذلون لاحد ترجمہ اگر اُسکی اصل و سرشت زبردست قوم تغلب سے ہی اور باینہمہ اُن سے افضل ہی تو کیا تعجب ہی کیونکہ شراب مین ایک ایسی خوبی ہی جو انگور مین نہین ہی باوجودیکہ انگور اُس کی اصل ہی۔

فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسَيْنِ غَائِبَةٌ ۔ وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسَيْنِ لَمْ تَغِبِ

ترجمہ سو کاش دو آفتابون مین سے (ایک یہ آفتاب مشہور اور دوسری مساۃ متوفیہ جو فیض اور نفع رسانی مین مثل آفتاب ہی) جو طلوع کئے ہوتے ہی یعنی یہ رسمی آفتاب غائب ہو جاوے اور کاش جو وہ دونون آفتابون مین سے غائب ہو گئی ہی یعنی متوفیہ غائب نہوتی۔

وَلَيْتَ عَيْنَ الَّتِي آبَ النَّهَارُ بِهَا	فِدَاءُ عَيْنِ الَّتِي غَابَتْ وَلَمْ تَؤُبِ

آب رجع ترجمہ اور کاش وہ چشمہ آفتاب جسکو دن لئے پھرتا ہی قربان ہو اُس آفتاب کے جو غائب ہوگیا اور پھر نہ لوٹا یعنی متوفیہ کے۔

فَمَا تَقَلَّدَ بِالْيَاقُوتِ مُشْبِهُهَا	وَلَا تَقَلَّدَ بِالْهِنْدِيَّةِ الْقُضُبِ

القضب جمع قضیب وہو اللطیف الدقیق من السیوف ترجمہ اُسکی مثل و مانند نے یاقوت کا ہار نہین پہنا اور نہ ہندی تلوارین گلے مین ڈالین یعنی اُسکی مانند نہ عورتون مین گذری نہ مردون مین۔

وَلَا ذَكَرْتُ جَمِيلًا مِنْ صَنَائِعِهَا	إِلَّا بَكَيْتُ وَلَا وُدٌّ بِلَا سَبَبِ

ترجمہ مین اُسکے احسانات مین سے کسی عمدہ احسان کو یاد نہین کرتا مگر رو پڑتا ہون اور کوئی دوستی بلا سبب نہین ہوتی پس میری یاد اُن کے احسانات کے سبب ہی۔ ابن جنی کی روایت بلا ود و لا سبب یعنی میرا اُسکو رونا کسی دوستی اور سبب سے نہین بلکہ اُسکے احسانات کے سبب۔

قَدْ كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَتِهَا	فَمَا قَنِعْتِ لَهَا يَا أَرْضُ بِالْحُجُبِ

ترجمہ اُسکے دیدار کے ورے تو پورے پردے حائل تھے سو تو نے ای زمین اُن تمام پردون پر قناعت نکی یہان تلک کہ تو اُسکا خود حجاب ہوگئی۔

وَلَا رَأَيْتِ عُيُونَ الْإِنْسِ تُدْرِكُهَا	فَهَلْ حَسَدْتِ عَلَيْهَا أَعْيُنَ الشُّهُبِ

ترجمہ ای زمین تو نے نہین دیکھا کہ انسان کی آنکھین اُسکو دیکھتی ہون سو کیا تو نے ستارون کی آنکھون سے اُسپر حسد کیا کہ تو خود اُس کا حجاب بن گئی۔

وَهَلْ سَمِعْتِ سَلَامًا لِي أَلَمَّ بِهَا	فَقَدْ أَطَلْتُ وَمَا سَلَّمْتُ مِنْ كَثَبِ

ترجمہ اور ای زمین کیا تو نے میرا سلام سُنا جو میری طرف سے اُسکے پاس آیا کیونکہ مین نے اُسکے پاس سلام و دعا دور سے بہت بھیجے ہین اور قریب سے سلام کرنیکی نوبت نہین پہنچی کیونکہ اُسنے مجھ سے بہت دور وفات پائی ہی۔

وَكَيْفَ يَبْلُغُ مَوْتَانَا الَّتِي دُفِنَتْ	وَقَدْ يُقَصِّرُ عَنْ أَحْيَائِنَا الْغُيُبِ

ترجمہ اور میرا سلام اُن مُردون کو جو مدفون ہو چکے ہین کیونکر پہنچ سکتا ہی جبکہ وہ سلام ہمارے غائب زندون تلک پہنچنے مین کوتاہی کرتا ہی۔

يَا أَحْسَنَ الصَّبْرِ زُرْ أَوْلَى الْقُلُوبِ بِهَا	وَقُلْ لِصَاحِبِهِ يَا أَنْفَعَ السُّحُبِ

والضمیر فی صاحبہ یعنی والی اولی القلوب وہو سیف الدولہ ترجمہ ای صبر جمیل اُسکے پاس جا جو سب دلون سے متوفیہ کا قریب تر ہی یعنی سیف الدولہ کے پاس اور اُس سے یہ کہدے کہ ای تمام ابرون سے زیادہ مفید کیونکہ

اُسکی عطا محض مفید ہی اور ابر کے برسنے سے کبھی سیلاب اور کبھی صاعقہ آتا ہی۔

وَاَکْرَمُ النَّاسِ لَا مُسْتَثْنِیًا اَحَدًا ۔۔۔ مِنَ الْکِرَامِ سِوَی آبَائِکَ النُّجُبِ

النجب جمع نجیب وہو الکریم من کل شیٔ ترجمہ اور اے تمام لوگون سے کریم تر اور لوگون مین کسی کریم کو سوائے تیرے آبای کرام کے استثنا یعنی جدا نہین کرتا یعنی سوائے اپنے آبا کرام کے تو سب سے اکرم ہی۔

قَدْ کَانَ قَاسَمَکَ الشَّخْصَیْنِ دَهْرُهُمَا ۔۔۔ وَعَاشَ دُرُّهُمَا الْمَفْدِیُّ بِالذَّهَبِ

ہذا جواب نذار یرید بالشخصین اختیہ الکبری والصغری وقد اخذ الموت الصغری من قبل ترجمہ دو شخصون یعنی تیری دو بہنون بڑی اور چھوٹی کو اُنکے زمانہ نے تجھ سے تقسیم کیا اور بڑی بہن جو صفائی اور نفاست مین مثل موتی کے تھی جیتی رہی اور چھوٹی بہن جو عظیم القدر مانند سونے کے تھی اُسپر فدا ہوگئی یعنی مرگئی۔ خلاصہ یہ کہ زمانہ نے بڑی بہن کو تیرے حصہ مین لگا دیا اور وہ جیتی رہی اور چھوٹی کو آپ لے لیا۔

وَعَادَ فِی طَلَبِ الْمَتْرُوکِ تَارِکُهُ ۔۔۔ اِنَّا لَنَغْفُلُ وَالْاَیَّامُ فِی الطَّلَبِ

ترجمہ اور بڑی بہن کا تارک یعنی زمانہ متروک یعنی اُس بہن کی طلب مین پھر لوٹا اور اُسکو بھی لے گیا۔ بیشک ہم لوگ غافل ہین اور دنون کی آمد و رفت ہماری تلاش مین رہتی ہی جب موقع لگتا ہی صاف اڑا لیجاتی ہی۔

مَا کَانَ اَقْصَرَ وَقْتًا کَانَ بَیْنَهُمَا ۔۔۔ کَاَنَّهُ الْوَقْتُ بَیْنَ الْوِرْدِ وَالْقَرَبِ

القرب اللیلۃ التی یرد الوارد فی صبحہا الماءَ۔ والورد الورود علی الماء ترجمہ دونون بہنون کی موت مین کسقدر کم زمانہ گذرا گویا وہ زمانہ بسبب کوتاہی اُسقدر تھا جسقدر کم وقت درمیان اُس رات کے جسکی صبح کو پانی پر پہنچتے ہین اور درمیان اُس صبح کے جس مین پانی پر پہنچتے ہین ہوتا ہی یعنی ایک رات۔

جَزَاکَ رَبُّکَ بِالْاَحْزَانِ مَغْفِرَةً ۔۔۔ فَحُزْنُ کُلِّ اَخِی حُزْنٍ اَخُو الْغَضَبِ

ترجمہ تیرا رب تیرے غمون کے جرم کو معاف فرماوے کیونکہ ہر غمگین کا غم غصہ کا ساتھی اور بھائی ہوتا ہی یعنی غم جیسا بہ نسبت اپنے مافوق کے ہوتا ہی ایسا ہی غضب بہ نسبت اپنے ماتحت کے پس گویا یہ دو برادر ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ جب انسان کسی مصیبت پر مغموم ہوتا ہی تو گویا قضا و قدر پر غصہ ہوتا ہی کہ کیون اُسنے میری مرضی کے موافق نکیا اور یہ غصہ جرم قابل طلب استغفار ہی۔

وَاَنْتُمْ نَفَرٌ تَسْخُو نُفُوسُکُمْ ۔۔۔ بِمَا یَهَبْنَ وَلَا یَسْخُونَ بِالسَّلَبِ

السلب ما یوخذ من القتیل من ثیاب وسلاح۔ والسلب بالفتح المسلوب ترجمہ اور تم ایک ایسے گروہ ہو کہ تمھاری طبیعتین اپنی عطایا خوش ہوکر دیتی ہین اور جو چیز اُن سے بزور چھین جاوے اُسے گوارا نہین کرتین پس تمھارا غم بجا ہی۔

حَلَلْتُمْ مِنْ مُلُوكِ النَّاسِ كُلِّهِمِ   مَحَلَّ سُمْرِ الْقَنَا مِنْ سَائِرِ الْقَصَبِ

ترجمہ تمام لوگون کے بادشاہون کے بہ نسبت تمھارا محل اور مرتبہ ایسا ہی جیسا مرتبہ گندم گون نیزونکا تمام سرکنڈونمین

فَلَا تَنَلْكَ اللَّيَالِي إِنَّ أَيْدِيَهَا   إِذَا ضَرَبْنَ كَسَرْنَ النَّبْعَ بِالْغَرَبِ

النبع شجر صلب نیبت فی روس الجبل تتخذ منہ القسی- والغرب بنت ضعیف نبیت علی الانہار ترجمہ راتین تجکو نستائیو بیشک اُنکے ہاتھ ایسے غضب ہین کہ جب وہ صدمہ پہنچاتی ہین تو تبع جیسے مضبوط چوب کو غرب جیسے کم زور چوب سے توڑ ڈالتے ہین یعنی قوی کو ضعیف سے شکست دلوا دیتے ہین-

وَلَا يُعِنَّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ   فَإِنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالْخَرَبِ

الخرب ہو ذکر الحباری ترجمہ اور وہ راتین اُس دشمن کی مدد نکیجیو جسپر تو غالب ہی کیونکہ وہ راتین چرغ جیسے قوی شکاری جانور کو تعدری سے جو ضعیف اور اُسکا شکار ہی شکار کرلیتی ہین-

وَإِنْ سَرَرْنَ بِمَحْبُوبٍ فَجَعْنَ بِهِ   وَقَدْ أَتَيْنَكَ فِي الْحَالَيْنِ بِالْعَجَبِ

ترجمہ اور اگر وہ راتین بذریعہ کسی شئ محبوب کے خوش کرتی ہین تو اُس محبوب کو گم کرکے دردناک کرتی ہین اور وہ دونون حال یعنی سرور و غم مین تیرے پاس تعجب کو لاتی ہین یعنی یہ عجب کہ ایک شئ واحد سبب سرور و غم ہو-

وَرُبَّمَا احْتَسَبَ الْإِنْسَانُ غَايَتَهَا   وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ مُحْتَسَبِ

ترجمہ اور بسا اوقات انسان غایت محنت کو سمجھ لیتا ہی اور پھر ناگاہ ایسی مصیبت جسکا خیال و گمان بھی نہوا اُسپر آجاتی ہی

وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لُبَانَتَهُ   وَلَا انْتَهَى أَرَبٌ إِلَّا إِلَى أَرَبِ

اللبانۃ الحاجۃ والارب بمعناہا ترجمہ اور کسی نے اُن راتون سے اپنی حاجت پوری نہین کی بلکہ ایک حاجت نہین ختم ہوتی مگر دوسری حاجت پر- یعنی دنیا مین کسی کے سب مطالب پورے نہین ہوئے ایک مطلب پورا ہوتا ہی دوسرا مطلب آموجود ہوتا ہی-

تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا اتِّفَاقَ لَهُمْ   إِلَّا عَلَى شَجَبٍ وَالْخُلْفُ فِي الشَّجَبِ

الشجب الہلاک والحزن ترجمہ تمام لوگ سب چیز مین باہم مختلف ہین یہان تلک کہ اُنکو کسی چیز پر اتفاق نہین مگر ہلاکی پر یعنی اس بات پر سب متفق ہین کہ انجام ہر جاندار کا ہلاکی ہی اور پھر ہلاکی ہی مین اختلاف ہی جسکا بیان اگلے شعر مین ہی-

فَقِيلَ تَخْلُصُ نَفْسُ الْمَرْءِ سَالِمَةً   وَقِيلَ تَشْرَكُ جِسْمَ الْمَرْءِ فِي الْعَطَبِ

اراد بالنفس الروح ترجمہ سو کہا گیا ہی کہ انسان کی روح بعد ہلاک جسم کے سالم بچ جاتی ہی اور یہ قول اُن لوگون کا ہی جو بعث اور حشر کے قائل ہین- اور کہا گیا ہی کہ وہ روح ہلاکی مین جسم کے شریک ہی یعنی اُس کے ساتھ یہ بھی ہلاک ہوجاتی ہی اور یہ قول دہریون کا اور اُن لوگون کا ہی جو قدم عالم کے قائل ہین-

وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ	أَقَامَهُ الْفِكْرُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالتَّعَبِ

ترجمہ اور جو شخص دنیا مین اور اپنی جان کے معاملہ مین فکر کریگا تو اُسکو اُسکا فکر درمیان عجز اور اختیار مشقت کے کھڑا کردیگا۔ یعنی وہ کبھی حصول دنیا کے لئے تعب اور مشقت اختیار کرے گا اور کبھی بخوف ہلاک اپنی جان کے ترک طلب و مشقت کریگا بہر حال طالب و عجز سے خالی نہین رہے گا۔ سو طالب دنیا تعب مین اور قاعد عجز مین رہے گا اور اُس کا عجز بخوف ہلاک جان ہوگا کیونکہ اگر وہ اپنی سلامتی کا یقین رکھے گا تو طلب سے باز نہین رہے گا **وکتب الیہ سیف الدولۃ یستدعیہ فقال**

فَهِمْتُ الْكِتَابَ أَبَرَّ الْكُتُبْ	فَسَمْعًا لِأَمْرِ أَمِيرِ الْعَرَبْ

ترجمہ مین مضمون خط کو جو تمام خطوط سے عمدہ ہی تھا سو مینے حکم امیر عرب کا خوب سنا یعنی سیف الدولہ کا حکم۔

وَطَوْعًا لَهُ وَابْتِهَاجًا بِهِ	وَإِنْ قَصَّرَ الْفِعْلُ عَمَّا وَجَبْ

ترجمہ اور مین نے اُس حکم کی کماحقہ اطاعت کی اور بسبب اُسکے کمال خوش ہوا اگرچہ میرا قول قدر واجب سے کم ہی یعنی اگرچہ مین بسبب اُس عذر کے جو آگے مذکور ہوگا حاضر نہین ہو سکتا۔

وَمَا عَاقَنِي غَيْرُ خَوْفِ الْوُشَاةِ	وَإِنَّ الْوِشَايَاتِ طُرْقُ الْكَذِبْ

ترجمہ سوائے خوف غمازون کے حاضری سے مجکو کسی چیز نے نہین روکا اور اس خیال نے روکا کہ بیشک غمازیان جھوٹ کی راہین ہین یعنی جب انسان غمازی اختیار کرتا ہی تو ضرور جھوٹ بولتا ہی سو مین اُنکے کذب سے ڈرا اور حاضری مین کم رہا۔

وَتَكْثِيرُ قَوْمٍ وَتَقْلِيلُهُمْ	وَتَقْرِيبُهُمْ بَيْنَنَا وَالْخَبَبْ

تکثیر بضم الراء عطف علی طرق وکذا تقلیلھم وتقریبھم۔ والظاہر انہ بکسر الراء عطفاً علی خوف ومفعولا التکثیر والتقلیل محذوفان ای تکثیر مساوینا وتقلیل مناقبنا۔ والتقریب والخبب ضربان من العدو فالاول ہو ان یرفع الفرس یدیہ معاً ویضعہما معاً والخبب ان یراوح الفرس بین قدمیہ ورجلیہ ترجمہ اور نہین روکا مجکو مگر اس خوف نے کہ قوم غماز کی چغلیان ہمارے عیوب کو بڑھانا اور ہماری خوبیون کو گھٹانا اور میرے اور آپ کے درمیان چغلخوری کے لئے پویا اور تیز قدم دوڑنا ہی یعنی وہ لوگ چغلخوری کے لئے دوڑتے پھرینگے۔

وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُمْ سَمْعُهُ	وَيَنْصُرُنِي قَلْبُهُ وَالْحَسَبْ

ترجمہ اور بیشک امیر کا کان اُنکی مدد کرتا تھا اور اُسکا دل اور اُسکے صفات نیکو میری مدد کرتے تھے۔ یعنی امیر اُنکی باتین سنتا تھا مگر اُنکی تصدیق نہین کرتا تھا اور اُسکا دل میری طرف مائل تھا۔

وَمَا قُلْتُ لِلْبَدْرِ أَنْتَ اللُّجَيْنُ	وَلَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ أَنْتَ الذَّهَبْ

ترجمہ اور حال یہ تھا کہ مینے ماہ تمام کو چاندی نہین کہا اور نہ آفتاب کو کہا کہ تو سونا ہی یعنی مینے تیری بزرگی نہین گھٹائی کہ تو مجھ پر خفا ہو جیسا اگلے شعر مین کہتا ہی۔

فَيَقْلَقَ مِنْهُ الْبَعِيدُ الْأَنَاةِ	وَيَغْضَبَ مِنْهُ الْبَطِيُّ الْغَضَبْ	

فیقلق بالفاء جواب النفی ویغضب عطفا علیہ منصوبان الاناۃ الرفق ترجمہ یعنے امیر کی کوئی بیقدری کی بات نہین کہی کہ اُسکے سبب سے بڑا نرم مزاج اور حلیم یعنی سیف الدولہ رنجیدہ و خفا ہو جاوے اور غضبناک پُرخشم شخص۔

وَمَا لَاقَنِي بَلَدٌ بَعْدَكُمْ	وَلَا اعْتَضْتُ مِنْ رَبِّ نُعْمَايَ رَبْ	

لاقنی امسکنی واستقنی یقال فلان لایلیق درہما ای لایمسک ترجمہ اور نہین روکا مجکو تمہارے بعد کسی شہر نے اور اپنی نعمتون کے مالک کے عوض یعنی سیف الدولہ کے بدلے کوئی اور صاحب نعمت یعنے نہین بدلا۔

وَمَنْ رَكِبَ الثَّوْرَ بَعْدَ الْجَوَادِ	أَنْكَرَ أَظْلَافَهُ وَالْغَبَبْ	

الظلف للبقرۃ والشاۃ والظبی کالقدم للانسان۔الغبب والغبغب للبقر والدیک ماتدلی تحت حنکیہا ترجمہ اور جو بعد عمدہ گھوڑے کے بیل پر سوار ہو تو اُس کے کھُر اور گلے تلے کی لٹکتی کھال او پری معلوم ہوگی یعنی تجھکو دیکھکر دوسرا امیر پسند نہین آتا۔ مگر اُسکو لفظ سواری سے تعبیر کرنا خلاف شان ملوک ہی۔

وَمَا قِسْتُ كُلَّ مُلُوكِ الْبِلَادِ	فَدَعْ ذِكْرَ بَعْضٍ بِمَنْ فِي حَلَبْ	

ترجمہ حلب والے یعنی سیف الدولہ سے یعنے شہرونکے تمام بادشاہونکو قیاس اور شابہ نہین کیا بعض کا تو کیا ذکر ہی۔

وَلَوْ كُنْتُ سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِهِ	لَكَانَ الْحَدِيدَ وَكَانُوا الْخَشَبْ	

ترجمہ اور اگر یعنے اور بادشاہونکا نام اُسکے نام پر رکھا ہو یعنی اُنکو سیف کہا ہو تو یہ ممدوح لوہے کی تلوار ہی اور وہ لوگ لکڑی کے خلاصہ یہ ہی کہ تیری مدح جو مین کرتا ہون وہ حقیقی ہی اور ونکی تعریف مجازی۔

أَفِي الرَّأْيِ يُشْبَهُ أَمْ فِي السَّخَاءِ	أَمْ فِي الشَّجَاعَةِ أَمْ فِي الْأَدَبْ	

ترجمہ کیا کوئی شخص اُس سے رائے مین تشبیہ دیا جاتا ہی یا سخاوت مین یا شجاعت مین یا ادب مین یعنی کوئی اُس کے ان مین مشابہ نہین ہی۔

مُبَارَكُ الْاِسْمِ أَغَرُّ اللَّقَبْ	كَرِيمُ الْجِرِشَّى شَرِيفُ النَّسَبْ	

الجرشی بکسر الجیم والراء والشین المشددۃ النفس ترجمہ اُسکا نام یعنی علی مبارک ہی کہ اُس سے برکت لیجاتی ہی بسبب نام مقدس حضرت علی مرتضیٰ کے اور بھی اس سبب سے کہ وہ علو پر دلالت کرتا ہی اور اُسکا لقب سیف الدولہ تمام جہان مین روشن ہی اور کریم النفس اور شریف النسب ہی کیونکہ وہ بنی ربیعہ سے ہی جو بڑے شریف شمار ہوتے ہین۔

أَخُو الْحَرْبِ يُخْدِمُ مِمَّا سَبَى	قَنَاهُ وَيَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ	

ترجمہ وہ لڑائی کا بھائی یعنی دوست ملازم ہی۔ جبکہ کسی کو خادم بخشتا ہی تو بندیون مین سے جو اُسکے نیزون کے ذریعہ سے قید ہوتے ہین اور جو دشمنونسے مال واسباب چھینتا اور لوٹتا ہی اُسین سے لوگون کو خلعت دیتا ہی خرید کر نہین دیتا۔

إِذَا حَازَ مَالًا فَقَدْ حَازَهُ ‏ ‏ فَتًى لَا يُسَرُّ بِمَا لَا يَهَبْ

ترجمہ جب وہ مال جمع کرتا ہی تو اُسکو ایسا جوانمرد جمع کرتا ہی جو اُس مال سے خوش نہین کیا جاتا جو بخشا نجاوے یعنی ممدوح مین یہ صفت موجود ہی۔

وَإِنِّي لَأُتْبِعُ تَذْكَارَهُ ‏ ‏ صَلٰوةَ الْإِلٰهِ وَسَقْيَ السُّحُبْ

ترجمہ اور مین بیشک اُسکی یاد کے بعد خدا کی رحمت اور ابرون کی بارش اُسکے لئے طلب کرتا ہون۔

وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ ‏ ‏ وَأَقْرُبُ مِنْهُ نَأٰى أَوْ قَرُبْ

ترجمہ اور مین اُسکی نعماے سابقہ کے عوض اُسکی تعریف کرتا رہتا ہون اور براہ محبت اُس سے قریب ہون وہ مجھ سے دور ہو یا نزدیک

وَإِنْ فَارَقَتْنِيَ أَمْطَارُهُ ‏ ‏ فَأَكْثَرُ غُدْرَانِهَا مَا نَضَبْ

الغدران جمع غدیر وہو ما بقی من السیل بعدہ واصلہ من غادرہ اذا ترکہ ترجمہ اور اگرچہ اُسکے عطایا جو باران کے مانند مجھپر برستے تھے بالفعل مجھ سے منقطع ہوگئے ہین مگر اُن بارشون کا باقی ماندہ ابتلک خشک نہین ہوا یعنی اُس کی عطایا کا بقایا ابتلک میرے پاس موجود ہی۔

أَيَا سَيْفَ رَبِّكَ لَا خَلْقِهِ ‏ ‏ وَيَا ذَا الْمَكَارِمِ لَا ذَا الشُّطَبْ

الشطب جمع شطبۃ وہی طرائقہ التی فی متنہ۔ ومن قرءہ بفتح الطاء جعلہ واحدا ترجمہ ای اپنے رب کی تلوار نہ اُسکے خلق کی اور ای صاحب مکارم کے نہ صاحب دھاریون کے جو تلوار کے پہل پر بنا دیتے ہین۔

وَأَبْعَدَ ذِي هِمَّةٍ هِمَّةً ‏ ‏ وَأَعْرَفَ ذِي رُتْبَةٍ بِالرُّتَبْ

ترجمہ اور ای ہر صاحب ہمت سے ہمت مین بڑھے ہوئے اور ای ہر صاحب مرتبہ سے مرتبونکے زیادہ شناسا۔

وَأَطْعَنَ مَنْ مَسَّ خَطِّيَّةً ‏ ‏ وَأَضْرَبَ مَنْ بِحُسَامٍ ضَرَبْ

ترجمہ اور ای ہر اُس شخص سے جسنے نیزہ کو چھوا ہی زیادہ نیزہ باز اور اُس سے جسنے تلوار ماری ہی بڑی تلوار نے۔

بِذَا اللَّفْظِ نَادَاكَ أَهْلُ الثُّغُورِ ‏ ‏ فَلَبَّيْتَ وَالْهَامُ تَحْتَ الْقُضُبْ

ترجمہ اس اطعن و اضرب کے لفظ سے تجکو تیرے اہل سرحد نے پکارا سو تو نے اُنکو ایسے حال مین جواب دیا کہ اُن کے کاسۂ سر تلوارون کے تلے تھے۔

وَقَدْ يَئِسُوا مِنْ لَذِيذِ الْحَيٰوةِ ‏ ‏ فَعَيْنٌ تَغُورُ وَقَلْبٌ يَجِبْ

الوجیب خفقان القلب وغارت العین غورا اذا انخسفت من وجع او حزن ترجمہ اور تو نے اُنکی ایسے وقت مین فریادرسی کی کہ وہ مزیدار حیات سے ایسے ناامید ہوگئے تھے کہ اُن کی آنکھ بسبب شدت صدمہ گڑگئین تھین اور دل اُن کا گھبراتا تھا۔

دَغَرَّ الدُّمُسْتُقَ قَوْلُ الْوُشَاةِ	اَنَّ عَلِيًّا ثَقِيْلٌ دَصِبُ

الوصب المریض ترجمہ اور دمستق کو دشمنون کے اس قول نے دھوکا دیا تھا کہ بیشک علی یعنی سیف الدولہ بسبب مرض کے اٹھ نہین سکتا۔

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُهُ اَنَّهُ	اِذَا هَمَّ وَهُوَ عَلِيْلٌ رَكِبُ

ترجمہ اور بیشک دمستق کے سوارون نے یہ امر جان لیا تھا کہ جب بحالت بیاری سیف الدولہ قصد کرے گا تو لڑائی کے لئے سواری کرے گا۔

اَتَاهُمْ بِاَوْسَعَ مِنْ اَرْضِهِمْ	طِوَالَ السَّبِيْبِ قِصَارَ الْعَسُبْ

نصب طوالاً و قصاراً علی الحال۔ والضمیر المستتر فی اتاہم للدمستق۔ والسبیب شعر الناصیۃ والعرف والذنب واصب جمع عسیب وہو منبت الذنب واوسع صفۃ خیل ترجمہ دمستق اہل ثغور پر گھوڑے جو بسبب کثرت و وسعت کے انکی زمین سے زیادہ تھے چڑھالایا جنکی پیشانی اور یال اور دُم کے بال دراز تھے اور دُم کی جگہ جسپر بال جمتے ہین چھوٹی تھی یعنی عمدہ گھوڑے۔

تَغِيْبُ الشَّوَاهِقُ فِي جَيْشِهِ	وَتَبْدُو ذُرَا صِغَارًا اِذَا الْمُرْتَقِبْ

الشواہق الجبال العالیات ترجمہ اونچے پہاڑ اُسکے لشکر مین چھپ جاتے تھے کیونکہ وہ سب جگہ پھیل رہے تھے اور اگر بالکل نہین چھپتے تھے تو چھوٹے چھوٹے معلوم ہوتے تھے۔

وَلَا تَعْبُرُ الرِّيْحُ فِي جَوِّهِ	اِذَا لَمْ تَخَطَّ الْقَنَا اَوْ تَثِبْ

الجو الہوی ترجمہ و بسبب کثرت نیزون کے ہوا اپنے میدان مین نہین گذر سکتی تھی اگر نیزون پر نہ پھلانگ جائے یا کود جائے

تَغَرَّقَ مُدْنَهُمْ بِالْجُيُوْشِ	وَاَخْفَتَ اَصْوَاتَهُمْ بِاللَّجَبْ

اللجب الصوت الشدید ترجمہ سو دمستق نے اہل ثغور کے شہر لشکرون سے غرق کردیئے یعنی انکی کثرت کے سبب تمام شہر معلوم ہوگئے گویا غرق ہوگئے اور انکی آوازونکو بسبب شور لشکر کے خاموش کردیا۔

فَاَخْبِثْ بِهِ طَالِبًا فَخْرَهُمْ	وَاَخْبِثْ بِهِ تَارِكًا مَا طَلَبْ

اخبث بہ صیغہ تعجب ترجمہ سو دمستق کسقدر خبیث ہی جبکہ اپنے لشکر کے لئے فخر کا طالب تھا اور وہ کسقدر خبیث ہی جبکہ وہ اپنے مطلوب کو چھوڑ بھاگا یعنی وہ طلب حرب دونون مین خبیث ہی۔

نَاَيْتَ فَقَاتَلَهُمْ بِالْقَنَا	وَجِئْتَ فَقَاتَلَهُمْ بِالْهَرَبْ

ترجمہ جب تو دور تھا تو وہ اُنسے نیزون سے لڑا اور جب تو آگیا تو وہ بذریعہ بھاگنے کے لڑا یعنی بجائے لڑنے کے بھاگ گیا۔

وَكَانُوْا لَهُ الْفَخْرَ لَمَّا اَتَى	وَكُنْتَ لَهُ الْعُذْرَ لَمَّا ذَهَبْ

ترجمہ جب دمستق آیا اور اہل ثغور کو مغلوب کر لیا تو وہ اُس کے لیے سبب فخر تھے اور جب تو آیا اور وہ بھاگا تو اُسکے لئے عذر تھا کیونکہ وہ تیرے مقابلہ کی طاقت نہین رکھتا تھا۔

سَبَقْتَ اِلَيْهِمْ مَنَايَاهُمُ	وَمَنْفَعَةُ الْغَوْثِ قَبْلَ الْعَطَبْ

ترجمہ تو اہل ثغور کے موتوں سے پہلے اُن کے پاس پُہنچ گیا۔ اور فریادرس کی فریادرسی کا نفع ہلاکی سے پہلے ہی بعد ہلاک کس کام کی۔

فَخَرُّوْا لِخَالِقِهِمْ سُجَّدًا	وَلَوْ لَمْ تُغِثْ سَجَدُوْا لِلصُّلُبْ

الصلب جمع صلیب ترجمہ سو اہل ثغور بعد تیری فریادرسی اور دمستق کے بھاگجانے کے اپنے خالق کو سجدہ شکر کرتے ہوئے گرے اور تو اُنکی فریاد کو نہ پہنچتا تو بخوف روم صلیبون کو سجدہ کرتے۔

وَكَمْ ذُدْتَ عَنْهُمْ رَدًا بِالرَّدٰى	وَكَشَّفْتَ مِنْ كُرَبٍ بِالْكُرَبْ

ترجمہ تو نے بہت دفعہ اُن سے اُنکی ہلاکی بسبب ہلاک کرنے اُن کے دشمنون کے دور کی اور اُن کی بیچینی کو دشمن کو بیچین کر کے خوب دور کر دیا۔

وَقَدْ زَعَمُوْا اَنَّهٗ اِنْ يَّعُدْ	يَعُدْ مَعَهُ الْمَلِكُ الْمُعْتَصِبْ

المعتصب الذی یعتصب التاج براسہ ترجمہ اور بیشک روم نے یہ خیال کر لیا تھا کہ اگر دمستق بعد گریز کے پھر لوٹے گا تو اُسکے ساتھ ملک اعظم تاج پوش بھی لوٹے گا مگر تیرے مقابلہ کی دونون کو ہمت نہوئی ملک اعظم کے اول دفعہ آنیکو دوبارہ آنا موافق محاورہ عرب کے کہا ہی کہ کبھی عود ابتدائی آنیکو بھی کہتے ہین۔

وَيَسْتَنْصِرَانِ الَّذِيْ يَعْبُدَانِ	وَعِنْدَهُمَا اَنَّهٗ قَدْ صُلِبْ

ترجمہ اور دمستق اور ملک اعظم دونون اپنے معبود یعنی حضرت عیسیٰ علیہ السلام سے مدد مانگین گے اور حال یہ ہی کہ اُن دونو کے نزدیک یہ مقرر ہی کہ حضرت مسیح پھانسی دیئے گئے یعنی یہود نے اُنکو پھانسی دیدیا۔

وَيَدْفَعُ مَا نَالَهٗ عَنْهُمَا	فَيَا لَلرِّجَالِ لِهٰذَا الْعَجَبْ

اللام فی للرجال مفتوحۃ لانہا لام الاستغاثۃ فہی للمستغاث بہ وہی مفتوحۃ۔ وفی لہذا لام التعجب وہی مکسورۃ ترجمہ اور جو مصیبت حضرت مسیح کو حسب اعتقاد مسیحیونکے یہود کے ہاتھ سے پُہنچی ہی اُس مصیبت یعنی ہلاکی کو حضرت مسیح اُن دونون سے دور کرین گے سوای لوگو اِس عجب کی فریادرسی کرو۔ یعنی حضرت مسیح جب ہلاکی کو اپنے نفس سے دور نکر سکے تو اوروں سے کیسے دفع کر سکتے ہین۔

اَرَى الْمُسْلِمِيْنَ مَعَ الْمُشْرِكِيْنَ	اِمَّا لِعَجْزٍ وَاِمَّا رَهَبْ

ترجمہ مین اور مسلمانونکو مشرکین کے ساتھ ہم پیالہ و ہم نوالہ دیکھتا ہون یہ امر یا تو اُنکے عجز کی سبب ہی یا خوف کی۔

وَأَنْتَ مَعَ اللهِ فِي جَانِبٍ ‌ ‌ قَلِيلُ الرُّقَادِ كَثِيرُ التَّعَبْ

ترجمہ اور تو اُن سے ایک طرف ہے اور خدا تیرے ساتھ ہے اور تو کم سونیوالا اور بڑا محنتی ہے یعنی تو تنہا اُنسے لڑتا ہے۔

كَأَنَّكَ وَحْدَكَ وَحَّدْتَهُ ‌ ‌ وَدَانَ الْبَرِيَّةُ بِابْنٍ وَأَبْ

ترجمہ گویا فقط تو نے خداوند تعالیٰ کو واحد جانا ہے اور تمام خلق بیٹے اور باپ کے معتقد ہوگئے یعنی نصرانی ہوگئے۔

فَلَيْتَ سُيُوفَكَ فِي حَاسِدٍ ‌ ‌ إِذَا مَا ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ كَئِبْ

ترجمہ سو کاش تیری تلواریں اُس حاسد کے جسم میں غائب ہوویں جو بسبب تیرے روم پر غالب ہونیکے بیچین ہوتا ہے۔

وَلَيْتَ شَكَاتَكَ فِي جِسْمِهِ ‌ ‌ وَلَيْتَكَ تَجْزِي بِبُغْضٍ وَحُبْ

الشکاۃ المرض ومثلہ الشکو والشکوی والشکایۃ ترجمہ اور کاش تیرا مرض حاسد کے جسم میں ہو اور کاش تو اپنے دشمنوں اور دوستوں کو بقدر بغض اور دوستی کے جزا دے تو اس صورت مین مجکو بباعث نہایت دوستی کے بڑا عمدہ حصہ ملیگا جیسا اگلے شعر میں ہے

فَلَوْ كُنْتَ تَجْزِي بِهِ نِلْتُ مِنْكَ ‌ ‌ أَضْعَفَ حَظٍّ بِأَقْوَى سَبَبْ

ترجمہ سو اگر تو بعوض محبت جزا دے تو بھی مجکو باوجود محبت کے جو سبب قوی ہے کمتر حصہ ملیگا کیونکہ تیری توجہ میری طرف نہیں ہے اس صورت میں سیف الدولہ پر عتاب ہے اور یہ ہی معنی ابوالفضل عروضی نے لکھے ہین۔ اور مترجم کہتا ہے کہ شاعر نے پہلے شعر کے اخیر مصرعہ مین یہ آرزو کی ہے کاش بقدر محبت جزا ملے تو اُسکی مناسبت سے اس شعر کا ظاہری مطلب ہے کہ اگر بقدر محبت تو جزا دے تو میرا حصہ بسبب میری قوی محبت کے اوروں کے حصہ سے دونا ہوگا۔ دعوی یہ ہے کہ میری محبت اوروں سے دونی ہے

وقال وقد عذلہ ابوسعید المخیمری علی ترکہ لقاء الملوک فی صباہ

أَبَا سَعِيدٍ جَنِّبِ الْعِتَابَا ‌ ‌ فَرُبَّ رَاءٍ خَطَأً صَوَابَا

الظاہر ان خطأً بالنصب مفعول اول لرای وصوابا مفعولہ الثانی لانہ من الظن العلم ترجمہ ای اباسعید عتاب سے کنارہ کر کیونکہ خطا کو صواب سمجھنے والے بہت سے لوگ ہیں اُنہیں میں سے تو ہے۔ یعنی تو جو مجکو بادشاہوں سے نہ ملنے پر ملامت کرتا ہے اس معاملہ میں تو غلطی پر ہے اور وجہ غلطی اگلے شعر میں ہے۔

فَإِنَّهُمْ قَدْ أَكْثَرُوا الْحُجَّابَا ‌ ‌ وَاسْتَوْقَفُوا لِرَدِّنَا الْبَوَّابَا

ترجمہ کیونکہ بیشک اُن لوگون نے بہت سے پردہ دار مقرر کئے ہیں اور ہمارے روکنے کو بہت سے دربان بٹھا رکھے ہیں۔

وَإِنَّ حَدَّ الصَّارِمِ الْقِرْضَابَا ‌ ‌ وَالذَّابِلَاتِ السُّمْرَ وَالْعِرَابَا

تَرْفَعُ فِيمَا بَيْنَنَا الْحِجَابَا

القرضاب السیف القاطع یقطع العظام صفۃ لحد۔ والذابلات الرماح اللینۃ۔ والعراب الخیل العربیۃ ترجمہ اور بیشک شمشیر کی برندہ دھار اور چمکتی گندم گون نیزے اور عربی گھوڑے ہمارے درمیان کے پردے اُٹھادین گے۔ یعنی ہم ان تینون اشیائے مذکورہ کے ذریعہ سے بادشاہون پر خروج کرین گے۔ یہ متنبی کی قدیمی ہیکڑیان اور مُنہ زوریان ہین جنکو شارح اُسکا حمق لکھتا ہی۔

وقال ارتجالاً لبعض الکلابیین وہم علی الشراب

لِاَحِبَّتِیْ اَنْ یَّمْلَئُوْا	بِالصَّافِیَاتِ الْاَکْوُبَا

الاکوب جمع کوب وہو کوز لا عروۃ لہ۔ والصافیات جمع صافیۃ وہی الخمرۃ ترجمہ میرے دوستون کو زیبا ہی کہ شراب صاف سے کوزے بے دستی کے بھرین۔ یعنی ایسے کوزے جنمین دستی اور پکڑنے کی چیز نہو۔

وَعَلَیْهِمْ اَنْ یَّبْذُلُوْا	وَعَلَیَّ اَنْ لَّا اَشْرَبَا

ترجمہ اور دوستو نپر فرض ہی کہ وہ شراب مجکو دین اور مجکو لازم ہی کہ مین اُسکو نہ پیون۔

حَتّٰی تَكُوْنَ الْبَاتِرَا	تُ الْمُسْمِعَاتُ فَاطْرَبَا

الباترات جمع باترۃ وہی السیف القاطع ترجمہ نہ پیون یہان تلک کہ شمشیرہائے قاطع جنکا جھن سنانیوالی ہون سو اسوقت مین خوش ہون گا۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین بے آوازہائے شمشیر کے خوش نہین ہوتا۔

وقال یرثی محمد بن اسحٰق التنوخی وینفی الشماتۃ عن بنی عمہ

لِاَیِّ صُرُوْفِ الدَّهْرِ فِیْهِ نُعَاتِبُ	وَاَیَّ رَزَایَاهُ بِوِتْرٍ نُطَالِبُ

اللام فی لای زائدۃ۔ وای رزایاہ الروایۃ بفتح الیاء والعامل فیہ نطالب والوتر والترۃ العداوۃ ترجمہ زمانہ مین ہم اُسکی کس کس گردش پر عتاب کرین اور کون کون اُس کی مصیبت سے انتقام کا مطالبہ کرین کیونکہ اُس کے مصائب بکثرت ہین۔

مَضٰی مَنْ فَقَدْنَا صَبْرَنَا عِنْدَ فَقْدِهٖ	وَقَدْ كَانَ یُعْطِی الصَّبْرَ وَالصَّبْرُ عَازِبُ

العازب البعید ترجمہ وہ شخص چلدیا جسکے جانے سے ہمنے اپنا صبر گم کیا۔ اور جبکہ مصائب مین لوگون کا صبر دور ہوجاتا تھا تو وہ اُن کو صبر عنایت کرتا تھا یعنی اُن کی تسلی کرتا تھا۔ یا اُنپر اسقدر احسان کرتا تھا کہ اُن کو تحمل شدائد آسان ہوجاتا تھا۔

یَزُوْرُ الْاَعَادِیْ فِیْ سَمَاءِ عَجَاجَةٍ	اَسِنَّتُهٗ فِیْ جَانِبَیْهَا الْكَوَاكِبُ

ترجمہ غبار جو گھوڑون کے سمونکے سبب لڑائی کے میدان مین اڑتا ہی وہ اس معمولی آسمان کو چھپاکر خود دوسرا آسمان بنجاتا ہی سو وہ اس آسمان کے تلے دشمنون سے غتاپٹ ہوتا ہی اور اُس غبار کے دونون طرف اُسکے چمکتے ہوئے نیزے بجائے ستارونکے ہوتے ہین

فَكَشَّفَ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا ۔ مَضَارِبُهَا مِمَّا انْفَلَلْنَ ضَرَائِبُ

المضارب جمع مضرب بکسر الراء وہو حدہ وظبتہ والضرائب جمع ضریبۃ وہی الشئ المضروب بالسیف ترجمہ سو وہ غبار ممدوح سے دور ہوتا ہی ایسے حال مین کہ اُسکے اور اُسکے لشکر کے تلوارونکی دھارین بسبب دندانہ دار ہونے کے گویا چھپتی ہوئی ہین یعنی حقیقت مین تلوارین ضارب ہین مگر بسبب کثرت دندانون کے مضروب معلوم ہوتی ہین کہ کسی چیز نے اُنپر گر کے تلوارونکو مضروب کر دیا ہی

طَلَعْنَ شُمُوسًا وَالْغُمُودُ مَشَارِقٌ ۔ لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

ترجمہ اُن تلوارون نے آفتاب بنکر طلوع کیا اور اُنکے مشارق اُنکے میان تھے اور مردونکی کھوپریان اُنکی مغاربتھین جنمین وہ چھپ جاتی تھین

مَصَائِبُ شَتَّى جُمِّعَتْ فِي مُصِيبَةٍ ۔ وَلَمْ يَكْفِهَا حَتَّى قَفَتْهَا مَصَائِبُ

ترجمہ متوفی کا مرنا ایک مصیبت ہی جسمین بہت سے مصائب جمع کئے گئے ہین اور پھر اُن پر بھی کفایت اور بس نہین کی گئی یہان تلک کہ اُنکے پیچھے اور بہت سی مصیبتین آگئین۔ اور وہ دشمنونکا ہمپر تہمت لگانا کہ یہ ممدوح کی موت سے خوش ہوئے ہین۔

رَثَى ابْنَ أَبِينَا غَيْرُ ذِي رَحِمٍ لَهُ ۔ فَبَاعَدَنَا عَنْهُ وَنَحْنُ الْأَقَارِبُ

ترجمہ یہ کیسی غلط اور تعجب خیز بات ہی کہ ہمارے باپ کے بیٹے یعنی ابن عم پر غیر ذی رحم نے تو رحم کیا اور ہم کو اُس سے دور سمجھا حالانکہ ہم اُس کے قریب رشتہ دار ہین۔

وَعَرَّضَ أَنَّا شَامِتُونَ بِمَوْتِهِ ۔ وَإِلَّا فَزَارَتْ عَارِضَيْهِ الْقَوَاضِبُ

عرض اناکان حقہ بانا لکنہ اراد بمعنی ذکر ترجمہ اور اُس غیر ذی رحم نے ہمپر تعریض کی کہ ہم اُسکی موت سے خوش ہوئے اور مصرعہ ثانی مقولہ معترض کا بھی ہوسکتا ہی اور اُسوقت اُسکے یہ معنی ہونگے کہ اگر ہم یہ امر جھوٹ کہتے ہون تو ہمارے دونون رخسارون پر تلوارین لگیو اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ یہ مقولہ اُن لوگونکا ہو جو اپنے سے شماتت کی نفی کرتے ہین یعنی اگر اُنکی تعریض درست نہ ہو تو اُنکو یہ صدمہ پہنچیو۔

أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْنَ بَنِي أَبٍ ۔ لِنَجْلِ يَهُودِيٍّ تَدِبُّ الْعَقَارِبُ

النجل النسل ترجمہ کیا یہ بات عجیب نہین ہی کہ ایک باپ کے بیٹون مین بسبب ایک شخص یہودی النسل کے بچھو دوڑنے لگین یعنی اُسکی چغلخوریان۔

أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ وَفَاةُ مُحَمَّدٍ ۔ دَلِيلًا عَلَى أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

ترجمہ سن سوائے اس کے نہین ہی کہ وفات محمد کی دلیل ہی اس امر کی کہ خدا پر کوئی غالب نہین ہی کیونکہ وہ سب آدمیون پر غالب تھا۔

وقال یمدح المغیث بن علی بن بشر العجلی

دَمْعٌ جَرٰی فَقَضیٰ فِی الرَّبْعِ مَا وَجَبَا	لِاَھْلِهٖ وَشَفٰی اَنّٰی وَلَا کَرَبَا

کرب ان یفعل کذا ای کاد و قارب و انّیٰ بمعنی کیف ترجمہ میرے آنسو منزل محبوب مین خوب بہے سو جو حق اہل منزل محبوب کا مجھ پر واجب تھا اُسکو ادا کیا اور گریہ نے مرض حرقت فرقت سے مجکو شفا دی کیونکہ رونیسے جی ہلکا ہوتا ہی - پھر اس قول سے رجوع کر کے کہتا ہی کہ قضائے حق و شفائے مرض کہان اور کسطرح ہوا یعنی نہین ہوا بلکہ اُن کے قریب بھی نہین ہوا - اول بسبب کثرت گریہ و شدت بیہوشی خیال کیا کہ یہ دونون امر ظہور مین آگئے پھر سنبھل کر اور دلمین سوچکر کہتا ہی کہ ادائے حق و شفا ہرگز حاصل نہین ہوئی بلکہ قریب حصول بھی نہین ہوئی -

عُجْنَا فَاَذْھَبَ مَا اَبْقَی الْفِرَاقُ لَنَا	مِنَ الْعُقُوْلِ وَمَا رَدَّ الَّذِیْ ذَھَبَا

ترجمہ ہم اُس منزل کی طرف لوٹے سو صدمہ فراق نے جو کچھ قدر قلیل عقل ہماری چھوڑی تھی بسبب یاد محبوب کے اُسکو بھی اُڑا لیا اور جو عقل پہلے لے گیا تھا اُسکو واپس نکیا -

سَقَیْتُهٗ عَبَرَاتٍ ظَنَّھَا مَطَرًا	سَوَائِلًا مِنْ جُفُوْنٍ ظَنَّھَا سُحُبَا

سوائلا صفۃ لعبرات و حرف الجر یتعلق بسقیتہ ترجمہ مینے اُس منزل کو ایسے اشکہائے سائل پلائے جبکو وہ باران سمجھے ایسی پلکون سے کہ اُس منزل نے اُنکو ابر سمجھا -

دَارُ الْمُلِمِّ لَھَا طَیْفٌ تَھَدَّدَنِیْ	لَیْلًا فَمَا صَدَقَتْ عَیْنِیْ وَلَا کَذَبَا

الالف واللام فی الملم بمعنی التی و دار خبر مبتدء محذوف ای ہذا الربع دار التی الم ترجمہ وہ منزل گھر ہی اُس محبوبہ کا جسکو اُسکا خیال میرے پاس لانیوالا ہی اور اُس نے مجکو رات مین ڈرایا سو میری آنکھ نے نہ اُسکی تصدیق کی اسلئے کہ جو اُسنے دیکھا وہ بے حقیقت اور خیال محض تھا اور نہ اُسکے خیال نے میرے ڈرانے اور دھمکانے مین کچھ کوتاہی کی اور جھوٹ کیونکہ اُسنے جو فراق و دیگر امور میرے خلاف طبع کے دھمکی دی تھی اُن سب کو پورا کیا چنانچہ اُسکی مخالفت کی تفصیل اگلے شعر مین ہی

نَاَیْتُهٗ فَدَنَا اَدْنَیْتُهٗ فَنَاٰی	جَمَّشْتُهٗ فَنَبَا قَبَّلْتُهٗ فَاَبیٰ

نایتہ و نایت عنہ ای بعدت - ونبا تجافی و تباعد - ونبا السیف اذا لم یعمل فی الضریبۃ - والتجمیش المغازلۃ ترجمہ مین اُسکے خیال سے دور ہوا تو وہ میرے نزدیک آگیا - اُسکے پاس گیا تو وہ دور ہوگیا - مین نے اُس سے مغازلہ اور دل لگی کی تو مجھ سے خفا ہونے لگا - مینے اُسکا بوسہ لینا چاہا تو اُسنے انکار کیا ہرحال خیال محبوبہ نے ہر معاملہ مین میری مخالفت کی یعنی جو کیفیت محبوبہ کی تھی وہی حال اُسکے خیال کا ہوا -

ھَامَ الْفُؤَادُ بِاَعْرَابِیَّةٍ سَکَنَتْ	بَیْتًا مِنَ الْقَلْبِ لَمْ تَمْدُدْ لَهٗ طُنُبَا

ترجمہ میرا دل ایک اعرابیہ پر لٹو ہو گیا جو ایک دلکی کوٹھری پر قابض ہے جسکے تے اُس نے طنابین نہین کھینچین۔

مَظْلُومَةُ الْقَدِّ فِی تَشْبِیهِهِ غُصُنًا ॥ مَظْلُومَةُ الرِّیقِ فِی تَشْبِیهِهِ ضَرَبَا

خبر مبتدء محذوف ای ہی ولو خفضت علی النعت لاعرابیۃ جاز۔ والضرب بفتح الراء العسل الابیض الغلیظ ترجمہ اگر اُسکے قد کو نزاکت مین شاخ سے تشبیہ دین یا اُسکے آب دہن کو شیرینی مین سفید شہد سے تو اُسکے قد اور آب دہن پر ظلم کیا جاوے کیونکہ اُسکا قد شاخ سے اور اُسکا آب دہن شہد سے بڑھا ہوا ہی۔

بَیْضَاءُ تُطْمِعُ فِیمَا تَحْتَ حُلَّتِهَا ॥ وَعَزَّ ذٰلِكَ مَطْلُوبًا إِذَا طُلِبَا

مطلوبا منصوب علی التمیز ای من مطلوب۔ والظرف متعلق تطمع ترجمہ وہ گوری ہی کہ اپنی نرم گفتاری و خوش مزاجی سے اپنے اُس جسم کے جو اُسکے لباس مین چھپا ہوا ہی طمع دیتی ہی مگر جب اُسکی خواہش کیجاوے تو یہ مطلب نہایت دشوار ہوتا ہی۔ یعنی وہ خوش اخلاق نرم مزاج پاکدامن ہی۔

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ یُعْیِی كَفَّ قَابِضِهِ ॥ شُعَاعُهَا وَیَرَاهُ الطَّرْفُ مُقْتَرِبَا

ضمیر قابضہ للشعاع قدم علیہ لانہ فاعل مقدم رتبۃ ترجمہ گویا وہ محبوبہ آفتاب ہی جسکی شعاع اپنی مٹھی مین کھینچنے والیکو عاجز کر دیتی ہی یعنی اُسکی مٹھی مین بند نہین ہوتی حالانکہ آنکھ اُسکو قریب دیکھتی ہی۔

مَرَّتْ بِنَا بَیْنَ تِرْبَیْهَا فَقُلْتُ لَهَا ॥ مِنْ أَیْنَ جَانَسَ هٰذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا

الترب اللدۃ یقال ہذہ ترب ہذہ وہن اتراب۔ والشادن من للظباء وغیرہا الذی شدن قرنہ وقوی وترعرع ترجمہ سو وہ اعرابیہ اپنے دو ہمعمرونکے درمیان ہمارے پاس کو گذری تو مینے اُسکی طرف اشارہ کرکے کہا کہ کیونکر یہ آہو بزہ عرب کے مشابہ ہو گیا۔

فَاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ كَالْمُغِیثِ یُرَی ॥ لَیْثَ الشَّرَی وَهُوَ مِنْ عِجْلٍ إِذَا انْتَسَبَا

استضحکت یعنی ضحکت کا ستعجب بمعنی عجب ترجمہ سو اس میرے کہنے پر پہلے وہ ہنسی پھر کہا کہ مین مثل مغیث کے ہون کہ وہ شیر بیشہ شری ہی حالانکہ وہ بنی عجل سے ہی جبکہ وہ اپنا نسب بیان کرے یعنی وہ شیر ہی باوجودیکہ وہ بنی عجل سے ہی جسکے معنی لغت مین گوسالہ کے ہین۔

جَاءَتْ بِأَشْجَعَ مَنْ یُسْمٰی وَأَسْمَحَ مَنْ ॥ أَعْطٰی وَأَبْلَغَ مَنْ أَمْلٰی وَمَنْ كَتَبَا

ترجمہ بنی عجل ایسے شخص کو لائے جو ہر رفیع القدر سے زیادہ بہادر ہی اور سب سخیونسے زیادہ سخی ہی اور اُن لوگون سے جو لکھواتے اور لکھتے ہین بلیغ ہی یعنی مغیث جیسا شخص جو باین صفات موصوف ہی بنی عجل مین پیدا ہوا۔

لَوْ حَلَّ خَاطِرُهُ فِی مُقْعَدٍ لَمَشٰی ॥ أَوْ جَاهِلٍ لَصَحَا أَوْ أَخْرَسٍ خَطَبَا

ترجمہ ممدوح ایسا تیز طبیعت ہی کہ اگر اُسکی طبیعت درماندہ شخص مین حلول کرے تو وہ چل پڑے یا جاہل مین تو

وہ ہوشیار و عالم ہو جاوے یا گونگے ہین تو وہ خطیب فصیح ہو جاوے۔

إِذَا بَدَا حَجَبَتْ عَيْنَيْكَ هَيْبَتُهُ ۔۔۔ وَلَيْسَ يَحْجُبُهُ سِتْرٌ إِذَا احْتَجَبَا

ترجمہ جب وہ ظاہر ہو تو اسکی ہیبت تیری دونون آنکھون کو چھپالے یعنی اُسکی ہیبت کے سبب تیری دونون آنکھین بند ہو جاوین اور حال یہ ہے کہ جب وہ حجاب مین ہو تو کوئی پردہ اُسکو چھپا نہین سکتا بسبب اُسکی روشنی اور حسن جسم کے۔

بَيَاضُ وَجْهٍ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً ۔۔۔ وَدُرُّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبَا

المخشلب خرز من حجارة البحر ولیس بدر ترجمہ اُسکی سفید روئی ایسی ہے کہ اُسکے روبرو آفتاب سیاہ معلوم ہوتا ہے۔ اور اُس کے لفظ موتی ہین جو معمولی موتی کو پوتھ دکھلاتے ہین یعنی موتی اُسکے روبرو مثل پوتھ بیقدر ہے۔

وَسَيْفُ عَزْمٍ تَرُدُّ السَّيْفَ هَبَّتُهُ ۔۔۔ رَطْبُ الْغِرَارِ مِنَ التَّامُورِ مُخْتَضِبَا

ہبتہ حرکتہ واہتزازہ۔ والغرار الحد۔ والتامور دم القلب ترجمہ اُسکا عزم ایک ایسی تلوار ہے کہ اُسکی حرکت معمولی تلوار کو ایسے حال مین لوٹاتی ہے کہ اُسکی دھار خون دل اعداسے رنگین ہوتی ہے یعنی جب وہ مصمم قصد کرتا ہے تو تلوار کو خون اعداسے رنگدیتا ہے۔

عُمْرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَجٍ ۔۔۔ أَقَلُّ مِنْ عُمْرِ مَا يَحْوِي إِذَا وَهَبَا

الرہج الغبار ترجمہ دشمن کی عمر جب وہ غبار جنگ مین اُسکے سامنے آجاتا ہے اُسکے مال سے جب وہ بخشنے لگے کمتر ہوتی ہے یعنی جیسا اُسکا مال اُسکے ہاتھ مین آتے ہی فوراً خرچ ہوجاتا ہے ایسے ہی دشمن کی عمر فوراً تمام ہو جاتی ہے۔

تَوَقَّهُ فَإِذَا مَا شِئْتَ تَبْلُوَهُ ۔۔۔ فَكُنْ مُعَادِيَهُ أَوْ كُنْ لَهُ نَشَبَا

تبلوہ منصوب باضماران ترجمہ اُسکی دشمنی سے بچا رہ اور جب تو اُسکا امتحان چاہے تو اُسکا دشمن بنجا یا اُسکا مال ہوجا سو صورت اول مین بسبب اُسکی شجاعت کے اور صورت دوم مین بسبب اُسکی سخاوت کے فوراً ہلاک ہوجاوے گا۔

تَحْلُو مَذَاقَتُهُ حَتَّى إِذَا غَضِبَا ۔۔۔ حَالَتْ فَلَوْ قَطَرَتْ فِي الْبَحْرِ مَا شُرِبَا

ترجمہ اُسکا مذاق شیرین رہتا ہے یعنی خوش اخلاق رہتا ہے یہان تلک کہ وہ غضبناک ہو جاوے تو اُس کا مزہ بالکل بدل جاتا ہے یعنی تلخ ہو جاتا ہے سو اُسوقت اگر دریائے شیرین مین اُسکا قطرہ ڈالدیا جاوے تو وہ پینے کے قابل نرہے۔

وَتَغْبِطُ الْأَرْضُ مِنْهَا حَيْثُ حَلَّ بِهِ ۔۔۔ وَتَحْسُدُ الْخَيْلُ مِنْهَا أَيَّهَا رَكِبَا

ضمیر بہ یعود الی حیث۔ والغبطة ان تتمنی مثل حال المغبوط من غیران ترید زوالہا ولیس بحسد فجعل الغبطة للارض والحسد للخیل لان الارض وان کثرت بقاعہا فہی کالمکان الواحد لاتصال بعضہا ببعض والخیل بخلاف ذلک لانہا متفرقة کالمتغایرة فاستعمل لہا الحسد لقبحہ ترجمہ زمین پر جس مکان مین اُترتا ہے دوسرا قطعہ زمین کا اُسپر غبطہ کرتا ہے کہ کاش وہ مجھ پر بھی اُترتا اور جس گھوڑے پر سوار ہوتا ہے دوسرا گھوڑا اُسپر حسد کرتا ہے کہ کاش وہ مجھ پر سوار ہوتا نہ دوسرے پر۔

وَلَا یَرُدُّ بِفِیْہِ کَفَّ سَائِلِہٖ ۔۔۔ عَنْ نَفْسِہٖ وَیَرُدُّ الْجَحْفَلَ اللَّجِبَا

ترجمہ وہ دست سائل کو تو اُسکے مُنھ کی طرف اپنی طرف سے رد نہین کرتا مگر لشکر پُر شور کو تنہا لوٹا دیتا ہی۔

وَکُلَّمَا لَقِیَ الدِّیْنَارُ صَاحِبَہٗ ۔۔۔ فِیْ مِلْکِہٖ اِفْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ یَصْطَحِبَا

اصلہ یصطحبان حذف النون بتقدیر اَن ترجمہ اور جبکہ اُسکے ملک مین ایک دینار دوسرے سے آملتا ہی تو وہ قبل اسکے کہ ہم صحبت ہون اور ایکدوسرے کے پاس ٹھہرین متفرق ہوجاتے ہین یعنی سائلون کو دے ڈالتا ہی یعنی اُن دونون کے صرف چلتے ہوئے ملاقات ہوجاتی ہی اور اجتماع کی نوبت نہین پہنچتی۔

مَالٌ کَاَنَّ غُرَابَ الْبَیْنِ یَرْقُبُہٗ ۔۔۔ فَکُلَّمَا قِیْلَ ھٰذَا مُجْتَدٍ نَعَبَا

المجتدی السائل ترجمہ اُسکا ایسا مال ہی کہ گویا جدائی کا کوا اُسکی تاکمین لگا رہتا ہی سو جب کہا جاتا ہی کہ یہ سائل موجود ہی تو وہ کوا بول پڑتا ہی اور وہ مال سائلون مین تقسیم کیا جاتا ہی یعنی وہ جمع نہین رہتا بلکہ متفرق ہوجاتا ہی کیونکہ عرب کا یہ خیال ہی کہ غراب البین جس قوم کی بستیون مین بولتا ہی وہ متفرق ہوجاتے ہین۔

بَحْرٌ عَجَائِبُہٗ لَمْ تُبْقِ فِیْ سَمَرٍ ۔۔۔ وَلَا عَجَائِبُ بَحْرٍ بَعْدَھَا عَجَبَا

السمر المسامرۃ وھو الحدیث فی اللیالی ترجمہ وہ ایک دریا ہی کہ اُسکے عجائب کثیرہ نے افسانہ گوئی مین کوئی عجیب بات نہین چھوڑی اور نہ سمندر کی تعجب خیز باتین اُسکے عجائب کے بعد عجب رہین۔ خلاصہ یہ کہ ممدوح ایسا صاحب امور عجیبہ ہی کہ اُسکے روبرو عجائب اسمار و بحار کی کچھ حقیقت نہین رہی۔

لَا یُقْنِعُ ابْنَ عَلِیٍّ نَیْلُ مَنْزِلَۃٍ ۔۔۔ یَشْکُوْا مُحَاوِلُھَا التَّقْصِیْرَ وَالتَّعَبَا

ترجمہ جس مرتبہ کے حصول مین اُسکا قصد کرنیوالا اپنی کوتاہی اور درماندگی کی شکایت کرتا ہی ابن علی یعنی ممدوح کو اُسپہ کامیابی بس نہین کراتی یعنی جس مرتبہ کا حصول اورونکو دشوار ہی یہ اُسپر بھی بس نہین کرتا۔

ھَزَّ اللِّوَاءَ بَنُوْ عِجْلٍ بِہٖ فَغَدَا ۔۔۔ رَأْسًا لَھُمْ وَغَدَا کُلٌّ لَھُمْ ذَنَبَا

ترجمہ بنو عجل نے اُسکے نام پر نیزے کو حرکت دی یعنی اُسکو اپنا سردار مانا سو وہ اُن کا سردار ہوگیا اور سب لوگ اُن کے دم یعنی تابع ہوگئے۔

اَلتَّارِکِیْنَ مِنَ الْاَشْیَاءِ اَھْوَنَھَا ۔۔۔ وَالرَّاکِبِیْنَ مِنَ الْاَشْیَاءِ مَا صَعُبَا

ای اعنی التارکین ترجمہ یعنی وہ لوگ آسان امور کو چھوڑتے ہین اور سخت امور پر سوار اور قابض ہوتے ہین غرض اولو العزم ہین

مُبَرْقِعِیْ خَیْلِھِمْ بِالْبِیْضِ مُتَّخِذِیْ ۔۔۔ ھَامِ الْکُمَاۃِ عَلٰی اَرْمَاحِھِمْ عَذَبَا

العذب طرف کل شی ترجمہ وہ لوگ اپنے سوارونپر تلوارون کا برقع ڈالتے ہین کہ اُن تلک کوئی پہنچ نسکے اور دلیرون کے سرون کو اپنے نیزون کے سرونپر رکھتے ہین۔

اِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ لَاقَتْهُمُ وَقَفَتْ	خَرْقَاءَ تَتَّهِمُ الْإِقْدَامَ وَالْهَرَبَا

خرقاء فزعۃ متحیرۃ - خرق یخرق اذا لصق بالارض من فزع ترجمہ اگر موت اُنکے سامنے آجاوے تو بیشک ہراسان وحیران کھڑی رہجاوے آگے بڑھنے اور بھاگنے کو تہمت لگاتی ہوئی یعنی یہ کہتی ہوئی کہ اگر آگے بڑھی تو ماری جاؤنگی اور اگر بھاگی تو پکڑی جاؤنگی - غرض اُنکے سامنے موت کا حال بیحال ہوجاتا ہی -

مَرَاتِبٌ صَعِدَتْ وَالْفِكْرُ يَتْبَعُهَا	فَجَازَ وَهُوَ عَلَى آثَارِهَا الشُّهُبَا

الشہبا مفعول جاز ای جاز الفکر الشہب فہو علی آثار المراتب ترجمہ بنی عجل کے مراتب بلند ہوتے اور فکر اُنکے پیچھے چلتا رہا سو فکر ستارون سے بڑھ گیا اور اسپر بھی اُن مراتب کے نشان قدم پر چلا گیا اُن تلک پہنچ سکا -

مَحَامِدٌ نَزَفَتْ شِعْرِي لِيَمْلَأَهَا	فَآلَ مَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَلَا نَضَبَا

نزف البیر نزح ما ء ہ کلہ - وآل رجع ترجمہ اُنکے ایسے محامد ہین کہ اُنھون نے میرے شعر کو مثل پانی کے جو کنوئین سے نکالا جاوے بالکل کھینچ لیا تاکہ وہ شعر اُنکے فضائل کو پُر کرلے سو وہ شعر ایسے حال مین لوٹا کہ وہ فضائل اُس سے پر نہوئین اور نہ وہ شعر خشک ہوا - یہان شعر کو بمنزلہ پانی کے ٹھہرایا ہی اور اُسکے فنا و تمام نہونیکو اُسکا خشک نہونا مطلب یہ ہی کہ اُنکے محامد کثیر ہین اور میری مدح گوئی بھی بیشمار ہو اس لئے نہ اُنکے مدائح ختم ہوتے ہین نہ میرے اشعار مدحیہ میرے تمام اوقات اسی شغل مین گذرتے ہین نہ اُنکے مناقب تمام ہونگے نہ میری شعر گوئی -

مَكَارِمٌ لَكَ فُتَّ الْعَالَمِينَ بِهَا	مَنْ يَسْتَطِيعُ لِأَمْرٍ فَائِتٍ طَلَبَا

ترجمہ تیرے لئے مکارم اور مناقب ہین کہ اُنکے سبب تو تمام عالم سے بڑھ گیا ہی - اب اُس امر کی طلب کی جو بہت آگے بڑھ گیا ہی کون طاقت رکھتا ہی -

لَمَّا أَقَمْتَ بِأَنْطَاكِيَةَ اخْتَلَفَتْ	إِلَيَّ بِالْخَبَرِ الرُّكْبَانُ فِي حَلَبَا

ترجمہ جب تم نے بمقام انطاکیہ اقامت کی تو شترسواران سائل جو تمھارے پاس سے لوٹتے تو میرے پاس بمقام حلب تمھاری سخاوت وکرم کی خبر لائے -

فَسِرْتُ نَحْوَكَ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ	أَحُثُّ رَاحِلَتَيَّ الْفَقْرَ وَالْأَدَبَا

ترجمہ تو تمھاری خبر عطا سنکر مین تمھاری طرف چل پڑا کسی کے پاس نہین ٹھہرتا تھا ایسے حال مین کہ مین اپنی دو سواریون فقر اور ادب کو قطع طریق پر برانگیختہ کرتا تھا - یعنے چونکہ مین ادیب حاجتمند ہون اور تم ادب کے قدردان ہو اسلئے تمھارے پاس حاضر ہوا

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِقْتُ بِهَا	لَوْ ذَاقَهَا لَبَكَى مَا عَاشَ وَانْتَحَبَا

الانتحاب رفع الصوت وتردده بالبکاء ترجمہ میرے زمانہ نے مجکو ایسی مصیبت کا جرعہ پلایا ہی جس سے مجھے اچھو ہوگیا یعنی وہ میرے گلے مین اٹک گیا اگر زمانہ اُس مصیبت کو چکھتا تو وہ جب تلک جیتا بیشک روتا اور چھینکتا -

وَاِنْ عَمِرْتُ جَعَلْتُ الحَرْبَ وَالِدَةً　　وَالسَّمْهَرِيَّ اَخًا وَالمَشْرَفِيَّ اَبَا

عمر الرجل بالکسر عاش زماناً طویلا۔ والاسمہرار الصلابۃ والشدۃ والقناۃ الصلبۃ ویقال ہی منسوبۃ الی رجل اسمہ سمہر کان یقوم الرمح ترجمہ اور اگر میری عمر بڑی ہوئی تو لڑائیکو والدہ اور نیزہ سمہری کو بھائی اور تلوار مشرفی کو والد بنالونگا یعنی ہمیشہ لڑائی مین رہون گا تاکہ مطلب کو پہنچون۔

بِكُلِّ اَشْعَثَ يَلْقَى المَوْتَ مُبْتَسِمًا　　حَتّٰى كَاَنَّ لَهٗ فِي قَتْلِهِ اَرَبَا

ترجمہ مین ہمیشہ جنگ پیشہ رہون گا بمعیت ہر شخص پریشان موئے کے جو موت سے ہنستا ہوا ملے گویا اُس کو اپنے قتل مین کوئی بڑا مطلب ہی۔

قُحٍّ يَكَادُ صَهِيلُ الخَيْلِ يَقْذِفُهٗ　　مِنْ سَرْجِهٖ طَلَبًا لِلعِزِّ اَوْ طَرَبَا

قح فی موضع خفض نعت اشعث۔ وفرح وطرب مصدران وقعا موضع الحال۔ والقح الخالص من کل شئ ترجمہ ایسا پریشان مو جو خالص النسب ہو جبکہ وہ گھوڑے کے ہنہنانے کو سُنے تو قریب ہی کہ وہ آواز اُسکو بسبب عزت طلبی یا نشاط کے اُسکے زین سے پھینکدے۔ اور ایک روایت مین مرحًا بالعزو ہی یعنی لڑائی کی خوشی سے اور یہ مناسب تر ہی۔

فَالمَوْتُ اَعْذَرُ لِي وَالصَّبْرُ اَجْمَلُ بِي　　وَالبَرُّ اَوْسَعُ وَالدُّنْيَا لِمَنْ غَلَبَا

ترجمہ سو موت میری بڑی عذرخواہ ہی اس سے کہ مین بحالت ذلت مرون یعنی اگر مین طلب معالی مین قتل کیا جاؤن تو موت میری عذرخواہی کو کھڑی ہو جاویگی اور صبر مجھ جیسے بہادر کو زیبا ہی گھبرانا بزدلون کا کام ہوتا ہی۔ اور جنگل و میدان میرے لئے میرے گھر سے زیادہ وسیع ہین اس لئے گھر اپنا پسند نہین کرتا اور دنیا اور اُسکی دولت اُس شخص کے لئے ہی جو لڑے اور غالب آوے نہ اُسکے لئے جو گھر مین پڑا رہے۔ شارح نے خوب کہا ہی کہ یہ ابیات جو آخر قصیدہ مین متنبی لایا ہی اُسکے مطلب کے خلاف ہین۔ کیونکہ وہ مادح ہو کر بطلب عطا ممدوح کے پاس آیا ہی اور کہتا ہی کہ مین مصیبت زدہ زمانہ کا ستایا ہوا ہون پھر اُسکو ذکر اپنی شجاعت و فتح بلاد و مزاحمت ملوک کا کیا موقع ہی۔ مگر کیا کرے کہ وہ اپنی عادت اور ہیکڑپنے سے مجبور ہی اور اپنی قدر و منزلت سے زیادہ گفتگو کرتا ہی۔ مانگنا اور شیخی بگھارنا۔ یہ وہی مثل ہی بھیک مانگنا اور مُردڑے رہنا۔

وقال یمدح علی بن منصور الحاجب

بِاَبِي الشُّمُوسُ الجَانِحَاتُ غَوَارِبَا　　اللَّابِسَاتُ مِنَ الحَرِيرِ جَلَابِبَا

رفع الشموس وما بعدہا علی الابتداء۔ تقدیرہ الشموس بابی مفدیات۔ ویجوز ان یکون خبر المبتدء محذوفا کانہ یرید المفدیا بابی الشموس۔ ویجوز ان یکون خبرًا لما یسم فاعلہ ای تفدی بابی الشموس۔ ویجوز النصب بتقدیر افدی بابی الشموس۔ وغوارب حال۔ والجانحات المائلات۔ والجلابیب جمع جلباب وہی الملحفۃ والمرط والخمار وما یلبسہ النساء ترجمہ میرا باپ قربان ہووے اُن آفتابون پر جو تحتر سے چلتے ہین اور پردون مین چھپ جاتے ہین یعنی خوبصورت عورتون پر جو حریر کی اوڑھنیان

اور لباس پہننے والیاں ہین۔

اَلْمُنْهِبَاتُ قُلُوْبَنَا وَعُقُوْلَنَا ۔۔۔ وَجَنَاتُهُنَّ النَّاهِبَاتُ النَّاهِبَا

من رفع وجناتهن جعلها فاعل المنهبات یریداللاتی انهبت وجناتهن قلوبنا وعقولنا ویکون قد اقتصر علی ذکر مفعول واحد ومن نصب جعل الوجنات المفعول الثانی للمنهبات ترجمہ اُنکے رخسارے ہمارے دلون اور عقلون کو لٹوا دینے والے ہین اور صورت دوم مین یہ ترجمہ ہوگا۔ کہ وہ عورتین ہمارے قلوب اور عقول کو اپنے رخسارونسے لٹوا دینے والی ہین کہ وہ رخسارے لوٹنے والے کو لوٹنے والی ہین یعنی غارتگر بہادر کو۔

النَّاعِمَاتُ الْقَاتِلَاتُ الْمُحْيِيَاتُ ۔۔۔ اَلْمُبْدِيَاتُ مِنَ الدَّلَالِ غَرَائِبَا

ترجمہ وہ عورتین نازک اندام اپنے ہجر سے قتل کرنیوالی اور وصل سے زندہ کرنے والی اور ناز سے امور عجیبہ کے ظاہر کرنیوالی ہین۔

حَاوَلْنَ تَفْدِيَتِي وَخِفْنَ مُرَاقِبًا ۔۔۔ فَوَضَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ فَوْقَ تَرَائِبَا

الترائب جمع تریبۃ وہی محل القلادۃ من الصدر ترجمہ اُنھون نے مجھ سے یہ کہنا چاہا کہ ہم تجپر قربان اور رقیب سے ڈرین تو اس مطلب کو اشارۃً ادا کیا اور اپنے ہاتھون کو اپنے سینون پر رکھا یعنی ہماری جانین تجپر قربان۔

وَبَسَمْنَ عَنْ بَرَدٍ خَشِيْتُ اُذِيْبُهُ ۔۔۔ مِنْ حَرِّ اَنْفَاسِيْ فَكُنْتُ الذَّائِبَا

ترجمہ اور اُنھون نے ایسے دندان سے تبسم کیا جو سفیدی اور آبداری مین مثل اولے کے تھے مجکو خوف ہوا کہ بسبب حرارت اپنے انفاس کے جو باعث گرمی عشق نہایت گرم ہین اُنکو گلا دونگا مگر نتیجہ یہ ہوا کہ اُنکی جدائی مین خود گل گیا۔

يَاحَبَّذَا الْمُتَحَمِّلُوْنَ وَحَبَّذَا ۔۔۔ وَادٍ لَثِمْتُ بِهِ الْغَزَالَةَ كَاعِبَا

الغزالۃ من اسماء الشمس ترجمہ ای قوم وہ لوگ جو محبوبہ کو سوار کرکے لیگئے بہت بڑے صاحب نصیب ہین اور وہ نالہ بہت اچھا ہے جسمین مینے محبوبہ آفتاب رُو کا بوسہ جب اُسکی پستان اُبھرنے لگی تھی لیا تھا۔

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوْبِ تَخَلُّصًا ۔۔۔ مِنْ بَعْدِ مَا اَنْشَبْنَ فِيَّ مَخَالِبَا

ترجمہ مصائب سے نجات کی اُمید کسطرح ہوسکتی اسکے بعد کہ اُنھون نے میرے جسم مین ناخن گاڑدئے یعنی نہین ہوسکتی

اَوْحَدْنَنِيْ وَوَجَدْنَ حُزْنًا وَاحِدًا ۔۔۔ مُتَنَاهِيًا فَجَعَلْنَهُ لِيْ صَاحِبَا

ترجمہ اُن مصائب نے مجکو میرے مرغوبات سے تنہا کردیا اور اُنھون نے حزن یعنی غم فراق کو یکتا اور حد کو پہنچا ہوا پایا سو اُن مصائب نے اُس غم کو میرا مصاحب کردیا کہ وہ کبھی مجھ سے جدا نہین ہوتا۔

وَنَصَبْنَنِيْ غَرَضَ الرُّمَاةِ تُصِيْبُنِيْ ۔۔۔ مِحَنٌ اَحَدُّ مِنَ السُّيُوْفِ مَضَارِبَا

ترجمہ اُن مصائب نے مجکو تیراندازونکا نشانہ بنادیا ایسے حالمین کہ میری محنتونکی ایسے تیر تلوارونکی دھارونسے تیز مجھے لگتے رہتے ہین

أَظْمَتْنِی الدُّنْیَا فَلَمَّا جِئْتُہَا ۔۔۔ مُسْتَسْقِیًا مَطَرَتْ عَلَیَّ مَصَائِبَا

ترجمہ دنیا نے مجکو پیاسا کیا۔ سو مین جب اُسکے پاس پانی مانگتا آیا تو مجھ پر اُسنے مصائب کا مینھ برسادیا۔

وَحُبِیْتُ مِنْ خُوْصِ الرِّکَابِ بِاَسْوَدٍ ۔۔۔ مِنْ دَارِشٍ فَغَدَوْتُ اَمْشِیْ رَاکِبَا

حبیت بمعنی اوتیت والخوص جمع خوصاء وہی الناقۃ الغائرۃ العینین من الجہد والاعیاء۔ والرکاب جمع الابل من غیر لفظہ الواحدۃ راحلۃ۔ والدارش ضرب من الجلود وہو من جلد الضان۔ ومن خوص الرکاب بمعنی بدلاً منہا کقولہ تعالی ولو نشاء لجعلنا منکم ملائکۃ ای بدلا منکم ترجمہ بعوض جھکے ہوئے مادہ شترونکے جنکی آنکھین بسبب کثرت محنت سفر کے گڑ گئی ہون کالا موزہ گھٹیا کھال کا مجکو دیا گیا سو اب مین پیادہ سوار ہون یعنی حقیقت مین تو پیادہ ہون مگر چونکہ موزون کو سوار ہون چاہو سوار کہہ لو۔

حَالًا مَتٰی عَلِمَ ابْنُ مَنْصُوْرٍ بِہَا ۔۔۔ جَاءَ الزَّمَانُ اِلَیَّ مِنْہَا تَائِبَا

نصب حالاً بفعل مضمر ای اشکو او اذم ترجمہ مین ایسے اپنے بُرے حال کی شکایت یا مذمت کرتا ہون کہ اگر ممدوح کو اُس حال کی اطلاع ہوجاوے تو وہ میری حمایت کے لئے زمانہ کو ایسا لتاڑے کہ وہ اُسکے خوف سے میرے پاس اُسی حال سے توبہ کرتا ہوا آئے یعنی میری توبہ پھر کبھی تجکو تکلیف ندونگا۔

مَلِکٌ سِنَانُ قَنَاتِہٖ وَبَنَانُہٗ ۔۔۔ یَتَبَادَرَانِ دَمًا وَعُرْفًا سَاکِبَا

یتبادران یفعل کل واحد منہما ما یعارض بہ صاحبہ۔ والبنان جمع بنانۃ وہی الاصبع۔ والعرف المعروف ترجمہ وہ ایک بادشاہ ہی کہ بھال اُسکے نیزہ کے اور اُسکی اُنگلیان خونریزی اور احسان کی طرف جو مثل باران ریزان ہی ایک دوسرے سے بڑھنا چاہتے ہین یعنی اُسکا نیزہ دشمنونکی خونریزی کی طرف اور اُسکی اُنگلیان سائلون کی بخشش کی جانب نہایت سُرعت کے ساتھ ایک دوسرے سے آگے جانا چاہتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ شجاع اور سخی ہی۔

یَسْتَصْغِرُ الْخَطَرَ الْکَبِیْرَ لِوَفْدِہٖ ۔۔۔ وَیَظُنُّ دِجْلَۃَ لَیْسَ تَکْفِیْ شَارِبَا

الوفد القوم تقصدون الملوک بحوائجہم ترجمہ وہ شئ عظیم القدر کو اپنے سائلونکے لئے کمتر سمجھتا ہی۔ اور بسبب کثرت عطا اور دریا دلی کے خیال کرتا ہی کہ دریائے دجلہ باین کلانی پانی پینیوالے کے لئے کافی نہین ہی زیادہ کی حاجت ہی۔

کَرَمًا فَلَوْ حَدَّثْتَہٗ عَنْ نَفْسِہٖ ۔۔۔ بِعَظِیْمِ مَا صَنَعَتْ لَظَنَّکَ کَاذِبَا

نصب کرما علی المصدر ای کرم کرما ترجمہ ایسی بخشش کرتا ہی کہ اگر اُسکے روبرو اُسکے نفس کی وہ بڑی بات جو اُس نے کی ہی بیان کرے تو ممدوح تجکو جھوٹا سمجھے یعنی اُس امر کو بڑا سمجھ کر اُسکی تصدیق نکرے شارح لکہتا ہی کہ یہ قول اُس کا اچھا نہین ہی کہ ممدوح اپنے فعل کو عظیم سمجھتا ہی بلکہ خوبی ایسین ہی کہ غیر اُسکو بڑا سمجھے نہ خود ممدوح۔

سَلْ عَنْ شَجَاعَتِہٖ وَزُرْہُ مُسَالِمًا ۔۔۔ وَحَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ مِنْہُ مُحَارِبَا

ترجمہ تو حال اسکی شجاعت کا لوگونسے پوچھکر یقین کرے وبحالت صلح اُس سے ملاقات کر اور تو بچ اُس سے پرہیز جبکہ وہ لڑنیوالا ہو یعنی تو خود اُسکی شجاعت کا امتحان نکر ورنہ مارا پڑے گا پھر اسکے لئے ایک مثال بیان کرتا ہے۔

	فَالْمَوْتُ تُعْرَفُ بِالصِّفَاتِ طِبَاعُهُ	لَمْ تَلْقَ خَلْقًا ذَاقَ مَوْتًا آئِبَا	

ترجمہ سو موت کی طبیعت اُسکے صفات سے معلوم ہوتی ہو ورنہ تو ایسی مخلوق سے نہین ملیگا جو موت کو چکھکر پھر واپس آنیوالی ہو

	إِنْ تَلْقَهُ لَا تَلْقَ إِلَّا قَسْطَلًا	أَوْ جَحْفَلًا أَوْ طَاعِنًا أَوْ ضَارِبًا	

القسطل بالسین والصاد الغبار۔ والجحفل الجیش العظیم ترجمہ اگر تو اُسکی ملاقات کا ارادہ کرے تو تو اُس سے نہین ملیگا مگر لڑائی کے غبار یا لشکر مین یا نیزہ بازی کرتا یا شمشیر زنی کرتا۔

	أَوْ هَارِبًا أَوْ طَالِبًا أَوْ رَاغِبًا	أَوْ رَاهِبًا أَوْ هَالِكًا أَوْ نَادِبًا	

ترجمہ اور دشمنونکو اُسکے مقابلہ مین نہین دیکھے گا مگر اُس سے بھاگنے والا یا اُس سے طالب عطایا اُس سے بخشش کا خواہشمند یا اُسکے خوف سے ڈرنے والا یا اُسکی تلوار سے مقتول یا اپنے مقتول مردونپر رونے والا۔

	وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجِبَالِ رَأَيْتَهَا	فَوْقَ السُّهُولِ عَوَاسِلًا وَقَوَاضِبَا	

العواسل الرماح الخطیۃ المضطربۃ لطولہا۔ والقواضب السیوف القواطع۔ والسہول جمع سہل وہی الارض اللینۃ ترجمہ اور جب تو زمین پر کھڑا ہوا پہاڑون کو دیکھے تو اُن پہاڑون کو نرم زمینون پر ہلتے نیزے اور برندہ شمشیر دیکھے گا۔ خلاصہ یہ کہ اُسکے مسلح لشکر پہاڑون پر پھیل رہے ہین تو اب وہان سوائے نیزون اور تلوارون کے کچھ معلوم نہین ہوتا۔ غرض پہاڑون کا پتہ نہین ہے۔

	وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى السُّهُولِ رَأَيْتَهَا	تَحْتَ الْجِبَالِ فَوَارِسًا وَجَنَائِبَا	

ترجمہ اور جب تو پہاڑونیرے میدانونکو دیکھے تو اُنکو ایسے حال مین دیکھے گا کہ پہاڑونکے تلے بالکل سوار اور گھوڑے ہین ہین نظر آرہے۔

	وَعَجَاجَةً تَرَكَ الْحَدِيدُ سَوَادَهَا	زَنْجًا تَبَسَّمُ أَوْ قَذَالًا شَائِبَا	

ترجمہ اور دیکھے گا تو غبار کو کہ لوہے کی چمک نے اُسکی سیاہی کو ایسے حال مین چھوڑا ہی جیسے زنگی لوگ ہنسین یا بوڑھی قفا یعنی گدی۔ یعنی لوہے کی چمک غبار کی سیاہی مین ایسی معلوم ہوتی ہو جیسے حبشیونکے دانت بوقت تبسم کے یا جیسے بڈھی قفا کے سفید بال اُسکے گرد کے سیاہ بالون مین۔

	فَكَأَنَّمَا كُسِيَ النَّهَارُ بِهَا دُجَى	لَيْلٍ وَأَطْلَعَتِ الرِّمَاحُ كَوَاكِبَا	

ترجمہ سو گویا دن بسبب سیاہی غبار کے رات کی سیاہی کا لباس پہنایا گیا اور نیزون نے ستارے طلوع کئے یا نیزے ستارے بنکر نکلے۔ لوہے کی چمک کو غبار کی سیاہی مین تشبیہ دی ہی ستارونسے جو رات کو نکلین۔

	قَدْ عَسْكَرَتْ مَعَهَا الرَّزَايَا عَسْكَرًا	وَتَكَتَّبَتْ فِيهَا الرِّجَالُ كَتَائِبَا	

کتائب جمع کتیبۃ وہی الجماعۃ من الفرسان ترجمہ اُس غبار مین مصائب نے اپنا لشکر جمع کیا تھا تاکہ ممدوح کے اعدا پر گرین اور مردون نے غبار مین بسبب اپنی کثرت کے پرے کے پرے بنائے تھے۔

أُسْدٌ فَرَائِسُهَا الْأُسُوْدُ يَقُوْدُهَا ‌ ‌ أَسَدٌ تَصِيْرُ لَهُ الْأُسُوْدُ ثَعَالِبَا

ترجمہ اُسکے لشکر کے سپاہی ایسے شیر ہین جنکا شکار شیر یعنی مردان دلاور ہین اُنکا سردار ایک شیر ہی یعنی ممدوح جسکے روبرو شیر لومڑیان ہین یعنی مردان بہادر مثل شیر ممدوح کے آگے مثل لومڑیونکے ہین۔

فِيْ رُتْبَةٍ حَجَبَ الْوَرٰى عَنْ نَيْلِهَا ‌ ‌ وَعَلَا فَسَمَّوْهُ عَلِيَّ الْحَاجِبَا

اراد علیاً فحذف التنوین لسکونہ وسکون الالف فی الحاجب ترجمہ ممدوح ایسے عالی مرتبہ مین ہی کہ اُسنے خلق کو اُس مرتبہ کے حاصل کرنے سے روکدیا اب اُسکو کوئی اُسکے سوا حاصل نہین کرسکتا اور وہ بلند مرتبہ ہی ان دونون وجوہ سے لوگون نے اُسکا نام علی حاجب رکھا ہی یعنی علی تو بسبب رتبہ عالیہ کے اور حاجب اسلئے کہ اُس نے اس رتبہ کے حاصل کرنیسے لوگونکو روکدیا ہی۔

وَدَعَوْهُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاءِ مُبَذِّرًا ‌ ‌ وَدَعَوْهُ مِنْ غَصْبِ النُّفُوْسِ الْغَاصِبَا

ترجمہ اُسکو بسبب کثرت سخاوت کے مبذر کہنے لگے اور اس سبب سے کہ دشمنون کی جانین چھینتا ہی اُسکو غاصب۔

هٰذَا الَّذِيْ أَفْنَى النُّضَارَ مَوَاهِبًا ‌ ‌ وَعِدَاهُ قَتْلًا وَالزَّمَانَ تَجَارِبَا

ترجمہ یہ وہ شخص ہی کہ اُسنے سونے کو بخششو نمین فنا کردیا اور اپنے دشمنون کو قتل سے اور زمانہ کو بڑے تجربونکے یعنی اُس کو اسقدر تجربہ ہی کہ زمانہ جو آئیندہ کریگا اُس کو جان لیتا ہی پس گویا اُس نے زمانہ کو از روے تجربہ فنا کردیا اور اُسکے تمام تغیرات کو جان لیا ہی اب زمانہ اُسپر کوئی ایسی حالت نہین لا سکتا جسکو اُس نے پہلے نجانا ہو۔

وَمُخَيِّبُ الْعُذَّالِ فِيْمَا أَمَّلُوْا ‌ ‌ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفًّا خَائِبَا

ومخیب عطف علی الذی ترجمہ اور یہ درباب منع عطا ملامت گرونکو اُنکی امیدون مین اُسے ناکامیاب کرنیوالا ہی یعنی اُنکی منع کو نہین مانتا ہی۔ اور کسی سائل کے ہاتھ کو ناکام و خائب نہین لوٹاتا بلکہ سب کو بخشتا ہی۔

هٰذَا الَّذِيْ أَبْصَرْتُ مِنْهُ حَاضِرًا ‌ ‌ مِثْلُ الَّذِيْ أَبْصَرْتُ مِنْهُ غَائِبَا

ابصرت علی صیغۃ التکلم والخطاب ترجمہ یہ ممدوح وہ ہی کہ مین نے یا تو نے بحالت اُسکی حاضری کے کثرت عطا سے وہ چیز دیکھی جو اُس سے بحالت اُسکے غائب ہونے کے۔ یعنی اُسکی عطا ہر دو حال مین یکسان ہی یہ نہین ہی کہ اپنے روبرو بلحاظ شرم حضوری زیادہ دیوے و بحالت غیبت کم دیوے۔

كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ الْتَفَتَّ رَأَيْتَهُ ‌ ‌ يُهْدِيْ إِلٰى عَيْنَيْكَ نُوْرًا ثَاقِبَا

ترجمہ وہ مثل بدر کے ہی جس جگہ سے تو اُسکی طرف متوجہ ہو تو اُسکو ایسے حال مین دیکھے گا کہ وہ تیری دونون آنکھون کو چمکتا نور بخشے گا۔ ایسا ہی ممدوح کا حال ہی کہ جہان دیکھئے اُسکی عطا سب کو پہنچتی ہی۔

كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ لِلْقَرِيْبِ جَوَاهِرًا ‎ ‎ جُوْدًا وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيْدِ سَحَائِبَا

ترجمہ وہ مثل سمندر کے ہی کہ قریب کو براہ بخشش جواہر دیتا ہی اور بعید کو ابر بھیجتا ہی ایسا ہی ممدوح کے فیض سے کوئی محروم نہیں ہی

كَالشَّمْسِ فِيْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْءُهَا ‎ ‎ يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبَا

ترجمہ وہ آفتاب کے مانند ہی کہ جو تو وہ وسط آسمانمین اور اُسکی روشنی تمام مشارق ومغارب کو محیط ہی۔

أَمُهَجِّنَ الْكُرَمَاءِ وَالْمُزْرِيْ بِهِمْ ‎ ‎ وَتَرُوْكَ كُلِّ كَرِيْمِ قَوْمٍ عَاتِبَا

تہجین الامر تقبیحہ۔ وازریتہ حقرتہ۔ وتروک یعنی تارک ترجمہ ای سخی لوگون پر عیب لگانے والے اور اُنکے حقیر کرنیوالے اور قوم کے ہر سخی کو ناراض کرنے والے۔ یعنی تیری سخاوت کے مقابل اورونکی سخاوت کمتر اور حقیر ہی اور ہر کریم جب اپنی عطا تیری عطا سے کم دیکھتا ہی تو تجھ سے یا اپنے نفس سے ناراض ہوتا ہی۔

شَادُوْا مَنَاقِبَهُمْ وَشِدْتَ مَنَاقِبًا ‎ ‎ وُجِدَتْ مَنَاقِبُهُمْ بِهِنَّ مَثَالِبَا

شادوا بنوا ورفعوا۔ والشید بکسر الشین کل شیٔ طلیت بہ الحائط من جص اوغیرہ وبالفتح المصدر شادہ یشیدہ شیداً جصصہ والمثالب المخازی والمعائب ترجمہ اور لوگون نے اپنے مناقب مضبوط کئے اور تو نے اپنے مناقب ایسے مستحکم کئے کہ اُنکے مناقب تیرے مناقب کے سبب معائب معلوم ہونے لگے۔

لَبَّيْكَ غَيْظَ الْحَاسِدِيْنَ الرَّاتِبَا ‎ ‎ إِنَّا لَنَخْبُرُ مِنْ يَدَيْكَ عَجَائِبَا

غیظ الحاسدین منصوب علی الندا او علی الاغرا ای الزم غیظ الحاسدین او علی المفعول لہ ای اقول لک لبیک من اجل غیظ الحاسدین۔ والراتب المقیم ترجمہ مین حاضر ہون ای حاسدین کے غیظ مجسم و دائمی۔ یا لازم پکڑ تو حاسدین کے غیظ مستحکم کو یا مین لبیک کہتا ہون تیرے حاسدین کے ہمیشہ جلانے کو۔ ہم بیشک تیرے ہاتھون سے عطا ہائے عجیب یا دشمنونکی عجیب خونریزیان دیکھتے ہین۔

تَدْبِيْرُ ذِيْ حُنَكٍ يُفَكِّرُ فِيْ غَدٍ ‎ ‎ وَهُجُوْمُ غِرٍّ لَا يَخَافُ عَوَاقِبَا

الحنک جمع حنکۃ وہی التجربۃ وجودۃ الرای۔ ورجل محتنک ومحنک اذا عضہ الامور وجربہا والغر بفتحہ ای الذی لم یجرب الامور ولا یفکر فی العواقب۔ ترجمہ تیری تدبیر صاحب تجربہ کی ہی جو انجام کی فکر کرتا ہو اور تیرا حملہ ناتجربہ کار کا سا ہی جو انجامون کا خوف نہین کرتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو ملک کا انتظام مدبرانہ کرتا ہی اور دشمنون پر حملہ ناعاقبت اندیشون کا سا جو مقتضائے بہادری ہی۔

وَعَطَاءُ مَالٍ لَوْ عَدَاهُ طَالِبٌ ‎ ‎ أَنْفَقْتَهُ فِيْ أَنْ تُلَاقِيَ طَالِبَا

ترجمہ اور تیرے لئے ایسی عطا رمال ہی کہ اگر تجھکو سائل نہ ملے تو اُس مال کو سائل کی تلاش مین خرچ کر ڈالے۔

خُذْ مِنْ ثَنَايَ عَلَيْكَ مَا أَسْطِيْعُهُ ‎ ‎ لَا تُلْزِمَنِّيْ فِي الثَّنَاءِ الْوَاجِبَا

الاصل استطیعہ فادغم التاء اے الطاء او حذف لتخفیف التاء یکون فی الخبر غالباء القصر للضرورۃ ترجمہ میری تعریف بقدر میری طاقت کے قبول فرما تعریف بین قدر واجب مجھ پر لازم نہ کر کہ وہ میرے مقدور سے باہر ہی۔

فَلَقَدْ دُهِشْتُ لِمَا فَعَلْتَ وَدُونَهٗ	مَا يُدْهِشُ الْمَلَكَ الْحَفِيظَ الْكَاتِبَا	

دہش فھو مدہوش اذا تحیر ترجمہ بیشک بین تیرے کام مین متحیر ہون اُسکی تعریف نہین کرسکتا اور کمتر اُسکا جسکو مین دیکھکر حیران ہون اُسقدر ہی کہ نگہبان کاتب حسنات فرشتہ کو حیران کرتا ہی کہ اُس نے کوئی آدمی ایسا نہین دیکھا۔

وقال یمدح بدر بن عمار وھو علی الشراب والفاکہۃ قولہ

اِنَّمَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ سَحَابٌ	هَطِلٌ فِيهِ ثَوَابٌ وَعِقَابُ	

ترجمہ سوائے اسکے نہین ہی کہ بدر بن عمار ایک ابر بسیار بار ہی کہ اُسین ثواب وعقاب دونون ہین یعنی جیسے سحاب مین پانی اور اولے اور بجلیان ہوتی ہین ایسے ہی ممدوح مین دوستون کے لئے اسباب خیر اور دشمنون کے لئے عذاب ہی

اِنَّمَا بَدْرٌ مَنَايَا وَعَطَايَا	وَمَنَايَا وَطِعَانٌ وَضِرَابُ	

ترجمہ نہین ہی بدر مگر دشمنون کے لئے مصائب اور دوستون کے لئے بخشش اور بدخواہون کے لئے موتین اور نیزے بازی اور شمشیر زنی۔

مَا يُجِيلُ الطَّرْفَ اِلَّا حَمِدَتْهُ	جُهْدَهَا الْاَيْدِيْ وَذَمَّتْهُ الرِّقَابُ	

ضمیر جہدہا للایدی۔ ترجمہ وہ کسی طرف نظر نہین پھیرتا مگر سائلون کے ہاتھ بقدر اپنی طاقت کے اُسکا شکر کرتے ہین کیونکہ وہ اُنکو عطایا سے پُر کرتا ہی اور دشمنون کی گردنین اُسکی مذمت کرتی ہین کیونکہ اُن کو قتل کرتا ہی۔ یعنی ممدوح ان دونون باتون سے خالی نہین ہوتا۔

مَا بِهٖ قَتْلُ اَعَادِيْهِ وَلٰكِنْ	يَتَّقِيْ اِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذِّئَابُ	

ترجمہ اپنے دشمنون کے مارنے کی اُسکو کچھ غرض اور ضرورت نہین ہی کیونکہ وہ طاقت مقابلہ نہین رکھتے مگر وہ اُسی خلاف وعدگی سے ڈرتا ہی جو بھیڑیئے اُس سے اُمید رکھتے ہین یعنی وہ بھیڑیون کو مقتولون کا گوشت کھلاتا ہی اسلئے دشمنون کو مارتا ہی۔

فَلَهٗ هَيْبَةُ مَنْ لَا يُتَرَجّٰى	وَلَهٗ جُوْدُ مُرَجًّى لَا يُهَابُ	

ترجمہ سو ممدوح کی ہیبت اُس شخص کی سی ہی جس سے کچھ امید رحم نہین رکھی جاوے اور اُس کی بخشش ایسی امیدگاہ آدمی کی ہی جس سے ہرگز کچھ خوف نکیا جاوے۔

طَاعِنُ الْفُرْسَانِ فِي الْاَحْدَاقِ شَزْرًا	وَعَجَاجُ الْحَرْبِ لِلشَّمْسِ حِجَابُ	

الشزر من الطعن ما ادبر عن الصدر وقیل ہو علی غیر الاستوار ترجمہ وہ سوارون کی آنکھون کے ڈھیلون مین اور اُنکا سینہ بچا کر نیزہ مارنے والا ہی ایسے حال مین کہ غبار جنگ آفتاب کا پردہ ہو جاوے یعنی نشانہ کا سچا ہی اگرچہ اندھیرا ہی ہو۔

بَاعِثُ النَّفْسِ عَلَى الْهَوْلِ الَّذِي ‌ ‌ مَا لِنَفْسٍ وَقَعَتْ فِيهِ إِيَابُ

ترجمہ وہ اپنے نفس کو ایسے خوفناک امر پر برانگیختہ کرتا ہی کہ جو نفس اُس خوف مین پڑے اُسکو رجوع و خلاص نصیب نہین ہوتا

بِأَبِي رِيحُكَ لَا نَرْجِسُنَا ذَا ‌ ‌ وَأَحَادِيثُكَ لَا هَذَا الشَّرَابُ

ترجمہ اپنے باپ کی قسم کھاتا ہون کہ عمدہ تیری بو ہی نہ اس ہماری نرگس کی اور تیری باتین لذیذ ہین نہ یہ شراب۔

لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ إِنْ بَرَّزْتَ سَبْقًا ‌ ‌ غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنِ السَّبْقِ الْعِرَابُ

ترجمہ اگر تو اُنسے مراتب بلند پر پہنچ گیا جو کوئی اور وہان تک نہین پہنچا تو کیا انوکھی اور عجب بات ہی کیونکہ عربی عمدہ عمدہ گھوڑے آگے بڑھنے سے روکے نہین گئے۔ واقبل یلعب بالشطرنج وقد جاد المطر فقال

أَلَمْ تَرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرَجَّى ‌ ‌ عَجَائِبَ مَا رَأَيْتُ مِنَ السَّحَابِ

ترجمہ ای شاہ امیدگاہ کیا عجائب سحاب جو مینے دیکھے تو نہین دیکھتا۔

تَشَكَّى الْأَرْضُ غَيْبَتَهُ إِلَيْهِ ‌ ‌ وَتَرْشُفُ مَاءَهُ رَشْفَ الرُّضَابِ

ترجمہ زمین بسبب اپنی تشنگی کے سحاب سے اُس کی غیبت کا شکوہ کرتی ہی اور آب سحاب کو ایسا چوستی ہی جیسا عاشق آب دہن محبوب کو۔

وَأُوهِمُ أَنَّ فِي الشِّطْرَنْجِ هَمِّي ‌ ‌ وَفِيكَ تَأَمُّلِي وَلَكَ انْتِصَابِي

الشطرنج معرب من شدرنج وہو فارسی یعنی من اشتغل بہ ذہب عنارہ باطلا۔ والاجود ان یکسر شینہ لیکون علی وزن جردحل ترجمہ اور مین دیکھنے والون کو اس خیال مین ڈالتا ہون کہ میری فکر شطرنج مین مصروف ہی اور حال یہ ہی کہ مین تیری خوبیون مین تامل کر رہا ہون اور تیرے دیکھنے کے لئے جا بیٹھا ہون نہ شطرنج کے لئے۔

سَأَمْضِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي ‌ ‌ مَغِيبِي لَيْلَتِي وَغَدًا إِيَابِي

ترجمہ اب مین جاؤنگا اور تجکو میرا اسلام میری غیر حاضری میری رات بھر ہی اور کل کو میرا آنا۔

وقال فی لعبۃ کانت ترقص بحرکات

يَا ذَا الْمَعَالِي وَمَعْدِنَ الْأَدَبِ ‌ ‌ سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِ الْعَرَبِ

ترجمہ ای صاحب مراتب عالیہ اور کان ادب کے اور ای ہمارے سردار اور عرب کے سردار کے بیٹے۔

أَنْتَ عَلِيمٌ بِكُلِّ مُعْجِزَةٍ ‌ ‌ وَلَوْ سَأَلْنَا سِوَاكَ لَمْ يُجِبِ

ترجمہ تو ہر امر کا جسکا جواب لوگون کو عاجز کردے خوب جاننے والا ہی اور اگر ہم تیرے سوا کسی اور سے پوچھین تو وہ کچھ جواب نہ دے۔

أَهٰذِهِ قَابَلَتْكَ مُرَاقِصَةً ‖ أَمْ رَفَعَتْ رِجْلَهَا مِنَ التَّعَبِ

ترجمہ کیا یہ پتلی تیرے سامنے ناچتی ہوئی آئی ہی یا اُسنے اپنے پانو کو تکان سے اُٹھا لیا ہی۔

وقال یمدح علی بن مکرم التمیمی وہو علی بن محمد بن سیار بن مکرم وکان یحب الرمی

ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُرُوبَا ‖ فَأَعْذَرُهُمْ أَشَفُّهُمْ حَبِيبَا

الشف الفضل ترجمہ مختلف لوگ مختلف معشوقون پر عاشق ہین سو زیادہ قبول کے قابل عشق اُس شخص کا ہی جس کا محبوب افضل و عمدہ ہی۔

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادِي ‖ فَهَلْ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا

السکن الصاحب ومن تسکن الیہ وتحبہ وتہواہ ترجمہ اور میری دل لگی کی چیز سوائے قتل اعدا اور نہین ہی سو کیا ایسی ملاقات یعنی مُٹھ بھیڑ دشمنونسے ہوگی جو بسبب قتل اعدا دلونکو شفا دیگی جیسے معشوق کی ملاقات عاشق کے لئے شفا بخش ہوتی ہی

تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيثٍ ‖ تَرُدُّ بِهِ الصَّرَاصِرَ وَالنَّعِيبَا

الصرصرة صوت النسر والبازی وغیرہ۔ والنعیب صوت الغراب ترجمہ اُس واقعہ سے مردار خوار پرندے جمع ہوجادین اور خوشی کے سبب باہم ایسی زور سے باتین کرین یعنی اتنا غل مچادین کہ اُسکے باعث گرگس و باز وغیرہ کے پردن کی سنسناہٹ اور کوّون کی کائین کائین یعنی اُنکی آواز پست ہوجاوے ایسی لڑائی کی آرزو کرتا ہی جسمین نہایت خونریزی ہو۔

وَقَدْ لَبِسَتْ دِمَاءَهُمُ عَلَيْهِمْ ‖ حِدَادًا لَمْ تَشُقَّ لَهَا جُيُوبَا

الحداد ثیاب الحزن تصبغ سوداء وتلبس عند المصیبۃ ترجمہ اُن پرندون نے مقتولون کے خون اپنے اُوپر اُنکے ماتم کے لئے اسطرح پہن لئے ہین کہ اُنھون نے اپنے گریبان چاک نہین کئے کیونکہ وہ اس واقعہ سے مغموم نہین ہین بلکہ خوش ہین یا وہ جامہ ماتم بے سئے ہوئے پہن رہے ہین جنکے گریبان نہین بنائے اور ایک روایت مین دماءہم بالرفع ہی مطلب یہ ہی کہ خون پرندونکے بدن پر خشک ہوگئے گویا اُنھون نے اپنے لباس معمولی کی جگہ اور لباس پہن لیا ہی اور سیاہ لباس اسواسطے کہا کہ خون خشک ہوجانے سے سیاہ ہوجاتا ہی۔

أَدَمْنَا طَعْنَهُمْ وَالْقَتْلَ حَتَّى ‖ خَلَطْنَا فِي عِظَامِهِمُ الْكُعُوبَا

ادمنا جمعنا وخلطنا وقیل من الدوام۔ والکعوب ہی کعوب الرمح وہی الاطراف النواشز عند الانابیب ترجمہ ہمنے اُنپر نیزہ زنی و شمشیر زنی کو جمع کردیا یا ہمیشہ رکھا یہان تلک کہ ہم نے اُنکی ہڈیون مین اپنے نیزون کی گرہین ملادین یعنی گھسیڑ دین یا

ہمارے نیزون کی گرہین اُنکے بدن مین ٹوٹ گئین پس وہ اُنکی ہڈیون سے لگگئین۔

تَسقِی فِی نحُوِ فِهِمُ الحَلِیبَا	کَاَنَّ خُیُولَنَا کَانَتْ قَدِیمًا

تحت الراس ما انضم علی ام الدماغ ترجمہ ہمارے گھوڑے اُن کی نعشون کو روندتے ہوئے پھرتے رہے اور اُنسے جھجکے نہین گویا اُنکو ہمیشہ کشتون کی کھوپریون مین دودھ پلایا جاتا تھا۔ عرب کی عادت تھی کہ عمدہ گھوڑون کو دودھ پلایا کرتے تھے۔

تَدُوسُ بِنَا الجَمَاجِمَ وَالتَّرِیبَا	فَمَرَّتْ غَیرَ نَافِرَةٍ عَلَیهِمْ

الجمجمة العظم الذی فیہ الدماغ - والتریب والتریبة واحدة الترائب وہو موضع القلادة من الصدر ترجمہ وہ گھوڑے اُنکی نعشوں پر گذرے ایسے حال مین کہ وہ جھجکنے والے نہ تھے اور ہمکو اپنے اوپر سوار کئے اُنکی کھوپریان اور سینے روندتے تھے۔

فَتًی تَرمِی الحُرُوبُ بِهِ الحُرُوبَا	یُقَدِّمُهَا وَقَدْ خُضِبَتْ شَوَاهَا

الشوی من الفرس قوائمها لانہ یقال عبل الشوی - والشوی الیدان والرجلان من الآدمین وکل ما لیس مقتلاً - یقال رماہ فاشواہ اذا لم یصب المقتل ترجمہ اُنکو ایسے حال مین کہ اُنکے پانون خون اعدا مین رنگین ہین ایسا جوان کہ اُس کو لڑائیان اور لڑائیون کی طرف پھینکتے ہین آگے بڑھاتا ہی یعنی مین لڑائیون کا اور لڑائیون کی طرف پھینکنے کے یہ معنی ہین کہ وہ ہمیشہ لڑائیون مین رہتا ہی جب ایک لڑائی ختم ہوتی ہی دوسری لڑائی مین چلا جاتا ہی۔

اَصَابَ اِذَا تَنَمَّرَ اَمْ اُصِیبَا	شَدِیدُ الخُنزُوَانَةِ لَا یُبَالِی

الخنزوانة ذبابة تقع فی انف البعیر فیشمخ لها بانفہ فاستعیرت للکبر یقال بفلان خنزوانة وتنمر صار کالنمر فی الغضب ترجمہ وہ جوان سخت متکبر ہی جب مثل چیتے کے غضبناک ہوتا ہی تو اس امر کی کچھ پروا نہین کرتا کہ آیا اُس نے دشمن کو قتل کیا یا وہ اُن کے ہاتھ سے مقتول ہوا۔

اَمِنكَ الصُّبحُ یَفرَقُ اَن یَؤُوبَا	اَعَزمِی طَالَ هٰذَا اللَّیلُ فَانظُرْ

یفرق یخاف ویفزع ترجمہ ای میرے قصد دیکھ تو کیا یہ رات دراز ہوگئی ہی یا صبح تجھ سے اس بات مین ڈرتی ہی کہ وہ لوٹے - یعنی بسبب تیرے دشوار ارادہ کے صبح ڈرتی ہی یا تیرا ارادہ جنگ صبح کو معلوم ہوگیا ہی اور اُسے خوف ہی کہ کبھی مجکو بھی دشمن سمجھے۔

یُرَاعِی مِن دُجُنَّتِهٖ رَقِیبَا	کَاَنَّ الفَجرَ حِبٌّ مُستَزَارٌ

الدجنة الظلمة ترجمہ گویا فجر ایک دوست ہی جس سے ملنے کی درخواست کی گئی کہ وہ تاریکی شب کو رقیب جانکر اس سے خوف کرتی ہی اس لئے صبح نہین ہوتی۔

وَقَدْ حُذِیَتْ قَوَائِمُهُ الجَبُوبَا	کَاَنَّ نُجُومَهٗ حَلْیٌ عَلَیهِ

الجبوب وجہ الارض وقیل الارض الغلیظة ترجمہ گویا رات کے ستارے اُسکا زیور ہین اور اُسکے پانون مین زمین کی جوتیان

پنہائی گئی ہین پس وہ بسبب گرانی پای پوش کے اور کثرت زیور کے چل نہین سکتی اس لئے صبح نہین ہوتی۔

كَأَنَّ الْجَوَّ قَاسَى مَا اُقَاسِي	فَصَارَ سَوَادُهُ فِيهِ شُحُوبَا

الشجوب تغیر اللون والہزال ترجمہ گویا مابین آسمان وزمین کے ہوانے اسقدر رنج کھینچا ہی جسقدر ہینے عشق سے تکلیف اُٹھائی ہی اسلئے اُسکا رنگ سیاہ ہوگیا ہی سو اُسکی سیاہی تغیر رنگ کے باعث ہوگئی ہی اسلئے صبح نہین ہوتی۔

كَأَنَّ دُجَاهُ يَجْذِبُهَا سُهَادِي	فَلَيْسَ تَغِيبُ إِلَّا أَنْ يَغِيبَا

الدجی جمع دجیۃ ترجمہ گویا میری بیداری تاریکی شب کو کھینچتی ہی۔ سو تاریکی غائب ہوگی جب تلک میری بیداری نہ غائب ہوگی۔ یعنی میری بیداری مجھ سے غائب نہین ہوتی ہی یعنی ہروقت موجود رہتی ہی اور وہ تاریکی شب کو برابر کھینچتی ہی اسلئے صبح نہین ہوتی۔

أُقَلِّبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي	أَعُدُّ بِهِ عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا

ترجمہ اُس رات مین بسبب بیخوابی کے اس کثرت سے اپنی پلکین جھپکاتا ہون گویا اُس سے زمانہ کے قصور اور گناہ جو مجھ پر اُس نے کئے ہین شمار کرتا ہون یعنی زمانہ کے جور وجفا کے جیسے شمار نہین ہی ایسے ہی میری بیداری کی کوئی حد نہین ہی۔

وَمَا لَيْلٌ بِأَطْوَلَ مِنْ نَهَارٍ	يَظَلُّ بِلَحْظِ حُسَّادِي مَشُوبَا

المشوب المخلط ترجمہ اور میری رات بایں درازی اُس دن سے زیادہ دراز نہین ہی جو میرے دشمن کے دیدار سے مخلوط ہوکر مجھ پر سایہ ڈالے۔

وَمَا مَوْتٌ بِأَبْغَضَ مِنْ حَيَاةٍ	أَرَى لَهُمْ مَعِي فِيهَا نَصِيبَا

ترجمہ اور اُس حیوۃ سے جسمین حاسد کا حصہ میرے ساتھ ہو اور اُنکو قتل نہ کرون کسی قسم کا مرنا برا نہین ہی۔

عَرَفْتُ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ حَتَّى	لَوِ انْتَسَبَتْ لَكُنْتُ لَهَا نَقِيبَا

النقیب ہو الذی یعرف القوم ترجمہ مین نے مصائب حوادث کو اسقدر خوب جانلیا ہی کہ وہ اگر صاحب نسب ہون یعنی کسیطرف منسوب ہون تو مین انکا نساب یعنی نسب بیان کرنیوالا ہون۔

وَلَمَّا قَلَّتِ الْإِبِلُ امْتَطَيْنَا	إِلَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخُطُوبَا

ترجمہ اور جبکہ بسبب فقر و افلاس کے ہمارے شتر کم ہوگئے تو ہم ابن ابی سلیمان کیطرف حوادث اور مصائب کو شتر بناکر چلے۔

مَطَايَا لَا تَذِلُّ لِمَنْ عَلَيْهَا	وَلَا يَبْغِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبَا

ترجمہ وہ مصائب ایسے ناقہ ہین کہ جو اُنپر سوار ہوتا ہی اُسکی تابعدار نہین ہوتین اور نہ کوئی اُسکی سواری چاہے۔

وَتَرْتَعُ دُونَ نَبْتِ الْأَرْضِ فِينَا	فَمَا فَارَقْتُهَا إِلَّا جَدِيبَا

ترجمہ اور وہ مصائب کے ناقہ ہمارے جسم کو کھاتی ہین نہ زمین کی گھاس کو سو مین اُن ناقون سے جدا نہین ہوا مگر قحط زدہ

یعنی جب کہ وہ میرے جسم کو چر گئین اور مجھ مین کچھ نرہا۔

إِلَى ذِي شِيمَةٍ شَغَفَتْ فُؤَادِي   فَلَوْلَاهُ لَقُلْتُ بِهِ النَّسِيبَا

الشیمۃ الخلق ۔ وشغف علت علی قلبہ الحب ۔ وبالنین المعجمۃ وصل الی شغاف قلبہ ۔ والنسیب التشبیب بالنساء فی الشعر ترجمہ میرا دل ایک صاحب خلق کا فریفتہ وشیفتہ ہوگیا اور اگر اُس کا خلق اور خو اُسکے سرشت اور صوت سے بہتر نہ ہوتے تو اُسکی صورت کی نسبت تشبیب کرتا یا یعنی کہ اُسکا رعب اور احتشام مانع نہوتا تو اپنے اشعار مین اُسکی تشبیب کرتا۔

تُنَازِعُنِي هَوَاهَا كُلُّ نَفْسٍ   وَإِنْ لَمْ تُشْبِهِ الرَّشَأَ الرَّبِيبَا

الضمیر فی ہواہا راجع الی الشیمۃ ۔ والرشا بالتحریک ولد الظبیۃ الذی قد تحرک ومشی والربیب ہو المربی ترجمہ اُسکی سیرت کے عشق مین ہر نفس مجھ سے جھگڑا کرتا ہی یعنی ہر ایک اُسکو چاہتا ہی اگرچہ ہرن کا بچہ بکری کے بچہ کے جو خانہ پرورده ہوتا ہی مشابہ نہین ہو سکتا کیونکہ آہو برہ کا حسن خلقی ہوتا ہی ایسے ہی میرے عشق حقیقی سے اورونکا عشق مجازی لگا نہین کھاتا۔

عَجِيبٌ فِي الزَّمَانِ وَمَا عَجِيبٌ   أَتَى مِنْ آلِ سَيَّارٍ عَجِيبَا

عجیب خبر مبتدا محذوف ۔ وعجیبا خبر المشبہۃ بلیس ترجمہ ممدوح زمانہ مین ایک فرد عجیب ہی اور جو آل سیار سے عجیب پیدا ہو وہ عجیب نہین ہی کیونکہ آل مذکور مجد وسخا مین نہایت درجہ کو پہنچی ہوئی ہی۔

وَشَيْخٌ فِي الشَّبَابِ وَلَيْسَ شَيْخًا   يُسَمَّى كُلُّ مَنْ بَلَغَ الْمَشِيبَا

ترجمہ وہ حالت شباب مین عقل پیرانہ رکھتا ہی اور ہر شخص جو بوڑھا ہو جاوے اُسے بوڑھا اور بزرگ نہین کہتے کیونکہ بزرگی بعقل است نہ بسال۔

قَسَا فَالْأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاهُ   وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أَنْ يَذُوبَا

ترجمہ وہ دل کا مضبوط وسخت ہی سو شیر اُسکی قوتون سے ڈرتے ہین اور احباب کے حق مین نرم دل ہی سو ہم اُسکے رقیق القلب ہونے سے ڈرتے ہین کہ کہین وہ پگھل نجاوے

أَشَدُّ مِنَ الرِّيَاحِ الْهُوجِ بَطْشًا   وَأَسْرَعُ فِي النَّدَى مِنْهَا هُبُوبَا

الہوج جمع ہوجاء وہی التی لا تستقر علی سمت واحدۃ ترجمہ وہ سخت چوباؤ ہواؤن سے پکڑنے مین سخت ہی اور اُن سے سخاوت مین زیادہ تیز جاتا ہی۔

وَقَالُوا ذَاكَ أَرْمَى مَنْ رَأَيْنَا   فَقُلْتُ رَأَيْتُمُ الْغَرَضَ الْقَرِيبَا

ترجمہ اور لوگون نے کہا کہ جن تیر اندازون کو ہمنے دیکھا ہی ممدوح اُن سب سے زیادہ تیر انداز ہی سو مینے کہا کہ تمنے اُسکا قریب کا نشانہ دیکھا ہی اگر دور کا نشانہ دیکھو تو اور زیادہ تعجب کرو۔

وَهَلْ يُخْطِي بِأَسْهُمِهِ الرَّمَايَا   وَمَا يُخْطِي بِمَا ظَنَّ الْغُيُوبَا

الرایا جمع رمیۃ وہی کل ما یرمی من غرض او صید ترجمہ اور کیا وہ اپنے تیرون سے نشانے چوک سکتا ہی ایسے حال مین کہ اُس کا ظن امور غائبہ مین خطا نہین کرتا - یعنی جب وہ ایسے امور مین جو نظر سے غائب ہین خطا نہین کرتا تو امور محسوس مین کیسے خطا کرسکتا ہی - خلاصہ یہ کہ وہ نشانہ کا سچا اور رائے کا صائب ہی -

إِذَا نُكِبَتْ كِنَانَتُهُ اسْتَبَنَّا | بِأَنْصُلِهَا لِأَنْصُلِهَا نُدُوبَا

نکبت قلبت علی راسہا - والندوب جمع ندب وہی آثار الجرح - والظاہر ان یقال بافوقہا لا انصلہا والافحال ان یتقابل النصال ل

ترجمہ جبکہ وہ اپنے ترکش کو اوندھا کرکے تیراندازی کے لئے اُسے خالی کرتا ہی تو اُنکے سوفار مین اُس کے بھالون کے آثار زخم ہم ظاہر دیکھتے ہین ورنہ ایک تیر کی بھال دوسرے تیر کی بھال مین نہین لگ سکتی اور اگلا شعر ان معنون کی تائید کرتا ہی اور بعض شراح نے بانصلہا کو درست مانکر یہ معنی کہے ہین کہ چونکہ اُسکے تیر طریق واحد پر چلتے ہین اسلئے ایک تیر کی بھال کا زخم دوسرے تیر کی بھال پر معلوم ہوتا ہی -

يُصِيبُ بِبَعْضِهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ | فَلَوْلَا الْكَسْرُ لَاتَّصَلَتْ قَضِيبَا

ترجمہ وہ بعض تیرون سے اور تیرونکے سوفارون مین نشانہ مارتا ہی سو اگر تیر مضروب نہ ٹوٹے تو سب تیر ملکر ایک متصل شاخ ہوجاوے - خلاصہ یہ کہ وہ نشانہ کا بڑا سچا ہی -

بِكُلِّ مُقَوَّمٍ لَمْ يَعْصِ أَمْرًا | لَهُ حَتَّى ظَنَنَّاهُ لَبِيبَا

بکل مقوم بدل من ببعضہا - والباء متعلقۃ بیصیب ترجمہ وہ نشانہ لگاتا ہی ہر سیدھے تیر سے جو اُسکے ارادہ کے خلاف یعنی نشانہ پر لگنے سے نافرمانی نہین کرتا ہی یہان تلک کہ ہم نے اُس تیر کو ذوی العقول سے خیال کیا ہی -

يُرِيكَ النَّزْعُ بَيْنَ الْقَوْسِ مِنْهُ | وَبَيْنَ رَمِيِّهِ الْهَدَفَ اللَّهِيبَا

النزع جذب الوتر للرمی وضمیر منہ للمقوم ترجمہ اُسکی کمان کشی اُس تیر مقوم کے ذریعہ سے کمان سے نشانہ تلک تجکو ایک شعلہ آتش دکھاتی ہی - عرب سرعت حرکت کو آتش کے ساتھ تشبیہ دیتے ہین -

أَلَسْتَ ابْنَ الْأُولَى سَعِدُوا وَسَادُوا | وَلَمْ يَلِدُوا امْرَأً إِلَّا نَجِيبَا

اولی بمعنی الذین ترجمہ کیا تو اُن لوگون کی اولاد نہین ہی جو بڑے نیک بخت ہوئے اور سب کے سردار اور اُنھون نے کوئی مرد نہین جنا مگر شریف - مطلب یہ کہ تو شریف ابن الشرفا ہی -

وَنَالُوا مَا اشْتَهَوْا بِالْحَزْمِ هَوْنًا | وَصَادَ الْوَحْشَ نَمْلُهُمُ دَبِيبَا

نالوا عطفا علی قولہ وسادوا - والدبیب السیر البطی - ترجمہ اور اُن لوگون نے جو چاہا بسبب ہوشیاری کے باسانی حاصل کرلیا اور اُنکی چیونٹی نے آہستگی وحشیونکا شکار کرلیا -

وَمَا رِيحُ الرِّيَاضِ لَهَا وَلَكِنْ | كَسَاهَا دَفْنُهُمْ فِي التُّرْبِ طِيبَا

ترجمہ اور یہ جو باغون مین خوشبو ہی سو وہ اُنکی نہین بلکہ اُنکے مٹی مین مدفون ہونے نے باغون کو خوشبو کا لباس پنا
دیا ہی یہ خوشبو تیرے بزرگون کے مدفون ہونے نے اُنکو عطا کی ہی کیا خوب کہا ہی ؎

سب کہان کچھ لالہ و گل مین نمایان ہوگئین + خاک مین کیا صورتین ہونگی کہ پنہان ہوگئین

أَيَا مَنْ عَادَ رُوحُ الْمَجْدِ فِيهِ ۔۔۔ وَعَادَ زَمَانُهُ الْبَالِي قَشِيبَا

القشیب الجدید ترجمہ ای وہ شخص کہ بزرگی کی روح اُسمین لوٹ آئی ہی اور کہنہ زمانہ اُسکے سبب نیا ہوگیا ہی۔ یعنی مجد مرگئے
تھے اب تیرے سبب زندہ ہوگئے اور زمانہ پیر جوان ہوگیا ہی جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

تَيَمَّمَنِي وَكِيلُكَ مَادِحًا لِي ۔۔۔ وَأَنْشَدَنِي مِنَ الشِّعْرِ الْغَرِيبَا

ترجمہ تیرے وکیل نے میرا قصد کیا جبکہ وہ میری مدح کرتا ہوا تھا اور اُسنے میرے روبرو نادر شعر پڑھے۔

فَآجَرَكَ الْإِلٰهُ عَلَى عَلِيلٍ ۔۔۔ بَعَثْتَ إِلَى الْمَسِيحِ بِهِ طَبِيبَا

ترجمہ سو خدا تجکو اجر نیک عطا کرے اُس علیل کی بابت جو طبیب بنکر آیا جسکو اُسکے مسیح کی طرف تو نے بھیجا۔ وکیل کو علیل
کہا اور اپنے آپ کو مسیح۔ اور مسیح کو طبیب کی حاجت نہین ہی کیونکہ وہ خود مردہ کو زندہ کرتا ہی خصوصًا جبکہ طبیب علیل ہو۔

وَلَسْتُ بِمُنْكِرٍ مِنْكَ الْهَدَايَا ۔۔۔ وَلٰكِنْ زِدْتَنِي فِيهَا أَدِيبَا

ترجمہ مین تیرے تحفون کا منکر نہین ہون ہمیشہ تو بھیجتا ہی لیکن اس دفعہ تو نے تحفون مین ایک ادیب زیادہ کردیا۔

فَلَا زَالَتْ دِيَارُكَ مُشْرِقَاتٍ ۔۔۔ وَلَا دَانَيْتَ يَا شَمْسُ الْغُرُوبَا

ترجمہ سو تیرے دیار تیرے نور سے ہمیشہ منور رہین اور ای شمس تو غروب کے قریب بھی نہو غروب ہونا تو بڑھکر ہی اُسکو
دعاءِ ازدیادِ عمر و دوامِ بقا کی دیتا ہی۔ مراد یہ ہی کہ تیرا ذکر جمیل ہمیشہ دُنیا مین رہے۔

لِأُصْبِحَ آمِنًا فِيكَ الرَّزَايَا ۔۔۔ كَمَا أَنَا آمِنٌ فِيكَ الْعُيُوبَا

ترجمہ تیرا آفتاب اس لئے غروب نہو تاکہ مین تیرے حق مین مصائب سے مامون رہون یعنی تجکو کوئی مصیبت
نہ پہنچے جیسا کہ مین تیری بابت عیوب سے بیخوف ہون یعنی مجکو ہرگز یہ خوف نہین ہی کہ تجھ مین کوئی عیب پیدا ہوجاوے

وقال یصف مجلسین لابی محمد بن الحسن بن عبد اللہ بن طغج

اَلْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا ۔۔۔ مُقَابِلَانِ وَلٰكِنْ أَحْسَنَا الْأَدَبَا

ترجمہ دونون مجلس باوجودیکہ اُن دونون کی آرائش مین فرق ہی ایک دوسرے کے مقابل ہین مگر انہون نے رعایت
ادب عمدہ طور سے کی ہی جسکی شرح اگلے شعر مین ہی۔

إِذَا صَعِدْتَ إِلَى ذَا مَالَ ذَا رَهَبًا ۔۔۔ وَإِنْ صَعِدْتَ إِلَى ذَا مَالَ ذَا رَهَبَا

ترجمہ جبکہ تو چڑھے اور بیٹھے ایک کی طرف تو دوسر خوف کے مارے سرنگون ہوجاتے ہین کہ کیون مجکو امیر نے چھوڑ دیا اور اگر بیٹھے اور صعود کرے تو دوسر کی طرف تو اول دہشت سے جُھک پڑتے ہین یعنی اس امر کے خوف سے کہ مجکو کیون ناپسند کیا۔

فَلِمْ یُهَابُكَ مَا لَاحِسَّ یَرْدَعُهُ ۔۔۔ إِنِّي لَأُبْصِرُ مِنْ شَأْنِهِمَا عَجَبَا

ترجمہ سو کیون تجھ سے ڈرتی ہی وہ چیز جس کو شعور نہین روکتا بیشک مین اُن دونون مجلسون کے ہر دو شان عجیب دیکھتا ہون پھر اب فرمایئے کہ ذی شعور تجھ سے کیون نہ ڈرے۔ **وقال وقد نظر الى السحاب**

تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا ۔۔۔ فَقُلْتُ إِلَيْكَ إِنَّ مَعِي السَّحَابَا

ترجمہ اور جبکہ ہم لوٹے تو ابر ہمارے آگے آیا تو مین نے اُس سے کہا کہ الگ رہ بیشک میرے ساتھ امیر ہی جو بخشش مین تجھ سے کم نہین ہی یعنی تیری کیا ضرورت ہی۔

فَشِمْ فِي الْقُبَّةِ الْمَلِكَ الْمُرَجَّى ۔۔۔ فَأَمْسَكَ بَعْدَ مَا عَزَمَ انْسِكَابَا

ترجمہ سو خیمہ مین بادشاہ خلائق امیدگاہ کو دیکھ لے تاکہ میرے کہنے کی تجھے تصدیق ہوجاوے اس کہنے پر ابر بارش سے بعد قصد بارش رک گیا تاکہ ممدوح کے آگے شرمندہ نہونا پڑے۔

واشار اليه طاهر العلوی بمسک وابو محمد حاضر فقال

اَلطِّيبُ مِمَّا غَنِيتُ عَنْهُ ۔۔۔ كَفَى بِقُرْبِ الْأَمِيرِ طِيبَا

ترجمہ خوشبو اُن چیزون مین سے ہی جنسے مین بے پرواہون مجکو قرب وہمنشینی امیر خوشبو کے لئے کافی ہی۔

يَبْنِي بِهِ رَبُّنَا الْمَعَالِي ۔۔۔ كَمَا بِكُمْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَا

ترجمہ ہمارا خدا بذریعہ امیر مراتب عالی کی بنیاد ڈالے جیسا تمھارے سبب ای آل محمد صلی اللہ وسلم گناہونکو بخشے گا۔

وقال وقد استحسن عين باز فی مجلسه

أَيَا مَا أُحَيْسِنَهَا مُقْلَةً ۔۔۔ وَلَوْلَا الْمَلَاحَةُ لَمْ أَعْجَبِ

صغر فعل التعجب لمحاقہ بالاسماء لعدم تعرفہ۔ ومعنی التصغیر ہنا المبالغۃ فی الاستحسان ترجمہ ای ہمنشین باز آنکھ کے لحاظ سے کسقدر خوشنما ہی اور اگر اسمین نمکینی نہوتی تو مین اسقدر خوش نہوتا۔

خَلُوقِيَّةٌ فِي خَلُوقِيَّتِهَا ۔۔۔ سُوَيْدَاءُ مِنْ عِنَبِ الثَّعْلَبِ

الخلوفی جثۃ سودار من عنب الثعلب ترجمہ اسکی آنکھ برنگ دانہ کموہ ہی جسکے رنگ مین سیاہی دانہ کموہ کی سی ہی۔

إِذَا نَظَرَ الْبَازُ فِي عِطْفِهِ ۔۔۔ كَسَتْهُ شُعَاعًا عَلَى الْمَنْكِبِ

ترجمہ جبکہ باز گردن موڑکر اپنی ایک طرف دیکھتا ہی تو اسکی آنکھ اُسکے دوش کو یعنی اُس جانب کو جدھر دیکھتا ہی لباس نور پہنا دیتی ہی

وقال یمدح ابا القاسم طاہر بن الحسین العلوی

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب	وردوا رقادي فهو لحظ الحبائب

الکواعب جمع کاعبۃ وہی الجاریۃ التی قد علا ثدیہا - والحبائب جمع حبیبۃ ترجمہ میری صبح کو لوٹا لاؤ کہ وہ پاس زنان نار پستان کے ہی اور میری نیند کو پٹا لاؤ کہ وہ دیکھنا زنان محبوبہ کا ہی یعنی میرا زمانہ حیات بالکل رات ہی اور میرے لئے صبح نہین ہی مگر انکا روے روشن - اور میری رات بالکل بیداری ہی اور بے دیکھے محبوب کے مجکو نیند نہین آتی -

فإن نهاري ليلة مدلهمة	على مقلة من فقدكم في غياهب

المدلہم الشدید الظلمۃ - والغیاہب جمع غیہب وہی الظلمۃ ترجمہ کیونکہ میرا دن اُس آنکھ پر جو تمھاری دوری سے تاریکیو نمین ہی شب دیجور ہی یعنے تمھارے ہجر کے صدمہ سے مین اندھا ہوگیا ہون اس لئے آنکھ کو روز روشن بمنزلہ شب تاریک ہی -

بعيدة ما بين الجفون كأنما	عقدتم أعالي كل جفن بحاجب

بعیدۃ بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالکسر بدل من مقلۃ ترجمہ اُس آنکھ کی ایک پلک دوسری سے ایسی دور ہی کہ گویا تم نے ای محبوبو جانبہاے اعلی ہر پلک فوقانیکی ابروسے باندھ دی اسلئے آنکھ بند نہین ہوتی متحیرانہ دیکھتا رہتا ہون جب آنکھ بند نہین ہوتی ہی تو خواب کا کیا ذکر ہی اور پلک بالا کی وجہ تخصیص یہ ہی کہ آنکھ اُسی کے نیچے آنے سے بند ہوتی ہی کیونکہ حرکت اُسی کو ہی -

وأحسب أني لو هويت فراقكم	لفارقته والدهر أخبث صاحب

ترجمہ اور گمان کرتا ہون کہ اگر مین تمھارے فراق کی خواہش کردن تو البتہ تمھارے فراق سے مجکو فراق ہو جاوے کیونکہ زمانہ مصاحب خبیث ہی ہر بات مین میری آرزو کے خلاف کرتا ہی خوب کہا ہی ؎ مانگا کرین گے اب سے دعا ہجر یار کی آخر تو دشمنی ہی اثر کو دعا کے ساتھ + اور درست یہ تھا کہ لفارقنی کہتا مگر اُس نے اُلٹا کہدیا اس خیال سے کہ جو تجھ سے الگ ہوگا تو تو بھی اُس سے الگ ہو جاویگا -

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي	من البعد ما بيني وبين المصائب

ترجمہ سو کاش جو دوری مجھ مین اور میرے دوستو نمین ہی وہ دوری مجھ مین اور مصیبتو نمین ہوتی یعنی کاش دوست میرے مجھسے ایسے پاس ہوتے جیسے مصیبتین میرے پاس ہین اور کاش مجھسے مصیبتین ایسی دور ہوتین جیسے بالفعل دوست میرے مجھسے دور ہین

أراك ظننت السلك جسمي فعقته	عليك بدر عن لقاء الترائب

السلک الخیط - والترائب جمع تریبۃ وہی محل القلادۃ من الصدر ترجمہ میرا خیال ایسا ہی کہ تونے ہار کے دھاگے کو میرا

جسم (جو بسبب لاغری کے اُسکے مانند باریک ہی) بچھلیا ہی اسلئے تو نے بذریعہ موتی کے جو اُسمین پرو دیا ہوا ہی اُس دھاگے کو اپنے سینے سے لگنے نہین دیا - یعنی تجکو مجھ سے اسقدر نفرت ہی کہ میرے ہمشکل سے بھی بیزار ہی -

وَلَوْ قَلَمٌ اُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَاْسِهٖ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ فِي خَطِّ كَاتِبِ

ترجمہ اور اگر مین کسی قلم کے شگاف مین ڈالا جاؤن تو بسبب بیماری و لاغری کے لکھنے والے کے خط مین کچھ تغیر نکرون -

تُخَوِّفُنِي دُوْنَ الَّذِي اَمَرَتْ بِهٖ وَلَمْ تَدْرِ اَنَّ الْعَارَ شَرُّ الْعَوَاقِبِ

ترجمہ محبوبہ مجکو ہلاک ہونے سے ڈراتی ہی اور ہلاک کمتر ہی اُس سے جسکا وہ حکم کرتی ہی اور وہ یہ ہی کہ وہ کہتی ہی کہ سفر مت کر گھر مین بیٹھا رہ اور وہ نہین جانتی کہ بیکار خانہ نشینی عار ہی اور عار تمام انجاموں سے بدتر ہی -

وَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ اَغَرَّ مُحَجَّلٍ يَطُوْلُ اسْتِمَاعِيْ بَعْدَهٗ لِلنَّوَادِبِ

الیوم الاغر المشہور واصلہ البیاض - والمحجل من صفات الخیل وہو الذی فی یدیہ ورجلیہ بیاض ویکون لونہ مخالفا لہما
ترجمہ اور مین کسطرح ترک سفر کرون حالانکہ ایسے روز مشہور اور نشانمند کا ہونا ضرور ہی کہ جسمین تمام اپنے اعدا کو قتل کرون اور اُسکے بعد ایک عرصہ دراز تک عورتون کا نوحہ اپنے مقتولون پر سنتا رہون -

يَهُوْنُ عَلٰى مِثْلِيْ اِذَا رَامَ حَاجَةً وُقُوْعُ الْعَوَالِيْ دُوْنَهَا وَالْقَوَاضِبِ

العوالی الرماح الطوال - والقواضب السیوف القواطع ترجمہ مجھ جیسے کو جب وہ کوئی حاجت طلب کرے پڑنا نیزون اور تلوارونکا ورے اس حاجت کے آسان امر ہی یعنی ضروب شدیدہ اُسکو اپنی حاجت روائی سے نہین روکتین -

كَثِيْرُ حَيٰوةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيْلِهَا يَزُوْلُ وَبَاقِيْ عُمْرِهٖ مِثْلُ ذَاهِبِ

ترجمہ زندگی کثیر مرد کی مثل قلیل حیات کے جاتی رہتی ہی اور اُسکی باقی عمر فنا مین مثل گذشتہ عمر کے ہی پس نامردی سے کیا فائدہ -

اِلَيْكَ فَاِنِّيْ لَسْتُ مِمَّنْ اِذَا اتَّقٰى عِضَاضَ الْاَفَاعِيْ نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ

جعل عض الافاعی مثلا للہلاک لکونہ قاتلا وجعل لسع العقارب مثلا للعار لانہ لایقتل ولکن یوذی اشد اذی ترجمہ پرے ہٹ ای ناصح کیونکہ مین اُن لوگون مین سے نہین ہون کہ جب سانپونکے کاٹنے سے ڈرے تو بچھو ؤنپر جا سووے یعنی ایسا نہین ہون کہ ہلاک کے خوف سے عار اختیار کرلون -

اَتَانِيْ وَعِيْدُ الْاَدْعِيَاءِ وَاَنَّهُمْ اَعَدُّوْا لِيَ السُّوْدَانَ فِيْ كَفْرِ عَاقِبِ

الادعیاء جمع دعی وارادبہم ہہنا الذین یدعون الشرف وانہم من اولاد علیؓ واعباسؓ - وکفر عاقب موضع بالشام ترجمہ مدعیان شرف و علویت کی دھمکی مجھ تلک پہنچی اور یہ بھی کہ اُن لوگون نے بمقام کفر عاقب میرے قتل کے لئے حبشیون کو طیار کیا ہی یعنی غلامون کو -

وَلَوْ صَدَقُوْا فِي جَدِّهِمْ لَحَذِرْتُهُمْ ۔۔۔ فَهَلْ فِيَّ وَحْدِيْ قَوْلُهُمْ غَيْرُ كَاذِبِ

ترجمہ اور اگر وہ لوگ اپنے نسب مین سچے ہوتے تو مین اُنکی دھکی سے بیشک ڈرتا اور جب وہ اپنے نسب کے دعوے مین جھوٹے ہین تو کیا صرف میرے مقابلہ مین اُنکا قول سچ ہوگا یعنی نہین اپنے دعوٰی نسب اور میری دھمکی مین دونون مین جھوٹے ہین

إِلَيَّ لَعَمْرِيْ قَصْدُ كُلِّ عَجِيْبَةٍ ۔۔۔ كَأَنِّيْ عَجِيْبٌ فِيْ عُيُوْنِ الْعَجَائِبِ

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم ہر امر عجیب کا قصد میری طرف ہی گویا مین عجائب کی آنکھون مین عجیب ہون یعنے مجھسے عجائب بھی تعجب کرتے ہین اور اسلئے میری طرف آتے ہین۔ مقصود بیان اپنی عظمت کا اور کثرت مصائب کا ہی۔

بِأَيِّ بِلَادٍ لَمْ أَجُرَّ ذُؤَابَتِيْ ۔۔۔ وَأَيُّ مَكَانٍ لَمْ تَطَأْهُ رَكَائِبِيْ

ذوابۃ بالضم جلد یبقی علی موخر الرحل ترجمہ کس شہر مین مینے اپنے کجاوہ کے آخر مین لٹکتے ہوئے چمڑے کو نہین کھینچا اور کونسا مکان ہی جسکو میری سواریون نے نہین روندا۔ اپنی سیاحی اور سفر پیشگی کی تعریف کرتا ہی۔

كَأَنَّ رَحِيْلِيْ كَانَ مِنْ كَفِّ طَاهِرٍ ۔۔۔ فَأَثْبَتَ كُوْرِيْ فِيْ ظُهُوْرِ الْمَوَاهِبِ

الکور بالضم الرحل باداتہ ترجمہ گویا میرا کوچ طاہر کے ہاتھ سے تھا سو اُسنے میرے کجاوہ کو اپنی بخششونکے پشت پر قائم کردیا یعنی جسطرح اُسکی عطایا ہر جگہ پہونچی ہین ایسا ہی مینے کوئی مکان بے دیکھے نہین چھوڑا پس گویا اُس کی بخششون پر سوار ہون۔ وہذا من احسن التخالص۔

فَلَمْ يَبْقَ خَلْقٌ لَمْ يَرِدْنَ فِنَاءَهُ ۔۔۔ وَهُنَّ لَهُ شِرْبٌ وُرُوْدُ الْمَشَارِبِ

ورود مصدر یردن والتقدیر مواہبہ یردن ورود الناس المشارب۔ والضمیر فی فنائہ عائد الی لفظ الخلق وضمیر یردن المواہب ترجمہ سو کوئی ایسی مخلوق باقی نہین رہی کہ ممدوح کی بخششین جو اُسکے لئے بمنزلہ حصہ آب ہین اُسکے صحن خانہ مین ایسی طرح نہ آتی ہون جیسے وہ مخلوق پانیکے گھاٹو نپر آتی ہی یعنی خلاف دستور بیان کنوان پیاسون کے پاس آتا ہی۔

فَتًى عَلَّمَتْهُ نَفْسُهُ وَجُدُوْدُهُ ۔۔۔ قِرَاعَ الْأَعَادِيْ وَابْتِذَالَ الرَّغَائِبِ

ترجمہ وہ ایک جوان ہی کہ اُسکی لیاقت ذاتی وشرافت موروثی نے اُسکو دشمنونکا قتل اور عمدہ چیزونکا خرچ کرنا سکھایا ہی

فَقَدْ غَيَّبَ الشُّهَّادَ عَنْ كُلِّ مَوْطِنٍ ۔۔۔ وَرَدَّ إِلَى أَوْطَانِهِ كُلَّ غَائِبِ

الشہاد جمع شاہد وہو الحاضر ترجمہ سو اُسنے اُن لوگون کو جو اپنے وطن مین حاضر رہتے تھے اور سفر اُنکی عادت کے خلاف تھا اُنکے وطن سے غائب کردیا یعنی اُنھون نے اُسکی عطا کا شہرہ سُنکر سفر اختیار کیا اور جو لوگ اُسکی خدمت مین حاضر تھے اور اپنے وطن سے غائب اُنکو اسقدر دیکر کہ اُنکو پھر سفر کی حاجت نرہے اُنکے وطنو ن مین لوٹا دیا۔

كَذَا الْفَاطِمِيُّوْنَ النَّدَى فِيْ أَكُفِّهِمْ ۔۔۔ أَعَزُّ امِّحَاءً مِنْ خُطُوْطِ الرَّوَاجِبِ

الرواجب جمع راجبۃ وہی مفاصل الاصابع التی تلی الانامل ترجمہ حال اولاد حضرت فاطمہؓ کا ایسا ہی ہوتا ہی جیسا

پہلے شعر مین مذکور ہوا کہ عطا اُنکے ہاتھون مین خطوط متصل سر انگشتان سے بھی کثیر محو ہوتی ہے یعنی عطا اُن کے ہاتھون کو لازم ہی۔

أُنَاسٌ إِذَا لَاقَوْا عِدًى فَكَأَنَّمَا	سِلَاحُ الَّذِي لَاقَوْا غُبَارُ السَّلَاهِبِ

السلاہب جمع سلہب وہو الطویل من الخیل ترجمہ سادات ایسے لوگ ہین کہ جب اُنکی دشمنون سے مٹھ بھیڑ ہوتی ہی تو وہ دشمنون کے ہتھیار کو اسپان دراز کا گویا غبار سمجھتے ہین یعنی ضعیف اسپان دراز پشت کی تخصیص کی وجہ یہ ہی کہ وہ تیز رو ہوتے ہین اور اسلئے اُنکا غبار کثیر اور باریک ہوتا ہی۔

رَمَوْا بِنَوَاصِيهَا الْقِسِيَّ فَجِئْنَهَا	دَوَامِي الْهَوَادِي سَالِمَاتِ الْجَوَانِبِ

الہوادی الاعناق- والنواصی جمع ناصیۃ وہو مقدم شعر الراس ترجمہ اُن لوگون نے اپنے گھوڑون کی پیشانیان اپنے دشمنون کی کمانون کے سامنے کردین تو وہ گھوڑے کمانون کے پاس ایسے حال مین آئے کہ اُنکی گردنین خون آلودہ تھین اور اُنکے اطراف یعنی پیٹھ اور پہلو خون سے سالم تھے خلاصہ یہ ہی کہ وہ گھوڑے سیدھے کمانون پر جا پڑے اسلئے اُنکی گردنین تیرون کے زخمون سے خون آلودہ اور اطراف بچی ہوئی تھین غرض گھوڑون کی بہادری کا بیان منظور ہی کہ تیرون کے زخم اُنکو آگے بڑھنے سے نہین روکتے دستور یہ ہی کہ تیر گھوڑون کی طرف آتے ہین یہان گھوڑے اُلٹے تیرون پر جا پڑے- یہ شاعر کا ابداع ہی-

أُولَئِكَ أَحْلَى مِنْ حَيَاةٍ مُعَادَةٍ	وَأَكْثَرُ ذِكْرًا مِنْ دُهُورِ الشَّبَائِبِ

الشبائب جمع شبیبۃ ترجمہ وہ لوگ زندگی دوبارہ سے شیرین تر ہین- اور زمانہائے جوانی سے ذکر مین زیادہ ہین ہر کوئی ہر وقت اُن کا ذکر خیر کرتا ہی-

نَصَرْتَ عَلِيًّا يَا ابْنَهُ بِبَوَاتِرٍ	مِنَ الْفِعْلِ لَا فَلٌّ لَهَا فِي الْمَضَارِبِ

ترجمہ ای بیٹے امیر المومنین علیؓ کے تو نے بذریعہ اپنے افعال حسنہ کے جو عمدگی مین مانند شمشیرہائے قاطع ہین اور اُنکی دھارون مین دندانے نہین پڑتے جناب موصوف یعنی اپنے باپ کی مدد کی- یعنی اولاد کی نجابت باپ کی شرافت وعظمت کی دلیل ہی-

وَأَبْهَرُ آيَاتِ التِّهَامِيِّ أَنَّهُ	أَبُوكَ وَأَجْدَى مَا لَكُمْ مِنْ مَنَاقِبِ

التہامی نسبۃ الی تہامۃ وسمیت بہا لشدۃ حرہا داتحاض ارضہا ترجمہ اور غالب تر معجزات تہامی یعنی حضرت رسالتپناہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا یہ معجزہ ہی آنحضرت تجھسے حمیدہ صفات بیٹے کے پدر بزرگوار ہین- حاصل یہ ہی کہ کفار قریش حضرت کو ابتر یعنی مقطوع النسل کہتے تھے بسبب نہ زندہ رہنے کسی صاحبزادہ کے سو خداوند تعالی شانہ نے حضرت کو تجھ سا نامور فرزند عنایت فرمایا پس تو بڑا معجزہ حضرت کا ہی اور تیرے لئے اُنکا والد ماجد ہونا اور اُن سب مناقب سے جو تمہارے لئے ہین یہ منقبت سب سے زیادہ تمہارے واسطے نافع ہی- اور ایک روایت مین اجدی مالکم من مناقب حا حطی سے آیا ہی یعنی منجملہ امور مناقب کے یہ بھی ایک منقبت ہی-

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسِيْبِ كَأَصْلِهِ ۔۔۔ فَمَاذَا الَّذِيْ تُغْنِيْ كِرَامُ الْمَنَاصِبِ

النسیب الشریف الاصل۔ والمناصب الاصول ترجمہ جبکہ نفس مرد شریف النسب کا مثل اپنے اصل کے نہو تو اسکو شرافت اصول کچھ مفید نہین ہوتی یعنی شرافت نسب خسیس الافعال کے لئے فائدہ بخش نہین ہی۔

وَمَا قَرُبَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَبَاعِدٍ ۔۔۔ وَلَا بَعُدَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَقَارِبِ

الاشباہ کالامثال الذین یشبہ بعضہم بعضاً ترجمہ جو شخص افعال مین ہمرنگ قوم اباعد ہو وہ حقیقةً قریب نہین ہی اگرچہ نسباً قریب ہو کیونکہ ہمرنگی قرب نسب سے حاصل نہین ہوتی۔ اور جو شخص ہمرنگ قوم اقارب ہو وہ نفس الامر مین بعید نہین اگرچہ نسباً بعید ہو کیونکہ ہمرنگی موجد قرب نسب ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ قرب نسب و بعد نسب قرب حرکات و سکنات اور بعد نسب بعد حرکات و سکنات سے حاصل ہوتے ہین۔

إِذَا عَلَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَاهِرٍ ۔۔۔ فَمَا هُوَ إِلَّا حُجَّةٌ لِلنَّوَاصِبِ

العلوی من کان من ولد علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ۔ والنواصب جمع ناصبی وہم الخوارج الذین نصبوا العداوة لہ رضی اللہ تعالی عنہ ترجمہ جبکہ کوئی علوی تقوی و طہارت مین مثل طاہر نہو تو وہ نہین ہی مگر دلیل خوارج کے بغض کی حضرت امیر المومنین علیؓ پر یعنی جب اولاد اچھی نہین ہوتی تو کہتے ہین کہ اسکا باپ بھی ایسا ہی ہوگا۔

يَقُوْلُوْنَ تَأْثِيْرُ الْكَوَاكِبِ فِي الْوَرٰى ۔۔۔ فَمَا بَالُهُ تَأْثِيْرُهُ فِي الْكَوَاكِبِ

تاثیر الکواکب مبتدءٌ محذوف الخبر تقدیرہ تاثیر الکواکب حق ثابت او الخبر فی الجار والمجرور ہو الاجود ترجمہ لوگ کہتے ہین کہ ستارونکی تاثیر خلق مین حق ہی یا خلق مین حاصل ہی سو ممدوح کا عجب حال ہی کہ اُسکی تاثیر ستارو نمین ہی یعنی ممدوح منحوس الطالع شخص کو مسعود الطالع کر دیتا ہی اس طرح کہ بسبب عطائے کثیر کے اُسکی نحوست کو دور کر دیتا ہی۔ یا لڑائی مین غبار اُسکے لشکر کا ستارونکو چھپا لیتا ہی یا یہ کہ بسبب تیرگی غبار کے آفتاب پوشیدہ ہوجاتا ہی اور ستارے نظر آنے لگتے ہین قال قائلہم ؎ دو شب تارے تشبیہ ہمارے دن کو + تیرگی ہی کہ نظر آتے ہین تارے دن کو۔

عَلَا كَتَدَ الدُّنْيَا إِلٰى كُلِّ غَايَةٍ ۔۔۔ تَسِيْرُ بِهِ سَيْرَ الذَّلُوْلِ بِرَاكِبِ

الکتد اصل العنق وقیل مجمع رؤس الکتفین فی الفرس ترجمہ ممدوح گردن یا دوش دُنیا پر سوار ہوا کہ وہ دنیا اُس کو اس طرح لے جاتی ہی جیسے مطیع سواری سوار کو جہان تلک وہ چاہے یعنی دُنیا اُسکی بالکل تابعدار ہی۔

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَسْبِقَ النَّاسَ جَالِسًا ۔۔۔ وَيُدْرِكَ مَا لَمْ يُدْرِكُوْا غَيْرَ طَالِبِ

ترجمہ بسبب اپنے فضائل کے وہ سزاوار ہی کہ سب لوگون سے بے ارادہ بڑھجاوے اور بے طلب اُن مراتب عالیہ پر پہنچے جو اورون کو نصیب نہین ہوتے۔

وَيُحْذٰى عَرَانِيْنُ الْمُلُوْكِ وَإِنَّهَا ۔۔۔ لَمِنْ قَدَمَيْهِ فِيْ أَجَلِّ الْمَرَاتِبِ

العرانین جمع عرنین وہی الانوف - والحذی النعل ترجمہ اور وہ سزاوار ہی اس امر کا کہ بادشاہون کی ناکین اسکی پاپوش بنائی جاوین اور بیشک اُنکی ناکین اُسکے دونون قدمون سے مراتب علیہ مین ہوجائین گی یعنی باعث حصول شرف۔

یَدُ لِلزَّمَانِ الْجَمْعُ بَیْنِیْ وَ بَیْنَہٗ	لِتَفْرِیْقِہٖ بَیْنِیْ وَ بَیْنَ النَّوَائِبِ

ترجمہ مجکو اور ممدوح کو ایک جا جمع کرنا زمانہ کا مجھ پر بڑا احسان ہی کیونکہ ممدوح نے مجھ مین اور مصائب مین تفرقہ کردیا۔

ھُوَ ابْنُ رَسُوْلِ اللّٰہِ وَابْنُ وَصِیِّہٖ	وَ شِبْہُہُمَا شَبَّہْتُ بَعْدَ التَّجَارِبِ

ترجمہ وہ بیٹا رسول خدا اور اُنکے وصی یعنی علی کا ہی اور اُنکے ہمرنگ و مشابہ ہی اور یہ میری تشبیہ بعد تجربہ فضائل ممدوح کے ہی سچ ہی من اشبہ اباہ فما ظلم۔

یَرٰی اَنَّ مَا مَا بَانَ مِنْکَ لِضَارِبٍ	بِاَقْتَلَ مِمَّا بَانَ مِنْکَ لِعَائِبِ

ما الاول بمعنی لیس والثانیۃ بمعنی الذی ترجمہ وہ یہ سمجھتا ہی کہ ای مخاطب جو تجھ سے بجواب تیرے ضارب کے ظاہر ہو یعنی اُسکا قتل وہ زیادہ قاتل اُس سے نہین ہی جو تجھ سے عیب گیر کے لئے ظاہر ہو یعنی عیب گیری کو قتل سے زیادہ بُری سمجھتا ہی

اَلَا اَیُّہَا الْمَالُ الَّذِیْ قَدْ اَبَادَہٗ	تَعَزَّ فَہٰذَا فِعْلُہٗ فِی الْکَتَائِبِ

ترجمہ سن ای وہ مال جسکو اُس نے ہلاک کیا ہی تو اپنے ہلاک ہونے پر صبر کر کیونکہ یہ مصیبت صرف تجھ پر نہین ہی بلکہ اُسکا اس قسم کا عمل دشمن کے لشکرون کے ساتھ بھی ہی کہ وہ اُنکو بھی ہلاک کرتا ہی پس تجکو صبر لازم ہی۔

لَعَلَّکَ فِیْ وَقْتٍ شَغَلْتَ فُؤَادَہٗ	عَنِ الْجُوْدِ اَوْ کَثَّرْتَ جَیْشَ مُحَارِبِ

ترجمہ شاید تو نے کسی وقت اُسکے دلکو بخشش سے روکا ہی یا تیرے صرف کے سبب لشکر دشمن جنگی کثیر ہوگیا ہی خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح نے جو اسطرح تجکو تلف کیا اور بالکل سائلون کو دیڈالا یہ تیرے کسی قصور کے سبب ہی اور میری رائے مین تجھ سے اِن دونون قصور مذکورہ سے ضرور کوئی نکوئی صادر ہوا ہی۔

حَمَلْتُ اِلَیْہِ مِنْ لِسَانِیْ حَدِیْقَۃً	سَقَاہَا الْحِجٰی سَقْیَ الرِّیَاضِ السَّحَائِبِ

فصل بین المضاف والمضاف الیہ بالمفعول وہو کثیر فی اشعارہم ای سقی السحائب الریاض ترجمہ مین اُسکے پاس اپنی بان کا لگایا ہوا ایسا باغ لایا ہون جسکو میری عقل نے اسطرح پانی دیا ہی جیسا ابر باغونکو تر کرتے ہین مراد باغ سے قصیدہ ہی۔

فَحُیِّیْتَ خَیْرَ ابْنٍ لِخَیْرِ اَبٍ بِہَا	لِاَشْرَفِ بَیْتٍ فِیْ لُوَیِّ بْنِ غَالِبِ

ترجمہ سوا اے اچھے بیٹے عمدہ باپ کے اشرف خاندان لوی بن غالب مین تو اس قصیدہ کا تحفہ دیا گیا اچھے باپ سے مراد حضرت رسالت پناہ صلعم ہین اور اشرف بیت سے مراد بیت ہاشم بن عبد مناف ہی کیونکہ وہ اشرف اولاد لوی بن غالب و حضرت اسمعیل علیہ السلام کی ہی۔

وقال یمدح کافورا سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ

مَنِ الجَآذِرُ فِی زِیِّ الأَعَارِیبِ ۔۔۔ حُمْرُ الحُلَی وَالمَطَایَا وَالجَلَابِیبِ

الجآذر جمع جوذر وہو ولد البقرة الوحشیة - والاعاریب جمع عرب اسم جنس - وجلابیب جمع جلباب وہو الملحفة ترجمہ لباس عرب مین یہ بچہ ہائے گاؤ دشتی یعنی وہ عورتین جنکی آنکھین خوبصورتی اور کلانین مثل آنکھ بچہ ہائے نیلگاؤ کے ہین کون ہین جنکا زیور سرخ یعنی سونے کا ہی اور سرخ رنگ اونٹنیون پر جو قابل پسند رنگ ہی سوار ہین اور اُن کی چادرین بھی سُرخ ہین یہ کلام تجاہل عارفانہ کی قسم سے ہی-

إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكّاً فِی مَعَارِفِهَا ۔۔۔ فَمَنْ بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبِ

ترجمہ پھر اپنے نفس کو خطاب کر کے کہتا ہی کہ اگر تو اُنکی شناختو مین شک کر کے اُنکو پوچھتا ہی تو یہ تو بتلا کہ تجکو مرض بیداری و عذاب دہی مین کس نے بتلا کیا ہی-

لَا تَجْزِنِی بِضَنًى بِی بَعْدَهَا بَقَرٌ ۔۔۔ تَجْزِی دُمُوعِی مَسْكُوباً بِمَسْكُوبِ

تجزنی مجزوم بالدعاء وہو بلفظ النہی ومحلہ حکم النہی - وبعدہا ای بعد فراقہا - وقولہ بی صفة بضنی والبا متعلقة بمحذوف تقدیرہ واقع او کائن - وضمیر بعدہا راجعة الی قولہ بقر لتقدم جاز رتبتہ والتقدیر لاتجزنی بضنی بی ضنی یقع بہا - وقولہ مسکوبا نصب علی البدل من الدموع کانہ قال تجزی دموعی مسکوبا منہا بمسکوب من دموعہا ترجمہ خدا کرے میری محبوبہ مجکو میری لاغری کے بدلے اپنی لاغری کی جزا نہ دیوے - یعنی جیسا مین اُسکے فراق مین لاغر ہو گیا ہون خدا اُسکو اس صدمہ سے بچاوے گو یہ صدمہ تو اُسکو پہنچ گیا ہی کہ جیسا مین اُسکے فراق مین رویا ہون ایسے ہی وہ میرے فراق مین روئی ہی خلاصہ یہ ہی کہ محبوبہ کو رونے کا صدمہ پہنچ چکا ہی اُسکا کچھ علاج نہین ہی مگر دعا یہ ہی کہ وہ لاغری کے صدمہ سے بچی رہے-

سَوَائِرٌ رُبَّمَا سَارَتْ هَوَادِجُهَا ۔۔۔ مَنِيعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبِ

خبر مبتدء محذوف ای ہن سوائر منیعة حال والظرف متعلق بہ - والہوادج جمع ہودج وہو مرکب النساء علی الابل ترجمہ وہ عورتین چلتی پھرتی ہین اُنکی سواری کے ہودج اکثر ایسے حال مین سفر کرتے ہین کہ غیرون کی وہان تلک رسائی نہین ہوتی اگر کوئی اُن تلک پہنچنا چاہے تو وہ نیزے سے چھیدا جاوے یا تلوار سے مارا جاوے-

وَرُبَّمَا وَخَدَتْ أَيْدِی المَطِیِّ بِهَا ۔۔۔ عَلَى نَجِيعٍ مِنَ الفُرْسَانِ مَصْبُوبِ

الوخد ضرب من السیر ترجمہ اور بسا اوقات سواریون کے ہاتھ یعنی اُنکے اگلے پانوٴن اُنکو لیکر خون ریختہ سواران پر تیز چلتے ہین کیونکہ عاشق اُنپر مثل پروانہ گرتے ہین اور محافظین اُنکو قتل کرتے ہین-

كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فِی الأَعْرَابِ خَافِيَةٍ ۔۔۔ أَدْهَى وَقَدْ رَقَدُوا مِنْ زَوْرَةِ الذِّيبِ

ای ادہی من زورة الذیب ترجمہ آپ کو خطاب کر کے کہتا ہی کہ محبوبہ کی ملاقات کے لئے اعراب مین جبکہ وہ سوتے تھے تیرا مخفی جانا ایسے وقت مین کہ وہ بھیڑیے کے آنے سے بھی زیادہ ہوشیاری سے تھا بہت دفعہ ہوا ہی- بھیڑیے کا

مخفی طور پر آنا ضرب المثل ہے۔ اپنی بہادری اور ہوشیاری کی تعریف کرتا ہے۔

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي ... وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي

ترجمہ میں معشوقون کے پاس رات کو جاتا ہون اور اُسکی سیاہی میری شفاعت اور مدد کرتی ہے کہ اُسکی تاریکی کے سبب کوئی میرے آنے پر مطلع نہین ہوتا اور آخر شب میں ان سے لوٹتا ہون ایسے حال مین کہ صبح کی سفیدی محافظین کو میرے گرفتار کرنے پر برانگیختہ کرتی ہے کیون کہ وہ میرا آنا ظاہر کرتی ہے۔ حذاق کہتے ہین کہ یہ شعر متنبی کے اشعار کا امیر ہے کہ اس کے اول مصرعہ مین پانچ چیزین لایا۔ زیارۃ۔ سیاہی۔ لیل۔ شفاعت۔ لی جو شاعر کے فائدہ کی ہین پھر دوسرے مصرعہ مین پانچ چیزین مخالف بترتیب لایا۔ انثنی۔ بیاض۔ صبح۔ یغری۔ بی جو شاعر کے نقصان کی ہین اور باینہمہ الفاظ حسن و معنی بدیع و عمدہ ہین۔

قَدْ وَافَقُوا الْوَحْشَ فِي سُكْنَى مَرَابِعِهَا ... وَخَالَفُوهَا بِتَقْوِيضٍ وَتَطْنِيبِ

التقویض حط الخیام وارادبہ الرحلۃ کما اراد بالتطنیب الاقامۃ ترجمہ وہ اعراب اپنے گھرون کے رہنے مین وحوش کے موافق ہین کیونکہ دونون جنگل باش ہین اور خیمون کے بوقت رحلت اوکھاڑنے و بوقت اقامت گاڑنے مین اُنکے مخالف ہین کہ وحوش یہ نہین کرتے۔

جِيرَانُهَا وَهُمُ شَرُّ الْجِوَارِ لَهَا ... وَصَحْبُهَا وَهُمُ شَرُّ الْأَصَاحِيبِ

الجوار لہا المجاورین سماہم باسم المصدر۔ والاصاحیب جمع اصحاب ہی جمع صاحب ترجمہ وہ لوگ وحشیون کے ہمسائے ہین مگر برے اُنکے ہمسائے ہین اور اُنکے ساتھی ہین مگر وہ برے ساتھی ہین کیونکہ اُنکو شکار کرکے ذبح کرتے ہین۔

فُؤَادُ كُلِّ مُحِبٍّ فِي بُيُوتِهِمِ ... وَمَالُ كُلِّ أَخِيذِ الْمَالِ مَحْرُوبِ

المحروب الذی ذہبت حریبتہ وہی المال ترجمہ دل ہر دوست کا اُنکے گھرون مین ہے اور مال ہر مال گرفتہ بے مال کا یعنی اُنمین جمال و شجاعت جمع ہے اُنکی عورتین لوگون کے دل لوٹتی ہین اور مرد مال دشمنون کے۔

مَا أَوْجُهُ الْحَضَرِ الْمُسْتَحْسَنَاتُ بِهِ ... كَأَوْجُهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَابِيبِ

الرعابیب جمع رعبوبۃ وہی المرءۃ المتلئۃ البیضاء ترجمہ زنان شہری کے چہرے جو بسبب شہر باشی کے اچھے ہین مثل چہرہ زنان جنگل باش سفید رنگ گداز کے نہین ہین بلکہ بدویون کے چہرے شہریون سے اچھے ہین وجہ اگلے شعر مین ہے۔

حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ ... وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ

الحضارۃ الاقامۃ فی الحضر والبداوۃ الاقامۃ فی البدو۔ والمراد حسن اہل الحضارۃ والبداوۃ ترجمہ کیونکہ حسن زنان شہری کا بذریعہ مانگ پٹی کے لایا جاتا ہے اور جنگل باش عورتون مین حسن غیر مصنوع ہے۔

أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرَةً ... وَغَيْرَ نَاظِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطِّيبِ

المعز اسم للمعزی وہو خلاف الضان - وناظرۃ حال ای فی حال نظرہن وامتداد اعناقہن ومن الآرام ای من حسن الآرام
ترجمہ شاعر زنان شہری کو مثل گوسفند وزنان بدویہ کو مثل آہوئے سفید خیال کر کے کہتا ہو کہ بکری کو جو گردن اٹھا کر مثل آہو نہین دیکھتے آہوان سفید سے جو ایک ادا سے گردن اٹھا کر دیکھتے ہین حسن اور پاکیزگی مین کیا نسبت ہو بلکہ آہو حسن عیون واعضا مین اُس سے بدرجہا فائق ہین ولقد صدق فیما قال -

أَفْدِي ظِبَاءَ فَلَاةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا ... مَضْغَ الْكَلَامِ وَلَا صَبْغَ الْحَوَاجِيبِ

ترجمہ مین قربان ہون آہوان دشتی پر جنھون نے دہان چبا چبا کر بولنا اور ابرو کا رنگنا نہین سیکھا یعنی وہ فصیحہ ہین اور حسن خداداد رکھتے ہین سہ حاجت مشاطہ نیست روئے دل آرام را - ؎

وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَّامِ مَاثِلَةً ... أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَاقِيبِ

العراقیب جمع عرقوب وہو ما یکون عند الکعب ترجمہ اور زنان بدویہ حمام سے ایسے حال مین نہین نکلتین کہ اُن کے سرین ہلتے ہون یعنی مٹک کر اور اس طرح کہ اُنکی پی پاشنہ یعنی ایڑیون کے اوپر کا حصہ جسے ہندی مین سٹرین کہتے ہین چمکتی ہون خلاصہ یہ کہ اُن کا حُسن خلقی ہو نہ مصنوعی -

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمَوِّهَةً ... تَرَكْتُ لَوْنَ مَشِيبِي غَيْرَ مَخْضُوبِ

التمویہ شبہ التدلیس والتلبیس ترجمہ اور بسبب محبت ہر ایسی عورت کے جو اپنے حسن مین تصنع دوست نہین ہو مین نے اپنے بڑھاپے کے رنگ یعنی سفیدی مو کو بے رنگا چھوڑ دیا یعنے چونکہ میری محبوبہ تکلف نہین کرتی اس لئے مین نے بھی تکلف چھوڑ دیا -

وَمِنْ هَوَى الصِّدْقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ ... رَغِبْتُ عَنْ شَعَرٍ فِي الْوَجْهِ مَكْذُوبِ

ترجمہ اور اس سبب سے کہ مین سچی بات کو دوست رکھتا ہون اور راستی کا خوگر ہون منہ کے جھوٹے بالون سے مین نے اعراض کیا یعنی بالون کا سیاہ خضاب نہین کیا -

لَيْتَ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ ... مِنِّي بِحِلْمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَتَجْرِيبِي

ترجمہ کاش حوادث زمانہ میرے حلم کے عوض جو اُنھون نے مجکو دیا ہو اور میرے تجربہ کے بدلے اُس چیز کو بیچ ڈالتے جسکو اُنھون نے مجھ سے لے لیا ہو یعنی حوادث نے مجھ سے جوانی لے لی اور حلم اور تجربہ اُس کے عوض دیدیا ہو کاش جو دیا ہو وہ لے لے اور جو لیا ہو وہ دیدے -

فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ ... قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشِّيبِ

ترجمہ کیونکہ نوعمری حلم سے مانع نہین ہو بردباری کبھی نوجوانون اور بوڑھون مین بھی بیشک پائی جاتی ہو جیسا کا فور مین جو اگلے شعر مین مذکور ہو -

تَرَعْرَعَ الْمَلِكُ الْأُسْتَاذُ مُكْتَهِلًا
قَبْلَ اكْتِهَالٍ أَدِيبًا قَبْلَ تَأْدِيبِ

اہل الشام والجزیرۃ یسمون الخصی اُستاذا ترجمہ جیسا کہ بڑھا اور جوان ہوا بادشاہ اُستاذ یعنی کافور ادھیڑ قبل ادھیڑ ہونے کے یعنی قبل اسقدر عمر ہونے کے ادھیڑون کی سی عقل و تجربہ حاصل ہو گیا اور پہلے اس سے کہ کوئی اُسکو ادب دے ادیب ہو گیا یعنی یہ امور اُس کی سرشت مین داخل ہین۔

مُجَرَّبًا فَهِمًا مِنْ قَبْلِ تَجْرِبَةٍ
مُهَذَّبًا كَرَمًا مِنْ قَبْلِ تَهْذِيبِ

ترجمہ جوان ہوا تجربہ کار سمجھدار تجربہ سے پہلے اور مہذب قبل تہذیب کے اس سبب سے کہ کرم اُسکی سرشت مین داخل ہے۔

حَتَّى أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا نِهَايَتَهَا
وَهَمُّهُ فِي ابْتِدَاءَاتٍ وَتَشْبِيبِ

التشبیب ذکر ایام الشباب ویکون فی ابتداء قصائد الشعراء ثم سمی ابتداء کل امر تشبیبا ترجمہ یہان تلک کہ کافور دنیا سے اُس کی نہایت کو پہنچ گیا اس لئے کہ بادشاہی سے کوئی مرتبہ بڑا نہین ہے بایں ہمہ اُس کی ہمت کا ابتک شروع و آغاز ہے اسپر بھی قانع نہین ہے۔

يُدَبِّرُ الْمُلْكَ مِنْ مِصْرٍ إِلَى عَدَنٍ
إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرْضِ الرُّومِ فَالنُّوبِ

ترجمہ مصر سے عدن تلک وہان سے عراق اور ارض روم اور نوبہ تلک ممدوح انتظام ملک کرتا ہے اُس کی سلطنت کی وسعت بیان کرتا ہے۔

إِذَا أَتَتْهَا الرِّيَاحُ النُّكْبُ مِنْ بَلَدٍ
فَمَا تَهُبُّ بِهَا إِلَّا بِتَرْتِيبِ

النکب جمع نکباء وہی الریح التی تہب فی غیر استواء ترجمہ جب اُسکے شہرون مین چرادی ہوا کسی شہر سے آتی ہے سو اُسمین بسبب اُسکی عظمت کے سیدھی چلنے لگتی ہے۔ یعنی اُسکی ہیبت کو انسانون کا تو کیا ذکر ہے ہوا ملک مانتی ہے۔

وَلَا تُجَاوِزُهَا شَمْسٌ إِذَا شَرَقَتْ
إِلَّا وَمِنْهُ لَهَا إِذْنٌ بِتَغْرِيبِ

شرقت الشمس اذا طلعت ترجمہ مصر سے آفتاب بعد طلوع نہین گذرتا ہے مگر ممدوح سے اذن غروب حاصل کرتا ہے۔

يُصَرِّفُ الْأَمْرَ فِيهَا طِينُ خَاتَمِهِ
وَلَوْ تَطَلَّسَ مِنْهُ كُلُّ مَكْتُوبِ

التطلس محو الکتاب ترجمہ اُسکی سلطنت مین اُسکی مہر کی مٹی حکمرانی کرتی ہے اگرچہ اُسکا لکھا ہوا سارا مٹ جاوے۔

يَحُطُّ كُلَّ طَوِيلِ الرُّمْحِ حَامِلُهُ
مِنْ سَرْجِ كُلِّ طَوِيلِ الْبَاعِ يَعْبُوبِ

حاملہ فاعل یحط۔ وضمیر حاملہ للخاتم۔ والیعبوب الفرس السریع الجری ترجمہ اُسکی مہر کا اُٹھانیوالا ہر شخص نیزہ دراز کو ہر گھوڑے دراز قدم تیزرو کے زین سے اُتار دیتا ہے یعنی اُس کی مہر کو ہر جوانمرد سجدہ کرتا ہے۔

كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ
قَمِيصُ يُوسُفَ فِي أَجْفَانِ يَعْقُوبِ

ترجمہ ہر سوال اُسکے کانون مین ایسا لذیذ معلوم ہوتا ہے گویا کہ وہ سوال حضرت یوسفؑ کا کرتہ ہے حضرت یعقوبؑ

کی آنکھوں مین یعنی باعث سرور قلب و خنکی چشم۔

إِذَا غَزَتْهُ أَعَادِيهِ بِمَسْأَلَةٍ	فَقَدْ غَزَتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ

ترجمہ جب اُسکے دشمن بذریعہ سوال اُسپر چڑھائی کرتے ہین تو اُسپر ایسا لشکر لیکر چڑھتے ہین جو کبھی مغلوب نہین ہوتا کیونکہ ممدوح سوال سائل رد نہین کرتا۔

أَوْ حَارَبَتْهُ فَمَا تَنْجُو بِتَقْدِمَةٍ	مِمَّا أَرَادَ وَلَا تَنْجُو بِتَجْبِيبِ

التجبیب الہرب ترجمہ یا اُسکے دشمن اُس سے لڑنے آوین تو وہ اُس کے ارادہ سے نہ بذریعہ آگے بڑھنے کی نجات پاتے ہین اور نہ بذریعہ بھاگنے کے۔ ہر حال مین مارے جاتے ہین۔

أَضْرَتْ شَجَاعَتُهُ أَقْصَى كَتَائِبِهِ	عَلَى الْحِمَامِ فَمَا مَوْتٌ بِمَرْهُوبِ

الاضرار اغراء الکلب علی الصید ترجمہ اُسکی شجاعت نے اپنے لشکرون کو آخر تلک موت پر بہول دیا ہی یعنی برانگیختہ کر دیا ہی سو اب کسی قسم کا مرنا ڈر کی چیز نہین رہا۔

قَالُوا هَجَرْتَ إِلَيْهِ الْغَيْثَ قُلْتُ لَهُمْ	إِلَى غُيُوثِ يَدَيْهِ وَالشَّآبِيبِ

الشآبیب جمع شؤبوب وہی الدفعۃ من المطر الشدید ترجمہ لوگون نے کہا کہ تو سیف الدولہ کو جو بخشش مین باران مانند تھا چھوڑ کر کافور کی طرف آیا یعنی تو نے اچھا نکیا سو مینے اُنسے کہا کہ مین جاتا ہون طرف بارانہائے کثیر اور بہت دفعہ بشدت برسنے والے کافور کے ہاتھ کے۔

إِلَى الَّذِي تَهَبُ الدَّوْلَاتِ رَاحَتُهُ	وَلَا يَمُنُّ عَلَى آثَارِ مَوْهُوبِ

ترجمہ ایسے شخص کی طرف جاتا ہون کہ اُسکی ہتھیلی بہت سی دولتین بخشتی ہی اور جسکو دیتا ہی اُس کے پیچھے اُسپر احسان نہین رکھتا۔

وَلَا يُرَوِّعُ بِمَغْدُورٍ بِهِ أَحَدًا	وَلَا يُفَزِّعُ مَوْفُورًا بِمَنْكُوبِ

الاعر خوف۔ والموفور الملی الغنی۔ والمنکوب الذی اصابتہ نکبۃ ترجمہ جسپر غدر کیا گیا ہو اُس سے دوسرے کو نہین ڈراتا یعنی ایک پر ظلم کر کے دوسرے کو عبرۃً نہین ڈراتا۔ اور مالدار کو بذریعہ مصیبت زدہ کے نہین دھمکاتا۔

بَلَى يُرَوِّعُ بِذِي جَيْشٍ يُجَدِّلُهُ	ذَا مِثْلِهِ فِي أَحَمِّ النَّقْعِ غِرْبِيبِ

ذا مثلہ مفعول یروع۔ یجدلہ یصرعہ علی الجدالۃ وہی وجہ الارض۔ والاحم والغربیب الاسود ترجمہ کیون نہین ڈراتا بلکہ سخت سیاہ غبار جنگ مین اپنے سے صاحب لشکر کو بذریعہ قتل دوسرے سر لشکر کے جسکو وہ خاک مین ملاتا ہی ڈراتا ہی کہ وہ قتل سر لشکر کو دیکھ کر ڈر جاتا ہی اور اُسکا مطیع ہو جاتا ہی۔

وَجَدْتُ أَنْفَعَ مَالٍ كُنْتُ أَذْخَرُهُ	مَا فِي السَّوَابِقِ مِنْ جَرْيٍ وَتَقْرِيبِ

التقريب قربان عند الخيل وهوان يرفع يديه معًا ويضعها معًا ترجمہ جو مال مین جمع کرتا تھا اُسمین سب سے زیادہ مفید گھوڑون کی رفتار اور اُنکا پویہ جانا پایا کہ اُنھون نے مجکو ممدوح کے پاس پہنچا دیا۔

لَمَّا رَأَيْنَ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَغْدِرُ بِي ... وَفَيْنَ لِي وَوَفَتْ صُمُّ الْأَنَابِيبِ

ترجمہ جبکہ گھوڑون نے حوادث روزگار کو میرے ساتھ غدر کرتے دیکھا تو اُنھون نے مجھ سے وفا کی اور سخت اور ٹھوس پورونکے نیزون نے بھی۔ کہ مین اُن دونون کے ذریعہ سے حوادث گاہ سے نجات پاکر ممدوح کے پاس پہنچ گیا۔

فُتْنَ الْمَهَالِكَ حَتَّى قَالَ قَائِلُهَا ... مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْجُرْدِ السَّرَاحِيبِ

السراحيب جمع سرحوب وهي الفرس الطويلة ترجمہ وہ گھوڑے حوادث مہلکہ کو پیچھے چھوڑ آئے یہان تک کہ اُن مہالک مین سے ایک بولے کہ ہمکو گھوڑیون کم مو دراز پشت سے کیا ذلت نصیب ہوئی کہ ہم اُنکا کچھ بگاڑ نسکے۔

تَهْوِي بِمُنْجَرِدٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ ... لِلُبْسِ ثَوْبٍ وَمَأْكُولٍ وَمَشْرُوبِ

المنجرد الرجل الماضي في الامور الجادفيه ترجمہ وہ گھوڑے ایسے اولوالعزم کے ارادہ کو تیز لئے جاتے ہین جسکے سفر کے کپڑے پہننے اور کھانے پینے کے لئے نہین ہین بلکہ حصول ناموری کے واسطے اور منجرد سے مراد خود متنبی ہی۔

يَرْمِي النُّجُومَ بِعَيْنَيْ مَنْ يُحَاوِلُهَا ... كَأَنَّهَا سَلَبٌ فِي عَيْنِ مَسْلُوبِ

ترجمہ وہ صاحب عزم اپنی نظر کا تیر ستارون پر اُس شخص کے آنکھون سے مارتا ہی جو اُن ستارون کا قصد رکھتا ہی گویا وہ ستارے چھپا ہوا مال ہین چھینے گئے کی آنکھ مین کہ اُنکا واپس کرنا چاہتا ہی۔ اپنی بلندی ہمت کی تعریف کرتا ہی۔

حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَفْسٍ مُحَجَّبَةٍ ... تَلْقَى النُّفُوسَ بِفَضْلٍ غَيْرِ مَحْجُوبِ

ترجمہ وہ گھوڑے تیز چلے یہان تلک کہ مین ایسے شخص کے پاس پہنچا جو حسب عادت سلاطین نظر عوام سے پوشیدہ رہتا ہی مگر اُسکا فضل وکرم پوشیدہ نہین ہی ہر وقت تمام لوگون کو پہنچتا ہی۔

فِي جِسْمِهِ أَرْوَعَ صَافِي الْعَقْلِ تُضْحِكُهُ ... خَلَائِقُ النَّاسِ إِضْحَاكَ الْأَعَاجِيبِ

الاروع هو الذي يروعك حسنه ترجمہ وہ نفس ایک جسم خوشنما صافی العقل مین ہی جسکو بسبب نہایت ذکاوت کے لوگون کی عادتین ایسی ہنساتی ہین جیسے اشیائے عجیبہ ہنسایا کرتے ہین یعنی اور ونکی سمجھ اُسکے روبرو ہیچ ہی۔

فَالْحَمْدُ قَبْلُ لَهُ وَالْحَمْدُ بَعْدُ لَهَا ... وَلِلْقَنَا وَلِإِدْلَاجِي وَتَأْوِيبِي

الادلاج سیر اول الليل والتاويب سير النهار ترجمہ سو پہلے تو مین ممدوح کی تعریف کرتا ہون کیونکہ اُس مین سب خوبیان ہین اور بعد ازان گھوڑون ونیزون وسفر شب و روز کی جنھون نے مجکو کافور تلک پہنچا دیا۔

وَكَيْفَ أَكْفُرُ يَا كَافُورُ نِعْمَتَهَا ... وَقَدْ بَلَغْنَكَ بِي يَا خَيْرَ مَطْلُوبِ

ترجمہ ای کافور گھوڑونکے احسان کا مین کیونکر انکار کرون ایسے حال مین کہ ای خیر مطلوب انھون نے مجکو تیرے پاس پہنچا دیا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْغَانِيْ بِتَسْمِيَةٍ	فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ عَنْ وَصْفٍ وَتَلْقِيْبِ

الثانی المستغنی ترجمہ اے وہ بادشاہ کہ بسبب اپنے نام لینے کے مشرق و مغرب مین تعریف کرنے و لقب بتانے سے بے پرواہ یعنی تو ایسا مشہور نامور ہے کہ جب تیرا نام لیا جاتا ہے تو اوراق پتے بتانے کی حاجت نہین رہتی۔

أَنْتَ الْحَبِيْبُ وَلٰكِنِّيْ أَعُوْذُ بِهِ	مِنْ أَنْ أَكُوْنَ مُحِبًّا غَيْرَ مَحْبُوْبِ

الضمیر فی بہ راجع الی الحبیب ترجمہ تو میرا دوست ہے مگر تیری پناہ چاہتا ہون اس امر سے کہ مین دوست پیارا ہون یعنی تو مجھے دوست نہ رکھے

وقال یمدحہ وکان قد حمل الیہ ستمائۃ دینار

أُغَالِبُ فِيْكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ	وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ

ترجمہ تیرے معاملہ مین شوق سے میرا مقابلہ رہتا ہے مگر شوق صبر پر غالب رہتا ہے اور شوق سے زیادہ عجیب فراق ہے کہ اسکی مدت دراز ہے اور حصول وصل بسبب کوتاہی کے نہایت عجیب ہے کہ اس سے کم مدت کوئی چیز نہین ہے۔

أَمَا تَغْلَطُ الْأَيَّامُ فِيَّ بِأَنْ أَرٰى	بَغِيْضًا تُنَائِيْ أَوْ حَبِيْبًا تُقَرِّبُ

ترجمہ کیا زمانہ میرے باب مین کبھی ایسی غلطی نہین کرتا کہ دشمن کو ایسے حال مین دیکھون کہ اسے زمانہ نے مجھ سے دور کر دیا ہو یا دوست کو مجھ سے قریب کر دیا ہو یعنی یہ تعجب ہے کہ کبھی ایسا ظہور مین نہین آتا۔ اسکو زمانہ کی غلطی اسلئے کہا کہ یہ دونون امر اسکے خلاف طبع ہین پس دیدہ و دانستہ تو وہ ایسا نہین کرسکتا مگر براہ غلطی شاید ہو جاوے۔

وَلِلّٰهِ سَيْرِيْ مَا أَقَلَّ تَئِيَّةً	عَشِيَّةَ شَرْقِيِّ الْحَدَالىٰ وَغُرَّبُ

شرقی مبتدء والحدالی وغرب خبران۔ والحدالی بفتح الحاء وضمہا موضع بالشام وقیل جبل وغرب جبل والتائیۃ التلبث والتمکث ترجمہ کیا خوب تھا میرا سفر کس قدر وہان ٹھہرنا کمتر تھا اس شام کو کہ میری جانب شرق کوہ حدالی وغرب تھے ایام وصال اور اسکے مواقع یاد کرکے تاسف کرتا ہے۔

عَشِيَّةَ أَحْفَى النَّاسِ بِيْ مَنْ جَفَوْتُهُ	وَأَهْدَى الطَّرِيْقَيْنِ الَّذِيْ أَتَجَنَّبُ

احفی ابلغ الناس مسألۃ عنی ترجمہ وہ شام ایسی تھی کہ میرا وہان سب سے زیادہ حال پوچھنے والا اور میری بڑی عزت کرنے والا وہ شخص تھا جسکو مینے چھوڑ دیا یعنی سیف الدولہ۔ اور دونون راہون مین سے عمدہ وہ راہ تھی جس سے مین کنارہ کرتا تھا یعنی سیف الدولہ کی طرف کی راہ کو چھوڑ کر کافور کی طرف آیا۔

وَكَمْ لِظَلَامِ اللَّيْلِ عِنْدَكَ مِنْ يَدٍ	تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ

المانویۃ قوم ینسبون الی مانی زندیق مشہور کان یقول الخیر من النور والشر من الظلمۃ ترجمہ اے متنبی تاریکی شب کے تجھ پر بہت احسان ہین کہ وہ خبر دیتے ہین کہ قوم مانی جو ظلمت کو شر کہتے ہین جھوٹے ہین۔

وَقَاكَ رَدَی الْاَعْدَاءِ تَسْرِی عَلَیْهِمُ ‏ | وَزَارَكَ فِیْهِ ذُوالدَّلَالِ الْمُحَجَّبُ

ترجمہ تاریکی شب نے تجکو اُن دشمنون سے جنکی طرف تو جاتا ہی بچایا اور تجھ سے آملا تاریکی مین معشوق طناز پردہ نشین۔

وَیَوْمٍ کَلَیْلِ الْعَاشِقِیْنَ کَمَنْتُهٗ ‏ | اُرَاقِبُ فِیْهِ الشَّمْسَ اَیَّانَ تَغْرُبُ

ترجمہ اور بہت سے روز مثل عاشقون کی رات کے دراز تھے کہ مین اُنمین بخوف دشمنان چھپا رہا اُس روز مین آفتاب کو تاکتا رہا کہ کب غائب ہوگا تاکہ مین تمھاری طرف چل پڑون۔

وَعَیْنِیْ اِلٰی اُذُنَیْ اَغَرَّ کَاَنَّهٗ ‏ | مِنَ اللَّیْلِ بَاقٍ بَیْنَ عَیْنَیْهِ کَوْکَبُ

ترجمہ اور میری آنکھ طرف دونون کانون روشن دو گھوڑے کے لگی ہوئی تھی گویا اُس کی دونون آنکھونکے درمیان رات کا ایک ستارہ تھا گھوڑے کے کانون کی طرف اس لئے دیکھتا تھا کہ گھوڑا اندھیرے مین دور سے موذی چیز کو دیکھ کان کھڑے کرلیتا ہی اور سوار کو ہوشیار کر دیتا ہی۔

لَهٗ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهٖ فِیْ اِهَابِهٖ ‏ | تَجِیْءُ عَلٰی صَدْرٍ رَحِیْبٍ وَتَذْهَبُ

الاہاب الجلد للغیر المدبوغ ترجمہ گھوڑے کے جسم سے اُسکی کھال بڑھی ہوئی ہی۔ جسقدر کھال بڑی ہوتی ہو اُسی قدر اُسکا قدم کشادہ ہوتا ہی کہ وہ بڑھی ہوئی کھال اُسکے کشادہ سینے پر آتی جاتی ہی۔

شَقَقْتُ بِهِ الظَّلْمَاءَ اُدْنِیْ عِنَانَهٗ ‏ | فَیَطْغٰی وَاُرْخِیْهِ مِرَارًا فَیَلْعَبُ

ترجمہ اُس گھوڑے کے ذریعے مین اندھیرے کو چیر کر نکل گیا اُس گھوڑے کا یہ حال تھا کہ جب مین اُسکی باگ کھینچتا تھا تو نشاط مین آکر کودنے لگتا تھا اور جب ڈھیلی چھوڑتا تھا تو کلیل کرنے لگتا تھا۔

وَاُصْرِعُ اَیَّ الْوَحْشِ قَفَّیْتُهٗ بِهٖ ‏ | وَاَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهٗ حِیْنَ اَرْکَبُ

ترجمہ جس وحشی کے پیچھے اُسکو ڈالتا تھا اُسکو اُسکے ذریعہ سے پچھاڑ لیتا تھا۔ اور جب کہ مین بعد شکار کرنے کے اُسکی پشت سے اُترتا تھا تو وہ ایسا ہی بے تکان تازہ دم ہوتا تھا جیسا کہ جب مین اُسپر سوار ہوا تھا۔

وَمَا الْخَیْلُ اِلَّا کَالصَّدِیْقِ قَلِیْلَةٌ ‏ | وَاِنْ کَثُرَتْ فِیْ عَیْنِ مَنْ لَّا یُجَرِّبُ

ترجمہ نہین ہین گھوڑے مگر مثل دوست صادق کے کمتر اگرچہ ناتجربہ کار کی آنکھ مین کثیر معلوم ہوتے ہون۔

اِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَیْرَ حُسْنِ شِیَاتِهَا ‏ | وَاَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَیَّبُ

الشیات جمع شیۃ وہی اللون ترجمہ جبکہ تو سوائے اُسکی خوبی رنگ اور اُسکے اعضا کے کوئی اور جوہر نہ دیکھے تو حقیقت یہ ہو کہ گھوڑے کی خوبی کی تجکو شناخت نہین ہی کیونکہ اُسکی عمدگی دوڑ و چال ہی نہ صرف رنگ و اعضا۔

لَحَا اللّٰهُ ذِی الدُّنْیَا مُنَاخًا لِّرَاکِبٍ ‏ | فَکُلُّ بَعِیْدِ الْهَمِّ فِیْهَا مُعَذَّبُ

لحاہ اللہ لعنہ ترجمہ اس دنیا پر جو سوار کی تھوڑی دیر کے لئے فرودگاہ ہی خدا لعنت کرے کہ اسمین ہر بلند ہمت عذاب پاتا ہی۔

اَلَا لَیتَ شِعرِی ھَل اَقُولُ قَصِیدَۃً	فَلَا اَشتَکِی فِیھَا وَلَا اَتَعَتَّبُ

لیت شعری ای لیت علمی ترجمہ سن کاش مجکو اس امر کی خبر ہوکہ کیا مجکو ایسی صورت بھی پیش آوے گی کہ مین کوئی قصیدہ کہون اور اُسمین زمانہ کے جور کا شکوہ نہو اور اُسپر اس بابت خفا ہون یعنے ابتلک تو زمانہ کے ظلم کے سبب یہ نوبت نہین آئی آگے کی خبر نہین ہی۔

وَبِی مَا یَذُودُ الشِّعرَ عَنِّی اَقَلُّہٗ	وَلٰکِنَّ قَلبِی یَا ابنَۃَ القَومِ قُلَّبُ

اقلہ فاعل یذود۔ وقولہ یا ابنۃ القوم علی عادۃ العرب یخاطبون النسار۔ وارادبابنۃ القوم کثرۃ الھما وعشیرتہا اوابنۃ الکرام ترجمہ اور مجھ پر مصائب دہر اسقدر ہین کہ اُنکی کمتر مصیبت مجھ سے شعر گوئی کو دور کرتی ہی ولیکن میرا دل ای بڑے جتھے کی بیٹی یا عمدہ لوگون کی بیٹی بڑا مدبر اور حیلہ جو ہی مین مصائب کو نہین مانتا۔

وَاَخلَاقُ کَافُورٍ اِذَا شِئتُ مَدحَہٗ	وَاِن لَّم اَشَأ تُملِی عَلَیَّ فَاَکتُبُ

عطف علی قلبی ترجمہ یعنی میرا شعر گوئی کے باوجود مصائب لاحقہ کے دو سبب ہین ایک تو یہ کہ مین جید الحیلہ ہون دوسرے یہ کہ کافور کے اخلاق ایسے ہین کہ مین اُسکی مدح کا ارادہ کرون یا نہ کرون مضامین مدحیہ مجھ کو بتلاتے جاتے ہین اور مین بے تلاش وفکر مضمون اُنکو بلا تکلف لکھتا جاتا ہون۔

اِذَا تَرَکَ الاِنسَانُ اَھلًا وَّرَاءَہٗ	وَیَمَّمَ کَافُورًا فَمَا یَتَغَرَّبُ

ترجمہ جبکہ انسان اپنے کنبے کو پیچھے چھوڑے اور کافور کا قصد کرے تو وہ غریب الوطن نہین ہوتا کیونکہ کافور اقارب سے زیادہ خاطرداری کرتا ہی۔

فَتًی یَملَاُ الاَفعَالَ رَاْیًا وَّحِکمَۃً	وَنَادِرَۃً اَحیَانَ یَرضٰی وَیَغضَبُ

ترجمہ کافور ایک جوان ہی جو اپنے افعال کو رائے وحکمت وعجب سے پر کرتا ہی جبکہ خوشنود ہو یا ناراض دونون حالون مین عجیب الافعال ہی۔

اِذَا ضَرَبَت بِالسَّیفِ فِی الحَربِ کَفُّہٗ	تَبَیَّنَتَ اَنَّ السَّیفَ بِالکَفِّ یَضرِبُ

ترجمہ جبکہ اُس کی ہتھیلی لڑائی مین تلوار مارتی ہی تو تو اسبات کو ظاہر دیکھے گا کہ تلوار بمدد ہتھیلی کاٹتی ہی یعنی اُسکے ہاتھ کی تلوار ایسا گہرا وشدید زخم لگاتی ہی کہ وہ حوصلہ شمشیر سے زیادہ ہوتا ہی پس صاف معلوم ہو جاتا ہی کہ یہ اُسکے ہاتھ کا اثر ہی نہ تلوار کا۔

تَزِیدُ عَطَایَاہُ عَلَی اللَّبثِ کَثرَۃً	وَتَلبَثُ اَموَاہُ السَّمَاءِ فَتَنضَبُ

اللبث المکث ترجمہ اُسکی بخششین جسقدر دیر مین پہنچتی ہین اُتنی ہی زیادہ ہوتی ہین اور باران کا تو یہ حال ہی کہ جسقدر دیر مین برستا ہی اُسی قدر خشکی آجاتی ہی یعنی اُسکی عطائین ابر سے زیادہ ہین۔

أَبَا الْمِسْكِ هَلْ فِي الْكَأْسِ فَضْلٌ أَنَالُهُ ۔۔۔ فَإِنِّي أُغَنِّي مُنْذُ حِينٍ وَتَشْرَبُ

ترجمہ اے ابوالمسک کیا پیالہ مین کوئی جرعہ باقی ہو جسکو مین پی لون کیونکہ مین عرصہ سے گا رہا ہون اور تو اُس سے مسرور ہوکر شراب پی رہا ہو یعنی مین عرصہ سے تیری مدح سرائی کر رہا ہون تو اُسکو سنکر خوش ہوتا ہو اب اُسکا صلہ دینا چاہیے۔

وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَارِ كَفَّيْ زَمَانِنَا ۔۔۔ وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَّيْكَ تَطْلُبُ

ترجمہ تونے مجکو بقدر دونون ہاتھ ہمارے زمانہ کے دیا اور میرا جی بقدر تیرے دونون ہاتھ کے مانگتا ہو یعنی بہت زیادہ

إِذَا لَمْ تَنُطْ بِي ضَيْعَةً أَوْ وِلَايَةً ۔۔۔ فَجُودُكَ يَكْسُونِي وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ

النوط التعلیق۔ والضیعۃ البلدۃ والقریۃ ترجمہ جب تلک تو میرے متعلق کوئی گانو وزمین یا حکومت کسی ملک کی نکرے گا تو تیری بخشش مجکو پوشش بخشے گی اور تھوڑی سی مجھ سے تیری بے پروائی مجھ سے اُس کو چھین لے گی یعنی پھر فقیر رہجاؤن گا۔

يُضَاحِكُ فِي ذَا الْعِيدِ كُلٌّ حَبِيبَهُ ۔۔۔ حِذَائِي وَأَبْكِي مَنْ أُحِبُّ وَأَنْدُبُ

ترجمہ اس عید مین ہر شخص اپنے دوست کے ساتھ میرے سامنے خوشدلی کرتا ہو اور مین بسبب بُعد وطن اپنے محبوب پر گریہ وزاری کرتا ہون۔

أَحِنُّ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ ۔۔۔ وَأَيْنَ مِنَ الْمُشْتَاقِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

عنقاء مغرب علی الوصف والاضافۃ یقال ہو من قولہم اغرب فی البلاد اذا ابعد وذہب فمن وصف فعلی الاتباع ومن اضاف فہو من باب المسجد الجامع ترجمہ مین اپنے کنبے کا مشتاق اور اُن کے دیدار کا خواہشمند ہون مگر کیا کیجئے کہان مشتاق احباب اور کہان عنقا دور جانے والا۔

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَبُو الْمِسْكِ أَوْ هُمُ ۔۔۔ فَإِنَّكَ أَحْلَى فِي فُؤَادِي وَأَعْذَبُ

ترجمہ سو اگر کافور اور اقارب جمع نہین ہوسکتے تو تو بیشک میرے دل مین اُن سے شیرین اور مزیدار ہو تیرے پاس رہنا مجکو اُن سے زیادہ پسند ہو۔

وَكُلُّ امْرِئٍ يُولِي الْجَمِيلَ مُحَبَّبٌ ۔۔۔ وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ

ترجمہ کیونکہ جو شخص عطا فرما دے محبوب ہو اور جو مکان عزت بخشے سو وہ اچھا ہو سو یہ دونون باتین تیرے پاس حاصل ہین۔

يُرِيدُ بِكَ الْحُسَّادُ مَا اللهُ دَافِعٌ ۔۔۔ وَسُمْرُ الْعَوَالِي وَالْحَدِيدُ الْمُذَرَّبُ

المذرب المحدد ترجمہ تیرے حاسد تیرے لئے وہ چیز چاہتے ہین جسکو خداوند تعالیٰ اور تیرے گندم گون نیزے اور شمشیر بران تجھ سے دفع کرنے والے ہین یعنی وہ تیرا تنزل چاہتے ہین۔ اور یہ اُنکی مراد ہرگز حاصل نہوگی۔

وَدُونَ الَّذِي يَبْغُونَ مَا لَوْ تَخَلَّصُوا ۔۔۔ إِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عِشْتَ وَالطِّفْلُ أَشْيَبُ ١٠

ترجمہ اور اُنکی خواہش سے ورے وہ چیز یعنی موت ہی کہ اگر بالفرض وہ اُس سے نجات پاکر بڑھاپے تلک پُہنچ جاوین تو تو بامراد زندہ رہے گا اور انکا بچہ بھی بسبب شدت مصائب کے بوڑھا ہو جاوے گا مگر اُنکے بوڑھے ہوتے کی نوبت نہین پُہنچے گی بلکہ پہلے ہی قتل کئے جاوین گے۔

إِذَا طَلَبُوا جَدْوَاكَ أُعْطُوا وَحُكِّمُوا	وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خُيِّبُوا

ترجمہ اگر تیرے حسّاد تیری عطا طلب کرین تو وہ دئے جاوین اور اشیائے مرغوبہ کی پسند مین اُنکو اختیار دیا جاوے اور اُنکو مُنہ مانگی مراد بخشی جاوے۔ اور اگر تیری بزرگی مانگین تو وہ ناکام کئے جاوین کیونکہ یہ ممتنع الاعطا ہی۔

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْوُوا عُلَاكَ وَهَبْتَهَا	وَلٰكِنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ

ترجمہ اور اگر یہ امر جائز ہوتا کہ حاسد تیرے بلندی رتبہ لے لیوین تو تو اُنکو وہ دے ڈالتا مگر بعض چیزین قابل ہبہ نہین ہوتین مثل شرف اور فضل کے۔

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا	لِمَنْ بَاتَ فِي نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

ترجمہ منجملہ اہل ظلم بڑا ظالم وہ ہی کہ جو اپنے منعم پر جسکی نعمتون مین لت پت ہو رہا ہو حسد کرے۔

وَأَنْتَ الَّذِي رَبَّيْتَ ذَا الْمُلْكِ مُرْضَعًا	وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ هُنَاكَ وَلَا أَبُ

صاحب مصر ایک خورد سال لڑکا چھوڑ کر مرگیا تھا اور اُسکے آزاد غلام کافور نام نے اُس کی پرورش اور ملک کی حفاظت کی تھی اسلئے کہتا ہی ترجمہ اور تو وہ ہی کہ تو نے مالک ملک کی بحالت شیر خوارگی پرورش کی اور اُس کی وہان نہ ماں تھی اور نہ باپ۔

وَكُنْتَ لَهُ لَيْثَ الْعَرِينِ لِشِبْلِهِ	وَمَا لَكَ إِلَّا الْهِنْدُوَانِيُّ مِخْلَبُ

العرین الاجمۃ۔ والہندوانی منسوب الی الہند ترجمہ تو اُسکا ایسا محافظ ہو گیا جیسا بن کا شیر اپنے بچہ کا محافظ ہوتا ہی اور بجائے پنجہ شیر تیرا پنجہ صرف شمشیر ہندی ہی جس سے تو دشمنون کو قتل کرتا ہی۔

لَقِيتَ الْقَنَا عَنْهُ بِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ	إِلَى الْمَوْتِ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْعَارِ تَهْرُبُ

ترجمہ تو نے اُسکی طرف سے نیزون سے ملاقات کی ایسے شریف نفس کے ساتھ جو لڑائی مین عار فرار سے موت کو پسند کرتا ہی۔

وَقَدْ يَتْرُكُ النَّفْسَ الَّتِي لَا تَهَابُهُ	وَيَخْتَرِمُ النَّفْسَ الَّتِي تَتَهَيَّبُ

ترجمہ اور موت کبھی اُس جان کو سالم چھوڑتی ہی جو اُس سے نہین ڈرتی اور اُس جان کو ہلاک کرتی ہی جو موت سے ڈرتی ہی

وَمَا عَدِمَ اللَّاقُوكَ بَأْسًا وَشِدَّةً	وَلٰكِنَّ مَنْ لَاقَوْا أَشَدُّ وَأَنْجَبُ

ترجمہ اور جو دشمن تجھ سے لڑائی مین مقابل ہوئے اُنھون نے رعب اور سختی کو گم نہین کیا بلکہ وہ لوگ بھی بارعب جفاکش تھے مگر وہ جس سے مقابل ہوئے یعنی تو اور تیرا لشکر اُنسے زیادہ جفاکش اور نجیب تھا۔

ثَنَاهُمْ وَبَرْقُ الْبِيضِ فِي الْبَيْضِ صَادِقٌ	عَلَيْهِمْ وَبَرْقُ الْبِيضِ فِي الْبِيضِ خُلَّبُ

البیض بالکسر جمع ابیض وہو السیف الصقیل و البیض بالفتح جمع بیضۃ وہو الخوذ- ترجمہ ممدوح نے دشمنون کو ایسے حال مین پسپا کیا کہ برق شمشیرہائے صیقلدار اُن کی خودون مین سچی تھی اور برق خودونکی تلوارون مین بے باران- برق خلب وہ ہی جو چمکے اور مینہ نہ برساوے اور صادق وہ کہ اُسکے بعد مینہہ برسے چونکہ تلوارین خود کو کاٹکر خون بہاتی تھین اس لئے اُنکو صادق کہا اور خود چمکتے تھے اور بارش نہین لاتے تھے اس لئے اُنکو خلب کہا-

سَلَلْتَ سُيُوفًا عَلَّمَتْ كُلَّ خَاطِبٍ ۔۔۔ عَلٰی كُلِّ عُودٍ كَيْفَ يَدْعُو وَيَخْطُبُ

ترجمہ تونے دشمنون پر ایسی تلوارین کھینچین جنھون نے ہر خطیب کو ہر منبر پر یہ سکھا دیا کہ کسطرح دعا کرے اور خطبہ پڑھے یعنی تونے ملک بزور شمشیر فتح کئے تو سب لوگ برغبت یا بخوف تیرا خطبہ اور تیری دعا پڑھنے لگے-

وَيُغْنِيكَ عَمَّا يَنْسُبُ النَّاسُ أَنَّهُ ۔۔۔ إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَكْرُمَاتُ وَتُنْسَبُ

ترجمہ اور لوگ جو اپنی نسبت اپنے قبیلہ کی طرف کرتے ہین تجکو اس نسبت سے اس امر نے بے پروا کر دیا کہ تو تمام حسنات کا منتہی ہی اور وہ خود تیری طرف نسبت کیجاتی ہین پس تجکو کسی کی طرف منسوب ہونیکی کیا حاجت ہی حق یہ ہی کہ غلام حبشی بے اصل و نسب کی اس سے بہتر تعریف نہین ہوسکتی فللّٰہ درہٗ ثم للّٰہ درہ-

وَأَيُّ قَبِيلٍ يَسْتَحِقُّكَ قَدْرُهُ ۔۔۔ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانٍ فِدَاكَ وَيَعْرُبُ

ترجمہ اور کونسا قبیلہ ہی کہ اُسکا رتبہ تیرے انتساب کا مستحق ہو کیونکہ تو سب سے عظیم القدر ہی یہان تلک کہ معد بن عدنان و یعرب بن قحطان جو عرب کے اجداد ہین تیرے قربان ہین یستخفک خائے معجمہ اور فاسے بھی ہوسکتا ہی یعنی اُسکا رتبہ تجکو ہلکا اور سُبک سمجھے-

وَمَا طَرَبِي لَمَّا رَأَيْتُكَ بِدْعَةً ۔۔۔ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ فَأَطْرَبُ

ترجمہ اور جبکہ مینے تجکو دیکھا تو میرا خوش ہونا انوکھی اور نئی بات نہین ہی کیونکہ مجھے پہلے سے امید تھی کہ مین تجکو دیکھون گا اور خوش ہونگا یہ اُسکا قول بطور استہزا کے ہی گویا اُسکو بندر بنایا ہی متنبی کافور کی تعریف مین اکثر صنعت توجیہ استعمال کرتا ہی-

وَتَعْذُلُنِي فِيكَ الْقَوَافِي وَهِمَّتِي ۔۔۔ كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُذْنِبُ

ترجمہ تیرے معاملہ مین اشعار اور میری ہمت مجکو ملامت کرتے ہین کہ ممدوح کے سوا اورونکی تونے کیون تعریف کی گویا مین تیری مدح سے پہلے اور لوگون کی مدح کرنے کا گنہگار رہون اور تائب ہوکر آیا ہون-

وَلٰكِنَّهُ طَالَ الطَّرِيقُ وَلَمْ أَزَلْ ۔۔۔ أُفَتِّشُ عَنْ هٰذَا الْكَلَامِ وَيُنْهَبُ

ترجمہ مگر کیا کیجے کہ مسافت مجمین اور تجمین دراز تھی- اور مین ہمیشہ اشعار و قصائد مدحیہ کی تلاش کیا جاتا تھا اور وہ لوٹی جاتی تھین- یعنی میرے قدردان ہمیشہ میرے کلام کے متلاشی رہتے تھے اور اُس کو لوٹ لیتے تھے اس لئے مین تیری خدمت مین بمشکل پہنچ سکا-

فَشَرَّقَ حَتّٰی لَيْسَ لِلشَّرْقِ مَشْرِقٌ	وَغَرَّبَ حَتّٰی لَيْسَ لِلْغَرْبِ مَغْرِبُ

ترجمہ سو میرا کلام مشرق مین وہان تلک گیا کہ شرق ختم ہوگئی اور مغرب مین وہان تلک گیا کہ مغرب ختم ہوگئی۔

إِذَا قُلْتُهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ وُصُولِهِ	جِدَارٌ مُعَلًّى أَوْ خِبَاءٌ مُطَنَّبُ

ترجمہ جب مین شعر کہتا ہون تو اسکو کانون تلک پہنچنے کو نہ بلند دیوار روکتی ہی اور نہ طناب کشیدہ خیمہ یعنے میرا کلام اہل شہر اور اہل دشت کو برابر پہنچتا ہی۔ سبحان اللہ گویا بلبل ہزار داستان بول رہا ہی۔

وقال یمدحہ ولم یلقہ بعدہا

مُنًى كُنَّ لِي أَنَّ الْبَيَاضَ خِضَابُ	فَيَخْفٰى بِتَبْيِيضِ الْقُرُونِ شَبَابُ

المنی جمع امنیۃ۔ والقرون الذوائب ترجمہ مجکو آرزوئین اس امر کی تھین کہ سفیدی بالونکی بمنزلہ خضاب کے ہی یعنی بالون کی سیاہی کو چھپا دیتی ہی سو بسبب سفید ہونے سر کی پٹیون کے رنگ جوانی یعنی بالونکی سیاہی چھپ جاویگی خلاصہ یہ کہ مین ہمیشہ آرزومند پیری تھا کہ وہ باعث اعتبار وعظمت لوگون کے نزدیک ہی۔

لَيَالِيَ عِنْدَ الْبِيضِ فَوْدَايَ فِتْنَةٌ	وَفَخْرٌ وَذَاكَ الْفَخْرُ عِنْدِيَ عَابُ

ترجمہ پیری کی آرزوئین ان راتون مین کرتا تھا کہ میرے سر کی دونون پٹیان گوری عورتون کے نزدیک فتنہ و باعث فساد تھین بسبب سیاہی اور خوبصورتی کے اور میرے وصال پر وہ فخر کرتی تھین اور میرے نزدیک وہ سیاہی وحسن بسبب میری عفت وتقوے کے عیب تھین۔

فَكَيْفَ أَذُمُّ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ أَشْتَهِي	وَأَدْعُو بِمَا أَشْكُوهُ حِينَ أُجَابُ

ترجمہ سو آج کیونکر مین اس چیز کا شکوہ کرون جسکو مین چاہتا تھا یعنی پیری کا اور کیونکہ مین دعا مانگتا تھا اس چیز کی کہ جب وہ دعا قبول کیجاوے تو مین اسکا شکوہ کرنے لگون یعنی جب پیری میری دعا سے آئی ہی تو اسکا شکوہ بیجا ہی۔

جَلَا اللَّوْنُ عَنْ لَوْنٍ هَدٰى كُلَّ مَسْلَكٍ	كَمَا انْجَابَ عَنْ لَوْنِ النَّهَارِ ضَبَابُ

انجاب انکشف۔ والضباب مایصعد من الارض الی السماء مثل الدخان الواحد ضبابۃ ترجمہ رنگ سیاہ بالون کا بسبب سفیدی ہو کے جتنے مجکو ہر راہ خیر کی ہدایت کی جاتا رہا جیسا کہ روشنی روز سے کہر جاتے رہے۔

وَفِي الْجِسْمِ نَفْسٌ لَا تَشِيبُ بِشَيْبَةٍ	وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْهُ حِرَابُ

الحراب جمع حربۃ وہی اقصر من الرمح یحملہا الراجل دون الفارس ترجمہ اور میرے جسم مین ایک نفس ای جو جسم کی پیری سے پیر وضعیف نہین ہوتا اگرچہ منہ کے سفید بال برچھی ہو جاوین یعنی تکلیف دیتی ہین۔

لَهَا ظُفُرٌ إِنْ كَلَّ ظُفْرٌ أُعِدُّهُ	وَنَابٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْفَمِ نَابُ

اعدہ فی موضع جزم جواب الشرط۔ واختار سیبویہ فی المضاعف الرفع فی موضع الجزم ترجمہ میرے نفس کے ایسے ناخن ہین کہ اگر یہ ناخن موجودہ کند ہوجاوین تو مین انکو طیار رکھتا ہون اور اُس کے دانت ہین جبکہ مُنھ مین دانت نہین یعنی میری ہمت باوجود پیری قوی ہی۔

یُغَیِّرُ مِنِّیْ الدَّھْرُ مَا شَاءَ غَیْرَھَا ۔۔۔ وَاَبْلُغُ اَقْصَی الْعُمْرِ وَھِیَ کَعَابٌ

الکعاب بفتح الکاف الجاریۃ حین یبدو الثدی لہا للنہود ترجمہ سوائے میرے نفس کے زمانہ جس چیز کو چاہے بدلدے مگر نفس کو نہین بدلسکتا اور مین نہایت عمر کو پہنچونگا ایسے حال مین کہ وہ جوان ہوگا۔

وَاِنِّیْ لَنَجْمٌ یَھْتَدِیْ بِیْ صُحْبَتِیْ ۔۔۔ اِذَا حَالَ مِنْ دُوْنِ النُّجُوْمِ سَحَابٌ

ترجمہ جب شب تاریک مین جبکہ ستارے پوشیدہ ہون تو بیشک مین اپنے ہمراہیون کی رہنمائی کے لئے بمنزلہ ستارے کے ہون یعنی مین راہون کو خوب جانتا ہون سفر پیشہ ہون۔

غَنِیٌّ عَنِ الْاَوْطَانِ لَا یَسْتَفِزُّنِیْ ۔۔۔ اِلٰی بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْہُ اِیَابٌ

ترجمہ مین اوطان سے بے پرواہون جس شہر کو چھوڑکر اُس سے سفر کرتا ہون تو پھر اُس شہر کی طرف واپسی مجکو بلا نہین سکتی۔

وَعَنْ ذَمَلَانِ الْعِیْسِ اِنْ سَامَحَتْ بِہٖ ۔۔۔ وَاِلَّا فَفِیْ اَکْوَارِھِنَّ عُقَابٌ

الذملان ضرب من السیر ترجمہ اور مین بے پرواہون رفتار شترانسے سوا اگر وہ مجھ سے سہل انگاری کرین اور میسر آجاوین تو مین اُنپر سوار ہوجاتا ہون اور اگر میسر نہ آوین تو اُنکے پالان مین عقاب پرندہ ہی جو سواری کا محتاج نہین یعنے مین پیادہ چل پڑتا ہون۔

وَاَصْدٰی فَلَا اُبْدِیْ اِلَی الْمَاءِ حَاجَۃً ۔۔۔ وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْیَعْمُلَاتِ لُعَابٌ

الیعملات النوق التی یعمل علیہا فی الاسفار۔ ولعاب الشمس ما یتدلی منہا فی شدۃ الحرارۃ مثل الخیط ترجمہ اور مین اُسوقت کہ اونٹنیون پر بسبب شدت گرمی کے آفتاب کی کرنین مثل دھاگون کے نظر آنے لگتی ہین تشنہ ہوتا ہون مگر پانی نہین مانگتا یعنے صابر ہون۔

وَلِلسِّرِّ مِنِّیْ مَوْضِعٌ لَا یَنَالُہٗ ۔۔۔ نَدِیْمٌ وَلَا یُفْضِیْ اِلَیْہِ شَرَابٌ

ترجمہ اور بھید کی حفاظت کے لئے میرے جسم مین ایسی جگہ ہی جسکو میرا ہمنشین دریافت نہین کرسکتا اور وہان تلک شراب کا اثر بھی نہین پہنچ سکتا باوجودیکہ وہ تمام بدن مین سرایت کرجاتا ہی۔ اپنی رازداری کی تعریف کرتا ہی۔

وَلِلْخَوْدِ مِنِّیْ سَاعَۃٌ ثُمَّ بَیْنَنَا ۔۔۔ فَلَاۃٌ اِلٰی غَیْرِ اللِّقَاءِ تُجَابُ

الخود الجاریۃ الناعمۃ۔ وتجاب تقطع ترجمہ زن نوجوان نازک اندام کے لئے میرے پاس صرف ایک ساعت ہی پھر ہم مین جنگل حائل ہوتا ہی جو جدائی کیطرف قطع کیا جاتا ہی۔ یعنی مین عیش مین منہمک نہین ہون۔

وَمَا الْعِشْقُ اِلَّا عِزَّةٌ وَطَمَاعَةٌ   يُعَرِّضُ قَلْبٌ نَفْسَهٗ فَيُصَابُ

العزۃ الاغترار ترجمہ اور عشق نہین ہی مگر ناتجربہ کاری اور طمع وصل دل اپنے آپ کو ان بلاؤن کے روبرو پیش کرتا ہی سو وہ مصیبت پہنچایا جاتا ہی۔

وَغَيْرُ فُؤَادِيْ لِلْغَوَانِيْ رَمِيَّةٌ   وَغَيْرُ بَنَانِيْ لِلزِّجَاجِ رِكَابُ

الرمیۃ ہی الطریدۃ التی ترمی۔ والرخاخ بالخاء المعجمۃ جمع رخ۔ وروی الزجاج بالزاء المعجمۃ والجیمین جمع زجاجۃ ترجمہ میرے دل کے سوا اور دل زنان جمیلہ کے شکار ہین اور میری انگلیون کے سوا اور انگلیان مہرہ شطرنج کے جس کا نام رخ ہی یا شیشہ ہاے شراب کی سواریان ہین اور مین اُنسے محترز ہون۔

تَرَكْنَا لِاَطْرَافِ الْقَنَا كُلَّ شَهْوَةٍ   فَلَيْسَ لَنَا اِلَّا بِهِنَّ لِعَابُ

اللعاب الملاعبۃ ترجمہ ہمنے بسبب شوق اطراف نیزونکے ہر خواہش کو چھوڑ دیا سو اب ہماری دل لگی نہین مگر نیزون کے ساتھ

نُصَرِّفُهٗ لِلطَّعْنِ فَوْقَ حَوَادِرٍ   قَدِ انْقَصَفَتْ فِيْهِنَّ مِنْهُ كِعَابُ

حوادر بالحاء المعجمۃ کانہا اصابہا الخدر من الجراحات وروی الواحدی حوادر وقال خیل غلاظ سمانٌ والکعاب ہی النواشر فے اطراف الانابیب ترجمہ ہم نیزہ کو مارنے کے لئے گھماتے ہین گھوڑون پر جو زخمون کی کثرت سے گویا سُن ہو گئے ہین یا گھوڑون پر جو طیار اور سخت مزاج ہین جنکے بدنین نیزہ کی گرہین ٹوٹ گئی ہین۔

اَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرْجُ سَابِحٍ   وَخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

الدنی جمع الدنیا۔ والسابح من الخیل الشدید الجری فکانہ یسبح فی جریہ ترجمہ دنیا مین عمدہ مکان تیز رو نرم رفتار گھوڑون کا زین ہی جسپر سوار ہو کر دفع مکروہات وطلب مرغوبات بآسانی ہو سکتے ہین اور عمدہ ہمنشین زمانہ مین کتاب ہی جس سے طرح طرح کے معلومات حاصل ہو سکتے ہین۔

وَبَحْرٌ اَبُو الْمِسْكِ الْخِضَمُّ الَّذِيْ لَهٗ   عَلٰى كُلِّ بَحْرٍ زَخْرَةٌ وَعُبَابُ

وروی بحر بالجر عطفا علی جلیس۔ والخضم الکثیر الماء۔ والزخر تراکب الماء وعباب البحر شدتہ وقوتہ ترجمہ ابو المسک دریائے کثیر الماء ہی یا خیر جلیس ابو المسک دریائے مواج ہی کہ اُسکو ہر دریا پر مواجی وقوت حاصل ہی۔

تَجَاوَزَ قَدْرَ الْمَدْحِ حَتّٰى كَاَنَّهٗ   بِاَحْسَنِ مَا يُثْنٰى عَلَيْهِ يُعَابُ

ترجمہ ممدوح مدح کے اندازہ سے بڑھ گیا یہان تلک کہ جو عمدہ تعریف اُسکی کی جاتی ہی وہ اُس سے ایسی کمتر ہوتی ہی کہ گویا اُسپر عیب لگایا جاتا ہی۔

وَغَالَبَهُ الْاَعْدَاءُ ثُمَّ عَنَوْا لَهٗ   كَمَا غَالَبَتْ بِيْضَ السُّيُوْفِ رِقَابُ

عنوا خضعوا وذلوا ترجمہ اول دشمنون نے اُس سے مقابلہ کیا پھر بدرجہ لاچاری اُس کے مطیع ہو گئے جیسے گردنین

صیقلدار تلوار کا مقابلہ کرتی ہین اور آخر کو اُس سے مغلوب ہو جاتی ہین۔

وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى أَبَا الْمِسْكِ بِذْلَةً … إِذَا لَمْ يَصُنْ إِلَّا الْحَدِيدُ ثِيَابُ

الا الحدید استثناء مقدم والتقدیر اذا لم یصن الابدان الا الحدید فلما قدم المستثنیٰ نصبہ ترجمہ اور اکثر ابو المسک کو اپنی جان خرچ کرنیوالا یعنی بیباکی سے لڑنے والا تو اُسوقت دیکھے گا کہ جب بدنون کو کپڑے نہ بچا سکین مگر لوہا۔ یعنی ممدوح اُسوقت بھی بسبب نہایت شجاعت کے زرہ نہین پہنتا۔

وَأَوْسَعُ مَا تَلْقَاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهُ … رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالْأَمَامَ ضِرَابُ

رماء مصدر رامیتہ رماءً ترجمہ اور اُسکو زیادہ کشادہ سینہ تو اُسوقت پائے گا کہ اُسکے پیچھے دشمنونکی تیراندازی اور نیزہ بازی ہو اور اُسکے آگے شمشیرزنی۔ غرض درصورت احاطہ دشمن وہ بہت خوش رہتا ہے۔

وَأَنْفَذُ مَا تَلْقَاهُ حُكْمًا إِذَا قَضَى … قَضَاءً مُلُوكُ الْأَرْضِ مِنْهُ غِضَابُ

ترجمہ اور اُسکا حکم اُسوقت زیادہ جاری ہوتا ہے کہ جب وہ ایسا فیصلہ کرے کہ بادشاہان روئے زمین اُس سے ناراض ہون یعنی اُسوقت بھی اُس کے حکم کو کوئی روک نہین سکتا اور فوراً جاری ہوتا ہے اور وقتو لکا تو کیا ذکر ہے۔

يَقُودُ إِلَيْهِ طَاعَةَ النَّاسِ فَضْلُهُ … وَلَوْ لَمْ يَقُدْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ

ترجمہ ممدوح کا فضل اور اُسکی عظمت لوگون کی تابعداری کو اپنی طرف کھینچ لاتے ہین اگرچہ اُس تابعداری کو اُس کی بخشش اور عذاب نہ کھینچ لادین یعنی اگر اُسکی بخشش اور عذاب کا خوف درجاء دشمنون کو مطیع نکرے تو اُسکا فضل مطیع کر دیتا ہے۔

أَيَا أَسَدًا فِي جِسْمِهِ رُوحُ ضَيْغَمٍ … وَكَمْ أُسُدٍ أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابُ

ترجمہ اے وہ شیر کہ جسکے جسم مین شیر کی روح ہے یعنی واقعی شیر ہے اور بہت سے شیر تو ایسے ہوتے ہین کہ اُنکی روحین کتون کی سی روحین ہوتی ہین۔

وَيَا آخِذًا مِنْ دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ … وَمِثْلُكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيُهَابُ

ترجمہ اور اے وہ شخص کہ اپنے زمانہ سے اپنا حق پورا لیتا ہے اور جو شخص شجاعت وسخاوت مین تجسا ہو گا اُس کا حق برابر دیا جاتا ہے اور اُس کا خوف کیا جاتا ہے۔ دونون نداؤن کا جواب اگلے شعر مین ہے۔

لَنَا عِنْدَ هَذَا الدَّهْرِ حَقٌّ يَلُطُّهُ … وَقَدْ قَلَّ إِعْتَابٌ وَطَالَ عِتَابُ

یلطہ یجحدہ ویمطلہ ترجمہ ہمارا اس زمانہ کے پاس ایک حق ہے جسکی ادا کا وہ انکار کرتا ہے اور اُسکی طرف سے ہمارے عتاب کا دور کرنا کمتر ہے اور عتاب دراز یعنی اُسکو ہمارے راضی کرنیکی کچھ پروا نہین ہے۔

وَقَدْ تُحْدِثُ الْأَيَّامُ عِنْدَكَ شِيمَةً … وَتَنْعَمِرُ الْأَوْقَاتُ وَهِيَ يَبَابُ

الشیمۃ العادۃ۔ والیباب الخراب الذی لیس بہ احد ترجمہ اور زمانہ تیرے خوف سے تیرے پاس اپنی عادت جور وجفا

کو بدلدیتا ہی اور مظلومونکے اوقات غیر آباد آباد ہو جاتے ہین پس کیا عجب ہی کہ تیری توجہ سے ہمارے اوقات بھی اچھے ہو جاوین۔

وَلَا مَلِكَ اِلَّا اَنْتَ وَالْمُلْكُ فَضْلَةٌ ۔۔۔ كَاَنَّكَ نَصْلٌ فِيْهِ وَهُوَ قِرَابُ

القراب للسیف والسکین وہو الغشاء الذی یکون فیہ ترجمہ اور نہین کوئی بادشاہ مگر تو اور سلطنت تو ایک امر زائد ہی یعنی تو ہر حالت مین لیاقت شاہی رکھتا ہی گویا تو زمانہ مین بمنزلہ تلوار ہی اور وہ غلاف شمشیر یعنی مقصود تو ہی ہی۔

اَرٰى لِيْ بِقُرْبِيْ مِنْكَ عَيْنًا قَرِيْرَةً ۔۔۔ وَاِنْ كَانَ قُرْبًا بِالْبِعَادِ يُشَابُ

الشوب الخلط ترجمہ مین اپنے لئے تیرے قرب مین چشم خنک دیکھتا ہون اگرچہ وہ قرب دوری وطن و احباب سے مخلوط ہی۔

وَهَلْ نَافِعِيْ اَنْ تُرْفَعَ الْحُجْبُ بَيْنَنَا ۔۔۔ وَدُوْنَ الَّذِيْ اَمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

ترجمہ اور کیا یہ بات مجکو مفید ہی کہ حجاب مجھ مین اور تجھ مین دور کئے جاوین یعنی مجکو ملاقات کا اذن عام ہو جاوے اور اُس چیز سے ورے جسکی مین تجھ سے امید کرتا ہون حجاب رہین۔ الحاصل تقاضائے عطا کرتا ہی یا خواہش سکوت

اُقِلُّ سَلَامِيْ حُبَّ مَا خَفَّ عَنْكُمْ ۔۔۔ وَاَسْكُتُ كَيْمَا لَا يَكُوْنُ جَوَابُ

انتصب حبًّا لانہ مفعول لہ ترجمہ مین سلام کے لئے کم حاضر ہوتا ہون بسبب دوست رکھنے تمہارے تخفیف کے اور خاموش رہتا ہون اور کچھ نہین کہتا تاکہ تمکو جواب دینے کی تکلیف نہو۔

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيْكَ فَطَانَةٌ ۔۔۔ سُكُوْتِيْ بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

ترجمہ اور میرے جی مین بہت سی حاجتین ہین اور تجھ مین غایت درجہ کی ایسی فراست ہی کہ میرا خاموش رہنا اُس کے روبرو بیان و خطاب ہی اب سمجھکر میری حاجت برآری کرنی چاہئے۔

وَمَا اَنَا بِالْبَاغِيْ عَلَى الْحُبِّ رِشْوَةً ۔۔۔ ضَعِيْفٌ هَوًى يُبْغٰى عَلَيْهِ ثَوَابُ

الرشوۃ بضم الرا وکسرہا وہو ما یوخذ علی حکم معین ترجمہ پھر اپنے کلام سابق کی اصلاح کے لئے کہتا ہی کہ مین ممدوح کی دوستی پر رشوۃ نہین چاہتا ہون کیونکہ وہ محبت ضعیف ہی جسپر ثواب کی خواہش کیجاوے۔

وَمَا شِئْتُ اِلَّا اَنْ اُدِلَّ عَوَاذِلِيْ ۔۔۔ عَلٰى اَنَّ رَاْيِيْ فِيْ هَوَاكَ صَوَابُ

ترجمہ اور یہ جو مین طالب عطا ہون اُس سے میرا ارادہ نہین مگر ملامت گرونکا ذلیل کرنا کہ میری رائے تیرے دوست رکھنے مین راہ پر ہی

وَاُعْلِمُ قَوْمًا خَالَفُوْنِيْ فَشَرَّقُوْا ۔۔۔ وَغَرَّبْتُ اَنِّيْ قَدْ ظَفِرْتُ وَخَابُوْا

ترجمہ اور یہ کہ جتلادون مین اُن لوگون کو جو میرے خلاف بجانب مشرق گئے اور مین بجانب مغرب کہ مین بیشک کامیاب ہوا اور وہ ناکامیاب۔

جَرَى الْخُلْفُ اِلَّا فِيْكَ اَنَّكَ وَاحِدٌ ۔۔۔ وَاَنَّكَ لَيْثٌ وَالْمُلُوْكُ ذِئَابُ

ترجمہ لوگون مین اختلاف پھیل گیا مگر تیرے معاملہ مین کہ تو یکتا ہے و بیشک تو شیر ہے اور اور بادشاہ بھیڑئے یعنی اسپر سکو اتفاق ہے

وَاَنَّكَ اِنْ قُوْيِسْتَ صَحَّفَ قَارِئٌ ‖ ذِئَابًا فَلَمْ يُخْطِئْ فَقَالَ ذُبَابُ

ترجمہ اور اسپر بھی اتفاق ہے کہ اگر تو اور بادشاہون سے قیاس کیا جاوے اور تو شیر اور وہ بھیڑئے ٹھہرائے جاوین اور پڑھنے والا ذیاب کو ذباب یعنی مگس پڑھے تو وہ خطا پر نہوگا کیونکہ واقعی تو بمنزلہ شیر ہے اور وہ بجائے مگس شیر

وَاِنَّ مَدِيْحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ ‖ وَمَدْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيْهِ كِذَابُ

کذاب مصدر کالکذب۔ ترجمہ اور اس امر پر اتفاق ہے کہ اور لوگون کی تعریف سچی بھی ہوتی ہے اور جھوٹی بھی اور تیری مدح بالکل سچی ہے جسمین جھوٹ کی آمیزش نہین ہے۔

اِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيِّنٌ ‖ وَكُلُّ الَّذِيْ فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ

ترجمہ جب تیری محبت مجکو حاصل ہو گئی تو مال بے حقیقت ہے اور جو چیز سوائے محبت کے مٹی پر یعنی زمین پر ہے وہ آخر کو مٹی ہو جاوے گی کما قلت فی بعض قصائدی حسن بالصبابۃ فاقد السلوان ٭ فلھا البقاء وکل شی فانی۔

وَمَا كُنْتُ لَوْلَا اَنْتَ اِلَّا مُهَاجِرًا ‖ لَهٗ كُلَّ يَوْمٍ بَلْدَةٌ وَصِحَابُ

ترجمہ اگر تو نہوتا تو مین نہوتا مگر ایسا سفر پیشہ کہ اُس کے لئے ہر روز ایک نیا شہر ہے اور نئے یار یعنی تیری ہی عنایت نے مجھ کو پابند مصر بنا دیا۔

وَلٰكِنَّكَ الدُّنْيَا اِلَيَّ حَبِيْبَةٌ ‖ فَمَا عَنْكَ لِيْ اِلَّا اِلَيْكَ اِيَابُ

ترجمہ ولیکن تو میرے حق مین ساری پیاری دنیا ہے سو نہین تجھ سے مگر تیری طرف رجوع یعنی جہان جاتا ہون تو تیری طرف جاتا ہون تیری عملداری سب طرف ہے۔ **وقال فی صباہ وقد رای جرذا مقتولا**

لَقَدْ اَصْبَحَ الْجُرَذُ الْمُسْتَغِيْرُ ‖ اَسِيْرَ الْمَنَايَا صَرِيْعَ الْعَطَبْ

الجرذ الذکر من الفار۔ والمستغیر من یطلب الغارہ علی مافی البیت ترجمہ بیشک غارتگر چوہا موتونکا قیدی اور ہلاکی کا پچھاڑا ہوا ہو گیا یعنی مارا گیا۔

رَمَاهُ الْكِنَانِيُّ وَالْعَامِرِيُّ ‖ وَتَلَّاهُ لِلْوَجْهِ فِعْلَ الْعَرَبْ

تلاہ صرعاہ ترجمہ ایک بنی کنانہ اور ایک بنی عامر کے شخص نے اُس کے تیر مارا اور اُسکو مُنھ کے بل مثل فعل عرب کے پچھاڑا

كِلَا الرَّجُلَيْنِ اتَّلَى قَتْلَهٗ ‖ فَاَيُّكُمَا غَلَّ حُرَّ السَّلَبْ

ترجمہ دونون شخص اُس کے قتل کے متولی ہوئے سو تم مین کس نے اُسکا عمدہ اسباب چرایا۔ بطور استہزا کہتا ہے۔

وَاَيُّكُمَا كَانَ مِنْ خَلْفِهٖ ‖ فَاِنَّ بِهٖ عَضَّةً فِي الذَّنَبْ

ترجمہ اور تم مین کون اُسکے پیچھے تھا کیونکہ بیشک اُسکی دُم مین دانت لگنے کے نشان ہین۔ استہزاءً کہتا ہے۔

وقال یہجو ضبۃ بن یزید العتبی وصرح بتسمیتہ فیہا لانہ کان لا یفہم التعریض کان جاہلاً وہذہ

القصیدۃ من اردی شعر المتنبی

مَا اَنْصَفَ الْقَوْمُ ضَبَّہْ ۔ وَاُمَّہُ الطُّرْطُبَّہْ

الطرطبۃ المسترخیۃ الثدیین الطویلۃ ترجمہ لوگون نے ضبہ کا انصاف نکیا اور نہ اُسکی والدہ دراز اور ڈھیلی پستان کا قصہ اسکا یہ ہی کہ ایک عرب نے اسکے باپ کو قتل کیا اور اسکی مان سے نکاح کر لیا۔ اور یہ ضبہ اپنے مہمانون سے غدر کیا کرتا تھا۔ چنانچہ متنبی بھی اُسکے پاس کو گذرا تو اُس نے مہمانداری نکی اور اُسکو اور اُسکے رفیقون کو ہمیشہ گالیان دیا کرتا تھا سو اُسکے رفیقون نے ارادہ کیا کہ اُسکو اُسی کے الفاظ قبیحہ سے جواب دین اور اس امر کی متنبی کو تکلیف دی سو اُسنے بکراہت درخواست منظور کی اور کہا جو کچھ کہا۔

رَمَوْا بِرَاْسِ اَبِیْہِ ۔ وَبَاکُوا الْاُمَّ غُلُبَّہْ

البوک یا لباء نزو الحمار علی الاتان ویروی ناکوا ای جامعوا ترجمہ نا انصافی یہ کہ اُسکے باپ کا سر کاٹکر پھینکدیا اور زبردستی اُسکی مان پر چڑھ بیٹھے یا صحبت کی۔

فَلَا بِمَنْ مَاتَ فَخْرٌ ۔ وَلَا بِمَنْ نِیْكَ رَغْبَہْ

ترجمہ سو اُسکو نہ اپنے باپ متوفی پر فخر ہی اور نہ اُنا کے ساتھ جو جماع کی گئی ہی کچھ رغبت کہ اُسکو اس فعل سے روکے۔

وَاِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ ۔ رَحْمَۃً لَا مَحَبَّہْ

ترجمہ اور مینے جو کہا ہی نہین کہا مگر براہ رحمت یعنی میرا قول ما انصف القوم الخ براہ رحم دلی ہی نہ بطور محبت۔

وَحِیْلَۃً لَكَ حَتّٰی ۔ عُذِرْتَ لَوْ کُنْتَ تَلْبَہْ

تلبہ یعنی تشعر وروی تیبہ ترجمہ اور یہ جو مینے کہا ہی تیری سگھڑ بھلائی کےلئے کہا ہی تاکہ اگر تو میری بات سمجھے تو تو معذور سمجھا جاوے اور لوگ تجکو برا نہ کہین۔

وَمَا عَلَیْكَ مِنَ الْقَتْلِ ۔ اِنَّمَا ہِیَ ضَرْبَہْ

ترجمہ باپ کے قتل سے تجکو کیا نقصان ہی وہ قتل تو ایک سر کی چوٹ ہی۔ استہزاءً کہتا ہی۔

وَمَا عَلَیْكَ مِنَ الْغَدْرِ ۔ اِنَّمَا ہِیَ سُبَّہْ

ترجمہ اور تجکو اگر کوئی غادر کہے تو تیرا کیا نقصان ہی وہ تو فقط ایک دشنام ہی جس کی تجکو کچھ پرواہ نہین۔

وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَارِ | أَنَّ أُمَّكَ قَحْبَةٌ

ترجمہ اس بات سے کہ تیری اما قحبہ ہی تجکو کیا عار ہی۔

وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ | أَنْ يَكُونَ ابْنَ كَلْبَةٍ

ترجمہ کتے کو یہ کہنا کہ وہ کتیا کا بچہ ہی کیا گران گزرتا ہی یعنی کچھ نہین۔

مَا ضَرَّهَا مَنْ أَتَاهَا | وَإِنَّمَا ضَرَّ صُلْبَهُ

ترجمہ تیری اما سے جو صحبت کرتا ہی اُسکو کچھ نقصان نہین کرتا کیونکہ وہ اس کی عادی ہی ہان وہ شخص اپنی کمر کو نقصان پہنچاتا ہی۔

وَلَمْ يَنِكْهَا وَلَكِنْ | عِجَانُهَا نَاكَ زُبَّهُ

العجان ما بین القبل والدبر۔ ترجمہ مرد نے اُس سے صحبت نہین کی بلکہ تیری مادر کے جسم مخصوص نے اُس کے کیر سے صحبت کی۔

يَلُومُ ضَبَّةَ قَوْمٌ | وَلَا يَلُومُونَ قَلْبَهُ

ترجمہ لوگ ضبہ کو ملامت کرتے ہین اور اُسکے دل کو ملامت نہین کرتے کہ اُسپر ملامت کا کچھ اثر نہین ہی۔

وَقَلْبُهُ يَتَشَهَّى | وَيُلْزِمُ الْجِسْمَ ذَنْبَهُ

ترجمہ اور ضبہ کا دل خواہش گناہ کرتا ہی اور اُس کے گناہ کا جسم کو الزام دیتا ہی۔

لَوْ أَبْصَرَ الْجِذْعَ شَيْئًا | أَحَبَّ فِي الْجِذْعِ صَلْبَهُ

ترجمہ اگر وہ تنہ درخت کو کیر سمجھے تو وہ اس امر کو دوست رکھے کہ اُسکی کون مین تیر ہو یعنی ماپون ہی۔

يَا أَطْيَبَ النَّاسِ نَفْسًا | وَأَلْيَنَ النَّاسِ رُكْبَةً

ترجمہ ای وہ شخص کہ باعتبار طبیعت سب لوگون سے اچھا ہی یعنی خلیق ہی اور ای وہ شخص کہ سب لوگون سے باعتبار زانو نرم ہی یعنی تجھین علت ابنہ اسقدر غالب ہی کہ کسی سے انکار نہین۔

وَأَخْبَثَ النَّاسِ أَصْلًا | فِي أَخْبَثِ الْأَرْضِ تُرْبَةً

ترجمہ اور ای باعتبار اصل یعنی پدر کے اخبث الناس اور تیری زمین یعنی مادر سب زمینون سے خبیث ہی یعنی تو خبیث الطرفین ہی۔

وَأَرْخَصَ النَّاسِ أُمًّا | تَبِيعُ أَلْفًا بِحَبَّةٍ

ترجمہ اور ای بلحاظ مادر سب لوگون سے ارزان کہ وہ ہزار بار صحبت ایکدانہ کے عوض بیچتی ہی۔

كُلُّ الْفُعُولِ سِهَامٌ | لِمَرْيَمٍ وَهِيَ جَعْبَةٌ

ترجمہ تمام بدکار زانیون کے کپر تیری مادر مریم کے لئے تیر ین اور تیری مادر تیر دان۔

وَمَا عَلٰی مَنْ بِہِ الدَّاءُ ۔۔۔ مِنْ لِقَاءِ الْاَطِبَّۃِ

ترجمہ کیا اعتراض ہوسکتا ہی بیمار پر اطبا کی ملاقات سے یعنی تجکو علۃ ابنہ لاحق ہی اور لوطی تیرے طبیب ہین بس اُنکی ملاقات مین تجہ پر کچھ اعتراض نہین ہوسکتا۔

وَلَیْسَ بَیْنَ ھَلُوْكٍ ۔۔۔ وَحُرَّۃٍ غَیْرُ خِطْبَۃٍ

الہلوک ہی الفاجرۃ ترجمہ اور درمیان زن فاجرہ اور صالحہ کے سوائے منگنی یعنی نکاح کے کچھ فرق نہین ہی تو تیری مادر زنا کو نکاح سمجھی ہی۔

یَا قَاتِلًا کُلَّ ضَیْفٍ ۔۔۔ غِنَاہُ ضَیْحٌ وَعُلْبَۃٌ

الضیح لبنٌ یمزج بالماء۔ والعلبۃ قدحٌ من جلود یشرب فیہ ترجمہ ای ہر مہمان قلیل المؤنۃ کے قاتل جسکو ایک پیالہ لسی کافی ہوسکتی ہی یعنی تو سخت بخیل اور غدار ہی اسقدر خرچ بہی تجکو گوارا نہین کہ اُسکی جالکا دشمن ہوجاتا ہی۔

وَخَوْفَ کُلِّ رَفِیْقٍ ۔۔۔ اَبَاتَكَ اللَّیْلُ جَنْبَہُ

عطفٌ علی قاتلاً ترجمہ اور ای باعث خوف ہر ایسے دوست کے کہ رات نے تجکو اُسکے پہلو مین سلادیا ہی کیونکہ تو اُسکو صرف بخوف لسی کے قتل کردیتا ہی۔

کَذَا خُلِقْتَ وَمَنْ ذَا ۔۔۔ الَّذِیْ یُغَالِبُ رَبَّہُ

ترجمہ تو ایسا ہی غدار پیدا کیا گیا ہی اور وہ کون ہی جو اپنے رب پر غالب آوے یعنی یہ غدر تیری سرشت مین داخل ہی

وَمَنْ یُبَالِیْ بِذَمٍّ ۔۔۔ اِذَا تَعَوَّدَ کَسْبَہُ

ترجمہ اور مذمت کی کون پروا کرتا ہی جب ملامت کے کام کا عادی ہوجاوے یعنی تو اُس کا عادی ہوگیا ہی لہذا ملامت کی پروا نہین ہی۔

اَمَا تَرَی الْخَیْلَ فِی النَّخْلِ ۔۔۔ سُرْبَۃً بَعْدَ سُرْبَۃٍ

السربۃ ہی القطعۃ من الخیل والظباء وحمر الوحش ترجمہ کیا تو نخلستان مین گھوڑون کو ایک قطار بعد دوسری قطار کے نہین دیکھتا

عَلٰی نِسَائِكَ تَجْلُوْ ۔۔۔ فُعُوْلَھَا مُنْذُ سَنَۃٍ

السنبۃ القطعۃ من الزمان ترجمہ کہ وہ گھوڑے تیری عورتون کے روبرو اپنے کیر ایک عرصے ظاہر کرتے ہین۔

وَھُنَّ حَوْلَكَ یَنْظُرْنَ ۔۔۔ وَالْاُحَیْرَاحُ رَطْبَۃٌ

الاحیراح تصغیر احراح وہو جمع حِرٍ وہو مخفف علی حرٍ ترجمہ اور وہ عورتین تیرے گرد اُن کی آلتون کو ایسے حال مین دیکھتی ہین کہ اُنکی شرمگاہین بسبب شہوت کے تر ہوتی ہین یعنی تو ایسا بے شرم ہی کہ یہ امر تجکو ناگوار نہین ہی۔

وَكُلُّ عُزْمُوْلٍ بَغْلٍ ۔۔۔ يَرَيْنَ يَحْسُدْنَ قُنْبَهْ

العزمول الأير من الانسان وغیرہ۔ والقنب وعاء القضيب من ذوات الحوافي ترجمہ اور جو کیر خچر کا وہ دیکھتی ہین تو اُسکے غلاف پر حسد کرتی ہین یعنی چاہتی ہین کہ اپنے جسم کو اُسکا غلاف بنا دین۔

فَسَلْ فُؤَادَكَ يَا ضَبْ ۔۔۔ اَيْنَ خَلَّفَ عُجْبَهْ

ضب ترخیم ضبۃ ترجمہ سواے ضبہ اپنے دلسے پوچھ کہ اُس نے اپنا تکبر کہان چھوڑ دیا۔

فَإِنْ يَخُنْكَ لَعَمْرِيْ ۔۔۔ لَطَالَمَا خَانَ صَحْبَهْ

ترجمہ سو تکبر نے اگر مجکو چھوڑ دیا تو اپنی زندگی کی قسم کیا عجب ہی کیونکہ اُسنے بسا اوقات صاحبان تکبر کو چھوڑ دیا ہی جبکہ اُنکے پاس سامان تکبر باقی نہین رہا۔

وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيْهِ ۔۔۔ وَقَدْ تَبَيَّنْتَ رُعْبَهْ

ترجمہ اور تکبر کی طرف تو کسطرح رغبت کرتا ہی حالانکہ تو نے اُسکی شوخی اور خوف کو ظاہر دیکھ لیا ہی۔

مَا كُنْتَ اِلَّا ذُبَابًا ۔۔۔ نَفَتْكَ عَنْهُ مَذَبَّهْ

ترجمہ تو نہین تھا مگر ایک مکھی کہ تجکو تکبر سے ایک چوری نے اُڑا دیا۔

وَكُنْتَ تَفْخَرُ تِيْهًا ۔۔۔ فَصِرْتَ تَضْرُطُ رَهْبَهْ

ترجمہ اور تو ایسے حالمین تھا کہ براہ تکبر فخر کرتا تھا سو اب تو دہشت کے مارے گوز لگانے لگا۔ اور بعض روایت مین تنخر آیا ہی یعنے ناک سے آواز نکالتا تھا۔

وَاِنْ بَعُدْنَا قَلِيْلًا ۔۔۔ حَمَلْتَ رُمْحًا وَحَرْبَهْ

ترجمہ اور اگر ہم تجھ سے کچھ دور چلے جاتے ہین تو چھوٹا بڑا نیزہ اُٹھانے لگتا ہی۔ یعنی لڑائی کے لئے مسلح ہو جاتا ہی۔

وَقُلْتَ لَيْتَ بِكَفِّيْ ۔۔۔ عِنَانَ جَرْدَاءَ شَطْبَهْ

الشطبۃ الطویلۃ من الخیل ترجمہ اور تو کہنے لگتا ہی کہ کاش میرے ہاتھ مین بے مو دراز پشت گھوڑے کی باگ ہو اور خوب روان۔

اِنْ اَوْحَشَتْكَ الْمَعَالِيْ ۔۔۔ فَاِنَّهَا دَارُ غُرْبَهْ

ترجمہ اگر تو بلند نامی کے کامون سے گھبراتا ہی تو کیا عجب ہی کیونکہ وہ تیری نسبت خانہ غربت ہی۔

اَوْ آنَسَتْكَ الْمَخَازِيْ ۔۔۔ فَاِنَّهَا لَكَ نِسْبَهْ

ترجمہ اور اگر رسوائی کے کامونسے تو مانوس ہوا تو کیا مضائقہ ہی کیونکہ وہ تیرے ہم نسب ہین۔

وَاِنْ عَرَفْتَ مُرَادِيْ ۔۔۔ تَكَشَّفَتْ عَنْكَ كُرْبَهْ

ترجمہ اگر تو اپنی ہجو سے میرا مطلب سمجھ جاوے تو تجھ سے غم دور ہو جاوے کیونکہ میرا مقصود تیرے بخل و غدر کے اظہار سے یہ ہی کہ کوئی جوان تیرے پاس نجاوے۔ اور یہ ہی تیری عمدہ غرض ہی۔

وَاِنْ جَهِلْتَ مُرَادِيْ	فَاِنَّهُ بِكَ اَشْبَهُ

ترجمہ اور اگر تو میرے مطلب کو نہ سمجھا تو یہ تیرے شایان ہی کیونکہ تو بڑا جاہل و کودن ہی۔

وقال يعزي اباشجاع عضد الدولة بعمته

آخِرُ مَا الْمُلْكُ مُعَزًّى بِهِ	هٰذَا الَّذِيْ اَثَّرَ فِيْ قَلْبِهِ

ترجمہ یہ غم جسنے ممدوح کے دلمین اثر کیا ہی آخر اُن غموں کا ہو جیو جس کے سبب بادشاہ تعزیت کیا جاتا ہو یعنی خدا کرے کہ اس کے بعد تعزیت کی نوبت نہ پہنچے۔

لَا جَزَعًا بَلْ اَنَفًا شَابَهُ	اَنْ يَقْدِرَ الدَّهْرُ عَلٰى غَصْبِهِ

ترجمہ یہ اثر قلبی اُس پر صرف بسبب بیصبری کے نہین ہوا بلکہ اُسمین غیرت اور حمیت اس امر کی لگی ہی کہ زمانہ کو اُس کی چیز چھیننے پر قدرت ہی۔

لَوْدَرَتِ الدُّنْيَا بِمَا عِنْدَهُ	لَاسْتَحْيَتِ الْاَيَّامُ مِنْ عَتْبِهِ

ترجمہ اگر دُنیا کو اُس کے فضائل معلوم ہو دین جو اُس کو حاصل ہین تو زمانہ اُس کے ناراض کرنے سے شرما دے اور آیندہ ناراض نہ کرے۔

لَعَلَّهَا تَحْسَبُ اَنَّ الَّذِيْ	لَيْسَ لَدَيْهِ لَيْسَ مِنْ حِزْبِهِ

ترجمہ شاید زمانہ یہ خیال کرتا ہی کہ جو چیز بادشاہ کے پاس نہین ہو بلکہ دور ہی وہ چیز اُس کے گروہ مین سے نہین ہو اس لئے اُس نے وہ چیز لے لی۔ یہ اسلئے کہا کہ اُسکی پھوپھی بغداد مین مری تھی۔

وَاَنَّ مَنْ بَغْدَادُ دَارٌ لَهُ	لَيْسَ مُقِيمًا فِيْ ذُرٰى عَضْبِهِ

الذری الکہف والکنف والعضب السیف ترجمہ اور شاید زمانہ نے یہ خیال کیا ہی کہ جس کا گھر بغداد مین ہی وہ اُسکی تلوار کی پناہ مین مقیم نہین ہو اس لئے اُس نے اُسکو لے لیا ورنہ یہ امر ناممکن تھا۔

وَاَنَّ جَدَّ الْمَرْءِ اَوْطَانُهُ	مَنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِهِ

الضمیر فی صلبہ راجع الی المرء ترجمہ اور شاید زمانہ نے یہ سمجھا کہ مرد کے ہم جد وہ ہین جو اُسکے وطنون مین رہتے ہین جو اُسکے وطن مین نہین ہین وہ اُس کے ہم نسب نہین ہین اس لئے تیری پھوپھی کو جو بغداد مین رہتی تھی تیرے کنبہ مین نہین سمجھا اور جس نے صد جائے صلبہ سے روایت کی اُسکے موافق یہ معنے ہونگے کہ مرد کے کُنبہ کی صد اُسکے وطن مین

أَخَافُ أَنْ يَفْطُنَ أَعْدَاؤُهُ ۔۔۔ فَيَجْفِلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ

ترجمہ مجکو اس بات کا ڈر ہی کہ اُسکے دشمن سمجھ لین کہ ممدوح کا قرب باعث امن و امان ہی تو حادثات سے خوف کھاکر اُسکے پاس جلد چلے آوین تاکہ اُسکی پناہ مین مصائب سے بری ہو جاوین۔

لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ ۔۔۔ لَا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

ترجمہ انسان کو قبر مین ایک دفعہ ایسا لیٹنا ضرور ہی کہ لیٹنے کی جگہ کو اپنے پہلو سے قیامت تلک نہ بدلے۔

يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُجْبِهِ ۔۔۔ وَمَا أَذَاقَ الْمَوْتُ مِنْ كَرْبِهِ

ضمیر بہا راجع الی الضجعۃ ترجمہ اُس لیٹنے کے سبب جو اُس کا تکبر تھا اور جو موت نے اپنی بیچینی سے چکھایا ہی سب بھول جاوے گا۔

نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَالُنَا ۔۔۔ نَعَافُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ

ترجمہ ہم مُردون کی اولاد ہین کیونکہ ہمارے اجداد سب مرگئے سو کیا حال ہی ہمارا کہ ہم مکروہ جانتے ہین اُس چیز کو جسکا پینا ضروری ہی یعنے جرعہ موت کو۔

تَبْخَلُ أَيْدِينَا بِأَرْوَاحِنَا ۔۔۔ عَلَى زَمَانٍ هُنَّ مِنْ كَسْبِهِ

ترجمہ ہمارے ہاتھ اپنی ارواح کا اُس زمانہ سے بخل کرتے ہین جو زمانہ کی پیدا کی ہوئی ہین یعنی ہماری ارواح زمانہ کے گردشون کی پیدا کی ہوئی ہین تو کوئی وجہ نہین ہی کہ ہم اُنکو واپس ندین۔

فَهٰذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوِّهِ ۔۔۔ وَهٰذِهِ الْأَجْسَامُ مِنْ تُرْبِهِ

ترجمہ سو یہ ارواح عالم بالا سے آئی ہین اور ہمارے اجسام زمانہ کے نئے پیدا ہوئے ہین تو ضرور ہی کہ ہر عنصر اپنی حیز کی طرف رجوع کرے۔

فَلَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى ۔۔۔ حُسْنِ الَّذِي يَسْبِيهِ لَمْ يَسْبِهِ

ترجمہ اگر عاشق معشوق کے حُسن کے انجام کا فکر کرے جو اُسکو قید عشق مین مقید کرتا ہی تو وہ اُس کو قید نکرے یعنی اگر عاشق یہ سمجھے کہ انجام کمال حسن زوال ہی تو کبھی عاشق نہو۔

لَمْ يُرَ قَرْنُ الشَّمْسِ فِي شَرْقِهِ ۔۔۔ فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي غَرْبِهِ

ترجمہ آفتاب کا کنارہ مشرق مین ایسی طرح نہین دیکھا جاتا کہ لوگ اُس کے غروب ہونے مین شک کرین یعنے جو آفتاب کو نکلتا دیکھے گا تو اُسکو اُسکے غروب ہونے کا بھی یقین ہوگا۔ پس جب ہر چیز کو سوائے خداوند تعالے کے زوال ہی تو کسی کے مرنے سے غم کیون کیا جاوے۔

يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ ۔۔۔ مَوْتَةَ جَالِينُوسَ فِي طِبِّهِ

ترجمہ بیطرین چرانیوالا اپنی حالت جہالت مین ایسا ہی مرتا ہی جیسا جالینوس مہارت طب مین غرض عالم و جاہل دونون برابر مرتے مین -

وَرُبَّمَا زَادَ عَلَى عُمْرِهِ ۔۔۔ وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سِرْبِهِ

السرب بهنا النفس ترجمہ اور بسا اوقات جاہل کی عمر زیادہ ہوتی ہی اور باوجود جہل اُسکی جان زیادہ مامون ہوتی ہی -

وَغَايَةُ الْمُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ ۔۔۔ كَغَايَةِ الْمُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ

ترجمہ اور انجام اُس شخص کا جو نہایت صلح پسند ہی مثل انجام اُس شخص کے ہی جو نہایت جنگجو ہی تو جزع و فزع کسی مصیبت پر بسبب مناسب نہین ہی

فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ ۔۔۔ فُؤَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُعْبِهِ

ترجمہ جس شخص کا دل موت کے خوف سے کانپتا ہی وہ اپنے مطلب مین کامیاب نہو جیو - کرستا ہی کیونکہ وہ خطا پر ہی -

أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِشَخْصٍ مَضَى ۔۔۔ كَانَ نَدَاهُ مُنْتَهَى ذَنْبِهِ

ترجمہ مین خدا سے اُس شخص کی مغفرت طلب کرتا ہون جو مرگیا اُس کا بڑا گناہ اُس کی سخاوت تھی یعنے وہ سخاوت مین مسرف تھا چونکہ اسراف ممنوع ہی لہذا استغفر اللہ کہا - یا یہ معنی کہ وہ بیگناہ تھا کیونکہ سخاوت گناہ نہین بلکہ ثواب ہی -

وَكَانَ مَنْ عَدَّدَ إِحْسَانَهُ ۔۔۔ كَأَنَّهُ أَسْرَفَ فِي سَبِّهِ

ترجمہ اور جو شخص اُس کے احسان شمار کرتا تھا وہ اُس کو ایسا سمجھتا تھا کہ گویا اُس نے نہایت درجہ کے دشنام دے یعنے اس امر کو پسند نہین کرتا تھا -

يُرِيدُ مِنْ حُبِّ الْعُلَى عَيْشَهُ ۔۔۔ وَلَا يُرِيدُ الْعَيْشَ مِنْ حُبِّهِ

ترجمہ وہ اپنی زندگی بسبب اچھے کامون کی محبت کے چاہتا تھا اور زندگی بسبب دوستی زندگی کے نہین چاہتا تھا -

يَحْسَبُهُ دَافِنُهُ وَحْدَهُ ۔۔۔ وَمَجْدُهُ فِي الْقَبْرِ مِنْ صَحْبِهِ

ترجمہ اُسکا دفن کرنے والا قبر مین اُسے تنہا خیال کرتا ہی اور حال یہ ہی کہ اُسکی بزرگی قبر مین اُسکے بعض مصاحبون مین ہی یعنی علاوہ مجد اور بھی اُسکے مصاحب ہین مثل عفاف و سخا وغیرہ کے -

وَيُظْهِرُ التَّذْكِيرُ فِي ذِكْرِهِ ۔۔۔ وَيُسْتَرُ التَّأْنِيثُ فِي حُجْبِهِ

ترجمہ چونکہ وہ ہمت مردانہ رکھتی تھی لہذا اُسکا ذکر مردانہ کیا گیا اور تانیث اُسکے پردون مین ہی مثل ستر و عفاف کے -

أُخْتُ أَبِي خَيْرِ أَمِيرٍ دَعَا ۔۔۔ فَقَالَ جَيْشٌ لِلْقَنَا لَبِّهِ

ترجمہ وہ عمدہ امیر کے باپ کی بہن ہی وہ امیر ایسا ہی کہ اُس نے لشکر کو بلایا تو لشکر نے تیرون سے کہا کہ اُس کو جواب دو کیونکہ ہم سب اُسکے مطیع ہین -

يَا عَضُدَ الدَّوْلَةِ مَنْ رُكْنُهَا ۔۔۔ أَبُوهُ وَالْقَلْبُ أَبُو لُبِّهِ

ترجمہ ممدوح کو عقل اور اُسکے باپ کو قلب ٹھہرا کر کہتا ہی کہ ای بازو ایسی دولت کے کہ اُسکا رکن اُسکا باپ ہی اور دل یعنی تیرا باپ باپ ہی اپنی عقل کا۔ چونکہ عقل دلسے افضل ہی اسلئے ممدوح کو اُسکے باپ سے افضل کہا۔

وَمَنْ بَنُوهُ زَيْنُ آبَائِهِ ۔۔۔ كَأَنَّهَا النَّوْرُ عَلَى قُضْبِهِ

ترجمہ اور ای وہ شخص کہ اُسکے بیٹے اُسکے باپون کی زینت ہین گویا وہ بیٹے شگوفے ہین اُسکی شاخون مین یعنے جیسا شگوفے باعث زینت شاخ ہوتے ہین وہ اپنے اجداد کی زینت ہین۔ اُنکو ممدوح کی زینت نہ کہا کیونکہ وہ زینت کا محتاج نہین ہی۔

فَخْرًا لِدَهْرٍ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ ۔۔۔ وَمُنْجِبٍ أَصْبَحْتَ مِنْ عَقْبِهِ

المنجب الذی یلد النجبار ترجمہ تو اُس زمانہ کا جسکی تو اہل مین سے ہی اور اپنے باپ کا جو ایسے شریف اولاد کے تولد کا باعث ہوا اور تو اُسکی اولاد مین سے ہی فخر ہو گیا۔

إِنَّ الْأَسَى الْقِرْنُ فَلَا تُحْيِهِ ۔۔۔ وَسَيْفُكَ الصَّبْرُ فَلَا تُنْبِهِ

القرن ما قارنک وماثلک فی السن او فی الحرب۔ ونبا السیف اذا لم یقطع۔ ترجمہ بیشک غم حریف ہمسر ہی جو تجھسے لڑنا چاہتا ہی سو تو اُسکو زندہ مت چھوڑ۔ اور تیری تلوار صبر ہی تو اُسکو مت اُچٹا یعنی وار خالی بجانے دے۔

مَا كَانَ عِنْدِي أَنَّ بَدْرَ الدُّجَى ۔۔۔ يُوحِشُهُ الْمَفْقُودُ مِنْ شُهْبِهِ

الشہب جمع شہاب وہی الکواکب ترجمہ مین یہ نہ سمجھتا تھا کہ ماہ تمام تاریکی کو یعنی تجھکو کہ مثل بدر ہی اُس کے ستارون مین سے کسی ستارے کا مفقود ہونا وحشت مین ڈالے گا کیونکہ بدر اپنی روشنی مین ستارون کا محتاج نہین ہی۔

حَاشَاكَ أَنْ تَضْعُفَ عَنْ حَمْلِ مَا ۔۔۔ تَحَمَّلَ السَّائِرُ فِي كُتْبِهِ

ترجمہ مین تجھکو اسبات سے منزہ سمجھتا ہون کہ تو اُس چیز کے اُٹھانے سے عاجز ہو جاوے جسکو قاصد وفات کی خبر لانیوالا اپنے خطون مین اُٹھا لایا تسکین کے لئے مغالطہ دیتا ہی۔

وَقَدْ حَمَلْتَ الثِّقْلَ مِنْ قَبْلِهِ ۔۔۔ فَأَغْنَتِ الشِّدَّةُ عَنْ سَحْبِهِ

السحب الجر ترجمہ اور تو نے بیشک قبل اس حادثہ کے بڑا بھاری بوجھ اسی طرح اُٹھا لیا کہ شدت غم نے اُسکو کھینچنے سے بے پروا کر دیا۔ دستور ہی کہ جب کوئی بھاری چیز اُٹھ نہین سکتی تو اُسکو کھینچکر لیجاتے ہین۔

يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَدْحِهِ ۔۔۔ وَيَدْخُلُ الْإِشْفَاقُ فِي ثَلْبِهِ

ثلبہ ثلبًا اذا صرح بالعیب فیہ ترجمہ مرد کا صبر اُسکی تعریف مین داخل ہی اور اُسکا جزع فزع اُسکے عیب مین۔

مِثْلُكَ يَثْنِي الْحُزْنَ عَنْ صَوْبِهِ ۔۔۔ وَيَسْتَرِدُّ الدَّمْعَ عَنْ غَرْبِهِ

الصوب القصد والاصابۃ۔ والغروب مجاری الدمع ترجمہ تجسا صابر غم کو اپنی طرف قصد کرنے سے روکتا ہی۔ ١١

اور آنسوؤن کو اپنی آنکھ سے لوٹتا ہی۔

إِيْمَا لِإِبْغَاءٍ عَلَى نَصْلِهِ	إِيْمَا لِتَسْلِيْمٍ إِلَى رَبِّهِ

ایا للتہ فی اآ ترجمہ یہ صبر یا تو اپنی بزرگی پر رحم کرنے کے لئے ہوتا ہی یا خدا کی طرف تسلیم کرنے کو۔

وَلَمْ أَقُلْ مِثْلَكَ أَعْنِي بِهِ	سِوَاكَ يَا فَرْدًا بِلَا مُشْبِهٍ

ترجمہ اور مینے جو لفظ مثلک کہا اُس سے مراد تیرے سوا نہین کیونکہ تو بمثل ہی ای یکتا بلا شبیہ کے۔

وقال یہجو الذہبی فی صباہ

لَمَّا نُسِبْتَ فَكُنْتَ ابْنًا لِغَيْرِ أَبٍ	ثُمَّ امْتُحِنْتَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى أَدَبٍ

ترجمہ جب تیرا نسب ملا لیا گیا تو تو اپنے باپ کے سوا کسی اور کا بیٹا نکلا پھر تیری آزمائش کی گئی تو تیرا انجام ادب کی طرف نہ پھرا یعنی مجہول النسب بے ادب نکلا۔

سُمِّيْتَ بِالذَّهَبِيِّ الْيَوْمَ تَسْمِيَةً	مُشْتَقَّةً مِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ لَا الذَّهَبِ

ترجمہ سو آج تیرا نام ذہبی رکھا گیا جو مشتق ہی ذہاب عقل سے نہ ذہب یعنی سونے سے۔

مُلَقَّبٌ بِكَ مَا لُقِّبْتَ وَيْكَ بِهِ	يَا أَيُّهَا اللَّقَبُ الْمُلْقَى عَلَى اللَّقَبِ

ویک مخفف ویلک ترجمہ جو تو لقب دیا گیا ہی وہ لقب تجھ پر افسوس تیرے ساتھ لقب دیا گیا ہی یعنے تیرے سبب یہ لقب بدنام ہو گیا ای لقب جو لقب پر ڈالا گیا ہی۔

وقال یہجو وردان بن الطائی وقد کان افسد علیہ غلمانہ عند منصرفہ من مصر

لَحَا اللهُ وَرْدَانًا وَأُمًّا أَتَتْ بِهِ	لَهُ كَسْبُ خِنْزِيْرٍ وَخُرْطُوْمُ ثَعْلَبِ

لحا اللہ فلانا قبحہ ولعنہ ترجمہ خدا وردان پر اور اُسکی مادر پر جسنے اُسے جنا ہی لعنت کرے کہ اُسکا پیشہ خوک کا سا ہی اور ناک لومڑی کی۔ بنات وردان پاخانہ مین چھوٹے کیڑے ہوتے ہین نجاست خوار اس مناسبت سے اُس کو نجاست خواری مین خنزیر سے تشبیہ دی۔

فَمَا كَانَ فِيْهِ الْغَدْرُ إِلَّا دَلَالَةً	عَلَى أَنَّهُ فِيْهِ مِنَ الْأُمِّ وَالْأَبِ

ترجمہ سو جو اُسمین مضمون غدر ہی وہ دلالت کرتا ہی اس امر پر کہ یہ عیب اسمین مادر و پدر سے ارث مین پہنچا ہی۔

إِذَا كَسَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ هَنِ عِرْسِهِ	فَيَا لُؤْمَ إِنْسَانٍ وَيَا لُؤْمَ مَكْسَبِ

الہن کنایۃ عن الفرج ترجمہ جبکہ انسان اپنی عورت کی شرمگاہ کی کمائی کھاوے یعنی جوٹ بنجائے تو وائے اُسپر اور اُسکے پیشہ پر

اَھٰذَا اللَّذَیَّا بِنْتُ وَرْدَانَ بِنْتُہٗ	ھُمَا الطَّالِبَانِ الرِّزْقَ مِنْ شَرِّ مَطْلَبِ

اللذیا تصغیر الذی۔ بنات وردان ہی الدود تاکل العذرۃ ترجمہ بنات وردان کی مناسبت سے بطور تجاہل و استہزا کہتا ہی کہ کیا یہ مردک وہی شخص ہی کہ نجاست خوار کیڑا اُسکی بیٹی ہی کیونکہ وہ دونون اپنا رزق بُری جگہ سے طلب کرتے ہین وردان تو اپنی زن کی فرج سے اور کیڑا نجاست سے۔

لَقَدْ کُنْتُ اَنْفِی الْغَدْرَ عَنْ تَوْسِ طَیِّءٍ	فَلَا تَعْذُلَانِی رُبَّ صِدْقٍ مُکَذَّبِ

التوس الاصل ترجمہ مین غدر کو اصل اور طبیعت بنی طے سے دور کرتا تھا یعنی یہ کہتا تھا کہ بنی طے غدار نہین ہین اب جو وردان نے غدر کیا تو اے میرے دونون دوستو مجھپر ملامت نکرو۔ بہت سی سچی باتین جھٹلائی جاتی ہین یعنی میری رائے درست ہی بنی طے غدر نہین کرتے اور وردان نے جو غدر کیا وہ بنی طے سے نہین ہی کچھ اور الا بلا ہی۔

وقال یہجو کافوراً۔ ولم یذکر ہذہ الاشعار صاحب التبیان

وَاَسْوَدُ اَمَّا الْقَلْبُ مِنْہُ فَنَخِیْبٌ	نَخِیْبٌ وَاَمَّا بَطْنُہٗ فَرَحِیْبٌ

ترجمہ اور بہت سے حبشی ایسے ہین کہ اُنکا دل بیشک ڈرپوک ہی مگر اُنکی توند بڑی ہی یعنی بسیار خوار ہین۔

اَعَدْتُ عَلٰی مَخْصَاہُ ثُمَّ تَرَکْتُہٗ	یَتَتَبَّعُ مِنِّی الشَّمْسَ وَھِیَ تَغِیْبُ

ترجمہ مینے اُس کے خصی کرنے کی جگہ کو دوبارہ خصی کر دیا یعنی ایک تو وہ پہلے خصی تھا اب مینے اُسکی ہجو کہکر اُسکو اور ذلیل و خوار کر دیا پھر مینے اُسکو ایسے حال مین چھوڑا کہ مجھ مین سے غروب ہوتے آفتاب کو نہایت تلاش کرتا تھا۔ منی الشمس بطور تجرید ہی جیسا رأیت من زید اسداً یعنی زید ایسا دلیر ہی کہ اُسمین سے مینے ایک جداگانہ شیر دیکھا۔ منی الشمس کے یہ معنی کہ نورانیت مجھ مین اسقدر ہی کہ چاہو تو مجھ مین سے دوسرا ایسا ہی آفتاب نکال لو۔ خلاصہ مصرعہ دوم یہ ہی کہ جب مین اُسکی ہجو کہکر چلا تو وہ مجکو تلاش کرتا رہگیا مجکو نہ پکڑ سکا جیسا کوئی آفتاب کو بوقت غروب پکڑنا چاہے تو وہ کب کامیاب ہو سکتا ہی۔

یَمُوْتُ بِہٖ غَیْظًا عَلَی الدَّھْرِ اَھْلُہٗ	کَمَا مَاتَ غَیْظًا فَاتِکٌ وَشَبِیْبُ

ترجمہ کافور کی ریاست کو دیکھکر اہل روزگار زمانہ پر مارے غصہ کے مرے جاتے ہین کہ ایسے نالائق کو کیون رئیس کر دیا جیسا کہ اسی غصہ مین فاتک و شبیب مرگئے۔ فاتک جسکا لقب بسبب غایت سخاوت و شجاعت کے مجنون تھا۔ ممدوح متنبی ہی جسکی تعریف مین اُسکے چند قصیدے ہین اور اُسکا مرثیہ بھی ہی۔ اور شبیب ابن جریر قرامطہ مین سے ہی جو والی معرۃ النعمان تھا اُس نے کافور پر خروج کیا تھا اور دمشق کو محاصرہ کر لیا تھا۔ اسکا ذکر متنبی نے اپنے قصیدہ مین جس کا اول ؎ عدوک مذموم بکل لسان ؛ ہی کیا ہی اُسکو محاصرہ دمشق مین مرگ مفاجات پیش آیا۔ یہ دونون شخص

یعنی فاتک اور شبیب کافور کے دشمن جانی تھے۔ اسی کی طرف اس مصرعہ مین اشارہ کیا ہی۔

إِذَا مَا عَدِمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالنَّدَىٰ	فَمَا لِحَيَوٰةٍ فِي جَنَابِكَ طِيبُ

ترجمہ جبکہ تونے اصالت اور عقل اور بخشش کو گم کیا یعنی یہ امور تجھ مین نہون تو تیری درگاہ مین زندگی اچھی نہین ہی۔

وقال فی صباہ لانسان قال لہ سلمت علیک ولم ترد علی السلام ولم یذکرہ ایضا صاحب التبیان

أَنَا عَاتِبٌ لِتَعَتُّبِكْ	مُتَعَجِّبٌ لِتَعَجُّبِكْ

ترجمہ مین عتاب کرتا ہون تیرے عتاب تکلف آمیز پر اور متعجب ہون تیرے تعجب کرنے پر۔

إِذْ كُنْتُ حِينَ لَقِيتَنِي	مُتَوَجِّعًا لِتَغَيُّبِكْ

ترجمہ اسلئے کہ جب تو مجھ سے ملا مین تیرے غائب ہونے کے سبب دردمند تھا۔

فَشُغِلْتُ عَنْ رَدِّ السَّلَامِ	وَكَانَ شُغْلِي بِكْ

شغل عنہ اعرض عنہ وشغل بہ مال الیہ ترجمہ سو مین بسبب دردمندی فراق کے تیرے جواب سلام رد کا گیا اور مجھسے میرا اعراض اسلئے تھا کہ مین تیرے ہی یاد مین لگ رہا تھا۔ **قال وقد انفذ الیہ سیف الدولۃ قول الشاعر۔**

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَىٰ مَكَانُهَا	فَكَانَتْ قَذَىٰ عَيْنَيْهِ حَتَّىٰ تَجَلَّتِ

ترجمہ ممدوح نے میری حاجت ایسے موقع سے دیکھی جہان وہ چھپی ہوئی تھی سو وہ حاجت اُسکی آنکھ کا تنکا ہوگئی یہانتلک کہ وہ دفع ہوگئی اور کھل گئی۔ **قال ابو الطیب والرسول واقف ارتجالاً**

لَنَا مَلِكٌ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ هَمُّهُ	مَمَاتٌ لِحَيٍّ أَوْ حَيَاةٌ لِمَيِّتِ

ترجمہ ہمارا ایک بادشاہ ہی کہ اُسکا قصد جب تلک پورا نہو تو وہ ذائقہ خواب نہین چکھتا یعنی صاحب عزم قوی ہی وہ اپنے زندہ دشمنون کی موت ہی اور مفلس اور مردہ دوستون کی زندگی ہی یعنی دشمنون کو لڑائی مین قتل کرتا ہی اور دوستون کو بخشش سے زندہ کرتا ہی۔

وَيَكْبُرُ أَنْ تَقْذَىٰ بِشَيْءٍ جُفُونُهُ	إِذَا مَا رَأَتْهُ خَلَّةٌ بِكَ فَرَّتِ

ترجمہ جس شاعر نے فکانت قذی عینیہ کہا ہی اُسکو رد کرتا ہی کہ ممدوح اس عجز سے پاک ہی کہ اُسکی آنکھون مین تنکا و خاشاک پڑے بلکہ اُسکا تو یہ حال ہی کہ جب تیری حاجت اُسکو دیکھتی ہی تو وہ بھاگجاتی ہی۔

جَزَىٰ اللّٰهُ عَنِّي سَيْفَ دَوْلَةِ هَاشِمٍ	فَإِنَّ نَدَاهُ الْغَمْرَ سَيْفِي وَدَوْلَتِي

الغمر الماء الکثیر ترجمہ خدا میری طرف سے سیف دولت بنی ہاشم کو جزاے خیر دے کیونکہ اسکی عطاے کثیر میری تلوار اور میری دولت ہین۔ **وقال فی صباہ۔**

أُنْصُرْ بِجُوْدِكَ أَلْفَاظًا تَرَكْتُ بِهَا ۔۔۔ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَنْ عَادَاكَ مَكْبُوتَا

الکبت الاذلال ترجمہ تو اپنی بخشش سے میرے کلام کی جس کے ذریعہ سے مینے مشرق اور مغرب مین تیرے دشمن کو خوار کر چھوڑا ہی مدد کر یعنی بخشش زیادہ کرتا کہ مین تیری اور مدح کرون۔

فَقَدْ نَظَرْتُكَ حَتَّى حَانَ مُرْتَحَلٌ ۔۔۔ وَذَا الْوَدَاعُ فَكُنْ أَهْلًا لِمَا شِيتَا

نظرتک بمعنی انتظرتک والمرتحل الارتحال ترجمہ کیونکہ مین نے بیشک تیری بخشش کا انتظار کیا یہان تک کہ میرا کوچ اور تیرا رخصت کرنا قریب آگیا سو اب توجس چیز کا سزاوار ہونا چاہے ہوجا یا تو دے یا محروم کر۔

وقال یمدح بدر بن عمار بن اسمعیل الاسدی

فَدَتْكَ الْخَيْلُ وَهِيَ مُسَوَّمَاتٌ ۔۔۔ وَبِيضُ الْهِنْدِ وَهِيَ مُجَرَّدَاتٌ

المسومات المعلمات بعلامات تعرف بہا ترجمہ گھوڑے جو بسبب عمدگی کے نشانمند ہین اور شمشیرہای ہندی برہنہ تجھ پر قربان ہوجاوین یعنی یہ دونون چیزین فنا ہوجاوین اور تو باقی رہے کہ اس صورت مین ہمارے لئے سب کچھ ہی۔

وَصَفْتُكَ فِي قَوَافٍ سَائِرَاتٍ ۔۔۔ وَقَدْ بَقِيَتْ وَإِنْ كَثُرَتْ صِفَاتٌ

ترجمہ مینے تیری تعریف ایسے شعرونین کی جو بسبب اپنی خوبی کے سب جگہ پھیل گئے اور اگرچہ میرے شعر بہت ہوگئے مگر تیرے صفات ابتلک باقی ہین جو لکھے نہین گئے یعنی تیرے صفات کا احاطہ غیر ممکن ہی۔

أَفَاعِيلُ الْوَرَى مِنْ قَبْلُ دُهْمٌ ۔۔۔ وَفَعْلَاتُكَ فِي فَعَلَاتِهِمْ شِيَاتُ

الفعل جمعہ الفعال وجمعہا الافاعیل والشیۃ من الالوان ما خالف معظمہ کالغرۃ فی الادہم ترجمہ تمام خلق کے پہلے کام سیاہ ہین اور تیرا کام اُن کے کامون مین دوسرے رنگ کا ہی یعنی جیسا مشکی گھوڑے کے جسم مین سفید داغ جداگانہ معلوم ہوتا ہی ایسے ہی تیرے کام اُنکے کامون سے بسبب عمدگی کے جدا معلوم ہوتے ہین۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ تیرے کام اُنکے کامون کی زینت ہین۔ جیسا مشکی مین سفید داغ سبب زینت ہوتے ہین۔

وقال یمدح ابا ایوب احمد بن عمران

سِرْبٌ مَحَاسِنُهُ حُرِمْتُ ذَوَاتِهَا ۔۔۔ دَانِي الصِّفَاتِ بَعِيدُ مَوْصُوفَاتِهَا

الضمیر فی موصوفاتہا للصفات۔ والسرب بالکسر القطعۃ من الظباء والوحوش والقطا ترجمہ میری معشوقہ ایک گروہ عورتون کی ہی جسکی خوبیان ایسی ہین کہ صاحبان خوبیون سے مین محروم ہون یعنی اُن تلک میری رسائی نہین ہی وہ گروہ باعتبار صفات کے مجھ سے نزدیک ہی کہ مین اُنکے وصف ہمیشہ بیان کرتا رہتا ہون مگر اُن صفات کے موصوف یعنی خود وہ عورتین مجھ سے دور ہین

أَوْفِي كُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ بِمُقْلَتِي ۔۔۔ بَشَرًا رَأَيْتُ أَرَقَّ مِنْ عَبَرَاتِهَا

ضمیر عبراتہا للمقلۃ واوفی ای اشرف من مکان عال۔ والبشر جمع بشرۃ وہو ظاہر الجلد ترجمہ اُس گروہ نے ہو دجونے مجھے دیکھا۔ مین جب اُنکے ظاہر بدن کو دیکھتا تھا تو اُسکو اپنی آنکھ کے اشکون سے بھی زیادہ لطیف پاتا تھا۔

يَسْتَاقُ عِيسَهُمْ أَنِينِي خَلْفَهَا ۔۔۔ تَتَوَهَّمُ الزَّفَرَاتُ زَجْرَ حُدَاتِهَا

ترجمہ میرا نالہ اُنکے پیچھے اُنکے شترونکو ہنکاتا ہی سو وہ شتر میرے نالونکو اپنی حدی خوانونکا ہنکانا سمجھتے تھے۔

فَكَأَنَّهَا شَجَرٌ بَدَتْ لَكِنَّهَا ۔۔۔ شَجَرٌ جَنَيْتُ الْمُرَّ مِنْ ثَمَرَاتِهَا

ترجمہ سو وہ شتر جبکہ ہو دجون کو لیکر اُٹھے گویا درخت تھے مگر ایسے درخت کہ مجکو اُنکے پھلون سے تلخ پھل ملا کیونکہ وہ سبب فراق ہوگئے۔

لَا سِرْتِ مِنْ إِبِلٍ لَوَانِّي فَوْقَهَا ۔۔۔ لَمَحَتْ حَرَارَةُ مَدْمَعَيَّ سِمَاتِهَا

سمات جمع سمۃ وہی العلامۃ۔ مدمعی ای دمع مدمعی ترجمہ ای شتر تجکو چلنا نصیب نہوا اگر مین تجھ پر سوار ہوتا تو میرے اشک کی گرمی تیرے نشان تلک کو مٹا دیتی تیرا تو کیا ذکر ہی۔ معلوم رہے کہ غمگین کے آنسو گرم ہوتے ہین۔

وَحَمَلْتُ مَا حُمِّلْتِ مِنْ هٰذِي الْمَهَا ۔۔۔ وَحَمَلْتِ مَا حُمِّلْتُ مِنْ حَسَرَاتِهَا

ترجمہ کاش مین ان گاوان دشتی کا بوجھ اُٹھاتا جو تجھ پر لادا گیا ہی اور کاش تو اُٹھاتا وہ بوجھ اُنکی حسرتونکا جو مجھپر لادا گیا ہی معشوق کو گاؤ دشتی کے ساتھ بوجہ خوبصورتی وحسن چشم تشبیہ دیتے ہین۔

إِنِّي عَلَى شَغَفِي بِمَا فِي خُمْرِهَا ۔۔۔ لَأَعِفُّ عَمَّا فِي سَرَاوِيلَاتِهَا

الخمر جمع خمار ترجمہ مین باوجودیکہ اُس چیز کو دوست رکھتا ہون جو اُنکی اوڑھنیون مین پوشیدہ ہی یعنی اُن کے چہرہ کو البتہ پاک ہون اُس چیز سے جو اُنکے پاجامون مین ہی۔ اس شعر پر صاحب بن عباد نے بسبب ذکر ازار نہانی کے عیب لگایا ہی مگر دوسری روایت حافی سرابیلاتہا اس عیب سے پاک ہی۔ کیونکہ سرابیل کے معنی قمیص کے ہین۔

وَتَرَى الْفُتُوَّةَ وَالْمُرُوَّةَ وَالْأُبُوَّةَ ۔۔۔ فِيَّ كُلُّ مَلِيحَةٍ ضَرَّاتِهَا

الفتی الکریم یقال ہو فتی بین الفتوۃ والابوۃ الآبار والاعمام والخوولۃ والمروۃ الانسانیۃ ترجمہ میری جوانمردی اور شرافت نسب اور انسانیۃ کو ہر نمکین معشوقہ اپنی سوتین سمجھتی ہی یعنی یہ میرے تینون صفات خلوت ناجائز سے مجکو منع کرتے ہین جیسا اگلے شعر مین ہی۔

هُنَّ الثَّلَاثُ الْمَانِعَاتِي لَذَّتِي ۔۔۔ فِي خَلْوَتِي لَا الْخَوْفُ مِنْ تَبِعَاتِهَا

ترجمہ وہ ہی تینون میری لذت کو روکنے والے ہین میری خلوت مین نہ خوف اُس کے انجام بد کا یعنی مین فواحش سے بالطبع متنفر ہون۔

وَمَطَالِبٍ فِیهَا الْهَلَاكُ أَتَیْتُهَا ۔۔۔ ثَبْتَ الْجَنَانِ كَأَنَّنِی لَمْ آتِهَا

ترجمہ اور بہت سے مطالب جن مین خوف ہلاک کا تھا مینے اس طرح کئے ہین کہ میرا دل ایسا مستقل تھا کہ گویا مینے اُن کاموں کو کیا ہی نہین۔

وَمَقَانِبٍ بِمَقَانِبٍ غَادَرْتُهَا ۔۔۔ أَقْوَاتَ وَحْشٍ كُنَّ مِنْ أَقْوَاتِهَا

المقنب ہو الجماعۃ من الخیل ما بین الثلاثین الی الاربعین ترجمہ اور مینے بہت سے لشکر عظیم اعدا کو بمدد اپنے بڑے لشکر کے جنگلی جانورونکی خوراک بنا دیا اور پہلے وہ وحشی جانور اس لشکر کی خوراک تھے۔

أَقْبَلْتُهَا غُرَرَ الْجِیَادِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ أَیْدِی بَنِی عِمْرَانَ فِی جَبَهَاتِهَا

اراد بالایدی النعم علی خلاف المتعارف وہو ان الید بمعنی النعمۃ جمعہا الایادی وبمعنی العضو جمعہا الایدی ترجمہ مینے دشمنون کے لشکر کے سامنے اپنے گھوڑے ایسے روشن پیشانی کہ گویا بنی عمران کی نعمتین اُنکی پیشانیوں پر چمک رہی ہین پیش کئے۔ نعمتون کے لئے اثبات روشنی بطور مجاز ہی۔

اَلثَّابِتِینَ فُرُوسَةً كَجُلُودِهَا ۔۔۔ فِی ظَهْرِهَا وَالطَّعْنُ فِی لَبَّاتِهَا

ترجمہ وہ بنی عمران از روئے شہسواری گھوڑون کی پشت پر جبکہ نیزے اُنکے سینون مین گھسے ہوئے ہون یعنی بحالت نہایت تیزی کے ایسے جمتے ہین جیسے اُنکی کھالین۔ اُنکی شہسواری اور اقدام کی تعریف کرتا ہی۔

اَلْعَارِفِینَ بِهَا كَمَا عَرَفَتْهُمُ ۔۔۔ وَالرَّاكِبِینَ جُدُودُهُمْ أُمَّاتِهَا

ترجمہ بنی عمران اُن گھوڑون کو ایسا پہچانتے ہین جیسے وہ گھوڑے اُنکو۔ اور اُن کے دادے اُن کی ماؤن پر سوار ہوا کرتے تھے۔ خلاصہ یہ کہ وہ گھوڑے اُن کے خانہ زاد ہین اور یہ اور اُن کے اجداد موروثی شہسوار اور خوش حال ہین نو دولت نہین ہین۔

فَكَأَنَّهَا نُتِجَتْ قِیَامًا تَحْتَهُمْ ۔۔۔ وَكَأَنَّهُمْ وُلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهَا

الصہوۃ مقعد الفارس ترجمہ وہ گھوڑے اُنسے ایسے ہلے ہوئے ہین اور وہ لوگ اُنکے مزاج سے ایسے آشنا ہین اور سواری مین ایسے مشاق ہین کہ گویا وہ گھوڑے بحالت قیام اُن کے نیچے پیدا ہوئے ہین اور گویا وہ سوار اُنکی پشتون پر پیدا کئے گئے ہین۔

إِنَّ الْكِرَامَ بِلَا كِرَامٍ مِنْهُمُ ۔۔۔ مِثْلُ الْقُلُوبِ بِلَا سُوَیْدَاوَاتِهَا

ترجمہ بیشک عمدہ گھوڑے جب اُنپر ایسے عمدہ سوار نہون مثل دلون کے ہین جنکے سویدا یعنی دانہ سیاہ جو دلمین ہوتا ہی نہو۔ یا یون کہو کہ جب اور اشراف کے مجمع مین اُنکے اشراف نہون تو وہ مجمع مانند دل بے سویدا کے ہی۔

تِلْكَ النُّفُوسُ الْغَالِبَاتُ عَلَى الْعُلَا ۔۔۔ وَالْمَجْدُ یَغْلِبُهَا عَلَى شَهَوَاتِهَا

ترجمہ بنی عمران ایسے نفیس ہین کہ اور لوگو نپر بزرگی مین غالب آتے ہین اور شرف اور بزرگی اُنکی نفسانی خواہشون پر غالب ہی

سُقِيَتْ مَنَابِتُهَا الَّتِي سَقَتِ الْوَرٰى   بِيَدَيْ أَبِي أَيُّوبَ خَيْرِ نَبَاتِهَا

ترجمہ اجداد و اصول بنی عمران کے جنھون نے خلق کو بذریعہ دونون ہاتھون ابوایوب بہترین اپنی اولاد کے تر و تازہ کردیا ہی تر و تازہ کئے جاوین یعنی خدا تعالیٰ اجداد ابوایوب کا بھلا کرے کہ اُسنے تمام خلق کو فائدہ پہنچایا ہی۔

لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ مَوَاهِبِ مَالِهِ   بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا إِلَى أَوْقَاتِهَا

ترجمہ اُسکے مال کی کثرت عطا سے تعجب نہین ہی بلکہ اس سے کہ ان بخششون تلک یہ کیونکر سلامت رہا کیونکہ وہ جمع کرنا تو جانتا ہی نہین۔

عَجَبًا لَهُ حَفِظَ الْعِنَانَ بِأَنْمُلٍ   مَا حِفْظُهَا الْأَشْيَاءَ مِنْ عَادَاتِهَا

ترجمہ ممدوح سے تعجب ہی کہ اپنے گھوڑے کی باگ اپنے ہاتھ مین کیونکر رکھتا ہی کیونکہ چیزونکا لگا رکھنا تو اُسکی عادت مین نہین ہی

لَوْ مَرَّ يَرْكُضُ فِي سُطُورِ كِتَابَةٍ   أَحْصَى بِحَافِرِ مُهْرِهِ مِيمَاتِهَا

ترجمہ ممدوح کی شہسواری کی تعریف کرتا ہی کہ اگر ممدوح گھوڑا دوڑاتا اپنے خط کی سطرون مین گزرے تو اپنے بچھیرے کے قدم سے سطور کی میم شمار کرلے۔ وجہ تخصیص میم کی یہ ہی کہ وہ سم اسپ سے زیادہ مشابہ ہی اور جبکہ بچھیرے کو جو اکثر اکھڑ ہوتا ہی ایسا قابو مین رکھتا ہی تو شایستہ گھوڑون کا کیا کہنا ہی۔

يَضَعُ السِّنَانَ بِحَيْثُ شَاءَ مُجَاوِلًا   حَتَّى مِنَ الْآذَانِ فِي أَخْرَاتِهَا

ترجمہ وہ گھوڑا دوڑاتے اپنے نیزہ کی بھال کو جہان چاہے رکھدے یہان تلک کہ کانون کے سوراخ مین۔

تَكْبُو وَرَاءَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ قُرَّحٌ   لَيْسَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ آلَاتِهَا

ضمیر الآتہا عائد الی القرح وہو جمع قارح وہو الّتی علیہا خمس سنین۔ والکبو الخرور علی الوجہ ترجمہ ای احمد کے بیٹے تیرے سامنے اور مقابلہ مین اور بجسالہ گھوڑے جو اپنے کمال قوۃ کو پہنچ جاتے ہین ایسے حال مین مُنھ کے بل گرتے ہین کہ گویا اُنکے پالوٗ اُنکے قابو مین نہین رہے۔ یہ بطور مثل کے ہی حاصل یہ ہی کہ اور اسخیا تیری برابری نہین کرسکتے ہین اور اگر ارادہ برابری کرتے ہین تو زک اُٹھاتے ہین۔

رُعُدُ الْفَوَارِسِ مِنْكَ فِي أَبْدَانِهَا   أَجْرَى مِنَ الْعَسَلَانِ فِي قَنَوَاتِهَا

الرعد جمع رعدۃ۔ والعسلان الاضطراب۔ والقنوات جمع قناۃ ترجمہ سواروں کے بدنون مین تیرے خوف سے کپکپی و لرزہ زیادہ بہکنے والی ہین حرکت سے اُنکے نیزون مین یعنی ایسے نیزے نہین ہلتے جیسے وہ کانپتے ہین۔

لَا خَلْقَ أَسْمَحُ مِنْكَ إِلَّا عَارِفٌ   بِكَ رَاءَ نَفْسَكَ لَمْ يَقُلْ لَكَ هَاتِهَا

راء مقلوب رای کما یقال تار و تای ترجمہ تجھ سے کوئی مخلوق زیادہ سخی نہین ہی مگر وہ تیرا آشنا ساکہ اُس نے تجھے دیکھا

اور تجکو یہ نکہا کہ تو تجکو اپنی جان دیدے کیونکہ تو سوال سائل رد نہین کرتا سو وہ شخص تجہسے زیادہ سخی ہی گویا اُسنے تیری جان بے قیمت ہی تجکو بخشدی۔

غلطت الذی حسب العشور بایۃ	ترتیلک السورات من آیاتھا

غلت فی الحساب خاصۃ وہو مثل غلط فی الکلام وغیرہ۔ والعشور اعشار القرآن۔ والترتیل التبیین والتحسین ترجمہ جس نے قرآن شریف کا تیرا پڑھنا سنا اور اُسکو ایک معجزہ شمار کیا اُسنے حساب مین غلطی کی کیونکہ تیرا سورتونکو بوضاحت تجوید پڑھنا بھی تو قرآن کے معجزات مین سے ہی پس اُسمین دو معجزے ہوتے۔

کرم تبین فی کلامک ماثلا	ویبین عتق الخیل فی اصواتھا

العتق الکرم والماثل الظاہر ترجمہ تیرے کلام مین کرم بخوبی ظاہر ہی یعنی جو تیرے کلام کو سنتا ہی وہ فوراً جان لیتا ہی کہ تو کریم ہی۔ جیسے گھوڑونکی عمدگی اُنکی آوازون سے ظاہر ہوتی ہی۔

اعیا زوالک عن محل نلتہ	لاتخرج الاقمار من ھالاتھا

ترجمہ جس رتبہ شرف پر تو ہی اُس سے تنزل تیرا ایسا دشوار ہی جیسا کہ چاندون کا اپنے ہالون سے نکلنا۔

لانعذل المرض الذی بک شائق	انت الرجال وشائق علاتھا

الرجال منصوب بشائق وہو مثل عل الفعل شاقہ اذا حملہ علی الشوق ترجمہ ہم اُس مرض کو جو تجھے ہی ملامت نہین کرتے کیونکہ تو لوگون کو بھی اپنا مشتاق کرتا ہی اور اُنکی بیماریون کو بھی حاصل یہ ہی کہ مرض تیرے پاس مشتاقانہ آیا ہی لہذا قابل ملامت نہین ہی۔ متنبی اُس کی حالت مرض مین مدح کرتا ہی۔

فاذا نوت سفرا الیک سبقتھا	فاضفت قبل مضافھا حالاتھا

ترجمہ سو جب لوگ سفر کرکے تیرے پاس آنا چاہتے ہین تو تو اُنسے آگے بڑھتا ہی اور قبل ضیافت مردان اُنکے حالات امراض کی ضیافت کر دیتا ہی یعنی اُنکے امراض براہ مہمان نوازی اپنے اوپر لے لیتا ہی۔

ومنازل الحمی الجسوم فقل لنا	ما عذرھا فی ترکھا خیراتھا

ترجمہ اور فرودگاہ تپ جسم ہین تو ہمسے فرمائیے کہ اگر تپ عمدہ اجسام کو چھوڑدے تو اُسکا کیا عذر ہوگا۔ یعنی کچھ نہین۔

اعجبتھا شرفا فطال وقوفھا	لتأمل الاعضاء لالاذاتھا

ترجمہ تونے اپنے شرف سے تپ کو متعجب کردیا سو وہ تیرے پاس مقیم ہوگئی تاکہ اُن اعضا کو جو ایسے مصائب پر متحمل ہین بغور دیکھے۔ ورنہ اُسکی اقامت اعضا کی تکلیف دہی کے لئے نہین ہی۔

وبذلت ما عشقتہ نفسک کلہ	حتی بذلت لھذہ صحاتھا

ترجمہ جو چیز تیری محبوب تھی اُسکو تونے براہ سخاوت سب خرچ کر ڈالا یہان تلک کہ تو نے اپنی صحت اس بیماری کو بخشدی

حَقَّ الْکَوَاکِبِ اَنْ تَزُوْرَکَ مِنْ عَلٍ   وَتَعُوْدُکَ الْاٰسَادُ مِنْ غَابَاتِهَا

ترجمہ ستارون کو لائق ہی کہ عالم بالا سے تیری زیارت کرین کیونکہ تو بھی بلند رتبہ ہی اور شیرون کو سزاوار ہی کہ اپنے بیشون سے آنکر تیری عیادت کرین کیونکہ وہ شجاعت مین تیرے ہمرنگ ہین۔

وَالْجِنُّ مِنْ سُتُرَاتِهَا وَالْوَحْشُ مِنْ   فَلَوَاتِهَا وَالطَّیْرُ مِنْ وُکُنَاتِهَا

ترجمہ اور جن کو سزاوار ہی کہ اپنے پردون سے نکلکر تیری عیادت کرین اور جنگلی جانور اپنے جنگلون سے اور پرندے اپنے گھونسلون سے کیونکہ تیرا فیض سب کو برابر پہنچتا ہی۔

ذُکِرَ الْاَنَامُ لَنَا فَکَانَ قَصِیْدَۃً   کُنْتَ الْبَدِیْعَ الْفَرْدَ مِنْ اَبْیَاتِهَا

ترجمہ تمام خلق ہمارے روبرو مذکور ہوئی سو وہ بمنزلہ ایک قصیدہ کے ہی اور تو اُسکے ابیات مین ایک نادر دیکتا فرد ہی جیسا یہ شعر اس قصیدہ مین۔ خلاصہ یہ کہ تو باعث زینت مخلوقات ہی۔

فِی النَّاسِ اَمْثِلَۃٌ تَدُوْرُ حَیَاتُهَا   کَمَمَاتِهَا وَمَمَاتُهَا کَحَیَاتِهَا

ترجمہ لوگون مین آدمی صورت بہت ہین جو گھومتے اور جوتیان چٹخاتے پھرتے ہین مگر اُنکی زندگی مثل موت کے ہی اور مرنا اُنکا مثل اُنکی زندگی کے یعنی نکمے ہین کہ اُن کا مرنا جینا برابر ہی۔

هِبْتُ النِّکَاحَ حِذَارَ نَسْلٍ مِثْلِهَا   حَتّٰی وَفَرْتُ عَلَی النِّسَاءِ بَنَاتِهَا

ترجمہ سو ایسے نسب کے خوف سے مین اپنے نکاح سے ڈرتا ہون یہان تلک کہ عورتون پر اُن کی بیٹیان بنے زیادہ کردین یعنی وہ گھر بیٹھی رہگئین مگر مینے اُن سے نکاح نہ کیا۔

فَالْیَوْمَ صِرْتُ اِلَی الَّذِیْ لَوْ اَنَّهٗ   مَلَکَ الْبَرِیَّۃَ لَاسْتَقَلَّ هِبَاتِهَا

ترجمہ سو مین آج ایسے سخی کے پاس جا پہنچا کہ اگر وہ تمام خلق کا مالک ہوجاوے اور اُسکو بخشدے تب بھی اپنی بخششونکو کمتر سمجھے۔

مُسْتَرْخِصٌ نَظَرٌ اِلَیْهِ بِمَا بِهٖ   نَظَرَتْ وَعَثْرَۃُ رِجْلِهٖ بِدِیَاتِهَا

ترجمہ اگر آنکھین دیکر اُس کا دیدار ایک دفعہ نصیب ہوجاوے تو یہ معاملہ ارزان ہی اور اُسکے پانون کا غبار یا اُسکی لغزش بدلہ خلق کی دیتونکے سستی ہی۔ **وقال یمدح سیف الدولۃ وهو یسایرہ**

لِهٰذَا الْیَوْمِ بَعْدَ غَدٍ اَرِیْجُ   وَنَارٌ فِی الْعَدُوِّ لَهَا اَجِیْجُ

الاریج والارج الریح الطیبۃ۔ والاجیج تہب النار ترجمہ اس دن کو بعد کل کے یعنی تیسرے روز ایک نہایت عمدہ خوشبو ہوگی یعنی مژدہ فتح۔ اور دشمن مین لڑائی کی ایسی آگ ہوگی جسکا شعلہ بلند ہوگا۔

تَبِیْتُ بِهَا الْحَوَاضِنُ اٰمِنَاتٍ   وَتَسْلَمُ فِیْ مَسَالِکِهَا الْحَجِیْجُ

الحواضن هی اللاتی فی حضانتہ اولادهن ترجمہ اُس فتح سے وہ عورتین جو اپنے بچونکو پرورش کرتی ہین قید و قتل سے

بیخوف ہوجاوین گی اور حاجی لوگ اپنے سفرون مین سالم رہین گے۔

فلا زالت عداتک حیث کانت	فرائس ایہا الاسد المہیج

المہیج ہوالذی اہاجہ غیرہ ترجمہ ای چھیڑے ہوئے شیر تیرے دشمن جہان ہون تیرے شکار ہین۔

عرفتک والصفوف معبئات	وانت بغیر سیفک لا تعیج

لاتعیج ای لاتبالی ترجمہ مینے تجھے ایسے وقت پہچانا کہ لشکر آراستہ تھا اور تو سوائے اپنی تلوار کے کسی کی پروا نہین کرتا تھا۔ متنبی سیف الدولہ کے بلاد روم مین تھا۔ اُس نے سیف الدولہ کو لشکر کے صفون سے باہر دیکھا کہ اپنا نیزہ ہلارہا تھا سو اُسنے اُسے پہچان لیا۔ یعنی تجھکو کسی کی اپنی تلوار کے سوا پروا نہین ہی۔

ووجہ البحر یعرف من بعید	اذا یسجو فکیف اذا یموج

یسجو یسکن ویدوم ترجمہ دریا تو جب ٹھہرا ہوا ہو دور سے پہچانا جاتا ہی سو کیا حال ہوگا جب وہ موج زن ہو یعنے اُسوقت تو ہر کوئی اُسکو پہچان لے گا اُسکو نیزہ ہلاتے دیکھکر دریائے مواج سے تشبیہ دی۔

بارض تہلک الاشواط فیہا	اذا ملئت من الرکض الفروج

الاشواط جمع شوط وہو القدم۔ والفروج ما بین القوائم والبا متعلقہ بتجاول فی الشعر الآتی ترجمہ اُس زمین مین کہ چلنے والے کے قدم اُسکی وسعت کے سبب فنا ہوجاوین جبکہ لشکر کی تاخت سے اُسکے میدان پُر کئے جاوین۔

تحاول نفس ملک الروم فیہا	فتفدیہ رعیتہ العلوج

العلوج جمع علج وہو کافر اعجم ترجمہ ایسی زمین مین تو روم کے بادشاہ کا قصد کرتا ہی سو اُسکی کافر رعیت اُس پر فدا ہوجاتے ہین اور وہ مقتول ومخذول ہوتے ہین۔

ابالغمرات توعدنا النصاری	ونحن نجومہا وہی البروج

الغمرات الشدائد ترجمہ کیا نصارے ہمکو شدائد سے ڈراتے ہین اور حال یہ ہی کہ ہم شدائد کے ستارے ہین اور وہ شدائد ہمارے لئے بمنزلہ بروج ہین جیسے ستارے بروجکو نہین چھوڑتے ایسے ہی ہم شدائد مین رہتے ہین غرض جفاکش ہین

وفینا السیف حملتہ صدوق	اذا لاقی وغارتہ لجوج

ترجمہ اور ہم مین سیف الدولہ ہی کہ جسکا حملہ سچا اور کامل ہی بوقت جنگ اور اُسکی لوٹ لیجر ہی کہ بے استیصال رُکتی ہی نہین

نعوذہ من الاعیان باسا	ویکثر بالدعاء لہ الضجیج

ترجمہ ہم لوگ اُسکو خدا کی پناہ مین دیتے ہین بخوف چشم ہائے بد کے کہ اُسکی شجاعت وسخاوت کو نظر نہ لگجاوے اور اُسکی دعائے خیر کا ایک غل رہتا ہی یعنی اُس کے لئے سب دعا کرتے ہین۔

رضینا والدمستق غیر راض	بما حکم القواضب والوشیج

القواضب جمع قاضب وہو السیف القاطع - والوشیج الرماح ترجمہ ہم شمشیر ہائے بران اور نیزونکے فیصلہ پر راضی ہین مگر دستق راضی نہین ہی کیونکہ وہ جانتا ہی کہ یہ دونون میری شکست کا حکم کرین گے -

فَاِنْ يَّتَقَدَّمْ فَقَدْ زُرْنَا سَمَنْدُوْ	وَاِنْ يُّحْجِمْ فَمَوْعِدُنَا الْخَلِيْجُ

سمندو من بلاد الروم فی اولہا و الخلیج نہر عند قسطنطنیۃ ترجمہ سو وہ اگر آگے بڑھا تو ہم شہر سمندو مین داخل ہو جاوینگے اور اگر ہٹا تو اُسکی ملاقات کی جگہ خلیج ہی جو اُسکی عملداری کی حد ہی وقال وقد تاخر مدحہ عنہ فعتب علیہ

يَا ذَا الْاِبْتِسَامِ مِنْكَ تُحْيِى الْقَرَائِحُ	وَتَقْوٰى مِنَ الْجِسْمِ الضَّعِيْفِ الْجَوَارِحُ

القرائح جمع قریحۃ وہی الطبیعۃ ترجمہ تیرے تھوڑے تبسم کے سبب طبیعتین زندہ ہو جاتی ہین اور جسم ناتوان کے اعضا قوی ہو جاتے ہین -

وَمَنْ ذَا الَّذِيْ يَقْضِيْ حُقُوْقَكَ كُلَّهَا	وَمَنْ ذَا الَّذِيْ يُرْضِيْ سِوٰى مَنْ تُسَامِحُ

ترجمہ وہ کون شخص ہی جو تیرے سب حقوق ادا کرے اور وہ کون ہی جو تیرے حقوق ادا کر کے تجھے راضی کرے اُس شخص کے سوا جس سے تو سہل انکاری کرے -

وَقَدْ تَقْبَلُ الْعُذْرَ الْخَفِيَّ تَكَرُّمًا	فَمَا بَالُ عُذْرِيْ وَاقِفًا وَهُوَ وَاضِحُ

ترجمہ بیشک تو عذر کو جو غیر واضح ہو براہ کرم قبول کر لیتا ہی سو کیا حال ہی میرے عذر کا کہ وہ واضح ہی قبول نہین ہوتا حالانکہ وہ بامید پزیرائی کھڑا ہی -

وَاِنَّ مُحَالًا اِذْ بِكَ الْعَيْشُ اَنْ اُرٰى	وَجِسْمُكَ مُعْتَلٌّ وَجِسْمِيْ صَحَائِحُ

ترجمہ اس سبب سے کہ ہماری زندگی تیرے باعث سے ہی بیشک یہ محال ہی کہ مین دیکھون کہ تیرا جسم علیل اور میرا جسم تندرست

وَمَا كَانَ تَرْكِي الشِّعْرَ اِلَّا لِاَنَّهٗ	تُقَصِّرُ عَنْ وَصْفِ الْاَمِيْرِ الْمَدَائِحُ

ترجمہ اور میرا تیرے اشعار مدحیہ کو چھوڑنا کسی اور سبب سے نہین ہوا مگر اس باعث سے کہ میری تعریفین امیر کے حق تعریف سے کوتاہ ہین اس لئے شعر کہنے مین دیر ہوئی - وقال لرجل بلغہ عن قوم کلاما

اَنَا عَيْنُ الْمُسَوَّدِ الْجَحْجَاحِ	هَيَّجَتْنِيْ كِلَابُكُمْ بِالنُّبَاحِ

المسود الذی جعلہ الناس سیدالہم والجحجاح السید العظیم ترجمہ مین سردار عظیم الشان کے لئے بمنزلہ چشم ہون یا عین وہی ہون مگر تمھارے کتون نے بھونک کر مجکو برانگیختہ کیا ہی یعنی غضبناک -

اَيَكُوْنُ الْهِجَانُ غَيْرَ هِجَانٍ	اَمْ يَكُوْنُ الصُّرَاحُ غَيْرَ صُرَاحِ

الہجان من الابل البیض ترجمہ کیا عمدہ و شریف غیر شریف ہو سکتا ہی یا خالص غیر خالص - یعنی مجکو کسی کی ہجو سے ضرر نہین پہنچ سکتا -

جَھِلُوْنِیْ وَاِنْ عَمِرْتُ قَلِیْلاً لَنَسَبَتْنِیْ لَھُمْ صُدُوْرُ الرِّمَاحِ

ترجمہ وہ مجکو بھول گئے ہین اور اگر کچھ اور دنون تک مین زندہ رہا تو اُنکو میرا نسب نیزونکے سر تبلا دینگے۔

وقال یمدح مساور بن محمد الرومی

جُلَلاً کَمَا بِیْ فَلْیَکُ التَّبْرِیْحُ اَغِذَاءُ ذَا الرَّشَأِ الْاَغَنِّ الشِّیْحُ

جللاً خبر کان مقدم علیہ۔ والتبریح الشدۃ۔ والجلل الامر العظیم۔ والرشا ولد الظبیۃ والاغن الذی فی صوتہ غنۃ وہو صوت من الخیشوم والاستفہام انکاری وتقدیر البیت فلیک التبریح جللا کما بی ترجمہ جو شخص عشق مین مبتلا ہو تو لازم ہی کہ اُسکی شدت مصیبت ایسی ہو جیسی سخت محنت و مصیبت میری ہی اور میری تکلیف کیونکر سخت نہو کہ مین ایک بچہ آہو یعنی ایسی معشوقہ پر جو مثل آہو برہ حسین و خوشنما ہی مبتلا ہون پھر کہتا ہی کیا غذا اس بچہ آہو کی جو گنگنا بولتا ہی یعنی براہ ناز و ادا ناک مین سے آواز نکالتا ہی گیاہ شیح ہی بلکہ یہ نہین ہی اُسکی غذا تو قلوب اور ابدان عشاق ہی پھر میری شدت محنت کسطرح انتہا کو نہ پہنچے۔

لَعِبَتْ بِمِشْیَتِہِ الشَّمُوْلُ وَجَرَّدَتْ صَنَمًا مِنَ الْاَصْنَامِ لَوْ لَا الرُّوْحُ

الشمول بالفتح الخمر ترجمہ شراب نے اُسکی رفتار کو ایک کھیل و تماشا کر دیا ہی یا شراب اُسپر محیط ہو گئی ہی کہ وہ مستانہ چلتی ہی نہایت خوش رفتاری سے اور شراب نے اُسکو منجملہ اور بتونکی خوبصورتی مین ایک بت بنا کر ظاہر کر دیا ہی اگر اُسمین روح نہوتی تو بالکل حقیقی بت معلوم ہوتی۔

مَا بَالُہٗ لَاحَظْتُہٗ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَاتُہٗ وَفُؤَادِیَ الْمَجْرُوْحُ

تضرجت احمرت خجلاً ترجمہ اُس آہو بچہ کا کیا حال ہی کہ مینے اُسکو دیکھا تو اُسکے رخسار شرم سے سُرخ ہو گئے باوجودیکہ اُسکو کسی چیز نے زخم نہین پہنچایا اور حال یہ ہی کہ میرا دل زخمی ہو گیا یعنی یہ عجب تماشا ہی۔

وَرَمٰی وَمَا رَمَتَا یَدَاہُ فَصَابَنِیْ سَہْمٌ یُعَذِّبُ وَالسِّہَامُ تُرِیْحُ

صاب السہم قصدہ واصابہ۔ وقولہ ما رمتا یداہ الوجہ ان یقول رمت یداہ ولکنہ علی لغۃ من قال اکلونی البراغیث ترجمہ اور اُسنے میرے تیر نگاہ مارا کہ اُسکو اُسکے دونون ہاتھون نے نہین مارا تھا سو میرے ایسا تیر لگا کہ وہ ہر وقت عذاب دیتا ہی۔ اور اور تیر تو قتل کرکے راحت بخشتا ہی۔

قَرُبَ الْمَزَارُ وَلَا مَزَارَ وَاِنَّمَا یَغْدُوْ الْجَنَانُ فَنَلْتَقِیْ وَیَرُوْحُ

ترجمہ ملاقات قریب ہو گئی مگر حقیقت مین ملاقات نہین ہان دل اُسکے پاس صبح و شام جاتا ہی اور خیالی ملاقات اُس سے ہو جاتی ہی یعنی جب اُسکو یاد کرتا ہون ملجاتا ہون ۔ وللہ در القائل ؎ دلکے آئینہ مین ہی تصویر یار+

جب ذرا گردن جھکائی دیکھ لی +

وَفَشَتْ سَرَائِرُنَا إِلَيْكَ وَشَفَّنَا	تَعْرِيضُنَا فَبَدَا لَكَ التَّصْرِيحُ

ترجمہ ہمارے پوشیدہ بھید تجکو ظاہر ہو گئے اور ہمنے جو اپنے نفس کو تیرے عشق کے سامنے کیا سو اُس نے ہمکو لاغر کردیا سو یہ لاغری قائم مقام تصریح ہو گئی قال بعضہم ؎ نیتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن + زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج۔

لَمَّا تَقَطَّعَتِ الْحُمُولُ تَقَطَّعَتْ	نَفْسِي أَسًى فَكَأَنَّهُنَّ طُلُوحُ

الحمول الاحمال علی الابل والمراد ہہنا الابل التی حملتہا۔ والطلوح جمع طلح وہو شجر۔ اسفلہ دقیق و اعلاہ کالقبۃ ترجمہ جبکہ شتران حاملان ہودج نظر سے غائب ہو گئے تو میری جان غم کے مارے تلف ہو گئی۔ سو وہ شتران ہودج بردار گویا طلح کے درخت تھے نیچے پتلے اوپر سے پھیلے ہوئے۔

وَجَلَا الْوَدَاعُ مِنَ الْحَبِيبِ مَحَاسِنًا	حَسَنُ الْعَزَاءِ وَقَدْ جُلِينَ قَبِيحُ

ترجمہ وداع نے دوست کی بہتاسی خوبیاں ظاہر کردیں کہ جب وہ ظاہر ہوئیں تو صبر جمیل قبیح ہو گیا۔ کیا عمدہ شعر ہی

فَيَدٌ مُسَلِّمَةٌ وَطَرْفٌ شَاخِصٌ	وَحَشًا يَذُوبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ

اراد بالمدمع الدمع ترجمہ بوقت وداع ہمارا ہاتھ سلام کرتا ہوا اور آنکھ حیران کھلی کی کھلی اور اعضائے باطن گلے ہوئے اور آنسو ٹپکتے ہوئے رہگئے۔ یہ تقسیم نہایت عمدہ ہی۔

يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَجْدِي لَانْبَرَى	شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنُوحُ

انبری اندفع واعترض واخذ ترجمہ کبوتر مغموم ہوتا ہی اور اگر میرے غم کے مانند اُس کا غم ہو تو اراک کا درخت جسپر وہ نالان ہی کبوتر کے ساتھ رونا شروع کردے۔

وَأَمَقَّ لَوْ خَدَتِ الشَّمَالُ بِرَاكِبٍ	فِي عَرْضِهِ لَأَنَاخَ وَهْيَ طَلِيحُ

الامق الطویل۔ والوخد ضرب من السیر واراد ہہنا اسرعت۔ والطلیح المعیی ترجمہ اور بہت سے ایسے دشت وسیع ہیں کہ اگر باد شمالی کسی سوار کو اُسکی مسافت کی عرض میں بہت جلد لیجاوے تو وہ سوار قبل قطع میدان و دشت اُتر پڑے ایسے حال میں کہ وہ ہوا درماندہ ہو جب عرض میدان ایسا وسیع ہی تو طول کا کیا حال ہوگا! الحاصل وسعت میدان کی تعریف کرتا ہی۔

نَازَعْتُهُ قُلُصَ الرِّكَابِ وَرَكْبُهَا	خَوْفَ الْهَلَاكِ حُدَاهُمُ التَّسْبِيحُ

قلص الرکاب ہی الفتیۃ من الابل ترجمہ ایسے دشت سے بیٹھے شتران جوان کا جھگڑا کرادیا یعنی وہ دشت یہ چاہتے تھے کہ بسبب دشوار گذاری کے کسی کو چلنے ندیں اور شتر اُس کو طی کرنا چاہتے تھے۔ خلاصہ یہ کہ مین نے اپنے

شتر ونکو انھین روانہ کیا ایسے حال مین کہ سواران شتر بسبب خوف ہلاک حدی کی جگہ سبحان اللہ سبحان اللہ کہتے تھے

لَوْلَا الْاَمِیْرُ مُسَاوِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ॥ مَا جُشِّمَتْ خَطَرًا وَ رُدَّ نَصِیْحُ

ترجمہ اگر امیر مساور بن محمد سخی میرا مقصد ہوتا تو شتر ایسے پُرخطر راہ کی تکلیف نہ دئے جاتے اور نہ اُس ناصح کی بات کو جو مجکو ایسے سفر دشوار سے منع کرتا تھا رد کیا جاتا۔

وَمَتٰی وَنَتْ وَ اَبُو الْمُظَفَّرِ اَمُّھَا ॥ فَاَتَاحَ لِیْ وَلَھَا الْحِمَامَ مُتِیْحُ

ونت قصرت وفترت - وامہا قصدہا - واتاح قدر ترجمہ اور جبکہ شتر ایسے وقت مین سستی کرین کہ اُسکا مقصد ابوالمظفر ہو تو موت کا مقدر کرنیوالا یعنی خدا میرے لئے اور شترون کے لئے موت مقدر کردے یعنی ہم دونون مرجاوین۔

شِمْنَا وَمَا حَجَبَ السَّمَاءَ بُرُوْقُهٗ ॥ وَحَرًی یَجُوْدُ وَمَا مَرَتْهُ الرِّیْحُ

شمنا نظرنا الی سحابۃ این یمطر - وحری حقیق - ومرتہ استدرتہ ترجمہ سخائے ممدوح کو باران پر تفضیل دیتا ہے ممدوح کی بجلیونکو یعنی اُسکی عطا کے نور کو دور سے دیکھا ایسی صورت مین کہ اُنھون نے آسمان کو نہین چھپایا تھا جیسا کہ باران آسمان کو چھپا کر برستا ہے اور ممدوح لائق اس کے ہے کہ وہ بخشش کرے ایسے حال مین کہ ہوا اُسکا باران باہر نہ لاوے یعنی باران معمولی مین دو عیب ہین ایک تو یہ کہ اُس کا ابر حسن آسمان کو ہمیشہ پوشیدہ کردیتا ہے دوسرا یہ کہ جب تلک ہوا اُسکو رقیق نکرے نہین برستا سو ممدوح مین یہ دونون عیب نہین ہین۔

مَرْجُوُّ مَنْفَعَةٍ مَخُوْفُ اَذِیَّةٍ ॥ مَغْبُوْقُ كَاْسِ مَحَامِدٍ مَصْبُوْحُ

المغبوق ہو الذی یسقی عند الغبوق وہو آخر النہار - والمصبوح ہو الذی یسقی عند الصباح ترجمہ وہ دوستون کے لئے مرجو المنفعۃ اور دشمنون کے واسطے اذیت کا ڈرایا گیا اور صبح وشام پیالہ محامد کا پلایا گیا ہے یعنی وہ ہر وقت محمود ہے

حَنِقٌ عَلٰی بِدَرِ اللُّجَیْنِ وَمَا اَتَتْ ॥ بِاِسَاءَةٍ وَعَنِ الْمُسِیْءِ صَفُوْحُ

ترجمہ چاندی کی تھیلیو نپر وہ خفا ہے حالانکہ اُنھون نے اُسکی کچھ برائی نہین کی یعنی روپیہ کے توڑون کو اپنے خزانہ مین نہین آنے دیتا ہے آتے ہی سائلون کو دے ڈالتا ہے گویا اُنپر خفا ہے اور بدکار سے درگذر کرنیوالا ہے۔

لَوْ فُرِّقَ الْكَرَمُ الْمُفَرِّقُ مَالَهٗ ॥ فِی النَّاسِ لَمْ یَكُ فِی الزَّمَانِ شَحِیْحُ

ترجمہ اگر ممدوح اپنے کرم کو جو اُسکے مال کو بانٹ دیتا ہے لوگو نمین تقسیم کردے تو زمانہ مین کوئی بخیل نرہے۔

اَلْغَتْ مَسَامِعُهُ الْمَلَامَ وَغَادَرَتْ ॥ سِمَةً عَلٰی اَنْفِ اللِّئَامِ تَلُوْحُ

ترجمہ اُسکے کانون نے ملامت ملامت گران سخاوت کو لغو کردیا یعنی اُنکی نہین سُنتا اور ملامت کو بخیلون کی ناک کا نشان کردیا جو ہر وقت اُنکے چہرو نپر عیان ہین۔

هٰذَا الَّذِیْ خَلَتِ الْقُرُوْنُ وَذِكْرُهٗ ॥ وَحَدِیْثُهٗ فِیْ كُتْبِهَا مَشْرُوْحُ

ترجمہ ممدوح وہ شخص ہی کہ بہت زمانے گذر گئے اور اُسکا ذکر وحدیث زمانوں کی کتابون مین مفصل لکھا گیا یعنی ہمیشہ سے جو ذکر سخا وسخاوت کتب مین لکھا ہوا ہی اُس سے غرض یہی ممدوح ہی کہ وہ فرد کامل اسیکا ہی یا یہ معنی کہ قرن گزر جاوین گے کہ تیری سخاوت وسیرت کی تعریف کتب مین مذکور رہے گی۔

أَلْبَابُنَا بِجَمَالِهِ مَبْهُورَةٌ　　وَسَحَابُنَا بِنَوَالِهِ مَفْضُوحُ

ترجمہ ہماری عقلین جمال ممدوح دیکھکر حیران ہین۔ اور ہمارا ابر اُسکی کثرت عطا کے سبب رسوا ہی۔

يَلْقَى الطِّعَانَ فَلَا يَزَالُ قَنَاتُهُ　　مَكْسُورَةً وَمِنَ الْكُمَاةِ صَحِيحُ

ترجمہ وہ نیزے بازی کے میدان مین آتا ہی سو جب تلک کوئی دلیر تندرست رہتا ہی یعنی مارا نہین جاتا تب تلک اُس کا نیزہ باوجود شکستگی وکثرت نیزہ زنی ٹوٹا پایا نہین جاتا یعنے جب تلک تمام دشمن قتل نہ ہو جاوین لڑائی موقوف نہین کرتا ہی۔

وَعَلَى التُّرَابِ مِنَ الدِّمَاءِ مَجَاسِدٌ　　وَعَلَى السَّمَاءِ مِنَ الْعَجَاجِ مُسُوحُ

المجاسد جمع مجسد وہو المصبوغ بالزعفران۔ والمسوح ما یلبس من الشعر الاسود ترجمہ اور زمین پر دشمنون کے خونون سے لباس سرخ زعفرانی بچھا ہوا ہی اور آسمان پر بسبب کثرت غبار کے کالا کمبل یا ٹاٹ۔

يَخْطُو الْقَتِيلَ إِلَى الْقَتِيلِ أَمَامَهُ　　رَبُّ الْجَوَادِ وَخَلْفَهُ الْمَبْطُوحُ

ترجمہ عمدہ گھوڑے کا سوار بطور عام یا ممدوح اپنے آگے ایک مقتول سے دوسرے مقتول پر قدم رکھتا ہی بسبب کثرت کشتگان کے جنسے میدان بھرا ہی اور اُسکے سوار کے پیچھے بھی ایک کشتہ پڑا ہی۔ غرض بیان کثرت مقتولین ہی۔

فَمَقِيلُ حُبِّ مُحِبِّهِ فَرِحٌ بِهِ　　وَمَقِيلُ غَيْظِ عَدُوِّهِ مَقْرُوحُ

ترجمہ سو اس فتح کے سبب اُسکے دوست کی محبت کی قرارگاہ یعنی دل خوش ہی اور دل اُسکے دشمن کا زخمی۔

يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ　　نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا أَسَرَّ يَبُوحُ

ترجمہ دشمن اُس کی عداوت کو چھپاتا ہی مگر وہ چھپی نہین رہتی کیونکہ دشمن کی نظر اُس چیز کو جسکو اُس نے چھپایا ہی یعنی عداوت کو ظاہر کرتی ہی۔

يَا ابْنَ الَّذِي مَا ضَمَّ بُرْدٌ كَابْنِهِ　　شَرَفًا وَلَا كَالْجَدِّ ضَمَّ ضَرِيحُ

ترجمہ ای اُس شخص کے بیٹے کہ شرف مین اُس کے بیٹے کے مانند چادر نے کسی کو نہین چھپایا اور نہ اُس کے دادے کے مانند کسی کو قبر نے چھپایا ہی۔

نَفْدِيكَ مِنْ سَيْلٍ إِذَا سُئِلَ النَّدَى　　هَوْلٍ إِذَا اخْتَلَطَا دَمٌ وَمَسِيحُ

ہول صفۃ لسیل۔ وثنّی الفعل مع ان الفاعل ظاہر کا کلونی البراغیث۔ والمسیح العرق ترجمہ ہم تجھ پر قربان

کہ جب تجھ سے بخشش طلب کیجائے تو تو مانند سیل ہو اور بوقت جنگ جبکہ خون اور سینا المجادین دشمنوں کے لئے ہول ہو۔

لَوْ كُنْتَ بَحْرًا لَمْ يَكُنْ لَكَ سَاحِلٌ	اَوْ كُنْتَ غَيْثًا ضَاقَ عَنْكَ اللَّوْحُ

اللوح الہواء ما بین السماء والارض ترجمہ اگر تو دریا ہوتا تو نا پیداکنار ہوتا اور اگر تو باران ہوتا تو مسافت جو آسمان اور زمین میں ہو تیری کثرت بارش سے تنگ ہو جاتی۔

وَخَشِيتُ مِنْكَ عَلَى الْبِلَادِ وَاَهْلِهَا	مَا كَانَ اَنْذَرَ قَوْمَ نُوحٍ نُوحُ

ترجمہ اور تیری کثرت بارش یعنی عطا سے شہروں اور اُن کے باشندوں کا مجکو وہ خوف ہوتا جس سے حضرت نوح نے اپنی قوم کو ڈرایا یعنی غرق وطوفان کا۔

عَجْزٌ بِحُرٍّ فَاقَةٌ وَوَرَاءَهُ	رِزْقُ الْاِلٰهِ وَبَابُكَ الْمَفْتُوحُ

ترجمہ آزاد مرد کو فاقہ کرنا عنت عجز کی بات ہو جبکہ اُسکے سامنے خدا کا رزق اور تیرا کشادہ دروازہ ہو جس میں کسی کی روک ٹوک نہین ہو۔

اِنَّ الْقَرِيضَ شَجٍ بِعِطْفَيْ عَائِذٌ	مِنْ اَنْ يَكُونَ سِوَاكَ الْمَمْدُوحُ

سواک اذا فتحت مدت وان کسرت قصرت - والشجی الحزین والغضبان ترجمہ بیشک شعر غضبناک ہو اور میری طرف اس امر سے پناہ مانگتا ہو کہ تیرے سوائے کوئی اور ممدوح ہو - کیونکہ واقعی سزاوار مدح تو ہی ہو۔

وَذَكِيُّ رَائِحَةِ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا	يَبْغِي الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَفُوحُ

الحیا مقصورا المطر ترجمہ تیز خوشبو باغوں کی بمنزلہ اُسکے کلام کے ہو جب باغ اپنے محسن باران کی تعریف کرنا چاہتے ہین تو مہک اُڑتی ہین یعنی چونکہ وہ بے زبان ہین اسلئے اُنکا خوشبو دینا بھی باران کی تعریف ہو۔

جُهْدُ الْمُقِلِّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيمَةٍ	تُولِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانُ فَصِيحُ

ترجمہ باغ کا مہکنا بقصد تعریف باران مفلس کی سی کوشش ہو یعنی چونکہ وہ گویا نہین ہو لہذا اُس غریب سے سوائے خوشبو دینے کے اور طرح تعریف نہین ہو سکتی - پس کیا خیال ہو تیرا بہ نسبت میرے جو ایک شریف عورت کا بیٹا ہون جسکا تو بھلا کرتا ہو و مال بخشتا ہو اور اُسکی زبان فصیح ہو وہ کسطرح تجھ سے محسن کا شکر و تعریف بجا نہ لاوے

وقال فی صورة جاریة

جَارِيَةٌ مَا لِجِسْمِهَا رُوحُ	بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا تَبَارِيحُ

ایک چھوکری ہو جسکے جسم مین روح نہین ہو اور دلمین اُسکی محبت سے سوزشین ہین۔

فِي كَفِّهَا طَاقَةٌ تُشِيرُ بِهَا	لِكُلِّ طِيبٍ مِنْ طِيبِهَا رِيحُ

ترجمہ اُس جاریہ کے ہاتھ مین ایک گلدستہ ہو کہ اُس سے اشارہ کرتی ہو اُس گلدستہ کی خوشبو سے ہر خوشبو کو ۱۲

بوے خوش پہنچتی ہی۔

سَأَشْرَبُ الْكَأْسَ مِنْ إِشَارَتِهَا	وَدَمْعُ عَيْنِي فِي الْخَدِّ مَسْفُوحُ

ترجمہ اب مین جام شراب اسکے اشارہ پر پیتا ہون ایسے حال مین کہ میری آنکھ کے آنسو رخسارہ پر جا رہے ہین کیونکہ مین شراب سے متنفر ہون

واراد الانصراف من عند سیف الدولۃ فقال

يُقَاتِلُنِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ جِدًّا	وَمُنْصَرَفِي لَهُ أَمْضَى السِّلَاحِ

ترجمہ تیرے معاملہ مین مجھ سے رات سخت جنگ کرتی ہی یعنی میرا دل تیرے پاس سے جانیکو نہین چاہتا مگر رات جانے پر مجبور کرتی ہی اور میرا جانا اسکا چلتا ہتھیار ہی یعنی اسی سے اُسکی خواہش پوری ہوتی ہی۔

لِأَنِّي كُلَّمَا فَارَقْتُ طَرْفِي	بَعِيدًا بَيْنَ جَفْنَيَّ وَالصَّبَاحِ

ترجمہ کیونکہ جب مین اپنی آنکھ کو تجھسے جدا کرونگا تو میری پلک اور صبح مین دوری ہو جاویگی رات بھر تیرے اشتیاق مین جاگتا رہونگا

وذکر وقعۃ وما فیہا من القتلی فاستہول ذلک

أَبَاعِثَ كُلِّ مَكْرُمَةٍ طَمُوحٍ	وَفَارِسَ كُلِّ سَلْهَبَةٍ سَبُوحِ

الطموح الشاخص البصر تکبراً۔ والسلہبۃ الطویلۃ من الخیل ترجمہ ای ہر بزرگی صعب الحصول کے زندہ کرنے والے اور ای ہر لنبی نرم رفتار گھوڑے کے سوار۔

وَطَاعِنَ كُلِّ نَجْلَاءٍ غَمُوسٍ	وَعَاصِيَ كُلِّ عَذَّالٍ نَصِيحِ

النجلاء الواسعۃ التی تغمس صاحبہا فی الدم فہی غموس ترجمہ اور ای ہر زخم وسیع خون مین تر کرنیوالے کے نیزہ مارنے والے اور ای ہر ملامت گر ناصح کے جو در باب کثرت سخاوت شجاعت ملامت کرتا ہی نافرمانی کرنیوالے۔

سَقَانِي اللهُ قَبْلَ الْمَوْتِ يَوْمًا	دَمَ الْأَعْدَاءِ مِنْ جَوْفِ الْجُرُوحِ

ترجمہ خدا ایک روز قبل موت تیرے دشمنون کا خون زخمون کے بیچ مین سے مجکو پلاوے۔

وقال وقد ارسل ابو العشائر بازیا علی حجلۃ فاخذہا فقال

وَطَائِرَةٍ تَتَبَّعُهَا الْمَنَايَا	عَلَى آثَارِهَا زَجِلُ الْجَنَاحِ

من رفع زجل فہو علی الابتداء والخبر الجار والمجرور متعلق بالاستقرار۔ ونصبہ علی الحال والحجلۃ فارسیتہا کبک ترجمہ اور بہت سے پرندے ہین کہ موت اُسکا پیچھا کر رہی ہی اُس کے نشانہاے قدم پر ایک اور پرندہ ہی جس کے پرون سے

بسبب تیز پری کے آواز نکلتی ہو یعنی باز۔

كَاَنَّ الرِّيْشَ مِنْهُ فِيْ سِهَامٍ　　عَلٰى جَسَدٍ تَجَسَّمَ مِنْ رِيَاحٍ

ترجمہ اُس زبل الجناح کے پر گویا تیر ہین لگے ہوئے ہین (بسبب اُسکی تیز پری کے یا اس سبب کہ وہ مثل تیر سبب ہلاک ہین) اُسکے پر ایک جسم پر لگے ہوئے ہین جو ہواؤنسے مجسم ہوا ہی تعریف سرعت رفتار کرتا ہی۔

كَاَنَّ رُؤُسَ اَقْلَامٍ غِلَاظًا　　مُسِحْنَ بِرِيْشِ جُؤْجُؤِهٖ الصِّحَاحِ

ترجمہ گویا موٹے سر قلمونکے اُسکے سینہ کی زوار اور پرون سے پونچھے گئے ہین۔ باز کی رنگینی کی تعریف کرتا ہی۔

فَاَقْعَصَهَا بِحُجْنٍ تَحْتَ صُفْرٍ　　لَهَا فِعْلُ الْاَسِنَّةِ وَالرِّمَاحِ

القعص دق العنق - والحجن بالتحریک الاعوجاج - والاسنۃ جمع سنان وھو حدید راس الرمح والرماح جمع رمح وھو الذی یکون فیہ السنان من القناۃ وغیرہ ترجمہ سو اُس باز نے اُس کبک کے اپنے ٹیڑھے ناخونسے جو نیچے زرد رنگ کے پنجون کے تھے فوراً گردن توڑدی۔

فَقُلْتُ لِكُلِّ حَيٍّ يَوْمُ مَوْتٍ　　وَاِنْ حَرَصَ النُّفُوْسُ عَلَى الْفَلَاحِ

الفلاح البقاء ترجمہ جب یہ حال گذرا تو مینے کہا کہ ہر زندہ کے لئے ایک دن موت کا ہی اگرچہ جانین بقا کی حریص ہون۔

وقال یمدح سیف الدولۃ ویرثی ابن عمہ تغلب اباوائل

مَا سَدِكَتْ عِلَّةٌ بِمَوْلُوْدٍ　　اَكْرَمَ مِنْ تَغْلِبَ بْنِ دَاؤُدٍ

سدکت لزمت ترجمہ کوئی بیاری کسی مخلوق کو جو تغلب بن داؤد سے اشرف ہو لاحق نہین ہوئی یعنی شخص متوفی سب بیارون سے افضل تھا۔

يَاْنَفُ مِنْ مِيْتَةِ الْفِرَاشِ وَقَدْ　　حَلَّ بِهٖ اَصْدَقُ الْمَوَاعِيْدِ

یانف یکرہ ترجمہ وہ شخص بچھونے پر مرنے کو کروہ سمجھتا تھا جبکہ اُسکے پاس وہ چیز آوے جسکا وعدہ سب وعدون سے سچا ہی۔ چنانچہ اُسکی آرزو پوری ہوئی کہ وہ جنگ مین مرا۔

وَمِثْلُهٗ اَنْكَرَ الْمَمَاتَ عَلٰى　　غَيْرِ سُرُوْجِ السَّوَابِحِ الْقُوْدِ

السوابح جمع سابحۃ او سابح وھو الشدید الجری کانہ یسبح فی جریہ - والقود الطوال من الخیل ترجمہ اُس جیسے مرد بہادر سوائے سبکرو طویل گھوڑے کے زین پر مرنے کو پسند نہیں کرتے یعنی لڑائی مین۔ حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ بوقت موت فرماتے تھے کہ میرے بدن پر ایک بالشت بھر جگہ نہین ہی کہ اسمین زخم شمشیر یا نیزہ کا نہو ہائے افسوس مین اسوقت گدھے کیسی موت مرتا ہون۔ یعنی فراش پر۔

قافیۃ الدال

بَعْدَ عِثَارِ الْقَنَا بِلَبَّتِہٖ ۔۔۔ وَضَرْبِہٖ أَرْؤُسَ الصَّنَادِيدِ

الصنادید السادۃ ترجمہ ایسے لوگ موت فراش کو بعد اس حال کے کہ تیر اُس کے سینے سے لگ کر پھسل جاوین اور بعد اسکے کہ اُس نے سرہائے سرداران تلوار سے اُڑا دئے ہون پسند نہین کرتے بلکہ میدان جنگ مین مرنا چاہتے ہین۔

وَخَوْضِہٖ غَمْرَ كُلِّ مَهْلَكَةٍ ۔۔۔ لِلذِّمْرِ فِيهَا فُؤَادُ رِعْدِيدِ

الذمر الشجاع۔ والرعدید الجبان۔ وغمر اصعب مواضع الحرب ترجمہ اور بعد اپنے گھُسانے کے سخت تر جائے ہلاک مین جسمین ہر بہادر کا دل مثل نامرد کے ہوجاوے بسبب خوف موت کے۔

فَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّنَا صُبُرٌ ۔۔۔ وَإِنْ بَكَيْنَا فَغَيْرُ مَرْدُودِ

ترجمہ اگر ہم اس صدمہ مین صبر کرین تو ہم صابر لوگ ہین اور اگر روئین تو ممنوع نہین ہی یا مردہ ہمارے پاس لوٹایا نہین جاوے گا۔

وَإِنْ جَزِعْنَا لَهُ فَلَا عَجَبٌ ۔۔۔ ذَا الْجَزْرُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مَعْهُودِ

الجزر ہو رجوع ماء البحر الی خلف ترجمہ اور اگر ہم اُسکے لئے جزع وفزع کرین تو کیا عجب ہی کیونکہ اسطرح کا جزر یعنی بھاٹا دریا مین خلاف معمول ہی۔ یعنی یہ نہایت بڑا جزر ہی۔

أَيْنَ الْهِبَاتُ الَّتِي يُفَرِّقُهَا ۔۔۔ عَلَى الزَّرَافَاتِ وَالْمَوَاحِيدِ

الزرافات الجماعات والمواحید جمع موحد وہو الواحد ترجمہ کہان گئین وہ بخششین کہ متوفی بہت سے لوگون اور اکے دُکّے کو دیتا تھا یعنی یہ اُسکی موت کے سبب معدوم ہوگئین۔

سَالِمُ أَهْلِ الْوِدَادِ بَعْدَهُمُ ۔۔۔ يَسْلَمُ لِلْحُزْنِ لَا لِتَخْلِيدِ

ترجمہ اُنکے بعد جو دوستون سے زندہ رہا ہی وہ اُنکے غم کے واسطے جیتا رہا ہی نہ ہمیشہ جینے کے واسطے۔

فَمَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ زَمَنٍ ۔۔۔ أَحْمَدُ حَالَيْهِ غَيْرُ مَحْمُودِ

الاستفہام انکاری ترجمہ سو جانین ایسے زمانہ سے کیا امید رکھین جسکے دو حالون مین سے عمدہ حال یعنی بقا غیر پسندیدہ ہی کیونکہ اسکا انجام غم مفارقت احباب یا مصائب پیری ہی۔

إِنَّ نُيُوبَ الزَّمَانِ تَعْرِفُنِي ۔۔۔ أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمُهَا عُودِي

العجم العض ترجمہ بیشک دندان دہر مجکو خوب جانتے ہین کیونکہ مین وہ شخص ہون کہ زمانہ نے بہت دفعہ میری لکڑی کا دانت لگاکر امتحان کرلیا ہی وہ سخت ہے۔

وَفِيَّ مَا قَارَعَ الْخُطُوبَ وَمَا ۔۔۔ آنَسَنِي فِي الْمَصَائِبِ السُّودِ

ترجمہ اور مجھ مین صبر وقوت اسقدر ہی کہ وہ مصائب زمانہ سے لڑتے رہتے ہین اور مجھ مین اسقدر سمجھ اور صبر ہی

کر وہ اُن مصائب مین جو روشن روز کو تاریک کر دیتے ہین میرے سبب انس ہوتے ہین یعنی مین بامید ثواب صبر کرتا ہون

مَا كُنْتَ عَنْهُ إِذَا اسْتَغَاثَكَ يَا | سَيْفَ بَنِي هَاشِمٍ بِمَغْمُودِ

ترجمہ جب متوفی نے قید بنی کلاب مین تجھ سے فریادرسی چاہی تو اے سیف بنی ہاشم تو اُس سے غلاف مین نرہا بلکہ کھلم کھلا اُسکو رہا کرایا۔

يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا مَلِكَ | الْأَمْلَاكِ طُرًّا يَا أَصْيَدَ الصِّيدِ

الصید جمع اصید وہوالمتکبر ترجمہ اے سخیون کے سخی اے بادشاہون کے بادشاہ اے متکبرون کے متکبر۔

قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِهَا فَأَنْشَرَهُ | وَقْعُ قَنَا الْخَطِّ فِي اللَّغَادِيدِ

النشرہ احیاء و اللغادید جمع لغدود وہی لحمات عند اللہوات فی باطن الحلق ترجمہ متوفی تو اس سے پہلے جب بنی کلاب نے اُسے قید کر لیا تھا مر چکا تھا مگر تیرے نیزون نے جو دشمنون کے حلقون مین لگے اُسکو زندہ کر دیا تھا۔

وَرَمْيُكَ اللَّيْلَ بِالْجُنُودِ وَقَدْ | رَمَيْتَ أَجْفَانَهُمْ بِتَسْهِيدِ

رمیک بالرفع معطوف علی وقع القنا وقولہ بتسہید متعلق برمیت ترجمہ اور اُسکو زندہ کیا تیرے پھینکنے نے اپنے لشکرون کو رات مین در حالیکہ تو نے اُنکی پلکون مین بیخوابی پھینک ماری تھی یعنی اُسکو اس امر نے قید سے نجات دی کہ تو اُن پر مع لشکرات کو چڑھ دوڑا اور وہ تیرے خوف سے رات بھر نسوئے۔

فَصَبَّحَتْهُمْ رِعَالُهَا شُزُبًا | بَيْنَ ثُبَاتٍ إِلَى عَبَادِيدِ

ضمیر رعالہا للخیل وہی جمع رعلۃ جماعۃ الخیل۔ والشازب الضامر من الخیل العوالے۔ والثبات جمع ثبۃ وہی جماعۃ مجتمعۃ وعبادید متفرقون ترجمہ سو اُنکو گلہ اسپان سبک جسم مجتمع و متفرق نے صبح کو جا مارا۔ اور جب لشکرون کا ذکر کیا تو گھوڑون کا ذکر بھی ضمناً آگیا اس لئے اُنکی طرف ضمیر پھیر دی۔

تَحْمِلُ أَغْمَادُهَا الْفِدَاءَ لَهُمْ | فَانْتَقَدُوا الضَّرْبَ كَالْأَخَادِيدِ

الاخادید جمع اخدود وہوالشق فی الارض ترجمہ تلوارون کے میان اُنکے لئے فدیہ اُٹھا کرے گئے سو اُنھون نے مثل خندقون کے مار کے زخم پرکھ لئے۔ میان تلوار کو تھیلی اور تلوار کو زر نقد اور اُنکے زخمی ہونے کو پرکھنا کہا یعنی اُنکو امید تھی کہ فدیہ مین دراہم و دنانیر لین گے سو اُنکو زخم گہرے ملے۔

مَوْقِعُهُ فِي فَرَاشِ هَامِهِمِ | وَرِيحُهُ فِي مَنَاخِرِ السِّيدِ

الفراش جمع فراشۃ وہی عظام رقاق تلے قحف الراس وکل عظم رقیق والسید الذئب ترجمہ موقع اُس ضرب کا اُن کے سرونکی ہڈیون مین ہے اور بو اُس زخم کے بھیڑیون کے نتھنون مین جسکو سونگھ کر اُنکو کھانے آتے ہین۔

أَفْنَى الْحَيَاةَ الَّتِي وَهَبْتَ لَهُ | فِي شَرَفٍ شَاكِرًا وَتَسْوِيدِ

ترجمہ اُس نے وہ زندگی جو تونے اُسے بخشی تھی بحالت شاکر گذاری بزرگی اور سرداری کے کامون مین فنا کر دی۔

سَقِیْمِ جِسْمٍ صَحِیْحِ مَکْرُمَۃٍ	مَنْجُوْدِ کَرْبٍ غِیَاثِ مَنْجُوْدِ

سقیم: ما بعدہا بدل من شاکر والمنجود المکروب ترجمہ شخص متوفی بسبب زخمون کے سقیم الجسم تھا و بلحاظ بزرگی کے تندرست بےچینی کا ستایا ہوا اور فریاد رس بےچین آدمی کا تھا۔

ثُمَّ عَدٰی بِقَدِّہٖ الْحِمَامُ وَمَا	تَخْلُصُ مِنْہُ یَمِیْنُ مَصْفُوْدِ

المصفود المقید۔ والقد ما شد بہ الاسیر من السیر ترجمہ پھر اُسکا آلہ قید یعنے تسمہ موت ہو گئی جس سے قیدی کا ہاتھ چھوٹتا نہین ہے۔

لَا یَنْقُصُ الْھَالِکُوْنَ مِنْ عَدَدٍ	مِنْہُ عَلِیٌّ مُضَیِّقُ الْبِیْدِ

ترجمہ ممدوح یعنی سیف الدولہ کے شمار لشکر کو مرنے والے گھٹا نہین سکتے کیونکہ علی یعنی سیف الدولہ بسبب اپنے لشکرون کے میدان جنگ کو تنگ کرنے والا ہے۔

تَھُبُّ فِیْ ظَھْرِھَا کَتَائِبُہٗ	ھُبُوْبَ اَرْوَاحِھَا الْمَرَاوِیْدِ

ضمیر ظہرہا للبید۔ والمراوید الریاح تجئی وتذہب ترجمہ اُسکے لشکر دشت و میدانون مین ایسی تیزی سے چلتے پھرتے ہین جیسے جنگل کی آنے جانے والی ہوائین۔

اَوَّلُ حَرْفٍ مِنِ اسْمِہٖ کَتَبَتْ	سَنَابِکُ الْخَیْلِ فِی الْجَلَامِیْدِ

ترجمہ اُسکے نام کا پہلا حرف گھوڑونکے سمون نے سخت پتھرون پر لکھدیا یعنی حرف عین جو بشکل سم اسپ ہے۔

مَھْمَا یُعَزَّ الْفَتَی الْاَمِیْرُ بِہٖ	فَلَا بِاِقْدَامِہٖ وَلَا الْجُوْدِ

ترجمہ جبکہ جوانمرد امیر یعنی سیف الدولہ متوفی کی نسبت تعزیت کیا جاوے تو اُسکی پیش قدمی اور بخشش سے تعزیت نہ کیا جائیو کیونکہ وہ دائم ہے۔

وَمِنْ مُنَانَا بَقَاؤُہٗ اَبَدًا	حَتّٰی یُعَزّٰی بِکُلِّ مَوْلُوْدِ

ترجمہ منجملہ ہماری آرزوؤن کے اُسکا ہمیشہ باقی رہنا ہے یہان تلک کہ وہ ہر مخلوق کیساتھ تعزیت کیا جاوے۔

وقال یمدحہ ویذکر ہجوم الشتاء الذی عاقہ عن غزو خرشنہ ویذکر الوقعۃ

عَوَاذِلُ ذَاتِ الْخَالِ فِیَّ حَوَاسِدُ	وَاِنَّ ضَجِیْعَ الْخَوْدِ مِنِّیْ لَمَاجِدُ

العواذل جمع عاذلہ ترجمہ صاحب خال محبوبہ کے زنان ملامت گر میرے معاملہ مین اُسپر حاسد ہین اور اُنکا حسد بجا ہے کیونکہ ہمخواب زن نازک اندام حسینہ کا یعنی مین صاحب شرف ہون یعنی ایسا ہمخواب شریف کس محبوبہ کو نصیب ہوتا ہے

یَرُدُّ یَدًا عَنْ ثَوْبِهَا وَهُوَ قَادِرٌ ۔۔۔ وَیَعْصِی الْهَوٰی فِیْ طَیْفِهَا وَهُوَ رَاقِدٌ

ترجمہ اپنے نزاہت اور عفاف کی تعریف کرتا ہی کہ وہ بحالت اپنی قدرت کے اپنے ہاتھ کو بخواب محبوبہ کے کپڑون سے روکتا ہی اور جب اُسکا خیال خواب مین آتا ہی تو سوتے ہوئے بھی خواہشون کی نافرمانی کرتا ہی یعنی میری بیداری کی پارسائی بمنزلہ میری سرشت کے ہوگئی اس لیے خواب مین بھی وہ نہین جاتی ۔

مَتٰی یَشْتَفِیْ مِنْ لَاعِجِ الشَّوْقِ فِی الْحَشَا ۔۔۔ مُحِبٌّ لَهَا فِیْ قُرْبِهٖ مُتَبَاعِدُ

اللاعج الشدید الحرق ۔ ترجمہ وہ محبوبہ کا دوست جو اپنی حالت قرب مین بھی اُس سے دور رہے یعنی براہ پارسائی خواہان وصل نہو سوزندہ شوق باطنی سے کب شفا پا سکتا ہی ۔ یعنی علاج عشق وصل ہی جب وصل سے احتراز ہی تو عاشق کے شوق کی آگ کیسے بجھ سکتی ہی ۔

اِذَا کُنْتَ تَخْشَی الْعَارَ فِیْ کُلِّ خَلْوَةٍ ۔۔۔ فَلِمْ تَتَصَبَّاكَ الْحِسَانُ الْخَرَائِدُ

ترجمہ اپنے اوپر اعتراض کرتا ہی کہ جب تو ایسا پارسا ہی کہ اپنی ہر خلوت مین ننگ وعار یعنی وصل سے ڈرتا ہی تو زنان خوبرو نازک اندام تجکو اپنا عاشق کس لیے بناتی ہین یعنی تیرا دل اُدھر کیون مائل ہی ۔

اَلَحَّ عَلَیَّ السُّقْمُ حَتّٰی اَلِفْتُهٗ ۔۔۔ وَمَلَّ طَبِیْبِیْ جَانِبِیْ وَالْعَوَائِدُ

ترجمہ بیماری عشق میرے حق مین لپٹ گئی ناچار مین اُس سے مانوس ہوگیا اور طبیب اور زنان عیادت گر میری طرف سے تنگدل ہوگئے ۔

مَرَرْتُ عَلٰی دَارِ الْحَبِیْبِ فَحَمْحَمَتْ ۔۔۔ جَوَادِیْ وَهَلْ تَشْکُو الْجِیَادُ الْمَعَاهِدُ

الحمحمۃ دون الصهیل ۔ والمعاهد جمع معهد وهو الذی یعهد به شیئا ترجمہ حبیب کے گھر پر میرا گذر ہوا اور اُس کو پہچانکر میرا گھوڑا آہستہ ہنہنایا گویا اُسکو بھی ایام سابق یاد کرکے غم ہوا پھر تعجب کرکے کہتا ہی کہ کیا دوستونکا خالی گھر دیکھنا گھوڑون کو بھی مغموم کرتا ہی ۔

وَمَا تُنْکِرُ الدَّهْمَاءُ مِنْ رَسْمِ مَنْزِلٍ ۔۔۔ سَقَتْهَا ضَرِیْبَ الشَّوْلِ فِیْهَا الْوَلَائِدُ

الضریب اللبن الخاثر الذی حلب بعضه علی بعض ۔ والشول النوق التی قلت البانها ۔ والولائد جمع ولیدة وهی الجاریة الخادمة ترجمہ تعجب سابق دور کرتا ہی کہ کیونکر مشکی گھوڑا نشان منزل دوست کو نہ پہچانے جس مین اُسکو چھوکرین نے شیر شتر پلایا ہو ۔ ما نافیہ بھی ہو سکتا ہی ۔

اَهُمُّ بِشَیْءٍ وَاللَّیَالِیْ کَاَنَّهَا ۔۔۔ تُطَارِدُنِیْ عَنْ کَوْنِهٖ وَاُطَارِدُ

ترجمہ مین ایک امر کا قصد کرتا ہون اور راتون کا یہ حال ہی کہ وہ مجکو اُس امر کے ہونے سے روکتی ہین اور مین اُن کو دفع کرتا ہون ۔

وَحِيدٌ مِنَ الْخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ	إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

ترجمہ مین دوستون سے جدا ہون ہر شہر مین کوئی میرا مددگار نہین ہی اور حقیقت یہ ہی کہ جب مقصد بڑا اور دشوار ہوتا ہی تو اُسکے مددگار کم ہو جاتے ہین۔

وَيُسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ	سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ

الغمرة الشدة ترجمہ اور میری مدد کرتا ہی ایک شدت مین بعد دوسری شدت کے ایک گھوڑا اسپ سیر کہ اسکے لئے اُسین اُسپر کریم الاصل ہونے کے گواہ ہین یعنی اُسکے خصال اُس کی نجابت کے لئے بمنزلہ بہت سے گواہون کے ہین۔

تَثَنَّى عَلَى قَدْرِ الطِّعَانِ كَأَنَّمَا	مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الرِّمَاحِ مَرَادُ

المراد جمع مرود وہو حدیدۃ تدور فی اللجام والمیل ترجمہ وہ گھوڑا باندازہ نیزہ زنی کے ایسا پھرتا ہی کہ گویا اُسکے جوڑ نیزون کے نیچے سرمہ کی سلائیان ہین یا آہنین حلقہ لگام ہین یعنی اُسکا گھوڑا بسبب اپنے اعضا کی نرمی کے نیزہ کے ساتھ پھرتا ہی۔ گھوڑے کے جوڑون کو بسبب سرعت حرکت کے بوقت پھرنے باگ کے آہنی حلقہ لگام سے تشبیہ دی جو اپنے حلقہ کے ساتھ ہر طرف پھیرے پھر جاتا ہی۔

مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا	مُحَلَّلَةٌ لَبَّاتُهَا وَالْقَلَائِدُ

ترجمہ میرے گھوڑون کے پٹھے نیزون پر حرام ہین مگر اُنکے سینے اور گردنین حلال ہین یعنی بھاگتا نہین ہون کہ دشمن میرے گھوڑون کے پٹھون پر زخم لگائے ہان مقابلہ ہو کر اُنکے سینون اور گردنون پر زخم لگا سکتے ہین۔

وَأُورِدُ نَفْسِي وَالْمُهَنَّدُ فِي يَدِي	مَوَارِدَ لَا يُصْدِرْنَ مَنْ لَا يُجَالِدُ

المہند السیف المشحوذ والتہنید التشحیذ او المہند ہو السیف المضروب من حدید الہند ترجمہ اور مین اپنی جان کو جبکہ میرے ہاتھ مین شمشیر تیز یا ساخت آہن ہندی ہوتی ہی ایسی مشکلون مین ڈالتا ہون کہ اُنین سے سوائے بہادر چالاک شخص کے زندہ واپس نہین آتا۔

وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَحْمِلِ الْقَلْبُ كَفَّهُ	عَلَى حَالَةٍ لَمْ يَحْمِلِ الْكَفَّ سَاعِدُ

ترجمہ جب دل ضارب کے ہاتھ کو بحالت جرأت نہ اُٹھائے تو ہاتھ کو بازو نہین اُٹھائے گا یعنی قوت ضرب دل سے ہوتی ہی نہ ہاتھ سے تو اگر ہاتھ کو دل سے قوت نہ پہنچے گی تو ہاتھ کو بازو سے قوت نہ پہنچے گی۔

خَلِيلَيَّ إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ	فَلِمْ مِنْهُمُ الدَّعْوَى وَمِنِّي الْقَصَائِدُ

ترجمہ ای میرے دو دوستو مین سوائے ایک شاعر یعنی متنبی کے اور شاعر نہین دیکھتا سو کس لئے اُنسے دعوے شاعری صادر ہوتا ہی اور مجھ سے قصیدے

فَلَا تَعْجَبَا إِنَّ السُّيُوفَ كَثِيرَةٌ	وَلَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ وَاحِدُ

ترجمہ سو اُنکے اس دعوے سے تعجب نکرو اور دیکھو کہ تلوارین بکثرت ہین لیکن سیف الدولہ اس زمانہ مین ایک ہی ہی

یہی مثل میری اور اور شاعرون کی ہے۔

لَہٗ مِنْ کَرِیْمِ الطَّبْعِ فِی الْحَرْبِ مُنْتَضٍ ۔۔۔ وَمِنْ عَادَۃِ الْاِحْسَانِ وَالصَّفْحِ غَامِدُ

انتضیت السیف سللتہ ترجمہ اُسکی شریف طبیعت تلوار کو لڑائی مین سونتتی ہے اور عادت احسان اور درگذر اُسکو میان مین کرنے والی ہے۔

وَلَمَّا رَاَیْتُ النَّاسَ دُوْنَ مَحَلِّہٖ ۔۔۔ تَیَقَّنْتُ اَنَّ الدَّھْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدُ

ترجمہ جبکہ مینے تمام اپنے زمانہ کے لوگون کو اُسکے مرتبہ سے کمتر دیکھا تو مجکو اس امر کا یقین ہوگیا کہ زمانہ لوگون کو پرکھتا ہے جیسا کوئی شریف القدر ہوتا ہے اُسکو اُتنا ہی دیتا ہے ؎ دولت نہ بدہد خدا کسے را بغلط۔

اَحَقُّھُمْ بِالسَّیْفِ مَنْ ضَرَبَ الطُّلٰی ۔۔۔ وَبِالْاَمْرِ مَنْ ھَانَتْ عَلَیْہِ الشَّدَائِدُ

الطلی الرقاب الواحد طلیۃ ترجمہ تلوار باندھنے کا سزاوار تر وہ شخص ہے جو دشمنون کی گردنین اُڑادے اور حکومت کا مستحق وہ ہے جسکو مصائب دشوار معلوم نہون۔

جاحد

وَاَشْقٰی بِلَادِ اللّٰہِ مَا الرُّوْمُ اَھْلُھَا ۔۔۔ بِھٰذَا وَمَا فِیْھَا لِمَجْدِکَ جَاحِدُ

ہذا اشارۃ الی ما تفعلہ بہم وانث العائد الی ما نظر الی المعنے لان المراد بہا الناحیۃ ترجمہ تمام خدا کے شہرون مین تیرے قتل غارت کے سبب وہ ملک بڑے بدبخت ہین کہ روم اُنکے باشندے ہین اور حال یہ ہے کہ اہل روم مین کوئی ایسا نہین ہے کہ تیری شجاعت وغارت کو دیکھکر تیری عظمت کا منکر ہو وا این ہمہ تیرے مطیع نہین ہوتے۔

شَنَنْتَ بِھَا الْغَارَاتِ حَتّٰی تَرَکْتَھَا ۔۔۔ وَجَفْنُ الَّذِیْ خَلْفَ الْفَرَنْجَۃِ سَاھِدُ

الفرنجۃ قریۃ باقصی بلاد الروم ترجمہ تونے تمام ملک روم پر غارتین پھیلادین یہان تک کہ تونے اُسکو ایسی پرخطر حالت مین کر چھوڑا کہ جو لوگ فرنجہ سے پرے رہتے ہین باوجود بعد مسافت تیرے خوف سے سوتے نہین ہین۔

مُخَضَّبَۃٌ وَالْقَوْمُ صَرْعٰی کَاَنَّھُمْ ۔۔۔ وَاِنْ لَمْ یَکُوْنُوْا سَاجِدِیْنَ مَسَاجِدُ

ترجمہ روم کے شہر خون آلودہ ہین اور وہان کے باشندے بچھڑے پڑے ہوئے ہین پس روم کے شہر گویا مسجدین ہین اور وہ لوگ سجدہ کرنیوالے گو وہ حقیقت مین سجدہ کرنے والے نہین ہین۔

تُنَکِّسُھُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُھُمْ ۔۔۔ وَتَطْعَنُ فِیْھِمْ وَالرِّمَاحُ الْمَکَائِدُ

ترجمہ اُنکے گھوڑون کو اُن کے لئے بمنزلہ پہاڑ کے جنکی پناہ مین وہ لوگ تھے ٹھہرا کر کہتا ہے کہ اُن کے گھوڑے جو پہاڑ کے مانند تھے تونے اُن کو اُپر سے سرنگون گرادیا یعنی قتل کردیا یا قید کرلیا۔ اور اُن کے تولے نیزے مارے اور تیری تدابیر وحیلے بمنزلہ نیزون کے ہین۔

وَتَضْرِبُھُمْ ھَبْرًا وَقَدْ سَکَنُوا الْکُدٰی ۔۔۔ کَمَا سَکَنَتْ بَطْنَ التُّرَابِ الْاَسَاوِدُ

الہبر جمع ہبرۃ وہی قطعۃ اللحم - والکدی جمع کدیۃ وہی الصلبۃ من الارض - والاساود ضرب من الحیات ترجمہ اور توان کو ایسا مارتا ہی کہ انکے گوشت کے ٹکڑے اڑا دیتا ہی ایسے حال مین کہ وہ سخت زمین مین گڑھے کھود کر جا رہے تھے جیسے ارہاے سیاہ زمین کے بیچ مین رہتے ہین - غرض تو نے انکو وہان بھی نہ چھوڑا -

وَتُضْحِي الْحُصُوْنُ الْمُشْمَخِرَّاتُ فِي الذُّرٰى ‏ ‏ وَخَيْلُكَ فِي اَعْنَاقِهِنَّ الْقَلَائِدُ

المشمخر العالی - والذریٰ اعالی الجبل ترجمہ اور انکے بلند قلعے جو پہاڑون کی چوٹیون پر واقع ہین ایسے حال مین ہوگئے کہ تیرے گھوڑے انکی گردنون کے ہار بن گئے - یعنی تو نے انکا حصار کر لیا -

عَصَفْنَ بِهِمْ يَوْمَ اللُّقَانِ وَسُقْنَهُمْ ‏ ‏ بِهِنْزِيْطَ حَتّٰى ابْيَضَّ بِالسَّبْيِ اٰمِدُ

اللقان حصن للروم کہنزیط وآمد اول بلاد الروم ترجمہ بروز جنگ مقام لقان تیرے گھوڑے آندھی کے مانند ان پر جا ٹوٹے اور تو انکو قید کر کے قلعہ ہنزیط مین لے گیا یہان تلک کہ شہر آمد بسبب کثرت قیدیان روم سفید ہو گیا کیونکہ رومی رنگ کے سفید ہوتے ہین -

وَاَلْحَقْنَ بِالصَّفْصَافِ سَابُوْرَ فَانْهَوٰى ‏ ‏ وَذَاقَ الرَّدٰى اَهْلَاهُمَا وَالْجَلَامِدُ

ترجمہ اور ان گھوڑون نے قلعہ سابور کو تخریب مین قلعہ صفصاف سے ملا دیا یہان تلک کہ سابور مثل صفصاف گر گیا اور دونون قلعون کے باشندون اور انکے سخت پتھرون نے ہلاکی کا ذائقہ چکھا یعنی قیدی مقتول ہوئے اور قلعے منہدم

وَغَلَّسَ فِي الْوَادِيْ بِهِنَّ مُشَيَّعٌ ‏ ‏ مُبَارَكُ مَا تَحْتَ اللِّثَامَيْنِ عَابِدُ

غلس سار فی آخر اللیل والمشیع الجری المقدام ترجمہ اور ان گھوڑون کو میدان مین یا گھاٹی مین بوقت تاریکی ایک بہادر پیش رو یعنی سیف الدولہ لیگیا جو دونون نقابون کے تلے بابرکت ہی اور عابد - اور دونون نقابون سے مراد ایک تو وہ نقاب ہی جو منھ پر سردی و گرمی و غبار سے بچنے کے لئے ڈالا جاتا ہی اور دوسرا وہ جو چہرہ پر خود کے حلقون سے لٹکایا جاوے

فَتًى يَشْتَهِيْ طُوْلَ الْبِلَادِ وَوَقْتِهٖ ‏ ‏ تَضِيْقُ بِهٖ اَوْقَاتُهٗ وَالْمَقَاصِدُ

ترجمہ سیف الدولہ درازی بلاد و زمان کو چاہتا ہی تاکہ اسکا فضل و کمال خوب ظاہر ہو اور باینہمہ اسکی اوقات اور مقاصد اسکے لئے تنگی کرتے ہین یعنی اسکی ہمت و حوصلہ بلند ہین -

اَخُوْ غَزَوَاتٍ مَا تُغِبُّ سُيُوْفُهٗ ‏ ‏ رِقَابَهُمْ اِلَّا وَسَيْحَانُ جَامِدُ

تغب بمعنی توخر - وسیحان بحر ببلد الروم ولا یرید سیحان وجیحان الذان بخراسان ترجمہ ممدوح لڑائیون کا ملازم ہی اسکا جہاد منقطع نہین ہوتا اور اسکی تلوارین آدمیون کی گردنون سے تخلف اور تاخیر نہین کرتین مگر جبکہ بسبب سرما دریائے سیحان جم جاوے بسبب برف کے یعنی موسم سرمائے سخت مین -

فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا مَنْ حَمَاهَا مِنَ الظُّبَا ‏ ‏ لَمٰى شَفَتَيْهَا وَالثُّدِيُّ النَّوَاهِدُ

انطباع حد السیف۔ واللمی سمرة تکون فی شفة۔ والثدی جمع ثدی۔ والنواہد المرتفعات ترجمہ سو قتل نے کسی کو باقی نہین رکھا مگر اُس عورت کو جسکے ہونٹھ کے گندم گون تھے اور پستان بلند نے شمشیر کی دھار سے بچالیا۔

تُبَکِّی عَلَیۡہِنَّ الۡبَطَارِیۡقُ فِی الدُّجیٰ   وَھُنَّ لَدَیۡنَا مُلۡقَیَاتٌ کَوَاسِدُ

البطریق خواص الملک جمعہ بطاریق ترجمہ اُن قیدی عورتون پر روم کے سردار جنکی وہ بیٹیان ہین راتون کو روتے ہین حالانکہ وہ ہمارے پاس دارالاسلام مین ذلیل و متاع کاسد ہین کہ کوئی اُنکی طرف متوجہ نہین ہوتا۔

بِذَا قَضَتِ الۡاَیَّامُ مَا بَیۡنَ اَھۡلِھَا   مَصَائِبُ قَوۡمٍ عِنۡدَ قَوۡمٍ فَوَائِدُ

ترجمہ زمانہ نے اپنی اہل مین یہ حکم کیا ہی کہ ایک قوم کو ناخوش کرکے دوسری قوم کو خوش کرتا ہی سچ ہی کہ جو امر ایک لوگونکو باعث مصائب ہی وہی دوسری قوم کے واسطے سبب فوائد۔

وَمِنۡ شَرَفِ الۡاِقۡدَامِ اَنَّکَ فِیۡھِمُ   عَلَی الۡقَتۡلِ مَوۡمُوۡقٌ کَاَنَّکَ شَاکِدُ

موموق محبوبٌ۔ والشاکد المعطی۔ والاقدام الشجاعة ترجمہ اور منجملہ شجاعت کے بزرگی کی ایک یہ بات ہی کہ تو باوجود اُنکے قتل کرنیکے اُنکا ایسا محبوب ہی کہ گویا تو اُنکا عطا کرنے والا ہی یعنی بہادر سب کا محبوب ہوتا ہی۔

وَاَنَّ دَمًا اَجۡرَیۡتَہٗ بِکَ فَاخِرٌ   وَاَنَّ فُؤَادًا رُعۡتَہٗ لَکَ حَامِدُ

ترجمہ اور شرف شجاعت سے یہ بات ہی کہ جو خون اعدا تو گراتا ہی تو وہ تیرے سبب فخر کرتا ہی کہ مین ایسے بہادر کا کشتہ ہون اور جس دلکو تو ڈراتا ہی وہ تیرا ثنا خوان ہی۔

وَکُلٌّ یَرَی طُرُقَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدیٰ   وَلٰکِنَّ طَبۡعَ النَّفۡسِ لِلنَّفۡسِ قَائِدُ

ترجمہ اور ہر شخص شجاعت و سخاوت کی خوبی جانتا ہی مگر سرشت نفس اُسکو اپنی طرف کھینچ لے جاتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ یہ دونون وصف تیری سرشت مین داخل ہین۔

نَھَبۡتَ مِنَ الۡاَعۡمَارِ مَا لَوۡ حَوَیۡتَہٗ   لَھُنِّیَتِ الدُّنۡیَا بِاَنَّکَ خَالِدُ

ترجمہ تو نے دشمنونکی اسقدر عمرین اُنکو قتل کرکے لوٹی ہین کہ اگر تو اُن سب کو جمع کر لیتا اور اپنی عمر پر اُنکا اضافہ کر دیتا تو دنیا کو اس امر کی مبارکبادی دیجاتی کہ تو ہمیشہ رہیگا۔ یہ شعر مدح مین بجائے قصیدہ بلکہ بمنزلہ ایک دیوان کے ہی اُسمین بوجوہ کثیر مدح ہی۔ ایک تو یہ کہ وہ عمر دنکو لوٹتا ہی نہ اموال کو دوسرے یہ کہ اُسنے اسقدر دشمن قتل کئے ہین کہ اگر وہ اُنکی عمر دنکا وارث ہوجاتا تو دنیا مین ہمیشہ رہتا تیسرے یہ کہ اُسکا دنیا مین ہمیشہ رہنا باعث صلاح اہل دنیا ہی ورنہ مبارکبادی دینے کا کیا موقع تھا چوتھے یہ کہ وہ دشمنون کے قتل مین ظالم نہین ہی کیونکہ وہ اُنکے قتل سے صلاح دنیا و اہل دنیا کا قصد کرتا ہی اور لوگ اُسکے ہمیشہ رہنے سے خوش ہین اسلئے ہنیت الدنیا ای اہل دنیا کہا شارح ابن جنی کہتا ہی کہ اگر سیف الدولہ کی مدح مین متنبی اس شعر کے سوا اور کچھ نہ کہتا تو اُسکے دوام یادگار رکھنے کو کافی تھا

فَاَنۡتَ حُسَامُ الۡمُلۡکِ وَاللّٰہُ ضَارِبٌ   وَاَنۡتَ لِوَاءُ الدِّیۡنِ وَاللّٰہُ عَاقِدُ

ترجمہ سو تو شمشیر ملک ہی اور اُسکا مارنیوالا اعدا ہی اور تو دین کا جھنڈا ہی اور خدا اُسکا بنانے والا ہی۔

وَاَنْتَ اَبُو الْهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ يَابْنَهُ	تَشَابَهَ مَوْلُوْدٌ كَرِيْمٌ وَّ وَالِدُ

ترجمہ اے ابو الہیجا کے بیٹے تو ابو الہیجا ابن حمدان ہی یعنی گویا تو وہ ہی ہی۔ پسر کریم اور اُسکا والد باہم متشابہ ہوگئے۔

وَحَمْدَانُ حَمْدُوْنٌ وَحَمْدُوْنُ حَارِثٌ	وَحَارِثٌ لُقْمَانٌ وَلُقْمَانُ رَاشِدُ

ترجمہ اور تیرا دادا حمدان بمنزلہ تیرے پردادے حمدون کے اور وہ مانند حارث اور حارث مثل لقمان اور لقمان فضائل و کمالات مین مثل اپنے والد راشد کے ہی یعنی تیرے اجداد سب عمدہ ہین۔

اُولٰئِكَ اَنْيَابُ الْخِلَافَةِ كُلُّهَا	وَسَائِرُ اَمْلَاكِ الْبِلَادِ الزَّوَائِدُ

ترجمہ یہ سب مذکورین سلطنت کے لئے مثل دانتون کے ہین یعنی باعث اُسکی قوت و دفع مضرت کے جیسا درندہ کے لئے اُسکے دانت آلۂ شکار و دفع دشمن ہین۔ اور سب شہرون کے بادشاہ اوپری دانت ہین یعنی بیکار۔

اُحِبُّكَ يَا شَمْسَ الزَّمَانِ وَبَدْرَهُ	وَاِنْ لَامَنِيْ فِيْكَ السُّهٰى وَالْفَرَاقِدُ

السہی نجم خفی صغیر عند بنات النعش ترجمہ اے زمانہ کے آفتاب و چودھوین رات کے چاند مین تجھکو دوست رکھتا ہون اگرچہ تیری محبت مین مجکو چھوٹے ستارے اور فرقدین یعنی گھٹیا لوگ ملامت کرین۔

وَذَاكَ لِاَنَّ الْفَضْلَ عِنْدَكَ بَاهِرٌ	وَلَيْسَ لِاَنَّ الْعَيْشَ عِنْدَكَ بَارِدُ

ترجمہ اور یہ میری محبت اسلئے ہی کہ تیرا فضل و شرف ظاہر و باہر ہی اور اسلئے نہین کہ زندگی تیرے پاس مزے سے گزرتی ہی۔

فَاِنَّ قَلِيْلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٌ	وَاِنَّ كَثِيْرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدُ

ترجمہ کیونکہ تھوڑی سی محبت عقل کے ساتھ راست آتی ہی اور بیشک بہت سی محبت جہل کے ساتھ نکمی ہی یعنی میری محبت عقلی بسبب تیرے فضل کے ہی۔ وقال یمدحہ ویہنئیہ بعید الاضحی

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرِهٖ مَا تَعَوَّدَا	وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فِي الْعِدَا

ترجمہ ہر شخص کو اُسکے زمانہ سے وہ حصہ ملتا ہی جسکا وہ خوگر ہی چنانچہ سیف الدولہ کی عادتین دشمنون مین نیزہ زنی ہی یعنی باوجودیکہ وہ سیف ہی نیزہ کا بھی کام دیتا ہی۔ اور یہ قتل اعدا اُسکی سرشت مین داخل ہی بے تکلف اُس سے صادر ہوتا ہی

وَاَنْ يُكَذِّبَ الْاِرْجَافَ عَنْهُ بِضِدِّهٖ	وَيُمْسِيْ بِمَا تَنْوِيْ اَعَادِيْهِ اَسْعَدَا

ترجمہ اور اُسکی یہ بھی عادت ہی کہ خبر بد دشمنان کو جو اُسکی نسبت اڑاتے ہین اُسکے خلاف کے ساتھ جھوٹا کرتا ہی یعنی اگر وہ خبر اُسکی شکست کی اڑادین تو فتح حاصل کرتا ہی۔ اور اُسکے دشمن جو اُسکے حق مین ارادہ کرتے ہین وہ اُس سے کامیاب ہوتا ہی یعنی جب اُس سے دشمن ارادہ جنگ کرتے ہین تو وہ اُنپر فتحیاب ہوکر اموال غنیمت و قیدیون کا فائدہ اُٹھاتا ہی۔

وَرُبَّ مُرِيْدٍ ضَرَّهٗ ضَرَّ نَفْسَهٗ	وَهَادٍ اِلَيْهِ الْجَيْشَ اَهْدٰى وَمَا هَدٰى

فرنفسہ فعل ماض واحد ایضاً ترجمہ اور بہت سے دشمن اُسکے فر کا ارادہ کرنے والے ہین کہ وہ الٹا اپنا فر کر بیٹھتے ہین اور بہت سے لوگ اُسکی طرف اپنا لشکر بارادہ جنگ لے جانے والے ہین کہ وہ اپنے لشکر کو اُسکے پاس بطور ہدیہ پیش کرتے ہین یعنی اُسنے اُس لشکر پر ایسا بآسانی قبضہ کرلیا جیسا ہدیہ پر اور اُس نے راہ کی بات اختیار نکی کہ اُس سے لڑنے آیا۔

وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ سَاعَةً ۔۔ رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشَهَّدَا

ترجمہ اور بہت سے متکبر سرکش ہین کہ اُسنے خدا کو دم بھر نہین پہچانا مگر جب اُسکی تلوار اُسکے ہاتھ مین دیکھی تو کلمہ شہادت پڑھنے لگا یا تو اُسکے خوف سے یا اُسکی نورانی صورت دیکھ کر اُسکو خدا یاد آگیا۔

هُوَ الْبَحْرُ غُصْ فِيهِ إِذَا كَانَ رَاكِدًا ۔۔ عَلَى الدُّرِّ وَاحْذَرْهُ إِذَا كَانَ مُزْبِدَا

ترجمہ ممدوح دریا ہی جب وہ ٹھہرا ہوا ہو تو اُسمین موتیون کے لئے غوطہ لگا یعنی اُسمین سے موتی نکال لے اور جب اُسمین جھاگ آتے ہون یعنی وہ جوش مین ہو تو اُس سے بچ اور کنارہ رہ۔

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَحْرَ يَعْثُرُ بِالْفَتَى ۔۔ وَهٰذَا الَّذِي يَأْتِي الْفَتَى مُتَعَمِّدَا

معنی یعثر بالفتی یہلکہ من غیر قصد لان العثر بالشئ لایکون عن قصد ترجمہ کیونکہ مینے دریا کو دیکھا ہی کہ وہ بے قصد جوان کو ہلاک کرتا ہی اور یہ ممدوح دشمن پر جانکر چڑھ آتا ہی پس یہ زیادہ محل خوف ہی۔

تَظَلُّ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ ۔۔ تُفَارِقُهُ هَلْكَى وَتَلْقَاهُ سُجَّدَا

ترجمہ بادشاہان روئے زمین اُس سے بعجز پیش آتے ہین جو لوگ یعنی بادشاہ اُس سے مفارقت و مخالفت کرتے ہین وہ ہلاک ہوتے ہین اور جو اُسکے سامنے آتا ہی وہ بحال خضوع و سجود پیش آتا ہی۔

وَتُحْيِي لَهُ الْمَالَ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ۔۔ وَيَقْتُلُ مَا تُحْيِي التَّبَسُّمُ وَالْجَدَا

ترجمہ اور اُسکے لئے شمشیر ہائے بران و نیزے مال کو زندہ و جمع کرتے ہین اور جسکو وہ زندہ کرتے ہین اُسکو تبسم خوشنودی وعطا مار ڈالتی ہین یعنی فنا کردیتی ہین غرض بحالت خوشنودی سب مال بخشدیتا ہی۔

ذَكِيٌّ تَظَنِّيهِ طَلِيعَةُ عَيْنِهِ ۔۔ يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا تَرَى غَدَا

التظنی ہو التظنن قلبت النون یاءً کالتقضی البازی ترجمہ وہ تیز طبع ہی اُسکا گمان اُسکی آنکھ کا دیدبان ہی یعنی اُسکا گمان ایسا صحیح ہی گویا چشم دیدہ اُسکا دل آج اُسکو دیکھتا ہی جسکو اُسکی آنکھ کل کو دیکھے گی۔

وَصُولٌ إِلَى الْمُسْتَصْعَبَاتِ بِخَيْلِهِ ۔۔ فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَأَوْرَدَا

ترجمہ وہ اپنے گھوڑون کے ذریعہ سے امور ہائے دشوار کو بہت جلد پہنچنے والا ہی سو اگر کنارہ آفتاب پانی ہوتا تو اپنے گھوڑون کو وہان ہی پانی پلاتا۔

لِذٰلِكَ سَمَّى ابْنُ الدُّمُسْتُقِ يَوْمَهُ ۔۔ مَمَاتًا وَسَمَّاهُ الدُّمُسْتُقُ مَوْلِدَا

ترجمہ ممدوح مین جو اوصاف مذکورہ بالاہین اسلئے دمستق کے بیٹے نے جو اُسکی قید مین آگیاہی اپنے روز قید کو اپنی موت نام رکھاہی کیونکہ وہ اُسکی تندخوئی کو جانتاہی اور خود دمستق نے اُس روز کا نام یوم ولادت رکھاہی کہ وہ بھاگ کر بچگیاہی۔

سَرَيْتَ اِلٰى جَيْحَانَ مِنْ اَرْضِ آمِدٍ ۔۔۔ ثَلٰثًا لَقَدْ اَدْنَاكَ رَكْضٌ وَاَبْعَدَا

ثلاثا نصب علی الظرف ای فی ثلاث لیال۔ وجیحان نہر ببلاد الروم ترجمہ تو نہر جیحان تلک ارض آمد سے تین راتون میں پہنچا۔ بیشک تیری تیزروی نے اس تھوڑے سے عرصہ مین کس قدر جلد جیحانسے قریب اور آمد سے بعید کردیا تعجب کرتا ہی۔

فَوَلّٰى وَاَعْطَاكَ ابْنَهُ وَجُيُوْشَهُ ۔۔۔ جَمِيْعًا وَلَمْ يُعْطِ الْجَمِيْعَ لِيُحْمَدَا

ترجمہ سو دمستق بھاگ گیا اور تجکو اپنا بیٹا اور اپنے لشکر سب دیگیا اور یہ سب جو دیاہی اس قابل نہین ہی کہ تو اُسکی شکرگذاری کرے کیونکہ یہ امر ٹھہرا ہواہی۔

عَرَضْتَ لَهُ دُوْنَ الْحَيٰوةِ وَطَرْفِهٖ ۔۔۔ وَاَبْصَرَ سَيْفَ اللّٰهِ مِنْكَ مُجَرَّدَا

ترجمہ تو دمستق کی زندگی اور اُسکی آنکھ مین حائل ہوگیا یعنی اُسکی آنکھ تیرے دیکھنے کے بعد دوسرے پر نہ پڑی تو ہی اُسکی آنکھونمین بسبب اپنی عظمت کے سماگیا اور اُسنے تجھسے خدا کی شمشیر برہنہ دیکھی۔ یعنی تو خدا کی شمشیر برہنہ ہی۔

وَمَا طَلَبَتْ زُرْقُ الْاَسِنَّةِ غَيْرَهٗ ۔۔۔ وَلٰكِنَّ قُسْطَنْطِيْنَ كَانَ لَهُ الْفِدَا

ترجمہ اور تیرے لشکر کے نیل گون نیزون نے سوائے دمستق کے کسی اور کی تلاش نہین کی مگر اُسکا بیٹا قسطنطین اُسکا فدیہ ہوگیا یعنی جب لشکر اُسکے بیٹے کی گرفتاری مین مصروف ہوا وہ فرصت پاکر بھاگ گیا۔

فَاَصْبَحَ يَجْتَابُ الْمُسُوْحَ مَخَافَةً ۔۔۔ وَقَدْ كَانَ يَجْتَابُ الدِّلَاصَ الْمُسَرَّدَا

یجتاب یقطع ویلبس۔ والدلاص الدروع البارقۃ۔ ترجمہ سو دمستق نے ایسے حال مین صبح کی کہ تیرے خوف سے کمبل پہن رہا تھا تاکہ اُسکو کوئی نہ پہچانے یا یہ کہ اپنی صورت ولباس راہبانہ کرلیا تھا اور اس سے پہلے چمکتی زرہ دُہری بنی ہوئی پہنا کرتا تھا یعنی جنگ سے تائب ہوگیا۔

وَيَمْشِيْ بِهِ الْعُكَّازُ فِي الدَّيْرِ تَائِبًا ۔۔۔ وَمَا كَانَ يَرْضٰى مَشْيَ اَشْقَرَ اَجْرَدَا

العکاز عصًی فی طرفہا زج ترجمہ اور اسحالتمین اُسنے صبح کی کہ اُسکو بھالدار لاٹھی گرجا مین ایسے حالمین لئے جاتی تھی کہ اُسنے جنگ سے توبہ کرلی تھی یعنی لاٹھی کے سہارے بسبب ضعف کے جاتا تھا اور پہلے تو اسپ سرنگ عمدہ کی رفتار کو بھی پسند نہین کرتا تھا

وَمَا تَابَ حَتّٰى غَادَرَ الْكَرُّ وَجْهَهٗ ۔۔۔ جَرِيْحًا وَخَلّٰى جَفْنَهُ النَّقْعُ اَرْمَدَا

ترجمہ اُسنے جنگ سے توبہ نکی جب تلک تیرے حملہ نے اُسکے منھ کو زخمی نکردیا اور غبار نے اُسکی آنکھ کو چندھا

فَلَوْ كَانَ يُنْجِيْ مِنْ عَلِيٍّ تَرَهُّبٌ ۔۔۔ تَرَهَّبَتِ الْاَمْلَاكُ مَثْنٰى وَمَوْحَدَا

ترجمہ اگر علی یعنی سیف الدولہ کے خوف سے راہب بننا نجات دیوے تو تمام بادشاہ دو دو ایک ایک کرکے راہب بنجاوین۔

وَكُلُّ امْرِئٍ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بَعْدَهَا ۔ يُعِدُّ لَهُ ثَوْبًا مِنَ الشَّعْرِ أَسْوَدَا

ضمیر بعدہا الفعلۃ الدمستق ترجمہ اور بعد دمستق کی اس حرکت اور بھروپ کے ہر مرد شرق و غرب مین اپنے لئے سیاہ کمبل کا لباس طیار کریگا اگر وہ جانیگا کہ راہب بنجانا سیف الدولہ کے خوف سے نجات بخش ہی۔

هَنِيئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ ۔ وَعِيدٌ لِمَنْ سَمَّى وَضَحَّى وَعَيَّدَا

ترجمہ تجکو وہ عید مبارک ہو جسکی تو عید ہی یعنی جیسا لوگ عید سے خوش ہوتے ہین خود عید تیرے دیدار مبارک سے خوش ہوتی ہی پس تم عید کی عید ہی۔ اور تو عید ہی اُس شخص کے لئے جسنے خدا کا نام لیا اور قربانی کی اور عید منائی یعنی تمام مسلمانون کے لئے۔

وَمَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ لُبْسَكَ بَعْدَهُ ۔ تُسَلِّمُ مُخْرَقًا وَتُعْطِي مُجَدَّدَا

ترجمہ اور اس عید کے بعد ہمیشہ عیدہائے کثیر تیرے لئے بمنزلہ لباس رہیو کہ تو ایک عید کہنہ کو سپرد کرے اور دوسری جدید عید تجکو دیجاوے۔ جب عید کو لباس ٹھہرایا تو اُسکے لئے کہنہ و نو لایا۔

فَذَا الْيَوْمُ فِي الْأَيَّامِ مِثْلُكَ فِي الْوَرَى ۔ كَمَا كُنْتَ فِيهِمْ أَوْحَدًا كَانَ أَوْحَدَا

ترجمہ سو یہ عید کا روز زمانہ مین ایسا ہی جیسا تو تمام خلق مین جیسا تو خلق مین یگانہ ہی وہ ایام مین یگانہ ہی۔

هُوَ الْجَدُّ حَتَّى تَفْضُلَ الْعَيْنُ أُخْتَهَا ۔ وَحَتَّى يَصِيرَ الْيَوْمُ لِلْيَوْمِ سَيِّدَا

ترجمہ یہ ایک کی دوسری پر فضیلت نصیب کی بات ہی یہان تلک کہ ایک آنکھ اپنی بہن یعنی دوسری آنکھ سے افضل ہوتی ہی اور یہان تلک کہ ایک روز دوسرے روز کا سردار ہوجاتا ہی۔

فَيَا عَجَبًا مِنْ دَائِلٍ أَنْتَ سَيْفُهُ ۔ أَمَا يَتَوَقَّى شَفْرَتَيْ مَا تَقَلَّدَا

الدائل اسم فاعل من دال یدیل ویرید بہ صاحب الدولۃ اخرجہ مخرج تامر ولابن وشفرتا السیف حداہ ترجمہ سو تعجب ہی اُس صاحب دولت یعنی خلیفہ سے جسکی تو تلوار ہی۔ کیا وہ اُس تلوار کی دونون دھارون سے نہین ڈرتا جسکو تو نے اپنی گردن سے لٹکایا ہی۔ غرض سیف الدولہ کو خلیفہ پر فضیلت دیتا ہی۔ شارح ابن قطاع کہتا ہی کہ صحیح ذائل بذال معجمہ جس کے معنی مرد شمشیر بند و متبختر اور ہر شے طویل کے ہین یعنی وہ خلیفہ مرد شمشیر بند یا متبختر یا سیف طویل ہی۔

وَمَنْ يَجْعَلِ الضِّرْغَامَ بَازًا لِصَيْدِهِ ۔ يُصَيِّرْهُ الضِّرْغَامُ فِيمَا تَصَيَّدَا

ترجمہ اور جو شخص شیر کو اپنے شکار کا باز کرے تو شیر سمجھا اور شکار دیکے خود اُسکا بھی شکار کریگا خلاصہ یہ کہ تو خلیفہ سے بڑھکر ہی

رَأَيْتُكَ مَحْضَ الْحِلْمِ فِي مَحْضِ قُدْرَةٍ ۔ وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمُهَنَّدَا

ترجمہ مینے تجکو خالص حلم خالص قدرت مین دیکھا اور اگر تو چاہے تو تیرا حلم تیز شمشیر یا ہندی تیغ ہو جائے۔ خلاصہ یہ ہی کہ تیرا حلم اختیاری ہی اگر چاہے تو بجائے حلم قتل عمل مین لانے لگے۔

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمُ ۔ وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

ترجمہ آزاد مردونکو جیسا اُنسے عفو کرنا قتل کرتا ہی ایسے اُنکو دوسری چیز قتل نہین کرتی۔ اور ایسا آزاد مرد کہان ملتا ہی جو نعمت واحسان کو یاد رکھے یعنی وہ ہم ہی ہین۔

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ   وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

ترجمہ جب تو بھلے آدمی کی تعظیم کرے گا تو تو اُسکا مالک ہوجاویگا اور وہ بمنزلہ تیرے غلام کے ہوجاویگا اور اگر تو کمینہ کی تعظیم کرے گا تو وہ سرکشی کرے گا اور تیرے سر چڑھ جاوے گا۔

وَوَضْعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى   مُضِرٌّ كَوَضْعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

ترجمہ استعمال بخشش تلوار کے موقع مین انسان کے علو رتبہ کو مضر ہی جیسا استعمال تلوار بخشش کے موقع مین۔

وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسَ رَأْيًا وَحِكْمَةً   كَمَا فُقْتَهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمَحْتِدَا

المحتد الاصل ترجمہ مگر تو رائے وحکمت مین سب لوگون سے فائق ہی جیسا تو اُنسے حال یعنی امارت اور نفس یعنی علو ہمت واصل یعنی نجیب الطرفین ہونے مین فائق ہی جو تو کرتا ہی مناسب موقع کرتا ہی۔

يَدِقُّ عَلَى الْأَفْكَارِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ   فَيُتْرَكُ مَا يَخْفَى وَيُؤْخَذُ مَا بَدَا

ترجمہ جو کام تو کرتا ہی شعرا کے افکار کو باریک معلوم ہوتے ہین یعنی اُسکے نکات کو وہ لوگ کچھ سمجھتے ہین اور کچھ نہین سو جو امر اُنکی سمجھ سے پوشیدہ ہی اُسکو چھوڑا جاتا ہی اور جو ظاہر ہی وہ لیا جاتا ہی۔

أَزِلْ حَسَدَ الْحُسَّادِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ   فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَّدَا

الكبت الصرف والاذلال ترجمہ تو مجھسے حاسدین کے حسد کو اُنسے اعراض کرکے دور کردے کیونکہ تونے ہی تو اُنکو میرا حاسد بنایا ہی یعنی تونے ہی مجکو عطایائے کثیر بخش کر اُنکو میرا حاسد بنادیا ہی سو اب توہی اُنکے شر سے مجکو بچا۔

إِذَا شَدَّ زَنْدِي حُسْنُ رَأْيِكَ فِي يَدِي   ضَرَبْتُ بِنَصْلٍ يَقْطَعُ الْهَامَ مُغْمَدَا

ترجمہ جب تیری نیک رائے میرا پہنچا جو میرے ہاتھ مین ہی پکڑیگی تو حاسدون کے سرون مین اپنی شمشیر کا پھل ایسا مارونگا کہ وہ غلاف مین ہی اُنکے سرونکو کاٹ دے گا یعنی درصورت تیری دستگیری مجکو حساد کا کچھ خوف نہین ہی اور تھوڑا سا اُنسے تیرا اعراض میری سرخروئی کے لئے کافی ہی۔

وَمَا أَنَا إِلَّا سَمْهَرِيٌّ حَمَلْتَهُ   فَزَيَّنَ مَعْرُوضًا وَرَاعَ مُسَدَّدَا

السمهری الرمح منسوب الی سمہر اسم رجل کان یقوم الرمح ترجمہ اور مین نہین ہون مگر ایک نیزہ جسکو تونے اُٹھایا ہی سو وہ جب عرض مین رکھا ہو یعنی بحالت صلح تیری زینت کا سبب ہی اور جب تو اُسکو بجانب دشمن سیدھا کرے یعنی بحالت جنگ تو مخالفون کو ڈراوے یعنی دونون حالون مین اپنے لسان اور سنان سے تیرے لئے نفع رسان ہون۔

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رُوَاةِ قَلَائِدِي   إِذَا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدَا

ترجمہ زمانہ نہین ہی مگر میرے اشعار کا راوی جو خوشنمائی و تزئین مین مثل ہارون کے ہین جو گلے مین ڈالے جاتے ہین جب مین کوئی شعر کہتا ہون تو زمانہ یعنی اہل زمانہ اُسکو پڑھنے لگتے ہن یعنی کامل شاعر مین ہی ہون اور طفیلی ہین۔

فَسَارَ بِهِ مَنْ لَا يَسِيرُ مُشَمِّرًا ۔۔۔ وَغَنَّى بِهِ مَنْ لَا يُغَنِّي مُغَرِّدَا

المغرد المطرب ترجمہ سو جو شخص کاہل چلتا نہین ہی میرا شعر سنکر دامن چن لیتا ہی یعنی خوب بھاگنے لگتا ہی گویا اُسکو وجد آجاتا ہی اور جو شخص خشک دماغ گاتا نہین ہی میرے شعر کو سُنکر لے سے گانے لگتا ہی بسبب ذوق کے جو اُسکو حاصل ہوتا ہی۔

أَجِزْنِي إِذَا أُنْشِدْتَ شِعْرًا فَإِنَّمَا ۔۔۔ بِشِعْرِي أَتَاكَ الْمَادِحُونَ مُرَدَّدَا

ترجمہ جبکہ تو کسی کا کوئی شعر سنے تو صلہ مجکو دے کیونکہ مداح لوگ میرے ہی شعر کے مضمون کو دوبارہ باندھ لاتے ہین۔

وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ بَعْدَ صَوْتِي فَإِنَّنِي ۔۔۔ أَنَا الصَّائِحُ الْمَحْكِيُّ وَالْآخَرُ الصَّدَى

الصدا الصوت الذی یسمع من الجبل کانہ یحکی قولک او میاحک ترجمہ میری آواز سُنکر دوسرے کی آواز مت سُن کیونکہ میری آواز اصل ہی اور دوسری آواز گونج ہی جو میری آواز کی نقل ہی۔

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ ۔۔۔ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسْجَدَا

العسجد الذہب ترجمہ مینے شب روی کو قلیل المال لوگون کے لئے اپنے پیچھے چھوڑ دیا اور تیری نعمتون کے سبب مینے اپنے گھوڑون کے نعل سونے کے بندھوالئے یعنی تیری عطا کے سبب نہایت تونگر ہوگیا ہون اور سفر اور سیاحت اور مفلسون کے لئے چھوڑ دی ہی کہ وہ بھی تیرے دربار مین آوین اور خوشحال ہوجاوین۔

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي هَوَاكَ مَحَبَّةً ۔۔۔ وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقَيَّدَا

ترجمہ اور اپنے آپکو تیری الفت مین مینے براہ محبت قید کر دیا اور سچ ہی کہ جسکو احسان کی قید نصیب ہوگی وہ خوشی سے قید ہوجاویگا۔

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغِنَى ۔۔۔ وَكُنْتَ عَلَى بُعْدٍ جَعَلْنَكَ مَوْعِدَا

ترجمہ جب کوئی انسان اپنے زمانہ سے تونگری کا سوال کرے اور تو اُس مقام سے دور ہو تو وہ ایام تیرے آنیکا وعدہ کر لیتے ہین۔

وقال فیہ وہو بمصر

فَارَقْتُكُمْ فَإِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ ۔۔۔ قَبْلَ الْفِرَاقِ أَذًى بَعْدَ الْفِرَاقِ يَدُ

ترجمہ مین تم سے جدا ہوا سو جو چیز قبل فراق تمھارے پاس تکلیف شمار ہوتی تھی وہ ہی بعد فراق احسان ہوگیا کیونکہ آدمی تکلیف باعث مفارقت ہوئی۔

إِذَا تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ۔۔۔ أَعَانَ قَلْبِي عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي أَجِدُ

ترجمہ جب مین اُن معاملات ملال آمیز کو یاد کرتا ہون جو مجھ مین اور تم مین گزرے ہین تو وہ ملال میرے دلکے خلاف اُس شوق کے جو مین پاتا ہون مدد کرتا ہی پس شوق مغلوب ہوجاتا ہی اُن تکالیف کو یاد کرکے جو تمھارے پاس مجکو پہنچین۔ ۱۳

وقال فی صباہ یمدح محمد بن عبداللہ العلوی

أَهلًا بِدارٍ سَباكَ أَغيَدُها	أَبعَدُ ما بانَ عَنكَ خُرَّدُها

اہلا منصوب بفعل مضمر ای جعل اللہ اہلا بتلک الدیار فتکون اہولۃ وہو فی الحقیقۃ دعاءٌ لہا بالسقیا ترجمہ خدا اُس گھر کو آباد اور باران سے تر و تازہ رکھے جسکی زنان نازک اندام نے تجکو قید کر لیا ایسے حال مین کہ جو چیز تجھ سے دور ہی اور اس گھر کی زنان باکرہ نرم اندام اُس سے بھی زیادہ دور ہین یعنی ہر بعید سے بعید ہین اور با این ہمہ یہ عجب ہی کہ دور ہی سے اپنے دام محبت مین گرفتار کر لیا۔

ظَلتَ بِها تَنطَوي عَلى كَبِدٍ	نَضيجَةٍ فَوقَ خِلبِها يَدُها

اصل ظلت ظللت حذف احد اللامین تخفیفا۔ وید ہا ارتفعت بنضیجۃ۔ والخلب غشاوۃ الکبد ترجمہ تو اُس گھر مین ایسی صورت سے کھڑا ہوا پیچ و تاب کھا رہا تھا اپنے ایسے جگر پر کہ اُس جگر کا ہاتھ اُسکے پردہ پر پک گیا تھا۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو اُس گھر مین اپنا ہاتھ جگر پر رکھکر کھڑا ہوا تھا جیسا اکثر شخص محزون کیا کرتا ہی بسبب سوزش جگر کے اس خوف سے کہ اُسکا جگر پھٹ نجاوے اور چونکہ ہاتھ جگر سوزان پر دیر تلک رکھا رہا لہذا ہاتھ پختہ اور بریان اسکی حرارت سے ہوگیا۔ اور ہاتھ کو جگر کا ہاتھ اسواسطے کہا کہ وہ اُسپر دیر تک رکھا رہا گویا اُسی کا ہوگیا۔

يا حادِيَي عيسِها وَأَحسَبُني	أوجَدُ مَيتاً قُبَيلَ أَفقِدُها

ترجمہ ای محبوبہ کے شتران سفید کے ہر دو حدی خوانون اور مین آپکو خیال کرتا ہون کہ پہلے میری نظر سے غائب ہونے محبوبہ کے مین مردہ پایا جاؤن۔ جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

قِفا قَليلاً بِها عَلَيَّ فَلا	أَقَلَّ مِن نَظرَةٍ أُزَوَّدُها

ترجمہ تم دونون محبوبہ کو تھوڑی دیر میرے پاس ٹھہراؤ۔ اس صورت مین مجکو ایک نظر دیکھنے سے کم تو فائدہ نہ ہوگا جسکا مین توشہ دیا جاؤن گا۔ یعنی ایک نظر یار جو مجھ پر پڑ جاے گی وہ میرے لئے بجائے توشہ ہی۔

فَفي فُؤادِ المُحِبِّ نارُ جَوىً	أَحَرُّ نارِ الجَحيمِ أَبرَدُها

ترجمہ اسلئے کہ عاشق کے دل مین سوزش درونی ایک ایسی آگ ہی کہ دوزخ کی آگ مین سے جو زیادہ گرم ہی وہ اُس کی آتش سرد کے برابر ہی۔

شابَ مِنَ الهَجرِ فَرقُ لِمَّتِهِ	فَصارَ مِثلَ الدِمَقسِ أَسوَدُها

اللمۃ الشعر الذی لم بالمنکب۔ والدمقس الحریر الابیض ترجمہ صدمہ فراق سے اُسکے سر کے بالون کی مانگ سفید ہوگئی سو جو بال اُسکے سیاہ تھے وہ مانند سفید ابریشم کے ہوگئے۔

بانوا بِخُرعوبَةٍ لَها كَفَلٌ	يَكادُ عِندَ القِيامِ يُقعِدُها

الخرعوبۃ المرأۃ الشابۃ اللینۃ الطویلۃ الطریۃ ترجمہ وہ لوگ زن جوان دراز قامت نرم وگداز کو جسکے سرین ایسے ثقیل تھے کہ قریب تھا یہ امر کہ وہ سرین بوقت عزم قیام اُسکو اُٹھنے ندین لیکر چلدیئے۔

رَبَحْلَۃٌ اَسْمَرٌ مُقَبَّلُهَا ۔ سَبَحْلَۃٌ اَبْیَضُ مُجَرَّدُهَا

الربحلۃ العظیمۃ الطویلۃ وکذلک السبحلۃ والمقبل موضع التقبیل وہو الشفۃ ویوصف بالسمرۃ ۔ والمجرد الاطراف لانہا تعری من الثوب ترجمہ وہ زن گداز دراز قامت ہی کہ اُسکے لب گندم گون ہین اور بدن کے وہ اعضا جو جامہ سے باہر رہتے ہین مثل چہرہ وہاتھ پانون کے گورے ہین جب اطرف گورے ہین تو اور بدن نہایت گورا ہوگا۔

یَا عَاذِلَ الْعَاشِقِیْنَ دَعْ فِئَۃً ۔ اَضَلَّهَا اللّٰهُ کَیْفَ تُرْشِدُهَا

ترجمہ ای عاشق کے ملامت گر تو اُس گروہ کو چھوڑ جنکو خدا نے گمراہ کردیا تو اُنکی کیونکر رہنمائی کریگا۔

لَیْسَ یُحِیْكُ الْمَلَامُ فِیْ هِمَمٍ ۔ اَقْرَبُهَا مِنْكَ عَنْكَ اَبْعَدُهَا

حاک واحاک اذا اثر ترجمہ تیری ملامت اُن ہمتون پر اثر نکریگی کہ اُنمین سے جسکو تو اپنے سے قریب سمجھتا ہی کہ اُسپر میری فہمائش اثر کریگی وہ ہی تجھ سے زیادہ دور ہی یعنی تیرا گمان اُنکے معاملہ مین غلط ہی۔

بِئْسَ اللَّیَالِیْ سَهِدْتُ مِنْ طَرَبٍ ۔ شَوْقًا اِلٰی مَنْ یَبِیْتُ یَرْقُدُهَا

الطرب القلق وخفۃ الشوق ترجمہ کیا بُری تھین وہ راتین جنمین مین بسبب قلق شوق اُس محبوبہ کے جو رات بھر سوتی رہی جاگتا رہا یعنی وہ بیدرد تھی اسلئے سوگئی اور مین دردمند تھا جاگتا رہا۔

اَحْیَیْتُهَا وَالدُّمُوْعُ تُنْجِدُنِیْ ۔ شُئُوْنُهَا وَالظَّلَامُ یُنْجِدُهَا

الضمیر فی احییتہا وینجدہا للیالی وفی شئونہا للدموع ۔ والشئون مجاری الدمع ترجمہ مینے اُس رات کو زندہ رکھا یعنی جاگتا رہا اور میرے اشکون کے بہنے کی جگہ میری مدد کرتی تھین اور تاریکی شب راتون کی مددگار تھی یعنی راتین اور میرا رونا دونون دراز تھے اور ینجدہا کی ضمیر شئون کی طرف بھی راجع ہوسکتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ تاریکیہائے شب مجاری دمع کی مدد کرتی تھین اور وجہ مدد یہ ہی کہ تاریکی مین عاشق پر غم والم کا ہجوم ہوتا ہی اور یہ ہجوم مجاری اشک کا مددگار ہوتا ہی کہ اشک بکثرت بہتے ہین۔

لَا نَاقَتِیْ تَقْبَلُ الرَّدِیْفَ وَلَا ۔ بِالسَّوْطِ یَوْمَ الرِّهَانِ اُجْهِدُهَا

الرہان السباق ترجمہ میری اونٹنی یعنی میری جوتی اس بات کو قبول نہین کرتی کہ مین اپنے پیچھے اُسپر دوسرے کو بٹھاؤن اور دگھڑ دوڑ کے دن بذریعہ چابک اُسکو زیادہ دوڑاؤن ۔ اپنے افلاس کا اظہار کرتا ہی۔

شِرَاكُهَا کُوْرُهَا وَمِشْفَرُهَا ۔ زِمَامُهَا وَالشُّسُوْعُ مِقْوَدُهَا

شراک بالکسر بند نعل ۔ والمشفر ما یقع علی ظہر الرجل من مقدم الشراک ۔ کور پالان با ساختگی آن ۔ شسع دوال نعل۔

ترجمہ اس ناقہ کا بند نعل بمنزلہ اسکے پالان کے ہی - اور وہ حصہ بند نعل کا جو پشت پا پر ہی اُسکی باگ ہی اور نعل کا تسمہ ناقہ کی مہار کے مانند ہی -

أَشَدُّ عَصْفِ الرِّيَاحِ يَسْبِقُهُ ۔۔۔ تَحْتِيَ مِنْ خَطْوِهَا تَأَيُّدُهَا

عصف الریاح بفتح العین شدة ہبوبہا بالضم جمع عصوف وہو عاصف - ومعنی تاید ہا تانیہا تلبثہا وہو فاعل یسبقہ -
ترجمہ میرے ناقہ کی رفتار نرم میرے نیچے اپنے قدم سے تیز ہواونکی رفتار سے سبقت لیجاتی ہی یعنی مین جوتی پہنکر آندھی سے زیادہ دوڑتا ہون -

فِي مِثْلِ ظَهْرِ الْمِجَنِّ مُتَّصِلٌ ۔۔۔ بِمِثْلِ بَطْنِ الْمِجَنِّ قَرْدَدُهَا

الظرف متعلق بیسبقہ ومتصل یروی بالخفض والرفع اقوی لانہ خبر مبتدء موخر وہو قرددہا - والقردد ارض فیہا نجاد ووہاد ترجمہ میری ناقہ تیز ہوا سے ایسے ناہموار میدان مین بڑھجاتی ہی جو مثل پشت ڈہال نشیب و فراز رکھتا ہی اور اُسکا ناہموار میدان ایسے ہی دوسرے میدان سے ملا ہوا ہی -

مُرْتَمِيَاتٌ بِنَا إِلَى ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ غِيطَانُهَا وَفَدْفَدُهَا

غیطانہا مبتدء موخر ومرتمیات خبر مقدم - وضمیر غیطانہا وفدفدہا للارض التی تقدم ذکرہا بقولہ فی مثل ظہر المجن والغیطان المطمئن من الارض - والفدفد الارض الغلیظة المرتفعة ترجمہ اُس زمین کے نیچے اونچے میدان ہمکو ابن عبید اللہ کی طرف پھینکتے ہین یعنی ہم ایسے تیز چلتے ہین کہ گویا ہمکو کسی نے پھینک دیا -

إِلَى فَتًى يُصْدِرُ الرِّمَاحَ وَقَدْ ۔۔۔ أَنْهَلَهَا فِي الْقُلُوبِ مُورِدُهَا

بدل من ابن عبید اللہ - ومورد ہا فاعل انہلہا ای سقاہا اول مرة - والعلل الشرب الثانی - ویصدر الرماح ای ینزعہا بعد الطعن من المطعون - ترجمہ اُس جوان کی طرف جو نیزونکو دشمنونکے اجسام مین سے ایسے حال مین نکالتا ہی کہ اُس کے مارنیوالے یعنی ممدوح نے اُنکے دلون کا خون اُنکو خوب شکم سیر پلایا ہی - اگر مورد کو بضم پڑھین تو ممدوح مراد ہی اور اگر بفتح میم تو معدہ ہی یعنی دل

لَهُ أَيَادٍ إِلَيَّ سَابِقَةٌ ۔۔۔ أَعُدُّ مِنْهَا وَلَا أُعَدِّدُهَا

ترجمہ ممدوح کے سابق احسان مجھپر بہت ہین اُنہین سے چند گنتا ہون اور اُسکا حصر ناممکن ہی اسلئے کل شمار نہین کرسکتا -

يُعْطِي فَلَا مَطْلُهُ يُكَدِّرُهَا ۔۔۔ بِهَا وَلَا مَنُّهُ يُنَكِّدُهَا

ترجمہ وہ بخشتا ہی سو اُسکی دیر اُن نعمتون کو مکدر نہین کرتی اور نہ اُسکا احسان جتانا اُنکو بگاڑتا ہی یعنی مطل و من ہی نہین ہی -

خَيْرُ قُرَيْشٍ أَبًا وَأَمْجَدُهَا ۔۔۔ أَكْثَرُهَا نَائِلًا وَأَجْوَدُهَا

ترجمہ ممدوح بلحاظ پدر تمام قریش سے بہتر ہی کیونکہ وہ فرزند رسول ہی اور قریش سے بخشش مین بڑھا ہوا ہی اور زیادہ سخی ہی

أَطْعَنُهَا بِالْقَنَاةِ أَضْرَبُهَا ۔۔۔ بِالسَّيْفِ جَحْجَاحُهَا مُسَوَّدُهَا

الجحاج السید العظیم ترجمہ وہ قریش مین سب سے زیادہ نیزہ زن اور بڑا نکورو یا بڑا سردار مسلم الثبوت ہی۔

أَفْرَسُهَا فَارِسًا وَأَطْوَلُهَا ‏ بَاعًا وَمِغْوَارُهَا وَسَيِّدُهَا

ترجمہ وہ بڑا شہسوار قریش ہی جب سوار ہو اور بڑا دراز دست یعنے سخی اور انہین دشمنوں کے حق مین بڑا الشیرا اور سردار ہی۔

تَاجُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَبِهِ ‏ سَمَا لَهَا فَرْعُهَا وَمَحْتِدُهَا

لوی بن غالب ہو ابو قریش والمحتد الاصل ترجمہ وہ لوی بن غالب کا تاج ہی اور اسکے سبب اولاد قریش بلند ہوگئے

شَمْسُ ضُحَاهَا هِلَالُ لَيْلَتِهَا ‏ دُرُّ تَقَاصِيرِهَا زَبَرْجَدُهَا

التقصار ما یعلق علی القصیرة وھی اصل العنق ترجمہ ممدوح چاشت لوی کا آفتاب ہی اور اسکی رات کا ہلال ہی کہ ہر کوئی اسکو مشتاقانہ دیکھتا ہی۔ اور اسکی گردن کے ہار کا موتی اور زبرجد ہی۔

يَا لَيْتَ بِي ضَرْبَةً أُتِيحَ لَهَا ‏ كَمَا أُتِيحَتْ لَهُ مُحَمَّدُهَا

اتاح لہ ای قدر ترجمہ ای کاش وہ ضربہ جسکے لئے انکا محمد یعنی ممدوح مقدر ہوا ایسے ہی ضربہ کہ اسکے واسطے مقدر ہوئے میرے لگتے اور مین اسپر قربان ہو جاتا اور وہ محفوظ رہتا۔ قولہ محمدہا۔ اس اضافت مین اسطرف اشارہ ہی کہ ضربہ مذکورہ سے ممدوح محمود ہو گیا نہ معیوب۔ کہتے ہین کہ ممدوح بحالت جوانی کہ اسکی عمر بیس برس سے کم تھی ایک عرب کی قوم سے لڑا تھا اور بہت سے انہین قتل کئے تھے اور اسکے چہرہ پر زخم آیا تھا جس سے اسکا چہرہ خوبصورت ہو گیا تھا۔ سو متنبی ایسے ضربہ کی تمنا کرتا ہی۔

أَثَّرَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا ‏ أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ مُهَنَّدُهَا

ترجمہ ممدوح نے اس ضربہ اور تلوار مین اثر کیا اور اسکے چہرہ پر ضربہ کی شمشیر تیز یا ہندی لوہے کی شمشیر نے کچھ اثر نکیا ضربہ اور تلوار مین اثر کرنے کی یہ معنی کہ ضربہ سے قصد ضارب کا قتل تھا سو ممدوح نے اسکی مراد پوری نہونے دی یہ اسکی تاثیر انہین ہوئی۔ اور تلوار نے اسکے چہرہ پر اثر نکیا یعنی اثر قبیح جس سے چہرہ کی رونق کم ہو جاوے نکیا بلکہ چہرہ کی رونق اور زیادہ کر دی۔ خاص اس سبب سے کہ زخم چہرہ علامت شجاعت ہی اور عرب اسپر فخر کرتے ہین۔

فَاغْتَبَطَتْ إِذْ رَأَتْ تَزَيُّنَهَا ‏ بِمِثْلِهِ وَالْجِرَاحُ تَحْسُدُهَا

الغبطة ان تتمنی مثل حال المغبوط من غیر ان یرید زوالها عنہ۔ وان تمناہ فہو حسد ترجمہ سو چوٹ نے جب اپنی زینت کو ممدوح جیسے شخص پر دیکھا تو اسنے غبطہ کیا یعنی اسنے یہ آرزو کی کہ یہ زینت مجکو بھی نصیب ہوتی اور اور زخم اس چوٹ پر حسد کرنے والے تھے کہ انکو ایسا عمدہ موقع فخر حاصل نہوا۔

وَأَيْقَنَ النَّاسُ أَنَّ زَارِعَهَا ‏ بِالْمَكْرِ فِي قَلْبِهِ سَيَحْصُدُهَا

الضمیر فی قلبہ للزارع ترجمہ اور لوگون نے یقین کر لیا کہ بیشک اس چوٹ کا مکر بونے والا اپنے دل مین اس چوٹ کو

کاٹے گا اور دل کی چوٹ قطعا قاتل ہوتی ہے۔ اس صورت مین فی بحیدہا کے متعلق ہوگا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ فی صلہ مکر ہو یعنی جس نے مکر اور فریب سے جو اُسکے دل مین جاگزین تھا خلاصہ یہ ہے کہ یہ ضرب براہ مکر لگائے تھے اور اگر مواجہہ ہوتا تو یہ امر ممکن نہ تھا سو لوگون کو یقین ہے کہ یہ ضارب مکار اپنے بوئے کو کاٹے گا یعنی ممدوح اُسکو سزا کامل دیگا

أَصْبَحَ حُسَّادُهُ وَأَنْفُسُهُمْ   يُحْدِرُهَا خَوْفُهُ وَيُصْعِدُهَا

الواو فی وانفسہم للحال ترجمہ اور اُسکے حاسد لوگ ایسے حال مین ہوگئے کہ اُنکی جانونکو ممدوح کا خوف کبھی نیچے اُتارتا ہے اور کبھی اوپر چڑھاتا ہے یعنی اُسکے خوف سے نہایت بے چین ہین۔

تَبْكِي عَلَى الْأَنْصُلِ الْغُمُودُ إِذَا   أَنْذَرَهَا أَنَّهُ يُجَرِّدُهَا

ترجمہ تلوار کے پھلون پر بخوف فراق دائمی اُنکے میان روتے ہین جبکہ ممدوح اُن میانونکو اس بات سے ڈراتا ہے کہ پھلون کو اُنمین سے نکالیگا کیونکہ میان جانتے ہین کہ اب اُن پھلون کے میان گردنہائے اعدا ہونگے جیسا اگلے شعر مین ہے۔

لِعِلْمِهَا أَنَّهَا تَصِيرُ دَمًا   وَأَنَّهُ فِي الرِّقَابِ يُغْمِدُهَا

ترجمہ کیونکہ میان جانتے ہین کہ وہ پھل خون بنجاوینگے اور ممدوح اُنکو دشمنون کی گردنون مین چھپا دے گا۔

أَطْلَقَهَا فَالْعَدُوُّ مِنْ جَزَعٍ   يَذُمُّهَا وَالصَّدِيقُ يَحْمَدُهَا

ترجمہ ممدوح نے پھلونکو میانون سے آزاد کیا اب دشمن بسبب خوف اُنکی مذمت کرتا ہے اور دوست اُنکی تعریف۔

تَنْقَدِحُ النَّارُ مِنْ مَضَارِبِهَا   وَصَبُّ مَاءِ الرِّقَابِ يُخْمِدُهَا

ترجمہ ان پھلونکے لگنے کی جگہ سے آگ جھڑتی ہے بسبب شدت ضرب کے اور ریزش گردنون کے خون کی اُس آگ کو بجھاتی ہے۔

إِذَا أَضَلَّ الْهُمَامُ مُهْجَتَهُ   يَوْمًا فَأَطْرَافُهُنَّ يَنْشُدُهَا

الانشاد ہو تعریف الضالۃ ترجمہ جبکہ کوئی سردار اپنی جان کسی روز گم کرے یعنی اُسکو اپنا قاتل معلوم نہو اور اُس کی تلاش کرے تو ممدوح کی تلوارون کے اطراف اُسکی گم ہوئی چیز کا نشان دیتے ہین یعنی وہ کہتے ہین کہ تمھارے قاتل ہم ہین خلاصہ یہ ہے کہ ممدوح قاتل ملوک ہے۔

قَدْ أَجْمَعَتْ هَذِهِ الْخَلِيقَةُ لِي   أَنَّكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ أَوْحَدُهَا

ترجمہ یہ تمام مخلوق میرے سامنے اس امر پر متفق ہوگئی ہے کہ اے فرزند نبی بیشک تو تمام کمالات مین یگانہ خلق ہے

وَأَنَّكَ بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُحْتَلِمًا   شَيْخَ مَعَدٍّ وَأَنْتَ أَمْرَدُهَا

وانک اراد انک بالتشدید فخفف ضرورۃ مع الضمیر ویروی انت وشیخ معد خبر کان وقولہ وانت امردہا عطف علی الحال ای محتلما امرد ترجمہ اور اس بات پر بھی متفق ہوگئے کہ تو کل بحال آغاز جوانی وامردی بمقتضائے بزرگی بعقل بہت نہ بسال شیخ اور بڑا بنی معد کا تھا کہ سب امور تیرے مشورہ سے ہوتے تھے اسوقت کا تو کیا کہنا ہے کہ تیری عمر

زیادہ ہوگئی اور سب چیزون کا اور لڑائیونکا تجربہ کار ہوگیا ہی۔

فَکَمْ وَکَمْ نِعْمَةٍ مُجَلِّلَةٍ ۔۔ رَبَّیْتَهَا کَانَ مِنْکَ مَوْلِدُهَا

المجللة العظیمة ترجمہ سو بہت بہت عظیم نعمتین ہین کہ وہ تجھ سے پیدا ہوئین اور تونے اُنکی پرورش کی۔ یعنی اولاً تونے اُنکو بطور انعام عطا فرمائی اور پھر اُسپر مداومت کی اور اُنکو نباہا۔

وَکَمْ وَکَمْ حَاجَةٍ سَمَحْتَ بِهَا ۔۔ أَقْرَبُ مِنِّیْ إِلَیَّ مَوْعِدُهَا

ترجمہ اور بہت بہت حاجتین ہین کہ تونے اُنکے پورا کرنے مین جوانمردی کی اور وعدہ کرتے ہی انکو ایسا جلد پورا کردیا کہ اُن کا وعدہ ایسا قریب تھا کہ مین بھی اپنے نفس سے اتنا قریب نہین ہون۔ ظاہر ہی کوئی چیز اپنے نفس سے زیادہ نہین قریب آتی۔

وَمَکْرُمَاتٍ مَشَتْ عَلَی قَدَمِ الْبِرِّ إِلَی مَنْزِلِیْ تُرَدِّدُهَا

ترجمہ اور بہت سے احسانات ہین کہ وہ نکوئی کے قدم پر میرے گھر تلک آئے اور تو اُن احسانات کو میری نسبت باربار عمل مین لاتا ہی۔ نکوئی کے قدم پر آنے سے مراد خلعت و انعام ہین جو ممدوح نے اُسکو بھیجے اور لگلے شعر مین جملہ اقر جلدی بہا اسپر دلالت کرتا ہی اور اس سے یہ بھی ثابت ہوتا ہی کہ حامل خلعت یعنی غلام بھی منجملہ عطایا تھا۔

أَقَرَّ جِلْدِیْ بِهَا عَلَیَّ فَلَا ۔۔ أَقْدِرُ حَتَّی الْمَمَاتِ أَجْحَدُهَا

ترجمہ میرے بدن کی جلد نے تیرے احسانات و انعام کا مجھپر اقرار کیا سو وقت موت تلک مین اُن کا انکار نہین کرسکتا یعنی تیرے خلعت عنایتی میرے بدن پر ہر کسی نے دیکھے اب اگر بالفرض تیرے احسانات کا انکار بھی کرون تو اُسے کون مانے گا۔

فَعُدْ بِهَا لَا عَدِمْتُهَا أَبَدًا ۔۔ خَیْرُ صِلَاتِ الْکَرِیْمِ أَعْوَدُهَا

ترجمہ سو وہ احسانات باربار فرمایہ استطاعت احسانات خدا تجھے کبھی گم نکرے سخی شخص کی عطایا مین عمدہ وہی جو باربار آدے

وقال ایضاً فی صباہ

کَمْ قَتِیْلٍ کَمَا قُتِلْتُ شَهِیْدٍ ۔۔ بِبَیَاضِ الطُّلَی وَوَرْدِ الْخُدُوْدِ

الطلی الاعناق ترجمہ جیسا مین عشق گردنہائے سفید و رخسارہائے سرخ مین مقتول شہید ہون ایسے بہت سے مقتول ہین۔

وَعُیُوْنِ الْمَهَا وَلَا کَعُیُوْنٍ ۔۔ فَتَکَتْ بِالْمُتَیَّمِ الْمَعْمُوْدِ

عطف علی بیاض الطلی۔ المہا جمع مہاۃ وہی بقر الوحش تشبہ اعین النسا بعیونہا لحسنہا وسعتہا۔ وفتکت قتلت بغتة والمتیم المذلل والمعمود الذی ہدہ العشق ترجمہ اور بہت سے مقتول چشمہائے محبوبان کے ہین جو خوبصورتی مین مثل چشمہائے گاوان دشتی ہین حالانکہ اُن کی آنکھین اُن آنکھون کے مانند نہین ہین جنھون نے عاشق بیچارہ زار ونزار شکستہ حال کو یعنی مجکو دفعتہً قتل کرڈالا ہی بلکہ اُنسے حسن و خوبی مین کمتر ہین یعنی میرا معشوق بیمثل ہی۔

دَرَّ دَرُّ الصِّبَا أَیَّامَ تَجْرِیْرِ ذُیُوْلِیْ بِدَارِ أَثْلَةَ عُوْدِیْ

اصل الدر فی اللبن یقال فی رالفرع ثم کثر استعمالہ حتے قالوللمن یحمدونہ للہ درہ ای للہ اللبن الذی ارضعہ لکنہ رز یدفیہ معنی التعجب یرادبہ الخیران غالب معیشۃ العرب من اللبن ج دارالاثلۃ موضع بنظاہر الکوفۃ - والاثل شجر من جنس الطرفاء اذا حرکتہ الریح سمع منہ صوت حنین - وجر الذیول کنایۃ عن النشاط واللہو ترجمہ بھلا ہو ایام کودنی کا اور ایام لہو ولعب ونشاط جو بمقام دارالثلہ گذرے لوٹ آوٰ - ان ایام کو یاد کرتا ہو اور اُنکے واپس آنے کی درخواست کرتا ہی -

نَشَدْتُكَ اللّٰهَ هَلْ رَأَيْتَ بُدُوْرًا　　طَلَعَتْ فِيْ بَرَاقِعٍ وَعُقُوْدِ

ترجمہ اے دل خاطب خدا تیری بھلا کرے بتا تو کہ کیا تونے چودھوین رات کے چاندون کو برقعون اور ہارون مین چھپے ہوے اور نکلتے دیکھا ہی یعنی نہین دیکھا - بدور سے مراد محبوبان ماہ طلعت ہین -

رَامِيَاتٍ بِأَسْهُمٍ رِيْشُهَا الْهُدْبُ تَشُقُّ الْقُلُوْبَ قَبْلَ الْجُلُوْدِ

رامیات صفۃ لبدورہ ترجمہ ایسے بدور کے تیر ہاے نگاہ جنکی پر پلکین ہین اپنے عاشقون کے مارتے ہین کہ وہ دلون کو کھالونسے پہلے چیر ڈالتے ہین - ذوق کا یہ شعر مشہور اسی کا ترجمہ معلوم ہوتا ہی مگر تشق القلوب الخ کے مضمون سے خالی ہے - تم کیا اور مزہ کیا ہتو دونون کو بلا سمجھے ✦ اے تیر قضا اور اُسکو پر تیر قضا سمجھے -

يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِيْ رَشَفَاتٍ　　هُنَّ أَحْلٰى فِيْهِ مِنَ التَّوْحِيْدِ

ترجمہ وہ عورتین براہ محبت میرا آب دہن بہت دفعہ چوستی ہین - وہ اُنکا بار بار چوسنا میرے منھ مین کلمہ توحید سے زیادہ شیرین معلوم ہوتا ہی - شاعر نے اس شعر مین رندی کی داد دی اور وہ حد سے بڑھگیا اور ایک روایت مین فیہ حلاوۃ التوحید ہی اسمین بسبب تشبیہ کے فی الجملہ مبالغہ کم ہی - اور بندہ نے بعض کتب مین دیکھا ہی کہ توحید ایک قسم کے تمر کا نام ہی اس صورت مین شعر عیب مبالغہ بیجا سے پاک ہوجاتا ہی -

كُلُّ خُمْصَانَةٍ أَرَقُّ مِنَ الْخَمْرِ بِقَلْبٍ أَقْسٰى مِنَ الْجُلْمُوْدِ

کل مرفوع علی البدل من الضمیر فی یترشفن - والخمصانۃ الضامرۃ ترجمہ ہر محبوبہ باریک شکم شراب سے باریک تر یعنی صاف و نازک تر کہ اُنکا دل پتھر سے بھی سخت ہی - یعنی بدن کے نازک اور دل کے سخت ہین -

ذَاتُ فَرْعٍ كَأَنَّمَا ضُرِبَ الْعَنْبَرُ فِيْهِ بِمَاءِ وَرْدٍ وَعُوْدِ

الفرع شعر الراس - ترجمہ اُنکے سر کے بال ایسے خوشبودار ہین کہ گویا اُنکے بالون پر گلاب چھڑکا گیا ہی اور عنبر اور عود کی دھونی دیگئی ہی

حَالِكٍ كَالْغُدَافِ جَثْلٍ دَجُوْجِيٍّ أَثِيْثٍ جَعْدٍ بِلَا تَجْعِيْدِ

الحالک الشدید السواد صفۃ فرع والغداف ہو الغراب الاسود - والجثل الکثیر النبات والاثیث مثل الجثل والدجوجی مثل الحالک ترجمہ وہ سر کے بال مثل کالے کوے کے نہایت سیاہ ہین اور بکثرت ہین اور بے موڑے گھونگر یالے ہین یعنی ایسے ہی مخلوق ہین -

تحمل المسك عن غدائرها الريح وتفتر عن شنيب برود

ترجمہ۔ ہوا اُسکے گیسوؤن سے مشک اُٹھا کر لیجاتی ہے اور وہ کھل کھلا کر ہنستی ہے اُن چمکدار اور ہموار دانتون سے یعنی اُس کے دندان ایسے ہین گنجان تلے اوپر نہین ہین۔

جمعت بين جسم أحمد والسقم وبين الجفون والتسهيد

ترجمہ اس معشوقہ نے احمد یعنی میرے جسم اور بیماری کو اور میری پلکون اور بیخوابی کو ایکجا جمع کر دیا ہے۔

هذه مهجتي لديك لحيني | فانقصي من عذابها أو فزيدي

المہجۃ دم القلب و موضع الروح والحین الہلاک ترجمہ یہ میری جان ہلاکی کے لئے تیرے سپرد ہے تجھکو اختیار ہے کہ اُس کے عذاب کو بذریعہ اپنے وصل کے گھٹائے یا بسبب فراق زیادہ کرے۔

أهل ما بي من الضنى بطل صيد بتصفيف طرة وبجيد

ای انا اہل ترجمہ مین اپنی لاغری کا سزاوار ہون اور ایسا بہادر دلیر ہون کہ زلف کی پٹی جمانیسے اور گردن سفید محبوبہ کو دیکھکر شکار ہو گیا ہون۔

كل شيء من الدماء حرام | شربه ما خلا دم العنقود

ترجمہ ہر شی کا خونون کی قسم سے پینا حرام ہے سوائے خون انگور کے یعنی شراب کے اور آب انگور کو خون سے بسبب سیلان تعبیر کی

فاسقنيها فدى لعينيك نفسي | من غزال وطارفي وتليدي

ترجمہ سو تو مجکو وہ شراب پلائے ای غزال تیری دونون آنکھون پر میری جان اور میرا پیدا کردہ اور موروثی مال قربان۔

شيب رأسي وذلتي ونحولي | ودموعي على هواك شهودي

ترجمہ میرے سر کے بالون کی سفیدی اور میری زاری و لاغری اور میرے آنسو تیری محبت پر میرے گواہ ہین یعنی اگر مین عشق چھپاتا ہون تو یہ چارون گواہ تیری محبت کے ہوجاتے ہین لہذا وہ چھپائے نہین چھپتا۔ شعر نتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج +۔

أي يوم سررتني بوصال | لم ترعني ثلاثة بصدود

ترجمہ کون سے دن تو نے مجکو اپنے وصل سے خوش کیا ہے کہ اسکے بعد تین روز تک مجکو اپنے اعراض سے نہ ڈرایا ہو +

ما مقامي بأرض نخلة إلا | كمقام المسيح بين اليهود

المقام الاقامۃ۔ و ارض نخلۃ قریۃ بقرب بعلبک ترجمہ میری اقامت سرزمین نخلہ مین ایسی ہے جیسے حضرت عیسے کی اقامت یہود مین یعنے جیسے یہودی حضرت مسیح کے دشمن ہین ایسے ہی قریہ مذکورہ کے باشندے میرے دشمن ہین۔

مفرشي صهوة الحصان ولكن قميصي مسرودة من حديد

الصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس - والمسرودة المنسوجة من الحديد ترجمہ میرے فرش کی جگہ پشت گھوڑونکی ہی اور میرا کرتہ لوہے سے بنا ہوا ہی یعنی زرہ ہی - خلاصہ یہ کہ مین قریہ مذکورہ مین ایسی صورت سے گزران کرتا ہون -

لَامَةٌ فَاضَةٌ اَضَاةٌ دِلَاصٌ	اَحْكَمَتْ نَسْجَهَا يَدَا دَاؤُدِ

بدل من مسرودة - اللامة الملتئمة الصنعة - والفاضة السابغة - واضاة صافية - والدلاص البراقة ترجمہ وہ زرہ ملی ہوئی حلقوں کی چوڑی چکنی صاف وبراق ہی جسکو حضرت داؤدؑ کے دونوں ہاتھوں نے خوب مضبوط بنا یا ہی -

اَيْنَ فَضْلِي اِذَا قَنِعْتُ مِنَ الدَّهْرِ بِعَيْشٍ مُعَجَّلِ التَّنْكِيْدِ

ترجمہ جبکہ مین زمانہ سے ایسی زندگی پر قناعت کرون جسکا رنج پہنچانا مجکو جلد ستادے تو میری بزرگی کہان رہی -

ضَاقَ صَدْرِيْ وَطَالَ فِيْ طَلَبِ الرِّزْقِ قِيَامِيْ وَقَلَّ عَنْهُ قُعُوْدِيْ

ترجمہ بسبب افلاس کے میرا سینہ تنگ ہوگیا اور میری کوشش طلب رزق مین بہت ہوئی اور اُسکی طلب سے میرا باز رہنا کم ہی

اَبَدًا اَقْطَعُ الْبِلَادَ وَنَجْمِيْ	فِيْ نُحُوْسٍ وَهِمَّتِيْ فِيْ سُعُوْدِ

ترجمہ طلب رزق کے لئے ہمیشہ شہروں مین پھرتا ہون اور میرے نصیب کا ستارہ منحوس اور میری ہمت سعید و بلند ہی -

وَلَعَلِّيْ مُؤَمِّلٌ بَعْضَ مَا اَبْلُغُ بِاللُّطْفِ مِنْ عَزِيْزٍ حَمِيْدِ

ترجمہ سو کاش مین بعض ایسی چیزونکی امید کرون کہ خدائے غالب وستودہ کی مہربانی سے اُنکو حاصل کرلون یعنے ورنہ یہ اُمیدہائے دور از کار تو پوری ہوتی معلوم نہین ہوتین -

لِسَرِيٍّ لِبَاسُهُ خَشِنُ الْقُطْنِ وَمَرْوِيُّ مَرْوَ لِبْسُ الْقُرُوْدِ

اللام تحتمل وجہین احدہما ان یکون ناجیو السری - والآخران یکون متعلقۃ بلطف ای بلطف اللہ سبحانہ لسری ذا صفۃ ومروی مرو ثیاب رقاق تنسج بمرو ترجمہ تعجب کرو تم ایسے سردار کے لئے کہ اُسکا لباس سخت روئی کا ہی اور باریک کپڑے مرو کے لباس بندرون یعنی ناکسون کا - خلاصہ یہ ہی کہ تعجب ہی مجھ سا سردار ایسا کم قیمت لباس پہنے اور تنگ رہے اور کمینے لوگ چین اُڑا دین ومثلہ فی الفارسیۃ ۵ اسپ تازی شدہ مجروح بزیر پالان ✦ طوق زرین ہمہ درگردن خرمی بینم - اور یہہ بھی ہوسکتا ہی کہ لام متعلق لطف ہو یعنی شاید عزیز حمید کی مہربانی سے مجھ جیسے سردار پر ہوجائے اپنی امیدون کو پہنچ جاؤن -

عِشْ عَزِيْزًا اَوْ مُتْ وَاَنْتَ كَرِيْمٌ	بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُوْدِ

البنود جمع بند وہی الأعلام الکبار - وخفق البنود اضطرابہا ترجمہ بحالت عزت جیتا رہ یا درمیان زخم نیزون کے اور حرکت جھنڈون کے ایسے حال مین کہ تو عزیز وکریم ہو - ذلت مین جینا بُرا ہی -

فَرُؤُسُ الرِّمَاحِ اَذْهَبُ لِلْغَيْظِ وَاَشْفٰى لِغِلِّ صَدْرِ الْحَقُوْدِ

یقال ذہبت بالغیظ ولا یقال ذہبتہ - والوجا شدا ذہبا بالغیظ ولو قال اذہب بالغیظ لاستقیٰ ترجمہ کیونکہ نیزہ کے سر غصہ کو خوب رفع کرتے ہین اور کینہ صاحب کینہ کو بخوبی شفا بخش ہین۔

لا کما قد حییت غیر حمید   وإذا مت مت غیر فقید

ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کرتا ہی کہ بحالت عزت جی نہ ایسی طرح جیسا تو اب تک غیر قابل تعریف جیا ہی اور جب تو مرے تو ایسے حال مین مر کہ گویا تو مفقود نہین ہوا کیونکہ تجھ سے اب تک کوئی ناموری کا کام نہین ہوا کہ تجھکو کوئی یاد کرے اور تیرے مثل بہت سے عوام پائے جاتے ہین۔

فاطلب العز فی لظی ودع الذل   ولو کان فی جنان الخلود

لظی من اسماء جہنم ترجمہ سو تو عزت طلب کر اگرچہ دوزخ مین ملے اور ذلت کو چھوڑ اگرچہ جنت مین ہو۔

یقتل العاجز الجبان وقد   یعجز عن قطع بخنق المولود

البخنق ایسبل علی راس الصبی وتلبسہ المرأۃ عند ادہان راسہا ترجمہ عاجز شخص نامرد کو مار ڈالتا ہی باوجودیکہ وہ بچے کے سر کا کپڑا بھی نہین کاٹ سکتا ہی - غرض نامردی کچھ مفید نہین ہوتی۔

ویوقی الفتی المخش وقد خوض فی ماء لبۃ الصندید

المخش الجری - والصندید السید الکریم ترجمہ اور محفوظ رہتا ہی جوان مرد دلیر ایسے حال مین کہ سردار بہادر کے سینہ کے خون مین بار بار گھستا ہی یعنی پس نامردی سخت نازیبا و غیر مفید ہی۔

لا بقومی شرفت بل شرفوا بی   وبنفسی فخرت لا بجدودی

ترجمہ مینے اپنی قوم کے سبب شرف حاصل نہین کیا بلکہ میری قوم میرے سبب شریف ہو گئی اور مین اپنے نفس پر فخر کرتا ہون نہ اپنے بڑون پر - یعنی اوصاف اضافیہ میرے فخر کے باعث نہین ہین۔

وبہم فخر کل من نطق الضاد وعوذ الجانی وغوث الطرید

عوذ الجانی ای یعوذون بہم ترجمہ حال آنکہ میرے اجداد باعث فخر تمام عرب ہین کیونکہ حرف ضاد سوائے عرب کوئی نہین بولتا - اور میرے بڑے گناہگار کی پناہ درماندہ کے فریادرس ہین۔

إن أکن معجبا فعجب عجیب   لم یجد فوق نفسہ من مزید

ترجمہ اگر مین اپنے نفس اور اسکے کمالات پر تعجب کرون اور اپنے کو بڑا گنون تو یہ تعجب اس شخص عجیب کا سا ہی جو اپنے سے کیکو زیادہ نپاوے تو اسکا اعجاب قابل انکار نہوگا ایسا ہی میرا حال ہی۔

أنا ترب الندی ورب القوافی   وسمام العدی وغیظ الحسود

سمام جمع سم ترجمہ مین ہمعمر و ہمزاد بخشش کا اور صاحب اشعار زہر ہائے دشمنان و غصہ حاسدان ہون۔

آنَا فِیْ اُمَّۃٍ تَدَارَکَہَا اللّٰہُ غَرِیْبٌ کَصَالِحٍ فِیْ ثَمُوْدٍ

ترجمہ مین ایک امت مین سے ہون جو میری قدر نہین جانتی خدا اُنکا تدارک کرے یہ جملہ دعائے خبری یا دعائے بد-اول صورت مین یہ معنی ہونگے کہ خدا اُنکی اصلاح کرے اور صورت دوم یہ کہ اُنکا استیصال کرے اور غریب ہون مثل حضرت صالح کے قوم ثمود مین شارمین کہتے ہین کہ اس شعر مین جناب نے آپ کو حضرت صالح سے تشبیہ دی اور شعر گزشتہ مین حضرت عیسےٰ سے اسی سبب لوگ اُنکو متنبی کہنے لگے یعنی بتکلف آپکو نبی بناتا ہے-

واھدیٰ الیہ عبید اللہ بن خراسان ہدیۃ فیہا سمک فی عسل فردالیہ وکتب علیہ ہذہ الابیات

اَقْصِرْ فَلَسْتَ بِزَائِدِیْ وُدًّا | بَلَغَ الْمَدٰی وَتَجَاوَزَ الْحَدَّا

ترجمہ احسان سے باز رہ کیونکہ تو مجکو اپنی دوستی جو نہایت کو پہنچ گئی ہے اور حد سے بڑھگئی ہے بڑھا نہین سکتا-

اَرْسَلْتَہَا مَمْلُوْءَۃً کَرَمًا | فَرَدَدْتُہَا مَمْلُوْءَۃً حَمْدًا

ترجمہ تونے اُس جام کو جسمین حلوا تھا اپنی بخشش سے پُر بھیجا سو مینے اُسکو ایسے حال مین لوٹایا کہ وہ شکر سے بھرا ہوا تھا۔ شکر سے مراد وہ اشعار ہین جو حواشی جام پر لکھکر بھیجے تھے-

جَاءَتْکَ تَطْفَحُ وَہِیَ فَارِغَۃٌ | مَثْنیٰ بِہٖ وَتَظُنُّہَا فَرْدًا

طفح الشئی امتلاء وفاض- وضمیر بہ عائد الی الشعر المکتوب علے جوانبہا ترجمہ وہ جام تیرے پاس لبریز چھلکتا ہوا آیا اور وہ خالی معلوم ہوتا ہے اور وہ حمد وشکر سے دونا بھرا ہوا ہے اور تو اُسکو تنہا گمان کرے گا-

تَاْبیٰ خَلَائِقُکَ الَّتِیْ شَرُفَتْ | اَنْ لَّا تَحِنَّ وَتَذْکُرَ الْعَہْدَا

لاتحن ای لاتشتاق ترجمہ تیری عادتین جو بزرگ ہین اس امر سے انکار کرتی ہین کہ تو اپنے دوستون کا مشتاق نہو اور جو تونے اُنسے دوستی کا عہد کیا ہے اُسکو یاد نکرے اس لئے تو دوستونکو یاد فرماتا ہے-

لَوْ کُنْتَ عَصْرًا مُنْبِتًا زَہَرًا | کُنْتَ الرَّبِیْعَ وَکَانَتِ الْوَرْدَا

ترجمہ اگر تو زمانہ کلیون کا اُگانیوالا ہوتا تو تو زمانہ بہار ہوتا اور تیرے اخلاق بمنزلہ گلاب ہوتے یعنی تیرا زمانہ اشرف ہوتا اور تیرے پھول عمدہ-

وقال یمدح شجاع بن محمد الطائی المنبجی

اَلْیَوْمَ عَہْدُکُمْ فَاَیْنَ الْمَوْعِدُ | ہَیْہَاتَ لَیْسَ لِیَوْمِ عَہْدِکُمْ غَدُ

ترجمہ بوقت رخصت احباب کہتا ہے کہ آج تمھاری ملاقات کا روز ہے سو اسکے بعد کونسی جگہ ملاقات ہوگی پھر اپنے نفس کی طرف التفات کرکے کہتا ہے کہ یہ استفسار لغو ہے اور یہ مطلب نہایت بعید ہے کیونکہ ای دوستو تمھاری یوم ملاقات کے لئے کل نہوگی کیونکہ مین کل کے آنے سے پہلے مرجاؤنگا خلاصہ یہ ہے کہ مین تمھارے بعد زندہ نرہونگا-

اَلْمَوْتُ اَقْرَبُ مِخْلَبًا مِنْ بَیْنِکُمْ   وَالْعَیْشُ اَبْعَدُ مِنْکُمْ لَا تَبْعُدُوْا

قولہ لا تبعدوا من روی بفتح العین کان من الہلاک بَعِدَ یَبْعَدُ ای ہلک منہ قولہ تعالی الا بعدا لمدین کما بعدت ثمود۔ ومن روی بضم العین کان من البعد والبین ترجمہ موت بلحاظ اپنے پنجونکے تمھاری جدائی کے بہ نسبت مجھسے قریب ہے یعنی مین قبل فراق مرجاؤنگا اور زندگی تمسے دور ہے کیونکہ وہ بحالت تمھاری جدائی کے معدوم ہوجاویگی پھر اُنکو دعا دیتا ہے۔
کہ تم ہلاک نہو ہمیشہ جیتے رہو یا تم مجھسے دور نہو خدا تمکو ہمیشہ میرے پاس رکھے۔

اِنَّ الَّتِیْ سَفَکَتْ دَمِیْ بِجُفُوْنِہَا   لَمْ تَدْرِ اَنَّ دَمِیَ الَّذِیْ تَتَقَلَّدُ

ترجمہ بیشک وہ محبوبہ جسنے میرا خون اپنی آنکھون سے گرایا ہے وہ نہین جانتی کہ میرا ہی خون اُسکی گردن پر ہے یا وہ اُس کا بمنزلہ ہار ہے یعنی وہ سُرخ ہار جو پہنے ہوئے ہے وہ میرا خون ہے۔

قَالَتْ وَقَدْ رَأَتِ اصْفِرَارِیْ مَنْ بِہٖ   وَتَنَہَّدَتْ فَاَجَبْتُہَا الْمُتَنَہِّدُ

التنہد شدۃ التنفس والزفرات ترجمہ جسوقت اُسنے میرے رنگ کی زردی دیکھی تو بولی کہ کس نے اسکا ایسا حال کر دیا اور یہ کہکر براہ تاسف اُسنے لمبا سانس لیا تو مینے اُسکو جواب دیا کہ یہ میرا حال لمبے سانس لینے والی نے کیا ہے یعنی میری زردی رنگ کی باعث تو ہی ہے۔

فَمَضَتْ وَقَدْ صَبَغَ الْحَیَاءُ بَیَاضَہَا   لَوْنِیْ کَمَا صَبَغَ اللُّجَیْنَ الْعَسْجَدُ

ترجمہ سو وہ ایسے حال مین چلدی کہ حیا و شرم نے اُسکے سفید رنگ کو زرد مثل میرے رنگ کے کر دیا تھا جیسا چاندی کو سونا رنگ دے۔ یعنی اُسکا سیمین رنگ سونے کے مانند زردی مائل ہوگیا۔ اس پر بعض لوگون نے یہ اعتراض کیا ہے کہ شرم رنگ کو سرخ کر دیتی ہے جیسا خوف زرد کر دیتا ہے اُس کا جواب یہ ہے کہ اُسکی شرم خوف فضیحت اور مواخذہ خون اور خوف رقیبون سے مخلوط تھی اور خوف شرم پر غالب آگیا تھا۔

فَرَاَیْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِیْ قَمَرِ الدُّجٰی   مُتَاَوِّدًا غُصْنٌ بِہٖ یَتَاَوَّدُ

قرن الشمس اول ما یبدو منہا وقت الطلوع ویکون مائلا الی الصفرۃ تاود وای تمایلا حال من قرن الشمس غصن یجوز ان یکون مبتدا الا نکرۃ موصوفۃ وخبر مبتدا محذوف ترجمہ سو مینے اول کرن آفتاب کو ماہ تاریکی مین خرامان و لچکتا ہوا دیکھا کہ ایک شاخ یعنی قامت محبوبہ اُسکے سبب لچکتی تھی خلاصہ یہ ہے کہ محبوبہ ماہ کے مانند سفید تھی جب وہ شرم و خوف سے زرد ہوگئی تو اُسکی زردی سفیدی اصلی سے ملکر ایسی ہوگئی جیسے آفتاب کی کرن ماہتاب مین۔

عَدَوِیَّۃٌ بَدَوِیَّۃٌ مِنْ دُوْنِہَا   سَلْبُ النُّفُوْسِ وَنَارُ حَرْبٍ تُوْقَدُ

عدویۃ منسوبۃ الی عدی والنسبۃ الیہ عدوی کما فی علی علویۃ۔ وبدویۃ منسوبۃ الی بدا وہو البدو ترجمہ وہ محبوبہ بنی عدی کے گاؤن یا صحرا کی رہنے والی ہے اُسکے پاس جانے سے ورے جانون کا سلب ہونا اور بھڑکتی ہوئی لڑائی کی آگ ہے

یعنی وہ عزیز القدر ہی اور اپنی قوم قوی کی محافظت مین ہی۔

وَهَوَاجِلٌ وَصَوَاهِلٌ وَمَنَاصِلٌ	وَذَوَابِلٌ وَتَوَعُّدٌ وَتَهَدُّدُ	

الھواجل جمع ہوجل وہی الارض الواسعۃ والنوق۔ والصواہل الخیول۔ والمناصل السیوف والذوابل الرماح ترجمہ اور اُسکے پاس جانے سے ورے بڑے وسیع میدان یا اونٹنیان اور گھوڑے اور تلوارین اور برچھے ہین یعنی اُس تلک پہنچنا دشوار ہی بے سخت خونریزی کے ممکن نہین ہی۔

أَبْلَتْ مَوَدَّتَهَا اللَّيَالِي بَعْدَنَا	وَمَشَى عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَهُوَ مُقَيَّدُ	

ترجمہ حوادث زمانے نے ہمارے بعد اُسکی محبت کو کہنہ کر دیا اور زمانہ نے اُسکو ایسے حالین روندا کہ وہ مقید تھا مقید کی قید باظہار مبالغہ روندنے کی ہی کیونکہ مقید شخص یا شتر پاس پاس قدم رکھتا ہی اور اسلئے زیادہ روندتا ہی۔

أَبْرَحْتَ يَا مَرَضَ الْجُفُونِ بِمُمْرَضٍ	مَرِضَ الطَّبِيبُ لَهُ وَعِيدَ الْعُوَّدُ	

ابرح بہ وبرح بہ ای اشتد علیہ ترجمہ ای بیماری چشمان یار تو نے مجھ بیمار پر ایسی زیادتی کی کہ میرا طبیب بسبب لمبائی مرض خود بیمار ہو گیا اور عیادت گر بیمار ہو گئے یہان تلک کہ وہ عیادت کئے گئے یعنی لوگ اُنکی عیادت کرنے لگے غرض بیان شدت دہولنا کی مرض ہی۔

فَلَهُ بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرِّضَا	وَلِكُلِّ رَكْبٍ عِيسُهُمْ وَالْفَدْفَدُ	

العیس الابل البیض المخلوط لونہا بالصفرۃ۔ والفدفد الارض المستویۃ ترجمہ سواس بیار یعنی مجکو بیٹے عبد العزیز بن الرضا کے کافی ہین اور ہر قافلہ کے لئے اُنکے شتران سفید مائل بزردی اور میدان ہی یعنی میرا مقصد ممدوح کا کنبہ ہی اور اور لوگون کو اُنکے شتر و میدان ہین یعنے اُنکو بجز تکالیف سفر کچھ حاصل نہین ہی۔

مَنْ فِي الْأَنَامِ مِنَ الْكِرَامِ وَلَا تَقُلْ	مَنْ فِيكَ شَأْمُ سِوَى شُجَاعٍ يُقْصَدُ	

من استفہام انکاری ترجمہ سوائے شجاع کے تمام خلق مین سخیون مین کون ہی کہ اُسکے پاس بطلب عطا قصد کیا جائے اور مت کہہ کہ ای شام تجین سوائے شجاع کے کون ہی جسکا قصد کیا جاوے یعنی شام کی کیا تخصیص ہی تمام دنیا مین کوئی اُسکا مثل نہین ہی۔

أَعْطَى فَقُلْتُ لِجُودِهِ مَا يُقْتَنَى	وَسَطَا فَقُلْتُ لِسَيْفِهِ مَا يُولَدُ	

ترجمہ اُسنے بخشش شروع کی اور خوب بخشا تو نے یہ کہا کہ جو ذخیرہ کیا گیا ہی اُسکی بخشش کے لئے ہی یعنی سب بخشدے گا اور اُس نے حملہ کیا اور دشمنون کو قتل کرنے لگا تو نے کہا کہ جو پیدا کیا گیا ہی وہ اُسکی تلوار کے لئے ہی یعنے سب کو قتل کر ڈالیگا۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ اُس نے عطا کیا تو نے اُسکی بخشش کو خطاب کرکے کہا کہ اب کوئی ذخیرہ جمع نکریگا کیونکہ تیری بخشش سب کو کافی ہی اب حاجت ذخیرہ کی نہین رہی اور اُس نے حملہ کیا تو نے اُسکی تلوار سے

کہاکہ اب کوئی پیدا نہ کیا جاویگا تونے سب کو قتل کردیا۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ اُسنے بخشش کی تو مینے کہاکہ سارے ذخیرے اُسکی عطا کے نیچے ہین اور اُسنے حملہ کیا تو مینے کہاکہ اب جو پیدا ہوگا وہ اُسکی تلوار کا آزاد کردہ بردہ ہی کیونکہ بے اُسکے امان کے سلسلۂ پیدائش جاری نہین رہ سکتا۔

وَتَحَيَّرَتْ فِيهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهَا   أَلْفَتْ طَرَائِقَهُ عَلَيْهَا تَبْعُدُ

ترجمہ اور ممدوح مین اوصاف مادمین حیران ہین کیونکہ اُن اوصاف نے ممدوح کے طریقے جنپر وہ مدح کیا جاتا ہی اپنے اوپر بعید پائے کہ وہ وصف وہان تلک پہنچ نہین سکتے لہذا وہ حیران کھڑے رہگئے۔

فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ كُلًى مَفْرِيَّةٌ   يَذْمُمْنَ مِنْهُ مَا الْأَسِنَّةُ تَحْمَدُ

المعترک موضع الحرب۔ ومفریۃ مشقوقۃ ترجمہ ہر میدان جنگ مین گردہاے دشمنان پارہ پارہ ہین کہ وہ ممدوح کی اس قدر مذمت کرتے ہین جسقدر نیزے اُسکی تعریف کرتے ہین یعنے گردہ بسبب تکلیف نیزہ زنی اُسکی مذمت کرتے ہین اور نیزے اُسکی بابت اُسکی تعریف۔

نِقَمٌ عَلَى نِقَمِ الزَّمَانِ يَصُبُّهَا   نِعَمٌ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا تُجْحَدُ

ترجمہ وہ عتاب جو علاوہ عتاب زمانہ کے ممدوح دشمنو پر گراتا ہی دوستونکے حق مین تو نعتین ہین جنکا انکار نہین ہو سکتا

فِي شَأْنِهِ وَلِسَانِهِ وَبَنَانِهِ   وَجَنَانِهِ عَجَبٌ لِمَنْ يَتَفَقَّدُ

ترجمہ ممدوح کے حال اور زبان اور انگلیون اور دلمین اُسکے صفات کے جویا کے لئے بڑا تعجب ہی یعنی اُسکا حال عمدہ اور زبان فصیح اور سخاوت دست و دلیری دل نہایت مرتبہ کو پہنچی ہوئی ہین کہ اُسپر ترقی ممکن نہین ہی۔

أَسَدٌ دَمُ الْأَسَدِ الْهِزَبْرِ خِضَابُهُ   مَوْتٌ فَرِيصُ الْمَوْتِ مِنْهُ تَرْعَدُ

فریص جمع فریصۃ وہی لحمۃ عند الکتف تضطرب عند الخوف۔ والہزبر الشدید الغلبۃ۔ ترجمہ وہ شیر ہی کہ خون قوی شیر کا اُسکا خضاب ہی اور وہ ایسی موت ہی جسکے خوف سے موت کے شانون کا گوشت کانپتا ہی۔

مَا مَنْبِجٌ مُذْ غِبْتَ إِلَّا مُقْلَةٌ   سَهِدَتْ وَوَجْهُكَ نَوْمُهَا وَالْإِثْمِدُ

منبج بلد من بلاد الشام ترجمہ جب سے تو شہر منبج سے غائب ہوا وہ مانند ایک چشم بے خواب کے تھا اور تیرا چہرہ اُس کی نیند اور سرمہ اثمد کے مانند ہی یعنے اُسکے مصلح کیونکہ خواب اور سرمہ اثمد مصلح چشم ہین۔

فَاللَّيْلُ حِينَ قَدِمْتَ فِيهَا أَبْيَضُ   وَالصُّبْحُ مُنْذُ رَحَلْتَ عَنْهَا أَسْوَدُ

ترجمہ جب تو اُس شہر مین آیا تو اُسکی رات بھی روشن ہوگئی اور جب تو اسمین سے چلا گیا تو اُسکی صبح سیاہ۔

مَا زِلْتَ تَدْنُو وَهْيَ تَعْلُو عِزَّةً   حَتَّى تَوَارَى فِي ثَرَاهَا الْفَرْقَدُ

الفرقد ہو نجم ومقابلہ نجم آخر لا یفترقان ترجمہ تو اُس شہر سے نزدیک ہوتا گیا اور وہ بسبب حصول عزت قرب بلند ہوتا گیا

یہان تلک کہ اُسکی مٹی مین فرقد ستارہ بھی چھپ گیا۔

أَرْضٌ لَهَا شَرَفٌ سِوَاهَا مِثْلُهَا ۔۔۔ لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِي سِوَاهَا يُوجَدُ

ارض خبر مبتدء محذوف ای ہی وسواہا مبتدء خبرہا مثلہا ترجمہ منبج کو شرف حاصل ہی اور اگر تیری مثل کوئی شخص سوا منبج مین پایا جاوے تو وہ بھی مثل منبج کے ہوگا۔ خلاصہ یہ ہی کہ شرف منبج تیرے سبب ہی جہان تو ہوگا وہ بھی شرف دار ہوگا۔

أَبْدَى الْعُدَاةُ بِكَ السُّرُورَ كَأَنَّهُمْ ۔۔۔ فَرِحُوا وَعِنْدَهُمُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ

المقیم المقعد الامر المزعج ترجمہ دشمنون نے تیرے خوف سے تیرے آنیکی خوشی منائی گویا وہ اس سے خوش ہوئے اور حال یہ ہی کہ تیرے حسد و خوف سے اُنپر ایسی حالت طاری ہی کہ کبھی اُنکو کھڑا کرتی ہی اور کبھی بٹھاتی ہی یعنی نہایت بیچین ہین۔

قَطَّعْتَهُمْ حَسَدًا أَرَاهُمْ مَا بِهِمْ ۔۔۔ فَتَقَطَّعُوا حَسَدًا لِمَنْ لَا يَحْسُدُ

قولہ اراہم مابہم ای اراہم الحسد مابہم من التقصیر عنک والتقص دونک ای کشف لہم عن احوالہم ترجمہ تونے اُنکو حسد سے پارہ پارہ کر ڈالا اور حسد نے اُن کو اُن کے نقصان پر مطلع کردیا کہ وہ تیری برابری براہ حسد کرنا چاہتے تھے اور نکرسکے تو وہ اُس شخص کے حسد سے جو کسی پر حسد نہین کرتا ٹکڑے ٹکڑے ہوگئے کسی پر حسد نکرنے کے یہ معنے کہ کوئی اس سے زیادہ نہین ہی کہ وہ اُسپر حسد کرے یا وہ حسد پیشہ نہین ہی۔

حَتَّى انْثَنَوْا وَلَوَ انَّ حَرَّ قُلُوبِهِمْ ۔۔۔ فِي قَلْبِ هَاجِرَةٍ لَذَابَ الْجَلْمَدُ

ترجمہ یہان تلک کہ وہ تجھ سے اور اپنے محاربے سے باز آئے۔ اور اگر وہ حرارت حسد جو اُنکے دلونمین ہی دوپہر کے دلمین ہوتی تو سخت پتھر گلجاتا۔

نَظَرَ الْعُلُوجُ فَلَمْ يَرَوْا مَنْ حَوْلَهُمْ ۔۔۔ لَمَّا رَأَوْكَ وَقِيلَ هَذَا السَّيِّدُ

العلوج جمع علج وہو الغلیظ الجسم من الاعجام ترجمہ سرداران روم نے تجھے دیکھا تو اُنکی نظر اُن سردارون پر جو اُنکے آس پاس کھڑے تھے نہ جمی جبکہ انھون نے تجھے دیکھا اور کہا گیا کہ یہ سردار ہی۔

بَقِيَتْ جُمُوعُهُمُ كَأَنَّكَ كُلُّهَا ۔۔۔ وَبَقِيتَ بَيْنَهُمُ كَأَنَّكَ مُفْرَدُ

ترجمہ اُنکی جماعت ایسی رہگئی کہ گویا تو اُن سب کا مجموعہ ہی اور تو اُنکے درمیان یکتا رہگیا کہ تیرے سوا کسی کو کوئی نہین دیکھتا تھا

لَهْفَانَ يَسْتَوْبِي بِكَ الْغَضَبُ الْوَرَى ۔۔۔ لَوْ لَمْ يُنَهْنِهْكَ الْحِجَى وَالسُّؤْدُدُ

لہفان حال والعامل فیہ بقیت۔ ویستوبی یستفعل من الوباء۔ واللہف حرارۃ فی الجوف من شدۃ کرب ترجمہ تو بحالت شدۃ غضب کھڑا رہگیا اور اگر تجکو تیری عقل اور سرداری نروکتی تو تیرا غضب خلق کے لئے بمنزلہ وبا ہوجاتا اور سب کو ہلاک کردیتا۔

كُنْ حَيْثُ شِئْتَ تَسِرْ إِلَيْكَ رِكَابُنَا ۔۔۔ فَالْأَرْضُ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ الْأَوْحَدُ

ترجمہ تو جہان چاہے رہ ہماری سواریان تیرے پاس آوین گی کیونکہ زمین ایک ہی دوسری نہین ہی اور تو تمام زمین پر یکتا

دیگانہ ہے پس جب تیرا یہ حال ہی تو تیرے سوائے کوئی منزل مقصود نہین ہے دور سے تیرے ہی پاس آوینگے۔

وَصُنِ الحُسَامَ وَلَا تُذِلْهُ فَإِنَّهُ ۔۔ يَشْكُو يَمِينَكَ وَالجَمَاجِمُ تَشْهَدُ

ترجمہ اور اپنی شمشیر روک اور اُسکو کام مین نہ لا کیونکہ وہ شمشیر تیرے داہنے ہاتھ کی بسبب کثرت شمشیر زنی کے شکایت کرتی ہی اور دشمنون کی کھوپریان کثرت قتل کی گواہی دیتی ہین۔

يَبِسَ النَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ ۔۔ عَنْ غِمْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُغْمَدُ

ترجمہ خون اعدا تیری شمشیر پر خشک ہوگیا حال آنکہ وہ اپنے میان سے باہر ہی پس گویا وہ میان مین ہی۔

رَيَّانَ لَوْ قَذَفَ الَّذِي أَسْقَيْتَهُ ۔۔ لَجَرَى مِنَ المُهَجَاتِ بَحْرٌ مُزْبِدُ

ریان منصوباً حال والعامل فیہ یبس و مرفوعاً خبر مبتدء محذوف ترجمہ تیری تلوار ایسی سیراب ہی کہ اگر وہ اُس چیز کو قَے کر دے جسکو تونے اُسے پلایا ہی تو خونہائے دشمنان سے ایک دریائے مواج جاری ہوجاوے۔

مَا شَارَكَتْهُ مَنِيَّةٌ فِي مُهْجَةٍ ۔۔ إِلَّا وَشَفْرَتُهُ عَلَى يَدِهَا يَدُ

ترجمہ خونریزی مین تیری تلوار کی موت شریک نہین ہوتی مگر اُسکی تیزی کا ہاتھ موت کے ہاتھ پر ہوتا ہی یعنے وہ اُس سے مدد لیتی ہی۔

إِنَّ الرَّزَايَا وَالعَطَايَا وَالقَنَا ۔۔ حُلَفَاءُ طَيٍّ غَوَّرُوا أَوْ أَنْجَدُوا

ترجمہ بیشک دشمنون کی مصیبتین اور دوستین کی بخششین اور تیرے بنی طی کے ہم قسم ہین وہ کھادرین ہین یا نگرمین

صِحْ يَالَ جُلْهُمَةٍ تَذَرْكَ وَإِنَّمَا ۔۔ أَشْفَارُ عَيْنِكَ ذَابِلٌ وَمُهَنَّدُ

یال۔ اللام المفتوحۃ للاستغاثۃ۔ والعرب اذا استغاثت فی الحرب تقول یا لفلان۔ وجلہمۃ اسم طی وطی لقب لہ ترجمہ جلہمہ یعنی بنی طی کی فریاد پکار وہ تجکو ایسے حال مین چھوڑے گی کہ تیری آنکھ کی پلکین نیزے اور شمشیر ہندی ہوجاوینگے یعنے اس کثرت اور تیزی سے فریادرسی کرینگے کہ جہان تلک تیری نظر جاویگی وہ ہی نظر آوین گے یا تیری حمایت کے لیے تیرا ایسا احاطہ کرین گے جیسے مژہ چشم چشم کو۔

مِنْ كُلِّ أَكْبَرَ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ ۔۔ قَلْبًا وَمِنْ جَوْدِ الغَوَادِي أَجْوَدُ

تہامۃ بلد۔ والغوادی جمع غادیۃ وہی السحابۃ التی تطلع صباحاً۔ والجود المطر الغزیر ترجمہ جب تو جلہمہ سے فریاد کریگا تو تیری حمایت کے لئے ایسے لوگ آئین گے جو بلحاظ دل کوہہائے تہامہ سے بڑے ہون گے اور باران صبح سے زیادہ برسنے والے یعنی شجاعت وسخاوت مین کامل۔

يَلْقَاكَ مُرْتَدِيًا بِأَحْمَرَ مِنْ دَمٍ ۔۔ ذَهَبَتْ بِخُضْرَتِهِ الطُّلَى وَالأَكْبُدُ

ترجمہ انمین کا ہر ایک ایسے حال مین تجھ سے ملے گا کہ وہ ایسی شمشیر سرخ خون آلود لٹکائے ہوگا جس کی سبزی اصلی کو

گردنون اور جگردن کے خون لے گئے ہون گے۔ عمدہ لوہے کا رنگ سبزی مائل ہوتا ہی۔

حَتّٰی یُشَارَ اِلَیْكَ ذَا مَوْلَاهُمُ	وَهُمُ الْمَوَالِی وَالْخَلِیقَةُ اَعْبُدُ

ترجمہ یہان تلک کہ تیری طرف اشارہ کیا جاوے کہ یہ اُنکا سردار ہی۔ اور حقیقت مین وہ سب لوگ سردار ہین اور تمام خلق اُن کی غلام۔

اَنّٰی یَکُوْنُ اَبَا الْبَرِیَّةِ آدَمٌ	وَاَبُوْكَ وَالثَّقَلَانِ اَنْتَ مُحَمَّدُ

فی البیت تعقید وتقدیرہ کیف یکون آدم ابا البریۃ وابوک محمد والثقلان انت ترجمہ تمام خلق کے باپ حضرت آدم کیسے ہو سکتے ہین حال آنکہ تیرا باپ محمد ہی اور جمیع جن وانس تو ہی یعنی تو فضل وکرم کے سبب اُن سب کے قائم مقام ہی۔ اس صورت مین ابوالبریۃ محمد ممدوح کا باپ ہوا۔

یَفْنَی الْکَلَامُ وَلَا یُحِیْطُ بِوَصْفِکُمْ	اَیُحِیْطُ مَا یَفْنٰی بِمَا لَا یَنْفَدُ

ترجمہ کلام تمام ہوگیا اور تمھارے وصف کا احاطہ نکر سکا پھر کہتا ہی کہ فانی چیز غیر فانی کا کسطرح احاطہ کر سکتی ہی۔

قال وقد وشی بہ قوم الی السلطان فحبسہ فکتب الیہ من الحبس

اَیَا خَدَّدَ اللّٰهُ وَرْدَ الْخُدُوْدِ	وَقَدَّ قُدُوْدَ الْحِسَانِ الْقُدُوْدِ

خدد شقق ترجمہ ای لوگو خدا محبوبون کے رخسارونکے گلاب پاش پاش کردے اور خوش قامتون کے قدو قامت چیر ڈالے معشوقون مین جو چیزین فتنہ خیز ہین اُنکے زوال کی دعا مانگتا ہی وجہ اگلے شعر مین ہی۔

فَهُنَّ اَسَلْنَ دَمًا مُقْلَتِیْ	وَعَذَّبْنَ قَلْبِیْ بِطُوْلِ الصُّدُوْدِ

ترجمہ کیونکہ محبوبون نے بذریعہ انھین دونون چیزونکے میری آنکھ سے خون بہایا ہی اور میرے دلکو بسبب اعراض دراز کے سخت عذاب دیا ہی

وَکَمْ لِلْهَوٰی مِنْ فَتًی مُدْنَفٍ	وَکَمْ لِلنَّوٰی مِنْ قَتِیْلٍ شَهِیْدِ

ترجمہ اور محبت کے مارے جوان لاغر بہت سے ہین اور جدائی کے قتیل شہید بہت۔

فَوَا حَسْرَتَا مَا اَمَرَّ الْفِرَاقَ	وَاَعْلَقَ نِیْرَانَهُ بِالْکُبُوْدِ

ترجمہ ہائے افسوس فراق کسقدر تلخ ہی اور کسقدر اُسکے شعلے جگردن کو لپٹے ہین۔

وَاَغْرٰی الصَّبَابَةَ بِالْعَاشِقِیْنَ	وَاَقْتَلَهَا لِلْمُحِبِّ الْعَمِیْدِ

اغری بالشئ اذا ولع بہ ۔ والعمید الذی ہدہ العشق ترجمہ اور کسقدر عشق عاشقونکو ابھارتا اور اشتعالک دیتا ہی اور وہ کسقدر عاشقان بیچارہ کو قتل کرتا ہی۔

وَاَلْهَجَ نَفْسِیْ لِغَیْرِ الْخَنَا	بِحُبِّ ذَوَاتِ اللَّمٰی وَالنُّهُوْدِ

لہج بالشئ ولع بہ واللمی سمرۃ الشفۃ ترجمہ اور بغیر فسق وفجور کے کس قدر میری طبیعت زنان سرگین لب ونارپستان

کی محبت پر حریص اور مائل ہی۔

فَكَانَتْ وَكُنْتُ فِدَاءَ الْأَمِيْرِ	وَلَا زَالَ مِنْ نِعْمَةٍ فِي مَزِيْدِ

ضمیر کانت للنفس ترجمہ سو میری جان اور زبان محبوبہ دونون امیر پر قربان اور وہ ہمیشہ افزونی نعمت مین رہے۔

لَقَدْ حَالَ بِالسَّيْفِ دُوْنَ الْوَعِيْدِ	وَحَالَتْ عَطَايَاهُ دُوْنَ الْوُعُوْدِ

ترجمہ دھمکانے سے پہلے اُسکی تلوار آڑ ہوگئی اور وعدہ سے پہلے اُسکی بخششین حائل ہین یعنی ممدوح دھمکانے سے پہلے دشمنونکو قتل کرتا ہی۔ اور دوستونکو وعدہ سے پہلے بخشش کرتا ہی۔

فَأَنْجُمُ أَمْوَالِهِ فِي النُّحُوْسِ	وَأَنْجُمُ سُؤَّالِهِ فِي السُّعُوْدِ

ترجمہ سو اُسکے اموال کے ستارے نحوست مین ہین کہ وہ اُنکو ہمیشہ متفرق کرتا ہی اور اپنے سے دور پھینکتا ہی اور سائلون کو بخشدیتا ہی اور اُسکے سائلون کے ستارے سعادت مین ہین کیونکہ اُسکی عطا کے سبب دمبدم ترقی پر ہین۔

وَلَوْ لَمْ أَخَفْ غَيْرَ أَعْدَائِهِ	عَلَيْهِ لَبَشَّرْتُهُ بِالْخُلُوْدِ

ترجمہ اور اگر اُسکے دشمنون کے سوا مجکو اُسپر اور کسیکا خوف نہوتا تو اُسکو مژدہ جاودانی دیدیتا یعنی اُسکے باب مین مجکو اُسکے دشمنون کا تو کچھ خوف نہین ہی کیونکہ وہ بسبب ضعف اُسکو کچھ ضرر نہین پہنچا سکتے مگر حوادث زمانہ کسی کو اچھوتا نہین چھوڑتے لہذا اُسکو بشارت جاودان نہین دیسکتا۔ اور بعض روایات مین عین اعدائہ ہی یعنے اگر مجکو تیری نسبت خوف چشم بد اعدا نہوتا تو تجکو مژدہ خلود دیدیتا۔

رَمَى حَلَبًا بِنَوَاصِي الْخُيُوْلِ	وَسُمْرٍ يُرِقْنَ دَمًا فِي الصَّعِيْدِ

الصعید التراب ترجمہ اُسنے حلب پر گھوڑون کے چہرے اور گندم گون نیزے جو خون دشمنان زمین پر گرادین پھینک مارے۔

وَبِيْضٍ مُسَافِرَةٍ مَا يُقِمْنَ	لَا فِي الرِّقَابِ وَلَا فِي الْغُمُوْدِ

ترجمہ اور صیقلدار شمشیرین چلتی پھرتی جو نہ گردنون مین ٹہرین اور نہ میانون مین بسبب کثرت حرب وضرب کے۔

يَقُدْنَ الْفَنَاءَ غَدَاةَ اللِّقَاءِ	إِلَى كُلِّ جَيْشٍ كَثِيْرِ الْعَدِيْدِ

ترجمہ وہ شمشیرین اور نیزے بروز جنگ ہر لشکر عظیم کثیر التعداد کیطرف موتکو ہنکاتے ہین یعنی اُنکو فنا کردیتے ہین۔

تَوَلَّى بِأَشْيَاعِهِ الْخَرْشَنِيُّ	كَشَاءٍ أَحَسَّ بِزَأْرِ الْأُسُوْدِ

الخرشنی نسبۃ الی خرشنۃ بلدۃ من بلاد الروم۔ ترجمہ سو خرشنی مع اپنی فوج کے ایسا بھاگا جیسا بکری شیر کی آواز سنکر بھاگے۔ خرشنی سے مراد خرشنہ کا رہنے والا یا حاکم ہی۔

يَرَوْنَ مِنَ الذُّعْرِ صَوْتَ الرِّيَاحِ	صَهِيْلَ الْجِيَادِ وَخَفْقَ الْبُنُوْدِ

یرون بضم الیاء من الظن ترجمہ خرشنی اور اُسکے اتباع مارے خوف کے ہوا کی آواز کو گھوڑون کے ہنہنانے کی

اور جھنڈون کی حرکت کی آواز گمان کرتے تھے۔

فَمَنْ کَالْاَمِیْرِ ابْنِ بِنْتِ الْاَمِیْرِ ‏ ‏ اَمْ مَنْ کَاٰبَآئِهٖ وَالْجُدُوْدِ

ترجمہ سو کون ہی مثل امیر کے جو بڑے امیر کا نواسہ ہی یا کون ہی مثل اُسکے آبا و اجداد کے۔

سَعَوْا لِلْمَعَالِیْ وَهُمْ صِبْیَةٌ ‏ ‏ وَسَادُوْا وَجَادُوْا وَهُمْ فِی الْمُهُوْدِ

المعالی جمع علاو ہو الارتفاع صبیۃ جمع صبی ترجمہ ان لوگون نے جبکہ وہ لڑکے تھے بلند نامی کے کامونین کوشش کی اور جبکہ وہ پنگھوڑون مین تھے جب ہی سے اپنی قوم کے سردار اور سخیا تھے۔

اَمَالِكَ رِقِّیْ وَمَنْ شَأْنُهٗ ‏ ‏ هِبَاتُ اللُّجَیْنِ وَعِتْقُ الْعَبِیْدِ

ترجمہ ای میری غلامی کے مالک اور ای وہ شخص کہ اُسکا کام چاندی کی بخششین اور غلامون کا آزاد کرنا ہی۔

دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَا ‏ ‏ ءِ وَالْمَوْتُ مِنِّیْ كَحَبْلِ الْوَرِیْدِ

حبل الورید ہو عرق فی العنق متصل بالفواد اذا قطع مات الانسان ترجمہ مینے تجھے بوقت انقطاع امید کے تیرے غیر سے پکارا ایسے حال مین کہ موت مجھسے ایسی قریب تھی جیسے شہرگ گردن۔

دَعَوْتُكَ لَمَّا بَرَانِی الْبِلٰی ‏ ‏ وَاَوْهَنَ رِجْلَیَّ ثِقْلُ الْحَدِیْدِ

البلی الفناء ۔ برانی آذانی واخلنی ترجمہ مینے تجکو فریادرسی کے لئے جب پکارا کہ ہلاکی نے مجکو تباہ کردیا۔ اور میرے دونون پانوون کو گرانی آہن قید نے سست کردیا۔

وَقَدْ كَانَ مَشْیُهُمَا فِی النِّعَالِ ‏ ‏ فَقَدْ صَارَ مَشْیُهُمَا فِی الْقُیُوْدِ

ترجمہ ان پانوونکی رفتار سابق جوتیان پہنے ہوئی تھی اب تیرے غضب کے سبب بیڑیان پہنے چلتے ہین۔

وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِیْ مَحْفِلٍ ‏ ‏ وَهَا اَنَا فِیْ مَحْفِلٍ مِنْ قُرُوْدِ

ترجمہ اور مین پہلے آدمیون کے مجمع مین رہتا تھا اور سن اب مین بندرونکے مجمع مین ہون یعنے قیدیون مین جو اکثر چور و بدمعاش ہوتے ہین۔

تُعَجِّلُ فِیَّ وُجُوْبَ الْحُدُوْدِ ‏ ‏ وَحَدِّیْ قُبَیْلَ وُجُوْبِ السُّجُوْدِ

ترجمہ وجوب سزاے تعزیرات نے میرے باب مین جلدی کی اور میری حد تو قبل وجوب نماز کے۔ یعنے نابالغون پر حد نہین ماری جاتی اور مین ابھی نابالغ ہون گو پسر ہون۔ غرض بامید درگزر اپنے تحقیر کرتا ہی کہ حاکم کو رحم آجاوے۔

وَقِیْلَ عَدَوْتَ عَلَی الْعَالَمِیْنَ ‏ ‏ بَیْنَ وِلَادِیْ وَبَیْنَ الْقُعُوْدِ

ترجمہ اور میرے حق مین کہا گیا کہ تونے خلق پر ظلم کیا درمیان مین میرے وقت پیدائش اور درمیان طاقت بیٹھنے کے

یعنی جب مین اسقدر چھوٹا تھا اُسوقت بھی مجھ پر یہ تہمت لگائی گئی تھی اپنی تحقیر بغرض عفو کرتا ہے۔

فَمَا لَكَ تَقْبَلُ زُوْرَ الْكَلَامِ ۔۔۔ وَقَدْرُ الشَّهَادَةِ قَدْرُ الشُّهُوْدِ

ترجمہ سو تجھکو کیا ہوگیا کہ تو جھوٹے کلام کو قبول کرتا ہے اور گواہی کی قدر مثل قدر گواہوں کے ہوتی ہے پس جب گواہ جھوٹے ہین تو گواہی بھی جھوٹی ہے۔ قابل پذیرائی نہین ہے۔

فَلَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْكَاشِحِيْنَ ۔۔۔ وَلَا تَعْبَأَنَّ بِمَحْكِ الْيَهُوْدِ

الکاشح من یضمر العداوۃ فی کشحہ۔ والمحک اللجاجۃ والمراد العداوۃ ویروی محل باللام السعایۃ ترجمہ سو اُن لوگون کی بات جو میرا کینہ اپنے باطن مین رکھتے ہین مت سُن اور لجاجۃ اور نمامی یہود کی طرف جو مجھے پھنسانا چاہتے ہین پروا مت کر دشمن کی گواہی قابل سماعت نہین ہوتی۔

وَكُنْ فَارِقًا بَيْنَ دَعْوَى أَرَدْتُ ۔۔۔ وَدَعْوَى فَعَلْتُ بِشَأْوٍ بَعِيْدِ

الشأو الطلق والشوط ترجمہ اور درمیان دعوی اثبات کے کہ مین نے ارادہ کیا اور درمیان دعوی اس امر کے کہ مینے یہ کام کیا بفاصلہ نہایت بعید تو فرق کرنیوالا ہو۔ خلاصہ یہ کہ غمازون نے مجھ پر یہ دعوے کیا ہے کہ اس نے ارادہ فساد کیا ہے نہ یہ کہ مینے فساد کیا ہے سو ان دونون دعوون مین بڑا فرق ہے۔ اور صرف ارادہ فعل بد پر نہین ماری جاتی بلکہ اُسکے کرنے پر جب مینے فساد نہین کیا تو حد کیسی۔

وَفِيْ جُوْدِ كَفَّيْكَ مَا جُدْتَ لِيْ ۔۔۔ بِنَفْسِيْ وَلَوْ كُنْتُ أَشْقَى ثَمُوْدِ

ما فیما جدت مصدریۃ ترجمہ اور منجملہ تیرے ہاتھون کی سخاوت کے میرے نفس کو بخشنا ہے اور مجھکو قید سے چھوڑ دینا اگرچہ مین بدبخت ترین ثمود ہون یعنی قدار جس نے ناقہ کے کوچے کاٹ دئے اور تمام قوم کو ہلاک کرایا۔

وقال وقد نام ابوبکر الطائی وهو ينشد

إِنَّ الْقَوَافِيَ لَمْ تُنِمْكَ وَإِنَّمَا ۔۔۔ مَحَقَتْكَ حَتَّى صِرْتَ مَا لَا يُوْجَدُ

ترجمہ بیشک اشعار نے تجھکو نہین سلایا اور سوائے اسکے نہین ہے کہ انھون نے تجھکو گھٹایا یہان تلک کہ تو ایک ایسی شئ ہوگیا جو نہ پائی جاوے اسلئے تو شعر سنتے سنتے سو گیا۔

وَكَأَنَّ أُذْنَكَ فُوْكَ حِيْنَ سَمِعْتَهَا ۔۔۔ وَكَأَنَّهَا مِمَّا سَكِرْتَ الْمُرْقِدُ

ترجمہ اور جبکہ تو شعر سنتا تھا گویا تیرا کان تیرا مُنھ تھا اور گویا وہ اشعار تجھکو بسبب تیرے مست ہوجانیکے سُلانے والے تھے۔ یعنی تو نے براہ گوش میرے اشعار کی شراب پی اور مستانہ سو گیا۔

وقال یمدح محمد بن زریق

مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ لَا أَرَى أَحَدًا ۔۔۔ إِذَا فَقَدْنَاكَ يُعْطِيْ قَبْلَ أَنْ يَعِدَا

ترجمہ ای محمد زریق کے بیٹے تیری عطا جب ہم گم کرین تو کسی کو نہین دیکھتے کہ وعدہ سے پہلے بخشش کرے یعنے ایسا تو ہی ہی۔

وَقَدْ قَصَدْتُكَ وَالتَّرْحَالُ مُقْتَرِبٌ	وَالدَّارُ شَاسِعَةٌ وَالزَّادُ قَدْ نَفِدَا

ترجمہ اور بیشک مین تیرے پاس ایسے وقت مین آیا ہون کہ میرا کوچ قریب ہی اور وطن دور اور توشہ راہ تمام ہوگیا ہی۔

فَخَلِّ كَفَّكَ تَهْمِي وَاثْنِ وَابِلَهَا	إِذَا اكْتَفَيْتُ وَإِلَّا أَغْرَقَ الْبَلَدَا

تھمی تدفق وتسح والوابل اشد المطر ترجمہ سواپنے ہاتھ کو مجھ پر برستا چھوڑ اور جب میرے پاس بقدر کفایت آجاوے تو اپنی سخا کی بڑی بارش کو روک ورنہ وہ تمام شہر کو غرق کردے گی۔ یعنی تیری تھوڑی عطا میرے لئے کافی ہی بخشش کثیر کی حاجت نہین ہی۔

وقال یمدح اباعبادۃ بن یحیی البحتری

مَا الشَّوْقُ مُقْتَنِعًا مِنِّي بِذَا الْكَمَدِ	حَتَّى أَكُونَ بِلَا قَلْبٍ وَلَا كَبِدِ

ترجمہ شوق یاران مجھے اس اندوہ نہانی پر بس کرنیوالا نہین ہی یہان تلک کہ مین بیدل و جگر ہوجاؤن یعنے ہر دو پاش پاش ہوجاوین اور مجنون بنجاؤن یعنے شوق میرا یہ حال کرچھوڑے گا۔

وَلَا الدِّيَارُ الَّتِي كَانَ الْحَبِيبُ بِهَا	تَشْكُو إِلَيَّ وَلَا أَشْكُو إِلَى أَحَدِ

ترجمہ اور نہ وہ دیار جسین دوست رہتا تھا میری بے چینی پر قناعت کرنیوالی ہی یہان پر کلام ختم ہوا۔ پھر کہتا ہی کہ یہہ دیار مجھے اُس وحشت کا شکوہ کرتی ہی جو اُسکو بسبب جدائی اُسکے رہنے والون کے لاحق ہوئی ہی اور مین کسی سے کچھ شکوہ نہین کرتا یا تو اس سببسے کہ مین صابر و بہادر ہون یا اس سبب سے کہ مین رازدار اسرار عشق ہون۔ دوسری صورت یہہ ہی کہ مضمون شعر ثانی عطف کیا جاوے مضمون شعر اول پر بے اسکے کہ مصرع اول پر کلام تمام کیا جاوے۔ یعنے نہ دیار حبیب مجھے شکوہ کرتی ہی اور نہ مین کسی سے شکوہ کرتا ہون کیونکہ دوستون کی جدائی نے دونون کو ہلاک کردیا ہی چنانچہ کہتا ہی۔

مَا زَالَ كُلُّ هَزِيمِ الْوَدْقِ يُنْحِلُهَا	وَالسُّقْمُ يُنْحِلُنِي حَتَّى حَكَتْ جَسَدِي

ہزیم الودق صوت السحاب۔ واکثر ما یستعمل فی صفۃ السحاب وہو الذی لرعدہ صوت ترجمہ ہمیشہ کڑکتا ہوا ابر اُس دیار کو لاغر اور ضعیف کرتا رہا اور بیماری عشق مجھکو لاغر کرتی رہی یہان تلک کہ وہ دیار اضمحلال مین میرے جسم کے مشابہ ہوگیا۔

وَكُلَّمَا فَاضَ دَمْعِي غَاضَ مُصْطَبَرِي	كَأَنَّمَا سَالَ مِنْ جَفْنَيَّ مِنْ جَلَدِي

ثامن نقص وفی روایۃ فاض بنے سال ترجمہ اور جسقدر میرے اشک کم ہوتے ہین یا جسقدر بہتے ہین اُسی قدر میرا صبر کم ہوتا جاتا ہی گویا کہ جو پانی میری دونون آنکھون سے بہتا ہی وہ میرے صبر کا ٹکڑہ ہی۔

فَاَیْنَ مِنْ زَفَرَاتِیْ مَنْ کَلِفْتُ بِہٖ ۔۔۔ وَاَیْنَ مِنْکَ ابْنَ یَحْیٰی صَوْلَۃُ الْاَسَدِ

ترجمہ میری آہون سے میرا محبوب کہان ہی یعنی دور ہی اُن کا حال کچھ نہین جانتا اور کہان اور کس مرتبہ مین ہی ای یحیٰی کے بیٹے تیرے حملہ سے شیر کا حملہ یعنی شیر کا حملہ تیرے حملہ کے روبرو کچھ قدر نہین رکھتا۔

لَمَّا وَزَنْتُ بِکَ الدُّنْیَا فَمِلْتَ بِھَا ۔۔۔ وَبِالْوَرٰی قَلَّ عِنْدِیْ کَثْرَۃُ الْعَدَدِ

ترجمہ جبکہ مینے تیرے ساتھ دُنیا کو تولا تو دُنیا اور اہل دُنیا سے تیرا پلہ جھکتا رہا پس میرے نزدیک کثرۃ عدد کمتر اور بحقیقت ہوگئے یعنی مینے جان لیا کہ وزن معالی وفضائل سے حاصل ہوتا ہی کثرت عدد کا کچھ اعتبار نہین ہی۔

مَا دَارَ فِیْ خَلَدِ الْاَیَّامِ لِیْ فَرَحٌ ۔۔۔ اَبَا عُبَادَۃَ حَتّٰی دُرْتَ فِیْ خَلَدِیْ

ترجمہ زمانہ کے دلمین میرے لئے کبھی کوئی خوشی نگذری ای ابو عبادہ جب تلک تو میرے دلمین نگزرا یعنی مین جب تلک تیرے پاس نہ آیا کبھی خوش نہوا۔

مَلِکٌ اِذَا امْتَلَاَتْ مَالًا خَزَائِنُہٗ ۔۔۔ اَذَاقَھَا طَعْمَ ثُکْلِ الْاُمِّ لِلْوَلَدِ

ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ جب اُسکے خزانے مال سے پُر ہوجاتے ہین تو وہ خزائن کو ایسا مزہ چکھاتا ہی جیسا مادر کو گم کرنے فرزند کا یعنی سب بخشدیتا ہی اور خزانہ خالی رہجاتا ہی جیساکہ فرزند کے جاتے رہنے سے مادر کی گود خالی رہجاتی ہی۔ خزانہ کو مادر اور مال کو بمنزلہ فرزند ٹھیرایا ہی۔

مَاضِی الْجَنَانِ یُرِیْہِ الْحَزْمُ قَبْلَ غَدٍ بِقَلْبِہٖ مَا تَرٰی عَیْنَاہُ بَعْدَ غَدٍ

ترجمہ وہ دل چلا اور تجربہ کار ہی کہ اُسکی احتیاط وہوشیاری اُسکی روشن دلی کے سبب اُسکو آج وہ چیز دکھلا دیتی ہی جسکو اُسکی آنکھین پرسون کو دکھلادین گی یعنی صحیح الحدس و پیش بین ہی۔

مَا ذَا الْبَھَاءُ وَلَا ذَا النُّوْرُ مِنْ بَشَرٍ ۔۔۔ وَلَا السَّمَاحُ الَّذِیْ فِیْہِ سَمَاحُ یَدٍ

ترجمہ یہ روشنی وحسن ونور کسی بشر مین نہین ہی اور نہ یہ سخاوت جو اُسمین ہی ہاتھ کی سخاوت ہی بلکہ مثل ابر ودریا کے ہی

اَیُّ الْاَکُفِّ تُبَارِی الْغَیْثَ مَا اتَّفَقَا ۔۔۔ حَتّٰی اِذَا افْتَرَقَا عَادَتْ وَلَمْ یَعُدِ

ایّ الاکف خبر مبتدا محذوف ای کفہ من ای الاکف وما بمعنی مادام ترجمہ ممدوح کی ہتھیلی کن عمدہ ہتھیلیون مین سے ہی یا سوائے کف دست ممدوح کے کونسی کف دست ایسی ہین کہ وہ اور باران جب تلک برستے ہین متفق رہین تو وہ باران کا کثرت فیض مین مقابلہ کرتی ہی اور جب وہ کف اور باران متفرق ہوجاوین تو وہ ہتھیلی پھر فیض کی طرف لوٹ آوے اور وہ باران نہین لوٹتا۔ خلاصہ یہ کہ فیض باران منقطع ہوجاتا ہی اور اُس کا فیض دائمی ہی۔

وَكُنْتُ اَحْسَبُ اَنَّ الْمَجْدَ فِي مُضَرٍ	حَتّٰى تَبَحْتَرَ فَهُوَ الْيَوْمَ مِنْ اُدَدِ

مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو العرب وادد بن قحطان ہو ابو الیمن ترجمہ اور مین گمان کرتا تھا کہ شرف اور بزرگی قبیلہ مضر کا حق ہی یہان تلک کہ وہ شرف قبیلہ بحتر مین چلا گیا سو وہ آج بحتری اددی ہی۔

قَوْمٌ اِذَا مَطَرَتْ مَوْتًا سُيُوفُهُمُ	حَسِبْتَهَا سُحُبًا جَادَتْ عَلٰى بَلَدِ

ترجمہ اور ایسی قوم ہو کہ جب اُنکی تلوارین برس پڑتی ہین یعنی خون اعدا بہاتی ہین تو اس کثرت سے بہاتی ہین کہ تو اُنکو ایسے ابر خیال کرے گا جو کسی شہر پر برس پڑے ہون۔

لَمْ اُجْرِ غَايَةَ فِكْرِي مِنْكَ فِي صِفَةٍ	اِلَّا وَجَدْتُ مَدَاهَا غَايَةَ الْاَبَدِ

ترجمہ مینے اپنی نہایت فکر کو تیری کسی صفت مین روان نہین کیا مگر کہ اُسکی درازی غایۃ زمانہ تلک تھی یعنے جیسا زمانہ ممتد غیر معلوم الانتہا ہی ایسے ہی تیری کسی صفت کی انتہا نہین پس خاموشی بہتر ہی۔

وقال ابو الحسن علی بن ابراہیم التنوخی

اُحَادٌ اَمْ سُدَاسٌ فِي اُحَادِ	لُيَيْلَتُنَا الْمَنُوطَةُ بِالتَّنَادِ

احاد لا تستعمل فی موضع الواحد لا یقال ہو احاد و انما یقال جاء واحاد احاد وسداس نادر غریب لا یستعمل فی موضع استۃ وتصغیر لییلتنا للتعظیم والتکثیر کقولہ علیہ السلام لعائشۃ یا حمیراء۔ والمنوطۃ المتعلقۃ والتناد یوم القیامۃ لان النداء یکثر فیہ ترجمہ یہ ہماری بڑی رات جو قیامت سے ملی ہوئی ہی ایک ہی یا چھ ایک سے ملی ہوئی یعنی کل ہفتہ اور سارا زمانہ کیونکہ زمانہ ہفتون سے مرکب ہی ہر ہفتہ کے بعد دوسرا ہفتہ آتا ہی پس مراد ہفتہ سے تمام زمانہ ہی۔

كَاَنَّ بَنَاتِ نَعْشٍ فِي دُجَاهَا	خَرَائِدُ سَافِرَاتٌ فِي حِدَادِ

بنات النعش سبع کواکب معروفۃ۔ والخرائد جمع خریدۃ وہی الجاریۃ الحییۃ۔ والحداد ثیاب سود تلبس عند الحزن وسافرات بالرفع نعت لخرائد۔ وبالنصب حال ترجمہ گویا ستارے بنات النعش تاریکی شب مین زنان شرگین جامہ سیاہ ماتمی پہنے ہوئے مُنھ کھولے ہوئے ہین۔

اُفَكِّرُ فِي مُعَاقَرَةِ الْمَنَايَا	وَقَوْدِ الْخَيْلِ مُشْرِفَةَ الْهَوَادِي

اصل المعاقرۃ الملازمۃ ای تکون عقر دارہا وتردید المعترک۔ ومشرفۃ الہوادی طوال الاعناق ترجمہ مین اُس شب دراز مین موتونکی ملازمت اور اسپان بلندگردن کے تئین دشمنون کی طرف ہنکانے کو سوچ رہا ہون اور اس سبب سے وہ رات دراز معلوم ہوتی ہی کہ کب صبح ہو اور کب لڑون۔

زَعِيمًا لِلْقَنَا الْخَطِّيِّ عَزْمِي	بِسَفْكِ دَمِ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي

الزعیم الکفیل۔ والحواضر اہل الحضر۔ والبوادی اہل البادیۃ۔ والخطی منسوب الی الخط وہو موضع بالیمامۃ یحمل الیہ القنا من

بلاد السند فیقوم فیہ ترجمہ امور مذکورہ بالا مین ایسے حال مین سوچ رہا ہون کہ میرا قصد وارادہ نیزون خطی کے لئے خونریزی دشمنان شہری ودیہاتی کا ضامن ہوگیا ہی یعنی میرے ارادہ نے نیزون سے خونریزی جملہ دشمنان کا واثق وعدہ کرلیا ہی

إلیٰ کَمْ ذَا التَّخَلُّفُ وَالتَّوَانِیْ ۔ وَکَمْ هٰذَا التَّمَادِیْ فِی التَّمَادِیْ

ترجمہ طلب مقصود مین یہ تاخیر وسستی کب تلک رہے گی اور کب تلک یہ انتظار در انتظار رہے گا۔

وَشُغْلُ النَّفْسِ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِیْ ۔ بِبَیْعِ الشِّعْرِ فِیْ سُوْقِ الْکَسَادِ

ترجمہ اور کب تلک بسبب بیع شعر کے بازار ناقدردانی وناروائی مین روکنا طبیعت کا طلب بزرگی سے رہے گا۔

وَمَا مَاضِی الشَّبَابِ بِمُسْتَرَدٍّ ۔ وَلَا یَوْمٌ یَمُرُّ بِمُسْتَعَادِ

ترجمہ اور گذشتہ جوانی لوٹائی نہین جاتی اور نہ وہ دن جو گزرتا ہی لوٹایا جاتا ہی پس طلب مقصد مین جلدی چاہئے۔

مَتیٰ لَحَظَتْ بَیَاضَ الشَّعْرِ عَیْنِیْ ۔ فَقَدْ وَجَدَتْهُ مِنْهَا فِی السَّوَادِ

ترجمہ جبکہ میری آنکھ بسبب پیری بالون کی سفیدی دیکھتی ہی تو وہ سفیدی گویا آنکھ کی سیاہی مین دیکھتی ہی اور جبکہ آنکھ کی سیاہی مین سفیدی آجاوے تو آنکھ اندھی ہوجاتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ بڑھاپا اور اندھا ہونا ایک ہی چیز ہی۔

مَتیٰ مَا ازْدَدْتُ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِیْ ۔ فَقَدْ وَقَعَ انْتِقَاصِیْ فِی ازْدِیَادِیْ

ترجمہ جبکہ مین بعد انتہائے جوانی آگے بڑھتا ہون تو میرے قوی کا گھٹنا میری طاقت کے بڑھنے پر آپڑتا ہی۔

أَأَرْضیٰ أَنْ أَعِیْشَ وَلَا أُکَافِیْ ۔ عَلیٰ مَا لِلْأَمِیْرِ مِنَ الْأَیَادِیْ

الایادی جمع ید اذا کانت بمعنی النعمۃ والعطیۃ وبمعنی الجارحۃ یجمع علی اید ترجمہ کیا مین جینے کو پسند کرون اور جو مجھپر امیر ممدوح کی نعمتین ہین اُنکی مکافات نکرون یعنی یہ نہین ہوسکتا۔

جَزَی اللهُ الْمَسِیْرَ إِلَیْهِ خَیْرًا ۔ وَإِنْ تَرَکَ الْمَطَایَا کَالْمَزَادِ

ترجمہ خدا میرے سفر کرنے کو امیر کی طرف جزائے خیر دے اگرچہ اُس سفر نے میری اونٹنیون کو گوشت سے ایسا خالی کردیا ہی جیسے توشہ دان کو توشہ سے۔

فَلَمْ تَلْقَ ابْنَ إِبْرَاهِیْمَ عَنْسِیْ ۔ وَفِیْهَا قُوْتُ یَوْمٍ لِلْقُرَادِ

العنس الناقۃ الصلبۃ ترجمہ میری قوی ناقہ ابن ابراہیم سے ایسے حال مین نہین ملی کہ اسمین کلنی یا چیچڑی کے لئے ایک دن کی بھی خوراک ہو۔ یعنی صرف استخوان باقی رہگئے ہین۔

أَلَمْ یَكُ بَیْنَنَا بَلَدٌ بَعِیْدٌ ۔ فَصَیَّرَ طُوْلَهٗ عَرْضَ النِّجَادِ

البلد ہہنا المفازۃ - والنجاد حمائل السیف - والعرب تقدر فی القرب بقاب القوس وحمائل السیف ترجمہ کیا مجھمین اور ممدوح مین بعید میدان حائل نہین تھا سو اس سفر نے طول مسافت بعیدہ کو ایسا قریب کردیا جیسا پرتلہ کا عرض جو عرب

مین نہایت قرب مین مستعمل ہی۔

وَاَبْعَدَ بُعْدَنَا بُعْدَ التَّدَانِیْ   وَقَرَّبَ قُرْبَنَا قُرْبَ الْبِعَادِ

ترجمہ اور اس سفرنے ہماری دوری کو ایسا بعید کردیا جیسے پہلے نزدیکی دور تھی اور ہمارے قرب کو ایسا قریب کردیا جیسا پہلے دوری نزدیک تھی۔ یعنی قرب کو نزدیک کردیا اور دوری کو دور۔

فَلَمَّا جِئْتُهٗ اَعْلٰی مَحَلِّیْ   وَاَجْلَسَنِیْ عَلَی السَّبْعِ الشِّدَادِ

الشداد المتقنۃ العنقۃ ترجمہ سو مین جب ممدوح کے پاس آیا تو اُسنے میرے مرتبہ کو بڑھایا یعنی آؤ بھگت کی اور اُسنے مجکو سات آسمانوں پر بٹھا دیا یعنی نہایت تواضع سے پیش آیا اور میری عزت کی۔

تَهَلَّلَ قَبْلَ تَسْلِیْمِیْ عَلَیْہِ   وَاَلْقٰی مَالَهٗ قَبْلَ الْوِسَادِ

تہلل تلألأ وجہہ۔ والوسادۃ المخدۃ ترجمہ اس سے پہلے کہ مین اُسکو سلام کرون خوشی سے اُسکا چہرہ روشن ہوگیا اور قبل اسکے کہ وہ مجھے مسند عنایت کرے کیسہ ہائے زر میرے سامنے ڈالدئے۔

نَلُوْمُكَ یَا عَلِیُّ بِغَیْرِ ذَنْبٍ   لِاَنَّكَ قَدْ زَرَیْتَ عَلَی الْعِبَادِ

ترجمہ ای علی ہم تجکو ملامت کرتے ہین بے اسکے کہ تو کوئی گناہ کرے۔ وجہ ملامت یہ ہی کہ تونے تمام لوگون پر عیب لگادیا یعنی تیرے مقابلہ مین سب معیوب معلوم ہوتے ہین کیونکہ تیرا سا سخاوکرم کسی مین نہین ہی۔

وَاَنَّكَ لَا تَجُوْدُ عَلٰی جَوَادٍ   هِبَاتُكَ اَنْ یُّلَقَّبَ بِالْجَوَادِ

ترجمہ اور اس بات پر تجکو ملامت کرتے ہین کہ تیری بخششین کسی سخی کو لقب سخی نہین بخشتین یعنے تیری عطایا باوجودیکہ ہر شخص کو پہنچتی ہین مگر کسیکو سخی کا لقب نہین بخشتین گویا یہ ایک قسم کا بخل ہی خلاصہ تیری عطایا بکثرت ہین اُن کے سامنے کوئی سخی کے لقب کا مستحق نہین ہی۔

كَاَنَّ سَخَاءَكَ الْاِسْلَامُ تَخْشٰی   اِذَا مَا حُلْتَ عَاقِبَةَ ارْتِدَادِ

حلت انقلبت وتغیرت ترجمہ گویا تیری سخا تیرا مذہب اسلام ہی جبکہ تو سخا کی عادت کو چھوڑے تو انجام مرتد ہونیسے ڈرتا ہی یعنے قتل و دوزخ سے۔ غرض تو سخاوت کو اسلام اور بخل کو مثل ارتداد برا سمجھتا ہی۔

كَاَنَّ الْهَامَ فِی الْهَیْجَا عُیُوْنٌ   وَقَدْ طُبِعَتْ سُیُوْفُكَ مِنْ رُقَادِ

الہام جمع ہامۃ وہی الراس ترجمہ گویا دشمنون کے سر لڑائی مین بمنزلہ آنکھون کے ہین اور تیری تلوارین خواب سے بنائی گئی ہین۔ یعنی تیری تلوارین سرونپر ایسی آسانی سے غالب ہوتی ہین جیسے خواب آنکھونپر۔ یا یہ کہ تیری تلوار کی جگہ دشمنون کے سر مین ہی۔ جیسے خواب کی جگہ آنکھ ہی۔ یا یہ کہ تیری تلوارین بہ نسبت سر اعدا مثل خواب ہین کہ آنکھ اُسکو روک نہین سکتی ایسے ہی سر تیری تلوار کو۔

وَقَدْ صُغْتَ الْاَسِنَّةَ مِنْ هُمُوْمٍ | فَمَا يَخْطُرْنَ اِلَّا فِيْ فُؤَادِ

یخطرن یجوز بضم الطاء وکسرہا فمن ضم اراد الہموم ومن کسر اراد الرماح ترجمہ اور بیشک تونے اپنے نیزون کو غمون سے بنایا ہی سو وہ نیزے نہین گزرتے ہین مگر دشمنون کے دلون مین جیسا غم دلکے سوا کہین نہین جاتا۔

وَيَوْمَ جَلَبْتَهَا شُعْثَ النَّوَاصِيْ | مُعَقَّدَةَ السَّبَائِبِ لِلطِّرَادِ

یوم ظرف والعامل فیہ اذکر او ظفرت ترجمہ تو اُس روز کو یاد کر کہ تو گھوڑون کو ایسے حال مین لیگیا کہ اُنکے چہرونکے بال بسبب شدت دوش و غبار کے پریشان تھے اور اُنکے دم اور یال کے بال دوڑانیکے لئے گرہ دئے ہوئے تھے یعنے اُس روز تجکو کیسی کامل فتح حاصل ہوئی۔ دم اور یال کے بال کو لڑائی کے وقت گرہ لگادیتے ہین۔

وَحَامَ بِهَا الْهَلَاكُ عَلٰى اُنَاسٍ | لَهُمْ بِاللَّاذِقِيَّةِ بَغْيُ عَادِ

حام دار ترجمہ اور اُن گھوڑون کے سبب اُن لوگو پر جو بمقام لاذقیہ قوم عاد کے مانند سرکشی کر رہے تھے ہلاکی دائر ہوئی۔

فَكَانَ الْغَرْبُ بَحْرًا مِنْ مِيَاهٍ | وَكَانَ الشَّرْقُ بَحْرًا مِنْ جِيَادِ

ترجمہ سو لاذقیہ کے غرب مین پانی کا دریا تھا اور اُسکے مشرق مین گھوڑونکا دریا پس وہ دو دریا وُنمین گھر گئے تھے۔

وَقَدْ خَفَقَتْ لَكَ الرَّايَاتُ فِيْهِ | فَظَلَّ يَمُوْجُ بِالْبِيْضِ الْحِدَادِ

ضمیر فیہ لبحر الجیاد۔ خفقت اضطربت ترجمہ اور اُس گھوڑون کے دریاؤن مین تیرے نفع کے لئے تیرے نیزے حرکت کر رہے تھے۔ سو وہ دریا شمشیرہائے تیز کے ذریعہ سے موج زن تھا یعنی اُسکی موجین شمشیرہائے آبدار تھین۔

لَقُوْكَ بِاَكْبُدِ الْاِبِلِ الْاَبَايَا | فَسُقْتَهُمْ وَحَدُّ السَّيْفِ حَادِ

الابایا جمع ابیۃ۔ والابل توصف بغلظ الاکباد قال ع نحن اغلظ اکبادا من الابل + والابایا صفۃ الاکبد او الابل۔ ترجمہ وہ تجھ سے مقابل ہوتے بحالت نافرمانی کہ اُنکے جگر سخت تھے مثل جگر شتر کے سو تونے اُنکو مثل شتر آگے دھر لیا اور تیری تلوار کی دھار اُن کو ہنکانے والی تھی۔

وَقَدْ مَزَّقْتَ ثَوْبَ الْبَغْيِ عَنْهُمْ | وَقَدْ اَلْبَسْتَهُمْ ثَوْبَ الرَّشَادِ

ترجمہ اور تونے اُنکا لباس سرکشی پارہ پارہ کر دیا اور اُنکو لباس راستی یعنی اطاعت کا پہنا دیا۔

فَمَا تَرَكُوا الْاِمَارَةَ لِاخْتِيَارٍ | وَلَا انْتَحَلُوْا وِدَادَكَ مِنْ وِدَادِ

انتحل ادعی ترجمہ سو اُنھون نے اپنی امارت خوشی سے نہین چھوڑی اور نہ تیری دوستی کا دعوے براہ دوستی کیا۔

وَلَا اسْتَفَلُوْا الزُّهْدَ فِي التَّعَالِيْ | وَلَا انْقَادُوْا سُرُوْرًا بِانْقِيَادِ

استفلوا الخطو اترجمہ اور اُنھون نے تیری ماتحتی اسلئے نہین چاہی کہ اُنکو بلندی مرتبہ کی خواہش نہ تھی اور نہ وہ اس لئے مطیع رہے کہ وہ اطاعت سے خوش تھے بلکہ بزور شمشیر۔

وَلٰكِنْ هَبَّ خَوْفُكَ فِي حَشَاهُمْ — هُبُوبَ الرِّيحِ فِي رِجْلِ الجَرَادِ

ہب تحرک و اضطرب والحشا داخل الجوف - ورجل الجراد ہی القطعۃ من الجراد ترجمہ مگر انکے باطن مین تیرے خوف نے ایسا اثر کیا جیسا قطعہ ملخ مین ہوا چلتی ہی اور وہ متفرق ہوجاتی ہین -

وَمَاتُوا قَبْلَ مَوْتِهِمِ فَلَمَّا — مَنَنْتَ أَعَدْتَهُمْ قَبْلَ المَعَادِ

ترجمہ جب وہ تیرے قید مین آئے تو قبل اپنی موت کے مرگئے اور جب تو نے براہ احسان اُن کا قصور معاف کردیا تو اُنکا قبل حشر حشر کردیا یعنی وہ زندہ ہوگئے -

غَمَدْتَ صَوَارِمًا لَوْ لَمْ يَتُوبُوا — مَحَوْتَهُمُ بِهَا مَحْوَ المِدَادِ

ترجمہ تو نے ایسی شمشیر ہائے قاطع کو میان مین کرلیا کہ اگر وہ توبہ نکرتے تو اُن تلوار ونسے اُن کو ایسا نابود کردیتا جیسا کسی چیز مثلاً کاغذ سے سیاہی دور کردیتے ہین - انتصف منہ ای استوفی حقہ یعنی انتقام لینا "

وَمَا الغَضَبُ الطَّرِيفُ وَإِنْ تَقَوَّى — بِمُنْتَصِفٍ مِنَ الكَرَمِ التِّلَادِ

الطریف الجدید والتلاد القدیم ترجمہ اور تازہ غصہ اگرچہ قوی ہو بخشش قدیم سے انتقام نہین لے سکتا یعنی اُسپر غالب نہین آسکتا یعنی اُنکے عفو کا سبب تیرا کرم قدیم ہوا -

فَلَا تَغْرُرْكَ أَلْسِنَةٌ مَوَالٍ — تُقَلِّبُهُنَّ أَفْئِدَةٌ أَعَادِي

ترجمہ سو تجکو اُنکی زبانین دوستی ظاہر کرنیوالی جنکو اُنکے دشمن دل حرکت دیتے ہین فریب مین نہ ڈالین -

وَكُنْ كَالمَوْتِ لَا يَرْثِي لِبَاكٍ — بَكَى مِنْهُ وَيَرْوَى وَهُوَ صَادِي

ترجمہ تو دشمنان دوست نما کے لئے موت کے مانند رہ کہ وہ رونے والے پر جو اُسکے خوف سے روتا ہے رحم نہین کرتی اور اظہار سیرابی کرتی ہی حال آنکہ وہ خون خلائق کی تشنہ رہتی ہی یعنی حریص ہلاک -

فَإِنَّ الجُرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ — إِذَا كَانَ البِنَاءُ عَلَى فَسَادِ

نفر الجرح اذا ورم بعد الالتیام ترجمہ کیونکہ زخم ایک عرصہ کے بعد ورم لاتا ہی جبکہ بنا رعلاج فساد پر ہو یعنی جبکہ زخم اوپر سے بھر آوے اور اندر پیپ رہے تو زخم پر پھر ورم ہوجاتا ہی پس اُنکی عداوت قدیمہ سے غافل نرہنا چاہئے -

وَإِنَّ المَاءَ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ — وَإِنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ زِنَادِ

ترجمہ اور بیشک پتھر سے پانی نکل پڑتا ہی اور بیشک آگ چقماق سے نکلتی ہی یعنی دشمنی دلون مین پوشیدہ رہتی ہی جیسا پانی پتھر اور آگ چقماق مین مگر اپنے وقت مین ظاہر ہوجاتے ہین -

وَكَيْفَ يَبِيتُ مُضْطَجِعًا جَبَانٌ — فَرَشْتَ لِجَنْبِهِ شَوْكَ القَتَادِ

القتاد شجر لہ شوک ترجمہ اور کس طرح تیرا نامرد دشمن کروٹ کے بل لیٹے جسکے پہلو کے تلے تو نے خار درخت

تما د بچھا دے ہون۔

یَرٰہی فِی النَّوْمِ رُمْحَاتَ فِی کُلَاہُ	وَیَخْشٰی اَنْ یَرَاہُ فِی السُّھَادِ

السہاد امتناع النوم باللیل وذکر المتنبی السہاد للقافیۃ والمراد الیقظۃ لیقابل بین الضدین ترجمہ وہ دشمن خواب میں تیرا نیزہ اپنے گردون مین دیکھتا ہی اور ڈرتا ہی کہ کہین بیداری مین بھی ایسا ہی دیکھے۔

اَشَرْتَ اَبَا الْحُسَیْنِ بِمَدْحِ قَوْمٍ	نَزَلْتُ بِھِمْ فَسِرْتُ بِغَیْرِ زَادِ

ترجمہ ای ابا الحسین تونے مجکو ایک قوم کی مدح کا اشارہ کیا سو مین اُنکے پاس اُترا اور انھون نے مجکو کچھ ندیا سو مین اُنکے پاس سے بغیر توشہ چل پڑا یعنی اُنھون نے زادراہ بھی ندیا۔

وَظَنُّوْنِیْ مَدَحْتُھُمْ قَدِیْمًا	وَاَنْتَ بِمَا مَدَحْتُھُمْ مُرَادِیْ

ترجمہ اور اُن لوگون نے مجکو خیال کیا کہ مین اُن کا قدیم مداح ہون اور حال یہ ہی کہ اُن کی مدح سے میری مراد تیری ہی مدح تھی۔

وَاِنِّیْ عَنْکَ بَعْدَ غَدٍ لَغَادٍ	وَقَلْبِیْ عَنْ فِنَائِکَ غَیْرُ غَادِیْ

ترجمہ اور مین بیشک تیرے پاس سے پرسون جانیوالا ہون اور میرا دل تیرے گھر سے صبح کو جانیوالا نہین ہی یعنی دل یہان ہی رہیگا

مُحِبُّکَ حَیْثُمَا اتَّجَھَتْ رِکَابِیْ	وَضَیْفُکَ حَیْثُ کُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ

ترجمہ مین تیرا دوست ہون جہان میری سواریان جاوین اور تیرا مہمان ہون شہرون مین جہان ہون کیونکہ ہرجگہ مین تیرا دیا کھاتا ہون

وقال یمدح بدر بن عمار الاسدی

اَحُلْمًا نَرٰی اَمْ زَمَانًا جَدِیْدًا	اَمِ الْخَلْقُ فِیْ شَخْصِ حَیٍّ اُعِیْدَا

ترجمہ کیا ہم خواب دیکھتے ہین یا نیا زمانہ ہی یا تمام خلق جو پہلے مرگئی ہی ایک شخص زندہ۔ یعنی ممدوح مین تمامی خوبی زمانہ کو دیکھکر تعجب کرتا ہی کہ حسن روزگار جو مین دیکھتا ہون خواب وخیال ہی یا واقعی زمانہ جدید ہی جو پہلے نہ تھا یا تمام خلق ایک شخص زندہ کے جسم مین اگئی ہی کیونکہ اُسمین تمام خوبیان جو پیشینیان مین تھین جمع ہین۔

تَجَلّٰی لَنَا فَاَضَأْنَا بِہٖ	کَاَنَّا نُجُوْمٌ لَقِیْنَا سُعُوْدًا

اضاء یکون متعدیا ولازما ترجمہ ممدوح ہمارے لئے ظاہر ہوا سو ہم اُسکے سبب روشن ہوگئے۔ گویا ہم ستارے ہین کہ ہمنے سعادت سے ملاقات کی یعنی پہلے نحس تھے اب اُسکے سبب سعد ہوگئے۔

رَاَیْنَا بِبَدْرٍ وَّاٰبَائِہٖ	لِبَدْرٍ وَّلُوْدًا وَّبَدْرًا وَّلِیْدَا

الولود الوالد والولید المولود ترجمہ ہمنے بسبب بدر بن عمار کے اور اُسکے اجداد کے بدر کا باپ اور بدر بیٹا دیکھا۔

طَلَبْنَا رِضَاہُ بِتَرْکِ الَّذِیْ	رَضِیْنَا لَہٗ فَتَرَکْنَا السُّجُوْدَا

ترجمہ ہمنے اپنی خوشنودی چھوڑکر اُسکی خوشی طلب کی سو ہمنے اُسکو سجدے کرنے چھوڑدئے یعنی ہماری مرضی اُس کو سجدہ کرنے کی تھی مگر چونکہ اُسنے یہ امر پسند نہ کیا اس لئے سجدہ چھوڑ دیا۔

اَمِیرٌ اَمِیرٌ عَلَیہِ النَّدیٰ　　جَوَادٌ بَخِیلٌ بِاَن لَا یَجُودَا

ترجمہ وہ ایک امیر ہی کہ سخاوت اُسپر حاکم ہی اور وہ سخی ہی مگر ترک جود مین بخیل۔ بخل ترک جود بین نہایت جود ہی۔

یُحَدَّثُ عَن فَضلِہٖ مُکرَھًا　　کَاَنَّ لَہٗ مِنہُ قَلبًا حَسُودَا

ترجمہ اُسکی بزرگی کا مذکور اُسکے خلاف مرضی کیا جاتا ہی۔ یعنی وہ اپنے روبرو اپنے فضائل کے ذکر کو ناپسندکرتا ہی گویا ممدوح کو اپنی بزرگی طرف سے دل حاسد ہی خلاصہ گویا وہ اپنے فضل کا حاسد ہی جیسا حاسد ذکر فضائل محسود نہین پسندکرتا ایسا ہی وہ بھی۔

وَیُقدِمُ اِلَّا عَلیٰ اَن یَفِرَّ　　وَیَقدِرُ اِلَّا عَلیٰ اَن یَزِیدَا

ترجمہ وہ ہر امر عظیم پر پیش قدمی کرتا ہی مگر لڑائی سے بھاگنے پر نہین کرتا۔ اور ہر چیز پر قادر ہی مگر اپنی قدر و منزلت بڑھانے پر یعنی فرار کو ہر خوف سے زیادہ بُرا جانتا ہی اور اُسکی قدر و منزلت نہایت کو پہنچ گئی ہی لہذا اُسکو زیادہ نہین کرسکتا۔

کَاَنَّ نَوَالَکَ بَعضُ القَضَاءِ　　فَمَا تُعطِ مِنہُ نَجِدہُ جُدُودَا

ترجمہ گویا تیری بخشش منجملہ قضا و قدر ہی سو تو اُسمین سے جو بخشتا ہی ہم اُسکو قائم مقام نصیبون کے پاتے ہین یعنی تیری عطا موجب شرف و برکت ہی ہم اُسکو یاوری بخت سمجھے ہین۔ دوسرے یہ معنی بھی ہوسکتے ہین کہ قضا کی دو قسمین ہین۔ ایک سعد دوسری نحس تیری عطا بالکل سعد ہی۔

وَرُبَّتَمَا حَملَۃٍ فِی الوَغیٰ　　رَدَدتَ بِھَا الذُّبَّلَ السُّمرَ سُودَا

التا فی ربتما للتانیث وما زائدۃ۔ والذبل جمع ذابل نوہی الرماح نوکدلک السمر ترجمہ اور تیری لڑائی مین ایسے بہت سے حملے ہین کہ تونے اُنسے گندم گون نیزون کو سیاہ لوٹایا ہی یعنی اُنپر دشمنون کے خون خشک ہوکر سیاہ ہوگئے ہین اور خون خشک ہوکر سیاہ ہوجاتا ہی۔

وَھَولٍ کَشَفتَ وَنَصلٍ قَصَفتَ　　وَرُمحٍ تَرَکتَ مُبَادًا مُبِیدَا

ہول عطف علی حملۃ۔ ومبادا ومبیدا حال۔ والنصل السیف۔ والمبید المہلک ترجمہ اور بہت سے خوفناک امر تونے خلق سے دور کئے ہین اور بہت سی تلوارین تونے بزور ضرب توڑ ڈالی ہین اور بہت سے نیزے تونے ایسے حال مین چھوڑے کہ تو دشمنون کا ہلاک کرنے والا تھا اور وہ نیزے بھی ہلاک کئے گئے تھے یعنی وہ بعد قتل اعدا خود ٹوٹ گئے تھے بسبب قوت نیزہ زنی کے۔

وَمَالٍ وَھَبتَ بِلَا مَوعِدٍ　　وَقِرنٍ سَبَقتَ اِلَیہِ الوَعِیدَا

ترجمہ اور بہت سے مال تونے بے وعدہ بخشدئے اور بہت ہمسرون کو تونے دھمکی سے پہلے جا مارا۔

بِھِمْ سُیُوْفُکَ اَغْمَادَ ھَا		تَمَنّیٰ الطُّلٰی اَنْ تَکُوْنَ الْغُمُوْدَا	

ترجمہ دشمنون کی گردنین بسبب چھوڑدینے تیری تلوارون کے اپنے میانون کو یہ آرزو رکھتی ہین کہ وہ تیری تلوارونکے میان ہون تاکہ تیری تلوارونسے وہ بچے رہین یعنی چونکہ تیری تلوارین ہمیشہ دشمنون کو مارتی رہتی ہین اس لئے انھون نے اپنے میانون کو چھوڑدیا ہی پس دشمن یہ خواہش رکھتے ہین کہ وہ تیری شمشیرونکے میان ہووین تاکہ تلوارونسے بچین۔

اِلَی الْھَامِ تَصْدُرُ عَنْ مِثْلِہٖ		تَرٰی صَدَرًا عَنْ وُرُوْدٍ وُرُوْدَا	

الصدر ہو الخروج بعد الری۔ والورود الدخول الی الماء ذالی متعلق بہجر ترجمہ تیری تلوارین دشمنونکے سرونسے اور دشمنونکے سرون کی طرف جاتی رہتی ہین تو انکے بعض سرونسے لوٹنے کو بعد جانیکے دوسرے سرون پر جانا دیکھے گا یعنی انکا آنا اور جانا یہی کام ہی ہمیشہ آمدورفت مین رہتی ہین اسلئے انھون نے اپنے میان چھوڑدئے۔

قَتَلْتَ نُفُوْسَ الْعِدٰی بِالْحَدِیْدِ		حَتّٰی قَتَلْتَ بِھِنَّ الْحَدِیْدَا	

ترجمہ تونے دشمنون کی جانین لوہے سے مارین یہان تلک کہ تونے اُن جانون سے لوہے کو قتل کردیا یعنے اُس مین دندانے پڑگئے یا ٹوٹ گئے۔

فَاَنْفَدْتَ مِنْ عَیْشِھِنَّ الْبَقَا		وَاَبْقَیْتَ مِمَّا مَلَکْتَ النُّفُوْدَا	

الضمیر فی عیشہن للاعداء ترجمہ سو تونے انکی زندگی سے بقا کو کھودیا یعنی انکو مارڈالا اور اپنے مال کے لئے فنا کو باقی رکھا یعنے تونے دشمنون کو بسبب شجاعت کے اور اپنے اموال کو بسبب سخاوت کے فنا کردیا۔

کَاَنَّکَ بِالْفَقْرِ تَبْغِی الْغِنیٰ		وَبِالْمَوْتِ فِی الْحَرْبِ تَبْغِی الْخُلُوْدَا	

ترجمہ گویا تو بسبب فقر کے غنا کا طالب ہی اور بسبب لڑائی مین مرنے کے دوام بقا کا خواہشمند یعنے تو اس قدر رغبت بکثرت سخاوت کرتا ہی گویا فقر جو انجام کثرت عطا ہی تیرے نزدیک غنا ہی اور لڑائی مین مرنے کو حیات جاودانی سمجھتا ہی اس لئے سخت بے باکی سے لڑتا ہی۔

خَلَائِقُ تَھْدِیْ اِلیٰ رَبِّھَا		وَاٰیَۃُ مَجْدٍ اَرَاھَا الْعَبِیْدَا	

ترجمہ تیری ایسی خصلتین ہین کہ وہ صاحب خصلت یعنی تیری طرف راہ بتلاتی ہین کہ تو کیسا صاحب فضل و شرف ہی اور وہ خصلتین نشان مجد و بزرگی ہین جو خدا اپنے بندون کو دکھلاتا ہی۔

مُھَذَّبَۃٌ حُلْوَۃٌ مُرَّۃٌ		حَقَرْنَا الْبِحَارَ بِھَا وَالْاُسُوْدَا	

ترجمہ وہ خصائل شایستہ دوستون کے لئے شیرین اور دشمنون کے لئے تلخ ہین جنکے سبب بلحاظ تیری کثرت بخشش کے دریاؤن کو ہم نے حقیر سمجھا اور بباعث تیری شجاعت کے شیرون کو کمتر جانا۔

بَعِيدٌ عَلَى قُرْبِهَا وَصْفُهَا	تَغُولُ الظُّنُونَ وَتُنْضِي الْقَصِيدَا

ترجمہ وہ خصائل باوجودیکہ وہ ہمسے قریب ہین اور ہمیشہ دیکھنے مین آتے ہین مگر اُنکا وصف وبیح ہمسے دور ہے یعنی ہماری قدرت مین نہین ہے اور وہ ایسے ہین کہ گمان خلق کو ہلاک اور قصیدونکو لاغر وبے قدر کرتے ہین غرض وہ ہمارے ادراک سے باہر اور شاعرون کے خیالات سے برتر ہین کہ ظن اور شعر مین نہین آسکتین۔

فَأَنْتَ وَحِيدُ بَنِي آدَمٍ	وَلَسْتَ لِفَقْدِ نَظِيرٍ وَحِيدَا

ترجمہ سو تو بالذات یکتائے بنی آدم ہے اور بسبب فقد نظیر کے یکتا نہین ہے کیونکہ تیرا کوئی نظیر نہوا اور نہ ہو۔

وقال لما استعظم قوم ما قاله في آخر مرثية جدته

يَسْتَعْظِمُونَ أُبَيَّاتاً نَأَمْتُ بِهَا	لَا تَحْسُدُنَّ عَلَى أَنْ يَنْئِمَ الْأَسَدَا

ترجمہ لوگ اُن تھوڑی اور چھوٹی بیتونکو جنکے ساتھ مین دہاڑا کا بہت بڑا سمجھتے ہین ای لوگو اگر شیر آواز کرے یا دہاڑے تو اُسپر تم حسد مت کرو۔

لَوْ أَنَّ ثَمَّ قُلُوباً يَعْقِلُونَ بِهَا	أَنْسَاهُمُ الذُّعْرُ مِمَّا تَحْتَهَا الْحَسَدَا

ترجمہ جہان وہ طاعن لوگ ہین اگر وہان سمجھدار قلوب ہوتے تو اُن کو اُن مضامین کا خوف جو میرے اشعار مین ہین حسد کو بھلا دیتا۔

وقال يمدح محمد بن بشار بن مكرم التميمي

أَقَلُّ فَعَالِي بَلْهَ أَكْثَرَهُ مَجْدُ	وَذَا الْجِدُّ فِيهِ نِلْتُ أَوْ لَمْ أَنَلْ جَدُّ

یجوز فی اکثرہ الحرکات الثلاث فالرفع یکون بلہ بمعنی کیف کما تقول کیف زید۔ والنصب تکون بلہ اسم فعل بمعنی دع وہو اجود الثلاث۔ والجر علی ان بلہ بمعنی المصدر فاضافہا الی اکثرہ کقولہ تعالی فضرب الرقاب ترجمہ میرے تھوڑے اور چھوٹے کام بھی شرف ومجد ہین تو میرے بڑے کامون کی تلاش چھوڑ کہ وہ مجد ہین یا نہین خلاصہ یہ کہ جب تجکو یہ معلوم ہوگیا کہ میرے کمتر افعال بھی مجد ہین تو بڑے کامون کی تجسس کی کیا حاجت ہے وہ تو اچھے ہون ہی گے اور یہ میری کوشش طلب مجد مین بقدر نصیب اور حظ ہے کیونکہ کوشش کا استعمال طلب مجد مین حظ عظیم ہے خواہ مجکو حاصل ہو یا نہو اسکی کچھ پروا نہین۔

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَا وَمَشَايِخٍ	كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولِ مَا الْتَثَمُوا مُرْدُ

اللثام ما يجعل على الوجه من فاضل العمامة ترجمہ اب مین اپنا حق بذریعہ نیزون اور بزرگان تجربہ کار کے جو بسبب دوام برقع پوشی کے گویا امرد ہین طلب کرون گا یعنی وہ لوگ ہمیشہ لڑائی مین رہتے ہین اور اس لئے بسبب حفاظت غبار میدان جنگ اظہار شرف اپنے چہرونکو عمامون کے دم اور اُسکے بقیہ سے ہمیشہ چھپائے رہتے ہین اور اُن کی

ڈاڑھیاں دیکھنے میں نہیں آتیں گویا وہ بے ریشے ہیں۔

ثِقَالٍ اِذَا لَاقَوْا خِفَافٍ اِذَا دُعُوْا ۔۔۔ كَثِيْرٍ اِذَا اشْتَدُّوْا قَلِيْلٍ اِذَا عُدُّوْا

ترجمہ جب وہ مشائخ لڑتے ہیں تو انکا حملہ سخت وگران ہی اور جب وہ مدد کے واسطے بلائے جاویں تو ہلکے ہیں یعنے جلد پہنچتے ہیں اور جب وہ اعدا پر حملہ کرتے ہیں تو بہت معلوم ہوتے ہیں کیونکہ بہتوں کا کام دیتے ہیں اور جب وہ شمار کئے جاویں تو تھوڑے ہیں یعنی اُنکا ایک ایک شخص بمنزلہ ہزار ہی۔

وَطَعْنٍ كَاَنَّ الطَّعْنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهٗ ۔۔۔ وَضَرْبٍ كَاَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهٖ بَرْدُ

ترجمہ اور اپنا حق طلب کرونگا بذریعہ ایسی نیزہ زنی کے کہ اور لوگوں کی نیزہ زنی اُسکے روبرو کالعدم ہی و بذریعہ ایسی شدید مار کے کہ گویا آتش اُسکی حرارت کے روبرو خنکی ہی۔

اِذَا شِئْتُ حَفَّتْ بِیْ عَلٰی كُلِّ سَابِحٍ ۔۔۔ رِجَالٌ كَاَنَّ الْمَوْتَ فِیْ فَمِهَا شُهْدُ

ترجمہ میں ایسے جتھے والا ہوں کہ جب میں اپنے مددگاروں کو اکٹھا کرنا چاہوں تو میرے گرد چاروں طرف ایسے جوانمرد جمع ہوجاویں جو ہر عمدہ گھوڑے پر سوار ہوں اور ایسے شجاع گویا موت اُنکے منھ میں مثل شہد شیریں ہی۔

اَذُمُّ اِلٰی هٰذَا الزَّمَانِ اُهَيْلَهٗ ۔۔۔ فَاَعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وَاَحْزَمُهُمْ وَغْدٌ

الفدم الغبی من الرجال۔ والوغد اللئیم الضعیف ترجمہ میں اس زمانہ سے اُسکے حقیر باشندوں کی برائی بیان کرتا ہوں کیونکہ اُنمیں جو زیادہ جانتا ہی وہ غبی ہی اور جو اُنمیں زیادہ محتاط ہی وہ ناکس ہی پس جاہل وغیر محتاط لوگ کیسے ہوں گے۔

وَاَكْرَمُهُمْ كَلْبٌ وَاَبْصَرُهُمْ عَمٍ ۔۔۔ وَاَسْهَدُهُمْ فَهْدٌ وَاَشْجَعُهُمْ قِرْدُ

ترجمہ اور اُنکا بڑا بزرگ خست میں مثل کتے کے ہی اور اُنمیں زیادہ بینا اندھا اور اُنکا بڑا جاگنیوالا چیتے کے مانند کثیر النوم اور اُنکا زیادہ بہادر بندر کے مانند نامرد اور تھوڑجیا۔

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَی الْحُرِّ اَنْ يَّرٰی ۔۔۔ عَدُوًّا لَهٗ مَا مِنْ صَدَاقَتِهٖ بُدُّ

ترجمہ آزاد وشریف مرد پر دنیا کی سختی اور قلت خیر سے ایک یہ ہی کہ وہ اپنے ایسے دشمن کو دیکھے جسکی دوستی سے چارہ نہیں ہی

فَيَا نَكَدَ الدُّنْيَا مَتٰی اَنْتَ مُقْصِرٌ ۔۔۔ عَنِ الْحُرِّ حَتّٰی لَا يَكُوْنَ لَهٗ ضِدُّ

ترجمہ سوائے سختی دنیا تو کب آزاد شخص کی تکلیف سے باز آدے گی تاکہ اُسکا کوئی مخالف نہو۔

يَرُوْحُ وَيَغْدُوْ كَارِهًا لِوِصَالِهٖ ۔۔۔ وَتَضْطَرُّهٗ الْاَيَّامُ وَالزَّمَنُ النَّكْدُ

ترجمہ اب تو وہ آزاد مرد شام وصبح ایسے حال میں کرتا ہی کہ ملاقات اہل دنیا کو مکروہ جانتا ہی اور اُسکو روزگار اور سخت زمانہ بے چین رکھتا ہی۔ یہ شعر اور اُسکے پہلا ابیات میں نہیں ہی۔ دیوان مطبوعہ کلکتہ سے منقول ہوئے۔

بِقَلْبِیْ وَاِنْ لَمْ اَرْوِ مِنْهَا مَلَالَةٌ ۔۔۔ وَبِیْ عَنْ غَوَانِيْهَا وَاِنْ وَصَلَتْ صَدُّ ۱۵

ترجمہ میرے دلمین دنیا کی طرف سے ملال ہی اگرچہ مین دنیا سے سیراب نہین ہوا اور میری عمر دراز نہین ہوئی آگے ایکے کیسی گذرتی ہی اور مجکو اُس کی عورتون سے جو بسبب حسن ذاتی کے آرائش سے بے پروا ہین اگرچہ وہ مجھ سے ملین اعراض ہی۔

خَلِيلَايَ دُونَ النَّاسِ حُزْنٌ وَعَبْرَةٌ	عَلَى نَقْدِ مَنْ أَحْبَبْتُ مَا لَهُمَا فَقْدُ

ترجمہ تمام آدمیون کے سوا میرے دو دوست غم اور اشک ہین کہ وہ مجھسے دور نہین ہوتے اور یہ غم میرا اور اشک اُس کے مفقود ہونے سے ہین جسکو مین دوست رکھتا ہون یعنی محبوب تو مفقود ہی اور غم و اشک ہر وقت موجود۔

تَلُجُّ دُمُوعِي بِالْجُفُونِ كَأَنَّمَا	جُفُونِي لِعَيْنَيْ كُلِّ بَاكِيَةٍ خَدُّ

ترجمہ میرے اشک میری پلکون سے ہر وقت چمٹے رہتے ہین گویا میری پلکین دونون آنکھون ہر رونے والے کے رخسار ہین۔ یعنی جو اشک میری آنکھون سے جاری ہین وہ اتنے ہین جتنے رخسار ہر رونے والے پر ہین۔

وَإِنِّي لَتُغْنِينِي مِنَ الْمَاءِ نُغْبَةٌ	وَأَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصْبِرُ الرُّبْدُ

النغبۃ الجرعۃ۔ والربد النعام ترجمہ اور بیشک مجکو پانی کا ایک گھونٹ کافی ہی اور مین پانی سے مثل شتر مرغ کے صبر کرتا ہون کیونکہ وہ پانی نہین پیتا۔ یعنی مین پانی بہت کم پیتا ہون اور وہ دلیل ہی کمی خوراک کی۔

وَأَمْضِي كَمَا يَمْضِي السِّنَانُ لِطِيَّتِي	وَأَطْوِي كَمَا تَطْوِي الْمُجَلِّحَةُ الْعُقْدُ

الطیۃ المکان الذی تطوی الیہ الرواحل۔ واطوی اجوع۔ والمجلحۃ الذیاب المصمۃ الماضیۃ۔ والعقد جمع اعقد ہو الذی انعقد لحمہ ہزالا او ہو الذی فی ذنبہ عقدۃ ترجمہ اور مین اپنی منزل مقصود کی طرف مثل تیزے کی بھال کے جاتا ہون اور مین مثل اُس گرگ کے جو اپنے شکار پر یکا قصد رکھتا ہو اور وہ دُبلا ہو بھوکا رہتا ہون۔ اہل عرب قلت خورش اور بھوک پر صبر کو اچھا اور قابل ستائش سمجھتے ہین۔

وَأُكْبِرُ نَفْسِي عَنْ جَزَاءٍ بِغِيبَةٍ	وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدُ مَنْ لَا لَهُ جُهْدُ

الجہد بالضم الطاقۃ وبالفتح المشقۃ ترجمہ اور مین اپنے کو اس سے بڑا جانتا ہون کہ دشمن کی غیبت کو اُس کی جزا سمجھون کیونکہ ہر غیبت کرنا بے طاقت کی طاقت ہی یعنی جو انتقام نہین لے سکتا وہ غیبت کرتا ہی اور مجھے انتقام کی طاقت ہی پھر کیون غیبت کرون۔

وَأَرْحَمُ أَقْوَامًا مِنَ الْعِيِّ وَالْغَبَا	وَأَعْذِرُ فِي بُغْضِي لِأَنَّهُمُ ضِدُّ

ترجمہ جو لوگ مرض کم گویائی یا عاجزی اور غباوۃ مین مبتلا ہین اُنپر مین رحم کرتا ہون اور مین اُنکو اپنے بغض مین معذور سمجھتا ہون کیونکہ وہ میری ضد ہین یعنی مین گویا اور ذکی ہون اور ایک ضد دوسری ضد کی دشمن ہوتی ہی اس لئے مین اُنکو معذور سمجھتا ہون۔

وَيَمْنَعُنِي مِمَّنْ سِوَى ابْنِ مُحَمَّدٍ ۔۔۔ أَيَادٍ لَهُ عِنْدِي يَضِيقُ بِهَا عِنْدُ

رفع عند ہی ظرف لانہ حل الکلام علی المعنی فکانہ قال یضیق بہا المکان ترجمہ اور مجکو سوائے ابن محمد کے اور امیر کے پاس جانے سے اُسکے انعام جو میرے پاس اس کثرت سے موجود ہین کہ اُنکے رکھنے کو جگہ نہین روکتے ہین ۔

تَوَالَتْ بِلَا وَعْدٍ وَلٰكِنَّ قَبْلَهَا ۔۔۔ شَمَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ بِهَا وَعْدُ

ترجمہ اُسکے انعام بے وعدہ پے درپے پہنچے ولیکن اُن انعام کے پہلے اُسکی کریا نہ خصلتین بے وعدہ انعام کے وعدہ ہین یعنی گو اُس نے وعدہ نہین کیا تھا مگر اُسکے شمائل حمیدہ اُس کے وعدہ کے قائم مقام تھے ۔

سَرَى السَّيْفُ مِمَّا تَطْبَعُ الْهِنْدُ صَاحِبِي ۔۔۔ إِلَى السَّيْفِ مِمَّا يَطْبَعُ اللّٰهُ لَا الْهِنْدُ

ترجمہ میرے ساتھ سیف ساخت ہند چلی اُس سیف کی طرف جو ساخت خداوند تعالیٰ تھی نہ ہند کی یعنی مین ہندی شمشیر باندھ کر اُسکے پاس آیا کہ وہ میری سیف سے افضل تھا ۔

فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا هَزَّ نَفْسَهُ ۔۔۔ إِلَيَّ حُسَامٌ كُلُّ صَفْحٍ لَهُ حَدُّ

رفع حسام لکونہ فاعلاً لہز او ہو خبر مبتدء محذوف ترجمہ سو جب ممدوح نے مجکو دیکھا تو اُسنے آپکو قیام تعظیمی کے لئے حرکت دی ۔ وہ ایسی شمشیر ہی کہ اُسکے ہر طرف دشمنون کے لئے دھار ہی ۔

فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرُ نَحْوَهُ ۔۔۔ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

ترجمہ سو مینے اپنے سے پہلے ایسے شخص کو نہین دیکھا کہ دریا اُسکی طرف چلا ہو اور نہ ایسے مرد کو دیکھا کہ شیر اُس کے معانقہ کے لئے کھڑے ہوئے ہون یعنی ممدوح نے میرا استقبال کیا اور مجھ سے معانقہ کیا ۔

كَأَنَّ الْقِسِيَّ الْعَاصِيَاتِ تُطِيعُهُ ۔۔۔ هَوًى أَوْ بِهَا فِي غَيْرِ أَنْمُلِهِ زُهْدُ

ترجمہ گویا سخت کمانین براہ محبت اُسکی مطیع ہین کہ وہ اوروں سے نہین کھنچتین اور ممدوح بے تکلف کھینچتا ہی یا اُن کو سوائے انگشتان ممدوح کے اوروں سے پرہیز ہی ۔ غرض تعریف کمان کشی و قوت بازو ہی ۔

يَكَادُ يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمْيِهِ ۔۔۔ وَيُمْكِنُهُ فِي سَهْمِهِ الْمُرْسَلِ الرَّدُّ

ترجمہ ممدوح کے نشانہ کے سچے ہونیکی تعریف کرتا ہی کہ قریب ہی کہ قبل تیر پھینکنے کے تیر اپنے نشانہ پر جا لگے ۔ اور اُس کو تیر از کمان جستہ کا لوٹانا کچھ دشوار نہین بلکہ ممکن ہی ۔

وَيُنْفِذُهُ فِي الْعَقْدِ وَهْوَ مُضَيَّقٌ ۔۔۔ مِنَ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ وَاللَّيْلُ مُسْوَدُّ

ترجمہ اور وہ تیر کو سیاہ بال کی سخت گرہ مین نکالدیتا ہی جبکہ رات کالی ہو ۔

بِنَفْسِي الَّذِي لَا يُزْدَهَى بِخَدِيعَةٍ ۔۔۔ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيهِ الذَّرَائِعُ وَالْقَصْدُ

یزدہی یحرک ویستخف ترجمہ اپنی جان قربان کرتا ہون اُس شخص پر کہ کسی فریب سے اگرچہ اُسمین بہت سے ذریعے

اور قصد استعمال مین آئے ہون ہلکا اور سبکسار نہین ہوتا یعنی کسی کے دم مین نہین آتا۔

وَمَنْ بُعْدُهُ فَقْرٌ وَمَنْ قُرْبُهُ غِنىً ۔۔۔ وَمَنْ عِرْضُهُ حُرٌّ وَمَنْ مَالُهُ عَبْدُ

ترجمہ اور مین اُسپر قربان کہ اُسکی دوری فقیری ہی اور اُسکی نزدیکی تونگری اور آبرو اُسکی عزیز ہی مثل عزت آزاد کے اور اُسپر کہ اُسکا مال غلام ہی کہ اُسکی عزت نہین کرتا ہر کسی کو دیڈالتا ہی۔

وَيَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفَ مُبْتَدِئاً بِهِ ۔۔۔ وَيَمْنَعُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ ذَمُّهُ حَمْدُ

ترجمہ وہ احسان بدون سوال کرتا ہی اور اُس احسان کو اُس شخص سے روکتا ہی جسکی مذمت کرنا گویا اُسکی تعریف ہی خلاصہ یہ ہی کہ وہ شریفونکو بے مانگے دیتا ہی اور اُن رذیلون کو نہین دیتا کہ اگر وہ کسی کی مذمت کرین تو وہ مذمت تعریف شمار ہو کیونکہ رذیل لوگ شریفون سے چڑتے ہین بس جسکی وہ مذمت کرتے ہین معلوم ہو جاتا ہی کہ وہ شخص مذمت کردہ شدہ شریف ہی۔

وَيَحْتَقِرُ الْحُسَّادَ عَنْ ذِكْرِهِ لَهُمْ ۔۔۔ كَأَنَّهُمُ فِي الْخَلْقِ مَا خُلِقُوا بَعْدُ

ترجمہ وہ حاسدون کو اس سے کمتر سمجھتا ہی کہ اُنکا ذکر کرے گویا حاسد لوگ خلق مین ابتلک پیدا ہی نہین ہوئے یعنی معدوم ہین

وَيَأْمَنُهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ ۔۔۔ وَلٰكِنْ عَلىٰ قَدْرِ الَّذِي يُذْنِبُ الْحِقْدُ

ترجمہ اور اُس کے دشمن اُس سے بےخوف ہین نہ بسبب کمزوری و ذلت ممدوح کے بلکہ اس سبب سے کہ ممدوح کا کینہ بقدر گناہگار ہی نہ بقدر گناہ کے۔ چونکہ اُس کے نزدیک مجرم بے قدر ہین اس لئے اُن کے گناہ بھی بیقدر ہین واہ کیا عمدہ مضمون ہی۔

فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضىٰ ۔۔۔ فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ

ترجمہ سو اگر تیرا دادا سیار بن کرم مرگیا تو اُسکے فضائل تیری طرف منتقل ہوگئے کیونکہ تو عرق گلاب ہی اگر گلاب جاتا رہا یعنی تو اُسکا خلاصہ اور اُس سے افضل ہی۔

مَضىٰ وَبَنُوهُ وَانْفَرَدْتَ بِفَضْلِهِمْ ۔۔۔ وَأَلْفٌ إِذَا مَا جُمِّعَتْ وَاحِدٌ فَرْدُ

عطف بنوہ علی الضمیر المرفوع من غیر تاکید علی مذہب الکوفیین۔ وانث الضمیر والالف مذکر لانہ اراد الجماعۃ ترجمہ سیار اور اُسکے بیٹے مرگئے اور تو اکیلا اُنکی بزرگی کے ساتھ باقی رہا۔ اور ہزار جب ایک ایک کرکے جمع کیا جاوے تو وہ فرد ہوتا ہی یعنی ہزار اکائیون سے مرکب ہی مگر سب ملکر فرد ہوتا ہی۔ خلاصہ تو ایک قائم مقام ہزار کے ہی۔

لَهُمْ أَوْجُهٌ غُرٌّ وَأَيْدٍ كَرِيمَةٌ ۔۔۔ وَمَعْرِفَةٌ عِدٌّ وَأَلْسِنَةٌ لُدُّ

معرفۃ عد ای کریمۃ کثیرۃ کالماء العد وہو الذی لا ینزح۔ ولد جمع الد وہو الشدید الخصومۃ ترجمہ آل سیار کے چہرے سفید مین یعنی بے عیب اور ہاتھ سخی ہین اور معرفت کثیر و قدیم ہی اور بوقت خصومت و جدال زبانین

گویا وفصیح ہین یعنے بحاث ہین۔

وَاَرْدِیَۃُ خُضْرٌ وَمُلْکٌ مُطَاعَۃٌ	وَمَرْکُوْزَۃٌ سُمْرٌ وَمُقْرَبَۃٌ جُرْدُ

ترجمہ اوران کی چادرین سبز ہین جو لباس سادات ہی اور سلطنت مطیع اور گندم گون نیزے گڑے ہوئے اور عمدہ گھوڑے یعنی لڑائی کے لئے۔

وَمَا عِشْتَ مَا مَاتُوْا وَلَا اَبَوَاهُمُ	تَمِیْمُ بْنُ مُرٍّ وَابْنُ طَابِخَۃَ اُدُّ

تیم بن مرّ وادّ بن طابخۃ قبیلتان مشہورتان من العرب ینسب الیہا الممدوح التیمے ترجمہ اور جب تلک تو زندہ ہی تو سیار اور کرم نہین مرے اور نہ اُنکے باپ تیم بن مرہ واد بن طابخہ کیونکہ اُنکے فضائل تجھ مین موجود ہین سو اب وہ تیرے سبب زندہ ہین۔

فَبَعْضُ الَّذِیْ یَبْدُوْ الَّذِیْ اَنَا ذَاکِرٌ	وَبَعْضُ الَّذِیْ یَخْفٰی عَلَیَّ الَّذِیْ یَبْدُوْ

ترجمہ جو اُسکے فضائل ظاہر ہین اُن مین سے تھوڑے ذکر کرتا ہون اور اُسکے فضائل ظاہرہ بعض ہین اُن فضائل کے جو مجھ پر پوشیدہ ہین۔ کیونکہ مین اُنکی خوبیون کو کما حقہ نہین پہنچ سکتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُسکے فضائل بکثرت ہین کچھ اُنمین سے مجھے معلوم ہین اُن مین سے مین بعض کا ذکر کرتا ہون اور کل مجکو معلوم نہین ہین اور بعض جو ظاہر اور معلوم ہین اُنکی بھی حقیقت واقعی نہین جانتا۔ جہان تلک میرا فہم پہنچتا ہی ذکر کرتا ہون۔

اَلُوْمُ بِہٖ مَنْ لَامَنِیْ فِیْ وِدَادِہٖ	وَحُقَّ لِخَیْرِ الْخَلْقِ مِنْ خَیْرِہٖ الْوُدُّ

ترجمہ جو شخص مجکو اُسکی دوستی پر ملامت کرتا ہی مین اُسکو بسبب ممدوح یعنے فضائل ممدوح ملامت کرتا ہون کہ توایسے جامع صفات کو کیون دوست نہین رکھتا۔ اور ایک بہترین خلق کو دوسرے بہترین خلق سے محبت ہی سزاوار ہی یعنی وہ خیر الامرا ہی اور مین خیر الشعرا پس دونون مین محبت سزاوار ولائق ہی۔

کَذَا فَتَنَحَّوْا عَنْ عَلِیٍّ وَطُرْقِہٖ	بَنِی اللُّؤْمِ حَتّٰی یَعْبُرَ الْمَلِکُ الْجَعْدُ

الجعد السخی۔ ترجمہ میرا ممدوح ایسا ہی ہی جیسا مینے ذکر کیا سوائے بخیلو اور ناکسو اُس سے اور اُس کی راہ سے دور ہو جاؤ تا کہ سخی بادشاہ یعنے ممدوح راہ معانی وفضائل چلتا رہے۔

فَمَا فِیْ سَجَایَاکُمْ مُنَازَعَۃُ الْعُلٰی	وَلَا فِیْ طِبَاعِ التُّرْبَۃِ الْمِسْکُ وَالنَّدُّ

ترجمہ کیونکہ تمھاری عادتون مین بلندنامی سے جھگڑا کرنا نہین ہی یعنی تمکو شرف و مجد سے کچھ علاقہ نہین ہی جیسا کہ مٹی کی سرشت مین بوئے مشک وند نہین ہوتی پس تم اس سے مجد مین وشرف مین کیون جھگڑتے ہو۔

ودوع صدیقالہ ابا البہی عند مسیرہ عنہ فقال ارتجالا

اَمَّا الْفِرَاقُ فَاِنَّہٗ مَا اَعْہَدُ	ہُوَ تَوْاَمِیْ لَوْ اَنَّ بَیْنًا یُوْلَدُ

ترجمہ مگر فراق سو یہ وہ حضرت ہین جنکو مین خوب جانتا ہون اور اُسکو ہمیشہ دیکھتا ہون وہ میرا ہمزاد و جوڑیا ہوتا اگر فراق مولود ہوتا اور اول مصرعہ کے یہ معنی ہوسکتے ہین کہ تیرے فراق کی حقیقت مین خوب جانتا ہون اور کیا جانے گا اور فراق اُسکی نسبت کچھ بھی نہین ہین۔

وَلَقَدْ عَلِمْنَا اَنَّنَا سَنُطِيعُهُ ... لَمَّا عَلِمْنَا اَنَّنَا لَا نُخْلَدُ

ترجمہ اور بیشک ہمنے بخوبی جان لیا ہی کہ اب ہم فراق کے مطیع ہون گے جبکہ ہم نے جانلیا کہ ہم ہمیشہ نہین رہین گے غرض آخر الصحبۃ الفراق۔

وَاِذَا الْجِيَادُ اَبَا الْبَهِيِّ نَقَلْنَنَا ... عَنْكُمْ فَاَرْدَاُ مَا رَكِبْتُ الْاَجْوَدُ

ترجمہ ای ابا البہی جبکہ عمدہ گھوڑے ہمکو تمسے دور کرین اور لیجاوین تو جتنا عمدہ گھوڑا ہوگا اتنا ہی وہ ردی ہوگا کیونکہ جسقدر گھوڑا تیز رو ہوگا اتنا ہی جلد ہمکو تمسے دور کریگا اور فراق کا مددگار ہوگا۔

مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَاِنَّنِي ... مَنْ لَا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ

ترجمہ جو شخص صرف فراق کی مذمت کرتا ہی وہ جانے کیونکہ مین ایسا شخص ہون کہ زمانہ مین کسی شی کو قابل تعریف نہین سمجھتا فراق کی کیا تخصیص ہی۔ **وقال یمدح الحسین بن علی الہمدانی**

لَقَدْ حَازَنِي وَجْدٌ بِمَنْ حَازَهُ بُعْدُ ... فَيَا لَيْتَنِي بُعْدٌ وَيَا لَيْتَهُ وَجْدُ

ترجمہ بخدا مجکو اُس شخص کے عشق نے گھیر لیا جسکو دوری نے گھیر لیا پس ای کاش مین دوری ہوتا تاکہ مین اُسکو گھیر لیتا اور اُسکے ساتھ رہتا اور ای کاش وہ شخص عشق ہوتا کہ وہ مجکو گھیر لیتا تاکہ وہ مجھ سے ملجاتا اور کبھی جدا نہوتا۔

اُسَرُّ بِتَجْدِيدِ الْهَوَى ذِكْرَ مَا مَضَى ... وَاِنْ كَانَ لَا يَبْقَى لَهُ الْحَجَرُ الصَّلْدُ

ترجمہ مین اس امر سے خوش کیا جاتا ہون کہ محبت ذکر ایام وصال گزشتہ کا از سر نو کرے اگرچہ اُس ذکر کے لیے بڑا سخت پتھر بھی باقی نہین رہتا یعنی بصدمہ تاسف و یاد ایام وصال پگھل جاتا ہی۔

سُهَادٌ اَتَانَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ عِنْدَنَا ... رُقَادٌ وَقُلَّامٌ رَعَى سِرْبُكُمْ وَرْدُ

السرب الجماعۃ من الابل والغنم وغیرہا۔ والقلام نبت خبیث الرائحۃ ترجمہ جو بیخوابی آنکھ مین تیرے سبب ہمارے پاس آوے یعنی تیری یاد مین ہو وہ مثل خواب کے مزیدار ہی اور جب تمہارے گلہ شتران وغیرہ قلام جیسے بدبودار گھانس کو چرین وہ ہمارے نزدیک گلاب ہی یعنے تیرے عشق کے سبب تیری ہر چیز اچھی معلوم ہوتی ہی۔

مُمَثَّلَةٌ حَتَّى كَاَنْ لَمْ تُفَارِقِي ... وَحَتَّى كَاَنَّ الْيَاْسَ مِنْ وَصْلِكِ الْوَعْدُ

ترجمہ میرے دل مین تیری تصویر کھنچی ہوئی ہی گویا تو کبھی مجھسے جدا نہین ہوتی ہی اور ہر وقت موجود رہتی ہی اور یہان تلک کہ تیرے وصل سے ناامیدی گویا وعدہ وصال ہی۔ خوب کہا ہی۔

دل کے آئینہ مین ہی تصویر یار + جب ذرا گردن جھکائی دیکھ لی +-

وَحَتّٰی تَکَادُ تَمْسَحِیْنَ مَدَامِعِیْ ۔۔ وَیَعْبَقُ فِیْ ثَوْبَیَّ مِنْ رِیْحِکِ النَّدُّ

من روی یعبق بالفتح عطفہ علے تکادی ومن رفعہ عطفہ علے تمسحین ترجمہ اورچونکہ تو دلمین مصور ہی تو ایسا خیال بندھا ہی کہ ابھی میرے اشک جاری پوچھنے لگے گی اور میرے دونون کپڑون مین تیری بوے خوش سے گویا ند کی خوشبو بس گئی ہے

اِذَا غَدَرَتْ حَسْنَآءُ اَوْفَتْ بِوَعْدِهَا ۔۔ وَمِنْ عَهْدِهَا اَنْ لَّا یَدُوْمَ لَهَا عَهْدُ

ترجمہ جب خوبصورت محبوبہ وعدہ شکنی کرے تو وہ اپنے وعدہ کو پورا کرتی ہی کیونکہ اُسکے بعض عہدون مین سے یہ ہی کہ اُسکا کوئی وعدہ پورا نہو تو اسصورت مین وفا کرنا ہی خلف عہد ہی-

وَاِنْ عَشِقَتْ کَانَتْ اَشَدَّ صَبَابَةً ۔۔ وَاِنْ فَرِکَتْ فَاذْهَبْ فَمَا فِرْکُهَا قَصْدُ

الفرک بالکسر البغض بین الزوجین خاصۃ ترجمہ اور اگر وہ عورت عاشق ہو جاوے تو اُسکا عشق بہت بڑھکا ہوگا اور اگر دشمن ہو جاوے تو اُسکے بغض کی کوئی حد نہوگی تو اس صورت مین تو اُس سے بھاگ اور قطع محبت کرلے-

وَاِنْ حَقِدَتْ لَمْ یَبْقَ فِیْ قَلْبِهَا رِضًی ۔۔ وَاِنْ رَضِیَتْ لَمْ یَبْقَ فِیْ قَلْبِهَا حِقْدُ

ترجمہ اور اگر وہ کینہ رکھے تو اُسکے دلمین ذرہ بھی خوشنودی نہین رہتی اور اگر خوش ہووے تو اُسکے دلمین کچھ کینہ نہین رہتا-

کَذٰلِکَ اَخْلَاقُ النِّسَآءِ وَرُبَّمَا ۔۔ یَضِلُّ بِهَا الْهَادِیْ وَیَخْفٰی بِهَا الرُّشْدُ

ترجمہ عورتون کی عادتین جیسی مینے بیان کین ایسی ہی ہین مگر تعجب ہی کہ بسا اوقات اُنکے سبب وہ شخص گمراہ ہو جاتا ہی جو اورونکو راہ بتلاے اور راہ راست اُنکے سببسے پوشیدہ ہو جاتی ہی-

وَلٰکِنَّ حُبًّا خَامَرَ الْقَلْبَ فِی الصِّبَا ۔۔ یَزِیْدُ عَلٰی مَرِّ الزَّمَانِ وَیَشْتَدُّ

ترجمہ مگر کیا کیجے کہ وہ محبت جسنے دلکو ایام طفلی مین چھپا لیا ہی جسقدر زمانہ گزرتا ہی وہ زیادہ اور شدید ہوتی جاتی ہی یعنی باوجودیکہ عورتون کی عادت خراب ہی مگر ایام طفلی کی محبت قابل زوال نہین ہی مجبور ہون-

سَقَی ابْنُ عَلِیٍّ کُلَّ مُزْنٍ سَقَتْکُمْ ۔۔ مُکَافَاۃً یَغْدُوْ اِلَیْهَا کَمَا تَغْدُوْ

المزن جمع مزنۃ وہی المطرۃ والسحابۃ البیضاء ترجمہ ای محبوبہ ابن علے یعنے ممدوح نے ہر باران کو جس نے تمکو سیراب کیا ہی سیراب کیا تمھارے سیراب کرنیکے مکافات مین سو وہ ممدوح اُس ابر کی طرف بوقت صبح اُسکے سیراب کرنے کو آتا ہی جیسا کہ وہ ابر بوقت صبح تمھارے سیراب کرنے کو آتا ہی- یہ خروج اور گریز تشبیب سے بطرف مدح نہایت خوب ہی کہ اُس مین مدح اور تشبیب دونون جمع ہین-

لِتَرْوٰی کَمَا تُرْوِیْ بِلَادًا سَکَنْتَهَا ۔۔ وَیَنْبُتُ فِیْهَا فَوْقَکَ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ

ترجمہ ممدوح باران کو سیراب کرنے ہر صبح جاتا ہی تاکہ وہ باران ایسا سیراب ہو جاوے جیسا اُسنے تیرے شہرون کو

جسین ای ممدوح تو رہتی ہی سیراب کیا ہی اور اُن بلاد مین تجھ پر فخر اور شرف پیدا ہو یعنی اس رسمی بار انسے نباتات پیدا ہوتی ہی اور ممدوح کے باران سے شرف و مجد۔

بِمَنْ تَشْخَصُ الْأَبْصَارُ يَوْمَ رُكُوبِهِ	وَيُخْرَقُ مِنْ زَحْمٍ عَلَى الرَّجُلِ الْبُرْدُ

الباء متعلقۃ بینبت او بقولہ یروی ترجمہ وہ ابر سیراب ہو یا فخر و مجد پیدا ہو اُس شخص کی برکت سے جس کی سواری کے دن لوگون کی آنکھین اُس کے جلال و عظمت کو دیکھ کر کھلی کی کھلی رہجاتی ہین اور اژدحام کے سبب مرد کی چادر پارہ پارہ ہوجاتی ہی۔

وَتُلْقِي وَمَا تَدْرِي الْبَنَانُ سِلَاحَهَا	لِكَثْرَةِ إِيمَاءٍ إِلَيْهِ إِذَا يَبْدُو

ترجمہ اور لوگون کی انگلیان بحالت بیخبری اپنے ہتھیار ڈالتی ہین کیونکہ جب وہ برآمد ہوتا ہی تو بکثرت اُسکی طرف اشارے کئے جاتے ہین اور اسلئے اُنکے ہتھیار گر پڑتے ہین اور اُنکو خبر نہین ہوتی۔

ضَرُوبٌ لِهَامِ الضَّارِبِي الْهَامِ فِي الْوَغَى	خَفِيفٌ إِذَا مَا أَثْقَلَ الْفَرَسَ اللِّبْدُ

ترجمہ جو لوگ لڑائی مین سر پر تلوار مارتے ہین یہ اُنکے سرون پر متواتر تلوار مارتا ہی اور جبکہ گھوڑے کو اُس کا عرق گیر بھی اُٹھانا بھاری کرے تو وہ اسوقت سبکدست و چالاک ہوتا ہی۔

بَصِيرٌ بِأَخْذِ الْحَمْدِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ	وَلَوْ خَبَأَتْهُ بَيْنَ أَنْيَابِهَا الْأُسْدُ

ترجمہ وہ تعریف کو ہر جگہ سے بذریعہ سخاوت حاصل کرنے مین بڑا ہوشیار ہی اگرچہ اُس تعریف کو شیر اپنے دانتون مین چھپالین۔

بِتَأْمِيلِهِ يَغْنَى الْفَتَى قَبْلَ نَيْلِهِ	وَبِالذُّعْرِ مِنْ قَبْلِ الْمُهَنَّدِ يَنْقَدُّ

الباء متعلقۃ بیغنی ترجمہ ہر مرد اُسکے امیدوار کرنے سے قبل حصول عطا مالدار ہو جاتا ہی یعنے اُسکا وعدہ سچا ہی پس اُسپر بھروسا کر کے غنی کی طرح خرچ کرنے لگتا ہی۔ اور بذریعہ اپنے خوف کے قبل ضرب ہندی شمشیر کے دشمنون کے دل و جگر کو پارہ پارہ کرتا ہی۔

وَسَيْفِي لَأَنْتَ السَّيْفُ لَا مَا تَسُلُّهُ	لِضَرْبٍ وَمِمَّا السَّيْفُ مِنْهُ لَكَ الْغِمْدُ

الواؤ للقسم ترجمہ اپنی شمشیر کی قسم حقیقی شمشیر تو ہی نہ وہ جسکو تو مارنے کے لئے کھینچتا ہی اور جس چیز سے تلوار بنتی ہی یعنی لوہا تیرا میان ہی یعنے واقعی شمشیر تو ہی کہ شمشیر رسمی سے زیادہ تیز ہی اور میان تیرا وہ زرہ ہی جسے تو پہنتا ہی یعنی تیرا میان زرہ ہی جسین تو مثل شمشیر آجاتا ہی۔

وَرُمْحِي لَأَنْتَ الرُّمْحُ لَا مَا تَبُلُّهُ	نَجِيعًا وَلَوْلَا الْقَدْحُ لَمْ يُثْقَبِ الزَّنْدُ

النجیع دم الجوف ویثقب یضئ۔ والزند القداحۃ ترجمہ اور قسم ہی اپنے نیزے کی کہ حقیقی نیزہ تو ہی اگر

تیری قوت بازو نہو تو نیزہ کچھ بھی نہین کرسکتا ہی نہ وہ جس کو تو خون اعداء سے تر کرتا ہی- جیسا کہ اگر لوہے کو چقماق پر نہ مارین تو چقماق آگ نہ دے-

مِنَ الْقَاسِمِيْنَ الشُّكْرَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ ۔۔۔ لِاَنَّهُمْ يُسْدٰى اِلَيْهِمْ بِاَنْ يُسْدُوْا

اسدی الیہ احسن الیہ ترجمہ ممدوح اُن لوگون کی اولاد ہی جو شکر کو مجھ مین اور اپنے مین تقسیم کرتے ہین کیونکہ اُنکی طرف احسان اسطرح کیا جاتا ہی کہ انکا انعام لیا جاوے یعنی اُنکا احسان قبول کرنا ایسا ہی کہ گویا اُنپر احسان کیا گیا خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ میرا اس بابت شکر کرتے ہین کہ مینے اُنکی مدح کی اور اُنکا انعام قبول کیا اور مین اُنکا شکر بابت قدردانی وعطائے انعام کرتا ہون پس طرفین ایک دوسرے کے شکر گذار ہین-

فَشُكْرِيْ لَهُمْ شُكْرَانِ شُكْرٌ عَلَى النَّدٰى ۔۔۔ وَشُكْرٌ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِيْ وَهَبُوْا بَعْدُ

ترجمہ سو مجھ پر دو شکر واجب ہوئے ایک شکر انعام کا اور دوسرا شکر اُنکی شکر گذاری کا کہ وہ عطائے ثانی ہی یعنی اُنھون نے جو میرے قبول انعام پر شکر کیا گویا وہ ہبہ ثانیہ ہی جسکا مجکو شکر کرنا چاہیے-

صِيَامٌ بِاَبْوَابِ الْقِبَابِ جِيَادُهُمْ ۔۔۔ وَاَشْخَاصُهَا فِيْ قَلْبِ خَائِفِهِمْ تَعْدُوْ

صیام بمعنی قیام من صام الفرس اذا وقف ترجمہ اُنکے گھوڑے اُنکے ڈیرون کے دروازون پر کھڑے ہوئے ہین اور اُن گھوڑون کے اجسام اُنسے ڈرنیوالے کے دلمین دوڑ رہے ہین-

وَاَنْفُسُهُمْ مَبْذُوْلَةٌ لِوُفُوْدِهِمْ ۔۔۔ وَاَمْوَالُهُمْ فِيْ دَارِ مَنْ لَمْ يَفِدْ وَفْدُ

الوفود جمع وفد وہم الذین یقدمون علی الملوک ترجمہ اور اُنکی جانین اپنے آنیوالون پر وقف ہین اور اُنکے مال اُس شخص کے گھر مین جو نہین آکے اُترنیوالے ہین یعنی اُنکے انعام عام ہین-

كَاَنَّ عَطِيَّاتِ الْحُسَيْنِ عَسَاكِرٌ ۔۔۔ فَفِيْهَا الْعِبِدّٰى وَالْمُطَهَّمَةُ الْجُرْدُ

العبدی جمع عبد- والمطہمۃ الخیل الحسان ترجمہ حسین کی بخششین گویا لشکر ہین کیونکہ اُسمین غلام اور عمدہ گھوڑے کم مو ہوتے ہین سو یہ چیزین اُسکے عطیاتمین موجود ہین-

اَرَى الْقَمَرَ ابْنَ الشَّمْسِ قَدْ لَبِسَ الْعُلٰى ۔۔۔ رُوَيْدَكَ حَتّٰى يَلْبَسَ الشَّعْرَ الْخَدُّ

ترجمہ مین دیکھتا ہون کہ چاند آفتاب کے بیٹے نے لباس بزرگی پہن لیا یعنی تو چاند ہی اور تیرا باپ آفتاب ذرہ دم لے یہان تلک کہ تیرے رخسار پر ڈاڑھی جم آوے یعنی بالغ ہو جاوے اُسوقت دیکھنا کہ تیرے کمالات کہان تلک ترقی کرتے ہین- سچ ہی ہونہار بروے کے چکنے چکنے پات-

وَغَالَ فُضُوْلَ الدِّرْعِ مِنْ جَنَبَاتِهَا ۔۔۔ عَلٰى بَدَنٍ قَدُّ الْقَنَاةِ لَهُ قَدُّ

غالہا ذہب بہا ای رفعہا من الارض ترجمہ اور یہان تلک کہ ممدوح کا قد جو مثل نیزے کے سیدھا اور کشیدہ ہی زوائد زرہ کو اُسکے

سب اطراف سے اُٹھائے یعنی زرہ اُسکے بدن پر ٹھیک آجائے۔

وَبَاشَرَ اَبْكَارَ الْمَكَارِمِ اَمْرَدًا   وَكَانَ كَذَا آبَاؤُهُ وَهُمْ مُرْدُ

ترجمہ اُسنے جبکہ وہ امرد تھا دوشیزگان مکارم سے صحبت کی یعنی ایسی عمر مین ہی عمدہ مکارم کی عادت ڈال اور یہ بات نئی نہین ہی کیونکہ اُسکے آبا و اجداد بحالت بے ریشگی ویسے ہی تھے یعنے یہ خوبی موروثی ہی۔

حَبَانِي بِاَثْمَانِ السَّوَابِقِ دُونَهَا   مَخَافَةَ سَيْرِي اَنَّهَا لِلنَّوَى جُنْدُ

ترجمہ ممدوح نے مجکو عمدہ گھوڑون کی قیمت دی اور گھوڑے اس خوف سے عنایت نہین کئے ہین کہ ان پر چڑھ کر چلا جاؤنگا کیونکہ گھوڑے فراق کے لشکر ہین اور جدائی کے مددگار اُسکی قدرشناسی کی تعریف کرتا ہی۔

وَشَهْوَةَ عَوْدٍ اِنَّ جُودَ يَمِينِهِ   ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَالْجَوَادُ بِهَا فَرْدُ

شہوۃ عطف علی مخافۃ۔ والضمیر فے بہا للاثمان۔ وثناء ثناء بمعنے مثنے مثنے ترجمہ اُسنے مجکو دراہم و دنانیر لیئے قیمت اسپان اسلئے دی کہ دوبارہ پھر بخشش کی طرف رجوع کریگا کیونکہ اُسکے ہاتھ کی بخشش مکرر ہوتی ہی اگرچہ اُن قیمتون کا دینے والا یکتا ہی مگر اُسکی بخشش دوتا ہی۔

فَلَا زِلْتُ اَلْقَى الْحَاسِدِينَ بِمِثْلِهَا   وَفِي يَدِهِمْ غَيْظٌ وَفِي يَدِيَ الرِّفْدُ

ترجمہ سو خدا ایسا کرے کہ مین ہمیشہ حاسدین سے ایسی ہی قیمت اسپان لیکر ملتا رہون کہ اُنکے ہاتھ مین غصہ حاسدانہ ہو اور میرے ہاتھ مین عطائے امیر تاکہ وہ لوگ اسی رنج مین ہلاک ہوجاوین۔

وَعِنْدِي قَبَاطِيُّ الْهُمَامِ وَمَالُهُ   وَعِنْدَهُمُ مِمَّا ظَفِرْتُ بِهِ الْجَحْدُ

القباطی جمع قبطیۃ وہی ثیاب بیض تعمل فے مصر۔ والہمام الملک العظیم الہمۃ ترجمہ اور ہمیشہ رہین میرے پاس جامہ ہائے بادشاہ بلند ہمت اور اُسکا مال اور ہمیشہ رہے حاسدونکو انکار اُس چیز سے کہ مین نے بادشاہ سے پائی ہی یعنے وہ یہ ہی حسداً کہتے رہین کہ امیر نے اسے کچھ نہین دیا۔

يَرُومُونَ شَاْوِي فِي الْكَلَامِ وَاِنَّمَا   يُحَاكِي الْفَتَى فِيمَا خَلَا الْمَنْطِقَ الْقِرْدُ

الشاو الغایۃ ترجمہ شاعر لوگ کلام مین میری برابری چاہتے ہین اور حال یہ ہی کہ بندر سوائے گویائی کے اور چیزونمین مرد کے مشابہ ہو سکتا ہی۔ انسان کی طرح گویا نہین ہو سکتا ہی۔ غرض وہ لوگ بندر ہین میری سی گفتگو کہان سے لاوین گے۔

فَهُمْ فِي جُمُوعٍ لَا يَرَاهَا ابْنُ دَايَةٍ   وَهُمْ فِي ضَجِيجٍ لَا يُحَسُّ بِهِ الْخُلْدُ

ابن دایۃ الغراب لانہ یقع علے دایۃ البعیر فینقرہا۔ والدایۃ موضع جرح البعیر من الرحل والخلد جنس من الفار اعمے یوصف بحدۃ السمع وفے المثل اسمع من خلد ترجمہ اور اُن حاسد لوگون کی جماعت ایسی قلیل ہی کہ اُنکو کوا باوجود حدت نظر نہین دیکھ سکتا اور اُنکے غل کو چھچھوندر بھی باوجود تیزی سماعت نہین سن سکتی غرض بہت حقیر ہین۔

وَمِنِّيَ اسْتَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ ۔۔ فَجَازُوا بِتَرْكِ الذَّمِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَمْدُ

جازنا امر من المجاناة ترجمہ اور حال یہ ہی کہ لوگون نے ہر نیا نکتہ مجھ سے حاصل کیا ہی سواے لوگو اس میرے احسان کے عوض ترک ذم ہی کے جزا دو اگر تمکو لیاقت تعریف وحق شناسی نہین ورنہ مین تو تعریف کا مستحق تھا

وَجَدْتُ عَلِيًّا وَابْنَهُ خَيْرَ قَوْمِهِ ۔۔ وَهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ وَاسْتَوَى الْحُرُّ وَالْعَبْدُ

ترجمہ مینے علی اور اُسکے بیٹے کو اپنی قوم مین سب سے بہتر پایا اور اُنکی قوم سب قومونسے اچھی ہی اور اُسکے سوا آزاد و غلام سب یکسان برابر ہین

وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ ۔۔ وَفِي عُنُقِ الْحَسْنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

ترجمہ اور اُن دونون کے ممدوح ہونیکے سبب میرے شعر اپنے ٹھکانے لگ گئے اور خوبصورت عورت ہی کے گلے مین ہار اچھا معلوم ہوتا ہے

وسایر ابا محمد بن طغج وہو لا یدری این یرید حتے دخل کفر دیس فقال

وَزِيَارَةٍ عَنْ غَيْرِ مَوْعِدِ ۔۔ كَالْغُمْضِ فِي الْجَفْنِ الْمُسَهَّدِ

ترجمہ اور اس قریہ کا بے وعدہ دیکھنا اُسکی خوبی کے سبب ایسا آرام بخش ہی جیسا خواب شخص بیدار کی آنکہ مین۔

مَعَجَتْ بِنَا فِيهِ الْجِيَا ۔۔ دُ مَعَ الْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدِ

المعج ضرب من السیر سہل یعنی ترجمہ اُس قریہ مین ہمکو گھوڑے قدم قدم لے گئے امیر ابو محمد کے ساتھ۔

حَتَّى دَخَلْنَا جَنَّةً ۔۔ لَوْ أَنَّ سَاكِنَهَا مُخَلَّدُ

ترجمہ یہان تلک چلے کہ اُس گانو مین پہنچے کہ وہ جگہ جنت تھی اگر اُسکے رہنے والے ہمیشہ رہتے اور فنا سے بچے رہتے۔

خَضْرَاءُ حَمْرَاءُ التُّرَا ۔۔ بِ كَأَنَّهَا فِي خَدِّ أَغْيَدْ

ترجمہ وہ قریہ سر سبز ہی اور اُسکی مٹی سُرخ رنگ کی ہی وہ سبزہ سُرخ زمین پر ایسا معلوم ہوتا ہی کہ وہ خط سبز ہی سرخ و نازک رخسارے پر۔ اغید مین سرخی کے معنی بھی تھے مگر مراد شاعر رخسار نرم و سرخ ہی۔

أَحْبَبْتُ تَشْبِيهًا لَهَا ۔۔ فَوَجَدْتُهُ مَا لَيْسَ يُوجَدْ

ترجمہ مینے چاہا کہ اُسکو کسی سے تشبیہ کلی دون سو اُس کا مشبہ بہ معدوم پایا۔ کل کی قید اس سے لگائی کہ پہلے شعر مین تشبیہ جزئی گذر چکی ہی غرض ایسی چیز مجکو نہین ملی کہ تمام اوصاف مین اُسکی مثل ہو۔

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْحَقَا ۔۔ ئِقِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ لِأَوْحَدْ

ترجمہ اور جب تو نفس الامر کی طرف رجوع کرے تو وہ قریہ خوبی مین ایک ہی ہی اور واسطے یکتا شخص ممدوح کے یعنے اُسکی ملک ہے۔ وہم بالنہوض فاقعدہ فقال۔

يَا مَنْ رَأَيْتُ الْحَلِيمَ وَغْدًا ۔۔ بِهِ وَحُرَّ الْمُلُوكِ عَبْدَا

الوغد الدنی وہو الذی یخدم بطعام بطنہ ترجمہ اے وہ شخص کہ اُسکے مقابلہ مین مین نے حلیم کو ناکس پایا

اور بادشاہان آزاد کو غلام۔

مَالَ عَلَى الشَّرَابِ جِدًّا ۔۔۔ وَأَنْتَ بِالْمَكْرُمَاتِ أَهْدَى

ترجمہ مجھ پر شراب بشدت جھک پڑی اور غالب آئی اور تو عمدہ کامون کی طرف بڑا راہ پانے والا ہی۔

فَإِنْ تَفَضَّلْتَ بِانْصِرَافِي ۔۔۔ عَدَدْتُهُ مِنْ لَدَيْكَ رِفْدًا

ترجمہ سو اگرچہ میرا نام احمد ہی جو غیر منصرف ہی مگر تو مجکو انصراف کی اجازت دے تو مین اُسکو تیری عطا شمار کردن۔

واطلق ابو محمد الباشق على سماناة فاخذها فقال

أَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَلَغْتَ الْمُرَادَا ۔۔۔ وَفِي كُلِّ شَأْوٍ شَأَوْتَ الْعِبَادَا

ترجمہ کیا تو ہر شئ سے اپنی مراد کو پہنچا اور ہر دوڑ مین تو تمام بندگان خدا سے سبقت لے گیا۔

فَمَاذَا تَرَكْتَ لِمَنْ لَمْ يَسُدْ ۔۔۔ وَمَاذَا تَرَكْتَ لِمَنْ كَانَ سَادَا

ترجمہ سو تو نے غیر سردار کے لئے کیا چھوڑا اور سردار کے لئے کیا یعنی تو نے تمام مراتب شرف وکامیابی حاصل کرلئے۔

كَأَنَّ السُّمَانَى إِذَا مَا رَأَتْكَ ۔۔۔ تَصَيَّدُهَا تَشْتَهِي أَنْ تُصَادَا

السمانی جنس من الطير اكبر من العصفور ترجمہ گویا سمانا نے جب تجکو دیکھا کہ تو اُسکا شکار کرنا چاہتا ہی تو وہ اس بات کے خواہشمند ہوئے کہ وہ شکار کیجائے واجتاز ابو محمد ببعض الجبال فاثار خشفا فالتقطه الكلاب فقال

وَشَامِخٍ مِنَ الْجِبَالِ أَقْوَدِ ۔۔۔ فَرْدٍ كَيَافُوخِ الْبَعِيرِ الْأَصْيَدِ

الشامخ العالی۔ والاقود الطويل۔ والاصيد الذی في عنقه اعوجاج من داء۔ والصيد داء يأخذ الابل في اعناقها ترجمہ اور بہت سے پہاڑ بلند وطویل اور تنہا اور ٹیڑھے مثل سر شتر کج گردن کے ہین۔

يُسَارُ مِنْ مَضِيقِهِ وَالْجَلْمَدِ ۔۔۔ فِي مِثْلِ مَتْنِ الْمَسَدِ الْمُعَقَّدِ

المسد حبل من ليف او شعر ترجمہ اُس پہاڑ کی تنگی اور پتھر ونکے سبب ایک راہ تنگ مین جو مثل بٹ دی ہوئی گرہ زدہ رسی کے پیچیدہ تھی سیر کیجاتی تھی۔

زُرْنَاهُ لِلْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يُعْهَدِ ۔۔۔ لِلصَّيْدِ وَالنُّزْهَةِ وَالتَّمَرُّدِ

ضمیر یعود الی الجبل ترجمہ ہم اُس پہاڑ مین ایسے امر کے لئے جسکا امیر عادی نہ تھا گئے۔ امیر کا عادی نہونا اس سبب سے تھا کہ وہ لہو ولعب کو پسند نہین کرتا ضروری کامون مین لگا رہتا ہی یا وہ پہاڑ بسبب صعوبت اور بلندی کے شکار کا عادی نہ تھا یعنی کوئی شخص اُسمین شکار کھیلنے نہین جاتا مگر یہ امیر بسبب اپنی بہادری کے وہان گیا۔ واسطے شکار اور سیر اور لہو ولعب کے۔

بِكُلِّ مَسْقِيِّ الدِّمَاءِ أَسْوَدِ ۔۔۔ مُعَاوِدٍ مُقَوَّدٍ مُقَلَّدِ

عـه و این بیت در ... قول ... مرتبه ... ان ... بود ... + ... ابو ... آمده

ترجمہ ہم گئے کتّے ساتھ لیکر جنکو خون صید پلایا جاتا ہی اور رنگ کے کالے بار بار شکار کرنے والے اور زنجیر مین بندھے ہوئے اور گلے مین پٹے پڑے ہوئے تھے۔

بِكُلِّ نابٍ ذَرِبٍ مُحَدَّدِ　　عَلى حِفافَيْ حَنَكٍ كَالْمِبْرَدِ

ترجمہ اور گئے ہم کتّے لیکر وہ شکار کرتے تھے ہر دانت تیز بران مثل سوہان سے جو لگے ہوئے تھے دو جانبون حلق پر۔

كَطالِبِ الثّأرِ وَإنْ لَمْ يَحْقِدِ　　يَقْتُلُ ما يَقْتُلُهُ وَلا يَدِي

ترجمہ وہ کتّے اگرچہ کسی سے کینہ نہین رکھتے تھے مگر مثل طالب انتقام شکار کے پیچھے دوڑتے تھے اور جس قدر شکار مارتے تھے اُنکی دیت نہین دیتے تھے۔

سَيَنْشُدُ مِنْ ذا الخِشْفِ ما لَمْ يَفْقِدِ

الخشف ولد الظبیۃ ترجمہ وہ اس ہرن کے بچہ نے جسکو ڈھونڈتے تھے گم نہین کرتے تھے یعنی جانے نہین دیتے تھے یہان متنبی نے بجائے خشفان جمع کے خشف واحد رکھدیا ہی۔

فَثارَ مِنْ أخْضَرَ مَمْطُورٍ نَدِي　　كَأنَّهُ بَدْءُ عِذارِ الأمْرَدِ

ترجمہ سو وہ آہو برہ سبزہ زار باران رسیدہ وتر سے کہ گویا وہ آغاز سبزہ ریش امرد تھا کتّے کی آہٹ پاکر اُٹھکر بھاگا۔

فَلَمْ يَكَدْ إلّا لِحَتْفٍ يَهْتَدِي　　وَلَمْ يَقَعْ إلّا عَلى بَطْنِ يَدِ

ترجمہ وہ بچہ آہو نہین قریب تھا کہ راہ پاوے مگر طرف موت کے اور وہ نہ گرا مگر کتّے کے ہاتھ مین۔ یا یہ کہ جب وہ تھکا تو بحالت مایوسی لنبے پانو کرکے بیٹھ گیا۔

وَلَمْ يَدَعْ لِلشّاعِرِ المُجَوِّدِ　　وَصْفاً لَهُ عِنْدَ الأمِيرِ الأمْجَدِ

المجود لہ للکلب ترجمہ اور اُس کتے نے روبرو امیر امجد کے شاعر عمدہ گو کے نئے اپنا کوئی وصف نہین چھوڑا کیونکہ اگر وہ اُسکے وصف مین مبالغہ بھی کرے تو وہ حال واقعی سے کم ہی۔

المَلِكِ القَرْمِ أبِي مُحَمَّدِ　　القانِصِ الأبْطالَ بِالمُهَنَّدِ

القرم السید المکرم وہو من الابل ما لا یحمل علیہ ولا یذلل ترجمہ امیر امجد کون ہی وہ ایک بادشاہ سید مکرم ابو محمد ہی جو شمشیر ہندی کے ذریعے سے دلیرون کو گرفتار کرلیتا ہی۔

ذِي النِّعَمِ الغُرِّ البَوادِي العُوَّدِ

الغر البیض ترجمہ جو نہایت روشن ظاہر ہونیوالی بار بار لوٹنے والی نعمتون کا صاحب ہی۔

إذا أرَدْتُ عَدَّها لَمْ أعْدُدِ　　وَإنْ ذَكَرْتُ فَضْلَهُ لَمْ يَنْفَدِ

ترجمہ جب مین اُن نعمتون کے شمار کا ارادہ کرتا ہون تو شمار نہین کر سکتا اور اگر اُس کے فضل و کرم کا ذکر کرون تو وہ تمام نہین ہو سکتین۔ **وقال ارتجالا یودعہ**

مَا ذَا الْوَدَاعُ وَدَاعُ الْوَامِقِ الْكَمِدِ ۔۔۔ هٰذَا الْوَدَاعُ وَدَاعُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ

ترجمہ یہ رخصت کرنا مثل رخصت کرنے عاشق غمگین کے نہین ہی بلکہ یہ رخصت کرنا روح کو جسم کا رخصت کرنا ہی کیونکہ جدائی کے صدمہ سے مین بیشک مر جاؤن گا۔

إِذَا السَّحَابُ زَفَتْهُ الرِّيحُ مُرْتَفِعًا ۔۔۔ فَلَا عَدَا الرَّمْلَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ بَلَدِ

زفتہ حرکتہ وساقتہ۔ عدا جاوز۔ والرملۃ من بلاد الشام وہی بلاد الممدوح ترجمہ جبکہ ابر کو ہوا اونچا اُٹھاوے تو وہ ابر شہر رملہ سے جو عمدہ شہر ہی تجاوز نکرے بلکہ سب کا سب وہان ہی برس پڑے دعائے ارزانی و برکت دیتا ہی۔

وَيَا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنْزِلُهُ ۔۔۔ إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَنَا يَوْمًا فَلَا تَعُدِ

ترجمہ اور اے فراق امیر کے جس کی منزل وسیع ہی اگر تو ہمسے کسی روز جدا ہو جاوے تو پھر نہ آئیو کیونکہ ہم اُس کے فراق سے خوش نہین ہین۔

ودخل علی ابی العشائر الحسین بن علی بن حمدان وفی یدہ بطیخۃ من ند فی غشاء من خیزران وعلیہا قلادۃ من لؤلؤ فحیاہ بہا وقال شبہہا فقال

وَبَنِيَّةٍ مِنْ خَيْزُرَانٍ ضُمِّنَتْ ۔۔۔ بِطِّيخَةً نَبَتَتْ بِنَارٍ فِي يَدِ

ترجمہ اور بہت سے بید کے بنے ہوئے ظرف ہین کہ اُسکے بیچ مین ایک خربزہ ہی جو ہاتھ کی آگ سے جاہی۔ جب اُسکو خربزہ کہا تو اُسکو جننے والی چیز کہا اور اُسکا جننا ہاتھ کی آگ سے ٹھہرایا کیونکہ آگ سے ہاتھ گرم کرکے اُسکو بنایا تھا تو گویا ہاتھ کی آگ اُسکی جاننے والی ہوئی۔

نَظَمَ الْأَمِيرُ لَهَا قِلَادَةَ لُؤْلُؤٍ ۔۔۔ كَفَعَالِهِ وَكَلَامِهِ فِي الْمَشْهَدِ

ترجمہ امیر نے اُسکے لئے ایسا موتیون کا ہار طیار کیا جیسا کہ مجمعون مین امیر کے کام و کلام ہوتے ہین یعنی ہار کے موتی ایسے مرتب ہین جیسا کہ بوقت گفتگو اُسکے منھ سے موتی جھڑتے ہین۔

كَالْكَأْسِ بَاشَرَهَا الْمِزَاجُ فَأَبْرَزَتْ ۔۔۔ زَبَدًا يَدُورُ عَلَى شَرَابٍ أَسْوَدِ

قیل لا نسلم کا ساحتی یکون فیہا الشراب ترجمہ خربوزہ مذکورہ سیاہ رنگ کہ اُسکے گرد موتی مرصع ہین ایسا معلوم ہوتا ہی کہ گویا پیالہ شراب مین پانی ملایا ہی اور وہ کف لے آیا ہی جو سیاہ شراب پر پھر رہے ہین۔ شراب کی سیاہی بسبب سیاہی رنگ پیالہ کے ہی۔ **وقال فیہا ارتجالا ایضا**

وَسَوْدَاءَ مَنْظُومٍ عَلَيْهَا لَآلِئٌ ۔۔۔ لَهَا صُورَةُ الْبِطِّيخِ وَهْيَ مِنَ النَّدِّ

ترجمہ اور بہت سے سیاہ رنگ کی چیزین ہین جپر موتی پروئے ہوئے ہین وہ صورت مین توخرزہ ہی اور حقیقت مین ایک قسم کی خوشبو سی ہی جسے نہ کہتے ہین۔

كَاَنَّ بَقَايَا عَنْبَرٍ فَوْقَ رَاْسِهَا … طُلُوْعُ رَوَاعِي الشَّيْبِ فِي الشَّعْرِ الْجَعْدِ

روائی جمع راعیۃ وہی اول شعرۃ تطلع من الشیب ترجمہ گویا بقیہ عنبر اُسکے سر پر اول بڑھاپے کا ظہور ہی گھونگروالے بالون مین۔ یہ تشبیہ نہایت لطیف ہی۔ وعمل ابیاتا بدیہا فتعجب ابو العشائر من سرعتہ فقال۔

اَتُنْكِرُ مَا نَطَقْتُ بِهِ بَدِيْهًا … وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ سَبْقُ الْجَوَادِ

ترجمہ کیا تو اُس شعر کو جو مینے فی البدیہہ کہا اور برا سمجھتا ہی حال آنکہ عمدہ گھوڑے کا بڑھجانا نئی چیز نہین

اُرَاكِضُ مُعْوِصَاتِ الْقَوْلِ قَسْرًا … فَاَقْتُلُهَا وَغَيْرِيْ فِي الطِّرَادِ

المعوصات الصعبات وارکض اطارد ترجمہ مین اشعار مشکلہ کے پیچھے بزور گھوڑا دوڑاتا ہون سو اسکو شکار کرلیتا ہون اور مجھے سوا اور لوگ گھوڑا ہی دوڑاتے رہجاتے ہین۔ وقال یمدح کافورا سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ

اَوَدُّ مِنَ الْاَيَّامِ مَا لَا تَوَدُّهُ … وَاَشْكُوْ اِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

ترجمہ مین روزگار سے اُس امر کی امید رکھتا ہون جسکو وہ دوست نہین رکھتا اور زمانہ سے فراق احباب کی شکایت کرتا ہون اور وہ زمانہ خود مددگار فراق ہی یعنی مین زمانہ سے امید رکھتا ہون کہ مجکو احباب سے ملادے اگرچہ وہ خواہان فراق ہی۔

يُبَاعِدْنَ حِبًّا يَجْتَمِعْنَ وَوَصْلُهُ … فَكَيْفَ بِحِبٍّ يَجْتَمِعْنَ وَصَدُّهُ

ترجمہ وہ ایام اُس دوست کو جدا کردیتے ہین جنکے ساتھ وہ اور وصل دوست اکٹھے ہوتے ہین پس کیا حال ہوگا اُنکا اُس دوست کے معاملہ مین جنکے اعراض کے ساتھ وہ جمع ہوتے ہین یعنی جبکہ زمانہ ملے ہوئے دوست کو ہمسے جدا کردیتا ہی تو دوست مہاجر کو ہمسے کیونکر ملادے گا اور یہ جو کہا کہ زمانہ وصل اور ہجر کے ساتھ جمع ہوتا ہی اُس کے یہ معنی ہین کہ وصل اور ہجر اُسمین واقع ہوتے ہین۔

اَبَى خُلُقُ الدُّنْيَا حَبِيْبًا تُدِيْمُهُ … فَمَا طَلَبِيْ مِنْهَا حَبِيْبًا تَرُدُّهُ

ترجمہ عادت دنیا اس بات سے انکار رکھتی ہی کہ کسی حبیب موجود کو ہمارے پاس ہمیشہ رکھے سو اُس سے حبیب مفقود کو کہ وہ اُسے لوٹا لادے کس طرح مین طلب کرسکتا ہون۔

وَاَسْرَعُ مَفْعُوْلٍ فَعَلْتَ تَغَيُّرًا … تَكَلُّفُ شَيْءٍ فِيْ طِبَاعِكَ ضِدُّهُ

ترجمہ اور جو کام تو کرے اسمین سے وہ کام جلد متغیر ہوجاتا ہی کہ جس چیز کو تو بتکلف کرے اور تیری طبیعت مین اُس سے نفرت ہو۔ خلاصہ یہ ہی کہ زمانہ اگر کسی کو دوست سے ملادیتا ہی تو چونکہ یہ امر اُسکی سرشت کے خلاف ہی اسلئے فوراً ہی وصل کو ہجر سے جو اُسکی طبیعت کے موافق ہی بدلدیتا ہی۔

رَعَى اللّٰهُ عِيسًا فَارَقَتْنَا وَفَوْقَهَا ۔ مَهًا كُلُّهَا يُوْلِي بِجَفْنَيْهِ خَدَّهُ

یولی من الولی المطر الثانی والاول الوسمی ترجمہ خدا اُن شترون سفید کی حفاظت کرے جو ہمسے ایسے حال مین جدا ہوئے کہ اُنپر زنان خوش چشم مثل گاوان وحشی کے سوار تھین ہر ایک اُنمین کی اپنی دونون آنکھونسے اپنے رخسار پر اشک مثل باران بسبب صدمہ فراق کے برسارہی تھی۔ اُنکی کثرت گریہ کو باران سے تشبیہ دی۔

بِوَادٍ بِهِ مَا بِالْقُلُوْبِ كَاَنَّهُ ۔ وَقَدْ رَحَلُوْا جِيْدٌ تَنَاثَرَ عِقْدُهُ

ترجمہ یہ موضع فراق ایسے صحرا مین تھا کہ اسپر اُنکی جدائی کا وہی صدمہ تھا جیسا ہمارے دلونپر تھا اور جب اسمین سے معشوق کوچ کرگئے تو گویا وہ ایسا رہگیا جیسے گردن کہ اُسکا ہار پراگندہ ہوگیا ہو یعنے صحرا اُنکی رونق افزائی سے پرزیب تھا اُنکے جاتے ہی بے رونق مثل بے ہار گردن کے ہوگیا۔

إِذَا سَارَتِ الْاَحْدَاجُ فَوْقَ نَبَاتِهِ ۔ تَفَاوَحَ مِسْكُ الْغَانِيَاتِ وَرَنْدُهُ

تفاوح من فاح یفوح۔ والرند نبت طیب الرائحۃ ویقال انہ الآس ترجمہ جبکہ اُنکے حودج صحرا کے نبات پر چلتے تھے اور محبوبات مشک لگائی ہوئی تھین تو اُنکا مشک اور جنگل کے آس کی خوشبو مخلوط ہوکر پھوٹ پڑتی تھین اور تمام صحرا خوشبودار ہوگیا۔

وَحَالٍ كَاِحْدَاهُنَّ رُمْتُ بُلُوْغَهَا ۔ وَمِنْ دُوْنِهَا غَوْلُ الطَّرِيْقِ وَبُعْدُهُ

ترجمہ اور بہت سے حال دشوار صعوبت مین مثل ایک اُن معشوقون کے ہین یعنی صعوبت وصول مین کہ مینے اُس حال کے پہنچنے کا ارادہ کیا اور اُس حال کے ورے ہلاکی راہ اور اُسکی دوری ہے خلاصہ یہ کہ مین ایسے احوال کا قصد کرتا ہون جنکا حصول سخت دشوار ہے جیسا حصول قرب اُن معشوقون کا۔

وَاَتْعَبُ خَلْقِ اللّٰهِ مَنْ زَادَ هَمُّهُ ۔ وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وُجْدُهُ

الوجد السعۃ ترجمہ خلق خدا مین سب سے زیادہ رنجیدہ وہ شخص ہے کہ اُسکی ہمت بڑہی ہوئی ہو اور اُسکی طاقت و وسعت اُس چیز سے جسکو اُسکی طبیعت چاہتی ہے کوتاہ ہو۔ یعنی ایسا ہی میرا حال ہے۔

فَلَا يَنْحَلِلْ فِي الْمَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ ۔ فَيَنْحَلَّ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

ترجمہ سو چاہئے کہ طلب فخر مین تیرا سارا مال نکھل پڑے اور اگر ایسا کریگا تو وہ شرف اور بزرگی جسکی گرہ بسبب مال کے بندھی تھی کھل پڑے گی یعنی بزرگی مال سے ہے اگر مال نہین بزرگی بھی نہین پس سخاوت مین میانہ روی اختیار کرنا چاہئے۔

وَدَبِّرْهُ تَدْبِيْرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ ۔ إِذَا حَارَبَ الْاَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

ترجمہ اور مال کی تدبیر مثل اُس شخص کے کر کہ جب وہ دشمنون سے لڑے تو بزرگی اُسکی ہتیلی ہو۔ اور مال اُس کا پہنچا۔ ہتیلی کو مجد ٹہرایا اور پہنچے کو مال پس جیسے کف بے پہنچے کے دشمن کو نہین مار سکتی ایسے ہی مجد بے مال کے

حاصل نہین ہوسکتی۔

فَلَا مَجْدَ فِی الدُّنْیَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ ۔۔۔ وَلَا مَالَ فِی الدُّنْیَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

ترجمہ سو جسکے پاس مال نہین ہو اُسکو دنیا مین رتبہ عالی حاصل نہین ہو اور جسکو علو رتبہ حاصل نہین تو گویا اُسکے پاس مال نہین ہو یعنی اگر صاحب مال اُسکے ذریعہ سے مجد طلب نکرے تو وہ ایسا ہو گویا اُسکے پاس مال نہین ہو کیونکہ ایسی صورت مین مالدار اور فقیر ذلت مین برابر ہین۔

وَفِی النَّاسِ مَنْ یَرْضٰی بِمَیْسُوْرِ عَیْشِهٖ ۔۔۔ وَمَرْکُوْبُهٗ رِجْلَاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهٗ

ترجمہ اور لوگون مین ایسے بھی شخص ہین کہ وہ آسان و کمتر زندگی پر راضی ہین اُن کی سواری اُنکے دونون پاؤن ہین اور اُن کا اوڑھنا اُنکی کھال ہو۔

وَلٰکِنَّ قَلْبًا بَیْنَ جَنْبَیَّ مَا لَهٗ ۔۔۔ مَدًی یَنْتَهِیْ بِیْ فِیْ مُرَادٍ اُحِدُّهٗ

ترجمہ مگر وہ دل جو میرے دونون پہلوؤن مین ہو اُسکو ایسی نہایت نہین ہو کہ کسی مراد مین اُس حد کے مجکو ایسی انتہا پر پہنچا دے جو مینے اُسکے لئے مقرر کردی ہو یعنی جبکہ مین کسی مطلوب کی اُس کے واسطے حد مقرر کرتا ہون وہ اُس سے اور بڑھنا چاہتا ہو۔

یَرٰی جِسْمَهٗ یُکْسٰی شُفُوْفًا تَرُبُّهٗ ۔۔۔ فَیَخْتَارُ اَنْ یُکْسٰی دُرُوْعًا تَهُدُّهٗ

الشفوف جمع شف وہی الثیاب الرقیقۃ۔ تربہ تنعمہ ترجمہ وہ دل اپنے جسم کو دیکھتا ہو کہ اُسکو جامے باریک پہنائے جاتے ہین جو اُسکو آرام سے رکھتے ہین مگر وہ اس بات کو پسند کرتا ہو کہ اُسکو زرہین پہنائی جاوین جو جسم کو تکلیف دین غرض اپنی جفاکشی کی تعریف کرتا ہو اور فخر و شرف جنگ مین سمجھتا ہو۔

یُکَلِّفُنِی التَّهْجِیْرَ فِیْ کُلِّ مَهْمَهٍ ۔۔۔ عَلِیْقِیْ مَرَاعِیْهِ وَزَادِیْ رُبْدُهٗ

التہجیر السیر فی الہواجر۔ والربد النعام الذی خالط سواد بیاض ترجمہ میرا دل مجکو دوپہر کے سفر کے ہر جنگل مین تکلیف دیتا ہو کہ میرے گھوڑے کا چارہ وہ گھانس ہو جسکو اُسکی چراگاہون مین چرلے اور میرا توشہ جنگل کے بھوسلے شتر مرغ ہین جنکو مین شکار کرکے کھاتا ہون سوائے اُسکے کوئی اور توشہ نہین ہو۔

وَاَمْضٰی سِلَاحٍ قَلَّدَ الْمَرْءُ نَفْسَهٗ ۔۔۔ رَجَاءُ اَبِی الْمِسْکِ الْکَرِیْمِ وَقَصْدُهٗ

ترجمہ اور بڑا تیز ہتھیار کہ آدمی اپنے اوپر لٹکاوے کافور کریم کی امید و قصد ہو کہ اُنسے زیادہ باعث حفاظت کوئی اور ہتھیار نہین ہو۔ یہ گریز مخلص بہت اچھا ہو۔

هُمَا نَاصِرَا مَنْ خَانَهٗ کُلُّ نَاصِرٍ ۔۔۔ وَاُسْرَةُ مَنْ لَمْ یُکْثِرِ النَّسْلَ جَدُّهٗ

الاسرۃ الاہل والاقارب ترجمہ کافور کی امید و قصد اُس شخص کے مددگار ہین جسکو تمام مددگارون نے چھوڑ دیا ہو ۱۶

اور وہ دونون خویش واقارب اُس شخص کے ہین جسکے دادے کی نسل کثیر نہین ہو۔

أَتَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ   لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُفَدِّيهِ وُلْدُهُ

الولد یکون جمعًا وواحدًا۔ قال ولیت زیادکان ولدحمار ترجمہ مین آج اُسکے غلامون کے سبب جومجکو بخشدئے ہین
اپنے کنبے مین ہون کہ وہ میرے ہر وقت حامی وخیرخواہ ہین۔ ہمارے لئے اُس کافورسے والد ہو جسپر اُسکی اولاد
قربان ہو۔ یعنے وہ گویا ہمارا والد ہو اور ہم اُسکے سعادتمند اولاد کہ اُسپر جان قربان کرتے ہین۔

فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ   وَمِنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَمَهْدُهُ

ترجمہ سومنجلہ اس کے مال کے بڑے شخص کا جان ومال ہو اور اُسی کے مال سے شیر وگہوارہ طفل ہے
غرض اُس کے انعام عام ہین۔

نَجُرُّ الْقَنَا الْخَطِّيَّ حَوْلَ قِبَابِهِ   وَتَرْدِي بِنَا قُبُّ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ

الرباط اسم لجماعۃ الخیل ویقال الرباط الخیل الخمس فما فوقہا۔ وتردی من الردیان وہو ضرب من العدو والقب جمع القاصر
ترجمہ ہم اُسکے قبون اور سراپردون کے گرد خطی نیزے کھینچتے ہین یعنی اُسکی خدمت وحفاظت مین ہمیشہ مصروف رہتے ہین اور
اُنکے گرد چھریرے اور کم مو یعنے عمدہ گھوڑے ہمکو تیز لئے پھرتے ہین۔

وَنَمْتَحِنُ النُّشَّابَ فِي كُلِّ وَابِلٍ   دَوِيُّ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ رَعْدُهُ

شبہ السہام بالوابل لکثرۃ۔ ترجمہ اور ہم تیرون کے ہر تیرباران مین آزمائش کرتے ہین کہ اُس باران کی گرج آواز
کمانہائے فارسی ہو۔ یعنی مشق تیراندازی کرتے رہتے ہین۔

فَإِلَّا تَكُنْ مِصْرُ الشَّرَى أَوْ عَرِينَهُ   فَإِنَّ الَّذِي فِيهَا مِنَ النَّاسِ أُسْدُهُ

الشری طریق فے جبل سلمے کثیر الاسد۔ والعرین الاجمۃ ترجمہ سو اگر مصر شری کی گھاٹی جسمین شیر بکثرت رہتے ہین
یا اُسکا جنگل نہین ہو تو مت ہو کیونکہ جو مصر مین لوگ رہتے ہین بیشک مثل شیران مقام شری ہین۔

سَبَائِكُ كَافُورٍ وَعِقْيَانُهُ الَّذِي   بِصُمِّ الْقَنَا لَا بِالْأَصَابِعِ نَقْدُهُ

سبائک بدل من اسد جمع سبیکۃ وہی الفضۃ المذابۃ والعقیان الذہب ترجمہ کافور کے غلام اور مصر کے لوگ
اور اُس کے سپاہی پارہ ہائے سیم وزر ہین جنکے پرکہ ٹھوس نیزون سے ہوتی ہو نہ اُنگلیون سے۔ یعنی اُسکے غلام
بسبب عمدگی کے مثل سیم وزر قابل ذخیرہ کرنے کے ہین جنکا کھوٹا کھرا لڑائی مین معلوم ہوتا ہو نہ انگلیون سے۔

بَلَاهَا حَوَالَيْهِ الْعَدُوُّ وَغَيْرُهُ   وَجَرَّبَهَا هَزْلُ الطِّرَادِ وَجِدُّهُ

بلا ہا اختبرہا ترجمہ اُن پارہ ہائے سیم وزر یعنے غلامون کا کافور کے گرد دشمن وغیرہ نے بخوبی امتحان کر دیا ہو اور
اُنکا اصلی ونقلی لڑائی مین خوب تجربہ کر لیا ہو وہ دونون حالونمین کھرے رہے ہین۔

أَبُو الْمِسْكِ لَا يَفْنَى بِذَنْبِكَ عَفْوُهُ ۔ وَلٰكِنَّهُ يَفْنَى بِعُذْرِكَ حِقْدُهُ

ابو المسک یعنے کافور ایسا شخص ہی کہ تیرے گناہ سے اُسکا عفو فنا نہین ہوتا مگر تیرے عذر سے اُسکا کینہ فنا ہوجاتا ہی۔ یعنی وہ کثیر العفو ہی اور کینہ ور نہین ہی جب گناہگار اُس سے عذر کرتا ہی فوراً عفو کردیتا ہی۔

فَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْجِدِّ سَعْيُهُ ۔ وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالسَّعْيِ جَدُّهُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُسکی کوشش بسبب خوش نصیبی کے کامیاب ہی اور ای وہ شخص کہ اُسکا نصیب بسبب کوشش کے فتحمند ہی یعنی تجھمین سعادت بخت اور کوشش دونون جمع ہین پس تیری کامیابی مین کیا شک ہی۔

تَوَلَّى الصِّبَا عَنِّي فَأَخْلَفْتَ طِيبَهُ ۔ وَمَا ضَرَّنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَقْدُهُ

ترجمہ میرے ایام کودکی گذرگئے سو تونے اُسکی خوشی کا مجکو خلیفہ عنایت کردیا یعنے انعام واکرام کہ اُنکے سبب میرے ایام لہو ولعب وسرور لوٹ آئے۔ اور جب مین نے تجکو دیکھا تو بسبب تیرے حسن خلق وکرم کے مجکو ایام کودکی کے جانے نے کچھ ضرر نہین کیا۔

لَقَدْ شَبَّ فِي هٰذَا الزَّمَانِ كُهُولُهُ ۔ لَدَيْكَ وَشَابَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ مُرْدُهُ

ترجمہ تیرے پاس اس زمانہ مین ادہیڑ لوگ بسبب تیرے حسن خلق کے جوان ہوگئے اور تیرے غیر کے پاس اُنکے ظلم کے باعث بے ریشے لڑکے بوڑھے ہوگئے۔

أَلَا لَيْتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْبِرُ حَرُّهُ ۔ فَتَسْأَلَهُ وَاللَّيْلَ يُخْبِرُ بَرْدُهُ

ترجمہ سن ای کاش یوم سفر اپنی گرمی کی اور شب سفر اپنی سردی کی تجکو خبر دے سو تو اُنسے میری مشقت کا حال پوچھے اور ایذا دہی زمانہ

وَلَيْتَكَ تَرْعَانِي وَحَيْرَانُ مُعْرِضٌ ۔ فَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدُّهُ

ترعانی بمعنی ترانی۔ وحیران ماربالشام۔ ومعرض ظاہر ترجمہ اور کاش تو مجکو دیکھتا اُسوقت کہ دریائے حیران ظاہر تھا تو تو جان لیتا کہ مین تیری تلوار کی دھار ہون اور ارادہ کا یکا مثل تیری تلوار کے۔

وَإِنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ ۔ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ

ترجمہ اور بیشک مین جب کسی امر کا ارادہ کرتا ہون تو اُسکی دور کی چیز میرے نزدیک ہوجاتی ہی اور سخت کام آسان۔

وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونَ لِي ۔ إِلَيْكَ فَلَمَّا لُحْتَ لِي لَاحَ فَرْدُهُ

قولہ لی متعلق بیشتبہون والیک متعلق بمحذوف ای سائرا الیک ترجمہ جب مین تیری طرف آتا تھا تو تمام اہل روزگار تیرے ہمرنگ معلوم ہوتے تھے سو جب تو ظاہر ہوا تو یگانہ زمانہ ظاہر ہوا اور میرا گمان غلط نکلا۔

يُقَالُ إِذَا أَبْصَرْتُ جَيْشًا وَرَبَّهُ ۔ أَمَامَكَ رَبٌّ رَبُّ ذَا الْجَيْشِ عَبْدُهُ

ترجمہ جب مین کسی لشکر اور اُسکے سردار کو دیکھتا تھا اور اُسکی عظمت سے حیران رہجاتا تھا تو کہا جاتا تھا یعنے لوگ کہتے

تجھے کہ ابھی سے کیون حیران رہگیا کیونکہ تیرے آگے ایک ایسا بادشاہ ہی کہ سردار اِس لشکر کا جسکو دیکھتا ہی اُس بادشاہ کا غلام ہی۔

وَاَلقَى الفَمَا لضَحّاكَ اَعْلَمُ اَنَّهُ ۔۔۔ قَرِيبٌ بِذِي الكَفِّ المُفَدَّاةِ عَهْدُهُ

ترجمہ اور مین روے بسیار خندان کو دیکھتا ہون تو جانتا ہون کہ اس شخص کو بیشک اس ہاتھ سے جسپر جانین فدا ہین ابھی ملاقات ہوئی ہی کہ اُسکی بخشش کے سبب وہ شادان وخندان ہی۔

فَمَنْ اَرَكَ مِنِّيْ مَنْ اِلَيْكَ اشْتِيَاقُهُ ۔۔۔ وَفِي النَّاسِ اِلَّا فِيكَ وَحْدَكَ زُهْدُهُ

ترجمہ سو مجھ مین سے تجھے ایسے شخص نے ملاقات کی جسکا اشتیاق تیری طرف بہت تھا اور تمام لوگون سے اُسے بے رغبتی تھی مگر صرف تجھ سے تنہا بے رغبتی نہین تھی یعنی تیری طرف راغب تھا۔ اور بیان منے تجرید کے تے ہی جیسا رأیت منی زیدا اسدا۔

يُخَلِّفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ غَايَةً ۔۔۔ وَيَأْتِي فَيَدْرِي اَنَّ ذٰلِكَ جُهْدُهُ

ترجمہ جو شخص تیرے گھر نہین آتا وہ اپنے نہایت مقصود کو ترک کرتا ہی اور آتا ہی تو جان لیتا ہی کہ یہ میری کوشش اکتساب مجد وحصول اموال کے لئے ہی۔ الغرض غایۃ مرام ہر طالب مرتبہ کی تیرے ہان حاضر ہونا ہی۔

فَاِنْ نِلْتُ مَا اَمَّلْتُ مِنْكَ فَرُبَّمَا ۔۔۔ شَرِبْتُ بِمَاءٍ يُعْجِزُ الطَّيْرَ وِرْدُهُ

ترجمہ سو مین اگر اپنی مراد کو پہنچا تو کیا عجب ہی کیونکہ مین نے بسا اوقات وہ پانی پیا ہی کہ وہان تلک پہنچنا پرندون کو بھی عاجز کرے یعنی اگرچہ منزل مقصود مین پہنچنا سخت دشوار تھا مگر میری ہمت کے آگے کچھ مشکل نہ تھا۔ اور یہ شعر ہجو بھی ہوسکتا ہی یعنی تو تو کیا ہی مینے تو بڑے بخیلون سے لیکر چھوڑا ہی۔ متنبی کی عادت ہی کہ وہ کافور کی مدح مین اشعار ذوالجہتین لکھا کرتا ہی چنانچہ اس قصیدہ مین چند شعر ایسے ہی لکھے ہین۔

وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِاَنَّهُ ۔۔۔ نَظِيرُ فَعَالِ الصَّادِقِ القَوْلِ وَعْدُهُ

ترجمہ اور تیرا وعدہ فعل قبل وعدہ ہی یعنے نقد ہی کیونکہ شان یہ ہی کہ فعل شخص صادق القول کے مانند اُسکا وعدہ ہوتا ہی یعنی صادق القول صادق الوعد بھی ہوتا ہی تو اُسکا وعدہ نقد ہوا۔

فَكُنْ فِي اصْطِنَاعِيْ مُحْسِنًا كَمُجَرِّبٍ ۔۔۔ يَبِنْ لَكَ تَقْرِيبُ الجَوَادِ وَشَدُّهُ

التقریب ضرب من العدو وقرب الفرس اذا رفع یدیہ معا ووضعہما معًا فے العدو۔ ترجمہ سو تو میرے اوپر احسان کر نہین محسن تجربہ کار بن یعنی بعد میرے تجربہ واظہار لیاقت کے مجھ پر احسان فرما تا کہ تجکو پویا عمدہ گھوڑے کا اور اُسکا حملہ دوڑ خوب ظاہر ہوجاوے اور بے تجربہ تو مین اور غیر برابر ہین۔

اِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ فَابْلُهُ ۔۔۔ فَاِمَّا تُنَفِّيهِ وَاِمَّا تُعِدُّهُ

فابلہ فاختبرہ ترجمہ جبکہ تجکو خوبی وزشتی شمشیر مین شک ہو تو اُسکا امتحان کرے پھر پایا تو وہ کمی نکلیگی اور اُسکو تو پھینکدیگا اور
یا عمدہ کاٹ کریگی اور اُسکو لڑائی کے لئے مہیا رکھے گا یہی میرا حال ہو بعد تجربہ میرے جوہر معلوم ہوجاوینگے۔

وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَغَيْرِهِ ۔۔۔ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النِّجَادُ وَغِمْدُهُ

ترجمہ جبکہ تلوار سے اُسکا پرتلہ اور میان جدا نہو تو ہندی شمشیر اور اور تلوار برابر ہین کیونکہ تلوار کی خوبی اُسکی کاٹ سے
معلوم ہوتی ہی۔ ایسا ہی میرا حال بعد تجربہ معلوم ہوسکتا ہی۔ ابوالفتح کہتا ہی کہ متنبی کی درخواست کافور سے یہ تھی کہ مجکو کسی
ولایت کا والی کردے اسلئے باربار کہتا ہی کہ میری شجاعت وکفایت شعاری کا امتحان کرے کہ مجکو لیاقت والی ہونیکی ہی یا نہین۔

وَإِنَّكَ لَلْمَشْكُورُ فِي كُلِّ حَالَةٍ ۔۔۔ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْبَشَاشَةَ رِفْدُهُ

ترجمہ اور بیشک تو ہر حال مین قابل شکرگذاری ہی اگرچہ اُس مشکور کی عطا سوائے کشادہ پیشانی کے اور کچھ نہو۔

وَكُلُّ نَوَالٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ ۔۔۔ فَلَحْظَةُ طَرْفٍ مِنْكَ عِنْدِي نِدُّهُ

الند المثل ترجمہ اور جو عطا تو نے دی یا دینے والا ہی سوا ایک نظر عنایت تیری میرے نزدیک مثل اُن سب بخششونکے ہی۔

وَإِنِّي لَفِي بَحْرٍ مِنَ الْخَيْرِ أَصْلُهُ ۔۔۔ عَطَايَاكَ أَرْجُو مَدَّهَا وَهِيَ مَدُّهُ

المد الزیادۃ ضد الجزر ترجمہ اور مین بیشک ایک دریائے خیر مین ہون جسکی اصل اور بیخ تیری عطایا ہین مین اُن عطایا
کی زیادتی کی امید رکھتا ہون اور وہ عطایا اُس دریا کی افزائش اور مد ہین۔

وَمَا رَغْبَتِي فِي عَسْجَدٍ أَسْتَفِيدُهُ ۔۔۔ وَلَكِنَّهَا فِي مَفْخَرٍ أَسْتَجِدُّهُ

ترجمہ اور میری رغبت زر مین کہ مین اُسکو کماؤن نہین ہی ہان میری رغبت مجد جدید مین ہی یعنی عطائے ولایت مین۔

يَجُودُ بِهِ مَنْ يَفْضَحُ الْجُودَ جُودُهُ ۔۔۔ وَيَحْمَدُهُ مَنْ يَفْضَحُ الْحَمْدَ حَمْدُهُ

ترجمہ اس میری رغبت کو وہ عطا کریگا جسکی عطا بسبب کثرت کے اور سخیونکی عطا کو خوار کرتی ہی۔ اور ممدوح کی تعریف
وہ شخص کریگا جسکی ستائش اور لوگون کی ستائش کو بیقدر کرتی ہی یعنی مین کہ میری ستائش سب سے بڑھکر ہی۔

فَإِنَّكَ مَا مَرَّ النُّحُوسُ بِكَوْكَبٍ ۔۔۔ وَقَابَلْتَهُ إِلَّا وَوَجْهُكَ سَعْدُهُ

ترجمہ کیونکہ تو ایسے حال مین ہی کہ نحوست کسی شخص کے ستارے کے سامنے نہین ہوتی ہی اور تو اُسکے سامنے آجاوے۔
مگر تیرا چہرہ اُسکے لئے سعادت ہوجاتا ہی یعنی تو منحوس کو مسعود کردیتا ہی۔

واتصل قوم من الغلمان بابن الاخشیدی مولیٰ کافور وارادوا ان یفسدوا الامر علی الاسود فطالبہ
بتسلیمہم الیہ فسلمہم واصطلحا فقال

حَسَمَ الصُّلْحُ مَا اشْتَهَتْهُ الْأَعَادِي ۔۔۔ وَأَذَاعَتْهُ أَلْسُنُ الْحُسَّادِ

ترجمہ صلح نے اُس فساد کو قطع کردیا جسکو دشمنون نے چاہا تھا اور حاسدین کی زبانون نے اُسے مشہور کیا تھا۔

وَاَرَادَتْهُ اَنْفُسٌ حَالَ تَدْبِيْرُكَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُرَادِ

ترجمہ اور صلح نے اس فساد کو قطع کردیا جسکا بہت سے مفسد آدمیون نے ارادہ کیا تھا اور تیری تدبیر دشمنون مین اور اُنکے مقصد مرادین مین حائل ہوگئی یعنی تیری تدبیر نے اُنکے ارادے پورے نہونے دیئے۔

صَارَ مَا اَوْضَعَ الْمُخِبُّوْنَ فِيْهِ ۔ مِنْ عِتَابٍ زِيَادَةً فِي الْوِدَادِ

الایضاع اسراع الابل ۔ والخبب ضرب من العدو ترجمہ وہ فساد جسکے بڑھانے مین دشمنان جلد باز نے شتابی کی تھی وہ بسبب زیادتی دوستی کا ہوگیا تیج ہی الوداد بعد العتاب اصفٰی وما احسن قول القائل ۔

محبت راپس از قطع محبت لذتے باشد ✦ کہ شاخ نخل پیوندی بہ از اول ثمر دارد

وَكَلَامُ الْوُشَاةِ لَيْسَ عَلَى الْاَحْبَابِ سُلْطَانُهٗ عَلَى الْاَضْدَادِ

ترجمہ اور غمازون کے کلام کو دوستون پر ایسا اثر و غلبہ نہین ہوتا جیسا دشمنون پر ۔ وجہ اسکی اگلے شعر مین ہی۔

اِنَّمَا تَنْجَحُ الْمَقَالَةُ فِي الْمَرْ ۔ ءِ اِذَا صَادَفَتْ هَوًى فِي الْفُؤَادِ

ترجمہ کوئی گفتگو مرد پر کامیاب و موثر نہین ہوتی مگر جبکہ وہ خواہش قلب کے موافق ہو۔

وَلَعَمْرِيْ لَقَدْ هُزِزْتَ بِمَا قِيْلَ ۔ فَاُلْفِيْتَ اَوْثَقَ الْاَطْوَادِ

الاطواد جمع طود و ہو الجبل العظیم ۔ والفیت وجدت ترجمہ اور اپنی زندگی کی قسم تو بسبب اُن باتون کے جو تجھسے کہی گئین سخت ہلایا گیا سو تو تمام بڑے پہاڑون سے زیادہ مستحکم پایا گیا یعنی تجھ پر غمازی کا کچھ اثر نہین ہوا۔

وَاَشَارَتْ بِمَا اَبَيْتَ رِجَالٌ ۔ كُنْتَ اَهْدٰى مِنْهَا اِلَى الْاِرْشَادِ

ترجمہ اُس چیز کا جسکا تو نے انکار کیا یعنی جنگ کا بہت لوگون نے اشارہ کیا جنسے تو زیادہ راہ ہدایت پر تھا کہ اُنکا کہا نہ مانا۔

قَدْ يُصِيْبُ الْفَتَى الْمُشِيْرُ وَلَمْ يَجْهَدْ وَيُشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

راہ فاشواد اذا لم یصب ترجمہ جوان مشورہ دہندہ کبھی بے اجتہاد صواب کو پہنچتا ہی اور کبھی بعد اجتہاد بھی خطا کرتا ہے۔ یعنی اول ہی دفعہ جو تو نے صلح پسند کی اور لوگون کے کہنے پر عمل نکیا وہ ہی درست نکلا۔

نِلْتَ مَا لَا يُنَالُ بِالْبِيْضِ وَالسُّمْرِ وَصُنْتَ الْاَرْوَاحَ فِي الْاَجْسَادِ

ترجمہ تو نے وہ مطلب حاصل کیا جو صیقل دار تلوار اور گندم گون نیزون کے استعمال سے حاصل نہین ہوتا اور تو نے ارواح کو اجسام مین نگاہ رکھا یعنی کشت و خون سے بچایا۔

وَقَنَا الْخَطِّ فِي مَرَاكِزِهَا حَوْلَكَ وَالْمُرْهَفَاتُ فِي الْاَغْمَادِ

ترجمہ اور نیزے خطی اپنے گڑنیکے جگہو نمین تیرے گرد و پیش رہے اور شمشیرہائے بران اپنے میانون مین اور باینہمہ تو کامیاب ہوا

مَا دَرَوْا اِذْ رَاَوْا فُؤَادَكَ فِيْهِمْ ۔ سَاكِنًا اَنَّ رَايَهٗ فِي الطِّرَادِ

ترجمہ اُن لوگون نے بجانا جب تیرا دل ساکن دیکھا کہ تیری رائے جنگ مین ہو یعنی تو تدابیر جنگ اور اُسکے عیب اور صواب کو سوچتا ہو کہ کون بہتر ہو۔

فَقَدْ اَرَأَيْتَ الَّذِي لَمْ تَفِدْهُ   كُلُّ رَأْيٍ مُعَلِّمٍ مُسْتَفَادِ

ترجمہ سو تیری رائے پر جو کسی سے تو نے حاصل نہین کی بلکہ سرشتی ہو ہر رائے سیکھی ہوئی حاصل کی ہوئی یعنی اور وُن کی قربان ہو د

وَاِذَا الحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طِبَاعٍ   لَمْ يُحَلِّمْ تَقَادُمُ المِيلَادِ

ترجمہ اور جبکہ علم کسی سرشت مین نہوئے تو پہلے پیدا ہوتا یعنی کلانی عمر مرد کو بردبار نہین کرتی۔

فَبِهَذَا وَمِثْلِهِ سُدْتَ يَا كَافُورُ وَاقْتَدْتَ كُلَّ صَعْبِ القِيَادِ

ترجمہ سو اسی معاملہ حال اور اُسکے مثل کے سبب تو ای کافور سردار ہو گیا اور ہر صعب الطاعۃ کو تو نے مطیع کرلیا۔

وَاَطَاعَ الَّذِي اَطَاعَكَ وَالطَّا   عَةُ لَيْسَتْ خَلَائِقَ الاَسَادِ

الاخلاق ع

ترجمہ اور تیری تابعداری کی اُن لوگون نے جو بہادری مین مثل شیر ہین اور طاعت شیرون کی خصلت نہین ہوتی مگر یہ کام تیرے حسن تدبیر سے میسر ہو گیا۔

اِنَّمَا اَنْتَ وَالِدٌ وَالاَبُ القَاطِعُ   اَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الاَوْلَادِ

ترجمہ تو اپنے خواجہ زادہ کا بمنزلہ پدر ہو کیونکہ تو نے اُسکی پرورش کی ہو اور باپ قاطع الرحم واصل الرحم اولاد سے زیادہ مہربان ہوتا ہو۔

لَا عَدَى الشَّرُّ مَنْ بَغَى لَكُمَا الشَّرَّ وَخَصَّ الفَسَادُ اَهْلَ الفَسَادِ

ترجمہ بطور بددعائے دشمنان کہتا ہو کہ جو شخص تم دونون مین شر چاہے اُس سے بدی جدا نہووے اور فساد اُن لوگون کے ساتھ خاص رہے جو مفسد ہین۔

اَنْتُمَا مَا اتَّفَقْتُمَا الجِسْمُ وَالرُّوْ   حُ فَلَا احْتَجْتُمَا اِلَى العُوَّادِ

ترجمہ تم دونون جب تلک متفق رہو جسم اور روح کے مانند ہو یعنی بحالت اتفاق تندرست رہوگے اور طبیب اور بیمارپرسی سے مستغنی رہوگے۔ سو خدا کرے کہ تم عیادت گردن کے محتاج نہو ہمیشہ صحیح وسالم رہو۔

وَاِذَا كَانَ فِي الاَنَابِيبِ خُلْفٌ   وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصِّعَادِ

الصعاد جمع صعدۃ وہی القناۃ المستقیمۃ۔ والطیش الخفۃ۔ والانابیب جمع انبوب ترجمہ اور جبکہ پوریون مین اختلاف ہوگا تو سیدھے نیزونکے سینون مین کجی واقع ہوجاویگی یہ بطور مثل ہو یعنی اختلاف رائے خدام باعث تنازع سرداران ہوتا ہو۔ ابن جنی کہتا ہو کہ اگر بجائے صدور رؤس کہتا تو بہتر ہوتا کیونکہ خفت اور کجی اُس مین معلوم ہوتی ہو اور بسبب بلندی کے رئیس کے زیادہ مناسب ہو۔

أَشْمَتَ الْخُلْفُ بِالشُّرَاةِ عِدَاهَا   وَشَفٰى رَبَّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادِ

الشراۃ ہم الخوارج سموا انفسہم بہذا الاسم یعنون انہم اشتروا انفسہم من اللہ بالقتال فی دینہ۔ وعدا جمع عدو ورب فارس ہو سابور ذوالاکتاف۔ وایاد مکسور آحی من معد ترجمہ اختلاف باہمی خوارج نے اُنکے دشمنون کے یعنے مہلب بن ابی صفرہ اور اُس کے گروہ کو خوش کیا یعنے مہلب خوارج پر غالب نہین آسکتا تھا جب کسی تدبیر سے اُنہین اختلاف ڈالدیا اور وہ آپسین لڑکر کٹ مرے اور اُنکا مجمع کم ہوگیا تو اُس پر غالب آگیا اور اختلاف نے فارس کے بادشاہ سابور کو قوم ایاد سے شفادی یعنے یہ قوم اُسکے لئے بمنزلہ مرض تھی جب وہ مختلف ہوکر تتر بتر ہوگئے تو سابور امن چین مین ہوگیا اور دشمنون سے خوب انتقام لیا۔

وَتَوَلّٰى بَنِي الْيَزِيدِيِّ بِالْبَصْرَةِ حَتّٰى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ

الضمیر فی تولی للخلف وبنی الیزیدی مفعولہ ترجمہ اور بنی یزیدی کا مقام بصرہ اختلاف والی ومالک ہوگیا یہانتک کہ وہ لوگ شہرون مین متفرق ہوگئے۔ ابنا یزیدی سے مراد ابوالحسن و ابوعبداللہ وابویوسف ہین جو بصرہ پر چڑھ گئے اور ابن واثق عامل خلیفہ کو وہان سے خارج کردیا اور بصرہ کے مالک ہوگئے مگر جب اُن مین اختلاف ہوا تو اُن کی سلطنت جاتی رہی۔

وَمُلُوكًا كَأَمْسِ فِي الْقُرْبِ مِنَّا   وَكَطَسْمٍ وَأُخْتِهَا فِي الْبِعَادِ

نصب ملوکا بتولی۔ وطسم واختہا جدیس قبیلتان من عاد ترجمہ اور اختلاف مالک ہوگیا اُن بادشاہونکا جنکا زمانہ ہم سے ایسا قریب ہی جیسا گذشتہ کل یعنے دیروز اور اُن بادشاہونکو جنکو گذرے ہوئے بہت روز ہوگئے جیسے قبائل طسم وجدیس یعنے یہ تمام لوگ بسبب اختلاف باہمی تباہ ہوگئے۔

بِكُمَا بِتُّ عَائِذًا فِيكُمَا مِنْهُ   وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ بَاغٍ وَعَادِ

بکما ای لاجلکما۔ العادی الظالم ترجمہ تمھارے نفع کے لئے مین نے ایسے حال مین رات گذاری کہ خدا سے پناہ مانگنے والا تھا تمھارے دونون کے معاملہ مین اختلاف باہمی اور فریب ہر باغی وظالم سے۔

وَبِلُبِّكُمَا الْأَصِيلَيْنِ أَنْ تَفْرُقَ صُمُّ الرِّمَاحِ بَيْنَ الْجِيَادِ

ترجمہ اور مینے خدا سے پناہ مانگی اس امر سے کہ تم دونون کی ثابت اور مستحکم رائے مین اختلاف واقع ہو یہانتک کہ ٹھوس نیزے عمدہ گھوڑون مین متفرق ہوجاوین اور میدان جنگ قائم ہوجاوے۔

أَوْ يَكُونَ الْوَلِيُّ أَشْقٰى عَدُوٍّ   بِالَّذِي تَذْخَرَانِهِ مِنْ عَتَادِ

یکون منصوب عطف علی تفرق۔ والباء متعلقۃ باشقی۔ ومن عتاد متعلق بتذخرانہ

والمولی الحب الموالی - والعنا والعدۃ والاہبۃ ترجمہ اور خدا کی پناہ ہو اس سے کہ دلی دوست کم بخت دشمن ہو جاوے اُن ہتھیارون کے اور سامان حرب کے سبب جنکا تم ذخیرہ کرتے ہو یعنی تم مین وہ ہتھیار جو دشمنون کے لئے جمع کئے گئے ہین نکل پڑین اور ایک دوسرے کو قتل کرنے لگو۔

هَلْ يَسُرَّنَّ بَاقِيًا بَعْدَ مَاضٍ ۔۔۔ مَا تَقُوْلُ الْعِدَا اِلَّا فِیْ كُلِّ نَادِ

ترجمہ جو دشمن ہر محفل مین کہین گے وہ کیا اُس شخص کو خوش کریگا جو تم مین سے بعد مرنے والیکے زندہ رہے گا۔

مَنَعَ الْوُدُّ وَالرِّعَايَةُ وَالسُّؤْ ۔۔۔ دَدُ اَنْ تَبْلُغَا اِلَی الْاَحْقَادِ

ترجمہ دوستی اور حفظ عہود اور سیادت یہ تینون چیزین تم دونون کو باہمی بغض اور کینونسے مانع ہوئین۔

وَحُقُوْقٌ تُرَقِّقُ الْقَلْبَ لِلْقَلْبِ ۔۔۔ وَلَوْ ضُمِّنَتْ قُلُوْبَ الْجَمَادِ

ترجمہ اور بغض اور عداوت سے تمکو وہ حقوق مانع ہوئے جو تیرے دلکو اُسکے لئے اور اُسکے دلکو تیرے لئے نرم کرتے ہین اگرچہ وہ سنگہائے سخت کے قلوب مین رکھے جائین یعنی تونے اپنے خواجہ زادہ کو پدرانہ پرورش کیا اور اُسکے ملک کی حفاظت کی یہ ایسی باتین ہین جو تمہارے دلون کو باہم نرم کردین اگرچہ کیسے ہی سخت ہون۔

لَعَدَ الْمُلْكُ بَاهِرًا مَنْ اَتَاهُ ۔۔۔ شَاكِرًا مَا اَتَيْتُمَا مِنْ سَدَادِ

الباہر الغالب - والسداد بالفتح الاستقامۃ والصواب ترجمہ سو تمہاری صلح کے سبب تمہاری سلطنت اُس شخص پر غالب ہوگئی جو اُس سے مقابلہ کو آوے اور وہ سلطنت تمہاری روبراہی اور درستی واستقامت کی شکر گزار ہو کہ تم نے خونریزی نہونے دی۔

فِيْهِ اَيْدِيْكُمَا عَلَى الظَّفَرِ الْحُلْوِ ۔۔۔ وَاَيْدِيْ قَوْمٍ عَلَى الْاَكْبَادِ

ترجمہ اُس صلح مین تم دونوکے ہاتھ فتح شیرین وعمدہ پر ہین اور قوم مفسد کے ہاتھ اُنکے سینون پر تاکہ پھٹ نجاوین۔

هٰذِهٖ دَوْلَةُ الْمَكَارِمِ وَالرَّاْ ۔۔۔ فَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّدٰى وَالْاَيَادِ

ترجمہ تم دونون کی سلطنت عمدہ کامون اور شرف اور سخا اور نعمتون کی سلطنت ہو نہ لڑائی دنگے کی۔

كُسِفَتْ سَاعَةً كَمَا تُكْسَفُ الشَّمْسُ ۔۔۔ وَعَادَتْ وَنُوْرُهَا فِيْ ازْدِيَادِ

ترجمہ تمہاری دولت کو ایک ساعت گرہن لگ گیا تھا جیسا سورج گہنا کرتا ہو اور پھر لوٹی ایسے حال مین کہ اُس کا نور ترقی پر تھا۔

يَزْحَمُ الدَّهْرَ رُكْنُهَا عَنْ اَذَاهَا ۔۔۔ بِفَتًى مَارِدٍ عَلَى الْمُرَّادِ

الماردالعاتی ترجمہ اس دولت کی قوت وسعادت زمانہ کو اپنی تکلیف دینے سے بذریعہ ایک جوانمرد کے جو سرکشون پر سرکش ہی روکتی ہو یعنی بذریعہ کافور کے جو کسی سرکش سے نہین دبتا بلکہ اُسکو دبالیتا ہی۔

مُتْلِفٍ مُخْلِفٍ وَفِيٍّ أَبِيٍّ　　عَالِمٍ حَازِمٍ شُجَاعٍ جَوَادِ

ترجمہ کیسا جوان مرد اموال کا تلف کرنیوالا یعنی سخی جب اُسکا مال خرچ ہو جاوے تو بذریعہ سیف دشمنوں کا مال چھین کر اُس کی جگہ رکھدے۔ وعدہ وفا کرنیوالا۔ ذلت سے انکار کرنیوالا۔ عالم۔ ہوشیار۔ بہادر۔ سخی۔

أَجْفَلَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْمِسْكِ　　وَذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْعِبَادِ

ترجمہ دشمن لوگ کا فور کی راہ سے چھپت ہو گئے اور اُس سے معارضہ نکر سکے اور بندگان خدا کی گردنیں اُسکی مطیع ہو گئیں۔

كَيْفَ لَا يُتْرَكُ الطَّرِيقُ لِسَيْلٍ　　ضَيِّقٍ عَنْ أَتِيِّهِ كُلُّ وَادِ

الاتی السیل الذی یاتی من موضع الی موضع ترجمہ راہ کیونکر چھوڑی نجاوے اُس سیل کے لئے کہ اُسکی کثرت آمد سے ہر کھالہ و نالہ تنگ ہوا اور اُنمین سما نسکے۔

وقال یہجوہ قبل مسیرہ من مصر بیوم واحد سنۃ ست اربعین وثلثمائۃ

عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيدُ　　بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ

ترجمہ آج عید ہی پھر عید کی طرف مخاطب ہو کر پوچھتا ہی کہ کس حال سے ای عید تو ہمارے پاس لوٹی ہی مثل سال گذشتہ یا کوئی تجھ مین نئی بات ہی۔

أَمَّا الْأَحِبَّةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمُ　　فَلَيْتَ دُونَكَ بِيدًا دُونَهَا بِيدُ

البیداء الفلاۃ جمعہا بید لانہ تبید من سلکہا ترجمہ مگر دوست سو اُنکا یہ حال ہی کہ اُنسے ورے جنگل مہلک حائل ہی۔ کاش تجھسے ورے بہت سے صحرا حائل ہوتے اُنسے ورے نہوتے۔ غرض یہ ہی کہ مین ایسی عید سے خوش نہین ہون اس صورت مین ضمیر دونہا کی احبہ کی طرف راجع ہوئی۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ یہ ضمیر بید کی طرف پھیری جاوے اس صورت مین یہ معنی ہونگے کاش تجھسے ورے بہت سے ایسے جنگل حائل ہون کہ اُنسے ورے اور جنگل ہون یعنی مجھمین اور تجھمین ای عید اُس فاصلہ سے دونا فاصلہ حائل ہو جو مجھمین اور میرے دوستون مین ہی غرض اظہار نفرت عید ہی

لَوْلَا الْعُلَى لَمْ تَجُبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا　　وَجْنَاءُ حَرْفٌ وَلَا جَرْدَاءُ قَيْدُودُ

الجوب القطع۔ والوجناء الناقۃ العظیمۃ الوجنات او الغلیظۃ الخلق۔ والحرف الناقۃ الضامرۃ۔ والقیدود الطویلۃ ترجمہ اگر طلب بلندنامی نہوتی تو یہ جو مسافت بعیدہ جنگل مین قطع کر رہا ہون ناقہ مضبوط لاغر اور اسپ کم مو طویل اُسکو مجھسے قطع نکراتے یعنی یہ ساری محنت طلب معالی کے لئے ہی۔

وَكَانَ أَطْيَبَ مِنْ سَيْفِي مُضَاجَعَةً　　أَشْبَاهُ رَوْنَقِهِ الْغِيدُ الْأَمَالِيدُ

رونق السیف بیاضہ ونقائہ۔ والغید الناعمات مثل الامالید ترجمہ اگر طلب معالی نہوتی تو زنان نازک اندام درخشندہ روی مشابہ براقی شمشیر میرے عمدہ ہمخواب ہوتین مگر اب جو مینے شمشیر کی ہمخوابی بجائے معشوقون کے پسند کرلی ہی

صرف بغرض طلب بلندنامی کے ہے۔

لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِيْ وَلَا كَبِدِيْ ۔۔۔ شَيْئًا تُتَيِّمُهُ عَيْنٌ وَلَا جِيْدُ

تیمہ الحب عبدہ وذللہ ترجمہ زمانہ نے میرے دل وجگر سے کچھ نہین چھوڑا جس کو معشوقون کی آنکھ و گردن اپنا غلام بنالے۔

يَا سَاقِيَيَّ أَخَمْرٌ فِيْ كُؤُوْسِكُمَا ۔۔۔ أَمْ فِيْ كُؤُوْسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ

ترجمہ اے میرے دونون شراب پلانیوالو کیا تمھارے پیالون مین شراب ہے یا اُنمین غم اور بیداری ہے یعنے تمھاری شراب بجائے سرور مجکو بیخوابی اور غم بڑھاتی ہے بسبب مفارقت احباب کے۔

أَصَخْرَةٌ أَنَا مَا لِيْ لَا تُحَرِّكُنِيْ ۔۔۔ هٰذِي الْمُدَامُ وَلَا هٰذِي الْأَغَارِيْدُ

الاغارید صوت الغنا ترجمہ کیا مین سخت سنگ ہون مجکو کیا ہوگیا ہے کہ یہ شراب اور یہ راگ مجکو کچھ حرکت نہین دیتے۔

إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْتَ الْخَمْرِ صَافِيَةً ۔۔۔ وَجَدْتُهَا وَحَبِيْبُ النَّفْسِ مَفْقُوْدُ

الکمیت من اسماء الخمر لما فیہا من سواد وحمرۃ ترجمہ جب مین بھورے رنگ کی شراب چاہتا ہون تو وہ فوراً ملجاتی ہے مگر شراب لیکر کیا کرون ایسے حال مین کہ دلی دوست گم ہو یعنی احباب یا شرف ومجد۔

مَاذَا لَقِيْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبُهَا ۔۔۔ إِنِّيْ بِمَا أَنَا بَاكٍ مِنْهُ مَحْسُوْدُ

ترجمہ مین نے دنیا سے کیا کیا عجیب چیزین دیکھی ہین اور سب سے عجیب تر یہ ہے کہ مین جس شئے سے روتا ہون اُسی پر حسد کیا گیا ہون یعنی مین کافور اور اُسکے بخل سے روتا ہون اور اور شاعر میرے اُس سے قرب پر حسد کرتے ہین۔

أَمْسَيْتُ أَرْوَحَ مُثْرٍ خَازِنًا وَيَدًا ۔۔۔ أَنَا الْغَنِيُّ وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيْدُ

خازناً ویداً منصوبان علی التمیز والمثری الغنی ترجمہ مین بڑا راحت مند توانگر بلحاظ خزانچی اور ہاتھ کے ہوگیا۔ مین مالدار ہون اور میرے اموال کافور کے وعدے ہین۔ یعنی کافور مجکو کچھ دیتا نہین صرف جھوٹے وعدے کرکے نرے گوورے پیٹ بھرتا ہے اس لئے میرے خزانچی اور میرے ہاتھ کو کچھ حفاظت کی تکلیف نہین ہے دونون آرام سے ہین۔

إِنِّيْ نَزَلْتُ بِكَذَّابِيْنَ ضَيْفُهُمُ ۔۔۔ عَنِ الْقِرٰى وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُوْدُ

محدود ممنوع ومنہ الحدود لانہا تمنع المحدود من المعاصی ترجمہ مین ایسے جھوٹون مین فروکش ہون کہ اُنکا مہمان مہمانی اور کوچ سے روکا گیا ہے یعنی وہ مہمان کو نہ کچھ دیتے ہین اور نہ اُسکو جانے دیتے ہین۔

جُوْدُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِيْ وَجُوْدُهُمُ ۔۔۔ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوْا وَلَا الْجُوْدُ

ترجمہ مردونکی بخشش بذریعہ ہاتھون کے ہوتی ہے اور ان جھوٹون کی عطا زبانی وعدے سو خدا کرے کہ نہ وہ رہین

اور نہ انکی جھوٹی بخشش - دونون جاتی رہین -

مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نُفُوسِهِمْ		اِلَّا وَفِي يَدِهٖ مِنْ نَتْنِهَا عُوْدُ

ترجمہ موت کوئی جان انکی جانون مین سے قبض نہین کرتی مگر ایسے حال مین کہ اُس جان کی بُو بد کے سبب موت کے ہاتھ مین لکڑی ہوتی ہو اُسکے ذریعہ سے قبض روح کرتی ہو جیسے ناپاک چیز کو بذریعہ لکڑی اُٹھاتے ہین -

مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وِكَاءُ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ		لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا النِّسْوَانِ مَعْدُوْدُ

الوکاء ما تشد بہ القربۃ - والمنفتق الموسع لکثرۃ لحمہ کانہ انشق ترجمہ وہ کافوران لوگون مین سے ہو جنکے شکم کا تسمہ ڈھیلا ہو یا شکم کو روک نہین سکتا گویا اُسکا شکم پھٹا ہوا ہو نہ وہ مردون مین شمار کیا جاتا ہو نہ عورتون مین یعنے وہ نہ آلہ رجولیت رکھتا ہو نہ مکان مخصوص زنان -

اَكُلَّمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوْءِ سَيِّدَهٗ		اَوْ خَانَهٗ فَلَهٗ فِي مِصْرَ تَمْهِيْدُ

اغتال اہلک وقتل غیلۃ ترجمہ کیا جب کوئی بد غلام اپنے مولی کو ناگاہ قتل کریگا یا اُسکی خیانت کریگا تو اُسکا کام مصر مین درست و راست ہو جاویگا - یعنی مصریون سے تعجب ہو کہ ایسے خائن و غدار غلام کو اپنا سردار بنا رکھا ہو - یہان استفہام انکاری ہو یعنی ایسا نہونا چاہیے -

صَارَ الْخَصِيُّ اِمَامَ الْاٰبِقِيْنَ بِهَا		فَالْحُرُّ مُسْتَعْبَدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُوْدُ

مستعبد مذلل ومعبود مطاع ترجمہ خصی مصر مین سب غلامان گریختہ کا پیشوا ہو گیا سواب وہان آزاد شخص تو ذلیل ہو اور غلام واجب الاطاعت -

نَامَتْ نَوَاطِيْرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِبِهَا		فَقَدْ بَشِمْنَ وَمَا تَفْنَى الْعَنَاقِيْدُ

النواطیر جمع ناطر وہو الذی یحفظ الکرم والنخل ترجمہ نگہبانان مصر اپنی یا اُسکی لومڑیون سے غافل ہوگئے اور اُنھون نے اس کثرت سے میوے کھائے کہ اُنکا دل کھانے سے بھر گیا اور اُس سے اُنکو نفرت ہوگئی اور خوشہ ہائے انگور تمام نہین ہوتے - نگہبانون سے مراد سردار لوگ اور لومڑیون سے اراذل ہین -

اَلْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِاَخٍ		لَوْ اَنَّهٗ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُوْدُ

ترجمہ غلام عمدہ آزاد کا بھائی نہین ہو سکتا ہو اگرچہ غلام آزاد کے کپڑون اور لباس مین پیدا کیا جائے کافور کے خواجہ زادہ کو برانگیختہ کرتا ہو کہ کافور اگرچہ اظہار دوستی کرے مگر وہ قابل اعتبار نہین -

لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ اِلَّا وَالْعَصَا مَعَهٗ		اِنَّ الْعَبِيْدَ لَاَنْجَاسٌ مَنَاكِيْدُ

مناکید جمع منکود ترجمہ غلام نخرید مگر اس حالیکہ چوب تعلیم اُس کے ساتھ خریدے - بیشک غلام لوگ سرشت کے ناپاک اور بے خیر ہوتے ہین - بے مارے کام نہین دیتے -

مَاكُنْتُ اَحْسِبُنِى اَبْقٰى اِلٰى زَمَنٍ	يُسِئُ بِى فِيْهِ كَلْبٌ وَّهُوَ مَحْمُوْدُ

ترجمہ مین اپنی نسبت یہ گمان نہین کرتا تھا کہ اُس زمانہ تلک زندہ رکھا جاؤنگا کہ میرے ساتھ ایک کتا برائی کرے گا اور اسپر بھی وہ میرا ممدوح ہوگا یعنی باوجود اسکے کہ وہ قابل مذمت ہو مجکو اُسکی ستائش کرنیکی حاجت ہوگی۔

وَلَا تَوَهَّمْتُ اَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوْا	وَاَنَّ مِثْلَ اَبِى الْبَيْضَاءِ مَوْجُوْدُ

ترجمہ اور مجکو اسکا وہم بھی نہ تھا کہ عمدہ لوگ گم کئے گئے اور یہ کہ مثل ابے البیضاء کے موجود ہی کافور کو ابو البیضاء بطور تمسخر کہا

وَاَنَّ ذَا الْاَسْوَدَ الْمَثْقُوْبَ مِشْفَرُهُ	تُطِيْعُهُ ذِى الْعَضَارِيْطُ الرَّعَادِيْدُ

العضاریط الاتباع۔ والرعادید جمع رعدید وہوالجبان ذی مخفف ہذی ترجمہ اور یہ بھی وہم نتھا کہ اس حبشی کہ جسکے ہونٹھ بندھے ہوئے ہین یہ بے قدر ڈرپوک اطاعت کرینگے اور اُسکو اپنا سردار بنالین گے۔

جَوْعَانُ يَاْكُلُ مِنْ زَادِى وَيُمْسِكُنِى	لِكَىْ يُقَالَ عَظِيْمُ الْقَدْرِ مَقْصُوْدُ

ترجمہ وہ بھوکا ہی کہ باوجود بسیار خواری کے سیر نہین ہوتا اور میرے توشہ سے کھاتا ہی اور مجکو روک کھا ہی اور جانے نہین دیتا تاکہ لوگ کہین کہ کافور بلند قدر ہی اور متنبی جیسے نامور شخص اُسکا قصد رکھتے ہین۔ میرے توشہ سے کھاتا ہی اسکے یہ معنی کہ مینے اُسکو بڑا ہدیہ دیا ہی جسے وہ کھاتا ہی۔ اور بعض کہتے ہین کہ کافور نے متنبی کے واسطے چندہ کیا تھا اور وہ سب آپ ہی رکھ لیا۔ اور یہ بھی کہتے ہین کہ متنبی مدت قیام مین اپنے پاس سے کھاتا تھا اور کافور نے اُسکو کچھ نہین دیا تھا بااین ہمہ اُسے رخصت نہین کرتا تھا تو گویا کافور متنبی کا توشہ کھاتا تھا۔

اِنَّ امْرَءًا اَمَةٌ حُبْلٰى تُدَبِّرُهُ	لَمُسْتَضَامٌ سَخِيْنُ الْعَيْنِ مَفْؤُوْدُ

المفؤود الذی لافؤادلہ۔ ترجمہ بیشک وہ شخص کہ ایک چھوکری حاملہ اُسکی پرورش کرتی ہی وہ بیشک مظلوم گرم چشم یعنی بیحیا بیدل ہی۔ خواجہ زادہ کافور کو ترغیب سرکشی دیتا ہی۔

وَيْلُمِّهَا خُطَّةً وَّيْلُمِّ قَابِلِهَا	لِمِثْلِهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقُوْدُ

ویلمہا بضم اللام وکسرہا یرید ویل لامہ فحذف لکثرتہ فی الکلام۔ یقال عند التعجب من الشی ویلمہ۔ ومنہ قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابی بصیر ویلمہ مسعر حرب والمہریۃ منسوبۃ الی مہرۃ بن حیدان بطن من قضاعۃ۔ والقود الطوال الطویل الظہر والعنق ترجمہ کتنا عجب ہی یہ قصہ اور کیسا عجیب ہی وہ شخص جو اس قصہ کو قبول کرے ایسے ہی قصہ کے لئے یعنی کافور کے پاس سے بھاگنے کے لئے ناقہ نسل مہریہ دراز گردن دپشت پیدا کی گئی ہین کہ اُسکے ذریعہ سے اُس سے جلد دور ہو جائے۔

وَعِنْدَهَا لَذَّ طَعْمَ الْمَوْتِ شَارِبُهُ	اِنَّ الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الذُّلِّ قِنْدِيْدُ

القندید القند والخمر ترجمہ اور ایسی ہی صورت مین موت کے پیالہ پینے والے کو اُسکا ذائقہ اچھا معلوم ہوتا ہی کیونکہ بیشک موت ذلت کے وقت مثل قند شیرین معلوم ہوتی ہی کیونکہ اشراف سے تحمل ذلت نہین ہوسکتا ہی۔

مَنْ عَلَّمَ الأَسْوَدَ المَخْصِيَّ مَكْرُمَةً ۔۔۔ أَقَوْمُهُ البِيضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصِّيدُ

البیض الکرام - والصید جمع اصید ہم الملوک العظام ترجمہ حبشی خصی یعنی اختہ کو بزرگی کسنے سکھائی کیا اُسکی قوم سخی یا اُسکے دادون نے جو بادشاہ تھے بیض اور صید بطور استہزا رکہتا ہی۔

أَمْ أُذْنُهُ فِي يَدِ النَّخَّاسِ دَامِيَةً ۔۔۔ أَمْ قَدْرُهُ وَهْوَ بِالْفَلْسَيْنِ مَرْدُودُ

ترجمہ یا اُسکو بزرگی اُسکے کان نے سکھائی ایسے حال مین کہ وہ بردہ فروش کے ہاتھ مین خون آلودہ تھا یا اُس کے قدر و قیمت نے کہ جو دو پیسونکی زیادتی کے سبب یا دو پیسونکے عوض بسبب گرانی لوٹایا جاتا ہی بسبب اُسکی خست و بدخوئی و بدروئی کے

أَوْلَى اللِّئَامِ كُوَيْفِيرٌ بِمَعْذِرَةٍ ۔۔۔ فِي كُلِّ لُؤْمٍ وَبَعْضُ العُذْرِ تَفْنِيدُ

التفنید اللوم وضعف الرائی وکویفیر تصغیر کافور ترجمہ ناکس لوگون مین ہر بخل و خست مین قابل پذیرائی عذر مردک کافور ہی کیونکہ وہ کمینون کی اولاد ہی جنہون نے اُسے سخاوت و کرم نہین سکھائی پس اُسکا کیا قصور پھر کہتا ہی کہ بعض عذر خست وضعف رای ہوتی ہین یعنی قائم مقام ہجو کے چنانچہ یہ میرا عذر۔

وَذَاكَ أَنَّ الفُحُولَ البِيضَ عَاجِزَةٌ ۔۔۔ عَنِ الجَمِيلِ فَكَيْفَ الخِصْيَةُ السُّودُ

الخصیۃ جمع خصی کصبیۃ وصبی ترجمہ اور یہ اُسکی معذوری اسوجہ سے ہی کہ سخی نر احسان کرنے سے عاجز ہین پھر کیا حال ہوگا بیچارے کالے خصیونکا مصرعہ اول تعریض ہی اور بادشاہون پر۔

وقال یمدح ابا الفضل محمد بن الحسین بن العمید ویہنیہ بعید النیروز

جَاءَ نَيْرُوزُنَا وَأَنْتَ مُرَادُهْ ۔۔۔ وَوَرَتْ بِالَّذِي أَرَادَ زِنَادُهْ

نوروز و نیروز عید من اعیاد المجوس - ووری الزند کنایۃ عن بلوغ المراد ترجمہ ہمارا نوروز آیا اور اُسکے آنیسے اُس کا مطلب تیرا دیکھنا ہی اور جو اُسنے ارادہ کیا تھا اُسکے موافق اُسکی چقماق نے آگ دی یعنی اُسکا مطلب دلی جو تیرا دیکھنا تھا حاصل ہوگیا۔

هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِي نَالَهَا مِنْكَ ۔۔۔ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الحَوْلِ زَادُهْ

ترجمہ یہ نظارہ جو نوروز نے تجھے حاصل کیا ہی سال آیندہ کے نوروز تلک اُسکا توشہ ہی یعنی وہ ایک سال ایسکے سرور مین بچے گا پس یہ گویا اُسکا توشہ ہی سال بھر کے لئے۔

يَنْثَنِي عَنْكَ آخِرَ اليَوْمِ مِنْهُ ۔۔۔ نَاظِرٌ أَنْتَ طَرْفُهُ وَرُقَادُهْ

ترجمہ آج آخر روز مین تجھ سے اُسکی وہ آنکھ رخصت ہوگی جسکی تو آنکھ اور خواب ہی یعنے نوروز کے آنکھ کی تو آنکھ و خواب ہی اور اُسکا سبب راحت خلاصہ یہ کہ تجکو دیکھ کر نوروز خنک چشم جاوے گا۔

نَحْنُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُرُورٍ ۔۔۔ ذَا الصَّبَاحُ الَّذِي نَرَى مِيلَادُهْ

ترجمہ ہم سرزمین فارس مین نہایت خوشی مین ہین یہ صبح نوروز جسکو ہم دیکھتے ہین آیندہ نوروز تلک میلاد سرور ہی۔

عَظَّمَتْهُ مَمَالِكُ الْفُرْسِ حَتّٰى ۔۔۔ كُلُّ أَيَّامِ عَامِهٖ حُسَّادُهٗ

ترجمہ باشندگان ممالک فارس نے نوروز کو ایسا معظم ٹھرایا ہی کہ تمام سال کے روز اُسپر حسد کرتے ہین۔

مَا لَبِسْنَا فِيْهِ الْأَكَالِيْلَ حَتّٰى ۔۔۔ لَبِسَتْهَا تِلَاعُهٗ وَوِهَادُهٗ

تلاع جمع تلعة وہی ما ارتفع من الارض والوہاد ضدہا ترجمہ ہمنے نوروز مین تاج نہین پہنے جب تلک اُن تاجون کو اُسکے ٹیلون اور گڑہون نے نہین پہنا یعنی بسبب جوش بہار یراُونچی و نیچی جگہ پر پھول کھل رہے تھے جو بمنزلہ اُنکے تاج کے ہین

عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كِسْرٰى أَبُوْ سَا ۔۔۔ سَانَ مُلْكًا بِهٖ وَلَا أَوْلَادُهٗ

ظرف متعلق بہ لبسنا۔ کسری ابو ساسان ہو ملک فارس وقیل لملوک العجم بنو ساسان لہذا ترجمہ ہمنے تاج پہنے اُس شخص کے پاس کہ کسری ابو ساسان اور اُسکی اولاد کا ملک اُسکے ملک سے قیاس نہین کیا جاتا۔

عَرَبِيٌّ لِسَانُهٗ فَلْسَفِيٌّ ۔۔۔ رَأْيُهٗ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهٗ

ترجمہ ممدوح کی زبان عربی اور اُسکی رائے حکیمانہ اور اُسکی عیدین فارسی ہین مثل نوروز و مہرجان کے۔

كُلَّمَا قَالَ نَائِلٌ أَنَا مِنْهُ ۔۔۔ سَرَفٌ قَالَ آخَرٌ ذَا اقْتِصَادُهٗ

ترجمہ جب کہ ایک عطا کہتی ہی کہ مین منجانب ممدوح اسراف ہون یعنی وہ آپکو بڑا شمار کرتی ہی تو دوسری عطا کہتی ہی کہ یہ تو اُسکی میانہ روی ہی۔ یعنی وہ اول عطائے کثیر دیتا ہی جو اسراف معلوم ہوتی ہی بعد اُسکے اُس سے اکثر دیتا ہی کہ عطائے سابق اُسکی نسبت میانہ روی معلوم ہوتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ اُسکی عطا ہردم متزائد رہتی ہی۔

كَيْفَ يَرْتَدُّ مَنْكِبِيْ عَنْ سَمَاءٍ ۔۔۔ وَالنِّجَادُ الَّذِيْ عَلَيْهِ نِجَادُهٗ

ترجمہ کسطرح میرا شانہ آسمان سے رکے اور گھٹے حال آنکہ وہ پرتلہ جو اُس شانہ پر ہی ممدوح کا پرتلہ ہی یعنی مجکو یہ فخر حاصل ہوا تو مین آسمان سے کندھے سے کندھا ملا کر چلتا ہون اُس سے دبتا نہین ہون۔

قَلَّدَتْنِيْ يَمِيْنُهٗ بِحُسَامٍ ۔۔۔ أَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا أَجْدَادُهٗ

ترجمہ ممدوح کے دست راست نے میری ایسی بے مثل تلوار لٹکا دی ہی اور عطا کی ہی کہ اُس تلوار کے دادون نے اُسکو یک کوتا چھوڑا تھا۔ تلوار کے اجداد سے مراد وہ کانین ہین جنمین عمدہ لوہا پیدا ہوتا ہی یعنی وہ تلوار ایسی اصیل جوہردار لوہے کی تھی کہ اُس قسم کا لوہا کانون مین اور پیدا نہین ہوا پس وہ بیمثل و بے نظیر ہی۔

كُلَّمَا اسْتُلَّ ضَاحَكَتْهُ إِيَاةٌ ۔۔۔ تَزْعُمُ الشَّمْسُ أَنَّهَا أَرْآدُهٗ

ایاة الشمس ضوءہا۔ والارآد جمع راد وہو الضوء او جمع رید وہو الترب ترجمہ جب وہ سونتی جاتی ہی تو سورج کی روشنی اُس کے مشابہ ہوتی ہی یا اُس سے ہنستی ہی اور آفتاب خیال کرتا ہی کہ میری روشنی اس روشنی کے مثل یا ہمزاد ہے۔

ارآد کو جمع لایا باوجودیکہ ایاۃ واحد ہی اس خیال سے کہ جب شمشیر برہنہ ہوتی ہی اسی وقت روشنی ہوتی ہی پس جمع باعتبار افراد روشنی ہی۔

مَثَّلُوهُ فِي جَفْنِهِ خَشْيَةَ الْفَقْدِ فَفِي مِثْلِ أَثْرِهِ إِغْمَادُهُ

اثر بفتح الالف وسکون الثار فرند السیف ترجمہ اُسکے بنانے والون نے اُسکے میان پر اس خیال سے کہ وہ نظر سے غائب ہوئے اُسکی تصویر سونے سے کھینچدی ہی تاکہ وہ تصویر قائم مقام اصل شمشیر رہے اور اس تدبیر سے وہ محجوب بالنظر تلوار نظر سے غائب ہو اور ہر وقت پیش نظر رہے سو اُسکا میان مین کرنا اُس چیز مین ہی جو مثل تلوار جوہر دار ہی یعنے اُسکے میان پر بھی مثل شمشیر جوہر بنا دیتے ہین۔

مُنْعَلٌ لَا مِنَ الْحَفَا ذَهَبًا يَحْمِلُ بَحْرًا فِرِنْدُهُ أَزْبَادُهْ

النعل حدیدۃ فی اسفل غمد السیف۔ والفرند ماء السیف وجوہرہ ترجمہ اُسکے میان کے اخیر مین سونا لگا ہوا ہی اور یہ نعل سودہ پائی کے سبب نہین ہی بلکہ واسطے آرائش واظہار خوبی شمشیر خلاصہ ییہ کہ اُسکی کوتھی سونے کی ہی۔ اور وہ تلوار بسبب کثرت آبداری کے گویا ایک دریا کو اُٹھائے ہوئے ہی جسکی کف اُس کے جوہر ہین یعنے اُس کے جوہر بمنزلہ کف دریا ہین۔

يَقْسِمُ الْفَارِسَ الْمُدَجَّجَ لَا يَسْلَمُ مِنْ شَفْرَتَيْهِ إِلَّا بِدَادُهْ

المدجج المغطی بالسلاح۔ والبدادان جانبا السرج ترجمہ وہ تلوار سوار کامل مسلح اور اُسکے زین کو پورے برابر دو ٹکڑے کردیتی ہی۔ اُسکی دو دھارون سے سوائے کنار زین اور کوئی چیز نہین بچتی۔ کنار زین کے بچنے کی یہ وجہ ہی کہ وہ وسط سے بچا ہوتا ہی۔ ہندی مین دو دھاری شمشیر کو کتی کہتے ہین۔ تلوار صرف ایک دھارے کاٹتی ہی دونون دھارون کے یہ معنے کہ جس دھارے چاہے۔

جَمَعَ الدَّهْرُ حَدَّهُ وَيَدَيْهِ	وَثَنَائِي فَاسْتَجْمَعَتْ آحَادُهْ

ترجمہ زمانے نے ممدوح کے لئے تین یکتا چیزین جمع کردین۔ ایک تیزی دھار شمشیر اور دوسرے دونون ہاتھ ممدوح کے۔ تیسرے میری تعریف سو زمانہ کی سب یکتا چیزین جمع ہوگئین یعنی شعر جو اُسکی مدح مین ہین وہ بھی یکتا ہین۔

وَتَقَلَّدْتُ شَامَةً فِي نَدَاهُ	جِلْدُهَا مُنْفِسَاتُهُ وَعِتَادُهْ

المنفسات الاشیاء النفیسۃ واحدہا منفس۔ والعتاد العدۃ۔ والکنایۃ فی المنفسات والعتاد للممدوح ترجمہ اور مین نے اپنے گلے مین وہ چیز لٹکائی جو اُسکی عطایا مین بمنزلہ خال تھی اور جلد اُس خال کی اُسکی نفیس چیزین اور تمام سامان جو اُس نے بخشا۔ خلاصہ یہ کہ ممدوح نے اُسکو اشیائے نفیسہ مثل گھوڑون اور خلعتون اور ہتھیارون کے ہدیۃً بھیجین سو کہتا ہی کہ یہ سیف اُن سب ہدایا مین ایسی نمایان تھی گویا اُن سب کے جسم کا خال تھا۔

فَتَرَسَّتْنَا سَوَابِقُ كُنَّ فِيهِ ۔۔۔ فَارَقَتْ لِبْدَهُ وَفِيهَا طِرَادُهُ

الضمیر فی فیہ عائد الی نداہ فی البیت الاول - والضمیر فی لبدہ وطرادہ للممدوح واراد بالطراد التادیب ترجمہ ان عمدہ گھوڑون نے جو منجلہ عطا تھے ہکو سواری سکھادی کیونکہ بوقت عطا کو ممدوح کے زینونسے وہ جدا ہوگئے تھے مگر انمین وہ تادیب اور شایستگی جو اُسنے سکھائی تھی باقی تھی-

وَرَجَتْ رَاحَةً بِنَا لَا تَرَاهَا ۔۔۔ وَبِلَادٌ تَسِيرُ فِيهَا بِلَادُهُ

ترجمہ اور اُن گھوڑون نے ہمارے پاس آنے سے امید اس راحت کی کی جو وہ اُسکو نہ دیکھین گے یعنی اُنکو میرے پاس بھی راحت نصیب ہوگی کیونکہ ہم اُسکے ساتھ گھوڑون پر سوار ہوکر لڑائیون مین رہین گے اور وہ شہر جنمین وہ گھوڑے پھرینگے وہ ہی شہر اُسکی علداری کے ہین جو نہایت وسیع ہین پھر راحت کیسی-

هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْهُمَامِ أَبِي الْفَضْلِ قَبُولٌ سَوَادُ عَيْنِي مِدَادُهُ

ترجمہ کیا میرے عذر کو طرف سردار ابو الفضل کے دولت قبول حاصل ہوگی- میری آنکھ کی سیاہی اُسکے لکھنے کی سیاہی ہوجاوے- چونکہ ممدوح کاتب ہے اسلئے اُسکو دعا دیتا ہے کہ کاش میری آنکھ کی سیاہی اُسکی روشنائی ہوجاوے-

أَنَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ ۔۔۔ مَكْرُمَاتُ الْمُعِلِّهِ عُوَّادُهُ

ترجمہ مین بسبب شدت حیا کے ایسا بیمار ہون کہ عطایا اُسکے بیمار کرنے والے کی اُسکی عیادت کرتین قصہ اس شعر کا یہ ہے کہ ممدوح نے متنبی کے کسی شعر مین اُس سے مناظرہ کیا تھا اسی واسطے اُسکو اپنا بیمار کنندہ کہا یعنی مین حیا کے سبب بیمار ہون اور اُسکی عطایا ہر روز میری عیادت کو آتی ہین

مَا كَفَانِي تَقْصِيرُ مَا قُلْتُ فِيهِ ۔۔۔ عَنْ عُلَاهُ حَتَّى ثَنَاهُ انْتِقَادُهُ

ترجمہ میرے اشعار مدحیہ کی کوتاہی جو اُسکی بلندی مرتبہ کی تعریف مین ہینے کے مجکو کافی نہین ہوئی یہان تلک کہ اُسکے پرکھنے نے اُس تقصیر کو دوبالا کردیا- یعنی اول میری تقصیر ادائے حق توصیف مین اور دوسرا اُسکا پرکھنا یہ دونون دو تقصیرین ہوگئین کہ اُسکو حاجت پرکھنے کی ہوئی-

إِنَّنِي أَصْيَدُ الْبُزَاةِ وَلَكِنْ أَجَلُّ النُّجُومِ لَا أَصْطَادُهُ

ترجمہ بیشک مین تمام بازونسے عالی مضامین کا زیادہ شکار کرنیوالا ہون یعنی بڑا مضامین بند شاعر ہون مگر کیا کیجئے کہ مین اُس شخص کا جو ستارونسے بڑھا ہوا ہے شکار نہین کرسکتا یعنی ممدوح کا حق تعریف ادا نہین ہوسکتا-

رُبَّمَا لَا يُعَبِّرُ اللَّفْظُ عَنْهُ ۔۔۔ وَالَّذِي يُضْمِرُ الْفُؤَادُ اعْتِقَادُهُ

ترجمہ بہت سے مضمون ایسے ہین کہ وہ لفظون سے تعبیر نہین ہوسکتے اور وہ چیز جسکو دل چھپاتا ہے وہ اُسکا اعتقاد ہے یعنی تیری تعریف کے مضامین مین بیان نہین کرسکتا مگر اُنکا تیری نسبت معتقد ہون- ۱۷

مَا تَعَوَّدْتُ اَنْ اَرٰی کَاَبِی الْفَضْلِ وَهٰذَا الَّذِیْ اَتَاهُ اعْتِیَادُهٗ

ترجمہ مجکو یہ عادت نہین یعنی یہ اتفاق نہین پڑا کہ مثل ابوالفضل کے کوئی عظیم القدر شعر فہم دیکھون اور یہ شعر جیسے جو تیرے پاس لایا ہون یہ میری ہمیشہ کی عادت ہی یعنی اگرچہ شعرگوئی میرا قدیم شغل ہو مگر کہین مجکو ایسا ممدوح شعر کا پرکھنے والا نہین ملا۔ اس سے معلوم ہوتا ہی کہ متنبی اُسکی تعریف کرتا ہوا جھیپتا ہی اور دبتا ہی۔ کہتے ہین کہ یہ متکبر بر خود غلط شخص کبھی اپنے اشعار مین کسی سے ایسا نہین لچا اور کسی کی ایسی تواضع نہین کی جیسی ابوالفضل کی سیچ ہی ہر فرد غور اسکو اپنے

اِنَّ فِی الْمَوْجِ لِلْغَرِیْقِ لَعُذْرًا ‖ وَاضِحًا اَنْ یَّفُوْتَهٗ تِعْدَادُهٗ

ترجمہ بیشک اُس شخص کے لئے جو موج مین غریق ہو البتہ کھلا ہوا عذر ہی اس امر مین کہ وہ تعداد امواج بتا سکے خلاصہ کہ مین تیرے اوصاف کے دریا مین بسبب اُنکی کثرت کے غرق ہون پس اُنکا شمار نہین کر سکتا۔

لِلنَّدٰی الْغَلْبُ اِنَّهٗ فَاضَ وَالشِّعْرُ عِمَادِیْ وَابْنُ الْعَمِیْدِ عِمَادُهٗ

ترجمہ اُسکی سخاوت کو غلبہ ہی کیونکہ وہ کثیر ہین اور کیونکر غلبہ نہو کیونکہ میرا بھروسا شعر پر ہی اور سخاوت کا بھروسا ابن العمید ممدوح پر ہی پس اعتماد سخاوت ایسے بڑے سخی پر ہی تو وہ کیونکر میرے شعر پر غالب آوے۔

نَالَ ظَنِّی الْاُمُوْرَ اِلَّا کَرِیْمًا ‖ لَیْسَ لِیْ نُطْقُهٗ وَلَا فِیَّ آدُهٗ

الآد القوۃ والظن ہہنا بمعنی العلم ترجمہ میرا علم سب چیزونکو پہنچ گیا سوائے اُس سخی کے کہ میری گویائی اُسکی گفتگو کے مانند فصیح نہین ہی اور نہ مجھین اُسکی سی شعرفہمی کی قوت۔

ظَالِمُ الْجُوْدِ کُلَّمَا حَلَّ رَکْبٌ ‖ سِیْمَ اَنْ تَحْمِلَ الْبِحَارَ مَزَادُهٗ

المزاد جمع مزادۃ ترجمہ اُسکی بخشش ظالم ہی جبکہ کوئی قافلہ شتر سواران بطلب عطا اُسکے پاس آتا ہی تو وہ اس امر کی تکلیف دیا جاتا ہی کہ اُن کے توشے دان دریاؤن کو اُٹھالین جو امکان سے باہر ہی یعنے اتنا دیتا ہی کہ کوئی اٹھا نہیں سکتا

غَمَرَتْنِیْ فَوَائِدٌ شَاءَ فِیْهَا ‖ اَنْ یَّکُوْنَ الْکَلَامُ مِمَّا اَفَادَهٗ

ترجمہ اُسکے فوائد نے مجکو ڈھانپ لیا منجملہ اُن فوائد کے ایک یہ تھا کہ اُسنے چاہا طرز کلام بھی اُن چیزونمین ہو جو اُس سے فائدہ اُٹھایا جاؤن یعنے مینے اُس سے حسن نظم وصحت کلام سیکھے اور اُس کے انتقاد سے مجکو وہ شی حاصل ہوئی جس سے مین غافل تھا۔

مَا سَمِعْنَا بِمَنْ اَحَبَّ الْعَطَایَا ‖ فَاشْتَهٰی اَنْ یَّکُوْنَ فِیْهَا فُؤَادُهٗ

ترجمہ ہمنے ایسا سخی نہین سنا تھا کہ اُسکی یہ خواہش ہو کہ عطایا مین دل ممدوح بھی ہو یعنی علم بھی منجملہ اُسکی بخششون کے ہی۔ علم کو دل سے تعبیر کیا کیونکہ دل محل علم ہی۔

خَلَقَ اللهُ اَفْصَحَ النَّاسِ طُرًّا ‖ فِیْ بِلَادٍ اَعْرَابُهٗ اَکْرَادُهٗ

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اُن شہرون مین جنین بجائے فصحا اعراب غیر فصیح کرتے رہتے ہون تمام لوگون سے زیادہ فصیح پیدا کردیا یعنی ممدوح باوجودیکہ غیر فصحا مین یعنی فارس مین رہتا ہی مگر وہ افصح الناس ہی۔

وَاَحَقَّ الغُیُوثِ نَفْسًا بِحَمْدٍ ۔۔۔ فِی زَمَانٍ کُلُّ النُّفُوسِ جَرَادُہٗ

احق عطف علی قولہ افصح ترجمہ اور اُسکو پیدا کیا جو باران سے زیادہ اپنی ذات مین قابل ستائش ہی ایسے زمانہ مین کہ تمام جانین اُسکی مثل ملخ مفسد ہین یعنی وہ مصلح ہی اور سب مفسد۔

مِثْلَ مَا اَحْدَثَ النُّبُوَّۃَ فِی العَالَمِ وَالبَعْثَ حِینَ شَاعَ فَسَادُہٗ

ترجمہ اُسکو بوقت حاجت ایسا پیدا کیا جیسا کہ نبوۃ اور ارسال رسل کو جبکہ عالم مین فساد پھیل گیا خلاصہ یہ ہی کہ جب عالم مین فساد شائع ہوگیا تو ممدوح کو اُسکا مصلح مثل انبیا علیہم السلام پیدا کردیا۔

زَانَتِ اللَّیْلَ غُرَّۃُ القَمَرِ الطَّالِعِ فِیہِ وَلَمْ یَشِنْہُ سَوَادُہٗ

ترجمہ رات کو چہرہ ماہ نے جو اُسمین طالع ہی زینت دیدی اور اُس ماہ کو تاریکی شب نے عیب نہین لگایا۔

کَثُرَ الفِکْرُ کَیْفَ نُہْدِی کَمَا اَھْدَتْ اِلَی رَبِّہَا الرَّئِیسِ عِبَادُہٗ

ترجمہ میری فکر اس امر مین بہت ہوئی کہ کیونکر تیری طرف ہدیہ لیجاوین جیسے غلام لوگ اپنے رئیس مربی کے پاس ہدیہ لیجاتے ہین۔

وَالَّذِی عِنْدَنَا مِنَ المَالِ وَالخَیْلِ فَمِنْہُ ہِبَاتُہٗ وَقِیَادُہٗ

ترجمہ اور جو چیز ہمارے پاس از قسم مال وگھوڑون کے ہی تو وہ اسی کی بخششین اور سیان ہین یعنے سب اُسی کا دیا ہی پس اُنکو کیونکر ہدیہ پیش کرین۔

قَدْ بَعَثْنَا بِاَرْبَعِینَ مِہَارٍ ۔۔۔ کُلُّ مُہْرٍ مَیْدَانُہٗ اِنْشَادُہٗ

مہار بالجر بدل وبالنصب تمیز ترجمہ سو ناچار ہم چالیس بچھیرے یعنی چالیس شعر بھیجے ہین اور ہر بچھیرے کا میدان اُسکا پڑھنا ہی یعنے جیسے بچھیرون کی خوبی میدانین دوڑانے سے معلوم ہوتی ہی ایسے ہی میرے شعرونکی خوبی پڑھنے سے ظاہر ہوتی ہی۔

عَدَدٌ عِشْتَہٗ یَرَی الجِسْمُ فِیہِ ۔۔۔ اَرَبًا لَا یَرَاہُ فِیمَا یُزَادُہٗ

ترجمہ چالیس ایسے عدد ہین کہ اُسمین جسم کا ایسا مطلب ہی کہ اُس مطلب کو وہ جسم اُس سے زیادہ مین نہین دیکھتا اور بطور دعا کہتا ہی کہ تو اُتنے ہی برس اور جیتا رہے۔ خلاصہ یہ ہی کہ مینے عدد مذکور اسواسطے اختیار کیا ہی کہ چالیس برس حد شباب ہین اُسکے بعد انحطاط قویٰ شروع ہوجاتا ہی۔ اور ابن العمید کی عمر قریب اسّی برس کے تھی پس گویا یہ کہتا ہی کہ ایکسو بیس برس جیتا رہے جو انسان کی عمر طبعی ہی۔

فَارْتَبِطْہَا فَاِنَّ قَلْبًا نَمَاہَا ۔۔۔ مَرْبِطٌ تَسْبِقُ الجِیَادَ جِیَادُہٗ

ناہا ای انشأہا وصنعہا ترجمہ سو توان پھیرن کو بامعنے کیونکہ وہ دل جسنے انھین بنایا ہی ایسا طویلہ ہی کہ اُسکے عمدہ گھوڑے اور عمدہ گھوڑونسے آگے بڑھجاتے ہین یعنی میرے اشعار کو اوروںکے اشعار نہین پہنچتے۔

وورد علیہ کتاب ابن العمید تیشوقہ فقال

بِکُتْبِ الْاَنَامِ کِتَابٌ وَرَدْ	فَدَتْ یَدَ کَاتِبِہٖ کُلُّ یَدٌ

الباء متعلقہ بمحذوف تقدیرہ یفدی بکتب الانام کتاب ترجمہ یہ خط جو میرے پاس آیا ہی تمام دنیا کے خط اُسپر قربان کیے جاوین اور اُسکے کاتب کے ہاتھ پر سب ہاتھ قربان۔

یُخَبِّرُ عَنْ حَالِہٖ عِنْدَنَا	وَیَذْکُرُ مِنْ شَوْقِہٖ مَا نَجِدْ

ترجمہ وہ خط خبر دیتا ہی اپنے حال سے یعنی شوق سے جو ہمارے اوپر گذر رہا ہی اور اپنے شوق کی وہ کیفیت بیان کرتا ہی جسکو ہم اپنے دل مین پاتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ ہمارا مشتاق ہی اور ہم اُسکے۔

وَاَخْرَقَ رَائِیَہٗ مَا رَأیٰ	وَاَبْرَقَ نَاقِدَہٗ مَا انْتَقَدْ

الخرق التحیر من ہم وشدۃ۔ وبرق اذا شخص ببطرفہ من عجب او فزع ترجمہ اور اُس کتابہ کے دیکھنے والے کو اُس خوبی خط نے جو اُسمین دیکھی حیران کردیا اور اُسکے پرکھنے والے کو خوبی امتحان حسن الفاظ ومعانی وبلاغت نے متعجب کردیا کہ اُس کی آنکھ براہ تعجب کھلی کی کھلی رہگئی۔

اِذَا سَمِعَ النَّاسُ اَلْفَاظَہٗ	خَلَقْنَ لَہٗ فِی الْقُلُوْبِ الْحَسَدْ

ترجمہ جبکہ لوگ اُسکے الفاظ کو سنین تو وہ الفاظ سامع کے دل مین حسد پیدا کردین۔

فَقُلْتُ وَقَدْ فَرَسَ النَّاطِقِیْنَ	کَذَا یَفْعَلُ الْاَسَدُ بْنُ الْاَسَدْ

ترجمہ سو جب اُسکے الفاظ ومعانی نے گویا لوگون کا شکار کرلیا تو مینے کہا کہ شیر بچہ شیر ایسا ہی کیا کرتا ہی۔

وقال یمدحہ ویودعہ

نَسِیْتُ وَمَا اَنْسیٰ عِتَابًا عَلَی الصَّدِّ	وَلَا خَفَرًا زَادَتْ بِہٖ حُمْرَۃُ الْخَدِّ

الخفر الحیاء ترجمہ فراق کی تکلیفونسے مین سب چیزین بھول گیا مگر معشوقہ کی عتاب کو باوجود اُسکے اعراض کے نہین بھولا اور نہ بوقت عتاب اُسکی شرم کو جس سے اُسکے رخسار کی سرخی زیادہ ہوگئی۔

وَلَا لَیْلَۃً قَصَّرْتُہَا بِقَصُوْرَۃٍ	اَطَالَتْ یَدِیْ فِیْ جِیْدِہَا صُحْبَۃَ الْعِقْدِ

القصیرۃ والقصورۃ ہی المحبوسۃ فی خدرہا ترجمہ اور نہ اُس رات کو بھولا ہون جو ایک پردہ نشین عورت کے سبب اور اُسکی لذت وصال مین ہونے کو تاہی کی کہ میرا ہاتھ اُسکی گردن مین ہار کے ساتھ دیر تلک رہا۔ شبہائے وصال ہمیشہ کوتاہ معلوم ہوتی ہین جیسے شبہائے فراق دراز۔

وَمَنْ لِيْ بِيَوْمٍ مِثْلَ يَوْمٍ كَرِهْتُهُ ۔۔۔ قَرُبْتُ بِهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ مِنَ الْبُعْدِ

ترجمہ اور کون شخص میرے لئے ضامن ہووے اُس روز کا جو مثل اُس روز کے ہووے جسکو مینے مکروہ جانا یعنی یوم فراق کے مانند جسکو مین نے بخیال مصائب دوری مکروہ جانا ایسا کوئی دن لاوے جیسا یوم وداع تھا اور یہ آرزو اس سبب سے ہی کہ مین بروز وداع محبوبہ سے بدلہ دوری کے نزدیک ہوگیا یعنے معانقہ رخصت کے لئے الحاصل یہ اُسکی تمنا بخیال قربت ہی نہ بطمع فرقت۔

وَاَنْ لَا يَخُصَّ الْفَقْدُ شَيْئًا فَاِنَّنِيْ ۔۔۔ فَقَدْتُ فَلَمْ اَفْقِدْ دُمُوْعِيْ وَلَا وَجْدِيْ

ترجمہ اور کون اس امر کا ضامن ہووے اور میرے لئے تدبیر کرے کہ گم کرنا یعنی جدا ہونا کسی شی کے ساتھ خاص نہ ہو کیونکہ مین نے بیشک اپنے دوست گم کئے اور اپنے اشکون اور اپنے عشق کو گم نکیا سواب میری یہہ آرزو ہی کہ فقد عام ہو نہ خاص پس جب حبیب کو گم کرون تو عشق بھی گم ہوجاوے۔

تَمَنٍّ يَلَذُّ الْمُسْتَهَامُ بِمِثْلِهِ ۔۔۔ وَاِنْ كَانَ لَا يُغْنِيْ فَتِيْلًا وَلَا يُجْدِيْ

الفتیل ہو ما علی شق النواۃ والمراد بہ القلیل ترجمہ یہ جو مین ذکر کررہا ہون ایک آرزو ہی کہ اس قسم کی تمنا سے عاشق متلذذ ہوتا ہی اگرچہ یہ آرزو کچھ مفید نہین ہی اور بیحاصل ہی۔

وَغَيْظٌ عَلَى الْاَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحَشَا ۔۔۔ وَلٰكِنَّهُ غَيْظُ الْاَسِيْرِ عَلَى الْقِدِّ

القد سیور یشد بہا الاسیر ترجمہ اور مجکو زمانہ پر ایسا غصہ آرہا ہی جو مثل آگ میرے باطن یا دل مین بھڑک رہا ہی مگر وہ محض بیکار ہی جیسا قیدی کا غصہ تسمہ پر جس سے وہ بندھا ہوا کہ یہ اُسکو فائدہ بخش نہین ہی۔

فَاِمَّا تَرَيْنِيْ لَا اُقِيْمُ بِبَلْدَةٍ ۔۔۔ فَآفَةُ غِمْدِيْ فِيْ دُلُوْقِيْ مِنْ حَدِّيْ

الدلوق بالدال المہملۃ ہو سرعۃ الانسلال ترجمہ سو اگر مجکو تو ایسے حال مین دیکھتی ہی کہ مین کسی شہر مین نہین ٹھہرتا سو اسکی وجہ یہہ ہی کہ آفت میرے میان شمشیر کی میری جلد نکلنے مین ہی میری تیزی کے سبب یعنی جسطرح تیز شمشیر اپنے میان کو کاٹ کر نکل پڑتی ہی اسی طرح مجکو کسی شہر مین قرار نہین ہی۔

يُحِلُّ الْقَنَا يَوْمَ الطِّعَانِ بِعَقْوَتِيْ ۔۔۔ فَاَحْرِمُهُ عِرْضِيْ وَاُطْعِمُهُ جِلْدِيْ

بعقوتی ای بقربی وقد احاط بے ترجمہ بروز جنگ ونیزہ بازی نیزے مجکو گھیر لیتے ہین سو اُسپر اپنی آبرو حرام کرتا ہون اور اپنی کھال اُسکو کھلاتا ہون یعنی مین بھاگتا نہین اور زخمی ہوتا ہون۔

تُبَدِّلُ اَيَّامِيْ وَعَيْشِيْ وَمَنْزِلِيْ ۔۔۔ نَجَائِبُ لَا يَفْكُرْنَ فِي النَّحْسِ وَالسَّعْدِ

النجائب جمع نجیب وہو الکریم من الابل او جمع نجیبۃ وہی الناقۃ الکریمۃ ترجمہ میرے ایام عمر اور زندگی اور میرے مقام کو عمدہ گھوڑے اور ناقے جو نامبارک و مبارک ایام کا کچھ فکر نہین کرتے بدلتے رہتے ہین یعنے برابر لئے پھرتے ہین اس لئے مین اُنکے سبب

راحت قیام سے محروم ہیں ۔

وَاَوْجُهُ فِتْيَانٍ حَيَاءً تَلَثَّمُوْا ‌ ‌ ‌ عَلَيْهِنَّ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

اوجہ معطوف علی نجائب ترجمہ اور میرے مقام وغیرہ کو میرے جوان مرد غلام گھوڑون پر سوار جنھون نے چہرہ پر براہ حیا نقاب ڈال رکھی ہو نہ بخوف گرمی و سردی بدلتے رہتے ہین ۔

وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذِّئْبِ شِيْمَةً ‌ ‌ ‌ وَلٰكِنَّهُ مِنْ شِيْمَةِ الْاَسَدِ الْوَرْدِ

الشیمۃ الخلیقۃ ترجمہ اور شرم روئی بھیڑئے کی خصلت نہین ہی مگر وہ خصلت شیر سرخ رنگ کی ہو کہتے ہین جب تلک شیر سے آنکھین ملائے رہو اُسوقت تلک حملہ نہین کرتا یعنی میرے جوان با حیا ہین ۔

اِذَا لَمْ تُجِزْهُمْ دَارَ قَوْمٍ مَوَدَّةٌ ‌ ‌ ‌ اَجَازَ الْقَنَا وَالْخَوْفُ خَيْرٌ مِنَ الْوُدِّ

ترجمہ جبکہ اُن غلامون کو کسی قوم کے گھر مین جانیکی محبت اجازت ندے یعنی اسمین براہ محبت نجا سکین تو اُنکو اُنکے نیزے اُس گھر مین جانیکی اجازت دیدیتے ہین یعنے بزور سلاح گھر پر دخل کر لیتے ہین اور خوف دوستی سے بہتر ہی کیونکہ ڈرنے والا شخص بہ نسبت دوست کے زیادہ اطاعت کرتا ہی ۔

يَحِيْدُوْنَ عَنْ هَزْلِ الْمُلُوْكِ اِلَى الَّذِيْ ‌ ‌ ‌ تَوَفَّرَ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوْكِ عَلَى الْجِدِّ

حاد بتاعد ترجمہ میرے جوانان ہمراہی بادشاہون کی خوش طبعی اور لہو و لعب سے کنارہ کرتے ہین اور اُس بادشاہ کیطرف جاتے ہین جو جدّ و جہد یعنی سعی مین سب بادشاہون سے زیادہ ہو یعنی لہو و لعب کو پسند نہین کرتے ۔

وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيْدِ مُحَمَّدٍ ‌ ‌ ‌ يَسِرْ بَيْنَ اَنْيَابِ الْاَسَاوِدِ وَالْاُسْدِ

الاساود الافاعی ترجمہ جو سفر مین نام ابن العمید محمد کا ساتھ رکھے گا یا اُسکا نام پڑھتا رہے گا تو وہ درمیان دانتون افاعی یعنی مارہائے افعی اور شیرونکے بیخوف جاسکے گا بہ برکت نام ممدوح ۔

يَمُرُّ مِنَ السَّمِّ الْوَحِيِّ بِعَاجِزٍ ‌ ‌ ‌ وَيَعْبُرُ مِنْ اَفْوَاهِهِنَّ عَلَى دُرْدِ

الوحی السریع ۔ والدرد جمع ادرد وہو الذی ذہبت اسنانہ ویمر ویعبر فی موضع الحال من قولہ یسر بین انیاب ای یسیر مارا عابرا ترجمہ اور جو ابن العمید کا نام اپنے ساتھ رکھے گا تو وہ افاعی اور شیرونکے دانتون مین ایسے حال مین گذریگا کہ سریع الاثر زہر اُسکی مضرت سے عاجز ہوگا اور سانپون کے اور شیرون کے دانت ایسے ہو جاوین گے کہ گویا اُن کے مُنھ مین نہین ہین سب ٹوٹ گئے ہین یعنی سالم گذرے گا کوئی نقصان اُسکو نہین پہنچے گا ۔

كَفَانَا الرَّبِيْعُ الْعِيْسَ مِنْ بَرَكَاتِهِ ‌ ‌ ‌ فَجَاءَتْهُ لَمْ تَسْمَعْ حُدَاءً سِوَى الرَّعْدِ

ترجمہ موسم بہار نے اُسکی برکتون کے سبب شتر ہنکانے کی تکلیف ہمکو ہونے دی سو وہ شتر ممدوح کے پاس ایسے حال مین آئے کہ انھون نے سوائے رعد آواز حدی نہ سنی یعنی آواز رعد قائم مقام حدی ہو گئی ۔

إِذَا مَا اسْتَحْيَيْنَ الْمَاءَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ ۔۔۔ كَرَعْنَ بِسِبْتٍ فِي إِنَاءٍ مِنَ الْوَرْدِ

السبت جلود مدبغ بالقرظ فیسقے اطیہا الشعر ترجمہ جبکہ ہمارے شتر اُس پانی سے جو آپ کو اُنکے روبرو ظاہر کرتا تھا شرم کرتے تھے تو وہ بذریعہ ادھوڑی مدبوغ یعنے اپنے ہونٹوں کے جو مثل چرم مدبوغ نرم تھے ایک گلاب کے برتن مین پانی پینے لگتے تھے۔ یعنی وہ پانی جو بسبب سیلاب راہ مین جابجا باقی رہگیا تھا اور بسبب کثرت گل وریاحین جو اس کے گرد کھڑے تھے وہ جگہ گلاب کا برتن معلوم ہوتا تھا اور وہ شترون کے سامنے بار بار آتا تھا تو وہ براہ شرم وقبول تواضع اُسکو پینے لگتے تھے۔ مراد بیان کثرت بارش ہو۔ شارح عروضی نے روایت سابق ابن جنی پر بہت تشنیع کی ہو اور کہا ہو کہ روایت صحیح استحیین بحیم سے ہو کہ یہ ہی مناسب لفظ عرض کے ہو یعنے پانی اپنے آپکو شترون پر پیش کرتا تھا اور وہ اُسکو قبول کرتے تھے یعنی پینے لگتے تھے۔

كَأَنَّا أَرَادَتْ شُكْرَنَا الْأَرْضُ عِنْدَهُ ۔۔۔ فَلَمْ يُخْلِنَا جَوٌّ هَبَطْنَاهُ مِنْ رِفْدِ

الجو ما اتسع من الاودیۃ ترجمہ گویا زمین نے یہ ارادہ کیا کہ ہم اُسکا شکر ممدوح سے کرین سو ہمکو کسی فراخ نالے نے جس مین ہم اُترے بے بخشش نہ چھوڑا یعنے پانی اور گھاس دیا۔

لَنَا مَذْهَبُ الْعُبَّادِ فِي تَرْكِ غَيْرِهِ ۔۔۔ وَإِتْيَانِهِ نَبْغِي الرَّغَائِبَ بِالزُّهْدِ

ترجمہ ممدوح کی خدمت مین ہمکو آنے مین اور سوا ممدوح کے اورامرا کے چھوڑنے مین ہمارا مذہب زاہد لوگون کا ہو کہ بسبب چھوڑ دینے لذائذ دنیائے فانی کے جو قلیل اور حقیر ہین نعمائے اخروی کے جو کثیر اور دائمی ہین طالب ہین ایسا ہی ہم اور امرا کی عطائے قلیل کو چھوڑ کر ممدوح کی اشیائے مرغوبہ کثیرہ کو چاہتے ہین۔

رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُونَ فِي كُلِّ جَنَّةٍ ۔۔۔ بِأَرْجَانَ حَتَّى مَا يَئِسْنَا مِنَ الْخُلْدِ

خفف ارجان بتشدید الراء لانہ اسم اعجمی ترجمہ جن نعمتونکی زاہد ہر جنت مین آرزو کرتے ہین ہم اُن لذتون کی خواہش ارجان شہر ممدوح مین کرتے ہین کہ وہان سب نعمتین ہین یہان تلک کہ ہم مقام مذکور مین صفت بقا سے بھی کہ مخصوص بجنت ہو ناامید نہین ہین۔

تَعَرَّضُ لِلزُّوَّارِ أَعْنَاقُ خَيْلِهِ ۔۔۔ تَعَرُّضَ وَحْشٍ خَائِفَاتٍ مِنَ الطَّرْدِ

الطرد التصید ترجمہ ممدوح کے گھوڑون کی گردنین اُسکے سائلون کو ایسی موڑ موڑ کر دیکھتی ہین جیسے بسبب خوف صیاد کے وحشی جانور خوفناک گردنین اُٹھا اُٹھا کر دیکھا کرتے ہین۔ خلاصہ یہ کہ اُسکے گھوڑے جانتے ہین کہ وہ ہمکو سائلونکو بخشدیگا اور اُنکو اُسکی مفارقت منظور نہین ہو اس لئے وہ سائلون کو اُس خوف کی نظر سے دیکھتے ہین جیسے وحشی جانور صیاد کو۔

وَتَلْقَى نَوَاصِيهَا الْمَنَايَا مُشِيحَةً ۔۔۔ وُرُودَ قَطًا صُمٍّ تَشَايَحْنَ فِي وِرْدِ

المشیع المسرع المجد ترجمہ اور اُسکے گھوڑے اپنے چہرونکو نہایت تیزی سے موتون مین ڈالدیتے ہین جیسے بھرے قطاپانی کیطرف جانے مین جلدی کیا کرین - اول تو قطا کی عادت ہی تیزروی کی ہوتی ہی خصوصًا جبکہ وہ بھرے ہون کہ کسی آواز سے رُکتے نہین ہین -

وَتَكْتَسِبُ أَفْعَالُ السُّيُوفِ نُفُوسُهَا　　إِلَيْهِ وَيَنْسُبْنَ السُّيُوفَ إِلَى الْهِنْدِ

الضمیر فے نفوسها و فے ینسبن للافعال ترجمہ اور تلوار کے کام اپنے کو ممدوح کی طرف نسبت کرتے ہین اور وہ کام تلوارون کو ہند کی طرف یعنی ضرب شدید قوی دست ممدوح کی طرف منسوب ہی کیونکہ وہ اُس کی قوت سے حاصل ہوئی اور تلوار ہند کی طرف پس ضرب قوی سے قوت دست ضارب اور خوبی شمشیر دونون معلوم ہوتے ہین -

إِذَا الشُّرَفَاءُ الْبِيضُ مَتُّوا بِقَتْوِهِ　　أَتَى نَسَبٌ أَعْلَى مِنَ الْأَبِ وَالْجَدِّ

البیض الکرام السادة و متوا تقربوا - والقتو الخدمة ترجمہ جبکہ شرفاء کرام ممدوح کی خدمت سے تقرب ڈھونڈھتے ہین تو اُن کو بہ نسبت باپ و دادے کے ایک نسب اعلےٰ حاصل ہوجاتا ہی - یعنی اُن کو اُسکی خدمت سے وہ شرف حاصل ہوتا ہی جو باپ دادے سے نہین ملتا -

فَتًى فَاتَتِ الْعَدْوَى مِنَ النَّاسِ عَيْنَهُ　　فَمَا أَرْمَدَتْ أَجْفَانَهُ كَثْرَةُ الرُّمْدِ

فاتت سبقت - والعدوى ان یعدی الشی فیصیر مثله ترجمہ ممدوح ایک جوان ہی کہ اُسکی آنکھ دوسرے کے مرض لگ جانیسے بڑھگئی ہی یعنی اورونکا حمق اُسپر اثر نہین کرتا - سو لوگونکا کثرت سے آنکھ کا دُکھنا اُسکی آنکھ کو نہین دُکھاتا - یہ بطور مثل ہی کہ اورون کے عیب اُسین سرایت نہین کرتے -

وَخَالَفَهُمْ خَلْقًا وَخُلْقًا وَمَوْضِعًا　　فَقَدْ جَلَّ أَنْ يُعْدَى بِشَيْءٍ وَأَنْ يُعْدِي

ترجمہ ممدوح لوگون سے بلحاظ سرشت و عادت و مرتبہ کے جدا ہی سو وہ بیشک بڑا ہی اس امر سے کہ اُسپر غیر کا اثر پہنچایا جاوے یا وہ کسی پر اثر کرے کیونکہ کسی مین ایسی لیاقت نہین ہی کہ اُسکی تعلیم کے لائق ہووے -

يُغَيِّرُ أَلْوَانَ اللَّيَالِي عَلَى الْعِدَى　　بِمَنْشُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْصُورَةِ الْجُنْدِ

ترجمہ وہ راتون کے رنگ دشمنون پر بذریعہ جھنڈون پراگندہ اور لشکر منصور کے بدلدیتا ہی یعنی رات کا رنگ جو سیاہ ہوتا ہی بسبب سلاح درخشان لشکر منصور بدل ڈالتا ہی اور اُنکو روشن کردیتا ہی -

إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْئِهِ　　كَتَائِبَ لَا يُرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تُرْدِي

الردیان ضرب من العدو ترجمہ جبکہ دشمن صبح کے منتظر ہون تو وہ قبل روشنی صبح دیکھین گے کہ صبح ایسی جلدی نہین کرتی جیسے وہ لشکر جلدی کرتے ہین یعنی صبح سے پہلے اُنکو جا مارتے ہین -

وَمَبْثُوثَةً لَا تُتَّقَى بِطَلِيعَةٍ　　وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغَوْرٍ وَلَا نَجْدِ

عطف علی کتائب ترجمہ اور قبل صبح اعدا اُسکے پہیلے ہوے لشکر کو دیکھین گے جس سے بذریعہ دیدبان و محافظ بچنا نہین ہو سکتا اور نہ اُنسے کہا در و بانگرین بچایا جاتا ہی۔

يَغْضْنَ	يَغِضْنَ إِذَا مَا غُدْنَ فِي مُتَفَاقِدٍ		مِنَ الْكُثْرِ غَانٍ بِالْعَبِيدِ عَنِ الْحَشْدِ	

يغضن من غاض الماء اذا ذہب ونقص۔ والمتفاقد الذی یفقد بعضہ بعضا الکثرۃ واضطرابہ وغان بمعنی مستغن والحشد الجمع ترجمہ جبکہ اُسکے لشکر لوٹ پر پڑتے ہین تو بسبب اپنی کثرت کے ایک دوسرے کو گم کرتا ہی اور بسبب کثرت غلامون کے وہ اس سے بے پرواہی کہ اور ونکو خدمت کے لئے جمع کرے یا یہ کہ اُسکا سب لشکر اُسکا غلام ہی ہیچ میل لوگ نہین ہین

	حَثَتْ كُلُّ أَرْضٍ تُرْبَةً فِي غُبَارِهِ		فَهُنَّ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي الْبُرْدِ	

ترجمہ ہر زمین کچھ مٹی غبار لشکر مین بکھیرتی اور ملاتی ہی سو وہ مٹیان اُس لشکر پر مثل دھاریون کے ہین چادر مین خلاصہ یہ کہ اُسکا لشکر مختلف زمینون پر لڑتا پھرتا ہی سو اگر ایسی زمین مین جاتا ہی کہ جسکی مٹی سیاہ ہی تو اُسپر سیاہ غبار اور سُرخ زمین پر سُرخ غبار پڑتا ہی تو یہ رنگارنگ کے غبار اُسپر چادرون کی سی دھاریان معلوم ہوتی ہین۔

	فَإِنْ يَكُنِ الْمَهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدْيُهُ		فَهٰذَا وَإِلَّا فَالْهُدٰى ذَا فَمَا الْمَهْدِي	

ترجمہ سو اگر مہدی موعود وہ شخص ہی کہ جسکی عادت و خصلت نیک و روشن ہو تو وہ یہ ہی شخص ہی اور نہین تو یہ شخص ہدایت مجسم ہی پھر امام مہدی کس کام کے رہے یا کیا چیز ہین۔ نعوذ باللہ من القول الباطل۔

	يُعَلِّلُنَا هٰذَا الزَّمَانُ بِذَا الْوَعْدِ		وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ النَّقْدِ	

ترجمہ ہمکو یہ زمانہ بوعدہ امام مہدی پھسلا رہا ہی اور یہ جو نقد اُسکے سامنے ہی اُس سے ہمکو فریب دیتا ہی یعنی ممدوح نقد مہدی ہی پھر زمانہ کو نسیہ کی کیا ضرورت۔

	هَلِ الْخَيْرُ شَيْءٌ لَيْسَ بِالْخَيْرِ غَائِبٌ		أَمِ الرُّشْدُ شَيْءٌ غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ	

اصل المصرع الاول ہل الخیر شئ غائب لیس بالخیر ترجمہ کیا خیر وہ ہی شئ ہی جو غائب ہی سو یہ تو خیر کی بات نہین ہی اور کیا راستی وہ ہی چیز ہی جو غائب ہی سو یہ تو راہ کی بات نہین ہی یعنی یہ درست بات نہین ہی کہ خیر و رشد کو غائب مانین یعنی ابن العمید کو جو حاضر ہی مہدی تسلیم نکرنا اور غائب کو مہدی ماننا درست نہین ہی۔

	أَأَحْزَمَ ذِي لُبٍّ وَأَكْرَمَ ذِي يَدٍ		وَأَشْجَعَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَبْدِ	
	وَأَحْسَنَ مُعْتَمٍّ جُلُوسًا وَرِكْبَةً		عَلَى الْمِنْبَرِ الْعَالِي أَوِ الْفَرَسِ النَّهْدِ	

نصب احزم وما بعدہ علی النداء بالہمزۃ۔ والنہد العالی المرتفع ترجمہ ای ہر عاقل سے ہوشیار تر اور ہر سخی سے زیادہ کریم اور ای ہر دلاور سے زیادہ بہادر اور ہر جگر دار سے زیادہ رحیم۔ اور ہر عمامہ بند سے عمدہ باعتبار نشست و سواری بلند منبر اور اونچے گھوڑے کے۔

فَلَمَّا جَمَدْنَا لَمْ تُدِمْ نَاعَلَى الْحَمْدِ		تَفَضَّلَتِ الْاَيَّامُ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا	

ترجمہ ہم دونون کے اکٹھا کرنے مین اولاً زمانہ نے ہمپر مہربانی کی سو جب ہمنے اُسکی بابت اجتماع کے تعریف کی تو اُسنے ہم تعریف پر دائم نرکھا بلکہ جب نوبت فراق پہنچی تو اُسکی تعریف ہمنے واپس کرلی - اس شعر مین تین ضائر جمع کی لایا اس غرض سے کہ ہم دونون ایک دوسری کی ملاقات کے مشتاق تھے -

جَمَالَاتَ وَالْعِلْمِ الْمُبَرِّحِ وَالْمَجْدِ		جَعَلْنَ وَدَاعِيْ وَاحِدًا لِثَلَاثَةٍ	

راد بالمبرح ہہنا الغزیر فانہ ہو الذی یشتد ملے العالم صولتہ ترجمہ اُن ایام نے میری ایک رخصت کو تین چیزون سے رخصت ہونا قرار دیا ایک تو تیرے جمالسے اور دوسرے تیرے علم کثیر سے اور تمیسرے تیری بزرگی سے کہ تیرے سوا یہ تینون چیزین اور جگہ نہین پائی جاتین -

يُعَيِّرُنِيْ اَهْلِيْ بِاِدْرَاكِهَا وَحْدِيْ		وَقَدْ كُنْتُ اَدْرَكْتُ الْمُنٰى غَيْرَ اَنَّنِيْ	

ترجمہ اور تیری خدمت مین آنے سے میری سب آرزوئین مجکو ملگئین سوائے اس امر کے کہ میرا کنبہ مجھپر تنہا خوری کا عیب لگا دیگا اس لئے یہ تیری نعمتین اُن کے پاس لیجانا مجکو ضرور ہے -

اَرٰى بَعْدَهُ مَنْ لَا يَرٰى مِثْلَهُ بَعْدِيْ		وَكُلُّ شَرِيْكٍ فِي السُّرُوْرِ بِمُصْبِحِيْ	

ترجمہ جب مین وطن پہنچونگا تو میری خوشی کے شریک لوگ یعنے میرے کنبہ کے آدمی اور میرے احباب مجھسے صبح کو آملینگے اور تیری بخششونکو دیکھ کر محظوظ ہونگے مگر مین بعد ممدوح اُس شخص کو دیکھونگا جو بعد میری مفارقت کے ممدوح کی مثل کو نہین دیکھیگا کیونکہ اُسکا کوئی نظیر نہین ہے -

تُخَلِّفُ قَلْبِيْ عِنْدَ مَنْ فَضْلُهُ عِنْدِيْ		فَجُدْ لِيْ بِقَلْبٍ اِنْ رَحَلْتُ فَاِنَّنِيْ	

ترجمہ سو تو اے ممدوح اگر مین کوچ کرون مجکو ایک دل اپنے پاس سے بخشدے کیونکہ مین اپنے دل کو اُس شخص کے پاس چھوڑے جاتا ہون جسکی عطا میرے پاس ہے یعنی مین بلحاظ جسم تجھسے جدا ہوتا ہون اور اپنے دل کو تیرے پاس بسبب شدت محبت جو باعث کثرت عطا ہے چھوڑے جاتا ہون -

لَقُلْتُ اَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُوْمَةِ الْعَهْدِ		وَلَوْ فَارَقَتْ نَفْسِيْ اِلَيْكَ حَيَاتَهَا	

ترجمہ اور اگر میرا نفس اپنی زندگی چھوڑ دے اور مجکو اختیار کرلے تو مین بیشک کہون کہ میرے نفس نے راہ کی بات اختیار کی اور اُسکا عہد غیر مذموم ہے یعنی ایفائے عہد اسی کا نام ہے -

وقال یمدح عضد الدولہ اباشجاع

اَمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ اَنَّنِيْ رَاقِدٌ		اَزَائِرٌ يَا خَيَالُ اَمْ عَائِدٌ	

ترجمہ خیال محبوبہ کو خطاب کرکے کہتا ہے کہ اے خیال کیا تو میری ملاقات کو آیا یا بطور عیادت کرکے اور عیادت ملاقات سے لائق تر ہے کیونکہ مین بیمار ہون بسبب عشق تیرے بھیجنے والیکے کیا تیرا مولے یہ سمجھتا ہے کہ مین سونے والا ہون یعنی تندرست ہون -

لَيْسَ كَمَا ظَنَّ غَشْيَةٌ لَحِقَتْ ۔۔۔ فَجِئْتَنِي فِي خِلَالِهَا قَاصِدْ

ترجمہ تیرے موں کا یہ خیال کہ مین سوتا ہون درست نہین ہو بلکہ بعدمہ فراق مجکو ایک گونہ بیہوشی آگئی تھی کہ تو اُس غشی مین میرے پاس آگیا یعنی مین سوتا تھا بلکہ بیہوش تھا۔

عُدْ وَاعِدْهَا فَحَبَّذَا تَلَفٌ ۔۔۔ أَلْصَقَ ثَدْيِي بِثَدْيِهَا النَّاهِدْ

الناہد المرتفع ترجمہ اے خیال محبوبہ تو پھر آ اور غشی کو بھی لوٹا لا اگرچہ اُس غشی مین ہلاک ہو جاؤن کیونکہ وہ ہلاکی بہت عمدہ ہو جو میری چھاتی کو اُسکی اُبھری ہوئی چھاتی سے ملادے۔

وَجُدْتَ فِيهِ بِمَا يَشِحُّ بِهِ ۔۔۔ مِنَ الشَّنِيبِ الْمُؤَشَّرِ الْبَارِدْ

الثغر الشنیب المتفرق الذی فیہ اشر وہو الحسن ترجمہ اور اے خیال تونے اُس چیز کی بخشش کی جسمین دوست بخل کرتا تھا یعنی بوسا چھے دندان متفرق خنک کے۔

إِذَا خَيَالَاتُهُ أَطَفْنَ بِنَا ۔۔۔ أَضْحَكَهُ أَنَّنِي لَهَا حَامِدْ

ترجمہ جبکہ دوست کے خیالات ہمارے گرد گھومتے ہین اور ہم اُن کے آنیکی شکرگذاری کرتے ہین تو اُسکو یہ امر ہنساتا ہے کہ مین خیالات کی تعریف کرتا ہون کیونکہ خیال بے حقیقت شی ہو قابل شکرگذاری نہین ہو۔

وَقَالَ إِنْ كَانَ قَدْ قَضَى أَرَبًا ۔۔۔ مِنَّا فَمَا بَالُ شَوْقِهِ زَائِدْ

الارب الوطر والحاجۃ ترجمہ اور دوست میری طرف اشارہ کرکے کہتا ہو کہ اگر اِسنے بذریعہ خیال ہمسے اپنا مطلب پورا کرلیا ہو اور اُسکو تسلی ہوگئی ہو تو اُسکا شوق ہماری طرف کیون بڑھتا ہو۔

لَا أَجْحَدُ الْفَضْلَ رُبَّمَا فَعَلَتْ ۔۔۔ مَا لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا وَلَا وَاعِدْ

ترجمہ مین اُسکے خیالات کے فضل و احسانکا انکار نہین کرتا کیونکہ اُسنے بہت دفعہ وہ کام کئے ہین کہ جنکو حبیب نے نہ کبھی کیا اور نہ وعدہ کیا یعنے اُسکا خیال آیا اور ہمسے ملا اور معانقہ کیا اور دوست نے یہ کام کبھی نہین کیا۔

لَا تَعْرِفُ الْعَيْنُ فَرْقَ بَيْنِهِمَا ۔۔۔ كُلٌّ خَيَالٌ وِصَالُهُ نَافِدْ

ترجمہ ملاقات واقعی و خیالی مین میری چشم کچھ فرق نہین جانتی کیونکہ وہ دونون خیال ہین اُسکا وصال جسمانی بھی تو جلد تمام ہو جاتا ہو مثل خیال کے۔

يَا طَفْلَةَ الْكَفِّ عَبْلَةَ السَّاعِدْ ۔۔۔ عَلَى الْبَعِيرِ الْمُقَلَّدِ الْوَاخِدْ

الطفلۃ الناعمۃ - والعبلۃ الممتلئۃ - والمقلد الذی فے عنقہ قلادۃ - والواخد المسرع فے السیر ترجمہ اے نازک و نرم دست گداز شانہ جو قلادہ پڑے ہوئے تیز رو شتر پر سوار ہو - جواب ندا اگلے شعر مین ہو۔

زِيدِي أَذَى مُهْجَتِي أَزِدْكِ هَوًى ۔۔۔ فَأَجْهَلُ النَّاسِ عَاشِقٌ حَاقِدْ

ترجمہ تو مجکو زیادہ تکلیف دے مین تیری محبت مین بڑھونگا اور رنج نہین کرونگا کیونکہ تمام لوگون مین سب سے نادان وہ عاشق ہی جو معشوق سے اُسکے ستانے پر کینہ رکھنے لگے۔

حَكَيْتَ يَا لَيْلُ فَرْعَهَا الْوَارِدْ ۔۔۔ فَاحْكِ نَوَاهَا لِجَفْنِيَ السَّاهِدْ

الوارد الشعر الطویل المسترسل۔ ترجمہ اے شب فرقت تو اُسکے دراز گیسو کے مشابہ ہوگئی یعنی رنگ کی سیاہی و درازی مین تو میری چشم بیدار کے لئے اُسکی دوری فراق کے بھی مشابہ ہو جا یعنی تو مجھ سے دور ہو جا جیسا وہ دوست مجھسے دور ہی۔ درازی شب ہجر سے گھبرا کر کہتا ہی کہ تو چل جا اور کہین صبح ہونے دے۔

طَالَ بُكَائِيْ عَلَى تَذَكُّرِهَا ۔۔۔ وَطُلْتَ حَتّٰى كِلَاكُمَا وَاحِدْ

ترجمہ محبوبہ کی یاد مین میرا رونا طویل ہوا اور اے رات تو بھی طویل ہی یہان تلک کہ دونون کی درازی ایک ہی ہی۔

مَا بَالُ هٰذِي النُّجُوْمِ حَائِرَةً ۔۔۔ كَأَنَّهَا الْعُمْيُ مَا لَهَا قَائِدْ

ترجمہ ان ستارون کا بحالت حیرانی کیا حال ہی کہ اپنی جگہ سے ہلتے ہی نہین گویا وہ نابینا ہین جن کا کوئی ہاتھ پکڑ کے لیجانے والا نہین ہی۔

أَوْ عُصْبَةٌ مِنْ مُلُوْكِ نَاحِيَةٍ ۔۔۔ أَبُوْ شُجَاعٍ عَلَيْهِمُ وَاجِدْ

علیہم المیم اذا تحرک عند التقاء الساکنین یحرک بالضم والکسر والضم اولی ترجمہ یا وہ ستارے بادشاہان گرد و پیش کے ایک گروہ ہین کہ ابو شجاع اُنپر خفا ہی اور وہ حیران کھڑے ہین اُسکے خوف سے۔

إِنْ هَرَبُوْا أُدْرِكُوْا وَإِنْ وَقَفُوْا ۔۔۔ خَشُوْا ذَهَابَ الطَّرِيْفِ وَالتَّالِدْ

ترجمہ اگر وہ بھاگین تو پکڑے جاوین اور اگر کھڑے رہین تو اموال جدیدہ و قدیمہ کے جاتے رہنے کا اُنکو خوف ہی۔

فَهُمْ يُرَجُّوْنَ عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ۔۔۔ مُبَارَكِ الْوَجْهِ جَائِدٍ مَاجِدْ

ترجمہ سو وہ لوگ ایک قابو یافتہ مبارک چہرہ صاحب جود و مجد کے عفو کے امیدوار ہین۔

أَبْلَجَ لَوْ عَاذَتِ الْحَمَامُ بِهِ ۔۔۔ مَا خَشِيَتْ رَامِيًا وَلَا صَائِدْ

الابلج الذی ما بین حاجبیہ بیاض ترجمہ ایسا مقتدر و کشادہ ابرو ہی کہ اگر کبوتر اُسکی پناہ پکڑ لین تو اُنکو کسی تیرانداز و شکاری کا کچھ خوف نرہے۔

أَوْ رَعَتِ الْوَحْشُ وَهِيَ تَذْكُرُهُ ۔۔۔ مَا رَاعَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدْ

ترجمہ یا وحشی جانور اُسکی یاد مین چرین تو اُنکو کوئی جال والا و شکاری نہ ڈراوے۔

تُهْدِيْ لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ خَبَرًا ۔۔۔ عَنْ جَحْفَلٍ تَحْتَ سَيْفِهِ بَائِدْ

الجحفل الجیش العظیم۔ والبائد الہالک اگر تہدی معروف پڑھا جاوے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ زمانہ ممدوح کے لئے ہر ساعت

دشمن کے بڑے لشکر کی کہ وہ تیغ ممدوح سے ہلاک ہونے خبر لاتا ہی اور اگر تہدی مجہول پڑھا جاوے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ اُسکو یہ خبر ہدیۃً پہنچائی جاتی ہی۔

اَوْ مُوْضِعًا فِی فِتَانٍ نَاجِیَۃٍ ۔۔۔ تَحْمِلُ فِی التَّاجِ هَامَةَ الْعَاقِدِ

عطف علی خبرا۔ والموضع المسرع فی السیر۔ والفتان عشارٌ من ادم یشدّ بہ الرحل والناجیۃ الناقۃ السریعۃ ترجمہ اور ہر ساعت اُسکے پاس زمانہ ایک تیز رو قاصد کو کہ اُسکے سریع السیر ناقہ کے تو بڑے مین سر ایک تاجور کا مع تاج ہوتا ہی لاتا ہی یعنی ہر وقت اُسکے پاس خبر فتح بلاد اعدا و دشمن بادشاہونکے سر مع تاج آتے رہتے ہین کیونکہ اُس کے کثیر لشکر مختلف ممالک مین پھیل رہے ہین۔

یَا عَضُدًا رَبُّهُ بِهِ الْعَاضِدُ ۔۔۔ وَسَارِیًا یَبْعَثُ الْقَطَا الْهَاجِدُ

العاضد المعین ترجمہ ای وہ مددگار خلافت کہ اُسکا رب یعنی خداوند تعالے اُسکے ذریعہ سے دین اسلام کی مدد کرتا ہی اور ای شب رو کہ بسبب انبوہ لشکر کے سوتی قطا کو اُڑا دیتا ہی یعنے اُنکے آشیانون سے۔

وَمُمْطِرَ الْمَوْتِ وَالْحَیَاةِ مَعًا ۔۔۔ وَاَنْتَ لَا بَارِقٌ وَلَا رَاعِدُ

ترجمہ ای اپنے دشمنون پر موت اور اپنے دوستون پر زندگی ایک ساتھ برسانے والے حالانکہ نہ تو برق کے مانند چمکنے والا اور نہ رعد کی طرح گرجنے والا ہی۔

نِلْتَ وَمَا نِلْتَ مِنْ مَضَرَّةِ وَهْسُوذَانَ مَا نَالَ رَأْیُهُ الْفَاسِدُ

وہسوذان ملک الدیلم ترجمہ وہسوذان کی مضرت تونے اس قدر کی جسقدر چاہئے یعنی بہت زیادہ مگر تونے اُس کو اس قدر نقصان نہین پہنچایا جسقدر اُسکی رائے فاسد نے اُسکو ستایا خلاصہ یہ کہ ہرچند تونے اُسکو بہت نقصان پہنچایا ہی مگر اُسکی رائے فاسد نے تجھ سے زیادہ اُسکو مضرت پہنچائی۔

یَبْدَأُ مِنْ کَیْدِہٖ بِغَایَتِہٖ ۔۔۔ وَاِنَّمَا الْحَرْبُ غَایَۃُ الْکَائِدِ

ترجمہ اُسکی رائے کا فساد ظاہر کرتا ہو کہ اُس نے اول ہی وہ فریب کیا جو آخر مین کرنا چاہئے تھا یعنی پہلے ہی لڑ پڑا اور لڑائی تو مدبر لڑنے والے کی آخر مین ہوتی ہی مثل ہی کہ آخر الدواء الکیّ۔

مَاذَا عَلٰی مَنْ اَتٰی مُحَارِبَکُمْ ۔۔۔ فَذَمَّ مَا اخْتَارَ لَوْ اَتٰی وَافِدُ

ترجمہ کیا ضرر ہی اُس شخص پر کہ وہ تمسے لڑنے والے یعنی وہسوذان کے پاس آوے اور اُس رائے کی جو اُس نے پسند کی ہی یعنی لڑائی کی برائی بیان کرے اور کہے کہ کاش وہسوذان تمھارے پاس سائل ہو کر آتا تو اُسکے لئے بہتر ہوتا کیونکہ درصورت جنگ وہ ناکامیاب رہا۔

بِلَا سِلَاحٍ سِوَی رَجَائِکُمْ ۔۔۔ فَفَازَ بِالنَّصْرِ وَانْثَنَى رَاشِدُ

الباء متعلقة بآئی وانفذ ترجمہ وہ تمھارے پاس سائل ہوکر اُسکے پاس سوائے تمھاری امید کے کوئی اور ہتھیار نہوتا آتا تو وہ فتح کو پہنچتا اور کامیاب لوٹتا یعنے اس صورت مین وہ ہر طرح فائدہ مین تھا۔

يُقَارِعُ الدَّهْرُ مَنْ يُقَارِعُكُمْ   عَلَى مَكَانِ الْمَسُوْدِ وَالسَّائِدْ

یقارع یحارب۔ والمسود الذی ساده غیره۔ والسائد الذی ساد غیره ترجمہ جو تمسے لڑتا ہی اُس سے زمانہ لڑتا ہی پھر وہ رتبہ مین کسی کا تابع ہو یا اُسکے اور لوگ تابع ہون۔

وَلَيْتَ يَوْمَيْ فَنَاءِ عَسْكَرِهِمْ   وَلَمْ تَكُنْ دَانِيًا وَلَا شَاهِدْ

ترجمہ اور کاش ان دو روز مین کہ وہسوذان کا لشکر تیرے باپ کے مقابلہ مین فنا ہوگیا تھا اور تو اُسوقت نہ اُنکے قریب تھا اور نہ انمین حاضر تو موجود ہوتا اور اُسکی تباہی کو دیکھتا کہ وہ بھی شکستین ایسی ہی تھین جیسے تیرے مقابلہ مین خلاصہ یہ کہ جیسے اُسکو تیرے باپ نے شکست دی تھی ایسے ہی تو نے دی اور بعض نسخ مین ولیت بوزن رضیت ہی یعنی اُن دو روزون مین کہ تیرے باپ نے وہسوذان کو شکست دی تھی درحقیقت تو نے ہی اُس کے لشکر کو بھگایا تھا کیونکہ باپ کی فتح بیٹے کی فتح ہی چنانچہ اگلے شعر مین ہی۔

وَلَمْ يَغِبْ غَائِبٌ خَلِيفَتُهُ   جَيْشُ أَبِيهِ وَجَدُّهُ الصَّاعِدْ

ترجمہ اور حقیقت مین وہ شخص غائب نہین شمار ہوتا جس کا خلیفہ اُس کے باپ کا لشکر اور اُس کا نصیبہ درجہ سعد پر چڑھنے والا ہو۔

وَكُلُّ خَطِّيَّةٍ مُثَقَّفَةٍ   يَهُزُّهَا مَارِدٌ عَلَى مَارِدْ

عطف علی جیش۔ والخطیة المثقفة ہی القناة المقومة المستویة۔ والمارد ہو الذی لا یطاق خبثا وعتوا ترجمہ اور وہ شخص غائب نہین سمجھا جاتا ہی جسکا خلیفہ ہر نیزہ سیدھا ہو جسکو ایک سرکش سوار ایک سرکش گھوڑے پر یا شخص سرکش یعنے دشمن پر ہلاتا اور اُسکا زخم مارتا ہو۔ ممدوح کے باپ کے لشکر کی تعریف کرتا ہی۔ یہ تفصیل بعد اجمال ہی۔

سَوَافِكٌ مَا يَدَعْنَ فَاصِلَةً   بَيْنَ طَرِيِّ الدِّمَاءِ وَالْجَاسِدْ

سوافک بالجر نعت خطیة وبالرفع خبر مبتدء محذوف۔ والجاسد اللاصق الذی قد جف ترجمہ وہ نیزے ایسے خونریز ہین کہ درمیان خون تازہ وجامد کے فاصلہ نہین چھوڑتے یعنی متواتر زخم لگاتے ہین۔

إِذَا الْمَنَايَا بَدَتْ فَدَعْوَتُهَا   أُبْدِلَ نُوْنًا بِدَالِهِ الْحَائِدْ

الحائد الذی یحید عن الشئ ترجمہ جبکہ موتین ظاہر ہوتی ہین تو وہ یہ دعا مانگتی ہین کہ حائد کی دال نون سے بدلجائیو اور حائن یعنی ہلاک ہوجائیو۔ خلاصہ یہ ہی کہ لشکر عضد الدولہ کے سپاہی لوٹ کے وقت یہ دعا کرتے ہین

إِذَا دَعَى الْحِصْنُ مَنْ تَهَامُهُ بِهَا   خَرَّ لَهَا فِيْ أَسَاسِهِ سَاجِدْ

الضمیر فی بہا الخیل یدل علیہا ذکر الحرب ترجمہ جبکہ قلعہ نے معلوم کیا کہ کس شخص نے یہ گھوڑے اُسکی طرف تیزی سے دوڑائے
گئے ہین تو وہ اپنی بنیاد مین سجدہ کرتا ہوا گر پڑا یعنی ممدوح کی ہیبت سے۔

مَا كَانَتِ الطِّرْمُ فِي عَجَاجَتِهَا ۔۔۔ إِلَّا بَعِيرًا أَضَلَّهُ نَاشِدُ

الطرم ناحیۃ وہسوذان وبلادہ اوحصنہ۔ والناشد الطالب ترجمہ نواحی طرم یا یہ قلعہ اپنے غبار مین ایک شتر کے
مانند تھا جسکو ڈھونڈھنے والے نے گم کیا تھا سو تونے اُسپر قبضہ کرلیا۔

تُسَائِلُ أَهْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكٍ ۔۔۔ قَدْ مَسَخَتْهُ نَعَامَةٌ شَارِدُ

یسائل الیار للحصن و بالتار للخیل ترجمہ وہ گھوڑے اہل قلعہ سے بادشاہ کا حال پوچھتے ہین جسکو اُن گھوڑون نے بھاگنے
والا شترمرغ مسخ کردیا ہے یعنی وہسوذان جو بسبب کثرت غبار اسپان مسخ ہوکر مثل شترمرغ گریزان ہوگیا ہے اُسکا حال گھوڑے
اہل قلعہ سے پوچھتے ہین کہ وہ کہان گیا۔ عرب شترمرغ کو شدید النفرۃ بڑا بھاگنے والا کہتے ہین۔

تَسْتَوْحِشُ الْأَرْضُ أَنْ تُقِرَّ بِهِ ۔۔۔ فَكُلُّهَا مُنْكِرٌ لَهُ جَاحِدُ

ترجمہ زمین اس بات سے گھبراتی ہے کہ وہسوذان کے چھپانے کا اقرار کرے سو سب قطعات زمین اُس کے
چھپانے سے انکار کرتے ہین۔

فَلَا مُشَادٌ وَلَا مَشِيدٌ حَمَى ۔۔۔ وَلَا مُشِيدٌ أَغْنَى وَلَا شَائِدُ

المشاد والمشید جمیعا البناء المرتفع۔ والمشید بالضم المبنی بالشید وہو الکلس وشادہ شاہ وشاد بناء رفعہ والشائد
فاعل منہ۔ والحمی مایحمی وحمی فلان فلانا منعہ من ان یصل الیہ ضرر ترجمہ سو نہ تو بنا ہائے مرتفع وہسوذان کی مدد
کو روک سکین اور نہ چونہ گچ کی دیوارین اُس کو مفید ہوئین اور نہ بنانے والا۔ یعنے قلعہ کے گچ کی دیوارین اُس
لشکر اُس کو نہ روک سکا۔

فَاغْتَظْ بِقَوْمٍ وَهَسُوذُ مَا خُلِقُوا ۔۔۔ إِلَّا لِغَيْظِ الْعَدُوِّ وَالْحَاسِدُ

وہسوذ منادی مرخم ترجمہ اے وہسوذان تو اُس قوم سے ہمیشہ غضبناک رہ جو دشمن اور حاسد ہی کے جلانے
کے واسطے پیدا کئے گئے ہین یعنی قوم عضد الدولہ سے۔

رَأَوْكَ لَمَّا بَلَوْكَ نَابِتَةً ۔۔۔ يَأْكُلُهَا قَبْلَ أَهْلِهِ الرَّائِدُ

بلوک اختبروک۔ والرائد الذی یرتاد ولاہلہ الکلاء ترجمہ قوم عضد الدولہ نے جب تیرا امتحان کیا تو تجکو ایک شئی حقیر
مثل اُس گھانس کے پایا کہ جسکو گھانس کے ڈھونڈھنے والے اپنے لوگون کے آنے سے پہلے کھا جاتے ہین۔

وَخَلِّ زِيًّا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ ۔۔۔ مَا كُلُّ دَامٍ جَبِينُهُ عَابِدُ

ترجمہ اے وہسوذان اپنا ملوکانہ لباس اُس شخص کے لئے چھوڑ دے جو اُسکا لائق وسزاوار ہے کیونکہ ہر وہ شخص

جسکی پیشانی خون آلودہ ہو عابد نہین ہوتا تو یہ تیرا ملوکانہ لباس کچھ مفید نہین ہی۔

اِنْ کَانَ لَمْ یَعْمَلِ الْاَمِیْرُ لِمَا	لَقِیْتَ مِنْهُ فَیُمْنُهٗ عَامِلُ

الیمن السعود والاقبال فی کل شئ وہو الجد المیمون ترجمہ اگر امیر نے تیرے لشکر کے قتل و غارت کا ارادہ نہین کیا کیونکہ وہ معرکہ مین موجود نہ تھا تو اُسکے طالع میمون نے اسکا ارادہ کیا ہی یعنی یہ تیری شکست و قتل اُسکے اقبال سے ہوئے ہین۔

یُقْلِقُهُ الصُّبْحُ لَا یَرَی مَعَهٗ	بُشْرَی بِفَتْحٍ کَاَنَّهٗ فَاقِدُ

ترجمہ ممدوح کو وہ صبح بیچین کرتی ہی جس مین کوئی مبشر فتح نا وے اس صورت مین اُسکی ایسی حالت ہوتی ہی کہ گویا اُسنے کوئی چیز گم کی ہی سے پرے اس طرح جیسے بھولا ہوا۔

وَالْاَمْرُ لِلّٰهِ رُبَّ مُجْتَهِدٍ	مَا خَابَ اِلَّا لِاَنَّهٗ جَاهِدُ

ترجمہ اور فتح و شکست کا اختیار خداوند تعالیٰ کو ہی بہت سے کوشش کرنے والے ناکام نہین ہوئے مگر اس سبب سے کہ وہ کوشش کرنے والے تھے اور اس کوشش پر بھروسہ رکھتے تھے کیونکہ بھروسہ صرف خدا کا چاہیئے۔

وَمُتَّقٍ وَالسِّهَامُ مُرْسَلَةٌ	یَحِیْصُ عَنْ حَابِضٍ اِلٰی صَارِدْ

عطف علے مجتهد حبض السہم اذا وقع بین یدی الرامی لضعف الرمی ۔ والصارد ہو السہم النافذ ترجمہ اور بہت سے اپنی جان بچانے والے ہین اُس حالت مین کہ تیر چھوڑے جارہے ہون کہ وہ کم زور تیر سے بچکر زور آور تیر کی طرف چلے جاتے ہین اور اس لئے ہلاک ہوتے ہین۔

فَلَا یُبَلْ قَاتِلٌ اَعَادِیَهٗ	اَقَائِمًا نَالَ ذَاکَ اَمْ قَاعِدُ

لا یبل اصلہ لا یبالی حذف الیاء قیاسا فصار لا یبل اصلہ لا تبال مع ان المقیس علیہ جاز فیہ الحذف لکثرۃ الاستعمال ولا یبل لا یکثر استعمالہ فیجوز فیہ ما جوز فی غیرہ ترجمہ سو جو شخص اپنے دشمنون کو قتل کرتا ہی وہ پروا نہین کرتا ہی کہ آیا اُسکو کھڑے ہوئے مارا یا بیٹھے ہوئے۔ غرض یہ ہی کہ مطلب قتل دشمنان ہی اسمین کچھ فرق نہین ہی کہ اُس کو آپ قتل کیا یا اور سے قتل کرایا۔

لَیْتَ ثَنَائِیَ الَّذِیْ اَصُوْغُ فِدَاءُ	مَنْ صِیْغَ فِیْهِ فَاِنَّهٗ خَالِدُ

ترجمہ کاش میری تعریف جسکو مین ڈھال رہا ہون اُس شخص پر قربان جس کے لئے وہ ڈھالی گئی ہی کہ اُس کے ذریعہ سے یہ تعریف بھی ہمیشہ رہے گی۔

لَوَیْتُهٗ دُمْلُجًا عَلٰی عَضُدٍ	لِدَوْلَةٍ رُکْنُهَا لَهٗ وَالِدُ

العضد مؤنثۃ و ذکر الضمیر العائد الیہا فی قولہ حملا علے المعنی لانہ اراد بہ عضد الدولۃ وہو مذکر ترجمہ مینے اپنے اشعار مدحیہ کا بازو بند بنا کر اُس بازوے دولت پر جسکا رکن اُسکا والد ہی یعنی اُسکا لقب رکن الدولہ ہی جو پدر ممدوح ہی باندھا ہی

چونکہ لقب ممدوح عضد الدولہ ہو اس لئے اُسکی مدح کو بازوبند لکھا- **وقال فی صباہ**

سَیْفُ الصُّدُوْدِ عَلٰی اَعْلٰی مُقَلِّدِہٖ

ترجمہ شمشیر اعراض معشوق کی اوپر بالائی حصہ اُسکی گردن کے ہی- یعنی وہ عاشقون کو اپنے اعراض سے قتل کرتا ہے پس گویا اعراض کی تلوار اُسکی گردن سے لٹکتی ہو اور مصرع ثانی محفوظ نہین رہا- ایک فریق تو یہ کہتا ہو کہ مصرع ثانی یہ ہی یعنی ظلے دامقیہ فی تجردہ ترجمہ وہ اپنے عاشقون کی گردنین اعراض کو ظاہر کرکے کاٹتا ہی- اور ایک فریق یہ کہتا ہو کہ دوسرا مصرع بکف اھیف ذی مطل بموعدہ ہی ترجمہ وہ اعراض کی تلوار ایک معشوق باریک کمر کے ہاتھ مین ہی جسکا وعدہ پورا ہونے مین بہت دیر لگتی ہو یعنی وعدہ خلاف ہی جو خاصہ معشوق ہو اور ابن قطاع کہتا ہو کہ اول کا مصرع یہ ہی- وشادن نذحہ من یھوا لا فی یدہ ترجمہ اور بہت سے معشوق مثل آہو برہ کے خوشنما ہین کہ روح عاشق اُس کے ہاتھ مین ہی-

مَا اهْتَزَّ مِنْهُ عَلٰی عُضْوٍ لِيَبْتُرَہٗ ۔۔۔ اِلَّا اتَّقَاہُ بِتُرْسٍ مِنْ تَجَلُّدِہٖ

ترجمہ وہ شمشیر معشوق عاشق کے کسی عضو کے کاٹنے کے لئے نہین ہلتی مگر وہ عاشق اُس شمشیر کے صدمہ سے بذریعہ سپر صبر بچتا ہی یعنی جسقدر وہ اعراض کرتا ہو عاشق صبر کرتا ہی-

ذَمَّ الزَّمَانُ اِلَيْهِ مِنْ اَحِبَّتِہٖ ۔۔۔ مَا ذَمَّ مِنْ بَدْرِہٖ فِیْ حَمْدِ اَحْمَدِہٖ

الضمیران فی الیہ واحبتہ راجعان الی المتنبی وضمائر المصراع الثانی للزمان واحمد ہو المتنبی او ممدوح آخر- ترجمہ زمانہ نے متنبی کے روبرو اُسکے دوستون کی اسقدر برائی کی جسقدر زمانہ نے اپنے چاند کی برائی اپنے احمد کی تعریف مین بیان کی- خلاصہ یہ کہ زمانہ نے میرے احباب کی اسلئے برائی کی کہ اُنھون نے متنبی جیسے عاشق صابر سے مفارقت اختیار کی- اور یہ بھی کہا کہ میرا بدر باوجود اپنے کمال روشنی کے احمد کی نسبت مذموم ہی-

شَمْسٌ اِذَا الشَّمْسُ لَاقَتْهُ عَلٰی فَرَسٍ ۔۔۔ تَرَدَّدَ النُّوْرُ فِیْهَا مِنْ تَرَدُّدِہٖ

ترجمہ ممدوح ایسا آفتاب ہی کہ جب رسمی آفتاب اس سے اُسوقت ملاقات کرے جسوقت وہ سوار ہو کر گھوڑے کو جولانگاہ مین پھیرتا ہو تو اُسکے باربار جانے آنیسے نور آفتاب مین باربار آتا ہی یعنی یہ آفتاب ممدوح سے اکتساب نور کرتا ہی-

اِنْ يَقْبُحِ الْحُسْنُ اِلَّا عِنْدَ طَلْعَتِہٖ ۔۔۔ فَالْعَبْدُ يَقْبُحُ اِلَّا عِنْدَ سَيِّدِہٖ

ترجمہ حسن مخلوقات بُرا معلوم نہین ہوتا مگر اُسکے چہرۂ تابان کے روبرو یا اُس کے سامنے جیساکہ غلام ہر جگہ بُرا معلوم ہوتا ہی مگر اپنے مالک کے پاس گویا وہ مالک حسن ہی اور سب کا حسن اُسکے بہ نسبت قبیح ہی-

قَالَتْ عَنِ الرِّفْدِ طِبْ نَفْسًا فَقُلْتُ لَهَا ۔۔۔ لَا يَصْدُرُ الْحُرُّ اِلَّا بَعْدَ مَوْرِدِہٖ

ترجمہ ملامت گر عورت نے جسکو میرا سفر گوارا نتھا مجھ سے کہا کہ عطا و بخشش کے طلب کو چھوڑدے کہ وہ ملنے والی نہین ہے

تو نے اُسکو جواب دیا کہ باہمت آزاد شخص گھاٹ سے نہین لوٹتا مگر اُس پر پہنچنے کے بعد۔

لَمَّا عَرَفْتُ الْخَيْرَ إِلَّا مُنْذُ عَرَفْتُهُ ۔۔۔ لَمْ يُولَدِ الْجُودُ إِلَّا عِنْدَ مَوْلِدِهِ

ترجمہ مینے خیر و بھلائی کو نہین پہچانا مگر جبکہ ایسے جوانمرد کو دیکھا کہ بخشش پیدا نہین ہوئی مگر بوقت اُسکی پیدائش کے۔

نَفْسٌ تُصَغِّرُ نَفْسَ الدَّهْرِ مِنْ كِبَرٍ ۔۔۔ لَهَا نُهَى كَهْلِهِ فِي سِنِّ أَمْرَدِهِ

ضمیر الکہلہ وامردہ للدہر ترجمہ ممدوح ایسا شخص باخبر ہی کہ وہ اپنی بڑائی کے سبب زمانہ کو جو مجمع خیر ہی حقیر سمجھتا ہے اُس نفس کو عقل پیران زمانہ ہی سن بے ریشگی مین سچ ہی۔ بزرگی بعقل است نہ بسال۔

وقال یمدح مساور بن محمد الرومی

قافیۃ الذال

أَمُسَاوِرٌ أَمْ قَرْنُ شَمْسٍ هَذَا ۔۔۔ أَمْ لَيْثُ غَابٍ يَقْدُمُ الْأُسْتَاذَا

یقدم بمعنے یتقدم۔ والاستاذ ہو الوزیر فے بعض اللغات ترجمہ کیا یہ شخص مساور ہی یا اول شعاع آفتاب یا شیر بن کا ہی جو وزیر سے بھی رتبہ مین بڑھا ہوا ہی۔

شِمْ مَا انْتَضَيْتَ فَقَدْ تَرَكْتَ ذُبَابَهُ ۔۔۔ قِطَعًا وَقَدْ تَرَكَ الْعِبَادَ جُذَاذَا

ذباب السیف حا طرفہ۔ والجذاذ جمع جذاذۃ بمعنے المکسور المقطوع۔ وشم اغمد ترجمہ جس تلوار کو تو نے سونتا ہی اُس کو میان مین کر کیونکہ تو نے بسبب کثرت ضربات کے اُسکی دھار کے ٹکڑے ٹکڑے کر دئے اور اُس دھار نے بندگان خدا کے پارے پارے۔

هَبْكَ ابْنَ يَزْدَادٍ حَطَمْتَ وَصَحْبَهُ ۔۔۔ أَتَرَى الْوَرَى أَضْحَوْا بَنِي يَزْدَاذَا

یزداذ اسم اعجمی لاینصرف وصرفہ فے الاول للضرورۃ ترجمہ تو خیال کرلے کہ تو نے ابن یزداذ اور اُسکے ہمراہیونکو مار ڈالا کیا تو خیال کرتا ہی کہ تمام خلق بنی یزداذ بن گئی ہی کہ تو اُن سب کو قتل کر ڈالے گا۔

غَادَرْتَ أَوْجُهَهُمْ بِحَيْثُ لَقِيتَهُمْ ۔۔۔ أَقْفَاءَهُمْ وَكُبُودَهُمْ أَفْلَاذَا

ترجمہ تو نے لڑا تو اُنکی پشت گردن کو اُنکا چہرہ بنا دیا یعنی جب وہ بھاگے تو بجائے چہرہ اُنکی گردن کی پشت تیرے سامنے ہوگئی گویا پشت اُنکا چہرہ ہوگیا یا یہ کہ جب اُنکے ناک و کان کٹ گئے تو اُنکا چہرہ اور قفا سپاٹ یکسان ہوگئے۔ اور تو نے اُنکے جگرون کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا۔

فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْحِمَامُ عَلَيْهِمِ ۔۔۔ فِي ضَنْكِهِ وَاسْتَحْوَذَ اسْتِحْوَاذَا

الضنک الضیق۔ واستحوذ استولی۔ ترجمہ یہ سارے کام مذکورہ بالا تو نے ایسی جگہ کئے جو نہایت تنگ تھی کہ اسمین اُنکو موت نے گھیر لیا اور اُنپر پورا غلبہ حاصل کیا اور سبکو قتل کر ڈالا۔

جَمَدَتْ نُفُوسُهُمْ فَلَمَّا جِئْتَهَا ۔۔۔ أَجْرَيْتَهَا وَسَقَيْتَهَا الْفُولَاذَا

ترجمہ بسبب شدت خوف اُنکے خون تجکے سو تو جب اُنکے پاس آیا تو اُنکو جاری کر دیا یا یہ کہ اُنکی جانین محفوظ نہین تونے اُنکو تلواروں کے واسطے مباح کر دیا۔ اس صورت مین جمود سے مراد اُنکا محفوظ رہنا ہی۔ یا یہ کہ اُنکے دل مثل سخت پتھر کے جامد تھے اور تکالیف جنگ پر صابر تو نے اُنکو جاری کر دیا اور شمشیرونکو پلا دیا۔

لَمَّا رَأَوْكَ رَأَوْا أَبَاكَ مُحَمَّدًا   فِي جَوْشَنٍ وَأَخَا أَبِيكَ مُعَاذَا

ترجمہ جبکہ اُن لوگون نے تجھے دیکھا تو گویا تیرے باپ محمد کو زرہ پوش دیکھا اور تیرے چچا معاذ کو یعنے تجمین تیرے باپ اور چچا کی سی بہادری دیکھی اور بسبب کمال مشابہت گویا اُن دونون کو دیکھا۔

أَعْجَلْتَ أَلْسُنَهُمْ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ   عَنْ قَوْلِهِمْ لَا فَارِسٌ إِلَّا ذَا

ترجمہ اُنکی جلد قتل کر دینے کے سبب تونے اُنکی زبانون سے یہ کہنے ندیا کہ کوئی شہسوار نہین ہی مگر یہ ممدوح یعنے اگر اُنکے قتل مین مہلت ہوتی تو یہ کلمہ ضرور کہتے مگر تونے اُنکے قتل مین شتابی کی اور کہنے ندیا۔

غِرٌّ طَلَعْتَ عَلَيْهِ طَلْعَةَ عَارِضٍ   مَطَرَ الْبَلَايَا وَابِلًا وَرَذَاذَا

الغر الغافل والذی لایجرب الامور۔ والعارض السحاب۔ والوابل المطر الکبار الکثیر والرذاذ الصغار الخفیف ترجمہ تیرا مخالف یزداذ غافل و ناتجربہ کار تھا کہ تو اُسپر مثل ایسی باران کثیر کبیرۃ القطرات کے ظاہر ہوا جنے اُسپر مصیبتونکا باران بڑی بڑی بوندون اور چھوٹی بوندونکا برسا دیا۔ بڑی اور چھوٹی بوندونکے یہ معنی کہ کسی کو قتل کر دیا اور کسی کو زخمی اور کسیکو قید

فَغَدَا أَسِيرًا قَدْ بَلَلْتَ ثِيَابَهُ   بِدَمٍ وَبَلَّ بِبَوْلِهِ الْأَفْخَاذَا

ترجمہ سو وہ ایسے حال مین قید ہوا کہ تونے اُسکے کپڑے اُسکے خون سے تر کر دئے اور اُسنے اپنے پیشاب سے اپنی رانین ترکرین یعنی اُسکا پیشاب مارے خوف کے خطا ہو گیا۔

سَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشْرَفِيَّةُ طُرْقَهُ   فَانْصَاعَ لَا حَلَبًا وَلَا بَغْدَاذَا

المشرفیۃ جمع مشرفی وہو السیف المنسوب الی مشارف الیمن قری تعمل بہا السیوف۔ وانصاع انصرف ونصب حلبا بالفعل مضمر ای لایقصد حلبا ولا بغداد ترجمہ تیری شمشیر مشرفی نے اُسکی سب راہین روک دین سو وہ بھاگا مگر نہ حلب کی طرف جو تیری دار الامارۃ ہی اور نہ بغداد کی طرف جو دار الخلافۃ ہی یونہین آوارہ ہو گیا۔

طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَنَشْؤُهُ   مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلْوَاذَا

کرخایا وکلواذا قریتان من اعمال بغداد ترجمہ اُسنے سرحدون کی امیری طلب کی حال آنکہ نشو و نما اُسکا مابین کرخایا اور کلواذا کے تھا یعنی دیہاتی کم اصل تھا اُسکو امارت سے کیا نسبت۔

فَكَأَنَّهُ ظَنَّ الْأَسِنَّةَ حُلْوَةً   أَوْ ظَنَّهَا الْبَرْنِيَّ وَالْآزَاذَا

البرنی والآزاذ نوعان من جید التمر۔ ترجمہ سو گویا اُس نے نیزون کو شیرین سمجھا تھا یا اُن کو خرمائے برنی و اذاذ

خلاصہ یہ کہ وہ پھلوں کا کھانے والا تھا نہ جنگی اور بہادر۔

لَمْ يَلْقَ قَبْلَكَ مَنْ إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَا	جَعَلَ الطِّعَانَ مِنَ الطِّعَانِ مَلَاذَا

ترجمہ وہ تجھ سے پہلے ایسے شخص بہادر سے نہین ملا تھا کہ جب نیزے بازی ہونے لگے تو نیزہ بازی کو نیزہ بازی کی پناہ کرے یعنی بوقت جنگ استعمال سلاح کو اپنی نجات دلانیوالا سمجھے اور دشمن کے نیزہ کو اپنے نیزہ سے روکے۔

مَنْ لَا تُوَافِقُهُ الْحَيٰوةُ وَطِيْبُهَا	حَتّٰى يُوَافِقَ عَزْمَهُ الْإِنْفَاذَا

ترجمہ وہ شخص تجھ سے پہلے ایسے بہادر صاحب عزم سے نہین ملا تھا کہ اگر اُسکا قصد پورا نہو تو اُسکو اپنی زندگی اور طیب عیش گوارا نہو۔ یعنے اُسکو اپنی زندگی جب ہی اچھی معلوم ہوتی ہے جب اُسکا قصد پورا ہو۔

مُتَعَوِّدًا لُبْسَ الدُّرُوْعِ يَخَالُهَا	فِي الْبَرْدِ خَزًّا وَالْهَوَاجِرِ لَاذَا

الخز ثیاب من الحریر۔ واللاذ ثوب رقیق یعمل من الکتان یلاذ بہ من الحر۔ و متعوداً منصوب علی النعت لقولہ من وہو فی محل النصب ترجمہ وہ تجھ سے پہلے ایسے جفاکش مرد سے نہین ملا تھا کہ وہ زرہ پوشی کا ایسا عادی و خوگر ہو اور زرہ کو جاڑون مین جامہ ریشمین دفع برد کے واسطے اور شدت گرمی اور دوپہریون مین اُسکو جامہ کتان دفع حرارت کے لئے خیال کرے۔

أَعْجِبْ بِأَخْذِكَهُ وَأَعْجَبُ مِنْكُمَا	أَنْ لَا تَكُوْنَ لِمِثْلِهِ أَخَّاذَا

ترجمہ تیرا اُسکو باوجود اُسکے کثرت لشکر و سامان گرفتار کرنا نہایت عجیب ہے اور تم دونون سے زیادہ عجیب یہ امر ہوتا کہ تجھسا صاحب اقبال اُس جیسے بد اقبال کو گرفتار کرنے والا نہوتا۔

وقال یمدح سیف الدولۃ ابا الحسن علی بن حمدان سنۃ سبع وثلث وسبعمائۃ

بحر کامل

سِرْ حَيْثُ شِئْتَ يَحُلُّهُ النُّوَّارُ	وَأَرَادَ فِيْكَ مُرَادَكَ الْمِقْدَارُ

النوار جمع نور وہو الزہر الابیض واذا اطلق علیہ اسم الزہر فہو الاصفر ترجمہ جس جگہ تو چاہے سیر کر اور چل تیری برکت سے وہ مکان شگوفہ زار ہو جاویگا یعنی بارش ہونے لگے گی اور قحط رفع ہو جائے گا اور تیرے معاملہ مین قضا و قدر تیری مراد کے موافق ہین۔

وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيَّعَتْكَ سَلَامَةٌ	حَيْثُ اتَّجَهْتَ وَدِيْمَةٌ مِدْرَارُ

الدیمۃ المطر الذی لیس فیہ رعد و برق۔ والمدرار الدائم الدر ترجمہ اور جب تو کوچ کرے جہان تو جائے سلامتی اور برابر برسنے والا باران تیرے ساتھ رہے تاکہ قحط معدوم ہو جاوے۔

وَأَرَاكَ دَهْرُكَ مَا تُحَاوِلُ فِي الْعِدَا	حَتّٰى كَأَنَّ صُرُوْفَهُ أَنْصَارُ

ترجمہ اور تجکو تیرا زمانہ تیرے دشمنون مین وہ دکھلاوے جسکا تو قصد رکھتا ہی یعنی اُنکی ہلاکی اور شکست اور زمانہ تیرا ایسا دوست ہو کہ گویا اُسکے حوادث تیرے مددگار ہون۔

وَصَدَرْتَ اَغْنَمَ صَادِرٍ عَنْ مَوْرِدٍ	مَرْفُوعَةً لِقُدُومِكَ الْاَبْصَارُ

الاصدار ہو الخروج عن الماء۔ والورود الدخول لطلب الماء ترجمہ اور جس گھاٹ پر تو جائے وہانسے بہت سی غنیمت لیکر ایسی طرح آئے کہ سب لوگ تجکو مشتاقانہ دیکھتے ہون۔

اَنْتَ الَّذِي بَجِحَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ	وَتَزَيَّنَتْ بِحَدِيثِهِ الْاَسْمَارُ

بجح بالجیم بعدہ الحاء فرح ترجمہ تو وہ ہی کہ اُسکے ذکر سے زمانہ خوش ہوتا ہی کیونکہ تو اُسکا مایۂ فخر ہی اور اُسکی حکایت سے کہانیون نے زینت پکڑلی کیونکہ اُنمین تیرے حسن اخلاق و شجاعت و سخاوت کے مذکور ہوتے ہین۔

وَاِذَا تَنَكَّرَ فَالْفَنَاءُ عِقَابُهُ	وَاِذَا عَفَا فَعَطَاؤُهُ الْاَعْمَارُ

ترجمہ اور تو وہ ہی کہ جب وہ بگڑتا ہی تو اُسکا عذاب ہلاک مغضوب علیہ ہی اور جب وہ معاف کرے تو اُسکی بخشش عمرین ہوتی ہین یعنی جیسا اُسکا غصہ باعث ہلاک ہی ایسا ہی اُسکا عفو باعث زندگی۔

وَلَهُ وَاِنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَاهِبٌ	دَرُّ الْمُلُوكِ لِدَرِّهَا اَغْبَارُ

الاغبار جمع غبر وہو بقیۃ اللبن فی الضرع ترجمہ اگرچہ اور بادشاہ بھی بخشتے ہین مگر ممدوح کی اپنی بخششین ہین کہ عطائے شاہان دیگر اُسکی عطا سے وہ نسبت رکھتی ہی جو کہ وہ قلیل دودھ جو دوہنے کے بعد تھنون مین رہجاتا ہی دوہے ہوئے شیر سے یعنی نہایت کم۔

لِلّٰهِ قَلْبُكَ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدٰى	وَتَخَافُ اَنْ يَدْنُو اِلَيْكَ الْعَارُ

العرب اذا تعجب تقول للہ زیدًا ای للہ درہ ای لا یقدر علی خلقہ الا اللہ ترجمہ تیرا دل عجیب ہی کہ اُسکو ہلاکی کا خوف نہین ہی مگر اس بات کا خوف ہی کہ اُس سے عار و ننگ قریب ہو جاوے۔

وَتَحِيدُ عَنْ طَبْعِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِ	وَيَحِيدُ عَنْكَ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ

کلہ تاکید للطبع۔ والجحفل الجیش العظیم۔ والجرار ہو الذی یجر ذیل التراب ترجمہ خلائق کے کل عادات زبون سے تو احتراز کرتا ہی اور لشکر عظیم کثیر الغبار تجسے کنارہ کرتا ہی۔

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَى الْاَعِزَّةِ جَارُهُ	وَيَذِلُّ فِي سَطَوَاتِهِ الْجَبَّارُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ بادشاہان صاحب عزت پر اُسکا ہم عہد عزیز ہی یعنی اُسکو کوئی ستا نہین سکتا اور زبردست متکبر لوگ اُسکے دبدبون سے ذلیل ہو جاتے ہین۔

كُنْ حَيْثُ شِئْتَ فَمَا تَحُولُ تَنُوفَةٌ	دُونَ اللِّقَاءِ وَلَا يَشُطُّ مَزَارُ

التنوفۃ الفلاۃ البعیدۃ۔ وشطیط بعید۔ وتحول تمنع۔ ترجمہ تو جہان چاہے تشریف رکھ تیری ملاقات سے ہمکو کوئی بعید جنگل نہین روک سکتا۔ اور تیری ملاقات کی جگہ ہمین دور نہین معلوم ہوتی۔ یعنی بسبب غایت اشوق کے۔

وَبِلَادٍ مَا اَنَا مِنْ وِدَادِكَ مُضْمِرٌ — يُضْنِي الْمَطِيَّ وَيَقْصُبُ الْمُسْتَارُ

المستار مفتعل من السیر والتسیار تفعال منہ ترجمہ اور جو تیری محبت میرے دلمین ہے اُس سے کم مین ماد ہائے شتر لاغر ہو جاتے ہین اور سیر کرنے والا قریب۔ یعنی جس شخص کو میری نسبت تجھ سے محبت کم ہے اُسکو بھی یہہ سفر دور دراز معلوم نہین ہوتا میری محبت تو بہت بڑھی ہوئی ہے مجکو یہہ سفر کیون دور معلوم ہوگا۔

اِنَّ الَّذِیْ خَلَّفْتُ خَلْفِیْ ضَائِعٌ — مَالِیْ عَلٰی قَلَقِیْ اِلَیْہِ خِیَارُ

ترجمہ بیشک وہ چیز جسکو مینے اپنے پیچھے چھوڑا یعنی اہل وعیال میری غیبت مین ضائع ہونے والے ہین مجکو جو اُن کا رنج ہے اُسمین میرا اختیار نہین ہے واقعی کشش دل بے اختیار امر ہے۔

وَاِذَا صَحِبْتُ فَکُلُّ مَاءٍ مَشْرَبٌ — لَوْلَا الْعِیَالُ وَکُلُّ اَرْضٍ دَارُ

ترجمہ اور جب مین تیرے ساتھ رکھا جاؤن یعنی تیرے ہمراہ رہون تو ہر پانی پینے کی جگہ ہے اور ہر زمین گھر ہے مگر کیا کیجئے کہ عیال کا بڑا جھگڑا ہے اور اُسکی سخت مجبوری۔

اِذْنُ الْاَمِیْرِ بِاَنْ اَعُوْدَ اِلَیْہِمْ — صِلَۃٌ تَسِیْرُ بِشُکْرِہَا الْاَشْعَارُ

ترجمہ امیر کی اجازت اس بات کی کہ مین اپنے عیال مین چلا جاؤن ایک عطا ہے منجملہ اُسکی عطایا کے کہ مین اُسکا شکر اپنے اشعار مین کرونگا اور وہ شعر اُسکو سارے جہان مین لئے پھرینگے اور تیری نیکنامی کا سبب ہون گے۔

وخیرہ بین فرسین دہما وکمیت فقال

اِخْتَرْتُ دَهْمَاءَ تَیْنِ یَا مَطَرُ — وَمَنْ لَہٗ فِی الْفَضَائِلِ الْخِیَرُ

تین بمعنی ہاتین ای اخترت من ہاتین والخیر بمعنی الاختیار ای یا خذ المختار ترجمہ مینے ان دونون گھوڑونین سے مشکی اختیار کیا اے وہ شخص کہ اُسکی سخاوت مثل باران ہے اور اے وہ شخص کہ اُسکے لئے فضائل مین عمدہ چیزین ثابت ہین اور اگر خبر بائے موحدہ سے پڑہین تو اُس سے مراد اشتہار ہے۔

وَرُبَّمَا فَالَتِ الْعُیُوْنُ وَقَدْ — یَصْدُقُ فِیْہَا وَیَکْذِبُ النَّظَرُ

فالت اخطلت ترجمہ اور آنکھین اکثر غلطیان کرتی ہین اور ناقص کو عمدہ سمجھتی ہین کبھی تو آنکھ گھوڑے کے دیکھنے مین صادق ہوتی ہے اور کبھی کاذب یعنی جسکو وہ اچھا سمجھتی ہے کبھی وہ واقعی اچھا ہوتا ہے اور کبھی ناقص۔

اَنْتَ الَّذِیْ لَوْ یُعَابُ فِیْ مَلَاءٍ — مَا عِیْبَ اِلَّا بِاَنَّہٗ بَشَرُ

ترجمہ تو وہ ہے کہ اگر کسی مجمع مین تجھپر عیب لگایا جاوے تو کوئی عیب نہین لگایا جاویگا مگر یہہ کہ تو بشر ہے یعنی تجھکو

بشر کہنا ہی عیب لگانا ہی کیونکہ تجہین جو فضائل ہین وہ شان بشر سے بڑھکر ہین تو تو ملکی خصال ہی

وَاَنَّ اِعْطَاءَهُ الصَّوَارِمُ وَالْخَيْلُ وَسُمْرُ الرِّمَاحِ وَالْعَكَرُ

الاعطاء یہنا بمعنی العطاء - والعکر جمع عکرۃ وہی ما بین الخمسین الی المائۃ ترجمہ اور تجکو کوئی عیب نہین لگا سکتا سوائے اس امر کے کہ تیری عطا تلوارین اور گہوڑے اور گندم گون نیزے و گلہ شتران ہی یعنی اگر تجہ پر کوئی عیب لگاوے تو سوائے کثرت عطا کے اور کچہ عیب نہین لگا سکتا حالانکہ یہہ عیب نہین ہی۔

فَاضِحُ اَعْدَائِهِ كَاَنَّهُمْ	لَهُ يَقِلُّوْنَ كُلَّمَا كَثُرُوْا

ترجمہ ممدوح اپنے دشمنون کو فضیحت کرنے والا ہی بسبب کثرت فضائل کے۔ گویا اعدا جسقدر شمار مین زیادہ ہون اسکی نسبت کمتر ہین کیونکہ اسکی سی قوت و شرف اُنین نہین ہی گو شمار مین کثیر ہون

اَعَاذَكَ اللّٰهُ مِنْ سِهَامِهِمْ	وَمُخْطِئٌ مَنْ رَمِيُّهُ الْقَمَرُ

الرمی المرمی ترجمہ اُسکو دعا دیتا ہی کہ خدا تجکو دشمنونکے تیرون سے بچاوے یا خبر ہی کہ تجکو خدا نے اُنکے تیرونسے بچالیا اور کیونکر نہ بچالے کہ وہ شخص جسکا نشانہ قمر ہے خطا پر ہی کیونکہ قمر تلک تیر پہنچ نہین سکتا الٹ کر اُسی پر آویگا اور تو قمر سے بھی رفیع القدر ہی اُنکا تیر تجہ تلک بدرجہ اولی نہین پہنچیگا۔ **وقال وقد سایرہ واجمل ذکرہ بطریق آمد**

اَنَا بِالْوُشَاةِ اِذَا ذَكَرْتُكَ اَشْبَهُ	تَاْتِي النَّدَى وَيُذَاعُ عَنْكَ فَتَكْرَهُ

ترجمہ جب مین تیری سخاوت کا ذکر کرتا ہون تو چغلخورونکے مشابہ ہوتا ہون کیونکہ تو اپنی سخاوت کو چھپاتا ہی اور مین تیرے ارادہ کے خلاف اُس کو مشتہر کرتا ہون - تو سخاوت کرتا ہی اور وہ میرے سبب مشہور ہوتی ہی سو تو اس شہرت کو مکروہ سمجھتا ہی بخوف ریا و حبط ثواب۔

وَاِذَا رَاَيْتُكَ دُوْنَ عِرْضٍ عَارِضًا	اَيْقَنْتُ اَنَّ اللّٰهَ يَبْغِي نَصْرَهُ

عارضا حال لان رویۃ العین لاتتعدی الا الی مفعول واحد ترجمہ اور جب مین تجکو ایسے حال مین دیکھتا ہون کہ تو کسی کی عزت بچانے کے واسطے آڑے ہو رہا ہی تو مین یقین کر لیتا ہون کہ خداوند تعالے اُس عزت کی مدد کرنا چاہتا ہی اور آبرو سے مراد متنبی کی آبرو ہی کیونکہ سیف الدولہ نے اُسکی تعریف کی تھی خلاصہ یہہ ہی کہ جب تو نے میری تعریف کی تو مین جان گیا کہ اللہ تعالے میری آبرو کو حاسدون سے بچاوے گا - ان دونون شعرون مین قافیے مضطرب ہین۔

وجاء رسول سیف الدولۃ برقعۃ فیہا بیتان للعباس بن الاحنف وہما

اَمِنِّيْ تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيْثِ	وَحَظِّيْ فِيْ سَتْرِهِ اَوْفَرُ
فَاِنْ لَمْ اَصُنْهُ لِبُقْيَا عَلَيْكَ	نَظَرْتُ لِنَفْسِيْ كَمَا تَنْظُرُ

ترجمہ ای محبوبہ کیا تو مجھ سے افشاے راز کا خوف کرتی ہی حالانکہ اُسکے چھپانے مین میرا فائدہ زیادہ ہی اگر مین اُس راز کو تجھ پر رحم کرکے اظہار سے نہ بچاؤن تو مین اپنا بھی تو انجام دیکھتا ہون جیسا تو اپنے لئے دیکھتی ہی۔

وسالہ اجازتہما فقال

رِضَاكَ رِضَائِی الَّذِی اُوْثِرُ ‖ وَسِرُّكَ سِرِّی فَمَا اُظْهِرُ

فما اظہر استفہام انکاری ای لا اظہر سرک ترجمہ میری خوشنودی جسکو مین اپنے لئے پسند کرتا ہون تیری خوشنودی ہی اور تیرا راز میرا راز ہی سو مین کس چیز کو ظاہر کرون کیا اپنے بھید کو سو یہ نہین ہو سکتا۔

كَفَتْكِ الْمُرُوَّةُ مَا تَتَّقِی ‖ وَآمَنَكِ الْوُدُّ مَا تَحْذَرُ

ترجمہ میری مروت تجکو اُس خوف سے کافی ہی جس سے تو ڈرتا ہی یعنی افشائے راز سے اور میری دوستی نے تجکو اُس خوف سے جس سے تو بچتا ہی بیخوف کر دیا۔

وَسِرُّكُمُ فِی الْحَشَا مَیِّتٌ ‖ اِذَا اُنْشِرَ السِّرُّ لَا یُنْشَرُ

ترجمہ اور تمھارا بھید اپنے باطن مین مینے اسقدر چھپایا ہی کہ گویا وہ ایسی طرح مر گیا ہی کہ جب اور ون کے بھید بروز حشر زندہ ہو کر اُٹھین گے تو میرا بھید جب بھی زندہ نہو گا۔

كَاَنِّی عَصَتْ مُقْلَتِی فِیكُمُ ‖ وَكَاتَمَتِ الْقَلْبَ مَا تُبْصِرُ

ترجمہ میرا یہ حال ہی کہ گویا میری چشم نے تمھارے راز کے معاملہ مین میری نافرمانی کی اور اپنی دیکھی ہوئی کو دل سے چھپایا ہی اور اپنی دیکھی ہوئی شی سے دلکو خبر نہین ہونے دی پس وہ کیونکر ظاہر ہو سکتا ہی۔

وَاِفْشَاءُ مَا اَنَا مُسْتَوْدَعٌ ‖ مِنَ الْغَدْرِ وَالْحُرُّ لَا یَغْدِرُ

ترجمہ اور اُس بھید کا اظہار جو میرے پاس امانت ہی عہد شکنی مین داخل ہی اور شریف آدمی عہد شکنی نہین کرتا ہی۔

اِذَا مَا قَدَرْتُ عَلٰی نُطْقِهٖ ‖ فَاِنِّی عَلٰی تَرْكِهَا اَقْدَرُ

ترجمہ جبکہ مجکو اظہار راز پر قدرت ہی تو ترک اظہار پر زیادہ قدرت ہی یعنی جو کسی کام کرنے پر قدرت رکھتا ہی اُسکو ترک پر زیادہ قدرت ہوتی ہی۔

اُصَرِّفُ نَفْسِی كَمَا اَشْتَهِی ‖ وَاَمْلِكُهَا وَالْقَنَا اَحْمَرُ

ترجمہ اپنی طبیعت کو جسطرح چاہون پھیر سکتا ہون اور مین اُسپر قابو یافتہ ہون اُس حالین کہ نیزے خون لیرونسے سُرخ ہون

دَوَالَیْكَ یَا سَیْفَهَا دَوْلَةً ‖ وَاَمْرَكَ یَا خَیْرَ مَنْ یَاْمُرُ

دوالیک نصب علی المصدر ای دالت لک الدولۃ دولا بعد دول۔ وہذا من المصادر التی استعملت مثناۃ وہو للتاکید۔ ومثلہ لبیک وسعدیک وحنانیک۔ ودولۃ منصوب علی التمییز ونصب امرک باضمار فعل ای مرامرک

ترجمہ ای سیف الدولہ تجکو متواتر دولتین حاصل ہون اور اپنا حکم جاری رکھ ای امر کرنے والون مین سب سے بہتر کہ تیرا حکم واجب الاتباع ہی۔

أَتَانِي رَسُولُكَ مُسْتَعْجِلاً   فَلَبَّاهُ شِعْرِيَ الَّذِي أَذْخَرُ

ترجمہ میرے پاس تیرا قاصد شتابی کرتا ہوا آیا سو اُسکو میرے شعر نے جسپر مین قادر تھا جواب دیا کہ مین حاضر ہون۔

وَلَوْ كَانَ يَوْمَ وَغًى قَاتِمًا   لَلَبَّاهُ سَيْفِي وَالْأَشْقَرُ

القاتم المظلم الذی علاہ غبار ترجمہ اور اگر مجکو تیرا طلب فرمانا اُس جنگ کے روز ہوتا جو کثرت غبار سے تاریک معلوم ہوتا ہی تو تیری طلب کا میری تلوار اور سرخ رنگ گھوڑا ضرور جواب دیتا یعنی مین اپنی تلوار اور گھوڑے سمیت حاضر ہوتا۔

فَلَا غَفَلَ الدَّهْرُ عَنْ أَهْلِهِ   فَإِنَّكَ عَيْنٌ بِهَا يَنْظُرُ

ترجمہ سو زمانہ اہل زمانہ سے غافل نہو جیۓ کیونکہ تو ایسی آنکھ ہی جس سے زمانہ دیکھتا ہی سو اُسکی یہہ آنکھ ہمیشہ بنی رہے یعنی تجکو خدا ہمیشہ سالم و قائم رکھے اگر تو نہو تو زمانہ اندھا اور اپنے اہل سے غافل ہو جاویگا۔

ولما استبطا سیف الدولة مدحه تنكر له فقال

أَرَى ذٰلِكَ الْقُرْبَ صَارَ ازْوِرَارَا   وَصَارَ طَوِيلُ السَّلَامِ اخْتِصَارَا

الازورار الانحراف ترجمہ وہ قرب جو مجکو حاصل تھا اب وہ تیرے عتاب کے سبب انحراف ہوگیا یعنی تیرا مزاج مجھ سے منحرف ہوگیا ہی اور سلام دراز مشتاقانہ میرا یا تیرا مختصر رہگیا۔

تَرَكْتَنِيَ الْيَوْمَ فِي خَجْلَةٍ   أَمُوتُ مِرَارًا وَأَحْيَى مِرَارَا

ترجمہ تو نے مجکو آج ایسی خجالت مین کردیا ہی کہ بہت دفعہ مرتا ہون اور بہت دفعہ جیتا ہون یعنی درصورت یاد آنے وجوہ خجالت کے

أُسَارِقُكَ اللَّحْظَ مُسْتَحْيِيًا   وَأَزْجُرُ فِي الْخَيْلِ مُهْرِي سِرَارَا

ترجمہ اب براہ شرم مین تجکو نظر چرا کر دیکھتا ہون اور گھوڑون مین اپنے بچھیرے کو آہستہ ہنکاتا ہون یعنے شرم سے۔

وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا مَا اعْتَذَرْتُ   إِلَيْكَ أَرَادَ اعْتِذَارِي اعْتِذَارَا

ترجمہ اور مین جانتا ہون کہ اگر مین بیجرم ہو کر تجسے عذر قصور کرون تو میری عذر خواہی عذر خواہی کی طالب ہوگی کیونکہ بغیر جرم عذر خواہی جھوٹ ہی اور جھوٹ اگر بولے تو عذر خواہی ضرور ہی۔

وَلٰكِنْ حَمَى الشِّعْرَ إِلَّا الْقَلِيلَ   هَمٌّ حَمَى النَّوْمَ إِلَّا غِرَارَا

الغرار بالکسر النوم القلیل ترجمہ لکن میری شعر گوئی کو روکدیا مگر بقدر قلیل ایک غم جسنے میرے خواب کو روکدیا مگر کمتر خلاصہ یہہ ہی کہ ایک شدید غم نے میری شعر گوئی اور خواب کو منع کردیا۔ یہہ دونون امر مجسے نہو سکے مگر قدر قلیل۔

كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَاتِ   إِنْ كَانَ ذٰلِكَ مِنِّي اخْتِيَارَا

ترجمہ اگر یہہ ترک اشعار مدح مجھسے باختیار خود ہوا ہو تو مین تیرے احسانات ظاہرہ کا منکر ہو جاؤن جسکا بسبب غایت ظہور انکار ممکن ہی نہین ہی یعنی اگر اسمین جھوٹ بولتا ہون تو ایسے جرم کبیرہ کا مرتکب ہوجاؤن جس کے سبب ساری دنیا مجکو جھوٹا جاننے لگے۔

	وَمَا اَنَا اَسْقَمْتُ جِسْمِیْ بِہٖ		وَمَا اَنَا اَضْرَمْتُ فِی الْقَلْبِ نَارًا

ترجمہ مینے اُسی غم کے سبب اپنے جسم کو بیمار نہین کیا اور مینے باختیار خود دل مین آگ نہین بھڑکائی۔ یہہ سارے کام غم کے ہین کہ اُسنے میری شعرگوئی اور خواب کو رد کردیا جسمین میرا کچھ اختیار نہ تھا۔

	فَلَا تُلْزِمَنِّیْ ذُنُوْبَ الزَّمَانِ		اِلَیَّ اَسَاءَ وَاِیَّایَ ضَارَا

ضارہ یضیرہ بمعنی ضرہ یضرہ ترجمہ سو تو قصورات زمانہ کو میرے سر نہ لگا کہ اُس نے خاص میرے ساتھ بدی کی اور خاص مجھی کو نقصان پہنچایا۔

	وَعِنْدِیْ لَکَ الشُّرَّدُ السَّائِرَا		تُ لَا یَخْتَصِصْنَ مِنَ الْاَرْضِ دَارَا

الشرد جمع شرود وہو البہیمۃ النافرۃ یرید القصائد وجعلہا شرودا لانہا لاتستقر بموضع ترجمہ اور میرے پاس تیرے لئے قصائد مدحیہ ہر جگہ جانیوالے اور ہر مقام پر پھیلنے والے ہین کہ کسی خاص زمین مین اقامت نہین کرتے بلکہ تمام جہان مین پھیلے ہوئے ہین۔

	قَوَافٍ اِذَا سِرْنَ مِنْ مِقْوَلِیْ		وَثَبْنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْبِحَارَا

ترجمہ وہ ہر جگہ پھیلنے والے میرے اشعار ہین کہ جب وہ میری زبان سے باہر آتے ہین سو پہاڑون کو کود جاتے ہین اور دریاؤن مین گھس جاتے ہین یعنی لوگ اُنکو بطور تحفہ لیجاتے ہین پہاڑ اور دریا اُنکو روک نہین سکتے۔

	وَلِیْ فِیْکَ مَا لَمْ یَقُلْ قَائِلٌ		وَمَا لَمْ یَسِرْ قَمَرٌ حَیْثُ سَارَا

ترجمہ اور تیری تعریف مین میرے ایسے قصائد ہین کہ ایسے کسی نے نہین کہے اور بسبب عمدگی اور خوبی کے جہان وہ پہنچ گئے ہین وہان ماہتاب بھی نہین پہنچا۔

	فَلَوْ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ دَهْرِهِمْ		لَکَانُوا الظَّلَامَ وَکُنْتَ النَّهَارَا

ترجمہ سو اگر لوگ اپنے زمانہ سے پیدا کئے جاوین تو وہ تاریکی ہون اور تو نور مثل روز روشن کے۔

	اَشَدَّهُمُ فِی النَّدَی هِزَّةً		وَاَبْعَدُهُمْ فِیْ عَدُوٍّ مُغَارَا

اشد بنصب الدال خبر کان وبالرفع خبر مبتدا ای انت ترجمہ تو سخاوت مین تمام اسخیا سے زیادہ خوش ہونیوالا ہی اور باعتبار غارتگری دشمنان تیری غارت بہت بڑھی ہوئی ہی۔

	سَمَا بِکَ هَمِّیْ فَوْقَ النُّجُوْمِ		فَلَسْتُ اَعُدُّ یَسَارًا یَسَارَا

ترجمہ میری ہمت تیری سخاوت کے سبب ستاروں سے اونچی ہوگئی ہو اسلئے مین تونگری کو تونگری نہین سمجھتا ہون بلکہ اُس سے زیادہ خواہش رکھتا ہون۔

ومن کنت بحرا لہ یا علی　　لم یقبل الدر الا کبارا

ترجمہ اور اے علی جبکا تو دریا ہو وہ نہین قبول کرتا موتیونکو مگر جبکہ وہ کلان ہون یعنے جس کا تو ممدوح ہو وہ تھوڑی عطا پر راضی نہین ہوتا۔ **وقال یہنیہ بعید الفطر**

الصوم والفطر والاعیاد والعصر　　منیرۃ بک حتی الشمس والقمر

العصر جمع عصر ترجمہ روزہ اور فطر اور عیدین اور زمانے سب تجھ سے روشن ہین یہان تلک کہ سورج اور چاند یعنے تو زمانون اور دین کے لئے موجب فرحت و سرور ہو اور سب چیزین تجھ سے روشن ہین یہان تلک کہ آفتاب جو اصل تمام نور کا ہے

تری الاہلۃ وجہا عم نائلہ　　فما یخص بہ من دونہا البشر

ترجمہ تو ہلالونکو وہ چہرہ دکھاتا ہو جسکی عطا عام ہو یعنی وہ تجھ سے اکتساب نور کرتے ہین سو تیرے چہرہ منور کے فیض کے ساتھ انسان خاص نہین ہو بلکہ ہلال بھی تجھ سے مستفیض ہین۔ بلکہ خود آفتاب۔

ما الدہر عندک الا روضۃ انف　　یا من شمائلہ فی دہرہ زہر

الانف التی لم ترع ترجمہ زمانہ تیرے پاس ہوتے نہین ہو مگر ایک باغ جسکو مویشی نے چرا نہین یعنے تروتازہ اور اچھوتا بارونق ہو اے وہ شخص کہ اُسکے خصال حمیدہ اُس کے زمانہ مین بمنزلہ کلیون کے ہین۔ زمانہ باغ ہو اور تیرے شمائل اُس کی کلیان۔

ما ینتہی لک فی ایامہ کرم　　فلا انتہی لک فی اعوامہ عمر

ترجمہ ایام زمانہ مین تیرا کرم بے نہایت ہو تو سالہائے دہر مین تیری عمر بے نہایت رہے۔ دعائے دوام بقا دیتا ہو جس سے مراد بقائے ذکر خیر ہو۔

فان حظک من تکرارہا شرف　　وحظ غیرک منہا الشیب والکبر

ترجمہ کیونکہ تیرا حصہ برسونکے مکرر آنے سے تیرے شرف و مجد کی افزائش ہو اور تیرے غیر کا حصہ تکرار اعوام سے ضعف و پیری ہو۔

وجلس سیف الدولہ لرسول ملک الروم ولم یصل الیہ لزحام الناس فعاتبہ علی تاخیرہ وانقطاعہ

ظلم لذا الیوم وصف قبل رؤیتہ　　لا یصدق الوصف حتی یصدق النظر

ترجمہ اس روز کا وصف کرنا اُسکے دیکھنے کے پہلے اُسپر ظلم کرنا ہو اور وصف کا صادق ہونا بدون صادق ہونے نظر کے نہین ہوسکتا ہو یعنے مین بسبب کثرت اژدحام اُس جلسہ مین جا نہین سکا تو اُسکا کیا وصف کرون۔

تزاحم الجیش حتی لم اجد سببا　　الی بساطک لی سمع ولا بصر

ترجمہ لشکر نے ایسی دھکا پیل کی کہ جینے تیری مسند تلک پہنچنے اور اپنی سامعہ و باصرہ کے لئے کوئی سبب پایا یعنی مین خود وہان تلک جاسکا اور نہ کچھ سننے اور دیکھنے پایا صرف لوگون سے سُنا۔

فَكُنْتُ اَشْهَدَ مُخْتَصٍّ وَّاَغْيَبَهُ ۔۔۔ مُعَايِنًا وَّعِيَانِيْ كُلُّهُ خَبَرُ

ترجمہ سو مین سب خواص سے زیادہ حاضر تھا کہ میرا دل وہان ہی تھا اور سب سے زیادہ غائب تھا باعتبار دیکھنے کے کیونکہ مین وہان نجاسکا اور میرا دیکھا ہوا بیان کرنا سب سُنا سنایا ہو نہ دیکھا ہوا۔

اَلْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّوْمِ نَاظِرَهُ ۔۔۔ لِاَنَّ عَفْوَكَ عَنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرُ

ترجمہ شاہ روم آج اپنی نظر اُٹھا کر دیکھے گا ورنہ پہلے تو بسبب ذلت کے اوپر کو نہین دیکھ سکتا تھا اور اوپر کو دیکھنے کی وجہ یہہ ہی کہ تو نے جو اُسکا قصور معاف کردیا ہی وہ اُسکے نزدیک حصول فتح ہی۔

وَاِنْ اَجَبْتَ بِشَيْءٍ عَنْ رَسَائِلِهِ ۔۔۔ فَمَا يَزَالُ عَلَى الْاَمْلَاكِ يَفْتَخِرُ

ترجمہ اور اگر تو نے اُسکے پیام سے کچھ قبول کرلیا تو وہ اور شاہون پر ہمیشہ اس بات کا فخر کرتا رہے گا۔

قَدِ اسْتَرَاحَتْ اِلٰى وَقْتٍ رِقَابُهُمُ ۔۔۔ مِنَ السُّيُوْفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْتَظِرُ

ترجمہ اب ایک وقت مین تلک اُنکی گردنین تلوارون سے آرام پاگئی ہین اور سوائے روم کے اور بادشاہ تیرے حملہ کے منتظر ہین کیونکہ وہ جانتے ہین کہ تجھے بے لڑے چین نہین آتا۔ یا باقی لوگ بھی صلح کے منتظر ہین۔

وَقَدْ تُبَدِّلُهَا بِالْقَوْمِ غَيْرَهُمُ ۔۔۔ لِكَيْ تُجَمَّمَ رُءُوْسُ الْقَوْمِ وَالْقَصَرُ

والضمیر فی تبدلہا للروم۔ وتجم من الاجمام بالجیم ای تکثر او بمعنے تستریح۔ والقصر جمع قصرۃ وہی اصل العنق ترجمہ اور بیشک تو نے روم کے بدلے اور لوگ سوائے روم کے بدل دئے اب تو بجائے روم اُنسے لڑیگا تاکہ روم کے سر اور گردنین صلح کی مدت مین کثیر ہو جاوین اور آرام پاوین پھر بعد انقضائے مدت صلح تو اُنکی طرف متوجہ ہو اور اُنکو قتل کر ڈالے۔

تُشَبِّهُ جُوْدُكَ بِالْاَمْطَارِ غَادِيَةً ۔۔۔ جُوْدٌ لِكَفِّكَ ثَانٍ نَالَهُ الْمَطَرُ

غادیۃ حال ترجمہ تیری بخشش کی تشبیہ دینا اُن باران سے جو صبح کو برستے ہین اور وہ کثرت بارش مین مشہور ہین تیرے ہاتھ کی دوسری تعریف ہی جسکا مستحق باران ہوگیا یعنی تیری بخشش کو جو اس سے تشبیہ دی تو اُسکو فخر حاصل ہوگیا

تَكَسَّبَ الشَّمْسُ مِنْكَ النُّوْرَ طَالِعَةً ۔۔۔ كَمَا تَكَسَّبَ مِنْهَا نُوْرَهَا الْقَمَرُ

ترجمہ آفتاب بحالت طلوع تجھ سے اکتساب نور کرتا ہی اور اس لئے تمام جہان کو منور کردیتا ہی ورنہ آفتاب مین یہہ نور کہان وہ تجھ سے ایسا اکتساب نور کرتا ہی جیسا ماہتاب اُس سے اُسکا نور اکتساب کرتا ہی۔

وقال لما اوقع سیف الدولۃ ببنی عقیل وقشیر وبنی العجلان وبنی کلاب حین عاثوا فی عملہ فخالفوا علیہ یذکر اجفالہم من بین یدیہ وظفرہ بہم ولہ خبر طویل

طِوَالُ قَنًا تُطَاعِنُهَا قِصَارُ — وَقَطْرُكَ فِي نَدًى وَوَغًى بِحَارُ

تطاعنہا ای تطاعن اصحابہا ترجمہ لمبے نیزے جنکے اُٹھانے والون سے تو لڑتا ہی وہ گویا چھوٹے ہین کہ تجکو کچھ نقصان نہین پہنچا سکتے اور تیرے قطرے سخاوت و جنگ مین دریا ہین یعنی تیری تھوڑی چیز بھی بہت ہی۔

وَفِيكَ إِذَا جَنَى الْجَانِي أَنَاةٌ — تُظَنُّ كَرَامَةً وَهِيَ احْتِقَارُ

ترجمہ اور تیرے مزاج مین جب گناہگار گناہ کرتا ہی ایسا حلم ہی کہ وہ گناہگار کے لئے بظاہر عزت کی بات ہی اور حقیقت مین اُسکی سُبکی ہی یعنی تو اُسکو ذلیل قابل انتقام نہین سمجھتا۔

وَأَخْذٌ لِلْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي — بِضَبْطٍ لَمْ تَعَوَّدْهُ نِزَارُ

ترجمہ اور تیرے مزاج مین گرفت شہریون اور دیہاتیون کی ایسے بند و بست سے ہی کہ بنی نزار یعنے عرب اُسکے عادی نہین ہین۔

تَشَمَّمُهُ شَمِيمَ الْوَحْشِ إِنْسًا — وَتُنْكِرُهُ فَيَعْرُوهَا نِفَارُ

ترجمہ بنی نزار ممدوح کی ایسی بُو لیتے ہین جیسے وحشی جانور انسان کی اور اُس بو کو اوپری سمجھتے ہین اور اُنکو نفرت عارض ہوتی ہی۔ یعنی اول وہ لوگ تیری اطاعت کرتے ہین اور جب تیری سیاست دیکھتے ہین تو ایسے بھاگتے ہین جیسے وحشی انسان سے کیونکہ اُنکو عادت اطاعت نہین ہی۔

وَمَا انْقَادَتْ لِغَيْرِكَ فِي زَمَانٍ — فَتَدْرِي مَا الْمَقَادَةُ وَالصَّغَارُ

المقادۃ الانقیاد والصغار الذل ترجمہ عرب سوائے تیرے کسی زمانہ مین کسی کے مطیع نہین ہوئے کہ وہ تابعداری ذلت کو سمجھین۔

فَأَقْرَحَتِ الْمَقَاوِدُ ذِفْرَيَيْهَا — وَصَعَّرَ خَدَّهَا هَذَا الْعِذَارُ

اقرحت بالقاف من القرح وبالفاء بمعنے اثقلت یقال دین فارح ای ثقیل۔ والذفریان ما خلف الاذنین ویجمع علے ذفاری وذفاری کصحاری وصحاری۔ والصعر المیل فی العذار ما یجعل علے خد الدابۃ من الرسن۔ والمقود ما یقاد بہ ترجمہ سو تیری باگڈورون نے اُن کے کانون کے پیچھے کی جگہ زخمی کر دی یا بھاری کر دی اور اُن کے رخسارون کو تیری اس لگام نے ٹیڑھا کر دیا خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ غارت گری کرتے تھے سو تو اُن کو بڑی حکمت سے راہ پر لایا ہی۔ خد سے مراد خدود ہین۔

وَأَطْمَعَ عَامِرًا الْبُقْيَا عَلَيْهِمْ — وَنَزَّقَهَا احْتِمَالُكَ وَالْوَقَارُ

انما ترک صرف عامر لانہ اراد القبیلۃ ولہذا قال علیہم وفی روایۃ علیہا۔ ونزقہا النزق الخفۃ والطیش۔ ویرید بالبقیا الابقاء ترجمہ اور بنی عامر کو تیرے اُنکے باقی رکھنے نے سرکشی کی طمع مین ڈالا۔ اور اُن کو سبکسر کر دیا تیرے احتمال اور وقار نے یعنے تیری درگذر نے۔

وَغَيَّرَهَا التَّرَاسُلُ وَالتَّشَاكِي — وَأَعْجَبَهَا التَّلَبُّبُ وَالْمُغَارُ

التلبب بابار الموحدۃ التحزم والتشمر ومن روی بالثاء المثلثۃ فمعناہ الاقامۃ والنائی - والمغار الغارۃ ترجمہ اور اُن کو تیری اطاعت سے اُنکے نامہ وپیام اور تیرے لشکر یونسے شکوہ کرنے نے متغیر کر دیا یعنی وہ تیرے پاس قاصد بھیجتے رہے اور تیرے لشکر سے جو اُن کو تکالیف پہنچتی تھین اُن کی شکایت کرتے رہے۔ اور اُنکو مغرور کر دیا اُنکی طیاری جنگ نے غارتگری نے

جِیَادٌ تَعْجِزُ الْاَرْسَانُ عَنْهَا ۔۔۔ وَفُرْسَانٌ تَضِیْقُ بِهَا الدِّیَارُ

ترجمہ اُنکے گھوڑون وسوارون کی کثرت بیان کرتا ہی - کہ اُنکے پاس اتنے گھوڑے ہین کہ رسیان اُنکے لئے بہم نہین پہنچتین یا وہ گھوڑے بسبب قوت کے رسیونکی کچھ حقیقت نہین سمجھتے اور اُنکے پاس اتنے سوار ہین کہ بڑے بڑے مکان اُنکی کثرت کے سبب تنگی کرنے لگین۔

وَکَانَتْ بِالتَّوَقُّفِ عَنْ رَدَاهَا ۔۔۔ نُفُوْسًا فِیْ رَدَاهَا تُسْتَشَارُ

الردا ر ہہنا بمعنے الارداء - والضمیر فی کانت للفرسان ترجمہ تونے جو اپنے عفو کی عادت کے سبب اُنکے قتل مین تاخیر کی تو وہ ایسی کثیر جانین ہوگئین کہ اُنکے ہلاک کرنے مین مشورہ لیا جاتا ہی - حالانکہ وہ لوگ اپنی سرکشی پر قائم رہے بلکہ ترقی کرتے رہے۔

وَکُنْتَ السَّیْفَ قَائِمُهٗ اِلَیْهِمْ ۔۔۔ وَفِی الْاَعْدَاءِ حَدَّاکَ وَالْغِرَارُ

الغراران حد السیف ترجمہ اور قبل بغاوت تو اُنکی حمایت کے لیے ایک تلوار تھا کہ اُسکا قبضہ بنی عامر کے ہاتھ مین تھا یعنے اُنکی حمایت کرتا تھا اور اُن کے دشمنون مین تیری تیزی اور دھار تھی مگر جبکہ وہ باغی ہوگئے تو تیری دونون دھارین اُن مین ہوگئین۔

فَاَمْسَتْ بِالْبُدَیَّةِ شَفْرَتَاهُ ۔۔۔ وَاَمْسٰی خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِیَارُ

البدیۃ والحیار ماران معروفان ترجمہ سو بمقام بدیہ اُسکی دونون دھارین اُنکے قتل مین کام آئین - اور اُسکے قبضہ کے پیچھے مقام حیار ہوگیا یعنے تو اُنکے تعاقب مین حیار سے آگے بڑھ گیا۔

وَکَانَ بَنُوْ کِلَابٍ حَیْثُ کَعْبٌ ۔۔۔ فَخَافُوْا اَنْ یَصِیْرُوْا حَیْثُ صَارُوْا

رفع کعب بالابتدار وکائنۃ خبرہ محذوف اذحیث لایضاف الاالی الجمل ترجمہ اور بنی کلاب تمرد اور سرکشی مین وہان ہی تھے جہان کعب تھے مگر وہ ڈرے اسبات سے کہ اُن کا انجام بھی وہ ہو جو کعب کا ہوا یعنے قتل اور غارت کئے جاوین پس وہ یہہ سمجھ کر تجھ سے ملتجی ہوگئے۔

تَلَقَّوْا عِزَّ مَوْلَاهُمْ بِذُلٍّ ۔۔۔ وَسَارَ اِلٰی بَنِیْ کَعْبٍ وَسَارُوْا

ترجمہ بنو کلاب اپنے مولے کی عزت کے روبرو بذلت پیش آئے یعنی یہ لوگ سیف الدولہ سے بخضوع وانقیاد پیش آئے اور اُسکے ساتھ بنی کعب کے قتل کے لئے ہولئے - اس کا قصہ یہہ ہی کہ سرداران بنی کلاب جبکہ

وہ چیارہ سے بدیہ کو جاتے تھے سیف الدولہ سے ملے اور یہ سمجھ کر کہ اگر اس سے بھاگے تو پیاس کے مارے مرجاوینگے ناچار اُسکی اطاعت قبول کرلی۔

فَاَقْبَلَهَا الْمُرُوْجَ مُسَوَّمَاتٍ	ضَوَامِرَ لَا هِزَالَ وَلَا شِيَادُ

الضمیر فی اقبلها للخیل۔ ورفع شیار لتکرار لا ومثلہ قول الشاعر سے لا ام لی ان کان ذاک ولا اب فالرفع علی ان لا بمعنے لیس۔ وہزال جمع ہزیل۔ وشیار حسنۃ المناظر سمان ترجمہ سو سیف الدولہ نے اُن گھوڑون کو جو بسبب عمدگی کے نشانمند اور باریک اندام نہ دُبلے اور نہ خوشنا موٹے تھے سبزہ زارون سلیمہ کی طرف جہان نزاری بھاگ کر گئے تھے متوجہ کردیا۔ خوش نا ہونا گھوڑون کا بسبب سفر دائمی کے تھا کہ وہ غبار آلودہ پریشان بال تھے اور موٹا ہونا بسبب تفخیر کے تھا

تُثِيْرُ عَلَى سُلَيْمَةَ مُسْبَطِرًّا	تَنَاكَرُ تَحْتَهُ لَوْ لَا الشِّعَارُ

المسبطر العجاج الممتد الساطع۔ والشعار العلامۃ التی تیعارفون بہا ترجمہ وہ گھوڑے مقام سلیمہ پر پھیلا ہوا غبار اُڑاتے تھے کہ اُس غبار مین لشکری پہچانے نہین جاتے تھے اگر علامت مقررہ نہ ہوتی جسے پلول کہتے ہین۔

عَجَاجًا تَعْثُرُ الْعِقْبَانُ فِيْهِ	كَاَنَّ الْجَوَّ وَعْثٌ اَوْ خَبَارُ

عجاجا بدل من مسبطرا۔ والوعث من الارض السہل الکثیر الرمل وہی ماتغیب الاقدام فیہ بسہولۃ۔ والخبار الارض اللینۃ ترجمہ ایسا پراگندہ غبار اُڑاتے تھے کہ پرندے معروف عقاب جو لشکر کے ساتھ ساتھ اڑتے تھے اُسمین پھسلے جاتے تھے یعنی غبار جو بکثرت چڑھ گیا تھا وہ بجائے خود ایک پھسلتی زمین بنگیا تھا گویا کہ آسمان اور زمین کا فاصلہ ایک دھنسانے والی یا نرم زمین ہوگیا تھا۔

وَظَلَّ الطَّعْنُ فِي الْخَيْلَيْنِ خَلْسًا	كَاَنَّ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا اخْتِصَارُ

خلسا بمعنے اختلاس ترجمہ اور نیزہ زنی فریقین کے گھوڑون مین جانون کا اوچکنا ہوگئی گویا اُن گھوڑون مین موت کا ایک مختصر طریق نکل آیا تھا۔ یا وہ لوگ موت کو ایک مختصر ذلیل سمجھتے تھے۔

فَلَزَّهُمُ الطِّرَادُ اِلَى قِتَالٍ	اَحَدُّ سِلَاحِهِمْ فِيْهِ الْفِرَارُ

لزہ الشئ الجاہ والزاہ ترجمہ سو تیرے حلہ نے اُنکو ایسے جنگ کے لئے مضطر کردیا تھا کہ اُنکے ہتیارون مین سے وہان تیز ہتیار بھاگنا تھا یعنی اُنکو بھاگتے ہی بنی۔

مَضَوْا مُتَسَابِقِي الْاَعْضَاءِ فِيْهِ	لِاَرْؤُسِهِمْ بِاَرْجُلِهِمْ عِثَارُ

ترجمہ وہ ایسے بھاگے کہ بھاگنے مین ہر عضو دوسرے عضو سے شتابی کرتا تھا یعنی ہر عضو یہ چاہتا تھا کہ دوسرے سے مین پہلے بھاگ جاؤن۔ اُنکے پالو اُنکے سر کے بچانے کے واسطے لغزش کہاتے تھے اور گرجاتے تھے یعنی جب دیکھتے تھے کہ شمشیر یا نیزے کے زخم سے سر کٹتا تو اُنکو طریق نجات یہ ہی معلوم ہوتا تھا کہ گر پڑتے تھے۔

تَسْلُهُمْ بِكُلِّ أَقَبَّ نَهْدٍ	لِفَارِسِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْخِيَارُ

تسلہم تطردہم والاقب الضامر البطن اللاحق بالاطل - والنہد العالی المرتفع ترجمہ تو اُنکو بذریعہ ہر گھوڑے دُبلے شکم لگے ہوئے پیٹھ کے بھگاتا تھا کہ اُن گھوڑون کے سوار کو گھوڑے پر اختیار کامل حاصل تھا - وہ چاہے تو دشمنون کو پیچھے سے قتل کرے یا آگا روک کر -

وَكُلِّ أَصَمَّ يَعْسِلُ جَانِبَاهُ	عَلَى الْكَعْبَيْنِ مِنْهُ دَمٌ مُمَارُ

یعسل یضطرب - والکعبان اللذان فی عامہ وہما یغیبان فی المطعون - والممار الجاری ترجمہ اور اُن کو توبھگاتا ہی بذریعہ ہر ٹھوس نیزہ کے کہ بسبب نرمی کے اُس کے دونون جانب بالا وزیرین لچکتے ہین کہ اُس کی دونون گرہون پر جو دشمن کے بدن مین گھس گئی ہین خون جاری ہی یا زخمی کے دونون ٹخنون پر خون بہتا ہی یعنی اس کثرت سے خون نکلتا ہی کہ سر سے پانوتلک خون مین نہاگئے ہین - گلناب وسحاب ۱۲

يُغَادِرُ كُلَّ مُلْتَفِتٍ إِلَيْهِ	وَلَبَّتُهُ لِثَعْلَبِهِ وِجَارُ

الثعلب الداخل من الرمح فے السنان - والوجار بیت الضبع والثعلب ترجمہ جو شخص اُس نیزہ کی طرف دیکھتا تھا اُسکو وہ ایسے حال مین کرچھوڑتا تھا کہ اُسکا سینہ اُس نیزہ کے حصہ کا جو بھال مین ہوتا ہی مثل سوراخ کفتار یا لومڑی کے بنجاتا تھا یعنی وہ بھال ساری اُسکے جسم مین غائب ہوجاتی تھی - بیان وجار و ثعلب کا توریہ بہت عمدہ ہی اور اچھا استعارہ ہی -

إِذَا صَرَفَ النَّهَارُ الضَّوْءَ عَنْهُمْ	دَجَا لَيْلَانِ لَيْلٌ وَالْغُبَارُ

ترجمہ جب روز اپنی روشنی اُنسے پھیر لیتا تھا تو اُنپر دو راتین تاریک جمع ہوجاتی تھین ایک رات کی ایک غبار کی -

وَإِنْ جَنَحَ الظَّلَامُ انْجَابَ عَنْهُمْ	أَضَاءَ الْمَشْرَفِيَّةُ وَالنَّهَارُ

ترجمہ اور اگر پارہ تاریکی شب اُنسے جدا ہوجاتا تھا تو شمشیر مشرفی اور روز کی دو روشنیان انپر ہوجاتی تھین -

يُبَكِّي خَلْفَهُمْ دَثْرٌ بُكَاهُ	رُغَاءٌ أَوْ ثُؤَاجٌ أَوْ يُعَارُ

الدثر المال الکثیر - والرغا صوت الابل - والثواج صیاح الغنم - والیعار صوت الشاۃ ترجمہ اُنکے پیچھے اُن کا مال کثیر روتا تھا - وہ اونٹون کا بلبلانا یا بکریون کا یا بھیڑونکا آواز کرنا یا ممیاناتھا یعنے جب وہ لوگ بھاگ گئے تو یہ چوپائے چیختے رہگئے اُنکے بولنے کو رونے سے تشبیہ دی ہی -

غَطَا بِالْعِثْيَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى	تَحَيَّرَتِ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

العنثر بالغین المعجمۃ والنون والثاء المثلثۃ اسم ماء ہناک وفی روایۃ العثیر بالعین المہملۃ والمثلثۃ وہو الغبار والمتالی جمع متلیۃ وہی الناقۃ التی تتلوہا ولدہا - والعشار جمع عشراء وہے اونٹے قربت ولادتہا

وتجرت بالحار المہلۃ وفی روایۃ بالخار المعجمۃ ترجمہ ممدوح نے بمقام غنثر جنگل کو بسبب کثرت لشکر چھپالیا یہان تلک کہ باوجود حدت بصر بچہ والی اور قریب الولادت اونٹنیان حیران رہگئین کہ اُنکو راہ معلوم نہوتی تھی۔ یا غبار نے دشت کو چھپالیا اور اموال غنیمت کو جمع کیا یہان تلک کہ اہل لشکر نے بچہ والی اور قریب الولادۃ اونٹنیان پسند کرلین اور باقی چیزونکو چھوڑدیا اور اُن اونٹنیونکی تخصیص کی وجہ یہہ ہی کہ عرب اُنکو نہایت عزیز مال سمجھتے ہین۔

وَمَرُّوْا بِالْجَبَاهِ يَضُمُّ فِيْهَا ‖ كِلَا الْجَيْشَيْنِ مِنْ نَقْعٍ إِزَارُ

الجباہ ماء ترجمہ اور وہ گذرے جباہ کے پانی پر وہان کے دونون لشکرون کو ایک غبار کے ازار نے جمع کردیا یعنے طرفین کے لشکر ایک غبار کی ازار مین آگئے اور جمع ہوگئے یعنی ممدوح نے اُنکو آپکڑا۔

وَجَاؤُا الصَّحْصَحَانَ بِلَا سُرُوْجٍ ‖ وَقَدْ سَقَطَ الْعِمَامَةُ وَالْخِمَارُ

الصحصحان اسم صحرا ہناک ترجمہ اور وہ بمقام صحرائے صحصحان آئے ایسے حال مین کہ بسبب تیزروی کے اکثر اسباب پھینک دیا تھا یہان تلک کہ گھوڑون کے زین بھی اور مردونکے عمامے اور عورتون کی اوڑھنیان گرگئی تھین۔

فَأُرْهِقَتِ الْعَذَارَى مُرْدَفَاتٍ ‖ وَأُوْطِئَتِ الْأُصَيْبِيَةُ الصِّغَارُ

ارہقہ کلفہ المشقۃ۔ والاصیبیہ تصغیر الصبیہ والصبیان ترجمہ اور باکرہ عورتین سواری کی تکلیف دیگئین کہ اُنکو اُنھون نے بارادہ گریز اپنے پیچھے بٹھالیا تھا اور بچے جو گھوڑون پر ٹہر نہین سکتے گرپڑے اور روندے گئے۔

وَقَدْ نُزِحَ الْغُوَيْرُ فَلَا غُوَيْرٌ ‖ وَنِهْيَا وَالْبُيَيْضَةُ وَالْجِفَارُ

ترجمہ اور غویر کا پانی بسبب شدت تشنگی تمام نکالا گیا اب اُسکا پتہ بھی نہین ہی اور مقامات نہیا اور بییضہ اور جفار کا بھی اور یہہ سب مشہور جھیلین ہین۔

وَلَيْسَ بِغَيْرِ تَدْمُرَ مُسْتَغَاثٌ ‖ وَتَدْمُرُ كَاسْمِهَا لَهُمْ دِمَارُ

تدمر موضع بالشام ترجمہ اور اُنکے لئے سوائے مقام تدمر کے کوئی فریادرسی کی جگہ نہ تھی اور یہہ سمجھتے تھے کہ وہان پہنچکر قتل سے بچ جاوینگے مگر حال یہہ ہوا کہ تدمر اپنے نام کے مانند اُنکے واسطے ہلاکی بنگیا کہ وہ مشتق دمار سے ہی غرض لشکر نے وہان بھی اُنکو جامارا۔

أَرَادُوْا أَنْ يُدِيْرُوا الرَّأْيَ فِيْهَا ‖ فَصَبَّحَهُمْ بِرَأْيٍ لَا يُدَارُ

ترجمہ دشمنون نے چاہا کہ بمقام تدمر اپنی نجات کے لئے مشورہ کرین سو ممدوح نے اُنکو اُس رائے کے موافق جو پھرتی نہین اور اول ہی سے درست ہوتی ہی بوقت صبح جامارا۔

وَجَيْشٍ كُلَّمَا حَارُوْا بِأَرْضٍ ‖ وَأَقْبَلَ أَقْبَلَتْ فِيْهِ تَحَارُ

ترجمہ اور ایسے لشکر سے اُسپر صبح کو حملہ کیا کہ جب وہ لوگ کسی میدان مین اُسکی وسعت سے حیران ہوجاوین اور 19

لشکر اُنپر آن پڑے تو وہ بھگوڑے اُس وسیع میدان مین حیران کھڑے رہجادین یعنی بسبب شدت خوف کے وہ کشادہ میدان اُن کو تنگ معلوم ہونے لگے۔

یَحُفُّ اَغَرَّ لَا قَوَدٌ عَلَیْہِ ۔ وَلَا دِیَةٌ تُسَاقُ وَلَا اعْتِذَارُ

لا بمعنی لیس۔ دیحف یحیط او یخدم ترجمہ وہ لشکر گرداگرد اُس روشن پیشانی یعنے سیف الدولہ کے ہی یا اُسکی خدمت کرتا ہی کہ قتل اعدا کے سبب اُسپر قصاص نہین ہی اور نہ دیت ہی کہ اُسکے شتر وارثان مقتول کی طرف ہنکائے جادین اور نہ عذر قتل کا ہی کیونکہ وہ خود سر بادشاہ ہی۔

تُرِیْقُ سُیُوْفُہُ مُہَجَ الْاَعَادِیْ ۔ وَکُلُّ دَمٍ اَرَاقَتْہُ جُبَارُ

الجبار الدم الذی لا قود فیہ ولا دیۃ ترجمہ اُسکی تلوارین خونہائے اعدا گراتی ہین اور جو خون کہ اُسکو تلوارین بہادین وہ ہدر ورائگان ہی کہ اُس کا قصاص اور دیۃ نہین لیجاتی۔

وَکَانُوا الْاُسْدَ لَیْسَ لَھَا مَصَالٌ ۔ عَلَی طَیْرٍ وَلَیْسَ لَھَا مَطَارُ

مصال صولۃ وقوۃ ترجمہ اور وہ لوگ بغاوت سے پہلے شیر تھے مگر جب تو اُنپر غضبناک ہوا تو وہ ایسے ضعیف ہوگئے کہ ایک پرندہ پر بھی حملہ نہین کر سکتے تھے اور اُڑ بھی نہین سکتے تھے اسلئے تو نے اُنکو ہلاک کر دیا اس صورت مین یہ شعر بھگوڑون کی صفت ہوئی۔ اور ظاہر یہ ہی کہ یہ صفت ہی سواران سیف الدولہ کی اعتذار ہی اس امر کا کہ دشمن کیون بھاگ گئے اور سب گرفتار نہوئے یعنی تیرے سوار شیر تھے تو اسمین اُنکا عیب نہین ہی کہ مفرورین ایسے بھاگے جیسا پرندہ اُڑجاتا ہی کیونکہ شیرونکا قوت پرواز وصید اطیار نہین ہوتے۔ اگلا شعر ان معنونکا مؤید ہی۔

اِذَا فَاتُوا الرِّمَاحَ تَنَاوَلَتْھُمْ ۔ بِاَرْمَاحٍ مِنَ الْعَطَشِ الْقِفَارُ

ترجمہ جبکہ بھگوڑے نیزونکی زد سے بچ جاتے تھے تو دشتہائے بے آب وگیاہ پیاس کے نیزون سے اُن کی خبر لیتے تھے یعنی وہ بسبب تشنگی کے ہلاک ہوتے تھے۔

یَرَوْنَ الْمَوْتَ قُدَّامًا وَخَلْفًا ۔ فَیَخْتَارُوْنَ وَالْمَوْتُ اضْطِرَارُ

ترجمہ وہ لوگ اپنے آگے اور پیچھے موت کو دیکھتے تھے بس اُنہین سے ایک قسم کی موت پسند کر لیتے تھے اور موت تو امر اختیاری نہین پس حقیقت مین اُنکا اختیار بھی اضطرار تھا۔ اگلی موت تشنگی اور پچھلی نیزے۔

اِذَا سَلَکَ السَّمَاوَةَ غَیْرُ ھَادٍ ۔ فَقَتْلَاھُمْ لِعَیْنَیْہِ مَنَارُ

ترجمہ جب کوئی انجان بغیر رہنما کے سماوہ کو جانا چاہے تو اُسکے مقتول لوگ اُسکی دونون آنکھونکے لئے بجائے منار ہونگے جو راہ پر نشان راہ کے طور بنایا جاتا ہی۔ غرض اُنکی لاشون کے سبب راستہ نہین بھولے گا۔

وَلَوْ لَمْ یُبْقِ لَمْ تَعِشِ الْبَقَایَا ۔ وَفِی الْمَاضِیْ لِمَنْ بَقِیَ اعْتِبَارُ

ترجمہ اور اگر تو اُنکو معاف نکرتا تو باقی لوگ بھی زندہ نرہتے بلکہ سب مارے جاتے اور اُنکی جان بخشی سے کچھ فرو بھی نہیں کر باقیماندون کو زمانہ گزشتہ موجب عبرت ہو آیندہ بغاوت اختیار نکرین گے۔

إِذَا لَمْ يُرْعِ سَيِّدُهُمْ عَلَيْهِمْ   فَمَنْ يُرْعِي عَلَيْهِمْ أَوْ يَغَارُ

ارعى فلان على فلان اذا كف عنه وصدق له والغور ايصال النفع او من الغيرة ترجمہ جب اُنکا سردار اُنپر رحم نکرے تو کون رحم کریگا اور نفع پہنچاویگا یا کون اپنی ہمقوم ہونیکی غیرت کرے گا۔ غرض اُنپر مہربان کرتا ہی۔

تُفَرِّقُهُمْ وَإِيَّاهُ السَّجَايَا   وَيَجْمَعُهُمْ وَإِيَّاهُ النِّجَارُ

السجايا الاخلاق۔ والنجار الاصل ترجمہ باغیون اور سیف الدولہ کے اخلاق متفرق ہین اور اصل یعنی نسب اُن کو اکٹھا کرتا ہی کیونکہ دونون بنی نزار سے ہین مگر تیرا سا کرم وفضل انہین نہین ہی۔

وَمَالَ بِهَا عَلَى أَرَكٍ وَعُرْضٍ   وَأَهْلُ الرَّقَّتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

ارک وعرض موضعان قریبان من الفرات۔ والرقتین موضع علی الفرات ترجمہ اور ممدوح اپنے سوارونکو لیکر مقامات ارک وعرض پر گیا۔ حالانکہ اُسکا قصد باشندگان موضع رقتین کا تھا یعنی اگرچہ وہ دونون موضع اُسکی منزل مقصود سے فاصلہ بعید پر تھے مگر بنی کعب کے تجسس مین وہان بھی گیا۔

وَأَجْفَلَ بِالْفُرَاتِ بَنُو نُمَيْرٍ   وَزَأْرُهُمُ الَّذِي زَأَرُوا خُوَارُ

الزئیر والزار للاسد۔ والخوار للثیران ترجمہ اور بنو نمیر فرات پر بھاگے ایسے حال مین کہ اُنکی آواز اور دہڑکنا جو مثل دہڑکنے شیر کے تھا بسبب ذلت وخواری کے مثل آواز گاؤ کے ہوگیا تھا۔ یعنی اُنکی عزت ذلت سے بدل گئی۔

فَهُمْ حِزَقٌ عَلَى الْخَابُورِ صَرْعَى   بِهِمْ مِنْ شُرْبِ غَيْرِهِمُ خُمَارُ

الحزق الجماعات المتفرقة واحدہ حزقة ترجمہ سو بنو نمیر بمقام خابور متفرق جماعتونمین بچھڑے ہوئے پڑے ہین ایسے حال مین کہ اُنکو اورونکے شراب پینے سے خمار ہی یعنی ممدوح کا قصد اور قومون پر تھا یہ مارے خوف کے بھاگ نکلے۔ اورون نے پی اور انپر چڑھی۔ خلاصہ یہ کہ مجرم اور لوگ تھے اور ڈرے یہ۔

فَلَمْ يَسْرَحْ لَهُمْ فِي الصُّبْحِ مَالٌ   وَلَمْ تُوقَدْ لَهُمْ بِاللَّيْلِ نَارُ

ترجمہ سو بخوف ممدوح بنو نمیر کا بوقت صبح کوئی شتر چراگاہ مین نگیا اور نہ راتکو اُنکے یہان آگ جلی تاکہ اُنکا پتہ نہ لگے۔

حِذَارَ فَتًى إِذَا لَمْ يَرْضَ عَنْهُمْ   فَلَيْسَ بِنَافِعٍ لَهُمُ الْحِذَارُ

ترجمہ یہ اُنکی ساری تکالیف بسبب خوف اُس جوانمرد کے تھین کہ جب وہ اُنسے راضی نہو تو اُنکو احتیاط مفید نہین ہے۔

تَبِيتُ وُفُودُهُمْ تَسْرِي إِلَيْهِ   وَجَدْوَاهُ الَّتِي سَأَلُوا اغْتِفَارُ

الوفود جمع وفد۔ وفد فلان علی الامیر جاء لیطلب منہ شیئا ترجمہ اُنکے سائلونکا قافلہ راتون رات ممدوح کے پاس آیا اور وہ

بخشش جو انھون نے اُس سے مانگی وہ عفو تقصیرات تھا۔

فَخَلَّفَهُمْ بِرَدِّ الْبِيضِ عَنْهُمْ ۔۔۔ وَهَامُهُمْ لَهُ مَعَهُمْ مُعَارُ

ترجمہ سو اُنکو بسبب روکنے تلوارونکے باقی رکھا اور فنا نکیا اور اُنکے سر اُنکے ساتھ ممدوح سے مستعار ہین جب چاہے اُنسے لیلے کیونکہ وہ لوگ اُسکی رعیت ہین۔

وَهُمْ مِمَّنْ اَذَمَّ لَهُمْ عَلَيْهِ ۔۔۔ كَرِيمُ الْعِرْقِ وَالْحَسَبُ النُّضَارُ

اذم مہیرہم فی ذامہ۔ والعرق الاصل والنضار الخالص من کل شئ ترجمہ اور وہ لوگ منجملہ اُن اشخاص کے ہین کہ اصل کریم اور نسب خالص ممدوح نے اُسکے ہاتھ پر اُن لوگون کے لئے عفو حال اور حمایت استقبال کا عہد لیلیا یعنے شرافت ممدوح باعث اُنکی نجات کی ہوئی ورنہ وہ قابل قتل تھے۔

وَاَضْحٰى بِالْعَوَاصِمِ مُسْتَقِرًّا ۔۔۔ وَلَيْسَ لِبَحْرِ نَائِلِهِ قَرَارُ

ترجمہ ممدوح دیہات انطاکیہ مین مقیم ہوا اور اُسکے دریائے عطا کے لئے قیام و قرار نہین ہی ہر جگہ برابر جاری ہی۔

وَاَصْبَحَ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ اَرْضٍ ۔۔۔ تُدَارُ عَلَى الْغِنَاءِ بِهِ الْعُقَارُ

ترجمہ اور اُسکا ذکر خیر ہر جگہ ہی یہانتلک کہ اُسکے اشعار مدحیہ گائے جاتے ہین اور اُنپر دور شراب چلتا ہی۔

تَخِرُّ لَهُ الْقَبَائِلُ سَاجِدَاتٍ ۔۔۔ وَتَحْمَدُهُ الْاَسِنَّةُ وَالشِّفَارُ

الشفار جمع شفرۃ وہی حد السیف ترجمہ قبائل عرب اُسکے سامنے بحالت سجدہ گرتے ہین یعنی نہایت خضوع سے پیش آتے ہین اور نیزے اور تلوار کی دھارین بسبب حسن استعمال اُسکی تعریف کرتے ہین۔

كَاَنَّ شُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ ۔۔۔ فَفِي اَبْصَارِنَا عَنْهُ انْكِسَارُ

ترجمہ گویا آفتاب کے چشمہ کی شعاع اُسمین ہی کیونکہ ہماری آنکھین اُسکے سامنے بند ہوئی جاتی ہین اور اُسکو ہم آنکھ بھر کے بسبب اُسکی عظمت و جلال کے نہین دیکھ سکتے جیسے آفتاب کو۔

فَمَنْ طَلَبَ الطِّعَانَ فَذَا عَلِيٌّ ۔۔۔ وَخَيْلُ اللهِ وَالْاَسَلُ الْحِرَارُ

الحرار العطاش والاسل الرماح ترجمہ اُن باغیون کا تو کام تمام ہولیا اب آیندہ جو نیزے بازی کا طالب ہو سو یہ علی ہی اور اُسکے ساتھ خدا کا لشکر اور دشمن کے خون کے پیاسے نیزے ہین۔

يَرَاهُ النَّاسُ حَيْثُ رَاَتْهُ كَعْبٌ ۔۔۔ بِاَرْضٍ مَا لِنَازِلِهَا اسْتِتَارُ

ترجمہ ممدوح کو تمام آدمی ایسے ہی بیابانون مین ہمیشہ دیکھتے ہین جیسے میدان مین اُسکو بنی کعب نے دیکھا ایسی زمین مین کہ اُسمین اُترنیوالیکو کوئی آڑ اور پوشیدہ ہونیکی جگہ نہین ہی یعنے وہ ہمیشہ بیابان نورد اور جنگ پیشہ ہی۔

يُوَسِّطُهُ الْمَفَاوِزَ كُلَّ يَوْمٍ ۔۔۔ طِلَابُ الطَّالِبِينَ لَا الْاِنْتِظَارُ

المغاور جمع مغارۃ وہی الفلاۃ المہلکۃ وانما سمیت مغارۃ تفاولا من الفوز ترجمہ اُسکو ہر روز جنگلہائے بےآب گاہ مین طلب دشمنان اُتارتی ہی۔ انتظار تعاقب کرنیوالون کا خلاصہ یہ ہو کہ اور لوگ جنگلون مین دشمنونسے بچنے کے لئے اُترتے ہین اور یہہ وہان اُنکی تلاش مین جاتا ہی۔

تَصَاهَلَ خَيْلُهُ مُتَجَاوِبَاتٍ　　　وَمَا مِنْ عَادَةِ الْخَيْلِ السِّرَارُ

ترجمہ اُسکے گھوڑے ایک دوسریکے ہنہنانے پر ہنہناتے ہین اور اُنکو کوئی آواز کرنے سے منع نہین کرتا اور گھوڑونکی عادت آہستہ بولنے کی نہین ہی۔ یعنی سیف الدولہ اپنے دشمنون پر نقارہ کی چوٹ حملہ کرتا ہی اور ناگاہ اور دفعۃً چڑھائی نہین کرتا بسبب اپنی قوت و دلیری وکثرت لشکر کے۔

بَنُو كَعْبٍ وَمَا أَثَّرْتَ فِيهِمْ　　　يَدٌ لَمْ يُدْمِهَا إِلَّا السِّوَارُ

بنو کعب مبتدا خبرہ ید ترجمہ بنو کعب اور تیری تاثیر اُنمین ایسی ہو جیسا ہاتھ کہ اُسکو کنگن ہی نے زخمی کیا ہو یعنی گو تونے بنی کعب کو قتل کیا مگر اسمین اُنکی بے آبروئی نہین ہی اور اس حرکت سے وہ ایسے نہین ہوگئے کہ وہ ہمیشہ معتوب رہین جیسا کنگن کبھی ہاتھ کو زخمی کردیتا ہو مگر وہ اُسکی زینت کا سبب ہی۔

بِهَا مِنْ قَطْعِهِ أَلَمٌ وَنَقْصٌ　　　وَفِيهَا مِنْ جَلَالَتِهِ افْتِخَارُ

ترجمہ ہاتھ کو کنگن کے زخمی کرنے سے درد اور نقصان پہنچتا ہی مگر ہاتھ کو اُسکی عظمت سے فخر ہوتا ہی یعنے ہرچند تونے اُنکو قتل کیا مگر تو بہرحال اُنکے لئے مایۂ فخر ہی کہ وہ ایسا سردار اپنے سر پر رکھتے ہین۔

لَهُمْ حَقٌّ بِشِرْكِكَ فِي نِزَارٍ　　　وَأَدْنَى الشِّرْكِ فِي أَصْلٍ جِوَارُ

ترجمہ بنی کعب کا تجھ پر ایک یہہ حق ہی کہ وہ تیرے نزار مین شریک ہین کہ تو اور وہ دونون بنی نزار ہین اور ادنی مرتبہ شرکت نسب کا حق ہمسائگی ہی یعنی اُنکے تجھ پر دو حق ہین ایک شرکت نسب اور دوسرے ہمسائگی پس اُنپر رحم لازم ہی۔

لَعَلَّ بَنِيهِمُ لِبَنِيكَ جُنْدٌ　　　فَأَوَّلُ قُرَّحِ الْخَيْلِ الْمِهَارُ

ترجمہ شاید اُنکے بیٹے آیندہ تیرے بیٹونکا لشکر بنجادین کیونکہ پنج سالہ گھوڑے اول بچھیرے ہوتے ہین۔

وَأَنْتَ أَبَرُّ مَنْ لَوْ عُقَّ أَفْنَى　　　وَأَعْفَى مَنْ عُقُوبَتُهُ الْبَوَارُ

ترجمہ اور تو اُس شخص سے زیادہ نیک و رحیم ہو کہ اگر وہ نافرمانی کیا جاوے تو نافرمان کو ہلاک کردے اور تو اُس آدمی سے کہ جسکا عذاب دینا قتل کرنا ہی زیادہ عفو والا ہی۔ جب یہہ حال ہی تو تجکو عفو شایان ہی۔

وَأَقْدَرُ مَنْ يُهَيِّجُهُ انْتِصَارٌ　　　وَأَحْلَمُ مَنْ يُحَلِّمُهُ اقْتِدَارُ

ترجمہ اور تو زیادہ قدرت رکھتا ہی اُس شخص سے کہ اُسکو انتقام برانگیختہ کرے اور زیادہ حلیم ہی اُس سے جسکو قابو پانا زیادہ حلیم بنادے۔ عفو بوقت قدرت سرفراز اخلاق حسنہ ہی تو تجکو ہی زیبا ہی۔

وَمَا بِیْ سَطْوَۃُ الْاَرْبَابِ عَیْبٌ		وَلَا بِیْ ذِلَّۃُ الْعِبْدَانِ عَارُ	

العبدان جمع عبد سوا الارباب جمع رب وہو الملک ترجمہ اور بادشاہون کے عتاب مین کچھ عیب نہین ہو اور نہ غلامون کی ذلت مین کچھ ننگ و عار یعنی وہ لوگ تیرے غلام ہین تیرے عتاب اُنکی بے آبروئی نہین ہے وقال یہجو سوارا وقد نزلوا فتنزلا اصابہم مطر وریح

بُقَیَّۃُ قَوْمٍ اٰذَنُوْا بِبَوَارِ		وَاَنْضَاءُ اَسْفَارٍ کَشَرْبِ عُقَارِ	

ترجمہ ہم لوگ اُس قوم کے بقیہ ہین جنھون نے ایک دوسرے کو خبر ہلاکی دی تھی یعنی یہ کہا تھا کہ اس جگہ کی اقامت موجب ہلاکی ہو۔ اور ہم سفرون کے لاغر کئے ہوئے مثل مے نوشون کے بیحس و حرکت ہین۔

نَزَلْنَا عَلٰی حُکْمِ الرِّیَاحِ بِمَسْجِدٍ		عَلَیْنَا لَهَا ثَوْبَا حَصًا وَغُبَارِ	

ترجمہ ہم بسبب مجبور کرنے آندھیون کے ایک مسجد مین اُترے کہ اُن ہواؤن کے ہمپر دو لباس سنگریزون اور غبار کے ہین جنھون نے ہمین ڈھک رکھا تھا۔

خَلِیْلَیَّ مَا هٰذَا مُنَاخًا لِمِثْلِنَا		فَشُدَّا عَلَیْهَا وَارْحَلَا بِنَهَارِ	

ترجمہ ای میرے دونون یارو یہ جگہ ہم جیسے شریفون کے قیام کی نہین ہو تو شترونپر پالان کسو اور دن ہی سے چلدو۔

وَلَا تُنْکِرَا عَصْفَ الرِّیَاحِ فَاِنَّهَا		قِرَی کُلِّ ضَیْفٍ بَاتَ عِنْدَ سِوَارِ	

ترجمہ اور تم آندھی کا چلنا اور برا مت سمجھو کیونکہ وہ ضیافت ہر اُس مہمان کی ہو جو سوار کے پاس شب باش ہوا۔ متنبے ایک مسجد مین جو سوار نامی شخص کے گھر کے پاس تھی فروکش ہوا اُسے اُنکی مہمانی نکی لہذا اُسکی ہجو کرتا ہی۔

وقال فی صباہ

اِذَا لَمْ تَجِدْ مَا یَبْتُرُ الْفَقْرَ قَاعِدًا		فَقُمْ وَاطْلُبِ الشَّیْءَ الَّذِیْ یَبْتُرُ الْعُمُرَا	

ترجمہ جب تو وہ چیز نہ پاوے کہ وہ فقر کو درحالت قعود قطع کرے تو اُٹھ کھڑا ہو اور اُس چیز کو طلب کر جو عمر کو قطع کرے وہ قتل دشمنان و طلب ملک و ریاست ہی۔

هُمَا خَلَّتَانِ ثَرْوَۃٌ اَوْ مَنِیَّۃٌ		لَعَلَّکَ اَنْ تُبْقِیْ بِوَاحِدَۃٍ ذِکْرَا	

ترجمہ وہ دو خصلتین ہین یا تو تونگری اور یا موت شاید تو ان دونون مین سے کسی ایک کے ذریعہ سے دُنیا مین اپنا ذکر باقی چھوڑے یا تو بذریعہ تونگری یا بذریعہ موت بہادرانہ کے۔

وقال فی صباہ ایضا ولم ینشدہا احدا

حَاشَی الرَّقِیْبُ فَخَانَتْهُ ضَمَائِرُهُ		وَغَیَّضَ الدَّمْعَ فَانْهَلَّتْ بَوَادِرُهُ	

حاشاہ توقاہ و تجنبہ۔ والضمائر جمع ضمیر وہو باطن الانسان و خفیہ۔ و بوادرہ سوابقہ ترجمہ جب عاشق نے اپنے معشوق کو دیکھا تو وہ رقیب سے ڈرا مگر اُسکی بیچینی کے سبب اُس کے اسرار نے اُس سے خیانت کی یعنے راز عشق ظاہر

ہوگیا اور عاشق نے بخوف ظہور عشق اپنے اشک روک نے کمر کیا کیجیے کہ وہ اشک جو سب سے آگے بڑھے ہوئے تھے آنکھون سے نکل ہی پڑے اور بہنے لگے۔

وَلَا كَاتِمُ الحُبِّ يَوْمَ البَيْنِ مُنْهَتِكٌ　　وَصَاحِبُ الدَّمْعِ لَا تَخْفَى سَرَائِرُهُ

ترجمہ اور محبت کا پوشیدہ رکھنے والا بروز فراق فضیحت ہوتا ہی اور رونے والے کے اسرار چھپے نہین رہتے۔

لَوْلَا ظِبَاءُ عَدِيٍّ مَا شُغِفْتُ بِهِمْ　　وَلَا بِرَبْرَبِهِمْ لَوْلَا جَآذِرُهُ

الربرب القطیع من بقر الوحش۔ والجآذر جمع جوذر وہو ولد البقرۃ الوحشیۃ ترجمہ اگر یہ بنی عدی کی معشوقین جو خوبی چشم وگردنون مین ہرنون کے مانند ہین نہوتین تو مین اُن سے اپنی کمبختی نہ لگاتا اور نہ اُنکے گلون سے مصیبت مین پڑتا اگر اُنین نوجوان عورتین جو خوبصورتی مین مثل بچہ ہائے گاؤ دشتی ہین نہوتین۔ ~~بنیت~~

مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ فِي أَنْيَابِهِ شَنَبٌ　　خَمْرٌ مُخَامِرُهَا مِسْكٌ تُخَامِرُهُ

الشنب صفاء الاسنان ورقتہا۔ والاحور شدید بیاض العین وسوادہا۔ ومن یتعلق بمحذوف تقدیرہ لولا جآذرہ من کل احور۔ وخمرٌ مرفوع بالابتداء۔ ومخامرہا مبتدء ثان ومسک خبرہ وہما فی محل الرفع بالخبر عن خمر۔ والضمیر فی تخامرہ للشنب ترجمہ وہ جآذر یا ظباء اُن معشوقان خوش چشم مین سے ہین جنکے دانتون مین آبداری وصفائی ہی کہ وہ جیسے شراب کے ہی جسین ایسا مشک مخلوط ہی جو آب دندان سے ملا ہوا ہی یعنے میرا قاتل اُن محبوبون مین کا ہی جنکے دندان کی آبداری مانند شراب مشکبو ہی۔

نُعْجٌ مَحَاجِرُهُ دُعْجٌ نَوَاظِرُهُ　　حُمْرٌ غَفَائِرُهُ سُودٌ غَدَائِرُهُ

النعج جمع انعج وہو البیاض۔ والدعج السواد۔ والغفائر جمع غفارۃ وہی خرقۃ تکون علی الراس توقی بہا المرءۃ الخمار من الدہن وقد یکون اسما للخمار۔ وحمرتہا لکثرۃ استعمال الطیب۔ والمحاجر جمع محجر وہو ما حول العین ترجمہ اُس محبوب کے گرداگرد چشم سفید ہی کیونکہ اُنکا رنگ گورا ہی اور اُسکی آنکھین سیاہ ہین اور اُنکے اوڑھنے سُرخ ہین۔ اور اُن کے گیسو سیاہ ہین۔ یہ تقسیم نہایت عمدہ ہی۔

أَعَارَنِي سُقْمَ عَيْنَيْهِ وَحَمَّلَنِي　　مِنَ الهَوَى ثِقْلَ مَا تَحْوِي مَآزِرُهُ

یرید بسقم العین الفتور وہو المحمود۔ والمآزر جمع ازار ویرید الکفل ترجمہ اُس محبوب بیمار چشم نے اپنی دونون آنکھون کی بیماری مجکو مستعار دیدی یعنی مین اُنکے سبب اُنکے مانند بیمار ہوگیا۔ علاوہ ازین اُنھون نے مجھپر بار عشق اتنا لادیا جتنے اُسکے سرین بوجھل اور بھاری ہین۔ خلاصہ یہ کہ بیمار پر اتنا بوجھ رکھدیا۔

يَا مَنْ تَحَكَّمَ فِي نَفْسِي فَعَذَّبَنِي　　وَمَنْ فُؤَادِي عَلَى قَتْلِي يُضَافِرُهُ

المضافرۃ المعاونۃ ترجمہ ای وہ شخص کہ میری جان کا بزور حاکم بنگیا اور مجکو ستایا اور ای وہ شخص کہ میرے قتل مین

میرا دل اُسکا مددگار ہی کہ وہ میرا کنا نہین مانتا اور اسنے مجکو ایسے ظالم کے پنجہ مین ڈالدیا ہی۔

بِعَوْدَةِ الدَّوْلَةِ الغَرَّاءِ ثَانِيَةً | سَلَوْتُ عَنْكَ وَنَامَ اللَّيْلَ سَاهِرُهُ

ترجمہ مین مجکو بھول گیا اور تجہ سے بے پروا ہوگیا بسبب لوٹ آنے دولت روشن ممدوح کے دوسری دفعہ اور رات بھر سویا اُسکا جاگنے والا یعنی مین۔ ممدوح معزول ہوکر پھر اپنے عہدہ پر واپس آیا ہی اُسکی طرف اشارہ کرتا ہی۔

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَيْلِي لَا صَبَاحَ لَهُ | كَأَنَّ أَوَّلَ يَوْمِ الْحَشْرِ آخِرُهُ

ترجمہ یہ راحت مجکو اس حال کے بعد نصیب ہوئی کہ میری رات بشدت غموم اتنی دراز ہوگئی تھی کہ گویا اُسکے لئے صبح ہی نہین تھی اور ایسی دراز تھی کہ گویا اُس رات کا آخر اول روز حشر سے ملا ہوا تھا۔

غَابَ الْأَمِيرُ فَغَابَ الْخَيْرُ عَنْ بَلَدٍ | كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُهُ

ترجمہ امیر ممدوح بسبب معزولی کے چلا گیا تھا تو شہر سے بھلائی ہی غائب ہوگئی تھی اُسکی خوبیان یاد کرکے قریب تھا کہ اُسکے منبر بسبب نہ مذکور ہونے اُسکے مبارک نام کے رونے لگین۔

قَدِ اشْتَكَتْ وَحْشَةَ الْأَحْيَاءِ أَرْبُعُهُ | وَخَبَّرَتْ عَنْ أَسَى الْمَوْتَى مَقَابِرُهُ

ضمیر اربعہ للبلد ترجمہ اُس شہر کی منازل نے وحشت زندگان کا شکوہ کیا اور اموات کی بیچینی کی خبر اُسکے مقبرون نے دی یعنی اُسکے جانے سے زندے اور مُردے دونوں بیچین ہوگئے تھے۔

حَتَّى إِذَا عُقِدَتْ فِيهِ الْقِبَابُ لَهُ | أَهَلَّ لِلَّهِ بَادِيهِ وَحَاضِرُهُ

الاہلال رفع الصوت ترجمہ یہ لوگون کی بیقراری بنی رہی یہان تلک کہ جب اُسکے ڈیرے اور خیمے اُس شہر مین قائم ہوئے تو اُسکے شہری اور دیہاتیون نے ادائے شکر خدا کا نعرہ بڑے زور شور سے مارا۔

وَجَدَّدَتْ فَرَحًا لَا الْغَمُّ يَطْرُدُهُ | وَلَا الصَّبَابَةُ فِي قَلْبٍ تُجَاوِرُهُ

الضمیر فی جددت لعودۃ الدولۃ۔ ترجمہ اور اس دولت کے لوٹ آنے نے ایسی تازہ خوشی بخشی جسکو کوئی غم دفع نہین کرسکتا اور نہ عاشقی جو باعث آلام ہوتی ہی کسی دل کے پاس پھٹکے گی یعنی جور معشوقان بھی کسی کو نہین ستانے گا غرض مصائب اختیاری وغیر اختیاری دونون دفع ہوگئین۔

إِذَا خَلَتْ مِنْكَ حِمْصٌ لَا خَلَتْ أَبَدًا | فَلَا سَقَاهَا مِنَ الْوَسْمِيِّ بَاكِرُهُ

الوسمی اول مطر الخریف و باکرہ اولہ ترجمہ جبکہ تیرے وجود باجود سے شہر حمص خالی ہو۔ (خدا ایسا نکرے) تو اول موسم بہار کا پہلا باران اُس شہر کو سیراب نکرے اور ہمیشہ قحط بنا رہے۔

دَخَلْتَهَا وَشُعَاعُ الشَّمْسِ مُتَّقِدٌ | وَنُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَيْلِ بَاهِرُهُ

ترجمہ تو حمص مین ایسے وقت آیا کہ آفتاب کی روشنی خوب چمک رہی تھی مگر بااین ہمہ تیرے روئے مبارک کا نور

اپنی اردلی کے سوارون مین نورشمس پر غالب تھا یعنی تیرے نور کے سامنے نورشمس ماندہ ہوگیا تھا۔

فِیْ فَیْلَقٍ مِنْ حَدِیْدٍ لَوْقَذَفْتَ بِهٖ	صَرْفَ الزَّمَانِ لَمَادَارَتْ دَوَائِرُهٗ

ترجمہ تو شہر مین ایسے لشکر آہن پوش مسلح کے ساتھ آیا کہ اگر تو اُسکے ساتھ گردش زمانہ پر حملہ کرتا تو اُسکی گردشین اور مصائب سب دفع ہوجاتین اور کسی کو ستا نہ سکتین۔

تَمْضِی الْمَوَاکِبُ وَالْاَبْصَارُ شَاخِصَةٌ	مِنْهَا اِلَی الْمَلِکِ الْمَیْمُوْنِ طَائِرُهٗ

الطائر الفال۔ والعرب تتفاءل فی الخیر والشر بالطائر ترجمہ سوارون کے پرے جارہے ہین اور لوگون کی آنکھین اُن سوارون سے مبارک فال بادشاہ کی طرف دیکھتی ہین اور حیران ہین یعنی سب لوگ تیری ہی طرف دیکھتے ہین نہ لشکر وغیرہ کی طرف۔

قَدْ حِرْنَ فِیْ بَشَرٍ فِیْ تَاجِهٖ قَمَرٌ	فِیْ دِرْعِهٖ اَسَدٌ تُدْمِیْ اَظَافِرُهٗ

ترجمہ وہ نظرین ایک ایسے بشر مین حیران ہین کہ وہ ماہتاب تاج پوش اور شیر زرہ پوش ہی کہ اُسکے ناخن دشمنون کو خون آلودہ کرتے ہین یعنی ممدوح مین جو باین صفات متصف ہی۔

حُلْوٍ خَلَائِقُهٗ شُوْسٍ حَقَائِقُهٗ	تُحْصَی الْحَصٰی قَبْلَ اَنْ تُحْصٰی مَآثِرُهٗ

الخلائق جمع خلیقۃ وہی الخلق۔ وشوس جمع اشوس وہو الذی ینظر نظر المتکبر والحقیقۃ مایحق علی الرجل حفظہ من الاہل والجار ترجمہ ایسا بشر کہ اُسکے اخلاق شیرین ہین اور اُسکے واجب المحافظت کام یعنی حمایت اہل وہمسایہ متکبرانہ ہی کہ اُنین کبھی فرق نہین آسکتا جیسے متکبر شخص کے خلاف کوئی کچھ نہین کرسکتا۔ سنگریزونکا شمار اُسکے فضائل کے شمار سے پہلے ختم ہوجاتا ہی کہ وہ سنگ ریزون سے شمار مین زیادہ ہین۔ غرض کثیر الفضائل ہی۔

تَضِیْقُ عَنْ جَیْشِهِ الدُّنْیَا فَلَوْرَحُبَتْ	کَصَدْرِهٖ لَمْ تَبِنْ فِیْهَا عَسَاکِرُهٗ

ترجمہ اُسکا لشکر اتنا کثیر ہی کہ تمام دُنیا مین سما نہین سکتا سو اگر دُنیا اُسکے سینے کے موافق وسیع ہوتی تو اسمین اُسکے لشکر معلوم بھی نہین ہوتے یعنی ممدوح کا سینہ دنیا سے بہت زیادہ فراخ ہی۔

اِذَا تَغَلْغَلَ فِکْرُ الْمَرْءِ فِیْ طَرَفٍ	مِنْ مَجْدِهٖ غَرِقَتْ فِیْهِ خَوَاطِرُهٗ

التغلغل الدخول فی الشئ ترجمہ جبکہ انسان اُسکے شرف کے ایک کنارہ مین خوض کرے تو اُسکے افکار اور خیالات اُسی کنارہ مین غرق ہوجاتے ہین یعنی اُسکے پارہ فضائل کی بھی تعریف نہین ہوسکتی چہ جائے تمام فضائل۔

تَحْمِی السُّیُوْفُ عَلٰی اَعْدَائِهٖ مَعَهٗ	کَاَنَّهُنَّ بَنُوْهُ اَوْ عَشَائِرُهٗ

حمی الشئ یحمی حمی فہو حام وحم اذا اشتد حرہ ترجمہ ممدوح کے اعدا پر اُسکے غصے ہوتے ہی تلوارین غضبناک ہوجاتی ہین۔ گویا وہ تلوارین ممدوح کے فرزند ہین یا اُسکا کنبہ۔

اِذَا انْتَضَاهَا لِحَرْبٍ لَمْ تَدَعْ جَسَدًا ۔۔ اِلَّا وَبَاطِنُهُ لِلْعَيْنِ ظَاهِرُهُ

ترجمہ جب وہ تلوارون کو کسی لڑائی کے لئے سونتتا ہی تو دشمنون مین کسی کے جسم کو نہین چھوڑتا مگر ایسے حال مین کہ آنکھ کے لئے جسم کا باطن مثل ظاہر کے ہوجاتا ہی یعنی اُسکو پارہ پارہ کرتا ہی۔

وَقَدْ تَيَقَّنَّ اَنَّ الْحَقَّ فِيْ يَدِهٖ ۔۔ وَقَدْ وَثِقْنَ بِاَنَّ اللّٰهَ نَاصِرُهُ

ترجمہ تلوارون نے بیشک یقین کرلیا ہی کہ حق ممدوح کے ہاتھ مین ہی یعنی اُسکی طرف اور بیشک اُنھون نے وثوق کرلیا ہی کہ خدا ممدوح کا مددگار ہی۔ یہ یقین بسبب کثرت مشاہدہ جنگہا ہوا ہی۔

تَرَكْنَ هَامَ بَنِيْ عَوْفٍ وَثَعْلَبَةٍ ۔۔ عَلٰى رُؤُسٍ بِلَا نَاسٍ مَغَافِرُهُ

بنو عوف وثعلبة قبيلتان من العرب۔ والمغافر جمع مغفر وهو الذي يلبس على الراس ترجمہ اُن تلوارون نے سر قبائل بنی عوف وثعلبہ کے ایسے حال مین کہ چھوڑے ہین کہ اُنکے خود اُنکے سرون پر ہین اور آدمی ندارد ہین۔ یعنے اُن کے سر مع خود ممدوح کے روبرو پیش ہوئے اور لاشہ چھوڑ آئے۔

فَخَاضَ بِالسَّيْفِ بَحْرَ الْمَوْتِ خَلْفَهُمْ ۔۔ وَكَانَ مِنْهُ اِلَى الْكَعْبَيْنِ زَاخِرُهُ

زخر البحر اذا تموج۔ وبحر الموت المعركة ترجمہ سو ممدوح دشمنون کے پیچھے دریاے موت مین گھس گیا یعنی معرکہ مین جو پُر از خون تھا اور اُسکا دریاے مواج ممدوح کے ٹخنون تلک آیا یعنے اُسکو کچھ نقصان نہین پہنچایا۔ یا یہ کہ اُسنے ایسی جنگ کی کہ وہ بہ نسبت دشمنان امر عظیم تھا اور اُسکے روبرو اُسکی حقیقت نہ تھی۔ دشمنون کے لئے وہ بحر زخار تھا اور ممدوح کے ٹخنون تلک۔

حَتَّى انْتَهَى الْفَرَسُ الْجَارِيْ وَمَا وَقَعَتْ ۔۔ فِي الْاَرْضِ مِنْ جُثَثِ الْقَتْلٰى حَوَافِرُهُ

ترجمہ یہان تلک کہ ممدوح کا سبک و چالاک گھوڑا انتہائے معرکہ مین پہنچا اور بسبب کثرت مردون کی لاشون کے اُسکے سُم زمین پر نہ پڑے کیونکہ مقتول لوگ برابر زمین پر بچھے ہوئے تھے۔

كَمْ مِنْ دَمٍ رُوِيَتْ مِنْهُ اَسِنَّتُهُ ۔۔ وَمُهْجَةٍ وَلَغَتْ فِيْهَا بَوَاتِرُهُ

الولوغ شرب السباع بالسنتها۔ والبواتر السيوف القواطع۔ والمهجة دم القلب ترجمہ بہت سے خون تھے کہ اُس سے اُسکے نیزے سیراب کئے گئے اور بہت سے خون دل کے تھے کہ اُسکی شمشیر ہائے قاطع نے اُسمین منھ ڈالکر مثل درندون کے اُس کو پیا۔

وَحَائِنٍ لَعِبَتْ سُمْرُ الرِّمَاحِ بِهٖ ۔۔ فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالنَّسْرُ زَائِرُهُ

الحائن الهالك ترجمہ اور بہت سے ہلاک ہونیوالے ہین کہ ممدوح کے گندم گون نیزون نے اُس کے ساتھ بازی کی یعنی اُسپر قادر ہوگئے اور اپنے قابو مین کرلیا سو اُن کی زندگی تو اُس سے جدا ہوگئی اور کرگس اُسکے پاس

آے تاکہ اُسکا گوشت کھاوین۔

من قال لست بخیر الناس کلهم ۔۔۔ فجهله بك عند الناس عاذره

ترجمہ جو شخص یہ بات کہے کہ تو اپنے زمانہ کے سب لوگون سے اچھا نہین ہی تو اُس کا تیرے قدر و مرتبہ کو نجاننا لوگون کے نزدیک اُسکے جہل کا عذرخواہ ہی۔

او شك انك فرد فی زمانهم ۔۔۔ بلا نظیر ففی روحی اخاطره

خاطر من الخطر الذی یکون بین المتراہنین ترجمہ یا کوئی آدمی اس بات مین شک کرے کہ تو اُنکے زمانہ کا یکتا و یگانہ بلا مثل ہی تو اپنی جان کی اُس سے شرط بدتا ہون یعنے اگر کوئی تیرا مثل تبلادے تو مین اُسکو اپنی جان دے ڈالونگا۔

یا من الوذ به فیما اؤمله ۔۔۔ ومن اعوذ به مما احاذره

ترجمہ ای وہ شخص کہ مین اپنی امیدون مین اُسکی پناہ پکڑتا ہون اور ای وہ شخص کہ مین خوفناک امور سے اُس کی پناہ چاہتا ہون۔

ومن توهمت ان البحر راحته ۔۔۔ جودا وان عطایاه جواهره

ترجمہ اور ای وہ شخص کہ مین نے اُسکے بارہ مین یہ وہم کیا ہی کہ اُسکی ہتیلی بخشش مین دریا ہی اور یہ کہ اُس کی بخششین جواہر اُس دریا کی ہین۔ جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

لا یجبر الناس عظما انت کاسره ۔۔۔ ولا یهیضون عظما انت جابره

الہیض الکسر بعد الجبر ترجمہ لوگ اُس استخوان کو نہین جوڑ سکتے جسکا تو توڑنے والا ہی اور توڑ نہین سکتے اُس ہڈی کو جسکا تو جوڑنیوالا ہی۔ یعنی کوئی شخص تیری مرضی کے خلاف کوئی کام نہین کر سکتا۔

ارحم شباب فتی اودت بجدته ۔۔۔ ید البلی وذوی فی السجن ناضره

ترجمہ تو اُس جوان کی جوانی پر رحم کر جسکی نوخیزی کو کہنگی کے ہاتھ نے ہلاک کر دیا اور قیدخانہ مین اُسکی تازگی پژمردہ ہو گئی ہی۔ یعنے قید مین اُسکی اُٹھتی جوانی کی بہار جاتی رہی فتے سے مراد نفس شاعر ہی۔

وقال یمدح ابا احمد عبید الله بن یحیی البحتری المنبجی

ادنیك ام ماء الغمامة ام خمر ۔۔۔ بفی برود وهو فی کبدی جمر

ترجمہ یہ جو مینے چکھا ہی یہ تیرا آب دہن ہی یا ابر کا پانی یا شراب ہی کہ وہ میرے مُنھ مین خنک ہی اور میرے جگر مین آگ کیونکہ وہ آتش شوق کو مشتعل کرتا ہی اور محبت کو بڑھاتا ہی۔ اس طرحکا کلام تجاہل عارفانہ کہلاتا ہی۔

اذا الغصن ام ذا الدعص ام انت فتنة ۔۔۔ وذیا الذی قبلته البرق ام ثغر

ذیا تصغیر ذا ہو تصغیر محبۃ ترجمہ کیا یہ تیرا قد تازہ شاخ درخت کی ہی اور کیا تیرا سرین مدوّر تودہ ریگ ہی اور کیا تو سراپا فتنہ ہی

کہ عاشقون کو مفتون بناتی ہی اور کیا یہ تیرے پیارے دانت جنکا مینے بوسہ لیا ہی چمک مین بجلی ہین یا واقعی دندان ہین تصغیر بسبب صغر سن یا پیار کے ہی۔

وَذَاتَ وَجْهٍ مِنْ اَهْوٰى بِلَيْلٍ عَوَاذِلِيْ	فَقُلْنَ نَرٰى شَمْسًا وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ

ترجمہ میری معشوقہ کا روئے تابان رات کو زنان ملامت گرنے دیکھا تو بے اختیار بول اُٹھین کہ ہم آفتاب کو دیکھتے ہین حال آنکہ ابھی صبح نہین ہوئی۔ زنان ملامت گر کی تخصیص اسوجہ سے کی کہ وہ میرے عشق کو معشوقہ سے ہٹانیکو اُسکی صورت کی مذمت کیا کرتی ہین۔ جب اُنھون ہی نے اُسکو آفتاب مانلیا تو میری اُنپر حجت تمام ہوگئی۔

رَاَيْنَ الَّتِيْ لِلسِّحْرِ فِيْ لَحَظَاتِهَا	سُيُوْفٌ ظُبَاهَا مِنْ دَمِيْ اَبَدًا حُمْرُ

ترجمہ اُنھون نے ایسی محبوبہ کو دیکھا کہ اُس کے نظارون مین جادو کی ایسی تلوارین ہین جنکی دھارین میرے خون سے ہمیشہ سُرخ رہتی ہین۔

تَنَاهٰى سُكُوْنُ الْحُسْنِ فِيْ حَرَكَاتِهَا	فَلَيْسَ لِرَاءٍ وَجْهَهَا لَمْ يَمُتْ عُذْرُ

ترجمہ معشوقہ کے حرکات مین سکون حسن نہایت درجہ کو پہنچ گیا ہی یعنی اُسکے حرکات و سکنات نہایت خوشنما ہین پس جو اُسکا چہرہ دیکھے اور نہ مرے اُسکو نہ مرنے مین کچھ عذر نہین ہی اُسکو مرنا ہی چاہیے تھا۔

اِلَيْكَ ابْنَ يَحْيٰى ابْنَ الْوَلِيْدِ تَجَاوَزَتْ	بِيَ الْبِيْدَ عَنْسٌ لَحْمُهَا وَالدَّمُ الشِّعْرُ

العنس الناقۃ الصلبۃ۔ ترجمہ ای پسر یحیی بن الولید کے تیری طرف ایسے ناقہ قوی مجھکو جنگلون مین سے نکال لائے کہ اُسکا گوشت اور خون میرے اشعار مدحیہ تھے جو بطور حدی اُسپر گاتے جاتے تھے اور اُنکو سنکر تیزی سے چلتے تھے۔ یہ مشہور ہی کہ شتر حدی سے مست ہوکر خوب چلتا ہی یعنی اُسکی غذا تیری تعریف کے شعر تھے جو قائم مقام گوشت اور خون کے تھے

نَضَحْتُ بِذِكْرَاكُمْ حَرَارَةَ قَلْبِهَا	فَسَارَتْ وَطُوْلُ الْاَرْضِ فِيْ عَيْنِهَا شِبْرُ

نضح الشئ بالماء رشہ علیہ ترجمہ مین تمھارے ذکر سے یعنی اُن اشعار سے جنمین تمھاری مدح تھی ناقہ کے دل کی حرارت خنک کرتا تھا سو وہ ایسی چلی کہ زمین کی درازی اُسکی آنکھ مین بقدر ایک بالشت کے تھی۔

۶۱	اِلٰى لَيْثِ حَرْبٍ يُلْحِمُ اللَّيْثَ سَيْفُهٗ	وَبَحْرِ نَدًى فِيْ مَوْجِهٖ يَغْرَقُ الْبَحْرُ

ترجمہ میری ناقہ ایسے شیر جنگ کی طرف چلی کہ وہ اپنی تلوار کو شیر کا گوشت کھلاتا ہی اور ایسے دریائے سخاوت کی طرف کہ اُسکی بخشش مین دریا غرق ہوجاوے۔

وَاِنْ كَانَ يُبْقِيْ جُوْدُهٗ مِنْ تَلِيْدِهٖ	شَبِيْهًا بِمَا يُبْقِيْ مِنَ الْعَاشِقِ الْهَجْرُ

ترجمہ اور اگرچہ اُسکی بخشش اپنے مال موروثی مین سے اتنا ہی باقی رکھتی ہی جسقدر جسم عاشق مین سے ہجر یعنی کچھ باقی نہین رکھتا غرض مجھکو امید نہ تھی کہ وہان سے بسبب کثرت سخاوت کچھ ملیگا کیونکہ وہ کچھ پاس ہی نہین رکھتا کہ کھائے۔

فتیً کلّ یومٍ یحتوی نفسَ مالِہٖ ۔۔۔ رماحُ المعالی لا الردینیۃُ السُّمرُ

احتوی علیہ اخذہ ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ نیزے بلند نامی کے اُسکے مال کو ہر روز لے لیتے ہین۔ نہ گندم گون نیزے یعنی وہ ہمیشہ اپنے اموال کو بلند نامی کے کامون مین خرچ کرتا ہی۔ اور واقعی نیزونکا تو مقدور ہی نہین کہ اُس کے مالون کو بطور غصب لڑکر لیلیوین کیونکہ اُسکی ٹکر کا کوئی نہین ہی جو غالب آسکے۔

تباعد ما بین السحاب وبینہٗ ۔۔۔ فنائلُہا قطرٌ ونائلُہٗ غمرُ

ترجمہ ابر مین اور ممدوح مین بڑا فرق ہی سو ابر کی عطا قطرے ہین اور ممدوح کی عطا مثل گہرے آب کثیر کے۔

ولو تنزل الدنیا علی حکم کفّہٖ ۔۔۔ لاصبحت الدنیا واکثرہا نزرُ

النزر القلیل ترجمہ اور اگر دُنیا اُسکے ہاتھ کے اختیار مین ہوتی یعنی وہ مالک دُنیا ہوتا تو ساری دُنیا کو بخشدیتا اور یا این ہمہ دنیا کا کثیر مال اُسکی عطا کے روبرو قلیل ہوتا یعنی غیر کافی۔

اراہُ صغیراً قدرَہا عُظْمُ قدرِہٖ ۔۔۔ فما لعظیمٍ قدرُہٗ عندہٗ قدرُ

ترجمہ ممدوح کی بلندی قدر نے دُنیا کو اُسکی نظر مین حقیر دکھا دیا سو جو شخص لوگون مین عظیم القدر شمار ہوتا ہی ممدوح کے نزدیک اُسکی بھی کچھ قدر نہین ہی کیونکہ جب وہ خود دُنیا کو کم قدر جانتا ہی تو اہل دُنیا کس حساب مین ہین۔

متی ما یشر نحو السماء بوجہہٖ ۔۔۔ تخرّ لہُ الشعرٰی وینکسف البدرُ

ترجمہ جبکہ وہ اپنے منور چہرہ سے آسمان کی طرف اشارہ کرتا ہی تو شعرٰی ستارہ معروف جسکی عرب ایام جاہلیۃ مین پرستش کرتے تھے مارے شرم کے گر پڑے اور بدر کو گرہن لگجاوے اور بے نور ہوجاوے کیونکہ ممدوحکا سا نور اُنمین نہین ہی۔

ترَ الملکَ الارضیَّ والملکَ الذی ۔۔۔ لہُ الملکُ بعدَ اللہِ والحمدُ والذِّکرُ

ترہ مجزوم بدل من جواب الشرط ای تخر من رواہ بالیاء وجملۃ ستیتا فاللخاطب ترجمہ ای دیکھنے والے جب تو ممدوح کو دیکھیگا تو بادشاہ روئے زمین کو اور اُسکو دیکھیگا جسکا خدا کے بعد راج ہی اور اُسی کی تعریف اور مذکور سب جگہہ ہی یعنی وہ شخص ایسے اوصاف کا ہی۔

کثیرُ سُہادِ العینِ من غیرِ علّۃٍ ۔۔۔ یؤرّقُہٗ فیما یشرّفُہُ الفکرُ

ترجمہ وہ بے بیماری کے بڑا بیدار چشم ہی اُسکو بیدار رکھتی ہی وہ چیز کہ مشرف کرے اُسکو فکر بلند یعنے اُسکی بیداری بیماری کے سبب سے نہین ہی بلکہ وہ ایسے امور کو سوچتا رہتا ہی جو باعث شرف و مجد ہین۔

لہٗ منَنٌ تفنی الثناءَ کانّما ۔۔۔ بہٖ اقسمت ان لا یؤدّی لہا شکرُ

ترجمہ ممدوح کے لوگو پر اسقدر احسان ہین کہ اُنکی تعریف کو اُنھون نے فنا کردیا اور اُنکا حق ادا نہوا گویا احسانون نے ممدوح کی قسم کھائی ہی کہ اُنکا شکر کسی سے ادا نہوسکے اس لئے وہ تعریف سے زیادہ رہتے ہین۔

أَبَا أَحْمَدٍ مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِأَهْلِهِ ۔ وَمَا لِامْرِئٍ لَمْ يُمْسِ مِنْ بُحْتُرٍ فَخْرُ

بحتر قبیلۃ من طی قبیلۃ ہذا الممدوح ترجمہ ای ابا احمد فخر اُسی کو ہوتا ہی جو شایان فخر ہی اور جو شخص کہ قبیلہ بحتر سے نہین ہی اُس کو لیاقت فخر حاصل نہین ہی کیونکہ اصل سبب فخر تو ہی۔

هُمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ مَكَارِمٍ ۔ يُغَنِّي بِهِمْ حَضْرٌ وَيَحْدُو بِهِمْ سَفْرُ

الحضر الحاضرون فی البلاد جمع حاضر۔ والسفر المسافرون ترجمہ حقیقت مین وہ بھی آدمی ہی ہین مگر یہہ لوگ ایسے ہین کہ اُنکی سرشت مین کرم ہی اسلئے شہری اُنکی تعریف گاتے ہین اور مسافر اُنکی مدح کی حدی کہتے ہین۔

بِمَنْ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقِيسُهُ ۔ إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ وَالدَّهْرُ

ترجمہ کس شخص سے تیری امثال بیان کی جاوین یا کس سے تیرا قیاس کرون حال آنکہ اہل زمانہ و زمانہ خود تجھسے کم ہین یہان صلہ قیاس کا لفظ الی لایا ہی بتضمین معنی ضم وجمع کے گویا یہہ کہتا ہی کہ کسکو تیرے ساتھ جمع کرکے موازنہ کرون اور تولون حال آنکہ تو بیمثل ہی۔

وقال یرثی محمد بن اسحاق التنوخی

إِنِّي لَأَعْلَمُ وَاللَّبِيبُ خَبِيرُ ۔ أَنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ حَرَصْتُ غُرُورُ

ترجمہ مین تو خوب جانتا ہون اور مجھ پر کیا موقوف ہی ہر ہوشیار جانتا ہی کہ زندگی اگرچہ مین اُس کی حرص کرون دھوکے کی چیز ہی یعنی بے اصل ہی۔

وَرَأَيْتُ كُلًّا مَا يُعَلِّلُ نَفْسَهُ ۔ بِتَعِلَّةٍ وَإِلَى الْفَنَاءِ يَصِيرُ

ما زائدۃ ترجمہ اور مینے ہر شخص کو دیکھا کہ وہ اپنی طبیعت کو ایک حیلہ و بہانہ سے بہلاتا ہی اور انجام فنا ہی۔

أَمُجَاوِرَ الدِّيمَاسِ رَهْنَ قَرَارَةٍ ۔ فِيهَا الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ وَالنُّورُ

رہن منصوب علی الحال او بدلٌ من مجاور والدیماس حفرۃ لاینفذ الیہا النور ترجمہ ای قبر تاریک کے ہمسایہ اور ای مرہون ایک جگہ متعین کے (یعنی قبر کے کہ اُسین تو قیامت تلک مقیم ہی گویا قبر نے تجکو رہن رکھ لیا ہی) کہ اُس مین اُسکے روئے روشن کے سبب روشنی اور نور ہی جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرَى ۔ أَنَّ الْكَوَاكِبَ فِي التُّرَابِ تَغُورُ

تغور تختفی ترجمہ مین تیرے مٹی مین دفن ہونے سے پہلے یہہ نہین جانتا تھا کہ ستارے زمین مین پوشیدہ ہو جاتے ہین۔

مَا كُنْتُ آمُلُ قَبْلَ نَعْشِكَ أَنْ أَرَى ۔ رَضْوَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ

النعش ما یحمل علیہ المیت وہو کالسریر من خشب۔ ورضوی اسم جبل معروف ترجمہ مین تیرے جنازہ سے پہلے یہ امید نہین کرتا تھا کہ کوہ رضوی مردون کے ہاتھون پر چلے گا کیونکہ تو تو کوہ وقار تھا اور صاحب قوۃ بھاری بھرکم۔

خَرَجُوْا بِهٖ وَلِكُلِّ بَاكٍ خَلْفَهٗ   صَعَقَاتُ مُوْسٰى يَوْمَ دُكَّ الطُّوْرُ

الدک۔ الکسر والدق ترجمہ اُسکو ایسے حال مین لیکر نکلے کہ ہر رونیوالیکو اُسکے پیچھے ایسی بیہوشیان تھین جیسے حضرت موسے کو پیش آئی تھین جس روز کوہ طور تجلی الٰہی سے ریزہ ریزہ ہوگیا تھا۔

وَالشَّمْسُ فِيْ كَبِدِ السَّمَآءِ مَرِيْضَةٌ   وَالْاَرْضُ وَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُوْرُ

الواجفۃ کالراجفۃ المضطربۃ۔ وتمور تجئ وتذہب ترجمہ اُسکے غم سے آفتاب بے نور ہوگیا وہ وسط آسمان مین مریض تھا اور زمین مضطرب ہی قریب ہوکہ چلنے لگے یعنی مضطربانہ۔

وَحَفِيْفُ اَجْنِحَةِ الْمَلَآئِكِ حَوْلَهٗ   وَعُيُوْنُ اَهْلِ اللَّاذِقِيَّةِ صُوْرُ

الحفیف صوت الاجنحۃ۔ والملائک جمع ملک علی غیر القیاس۔ وصور جمع اصور وہو المائل ترجمہ اور رحمت کے فرشتونکے پرون کی سنسناہٹ اُسکے گرد تھی اور اہل لاذقیہ کی آنکھین اُس سنسناہٹ یا مردے کی طرف مائل تھین یعنی فرشتونکے پرون کی آواز وہ لوگ سنتے تھے یا بسبب غایت محبت متحیرانہ اُسکو دیکھتے تھے۔ لاذقیہ اور صور دو شہر ہین پس لفظ صور مین توریہ ہی۔

حَتّٰى اَتَوْا جَدَثًا كَاَنَّ ضَرِيْحَهٗ   فِيْ قَلْبِ كُلِّ مُوَحِّدٍ مَحْفُوْرُ

الجدث القبر والضریح الشق فی وسط القبر واللحد فی جانبہ ترجمہ وہ لوگ نکلے یہان تلک کہ ایک قبر کے پاس آئے گویا اُسکے وسط کا گڑھا ہر موحد کے دلمین کھدا ہوا تھا۔ اُنکی محبت اور غم کے سبب۔

بِمُزَوَّدٍ كَفَنَ الْبِلٰى مِنْ مُلْكِهٖ   مُغْفٍ وَاِثْمِدُ عَيْنِهِ الْكَافُوْرُ

المغفی النائم والاثمد الکحل الاسود ترجمہ آئے ایسے شخص کو لیکر کہ اُسکی سلطنت سے اُسکو صرف ایک کفن دیا گیا تھا جو کہنہ ہو جاوے گا اور وہ مثل سونے والے کے آنکھین بند کئے ہوئے ہی کہ اُسکی چشم کو بجائے اثمد کا فور لگایا گیا تھا۔ کیونکہ کافور سرمہ میت ہی جیسا اثمد سرمہ زندہ کا۔

فِيْهِ الْفَصَاحَةُ وَالسَّمَاحَةُ وَالتُّقٰى   وَالْبَاْسُ اَجْمَعُ وَالْحِجٰى وَالْخِيْرُ

الحجی العقل۔ والخیر الکرم ترجمہ اُس کفن مین فصاحت اور سخاوت اور پرہیزگاری اور رعب سب اکٹھے تھے علاوہ اُنکے سمجھ اور کرم۔ یعنی یہہ سب اوصاف اسمین جمع تھے کہ اُسکے ساتھ ہی مرگئے۔

كَفَلَ الثَّنَآءُ لَهٗ بِرَدِّ حَيَاتِهٖ   لَمَّا انْطَوٰى فَكَاَنَّهٗ مَنْشُوْرُ

ترجمہ اُسکی مدح وثنا جو لوگون کی زبانون پر ہی اُس کے دوبارہ زندہ کرنیکی ضامن ہوگئی ہی جب اُسکا بساط زندگی طی ہوگیا پس گویا وہ زندہ کیا گیا ہی کیونکہ جسکا ذکر خیر باقی رہے وہ مثل زندونکے ہی یہہ شعر بادنی تغیر حماسہ کا ہی۔

وَكَاَنَّمَا عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ذِكْرُهٗ   وَكَاَنَّ عَازَرَ شَخْصُهُ الْمَقْبُوْرُ

ترجمہ اور گویا اُسکا ذکر حضرت عیسی بن مریم ہی اور اُسکا جسم مدفون عازر ہی یعنی جیسا عیسیٰؑ نے عازر کو بعد مرنے کے زندہ کردیا تھا ایسا ہی اُسکا ذکر اُسکو زندہ کرتا ہی۔ **واستزادہ بنو عمہ فقال۔**

غَاضَتْ اَنَامِلُهٗ وَهُنَّ بُحُوْرٌ	وَخَبَتْ مَكَائِدُهٗ وَهُنَّ سَعِيْرٌ

ترجمہ اُسکا دست عطا جو مثل سمندر ونکے تھا اُسکی موت کے سبب خشک وگم ہوگیا اور اُسکی تدابیر جنگ کی آگ ہو مثل دوزخ تھین دشمنون کے لئے وہ بجھ گئین۔

يُبْكٰى عَلَيْهِ وَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهٗ	فِي اللَّحْدِ حَتّٰى صَافَحَتْهُ الْحُوْرُ

ترجمہ یہان تو اُسپر گریہ کیا جاتا ہی اور وہان یہ حال ہی کہ وہ اپنی قرارگاہ یعنی قبر مین ٹھہرنے بھی نہین پایا کہ حورون نے اُس سے مصافحہ کیا۔ پس رونیکا کیا موقع ہی یہ تو خوشی کا سبب ہی۔

صَبْرًا بَنِيْ اِسْحَاقَ عَنْهُ تَكَرُّمًا	اِنَّ الْعَظِيْمَ عَلَى الْعَظِيْمِ صَبُوْرٌ

ترجمہ ای پسران اسحاق اُسپر براہ بزرگ منشی صبر کرو۔ بیشک عظیم القدر ہی آدمی بڑے حادثہ پر صبر کیا کرتا ہی۔

فَلِكُلِّ مَفْجُوْعٍ سِوَاكُمْ مُشْبِهٌ	وَلِكُلِّ مَفْقُوْدٍ سِوَاهُ نَظِيْرٌ

ترجمہ سو تمھارے سوا ہر دردرسیدہ کے لئے مثل ہی اور سوائے اُسکے ہر گم شدہ کے لئے نظیر ہی۔ مگر تمھارے اور میت کے لئے کوئی شبیہ اور نظیر نہین۔

اَيَّامَ قَائِمُ سَيْفِهٖ فِيْ كَفِّهِ الْيُمْنٰى وَبَاعُ الْمَوْتِ عَنْهُ قَصِيْرٌ

ترجمہ اُسکی کوئی نظیر نہ تھا اُس زمانہ مین کہ اُسکا قبضہ شمشیر اُسکے دہنے ہاتھ مین تھا اور موت کا ہاتھ اُس سے کوتاہ اُس وقت مین اُسکا کوئی مثل و مانند نہ تھا۔

وَلَطَالَمَا انْهَمَلَتْ بِمَاءٍ اَحْمَرٍ	فِيْ شَفْرَتَيْهِ جَمَاجِمٌ وَنُحُوْرٌ

ترجمہ اور اکثر دشمنون کی کھوپریان اور اُنکے سینے متوفی کی تلوار کی دونون دھارونسے آب سرخ یعنی خون بہاتے تھے۔

فَاُعِيْذُ اِخْوَتَهٗ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ	اَنْ يَحْزَنُوْا وَمُحَمَّدٌ مَسْرُوْرٌ

ترجمہ سو مین اُسکے برادرون کو پروردگار حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی پناہ مین دیتا ہون اس امر سے کہ وہ غمگین ہون حالانکہ محمد متوفی مسرور ہی نعیم دائم و عزت و کرامت سے۔ اور احتمال ہی کہ دونون جگہ محمدؐ سے متوفی مراد ہو۔

اَوْ يَرْغَبُوْا بِقُصُوْرِهِمْ عَنْ حُفْرَةٍ	حَيَّاهُ فِيْهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيْرٌ

ترجمہ اور اُسکے برادرونکو اس امر سے خدا کی پناہ مین دیتا ہون کہ وہ لوگ اپنے محلون کی آسائش کے سبب اُس قبر سے کہ اُسمین متوفے سے منکر و نکیر نے صاحب سلام کی غافل ہو جاوین اور اُسکی زیارت کو نجاوین یہ شرح ابن جنی نے کی ہی شارح عروضی اسکو ناپسند کرتے ہین اور یہ معنی کہتے ہین کہ وہ اپنے محلونکو اُس قبر سے جو ریاض جنت کی ایک کیاری ہی بہتر سمجھین۔

نَفَرٌ اِذَا غَابَتْ غُمُوْدُ سُیُوْفِہِمْ ۔۔۔ عَنْہَا فَاٰجَالُ الْعِبَادِ حُضُوْرُ

ترجمہ بنی اسحاق ایک ایسی جماعت ہی جبکہ میان اُنکی تلوارونکے اُن سے جُدا ہوجاوین یعنی وہ کھینچی جاوین تو موتین اُنکے دشمنون کے سامنے آموجود ہوتی ہین یعنی بڑے تلور ئے زین۔

وَاِذَا لَقُوْا جَیْشًا تَیَقَّنَ اَنَّہٗ ۔۔۔ مِنْ بَطْنِ طَیْرٍ تَنُوْفَۃٍ مَحْشُوْرُ

الطیر یقع علی الواحد والجمع وہو جمع طائر واراد بطونہا ترجمہ اور جبکہ وہ لوگ کسی لشکر کے مقابل ہوتے ہین تو وہ لشکر یقین کرلیتا ہی کہ ہم اب جنگلی پرندون کے شکمون سے حشر کئے جاوینگے یعنی ہم سب قتل کئے جاوین گے اور پرندے گوشت خوار ہمکو کھا جاوین گے اور وہان سے بروز حشر محشور ہون گے۔

لَمْ تُثْنَ فِیْ طَلَبٍ اَعِنَّۃُ خَیْلِہِمْ ۔۔۔ اِلَّا وَعُمْرُ طَرِیْدِہَا مَبْتُوْرُ

ترجمہ اُنکے گھوڑون کی باگین طلب دشمن مین کبھی پھیری نہین جاتین مگر کہ عمر اُن کے بھگوڑون کی یعنے دشمنونکی مقطوع ہوتی ہی۔

یَمَّمْتُ شَاسِعَ دَارِہِمْ عَنْ نِیَّۃٍ ۔۔۔ اِنَّ الْمُحِبَّ عَلَی الْبِعَادِ یَزُوْرُ

ترجمہ مینے قصدًا اُنکے بعید گھر کا ارادہ کیا کیونکہ دوست باوجود دوری کے بھی ملتا رہتا ہی۔

وَقَنِعْتُ بِاللُّقْیَا وَاَوَّلِ نَظْرَۃٍ ۔۔۔ اِنَّ الْقَلِیْلَ مِنَ الْمُحِبِّ کَثِیْرُ

ترجمہ اور مینے صرف ملاقات اور ایک اول نظر دیکھنے پر قناعت کی بیشک دوست کی جانب سے تھوڑا بھی بہت ہی۔

وسالوہ ان ینفی الشماتۃ عنہم فقال ارتجالاً

اَزَالَ اِبْرَاہِیْمَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ۔۔۔ اِلَّا حَنِیْنٌ دَائِمٌ وَزَفِیْرُ

استفہام انکاری - والزفرۃ والزفر امتلاء الجوف من النفس لشدۃ الکرب ترجمہ کیا ابراہیم اُسکے چچا کے گذرنے کو بعد محمد متوفے کے کوئی چیز نہین ہی مگر غم دائمی اور شدت گریہ سے لمبے لمبے سانس لینا سو ایسا ہونا چاہیے

مَا شَکَّ خَابِرُ اَمْرِہِمْ مِنْ بَعْدِہٖ ۔۔۔ اَنَّ الْعَزَاءَ عَلَیْہِمْ مَحْظُوْرُ

الخابر العالم بالشئ مثل الخبیر او بمعنے المجرب ترجمہ بعد مرنے متوفے کے اُنکا واقف حال خوب جانتا ہی کہ صبر انپر ممنوع وحرام ہی یعنی بسبب شدت حزن وہ لوگ صبر سے ایسے بچتے ہین جیسے فعل حرام سے۔

تُدْمِیْ خُدُوْدَہُمُ الدُّمُوْعُ وَتَنْقَضِیْ ۔۔۔ سَاعَاتُ لَیْلِہِمْ وَہُنَّ دُہُوْرُ

ترجمہ اُنکے رخسارون کو اشکہائے خونی خون آلود کرتے ہین اور اُنکی راتون کی گھڑیان بسبب بیداری کے ایسی گزرتی ہین گویا وہ مجموعہ زمانونکا ہی بسبب درازی کے۔

اَبْنَاءُ عَمٍّ کُلُّ ذَنْبٍ لِامْرِئٍ ۔۔۔ اِلَّا السِّعَایَۃَ بَیْنَہُمْ مَغْفُوْرُ ۲۰

ترجمہ آل ابراہیم ایسے چچیرے بھائی ہین اور ایسے حلیم ہین کہ اُن کے نزدیک ہر شخص کا ہر گناہ مغفور ہی مگر اُن کی آپسین چغلخوری۔

طَارَ الْوُشَاةُ عَلٰی صَفَاءِ وِدَادِهِمْ ... وَكَذَا الذُّبَابُ عَلَى الطَّعَامِ يَطِيرُ

ترجمہ غمازلوگ اُنکی صفائی دوستی پر مثل مگس بھنبھنائے اور مکھی کا خاصہ ہی کہ کھانے پر اُڑتی ہی۔ یہ دلیل ہی وجود اصل مودت پر اگر مودت نہوتی تو مگس طبع غماز وہان کیون جمع ہوتے۔

وَلَقَدْ مَنَنْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مَوَدَّةً ... جُودِي بِهَا لِعَدُوِّهِ تَبْذِيرُ

ترجمہ اور بیشک مینے ابوالحسین کو جو ممدوح ہی ایک برادری ایسی محبت بخشدی ہی کہ اگر وہ محبت اُسکے دشمن کو بخشدیتا تو اسراف مین داخل ہوتا یعنی اُس محبت کو بیموقع رکھتا۔

مَلِكٌ تَكَوَّنَ كَيْفَ شَاءَ كَأَنَّمَا ... يَجْرِي بِفَصْلِ قَضَائِهِ الْمَقْدُورُ

ترجمہ ابوالحسین ایک بادشاہ ہی اُسکی پیدائش اُسکی مرضی کے موافق ہوئی ہی یعنی سارے اوصاف پسندیدہ اُسمین جمع ہین گویا تقدیر اُسکے حکم فیصل کے موافق چلتی ہی۔

وقال فی ابی الحسین بن ابراہیم ودخل علیہ وہو یشرب

مَرْتُكَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ صَافِيَةُ الْخَمْرِ ... وَهُنِّئْتَهَا مِنْ شَارِبٍ مُسْكِرِ السُّكْرِ

حذف ہمزۃ مرتک ضرورۃ ترجمہ تجکو اے ابن ابراہیم شراب صاف گوارا ہو اور تجکو وہ مبارک ہو تو ایک مینوش ہی جو نشہ کو نشہ مین کردیتا ہی یعنی نشہ پر کوئی چیز غالب نہین آتی مگر تجکو ہر شی پر غلبہ حاصل ہی۔ یا یہ کہ تو اپنے حسن شمائل کے نشہ مین ہی۔

رَأَيْتُ الْحُمَيَّا فِي الزُّجَاجِ بِكَفِّهِ ... فَشَبَّهْتُهَا بِالشَّمْسِ فِي الْبَدْرِ فِي الْبَحْرِ

الحمیا من اسماء الخمر لایستعمل الا مصغرا ترجمہ مینے شیشہ شراب اُسکے ہاتھ مین دیکھا تو مینے شراب کو آفتاب سے تشبیہ دی جو شیشہ مثل بدر مین ہی اور اُسکے ہاتھ مین جو کہ سخا مین مثل بحر ہی۔

إِذَا مَا ذَكَرْنَا جُودَهُ كَانَ حَاضِرًا ... نَأَى أَوْ دَنَا يَسْعَى عَلَى قَدَمِ الْخِضْرِ

ترجمہ جب ہم اُسکی بخشش کا ذکر کرتے ہین تو وہ وہان ہی مثل رفتار حضرت خضر کے آموجود ہوتی ہی پھر ممدوح یا اُسکی عطا دور ہو یا نزدیک۔ کہتے ہین کہ خضر کا جہان مذکور ہوتا ہی وہان ہی حاضر ہوجاتے ہین۔

وقال وقد حجبہ بدر بن عمار

أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ لِخَلْوَةٍ ... هَيْهَاتَ لَسْتَ عَلَى الْحِجَابِ بِقَادِرِ

ترجمہ تونے ایسے حال مین صبح کی کہ تو ملنے والون کے روکنے کا حکم کرتا تھا۔ ایک خلوۃ کے سبب یہ امر نہایت

بعید ہی کیونکہ تو اپنے حجاب پر قدرت نہین رکھتا جیسا آفتاب جہان ہو گا ظاہر ہو گا۔

مَنْ كَانَ ضَوْءُ جَبِيْنِهِ وَنَوَالُهُ	لَمْ يُحْجَبَا لَمْ يَحْتَجِبْ عَنْ نَاظِرِ

ترجمہ جسکا نور پیشانی اور اُسکی بخشش چھپائی نجا سکین وہ دیکھنے والون سے کب پوشیدہ ہو سکتا ہی۔

فَإِذَا احْتَجَبْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحَجَّبٍ	وَإِذَا بَطَنْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ

ترجمہ سو تو جب پردہ مین ہو جاوے تو چھپا نہین رہتا اور جب تو پوشیدہ ہو تو تو کھلم کھلا ہی۔

وقال وقد اخذ الشراب منہ عند بدر واراد الانصراف

نَالَ الَّذِي نِلْتُ مِنْهُ مِنِّي	لِلّٰهِ مَا تَصْنَعُ الْخُمُوْرُ

کلمۃ للہ للتعجب ترجمہ شراب سے جسقدر مین نے حظ اُٹھایا تھا اُسی کے موافق اُسنے میری عقل وقوت مین سے حصہ لے لیا۔ یہ اثر جو شراب مین کرتی ہین ایسا عجیب ہی کہ گویا خدا کا کیا ہوا کام ہی۔

وَذَا انْصِرَافِي إِلَى مَحَلِّي	أَآذِنٌ أَيُّهَا الْأَمِيْرُ

ترجمہ اور یہ وقت میرے گھر کی طرف لوٹنے کا ہی ای امیر کیا تو اجازت دینے والا ہی۔

وقال یصف لعبۃ فی صورۃ جاریۃ

وَجَارِيَةٍ شَعْرُهَا شَطْرُهَا	مُحَكَّمَةٍ نَافِذٍ أَمْرُهَا

ترجمہ اور بہت سی چھوکریان ہین کہ اُسکے بال اُسکے نصف قد کے برابر ہین اور وہ حاکم بنائی گئی ہی اور اُسکا حکم جاری ہی کہ جب وہ کسی کے سامنے آکھڑی ہوتی ہی تو وہ اُسی وقت قدح نوش کرتا ہی۔

تَدُوْرُ عَلَى يَدِهَا طَاقَةٌ	تَضَمَّنَهَا مُكْرَهًا شِبْرُهَا

ترجمہ وہ ایسے حال مین گھومتی ہی کہ اُسکے ہاتھ مین گلدستہ ہی کہ اُسکا ہاتھ اُس کو بزور لیے ہوئے ہی یعنے اُسنے اُسکو بخوشی نہین لیا۔

فَإِنْ أَسْكَرَتْنَا فَفِي جَهْلِهَا	بِمَا فَعَلَتْهُ بِنَا عُذْرُهَا

ترجمہ سو اگر وہ ہمارے پاس آکر ہمکو مدہوش کرے تو اُسکا جہل اُس کام سے جو اُسنے ہمارے ساتھ کیا اُس کا عذر خواہ ہی۔

وقال فی بدر

إِنَّ الْأَمِيْرَ أَدَامَ اللّٰهُ دَوْلَتَهُ	لَفَاخِرٌ كُسِيَتْ فَخْرًا بِهِ مُضَرُ

ترجمہ بیشک امیر بدر خدا اُسکی دولت کو ہمیشہ رکھے ایک صاحب فخر ہی کہ مضر یعنے عرب اُسکے سبب لباس فخر پہنایا گیا ہی

فِي الشَّرْبِ جَارِيَةٌ مِنْ تَحْتِهَا خَشَبٌ	مَا كَانَ وَالِدَهَا جِنٌّ وَلَا بَشَرُ

جمل اسم کان نکرۃ ضرورۃ ومثلہ یوجد فی کلام المتقدمین ترجمہ میخوارون مین سے ایک چھوکری ہی کہ اُسکے نیچے ایک

لکڑی ہی اور حصہ بالائی صورت جاریہ کی اُسکا باپ نہ جن ہی اور نہ انسان۔

فَامَتْ عَلٰی فَرْدِ رِجْلٍ مِنْ مَّهَابَتِهٖ ... وَلَيْسَ تَعْقِلُ مَا تَأْتِيْ وَمَا تَذَرُ

ترجمہ وہ چھوکری ممدوح کے خوف سے ایک پانو پر کھڑی ہوئی اور جو حرکت کرتی ہی اور جو چھوڑتی ہی اُسکو کچھ نہین سمجھتی۔

وقال لبدر ما حماك على احضار اللعبة فقال اردت ان انفي الظنة عن ادبك فقال

زَعَمْتَ اَنَّكَ تَنْفِي الظَّنَّ عَنْ اَدَبِيْ ... وَاَنْتَ اَعْظَمُ اَهْلِ الْعَصْرِ مِقْدَارًا

ترجمہ تونے خیال کیا کہ تو میرے ادب اور شاعری سے تہمت عدم قدرت بدیہہ گوئی کی دور کرے اور حال یہ ہی کہ تو تمام اہل زمانہ سے مرتبہ مین بڑا ہی۔لوگ کہتے تھے کہ متنبی قدرت بدیہہ گوئی نہین رکھتا سو بدر نے ایک پتلی پیش کی تاکہ قوت شاعری معلوم ہو جاوے کیونکہ یہ غیر معمولی چیز تھی اسمین یہ شبہ نہ رہا کہ پہلے سے کہلایا ہوگا۔

اِنِّيْ اَنَا الذَّهَبُ الْمَعْرُوْفُ مَخْبَرُهٗ ... يَزِيْدُ فِي السَّبْكِ لِلدِّيْنَارِ دِيْنَارًا

ترجمہ بیشک مین ہی سونا ہون جسکا امتحان مشہور ہی کہ اُسکا گلانا دینار کی قیمت بڑھا دیتا ہی یا دو چند کرتا ہی۔

فقال بدر والله للدينار قنطارا فقال

بِرَجَاءِ جُوْدِكَ يُطْرَدُ الْفَقْرُ ... وَبِاَنْ تُعَادٰى يَنْفَدُ الْعُمْرُ

ترجمہ تیری بخشش کی امید سے فقر کو بھگایا جاتا ہی کیونکہ وہ امید کرتے ہی آتی ہی اور فقر کو دور کر دیتی ہی اور اس امر سے کر تو دشمنی کیا جاوے دشمن کی عمر تمام ہو جاتی ہی اور فوراً قتل کیا جاتا ہی۔

يَخْزَى الزُّجَاجُ بِاَنْ شَرِبْتَ بِهَا ... وَزَرَتْ عَلٰى مَنْ عَافَهَا الْخَمْرُ

ترجمہ شیشہ کا پیالہ اس بات پر فخر کرتا ہی کہ تونے اس مین شراب پی اور شراب نے اپنے کروہ جاننے والے پر عیب لگایا۔

وَسَلِمْتَ مِنْهَا وَهْيَ تُسْكِرُنَا ... حَتّٰى كَاَنَّكَ هَابَكَ السُّكْرُ

ترجمہ اور تو شراب کی آفات اور اُسکے نشہ سے سلامت رہا اور وہ ہمکو مدہوش کر دیتی ہی یہان تک گویا نشہ تجھسے ڈرتا ہی۔

مَا يُرْتَجٰى اَحَدٌ لِمَكْرُمَةٍ ... اِلَّا الْاِلٰهُ وَاَنْتَ يَا بَدْرُ

ترجمہ سخاوت کے لئے کوئی امید کے قابل نہین ہی مگر خداوند تعالیٰ اور تو اے بدر۔

واراد الارتحال عن علي بن احمد الخراساني فقال

لَا تُنْكِرَنَّ رَحِيْلِيْ عَنْكَ فِيْ عَجَلٍ ... فَاِنَّنِيْ لِرَحِيْلِيْ غَيْرُ مُخْتَارِ

ترجمہ میرے شتابی رخصت ہونیکو برا مت سمجھ کیونکہ مین اپنے کوچ کا مختار نہین ہون وجہ اگلے شعر مین ہی۔

وَرُبَّمَا فَارَقَ الْاِنْسَانُ مُهْجَتَهٗ ... يَوْمَ الْوَغٰى غَيْرَ قَالٍ خَشْيَةَ الْعَارِ

ترجمہ اور انسان بسا اوقات اپنی روح کو بروز جنگ بخوف عار بے اسکے کہ وہ اپنی جان کا دشمن ہو چھوڑ دیتا ہی۔

وَقَدْ مُنِيتُ بِحُسَّادٍ أُحَارِبُهُمْ ... فَاجْعَلْ نَدَاكَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ أَنْصَارِي

ترجمہ اور مین حاسدون کے ساتھ مبتلا ہون کہ اُنسے لڑتا رہتا ہون سو تو اپنی بخشش کو اُنکی ضرر رسانی کے واسطے منجملہ اور مددگارون کے کردے تاکہ مجکو اُنپر فخر کرنے کا موقع حاصل ہوجاوے۔

وقال یصف سیرہ فی البوادی

عَذِيرِي مِنْ عَذَارَى مِنْ أُمُورٍ ... سَكَنَّ جَوَانِحِي بَدَلَ الْخُدُورِ

ای من یعذرنی وہذا یستعمل فے الشکایۃ - والعذارے البنات فی الخدور لم یفزعہن بعل وارادہنا بالعذاری الامور العظام والخطوب التی لم یسبق الیہا - والجوانح الضلوع ترجمہ میرا کون عذرخواہ ہو اُن امور یعنی مصائب سے جو مثل دختران دوشیزہ اچھوتی ہین کہ کسی کو ایسے صدمات پیش نہین آئے اور وہ میرے باطن مین ایسے مقیم ہین جیسے باکرہ لڑکیان پردون کی ملازم ہوتی ہین - کہ عذرخواہی کے یہہ معنی ہین کہ اگر مین اُن مصائب سے انتقام لون اور لوگ مجھے ملامت کرنے لگین تو کون میری طرف سے عذرخواہی کریگا۔

وَمُبْتَسِمَاتٍ هَيْجَاوَاتِ عَصْرٍ ... عَنِ الْأَسْيَافِ لَيْسَ عَنِ الثُّغُورِ

عطف علی عذاری ای من مبتسمات - والہیجاوات جمع ہیجا وہی الحرب ترجمہ اور کون میرا عذرخواہ ہو اُن زمانہ کی لڑائیون سے کہ اُنکا تبسم تلوارونکی چمک سے ہے نہ دانتون سے۔

رَكِبْتُ مُشَمِّرًا قَدَمِي إِلَيْهَا ... وَكُلَّ عُذَافِرٍ قَلِقِ الضُّفُورِ

العذافر القوی من الابل - والضفور جمع الضفر من الحبل والنسع ترجمہ مین اُس لڑائی کی طرف اپنے دامن چڑہا کر بنا مستعدی سے کبھی اپنے قدم پر اور کبھی ہر شتر قوی پر جو بسبب کثرت سفر و لاغری اُسکا تنگ بہت ہلتا تھا یعنے اُسکے دُبلے پن سے ڈھیلا ہوگیا تھا سوار ہوا۔

أَوَانًا فِي بُيُوتِ الْبَدْوِ رَحْلِي ... وَآوِنَةً عَلَى قَتَدِ الْبَعِيرِ

الآونۃ جمع اوان مثل ازمنۃ وزمان - وقتد البعیر ہو خشب الرحل ترجمہ اپنے طول سفر اور قلت مقام کا حال بیان کرتا ہے کہ ایک زمانہ تو میرا پالان شتر جنگلی لوگون کے گھر مین تھا اور بہت زمانہ پشت شتر پر یعنے عرصہ سفر بہت تھا اور وقت اقامت کم اسلئے اقامت کے لئے اوان مفرد لایا اور سفر کے لئے صیغہ جمع۔

أُعَرِّضُ لِلرِّمَاحِ الصُّمِّ نَحْرِي ... وَأَنْصِبُ حُرَّ وَجْهِي لِلْهَجِيرِ

حر الوجہ ما بدا من الوجہ - والہجیر شدۃ الحر ترجمہ مین نیزہائے گندم گون کے سامنے اپنا سینہ پیش کرتا تھا اور اپنے چہرہ کا کھلا حصہ گرمی کے مقابل

وَأَسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي ... كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرِ

ترجمہ اور مین اکیلا تاریکی شب مین ایسا چلتا تھا گویا مین اُس شب مین روشنی قمر تابان مین تھا اپنی راہ شناسی کی تعریف کرتا ہی کہ میرے لئے اندھیرا مثل روشنی قمر کے تھا۔

نَقُلْ فِیْ حَاجَۃٍ لَمْ اَقْضِ مِنْھَا ۔۔۔ عَلٰی شَغَفِیْ بِھَا شَرْوٰی نَقِیْرِ

ای قل ما شئت واکثر القول فیہ فانہ حری بہ۔ الشروی المثل والنقیر ما یکون علی ظہر النواۃ من خیط۔ وشروی نقیر یضرب مثاً للشئ الحقیر ترجمہ سو تو میری ایسی حاجت مین کہ مینے باوجود اُسکے عشق کے اُسمین سے کچھ بھی نہ پایا جو چاہے کہہ اور خوب کہہ کہ بڑی عجیب بات ہی۔

وَنَفْسٍ لَا تُجِیْبُ اِلٰی خَسِیْسٍ ۔۔۔ وَعَیْنٍ لَا تُدَارُ عَلٰی نَظِیْرِ

عطف علی حاجۃ ای قل فی نفس ترجمہ اور خوب ذکر کر میری طبیعت کا کہ وہ خسیس چیز کو قبول نہین کرتی اور میری آنکھ کا کہ وہ میری مثل اور نظیر پر گردش نہین دیجاتی یعنی وہ میری مثل کسی کو نہین دیکھتی۔

وَکَفٍّ لَا تُنَازِعُ مَنْ اَتَانِیْ ۔۔۔ یُنَازِعُنِیْ سِوٰی شَرَفِیْ وَخِیْرِیْ

ترجمہ اور جو چاہے کہہ اُس سخی ہاتھ کی تعریف مین کہ وہ اُس شخص سے جو میرے پاس سوائے میرے کرم وشرف کے اور چیزون مین جھگڑتا آتا ہی نہین جھگڑتا یعنے میرے ہاتھ کو کسی چیز مین بخل نہین ہی مگر میرے کرم وشرف مین کہ وہ کسی کو نہین دیتا۔

وَقِلَّۃِ نَاصِرٍ جُوْزِیْتَ عَنِّیْ ۔۔۔ بِشَرٍّ مِّنْکَ یَا شَرَّ الدُّھُوْرِ

ترجمہ اور میری کمی مددگار کا جتنا چاہے ذکر کر پھر زمانہ کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ ای سب زمانونسے بدتر تو میری طرفسے جزا دیا جاوے ایک زمانہ کے ساتھ جو تجھ سے بدتر ہو یعنے تجکو بدتر زمانہ سے پالا پڑے۔

عَدُوِّیْ کُلُّ شَیْءٍ فِیْکَ حَتّٰی ۔۔۔ لَخِلْتُ الْاُکْمَ مُوْغَرَۃَ الصُّدُوْرِ

ترجمہ ای زمانہ جو چیز تجمین ہی وہ میری دشمن ہی یہان تلک کہ ٹیلے جنمین لیاقت عداوت نہین ہو اُنکے بھی سینے میری عداوت سے گرم ہین۔ موغرۃ الصدور ای حرۃ بالعداوۃ۔

فَلَوْ اَنِّیْ حُسِدْتُ عَلٰی نَفِیْسٍ ۔۔۔ لَجُدْتُ بِہٖ لِذِی الْجَدِّ الْعَثُوْرِ

الجد العثور ہو الذی لاسعادۃ لہ وہو الذی یعثر صاحبہ ویتعبہ فی طلب الرزق ترجمہ سو اگر مین کسی نفیس شئ پر حسد کیا جاتا تو مین اُسکو حاسدون کو بسبب اس نصیب بے سعادت کے دے ڈالتا تاکہ اُن کے حسد کے شر سے بچون۔ اور ایک روایت مین لذی الجد العثور ہی یعنے مین اُسکو کسی بے نصیب کو بخشدیتا۔

وَلٰکِنِّیْ حُسِدْتُ عَلٰی حَیَاتِیْ ۔۔۔ وَمَا خَیْرُ الْحَیٰوۃِ بِلَا سُرُوْرِ

ترجمہ لیکن مین حسد کیا گیا اپنی زندگی پر اور حال یہہ ہی کہ حیات بلا سرور مین کیا بھلائی ہی یعنی میری زندگی

غم والم کے نئے ہیں اُسمین خوشی کا نشان بھی نہین ہو پس اُسکو کوئی نہین لیگا مگر مین تو بخشنے کو موجود ہون کیا خوب کہا ہی
؎ وہ دلمین خوش کہ مفت دل زار لے گیا ٭ اور مین یہہ خوش کہ مفت کا آزار لے گیا۔

فَیَا ابْنَ کَرَوَّسٍ یَا نِصْفَ اَعْمٰی ۔۔۔ وَاِنْ تَفْخَرْ فَیَا نِصْفَ الْبَصِیْرِ

ابن کرّوس رجل کان یعادیہ ترجمہ سواے ابن کروس اے آدھے اندھے اور اگر اپنی بصارت پہ فخر کرے تو اے آدھے بینا

تُعَادِیْنَا لِاَنَّا غَیْرُ لُکْنٍ ۔۔۔ وَتُبْغِضُنَا لِاَنَّا غَیْرُ عُوْرٍ

ترجمہ تو ہمسے اسلئے عداوت رکھتا ہی کہ ہم صاف بولتے ہین یعنی فصیح ہین اور تو ہمسے دشمنی اسلئے رکھتا ہی کہ ہم کانڑے نہین ہین

فَلَوْ کُنْتَ امْرَءًا یُهْجٰی هَجَوْنَا ۔۔۔ وَلٰکِنْ ضَاقَ فِتْرٌ عَنْ مَسِیْرِ

الفتر دون الشبر وہو ما بین السبابۃ والابہام اذا فتحا ترجمہ سو اگر تجہین ایسی لیاقت ہوتی کہ تو ہجو کیا جائے تو ہم تیری ہجو کرتے مگر فاصلہ مابین انگشت شہادت اور انگوٹھے کا جب وہ کھولی جاوین قابل چلنے پھرنے کے نہین ہی یعنے توخسیس وناکس ہی اس لائق نہین ہی کہ تیری ہجو کیجاوے۔

وقال یمدح ابا محمد الحسین بن عبد اللہ بن طغج

وَوَقْتٍ وَفٰی بِالدَّهْرِ لِیْ عِنْدَ وَاحِدٍ ۔۔۔ وَفٰی لِیْ بِاَهْلِیْهِ وَزَادَ کَثِیْرًا

ترجمہ اور بہت سے وقت ہین کہ اُسنے مجکو سارا زمانہ ایک یکتا شخص کے پاس عطا فرمایا گویا اُسنے تمام اہل زمانہ کو مجھے دیدیا اور اس سے بھی زیادہ دیا۔ خلاصہ یہہ ہی کہ ایک وقت جو ممدوح کی خدمت مین گذرے وہ سب زمانون کے برابر ہی جیسا کہ وہ خود جمیع اہل زمانہ کی برابر ہی بلکہ زائد ہی۔

شَرِبْتُ عَلَی اسْتِحْسَانِ ضَوْءِ جَبِیْنِهٖ ۔۔۔ وَزَهْرٍ تَرٰی لِلْمَاءِ فِیْهِ خَرِیْرًا

ترجمہ مینے شراب پی اوپر حسن نور اُسکی پیشانی کے اور اوپر شگوفون کے جنمین گرتے پانی کی آواز ہی۔

غَدَا النَّاسُ مِثْلَیْهِمْ بِهٖ لَا عَدِمْتُهٗ ۔۔۔ وَاَصْبَحَ دَهْرِیْ فِیْ ذُرَاهُ دُهُوْرًا

ترجمہ اُس کے سبب آدمی دوچند ہوگئے جسکو مین گم نکرون یعنی وہ خود ایک جہان کے برابر ہی پس وہ اور جہان دوجہان ہوگئے۔ عدمتہ دعائیہ ہی یعنی اُسکو خدا ہمیشہ بنا رکھے۔ اور میرا زمانہ اُسکی پناہ مین زمانون کا مجموعہ ہوگیا۔

وقال وقد کثر البخور وارتفعت رائحۃ الند والاصوات

اَنَشْرُ الْکِبَاءِ وَوَجْهُ الْاَمِیْرِ ۔۔۔ وَصَوْتُ الْغِنَاءِ وَصَافِی الْخُمُوْرِ

النشر الرائحۃ الطیبۃ والکباء العود۔ والنشر مبتدء والخبر محذوف للعلم بہ کانہ یقول ہذہ الاشیاء لاتجتمع لاحد ولا تیسر ساترجمہ کیا عود کی خوشبو اور روئے مبارک امیر اور آواز راگ اور شرابون مین صاف وعمدہ شراب یہہ سب چیزین میسر سواے کسی کے لئے جمع ہوئی ہین کہ اُسے مینوشی نکی ہو۔

فَدَاوِیْ خُمَارِیْ بِشُرْبِیْ لَہَا	فَاِنِّیْ سَکِرْتُ بِشُرْبِ السُّرُوْرِ

ترجمہ جب یہ سب سامان جمع ہوگیا تو مین بے پئے مست ہوگیا تو اب میرے خمار کا اے مخاطب شراب پلا کر علاج کر کیونکہ مینے ابتلک نہین پی بلکہ بسبب پینے شراب خوشی کے مدہوش ہوگیا ہون۔

ذکر ابو محمد ان اباہ اختفی فعرفہ یہودی فقال

لَا تَلُمْ مِنَ الْیَہُوْدِیَّ عَلٰی	اَنْ یَّرَی الشَّمْسَ فَلَا یُنْکِرُہَا

ترجمہ یہودی کو اس بات پر کہ وہ آفتاب کو دیکھے اور پہچان لے ہرگز ملامت مت کر کیونکہ تیرا باپ مثل آفتاب ہی اُس کو پہچان لینا عجب نہین ہی۔

اِنَّمَا اللَّوْمُ عَلٰی حَاسِبِہَا	ظُلْمَۃً مِنْ بَعْدِ مَا یُبْصِرُہَا

ترجمہ بیشک ملامت اُس شخص پر ہی کہ جو اُسکو ظلمت سمجھے بعد دیکھنے کے۔

وسئل عمار رجلہ من الشعر فاعادہ فعجبوا من حفظہ فقال

اِنَّمَا اَحْفَظُ الْمَدِیْحَ بِعَیْنِیْ	لَا بِقَلْبِیْ لِمَا اَرٰی فِی الْاَمِیْرِ

ترجمہ مین مضامین مدح اپنی آنکھ سے یاد رکھتا ہون نہ اپنے دل سے بسبب اُن خوبیون کے جو امیر مین دیکھتا ہون۔

مِنْ خِصَالٍ اِذَا نَظَرْتُ اِلَیْہَا	نَظَمَتْ لِیْ غَرَائِبَ الْمَنْثُوْرِ

ترجمہ وہ خوبیان خصلت ہین جب مین اُن خصلتون کو دیکھتا ہون تو وہ میرے لئے پراگندہ عجائب نظم کردیتی ہین یعنے ممدوح کی خوبیان میرے لئے سامان نظم ہوجاتی ہین۔ تلاش مضامین کی مجکو حاجت نہین پڑتی۔

وعاتبہ ابو محمد علی ترک مدحہ فقال

تَرْکُ مَدِیْحِکَ کَالْہِجَاءِ لِنَفْسِیْ	وَقَلِیْلٌ لَکَ الْمَدِیْحُ الْکَثِیْرُ

ترجمہ تیری مدح کا ترک کرنا میرے لئے ایسا ہی جیسا مینے اپنی ہجو کی اور تیری بہت سی تعریف بھی تیرے فضائل کی نسبت کم ہی۔

غَیْرَ اَنِّیْ تَرَکْتُ مُقْتَضَبَ الشِّعْرِ	لِاَمْرٍ مِثْلِیْ بِہٖ مَعْذُوْرُ

المقتضب البدیہۃ یقال اقتضب کلاما اذا اتی بہ بدیہا کانہ اقتطع غصنا من اغصان الشجر والمقتضب فی البیت مصدر بمعنے الاقتضاب وہو الاقتطاع ای اتی بہ علی البدیہۃ ترجمہ سوائے اسکے نہین کہ مینے بدیہہ گوئی چھوڑ دی ہی بسبب اُس امر کے کہ مجھ جیسا آدمی اُس امر مین مجبور ہی یعنے میرے ترک بدیہہ گوئی کے سبب کو تو جانتا ہی اس لئے اُسکے بیان کی کچھ حاجت نہین ہی۔

وَسَجَایَاکَ مَادِحَاتُکَ لَا لَفْظِیْ وَجُوْدٌ عَلٰی کَلَامِیْ یُغِیْرُ

ترجمہ اور تیرے خصائل تیرے مدح گو ہین نہ میرا لفظ۔ اور تیری بخشش تیری ثناخوان ہی جو میرے کلام کو لوٹتی ہی۔

فَسَقَى اللّٰهُ مَنْ اُحِبُّ بِكَفَّيْكَ وَاَسْقَاكَ اَيُّهٰذَا الْاَمِيْرُ	

سقاہ اللہ واسقاہ اذا مطر بلادہ - ترجمہ سو جسکو مین دوست رکھتا ہون اُسکو خدا تیرے دونون ہاتھون سے ترو تازہ کرے اور خدا تجکو تروتازہ کرے اور تیرے شہرون مین باران برساوے ای امیر-

وقال عند منصرفہ من مصر وقد وصل الی البسیطۃ فرای بعض غلمانہ ثورا فقال ہذہ منارۃ الجامع ورای آخر نعامۃ فی البریۃ فقال ہذہ نخلۃ

بُسَيْطَةُ مَهْلًا سُقِيْتِ الْقِطَارَا	تَرَكْتِ عُيُوْنَ عَبِيْدِيْ حَيَارٰى

بُسیطۃ موضع بقرب الکوفۃ - والقطار والقطر ہو المطر ترجمہ ای مقام بسیط تم خدا تجکو بارانسے تروتازہ کرے تونے میرے غلامون کی آنکھون کو حیران کردیا - کیونکہ ایک غلام نے گاؤ دشتی کو دیکھا اور اُسے جامع مسجد کا منار کہدیا اور دوسرے نے شترمرغ دیکھا اور کہا کہ یہ درخت خرما ہی-

فَظَنُّوا النَّعَامَ عَلَيْكِ النَّخِيْلَ	وَظَنُّوا الصِّوَارَ عَلَيْكِ الْمَنَارَا

الصوار القطیع من بقر الوحش - والمنار یرید بہ منارۃ الجامع ترجمہ سو اُنھون نے شترمرغ کو تیرے اوپر نخل سمجھا اور گلہ گاؤ دشتی کو منار جامع جانا یعنی اُنکی آنکھین تونے حیران کردین-

فَاَمْسَكَ صَحْبِيْ بِاَكْوَارِهِمْ	وَقَدْ قَصَدَ الضِّحْكُ فِيْهِمْ وَجَارَا

ترجمہ سو میرے ہمراہیون نے بسبب کثرت خندہ بخوف سقوط اپنے شترونکے کجاوے پکڑے اور اُنمین بعض کو ہنسی متوسط درجہ آئی اور بعض کو حد سے بڑھ گئی - وقال یمدح علی بن احمد بن عامر الانطاکی

اُطَاعِنُ خَيْلًا مِنْ فَوَارِسِهَا الدَّهْرُ	وَحِيْدًا وَمَا قَوْلِيْ كَذَا وَمَعِيَ الصَّبْرُ

ترجمہ مین ایسے گروہ سوارونسے جنین کا ایک سوار زمانہ ہی تنہا نیزہ بازی کرتا ہون اور زمانہ اور اُسکے حادثات سے تنہا لڑتا ہون پھر اس قول سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ یہ میرا کہنا کہ مین تنہا لڑتا ہون ٹھیک نہین ہی کیونکہ بوقت جنگ مذکور میرا صبر بھی تو میرے ہمراہ ہوتا ہی-

وَاَشْجَعُ مِنِّيْ كُلَّ يَوْمٍ سَلَامَتِيْ	وَمَا ثَبَتَتْ اِلَّا وَفِيْ نَفْسِهَا اَمْرُ

ترجمہ اور مجھسے زیادہ بہادر میری سلامتی ہی کہ باوجود خصومت زمانہ اور اُسکے حوادث کے ابتلک مین سلامت ہون اور میری سلامتی باقی نہین رہی مگر کہ اُسکے جی مین کوئی امر عظیم ہی یعنے اُسکو مجھسے کوئی بڑا کام لینا ہی-

تَمَرَّسْتُ بِالْاٰفَاتِ حَتّٰى تَرَكْتُهَا	تَقُوْلُ اَمَاتَ الْمَوْتُ اَمْ ذُعِرَ الذُّعْرُ

ترجمہ مین تحمل آفات کا ایسا خوگر و مشاق ہوگیا ہون کہ آفات کو مینے ایسے حال مین چھوڑا کہ وہ براہ تعجب یہ کہتی ہین کیا موت مرگئی اور خوف ڈرایا گیا کہ ایسے مصائب مین یہ شخص نہین مرتا ہی-

وَاَقْدَمْتُ اِقْدَامَ الْاَتِيِّ كَاَنَّ لِيْ	سِوٰى مُهْجَتِيْ اَوْ كَانَ لِيْ عِنْدَهَا وِتْرُ

الاتی السیل الذی لایردہ شئی والوتر الحقد ترجمہ مین مواضع ہلاک مین اُس زور اور تیزی سے بڑھتا ہون جیسے طوفان خیزرو کہ اُسے کوئی روک نہین سکتا۔ گویا میری جان کے سوائے میرے پاس اور جان ہو کہ اگر ایک جان جاتی رہے گی تو دوسری جان سے زندہ رہونگا یا مجکو اپنی جان سے کچھ عداوت ہو۔

ذَرِ النَّفْسَ تَاْخُذْ وُسْعَهَا قَبْلَ بَيْنِهَا	فَمُفْتَرِقٌ جَارَانِ دَارُهُمَا الْعُمْرُ

ترجمہ تو اپنی طبیعت کو چھوڑ کہ وہ بقدر اپنی طاقت کے اموال وحروب ونعمتین حاصل کرے کیونکہ وہ دو ہمسائے جنکا گھر عمر ہی ایک دوسرے سے جدا ہونیوالے ہین پس جو چیز حاصل ہوسکے جلد حاصل کرے۔

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِقًّا وَقَيْنَةً	فَمَا الْمَجْدُ اِلَّا السَّيْفُ وَالْفَتْكَةُ الْبِكْرُ

ترجمہ اور تو شرف مشکیزہ شراب اور گانیوالی چھوکری کو مت سمجھ کیونکہ شرف اور بزرگی نہین ہو مگر تلوار اور نیا دہیش حملہ یعنے شرف میخواری وراگ کا نام نہین بلکہ شمشیر زنی اور شجاعت کا۔

وَتَضْرِيْبُ اَعْنَاقِ الْمُلُوْكِ وَاَنْ تُرٰى	لَكَ الْهَبَوَاتُ السُّوْدُ وَالْعَسْكَرُ الْمَجْرُ

عطف علی قولہ الا السیف۔ والہبوات جمع ہبوۃ وہی الغبرۃ العظیمۃ۔ والمجر الجیش العظیم ترجمہ اور نیز شرف گردن زنی شاہان مخالف کی اور یہ کہ تیرے غبار سیاہ اور لشکر عظیم دیکھے جاوین یعنی تو گھوڑون کے سمون سے لڑائی کے وقت غبار کثیر اُٹھاوے یہ شرف ہو۔

وَتَرْكُكَ فِي الدُّنْيَا دَوِيًّا كَاَنَّمَا	تَدَاوَلُ سَمْعَ الْمَرْءِ اَنْمُلُهُ الْعَشْرُ

الدوی الصوت العظیم یسمع من الریح وحفیف الاشجار ترجمہ اور شرف ہو تیرا دنیا مین آوازہ بلند نامی کو چھوڑنا گویا کہ انسان کے کان مین اُسکی دس اُنگلیان نوبت بنوبت آتی ہین۔ دستور ہو کہ جب کوئی اپنا کان انگشت سے بند کرلیتا ہو تو ایک غل سنائی دیتا ہو۔

اِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَرْفَعْكَ عَنْ شُكْرِ نَاقِصٍ	عَلٰى هِبَةٍ فَالْفَضْلُ فِيْمَنْ لَهُ الشُّكْرُ

ترجمہ جبکہ تیرا فضل وادب تجکو شکر بخشش شخص ناقص سے دور نکرے تو فضل اور بزرگی اُس شخص کو ہوگی جسکا تو شاکر ہوتا ہو نہ تجکو۔ کیونکہ تو اُسکا محتاج ہوا۔ خلاصہ یہ ہو کہ تو شخص ناقص کی مدح نکر۔

وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِيْ جَمْعِ مَالِهِ	مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِيْ فَعَلَ الْفَقْرُ

ترجمہ اور جو شخص اپنی تمام اوقات بخوف فقر جمع مال مین صرف کرے تو یہ اُسکا کام عین فقر ہو یعنی جو شخص اپنی عمر جمع اموال مین صرف کرے اور اُسکو خرچ نکرے تو اُس کی عمر فقیری مین گذری پس وہ غنی کب ہوگا غرض اُس نے فقر کو پیشگی بلالیا۔

عَلَیَّ لِاَهْلِ الْجَوْرِ كُلُّ طِمِرَّةٍ ‎ ‎ عَلَيْهَا غُلَامٌ مِلْءُ حَيْزُوْمِهٖ غِمْرُ

الطمرۃ الفرس العالیۃ المشرفۃ۔ والحیزوم الصدر۔ والغمر الحقد ترجمہ واسطے دفع ظالمون کے مجھپر لازم ہو ایسے اونچے گھوڑیونکا بندوبست کرنا کہ اُسپر ایک نوجوان سوار ہو جسکا سینہ ظالم کے کینہ سے پُر ہو۔

يُدِيْرُوْنَ بِاَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ ‎ ‎ كُؤُوْسَ الْمَنَايَا حَيْثُ لَا تُشْتَهَى الْخَمْرُ

ترجمہ وہ غلام ظالمونپر موت کے ساغرونکا اپنے برچھون کی انی سے دور دیتا ہو اُس جگہ جہان شراب کی خواہش نکی جاوے یعنی معرکہ جنگ مین بسبب خوف شدید شراب کی طلب نہین ہوتی۔

وَكَمْ مِّنْ جِبَالٍ جُبْتُ تَشْهَدُ اَنَّنِیْ ‎ ‎ اَلْجِبَالُ وَبَحْرٍ شَاهِدٍ اَنَّنِی الْبَحْرُ

ترجمہ اور مینے بہت سے پہاڑونکو بطور سیر قطع کیا ہی جو اس امر کے گواہ ہین کہ مین کوہ وقار ہون اور بہتسے دریاؤنکو اُترا ہون جو گواہ ہین کہ مین ہی جو دوسخا مین دریا ہون۔

وَخَرْقٍ مَّكَانُ الْعِيْسِ مِنْهُ مَكَانُنَا ‎ ‎ مِنَ الْعِيْسِ فِيْهِ وَاسِطُ الْكُوْرِ وَالظَّهْرُ

الخرق المتسع من الارض۔ والعیس الابل البیض۔ والکور رحل الناقۃ ومکان العیس مبتدء ومکاننا خبرہ وواسط الکور الخ بدل منہ ترجمہ اور بہت سے فراخ میدان ہین کہ اُسمین شترون کا مکان مثل ہمارے مکان کے اُس میدان مین درمیان پالان وکمر شترونکے تھا خلاصہ یہ ہی کہ جیسے ہم پشت شتران پر ایک جگہ قائم تھے ایسے ہی شتر باوجود تیزروی کے بسبب درازی میدان کے ایک جگہ کھڑے معلوم ہوتے تھے یعنی میدان ایسا فراخ تھا کہ حرکت شتران قطع بیابان مین کچھ معلوم نہین ہوتی تھی گویا وہ ایک جگہ کھڑے تھے۔

يَخِدْنَ بِنَا فِیْ جَوْزِهٖ وَكَاَنَّنَا ‎ ‎ عَلٰى كُرَةٍ اَوْ اَرْضُهٗ مَعَنَا سَفْرُ

یخدن یسرن وہو من الوخد وہو الاسراع۔ وجوزہ وسطہ ترجمہ وہ شتر وسط میدان مین ہمکو لئے تیز جاتے ہین اور بسبب سرعت سیر گویا ہم کرہ پر سوار ہین یا اُسکی زمین ہمارے ساتھ چلتی ہی۔ کرہ پر سواری کے یہ معنے ہین کہ جیسے کرہ کی انتہا نہین ہوتی اور وہ تیزی حرکت مین مشہور ہی ایسا ہی ہمارے سفر کی انتہا نتھی باوجودیکہ ہم تیز جاتے تھے اور زمین کا ساتھ چلنا اس لئے کہا کہ جب آدمی تیز چلتا ہی تو زمین ساتھ چلتی معلوم ہوا کرتی ہی اور جب زمین ساتھ چلے تو ظاہر ہی کہ قطع مسافت نہو گا۔ مطلب یہ ہی کہ ہم چلتے تھے مگر ایسا معلوم ہوتا تھا کہ گویا نہین چلتے۔

وَيَوْمٍ وَّصَلْنَاهُ بِلَيْلٍ كَاَنَّمَا ‎ ‎ عَلٰى اُفْقِهٖ مِنْ بَرْقِهٖ حُلَلٌ حُمْرُ

ترجمہ اور بہت سے ایسے روز گذرے ہین کہ ہمنے اُسکو ایسی رات کیساتھ وصل کر دیا ہی کہ اُسکے آسمان کے اُفق پر شب کے برق سے سُرخ لباس ہین یعنی برق جو اُسمین تابان تھی وہ اُفق کے لئے حلہ ہائے سُرخ تھے۔

وَلَيْلٍ وَّصَلْنَاهُ بِيَوْمٍ كَاَنَّمَا ‎ ‎ عَلٰى مَتْنِهٖ مِنْ دَجْنِهٖ حُلَلٌ خُضْرُ

الدجن الظلمۃ وارادبہ الغیم - والخضر السود - والسواد یسمی خضرۃ ترجمہ اور بہت سی شبکو ہمنے اُسکے دن سے ملا دیا گویا پشت شب پر اُسکے ابر سے لباسہائے سیاہ ہین - یعنے ہم نے ممدوح کے اشتیاق مین شب و روز سفر کیا ایام ربیع مین کہ راتون کو برق چمکتی ہی اور دن مین ابرہائے سیاہ گھرے رہتے ہین -

وَغَيْثٍ ظَنَنَّا تَحْتَهُ اَنَّ عَامِرًا	عَلَا لَمْ يَمُتْ اَوْ فِي السَّحَابِ لَهُ قَبْرُ

اراد بعامر جد الممدوح ترجمہ اور بہت سے باران ہین کہ ہمنے اُسکے نیچے یہ سمجھا کہ عامر جد ممدوح آسمان کی طرف چڑھ گیا ہی اور وہ مرا نہین یا اُسکی قبر ابر مین ہی اور وہ برس رہا ہی - اُسکی فیاضی کی تعریف ہی یہ مخلص عمدہ ہی -

اَوِ ابْنَ ابْنِهِ الْبَاقِي عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدٍ	يَجُودُ بِهِ لَوْ لَمْ اُجُزْ وَيَدِي صِفْرُ

عطف علی عامر فہو منصوب ترجمہ یا اُسکا پوتا علی بن احمد ہی جو باقی ہی کہ وہ اُسکو برساتا ہی - اگر مین بحالت تہی دستی نگزرتا - یعنی چونکہ مین اُس باران سے یعنی اُسکے فیض سے تہی دست رہا تو جان لیا کہ یہ معمولی باران ہی ورنہ ممدوح کے فیض سے محروم رہنا ناممکن تھا -

وَاَنَّ سَحَابًا جَوْدُهُ مِثْلُ جُودِهِ	سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فَخْرُ

الجود بفتح الجیم المطر ترجمہ اور بیشک وہ ابر کہ اُس کا باران مثل عطائے ممدوح کثیر ہو وہ ایک ابر ہی کہ اُس کو ہر ابر پر فخر ہی -

فَتًى لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ هِمَّاتِ قَلْبِهِ	وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَا ضَمَّهُ الصَّدْرُ

ترجمہ ممدوح ایک جوانمرد ہی کہ اور دل اسکے دل کیسی ہمتین جمع نہین کرسکتا اور اگر اُن ہمتون کو کوئی دل جمع کرے تو وہ ایسا وسیع ہو گا کہ کسی سینہ مین نہ آسکے -

وَلَا يَنْفَعُ الْاِمْكَانُ لَوْلَا سَخَاؤُهُ	وَهَلْ نَافِعٌ لَوْلَا الْاَكُفُّ الْقَنَا السُّمْرُ

ترجمہ اور امکان سخا بے سخا لوگون کو کچھ فائدہ نہین بخشتا کیونکہ امکان سخا تو بخیل کے ساتھ بھی جمع ہوسکتا ہے خلاصہ یہ ہی کہ موجود بلا جود مفید نہین ہوتا جیسے گندم گون نیزے بے ہاتھ کے مفید نہین ہوتے - اگر زور آور ہاتھ نہو تو وہ کچھ اثر نہین دکھا سکتے -

قِرَانٌ تَلَاقَى الصَّلْتُ فِيهِ وَعَامِرٌ	كَمَا يَتَلَاقَى الْهِنْدُ وَانِيُّ وَالنَّصْرُ

القران اسم لمقارنۃ الکوکبین ترجمہ یہ عمدہ قران السعدین ہی کہ اُسمین ممدوح کا نانا صلت اور اُسکا دادا عامر جمع ہوگئے ہین جیسے شمشیر ہندی اور فتح جمع ہوجاوے کیونکہ جب شمشیر ہندی اور فتح خداداد اکٹھی ہوجاوین تو اُن کا اثر نہایت عمدہ ہوگا -

فَجَاءَا بِهِ صَلْتَ الْجَبِينِ مُعَظَّمًا	تَرَى النَّاسَ قُلًّا حَوْلَهُ وَهُمْ كُثْرُ

الصلت الجبین الواضحۃ۔ والقل القلۃ والکثر الکثرۃ ترجمہ سو اُسکے دادا و نانا اُسکو کشادہ پیشانی لائے یعنی باعث اُس کی پیدائش کے ہوئے کہ اسمین اوصاف مذکورہ موجود ہین اور ایسا بلند قدر لائے کہ اُسکے فضل وحسب کے روبرو تمام لوگ قلیل العدد معلوم ہوتے ہین حال آنکہ وہ بہت ہین۔

مُفَدًّى بِآبَاءِ الرِّجَالِ سَمَيْدَعًا   هُوَ الْكَرَمُ الْمَدُّ الَّذِي مَالَهُ جَزْرُ

السمیدع السید الکریم۔ والمد زیادۃ الماء والجزر نقصانہ ترجمہ ایسا بلند قدر کہ اور لوگون کے باپ اُسپر فدا کئے گئے ہین یعنے اُسکو کہتے ہین کہ فداک ابی وامی اور سید کریم ہی اور ایسا کرم مجسم ہی کہ اُسکے فضائل مین ہمیشہ ترقی ہی نہ تنزل مفدیً منصوباً بدل من قولہ معظما او صفۃ لہ۔

وَمَا زِلْتُ حَتَّى قَادَنِي الشَّوْقُ نَحْوَهُ   يُسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرُ

ترجمہ اور مین ہمیشہ اُسکا مشتاق رہا یہان تلک کہ شوق مجکو اُسکی طرف کھینچ لایا اُسکا ذکر خیر ہر قافلہ مین میرے ساتھ رہا یعنی جو قافلہ مجکو ملا اُس نے اُسکے محامد اور فضائل مجھ سے بیان کئے۔

وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ   فَلَمَّا الْتَقَيْنَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخُبْرُ

الخبر الاختبار ترجمہ اور مین اُسکی ملاقات سے پہلے اُسکے فضائل کے اخبار زیادہ گنتا تھا سو جب ہم دونون ملے تو اُسکے محامد کے امتحان نے خبر مسموع کو نہایت چھوٹا اور کم ظاہر کیا۔

إِلَيْكَ طَعَنَّا فِي مَدَى كُلِّ صَفْصَفٍ   بِكُلِّ وَآةٍ كُلَّمَا لَقِيَتْ نَحْرُ

الصفصف الفلاۃ المستویۃ۔ والوآۃ الناقۃ الشدیدۃ الموثقۃ والمذکر وأی یقال طعنا بہذہ الناقۃ ای قطعنا بہا الارض الواسعۃ ترجمہ تیری ہی طرف ہمنے مسافت ہر چٹیل میدان مین نیزہ بازی کی یا چلے بذریعہ ہر ناقۃ قویہ کے کہ جب وہ کسی صحرائے دشوار گذار سے ملتی تھی تو وہ اُسکے حق مین بمنزلہ سینہ کاٹنے کے تھا۔ جنگلون مین اُسکی رفتار کو طعن قرار دیا اور اُن تکالیف کو کہ جو درحالت رفتار اُسکو لاحق ہوتی تھین نحر کہا۔ مطلب یہ ہی کہ وہ ناقہ میدانون مین ایسی چلی جاتی تھی جیسا زخم نیزہ سینہ شتر مین گھسجاتا ہی اور صحرا اور اُسکی مسافت بمنزلہ نحر کے تھی۔ واحدی کہتے ہین کہ یہ بھی معنے ہوسکتے ہین کہ جب یہ ناقہ تکالیف طریق سے ملتی تھی تو وہ گویا نحر کی جاتی تھی تو گویا ہر ساعت اُس کو یہ صدمہ پیش آتا تھا۔

إِذَا وَرِمَتْ مِنْ لَسْعَةٍ مَرِحَتْ لَهَا   كَأَنَّ نَوَالًا صَرَّ فِي جِلْدِهَا النِّبْرُ

النبر دویبۃ تلسع الابل فیرم موضع لسعہا ترجمہ جب وہ ناقہ کسی جانور کے کاٹنے سے ورم دار ہو جاتی تھی تو اس سے بجائے متالم ہونے کے خوش ہوتی تھی اور ایسی اکڑتی تھی کہ گویا نبر نے جو ایک چھوٹا سا گزندہ جانور ہوتا ہی ناقہ کی جلد مین عطا کی تھیلی باندھ دی ہی اُسکے ورم کو تھیلی سے تشبیہ دی ہی۔

نَجْنَاكَ دُوْنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ فِي النَّوٰى　　وَدُوْنَكَ فِيْ اَحْوَالِكَ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ

ترجمہ سوہم تیرے پاس آئے کہ تو شمس اور بدر سے مسافت مین کم ہی یعنی ہمسے اُنکی نسبت قریب ہی اور ہمارے زیادہ کارآمد اور تیرے حالات مجد و شرف مین سورج اور چاند تجھسے کمتر ہین پھر دو وجہ شمس و بدر سے تو افضل ہی۔

كَاَنَّكَ بَرْدُ الْمَاءِ لَا عَيْشَ دُوْنَهٗ　　وَلَوْ كُنْتَ بَرْدَ الْمَاءِ لَمْ يَكُنِ الْعِشْرُ

العشر آخر اظماء الابل وھو ان ترد یوما وتدعہ ثمانیۃ ایام وترد الیوم العاشر ترجمہ تو لوگون کی راحت زندگانی کے لئے گویا خنکی آب ہی کہ بے اُسکے کوئی زندگی کی صورت ہی نہین ہو پھر اُس سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ اگر تو خنکی آب ہوتا تو شترون کا دسوین روز پانی پینا نہوتا بلکہ اُنکو ایک دفعہ پانی پیکر پھر کبھی آب نوشی کی حاجت نہوتی تیرے شیرین اخلاق کے سبب

دَعَانِيْ اِلَيْكَ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجٰى　　وَهٰذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّائِلُ النَّثْرُ

ترجمہ مجکو تیری طرف تیرے علم و بردباری اور عقل اور اس کلام منظوم اور عطائے پراگندہ نے بلایا ہی یعنے یہہ تیرے فضائل مذکورہ اور تیری دیا میری نظم دلکش و عطائے عام میری حاضری کے باعث ہوئے ہین۔

وَمَا قُلْتُ مِنْ شِعْرٍ تَكَادُ بُيُوْتُهٗ　　اِذَا كُتِبَتْ يَبْيَضُّ مِنْ نُوْرِهَا الْحِبْرُ

الحبر المداد۔ والبیوت جمع بیت من الشعر۔ وقلت یروی علی المخاطبۃ وعلی الاخبار ترجمہ درصورت خطاب یہہ ہوگا کہ ای ممدوح جو تو شعر کہتا ہی وہ ایسے عمدہ ہوتے ہین کہ جب وہ لکھے جاوین تو قریب ہی کہ اُنکے نور سے روشنائی چمکنے لگے اور درصورت اخبار یہہ معنی ہونگے کہ جب مین تیری تعریف مین اشعار لکھتا ہون تو تیرے کثرت فضائل اور اُن احسانات کے بیان سے جو تو نے مجھپر فرمائے ہین سیاہی مین روشنائی آجاتی ہی۔

كَاَنَّ الْمَعَانِيْ فِيْ فَصَاحَةِ لَفْظِهَا　　نُجُوْمُ الثُّرَيَّا اَوْ خَلَائِقُكَ الزُّهْرُ

ترجمہ گویا معانی اشعار اور اُن کے لفظون کی فصاحت عقد ثریا کے تارے ہین یا تیرے اخلاق شیرین یعنے سب لوگ اُنکی خوبی جانتے ہین۔

وَجَنَّبَنِيْ قُرْبَ السَّلَاطِيْنِ مَقْتُهَا　　وَمَا يَقْتَضِيْنِيْ مِنْ جَمَاجِمِهَا النَّسْرُ

ترجمہ اور مجکو قرب شاہان سے اُنکے بغض نے بچایا اور اُس امر نے کہ کرگس مجھسے اُنکی کھوپریان مانگتے ہین یعنی بسبب بدوضعی اور بادشاہونکے مین اُنسے ایسا بغض رکھتا ہون کہ مردار خوار جانور مجھسے تقاضا کرتے ہین کہ اُن نامعقولونکے سر کاٹکر ہمارے آگے ڈالدے تاکہ ہم اُنکو کھاجاوین۔

وَاِنِّيْ رَاَيْتُ الضُّرَّ اَحْسَنَ مَنْظَرًا　　وَاَهْوَنَ مِنْ مَرْاٰى صَغِيْرٍ بِهٖ كِبْرُ

ترجمہ اور مین بیشک اپنا نقصان اچھا اور آسان سمجھتا ہون اُس کم قدر آدمی کے دیکھنے سے کہ اُسمین تکبر ہو۔

لِسَانِيْ وَعَيْنِيْ وَالْفُؤَادُ وَهِمَّتِيْ　　اَوَدُّ اللَّوَاتِيْ ذَا اسْمُهَا مِنْكَ وَالشَّطْرُ

یقال رجل وَدود و جمعہ اودواودادٌ - والشطر النصف وہو عطف علی اود ترجمہ میری زبان اور آنکھ اور دل اور میری ہمت دوست ہین اُن قویٰ کے جو تجھین اس نام کے ہین اور گویا تیرے نصف ہین خلاصہ یہ ہی کہ میرے اعضائے شریفہ مذکورہ تیرے انھین اعضا کو دوست رکھتے ہین یعنی میری زبان تیری زبان کو اور میری آنکھ ودل وہمت تیری آنکھ ودل وہمت کے دوست و عاشق ہین اور میرے اور تیرے اخلاق مین اسقدر مناسبت ہی کہ گویا میرے اخلاق تیرے اخلاق کے نصف ہین یعنی ایک ٹکڑا تیرے اخلاق ہین اور دوسرا ٹکڑا میرے اخلاق۔

وَمَا اَنَا وَحْدِیْ قُلْتُ ذَاالشِّعْرَ کُلَّہٗ	وَلٰکِنْ لِشِعْرِیْ فِیْکَ مِنْ نَفْسِہٖ شِعْرٗ

ترجمہ یعنے یہ کل شعر تنہا نہین کہے مگر میرے شعر کے لئے تیری تعریف مین اسکے نفس مین سے شعر نکلتے ہین یعنے میرے شعر خود تیری تعریف کرنا چاہتے ہین۔

وَمَاذَا الَّذِیْ فِیْہِ مِنَ الْحُسْنِ رَوْنَقًا	وَلٰکِنْ بَدَیْ فِیْ وَجْہِہٖ نَحْوَکَ الْبِشْرُ

الرونق الملاحۃ - والبشر الطلاقۃ والبشاشۃ ترجمہ اور یہ جو میرے شعر مین حسن کی رونق ہی یہ اُسکا وصف ذاتی نہین ہی بلکہ جب وہ تیری طرف متوجہ ہوا اور تیرے روئے مبارک کو دیکھا تو اُسمین بشاشت آگئی ہی یعنے میرے شعر نے جب تجھکو دیکھا تو وہ ہشاش وبشاش ہوگیا اور اُسمین رونق تیرے سبب آگئی ہی نہ میرے باعث۔

وَاِنِّیْ وَاِنْ نِلْتُ السَّمَآءَ لَعَالِمٌ	بِاَنَّکَ مَا نِلْتَ الَّذِیْ یُوْجِبُ الْقَدْرُ

ترجمہ اور مین بیشک جانتا ہون کہ جو مرتبہ تجھکو حاصل ہوا ہی تیرے استحقاق سے کم ہی اگرچہ تیرا مرتبہ آسمان تلک پہنچ گیا ہی۔ اور بعض نے پہلے نلت کو بصیغہ تکلم پڑھا ہی اُس صورت مین یہ معنے ہونگے کہ اگرچہ مین علو مرتبہ مین آسمان تلک پہنچ گیا ہون کیونکہ مین تیرا ایک خادم ہون مگر یہ جانتا ہون کہ تجھکو جو رتبہ بلند حاصل ہی تیری لیاقت سے کم ہی۔ اس صورت مین مبالغہ زیادہ ہوگا۔

اَزَالَتْ بِکَ الْاَیَّامُ عَتْبِیْ کَاَنَّمَا	بَنُوْھَا لَھَا ذَنْبٌ وَاَنْتَ لَھَا عُذْرُ

ترجمہ زمانہ نے تیرے سبب سے میرے غصہ کو جو اُسپر تھا دور کردیا گویا ابنائے زمانہ اُسکے گناہ ہین اور تو زمانہ کا عذر گناہ۔ خلاصہ یہ کہ مین زمانہ پر خفا تھا کہ اُسنے کوئی لائق آدمی پیدا نہین کیا سو جب تجسا صاحب فضائل اُسنے پیدا کیا تو میرا غصہ اُسپر سے جاتا رہا اور وہ جو اور لوگ پیدا کرکے گناہ گار ہوا تھا تیرے پیدا کرنے سے اُسکا عذر گناہ ظاہر ہوگیا۔

وقال یمدح ابا الفضل محمد بن العمید

بَادٍ ھَوَاکَ صَبَرْتَ اَمْ لَمْ تَصْبِرَا	وَبُکَاکَ اِنْ لَمْ یَجْرِ دَمْعُکَ اَوْجَرٰی

اصل لم تصبر لم تصبرن بالنون الخفیفۃ فلما وقف علیہا ابدلہا الفا ترجمہ ای متنبی تیری محبت ظاہر ہوکر رہے گی

پھر تو چاہیے صبر کر یا نہ کر کیونکہ عاشق کتمان محبت پر قادر نہین ہوتا اور تیرا رونا بھی ظاہر ہی خواہ تو اشک بہائے یا نہ در صورت بہانے کے تو ظہور گریہ ظاہر ہی - اور اگر اشک نہ بہائے تو آہ و نالہ و زردئے رنگ اور خشکی لب سے ظاہر ہو جاوے گا -

کَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا ۔ لَمَّا رَآهُ وَفِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى

ترجمہ بہت دفعہ تیرے صبر اور تیری خندہ نے اپنے ساتھی کو اپنے عاشق نہونے کا دھوکا دیا ہی جبکہ اُس نے صبر اور ہنسی کو دیکھا حال آنکہ تیرے باطن مین سخت آتش عشق ہی جو دکھائی نہین دیتی -

أَمَرَ الْفُؤَادُ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ ۔ فَكَتَمْنَهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرَا

ضمیر کتمنہ عائد الی قولہ ما لا یری فے البیت السابق ترجمہ دل نے اپنی زبان و آنکھوں کو اظہار اسرار عشق سے منع کیا یعنے زبان کو منع کر دیا کہ عشق کا نام نہ لے اور آنکھون کو اشکون سے روک دیا سو اُنھون نے حال باطن چھپا لیا مگر اس سے کیا عشق چھپا رہتا ہی کیونکہ تیرا جسم اس راز کے خبر دینے کو کافی ہی - دل کو آمر اس لیے کہا کہ اُس کا حکم تمام اعضائے بدن پر جاری ہی کسی نے کیا خوب کہا ہی - ؎ نتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن + زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج -

تَعِسَ الْمَهَارِي غَيْرَ مَهْرِيٍّ غَدَا ۔ بِمُصَوَّرٍ لَبِسَ الْحَرِيرَ مُصَوَّرَا

المہاری جمع مہری منسوب الی بنی مہرۃ قبیلۃ من العرب ترجمہ تمام شتر ہلاک ہو جاوین سوائے اُس شتر کے جو معشوق تصویر کی حالت کہ بوقت صبح لے گیا ایسے حال مین کہ وہ حریر با تصویر یعنے دیبا کا لباس پہنے ہوئے تھا یعنی وہ سلامت رہے تا کہ محبوب کو کوئی صدمہ نہ پہنچے -

نَافَسْتُ فِيهِ صُورَةً فِي سِتْرِهِ ۔ لَوْ كُنْتُهَا لَخَفِيتُ حَتَّى يَظْهَرَا

ترجمہ مین نے معشوق کے معاملہ مین اُس تصویر پر حسد کیا جو اُس کے پردہ مین ہی یعنے مجھکو حسد اُس پر اس وجہ سے ہوا کہ وہ معشوق کو ہر وقت دیکھتی ہی پھر کہتا ہی کہ اگر مین وہ تصویر ہوتا تو مین پوشیدہ ہو جاتا تا کہ حبیب ظاہر ہوتا اور مین اُسکو بے حجاب دیکھتا -

لَا تَتْرَبُ الْأَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ ۔ كِسْرَى مَقَامَ الْحَاجِبَيْنِ وَقَيْصَرَا

ترب الرجل افتقر و صار علی التراب - کسری بکسر الکاف عند الکوفیین و بفتحہا عند البصریین ملک العجم و قیصر ملک الروم ترجمہ وہ ہاتھ خاک آلودہ و محتاج نہون جنھون نے پردہ پر کسری اور قیصر کو بجائے دو دربانون کے قائم کر دیا ہی جو معشوق کے حاجب و مانع ہو رہے ہین مصور کے ہاتھ کو دعا دیتا ہی -

يَقِيَانِ فِي أَحَدِ الْهَوَادِجِ مُقْلَةً ۔ رَحَلَتْ فَكَانَ لَهَا فُؤَادِيَ مَحْجِرَا

المجر ماحول العین ترجمہ وہ کسری وقیصر ایک ہودج مین ایک معشوق کی جو مانند میری چشم کے عزیز ہی گرد وغبار یا دیدہ اغیار سے حفاظت کرتے ہین سو وہ کوچ کر گئے اب میرا دل بے نور رہگیا جیسا حدقۂ چشم بعد جانے چشم کے بے نور رہجاتا ہی۔

قَدْ كُنْتُ اَحْذَرُ بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِهٖ ۔ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِنًا اَنْ يَحْذَرَا

ترجمہ بیشک مین دوستون کے فراق سے اُس کے پیش آنے سے پہلے ڈرتا تھا اگر ہالک شخص کو پرہیز مفید ہوتا تو میرے لئے بھی یہہ خوف مفید ہوتا۔

وَلَوِ اسْتَطَعْتُ اِذَا اغْتَدَتْ رُوَّادُهُمْ ۔ لَمَنَعْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ اَنْ تَقْطُرَا

الرواد جمع رائد وہو الذی یرتاد لاہلہ الکلا والماء ترجمہ اور جب اُنکے گھانس وپانیکی تلاش کرنیوالے صبح کو روانہ ہوئے اگر اُسوقت مجکو مقدور ہوتا تو ہر ابر کو برسنے سے منع کر دیتا تاکہ اُنکو کسی جگہ گھانس وپانی نہ ملے اور وہ بناچاری میرے ہی پاس رہین اور مجکو صدمہ فراق اُٹھانا نہ پڑے۔

وَاِذَا السَّحَابُ اَخُو غُرَابِ فِرَاقِهِمْ ۔ جَعَلَ الصِّيَاحَ بِبَيْنِهِمْ اَنْ يُمْطِرَا

اذا السحاب مبتدأ واخو غراب فراقہم نعت لہ وجعل الصیاح خبرہ ترجمہ مین اسی فکر مین تھا کہ ناگاہ ایسے ابر نے کہ وہ فراق کے کوے کا بھائی ہی (یعنے اُسکو تفریق احباب مین ایساہی دخل ہی جیسا کوے کی آواز کو حسب گمان عرب) اپنے برسنے کی آواز سے چیخنا شروع کر دیا۔ خلاصہ یہہ ہی کہ میرے حق مین باران نے وہ جدائی کا اثر دکھایا جیسا غراب البین کا اثر مشہور ہی۔ اگر وہ نہ برستا تو نہ پانی و سبزہ صحراء مین اُگتا اور نہ وہ مجھ سے جدا ہوتی۔

وَاِذَا الْحَمَائِلُ مَا يَخِدْنَ بِنَفْنَفٍ ۔ اِلَّا شَقَقْنَ عَلَيْهِ ثَوْبًا اَخْضَرَا

الحمائل بالحاء المہملۃ جمع حمولۃ وہی الابل التی یحمل علیہ وروی بالجیم وہی جمع جمالۃ وہی الابل اذا کانت ذکورا لیس فیہا انثی یقال ہذہ جمالۃ بنی فلان والنفنف الارض المستویۃ بین الجبلین او الارض الواسعۃ ترجمہ اور ناگاہ اُن کی سواریان پہاڑون کی دون یا ترائی مین تیز نہین جاتی تھین مگر اُسپر سبز تھان قطع کرتی تھین۔ یعنے وہ لوگ مجھ سے ایام بہار مین جدا ہوئے جبکہ زمین سبز تھی سوجب وہ سبزون پر چلتے تھے تو اُنپر تنیا پڑجاتی تھی اور سبز تھان قطع کی ہوئی معلوم ہوتی تھی۔

يَحْمِلْنَ مِثْلَ الرَّوْضِ اِلَّا اَنَّهٗ ۔ اَسْبٰى مَهَاةً لِّلْقُلُوْبِ وَجُؤْذُرَا

مہاۃ وجوذر انتصاب علی التمیز والمہا بقر الوحش والجوذر ولد البقرۃ ترجمہ وہ سواریان رنگارنگ ہودجون کو اپنے اوپر اُٹھائے ہوئے تھین جنمین زنان خوش چشم وگردن مثل گاوان وحشی سوار تھین مگر اتنا فرق تھا کہ وہ عورتین گاوان وحشی وبچہ گاؤ سے دلون کو زیادہ قید کرنیوالی تھین۔

فَلَحَظِهَا نَكِرَتْ قَنَاتِي رَاحَتِي   ضُعْفًا وَاَنْكَرَ خَاتِمَاى الْخِنْصَرَا

ترجمہ سو اس سبب کہ مینے محبوبہ کو دیکھا میرے نیزہ نے میرے ضعف ولاغری کے باعث میری ہتیلی کو نہ پہچانا اور میری دونون انگشتریون نے میری چھنگلیا کو اوپرا سمجھا - یعنی میری ہتیلی سے نیزہ نہ اُٹھ سکا اور میری چھوٹی اُنگلی اتنی پتلی ہوگئی کہ انگوٹھیان اُسمین فراخ ہوگئین -

اَعْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءَهُ   وَاَرَادَنِي فَارَدْتُ اَنْ اَتَخَيَّرَا

ترجمہ زمانہ نے مجکو دیا تو مینے بسبب علو ہمت اُسکی عطا کو قبول نکیا اور اُسنے چاہا کہ مین تیرے سوا کسی اور کی طرف جاؤن سو مینے اُسکا کہنا نہ مانا اور یہہ ارادہ کیا کہ اپنے اختیار سے تجکو پسند کرون کہ تیرے اختیار کرنے سے مین زمانہ کا مالک ہوجاؤن گا -

اَرْجَانَ اَيَّتُهَا الْجِيَادُ فَاِنَّهُ   عَزْمِي الَّذِي يَذَرُ الْوَشِيجَ مُكَسَّرَا

ارجان اسم بلد بفارس وہو بلد الممدوح وہو فی الاصل مشدّدٌ الا انہ خففہ علی عادۃ العرب فی الاسماء الاعجمیۃ والوشیج شجر الرماح الذی یبل منہا الرماح ترجمہ ای میرے عمدہ گھوڑوں ارجان کا قصد کرو کیونکہ وہ ہی میرا ایسا مضبوط قصد ہی کہ وشیج جو ایک مضبوط لکڑی ہوتی ہی اور اسی سبب سے اُسکی چوب سے نیزے بناتے ہین میرے ارادہ کے سامنے ٹوٹ جاوے - خلاصہ یہہ کہ میرے ارادہ کو نیزے بھی نہین روک سکتے -

لَوْ كُنْتُ اَفْعَلُ مَا اشْتَهَيْتِ فَعَالَهُ   مَا شَقَّ كَوْكَبُكِ الْعَجَاجَ الْاَكْدَرَا

الاکدر الکدر - والکوکب ہنا المجتمع من الخیل ترجمہ ای گھوڑو اگر مین وہ کرتا جس کا تم ارادہ کرتے ہو یعنی آرام و آسائش و ترک سفر کا تو تمہارا مجمع غبار تاریک کو نچیرتا -

اُمِّي اَبَا الْفَضْلِ الْمُبِرَّ اَلِيَّتِي   لَاُيَمِّمَنَّ اَجَلَّ بَحْرٍ جَوْهَرَا

ترجمہ تم قصد کرو ابو الفضل کا جو میری قسم کا پورا کرنیوالا ہی اور وہ میری قسم یہہ ہی کہ مین اُس دریا کا قصد کرونگا جو بلحاظ جوہر سب سے بڑا ہو - سو یہہ میری قسم ممدوح کے پاس جانے سے پوری ہوگی ورنہ قسم ٹوٹ جاویگی -

اَفْتَى بِرُؤْيَتِهِ الْاَنَامُ وَحَاشَ لِي   مِنْ اَنْ اَكُونَ مُقَصِّرًا اَوْ مُقْصِرَا

قصّر عن الشئ تقصیرا اذا ترکہ عاجزًا واقصر عنہ اقصارًا اذا ترکہ قادرا علیہ وحاش للہ کلمۃ تنزیہ واصلہ حاشا فحذف الالف ترجمہ اس قسم کے پوری کرنے کے لئے بالاجماع تمام خلق نے ممدوح کے دیکھنے کا فتوٰی دیا یعنی یہہ کہا کہ تیری قسم جب ہی پوری ہوگی کہ ممدوح کو دیکھ لے - اور میرے لئے خدا کی پناہ ہی کہ مین قسم کے پورے کرنے مین بحالت بے اختیاری یا بصورت اختیار کوتاہی کرون تمام خلق کے فتوے کے خلاف -

صُغْتُ السِّوَارَ لِاَيِّ كَفٍّ بَشَّرَتْ   بِابْنِ الْعَمِيدِ وَاَيِّ عَبْدٍ كَبَّرَا

ترجمہ میننے کنگن ڈھلوا رکھے ہین اُس ہاتھ کے لئے جو مجکو ابن العید ممدوح کے دیکھنے کی خوشی سنادے اور اشارہ کرے کہ وہ ہی اور اُس غلام کے لئے بھی جو اُسکو دیکھکر تکبیر کہے۔ عرب کی عادت ہی کہ عمدہ چیز کو دیکھ کر تکبیر کہتے ہین۔

إِنْ لَمْ تُغِثْنِي خَيْلُهُ وَسِلَاحُهُ ۔۔۔ فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادِي عَسْكَرَا

ترجمہ اگر اُسکے گھوڑے اور ہتیار میری مدد نکرین تو دشمنون کی طرف کب لشکر کشی کر سکتا ہون۔ واحدی نے کہا ہی کہ متنبی اپنے ممدوحین سے حکومت مانگا کرتا تھا نہ صلے۔

بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ ۔۔۔ ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى

ترجمہ میرے باپ و مان اُس گویا شخص پر قربان ہون کہ اُسکی گفتگو ایک قیمت ہی کہ اُس سے دلون کی خرید و فروخت ہوتی ہی یعنی لوگ اُسکی گفتگو لیتے ہین اور اپنے دل اُسکو دیتے ہین۔ یعنی نہایت بلیغ ہی۔

مَنْ لَا تُرِيهِ الْحَرْبُ خَلْقًا مُقْبِلًا ۔۔۔ فِيهَا وَلَا خَلْقٌ يَرَاهُ مُدْبِرَا

ترجمہ ممدوح وہ شخص ہی کہ اُس کو لڑائی ایسی مخلوق نہین دکھاتی کہ وہ لڑائی مین اُس سے سنمکھ ہوکر لڑے اور نہ کوئی خلق اُسکو بھاگتا دیکھتی ہی یعنی کوئی اُسکے مقابل نہین ہو سکتا اور نہ وہ بھاگتا ہی۔

خَنْثَى الْفُحُولَ مِنَ الْكُمَاةِ بِصَبْغِهِ ۔۔۔ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَصْفَرَا

مایلبسون مفعول الصبغ والعائد محذوف ای مایلبسونہ۔ وخنثی فعل ماض وزنہ فعلل واصلہ خنثث فکرہوا اجتماع الثائین فابدلوا الاخیر من الالف کما فی تقضی البازی ترجمہ ممدوح نے دشمنونکے بہادرون کو خنثے بنا دیا کیونکہ اُسنی اُنکے لوہے کے ہتھیارون کو جو وہ پہنے ہوئے تھے اُنکے خون سے رنگ کر کسم کے رنگ کا کر دیا ہی جو عورتون اور مخنثونکا لباس ہی۔

يَتَكَسَّبُ الْقَصَبُ الضَّعِيفُ بِكَفِّهِ ۔۔۔ شَرَفًا عَلَى صُمِّ الرِّمَاحِ وَمَفْخَرَا

ترجمہ سرکنڈا ضعیف یعنی قلم اُسکے ہاتھ کے سبب ٹھوس نیزونپر شرف اور فخر حاصل کرتا ہی یعنی قلم جسکو شرف دست ممدوح حاصل ہی اُن نیزونپر جنکو یہ شرف نصیب نہین ہی بدرجہا افضل ہی۔

وَيَبِينُ فِيمَا مَسَّ مِنْهُ بَنَانُهُ ۔۔۔ تِيهُ الْمُدِلِّ فَلَوْ مَشَى لَتَبَخْتَرَا

ترجمہ اور جس قلم کو اُسکی انگلیون کی پور چھوتی ہین اُسمین بسبب اُسکے چھونے کے ناز کرنے والونکا سا ناز ظاہر ہوتا ہی سو اُسکو اگر رفتار حاصل ہو تو اکڑ کے چلنے لگے۔

يَا مَنْ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ ۔۔۔ قَبْلَ الْجُيُوشِ ثَنَى الْجُيُوشَ تَحَيُّرَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ جب اُسکا حکم نامہ شہرون مین لشکرون کے پہنچنے سے پہلے جاتا ہی تو دشمن اُس سے ڈر جاتے ہین اور اس نے اُنکے لشکرون کو جو بارادہ جنگ روانہ ہو لئے تھے متحیر کرکے لوٹا دیتا ہی۔

أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا ارْتَكَبْتَ طَرِيقَةً | فَمَنِ الرَّدِيفُ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنْفَرَا

ترجمہ جبکہ تو کوئی طریقہ اختیار کرتا ہی تو تو اُسمین موحد یکتا ہوتا ہی کہ اُس طریق پر دوسرا نہین چلسکتا اور سچ ہی کون تیرے پیچھے سوار ہوا ایسے حال مین کہ تو شیر پر سوار ہو۔

قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ وَقْتَ نَبَاتِهِ | وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

ترجمہ اور لوگون نے قول کو ایسے وقت چُنا کہ جب وہ جا تھا اور کچا تھا اور تو نے قول اُس وقت چنا کہ جب کلیا گیا تھا یعنے کمال کو پہنچ گیا تھا۔

فَهُوَ الْمُشَيَّعُ بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى | وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرِّرَا

ترجمہ سو وہ ایسا شخص ہی کہ اُسکے کلام کے پیچھے اگر وہ جاوے لوگون کے کان لگے چلے جاتے ہین بسبب شیرینی ولذت کلام کے اور وہ ایسا شخص ہی کہ اُس کے کلام کا حسن دوچند ہوتا ہی اگر وہ کلام دُہرایا جاوے ورنہ کلام مکرر ہیزہ ہوتا ہی ؎ کہ حلوا چو یکبار خوردند بس۔

وَإِذَا سَكَتَّ فَإِنَّ أَبْلَغَ خَاطِبٍ | قَلَمٌ لَكَ اتَّخَذَ الْأَصَابِعَ مِنْبَرَا

ترجمہ اور جب تو خاموش ہو تو خطبہ خوان بلیغ تیرا قلم ہی جس نے تیری اُنگلیون کا منبر اختیار کرلیا ہی۔

وَرَسَائِلٍ قَطَعَ الْعِدَا سَحَاؤُهَا | فَرَأَوْا قَنًا وَأَسِنَّةً وَسَنَوَّرَا

رسائل بالجر بواو رب وبالرفع عطف علی قلم لک ای ورسائل لک ابلغ خاطب اذا سکت والسحا القرطاس والسنور ما یعمل من جنس الحدید خاصۃ ترجمہ اور تیرے لئے رسائل ہین کہ جسکے کاغذ نے تیرے دشمنون کے ٹکڑے ٹکڑے کر دئے ہین سو اُسکے بلیغ الفاظ قائم مقام سلاح ہوجاتے ہین اور وہ دشمن نیزے اور بھالین اور آہنی سلاح جیسے دیکھ لیتے ہین۔

فَدَعَاكَ حُسَّدُكَ الرَّئِيسَ وَأَمْسَكُوا | وَدَعَاكَ خَالِقُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَا

ترجمہ سو تجکو تیرے حاسد رئیس کہکر پکارتے ہین اور اتنا کہکر خاموش ہو جاتے ہین اور خدا نے تجکو رئیس اکبر پکارا ہی۔

خَلَفَتْ صِفَاتُكَ فِي الْعُيُونِ كَلَامَهُ | كَالْخَطِّ يَمْلَأُ مِسْمَعَيْ مَنْ أَبْصَرَا

ترجمہ وجہ رئیس اکبر ہونیکی یہ ہی کہ تیری خوبیان آنکھون مین کلام خدا کے قائم مقام ہوگئین جنسے یہ معلوم ہوتا ہی کہ تو افضل الناس ہی تو گویا خدا نے تجکو رئیس اکبر کہا یہ فعل خدا بجائے اُسکے قول کے ہوگیا جیسا خط دونون کان دیکھنے والے کے بھر دیتا ہی یعنی اگر کوئی کسیکا خط دیکھتا ہی تو وہ ایسا ہوتا ہی کہ گویا اُس سے کلام کرلیا۔

أَرَأَيْتَ هِمَّةَ نَاقَتِي فِي نَاقَةٍ | نَقَلَتْ يَدًا سُرُحًا وَخُفًّا مُجْمِرَا

السرح السهلة السير والخف المجمر ای الخفيف السريع من قولهم اجمرت الناقة ای اسرعت ترجمہ کیا تو نے میری ناقہ کی سی ہمت کسی ناقہ مین دیکھی ہی کہ اُسنے اپنا ہاتھ سُبک اُٹھایا اور اپنا پانو تیز وسریع یہان تلک کہ اتنا

فاصلہ بعید طی کرکے تجھ تلک پہنچ گئی۔

تَرَكَتْ دُخَانَ الرِّمْثِ فِي أَوْطَانِهَا ۔۔۔ طَلَبًا لِقَوْمٍ يُوقِدُونَ الْعَنْبَرَا

الرمث نبت یوقد بہ ترجمہ اُس ناقہ نے رمث گھاس کے دھوئین کو اپنے وطنون مین چھوڑا بقصد طلب اُس قوم کے جو عنبر کو جلاتے ہین اور اُسکی دھونی لیتے ہین۔ یعنی وہ اعراب کو چھوڑ کر تیرے پاس آئی۔

وَتَكَرَّمَتْ رُكُبَاتُهَا عَنْ مَبْرَكٍ ۔۔۔ تَقَعَانِ فِيهِ وَلَيْسَ مِسْكًا أَذْفَرَا

الرکبات جمع رکبۃ وعنی اثنین ولہذا قال تقعان بالتثنیۃ کقولہ تعالیٰ فقد صغت قلوبکما والاذفر الشدید الرائحۃ ترجمہ اور اُس ناقہ کے دونون زانو ایسے نشست گاہ سے بزرگ محترز ہو گئے کہ وہ ایسی جگہ بیٹھین جہان مشک خالص نہو۔

فَأَتَتْكَ دَامِيَةَ الْأَظَلِّ كَأَنَّمَا ۔۔۔ حُذِيَتْ قَوَائِمُهَا الْعَقِيقَ الْأَحْمَرَا

الاظل باطن الخف الذی یلی الارض۔ وحذیت نعلت ترجمہ سو وہ تیرے پاس خون آلودہ تلوے آئی گویا اُسکے پانوئین عقیق سرخ کی جوتیان پہنائی گئی ہین۔

بَدَرَتْ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ وَجَدَتْهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرَا

بدرت ای سبقت من المبادرۃ ترجمہ وہ میری ناقہ زمانہ کے قابو سے تیری طرف بڑھ آئی گویا اُس نے زمانہ کو نہایت مشغول متفکر پایا۔ اور اُسکی غفلت مین اُسکے پنجہ سے بچکر تجھ تلک پہنچ گئی ورنہ وہ تو کسی کی بھلائی کا خواہان نہین ہے۔

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا ۔۔۔ شَاهَدْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَنْدَرَا

ترجمہ اعراب کو کون خبر دے کہ مین نے اُنکی مفارقت کے بعد ارسطالیس اور اسکندر کو دیکھا یعنی ممدوح علم و حکمت مین مثل ارسطالیس کے ہے اور قوت اور وسعت سلطنت مین مثل سکندر بادشاہ روے زمین کے۔

وَمَلِلْتُ نَحْرَ عِشَارِهَا فَأَضَافَنِي ۔۔۔ مَنْ يَنْحَرُ الْبِدَرَ النُّضَارَ لِمَنْ قَرَى

العشار جمع عشراء وہی التی اتی لحملہا عشرۃ اشہر۔ والبدر جمع بدرۃ وہی عشرۃ آلاف والنضار الذہب ترجمہ اور مین ملول ہو گیا اُنکے قیمتی ناقون کے ذبح سے سو میری ضیافت اُس شخص نے کی جو سونے کی تھیلیون کو اپنے مہمان کے لئے ذبح کرے یعنی اُسے بخشدے۔

وَسَمِعْتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ ۔۔۔ مُتَمَلِّكًا مُتَبَدِّيًا مُتَحَضِّرَا

دارس کتبہ مفعول ثان لسمعت۔ وبطلیموس حکیم من حکماء الروم لہ کتب فی الطب والحکمۃ ترجمہ اور مینے ممدوح کو بطلیموس کے کتب پڑھاتے سُنا ایسے حال مین کہ وہ مالک ملک تھا اور بدوی اور شہری تھا یعنے وہ جامع صفات ہے شوکت شاہانہ رکھتا ہے اور فصاحت بدویانہ اور ظرافت شہریانہ۔

وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا ۔۔۔ رَدَّ الْإِلٰهُ نُفُوسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا

ترجمہ اور اُس سے کیا ملا ملکہ سب فضلاء متقدمین سے ملا گویا خدا نے اُنکی جانین اور زمانے مدحین لوٹا دئے ہین۔

نُسِقُوْا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا ۔۔۔ وَاَتٰى فَذٰلِكَ اِذْ اَتَيْتَ مُؤَخَّرَا

ترجمہ متقدمین ہمارے لئے مثل ترتیب حساب اولاً جمع کئے گئے۔ اور ممدوح بطور فذلکۃ الحساب اُنکے پیچھے آیا یعنی جیسا حساب کا دستور ہے اولاً وہ لوگ بہ تفصیل آئے اور جیسے حساب کے آخر مین میزان ہوتی ہے اور ممدوح تفصیل ایسا ہی تو ہے کہ میزان اور ممدوح تفصیل مین سب حساب کا خلاصہ ہوتا ہے ایسا ہی تجھین متقدمین بالاجمال جمع ہین۔

يَالَيْتَ بَاكِيَةً شَجَانِيْ دَمْعُهَا ۔۔۔ نَظَرَتْ اِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعْذِرَا

نصب تعذر علی جواب التمنی ترجمہ ای کاش وہ عورت کہ اُسکے آنسوؤن نے بوقت رخصت مجکو غمگین کیا تجکو دیکھتی جیسا مین نے تجکو دیکھا تو وہ مجکو اس سفر طویل اور تحمل مصائب مین معذور رکھتی۔

وَتَرَى الْفَضِيْلَةَ لَا تَرُدُّ فَضِيْلَةً ۔۔۔ اَلشَّمْسَ تُشْرِقُ وَالسَّحَابَ كَنَهْوَرَا

فاعل لا ترد العائد الی الفضیلۃ ونصب الشمس والسحاب بفعل مضمر ای ترى الشمس والسحاب والکنہور العظیم المتکاثف ترجمہ سو وہ یا کیہ ممدوح مین یہہ عجیب بات دیکھے گی کہ اُسکی ایک فضیلت اُسکی دوسری فضیلت کو اگرچہ اُسکی ضد ہو نہین روکتی چنانچہ دستور ہے کہ ابر آفتاب کو چھپا لیتا ہے مگر یہان اُسکے خلاف ہے اسکی چہرہ مثل آفتاب کے چمکتا دیکھے گی اور اُسکے ابر عطا کو تہ بتہ یہہ دونون ایکحال مین جمع ہین۔

اَنَا مِنْ جَمِيْعِ النَّاسِ اَطْيَبُ مَنْزِلًا ۔۔۔ وَاَسَرُّ رَاحِلَةً وَاَرْبَحُ مَتْجَرَا

اسر من السار ای اختنی بسراها لیلاً حتی اتیتک۔ وان کان من السرور فیکون سرور صاحبہا ترجمہ مین ہی سب لوگون سے باعتبار مکان پاکیزہ تر۔ وباعتبار سواری خوشتر و بلحاظ تجارت کے سود مند تر ہون۔

زُحَلٌ عَلٰى اَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهٗ ۔۔۔ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ اَكْرَمَ مَعْشَرَا

ترجمہ سیارہ زحل شیخ النجوم اس بنا پر کہ اور ستارے اُسکی قوم ہین اگر وہ تیری قوم مین سے ہوتا تو باعتبار قبیلہ حالت موجودہ سے بہتر اور کریم تر ہوتا یعنی تیری قوم نجوم سے اعلیٰ واشرف ہے۔

وقال وقد کثرت الامطار بآمد ولا یوجد ہذہ الابیات فی التبیان وقد نقلتہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

اٰمِدُ هَلْ اَلَمَّ بِكَ النَّهَارُ ۔۔۔ قَدِيْمًا اَوْ اُثِيْرَ بِكَ الْغُبَارُ

آمد اسم بلدۃ واراد بالنہار الشمس ترجمہ ای آمد کبھی زمانہ قدیم مین تجھین سورج نکلا ہے یا کبھی تجھین غبار اُڑایا گیا ہے یعنے کثرت ابر وباران سے یہہ شبہ ہوتا ہے کہ کبھی یہان دھوپ وغبار دیکھنے مین نہین آئی۔

اِذَا مَا الْاَرْضُ كَانَتْ فِيْكِ مَاءً ۔۔۔ فَاَيْنَ بِهَا لِغَرْقٰى قَالَتِ الْقَرَارُ

مازائدۃ ترجمہ جبکہ زمین تجھین بالکل پانی ہے تو تیرے باشندونکو جو پانی مین ڈوبے ہوئے ہین اُسمین کہان قرارگاہ ہوگی۔

تَغَضَّبَتِ الشُّمُوْسُ بِهَا عَلَيْنَا ۔۔۔ وَمَاجَتْ فَوْقَ اَرْؤُسِنَا الْبِحَارُ

ترجمہ آدمین آفتاب ہمپر خفا ہوگئے کہ نہین نکلتے اور دریاؤن نے ہمارے سر نپر موج ماری یعنی بسبب کثرت بارش کے شموس بصیغہ جمع یا تو اسواسطے لایا ہی کہ ہر روز کے شمس کو نیا شمس قرار دیا ہی۔ چونکہ آفتاب بہت دنون سے وہان برآمد نہین ہوا لہذا اُسکو شموس کہا۔ یا چاند و سورج کو جو بسبب بارش شب و روز طلوع نہین کرتے شموس کہا۔

حَنِيْنُ الْبُخْتِ وَدَّعَهَا حَجِيْجٌ ۔۔۔ كَأَنَّ خِيَامَنَا لَهُمْ جِمَارُ

بخت بالضم شتران بختی۔ والحجیج جمع حاج ترجمہ شتر بختی کی بلبلانیکو حاجیون نے رخصت کردیا اب ہمارے خیمے گویا اُنکے لئے موضع رمی جمار ہین خلاصہ یہہ ہی کہ بسبب کثرت گل و لائی حاجی لوگ شترون پر سوار ہوکر حج کو نہین جاسکتے بخوف پھسلنے پانے شتران کے۔ اسلئے اُن کا بلبلانا جو بوقت سواری و بار برداری ہوتا ہی موقوف ہی۔ اب ہمارے خیمون کے گرد کھڑے ہین جیسے حاجی ایک جگہ کھڑے ہوکر رمی جمار کرتے ہین

وَلَا حَيَّا الْإِلٰهُ دِيَارَ بَكْرٍ ۔۔۔ فَلَا رَوَّى مَزَارِعَهَا الْقِطَارُ

ترجمہ خداوند تعالی دیار بکر کو جسکے علاقہ مین شہر آمد ہی تباہ کرے اور اُسکے کھیتونکو قطرہائے باران تر نکرین قولہ فلاحی معطوف علے المقدر ای لاعمرہ ولاحیاہ

بِلَادٌ لَا سَمِيْنٌ مَنْ رَعَاهَا ۔۔۔ وَلَا حَسَنٌ بِأَهْلِيْهَا الْيَسَارُ

ترجمہ دیار بکر ایسی بستیان ہین کہ جو اسمین چرتا ہی وہ فربہ نہین ہوتا اور نہ اُنکے باشندونکی تونگری اچھی ہی۔

إِذَا لَبِسَ الدُّرُوْعَ لِيَوْمِ بُؤْسٍ ۔۔۔ فَأَحْسَنُ مَا لَبِسْتَ بِهَا الْغِرَارُ

الغرار بالکسر شتابی و تیزی سلاح ترجمہ جب آمد مین بروز جنگ زرہین پہنی جاوین تو تیری سب سے بہتر یہہ لباس ہی کہ تو تیز شمشیر لے اور وہانکے باشندونکو جو تجھسے ہتواضع پیش نہین آئے قتل کردے اور اگر فرار بالفاء پڑھا جاوے تو یہ معنی کہ تو وہان سے بھاگ کیونکہ وہ مقام قابل قیام نہین ہی۔ وقال ولم نجد ہذہ الاشعار فی التبیان بل نقلناہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

إِذَا مَا كُنْتَ مُغْتَرِبًا فَجَاوِرْ ۔۔۔ بَنِيْ هَمَّامِ بْنِ قُطْبَةَ أَوْ دِثَارَا

ترجمہ جب تو مسافر ہو تو بنی ہمام یا بنی دثار کی ہمسائگی اختیار کر کیونکہ وہ لوگ غریب نواز ہین۔

إِذَا جَاوَرْتَ أَدْنٰى مَازِنِيٍّ ۔۔۔ فَقَدْ أَلْزَمْتَ أَفْضَلَهَا جِوَارَا

ترجمہ جب تو کمتر مازنی کا ہمسایہ ہوا تو تو نے افضل مجاورت کو لازم پکڑ لیا ہی یعنی یہہ لوگ اپنے جار کے بڑے حامی ہین۔

وقال یہجو کافوراً ولم نجد ہذہ القصیدۃ فی التبیان نقلناہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

أَيَا خَمَّارُ الْهَمِّ نَغَّصَنِي الْخُمَارَا ۔۔۔ وَسُكْرِيْ مِنَ الْأَيَّامِ جَنَّبَنِي السُّكْرَا

ترجمہ ای میرے دونون دوستو ہوش مین آؤ اور مجکو مینوشی کی تکلیف مت دو کیونکہ غم کے خمار نے میری شرابخواری کا لطف کھو دیا اور مین جو حوادثات زمانہ سے متوالا ہون اُسنے مجکو شراب کے نشہ سے یکسو کردیا پس تمکو بھی میرا ہمرنگ ہونا چاہئے یعنی جیسا مین بسبب مصائب کے تارک خمر ہون تمکو بھی ایسا ہی کرنا چاہئے

تَسُرُّ خَلِيْلَيَّ الْمُدَامَةُ وَالَّذِيْ ۔۔۔ بِقَلْبِيْ يَأْبٰى أَنْ أُسَرَّ كَمَا سُرَّا

ترجمہ میرے دو دوستونکو شراب خوش کرتی ہی اور وہ غم جو میرے دل مین ہی وہ اس بات سے انکار کرتا ہی کہ مین اُنکی طرح خوش ہون۔

لَبِسْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ أَخْشَنَ مَلْبَسٍ ۔۔۔ فَعَرَّقَتْنِيْ نَابًا وَمَزَّقَتْنِيْ ظُفْرَا

تعرق العظم اکل ما علیہ من اللحم ترجمہ مینے حوادث زمانہ کو جو سخت ترین لباس ہی پہن لیا کہ وہ ہر طرف سے مجکو محیط ہوگئیں سوانھون نے میرے استخوان کا گوشت دانتون سے نوچ لیا اور ناخن سے میری کھال چیر ڈالی۔

وَفِي كُلِّ لَحْظٍ لِي وَمَسْمَعِ نَغْمَةٍ ۔۔۔ يُلَاحِظُنِي شَزْرًا وَيُسْمِعُنِي هُجْرًا

ترجمہ اور زمانہ ہر بار کے دیکھنے مین مجکو تیز اور غضب آلودہ نگاہ سے دیکھتا ہی اور ہر دفعہ کے بولنے مین مجکو فحش بات سناتا ہی غرض نادیدنی دیکھتا ہون اور ناشنیدنی سنتا ہون۔

سَدِكْتُ بِصَرْفِ الدَّهْرِ طِفْلًا وَيَافِعًا ۔۔۔ فَأَفْنَيْتُهُ عَزْمًا وَلَمْ يُفْنِنِي صَبْرًا

سدکت بہ لزمتہ ویفع الغلام راہق العشرین فہو یافع ترجمہ مجکو بحالت طفلی و نوجوانی گردش زمانہ سے پالا پڑا سو مینے اُسکو اپنے قصد سے فنا کر دیا اور اُسنے مجکو بلحاظ صبر فنا نکیا۔ یعنے میرا قصد اُسپر غالب رہا اور میرے صبر پر وہ غالب آیا۔

أُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ ۔۔۔ سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرًا

ترجمہ مین زمانہ سے ایسے مقصد بلند کا خواہشمند ہون جسکا میرے سوا اور شخص ارادہ نہین کرتا بلکہ غیر کے۔ لین ایسے امر عظیم کا وسوسہ بھی نہین آتا۔ اپنی اولوالعزمی کی تعریف کرتا ہی۔

وَأَسْأَلُهَا مَا أَسْتَحِقُّ قَضَاءَهُ ۔۔۔ وَمَا أَنَا مِمَّنْ رَامَ حَاجَتَهُ يُسْرًا

یسر الحاجۃ طلبہا فی غیر اوانہا ترجمہ اور مین زمانہ سے ایسے مطلب کے پورے کرنے کا سوال کرتا ہون جسکے ملنے کا مین مستحق ہون اور مین ان لوگون مین سے نہین ہون کہ اپنی حاجت کو بیوقت مانگے یعنی بلکہ ایسے مطلب کی درخواست کرتا ہون جسکی عطا کا وقت ہی۔

وَلِي كَبِدٌ مِنْ رَأْيِ هِمَّتِهَا النَّوَى ۔۔۔ فَتَرْكَبُنِي مِنْ عَزْمِهَا الْمَرْكَبَ الْوَعْرَا

ترجمہ اور میرا ایسا جگر ہی کہ اُسکی ہمت کی رائے مین فراق احباب اور سفر ہی سو وہ جگر اپنے قصد بلند کے سبب مجکو سخت سواری پر سوار کرتا ہی اور ہمیشہ دشت گردی و صحرا نوردی مین مبتلا رکھتا ہی۔

تَرُوقُ بَنِي الدُّنْيَا عَجَائِبُهَا وَلِي ۔۔۔ فُؤَادٌ بِبِيضِ الْهِنْدِ لَا بِيضِهَا مُغْرَى

تردق تسرد تعجب ترجمہ اہل دنیا کو اُسکے عجائب خوش معلوم ہوتے ہین اور متعجب کرتے ہین مگر میرا دل شمشیرہائے صیقلدار ہند پر عاشق ہی نہ زنان سفید دنیا پر یعنی مین عیاش نہین ہون سپاہی ہون۔

أَخُو هِمَمٍ رَحَّالَةٍ لَا تَزَالُ بِي ۔۔۔ نَوًى تَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ أَوْ أَقْطَعُ الْعُمْرَا

او بمعنی الی ان ترجمہ میرا دل صاحب ہمتہائے کثرت سفر ہی کہ مجھ سے وہ ہمیشہ جب تلک مین اپنی ایام عمر قطع کرون دشتہائے ناپیداکنار بقصد فراق احباب قطع کراتی ہین یعنی ہمیشہ سفر مین رہتا ہون۔

وَمَنْ كَانَ عَزْمِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ حَثَّهُ ۔۔۔ وَخَيَّلَ طُولَ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهِ شِبْرًا

ترجمہ یہ کثرت سفر کچھ مجھ پر ہی نہین منحصر ہی بلکہ جو شخص اُسکے دو پہلوؤن مین میرا سا بلند قصد ہوگا تو وہ اُسکو سفر دائمی پر انگیخت کریگا اور طول تمام زمین کو اُسکی آنکھ مین بقدر ایک بالشت نمایان کرے گا۔

صَحِبْتُ مُلُوْكَ الْاَرْضِ مُغْتَبِطًا بِهِمْ ۔۔۔ وَفَارَقْتُهُمْ مِلْاٰنَ مِنْ شَنَفٍ صَدْرًا

شنف لہ ابغضہ وتنکرہ والاغتباط بارزو آمدن ترجمہ مین شاہان روئے زمین کے ساتھ آرزومندانہ رہا۔ اور جب انسے میری آرزو پوری نہوئی تو مین اُنسے ایسے حال مین جدا ہوا کہ میرا سینہ اُنکے بغض سے پُر تھا۔

وَلَمَّا رَاَيْتُ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مَالِكًا ۔۔۔ اَبَيْتُ اِبَاءَ الْحُرِّ مُسْتَرْزِقٍ حُرًّا

ترجمہ اور جبکہ مینے غلام یعنی کافور کو آزاد شخص کا مالک دیکھا تو مینے اُس سے ایسا انکار کیا جیسا آزاد مرد غلام سے کیا کرتا ہی ایسے حال مین کہ مین ایک آزاد شخص یعنی سیف الدولہ سے طالب رزق تھا۔

وَمِصْرُ لَعَمْرِيْ اَهْلُ كُلِّ عَجِيْبَةٍ ۔۔۔ وَلَا مِثْلُ ذَا الْخَصِيِّ اَعْجُوْبَةً نُكْرًا

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم مصر ہر عجیب چیز کا صاحب ہی مگر اس خصی یعنے کافور کے مانند کوئی اعجوبہ انوکھا نہین ہی۔

يُعَدُّ اِذَا عُدَّ الْعَجَائِبُ اَوَّلًا ۔۔۔ كَمَا يُبْتَدٰى فِي الْعَدِّ بِالْاِصْبَعِ الصُّغْرٰى

ترجمہ جبکہ عجائب مصر یا دنیا شمار کئے جاتے ہین تو اُنین کافور اول شمار کیا جاتا ہی جیسا شمار مین چھنگلیا سے اول شروع کیا جاتا ہی۔ یعنی وہ عجائب مین سب سے گھٹیا ہی۔

فَيَا هُلْبَ الدُّنْيَا وَيَا عِلْزَةَ الْوَرٰى ۔۔۔ وَيَا اَيُّهَا الْخَصِيُّ مَنْ اُمَّاتُ الْبَظْرَا

ہر لمہ نتف شعرہ۔ والعجوز بلیت کبرا۔ والبظرا بین اسکتی الفرج یعنی مابین دو کرانہ فرج زن وامۃ بظراء طویلۃ ترجمہ سوائے تمام دُنیا کے نوچے ہوئے بال یا ای چڑ مڑ سمٹی ہوئی بڑھیا اور ای سبب عبرت خلائق اور ای خصی تیری مان فراخ کُس کون بلا تھی جسنے تجھسے نالائق کو جنا۔

نُوَيْبِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ اَنَّ بُنَيَّهَا ۔۔۔ النُّوَيْبِيَّ بَعْدَ اللّٰهِ يُعْبَدُ فِيْ مِصْرَا

نوب بالضم جیل من السودان ترجمہ اُسکی مادر گروہ نوب سے جو منجملہ ملک حبش ہی تھی مگر اُسکو یہ معلوم نتھا کہ اُس کا چھوٹا بیٹا بعد خداوند تعالے کے مصر مین پرستش کیا جاوے گا یعنے وہان کا حاکم بنیگا۔

وَيَسْتَخْدِمُ الْبِيْضَ الْكَوَاعِبَ كَالدُّمٰى ۔۔۔ وَرُوْمَ الْعِبِدّٰى وَالْغَطَارِفَةَ الْغُرَّا

ترجمہ اور وہ یہ بھی نہین جانتی تھی کہ اُسکا بیٹا زنان سفید رنگ نار پستان مانند بتان اور غلامان رومی اور سرداران روشن رو یعنے شرفا سے خدمت لیگا۔

قَضَاءٌ مِنَ اللّٰهِ الْعَلِيِّ اَرَادَهٗ ۔۔۔ اَلَا رُبَّمَا كَانَتْ اِرَادَتُهٗ شَرًّا

ترجمہ یہ فرمان روائی کافور خداوند تعالی کا حکم ہی جس کا اُسنے ارادہ فرمایا۔ سن لے کہ بسا اوقات اُسکا ارادہ شر ہوتا ہی

کیونکہ خیر و شر سب اُسکے حکم سے ہی پس حکومت کافور کو شر ہی مگر اُسکے حکم سے ہی۔

وَلِلّٰهِ آيَاتٌ وَلَيْسَتْ كَهٰذِهِ   أَظُنُّكَ يَا كَافُورُ آيَتَهُ الْكُبْرَى

ترجمہ خدا کی آیات قدرت بہت ہیں مگر ایسی بڑی کوئی نہیں ہی ای کافور میں تجکو خدا کی بڑی آیت قدرت خیال کرتا ہون۔

لَعَمْرِيَ مَا دَهْرٌ بِهِ أَنْتَ طَيِّبٌ   أَيَحْسَبُنِي ذَا الدَّهْرُ أَحْسَبُهُ دَهْرًا

ترجمہ قسم اپنی عمر کی کہ ای کافور جس زمانہ مین تو ہی وہ اچھا نہیں ہی کیا مجکو یہہ زمانہ یہہ خیال کرتا ہی کہ مین اُسکو اچھا زمانہ سمجھتا ہون یعنی یہہ بات ہرگز نہیں ہی بلکہ بُرا زمانہ ہی۔

وَأَكْفُرُ يَا كَافُورُ حِينَ تَلُوحُ لِي   فَفَارَقْتُ مُذْ فَارَقْتُكَ الشِّرْكَ وَالْكُفْرَا

ترجمہ ای کافور جب تو میرے روبرو ظاہر ہوتا تھا تو مین مرتکب کفر ہوتا تھا یعنی تیری تعظیم کرنی ایسی تھی جیسے بُت کی تعظیم جو کفر ہی سو جب سے مین تجھ سے جدا ہوا ہون شرک و کفر سے دور ہوگیا۔

عَثَرْتُ بِسَيْرِي نَحْوَ مِصْرِكَ وَالِعًا   بِهَا وَلَعًا بِالسَّيْرِ عَنْهَا وَلَا عَثْرَا

ترجمہ تیرے مصر کی طرف حریصانہ آنے مین مینے بڑی لغزش کھائی اور خطا کی۔ اور جب وہان آیا تو مجکو رغبت وہانسے لوٹ آنیکی ہوئی اور یہہ میرا ارادہ درست تھا کہ اسمین کچھ لغزش و خطا نہ تھی۔

وَفَارَقْتُ خَيْرَ النَّاسِ قَاصِدَ شَرِّهِمْ   وَأَكْرَمَهُمْ طُرًّا لِأَلْأَمِهِمْ طُرًّا

ترجمہ اور مینے بہترین آدمیون سے یعنے سیف الدولہ سے مفارقت کی ایسے حال مین کہ بدترین خلق کا قصد کرنیوالا تھا یعنی کافور کا اور مینے مفارقت کی اُس شخص سے جو سبسے کریم تھا اُس شخص کے لئے جو سبسے کمینہ تھا۔

فَعَاقَبَنِي الْخَصِيُّ بِالْغَدْرِ جَازِيًا   لِأَنَّ رَحِيلِي كَانَ مِنْ حَلَبٍ غَدْرًا

ترجمہ سو کافور خصی نے بسبب بدعہدی و خلف وعدہ عذاب بطور جزا مجکو دیا کیونکہ میرا کوچ حلب سے یعنی سیف الدولہ کے پاس سے براہ عہد شکنی تھا۔ غرض جیسا مینے سیف الدولہ سے غدر کیا تھا اسی طرح کافور نے مجھسے غدر کیا۔

وَمَا كُنْتُ إِلَّا فَائِلَ الرَّأْيِ لَمْ أُعَنْ   بِحَزْمٍ وَلَا اسْتَصْحَبْتُ فِي وِجْهَتِي حِجْرًا

ترجمہ اور مین درصورت قصد کافور تھا مگر سست رائے کہ نہ اعانت کیا گیا مین ہوشیاری سے اور حلب سے بجانب کافور متوجہ ہونے مین مینے عقل کو ساتھ نلیا تھا۔ کافور کے پاس آنے سے پچتاتا ہی۔

وَقَدْ دَرِيَ الْخِنْزِيرُ أَنِّي مَدَحْتُهُ   وَلَوْ عَلِمُوا قَدْ كَانَ يُهْجَى بِمَا يُطْرَا

ترجمہ اور خنزیر یعنے کافور نے جانا کہ مینے اُسکی تعریف کی اور اگر وہ اور اُسکے مصاحب سمجھتے تو جان لیتے کہ میرے مبالغہ مدح کے سبب وہ ہجو کیا جاتا ہی۔ واقعی کافور کی اکثر مدح بادنی تغیر ہجو ہی۔

حَرَمْتُ عَلَى دَهْيَاءِ مِصْرَ فَفُتُّهَا   وَلَمْ يَكُنِ الدَّهْيَاءُ إِلَّا مِنِ اسْتَجْرَا

فتنا سبقتہا ترجمہ مینے معیبت مصر کے معاملہ مین بڑی ہوشیاری کی اور اُس سے آگے بڑھ آیا یعنی کافور مجکو گرفتار نکر سکا اور اصل مین کوئی معیبت تھی مگر وہ جس نے جرات کی یعنی مین خود نہ وہان جاتا نہ یہ تکلیف اُٹھاتا۔

سَأَجْلِبُهَا أَشْبَاهَ مَا حَمَلَتْهُ مِنْ أَسِنَّتِهَا جُرْدًا مُقَسْطَلَةً غُبْرًا

اجلب علی الفرس زجرہ۔ والضمیر للخیل۔ وجرد امع صفاتہا بیان للضمیر فے اجلبہا والاصل فے العبارۃ ساجلبہا جردا مقسطلۃ غبرا اشباہ ما حملتہ من اسنتہا ترجمہ اب مین اُن گھوڑون کو جو عمدہ اور بسبب کثرت دوڑ دھوپ کے گرد آلود وغبار آلودہ ہون اور تیزی مین مانند اُن نیزون کے ہون جنکو اُنکے سوار لیے ہین ہنکاؤن گا یعنے ان کے ذریعہ سے دشمنون پر دھاوا کرون گا۔

	وَأُظْلِمُ بِيضًا كَالشُّمُوسِ مُظِلَّةً		إِذَا طَلَعَتْ بِيضًا وَإِنْ غَرَبَتْ حُمْرًا	

ترجمہ اور نکالون گا چمکدار شمشیرونکو کہ اُنکی روشنی اور عکس مثل آفتابون کے ہو۔ جب وہ اپنے میانون سے نکلتی ہین تو سفید چمکتی ہوتی ہین اور میانون مین کیجاتی ہین تو خون اعدا سے سُرخ ہوتی ہین۔

	فَإِنْ بَلَغَتْ نَفْسِي الْمُنَى فَبِعَزْمِهَا		وَإِلَّا فَقَدْ أَبْلَغْتُ فِي حِرْصِهَا عُذْرَا	

ترجمہ سو اگر میرا نفس اپنی آرزؤنکو پہنچگیا تو اپنی عزم کی برکت سے ہو اور اگر نہ پہنچا تو مینے اُسکی حرص مین اُسکو عذر تلک پہنچا دیا ہو یعنے اب مین معذور ہون۔

وقال یمدح ابابکر علی بن صالح الکاتب بدمشق

قافیۃ الزای

	كَفِرِنْدِي فِرِنْدُ سَيْفِي الْجُرَازِ		لَذَّةُ الْعَيْنِ عُدَّةٌ لِلْبِرَازِ	

الفرند جوہر السیف۔ والجراز القاطع منہ۔ والبراز مبارزۃ الاقران فے الحرب ترجمہ میری شمشیر بران کا جوہر میرے جوہر کے مانند ہو یعنی جیسا مین چلتا پرزا اور ماضی العزیمۃ ہون ایسے ہی میری تلوار ہو کہ وہ آنکھ کے لئے پوری لذت ہو اور لڑائی کے واسطے سامان کامل۔

	تَحْسِبُ الْمَاءَ خَطَّ فِي لَهَبِ النَّا		رِ أَدَقَّ الْخُطُوطِ فِي الْأَحْرَازِ	

الاحراز جمع حرز وہو العوذۃ لانہا تحرز حاملہا من الشیاطین ومن العین ترجمہ تلوار کی چمک کو آگ سے وآثار جوہر کو جو اُسمین ہین اور اُنکی باریکی کو خطوط باریک پانی سے تشبیہ دیتا ہو اور کہتا ہو کہ تو گمان کرے کہ باریک خطوط پانیکے شعلہ آتش مین کھینچے گئے ہین جیسے تعویذونین باریک خط اکثر ہوتے ہین۔

	كُلَّمَا رُمْتَ لَوْنَهُ مَنَعَ النَّا		ظِرَ مَوْجٌ كَأَنَّهُ مِنْكَ هَازِي	

ترجمہ جبکہ تو چاہے کہ شمشیر کا رنگ معلوم کرے تو دیکھنے والے کو اُسکے پانی اور چمک کی موج دیکھنے سے روکتی ہو گویا وہ تجھ سے دل لگی کرتی ہو۔

دَدَقِیْقٌ قَذَی الْهَبَاءِ اَنِیْقٌ ۔۔۔ مُتَوَالٍ فِیْ مُسْتَوٍ هَزْهَازِیْ

الہباء ہو ماتراہ فے الشمس اذا دخلت من موضع ضیق۔ والمستو صحیح الضرب ای فی متن مستو۔ وہزہاز یجی ویذہب وقذی الہباء ای مقدارہ ترجمہ اور وہ جوہر باریک ہین مثل ذرہ کے اور خوشنما ہین اور بسبب چمک کے پے درپے آنیوالے ہین اور وہ ایک پہل صحیح الضرب مین ہین۔ اور بسبب آبداری کے اُسمین شعاعون کی موجین آتی جاتی ہین۔

وَرَدَ الْمَاءَ فَالْجَوَانِبُ قَدْرًا ۔۔۔ شَرِبَتْ وَالَّتِیْ تَلِیْهَا جَوَازِیْ

الجوازی جمع جازیۃ وہی التی جزئت بالرطب عن الماء من الوحش ترجمہ وہ تلوار پانی مین آئی سو اُسکے اطراف یعنی دونون دھارون نے قدرے پانی پیا اور جو اُنکے متصل اُسکا پہل ہی وہ تشنہ رہا۔ دستور ہی کہ ساری تلوار کو بجھاتے نہین ہین بلکہ صرف دھارون کو تاکہ چوٹ سے ٹوٹ بجاوے۔

حَمَلَتْهُ حَمَائِلُ الدَّهْرِ حَتّٰی ۔۔۔ هِیَ مُحْتَاجَةٌ اِلٰی خَرَّازِیْ

حائل السیف ہی نجادہ۔ والخراز ہو الذی یخرز بالسیور الحمائل وغیرہا ترجمہ اُس کو زمانہ کے پرتلون نے اس کثرت سے اُٹھایا ہی کہ وہ پرتلے سیان سینے والیکی طرف محتاج ہین یعنی وہ تلوار پہلے وقتون کی ہی اور کثیر الاستعمال۔ زمانہ کی طرف نسبت مجازاً ہی۔

وَهُوَ لَا تَلْحَقُ الدِّمَاءُ غِرَارَيْهِ وَلَا عِرْضَ مُنْتَضِیْهِ الْمَخَازِیْ

غراریہ اے حدہ۔ وانتضی السیف سلہ۔ والمخازی جمع مخزاۃ وہی مایخزی بہ الانسان ترجمہ سو وہ ایسی تیز ہی کہ خون اعدا اُسکے دونون کنارون کو نہین لگتا اور نہ اُسکے کھینچنے والے کی آبرو کو رسوائیان لاحق ہوتی ہین یعنے اُسکا وار خالی نہین جاتا اور جسم مین سے صاف نکل جاتی ہی۔

یَا مُزِیْلَ الظَّلَامِ عَنِّیْ وَرَوْضِیْ ۔۔۔ یَوْمَ شُرْبِیْ وَمَعْقِلِیْ فِی الْبَرَازِ

الروض جمع روضۃ۔ والمعقل الحصن۔ والبراز الصحراء الواسعۃ ترجمہ ای مجھ سے تاریکی دور کرنے والی بسبب اپنی درخشانی کے اور ای میری میخواری کے روز بسبب اپنی خضرت کے میرے باغ اور ای میرے قلعہ صحرائی لق ودق مین یعنے ای سبب میری حفاظت کے۔

وَالْیَمَانِیَّ الَّذِیْ لَوِ اسْتَطَعْتُ كَانَتْ ۔۔۔ مُقْلَتِیْ غِمْدَهُ مِنَ الْاِعْزَازِ

ترجمہ اور ای ایسی شمشیر یمانی کہ اگر مجکو مقدور ہوتا تو اُسکے اعزاز کے سبب میری چشم اُسکا میان ہوتی۔

اِنَّ بَرْقِیْ اِذَا بَرَقْتَ فَعَالِیْ ۔۔۔ وَصَلِیْلِیْ اِذَا صَلَلْتَ ارْتِجَازِیْ

الصلیل الصوت۔ والارتجاز مایقال من الرجز وہو ضرب من الشعر ترجمہ میرے افعال حسنہ تیری برق کے موافق ہین جب تو چمکے اور میرا اشعار رجز پڑھنا میری اُس قسم کی آواز ہی جیسے تو آواز کرتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ میرے

افعال ایسے روشن ہین جیسا تیرا چمکنا اور میرا جنگ مین اشعار پڑھنا قائم مقام تیری آواز کے ہی۔

وَلَمَّا حُمِلْتَ مُعْلِمًا هٰكَذَا اِلَّا ۔ لِضَرْبِ الرِّقَابِ وَالْاَجْوَازِ

المعلم الذی قد شہر نفسہ فی الحرب بعلامۃ یعرف بہا وکان ابطال الابطال من الحرب والاجواز الاوساط ترجمہ اور مینے تجکو اسطرح بحال نشانمندی نہین اُٹھایا مگر واسطے مارنے گردنون اور کمرون دشمنون کے یعنی لڑائی مین مینے تجکو زینت کے لئے نہین باندھا بلکہ قتل اعدا کے لئے۔

وَلِقَطْعِي بِكَ الْحَدِيدَ عَلَيْهَا ۔ فَكِلَانَا لِجِنْسِهِ الْيَوْمَ غَازِي

الضمیر فی علیہا للرقاب الاجواز ترجمہ اور مینے تجکو اس لئے اُٹھایا ہی تاکہ جو لوہا یعنی زرہ اور خود گردنون اور کمرو نپر ہو تیرے ذریعہ سے مین اُسکو کاٹ ڈالون سو آج ہم دونون اپنی جنس سے لڑتے ہین یعنے تو لوہے سے اور مین آدمیون سے۔

سَلَّهُ الرَّكْضُ بَعْدَ وَهْنٍ بِنَجْدٍ ۔ فَتَصَدّٰى لِلْغَيْثِ اَهْلُ الْحِجَازِ بلیل

الرکض العدو السریع۔ والوہن شطر من اللیل او ہو نحو من نصف اللیل ترجمہ جب مینے گھوڑا خوب دوڑایا تو قریب آدھی رات کے وہ میان سے اوگل پڑی اور مثل برق کے چمکی تو اہل حجاز یعنے اہین کہ معظمہ و مدینہ منورہ بارش کے منتظر ہوگئے کہ برق چمکی مینہہ برسے گا۔

وَتَمَنَّيْتُ مِثْلَهُ فَكَاَنِّي ۔ طَالِبٌ لِابْنِ صَالِحٍ مَنْ يُوَازِي

یوازی یعادل ویماثل وابن صالح ہو الممدوح ترجمہ اور مینے اپنی شمشیر کی مثل کی آرزو کی سو یہ آرزو ایسی ہی جیسا ابن صالح ممدوح کا مثل تلاش کیا جائے جو ممکن ہی نہین ہی۔ یہ مخلص نہایت عمدہ ہی۔

لَيْسَ كُلُّ السَّرَاةِ بِالرُّوذْبَارِي ۔ وَلَا كُلُّ مَا يَطِيرُ بِبَازِي

السراۃ جمع سری وہو السید۔ والروذباری ہو الممدوح نسبۃ الی بلدایہ وروذباز بلدۃ من بلاد العجم ترجمہ سب سردار مثل ممدوح نہین ہوتے اور نہ ہر پرندہ مثل باز کے ہوتا ہی۔

فَارِسِيٌّ لَهُ مِنَ الْمَجْدِ تَاجٌ ۔ كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ عَلٰى اَبْرَوَازِ

ابرواز ہو ابرویز احد ملوک العجم۔ غیر اسمہ للوزن علی عادۃ العرب بالاسماء العجمیۃ ترجمہ ممدوح فارس کا باشندہ ہی کہ اُسکے سر پر مجد و شرف کا تاج ہی مثل اُس تاج کے جو جوہر سے ابرویز کے سر پر تھا یعنی یہ شخص خاندان شاہی مین سے ہی اور پرویز سے بڑھکر ہی۔ اُسکے سر پر جوہر کا تاج تھا اور اسکے سر پر شرف کا۔

نَفْسُهُ فَوْقَ كُلِّ اَصْلٍ شَرِيفٍ ۔ وَلَوْ اَنِّي لَهُ اِلَى الشَّمْسِ عَازِي

عزوتہ اذا نسبتہ الی ابیہ ترجمہ ممدوح کی ذات اور طبیعت ہر اصل شریف پر فائق ہی اگرچہ مین اُسکی آفتاب سے نسبت لگاؤن۔

وَكَاَنَّ الْفَرِيدَ وَالدُّرَّ وَالْيَا ۔ قُوتَ مِنْ لَفْظِهِ وَسَامَ الرِّكَازِ

وسام علقت علی اسارکان۔ والحجر فی البحار والجرو والدر الفرید ما یتولد فی صدف وحدہ ویکون کبیرا البتۃ۔ وسام عروق الذہب وامنافذ الی الرکاز لان الرکاز ہی معادن الذہب وکنوز الجاہلیۃ ترجمہ اور گویا دریکدانہ اور دار قسم کے موتی اور دریا قوت اور رگہائے معادن ذہب وفضہ اُسکے بعض لفظون سے ہین۔

	شَغَلَتْ قَلْبَهُ حِسَانُ الْمَعَانِي	عَنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ وَالْأَعْجَازِ	

ترجمہ خوبرویان بلند نامی نے اُسکے دلکو معشوقان خوش چہرہ وخوش سرین سے روکدیا ہی یعنی وہ عیاش نہین ہی

	تَتَقْضَمُ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ الْأَعَادِي	دُونَهُ قَضْمَ سُكَّرِ الْأَهْوَازِ	

ترجمہ اُسکے دشمن انگارون اور لوہے کو اُسکے حسد کے سبب ایسی طرح چباتے ہین کہ شکر بلاد اہواز کا چبانا اُس سے کم ہی یعنی چونکہ اُسکے دشمن اُس سے کسی چیز مین لگا نہین کھاتے ہین اس لئے براہ غضب آگ اور لوہے کو چبائے ڈالتے ہین۔

	بَلَّغَتْهُ الْبَلَاغَةُ الْجُهْدَ بِالْعَفْوِ وَنَالَ الْإِسْهَابَ بِالْإِيجَازِ

الاسہاب الاکثار۔ والعفو القلیل ترجمہ بلاغت نے اُسکو بسبب تھوڑی سعی کے نہایت کو پہنچا دیا ہی اور اُس نے ایجاز اور اختصار مین اطناب کو حاصل کرلیا ہی یعنے وہ اپنی بلاغۃ کے باعث تھوڑی کوشش سے نہایت کو اور ایجاز سے اطناب کو پہنچ گیا ہی۔

	حَامِلُ الْحَرْبِ وَالدِّيَاتِ عَنِ الْقَوْمِ وَثِقْلِ الدُّيُونِ وَالْأَعْوَازِ

الاعواز الاعیاد ترجمہ ممدوح سب قوم کی طرف سے اُٹھانیوالا کالیف جنگ ودیتون کا اور گرانی قرضونکا اور درماندگی کا ہی

	كَيْفَ لَا تَشْتَكِي وَكَيْفَ تَشَكَّوْا	وَبِهِ لَا بِمَنْ شَكَاهَا الْمَرَازِي	

المرازی جمع مرزئۃ واصلہا الہمز خفف للضرورۃ ترجمہ سو مین تعجب کرتا ہون کہ ممدوح تکالیف مذکورہ شعر سابق سے کیون شکوہ نہین کرتا اور اور لوگ کیون شکایت کرتے ہین اور حال یہہ ہی کہ یہہ سب مصائب ممدوح پر گذرتے ہین نہ اُن لوگون پر جو اُنسے شکوہ کرتے ہین۔

	أَيُّهَا الْوَاسِعُ الْفِنَاءِ وَمَا فِيهِ مَبِيتٌ لِمَالِكَ الْمُجْتَازِ

الفنا المنزل۔ والمجتاز الذی یجوز بالمکان ولا یقعد فیہ ولا یبیت ترجمہ ای بڑے گھروالے اور حال یہہ ہی کہ اُس گھر مین باوجود وسعت کے تیرے مال کو جو وہان سے جاتا ہوا گذرتا ہی شب باشی کی جگہ نہین ہی یعنے وہ تیرے گھر ایک رات بھی قیام نہین کرتا بلکہ تو سائلون کو دیڈالتا ہی

	بِكَ أَضْحَى شَبَا الْأَسِنَّةِ عِنْدِي	كَشَبَا أَسْوُقِ الْجَرَادِ النَّوَازِي	

شبا الاسنۃ حدہا۔ واسوق جمع ساق۔ والنوازی النوافر ترجمہ بسبب تیری حمایت کے تیز ان نیزون کی میرے نزدیک مثل تیزی ساق نڈہیون جست کرنیوالی کے ہوگئین یعنے غیر قابل مبالات۔

وَانْثَنٰی عَنِّی الرُّدَیْنِیُّ حَتّٰی ... دَارَدَوْرَ الْحُرُوْفِ فِیْ هَوَّازِ

انثنی رجع وانعطف ترجمہ اور نیزہ ردینی میری طرف سے لوٹ گیا یہان تلک کہ وہ ایسا پھرا جیسے ہوزین حروف یعنی ہا واؤ وزاے یعنے وہ بجاے میری طرف آنیکے خود اپنے اوپر پلٹنے لگا اور مجکو کچھ نقصان نہ پہنچایا۔ ہوزین الف بضرورت شعری زائد کردیا ہی۔

وَبِآبَائِكَ الْكِرَامِ التَّأَسِّیْ ... وَالتَّسَلِّیْ عَمَّنْ مَضٰی وَالتَّعَازِیْ

التاسی التعزی۔ والتعازی جمع تعزیۃ ترجمہ جب کوئی مرجاتا ہی تو تیرے اجداد کرام کو یاد کرکے ہمکو صبر اور تسلی حاصل ہو جاتی ہی اُس شخص کے صدمہ مرگ سے جو راہی عالم بقا ہوتا ہی۔

تَرَكُوا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا ذَلَّلُوْهَا ... وَمَشَتْ تَحْتَهُمْ بِلَا مِهْمَازِ

المہماز حدید فی عقب الراکب ینخس بہا بطن الدابۃ حتی تسرع فے المشی ترجمہ تیرے آبائے کرام زمین کو چھوڑ گئے بعد اُسکے مطیع کرنیکے حال آنکہ چلی زمین اُنکے نیچے بلا مہمیز اور کانٹے کے۔

وَأَطَاعَتْهُمُ الْجُیُوْشُ وَهِیْبُوْا ... فَكَلَامُ الْوَرٰی لَهُمْ كَالنُّحَازِ

النحاز سُعال تاخذ الابل والغنم ترجمہ اور اُن کے لشکرون نے اطاعت کی اور لوگون کے دلون مین اُن کی ہیبت ڈالی گئی سو خلق کا کلام اُنکی ہیبت سے ایسا پست اُنکے روبرو ہوگیا جیسے کھانسی والے کی آواز باریک و پست ہو جاتی ہی۔

وَهِجَانٍ عَلٰی هِجَانٍ تَأَیَّتْكَ عَدِیْدَ الْحُبُوْبِ فِی الْأَقْوَازِ

تأیّ تفعل من التأیّ و ہو یتضمن معنی القصد من قولہم تأییت ہذا الامر ای حسنت الصنع وہو التلطف فی الفعل والاقواز جمع قوز وہی القطعۃ المستدیرۃ من الرمل ترجمہ اور بہت شریف مرد عمدہ ناقون پر سوار تیرے پاس آتے ہین بقدر شمار دانہ ہائے ریگ کے بڑے گول تودہ ریگ مین

صَفَّهَا السَّیْرُ فِی الْعَرَاءِ فَكَانَتْ ... فَوْقَ مِثْلِ الْمُلَاءِ مِثْلَ الطِّرَازِ

العراء الارض الواسعۃ والملاء جمع ملاءۃ وہی الازار۔ والطراز ما یکون فے الثوب فارسیۃ علم جامہ ترجمہ اُن ناقون کو سیر میدان وسیع نے ایک قطار مین کردیا ہی سو وہ ناقے ایسے سیدھے جاتے ہین جیسے تہ بند کا پلہ کہ وہ بہت ہی سیدھا ہوتا ہی۔

فَحَكٰی فِی اللُّحُوْمِ فِعْلَكَ فِی الْوَفْرِ فَأَوْدٰی بِالْعَنْتَرِیْسِ الْكِنَازِ

العنتریس الناقۃ الشدیدۃ الصلبۃ۔ والکناز الکثیرۃ اللحم ترجمہ سو اُس سیر سفر نے مضبوط وطیار ناقون کے گوشت مین وہ اثر کیا جیسا تیرا فعل تیرے مال کثیر مین اثر کرتا ہی یعنے جیسا تیرا ہاتھ تیرے مال کو فنا کردیتا ہی ایسا ہی سفر نے ناقون کے گوشت کو فنا کردیا۔

كُلَّمَا جَادَتِ الظُّنُوْنُ بِوَعْدٍ ... عَنْكَ جَادَتْ یَدَاكَ بِالْإِنْجَازِ

ترجمہ جبکہ لوگون کے گمان تیرے وعدہ کی بخشش کرتے ہین یعنی جب اُنکے گمان مین یہہ آتا ہو کہ ممدوح وعدہ عطا فرمائیگا تو فوراً تیرے ہاتھ اُنکا وعدہ یعنے خیال وعدہ کو پورا کردیتے ہین۔

وَلَنَا الْقَوْلُ وَهُوَ اَدْرٰى بِفَحْوَاهُ ۔۔۔ وَاَهْدٰى فِيْهِ اِلَى الْاِعْجَازِ

فحواہ معناہ ترجمہ اورہم کہتے ہین اور وہ اُسکے معنی سمجھتا ہو اور اُس قول مین اعجاز کی طرف زیادہ راہ پانیوالا ہو۔

مَلِكٌ مُنْشِدُ الْقَرِيْضِ لَدَيْهِ ۔۔۔ وَاضِعُ الثَّوْبِ فِيْ يَدَيْ بَزَّازِ

القریض الشعر ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہو کہ اُسکے روبرو شعر پڑھنے والا ایسا ہو جیسا کوئی تھان کو بزاز کے سامنے رکھدے یعنے اس فن کا کامل ماہر ہو۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجُوْزُ عَلَيْهِ ۔۔۔ شُعَرَاءُ كَاَنَّهَا الْخَازِ بَازِ

الخازباز حکایۃ صوت الذباب ویسمی الذباب خازباز ترجمہ اور بعض لوگ ایسے ناواقف ہین کہ اُنکے پاس ایسے شاعر گذرتے ہین کہ اُنکا کلام مکھیون کی بھن بھن ہو یعنے محض ہذیان۔

وَيَرٰى اَنَّهُ الْبَصِيْرُ بِهٰذَا ۔۔۔ وَهُوَ فِي الْعُمْيِ ضَائِعُ الْعُكَّازِ

ترجمہ وہ شخص جنکے پاس ایسے شعرا جاتے ہین ایسا سمجھتے ہین کہ ہم فن شعر کے جاننے والے ہین حالانکہ وہ نابینا ہو جسکی چوبدستی جاتی رہی ہو اور اس لئے بھٹکتا پھرتا ہو۔

كُلُّ شِعْرٍ نَظِيْرُ قَائِلِهٖ فِيْكَ ۔۔۔ وَعَقْلُ الْمُجِيْزِ مِثْلُ الْمُجَازِ

ویروی نظیر قابلہ منک ترجمہ اُس شاعر ناقص کی طرف خطاب کرکے کہتا ہو کہ تیرا ہر شعر نظیر ہو اُس شخص کی جس نے اُسکو تیری طرف سے قبول کیا اور عقل صلہ دینے والے کی مثل عقل صلہ دئے گئے کی ہوتی ہو یعنی عقل ممدوح کی جس نے تیرا شعر قبول کیا مثل تیری عقل کے ہو کیونکہ ماہر فن شعر عمدہ ہی کو قبول کرتا ہو اور ناواقف عمدہ اور غیر عمدہ کو بلاتمیز قبول کرتا ہو۔ اور روایت مین یعنے نظیر قابلہ منک کی یہہ معنے ہونگے کہ ہر شعر مثل اپنے قائل کے تیرے حق مین ہوتا ہو اگر اُسکا قائل اچھا ہو تو شعر بھی اچھا ہوگا اور اگر بُرا ہو تو بُرا۔

وقال وقد اذّن المؤذن فوضع سيف الدولة الكاس من يده فقال ابو الطيب ارتجالاً

اَلَا اَذِّنْ فَمَا اَذْكَرْتَ نَاسِيْ ۔۔۔ وَلَا لَيَّنْتَ قَلْبًا وَهُوَ قَاسِيْ

ترجمہ سن اے موذن تو اذان دے سو تونے فراموشکار کو یاد نہین دلایا اور تونے اپنی اذان سے اُس دلکو نرم نہین کیا جو سخت دل ہو۔ یعنے سیف الدولہ پابند اوقات نماز اور نرم دل ہو۔

وَلَا شُغِلَ الْاَمِيْرُ عَنِ الْمَعَالِيْ ۔۔۔ وَلَا عَنْ حَقِّ خَالِقِهٖ بِكَاسِ

ترجمہ اور امیر سیف الدولہ بسبب مینوشی کے عمدہ کاموں سے روکا نہین گیا اور نہ اپنے خالق کے حق سے بسبب ساغری کے

وقال یمدح عبید اللہ بن خراسان

أَظَبْيَةَ الْوَحْشِ لَوْلَا ظَبْيَةُ الْأُنُسِ	لَمَا غَدَوْتُ بِجَدٍّ فِي الْهَوَى تَعِسِ

الانس بالتحریک جماعۃ الناس - والتعس الہلاک ترجمہ ای آہوے وحشی اگر آہوے انسی نہوتے جنکے عشق مین مین مبتلا ہون تو مین ایسے نصیب کے ساتھ صبح نکرتا جو اسکی محبت مین ہلاک ہونیوالا ہی - شاعر آہوے وحشی سے اسلئے خطاب کرتا ہی کہ بسبب کثرت قیام صحرا جو لوازم جنون عشق سے ہی وہ اُس سے مانوس ہوگئی ہی -

وَلَا سَقَيْتُ الثَّرَى وَالْمُزْنُ مُخْلِفَةٌ	دَمْعًا يُنَشِّفُهُ مِنْ لَوْعَةٍ نَفَسِي

ترجمہ اور مین زمین کو اپنے اشک سے جسکو میرا دم گرم خشک کرتا ہی ایسے حال مین کہ باران نے برسنا موقوف کردیا ہی تر نہ کرتا - یعنی اگر مجکو مرض عشق آہوے انسی ہنوتا تو مین اپنے اشکونسے زمین کو تر نکرتا گو زمین کی تری کو میری آہ گرم جو بسبب حرارت عشق ہی خشک کردیتی ہی - غرض مین سوزش درون وکثرت گریہ مین مبتلا ہون -

وَلَا وَقَفْتُ بِجِسْمٍ مُسْيَ ثَالِثَةٍ	ذِي أَرْسُمٍ دُرُسٍ فِي الْأَرْسُمِ الدُّرُسِ

المسی والمساء واحد کالصبح والصباح - والرسم الاثر جمعہ ارسم والدرس جمع دارسۃ و دارس ترجمہ اور اگر مجکو مرض عشق محبوبہ ہنوتا تو مین بشام روز سوم فراق ایک جسم زار و نزار کو کہ غم فراق مین بالکل تحلیل ہوگیا ہی نشانہائے منزل محبوبہ پر جو بسبب کثرت ریاح و امطار بہت جلد مندرس ہوگئے ہین بحالت اضطرار کھڑا نکرتا -

صَرِيعَ مُقْلَتِهَا سَآلَ دِمْنَتِهَا	قَتِيلَ تَكْسِيرِ ذَاتِ الْجَفْنِ وَاللَّعَسِ

یجوز فی صریع الحرکات الثلث فالرفع لمبتدء محذوف - والنصب علی الحال من وقفت والجر علے انہ صفۃ جسم او بدل منہ - والدمنۃ جمعہا دمن وہو ما اسود من آثار الدار - واللعس سمرۃ الشفۃ ترجمہ اُس آثار کہنہ پر مین ایسے حال مین کھڑا ہوتا کہ مین اُسکے حسن چشم کا کشتہ ہون اور اُسکے منزل وکھنڈرات کا حال بہت پوچھنے والا ہون اور اُسکے مژہ ضعیف وبیمار اور گندم گون لب کا مقتول ہون -

خَرِيدَةٌ لَوْ رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ	وَلَوْ رَآهَا قَضِيبُ الْبَانِ لَمْ يَمِسِ

الخریدۃ الجاریۃ الحیبۃ ومیس تثنی ترجمہ وہ محبوبہ ایسی زن نوجوان شرمگین ہی کہ اگر اُسکو آفتاب دیکھ پاوے تو مارے شرم کے طلوع نکرے - اور اگر اُسکو شاخ بان دیکھ لے تو اپنا لچکنا چھوڑدے -

مَا ضَاقَ قَبْلَكِ خَلْخَالٌ عَلَى رَشَإٍ	وَلَا سَمِعْتُ بِدِيبَاجٍ عَلَى كَنَسِ

الرشاء الظبی - والکنس والکناس بیت الظبی ترجمہ ای محبوبہ تو حسن مین مثل آہو ہی مگر تجسے پہلے خلخال کسی آہو پر تنگ

نہین ہوئے کیونکہ پاے آہو باریک بے گوشت کے ہوتے ہین اور تیرے پانو گداز ہین اور نہ تینے خوابگاہ آہو پر دیبا کے پردے دیکھے - خلاصہ یہ ہی کہ تو آہو سے زیادہ خوبصورت ہی -

اِنْ تَرْمِنِیْ نَکَبَاتُ الدَّہْرِ عَنْ کَثَبٍ ۔ تَرْمِ امْرَأً غَیْرَ رِعْدِیْدٍ وَّلَا نَکِسٍ

النکبات جمع نکبۃ وہی المصیبۃ - والکثب القرب - والرعدید الجبان - والنکس الساقط النفس ترجمہ اگر مصائب زمانہ قریب سے میرے تیر ارے جو خطا نجاوے تو وہ ایسے جوانمرد کے تیر مارینگے جو نامرد اور بزدل نہو یعنے مین مصائب سے ڈرنیوالا نہین ہون -

یَفْدِیْ بَنِیْكَ عُبَیْدَ اللّٰہِ حَاسِدُھُمْ ۔ بِجَبْہَۃِ الْعَیْرِ یُفْدٰی حَافِرُ الْفَرَسِ

العیر الحمار - ترجمہ اے عبید اللہ تیرے بیٹون پر اُنکے حاسد قربان ہوجاوین اور یہ امر کچھ عجیب نہین ہی کیونکہ چہرۂ خر سُم اسپ پر قربان کیا جاتا ہی یعنی حقیر شی عزیز شی پر فدا کرنیکے قابل ہوتی ہی -

اَبَا الْغَطَارِفَۃِ الْحَامِیْنَ جَارَھُمْ ۔ وَتَارِکِی اللَّیْثِ کَلْبًا غَیْرَ مُفْتَرِسِ

الغطارفۃ جمع غطریف وہو السید منصوبۃ علی البدل من عبید اللہ المنادیٰ ترجمہ اے ایسے سردارون کے باپ جو اپنے ہمسایہ کی حمایت کرتے ہین اور بسبب اپنی شجاعت کے شیر کو ایک کتا غیر درندہ کر دیتے ہین -

مِنْ کُلِّ اَبْیَضَ وَضَّاحٍ عِمَامَتُہٗ ۔ کَاَنَّمَا اشْتَمَلَتْ نُوْرًا عَلٰی قَبَسِ

عمامتہ مبتدءٌ والخبر الجملۃ التی بعدہ - والابیض الکریم - والوضاح الواضح الجبہۃ - والقبس الشعلۃ من النار ترجمہ ہر ایک اُنمین کا کریم اور روشن رو ہی گویا اُسکا عمامہ مشتمل ہی نور کو جو شعلہ پر ہو - اُسکے چہرہ کو شعلہ سے تشبیہ دی ہی بسبب غایت حسن و روئے درخشان کے -

دَانٍ بَعِیْدٍ مُحِبٍّ مُبْغِضٍ بَہِجٍ ۔ اَغَرَّ حُلْوٍ مُمِرٍّ لَیِّنٍ شَرِسِ

البہج الفرح - والشرس الصعب ترجمہ ہر ایک انمین کا ارباب حاجت سے قریب ہی اور بُرونسے دور اور صاحبان فضل کا دوست - بدونکا دشمن - مہمانون کے آنیسے خوش ہونیوالا - روشن رو دوستونکے حقمین شیرین دشمنون کے لئے تلخ نرم خو بدخواہونکے لئے سخت مزاج ہی - یعنے ہر ایک مین یہ اوصاف جمع ہین -

۱۵ نَدٍ اَبِیٍّ غَمِرٍ وَافٍ اَخِیْ ثِقَۃٍ ۔ جَعْدٍ سَرِیٍّ نَہٍ نَدْبٍ رِضًا نَدُسِ

ندٍ وما بعدہ نعت لدانٍ وہو بدل من ابیض - ندٍ جواد یرید ندی الکف - والابی الذی یابی الدنایا - غمر ای مغری بفعل الجمیل - دجعد ماض فی الامور - والسری من السرو ای الشرافۃ ونہ ای ذو نہیۃ وہی العقل - وندب ای سریع فے الامر اذا ندب الیہ ورضی ای مرضی القول - والندس العارف بالامور البحاث عنہا ترجمہ ہر ایک انمین کا سخی بُری باتون سے انکار کرنے والا - اچھے کام کا حریص - عہد کا پورا کرنیوالا - صاحب اعتماد - ارادہ کا پورا - شریف - عاقل - فریادرسی کے لئے جلد پہنچنے والا - پسندیدہ قول - تجربہ کار اصل حقیقت کا متلاشی ہی -

لَوْ كَانَ فَيْضُ يَدَيْهِ مَاءَ غَادِيَةٍ ‏ ‏ عَزَّ الْقَطَا فِي الْفَيَافِي مَوْضِعُ الْيَبَسِ

موضع الیبس من باب اضافۃ المنعوت الی النعت والغادیۃ السحابۃ تغدو بالمطر وعز ہنا بمعنے اعوز - والفیافی الارض البعیدۃ القلیلۃ الماء والیبس المکان الیابس۔
ترجمہ اگر اُسکے دونون ہاتھون کا فیض ابر صبح بار کا پانی ہوجائے تو جنگلوں مین پرندہ قطا کو خشک مکان کا ملنا تنگ کر دے یعنے اُسکو خشک مکان نہ ملے کیونکہ اُسکی عطا کا باران مثل طوفان ہی۔

أَكَارِمٌ حَسَدَ الْأَرْضَ السَّمَاءُ بِهِمْ ‏ ‏ وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابُلُسِ

الاکارم جمع اکرم کما یقال افاضل فی جمع افضل - وطرابلس بلدۃ الممدوح وہی من بلاد الشام بالساحل ترجمہ وہ لوگ ایسے سخی ہین کہ اُنکے سبب آسمان زمین پر حسد کرتا ہی کیونکہ وہ زمین پر مقیم ہین اور ہر شہر طرابلس سے کمتر ہے گا یعنے اُنکی اقامت اور شرف کے سبب۔

أَيُّ الْمُلُوكِ وَهُمْ قَصْدِي أُحَاذِرُهُ ‏ ‏ وَأَيُّ قِرْنٍ وَهُمْ سَيْفِي وَهُمْ تُرُسِي

القرن المماثل ترجمہ بادشاہون مین مین کس بادشاہ سے ڈرون جبکہ میرے ممدوح میرے مقصود ہون اور کون میرا ہمسر اور مثل ہی ایسے حال مین کہ یہ لوگ میری شمشیر و سپر ہون یعنے ایسے حالمین نہ میرا کوئی ہمسر ہی اور نہ جائے خوف

وسالہ ابو ضبیس الشرب فقال ارتجالاً

أَلَذُّ مِنَ الْمُدَامِ الْخَنْدَرِيسِ ‏ ‏ وَأَحْلَى مِنْ مُعَاطَاةِ الْكُؤُوسِ

الخندریس من اسماء الخمر سمیت بذلک لقدمہا ومنہ حنطۃ خندریس ای عتیق - والکؤوس جمع کاس ولا یسمے کاساً حتی یکون فیہ شراب ترجمہ شراب کہنہ سے مزیدار اور کاسہائے شراب کے دور سے شیرین۔

مُعَاطَاةُ الصَّفَائِحِ وَالْعَوَالِي ‏ ‏ وَإِقْحَامِي خَمِيسًا فِي خَمِيسِ

الصفائح جمع صفیحۃ وہو السیف العریض - والعوالی الرماح الطوال والخمیس الجیش العظیم والاقحام الادخال ترجمہ اور شمشیر عریض و نیزہائے طویل اور ایک لشکر کو دوسرے لشکر مین میرا گھسا دینا ہی - یعنے مینوشی سے میرے نزدیک شمشیر زنی اور دشمن کا بھگا دینا زیادہ پسند ہی۔

فَمَوْتِي فِي الْوَغَى أَرَبِي لِأَنِّي ‏ ‏ رَأَيْتُ الْعَيْشَ فِي أَرَبِ النُّفُوسِ

الارب الحاجۃ ترجمہ سو لڑائی مین مرنا میری عین تمنا یا زندگی ہی کیونکہ مین دلون کی خواہش مین زندگی سمجھتا ہون یعنی زندگی نام کامیابی کا ہی چونکہ جنگ مین مرنا میرا دلی مقصد ہی اس لئے اس قسم کی موت کو مین زندگی سمجھتا ہون۔

وَلَوْ سُقِّيتُهَا بِيَدَيْ نَدِيمٍ ‏ ‏ أُسَرُّ بِهِ لَكَانَ أَبَا ضُبَيْسِ

ترجمہ اور اگر مین شراب پلایا جاؤن دونون ہاتھون ایسے ہمنشین سے کہ مین اُس سے خوش کیا جاؤن تو ایسا شخص میرا دوست ابا ضبیس ہے

وقال یمدح محمد بن زریق الطرسوسی

هٰذِی بَرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِیْسَا ۔۔۔ ثُمَّ انْثَنَیْتِ وَمَا شَفَیْتِ نَسِیْسَا

ہذی تقدیرہ یا ہذہ حذف حرف النداء ضرورۃ - والرسیس اول الحمی وہو ما یتولد من الضعف والنسیس بقیۃ النفس ترجمہ ای یہ محبوبہ تو ہمارے سامنے ظاہر ہوئی سو تونے اُس محبت کو جوش تپ دلمین پوشیدہ تھی اوبھار دیا پھر تو لوٹی اور بقیہ جان کو شفا ندی یعنے وصل سے محروم رکھا۔

قَطَّعْتِ ذَیَّاكَ الْخُمَارَ بِسُکْرَۃٍ ۔۔۔ وَاَدَرْتِ مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ کُئُوْسَا

ذیاک تصغیر ذاک ترجمہ تونے یہ خمار ایک نشہ فراق سے اُتار دیا اور شراب فراق کے پیالونکا دور کیا معشوقہ کے بخل کو ایام قرب مین خمار سے تشبیہ دی اور فراق کو نشہ سے اور خمار کو بصیغہ تصغیر اسواسطے تعبیر کیا کہ جب اُسکو نشہ فراق سے نسبت کرکے دیکھا تو وہ خمار تکلیف مین شدائد فراق سے کم تھا۔

وَجَعَلْتِ حَظِّیْ مِنْكِ حَظِّیْ فِی الْکَرٰی ۔۔۔ وَتَرَکْتِنِیْ لِلْفَرْقَدَیْنِ جَلِیْسَا

ترجمہ اور تونے میرا حصہ اپنے وصل سے ویساہی مقرر کیا جیسا میرا حصہ خواب مین ہے یعنی جیسا مین خواب سے محروم ہون ایسا ہی تیرے وصل سے اور تونے مجکو فرقدین کا جو دو ستارے قطب کے پاس ہین اور جو عدم افتراق مین ضرب المثل ہین ہمنشین بنا دیا یعنے میری تمام راتین اختر شماری مین گذرتی ہین۔

اِنْ کُنْتِ ظَاعِنَۃً فَاِنَّ مَدَامِعِیْ ۔۔۔ تَکْفِیْ مَزَادَکُمُ وَتُرْوِی الْعِیْسَا

المزاد جمع مزادۃ وہی وعاء الماء الذی تیزود للسفر ترجمہ اگر تو ای محبوبہ کوچ کرنے والی ہی تو بیشک میری آنکھیں تمہارے مشکیزونکے بھرنے کے لئے کافی ہین اور تمہارے شترونکو بھی بسبب کثرت گریہ سیراب کرینگی۔

حَاشَا لِمِثْلِكِ اَنْ تَکُوْنَ بَخِیْلَۃً ۔۔۔ وَلِمِثْلِ وَجْهِكِ اَنْ یَکُوْنَ عَبُوْسَا

حاشاہ من المحاشاۃ وہی المباعدۃ والمجانبۃ - والعبوس الکریہۃ ترجمہ تجھ جیسی حسینہ کریم الاصل کو اس عیب سے بچاتا ہون کہ اپنے عاشق جانباز سے اپنے وصل مین بخل کرے اور تجھ جیسے چہرہ تابان کو اس برائی سے دور کرتا ہون کہ وہ ترشرو ہو ~ ندانم از چہ سبب رنگ آشنائی نیست + سہی قدان سیہ چشم ماہ سیمارا۔

وَلِمِثْلِ وَصْلِكِ اَنْ یَکُوْنَ مُمَنَّعًا ۔۔۔ وَلِمِثْلِ نَیْلِكِ اَنْ یَکُوْنَ خَسِیْسَا

ترجمہ اور تجھ جیسی جمیلہ کے وصل کو اس قباحت سے بچاتا ہون کہ وہ اپنے عاشق صادق سے روکی جاوے اور تجھ جیسی کی عطا خسیس و ناکارہ ہو یعنے انقطاع واعراض سے۔ بعض شراح نے اس شعر پر یہ اعتراض کیا ہی کہ شاعر اپنے معشوق کا سہل الوصل ہونا چاہتا ہی اور یہ عیوب مین سے ہی جواب اُسکا یہ ہی کہ متنبی معشوق کو اپنے

وصل کی طرف راغب کرتا ہی نہ سارے جہان کی طرف۔ اور کون شخص طالب وصال نہین ہوتا۔

خَوْدٌ جَنَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَوَاذِلِي   حَرْبًا وَغَادَرَتِ الْفُؤَادَ وَطِيسَا

الوطیس تنور من حدید ترجمہ معشوقہ ایک زن نازک اندام ہی کہ اُسنے مجھ مین اور زنان ملامت گر مین ایک جنگ عظیم برپا کردی ہی کہ وہ ہر وقت اُس کے عشق سے مجکو مانع ہوتی ہین اور مین اُنکی نہین مانتا اور اُسنے میرے دلکو آتش سوزان عشق کے باعث مثل تنور آہنی گرم کرکے چھوڑ دیا ہی۔

بَيْضَاءُ يَمْنَعُهَا تَكَلُّمَ دَلُّهَا   تِيهًا وَيَمْنَعُهَا الْحَيَاءُ تَمِيسَا

تکلم وتمیسا منصوبان بان المحذوفۃ ای ان تکلم وان تمیسا۔ والہاء لالہاء تمیس تثنی ترجمہ وہ گورے رنگ کی ہی کہ اُس کا ناز بطور غرور اُسکو کلام کرنے سے منع کرتا ہی اور اُسکی شرم اُسکو خرامان چلنے سے روکتی ہی۔

لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءَ دَائِي عِنْدَهَا   هَانَتْ عَلَيَّ صِفَاتُ جَالِينُوسَا

جالینوس یضرب بہ المثل فی الطب وہو رومی ترجمہ جب مین نے اپنے درد کی دوا محبوبہ کے پاس پائی یعنے اُسکا وصال تو جالینوس طبیب کی صفات میری نظرون مین حقیر ہو گئین۔

أَبْقَى زُرَيْقٌ لِلثُّغُورِ مُحَمَّدًا   أَبْقَى نَفِيسٌ لِلنَّفِيسِ نَفِيسَا

الثغر ما یلاقی ممالک الکفار۔ زریق اب الممدوح محمد ترجمہ زریق پدر ممدوح نے حفاظت سرحد ممالک اسلام کے واسطے اپنے بیٹے محمد ممدوح کو چھوڑا نفیس یعنے زریق نے واسطے کار نفیس یعنے حفاظت سرحد کی نفیس کو یعنے محمد کو باقی چھوڑا

إِنْ حَلَّ فَارَقَتِ الْخَزَائِنَ مَالُهُ   أَوْ سَارَ فَارَقَتِ الْجُسُومُ الرُّؤُوسَا

ترجمہ اگر ممدوح مقیم ہوتا ہی اور لڑائی نہین کرتا تو اُسکے خزانے اُسکے مال سے مفارقت کرتے ہین یعنے اپنے سائلین کو بخشدیتا ہی اور جب جنگ کے لئے جاتا ہی تو دشمنون کے جسم اُنکے سرون سے جدا ہو جاتے ہین یعنی وہ سخی اور شجاع ہی۔

مَلِكٌ إِذَا عَادَيْتَ نَفْسَكَ عَادَهُ   وَرَضِيتَ أَوْحَشَ مَا كَرِهْتَ أَنِيسَا

رضیت عطف علی عادیت ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ جب تو اپنی جان کا دشمن ہو جاوے اور نہایت مکروہ امر سے راضی ہو جاوے تو تو اُسکا دشمن بنجا کہ یہہ دونون خرابیان تجکو پیش آوین گی۔

اَلْخَائِضَ الْغَمَرَاتِ غَيْرَ مُدَافَعٍ   وَالشِّمَّرِيَّ الْمِطْعَنَ الدِّعِّيسَا

نصب الخائض وما بعدہ علی المدح بفعل مضمر۔ والغمرات الشدائد۔ والشمری بفتح الشین وکسرہا المشمر الجاد فی الامور والمطعن الجید الطعن۔ والدعیس فعیل من الدعس وہو من ابنیۃ المبالغۃ۔ ودعسہ بالرمح طعنہ ترجمہ مین مدح کرتا ہون اس شخص کی کہ شدائد جنگ مین گھسنے والا ہی کہ اُسکو کوئی روک نہین سکتا اور اپنے مقاصد مین بڑا کوشش کرنیوالا اور بڑا نیزے باز ہی۔

کَشَفْتُ جَمْھَرَۃَ الْعِبَادِ فَلَمْ اَجِدْ ۔۔۔ اِلَّا مُسَوَّدًا جَنْبَہٗ مَرْؤُسًا

جمہرۃ الشیٔ اکثرہ کذا جمہورہ - والمسوّد الذی سادہ غیرہ وکذا المرؤس الذی قد علا علیہ غیرہ بالریاسۃ ترجمہ مینے تمام لوگون کا حال بخوبی دریافت کیا سوا اُسکے مقابلہ مین مینے سب زیر دست پائے۔

بَشَرٌ تَصَوَّرَ غَایَۃً فِی آیَۃٍ ۔۔۔ یَنْفِی الظُّنُوْنَ وَیُفْسِدُ التَّقْیِیْسَا

ترجمہ وہ بصورت بشر ہی کہ قدرت الٰہی کا ایک بڑا نمونہ ہی۔ وہ گمانون کی نفی کرتا ہی اور قیاس کرنے کو فاسد یعنے اگر کوئی مثلاً اُسکو عطا مین دریا کے یا حسن صورت مین آفتاب یا سلطنت مین سکندر یا حکمت مین ارسطو۔ تو وہ اُن سے بھی بڑھکر ہی۔ غرض اُسکا کوئی نظیر نہین ہی۔

وَبِہٖ یُضَنُّ عَلَی الْبَرِیَّۃِ لَا بِھَا ۔۔۔ وَعَلَیْہِ مِنْھَا لَا عَلَیْھَا یُوْسٰی

الضن البخل۔ ویوسی یحزن یقال آسیت علیہ اذا حزنت علیہ ترجمہ تمام خلق سے ممدوح کی بابت بخل کیا جاتا ہی نہ تمام خلق سے یعنی اگر ممدوح تمام خلق پر فدا کیا جاوے اسطرح کہ تمام خلق سالم رہے نہ وہ تو ساری مخلوق اُس کے فضائل کو نہ پہنچے گی اس لئے اُسکے فدا کرنے مین بخل کیا جاتا ہی اور اگر تمام خلق اُسپر فدا کی جاوے تو محل بخل نہین ہی کیونکہ وہ تمام دُنیا سے افضل ہی اُسکے ہوتے کسی مخلوق کی حاجت نہین ہی۔ اور اُسپر تمام دُنیا کی نسبت غم و افسوس کیا جاتا ہی اگر وہ ہلاک ہو جاوے نہ تمام دُنیا پر۔ خلاصہ یہہ کہ ممدوح مین تمام دُنیا کے منافع موجود ہین اور دُنیا مین اُسکے سے منافع نہین ہین۔

لَوْ کَانَ ذُوالْقَرْنَیْنِ اَعْمَلَ رَاْیَہٗ ۔۔۔ لَمَّا اَتَی الظُّلُمَاتِ صِرْنَ شُمُوْسَا

ترجمہ اگر سکندر ذوالقرنین اُسکی رائے کو کام مین لاتا جبکہ وہ ظلمات مین گیا تھا تو ظلمات مثل شموس روشن ہو جاتے۔

اَوْ کَانَ صَادَفَ رَاْسَ عَاذَرَ سَیْفُہٗ ۔۔۔ فِیْ یَوْمِ مَعْرَکَۃٍ لَاَعْیَا عِیْسٰی

عاذر رجل من بنی اسرائیل احیاہ اللہ تعالی لعیسی۔ ویوم معرکۃ یوم حرب واعیا اعجز ترجمہ یا اُسکی تلوار بروز جنگ سر عاذر پر لگتی تو اُسکا زندہ کرنا حضرت عیسی کو عاجز کر دیتا۔ نعوذ باللہ من ہذا الافراط۔

اَوْ کَانَ لُجُّ الْبَحْرِ مِثْلَ یَمِیْنِہٖ ۔۔۔ مَا انْشَقَّ حَتّٰی جَازَ فِیْہِ مُوْسٰی

لج البحر معظمہ ووسطہ ترجمہ اور اگر وسط دریائے قلزم مثل عطایائے دست راست ممدوح کثیر ہوتا تو وہ نہ پھٹتا کہ اُس مین حضرت موسیٰ مع بنی اسرائیل گزر جاتے۔ اس غلو بے حاجت سے خدا کی پناہ۔

اَوْ کَانَ لِلنِّیْرَانِ ضَوْءُ جَبِیْنِہٖ ۔۔۔ عُبِدَتْ فَصَارَ الْعَالَمُوْنَ مَجُوْسَا

المجوس طائفۃ یعبدون النار ترجمہ اور اگر اُسکی پیشانی کا سا نور آگون مین ہوتا تو وہ قابل معبود ہونے کے ہوتین اور ساری دُنیا آتش پرست ہو جاتی۔

لَمَّا سَمِعْتُ بِهٖ سَمِعْتُ بِوَاحِدٍ ۔۔۔ وَرَأَيْتُهٗ فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَمِيْسًا

الخمیس العسکر العظیم المشتمل علی خمستہ ارکان المقدمۃ۔ والقلب۔ والمیمنۃ والمیسرۃ والساقۃ ترجمہ جب مینے اُسکا ذکر سنا تو ایک شخص کا ذکر سنا اور جب مینے اُسکو دیکھا تو اُسکو ایک لشکر عظیم دیکھا یعنے وہ تنہا قائم مقام لشکر ہی۔ لیس من اللہ بمستنکر ان یجمع العالم فی واحد۔

وَلَحَظْتُ اَنْمُلَهٗ فَسِلْنَ مَوَاهِبًا ۔۔۔ وَلَمَسْتُ مُنْصُلَهٗ فَسَالَ نُفُوْسًا

لحظ الانامل کنایۃ عن الاستمطار ولمس المنصل کنایۃ عن الاستنصار ترجمہ اور مینے اُسکی انگلیون کی طرف بامید عطا دیکھا تو وہ از روے عطا یا بہنے لگین اور اُسکی شمشیر کی طرف بامید امداد دیکھا تو اُسمین سے دشمنون کی جانین نکل پڑین کیونکہ اُنکو اُسنے قتل کیا تھا اور اُنکی جانون کا ذخیرہ اسمین جمع تھا۔

يَا مَنْ نَلُوْذُ مِنَ الزَّمَانِ بِظِلِّهٖ ۔۔۔ حَقًّا وَنَطْرُدُ بِاسْمِهٖ اِبْلِيْسَا

ترجمہ اے وہ شخص کہ ہم حوادث زمانہ سے بیشک ہمیشہ اُسکی پناہ پکڑتے ہین اور اُسکے نام کی برکت سے شیطان کو بھگاتے ہین کیونکہ وہ ہمنام حضرت رسالت پناہ کے ہی یا اُس کے خوف سے بھاگ جاتا ہی۔

صَدَقَ الْمُخْبِرُ عَنْكَ دُوْنَكَ وَصْفُهٗ ۔۔۔ مَنْ بِالْعِرَاقِ يَرَاكَ فِيْ طَرْسُوْسَا

وصفہ مبتدا و دونک خبرہ و من فاعل یراک ترجمہ تیرا مدح خوان جو تیرے اوصاف کی خبر دیتا ہی سچا ہی بلکہ اُسکا وصف تیرے استحقاق سے کم ہی۔ یہان پر کلام تمام ہوگیا۔ پھر کہتا ہی کہ جو شخص عراق مین ہی وہ وہان تیرے آثار بفعل دیکھ کر یہ سمجھتا ہی کہ تو عراق مین ہی حالانکہ تو طرسوس مین ہی یعنے تیرا ذکر خیر ہر جگہ ہی۔

بَلَدٌ اَقَمْتَ بِهٖ وَذِكْرُكَ سَائِرٌ ۔۔۔ يَشْنَا الْمَقِيْلَ وَيَكْرَهُ التَّعْرِيْسَا

المقیل القیلولۃ وقت القائلۃ۔ والتعریس النزول فی آخر اللیل۔ ویشنا مہموز فابدل الہمزۃ الفا وہو بمعنے یبغض ترجمہ طرسوس ایک شہر ہی جسمین تو مقیم ہی اور تیرا ذکر خیر ہمیشہ رات دن دنیا مین پھرتا ہی اسطرح کہ قیام نیم روز و آخر شب کو جو ضروری اور معمولی بات ہی مبغوض اور مکروہ سمجھتا ہی۔

فَاِذَا طَلَبْتَ فَرِيْسَةً فَارَقْتَهٗ ۔۔۔ وَاِذَا خَدَرْتَ تَخِذْتَهٗ عِرِّيْسَا

اسد خادر داخل فی الخدر وہی الاجمۃ واخدر الاسد اذا لزم الخدر۔ وتخذت بمعنے اتخذت والعریس الاجمۃ ترجمہ سو تو جب شکار طلب کرتا ہی تو طرسوس کو چھوڑ دیتا ہی اور جب تو اُسمین قیام کرتا ہی تو اُسکو بیشہ بنا لیتا ہی۔

اِنِّيْ نَثَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقِدْ ۔۔۔ كَثُرَ الْمُدَلِّسُ فَاحْذَرِ التَّدْلِيْسَا

التدلیس اخفاء العیب ترجمہ مینے تجھپر موتی یعنی اپنے شعر بکھیرے سو تو اُنکو پرکھ لے ایسے شاعر جو اپنے اشعار کا عیب چھپاتے ہین بہت ہوگئے ہین سو اُنکے عیب چھپانے سے بچ اور کھوٹے کھرے کو دیکھ لے

حَجَبْتُهَا عَنْ اَهْلِ اِنْطَاكِيَّةٍ ۔۔۔ وَجَلَوْتُهَا لَكَ فَاجْتَلَيْتَ عَرُوْسَا

عروسا حال من القصیدۃ او من الممدوح لان العروس یقع علی الذکر والانثیٰ ترجمہ مینے اس قصیدہ کو باشندگان انطاکیہ سے چھپایا اور اُسکو تیرے روبرو ظاہر کیا سو تونے اُسکو ظاہر دیکھا مثل ایک عروس کے کہ تیرے لئے اور یا تو مثل دولھا کے ہو اُس کے لئے یعنی وہ تیرے ہی شایان شان ہو نہ اور کے۔

خَيْرُ الطُّيُوْرِ عَلَى الْقُصُوْرِ وَشَرُّهَا ۔۔۔ يَأْوِي الْخَرَابَ وَيَسْكُنُ النَّاؤُوْسَا

الناؤوس لیس بعربی وہو مقابر النصاری وقیل مقابر المجوس ترجمہ عمدہ پرندے محلون پر بیٹھتے ہین اور اُن کے بدتر مثل بوم ویرانہ مین اور مجوس کے مقابر مین رہتے ہین جنکی زیارت کو کوئی نہین جاتا۔ خلاصہ یہہ ہی کہ میرے اشعار عمدہ ہین اور تو بہترین ملوک ہی۔ سو عمدہ عمدونکے واسطے اور ردی ردی کے لئے ہی۔

لَوْ جَادَتِ الدُّنْيَا فَدَتْكَ بِاَهْلِهَا ۔۔۔ اَوْ جَاهَدَتْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ حَبِيْسَا

الحبیس المحبوس وہو الوقف الذی لایباع ولا یوہب ترجمہ اگر دنیا مین لیاقت بخشش کرنیکی ہوتی تو وہ اپنے باشندونکو تجھ پر قربان کردیتی اور تجکو ہمیشہ رکھتی اور اگر صاحب جہاد ہوتی تو تیرے لئے وقف ہوتی مثل اُس گھوڑے کے جو خدا کی راہ مین وقف کردیا جاتا ہی یعنے سوائے تیری خدمت کے اور کے پاس نجاتی اور یہہ اس لئے کہا کہ محمد ممدوح صاحب جہاد اور محافظ سرحد اسلام حامی مسلمین اہل روم سے تھا۔

ودس علیہ کافور من یستعلم ما فی نفسہ ویقول لہ قد طال قیامک عند ہذا الرجل فقال

يَقِلُّ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرُّؤُوْسِ ۔۔۔ وَبَذْلُ الْمُكْرَمَاتِ مِنَ النُّفُوْسِ

ترجمہ ہمارا سر کے بل اُسکی خدمت مین کھڑا رہنا ایک کمتر کام ہی کیونکہ وہ اس سے زیادہ کا مستحق ہی اور ہماری جانہائے گرامی کا اُس کی خدمت مین خرچ کرنا بے حقیقت شی ہی۔

اِذَا خَانَتْهُ فِيْ يَوْمٍ ضَحُوْكٍ ۔۔۔ فَكَيْفَ تَكُوْنُ فِيْ يَوْمٍ عَبُوْسِ

ضمیر خانت للانفس ترجمہ جبکہ ہماری جانین خوشی کے دنین کافور کی خیانت کرین تو کیا حال ہوگا اُن جانون کا ترشروئی کے روز یعنی بروز جنگ۔ خلاصہ یہہ ہی کہ اگر ہم ایام امن مین اُسکی خدمت نکرین تو بروز جنگ ہم سے کیا ہوگا۔

وقال یہجو کافورا

اَنَوْكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عِرْسِهٖ ۔۔۔ مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلٰى نَفْسِهٖ

الضمیر فی عرسہ عائد الی من حکم او الی عبد ترجمہ جو شخص غلام کو اپنی جان پر حاکم بنادے وہ زیادہ احمق ہی غلام اور اپنی بی بی سے یا غلام کی بی بی سے۔ شاعر اپنے اوپر عتاب کرتا ہی کہ کیون کافور کے پاس آیا۔

وَاِنَّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيْمَهٗ ۔۔۔ لِيُحْكِمَ الْاِفْسَادَ فِيْ حِسِّهٖ

ترجمہ اور عبد اپنے نفس پر اظہار تحکیم نہین کرتا مگر اسلئے کہ اُسکی عقل مین فساد محکم اور اُسکی بیتقلی قطعی ہوجاوے۔

مَامَنْ يَرٰى اَنَّاتَ فِيْ وَعْدِهٖ ۔ كَمَنْ يَرٰى اَنَّكَ فِيْ حَبْسِهٖ

ترجمہ ای متنبے جو شخص تجکو یہہ سمجھتا ہی کہ تو اُسکے وعدہ کے بھروسے پر ہی وہ اُس شخص کے مانند نہین ہوتا جو یہہ جانتا ہی کہ تو اُسکی قید مین ہی یعنی جسکو اپنے وعدہ کا لحاظ ہوتا ہی وہ امیدوار کی کامیابی مین سعی کرتا ہی اور جو امیدوار کو اپنی قید مین سمجھتا ہی وہ اُسکو ذلیل کیا کرتا ہی سو کافور تجکو اپنی قید مین جانتا ہی اور اس لئے اُس سے امید خیر نہین ہی۔

اَلْعَبْدُ لَا تَفْضُلُ اَخْلَاقُهٗ ۔ عَنْ فَرْجِهٖ الْمُنْتِنِ اَوْضِرْسِهٖ

ترجمہ غلام کے اخلاق اپنی شرمگاہ بدبو اور اپنے دانت سے آگے نہین بڑھتے۔ یعنی وہ ہمیشہ اپنی فرج و شکم کی خدمت مین رہتا ہی۔ اُسکو نیکنامی اور فضائل کی طرف بالکل توجہ نہین ہوتی۔

لَا يُنْجِزُ الْمِيْعَادَ فِيْ يَوْمِهٖ ۔ وَلَا يَعِيْ مَا قَالَ فِيْ اَمْسِهٖ

ضمیر یومہ للمیعاد و ضمیر امسہ للکافور ترجمہ کافور اپنے وعدہ کو بروز ایفائے وعدہ پورا نہین کرتا اور جو اُسنے کل کہا تھا اُسکو آج یاد نہین رکھتا یعنی غافل و فراموش کار ہی۔

وَاِنَّمَا تَحْتَالُ فِيْ جَذْبِهٖ ۔ كَاَنَّكَ الْمَلَّاحُ فِيْ قَلْسِهٖ

القلس حبل السفینۃ الذی تجذب بہ السفینۃ فے الاصعاد ترجمہ اور سوا اسکے نہین ہی کہ ای متنبی تو اُسکو امور خیر کی طرف کھینچنے مین حیلہ کرتا ہی گویا تو ملاح ہی اپنی اُس رسّی مین جسکے ذریعہ سے کشتی کو بلندی کی طرف لیجاتا ہی۔ یعنی یہہ شخص بالطبع خیر کی طرف مائل نہین ہی بزور اُسکو امور خیر کی طرف کھینچتا ہی۔

فَلَا تُرَجِّ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِءٍ ۔ مَرَّتْ يَدُ النَّخَّاسِ فِيْ رَأْسِهٖ

فی بمعنی علے۔ وہو یعنی الفعل من راسہ علے الاصل والقافیۃ ترجمہ سو تو ایسے شخص سے امید خیر نرکھ جسکے سر پر بردہ فروش کا ہاتھ پھرا ہو یعنے ذلیل رہا ہو

وَاِنْ عَرَاكَ الشَّكُّ فِيْ نَفْسِهٖ ۔ بِحَالِهٖ فَانْظُرْ اِلٰى جِنْسِهٖ

ترجمہ اور اگر تجکو اُسکی ذات و حال مین شک پیش آئے تو اُسکے ہم جنس اور غلامونکو دیکھ لے کہ اُنمین مروّت و کرم کا نام نہین ہی۔

فَقَلَّمَا يَلْؤُمُ فِيْ ثَوْبِهٖ ۔ اِلَّا الَّذِيْ يَلْؤُمُ فِيْ غَرْسِهٖ

الغرس جلدۃ رقیقۃ تخرج علی راس الولد عند الولادۃ۔ واللؤم البخل و سوء الطبائع ترجمہ سو یہہ کمتر ہوتا ہی کہ کوئی اپنے لباس مین بخیل ہو مگر وہ کہ اپنی سرشت مین ناکس و کمینہ ہو یعنے بخیل الاصل ہی۔

مَنْ وَجَدَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدْرِهٖ ۔ لَمْ يَجِدِ الْمَذْهَبَ عَنْ قِنْسِهٖ

القنس الاصل ترجمہ جس شخص نے دولت کی راہ اپنے مقابلہ پائی وہ راہ لیاقت اپنی اصل سے نہیں پاتا یعنی اصل غالب ہتی ہی

واحضرہ ابو الفضل بن العمید مجمرۃ محشوۃ بالنرجس والآس والدخان یخرج من خلال ذلک فقال مرتجلاً

أَحَبُّ امْرِئٍ حَبَّتِ الْأَنْفُسُ ۔۔ وَأَطْيَبُ مَا شَمَّهُ مِعْطَسُ

احب واطیب خبران لمبتدء محذوف۔ والمعطس الانف ترجمہ یہ ممدوح اُن چیزون مین جنکو جانین دوست رکھتی ہین سب سے زیادہ محبوب ہی اور یہ دعوتی اُن خوشبوؤن مین جنکو ناک سونگھتی ہی سب سے عمدہ ہی۔

وَنَشْرٌ مِنَ النَّدِّ لَكِنَّمَا ۔۔ مَجَامِرُهُ الْآسُ وَالنَّرْجِسُ

الندّ ہو ضرب من الطیب۔ والآس نبت معروف وکذلک النرجس۔ والمجامر جمع مجمرۃ وہی مایوضع علیہ البخور ترجمہ یہ بوے خوش ندکی ہی مگر اُسکی انگیٹھیان آس و نرگس ہین کہ دھوان اُسمین سے نکلتا ہی۔

وَلَسْنَا نَرَى لَهَبًا هَاجَهُ ۔۔ فَهَلْ هَاجَهُ عِزُّكَ الْأَقْعَسُ

الاقعس الثابت ترجمہ اور ہم نہین دیکھتے کہ آگ نے اس خوشبو کو اُٹھایا ہی کیا اُسکو تیری عزت پایدار نے اُٹھایا ہی۔

وَإِنَّ الْفِئَامَ الَّتِي حَوْلَهُ ۔۔ لَتَحْسُدُ أَرْجُلَهَا الْأَرْؤُسُ

الضمیر فی ارجلہا للرؤس۔ والفئام بکسر الفاء والہمزۃ ہم الجماعات وصحفہ بعضہم بالقاف ترجمہ اور بیشک وہ گروہ جو ممدوح کے گرد ہین البتہ اُنکے سر اپنے پانوؤن پر حسد کرتے ہین کیونکہ پانوؤنکو بسبب قیام خدمت ممدوح یا اس لئے کہ وہ اُس زمین پر کھڑے ہین جسپر ممدوح رونق افروز ہی اُن کے سرونپر فخر ہی۔

وقال یمدح ابا العشائر علی بن الحسین بن حمدان

مَبِيتِي مِنْ دِمَشْقَ عَلَى فِرَاشٍ ۔۔ حَشَاهُ لِي بِحَرِّ حَشَايَ حَاشِ

الحشا ما بین الاضلاع الی الورک ترجمہ یاد دمشق سے میری خوابگاہ ایسے فرش گرم پر ہی جسکو میری سوزش درونیسے کسی بھرنے والے نے پُر کردیا ہی۔ اپنی شدت مصائب محبت و حرارۃ قلب کا بسبب اشتیاق محبوب کے بیان کرتا ہی۔

لَقًى لَيْلٍ كَعَيْنِ الظَّبْيِ لَوْنًا ۔۔ وَهَمٍّ كَالْحُمَيَّا فِي الْمُشَاشِ

لقی بمعنی ملقی حال ای ملقی فی لیل وملقی فی ہم۔ وعین الظبی یضرب بہا المثل فی السواد والحمیا من اسماء الخمر والمشاش رؤس العظام الرخوۃ ترجمہ ایسے حال مین کہ مین کشتہ ایسے شب فراق کا ہون جو مثل چشم آہو سیاہ ہی اور ایسے غم کا پچھاڑا ہوا جو استخوانون مین مثل شراب سرایت کرتا ہی۔

وَشَوْقٍ كَالتَّوَقُّدِ فِي فُؤَادٍ ۔۔ كَجَمْرٍ فِي جَوَانِحَ كَالْمِحَاشِ

الجوانح عظام اعالی الصدر المحیطۃ بہ۔ والمحاش بکسر المیم وضمہا لغتان وہو ما احرقتہ النار۔ ترجمہ اور مین کشتہ شوق ہون جو دل مین مثل شعلہ زن آتش کے ہی بلکہ وہ اجزاے سینہ سوختہ مین مثل چنگاری کے ہی شاعر نے تین چیزون کو تین سے

تشبیہ دی۔ شوق کو تو قدنار سے اور دلکو چنگاری سے اور پسلیون کو شی سوختہ سے۔

سَقَى الدَّمُ كُلَّ نَصْلٍ غَيْرِ نَابٍ	وَرَوَّى كُلَّ رُمْحٍ غَيْرِ رَاشِ

نبا السیف اذا لم یؤثر فی الضریبۃ وارتفع۔ ورمح راش ای ضعیف کرجل مال ای ذومال ترجمہ خون دشمنان ہر شمشیر کو جو مضروب سے اُچٹتی نہو تر رکھیو اور سیراب کیجو ہر نیزہ قوی الضرب کو جو ضعیف نہو۔

فَإِنَّ الْفَارِسَ الْمَنْعُوتَ خَفَّتْ	لِمُنْصُلِهِ الْفَوَارِسُ كَالرِّيَاشِ

المنعوت الموصوف بالشجاعۃ۔ وخفت تطایرت تطایر الریش والریاش جمع ریشۃ بمعنے پر فی الفارسیۃ ترجمہ کیونکہ شہسوار موصوف بشجاعت یعنے ممدوح کی تلوار سے سواران دشمن مثل پر کے اڑگئے۔

فَقَدْ أَضْحَى أَبُو الْغَمَرَاتِ يُكْنَى	كَأَنَّ أَبَا الْعَشَائِرِ غَيْرُ فَاشِ

الغمرات الشدائد ترجمہ کیونکہ وہ بسبب کثرت جنگ وجدل ابو الغمرات یعنے شدائد کا باپ کنیت رکھا گیا گویا اُسکی کنیت قدیم ابو العشائر پوشیدہ ہوگئی ہی۔

وَقَدْ نَسِيَ الْحُسَيْنُ بِمَا يُسَمَّى	رَدَى الْأَبْطَالِ أَوْ غَيْثَ الْعِطَاشِ

ردی الابطال ای ہلاکہم ترجمہ چونکہ ممدوح کا نام اب ہلاکی دشمنان و باران تشنگان رکھا گیا ہی لہذا اُسکا اصلی نام حسین فراموش کیا گیا ہی کہ اُسکے حال کے القاب سے شجاعت و سخاوت بخوبی ظاہر ہی۔

لَقُوهُ حَاسِرًا فِي دِرْعِ ضَرْبٍ	دَقِيقِ النَّسْجِ مُلْتَهِبِ الْحَوَاشِي

درع ضرب الاضافۃ بمعنی اللام والحاسر الذی لا درع علیہ۔ وملتہب الحواشی بریق السیف ترجمہ ممدوح کے دشمن اُسوقت مقابل ہوئے جب وہ معمولی زرہ پہنے ہوئے تھا بلکہ ضرب شمشیر کی ایسی زرہ پہنے ہوئے تھا کہ وہ باریک بنی ہوئی اور اُسکے کنارے چمکدار تھے خلاصہ یہ کہ اُسکی زرہ اُسکی شمشیر ہی جو ضرر دشمنان سے بچاتی ہی۔ شمشیر کے جوہر کو دقیق النسج کہا۔ و چمکدار کنارے بسبب لمعان سیف کے۔

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَاجِمِ مِنْهُ نَارًا	وَأَيْدِي الْقَوْمِ أَجْنِحَةُ الْفَرَاشِ

ترجمہ گویا دشمنون کے سرون پر اُسکی تلوار بسبب صفائی و چمک کے ایک آگ ہی جس سے اُنکے سرونکو جلاتا ہی اور دشمنون کے ہاتھ مثل پرہائے پروانہ ہین جو آگ پر گرتا ہی یعنے اُنکے ہاتھ ایسے کٹے ہوئے ہوتے ہین جیسے پروانے۔

كَأَنَّ جَوَارِيَ الْمُهَجَاتِ مَاءٌ	يُعَاوِدُهَا الْمُهَنَّدُ مِنْ عُطَاشِ

المہجۃ دم القلب۔ والعطاش کالصداع شدۃ العطش ترجمہ گویا دشمنون کے خون جاری پانی ہین کہ اُسکو بسبب شدت تشنگی تیری شمشیر تیز یا ہندی لوہے کی بار بار پیتی ہی۔ خلاصہ یہ کہ تیری شمشیر دشمنونکے خون کی پیاسی ہی۔

فَوَلَّوْا بَيْنَ ذِي رُوحٍ مُفَاتٍ	وَذِي رَمَقٍ وَذِي عَقْلٍ مُطَاشِ

مغاثٌ مفعل من الغوث وہو الذی یحیل بین روحہ وبینہ۔ وطاش ذہب ترجمہ سو دشمن اُسکے آگے سے ایسے حالمین بھاگے کہ بعض انمین مردہ تھے اور بعض مین کچھ سانس باقی تھی اور بعض کی مارے خوف کے عقل جاتی رہی تھی۔

وَمُنْعَفِرٍ لِنَصْلِ السَّیْفِ فِیْہِ ۔۔ تَوَارِی الضَّبِّ خَافَ مِنِ احْتِرَاشِ

تواری مصدر۔ والمنعفر الذی یقع علے العفر وہو التراب۔ والاحتراش صید الضب ترجمہ اور بعض ایسے حال مین زمین پر پڑے ہوئے تھے کہ اُسمین شمشیر کا پھل ایسا غائب تھا جیسے گوہ بخوف شکار اپنے سوراخ مین گھس جاتی ہے۔

یُدَمِّیْ بَعْضُ اَیْدِی الْخَیْلِ بَعْضًا ۔۔ وَمَا بِعُجَایَۃٍ اَثَرُ ارْتِہَاشِ

العجایۃ عصبۃ فی الید فوق الحافر۔ والارتہاش اصطکاک الیدین حتی تنعقر الرواہش وہی عروق باطن الذراع ترجمہ بسبب بےطرح بھاگنے اور اژدحام کے بعض گھوڑون کے ہاتھ اور بعض کو خون آلودہ کرتے تھے حال آنکہ پانو کے پٹھے مین اثر ٹکرانے کا نہین ہے یعنے اُنکے نیور نہین لگتا تھا کہ اُنکا اگلا ایک پانو دوسرے پر پڑے اور دونون پانو خون آلودہ ہو جاوین یا اُن کا خون آلود ہونا خون مقتولین سے تھا جنپر وہ چلتے تھے۔

وَرَائِعُہَا وَحِیْدٌ لَمْ یَرُعْہُ ۔۔ تَبَاعُدُ جَیْشِہٖ وَالْمُسْتَجَاشِ

رایعہا مخوفہا والمستجاش الذی یطلب منہ الجیش والمراد بہ سیف الدولہ ترجمہ اور اُنکا ڈرانے والا ایک یکتا شخص ہے کہ اُسکو اُسکے لشکر سے دور ہونا اور اُسکا دور ہونا جو اُسکی مدد کو عند الطلب لشکر بھیجے یعنے سیف الدولہ نہین ڈراتا۔

کَاَنَّ تَلَوِّیَ النُّشَّابِ فِیْہِ ۔۔ تَلَوِّی الْخُوْصِ فِیْ سَعَفِ الْعِشَاشِ

الخوص ورق النخل۔ والسعف ہو اغصان النخل وہو ما یکون فے آخر الجرید۔ والعشاش جمع عشۃ وہی النخلۃ اذا قل سعفہا ودق اسفلہا ترجمہ گویا تیر اندازون کا اُس سے لپٹنا ایسا تھا جیسے پتے درخت خرما کے اُسکی شاخ پر لپٹتے ہین کیونکہ ممدوح شجاعت کے سبب تیرون اور ضرب اور طعن کی کچھ پروا نہین کرتا۔

وَنَہْبُ نُفُوْسِ اَہْلِ النَّہْبِ اَوْلٰی ۔۔ بِاَہْلِ الْمَجْدِ مِنْ نَہْبِ الْقُمَاشِ

اہل النہب الجیش۔ والقماش المتاع ترجمہ اور دشمنون کے لشکر کی جانین لوٹنا اہل شرف کو غارت اسباب سے زیادہ مناسب ہے۔ اسباب کا لوٹنا دون ہمتی پر دلالت کرتا ہے اور قتل اعدا عالی ہمتی ہے۔

تُشَارِکُ فِی النِّدَامِ اِذَا نَزَلْنَا ۔۔ بِطَانٌ لَا تُشَارِکُ بِالْجِحَاشِ

الندام المنادمۃ۔ والبطان جمع بطین وہو کبیر البطن والجحاش المجاحشۃ وہی المدافعۃ فے القتال ترجمہ جب ہم گھوڑون کی پشتون سے اُترتے ہین تو مینوشی مین ہمارے شریک بسیار خوار لوگ بڑی توند والے جو لڑائی مین شریک نہ تھے ہو جاتے ہین۔ یہ اُن لوگون پر تعریض ہے جو ممدوح کو میدان جنگ مین تنہا چھوڑ آئے تھے۔

وَمِنْ قَبْلِ النِّطَاحِ وَقَبْلَ یَاْتِیْ ۔۔ تَبِیْنُ لَکَ النِّعَاجُ مِنَ الْکِبَاشِ

قبل یاقی رُوی منصوباً علی الظرفیۃ ومحذوفاً عطف علی الاول - والنطاح مناطحۃ ذوات القرون والنعاج جمع نعجۃ وہی العنز ترجمہ اور لڑائی سے پہلے اور قبل اسکے کہ لڑائی کا وقت آئے تجکو معلوم ہوجاتا ہی کہ کون بھیڑ ہی اور کون مینڈھا جو ٹکرون لڑتا ہی۔

فَیَا بَحْرَ الْبُحُوْرِ وَلَا اُوَرِّیْ	وَیَا مَلِكَ الْمُلُوْكِ وَلَا اُحَاشِیْ

التوریۃ الاخفاء - ولا احاشی ای لا استثنی احدا ترجمہ سواے دریاؤنکے دریا اور اس بات کو مین چھپاتا نہین ہون بلکہ نقارہ کی چوٹ کہتا ہون اور ای بادشاہون کے بادشاہ اور اُس سے کسی کو مین مستثنے نہین کرتا یعنی سبکا۔

كَاَنَّكَ نَاظِرٌ فِیْ كُلِّ قَلْبٍ	فَمَا یَخْفٰی عَلَیْكَ مَحَلُّ غَاشِ

الغاشی القاصد والزائر - واصلہ غاشش فابدل الشین یا ترجمہ گویا تو ہر دل کے احوال کو دیکھتا ہی سو تجہ پر بسبب فرط ذکاوت کے کسی آنے والے کا مرتبہ پوشیدہ نہین رہتا یعنی تو ہر سائل اور اُسکے مطلوب کو جانتا ہی۔

اَاَصْبِرُ عَنْكَ لَمْ تَبْخَلْ بِشَیْءٍ	وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَیَّ كَلَامَ وَاشِ

ترجمہ کیا مین تجہ سے صبر کرسکتا ہون حالانکہ تو نے مجھسے کسی چیز کا بخل نہین کیا اور میرے معاملہ مین تو نے غماز کی بات کو نہین مانا یعنے بس ایسے حال مین کسطرح ہوسکتا ہی کہ تیری خدمت مین حاضر نہون۔

وَكَیْفَ وَاَنْتَ فِی الرُّؤَسَاءِ عِنْدِیْ	عَتِیْقُ الطَّیْرِ مَا بَیْنَ الْخِشَاشِ

الرؤسا جمع رئیس کشرفاء وشریف - والخشاش بالخاء المعجمۃ صغار الطیر ومنہ الحدیث تاکل من خشاش الارض ترجمہ اور مین تجکو کسطرح چھوڑدون اور کسی اور رئیس کے یہان جاؤن اور حال یہہ ہی کہ تو سب سردارون مین ایسا ہی جیسا عمدہ اور شریف پرندے درمیان چھوٹے اور کمزور پرندون کے۔

فَمَا خَاشِیْكَ لِلتَّكْذِیْبِ رَاجٍ	وَلَا رَاجِیْكَ لِلتَّخْیِیْبِ خَاشِیْ

ترجمہ سو تجہ سے ڈرنیوالے کو یہہ اُمید نہین ہی کہ درباب تجہسے ڈرنے کے اُسکو کوئی جھٹلادے کیونکہ سب لوگ تیرے رعب اور خوف پر متفق ہین اور نہ تیرا امیدوار ناکامی سے ڈرنیوالا ہی کیونکہ تو کسی اُمیدوار کو نا اُمید نہین کرتا۔

تُطَاعِنُ كُلُّ خَیْلٍ سِرْتَ فِیْهَا	وَلَوْ كَانُوا النَّبِیْطَ عَلَی الْجِحَاشِ

النبیط قوم بسواد العراق حراثون یقال نبط ونبیط - والجحاش جمع جحش وہو ولد الحمار وارادو بخیل اہل کل خیل ترجمہ ہر سوار جنین تو ہی نیزہ زنی کرتا ہی اگرچہ وہ نبیط ہو جو زراعت پیشہ قوم ہی اور گھوڑے کی سواری نہین جانتے گدہے کے بچہ پر سوار ہوتے ہین یعنے تیری بہادری کا اثر سب پر پڑتا ہی اس لیے سب ہمراہی بہادر ہوجاتے ہین اگرچہ اُس کو لڑائی سے کچھ مناسبت نہو۔

اَرَی النَّاسَ الظَّلَامَ وَاَنْتَ نُوْرٌ	وَاِنِّیْ فِیْهِمُ لَاِلَیْكَ عَاشِ

عشوت الی النار اذا جبهتا لیلاً اذا ہو الاعمی ثم ماز کل قاصد ماشیاً ترجمہ مین لوگون کو تاریکی دیکھتا ہون اور تو محض نور ہے کہ تیرے کرم کی روشنی دور سے مثل آتش درخشان معلوم ہوتی ہے۔ اور مین اُن لوگون مین سے تیری ہی طرف ٹکٹکی باندھے بامید عطا دیکھ رہا ہون جیسا تاریکی شب مین آگ کی طرف دیکھا جاتا ہے۔

بُلِیتُ بِهِمْ بَلَاءَ الوَرْدِ یَلْقَی ۔۔۔ اُنُوفًا هُنَّ اَوْلٰی بِالْخِشَاشِ

الخشاش العود الذی یکون فی انف البعیر والناقۃ ترجمہ مین اُن لوگون کے سبب ایسی بلا مین مبتلا ہوا جیسے گلاب کا پھول ایسے ناکسون مین مبتلا کیا جاوے جو مزاوار نکیل ہین یعنے شتر کے خلاصہ یہ ہے کہ وہ میرے قدرشناس نہین ہین اور میرا اُنکے پاس رہنا بے محل ہے جیسا شتر کو گلاب کا پھول سنگھایا جاوے۔

عَلَیْكَ اِذَا هُزِلْتَ مَعَ اللَّیَالِیْ ۔۔۔ وَحَوْلَكَ حِیْنَ تَسْمَنُ فِیْ هِرَاشٍ

الهراش محاربۃ الکلاب بعضها من بعض ترجمہ وہ لوگ تجکو نقصان پہنچانیوالے ہین اگر تو حوادث روزگار سے لاغر کیا جاوے اور محتاج ہو جاوے اور جب تو فربہ ہو اور تجھ پر آسودگی آجاوے تو وہ تیرے گرداگرد آبیٹھین تو کتون کے مانند آپسین کھانے پر لڑنے لگین یعنے بحالت آسودگی دوست بنجاتے ہین اور بحالت افلاس دشمن۔

اَتَی خَبَرُ الاَمِیْرِ فَقِیْلَ کَرُّوْا ۔۔۔ فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لَحِقُوْا بِشَاشٍ

الشاش بلدۃ من بلاد ماوراء النهر ترجمہ خبر فتح امیر کی آئی اور کہا گیا کہ اُسنے مع لشکر دشمن پر حملہ کیا سو مینے اس خبر کی تصدیق کی اور کہا کہ بیشک وہ دشمنون کو جا ماریگا اگرچہ وہ فاصلہ بعید شاش تلک بھاگین۔

یَقُوْدُهُمْ اِلَی الْهَیْجَا لَجُوْجٌ ۔۔۔ یُسِنُّ قِتَالُهٗ وَالْکَرُّ نَاشٍ

من روی یسن بضم الیاء وکسر السین نصب القتال ومن روٰی بفتح الیاء رفع القتال بالفعل والهیجا تمد وتقصر وهی من اسماء الحرب واللجوج الذی لا ینثنی عن الاعداء ویسن قتاله من طول السن هو العمر یرید یطول حتی یصیر کالمسن الذی طال عمره وناش شاب ترجمہ اُن لشکرون کو لڑائی کی طرف ایک شخص پکے ارادہ والا یعنے ممدوح ہنکاتا ہے کہ اُس کا قتال تو ہمیشہ کا کام اور پرانا ہے اور دراز ہے مگر حملہ جدید کرتا رہتا ہے یعنے اُسکا حال اول جنگ و آخر جنگ مین یکسان ہے۔

وَاُسْرِجَتِ الْکُمَیْتُ فَنَاقَلَتْ بِیْ ۔۔۔ عَلٰی اِعْقَاقِهَا وَعَلَی غِشَاشِیْ

المناقلۃ تحسین نقل یدیها ورجلیها من الحجارۃ والاعقاق مصدر اعقت الدابۃ اذا انفتق بطنها بالحمل والغشاش بالغین المعجمۃ والکسر العجلۃ ترجمہ اور میری کمیت گھوڑی پر زین کسا گیا سو وہ مجکو اسی طرح لیکے چلی کہ پتھرون مین اُسکے اگلے اور پچھلے پانو بہت درست پڑتے تھے باوجود اُسکے حاملہ ہونے اور میری جلدبازی کے۔ یعنے باوجود حمل خوب درست چلی اور تیز چلی۔

مِنَ الْمُتَمَرِّدَاتِ یُذَبُّ عَنْهَا ۔۔۔ بِرُمْحِیْ کُلُّ طَائِرَۃِ الرَّشَاشِ

الرشاش مانرشہ الطعنۃ من الدم - وارادبمردہا انہا صعبۃ الانقیاد ترجمہ وہ گھوڑی اس مزاج کی ہی کہ اپنے سوار سے سرکشی کرتی ہی اور اسکی مطیع نہین ہوتی - اور اُس سے ہر زخم خون چکان میرے نیزے کا دشمن کی وار کو دور کرتا ہی خلاصہ یہ کہ مین اپنی نیزہ زنی سے کسی دشمن کو اُسکے نیزہ مارنے نہین دیتا ہون اور اُسکی حفاظت کرتا ہون -

وَلَوْ عُقِرَتْ لَبَلَّغَتْنِیْ اِلَیْہِ حَدِیْثٌ عَنْہُ یَحْمِلُ کُلَّ مَاشِ

العقران یقطع عصب الرجل من الفرس اوالناقۃ اوالبعیر ترجمہ اور اگر بالفرض میری گھوڑیکی کونچین کاٹی جاتین تو کمانیان فضائل ممدوح کی جو ہر مسافر کو اُٹھائے چلی جاتی ہین یعنی اُسکے ذکر خیر مین ہر مسافر کو تکلیف نہین معلوم ہوتی اور راہ بآسانی قطع ہوجاتی ہی - مجکو اُسکے پاس پہنچا دیتین - یہ معنے بصورت منصوب ہونے کل کے ہین اور اگر اُسکو مرفوع پڑھین تو ضمیر عنہ حدیث کی طرف راجع ہوگی تو یہ معنے ہون گے کہ مجکو اُسکے پاس اُسکی کہانی جو بسبب شہرت دینکنامی کے ہر مسافر کو یاد ہی پہنچا دیتی اور پیادہ روی کی کچھ تکلیف نہوتی -

اِذَا ذُکِرَتْ مَوَاقِفُہٗ لِحَافٍ وَشِیْکَ فَمَا یُنَکِّسُ لِانْتِقَاشِ

المواقف اکثر مایستعمل فے الحرب - وشیک وخل فے رجلہ الشوک - والانتقاش اخراج الشوک بالمناقش ترجمہ جبکہ ذکر مواقع عطا وسخا ممدوح کسی برہنہ پا کے روبرو ایسے وقت مین کیا جاوے کہ اُسکے پانو مین کانٹا چبھایا گیا ہو تو وہ زنبور سے کانٹا نکال لینے کے لئے سر بھی نہین جھکائے گا بلکہ ایسے حال مین بھی اُسکی طرف دوڑا چلا جاویگا شارح ابن فورجہ کہتا ہی کہ جب کوئی بہادر شخص اُسکے کارنامہ جنگ سُنتا ہی تو مشتاقانہ اُسکے دیکھنے کو بھاگا چلا جاتا ہی - اور اس معنی کی تائید روایت اُس شخص کی کرتی ہی جسنے بجائے مواقفہ وقائعہ روایت کی ہی -

تُزِیْلُ مَخَافَۃَ الْمَصْبُوْرِ عَنْہُ وَتُلْہِیْ ذَا الْفِیَاشِ عَنِ الْفِیَاشِ

تزیل وتلہی یجوزان یکونا بتاء الخطاب اوبالیاء المثناۃ التحتانیۃ والمصبور المحبوس للقتل - والفیاش المفاخرۃ ترجمہ ای ممدوح تو یا ممدوح دور کرتا ہی خوف اُس شخص کو جو قتل کے واسطے قید کیا گیا ہو اور تو ہر مدعی فخر کو مفاخرت سے روک دیتا ہی یعنے تیرے روبرو وہ فخر نہین کر سکتا -

فَمَا وُجِدَ اشْتِیَاقٌ کَاشْتِیَاقِیْ وَلَا عُرِفَ انْکِمَاشٌ کَانْکِمَاشِیْ

الانکماش الجد فے الامر وکذا الاکماش ورجل کمیش جاد ماض فے الامور ترجمہ سو کوئی اشتیاق مثل میرے اشتیاق کے نہین پایا گیا اور نہ کوئی کوشش مثل میری کوشش کے تیرے پاس حاضر ہونیکے لئے -

فَسِرْتُ اِلَیْکَ فِیْ طَلَبِ الْمَعَالِیْ وَسَارَ سِوَایَ فِیْ طَلَبِ الْمَعَاشِ

ترجمہ سو مین تیری طرف بقصد اکتساب بلندی مراتب روانہ ہوا - اور سوائے میرے اور لوگ بطلب معیشت -

قافیۃ الضاد - وامر سیف الدولۃ بانفاذ خلعۃ الیہ فقال

فَعَلَتْ بِنَا فِعْلَ السَّمَاءِ بِأَرْضِهِ   خِلَعُ الْأَمِيرِ وَحَقَّهُ لَمْ نَقْضِهِ

الضمیر فے ارضہ یعود الی السماء۔ وذکر الضمیر لانہ اراد السقف والمطر۔ ویجوز ان یکون للممدوح جعل الارض لہ لتصرفہ فیہا بامرہ ونہیہ۔ وحقہ نصبہ باضمار مافسرہ ترجمہ امیر کے خلعتون نے ہمارے ساتھ وہ معاملہ کیا جو آسمان اپنی زمین کے ساتھ کرتا ہی یعنے جیسا آسمان بذریعہ باران زمین کو سرسبز اور گلون سے رنگین کردیتا ہی ایسا ہی تو نے خلعتہائے رنگارنگ سے ہمکو رنگین کردیا اور ہمنے اُسکا حق شکر جو واجب تھا ادا نہین کیا کیونکہ وہ ممکن نتھا۔

فَكَأَنَّ صِحَّةَ نَسْجِهَا مِنْ لَفْظِهِ   وَكَأَنَّ حُسْنَ نَقَائِهَا مِنْ عِرْضِهِ

العرض النفس والنسب ترجمہ سو گویا اُس خلعت کی عمدہ بناوٹ لفظ ممدوح سے ہی یعنے جیسے الفاظ ممدوح درست وہموار و خوشنا ہوتے ہین ایسے اُس خلعت کی عمدگی ہی اور گویا حسن اُسکی پاکیزگی کا اُسکے نسب شریف وذات منیف سے ہی یعنے اُسمین کچھ عیب نہین ہی۔

وَإِذَا وَكَلْتَ إِلَى كَرِيمٍ رَأْيَهُ   فِي الْجُودِ بَانَ مَذِيقُهُ مِنْ مَحْضِهِ

المذیق ہو المذوق الممزوج۔ والمحض الخالص من کل شئی ترجمہ اور جب تو درباب کرم اپنا امر کریم کی رائے کے سپرد کردے اور خود نہ مانگے تو تو اپنی مراد کو پہنچے گا اور تجکو صحیح الرائے اور قبیح الرائے کا فرق معلوم ہوجائے گا کیونکہ اول بے طلب دیتا ہی اور دوم مانگنے سے بھی نہین دیتا۔ وقال لما اعتل

إِذَا اعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اعْتَلَّتِ الْأَرْضُ   وَمَنْ فَوْقَهَا وَالْبَأْسُ وَالْكَرَمُ الْمَحْضُ

ترجمہ جبکہ سیف الدولہ بیمار ہوتا ہی تو تمام زمین اور اہل زمین جو اسپر بستے ہین اور رعب اور خالص کرم بیمار ہوجاتے ہین کیونکہ وہ سب مخلوق کا مربی ہی اُسکی بیماری سب کی بیماری ہی۔

وَكَيْفَ انْتِفَاعِي بِالرُّقَادِ وَإِنَّمَا   بِعِلَّتِهِ يَعْتَلُّ فِي الْأَعْيُنِ الْغُمْضُ

ترجمہ اور مین کسطرح خواب شیرین سے منتفع ہون کیونکہ اُسکی بیماری سے خواب آنکھوں مین بیمار ہوجاتا ہی۔

شِفَاءٌ الَّذِي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلْقَهُ   لِأَنَّكَ بَحْرٌ كُلُّ بَحْرٍ لَهُ بَعْضُ

ترجمہ وہ ذات پاک تجکو شفا دے جو تیری بخشش کے سبب سب خلق کو شفا دیتا ہی یعنے فقر کے درد سے کیونکہ تو ایک سمندر ہی کہ سب دریا اُسکے ٹکڑے ہین۔ وقال فے بدر بن عمار

مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَكَ لَا يَمْضِي   وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعُيُونِ مِنَ الْغُمْضِ

الرؤیا یستعمل فے المنام خاصۃ۔ ولو قال لقیاک لکان احسن۔ ولکنہ ذہب بالرؤیا الی الرویۃ لانہ کان لیلاً کقولہ تعالیٰ وما جعلنا الرؤیا التی اریناک ولم یرد بہ النوم بہنا انما اراد الیقظۃ وکان ذلک لیلاً فے لیلۃ الاسریٰ ترجمہ رات گذر گئی اور تیرا فضل تمام نہوگا بلکہ وہ دائم وثابت ہی اور تیرا دیدار آنکھون مین خواب سے شیرین معلوم ہوتا ہی۔

عَلٰی اَنَّنِیْ طُوِّقْتُ مِنْکَ بِنِعْمَۃٍ ۔ شَهِيْدٌ بِهَا بَعْضِيْ لِغَيْرِيْ عَلٰی بَعْضِيْ

قولہ علی اننی متعلق بفعل محذوف ای انصرف عنک علی حال اننی طوقت الخ ترجمہ مین اب تجھ سے ایسی حالت مین رخصت ہوتا ہون کہ میرے گلے مین تیری نعمتونکا ایسا ہار پہنایا گیا ہی کہ دیکھنے والونکے لئے میرے بعض اجزا اور بعض اجزاء پر گواہی دیتے ہین خلاصہ یہ کہ اگر مین تیرے انعامات کا انکار کرون تو میری صورت حال میرے خلاف گواہی دیگی یعنے مین کسیطرح انکار نہین کرسکتا۔

سَلَامُ الَّذِیْ فَوْقَ السَّمٰوٰتِ عَرْشُهُ ۔ تُخَصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَاشٍ عَلَی الْاَرْضِ

ترجمہ سلام اُس ذات پاک کا جسکا عرش آسمانون پر ہی ای بہترین اُن لوگون کے جو زمین پر چلتے ہین یعنے سبکے تیرے لئے مخصوص ہی

وخرج یاک مملوک سیف الدولۃ الی الرقۃ فخرج سیف الدولۃ لیشیعہ وہبت ریح شدیدۃ فقال

لَاعَدِمَ الْمُشَيِّعُ الْمُشَيَّعُ ۔ لَيْتَ الرِّيَاحَ صُنْعٌ مَا تَصْنَعُ

المشیع اسم فاعل سیف الدولۃ واسم مفعول یاک غلامہ ترجمہ رخصت کرنے والیکو یعنی سیف الدولہ کو رخصت کیا گیا یعنی یاک گم نکرے یعنے یاک کا مالک مع اپنے غلام کے ہمیشہ بنا رہے۔ کاش ہوائین ایسا کام مفید کرتین جیسا تو نافع کام کرتا ہی یعنے لوگون کو غنی کرتا ہی۔

بَكَرْنَ ضَرًّا وَبَكَرْتَ تَنْفَعُ ۔ وَسَجْسَجٌ اَنْتَ وَهُنَّ زَعْزَعُ

السجسج ریح الجنۃ۔ والزعزع الریح الشدیدۃ الموذیۃ ترجمہ وہ ہوائین ایسے حال مین صبح کرتی ہین کہ وہ خلق کو نقصان پہنچاتی ہین اور تو مثل ہوائے بہشت ہی نہ زیادہ سرد نہ زیادہ گرم اور ہوائین جھکڑ اور موذی ہین۔

وَوَاحِدٌ اَنْتَ وَهُنَّ اَرْبَعُ ۔ وَاَنْتَ نَبْعٌ وَالْمُلُوْكُ خِرْوَعُ

النبع شجر صلب یتخذ منہ القسی والخروع نبت ضعیف لین ترجمہ اور تو یکتا ہی اور ہوائین چار ہین شرقی و غربی و جنوبی و شمالی اور باین ہمہ تو اُن سب سے زیادہ نفع رسان ہی اور تو مثل درخت نبع کے جسکی کمان بناتے ہین مضبوط و قوی ہی اور اور بادشاہ مانند گیاہ ضعیف یا مثل ارنڈ ہین وقال بعد ذکر الوقعۃ فی جمادی الاولٰی سنۃ تسع وثلثین وثلثمائۃ

غَيْرِيْ بِاَكْثَرِ هٰذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ ۔ اِنْ قَاتَلُوْا جَبُنُوْا اَوْ حَدَّثُوْا شَجُعُوْا

ترجمہ میرے سوا اکثر ان لوگون سے دھوکا کھا جاتے ہین اگر وہ لڑتے ہین تو نامردی کرتے ہین اور باتین کرتے ہین تو بہادر بنجاتے ہین۔ پس ناواقف اُنکو بہادر جانتا ہی۔

اَهْلُ الْحَفِيْظَةِ اِلَّا اَنْ تُجَرِّبَهُمْ ۔ وَفِي التَّجَارِبِ بَعْدَ الْغَيِّ مَا يَزَعُ

روی اہل بالحرکات الثلاث فالرفع علی انہ خبر ہم المحذوفۃ والنصب علی الذم۔ والجر بدل من الناس۔ والحفیظۃ الحمیۃ والغی الفساد۔ ویزع یکف ترجمہ وہ لوگ اہل حمیۃ و غیرت ہین قبل تجربہ کے اور بعد تجربہ کے اہل حمیۃ نہین نکلتے

اور تجربون مین بعد ظہور گراہی ایسے عیب معلوم ہوتے ہین کہ اُنکے اختلاط سے منع کرتے ہین۔

وَمَا الْحَيٰوةُ وَنَفْسِيْ بَعْدَ مَا عَلِمَتْ ۔۔۔ أَنَّ الْحَيٰوةَ كَمَا لَا تَشْتَهِيْ طَبَعُ

نفسی فی موضع رفع معطوف علے الحیٰوۃ کقولک ما انت وزیدٌ۔ والطبع الدنس ترجمہ اور میرے نفس کو زندگی سے کیا سروکار ہی بعد اُسکے معلوم کرلینے کے کہ زندگی غیر مرغوب بسبب بے آبروئی کے ذلت اور نجاست ہی۔

لَيْسَ الْجَمَالُ لِوَجْهٍ صَحَّ مَارِنُهُ ۔۔۔ أَنْفُ الْعَزِيْزِ بِقَطْعِ الْعِزِّ يُجْتَدَعُ

المارن مقدم الانف وہو ما لان منہ ترجمہ حقیقی جمال اُس چہرہ کو حاصل نہین ہی کہ اُس کی ناک سالم ہو کیونکہ ذی عزت شخص کی ناک بیعزتی سے درحقیقت کٹ جاتی ہی گو بظاہر اُسکی ناک موجود ہو۔

أَأَطْرَحُ الْمَجْدَ عَنْ كَتِفِيْ وَأَطْلُبُهُ ۔۔۔ وَأَتْرُكُ الْغَيْثَ فِيْ غِمْدِيْ وَأَنْتَجِعُ

الانتجاع طلب الکلاء فی الاصل ثم وسع فی کل طلب ترجمہ کیا یہ ہوسکتا ہی کہ مجد وشرف جو تلوار کے ذریعہ سے حاصل ہوسکتی ہی اپنے شانہ سے ڈالدون اور پھر اُسکو کسی اور ذریعہ سے طلب کرون اور تلوار کو جو توسیع رزق مین مثل باران ہی میان مین کرلون اور پھر طلب رزق کرون یعنے یہ دونون باتین ناممکن ہین۔

وَالْمَشْرَفِيَّةُ لَا زَالَتْ مُشَرَّفَةً ۔۔۔ دَوَاءُ كُلِّ كَرِيْمٍ أَوْ هِيَ الْوَجَعُ

من روی مشرفۃ بفتح الراء جعلہ دعاءً لہا یعنی السیف لا زالت مشرفۃ ومن روی بالکسر دعاءٌ للکرام ای ما کانت المشرفیۃ دار الکرام بل کانت دواءً لہم ترجمہ اور شمشیرہائے مشرفی ہمیشہ مشرف رہیو کہ وہ ہر کریم کی دوا ہی اگر وہ اُسکے ذریعہ سے کامیاب ہوا یا وہ خود درد ہی درصورت ناکامیابی کے کہ باعث قتل ہوجاتی ہی۔

وَفَارِسُ الْخَيْلِ مَنْ خَفَّتْ فَوَقَّرَهَا ۔۔۔ فِي الدَّرْبِ وَالدَّمُ فِيْ أَعْطَافِهَا دُفَعُ

وقرہا ثبتہا۔ والدرب المضیق فی المدخل الی بلاد العدو۔ والاعطاف جمع عطف وہو الجانب والدفع ان یدفع شئ بعد شئ ترجمہ اور شاہسوار گھوڑونکا وہ شخص ہی کہ جب سوار ہلکے ہوگئے اور بھاگنے کے لئے آمادہ ہوگئے تو اُسنے یعنی سیف الدولہ نے اپنے لشکر کو جرات دلاکر بھاری بھرکم بنادیا روم کی گھاٹیون مین سے کسی گھاٹی مین اور اُنکو ثابت قدم کردیا اور حال یہ تھا کہ خون بسبب کثرت قتال کے اطراف سواران مین بار بار بہتا تھا۔ فارس الخیل سے مراد سیف الدولہ ہی۔

وَأَوْحَدَتْهُ وَمَا فِيْ قَلْبِهِ قَلَقٌ ۔۔۔ وَأَغْضَبَتْهُ وَمَا فِيْ لَفْظِهِ قَذَعُ

الضمیر المرفوع فی اوحدتہ للخیل وکذلک فی اغضبتہ۔ والضمیر الآخر لسیف الدولۃ وہو مفعول۔ والقذع الفحش والسب ترجمہ اور اُسکے سوارون نے اُسکو تنہا چھوڑدیا تو اُسکے دل مین بسبب غایۃ شجاعت کے کچھ اضطراب نتھا اور اُنھون نے اُسکو خفا کردیا اُسوقت بھی اُسکے کلام مین کچھ فحش و دشنام نتھے یعنے وہ حلیم و حکیم ہی۔

بِالْجَيْشِ تَمْتَنِعُ السَّادَاتُ كُلُّهُمُ ۔۔۔ وَالْجَيْشُ بِابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ يَمْتَنِعُ

ترجمہ تمام سردار باعانت لشکر محفوظ رہتے ہیں مگر سیف الدولہ سے لشکر محفوظ رہتا ہی اگر وہ نہو تو لشکر تباہ ہوجائے۔

قَادَ الْمَقَانِبَ اَقْصٰی شُرْبِهَا نَهَلٌ ۔۔۔ عَلَى الشَّكِيْمِ وَاَدْنٰى سَيْرِهَا سِرَعُ

السرع بکسر السین وفتحہا مصدر بمعنے الاسراع والمقانب جمع مقنب وہو زہاء الثلاث المائۃ من الخیل ونحوہ والنہل الشرب الاول والشکیم جمع شکیمۃ وہی الحدیدۃ التی تعرض فی اللجام ترجمہ ممدوح نے ایسے تیز رو گھوڑے دشمن پر روانہ کئے کہ نہایت انکا پانی پینا صرف ایک دفعہ تھا وہ بھی لگام دئے ہوئے یعنی بسبب تیزروی کے لگام نہ اُتاری گئی اور کمتر رفتار گھوڑون کی تیزروی تھی زیادہ رفتار کا تو کیا کہنا ہی۔

لَا يَعْتَقِيْ بَلَدٌ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ ۔۔۔ كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهٗ رِيٌّ وَّلَا شِبَعُ

الاعتقاء مقلوب اعتیاق المنع ترجمہ اُسکو ایک شہر دوسرے شہر کے جانے سے نہین روکتا یعنے ایک شہر فتح کرکے دوسرے شہر کو فتح کرتا ہی رکتا نہین ہی اور قتل اعداء سے سیر نہین ہوتا وہ مثل موت کے ہی کہ اُسکے لئے ہلاک کرنے سے سیرابی اور سیری نہین ہوتی۔

حَتّٰى اَقَامَ عَلٰى اَرْبَاضِ خَرْشَنَةٍ ۔۔۔ تَشْقٰى بِهِ الرُّوْمُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبِيَعُ

ترجمہ وہ برابر چلتا رہا یہان تک کہ فصیلون شہر خرشنہ پر جا ٹھہرا اور وہ وسط بلاد روم مین ہی کہ اُس لشکر سے اہل روم اور اُنکے صلیب اور اُنکے گرجون کی کم بختی لگی تھی۔

لِلسَّبْيِ مَا نَكَحُوْا وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوْا ۔۔۔ وَالنَّهْبِ مَا جَمَعُوْا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوْا

اتی ما فی المصراع الاول لذوی العقول موافقۃ للمصراع الثانی ۔ او اشارۃ الی انہم لما ارتکبوا ما لم یجوزہ العقل السلیم من مخالفۃ الممدوح الحقوا بغیر ذوی العقول ترجمہ انجام اُنکی زوجات کا قید اور انجام اُنکی اولاد بالغ کا قتل اور نتیجہ اُن کے اموال کا غارت اور اُنکی زراعت کا جلانا ہوا۔

مُخْلًى لَّهُ الْمَرْجُ مَنْصُوْبًا بِصَارِخَةٍ ۔۔۔ لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُوْدًا بِهَا الْجُمَعُ

مخلی ومنصوبا حالان من سیف الدولۃ ۔ ومشہودا حال من صارخۃ وہی مدینۃ ببلاد الروم والمرج موضع فیہا ۔ والجمع جمع جمعۃ ترجمہ یہ سب کچھ سیف الدولہ کو ایسے حال مین حاصل ہوا کہ مقام مرج اُسکے لئے خالی کیا گیا تھا یعنے وہان کے باشندے بھاگ گئے تھے ۔ اور شہر صارخہ مین اُسکے لئے منبر ایسے حال مین قائم کئے گئے تھے کہ اسمین جمعون کی نمازین جنمین امیر کا نام اور اُسکے لئے دعا پڑھی جاتی ہین پڑھی گئین۔

يُطَمِّعُ الطَّيْرَ فِيْهِمْ طُوْلُ اَكْلِهِمِ ۔۔۔ حَتّٰى تَكَادُ عَلٰى اَحْيَائِهِمْ تَقَعُ

ترجمہ پرندے جو ایک عرصہ تلک آدمیون کا گوشت کھاتے رہے تو وہ اُنکے کھانے کے طامع ہوگئے یہان تلک کہ قریب ہی کہ اُن کے زندون پر جھپٹنے لگا دین اور اُنکو اُچک لیجادین۔

وَلَوْ رَآهُ حَوَارِيُّوْهُمْ لَبَنَوْا | عَلٰى مَحَبَّتِهِ الشَّرْعَ الَّذِيْ شَرَعُوْا

الحواریون اصحاب عیسے علیہ السلام ترجمہ اور اگر اُنکے حواری سیف الدولہ اور اُسکے عدل اور کرم کو دیکھتے تو ممدوح کی محبت پر اُس شرع کی جو اُنھون نے مقرر کی ہی بنا ڈال دیتے اور اہل روم کو ممدوح کا اتباع لازم ہوجاتا۔ حواریون کی نسبت رومیون کی طرف اسلئے کی کہ وہ مدعی اُنکے اتباع کے ہین۔

ذَمَّ الدُّمُسْتُقُ عَيْنَيْهِ وَقَدْ طَلَعَتْ | سُوْدُ الْغَمَامِ فَظَنُّوْا أَنَّهَا قَزَعُ

القزع المتفرق من السحاب واحد با قزعۃ ترجمہ دمستق نے اپنی دونون آنکھونکی اُسوقت مذمت کی کہ ممدوح کے لشکر متواتر برنگ ابر سیاہ ظاہر ہوئے سو اُسنے اور اُسکے ہمراہیون نے یہ خیال کیا کہ یہ پارہائے ابر متفرق ہین۔ جب اُن کو تحقیق ہوا کہ یہ لشکر ہی تو دمستق اپنی آنکھونکی غلط بینی کی بُرائی کرنے لگا۔ یا یہ معنے ہین کہ اُسنے ابر عظیم دیکھا تو اُس کو پارہائے ابر سمجھا یعنے کثیر کو قلیل جانا جب اُسکو حقیقت حال کھلی تو اپنی آنکھونکی غلطی کے سبب اُنسے ناراض ہوا۔

فِيْهَا الْكُمَاةُ الَّتِيْ مَفْطُوْمُهَا رَجُلٌ | عَلَى الْجِيَادِ الَّتِيْ حَوْلِيُّهَا جَذَعُ

ضمیر فیہا السود الغمام۔ والکماۃ جمع کمی وہو الشجاع المکمی فی سلاحہ ای المستتر۔ والجذع الذی اتت علیہ حولان۔ والحولی الذی اتی علیہ حول۔ ترجمہ اُس ابر سیاہ مین ایسے دلیر کامل السلاح تھے کہ اُنکا صغیر بچہ جسکا ابھی دودھ چھڑایا ہی پورا مرد تھا اور ایسے عمدہ گھوڑون کے سوار تھے کہ اُنکا یکسالہ بچہ دو یک معلوم ہوتا تھا یعنے اُنکا صغیر بھی کبیر تھا۔

تُذْرِي اللُّقَانُ غُبَارًا فِيْ مَنَاخِرِهَا | وَفِيْ حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِسٍ جُرَعُ

اللقان موضع ببلاد الروم۔ وآلس نہر ھناک ترجمہ موضع لقان گھوڑونکے نتھنون مین اپنا غبار اڑاتا تھا ایسے وقت مین کہ اُنکے گلونمین نہر آلس کے گھونٹ موجود تھے یعنی وہ گھوڑے ایسی تیزی سے جاتے تھے کہ آلس کا پانی ابھی اُنکے گلون سے نہین اُترا تھا کہ وہ لقان مین پہنچ گئے باوجودیکہ دونون جگھونمین بہت فاصلہ ہے۔

كَأَنَّهَا تَتَلَقَّاهُمْ لِتَسْلُكَهُمْ | فَالطَّعْنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجْوَافِ مَا يَسَعُ

ترجمہ گویا ممدوح کے گھوڑے رومیونسے اسلئے ملتے تھے تاکہ اُنمین گھسجاوین اور اُنمین راہ بنالین کیونکہ اُنکے نیزونکی ضرب دشمنون کے شکمون مین اسقدر چوڑا زخم لگاتی تھی کہ اُنمین گھوڑے آسکین۔

تَهْدِيْ نَوَاظِرَهَا وَالْحَرْبُ مُظْلِمَةٌ | مِنَ الْأَسِنَّةِ نَارٌ وَالْقَنَا شَمَعُ

ترجمہ ظلمت غبار مین جبکہ لڑائی کا میدان تاریک ہوتا ہی تو ممدوح کے گھوڑونکو نیزونکے بھالون کی روشنی راہ دکھاتی ہی اور خود نیزے بمنزلہ شمع ہوتے ہین۔ بھالون کو آگ سے تعبیر کیا اور نیزونکو شمع سے۔

دُوْنَ السِّهَامِ وَدُوْنَ الْفَرِّ طَافِحَةٌ | عَلٰى نُفُوْسِهِمُ الْمُقْوَرَّةُ الْمُزَعُ

السہام بالفتح حر السموم۔ والقر البرد۔ وطفح اذا ذہب یعدو۔ والمقورۃ الضامرۃ۔ والمزع السریعۃ۔ وطافحۃ حال من الخیل

ترجمہ گرمی اور سردی سے پہلے یعنے ایام اعتدال ربیعی وخریفی مین اُنکی جانستانی کے لئے ممدوح کے گھوڑے چھریرے جلد باز دشمنون پر بہت سرعت سے آتے ہین اور اُنکو مارتے اور لوٹتے ہین یعنی سال مین دو دفعہ دشمنون پر ممدوح جہاد کرتا ہی ۔ اور روایت شارح ابن جنی سہام بکسر سین ہی یعنے تیرون کے اور فرینع فا ہی یعنی قبل اسکے کہ غازیون کے تیر دشمنون کے لگین اور وہ بھاگ جاوین ممدوح کے گھوڑے اُنکو آن مارتے ہین ۔

اِذَا دَعَا الْعِلْجُ عِلْجًا حَالَ بَيْنَهُمَا ۔۔۔ أَظْمَى تُفَارِقُ مِنْهُ أُخْتَهَا الضِّلَعُ

العلج رجل من کفار العجم ۔ والاظمی الاسمر یرید بہا القناۃ ترجمہ جبکہ ایک کافر عجمی دوسرے کو اعانت کے واسطے بلاتا ہی تو اُن دونون کے بیچ مین ایک گندم گون نیزہ حائل ہو جاتا ہی کہ اُسکے زخم کے سبب پسلیان اپنی بہن یعنے متصل کی پسلی سے جُدا ہو جاتی ہین پس ایک دوسرے کی اعانت نہین کر سکتا ۔

أَجَلْ مِنْ وَلَدِ الْفُقَّاسِ مُنْكَتِفٌ ۔۔۔ إِذْ فَاتَهُنَّ وَأَمْضَى مِنْهُ مُنْصَرِعُ

اجل وامضی مبتدا ان ومنکتف ومنصرع خبران لہما ۔ والفقاس ہو الدمستق ابو جدہ اور رئیس جیش الروم ترجمہ اگر دمستق بھاگ گیا تو کیا افسوس ہی کیونکہ اُس سے بلند قدر اور زیادہ بہادر قیدی مشکین بندھے ہوئے ہین اور اُس سے زیادہ چلتے پرزے پچھڑے ہوئے اور مقتول ہین ۔ یہہ قیدی اور مقتول دمستق سے زیادہ بہادر اسلئے ہوتے کہ وہ بھاگ گیا اور یہ نہ بھاگے

وَمَا نَجَا مِنْ شِفَارِ الْبِيضِ مُنْفَلِتٌ ۔۔۔ نَجَا وَمِنْهُنَّ فِي أَحْشَائِهِ فَزَعُ

شفار البیض حد السیف ترجمہ اور جو انہین کا بھاگ کر بچگیا ہی حقیقت مین وہ بچا نہین جبکہ اُسکے باطن مین تیرے سوار ونکا خوف ہی کیونکہ وہ مارے ہیبت اور دہشت کے جو اُسے لگتی ہی آخر مرجاویگا جسکی یہہ حالت ہی گویا اُسکا وجود وعدم برابر ہی ۔

يُبَاشِرُ الْأَمْنَ دَهْرًا وَهُوَ مُخْتَبَلٌ ۔۔۔ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ حَوْلًا وَهُوَ مُمْتَقَعُ

المختبل الذاہل المضطرب ۔ والممتقع المتغیر اللون ترجمہ وہ بھگوڑا اپنی قوم مین پہنچکر ایک عرصہ تلک مامون ہا گر بدحواس اور ایک برس تلک شراب پیا کیا مگر تیرے خوف سے متغیر اللون رہا یعنے اُسکے مُنھ پر ہوائیان اُڑتی رہین باوجودیکہ شراب کا استعمال رنگ چہرہ کو سرخ کر دیتا ہی ۔

كَمْ مِنْ حُشَاشَةِ بِطْرِيقٍ تَضَمَّنَهَا ۔۔۔ لِلْبَاتِرَاتِ أَمِينٌ مَالَهُ وَرَعُ

الحشاشۃ الرمق ۔ البطریق الفارس من الروم ۔ والباترات السیوف القواطع ۔ والامین اراد بہ ہنا القید ۔ والورع اصلہ الکف من المحارم ترجمہ بہت سی بقیہ جانین روم کے شہسوار کی ہین کہ اُنکے ضامن شمشیر ہائے بران کے لئے قید ہو گئی ہی جو پرہیزگار نہین ہی ۔ یعنے بہت سے سوار ایسے ہین کہ اُنکی زندگی مین صرف ایک رمق باقی ہی اور وہ مقید ہین اور تلوارونکے لئے قید اُنکی ضامن ہی یعنے تلوارون سے قید نے یہہ کہہ لیا ہی کہ جب تم اُنکو قتل کے لئے مانگوگے مین اُنکو دیدونگی ۔ امین کے لئے تقوی ضرور ہی مگر قید ایسی امین ہی جو صاحب تقوی نہین ہے

اسکی وجہ اگلے شعر سے مفہوم ہوتی ہے۔

يُقَاتِلُ الخَطْوَ عَنْهُ حِيْنَ يَطْلُبُهُ ۔۔۔ وَيَطْرُدُ النَّوْمَ عَنْهُ حِيْنَ يَضْطَجِعُ

الضمیر فی یقاتل ویضطجع للامین وہو القید۔ والضمیر المفعول فی یطلبہ للخطو وضمیر عنہ للماسور ترجمہ وہ قید اُس کو قدم نہین اُٹھانے دیتی جب قیدی قدم اُٹھانا چاہے اور جب وہ لیٹتا ہے تو وہ اُسکی نیند کو دور کرتی ہے اور یہ ہی وجہ اُسکی ناپرہیزگاری کی ہے۔

تَغْدُو المَنَايَا فَلَا تَنْفَكُّ وَاقِفَةً ۔۔۔ حَتَّى يَقُوْلَ لَهَا عُوْدِيْ فَتَنْدَفِعُ

ترجمہ موتین جو صبح کو اُسکے پاس آتی ہین اور برابر کھڑی رہتی ہین اور اُسکے امر کی منتظر رہتی ہین کہ اگر ممدوح کہے قیدیونسے ہٹ جاؤ تو فوراً لوٹ پڑتی ہین اور اگر قیدیون پر حملہ کرنے کو کہتا ہے تو اُنکو مارنے لگتی ہین۔

قُلْ لِلدُّمُسْتُقِ إِنَّ المُسْلَمِيْنَ لَكُمْ ۔۔۔ خَانُوا الأَمِيْرَ فَجَازَاهُمْ بِمَا صَنَعُوا

المسلمین بفتح اللام من اسرہ الاعداء من المسلمین وقتلوہ ترجمہ اے مخاطب دمستق سے کہدے کہ جن لوگون کو تنے قید اور قتل کیا ہے اُنھون نے امیر سیف الدولہ کی نافرمانی کی سو اُنکے جرم کے بدلے اُنکو خدا نے یہ قید اور قتل کی سزا دی ہے اسکا قصہ یہ ہے کہ جب سیف الدولہ رومیون کی جنگ سے فارغ ہوا اور اُنکے قتل و قید سے فرصت پائی تو اُس موضع سے روانہ ہوگیا۔ اور کچھ مسلمان واسطے علاج اپنے زخمون کے وہان رہ گئے اور بعض سوتے رہگئے تو دشمن نے آکر اُنکو قتل کردیا اور بعض کو مقید۔ چنانچہ اگلے شعر مین اسکا ذکر کرتا ہے۔

وَجَدْتُمُوْهُمْ نِيَامًا فِيْ دِمَائِكُمُ ۔۔۔ كَأَنَّ قَتْلَاكُمُ إِيَّاهُمُ فَجَعُوا

ترجمہ تم نے اُن مسلمانون کو اپنے مقتولون کے خونون مین سوتا پایا گویا تمھارے مقتولون نے اُنکو دردناک کیا تھا یعنی وہ مسلمان تمھارے مقتولون کے خیرخواہ تھے پس وہ قابل سزا تھے۔

ضَعْفَى تَعِفُّ الأَيَادِيْ عَنْ مِثَالِهِمُ ۔۔۔ مِنَ الأَعَادِيْ وَإِنْ هَمُّوْا بِهِمْ نَزَعُوا

ضعفی جمع ضعیف ونزعت عن الشئ رغبت عنہ واعرضت ترجمہ وہ لوگ جنکو تم نے گرفتار کیا ایسے ناتوان تھے کہ دشمن اُن جیسے ضعیفون سے اعراض کرتے تھے یعنی اگر وہ لڑنے کا ارادہ کرتے تو دشمن اُنکے ضعف کے سبب اُنکی جنگ سے اعراض کرتے۔ خلاصہ یہ کہ ایسے ناتوانونکا گرفتار کرنا بہادرونکا کام نہین ہے۔

لَا تَحْسَبُوا مَنْ أَسَرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ ۔۔۔ فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا المَيْتَةَ الضَّبُعُ

ترجمہ اے رومیو تم اُن لوگون کو جنکو تمنے قید کیا جیتا مت سمجھو بلکہ وہ بمنزلہ مردونکے تھے سو کفتار نہین کھاتی مگر مردہ کو۔ یعنے جب وہ مردے تھے تو تم مثل کفتار مردار خوار ہوئے۔

هَلَّا عَلَى عَقَبِ الوَادِيْ وَقَدْ صَعِدَتْ ۔۔۔ أُسْدٌ تَمُرُّ فُرَادَى لَيْسَ تَجْتَمِعُ

العقب جمع عقبۃ - وفرادی جمع فرد - واسد جمع اسد ترجمہ کیون نہ کھڑے رہے تم نالے کی گھاٹیون مین جبکہ سیف الدولہ کے بہادر مثل شیر اُسپر چڑھ گئے تھے جو تنہا چلتے تھے اور ایک دوسرے کے سہارے کے لئے جمع نہین ہوتے تھے۔

تَشُقُّكُمْ بِقَنَاهَا كُلُّ سَلْهَبَةٍ ۔۔۔ وَالضَّرْبُ يَأْخُذُ مِنْكُمْ فَوْقَ مَا يَدَعُ

السلہبۃ الطویلۃ من الخیل والمراد اصحاب الخیل ترجمہ حکایت حال ماضی کرتا ہی کہ ہر طویل گھوڑے کا سوار تمکو چیرتا ہی یا تمھارے لشکر کی صفین - اور حال یہ ہی کہ ضرب بہادران تم سے زیادہ لیتی ہی اور کمتر چھوڑتی ہی یعنی بکثرت قتل کرتی ہی۔

وَاِنَّمَا عَرَّضَ اللّٰهُ الْجُنُوْدَ بِكُمْ ۔۔۔ لِكَيْ يَكُوْنُوْا بِلَا فَسْلٍ اِذَا رَجَعُوْا

عرض ہنا بمعنی ابتلیٰ والفسل الدنی العاجز من الرجال ترجمہ اور سوائے اس کے نہین ہی کہ خدا نے لشکر سیف الدولہ کے اُن لوگونکو جو پیچھے رہگئے ای رومیو تمھارے ساتھ مبتلا کیا تا کہ لشکر اسلام عاجز و اوباش سے خالی ہوجاوے جب بارہ تمپر حملہ کرین

فَكُلُّ غَزْوٍ اِلَيْكُمْ بَعْدَ ذَا فَلَهُ ۔۔۔ وَكُلُّ غَازٍ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ التَّبَعُ

ترجمہ و جو جہاد اسکے بعد تمپر ہوگا وہ بکام سیف الدولہ ہوگا کیونکہ اب صرف دلیر لوگ اُسکے لشکر مین رہگئے ہین اور جو تمپر جہاد کریگا وہ اُسکا تابع ہوگا - یعنے یہ راہ اُسنے نکالی ہی اب جو ہوگا اُسکا مقلد ہوگا۔

يَمْشِي الْكِرَامُ عَلٰى آثَارِ غَيْرِهِمِ ۔۔۔ وَاَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِيْ وَتَبْتَدِعُ

ترجمہ اور عمدہ لوگ اورونکے نشان قدم پر چلتے ہین اور تو جو کرتا ہی وہ نئی بات ہوتی ہی یعنے تونئے اور عمدہ امور کا موجد ہی۔

وَهَلْ يَشِيْنُكَ وَقْتٌ اَنْتَ فَارِسُهُ ۔۔۔ وَكَانَ غَيْرُكَ فِيْهِ الْعَاجِزُ الضَّرَعُ

الضرع الضعیف ترجمہ اور کیا تجکو وہ وقت عیب لگا سکتا ہی جسکا تو شہسوار رہا اور تیرا غیر اُسوقت مین عاجز و ضعیف نکلا یعنے تو نے بڑی بہادری دکھائی اور تنہا ڈٹا رہا پس ضعیفون بزدلون کا عیب تجھ پر نہین لگ سکتا۔

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ ۔۔۔ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

ترجمہ جو شخص کہ اُسکا مرتبہ آفتاب کے مرتبہ سے اونچا ہو تو اُسکو کوئی چیز بڑھا و گھٹا نہین سکتی۔

لَمْ يُسْلِمِ الْكَرُّ فِي الْاَعْقَابِ مُهْجَتَهُ ۔۔۔ اِنْ كَانَ اَسْلَمَهَا الْاَصْحَابُ وَالشِّيَعُ

الکر الاقدام فی الحرب مرۃ بعد اخریٰ - والاعقاب جمع عقبۃ - والشیع جمع شیعۃ ترجمہ اُسکے متواتر حملون نے گھاٹیون کی لڑائی مین اُسکی جان کو دشمنون کے سپرد نہین کیا اگرچہ اُسکی جان کو اُسکے یارون اور اتباع نے سپرد کر دیا تھا - یعنے ممدوح صرف بدولت اپنے متواتر حملون کے بچا ورنہ ہمراہی تو اُسکو چھوڑ کر چلے گئے تھے۔

لَيْتَ الْمُلُوْكَ عَلَى الْاَقْدَارِ مُعْطِيَةٌ ۔۔۔ فَلَمْ يَكُنْ لِدَنِيٍّ عِنْدَهَا طَمَعُ

ترجمہ کاش بادشاہ ہر کسی شاعر کو اُسکے مرتبہ کے موافق دیتے اگر ایسا کرتے تو بادشاہون کے پاس خسیس کو لالچ نہوتا۔ یہ تعریض ہی سیف الدولہ پر کہ وہ مجکو اور خسیس شاعرونکو عطا مین برابر کرتا ہی۔

وَرَضِیْتَ مِنْهُمْ بِاَنْ زُرْتَ الْوَغٰی فَرَأَوْا ۔۔۔ وَاِنْ قَرَعْتَ حَبِیْکَ الْبَیْضِ فَاسْتَمَعُوْا

حبیک البیض الطرائق التی فی السیوف والواحد حبیکۃ ترجمہ اے ممدوح تو اور شاعروں سے اس بات پر راضی ہوگیا کہ تو لڑائی مین گھسا اور اُنھون نے تجھے دور سے دیکھ لیا اور اگر تو نے شمشیر زنی کی تو اُنھون نے اُسکی آواز سن لی یعنے وہ تیرے ساتھ ہوکر لڑتے نہین ہین دور سے تماشا دیکھتے ہین اور مین شریک جنگ ہوتا ہون پھر اُنکو میرے موافق کیون بخشش دیجاتی ہے۔

لَقَدْ اَبَاحَکَ غِشًّا فِیْ مُعَامَلَۃٍ ۔۔۔ مَنْ کُنْتَ مِنْهُ بِغَیْرِ الصِّدْقِ تَنْتَفِعُ

ترجمہ جو شخص ایسا ہے کہ تو اُسکی جھوٹی بات سے منتفع ہوتا ہے یعنے وہ تیرے روبرو جھوٹی باتین بناتا ہے اور اپنے کو بہادر بتاتا ہے تو اُسنے تیرے روبرو معاملہ مین فریب کو مباح سمجھا یعنے وہ فریبی ہے اُسکو دفع کرنا چاہیے۔

اَلدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ وَالسَّیْفُ مُنْتَظِرٌ ۔۔۔ وَاَرْضُهُمْ لَکَ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ

المصطاف والمرتبع المنزل فی الصیف والربیع ترجمہ تیرے لشکر کے درماندہ وضعفاء کے قتل کی بابت زمانہ تجھ سے عذرخواہ ہے۔ اور تلوار تیرے دوبارہ حملہ کی منتظر ہے کہ کب تو حملہ کرے اور دشمنون سے انتقام لے اور اُنکی زمین تیرے فرودگاہ گرما اور موسم بہار ہے کوئی تجکو روک نہین سکتا۔

وَمَا الْجِبَالُ لِنَصْرَانٍ بِحَامِیَۃٍ ۔۔۔ وَلَوْ تَنَصَّرَ فِیْهَا الْاَعْصَمُ الصَّدَعُ

النصرانی منسوب الی ناصرۃ وہی مدینۃ او موضع۔ والاعصم الوعل الذی فی احدی یدیہ بیاض وفی رجلیہ والصدع الوعل العوان ترجمہ اور اب پہاڑ کسی نصرانی کی پناہ دینے والے نہون گے اگرچہ اُن پہاڑون کے بڑھاپے جوان کوہی نصرانی بنجاوین تبدبھی پہاڑ اُنکے حامی نہون گے۔

وَمَا حَمِدْتُکَ فِیْ هَوْلٍ ثَبَتَّ لَهٗ ۔۔۔ حَتّٰی بَلَوْتُکَ وَالْاَبْطَالُ تَمْتَصِعُ

الامتصاع شدۃ القراع بالسیوف۔ وبلوتک اختبرتک ترجمہ اور تیرے کسی خوفناک مقام پر جمے رہنے کی مین نے تعریف نہین کی جب تلک کہ مینے تیرا امتحان اُسوقت نہین کیا کہ بہادر لوگ کھٹا کھٹ شمشیر زنی کرتے تھے یعنے مینے تیری تعریف اُسوقت کی ہے جب تیری بہادری کا معائنہ اور امتحان کرلیا ہے۔

فَقَدْ یُظَنُّ شُجَاعًا مَنْ بِهٖ خَرَقٌ ۔۔۔ وَقَدْ یُظَنُّ جَبَانًا مَنْ بِهٖ زَمَعُ

الخرق الطیش والخفۃ وقیل الدہش من الخوف او الحیاء۔ والزمع رعدۃ تعتری الشجاع من الغضب ترجمہ کیونکہ کبھی وہ بہادر خیال کیا جاتا ہے جسکے مزاج مین ہلکا پن ہوتا ہے حالانکہ وہ بہادر نہین ہے اور کبھی وہ شخص نامرد خیال کیا جاتا ہے جو غصہ سے کانپنے لگے باوجودیکہ یہ عین بہادری ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اکثر خیال غلط نکلتے ہین اور مردی اور نامردی کا فیصلہ بے تجربہ نہین ہوسکتا۔

اِنَّ السِّلَاحَ جَمِیْعُ النَّاسِ تَحْمِلُهٗ ۔۔۔ وَلَیْسَ کُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبُعُ

المخلب للطیر والسباع بمنزلۃ الظفر للانسان ترجمہ بیشک ہتیار سب لوگ اُٹھاتے ہین مگر ہا در کوئی ہی ہوتا ہی دیکھو ہر پنجہ دار درندہ نہین ہوتا ہی۔ یعنی سیف الدولہ کی سی صورت سب بناتے ہین مگر سیرت کہان سے لاوین۔

وقال فی صباہ

حُشَاشَةُ نَفْسٍ وَدَّعَتْ یَوْمَ وَدَّعُوْا	فَلَمْ اَدْرِ اَیَّ الظَّاعِنَیْنِ اُشَیِّعُ

ترجمہ میری بقیہ جان مجہ سے رخصت ہوئی اُس روز کہ دوست رخصت ہوئے سو مین نہین جانتا کہ ان دونون جانے والون سے کسکو رخصت کرنے جاؤن یعنے دو پیاری چیزین جان اور دوست جانیوالے ہین اب مین کسکی مشایعت کرون حیران ہون

اَشَارُوْا بِتَسْلِیْمٍ فَجُدْنَا بِاَنْفُسٍ	تَسِیْلُ مِنَ الْاٰمَاقِ وَالسَّمُّ اَدْمُعُ

السم یرید بہ الاسم ترجمہ دوستون نے سلام رخصت کا اشارہ کیا اور ہم نے اپنی جانین دے ڈالین جو ہمارے گوشہائے چشم سے بہتی تہین اور اُنکا نام آنسو تہا یعنے وہ اشک درحقیقت ہماری ارواح تہے جو بصورت آنسو نکلتے تہے۔

حَشَایَ عَلٰی جَمْرٍ ذَکِیٍّ مِّنَ الْھَوٰی	وَعَیْنَایَ فِیْ رَوْضٍ مِّنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

ترجمہ میرے اعضائے باطنی جنکا افسر دل ہی بسبب صدمہ فراق احباب انکے عشق کے باعث ایک جلتی چنگاری پر دہرے ہوئے ہین اور میری دونون آنکہیں باغہائے حسن مین چرتی ہین بسبب دیدار احباب کے۔

وَلَوْ حُمِّلَتْ صُمُّ الْجِبَالِ الَّذِیْ بِنَا	غَدَاۃَ افْتَرَقْنَا اَوْشَکَتْ تَتَصَدَّعُ

ترجمہ اور وہ صدمہ جو ہمکو بوقت صبح جدائی تہا اگر اُسکو ٹہوس پہاڑون پر رکہا جاتا تو قریب تہا کہ وہ پہٹ جاتے۔

بِمَا بَیْنَ جَنْبَیَّ الَّذِیْ خَاضَ طَیْفُھَا (التی)	اِلَیَّ الدَّیَاجِیْ وَالْخَلِیُّوْنَ ھُجَّعُ

البا متعلقۃ بمحذوف تقدیرہ افدیہا بما بین جنبی یرید روحہ اوطی مطابقۃ بتلاف لروحی التی بین جنبی ترجمہ اپنی روح کو جو درمیان میرے دو پہلوؤن کے ہی اُس محبوبہ پر فدا کرتا ہون کہ اُسکے خیال کا میرے پاس تاریکیون مین گہس آنا ایسے حال مین ہوا کہ عشق سے خالی لوگ سوتے تہے۔

اَتَتْ زَائِرًا مَا خَامَرَ الطِّیْبُ ثَوْبَھَا	وَکَالْمِسْکِ مِنْ اَرْدَانِھَا یَتَضَوَّعُ

زائرا حال وتذکیرہ لانہ اراد الطیف ترجمہ وہ محبوبہ براہ خیال میرے پاس ایسی کیفیت سے آئی کہ خوشبو اُس کے لباس کو نہین لگی ہوئی تہی مگر اُسکی آستینون سے مثل مشک خوشبو نکلتی تہی یعنے وہ بالطبع خوشبو دار ہی اُس کو خوشبو لگانے کی حاجت نہین ہی۔

وَمَا جَلَسَتْ حَتّٰی انْثَنَتْ تُوْسِعُ الْخُطَا	کَفَاطِمَۃٍ عَنْ دَرِّھَا قَبْلَ تُرْضِعُ

ترجمہ اور وہ نہ بیٹہی اور لوٹ گئی ایسے حال مین کہ وہ قدم بڑے بڑے رکہتی تہی مثل اُس مرضعہ کے کہ اُس نے اپنے بچہ کا دودہ قبل اُسکی سیری کے چہڑا لیا ہو کسی ضرورت کے سبب اور پہر وہ جلد دودہ پلانے جاتی ہی۔

فَشَرَّدَ اِعْظَامِی لَهَا مَا اَتیٰ بِهَا	مِنَ النَّوْمِ وَالْتَاعَ الْفُؤَادُ الْمُجَعَّمُ

اعظمتہ اکبرتہ ۔ والتاع احترق داعظامی فاعل شرد وما اتی بہا مفعولہ ترجمہ سوین جو اُس خیال یعنے محبوبہ کی تعظیم کو اُٹھا تو اُسنے اُس چیز کو بھگا دیا جسکو اُس کا خیال کسی قدر خواب کو لایا تھا یعنی مجکو تو نیند بالکل آتی ہی تھی مگر اُسکے خیال مین کچہ آنکھ لگ گئی تھی اب جو اُسکی تعظیم کو اُٹھا تو وہ نیند اُڑ گئی اور جب بحالت بیداری اُسکو موجود نہ پایا تو میرا دل دردمند فراق کی آتش سے جلنے لگا۔

فَیَا لَیْلَةً مَا کَانَ اَطْوَلَ بِتَّهَا	وَسَمُّ الْاَفَاعِی عَذْبٌ مَا اَتَجَرَّعُ

یریدہ ماکان اطولہا فی بت الضمیر لاقامۃ الوزن ترجمہ سواے دوست افسوس کہ اُس رات پر کہ وہ کسقدر دراز تھی۔ یعنے اُسکو ایسے حال مین بسر کیا کہ افعی سانپون کا زہر اُس سے شیرین تھا جس تلخی کو مین پیتا تھا۔

تَذَلَّلْ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَی الْقُرْبِ وَالنَّوٰی	فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لَا یَذِلُّ وَیَخْضَعُ

ترجمہ محبوبہ کے سامنے اظہار اپنی ذلت کا کر۔ اور اُس کا بحالت قرب و بعد مطیع رہ کیونکہ وہ شخص عاشق صادق نہین ہی جو معشوق سے بخشوع وخضوع پیش نہ آوے۔

وَلَا ثَوْبُ مَجْدٍ غَیْرَ ثَوْبِ ابْنِ اَحْمَدٍ	عَلٰی اَحَدٍ اِلَّا بِلُؤْمٍ مُرَقَّعُ

من روی ثوب مجد بالرفع جعلہ عطفا علے قولہ ماعاشق ومن نصبہ جعلہ اضافۃ منفصلۃ ترجمہ اور لباس خالص مجد و شرف کا کسی پر سواے لباس ابن احمد کے نہین ہی اور اگر ہی تو اُسمین خست کا پیوند لگا ہوا ہی۔

وَاِنَّ الَّذِیْ حَابَا جَدِیْلَةَ طَیِّئٍ	بِهِ اللّٰهُ یُعْطِیْ مَنْ یَّشَاۤءُ وَیَمْنَعُ

حابا بمعنے اعطے۔ وجدیلۃ بطن من طیٔ۔ وبہ خبران ترجمہ اور بیشک وہ شخص یعنے ممدوح جو خدا نے جدیلہ طی کو عنایت فرمایا ہی وہ ہی کہ اُسکے ذریعہ سے خدا جسکو چاہتا ہی دیتا ہی اور جس سے چاہتا ہی روکتا ہی کیونکہ وہ بادشاہ ہی جسکے سپرد خدا نے نفع و نقصان خلق کر دیا ہی۔

بِذِیْ کَرَمٍ مَا مَرَّ یَوْمٌ وَشَمْسُهٗ	عَلٰی رَاْسِ اَوْفٰی ذِمَّةً مِنْهُ تَطْلُعُ

بذی کرم بدل من قولہ بہ اللہ۔ وذمۃ منصوب علی التمیز۔ واوفی صفۃ محذوف ای علی راس رجل اوفی ترجمہ اور خدا دیتا ہی اور لیتا ہی بذریعہ ایسے سخی کے کہ کوئی روز ایسا نہین گذرتا جس کا آفتاب طلوع کرے ایسے شخص پر جو ایفاے ذمہ مین اُس سے بڑھکر ہو بلکہ وہ ہی سب سے بڑھکر ہی۔

فَاَرْحَامُ شِعْرٍ یَتَّصِلْنَ لَدُنَّهٗ	وَاَرْحَامُ مَالٍ مَا تَنِیْ تَتَقَطَّعُ

قال ابو الفتح قولہ لدنہ فیہ قبح وشناعۃ ولیس ہو معروفا فے کلام العرب ولیس یسدد الا اذا کان فیہا نون اخری مخارتی وقد یحتج لابی الطیب فیقال شبہ بعض النحویین بعضہا ببعض کما یقال لدنی فیقال لدنہ وماتنی اے لاتزال

قال الواحدی ہو من الولی وہو الضعف فوضعہ موضع لایزال لانہا اذا لم تفترعن القطع یکون بمنے لایزال تنقطع ترجمہ اُسکے پاس ارحام یعنے قرابتین شعر کی متصل ہوتی ہین یعنے وہ شعر سُنتا ہی اور اُس پر صلہ نمایان دیتا ہی تو گویا ممدوح اور شعر مین ایک تعلق حاصل ہوتا ہی مثل صلہ رحم کے۔ اور یہ بھی معنے ہوسکتے ہین کہ وہ ہمیشہ اشعار مدحیہ سُنتا رہتا ہی اور بعض اشعار بعض سے متصل ہوجاتے ہین جیسا بعض ارحام بعض سے متصل ہوتے ہین۔ اور اُسکے ارحام مال ہمیشہ منقطع ہوتے رہتے ہین۔ یعنی اُنکو اکٹھا نہین ہونے دیتا سائلون کو دے ڈالتا ہی تو گویا یہ قطع رحم ہی۔

فَتًى اَلْفُ جُزْءٍ رَاْيُهٗ فِی زَمَانِهٖ   اَقَلُّ جُزَیٍّ بَعْضُهُ الرَّاْیُ اَجْمَعُ

رأیہ مبتدء والف جزء خبرہ مقدمًا علیہ۔ وترتیب الکلام فتی رأیہ الف جزء اقل جزء من ہذہ الاجزاء الالف بعضہ ای بعض الاقل الذی فے ایدی الناس ترجمہ ممدوح ایک جوانمرد ہی کہ اُس کی رائے کے اُسکے زمانہ مین ہزار ٹکڑے ہین ان ہزار مین سے اقل ٹکڑے کا بعض وہ ہی جو سب لوگون کی عقل کا مجموعہ ہی تو تمام لوگ اُسکی عقل کے ہزاروین حصہ کے بعض سے اپنی کارروائی کرتے ہین۔

غَمَامٌ عَلَیْنَا مُمْطِرٌ لَیْسَ یَقْشَعُ   وَلَا الْبَرْقُ فِیْهِ خُلَّبًا حِیْنَ یَلْمَعُ

خلبا خبر لیس کانہ قال لیس ہو مقشعا ولیس البرق فیہ خلبا۔ یقشع یتفرق ترجمہ وہ باران جود ہی کہ اُسکی عطا ہم پر برابر برستی ہی اور وہ کبھی متفرق نہین ہوتا یعنے وہ اس باران معمولی کے موافق نہین ہی کہ کبھی برستا ہی اور کبھی کھُل جاتا ہی اور اُسکی بجلی جب چمکتی ہو بے باران نہین ہوتی۔ یعنے جو اُمید اُس سے کیجاتی ہو اُسے پوری کرتا ہی۔

اِذَا عَرَضَتْ حَاجٌ اِلَیْهِ فَنَفْسُهٗ   اِلٰی نَفْسِهٖ فِیْهَا شَفِیْعٌ مُشَفَّعُ

الحاج جمع حاجۃ ترجمہ جب سائلون کی حاجات اُسکے پاس ظاہر ہوتی ہین تو خود اُسکی طبیعت اپنی طبیعت کیطرف ان حاجتون کے برلانے کے لئے ایک شفیع مقبول الشفاعۃ ہوتی ہی کسی دوسرے کی شفاعت کی حاجت نہین پڑتی۔

خَبَتْ نَارُ حَرْبٍ لَمْ تَهِجْهَا بَنَانُهٗ   وَاَسْمَرُ عُرْیَانٌ مِنَ الْقِشْرِ اَصْلَعُ

واسمر معطوف علی بنانہ واراد بالاسمر القلم وجعلہ اصلع لملاستہ کالراس الاصلع الذی لانبت فیہ ترجمہ وہ لڑائی کی آگ جسکو اُسکی انگلیون اور اُس کے گندم گون قلم نے جو پوست سے برہنہ ہی اور سپاٹ ہی نہین بھڑکایا ہی وہ بجھ جاتی ہی عرصہ تلک نہین رہتی اور اُسکی لڑائی کی آگ بسبب اسکی علو ہمت اور کثرت سامان حرب نہین بجھتی۔

نَحِیْفُ الشَّوٰی یَعْدُوْ عَلٰی اُمِّ رَاْسِهٖ   وَیَحْفٰی فَیَقْوٰی عَدْوُهٗ حِیْنَ یُقْطَعُ

نحیف نعت لاسمر۔ والشوے الاطراف الیدان والرجلان والراس ترجمہ وہ قلم باریک اطراف ہی کہ اپنے کھوپڑی کے بل دوڑتا ہی اور جبکہ وہ تھک جاتا ہی تو اُس کا دوڑنا قوی ہوجاتا ہی جبکہ اُس کا سر کاٹا جاتا ہی یعنے اُس کو قط لگایا جاتا ہی۔

يَمُجُّ ظَلَامًا فِي نَهَارٍ لِسَانُهُ ۔۔۔ وَيُفْهِمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ

ترجمہ اُسکی زبان تاریکی یعنے سیاہی سفید و روشن چیز یعنے کاغذ پر اگلتی ہی اور قائل یعنے کاتب کی طرف سے مکتوب الیہ کو وہ مضمون سمجھا دیتا ہی جسکو وہ اپنے کانون سے نہین سُنتا۔

ذُبَابُ حُسَامٍ مِنْهُ أَنْجَى ضَرِيبَةً ۔۔۔ وَأَعْصَى لِمَوْلَاهُ وَذَا مِنْهُ أَطْوَعُ

ضریبۃ تیز وہی بمعنے المضروب۔ والحسام من الحسم وہو القطع ترجمہ دھار شمشیر بران کی مضروب کے لئے بہ نسبت قلم ممدوح زیادہ نجات دہندہ ہی کیونکہ جسپر تلوار ماری جاتی ہی وہ کبھی بسبب اُچٹ جانے تلوار کے بچ بھی جاتا ہی اور قلم کا مارا پانی بھی نہین مانگتا اور تلوار بہ نسبت قلم کے اپنے مالک کی زیادہ نافرمان ہی کہ وہ کبھی مضروب کو کاٹتی ہی اور کبھی نہین اور قلم تلوار کی بہ نسبت اپنے مالک کا زیادہ فرمان بردار ہی جو وہ لکھنا چاہتا ہی وہ ہی لکھدیتا ہی۔

فَصِيحٌ مَتَى يَنْطِقْ تَجِدْ كُلَّ لَفْظَةٍ ۔۔۔ أُصُولَ الْبَرَاعَاتِ الَّتِي تَتَفَرَّعُ

البراعۃ کمال الفصاحۃ ترجمہ قلم ممدوح ایک کامل فصیح ہی جب وہ بولتا ہی تو اُسکے ہر لفظ کو تو اصول فصاحات پاوے گا جسپر تمام لوگ اپنے کلام کو مبنی کرتے ہین یعنے تمام لوگون کی فصاحت ممدوح کی فصاحت کی شاخ ہی۔

بِكَفِّ جَوَادٍ لَوْ حَكَتْهَا سَحَابَةٌ ۔۔۔ لَمَا فَاتَهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ

ترجمہ وہ قلم ایک ایسے سخی کے ہاتھ میں ہی کہ اگر اُسکے مشابہ ابر ہو جاوے اور برسے تو کوئی مقام مشرق و مغرب میں اُس سے نہ بچے یعنے سب غرق ہو جاوین یا اُس کا فیض سب کو پہنچے۔

وَلَيْسَ كَبَحْرِ الْمَاءِ يَشْتَقُّ قَعْرَهُ ۔۔۔ إِلَى حَيْثُ يَفْنَى الْمَاءُ حُوتٌ وَضِفْدَعُ

ترجمہ اُسکا دریائے عطا مثل پانی دریا کے نہین کہ مچھلی اور مینڈک اُس کے قعر کو چیر کر وہان تلک پہنچ جاوین جہان پانی تمام ہو جاوے۔

أَبَحْرٌ يَضُرُّ الْمُعْتَفِينَ وَطَعْمُهُ ۔۔۔ زُعَاقٌ كَبَحْرٍ لَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

المعتفون السائلون۔ والزعاق مر الطعم لا یمکن شربہ ترجمہ کیا یہ دریائے رسمی جو سائلونکو غرق کر کے نقصان پہنچاتا ہی اور اُس کا مزہ نہایت تلخ ہی مثل اُس دریا کے ہو سکتا ہی جو سبکو نفع پہنچاتا ہی اور کسی کو نقصان نہین پہنچاتا یعنے کیا وہ دریا مثل ممدوح کثیر العطا کے ہو سکتا ہی۔ ہرگز نہین ہو سکتا۔

يَتِيهُ الدَّقِيقُ الْفِكْرِ فِي بُعْدِ غَوْرِهِ ۔۔۔ وَيَغْرَقُ فِي تَيَّارِهِ وَهُوَ مِصْقَعُ

الدقیق الفکر تقدیرہ الرجل الدقیق الفکر۔ والغور القعر۔ والتیار الموّاج۔ والمصقع الفصیح البلیغ ترجمہ ممدوح ایسا عظیم الشان دریا ہی کہ شخص باریک فکر اُس کے گہراؤ کی دوری مین حیران ہو جاتا ہی اور اُس مواج دریا مین باوجود اپنی فصاحت و بلاغت کے غرق ہو جاتا ہی یعنی اُسکی تعریف کما حقہ نہین کر سکتا۔

أَلَا أَيُّهَا الْقَيْلُ الْمُقِيمُ بِمَنْبِجٍ ‌ ‌ ‌ وَهِمَّتُهُ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ تُوضَعُ

القیل الملک من ملوک حمیر وجمعہ اقیال - ومنبج بلدۃ بقرب الفرات من ارض الشام - والسماکان کوکبان الرامح و الاعزل - وتوضع من الایضاع وہو الاسراع ترجمہ اے بادشاہ جو بمقام منبج مقیم ہے اور اُس کی ہمت دونون ستارون سماکین کے روبرو دوڑی پھرتی ہے - جواب ندا اگلے شعر مین ہے -

أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ وَصْفَكَ مُعْجِزٌ ‌ ‌ ‌ وَأَنَّ ظُنُونِي فِي مَعَالِيكَ تَظْلَعُ

عجیبا خبر لیس واسمہا ان وصفک - وظلعت الدابۃ اذا عرجت ترجمہ کیا یہ بات عجیب نہین ہے کہ تیرا وصف مجکو عاجز کرنیوالا ہے کہ میری جودت طبع وہان کچھ نہین کرسکتی ہے اور بھی یہ بات کہ میری فکر تیری بلند نامی تلک پہنچنے سے پہلے لنگ کرتی ہے

وَأَنَّكَ فِي ثَوْبٍ وَصَدْرُكَ فِيكُمَا ‌ ‌ ‌ عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ أَوْسَعُ

صدرک مرفوع مبتدء مستانف - والظرف ومعمول الخبر ترجمہ اور کیا یہ امر عجیب نہین ہے کہ تیرا جسم اپنے جامہ مین ہے اور تیرا سینہ تیرے جسم اور تیرے جامہ مین بااین ہمہ تیرا سینہ فراخی زمین سے زیادہ وسیع ہے -

وَقَلْبُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دَخَلَتْ بِنَا ‌ ‌ ‌ وَبِالْجِنِّ فِيهِ مَا دَرَتْ كَيْفَ تَرْجِعُ

قلبک مرفوع بالابتداء ومن نصبہ عطفہ علے اسم ان فیا قبلہ ترجمہ اور تیرا دل دنیا مین ہے اور حال یہ ہے کہ اگر دنیا ہمکو اور جنون کو لیکر اسمین داخل ہوجاوے تو بسبب وسعت دل دُنیا کو لوٹنے کی راہ معلوم نہو اور بھٹکتی پھرنے لگے -

أَلَا كُلُّ سَمْحٍ غَيْرَكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ ‌ ‌ ‌ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي سِوَاكَ مُضَيَّعُ

السمح السخی ترجمہ سن ہر سخی آج سوائے تیرے نکما ہے اور ہر تعریف تیرے سوا بیکار ہے کیونکہ سوا تیرے کوئی مستحق تعریف نہین ہے

وقال فی صباہ علی لسان من سالہ ذلک

شَوْقِي إِلَيْكَ نَفَى لَذِيذَ هُجُوعِي ‌ ‌ ‌ فَارَقْتَنِي فَأَقَامَ بَيْنَ ضُلُوعِي

الہجوع النوم ترجمہ تیری طرف میرے مشتاق ہونے نے میرے خواب شیرین کو مجھسے دور کردیا تو مجھ سے جدا ہوا تو وہ شوق میرے دل مین رہ پڑا -

أَوَمَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَاةِ مُلُوحَةً ‌ ‌ ‌ مِمَّا أُرَقْرِقُ فِي الْفُرَاتِ دُمُوعِي

الصراۃ نہر یاخذ من الفرات فینسکب فی دجلۃ ورقرق الماء صبہ ترجمہ کیا تم نے نہر صراۃ مین جسپر تم مقیم ہو میرے اشکون سے جو مین فراق مین گراتا ہون نمکینی نہین پائی کیونکہ اشکہائے غم نمکین ہوتے ہین اور اشکہائے فرح شیرین -

مَا زِلْتُ أَحْذَرُ مِنْ وَدَاعِكَ جَاهِدًا ‌ ‌ ‌ حَتَّى اغْتَدَى أَسَفِي عَلَى التَّوْدِيعِ

ترجمہ مین بخوف فراق تیرے رخصت کرنیسے جو رنج دینے والی چیز ہے ہمیشہ بہت خائف تھا اب یہان تلک بسبب طول فراق نوبت پہنچی ہے کہ میرا افسوس رخصت کرنے پر ہے یعنی خواہان تودیع ہون کہ اسمین دیدار اور معانقہ اور شکوہ تو ہوتا ہے -

رَحَلَ الْعَزَاءُ بِرِحْلَتِي فَكَأَنَّمَا ‌ ‌ ‌ أَتْبَعْتُهُ الْأَنْفَاسَ لِلتَّشْيِيعِ

اتبعتہ جملتہ تابعًا ترجمہ جب مین تم سے رخصت ہوا تو میری رخصت کے ساتھ ہی میرا صبر بھی رخصت ہوگیا سو گویا مینے اپنے انفاس کو متابعت کے لئے صبر کے پیچھے پیچھے کردیا ہی یعنی اب میری زندگی کی کوئی صورت نہین ہی۔

وقال یمدح علی بن ابراہیم التنوخی

مَلِلتُ الْقَطْرَ اَعْطِشْهَا رُبُوْعًا	وَاِلَّا فَاسْقِهَا السَّمَّ النَّقِيْعَا

ربوعًا منصوب علی التمیز یرید من ربوع - والملث الدائم المقیم - والربوع جمع ربع وہو المنزل والنقیع المنقوع ترجمہ ای جھکے برسنے والے باران تو ان منازل سابقہ محبوبہ کو تشنہ رکھ اور آپ پر مت برس اور اگر تجکو اُنکا تشنہ رکھنا منظور نہین ہی تو اُنکو گھلا ہوا زہر پلاوے - وجہ عتاب اگلے شعر مین ہی۔

اُسَائِلُهَا عَنِ الْمُتَدَيِّرِيْهَا	فَلَا تَدْرِيْ وَلَا تُذْرِيْ دُمُوْعَا

اضاف الی الضمیر والاصل المتدیرین فیہا ای متخذیہا دارًا - تذری ای تلقی دموعا ترجمہ مین اُن گھرون سے اُنکے رہنے والون کا حال دریافت کرتا ہون تو وہ کچھ نہین جانتے اور نہ میرے ساتھ ہوکر روتے ہین۔

لَحَاهَا اللّٰهُ اِلَّا مَاضِيَيْهَا	زَمَانَ اللَّهْوِ وَالْخَوْدَ الشَّمُوْعَا

اصل اللحاء القشر ومنہ لحوت العود اذا قشرتہ ثم صار یستعمل فی الدعاء - والخود المرأۃ الناعمۃ - والشموع اللعوب المزاحۃ ترجمہ ان گھرون کو خدا ہلاک کرے کہ وہ میرے سوال کا جواب نہین دیتے اور نہ میرے ساتھ ہوکر روتے ہین مگر اُنکے دو زمانون گذشتہ کا بھلا کرے ایک تو زمانہ لہو لعب کا جو اُن مین گزرا اور دوسرا زن نازک اندام خوش طبع ہنسوڑ کے وصل کا زمانہ۔

مُنَعَّمَةٌ مُمَنَّعَةٌ رَدَاحٌ	يُكَلِّفُ لَفْظُهَا الطَّيْرَ الْوُقُوْعَا

الرداح الضخمۃ العجیزۃ ترجمہ وہ خوش حال اور محفوظہ ہی کہ ہر کوئی اُس پاس نہین جاسکتا اور کلان سرین ہی - اُسکا تلفظ ایسا نرم و پاکیزہ ہی کہ پرندون کو اُترنے کی تکلیف دیتا ہی۔

تُرَفِّعُ ثَوْبَهَا الْاَرْدَافُ عَنْهَا	فَيَبْقٰى مِنْ وِشَاحَيْهَا شَسُوْعَا

الوشاحین قلادتین تتوشح بہا المرأۃ ترسل احدہما علی الجنب الایمن والاخری علی الایسر الشسوع البعید ترجمہ اُسکے سرین کلان اُس کے لباس کو اُسکے تن سے جدا رکھتے ہین سو اُسکا لباس اُسکے دونون ہدھیون سے جو بجانب دست راست و چپ پہنے ہوتے ہی دور رہتا ہی۔

اِذَا مَاسَتْ رَأَيْتَ لَهَا ارْتِجَاجًا	لَهُ لَوْلَا سَوَاعِدُهَا نَزُوْعَا

الضمیر فی لہ للثوب - ونزوعًا صفۃ للارتجاج - وماست مشت متبخترۃ - والارتجاج الاضطراب والحرکۃ ترجمہ جب وہ تبختر سے چلتی ہی تو اُس کے سرینون کو ایسی حرکت تو دیکھے گا جو اُس کے لباس کو اُتارنے والی ہو اگر اُس کے

دونون ہاتھ یا بازو ہون یعنے اُس کے بازوؤنین جو آستینین ہین وہ لباس کو اُسکے جسم سے اُترنے نہین دیتین ورنہ اُسکا لباس اُسکے بدن سے بسبب کثرت جنبش تبختر جدا ہو جاتا۔

تَاَلَّمُ دَرْزَهُ وَاللَّدْنُ لَيْنٌ ۔۔۔ كَمَا تَتَاَلَّمُ الْعَضْبَ الصَّنِيعَا

الضمیر فی تتالم للمرأة فی الموضعین - والدرز موضع الخیاطة - والعضب السیف - والصنیع المحکم الصقال والصنعة ترجمہ سیون جامہ باوجود اپنی نرمی کے اُسکو ایسی تکلیف دیتی ہو جیسے وہ شمشیر صیقلدار سے تکلیف اُٹھاوے اُس کی نزاکت بدن کی تعریف کرتا ہو

ذِرَاعَاهَا عَدُوَّا دُمْلُجَيْهَا ۔۔۔ يَظُنُّ ضَجِيعُهَا الزَّنْدَ الضَّجِيعَا

ترجمہ اُسکے دونون بازو اُسکے دونون بازوبند کے دشمن ہین یعنے وہ ایسی فربہ وگداز ہو کہ اُسکے بازوبند اُس کے بازوؤنین تنگ آتے ہین اور اُنکو توڑے دیتے ہین بسبب اپنے فربہی بازو کے جب وہ کسی کے پاس سوتی ہو تو اُس کا ہمخواب اُس کے بازو کو اپنا ہمخواب سمجھتا ہو نہ محبوبہ کو۔

كَاَنَّ نِقَابَهَا غَيْمٌ رَقِيقٌ ۔۔۔ يُضِيءُ بِمَنْعِهِ الْبَدْرَ الطُّلُوعَا

یضئ لازم لایتعدی - والبدر منصوب بمنعہ ای منع البدر ترجمہ گویا اُسکا نقاب ایک ہلکا ابر ہو کہ وہ روشن ہو اُس سبب سے کہ وہ بدر کو ظاہر نہین ہونے دیتا۔ یعنے جیسا باریک ابر جب بدر پر آجاتا ہو تو وہ بدر کی روشنی سے منور ہوتا ہو ایسا ہی نقاب اُس کا چہرہ کی روشنی سے روشن ہو۔ کیا لطیف تشبیہ ہو۔

اَقُوْلُ لَهَا اكْشِفِيْ ضُرِّيْ وَقَوْلِيْ ۔۔۔ بِاَكْثَرَ مِنْ تَدَلُّلِهَا خُضُوْعَا

خضوعا تمیز تقدیرہ باکثر خضوعا ترجمہ مین اُس سے کہتا ہون کہ تو میرے ستانے کو دور کردے یعنے مت ستا اور ایسے عجز و نیاز سے کہتا ہون کہ یہ میرا قول عاجزی مین اُسکے ناز سے بہت زیادہ ہو یعنے اگرچہ اُس کا ناز حد سے بڑھا ہوا اور کثیر ہو مگر میرا عجز نیاز اُس سے بھی زیادہ ہو۔

اَخِفْتِ اللّٰهَ فِيْ اِحْيَاءِ نَفْسٍ ۔۔۔ مَتٰى عُصِيَ الْاِلٰهُ بِاَنْ اُطِيْعَا

ترجمہ کیا تو کسی جان کے زندہ کرنے مین خدا کا خوف کرتی ہو باوجودیکہ یہ بڑے ثواب کا کام ہو خدا کی جب طاعت کیجاتی ہو تو اُسکی نافرمانی نہین ہوتی ہو۔ یعنے تیرا وصل میری زندگی کا سبب اور فراق باعث موت ہو پس تو مجھسے مل اور میری حیات کا سبب ہو اور ثواب عظیم کما اور اُسکو گناہ مت سمجھ۔

غَدَا بِكِ كُلُّ خِلْوٍ مُسْتَهَامًا ۔۔۔ وَاَصْبَحَ كُلُّ مَسْتُوْرٍ خَلِيْعَا

الخلو الخالی من المحبة - والمستہام الہائم الذاہب العقل - والخلیع الذی خلع العذار والمتظاہر بالانتہاک فی المحبة ترجمہ تیری محبت یا حسن کے سبب ہر شخص محبت سے خالی عاشق مدہوش ہوگیا اور ہر عاشق جو اپنے عشق کے پوشیدہ رکھنے

پر قادر تھا شل شتر بے مہار بے اختیار اظہار عشق کرنے لگا یعنی رسوا ہوگیا۔

أُحِبُّكَ أَوْ يَقُولُوا جَرَّ نَمْلٌ ۔۔۔ ثَبِيرًا أَوِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ رِيعَا

اوبمعنی الیٰ ان او حتی۔ وثبیر جبل عظیم فی الحجاز معروف ترجمہ مین تجکو دوست رکھون گا یہان تلک کہ لوگ کہین کہ ایک چیونٹی نے کوہ ثبیر کو کھینچ لیا اور ابن ابراہیم ڈرایا گیا۔ یعنے جیسے یہ دو امر محال ہین ایسے ہی میرے عشق کی انتہا بھی محال ہی اس شعر مین تعلیق المحال بالمحال ہی

بَعِيدُ الصِّيتِ مُنْبَثُّ السَّرَايَا ۔۔۔ يُشَيِّبُ ذِكْرُهُ الطِّفْلَ الرَّضِيعَا

الصیت الذکر الحسن۔ والسرایا جمع سریۃ ترجمہ اُسکا ذکر خیر دور تلک پہنچا ہی اور اُس کے لشکر سب جگہہ پھیل رہے ہین اور اُسکا ذکر بباعث غایت ہیبت طفل شیرخوار کو بوڑھا کردیتا ہی۔

يَغُضُّ الطَّرْفَ مِنْ مَكْرٍ وَدَهْيٍ ۔۔۔ كَأَنَّ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ خُشُوعَا

الدہی والمکر اخفاء السوء ترجمہ وہ بسبب مکر اور فریب کے آنکھ کو بند رکھتا ہی اُسکی صورت سے یہ معلوم ہوتا ہی کہ اُسمین عجز و انکسار ہی اور درحقیقت یہ مضمون اُس مین نہین ہی۔ ممدوح کو مثل بگلہ بھگت کے بنانے مین شاعر نے خدا جانے کیا تعریف سمجھی ہی اسمین تو صریح ہجو ہی۔

إِنِ اسْتَعْطَيْتَهُ مَا فِي يَدَيْهِ ۔۔۔ فَقَدْكَ سَأَلْتَ عَنْ سِرٍّ مُذِيعَا

قدک حسبک وکفاک۔ والمذیع المظہر المفشی ترجمہ اگر تو اس سے اُسکا سارا مال مانگے تو یہ تیرے لئے کافی ہی زیادہ سعی کی حاجت نہین ہی سوال ہی پر سب کچھ دے ڈالیگا اُس سے مانگنا ایسا ہی جیسا کسی افشائے راز کرنے والے سے تو کوئی راز پوچھے تو فوراً بتلا دیگا کیونکہ وہ تو خود ہی افشائے راز کرتا ہی پس استفسار پر جلد بتلا دے گا۔ ایسا ہی ممدوح بے سوال دینے والا ہی سوال پر تو دینے مین کچھ تامل ہی نہین کرے گا۔

قَبُولُكَ مَنَّهُ مَنٌّ عَلَيْهِ ۔۔۔ وَإِلَّا يَبْتَدِئْ يَرَهُ فَظِيعَا

ترجمہ سخاوت مین اُسکو مزہ آتا ہی پس تو جب اُسکی عطا قبول کرے گا گویا اسپر احسان کریگا اور اگر وہ بے مانگے ندے تو یہ حرکت اُسکے نزدیک نہایت زشت ہی۔

لِهَوْنِ الْمَالِ أَفْرَشَهُ أَدِيمًا ۔۔۔ وَلِلتَّفْرِيقِ يَكْرَهُ أَنْ يَضِيعَا

ترجمہ مال کے لئے جو اُس نے فرش ادیم بچھایا سو اُسکے ذلیل کرنے کے واسطے نہ اُسکی عزت کے سبب۔ اور چونکہ اُسکو تفریق و تقسیم مال منظور ہی اس لئے اسکے ضائع ہونے کو مکروہ سمجھتا ہی اور مستحقونکو دینا ضرور جانتا ہی۔ کہتے ہین کہ ممدوح کے اموال خراج کی تھیلیان آئی تھین اُس نے وہ تھیلیان فرش پر رکھوا دین اس لئے متنبی اس کا عذر کرتا ہی اور اگلے شعر مین اسکی تصریح کرتا ہی۔

إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ ۔۔۔ فَمَا لِكَرَامَةٍ مَدَّ النُّطُوعَا

ترجمہ میرے اس دعوی کی کہ یہ فرش عزت اموال کے لئے نہین بچھایا یہ دلیل ہی کہ جب امیر کسی مجرم قوم کی گردن مارتا ہی تو اُنکی عزت کے لئے بچھونے نہین بچھاتا ہی بلکہ آلائش خون سے بچنے کے لئے۔ ایسا ہی امیر نے اموال کو تقسیم کے لئے فرش پر پراگندہ کرایا نہ اُسکی عزت کے لئے۔

فَلَيْسَ بِوَاهِبٍ إِلَّا كَثِيرًا ۔۔۔ وَلَيْسَ بِقَاتِلٍ إِلَّا قَرِيعَا

القریع الفحل الکریم واراد ہنا السید الشریف ترجمہ سو وہ نہین بخشتا ہی مگر مال کثیر اور نہین قتل کرتا ہی مگر عظیم القدر شخص کو

وَلَيْسَ مُؤَدِّبًا إِلَّا بِنَصْلٍ ۔۔۔ كَفَى الصَّمْصَامَةُ التَّعَبَ الْقَطِيعَا

القطیع السوط یقطع من جلود الابل۔ والقطیع المفعول الاول لکفی والثانی التعب ترجمہ اور وہ بے ادبون کو ادب نہین دیتا مگر تلوار سے اُسکی تلوار نے تازیانہ کی محنت بچالی ہی۔

عَلِيٌّ لَيْسَ يَمْنَعُ مِنْ مَجِيءٍ ۔۔۔ مُبَارِزَهُ وَيَمْنَعُهُ الرُّجُوعَا

ترجمہ علی یعنے ممدوح اپنے لڑنے والے کو آنے سے منع نہین کرتا مگر اُس کو سالم جانے سے منع کرتا ہی یعنی اُسکو قتل کردیتا ہی۔

عَلِيٌّ قَاتِلُ الْبَطَلِ الْمُفَدَّى ۔۔۔ وَمُبْدِلُهُ مِنَ الزَّرَدِ النَّجِيعَا

المفدی الذی یفدونہ الناس بانفسہم لما یرون من شجاعتہ وشدۃ باسہ۔ ترجمہ علی بہادر دلیر دشمن عظیم القدر کو قتل کرتا ہی اور بجائے زرہ کے لباس خون دیتا ہی اور اُسکی زرہ چھین لیتا ہی۔

إِذَا اعْوَجَّ الْقَنَا فِي حَامِلِيهِ ۔۔۔ وَجَازَ إِلَى ضُلُوعِهِمُ الضُّلُوعَا

اعوج انحنی ترجمہ جبکہ نیزے اُسکے نیزون کے اُٹھانیوالون کے یعنے دشمنون کے بدنون مین گھس کر ٹیڑھے ہو جاتے ہین اور وہ اُنکی بعض پسلیون سے بڑھکر اور پسلیونکی طرف پہنچ جاتے ہین یعنے اُس کے نیزے سب پسلیون کو چھید دیتے ہین جواب شرط تیسرے شعر مین ہی۔

وَنَالَتْ ثَأْرَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ ۔۔۔ فَأَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعَا

ترجمہ اور جب دشمنون کے جگرون نے اپنا انتقام نیزہ ممدوح سے لے لیا اور اُس نیزہ کو باریک ہونا یا ٹوٹ جانا اُن کے جگرون نے دیدیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح نے جو بشدت نیزہ زنی کی تو اُسکا نیزہ دشمنون کے جگرو ین گھسکر باریک ہوگیا یا ٹوٹ گیا تو یہ گویا اُنکے جگرون نے نیزہ سے اپنا انتقام لے لیا جیسے وہ مقتول ہوئے ایسا ہی نیزہ بھی ٹوٹ گیا۔

فَحِدْ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلَيْنِ عَنْهُ ۔۔۔ وَإِنْ كُنْتَ الْخُبَعْثِنَةَ الشَّجِيعَا

فحد جزا اذا۔ والخبعثنۃ من اوصاف الاسد وہو الشدید والشجیع الشجاع ترجمہ جب بسبب شدت نیزہ زنی کے نیزے مڑجاوین اور پسلیان اُس سے چھد جاوین اور جگر اپنا انتقام لے لین اور فریقین کے گھوڑون کی مٹ بھیڑ ہو جاوے ۲۴

توایسی حالت مین تو ممدوح سے ایک سو ہو جا اگرچہ تو تحت ہار ہو۔

اِذَا اسْتَجْرَأْتَ تَرْمُقُهُ بَعِيدًا		فَقَلِ اسْطَعْتَ شَيْئًا مَا اسْتُطِيعَا	

ترجمہ جبکہ تجکو اسقدر جرأت ہو جاوے کہ تو ممدوح کو دور سے دیکھ لے یعنے لڑائی مین تو تجکو ایسی شئ پر قدرت ہوگئی کہ اتنی قدرت کسی کو نہین ہوتی۔

وَإِنْ مَارَيْتَنِي فَارْكَبْ حِصَانًا		وَمَثِّلْهُ تَخِرُّ لَهُ صَرِيعَا	

ترجمہ اور اگر تو میرے قول مین جھگڑا کرتا ہے اور اسکی شجاعت کو نہین مانتا تو تو ایک گھوڑے پر سوار ہو اور اسکا تصور دلمین باندھ لے تو وہین تو پچھاڑ کھا کر گر پڑے گا۔

غَمَامٌ رُبَّمَا مَطَرَ انْتِقَامًا		فَأَقْحَطَ وَدْقُهُ الْبَلَدَ الْمَرِيعَا	

ترجمہ وہ ابر عطا ہے مگر جیسا ابر سے کبھی صاعقہ اور اولے گرتے ہین ایسا ہی وہ بھی کبھی کبھی انتقام اعدا کا باران برساتا ہے تو اسکا باران انتقام سرسبز شہر کو قحط ناک کر دیتا ہے خلاف باران معمولی کے۔

رَآنِي بَعْدَ مَا قَطَعَ الْمَطَايَا		تَيَمُّمُهُ وَقَطَّعَتِ الْقُطُوعَا	

القطوع جمع القطع وہو الطنفسۃ تحت الرحل۔ وتیمہ قصدہ ترجمہ اسنے مجکو ایسے حال کے بعد دیکھا کہ اسکی خدمت مین حاضر ہونے کے قصد نے میرے ناقون کو فنا کر دیا تھا اور ناقون نے عرق گیرون کو پرزہ پرزہ کر دیا تھا بسبب کثرت سفر و طول مسافت کے۔

فَصَيَّرَ سَيْلُهُ بَلَدِي غَدِيرًا		وَصَيَّرَ خَيْرُهُ سَنَتِي رَبِيعَا	

ترجمہ سو اس دریائے عطا کی سیل نے میرے شہر کو مثل حوض مالا مال کر دیا اور اس کی خیر نے میرے قحط کو مثل موسم بہار سرسبز کر دیا۔

وَجَاوَدَنِي بِأَنْ يُعْطِي وَأَحْوِي		فَأَغْرَقَ سَيْلُهُ أَخْذِي سَرِيعَا	

المجاودۃ جود کل علے الاٰخر ترجمہ اور اسنے مجپر عطا کی اور یعنے اسپر اول صورت تو اسطرح ہوئی کہ وہ عطا کرتا رہا اور مین اسکو جمع کرتا گیا اسکا انجام تو یہہ ہوا کہ مین باوجود یکہ اسکی عطا کے لینے مین جلد باز تھا مگر اسکی بخشش کی سیل نے مجکو غرق کر دیا یعنے اسکی عطا میرے اخذ پر غالب آگئی اور دوسری صورت اسطرح کہ وہ بیٹر قبول عطا کو عطا سمجھا۔

أَمُنْسِيَّ الْكُنَاسَ وَحَضْرَمَوْتًا		وَوَالِدَتِي وَكِنْدَةَ وَالسَّبِيعَا	

الکناس محلۃ بالکوفۃ وکذا حضرموت وکندۃ محلۃ غربی الکوفۃ والسبیع سوق بالکوفۃ ومحلۃ کبیرۃ وکل ہذہ المواضع سمیت باسماء من سکنہا ترجمہ ای وہ شخص کہ وہ بسبب احسانات کے محلات کناس وحضرموت وکندہ وسبیع اور میری والدہ کا مجکو بھلانے والا ہے۔

لَقَدِ اسْتَقْصَيْتَ فِي سَلْبِ الأَعَادِي ۔۔۔ فَرُدَّ لَهُمْ مِنَ السَّلْبِ الهُجُوعَا

السلب بفتح اللام المسلوب والاغارة ترجمہ بیشک تونے غارتگری دشمنان مین اپنی کوشش نہایت کو پہنچادی ہی یہان تک کہ اُنکی نیند بھی چھین لی ہی کہ وہ تیرے خوف کے سبب سوتے نہین ہین سواب مین تجھ سے اُنکی سفارش کرتا ہون کہ اُنکی لی ہوئی اور چیزون مین سے اُنکی نیند واپس کردے اور اس تکلیف مالا یطاق سے اُنکو بچالے۔

إِذَا مَا لَمْ تُسِرْ جَيْشًا إِلَيْهِمْ ۔۔۔ أَسَرْتَ إِلَى قُلُوبِهِمُ الهُلُوعَا

الہلوع الجزع ترجمہ جب تو دشمنون کی طرف کوئی لشکر نہین بھیجتا تو اُنکے دلون کی طرف گھبراہٹ بھیجدیتا ہی۔

فَلَا عَزَلٌ وَأَنْتَ بِلَا سِلَاحٍ ۔۔۔ لِحَاظُكَ مَا تَكُونُ بِهِ مَنِيعَا

الاعزل من لاسلاح معہ والعزل مصدر منہ والمنیع المحفوظ ترجمہ جب تو مسلح نہین ہوتا تب بھی بے ہتھیار نہین ہوتا تیری نظر ایسی پُر رعب ہی کہ جب تو دشمن کی طرف دیکھتا ہی تو اُسکے ہاتھ پانو پھول جاتے ہین اور تو اُسکے شر سے محفوظ رہتا ہی

لَوِ اسْتَبْدَلْتَ ذِهْنَكَ مِنْ حُسَامٍ ۔۔۔ قَدَدْتَ بِهِ المَغَافِرَ وَالدُّرُوعَا

ترجمہ اگر تو بجائے شمشیر اپنے ذہن کو اپنے ہاتھ مین لیلے تو اُسکے ذریعے سے خودون اور زرہون کو کاٹ ڈالے ممدوح کی حدت ذہن اور ذکاوت اور صفائی اور تیزی طبیعت کی تعریف کرتا ہی۔

لَوِ اسْتَفْرَغْتَ جُهْدَكَ فِي قِتَالٍ ۔۔۔ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى الدُّنْيَا جَمِيعَا

ترجمہ اگر تو لڑائی مین اپنی تمام کوشش صرف کرے تو اُس کوشش کے سبب تمام دنیا کو لیلے مگر اسطرف تیری توجہ کم ہی

سَمَوْتَ بِهِمَّةٍ تَسْمُو فَتَسْمُو ۔۔۔ فَمَا تُلْفَى بِمَرْتَبَةٍ قَنُوعَا

یسمو یعلو۔ وتلفی توجد و قولہ تسمو یجوز ان یکون خطابا للممدوح ویجوز ان یکون خبرا عن الہمۃ ترجمہ تو بسبب ایسی ہمت کے بلند قدر ہوا کہ وہ اور بلند ہوتی ہی سو اُسکے سبب تیرا مرتبہ بلند ہوتا ہی یا ایسی ہمت کے ذریعہ سے تو بلند ہوا کہ وہ بڑھتی اور پھر بڑھتی ہی یعنے دم بدم تیری ہمت بڑھتی ہی سو اس لئے تو کسی مرتبہ پر قانع نہین پایا جاتا بلکہ ہردم ترقی مراتب کا خواہان ہی۔

فَهَبْكَ سَمَحْتَ حَتَّى لَا جَوَادٌ ۔۔۔ فَكَيْفَ عَلَوْتَ حَتَّى لَا رَفِيعَا

جواد رفعہ علے ان لا بمعنی لیس۔ ورفیع نصبہ بغیر تنوین لان لا لنفی الجنس والالف للاشباع ولیس ہو بدل عن تنوین ترجمہ سو سمجھنے تیرے لئے یہہ مان لیا کہ تونے اسقدر سخاوت کی ہی کہ سبکی سخاوت تیرے سامنے محو ہو گئی ہی مگر یہہ تو بتا کہ تو کسطرح اسقدر بلند ہوا کہ تیرے مقابل مین کوئی بلند قدر نہین ہی۔

وقال یمدح عبد الواحد بن العباس بن ابی الاصبع الکاتب

أَرَكَائِبَ الأَحْبَابِ إِنَّ الأَدْمُعَا ۔۔۔ تَطِسُ الخُدُودَ كَمَا تَطِسْنَ اليَرْمَعَا

ارکائب جمع الرکوب وہی الابل۔ تطس تدق الوطس الدق۔ والربع حجارۃ بیض صغار رخوۃ ترجمہ اے شتران احباب بیشک اشک رخسارہ بین کو ایسا کوٹتے اور ستاتے ہین جیسا تم نرم تپھر کوٹتے ہو۔

فَاعْرِفْنَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَيْكُنَّ النَّوىٰ ۔۔۔ فَامْشِيْنَ هَوْنًا فِي الْأَزِمَّةِ خُضَّعَا

ترجمہ سو تم پہچانو قدر اُس محبوبہ کی کہ اُس نے تمھارے اوپر فراق لاد دیا ہی یعنے وہ تمپر سوار ہو کر ہمکو بلائے فراق مین مبتلا کرتی ہی اور تم اپنے مہارونین آہستہ نرمی سے چلو کہ اُسکو بسبب نزاکت کے تمھاری حرکت ضعیف کی تاب نہین ہی اور تمھاری آہستہ روئین یہہ بھی ہمارا فائدہ ہی کہ جتنی دیر اُسکے دیدار کی دولت نصیب ہو غنیمت ہی۔

قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَا ۔۔۔ فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَا أَنْ يَمْنَعَا

البکا یمد و یقصر والاشہر المد ترجمہ بیشک پہلے مجکو حیا و شرم رونیسے روکتی تھی سو آج بسبب شدت الم فراق میرا رونا حیا کو منع گریہ سے روکتا ہی۔ یعنے پہلے گریہ پر حیا غالب تھی اور آج گریہ حیا پر غالب ہی۔

حَتَّىٰ كَأَنَّ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةً ۔۔۔ فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عِرْقٍ مَدْمَعَا

الرنۃ فعلۃ من الرنین وہو صوت الباکی ترجمہ اب میری کثرت بکا کا حال یہان تلک پہنچا ہی کہ ہر استخوان کو اُس کی کھال مین ایک رونے کی آواز ہی اور ہر رگ کے لئے جگہ آنسو بہانے کی۔

وَكَفَىٰ بِمَنْ فَضَحَ الْجِدَايَةَ فَاضِحًا ۔۔۔ لِمُحِبِّهِ وَبِمَصْرَعِي ذَا مَصْرَعَا

الجدایۃ ولد الظبی ترجمہ اور جس نے اپنی خوبی گردن و چشم کے سبب ہرن کے بچہ کو فضیحت کردیا ہی وہ اپنے دوست کی فضیحت کرنے کو کافی ہی یعنی اگر عاشق اُسکی خوبی کو دیکھکر بیتاب و رسوا ہوجاوے تو کیا عجب ہی اور میرا یہہ پچھڑنا پچھڑنے کے لئے کافی عذر ہی۔ خلاصہ یہہ کہ محبوبہ کا حسن اور میرا عشق دونون کمال کو پہنچے ہوئے ہین۔

سَفَرَتْ وَبَرْقَعَهَا الْحَيَاءُ بِصُفْرَةٍ ۔۔۔ سَتَرَتْ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ تَكُ بُرْقُعَا

ترجمہ اُس نے اپنا چہرہ دم رخصت کھولا تو شرم و خوف رقبا و درد فراق نے اسپر زرد رنگی کا ایسا برقع ڈالدیا جس نے اُسکی خوبہائے حسن کو چھپا لیا اور حقیقت مین اُسوقت اُسکے چہرہ پر برقع نہ تھا۔

فَكَأَنَّهَا وَالدَّمْعُ يَقْطُرُ فَوْقَهَا ۔۔۔ ذَهَبٌ بِسِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ قَدْ رُصِّعَا

الضمیر فی کانہا للصفرۃ ترجمہ سو گویا وہ زردی چہرہ ایسے حال مین کہ اشک متواتر اُسپر ٹپکتے تھے ایک سونا تھی جو دو موتیون کی لڑی سے جڑا گیا ہی۔ زردی چہرہ کو سونے سے اور قطرات متواتر اشک کو موتی کی لڑی سے تشبیہ دی ہی۔

كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا ۔۔۔ فِي لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لَيَالِيَ أَرْبَعَا

ترجمہ محبوبہ نے ایک رات اپنے سر کے بالونکے تین گیسو کھولدئے تو اُسنے چار راتین ایک جگہ دکھلادین ہر گیسو بسبب شدت سیاہی کے بجائے ایک رات کے تھا اور چوتھے خود رات تھی۔

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا ۔ فَأَرَتْنِيَ الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا

ترجمہ محبوبہ نے اپنا روے منور آسمانی چاند کے سامنے کر دیا سو اُس نے مجکو دو چاند ایک وقت اکٹھے دکھا دیے۔ ایک اُسکا چہرہ اور دوسرے خود چاند۔

رُدِّي الْوِصَالَ سَقَى طُلُولَكِ عَارِضٌ ۔ لَوْ كَانَ وَصْلُكِ مِثْلَهُ مَا أَقْشَعَا

العارض السحاب واقشع انقلع وتفرق ترجمہ اے محبوبہ اپنے ایام وصل کو پھر لوٹا لا تیرے کھنڈروں کو ایسا ابر برابر برسنے والا تر کرے کہ اگر تیرا وصل مثل اُس ابر کے پائدار اور دائم ہوتا تو وہ ہم سے کبھی جدا نہوتا اول اُسکو دعا دیتا ہی اور پھر کہتا ہی اگر تیرا وصل مثل اُس ابر کے دائم وقائم ہوتا تو وہ دور نہوتا اور ہمیشہ بنا رہتا اور ہم درد فراق سے محفوظ رہتے۔

زَجِلٌ يُرِيكَ الْجَوَّ نَارًا وَالْمَلَا ۔ كَالْبَحْرِ وَالتَّلَعَاتِ رَوْضًا مُمْرِعَا

زجل صوت الرعد۔ والملا المتسع من الارض۔ والتلعات جمع تلعة وہو ما [illegible] من الارض۔ والممرع المخصب ترجمہ وہ ابر ایسا کڑکتا ہو کہ تجکو فضائے مابین آسمان وزمین کو آگ سے بھرا ہوا اپنی بجلیون کی چمک سے دکھا دے اور میدان وسیع کو مثل دریا کے اور ٹیلون کو باغہائے سرسبز کیونکہ اُسکی بارش عام ہو۔

كَبَنَانِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْغَدِقِ الَّذِي ۔ أَرْوَى وَآمَنَ مَنْ يَشَاءُ وَأَفْزَعَا

الغدق الکثیر الماء ترجمہ وہ ابر کثیر الفیض مثل ہاتھ عبد الواحد یعنے ممدوح بڑے سخی کے ہو کہ وہ جسکو چاہے سیراب کرے اور امن دے اور جسکو چاہے ڈراوے یہ گریز بھی عمدہ ہی۔

أَلِفَ الْمُرُوَّةَ مُذْ نَشَا فَكَأَنَّهُ ۔ سُقِيَ اللِّبَانَ بِهَا صَبِيًّا مُرْضَعَا

اللبان بکسر اللام جمع اللبن الذی شربہ ترجمہ وہ ابتدائے نشو ونما سے مروت اور کرم سے مالوف ہی گویا اُس کو بجائے شیر مادر جبکہ وہ بچہ شیر خوار تھا شیر مروت پلایا گیا ہی۔

نُظِمَتْ مَوَاهِبُهُ عَلَيْهِ تَمَائِمًا ۔ فَاعْتَادَهَا فَإِذَا سَقَطْنَ تَفَزَّعَا

نظمت یروی معلوما ومجہولا۔ فعلی روایۃ المعلوم تمائما مفعول وعلی روایۃ المجہول تمیز ترجمہ صورت اول مین یہ ہوگا کہ اُسکی بخششون نے اُسپر تعویذ باندھ دیے ہین یعنے وہ اُسکی پناہ مین ہو جیسا خوف زدہ تعویذونکی پناہ مین ہوتا ہی ممدوح مواہب کے تعویذ کا عادی ہو گیا ہی جب یہ اُسکی چشم سے گر پڑتے ہین تو گھبرا جاتا ہی اُسی طرح کہ جب خوف زدہ سے اُسکے تعویذ جدا ہوتے ہین وہ ڈرنے لگتا ہی۔ اور دوسری صورت مین یہ ترجمہ ہوگا کہ اُسکی بخششین تعویذ بنا کر اُس کے گلے مین لٹکا دین یا بازو مین باندھ دی ہین جب وہ عطا نکرے اور دعائے سائلین وفقرا نسنے تو گھبرا جاتا ہی۔

تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَالْقَوَاطِعِ بَارِقَاتٍ وَالْمَعَالِي كَالْعَوَالِي شُرَّعَا

الصنائع الایادی۔ والقواطع السیوف۔ وبارقات مشرقات۔ والعوالی الرماح۔ وشرعا منتصبۃ مرتفعۃ ترجمہ اُس نے

اپنے احسانات کو مثل شمشیرہائے بران ودرخشان کردیا ہی اور فضائل کو مثل نیزونکے سیدھا و بلند یعنے اُسکے احسان مشہور ہین اور فضائل کو ایسا کردیا ہی کہ دور سے انھین ہر کوئی دیکھ لے - یا یہہ معنے کہ جیسا اور لوگ شمشیر اور نیزے سے لوگون کو مسخر کرتے ہین وہ اپنے دشمنون سے اور حسادے بذریعہ احسانات وفضائل لڑتا ہی کہ اُس کے سبب وہ اُسکے مطیع رہتے ہین -

مُتَبَسِّمًا لِعُفَاتِهِ عَنْ وَاضِحٍ		تَغْشَى لَوَامِعُهُ الْبُرُوقَ اللُّمَّعَا	

متبسما حال من ترک ترجمہ ایسے حال مین وہ اپنے سائلین کے لئے ایسے دندان واضح سے تبسم کرتا ہی کہ اُس کی چمکاری برقہائے درخشندہ کو ڈھانپ لیتے ہین -

مُتَكَشِّفًا لِعُدَاتِهِ عَنْ سَطْوَةٍ		لَوْ حَكَّ مَنْكِبُهَا السَّمَاءَ لَزَعْزَعَا	

ترجمہ ایسے حال مین کہ وہ اپنے دشمنون کے واسطے ایسی شوکت وسطوت کھلم کھلا ظاہر کرتا ہی کہ اگر اُس سطوت کا پہلو آسمان کو لگے اور صدمہ دے تو وہ بھی جنبش کرنے لگے -

اَلْحَازِمَ الْيَقِظَ الْاَغَرَّ الْعَالِمَ الْفَطِنَ الْاَلَدَّ الْاَرْيَحِيَّ الْاَرْوَعَا	

الحازم ومابعدہ منصوب علے المدح - والحازم ذوالحزم فی امورہ - والیقظ الکثیر التیقظ وہوالذی لایغفل عن امورہ والالد الشدید الخصومۃ - والاریحی الذی یرتاح للمعروف والکرم - والاروع الذی یروعک بجمالہ وقیل ہوالحاد الذکے ترجمہ مین مراد رکھتا ہون - ہوشیار بیدار روشن اور عالم دانا دشمنون سے بڑے جھگڑنے والے بخشش سے بہت خوش ہونے والے اپنے جمال سے سبکو خوش کرنے والے سے یعنے ممدوحین یہہ صفات ہین -

اَلْكَاتِبَ اللَّبِقَ الْخَطِيبَ الْوَاهِبَ النَّدُسَ اللَّبِيبَ الْهِبْرِزِيَّ الْمِصْقَعَا	

اللبق الخفیف فی الامور - والندس الفہیم - والہبرزی بتقدیم الراء المہملۃ علے الزای المعجمۃ السید الکریم الوسیم - والمصقع الفصیح ترجمہ منشی - ہر کام مین چست سبک خیز خطیب کریم فہیم ہوشیار عمدہ سخی خوش وسردار فصیح کو مین ارادہ کرتا ہون

نَفْسٌ لَهَا خُلُقُ الزَّمَانِ لِاَنَّهُ		مُفْنِي النُّفُوسِ مُفَرِّقٌ مَا جَمَّعَا	

ترجمہ ممدوح ایک نفس مقدس ہی کہ اُسکی عادتین مثل زمانہ کی عادات کے ہین کیونکہ ممدوح دشمنونکی جانون کا فنا کرنیوالا اور مال مجتمع کا تفریق کرنے والا ہی - اُسکی شجاعت اور سخاوت کی تعریف کرتا ہی -

وَيَدٌ لَهَا كَرَمُ الْغَمَامِ لِاَنَّهُ		يَسْقِي الْعِمَارَةَ وَالْمَكَانَ الْبَلْقَعَا	

ترجمہ اور ممدوح کا ایسا ہاتھ ہی کہ اُسکی بخشش مثل باران کے عام ہی کیونکہ وہ مکان آباد وغیر آباد کو سیراب کرتا ہی -

اَبَدًا يُصَدِّعُ شَعْبَ وَفْرٍ وَافِرٍ		وَيَلُمُّ شَعْبَ مَكَارِمٍ مُتَصَدِّعَا	

الشعب مصدر شعبت الشی اذا لامتہ - والوفر الغنی - والمال الکثیر - ویلم یجمع - والشعب الثانی بمعنے التفرق ترجمہ ممدوح ہمیشہ اجتماع مال کثیر کو متفرق وپارہ پارہ کرتا ہی اور تفرق مکارم متفرقہ کو جمع کرتا ہی یعنے اموال مجتمع کو متفرق اور

مکارم متفرق کو جمع کرتا ہی۔ اس شعر مین صنعت تطبیق اور تجنیس جمع ہی۔

یَهْتَزُّ لِلْجَدْوَی اهْتِزَازَ مُهَنَّدٍ ۔۔۔ یَوْمَ الرَّجَاءِ هَزَزْتَهُ یَوْمَ الْوَغَی

الجدوی العطایا۔ والوغی بالعین والغین اصوات الحرب وغیرہا اوہی الحرب ترجمہ ممدوح عطایا کے لئے بروز امید بخشش بسبب غایت فرحت ایسا جوش مین آتا ہی جیسے شمشیر بروز جنگ۔

یَا مُغْنِیًا أَمَلَ الْفَقِیرِ لِقَاؤُهُ ۔۔۔ وَدُعَاؤُهُ بَعْدَ الصَّلٰوةِ إِذَا دَعَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُسکی ملاقات آرزوے فقیر کو بے نیاز کرتی ہی اور وہ دعائے فقیر ہی جب بعد نماز دعا کرتا ہی یعنے وہ جانتا ہی کہ ملاقات ممدوح بر آرندہ حاجات ہی اس لئے دعا کرتا ہی کہ اُسکی ملاقات خدا میسر کرے یا اُسکی بقا کی دعا کرتا ہی۔

أَقْصِرْ فَلَسْتَ بِمُقْصِرٍ جُزْتَ الْمَدَی ۔۔۔ وَبَلَغْتَ حَیْثُ النَّجْمُ تَحْتَكَ فَارْبَعَا

فاربعا اراد فاربعن فوقف بالالف کقولہ تعالی لنسفعًا وقولہ اربع ای کف جہاں ترجمہ بس کر کیونکہ تو نہایت مرتبۂ عالی سے گذر گیا اور بلندی منزلت مین تو ایسے مکان پر پہنچ گیا ہی کہ ستارہ تجھ سے نیچے ہی پس ٹھہر جا۔ اور لست بمقصر کے دو معنے ہین ایک یہ کہ مین تجھے ہزار منع کرون مگر تو رُکے گا نہین۔ دوسرے یہ کہ مین جانتا ہون کہ اگرچہ تو نے اب بس کی مگر حقیقت مین یہ بس نہین کیونکہ آگے ترقی کا موقع ہی نہین رہا

وَحَلَلْتَ مِنْ شَرَفِ الْفِعَالِ مَوَاضِعًا ۔۔۔ لَمْ یَحْلُلِ الثَّقَلَانِ مِنْهَا مَوْضِعَا

الثقلان الجن والانس ترجمہ اور تو بسبب شرف اپنے افعال نیک کے ایسے مراتب پر جا اُترا ہی کہ تمام جن وانسان اُن مراتب مین سے ایک مرتبہ کو بھی نہین پہنچے بباعث علو تیرے مرتبہ کے۔

وَحَوَیْتَ فَضْلَهُمَا وَمَا طَمِعَ امْرُؤٌ ۔۔۔ فِیهِ وَلَا طَمِعَ امْرُؤٌ أَنْ یَطْمَعَا

ضمیر فیہ راجع الی الفضل۔ وان یطمعا فی موضع نصب بحذف الخافض ای فی ان یطمعا ترجمہ اور تو نے جن وانسان کا فضل جمع کر لیا اور کسی مرد نے اُس فضل کی طمع نہین کی اور نہ کسی مرد نے اس طمع کی طمع کی یعنے کبھی اُس کے دل مین بسبب دشواری کے اُسکا خیال بھی نہین آیا۔

نَفَذَ الْقَضَاءُ بِمَا أَرَدْتَ كَأَنَّهُ ۔۔۔ لَكَ كُلَّمَا أَزْمَعْتَ شَیْئًا أَزْمَعَا

لک ای موافق لک ومطیع لک وہو خبر کان۔ وازمعت ای عزمت ترجمہ جس امر کا تو ارادہ کرتا ہی اُسی کے موافق حکم الٰہی جاری ہوتا ہی گویا قضا وقدر تیری مطیع ہین کہ جب تو کسی شئ کا ارادہ کرتا ہی تو وہ بھی اُسکا ارادہ کرتے ہین۔

وَأَطَاعَكَ الدَّهْرُ الْعَصِیُّ كَأَنَّهُ ۔۔۔ عَبْدٌ إِذَا نَادَیْتَ لَبَّی مُسْرِعَا

العصی العاصی ترجمہ اور زمانہ جو اور لوگون کی مرضی کے خلاف کام کرتا ہی وہ تیرا مطیع ہوگیا ہی گویا وہ تیرا غلام ہی کہ جب تو اُسکو پکارتا ہی تو فوراً حاضر ہون گا جواب دیتا ہی۔

أَكَلْتُ مَفَاخِرُكَ الْمَفَاخِرَ وَانْثَنَتْ … عَنْ شَأْوِهِنَّ مَطِيُّ وَصْفِي ظُلَّعَا

شاو بمعنی سبقت- وظلع جمع ظالع وہو العاثر من یداو رجل ترجمہ تیرے مفاخر نے اور لوگون کے مفاخر کو کھا لیا- اور اُنکے ساتھ قدم بقدم چلنے سے میری مدح خوانی کی ناقہ لنگڑی ہوکر لوٹی یعنے ہرچند مدح سرائی مین مبالغہ کیا مگر حق توصیف ادا نہو سکا-

۱۵ وَجَرَيْنَ مَجْرَى الشَّمْسِ فِي أَفْلَاكِهَا … فَقَطَعْنَ مَغْرِبَهَا وَجُزْنَ الْمَطْلَعَا

ترجمہ اور تیرے مفاخر دنیا مین ایسے مشہور ہوئے اور ایسے چلے جیسا آفتاب اپنے افلاک مین سوان مفاخر نے مغرب و مشرق شمس کو طی کردیا یعنے تیرا ذکر خیر مثل آفتاب کے ہر جگہ پہنچ گیا-

لَوْ نِيطَتِ الدُّنْيَا بِأُخْرَى مِثْلِهَا … لَعَمَمْنَهَا وَخَشِينَ أَنْ لَا تَقْنَعَا

ضمیر خشین للمفاخر- وفی روایۃ لعمتہا بالتاء والضمیر للمدوح وخشیت بضم التاء والضمیر للمتنبی ترجمہ اور اگر یہہ ہماری دنیا دوسری ایسی ہی دنیا سے ملائی جاوے تو تیرے مناقب اُن دونون کو گھیر لین یا تو اُنکو گھیرلے موافق دوسری روایت کے اور ان مفاخر یا مجکو یہہ خوف رہے کہ تو اسپر بھی قناعت نکریگا کیونکہ تیری ہمت نہایت بلند ہی-

فَمَتَى يُكَذَّبُ مُدَّعٍ لَكَ فَوْقَ ذَا … وَاللهُ يَشْهَدُ أَنَّ حَقًّا مَا ادَّعَى

جل اسم ان نکرۃ وہو جائز فی ضرورۃ الشعر ترجمہ سو جو شخص اس سے زیادہ مناقب کا تیرے حق مین دعوی کرے تو وہ کب جھٹلایا جاسکتا ہی اور اللہ گواہ ہی اسبات کا کہ جو اُسنے دعوی کیا ہی وہ راست ہی-

وَمَتَى يُؤَدِّي شَرْحَ حَالِكَ نَاطِقٌ … حَفِظَ الْقَلِيلَ النَّزْرَ مِمَّا ضَيَّعَا

النزر ہو القلیل ترجمہ سو وہ گویا شخص جسنے تیرے تھوڑے فضائل یاد رکھے ہون اور اسی قسم کے اور فضائل کثیر کو بوجہ کثرت بھول گیا ہو تیری شرح حال کو کب ادا کرسکتا ہی- یعنے مین تیری شرح کمالات سے عاجز ہون-

إِنْ كَانَ لَا يُدْعَى الْفَتَى إِلَّا كَذَا … رَجُلًا فَسَمِّ النَّاسَ طُرًّا إِصْبَعَا

رجلا مفعول ثان لیدعی ترجمہ اگر جوان کو مرد جب ہی کہہ سکتے ہین کہ وہ مثل ممدوح ہو تو دنیا مین کوئی بھی مرد نہوگا تو اب سب لوگونکا نام ایک انگشت رکھ کیونکہ وہ تمام لوگ تیرے ساتھ اگر تولے جاوین تو یہہ ہی نسبت ہوگی- اور یہہ اشارہ اسطرف ہی کہ ممدوح کو ذوالاصبع کہتے تھے کیونکہ اُسکی ایک انگشت زائد تھی جسکو ہماری زبان مین چھنگلا کہتے ہین-

إِنْ كَانَ لَا يَسْعَى لِجُودٍ مَاجِدٌ … إِلَّا كَذَا فَالْغَيْثُ أَبْخَلُ مَنْ سَعَى

ترجمہ اگر شریف شخص پر در باب بخشش ایسی ہی کوشش لازم ہی جیسی تو کرتا ہی تو باران اُن اشخاص مین جو بخشش مین کوشش کرتے ہین سب سے زیادہ بخیل ہوگا-

قَدْ خَلَّفَ الْعَبَّاسُ غُرَّتَكَ ابْنَهُ … مَرْأًى لَنَا وَإِلَى الْقِيَامَةِ مَسْمَعَا

مراثی وسمعا نصبہما علی البدل من الغرۃ او حالان لہ۔ وابنہ یریدیا ابنہ ترجمہ بیشک تیرے باپ عباس نے ای عباس کے بیٹے تیرے روئے روشن کو اس لئے اپنے پیچھے چھوڑا ہی تاکہ ہم تجھے اور تیرے فضائل کو بچشم خود دیکھین اور تیرا اور تیرے پدر کا ذکر خیر قیامت تلک پچھلے لوگ سنین۔

وقال یرثی اباشجاع فاتکا

اَلْحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ ‖ وَالدَّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَيِّعُ

ترجمہ بسبب موت اباشجاع کے ہلکو غم رنج دیتا ہی اور صبر جمیل جزع فزع سے روکتا ہی اور ان دونون کے بیچ مین اشک کا یہ حال ہی کہ وہ غم کی تابعداری کرتا ہی اور صبر کی نافرانی کہ وہ جاری ہی۔

يَتَنَازَعَانِ دُمُوعَ عَيْنِ مُسَهَّدٍ ‖ هٰذَا يَجِيُّ بِهَا وَهٰذَا يَرْجِعُ

المسہد الکثیر السہاد وہو الممنوع النوم ترجمہ صبر اور حزن اشکہائے چشم شخص بیخواب میری مین باہم جھگڑتے ہین حزن تو ان اشکون کو لاتا ہی اور صبر انکو لوٹاتا ہی۔

اَلنَّوْمُ بَعْدَ اَبِي شُجَاعٍ نَافِرٌ ‖ وَاللَّيْلُ مُعْيٍ وَالْكَوَاكِبُ ظُلَّعُ

ترجمہ بعد وفات اباشجاع کے خواب تو آنکھون سے بھاگتا ہی اور رات درماندہ اور ستارے لنگڑے ہین درازی شب کا غم بیان کرتا ہی کہ رات گویا تھک گئی اور ستارے لنگڑے ہوگئے کہ بسبب عدم حرکت رات تمام نہین ہوتی۔

اِنِّي لَاَجْبُنُ مِنْ فِرَاقِ اَحِبَّتِي ‖ وَتُحِسُّ نَفْسِي بِالْحِمَامِ فَاَشْجُعُ

ترجمہ مین بیشک دوستون کے فراق کے معاملہ مین نامرد ہون یعنے مین اُس سے ایسا ڈرتا ہون جیسا نامرد موت سے اور میرا نفس آثار موت کو دیکھتا ہی تو مین بہادر ہو جاتا ہون یعنے مین فراق سے ڈرتا ہون نہ موت سے۔

وَيَزِيدُنِي غَضَبُ الْاَعَادِي قَسْوَةً ‖ وَيُلِمُّ بِي عَتْبُ الصَّدِيقِ فَاَجْزَعُ

ترجمہ اور دشمنون کا غصہ میری سنگدلی کو بڑھاتا ہی یعنے مین اُنسے ڈرتا نہین ہون اور عتاب دوست مجھ پر نازل ہوتا ہی تو مین گھبرا جاتا ہون یعنے اُسکا تحمل نہین کرسکتا۔

تَصْفُو الْحَيٰوةُ لِجَاهِلٍ اَوْ غَافِلٍ ‖ عَمَّا مَضٰى مِنْهَا وَمَا يُتَوَقَّعُ

ترجمہ زندگی غمون سے صاف ہوتی ہی دو شخصون کے لئے یا تو اُس نادان کے لئے جو انجام موت سے بیخبر ہی یا اُس شخص کے واسطے جو اپنی حیات گذشتہ اور مصائب آیندہ سے غافل ہی اور ہوشیار کی زندگی تو ہمیشہ مکدر ہی رہتی ہی۔

وَلِمَنْ يُغَالِطُ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ ‖ وَيَسُومُهَا طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَعُ

یسومہا یطلبہا ترجمہ اور زندگی صاف ہوتی ہی اُس شخص کی جو امور واقعیہ مین کہ منجملہ اُن کے موت ہی اپنے نفس کو غلطی مین ڈالے اور دھوکا دے اور اُس زندگی کا مشق مطلب محال کے قصد کرے یعنے یہ چاہے کہ مین ہمیشہ زندہ رہونگا

اور میری ساری امیدین پوری ہون اور اُسکا نفس اُن اُمور کی طمع کرے۔

أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ ... مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ

الہرمان بناران قدیمان عظیمان بارض مصر ارتفاع کل واحد منہا اربعمائۃ ذراع وبہا ثانیان ولا یعرف الباني لہا قیل بناہا ادریس علیہ السلام لحفظ العلوم فیہا من طوفان نوح علیہ السلام او الاوائل لما علموا بالطوفان من جہۃ النجوم۔ وقیل ان فی احدہا قبر شداد بن عاد و فی الثانی قبر ارم ذات العماد۔ وما قومہ وما بعدہ استفہام للتعجب ترجمہ کہان گیا وہ شخص کہ ہرمان اُسکے منجملہ تعمیرات کے ہی اب وہ بنائین تو باقی ہین اور بنانے والیکا پتہ نہین ہی کہ اُس کی کسقدر کثیر قوم تھی اور اُسکا زمانہ سلطنت کسقدر باشوکت تھا اور یہہ بھی معلوم نہین کہ وہ کس طرح مرا۔ خلاصہ یہہ ہی کہ دُنیا محل ثابت نہین ہی آخر سب کے لئے فنا ہی۔

تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا ... حِينًا وَيُدْرِكُهَا الْفَنَاءُ فَتَتْبَعُ

ترجمہ نشان والون کے نشان ایک خاص وقت تلک باقی رہتے ہین پھر اُن نشانون کو بھی فنا آپکڑتی ہی اور وہ بھی صاحبان نشان کے پیچھے ہولیتے ہین یعنی نیست ہوجاتے ہین۔

لَمْ يُرْضِ قَلْبَ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغٌ ... قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسَعْهُ مَوْضِعُ

ترجمہ متوفی ایسا عالی ہمت تھا کہ اُسکے دلکو کوئی مقدار مرتبہ کی گو کیسا ہی عالی ہو راضی اور خوشنود نہین کرتی تھی جس رتبہ پر پہنچتا تھا اُس کو اپنی شان سے کم سمجھتا تھا اور اُس کو بسبب کثرت لشکر کوئی جگہ سما نہین سکتی تھی اب وہ ایک تنگ قبر مین پڑا ہوا ہی۔

كُنَّا نَظُنُّ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ... ذَهَبًا فَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ بَلْقَعُ

ترجمہ ہم اُسکے بیوت اموال کو سونے سے پُر سمجھتے تھے سو وہ مرگیا اور ہر گھر نقدی سے خالی ہی کیونکہ وہ سخی تھا بخشش کو عمدہ کام سمجھتا تھا۔

وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ... وَبَنَاتُ أَعْوَجَ كُلَّ شَيْءٍ يَجْمَعُ

کل روی بالنصب والرفع فمن رفع فالتقدیر کل شیٔ من ہذہ الاشیاء یجمع ومن نصب اراد یجمع کل شیٔ من المذکورات قولہ بنات اعوج ہو فحل کریم فی الجاہلیۃ تنسب الیہ الخیل الاعوجیۃ۔ وقیل سمی اعوج لان غارۃ نزلت بہم وکان ہذا الفرس مہرا فحملوہ فی دعاء علی الابل حین ہربوا من الغارۃ فاعوج ظہرہ وبقی منہ العوج فلقب بالاعوج۔ وقال الاصمعی سئل فارس اعوج عنہ فقال ضللت فی بعض مغاور بنی تمیم فرأیت قطاۃ تطیر فقلت فی نفسی واللہ ما یرید الا الماء فما تبعتہا حتے وردت الماء وادرکت القطاۃ ترجمہ جبکہ مین نے اُسکے خزانے زر سے خالی پائے اور مین اس سے متعجب ہوا تو ناگاہ مینے دیکھا کہ فضائل اور شمشیر ہائے بران اور نیزے اور اعوج کی نسل کی گھوڑیان انہین سے ہر شی جمع کی ہی۔ یعنے

بجائے سیم وزر ممدوح نے بیہ لڑائیونکے سامنے جمع کئے ہین۔

اَلْمَجْدُ اَخْسَرُ وَالْمَكَارِمُ صَفْقَةً ‏ ‏ ‏ ‏ مِنْ اَنْ يَعِيْشَ بِهَا الْكَرِيْمُ الْاَرْوَعُ

لا یجوز ان یعطف المکارم علی المجد لانہ فی ہذہ الصورۃ یلزم الفصل بین الموصول وبین ما یجری مجری الصلۃ لان صفقۃ تمل من اخسر محل الصلۃ من الموصول فالصواب ان تجعل المکارم عطفا علے الضمیر فے اخسر فحینئذ لا یکون اجنبیا منہ فلا یعد فصلا بینہ وبین صفقۃ ویجوز وجہ آخر وہو ان تنصب صفقۃ بفعل مضمر یدل علیہ اخسر فیصیر التقدیر المجد اخسر والمکارم ایضا کذلک۔ ترجمہ شرف اور فضائل کا حصہ اور بخت اس سے کم ہوگیا کہ اُسمین سخی اور متعجب شخص یعنے ابوشجاع جو اُن دونون وصفون کا حامی اور محافظ تھا اپنی زندگی بسر کرے۔

وَالنَّاسُ اَنْزَلُ فِيْ زَمَانِكَ مَنْزِلًا ‏ ‏ ‏ ‏ مِنْ اَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ اَرْفَعُ

ترجمہ تیرے زمانہ کے لوگ تجھ سے مرتبہ مین بہت گھٹے ہوئے تھے اس بات مین کہ تو اُنسے اختلاط رکھے کیونکہ تیرا مرتبہ اُن سے بلند تر ہی۔ یعنے اسی لئے تو اُن سے جدا ہوکر ملا راعلے مین چلا گیا۔

بَرِّدْ حَشَايَ اِنِ اسْتَطَعْتَ بِلَفْظَةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ فَلَقَدْ تَضُرُّ اِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ

ترجمہ میرے باطن یعنے دلکی حرارت کو اگر تجھ سے ہوسکے تو کچھ بولکر خنک کردے کیونکہ تو بحالت حیات ایسا تھا کہ جب تو چاہتا تھا تو دشمنون کو نقصان اور اپنے دوستون کو فائدہ پہنچاتا تھا کیا دردمندانہ شعر ہی۔

مَا كَانَ مِنْكَ اِلٰى خَلِيْلٍ قَبْلَهَا ‏ ‏ ‏ ‏ مَا يُسْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوْجِعُ

ترجمہ پہلے تو قبل مرگ تجھ سے کسی دوست کے ساتھ ایسا کام نہین ہوتا تھا کہ جس سے وہ شک مین ڈالا جاوے یا وہ دردمند کرے۔ یعنے اب تیرے نہ بولنے سے کچھ بے التفاتی کا شک ہوتا ہی اور اپنے غم کے سبب تو نے خلاف اپنی عادت کے ہکو درد پہنچایا ہی۔ اس قسم کی گفتگو بسبب غایت مدہوشی وزوال عقل کے ہی۔

وَلَقَدْ اَرَاكَ وَمَا تُلِمُّ مُلِمَّةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ اِلَّا نَفَاهَا عَنْكَ قَلْبٌ اَصْمَعُ

الاصمع الذکی الحاد ترجمہ مین تجکو اب بھی اسی حال مین دیکھتا ہون کہ بحالت حیات تجھپر کوئی مصیبت نازل نہین ہوتی تھی مگر اُسکو تجھ سے تیرا ہوشیار وذکی دل دور کردیتا تھا۔

وَيَدٌ كَاَنَّ قِتَالَهَا وَنَوَالَهَا ‏ ‏ ‏ ‏ فَرْضٌ يَحِقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ تَبَرُّعُ

یدعطف علی قلب ترجمہ اور اُس مصیبت کو تیرا ایسا دست قوی دور کردیتا تھا کہ اُس کا جنگ کرنا دشمنون سے اور عطا کرنا اُس کا دوستون پر گویا تجھ پر فرض ہین اور اُنکا کرنا تیرے اوپر واجب وسزاوار ہی حال آنکہ وہ نفل غیر واجب تھا۔

يَا مَنْ يُبَدِّلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ‏ ‏ ‏ ‏ اَنّٰى رَضِيْتَ بِحُلَّةٍ لَا تُنْزَعُ

الحلۃ ثوبان یلبسہا الرجل مجتمعین ترجمہ ای وہ شخص کہ ہر روز نیا لباس بدلتا تھا اب تو کس طرح ایسے لباس سے

راضی ہوگیا جو اُتارا نہین جاتا۔ یعنے کفن سے۔

مَا زِلْتَ تَخْلَعُهَا عَلٰی مَنْ شَاءَهَا ۔۔ حَتّٰی لَبِسْتَ الْیَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ

ترجمہ تو ہمیشہ اس حلہ کو نکالکر دیتا تھا اُس شخص کو جو اُسکا سوال کرتا تھا۔ اب انجام یہہ ہوا کہ آج تونے ایسا حلہ پہنا جو تو کسی کے لئے نہین اُتاریگا یعنے وہ ہی کفن۔۔

مَا زِلْتَ تَدْفَعُ کُلَّ اَمْرٍ فَادِحٍ ۔۔ حَتّٰی اَتَی الْاَمْرُ الَّذِیْ لَا یُدْفَعُ

الفادح الذی یثقل حملہ ترجمہ تو اپنے دوستون سے ہمیشہ مصائب ثقیلہ کو دور کرتا رہا یہان تلک کہ خود تجھ پر ایسی مصیبت آئی کہ کسی سے دفع نہین ہوسکتی۔ خلاصہ یہہ کہ تو ہمیشہ ہمارے کام آیا اور ہمسے تیرا کچھ فائدہ نہوا۔

فَظَلِلْتَ تَنْظُرُ لَا رِمَاحُکَ شُرَّعٌ ۔۔ فِیْمَا عَرَاکَ وَلَا سُیُوْفُکَ قُطَّعُ

عراک اصابک۔ واشراع الرماح بسط الایدی بہا ترجمہ سو تو اب ایسے حال مین ہوگیا کہ تو موت کو ایسی مجبوری کی حالت مین دیکھتا ہی۔ کہ نہ تیرے نیزے اُسکی طرف سیدھے کئے جاتے ہین اُس مصیبت کی بابت جو تجکو پیش آئی اور نہ تیری تلوارین بُران ہین۔

بِاَبِی الْوَحِیْدُ وَجَیْشُہٗ مُتَکَاثِرٌ ۔۔ یَبْکِیْ وَمِنْ شَرِّ السِّلَاحِ الْاَدْمُعُ

ترجمہ مین اپنے باپ کو اُس شخص پر قربان کرتا ہون جو تنہا بے یار و یاور ہی اور اُس کا لشکر کثیر کھڑا رو رہا ہی اور اشک بدترین ہتھیارون کا ہی کیونکہ اُس سے مدافعت دشمن نہین ہوسکتی۔

وَاِذَا حَصَلْتَ مِنَ السِّلَاحِ عَلَی الْبُکَا ۔۔ فَحَشَاکَ رُعْتَ بِہٖ وَخَدَّکَ تَقْرَعُ

ترجمہ جب تو اوزہتیار چھوڑکر گریہ پر پہنچے تو اُس سے اپنے دل و جگر کو ڈراویگا اور اپنے رخسار کو کوٹے گا اسکے سوائے کچھ اور فائدہ نہوگا۔

وَصَلَتْ اِلَیْکَ یَدٌ سَوَاءٌ عِنْدَہَا ۔۔ اَلْبَازُ الْاَشْہَبُ وَالْغُرَابُ الْاَبْقَعُ

الباز الاشہب ہو الذی غلب علیہ البیاض والابقع الذی فی صدرہ بیاض ترجمہ تجھ پر اُس ہاتھ کا صدمہ پہنچا کہ اُس کے نزدیک وہ باز جس کی سفیدی سیاہی پر غالب ہو اور کوا سفید سینہ برابر ہین یعنے موت شریف و رذیل کو ایک بھاؤ خریدتی ہی۔

مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرٰی ۔۔ فَقَدَتْ بِفَقْدِکَ نَیِّرًا لَا یَطْلُعُ

المحافل جمع محفل وہو المجتمع۔ والجحافل جمع جحفل وہو العسکر العظیم۔ والسری سیر الوفود باللیل ترجمہ اب کون رہا واسطے انتظام و خبرگیری مجمعون اور لشکرون کے اور دشمنون پر شب خون مارنے کے لئے آئین سے ہر ایک نے تیرے جانے سے ایسے روشن ستارے کو گم کیا جو کبھی طلوع نہین کرے گا۔

وَمَنِ اتَّخَذْتَ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيفَةً ‌‌ ضَاعُوْا وَمِثْلُكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّمُ

ترجمہ اور تونے واسطے مہمانون کی تواضع کے کسکو اپنا قائم مقام کیا وہ لوگ ضائع ہوگئے اور تجھ جیسا آدمی کسی کو برباد نہین کیا کرتا مگر کیا کیجے موت سب قاعدے توڑ دیتی ہی اور سخت بیرحم ہی۔

قُبْحًا لِوَجْهِكَ يَا زَمَانُ فَإِنَّهُ ‌‌ وَجْهٌ لَهُ مِنْ كُلِّ لُؤْمٍ بُرْقُعُ

قبحا مصدر قبح اللہ وجہک قبحا ترجمہ ای زمانہ خدا تیرے منہ کا برا کرے اور اس کو بگاڑ دے کیونکہ وہ ایسا منہ ہی جس پر ہر بخل و خست کے برقع پڑے ہوئے ہین یعنے تجھین ہر طرح کی برائیان ہین۔

أَيَمُوتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتِكٌ ‌‌ وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِيُّ الْأَوْكَعُ

فاتک مجرور بدل من ابی شجاع او مرفوع بدل من مثل والاوکع الجانی القلب او الاحمق ترجمہ کیا ابو شجاع فاتک جیسا عمدہ شخص مرجاوے اور اس کا حاسد خصی احمق یعنے کافور زندہ رہے۔

أَيْدٍ مُقَطَّعَةٌ حَوَالَيْ رَأْسِهِ ‌‌ وَقَفًا يَصِيحُ بِهَا أَلَا مَنْ يَصْفَعُ

ترجمہ یہان سے ہجو کافور شروع کردی اور یہ استطراد کی قسم سے ہی۔ کہتا ہی کہ کافور کے سر کے گرد کٹے ہوئے ہاتھ ہین یعنے اسکے نوکرون کے ہاتھ کٹے ہوئے ہین کیونکہ اسکی قفا یعنے پس گردن جسکو گدی کہتے ہین چیخ رہی کہ کوئی سیلی مارنے والا ہی پس اگر ان لوگون کے ہاتھ ہوتے تو ضرور اس کے چھکڑ مارتے۔

أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ ‌‌ وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ

ترجمہ ای زمانہ تونے برا غضب کیا کہ باقی رکھا تونے اس شخص کو جو باقی ماندون جھوٹون مین سب سے جھوٹا ہی یعنی کافور کو اور اس شخص کو لیلیا جو جملہ قائلین و سامعین مین سب سے سچا تھا۔

وَتَرَكْتَ أَنْتَنَ رِيحَةٍ مَذْمُومَةٍ ‌‌ وَسَلَبْتَ أَطْيَبَ رِيحَةٍ تَتَضَوَّعُ

ترجمہ اور تونے ای زمانہ ایک شخص کو جسکی بوئے بدنہایت بری ہی چھوڑ دیا اور اس شخص کو ہم سے چھین لیا کہ جس کی عمدہ بوئے خوش ہر جگہ پھیلتی تھی یعنے کافور کو چھوڑ دیا اور فاتک کو چھین لیا۔

فَالْيَوْمَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نَافِرٍ ‌‌ دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ

التطلع الاستشراف ترجمہ سو آج بسبب وفات فاتک کے ہر وحشی متنفر کا خون انکے بدن کی رگون مین ٹھہر گیا اور اسکی حیات مین تو ایسے حال مین تھا کہ گویا ابھی نکل پڑے گا یعنے وہ دلیر شکاری تھا۔

وَتَصَالَحَتْ ثَمَرُ السِّيَاطِ وَخَيْلُهُ ‌‌ وَأَوَتْ إِلَيْهَا سُوقُهَا وَالْأَذْرُعُ

ثمر بالثا والمثلثہ العقد الذی یکون فے عذبات السیاط۔ اوت عادت الیہا و رجعت السوق جمع ساق ترجمہ اور متوفی کے گھوڑون اور چابک کی گرہون نے باہم صلح کرلی اور انکے ساق اور دست اپنی جگہ پر آگئے ورنہ فاتک

گھوڑون کے بوقت جنگ و فریادرسی مظلوم وعزم شکار خوب چابک لگاتا تھا اور اُنکو دوڑاتا تھا گویا ان کے ساق ودست اپنی جگہ پر نہ تھے۔

وَعَفَا الطِّرَادُ فَلَا سِنَانٌ رَاعِفٌ ‏ ‏ فَوْقَ الْقَنَاةِ وَلَا حُسَامٌ يَلْمَعُ

عفا درس وذہب۔ والطراد مطاردة الفرسان وہو التجادل فے الحرب۔ والراعف الذی یقطر منہ الدم ترجمہ اور فاتک کی موت کے سبب دشمنون پر حملہ نابود ہوگیا تو اب بھال نیزون کی انپر خون نہین بہاتی۔ اور نہ شمشیر قاطع چمکتی ہے یعنے یہ سامان حرب اس تلک تھے۔

وَلَّى وَكُلُّ مُخَالِمٍ وَمُنَادِمٍ ‏ ‏ بَعْدَ اللُّزُومِ مُشَيِّعٌ وَمُوَدِّعُ

المخالم المصادق۔ والمنادم الندیم ترجمہ متوفے نے ہماری طرف سے پشت پھیری یعنے بجانب قبر چلا ایسے حال مین کہ ہر دوست وہمنشین بعد دوام صحبت کے اُسکا مشایعت کرنے والا اور رخصت کرنے والا تھا یعنے اُس سے اُنس قدیم اور لزوم باقی نہین رہا تھا۔

مَنْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ ‏ ‏ وَلِسَيْفِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعُ

من فاعل ولی۔ والملجا المکان الذی یلجا الیہ ویتحصم بہ من المخاوف۔ والمرتع المرعی ترجمہ اُس شخص نے پشت پھیری کہ اُس مین ہر قوم کے لئے جائے پناہ تھی اور اُس کی تلوار کے لئے ہر قوم مین چراگاہ یعنے اُس کی ہیبت تمام دلون مین پھیل رہی تھی۔

إِنْ حَلَّ فِي فُرْسٍ فَفِيهَا رَبُّهَا ‏ ‏ كِسْرَى تَذِلُّ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخْضَعُ

الفرس ہم اہل الفارس۔ وکسریٰ ہو ملک فارس ترجمہ اگر متوفے فارس کے لوگون مین فروکش ہوتا تو بجائے اُنکے بادشاہ کسریٰ کے ہوتا تھا جس کے سامنے سب کی گردنین جھک جاتی اور عاجزی کرتی تھین۔

أَوْ حَلَّ فِي رُومٍ فَفِيهَا قَيْصَرٌ ‏ ‏ أَوْ حَلَّ فِي عُرْبٍ فَفِيهَا تُبَّعُ

روم جمع رومی وملکہم یلقب بالقیصر۔ وتبع ہو ملک العرب ترجمہ یا رومیون مین اُترتا تو اُنہین مثل اُنکے بادشاہ قیصر لقب کے ہوتا تھا یا اہل عرب مین اُترتا تھا تو اُن مین بجائے اُنکے بادشاہ تبع لقب کے ہوتا یعنے سب لوگ اُسکے مطیع تھے۔

قَدْ كَانَ أَسْرَعَ فَارِسٍ فِي طَعْنَةٍ ‏ ‏ فَرَسًا وَلٰكِنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعُ

فرسا منصوب علی التمیز ترجمہ وہ شخص نیزہ زنی مین گھوڑے پر سوار ہونے کے اعتبار سے سب سے زیادہ تیز دست سوار تھا مگر کیا کیجئے کہ موت اُس سے زیادہ تیز دست تھی لہذا اُسکو قتل کر دیا۔

لَا قَلَّبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ ‏ ‏ رُمْحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَرْبَعُ

ترجمہ سوارون کے ہاتھ اُسکے بعد کوئی نیزہ نہ اُٹھائیو اور نہ کوئی عمدہ گھوڑا اپنے چارون قدم یہ قول بطور دعا کے ہے

یعنے استعمال اسلحہ وسواری اسپ اُسکے موافق کوئی نہین جانتا تو اب ان چیزون کا استعمال غیر مفید لغو ہی۔

وقال فی صباہ

بِأَبِي مَنْ وَدِدْتُهُ فَافْتَرَقْنَا ۔۔ وَقَضَى اللّٰهُ بَعْدَ ذَاكَ اجْتِمَاعَا

ترجمہ مین اپنے باپ کو اُس شخص پر قربان کرتا ہون جسکو مین دوست رکھتا ہون سو وہ مجھسے جدا ہوگیا اور پھر بعد جدائی کے خداوند تعالیٰ نے اُس سے ملنے کا حکم کر دیا یعنے بعد فراق پھر ملاقات نصیب ہوگئی۔

وَافْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا الْتَقَيْنَا ۔۔ كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وِدَاعَا

ترجمہ اور ہم ایک سال تلک جدا رہے سو جب ہم ملے تو اُسکا سلام ملاقات سلام رخصت ہوگیا یعنی ملتے ہی رخصت ہوگئے

وقال وہی توجد فی بعض النسخ دون بعض ولم یذکرہ الشارح

قَطَعْتُ بِسَيْرِي كُلَّ يَهْمَاءَ مَفْزَعٍ ۔۔ وَجُبْتُ بِخَيْلِي كُلَّ صَرْمَاءَ بَلْقَعِ

الیہماء الفلاۃ لایہتدی فیہا۔ والصرماء المفازۃ لاماء فیہا۔ والبلقع الارض الیابسۃ ترجمہ یعنے اپنے سفر سے ہر دشت ناپیدا نشان خوفناک کو اور اپنے گھوڑے کے ذریعہ سے ہر بیابان بے آب خشک کو قطع کیا ہی۔ اپنی جفاکشی کی تعریف کرتا ہی۔

وَثَلَّمْتُ سَيْفِي فِي رُؤُوسٍ وَأَذْرُعٍ ۔۔ وَحَطَّمْتُ رُمْحِي فِي نُحُورٍ وَأَضْلُعِ

الثلم الفل۔ والحطم الکسر ترجمہ یعنے اپنی تلوار کی دھار مین بسبب قطع سرہا و دستہائے دشمنان دندانے ڈالدیئے اور نیز اپنے نیزے کو دشمنون کے سینون اور پہلوؤن مین توڑ دیا ہی اپنی شجاعت کی تعریف کرتا ہی۔

وَصَيَّرْتُ رَأْيِي بَعْدَ عَزْمِي وَرَائِدِي ۔۔ وَخَلَّفْتُ آرَاءً أَتَتْ لِي بِمَسْمَعِي

الرائد من یتقدم الجیش لطلب الماء والکلاء ترجمہ اور مینے بعد قصد ترک مصر اپنی عقل کو بمنزلہ اپنے پیش رو کے کر دیا اور اُن عقلون کو پیچھے چھوڑ دیا جو در باب منع سفر میرے کان مین متواتر آتی تھین۔

وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَخَافُ اغْتِيَالَهُ ۔۔ وَلَا طَمِعَتْ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعِ

الاغتیال القتل غیلۃ ترجمہ اور مینے ایسا کوئی امر نہین چھوڑا کہ اُس کے دفعۃً ہلاک کرنے کا مجھے خوف ہو یعنی سب امور مہلک پر مین غالب آگیا اور میری طبیعت نے کسی چیز یعنے کافور کی طمع نہ کی۔

وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأُسَيْوِدُ عَيْنُهُ ۔۔ حِذَارَ مَسِيرِي تَسْتَهِلُّ بِأَدْمُعِ

ترجمہ اور مینے مصر کو ایسے وقت چھوڑا کہ زنگی بچہ یعنے کافور کی آنکھ میرے سفر کے خوف سے آنسو بہاتی تھی یعنے وہ میری مفارقت نہین چاہتا تھا یا بخوف میری ہجو کے روتا تھا۔

أَلَمْ تَفْهَمِ الْخُنْثٰى مَقَالِيْ وَ اَنَّنِيْ
أُفَارِقُ مَنْ أَقْلِيْ بِقَلْبٍ مُشَيَّعِ

ترجمہ کیا میرے کلام کو خنثی نے سمجھا اور نہ اس بات کو کہ جس سے میں بغض رکھتا ہوں تو میں اس سے اسطرح جدا ہوتا ہوں کہ میرا دل میرے جسم کے ساتھ ہوتا ہے یعنی مفارقت جسمانی وقلبی دونوں ہو گئے ہیں۔

وَلَا اَرْعَوِيْ اِلَّا اِلٰى مَنْ يَوَدُّنِيْ
وَلَا يَطَّبِيْنِيْ مَنْزِلٌ غَيْرُ مُمْرِعِ

ارعوی ارجع - اطّبیت الیہ دعوتہ - والممرع المخصب ترجمہ اور میں نہیں جاتا ہوں مگر اس شخص کے پاس جو مجھے دوست رکھے - اور مجھے نہیں بلاتی ہے مگر سرسبز جگہ جہاں ہر طرح کی آسائش ہو۔

أَبَا النَّتْنِ كَمْ قَيَّدْتَنِيْ بِمَسَاعِيْ
مَخَافَةَ نَظْمٍ لِلْفُؤَادِ مُرَوِّعِ

ترجمہ اے ملازم نجاست تو نے مجھکو خوف میرے اشعار ہجویہ کے جس کے سننے سے دل کانپتا ہے جھوٹے وعدوں سے روکا۔

وَقَدَّرْتَ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَةِ اَنَّنِيْ
أُقِيْمُ عَلٰى كِذْبٍ بِتَصْحِيْفٍ مُضَيَّعِ

ترجمہ اور تو نے بسبب اپنی فرط جہالت کے یہہ خیال کر لیا کہ میں اوپر تہ بتہ جھوٹ بیفائدہ کے ہمیشہ تیرے پاس مقیم رہوں گا یعنی تیری جھوٹی مدح غیر مفید کہتا رہوں گا۔

أُقِيْمُ عَلٰى عَبْدٍ خَصِيٍّ مُنَافِقٍ
لَئِيْمٍ رَدِيِّ الْفِعْلِ لِلْجُوْدِ مُدَّعِيْ

ترجمہ کیا میں مقیم رہسکتا ہوں ایک غلام خصی منافق ناکس ناقص الفعل بخشش کے دعوے کرنیوالے کے پاس یعنی ہرگز نہیں

وَاَتْرُكُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَلِكَ الرِّضَا
كَرِيْمَ الْمُحَيَّا اَرْوَعًا وَابْنَ اَرْوَعِ

الرضی المرضی - والمحیا الوجہ - والاروع المعجب من حسنہ وکمالہ ترجمہ اور چھوڑ دوں میں سیف الدولہ شاہ پسندیدہ کریم الوجہ کو جو اپنے حسن اور کمال سے لوگوں کو متعجب کرتا ہے اور اس کا باپ بھی ایسا ہی ہے۔

فَتًى بَحْرُهٗ عَذْبٌ وَمَقْصَدُهٗ غِنًى
وَمَرْتَعُ مَرْعٰى جُوْدِهٖ خَيْرُ مَرْتَعِ

ترجمہ سیف الدولہ ایسا جوان ہے کہ اسکا دریا شیریں ہے اور اسکا قصد کرنا غنی کرنیوالا یا خود غنی ہے اور چراگاہ اسکے جود کی چراگاہ کی عمدہ چراگاہ ہے۔

تَظَلُّ اِذَا مَا جِئْتَهُ الدَّهْرَ آمِنًا
بِخَيْرِ مَكَانٍ بَلْ بِاَشْرَفِ مَوْضِعِ

ترجمہ جب تو سیف الدولہ کے پاس آوے تو تو ہمیشہ کو امن میں اچھے مکان بلکہ عمدہ جگہ میں ہو گا۔

وقال وقد سالہ سیف الدولۃ عن فرس یہادیہ فقال

مَوْقِعُ الْخَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيْفٌ
وَلَوْ اَنَّ الْجِيَادَ فِيْهَا اُلُوْفٌ

الطفیف القلیل الحقیر ترجمہ گھوڑوں کا موقع یا مرتبہ تیرے عطا میں کمتر اور حقیر ہے اگرچہ عمدہ گھوڑے اس گلہ میں ہزاروں ہوں کیونکہ تیری عطایا کی کوئی حد و نہایت نہیں ہے۔

وَمِنَ اللَّفْظِ لَفْظَۃٌ تَجْمَعُ الْوَصْفَ ۔ وَذَاكَ الْمُطَهَّمُ الْمَعْرُوفُ

المطہم ہو التام الجمال المشہور عنقہ ترجمہ اور بعض الفاظ مین ایسا لفظ ہوتا ہی کہ وہ سارے اوصاف کا جامع ہوتا ہی اور ایسا لفظ گھوڑو نین جمال کا پورا اصیل یہہ وصف مشہور ہی خلاصہ یہہ کہ مین تجھ سے اسپ باجمال اصیل چاہتا ہون یہہ لفظ تمام گھوڑون کے عمدہ وصف کو شامل ہی۔

مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارٌ ۔ كُلُّ مَا يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ

ترجمہ یہہ جو مینے گھوڑیکا وصف بیان کیا بتعمیل حکم ہی اور واقعی یہہ ہی کہ ہمکو در باب عطا تجھ پر کچھ اختیار نہین ہی شخص شریف جو بخشتا ہی وہ چیز شریف ہی ہوتی ہی۔

وقال فی ابی دلف وقد تعاہدہ فی الحبس وکان صدیقہ

أَهْوَنُ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ ۔ وَالسِّجْنِ وَالْقَيْدِ يَا أَبَا دُلَفِ

اہون ای ما اہون۔ والثواء المقام ترجمہ ای ابو دلف طول قیام قیدخانہ اور ہلاکی اور قید کسقدر آسان ہی اپنی ہمت وجرات کی تعریف کرتا ہی کہ مجکو ان تکالیف کی کچھ پروا نہین ہی۔

غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبِلْتُ بِرَّكَ بِي ۔ وَالْجُوعُ يُرْضِي الْأُسُودَ بِالْجِيَفِ

ترجمہ تیرے احسان کو مینے حالت اضطرار مین قبول کر لیا ہی اور گرسنگی شیرونکو مردار خواری پر راضی کر دیتی ہی۔

كُنْ أَيُّهَا السِّجْنُ كَيْفَ شِئْتَ فَقَدْ ۔ وَطَّنْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسَ مُعْتَرِفِ

ترجمہ ای قیدخانہ تو تکالیف وشدت مین ایسا ہی رہ جیسا تو ہی یعنے مین تجھسے تخفیف تکالیف کی درخواست نہین کرتا کیونکہ مینے آپ کو خوگر موت بنالیا ہی جیسا مجرم اقراری مصائب پر صبر کیا کرتا ہی۔

لَوْ كَانَ سُكْنَايَ فِيكَ مَنْقَصَةً ۔ لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدَفِ

ترجمہ ای قیدخانہ اگر میرا قیام تجھین میرے نقصان وعیب کا سبب ہوتا تو موتی باوجود اس ہمہ قدر سیپ جیسے بیقدر شی مین نرہتا۔

وقال یمدح ابا الفرج احمد بن الحسین القاضی

أَجِنِّيَّةٌ أَمْ غَادَةٌ رُفِعَ السَّجْفُ ۔ لِوَحْشِيَّةٍ لَا مَا لِوَحْشِيَّةٍ شَنْفُ

اراد اجنیۃ فحذف ہمزۃ الاستفہام ودل علیہا قولہ ام۔ والغادۃ الناعمۃ۔ والسجف جانب الستر۔ والشنف ما علق فی اعلی الاذن والقرط ما کان فی اسفلہ ترجمہ کیا واسطے پری یا زن نازک اندام کے پردہ اٹھایا گیا ہی۔ اور لوحشیۃ کے دو معنے ہوسکتے ہین ایک یہہ کہ وہ سابق کے مانند استفہام ہو یعنے کیا واسطے آہوے وحشی کے پردہ اٹھایا گیا ہی اور دوسرے یہہ کہ وحشیہ کے لئے پردہ کا اٹھانا اول تسلیم کرتا ہی یعنے وحشیہ کے لئے پردہ اٹھایا گیا ہی پھر ہوش مین آکر تسلیم سابق سے انکار کرتا ہی کہ اگر یہہ پردہ کا اٹھانا آہوئے وحشی کے لئے ہوتا تو یہہ آویزہ گوش اسکے کان مین نہوتا۔

نَفُورٌ عَرَتْهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذَبَتْ ۔۔۔ سَوَالِفُهَا وَالْحَلْيُ وَالْخَصْرُ وَالرِّدْفُ

عرتہا اصابتہا ۔ والسوالف جمع سالفۃ وہی صفحۃ العنق ترجمہ وہ محبوبہ وحشی مزاج ہی اسپر اجنبی مردونکے دیکھنے سے اُسکو اور وحشت پیش آئی پس دو وحشتین جمع ہوگئین اسلئے اُس کے اعضا اور زیور مین کھینچا تانی پڑی ۔ سو اُسکے لنار گردن اور زیور نے ہر ایک نے دوسرے کو اپنی طرف کھینچا اور اُسکے سرین گران نے اُسکی پتلی کمر کو اپنی طرف کھینچا ۔ خلاصہ یہہ کہ جب اُسنے بحالت اضطرار اُٹھنے کا قصد کیا تو یہہ صورت کشاکشی پیش آئی ۔

وَخُيِّلَ مِنْهَا مِرْطُهَا فَكَأَنَّمَا ۔۔۔ تَثَنَّى لَنَا خُوطٌ وَلَاحَظَنَا خِشْفُ

اصل التخیل الاضطراب ۔ والخوط القضیب ۔ والمرط الثوب والکساء من صوف او خز والخشف ولد الظبیۃ ترجمہ جب وہ ریشمی چادر اوڑھ کر برآمد ہوئی تو اُسکی چادر نے اُسکی صورت ہمارے خیال مین ایسی نمایان کی کہ گویا ہمارے سامنے ایک نازک شاخ لچک رہی ہی اور ہمکو ایک آہو برہ نے دیکھا ہی اور صرف قامت اور لحظ کا ذکر اسواسطے کیا کہ چادر نے تمام اُسکے جسم کی خوبیان سوائے قد اور چشم کے چھپالین تھین ۔

زِيَادَةُ شَيْبٍ وَهْيَ نَقْصُ زِيَادَتِي ۔۔۔ وَقُوَّةُ عِشْقٍ وَهْيَ مِنْ قُوَّتِي ضَعْفُ

زیادۃ خبر مبتدا محذوف ای حالی وقوۃ عطف علیہا ترجمہ میرا حال یہہ ہی کہ بڑھاپا بڑھتا جاتا ہی اور یہہ زیادتی پیری میرے لئے زیادتی قوی کا نقصان ہی اور عشق زور پکڑتا جاتا ہی اور یہہ ہی سبب میری ضعف قوۃ کا ہی ۔

هَرَاقَتْ دَمِي مَنْ بِي مِنَ الْوَجْدِ مَا بِهَا ۔۔۔ مِنَ الْوَجْدِ بِي وَالشَّوْقُ لِي وَلَهَا حِلْفُ

ہراقت بمعنی اراقت والہاء بدل من الہمزۃ ۔ والحلف الملازم ترجمہ میرا خون اُس محبوبہ نے گرایا ہی جسکا مجکو عشق ایسا ہی جیسا اُسکو میرا عشق اور شوق طرفین کا ملازم ہی ۔

وَمَنْ كُلَّمَا جَرَّدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا ۔۔۔ كَسَاهَا ثِيَابًا غَيْرَهَا الشَّعْرُ الْوَحْفُ

الوحف الکثیر الملتف ترجمہ اور اُس محبوبہ نے میرا خون گرایا ہی کہ اگر اُسکو اُسکے لباس سے تو برہنہ کرے تو اُس کو دوسرا لباس اُسکے موہائے کثیر پہنادین ۔ کثرت سر کے بالونکی تعریف کرتا ہی ۔

وَقَابَلَنِي رُمَّانَتَا غُصْنِ بَانَةٍ ۔۔۔ يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيُمْسِكُهُ حِقْفُ

الحقف ما اعوج من الرمل وجمعہ احقاف وحقاف ۔ ترجمہ اور محبوبہ جب رخصت کرنے کھڑی ہوئی تو اُس نے میرے سامنے دو انار شاخ درخت بان یعنے دو پستان مثل انار اپنے قد پر جو مانند شاخ بان لچکدار تھا کئے جنکو ایک چہرہ مثل بدر حرکت دیتا تھا اور ایک طرف کو جھکاتا تھا اور اُسکو اُس کے سرین جو مثل تودہ ریگ تھے اپنی گرانی کے سبب روکتے تھے اس لئے جلد نہین چل سکتی تھی ۔

أَكِيدًا لَنَا يَا بَيْنُ وَاصَلْتَ وَصْلَنَا ۔۔۔ فَلَا دَارُنَا تَدْنُو وَلَا عَيْشُنَا يَصْفُو

نصب کیدا علی المصدر ای اکیدنی کیدا ترجمہ ای فراق کیا تو ہمسے فریب کرتا ہی کہ تو ہمارے وصل سے مل بیٹھا اور اس کو مبدل بفراق کردیا سو اب نہ ہمارا گھر ہمسے قریب ہوتا ہی اور نہ ہمارا عیش صاف۔

أُرَدِّدُ وَيْلِي لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَةً ۔۔۔ وَأُكْثِرُ لَهْفِي لَوْ شَفَى غُلَّةً لَهْفُ

ویل کلمۃ یقال عند الوقوع فے المہلکۃ۔ واللہف التحسر علے مافات ترجمہ مین کلمہ ای وائے باربار کہتا ہون کاش یہ کلمہ کچھ حاجت برآری کرے اور اپنے افسوس کا تکرار اکثر کرتا ہون کاش افسوس میری تشنگی کو کچھ مفید ہو۔

ضَنًى فِي الْهَوَى كَالسُّمِّ فِي الشَّهْدِ كَامِنًا ۔۔۔ لَذِذْتُ بِهِ جَهْلًا وَفِي اللَّذَّةِ الْحَتْفُ

ضنی ای بی ضنی فہو خبر مبتدء محذوف او علی العکس۔ وکامنا حال من السم ترجمہ محبت مین بیماری ایسی چھپی ہوئی ہی جیسا زہر شہد مین سینے بحالت نادانی محبت سے مزہ اُٹھایا اور اُس مزہ ہی مین میری موت تھی۔

فَأَفْنَى وَمَا أَفْنَتْهُ نَفْسِي كَأَنَّمَا ۔۔۔ أَبُو الْفَرَجِ الْقَاضِي لَهُ دُونَهَا كَهْفُ

ترجمہ سو اس بیماری نے مجکو فنا کردیا اور میرا نفس اُسکو فنا نکرسکا گویا ابو الفرج قاضی اُس بیماری کا میرے نفس سے ورے اُسکی جائے پناہ ہی لہذا وہ مجھ پر غالب رہی۔ وہذا من المخالص الحسنۃ۔

قَلِيلُ الْكَرَى لَوْ كَانَتِ الْبِيضُ وَالْقَنَا ۔۔۔ كَآرَائِهِ مَا أَغْنَتِ الْبَيْضُ وَالزَّغْفُ

الزغف الدروع السابغۃ والبیض الاول بکسر الباء یکنی بہ عن السیوف والثانی بفتح الباء ہو ما یلبس علی الرؤس ترجمہ ممدوح بسبب اشتغال امور قضا وتحصیل حسنات مجد کے کم سوتا ہی۔ اور ایسا تیز ہوش ہی کہ اگر تلوارین صیقلدار اور نیزے ایسے تیز ہوتے جیسے اُسکی رائین ہین تو سلاح پوشون کو خود اور پوری زرہ کچھ فائدہ بخش نہین آتی بلکہ تلوار ونیزہ خود وزرہ مین گھسجاتے۔

يَقُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَقْطِيبُ وَجْهِهِ ۔۔۔ وَيَسْتَغْرِقُ الْأَلْفَاظَ مِنْ لَفْظِهِ حَرْفُ

تقطب وجہ اذا جمع ما بین عینیہ عبوسا ترجمہ اُسکی ترشروئی قائم مقام لشکر ہی اور اُسکے لفظ کا ایک حرف تمام الفاظ کو گھیر لیتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ وہ رعبدار ہی اور تھوڑے سے الفاظ مین معانی کثیر جمع کردیتا ہی۔

وَإِنْ فَقَدَ الْإِعْطَاءَ حَنَّتْ يَمِينُهُ ۔۔۔ إِلَيْهِ حَنِينَ الْإِلْفِ فَارَقَهُ الْإِلْفُ

ترجمہ اور اگر اُسکا دست راست بخشش نکرے تو وہ اعطا کی طرف ایسا مشتاق ہوجاتا ہی جیسا دوست مشتاق ہوتا ہی دوسرے دوست کی طرف جو جدا ہوگیا ہو۔ یعنی اُسکا ہاتھ بخشش سے سخت مالوف ہی۔

أَدِيبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ فِي أَرْضِ صَدْرِهِ ۔۔۔ جِبَالٌ جِبَالُ الْأَرْضِ فِي جَنْبِهَا قُفُّ

القف الغلیظ من الارض لایبلغ ان یکون جبلا۔ ورست ثبتت ترجمہ وہ ایک ادیب ہی کہ اُس کے زمین سینہ مین علم کے ایسے پہاڑ قائم ہوگئے ہین کہ زمین کے پہاڑ اُس کے مقابلہ مین اُونچے ٹیلے ہین یعنے کمتر۔

جَوَادٌ سَمَتْ فِی الْخَیْرِ وَالشَّرِّ کَفُّهُ ‌‌ سُمُوًّا أَوَدَّ الدَّهْرَ أَنَّ اسْمَهُ کَفُّ

اوو الدہر ای حملہ علی الود ترجمہ وہ ایسا سخی ہی کہ اُسکی ہتیلی نفع رسانی دوستان و ضرر رسانی دشمنان مین ایسی بلند ہو کہ اُسنے زمانہ کو اس امر کا خواستگار بنادیا ہی کہ اُس کا نام کف ممدوح ہو۔ خلاصہ یہہ ہی کہ سب خیر و شر کو زمانہ کی طرف نسبت کیا کرتے ہین اس لئے جب اُس نے غایت خیر و شر کف ممدوح دیکھی تو تمنا کی کہ مین کاش کف ممدوح ہوں تاکہ یہہ دونون امر مجھ سے علیٰ وجہ الکمال صادر ہون۔

وَأَضْحَى وَبَیْنَ النَّاسِ فِی کُلِّ سَیِّدٍ ‌‌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِی سِیَادَتِهِ خُلْفُ

ترجمہ اور وہ ایسے حال مین ہوگیا ہی کہ اُسکی سرداری مین کسی کو اختلاف و انکار نہین ہی یعنی اُسکی سرداری متفق علیہ سب کی ہی اور اور سردارونکی سرداری مختلف فیہ ہی۔

یُفَدُّونَهُ حَتَّى کَأَنَّ دِمَاءَهُمْ ‌‌ لِجَارِی هَوَاهُ فِی عُرُوقِهِمُ تَقْفُو

ترجمہ لوگ اُسکو فدایت شوم کہتے ہین گویا اُنکے خون ممدوح کی محبت کے جو اُنکی رگون مین دوڑتی پھرتی ہی پیچھے پیچھے جارہے ہین یعنی اُسکی محبت اول اُنکے دلون مین آئی اور خون پیچھے خلاصہ یہہ کہ وہ اُسکو اپنی جانون سے زیادہ عزیز سمجھتے ہین

وُقُوفَیْنِ فِی وَقْفَیْنِ شُکْرٍ وَنَائِلٍ ‌‌ فَنَائِلُهُ وَقْفٌ وَشُکْرُهُمُ وَقْفُ

الوقوف مصدر بمعنی الواقف ترجمہ ممدوح اور اور لوگ دو کھڑے ہونیوالے ہین دو وقف چیزون پر یعنے شکر و عطا پر سو عطائے ممدوح لوگون پر وقف ہی اور شکر لوگون کا ممدوح پر وقف ہی یعنے وہ اُنپر ہمیشہ عطا کرتا ہی اور وہ ممدوح کا ہمیشہ شکر کرتے ہین۔

وَلَمَّا فَقَدْنَا مِثْلَهُ دَامَ کَشْفُنَا ‌‌ عَلَیْهِ فَدَامَ الْفَقْدُ وَانْکَشَفَ الْکَشْفُ

ترجمہ اور جبکہ ہمکو اُسکا مثل نملا تو ہم ہمیشہ اس امر کی تحقیق کرتے رہے کہ آیا وہ حقیقت مین بے مثل ہی یا ہمکو اُسکا مثل نہین ملتا اور واقع مین ہی تو فقد مثل ہمیشہ رہا اور حال کھل گیا کہ اُس کا مثل ہی نہین۔

وَمَا حَارَتِ الْأَوْهَامُ فِی عِظَمِ شَأْنِهِ ‌‌ بِأَکْثَرَ مِمَّا حَارَ فِی حُسْنِهِ الطَّرْفُ

ترجمہ بلندی شان ممدوح مین لوگون کے اوہام اسقدر زیادہ حیران نہین ہوئے جسقدر آنکھین اُسکے حسن مین۔

وَلَا نَالَ مِنْ حُسَّادِهِ الْغَیْظُ وَالْأَذَى ‌‌ بِأَعْظَمَ مِمَّا نَالَ مِنْ وَفْرِهِ الْعُرْفُ

ترجمہ غصہ اور تکلیف نے اُسکے حاسدون کو جسقدر ستایا ہی وہ اُس سے بڑھکر نہین ہی جسقدر اُسکے احسان نے اُسکے مال کثیر کو ستایا ہی۔

تَفَکُّرُهُ عِلْمٌ وَمَنْطِقُهُ حُکْمٌ ‌‌ وَبَاطِنُهُ دِینٌ وَظَاهِرُهُ ظَرْفُ

ترجمہ اُسکا تفکر علم ہی یعنے مسائل شرعیہ مین فکر کرتا رہتا ہی اور اُسکی گویائی حکم دینا موافق شرع کے ہے اور اُس کا

باطن دین ہی اور اُسکا ظاہر خوشروئی و خوش طبعی- یہہ قصیدہ ضرب اول طویل سے ہی اور عروض طویل ہمیشہ مقبوض آتی ہی یعنے بجائے مفاعیلن مفاعلن آتا ہی مگر مطلع قصیدہ مین کہ اُس کا ضرب مفاعیلن و فعولن آتا ہی اور عروض ضرب کا تابع ہوتا ہی- اور یہہ شعر مطلع نہین ہی باین ہمہ اُسکا عروض مفاعیلن بضرورت شعری آگیا ہی شارح واحدی نے اُسکا یہہ عذر لکھا ہی کہ اُس نے مفاعلن کو اُسکے اصل مفاعیلن کی طرف رد کر لیا بضرورت شعری جیسا غیر منصرف کو منصرف کر لینا یا مثل اسکے جیسا فک ادغام و اجرائے معتل مجرائے صحیح و قصر ممدود- اور اگر بجائے حکم ہای لا آیا تتی تو یہہ خلل جاتا رہتا-

أَمَاتَ رِيَاحَ اللُّؤْمِ وَهِيَ عَوَاصِفٌ · وَمَغْنَى الْعُلَى يُودِي وَرَسْمُ النَّدَى يَعْفُو

ترجمہ ممدوح نے ہواؤن خست و بخل کو جو بشدت چل رہی تھین مار دیا اور حال یہہ تھا کہ غنی یا علی کا گھر قریب الہلاکت تھا اور نشان سخا قریب تھا کہ محو ہو جاوے سو اُس نے وقت پر خبر لی کہ دونون غنی اور ندی دُنیا مین باقی رہے-

فَلَمْ نَرَ قَبْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ أَصَابِعًا · إِذَا مَا هَطَلْنَ اسْتَحْيَتِ الدِّيَمُ الْوُطْفُ

الوطف جمع وطفاء وہی السحابۃ المسترخیۃ الجوانب لکثرۃ مائہا- والدیم جمع دیمۃ وہی دوام المطر ایاما ترجمہ سو ہم نے قبل ابن الحسین کے ایسی اُنگلیان نہین دیکھین کہ جب وہ برسین یعنے بکثرت بخشش کرین تو اُسکے سامنے بادِ انہار بسیار بار شرما جاوین اور اقرار کرین کہ ہم سے ایسی سخاوت نہین ہو سکتی-

وَلَا سَاعِيًا فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مُدْرِكًا · بِأَفْعَالِهِ مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْوَصْفُ

قلۃ المجد اعلاہ ترجمہ اور نہین دیکھا ہمنے مثل ممدوح کے بلندی بزرگی پر چڑھنے والا اور اپنے افعال سے اُس مرتبہ کو پہنچنے والا جسکو وصف ادراک نہین کر سکتا یعنے اُسکی تعریف نہین ہو سکتی-

فَلَمْ نَرَ شَيْئًا يَحْمِلُ الْعِبْءَ حَمْلَهُ · وَيَسْتَصْغِرُ الدُّنْيَا وَيَحْمِلُهُ طِرْفُ

العبء الثقل- والطرف الفرس ترجمہ ہمنے کسی شی کو نہین دیکھا کہ وہ اُس کے مانند بار دیات و تاوانات و ضمانات اٹھاتی ہو اور دُنیا اُسکی نظر مین ایک شی حقیر ہو اور اسپر اُسکو ایک گھوڑا اُٹھا لیتا ہو یعنے یہہ تعجب خیز امر ہی-

وَلَا جَلَسَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ لِقَاصِدٍ · وَمِنْ تَحْتِهِ فُرْشٌ وَمِنْ فَوْقِهِ سَقْفُ

ترجمہ اور ہمنے سوائے ممدوح نہین دیکھا کہ دریائے محیط واسطے بخشش اُس شخص کے جو اُسکے پاس آوے بیٹھا ہو اور اُسکے نیچے فرش ہو اور اوپر چھت یعنے عجب طرح کا بحر ہی-

فَوَا عَجَبًا مِنِّي أُحَاوِلُ نَعْتَهُ · وَقَدْ فَنِيَتْ فِيهِ الْقَرَاطِيسُ وَالصُّحْفُ

ترجمہ سو تعجب ہی مجھ سے کہ مین اُسکی تعریف کا قصد کرتا ہون حال آنکہ اُسکے وصف مین کاغذ اور کتابین تمام ہو گئین اور اُسکا وصف ناتمام رہا-

وَمِنْ كَثْرَةِ الأَخْبَارِ عَنْ مَكْرُمَاتِهِ ‏ ‏ ‏ يَمُرُّ بِهِ صِنْفٌ وَيَأْتِي لَهُ صِنْفُ

ترجمہ اور اُسکے اوصاف حمیدہ کی کثرت اخبار کے سبب ایک قسم کے لوگ کامیاب ہوکر جاتے ہین اور دوسری قسم کے لوگ بامید عطا آتے ہین یا اُسکے کمرات کے اقسام متعددہ کا ذکر یکے بعد دیگرے ہوتا ہی۔

وَتَفْتَرُّ مِنْهُ عَنْ خِصَالٍ كَأَنَّهَا ‏ ‏ ‏ ثَنَايَا حَبِيبٍ لَا يُمَلُّ لَهَا رَشْفُ

ترجمہ اور وہ اخبار ہنستے ہین یعنے ظاہر کرتے ہین ممدوح کی ایسی عمدہ خصلتین کہ گویا وہ حبیب کے دندان ہین کہ اُنکے چوسنے سے کبھی سیری نہین ہوتی۔

قَصَدْتُكَ وَالرَّاجُونَ قَصْدِي إِلَيْهِمُ ‏ ‏ ‏ كَثِيرٌ وَلٰكِنْ لَيْسَ كَالذَّنَبِ الأَنْفُ

ترجمہ مینے تیرا قصد کیا حال آنکہ امیدوار میرے قصد کے اپنی طرف بہت تھے یعنی اور لوگ بھی میرے آنیکے امیدوار تھے مگر ناک مثل دم کے نہین ہی یعنی تو سب امرا مین بمنزلہ بینی کے ہی اور وہ لوگ مثل دم کے تو مین کسطرح اُنکے پاس جاتا۔

وَلَا الفِضَّةُ البَيْضَاءُ وَالتِّبْرُ وَاحِدٌ ‏ ‏ ‏ نَفُوعَانِ لِلْمُكْدِي وَبَيْنَهُمَا صَرْفُ

نفوعان ای ہما نفوعان۔ والتبر الذہب والمکدی الفقیر الذی لاخیر عندہ ترجمہ اور چاندی اور سونا یکساں نہین ہین گو دونون فقیر کو مفید ہین مگر اُن دونوں کی قیمت مین بڑا فرق ہی ایسا ہی تو اور امرا مین بمنزلہ زر اور امرا بمنزلہ سیم ہین۔

وَلَسْتَ بِدُونٍ يُرْتَجَى الغَيْثُ دُونَهُ ‏ ‏ ‏ وَلَا مُنْتَهَى الجُودِ الَّذِي خَلْفَهُ خَلْفُ

رفع خلف وجردون لانہ جعلہا اسما لا ظرفا ترجمہ اور تو ایسا قلیل صغیر المقدار نہین ہی کہ اُمید باران اُسکے سوا یا اُس کے ورے کسی اور شخص سے کیجاوے اور نہ تو ایسا منتہائے جود ہی کہ اُسکے پیچھے یعنی اُسکے سوا کوئی اُسکا خلیفہ سخاوت مین ہو۔ خلاصہ یہ کہ تو منتہائے جود ہی اور وہ تجھ پر ہی منحصر ہی نہ تجھ سے پہلے اور نہ تیرے بعد کوئی سخی ہی۔

وَلَا وَاحِدًا فِي ذَا الوَرَى مِنْ جَمَاعَةٍ ‏ ‏ ‏ وَلَا البَعْضَ مِنْ كُلٍّ وَلٰكِنَّكَ الضِّعْفُ

ترجمہ اور نہین ہی تو اُس خلق مین منجملہ جماعت کے ایک اور نہ تو بعض کل خلائق ہی بلکہ تو تمام خلق سے دونا ہی یعنی جتنی سب خلق ملکر نفع رسانی کرتی ہی اُس سے دونا تو تنہا فیض بخشی کرتا ہی۔

وَلَا الضِّعْفُ حَتَّى يَتْبَعَ الضِّعْفَ ضِعْفُهُ ‏ ‏ ‏ وَلَا ضِعْفَ [ضعف] الضِّعْفِ بَلْ مِثْلَهُ أَلْفُ

مثلہ منصوب لانہ نعت نکرۃ فقدم علیہا فینصب علی الحال والنکرۃ الف ترجمہ تو خلق کا دونا نہین ہی یہان تلک کہ یہ دونا دونا کیا جاوے یعنی یہ ضعف دو ضعف ہوجاوین اور نہ ضعف الضعف کا دونا بلکہ اسکے مثل ہزار یعنی تو تمام مخلوق سے بہت بڑھا ہوا ہی

أَقَاضِينَا هٰذَا الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ‏ ‏ ‏ غَلِطْتُ وَلَا الثُّلْثَانِ هٰذَا وَلَا النِّصْفُ

ترجمہ ای ہمارے قاضی یہ ہی تعریف جو مینے کی تو اُسکا سزاوار ہی پھر اس دعوے سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ مینے اس قول مین غلطی کی یہ تعریف نہ تیری استحقاق سے دو تہائی ہی اور نہ نصف بلکہ اُس سے بھی کم۔

وَذَنْبِیَ تَقْصِیْرِیْ وَمَا جِئْتُ مَادِحًا ۔۔۔ بِذَنْبِیْ وَلٰکِنْ جِئْتُ اَسْاَلُ اَنْ تَعْفُوْ

ترجمہ اور میرا گناہ تیری مدح مین کوتاہی ہی اور مین اپنے گناہ سے تیرا مادح ہوکر نہین آیا مگر اس لئے آیا ہون کہ تجھ سے عفو گناہ تقصیر کا سوال کرون کہ تو میرے اس گناہ کو معاف کرے۔

واخرج ابو العشائر جوشنا فقال کیف تراہ فقال مرتجلاً

بِهٖ وَبِمِثْلِهٖ شُقَّ الصُّفُوْفُ ۔۔۔ وَزَلَّتْ عَنْ مُبَاشِرِهَا الْحُتُوْفُ

ترجمہ اس زرہ اور اس جیسی زرہ کے ذریعے سے صفہائے اعدا چیری جاتی ہین یعنے یہ پہنکر خوف تیر و شمشیر نہین رہتا اور اُسکے پہننے والے سے موتین دور ہو جاتی ہین۔

فَدَعْهُ لَقًی فَاِنَّکَ مِنْ کِرَامٍ ۔۔۔ جَوَاشِنُهَا الْاَسِنَّةُ وَالسُّیُوْفُ

الجواشن جمع جوشن وہو الدرع ترجمہ سو اُسکو تو افتادہ چھوڑ اور مت پہن کیونکہ تو اُن عمدہ لوگون مین ہی جنکی زرہین نیزے اور تلوارین ہین یعنی وہ ایسے بہادر ہین کہ اُنکو زرہ پوشی کی بسبب غایت شجاعت حاجت نہین ہی

وانتسب لہ بعض من ہم بقتلہ لیلاً علی باب سیف الدولۃ بعد قولہ واحر قلباہ ممن قلبہ شبم الی ابی العشائر وذکر انہ ہو الذی امرہم بہ فقال

وَمُنْتَسِبٍ عِنْدِیْ اِلَی مَنْ اُحِبُّهٗ ۔۔۔ وَلِلنَّبْلِ حَوْلِیْ مِنْ یَدَیْهِ حَفِیْفُ

ترجمہ اور بہت سے شخص ایسے ہین کہ وہ میرے روبرو اپنے آپ کو اس شخص کی طرف نسبت کرتے ہین جسکو مین دوست رکھتا ہون یعنی ابو العشائر کی طرف اور ایسے حال مین اپنا انتساب بیان کرتے ہین کہ میرے گرد اُسکے دونون ہاتھون سے تیر کی آواز ہی بارادہ میرے قتل کے۔ اسکا قصہ یہ ہی کہ ایک قصیدہ مین جس کا ایک مصرعہ عنوان مین لکھا ہی متنبی نے سیف الدولہ پر اس بابت سخت عتاب کیا ہی کہ وہ میرے معاملہ مین چغلخورون کی چغلیان کیون سنتا ہی اور حاسدون کی بڑی مذمت کی ہی۔ جب یہ قصیدہ سیف الدولہ کے روبرو پڑھا گیا تو حاضرین محفل سے ایک شخص نے جو متنبی سے عداوت رکھتا تھا سیف الدولہ کی طرف سے ابو العشائر کو انطاکیہ مین یہ حال لکھ بھیجا اور قتل متنبی کی ترغیب دی چنانچہ اُس نے دس غلام اُسکے قتل کے واسطے بھیجے اور اُنھون نے متنبی کو بہانہ طلب سیف الدولہ رات کو بُلا بھیجا جب وہ سیف الدولہ کے دروازہ کے قریب پہنچا غلامون نے اُسپر حملہ کیا۔ مگر یہ اُنکے حملہ سے بچگیا اور اُنمین ایک غلام کو مار ڈالا جب وہ قتل متنبی سے ناامید ہوئے تو اُنمین سے ایک نے کہا کہ ہم ابو العشائر کے غلام ہین اس پر متنبی کہتا ہی ؎ ومنتسب عندی الخ

فَهَیَّجَ مِنْ شَوْقِیْ وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ ۔۔۔ حَنَنْتُ وَلٰکِنَّ الْکَرِیْمَ اَلُوْفُ

ترجمہ غلامون نے جو اپنے کو تیری طرف منسوب کیا تو تیرا نام سنکر میرا شوق کسی قدر جوش مین آگیا اور مین اس حال مین

سبب اُنکی ہیبت کے مشتاق وزرم نہین ہوالملکہ اس سبب سے کہ عمدہ شخص جلد الفت کرنیوالا ہوتا ہے۔

وَكُلُّ وِدَادٍ لَا يَدُوْمُ عَلَى الْأَذٰى ۔۔۔ دَوَامَ وِدَادِيْ لِلْحُسَيْنِ ضَعِيْفُ

ترجمہ اور ہر دوستی کہ با وجود تکلیف دہی کے ایسی پائدار نہو جیسی میری دوستی ابو العشائر سے پائدار ہے تو وہ دوستی ضعیف ہوتی ہے۔

فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِيْ سَاءَ وَاحِدًا ۔۔۔ فَأَفْعَالُهُ اللَّائِيْ سَرَرْنَ أُلُوْفُ

ترجمہ سو اگر حسین کا وہ فعل جسنے مجھے رنجیدہ کیا ہے ایک ہے تو اُسکے وہ افعال جنھون نے مجھے خوش کیا ہے ہزارون ہین۔

وَنَفْسِيْ لَهُ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِنَفْسِهِ ۔۔۔ وَلٰكِنَّ بَعْضَ الْمَالِكِيْنَ عَنِيْفُ

ترجمہ مجھے اپنی جان کی قسم کہ میری جان اُسکی جان پر قربان ہے یعنی مین اُسکا غلام ہون ولکن بعض مالکان عبد اپنے غلامون کے حق مین سخت ہوتے ہین جیسے ابو العشائر سے یارب مبادکس را مخدوم بے عنایت۔

وقال فی عبدہ اذا اخذ فرسہ واراد قتلہ

أَعْدَدْتُ لِلْغَادِرِيْنَ أَسْيَافَا ۔۔۔ أَجْدَعُ مِنْهُمْ بِهِنَّ آنَافَا

ترجمہ مینے عہد شکنون کے لئے بہت سی تلوارین طیار رکھی ہین کہ اُنسے اُنکی ناکین کاٹتا ہون۔

لَا يَرْحَمُ اللّٰهُ أَرْؤُسًا لَهُمُ ۔۔۔ أَطَرْنَ عَنْ هَامِهِنَّ أَقْحَافَا

القحف الضمیر فی اطرن للسیوف ترجمہ خدا اُن کے اُن سرون پر رحم نکرے جنکی شمشیرون نے تلوارنے اُنکی کھوپریان اڑا دی ہین۔

مَا يَنْقِمُ السَّيْفُ غَيْرَ قِلَّتِهِمْ ۔۔۔ وَأَنْ تَكُوْنَ الْمِئُوْنَ آلَافَا

اراد ان لا تکون فحذف لا ترجمہ سوائے غادرین کی قلت کے تلوار اور کسی چیز کو مکروہ نہین سمجھتی اور اسکو بھی مکروہ سمجھتی ہے کہ انکے سیکڑون ہزارون نہو جاوین یعنے وہ بکثرت ہون تاکہ ایک ہی دفعہ اُن سب کو قتل کر ڈالے۔ اور ظاہر یہ ہے کہ یہ مقولہ بطور حسن تعلیل ہے یعنے اُسکا قتل واسطے کثرت کے ہے کہ بذریعہ شمشیر اُسکے متعدد ٹکڑے ہوجاوین اور مطلب دونون تقریرونکا نفی غادرین ہے جیسا اس شعر مین سے کثرت گران اگر منظور ہے ÷ ایک کے دو کیجے تلوار سے

يَا شَرَّ لَحْمٍ فَجَعْتُهُ بِدَمٍ ۔۔۔ وَزَارَ لِلْخَامِعَاتِ أَجْوَافَا

الخامعات یرید بہ الضباع لان الضبع یخمع ای یعرج فی مشیہ ولہذا قیل الضبع العرجاء ترجمہ غلام مقتول کی طرف خطاب کرکے کہتا ہے کہ اے بدترین گوشت کہ مینے اُسکا خون گرا کر اسکو دردناک کیا ہے اور اُس گوشت نے کفتارونکے شکمونکی زیارت کی ہے یعنی وہ کفتارونکے شکمون مین جا کر اُنکی غذا ہوا جواب نا اگلے شعر مین ہے۔

قَدْ كُنْتَ أُغْنِيْتَ عَنْ سُؤَالِكَ بِيْ ۔۔۔ مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لِيْ وَمَنْ عَافَا

زجر الطیر والعیافۃ کانت العرب تقول بہا فاذا نفرت الطائر عن یمین تفاءلت بہ ترجمہ تو تو بیشک میرا حال شگونے

سے پوچھکر میرے انتقام سے بے پرواکیاگیا تھا پھر توکیوں نہ بچا-اس غلام نے کسی گفتگو سے انجام غدر اپنے حریف کا مال پوچھا تھا-چنانچہ اُس نے ایسی بات کہی کہ اُسکو جرأت غدر ہوئی-

وَعَدْتُ ذَا النَّصْلَ مَنْ تَعَرَّضَهٗ ۔۔۔ وَخِفْتُ لَمَّا اعْتَرَضْتَ إِخْلَافَا

ترجمہ مینے اپنی اس تلوار سے اُس شخص کے مارنے کا وعدہ کر لیا تھا جو اُس سے متعرض ہوکر اپنے قتل ہونیکی مجھسے درخواست کرے اور جبکہ تو نے غدر کرنا چاہا کہ میرا گھوڑا لیکر بھاگے تو مینے اپنی شمشیر سے خلاف وعدگی کا خوف کیا مگر خوب ہوا کہ میرا وعدہ پورا ہوگیا-

اس طرح ۔۔۔ لَا يُذْكَرُ الْخَيْرُ إِنْ ذُكِرْتَ وَلَا ۔۔۔ تَتْبَعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوْكَافَا

التوکاف تفعال من الوکف وھو جریان الماء ترجمہ اگر تیرا مذکور ہوگا تو وہاں خیر کا ذکر نہ ہوگا کیونکہ تجھین کوئی خیر کی بات ہی نہ تھی اور نہ دونوں آنکھین تیرے پیچھے آنسو بہا دین گی-

إِذَا امْرُؤٌ رَاعَنِي بِغَدْرَتِهٖ ۔۔۔ أَوْرَدْتُهُ الْغَايَةَ الَّتِي خَافَا

ترجمہ جبکہ کوئی شخص مجکو اپنی بدعہدی سے ڈراوے تو مین اُسکو غایۃ خوف کی جگہ پہنچا دیتا ہون یعنی اُسکو قتل کرتا ہون وقال یمدح سیف الدولہ

أَيَدْرِي الرَّبْعُ أَيَّ دَمٍ أَرَاقَا ۔۔۔ وَأَيَّ قُلُوبِ هٰذَا الرَّكْبِ شَاقَا

استفہام انکار وکان الاولی ان یقال شاقا اولاثم یذکر اراقا لان اراقۃ الدم یکون بعد الشوق والجواب ان الواو لمطلق الجمع لا للترتیب ترجمہ کیا منزل محبوب جانتی ہے کہ اُسنے کسکا خون گرایا اور اس قافلہ شتر سوار مین کس کس کے دل مشتاق کئے-خلاصہ یہہ کہ جب خانہ محبوب کو خالی دیکھا اولاً جوش شوق ہوا اور گریہ آیا اور جب اشک تمام ہوگئے تو خون بہا یعنی کیا منزل محبوب یہہ ماجرا نہین جانتی-

لَنَا وَلِأَهْلِهٖ أَبَدًا قُلُوبٌ ۔۔۔ تَلَاقَى فِي جُسُومٍ مَا تَلَاقَى

ترجمہ ہمارے لئے اور اہل اُس منزل کے لئے جو وہان سے چلے گئے ہمیشہ ایسے دل ہین جو بسبب دوام ذکر و یاد ایام وصال آپسمین ملتے رہتے ہین مگر وہ دل ایسے جسمون مین ہین جو باہم ملاقات نہین کرتے-

وَمَا عَفَتِ الرِّيَاحُ لَهٗ مَحَلًّا ۔۔۔ عَفَاهُ مَنْ حَدَا بِهِمْ وَسَاقَا

ترجمہ اور ہواؤن نے اُس منزل کی کوئی جگہ محو و نیست نہین کی بلکہ حدی خوانون نے جو اُنکو شترون پر سوار کرکے حدی کہتا اور شترونکو ہنکایا اُس منزل کو ویران کیا ہے نہ اُنکو وہ لیجاتے اور نہ گھر ویران ہوتے-

فَلَيْتَ هَوَى الْأَحِبَّةِ كَانَ عَدْلًا ۔۔۔ فَحَمَّلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا

ترجمہ سو کاش دوستونکا عشق عادل ہوتا تو ہر دل پر اُسی قدر بوجھ رکھتا جسکی وہ طاقت رکھتا ہے مگر عشق بڑا ظالم ہے کہ کاہ پر کوہ کا بوجھ رکھدیتا ہے

نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَالْعَيْنُ شَكْرٰى ۔۔۔ فَصَارَتْ كُلُّهَا لِلدَّمْعِ مَاقَا

العین الشکری الممتلئۃ بالدمع واشکر ضرع الناقۃ اذا امتلأت لبنا-والماق طرف العین مایلی الانف وھو مخرج الدمع من العین ترجمہ مینے اُنکو بوقت وداع ایسے حال مین دیکھا کہ آنکھ مین اشک ڈبڈبا رہے تھے سو ساری آنکھ کوئے مجری اشک بسبب گریہ کے ہوگئے-

حرف الفاء

وَقَدْ اَخَذَ التَّمَامَ الْبَدْرُ فِيهِمْ | وَاَعْطَانِیْ مِنَ السَّقَمِ الْمُحَاقَا

التمام الکمال- والمحاق بضم المیم وکسرہا النقصان ترجمہ اور جب انھون نے کوچ کیا تو انمین پورا چودھوین رات کا چاند اپنے حسن وجمال کے سبب ہوگیا اور اُس بدر نے مجکو بسبب بیماری عشق کے گھٹنا دے دیا۔

وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْقَدَمَيْنِ نُوْرٌ | يَقُوْدُ بِلَا اَزِمَّتِهَا النِّيَاقَا

ترجمہ اور محبوبہ کے بالون سے لیکر قدمین تلک ایسا نور تھا کہ وہ ناقون کو بے اُنکی باگون کے ہنکاتا تھا۔

وَطَرْفٌ اِنْ سَقَى الْعُشَّاقَ كَاْسًا | بِهَا نَقْصٌ سَقَانِيْهَا دِهَاقَا

ترجمہ اور اُسکی ایسی آنکھ تھی کہ اگر وہ اور عشاق کو ادھچا پیالہ پلادے تو وہ مجکو چھلکتا ہوا پیالہ پلادے یعنی وہ قدر شناس ہی ہر ایک کو بقدر اُسکے عشق کے پلاتی ہی۔

وَخَصْرٌ تَثْبُتُ الْاَبْصَارُ فِيْهِ | كَاَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدَقٍ نِطَاقَا

ترجمہ اور اُسکی ایسی کمر ہی کہ بسبب اُسکی خوشنمائی کے ناظرین کی آنکھین اسمین بجاتی ہین گویا اُسکی کمر پر دیکھنے والون کی نظرون کا کمر بند ہی یعنی عشاق کی آنکھون نے کمر کو چارون طرف سے گھیر رکھا ہی۔

سَلِیْ عَنْ سِيْرَتِیْ فَرَسِیْ وَرُمْحِیْ | وَسَيْفِیْ وَالْهَمَلَّعَةَ الدِّفَاقَا

الہملعۃ الناقۃ الخفیفۃ القویۃ- والدفاق السریعۃ المندفقۃ فی السیر ترجمہ ای محبوبہ میری خصلت وعادت کا حال میرے گھوڑے اور میری تلوار اور میرے نیزے اور میری سواری ہلکے بدن کی قویہ کود کر چلنے والی ناقہ سے دریافت کر کہ مین کیسا جفاکش ہون اور یہی چیزین صرف میرے ہمراہ رہتی ہین۔

تَرَكْنَا مِنْ وَرَاءِ الْعِيْسِ نَجْدًا | وَنَكَّبْنَا السَّمَاوَةَ وَالْعِرَاقَا

العیس الابل البیض- والسماوۃ فلاۃ بین الشام والعراق- ونجد ارض بین العراق والحجاز- ونکبنا ای عدلنا ترجمہ ہمنے بقصد حاضری خدمت ممدوح نجد کو اپنے شترون کے پیچھے چھوڑا اور ہمنے دشت سماوہ وعراق کی راہ سے کنارہ کیا تاکہ ممدوح کی خدمت مین جلد حاضر ہوجاوین۔

فَمَا زَالَتْ تَرٰى وَاللَّيْلُ دَاجٍ | لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ ائْتِلَاقَا

الداج المظلم- والایتلاق البریق واللمعان ترجمہ سو شتر حال آنکہ شب تاریک تھی سیف الدولہ بادشاہ کی روشنی چہرہ کی برابر دیکھتی رہی- روشنی چہرہ سے مراد رونق وآبادی ملک ہی۔

اَدِلَّتُهَا رِيَاحُ الْمِسْكِ مِنْهُ | اِذَا فَتَحَتْ مَنَاخِرَهَا انْتِشَاقَا

ترجمہ جب وہ شتر اپنے نتھنے کھولتے تھے تو اُنکی رہنما سیف الدولہ ممدوح کی مشکی ہوائین تھین جبکہ اُنکو وہ سونگھتے تھے یا واسطے سونگھنے کے انتشاقا حال ہی یا مفعول لہ۔

أَبَاحَ الْوَحْشَ يَا وَحْشُ الْأَعَادِي ‏ ‏ فَلِمْ تَتَعَرَّضِينَ لَهُ الرِّفَاقَا

ترجمہ اے وحشی درند سیف الدولہ نے وحشی جانورون کے لئے اپنے اُن دشمنونکو جنکو وہ ہمیشہ قتل کرتا ہے مباح کردیا ہے سو تم اُس قافلہ سے جو اُس کے پاس جاتا ہے کیون متعرض ہوتے ہو اُسکے دشمنان مقتول کو کھاؤ۔

وَلَوْ تَبِعَتْ مَا طَرَحَتْ قَنَاهُ ‏ ‏ لَكَفَّكِ عَنْ رَذَايَانَا وَعَاقَا

الرذایا المہازیل من الابل ترجمہ اور اے وحش اگر تم اُن دشمنان کے جنکو اُسکے نیزون نے مار کر ڈالدیا ہے پیچھے لگے رہتے اور اُنکی تلاش کرتے تو تمکو وہ مردے ہمارے لاغر شترون سے جو بسبب طول سفر و مصائب طریق ایسے ہو گئے ہین جو چل نہین سکتے کافی ہو جاتے اور ہمارے تعرض سے تمکو روکتے۔

وَلَوْ سِرْنَا إِلَيْهِ فِي طَرِيقٍ ‏ ‏ مِنَ النِّيرَانِ لَمْ نَخَفِ احْتِرَاقَا

ترجمہ ممدوح کی سطوت اور برکت کی تعریف کرتا ہے کہ اگر اُسکی طرف ہم ایک راہ آتشناک مین چلین تو ہمکو جلنے کا خوف ہنو کیونکہ اُسکے توسل کو آگ نہین جلا سکتی پس اے وحشیو تمھاری کیا حقیقت ہے۔

إِمَامٌ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ ‏ ‏ إِلَى مَنْ يَتَّقُونَ لَهُ شِقَاقَا

ترجمہ ممدوح امام ہے قریش کا جو سب لوگون کے امام ہین اُن لوگون کی طرف جنکے خلاف سے ڈرتے ہین یعنی اُس کو تمام قریش کے خلفا لڑائیون مین دشمن سے لڑنے کے واسطے اپنا امام بناتے ہین۔

يَكُونُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا إِمَامًا ‏ ‏ وَلِلْهَيْجَاءِ حِينَ تَقُومُ سَاقَا

ترجمہ ممدوح قریش کا امام ہوتا ہے جب وہ کسی پر خفا ہون اور جب لڑائی قائم ہوتی ہے تو اُسکے لئے بمنزلہ ساق ہے خلاصہ یہ کہ جنگ کا قوام اور اُسکی قوت ممدوح ہے یہ نہو تو لڑائی کا کچھ ڈھنگ نرہے۔

وَلَا تَسْتَنْكِرَنْ لَهُ ابْتِسَامًا ‏ ‏ إِذَا فَهِقَ الْمَكَرُّ دَمًا وَضَاقَا

المکر المعرکۃ۔ وفہق امتلاء ترجمہ جبکہ میدان جنگ خون سے بھر جاوے اور کثرت بہادرونسے پُر ہو جاوے تو اُس کے ہنسنے کو عجیب اور اوپری بات مت سمجھ۔ وجہ اُسکی اگلے شعر مین ہے۔

فَقَدْ ضَمِنَتْ لَهُ الْمُهَجَ الْعَوَالِي ‏ ‏ وَحَمَّلَ هَمَّهُ الْخَيْلَ الْعِتَاقَا

العتاق الخیل الکرام ترجمہ کیونکہ اُسکے لئے اُسکے نیزے دشمنونکی جانون کے ضامن ہو گئے ہین اور اُسکے ارادہ کو اُس کے عمدہ گھوڑون نے اپنے اوپر اُٹھا لیا ہے یعنی جہان پہنچنے کا وہ ارادہ کرتا ہے گھوڑے وہان فوراً پہنچا دیتے ہین۔

إِذَا أُنْعِلْنَ فِي آثَارِ قَوْمٍ ‏ ‏ وَإِنْ بَعُدُوا جَعَلْنَهُمُ طِرَاقَا

الطراق تضعیف جلد النعل ترجمہ جبکہ اُسکے گھوڑے کسی قوم دشمن کے پیچھے یعنے اُنسے جنگ کے لئے نعل باندھے جاتے ہین اگرچہ وہ قوم دور ہو گر وہ گھوڑے اُنکو ایسا پامال کر دیتے ہین جیسے اُن نعلون کے نیچے کی دوہری کھال کو۔

وَاِنْ نَقَعَ الصَّرِیخُ اِلیٰ مَکَانٍ   نَصَبْنَ لَهُ مُؤَلَّلَةً دِقَاقَا

النقع رفع الصوت - والصریخ المستغیث - والمؤللة المحددة والدقاق الرقاق وہی صفة للآذان وآذان الخیل توصف بالدقة ترجمہ اور اگر فریاد خواہ کسی جگہ مین اپنی آواز بلند کرے تو وہ گھوڑے چونکہ فریادرسی کے عادی ہین اُس آواز پر اپنے تیز اور باریک کان کھڑے کرلیتے ہین اگرچہ وہ مستغیث کسی اَور فریادرسی کا خواہان ہو اسلئے مکان منکر عام لایا۔

وَکَانَ الطَّعْنُ بَیْنَهُمَا جَوَابًا   وَکَانَ اللُّبْثُ بَیْنَهُمَا فُوَاقَا

الفواق قدر ما بین الحلبتین ویضرب مثلا فی السرعة ترجمہ سو درمیان استغاثہ اور فریادرسی گھوڑونکے نیزہ زنی جواب ہوتا ہی اور اُن دونون مین درنگ اسقدر ہوتی ہی جسقدر دو ہنے شیر مین ہوتی ہی یعنی اسقدر کہ دو ہنیوالا ایک دفعہ دودھ کر کچھ ٹہرکر دوسری دفعہ دوہنے لگتا ہی یعنے نہایت قلیل عرصہ - خلاصہ یہہ کہ جلد فریادرسی کرتے ہین۔

مُلَاقِیَةً نَوَاصِیهَا الْمَنَایَا   مُعَوَّدَةً فَوَارِسُهَا الْعِنَاقَا

من رفع ملاقیةٌ ومعودةٌ جعلها خبر مبتدء محذوف ومن نصب جعلها حالا من قوله فکان الطعنُ العامل فیها المصدر ترجمہ وہ گھوڑے ایسے ہین کہ اُنکی پیشانیون سے دشمنون کی موتین ملی ہوئی ہین اور ان گھوڑون کے سوار دشمنون سے لت پت ہونے کے عادی ہین - لڑائی کے چند مراتب ہین اول تیراندازی اور پھر نیزہ بازی پھر گھوڑون سے اُترکر لڑنا پھر کشتی اور معانقہ۔

تَبِیتُ رِمَاحُهُ فَوْقَ الْهَوَادِی   وَقَدْ ضَرَبَ الْعَجَاجُ لَهَا رِوَاقَا

الہوادی جمع ہادیة وہی اعناق الخیل ترجمہ اُسکے نیزے گھوڑون کی گردنون پر شب گذارتے ہین حال آنکہ غبار اسپان گھوڑون کا سراپردہ ہوتا ہی - عرب کی عادت ہی کہ بوقت سفر نیزونکو عرض مین گھوڑون کی گردنون پر رکھتے ہین و بوقت جنگ اُنکو دشمنونکی طرف سیدھا کرلیتے ہین قال قائلهم ؎ جاء شقیق عارضا رمحه ان بنی عمک فیهم رماح - خلاصہ یہہ کہ سوار بقصد شب خون رات کو احتیاطًا سفر کرتے ہین تاکہ دفعتًہ دشمنون پر چھاپا مارین۔

تَمِیلُ کَأَنَّ فِی الْأَبْطَالِ خَمْرًا   عُلِلْنَ بِهِ اصْطِبَاحًا وَاغْتِبَاقَا

الاصطباح والغبوق وقتان مستعملان فی الشرب عند الصباح والعشی ترجمہ ان سوارون کے نیزے بسبب لچک کے ایسے ہلتے ہین گویا دلیرون مین شراب کا دور ہوا ہی کہ اُن کو شراب صبح وشام دوبارہ پلائی گئی ہی یعنی ممدوح کثیر الغارات ہی کہ اُس کے سوار شب وروز اسی شغل مین رہتے ہین۔

تَعَجَّبَتِ الْمُدَامُ وَقَدْ حَسَاهَا   فَلَمْ یَسْکَرْ وَجَادَ فَمَا أَفَاقَا

ترجمہ شراب نے تعجب کیا حال آنکہ اُس نے مینوشی کی اور اُس کو نشہ نہ چڑھا اور بخشش کی اور نشہ جود سے اُسکو افاقہ ہوا یعنی شراب اُسکی عقل زائل نہین کرتی اور عطاے اُسکو سیری نہین ہوتی۔

أَقَامَ الشِّعْرُ يَنْتَظِرُ الْعَطَايَا ۔۔۔ فَلَمَّا فَاقَتِ الْأَمْطَارَ فَاتَا

ترجمہ شعر اُسکے دروازے پر بخششونکا اُمیدوار کھڑا ہوا سو جب اُسکی بخششین بارشونسے بڑھ گئین تو اُسکے اشعار مدحیہ بھی بارشون سے بڑھ گئے یعنے اُسکی مدح کے اشعار بکثرت ہین۔

وَزَنَّا قِيمَةَ الدَّهْمَاءِ مِنْهُ ۔۔۔ وَوَفَّيْنَا الْقِيَانَ بِهِ الصِّدَاقَا

القیان جمع قینۃ وہی الجاریۃ المغنیۃ وغیر المغنیۃ ۔ والدہماء الخیل والفرس السوداء ۔ والصداق بکسر الصاد وفتحہا ہو مہر المرأۃ ترجمہ ہنے قیمت مشکی گھوڑے کی شعر سے تولدی اور اُسی شعر سے مہر چھوکریونکا پورا ادا کردیا ۔ ممدوح نے متنبی کو ایک مشکی گھوڑی اور ایک چھوکری ہدیۃً بھیجی تھی لہذا کہتا ہی کہ ہمنے شعر مدحیہ کہکر دونون کی قیمت ادا کری۔

وَحَاشَا لِارْتِيَاحِكَ أَنْ يُبَارَى ۔۔۔ وَلِلْكَرَمِ الَّذِي لَكَ أَنْ يُبَاقَى

حاشا بمعنی الاعاذۃ والتنزیہ ۔ ویباری یجاری ویباقی یفاعل من البقاء والارتیاح النشاط ترجمہ مین پناہ مانگتا ہون کہ تیری دادودہش کی خوشی سے مقابلہ کیا جاوے اور تیرے کرم سے دوام وبقا مین مباہات وفخر کیا جاوے پہلے شعر مین کہا تھا کہ مین نے تیری دونون عطاؤن کا شعر سے بدلہ دیدیا اب اُس سے رجوع کرتا ہی کہ تیری عطاؤ اُسکے دوام وبقا کا ہرگز کسی سے حق ادا نہین ہوسکتا۔

وَلٰكِنَّا نُدَاعِبُ مِنْكَ قَرْمًا ۔۔۔ تَرَاجَعَتِ الْقُرُومُ لَهُ حِقَاقَا

القرم الصعب من الابل والسید ۔ والحقاق جمع حقۃ وہی من النوق ما دخلت فی السنۃ الرابعۃ واستحقت ان یحمل علیہا والمداعبۃ الممازحۃ ترجمہ ولیکن جو ہمنے شعر مین کہا وہ بطور دل لگی ہی ایسے حال مین کہ تو ایسا سردار ہے کہ تیرے روبرو اور سردار ایسے مطیع وفرمانبردار ہین جیسے شتر نر کے سامنے چہار سالہ مادہ شتر یعنے جیسے شتر نر کی ناقۂ مذکور تابع ہوجاتی ہی ایسے ہی اور سردار تیرے مطیع ہین۔

فَتًى لَا تَسْلُبُ الْقَتْلَى يَدَاهُ ۔۔۔ وَيَسْلُبُ عَفْوُهُ الْأَسْرَى الْوِثَاقَا

ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ اُس کے ہاتھ مقتولون کے اسباب نہین چھین لیتے یعنے بسبب بلند ہمتی کے بلکہ اُن کی جانین لیتا ہی اور اُسکا عفو قیدیون سے اُنکی قید چھین لیتا ہی یعنے براہ عفو اُنکو رہا کردیتا ہی۔

وَلَمْ تَأْتِ الْجَمِيلَ إِلَيَّ سَهْوًا ۔۔۔ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ مِنْكَ اسْتِرَاقَا

ترجمہ اور تونے جو مجھ پر احسان کیا ہی وہ سہواً نہین کیا اور وہ احسان ہمنے تجھ سے براہ سرقہ حاصل نہین کیا یعنے جو احسان تونے مجھ پر کئے اور جو ہمنے تجھ سے حاصل کیا وہ بطور استحقاق ہوئے ہین۔

فَأَبْلِغْ حَاسِدِيَّ عَلَيْكَ أَنِّي ۔۔۔ كَبَا بَرْقٌ يُحَاوِلُ بِي لَحَاقَا

کبا ای عثر وسقط ترجمہ سو تو میرے حاسدون کو جو تیری عنایت کے سبب مجھ پر حسد کرتے ہین یہ بات پہنچا دے

کہ مین ایسا شخص ہون کہ اگر بجلی باایں ہمہ سرعت حرکت مجھسے ملنے کا ارادہ کرے تو وہ بھی منھ کے بل گر پڑے حاسدین کی تو کیا حقیقت ہی قالوا الحیلۃ الرسالۃ قبیح لکن قول حاسدی علیک اخرج عن الجنۃ۔

	إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ ظُبًا رِقَاقَا	وَهَلْ تُغْنِي الرَّسَائِلُ فِي عَدُوٍّ	

ترجمہ اور کیا دشمن کو پیغام مفید ہوتے ہین جبکہ وہ پیام شمشیر ہائے باریک نہون یعنے دشمن بزور شمشیر ہی زیر ہے نہ باتون سے۔

	فَإِنِّي قَدْ أَكَلْتُهُمْ وَذَاقَا	إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَبِيبٌ	

ترجمہ جبکہ کوئی عاقل لوگون کا تجربہ کرے تو وہ مجھ سے زیادہ انکا کیا حال دریافت کرسکے گا کیونکہ اس نے تو انکو صرف چکھا ہی اور مینے انکو کھایا ہی۔ پس جیسا کھانے والا چکھنے والے سے حال معلوم خوب جانتا ہی ایسا ہی مین اس عاقل سے انکا حال زیادہ جانتا ہون۔

	وَلَمْ أَرَ دِينَهُمْ إِلَّا نِفَاقَا	فَلَمْ أَرَ وُدَّهُمْ إِلَّا خِدَاعًا	

ترجمہ سو مینے لوگون کی دوستی نہین دیکھی مگر فریب اور مینے انکا دین نہ دیکھا مگر نفاق۔

	وَعَمَّا لَمْ تُلِقْهُ مَا أَلَاقَا	يُقَصِّرُ عَنْ يَمِينِكَ كُلُّ بَحْرٍ	

الاق امسک ترجمہ تیرے دست کی بخشش سے ہر دریا کم ہی اور اُس اموال کثیرہ کی عطاسے جسکو تونے نہین روکا یعنے بخشدیا ہی آب دریا باوجود کثرت کے کمتر ہی۔

	أَعَمْدًا كَانَ خَلْقُكَ أَمْ وِفَاقَا	وَلَوْلَا قُدْرَةُ الْخَلَّاقِ قُلْنَا	

ترجمہ اور اگر یہ بات نہ ہوتی کہ خداوند تعالی ہر شیٔ پر قادر ہی تو ہم کہتے کہ تیری پیدائش اس کمالات کے ساتھ ارادۃً ہوئی ہی یا یہ امر اتفاقاً ہوگیا ہی اور ایسے کامل شخص کا پیدا ہونا بن پڑا ہی للّٰہ در القائل سہ

برامید نقش روئیت دست نقاش ازل ✦ نقشہا بربستہ لیکن چون تو کمتر یافتہ

	وَلَا ذَاقَتْ لَكَ الدُّنْيَا فِرَاقَا	فَلَا حَطَّتْ لَكَ الْهَيْجَاءُ سَرْجًا	

ترجمہ سو لڑائی تیرا زین کبھی نگرائیو یعنے بسبب تیری موت کے اور دنیا تیرے فراق کا مزہ نہ چکھیو یعنی تو ہمیشہ زندہ رہیو۔

وقال یمدحہ ویذکر الفداء الذی طلبہ ملک الروم وکتابہ الیہ

	وَلِلْحُبِّ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِي	لِعَيْنَيْكِ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِي	

ترجمہ تیری ہی آنکھون کے سبب ہی وہ مصیبت اور محنت جسکو دل جھیلے گا اور وہ جسکو جھیل چکا ہی اور تیری دوستی کے باعث ہی وہ چیز جو جاچکی اور جو باقی ہی یعنے مین تو تیرے عشق کی نذر ہو چکا۔

	وَلَكِنَّ مَنْ يَنْظُرْ جُفُونَكِ يَعْشَقِ	وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ	

ترجمہ اور مین اُن لوگون مین تھا کہ عشق اُنکے دلمین داخل ہو کر گیا کیونکہ جو شخص تیری آنکھونکو دیکھے گا بے اختیار عاشق ہو جاوے گا۔ یعنی تیری آنکھون کو دیکھ کر فوراً عاشق ہو گیا ہون۔

وَبَيْنَ الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالقُرْبِ وَالنَّوَى ۔۔۔ مَجَالٌ لِدَمْعِ المُقْلَةِ المُتَرَقْرِقِ

المترقرق الذی یجول فی العین ولا ینحدر ترجمہ اور درمیان حالات رضائے محبوبہ اور اُسکے غصہ اور اُسکی نزدیکی اور دوری کی جولانگاہ ہی واسطے اشک چشم کے جو آنسو دُنسے ڈبڈبا رہی ہی یعنی مین ہر حال مین روتا ہون۔ رضا مین خوف نارضامندی ہی اور نزدیکی مین خوف فراق ہی۔

وَأَحْلَى الهَوَى مَا شَكَّ فِي الوَصْلِ رَبُّهُ ۔۔۔ وَفِي الهَجْرِ فَهْوَ الدَّهْرَ يَرْجُو وَيَتَّقِي

ترجمہ اور شیرین تر حال عشق وہ ہی جسمین عاشق کو وصل و ہجر مین شک ہو تو وہ ہمیشہ امید وصل رکھتا ہی اور فراق سے ڈرتا ہی غرض اس حالت تذبذب مین ایک مزہ اُٹھاتا ہی۔

وَغَضْبَى مِنَ الإِدْلَالِ سَكْرَى مِنَ الصِّبَا ۔۔۔ شَفَعْتُ إِلَيْهَا مِنْ شَبَابِي بِرَيِّقِ

الریق اول الشباب ترجمہ اور بہت سی محبوبہ براہ ناز غضبناک اور نو عمری کے نشہ مین ہین کہ مین اپنی اُٹھتی جوانی کو اُنکے پاس اپنا سفارشی لایا یعنے وہ میری نوجوانی کے سبب میری طرف متوجہ ہوئے۔

وَأَشْنَبَ مَعْسُولِ الثَّنِيَّاتِ وَاضِحٍ ۔۔۔ سَتَرْتُ فَمِي عَنْهُ فَقَبَّلَ مَفْرِقِي

الشنب الثغر البراق ۔ والواضح الابیض ۔ والمعسول الذی کان فیہ عسلاً ترجمہ اور بہت سے معشوق سفید دندان شیرین بوسہ گاہ سیم رنگ ہین کہ مینے اپنے مُنھ کو بتقاضائے عفت اُس سے چھپایا اور اُسنے بسبب میری محبت و عظمت کے میرے سر کا بوسہ دیا۔ اپنی عفت کی تعریف کرتا ہی۔

وَأَجْيَادِ غِزْلَانٍ كَجِيدِكَ زُرْنَنِي ۔۔۔ فَلَمْ أَتَبَيَّنْ عَاطِلًا مِنْ مُطَوَّقِ

ترجمہ اور ای محبوبہ بہت سی ہرن کے مانند خوب صورت گردنین ہین کہ وہ میرے پاس آئین سو مینے اُن کی طرف کچھ توجہ نکی اور یہ بھی نجانا کہ کون بے زیور ہی اور کون ہار پہنے ہوئے ہی۔ اپنی پرہیزگاری کی تعریف کرتا ہی۔

وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى يَعِفُّ إِذَا خَلَا ۔۔۔ عَفَافِي وَيُرْضِي الحِبَّ وَالخَيْلُ تَلْتَقِي

الحب المحبوب یطلق علی الذکر والانثیٰ ترجمہ اور ہر عاشق جبکہ معشوق کے ساتھ خلوت مین ہو میرے مانند عفیف نہین ہوتا کہ محبوبہ کو اُس حالت مین خوش کرے جبکہ طرفین کے گھوڑے آپسمین ملجاوین عرب کی عورتین اپنے شوہر یا دوست کی بہادری سے خوش ہوتی تھین اور اُنکو پسند کرتی تھین۔

سَقَى اللهُ أَيَّامَ الصِّبَا مَا يَسُرُّهَا ۔۔۔ وَيَفْعَلُ فِعْلَ البَابِلِيِّ المُعَتَّقِ

البابلی نسبۃ الی بابل وکان بلدا قدیماً خرب وہو ما بین بغداد والکوفۃ تنسب الیہ الخمر ترجمہ خداوند تعالیٰ ایام کودکی کو اُس چیز سے

تروتازہ کرے جو اُنکو خوش کرے اور وہ ان ایام کے ساتھ وہ کام کرے جیسے شراب بابلی کنہ کرتی ہے یعنی موزث طلب ہوتی ہے- ان الفاظ کا ظاہر دعائے ایام طفلی ہے اور مراد انکے گذجانیکا تحسر اور اُنکی یادگاری ہے-

إِذَا مَا لَبِسْتَ الدَّهْرَ مُسْتَمْتِعًا بِهِ		تَخَرَّقْتَ وَالْمَلْبُوسُ لَمْ يَتَخَرَّقِ	

ترجمہ جبکہ تو زمانہ کو بمنزلہ اپنے لباس کے پہنے اور اُس سے دیر تلک متمتع ہو تو انجام کو تو ہی پھٹ جاویگا یعنی فنا ہو جاویگا اور زمانہ نہیں پھٹیگا یعنے زمانہ ویسا ہی رہتا ہے اور اہل زمانہ فنا ہو جاتے ہیں

وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاظِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ		بَعَثْنَ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ	

قال ابن فورجہ فاعل بعثن النساء لا الالحاظ لان الالحاظ تبعث رسلاً عند خوف الرقیب والظاہر ان فاعل بعثن لالحاظ وقولہ بکل القتل ای بقتل فظیع ترجمہ بروز کوچ محبوبات جب مینے اُنکو دیکھا اور اُنھون نے مجکو تو مینے مثل اُن نظارون کے کوئی ایسی چیز نہین دیکھی جنسے ہر قسم کا قتل ہر ترسندہ طرف سے بھیجا ہو ہر ترسندہ کے یہ معنی کہ وہ ہمارے فراق سے خائف تھین اور ہم اُنکے فراق سے یعنی اُنکا نظارہ گو ہمارے قتل کا باعث ہو گیا مگر یہ امر اُنسے عمداً نہین ہوا وہ یہ نہین چاہتی تھین کہ مین قتل ہو جاؤن بلکہ اس سے خائف تھین یہ معنی حسب مذاق ابن جنی ہین- اور موافق رائے ابن فورجہ جو محبوبات کو فاعل بعثن کہتا ہے یہ معنی ہونگے کہ محبوبات نے اپنے نظارون کو ہماری طرف بھیجا مگر نہ بقصد قتل بلکہ وہ اس سے ڈرتی تھین-

أَدَرْنَ عُيُونًا حَائِرَاتٍ كَأَنَّهَا		مُرَكَّبَةٌ أَحْدَاقُهَا فَوْقَ زِئْبَقِ	

ترجمہ محبوبات نے اپنی آنکھون کو جو بسبب پُری اشک و بار بار دیکھنے کے حیران تھین ایسے جلد جلد پھرایا اور جنبش کا کہ گویا اُن آنکھون کے ڈھیلے پارہ پر رکھے ہوئے تھے کہ کسی حالت مین اُنکو قرار نتھا-

عَشِيَّةَ يَعْدُونَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَا		وَعَنْ لَذَّةِ التَّوْدِيعِ خَوْفُ التَّفَرُّقِ	

یعدونا یصرفنا ترجمہ اُنھون نے اُس شام کو اپنی آنکھون کو گردش دی کہ ہکو کثرت گریہ اُنکو دیکھنے سے منع کرتی تھی اور لذت قرب و معانقہ رخصت سے خوف فراق روکتا تھا-

نُوَدِّعُهُمْ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ		قَنَا ابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبِ فَيْلَقِ	

ابوالہیجاء ہو والد سیف الدولہ- والقنا الرماح- والفیلق الکتیبۃ الشدیدۃ ترجمہ ہم اُنکو رخصت کرتے تھے اور جدائی ہم مین ایسی اثر کرتی تھی جیسے نیزے سیف الدولہ کے قلب لشکر اعدا مین عمل کرتے ہین یعنے فراق ہکو قتل کئے دیتا تھا- وہذا من احسن المخالص-

قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسْجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا		إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَسْجِ الْخَدَرْنَقِ	

الخدرنق بذال معجمۃ وہملۃ العنکبوت ترجمہ وہ نیزے دشمنون کا فیصلہ کرنے والے اور ایسے تیز ہین کہ جب وہ زرہ

ساخت حضرت داؤد پر گئین تو وہ زرہ اُنکے روبرو مثل کڑی کے جالے کے کمزور ہین۔

هَوَادٍ لِأَمْلَاكِ الْجُيُوشِ كَأَنَّهَا	تَخَيَّرُ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ وَتَنْتَقِي

یقال ہدیتہ الی ہذا وللہذا ومنہ قولہ تعالیٰ الحمد للہ الذی ہدانا لہذا وقولہ ہواد بمعنی مستدیۃ ترجمہ وہ نیزے رہنا ہین یا راہ پائے ہوئے ہین طرف لشکرون کے بادشاہون کے گویا وہ ارواح دلیرون کو پسند کرتے ہین اور چھانٹ لیتے ہین یعنی وہ چن چن کر سرداران لشکر کو مارتے ہین۔

تَقُدُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ دِرْعٍ وَجَوْشَنٍ	وَتَفْرِي إِلَيْهِمْ كُلَّ سُورٍ وَخَنْدَقِ

تقد تحل۔ والجوشن الدرع۔ ویفری یقطع ویردی تقد ترجمہ سیف الدولہ کے نیزے اپنے دشمنون کے بدنون مین ہر زرہ کو چیر کر گھس جاتے ہین بسبب قوت بازو کے اور اُن تلک ہر دیوار اور خندق کو قطع کرکے پہنچ جاتے ہین۔

يُغِيرُ بِهَا بَيْنَ اللُّقَانِ وَوَاسِطٍ	وَيُرْكِزُهَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَجِلَّقِ

اللقان واد بارض الروم۔ وواسط بلدۃ بالعراق وہی التی بناہا الحجاج۔ وجلق یقال ہی دمشق ترجمہ ممدوح اُن نیزون کے زور سے مابین مقامات لقان اور واسط کے غارتگری کرتا ہی اور اُن کو درمیان فرات اور دمشق کے گاڑتا ہی۔ یعنے کثیر الغارات اور بڑی عملداری والا ہی۔

وَيُرْجِعُهَا حُمْرًا كَأَنَّ صَحِيحَهَا	يُبَكِّي دَمًا مِنْ رَحْمَةِ الْمُتَدَقِّقِ

المتدقق المنکسر ترجمہ اور ممدوح نیزونکو اجسام دشمنانسے سُرخ نکالتا ہی یعنے خون آلودہ گویا اُسکے صحیح اور ثابت نیزے براہ رحم اُن نیزونپر جو دشمنون کے بدنون پر ٹوٹ گئے ہین خون روتے ہین یہ اُنکے سُرخ ہونیکی حسن تعلیل ہی۔

فَلَا تُبْلِغَاهُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ	شُجَاعٌ مَتَى يُذْكَرْ لَهُ الطَّعْنُ يَشْتَقِ

ترجمہ سوای میرے دو دوستو یہ جو مین اُسکی طعن وضرب کی تعریف کرتا ہون اُس تلک نہ پہنچاؤ کیونکہ وہ ایک بہادر ہی جب نیزہ بازی کا ذکر اُسکے روبرو کیا جاوے گا تو وہ جنگ کا مشتاق ہو جاویگا۔

ضَرُوبٌ بِأَطْرَافِ السُّيُوفِ بَنَانُهُ	لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمُشَقَّقِ

الکلام المشقق العویص الغامض الذی شق بعضہ من بعض ترجمہ اُسکی انگلیان تلوارونکی دھارون کو دشمنون پر بہت مارنے والی ہین اور کلام پہلودار دشوار سے بڑا کھیلنے والا ہی۔ یعنی وہ بوقت جنگ بڑا بہادر اور بوقت کلام بڑا گویا ہی۔ کلام سے کھیلنے کے یہ معنی کہ وہ بے تکلف اس قسم کا کلام کرتا ہی۔

كَسَائِلِهِ مَنْ يَسْأَلُ الْغَيْثَ قَطْرَةً	كَعَاذِلِهِ مَنْ قَالَ لِلْفَلَكِ ارْفُقِ

ترجمہ جو شخص ابر سے ایک قطرہ طلب کرے وہ مانگنے مین ایسا ہی کوتاہ ہمت ہی جیسا اُسکا سائل اگرچہ وہ اُس سے بہت کچھ مانگے کیونکہ ہمت ممدوح اسقدر بلند ہی کہ جو اُس سے مانگو وہ تھوڑا ہی اور کثرت عطا مین اُس کا ملامتگر

طالب محال ہو کیونکہ وہ عطا سے رُک نہین سکتا جیسا کوئی شخص آسمان سے کہے کہ آہستہ چل یعنی یہ کب ہو سکتا ہو یا یہ معنی کہ جیسا ابر بے مانگے برستا ہو ایسا ہی ممدوح بے طلب دیتا ہو سو اُس سے مانگنا فضول ہو۔ سائل ممدوح کو مشبہ بہ اسلئے کہا کہ وجہ شبہ مشبہ بہ مین کامل ہوتی ہو۔

	وَحَتّٰی أَتَاكَ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ مَنْطِقِ		لَقَدْ جُدْتَ حَتّٰی جُدْتَ فِي كُلِّ مِلَّةٍ	

ترجمہ تونے اسقدر بخشش کی کہ ہر ملت و مذہب کے لوگون کو پہنچ گئی اور یہان تلک کہ تیرے پاس تیری تعریف ہر مختلف زبان والے سے آئی کیونکہ تیرا احسان عام اور سب کو شامل ہو۔

	فَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي الْمُتَمَلِّقِ		رَأَى مَلِكُ الرُّومِ ارْتِيَاحَكَ لِلنَّدَى	

ترجمہ شاہ روم نے تیرا بخشش کرنے سے خوش ہونا دیکھا سو وہ بجائے سائل چاپلوسی کرنے والے کے کھڑا ہو گیا۔

	لِأَدْرَبَ مِنْهُ بِالطِّعَانِ وَأَحْذَقِ		وَخَلَّى الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ صَاغِرًا	

السمہریۃ منسوب الی سمہر زوج ردینۃ کانا یقومان الرماح والدربۃ العادۃ ترجمہ اور روم کے بادشاہ نے سمہری نیزون کو چھوڑ دیا یعنے اُنسے اُس نے اپنی کارروائی نہ دیکھی ایسے حال مین کہ وہ ذلیل ہو گیا اُس شخص کے روبرو جو اُس سے نیزہ بازی کا زیادہ عادی اور بڑا ماہر ہو یعنے سیف الدولہ۔

	قَرِيبٍ عَلَى خَيْلٍ حَوَالَيْكَ سُبَّقِ		وَكَاتَبَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدٍ مَرَامُهَا	

قال بعید وقریب یرید المکان ویجوز ان یکون یرید الارض۔ وقیل اذا کان نعتا سقطت منہا الہا کقولہ تعالیٰ ان رحمۃ اللہ قریب من المحسنین ترجمہ اور اُس نے اُس سرزمین سے جسکا مقصد دور ہو اور وہ باین ہمہ دوری تیرے تیز رو گھوڑون سے جو تیرے گرداگرد کھڑے ہین پاس ہو تجھ سے خط وکتابت جاری کی۔

	فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ هَامٍ مُفَلَّقِ		وَقَدْ سَارَ فِي مَسْرَاكَ مِنْهَا رَسُولُهُ	

المسری الموضع الذی یسار فیہ باللیل ترجمہ اور اُسکا قاصد اُس راہ پر جو تیری طرف آتی ہو چلا سو وہ پھٹا کر چری ہوئی کھوپریون پر یعنے اُن سرون پر جو تیری تیغ نے کاٹی تھی اور تمام راہ پر پڑی تھین۔

	شُعَاعُ الْحَدِيدِ الْبَارِقِ الْمُتَأَلِّقِ		فَلَمَّا دَنَا أَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ	

الضمیر فی مکانہ للرسول ترجمہ سو وہ قاصد جب تیرے نزدیک آیا تو ہتھیارون کی چمک دمک نے اُسپر اُسکا راستہ چھپا دیا یعنے بسبب روشنی لوہے کے اُسکی آنکھ خیرہ ہو گئی اور اُسکو راہ نظر نہ آئی۔

	إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي		فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِسَاطِ فَمَا دَرَى	

ویروی البساط وہو صف یقومون بین یدی الملوک ترجمہ سو وہ ایسے حال مین آیا کہ فرش پر یا دونون صفون کے درمیان چلتا تھا تو نہین جانتا تھا کہ وہ دریائے جود وکرم کی طرف چلتا ہو یا بدر عزو عظمت کی طرف چڑھتا ہو

یعنے اُسنے تجکو دریائے کرم اور بدر رفیع القدر سمجھا۔

وَلَمْ تُثْنِنَاتَ الْاَعْدَاءُ عَنْ مُهَجَاتِهِمْ — بِمِثْلِ خُضُوْعٍ فِیْ کَلَامٍ مُنَمَّقِ

المنمق المحسن والتنمیق التحسین ترجمہ اور تجکو دشمن اپنی جانون سے کسی صورت مین ایسا نہین روکتے جیسے اُنکی عاجزی کا مر آراستہ مین اُنکے قتل سے تجکو روکتی ہے۔ اور روم کی ایسی ہی حالت ہے۔

وَکُنْتَ اِذَا کَاتَبْتَهٗ قَبْلَ هٰذِهٖ — کَتَبْتَ اِلَیْهِ فِیْ قَذَالِ الدُّمُسْتُقِ

القذال موخر الراس ترجمہ اور قبل اس امان دینے کے جب تو دمستق کو خط لکھتا تھا تو اُسکو اسی طرح لکھتا تھا کہ اُسکی گدی یعنے قفا مین تیری تلوار اثر کرے۔ یہ اس لئے کہا کہ سابق دمستق جنگ مین مجروح ہو چکا ہے۔

فَاِنْ تُعْطِهٖ مِنْكَ الْاَمَانَ فَسَائِلٌ — وَاِنْ تُعْطِهٖ حَدَّ الْحُسَامِ فَاَخْلِقِ

فاخلق ای اخلق بذلک کقولہ تعالےٰ اسمع بہم وابصر ای ما اسمعہم وابصرہم ترجمہ سو اگر تو اُسکو امان دے تو بجا ہے کیونکہ وہ سائل ہے جسکو تو کبھی ناامید نہین کرتا اور اگر تو اُسکو شمشیر بران کی دھار دے یعنے اُس سے لڑے تو بہت شایان ہے کیونکہ وہ کافر حربی ہے۔

وَهَلْ تَرَکَتِ الْبِیْضُ الصَّوَارِمُ مِنْهُمْ — اَسِیْرًا لِفَادٍ اَوْ رَقِیْقًا لِمُعْتِقِ

ترجمہ اور کیا تیری صیقلدار شمشیرون نے رومیون کو کوئی قیدی چھوڑا ہے جو فدیہ دہندہ کے کام آوے یا آزاد کرنے والے کے لئے غلام ہو بلکہ تو نے سب کو قتل کر دیا ہے۔

لَقَدْ وَرَدُوْا وِرْدَ الْقَطَا شَفَرَاتِهَا — وَمَرُّوْا عَلَیْهَا زَرْدَقًا بَعْدَ زَرْدَقِ

الضمیر نے شفراتہا للصوارم۔ والزردق الصف من الناس معرب ترجمہ بیشک وہ لوگ تیری تلوارونکی دھارونپر ایسے اُترے ہین جیسے قطا پرندے چشمون پر جاتے ہین اور اُنکی دھارونپر ایک صف بعد دوسری صف کے گذری ہے یعنے وہ رومی سب تیری تلوار کے گھاٹ پر اُتر چکے ہین اور اُسکا مزہ چکھے ہوئے ہین۔

بَلَغْتُ بِسَیْفِ الدَّوْلَةِ النُّوْرِ رُتْبَةً — اَنَرْتُ بِهَا مَا بَیْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ

ترجمہ مین بسبب سیف الدولہ کے جو جہان کے لئے نور ہے ایسے رتبہ کو پہنچگیا ہون کہ بسبب اس رتبہ کے پانے ما بین مغرب و مشرق کو روشن کر دیا ہے۔

اِذَا شَاءَ اَنْ یَّلْهُوْ بِلِحْیَةِ اَحْمَقٍ — اَرَاهُ غُبَارِیْ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْحَقِ

اسکن الواو من الفعل وہو منصوب فرورة ترجمہ سیف الدولہ کے مصاحبون کی طرف جو متنبی پر حسد کرتے تھے تعریض کر کے کہتا ہے کہ جب ممدوح یہ چاہتا ہے کہ کسی احمق کی داڑھی سے بازی کرے تو وہ اُسکو میرا غبار دکھا کر کہتا ہے کہ اُس سے جا مل سو وہ مجھ سے کب مل سکتا ہے اور اس احمق کی تضحیک ہوتی ہے اور جب میرے غبار سے نہین ملسکتا

تو مجھے کب مل سکتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ وہ میرے ادنی اشعار مدحیہ سے بھی مقابلہ نہین کر سکتے کہتے ہین کہ خالد اور عثمان دو مصاحب سیف الدولہ کے تھے اُنھون نے مکرر سیف الدولہ سے کہا کہ آپ ناحق متنبی کے اشعار کی اسقدر تعریف کرتے ہین اگر ارشاد ہو تو ہم جب قصیدہ کا فرمایئے جواب لکھ سکتے ہین ناچار اُسنے متنبی کا یہ ہی قصیدہ واسطے تحریر جواب کے دیا اُسکو دیکھکر عثمان نے خالد سے کہا کہ یہ قصیدہ تو چندان عمدہ نہین ہی پھر کس نئے سیف الدولہ نے اسکے جواب کی فرمائش کی ہی پھر دونون نے بعد فکر کہا کہ واللہ اسی شعر کے سبب ہم سے جواب لکھواتے ہین یہ سمجھکر تحریر جواب نکی اور دوبارہ پھر سیف الدولہ سے اس قسم کی درخواست نکی

وَمَا كَمَدُ الحُسَّادِ شَيْئًا قَصَدْتُهُ ۔۔ وَلٰكِنَّهُ مَنْ يَزْحَمِ البَحْرَ يَغْرَقِ

ترجمہ حاسدین کا رنج ایسی شی نہین ہی جسکا مینے قصد کیا ہو یعنے مین حاسدون کے رنج کا قصد نہین کرتا مگر بات یہ ہی کہ جو شخص دریا کا مقابلہ کرے گا وہ ڈوب جاویگا۔ خلاصہ یہ کہ مین مثل دریا ہون جو مجھ سے مزاحمت کریگا وہ مثل دریا کے مزاحمت کرنے والے کے ڈوب جاویگا بے اسکے کہ مین اُسکے غرق کا قصد کرون۔

وَيَمْتَحِنُ النَّاسَ الأَمِيرُ بِرَأْيِهِ ۔۔ وَيُغْضِي عَلَى عِلْمٍ بِكُلِّ مُمَخْرِقِ

المخرق صاحب الاباطیل ترجمہ اور ممدوح اپنی رائے سے سب لوگون کو آزماتا ہی اور ہر بیہودہ شخص سے باوجود جاننے اُسکے اصل حال کے چشم پوشی کرتا ہو

وَإِطْرَاقُ طَرْفِ العَيْنِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ۔۔ إِذَا كَانَ طَرْفُ القَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقِ

الاطراق السکون والامساک عن الکلام۔ وطرف العین نظرہا ترجمہ ممدوح کی چشم پوشی مفید نہین ہی جبکہ اُس کے دل کی آنکھ ساکن وساکت نہین ہی یعنے جبکہ اُسکو دل سے بُرا جانتا ہو۔

فَيَا أَيُّهَا المَطْلُوبُ جَاوِرْهُ تَمْتَنِعْ ۔۔ وَيَا أَيُّهَا المَحْرُومُ يَمِّمْهُ تُرْزَقِ

ترجمہ سوائے وہ شخص جو کسی خوف سے چھپتا پھرتا ہو اور اُسکو لوگ ڈھونڈ رہے ہین تو اُسکی پناہ مین آجا اُس سے بچا رہے گا اور ای محروم بے رزق ممدوح کا قصد کر رزق دیا جاوے گا۔

وَيَا أَجْبَنَ الفُرْسَانِ صَاحِبْهُ تَجْتَرِئْ ۔۔ وَيَا أَشْجَعَ الشُّجْعَانِ فَارِقْهُ تَفْرَقِ

ترجمہ اور ای سب سوارون سے نامرد ممدوح کی مصاحبت اختیار کر جری ہو جاویگا یعنے اُس سے بہادری سیکھ لے گا یا اُسکے بھروسہ پر کسی سے نہین ڈریگا۔ اور ای سب بہادرون کے بہادر ممدوح سے جدا ہوجا تو ڈرنے لگے گا۔

إِذَا سَعَتِ الأَعْدَاءُ فِي كَيْدِ مَجْدِهِ ۔۔ سَعَى جَدُّهُ فِي كَيْدِهِمْ سَعْيَ مُحْنَقِ

المحنق المغضب ترجمہ جب اُسکے دشمن اُسکی بزرگی و شرف کے فریب دینے مین سعی کرتے ہین یعنی اُسکے مجد کا ازالہ چاہتے ہین تو اُسکا نصیب اُنکے فریب کے دور کرنے مین مثل ایک شخص غضبناک کے کوشش کرتا ہی۔

وقال الواحدی

دیروی سی جدہ نے مجدہ ترجمہ یعنے اُسکا نقیب اُسکے مجد کے استحکام مین سعی کرتا ہی-

وَمَا یَنصُرُ الفَضلُ المُبِینُ عَلَی العِدیٰ	اِذَا لَمْ یَکُنْ فَضلُ السَّعِیدِ المُوَفَّقِ

ترجمہ تیرا فضلِ ظاہر بمقابلہ دشمنان تیری مدد نہین کرے گا جبکہ تیرا فضل سعید یا صاحب توفیق کا سا نہوگا یعنی فضل ظاہر بے بخت سعید کچھ مفید نہین ہوتا ہی-

وقال یمدحہ ویذکر ایقاعہ بقبائل العرب

تَذَکَّرْتُ مَا بَینَ العُذَیبِ وَبَارِقِ	مَجَرَّ عَوَالِینَا وَمَجرَی السَّوَابِقِ

مابین العذیب مفعول تذکرت ومجر ومجری بدل منہ بدل اشتمال ویجوزان یکون ظرفا للتذکیر- والعذیب وبارق موضعان بظاہر الکوفۃ ومجری بضم المیم وفتحہا بمعنی المصدر او المکان ترجمہ یاد کیا مینے درمیان مواضع عذیب و بارق کے اپنے نیزون کے کھینچنے کو اور تیز رو گھوڑون کے بھگانے کو یا گھوڑون کے ہنکانے کی جگہ کو- خلاصہ یہ کہ مینے اپنے وطن اور شغل نیزہ بازی وفرس رانی کو یاد کیا-

وَصُحبَۃَ قَومٍ یَذبَحُونَ قَنِیصَہُمْ	بِفَضلَاتِ مَا قَدْ کَسَّرُوا فِی المَفَارِقِ

القنیص الصید- والمفارق جمع مفرق وہو فرق الراس ترجمہ اور مینے یاد کی اُس قوم کی صحبت کہ جو اپنے شکار کو اُس بچے ہوئے حصہ شمشیر سے ذبح کرتی تھی جو اُنھون نے بیچون بیچ سرہائے دشمنان کے توڑے تھے- ان کی بہادری کی تعریف کرتا ہی کہ وہ اپنی تلوارین وسط سر دشمن مین مارتے ہین-

وَلَیلًا تَوَسَّدْنَا الثَّوِیَّۃَ تَحتَہُ	کَاَنَّ ثَرَاہَا عَنبَرٌ فِی المَرَافِقِ

الثویۃ موضع علی ثلاثۃ امیال من الکوفۃ- والمرافق جمع مرفقۃ وہی الوسادۃ ترجمہ اور یاد کیا اُس رات کو کہ ہم نے مقام ثویہ کو اُسمین اپنی مسند بنائی یعنی ہم اُسپر لیٹ کر سوئے- گویا مقام مذکور کی مٹی ہماری کہنیون کے تلے مثل عنبر خوشبو دار تھی- کہنیون کے تلے کے یہ معنے کہ جب ہم اُس زمین پر کہنیان ٹیک کر بیٹھے تو اُس کی مٹی سے عنبر کی سی خوشبو آنے لگی-

بِلَادٌ اِذَا زَارَ الحِسَانَ بِغَیرِہَا	حَصَی تُربِہَا ثَقَّبنَہُ لِلمَخَانِقِ

المخانق العقود واحدہا مخنقۃ- والحسان جمع حسناء- وفاعل زار حصا تربہا ترجمہ وہ ایسے شہر ہین کہ جب اُن کی مٹی کے سنگریزے اور شہرونکی خوبصورت عورتون کے پاس جاتے ہین تو وہ اُنکو اپنے ہارون کے لئے پرو لیتی ہین بسبب ان سنگریزون کی نفاست اور خوبصورتی کے-

سَقَتنِی بِہَا القُطرُبُّلِیَّ مَلِیحَۃٌ	عَلَی کَاذِبٍ مِن وَعدِہَا ضَوءُ صَادِقِ

القطربلی شراب معروف منسوب الی قطربل ضیعۃ من اعمال بغداد وفسبا الیہ الخمور ترجمہ مجکو اُس سرزمین پر شراب قطربلی ایک ایسی نمکین معشوقہ نے پلائی کہ اُسکے جھوٹے وعدہ پر بھی چمک شخص صادق کی تھی یعنی اُسکا کلام ایسا محبوب و مرغوب تھا اور وہ ایسی خوش تقریر تھی کہ اُسکا جھوٹ بھی سچ معلوم ہوتا تھا۔

سُہَادٌ لِاَجْفَانٍ وَشَمْسٌ لِنَاظِرٍ		وَسُقْمٌ لِاَبْدَانٍ وَمِسْكٌ لِنَاشِقٍ

ترجمہ موافق مذاق ابن جنی یہہ ہی کہ وہ معشوقہ عاشقون کی آنکھون کے لئے بیداری ہو کہ اُسکی یاد مین سوتا نہین ہو اور وہ دیکھنے والے کو مثل آفتاب روشن معلوم ہوتی ہو اور وہ عاشقون کے جسمون کی بیاری ہو اور سونگھنے والیکو بمنزلہ مشک ہو غرض یہہ جملہ اوصاف طیبہ کے ہین۔ اور شارح عروضی یہہ تمام اوصاف شراب قطربلی کے ٹہراتا ہو کیونکہ شراب بیخوابی لاتی ہو اور بسبب چمک دمک کے مثل شمس کے ہو اور وہ شارب کے اعضا کو ڈھیلا کردیتی ہو اور وہ اُٹھ نہین سکتا اور بسبب بوئے خوش کے مثل مشک ہو۔

وَاَغْيَدَ يَهْوَى نَفْسَهُ كُلُّ عَاقِلٍ		عَفِيفٍ وَيَهْوَى جِسْمَهُ كُلُّ فَاسِقٍ

الاغید الناعم الطویل العنق وہو معطوف علی ملیحۃ ای وسقانی اغید ترجمہ اور مجکو شراب پلائی ایک ایسی معشوق نازک اندام نے کہ اُسکے نفس کو بسبب خوبی ذاتی کے ہر عاقل پرہیزگار دوست رکھتا ہو اور اُسکے جسم کو ہر شخص فاسق بدکار۔

اَدِيبٌ اِذَا مَا جَسَّ اَوْتَارَ مِزْهَرٍ		بِلَا كُلُّ سَمْعٍ عَنْ سِوَاهَا بِعَائِقٍ

المزہر العود الذی یستعمل فی الغنا ترجمہ وہ نازک اندام ایسا ادیب ہو کہ جب وہ عود کے تارونکو چھیڑتا ہو تو ہر گوش کو سوائے اُن تارونکے اور چیزونسے روکتا ہو۔ یعنے عود خوب بجاتا ہو کہ سامعین اُسکے عود کے سوا اور کسی طرف متوجہ نہین ہوتے۔

يُحَدِّثُ عَمَّا بَيْنَ عَادٍ وَبَيْنَهُ		وَصُدْغَاهُ فِي خَدَّيْ غُلَامٍ مُرَاهِقٍ

عاد کانوا فی قدیم الزمان اہلکہم اللہ تعالی بالریح البارد۔ والمراہق من قارب البلوغ ترجمہ وہ قوم عاد اور اپنے زمانہ کے درمیان کی باتین کرتا ہو یعنی وہ تاریخ دان ہو یا وہ اشعار قدیمہ اور ان الحان کا جو زمانہ گذشتہ مین گائی گئی مین واقف کار ہو حال آنکہ ابھی اُسکے رخسارون کے بال نوجوان قریب البلوغ کے سے ہین۔

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ		اِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ

الخلائق الخصال ترجمہ چہرہ جوان مین حسن کا ہونا باعث اُسکی شرافت کا نہین ہوتا ہو جبکہ وہ حسن اُسکے افعال اور خصائل مین نہو۔ یعنے خوبروئی بے خوبی خصائل قابل ستائش نہین ہو۔

وَمَا بَلَدُ الْاِنْسَانِ غَيْرُ الْمُوَافِقِ		وَلَا اَهْلُهُ الْاَدْنَوْنَ غَيْرُ الْاَصَادِقِ

الاصادق جمع صدیق وہم الذین یصدقون الود فہو بمعنی الاصدقاء والادنون الاقربون ترجمہ ترک وطن و دوستان وطن کی رغبت دلانے کو کہتا ہو کہ انسان کا شہر وہ نہین ہو جو اُس کو موافق نہو اور اُس کے اہل قریب نہین ہین

کر دوستان صادق۔

	وَجَائِزَۃٌ دَعْوَی الْمَحَبَّۃِ وَالْہَوٰی		وَاِنْ کَانَ لَا یَخْفٰی کَلَامُ الْمُنَافِقِ

جائزۃ خبر مبتدأ مقدم علیہ و دعوی المحبۃ ابتداء۔ والمنافق الذی یظہر خلاف ما یعتقدہ ترجمہ اور دعوی محبت وعشق کا اُس شخص سے جو عشق کا معتقد نہیں ہی جائز ہی اگرچہ منافق شخص کا کلام چھپا نہیں رہتا۔ یہ تعریض ہی مشائخ بنی کلاب پر کہ وہ سیف الدولہ سے جھوٹی محبت کا اظہار کرتے تھے۔

	بِرَأْیِ مَنِ انْقَادَتْ عُقَیْلٌ اِلَی الرَّدٰی		وَاِشْمَاتِ مَخْلُوْقٍ وَاِسْخَاطِ خَالِقِ

عقیل بن کعب قبیلۃ من قبائل قیس بن عیلان ومنہم کان رؤساء الجیش الذین اوقع بہم سیف الدولۃ ترجمہ بنی عقیل کس کی رائے کے تابع ہوئے کہ جس کا انجام اُنکی ہلاکی اور اُن کے دشمن کو خوش کرنا اور خداوند تعالے کا خفا کرنا ہوا۔

	اَرَادُوْا عَلِیًّا بِالَّذِیْ یُعْجِزُ الْوَرٰی		وَیُوْسِعُ قَتْلَ الْجَحْفَلِ الْمُتَضَایِقِ

علی ہو سیف الدولۃ ترجمہ اُنھون نے علے یعنی سیف الدولہ کی نافرمانی کا ارادہ کیا جس نے تمام خلق کو عاجز کر دیا ہی یعنے اُس کے عصیان پر کسی کو قدرت نہین ہی اور جو لشکر عظیم کو جس کی کثرت روئے زمین کو تنگ کرے بکثرت قتل کرتا ہی۔

	فَمَا بَسَطُوْا کَفًّا اِلٰی غَیْرِ قَاطِعٍ		وَلَا حَمَلُوْا رَأْسًا اِلٰی غَیْرِ فَالِقِ

ترجمہ سو بنی عقیل نے اپنے ہاتھ کو ایسے شخص کی طرف نہین پھیلایا جو ہاتھون کا کاٹنے والا نہو اور اُنھون نے اپنا کوئی سر ایسے بہادر کی طرف نہین اُٹھایا جو سر کو چیرنے والا نہو بلکہ وہ یعنی سیف الدولہ دشمنون کے ہاتھون کا کاٹنے والا اور اُنکے سرون کا چیرنے والا ہی۔

	لَقَدْ اَقْدَمُوْا لَوْ صَادَفُوْا غَیْرَ اٰخِذٍ		وَقَدْ ہَرَبُوْا لَوْ صَادَفُوْا غَیْرَ لَاحِقِ

ترجمہ بیشک وہ لوگ آگے بڑھے اور اپنی بہادری دکھلائی کاش وہ ایسے شخص سے مقابلہ کرتے جو دشمنون کو گرفتار کرنے والا نہوتا تو یہ حملہ اُن کے لئے مفید ہوتا اور بیشک وہ بھاگے کاش اُن کو ایسے بہادر سے پالا نہ پڑتا جو اُن کو پکڑلے تو یہ بھاگنا اُن کا بکار آمد ہوتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ نہ اُن کا حملہ مفید ہوا اور نہ بھاگنا۔

	وَلَمَّا کَسٰی کَعْبًا ثِیَابًا طَغَوْا بِہَا		رَمٰی کُلَّ ثَوْبٍ مِنْ سِنَانٍ بِخَارِقِ

ترجمہ اور جبکہ سیف الدولہ نے بنی کعب کو خلعت پہنائے جنکو پہنکر وہ سرکش ہوگئے تو ممدوح نے اُنکی ہر خلعت کو نیزے مارکر پھاڑ دیا یعنی جب اُنھون نے شکر انعام نکیا تو اُنکو کفران نعمت کا بدلا دیا۔

	وَلَمَّا سَقَی الْغَیْثَ الَّذِیْ کَفَّ ذَا یَمٍ		سَقٰی غَیْرَہٗ فِیْ غَیْرِ تِلْکَ الْبَوَارِقِ

ترجمہ اور جبکہ ممدوح نے انکو ایسا باران احسان پلایا جس کو پیکر انھون نے اُس کا کفران نعمت کیا تو اُن کو اُس نے بجائے باران احسان اور طرح کا باران اور طرح کی بجلیون مین پلایا - یعنے باران موت شمشیرہائے درخشان کی بجلیون مین پلایا - خلاصہ یہہ ہی کہ جب انھون نے اُس کے احسان کی قدر نکی تو اُنپر باران قتل وغارت برسایا -

وَمَا يُوْجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ	كَمَا يُوْجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ رَازِقِ

ترجمہ نہ دینے والے کے ہاتھ سے محروم رہنا ایسا نہین ستاتا جیسا سخی ورازق کے ہاتھ سے محروم رہنا ستاتا ہی - یعنے بنی کعب کو اپنے محسن قدیم سیف الدولہ کی عطا سے محروم رہنا سخت ناگوار گذرا ہی -

اَتَاهُمْ بِهَا حَشْوَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا	سَنَابِكُهَا تَحْشُوْ بُطُوْنَ الْحَمَالِقِ

الضمیر فی بہا للخیل ولم یجر لہا ذکر لانہ ذکر الجیش فدل علی الخیل - وحشو نصب علی الحال کانہ قال محشوة - والحمالق اصلہ حمالیق حذف الیاء منہ لیقیم الوزن وہو جمع حملاق بمعنے باطن جفن العین ترجمہ ممدوح اُن گھوڑون کو درمیان ایسے غبار اور نیزون کے لایا کہ سم اُن گھوڑون کے ڈہائے چشم کے باطن کو غبار سے پُر کرتے تھے - یہہ معنے حسب مذاق ابن جنی کے ہین - اور شارح عروضی کہتا ہی کہ یہہ معنے اچھے نہین ہین اس مین کیا فخر ہی کہ غبار سم ہائے اسپ آنکھون مین جاتا تھا بہتر یہہ ہی کہ کہا جاوے کہ گھوڑے سرہائے کشتگان کو روندتے تھے اور اُن مُردون کی آنکھین جو کھلی کی کھلی رہگئین تھین اُن مین گھوڑون کے سم غبار بھرتے تھے -

عَوَابِسَ حَلْيًا يَابِسُ الْمَاءِ حُزْمَهَا	فَهُنَّ عَلَى اَوْسَاطِهَا كَالْمَنَاطِقِ

عوابس نصب علی الحال من ضمیر اتاہم - والحزم جمع حزام وہو مایشد بہ الرحل - ویابس الماء العرق - والمناطق جمع منطقۃ وہی مایشد بہ الوسط ترجمہ گھوڑے ایسے حال مین لائے گئے کہ وہ بسبب شدت دوڑ دھوپ کے ترش رو تھے کہ عرق خشک نے اُن کے تنگون کو زیور پہنا رکھا تھا سو تنگ اُن کی کمرون کے وسط مین پٹکون کے مانند تھے - عرق خشک ہو کر سفید ہو جاتا ہی - اس لئے اُن کے تنگ ایسے معلوم ہوتے تھے گویا کہ وہ رو پہلے پٹکے ہین -

فَلَيْتَ اَبَا الْهَيْجَا يَرَى خَلْفَ تَدْمُرٍ	طِوَالَ الْعَوَالِي فِي طِوَالِ السَّمَالِقِ

الہیجا الحرب یمد ویقصر - وابو الہیجا کنیۃ والد سیف الدولۃ - وتدمر موضع بالشام بغربالشن بعلامۃ الحجارۃ والسمالق جمع سملق وہی الفیافی البعیدۃ المستویۃ الارض ترجمہ سو کاش ابو الہیجا پدر ممدوح زندہ ہوتا اور پیچھے مقام تدمر کے تیرے بلند نیزے چٹیل اور وسیع میدان مین دیکھتا جہان تو رعب سے لرزہا تھا -

وَسَوْقِیْ عَلِیٍّ مِنْ مَعَدٍّ وَغَیْرِھَا	قَبَائِلَ لَا تُعْطِی الْقُفِیَّ لِسَائِقِ

القفی جمع قفا کعصی وعصا ترجمہ کاش اُسکا باپ دیکھتا ہنکانے اور بھگانے علی بیٹے سیف الدولہ کو بہت سے قبیلون بنی معد وغیرہ کے تئین جنھون نے اپنی پس گردن کسی ہنکانے والیکو نہین دی یعنی کبھی کسی کے مطیع نہین ہوئے۔ لام سائق کا تاکید کے لئے زیادہ کیا گیا ہی۔

قُشَیْرٌ وَبَلْعَجْلَانِ فِیْهَا خَفِیَّةٌ	کَرَائَیْنِ فِی اَلْفَاظِ اَلْثَغَ نَاطِقِ

رفع قشیر علے خبر الابتداء۔ ویجوز النصب علی البدل من قبائل والجر علے البدل من غیرہ والعجلان یرید بنی العجلان کما قالوا فی بنی الحارث بلحارث۔ والالثغ الذی لایفصح فے الکلام نے حروف معروفۃ کالکاف والتاء والراء والسین ترجمہ قشیر وبنی العجلان جیسے کثیر التعداد قبیلے ان قبیلون مین جو سیف الدولہ کے روبرو سے بھاگے پوشیدہ اور بے حقیقت ہین جیسے دو رائین بولنے والے تتلے کے الفاظ ہین۔ یعنے سیف الدولہ کے مقابلہ مین باوجودیکہ اس کثرت سے قبائل تھے مگر اُنکو بھاگنا ہی پڑا۔

تُخَلِّیْهِمُ النِّسْوَانُ غَیْرَ فَوَارِکٍ	وَهُمْ خَلَّوُا النِّسْوَانَ غَیْرَ طَوَالِقِ

فرکت المرأۃ اذا ابغضت الزوج وہی فارکٌ والجمع فوارک۔ والطوالق جمع طالق ترجمہ اُن مین ایسی کھلبلی پڑی کہ اُنکی عورتون نے اُنکو ایسے حال مین چھوڑ دیا کہ وہ اپنے شوہرون سے ناراض نہ تھین اور ان مردون نے اپنی عورتون کو بے طلاق دیئے چھوڑ دیا یعنے ایسے بے اختیار بھاگے۔

یُفَرِّقُ مَا بَیْنَ الْکُمَاۃِ وَبَیْنَهَا	بِضَرْبٍ یُسَلِّیْ حَرُّہٗ کُلَّ عَاشِقِ

ترجمہ ممدوح دلیرون اور اُنکی عورتون مین ایسی مار سے تفریق کر دیتا ہی کہ اُسکی گرمی اور شدت ہر عاشق کو اُس کا معشوق بھلا دے یعنی اُسکی ضرب شدید ہی کہ اُسکے سبب وہ لوگ عورتون سے جدا ہو گئے۔

اَتَی الظُّعْنَ حَتّٰی مَا تَطِیْرُ رَشَاشَةٌ	مِنَ الْخَیْلِ اِلَّا فِیْ نُحُوْرِ الْعَوَاتِقِ

الظعن جمع ظعینۃ وہی النساء فے الھوادج ورشاشۃٌ بالتنوین وفے روایۃ الطعن من الطعان بالرماح۔ ورشاشہ بالاضافۃ الی الضمیر۔ والعواتق جمع عاتق وہی الجاریۃ الشابۃ ترجمہ روایت اول کا ترجمہ یہ ہی کہ ممدوح اُن کی زنان ہودج نشین مین گھس آیا اور اُن سے ایسا ملا یہان تلک کہ کوئی قطرہ خون نہین اُڑتا تھا مگر وہ زنہاے جوان کے سینون پر پڑتا تھا یعنی دشمنون کی بڑی بیحرمتی ہوئی کہ وہ اپنی جوان عورتون کی بھی حفاظت نکر سکے۔ اور دوسری روایت کے یہ معنی ہین کہ ممدوح نے نیزہ بازی کی یہان تلک کہ اُنکو اُنکی عورتون کے بیچ مین جا مارا کہ اُن کا خون عورتون کی چھاتیون پر پڑا۔

بِکُلِّ فَلَاۃٍ تُنْکِرُ الْاِنْسُ اَرْضَہَا ... ظَعَائِنُ حُمْرُ الْحُلْیِ حُمْرُ الْاَیَانِقِ

الظعائن مبتدء موخر والخبر المقدم بکل فلاۃ - والایانق جمع ناقۃ ترجمہ ہر دشت دشوارگذار مین جسکی زمین آدمی کو اوپرا سمجھتی تھی کیونکہ وہان تلک کوئی نہین جاتا تھا زنان ہودج نشین سرخ سنہری زیور والیان سرخ ناقون والیان یعنے زنہاے امرا کو ممدوح نے جا پکڑا یعنے باوجودیکہ وہ لوگ بسبب شدت خوف ایسے صحرائے لق ودق مین پناہ گزین ہوئے مگر ممدوح نے اُنکو وہان بھی اچھوتا نچھوڑا - شارح واحدی حمر الحلی وحمر الایانق کے یہ معنی کہتے ہین کہ یہ دونون چیزین بسبب چھینٹون خون مقتولون کے سُرخ تھین -

وَمَلْمُوْمَۃٌ سَیْفِیَّۃٌ رَبْعِیَّۃٌ ... تَصِیْحُ الْحَصَا فِیْہَا صِیَاحَ اللَّقَالِقِ

عطف علی قولہ ظعائن یرید وبالفلاۃ ململومۃ وہی الکتیبۃ المجتمعۃ - وسیفیۃ نسبۃ الی سیف الدولۃ - وربعیۃ منسوبۃ الی ربیعۃ وہی قبیلۃ سیف الدولۃ - اللقالق جمع لقلق وہو طائر کبیر یسکن العمران فی ارض العراق ترجمہ ہر دشت مین لشکر کثیر مجمع سیف الدولہ والا بنی ربیعہ والا موجود ہی - بسبب واقع ہونے سُم گھوڑون کے اُس مین سنگریزے لگ لگون کے مانند آواز کرتے ہین -

بَعِیْدَۃُ اَطْرَافِ الْقَنَا مِنْ اُصُوْلِہٖ ... قَرِیْبَۃُ بَیْنَ الْبِیْضِ غُبْرُ الْیَلَامِقِ

بعیدۃ صفۃ لملمومۃ وکان الوجہ ان یقول غبراء الیلامق الا انہ حملہ علی المعنی لا اللفظ لان الکتیبۃ جماعۃ - والبیض جمع بیضۃ وہی الخوذۃ تکون علی الراس - والیلامق جمع یلمق وہی القباء ترجمہ وہ لشکر مجتمع ایسا ہی کہ اُن کے نیزون کی جڑین اُنکے اطراف سے دور ہین اور خودونکا فاصلہ قریب ہی یعنے نیزے لمبے ہین اور بسبب کثرت انبوہ اُن کے سر ملے ہوئے ہین اور اُنکی قبائین بسبب غبار کے اُسکے ہمرنگ ہین -

نَہَاہَا وَاَغْنَاہَا عَنِ النَّہْبِ جُوْدُہٗ ... فَمَا تَبْتَغِیْ اِلَّا حُمَاۃَ الْحَقَائِقِ

حماۃ الحقائق المانعون حریمہم ترجمہ اُن لشکرون کو بخشش ممدوح نے غارت اموال سے منع کر رکھا ہی اور اُن کو غارتگری سے بے پروا کر رکھا ہی سو وہ اب طلب نہین کرتے مگر اُن بہادر لوگون کو جو اپنے کس وکو کی حمایت کرتے ہین -

تَوَہَّمَہَا الْاَعْرَابُ سَوْرَۃَ مُتْرَفٍ ... تُذَکِّرُہُ الْبَیْدَاءُ ظِلَّ السُّرَادِقِ

السورۃ الوثبۃ - والمترف المتنعم - والسرادق ما یکون حول الفسطاط ترجمہ بدوی لوگون نے تیرے لشکرون کو حملہ ایسے آسودہ شخص کا خیال کیا تھا کہ جب صحرائے کشادہ مین آوے گا تو وہ صحرا اُسکو سایہ قنات یاد دلاویگا یعنی جب اُس آسودہ شخص کو دھوپ اور تشنگی ستاویگی تو سایہ یاد آویگا اور فوراً لوٹ جاوے گا -

فَذَکَّرْتَہُمْ بِالْمَاءِ سَاعَۃَ غَبَّرَتْ ... سَمَاوَۃُ کَلْبٍ فِیْ اُنُوْفِ الْحَزَائِقِ

ذکرتہ الشیء وذکرتہ بالشیء بمعنی فالباء زائدۃ - وسماوۃ کلب ارض کلب - والحزائق جمع حزیقۃ وہی الجماعۃ ترجمہ سو تو نے

اُنکو پانی یاد دلایا جبکہ صحرائے سادہ کلب نے اُنکی ناکون مین اپنا غبار ڈالا یعنے جب وہ تیرے سامنے قتل کئے گئے اُسوقت تونے اُنکی تشنگی کے سبب اُنکو پانی یاد دلایا اور تونے خود نہ پیا لہذا وہ جان گئے کہ پانی کی ضبط مین ممدوح ہم سے بہت بڑھا ہوا ہی۔

	وَكَانُوا يَرُوعُونَ الْمُلُوكَ بِأَنْ بَدَوْا		وَأَنْ نَبَتَتْ فِي الْمَاءِ نَبْتَ الْغَلَافِقِ	

قولہ بان بدوا یرید بانہم فہی مخففۃ من الثقیلۃ۔ وان نبتت یعنی الملوک۔ و بدوا خلوا فی البادیۃ۔ والغلافق جمع غلفق وہوا الطحلب الذی یکون علے وجہ الماء ترجمہ اور بدوی لوگ بادشاہونکو اس بات سے ڈراتے تھے کہ جب وہ ہمپر چڑھکر آوینگے تو ہم دشتہائے بے آب مین چلے جاوینگے اور اس امر سے کہ بادشاہ پانی مین ایسے جمے ہوئے ہین جیسے کائی پانی مین پس وہ بسبب نہونے پانی کے ہم تلک نہین پہنچ سکینگے کیونکہ وہ تشنگی کے عادی نہین ہین۔

	فَهَاجُوكَ أَهْدَى فِي الْفَلَا مِنْ نُجُومِهِ		وَأَبْدَى بُيُوتًا مِنْ أَدَاحِي النَّقَانِقِ	

بیوتا نصب علی التمیز واداحی جمع ادحی بضم الہمزۃ وتشدید الیاء وہو موضع بیض النعام۔ والنقانق جمع نقنق وہو ذکر النعام وابدی لزم البادیۃ وسکنہا ترجمہ سو اُن لوگون نے تجکو لڑائی کے لئے برانگیختہ کیا اس خیال سے کہ بادشاہ گرمی دشت وشدت تشنگی کی برداشت نہین کرسکتے مگر تیرا یہ حال ہی کہ تو جنگلون مین اُنکے ستارون سے زیادہ راہ پانیوالا ہی اور جنگل مین زیادہ گھر بنانے والا ہی بیضہ گاہ شترمرغ سے۔ کہتے ہین کہ شترمرغ اپنے بیضہ گاہ گھانس تہ بتہ سے جنگل کے دور تر جگہ مین بناتا ہی اور وہان بیضے دیتا ہی۔

	وَأَصْبَرَ عَنْ أَمْوَاهِهِ مِنْ ضِبَابِهِ		وَآلَفَ مِنْهَا مُقْلَةً لِلْوَدَائِقِ	

الضباب جمع ضبۃ وہی دابۃ لاتردالماء ولاتطلبہ۔ والودائق جمع ودیقۃ وہی شدۃ الحر ترجمہ اور تجکو ایسے حال مین پایا کہ تو اُنکے پانی سے اُنکے سوسمارون کی نسبت زیادہ صابر ہی اور تیری چشم بہ نسبت سوسمار کے گرمیون سے زیادہ مالوف ہی۔

	وَكَانَ هُدًى يُؤْمِنُوا مِنْ فُحُولِ تَرَكْتَهَا		مُهَلَّبَةَ الْأَذْنَابِ خُرْسَ الشَّقَاشِقِ	

ہدیا خبر کان واسمہا ضمیر فیہا تقدیرہ کان فعلہم وکیدہم۔ ومہلبۃ الاذناب وخرس المفعول الثانی لترکتہا بمعنی صیرتہا۔ ومہلبۃ الاذناب ہی المقطعۃ شعر الاذناب۔ والہلب شعر الذنب۔ والشقاشق جمع شقشقۃ وہی ما یخرج من فم البعیر عند ہدیرہ وہاجہ بیدر ولایخرج الاعند ہیاجہ ترجمہ اُن کا جنگ ایک نرشتر کا بلبلانا تھا سو تونے اُنکو لنڈمنڈ کر چھوڑا اور اُن کا بلبلانا خاموش کردیا کہتے ہین کہ جب شترنر کی دُم کے بال کاٹ دیتے ہین تو اُس کی مستی جاتی رہتی ہی اور ذلیل وحقیر ہوجاتا ہی۔

	فَمَا حَرَمُوا بِالرَّكْضِ خَيْلَكَ رَاحَةً		وَلَكِنْ كَفَاهَا الْبَرُّ قَطْعَ الشَّوَاهِقِ	

ترجمہ سو جب تیرے گھوڑے اُنپر چڑھ دوڑے تو اس سبب سے انھون نے تیرے گھوڑون کو آرام وراحت سے

محروم نہین کیا ہان میدان کی لڑائی اُنکے لئے قطع کوہسار ئے بلندسے کافی ہوگئی خلاصہ یہہ کہ تو ہمیشہ جنگ پیشہ ہے اعراب سے نہ لڑتا تو رومیون سے جا لڑتا - البتہ اتنی بات ضرور ہوئی ہی کہ اگر تو رومیونسے لڑتا تو پہاڑون پر چڑھنا پڑتا اور یہان میدان کی لڑائی تھی تیرے گھوڑونکو یہہ آرام تو ہوا ہی -

وَلَا شَغَلُوا صُمَّ الْقَنَا بِنُحُورِهِمْ ‌ ‌ ‌ عَنِ الرَّكْزِ لٰكِنْ عَنْ قُلُوبِ الدَّمَاسِقِ

رکز الرمح اذا جعلہ فی الارض قائما لا لیطعن بہ - والدماسق جمع دمستق علی حذف التاء لان ہذا الاسم لو کان عربیا لکانت التاء فیہ زائدۃ وہو اسم اعجمی تغییر مجموعہ عن مفردہ علی عادۃ العرب فی الاسماء الاعجمیۃ ترجمہ اور اُنھون نے تیرے ٹھوس نیزون کو بسبب اپنے سینون کے زمین مین گڑنے اور قرار پکڑنے سے نہین روکا بلکہ دمستقون کے دلون سے یعنے اگر یہہ نیزے اعراب کے سینون پر نہ لگتے تو رومیون کے دلون پر لگتے زمین پر کھڑے رہنا اُنکا تو ممکن ہی نہ تھا -

اَلَمْ يَحْذَرُوا مَسْخَ الَّذِي يَمْسَخُ الْعِدَا ‌ ‌ ‌ وَيَجْعَلُ اَيْدِي الْاُسْدِ اَيْدِي الْخَرَانِقِ

اسکن یا رایدی ضرورۃ - والمسخ قلب الخلقۃ - والخرانق جمع خرنق وہی الاناث من اولاد الارانب وقیل الصغار منہا ترجمہ کیا دشمن اُس شخص کے مسخ کرنے سے نہ ڈرے جو دشمنون کی سرشت بدلدیتا ہی اور شیرونکے زبردست ہاتھونکو شل ہاتھ بچہ ہائے خرگوش کے کوتاہ اور ضعیف کردیتا ہی یعنے بہادرون کو ذلیل اور قوی کو ضعیف بنا دیتا ہے اور یہہ ہی مسخ ہی -

وَقَدْ عَايَنُوهُ فِي سِوَاهُمْ وَرُبَّمَا ‌ ‌ ‌ اَرٰى مَارِقًا فِي الْحَرْبِ مَصْرَعَ مَارِقِ

المارق الذی یمرق من الطاعۃ والدیانۃ کمروق السہم ترجمہ دشمن اُس سے نہ ڈرے حال آنکہ انھون نے اُسکے وقائع اور سزائین اپنے غیرون مین دیکھی ہین اس صورت مین اُنکو عبرت حاصل کرنی چاہئے تھی کیونکہ اُس نے بارہا جنگ مین ایک سرکش کو دوسرے سرکش کی ہلاکی دکھادی ہی -

تَعَوَّدَ اَنْ لَا تَقْضَمَ الْحَبَّ خَيْلُهُ ‌ ‌ ‌ اِذَا الْهَامُ لَمْ تَرْفَعْ جُيُوبَ الْعَلَائِقِ

العلائق جمع علیقۃ وہی المخالی - وجیوبہا نواحیہا وجیب المخلاۃ فمہا وجیوبہا ما فتح من اعلاہا ترجمہ اُسکے گھوڑون کی عادت ہوگئی ہی کہ وہ دانہ نہین کھاتے جب تلک کہ سرہائے دشمنان اُنکے توبرون کے پہلوؤن یا موہنون کو بلند نکرین - گھوڑے کا دستور ہی کہ جب اُسکو توبرہ چڑھایا جاتا ہی تو وہ اُونچی جگہ تلاش کرتا ہی اور توبرہ کو اُسپر سہارا دیکر دانہ کھاتا ہی -

وَلَا تَرِدُ الْغُدْرَانَ اِلَّا وَمَاؤُهَا ‌ ‌ ‌ مِنَ الدَّمِ كَالرَّيْحَانِ تَحْتَ الشَّقَائِقِ

لا ترد منصوب عطفا علی لا تقضم - والغدران جمع غدیر وہو ما غادرہ السیل ای ترکہ والشقائق نور احمر ینسب الی النعمان واحدتہا شقیقۃ - والریحان نبت طیب الرائحۃ ترجمہ چونکہ ممدوح بکثرت دشمنون کو قتل

کرتا ہو یہان تلک کہ اُن کے خون بہکر حوضہاے آب مین چلے جاتے ہین اور اُس کے گھوڑے معرکون مین اُنھین حوضون مین پانی پیتے ہین لہذا اُن کی یہ عادت ہوگئی ہی کہ وہ اُنھین حوضون مین پانی پیتے ہین جن کا پانی آمیزش خون سے ایسا ہوجاوے جیسا ریحان لالہ زار کے تلے خلاصہ یہ ہی کہ خون کے نیچے پانی کی سبزی ایسی معلوم ہوتی ہی جیسے لالہ کے تلے ریحان۔ اور پانی کی سبزی بسبب کائی کے ہی۔ اور یہہ معنے بھی ہوسکتے ہین کہ اُس کے گھوڑے ایسی ہی صورتین حوضون کا پانی پیتے ہین جب اُنکا پانی خونہاے اعدا کے تلے ہو اور وہ ایسا معلوم ہوتا ہو جیسا ریحان سبز گلہاے لالہ کے تلے اور پانی کی سبزی سے اشارہ ہی اُسکی صفائی اور کثرت کی طرف۔

لَوَفْدُ نُمَيْرٍ كَانَ أَرْشَدَ مِنْهُمُ ۔۔۔ وَقَدْ طَرَدُوا الْأَظْعَانَ طَرْدَ الْوَسَائِقِ

نمیر قبیلۃ من قیس عیلان تلقوا سیف الدولۃ حین قصد الی بنی عامر بن صعصعۃ واظہروا الخضوع فسلموا منہ۔ والاظعان الجماعۃ الکثیرۃ من النساء علی الابل۔ والوسائق جمع وسیقۃ وہی القطعۃ من حمر الوحش ترجمہ البتہ گروہ بنی نمیر کا جو سیف الدولہ سے بخشوع پیش آئے اور اپنے مال و جانین بچالین ایسے حال مین کہ خوف ممدوح سے وہ اپنی سوار عورتونکو ایسی تیزی سے بھاگے تھے جیسا گلہ وحشی خرون کا تیز جاتا ہی مگر اُس سے امن لیکر لوٹ آئے بہ نسبت اُن باغیون کے زیادہ راہ پر تھا کہ یہہ ہلاک ہوے اور وہ صاف بچ گئے۔

أَعَدُّوا رِمَاحًا مِنْ خُضُوعٍ فَطَاعَنُوا ۔۔۔ بِهَا الْجَيْشَ حَتَّى رَدَّ غَرْبَ الْفَيَالِقِ

الفیالق جمع فیلق وہی الکتیبۃ الکثیرۃ السلاح۔ والغرب الحد ترجمہ بنی نمیر نے اپنی عاجزی کے نیزے طیار کئے سو اُنکے ذریعہ سے لشکر سیف الدولہ سے لڑے یہان تلک کہ اُنھون نے تیزی اور حدت لشکرون کی ہٹادی اور صحیح وسالم بچے رہے۔

فَلَمْ أَرَ أَرْمَى مِنْهُ غَيْرَ مُخَاتِلٍ ۔۔۔ وَأَسْرَى إِلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ مُسَارِقِ

المخاتل المخادع وکذا المسارق ترجمہ سو مینے سیف الدولہ سے زیادہ کوئی تیرانداز غیر دغاباز اور نہ دشمنون کیطرف زیادہ جانیوالا بے فریب اُسکے مثل دیکھا وہ نقارہ کی چوٹ لڑتا ہی۔

تُصِيبُ الْمَجَانِيقُ الْعِظَامُ بِكَفِّهِ ۔۔۔ دَقَائِقَ قَدْ أَعْيَتْ قِسِيَّ الْبَنَادِقِ

المجانیق جمع منجنیق وہو ما یرمی بہ علی الحصون فے الحصار۔ والبنادق جمع بندقۃ وہو ما یعمل من الطین ویرمی بہا الطیر ترجمہ اُسکے ہاتھ کی بڑی گوپھن یا گوپیہ ایسی باریک چیزونپر نشانہ مارتے ہین کہ اُنھون نے غلیل کو عاجز کردیا ہی۔ یعنے قادر انداز ہی باوجودیکہ گوپھن سے بسبب عدم ضبط ٹھیک نشانہ نہین لگتا مگر وہ اُس سے ٹھیک نشانہ مارتا ہی کہ ایسا کوئی غلیل سے غلہ بھی نہین مارسکتا ہی باوجودیکہ اسمین موقع نشانہ مارنے کا زیادہ ہی۔

وقال یمدح اباشجاع محمد بن اوس

أَرَقٌ عَلٰى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرَقُ ۔ وَجَوًى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ

الارق فقد النوم - والجوی الحزن الذی لیستبطن الانسان فیکون فی حشاہ - والعبرۃ تردد الدمع فی العین - ورقرقت الماء ای اسلتہ ترجمہ میرے لئے بیداری پر بیداری ہی یعنی بیداری کی تھین چڑھی ہوئی ہین اور مجھ جیسا عاشق بیدار رہتا ہی بسبب شدت درد عشق کے اور میری سوزش دردنی دمبدم بڑھتی ہی اور آنسو ڈبڈبائے رہتے ہین -

جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرٰى ۔ عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

جہد الصبابۃ مبتدأ وان تکون فی موضع رفع خبرہ - وعین مسہدۃ خبر مبتدء محذوف ای ھی عین - والجہد بالفتح المشقۃ وبالضم الطاقۃ وقیل ہما لغتان بمعنی والصبابۃ رقۃ الشوق ترجمہ مشقت محبت اس کا نام ہی کہ تو اس حال پر ہووے جسکو مین بھگت رہا ہون یعنی چشم بیدار ہو اور دل مضطر -

مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ ۔ إِلَّا انْثَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيِّقُ

ولی فواد مبتدأ وخبرہ مقدم علیہ وہی جملۃ فی موضع الحال - والشیق یجوزان یکون بمعنی فاعل من شاق یشوق ویجوزان یکون علی وزن فعیل بمعنی مفعول ترجمہ کبھی کوئی بجلی نہین چمکتی اور کوئی پرندہ نہین چہچہاتا مگر مین ایسے حالمین لوٹتا ہون کہ میرا دل دوستون کا مشتاق ہوتا ہی کیونکہ برق کا چمکنا ان کا کوچ طلب آب وگیاہ کے لئے یاد دلاتا ہی اور ایسا ہی ترنم طائر -

جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوٰى مَا تَنْطَفِي ۔ نَارُ الْغَضَا وَتَكِلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

ما فیما تنطفی مصدریۃ - والضمیر فی تحرق لنار الہوی ترجمہ مینے اپنے تجربہ مین آتش عشق ایسی تیز پائی کہ اسکی حرارت کے سامنے جانڈ کی آگ بجھ جاوے اور یہہ آگ اسقدر جلانے سے عاجز ہی جسقدر آتش عشق جلاتی ہی یا اس چیز کے جلانے سے عاجز ہی - خلاصہ یہہ کہ آتش عشق آتش غضا سے بہت تیز ہی -

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتّٰى ذُقْتُهُ ۔ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

ترجمہ اور مینے عاشقونکو درباب عشق ملامت کری اور بعد ازان مین خود بلائے عشق مین مبتلا ہوگیا اور اسکا مزہ چکھا اور اسکے مصائب اور شدائد جھیلے تو مجکو تعجب ہوا کہ جسکو عشق نہین وہ کیونکر مرتا ہی اس لئے کہ عشق کے سوائے کوئی چیز ایسی سخت نہین ہی کہ وہ سبب موت ہوجاوے - اور بعض شارح اسکے یہہ معنے کہتے ہین کہ لوگون کی طبیعتون مین یہہ بات ٹھہری ہوئی ہی کہ موت کی شدتین نہایت سخت ہین سو جب مین عاشق ہوگیا اور اسکی سختیان اٹھائین تو مینے انکے خیال سے سخت تعجب کیا اور کہا کہ یہہ رائین ان کی کیسی درست ہوسکتی ہین سب سے زیادہ سخت تو عشق ہی -

وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي ۔ عَيَّرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُوا

ترجمہ اور جب مین عشق مین مبتلا ہوگیا تو عاشقون کو معذور سمجھا اور اپنے گناہ کو جان لیا کہ جنے انکو ملامت کی تھی اُس کا انجام یہ ہوا کہ جتنے صدمات عشق وہ اُٹھائے جو اُنھون نے اُٹھائے تھے۔

	أَبَنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ	أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِينَا يَنْعِقُ	

کانت العرب اذا صاح فی دیارہم الغراب تشاءمت بہ۔ ونعق بالغین المعجمۃ مع القاف ہو صیاح الغراب ترجمہ ای ہمارے بھائیو ہم ایسے گھرون کے رہنے والے ہین کہ ہم مین جدائی کا کوا جسکی آواز کی تاثیر سے آپسین تفرقہ پڑجاتا ہی ہمیشہ کائین کائین کرتا رہتا ہی یعنے ہم برابر مبتلائے فراق رہتے ہین اور بسبب موت کے متفرق ہو جاتے ہین متنبی اس جگہ غزل اور تشبیب سے وعظ کی طرف آگیا ظاہرا یہ بے جوڑ ہی ذکر موت تو مرثیون مین مناسب ہوتا ہی۔

	نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ	جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا	

ترجمہ تو فراق دنیا پر روتا ہی اور حال یہ ہی کہ کوئی ایسا گروہ نہین ہی کہ دنیا نے اُن کو اکھٹا کیا ہو اور آخر مین متفرق ہو گئے ہون۔

	أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأُولَى	كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا	

الاکاسرۃ جمع کسریٰ وہم ملوک فارس۔ والجبابرۃ جمع جبار۔ والاولی بمعنے الذین۔ والکنوز الاموال المدفونۃ ترجمہ کہان گئے زبردست بادشاہان فارس جنھون نے خزانے زمین مین گاڑے سو نہ وہ خزانے رہے نہ وہ بادشاہ۔

	مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ	حَتَّى ثَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ	

الفضاء الارض الواسعۃ۔ وثوی من رواہ بالمثناۃ فمعناہ ہلک ومن رواہ بالمثلثۃ فمعناہ اقام فی القبر ترجمہ وہ بادشاہ اُن لوگون مین سے تھے کہ میدان وسیع اُن کے لشکرون کی کثرت کے سبب تنگ ہوگئے انجام اُنکا یہ ہوا کہ وہ ہلاک ہوگئے یا مقیم قبر ہو گئے اور تنگ لحد اُنپر محیط ہوگئی۔

	خُرْسٌ إِذَا نُودُوا كَأَنْ لَمْ يَعْلَمُوا	أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ	

ترجمہ جبکہ وہ پکارے جاوین تو وہ گونگے ہین کچھ جواب نہین دیتے گویا اُنکو یہ معلوم ہی نہین ہوا کہ کبھی اُن کو بولنا حلال مطلق ہوا ہی۔

	فَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسٌ	وَالْمُسْتَغِرُّ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ	

المستغر المغرور وروی المستعز بالزاء والعین المہملۃ من العز ترجمہ سو موت آنے والی ہی اور جانین عزیز اور قابل بخل ہین اور جو شخص اپنی جمعیت پر مغرور ہی یا جو اُس کے ذریعہ سے طالب عزت ہی وہ جاہل احمق ہی کیونکہ اُسکو قیام نہین ہی۔

	وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ	وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيبَةُ أَنْزَقُ	

الشبیبۃ الشباب۔ والنزق خفۃ والطیش ترجمہ اور مرد زندگی کی اُمید کرتا ہی اور سچ یہی ہی کہ زندگی ایک مرغوب شے ہی

اور پیری نہایت باوقار چیز ہی۔ اور جوانی بکسری اور ہلکاپن کا زمانہ ہی۔ خلاصہ یہہ ہی کہ انسان پیری کو کروہ سمجھتا ہے حالانکہ وہ سبب وقار ہی اور جوانی کو دوست رکھتا ہی باوجودیکہ وہ باعث خفت و ہلکاپن ہی۔ ذرہ سے خلاف طبع امر مین غضبناک ہوجاتا ہی۔

وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلِمَّتِي ... مُسْوَدَّةٌ وَلِمَاءِ وَجْهِي رَوْنَقُ

اللمۃ من الشعر ما الم بالمنکب۔ والرونق الحسن والضیاء۔ ترجمہ اور مین تو جوانی پر بیشک اُس زمانہ مین بھی بطور قبل از مرگ واویلا رولیا ہون جب میرے سر کے بال جو تا دوش تھے سیاہ تھے اور میرے چہرہ کی رونق بنی ہوئی تھی اور معشوق میرے طالب تھے۔

حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ ... حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

بماء جفنی ای بسبب ماء جفنی۔ والتقدیر کدت بسبب ماء جفنی اشرق بریقی۔ وحذرا حال من بکیت او مفعول مطلق ای حذرت علیہ حذرا او مفعول لہ ای بکیت للحذر علیہ ترجمہ مین جوانی کے زوال سے قبل اُسکے فراق کے ڈرتا تھا اب اُس کے جانے سے اسقدر رو رہا ہون کہ قریب ہی کہ مجکو بسبب کثرت اشک اُچھو آجاوے اور تھوک نہ نگلا جاوے۔

أَمَّا بَنُو أَوْسِ بْنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا ... فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ

اما فی الاکثر تستعمل مکررۃ قال اللہ تعالی واما السفینۃ واما الغلام واما الجدار وکلما تاتی مفردۃ وہی للتفصیل۔ والاینق جمع ناقۃ علی غیر القیاس۔ والاصل الانوق فابدلوا الواو یاءً وقدموہا علی النون ترجمہ مگر بنو اوس بن معن بن الرضا سو ایسی قوم ہی کہ وہ اُس شخص سے جس کے پاس سائل جاتے اور حدی کہتے ہوئے اپنے ناقون کو ہنکاتے ہین زیادہ معزز ہین۔

كَبَّرْتُ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ لَمَّا بَدَتْ ... مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

ترجمہ اُن کے گھرون کے پاس مینے براہ تعجب تکبیر کہی جبکہ اُن گھرون مین سے ممدوح لوگ مثل آفتابون کے شان و شوکت مین نورانی چہرون سے ظاہر ہوئے اور اُس طرف مشرق نتھی بلکہ وہ بجانب مغرب تھے۔

وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكُفِّهِمْ ... مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تُورِقُ

ترجمہ اور مینے اُس زمین سے تعجب کیا کہ اُنپر ابر دستہائے ممدوحین برسرہا ہی اور اُس کے سخت پتھر نرم ہوکر سبز نہین ہوتے چاہئے تھا کہ وہ برگ لے آتے۔

وَتَفُوحُ مِنْ طِيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ ... لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

مکان و مکانۃ کمنزل و منزلۃ بمعنی ترجمہ اُنکی تعریف کی خوشبو سے ہر مکان مین اُنکی خوشبوئین پھیلتی ہین اور سونگھی جاتی ہین یعنی اُنکا ذکر خیر ہر جگہ مذکور ہوتا ہی کیونکہ اُنکے ثناخوان ہر جگہ بکثرت موجود ہین۔

مِسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا ... وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمُ لَا تَعْبَقُ

النفحات الروائح ویبق یفوح ترجمہ اُنکی تعریف کی خوشبوئین مانند مشک کے ہین مگر یہہ خوشبوئین ایسی وحشی ہین کہ اُنکے سوا اور پر خوشبو نہین دیتی ہین خلاصہ یہہ کہ آنکی تعریف ایسی ہو کہ دوسرے کی تعریف ویسی نہین ہو۔

أَمُرِيدَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا ۔۔ لَا تَبْلُنَا بِطِلَابِ مَنْ لَا يَلْحَقُ

البلاء بالفتح والمد الامتحان والاختبار ترجمہ ای مثل محمد ممدوح کے ہمارے زمانہ مین ارادہ کرنے والے تو اس چیز کی تلاش مین جس تلک رسائی ہو سکے ہمارا امتحان نکر کیونکہ طلب محال مین سوائے ناکامی اور کیا حاصل ہو۔

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمٰنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ۔۔ أَبَدًا وَظَنِّي أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اب تلک مثل محمد ممدوح کے کبھی پیدا نہین کیا اور مجکو یقین ہو کہ آیندہ ایسا پیدا نہین کریگا۔

يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ ۔۔ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ

ترجمہ ای وہ شخص جو مال کثیر مجکو بخشتا ہو اور اُسکی یہہ رائے ہو کہ مین جو اُسکو لیتا ہون تو گویا مین اُسکو صدقہ دیتا ہون۔

أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً ۔۔ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

تقدیرہ فان تنظر الی اغرق۔ ویحتمل رفعہ وجہین احدہما اراد لئلا اغرق فحذف لام العلۃ ثم حذف ان فارتفع کقولہ اوجدتنا وکقول طرفۃ الا ایہذا الزاجری احضر الوغیٰ اراد ان احضر۔ والثانی ان یکون بالفاء مقدرۃ واذا کانت فی الجواب مقدرۃ ارتفع الفعل بتقدیرہا کما یرتفع باثباتہا۔ ویحتمل الاستیناف فیرتفع کقول الشاعر ؎ وقال رائدہم ارسوا نزاولہا۔ والثرۃ الکثیر من المار من الثرارۃ ترجمہ تو مجہ پر اپنے عطائے کثیر کا ابر برسا اور میری طرف بنظر رحمت دیکھ کہ تیری بخشش کے آب کثیر مین غرق نہو جاؤن۔

كَذَبَ ابْنُ فَاعِلَةٍ يَقُولُ بِجَهْلِهِ ۔۔ مَاتَ الْكِرَامُ وَأَنْتَ حَيٌّ تُرْزَقُ

ترجمہ حرامکار عورت کے بیٹے نے جھوٹ بولا جو اپنے جہل کے سبب یہہ کہتا ہو کہ سخی لوگ مرگئے اور حال یہہ ہے کہ تو زندہ ہو جو رزق دیا جاتا ہو۔ اور ایک روایت مین ترزق ہو اور ضمیر ممدوح کی طرف راجع ہو یرید یعطے الناس ارزاقہم۔ والاول اجود لانہ یقال فلان یرزق ای حی وذلک انہ ادام حیا مرزوق۔

وقال ؎ فے صباہ

أَيَّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي ۔۔ أَيَّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

ترجمہ مینے سب مراتب بلند نامی کے طی کرلئے اب کس مرتبہ پر ترقی کرون اور کس شخص عظیم سے ڈرون۔

وَكُلَّ مَا قَدْ خَلَقَ ۔۔ اللّٰهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقِ
مُحْتَقَرٌ فِي هِمَّتِي ۔۔ كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرِقِي

ترجمہ اور حال یہہ ہو کہ جو چیز خدا نے پیدا کی اور وہ چیز جو پیدا نہین کی یہہ دونون چیزین میری ہمت کے سامنے

حقیر ہیں جیسا ایک بال میرے سر کا۔ اس قسم کی ڈینگیں متنبی کی سرشت میں داخل ہیں۔

وقال یمدح الحسین بن اسحٰق التنوخی

هُوَ الْبَیْنُ حَتّٰی مَا تَاَنّٰی الْحَزَائِقُ	وَیَا قَلْبُ حَتّٰی اَنْتَ مِمَّنْ اُفَارِقُ

البین مبتدء و خبرہ مضمر تقدیرہ ہو البین الذی فرق کل شئ۔ وحتی للابتداء۔ تقدیرہ البین ما تانی الحزائق اذا ظہرت یا قلب مما افارقہ اذا ظہر۔ وتانی تمہل وترفق۔ والحزائق الجماعات واحدہا حزیقۃ ترجمہ وہ جدائی ہے جو ہر شے کو دوسرے سے جدا کر دیتی ہے یہاں تلک کہ جب اُسکا حکم جاری ہوتا ہے تو جماعتیں اور گروہیں متفرق ہو جاتی ہیں پر تامل نہیں کرتیں فوراً جدا ہو جاتی ہیں۔ پھر اپنے دلکو خطاب کرکے کہتا ہے کہ سب چیزیں مجکو چھوڑ جاوینگی یہاں تلک کہ اے دل تو بھی۔ خلاصہ یہ ہے کہ احباب مجھ سے جدا ہو گئے اور اُنکے ساتھ دل بھی مفارقت کر گیا۔

وَقَفْنَا وَمِمَّا زَادَ بَثًّا وُقُوفُنَا	فَرِیْقَیْ هَوًی مِنَّا مَشُوْقٌ وَشَائِقُ

فریقی فی موضع نصب علی الحال من الضمیر فی وقوفنا۔ والبث الحزن۔ والمشوق العاشق الذی یشوقہ حبیبہ بفراقہ والشائق المشوق الذی یشوق عاشقہ ترجمہ ہم رخصت کے لئے کھڑے ہوئے اور باعث زیادتی ہمارے غم کا ایک یہ ہوا کہ ہم کھڑے ہوئے ایسے حال میں کہ ہم دو فریق مبتلائے محبت تھے بعض تو ہم میں عاشق تھے کہ اُن کا حبیب بسبب اپنے فراق کے اُنکو اپنا مشتاق کرتا تھا اور بعض معشوق کہ اپنے عاشق کو اپنا مشتاق کرتے تھے اور اس حال کو موجب مزید غم اسواسطے کہا کہ فراق محبوب بہ نسبت فراق اور آشناؤں اور ہمسایوں کے زیادہ سخت ہوتا ہے۔

وَقَدْ صَارَتِ الْاَجْفَانُ قَرْحٰی مِنَ الْبُکَا	وَصَارَ بَهَارًا فِی الْخُدُوْدِ الشَّقَائِقُ

البہار زہر اصفر والشقائق جمع شقیقۃ وہی زہر احمر ینسب الی النعمان۔ وقرحی بغیر تنوین جمع قریح کجرحے وجریح۔ وقال ابن جنی قلت لہ عند القراءۃ ارید بالتنوین فقال نعم جمع قرحۃ وہی اسم لا وصف ترجمہ اور بیشک آنکھوں کی پلکیں بسبب کثرت گریہ زخمی ہو گئیں اور رخساروں کی سرخی جو برنگ گل لالہ تھے مثل گل بہار زرد ہو گئے بسبب صدمہ فراق کے۔

عَلٰی ذَا مَضَی النَّاسُ اجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ	وَمَیْتٌ وَمَوْلُوْدٌ وَقَالٍ وَوَامِقُ

ای لہم اجتماع وفرقۃ ترجمہ اسی حالت پر اگلے لوگ گذر گئے کہ اُن کے لئے کبھی اجتماع تھا اور کبھی فرقت اور کبھی کوئی مرتا تھا اور کوئی پیدا ہوتا تھا اور کوئی دشمن ہوتا تھا اور کوئی دوست۔

تَغَیَّرَ حَالِیْ وَاللَّیَالِیْ بِحَالِهَا	وَشِبْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغُرَانِقُ

الغرانق الشاب الناعم وجمعہ غرانق بفتح الغین کجوالق وجوالق بفتح الجیم واصلہ من الغرانیق ہو نبات لین فی اصل العوسج شبہ لنضارتہ وطراوتہ الشاب الناعم بہ ترجمہ میرا حال متغیر ہو گیا اور حال راتوں کا ویسا ہی ہے میں تو بوڑھا ہو گیا اور زمانہ ویسا ہی نوجوان ہے۔

سَلِ البِيْدَ اَيْنَ الجِنُّ مِنَّا بِجَوْزِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَعَنْ ذِي المَهَارِي اَيْنَ مِنَّا النَّقَانِقُ

این متعلق بجل المخذوف وجواب سل محذوف وہو یجزک - وجوز کل شئی وسطہ - والمہاری جمع مہری ویجوز فیہ فتح الراء وکسرہا کصحاری وصحاری وہی ابل منسوبۃ الی قبیلۃ من الیمن وہم بنو مہرۃ بن حیدان والنقانق جمع نقنق وہو ذکر النعام ترجمہ اپنی کثرت اسفار کی تعریف کرتا ہی کہ ای مخاطب تو صحراہائے لق ودق سے دریافت کر کہ اُن کے بیچون بیچ سفر کرنے مین جن جو بڑے سریع السیر ہوتے ہین ہم سے کیا لگا کھاتے ہین اور ان شترون سے پوچھ کہ شتر مرغان نر جو دوڑ مین مشہور ہین ہماری تیزروی اور دوڑ دھوپ سے کس درجہ گھٹے ہوئے ہین

وَلَيْلٍ دَجُوْجِيٍّ كَاَنَّا جَلَتْ لَنَا ‏ ‏ ‏ ‏ مُحَيَّاكَ فِيْهِ فَاهْتَدَيْنَا السَّمَالِقُ

رفع السمالق علی انہ فاعل جلت ومحیاک فی موضع نصب بالمفعولیۃ - ولنا متعلق بجلت - وضمیر فیہ للیل وہو متعلق باہتدینا - والدجوجی المظلم ولا یستعمل الا بیاء النسبۃ - وجلت کشفت واظہرت - والمحیا الوجہ - والسمالق جمع سملق وہی الارض البعیدۃ ترجمہ اور بہت سی شب تاریک ہین کہ ہم تیری طرف اُسمین چلے اور بیابانہاے دور و دراز نے ہمارے لئے گویا تیرے چہرہ تابان کی روشنی ظاہر کردی جس سے ہم تیری طرف راہ یاب ہوئے اور اُسکی تاریکی تیرے چہرہ کی روشنی سے مبدل ہوگئی

فَمَا زَالَ لَوْلَا نُوْرُ وَجْهِكَ جِنْحُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلَا جَابَهَا الرُّكْبَانُ لَوْلَا الاَيَانِقُ

جنح الطریق جانبہ - وجنوح اللیل اقبالہ بظلامہ علے النہار ای یمیل علیہ - وجابہ کلعہ - والایانق جمع ناقۃ کما مر تحقیقہ ترجمہ سو اگر تیرا نور وجہ ہنوتا تو شب کا پارہ تاریکی بجاتا اور نہ شترسوار زمین قطع کرسکتے اگر مادر شتران ہنوتین -

وَهَزٌّ اَطَارَ النَّوْمَ حَتّٰى كَاَنَّنِيْ ‏ ‏ ‏ ‏ مِنَ السُّكْرِ فِي الغَرْزَيْنِ ثَوْبٌ شُبَارِقُ

ہزٌّ بالرفع عطف علی الایانق وہو التحریک والازعاج - واراد بالسکر النعاس والغرز رکاب من خشب للابل خاصۃ - وقال ابو الغوث ہو رکاب من جلد فاذا کان من خشب او حدید فہو رکاب - والشبارق الخلق المنقطع ترجمہ اور اگر شترون کی تیزرفتاری کا ہلانا اور حرکت دینا ہنوتا (جسنے نیند کو اُڑا دیا تھا) یہانتک کہ نشۂ خواب سے ایسا ہوگیا تھا کہ گویا مین دونون رکابوں مین پانو دھرے ایسا ہلتا تھا جیسا پُرانا کپڑا اپھٹا ہوا ہوا کے صدمہ سے اِدھر اُدھر ہلتا ہی تو مین رات کو تیر نہ کرسکتا -

شَدَوْا بِابْنِ اِسْحٰقَ الحُسَيْنِ فَصَافَحَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ ذَفَارِيَهَا كِيْرَانُهَا وَالنَّمَارِقُ

شدوا غنوا یرید بمدح ابن اسحاق - والذفری الموضع الذی یعرق من البعیر خلف الاذنین ولا والجمع ذفرات وذفاری بفتح الراء والالف منقلبۃ عن یاء - والنمارق جمع نمرقۃ وہی الوسادۃ تکون تحت الراکب وغیرہ والکیران جمع کور وہو الرحل ترجمہ یاران ہمسفر نے مدح ابن حسین کی گائی تو شتر خوش ہوکر ایسے تیز چلے اور اتنی اپنی گردنین بلند کین کہ اُنکے پس گوش نے اُنکے کجاوُون اور عرق گیر دن سے مصافحہ کیا یعنی اُنسے ملگئے خلاصہ یہہ کہ ممدوح کی مدح ایسی لذیذ ہی کہ شترونکو بھی پسند ہی

بِمَنْ تَقْشَعِرُّ الاَرْضُ خَوْفًا اِذَا مَشٰى ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَيْهَا وَتَرْتَجُّ الجِبَالُ الشَّوَاهِقُ

بن بدل من ابن اسحاق وقدا عاد العائل فے البدل ترجمہ یارون نے اُس شخص کی تعریف گائی کہ جب وہ چلتا ہی تو اُسکے خوف سے زمین کے رونگٹے کھڑے ہوجاتے ہین اور بلند پہاڑ کانپنے لگتے ہین۔

فَتًى كَالسَّحَابِ الْجُوْنِ يُخْشٰى وَيُرْتَجٰى	يُرَجّٰى الْحَيَا مِنْهَا وَتُخْشٰى الصَّوَاعِقُ

من روی الجون بضم الجیم جعلہ نعتا للسحاب وقال ہو جمع سحابۃ ومن روی الجون بفتح الجیم جعلہ نعتا للسحاب علی الافراد۔ والجون الابیض۔ والحیا بالقصر المطر لانہ یحیی الارض ترجمہ وہ ایک جوان مرد مثل ابر ہائے سفید یا مانند ابر سفید کے ہی کہ اُس سے خوف کیا جاتا ہی اور امید کیجاتی ہی خوف تو اُسکے بجلیون کا ہی اور اُمید اُسکے باران کی۔

وَلٰكِنَّهَا تَمْضِيْ وَهٰذَا اَخُوْ تَيِّمٍ	وَتَكْذِبُ اَحْيَانًا وَذَا الدَّهْرَ صَادِقُ

ترجمہ مگر ممدوح اور ابر مین اتنا فرق ہی کہ ابر کبھی چلا جاتا ہی یعنے کھل جاتا ہی اور ممدوح ہمیشہ عطا کے بارہ مین کبھی خلاف وعدگی نہین کرتا اور برابر ثابت رہتا ہی اور ابر کبھی چمک دمک ور عد و برق کے بعد جھوٹا ہوجاتا ہی یعنی برستا نہین ہی اور یہ ہمیشہ سچا رہتا ہی۔

تَخَلّٰى مِنَ الدُّنْيَا لِيُنْسٰى فَمَا خَلَتْ	مَغَارِبُهَا مِنْ ذِكْرِهٖ وَالْمَشَارِقُ

ترجمہ ممدوح دنیا سے یکسو ہو بیٹھا تاکہ وہ فراموش کیا جاوے سو اُس کے ذکر خیر سے دنیا کی مغربین اور مشرقین خالی نہین اور وہ ہر جگہ بسبب کثرت عطا مشہور ہی اُسکی خلوت نشینی اور زہد اُسکی شہرت کو مانع نہوئے۔

غَذَى الْهِنْدُوَانِيَّاتِ بِالْهَامِ وَالطُّلٰى	فَهُنَّ مَدَارِيْهَا وَهُنَّ الْمَخَانِقُ

الہندوانیات جمع ہندی وسیف ہندی وہندی وہو ما عمل ببلاد الہند او من حدیدہ والطلی الاعناق۔ والمداری جمع مدری وہو ما یفرق بہ الشعر۔ والمخانق جمع مخنقۃ وہی قلادۃ قصیرۃ ترجمہ ممدوح شمشیرہائے ہندی کو دشمنون کے سرون اور گردنون کے خون سے غذا دیتا ہی سو اُسکی تلوارین گردنون کے لئے ایسی ہین جیسے شانے سرون کے واسطے اور ہار گردنون کے واسطے یعنی جب اُسکی تلوارین سرون سے بلند ہوتی ہین تو وہ بمنزلہ شانون کے اور جب گردنون سے بلند ہوتے ہین تو مانند ہار کے ہوجاتی ہین یعنے سرون و گردنون سے جدا نہین ہوتین۔

تُشَقَّقُ مِنْهُنَّ الْجُيُوْبُ اِذَا غَزَا	وَتُخْضَبُ مِنْهُنَّ اللِّحٰى وَالْمَفَارِقُ

اللحی جمع لحیۃ ترجمہ اُن تلوارون سے جب وہ لڑتا ہی تو دشمنون کے گریبان چاک ہوتے ہین اور اُنکی ڈاڑھیان اور سر شمشیر و نکے ذریعہ سے رنگین ہوجاتے ہین۔

يُجَنِّبُهَا مَنْ حَتْفُهٗ عَنْهُ غَافِلٌ	وَيَصْطَلِيْ بِهَا مَنْ نَفْسُهٗ مِنْهُ طَالِقُ

جنبہ الشی بعدہ عنہ۔ وصلی یصلی بالا مراذا قاسی حرہ وشدتہ ترجمہ جسکی موت اُس سے غافل ہی یعنے اُس کے مرنے کا وقت نہین آیا وہ اُسکی شمشیر سے جدا رہتا ہی اور اُس کی تلوار کی تکلیف وہی شخص اُٹھاتا ہی جس نے

اپنے نفس کو طلاق دیدی ہی یعنے اُسکی شمشیر کے سامنے وہ ہی شخص آتا ہی جسکی موت کا وقت آگیا ہی۔

يُحَاجَى بِهِ مَا نَاطِقٌ وَهُوَ سَاكِتٌ ۔۔ يُرَى سَاكِتًا وَالسَّيْفُ عَنْ فِيهِ نَاطِقُ

الاحجية الكلمة المخالفة اللفظ للمعنى ترجمہ ممدوح چیستان بنایا جاتا ہی اسطرح کہ کون وہ چیز ہی کہ وہ گویا بھی ہو اور خاموش بھی تو جواب دیا جاتا ہی کہ ایسے اوصاف متضادہ کا جامع ممدوح ہی کیونکہ وہ خود خاموش ہی اور اپنی بہادری اور فخر کو بیان نہین کرتا اور اُسکی تلوار بسبب ظہور آثار اُسکی شجاعت و اسباب فخر کے اُس کے اوصاف صاف بیان کرتی ہی پس وہ ناطق بھی ہی اور صامت بھی۔

نَكِرْتُكَ حَتَّى طَالَ مِنْكَ تَعَجُّبِي ۔۔ وَلَا عَجَبٌ مِنْ حُسْنِ مَا اللهُ خَالِقُ

نكرت وانكرت اذا لم تعرف ولايستعمل من نكر الا ماضيا ترجمہ مین تیرے اوصاف مین نہایت متعجب ہوا اور تیری مثل کے وجود کا انکار کیا اور پھر مجکو معلوم ہوا کہ خوبی خلق خدا سے یہ امر کچھ بعید نہین ہی لانہ علی کل شئ قدیر۔

كَأَنَّكَ فِي الْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ مُبْغِضٌ ۔۔ وَفِي كُلِّ حَرْبٍ لِلْمَنِيَّةِ عَاشِقُ

ترجمہ گویا تو کثرت بخشش کے سبب اپنے مال کا دشمن ہی اور ہر لڑائی مین موت کا عاشق یعنے تیری سخاوت و شجاعت کمال کو پہنچی ہوئی ہی۔

أَلَا قَلَّمَا تَبْقَى عَلَى مَا بَدَا لَهَا ۔۔ وَحَلَّ بِهَا مِنْكَ الْقَنَا وَالسَّوَابِقُ

قلما اذا استعملتہا مصدریۃ فصلت بینہما فی الخط ومن اللام واذا جعلتہا کافۃ وصلتہا وضمیر الہا و بہا للکل واحد من القنا والسوابق وبہا فاعلا تبقی ترجمہ سنئے کہ نیزے اور عمدہ گھوڑے اس کثرت استعمال کی صورت مین جو اُنپر تیری طرف سے ظاہر ہوئے اور اُنپر گذرے کمتر باقی رہین گے بلکہ ازکار رفتہ ہو جاوین گے ممدوح کی کثرت جنگ و جدل کا ذکر کرتا ہی۔

سَيُحْيِي بِكَ السُّمَّارُ مَا لَاحَ كَوْكَبٌ ۔۔ وَيَحْدُو بِكَ السُّفَّارُ مَا ذَرَّ شَارِقُ

السمار جمع سامر وہم الذین یسمرون لیلا۔ والسفار جمع سفر وسافر وہم الذین یلازمون الاسفار۔ وذر طلع۔ والشارق الشمس والقمر ترجمہ اہل افسانہ گو لوگ جب تلک ستارے ظاہر ہون گے یعنے ہمیشہ راتون کو تیری نیک نامی کے افسانون سے زندہ رکھین گے اور مسافر لوگ جب تلک آفتاب طلوع کرے گا یعنے تا قیامت تیرے مدائح سے حدی خوان رہین گے۔

فَخَفِ اللهَ وَاسْتُرْ ذَا الْجَمَالَ بِبُرْقُعٍ ۔۔ فَإِنْ لُحْتَ ذَابَتْ فِي الْخُدُورِ الْعَوَاتِقُ

البرقع نقاب للعرب یغطی بہ الجبین والوجہ ولا یکون فیہ الا ثقبان للعینین ینظران منہما۔ والعواتق جمع عاتق وہی الجاریۃ المقاربۃ للاحتلام ترجمہ ای ممدوح تو خدا سے ڈر اور اپنے اس جمال کو بذریعہ برقع پوشیدہ رکھ ورنہ اگر تو ظاہر ہوا

تو تیرے عشق مین زمان نوجوان پر دون مین گل جادین گی دفی روایۃ حاصت بمل ذابت یعنی من فلبتا شہوۃ۔

فَمَا تَرْزُقُ الْاَقْدَارُ مَنْ اَنْتَ حَارِمٌ — وَلَا تَحْرِمُ مَا لَاقْدَارُ مَا اَنْتَ رَازِقُ

ترجمہ سو قضا وقدر جس کو تو محروم رکھے رزق نہین دیتین اور جس کو تو رزق دیتا ہی تو قضا وقدر اُس کو محروم نہین رکھ سکتین نعوذ باللہ من ہذہ المبالغۃ المذمومۃ۔

وَلَا تَفْتُقُ الْاَيَّامُ مَا اَنْتَ رَاتِقٌ — وَلَا تَرْتُقُ الْاَيَّامُ مَا اَنْتَ فَاتِقُ

الرتق ضد الفتق ترجمہ زمانہ جسکو تو باندے کھول نہین سکتا اور جس کو تو کھولے اُس کو باندہ نہین کرسکتا یعنے زمانہ تیرا مطیع ہی۔

لَكَ الْخَيْرُ غَيْرِيْ رَامَ مِنْ غَيْرِكَ الْغِنٰى — وَغَيْرِيْ بِغَيْرِ اللَّاذِقِيَّةِ لَاحِقُ

اللاذقیۃ بلد الممدوح ترجمہ تیری خیر رہے میرے سوا اور شاعرون نے تیرے غیر سے طلب غنا کی اور میرے سوا اور لوگ سوائے بلدہ لاذقیہ کے اور شہرون سے جاملے مگر مین تجھ سے ہی طالب غنا ہون اور تیرے ہی شہر کا قصد کرنیوالا ہون۔

هِيَ الْغَرَضُ الْاَقْصٰى وَرُؤْيَتُكَ الْمُنٰى — وَمَنْزِلُكَ الدُّنْيَا وَاَنْتَ الْخَلَائِقُ

ترجمہ تیرا شہر لاذقیہ میرا نہایت درجہ کا مطلب ہی جو اُس مین پہنچ جاتا ہی اُس کی ساری اُمیدین پوری ہوجاتی ہین اور تیرا دیدار مجموعہ آرزون کا ہی اور تیرا گھر ساری دُنیا ہی کہ اُس مین اُس کی ساری نعمتین موجود ہین اور تو تنہا تمام خلائق کے برابر ہی۔

وعرض علیہ بدر بن عمار الصحبۃ للشرب فی غدٍ فقال ارتجالاً

وَجَدْتُ الْمُدَامَةَ غَلَّابَةً — تُهَيِّجُ لِلْقَلْبِ اَشْوَاقَهٗ

غلابۃ ای تغلب العقل ترجمہ مینے شراب کو عقل پر نہایت غالب ہونے والی چیز پایا کہ وہ دل کے لئے اُس کے شوق برانگیختہ کرتی ہی۔

تُسِيْئُ مِنَ الْمَرْءِ تَادِيْبَهٗ — وَلٰكِنْ تُحَسِّنُ اَخْلَاقَهٗ

ترجمہ وہ شراب مرد کی تادیب کو بگاڑ دیتی ہی مگر اُس کے اخلاق کو یعنی سخاوت کو سنوار دیتی ہی۔

وَاَنْفَسُ مَا لِلْفَتٰى لُبُّهٗ — وَذُو اللُّبِّ يَكْرَهُ اِنْفَاقَهٗ

ترجمہ اور جوان کی تمام چیزون مین نفیس تر عقل ہی اور عقلمند اُس کے خرچ کرنے اور کھونیکو مکروہ سمجھتا ہی۔

وَقَدْ مِتُّ اَمْسِ بِهَا مَوْتَةً — وَلَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ مَنْ ذَاقَهٗ

ترجمہ اور مین توکل اُس کے سبب پورا مرچکا ہون اور جو شخص ایکدفعہ موت کو چکھ لے وہ دوبارہ موت کا طالب نہین ہوتا۔ یہان نشہ اور زوال عقل کو موت سے تعبیر کیا ہی۔

وقال فی وصف لعبۃ عند بدر بن عمار

وذات غدائر لا عیب فیہا ... سوی ان لیس تصلح للعناق

ان لیس ہی المخففۃ من الثقیلۃ۔ والتقدیر انہا ولا یدخل علیہا الفعل الا بفاصل لیفصل بینہا نحو سوف والسین نحو ان سیقوم وانما دخلت علی لیس لضعفہا عن الفعلیۃ وعدم انصرافہا ترجمہ بہت سے لعبت زلفوں والے ہیں کہ اُن میں اُسکے سوا اور کوئی عیب نہیں ہے کہ وہ معانقہ کے قابل نہیں ہیں کیونکہ وہ جنس آدم سے نہیں ہیں۔

امرت بان تشال ففارقتنا ... ولم تالم لحادثۃ الفراق

الشول الرفع ترجمہ تو نے اُسکے اُٹھا لینے کا حکم کیا سو وہ ہم سے جدا ہو گئی اور بسبب حادثہ فراق کے غمگین نہوئی

اذا ہجرت فعن غیر اجتناب ... وان زارت فعن غیر اشتیاق

ترجمہ جب وہ جدا ہوتی ہے تو براہ اجتناب جدا نہیں ہوتی اور جب وہ ملتی ہے تو بے اشتیاق ملتی ہے۔

وعرض علیہ محمد بن طغج الشراب فامتنع فاقسم علیہ بحقہ فشرب فقال

سقانی الخمر قولک لی بحقی ... وود لم تشبہ لی بمذاق

سقی واسقی لغتان فصیحتان نطق بہا القرآن۔ وشابہ یشوبہ خالطہ۔ والمذق المزج ترجمہ مجکو تیرے اس قول نے کہ تجکو میرے حق کی قسم شراب پی لے اور اُس محبت خالص نے کہ تو نے اُسکو میرے تئے غیر خالص کی ملونی سے مخلوط نہیں کیا شراب پلا دی ورنہ اُس کے پینے کی مجکو رغبت نتھی۔

یمینا لو حلفت وانت ناء ... علی قتلی بہا لضربت عنقی

یمینا مصدر لان قولہ بحقی قسم کانہ قال اقسمت علی قسما ترجمہ تو نے مجکو ایسی قسم دی کہ اگر تو ویسی قسم میرے قتل پر کھاتا حال آنکہ تو مجھ سے دور ہو تو تیری قسم پوری کرنے کو میں خود اپنی گردن اوڑا دوں اور مجھ سے دور ہو کے یہ معنے کہ تیری محبت مجکو حضور و غیبت میں برابر ہو منافقانہ نہیں ہے۔

وقال یصف فرسا تاخر الکلاء عنہ بوقوع الثلج

ما للمروج الخضر والحدائق ... یشکو خلاہا کثرۃ العوائق

المروج جمع مرج وہو الذی یرسل فیہ الدواب للرعی۔ والخلاء الکلاء الرطب والحدائق جمع حدیقۃ وہی القطعۃ من النخل والشجر والزرع ترجمہ سبزہ زاروں اور باغوں کو کیا ہو گیا ہے کہ اُن کی سبز گھانس اپنے بڑھنے اور نشو و نما کے باب میں کثرت موانع برف کا جو اُسکے بڑھنے کا مانع ہے شکوہ کرتی ہے۔

اقام فیہا الثلج کالمرافق ... یعقد فوق السن ریق الباصق

ترجمہ ان سبزہ زارون مین برف مثل دوست رفیق کے مقیم ہوگیا ہی کہ ٹلتا ہی نہین اور اُسکے سبب سردی اسقدر زیادہ اور شدید ہی کہ تھوکنے والیکا تھوک اُس کے دانت پر جم جاتا ہی بسبب شدت سردی کے۔

ثُمَّ مَضٰى لَا عَادَ مِنْ مُفَارِقٍ ... بِقَائِدٍ مِنْ ذَوْبِهِ وَسَائِقٍ

القائد من یجذب الدابۃ ویقودہ من امام والسائق من یسوقہا من خلف۔ جعل اوائل الذوب قائدًا والآخر سائقًا ترجمہ پھر وہ برف بعد شدت مذکورہ چلا گیا یعنی گھل گیا بذریعہ اول برف گلنے والے کے جو بمنزلہ آگے سے کھینچنے والے چوپائے کے ہی اور بسبب برف پیچھے گلنے والے کے جو مانند پیچھے سے ہنکانے والے کے ہی اب بطور دعا کہتا ہی کہ یہ جدا ہونیوالا برف خدا کرے پھر نہ لوٹے۔ عرب کو شدت سرما سخت ناگوار ہوتی ہی۔

كَأَنَّمَا الطِّرْفُ بِهِ بَاغِي آبِقٍ ... يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ قَصِيرٍ لَاصِقٍ

الطرف اسم فرس۔ والباغی الطالب والآبق الهارب ترجمہ بسبب قلت گھانس کے میری طرف گھوڑی کا یہ حال ہی کہ وہ ایک جگہ نہین ٹھرتی گویا کسی بھاگجانے والے کو تلاش کرتی ہی اور وہ چھوٹی گھانس کو جو زمین سے ملی ہوئی ہی چرتی ہی۔

كَقَشْرِكَ الْحِبْرَ مِنَ الْمَهَارِقِ ... أَرُوْدُهُ مِنْهُ بِكَالشُّوذَانِقِ

الحبر ما یکتب بہ۔ والمهارق جمع مهرق وہی الصحیفۃ التی یکتب فیہا وہو معرب مہر کردہ کانوا یاخذون الخرق ویطلونہا بشئ ویصقلونہا ویکتبون فیہا۔ والسوذانق ہو الشاہین معرب من قول العجم سا دانگ ای نصف درہم فکانہ نصف ابازی۔ والضمیر فی ارودہ للنبات وادخل الباء علی کاف التشبیہ لانہا فی تاویل الاسم ای بمثل السوذانق فی خفتہ وحرکتہ ترجمہ چھوٹی گھانس زمین سے ملی ہوئی کو اور اُسمین اپنی گھوڑی کے چرنے کو اُس سیاہی کے ساتھ تشبیہ دیتا ہی جو کاغذ سے چھیل جاوے جیسا چھیلنے کا آلہ اُس مین کبھی آتا ہی اور کبھی جاتا ہی ایسے ہی وہ گھوڑی بسبب چھوٹے ہونے گھانس اور اُس کی کمی کے کبھی جاتی ہی اور کبھی آتی گویا وہ لفظ کو کاغذ سے چھیلتی ہی یہ تشبیہ عمدہ ہی یہ خلاصہ شعر ہی اور ترجمہ اُس کا یہ ہی کہ وہ گھوڑی ایسی جلد آتی جاتی ہی جیسا تو سیاہی کو کاغذ سے چھیلے اور مین اُس کی گھانس چرنے کو اُس گھوڑی سے ایسا طلب کرتا ہون یعنے دیکھتا ہون کہ وہ سرعت سیر اور سبکی مین مثل شاہین تیز و چالاک ہی۔

بِمُطْلَقِ الْيُمْنٰى طَوِيلِ الْفَائِقِ ... عَبْلِ الشَّوٰى مُقَارَبِ الْمَرَافِقِ

المطلق الیمنی من الخیل ما اختلف لون قائمتہ الیمنی لون قوائمہ الثلث بان یکون فیہا تحجیل دون الثلاث۔ والفائق مفصل الراس فی العنق واذا طال الفائق طال العنق وعبل الشوی غلیظ الاطراف واذا تدانت مرافقہ کان امرح لہ ترجمہ وہ ایسی ہیئت مین ہی کہ اُس کے اگلے دہنے پانوٗ کا رنگ باقی تین پانوٗن کے رنگ سے مختلف ہی اور اُسکی گردن کا اُس کے سرسے جوڑ دراز ہی یعنی گردن اُسکی لمبی ہی۔ اور اُس کے جوڑ بند مضبوط موٹے ہین اور اُس کی کہنیان باہم قریب

ہین جو گھوڑون مین علامت عمدگی ہی۔

رَحْبِ اللَّبَانِ نَائِهِ الطَّرَائِقِ ذِي مَنْخِرٍ رَحْبٍ وَإِطْلٍ لَاحِقِ

رحب اللبان واسع الصدر۔ ونائہ الطرائق النائہ العالی المشرف۔ والطرائق جمع طریقۃ وہی الاخلاق اوہو مرتفع الاخلاق وشریف الاخلاق لکرمہ وعتقہ وردی نائہ بالبار الموحدۃ من النباہۃ۔ والاطل الخاصرۃ۔ ولاحق یرید ضمور الخاصرۃ وسعۃ المنخر محمود فی الفرس لئلا یحبس نفسہ ترجمہ اور وہ گھوڑا چوڑا سینہ شریف الاخلاق کشادہ نتھنون والا کمر کا پتلا ہی سینہ کی کشادگی گھوڑے کے عمدہ اوصاف مین ہی اگر سینہ اُسکا تنگ ہوگا تو قدم کشادہ نہین رکھ سکیگا۔ اور وسعت نتھنون سے سانس نہین رُکتا اور خوب فراٹے بھرتا ہی۔

مُحَجَّلٍ نَهْدٍ كُمَيْتٍ زَاهِقِ شَادِخَةٍ غُرَّتُهُ كَالشَّارِقِ

المحجل الذی لون قوائمہ تخالف لون سائر جسدہ۔ والنہد العالی المشرف۔ والزاہق المتوسط بین السمین والمہزول والغرۃ الشادخۃ التی ملأت الوجہ ولم تشمل العینین والشارق ضوء الشمس ترجمہ اُسکے چارون پانو کا رنگ اُس کے تمام بدن کے رنگ سے جدا ہی اور قد آور رنگ کمیت اور نہ بہت موٹا ہی کہ اُسکی چالاکی مین فرق آجاوے اور نہ دبلا ضعیف اور اُسکی ساری پیشانی سفید ہی مثل آفتاب کے ستارہ پیشانی نہین ہی خلاصہ یہ کہ پچکلیان اور رنگ کا کمیت ہی۔

كَأَنَّهَا مِنْ لَوْنِهِ فِي بَارِقِ بَاقٍ عَلَى الْبَوْغَاءِ وَالشَّقَائِقِ

البارق السحاب فیہ البرق۔ والبوغاء التراب۔ والشقائق جمع شقیقۃ۔ وہی الارض فیہا رمل وحصی ترجمہ گویا اُس کا رنگ ایسا چمکتا ہی جیسا ابر مین بجلی یعنی اُسکی پیشانی سفید مثل برق کے ہی اور اُسکا جسم مانند ابر اور وہ پتھریلی اور بالودار اور نرم زمین کے سفر کو جھیلتا ہی یعنے جفاکش ہی۔

وَالْأَبْرَدَيْنِ وَالْهَجِيرِ الْمَاحِقِ لِلْفَارِسِ الرَّاكِضِ مِنْهُ الْوَاثِقِ
خَوْفُ الْجَبَانِ فِي فُؤَادِ الْعَاشِقِ كَأَنَّهُ فِي رَيْدِ طَوْدٍ شَاهِقِ

الابردان الغداۃ والعشی۔ والہجیر شدۃ الحر۔ والماحق الذی یمحق کل شئ۔ وخوف الجبان مبتدأ مؤخر خبرہ المقدم للفارس الخ واللام متعلقۃ بالمبتدء۔ فی ریدا ے علی رید وہو حرف الجبل۔ والطود الجبل الشاہق العالی ترجمہ اور وہ گھوڑا باقی رہتا ہی اور متحمل ہوتا ہی تکالیف صبح وشام وگرمائے سخت کو جو ہر شی کو فنا کردیتی ہی اور ایسے شہسوار کو جو اپنی شاہسواری پر اعتماد رکھتا ہی اُس کی چالاکی اور تیزی کے سبب دل مین ایسا خوف ہی جیسا نامرد بزدل کے دل مین عاشق کا سا خوف کہ وہ اُس کے سبب مدہوش ہوجاتا ہی اور بسبب اُس کے قد کی بلندی کے اُس کا سوار ایسا سمجھتا ہی کہ گویا وہ اونچے پہاڑ کے کنارے پر ہی۔

يَشْأىٰ إِلَى الْمِسْمَعِ صَوْتَ النَّاطِقِ ۔۔۔ لَوْ سَابَقَ الشَّمْسَ مِنَ الْمَشَارِقِ
جَاءَ إِلَى الْغَرْبِ مَجِيءَ السَّابِقِ ۔۔۔ يَتْرُكُ فِي حِجَارَةِ الْأَبَارِقِ
آثَارَ قَلْعِ الْحَلْيِ فِي الْمَنَاطِقِ ۔۔۔ مَشْيًا وَإِنْ يَعْدُ فَكَالْخَنَادِقِ

يشأى يسبق - والابارق جمع ابرق وہی اکام فیہا حجارۃ وطین - والمناطق جمع نطق وہی مایشد بہا الوسط - ومشیا مصدر فی موضع الحال ترجمہ وہ گھوڑا ایسا تیز رو ہی کہ قبل اسکے کہ بولنے والے کی آواز کان مین آئے وہ سبقت کرجاتا ہی یعنے آواز سے بھی تیز رو ہی - اگر وہ مشرقون سے آفتاب کے ساتھ دوڑے تو اُس سے پہلے مغرب مین پہنچ جائے اور اپنی تیزی قوت رفتار کے باعث پتھریلے کیچڑ کے پتھرون مین ایسے نشان چھوڑجاتا ہی جیسے پٹکے مین زیور اُکھاڑنے کے بعد نشان رہجاتے ہین یہ بات اُس وقت ہی کہ جب قدم قدم چلے اور اگر دوڑ پڑے تو اُس زمین پر نشان گہرے مثل خندقون کے چھوڑ جاوے -

لَوْ أُورِدَتْ غِبَّ سَحَابٍ صَادِقِ ۔۔۔ لَأَحْسَبَتْ خَوَامِسَ الْأَيَانِقِ

غب السحاب بعدہ - والصادق الکثیر المطر - واحسبت کفت - والخوامس الابل التی ترد الخمس فی الیوم الخامس والایانق جمع ناقۃ ترجمہ اُس کے قدم کی نشانیان ایسی گہری ہین کہ اگر بعد بارش کثیر کے انپر پانچ روز کے تشنہ شترلائے جاوین تو وہ گہرے گڈھے اُن شترونکی سیرابی کو کافی ہون یعنے وہ بہت گہرے ہین -

إِذَا اللِّجَامُ جَاءَهُ لِطَارِقِ ۔۔۔ شَحَا لَهُ شَحْوَ الْغُرَابِ النَّاغِقِ

شحا فتح فاہ - والناغق الصائح بالغین المعجمۃ یقال نغق الغراب بالمعجمۃ ونعق الراعی بالمہملۃ - فالغین للغین والعین للعین ترجمہ جبکہ اُس گھوڑے کے پاس کسی ضرورت شب آیندہ کے سبب لگام آتا ہی تو وہ اُس کے واسطے مثل کائین کائین کرنے والے کوے کے اپنا مُنھ کھولدیتا ہی یعنے بدلگام نہین ہی - جب رات کے وقت جو ہنگام خواب آرام ہی مطیع ہی تو دنکو بطریق اولے مطیع ہوگا -

كَأَنَّمَا الْجِلْدُ لِعُرْيِ النَّاهِقِ ۔۔۔ مُنْحَدِرٌ عَنْ سِيَتَيْ جُلَاهِقِ

الناہقان عظمان شاخصان من ذوی الحوافر فی مجری الدمع یوصف بالعری من اللحم - والانحدار النزول من علو الی سفل وسیتا القوس جانباہ - والجلاہق البندق ومنہ قوس الجلاہق معرب چلہ ترجمہ رقت جلد کی تعریف کرتا ہی کہ اُسکے رخسارون پر کی ہڈی اس سبب سے کہ وہ گوشت سے خالی ہی ایسی نمایان اور جھکی ہوئی اور سخت ہی جیسے کمان کے جھکے ہوئے ہر دو طرف -

بَذَّ الْمَذَاكِي وَهُوَ فِي الْعَقَائِقِ ۔۔۔ وَزَادَ فِي السَّاقِ عَلَى النَّقَانِقِ

بذ غلب والمذاکی جمع مذکی وہو الفرس الذی اتی علیہ بعد قروحہ سنۃ - والعقائق جمع عقیقۃ وہی الشعر الذی

یخرج علے المولود من بطن امہ۔ والنقانق جمع نقنق وہو ذکر النعام ترجمہ وہ گھوڑا اسپان پنجسالہ سے ایکسبرس زیادہ عمر والون پر رفتار مین غالب تھا ایسے حال مین کہ اُس کے بدن پر جسم کے بال تھے اور تیزی رفتار یا دنت ساق مین شتر مرغ نرسے بڑھا ہوا ہی۔

وَزَادَنِي الوَقْعُ عَلَى الصَّوَاعِقِ	وَزَادَنِي الأُذْنِ عَلَى الخَزَانِقِ	

الخزانق جمع خزنق وہو ولد الارنب ترجمہ اور بسبب قوت کے اُسکی آواز پابجلیون کی کڑک سے یا نشان اُس کے سم کا نشان برق سے زیادہ ہی اور کسریون کے استادگی اور باریکی یا حس خفی کے معلوم کرنے مین بچہ خرگوش سے بڑھا ہوا ہی اور یہ اوصاف محمودہ اسپان مین۔

وَزَادَنِي الحِذَارِ عَلَى العَقَاعِقِ	يُمَيِّزُ الهَزْلَ مِنَ الحَقَائِقِ	

العقاعق جمع عقعق وہو مثل الغراب یضرب بہ المثل فی الحذر والخوف ترجمہ وہ گھوڑا احتیاط اور خبرداری مین عقعق سے جو ایک قسم کا کوا ہی زیادہ ہی اور اُس کا سوار جو اُس کو کہے تو وہ تمیز کر لیتا ہی کہ یہ قول اُس کا بطور دل لگی ہی یا واقعی اور حقیقی۔

وَيُنْذِرُ الرَّكْبَ بِكُلِّ سَارِقِ	يُرِيكَ خُرْقًا وَهُوَ عَيْنُ الحَاذِقِ	

الخرق ضد الحذق۔ والحاذق الماہر ترجمہ اور وہ تنہا کرتا فلہ کو چور کے آنے سے ڈرا دیتا ہی اور خبردار کر دیتا ہی اور وہ تجکو ظاہر احمق دکھاتا ہی بسبب اپنی بے باکانہ رفتار کے حال آنکہ وہ خالص ماہر ہی یعنی بے وقت تیزی نہین کرتا یا ساری قوت اپنی ایکدفعہ ہی صرف نہین کرتا حاجت کے لئے باقی رکھتا ہی۔

يَحُكُّ أَنَّى شَاءَ حَكَّ البَاشِقِ	قُوبِلَ مِنْ آفِقَةٍ وَآفِقِ	

الآفق من کل شئی فاضلہ وشریفہ ترجمہ وہ ایسا جوڑ بند کا نرم یا دراز گردن ہی کہ جس جگہ اپنے بدن کو چاہے کھجا لیتا ہی مثل باشہ کے اور اُسکے مادر و پدر شرافت مین برابر ہین یعنے نجیب الطرفین ہی۔

بَيْنَ عِتَاقِ الخَيْلِ وَالعَتَائِقِ	فَعُنُقُهُ يُرْبِي عَلَى البَوَاسِقِ	

العتاق من الخیل الکرام والعتیقۃ النجیبۃ والبواسق جمع باسقۃ وہی النخلۃ العالیۃ ترجمہ وہ شرافت آباد امہات مین برابر ہی اور اُسکی گردن نخلہائے بلند سے زیادہ اونچی ہی۔

وَحَلْقُهُ يُمْكِنُ فِتْرَ الخَانِقِ	أُعِدُّهُ لِلطَّعْنِ فِي الفَيَالِقِ	

الفتر ما بین الابہام والسبابۃ۔ والفیالق جمع فیلق وہی الکتیبۃ من الجیش ترجمہ اور اُس کا حلق ایسا باریک ہی کہ فاصلہ انگوٹھے اور انگشت شہادت مین گلا بھیچنے والے کو اپنے اوپر قادر کرتا ہی یعنے اسقدر فاصلہ مین اس کا حلق آجاتا ہی وہ چاہے تو اُس کا گلا بھیچ دے۔ مین اُسکو نیزہ زنی لشکرون کے واسطے طیار رکھتا ہون۔

وَالضَّرْبِ فِي الْأَوْجُهِ وَالْمَفَارِقِ ۔۔۔ وَالسَّيْرِ فِي ظِلِّ اللِّوَاءِ الْخَافِقِ

ترجمہ اور مین اُسکو طیار رکھتا ہون واسطے ضرب چہرون اور سرہاے اعدا اور ٹہلنے کےلئے درمیان سایہ سبزہ لہلہاتے کے

يَحْمِلُنِي وَالنَّصْلُ ذُو السَّفَاسِقِ ۔۔۔ يَقْطُرُ فِي كُمِّي اِلَى الْبَنَائِقِ

النصل بالرفع مبتدأ و بالنصب عطف علے الضمیر فی یحملنی ۔ وسفاسق النصل طرائقہ الواحد سفسقۃ ۔ والبنائق جمع بنیقۃ وہی الدخریص ترجمہ وہ گھوڑا مجکو ایسے حال مین اُٹھاتا ہی کہ شمشیر دھاریون دار میری آستین مین جو بطور ترشح خون برساتی ہی یعنی بلند گردن ہی۔

لَا أَلْحَظُ الدُّنْيَا بِعَيْنَيْ وَامِقِ ۔۔۔ وَلَا أُبَالِي قِلَّةَ الْمُوَافِقِ

ترجمہ مین دنیا کو دوستا کی دونون آنکھون سے نہین دیکھتا کہ اُسکی طلب مین ذلت اُٹھاؤن اور کمی دوست موافق کی کچھ پروا نہین کرتا ۔ مجکو اپنی شجاعت پر کامل بھروسہ ہی۔

أَيْ كَبْتَ كُلِّ حَاسِدٍ مُنَافِقِ ۔۔۔ أَنْتَ لَنَا وَكُلُّنَا لِلْخَالِقِ

الکبت الالقاء علی الوجہ ترجمہ گھوڑے کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ اے ہر حاسد و منافق کو مُنھ کے بل ڈالنے والے تو ہمارے لئے بنایا گیا ہی اور ہم سب خدا کے لئے۔

وقال یہجو اسحاق بن کیغلغ وقد بلغہ ان غلمانہ قتلوہ

قَالُوا لَنَا مَاتَ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ لَهُمْ ۔۔۔ هٰذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْحُمُقِ

ترجمہ لوگون نے مجھ سے کہا کہ اسحاق مرگیا تو مین نے اُن سے کہا کہ یہ موت ایسی دوا ہی جو نادانی سے شفا دیتی ہی یعنے احمق کی دوا سوائے موت اور کچھ نہین ہی۔

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلَا فَقْدٍ وَلَا أَسَفٍ ۔۔۔ أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلَا خَلْقٍ وَلَا خُلُقِ

ترجمہ اگر وہ مرگیا تو بے غم معدوم ہونے کے اور بلا افسوس مرگیا کیونکہ جینا اور مرنا اُس کا برابر تھا تو افسوس و غم کا کیا موقع تھا اور اگر وہ جیا تو بے خوبروئی اور نیک خلق کے جیا ۔ غرض نہ اُسمین ظاہری خوبی تھی نہ باطنی۔

مِنْهُ تَعَلَّمَ عَبْدٌ شَقَّ هَامَتَهُ ۔۔۔ خَوْنَ الصَّدِيقِ وَدَسَّ الْغَدْرِ فِي الْمَلَقِ

الخون الخیانۃ ۔ والملق اظہار المحبۃ والمدح ترجمہ جس غلام نے اُسکا سر چیرا دوست کی خیانت کرنا اور بدعہدی کا چاپلوسی مین چھپانا اُس ہی سے سیکھا تھا جو اُسنے ایسی حرکت کی۔

وَحَلْفَ أَلْفِ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ ۔۔۔ مَطْرُودَةٍ كَكُعُوبِ الرُّمْحِ فِي نَسَقِ

وحلف عطف علی خون مفعول تعلم ترجمہ اور وہ غلام اُسی سے سیکھا تھا ہزار قسمین جھوٹی کھانا جو مثل پوریون نیزہ کے ترتیب مین پے در پے ہوتی تھیں۔

مَا زِلْتُ أَعْرِفُهُ قِرْدًا بِلَا ذَنَبٍ ‏ ‏ صِفْرًا مِنَ الْبَأْسِ مَمْلُوًّا مِنَ النَّزَقِ

ترجمہ یہ اُس کے عیوب مجھ پر اُسی وقت نہیں ظاہر ہوئے بلکہ مین تو اُسکو ہمیشہ ایک بےدُم کا بندر جانتا تھا شجاعت سے خالی اور خفت حرکات سے پر مثل حرکات وافعال بندر کے۔

كَرِيشَةٍ بِمَهَبِّ الرِّيحِ سَاقِطَةٍ ‏ ‏ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلَقِ

ترجمہ اُسکے خفیف حرکات اور غیر استقلال مزاج کی مذمت کرتا ہو کہ وہ مانند ایک افتادہ پر کی ہوا کے رُخ مین تھا کہ بسبب اضطراب کے کسی حال پر قائم نہین رہتا تھا۔

تَسْتَغْرِقُ الْكَفُّ فَوْدَيْهِ وَمَنْكِبَهُ ‏ ‏ وَتَكْتَسِي مِنْهُ رِيحَ الْجَوْرَبِ الْعَرِقِ

الفودان جانبا الراس - والجورب لشبہ الخف الا انہ من صوف یلبس تحت الخف ترجمہ مارنے والے کی ہتھیلی اس کے سر کی دونون پٹیون اور اُس کے دوش کو گھیرے رہتی تھی یعنے وہ ذلیل حقیر تھا کہ اُس کے سر کے بال اور اُس کے شانہ پکڑ کر مارتے تھے اور ہتھیلی مین اُس کے بدن پر لگنے سے بدبو ادنی ترجراب کی آتی تھی۔

فَسَائِلُوا قَاتِلِيهِ كَيْفَ مَاتَ لَهُمْ ‏ ‏ مَوْتًا مِنَ الْقَتْلِ أَوْ مَوْتًا مِنَ الْفَرَقِ

الفرق الخوف والفزع ولہم ای بسببہم ترجمہ سو اُس کے قاتلون سے پوچھو کہ وہ کیسے مرگیا کیا واقعی وہ قتل کیا گیا یا ڈر کے مارے مرگیا کیونکہ وہ نہایت نامرد بزدل تھا۔

وَأَيْنَ مَوْقِعُ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ شَبَحٍ ‏ ‏ بِغَيْرِ رَأْسٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا عُنُقِ

ترجمہ اور اُس شخص لوتھ پر تلوار کس جگہ پڑے جسکے نہ سر تھا اور نہ بدن اور نہ گردن یعنی نہایت صغیر الجثہ بدنما تھا۔

لَوْلَا اللِّئَامُ وَشَيْءٌ مِنْ مُشَابَهَةٍ ‏ ‏ لَكَانَ أَلْأَمَ طِفْلٍ لُفَّ فِي خِرَقِ

اراد باللئام آباءہ ترجمہ اگر اُس کی ناکس اجداد نہوتی اور یہ اُنکے کچھ مشابہ نہوتا تو - یہ اُن لڑکون مین جو بعد ولادت کے کپڑون مین بنظر حفاظت چھپایا جاتا ہو سب سے زیادہ خسیس شمار ہوتا مگر اب اُسکو مین بیشل نہین کہہ سکتا کیونکہ اُس کے اجداد بھی ایسے ہی تھے۔

كَلَامُ أَكْثَرِ مَنْ تَلْقَى وَمَنْظَرُهُ ‏ ‏ مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الْآذَانِ وَالْحَدَقِ

منظرہ مصدر مضاف الی المفعول یعنے النظر الیہ ویجوزان یکون بمعنے الوجہ ترجمہ اسحاق ہی پر کیا موقوف ہو بلکہ کلام اکثر اُن لوگون کا جنسے تو ملے اور اُسکی طرف دیکھنا یا اُس کا چہرہ ایسے ہین کہ اُنکی بات سننی کانون کو گران ہو کیونکہ وہ لغوگو ہین اور آنکھون کو اُن کا دیکھنا بسبب زشتی صورت کے ناگوار۔

وقال یمدح ابا العشائر

أَتُرَاهَا لِكَثْرَةِ الْعُشَّاقِ ‏ ‏ تَحْسَبُ الدَّمْعَ خِلْقَةً فِي الْمَآقِي

الماق جمع اق وہو موخر العین ترجمہ ای مخاطب کیا تجکو محبوبہ ایسے حال مین دکھائی جاتی ہر کہ وہ بسبب اپنے عشاق کی کثرت کے خیال کرتی ہو کہ اشک گوشہ ہائے چشم مین مخلوق ہین یعنے وہ چونکہ اپنے عاشقان زار بیشمار کو روتا دیکھتی ہی تو یہ سمجھتی ہو کہ اشک گوشہ چشم ہی مین پیدا ہوتے ہین۔

کَیْفَ تَرْثِی الَّتِی تَرٰی کُلَّ جَفْنٍ	رَاءَ هَا غَیْرَ جَفْنِهَا غَیْرَ رَاقِ

راء ہا بوزن راعہا والاصل رأ ہا بوزن قضاہا قدم الالف واخر الہمزۃ ضرورۃ ونصب غیر الاولی علی الاستثناء والثانیۃ علی الحال۔ ورقا الدمع والدم اذا انقطع وہو مہموز وانما ابدل الہمزۃ فی راق یاءً لانہ آخر البیت والعرب تفعل مثل ہذا فی الوقف ترجمہ وہ محبوبہ جس نے سوائے اپنی آنکھ کے ہر آنکھ کو اشکون سے بہتا ہوا دیکھا ہی کیونکر رحم کرے اس لئے کہ وہ سمجھتی ہو کہ اشکونکے پیدا ہونے کی جگہ گوشہائے چشم ہی۔

أَنْتِ مِنَّا فَتَنْتِ نَفْسَكِ لٰكِنَّكِ عُوْفِیْتِ مِنْ ضَنًى وَاشْتِیَاقِ	

ترجمہ ای محبوبہ تو بھی ہمارے مانند گروہ عشاق سے ہی فرق اتنا ہو کہ ہم تیرے عاشق ہین اور تو خود اپنے حسن کی عاشق ہی اسلئے تو سکو اپنے وصل سے روکتی ہو مگر چونکہ تجکو اپنا وصل ہمیشہ حاصل ہو اس لئے تو لاغری و اشتیاق سے جو لوازم عشق ہین محفوظ ہو اور ہم بسبب صدمات ہجران ان دونون بلاؤن مین مبتلا ہین۔

حُلْتِ دُوْنَ الْمَزَارِ فَالْیَوْمَ لَوْ زُرْتِ لَحَالَ النُّحُوْلُ دُوْنَ الْعِنَاقِ	

المزار الزیارۃ ترجمہ تو پہلے ہم مین اور ملاقات مین حائل اور مانع ہوگئی تھی اس سے ہم غمہائے فراق مین گھل گئے سو اگر آج تو ہم سے ملے تو ہماری لاغری معانقہ کے مانع ہو جسکے سبب ہم گلے لگنے کے قابل نہین رہے۔

إِنَّ لَحْظًا أَدَمْتِهِ وَأَدَمْنَا	كَانَ عَمْدًا لَنَا وَحَتْفَ اتِّفَاقِ

ترجمہ بیشک تیرا ہمکو ہمیشہ دیکھنا اور ہمکو تیرا برابر دیکھنا ہمارے ارادے سے تھا مگر وہ مرگ اتفاقی ہوگیا۔

لَوْ عَدَا عَنْكِ غَیْرَ هَجْرِكِ بُعْدٌ	لَأَرَارَ الرَّسِیْمُ مُخَّ الْمَنَاقِی

عدا عرف۔ وارار اذاب۔ والرسیم ضرب شدید من سیر الابل۔ والمناقی جمع منقیۃ وہی السمینۃ ذات المخ من الابل ونصب غیر علی الحال ترجمہ اگر ہمکو تیرے ہجر کے سوا کوئی اور دوری روکتی تو البتہ تیز رفتاری شتران اپنے مغز استخوان کو گلادیتی یعنی ہم تیرے ملنے کے لئے سفر دور و دراز جس سے شتر لاغر ہوجاوین اختیار کرتے مگر کیا کیجئے کہ مانع ہجر خود تو اور تیری نفرت قلبی ہو۔

وَلَسِرْنَا وَلَوْ وَصَلْنَا عَلَیْهَا	مِثْلَ أَنْفَاسِنَا عَلَى الْأَرْمَاقِ

الضمیر المجرور للمناقی۔ والارماق جمع رمق وہو بقیۃ النفس ترجمہ اور البتہ ہم جاتے اگرچہ ہم اُن شترون پر ایسے حال مین پہنچتے کہ بسبب ضعف و لاغری ایسے سبک ہوجاتے جیسے ہماری بقیہ جان کے سانس اور شتر

بھی ایسے ہی حال مین ہوجاتے۔

مَا بِنَا مِنْ هَوَى الْعُيُوْنِ اللَّوَاتِي ۔۔۔ لَوْنُ أَشْفَارِهِنَّ لَوْنُ الْحِدَاقِ

ما استفہامیۃ ومعناہ التعجب۔ والاشفار جمع شفرۃ وہو منبت الشعر من الجفن۔ والحداق جمع حدقۃ ترجمہ ہم حیران ہین اُس مصیبت سے جو ہکو محبت ایسی چشمان سرگین معشوق سے پہنچی جنکے پپوٹون یعنے کنارہ ہائے مژہ کا سیاہ رنگ مثل حدقہائے چشم ہو یعنی مین نہین جانتا کہ سیاہی چشمان محبوب نے میرا ایسا حال کیون کردیا۔

قَصُرَتْ مُدَّةُ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي ۔۔۔ فَأَطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبَوَاقِي

ترجمہ شبہائے گذشتہ وصال کوتاہ تھین سو اُنکے عوض شبہائے ہجر حال دراز ہوگئین بسبب یاد وحسرت لذات وصال

كَاثَرَتْ نَائِلَ الْأَمِيْرِ مِنَ الْمَا ۔۔۔ لِ بِمَا نَوَّلَتْ مِنَ الْإِيْرَاقِ

الایراق مصدر اورق الصائد اذا لم یصد شیئا۔ ویحتمل ان یکون من الارق بمعنی الاسہار قال فی القاموس آرقہ وارقہ اسہرہ۔ والمکاثرۃ المغالبۃ فی الکثرۃ۔ والتنویل الاعطاء ترجمہ محبوبہ بکثرت بخشش اموال امیر کا اپنی ناکامیابی یا بیداری عشاق سے جو اُس نے اپنے عاشقون کو بخشی ہین مقابلہ کرتی ہو یعنے جیسے عطایائے امیر کثیر ہین ایسے ہی ممانعت وصل محبوبہ اور عشاق کو اُسکی تکلیف رسانی نہایت کو پہنچی ہوئی ہو۔

لَيْسَ إِلَّا أَبَا الْعَشَائِرِ خَلْقٌ ۔۔۔ سَادَ هٰذَا الْأَنَامَ بِاسْتِحْقَاقِ

خلق اسم لیس وابا العشائر خبرہا والتقدیر لیس خلق ساد الوری باستحقاق الا ابا العشائر ترجمہ کوئی مخلوق سوائے ابو العشائر کے ایسی نہین ہو کہ حسب استحقاق تمام خلق کا سردار ہوا ہو۔

طَاعِنُ الطَّعْنَةِ الَّتِيْ تَطْعَنُ الْفَيْلَقَ بِالذُّعْرِ وَالدَّمِ الْمُهْرَاقِ

الفیلق الجیش۔ والذعر الفزع۔ والمہراق السائل ترجمہ ممدوح دشمن کے ایسا مہیب زخم نیزہ مارتا ہو کہ دشمن کا تمام لشکر اُسکی ہیبت سے خوف اور خون مین بھرجاتا ہو یعنی سارا لشکر تھرّا جاتا ہو۔

ذَاتُ فَرْغٍ كَأَنَّهَا فِيْ حَشَا الْمُخْبِرِ عَنْهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِطْرَاقِ ۔۔۔ انظر الی الایضاح ۱۲

من رفع ذات جعلہا خبر مبتدأ یرید طعنۃ ذات فرغ ومن نصب جعلہا حالا من الطعنۃ بمعنی واسعۃ۔ والفرغ مخرج الماء من الدلو۔ والمخبر بکسر الباء بمعنی المحدث وبفتح الباء بمعنی المخبر بہا ترجمہ وہ زخم ایسا وسیع وکشادہ ہو کہ جب کوئی مخبر اُسکی خبر دیتا ہو یا جسکو خبر دیتا ہو وہ ایسا سرنگون اور خوفناک ہوجاتا ہو گویا وہ زخم اُس کے پہلو مین لگا ہو۔

ضَارِبُ الْهَامِ فِي الْغُبَارِ وَمَا يَرْهَبُ أَنْ يَشْرَبَ الَّذِيْ هُوَ سَاقِ

ترجمہ ممدوح دشمنون کے سر غبار جنگ مین اُڑانیوالا ہو اور وہ ڈرتا نہین ہو اس امر سے کہ پیئے وہ پیالہ جس کو دشمنونکو پلاتا ہو یعنی اپنے مرنے سے نہین ڈرتا کہ وہ موجب فخر ہو۔

فَوْقَ شَقَّاءَ لِلْأَشَقِّ مَجَالٌ   بَيْنَ أَرْسَاغِهَا وَبَيْنَ الصِّفَاقِ

فرس اشق والانثی اشقاء اذا کان رحب الفروع طویلا۔ والصفاق الجلد الاسفل الذی تحت الجلد الذی علیہ الشعر ترجمہ وہ ایسے دراز قامت لنبے چوڑے ہاتھ پانو کے گھوڑے پر نیزہ زنی کرتا ہو کہ اُس کے پہنچون اور کھال پیٹے ہاتھ پانو کے درمیان ویسا ہی طویل گھوڑا پھر جاوے۔

مَا رَآهَا مُكَذِّبُ الرُّسْلِ إِلَّا   صَدَّقَ الْقَوْلَ فِي صِفَاتِ الْبُرَاقِ

البراق الدابۃ التی جاء بہا جبرئیل علیہ السلام للنبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ المعراج فرکبہا ترجمہ اُس گھوڑے کو پیغمبرون کا جھٹلانے والا نہین دیکھتا مگر براق کے صفات کو جو حدیث شریف مین مذکور ہین اُن کی تصدیق کرنے والا ہوتا ہی یعنے ایسے گھوڑے کا قائل ہوجاتا ہی کہ قدم بقدر وسعت نظر رکھے اور آسمان پر چڑھ جاوے۔

هَمُّهُ فِي ذَوِي الْأَسِنَّةِ لَا فِيهَا وَأَطْرَافُهَا لَهُ كَالنِّطَاقِ

ترجمہ ممدوح کا ارادہ نیزے والون کے قتل کا ہو نہ نیزون کا ایسے حال مین کہ نیزون کی بھالین اُس کے گرد مثل کمربند کے محیط ہون۔

ثَاقِبُ الْعَقْلِ ثَابِتُ الْحِلْمِ لَا يَقْدِرُ أَمْرٌ لَهُ عَلَى إِقْلَاقِ

ترجمہ وہ روشن رائے حلم کا مستحکم ہی کوئی امر اُس کے مضطر کرنے پر قدرت نہین رکھتا۔

يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ لُقْمَانَ لَا تَعْدَمْكُمُ فِي الْوَغَى مُتُونُ الْعِتَاقِ

الحارث بن لقمان جدابی العشائر۔ والعتاق الخیل الکرام ترجمہ ممدوح کے کنبے کو دعا دیتا ہی کہ ای فرزندان حارث بن لقمان خدا کرے کہ عمدہ گھوڑونکی کمرین تمھین لڑائی مین گم نکرین یعنی تم ہمیشہ لڑائی مین سوار رہو نہ پیادہ۔

بَعَثُوا الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْأَعَادِي   فَكَأَنَّ الْقِتَالَ قَبْلَ التَّلَاقِي

ترجمہ اُنھون نے اپنی ہیبت دشمنون کے دلون مین لڑائی سے پہلے بھیجدی سو گویا قتال معاکرہ سے پہلے ہوگیا۔

وَتَكَادُ الظُّبَا لِمَا عَوَّدُوهَا   تَنْتَضِي نَفْسَهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

الظبا السیوف ترجمہ چونکہ اُنکی تلوارین دشمنونکی گردنون کے میان ہونیکی خوگر ہین اس لئے قریب ہی کہ قبل اس کے کہ کوئی اُن کو سونتے آپ میان سے نکلکر دشمنون کی گردنون تلک پہنچ جاوین

كُلُّ ذِمْرٍ يَزِيدُ فِي الْمَوْتِ حُسْنًا   كَبُدُورٍ تَمَامُهَا فِي الْمُحَاقِ

الذمر الرجل الشجاع۔ والمحاق بکسر المیم وضمہا نقصان القمر فی اواخر الشہر ترجمہ وہ ایسے بہادر ہین کہ جنگ مین مرنا اُنکے لئے ایک عمدہ باعث مجد وشرف ہی جیسا بدر کے واسطے اُس کا آخر ماہ مین گھٹنا سبب اُس کے کمال کا ہونا ہی وہ نہ گھٹتا تو بدر ہوتا

جَاعِلٍ دِرْعَهُ مَنِيَّتَهُ اِنْ ‌ ‌ ‌ لَمْ يَكُنْ دُوْنَهَا مِنَ الْعَارِ وَاقِ

ترجمہ وہ اپنی موت کو بجائے زرہ پہن لیتا ہی جبکہ سوائے موت کوئی امر عار و ننگ سے بچانیوالا نہو۔

كَرَمٌ خَشَّنَ الْجَوَانِبَ مِنْهُمْ ‌ ‌ ‌ فَهُوَ كَالْمَاءِ فِي الشِّفَارِ الرِّقَاقِ

الشفار جمع شفرة وہی حد السیف۔ والرقاق الحداد القاطعات ترجمہ ممدوح کا ایسا کرم ہی کہ اُسکے اطراف دشمنوں کے واسطے سخت ہین کہ وہ با وجود کرم و نرم مزاجی اُن سے نہین بچتا سو وہ پانی کے مانند ہی نرم و شیرین مگر جب تلوار کی دھار مین پہنچتا ہی تو اُس کو قاطع بنا دیتا ہی۔

يَا ابْنَ مَنْ كُلَّمَا بَدَوْتَ بَدَا لِي ‌ ‌ ‌ غَائِبُ الشَّخْصِ حَاضِرُ الْاَخْلَاقِ

ترجمہ ای بیٹے اُس شخص کے کہ جب تو ظاہر ہوتا ہی تو مجکو ظاہر معلوم ہونے لگتا ہی وہ شخص جس کا جسم میری نظر سے غائب ہی اور اُسکے اخلاق حسنہ میرے سامنے موجود یعنی تو اپنے باپ کے نہایت مشابہ ہی۔

وَمَعَالٍ اِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُمْ ‌ ‌ ‌ لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ السُّرَّاقِ

ترجمہ اور اُن کے لئے ایسی بلند نامی کے کام ہین کہ اگر اُن کاموں کا کوئی اور دعوے کرے تو اُس پر جرم سرقہ ثابت ہو جاتا ہی۔

لَوْ تَنَكَّرْتَ فِي الْمَكَرِّ لِقَوْمٍ ‌ ‌ ‌ حَلَفُوا اَنَّكَ ابْنُهُ بِالطَّلَاقِ

المکر الکرار بالحرب بالطعن والضرب ترجمہ تو اپنے باپ کے ایسا مشابہ ہی کہ اگر تو لڑائی مین جو محل اظہار مجد و شرف شجاعت ہی اپنی ہیئت اور لباس بدل ڈالے تو دیکھنے والے طلاق کی قسم اس بات پر کھا جاوین کہ تو اپنے باپ کا بیٹا ہی کیونکہ تیری شجاعت اور اقدام اُسی کا سا ہی۔ شارح خطیب ابنہ کی ضمیر مکر کی طرف پھیرتا ہی اور یہ معنی کہتا ہی کہ تیری جنگ بے باکانہ ہی اور با این ہمہ تیرے زخمہائے نیزہ و شمشیر سے سالم رہنے کا سبب یہ معلوم ہوتا ہی کہ تو ابن حرب ہی اس لئے وہ تجکو صدمات سے بچاتی ہی۔

كَيْفَ يَقْوَى بِكَفِّكَ الزَّنْدُ وَالْاٰفَاقُ فِيهَا كَالْكَفِّ فِي الْاٰفَاقِ

الآفاق جمع افق وہی نواحی الدنیا ترجمہ تیرا پہنچا تیری ہتھیلی کو کیونکر اُٹھانے کی قدرت رکھتا ہی حال آنکہ تمام اطراف دنیا تیری ہتھیلی کے سامنے ایسے ذلیل و حقیر ہین جیسے کہ انسان کے کف بہ نسبت تمام نواحی دُنیا کے یعنے تمام دنیا تیرے قبضہ مین ایک بے حقیقت چیز ہی۔

قَلَّ نَفْعُ الْحَدِيدِ فِيكَ فَمَا يَلْقَاكَ اِلَّا مَنْ سَيْفُهُ مِنْ نِفَاقِ

ترجمہ دشمنوں کے سلاح آہنی تجھ پر کچھ اثر نہین کر سکتے تیرے خوف و ہیبت کے سبب سوا ب تجھ سے کوئی مقابلہ نہین کرتا مگر نفاق کی تلوار لیکر یعنے بظاہر چاپلوسی و اظہار نیازمندی کرتا ہی۔

إِلفُ هٰذَا الْهَوَاءِ اَوْقَعَ فِي الْاَنْفُسِ اَنَّ الْحِمَامَ مُرُّ الْمَذَاقِ

الہواء الممدود ہوا الریح - والمقصور ہیے النفس ترجمہ عذر منافقون کے نفاق کا بیان کرتا ہی کہ محبت زندگی نے اُنکے دلون مین یہہ مضمون ڈالدیا ہی کہ موت کا مزہ کڑوا ہی اسلئے موت سے ڈرتے ہین اور نفاق سے پیش آتے ہین ابو العلاء المعری نے کہا ہی کہ یہہ شعر اور اُس سے اگلا ایک کتاب مفصل ہی کتب فلاسفہ سے مضمون اُن کا عین صدق ہی اور نظم نہایت عمدہ اور شاعر کے فضل کے لئے یہہ ہی کافی ہین-

وَالْاَسٰی قَبْلَ فُرْقَةِ الرُّوْحِ عَجْزٌ | وَالْاَسٰی لَا یَکُوْنُ بَعْدَ الْفِرَاقِ

الاسی الحزن ترجمہ غم روح نکلنے سے پہلے عجز و قصور کی بات ہی اور بعد روح نکلنے کے غم کا کیا موقع ہی- شجاعت کی تحریص کرتا ہی کہ مرنے سے پہلے غم کرنا قبل از مرگ واویلا ہی اور مرنے کے بعد غم کے کیا معنی

کَمْ ثَرَاءٍ فَرَّجْتَ بِالرُّمْحِ عَنْهُ | کَانَ مِنْ بُخْلِ اَهْلِهِ فِيْ وَثَاقِ

الثراء بالمد کثرۃ المال- والمقصور التراب ترجمہ بہت سے کثیر مال ہین کہ بسبب بخل اُن کے مالکون کے وہ قید مین تھے سو تونے اُنکو بذریعہ نیزہ اُس قید سے چھڑادیا یعنے اُنکے بخیل مالکون کو قتل کرکے اُنکو مستحقون کو بخشدیا-

وَالْغِنٰی فِيْ یَدِ اللَّئِیْمِ قَبِیْحٌ | قَدْرَ قُبْحِ الْکَرِیْمِ فِي الْاِمْلَاقِ

الاملاق الفقر والحاجۃ- واراد قدر قبح الاملاق فی ید الکریم فقلب ضرورۃ ترجمہ ناکس کے ہاتھ مین تونگری ایسی قبیح معلوم ہوتی ہی جیسے کریم کے ہاتھ مین فقر اور تنگی قبیح ہی-

لَیْسَ قَوْلِيْ فِيْ شَمْسِ فِعْلِكَ کَالشَّمْسِ وَلٰکِنْ فِي الشَّمْسِ کَالْاِشْرَاقِ

استعار لفعلہ شمسا لاضاءتہ ترجمہ میرا قول تیرے فعل کے رتبہ کو جو مانند آفتاب کے نمایان ہی نہین پہنچتا ہی بلکہ اُس سے کمتر ہی مگر وہ تزئین و اظہار مین مثل اشراق شمس کے ہی یعنی جیسا اشراق شمس کے لئے باعث زینت ہی-

شَاعِرُ الْمَجْدِ خِدْنُهُ شَاعِرُ اللَّفْظِ | کِلَانَا رَبُّ الْمَعَانِي الدِّقَاقِ

ترجمہ تو مجد و شرف کے لئے بمنزلہ شاعر کے ہی کہ اُنمین نئے نئے مضمون نکالتا ہی اور تیرا دوست یعنے مین الفاظ کا شاعر ہون کہ تیری واقعی مدح کرتا ہون اب ہم دونون معانی دقیقہ کے صاحب ہین-

لَمْ تَزَلْ تَسْمَعُ الْمَدِیْحَ وَلٰکِنَّ | صَهِیْلَ الْجِیَادِ غَیْرُ النُّهَاقِ

ترجمہ تو شاعرون سے اپنی مدح برابر سُنتا ہی مگر گھوڑے کی آواز گدہے کی آواز سے جدی ہی- یعنے میرے اشعار اور شاعرون کے اشعار پر ایسے فائق ہین جیسے آواز اسپ آواز خر پر-

لَیْتَ لِيْ مِثْلَ جَدِّ ذَا الدَّهْرِ فِي الْاَدْ | هُرِ اَوْ رِزْقِهِ مِنَ الْاَرْزَاقِ

الادہر جمع دہر ترجمہ کاش میرا نصیب ایسا ہوتا جیسا اس زمانہ کا نصیب اور زمانون مین ہی یا رزقون میں میرا

رزق مثل رزق اُس زمانہ کے جس مین تو موجود ہی ہوتا کیونکہ وہ تیرے سبب اور زمانون سے مبارک تر ہی اور اس کا نصیب فائق ہو۔

أَنْتَ فِيهِ وَكَانَ كُلُّ زَمَانٍ | يَشْتَهِي بَعْضَ ذَا عَلَى الْخَلَّاقِ

ترجمہ اس زمانہ موجود کی یہہ خوش نصیبی ہو کہ تو اس مین ہو ورنہ پہلے سے ہر زمانہ اس قسم کی خواہش خدا سے رکھتا تھا

وضرب ابو العشائر خيمة على الطريق فكثر سؤاله وغاشيته فقال له انسان جعلت مضربك على الطريق فقال احب ان يذكره ابو الطيب فقال

لَامَ أُنَاسٌ أَبَا الْعَشَائِرِ فِي | جُودِ يَدَيْهِ بِالتِّبْرِ وَالْوَرِقِ

ترجمہ لوگون نے ابو العشائر کو اس بات کی ملامت کی کہ وہ اپنے دونون ہاتھون سے اسقدر سونا و چاندی کیون بخشتا ہی۔

وَإِنَّمَا قِيلَ لِمْ خُلِقْتَ كَذَا | وَخَالِقُ الْخَلْقِ خَالِقُ الْخُلُقِ

ترجمہ یہہ اُن کا ملامت کرنا ایسا ہی جیسا اُس سے کہا جاوے کہ تو سخی کسواسطے پیدا کیا گیا اور حال یہہ ہو کہ خلق کا پیدا کرنے والا انکی خصلتون کا بھی پیدا کرنے والا ہی۔ حاصل یہہ ہو کہ اُنکی ملامت بے سود ہی ممدوح کو خدا نے سخی پیدا کیا پس اُسکو تبدیل شرف مین دخل نہین ہی۔

قَالُوا أَلَمْ تَكْفِهِ سَمَاحَتُهُ | حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الطُّرُقِ

ترجمہ ابو العشائر نے میا فارقین مین خیمہ راہ مین کھڑا کیا تھا تاکہ سائل اُسکے پاس بے روک ٹوک آوین متنبی اُسکا ذکر کرتا ہی کہ لوگون نے کہا کہ کیا اُس کی سخاوت شہر مین کافی نتھی یہان تلک کہ اُس نے اپنا راہ پر ڈیرا ڈالدیا۔

فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتُهُ | تُرِيهِ فِي الشُّحِّ صُورَةَ الْفَرَقِ

الشح البخل۔ والفرق الخوف ترجمہ سو مینے اُنکو جواب دیا کہ جوانمرد کی شجاعت اُسکو بخل مین خوف کی صورت دکھاتی ہو یعنی بخیل فقر سے ڈرتا ہی اور بہادر وہ ہو جو اس سے نڈرے پس بہادر شخص بخیل نہین ہوتا۔

يَضْرِبُ هَامَ الْكُمَاةِ تَمَّ لَهُ | كَسْبُ الَّذِي يَكْسِبُونَ بِالْمَلَقِ

ترجمہ بسبب قتل دشمنان یعنی شجاعت کے ممدوح کو وہ بات بالکل حاصل ہو گئی جسکو اور لوگ بذریعہ چاپلوسی حاصل کرتے ہین یعنے اور لوگ بذریعہ خوش آمد محبوب القلوبی حاصل کرتے ہین اور یہہ بسبب غایت شجاعت محبوب القلوب ہی ہکذا قال الشارح اور دوسرے یہہ معنے بھی ہو سکتے ہین کہ اور لوگ اموال بسبب چاپلوسی کے کماتے ہیں اور یہہ بسبب تیغ زنی و غارت اموال دشمنان۔

الشَّمْسُ قَدْ حَلَّتِ السَّمَاءَ وَمَا | يَحْجُبُهَا بُعْدُهَا عَنِ الْحَدَقِ

ترجمہ آفتاب آسمان پر ہی اور اُسکی دوری اُسکو آنکھون سے نہین چھپاتی ایسا ہی ممدوح ہر جگہ معروف و مشہور ہے

كُنْ لُجَّةً أَيُّهَا السَّمَاحُ فَقَدْ ... آمَنَهُ سَيْفُهُ مِنَ الْغَرَقِ

ترجمہ ای سخاوت تو بحر عظیم مہلک ہوجا اس سے ممدوح کو کچھ خوف و خطر نہین ہی کیونکہ اُسکو اُسکی تلوار نے غرق یعنے افلاس سے مامون کردیا ہی جتنا وہ بخشتا ہی اُس سے ہزار درجہ دشمنون سے بذریعہ شمشیر چھین لیتا ہی یعنے وہ جامع شجاعت وسخاوت ہی۔

حرف الكاف وقال في قد اجل سيف الدولة ذكره

رُبَّ نَجِيعٍ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ انْسَفَكَا ... وَرُبَّ قَافِيَةٍ غَاظَتْ بِهِ مَلِكَا

النجيع الدم۔ والقافية القصيدة ترجمہ بہت سے خون دشمنان حسب الحکم سیف الدولہ کے بہے ہین اور بہت سے قصائد اُسکی مدح کے ہین کہ اُنھون نے بسبب اپنی خوبیون کے کسی نہ کسی بادشاہ حاسد کو رنج مین ڈالا ہی۔

مَنْ يَعْرِفِ الشَّمْسَ لَا يُنْكِرْ مَطَالِعَهَا ... أَوْ يُبْصِرِ الْخَيْلَ لَا يَسْتَكْرِمِ الرَّمَكَا

الرمك جمع رمكة وهي الفرس التي تتخذ للنتاج دون الركوب وقال الجوهري هي الانثى من البراذين ترجمہ سیف الدولہ کے پسند وممدوح بنانے کی اور بھی اُس کے متنبی کے قدرشناس ہونے کی وجہ بطور ضرب المثل بیان کرتا ہی کہ جو آفتاب کو جانے گا تو اُسکے طلوع ہونے کی جگہون کا انکار نہین کرے گا یا عمدہ نر گھوڑے کو دیکھے گا تو بچہ کش گھوڑی یا خچری کو اچھا نہین سمجھے گا۔

تُسَرُّ بِالْمَالِ بَعْضَ الْمَالِ تَمْلِكُهُ ... إِنَّ الْبِلَادَ وَإِنَّ الْعَالَمِينَ لَكَا

ترجمہ تو بعض مال کو جو تیری ملک مین ہی بسبب مال کے خوش کرتا ہی کیونکہ تمام شہر اور تمام مخلوق تیری ہی ان معنی ہم تیرے غلام ہین اور تیری ملک پس تو جو ہمکو مال دیکر خوش کرتا ہی وہ ایسا ہی جیسا بعض مال کو مال سے خوش کیا جاوے

ولما انشد اجاب ومعي الخ استحسنها فقال

إِنَّ هٰذَا الشِّعْرَ فِي الدُّنْيَا مَلَكٌ ... سَارَ فَهْوَ الشَّمْسُ وَالدُّنْيَا فَلَكٌ

ترجمہ یہہ میرے شعر جو تونے پسند فرمائے دنیا مین بسبب لطافت وحسن کے فرشتہ کے مانند ہین وہ تمام دنیا مین مشہور ہوگئے سو وہ مثل آفتاب ہین اور دنیا اُن کا آسمان۔

عَدَلَ الرَّحْمٰنُ فِيهِ بَيْنَنَا ... فَقَضَى بِاللَّفْظِ لِي وَالْحَمْدِ لَكْ

ترجمہ خداوند تعالی نے تقسیم شعر ہم دونون مین بڑے انصاف سے فرمادی یعنی اُسکے الفاظ مجھے عنایت کئے جنین طرح طرح کی ابداع وایجاد کرتا ہون اور مدح اور ثنا کا مستحق وسزاوار ہمیشہ کے لئے تجکو بنایا۔

فَإِذَا مَرَّ بِأُذْنَيْ حَاسِدٍ ... صَارَ مِمَّنْ كَانَ حَيًّا فَهَلَكْ

ترجمہ سو جب وہ میرے شعر کسی شاعر میرے حاسد کے پاس اے امیر تیرے حاسد کے دونوں کانوں میں پہنچے ہیں تو وہ حسد کے مارے اُن لوگوں میں ہو جاتا ہی کہ زندہ تھا مگر بسبب شدت حسد مر گیا۔

وقال لابن عبد الوہاب وقد جلس ابنہ عند المصباح

اَمَا تَرَى مَا اَرَاهُ اَيُّهَا المَلِكُ	كَاَنَّنَا فِى سَمَاءٍ مَا لَهَا حُبُكُ

الحبک جمع حبیکۃ وہی الطرائق ترجمہ ای بادشاہ کیا تو وہ چیز نہیں دیکھتا جو میں دیکھ رہا ہوں گویا ہم ایسے آسمان میں ہیں جسکی راہیں نہیں ہیں یعنی تیری محفل بسبب علو شان مثل آسمان ہی جس میں غیر ذکور راہ نہیں ہی۔

اَلْفَرْقَدُ ابْنُكَ وَالْمِصْبَاحُ صَاحِبُهُ	وَاَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى وَالْمَجْلِسُ الفَلَكُ

الفرقدان نجمان یوصفان بالاخوۃ ترجمہ تیرا لڑکا روشن رو مثل ایک فرقد کے ہی اور چراغ اُس کا ہمنشین یعنے دوسرا فرقد ہی اور تو ماہ تمام تاریکی ہی اور تیری مجلس بمنزلہ آسمان ہی پس سارا سامان آسمان کا موجود ہی۔

وقال یمدح عبید اللہ بن یحیی البحتری

بَكَيْتُ يَا رَبْعُ حَتَّى كِدْتُ اُبْكِيكَا	وَجُدْتُ بِى وَبِدَمْعِى فِى مَغَانِيكَا

المغانی جمع مغنی وہو المنزل الذی کان بہ اہلہ ترجمہ ای منزل محبوبہ تجھ کو ویران دیکھکر اور محبوبہ کو جو تجھمیں رہتی تھی یاد کر کے میں اسقدر رویا کہ قریب تھا کہ تجھکو بھی باوجود عدم شعور رُلا دوں اور میں نے اپنی جان اور اپنے تمام اشک تیرے گھر میں جو سابق میں آباد تھا بہا دئے اور فنا کر دئے۔

فَعِمْ صَبَاحًا لَقَدْ هَيَّجْتَ لِى شَجَنًا	وَارْدُدْ تَحِيَّتَنَا اِنَّا مُحَيُّوكَا

عم صباحا کلمۃ تحیۃ من وعم یعم بمعنی نعم ینعم ترجمہ سو تیری صبح اچھی رہیو اگرچہ تو ہمارے لئے باعث ہیجان غم ہو گئی ہی کہ تجکو دیکھ کر بے اختیار محبوبہ یاد آگئی ہی۔ اور ہمارے سلام کا جواب دے دیکھ تو ہم تجھے سلام کر رہے ہیں۔ اعراب بادیہ نشین کے مختلف فرقے کسی پانی و گھاس کی جگہ پر جمع ہو جاتے ہیں اور آپسمیں ملاقاتیں اور عشق جم جاتے ہیں آخر بسبب نہ رہنے پانی و گھاس مویشی کے متفرق کوئی کسی طرف اور کوئی کہیں چلا جاتا ہی۔ اور جب اتفاقاً اُس تفرقہ کے بعد اُس فرودگاہ پر گذر ہوتا ہی تو نشانہائے منازل منہدمہ دیکھکر اور صحبت ہائے سابقہ کو یاد کر کے اشعار عاشقانہ پڑھتے ہیں اور ایسے مضامین پر سوز و گداز در و دیوار ہائے کہنہ کو مخاطب کر کے ادا کرتے ہیں کہ اُنکو سنکر کیسا ہی سنگدل ہو زار زار رونے لگتا ہی ؎ ہم تری خاطر نازک سے حذر کرتے ہیں + ورنہ یہ نالے تو پتھر میں اثر کرتے ہیں۔

بِاَىِّ حُكْمِ زَمَانٍ صِرْتَ مُتَّخِذًا	رِئْمَ الفَلَا بَدَلًا مِنْ رِئْمِ اَهْلِيكَا

الریم الظبی الخالص البیاض والفلا جمع فلاۃ وہی الارض الواسعۃ البعیدۃ ترجمہ ای منزل محبوبہ تو نے زمانہ کے کونسے حکم سے جنگلی سفید ہرنوں کو اپنی اہلی ہرنوں سے یعنی زنانِ حسینہ کے عوض تبدیل کر لیا ہی۔ خلاصہ پہلے تو ان

منازل مین زنہائے حسینہ رہتی تھین اب اُسین وحشی ہرن کیون رہنے گے -

اَيَّامَ فِيكِ شُمُوسٌ مَا انْبَعَثْنَ لَنَا … اِلَّا ابْتَعَثْنَ دَمًا بِاللَّحْظِ مَسْفُوكَا

الشموس ہہنا الجواری - وانبعثن جئن وذہبن وتحرکن - وابتعثن الثانیۃ اسلن - والمسفوک المصبوب ترجمہ مین اُن دنون کو یاد کرتا ہون کہ تجھین نوجوان حسینہ عورتین رہتی تھین کہ وہ کہین آتی جاتی اور چلتی پھرتی نہ تھین باہم سے جدا ہوتی تھین مگر اپنے نظارہ سے خون عاشقان بہاتی تھین -

وَالْعَيْشُ اَخْضَرُ وَالْاَطْلَالُ مُشْرِقَةٌ … كَاَنَّ نُورَ عُبَيْدِ اللهِ يَعْلُوكَا

ترجمہ اُس زمانہ مین عیش سرسبز وتروتازہ تھا اور تیرے اونچے ٹیلے اُنکے سبب روشن تھے گویا عبیداللہ ممدوح کا نور تجھ پر چھا رہا ہی - وہذا من احسن المخالص واطیبہا -

نَجَا امْرُؤٌ يَا ابْنَ يَحْيٰى كُنْتَ بُغْيَتَهُ … وَخَابَ رَكْبُ رِكَابٍ لَمْ يَؤُمُّوكَا

الرکب جمع راکب والرکاب الابل - ویؤمونک یقصدونک ترجمہ ای یحییٰ کے بیٹے جسکا تو مقصد ومطلب ہی اُس نے مکارہ زمان سے نجات پائی اور وہ قافلہ شتر سوارون کا ناکامیاب ہوا جو تیرے پاس نگیا -

اَحْيَيْتَ لِلشُّعَرَاءِ الشِّعْرَ فَامْتَدَحُوا … جَمِيعَ مَنْ مَدَحُوهُ بِالَّذِي فِيكَا

ترجمہ تو نے شعرا کے لئے شعر زندہ کردئے یعنے تجھ سے وہ دقائق کرم وفضائل حمیدہ ظاہر ہوئے کہ شاعرون کو حاجت تلاش مضامین دقیقہ نرہی اور شعر گوئی آسان ہوگئی پس گویا تو نے شعر کو زندہ کردیا - اب جو شاعر اور ملوک کی تعریف مین شعر کہتے ہین وہ وہی فضائل مجد ہین جو تجھ مین ہین -

وَعَلَّمُوا النَّاسَ مِنْكَ الْمَجْدَ وَاقْتَدَرُوا … عَلٰى دَقِيقِ الْمَعَانِي مِنْ مَعَانِيكَا

ترجمہ اور شاعرون نے لوگون کو شرف ومجد تجھ سے سکھایا اور وہ تیرے معانی دقیقہ کرم کے سبب معانی دقیقہ پر قادر ہوگئے -

فَكُنْ كَمَا اَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ … اَوْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا خَلْقٌ يُدَانِيكَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُس کے ہمرنگ کوئی نہین ہی سو تو جیسا ہی ویسا ہی رہ یا جسطرح چاہے رہ تیرا طریقہ بلندنامی اور کرم وشرف کا ایسا دشوار ہی کہ کوئی تجھسے لگا نہین کھائیگا -

وَعِظَمُ قَدْرِكَ فِي الْآفَاقِ اَوْهَمَنِي … اَنِّي بِقِلَّةِ مَا اَثْنَيْتُ اَهْجُوكَا

ترجمہ اور تمام دنیا مین جو تو عظیم القدر ہی اس امر نے مجکو شبہ مین ڈالدیا ہی کہ میشک مین بسبب کمی تیری تعریف کے گویا تیری ہجو کررہا ہون کیونکہ میری مدح تیری شان کے لائق نہین ہی -

شَكْوَى الْعُفَاةِ بِمَا اَوْلَيْتَ اَوْجَدَنِي … اِلٰى نَدَاكَ طَرِيقَ الْعُرْفِ مَسْلُوكَا

العفاۃ جمع عاف وہو السائل - والطریق عند اہل نجد مذکر وعند اہل الحجاز مونث - واوجدنی ای دلنی - دنی

روایۃ الی نداک ترجمہ سائل لوگ جو تیری بخششونکا شکر کرتے ہین اُس نے مجکو تیرے احسان کی طرف جاری راستہ بتلا دیا یعنے انکا شکر سنکر مین بھی حاضر ہوا ہون۔

کفی بانک من قحطان فی شرف | وان فخرت فکل من موالیکا

ترجمہ تیرے لئے یہہ شرف کافی ہی کہ تو بنی قحطان سے ہی اور اگر تو اپنے کمالات پر فخر کرے تو سب تیرے غلام ہین۔

ولو نقصت کما قد زدت من کرم | علی الوری لرأونی مثل شانیکا

الشانی المبغض ترجمہ اور اگر مین تیری مدح مین کوتاہی کرون جیسا تو خلق پر کرم مین بڑھا ہوا ہی تو لوگ مجکو تیرے دشمن کے مانند سمجھین گے۔

لبی نداک لقد نادی فاسمعنی | یفدیک من رجل صحبی وافدیکا

ترجمہ تیری سخاوت نے مجکو پکارا اور مجکو اپنی آواز سنائی تو مین نے اُسکے جواب مین کہا کہ مین حاضر ہون و قولہ یفدیک من رجل یعنی انا افدیک من بین الرجال فمن ہہنا تفسیر و تخصیص یعنے مین ہی سب لوگون مین سے اور میرے یار تجھ پر قربان ہون۔

ما زلت تتبع ما تولی ید ابیدا | حتی ظننت حیوتی من ایادیکا

ترجمہ اپنے عطایا کے پیچھے اور عطا دست بدست تو دیتا رہا یہان تلک کہ مین نے خیال کیا کہ میری زندگی بھی منجملہ تیری نعمتون کے ہی۔

فان تقل ہا فعادات عرفت بہا | او لا فانک لا یسخو بہا فوکا

المعنی خذ۔ وروی لا یسخو بالشین والحاء ای لا یفتح ترجمہ سو اگر تو نے کہا ہے تو یہ اس قسم کی عادات مین سے ہی جنہین تو مشہور ہی اور اگر لا کہا یعنے عطا سے انکار کیا تو یہہ امر اس طرح کا ہی کہ اُسکے کہنے کو تیرا مُنھ گوارا نہین کرما یا ایسی نامناسب بات کے لئے تیرا مُنھ نہین کھلتا۔

وقال وقد ورد کتاب باضافۃ الساحل الی بدر بن عمار

تہنی بصور ام نہنیہا بکا | وقل الذی صور وانت لہ لکا

صور بلد بساحل البحر من ارض الشام۔ تہنی اراد اتہنی فحذف ہمزۃ الاستفہام ودلت علیہا م ترجمہ کیا تو مبارکباد کہا جاوے بعطاے حکومت صور یا شہر صور کو مبارکی دیجاوے تجھ جیسے حاکم عادل کے عمل مین آنے سے پھر کہتا ہی کہ صاحب صور ابن رائق جس کا تو ظاہر مین ماتحت ہی تیرے روبرو کمتر و حقیر ہی تیری لیاقت اور شرف کو نہین پہنچتا ہی۔

وما صغر الاردن والساحل الذی | حبیت بہ الا الی جنب قدرکا

الاردن موضع بالشام ولہ نہر ترجمہ شہر اردن اور وہ ساحل جو تجکو عطا کیا ہی جلیل القدر ہین مگر تیری قدر عالی کی بہ نسبت قلیل وذلیل ہین۔

تحاسدت البلدان حتی لو انها ۔۔۔ نفوس لصار الشرق والغرب نحوکا

ترجمہ تمام شہرون نے صوبر حسد کیا یہان تلک کہ اگر وہ شہر جاندار ہوتے تو شرق وغرب سب تیری طرف چلے آتے۔

واصبح مصر لا تکون امیرہ ۔۔۔ ولو انہ ذو مقلۃ وفم بکا

ترجمہ اور وہ شہر جسکا تو حاکم نہین ہی مغموم ہی اور اگر اسکی آنکھ اور منہ ہوتا تو اس غم سے رونے لگتا۔

وسقاہ بدر ولم یکن لہ رغبۃ فی الشراب

لم تر من نادمت الا کا ۔۔۔ لا لسوی ودک لی ذاکا

من نکرۃ موصوفۃ وصفها نادمت والتقدیر لم تر احدا او انسانا۔ وقولہ الاکا ہو جائز فی ضرورۃ الشعر والوجہ ان یقال الا ایاک لان الا لیست بیا قوۃ الفعل ولا ہی عاملۃ ترجمہ ای ممدوح تو نے کوئی ایسا آدمی نہین دیکھا کہ تیرے سوا محفل شراب مین پینے اس سے ہمنشینی کی ہو اور یہ امر کسی اور سبب سے نہین ہوا مگر اس سے کہ تو تجکو دوست رکھتا ہی اس لئے پینے خاص تیری ہی منادمت اختیار کی۔

ولا لحبها ولکننی ۔۔۔ امسیت ارجوک واخشاکا

الضمیر فی قولہ لحبها للخمرۃ وان لم یجر لها ذکر ترجمہ اور تیری منادمت بسبب حب شراب پینے نہین کی مگر اس سبب سے کہ مین تجہ سے امید رکھتا ہون اور تجہ سے ڈرتا بھی ہون۔

وقد کان تاب بدر بن عمار من الشراب مرۃ بعد اخری فراٰہ یشرب فقال

یا ایها الملک الذی ندماؤہ ۔۔۔ شرکاؤہ فی ملکہ لا ملکہ

ترجمہ ای وہ بادشاہ کہ اس کے ہمنشین اسکی اشیائے ملوکہ مین شریک ہین نہ اسکی سلطنت مین۔

فی کل یوم بیننا دم کرمۃ ۔۔۔ لک توبۃ من توبۃ فی سفکہ

جعل الخمر دم الکرم استعارۃ وجعل شربها سفکا ترجمہ ہر روز ہم مین خون انگور یعنے شراب کا دور رہتا ہی اور تو اسکی خونریزی کی توبہ سے توبہ کرتا ہی یعنے اسکی توبہ سے توبہ کرتا ہی۔ اور توبہ کو توڑتا ہی۔

وما احسن ما قال رباعی ؎

از بسکہ شکستہ باز بستم توبہ ÷ فریاد ہمی کند ز دستم توبہ ۔۔۔ دیروز بتوبہ بشکستم ساغر + امروز بساغرے شکستم توبہ

والصدق من شیم الکرام فنبنا ۔۔۔ امن الشراب تتوب ام من ترکہ

فنبنا اصلہ فنبئن ثم کتب بالالف وہذا تصحیف من ابی الفتح ترجمہ سچ بولنا عمدہ لوگون کی خصلت ہوتی ہے

تواب تو ہمکو بتلاکر تو شراب خواری سے توبہ کرتا ہی یا ترک میخواری سے۔

وقال عند ابی محمد بن طغج

قَدْ بَلَغْتَ الَّذِيْ أَرَدْتَ مِنَ الْبِرِّ وَمِنْ حَقِّ ذَا الشَّرِيْفِ عَلَيْكَا
وَإِذَا لَمْ تَسِرْ إِلَى الدَّارِ فِيْ وَقْتِكَ ذَا خِفْتُ أَنْ تَسِيْرَ إِلَيْكَا

ترجمہ جو تو نے ہمارے اکرام کا ارادہ کیا سو وہ تو نے پورا کر دیا۔ اور حق اس علوی کا جو تیری مجلس مین حاضر ہی مجھپر تھا تو نے ادا کر دیا۔ اب اگر تو اسوقت اپنے دولت خانہ مین نجاویگا تو مجھے خوف ہی کہ وہ گھر تیرے پاس شتابانہ تیرے پاس چلا آدے

وقال فی ابی العشایر وعندہ انسان ینشدہ شعرا فی وصف برکۃ فی دارہ فقال

لَئِنْ كَانَ أَحْسَنَ فِيْ وَصْفِهَا ۔ لَقَدْ تَرَكَ الْحُسْنَ فِي الْوَصْفِ لَكْ
لِأَنَّكَ بَحْرٌ وَإِنَّ الْبِحَارَ ۔ لَتَأْنَفُ مِنْ مَدْحِ هٰذَا الْبِرَكْ

ترجمہ اگرچہ اس شاعر نے وصف حوض اچھا کیا مگر اُسنے تیری تعریف کی خوبی کو چھوڑ دیا اور یہ اچھا نکیا کیونکہ تو دریا ہی اور بیشک دریاان حوضونکی تعریف سے نفرت کرتے ہین۔ کہتے ہین کہ اُس شاعر نے جو دین ابو العشایر کو حوض سے تشبیہ دی تھی اس لئے متنبی کہتا ہی کہ گو اُس نے حوض کی اچھی تعریف کی مگر تیرے وصف مین کوتاہی کی باوجودیکہ تو بمنزلہ دریا ہی تجکو حوض سے تشبیہ دیدی۔

كَأَنَّكَ سَيْفُكَ لَا مَا مَلَكْـ ۔ ـتَ يَبْقَى لَدَيْكَ وَلَا مَا مَلَكْ

ترجمہ گویا تو اپنی تلوار کے مانند ہی کہ نہ تیرا مال باقی رہے سب اہل حاجات کو بخشدیتا ہی اور نہ وہ باقی رہے جس کی تیری شمشیر مالک قابض ہوئی یعنے سرہائے اعدا ملکہ دونون تمام ہو جاتے ہین۔

فَأَكْثَرُ مِنْ جَرْيِهَا مَا وَهَبْتَ ۔ وَأَكْثَرُ مِنْ مَائِهَا مَا سَفَكْ

ترجمہ سو تیری بخشش آب جاری حوض سے زیادہ ہی اور اُس کے پانی سے زیادہ خون ہین جو تو نے گرائے۔

أَسَأْتَ وَأَحْسَنْتَ عَنْ قُدْرَةٍ ۔ وَدُرْتَ عَلَى النَّاسِ دَوْرَ الْفَلَكْ

ترجمہ تو نے دشمنون سے بُرائی اور دوستونپر اپنی قدرت واختیار سے احسان کیا۔ اور تمام آدمیون پر ایسا محیط اور قابو یافتہ نافع وضار ہو گیا جیسا آسمان تمام دُنیا پر۔

وقال یمدح اباشجاع عضد الدولۃ ویودعہ وہو آخر ما قال وجری کلام کانہ نعی نفسہ وان لم یقصد ذلک وانشدہا فی شعبان سنۃ اربع وخمسین وفیہا قتل

فِدًى لَكَ مَنْ يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاكَا ۔ فَلَا مَلِكٌ إِذًا إِلَّا فَدَاكَا

ترجمہ وہ شخص جو تیرے انتہائے شرف سے قاصر ہی تجھ پر قربان ہو سو اس صورت مین کوئی بادشاہ نہین ہا جو تجھپر قربان ہو کیونکہ تمام بادشاہ تیرے انتہائے مجد سے قاصر ہین۔

وَلَوْ قُلْنَا فِدًى لَكَ مَنْ يُسَاوِي ۔۔۔ دَعَوْنَا بِالْبَقَاءِ لِمَنْ قَلَاكَا

قلاا بغض ترجمہ اور اگر ہم یہ کہین کہ وہ شخص جو مرتبہ مین تیرے برابر ہی تجھ پر فدا ہو تو یہ دعائے بقا تیرے دشمنون کی ہی کیونکہ تیرا مثل معدوم ہی اور تمام دشمن مرتبہ سے گرے ہوئے ہین۔

وَآمَنَّا فِدَاءَكَ كُلَّ نَفْسٍ ۔۔۔ وَإِنْ كَانَتْ لِمَمْلَكَةٍ مِلَاكَا

وآمنا عطف علی دعونا۔ والمملکۃ الملک وملاک الشیٔ قوامہ ترجمہ اور درصورت دعائے مذکور ہر جان کو تیرے اوپر فدا ہونے سے بیخوف کردینگے اگرچہ وہ کسی سلطنت کا رکن ہو کیونکہ اُنمین کوئی تیرے برابر نہین ہی۔

وَمَنْ يَظَّنُّ نَثْرَ الْحَبِّ جُودًا ۔۔۔ وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَثَرَ الشِّبَاكَا

ومن عطف علی قولہ کل نفس۔ واصل یظن یظتنن فقلبت التاء طاءً لقرب المخرج وابدلت الطاء ظاءً وادغمت احدٰھما فی الاخری فصار یظّنن وادغمت النون فی النون او اصلہ یتظنن وہو تفعل من الظن ترجمہ اور اُن شخصون کو خوف فدا سے امن دیدینگے جو جال پر دانہ بکھیرنے کو بخشش سمجھتے ہین اور دانہ کے نیچے دام برپا کرتے ہین یعنی ان بادشاہون کو جنکی بخشش غرض آمیز ہی دام کے تلے دانہ بکھیرنا بخشش نہین ہی بلکہ وہ بغرض صیدگیری ہی۔

وَمَنْ بَلَغَ التُّرَابَ بِهِ كَرَاهُ ۔۔۔ وَقَدْ بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ السُّكَاكَا

ومن عطف علی الاول۔ والسکاک الجو والہوا۔ وروی ومن بلغ الحضیض وہو قرار الارض ترجمہ اور اُس شخص کو قربان کرنے سے امن دین گے جسکو خواب غفلت وجہالت نے نہایت پستی رتبہ مین پہنچا دیا ہی اور اُس کی صورت حال اور اُسکی ترقی اتفاقی نے اُس کو اوج پر پہنچا دیا ہی مگر باعتبار فضائل وحسنات نہایت گھٹا ہوا ہی۔

فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا ۔۔۔ لَقَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهُمْ عِدَاكَا

عدا جمع عدو ترجمہ سوایسے نالائقون کے دل اگر تیرے دوست بھی ہون تو یہ اُنکے لئے کیا مفید ہو سکتے ہین کیونکہ اُنکی عادتین بخل وغیرہ تیری دشمن ہین۔

لِأَنَّكَ مُبْغِضٌ حَسَبًا نَحِيفًا ۔۔۔ إِذَا أَبْصَرْتَ دُنْيَاهُ ضِنَاكَا

الحسب المال۔ والمرأۃ الضناک المتلئۃ باللحم واستعار ذلک للدنیا ترجمہ کیونکہ حسب ضعیف کو جبکہ اُسکی دنیا مثل موٹی عورت کے طیار ہو تو مبغوض جانتا ہی۔ یعنے اُس شخص کو ناپسند کرتا ہی کہ وہ کثیر المال ہو اور قلیل العطا اور شرف ومفاخر کو دوست نہ رکھے۔

أَرُوحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى فُؤَادِي ۔۔۔ بِحُبِّكَ أَنْ يَحُلَّ بِهِ سِوَاكَا

ترجمہ مین تجھ سے ایسے حال مین رخصت ہوتا ہون کہ تونے میرے دل پر اپنی محبت کی مہر لگادی ہو اس خیال سے کہ اُس مین کوئی اور نہ اُترے۔

وَقَدْ حَمَّلْتَنِي شُكْرًا طَوِيلًا ‎ | ‎ ثَقِيلًا لَا أُطِيقُ بِهِ حَرَاكَا

الحراک الحرکۃ ترجمہ اور تونے اپنے شکر طویل ثقیل کا بوجھ مجھ پر ایسا رکھ دیا ہو کہ مین اُسکے سبب حرکت نہین کر سکتا۔

أُحَاذِرُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمَطَايَا ‎ | ‎ وَلَا يَمْشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَا

السواک مشیٌ ضعیف من مشی الابل المهازیل الضعاف ترجمہ بسبب گرانی بار شکر مجکو ڈر ہو کہ میری سواری کی مادہ شترون کو اُسکا اُٹھانا مشکل ہو اور ہمکو بیکر نہ چلین گر موافق رفتار شتر لاغر ضعیف کے۔

لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُهُ رَحِيلًا ‎ | ‎ يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَا

الذری الکنف والناحیۃ ترجمہ کاش خداوند تعالیٰ اس رخصت ہونیکو ایسا کوچ کردے کہ وہ تیری پناہ مین ٹھہرنیکی امداد کرے یعنے مین جلد اپنے کنبے سے ملکر تیری خدمت مین حاضر ہوکر مقیم ہون۔

وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ خَفَضْتُ طَرْفِي ‎ | ‎ فَلَمْ أُبْصِرْ بِهِ حَتَّى أَرَاكَا

ترجمہ اور اگر مجھ سے ہوسکے تو مین اپنی آنکھین بند کرلون اور اُس سے کسی کو نہ دیکھون جبتک تجکو دیکھون یعنی جلد لوٹ آؤن۔

وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَقَدْ كَفَانِي ‎ | ‎ نَدَاكَ الْمُسْتَفِيضُ وَمَا كَفَاكَا

ترجمہ اور تیری جدائی پر کس طرح صبر ہو سکتا ہو حال آنکہ تیری عطائے عام میری تمام حاجات کو کافی ہوگئی اور تجکو اب بھی عطا سے سیری نہین ہوئی۔

أَتَتْرُكُنِي وَعَيْنُ الشَّمْسِ نَعْلِي ‎ | ‎ فَتَقْطَعَ مِشْيَتِي فِيهَا الشِّرَاكَا

أتترکنی ہو استفہام انکار وہو مقلوبٌ والاصل ان اترک ترجمہ تو مجکو یا مین تجکو کس طرح چھوڑ سکتا ہون حال آنکہ تیری عنایات و قرب کے سبب مجکو یہ فخر حاصل ہو کہ خود چشمہ آفتاب میری پاپوش بنگیا ہو اب اگر مین تجھ سے جدا ہون تو میری رفتار اُس آفتاب مین میرے تسمہ کو توڑ دے اور وہ گر پڑے اور میرا شرف جاتا رہے۔

أَرَى أَسَفِي وَمَا سِرْنَا بَعِيدًا ‎ | ‎ فَكَيْفَ إِذَا غَدَا السَّيْرُ ابْتِرَاكَا

الابتراک السقوط علی الرکب واراد ہہنا سرعۃ السیر ترجمہ مین اپنے افسوس کو حاضر پاتا ہون اور ابھی ممدوح سے دور نہین گیا سو کیا حال ہوگا جب تیز روی زیادہ ہوگی۔

وَهَذَا الشَّوْقُ قَبْلَ الْبَيْنِ سَيْفٌ ‎ | ‎ فَهَا أَنَا مَا ضُرِبْتُ وَقَدْ أَحَاكَا

حاک السیف واحاک قطع ترجمہ اور یہ شوق قبل فراق تلوار کا کام کر رہا ہو سو سنو مین تو ابتک شمشیر فراق مارا نہین گیا اور اُس نے ابھی مجکو قتل کر دیا ہو۔

إِذَا التَّوْدِيعُ أَعْرَضَ قَالَ قَلْبِي ... عَلَيْكَ الصَّمْتَ لَا صَاحَبْتَ فَاكَا

اعرض الشی بدا وظہر ترجمہ جب رخصت کا وقت سامنے آتا ہی تو میرا دل مجھسے کہتا ہی کہ خاموش رہ اور رخصت کا نام نہ لے خدا کرے یہ منہ جس سے تو رخصت کا لفظ بولنا چاہتا ہی میرے ساتھ نہ رہے یعنی تجکو قدرت گویائی نہ رہے۔ یہ الفاظ بدفالی مین سے ہین۔

وَلَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَمَنَّى ... مُعَاوَدَةٌ لَقُلْتُ وَلَا مُنَاكَا

منا جمع منیۃ وہو ما یتمناہ الانسان والمعاودۃ العود الیہ ترجمہ اور اگر یہ بات نہوتی کہ غالب تمنا میرے دل کی تیری طرف واپس آنا ہی تو مین اپنے دل سے کہتا کہ تو اپنی مراد کو نہ پہنچے اور ارتحال نصیب نہو۔

قَدِ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ ... وَأَقْتَلُ مَا أَعَلَّكَ مَا شَفَاكَا

ترجمہ ای میرے دل تو نے ایک مرض یعنی مفارقت اہل و عیال سے طلب شفا کری دوسرے مرض یعنی ممدوح سے اور حال یہ ہی کہ جسنے تجھے بیمار کیا ہی یعنے فراق ممدوح وہ اُس سے زیادہ سفاک ہے جسنے تجھے شفا دی یعنی ملاقات اہل و عیال سے۔ خلاصہ یہ کہ فراق ممدوح فراق اہل و عیال سے زیادہ مضر ہی۔

فَأَسْتُرُ مِنْكَ نَجْوَانَا وَأُخْفِي ... هُمُومًا قَدْ أَطَلْتُ لَهَا الْعِرَاكَا

النجوی ما یستر من الکلام۔ والعراک المزاحمۃ ترجمہ سوای ممدوح مین تجھسے وہ راز کی باتین جو مجھ مین اور دل مین ہوتی ہین چھپاتا ہون اور تیرے فراق کے ارادون کو جنسے میری جنگ ایک عرصہ تک رہی تجھسے پوشیدہ رکھتا ہون۔

إِذَا عَاصَيْتُهَا كَانَتْ شِدَادًا ... وَإِنْ طَاوَعْتُهَا كَانَتْ رِكَاكَا

الرکاک الضعاف وہو جمع رکیک ترجمہ جب مین اُن ہموم فراق ممدوح کی نافرمانی کرتا ہون تو وہ ہموم مجھ پر سخت ہوجاتے ہین اور اگر اُن ارادون کی فرمان برداری کرتا ہون اور ارادہ ارتحال کرتا ہون تو وہ غم ضعیف ہوجاتے ہین۔

وَكَمْ دُونَ الثَّوِيَّةِ مِنْ حَزِينٍ ... يَقُولُ لَهُ قُدُومِي ذَا بِذَاكَا

الثویۃ مکان علی ثلثۃ امیال من الکوفۃ ترجمہ اور مقام ثویہ سے ورے میرے فراق سے بہت سے غمگین ہین اور جب مین اُن سے ملونگا تو وہ خوش ہون گے تو میرا واپس آنا اُن سے کہے گا کہ یہ خوشی وصال بعوض اُس غم فراق کے ہی جب مین تمسے جدا ہوا تھا۔

وَمِنْ عَذْبِ الرُّضَابِ إِذَا أَنَخْنَا ... يُقَبِّلُ رَحْلَ تُرُوكَ وَالْوِرَاكَا

عطف علی قولہ من حزین۔ والرضاب ماء الانسان۔ وتروک اسم ناقۃ قد اعطاہا لہ عضد الدولۃ۔ والوراک جلد تتخذ الراکب تحت ورکہ قدام واسطۃ الرحل ترجمہ اور مقام ثویہ سے ورے بہت سے معشوق شیرین آب دندان ہین گے

جب ہم شتر دنکو بٹھا دینگے تو وہ معشوق تردک ناقہ کے کجاوہ کو اور اُس کمال کو جو زیر سرین آرام سوار کیلئے ڈالتے ہین بوسہ دینگے بسبب محبت وخوبی زیر انداز کے۔

	يُحَرِّمُ اَنْ يَمَسَّ الطِّيبَ بَعْدِيْ		وَقَدْ عَبِقَ الْعَبِيْرُ بِهٖ وَصَاكَا	

صاک الشئ بالشئ لصق بہ ترجمہ اُس معشوق شیرین آب دہن نے میرے بعد خوشبو لگانا حرام سمجھا ہوا ہوگا اس حالیکہ میری ملاقات کی خوشی مین اُسکے بدن سے عنبر کی خوشبو آتی ہوگی جو اُسکے بدن سے لگی ہوگی۔

	وَيَمْنَعُ ثَغْرَهٗ مِنْ كُلِّ صَبٍّ		وَيَمْنَحُهُ الْبَشَامَةَ وَالْاَرَاكَا	

البشام والاراک ضربان من الشجر یستاک بفروعہما ترجمہ اور وہ معشوق اپنے دندان کو بسبب عفت کے ہر عاشق سے محفوظ رکھتا ہے البتہ اپنے دندان چوب بشامہ واراک کو جسے وہ مسواک کرتا ہے دیتا ہے۔

	يُحَدِّثُ مُقْلَتَيْهِ النَّوْمُ عَنِّيْ		فَلَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَنْ نَدَاكَا	

ترجمہ خواب میرا حال اُسکی دونون آنکھون سے بیان کرتا ہے کاش خواب تیری سخاوت کا حال میری نسبت بیان کرے کہ مین تیرے پاس کس عمدہ حالت مین ہون تاکہ اُسکی تسلی کا باعث ہو۔

	وَاَنَّ الْبُخْتَ لَا يُعْرِقْنَ اِلَّا		وَقَدْ اَنْضَى الْعُذَافِرَةَ اللِّكَاكَا	

فاعل انضی محذوف ودل علیہ یعرقن۔ والتقدیر لا یعرقن الا وقد انضی الاعراق نحوھا کما فی قولہ تعالیٰ اعدلوا ہو اقرب للتقویٰ افرد الضمیر الی المصدر الدال علیہ اعدلوا ای العدل اقرب۔ ویجوز ان یکون الفاعل مقدرا ای وقد انضاہا اخس عطایا الممدوح۔ واعرق اذا اتی العراق واتجد اذا اتی النجد۔ والکوفۃ بلد ابی الطیب احد العراقین۔ والانضاء اذہب لحمہا وہزلہا۔ والعذافرۃ الناقۃ الشدیدۃ۔ وسمی بالاسد لعظم شدتہ۔ واللکاک المکتنزۃ اللحم ترجمہ اور کاش خواب اُس سے یہ بھی بیان کرے کہ شتران خراسانی میرے جو ممدوح نے عنایت کئے ہین عراق مین یعنی کوفہ مین داخل ہونگے مگر جبکہ باربائے گران عطایائے ممدوح نے شتر قوی وپر گوشت وطیار کو دُبلا وضعیف کر دیا ہوگا۔

	وَمَا اَرْضٰى لِمُقْلَتِهٖ بِحُلْمٍ		اِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ابْتِشَاكَا	

الابتشاک الکذب ترجمہ پھر مقولہ سابق سے رجوع کرکے کہتا ہے کہ مین محبوب کی آنکھ کے واسطے ایسا خواب دیکھنا پسند نہین کرتا کہ جب وہ جاگے تو اُسکو جھوٹا خیال کرے۔

	وَلَا اِلَّا بِاَنْ يُصْغِيْ وَاَحْكِيْ		فَلَيْتَكَ لَا يُتَيِّمُهٗ هَوَاكَا	

ولا ای لا ارضی الا بحذف فلذا الاول علیہ ترجمہ اور مین تو کوئی بات پسند نہین کرتا مگر یہ کہ محبوب میری طرف اپنے کان جھکاوے اور تیری عنایات وعطیات کا حال مین اُس سے بیان کرون ورنہ وہ شاید اپنے خواب کو جھوٹا سمجھے اور تیرے کرم وعطا اُسکو اپنا مطیع نکرین سچ ہے الانسان عبید الاحسان۔

وَكَمْ طَرِبَ الْمَسَامِعِ لَيْسَ يَدْرِي ۔ أَيَعْجَبُ مِنْ ثَنَائِي أَمْ عُلَاكَا

الطرب خفۃ تنلب عند شدۃ الفرح والحزن ترجمہ اور بہت سے اشخاص ایسے ہونگے کہ تیری تعریف کے اشعار سنکر خوش ہونگے اور اچھل پڑینگے اور یہ نہین معلوم ہوگا کہ وہ اشعار مدحیہ سنکر خوش ہوئے ہین یا تیری علو قدر سے ۔

وَذَاكَ النَّشْرُ عِرْضُكَ كَانَ مِسْكًا ۔ وَهٰذَا الشِّعْرُ فِهْرِي وَالْمَدَاكَا

النشر الرائحۃ الطیبۃ ۔ والفہر الحجر الذی یسحق بہ الطیب ۔ والمداک الصلایۃ التی یداک علیہا ۔ والدوک الدق والسحق ترجمہ اور یہ ثنائے طیب تیری آبرو ہی جو بمنزلہ مشک ہی جو فی نفسہ خوشبو دار ہی مگر گھسنے سے اُسکی بو زیادہ پھیلتی ہی اور میرے شعر بمنزلہ بٹے اور سل کے ہین جس سے مشک پیسا جاتا ہی یعنی میرے اشعار کے ذریعہ سے تیرے فضائل تمام دُنیا مین منتشر ہوتے ہین

فَلَا تَحْمَدْهُمَا وَاحْمَدْ هُمَامًا ۔ إِذَا لَمْ يُسْمِ حَامِدُهُ عَنَاكَا

ترجمہ سو تو میرے شعر یعنی سل بٹے کی تعریف نکر اور صاحب ارادہ سردار کی تعریف کر کہ جب اُس سردار کا اُسکا ثنا خوان نام نلے تو اُسکی مراد اُس سے تو ہی ہی۔

أَغَرُّ لَهُ شَمَائِلُ مِنْ أَبِيهِ ۔ غَدًا يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَاكَا

الاغر الابیض ونصبہ صفۃ لہما ۔ الشمائل الطبائع والخلائق الواحدۃ شمال ترجمہ وہ سردار روشن رو ہی کہ اپنے باپ سے خصال حمیدہ کا وارث ہی پھر اُسکو خطاب کرکے کہتا ہی کہ کل کو تیرے بیٹے تیرے باپ یعنے اپنے دادے سے اُن فضائل سے متصف ہوکر ملین گے یعنی اُسکے مشابہ ہونگے ۔ تیرے باپ سے مشابہ ہونگے اس سے یہ مراد ہی کہ وہ تیری سی خوبیان تو ہو ہی نہین سکتین۔

وَفِي الْأَحْبَابِ مُخْتَصٌّ بِوَجْدٍ ۔ وَآخَرُ يَدَّعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَا

ترجمہ اور دوستون مین بعض تو محبت اور عشق کے ساتھ خاص ہوتے ہین یعنی اُنکی محبت صحیح ہوتی ہی اور بعض ایسے ہوتے ہین کہ خود خالص المحبۃ نہین ہوتے مگر خالص کے ساتھ ہو بیٹھتے ہین گویا وہ بھی خالص الوداد ہون -

إِذَا اشْتَبَهَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ ۔ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

ترجمہ جبکہ اشک رخسارون پر مشتبہ ہون تو آخر وہ شخص جو دلسے روتا ہی اُس شخص سے جو بتکلف روتا ہی ظاہر ہو جاتا ہی۔

أَذَمَّتْ مَكْرُمَاتُ أَبِي شُجَاعٍ ۔ لِعَيْنِي مِنْ نَوَايَ عَلَى أُولَاكَا

الذمۃ العہد ۔ واذم الرجل لغیرہ اذا عاہدہ علی امر یلزمہ لہ ومعنی اذم لہ علی فلان اذا منعہ منہ کما قال ؎ وہم من اذم لہم علیہ ۔ کریم العرق والحسب النضار ۔ والنوی البعد واولاک لغۃ فی اولئک ۔ وعلی من صلۃ اذمت ترجمہ ابو شجاع کی مکرمتون نے میری آنکھون سے عہد لے لیا ہی یا مجکو منع کر دیا ہی کہ اُس سے جدا ہوکر اپنے اہل وعیال

کی طرف متوجہ ہونگا۔ ومن ردی ثوای بالثار المثلثہ جبل علی صانۃ الثواری یعنی مین انکے پاس مقیم ہونگا فوراً واپس آؤن گا۔

نَزَلْ یَا بُعْدُ عَنْ اَیْدِیْ رِکَابٍ   لَهَا وَقْعُ الْاَسِنَّةِ فِیْ حَشَاکَا

ترجمہ جب میرا ارادہ جلد واپس آنیکا ہی تو ای بعد وطن میری سواری کے شتر کے سامنے سے پرے ہٹ کیونکہ اُس کی تیز رفتاری ایسی ہی جیسے تیرے باطن مین نیزونکا پڑنا وہ تجکو کاٹ ڈالے گی۔

وَاَیًّا شِئْتِ یَا طُرُقِیْ فَکُوْنِیْ   اَذَاةً اَوْ نَجَاةً اَوْ هَلَاکَا

ترجمہ ای میری راہہائے وطن اب جیسی تم چاہو ہو تکلیف یا نجات یا ہلاک یعنی مجکو اسکی کچھ پروا نہین کہتے ہین کہ عضد الدولہ نے اس امر سے بدفالی لی کہ متنبی نجات کو تکلیف اور ہلاک کے بیچ مین لایا۔

وَلَوْ سِرْنَا وَفِیْ تَشْرِیْنَ خَمْسٌ   رَاَوْنِیْ قَبْلَ اَنْ یَرَوُا السِّمَاکَا

تشرین شہر من اشہر الفرس وہو اول سنتہم۔ والسماک کوکب معروف وہو یطلع بالغداۃ لخمس یخلون من تشرین اللاول ترجمہ اور اگر ہم کوفے کو چلے ایسے وقت مین کہ تشرین کی پانچوین تاریخ شروع ہوجاوے تو میرے متعلقین جو کوفہ مین ہین مجکو سماک کے دیکھنے سے پہلے دیکھین گے۔ یہ گفتگو بطور مبالغہ کے ہی یعنی اگر میری روانگی اور طلوع سماک ایک وقت ہو تو اہل کوفہ مجکو قبل رویت سماک دیکھین گے غرض میری تیز رفتاری سماک سے زیادہ ہی۔

یُشَرِّدُ یُمْنُ فَنَّاخُسْرَ عَنِّیْ   قَنَا الْاَعْدَاءِ وَالطَّعْنَ الدِّرَاکَا

فناخسر اسم اعجمی وہو اسم عضد الدولۃ۔ والطعن الدراک المتتابع ترجمہ سعادت و برکت عضد الدولہ کی مجھسے دشمنون کے تیرون اور متواتر نیزہ زنی کو دور اور دفع کردے گی۔

وَاَلْبَسُ مِنْ رِضَاهُ فِیْ طَرِیْقِیْ   سِلَاحًا یُذْعِرُ الْاَبْطَالَ شَاکَا

الغالب علی السلاح التذکیر وقد یونث۔ وسلاح شاک بمعنی شائک ای ذو شوکتہ ترجمہ اور اپنی راہ مین خوشنودی ممدوح کے ایسے صاحب شوکت ہتھیار پہنون گا جو دلیرونکو ڈرادین۔

وَمَنْ اَعْتَاضُ عَنْکَ اِذَا افْتَرَقْنَا   وَکُلُّ النَّاسِ زُوْرٌ مَا خَلَاکَا

ترجمہ اور جب ہم جدا ہوجاوین تو مین کسکو تیرا عوض سمجھون یعنی کوئی تیرا بدل نہین ہوسکتا اور حال یہ ہی کہ تیرے سوائے سب لوگ دوستی مین جھوٹے ہین پس جھوٹا سچے کا بدل نہین ہوسکتا۔

وَمَا اَنَا غَیْرُ سَهْمٍ فِیْ هَوَاءٍ   یَعُوْدُ وَلَمْ یَجِدْ فِیْهِ امْتِسَاکَا

ترجمہ اور مین سوائے تیر ہوائی کے اور کچھ نہین ہون کہ وہ اپنی غایت ارتفاع پر پہنچکر بے ٹھہرے فوراً لوٹ آتا ہی ایسا ہی میرا وطن جانا ہی کہ پہنچتے ہی فوراً واپس آؤنگا۔

حَیِیٌّ مِنْ اِلٰهِیْ اَنْ یَرَانِیْ   وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَکَ وَاصْطَفَاکَا

روی ابو الفتح اصطفاک بکسر الطاء وھو من باب قصر الممدد ۔ والاصطفاء الاختیار وانکرہ جماعۃ بکسر الطاء وقرؤہ بفتح الطاء علی صیغۃ الماضی ترجمہ صورت اول مین یہہ ہوگا کہ مین خداوند تعالیٰ سے شرم کرتا ہون اس امر کی کہ وہ مجکو ایسے حال مین دیکھے کہ مین تیرے گھر اور تیری محبت خالص سے مفارقت اختیار کرون کہ یہہ سخت ناقدردانی ہی اس حالتمین اصطفا مصدر مقصور ہوگا اور دوسری صورت مین یہہ ترجمہ ہوگا کہ اس سے مجھے شرم ہی کہ مین تجھ سے ایسے حال مین جدا ہون کہ خدا نے تجکو برگزیدہ کیا ہی اسوقت اصطفاک صیغہ ماضی ہوگا ۔ وقد ذکر محمد بن سیدان المتنبی قال لم قصر ممدود الا موضعا واحدا وھو سہ خذ من ثنای علیک اصطفیتہ الا لزمنی فی اقشار الواجبا ۔

وقال یمدح سیف الدولۃ وقد عزم علی الرحیل من انطاکیۃ وکثر المطر

رُوَیْدَکَ اَیُّھَا الْمَلِکُ الْجَلِیْلُ	تَاَیَّ وَعُدَّہٗ مِمَّا تُنِیْلُ

رویدک تمہل ۔ وتای ترفق والمکث وفی روایۃ تان بالنون وھو ایضا بمعنی تمہل ترجمہ ای جلیل القدر بادشاہ کوچ مین تامل فرما اور اس درنگ کو اپنی نعمتون سے ایک نعمت شمار کر دیجیے اپنے لشکر کے واسطے ۔

وَجُوْدَکَ بِالْمُقَامِ وَلَوْ قَلِیْلًا	فَمَا فِیْمَا تَجُوْدُ بِہٖ قَلِیْلُ

نصب جودک باضمار فعل ای اوانا جودک او فعلتہ قلیلا فنصب قلیلا علی الحال ترجمہ اور قیام کی بخشش فرما اگرچہ وہ قیام قلیل ہو اور تیری عطا تو قلیل ہی نہین ہوتی ۔

لِاَکْبِتَ حَاسِدًا وَاُرِیْ عَدُوًّا	کَاَنَّھُمَا وَدَاعُکَ وَالرَّحِیْلُ

الکبت الخیبۃ واری من الوری وھو اصابۃ الریۃ وھو داء فی الجوف ترجمہ تو قیام فرما تاکہ مین حاسد کو ناکامیاب اور دشمن کے پھیپھڑونکو ریناک کرون اور وہ حاسد اور دشمن ایسے مبغوض ہین جیسا تجھ سے رخصت ہونا اور تیرے پاس سے کوچ کرنا یہان دو چیزون کو دو چیزون سے تشبیہ دی ہی ۔ اور تیرے قیام سے میرے حاسد اور دشمن اس لئے رنجیدہ ہون گے کہ تو نے میری غرض سے قیام فرمایا اور میرا تقرب ثابت ہوا ۔

وَیَھْدَاُ ذَا السَّحَابُ فَقَدْ شَکَکْنَا	اَتَغْلِبُ اَمْ حَیَاہُ لَکُمْ قَبِیْلُ

الھدو السکون ۔ وتغلب قبیلۃ الممدوح وھی تغلب بن وائل ۔ والحیا المطر ۔ والقبیل العشیرۃ ترجمہ آپ قیام فرمایئے تاکہ یہہ ابر بارش سے ٹھہر جاوے کیونکہ ہمکو اُسکی کثرت سے شک ہوگیا ہی کہ یہہ فرقہ بنی تغلب تیری قوم ہی یا اُس کا باران تمہارا ہم جد قبیلہ ہی ورنہ اور چیزین تو ایسی کثیر نہین ہوتین ۔

وَکُنْتُ اَعِیْبُ عَذْلًا فِیْ سَمَاحٍ	فَھَا اَنَا فِی السَّمَاحِ لَہٗ عَذُوْلُ

قال ابن القطاع ضمیر السحاب والجمہور بخلاف ما قال ترجمہ اور مین سابقا در باب سخاوت ملامت کرنے کو برا سمجھتا تھا

سواب مین افراط سخاوت ممدوح دیکھکر اُسکا ملامت گر ہون یا ابر کی کثرت بارش وسخاوت پر اُس کو ملامت کرتا ہون کہ اتنا نہ برس۔

وَمَا أَخْشَى نُبُوَّكَ عَنْ طَرِيقٍ	وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمَاضِي الصَّقِيلُ

النبو الارتفاع والرجوع ومنه نبا السیف عن الضریبة ترجمہ اور مجکو یہ خوف نہین ہی کہ تو کسی راہ سے اوچٹ جائے یعنی عاجز ہو جائے اور حال یہ ہی کہ تو سیف دولت اسلام ہی اور سیف اسلام برندہ اور صیقلدار ہوتی ہی پس اُسکے اوچٹنے کے کیا معنی۔ خلاصہ یہ کہ مین تجکو کوچ سے اس لئے نہین روکتا کہ طریق تجکو دشوار ہوگا کیونکہ تجکو کوئی چیز عاجز نہین کرتی۔

وَكُلُّ شَوَاةِ غِطْرِيفٍ تَمَنَّى	لِسَيْرِكَ أَنَّ مَفْرِقَهَا السَّبِيلُ

الشواة جلدة الراس۔ والغطریف السید الکریم ترجمہ اور ہر سردار کے سر کی کھال آرزومند ہی کہ تیرے چلنے کے واسطے اُسکا سر تیری راہ ہو کیونکہ تو خود شریف کریم ہی تجھسے کوئی چیز کوئی دریغ نہین کرتا۔

وَمِثْلُ الْعُمْقِ مَمْلُوءٍ دِمَاءً	مَشَتْ بِكَ فِي مَجَارِيهِ الْخُيُولُ

من رفع مثل العمق ومملوا جعله مبتدأ وخبرا۔ ومن خفض وعليه الاکثر جعله عطفا علی قوله طریق۔ وقیل العمق واد وخفضه بواو رب ای رب مکان مثل العمق وهو الاظهر ترجمہ اور بہت سے وادی مثل نالۂ عمق کے خون سے پر ہین کہ تیرے گھوڑے تجکو لیکر اُسکی دھارون پر چلتے ہین پس اُسکے سیل کا کیا خوف ہی۔

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَايَا	فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُحُولُ

الوحول جمع وحل وهو ما یبقی فی الارض من سیل ترجمہ جبکہ جوانمرد موتون کے دریا مین گھسنے کا عادی ہو تو کیچڑون مین اُسکو چلنا نہایت آسان ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ تجکو کیچ گارہ سفر سے نہین روکتا ہی۔

وَمَنْ أَمَرَ الْحُصُونَ فَمَا عَصَتْهُ	أَطَاعَتْهُ الْحُزُونَةُ وَالسُّهُولُ

الحزن ضد السهل وهو ما صعب من الارض ترجمہ اور جو شخص قلعونکو حکم کرے تو وہ اُسکی اطاعت کرین اور فتح ہو جائین تو اُسکی دشوار گزار اور نرم زمینین بطریق اولے اطاعت کرین گی۔

أَتُخْفِرُ كُلَّ مَنْ رَمَتِ اللَّيَالِي	وَتُنْشِرُ كُلَّ مَنْ دَفَنَ الْخُمُولُ

ہذا استفهام تعجب۔ وتنشر بمعنی تحیی۔ وخفرت الرجل اجرته ومنعت منه۔ والخمول السقوط ترجمہ کیا تو پناہ دیتا ہی اُس کو جس کے حوادث روزگار نے تیر مارے ہین اور زندہ کرتا ہی اُسکو جسکو گمنامی نے دفن کردیا ہی کہ وہ تیری اعانت سے نامور ہو جاتا ہی۔

وَنَدْعُوكَ الْحُسَامَ وَهَلْ حُسَامٌ	يَعِيشُ بِهِ مِنَ الْمَوْتِ الْقَتِيلُ

الحسام السیف القاطع ترجمہ اور ہم تجکو تلوار کے نام سے یعنے سیف الدولہ کہکر پکارتے ہین اور کیا ایسی بھی کوئی تلوار ہوتی ہی کہ اُسکے سبب سے مقتول زندہ ہوجاوے سو تو عجیب شخص ہی۔

وَمَا لِلسَّيْفِ إِلَّا الْقَطْعَ فِعْلٌ	وَأَنْتَ الْقَاطِعُ الْبَرُّ الْوَصُولُ

نصب القطع لانہ استثنا مقدم ترجمہ اور تلوار کا کام تو سوائے قطع اور کچھ نہین ہی مگر تو عجب تلوار ہی کہ تجھ مین اوصاف متضادہ جمع ہین یعنی دشمنونکے حق مین تو تو قاطع ہی اور امیدوارونکے حق مین نکوکار اور دوستون کے لئے بڑا ملنے والا اور محسن۔

وَأَنْتَ الْفَارِسُ الْقَوَّالُ صَبْرًا	وَقَدْ فَنِيَ التَّكَلُّمُ وَالصَّهِيلُ

صبرا ای اصبر صبرا ترجمہ اور تو ایک شہسوار معلم صبر ہی اُسوقت کہ بسبب شدت مصائب جنگ لوگون کا بولنا اور گھوڑون کا ہنہنانا جاتا رہے۔ ثابت قدمی کی تعریف ہی۔

يَحِيدُ الرُّمْحُ عَنْكَ وَفِيهِ قَصْدٌ	وَيَقْصُرُ أَنْ يَنَالَ وَفِيهِ طُولُ

الحید الرجوع۔ والقصد الاستقامۃ ترجمہ تیرے شرف وکرم وہیبت کے سبب نیزہ باوجود اپنی استقامت کے تیری طرف سے لوٹ پڑتا ہی اور باوجود طویل ہونیکے تجھ تلک پہنچنے مین کوتاہی کرتا ہی۔ گویا جمادات تیرا لحاظ کرتے ہین۔ یعنے دلیر لوگ اُس سے لڑائی مین کنارہ کرتے ہین۔

فَلَوْ قَدَرَ السِّنَانُ عَلَى لِسَانٍ	لَقَالَ لَكَ السِّنَانُ كَمَا أَقُولُ

ترجمہ سو اگر نیزہ کی بھال کو بولنے کی قدرت ہوتی تو وہ تجھ سے ایسا کہتی جیسا کہ مین کہتا ہون یعنی یہ ہم تیرا لحاظ کرتے ہین۔

وَلَوْ جَازَ الْخُلُودُ خَلَدْتَ فَرْدًا	وَلٰكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلُ

ترجمہ اور اگر ہمیشہ زندہ رہنا جائز ہوتا تو تو بسبب اپنے فضائل وکمالات کے دُنیا مین ہمیشہ رہتا مگر کیا کیجئے کہ دنیا کا کوئی دوست نہین ہی وہ سب کو ایک بہا دُ خریدتی ہی اور فنا کردیتی ہی۔

وقال یرثی والدۃ سیف الدولۃ وقد توفیت بمیافارقین وجاء الخبر بموتہا الی حلب سنۃ تسع وثلثین وثلثمائۃ وانشدہ ایاہا فی جمادی الآخرۃ من السنۃ

نُعِدُّ الْمَشْرَفِيَّةَ وَالْعَوَالِي	وَتَقْتُلُنَا الْمَنُونُ بِلَا قِتَالِ

المشرفیۃ السیوف والعوالی الرماح والمنون الدہر یذکر ویؤنث ترجمہ ہم دشمنون کے قتال کے واسطے عمدہ تلوارین اور بلند نیزے طیار کرتے ہین اور موت بے لڑے ہمکو مار ڈالتی ہی۔

وَنَرْتَبِطُ السَّوَابِقَ مُقْرَبَاتٍ	وَمَا يُنْجِينَ مِنْ خَبَبِ اللَّيَالِي

المقربات من الخیل ہی الکرام التی تربط لکرامتہا علی اصحابہا او لفرط الحاجۃ الیہا ترجمہ اور ہم عمدہ گھوڑے طیار رکھتے ہین مگر وہ تیز روی زمانہ سے ہمکو نجات نہین دیتے حوادث ہمکو آہی پکڑتے ہین۔

وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا ۔۔۔ وَلٰكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوِصَالِ

ترجمہ اور ہمیشہ سے وہ کون شخص ہی جو دنیا پر عاشق نہو مگر دوام وصال دنیا کا کوئی راستہ نہین ہی یعنی دُنیا قحبہ کے مانند ہر ایک سے مل بیٹھتی ہی مگر اُسکے دوام وصال کی کوئی تدبیر نہین ؎ فیوا عند عطار دیوا عند بیطار۔

نَصِيبُكَ فِي حَيَاتِكَ مِنْ حَبِيبٍ ۔۔۔ نَصِيبُكَ فِي مَنَامِكَ مِنْ خَيَالِ

ترجمہ تیرا حصہ دوست کی ملاقات سے اپنی زندگی مین ایسا ہی جیسا تیرا حصہ خیال سے خواب مین

رَمَانِي الدَّهْرُ بِالْأَرْزَاءِ حَتّٰى ۔۔۔ فُؤَادِي فِي غِشَاءٍ مِنْ نِبَالِ

الارزاء جمع رزء وہی المصیبات ترجمہ زمانہ نے میرے مصائب کے تیر ارے یہان تلک کہ میرا دل اُسکے تیرون کے پردہ مین ہی یعنی میرے دلپر ہرطرف سے تیر لگ رہے ہین اور میرا دل اُنین غائب ہی۔

فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي سِهَامٌ ۔۔۔ تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

ترجمہ سو مین ایسے حال مین ہوگیا کہ جب میرے تیر لگتے تھے تو تیرونکی بھالین تیرونکی بھالونپر لگ کر ٹوٹتی تھین یعنے مصائب کے تیر اس کثرت سے لگتے تھے کہ تیر دلپر نہین لگتے تھے بلکہ بھالونپر۔

وَهَانَ فَمَا أُبَالِي بِالرَّزَايَا ۔۔۔ لِأَنِّي مَا انْتَفَعْتُ بِأَنْ أُبَالِي

ترجمہ اور مصائب دہر کے تیر لگنے مجکو آسان ہوگئے کیونکہ جو مصیبت ہمیشہ بنی رہتی ہو اُس کا تحمل مساوات ہوجاتا ہی بلکہ وہ مصیبت ایک ضروری امر ہوجاتا ہی مومن خان خوب کہتے ہین ؎ درد ہی جان کی عوض ہر رگ و پے مین ساری ٭ چارہ گر ہم نہین ہونیکے جو درمان ہوگا۔ اب مجکو مصیبتونکی کچھ پروا نہین ہی کیونکہ پروا کرنے سے کچھ فائدہ مجکو نہین ہوا جو مصیبت مقدر مین ہی پہنچکر ہی رہتی ہی۔

وَهٰذَا أَوَّلُ النَّاعِينَ طُرًّا ۔۔۔ لِأَوَّلِ مَيْتَةٍ فِي ذَا الْجَلَالِ

الناعون جمع ناع واصلہ رفع الصوت واظہارہ بالمصیبۃ- والناعی الذی یاتی بخبر المیت- واصلہ ان العرب کانت اذا مات منہا میت لہ شرف یرکب فارس فرسًا وجعل یسیر فے الناس ویقول نعار فلانا ای انعہ واظہر خبر وفاتہ ترجمہ اور یہہ شخص تیری والدہ کی خبر مرگ لانیوالا ایسے مردہ صاحب جلال کا اول خبر مرگ لانیوالا شخص ہی کیونکہ اس سے پہلے ایسی شریف عورت نہین مری۔

كَأَنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَفْجَعْ بِنَفْسٍ ۔۔۔ وَلَمْ يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ بِبَالِ

ترجمہ یہہ مصیبت ایسی سخت ہی کہ اس سے پہلے گویا موت نے کسی جان کو دردمند نہین کیا اور کسی مخلوق کے

دل مین بھی ایسی مصیبت کا خیال نہین آیا۔ یعنی اس مصیبت نے تمام مصیبتون کو بھلا دیا۔

صَلٰوۃُ اللّٰہِ خَالِقِنَا حَنُوطٌ	عَلَی الْوَجْہِ الْمُکَفَّنِ بِالْجَمَالِ

الحنوط طیبٌ یستعمل فی غسل المیت۔ والصلوٰۃ الرحم والدعاء ترجمہ خدا کی رحمت بجائے خوشبوے میت اُس روئے مبارک پر لگی ہوئی ہو جسکو جمال بمنزلہ کفن ہر طرف سے گھیرے ہوئے ہو۔

عَلَی الْمَدْفُوْنِ قَبْلَ التُّرْبِ صَوْنًا	وَقَبْلَ اللَّحْدِ فِیْ کَرَمِ الْخِلَالِ

اللحد ما کان فی جنب القبر والشق فی وسطہ ترجمہ خدا کی رحمت اُس مردہ عورت پر جو مرنے سے پہلے صیانۃ مین دفن تھی اور قبل قبر مین جانے کے بزرگ خصلتون مین۔

فَاِنَّ لَہٗ بِبَطْنِ الْاَرْضِ شَخْصًا	جَدِیْدًا ذِکْرُنَاہُ وَھُوَ بَالِیْ

ترجمہ کیونکہ اُس مدفون کے لئے شکم زمین مین ایسا وجود ہی کہ وہ کہنہ ہو گیا ہی اور ہماری یاد اُس کے لئے ترم تازہ ہی۔

وَمَا اَحَدٌ یُخَلَّدُ فِی الْبَرَایَا	بَلِ الدُّنْیَا تَؤُوْلُ اِلٰی زَوَالِ

ترجمہ اور دنیا مین کوئی ہمیشہ نہین رہے گا بلکہ دنیا اور اہل دنیا کا انجام فنا ہی۔

اَطَابَ النَّفْسَ اَنَّکِ مُتِّ مَوْتًا	تَمَنَّتْہُ الْبَوَاقِیْ وَالْخَوَالِیْ

ترجمہ ہماری طبیعت کو اس امر نے خوش کیا ہی کہ تو ایسی موت مری جسکی تمنا زندہ اور مردہ عورتین رکھتی ہین۔

وَزُلْتِ وَلَمْ تَرَیْ یَوْمًا کَرِیْھًا	یُسَرُّ الرُّوْحُ فِیْہِ بِالزَّوَالِ

ترجمہ اور تو ایسے حال مین مری کہ تو نے کبھی ایسا مکروہ روز نہین دیکھا کہ اُسمین روح مرنے سے خوش ہو۔

رِوَاقُ الْعِزِّ حَوْلَکِ مُسْبَطِرٌّ	وَمُلْکُ عَلِیٍّ ابْنِکِ فِیْ کَمَالِ

ترجمہ عزت کا سراپردہ تجھ پر تنا ہوا ہی اور سلطنت تیرے بیٹے علی سیف الدولہ کی کمال مین قال الصاحب ذکرہ الاسبطرار فی مرثیۃ النساء من الخذلان المبین۔ قال ابن فورجۃ لاخذلان فیاصح واستعمل کثیرا۔ قال العروضی سمعت ابا بکر الشعرانی خادم المتنبی یقول قدم علینا وقرأنا علیہ شعرہ فانکر ہذہ اللفظۃ وقال مستظل فسقط الاعتراض۔

سَقٰی مَثْوَاکِ غَادٍ فِی الْغَوَادِیْ	نَظِیْرُ نَوَالِ کَفِّکِ فِی النَّوَالِ

مثواک قبرک۔ والغوادی جمع غادیۃ وہی السحاب تنشأ صباحًا ترجمہ تیری قبر کو منجملہ ابرہائے صبح بار ایک ایسا ابر تر کرے جو کثیر ہو جیسے سخاوتون مین تیری سخاوت۔

لِسَاحِیْہِ عَلَی الْاَجْدَاثِ حَفْشٌ	کَاَیْدِی الْخَیْلِ اَبْصَرَتِ الْمَخَالِیْ

الساحی الناشر والحفش شدۃ الوقع۔ والمخالی جمع مخلاۃ وہو وعاء یجعل فیہ التبن والشعیر للدابۃ ترجمہ وہ پراگندہ ابر بسبب شدت بارش کے زمین کو ایسا ادھیڑے جیسے گھوڑون کے پانو دانہ کے توبڑون کو دیکھ کر بسبب

قدرت رغبت دانہ کے۔

قال ابو الفتح الغرض فی الدعاء للقبور بالغیث الانبات وما یدعو الناس الی الحلول والاقامۃ واجتماعہم لیذکروا اصاحبہا ویثنوا علیہ

اُسَائِلُ عَنْكَ بَعْدَكَ كُلَّ مَجْدٍ	وَمَا عَهْدِي بِمَجْدٍ عَنْكَ خَالِي

الوجدان یقول خالیا فنصبہ علے الحال ولکنہ اسکنہ علے قول من قال رایت قاضی اولضرورۃ الوزن وقال قوم فی اعراب قولہ خالی ہو نعت المجد فیکون المعنی لیس لی عہد بمجد خال عنک علی ہذا لیس فیہ ضرورۃ ترجمہ مین تیرا حال ہر شرف اور مجد سے پوچھتا ہون کہ وہ تیرے ملازم اور مصاحب تھے کیونکہ میرا علم تیری زندگی کے زمانہ مین یہ ہی کہ کوئی بزرگی وشرف تجھ سے خالی نہ تھی اس لئے تیرا حال اُس سے دریافت کرتا ہون۔

يَمُرُّ بِقَبْرِكَ الْعَافِي فَيَبْكِي	وَيُشْغِلُهُ الْبُكَاءُ عَنِ السُّؤَالِ

العافی السائل ترجمہ سائل تیری قبر پر گذرتا ہی اور تیرے احسانات کو یاد کرکے رو پڑتا ہی اور اُس کا رونا اُسکو مانگنا بھلا دیتا ہی۔

وَمَا أَهْدَاكِ لِلْجَدْوَى عَلَيْهِ	لَوَ انَّكِ تَقْدِرِينَ عَلَى فَعَالِ

ترجمہ اور تو اُسکی عطا کی بہت راہ جانتی تھی اگر تجکو قدرت احسان ہوتی جسکو موت مانع ہی۔

بِعَيْشِكِ هَلْ سَلَوْتِ فَإِنَّ قَلْبِي	وَإِنْ جَانَبْتُ أَرْضَكِ غَيْرُ سَالِي

ترجمہ تجکو تیری زندگی کی قسم دیکر پوچھتا ہون کہ کیا تو حیات اور اُسکے حالات کو بھول گئی ہی کیونکہ مین اگرچہ تیری سرزمین سے دور ہون مگر میرا دل تیرے غم کو نہین بھولتا۔

نَزَلْتِ عَلَى الْكَرَاهَةِ فِي مَكَانٍ	بَعُدْتِ عَنِ النُّعَامَى وَالشَّمَالِ

النعامی الجنوب۔ والشمال الریح التی تہب من ناحیۃ القطب ترجمہ تو ہمارے خلاف مرضی ایسے مکان مین جا اتری کہ اُس کے سبب باد جنوبی وشمالی کی خوشبوؤن سے دور جا پڑی کیونکہ قبر مین خوشبو نہین پہنچ سکتی۔ واین ہذا من قول الحماسی سے انی حللت وکنت ذات فروقۃ + بلدا یمر بہ الشجاع فیفزع۔

تُحَجَّبُ عَنْكِ رَائِحَةُ الْخُزَامَى	وَتُمْنَعُ عَنْكِ أَنْدَاءُ الطِّلَالِ

الخزامی نبت طیب الریح۔ والطلال جمع طل وہو المطر الصغار۔ والانداء جمع ندی ترجمہ اب تجھ سے بوئے خوش خزامی روکی جاتی ہی اور پھوار کی تریان منع کیجاتی ہین۔

بِدَارٍ كُلُّ سَاكِنِهَا غَرِيبٌ	طَوِيلُ الْهَجْرِ مُنْبَتُّ الْحِبَالِ

المنبت المنقطع ترجمہ یہہ ساری تکالیف تجکو اُس گھر یعنے قبر مین گذری ہین کہ اُسکا ہر باشندہ مسافر اپنے اقارب واحباب سے دور طویل المفارقت منقطع الوصال ہے۔

حَصَانٌ مِثْلُ مَاءِ الْمُزْنِ فِيْهِ ۔ كَتُوْمُ السِّرِّ صَادِقَةُ الْمَقَالِ

الحصان العفیفۃ المالکۃ لنفسہا ترجمہ اُس قبر مین ایک آزاد پاکدامن عورت مثل آب باران پاک وصاف راز کی چھپانیوالی راست گفتار مقیم ہے۔

يُعَلِّلُهَا نِطَاسِيُّ الشَّكَايَا ۔ وَوَاحِدُهَا نِطَاسِيُّ الْمَعَالِي

النطاسی الحاذق فے الامور۔ والشکایا واحدہا شکوی۔ واراد بواحدہا انبہا الذی ہو واحد الناس وفردہم ترجمہ اُس متوفیہ کا بحالت مرض ایسا شخص علاج کرتا ہے جو بیماریون کے علاج مین بڑا ماہر ہے اور اُس کا فرزند یگانہ سیف الدولہ بلند پایہ قدر کا معالج ہے۔ یعنی علو رتبہ مین جو نقصان ہو اُس کا جبر کردیتا ہے۔

اِذَا وَصَفُوْا لَهُ دَاءً بِثَغْرٍ ۔ سَقَاهُ أَسِنَّةَ الْأُسْلِ الطِّوَالِ

الثغر ثغر العدو وہو الموضع الذی یقرب العدو۔ والاسل الرماح ترجمہ جبکہ کسی سرحد کا مرض لوگ اُس کے بیٹے کے روبرو بیان کرین تو اُس سرحد کو اُس کے لنبے نیزون کی بھالین شفا دیتی ہین یعنے مرض فساد اعدا کو نیزون کے ذریعے سے دور کردیتا ہے۔

وَلَيْسَتْ كَالْإِنَاثِ وَلَا اللَّوَاتِي ۔ تُعَدُّ لَهَا الْقُبُوْرُ مِنَ الْحِجَالِ

ترجمہ اور وہ گو برائے نام عورت تھی مگر وہ بیعقلی مین مثل اور عورتون کے نتھی اور نہ مانند اُن عورتون کے تھی کہ اُنکی قبور اُنکے واسطے حجلہ کے مثل شمار کی جاوین خلاصہ یہہ ہے کہ وہ حالت حیات مین ہی مستور تھی اور قبر ہی اُسکے لئے پردے نہین ہوئی۔

وَلَا مَنْ فِيْ جَنَازَتِهَا تِجَارٌ ۔ يَكُوْنُ وَدَاعُهَا نَفْضَ النِّعَالِ

الجنازۃ بالفتح والکسر واحد۔ وقیل بالفتح النعش اذا کانت المیت فیہ وبالکسر النعش ترجمہ اور وہ ایسی عورت نتھی کہ اُسکے جنازہ کے ہمراہ ارباب تجارت اور بازاری لوگ ہون کہ جب وہ واپس آوین تو اُن کا رخصت کرنا جوتیون کا جھاڑنا ہو یعنے جب وہ جنازہ سے واپس آوین تو جوتیون کو جھاڑنے لگین وہ تو ملکہ جلیل القدر تھی

مَشَى الْأُمَرَاءُ حَوْلَيْهَا حُفَاةً ۔ كَأَنَّ الْمَرْوَ مِنْ زِفِّ الرِّئَالِ

حولیہا یعنے حولہا وحولک وحولیک وحوالیک وحوالک بمعنی واحد۔ والمرو حجارۃ بیض براقۃ تکون فیہا النار والزف صغار الریش۔ والرئال جمع رال وہو ولد النعام ترجمہ اُس کے اور اُسکے بیٹے کی شرف کے باعث امیر لوگ اُس کے جنازہ کے گرد پیادہ چلے اور ایسے غم مین مستغرق تھے کہ اُن کو پتھرون کی تکلیف کچھ معلوم

ہوئی گویا پتھر اُنکے پانو کے تلے چھوٹے چھوٹے پر چہ ہاے شتر مرغ کے تھے یعنی بہت نرم۔

وَ اَبْرَزَتِ الْخُدُوْرُ مُخَبَّآتٍ ۔۔۔ يَضَعْنَ النِّقْسَ اَمْكِنَةَ الْغَوَالِيْ

النقس المداد وہو السواد۔ والغوالی جمع غالیۃ وہو نوع من الطیب ترجمہ اور اس میت کے صدمہ سے پردون نے اپنے پردہ نشینون کو ظاہر کردیا ایسے حال مین کہ اُنھون نے بجائے غالیہ اپنے چہرون پر سیاہی مل لی تھی یعنے انھون نے سیاہ لباس پر قناعت نکی چہرے تلک سیاہ کرلئے۔

اَتَتْهُنَّ الْمَصَائِبُ غَافِلَاتٍ ۔۔۔ فَدَمْعُ الْحُزْنِ فِيْ دَمْعِ الدَّلَالِ

ترجمہ اُن پردہ نشینون پر بحالت غفلت یہ مصیبت جو بجائے مجموعہ مصیبتون کے تھی آپڑی سو وہ اس حال مین کہ نازسے رو رہین تھین اشک غم اُنہین آملے یعنے دونون طرح کے اشک باہم ملگئے۔ واقعی یہ خیال بہت نازک ہی اور مایہ فخر شاعر۔

وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا ۔۔۔ لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ

ترجمہ اور اگر تمام عورتین ایسی جامع حسنات وکمالات ہون تو عورتون کو بیشک مردونپر فضیلت دیجائے۔

وَمَا التَّانِيْثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ ۔۔۔ وَلَا التَّذْكِيْرُ فَخْرٌ لِلْهِلَالِ

ترجمہ جبکہ شمس بالذات روشن ہی تو اُس کے نام کا مونث ہونا کوئی عیب نہین ہی اور ہلال کا جو اُس کے نور سے مستفید ہو مذکر ہونا اُس کے لئے باعث فخر نہین ہی۔

وَاَفْجَعُ مَنْ فَقَدْنَا مَنْ وَجَدْنَا ۔۔۔ قُبَيْلَ الْفَقْدِ مَفْقُوْدَ الْمِثَالِ

ترجمہ اور اُن آدمیون مین جنکو ہم نے گم کیا ہی یعنے وہ مرگئے ہین سب سے زیادہ ستانے والی وہ ہی جو قبل مرنے کے بے مثل تھی یعنی بیمثل شخص کا مرنا نہایت موذی ہوتا ہی کیونکہ اُس کا کوئی بدل نہین ہی جس کو دیکھکر اُسکا غم بھولجاوین۔

يُدَفِّنُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَيَمْشِيْ ۔۔۔ اَوَاخِرُنَا عَلٰى هَامِ الْاَوَالِيْ

الاوالی مقلوب الاوائل وہو کثیر فی اشعارہم ترجمہ اہل دنیا کا عجب حال ہی کہ ایک دوسرے کو اپنے ہاتھون دفن کرتا ہی اور پچھلے اگلون کے سرونپر چلتے ہین اور کچھ عبرت نہین پکڑتے۔

وَكَمْ عَيْنٍ مُقَبَّلَةِ النَّوَاحِيْ ۔۔۔ كَحِيْلٍ بِالْجَنَادِلِ وَالرِّمَالِ

الجنادل جمع جندلۃ وہی الحجارۃ ترجمہ اور بہت سی آنکھین ایسی ہین کہ سابق بسبب اُن کی عزت وشرف کے اُنکی چشم کے گرداگرد بوسہ دیئے جاتے تھے کہ اُنہین بالفعل پتھرون اور ریگون کا یعنے خاک قبر کا سرمہ ڈالا ہوا ہی۔

وَمُغْضٍ كَانَ لَا يُغْضِيْ لِخَطْبٍ ۔۔۔ وَبَالٍ كَانَ يُفْكِرُ فِي الْهُزَالِ

المنقضی الصابر عن غیر قدرۃ - واصل الاغضاء اطباق الجفون بعضها علی بعض ترجمہ اور بہت سے اب بحالت عجز و مجبوری چشم پوش دکھا لیف پر صابر ہین اور پہلے اُنکا یہہ حال تھا کہ اُنکی کسی بڑے حادثہ سے پلک نہین جھپکتی تھی اور بہت سے دل ہین کہ اُنکو اُنکا دبلا پن فکر مین ڈالتا تھا یعنے وہ تن پرور تھے - یعنے ایسے عمدہ نامور لوگ زمین کے پیوند ہو گئے -

	اَسَیْفَ الدَّوْلَةِ اسْتَنْجِدْ بِصَبْرٍ	وَكَيْفَ بِمِثْلِ صَبْرِكَ لِلْجِبَالِ	

استنجد من النجدۃ وہی الاعانۃ ای استعن ترجمہ ای سیف الدولہ اس صدمہ عظیمہ مین صبر کی مدد لے اور تجکو یہہ ہی لائق ہی کہ تیرا سا صبر پہاڑون کو بھی نصیب نہین ہوتا -

	وَاَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ التَّعَزِّي	وَخَوْضَ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ السِّجَالِ	

السجال الحرب التی یتداول فیہا الغلبۃ وذلک دعی الی شدتہا وہی ان تکون مرۃ علے ہؤلاء ومرۃ علے ہؤلاء ترجمہ اور تو تمام لوگونکو صبر اور سخت لڑائی مین موت کی طرف گھس جانا سکھلاتا ہی پس تجکو بھی صبر لازم ہی - اصل مین سجال کے معنی ڈول یعنی دلو کے ہین - والحرب سجال مثل مشہور ہی یعنی کبھی ایک طرف کو غلبہ ہوتا ہی اور کبھی دوسری طرف کو یہہ محاورہ اُس جگہہ صادق آتا ہی جہان ایک چرخ چاہ پر دو ڈول ایک اسطرف اور ایک دوسری طرف لٹکا کر پانی کھینچتے ہین کہ وہان کبھی ایک ڈول نیچے یعنے پانی مین ہوتا ہی اور دوسرا اونچا اور کبھی اُسکا عکس -

	وَحَالَاتُ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَتَّى	وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالِ	

ترجمہ اور زمانہ کے حالات تجہ پر بدلتے رہتے ہین کبھی سختی ہی کبھی نرمی کبھی غم ہی کبھی خوشی مگر تیرا حال ہر حال مین یکسان ہی یعنی تو کوہ وقار ہی -

	فَلَا غِيضَتْ بِحَارُكَ يَا جَمُومًا	عَلَى عَلَلِ الْغَرَائِبِ وَالدِّخَالِ	

غیضت نقصت - والجموم الکثیر یقال بیر جموم اذا کان کثیر الماء - والعلل ہو الشرب الثانی بعد النہل - والدخال ان یدخل بعیر قد شرب بین بعیرین لم یشربا لیزداد شربا - والغرائب جمع غریبۃ وہی التی ترد الحوض ولیست لاہل الحوض ترجمہ ای بحر مواج خدا کرے تیرے دریا باوجود دوبارہ پینے بیگانون اور یگانون کے کم آب نہون یعنی تیرا دریائے سخا برابر جاری رہے اور تیرے احسانات آشنا وغیر آشنا پر متواتر رہین -

	رَاَيْتُكَ فِي الَّذِيْنَ اَرٰى مُلُوْكًا	كَاَنَّكَ مُسْتَقِيْمٌ فِيْ مُحَالِ	

المحال من الحول وہو اعوجاج القوس ومنہ الاحول وہو غیر مستقیم البصر یری شیئا شیئین ترجمہ مین تجکو اُن بادشاہون مین جو میرے پیش نظر ہین ایسا دیکھتا ہون جیسے راست ومستقیم شی کج وغیرہ مستقیم مین -

خلاصہ یہ کہ تجکو اور بادشاہوں پر ایسی فضیلت ہی جیسے راست کو کج پر۔

فَإِنْ تَفُقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ۔ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

ترجمہ سو اگر تو تمام دنیا پر فائق ہی حال آنکہ تو اُسی کی اہل مین سے ہی تو اسکا کیا مضائقہ ہی دیکھو مسک خون ہرن کا ایک پارہ ہی اور اُس کے اور تمام خون سے افضل ہی۔

وقال یمدحہ ویذکر استنقاذہ ابا وائل تغلب بن داود

إِلَامَ طَمَاعِيَةُ الْعَاذِلِ ۔ وَلَا رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ

ترجمہ ملامت گر کب تلک اپنے کلام کو مجھ سے قبول کرانیکی طمع رکھے گا حال آنکہ درباب عشق عاقل کی عقل کو کچھ دخل نہین ہوتا یعنی یہ امر اضطراری ہی اور ملامت امر اختیاری پر ہوتی ہی۔

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ ۔ وَتَأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

الطباع الطبیعۃ وہی الخلیقۃ ترجمہ ملامت گر کا مطلب ملامت سے یہ ہی کہ مین تمکو بھولجاؤن اور تمھارا عشق جو میری سرشت مین داخل ہوگیا ہی وہ اُسکی تبدیل کرنیوالے سے انکار اور مخالفت کرتا ہی۔

وَإِنِّي لَأَعْشَقُ مِنْ عِشْقِكُمْ ۔ نُحُولِي وَكُلَّ امْرِءٍ نَاحِلِ

ترجمہ اور مین بیشک تمھارے عشق کے سبب اپنی لاغری کو اور ہر مرد لاغر کو دوست رکھتا ہون کیونکہ امر اول بسبب تمھارے عشق کے ہی اور دوم ہمرنگ عاشق ہی۔

وَلَوْ زُلْتُمُ ثُمَّ لَمْ أَبْكِكُمْ ۔ بَكَيْتُ عَلَى حُبِّيَ الزَّائِلِ

ترجمہ اور اگر تم مجھسے جدا ہوجاؤ اور پھر مین تمھارے فراق کے سبب نہ رووُن تو مین بسبب جانیوالی محبت کے گریہ کرون خلاصہ یہ کہ مین تمکو دوست رکھتا ہون اور تمھارے عشق کو بھی اگر تمھارا عشق جاتا رہے تو مین اس صدمہ سے رو پڑون

أَيُنْكِرُ خَدِّي دُمُوعِي وَقَدْ ۔ جَرَتْ مِنْهُ فِي مَسْلَكٍ سَائِلِ

المسلک الطریق والسائل الطریق الجادۃ ترجمہ کیا میرا رخسار میرے اشکون کو اوپرا اور اجنبی سمجھتا ہی حال آنکہ وہ اشک رخسار کے راہ جاری پر روان ہوتے ہین یعنے یہ تو ہمیشہ کا میرا دستور ہی۔

أَأَوَّلُ دَمْعٍ جَرَى فَوْقَهُ ۔ وَأَوَّلُ حُزْنٍ عَلَى رَاحِلِ

ترجمہ کیا یہ اشک اول دفعہ رخسار پر جاری ہوا ہی اور کیا یہ اول غم ہی کہ یار رہا جر پر کیا گیا ہی یعنے یہ دونون امر نئے نہین ہین بلکہ یہ صدمات تو مجھ پر ہمیشہ ہوتے رہے ہین اور پھر اوپری سمجھنے کے کیا معنی۔

وَهَبْتُ السُّلُوَّ لِمَنْ لَامَنِي ۔ وَبِتُّ مِنَ الشَّوْقِ فِي شَاغِلِ

ترجمہ مینے بیغمی اور فراموشکاری اپنے ملامت گر کو بخشدی یعنے یہ اُس کا حصہ ہی نہ میرا اور مینے بسبب

شوق کے ایسے حال مین رات بسر کی کہ اُسمین مجکو ملامت گر کی ملامت سننے کی فرصت نتھی۔

كَأَنَّ الْجُفُونَ عَلَى مُقْلَتِي	ثِيَابٌ شُقِقْنَ عَلَى ثَاكِلِ

الثاکل المرأة التی تفقد ولدہا ترجمہ شب فراق کی حیرانی بیان کرتا ہو کہ گویا میری پلکین میری آنکھ پر ایسے کپڑے تھے جو زن فرزند گم کردہ کے بدن پر چاک کئے گئے ہیتے تمام شب انتظار یار مین آنکھین کُھلی کی کھلی رہگئین اور پلک سے پلک نہ لگی۔

وَلَوْ كُنْتُ فِي أَسْرِ غَيْرِ الْهَوَى	ضَمِنْتُ ضَمَانَ أَبِي وَائِلِ

ابو وائل ہو تغلب بن داؤد ابن عم سیف الدولہ ترجمہ اور اگر مین سوائے عشق کسی اور کی قید مین ہوتا تو مین بھی مثل ابی وائل کے ضمانت دیکر چھوٹجاتا مگر کیا کیجئے یہ قید عشق ہو یہان کسی حیلہ سے رہائی ممکن ہی نہین۔ کہتے ہین کہ ابی وائل کو ایک خارجی نے قید کر لیا تھا اُس نے بضمانت ادائے زر و اسپ اُسکی قید سے رہائی پائی خارجی انتظار اشیائے ضمانت مین تھا کہ سیف الدولہ کے لشکر نے پہنچکر اُسکو قتل کر ڈالا۔

فَدَى نَفْسَهُ بِضَمَانِ النُّضَارِ	وَأَعْطَى صُدُورَ الْقَنَا الذَّابِلِ

النضار الذہب۔ والقنا الذابل الرقاق ترجمہ ابو وائل نے سونیکی ضمانت دیکر اپنی جان چھڑائی اور اُسکو سینہ ہائے باریک نیزونکے عنایت کئے۔ یعنی سیف الدولہ نے اُسے دفعۃً جا مارا۔

وَمَنَّاهُمُ الْخَيْلَ مَجْنُوبَةً	فَجِئْنَ بِكُلِّ فَتًى بَاسِلِ

الباسل الشجاع القوی۔ والخیل المجنوبۃ التی لیس علیہا الفرسان فلا ترکب الا فی وقت الحرب لکرمہا ترجمہ ابو وائل نے خارجی کے سردارونکو کوتل عمدہ گھوڑون کے دینے کا آرزومند کیا سو وہ گھوڑے ہر جوان بہادر کو اُن کے قتل کے لئے لائے یعنی سپاہ سیف الدولہ کو۔

كَأَنَّ خَلَاصَ أَبِي وَائِلٍ	مُعَاوَدَةُ الْقَمَرِ الْآفِلِ

ترجمہ گویا رہائی ابی وائل کی ڈوبے چاند کا لوٹ آنا ہو کہ اُس کے آنیسے ہماری تاریکی غم دور ہو گئی۔

دَعَا فَسَمِعْتَ وَكَمْ سَاكِتٍ	عَلَى الْبُعْدِ عِنْدَكَ كَالْقَائِلِ

ترجمہ ابو وائل نے تجکو پکارا اور تجہ سے مدد چاہی اور تو نے اُسکی سُنی اور مدد کی اور بہت سے اشخاص باوجود تجھ سے دور ہونے کے تیرے نزدیک مثل ہمکلام کے قریب ہین یعنی تو اپنے متوسلون کے حال سے غافل نہین ہو اگر وہ مدد طلب نکرتا تب بھی تو اُسکی مدد کرتا۔

فَلَبَّيْتَهُ بِكَ فِي جَحْفَلٍ	لَهُ ضَامِنٍ وَبِهِ كَافِلِ

ترجمہ سو تو نے اُسکی ایک لشکر عظیم لیکر جو اُس کا ضامن اور کارساز تھا اجابت کی۔

خَرَجْنَ مِنَ النَّقْعِ فِی عَارِضٍ ... وَمِنْ عَرَقِ الرَّکْضِ فِی وَابِلِ

العارض السحاب - والوابل المطر الکثیر ترجمہ ممدوح کے گھوڑے کثرت غبار سے ایسے نمایان ہوئے جیسے کوئی چیز ابر سے برآمد ہو اور تیز ہنکانے کے سبب جو اُنکو عرق آرہا تھا اُسمین سے ایسے نکلے جیسے بڑے برسنے والے باران سے

فَلَمَّا نَشِفْنَ لَقِیْنَ السِّیَاطَ ... بِمِثْلِ صَفَا الْبَلَدِ الْمَاحِلِ

الصفا الصخر - والسیاط جمع سوط - والماحل الذی لم یمطر ترجمہ سو جبکہ وہ گھوڑے عرق سے خشک ہو گئے تو وہ چابکون سے ایسے حالمین ملے جیسے شہر قحط زدہ بے باران کے پتھرے یعنی بسبب خشکی عرق اُنکی جلد سخت ہو گئی تھی۔

شَفَنَّ لِخَمْسٍ اِلٰی مَنْ طَلَبْنَ ... قُبَیْلَ الشُّفُوْنِ اِلٰی نَازِلِ

الشفون النظر بموخر العین ترجمہ اُن گھوڑون نے بعد متواتر سفر پانچ راتون کے اُس شخص کو دیکھا جس کی وہ تلاش مین تھے (یعنی ابا وائل کو جسکو خارجی نے قید کر لیا تھا) اس سے پہلے کہ وہ سوار کو گھوڑے کی پشت سے اُترتا دیکھین - خلاصہ یہ کہ سواران ممدوح پانچ شب تلک برابر چلتے رہے یہان تک کہ خارجی پر جا پڑے۔

فَدَانَتْ مَرَافِقُهُنَّ الْبَرٰی ... عَلٰی ثِقَةٍ بِالدَّمِ الْغَاسِلِ

البریٰ التراب ترجمہ سو بسبب تیز روی کے اُنکے کہنے تلک زمین مین دھس گئے یا ایسے دوڑے کہ اُنکے شکم زمین کے قریب ہو گئے اس اعتماد پر کہ اُنکے پاؤن کی مٹی کو خونہائے کشتگان دھو دین گے۔

وَمَا بَیْنَ کَاذَتَیِ الْمُسْتَغِیْرِ ... کَمَا بَیْنَ کَاذَتَیِ الْبَائِلِ

الکاذۃ لحم موخر الفخذ - والبائل الذی ینفرج لیبول - والمستغیر طالب الغارۃ ترجمہ اور درمیان گوشت دو رانون اسپ طالب غارت کے اتنا ہی فاصلہ تھا جتنا فاصلہ درمیان دونون رانون پیشاب کرنے والے کے ہوتا ہی جبکہ وہ ٹانگین چھدرا کر پیشاب کرتا ہی - غرض بیان مضبوطی پاہائے اسپان ہی کہ باوجود شدت دوڑ دھوپ اُنکے پاؤن مین زیادہ فاصلہ نہین ہوتا تھا جیسا کمزور گھوڑ دوڑ مین ہو جاتا ہی۔

فَلُقِّیْنَ کُلَّ رُدَیْنِیَّةٍ ... وَمَصْبُوْحَةٍ لَبَنَ الشَّائِلِ

الردینیۃ الرماح نسبت الی ردینۃ امرءۃ کانت تقوم الرماح والمصبوحۃ الفرس التی تسقی اللبن صباحا لکرامتها علی اهلها - والشائل الناقۃ التی ابتدر حملها فجف لبنها واصلها الشائلۃ حذف الهاء لاقامۃ الوزن وقیل هی التی مر علیها من وقت نتاجها سبعۃ اشهر فجف لبنها ترجمہ سو سیف الدولہ کے گھوڑے بعد اسقدر دوا دوش کے ملاقات کرائی گئی خارجی کے ہر نیزہ اور ہر گھوڑے سے جو بسبب شرافت اور عمدگی کے ہر صبح اُس کو ایسے ناقہ کا دودھ پلایا گیا تھا جس کا دودھ بسبب بعد ولادت کے قلیل المقدار اور گاڑھا اور نہایت زور آور ہوتا ہی۔

وَجَيْشٍ اِمَامٍ عَلٰى نَاقَةٍ ‏ ‏ صَحِيْحُ الْاِمَامَةِ فِى الْبَاطِلِ

الامام ہو الخارجی ترجمہ اور ملاقات کرائے گئے وہ گھوڑے لشکر امام خارجی سے جو ناقہ پر سوار تھا اور اُسکی امامت امر باطل مین صحیح تھی یعنی اُسکی امامت باطل تھی اور نادرست۔

فَاَقْبَلْنَ يَنْحَزْنَ قُدَّامَهٗ ‏ ‏ نَوَافِرَ كَالنَّحْلِ وَالْعَاسِلِ

ینحزن من الانحیاز ینضم بعضہا الی بعض۔ والعاسل الذی یجمع العسل من بیوت النحل ترجمہ سو خارجی کے گھوڑے سیف الدولہ کے لشکر سے ایسے حال مین ملے کہ وہ بھاگتے جاتے تھے جیسے شہد کی مکھیان چھتے کے توڑنیوالے اور شہد جمع کرنے والے سے بھاگتی ہین۔

فَلَمَّا بَدَوْتَ لِاَصْحَابِهٖ ‏ ‏ رَاَتْ اُسْدُهَا اٰكِلَ الْاٰكِلِ

ترجمہ سو جب تو رفیقان خارجی کے روبرو ظاہر ہوا تو اُس کے بہادرون نے ایسے شخص کو دیکھا جو کھا نیوالے کو کھانے والا تھا یعنی انھون نے تیرے لشکر کو اپنے سے زیادہ بہادر دیکھا۔

بِضَرْبٍ يَعُمُّهُمُ جَائِرٍ ‏ ‏ لَهٗ فِيْهِمِ قِسْمَةُ الْعَادِلِ

ترجمہ جبکہ تو اُنکے روبرو ظاہر ہوا ایسی ضرب کے ساتھ جو سب کے لئے عام تھی اور جو بسبب کثرت اور شدت کے ظالم معلوم ہوتی تھی مگر اس ضرب کی قسمت اعدا مین عادلانہ تھی کیونکہ وہ سب کو پہنچتی تھی یا جس کے لگتی تھی اُس کے دو برابر ٹکڑے کرتی تھی۔

وَطَعْنٍ يُجَمِّعُ شُذَّانَهُمْ ‏ ‏ كَمَا اجْتَمَعَتْ دِرَّةُ الْحَافِلِ

الشذان المتفرقون۔ والحافل التی حفل ضرعہا د امتلاء لبنہا ترجمہ اور تو ظاہر ہوا ایسی نیزہ زنی کے ساتھ جو اُنکے متفرق لوگون کو ایک جگہہ اکٹھا کرتی تھی یعنی کسی کو بھاگنے نہین دیتی تھی جیسا بہت سا دودھ پستان ناقہ زیادہ دودھ دینے والی مین اکٹھا ہوجاتا ہے۔

اِذَا مَا نَظَرْتَ اِلٰى فَارِسٍ ‏ ‏ تَحَيَّرَ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ

ترجمہ جب تو کسی سوار دشمن کیطرف دیکھے تو وہ پیادہ کی رفتار سے بھی حیران رہجا ویگا یعنی وہ تیرے خوف سے اسقدر بھی نہین بھاگ سکے گا جتنا پیادہ بھاگ سکتا ہے باوجودیکہ سوار کو بہ نسبت پیادہ بھاگنے کی قدرت زیادہ ہوتی ہے۔

فَظَلَّ يُخَضِّبُ مِنْهَا اللِّحٰى ‏ ‏ فَتًى لَا يُعِيْدُ عَلَى النَّاصِلِ

اللحی جمع لحیۃ۔ والناصل الذی قد ذہب خضابہ وہو فاعل بمعنی مفعول ترجمہ سو ممدوح جوان ایسے حال مین ہوگیا کہ خون اعدا سے اُنکی ڈاڑھیونکو رنگتا تھا اور جس کا خضاب جاتا رہتا تھا اُسکو دوبارہ خضاب کی حاجت نہین ہوتی یعنی ایک ہی ہاتھ مین اُسکا کام تمام کردیتا تھا دوسرے ہاتھ کی حاجت نہین رہتی تھی۔

وَلَا یَسْتَغِیْثُ اِلٰی نَاصِرٍ ۔۔۔ وَلَا یَتَضَعْضَعُ مِنْ خَاذِلٍ

ترجمہ اور وہ کسی مددگار سے فریاد خواہ نہیں ہوتا اور نہ کسی اپنے چھوڑ دینے والے سے لچتا ہی کیونکہ وہ خود تنہا قائم مقام لشکر ہی۔

وَلَا یَزَعُ الطِّرْفَ عَنْ مُقْدَمٍ ۔۔۔ وَلَا یُرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْ ھَائِلٍ

الوزع الکف۔ والطرف بالکسر الفرس الکریم۔ والہائل الامر العظیم ترجمہ اور وہ اپنے عمدہ گھوڑے کو کسی بہادر پیشرو سے نہیں روکتا بلکہ بے تامل مقابل ہو جاتا ہی اور نہ کسی امر عظیم سے آنکھ جھپکاتا ہی۔

اِذَا طَلَبَ التَّبْلَ لَمْ یَشْأَہٗ ۔۔۔ وَاِنْ کَانَ دَیْنًا عَلٰی مَاطِلٍ

التبل اشار والترۃ۔ ولم یشاہ لم یفتہ۔ والماطل الذی یمطل فی ادار الدین ترجمہ جب وہ اپنا انتقام کسی سے لینا چاہتا ہی تو اسے بے لئے نہیں چھوڑتا اگرچہ وہ انتقام نادہندہ یا دیر دہندہ پر ہو یعنی کینہ دیرینہ ہو۔

خُذُوْا مَا اَتَاکُمْ بِہٖ وَاعْذُرُوْا ۔۔۔ فَاِنَّ الْغَنِیْمَۃَ فِی الْعَاجِلِ

اتاکم معنی جارکم ترجمہ اعدا سے بطور استہزا کہتا ہی کہ ضمان ابو وائل میں جو ممدوح لایا ہی یعنی یہہ تھا اقتل عام اُسکو بطیب خاطر قبول کرو اور باقی سے معذور رکھو کیونکہ غنیمت بارد وہ ہی جو جلد ملجاوے مثل ہی نو نقد نہ تیرہ اُدھار۔

وَاِنْ کَانَ اَعْجَبَکُمْ عَامُکُمْ ۔۔۔ فَعُوْدُوْا اِلٰی حِمْصَ مِنْ قَابِلٍ

ترجمہ اور اگر تمکو یہہ سال حال خوش معلوم ہوا ہی تو سال آیندہ میں شہر حمص کیطرف پھر آئیو ایسا ہی قتل و قید و غارت تمکو ملجاوینگے

فَاِنَّ الْحُسَامَ الْخَضِیْبَ الَّذِیْ ۔۔۔ قُتِلْتُمْ بِہٖ فِیْ یَدِ الْقَاتِلِ

ترجمہ کیونکہ خون اعدا سے رنگین تیغ شیر جس سے تم قتل کئے گئے ہو ممدوح قاتل دشمنان کے ہاتھ میں ہی اُسکو کہیں سے کچھ لانا نہیں ہی پس اُسکو سال حال کا سا انعام سال آیندہ میں دینا کچھ دشوار نہیں ہی۔

یَجُوْدُ بِمِثْلِ الَّذِیْ رُمْتُمْ ۔۔۔ فَلَمْ تُدْرِکُوْہٗ عَلَی السَّائِلِ

علی السائل متعلق بیجود ترجمہ جس ال ضمان ابی وائل کا تم نے ارادہ کیا اور وہ تمکو نہ ملا ایسا تو وہ اپنے سائل کو دیدیا کرتا ہی۔ یعنی اگر تمکو اُس سے ال کثیر لینا تھا تو سائلانہ آگے ہوتے لڑائی میں تو ملنا معلوم۔

اَمَامَ الْکَتِیْبَۃِ تُزْھٰی بِہٖ ۔۔۔ مَکَانَ السِّنَانِ مِنَ الْعَامِلِ

الکتیبۃ الجماعۃ من الخیل۔ والعامل صدر الرمح۔ والزہو الکبر والفخر ترجمہ وہ اپنے لشکر کے آگے یعنی اُس سے ایسا بڑھا رہتا ہی جیسے بھال نیزہ سے اور اس تقدم پر فخر کیا جاتا ہی یعنی اُس کا لشکر اُسکی اس بہادری پر ناز کرتا ہی۔

وَاِنِّیْ لَاَعْجَبُ مِنْ اٰمِلٍ ۔۔۔ قِتَالًا بِکُمْ عَلٰی بَازِلٍ

البازل یوصف بہ الجمل والناقۃ بلفظ واحد وھو الذی طلع نابہ فی السنۃ التاسعۃ او الثامنۃ ترجمہ اور میں بیشک تعجب کرتا ہوں ایسی امیدوار فتح جنگ کے خواستگار سے کہ وہ شتر نہ سالہ پر سوار ہو کر

اپنے اشارہ آستین سے لشکر کو ترغیب جنگ دی یعنی یہہ خارجی شتر پر سوار ہوکر آستین کے اشارہ سے اشتعالک جنگ دیتا ہی سو یہہ سامان فتح نہین ہی۔

أَقَالَ لَهُ اللهُ لَا تَلْقَهُمْ   بِمَاضٍ عَلَى فَرَسٍ حَائِلِ

الفرس الحائل التی لم تحمل وفی الصراح حائل شتر نازاینده وارادبه القوی۔ والماضی السیف ترجمہ کیا خدا نے اُس خارجی سے یہہ کہدیا ہی کہ سیف الدولہ کے لشکر سے قوی گھوڑے پر سوار ہوکر تیز تلوار لیکر مقابلہ نکیجیو یعنے لڑائی کا سامان نکیجیو یہہ اسواسطے کہا کہ خارجی کا یہہ قول تھا کہ مین وہی کام کرتا ہون جو خدا فرماتا ہی اور دعوے نبوت کرتا تھا

إِذَا مَا ضَرَبْتَ بِهِ هَامَةً   بَرَاهَا وَغَنَّاكَ فِي الْكَاهِلِ

غناک ای سمعت صوت رنتہ۔ والکاہل اعلی مجمع الکتفین واذا ما ضربت صفۃ لقولہ بماض ای بل قال لہ اللہ تعالی لا تلقہم بسیف کذا ترجمہ کیا خدا نے تجہسے ای خارجی یہہ کہدیا ہی کہ سیف الدولہ کے لشکر سے ایسی تلوار لیکر مقابلہ مقاتلہ نکیجیو کہ جب تو اُسکو کسی کھوپری پر مارے تو وہ اُسکو قطع کرڈے اور اُس کی آواز دشمن کے دوش پر نکلتی تجکو معلوم ہو۔

وَلَيْسَ بِأَوَّلِ ذِي هِمَّةٍ   دَعَتْهُ لِمَا لَيْسَ بِالنَّائِلِ

ترجمہ اور یہہ خارجی پہلا شخص ایسی ہمت والا نہین ہی کہ اُسکی ہمت نے اُسکو ایسے امر کی طرف بلایا ہو جو ممکن الحصول نہو یعنے امارت وولایت کی بلکہ بہت سے شخصون نے طمع امارت کی ہی اور مثل خارجی ناکامیاب رہے ہین۔

يُشَمِّرُ لِلُّجِّ عَنْ سَاقِهِ   وَيَغْمُرُهُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ

اللج العمیق من البحر۔ والموج جمع موجۃ ترجمہ یہہ خارجی گہرے دریا مین گھسنے کے لئے اپنی ساق سے دامن اوپر اُٹھاتا تھا حال آنکہ اُسکو کنارے ہی پر موج نے دبالیا اور ڈبادیا یعنی اُسکا ارادہ تھا کہ قلب لشکر مین گھس کر سیف الدولہ سے لڑے مگر اوائل لشکر مین آتے ہی قتل ہوگیا۔

أَمَا لِلْخِلَافَةِ مِنْ مُشْفِقٍ   عَلَى سَيْفِ دَوْلَتِهَا الْفَاصِلِ

الفاصل القاطع ویروی الفاضل بالضاد وہو صفۃ سیف الدولہ ترجمہ کیا حمایت خلافت کے لئے اُس کی دولت کی شمشیر قاطع یا عمدہ کے باب مین کوئی خائف اور مآل اندیش نہین ہی کہ اُسکو کثرت جدال وقتال سے روکے کیونکہ اگر اُسکو کوئی صدمہ پہنچ جاوے گا تو خلافت بے شمشیر ضعیف رہجاویگی۔

يَقُدُّ عِدَاهَا بِلَا ضَارِبٍ   وَيَسْرِي إِلَيْهِمْ بِلَا حَامِلِ

ترجمہ ممدوح رسمی تلوار نہین ہی بلکہ وہ ایسی تلوار ہی کہ اپنے دشمنونکو طول مین بلا مدد کسی ضارب کے دوپارے کرتا ہی اور اُنکی طرف رات کو بقصد شبخون بے کسی اُٹھانے والے کے جاتا ہی

تَرَکْتَ جَمَاجِمَهُمْ فِی النَّقَا — وَمَا یَتَخَلَّصْنَ لِلنَّاخِلِ

النقا الکثیب من الرمل- والجماجم جمع جمجمۃ- والناخل فاعل من نخل ینخل ترجمہ ای ممدوح تونے دشمنون کی
کھوپڑیون کو گھوڑونسے بے سپر کرکے ایسے حالین چھوڑا ہی کہ چلنی سے چھاننیوالیکو بھی اُنکے ریزے نہین ملتے۔

فَأَنْبَتَّ مِنْهُمْ رَبِیعَ السِّبَاعِ — فَأَثْنَتْ بِإِحْسَانِکَ الشَّامِلِ

ترجمہ تونے دشمنونکے قتل کے سبب درندونکے لئے موسم بہار کردیا یعنے درندے جو گھانس نہین کھاتے
اُن کے لئے اجسام کشتگان سے ایسی کثیر خوراک پیدا کردی ہی جیسے موسم بہار مین کثرت نباتات سے گھانس
کھانے والے مویشی کے لئے خوراک کثیر ہوجاتی ہی سواگر اُنکو قوت نطق ہوتی تو وہ تیرے احسان عام کی
تعریف کرتے مگر اب بھی بزبان حال تیری تعریف کررہے ہین۔

وَعُدْتَ إِلَی حَلَبٍ ظَافِرًا — کَعَوْدِ الْحُلِیِّ إِلَی الْعَاطِلِ

العاطل الذی لاحلی علیہ- ترجمہ اور تو بعد فتح اپنے دارالامارۃ حلب کی طرف ایسے حال مین لوٹا جیسا زیور
بے زیور کو پہنا دیا جاوے۔ یعنی تیری معاودت سے شہر حلب مین رونق آگئی

وَمِثْلُ الَّذِی دُسْتَهُ حَافِیًا — یُؤَثِّرُ فِی قَدَمِ النَّاعِلِ

الناعل ذوالنعلین ترجمہ اور ایسی راہ دشوار گذار جسکو تونے برہنہ پا طی کیا وہ راہ پاپوش پہننے والے کے
قدم کو بھی زخمی کردیتی ہی یہ لطیفہ مثل ہی مطلب یہ ہی کہ یہ بڑا کام جو تونے بے طیاری سامان انجام دیا
اور لوگون سے بڑے اہتمام کے ساتھ بھی نہین ہوسکتا۔

وَکَمْ لَکَ مِنْ خَبَرٍ شَائِعٍ — لَهُ شِیَةُ الْأَبْلَقِ الْجَائِلِ

الشیۃ العلامۃ تکون من غیر سائر اللون علی البدن وہو خلط لون بلون- والابلق من کل لون الذی فیہ سواد
وبیاض- والجائل الذی یجول بین الصفین ترجمہ اور بہت سی تیری فتح وظفر کی ایسی مشہور خبرین ہین کہ
اُنکے نشان اور علامت ایسی نمایان ہین جیسا ابلق گھوڑا دو صفونین پھرنیوالا ہر شخص پر ظاہر ہوتا ہی۔

وَیَوْمٍ شَرَابُ بَنِیهِ الرَّدَی — بَغِیضِ الْحُضُورِ إِلَی الْوَاغِلِ

الردی الموت- والواغل الداخل علے القوم من غیر ان یدعی والوارش الذی یدخل علے القوم فی طعامہم
ترجمہ اور بہت سے تیرے ایسے معرکے ہین کہ اُسمین شراب ابنائے حرب یعنی اوزان جنگ کی ہلاکی اور موت
ہی اور اُس شخص کو جو ناخواندہ محفل شراب مین آوے اُس معرکہ میں جانا نہایت مبغوض ہی۔

تَفُکُّ الْعُنَاةَ وَتُغْنِی الْعُفَاةَ — وَتَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ الْجَاهِلِ

العناۃ جمع عان وہم الاسری والعفاۃ جمع عاف وہم السوال ترجمہ اور تیری قدیم عادت یہ ہی کہ تو قیدیون کو

چھوڑتا ہی اور سائلون کو مالدار کرتا ہی اور جاہل گناہگار کا قصور معاف کرتا ہی وکل ہذہ من مکارم الاخلاق۔

فَهَنَّاكَ النَّصْرُ مُعْطِيكَهُ	وَأَرْضَاهُ سَعْيُكَ فِي الْأَجَلِ

ہنیکہ یعنی معطاک ایاہ ترجمہ سو خداوند تعالیٰ تجکو فتح بخشنے والا یہہ فتح تجکو مبارک کرے یعنی دنیا مین اور تیری کوشش جہاد کی ایزد سبحانہ کو آخرت مین خوشنود کرے کہ تجکو اجر عظیم وہان بخشے۔

فَذِي الدَّارُ أَخْوَنُ مِنْ مُومِسٍ	وَأَخْدَعُ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ

المومس والمومسة المرأة الفاجرة۔ والحابل الصائد ذو الحبالة وہی الشرک والکفۃ بالکسر حفیرۃ مستدیرۃ ترجمہ سو یہہ دنیا زن قحبہ سے زیادہ بیوفا اور خائن ہی اور ہر روز ایک نیا آشنا چاہتی ہی فیوما عند عطار ویوما عند بیطار اور یہہ دُنیا گول گڈھے میاد دامدار سے بھی جسمین وہ دانہ ڈالتا ہی زیادہ فریب دینے والی ہی۔

تَفَانَى الرِّجَالُ عَلَى حُبِّهَا	وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

ترجمہ تمام لوگ اُس کی محبت پر مرمٹے اور کھپ گئے اور اُنکو اُسکی محبت سے کچھ فائدہ حاصل نہوا۔

وسار سیف الدولہ الی الموصل لنصرۃ اخیہ فقال ابو الطیب

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الْأَسَلِ	وَالطَّعْنُ عِنْدَ مُحِبِّيهِنَّ كَالْقُبَلِ

الممالک جمع مملکۃ وہی سلطان الملک فی رعیتہ۔ والاسل الرماح۔ والقبل جمع قبلۃ ترجمہ سلطنتوںمین اعلےٰ سلطنت وہ ہی جس کی بنیاد نیزون پر ہو یعنے بزور سلاح حاصل کی گئی ہو اور نیزہ بازی اُس کی عاشقونکے نزدیک مثل بوسہ ہائے معشوقہ محبوب ولذیذ ہی۔ وکان الوجہ ان یقول عند محبہ لان الطعن مصدر طعن الا انہ جعل جمع طعنۃ۔ اور اس قصیدہ کے کہنے کا یہہ قصہ ہی کہ معز الدولہ نے ناصر الدولہ اور سیف الدولہ سے لڑنیکے واسطے قصد موصل کا کیا اور سیف الدولہ اپنے بھائی کی مدد کے واسطے موصل کی طرف روانہ ہوا جب معز الدولہ کو یہہ خبر پہنچی تو ناصر الدولہ سے صلح کرلی ناچار سیف الدولہ بے قتال موصل سے بغداد کی طرف آگیا۔

وَمَا تَقَرُّ سُيُوفٌ فِي مَمَالِكِهَا	حَتَّى تَقَلْقَلَ دَهْرًا قَبْلُ فِي الْقُلَلِ

التقلقل ضد السکون وہو الحرکۃ العنیفۃ۔ والقلل جمع قلۃ وہی اعلے الراس ماخوذ من قلۃ الجبل ترجمہ اور تلوارین اپنی سلطنتوںمین نہین ٹھہرتی ہین جب تلک کہ پہلے ایک عرصہ تلک سرہائے اعدامین سخت حرکت نکرین یعنی امن کے واسطے اول لازم ہی کہ دشمن بکثرت قتل کئے جاوین۔

مِثْلُ الْأَمِيرِ بَغَى أَمْرًا فَقَرَّبَهُ	طُولُ الرِّمَاحِ وَأَيْدِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

ترجمہ مثل سیف الدولہ یعنی خود اُس نے جب ایک امر یعنی موصل کا قصد کیا تو درازی نیزون اور دستہائے اسپ وشتر نے منزل مقصود سے اُسکو نزدیک کردیا۔

وَعَنْ مَّةَ بَعْثَتُهَا هِمَّتُهُ زُحَلُ	مِنْ تَحْتِهَا بِمَكَانِ التُّرْبِ مِنْ زُحَلِ

زحل من الکواکب السبعۃ وبقال ہو فی السماء السابعۃ ترجمہ اور اُسکو موصل سے نزدیک کردیا اُس کے قصد نے جسکے باعث اُسکی ایسی ہمت بلند ہوئی تھی کہ زحل باوجود غایت ارتفاع اُس کی نسبت اتنا پست ہو جتنی زمین زحل سے پست ہی۔

عَلَى الْفُرَاتِ أَعَاصِيرٌ وَفِي حَلَبٍ	تَوَحُّشٌ لِمُلْقِي النَّصْرِ مُقْتَبِلِ

اللام فی لملقی لام الاجل ای لاجل خروجہ عن حلب۔ والاعاصیر جمع اعصار وہی الریح تلتف بالغبار وتعلو مستطیلۃ۔ والمقتبل الذی تناہی شبابہ ولیس علیہ اثر الکبر ترجمہ دریائے فرات پر گبولے ہین بسبب کثرت غبار لشکر سیف الدولہ یا ناصر الدولہ کے اور دار الامارۃ حلب مین بسبب دوری سیف الدولہ کے جو فیروزمند اور پورا جوان ہی اور کامل القوت مقبول العیون توحش ہی۔

تَتْلُو أَسِنَّتُهُ الْكُتُبَ الَّتِي نَفَذَتْ	وَيَجْعَلُ الْخَيْلَ أَبَدًا لَا مِنَ الرُّسُلِ

ترجمہ اُسکے نیزے وہ نامے پڑھتے ہین جو جاری ہوچکے ہین اور وہ سوارونکو قائم مقام قاصدون کے کرتا ہی یعنے ممدوح پہلے دشمنون کو بذریعہ نامون کے ڈراتا ہی اگر وہ اطاعت نہین کرتے تو اُنپر لشکر چڑھ جاتا ہی خلاصہ یہ کہ وہ دشمنون پر بےخبر کئے نہین چڑھائی کرتا ہی بلکہ اُن کو متنبہ کر کے اُن پر حملہ کرتا ہی بسبب غایت شجاعت کے۔

يَلْقَى الْمُلُوكَ فَلَا يَلْقَى سِوَى جَزَرٍ	وَمَا أَعَدُّوا فَلَا يَلْقَى سِوَى نَفَلِ

الجزر الشاۃ التی اعدت للذبح۔ وما اعدوا عطف علی الملوک ترجمہ بادشاہان مخالف سے ممدوح مقابلہ کرتا ہی تو اُن سے اُس کا مقابلہ ایسا ہوتا ہی جیسے اُس بکری سے جو ذبح کے لئے طیار ہو اور اُن کے سامان سے مقابلہ کرتا ہی سو وہ اُسکی غنیمت ہوتے ہین یعنے اُسکی ٹکر کا کوئی نہین ہی۔

صَانَ الْخَلِيفَةُ بِالْأَبْطَالِ مُهْجَتَهُ	صِيَانَةَ الذَّكَرِ الْهِنْدِيِّ بِالْخِلَلِ

الضمیر فی مہجتہ لسیف الدولۃ لان الضمیر اذا عاد الی الخلیفۃ کان ازراء بالممدوح لانہ من حملتہ۔ والہندی السیف الکریم منسوب الی حدید الہند۔ والذکر السیف الصقیل والخلل جمع خلۃ وہی جلود اغشیۃ الاغماد ترجمہ خلیفہ بعدد دلیران سیف الدولہ کے جان کی ایسی حفاظت کرتا ہی جیسی شمشیر عمدہ ہندی کی حفاظت میانون سے کرتے ہین کیونکہ وہ دولت خلیفہ کی شمشیر ہی۔

۳۰

اَلْفَاعِلُ الْفِعْلَ لَمْ يُفْعَلْ لِشِدَّتِهٖ ‏ ‏ ‏ وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ لَمْ يُتْرَكْ وَلَمْ يُقَلِ

من روی الفعل بالنصب اراد یفعل الفعل ویقول القول لان اسم الفاعل یعمل عمل الفعل ومن رواے بالجر جعلہ مضافا کقولہ تعالٰی والمقیمی الصلوۃ ترجمہ وہ ایسے کام کا کرنیوالا ہی کہ جس کو کسی نے بسبب اُسکی دشواری کے نہ کیا ہو اور ایسے قول کہتا ہی کہ اُنکو کسی نے نہین کہا اور نہ وہ متروک رہا یعنی اُس تلک کسی کے فہم کی رسائی نہین ہوئی اور جب رسائی نہین ہوئی تو وہ چھوڑا بھی نہین گیا کیونکہ چھوڑنا بعد رسائی اور شناسائی کے ہوتا ہی۔

وَالْبَاعِثُ الْجَيْشَ قَدْ غَالَتْ عَجَاجَتُهٗ ‏ ‏ ‏ ضَوْءَ النَّهَارِ فَصَارَ الظُّهْرُ كَالطَّفَلِ

غالہ یغولہ اذا استقصہ واصلہ الاہلاک ومنہ الغول ۔ والطفل وقت غروب الشمس ۔ والظہر وقت الظہیرۃ وہو وقت قیام الشمس للزوال ترجمہ اور ممدوح ایسے لشکر کا بھیجنے والا ہی کہ اُسکا غبار دن کی روشنی کو محو ونابود کردیتا ہی سو ٹھیک دوپہر مثل شام ہوجاتا ہی کثرت غبار کے سبب۔

اَلْجَوُّ اَضْيَقُ مَا لَاقَاهُ سَاطِعُهَا ‏ ‏ ‏ وَمُقْلَةُ الشَّمْسِ فِيهِ اَحْيَرُ الْمُقَلِ

الجو الفضاء ۔ والمقل جمع مقلۃ ترجمہ آسمان وزمین کے درمیان کا فاصلہ جبکہ بلند ہونے والا غبار اُس سے ملتا ہی تنگ معلوم ہوتا ہی اور چشم آفتاب اُس غبار مین سب آنکھون سے زیادہ حیران ہوتی ہی۔

يَنَالُ اَبْعَدَ مِنْهَا وَهِيَ نَاظِرَةٌ ‏ ‏ ‏ فَمَا تُقَابِلُهٗ اِلَّا عَلَى وَجَلِ

ترجمہ ممدوح اُس چیز تلک پہنچتا ہی جو آفتاب سے بھی دور ہی اور وہ آفتاب اس امر کو خود دیکھتا ہی سو وہ ممدوح کے سامنے نہین آتا مگر ترسان ولرزان اُس کے قصد سے کہ مبادا میرا نور چھین لے۔

قَدْ عَرَّضَ السَّيْفَ دُونَ النَّازِلَاتِ بِهٖ ‏ ‏ ‏ وَظَاهَرَ الْحَزْمَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْغِيَلِ

ظاہر الحزم جعل بعضہ فوق بعض کما یظاہر الرجل بین الدرعین واصلہ المعاونۃ والغیل جمع غیلۃ وہی قتل الخدیعۃ ۔ واصل الغیل الہلاک ترجمہ اُن مصائب سے ورے جو اُس کا ارادہ رکھتے ہین اپنی تلوار پیش کردیتا ہی اس لئے وہ مصائب اُس تلک پہنچ نہین سکتے اور ہوشیاری کی تہین چڑھا دیتا ہی درمیان اپنے نفس اور ہلاکیون کے یعنی مصائب کو بزور شمشیر دفع کرتا ہی اور اپنی ہوشیاری اور بیدارمغزی کو اپنی حفاظت کے لئے بمنزلہ دُہری زرہ کے پہنتا ہی۔

وَوَكَّلَ الظَّنَّ بِالْاَسْرَارِ فَانْكَشَفَتْ ‏ ‏ ‏ لَهٗ ضَمَائِرُ اَهْلِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

ترجمہ اور اپنے ظن صادق کو لوگون کے دلی ارادون پر مقرر کردیتا ہی یعنے اُنکی دریافت کے لئے سو اُس کو اسرار پوشیدہ دیسی اور کوہی باشندون کے معلوم ہوجاتے ہین یعنی وہ ذکی اور فہیم ہی اپنے گمان

صحیح کے ذریعہ سے سب کا حال جانتا ہی۔

هُوَ الشُّجَاعُ يَعُدُّ الْبُخْلَ مِنْ جُبُنٍ ‏ ‏ ‏ وَهُوَ الْجَوَادُ يَعُدُّ الْجُبْنَ مِنْ بُخُلِ

البخل بضم البار وسکون الوسط و بفتح البار والحار لغتان فصیحتان ترجمہ ممدوح ایک بہادر ہی کہ بخل کو جبن و نامردی سمجھتا ہی کیونکہ بخل خوف فقر سے ہوتا ہی اور خوف جبن ہی اور شجاع نامرد نہین ہوتا اور وہ ہی ایسا سخی ہی کہ نامردی کو اقسام بخل سے جانتا ہی کیونکہ نامرد بخوف جان نامردی کرتا ہی یعنے جان دینے مین بخیلی کرتا ہی۔

يَعُودُ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ غَيْرَ مُفْتَخِرٍ ‏ ‏ ‏ وَقَدْ أَغَذَّ إِلَيْهِ غَيْرَ مُحْتَفِلِ

یعود یرجع۔ والاغذاذ الاسراع فی السیر ترجمہ وہ ہر فتح کے بعد ایسے حال مین لوٹتا ہی کہ اُسپر کچھ فخر اور گھمنڈ نہین کرتا ہی حال آنکہ اُسکی طرف لاابالیانہ و بے پروایانہ جلد گیا تھا خلاصہ یہہ کہ وہ صاحب ظرف عالی ہی اور بلند حوصلہ کہ مقابلہ دشمن کی اُسکے روبرو کچھ حقیقت نہین ہی

وَلَا يُجِيرُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بُغْيَتَهُ ‏ ‏ ‏ وَلَا تُحَصِّنُ دِرْعٌ مُهْجَةَ الْبَطَلِ

اجار علیہ منعہ ما یطلبہ ترجمہ زمانہ اُس کے خلاف اُسکے مطلب کو روک نہین سکتا اور اُس کے مقابل کوئی زرہ دلیر کی جان کو نہین بچا سکتی یعنے وہ فیروزمند و صاحب بخت عالی ہی۔

إِذَا خَلَعْتُ عَلَى عِرْضٍ لَهُ حُلَلًا ‏ ‏ ‏ وَجَدْتُهَا مِنْهُ فِي أَبْهَى مِنَ الْحُلَلِ

الحلل جمع حلۃ۔ قال ابو عبید الحلل برود الیمن۔ والحلۃ ازار ورداء۔ ولا یسمی حلۃ حتی یکون ثوبین ترجمہ جبکہ مین اُسکی آبرو پر خلعت اپنی مدح کا پہناتا ہون یعنی اُسکی تعریف کرتا ہون تو مین اُس خلعت مدح کو اُس کے باعث نہایت بارونق تمام خلعتون سے پاتا ہون یعنے مین اُس خلعت شعر کو دیکھتا ہون کہ اُسمین نہایت نور و ضیا حاصل ہوجاتا ہی اور ممدوح کے سبب اُس کو زینت ہوجاتی ہی بجائے اس کے کہ خلعت مدح سے اُسکو زینت ہو۔ خلاصہ یہ کہ اُس کی آبرو میرے اشعار مدحیہ سے اچھی ہی۔

بِذِي الْغَبَاوَةِ مِنْ إِنْشَادِهَا ضَرَرٌ ‏ ‏ ‏ كَمَا تُضِرُّ رِيَاحُ الْوَرْدِ بِالْجُعَلِ

الجعل دُوَیبۃ معروفۃ تأوی فی النجاسات ترجمہ میرے اشعار پڑھنے سے غبی جاہل کو نقصان پہنچتا ہی جیسے گلاب کے پھول کی خوشبو گبریلے کیڑے کو جو ہمیشہ نجاسات مین رہتا ہی نقصان پہنچاتی ہی۔ وجہ نقصان غبی کی یہہ ہوتی ہی کہ فضائل ممدوح جو میرے اشعار مین مذکور ہوتے ہین وہ اپنی ذات مین نہین پاتا اور اپنے نقصان سے خبردار ہوجاتا ہی۔

لَقَدْ رَأَتْ كُلُّ عَيْنٍ مِنْكَ مَالِئَهَا ‏ ‏ ‏ وَجَرَّبَتْ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَةُ الدُّوَلِ

ترجمہ بیشک ہر آنکھ نے تجھسے اپنی پُر کرنیوالی چیز پائی یعنی ہر چشم ترے جمال وجلال سے پُر ہی - اور تمام سلطنتون سے بتر سلطنت یعنے خلیفہ کی خلافت نے تجکو بہترین سیوف پایا اور آزمایا - اشارہ ہی طرف لقب سیف الدولہ کے -

فَمَا تُكَشِّفُكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَلَلٍ مِنَ الْحُرُوبِ وَلَا الْآرَاءُ عَنْ زَلَلِ

ترجمہ سو تیرے دشمن کبھی تیرا ملال لڑائیون سے باوجود کثرت اپنے تجربون کے ظاہر نہین دیکھتے اور نہ عقول عاقلان تیری رائے مین خلل دیکھتی ہین -

وَكَمْ رِجَالٍ بِلَا أَرْضٍ لِكَثْرَتِهِمْ تَرَكْتَ جَمْعَهُمُ أَرْضًا بِلَا رَجُلِ

ترجمہ اور بہت سے ایسے لوگ ہین کہ بسبب اُنکی کثرت کے اُنکے تلے کی زمین نہین معلوم ہوتی سو تو نے اُنکی بسبب قتل ایسی صفائی کردی ہی کہ اُنکی زمین بے کسی مرد کے رہگئی یعنی سبکو قتل کر ڈالا -

مَا زَالَ طِرْفُكَ يَجْرِي فِي دِمَائِهِمِ حَتَّى مَشَى بِكَ مَشْيَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ

الطرف الفرس الکریم - والثمل والثامل السکران ترجمہ تیرا عمدہ گھوڑا خون اعدا مین برابر چلتا رہا یہان تک کہ مستانہ رفتار سے تجکو لیکر چلا یعنے بسبب کثرت خون اعدا لڑکھڑاتا چلا -

يَا مَنْ يَسِيرُ وَحُكْمُ النَّاظِرَيْنِ لَهُ فِيمَا يَرَاهُ وَحُكْمُ الْقَلْبِ فِي الْجَذَلِ

الجذل الفرح ویروی الناظرین علے التثنیۃ والمراد بہ عینا الممدوح - ویروی بصیغۃ الجمع لجماعۃ النظار الیہ ترجمہ ای وہ شخص کہ ایسے حال مین چلتا ہی کہ جسکو اُس کی دونون آنکھین یا تمام ناظرین کی آنکھین دیکھین اور پسند کرین وہ چیز اُسی کی ہی کوئی اُس کو منع نہین کرسکتا - یا یہہ کہ اُس کی سلطنت وسیع ہے جہان جاتا ہی وہ اُس کے زیر حکم ہی اور اُس کے دل کا حکم خوشی مین جاری ہی جس قسم کی خوشی پسند کرے وہ موجود ہی -

إِنَّ السَّعَادَةَ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ وُفِّقْتَ مُرْتَحِلًا أَوْ غَيْرَ مُرْتَحِلِ

جواب ندا ترجمہ جو کام تو کرتا ہی سعادت اُس مین ہی یا ہوجیو - تو کوچ و مقام مین توفیق خیر بخشا گیا ہی یا بخشا جائیو -

أَجْرِ الْجِيَادَ عَلَى مَا كُنْتَ مُجْرِيَهَا وَخُذْ بِنَفْسِكَ فِي أَخْلَاقِكَ الْأُوَلِ

الجیاد جمع جواد - وقلب الواو یاء ہنا شاذ فی القیاس دون الاستعمال ترجمہ اپنے گھوڑون کو اپنے دشمنون پر روانہ فرما جیسا تو پہلے روانہ کیا کرتا تھا اور جیسی تیری قدیم عادتین ہین اُسمین اپنی طبیعت کو لگا -

يَنْظُرْنَ مِنْ مُقَلٍ أَدْمَى أَحِجَّتَهَا قَرْعُ الْفَوَارِسِ بِالْعَسَّالَةِ الذُّبُلِ

الاجۃ جمع حجاج وہو الغار الذی فیہ العین- والعسالۃ الرماح الطوال التی تہتز- والذبل جمع ذابل وہو الیابس ترجمہ وہ گھوڑے ایسی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں جنکے خانہائے چشم کو جنگ سواروں نے بذریعہ نیزہائے دراز ولچکدار وخشک کے خون آلودہ کر رکھا ہی یعنے وہ دشمنوں سے سنگھ ہوکر لڑتے ہیں-

فلا ہجمت بہا الا علی ظفر ‌ ‌ ‌ ولا وصلت بہا الا الی امل

ترجمہ ممدوح کو دعا دیتا ہی کہ تو اُن گھوڑوں کے ذریعہ سے حملہ نکیجو مگر اسی طرح کہ تو فتح مند ہو اور اُن گھوڑوں کے وسیلہ سے نہ پہنچیو مگر اپنی امید پر-

وقال یرثی ابا الہیجا عبداللہ بن سیف الدولۃ

بنا منک فوق الرمل ما بک فی الرمل ‌ ‌ ‌ وہذا الذی یضنی کذاک الذی یبلی

ترجمہ ہمارا تیرے غم سے زمین پر وہ حال ہی جو تجھ پر زیر زمین گزر رہا ہی اور یہ حزن جو ہمکو لاغر کر رہا ہی وہ مثل اُس حال کے ہی جو تجکو قبر میں بوسیدہ کر رہا ہی یعنے ہم زمین کے اوپر مردہ ہیں اور تو زیر زمین-

کأنک ابصرت الذی بی وخفتہ ‌ ‌ ‌ اذا عشت فاخترت الحمام علی الثکل

الحمام الموت- والثکل فقد الحبیب العزیز- ترجمہ گویا تونے وہ صدمہ جو مجھ پر گذر رہا ہی معلوم کر لیا اور تو اُس سے ڈرا اگر تو جیتا تو تونے موت کو حبیب کے مرنے پر اختیار کر لیا- یعنے تونے معلوم کر لیا کہ جو صدمہ مجھ پر گذر رہا ہی وہ بحالت تیرے زندہ رہنے کے تجھ پر بسبب فراق احبہ کے گزرے گا اس لئے قبل تحمل صدمہ تونے موت کو پسند کر لیا-

ترکت خدود الغانیات وفوقہا ‌ ‌ ‌ دموع تذیب الحسن فی الاعین النجل

الغانیات جمع غانیۃ وہی التی غنیت بحسنہا عن التحسین وقیل ہی التی غنیت بزوجہا- والعین النجلاء الواسعۃ الحسنۃ- والجمع النجل- ترجمہ تونے رخسارے ایسی عورتوں کے جنکو حاجت زینت مصنوعی نہیں ہی ایسے حال میں کر چھوڑے کہ انپر ایسے بکثرت اشک جاری ہیں کہ اُنکی چشمہائے فراخ میں حسن کو گلائے دیتے ہیں بزیل کی جگہہ یذیب اسواسطے کہا کہ اشک حسن چشم کو آہستہ آہستہ کھوتے ہیں اس لئے اُس کو گلنے سے تشبیہ دی- یا اس لئے کہ ذوب کے معنے سیلان کے ہیں اور اشک سائل ہوتے ہیں تو گویا حسن چشم اُن کے ساتھ بہگیا-

تبل الثری سودا من المسک وحدہ ‌ ‌ ‌ وقد قطرت حمرا علی الشعر الجثل

الجثل الشعر الکثیر الملتف ترجمہ وہ اشک جو صرف مشک کی آمیزش سے سیاہ ہوگئے زمین کو تر کرتے ہیں

اور حال یہ ہی کہ وہ بسبب آمیزش خون کے اُنکے مویہائے کثیر پیچیدہ پر سُرخ گرتے تھے خلاصہ یہ کہ اُن زنان حسینہ نے قبل اس صدمہ کے اپنے مویہائے سر پر استعمال مشک کیا تھا اور اس صدمہ مین اُنھون نے سر کے بال شل اور ماتم زدون کے کھولڈالے اور اشک ہائے خونی سے روئین اور یہ سرخ اشک اُنکے پریشان بالو نپر جو مشک آمیز تھے گذر کے زمین پر سیاہ ہو کر گرے بسبب آمیزش مشک کے۔

فَاِنْ تَكُ فِيْ قَبْرٍ فَاِنَّكَ فِي الْحَشَا ۔۔۔ وَاِنْ تَكُ طِفْلًا فَالْاَسٰى لَيْسَ بِالطِّفْلِ

ترجمہ سو اگرچہ تو ایک قبر مین ہی سو بیشک تو ہمارے دلمین ہی کہ ہر وقت تیری تصویر اُسمین بنی رہتی ہی اور تیری برابر یاد رہتی ہی اور اگرچہ تو صغیر بچہ تھا مگر تیرا غم صغیر نہین ہی بلکہ بڑا ہی۔

وَمِثْلُكَ لَا يُبْكٰى عَلٰى قَدْرِ سِنِّهٖ ۔۔۔ وَلٰكِنْ عَلٰى قَدْرِ الْمَخِيْلَةِ وَالْاَصْلِ

المخیلۃ السحابۃ التی یتاکد الرجاء فے مطرہا - والدلالۃ الصادقۃ بالشئ مخیلۃ - وارادہہنا الفراسۃ ترجمہ اور تجھے بچہ پر بقدر اُس کے سال عمر کے گریہ نہین کیا جاتا بلکہ بقدر فراست و پاکی اصل کے۔ کیونکہ تو عمدہ نسب کا بچہ تھا اور اس لئے تجھ سے بڑے نیک کامون کی اُمید تھی۔

اَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْ مِنْ رِمَاحِهِمْ ۔۔۔ نَدَاهُمْ وَمِنْ قَتْلَاهُمُ مُهْجَةُ الْبُخْلِ

اراد بالذی الذین فحذف النون تخفیفا للضرورۃ ترجمہ ای بچہ کیا تو اُس قوم سے نہین ہی کہ اُن کی سخاوت منجملہ اُنکے ہتیارون کے ہی اور بخل کی جان اُنکے کشتون سے ہی یعنے تیری قوم اپنے اعدا کو بزور سخاوت زیر کرتی ہی کہ وہ خواہ نخواہ اُنکی یہ فضیلت دیکھکر اُن کے مطیع ہو جاتے ہین۔

بِمَوْلُوْدِهِمْ صَمْتُ اللِّسَانِ كَغَيْرِهٖ ۔۔۔ وَلٰكِنَّ فِيْ اَعْطَافِهٖ مَنْطِقَ الْفَضْلِ

الاعطاف جمع عطف وہو الجانب من راس الی ورک ترجمہ اُس قوم کا بچہ شل اور قوم کے بچون کے بولتا نہین ہی مگر اُسکے اطراف و جوانب مین اُس کا فضل برابر بول رہا ہی اور اُسپر آثار سیادت نمایان ہین۔

تُسَلِّيْهِمُ عَلْيَاؤُهُمْ عَنْ مُصَابِهِمْ ۔۔۔ وَيُشْغِلُهُمْ كَسْبُ الثَّنَاءِ عَنِ الشُّغْلِ

ترجمہ اُس قوم کی بلندی قدر اُنکی مصیبت سے اُنکو تسلی دیتی ہی کہ وہ صبر کرتے ہین اور اُن کو تحصیل فضائل قابل مدح اور شغلون سے روکتی ہی یعنے وہ لوگ بلند حوصلہ اور امور خیر مین ساعی ہین۔

اَقَلُّ بِلَاءٍ بِالرَّزَايَا مِنَ الْقَنَا ۔۔۔ وَاَقْدَمُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ مِنَ النَّبْلِ

اقل بلاء ای مبالاۃ واقل خبر مبتدء محذوف ای ہم اقل - والقدم ای اشد اقداما ترجمہ یہ لوگ تحمل مصائب مین نیزون سے بھی زیادہ بے پروا ہین اور دو بڑے لشکرون مین تیر سے بھی زیادہ آگے بڑھنے والے ہین یعنے نیزے اور تیر بسبب لایعقل ہونے کے مصائب کی پروا نہین کرتے اور یہ قوم باوجود عاقل ہونے کے

عَزَاءَكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ المُقْتَدَى بِهِ	فَإِنَّكَ نَصْلٌ وَالشَّدَائِدُ لِلنَّصْلِ	

عزاک ای الزم عزاک۔ والمقتدی بہ فی موضع نصب لعتا للعزاء۔ والضمیر فی بہ للعزاء ترجمہ ای سیف الدولہ اپنا ایسا صبر لازم پکڑ جس کا سب اقتدا کرتے ہین کیونکہ تو تو تلوار کا پھل ہی اور تمام شدائد تلوار کے پھل کے لئے ہین کہ وہ لوہونکو کاٹتا ہی۔

مُقِيمٌ مِنَ الهَيْجَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ	كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ الصَّوَارِمِ فِي أَهْلِ	

ترجمہ ای ممدوح تو ہر منزل جنگ مین نہایت راحت و استقلال کے ساتھ مقیم ہی گویا تمام تلوارین تیرا کنبہ ہی۔

وَلَمْ أَرَ أَعْصَى مِنْكَ لِلْحُزْنِ عَبْرَةً	وَأَثْبَتَ عَقْلاً وَالقُلُوبُ بِلَا عَقْلِ	

ترجمہ اور مینے بلحاظ اشک غم کا غیر مطیع اور عقل کا ثابت جبکہ سب قلوب کی عقل جاتی رہے تجھے زیادہ نہین دیکھا

تَخُونُ المَنَايَا عَهْدَهُ فِي سَلِيلِهِ	وَتَنْصُرُهُ بَيْنَ الفَوَارِسِ وَالرَّجْلِ	

السلیل الولد الذکر۔ والفوارس جمع فارس۔ والرجل جمع راجل ترجمہ ممدوح کا حال عجیب ہی کہ موتین اُسکے لڑکے کے معاملہ مین اُس سے بدعہدی کرین اور سوار اور پیادون مین اُسکی مدد کرین۔

وَيَبْقَى عَلَى مَرِّ الحَوَادِثِ صَبْرُهُ	وَيَبْدُو كَمَا يَبْدُو الفِرِنْدُ عَلَى الصَّقْلِ	

ترجمہ اور باوجود تواتر مصائب اُس کا صبر باقی رہتا ہی اور وہ صبر اُس مین ایسا ظاہر ہوتا ہی جیسے صیقلدار تلوار مین جوہر۔

وَمَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِكَ حُرَّةٍ	فَفِيهِ لَهَا مُغْنٍ وَفِيهَا لَهُ مُسْلِ	

ترجمہ اور جس شخص کی آزاد طبیعت مثل تیری طبیعت کے ہو تو اُس شخص مین ایسی چیز موجود ہی کہ اُس کی طبیعت کو ہر دوست سے بے پروا کرے اور اُسکی طبیعت مین اُس شخص کا تسلی دینے والا موجود ہی۔

وَمَا المَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ	يَصُولُ بِلَا كَفٍّ وَيَسْعَى بِلَا رِجْلِ	

ترجمہ اور نہین ہی موت مگر ایک چور جس کا بدن نہایت باریک ہو اور اس سبب سے اُس سے بچنا ناممکن ہو یہ موت بے ہاتھ حملہ کرتی ہی اور بے قدم چلتی ہی غرض اُس سے احتراز ہو نہین سکتا۔

يَرُدُّ أَبُو الشِّبْلِ الخَمِيسَ عَنِ ابْنِهِ	وَيُسْلِمُهُ عِنْدَ الوِلَادَةِ لِلنَّمْلِ	

ترجمہ سیف الدولہ کے عاجز ہونے کو اپنے بیٹے کی حمایت اور دفع کرنے مصائب عظیمہ سے بطور ضرب مثل کہتا ہی کہ یہ امر ایسا ہی کہ شیر اپنے بچہ کی ضرر رسانی سے بڑے لشکر کو لوٹا دیتا ہی اور جب وہ پیدا ہوتا ہی تو اُس کو چیونٹیون کے سپرد کر دیتا ہی یعنی اُن سے اپنے بچے کو بچا نہین سکتا۔ کہتے ہین کہ بچہ شیر

کو چیونٹیان ہلاک کردیتی ہین۔

بِنَفْسِیْ وَلِیْدٌ عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهٖ   اِلٰی بَطْنِ اُمِّهٖ لَا تُطَرِّقُ بِالْحَمْلِ

ولیدٌ خبر مبتدء محذوف تقدیرُہ المفدیٰ بنفسے ولید۔ ویجوز رفعہ علے مالم یسم فاعلہ وتقدیرہ یفدیٰ بنفسے ولید۔ وہذا خبر فیہ معنی التمنی۔ والتطریق بالحمل ہوان یخرج من الولد بعضہ ویبقیٰ بعضہ فے البطن ترجمہ میری جان اُس بچہ پر قربان جو بعد حمل اپنی مادر کے ایسی مادر کے شکم مین گیا جس کو جننے مین کچھ دشواری نہین ہی کیونکہ زمین جمادات کے اقسام سے ہی یا اس لئے کہ خداوند تعالےٰ قادر ہی اسپر کہ اموات کو زمین سے بسہولت نکالدے۔

بَدَا وَلَهٗ عَهْدُ السَّحَابَةِ بِالرَّوٰی   وَصَدَّ وَفِیْنَا غُلَّةُ الْبَلَدِ الْمَحْلِ

الروٰی الماء الکثیر۔ والغلۃ العطش ترجمہ وہ بچہ ایسے حال مین پیدا ہوا کہ مثل ابر کے آب کثیر شیرین کا وعدہ کرتا تھا یعنی آثار فیاضی اُس کے چہرہ سے نمایان تھے اور اُس نے ایسے حال مین روگردانی کی اور مرگیا کہ ہم لوگو نمین مثل شہر قحطناک تشنگی موجود ہی کیونکہ ہماری تشنگی اُس کے دریائے فیض سے زائل نہ ہوئی۔

وَقَدْ مَدَّتِ الْخَیْلُ الْعِتَاقُ عُیُوْنَهَا   اِلٰی وَقْتِ تَبْدِیْلِ الرِّکَابِ مِنَ النَّعْلِ

الخیل العتاق الکرام۔ والرکاب السرج او ما یکون فے سرج الدابۃ ترجمہ اور عمدہ گھوڑون نے اپنی آنکھین کھول رکھی تھین اور وہ منتظر تھے اُسوقت کے کہ بجائے پائے پوش زین بدلا جاوے اور وہ بچہ ہمپر سوار ہو۔

وَرِیْعَ لَهٗ جَیْشُ الْعَدُوِّ وَمَا مَشٰی   وَجَاشَتْ لَهُ الْحَرْبُ الضَّرُوْسُ وَمَا تَغْلِیْ

جاشت القدر غلت واجت۔ والضروس الشدیدۃ العض۔ وقولہ وما تغلی تنبیہٌ علے ان الحرب قامت یعنی معنی لا صورۃ ترجمہ اور ابھی وہ لڑکا اپنے پانون نہین چلا تھا کہ اُس سے دشمنونکا لشکر ڈرایا گیا۔ اور اُس کے سبب سخت جنگ نے جوش کھایا حالانکہ وہ جوش نہین کھاتا تھا خلاصہ یہہ کہ ابھی اُس کے سبب لڑائی حقیقۃً قائم نہین ہوئی تھی مگر اُس کے آثار نمایان تھے۔

اَیَفْطِمُهُ التَّوْرَابُ قَبْلَ فِطَامِهٖ   وَیَاْکُلُهٗ قَبْلَ الْبُلُوْغِ اِلَی الْاَکْلِ

الاستفہام للانکار۔ والتوراب لغۃ فے التراب ترجمہ کیا اُس بچہ کا قبل اوسکے دودھ چھٹنے کے قبر کی مٹی دودھ چھوڑا دے اور اس سے پہلے کہ وہ کھانے لگے مٹی اُسے کھاجاوے یعنی ایسا ہونا محل تاسف ہی۔

وَقَبْلَ یَرٰی مِنْ جُوْدِهٖ مَا رَاَیْتَهٗ   وَیَسْمَعُ فِیْهِ مَا سَمِعْتَ مِنَ الْعَذْلِ

اراد قبل ان یریٰ فحذفہا واعملہا علے روایۃ لنصب یسمع ترجمہ اور کیا وہ مرجاوے اس سے پہلے کہ وہ اپنی کثرت بخشش سے وہ حال دیکھے جو تو نے اپنی بخشش کثیر سے دیکھا یعنی محبوب القلوب ہونا اور اس سے پہلے کہ وہ اپنی کثرت جود کے معالمہ مین وہ ملامت ناصحان سنے جسکو سننے کا تجکو اتفاق ہوا ہی۔

وَيَلْقَىٰ كَمَا تَلْقَىٰ مِنَ السِّلْمِ وَالْوَغَىٰ	وَيُمْسِيْ كَمَا تُمْسِيْ مَلِيْكًا بِلَا مِثْلِ

ترجمہ اور وہ اس سے پہلے مرجاوے کہ تیری مانند صلح و جنگ کا اُس کو اتفاق پڑے اور تیرے مانند بیمثل بادشاہ ہوجاوے۔

تُوَلِّيْهِ اَوْسَاطَ الْبِلَادِ رِمَاحُهُ	وَتَمْنَعُهُ اَطْرَافُهُنَّ مِنَ الْعَزْلِ

ترجمہ اور اس سے پہلے کہ اُس کے نیزے اُسکو شہروں کے وسط کا مالک کردیں اور اُنکی بھالیں اُس کو معطل اور معزول کرنے سے منع کریں یعنے ایسی قوت و شوکت حاصل ہو کہ اُس سے کوئی سلطنت چھین نہ سکے۔

نُبَكِّيْ لِمَوْتَانَا عَلَىٰ غَيْرِ رَغْبَةٍ	تَفُوْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَوْهِبٍ جَزْلِ

الموہب العطاء۔ والجزل الکثیر ترجمہ ہم اپنے مردوں کے لئے روتے ہیں بے اسکے کہ کوئی مرغوب شئ ہمارے پاس سے جاتی رہے اور نہ کوئی عطائے کثیر ہمسے فوت ہوئے کیونکہ تمام دنیا اور اہل دُنیا بے حقیقت ہیں۔

اِذَا مَا تَاَمَّلْتَ الزَّمَانَ وَصَرْفَهُ	تَيَقَّنْتَ اَنَّ الْمَوْتَ ضَرْبٌ مِّنَ الْقَتْلِ

ترجمہ جب تو زمانہ اور اُس کے حوادث کو دیکھے گا تو یقین کرلے گا کہ موت ایک قتل کی قسم ہے یعنے جیسے موت باعث زوال روح ہے ایسا ہی قتل بھی پس مرد شجاع جیسا قتل سے نہیں ڈرتا چاہئے کہ ایسا ہی موت سے بھی نہ ڈرے۔

هَلِ الْوَلَدُ الْمَحْبُوْبُ اِلَّا تَعِلَّةٌ	وَهَلْ خَلْوَةُ الْحَسْنَاءِ اِلَّا اَذَى الْبَعْلِ

التعلۃ التسلی ترجمہ فرزند محبوب نہیں ہے مگر ایک چندروزہ دل لگی کی چیز جسکو دوام نہیں ہے اور خلوت زن حسینہ نہیں ہے مگر شوہر کے لئے ایک تکلیف کی شئ کہ وہ امور ضروریہ سے غافل کرتی ہے اور ضررہائے متعددہ اُس سے پیدا ہوتے ہیں یا یہ کہ وہ باعث اولاد ہوتی ہے جس کا انجام تکالیف گوناگون ہے اور در صورت وفات ولد سبب اضمحلال قوی ہوتی ہے۔

وَقَدْ ذُقْتُ حَلْوَاءَ الْبَنِيْنَ عَلَى الصِّبَا	فَلَا تَحْسَبَنِّيْ قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلِ

الحلواء معروفۃ وہی تستعمل ایکل مایستحلی ترجمہ اور بیٹے بیشک شیرینی پسران بوقت اُن کی خوردسالی کے یا اپنے آغاز جوانی میں چکھی ہے اور اُن کا حال ایسا ہی پایا جیسا نے گذارش کیا سو تو میرے اس قول کو ایسا نہ سمجھ کہ میں نے وہ نادانستگی میں کہا بلکہ بعد تجربہ۔

وَمَا تَسَعُ الْاَزْمَانُ عِلْمِيْ بِاَمْرِهَا	وَلَا تُحْسِنُ الْاَيَّامُ تَكْتُبُ مَا اُمْلِيْ

ترجمہ اور جسقدر میں احوال دنیا جانتا ہوں زمانوں کو اسقدر وسعت اور مقدرت نہیں ہے کہ اسقدر جان سکیں اور زمانہ اُس قدر کلام حکمت جو میں اُس سے لکھواؤں اچھی طرح نہیں لکھ سکتا پس اُس کا

علم ہی کیا ہے۔

وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ	حَيٰوةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلَى النَّسْلِ

ترجمہ اور زمانہ اس امر کا سزاوار نہیں ہے کہ اس میں زندگی کی امید کی جاوے اور اُس میں اولاد کا اشتیاق کیا جاوے۔

وقال یمدحہ

لَا الْحُلْمُ جَادَ بِهِ وَلَا بِمِثَالِهِ	لَوْلَا ادِّكَارُ وَدَاعِهِ وَزِيَالِهِ

الحلم النوم ۔ والزیال المزایلۃ والزوال والمفارقۃ والتفاتر الاربع فی المصراعین للحبیب وان لم یجر لہا ذکر للعلم بہ عند السامع

ترجمہ شدت ہجر حبیب کی شکایت کرتا ہے کہ اگر یادگار حبیب کی رخصت اور اُس کے فراق کی نہوتی یعنے مین ہمیشہ اُس کی رخصت اور فراق کے صدمہ کو یاد نکیا کرتا تو نہ خواب خود اُس کے ملنے کی بخشش کرتا اور نہ اُس کی شبیہ کی۔ خلاصہ یہ ہے کہ اُس کا میرے پاس خواب مین آنا صرف بطفیل یادگاری بیداری ہے کہ جس کا ذکر ہر وقت بیداری مین کرتا ہون وہی خواب مین نظر آتا ہے ورنہ حبیب جیسا ملنے آتا وہ معلوم ہے قال الواحدی جو د الحلم بالحبیب جودہ بمثالہ فجعلہ شیئین ظنا منہ انہ یرے الحبیب فی النوم ویریٰ خیالہ والحال ان رؤیتہ ہو خیالہ لا رویۃ شخصہ بعینہ۔

إِنَّ الْمُعِيدَ لَنَا الْمَنَامُ خَيَالَهُ	كَانَتْ إِعَادَتُهُ خَيَالَ خَيَالِهِ

رفع المنام علے الفاعلیۃ والتقدیر الذی اعاد لنا المنام خیالہ ۔ ونصب خیال لانہ خبر کان ۔ واقام المصدر مقام المفعول لانہ یرید باعادۃ الشیٔ المعاد کالخلق بمعنے المخلوق۔

ترجمہ بیشک وہ محبوب جس کے خیال کو خواب لوٹا لایا یعنے وہ خواب مین نظر آیا یہ اُس کے خیال کا خیال تھا۔ خلاصہ یہ ہے کہ ہم اُس کا خیال بحالت بیداری برابر رکھتے تھے وہی ہمکو خواب مین نظر آیا پس وہ خیال بیداری کا خیال ہے اور اس کے وہ خیال خیال ہوا۔

بِتْنَا يُنَاوِلُنَا الْمُدَامَ بِكَفِّهِ	مَنْ لَيْسَ يَخْطُرُ أَنْ نَرَاهُ بِبَالِهِ

ترجمہ ہم نے خواب مین تمام رات اس طرح گذاری یعنے خواب مین دیکھتے رہے کہ اپنے ہاتھ سے ہکو کاسہ شراب دیتا ہے وہ شخص جس کے دل مین کبھی یہ خیال بھی نہین آتا تھا کہ ہم اُس کو دیکھین گے بسبب درازی مسافت یا شدت اعراض کے۔

نَجْنِي الْكَوَاكِبَ مِنْ قَلَائِدِ جِيدِهِ	وَنَنَالُ عَيْنَ الشَّمْسِ مِنْ خَلْخَالِهِ

ترجمہ ہم نے ایسے خیال مین رات تیرکی کہ محبوب کی گردن کے ہارون سے ہم ستارے چُن رہے ہین اور اُس کے خلخال سے چشمۂ آفتاب یا عین آفتاب کو لے رہے ہین یعنے اُن کو مس کر رہے ہین اور اُن سے متمتع ہو رہے ہین - یہان شاعر محبوب کے ہار کے موتیون کو ستارون سے اور خلخال کو عین شمس سے چمک دمک مین تشبیہ دیتا ہی اور نہایت لطیف اشارہ کرتا ہی طرف حصول نظارہ و معانقہ و ملامست کے اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ تشبیہ دشواری مین ہی - یعنے اُس سے ملاقات ایسی ہی دشوار تھی جیسے کواکب و شمس تلک رسائی -

بِنْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ الْقَرِيحَةِ فِيكُمُ ۔۔۔ وَسَكَنْتُمْ طَيَّ الْفُؤَادِ الْوَالِهِ

استعمل الباء الاصلیۃ فی الوالہ وصلا وہی لام الکلمۃ وہی جائزۃ - الولہ التحیر وذہاب العقل لشدۃ الحب - ترجمہ تم اُس آنکھ سے جو تمھارے فراق مین روتے روتے زخمی ہوگئی ہی دور ہوگئے اور اُس دل کی تہ مین جو بسبب شدت عشق مدہوش ہی آٹھہرے ہو -

فَدَنَوْتُمُ وَدُنُوُّكُمْ مِنْ عِنْدِهِ ۔۔۔ وَسَمَحْتُمُ وَسَمَاحُكُمْ مِنْ مَالِهِ

ترجمہ سو تم خواب مین مجھ سے نزدیک ہوگئے اور تمھارا نزدیک ہونا بسبب دل کے ہی اور تمنے اپنے وصل کی سخاوت کی مگر تمھاری سخاوت بدولت دل ہی نہ وہ رات دن تمھارا تصور رکھتا نہ تم خواب مین ملتے -

إِنِّي لَأُبْغِضُ طَيْفَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ ۔۔۔ إِذْ كَانَ يَهْجُرُنَا زَمَانَ وِصَالِهِ

الطیف الخیال ترجمہ مین بیشک خیال محبوب سے دشمنی رکھتا ہون کیونکہ وہ ہمکو زمانۂ وصال محبوب مین چھوڑ جاتا ہی پس وہ نشان ہجران ہی اور اس لیے مثل فراق مبغوض ہی - وقال الواحدی کان من حقہ اذ کان یواصلنے زمان الہجران لان ہجران الطیف زمان الوصال لایوجب بغضاً اذ لا حاجۃ بہ الی الطیف زمان الوصال لکنہ قلب الکلام علی معنی ان ہجرانہ زمان الوصال یوجب وصالہ زمان الہجران -

مِثْلَ الصَّبَابَةِ وَالْكَآبَةِ وَالْأَسَى ۔۔۔ فَارَقْتُهُ فَحَدَثْنَ مِنْ تَرْحَالِهِ

نصب مثل بفعل مضمر تقدیرہ ابغضہ مثل ویجوز ان یکون بہجرنا ای یہجرنا مثل ہذہ الاشیاء التی حدثت من حال الحبیب ترجمہ مین خیال محبوب کو مبغوض سمجھتا ہون مثل سوزش عشق اور بیچینی اور غم فراق کے - جب مین محبوب سے جدا ہوا تو یہ بلائین اُس کے کوچ کے سبب پیدا ہوگئین مثل خیال محبوب کے اس لیے مین اُن سب کو مبغوض سمجھتا ہون -

وَقَدِ اسْتَقَدْتُ مِنَ الْهَوَى وَأَذَقْتُهُ ۔۔۔ مِنْ عِلَّتِي مَا ذُقْتُ مِنْ بَلْبَالِهِ

استقدرت اقتصصت وہو استفعلت من القود- والبلبال الہموم والحزن ترجمہ یعنے عشق سے اپنا بدلہ لے لیا اور اپنی عفت اور پرہیزگاری کا اُسکو وہ مزہ چکھایا جو یعنے اُس کے عمونسے چکھا تھا- یعنی جیسا عشق نے مجکو فراق مین ستایا تھا ایسا ہی یعنے اُسکو بحال وصال ستایا یعنے عشق بحال وصال متقاضی اُن اُمور کا ہوا جو خلاف تقوی تھے سو یعنے اُسکا کہنا نہ مانا اور اُسکو خوب جلایا

وَلَقَدْ ذَخَرْتُ لِكُلِّ أَرْضٍ سَاعَةً	تَسْتَجْفِلُ الضِّرْغَامَ عَنْ أَشْبَالِهِ

الاستجفال الہرب بعجلة وسرعة- والضرغام من اسماء الاسد- وکنی بالساعة عن قصر المدة والاشبال واحدہا شبل وہو الاسد ترجمہ یعنے واسطے فتح ہر زمین کے تھوڑا سا ایسا وقت لگا رکھا ہی کہ اُس کی شدت سے شیر اپنے بچون کو چھوڑکر ہوا ہو جاوے- یہ شعر متنبی کے خبط قدیم کا نمونہ ہی-

تَلْقَى الْوُجُوهُ بِهَا الْوُجُوهَ وَبَيْنَهَا	ضَرْبٌ يُجَوِّلُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْوَالِهِ

الضمیر فی ہا للساعة المذکورة- ویجوز ان یکون للارض- والاجوال النواحے الواحد جول ترجمہ وہ ایسی ساعت ہی کہ اُس مین بعض دلیرون کے چہرے اور دلیرون کے چہرون سے ایسی سخت حالت مین ملتے ہین کہ اُن مین ایسی ضرب شدید حائل ہوتی ہی کہ موت اُس کے اطراف مین جولانی کرتی پھرتی ہی-

وَلَقَدْ خَبَأْتُ مِنَ الْكَلَامِ سُلَافَهُ	وَسَقَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ مِنْ جِرْيَالِهِ

السلاف ہو اول ما یجری من ماء العنب من غیر عصر وہو اجود واصفی- والجریال صبغ احمر وما اشتدت حمرتہ من الخمر یسمے جریالا علے المشابہة ترجمہ اور بیشک مین اپنے کلام مین سے افضل و اسہل کو چھپاتے یا لگائے رکھتا ہون- اور جو میری مصاحبت اور ہمنشینی کرتا ہی اُس کو اپنے کلام سے خوشنا اور ظاہر پسند شراب کا ساغر پلاتا ہون یعنی درجہ دوم کا کلام اُن کو سُناتا ہون اور اپنے نہایت عمدہ اشعار ہر کسی کو نہین دیتا- اپنی قدرت کلام کی تعریف کرتا ہی-

وَإِذَا تَعَثَّرَتِ الْجِيَادُ بِسَهْلِهِ	بَرَّزْتُ غَيْرَ مُعَثَّرٍ بِجِبَالِهِ

الجیاد جمع جواد علے السماع لا علے القیاس والمراد بالجیاد الشعراء المجیدون ترجمہ اور جبکہ کلام سہل وہموار مین بڑے بڑے شاعر ٹھوکرین کھانے لگین اور بسبب دشواری موقع اُن کو دشواریان پیش آوین تو مین اُن پر غالب آتا ہون ایسے حال مین کہ اُس کی دشوار گذار و سنگلاخ زمین مین بھی ٹھوکرین نہین کھاتا-

وَحَكَمْتُ فِي الْبَلَدِ الْعَرَاءِ بِنَاعِجٍ	مُعْتَادِهِ مُجْتَابِهِ مُغْتَالِهِ

اضمار تعو دالی العراء وہو الارض لواسعۃ الفضاء۔ والناجع الابیض الکریم من الابل والمعتاد من العادۃ والجتاب القاطع وہو الذی یقطع الارض بالسیر والمغتال الذی یستوفی غایتہ ترجمہ اور مین میدان وسیع پر بذریعہ عمدہ شتر کے جو اُس میدان مین چلنے کا خوگر ہو اور اُس کا قطع کرنے والا اور اپنی تیزروی سے اُس کا مہلک ہو قادر اور قابو یافتہ ہوگیا۔ حسب عادت عرب اپنے سفر پیشگی و جفاکشی کی تعریف کرتا ہی۔

یَمْشِیْ کَمَا عَدَتِ الْمَطِیُّ وَرَاءَہٗ	وَیَزِیْدُ وَقْتَ جَمَامِہَا وَکَلَالِہٖ

المطی جمع مطیۃ۔ والجموم من الخیل کلما ذہب منہ جریٌ جاء جریٌ آخر۔ وکللت من المشی اعییت ترجمہ وہ میرا شتر قدم قدم ایسا چلتا ہی کہ اور دوڑنے والے شتر اُس کے پیچھے رہجاتے ہین اور جب اور شتر تیز چلین اور میرا شتر تھکا ہوا ہو تب بھی میرا شتر اُن سے آگے بڑھا رہتا ہی۔

وَتُرَاعُ غَیْرَ مُعَقَّلَاتٍ حَوْلَہٗ	فَیَفُوْتُہَا مُتَجَفِّلًا بِعِقَالِہٖ

تراع تفزع۔ والمتجفل المسرع۔ والعقال حبل یشد بہ الجمل الی عضدہ ترجمہ اور اور شتر بے پائے بند یعنے بے زانو بندھے میرے شتر کے گرد و پیش ڈرائے اور ہنکائے جاتے ہین سو اُن سے میرا شتر زانو بندھا دوڑتا ہوا آگے بڑھ جاتا ہی اپنے شتر کی تیزروی کی تعریف کرتا ہی۔

فَغَدَا النَّجَاحُ وَرَاحَ فِیْ اَخْفَافِہٖ	وَغَدَا الْمِرَاحُ وَرَاحَ فِیْ اِرْقَالِہٖ

الاخفاف جمع خف وہو خف البعیر۔ والمراح النشیط۔ والارقال ضرب من السیر وہو الخبب ترجمہ سو کامیابی اُس کی رفتار مین صبح و شام کرتی ہی اور خوشرفتاری اُس کی تیزروی مین قیام رکھتی ہی یعنی وہ بڑا مبارک ہی اُسپر سوار ہوکر ہر طرح کی کامیابی حاصل ہوتی ہی اور بڑا خوشرفتار ہی۔

وَشَرِکْتُ دَوْلَۃَ ہَاشِمٍ فِیْ سَیْفِہَا	وَشَقَقْتُ خِیْسَ الْمُلْکِ عَنْ رِئْبَالِہٖ

الخیس اجمۃ الاسد۔ والرئبال الاسد ترجمہ اور مین دولت بنی ہاشم مین اُنکی تیغ کا شریک ہوگیا یعنے ممدوح جیسا سیف بنی ہاشم اور اُنکا حامی ہی ایسا ہی میرا بھی باعث تقویت ہی۔ اور مین بیشہ ملک کو اُس کے شیر سے دور کرکے بعد دفع موانع اُس تلک پہنچا ہون مطلب یہہ ہی کہ مین نے سارے شاہون کو چھوڑکر اُس کو پسند کیا ہی۔

عَنْ ذَا الَّذِیْ حُرِمَ اللُّیُوْثُ کَمَالَہٗ	یُنْسِی الْفَرِیْسَۃَ خَوْفَہٗ بِجَمَالِہٖ

ترجمہ یعنے موانع ملاقات ایسے ممدوح کے دور کرکے کہ شیر اُس کے کمال سے محروم ہین یعنی جو مراتب کمال اُس مین پائے جاتے ہین وہ شیرون مین نہین پائے جاتے منجملہ اُن کمالات کے ایک یہہ ہی کہ وہ شکار کو بسبب اپنی خوبروئی کے اپنا خوف بھلا دیتا ہی۔ یعنے شیر مین محض ہیبت و خوف ہی اور

ممدوح مین علاوہ ہیبت حسن کامل بھی ہی کہ اُس مین شکار محو ہوکر بخوشی جان دیتا ہی۔ یعنی وہ باوجودیکہ قاتل اعدا ہی اُسپر بھی وہ لوگ بسبب جمال دکمال ممدوح کو دوست رکھتے ہین۔

وَتَوَاضَعَ الْاُمَرَاءُ حَوْلَ سَرِیْرِہٖ ۔ وَتُرِی الْمَحَبَّۃَ وَھِیَ مِنْ اُکَّالِہٖ

الاکال جمع اکل بالضم واکل بالضمتین وتری بمعنی تظہر ترجمہ اور تمام امرا بسبب علو مرتبہ ممدوح کے اُس کے تخت کے گرد بخشوع وخضوع پیش آتے ہین اور اُس سے محبت ظاہر کرتے ہین اور محبت منجلہ اُس کے ارزاق واقوات کے ہی یعنی محبت جزوبدن ممدوح ہی۔ خلاصہ یہ کہ ہر شخص چہ دوست وچہ دشمن اُسکو دوست رکھتا ہی۔

وَیُمِیْتُ قَبْلَ قِتَالِہٖ وَیُبَشُّ قَبْلَ نَوَالِہٖ وَیُنِیْلُ قَبْلَ سُؤَالِہٖ

البشاشۃ الاستبشار والنوال العطا ترجمہ ممدوح اپنی ہیبت اور رعب کے سبب دشمن کو لڑائی سے پہلے قتل کر دیتا ہی اور بخشش سے پہلے خوشروئی ظاہر کرتا ہی اور طلب سے پہلے بخشتا ہی۔ یہ شعر سہل ممتنع کی قبیل سے ہی۔

اِنَّ الرِّیَاحَ اِذَا عَمَدْنَ لِنَاظِرٍ ۔ اَغْنَاہُ مُقْبِلُھَا عَنِ اسْتِعْجَالِہٖ

مقبلہا اولہا۔ والروایۃ الصحیحۃ مقبلہا بفتح الباء ای اقبالہا ترجمہ دعوی سابق کے لیئے ایک مثل بیان کرتا ہی کہ ممدوح کو کارہائے خیر مین محرک کی حاجت نہین ہی۔ بیشک ہوائین جب کسی دیکھنے والے کا قصد کرتی ہین تو اُن کا بزودی چلنا اور پیش آنا دیکھنے والے کو اُس کی شتاب طلبی سے بے پروا کرتا ہی۔

اَعْطٰی وَمَنَّ عَلَی الْمُلُوْکِ بِعَفْوِہٖ ۔ حَتّٰی تَسَاوَی النَّاسُ فِیْ اِفْضَالِہٖ

الافضال العطا ترجمہ ارباب حاجت کو اموال عنایت کرتا ہی اور بادشاہون پر جو محتاج اموال نہین ہین عفو تقصیرات کا احسان رکھتا ہی یہان تلک کہ تمام لوگ خواص عوام اس کی عطاءین برابر ہین سکو اُس سے فائدہ ہی۔

وَاِذَا غَنُوْا بِعَطَائِہٖ عَنْ ھَزِّہٖ ۔ وَالٰی فَاَغْنٰی اَنْ یَقُوْلُوْا وَالِہٖ

ترجمہ اور جبکہ لوگ اُس کی عطا کے سبب تحریک وطلب عطا سے بے پروا ہوجاتے ہین تب بھی وہ اُنپر متواتر احسان کرتا ہی اور اُن کو اس کہنے سے کہ ہمکو دم بدم بخشش عطا فرمائیے بے پروا کر دیتا ہی۔

وَکَاَنَّمَا جَدْوَاہُ مِنْ اِکْثَارِہٖ ۔ حَسَدٌ لِسَائِلِہٖ عَلٰی اِقْلَالِہٖ

ترجمہ اور گویا اُس کی عطا بسبب اُس کی کثرت اعطا کے اُس کے سائل کے فقر پر حسد ہی یعنی وہ اس کثرت سے عطا کرتا ہی کہ گویا سائل کے فقر پر حسد کرتا ہی اور چاہتا ہی کہ اُس کا فقر مجھ پر آجاوے۔

غَرَبَ النُّجُوْمُ فَغُرْنَ دُوْنَ ھُمُوْمِہٖ ۔ وَطَلَعْنَ حِیْنَ طَلَعْنَ دُوْنَ مَنَالِہٖ

الہمۃ والہموم واحد ترجمہ ستارے ڈوبے اور غائب ہوئے تو اُس کی ہمتون سے ؤرے ڈوبے اور اُنھون نے طلوع کیا تو اُس کے پہنچنے کی جگہہ سے گھٹے رہے یعنی ستارے باوجود بلندی محل ارتفاع مواضع مطالع ومغارب اُسکی ہمت سے گھٹے ہوئے ہین

وَاللّٰہُ یُسْعِدُ کُلَّ یَوْمٍ جَدَّہٗ	وَیَزِیْدُ مِنْ اَعْدَائِہٖ فِیْ اٰلِہٖ

ترجمہ اور خداوندتعالٰے ہر روز اُس کے نصیب کو زیادہ سعید کرے اور اُس کے کنبے مین اُسکے دشمنون سے زیادہ کرے نہایت عمدہ دعا ہی یعنے اُس کے دشمن اُس کے تابع ہوجاوین اور یہ اُنکا مربی ہو جیسا اپنے کنبے کا۔

لَوْلَمْ تَکُنْ تَجْرِیْ عَلٰی اَسْیَافِہٖ	مُھَجَاتُھُمْ لَجَرَتْ عَلٰی اِقْبَالِہٖ

ترجمہ اگر دشمنون کی جانین اُس کی تلوارون پر نہ بہین تو اُس کے اقبال پر ضرور بہجاوین گی یعنے اگر وہ دشمنون کواپنی تلوارون سے قتل نکرے تو وہ لوگ بزور اُس کے اقبال کے ضرور ہلاک ہو جاوین گے۔

فَلِمِثْلِہٖ جَمَعَ الْعَرَمْرَمُ نَفْسَہٗ	وَلِمِثْلِہٖ انْفَصَمَتْ عُرٰی اَقْتَالِہٖ

العرمرم الجیش الکبیر۔ والاقتال الاعداء جمع قتل بالکسر ترجمہ لشکر عظیم اپنے آپ کو ایسے ہی نامی گرامی شخص کے لئے جمع کرتا ہی اور اُس کی اطاعت قبول کرتا ہی اور ایسے ہی مدبر ہوشیار کے لئے اُس کے دشمنون کے بندوبست کھل جاتے ہین یعنے اُن کی جمعیت متفرق اور اُن کی تدبیرین غلط ہو جاتی ہین۔

لَمْ یَتْرُکُوْا اَثَرًا عَلَیْہِ مِنَ الْوَغٰی	اِلَّا دِمَاءَھُمْ عَلٰی سِرْبَالِہٖ

السربال الثوب والجمع سرابیل ترجمہ دشمنون نے ممدوح پر کوئی لڑائی کا نشان نہین چھوڑا مگر اپنے خون اُس کے پیراہن پر۔ یعنے اُن کی لڑائی سے ممدوح پر کچھ اثر مثل زخم نہین ہی مگر اُن کا خون تو اُس کے کپڑون پر ضرور ہی جس سے معلوم ہوتا ہی کہ وہ دشمنون سے لڑا ہی۔

یَا اَیُّھَا الْقَمَرُ الْمُبَاھِیْ وَجْھَہٗ	لَا تَکْذِبَنَّ فَلَسْتَ مِنْ اَشْکَالِہٖ

المباہی المشاکل والمضاہی۔ والاشکال جمع شکل وہو الشبہ ترجمہ اے چاند جو اپنے چہرہ کو ممدوح کے روے مبارک سے مشابہ کرتا ہی تو جھوٹ مت بول کیونکہ تو اُس کے اشباہ واشکال سے نہین ہی ممدوح تجھ سے نور و ضیا مین بڑھا ہوا ہی اور مشابہ کرنے کے یہ معنے کہ تو جو ہر روز نور مین ترقی کرتا ہی گویا اُس کی مشابہت کا قصد کرتا ہی۔

وَاِذَا طَمَا الْبَحْرُ الْمُحِیْطُ فَقُلْ لَہٗ	دَعْ ذَا فَاِنَّکَ عَاجِزٌ عَنْ حَالِہٖ

طما البحر اذا ارتفع ترجمہ جبکہ بحر محیط جوش مارے تو اُس سے کہدے کہ تو یہ حرکت چھوڑ دے کیونکہ تو ممدوح کی سخاوت کے مرتبہ سے عاجز ہی تو ہزار جوش مارے اور دون کی لے کہین اُس کی کثرت عطا کو پہنچ سکتا ہی۔

وَھَبَ الَّذِیْ وَرِثَ الْجُدُوْدَ وَمَا رَاٰی	اَفْعَالَھُمْ لِابْنٍ بِلَا اَفْعَالِہٖ

نصب الجدود باسقاط حرف الجر ای من الجدود۔ والضمیر فی افعالہ یعود الے الابن۔ ورای بمعنی رضی واختار ترجمہ ممدوح جس مال کا اپنے اجداد سے وارث ہوا تھا اُسنے اُس کو سب بخش دیا۔ سفا خراپنی قوم کو اور اموال

سائلون کو عطا کر دیئے اور وہ بڑون کے فضائل اُس فرزند کے لئے پسند نہین کرتا جو خود صاحب فضائل نہو۔

حَتّٰی اِذَا فَنِیَ التُّرَاثُ سِوَی الْعُلٰی ۔ قَصَدَ الْعُدَاۃَ مِنَ الْقَنَا بِطِوَالِہٖ

التراث المال الموروث ترجمہ یہان تلک کہ جب سوائے کارہائے بلندنامی کے تمام اموال موروثہ بسبب کثرت عطا تمام ہوگئے تو بڑے لنبے نیزے لیکر اُس نے دشمنون کا قصد کیا تاکہ اموال غنیمت سے بخشش جاری رکھے اور سوی العلی کا یہ مطلب ہو کہ وہ اپنی بلندنامی کسی کو نہین دیتا ہی اسمین بخل کرتا ہی۔

وَبِاَرْعَنٍ لَبِسَ الْعَجَاجَ اِلَیْھِمُ ۔ فَوْقَ الْحَدِیْدِ وَجَرَّ مِنْ اَذْیَالِہٖ

الارعن الجیش العظیم المضطرب۔ والضمیر فی اذیالہ للعجاج ترجمہ اور ممدوح نے دشمنون کی طرف ایسا جرار لشکر لیکر قصد کیا کہ اُس نے لوہے یعنے زرہ پر غبار کو بمنزلہ لباس پہن لیا تھا اور اُس غبار کا دامن دور تلک کھینچ رکھا تھا یعنی وہ دور تلک بسبب کثرت کے پھیل رہا تھا۔

فَکَاَنَّمَا قَذِیَ النَّہَارُ بِنَقْعِہٖ ۔ اَوْ غَضَّ عَنْہُ الطَّرْفَ مِنْ اِجْلَالِہٖ

ضمیر نقعہ للجیش وضمیر اعنہ واجلالہ ایضاً للجیش او للممدوح وہوا مدح ۔ والقذی مایدخل فی العین فیمنعہا النظر ترجمہ سو گویا اُس لشکر نے دن کی آنکھ مین کنک یعنی خاشاک اپنے غبار سے ڈالدیا ہی کہ اُس کی چشم مین روشنی نہین رہی یا دن نے بسبب ہیبت وجلال ممدوح اپنی چشم بند کرلی ہو۔

اَلْجَیْشُ جَیْشُکَ غَیْرَ اَنَّکَ جَیْشُہٗ ۔ فِیْ قَلْبِہٖ وَیَمِیْنِہٖ وَشِمَالِہٖ

ترجمہ لشکر فی الحقیقت تیرا ہی لشکر ہی یعنے جسکو لشکر کہنا چاہئے وہ تیرا ہی لشکر ہی کہ نہایت بہادر اور غایت مطیع ہی مگر واقع مین تو اپنے لشکر کا لشکر ہی یعنے اُن کا حامی ہو اور تیری شجاعت کو دیکھکر وہ شجاع ہوتے ہین وسط لشکر اور اُس کے راست وچپ مین تو اُن کی حمایت اور استحکام کرتا ہی۔

تَرِدُ الطِّعَانَ الْمُرَّ عَنْ فُرْسَانِہٖ ۔ وَتُنَازِلُ الْاَبْطَالَ عَنْ اَبْطَالِہٖ

ترجمہ تو نیزہ بازی مین جس کا ذائقہ بسبب قتل وجرح کے کڑوا ہی قبل اپنے سوارون کے داخل ہوتا ہی اور پیادہ ہوکر اپنے بہادرون کے بدلے دلیران دشمن سے کشتی کرتا ہی پس تو اپنے لشکر کا لشکر ہی۔

کُلٌّ یُرِیْدُ رِجَالَہٗ لِحَیٰوتِہٖ ۔ یَا مَنْ یُرِیْدُ حَیٰوتَہٗ لِرِجَالِہٖ

ترجمہ ہر شخص اپنی زندگی کے لئے اپنے لشکر کو چاہتا ہی مین اُس شخص کو پکارتا ہون جو اپنی زندگی اپنے لشکر کے لئے طلب کرتا ہی یعنے تو اپنی حیات کا اس لئے خواہشمند ہی کہ اپنے لشکر سے تکالیف دور کرے وہذا غایۃ الکرم والشجاعۃ وہذا البیت مبنی علی حکایۃ تذکر عن سیف الدولۃ مع الاخشید وذلک انہ جمع جیشا عظیما واتی لمحاربۃ سیف الدولۃ فوجہ الیہ سیف الدولۃ یقول لقد جئت الی بلادی وبعثت الجیش ابرز

بنفسک ائ ولاتقتل الناس بینی وبینک فاینا غلب فالملک فاجاب قائلاً مارأیت اعجب منک انا جمعت ہذا الجیش العظیم لاتی بنفسی افترید بان ابارزک ان ذالجمق - وقد روی مثل ہذا عن امیرالمومنین علے رض انہ بعث الی معوٰیۃ رض وہما بصفین قدفنی الناس بینی وبینک فابرزالیؐ فاینا قتل صاحبہ لمک الناس فقال عمرو لمعوٰیۃ قدقال لک حقا واتاک بالانصاف فقال معوٰیۃ لعمرو اعلمت ان علیاً برزالیہ احدٌ فرجع سالماً واللہ لایبرزالیہ سواک فحملہ حمی برزالی علی فلما تقارباکشف عن سورتہ فترکہ علے رض قائلاً لا اذہب فانت عتیق دبرک ورجع الی اصحابہ بغیرقتال فانشدوا فے المعنی ؎ وخیر فی الردی بمذلۃ + کما ردہا یوما بسوئۃ عمرٌ -

دُوْنَ الْحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ ‏ ‏ لَا تُخْتَطَى إِلَّا عَلَى أَهْوَالِهِ

ترجمہ زمانہ مین شیرینی کے حاصل ہونے سے پہلے اس کثرت سے تلخی ہوکر قدم نہین رکھا جاتا مگرزمانہ کے خوفون پر یعنے قبل کامیابی وحصول ظفربہت سختیان جہیلنی پڑتی ہین اور ہرقدم مصائب زمانہ پر پڑتا ہے -

فَلِذَاكَ جَاوَزَهَا عَلِيٌّ وَحْدَهُ ‏ ‏ وَسَعَى بِمُنْصُلِهِ إِلَى آمَالِهِ

جاوزہا قطعہا - والنصل السیف ترجمہ سواسی دشواری کے سبب علے یعنی سیف الدولہ نے اُن تلخیون اور سختیون کوتنہا قطع کیا اور بعد اپنی تلوار کے حصول آمال مین سعی بلیغ کی -

وقال وقد توسط جبالاً بطریق آمد

يُؤَمِّمُ ذَا السَّيْفُ آمَالَهُ ‏ ‏ وَلَا يَفْعَلُ السَّيْفُ أَفْعَالَهُ

السیف الاول سیف الدولۃ - والثانی الحدید ترجمہ یہہ تلوار یعنے سیف الدولہ اپنی امیدون کا قصد کرتا ہی اور کامیاب ہوتا ہی اور یہہ معمولی تلوار ممدوح کے مانند کام نہین کرسکتی -

إِذَا سَارَ فِي مَهْمَهٍ عَمَّهُ ‏ ‏ وَإِنْ سَارَ فِي جَبَلٍ طَالَهُ

المہمہ المفازۃ البعیدۃ - وعمّہ شملہٗ - وطالہ علاہ ترجمہ جبکہ وہ دشت دوردست مین چلتا ہی توبسبب کثرت لشکراُس کو بھردیتا ہی اوراگر وہ کسی پہاڑپر چلتا ہی تواُس سے بھی اونچا ہوتا ہی -

وَأَنْتَ بِمَا نُلْتَنَا مَالِكٌ ‏ ‏ يُثَمِّرُ مِنْ مَالِهِ مَالَهُ

نلتنا من النیل وہو العطا ویقال نال ینول اذا اعطی - وثمرالہ اذا احسن القیام علیہ واصلہ فے الشجر ۳۱

الذی یثمر ترجمہ اور تو بسبب اس عطا کے جو ہمکو دیتا ہی ایک ایسا مالک ہی کہ اپنے مال سے اپنے مال کی بخوبی خبرداری کرتا ہی کیونکہ تیرا مال اور ہم دونوں تیری ملک ہین۔

کَاَنَّکَ مَا بَیْنَنَا ضَیْغَمٌ	یُرَشِّحُ لِلْفَرْسِ اَشْبَالَہٗ

الضیغم الاسد۔ والترشیح التغذیۃ شیئاً فشیئاً ترجمہ گویا تو ہم مین ایسا شیر ہی کہ اپنے بچون کو شکار کرنا سکھاتا ہو یعنی یہ ہماری شجاعت صرف بذریعہ تیری تعلیم کے ہی۔

وقال یمدحہ ویذکر الخیمۃ التی رمتھا الریح وقد ضرب سیف الدولۃ خیمۃ بمیافارقین و اشاع الناس ان مقامہ یتصل فہبت ریح شدیدۃ فوقعت الخیمۃ فتکلم الناس فی ذلک فقال

اَیَنْفَعُ فِی الْخَیْمَۃِ الْعُذَّلُ	وَتَشْمَلُ مَنْ دَھْرَھَا یَشْمَلُ

الاستفہام للانکار۔ والمعنی اتنفع فی سقوطہا عذل العذل فحذف المضاف وروی ایقدح فلا حذف ترجمہ کیا سقوط خیمہ مین ملامت گرون کی ملامت کچھ کام کی ہی بلکہ نکمی ہی اور خیمہ کس طرح چھپائے اُس شخص کو جو خیمہ کے زمانہ اور اہل زمانہ کو چھپائے پس اُسکو گرنا ہی لازم تھا۔

وَتَعْلُو الَّذِیْ زُحَلٌ تَحْتَہٗ	مُحَالٌ لَعَمْرُکَ مَا تَسْأَلُ

زحل اسم نجم معروف من السبعۃ المدبرات ویقال ہو فی السماء السابعۃ ترجمہ اور خیمہ کسطرح بلند ہوجاوے اُس شخص سے جسکے علو قدر و شرافت کے روبرو زحل ارفع سیارات سبعہ بھی پست ہی تیری زندگی کی قسم تو جو قائم رہنے خیمہ کا سوال کرتا ہی یہ ایک امر محال ہی۔ گرنے کے سوا کوئی اُس کے لئے صورت ہی نہین تھی۔

فَلِمْ لَا تَلُوْمُ الَّذِیْ لَامَھَا	وَمَا فَصُّ خَاتَمِہٖ یَذْبُلُ

المعنی لیس والتقدیر لم لا تلوم الخیمۃ من لامہا علی ان لیس فص خاتمہ یذبل فالضمیر راجع الی ہذا اللائم والخاتم بکسر التاء وفتحہا لغتان فصیحتان۔ ویذبل جبل معروف ترجمہ سو خیمہ کس واسطے اُس شخص کو ملامت نہین کرتا جو خیمہ کو گرجانے پر ملامت کرتا ہی اس بات پر کہ نگین انگشتری ملامت گر کوہ یذبل نہین۔ یعنی جیسا یہ امر کسی انسان کا نگین انگشتری یذبل نہین ہوسکتا اور اُسپر انسان قابل ملامت نہین ایسا ہی قیام خیمہ بھی بوجہ مذکورہ ممکن نہتھا پس اُسپر اُس امر کی کوئی ملامت نہین کرسکتا۔

تَضِیْقُ بِشَخْصِکَ اَرْجَاؤُھَا	وَیَرْکُضُ فِی الْوَاحِدِ الْجَحْفَلُ

الرکف العدو ترجمہ اطراف خیمہ تیرے جسم کے سامنے سے تنگی کرتے ہین حال آنکہ وہ خیمہ ایسا وسیع ہی کہ اُس کے ایک گوشہ مین لشکر عظیم تاخت کر سکتا ہی۔ پس خیمہ تیرے جسم کے سامنے کیسے کھڑا رہے۔

	وَتَقْصُرُ مَا كُنْتَ فِي جَوْفِهَا		وَتُرْكَزُ فِيهَا الْقَنَا الذُّبَّلُ

الذبل الیابستہ الدقیقۃ الطویلۃ وانما خص الذبل لانہا لاتذبل حتی تطول ترجمہ اور جب تو خیمہ مین ہوتا ہی تو وہ تیری عظمت کے سبب کوتاہ ہو جاتا ہی اور اُس کی وسعت وارتفاع کا یہ حال ہی کہ اُس مین طویل باریک خشک نیزہ جو بسبب خشکی کے جھکتا نہین ہی سیدھا گاڑا جاتا ہی۔

	وَكَيْفَ تَقُومُ عَلَى رَاحَةٍ		كَأَنَّ الْبِحَارَ لَهَا أَنْمُلُ

الراحۃ وسط الکف والانامل جمع انملۃ وہی من الجموع التی بینہا وبین مفردہا الہا ترجمہ اور خیمہ کس طرح اُس ہتھیلی پر سایہ افگن رہے کہ گویا تمام دریا اُس کف کی اُنگلیان ہین۔

	فَلَيْتَ وَقَارَكَ فَرَّقْتَهُ		وَحَمَّلْتَ أَرْضَكَ مَا تَحْمِلُ

ترجمہ سو کاش تو اپنی عظمت ووقار اپنے اور لوگون مین تقسیم کر دیتا اور اپنے وقار کا زمین پر اسقدر بوجھ رکھدیتا جسقدر وہ اُٹھا سکے تو اس صورت مین خیمہ اور زمین کو بھی کسی قدر وقار حاصل ہوجاتا اور وہ لغزش کھاکر نگرتا۔

	فَصَارَ الْأَنَامُ بِهِ سَادَةً		وَسُدْتَهُمُ بِالَّذِي يَفْضُلُ

ترجمہ سو تمام خلق تیرے وقار کے سبب سردار ہو جاتی اور جو وقار قسمت سے زیادہ رہا اُس کے سبب تو سردارون کا سردار ہو جاتا۔

	رَأَتْ لَوْنَ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا		كَلَوْنِ الْغَزَالَةِ لَا يُغْسَلُ

الغزالۃ الشمس سمیت لان حبالہا کالغزل الذی تغزلہ المرأۃ ترجمہ خیمہ نے تیرے نور کے رنگ کو اپنے رنگ مین دیکھا مثل نور آفتاب کے جو دھونے سے نہین جاتا اور وہ تمام منور ہو گیا۔

	وَأَنَّ لَهَا شَرَفًا بَاذِخًا		وَأَنَّ الْخِيَامَ بِهَا تَخْجَلُ

الباذخ العالی ترجمہ اور اُس خیمہ نے یہ دیکھا کہ بسبب قیام ممدوح کے اُس کو شرف عالی حاصل ہوا اور تمام خیمے اُس کی شرافت وعظمت کے سبب اُس سے شرمندہ ہین یعنی اُسکے رتبہ سے کم ہین۔

	فَلَا تُنْكِرَنَّ لَهَا صَرْعَةً		فَمِنْ فَرَحِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ

ترجمہ سو اُس خیمہ کا گر پڑنا ئی بات نسمجھو کیونکہ بعض طبیعت کی خوشی ایسی ہوتی ہی کہ وہ قتل کر دیتی ہی اور گرنا تو بڑی بات نہین ہی۔

وَلَو بُلِّغَ النَّاسُ مَا بُلِّغتَ ۔۔۔ لَخَانَتهُم حَولَكَ الأَرجُلُ

ترجمہ اور اگر لوگون کو وہ مرتبہ دیا جاوے جو اس خیمہ کو دولت قرب امیر سے دیا گیا ہی تو تیرے گرد بسبب تیری ہیبت اور رعب کے اُن کے پاؤن اُنکے قابو مین نرہین جیسا خیمہ مذکور کا حال ہوا اور اسمین کچھ بھی محل تعجب نہین ہی۔

وَلَمَّا أَمَرتَ بِتَطنِيبِهَا ۔۔۔ أُشِيعَ بِأَنَّكَ لَا تَرحَلُ

التطنیب مد الاطناب ترجمہ اور جب تونے خیمہ کھڑا کرنے کا حکم دیا تو یہ بات مشہور کی گئی کہ تو اب جہاد کے لئے کوچ نہین کرے گا۔

فَمَا اعتَمَدَ اللهُ تَقوِيضَهَا ۔۔۔ وَلَكِن أَشَارَ بِمَا تَفعَلُ

التقویض الحط ورفع الاطناب لقلع الخیمۃ ترجمہ سو خداوند تعالے نے اُسکے گرانیکا قصد نہین کیا لیکن اُسنے اشارہ کیا اُس چیز کا جو تجکو کرنا چاہئے یعنے کوچ اور جہاد اعدا۔

وَعَرَّفَ أَنَّكَ مِن هَمِّهِ ۔۔۔ وَأَنَّكَ فِي نَصرِهِ تَرفُلُ

من ہمہ ای من ارادتہ۔ ورفل تبختر ترجمہ اور تجکو خدا نے یہ بتلا دیا کہ تو مجسم ارادہ خداوندی ہی اور یہ کہ تو اُس کے دین کی مدد مین خرامان ہی۔ اور اسلئے خیمہ گرا دیا کہ اُسکی تائید مین مصروف ہو۔

فَمَا العَانِدُونَ وَمَا أَثَّلُوا ۔۔۔ وَمَا الحَاسِدُونَ وَمَا قَوَّلُوا

استفہام بلفظ الاثۃ استفہام تصغیر وتحقیر ترجمہ جب خیمہ کے گرجانیمین یہ مصلحتین ہین تو مخالف لوگون اور اُنکی امیدونکی جو اُسکو بدفالی سمجھتے ہین کیا حقیقت ہی یعنی کچھ نہین اور حاسدون اور اُن کی باتین بنانے کی کیا قدر ہی یعنی بالکل نہین۔ وردی ما اثلوا بالثاء المثلثۃ ای جمعوا۔

هُم يَطلُبُونَ فَمَن أَدرَكُوا ۔۔۔ وَهُم يَكذِبُونَ فَمَن يَقبَلُ

ترجمہ وہ لوگ تیرے مرتبہ کی خواہش رکھتے ہین سو کون اس مین کامیاب ہوا یعنے نہین ہوا یا یہ کہ وہ اپنے فریب سے تیرا قصد رکھتے ہین سو اُنکا فریب کہان چلا ہی جو تجھ پر چلے گا اور وہ جھوٹ بولتے ہین سو اُنکی بات کون قبول کرتا ہی۔

وَهُم يَتَمَنَّونَ مَا يَشتَهُونَ ۔۔۔ وَمِن دُونِهِ جَدُّكَ المُقبِلُ

ترجمہ وہ لوگ جو اُن کا دل چاہتا ہی دور دراز کی آرزو مین کرتے ہین یعنی تجھپر غالب آنے کی اور اُنکی تمنا کے ورے تیرا بخت بلند وسعید اُنکی خواہشون کے پورا ہونے کی آڑ ہی سو وہ پوری نہین ہو سکتین۔

وَمَلمُومَةٌ زَرَدٌ ثَوبُهَا ۔۔۔ وَلَكِنَّهُ بِالقَنَا مُخمَلُ

وملمومۃ عطف علی جدک۔ والملمومۃ الکتیبۃ المجموعۃ۔ ومخمل الثوب خواب جامہ ترجمہ اور اُنکی آرزو کے

پورے ہونے کے درے ایک انبوہ لشکر ہو کہ جس کا لباس زرہ ہی مگر ایسی زرہ جو نیزون سے ڈھکی ہوئی ہی اُس تلک پُہنچنے کا مانع ہی پس اُنکی کامیابی محال ہی۔

یُفَاجِیُٔ جَیْشًا بِهَا حَیْنُهٗ	وَیُبْنِذُ جَیْشًا بِهَا الْقَسْطَلُ

المفاجاۃ المسارعۃ۔ والحین الهلاک۔ والقسطل الغبار ترجمہ ممدوح اپنے لشکر مجتمعہ سے کبھی لشکر اعدا پر دفعۃً جا پڑتا ہی کہ وہ سبب ہلاک دشمنان ہوتا ہی یعنی شبخون ارتا ہی یا سخت اور سنگلاخ زمین پر سفر کرتا ہی جسمین غبار لشکر نہین اُٹھتا اور اُنکی بیخبری مین اُن کو جا مارتا ہی اور کبھی اپنے لشکر مذکورہ سے جس مین غبار ہوتا ہی دشمنون کے لشکر کو ڈرا دیتا ہی اور وہ غبار لشکر دیکھ کر بھاگ جاتے ہین یعنی روز روشن مین اُنپر چڑھائی کرتا ہی یا ایسی زمین پر جس سے غبار اُٹھے سفر کرتا ہی۔

جَعَلْتُكَ بِالْقَلْبِ لِی عُدَّةً	لِاَنَّكَ بِالْیَدِ لَا تُجْعَلُ

ترجمہ مینے تجکو دل نے اپنے لئے سامان ٹھیرا رکھا ہی کیونکہ تو بزور دست حامی نہین ٹھیرایا جا سکتا مثل سلاح کہ وہ بزوردست مددگار ہوتے ہین اور تیرا مرتبہ اس سے بلند ہی۔

لَقَدْ رَفَعَ اللّٰهُ مِنْ دَوْلَةٍ	لَهَا مِنْكَ یَا سَیْفَهَا مُنْصُلُ

المنصل بضم الصاد وفتحها السیف ترجمہ بیشک خدا نے اُس دولت کو بلند کیا کہ اُس دولت کو یعنی خلیفہ کو تجھسے ای سیف الدولہ ایک شمشیر بران حاصل ہوگئی ہی۔ دولت سے مراد دولت خلافت ہی۔

فَاِنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ الْمُرْهَفَاتُ	فَاِنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا الْمِقْصَلُ

المرہفات جمع مرہف وہو السیف الرقیق الحد۔ والطبع الصناعۃ۔ والمقصل القاطع ترجمہ سو اگر تجھ سے پہلے عمدہ تلوارین بنائی گئی ہین تو کیا عجب ہی کیونکہ تو قبل اُن سیوف کے قاطع ہی اس لئے کہ تو اپنی رائے و تدبیر سے وہ کام کرتا ہی جو قاطع شمشیر نہین کر سکتی۔

وَاِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضَوْا	فَاِنَّكَ فِی الْكَرَمِ الْاَوَّلُ

ترجمہ اور اگر اُس قوم نے جو تجھ سے پہلے گذر چکی بخشش کی تو کیا ہوا کیونکہ سخا مین اول تو ہی ہی ایسی عطا کسی نے پہلے نہین کی۔

وَكَیْفَ تُقَصِّرُ عَنْ غَایَةٍ	وَاُمُّكَ مِنْ لَیْثِهَا مُشْبِلُ

المشبل الانثیٰ من السباع وہی ذات اشبال والشبل ولد الاسد ترجمہ اور تو کس طرح نہایت مجد اور نہایت فضل و کرم کے پہنچنے مین کوتاہی کر سکتا ہی حالانکہ تیری مادر اپنے شیر سے بچہ دار ہے یعنی تیری ماں شیرنی اور تیرا باپ شیر ہی یعنے تو نجیب الطرفین ہی۔

وَقَدْ وَلَدَتْ نَاتَ فَقَالَ الْوَرٰی	اَلَمْ تَکُنِ الشَّمْسُ لَا تَنْجُلُ

ترجمہ اور تیری ماں نے تجکو جنا تو خلق کہنے لگی کہ کیا یہ بات نہین ہی کہ آفتاب کی اولاد نہین ہوتی یعنے تعجب ہی کہ آفتاب کی اولاد ہوگئی۔ اس صورت مین اور ممدوح کو بلندی رتبہ وعظمت مین آفتاب سے تشبیہ دی۔ اور زبان عرب مین شمس مونث مستعمل ہی اور یہہ بھی ہوسکتا ہی کہ شمس سے مراد ممدوح ہو یعنے خلق نے کہا کہ شمس کسی کی اولاد نہین ہوتا۔

فَتَبًّا لِدِیْنِ عَبِیْدِ النُّجُوْمِ	وَمَنْ یَدَّعِیْ اَنَّهَا تَعْقِلُ

نصب تبًا علی المصدر من تب تبا ای ہلک ہلاکا ترجمہ سو ستارہ پرستون کے دین کو ہلاکی ہووے اور اُس شخص کو بھی کہ جو یہ کہتا ہی کہ ستارے ذوی العقول ہین۔ وجہ بد دعا اگلے شعر مین ہی۔

وَقَدْ عَرَفَتْكَ فَمَا بَالُهَا	تَرَاكَ تَرَاهَا فَلَا تَنْزِلُ

ترجمہ اور بیشک ستارون نے تجھے پہچان لیا سو اُن کا کیا حال ہی کہ وہ تجھے ایسے حال مین دیکھتے ہین کہ تو اُنکو دیکھ رہا ہی پھر اپنے مقام سے اُتر کر تیری خدمت مین حاضر نہین ہوتے واقعی بیعقل ہین۔

وَلَوْ بِتُّمَا عِنْدَ قَدْرَیْكُمَا	لَبِتَّ وَاَعْلَاكُمَا الْاَسْفَلُ

ترجمہ اور اگر تم دونون اپنے مرتبہ کے موافق رات گذارتے تو تو ایسے حال مین شب بسر کرتا کہ جو تم دونون مین اونچا ہی یعنے ستارے وہ نیچے ہوتے اور تو جو نیچے مقام مین ہی اونچے مقام مین ہوتا۔

اَنَلْتَ عِبَادَكَ مَا اَمَّلُوْا	اَنَالَكَ رَبُّكَ مَا تَامُلُ

ترجمہ تو نے اپنے تابعدارون کو اُن کی اُمیدین اور خواہشین دین اُس کے عوض مین تیرا رب تجکو وہ دیوے جسکی تو امید کرتا ہی۔

وقال یمدحہ ویعتذر الیہ مما خاطبہ فی القصیدۃ المیمیۃ التی اولہا ؎

واحر قلباہ ممن قلبہ شبم

اَجَابَ دَمْعِیْ وَمَا الدَّاعِیْ سِوٰی طَلَلِ	دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرَّكْبِ وَالْاِبِلِ

الاجابۃ الاسراع۔ والتلبیۃ الاقامۃ علی الاجابۃ۔ والرکب رکاب الابل والطلل ماشخص من آثار الدار ترجمہ میرے اشک نے جواب دیا اور پکارنیوالا سوائے کھنڈرات دیار محبوبہ کے کوئی اور نتھا۔ اُن کھنڈرون نے میرے اشکون کو بلایا تو شترسوارون سے اور شترسے پہلے مین حاضر ہون کہا۔ خلاصہ یہہ کہ مین بقیہ کھنڈر دیار یار پر پڑا سو اُس کو ویران دیکھ کر میراجی بھر آیا اور یہہ حال میرے رونے کا باعث ہوا قبل اس کے

کرسوارون اور شترون پر یہ حالت طاری ہو۔ عرب کا خیال ہی کہ شتر بھی دیار محبوبہ کو دیکھکر مغموم ہوتے ہین۔

ظَلِلْتُ بَیْنَ اُصَیْحَابِیْ اُکَفْکِفُهٗ ۔۔۔ وَظَلَّ یَسْفَحُ بَیْنَ الْعُذْرِ وَالْعَذَلِ

ظللت بفتح اللام وکسرہا اذا فعلہ بالنہار۔ والکفکفہ الکف۔ ویسفح یجری ویسیل۔ واصیحابی تصغیر عظمۃ ترجمہ مین اپنے عمدہ یارون مین دن بھر اشک کو روکتا رہا اور وہ تمام روز مابین عذر اور ملامت کے بہتا رہا۔ یعنی اپنی اشکباری کا مین عذر کرتا رہا اور وہ ملامت کرتے رہے یا یہہ کہ بعض احباب مجکو گریہ مین معذور سمجھتے رہے اور بعض ملامت کرتے رہے۔

اَشْکُوْا النَّوٰی وَلَهُمْ مِنْ عَبْرَتِیْ عَجَبٌ ۔۔۔ کَذَاکَ کَانَتْ وَمَا اَشْکُوْ سِوَی الْکِلَلِ

الواو فی وما واو الحال۔ والکلل جمع کلۃ وہی الستر ترجمہ مین شکوہ فراق کرتا ہون اور روتا ہون اور میرے دوست میرے رونے سے متعجب ہوتے ہین۔ میرے اشک ایسے ہی بہتے تھے اُس حال مین کہ مین باوجود قرب محبوبہ سوائے پردہ کے جو مجمین اور اُسمین حائل تھا کسی چیز کی شکایت نہین کرتا تھا۔ یعنی جب مین صرف پردہ کے حائل ہونے کی شکایت کرتا تھا اور روتا تھا تو اب بحالت دوری محبوبہ کیونکر نہ روؤن پس ملامت بیجا ہی۔

وَمَا صَبَابَةُ مُشْتَاقٍ عَلٰی اَمَلٍ ۔۔۔ مِنَ اللِّقَاءِ کَمُشْتَاقٍ بِلَا اَمَلِ

الصبابۃ رقۃ الشوق ترجمہ اور عاشقی اُس مشتاق کی جسکو امید ملاقات محبوبہ ہو مانند عاشقی اُس مشتاق کے نہین ہی جس کو امید ملاقات نہو بلکہ مشتاق بلا امل کی عاشقی سخت موذی ہی کیونکہ امید ملاقات رنج فراق کو خفیف کردیتی ہی۔ واتفق لی التوارد مع المتنبی فی بعض ماقلت بالفارسیۃ ؎

مائیم ویاس و دردل شبہا گریستن + سہل است بیخبر بتمنا گریستن

مَتٰی تَزُرْ قَوْمَ مَنْ تَهْوٰی زِیَارَتَهَا ۔۔۔ لَا یُتْحِفُوْکَ بِغَیْرِ الْبِیْضِ وَالْاَسَلِ

رد ضمیر من علی المعنی لان المراد بہ المحبوبۃ فقال زیارتہا ترجمہ جب تو اُس محبوبہ کی قوم مین جاوے جس سے تو ملنا چاہتا ہی تو وہ قوم تجکو سوائے تلوارون اور نیزون کے اور تحفہ ندیگی کیونکہ محبوبہ محفوظہ ہی۔

وَالْهَجْرُ اَقْتَلُ لِیْ مِمَّا اُرَاقِبُهٗ ۔۔۔ اَنَا الْغَرِیْقُ فَمَا خَوْفِیْ مِنَ الْبَلَلِ

ترجمہ اور حال یہ ہی کہ ہجر محبوبہ اُس شمشیر و سنان سے جس سے مین بچنا چاہتا ہون مجکو زیادہ قتل کرنیوالی ہی مین تو مثل اُس شخص کے ہون جو دریا مین ڈوبا ہو پس مجکو تری کا جو اُس سے سہل ہی کیا خوف ہی۔

مَا بَالُ کُلِّ فُؤَادٍ فِیْ عَشِیْرَتِهَا ۔۔۔ بِهِ الَّذِیْ بِیْ وَمَا بِیْ غَیْرُ مُنْتَقِلِ

العشیرۃ الاہل ترجمہ اُسکے کنبے اور قوم کے ہر دل کا کیا حال ہی اُس کی قوم کے ہر دل پر عشق کا وہی

صدمہ ہی جو مجھپر ہی اور جو صدمہ عشق اور محبت مجھ پر ہی زوال پذیر اور قابل نقل و تبدیل کے نہین ہی بیان شاعر نے اپنے دلی شوق کو ایک شخص فرض کیا ہی اور شخص کا یہہ خاصہ ہی کہ جس وقت ایک مکان مین ہوتا ہی اُسی وقت وہ دوسرے مکان مین نہین ہو سکتا سو اِس بنا پر کہتا ہی کہ عشق محبوبہ تو میرے دلمین جاگزین ہی پس وہ بے نقل مکان محبوبہ کے قوم کے دلون مین کس طرح جا رہا یہہ معنی حسب مذاق ابن جنی ہین یا یہہ معنی ہین کہ میرے اور اُس کی قوم کے عشق مین فرق ہی میرا عشق لازوال ہی اور اُس کا چندروزہ اور یہہ بھی کہہ سکتے ہین کہ محبوبہ ہی تمام قوم کی بسبب حسن و جمال کے معشوقہ ہی اور اس لئے وہ اُسکی بڑی حفاظت کرتے ہین اور اُس تلک کسی کی رسائی نہین ہوسکتی اس صورت مین بموجب قول مشہور الیاس احدی الراحتین کے مجکو اُس کے عشق سے دست بردار ہونا چاہئے تھا مگر با این ہمہ اُس کا عشق دل سے نہین جاتا۔

مُطَاعَةُ اللَّحْظِ فِي الْأَلْحَاظِ مَالِكَةٌ	لِمُقْلَتَيْهَا عَظِيمُ الْمُلْكِ فِي الْمُقَلِ

ترجمہ تمام نگاہین اُسکی نگاہ کی مطیع و تابع ہین اور وہ سب نگاہون کی مالک ہی یعنی نگاہین جب اُس کو دیکھتی ہین تو اُسکی غلام ہو جاتی ہین اور اپنی نظرین اُس سے دوسری طرف پھیر نہین سکتین اُسکی دونون آنکھون کی تمام آنکھون مین بڑی سلطنت ہی کہ اُس کی سب رعیت ہین۔

تَشَبَّهُ الْخَفِرَاتُ الْآنِسَاتُ بِهَا	فِي مَشْيِهَا فَيَنَلْنَ الْحُسْنَ بِالْحِيَلِ

الخفرات النساء الحییات۔ والآنسات الحسان ترجمہ شرمگین حسینہ عورتین اُسکی رفتار مین مشابہ ہوتی ہین یعنی اُسکی سی رفتار چلتی ہین سو وہ ان تدبیرون سے حسن حاصل کرتی ہین۔

قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذَّتَهَا	فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلِ

الصاب شجر مر ترجمہ یعنے بیشک سختی زمانہ اور اُسکی لذت کا ذائقہ چکھا سو مین نہ اُس کی تلخی پر باقی رہا اور نہ شیرینی پر یعنے سختی اور نرمی ہر دو ناپائیدار و غیر قائم ہین نہ وہ رہی نہ یہہ۔

وَقَدْ أَرَانِي الشَّبَابُ الرُّوحَ فِي بَدَنِي	وَقَدْ أَرَانِي الْمَشِيبُ الرُّوحَ فِي بَدَلِي

ترجمہ اور بیشک جوانی نے میری روح میرے بدن مین دکھلائی اور میری پیری نے میری روح اور لوگون کے بدن مین یعنے میری جوانی جو درحقیقت زندگی ہی اور لوگون مین یعنے میری اولاد مین دکھائی اور مین جیتا مرگیا۔

وَقَدْ طَرَقْتُ فَتَاةَ الْحَيِّ مُرْتَدِيًا	بِصَاحِبٍ غَيْرِ عِزْهَاةٍ وَلَا غَزِلِ

رجل عزہاۃ ہو الذی لا یطرب للہو و یبعد عنہ۔ والغزل الذی یحب محادثۃ النساء ترجمہ اور مین نے جوان

قوم کے پاس رات کو آیا ایسے حال مین کہ ایک دوست کہ جو نہ لہو پسند تھا اور نہ عورتوں کی باتوں کا شائق اپنے ساتھ بمنزلہ چادر لیے ہوئے تھا۔ مراد دوست سے تلوار ہے جسکو بمنزلہ چادر ساتھ لیے ہوئے تھا۔ اور ظاہر ہے کہ تلوار مین دونون وصف مذکور پائے جاتے ہین۔ اور اس کا ساتھ لینا بخوف دشمنان تھا۔

فَبَاتَ بَيْنَ تَرَاقِيْنَا نُدَافِعُهُ	وَلَيْسَ يَعْلَمُ بِالشَّكْوٰى وَلَا الْقُبَلِ

ترجمہ سو وہ ہمراہی ہماری چنبر گردن کے بیچ مین رات بھر رہا اور چونکہ وہ مانع معانقہ تھا اسلیے ہم مین ہر ایک اسکو اپنے سے جدا کرتا اور ہٹاتا تھا اور اُس ہمراہی کو ہماری باہمی شکایت اور بوسونکی کچھ خبر نہ تھی۔ دستور ہے کہ جب دوست بعد فراق ملتے ہین تو شکوہ و شکایت کیا کرتے ہین۔

ثُمَّ اغْتَدٰى وَبِهٖ مِنْ رَدْعِهَا اَثَرٌ	عَلٰى ذُؤَابَتِهٖ وَالْجَفْنِ وَالْخِلَلِ

الردع اثر الطیب۔ والخلل واحدہا خلۃ بالکسر جلود منقوشۃ بالذہب وغیرہ یغشی بہا اغماد السیف۔ وجفن السیف غمدہ وذوابتہ راس قائمہ ترجمہ پھر اُس ہمراہی نے ایسے حال مین صبح کی کہ معشوقہ کی خوشبو کا اُسپر اثر تھا اُس کے قبضہ اور میان اور پوشش میان پر۔ خلاصہ یہہ ہے کہ مینے اپنی تلوار کو بخوف دشمنان معانقہ کے حال مین بھی اپنے سے جدا نہین کیا۔

لَا اَكْسِبُ الذِّكْرَ اِلَّا مِنْ مَضَارِبِهٖ	اَوْ مِنْ سِنَانٍ اَصَمِّ الْكَعْبِ مُعْتَدِلِ

کعوب الرمح العقد الناشزۃ من انابیبہ۔ والاصم ہو الذی یصلب تلک الکعوب منہ ترجمہ اول اطور اجمال تلوار کی طرف اشارہ کیا اور پھر اُس کو صریح بیان کرتا ہے۔ کہ مین ذکر خیر نہین چاہتا مگر اُسکے زخمون سے یا ایسے نیزہ کے ذریعہ سے جسکی پوریان ٹھوس ہون اور معتدل

جَادَ الْاَمِيْرُ بِهٖ لِيْ فِيْ مَوَاهِبِهٖ	فَزَانَهَا وَكَسَانِي الدِّرْعَ فِي الْحُلَلِ

ترجمہ منجملہ اور بخششونکے وہ تلوار تھی جو امیر نے مجکو بخشی تھی سو اُن بخششونکو اُس نے زینت دیدی اور خلعتون مین مجکو زرہ پہنائی۔ یعنے امیر نے منجملہ اور بخششونکے مجھے تلوار اور زرہ بھی عنایت کی۔

وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ مَعْرِفَتِيْ	بِحَمْلِهٖ مَنْ كَعَبْدِ اللّٰهِ اَوْ كَعَلِيْ

ترجمہ اور علے بن عبد اللہ یا سیف الدولہ سے مینے تلوار کا اُٹھانا سیکھا ہے اب مجھے کوئی بتلادے کہ مثل عبد اللہ یا اُسکے بیٹے علے کے کون شخص اس فن کا جاننیوالا ہے۔

مُعْطِي الْكَوَاعِبِ وَالْجُرْدِ السَّلَاهِبِ وَالْبِيْضِ الْقَوَاضِبِ وَالْعَسَّالَةِ الذُّبُلِ

الکواعب من النساء التی نبت ثدیہن۔ والجرد من الخیل التی یقصر شعر جلودہا وذلک من شواہد کرمہا۔ والسلاہب منہا الطوال۔ والقواضب من السیوف القواطع الماضیۃ۔ والعسالۃ من الرمح المضطربۃ عند ہزہا المضطربۃ

والذبل الیابسۃ منہا ترجمہ - وہ اپنے سائلون کو زنہائے نارپستان اور کوتاہ موقد آور گھوڑے اور صیقلدار سیوف اور چمکدار خشک نیزے بخشنے والا ہی۔

ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجْہُ الْاَرْضِ عَنْ مَلِکٍ ۔۔۔ مِلْءُ الزَّمَانِ وَمِلْءُ السَّہْلِ وَالْجَبَلِ

ترجمہ میدان وزمان روئے زمین ایسے بادشاہ سے جو بقدر بڑی زمانہ و بڑی میدان و پہاڑ ہی تنگ ہی یعنی اُسکی ہیبت ورعب اور اُسکے فضائل وکمالات اور لشکر ہائے کثیرہ تمام زمین وزمان کو گھیرے ہوئے ہین۔

فَنَحْنُ فِی جَذَلٍ وَالرُّوْمُ فِی وَجَلٍ ۔۔۔ وَالْبَرُّ فِی شُغُلٍ وَالْبَحْرُ فِی خَجَلِ

الجذل محرکا الفرح - والوجل الخوف ترجمہ ہم اُسکی فتح ونصرت سے خوش ہین اور روم اُس کے حملہ سے خائف ہی - اور خشکی اُسکی لشکرون سے گھری ہوئی ہی اور دریا اُسکی سخاوت کے مقابلہ مین شرمندہ -

مِنْ تَغْلِبَ الْغَالِبِیْنَ النَّاسَ مَنْصِبُہٗ ۔۔۔ وَمِنْ عَدِیٍّ اَعَادِی الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ

ترجمہ ممدوح بنی تغلب سے ہی جسکا مرتبہ سب آدمیون سے بڑھا ہوا ہی اور وہ بنی عدی سے ہی جو نامردی اور بخل کے دشمن ہین۔

وَالْمَدْحُ لِابْنِ اَبِی الْہَیْجَاءِ تُنْجِدُہٗ ۔۔۔ بِالْجَاہِلِیَّۃِ عَیْنُ الْعِیِّ وَالْخَطَلِ

ابوالہیجا کنیۃ عبداللہ اب سیف الدولہ - والعی ضد الصواب والرشد والمراد فساد الکلام - والخطل المنطق الفاسد وتنجدہ فی موضع الحال ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ تعریف سیف الدولہ ایسے حال مین کہ تو اُسکی امداد زمانہ جاہلیت سے کرے یہ عین بُرائی اور کلام فاسد ہی یعنی اگر تو اُس کی تعریف مین اُس کے بڑون کا جو ایام جاہلیۃ مین گزرے ہین مذکور کرے تو یہ نادرست بات ہی کیونکہ ممدوح بسبب اپنے اوصاف ذاتی کے اوصاف اضافیہ سے مستغنی ہی - یہ تعریض ہی ابو العباس ناجی پر کہ اُسنے ایک قصیدہ سیف الدولہ کی تعریف مین لکھا جس مین اُس کے بزرگان جاہلیت کا ذکر کیا ہی۔

لَیْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوْفِی مَنَاقِبَہٗ ۔۔۔ فَمَا کُلَیْبٌ وَاَہْلُ الْاَعْصُرِ الْاُوَلِ

کلیب ہو ابن ربیعۃ رئیس بنی تغلب وسیدہم فی الجاہلیۃ وکانت العرب تضرب بہ المثل فی العز فیقولون اعز من کلیب بن وائل ترجمہ کاش اُس کے قصائد مدحیہ اُس کے مناقب کو پورا پورا بیان کردین مگر یہ ہو نہین سکتا کیونکہ کلیب اور پہلے زمانون کے لوگون کی اُس کے روبرو کچھ حقیقت نہین ہی

خُذْ مَا تَرَاہُ وَدَعْ شَیْئًا سَمِعْتَ بِہٖ ۔۔۔ فِی طَلْعَۃِ الشَّمْسِ مَا یُغْنِیْکَ عَنْ زُحَلِ

ترجمہ جو اُس کے اوصاف تو دیکھتا ہی اُسی کا مذکور کر اور جو تو نے سنا ہی اُسے چھوڑ دے کیونکہ چہرہ شمس مین جو ہر وقت بے تکلف نظر آتا ہی وہ خوبی ہی کہ اُس کے ہوتے زحل کے دیکھنے کی حاجت نہین ہی۔

	فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَائِلًا فَقُلِ		وَقَدْ وَجَدْتَ مَكَانَ الْقَوْلِ ذَا سَعَةٍ	

ترجمہ اور تونے بیشک مدح ممدوح مین جائے گفتار ونظم اشعار وسیع پائی ہی سو اگر تو زبان گویا رکھتا ہے تو جو ہوسکے بول۔

	خَيْرُ السُّيُوفِ بِكَفَّيْ خِيرَةِ الدُّوَلِ		إِنَّ الْهُمَامَ الَّذِي فَخْرُ الْأَنَامِ بِهِ	

الهمام الشجاع ذو الہمۃ العالیۃ۔ وخیرۃ تانیث خیر ترجمہ بیشک وہ باہمت سردار جسپر تمام مخلوق فخر کرتی ہی وہ بہترین شمشیرون کا ہی بہترین دولتون کے دونون ہاتھون مین یعنے وہ خلافت کے لئے تمام شمشیرون سے اچھی شمشیر ہی۔

	فَمَا يَقُولُ لِشَيْءٍ لَيْتَ ذَلِكَ لِي		تُمْسِي الْأَمَانِيُّ صَرْعَى دُونَ مَبْلَغِهِ	

ترجمہ آرزوئین اُس کی بلندی قدر کے ورے کشتہ ہوتی ہین کیونکہ قبل تمنا اُسکے پاس سب نعمتین موجود ہین تو اب جو عمدہ چیز وہ دیکھتا ہی اُس سے بہتر اُس کے پاس ہی اس لئے وہ کسی شئ کو یہ نہین کہتا کہ کاش یہ میری ہوتی۔ خلاصہ یہ ہی کہ سب نعمتین اُس کے پاس ہین پھر تمنا کرنے کی اُسکو حاجت کیا ہی۔

	إِلَى اخْتِلَافِهِمَا فِي الْخَلْقِ وَالْعَمَلِ		أُنْظُرْ إِذَا اجْتَمَعَ السَّيْفَانِ فِي رَهَجٍ	

الرہج الغبار ترجمہ جبکہ سیف الدولہ اور رسمی آہنی شمشیر کسی غبار جنگ مین جمع ہون تو ان کی سرشت اور ان کے کام کے فرق کو بچشم تامل دیکھ کہ یہ رسمی تلوار سیف الدولہ سے اوصاف مین کسقدر گھٹی ہوئی ہی۔

	أَعَدَّ هَذَا لِرَأْسِ الْفَارِسِ الْبَطَلِ		هَذَا الْمُعَدُّ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُنْصَلِتًا	

منصلتاً حال من سیف الدولۃ ومعناه المتجرد عن غمدہ ترجمہ یہ یعنی سیف الدولہ جب میان سے لیا جاتا ہی یعنے جنگ کے لئے آمادہ ہوتا ہی تو وہ مصائب زمانہ کے دفع کے لئے طیار کیا جاتا ہی اور وہ رسمی آہنی شمشیر کو دلیر سوار کے سر کاٹنے کو طیار کرتا ہی پس دونون مین فرق ظاہر ہی۔

	وَالرُّومُ طَائِرَةٌ مِنْهُ مَعَ الْحَجَلِ		فَالْعُرْبُ مِنْهُ مَعَ الْكُدْرِيِّ طَائِرَةٌ	

الکدری جنس من القطا ومسکنہ السہل۔ والحجل القبج واحده حجلۃ یقال لہ فی الفارسیۃ کبک تکون فی الجبال۔ ترجمہ سو اُسکے عربی دشمن اُسکی ہیبت سے قطا کے ساتھ اُڑ جاتے ہین اور رومی دشمن چکور کے ساتھ ہوا ہو جاتے ہین یعنے اُس کے دشمن یا تو دشتہائے ناپیدا کنار بعیدہ مین یا کوہ ہائے دشوار گزار مین اُس کے خوف سے گذر کرتے ہین۔ عرب کو قطا کے ساتھ اور روم کو چکور کے ساتھ اس لئے اُڑایا ہی کہ عرب مثل قطا میدان کے باشندے ہین اور روم مانند کبک کوہستانی ہین۔

	تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ فِي مَعْقِلِ الْوَعِلِ		وَمَا الْفِرَارُ إِلَى الْأَجْبَالِ مِنْ أَسَدٍ	

المتفل المکان المنیع الذی لا یقدر علیہ۔ والوعول شیاہ الجبل الواحد وعل ترجمہ اور پہاڑون مین بھاگنا ایسے شیر سے کیا فائدہ بخش ہی کہ اُسکی سعادت بخت کی مدد سے شترمرغ جو میدان کا رہنے والا ہی جائے پناہ بزکوہی مین جنکا مسکن خاص پہاڑ ہی چلتا پھرتا ہی یعنے اُس کے اقبال کے زور سے پہاڑ بھی پست ہوکر میدانون کے ہموار ہوجاتے ہین کہ انپر شترمرغ جیسا میدان کا رہنے والا آباد ہوجاتا ہی۔ اور بعض شراح کہتے ہین کہ یہان سیف الدولہ کو شیر سے اور اُسکے سوارون کو شترمرغ سے تشبیہ دی ہی یعنی اُنکے گھوڑے بے تکلف پہاڑون پر چڑہجاتے ہین اسکو اغراب کہتے ہین کیونکہ شترمرغ پہاڑون مین نہین ہوتے ہین۔

جَازَ الدُّرُوْبَ اِلٰی مَاخَلْفَ خَرْشَنَۃٍ ۔ وَزَالَ عَنْہَا وَذَاکَ الرَّوْعُ لَمْ یَزَلِ

الدروب المسالک التی یکون فی الجبل اراد بہا الجبل الحاجزۃ بین بلاد الروم و بلاد المسلمین و خرشنۃ مدینۃ من مدن الروم ترجمہ ممدوح پہاڑ کی گھاٹیون کو جو سرحد ممالک اسلام تہین قطع کرکے شہر خرشنہ سے جو رومیون کی عملداری مین تھا آگے بڑھگیا اور اُس سے لوٹ آیا اور خوف حملہ ممدوح کا اُنکے دلون سے نگیا۔

فَکُلَّمَا حَلَمَتْ عَذْرَاءُ عِنْدَہُمْ ۔ فَاِنَّمَا حَلَمَتْ بِالسَّبْیِ وَالْجَمَلِ

الحلم مایراہ النائم فی منامہ ترجمہ خوف ممدوح اُنکے دلون مین ایسا جمگیا ہی کہ جب کوئی باکرہ عورت اُنکی خواب دیکھتی ہی تو اپنے قید ہونے اور شتر پر سوار کرکے لیجانیکا خواب دیکھتی ہی۔ عرب کی خاص سواری شتر ہی۔

اِنْ کُنْتَ تَرْضٰی بِاَنْ یُعْطُوا الْجِزٰی بَذَلُوْا ۔ مِنْہَا رِضَاکَ وَمَنْ لِلْعُوْرِ بِالْحَوَلِ

الجزی جمع جزیۃ وہو ما یعطیہ اہل الذمۃ لحفظ نفوسہم و دماءہم ترجمہ اے سیف الدولہ اگر تو اُن سے جزیہ لینے پر راضی ہوجاوے تو وہ تجکو من مانتا جزیہ دیدین اور ایسا کون شخص ہی کہ اندھون کو بہینگا پن دیدیوے اور اُس کا ضامن ہوجاوے۔ کیونکہ اندھے پن سے بہی چشم اچھی ہی۔

نَادَیْتُ مَجْدَکَ فِیْ شِعْرِیْ وَقَدْ صَدَرَا ۔ یَا غَیْرَ مُنْتَحِلٍ فِیْ غَیْرِ مُنْتَحَلِ

الانتحال الادعاء۔ والمنتحل من المجد والشرف ما ادعی علے غیر حقیقۃ۔ ترجمہ یعنے تیرے شرف و مجد کو جو میرے شعر مین مذکور ہی ایسے حال مین پکار کر کہا (کہ مجد تجھ سے صادر ہوئے تھے اور شعر مجھ سے) اور وہ تمام دنیا مین پھیلنے کو روانہ ہوئے کہ تم دونون سچے ہو اور تمہارا دعوی بے حقیقت نہین ہی اور باقی مضمون اگلے شعر مین ہی

بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ اَقْوَامٌ نُحِبُّہُمُ ۔ فَطَالِعَاہُمْ وَکُوْنَا اَبْلَغَ الرُّسُلِ

ترجمہ یعنے اُن دونون سے کہا کہ یقیناً تم مشرق و مغرب دنیا مین جاؤگے تو وہان ایسی قوم پاؤگے جن کو ہم دوست رکھتے ہین سو تم اُنکو دیکھیو اور اُن سے کہیو اور تم عمدہ قاصد وہین بنیو۔

وَعَرِّفَاہُمْ بِاَنِّیْ فِیْ مَکَارِمِہٖ ۔ اُقَلِّبُ الطَّرْفَ بَیْنَ الْخَیْلِ وَالْخَوَلِ

الخول جمع خائل وہو الخادم ترجمہ اور اس امر سے آنا ہ آگاہ دیکھیو کہ مین ممدوح کی بخششون مین اپنی آنکھ گھوڑون اور خدام مین پھیرتا ہون یعنی اُس نے ہم کو یہ چیزین اس کثرت سے عنایت کی ہین کہ جدھر دیکھتا ہون اُنھین پر نظر پڑتی ہی۔

يَا أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَشْكُوْرُ مِنْ جِهَتِي ۔۔ وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الْإِحْسَانِ لَا قِبَلِي

ترجمہ۔ ای محسن جو میری جانب سے بسبب کثرت احسانات شکر کیا گیا ہی اور حقیقت مین شکر تیرے احسان کی جانب سے ہی نہ میری طرف سے یعنی مین جو تیری مدح کرتا ہون وہ تیرے احسانات کے سبب ہی۔

مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي ۔۔ بِأَنَّ رَأْيَكَ لَا يُؤْتَى مِنَ الزَّلَلِ

وروی ابن جنی الا بعد معرفتی ای ماحتنی السہو والتفریط الا بعد سکون النفس الی فضلک وحلمک ترجمہ میری غفلت تیری مدح وثنا سے ظہور مین نہین آئی مگر اس امر کے جاننے کے بعد کہ تیری رائے لغزش سے محفوظ ہی یعنی یہ خطا صرف باعتماد تیرے حلم اور خوبی فہم کے ہی

أَقِلْ أَنِلْ أَقْطِعْ احْمِلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ ۔۔ زِدْ هَشَّ بَشَّ تَفَضَّلْ أَدْنِ سُرَّ صِلِ

اس ایک شعر مین چودہ درخواستین ہین۔ اقل من الاقالۃ وہی العفو۔ وانل من الانالۃ۔ واقطع من الاقطاع اقطعہ ارض کذا۔ احمل من حملتہ علی فرس۔ عل من العلو والرفعۃ۔ وسل من السلو۔ واعد من الاعادۃ۔ وہش من قولہم ہششت الی کذا وہو التہلل نحو الشئ۔ وبش من البشاشۃ وہی الطلاقۃ۔ وتفضل من الافضال۔ وادن من الدنو وسر من السرور۔ وصل من الصلۃ وہی العطیۃ ترجمہ تو گناہگار کا قصور معاف کر سائل کو بخشش دے۔ جاگیر عنایت کر۔ سواری کے لئے گھوڑا دے۔ امیدوار کی قدر بلند کر۔ مغموم کو تسلی دے اور امور مکرر عمل مین لا۔ اور اسپر زیادہ کر۔ ہشاش بشاش رہ۔ اور مہربانی فرما مجکو قرب عنایت فرما۔ اور خوش ہو۔ اور صلہ عطا فرما۔ فوقع سیف الدولۃ تحت اقل اقلناک۔ وتحت انل تحمل الیک من الدراہم کذا۔ وتحت اقطع اقطعناک ضیعۃ کذا بباب حلب۔ وتحت احمل تحمل الیک الفرس الفلانیۃ۔ وتحت عل قد فعلنا۔ وتحت سل فاسل وتحت اعد اعدناک الی حالک وتحت زد نزدا وکذا وکذا وتحت تفضل قد فعلنا۔ وتحت ادن ادنیناک وتحت سر قد سررناک قال ابو الفتح قال ابو الطیب انا اردت من السرۃ فامر لہ بجاریۃ۔ وتحت صل قد فعلنا۔ وکان بحضرۃ سیف الدولۃ شیخ یضحک یقال لہ المغلی حسد المتنبی علی ما اعطاہ سیف الدولۃ فقال یا مولای بلا قلت لہ ما قال ہش بش ہی ہی ہی یحکی الضحک لانہ قد وقعت لہ با اراد فہلا ضحکت فضحک سیف الدولۃ منہ وقال اذہب یا ملعون۔

لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ ۔۔ فَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَادُ بِالْعِلَلِ

ترجمہ شاید تیرے عتاب کے انجام اچھے ہون۔ یعنی آپکو جو غمازون نے مجھ سے خفا کر دیا ہی اُس کا خاتمہ میرے حق مین عمدہ ہو کیونکہ اکثر اجسام بسبب بیماریون کے صحت یاب ہوتے ہین جیسا داغ دینا یا فصد کھلوانا مثلاً گو باعث فساد بعض اعضا ہوتے ہین مگر اُن کے سبب باقی اعضا تندرست ہو جاتے ہین۔

وَلَا سَمِعْتُ وَلَا غَيْرِي بِمُقْتَدِرٍ ۔۔۔ أَذَبَّ مِنْكَ لِزُورِ الْقَوْلِ عَنْ رَجُلِ

ترجمہ کسی شخص سے بہتان اور جھوٹے قول کو دفع کرنے والا تجھ سے زیادہ مقتدر بادشاہ نہ مینے سُنا اور نہ کسی اور نے۔

لِأَنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تُكَلِّفُهُ ۔۔۔ لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحَلِ

التکحل ہو الاکتحال والتحسین للعین بالکحل۔ والکحل ہو الذی یکون ظلمۃ فی العین۔ رجل اکحل بین الکحل وہو الذی یعلو جفون عینیہ سواد مثل الکحل من غیر اکتحال ترجمہ خوبی مذکور تجھین اسواسطے ہی کہ تیرا حلم خلقی ہی نہ تکلفی پس کوئی شخص تکلف سے اُس کی نقل نہین کرسکتا۔ سرمہ لگا کر آنکھ کو سرگین کرنا مثل اُس سُرگین چشم کے نہین ہوسکتا جو سرشت مین سرگین ہی۔

وَمَا ثَنَاكَ كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ ۔۔۔ وَمَنْ يَسُدُّ طَرِيقَ الْعَارِضِ الْهَطِلِ

ثناہ صرفہ وردہ۔ والعارض السحاب۔ والہطل الکثیر المطر ترجمہ اور تجکو لوگون کی غمازیون نے کرم وبخشش سے نروکا اور وہ کیسے روک سکتی تھین اور حال یہ ہی کہ راہ ابر بسیار بار کو کون بند کرسکتا ہی۔

أَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَذِبٍ ۔۔۔ وَلَا مِطَالٍ وَلَا وَعْدٍ وَلَا مَذَلِ

المذل الفترۃ والضجر ترجمہ تو سخی ہی بے احسان جتلانے اور بے درنگ دیے وعدہ اور بے تنگدلی کے۔

أَنْتَ الشُّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطَأْ فَرَسٌ ۔۔۔ غَيْرَ السَّنَوَّرِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْقُلَلِ

السنور لبوس من قد کالدرع۔ والاشلاء جمع شلو وہو العضو من اعضاء اللحم۔ واشلاء الانسان اعضاؤہ بعد البلی والتفرق۔ والقلل جمع قلۃ وہی اعلے الراس من قلۃ الجبل ترجمہ تو ہی اُسوقت کا بہادر ہی جب گھوڑے کا قدم نہ بڑھے مگر جلتہ اور اعضاء مقطوعہ اور کھوپریون پر۔

وَرَدَّ بَعْضُ الْقَنَا بَعْضًا مُقَارِعَةً ۔۔۔ كَأَنَّهُ مِنْ نُفُوسِ الْقَوْمِ فِي جَدَلِ

مقارعۃ حال من القنا۔ والجدل ہو ما یدفع بہ المتجادلان حجۃ صاحبہ ترجمہ اور تو اُس وقت کا بہادر ہی کہ جب بعض نیزے بعض نیزون کو آپس مین کھٹکھٹا کر لوٹا دیوین گویا وہ قوم کی جانون کی طرف سے باہم لڑتے ہین۔

لَا زِلْتَ تَضْرِبُ مَنْ عَادَاكَ عَنْ عُرُضٍ ۔۔۔ بِعَاجِلِ النَّصْرِ فِي مُسْتَأْخِرِ الْأَجَلِ

عن عرض ای عن جانب وناحیۃ ترجمہ ممدوح کو دعا دیتا ہی کہ تو اپنے دشمن کو ہر طرف سے اور ہر حال مین مارتا رہیو ساتھ فتح موجود اور موت مفقود کے یعنی فتح تجکو ہر وقت حاصل رہے اور تیری زندگی دراز ہو۔

ولما انشد اقل انل الخ راٰہم یعدون الفاظہ فقال وزاد فیہ

اَقِلْ اَنِلْ اُنْ صُنِ احْمِلْ عَلِّ سَلِّ اَعِدْ ‏ | ‏ زِدْ ہَشِّ بَشِّ ہَبِ اغْفِرْ اُدْنُ سُرَّ صِلِ

ان من الاون وہو الرفق ترجمہ باقی لغات کا مسطورۂ بالا سے ظاہر ہی حاجت اعادہ نہین ہی اس شعر مین سولہ درخواستین ہین۔

فراٰہم یستکثرون الحروف فقال

عِشْ اِبْقَ اِسْمُ سُدْ قُدْ جُدْ مُرِ انْہَ رِفِ اسْرِ نَلْ ‏ | ‏ غِظْ اُرْمِ صِبْ احْمِ اغْزُ اسْبِ رُعْ زَعْ دِلِ اثْنِ نَلْ

امرہ فے ہذا البیت باربعۃ وعشرین امرًا زادہ علے البیت الاول عشرۃ۔ عش من العیش وابق من البقاء واسم من السمو۔ وسد من السیادۃ۔ وقد من قود الخیل۔ وجد من الجود۔ ومر من الامر۔ وانہ من النہی۔ ورِ من الوری وہو داءٌ فے الجوف یقال وراہ اللّٰہ۔ وفِ من الوفاء۔ واسر من سری یسری۔ ونل من النیل وہو العطاء۔ وغظ من الغیظ۔ وارم من الرمی۔ وصب من صاب السہم الہدف۔ واحم من الحمایۃ۔ واغز من الغزو۔ واسب من السبی۔ ورع من الروع وہو الافزاع۔ وزع من وزعتہ اذا کففتہ۔ ود من الدیۃ۔ ول من الولایۃ۔ واثن من ثنیتہ۔ ونل من نالہ ینولہ اذا اعطیتہ۔ وروی بن جنی بل الوابل وہو اشد المطر۔ ترجمہ نعمت مین جیتا رہ۔ اور باعزت باقی رہ۔ اور تمام شاہون سے بلندی رتبہ مین بڑھا رہ۔ اور تمام زمانہ کا سردار رہ۔ اور دشمنون پر لشکر حملہ آور رکھ۔ اور دوستون کو اموال بخشتا رہ۔ اور حکم مسموع کرتا رہ۔ اور برائیون سے منع کرتا رہ۔ اور بدخواہون کو دق کرتا رہ۔ اور وفائے عہد کرتا رہ۔ اور دشمنون پر شب خون مارتا رہ۔ اور کامیاب رہ اور اعداکو اپنی فتح سے خشمناک رکھ۔ اور اپنے رعب کے تیر دشمنون کے جگرون مین مار۔ اور اُن کے سچے نشانون کے تیر لگا اور اپنے عہد کی حمایت کر۔ اور دشمنون کو قید کر۔ اور اُن کو ڈرا۔ اور اُنکو روک۔ اور دوستون کی طرف سے براہ کرم دیت ادا کر۔ اور سلطنت کا مالک رہ۔ اور دشمنون کو اُسپر حملہ کرنے سے روک۔ اور بخشش دوستونکو بخش۔ یا اُن پر ابر عطا برسا۔

وَہٰذَا دُعَاءٌ لَوْ سَکَتُّ کُفِیْتُہٗ ‏ | ‏ لِاَنِّیْ سَاَلْتُ اللّٰہَ فِیْکَ وَقَدْ فَعَلْ

ترجمہ اور اگر اسقدر دُعا کرکے مین خاموش ہوجاؤن تو مجکو یہ کافی ہی اور بار بار دعا کی حاجت نہین ہی کیونکہ یہ سب خداوند تعالیٰ قاضی الحاجات سے مانگی اور اُس نے قبول کرلی۔ اسقدر امر ایک شعر مین کسی نے جمع نہین کئے۔

وقال وقد حضر مجلس سیف الدولۃ وبین یدیہ نارنج وطلع وہو یمتحن الفرسان فقال لابن جش شیخ المصیصۃ لاتوہم ہذا للشرب فقال ابو الطیب

شَدِیدُ الْبُعْدِ مِنْ شُرْبِ الشَّمُولِ
تُرُنْجُ الْهِنْدِ اَوْ طَلْعُ النَّخِیلِ

شدید خبر مبتدء محذوف تقدیرہ انت شدید البعد۔ و ترنج رفعہ بالابتداء تقدیرہ بین یدیک اوفی مجلسک ترنج واللغۃ الفصیحۃ اترج واترجۃ واحدہ۔ وحکی ابوزید ترنج وترنجہ۔ وقال ابن فورجۃ شدید البعد من شرب الشمول ترنج الہند لدیک فحذف لدیک واتی بہ فے البیت الثانی والاسلم حذفہ والشمول من اسماء الخمر وقیل ہی الباردۃ التی ہبت علیہا ریح الشمال وقیل ہی التی تشمل القوم بریحہا ترجمہ حسب ترکیب اول یہہ ہی کہ تو مینوشی سے شدید البعد ہی اور تیرے سامنے یا تیری مجلس مین ترنج ہندی اور شگوفہ درخت خرما موجود ہین۔ اور دوسری ترکیب کے موافق ترجمہ یہہ ہوگا کہ ترنج ہندی و شگوفہ خرما جو تیری مجلس مین حاضر ہین شایان مینوشی نہین ہین کیونکہ یہہ امر تیری شان کو شایان نہین ہی بلکہ اس لئے ہین کہ ہر اچھی چیز خورد و کلان و خوشبو تیرے پاس حاضر رہتی ہی چنانچہ اگلے شعر مین ہی۔

وَلٰکِنْ کُلُّ شَیْءٍ فِیْہِ طِیْبٌ
لَدَیْکَ مِنَ الدَّقِیْقِ اِلَی الْجَلِیْلِ

ترجمہ بلکہ سبب اُن کے احضار کا یہہ ہی کہ ہر شی خوشبودار تیرے پاس موجود رہتی ہی خواہ چھوٹی ہو یا بڑی

وَمَیْدَانُ الْفَصَاحَۃِ وَالْقَوَافِیْ
وَمُمْتَحَنُ الْفَوَارِسِ وَالْخُیُوْلِ

ممتحن مکان یمتحن فیہ الفوارس وہو جمع فارس ترجمہ اور تیرے پاس میدان فصاحت و اشعار کا ہی اور مکان امتحان سواروں اور گھوڑوں کا۔ یعنے تو سماعت اشعار فصیح اور امتحان سواروں اور گھوڑوں میں جو منجملہ سامان غزا ہی مصروف رہتا ہی نہ مینوشی مین۔

وکان عندہ قوم زعم بعض الرواۃ ان ابن خالویہ انکر علیہ ترنج وقال المعروف اترج فاستشہد ابوالطیب بروایۃ ابی زید انہما مقولان وقال

اَتَیْتُ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِ الْاَصِیْلِ
وَکَانَ بِقَدْرِ مَا عَایَنْتُ قِیْلِیْ

الاصیل من کل شیٔ الثابت۔ والقیل والقول بمعنی واحد ترجمہ مین اپنے شعر مین اصلی بولی عرب عربا کی لایا اور میری گفتگو میرے معائنہ پر مبنی ہی پس مجکو کیا حاجت ہی کہ کہون انت شدید البعد وفی مجلسک ترنج یعنی جب مین بالمشافہہ و معائنہ شعر کہتا ہون تو مجکو خطاب کی کیا ضرورت ہی اور یہہ اس لئے کہا کہ معترض نے اعتراض کیا تھا کہ یہہ اشعار اسطرح کیون نکہے کہ ؎ بعید انت من شرب الشمول ٭ علی الاترج او طلع النخیل ٭ یشغلک بالمعالی والعوالی ٭ وکسب الحمد والذکر الجمیل ٭ وفتح خواطر العلماء فحصا ٭ وممتحن الفوارس والخیول۔ بندہ مترجم کے نزدیک اشعار معترض بنسبت کلام متنبی سہل و صاف بے تکلف حذف ہین اُسکا انکار متنبی کی منھ زوری اور اُسکا دہنگر ولا ہی۔

نُعَارِضُهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ	بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْبُعُوْلِ

البعول جمع بعل وہو زوج المرأة ترجمہ سو میرے اشعار سے ایسے کلام نے معارضہ کیا جو اُس سے وہ نسبت رکھتا تھا جو عورتون کو اپنے شوہرون سے ہوتی ہی یعنی ضعیف وکم طاقت۔

وَهٰذَا الدُّرُّ مَأْمُوْنُ التَّشَظِّي	وَأَنْتَ السَّيْفُ مَأْمُوْنُ الْفُلُوْلِ

التشظی التکسر والتشقق۔ والفلول جمع فل ہو ما یلحق السیف من الضرب ۔ ترجمہ اور یہ میرے شعر جو بمنزلہ موتی کے ہین ٹوٹنے اور متغیر ہونے سے بے خوف ہین ورنہ رسمی موتی ایک عرصہ کے بعد متغیر اللون ہو جاتے ہین اور تو ایسی تیغ ہی کہ جو دندانہ دار ہونے سے امن مین ہی۔

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ	إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيْلِ

ترجمہ جبکہ اثبات روز بے دلیل درست نہو تو ذہن مین کوئی شئ صحیح نہو گی یعنی بدیہی امر دلیل طلب نہین ہوتا۔

ودخل علیہ سنة احدی واربعین وثلثمائة وعندہ رسول ملک الروم واحضر والبوة مقتولة ومعہا ثلثة اشبال بالحیٰوة والقوہا بین یدیہ فقال مرتجلاً

لَقِيْتَ الْعُفَاةَ بِآمَالِهَا	وَزُرْتَ الْعُدَاةَ بِآجَالِهَا

العفاة جمع عاف وہو طالب المعروف ترجمہ تو سائلون سے اُنکی امیدین لیکر ملا اور دشمنون نے اُنکی موتین لیکر یعنی سائلون کو اُنکی اُمیدین عطا کرتا ہی اور دشمنون کو اُنکی موتین دیتا ہی۔

وَأَقْبَلَتِ الرُّوْمُ تَمْشِي إِلَيْكَ بَيْنَ اللُّيُوْثِ وَأَشْبَالِهَا

ترجمہ اور روم یعنی رسول روم شیرون اور اُسکے بچون کے درمیان چلکر تجھ تلک پہنچا

إِذَا رَأَتِ الْأُسْدَ مَسْبِيَّةً	فَأَيْنَ تَفِرُّ بِأَطْفَالِهَا

ترجمہ جبکہ روم یعنی اُنکا بادشاہ شیرونکو تیری قید مین دیکھے گا تو وہ اپنے بچون کو لیکر کہان بھاگے گا۔

ودخل علیہ لیلاً وہو یصف سلاحًا کان بین یدیہ وقد رفع فقال ارتجالاً

وَصَفْتَ لَنَا وَلَمْ نَرَهُ سِلَاحًا	كَأَنَّكَ وَاصِفٌ وَقْتَ النِّزَالِ

النزال الحرب ترجمہ تو نے ہمارے روبرو ہتھیارون کا وصف بیان کیا جنکو ہم نے نہین دیکھا کیونکہ ہمارے آنے سے پہلے اُٹھائے گئے تھے تو نے اُن کی چمک دمک اور براقی کا ایسا ذکر کیا جیسا گویا اُن کا حال بوقت جنگ ہوتا ہی۔

وَاَنَّ الْبِیْضَ صُفَّ عَلٰی دُرُوْعٍ	فَشَوَّقَ مَنْ رَآہُ اِلَی الْقِتَالِ

البیض جمع بیضۃ وہی المغفر من الحدید یکون علی الراس ترجمہ اور تونے یہ ذکر کیا کہ خود زرہون پر مرتب رکھے گئے سو اس تقریر نے اُن کے دیکھنے والے کو جنگ کا مشتاق کر دیا یعنی تیرے بیان نے جنگ کا سمان باندھ دیا۔

فَلَوْ اُطْفِئَتْ نَارٌ لَکَ تَالِدَیْہِ	قَرَأْتَ الْخَطَّ فِیْ سُوْدِ اللَّیَالِیْ

تا بمعنی ہذہ نعت للنار اشارۃ الی المؤنث الحاضر ترجمہ سو اگر تو روشنی شمع جو اُس ہتیار کے پاس ہی بجھا دے تو اُس کی درخشانی لمعان کے سبب مکتوب شبہائے تاریک مین پڑھ لے۔

اِنِ اسْتَحْسَنْتَ وَہُوَ عَلٰی بِسَاطٍ	فَاَحْسَنُ مَا یَکُوْنُ عَلَی الرِّجَالِ

ارادا استحسنتہ فحذف المفعول ترجمہ اگر یہ سلاح جب فرش پر رکھا ہو تجکو اچھا معلوم ہو اُس کی نہایت خوشنائی اُسوقت ہوگی جبکہ مرد اُسکو باندھے ہوئے ہون۔

وَاِنَّ بِہَا وَاِنَّ بِہٖ لَنَقْصًا	وَاَنْتَ لَہَا النِّہَایَۃُ فِی الْکَمَالِ

الضمیر الاول للرجال والثانی للسلاح ترجمہ اور بیشک اُن مردون مین اور اُس ہتیار مین بڑا عیب ہی اور تو مردون کے لئے کمال مین نہایت وانتہا ہی کہ تجھ سے بہتر کوئی مرد شجاع و بہادر ہو نہین سکتا۔

وَلَوْ لَحَظَ الدُّمُسْتُقُ جَانِبَیْہِ	لَقَلَّبَ رَأْیَہٗ حَالًا بِحَالِ

ترجمہ اور اگر دستق سردار رومیان اُس کی دونون دھارین دیکھ لیوے تو بیشک اپنی رائے جنگ سے صلح کی طرف پھیر دے۔

وقال یمدحہ وانشدہا فی جمادی الآخرۃ سنۃ اثنین واربعین وثلثمائۃ

لَیَالِیَّ بَعْدَ الظَّاعِنِیْنَ شُکُوْلُ	طِوَالٌ وَلَیْلُ الْعَاشِقِیْنَ طَوِیْلُ

شکول جمع شکل وشکل الشئ مثلہ وجمع القلۃ اشکال واتی ہہنا بجمع الکثرۃ لانہ ابلغ فے شکوی الحال والظاعنین جمع ظاعن وہو المرتحل ترجمہ میری راتین بعد کوچ دوستان برابر ایک سی دراز ہین اور اس کا تعجب ہی کیا ہی کیونکہ شب عاشقان بسبب بیداری وافکار ہجران ہمیشہ دراز ہوتی ہی۔

یُبِنَّ لِیَ الْبَدْرَ الَّذِیْ لَا اُرِیْدُہٗ	وَیُخْفِیْنَ بَدْرًا مَا اِلَیْہِ سَبِیْلُ

ترجمہ شبہائے ہجر مجکو وہی چاند جس کو مین دیکھنا نہین چاہتا ظاہر دکھاتی ہین اور محبوبہ بدر مثال

کو جس تلک رسائی نہین ہو سکتی مجھ سے چھپاتی ہین۔

وَمَا عِشْتُ مِنْ بَعْدِ الْأَحِبَّةِ سَلْوَةً	وَلٰكِنَّنِي لِلنَّائِبَاتِ حَمُولُ

ترجمہ اور مین بعد فراق دوستان براہ تسلی و فراموشی احباب جیتا نہین رہا مگر مین مصائب اُٹھانیوالا ہون یعنے مرف شدائد ہجر کے اُٹھانے کے لئے زندہ رہا ہون۔ وللہ در القائل ؎

ذلتین تو نے اُٹھائین عبث اے جان حزین + ہجر کا نام ہی سُنکر تجھے مرجانا تھا

وَإِنَّ رَحِيلًا وَاحِدًا حَالَ بَيْنَنَا	وَفِي الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ الرَّحِيلِ رَحِيلُ

ترجمہ اور بیشک ابھی تو ایک ہی تمھارا کوچ ہم مین حائل ہو گیا ہے اور موت مین جو تمھارے صدمہ فراق سے عنقریب ہونے والی ہے تمھارے کوچ کے بعد مجکو بہت بڑا کوچ پیش آنے والا ہے سچ ہے لا دار ابعد من القبر ولا سبب اقطع من الموت۔

وَإِذَا كَانَ شَمُّ الرَّوْحِ أَدْنٰى إِلَيْكُمْ	فَلَا بَرِحَتْنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولُ

الروح نسیم الریح الشرقیہ ترجمہ جبکہ سونگھنا باد شرقی کا مجکو تم سے نزدیک کرتا ہو کیونکہ اُس مین سے تمھاری خوشبو آتی ہے تو مجھ سے باغ اور بادصبا کبھی جدا نہون تاکہ اس ذریعہ سے تمھاری بوئے خوش سونگھتا رہون ذکر قبول سے معلوم ہوتا ہے کہ محبوب بجانب مشرق ہے۔

وَمَا شَرِقِي بِالْمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا	لِمَاءٍ بِهِ أَهْلُ الْحَبِيبِ نُزُولُ

تذکرا ای متذکرا ترجمہ میرے گلے مین پانی اٹکنا یعنے اُچھو آنا نہین ہوتا ہے مگر بحالت یاد اُس پانی کے جس پر دوست کا کنبہ فروکش ہے۔ یعنے وہ پانی مجکو یاد آتا ہے اُس کی حسرت اور حبیب کی یاد مین پانی گلے سے نیچے نہین اُترتا۔

يُحَرِّمُهُ لَمْعُ الْأَسِنَّةِ فَوْقَهُ	فَلَيْسَ لِظَمْآنٍ إِلَيْهِ وُصُولُ

ترجمہ نیزے بہادرون کے جو اُس پانی پر چمکتے ہین لوگون کو اُس سے روکتے ہین سو کوئی پیاسا اُس تلک نہین پہنچ سکتا ہے خلاصہ یہہ ہے کہ جب اُس پانی تلک کسی کی رسائی نہین ہے تو محبوبہ تلک پہنچنا محال ہے اور یہ بھی کہ محبوبہ کے محافظ بہت سے ہین۔

أَمَا فِي النُّجُومِ السَّائِرَاتِ وَغَيْرِهَا	لِعَيْنِي عَلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ

ترجمہ درازی شب سے تنگ ہو کر کہتا ہے کیا سیارون وغیرہا مین جس سے اختتام شب کا حال معلوم ہوتا ہے میری آنکھ کو جو بیداری سے بجان ہے روشنی صبح کا کچھ پتہ ملسکتا ہے وقد احسن القائل فی الفارسیۃ ؎.

سعدیا نوبتے امشب دہل صبح نکوفت + یا مگر صبح نباشد شب تنہائی را

أَلَمْ يَرَ هٰذَا اللَّيْلُ عَيْنَيْكِ رُؤْيَتِي   فَتَظْهَرَ فِيهِ رِقَّةٌ وَنُحُولُ

نصب تظہر لانہ جواب الاستفہام بالفاء ترجمہ محبوبہ سے خطاب کرکے کہتا ہی کہ کیا اِس شب دراز نے تیری آنکھون کو میرے دیکھنے کے موافق بنظر عاشقانہ نہین دیکھا کہ اُس مین لاغری اور ضعف ظاہر ہو جاتا اور وہ فنا ہو جاتی اور صبح نمایان ہوتی اور عاشق اپنے غم واندوہ سے فی الجملہ نجات پاتا۔

لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقُلَّةِ الْفَجْرَ لَقْيَةً   شَفَتْ كَمَدِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلُ

درب القلۃ موضع ببلاد الروم ترجمہ بمقام درب قلہ مین صبح سے ایسا ملنا ملا کہ اُس نے میرے غم کو شفا دی اور شب وہان مقتول تھی یعنی مین بوقت صبح مقام مذکور مین پہنچا اور رات کی بیچینی کے مرض سے مجکو شفا حاصل ہوئی اور رات مقتول ہو گئی یعنی تمام ہو گئی۔ یا رنج سے شفا پانے سے یہ مراد ہی کہ اُس مقام پر سیف الدولہ کو فتح وظفر حاصل ہوئی اور غنیمت کثیرہ ہاتھ آئی۔

وَيَوْمًا كَأَنَّ الْحُسْنَ فِيهِ عَلَامَةٌ   بَعَثْتِ بِهَا وَالشَّمْسُ مِنْكِ رَسُولُ

نصب یوما عطفا علے معمول لقیت ترجمہ اور مین اُس مقام پر ایسے روز سے ملا کہ گویا حسن اُس روز کا ایک نشان تیری طرف سے تھا جو تو نے بھیجا تھا اور آفتاب تیرا قاصد تھا اور ابو الفتح نے کہا ہی کہ جب غبار اُٹھا تو اُس نے آفتاب کو چھپا لیا گویا وہ محبوبہ کا مخفی فرستادہ تھا شارح عکبری کہتا ہی کہ یہ لطیف خیال ہی۔

وَمَا قَبْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ اثَّارَ عَاشِقٌ   وَمَا طُلِبَتْ عِنْدَ الظَّلَامِ ذُحُولُ

اثار افتعل من الثار واصلہ الہمز۔ والذحول جمع ذحل وہو الحقد والعداوۃ ترجمہ اور سیف الدولہ سے پہلے کسی عاشق نے اپنی ستانیوالی شئ سے انتقام نہین لیا اور نہ تاریکیون مین کینے طلب کئے گئے۔ یعنے یہ صرف اُسی کی بدولت ہی کہ رات جو مجکو سخت تکلیف دے رہی تھی مقتول ہوئی اور یہ حمرۂ شفق اُس کے کشتہ ہونے کی دلیل ہی جو ہمرنگ خون ہی اور اُس شب موذی سے جو میرے قتل پر آمادہ تھی بدلہ لیا گیا

وَلٰكِنَّهُ يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ   تَرُوقُ عَلَى اسْتِغْرَابِهَا وَتَهُولُ

تروق تعجب وتہول تفزع۔ ترجمہ اور میرا شب سے انتقام لینا بسبب سیف الدولہ کے کوئی عجیب امر نہین ہی کیونکہ وہ ہمیشہ شجاعت وسخاوت مین ایسے نئے کام کرتا ہی کہ وہ کام باوجود اپنی غرابت کے خوش معلوم ہوتے ہین اور ڈراتے ہین یعنے خوش کرتے ہین اُس کے دوستون کو اور ڈراتے ہین اُس کے دشمنون کو۔

رَمَى الدَّرْبَ بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ إِلَى الْعِدَا   وَمَا عَلِمُوا أَنَّ السِّهَامَ خُيُولُ

الدرب المدخل فی ارض العدو۔ والجرد القصیرۃ الشعر الجلد وہو من شواہد الکرم لسانا ترجمہ ممدوح نے

گھاٹی پر جو دشمن کے ملک مین جانے کا ناکہ تھا اپنے کم مواد اور عمدہ گھوڑے دفعۃً مثل تیر کے دشمنون پر پھینک مارے اور دشمنون کو یہہ پہلے معلوم تھا کہ گھوڑے بھی تیر دن کا کام دیا کرتے ہین کہ مثل تیر دفعۃً آمارتے ہین۔

شَوَائِلَ تَشْوَالَ الْعَقَارِبِ بِالْقَنَا		لَهَا مَرَحٌ مِنْ تَحْتِهِ وَصَهِيلُ	

شوائل حال من الجرد۔ وضمیر تحتہ یعود علے القنا او علے الممدوح۔ والشوائل التی ترفع اذنابہا عند الجری دمو دلیل علے قوتہا۔ والمرح لعب یتبعہ النشاط ترجمہ وہ گھوڑے ایسے حال مین آئے کہ نیزون سے مثل کژدم دُمین اُٹھائے ہوئے تھے یعنے گھوڑے بجائے عقرب اور نیزے بجائے اُٹھی ہوئی دُم کے اُن گھوڑون کو نیزون یا ممدوح کے نیچے شوخی و چلبلاہٹ اور ہنہنانا تھا۔ دُم اُٹھا کر قوی گھوڑا چلتا ہی اُس کا آواز کرنا بھی اُسکی قوت و اصالت کی نشانی ہی۔

وَمَا هِيَ إِلَّا خَطْرَةٌ عَرَضَتْ لَهُ		بِحَرَّانَ لَبَّتْهَا قَنًا وَنُصُولُ	

حران بلدۃ من بلاد الجزیرۃ بقرب الرقۃ۔ والتلبیۃ الاجابۃ۔ والنصول جمع نصل وہی السیوف ترجمہ اور یہہ ارادہ و قصد اُس کا نتھا مگر ایک خیال کہ اُس کے دل مین بمقام حران گزرا اور اُس کے ارادہ کرتے ہی نیزے اور تلوارین پکار اُٹھے کہ ہم لڑائی کے لئے حاضر ہین یعنے اُس نے اس غزوہ کا پہلے سے ارادہ نکیا تھا بے طیاری فتح حاصل ہوگئی۔

هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومَهُ		بِأَرْعَنَ وَطْءُ الْمَوْتِ فِيهِ ثَقِيلُ	

الہمام الملک ذو الہمۃ۔ والارعن الجیش الکثیر لہ رعون کرعون الجبال وہی انف الجبال ترجمہ ممدوح باہمت پورے ارادے والا ہی جب کسی امر کا قصد کرتا ہی تو اپنا قصد پورا کرکے رہتا ہی بذریعہ ایک لشکر کثیر کے جسمین دشمنون کو موت کا روندنا بڑا بھاری ہو مارہی کے چھوڑتی ہی۔

وَخَيْلٍ بَرَاهَا الرَّكْضُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ		إِذَا عَرَّسَتْ فِيهَا فَلَيْسَ تَقِيلُ	

وخیل عطف علے ارعن۔ و براہا ہزلہا واضعفہا ترجمہ اور ممدوح اپنے ارادون کو بذریعہ ایسے گھوڑون کے پورا کرتا ہی کہ اُنکو تمام شہرون کے دوڑنے دُبلا کر دیا ہی جب کسی شہر مین آخر شب مین آرام کرتے ہین تو دوپہر تلک وہان نہین ٹھہرتے بلکہ بعد فتح و غارت کے کسی اور شہر پر جا چڑھتے ہین۔

فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دُلُوكٍ وَصَنْجَةٍ		عَلَتْ كُلَّ طَوْدٍ رَايَةٌ وَرَعِيلُ	

دلوک وصنجۃ بلدان من بلاد الروم۔ والطود الجبل۔ والرعیل الجماعۃ من الناس والخیل ترجمہ جبکہ ممدوح مقامات دلوک و صنجہ سے نمایان ہوا یعنے وہان پہنچ گیا تو ہر بلند پہاڑ پر ایک جھنڈا اور گروہ اسپان مردان

چڑھ گیا یعنے دشمنوں کو کہیں پناہ نہ لینے دی۔

عَلٰی طُرُقٍ فِیْہَا عَلَی الطُّرْقِ رِفْعَۃٌ	وَفِیْ ذِکْرِہَا عِنْدَ الْاَنِیْسِ خُمُوْلُ

علی طرق حرف الجر فیہا یتعلق بحذوف یعنی سلک الی الروم ترجمہ وہ لشکر ایسے راہ ہائے دشوار گزار پر چلا کہ اُن میں ایک راہ دوسری سے اونچی تھی اور اُس کے ذکر میں لوگوں کے نزدیک خاموشی تھی یعنی اُس راہ کو کوئی چلتا تھا کہ اُسکو کوئی جانتے اور ذکر کرے۔

فَمَا شَعَرُوْا حَتّٰی رَاَوْہَا مُغِیْرَۃً	قِبَاحًا وَاَمَّا خَلْقُہَا فَجَمِیْلُ

نصب قباحا علے انہ صفۃ المغیرۃ ترجمہ سو آدمی خبردار نہوئے یہاں تلک کہ اُنھوں نے اُن کو لوٹتا ہوا اور بُرا دیکھا کیونکہ وہ اُنپر غارت ڈال رہے تھے مگر اُنکی صورت و طیاری خوش تاقی۔

سَحَائِبُ یُمْطِرْنَ الْحَدِیْدَ عَلَیْہِمُ	فَکُلُّ مَکَانٍ بِالسُّیُوْفِ غَسِیْلُ

سحائب نصبہ علے البدل من قباح او علے البدل من ضمیر راوہا ترجمہ اُنھوں نے اُس کے سواروں کو بمنزلہ ابروں کے دیکھا کہ اُنپر وہ لوہے کا باران برساتے تھے کبھی تیر کبھی نیزے کبھی تلوارین مثل باران اُن پر پڑتی تھیں سو اُن کا ہر مکان بسبب تلواروں کے غسل دیا گیا تھا یعنے اُس خون سے جو تلوارین اُن بدنوں مین سے بہاتی ہین۔

وَاَمْسٰی السَّبَایَا یَنْتَحِبْنَ بِعِرْقَۃٍ	کَاَنَّ جُیُوْبَ الثَّاکِلَاتِ ذُیُوْلُ

الانتحاب البکاء۔ وعرقۃ موضع ببلاد الروم۔ والثاکلات جمع ثکلی وہی التی فقدت ولدا او بعلا او ابا او اخا ترجمہ اور قیدی عورتوں سے بمقام عرقہ روتے ہوئے شام کری اور اپنے گریبان اتنے چاک کئے کہ اُنکے گریبان جوانی اولاد یا شوہروں یا باپ یا بھائی پر روتی تھیں مثل لٹکتے ہوئے دامنوں کے ہوگئے۔

وَعَادَتْ فَظَنُّوْہَا بِمُوْزَارَ قُفَّلًا	وَلَیْسَ لَہَا اِلَّا الدُّخُوْلَ قُفُوْلُ

الموزار موضع ببلاد الروم ترجمہ اور سیف الدولہ کے سوار لوٹے تو رومیوں نے سمجھا کہ یہ مقام موزار کو لوٹنے والے ہیں اور نہ تھا اُن سواروں کا رجوع مگر انپر داخل ہونا یعنی اُنھیں پر چڑھ آئے۔

فَخَاضَتْ نَجِیْعَ الْجَمْعِ خَوْضًا کَاَنَّہٗ	بِکُلِّ نَجِیْعٍ لَمْ تَخُضْہُ کَفِیْلُ

الضمیر فی کانہ للخوض والنجیع الدم الضارب الی السواد او ہو دم الجوف خاصۃ والکفیل الضامن ترجمہ سو یہ سوار خون دشمنان میں اسی طرح گھسے کہ گویا اُنکا یہ گھس جانا ہر اُس خون کا ضامن ہے جسمیں ابتلک نہ گھسے تھے کیونکہ جس نے اُن کا یہ خوض دیکھا وہ معلوم کر لیتا تھا کہ انپر باقی خونریزی دشوار نہیں ہے۔

تُسَایِرُہَا النِّیْرَانُ فِیْ کُلِّ مَسْلَکٍ	بِہِ الْقَوْمُ صَرْعٰی وَالدِّیَارُ طُلُوْلُ

الطلول ما بقی من آثار الدیار ترجمہ ہر راہ مین جبین قوم رومیان پچھڑی اور مقتول پڑی تھی اور اُن کے گھر کھنڈر ہو گئے تھے آگین سیف الدولہ کے سوارون کے ساتھ یقین کر اُس سے اُنکے باقیماندہ گھرونکو جلاتے تھے۔

وَكَرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطْيَةٍ ... مَلَطْيَةُ أُمٌّ لِلْبَنِينَ ثَكُولُ

مَلَطْيَةُ مدینۃ معروفۃ من بلاد الروم - وغیرہا لانہا عجمیۃ والاسم الاعجمی اذا وقع الی العرب غیّرۃ وسکن الطاء للوزن ترجمہ اور اُن سوارون نے دوبارہ حملہ کیا اور خونہائے کشتگان اہل ملطیہ مین گذرے - اور شہر ملطیہ بچون کی مادر تھی جسکے فرزند مرگئے یعنی مقتول ہوئے۔

وَأَضْعَفْنَ مَا كَلَّفْنَهُ مِنْ قُبَاقِبٍ ... فَأَضْحَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلُ

قباقب اسم نہر ببلاد الروم ترجمہ اور گھوڑون کو جو تکلیف عبور نہر قباقب دیگئی اُنھون نے بسبب اپنی کثرت و قوت کے نہر مذکور یعنی اُس کے جوش کو ضعیف کردیا سو وہ ایسی ہوگئی گویا اُس کا پانی بیمار ہے کہ سست چلتا ہے۔

وَرُعْنَ بِنَا قَلْبَ الْفُرَاتِ كَأَنَّمَا ... تَخِرُّ عَلَيْهِ بِالرِّجَالِ سُيُولُ

ترجمہ اور اُن گھوڑون نے ہماری کثرت کے سبب فرات کے دل کو ڈرا دیا گویا دریائے مذکور پر مردان جنگی کے سیلاب آپڑے - یہہ خیال لطیف ہے دریا تو چڑھا کرتا ہے یہان مردون کی رویین اُسپر آچڑھین۔

يُطَارِدُ فِيهِ مَوْجَهُ كُلُّ سَابِحٍ ... سَوَاءٌ عَلَيْهِ غَمْرَةٌ وَمَسِيلُ

السابح الفرس الذی یمد یدیہ کانہ یسبح فی البحر - وغمرۃ الماء مجتمعہ ومعظمہ - والمسیل مجری ماء المطر ترجمہ اُس نہر مین ہر تیز و سبک رفتار گھوڑا اُس کی موج سے مقابلہ و مزاحمت کرتا ہے جسکو اُس کا آب کثیر و پایاب برابر ہے غرض بیان قوت اسپان ہے۔

تَرَاهُ كَأَنَّ الْمَاءَ مَرَّ بِجِسْمِهِ ... وَأَقْبَلَ رَأْسٌ وَحْدَهُ وَتَلِيلُ

التلیل العنق ترجمہ گھوڑا جب آب فرات مین تیرتا ہے تو پانی کی کثرت اور تموج سے سوائے اُس کے سر و گردن کے اور کچھ نمایان نہین رہتا اس لئے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ پانی اُس کے جسم کو بہا لے گیا اور صرف سر و گردن بہے ہوئے آتے ہین۔

وَفِي بَطْنِ هِنْزِيطٍ وَسِمْنِينَ لِلظُّبَا ... وَصُمِّ الْقَنَا مِمَّنْ أَبَدْنَ بَدِيلُ

ہنزیط وسمنین موضعان فی بلاد الروم - والظبا جمع ظبۃ وہی السیوف ترجمہ اور دو شہرون ہنزیط اور سمنین مین تلوارون اور ٹھوس نیزون کے لئے اُن کشتگان سے جنکو اُنھون نے سابق ہلاک کیا تھا بدل موجود ہے یعنی حالات سابق مین جنکو قتل کر گئے تھے اب اُنکی جگہ اور لوگ آباد ہو گئے ہین جو کشتگان سابق کے بدلے

مقتول ہونے کو طیار ہین اور علف شمشیر و سنان ہو سکتے ہین۔

طَلَعْنَ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً يَعْرِفُونَهَا	لَهَا غُرَرٌ مَا تَنْقَضِي وَحُجُولُ

الغرر جمع غرة وہی البیاض یکون فی جبہة الفرس زائدا علی قدر الدرہم - والحجول بیاض یکون فی قوائمہا ترجمہ وہ گھوڑے اُن دونون موضعون مین اُس شان و شوکت سے ظاہر ہوئے جنکو وہ سابق سے پہچانتے ہین کہ اُنکے سر پا کے نشان اور علامتین کبھی پوشیدہ ہنون گی۔

تَمَلُّ الحُصُونُ الشُّمُّ طُولَ نِزَالِنَا	فَتُلْقِي إِلَيْنَا أَهْلَهَا وَتَزُولُ

الشم الطوال المرتفعة العالیة ترجمہ بلند قلعے ہماری مدت جنگ کی درازی سے تنگ و ملول ہو جاتے ہین سو ناچار ہو کر وہ اپنے رہنے والون کو ہماری طرف ڈالدیتے ہین اور خود گر پڑتے ہین یعنی بدرجہ ناچاری اہل قلعہ ہمارے پاس حاضر ہو جاتے ہین اور ہم قلعہ کو منہدم کر دیتے ہین۔

وَبِتْنَ بِحِصْنِ الرَّانِ رَزْحَى مِنَ الوَجَى	وَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْأَمِيرِ ذَلِيلُ

حصن الران حصن من حصون الروم - رزحی نعبة کلیلة ترجمہ سو ممدوح کے گھوڑون نے بحالت درماندگی وسودہ پائی قلعہ ران مین شب بسر کی یعنی بسبب شدت دوڑ و دھوپ و درازی سفر وہ تھک گئے تھے پھر اس کا عذر بیان کرتا ہی کہ گھوڑے ضعف کے سبب نہین تھکے تھے بلکہ اس سبب سے کہ امیر نے اپنی بلند ہمتی کے سبب اُنکو تکلیف مالا یطاق دی تھی اور گھوڑے ہرچند عزیز تھے اور نہایت قیمتی مگر اُس کی ہمت عالی کے روبرو ذلیل تھے۔ یا یون کہئے کہ ایسے حال مین قیام کیا کہ عزیزان روم ممدوح کے روبرو ذلیل ہو گئے تھے۔

وَفِي كُلِّ نَفْسٍ مَا خَلَاهُ مَلَالَةٌ	وَفِي كُلِّ سَيْفٍ مَا خَلَاهُ فُلُولُ

ترجمہ اس حملہ کی شدت کے سبب ہر طبیعت مین سوائے سیف الدولہ کے ملال تھا مگر وہ ویسا ہی تازہ دم تھا اور ہر تلوار مین سوائے سیف الدولہ کے دندانے پڑ گئے تھے اور وہ کند ہو گئی تھی سوائے ممدوح کے۔

وَدُونَ سُمَيْسَاطَ المَطَامِيرُ وَالمَلَا	وَأَوْدِيَةٌ مَجْهُولَةٌ وَهُجُولُ

سمیساط بلد من بلاد الروم والمطامیر جمع مطمورة وہی حفرة غائرة فی الارض - والملا الفلاة والہجول جمع ہجل وہو المطمئن من الارض ترجمہ اور شہر سمیساط سے ورے گہرے گڈھے اور جنگل اور نالے اور کھائی غیر معلوم الاسم اور پست زمینین ہین اور باوجود ان دشواریون کے ممدوح نے اُسے فتح کر لیا۔ اور شارح عکبری اُسکے یہ معنی کہتا ہی کہ جب سیف الدولہ کو یہ خبر پہنچی کہ رومی لوگ مسلمانون کے شہرون کو لوٹنے لگے تو یہ مع اپنے لشکر کے سمیساط مین تھا تو باوجودیکہ اُس کے گرد و پیش مین بڑے گڈھے وغیرہ موانع تھے

وہ سب ان دشواریون پر غالب آکر مسلمانون کی حمایت کے لئے پہنچا اور دشمنون کو مار ہٹایا۔

لَبِسْنَ الدُّجیٰ فِیْهَا اِلیٰ اَرْضِ مَرْعَشٍ | وَلِلرُّوْمِ خَطْبٌ فِی الْبِلَادِ جَلِیْلُ

مرعش حصنٌ من حصون الروم۔ ولبن الدجی ىسرن فی الظلام ترجمہ اُسکے سوار تاریکی مین سرحد مرعش تلک گئے گویا اُنھون نے تاریکی کو بمنزلہ لباس پہن لیا حال آنکہ روم کے لئے شہرون مین عزت عظیم تھی یعنی اُنکی قوت وشوکت زیادہ تھی تب بھی اُن کو کوئی روک نسکا۔ یا یہ معنے کہ جب سیف الدولہ قلمرو ان مین پہنچا تو اُسکو خبر لی کہ رومی مسلمانون کے شہرونکو لوٹنے لگے تو یہ فوراً وہان پہنچا اور دشمنون کو بکثرت قتل کیا اور دمستق کے مُنھ پر زخم لگا اور اُس کا بیٹا قسطنطین گرفتار ہوا یعنی اُنکو بڑی دشواریان پیش آئین۔

فَلَمَّا رَاَوْهُ وَحْدَهٗ قَبْلَ جَیْشِهٖ | دَرَوْا اَنَّ کُلَّ الْعَالَمِیْنَ فُضُوْلُ

الفضول الزوائد التی لاحاجۃ الیہا ترجمہ سو جب سیف الدولہ کو اہل روم نے تنہا اپنے لشکر سے پہلے دیکھا تو اُنکو معلوم ہو گیا کہ سب لوگ حاجت سے زائد ہین اُسکے ہوتے کسی کی حاجت نہین ہی۔

وَاَنَّ رِمَاحَ الْخَطِّ عَنْهُ قَصِیْرَةٌ | وَاَنَّ حَدِیْدَ الْهِنْدِ عَنْهُ کَلِیْلُ

الخط موضع بالیمامۃ تنسب الیہ الرماح الخطیۃ۔ والکلیل الذی لایقطع ترجمہ اور اُنھون نے یہ بات بھی جان لی کہ نیزہ خطی ممدوح سے کوتاہ ہین یعنی اُس تلک نہین پہنچ سکتے اور یہ بات بھی معلوم کر لی کہ تیغ ہندی اُس سے کند ہی یا تو بسبب اُسکی خوش اقبالی کے یا اِس سبب سے کہ بباعث رعب اُس تلک کوئی پہنچ نہین سکتا یا بسبب واقفیت قواعد جنگ وقوت وچالاکی کے۔

فَاَوْرَدَهُمْ صَدْرَ الْحِصَانِ وَسَیْفَهٗ | فَتًی بَاْسُهٗ مِثْلُ الْعَطَاءِ جَزِیْلُ

الحصان الفحل من الخیل۔ والجزیل الکثیر ترجمہ یہ اشارہ ہی اسطرف کہ سیف الدولہ رومیون کی دستبرد کی خبر سُنکر فوراً دشواریان راہ کی قطع کر کے اُنپر جا پڑا سو کہتا ہی کہ اُن کو اپنے گھوڑے کے سینہ اور تلوار کے سامنے رکھ لیا اُس جوان نے جس کا رعب مثل اُس کی بخشش کے کثیر ہی یعنے اُس کی ہیبت وعطا دونون کثیر ہین۔

جَوَادٌ عَلَی الْعِلَّاتِ بِالْمَالِ کُلِّهٖ | وَلٰکِنَّهٗ بِالدَّارِعِیْنَ بَخِیْلُ

العلات العوائق۔ والدارعون جمع دارع وہو الذی علیہ الدرع مثل لابن وتامر ترجمہ وہ باوجود موانع عطا ودرپیش حاجات اپنا سارا مال بخشنے والا ہی مگر وہ اپنے سپاہیان زرہ پوش کے معاملہ مین بخیل ہی اُن کو کسی کو نہین دیتا اور اگر زرہ پوش اعدا کے مراد لیوین تو یہ معنے ہون گے کہ اُنکو قتل کر ڈالتا ہی اور دشمنون کو نہین دیتا۔

فَوَدَّعَ قَتْلَاهُمْ وَشَيَّعَ فَلَّهُمْ ۔۔۔ بِضَرْبٍ حُزُونُ الْبَيْضِ فِيهِ سُهُولُ

الفل المنہزم والحزن ما غلظ من الارض وہو ضد السہل - والبیض جمع بیضۃ وہو الخود ترجمہ سو ممدوح نے اُنکے مقتولون کو چھوڑ دیا اور اُنکے بھگوڑون کے پیچھے ایسی ضرب شدید کیساتھ روانہ ہوا کہ اُنکے خودون کو اُنکے سرون پر اس آسانی سے توڑ دیا کہ خود جو بمنزلہ سنگلاخ تھے اس کے روبرو شل زمین ہموار کے ہوگئے۔

عَلَى قَلْبِ قُسْطَنْطِينَ مِنْهُ تَعَجُّبٌ ۔۔۔ وَإِنْ كَانَ فِي سَاقَيْهِ مِنْهُ كُبُولُ

قسطنطین ہو ابن الدمستق مقدم الروم - والکبول جمع کبل وہو القید الضخم ترجمہ قسطنطین کے دل مین اُس ضرب سے تعجب ہی اگرچہ اُس کے دونون ساقون مین بھاری بیڑیان ہین یعنے اسپر بھی تعجب ضرب اُسکے دل سے نہین جاتا ہی۔ کہتے ہین کہ جب قسطنطین سیف الدولہ کی قید مین آیا تو اُس نے اُس کی بہت تواضع کی مگر آخر کو وہ مرگیا اور اسکا سیف الدولہ کو بہت رنج ہوا اور اُس کے باپ نے یہہ خیال کرکے کہ اُسکو کچھ کھلا کر مار دیا ہی چند مسلمانون کو مار ڈالا اور سیف الدولہ اُسکی اس حرکت کو معیوب سمجھتا تھا۔

لَعَلَّكَ يَوْمًا يَا دُمُسْتُقُ عَائِدٌ ۔۔۔ فَكَمْ هَارِبٍ مِمَّا إِلَيْهِ يَؤُولُ

ترجمہ شاید تو اے دمستق کسی روز سیف الدولہ کی طرف لڑنے کو آوے اور جس موت سے تو بھاگا ہی اُسکے پنجہ مین گرفتار ہوجاوے کیونکہ اکثر آدمی اُس امر سے بھاگتا ہی جسکی طرف انجام مین لوٹتا ہی۔

نَجَوْتَ بِإِحْدَى مُهْجَتَيْكَ جَرِيحَةً ۔۔۔ وَخَلَّفْتَ إِحْدَى مُهْجَتَيْكَ تَسِيلُ

المہجۃ الجریحۃ الدمستق والسائلۃ یرید بہا ابنہ ترجمہ تو اپنی دو جانون مین سے ایک جان زخمی لے بھاگا یعنے مُنہ کا زخم کھاکر تو تو بھاگ گیا اور اپنی دو جانون مین سے ایک جان بہتی ہوئی چھوڑ گیا۔ زخمی ہونا بدن کی صفت ہی مگر چونکہ جسم کی تکلیف روح مین سرایت کرجاتی ہی اس نے زخم جسم کو زخم روح کہا۔ بہتی ہوئی جان کے یہہ معنی ہین کہ وہ قید مین غم سے گھلتی ہی یا وہ قتل کیا جاوے گا سو اُسکا قتل گویا تیرا قتل ہی۔

أَتُسْلِمُ لِلْخَطِّيَّةِ ابْنَكَ هَارِبًا ۔۔۔ وَيَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا إِلَيْكَ خَلِيلُ

ترجمہ کیا تو بھاگتا ہوا اپنے بیٹے کو نیزہ خطی کے حوالہ کرگیا اور اس بیروتی کے بعد کوئی تیرا دوست تجھ پر اطمینان و اعتماد کرے گا یعنے نہین کریگا۔ خلاصہ یہہ کہ جب تو نے بیٹے جیسی پیاری چیز کی حمایت نہ کی تو پھر کسکی کریگا۔

بِوَجْهِكَ مَا أَنْسَاكَهُ مِنْ مُرِشَّةٍ ۔۔۔ نَصِيرُكَ مِنْهَا رَنَّةٌ وَعَوِيلُ

المرشۃ الطعنۃ التی یرش منہا الدم ارشاشاً - والرنۃ الصوت بالبکاء والعویل البکاء ترجمہ تیرے چہرہ پر ایسا زخم خون چکان موجود ہی جس نے تجھے تیرا بیٹا بھلا دیا اب تیرا اُس زخم کی تکلیف مین مددگار اور رفیق چیخنا اور رونا ہی۔ خلاصہ یہ کہ جب تو اپنی حفاظت نہین کرسکا بیٹے کی کیا کرے گا۔

أَغَرَّكُمْ طُولُ الجُيُوشِ وَعَرْضُهَا　　عَلِيٌّ شَرُوبٌ لِلْجُيُوشِ أَكُولُ

ترجمہ کیا تم کو تمھارے لشکر کے طول وعرض یعنے کثرت نے دھوکے مین ڈالا ہی اُس کا حال سُن لو کہ علے یعنے سیف الدولہ تمھارے لشکرون کو کھانے پینے والا ہی یعنے اُس کے روبرو تمھارے لشکرون کی کچھہ حقیقت نہین وہ سبکو چٹ کر جاویگا۔

إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلَّيْثِ إِلَّا فَرِيسَةٌ　　غَذَاهُ وَلَمْ يَنْفَعْكَ أَنَّكَ فِيلُ

غذاہ صارلہ غذاءً۔ والضمیر للیث ترجمہ بطور مثل کہتا ہی کہ جب شیر کے لئے تو سوائے شکار اور کچھ نہو تو وہ اُس کو کھا جاوے گا اور یہ امر تجکو نافع نہوگا کہ تو ہاتھی ہی۔ جب شکار کر لیا تو کیا چھوٹا اور کیا بڑا۔

إِذَا الطَّعْنُ لَمْ تُدْخِلْكَ فِيهِ شَجَاعَةٌ　　هِيَ الطَّعْنُ لَمْ يُدْخِلْكَ فِيهِ عَذُولُ

ترجمہ جبکہ نیزہ زنی مین تجکو شجاعت داخل نکرے تو وہ ایسی نیزہ زنی ہی کہ اُسین تجکو ملامت گر داخل نہین کر سکتی یعنی تحریک و ترغیب نامرد بزدل کو مفید نہین ہوتی

فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ أَبْصَرْنَ صَوْلَةً　　فَقَدْ عَلَّمَ الأَيَّامَ كَيْفَ تَصُولُ

الصولۃ حملۃ الباطش ترجمہ سو اگر زمانہ نے سیف الدولہ کا حملہ دیکھا تو اُسکو یہ فائدہ ہوا کہ سیف الدولہ نے زمانہ کو حملہ کرنا سکھا دیا۔ باوجودیکہ حملات زمانہ مشہور ہین۔

فَدَتْكَ مُلُوكٌ لَمْ تُسَمَّ مَوَاضِيًا　　فَإِنَّكَ مَاضِي الشَّفْرَتَيْنِ صَقِيلُ

ترجمہ تجھ پر وہ بادشاہ قربان ہون جو تیری مشابہت کا قصد کرتے ہین اور اُن کا نام شمشیر ہائے قاطع نہین رکھا گیا سو کس طرح وہ تیرے مشابہ ہو سکتے ہین کیونکہ تیری دونون دھارین قاطع ہین اور صیقلدار۔ دو دھاری شمشیر کو اُردو مین کتی کہتے ہین۔

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِدَوْلَةٍ　　فَفِي النَّاسِ بُوقَاتٌ لَهَا وَطُبُولُ

البوق ہو الذی ینفخ فیہ جمعہ بوقات مثل حمام و حمامات ترجمہ جبکہ بعض لوگ یعنے تو دولت کی سیف ہوا تو اور لوگ تیری نسبت ترئے یا بگل اور نقارے ہین یعنے کچھ حقیقت نہین رکھتے۔ اور شارح عروضی کہتا ہی کہ بوق اور طبل سے مراد شاعر لوگ ہین جو اُسکے فضائل کو شائع اور مشتہر کرتے ہین۔

أَنَا السَّابِقُ الهَادِي إِلَى مَا أَقُولُهُ　　إِذَا القَوْلُ قَبْلَ القَائِلِينَ مَقُولُ

ترجمہ اپنی تعریف کرتا ہی کہ مین امام شاعران ہون اور اور لوگون کا اُس طریق جدید کی طرف جو مینے ایجاد کیا ہی رہنما ہون جبکہ اور شاعر اُس طریق کا اتباع کرتے ہین جو پہلے لوگ کہہ گئے ہین۔ غرض مین موجد ہون

وَمَا لِكَلَامِ النَّاسِ فِيمَا يُرِيبُنِي ۔۔۔ أُصُولٌ وَلَا لِلْقَائِلِيهِ أُصُولُ

ترجمہ اور حاسدین کے کلام کے لئے اُس بارہ مین جو مجھ پر تہمت رکھتے ہین یا شک مین ڈالتے ہین اصلین نہین ہین اور نہ خود اُنکے لئے فضل و شرف مین اصول ثابتہ ہین بلکہ وہ لوگ مجہول النسب ہین۔

أُعَادَى عَلَى مَا يُوجِبُ الْحُبَّ لِلْفَتَى ۔۔۔ وَأَهْدَأُ وَالْأَفْكَارُ فِيَّ تَجُولُ

ترجمہ مین عداوت کیا جاتا ہون ایسے امور پر جو مرد کی دوستی کے باعث ہون یعنے علم و فضل و کمال شاعری پر جو موجب محبت ہونے چاہین اور شاعر میری دشمنی کرتے ہین اور مین ساکن و خاموش ہون اور حاسدون کی فکرین میری بُرائی مین جولانی کرتی ہین۔

سِوَى وَجَعِ الْحُسَّادِ دَاوِ فَإِنَّهُ ۔۔۔ إِذَا حَلَّ فِي قَلْبٍ فَلَيْسَ يَحُولُ

ترجمہ بطور مثل کہتا ہی کہ سوائے درد و مرض حاسدون کے اور امراض کا علاج کر کیونکہ مرض حسد جب کسی دل مین ٹھر جاتا ہی پھر زائل نہین ہوتا۔

وَلَا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ ۔۔۔ وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ

ترجمہ اور حاسد سے محبت کی طمع و امید مت کر اگرچہ تو اُس سے محبت ظاہر کرے اور اُسکو عطا بخشے۔

وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ ۔۔۔ كَثِيرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

ترجمہ اور ہمارے صبر و ہمت کا یہ حال ہی کہ ہم حادثات زمانہ کا ایسی جانون ثابت العزم کیساتھ مقابلہ کرتے ہین کہ مصائب کثیرہ اُنکے روبرو قلیل و حقیر ہین صدمات سے گھبراتے نہین۔

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا ۔۔۔ وَتَسْلَمَ أَعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ

ترجمہ ہمکو یہ آسان ہی کہ ہمارے جسم لڑائی مین زخمون وغیرہ کی مصیبت پہنچائے جاوین اور ہماری آبروئین اور عقلین سلامت رہین یعنی ہمکو قتل و زخم اجسام کی کچھ پروا نہین ہان بے آبروئی اور بیعقلی کے روادار نہین ہین۔

فَتِيهًا وَفَخْرًا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ ۔۔۔ فَأَنْتِ لِخَيْرِ الْفَاخِرِينَ قَبِيلُ

نصب تیہًا وفخرًا علی المصدر۔ وانث تغلب لانہا قبیلۃ وہم رہط سیف الدولۃ ترجمہ ای قبیلہ تغلب ابنۃ وائل تو تمام عرب پر دون کی لے اور فخر کر کیونکہ تو عمدہ فخر کرنیوالون کا یعنی سیف الدولہ کا قبیلہ ہی۔

يَغُمُّ عَلِيًّا أَنْ يَمُوتَ عَدُوُّهُ ۔۔۔ إِذَا لَمْ تَغُلْهُ بِالْأَسِنَّةِ غُولُ

تغالہ تہلکہ والغول المہلک والمنیۃ ترجمہ علی یعنی سیف الدولہ کو اُس کے دشمن کی موت جبکہ اُس کو موت نیزون سے ہلاک نکرے مغموم و محزون کرتی ہی۔ یعنی وہ چاہتا ہی کہ اپنے دشمن کو خود ہلاک کرے یہ اُسے پسند نہین ہی کہ دشمن اپنی موت سے مرے یعنے کینہ کش بہادر ہی۔

شَرِكْتَ المَنَايَا وَالنُّفُوسُ غَنِيمَةٌ فَكُلُّ مَمَاتٍ لَمْ يُمِتْهُ غُلُولُ

الغلول ما اخذ من المغانم قبل القسمۃ ترجمہ ممدوح قتل اعدا مین موتون کا شریک ہی اور جانین اموال غنیمت سو جو موت کہ اُس کے ذریعہ سے نہین ہوئی وہ خیانت قبل القسمۃ ہی۔ موتون کے ساتھ شرکت کے یہ معنی ہین کہ اسقدر قتل اعدا بکثرت اُس کے ہاتھ سے ہوتا ہی گویا وہ موتون کا قتل مین شریک ہی۔

فَإِنْ تَكُنِ الدَّوْلَاتُ قِسْمًا فَإِنَّهَا لِمَنْ وَرَدَ الْمَوْتَ الزُّؤَامَ تَدُولُ

الدولات الظفر۔ والزؤام العاجل المکروہ ترجمہ سو اگر فتح و دولت کامیابی کی کوئی قسم ہی تو یہ دولت اُس شخص کے حصہ مین ہی جو جنگ کرکے بے صاحب زاش ہونے کے اور بے تکالیف امراض اُٹھانے کے موت عاجل سے مرے بہادر لوگ اسطرح کی موت کو نہایت پسند کرتے ہین۔

لِمَنْ هَوَّنَ الدُّنْيَا عَلَى النَّفْسِ سَاعَةً وَلِلْبِيضِ فِي هَامِ الْكُمَاةِ صَلِيلُ

البیض السیوف۔ والصلیل امتداد الصوت ترجمہ یہ دولت اُس شخص کو نصیب ہوتی ہی جو دنیا کو ایک ساعت کے لئے اپنے واسطے ذلیل و بیقدر سمجھ لے اور مصائب جنگ پر صبر کرے اور موت سے اُس وقت نڈرے جب چمکدار شمشیر ونکو سرہائے بہادران مین پھنسا چہنی اور کھنا کہنی ہو۔

وقد جری ذکر ما بین العرب والاکراد من الفضل فقال لہ سیف الدولۃ ما تقول فی ہذا وتحکم یا ابا الطیب فقال

إِنْ كُنْتَ عَنْ خَيْرِ الْأَنَامِ سَائِلَا فَخَيْرُهُمْ أَكْثَرُهُمْ فَضَائِلَا

ترجمہ ای ممدوح اگر تو بہترین خلق کو دریافت فرماتا ہی تو سب سے بہتر وہ شخص ہی جو باعتبار فضائل اکثر و اشہر ہو

مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ يَا هُمَامَ وَائِلَا اَلطَّاعِنِينَ فِي الْوَغَى أَوَائِلَا

جعل وائلا اسما للقبیلۃ فلم یصرفہ ترجمہ باعتبار فضائل اکثر وہ ہی جنمین تو ای سردار با ہمت بنی وائل ہی وہ لوگ ایسے ہین کہ لڑائی مین پیشروان لشکر اعدا کے بڑھ کر نیزے مارتے ہین۔

وَالْعَاذِلِينَ فِي النَّدَى الْعَوَاذِلَا قَدْ فَضَلُوا بِفَضْلِكَ الْقَبَائِلَا

ترجمہ تیری قوم ایسی سخی ہی کہ جو اُنکو کثرت سخاوت مین ملامت کرتے ہین یہ اُسکو اس ملامت کی بابت ملامت کرتے ہین یعنے یہ اُن کو اُلٹا درباب بخل قابل ملامت سمجھتے ہین وہ لوگ تیرے شرف و مجد کے سبب تمام قبیلون سے فاضل ہوگئے ہین۔

وقال یمدحہ عند دخول رسول الروم فی صفر سنۃ ثلث واربعین وثلثمائۃ

دُرُوعٌ لِمَلْكِ الرُّومِ هٰذِي الرَّسَائِلُ — يَرُدُّ بِهَا عَنْ نَفْسِهٖ وَيُشَاغِلُ

لمک ہو مخفف من ملک ترجمہ یہہ خطوط شاہ روم کے لئے بمنزلہ زرہون کے ہین کہ وہ اُن کے ذریعہ سے تجکو اور تیرے لشکرون کو اپنی جان سے روکتا اور مشغول کرتا ہی یعنے پیغام صلح بھیجکر۔

هِيَ الزَّرَدُ الضَّافِي عَلَيْهِ وَلَفْظُهَا — عَلَيْكَ ثَنَاءٌ سَابِغٌ وَفَضَائِلُ

الزرد الدرع۔ والضافی الکثیف السابغ ترجمہ یہہ خطوط شاہ روم پر درحقیقت ایک وسیع چوڑی چکلی گاڑھی زرہ ہی اور اُس کے لفظ تیری تعریف کامل اور تیری فضیلتین ہین۔ خلاصہ یہہ کہ وہ بخوشامد تجھ سے خواہان صلح ہی۔

وَاَنّٰى اهْتَدٰى هٰذَا الرَّسُوْلُ بِاَرْضِهٖ — وَمَا سَكَنَتْ مُذْ سِرْتَ فِيْهَا الْقَسَاطِلُ

القساطل جمع قسطل وہو الغبار الذی تیثرہ الخیل بحوافرہا ترجمہ اس قاصد کو اپنے ملک کی زمین مین تیری طرف آنے کے لئے کس طرح راہ ملی اور حال یہہ ہی کہ جب سے تو اُس ملک مین غازیانہ پھرا ہی تیرے گھوڑون کے سمونکا غبار ابتلک نہین ٹھیرا اور بیٹھا ہی۔

وَمِنْ اَيِّ مَاءٍ كَانَ يَسْقِيْ جِيَادَهٗ — وَلَمْ تَصْفُ مِنْ مَزْجِ الدِّمَاءِ الْمَنَاهِلُ

ترجمہ اور یہہ قاصد راہ مین اپنے گھوڑونکو کس پانی سے سیراب کرتا ہوگا اور حال یہہ ہی کہ ابتلک خونوکی آمیزش سے اُس کے دیس کے چشمے صاف نہین ہوتے یعنی بسبب تیری کثرت خونریزی کے۔

اَتَاكَ يَكَادُ الرَّاْسُ يَجْحَدُ عُنْقَهٗ — وَتَنْقَدُّ تَحْتَ الذُّعْرِ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ

الذعر الفزع۔ وتنقد تنقطع۔ والمفاصل الاعضاء ترجمہ وہ قاصد تیرے پاس ایسے حال مین آیا کہ قریب تھا کہ اُس کا سر اُس کی گردن سے انکار کرے یعنی تیری ہیبت کے سبب تیری طرف بڑھتے ہوئے ایک عضو دوسرے سے جدا ہوا جاتا تھا اور اُس کا سر وبال دوش ہورہا تھا اور بسبب غلبہ خوف کے اُس کے جوڑ بند چکناچور ہوئے جاتے تھے۔

يُقَوِّمُ تَقْوِيْمُ السِّمَاطَيْنِ مَشْيَهٗ — اِلَيْكَ اِذَا مَا عَوَّجَتْهُ الْاَفَاكِلُ

من روی تقویم بالنصب جعلہ مصدرا۔ ویکون الضمیر فی یقوم للرسول۔ ومن رفعہ جعلہ فاعلاً والسماطان الصفان۔ والافاکل جمع افکل وہی الرعدۃ التی تعرض عند الفزع ترجمہ جبکہ قاصد کو تیرے رعب ہیبت کے سبب کپکپی اور لرزے راست روی سے کج کردیتے تھے تو دونون صفہائے لشکر کی راستی اُس کی رفتار کو سیدھا کردیتی تھی یعنی وہ ٹیڑھا نہین چل سکتا تھا۔

فَقَاسَمَكَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ وَلَحْظَهٗ — سَمِيُّكَ وَالْخِلُّ الَّذِيْ لَا يُزَايِلُ

سیکسا یرید بہ السیف۔ والخل الخلیل ویقال للسیف خلیل دخلؒ ترجمہ سو قاصد کی دونون آنکھون اور اُسکی نگاہ کو تجھ سے تیرے ہمنام اور اُس دوست نے جو تجھ سے کبھی جدا نہین ہوتا یعنے تلوار رسمی نے تقسیم کر لیا تھا یعنے کبھی تو وہ بامید عطا تیری طرف دیکھتا تھا اور کبھی بخوف قتل تیری تلوار کو جسکی تفصیل اگلے شعر مین ہی۔

وَاَبْصَرَ مِنْكَ الرِّزْقَ وَالرِّزْقُ مُطْمِعٌ   وَاَبْصَرَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ هَائِلُ

الہائل المفزع ترجمہ اور وہ جب تجکو دیکھتا تھا تو تیری کثرت عطا کے سبب تجھ سے رزق کو دیکھتا تھا اور جب تیری تلوار کو دیکھتا تھا تو اُس سے موت کو جو بڑی خوفناک چیز ہی دیکھتا تھا غرض اسی حال خوف و رجا مین تیری طرف آتا تھا۔

وَقَبَّلَ كُمَّا قَبَّلَ التُّرْبَ قَبْلَهُ   وَكُلُّ كَمِيٍّ وَاقِفٌ مُتَضَائِلُ

المتضائل المنقبض المخفی شخصہ فرقاؔ ترجمہ اور قاصد نے پہلے تیری خاک در کو بوسہ دیا اور پھر تیری آستین کو ایسے حال مین کہ تیرے لشکر کا ہر دلیر بہادر ششدر اور دبا ہوا تیرے رعب کے سبب کھڑا ہوا تھا۔

وَاَسْعَدُ مُشْتَاقٍ وَاَظْفَرُ طَالِبٍ   هُمَامٌ اِلَى تَقْبِيْلِ كُمِّكَ وَاصِلُ

الہمام الملک الرفیع الہمۃ ترجمہ اور مشتاقون مین بڑا سعادت مند اور طالبان مقاصد مین بڑا کامیاب وہ باہمت مرد ہی جسکو تیری آستین کا بوسہ نصیب ہوا اور اس مطلب کو پہنچ جاوے۔

مَكَانٌ تَمَنَّاهُ الشِّفَاهُ وَدُوْنَهُ   صُدُوْرُ الْمَذَاكِيْ وَالرِّمَاحُ الذَّوَابِلُ

المذاکی من الخیل التی کملت اسنانہا۔ والذوابل من الرماح الیابسۃ العوالی ترجمہ تیری آستین کا بوسہ ایک مرتبہ عالی ہی جسکی لبہائے مردم آرزو رکھتے ہین مگر حصول اس مرتبہ کا آسان نہین ہی کیونکہ اُس سے ورے پنج گھوڑون کے سینے اور خشک اور بلند نیزے حائل ہین وہان تلک رسائی سخت دشوار ہی۔

فَمَا بَلَّغَتْهُ مَا اَرَادَ كَرَامَةٌ   عَلَيْكَ وَلٰكِنْ لَمْ يَخِبْ لَكَ سَائِلُ

ترجمہ سو اُس قاصد کو اُس کے مطلب تلک یعنے بوسہ آستین تلک اس بات نے نہین پہنچایا کہ وہ تیرے نزدیک مکرم تھا بلکہ اس کا یہ سبب ہی کہ تیرا کوئی سائل ناکامیاب نہین ہوتا۔ اُس نے سوال کیا اور تو نے اُسکو پورا کر دیا۔

وَاَكْبَرَ مِنْهُ هِمَّةً بَعَثَتْ بِهِ   اِلَيْكَ الْعِدَى وَاسْتَنْظَرَتْهُ الْجَحَافِلُ

اکبرہ راٰہ کبیراً وعظم عندہ۔ وبعثت بہ لغۃ فی بعثتہ حکاہ ابو علی الفارسی۔ واستنظرتہ ای انتظرتہ او طلب منہ المہلۃ ترجمہ اور اُس قاصد نے اپنی ہمت کو جس کے سبب اور بھروسہ پر دشمنون نے اُس کو تیری طرف بھیجا بڑا عالی سمجھا۔ اس صورت مین اکبر کا فاعل قاصد ہوا اور یہہ بھی ہو سکتا ہی کہ اکبر کا فاعل

عدلی ہون اس صورت مین یہ ترجمہ ہوگا کہ تیرے رومی دشمنون نے اُس قاصد کی ایسی ہمت کو جو اُس کو تیری طرف لے آئی بہت بڑا اشمار کیا کیونکہ تیرے رعب کے سبب ہر کوئی تیرے پاس آتا ڈرتا ہی اور رومیون کے لشکر اُس کے لوٹنے کے منتظر ہین کہ دیکھئے صلح منظور ہوتی ہی یا نہین - یا اُنکے لشکر اُس قاصد کے ذریعہ سے طالب مہلت جنگ ہین -

فَاَقْبَلَ مِنْ اَصْحَابِہٖ وَھُوَ مُرْسَلٌ ۔ وَعَادَ اِلٰی اَصْحَابِہٖ وَھُوَ عَاذِلُ

ترجمہ سو قاصد اپنے رفقا کے پاس سے اُن کا پیام بر ہوکر آیا اور اُنکی طرف ایسے حال مین لوٹا کہ بسبب مشاہدہ تیری جاہ وحشم وکثرت افواج وخدم تجھسے لڑنے پر اُنکو ملامت کرتا تھا کہ ایسی جمعیت والے سے لڑنا سراسر مضرت ہی

تَحَیَّرَ فِیْ سَیْفٍ رَبِیْعَۃُ اَصْلُہٗ ۔ وَطَابِعُہُ الرَّحْمٰنُ وَالْمَجْدُ صَاقِلُ

طبع السیف صناعتہ علے ہیئۃ ترجمہ وہ قاصد اُس تلوار کو دیکھ کر حیران رہگیا کہ جسکی اصل بنی ربیعہ ہی اور اُسکا بنانے والا خدا اور شرف ومجد اُسکے صیقلگر اور اُس کے جوہر ظاہر کرنے والے ہین -

وَمَا لَوْنُہٗ مِمَّا تُحَصِّلُ مُقْلَۃٌ ۔ وَلَا حَدُّہٗ مِمَّا تَجُسُّ الْاَنَامِلُ

ترجمہ اور اُس تلوار کے رنگ کو بسبب اُسکے رعب کے کوئی آنکھ نہین دیکھ سکتی اور نہ اُسکی ایسی تیزی ہی کہ اُس کو اُنگلیون کے پور معلوم کرسکین کیونکہ وہ شمشیر حقیقی نہین ہی یا نہایت تیز ہی کہ اُسکو کوئی چھو نہین سکتا -

اِذَا عَایَنَتْکَ الرُّسْلُ ھَانَتْ نُفُوْسُھَا ۔ عَلَیْھَا وَمَا جَاءَتْ بِہٖ وَالْمُرَاسِلُ

ترجمہ جبکہ تجکو باین جاہ وجلال شاہونکے قاصد دیکھتے ہین تو اُنکی جانین اور اُنکے پیام اور اُنکے بھیجنے والے اُنکو ذلیل معلوم ہونے لگتے ہین - غرض تیری عظمت مین بالکل محو ہوجاتے ہین -

رَجَی الرُّوْمُ مَنْ تُرْجٰی النَّوَافِلُ کُلُّھَا ۔ لَدَیْہِ وَلَا تُرْجٰی لَدَیْہِ الطَّوَائِلُ

الطوائل الاحقاد واحدہا طائلۃ ترجمہ روم نے درباب اجابت صلح اُس شخص سے امید کی کہ سب اقسام عطایا کی اُس سے امید کیجاتی ہین اور اُس سے کینون یعنے انتقام لینے کی امید نہین کیجاتی ہی -

فَاِنْ کَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْاَسْرِ سَاقَھُمْ ۔ فَقَدْ فَعَلُوْا مَا الْقَتْلُ وَالْاَسْرُ فَاعِلُ

ترجمہ سو اگر خوف قتل وقید رومیون کو بطلب صلح لایا ہی تو اُنھون نے پہلے ہی اپنی جانون سے وہ معاملہ برتا جو قتل اور قید اُنکے ساتھ کرتے یعنی اُنھون نے نہایت ذلت درباب درخواست صلح اختیار کرلی -

فَخَافُوْکَ حَتّٰی مَا لِقَتْلٍ زِیَادَۃٌ ۔ وَجَاؤُکَ حَتّٰی مَا تُرَادُ السَّلَاسِلُ

ترجمہ سو وہ تجھسے ایسے ڈرے کہ کسی قتل کو اُس سے تکلیف دہی مین زیادتی نہین ہی اور ایسے مطیع ہوکر تیرے پاس آئے کہ زنجیرون کو اُسپر بڑھائے جانے کی حاجت نہین ہی کیونکہ وہ نہایت عاجز ہوکر آئے ہین -

أَرٰی کُلَّ ذِیْ مُلْکٍ اِلَیْکَ مَصِیْرُہٗ ... کَاَنَّکَ بَحْرٌ وَّالْمُلُوْکُ جَدَاوِلُ

الجداول جمع جدول وہو النہر الصغیر ترجمہ مین ہر بادشاہ کو دیکھتا ہون کہ اُسکی جاتے بازگشت و موقع پناہ تیری طرف ہی گویا تو سمندر ہی اور بادشاہ ندیان اور نہرین کہ آخر کو سمندر ہی مین جاملتی ہین۔

اِذَا مَطَرَتْ مِنْہُمْ وَمِنْکَ سَحَائِبٌ ... فَوَابِلُہُمْ طَلٌّ وَّطَلُّکَ وَابِلُ

الطل المطر الضعیف۔ والوابل المطر الکثیر ترجمہ جبکہ اُن کے اور تیرے ابرہائے عطا برسین تو اُن کی عطائے کثیر تیرے مقابلہ مین نہایت قلیل و بمنزلہ ترشح ہونگی اور تیری ترشح اور عطائے قلیل اُن کے باران عطا کی نسبت ایک باران کثیر ہوگا۔ یعنے تیرا قلیل بھی اُنکی نسبت کثیر ہی۔

کَرِیْمٌ مَتَی اسْتُوْہِبْتَ مَا اَنْتَ رَاکِبٌ ... وَقَدْ لَقِحَتْ حَرْبٌ فَاِنَّکَ نَازِلُ

ای انت کریمٌ۔ لقحت الحرب اشتدت۔ واللاقح من النوق التی بدا الحمل بہا ترجمہ تو ایسا سخی ہی کہ جب تجھ سے بحالت شدت جنگ تیری سواری کا گھوڑا سوال کیا جاوے تو تو فوراً ایسے نازک اور شدت حاجت کے وقت گھوڑے پر سے اُتر پڑے اور سائل کو دیدے۔

اَذَا الْجُوْدِ اَعْطِ النَّاسَ مَا اَنْتَ مَالِکٌ ... وَلَا تُعْطِیَنَّ النَّاسَ مَا اَنَا قَائِلُ

ترجمہ ای سخی تو اپنا مال لوگون کو بخش اور میرے اشعار ہرگز اُنکو ندے یعنے میری حاجات کا تو ہی متکفل رہ اور ایسا نکر کہ مجکو اور لوگون کی تعریف کرنی پڑے۔ شارح ابن جنی کہتا ہی کہ میرے شعر اورون کو مت دے کہ وہ اُس کے معانی مسخ کردین گے مگر یہہ قول درست نہین ہی کیونکہ مدائح کا چھپانا ممکن نہین ہی اور عمدہ شعر وہ ہی جو سب مین مشہور ہو۔

اَفِیْ کُلِّ یَوْمٍ تَحْتَ ضِبْنِیْ شُوَیْعِرٌ ... ضَعِیْفٌ یُقَاوِیْنِیْ قَصِیْرٌ یُطَاوِلُ

الاستفہام للتعجب والانکار۔ والضبن ماتحت الابط الی الخاصرۃ و ہو الحضن ترجمہ کیا ہرروز میری بغلین ایک حقیر ضعیف شاعر میرا مقابلہ کرتا رہے گا اور باوجود کوتاہ قدی کے مجھ سے طول مین بڑھنا چاہے گا یعنی ایسا نہونا چاہئے۔ لفظ میری بغل مین کا یہہ مطلب ہی کہ وہ ایسا حقیر ہی کہ اگر چاہون تو اُس کو بغل مین دباکر مار دون۔

لِسَانِیْ بِنُطْقِیْ صَامِتٌ عَنْہُ عَادِلٌ ... وَقَلْبِیْ بِصَمْتِیْ ضَاحِکٌ مِنْہُ ہَازِلُ

ترجمہ میری زبان باوجود میری گویائی اور قوت گفتار کے اُس کی ہجو سے خاموش اور اُس سے کنارہ کرنے والی ہی کیونکہ وہ اس لائق نہین ہی کہ مین اُسکی ہجو کہون یا اُس سے گفتگو کرون اور میرا دل باوجود میری خاموشی کے اُسپر قہقہہ اُڑاتا ہی اور اُس کی جہالت کی ہنسی کرتا ہی یہہ اشارہ ہی

اُن شاعروں کی طرف جو سیف الدولہ کی محفل مین اُس سے معارضہ کرتے تھے۔

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ	وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ

ترجمہ پھر بطور مثل کہتا ہی کہ جو شخص تجکو پکارے اُنمین سب سے زیادہ رنج مین وہ ہوگا جسکو تو جواب نہ دے کہ وہ اِس صورت مین نہایت ذلیل ہوگا اس لئے مین حاسدین کو جواب نہین دیتا۔ اور اُن لوگون مین سے جو تجھ سے عداوت رکھتے ہین سب سے زیادہ خشمناک وہ ہوگا جو فضل وکمال مین تیرا مساوی اور ہمرنگ نہو پس وہ خود بخود اپنے دل مین نادم رہے گا۔

وَمَا التِّيهُ طِبِّي فِيهِمِ غَيْرَ أَنَّنِي	بَغِيضٌ إِلَيَّ الجَاهِلُ المُتَعَاقِلُ

الطب العادة والديدن ترجمہ اور غرور اُن سے میری خود عادت نہین ہی ہان بیشک نادان آدمی جو بتکلف عاقل بنے میرے نزدیک قابل بغض ہی اس لئے مین اُن سے گفتگو نہین کرتا۔

وَأَكْبَرُ تِيهِي أَنَّنِي بِكَ وَاثِقٌ	وَأَكْثَرُ مَالِي أَنَّنِي لَكَ آمِلُ

ترجمہ اور میرا بڑا گھمنڈ اس بات پر ہی کہ مین تیری عنایات کا بھروسا رکھتا ہون اور میرا بڑا سرمایہ یہ ہی کہ مین تیرے الطاف کا اُمیدوار ہون۔ اس لئے مجکو کسی کے نارضامند ہو جانے کی کچھ پروا نہین ہی۔

لَعَلَّ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ القَرْمِ هَبَّةً	يَعِيشُ بِهَا حَقٌّ وَيَهْلِكُ بَاطِلُ

القرم السيد واصله البعير المكرم الذي لايحمل عليه ولكن يكون للفحلة ترجمہ کاش سردار سیف الدولہ کو ایسی انتباہ وتوجہ ہو کہ اُس توجہ کے سبب سچی بات زندہ ہو جاوے اور غلط بات مر جاوے یعنی میرے حاسدین معارضین کے کلام کے عیوب اور میرے اشعار کی خوبی ظاہر ہو جاوے۔

رَمَيْتُ عِدَاهُ بِالقَوَافِي وَفَضْلِهِ	وَهُنَّ الغَوَازِي السَّالِمَاتُ القَوَاتِلُ

الغوازي من الغزو جمع غازية۔ والقواتل من القتل جمع قاتلة۔ والقوافي جمع قافية واراد بها الابيات ترجمہ مینے اُسکے دشمنون کے اپنے اشعار مدحیہ اور اُس کے فضل کے تیر مارے یعنی اپنے اشعار مین اُس کے فضائل بیان کئے اور وہ مشہور ہوئے پس یہ اشعار اُس کے دشمنون کے حق مین گویا بمنزلہ تیرون کے ہوگئے کہ وہ اُن کو سُنکر براہ حسد وخشم ہلاک ہوگئے۔ اور میرے اشعار جہاد کرنیوالے اور دشمنون کے مارنے والے اور سالم رہنے والے ہین کیونکہ دشمن اُن کو کچھ مضرت نہین پہنچا سکتے ہین بخلاف اور جنگ کرنے والون کے کہ وہ دشمن سے نقصان بھی اُٹھاتے ہین۔

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النُّجُومَ خَوَالِدٌ	وَلَوْ حَارَبَتْهُ نَاحَ فِيهَا الثَّوَاكِلُ

الثواکل جمع ثاکل وہی التی فقدت ولدہا ترجمہ اور لوگون نے خیال کیا ہی کہ ستارے ہمیشہ رہنے والے ہین کبھی فنا ہنون گے اور اگر وہ ممدوح سے لڑین تو وہ بھی مقتول ہوجاوین اور زمانے تو وہ گرشل زن فرزند مردہ کے اُنکو رونے لگین یعنی اُنکی سعادت مبدل بہ نحوست ہوجاوے اور اُنکے تمام حالات منقلب ہوجاوین

وَمَا كَانَ اَدْنَاهَا لَهُ لَوْ اَرَادَهَا	وَاَلْطَفَهَا لَوْ اَنَّهُ الْمُتَنَاوِلُ

نصب والطفہا عطفا علے ادناہا لانہ فی موضع نصب خبر کان وماہنا للتعجب ترجمہ اور ستارے ممدوح سے کسقدر قریب ہین اگر وہ اُن کے پکڑنے کا ارادہ کرے اور وہ کسقدر نرم اور کمزور ہین اگر وہ اُنکے لینے کا قصد فرمائے۔ یعنی جو کام اور ونکو دشوار ہین ممدوح کو آسان وسہل ہین۔ قال الواحدی رح نے جمیع النسخ والطفہا برد الکنایۃ علے النجوم ولا معنی لذلک والصحیح ان ترد الکنایۃ علے الممدوح فیقول والطفہ ای وما الطفہ لوتناول النجوم بمعنی ما احذقہ وارفقہ بذلک التناول من قولہم فلان لطیف بہذا الامر ای رفیق بہ یعنے انہ یحسنہ وہو لیس فیہ باخرق۔ اس صورت مین دوسرے مصرعہ کا ترجمہ یہ ہوگا کہ ممدوح کسقدر ماہر ہے اگر وہ ستارون کو لینا چاہے یعنی اُسکو یہ کام کچھ دشوار نہین ہی۔

قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَاءٍ عَلَى الْوَرَى	اِذَا لَثَّمَتْهُ بِالْغُبَارِ الْقَنَابِلُ

القنابل الجماعات من الخیل او الناس واحدہا قنبلۃ وہی خمسون وقال الجوہری ما بین الثلاثین الی الاربعین ترجمہ جو امر اور لوگون سے دور اور اُنپر دشوار ہی وہ ممدوح پر آسان اور اُس سے نزدیک ہی جبکہ گھوڑون کے پرے اُس کے چہرہ پر غبار کا نقاب ڈالدین۔ یعنی جبکہ وہ لشکر کشی کرے۔

يُدَبِّرُ شَرْقَ الْاَرْضِ وَالْغَرْبَ كَفُّهُ	وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُوْدِ شَاغِلُ

من رفع وقتا جعلہ اسم لیس وشاغل نعتالہ۔ والخبر فی الجار والمجرور وعن الجود متعلق باسم الفاعل ومن نصبہ جعلہ ظرفا وجعل شاغلا اسم لیس ترجمہ اُس کا ہاتھ مالک مشرق ومغرب کا بخوبی بندوبست کرتا ہی اور باایں ہمہ اُسکو کوئی وقت بخشش وعطا سے روکنے والا نہین ہی۔ غرض ہروقت سخاوت کرتا ہی۔

يُتَبِّعُ هُرَّابَ الرِّجَالِ مُرَادُهُ	فَمَنْ فَرَّ حَرْبًا عَارَضَتْهُ الْغَوَائِلُ

الغوائل جمع غائلۃ وہی الداہیۃ المہلکۃ۔ وحربا حال ای محاربا ترجمہ اُس کی ہمت بھاگنے والے لوگون کا پیچھا کرتی ہی سو جو اُس سے بحالت جنگ بھاگجاتا ہی تو اُسکو مہلک آفتین پیش آتی ہین یعنی اُسکی ہمت اور ارادہ کے سبب باوجود فرار کسی نکسی صدمہ سے مارا ہی جاتا ہی۔

وَمَنْ فَرَّ مِنْ اِحْسَانِهِ حَسَدًا لَهُ	تَلَقَّاهُ مِنْهُ حَيْثُ مَا سَارَ نَائِلُ

ترجمہ اور جو شخص ممدوح کے احسان سے بسبب اپنے حسد کے بھاگے یعنے وہ حاسدانہ اُس کا ممنون

ہونا چاہیے تو اُس کے احسان اور عطا جان دہ جائے گا اُس سے ملاقات کرین گے اور اُس کو پہنچ کر رہین گے اُس کے عموم احسان کی تعریف کرتا ہی۔

فَتًی لَا یَرٰی اِحْسَانَهٗ وَهُوَ کَامِلٌ	لَهٗ کَامِلًا حَتّٰی یُرٰی وَهُوَ شَامِلُ

ترجمہ ممدوح ایسا جوانمرد ہی کہ وہ اپنے احسان کو حال آنکہ وہ کامل ہو کامل خیال نہین کرتا جب تلک کہ وہ احسان ایسے حال مین دیکھا جاوے کہ وہ عامہ خلائق کو شامل ہو۔ خلاصہ یہہ ہی کہ وہ کامل احسان اُسی کو سمجھتا ہو جو سب کو پہنچے۔

اِذَا الْعَرَبُ الْعَرْبَاءُ رَازَتْ نُفُوْسَهَا	فَاَنْتَ فَتَاهَا وَالْمَلِيْكُ الْحُلَاحِلُ

العرباء القدیمۃ المحض التی لم یشبہا ہجین۔ ورازت جربت واختبرت والحلاحل السید الشجاع الرئیس والجمع الحلاحل بالفتح ترجمہ جبکہ خالص ٹھیٹھ عرب درباب صحت نسب اپنا امتحان لین اور آزمائش کرین تو تمام عرب مین تو ہی اُنکا سردار اور بادشاہ بہادر ہوگا اور تجھ سے سب گھٹیا۔

اَطَاعَتْکَ فِیْ اَرْوَاحِهَا وَتَصَرَّفَتْ	بِاَمْرِکَ وَالْتَفَّتْ عَلَیْکَ الْقَبَائِلُ

ترجمہ تمام عرب نے اپنی جانون سے تیری اطاعت کی یعنی وہ اپنی جانین تجھ پر فدا کرنے کو موجود ہین اور تیرے حکم کے موافق اُنکے حرکات وسکنات ہین۔ اور تمام قبائل باعتبار شرف نسب تجکو محیط ہین یعنے عرب کا کوئی عمدہ قبیلہ نہین ہی مگر وہ تیرا ہم نسب ہی اور تو سب مین اعلےٰ واشرف ہی۔ یہہ معنے حسب رائے ابو الفتح ہین۔ اور شارح واحدی کہتا ہی کہ تمام قبائل عرب تیری اعانت وامداد کو طیار اور مجتمع ہین۔

وَکُلُّ اَنَابِیْبِ الْقَنَا مَدَدٌ لَهٗ	وَمَا تَنْکُتُ الْفُرْسَانَ اِلَّا الْعَوَامِلُ

المجر ور فی لہ للقنا۔ والنکت الوخز۔ والانابیب جمع انبوب وہی العقدۃ الناشرۃ فی القنار۔ والعوامل جمع عامل وہو صدر الرمح وہو یلی السنان سمی بہ لانہ یعمل بہ ترجمہ بطور مثل کہتا ہی کہ ہرچند تمام نیزون کی پوریان نیزہ زنی مین اُسکی مدد کرتی ہین مگر سوارون کو زخمی اور ہلاک نہین کرتین مگر وہ پوریان جن مین بھالین نیزون کی لگی رہتی ہین یعنے ہرچند تمام عرب تیرے مددگار ہین مگر قتل اعدا خاص تیرا ہی کام ہی۔

رَاَیْتُکَ لَوْ لَمْ یَقْتَضِ الطَّعْنُ فِی الْوَغٰی	اِلَیْکَ انْقِیَادًا لَاقْتَضَتْهُ الشَّمَائِلُ

الشمائل جمع شمال وہی الطباع واکثر ما یستعمل فی حسن الخلق والقدر ترجمہ یعنے تجکو ایسے حال مین دیکھا کہ اگر تیری نیزہ زنی جنگ مین تیرے انقیاد کا باعث نہو تو تیرا حسن خلق اور تیرے عمدہ خصائل تیری اطاعت وانقیاد کا باعث ہون گے۔ یعنی تیری عمدہ خصلتین ایسی ہین کہ اُن کو دیکھ کر تیرے دشمن بھی مطیع ہو جاتے ہین

وَمَنْ لَمْ تُعَلِّمْهُ لَكَ الذُّلَّ نَفْسُهُ	مِنَ النَّاسِ طُرًّا عَلَّمَتْهُ الْمَنَاصِلُ

المناصل جمع منصل ہو السیف ترجمہ اور جس شخص سرکش کی طبیعت سب لوگون مین اُسکو تیری اطاعت اور فرمان برداری نسکھا وے تو اُس کو تیری تابعداری نیزے یا شمشیر ہائے بُرّان سکھا دین گے سبحان اللہ المنان یہ دونون شعر لاجواب ہین۔

وقال یعزیہ باختہ الصغریٰ ویسلیہ بالکبریٰ وانشدہا فی رمضان سنۃ اربع واربعین وثلثمائۃ

إِنْ يَكُنْ صَبْرُ ذِي الرَّزِيَّةِ فَضْلًا	تَكُنِ الْأَفْضَلَ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّا

ترجمہ اگر صاحب مصیبت کا صبر اُس کے فضل و شرف کا سبب ہو تو تجکو اُن سب مین سب سے زیادہ صاحب فضل اور سب سے زیادہ عزیز اور بزرگ ہونا چاہئے یعنے تیرا صبر اور سب لوگون سے زیادہ ہونا چاہئے کیونکہ تیرا فضل اون سب سے زیادہ ہی۔

أَنْتَ يَا فَوْقَ أَنْ تُعَزَّى عَنِ الْأَحْبَابِ فَوْقَ الَّذِي يُعَزِّيكَ عَقْلًا	

نصب فوق الاولیٰ لانہ منادیٰ مضاف۔ والثانیۃ لانہ ظرفٌ خبرٌ ترجمہ ای وہ شخص کہ تو تعزیت احباب سے فائق اور بڑھا ہوا ہی کیونکہ تعزیت ہمسر کرتا ہی اور تیرا کوئی ہمسر نہین ہی تو بلحاظ عقل اُس شخص سے جو تیری تعزیت کرے فائق ہی پس وہ کیونکر تجکو تعلیم صبر کرے۔

وَبِأَلْفَاظِكَ اهْتَدَى فَإِذَا عَزَّاكَ قَالَ الَّذِي لَهُ قُلْتَ قَبْلَا	

نصب قبلا علے الظرف وجعلہ نکرۃ کما تقول جار اولا اذا لم تعرفہ وتقول جئتک قبلا وبعدا مثل جئتک اولاً و آخرا ترجمہ اور تیری تعزیت کرنیوالا تیرے الفاظ کا اقتدا کرتا ہی سو وہ جب تیری تعزیت کرتا ہی تو وہی کہتا ہی جو تونے اُسے بوقت اُسکی تعزیت کے پہلے فرمایا تھا۔

قَدْ بَلَوْتَ الْخُطُوبَ مُرًّا وَحُلْوًا	وَسَلَكْتَ الْأَيَّامَ حَزْنًا وَسَهْلًا

ترجمہ تونے بیشک حوادث روزگار کا بحالت شیرینی و تلخی امتحان کیا ہی اور زمانہ مین تو سخت اور ناہموار اور نرم و ہموار راہ چلا ہی یعنے سختی و نرمی زمانہ اور اُس کا نشیب و فراز تونے دیکھا ہی تجکو سب معلوم ہین۔

وَقَتَلْتَ الزَّمَانَ عِلْمًا فَمَا يُغْرِبُ قَوْلًا وَلَا يُجَدِّدُ فِعْلًا	

قتل الشئ علما بلغ غایۃ معرفتہ ترجمہ اور تونے زمانہ کے احوال بخوبی معلوم کرلئے ہین سو وہ ایسی بات عجیب نہین کہتا جسکو تو نجانتا ہو اور کوئی ایسا نیا کام نہین کرتا جسکو تو نہ پہچانتا ہو۔

أَجِدُ الْحُزْنَ فِيكَ حِفْظًا وَعَقْلًا	وَأَرَاهُ فِي الْخَلْقِ ذُعْرًا وَجَهْلًا

الذعر الفزع والخوف ترجمہ مین تجھین غم بلحاظ حفظ حرمت صحبت وباعتبار عبرت پاتا ہون یعنے اس خیال سے کہ آخر ایکدن ہم کو بھی یہہ صدمہ پیش آنا ہی اور اُسکو تمام خلق مین براہ خوف مرگ وجہالت دیکھتا ہون۔ اور خوف مرگ عین جہالت ہی کیونکہ مرگ سے کسی صورت مین نجات نہین ہزار غم کیا جاوے کچھ مفید نہین ہوتا۔

لَكَ إِلْفٌ يَجُرُّهُ وَإِذَا مَا كَرُمَ الْأَصْلُ كَانَ لِلْإِلْفِ أَصْلَا

الالف السکون الی الشئی ترجمہ تجکو اپنے اقارب واحباب کے ساتھ ایک انس والفت ہی کہ وہ غم مفارقت کو تیری طرف کھینچتے ہین اور جبکہ کسی کی اصل کریم ہوگی تو اُس کی الفت بھی ثابت وپایدار ہوگی۔

وَوَفَاءٌ نَبَتَّ فِيهِ وَلَكِنْ | لَمْ يَزَلْ لِلْوَفَاءِ أَهْلُكَ أَهْلَا

قولہ ولکن علی سبیل الاستثناء کما تقول زید شریف غیر انہ سخی فہو من قبیل المدح الذی یشبہ الذم وہو معروف فی کلام العرب ترجمہ اور تجھین یعنے تیرے مزاج مین وفا کامل ہی جس مین تونے نشوونما پایا ہی جو تیری طرف غم کو کھینچتی ہی۔ اور یہہ تیری موروثی خوبی ہی کیونکہ تیرا کنبہ وقبیلہ ہمیشہ اہل وفا رہا ہی۔

إِنَّ خَيْرَ الدُّمُوعِ عَيْنًا لَدَمْعٌ | بَعَثَتْهُ رِعَايَةٌ فَاسْتَهَلَّا

نصب عینا علے التمیز کقولک ان احسن وجہا لزید۔ وروی الجماعۃ غیر ابی الفتح عونا وہی احسن من روایۃ ابی الفتح ومعناہ عونا علی الحزن۔ والرعایۃ حسن المحافظۃ۔ والاستہلال الانسکاب ترجمہ صورت اول۔ بلحاظ آنکھ کے بہترین اشکونکا وہ اشک ہی کہ اُس کا باعث رعایت عہد صحبت وحق ملاقات ہو جس کے سبب وہ اشک بہ پڑا ہو۔ بلحاظ آنکھ کے یہہ معنی ہین کہ وہ چشم سب چشمون سے اچھی ہی اور بصورت روایت عونا کے یہہ ترجمہ ہوگا کہ بہترین اشکونکا غم کے خلاف پر مدد کرنے کے لئے وہ اشک ہی الخ یعنی رونا غمگین کے دل کو غم سے ہلکا کردیتا ہی پس وہ خلاف غم کا مددگار ہی اور اُس کا کم کرنیوالا۔

أَيْنَ ذِي الرِّقَّةُ الَّتِي لَكَ فِي الْحَرْبِ إِذَا اسْتُكْرِهَ الْحَدِيدُ وَصَلَّا

صل الحدید اذا صوت۔ والصلیل امتداد الصوت۔ وصلصلۃ اللجام صوتہ ترجمہ یہہ تیری نرم دلی جو اب ہی بوقت جنگ کہان چلی جاتی ہی جبکہ سلاح آہنین بزور سرہائے دشمنان پر مارے جاتے ہین اور وہ لوہا چھنا چھن اور کھنا کھن کی بلند آواز بوقت ضرب کرتا ہی۔

أَيْنَ خَلَّفْتَهَا غَدَاةَ لَقِيتَ الرُّومَ وَالْهَامُ بِالصَّوَارِمِ تُفْلَى

تفلا من فلیت راسہ اذا فصلت القمل منہ ترجمہ تو اس نرم دلی کو بوقت صبح جنگ روم کہان چھوڑ آیا تھا جبکہ بہادرون کے سرون کی جوئین شمشیرون سے تلاش کیجاتی تھین یعنی وہ اُنکے سر نیزہ بر ملگہ لگی تھین۔

قَاسَمَتْكَ الْمَنُونُ شَخْصَيْنِ جَوْرًا | جَعَلَ الْقَسْمُ نَفْسَهُ فِيهِ عَدْلَا

ترجمہ جبکہ قسم منصوب ہو اور ضمیر جعل کی جور کی طرف راجع ہو اور فیک بکاف خطاب پڑھا جاوے یہ ہوگا کہ موت نے تجھ سے دو شخصوں کو یعنے تیری دو بہنون کو تقسیم کیا اور بڑی بہن کو تجھے دیا اور چھوٹی کو اپنے حصہ مین لگایا اور اُسے مار دیا اور یہ تقسیم جور اور ناانصافی کے طور پر تھی کیونکہ انصاف یہ تھا کہ وہ دونون کو تجھے دیتا مگر اُس جور نے اس نفس تقسیم کو تیرے حق مین عدل سمجھا کیونکہ اُس نے تجکو زندہ چھوڑا اور مقاسمہ صرف بہنون مین جاری کی۔ خلاصہ یہ ہی کہ جب تو باقی رہا تو یہ جور بھی عدل ہی۔ اور ایک روایت مین فیہ عدلا ہی اور لفظ قسم مرفوع ہی اس صورت مین فیہ کی ضمیر جور کی طرف عائد ہوگی اور قسم جعل کا فاعل پس یہ معنے ہونگے کہ تقسیم نے اپنے نفس کو اس جور مین عادل سمجھا کیونکہ اگر وہ چھوٹی بہن کو لے گئی تو بڑی کو چھوڑ گئی اور اسکی تائید اگلا شعر کرتا ہی۔

فَإِذَا قِسْتَ مَا أَخَذْنَ بِمَا أَغْـدَرْنَ سَرَّى عَنِ الْفُؤَادِ وَسَلَّى

اغدرن مثل غادرن وہو الابقاء والترک۔ وسری اذہب۔ وسلی ای عزی ترجمہ سواے سیف الدولہ جب تو اُس چھوٹی بہن کا جسکو موت نے لیا اُس بڑی بہن سے جسکو وہ چھوڑ گئی قیاس اور اندازہ کرے گا تو یہ قیاس تیرے دل کا غم لیجاوے گا اور تجکو تسلی دے گا کیونکہ تیری پیاری بڑی بہن زندہ رہی۔

بِالْأَعَادِي فَكَيْفَ يَطْلُبْنَ شُغْلَا	وَلَعَمْرِي لَقَدْ شَغَلْتَ الْمَنَايَا

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم تو نے تو موتون کو دشمنون کے ہلاک کرنے مین مشغول کر دیا ہی سو وہ موتین کوئی اور کام کیون طلب کرتی ہین یعنے عجب ہی کہ موتین تیری مطیع ہو کر تیرے قریب رشتہ دار کی کیون باعث ہلاکی ہوئین۔

وَكَمِ انْتَشَتْ بِالسُّيُوفِ مِنَ الدَّهْـرِ أَسِيرًا وَبِالنَّوَالِ مُقِلَّا

انتشتہ من صرعتہ اذا انعشہ ترجمہ اور تو نے بسا اوقات بذریعہ اپنی شمشیرون کے زمانہ کے ہاتھ سے قیدی اٹھایا یعنے چھوڑایا ہی اور بوسیلہ اپنی بخشش کے مفلس کو نجات دی ہی یعنے خلاف رضاے زمانہ کے جو کسی کی بہتری نہین چاہتا۔

صَالَ خَتْلًا رَآهُ أَدْرَكَ تَبْلَا	عَدَّهَا نُصْرَةً عَلَيْهِ فَلَمَّا

الضمیر المستتر فی عدہا للدہر والبارز لافعال سیف الدولہ۔ والمستتر والبارز فی رآہ کلاہما للدہر وصال صولۃ وثب وثبۃ وفی المثل رب قول اشد من صول۔ والتبل الحقد والختل افتراس الشئ علی خدیعتہ ومین غفلۃ ترجمہ زمانے نے تیرے ان افعال کو کہ تو قیدیون کو رہا کرتا ہی اور مفلسون کو غنی کرتا ہی اپنے خلاف اور اپنی ضرر رسانی کا معاون اور مددگار سمجھا کیونکہ زمانہ کسی کا بھلا کرنا نہین چاہتا ہی سو

اُس نے جب براہ فریب تیری غفلت کے وقت تجھپر حملہ کیا اور تیری بہن کو ہلاک کیا تو وہ اپنے دلمین یہہ سمجھا کہ مین نے تجھ سے اپنا کینہ اور انتقام لے لیا۔ اور غفلت کے وقت کے یہ معنی ہین کہ زمانہ کھلم کھلا تیرے رعب و قوت کے سبب تیری ضرر رسائی نہین کر سکتا۔ غرض یہہ وجہ لطور حسن تعلیل ہی اور بہت عمدہ۔

كَذَبَتْهُ ظُنُوْنُهُ اَنْتَ تُبْلِيْهِ وَتَبْقٰى فِيْ نِعْمَةٍ لَيْسَ تَبْلٰى

ترجمہ زمانہ کے گمان اُس سے جھوٹ بولے اور اُنھون نے اُس کو دھوکا دیا کہ وفات متوفاۃ کو کینہ کشی خیال کیا کیونکہ تو اپنے طول سلامت وسعادت بخت کے سبب زمانہ کو کہنہ اور فنا کر دے گا اور تو ایسی نعمت پائدار مین ہمیشہ زندہ رہے گا جو کبھی کہنہ وضعیف نہوگی پس زمانہ تجھ سے کیا مقابلہ کر سکتا ہی۔

وَلَقَدْ رَامَكَ الْعُدَاةُ كَمَا رَامَ فَلَمْ يَجْرَحُوْا لِشَخْصِكَ ظِلًّا

ترجمہ اور بیشک سابق تیرے دشمنون نے تیری ضرر رسانی کا ایسا ہی قصد کیا تھا جیسا زمانہ نے اب ارادہ کیا سو اُنھون نے تیرے جسم کے سایہ کو بھی نستایا جسم کا ستانا تو بڑی بات ہی۔

وَلَقَدْ رُمْتَ بِالسَّعَادَةِ بَعْضًا مِنْ نُفُوْسِ الْعِدٰى فَاَدْرَكْتَ كُلًّا

ترجمہ تو نے اپنی سعادت بخت کے سبب بعض دشمنون کی جانون کا قصد کیا اور سب کو ہلاک کر دیا یعنے تو ایسا صاحب اقبال ہی کہ اپنے ارادہ سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہی۔

قَارَعَتْ رُمْحَكَ الرِّمَاحُ وَلٰكِنْ تَرَكَ الرَّامِحِيْنَ رُمْحُكَ عُزْلًا

عزلٌ جمع اعزل وہو الذی لارمح معہ ترجمہ تیرے نیزے سے اعدا کے نیزون نے کھٹا کھٹی وجنگ کی مگر انجام مین تیرے نیزہ نے دشمنان نیزے بردار کو بے نیزہ کر دیا اور اُن کے نیزے اُن سے چھین لئے اور گرا دیئے۔

لَوْ يَكُوْنُ الَّذِيْ وَرَدْتَ مِنَ الْفَجْعَةِ طَعْنًا اَوْرَدْتَهُ الْخَيْلَ قُبْلًا

القبل جمع اقبل وہو الذی یقبل احدیٰ عینیہ علی الاخریٰ عزۃ وتشادسا ورجلٌ اقبل بین القبل وہو الذی کانہ ینظر الی طرف انفہ وہو کنایۃ عن التکبر ترجمہ اور اگر یہہ درد جس کو تو پہنچا ہی نیزہ زنی ہوتا تو اُسپر ایسے سوار لیکر چڑھ جاتا جو دشمن کی طرف ترچھی نگاہ سے متکبرانہ دیکھتے ہین۔

وَلَكَشَفْتَ ذَا الْحَنِيْنَ بِضَرْبٍ طَالَمَا كَشَفَ الْكُرُوْبَ وَجَلَّا

الحنین صوت الحزین ترجمہ اور البتہ اس آواز گریہ کو جو بسبب فوت مفقودہ کے ہی ایسی ضرب قوی کے وسیلہ سے دور کر دیتا اور کھول دیتا جو ہمیشہ مصائب کو دور کر دیتی ہی۔ مگر کیا کیجئے کہ موت کا کچھ علاج ہی نہین ہی۔

خِطْبَةٌ لِلْحِمَامِ لَيْسَ لَهَا رَدٌّ وَاِنْ كَانَتِ الْمُسَمَّاةُ ثُكْلًا

من روی المسماۃ بالرفع جعل ثکلا خبر کان ومن روی نصب المسماۃ جعلہا خبر کان واسمہا الضمیر المستتر فی

کانت الراجع الی خلبۃ ونصب ثکلاً بالمساۃ۔ والخطبۃ الارسال فی طلب النکاح۔ والثکل المصیبۃ بالولد وما اشبہہ ومن الاحبۃ وذوی القرابۃ ترجمہ یہ وفات موت کا پیام منگنی تھا جو قابل رد و منع نہ تھا اگرچہ اس منگنی وخواستگاری مساۃ یعنے مذکورہ کا انجام مصیبت و درد تھا۔ یعنے یہ موت موت کی منگنی کا پیام تھا جسمین موت کامیاب ہوئی وبنظر عظمت مخطوبہ اُسکی عزت کا سبب ہوئی۔

وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ النَّاسِ كُفُؤاً		ذَاتُ خِدْرٍ أَرَادَتِ الْمَوْتَ بَعْلاً	

الخدر الخیمۃ والکلۃ والحجال ترجمہ اور جبکہ مساۃ پردہ نشین نے لوگون مین کوئی اپنا ہمسر نہ پایا تو اُس نے موت کو اپنا شوہر کرنا چاہا تا کہ اُسکی عظمت محفوظ رہے اور کسی کمتر کی محکومہ نہ بنے۔

وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ أَنْفَسُ فِي النَّفْسِ وَأَشْهَى مِنْ أَنْ يُمَلَّ وَأَحْلَى	

ترجمہ اور مزیدار زندگی انسان کی طبیعت مین نہایت نفیس ہے اور وہ زیادہ مرغوب و شیرین تر ہے اس بات سے کہ اُس سے کوئی ملول ہو۔ یعنے جب زندگی انسان کی سرشت مین داخل ہے۔

وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ أُفٍّ فَمَا مَلَّ حَيَاةً وَإِنَّمَا الضُّعْفُ مَلاَّ	

اف کلمۃ التضجر ترجمہ اور جبکہ پیر مرد تکالیف پیری سے تنگدلی ظاہر کرتا ہے اور آہ بھرتا ہے تو وہ اس صورت مین بھی زندگانی سے تنگدل نہین ہوا بلکہ ضعف سے ملول ہوا ہے۔ غرض حُبِّ حیات کسی حال مین نہین جاتی

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ		فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى	

ترجمہ سامان زندگی صحت وجوانی ہے سو جب یہ دونون مرد سے پشت پھیرتے ہین تو زندگی بھی رخصت ہو جاتی ہے۔

أَبَداً تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُ الدُّنْيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلاً	

ترجمہ دنیا جو کسی کو بخشتی ہے وہ ہمیشہ موہوب لہ سے واپس لیتی ہے سو کاش اُس کی بخشش بخل ہوتی کہ نہ دیتی اور نہ لیتی۔

فَكَفَتْ كَوْنَ فَرْحَةٍ تُورِثُ الْغَمَّ وَخِلٍّ يُغَادِرُ الْوَجْدَ خِلاًّ	

الخل الخلیل والصاحب وقولہ فکفت جواب یالیت ترجمہ سو اس صورت مین وہ دنیا ہمارے لئے اُس خوشی سے جسکا انجام غم ہے اور اُس دوست سے جسکی مفارقت ہمکو غم کا دوست بنا دیتی ہے کافی ہو جاتی اور ہر دو صدمات سے ہمکو بچاتی۔ یعنے اگر وہ بخشش نکرتی تو یہ بات کہ ہم کسی نعمت کے وجود سے خوش ہوتے ہین اور جب دنیا اُس نعمت کو ہم سے دور کر دیتی ہے تو ہم اُس کے غم فراق مین مبتلا ہوتے ہین وقوع مین نہ آتی اور نہ یہ صدمہ پیش آتا کہ وہ اول کسی دوست کو عطا کر کے ہمکو خوش کرتی ہے اور

جب ہم اُس سے الوف و انوس ہو جاتے تو وہ اُس کو ہلاک کرکے ہم کو مغموم کرتی ہی اور بجائے دوست اُس کا غم ہمارا دوست ہو جاتا ہی۔

وَهِيَ مَعْشُوقَةٌ عَلَى الْغَدْرِ لَا تَحْفَظُ عَهْدًا وَلَا تُتَمِّمُ وَصْلًا	

ترجمہ اور وہ دنیا باوجود اپنی بیوفائی اور اپنے دئے کو لوٹا لینے کے نہ وہ حفاظت عہد کرتی ہی اور نہ وصل کو پورا کرتی ہی لوگون کی معشوقہ ہی۔ یعنی یہہ عجب ہی کہ باوجود اسقدر عیوب کے وہ محبوب القلوب ہی۔

كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ مِنْهَا عَلَيْهَا	وَبِفَكِّ الْيَدَيْنِ عَنْهَا تُخَلَّى

ترجمہ سب اشک کہ دنیا کے سبب بہتے ہین یعنے جسکو دنیا رولاتی ہی وہ اُسی دنیا کے غم مین جاری ہین یعنے وہ اُسی کے رنج مفارقت مین روتا ہی۔ اور ہر شخص دُنیا کو اپنے دونون ہاتھون سے پکڑتا ہی اور جب کہ اُس کے دونون ہاتھ بزور نہ کھولے جاوین اُسکو چھوڑتا ہی۔

شِيَمُ الْغَانِيَاتِ فِيهَا فَلَا أَدْرِي لِذَا أَنَّثَ اسْمَهَا النَّاسُ أَمْ لَا	

الشیم الطبائع۔ والغانیات النساء الشواب قد غنیت بحسنہا وجمالہا وزوجہا ترجمہ زنان محبوبہ کی خصلتین یعنی بیوفائی و بدعہدی دنیا مین موجود ہین سو مجکو معلوم نہین ہی کہ لوگون نے اسی سبب سے اُسکے نام کو مونث سمجھا ہی یا نہین۔ یہہ گفتگو قبیل تجاہل عارفانہ سے ہی۔

يَا مَلِيكَ الْوَرَى الْمُفَرِّقَ مَحْيًا	وَمَمَاتًا فِيهِمْ وَعِزًّا وَذُلًّا

ترجمہ اے بادشاہ خلق جو محبون کے لئے زندگی و عزت بخش ہی اور دشمنونکے لئے جانستان ذلت دینے والا ہی۔

قَلَّدَ اللهُ دَوْلَةً سَيْفُهَا أَنْتَ حُسَامًا بِالْمَكْرُمَاتِ مُحَلَّى	

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اُس دولت خلافت کی جسکی تو شمشیر ہی ایک تلوار لٹکا دی ہی جو فضائل و مناقب کا زیور پہنائی گئی ہی۔ یعنی تو حامی خلافت ہی اور محامد و محاسن سے مزین ہی۔

فَبِهِ أَغْنَتِ الْمَوَالِيَ بَذْلًا	وَبِهِ أَفْنَتِ الْأَعَادِيَ قَتْلًا

ترجمہ سو اُسکی شمشیر کے سبب اُس دولت نے اپنے دوستون اور خیر خواہون کو بلحاظ کثرت مصارف وجود کے غنی کر دیا اور اُسی کے باعث اُس دولت نے دشمنون کو بسبب قتل کے فنا کر دیا ہی۔

وَإِذَا اهْتَزَّ لِلنَّدَى كَانَ بَحْرًا	وَإِذَا اهْتَزَّ لِلْوَغَى كَانَ نَصْلًا

الاہتزاز الارتیاح ترجمہ اور جسوقت ممدوح سخاوت کے لئے خوش ہو اور جوش مین آوے تو وہ بسبب کثرت عطا مثل دریا کے ہوتا ہی۔ اور جب لڑائی کے لئے حرکت کرے تو وہ مثل شمشیر بران کے ہوتا ہی۔

وَإِذَا الْأَرْضُ أَظْلَمَتْ كَانَ شَمْسًا	وَإِذَا الْأَرْضُ أَمْحَلَتْ كَانَ وَبْلًا

المحل قلۃ النبات فی الارض من عدم المطر - والوبل المطر الکثیر ترجمہ اور جبکہ روئے زمین پر تاریکی چھا جاوے تو ممدوح اُس کے روشن کرنے کو آفتاب کا کام دیتا ہی - اور جبکہ زمین بسبب خشک سالی کے قحط ناک ہوجاوے تو وہ باران کثیر کا فائدہ بخشتا ہی - یعنے ہرحال باعث آسائش خلق ہی -

وَهُوَ الضَّارِبُ الْكَتِيبَةَ وَالطَّعْنَةُ تَغْلُو وَالضَّرْبُ أَغْلَى وَأَغْلَى

ترجمہ اور ممدوح لشکر اعدا کے ایسے تنگ وقت مین تلوارین مارنے والا ہی کہ اُس وقت نیزہ زنی بھی گران وکمتر ہوتی ہی اور ضرب شمشیر تو بہت گران بہا ہوگی - خلاصہ یہہ ہی کہ نیزہ زنی دور سے ہوسکتی ہی اور شمشیر زنی نہایت قرب کو چاہتی ہی - پس جسوقت اور لوگ نیزہ بھی نہین مار سکتے یہہ شخص ضرب شمشیر سے کام لیتا ہی

أَيُّهَا الْبَاهِرُ الْعُقُولَ فَمَا تُدْرِكُ وَصْفًا أَتْعَبْتَ فِكْرِي فَمَهْلَا

نصب العقول ہو الاصل - والخفض تشبیہا بالحسن الوجہ - ونصب وصفا علے التمیز وروی جاءۃ تدرک مجہولا خطابا للممدوح وہو الاحسن ترجمہ ای وہ شخص کہ وہ ہمارے عقول پر غالب ہی کہ وہ اُس کے ادراک کمالات سے عاجز ہین اور تیرے حقیقی اوصاف معلوم نہین کر سکتین تو نے میری فکر کو رنج مین ڈال دیا کہ اُس سے قرار واقعی تعریف نہین ہوسکتی پس نرمی فرما اور مجھ سے مواخذہ کوتاہی نکر -

مَنْ تَعَاطَى تَشَبُّهًا بِكَ أَعْيَا ... هُ وَمَنْ دَلَّ فِي طَرِيقِكَ ضَلَّا

ترجمہ اور مین تیرے وصف مین کیونکر عاجز نہون اور حال یہہ ہی کہ جو تیرے کرم کے مشابہ ہونے کے لئے بتکلف بخشش کرے تو یہہ بھی اُس سے بن نہ آوے گی اور وہ اُسے عاجز کردے گی اور جو شخص تیری چال چلے گا وہ چل نہ سکے گا اور آخر کو گمراہ ہوجاوے گا وہ ہی مثل ہی کہ کوا چلا ہنس کی چال اپنی چال بھی بھول گیا -

فَإِذَا مَا اشْتَهَى خُلُودَكَ دَاعٍ ... قَالَ لَا زُلْتَ أَوْ تَرَى لَكَ مِثْلَا

ترجمہ سو جب تیرا کوئی دعاگو تیرا دوام بقا چاہے تو وہ یہہ کہے کہ تو نہ مریو یہان تلک کہ تو کوئی شخص اپنا مانند دیکھے - یہہ ہی دعا تیرے لئے ہمیشہ زندہ رہنے کی ہی - نہ کوئی تیرا مثل ہوگا اور نہ تو مرے گا -

وقال یمدحہ ویذکر نہوضہ الی الثغر وذلک فی جمادی الاولی سنۃ اربعین وثلثمائۃ

ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلُوَنْ مَنْ تَعَالَى ... هٰكَذَا هٰكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

ذی اسم مبہم یشار بہ الی المؤنث وتقدیرہ ہذہ ترجمہ سیف الدولہ کے افعال کی طرف کہ اُسنے مجمع عظیم لشکرہائے روم کو بھگا دیا اور حصار حدث کو جس کے ہدم کے لئے وہ جمع ہوئے گرانے نہ دیا اشارہ کرکے

کتاہی کہ بلندی مراتب ایسی ہی ہونی چاہئے جیسی سیف الدولہ سے ظہور مین آئی اب جو کوئی ارادہ حصول بلندنامی کا کرے تو چاہئے کہ وہ ایسا ہی بلند ہووے اور نہین تو نہین یینے اگر ایسی بلند قدری حاصل نکرسکے تو اُسکے ارادہ کا نام نہ لے اور تکریر لا بقصد تاکید ہے۔

شَهَاقٌ يَنْطَحُ النُّجُومَ بِرَدْفَيْهِ وَعِزٌّ يُقَلْقِلُ الْأَجْبَالَا	

الروق القرن۔ والقلقلۃ الحرکۃ۔ والاجبال جمع جبل ترجمہ ممدوح کو ایسا شرف حاصل ہی جو ستارون سے باوجود اُنکی غایت رفعت کے اپنے دونون سینگون سے ٹکرون لڑتا ہی۔ ممدوح کے شرف کے لئے دو سینگ استعارہ کئے اس لئے کہ وہ حیوانات مین منجملہ اسباب قوۃ کے ہین اور سامان جنگ۔ اور اُسکو ایسی عزت حاصل ہی جو پہاڑون کو ہلادے اور اُکھاڑدے خلاصہ یہ ہی کہ اُسکو ہر چیز پر قدرت حاصل ہی۔

حَالَ أَعْدَائِنَا عَظِيمٌ وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ السُّيُوفِ أَعْظَمُ حَالَا	

ترجمہ ہمارے رومی دشمنون کا قوت وکثرت مین بہت بڑا حال ہی مگر سیف الدولہ پسر ملوک عظام جن کا حکم دشمنون پر مثل تلوارون کے جاری ہی اُن سے باعتبار عظمت ورعب کے بلحاظ حالت موجودہ بہت بڑھا ہوا ہی۔

كُلَّمَا أَعْجَلُوا النَّذِيرَ مَسِيرًا	أَعْجَلَتْهُ جِيَادُهُ الْإِعْجَالَا	

النذیر الذی ینذر اصحابہ ویحذرہم وارادبہ الجاسوس ترجمہ جبکہ رومی لوگ اپنے جاسوس کو سیف الدولہ کے لشکر کی خبر شتابی لانے کا امر کرتے ہین تو ممدوح کو عمدہ گھوڑے یا سوار اُس جاسوس کے واپس آنے سے پہلے اُنکو شتابی آمارتے ہین غرض بیان تیزروی اور شتابی سواران ممدوح کی ہی۔

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقَ الْأَرْضِ مَا تَحْمِلُ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَا	

خوارق الارض لشدۃ وطئہا حال ترجمہ سو ممدوح کے گھوڑے زمین کو چیرتے ہوئے دشمنون کو آمارتے ہین ایسے حال مین کہ وہ نہین اُٹھاتے مگر سلاح آہنین و مردان دلیر کو۔

خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نُسِجَ النَّقْعُ عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالَا	

البرقع مایستر الوجہ ولم یبق منہ الا العینان۔ والجل ماکان علے ظہر الدابۃ تحت السرج ترجمہ وہ گھوڑے دشمنون کو ایسے حال مین آمارتے ہین کہ بسبب کثرت غبار کے اُن کے رنگ پوشیدہ ہوتے ہین یہ نہین معلوم ہوتا کہ وہ مثلا مشکی ہین یا سرنگ کیونکہ غبار نے انپر اندھیریان اور عرق گیرین بن دیئے ہین۔

حَالَفَتْهُ صُدُورُهَا وَالْعَوَالِي	لَتَخُوضَنَّ دُونَهُ الْأَهْوَالَا	

المحالفۃ المعاہدۃ۔ والعوالی الرماح ترجمہ گھوڑون اور نیزون کے سینون نے ممدوح سے عہد کر لیا ہی کہ ہم اُس سے پہلے مقامات خوفناک مین گھسجاوینگے اور اُسکے دشمنون کو قتل کرین گے۔

وَلَتَمْضِيَنَّ حَيْثُ لَا يَجِدُ الرُّمْحُ مَدَارًا وَلَا الْحِصَانُ مَجَالَا

قال ابو الفتح کان ابوجان یقول لتمضین وہی والکانت جماعة العساکر والعوالی لکنه اجراہا مجری الواحدة وقد اجاز الکوفیون مثل ذلک لتمضن ولترمن فعلی ہذا حذفت الیاء لسکونہا وسکون النون الاولے بعدہا والحصان الفرس الذکر ترجمہ اور البتہ اُن دونون مین کا ہرایک اُس جگہ جا پہنچے گا اور گھسجاوے گا جہان بسبب کثرت اژدحام نیزے کو گھومنے کی جگہ اور نر گھوڑے کو چکر کھانے کی جگہ نہ ملے گی۔

لَا أَلُومُ ابْنَ لَاوُنٍ مَلِكَ الرُّوْ مِ وَإِنْ كَانَ مَا تَمَنَّى مُحَالَا

ترجمہ مین ابن لاون بادشاہ روم کو درباب ارادہ ہدم قلعہ حدث کے ملامت نہین کرتا اگرچہ یہہ اُسکی آرزو محال ہو وجہ عدم ملامت اگلے شعر مین ہی۔

أَقْلَقَتْهُ بَنِيَّةٌ بَيْنَ أُذْنَيْهِ وَبَانٍ بَغَى السَّمَاءَ فَنَالَا

البنیة بمعنے المبنیة وہی فعیلة بمعنے المفعولة۔ والباغی الطالب ترجمہ کیونکہ ابن لاون کو ایک تعمیر نے جو گویا بسبب شدت اتصال و قرب اُسکے علاقہ کے اس کے ہر دو گوش یعنے بین اُس کے سر پر ہو اور اس امر نے کہ بانی تعمیر مذکور یعنے سیف الدولہ نے بسبب غایت ارتفاع تعمیر آسمان کا قصد کیا ہی اور وہان پہنچ گیا ہو نہایت بیچین کر دیا ہی پس وہ اس حال مین قابل ملامت نہین ہی

كُلَّمَا رَامَ حَطَّهَا اتَّسَعَ الْبَنْيُ فَغَطَّى جَبِينَهُ وَالْقَذَالَا

القذال مؤخر الراس بین جنبی القفاء۔ والبنی مصدر کالبناء ترجمہ جبکہ ابن لاون اُس بناکو اپنے سر گرانیکا قصد کرتا ہی تو وہ اور وسیع ہو جاتی اور اُس کی پیشانی اور قفا یعنے گدی کو پھیلکر چھا لیتی ہی۔

يَجْمَعُ الرُّومَ وَالصَّقَالِبَ وَالْبُلْغَرَ فِيهَا وَتَجْمَعُ الْآجَالَا

الروم والصقالب والبلغر کلہم نصارے۔ وقولہ فیہا ای نواحیہا ترجمہ شاہ روم اہل روم و صقالب و بلغاریون کو قلعہ کے گرانے کے لئے اطراف قلعہ مین جمع کرتا ہی اور تو ای ممدوح اُن کی موتین اکٹھی کرتا ہی یعنے اُن سب کو قتل کرتا ہی۔

وَتُوَافِيهِمُ بِهَا فِي الْقَنَا السُّمْرِ كَمَا وَافَتِ الْعِطَاشُ الصِّلَالَا

الصلال جمع صالة وہی الارض الممطورة بین ارض غیر ممطورة ترجمہ اور تو گندم گون نیزون مین اُنکی موتین لیکر اُن سے ایسی طرح ملتا ہی جیسا تشنہ زمین باران رسیدہ سے گویا تیرے نیزے اُن کے خون کے پیاسے ہین۔

قَصَدُوا هَدْمَ سُورِهَا فَبَنَوْهُ وَأَتَوْا كَيْ يُقَصِّرُوهُ فَطَالَا

ترجمہ رومیون نے قلعہ کی دیوار گرانے کا قصد کیا سو اُنھون نے اُسے اُلٹا بنا دیا اور اُسکے نیچے کرنے کے

لئے وہ آئے سو وہ اونچی ہوگئی یعنی ممدوح نے اُسے اور زیادہ مستحکم کر دیا۔

وَاسْتَجَرُّوْا مَكَائِدَ الْحَرْبِ حَتّٰى		تَرَكُوْهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبَالَا	

الضمیر فی لہا للقلعہ۔ والوبال الشدۃ ترجمہ وہ لوگ سامان جنگ اپنے ساتھ کھینچ لائے اور آخر وہ بھاگے اور سامان چھوڑ گئے اور قلعہ نشینوں کے لئے مفید ہوا اور رومیوں پر وبال و شدت کہ اہل قلعہ نے اُسی سامان سے اُنکو قتل کیا اور اُنھیں کی جوتی اور اُنھیں کا سر ہو گیا۔

رُبَّ اَمْرٍ اَتَاكَ لَا تَحْمَدُ الْفَعَّالَ فِيْهِ وَتَحْمَدُ الْاَفْعَالَا	

اراد بالفعال الروم وبالافعال علمہم مکائد الحرب ترجمہ بہت سے ایسے کام ہوتے ہیں کہ اُن کو دشمن تیرے پاس لاتے ہیں۔ اُن کاموں میں تو دشمنوں کی تعریف نہیں کرتا مگر اُن کے افعال کی تو ستائش کرتا ہی ایسا ہی یہاں ہوا کہ سامان حرب لانے میں دشمن تو مذموم ہوئے اور یہ اُنکا کام محمود۔ کیونکہ اگر اُس کو نہ لاتے تو وہ مسلمانوں کے ہاتھ کیسے آتے۔

وَقِسِيٍّ رُمِيْتَ عَنْهَا فَرَدَّتْ		فِيْ قُلُوْبِ الرُّمَاةِ عَنْكَ النِّصَالَا	

القسی جمع قوس والنصال جمع نصل وہی حدائد السہام ترجمہ اور بہت سی کمانیں ہیں کہ اُنسے تیرے تیر مارے جاتے ہیں بعد اُسکے تیر مارنے والے اپنی کمانیں چھوڑ کر بھاگ جاتے ہیں اور تو اُن کمانوں کو اُٹھا لیتا ہی اور وہ کمانیں تیر اندازان سابق کے دلوں میں تیری طرف سے اُلٹی بھالیں مارنے لگتی ہیں۔

اَخَذُوا الطُّرُقَ يَقْطَعُوْنَ بِهَا الرُّسْلَ فَكَانَ انْقِطَاعُهَا اِرْسَالَا	

ترجمہ رومیوں نے راہیں بند کر دیں تاکہ قاصدوں کی راہ آمد و رفت بند ہو جاوے اور ممدوح کو حصار کرنے قلعہ حدث کی خبر نہو۔ سو انقطاع رسل بمنزلہ ارسال رسل کے ہو گیا یعنے انقطاع نے ارسال کا کام دیا۔ اس کا قصہ یہ ہی کہ جب رومیوں نے راہ آمد و رفت قاصدان بند کر دی تو سیف الدولہ بسبب آنے اخبار کے متوحش ہوا۔ اور آخر بعد حقیقت حال معلوم کرنے کے اُنپر لشکر کشی کی اور اُنکو ہزیمت دی۔

وَهُمُ الْبَحْرُ ذُو الْغَوَارِبِ اِلَّا		اَنَّهٗ صَارَ عِنْدَ بَحْرِكَ آلَا	

الغوارب الامواج۔ والآل السراب ترجمہ اور وہ رومی بسبب اپنی کثرت کے ایک دریاے مواج ہیں مگر حال یہ ہی کہ وہ دریا تیرے دریاے متلاطم کے سامنے سراب یعنے صرف دھوکا ہو گیا۔

مَا مَضَوْا لَمْ يُقَاتِلُوْكَ وَلٰكِنَّ الْقِتَالَ الَّذِيْ كَفَاكَ الْقِتَالَا	

ترجمہ وہ لوگ بے جنگ کئے تجھ سے کسی اور وجہ سے نہیں بھاگے مگر تیری جنگ سابق اور تیری بہادری جو پہلے دیکھ چکے تھے حال کی جنگ کو کافی ہو گئی۔ ایک دفعہ پنڈت دیانند سرستی بانی فرقہ آریہ نے

جناب مولوی محمد قاسم صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے درخواست مباحثہ مذہبی کی تھی اور طرفین بمقام روڑکی جمع ہوئے جب شرائط مباحثہ طے ہو چکین تو پنڈت جی نے آپکو مرد میدان مباحثہ بخانکر رات ہی کو بسبیل ریل گریزکی۔ اس باب مین بندہ مترجم نے ایک قطعہ عربی مین نظم کیا تھا جسکا شعر اخیر یہ تھا ۔ ولیہ قرد برا لم یعقب + وکفی اللہ المومنین القتالا۔ بسبب شرکت قافیہ نقل کیا گیا ہو اہل انصاف سے داد کی اُمید ہو کہ میرے شعر مین صنعت اقتباس کلام الٰہی بھی ہو۔

وَالَّذِیْ قَطَّعَ الرِّقَابَ مِنَ الضَّرْبِ بِکَفَّیْکَ قَطَّعَ الْآمَالَا	

ترجمہ اور اُس تیری تلوار دودستی نے جس نے سابق گردنہائے رومیان جڑ سے اوڑادی ہین ان کی امیدین کاٹ ڈالی ہین اب اُنکو کبھی امید ظفر وکامیابی نہوگی۔

وَالثَّبَاتُ الَّذِیْ اَجَادُوْا قَدِیْمًا	عَلَّمَ الثَّابِتِیْنَ ذَا الْاِجْفَالَا	

الاجفال الاسراع والہزیمۃ ترجمہ اور اُس ثابت قدمی نے جو سابق اُنھون نے بخوبی کی تھی اور جس کے سبب وہ مقتول اور مقید ہوئے تھے اب اُن ثابت قدمونکو یہ بھاگنا سکھا دیا ہو یعنے اُنھون نے پہلے ثابت قدمی کا مزہ چکھلیا ہو اور مقتول اور مقید ہو چکے ہین لہٰذا اس دفعہ قبل جنگ بھاگ گئے۔

نَزَلُوْا اَیْنَ مَصَارِعٍ عَرَفُوْهَا	یَنْدُبُوْنَ الْاَعْمَامَ وَالْاَخْوَالَا	

الندب ذکر المیت بجمیل افعالہ ترجمہ رومی ایسے پچھڑنے کی جگہ اور مقتل مین جہان انکے اسلاف سابق تیرے مقابلہ مین مارے گئے تھے اور اُن مواضع کو وہ بخوبی پہچانتے تھے ایسے حال مین فروکش ہوکے کہ اپنے چچاؤن اور ماموؤن کی خوبیان بیان کرکے روتے تھے۔

تَحْمِلُ الرِّیْحُ بَیْنَهُمْ شَعَرَ الْهَامِ وَتُذْرِیْ عَلَیْهِمُ الْاَوْصَالَا	

تذری تثیر وتفرق۔ والاوصال جمع وصل ویرید بہ العضو ترجمہ ہوا اُن مین موہائے سرہائے مقتولان اڑا ڈالتی تھی اور انپر اعضائے کشتگان پراگندہ کرتی تھی۔ یعنی تیری جنگ سابق مین جو عنقریب گزری ہو اُن کے اسلاف مارے گئے تھے ہوا اُن کے سر کے بال اور اُن کے جسم کے ٹکڑے ان پر اڑا ڈالتی تھی اس لئے وہ یہ خوفناک مقتل وآثار مُردگان دیکھکر ٹھہر نسکے اور لڑنے سے پہلے بھاگ گئے۔

تُنْذِرُ الْجُسُوْمَانَ یُقِیْمَ لَدَیْهَا	وَتُرِیْهِ لِکُلِّ عُضْوٍ مِثَالَا	

الضمیر فی تنذر للمصارع اوللاوصال ترجمہ وہ مصارع یا اوصال اعدا کے جسمون کو وہان کے ٹھہرنے سے ڈراتے تھے اور اُس جسم کے ہر عضو کو ایک اُسکی مثال دکھاتے تھے۔ یعنے اُن کے سر کو ایک مقطوع سر دکھاتے تھے اور ہاتھ کو ہاتھ مثلاً۔ اور یہ اشارہ ہو اُس جنگ کی طرف جو بوقت بنائے حصار حدث جسکو چند روز ہوئے پیش آیا تھا۔

أَبْصَرُوا الطَّعْنَ فِي الْقُلُوبِ دِرَاكًا | قَبْلَ أَنْ يُبْصِرُوا الرِّمَاحَ خَيَالًا

الدراک التتابع۔ والخیال مایرٰی علی غیرحقیقۃ وخیالا تمیز لا بصروا ترجمہ اُنھون نے مارے خوف کے اپنے خیال مین متواتر زخمہاے نیزہ اپنے دلون مین لگتے ہوئے معلوم کئے اس سے پہلے کہ وہ بچشم ظاہر نیزون کو دیکھین۔ یعنے ابتلک تیرے نیزے نمایان بھی نہین ہوئے کہ اُن کے دل شدت خوف سے تھرا گئے اور زخمون سے پہلے زخمی ہوگئے اس لئے سوائے گریز اُنکو کچھ چارہ نہ تھا۔

وَإِذَا حَاوَلَتْ طِعَانَكَ خَيْلٌ | أَبْصَرَتْ أَذْرُعَ الْقَنَا أَمْيَالًا

ترجمہ اور جبکہ سواران دشمن تجھ سے نیزہ بازی کا قصد کرتے ہین تو وہ تیرے نیزونکے ہاتھون کو اپنی طرف جھکے ہوتے دیکھتے ہین یعنے تیرے نیزے ایسے طویل اور زود رس ہین کہ دشمن بسبب شدت خوف قبل اس سے کہ تجھ سے مطاعنۃ کرین یہہ سمجھتے ہین کہ تیرے نیزے اُنکے آہی لگے۔ اور یہہ بھی ہو سکتا ہی کہ قنا سے مراد دشمن کے نیزے ہون یعنی قصد طعن کرتے ہی اُنکے نیزے جھکجاتے ہین اور اُنکے ہاتھ اُنکو اُٹھا نہین سکتے۔

بَسَطَ الرُّعْبُ فِي الْيَمِينِ يَمِينًا | فَتَوَلَّوْا وَفِي الشِّمَالِ شِمَالًا

ترجمہ تیری ہیبت اور رعب نے اپنا دست راست دشمن کے لشکر کی جانب راست مین اور اپنا دست چپ دشمن کے لشکر کی جانب چپ مین پھیلا دیا ہی یعنی سب پر تیرا رعب چھا رہا ہی اس لئے وہ بھاگ گئے۔

يَنْفُضُ الرَّوْعُ أَيْدِيًا لَيْسَ تَدْرِي | أَسُيُوفًا حَمَلْنَ أَمْ أَغْلَالًا

الاغلال جمع غل وہو ماتشد بہ الید الی العنق۔ وینفض یرعش ترجمہ تیرا خوف دشمنون کے ہاتھون کو ایسا کپکپاتا اور لرزاتا ہی کہ وہ یہہ بھی نہین جانتے کہ وہ تلوارین اُٹھا رہے ہین یا طوق یعنے وہ کچھ نہیں کرسکتے۔

وَوُجُوهًا أَخَافَهَا مِنْكَ وَجْهٌ | تَرَكَتْ حُسْنَهَا لَهُ وَالْجَمَالَا

نصب وجوہا باضمار فعل دل علیہ قولہ ینفض تقدیرہ ویغیر وجوہا وجہ اخافہا ای اخاف اصحابہا ترجمہ اور تیرے خوف نے رنگ رو ہائے دشمنان متغیر کر دیا اُن چہرون کو یعنی چہرہ والونکو تیرے ایسے چہرہ نے ڈرا دیا ہی کہ اُن چہرون نے اپنا حسن وجمال تیرے چہرہ کے لئے چھوڑ دیا ہی۔ اُن کے چہرے بے رونق ہین اور تیرا چہرہ رونق دار۔

وَالْعِيَانُ الْجَلِيُّ يُحْدِثُ لِلظَّنِّ | زَوَالًا وَلِلْمُرَادِ انْتِقَالَا

الجلی الظاہر المکشوف ترجمہ روم کو مخاطب کرکے کہتا ہی کہ امر ظاہر بچشم دیدہ گمان وظن کو زائل کر دیتا ہی اور منصد کو بدلدیتا ہی۔ یعنے اُن سے کہتا ہی کہ تم جو بارادہ ہدم قلعہ حدث کے آئے اور اُس کا حصار کر لیا اور تمکو یہہ یقین تھا کہ ہم کامیاب وفیروزمند ہون گے اب تم نے اپنے خام خیالی کا انجام دیکھ لیا کہ تم نوک دُم بھاگے وبچشم خود اپنا ضعف وممدوح کا زور دیکھ لیا۔

وَإِذَا مَا خَلَا الجَبَانُ بِأَرْضٍ　　طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّزَالَا

ضمیر وحدہ للجبان لا للطعن لقولہ والنزالا وہو فی موضع نصب علی الحال ای منفردا ترجمہ اور جبکہ بزدل شخص اپنے مقام مین تنہا ہوتا ہی اور وہان کوئی اُس سے لڑنے والا نہین ہوتا تو وہ بحالت تنہائی نیزہ زنی اور جنگ طلب کرتا ہی کہ کوئی ہی جو مجھ سے لڑے اور جب کسی لڑنے والے کو دیکھتا ہی تو دبک جاتا ہی اور چون نہین کرتا۔ ایسا ہی حال رومیون کا ہی کہ تیری غیبت مین قلعہ پر حملہ کیا اور تجکو دیکھتے ہی بھاگ گئے۔

أَقْسَمُوا لَا رَأَوْكَ إِلَّا بِقَلْبٍ　　طَالَمَا غَرَّتِ العُيُونُ الرِّجَالَا

ترجمہ رومیون نے قسم کھائی کہ وہ تجکو نہین دیکھین گے یعنے تجھ سے نہین لڑین گے مگر دل مستحکم وثابت الارادہ کے ساتھ یعنے خوب سوچ سمجھ کر پھر کہتا ہی کہ بسا اوقات آنکھین مردونکو دھوکا دیتی ہین خلاصہ یہ کہ وہ تیری قلت لشکر کو دیکھ کر مغرور ہوگئے یہ نجانا کہ یہ لوگ کس بلا کے دلیر و بہادر ہین۔ ناچار بھاگ نکلے۔

أَيُّ عَيْنٍ تَأَمَّلَتْكَ فَلَاقَتْـ　　ـكَ وَطَرْفٍ رَنَا إِلَيْكَ فَآلَا

آل رجع ترجمہ کونسی آنکھ کسی دلیر کی ہی کہ تجھے بغور دیکھے اور پھر تجھ سے لڑے اور کون آنکھ کسی بہادر کی ہی کہ اُس نے تیری طرف دیکھا اور پھر لڑنے کے لئے تیری طرف لوٹا۔ یا کہ تجکو دیکھکر کسی کو تاب مقابلہ نہین رہتی۔

مَا يَشُكُّ اللَّعِينُ فِي أَخْذِكَ الجَيْـ　　ـشَ فَهَلْ يَبْعَثُ الجُيُوشَ نَوَالَا

ترجمہ ابن لاون لعین اس امر مین شک نہین کرتا کہ تو اُس کے لشکر کو گرفتار کریگا پس کیا وہ لشکرون کو بطور عطا تیرے پاس بھیجتا ہی یعنے اسواسطے کہ تو اُس کو لوٹے۔ یہ استفہام بطور تجاہل ہی۔

مَا لِمَنْ يَنْصِبُ الحَبَائِلَ فِي الأَرْ　　ضِ وَمَرْجَاهُ أَنْ يَصِيدَ الهِلَالَا

الحبائل جمع حبالۃ وہی الاشراک۔ ومرجاہ مفعلۃ عن الرجاء ترجمہ کیا فائدہ ہوگا اُس شخص کو کہ زمین پر جال بچھاوے اور اُسکی اُمید ہلال کے شکار کرنے کی ہو یعنے اُس کو کچھ نفع نہوگا ایسا ہی رومیون کا حال ہی کہ وہ تجھ سے لڑکر کچھ فائدہ حاصل نہین کرسکتے۔

إِنَّ دُونَ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالأَحْدَبِ وَالنَّهْرِ مِخْلَطًا مِزْيَالَا

الدرب المدخل من ارض العدو۔ والاحدب جبل بقرب حصن الحدث۔ والنہر موضع بقربہ۔ وفلان مخلط مزیال ای موصوف بالشجاعۃ وجودۃ الرائے ترجمہ بیشک اُس قلعہ سے ورے جو بین گھاٹی درہ کوہ احدب اور موضع نہر پر موجود ہی ایک شخص بہادر مستعد وحامی ہی جو دشمنون مین بڑی کھلبلی اور اُجھاڑ ڈالنے والا اور اپنے دوستون اور اپنے حدود ملک سے اعدا کو دفع کرنے والا ہی پس وہان تک رسائی محال ہی۔

غَضِبَ الدَّهْرُ وَالمُلُوكُ عَلَيْهَا　　فَبَنَاهَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ خَالَا

خالا منصوب علی الحال۔ وغصبتہ علی کذا ای قہرتہ ترجمہ ممدوح زمانہ اور بادشاہو نپر اُس قلعہ کے بنانے مین غالب آیا اور اُس قلعہ کو رخسار دہر کا زینت دینے والا یا شل خال مستحکم بنا دیا۔

فَهِيَ تَمْشِيْ مَشْيَ الْعَرُوْسِ اخْتِيَالًا ۔۔۔ وَتَثَنَّى عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا

الاختیال الزہو والتکبر۔ والدلال الغنج ترجمہ پس وہ قلعہ شل عروس متکبرانہ چلتا ہی اور بطور ناز زمانہ پر خم وچم کرتا ہی یعنی اُس کی صورت حال یہ کہ رہی ہی بسبب حمایت ممدوح اور اُسکی حفاظت کے۔

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَّرِدِ الْأَكْعُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالَا

المطرد المتصل الذی لا عوج فیہ۔ والاکعب العقد التی تکون من انابیب الرمح واحدہا کعب الاوجال المخاوف الواحد وجل ترجمہ اور ممدوح نے اُس قلعہ کی بذریعہ ہر سیدھے نیزے کے جور زمانہ اور خوفناک امور سے حمایت کی کہ دشمن اُسپر غالب نہ آسکے اور بھاگ گئے۔

فِيْ خَمِيْسٍ مِنَ الْأُسُوْدِ بَئِيْسٍ ۔۔۔ يَفْتَرِسْنَ النُّفُوْسَ وَالْأَمْوَالَا

الخمیس العسکر العظیم وسمی بہ لانہ یخمس مایجد ای یاخذہ اولانہ خمس فرق المقدمۃ والقلب والمیمنۃ والمیسرۃ والساق۔ والبئیس الشدید الکبیر الشجعان اولی الباس ترجمہ وہ قلعہ متبخترانہ چلتا ہی ایسے شیرون کے لشکر مین جو سخت اور بہادر رعب دار ہی کہ وہ اعدا کو چیرتا اور پارہ پارہ کرتا ہی اور اُن کے اموال کو لوٹتا ہی۔

وَظُبًا تَعْرِفُ الْحَرَامَ مِنَ الْحِلِّ فَقَدْ أَفْنَتِ الدِّمَاءَ حَلَالَا

الظبا جمع ظبۃ وہی طرف السیف واصلہ ظبو بالضم وفتح الباء عطف علے الخمیس ترجمہ اور وہ قلعہ ایسی تلوارون کی دھارون مین خرامش کرتا ہی کہ وہ یعنے اُس کے اصحاب حرام کو حلال سے جدا سمجھتے ہین اور اس نے اُن دھارون نے حلال خونون کو فنا کیا کیونکہ رومی حربی کافر تھے جنکا قتل حلال ہی۔

إِنَّمَا أَنْفُسُ الْأَنِيْسِ سِبَاعٌ ۔۔۔ يَتَفَارَسْنَ جَهْرَةً وَاغْتِيَالَا

الانیس جماعۃ الناس۔ والتفارس التقاتل۔ والاغتیال القتل بالخدیعۃ ترجمہ انسانون کی جانین وطبیعتین نہین ہین مگر درندے کہ وہ اپنے مرغوبات کے لئے کھلم کھلا وبراہ فریب باہم مقاتلہ کرتے ہین۔

مَنْ أَطَاقَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ غِلَابًا ۔۔۔ وَاغْتِصَابًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالَا

الغلاب الغلبۃ۔ والاغتصاب الاخذ بالقہر ترجمہ جو شخص کسی شئ کی طلب براہ غلبہ وغضب کے کر سکتا ہی تو وہ اُس شئ کو مانگتا نہین ہی۔ مانگنا درصورت کمزوری ہوتا ہی نہ درصورت غلبہ۔

كُلُّ غَادٍ لِحَاجَةٍ يَتَمَنَّى ۔۔۔ أَنْ يَكُوْنَ الْغَضَنْفَرَ الرِّئْبَالَا

الغضنفر والریبان اسمان معروفان من اسماء الاسد ترجمہ ہر شخص جو صبح کو بطلب کسی حاجت کے جاتا ہی تو وہ یہہ ہی آرزو کرتا ہی کہ وہ شیر ہو یعنے اپنی حاجت بطور غلبہ واستیلا کے طلب کرے مگر کبھی یہہ غلبہ اُس کو میسر آتا ہی اور کبھی نہین - یعنے رومیون نے اپنی فتح بذریعہ غلبہ طلب کی مگر بن نہ آئی آخر بھاگے۔

وقال یمدحہ ویشکرہ علی ہدیۃ بعثہا الیہ - وکتب الیہ بہا سنۃ احدی وخمسین وثلثمائۃ من الکوفۃ الی حلب

مَا لَنَا كُلُّنَا جَوٍ يَا رَسُولُ ۔ أَنَا أَهْوَى وَقَلْبُكَ الْمَتْبُولُ

کلنا مبتدء وجو خبرہ - والجوی الذی اصابہ الجوٰی وہو داء فی الجوف - وفی القاموس الجوی داء فی الصدر جوی جوی فہو جو وجوی وصف بالمصدر والمتبول الذی تیمہ الحب واسقمہ ترجمہ ہمارا کیا حال ہی کہ ای قاصد ہم دونون دردمند ہین اور ہم مین ہر ایک بحال خود مشغول ہی کہ مین تو عاشق ہون اور تیرا دل بھی بیمار ہی خلاصہ یہہ ہی کہ قاصد کو عشق محبوبہ کا متہم کرتا ہی۔

كُلَّمَا عَادَ مَنْ بَعَثْتُ إِلَيْهَا ۔ غَارَ مِنِّي وَخَانَ فِيمَا يَقُولُ

ترجمہ وہ شخص جسکو مین بطور نامہ بر محبوبہ کے پاس بھیجتا ہون جب واپس آتا ہی تو وہ مجھے غیرت کرنے لگتا ہی اور جواب مین خیانت کرتا ہی - یعنی وہ جب معشوق کو دیکھتا ہی تو اُس کے حسن وجمال کے سبب خود اُسکا عاشق ہوجاتا ہی اور اس سے وہ میرا رقیب بنجاتا ہی اور غیرت عاشقانہ کرنے لگتا ہی اور جواب درست نہین تبلاتا - یہہ مضمون مبتذل اور کثیر الاستعمال ہی اردو مین بھی شائع ہی چنانچہ کہتا ہی ؎ خط اُس کو بھیج کے سادہ کوئی ملول نہو ہمین یقین نہو قاصد اگر رسول بھی ہو - یہان شاعر نے لفظ رسول بڑھا کر ابتذال سے مضمون کو نکالدیا ہی وقال بعضہم ؎ لکھتا ہون کئی روز سے نامہ کو ولیکن + کرتا نہین اس رشک سے قاصد کے حوالے + یہہ دیدہ نا دیدہ رہے دید سے محروم + اور حال خط آنکھ رخ یار پہ ڈالے۔

أَفْسَدَتْ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَا ۔ هَا وَخَانَتْ قُلُوبَهُنَّ الْعُقُولُ

الضمیر فی قلوبہن للعقول لتقدم مرتبتہ ترجمہ معشوق کی دونون آنکھون نے ہمین اور قاصد مین امانت بگاڑ دین یعنے قاصد بسبب عشق کے امین نرہا خائن ہوگیا اور عقلون نے اپنے دلون سے خیانت کی یعنی جب قاصد عاشق ہوگیا تو بسبب غلبہ عشق ادائے امانت نکرسکا اور پیام یار یاد نرہا۔

تَشْتَكِي مَا اشْتَكَيْتُ مِنْ طَرَبِ الشَّوْ ۔ قِ إِلَيْهَا وَالشَّوْقُ حَيْثُ النُّحُولُ

النحول مرفوع بالابتداء وخبرہ محذوف ای موجود لان حیث لاتضاف الا الی الجمل ترجمہ ای قاصد تو

خفت و بسکساری شوق کا وہی شکوہ کرتا ہی جو مین اُس کے شوق کا شکوہ کرتا ہون مگر تیری یہ شکایت جھوٹی ہی کیونکہ شوق وہان ہی موجود ہوتا ہی جہان لاغری ہی جب تو لاغر نہین ہی تو تجکو شوق بھی نہین ہی وللہ در القصائب حیث یقول ؎ آہ آتشینت کو ناز خزینت کو لاف عاشق تا چند عشق را نشانیہاست اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ تشتکی مین ضمیر محبوبہ کی طرف عائد ہو یعنی محبوبہ مثل میرا اپنے شوق کی شکایت کرتی ہی۔

وَإِذَا خَامَرَ الْهَوَى قَلْبَ صَبٍّ ۔۔۔ فَعَلَيْهِ لِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيلُ

ترجمہ اور جبکہ محبت دل عاشق مین مل جاتی ہی تو اُس پر یعنے اُس کے عشق پر ہر آنکہ کو دلیل ہوتی ہی۔

زَوِّدِينَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكِ مَا دَامَ فَحُسْنُ الْوُجُوهِ حَالٌ تَحُولُ

ادام ہہنا بمعنے ثبت کقولہ تعالی ما دامت السموات والارض ترجمہ تیرے چہرہ کا حسن جب تلک تبا ہوا ہی اُسمین سے ہمین بھی بطور توشہ کچھ دے کیونکہ چہرونکی خوبصورتی آنے جانے والی چیز ہی وقد احسن الشیرازی حیث یقول ؎ بر مال وجمال خویشتن غرہ مشو کین را بہ شبی برندوان را بشبے۔

وَصِلِينَا نَصِلْكِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْمُقَامَ فِيهَا قَلِيلُ

المقام بالفتح والضم بمعنی الاقامۃ وقد یکون بمعنی موضع القیام۔ فمن قام یقوم مفتوح المیم۔ ومن اقام یقیم مضموم المیم ترجمہ محبوبہ کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ ہمکو اپنے وصل کی راہ بتلا تو ہم تجھسے اس دنیا مین ملین کیونکہ عرصہ اقامت اس مین بہت تھوڑا ہی۔ تدبیر وصل مین جلدی چاہیئے۔

مَنْ رَآهَا بِعَيْنِهَا شَاقَهُ الْقُطَّانُ فِيهَا كَمَا تَشُوقُ الْحُمُولُ

الضمیر فی عینہا للدنیا۔ ومن روٗی بعینہ فہو لمن۔ والقطان جمع قاطن وہو المقیم۔ والحمول الاحمال ویجوزان یکون التحملین وکنی بالشوق عن الرقۃ لان الشوق یرق القلب ترجمہ جو شخص دنیا کو اُس آنکھ سے دیکھے جو دنیا کے دیکھنے کے لائق ہی یعنے بچشم عبرت اس صورت مین عین سے مراد عین انسان ہوگی۔ اور دُنیا کی عین بھی مراد ہو سکتی ہی اس صورت مین عین سے مراد حقیقت ہوگی یعنی جو دنیا کو حق معرفت پہچانے گا تو اُس کو اس بات کا یقین ہو جاوے گا کہ اُس کے باشندے بیشک کوچ کرنے والے ہین اس لئے اُس کو اُن لوگون کا دیکھنا جو بالفعل اُس مین مقیم ہین اور وہ لوگ جو اُس سے چل بسے ہین دونون اُس کی رقت قلب کے باعث ہون گے بوجہ قلت مقام دُنیا کہ یہ علت دونوںمین مشترک اور باعث نرم دلی ہی۔

إِنْ تَرَيْنِي أَدُمْتُ بَعْدَ بَيَاضٍ ۔۔۔ فَحَمِيدٌ مِنَ الْقَنَاةِ الذُّبُولُ

ادم بضم الدال وفتحہا من الادمۃ وہی المائلۃ الی السواد ترجمہ ای محبوبہ اگر تو مجھکو ایسے حال مین دیکھتی ہی کہ مین بعد گورے رنگ کے گندم گون مائل بسیاہی ہو گیا ہون تو یہ میرے لئے عیب نہین ہی کیونکہ نیزے

کا دبلا پن ہی اچھا ہوتا ہی کہ یہ اُس کی مضبوطی کی دلیل ہی۔

صَحِبَتْنِیْ عَلَی الْفَلَاۃِ فَتَاۃٌ ۔۔۔ عَادَۃُ اللَّوْنِ عِنْدَھَا التَّبْدِیْلُ

الفتاۃ الشمس جعلہا فتاۃ لان الزمان لا یوثر فیہا ترجمہ جنگلون کی سیر و سفر مین ہمیشہ میرے ساتھ ایک مساۃ جمع رہی جو کبھی بوڑھی نہین ہوتی مساۃ سے مراد آفتاب ہی جس کو عرب مونث بولتے ہین اور اُس مساۃ کا خاصہ یہ ہی کہ جس کے ساتھ وہ رہتی ہی اُس کا رنگ بدلجاتا ہی یعنی وجہ میرے تغیر رنگ کی یہ ہی کہ مین نے ہمیشہ دوپہریون مین سفر کیا ہی اس لئے میرا رنگ سیاہ ہوگیا ہی۔ دوپہریون مین سفر عرب کے نزدیک محمود اور علامت جفاکشی ہی۔

سَتَرَتْكِ الْحِجَالُ عَنْهَا وَلٰكِنْ ۔۔۔ بِاكِ مِنْهَا مِنَ اللَّمٰی تَقْبِیْلُ

الحجال جمع حجلۃ وہو بیت العروس یزین بالثیاب والستور۔ واللمی سمرۃ تکون فی الشفتین تعد من الملاحۃ ترجمہ تجھے ای محبوبہ اُس جوان مساۃ یعنے آفتاب سے پردون نے چھپا رکھا ہی اس لئے اُس نے میرے رنگ کو سیاہ کردیا ہی اور تو اُسکی گرمی سے محفوظ ہی مگر باین ہمہ اُس نے تیرے لب میگون سیاہی مائل کو بوسہ دیا ہی اور اسی سبب سے تیرے تمام بدن کے رنگ کی بہ نسبت اُسکا رنگ بدلگیا ہی۔ یہ حسن تعلیل عمدہ ہی۔ سیاہی لب سبب ملاحت ہی۔

مِثْلُهَا أَنْتِ لَوَّحَتْنِیْ وَأَسْقَمْتِ ۔۔۔ وَزَادَتْ أَبْهَاكُمَا الْعُطْبُوْلُ

التلویح تغیر الجسم واللون من الشمس۔ والعطبول الطویلۃ العنق التامۃ الجسم۔ وجمعہا عطابل وعطابیل ترجمہ تو بھی ای محبوبہ میرے جسم مین اثر کرنے کے باب مین مثل آفتاب کے ہی۔ آفتاب نے میرے جسم کا رنگ بدل دیا اور تو نے مجکو بیمار کردیا مگر اتنا فرق ہی کہ جو تم دونون مین زیادہ حسین اور کامل الاعضا ہی یعنے تو وہ بلحاظ تاثیر و تغیر بہت بڑھ گیا یعنے تو نے مجکو زیادہ ستایا ہی۔

نَحْنُ أَدْرٰی وَقَدْ سَأَلْنَا بِنَجْدٍ ۔۔۔ أَقَصِیْرٌ طَرِیْقُنَا أَمْ یَطُوْلُ

نجد موضع بین الکوفۃ ومکۃ ترجمہ ہم راہ کا حال خوب جانتے تھے مگر تب بھی بسبب غایت شوق بمقام نجد ہم نے لوگون سے پوچھا کہ کیا ہماری راہ کوتاہ ہی یا بجہت اشتیاق دراز ہو جاویگی وجہ سوال اگلے شعر مین ہی۔

وَكَثِیْرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِیَاقٌ ۔۔۔ وَكَثِیْرٌ مِنْ رَدِّهٖ تَعْلِیْلُ

ترجمہ اور بہت سے سوال کا منشا اشتیاق ہوتا ہی اور بہت سے جواب کا باعث سائل کا دل بہلانا ہوتا ہی۔

لَا أَقَمْنَا عَلٰی مَكَانٍ وَإِنْ طَابَ وَلَا یُمْكِنُ الْمَكَانَ الرَّحِیْلُ

لا اقمنا ای لم نقم کقولہ تعالیٰ فلا صدق ولا صلّی۔ ویجوز ان یکون علی القسم ای واللہ لا اقمنا ترجمہ ہم اثنای

سفر مین بسبب اشتیاق ممدوح کے کسی جگہ پر اگرچہ وہ اچھی تھی نہ ٹھہرے - اور مکان کو کوچ ممکن ہنوا ور نہ وہ بھی مشتاقانہ ہمارے ساتھ ہو لیتا -

كُلَّمَا رَحَّبَتْ بِنَا الرَّوْضُ قُلْنَا حَلَبٌ قَصْدُنَا وَأَنْتَ السَّبِيلُ

الترحیب بالزائر الاستبشار بہ ترجمہ جبکہ باغ جو راہ مین واقع ہوتے تھے بسبب اپنی خوشنمائی اور اپنی بہار کے ہکو مرحبا و خوش آمدی کہکر ترغیب فروکش ہونیکی دیتے تھے تو ہم کہتے تھے کہ شہر حلب دار الامارۃ سیف الدولہ کا ہمارا ارادہ ہی اور تم گذرگاہ مین واقع ہو اس لئے ہم یہان ٹھہر نہین سکتے معاف رکھئے -

فِيكَ مَرْعَى جِيَادِنَا وَالْمَطَايَا وَإِلَيْهَا وَجِيفُنَا وَالذَّمِيلُ

الوجیف والذمیل ضربان سریعان من السیر ترجمہ ای باغو تم مین سے ہر ایک مین ہمارے عمدہ گھوڑون اور ناقون کی چراگاہ ہی اور ہماری تیز روی اور سرعت بجانب حلب ہی -

وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْأَمِيرِ كَثِيرٌ وَالْأَمِيرُ الَّذِي بِهَا الْمَأْمُولُ

ترجمہ اور نام کے امیر بہت ہین اور واقعی امیر وہ ہی جو بمقام حلب امیدگاہ خلائق ہی - یعنے سیف الدولہ

اَلَّذِي زُلْتُ عَنْهُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَنَدَاهُ مُقَابِلِي مَا يَزُولُ

ترجمہ سیف الدولہ وہ ہی کہ مین اُس سے جدا ہو کے شرق و غرب مین پھرا مگر اُسکی بخشش میرے برابر رہی کہ کبھی جدا نہوئی اور یہہ اس لئے کہا کہ سیف الدولہ نے اُس کے پاس بحالت ورود عراق ہدیہ بھیجا تھا -

وَمَعِي أَيْنَمَا سَلَكْتُ كَأَنِّي كُلُّ وَجْهٍ لَهُ بِوَجْهِي كَفِيلُ

الوجہ ما توجہت الیہ - والکفیل الضامن ترجمہ اور اُسکی عطا میرے ساتھ ہی جہان مین جاؤن گویا مین جسطرف متوجہ ہوتا ہون اُس کا منھ میرے منھ کے سامنے ہونے کا ضامن ہی -

فَإِذَا الْعَذْلُ فِي النَّدَى زَارَ سَمْعًا فَفَدَاهُ الْعَذُولُ وَالْمَعْذُولُ

ترجمہ سو جب بخشش کرنے کی ملامت کسی کان مین آوے تو ملامت گر اور ملامت کیا گیا دونون ممدوح پر قربان ہون یعنے جو ملامتِ سخاوت بگوش رغبت سنے وہ فدائے ممدوح ہو -

وَمُوَالٍ تُحْيِيهِمُ مِنْ يَدَيْهِ نِعَمٌ غَيْرُهُمْ بِهَا مَقْتُولُ

موال معطوف علی قولہ العذول - والموالی الاولیاء او العبید ترجمہ اور ممدوح پر فدا ہون اُسکے وہ دوست اور غلام جنکو اُسکے دونون ہاتھون کی نعمتین زندہ کرتی ہین اور وہ اُن کے غیرون یعنے دشمنونکو قتل کرتے ہین خلاصہ یہہ کہ وہ دشمنونکا مال چھینکر دوستون کو دیدیتا ہی - اور بیان نعمتون کا اگلے شعر مین ہی -

فَرَسٌ سَابِقٌ وَرُمْحٌ طَوِيلٌ وَدِلَاصٌ زَغْفٌ وَسَيْفٌ صَقِيلُ

الدلاص الدروع البراقۃ الملساء - والزغف المحکمۃ النسج ترجمہ وہ نعمتین گھوڑا اسپ سے آگے بڑھنے والا اور لنبا نیزہ اور زرہین براق ہموار مضبوط بنی ہوئین اور صیقلدار شمشیر ہین جن کے ذریعہ سے دشمنون کو قتل کرکے اُن کا اسباب لوٹا جاتا ہی-

كُلَّمَا صَبَحَتْ دِيَارَ عَدُوٍّ ۔۔۔ قَالَ تِلْكَ الْغُيُوثُ هٰذِي السُّيُولُ

ترجمہ جبکہ اُس کے دوست یا غلام دیار کسی دشمن پر صبح کو غارت ڈالتے ہین تو وہ دشمن کہتا ہی کہ یہ لشکر جو ہمنے پہلے دیکھا تھا وہ بمنزلہ باران تھا اور یہ جو اُسکے پیچھے آیا بمنزلہ سیلون کے ہی مراد کثرت لشکر ہی- اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ باران سے مراد سیف الدولہ ہو اور سیلون سے اُسکے اتباع-

دَهِمَتْهُ تَطَايَرُ الزَّرَدُ الْمُحْكَمُ عَنْهُ كَمَا يَطِيرُ النَّسِيلُ

دہمتہ جاءتہ بغتۃً - والزرد حلق الدرع والنسیال (والنسیل) مایسقط من ریش الطائر ووبر البعیر وغیرہ ترجمہ احباب واتباع ممدوح دشمن پر اس تیزی سے دفعۃً جا پڑے کہ اُسکی محکم زرہ ایسی اُڑ گئی جیسے پر یا بال اُڑ جاتا ہی- یعنی دشمن کو وہ بالکل مفید نہوئی-

تَقْنِصُ الْخَيْلَ خَيْلُهُ قَنَصَ الْوَحْشِ وَيَسْتَأْسِرُ الْخَمِيسَ الرَّعِيلُ

الخمیس الجیش العظیم - والرعیل القطعۃ من الخیل تتقدم الجیش - والقنص الصید ترجمہ سواران دشمن کو ممدوح کے سوار مثل وحشی جانورون کے شکار کر لیتے ہین اور دشمن کے لشکر کو جسمین پانچون ارکان ہون ایک گروہ سوارون کا جو ممدوح کے لشکر کے آگے بطور پکٹ چلتا ہی قید کر لیتا ہی-

وَإِذَا الْحَرْبُ أَعْرَضَتْ زَعَمَ الْهَوْلُ لِعَيْنَيْهِ أَنَّهُ تَهْوِيلُ

ترجمہ اور جبکہ لڑائی کھلم کھلا پیش آتی ہی تو وہ ممدوح کی دونون آنکھونسے کہتی ہی کہ یہ بمنزلہ باتونسے ڈرانے کے ہی نہ حقیقۃً - خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح شدائد جنگ سے خائف نہین ہوتا سرسری بات سمجھتا ہی-

وَإِذَا صَحَّ فَالزَّمَانُ صَحِيحٌ ۔۔۔ وَإِذَا اعْتَلَّ فَالزَّمَانُ عَلِيلُ

ترجمہ جبکہ ممدوح تندرست ہی تو سارا زمانہ تندرست ہی اور جب وہ بیمار ہوتا ہی تو زمانہ بھی بیمار رہتا ہی-

وَإِذَا غَابَ وَجْهُهُ عَنْ مَكَانٍ ۔۔۔ فَبِهِ مِنْ ثَنَاهُ وَجْهٌ جَمِيلُ

الثناء الخبر کیف یصرف والثنی من حدیث ای ینشر ترجمہ اور جبکہ اُس کا روئے مبارک کسی مکان سے غائب ہوتا ہی تو اُس مکان مین اُسکے ذکر کا روئے نیکو موجود رہتا ہی یعنی ذکر خیر اُسکا وہان ہمیشہ رہتا ہی-

لَيْسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيُّ هُمَامٌ ۔۔۔ سَيْفُهُ دُونَ عِرْضِهِ مَسْلُولُ

ترجمہ ای علی یعنی سیف الدولہ سوائے تیرے کوئی ایسا سردار با ہمت نہین ہی کہ اُسکی شمشیر برہنہ اُسکی آبرو کی محافظ ہو

كَيفَ لَا يَأمَنُ العِرَاقُ وَمِصرٌ   وَسَرَايَاكَ دُونَهَا وَالخُيُولُ

سرایا جمع سریۃ وہی ما بین خمس وتسعین الی ثلثمائۃ ترجمہ عراق اور مصر کفار کے حملات سے کسطرح امن مین نہون اس صورت مین کہ تیرے لشکر اور سوار اُنسے ورے کفار اور ہر دو ملک مین حائل ہین۔

لَو تَحَرَّفتَ عَن طَرِيقِ الأَعَادِي   رَبَطَ السِّدرُ خَيلَهُم وَالنَّخِيلُ

ترجمہ اگر تو دشمنون کے راستہ سے ایک سو ہو جاوے اور اُنکو نروکے تو خود عراق ومصر کی بیریان اور خرما کے درخت جو ہر دو ملک مین بکثرت ہوتے ہین دشمنون کے گھوڑون کو اپنے سے باندھ لین یہ بطور مبالغہ ہی یا بطریق قلب کے یعنی دشمن اپنے گھوڑے اُن سے آباندھین اور ہر دو ملک پر قابض ہو جاوین

وَدَرَى مَن أَعَزَّهُ الدَّفعُ عَنهُ   فِيهِمَا أَنَّهُ الحَقِيرُ الذَّلِيلُ

الضمیر فیہما للعراق ومصر یعنی بہ آل بویہ وکافور ترجمہ اور درصورت تیرے یکسو ہو جانے کے وہ شخص جسکو تیرے دشمن کے اُن سے روکنے نے صاحب عزت کر رکھا ہی معلوم کرے گا کہ وہ فی الواقع حقیر وذلیل ہی جو بطفیل ممانعت ممدوح باعزت ہو رہا ہی اور وہ شخص کون ہی وہ آل بویہ حاکم عراق اور کافور والی مصر۔

أَنتَ طُولَ الحَيٰوةِ لِلرُّومِ غَازٍ   فَمَتَى الوَعدُ أَن يَكُونَ القُفُولُ

القفول الرجوع من الغزو ترجمہ تو زندگی بھر روم پر جہاد کرنے والا ہی تو اپنی دار الامارت مین لوٹنے کا کب وعدہ ہی

وَسِوَى الرُّومِ خَلفَ ظَهرِكَ رُومٌ   فَعَلَى أَيِّ جَانِبَيكَ تَمِيلُ

ترجمہ اور علاوہ روم کے تیری پس پشت مثل روم اور بھی دشمن ہین سو تو دونون طرفون مین کسطرف لڑنیکو جھکے گا

قَعَدَ النَّاسُ كُلُّهُم عَن مَسَاعِيكَ وَقَامَت بِهَا القَنَا وَالنُّصُولُ

المساعی المطالب الحسنۃ من الجود والکرم وطلب المجد۔ والنصول جمع نصل وہو السیف ترجمہ تمام لوگ تیرے سے نیک کوششون کے عمل مین لانے سے تھک کر بیٹھ رہے اور تیرے نیزے اور تلوارین اُن کوششون پر مستعد ہین۔

مَا الَّذِي عِندَهُ تُدَارُ المَنَايَا   كَالَّذِي عِندَهُ تُدَارُ الشَّمُولُ

الشمول الخمر التی ضربتہا ریح الشمال فتبردت ترجمہ جفاکش شخص جسکی محفل مین موتون کا دور ہو وہ مثل اُس عیاش شخص کے نہین ہی جسکی مجلس مین دور شراب بارہو۔ شعر کی صفائی اور مضمون کی عمدگی ہر دو نہایت قابل تعریف ہین۔

لَستُ أَرضَى بِأَن تَكُونَ جَوَادًا   وَزَمَانِي بِأَن أَرَاكَ بَخِيلُ

ترجمہ مین اس بات کو پسند نہین کرتا کہ تو سخی ہو اور تیری عطا میرے پاس پہنچے ایسے حال مین کہ میرا زمانہ میرے ساتھ اس بات کا بخل کرے کہ مین تجھے دیکھون۔ یعنی تیری عطا سے مجکو تیرا دیدار زیادہ مرغوب ہی۔

نَغَّصَ البُعدُ عَنكَ قُربَ العَطَايَا   مَرتَعِي مُخصِبٌ وَجِسمِي هَزِيلُ

ترجمہ تیری دوری نے قرب عطایا کو مکدر کر دیا اب حال یہہ ہی کہ میری چراگاہ سرسبز ہی اور میرا جسم لاغر یعنے تیرے فراق مین تیری عطایا سے تلذذ نہین ہوتا اور میرا کھایا پیا میرے جسم کو نہین لگتا ہی۔

إِنْ تَبَوَّأْتُ غَيْرَ دُنْيَاكَ دَارًا		وَأَتَانِي نَيْلٌ فَأَنْتَ الْمُنِيلُ	

التبوء القصد الی المنزل والاقامۃ فیہ۔ المنیل المعطی ترجمہ اگر مین سواے اس اپنی دُنیا کے کہین اور جا رہون اور وہان میرے پاس کوئی عطا آوے تو مین یہہ سمجھونگا کہ تو ہی اُسکا عطا کرنے والا ہی۔ یعنی مین تیرے سوا کسی کو معطی نہین سمجھتا اور عطا کو تجھی مین منحصر جانتا ہون۔

مِنْ عَبِيدِي إِنْ عِشْتَ لِي أَلْفُ كَافُو	رٍ وَلِي مِنْ نَدَاكَ رِيفٌ وَنِيلُ	

الریف سواد العراق۔ واقلیم عظیم نے ظاہر ارض مصر۔ والنیل ایضا بمصر ترجمہ اگر تو زندہ رہا تو میرے غلامون مین سے ہزار کافور دولت وحشمت مین ہو جاوین گے مجھے اُسکی اور اُس کے چھوڑ دینے کی کچھ پروا نہین مجکو تو تیری ہی عطا بمنزلہ ریف ونیل مصر کے ہی جسپر اُسکو ناز ہی۔

مَا أُبَالِي إِذَا اتَّقَتْكَ الرَّزَايَا		مَنْ دَهَتْهُ حُبُولُهَا وَالْخُبُولُ	

الخبل بسکون الباء الفساد والجمع خبول۔ والحبل بکسر الحاء الداہیۃ والجمع حبول ترجمہ جبکہ تو مصائب سے محفوظ رہے تو مجکو اُس شخص کی کچھ پروا نہین جسکو مصائب کے فساد اور خود مصائب پیش آئین اور وہ ہلاک ہو جاوے۔

وقال فی صباہ وقد قیل لہ ما احسن شعرک او فرتک فقالہا وہو فی المکتب

لَا تَحْسُنُ الْوَفْرَةُ حَتَّى تُرَى		مَنْشُورَةَ الضَّفْرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ	

الوفرۃ الشعر التام علی الراس۔ والضفرین الضفار سماہا بالمصدر ترجمہ تمام سر کے بال اچھے معلوم نہین ہوتے جب تلک کہ اُس کے دو نو طرف کی پٹیان بروز جنگ پراگندہ نہ دیکھی جاوین۔ عرب کی عادت تھی کہ بروز جنگ سر کے بال واسطے تخویف اعدا کے کھولدیتے تھے۔ خلاصہ یہہ کہ مین جنگی مرد ہون۔

عَلَى فَتًى مُعْتَقِلٍ صَعْدَةً		يُعِلُّهَا مِنْ كُلِّ وَافِي السِّبَالِ	

یقال اعتقل الرمح واتنکب القوس وتقلد السیف۔ والصعدۃ الرمح القصیر۔ ویعلہا یسقیہا الدم مرۃ بعد اخری والسبال جمع سبلۃ وہی نے الفارسیۃ البروت۔ وعلے فتی متعلق بمنشورۃ ترجمہ وہ سر کے بال پراگندہ ہون ایسے جوان مرد کے چہرہ پر جو ایسا نیزہ باندھے ہوئے ہو جس کو بار بار خون اُس دشمن سے سیراب کرتا ہو جسکی مونچھین پوری ہون یعنی کامل جوان ہو۔ لڑکپن اور یہہ اوج سچ ہی ہونہار بروے کے چکنے چکنے پات۔

وقال فے صباہ

مُحِبِّیْ قِیَامِیْ مَا لِذٰلِکُمُ النَّصْلِ	بَرِیْئًا مِنَ الْجَرْحٰی سَلِیْمًا مِنَ الْقَتْلِ

مجی منادی مضاف ای یا مجی قیامی - والقیام الاقامۃ والوقوف والقیام الی الشئی - وجمع الکنایۃ فی ذلکم لانہ یخاطب جماعۃ المجبین ترجمہ ای میری جنگ کے لئے کھڑے ہونیکو دوست رکھنے والو تمھاری تلوار دن کو کیا ہوگیا اور انپر کیا مار ہی کہ وہ زخمون سے بری اور قتل سے سالم ہین یعنے تم میری مدد خون ریزی اعدا مین کیون نہین کرتے - اور شارح ابن جنی نے یہ معنی لکھے ہین کہ ای وہ شخص جو میرے قیام اور ترک اسفار کو دوست رکھتا ہی مین کیونکر قیام کرون حال آنکہ اس تلوار نے ہنوز کسی دشمن کو نہین مارا -

أَرٰی مِنْ فِرِنْدِیْ قِطْعَۃً فِیْ فِرِنْدِہٖ	وَجُوْدَۃُ ضَرْبِ الْهَامِ فِیْ جُوْدَۃِ الصَّقْلِ

ترجمہ مین اپنے کسی قدر جوہر اصالت جوہر شمشیر مین دیکھتا ہون یعنی میری تلوار تیزی مین کچھ مجھ سی ہی اور عمدگی ضرب سر کی عمدگی صیقل سے ہوتی ہی - جتنی شمشیر کی صیقل عمدہ ہوگی اُتنے ہی اُس کی ضرب عمدہ ہوگی یہ معنی بصورت رفع جودۃ کے ہین اور اگر اُس کو منصوب پڑھین تو وہ من فرندی پر معطوف ہوگا یعنے مین جودۃ ضرب کو جودۃ صیقل سے دیکھتا ہون -

وَخُضْرَۃُ ثَوْبِ الْعَیْشِ فِی الْخُضْرَۃِ الَّتِیْ	أَرَتْکَ احْمِرَارَ الْمَوْتِ فِیْ مَدْرَجِ النَّمْلِ

خضرۃ ثوب العیش استعارۃ من خضرۃ النبات - ویحمد من السیف ما کان مشربًا بخضرۃ واحمرار الموت شدتہ - وموت احمر ای شدید واصلہ من القتل وجریان الدم - ومدرج النمل مدبہ وہو حیث درج فیہ بقوائمہ فاثر آثارا دقیقۃ ترجمہ اور خوبی عیش استعمال شمشیر سبز رنگ مین ہی جو تجکو شدت موت اعدا چیونٹیون کے سوراخ مین دکھلائے یعنے شمشیر کے جوہر دار ہیل کے سبب جسمین آثار دقیق جوہر کے شل پائے مور معلوم ہون -

أَمِطْ عَنْکَ تَشْبِیْہِیْ بِمَا وَکَأَنَّہٗ	فَمَا أَحَدٌ فَوْقِیْ وَلَا أَحَدٌ مِثْلِیْ

ترجمہ تو میری تشبیہ کا خیال بلفظ ما وکانہ چھوڑدے کیونکہ کوئی مجھ سے زیادہ اور میری برابر نہین ہی سب مجھ سے کمتر ہین سو کون میرے مشابہ ہوگا - لفظ کانّ تو تشبیہ کے لئے مقرر ہی اور لفظ ما کو تشبیہ سے کچھ علاقہ نہین معلوم ہوتا اس لئے شراح نے اسکی متعدد توجیہین کی ہین - ابن القطاع نے کہا ہی کہ لفظ ما نکرہ مبنی شی کے ہی عموم کے واسطے پس گویا یہ کہتا ہی کہ مجکو کسی شی کے ساتھ تشبیہ ندے - اور جرجانی کہتا ہی کہ تو یہ مت کہہ ما ہو الا کذا وکانہ کذا - اور ربعی متنبی سے ناقل ہی کہ مراد اس لفظ سے یہ ہی کہ تو یہ مت کہہ ما اشبہہ فلانًا بفلان - والاماطۃ الرفع -

وَذَرْنِیْ وَإِیَّاہُ وَطِرْفِیْ وَذَابِلِیْ	نَکُنْ وَاحِدًا نَلْقَی الْوَرٰی أَنْظُرُ فِعْلِیْ

الضمیر فے ایاہ للسیف - والطرف الفرس الکریم - والذابل ما لان واہتز من الرماح ترجمہ اور مجکو اور میری

تلوار اور میرے عمدہ گھوڑے اور میرے چمکتے ہوئے نیزہ کو چھوڑ کر ہم سب ملکر ایک ہو جاوین اور تمام خلق کا مقابلہ کرین اور اسوقت میری بہادری دیکھ کہ کیسا لڑتا ہون۔

وقال یمدح سعید بن عبد اللہ بن الحسن الکلابی المنبجی وہی مما قال فی صباہ

اَحْیٰی وَاَیْسَرُ مَا قَاسَیْتُ مَا قَتَلَا ۔۔۔ وَالْبَیْنُ جَارَ عَلٰی ضُعْفِیْ وَمَا عَدَلَا

ترجمہ مجکو معلوم نہین ہو کہ مین کسطرح جیتا ہون اور حال یہہ ہو کہ میرے مصائب مین آسانسے آسان مصیبت قاتل ہو اور فراق نے مجھپر باوجود میری ناتوانیون کے ظلم کیا اور پھر کبھی انصاف نکیا یعنی اُس کا ظلم مجھ پر برابر رہا۔

وَالْوَجْدُ یَقْوٰی کَمَا تَقْوَی النَّوٰی اَبَدًا ۔۔۔ وَالصَّبْرُ یَنْحَلُّ فِیْ جِسْمِیْ کَمَا نَحَلَا

الوجد الحزن والشوق ترجمہ اور غم یا شوق زور پکڑتے جاتے ہین جس قدر فراق زور پکڑتا ہو اور صبر میرے جسم مین گھلتا جاتا ہو جسقدر جسم گھلتا ہو۔

لَوْلَا مُفَارَقَۃُ الْاَحْبَابِ مَا وَجَدَتْ ۔۔۔ لَهَا الْمَنَایَا اِلٰی اَرْوَاحِنَا سُبُلَا

ترجمہ اگر دوستون کی جدائی نہوتی تو موتین اپنے لئے ہماری ارواح کی طرف راہ نہ پاتین یعنے ہم نہ مرتے۔

بِمَا بِجَفْنَیْكِ مِنْ سِحْرٍ صِلِیْ دَنِفًا ۔۔۔ یَهْوَی الْحَیَاۃَ وَاَمَّا اِنْ صَدَدْتِ فَلَا

ترجمہ تجکو اُس جادو کی قسم دیتا ہون جو تیری دو آنکھون مین ہو کہ اپنے عاشق زار سے مل اگر تو ملے تو وہ خواہان زندگی ہو اور اگر تو اعراض کرے تو وہ جینا نہین چاہتا۔ جادوئے چشمان سے یہہ مراد ہو کہ اُن کے دیکھنے سے عقل زائل ہو جاتی ہو۔

اِلَّا یَشِبْ فَلَقَدْ شَابَتْ لَهٗ کَبِدٌ ۔۔۔ شَیْبًا اِذَا خَضَبَتْهُ سَلْوَۃٌ نَصَلَا

النصول ذہاب الخضاب۔ والسلوۃ ذہاب المحبۃ ترجمہ وہ عاشق زار اگر پیر نہین ہوا تو اُسکا جگر بیشک بوڑھا ہو گیا ہو یعنے اگر اُس کے سر و ریش کے بال سفید نہین ہوئے تو بسبب صدمہ شوق اُسکا جگر ایسا پیر ہو گیا ہو کہ اگر اُسپر ترک محبت کا خضاب کیا جاوے تو وہ فوراً جاتا رہتا ہو اور وہی عشق کی پیری آموجود ہوتی ہو۔

یُجَنُّ شَوْقًا فَلَوْلَا اَنَّ رَائِحَۃً ۔۔۔ تَزُوْرُهٗ فِیْ رِیَاحِ الشَّرْقِ مَا عَقَلَا

من روی یحن بالحاء فہو من الحنین۔ ومن روی یجن بضم الیاء وفتح الجیم فہو من الجنون وہو المناسب بقولہ ماعقلا ترجمہ یہہ لاغر عاشق بسبب شدۃ شوق مجنون ہو جاتا ہو سو اگر ایک بو ریاح شرقی مین کہ اُس طرف مسکن دوست ہو اُس کے پاس نہ آتی تو وہ کبھی ہوش مین نہ آتا اور اُس کا جنون مطبق ہوتا۔

هَا فَانْظُرِیْ اَوْ فَظُنِّیْ بِیْ تَرَیْ حُرَقًا ۔۔۔ مَنْ لَمْ یَذُقْ طَرَفًا مِنْهَا فَقَدْ وَاَلَا

الہاء للتنبیہ والمعنی ہا انا ذاوتری جواب الامر۔ والحرق جمع حرقۃ۔ ووال نجا ترجمہ ہان تو میرا حال دیکھ اور اگر مجکو دیکھنا گوارا نہین ہی تو میرے حال کا فکر فرما دونون صورتون مین ایسی سوزشین دیکھے گی کہ جس شخص نے اُنمین سے کسی سوزش کا مزہ نہ چکھا تو وہ مصائب عشق و درد محبت سے بچگیا اور جانبر ہوگیا۔

عَلَّ الْاَمِیْرَ یَرٰی ذُلِّیْ فَیَشْفَعُ لِیْ إِلَی الَّتِیْ تَرَکَتْنِیْ فِی الْھَوٰی مَثَلاً

ترجمہ کاش امیر ممدوح میری ذلت وخواری جو عشق مین مجکو پیش آرہی ہو دیکھے اور اُس معشوقہ سے جس نے مجکو عشق مین ضرب المثل کردیا ہو میری شفاعت درباب وصل کردے۔ معلوم رہے کہ یہ درخواست خلاف شان ممدوح ہی کیونکہ اسمین بھڑواپن پایا جاتا ہی اس لئے بہتر روایت یشفعنی ہی جسکا راوی متنبی سے شرانی ہی اور یہ مشتق ہی اُنکے قول سے کہ کان وترا فشفعتہ باٰخر یعنی وہ طاق تھا مینے اُس کو دوسرے سے جفت کردیا کہ اس صورت مین یہ بھی ہوسکتا ہی کہ عاشق کو بہت روپیہ پیسا دیدے جس کے ذریعہ سے اُس کو وصل محبوبہ حاصل ہوجاوے جیساکسی دل سوختہ نے عبدالرحیم خان خانان کو ایک قطعہ لکھ کر دیا اور لاکھ روپیہ اُٹھائے ؎ لکہ بخش نواب خان خانان + دارم صنمے کہ دلنشین است + گرجان طلبد مضائقہ نیست + زر میطلبد سخن درین است +۔

اَیْقَنْتُ اَنَّ سَعِیْدًا طَالِبٌ بِدَمِیْ لَمَّا بَصُرْتُ بِہٖ بِالرُّمْحِ مُعْتَقِلاً

الاعتقال ان یجعل الرمح بین ساقہ ورکابہ ترجمہ جبکہ مینے سعید ممدوح کو نیزہ باندھے دیکھا تو مجکو یقین ہوگیا کہ وہ محبوبہ سے جس نے مجھے قتل کیا ہو میرے خون کا بدلہ لینے والا ہی۔

وَاَنَّنِیْ غَیْرُ مُحْصٍ فَضْلَ وَالِدِہٖ وَنَائِلٌ دُوْنَ نَیْلِیْ وَصْفَہٗ زُحَلاً

وفی روایۃ فضل نائلہ وہو العطاء۔ وزحلٌ نجم من النجوم السیارۃ وہو ابعدہا من الارض۔ وانّنی معطوف علی قولہ ان سعیدا ترجمہ اور مینے یہ بھی یقین کرلیا کہ مین شرف ومجد اُس کے والد کو یا عطائے ممدوح کی تعریف کو شمار نہین کرسکتا اور قبل وصول اُس کے حد وصف کے زحل پر جو نہایت بلند ہی پہنچ جاؤنگا تب بھی اُس کا حق توصیف ادا نہوگا۔

قَیْلٌ بِمَنْبِجَ مَثْوَاہُ وَنَائِلُہٗ فِی الْاُفْقِ یَسْاَلُ عَمَّنْ غَیْرَہٗ سَاَلاً

قیلٌ خبر مبتدء محذوف ای ہو قیلٌ۔ منبج بلد بالشام عن الفرات مرحلۃ۔ والقیل بلغۃ حمیر الملک العظیم ترجمہ شہر منبج ایک شاہ عظیم الجاہ کا قرارگاہ ہی اور اُسکی عطا کرانہائے دنیا مین دائر وسائر ہی اور اُن کو پوچھتی ہی جنھون نے سوائے ممدوح کسی اور سے سوال کیا ہی تاکہ اُن کو غنی کردے یا اس بات پر عتاب کرے کہ کیون ممدوح سے سوال نہین کیا۔

يَلُوحُ بَدْرُ الدُّجَى فِي صَحْنِ غُرَّتِهِ ۔۔۔ وَيَحْمِلُ الْمَوْتُ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ حَمَلَا

الغرة غرة الوجہ وہو البیاض الذی یکون فی وجہ الفرس ترجمہ بدر تاریکی یعنے وہ جو تاریکی کو روشن کردے اُسکی پیشانی کے صحن مین ظاہر ہوتا ہی اور جب جنگ مین دشمنو پر حملہ کرتا ہی تو موت اُس کے ساتھ اعدا پر حملہ کرتی ہی یعنی موت بھی اُسکی مطیع ہی۔

تُرَابُهُ فِي كِلَابٍ كُحْلُ أَعْيُنِهَا ۔۔۔ وَسَيْفُهُ فِي جَنَابٍ يَسْبِقُ الْعَذَلَا

کلاب قبیلۃ وجناب قبیلۃ عدوہ۔ وقولہ سبق العذلا ہو مثل یقال سبق السیف العذل واصلہ من قول رجل قتل رجلا فی الحرب فعذل علے ذلک فقال سبق سیفی عذلکم ترجمہ قبیلہ بنی کلاب مین اُس کے خاک پا نہایت عقیدت سے اُنکی آنکھون کا سرمہ ہی اور اُسکی تلوار قبیلہ جناب مین جو اُس کے اعدا ہین ملامت سے پیش قدمی کرتی ہی یعنی وہ اُنکو بے تامل قتل کرتا ہی کہ ملامت کو کچھ گنجایش نہین رہتی۔

لِنُورِهِ فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ مُخْتَرَقٌ ۔۔۔ لَوْ صَاعَدَ الْفِكْرُ فِيهِ الدَّهْرَ مَا نَزَلَا

المخترق موضع الاختراق ویرید بہ المصعد فی الہواء کانہ یشق الہواء۔ والنور ما اشتہر وسار من فضلہ ترجمہ اُس کے نور یعنے ذکر خیر کو آسمان فخر پر ایسی راہ ہی کہ اگر فکر مداح اُس راہ مین صعود کرتا رہے تو بسبب نہتی ہونیکے اُس کو اُترنا نصیب نہو۔

هُوَ الْأَمِيرُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمُ بِهِ ۔۔۔ قِدْمًا وَسَاقَ إِلَيْهَا حَيْنُهَا الْأَجَلَا

الحین الہلاک وبادت ہلکت ترجمہ وہ ایسا امیر ہی کہ بنی تمیم اُس کے سبب ہمیشہ ہلاک ہوئے اور اُن کی طرف اُنکی ہلاکی نے اُنکی موت کو ہنکایا۔ ہلاکی موت کا باعث نہین ہوتی بلکہ موت ہلاکی کا سبب ہوتی ہی سو یہان شاعر نے قلب کردیا ہی اور یہ جائز ہی کیونکہ ایک دوسرے سے قریب ہی۔

مُهَذَّبُ الْجَدِّ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ ۔۔۔ حُلْوٌ كَأَنَّ عَلَى أَخْلَاقِهِ عَسَلَا

ترجمہ ممدوح پاکیزہ اصل ہی اور مبارک روکہ اُس کے ذریعہ سے باران مانگا جاتا ہی اور شیرین اخلاق ہی گویا اُس کے اخلاق پر شہد لگا ہوا ہی۔

لَمَّا رَأَتْهُ وَخَيْلُ النَّصْرِ مُقْبِلَةٌ ۔۔۔ وَالْحَرْبُ غَيْرُ عَوَانٍ أَسْلَمُوا الْحِلَلَا

العوان الحرب التی قوتل فیہا مرۃ بعد اخری۔ والحلل جمع حلۃ وہی المنازل التی حلوہا ترجمہ جبکہ ممدوح کو بنی تمیم نے ایسے حال مین دیکھا کہ اُس کے سواران فیروزمند بڑھنے والے تھے اور ابتک جنگ شدید کی نوبت نہین پہنچی تھی تو وہ اپنے گھر چھوڑ بھاگے گویا اُن کے سپرد کردئے۔

وَضَاقَتِ الْأَرْضُ حَتَّى كَانَ هَارِبُهُمْ ۔۔۔ إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ ظَنَّهُ رَجُلَا

اراد غیر شیٔ یعتد بہ ویخاف منہ۔ وقیل اراد بالشئ انساناً خاصۃ لان خوفہ من الانسان ترجمہ اور بسبب شدت خوف کے اُن پر میدان زمین تنگ ہوگیا کہ اُنکو گریز کی جگہ نہ ملی یہانتک اُنپر ہراس غالب ہوا کہ اُن مین کا بھاگنے والا جب کوئی شی غیر قابل التفات وغیر خوفناک یا سوائے انسان کے جس سے خوف قتل تھا کوئی اور شی دیکھتا تو بسبب غلبہ خوف اُسکو بھی ایک مرد سمجھتا تھا۔

فبعدہٗ والی ذا الیوم لو رکضت	بالخیل فی لھوات الطفل ما سعلا

ترجمہ سو بعد اُس روز کے جسمین بنی تمیم ہلاک ہوئے آج تلک بنی تمیم ایسے ذلیل وقلیل ہوگئے کہ اگر وہ اپنے گھوڑون کو لڑکے کے تالو مین ہنکا دین تو وہ کھانسے نہین اور اُسکو وہ گھوڑے معلوم بھی نہون یعنے نہایت قلیل المقدار رہگئے ہین۔ اور یہہ بھی معنی ہوسکتے ہین کہ اگر افواج منصورہ ممدوح اپنے گھوڑے اُن کے طفل صغیر کے کام مین ہنکا دین تو وہ بھی باوجود بیعقلی کے ممدوح کے لشکر سے ایسا ہیبت زدہ ہوگیا ہی کہ خوف کے مارے کھانسے بھی نہین پس اُنکے بڑون کا کیا حال ہوگا۔

فقد ترکت الاُولی لاقیتھم جزرا	وقد قتلت الاُولی لم تلقھم وجلا

الاولی بمعنی الذین۔ والجزر ما اتی للسباع ترجمہ سو تو نے اُن لوگون کو جو تیرے مقابل ہوئے مارکر درندون کا راتب کردیا اور اُن لوگون کو جنسے تو لڑا نہین اپنی ہیبت اور خوف سے قتل کردیا۔

کم مھمہٍ قذفٍ قلب الدلیل بہ	قلب المحب قضانی بعد ما مطلا

المہمہ ما بعد من الارض۔ والقذف البعید۔ والضمیر فی قضانی للمہمہ ای ہذا المہمہ قضانی بعد ان مطلا وشق قطعہ ترجمہ بہت سے صحرای بعید الاطراف ہین کہ بسبب خوفناکی کے اُسمین راہبر کا دل مانند دل عاشق مضطرب ہی سو مینے اُس کو ہزار مشقت طی کیا۔ اور اُس کی قطع کے لئے درنگ اور ادا کا امتناع کردیا ہی یعنی ان المہمہ کا المطلوب منہ انقطاعہ بالسیر وہو بطولہ وتاخر انقطاعہ کالمماطل۔

عقدت بالنجم طرفی فی مفاوزہٖ	وحرّ وجھی بحرّ الشمس اذا افلا

المفاوز جمع مفازۃ وسمیت بذلک تفاؤلا بالفوز۔ وحر الوجہ اشرف شئ فیہ وافل النجم غاب ترجمہ یعنے اُس صحرا کے قطع کے لئے اپنی آنکھ ستارہ سے باندھ لی یعنی بخوف گمراہی ستارہ کو برابر دیکھتا رہا اور اُسکے نشان پر چلتا رہا۔ اور جبکہ ستارہ غروب ہوگیا تو اپنے چہرہ کے عمدہ حصہ کو آفتاب سے باندھ دیا یعنے آفتاب سے سمت درست کرکے چلا۔ غرض شب وروز سفر کرکے ہزار مشقت ممدوح تلک پہنچا ہون۔

انکحت صمّ حصاھا خفّ یعملۃٍ	تغشمرت بی الیک السھل والجبلا

ضمیر حصاہا للمفازۃ۔ والصم الشداد والصلاب من کل شئ۔ والیعملۃ الناقۃ القویۃ وتغشمرت تعسفت

ترجمہ اُس جنگل کے سخت پتھرون کو ایسے ناقہ قویہ کے موزہ سے پینے پامال کرایا کہ اُس نے مجھے لیکر بزور زمین ہموار و سنگستان کو قطع کیا اور تجھ تلک پہنچا دیا۔

لَوْ كُنْتَ حَشْوَ قَمِيصِي فَوْقَ نُمْرُقِهَا ۔۔۔ سَمِعْتَ لِلْجِنِّ فِي غِيطَانِهَا زَجَلَا

الضمیر فی غیطانہا للمفاوز۔ والغیطان جمع غائط وہو ما اطمان من الارض والخفض۔ والزجل الصیاح والجلبۃ والنمرق نمرق الکور وہو الذی یلقی علیہ الراکب فخذہ للاستراحۃ ترجمہ اگر تو ای ممدوح میرے کرتہ مین ہوتا یعنے بجائے میرے ناقہ کے گدے پر تو تو اُس جنگل کے گڈھون مین جن کی آواز سنتا یعنی وہ صحرا خوفناک ہوکے مقام تھے جسین بسبب ویرانہ کے جن ہی رہتے ہین۔

حَتَّى وَصَلْتُ بِنَفْسٍ مَاتَ أَكْثَرُهَا ۔۔۔ وَلَيْتَنِي عِشْتُ مِنْهَا بِالَّذِي فَضَلَا

ترجمہ یہان تلک کہ مین تیرے پاس ایسی جان لیکر پہنچا جسین بہت سے مرچکے تھے یعنی اُس کا گوشت و خون بسبب مصائب سفر جاتا رہا ہی۔ اور کاش مین اب اُس جان کے ساتھ جیتا رہون جو باقی ہی تاکہ تیری خدمت بجالاؤن۔

أَرْجُو نَدَاكَ وَلَا أَخْشَى الْمِطَالَ بِهِ ۔۔۔ يَا مَنْ إِذَا وَهَبَ الدُّنْيَا فَقَدْ بَخِلَا

ترجمہ اب مین تیری عطا کا امیدوار ہون اور درنگ عطا کا مجکو خوف نہین ہی ای وہ شخص کہ اگر وہ تمام دنیا کو بخشدے تو بسبب علو ہمت ایسا معلوم ہو گویا اُس نے بخل کیا کیونکہ ساری دُنیا کی تیرے روبرو کچھ حقیقت نہین ہی۔

وقال فی صباہ وقد اہدی لعبد اللہ بن خراسان ہدیۃ فیہا سمک من سکر ولوز فی عسل

قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَمَلِ ۔۔۔ وَأَنْتَ بِالْمَكْرُمَاتِ فِي شُغُلِ

المکرمات جمع مکرمۃ وہو ما یکرم بہ الانسان ترجمہ تمام لوگون کو تیرے انعام کی اُمیدونکی کثرت نے مشغول کر رکھا ہی اور تو کثرت داد و دہش وتحصیل فضائل مین ہمہ تن مصروف ہی کہ سبکی حاجت روائی کرتا ہی۔

تَمَثَّلُوا حَاتِمًا وَلَوْ عَقَلُوا ۔۔۔ لَكُنْتَ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ

ای تمثلوا بحاتم فحذف الجار ضرورۃ ترجمہ لوگون نے سخاوت مین حاتم طائی کو ضرب مثل کر رکھا ہی اور اگر وہ سمجھتے تو البتہ تو کثرت عطایا مین نہایت درجہ کا ضرب مثل ہوتا نہ حاتم۔

أَهْلًا وَسَهْلًا بِمَا بَعَثْتَ بِهِ ۔۔۔ إِيهًا أَبَا قَاسِمٍ وَبِالرُّسُلِ

یقال ایہا بالنصب ای کف ودع۔ وایہ بالخفض الاستزادۃ من التکلم ترجمہ مرحبا اُس ہدیہ کو جو تو نے بھیجا اور شاباش تیرے قاصدون کو۔ ای ابو القاسم بس کرکہ مجکو تیرے احسانات نے احاطہ کرلیا۔

هَدِيَّةٌ مَا رَأَيْتُ مُهْدِيَهَا ۔۔۔ إِلَّا رَأَيْتُ الْعِبَادَ فِي رَجُلِ

ترجمہ یہہ ایسا ہدیہ ہی کہ مین اُس کے بھیجنے والے کو ایسے حال مین دیکھتا ہون کہ تمام بندگان خدا کے فضائل ایک شخص مین جمع ہین۔

اَقَلُّ مَا فِی اَقَلِّهَا سَمَكٌ	يَلْعَبُ فِی بِرْكَةٍ مِّنَ الْعَسَلِ

ترجمہ اقل شئ اس ہدیہ کے اقل مین ایک مچھلی ہی جو شہد کے حوض مین کھیل رہی ہی۔حوض سے مراد ظرف شہد ہی۔

كَيْفَ اُكَافِی عَلٰی اَجَلِّ يَدٍ	مَنْ لَّا يَرٰی اَنَّهَا يَدٌ قِبَلِی

ترجمہ مین کس طرح مکافات احسان اُس شخص کی کرون جو اپنی بزرگ تر نعمت کو یہہ بھی نہین سمجھتا کہ اُس کا مجھ پر کچھ احسان ہی۔

وقال ایضا فی صباہ

قِفَا تَرَيَا وَدْقِی فَهَاتَا الْمَخَائِلُ	وَلَا تَخْشَيَا خُلْفًا لِمَا اَنَا قَائِلُ

ہاتا اسم اشارۃ بمعنی ہذہ ای ہذہ المخائل۔ والمخائل البرق ومایستدل بہ علے المطر۔ والودق المطر والخلف الاسم من اخلاف الوعد ترجمہ ای میرے دونون دوستو ٹہرو تو میرے باران کو یعنے میرے بڑے عمدہ کامون کو دیکھو اُن کے ظہور کے یہہ آثار موجود ہین اور جو مین کہتا ہون اُسمین خلاف وعدگی سے نڈرو۔

رَمَانِی خِسَاسُ النَّاسِ مِنْ صَائِبٍ اِسْتِهِ	وَاٰخَرُ قُطْنٌ مِنْ يَدَيْهِ الْجَنَادِلُ

خساس الناس اراذلہم۔ والصائب بمعنی المصیب۔ وقولہ من صائب استہ کقولہم جارنی القوم من فارس وراجل یعنی من ہذہ الاجناس ترجمہ ارذل لوگون نے میرے اپنے طعنون کے تیر مارے سو اُنمین بعض تو ایسے ہین کہ اُنکے تیر اُن کے سرین ہی تلک پہنچتے ہین یعنی وہ طعن اُنھین پر منقلب ہوجاتے ہین اور بعض ایسے ہین کہ وہ مجھ پر کچھ اثر نہین کرتے اور وہ ایسے کمزور ہین کہ اُن کے ہاتھ کے پتھر مانند روئی کے نرم اور بے اثر ہین۔

وَمِنْ جَاهِلٍ بِی وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهٗ	وَيَجْهَلُ عِلْمِی اَنَّهٗ بِی جَاهِلُ

علمی مفعول یجہل وقولہ انہ ہو الفاعل ای یجہل جہلہ بے علمی او ہو مفعول علمی ای یجہل علمی بجہلہ ترجمہ اور بعض طاعن ایسے ہین کہ میرے رتبہ کی رفعت کو نہین جانتے اور نہ میرے مرتبہ کے نہ جاننے کو سو یہہ دو جہالتین ہوئین اور وہ یہہ بھی نہین جانتا کہ مین اُس کو جاہل جانتا ہون۔یہہ اُسکی تیسری جہالت ہی۔

وَيَجْهَلُ اَنِّی مَالِكَ الْاَرْضِ مُعْسِرًا	وَاَنِّی عَلٰی ظَهْرِ السِّمَاكَيْنِ رَاجِلُ

مالک الارض نصب علی الحال وعلے ظہر السماکین فے موضع الحال ای راکبا علے ظہر السماکین۔ والسماکان السماک الرامح والسماک الاعزل وہما ستۃ انجم کل سماک ثلاثۃ ترجمہ اور وہ یہہ بھی نہین جانتا کہ مین ایسے حال مین کہ تمام روئے زمین کا مالک ہوجاؤن بسبب اپنی ہمت بلند کے اپنے نزدیک مفلس تنگدست

ہون اور جس حالین کہ ہر دو نجوم سائکین کی پشت پر سوار ہو جاؤن اپنے کو پیادہ سمجھتا ہون کیونکہ میری ہمت اس سے زیادہ مرتبہ کی خواہان ہے۔

تُحَقِّرُ عِنْدِیْ ہِمَّتِیْ کُلَّ مَطْلَبٍ ۔۔۔ وَیَقْصُرُ فِیْ عَیْنِی الْمَدَی الْمُتَطَاوِلُ

ترجمہ میری ہمت میری رائے مین ہر مطلب عظیم کو حقیر اور ناچیز دکھاتی ہے اور نہایت بعید کو کمتر۔

وَمَا زِلْتُ طَوْدًا لَا تَزُوْلُ مَنَاکِبِیْ ۔۔۔ اِلٰی اَنْ بَدَتْ لِلضَّیْمِ فِیَّ زَلَازِلُ

الطود الجبل العظیم ومناکبہ اعالیہ ترجمہ اور مین ہمیشہ ایسا کوہ رہا کہ میرے دوشون کو حرکت نہ تھی یہانتک کہ مجھ مین ظلم طاغیان کے زلزلے ظاہر ہوگئے اور مین بسبب شدتِ غضب حرکت مین آگیا۔

فَقَلْقَلْتُ بِالْهَمِّ الَّذِیْ قَلْقَلَ الْحَشَا ۔۔۔ قَلَاقِلَ عِیْسٍ کُلُّهُنَّ قَلَاقِلُ

قلقل حرک۔ وقلاقل عیس جمع قلقل وہی الناقۃ الخفیفۃ السریعۃ السیر ترجمہ سو مین نے بسبب ایسے غم کے جس نے میرے اعضاء باطنی کو ہلا دیا ایسے ناقہائے سریع السیر کو حرکت دی جو سب کی سب حرکات مجسم تھین یعنے مین نے ایسے ناقدر دانون سے سفر اختیار کیا۔ وعاب الصاحب اسمٰعیل بن عباد ابا الطیب بہذا البیت و قال ما اثقل اسد احشارہ واہذہ القافات الباردۃ۔ ولا یلزمہ من ہذا عیب فقد جرت العادۃ بذلک فقد شلشل الاعشی وسلسل مسلم بن الولید وبلبل الثعالبی فقال ؎ واذا البلابل افصحت بلغاتہا ۔ فانف البلابل باحتساء بلابل۔

اِذَا اللَّیْلُ وَارَانَا اَرَتْنَا خِفَافُهَا ۔۔۔ بِقَدْحِ الْحَصٰی مَا لَا تُرِیْنَا الْمَشَاعِلُ

واراہ سترہ۔ والمشاعل جمع مشعل ترجمہ جبکہ شب بسبب اپنی تاریکی کے ہمکو پوشیدہ کرتی تھی تو شترون کے موزے یعنے اُنکے پاؤن بسبب پتھرون کے صدمہ کے اسقدر اشیا کو بباعث اپنی روشنی کے ہکو دکھاتے تھے جسقدر ہمکو مشعلون کی روشنی نہین دکھاتی تھی یعنے بسبب تیز روی شترون کے پتھر آپس مین ٹکراتے تھے اور اُنہین سے آگ نکلتی تھی۔

کَاَنِّیْ مِنَ الْوَجْنَاءِ فِیْ ظَهْرِ مَوْجَةٍ ۔۔۔ رَمَتْ بِیْ بِحَارًا مَا لَهُنَّ سَوَاحِلُ

الوجناء الناقۃ الغلیظۃ الوجنۃ ترجمہ ناقہ کو موج اور صحرا کو بسبب وسعت کے دریا اور اپنے آپکو مثل موج زدہ کے ٹھہرا کر کہتا ہے کہ گویا مین سواری ناقہ کے سبب ایسی موج کی پشت پر سوار تھا کہ اُس نے مجکو ایسے دریاؤن مین ڈال رکھا تھا جنکے کنارے نہ تھے۔ والضمیر فے رمت للموجۃ۔

یُخَیَّلُ لِیْ اَنَّ الْبِلَادَ مَسَامِعِیْ ۔۔۔ وَاَنِّیْ فِیْهَا مَا تَقُوْلُ الْعَوَاذِلُ

اراد بالبلاد المفاوز ترجمہ میرے لئے ایسا خیال باندھا جاتا تھا کہ جنگل اور میدان گویا میرے کان ہین اور مین اُنہین گفتگو ملامت کرونکی ہون یعنی مین ایک شہر سے گزر کر دوسرے شہر مین بلا توقف جاتا تھا اور ٹھہرتا نہ تھا جیسے ملامت کثرت اسفار و دخول بہا لک میرے کان مین نہین ٹھہرتی ایک کان مین آتی ہے اور دوسرے سے نکلجاتی ہے۔ ۳۵

وَمَنْ يَبْغِ مَا أَبْغِي مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى ‏ تَسَاوَى الْمَحَايِي عِنْدَهُ وَالْمَقَاتِلُ

العلی تانیث الاعلی - والمحایی جمع المحیا کالصحاری للصحراو ہو مفعل من الحیوۃ ترجمہ اور جو شخص اس شرف و بلندنامی کا طالب ہو جو مین چاہتا ہون تو اُسکے نزدیک زندگیان اور مرگ برابر ہین -

أَلَا لَيْسَتِ الْحَاجَاتُ إِلَّا نُفُوسَكُمْ ‏ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفَ وَسَائِلُ

نصب السیوف لانہا استثناء مقدم ترجمہ ای دشمنون یا ای ملوک عصر خبردار ہو کہ میرے مطالب سوائے تمھاری جان لینے کے اور کچھ نہین اور ہمکو سوائے اپنی شمشیرون کے اس غرض کے لئے اور وسیلے نہین ہین یہ اُس کی لن ترانیان اُس کے حق پر دلالت کرتی ہین -

فَمَا وَرَدَتْ رُوحَ امْرِئٍ رُوحُهُ لَهُ ‏ وَلَا صَدَرَتْ عَنْ بَاخِلٍ وَهُوَ بَاخِلُ

ترجمہ سو میری شمشیر کسی ایسے مرد کی روح لینے کو نہین اُترتی کہ اُسکی روح اُسکی ملک رہے بلکہ وہ میری ملک ہو جاتی ہو اور وہ کسی بخیل کے پاس سے ایسے حال مین نہین لوٹتی کہ وہ اپنی جان کے دینے مین بخیل رہے بلکہ وہ اپنی جان دے ہی دیتا ہو -

غَثَاثَةُ عَيْشِي أَنْ تَغِثَّ كَرَامَتِي ‏ وَلَيْسَ بِغَثٍّ أَنْ تَغِثَّ الْمَآكِلُ

الغثاثۃ الہزل - وغث اللحم اذا کان مہزولا ترجمہ میری زندگی کی لاغری یعنی بے لطفی یہ ہو کہ میری عزت و حرمت بے لطف و لاغر ہو جائے اور یہ نہین ہو کہ میری خوراکین کم ہو جائین اُنکو تو مین کچھ بھی نہین سمجھتا -

وقال لصدیق لہ فی صباہ

أَحْبَبْتُ بِرَّكَ إِذْ أَرَدْتُ رَحِيلَا ‏ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ مَا وَجَدْتُ قَلِيلَا

ترجمہ جب مین نے سفر کا ارادہ کیا تو مین نے چاہا کہ تیرے ساتھ احسان کرون سو اکثر اُس مقدار کا جو مین نے اپنے پاس پایا بہ نسبت تیرے مرتبۂ عالی کے کمتر پایا -

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ فِي الْمَكَارِمِ رَاغِبٌ ‏ صَبٌّ إِلَيْهَا بُكْرَةً وَأَصِيلَا

ترجمہ اور یہ مجھے معلوم تھا کہ تو عمدہ باتون مین رغبت کرنیوالا اور اُنکا صبح شام عاشق ہو -

فَجَعَلْتُ مَا تُهْدِي إِلَيَّ هَدِيَّةً ‏ مِنِّي إِلَيْكَ وَظَرْفَهَا التَّأْمِيلَا

شارح ابوالفتح کہتا ہو کہ یہ شعر دو معانی کا محتمل ہو - ایک تو یہ کہ اُسکے دوست نے اُسکو کچھ ہدیہ دیا ہو جو متنبی نے اُسکو بطور ہدیہ واپس دیدیا ہو - دوسرے یہ کہ اُسکا یہ ارادہ ہو کہ تیری کریمانہ یہ عادت ہو کہ بوقت رخصت بطور زاد راہ مجکو ہدیہ دیا کرتا ہو سو مین اُسیکو بطور ہدیہ تجکو دیتا ہون یعنی مین تجھ سے یہ چاہتا ہون کہ اب اُسکی آپ تکلیف نہ فرمایئے - شارح عروضی اسکے یہ معنی کہتا ہو کہ ای دوست تیرا ارادہ مجکو کچھ دینے کا ہو سو مین اپنے اُس ہدیہ کے قبول کرنے کو ہی

اپنا ہدیہ تیرے لئے سمجھتا ہون کیونکہ تو قبول ہدیہ کو بہت دوست رکھتا ہو شارح واحدی اس معنی اخیر کو بہت پسند کرتا ہی
قولہ وظرفا الناس میلا الظرف وعاء الشئی یعنی مین نے اپنی تاسیل کو جو قبول ہدیہ پر مشتمل ہو مثل استعمال ظرف کے منظروف بر
کردیا اور ہدیہ حسب اقوال مذکورہ مختلف ہو صورت اول مین ہدیہ ممدوح اُسکے پاس پہنچگیا - دوم مین ہدیہ یہ ہوگا کہ ممدوح
مادح کو کوئی ہدیہ ندے - سوم مین یہ کہ دوست متنبی کو کچھ ہدیہ دے -

بِهٖ تَخِفُّ عَلٰى يَدَيْكَ قَبُوْلُهٗ ۔۔ وَيَكُوْنُ مَحْمِلُهٗ عَلَيَّ ثَقِيْلَا

ترجمہ یہ ایسا احسان ہو کہ تیرے ہاتھون پر اُس کے قبول کا بار نہین پڑتا اور اُس کے شکر کا تحمل بسبب اُسکے کمال کے
مجھپر سخت گران ہوگا شارح ابوالفتح کہتا ہو کہ اُس مین تجھے کچھ تکلیف نہوگی کیونکہ مین نے تجکو کوئی شئے اپنے مال مین سے نہین دی
بلکہ وہ تیرا ہی مال تھا جو تیرے پاس لوٹ گیا - اور عروضی کہتا ہو کہ میری تفسیر بیت سابق کی تفسیر ہو کیونکہ شاعر کہتا ہو کہ
یہ ہدیہ یعنی قبول تیرے ہدیہ کا ایک احسان ہو جسکو تو پسند کرتا ہی اسمین مجھپر کچھ احسان نہین ہی -

وقال یمدح شجاع بن محمد الطائی المنبجی

عَزِيْزٌ أَسًى مَنْ دَاؤُهُ الْحَدَقُ النُّجْلُ ۔۔ عَيَاءٌ بِهٖ مَاتَ الْمُحِبُّوْنَ مِنْ قَبْلُ

عزیز ای شدید صعب غالب علی الصبر من قولہ تعالی عزیز علیہ ما عنتم او من عزاذا قل وجودہ والاسی فیہ وجہان احدہما الحزن و
فعلہ اسی یاسی - والآخر العلاج وفعلہ اسا یاسو ومنہ اسوتہ ای اصلحتہ - والحدق جمع حدقۃ وہی السواد الذی فی العین والنجل
الواسعات جمع نجلاء - والعیاء الداء الذی لاعلاج لہ قد اعیی الاطباء ترجمہ سخت ہو ازروے علاج کے وہ شخص جسکا سبب
مرض چشمان فراخ ہین یہ ایک ایسا لاعلاج مرض ہو کہ عاشقان سابق اسمین مبتلا ہو کر مرے ہین -

وَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِيْ ۔۔ نَذِيْرٌ إِلٰى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْهَوٰى سَهْلُ

ترجمہ اور جو شخص عاشق ہونا چاہے تو پہلے یہ شایان ہو کہ مجکو دیکھ لے کیونکہ میرا دیکھنا یا میرا جسم ڈرانیوالا ہی اُس شخص کو
جو خیال کرتا ہو کہ عشق ایک امر آسان ہی -

وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ بَعْدَ لَحْظَةٍ ۔۔ إِذَا نَزَلَتْ فِيْ قَلْبِهٖ رَحَلَ الْعَقْلُ

ترجمہ اور محبت نہین ہو مگر بار بار معشوق کا دیکھنا اور جب وہ دل عاشق مین اُترتی ہی تو عقل کوچ کرجاتی ہی -

جَرٰى حُبُّهَا مَجْرٰى دَمِيْ فِيْ مَفَاصِلِيْ ۔۔ فَأَصْبَحَ لِيْ عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ

ترجمہ عشق محبوبہ میرے سارے اعضا مین ایسا پھیلگیا ہو جیسا خون سو اب مجکو اُسمین ایسی محویت ہو کہ کسی کی خبر نہین ہی -

وَمِنْ جَسَدِيْ لَمْ يَتْرُكِ السُّقْمُ شَعْرَةً ۔۔ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا وَفِيْهَا لَهٗ فِعْلُ

السقم - والسقم بالتحریک والتسکین وضم السین لغتان فصیحتان وفا فوقہا یجوز ان یکون ما ہو اعظم منہا ویجوز ان یرید ما دونہا ای اصغر
کما قال المفسرون فی قولہ تعالی بعوضۃ فما فوقہا بالوجہین ترجمہ بیماری عشق نے میرے جسم مین قلیل وکثیر کچھ نہین چھوڑا

مگر اُس مین اُس کا کامل اثر ہی۔

اِذَا عَذَلَ لُوَّامُهَا اَجَبْتُ بِاَنَّهٗ	حُبَيِّبَتَا قَلْبِي فُؤَادِي هَيَا جُمْلُ

ابدل الیاء من حبیبتی فی النداء الفا تخفیفا۔ وقلبی بدل من قولہ حبیبتا وفوادی بدل من قلبی نداء بعد نداء کقولک اخی سیدی مولائی وہو فی موضع نصب لانہ منادی مضاف اراد یا حبیبتی یا قلبی یا فوادی۔ والقلب الفواد ہنا الحبیبۃ وقال الواحدی یجوز ان تکون الالف فیہ للندبۃ اراد یا حبیبتاہ یا قلباہ یا فواداہ لحذف الہاء للدرج فی الکلام واراد حبیبۃ قلبی فصغرہا للتقریب من قلبہ وجمل من اسماء نساء العرب کہند وسلمی۔ وقولہ انہ ہی فعلۃ من الانین وتکون من شدۃ الوجع ترجمہ جب ملامتگر محبوبہ کے معاملہ مین مجکو ملامت کرتے ہین تو مین اُنکی گفتگو کیطرف التفات نہین کرتا اور اُنکو رونے کا جواب دیتا ہون یعنی رو پڑتا ہون اور کہتا ہون کہ ای میری بڑی پیاری ای میرے دل ای جمل میری فریادرسی کر اور مجکو رنج مفارقت سے نجات دے۔ اگلے شعر مین اس کی تفسیر ہی۔

كَاَنَّ رَقِيبًا مِنْكِ سَدَّ مَسَامِعِي	عَنِ الْعَذْلِ حَتّٰى لَيْسَ يَدْخُلُهَا الْعَذْلُ

الرقیب المحافظ ترجمہ میرا حال ملامت کے نہ سننے مین ایسا ہی کہ گویا تیری طرف سے ایک محافظ نے میرے کان ملامت کے سننے سے بند کر دیے ہین تاکہ اُنمین ملامت داخل نہو سکے۔

كَاَنَّ سُهَادَ اللَّيْلِ يَعْشَقُ مُقْلَتِي	فَبَيْنَهُمَا فِي كُلِّ هَجْرٍ لَنَا وَصْلُ

ترجمہ گویا بیداری شب میری آنکھ پر عاشق ہی سوان دونون مین ہماری ہر شب ہجر مین ملاقات رہتی ہی حاصل یہ ہی کہ مین شب ہجر مین سوتا نہین ہون۔

اُحِبُّ الَّتِي فِي الْبَدْرِ مِنْهَا مَشَابِهٌ	وَاَشْكُوْ اِلٰى مَنْ لَا يُصَابُ لَهٗ شَكْلُ

الشکل الشبیہ والنظیر۔ والمشابہ جمع شبہ کالمحاسن جمع حسن ترجمہ مین اُس محبوبہ کا عاشق ہون کہ بدر مین اُس کی متعدد مشابہتین ہین جیسا نور اور حسن اور ارتفاع محل اور لوگون سے جدا رہنا اور اُس کے صدمۂ فراق کی اُس شخص سے شکایت کرتا ہون جسکے کوئی مشابہ نہین پایا جاتا کہ اُسکی عطایا کے ذریعہ سے میری وہان تلک رسائی ہو جائے۔ وہذا مخلص جید حسن لانہ خرج من الغزل الی المدح وفضل الممدوح علی محبوبتہ بالکمال بالفاظ عذاب سلس سہل بقولہ لایصاب لہ نظیر۔

اِلٰى وَاحِدِ الدُّنْيَا اِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ	شُجَاعِ الَّذِيْ لِلّٰهِ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ

شجاع بدل من ابن وحذف منہ التنوین ومثلہ کثیر فی الشعر القدیم والحدیث ترجمہ اُسکی محبت کا شکوہ یگانہ زمانہ ابن محمد شجاع سے کرتا ہون کہ اُس کو بعد خداوند تعالی کے فضل ومجد ثابت ہی۔

اِلَى الثَّمَرِ الْحُلْوِ الَّذِيْ طَيِّئٌ لَهٗ	فُرُوْعٌ وَقَحْطَانُ بْنُ هُوْدٍ لَهٗ اَصْلُ

قحطان بن ہود وہو ابو قبائل الیمن وعدنان ابو قبائل العرب ترجمہ مین شکوہ جور محبوبہ کا اُس شیرین ثمرے کرونگا جسکی

اصل قحطان بن ہود ہی اور بنی طی اُس کی شاخین ہین۔

إِلَى سَيِّدٍ لَوْ بَشَّرَ اللّٰهُ أُمَّةً ... بِغَيْرِ نَبِيٍّ بَشَّرَتْنَا بِهِ الرُّسُلُ

ترجمہ میرا شکوہ ایسے سردار کیطرف ہی کہ اگر اللہ تعالیٰ کسی اُمت کو سوائے نبی کے اور کسی کی بشارت دیتا تو ممدوح کے پیدا ہونے کی رسولان خدا ہمکو ضرور خوشخبری دیتے مگر اللہ تعالیٰ سوائے انبیا کے اور کسی کی بشارت نہین دیتا اسلئے تیری بھی بشارت نہین دی۔

إِلَى الْقَابِضِ الْأَرْوَاحِ وَالضَّيْغَمِ الَّذِي ... تُحَدِّثُ عَنْ وَقَفَاتِهِ الْخَيْلُ وَالرَّجْلُ

من روی الارواح بالنصب نصبہ باسم الفاعل ومن رواہ بالخفض جعلہ مثل الحسن الوجہ وسکن قاف الوقفات للضرورۃ والرجل جمع راجل ترجمہ مین شکوہ کرتا ہون ایسے بہادر شخص سے جو دشمنون کی جانون کا قابض ہی۔ اور وہ ایسا دلیر شیر ہی کہ اُس کی لڑائیون کا حال اور اُسکی بہادری کی کیفیت تمام سوار و پیادے جنھون نے اُس کے وقائع بچشم خود دیکھے ہین بیان کرتے ہین۔

إِلَى رَبِّ مَالٍ كُلَّمَا شُتَّ شَمْلُهُ ... تَجَمَّعَ فِي تَشْتِيتِهِ لِلْعُلَى شَمْلُ

شت تفرق ترجمہ ایسے صاحب مال کیطرف کہ جب اُس کے مال کی جمعیت متفرق ہوجائے تو اُس مال کے متفرق کرنیکے سبب بلندنامی کی تفریق جمع ہوجاتی ہی۔ خلاصہ یہ کہ اُسکی سخاوت باعث حصول بلندنامی ہی۔

هُمَامٌ إِذَا مَا فَارَقَ الْغِمْدَ سَيْفُهُ ... وَعَايَنْتَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا النَّصْلُ

ترجمہ وہ ایسا باہمت سردار ہی کہ جب اُسکی شمشیر اپنی میان سے باہر ہوتی ہی اور تو اُسکو اُسوقت دیکھے تو تو یہ نجانے کہ اُن دونون مین شمشیر کون ہی کیونکہ وہ بھی مثل شمشیر اپنے ارادون مین تیز ہی۔

رَأَيْتُ ابْنَ أُمِّ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّ بَأْسَهُ ... فَشَا بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ

ابن ام الموت اخو الموت ترجمہ تو ممدوح کو دشمنون کے لئے ایسا برادر موت دیکھے گا کہ اگر اُسکا خوف اہل زمین مین فاش ہوجائے تو مارے خوف کے آپسمین سب مرجاوین اور سلسلۂ توالد بالکل منقطع ہوجائے۔

عَلَى سَابِحٍ مَوْجَ الْمَنَايَا بِنَحْرِهِ ... غَدَاةَ كَأَنَّ النَّبْلَ فِي صَدْرِهِ وَبْلُ

ترجمہ ممدوح کو ایسے گھوڑے نرم رفتار پر دیکھا کہ گویا وہ موتون کی فوج مین اپنے سینہ کے زور سے تیرتا ہی اُس صبح کو کہ گویا تیر اُس کے سینہ مین مثل باران کثیر لگتے ہین اور وہ اُنکی کچھ پروا نہین کرتا۔

وَكَمْ عَيْنِ قِرْنٍ حَدَّقَتْ لِنِزَالِهِ ... فَلَمْ تُغْضِ إِلَّا وَالسِّنَانُ لَهَا كُحْلُ

القرن بکسر القاف الکفو۔ والتحدیق شدۃ النظر۔ واغضت العین غمضت ترجمہ اور اُس کے ہمسران جنگ کی بہت آنکھون نے لڑائی کیلئے اُسکی طرف تیز دیکھا سو اُنکی چشم جھپکنے بھی نہین پائی کہ بھال نیزہ ممدوح کی اُنکے سرمہ یعنی میل سرمہ کے ہوگئی یعنے چشم زدن

مین اُسکو مار ڈالا۔

إِذَا قِيلَ رِفْقًا قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ ۔۔۔ وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

ترجمہ جب بوقت جنگ اُسکے ہمسر کہتے ہین کہ لڑائی مین نرمی کیجیے تو وہ جواب مین کہتا ہی کہ حلم اپنے موقع پر اچھا معلوم ہوتا ہی اور غیر موضع حلم مین جوان کا حلم جہالت مین داخل ہی۔

وَلَوْلَا تَوَلِّي نَفْسِهِ حَمْلَ حِلْمِهِ ۔۔۔ عَنِ الْأَرْضِ لَانْهَدَّتْ وَنَاءَ بِهَا الْحِمْلُ

انہدت سقطت وناء بالحمل ای اثقلہ والحمل بالکسر ما کان علی ظہر وبالفتح ما کان فی بطن او شجرۃ ترجمہ اگر ممدوح زمین سے اپنے حلم کے بوجھ اُٹھانے کا متکفل ہوتا اور اُسکو اپنے اُوپر نہ اُٹھا لیتا تو زمین بوجھ سے گر پڑتی اور حلم کا بار بسبب گرانی کے اُسکو دبا لیتا۔ چونکہ حلم کو ثقیل مان رکھا ہی چنانچہ کوہ وقار کہتے ہین اس لئے گرانی مین مبالغہ کیا ہی۔ خلاصہ یہ کہ اگر اُس کا حلم مجسم ہو تو اُس کا ثقل اسقدر ہوگا کہ زمین اُسکو نہ اُٹھا سکے۔

تَبَاعَدَتِ الْآمَالُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ ۔۔۔ وَضَاقَ بِهَا إِلَّا إِلَى بَابِكَ السُّبُلُ

ترجمہ لوگون کی اُمیدین ہر موقع اُمید سے دور ہو گئین اور اُنکا راستہ سوائے تیرے دروازہ کے تنگ اور بند ہو گیا یعنی اب سوائے تیرے کوئی اُمیدگاہ خلائق نہین رہا۔

وَنَادَى النَّدَى بِالنَّائِمِينَ عَنِ السُّرَى ۔۔۔ فَأَسْمَعَهُمْ هُبُّوا فَقَدْ هَلَكَ الْبُخْلُ

ہب الرجل من نومہ استیقظ ترجمہ اور جو لوگ بسبب شب روی کے سوتے ہوئے اور غافل تھے یعنی سفر کرکے بامید عطا تیرے پاس نہین آتے تھے اُنکو تیری سخاوت نے پکارا کہ جاگو اور ہمارے پاس آؤ کہ بخل ہلاک ہو گیا۔ اور یہ پکارنا اسقدر عل مین آیا کہ اُنکو سُنا دیا۔

وَحَالَتْ عَطَايَا كَفِّهِ دُونَ وَعْدِهِ ۔۔۔ فَلَيْسَ لَهُ إِنْجَازُ وَعْدٍ وَلَا مَطْلُ

ترجمہ اور اُسکے ہاتھ کی بخششین اُس کے وعدہ سے ورے حائل ہو گئین پس وہ وعدہ نہین کرتا کہ اُس کا پورا کرنا لازم ہو نہ عطا مین درنگ ہی یعنی اُس کی عطا فوری اور نقد ہی وعدہ و درنگ کا جھگڑہ ہی نہین رکھا۔

فَأَقْرَبُ مِنْ تَحْدِيدِهَا رَدُّ فَائِتٍ ۔۔۔ وَأَيْسَرُ مِنْ إِحْصَائِهَا الْقَطْرُ وَالرَّمْلُ

ترجمہ رد فائت جسپر کوئی قادر نہین ہی وہ بھی اتنا متعذر نہین جیسے اُسکی بخشش کی حد باندھنی اور قطرات باران و ذرات ریگ بیابان کا شمار اُس کے عطایا کے شمار کی بہ نسبت بہت آسان ہی۔

وَمَا تَنْقِمُ الْأَيَّامُ مِمَّنْ وُجُوهُهَا ۔۔۔ لِأَخْمَصِهِ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَعْلُ

ما یجوز ان یکون استفہاما معناہ الانکار ویجوز ان یکون نفیا واخبارا ووجوہہا مبتدہ وخبرہ نعل واللام متعلق بہ ومن متعلق بتنقم وما نقموا منا ای کرہوا وعابوا۔ والاخمص باطن القدم ترجمہ اور زمانہ اُس شخص کے کس کام کو مکروہ و معیوب سمجھے گا

جس کے روبرو وہ ایسا ذلیل وخوار ہی کہ زمانہ کے چہرے اُس کے کف پا کے ہر حادثہ مین جوتے ہین پس وہ بیچارہ ممدوح کا کیا مقابلہ کرسکتا ہی۔

وَمَا عَزَّهُ فِيهَا مُرَادٌ أَرَادَهُ ۔۔ وَإِنْ عَزَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ

عزہ غلبہ و قہرہ ترجمہ اور زمانہ مین کسی مراد کے پورے ہونے نے جبکہ اُس نے ارادہ کیا ہو اگرچہ وہ دشوار و کمیاب ہو اُسکو مغلوب اور عاجز نہین کیا مگر اسبات نے کہ اُسکی مثل ہو یہ آرزو تو کسیطرح سے پوری نہین ہوسکتی کیونکہ وہ عدیم المثل ہی۔

كَفَى ثُعَلًا فَخْرًا بِأَنَّكَ مِنْهُمُ ۔۔ وَدَهْرٌ لِأَنْ أَمْسَيْتَ مِنْ أَهْلِهِ أَهْلُ

دہرا بالنصب عطف علی قولہ ثعلا و اہل خبر مبتدء محذوف ای کفی دہرا فخرا لان امسیت من اہلہ ہو اہل ای مستحق وستاہل ترجمہ ای ممدوح تیرے قبیلہ ثعل کو تمام عرب پر فخر کرنے کے لئے یہ فضیلت کافی ہی کہ تو اُس مین سے ہی اور تیرے زمانہ کو تمام ازمنہ گذشتہ اور آیندہ پر فخر کرنے کے واسطے یہ خوبی بس ہی کہ تو اس زمانہ کے لوگون مین سے ہی اور حقیقت مین یہ فخر تیرے زمانہ موجود کے لئے شایان وکافی ہی۔

وَوَيْلٌ لِنَفْسٍ حَاوَلَتْ مِنْكَ غِرَّةً ۔۔ وَطُوبَى لِعَيْنٍ سَاعَةً مِنْكَ لَا تَخْلُو

ترجمہ اُس جان کو افسوس جو تجھ سے غفلت کرے اور خوشی ہی اُس آنکھ کو جو ایک لحہ بھی تجھ سے خالی نرہے۔

فَمَا بِفَقِيرٍ شَامَ بَرْقَكَ فَاقَةٌ ۔۔ وَلَا فِي بِلَادٍ أَنْتَ صَيِّبُهَا مَحْلُ

شام البرق تطلع الیہ والی سحابہ این یمطر والفاقۃ الحاجۃ۔ والصیب المطر الشدید والمحل الجدب ترجمہ سو اُس فقیر کو جو تیرے برق عطا کو دیکھتا ہی کوئی حاجت نہین رہتی سب پوری ہوجاتی ہین اور نہ اُن بستیون مین جنکا تو ابر بسیار بار ہی قحط پڑتا ہی کیونکہ تیرے ہوتے باران کی اُنکو حاجت نہین رہتی۔

وقال یمدح عبدالرحمن بن المبارک

صِلَةُ الْهَجْرِ لِي وَهَجْرُ الْوِصَالِ ۔۔ نَكَسَانِي فِي السُّقْمِ نُكْسَ الْهِلَالِ

نکس المریض ینکس نکسا ای اعید الی المرض یستعمل مجہولا۔ وصلۃ کعدۃ مصدر ترجمہ وصال ورہی یار اور دوری وصال نے مجکو بیماری مین ایسا گھٹایا جیسا ہلال بعد ترقی کے گھٹنے لگتا ہی یعنی ہجر نے مجکو ترقی معکوس مین مبتلا کردیا ہی۔

فَغَدَا الْجِسْمُ نَاقِصًا وَالَّذِي يَنْقُصُ مِنْهُ يَزِيدُ فِي بَلْبَالِي

البلبال شدۃ الہم والحزن ترجمہ سو میرا جسم گھٹتا جاتا ہی اور جسقدر اُسمین سے گھٹتا ہی اُسیقدر میری بیچینی بڑھتی ہی۔

قِفْ عَلَى الدِّمْنَتَيْنِ بِالدَّوِّ مِنْ رَيَّا كَخَالٍ فِي وَجْنَةٍ جَنْبَ خَالِ

الدمنتین تثنیۃ دمنۃ وہی آثار الدار والدو الارض المستویۃ القفرۃ وریا اسم امرأۃ ترجمہ مساۃ ریا کے دو کھنڈرون پر جو چٹیل میدان مین ہین ٹہر اور اُس وقت کو یاد کر جب یہ محبوبہ اُسمین آباد تھی اور اب تو وہ ایسے رہگئے ہین جیسے کہ رخسارہ پر

ایک خال دوسرے خال کے پہلو مین یعنے کہنہ ہو کر سیاہ ہو گئے ہین۔

بِطُلُولٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ　　فِي عِرَاصٍ كَأَنَّهُنَّ لَيَالِي

العراص وسط الدار ترجمہ ایسے کھنڈرون پر ٹھہر کر وہ بسبب شدت ظہور کے گویا ستارے ہین ایسے صحنون مین گویا وہ شبہائے تاریک ہین خلاصہ یہہ ہو کہ مسکن یار کے کھنڈر مثل ستارون کے ہین اور انکے صحن خالی مثل کالی راتکے

وَنُؤِيٍّ كَأَنَّهُنَّ عَلَيْهِنَّ خِدَامٌ خُرْسٌ بِسُوقٍ خِدَالِ

النوی جمع نؤی کدلو ودلی وہو ما یحفر حول البیت لیقیہ ان یدخلہ ماء المطر کالخندق حول البلد والخدام جمع خدمۃ واصلہ سیر یشد فی رسغ البعیر وبہ سمی الخلخال خدمۃ۔ والخدال السمان ترجمہ اور اُن چھوٹی خندقون کو دیکھ جو ڈیرے کے گرد واسطے حفاظت داخل ہونے پانی کے کھودی ہوتی ہین گویا وہ گول گڈھے اُن ڈیرون پر ایسی خلخالین ہین جو موٹی ساقون پر پہنائی گئی ہین اور اسلئے وہ بجتی نہین ہین۔ دستور ہو کہ آواز دار زیور جب ساق فربہ پر پہنا کے جائین تو پھنس جانے کے سبب بجتے نہین۔

لَا تَلُمْنِي فَإِنَّنِي أَعْشَقُ الْعُشَّاقِ فِيهَا يَا أَعْذَلَ الْعُذَّالِ

الضمیر فی فیہا للدیار یا المحبوبۃ۔ ترجمہ ای بڑھیا ملامتگر تو مجکو محبوبہ کے عشق مین ملامت مت کر کیونکہ مین عاشقون مین سب سے بڑھیا ہون۔ سو مین تیری کب سنتا ہون۔

مَا تُرِيدُ النَّوَى مِنَ الْحَيَّةِ الذَّوَّاقِ حَرَّ الْفَلَا وَبَرْدَ الظِّلَالِ

النوی البعد والفراق۔ والحیۃ الذواق یرید نفسہ ترجمہ فراق مجھ سے جو ایک مار گرمی دشت دیدہ و خنکی سایہ کشیدہ ہون کیا چاہتا ہی یعنی مین نے سب مصائب جھیلے ہین اور کیا زمانہ مجکو ستا سکتا ہی۔

فَهُوَ أَمْضَى فِي الرَّوْعِ مِنْ مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خَيَالِ

ترجمہ سو وہ سانپ یعنی مین ملک الموت سے زیادہ خوفناک جگہون مین قبض ارواح کے لئے گھسنے والا ہون اور تاریکی مین خیال سے زیادہ چلنے والا۔

وَلِحَتْفٍ فِي الْعِزِّ يَدْنُو مُحِبٌّ　　وَلِعُمْرٍ يَطُولُ فِي الذُّلِّ قَالِ

ترجمہ اور وہ مار کہنہ یعنے مین اُس موت کو جو عزت مین آوے دوست رکھتا ہون اور اُس عمر کو جو بحالت ذلت دراز ہووے دشمن سمجھتا ہون۔

نَحْنُ رَكْبٌ مِلْجِنِّ فِي زِيِّ نَاسٍ　　فَوْقَ طَيْرٍ لَهَا شُخُوصُ الْجِمَالِ

یرید من الجن فحذف النون لسکونہا وسکون اللام من الجن کما قالوا فی بنی العنبر بلعنبر ترجمہ ہم لوگ ایک شتر سواران جنکا قافلہ انسان کے لباس مین ہی جو ایسے پرندون پر یعنی شتران تیزرو پر سوار ہین جن کے اجسام بسبب فربہی وکلانی کے پہاڑون

کے مانند ہین۔

مِنْ بَنَاتِ الْجَدِيْلِ تَمْشِيْ بِنَا فِي الْبِيْدِ مَشْيَ الْاَيَّامِ فِي الْاٰجَالِ

الجدیل فحل کریم کانت العرب تنسب الابل الکرام الیہ ترجمہ وہ پرندے یعنی تیز رو ناقے دختران جدیل شتر نر مشہور سے ہین وہ ہمکو جنگلوں مین ایسے تیز لیجاتے ہین جیسا زمانہ موتون مین چلتا ہی۔

كُلُّ هَوْجَاءَ لِلدَّيَامِيْمِ فِيْهَا | اَثَرُ النَّارِ فِيْ سَلِيْطِ الذُّبَالِ

الہوجاء الناقۃ التی تری بنفسہا فی السیر لنشاطہا ولا یوصف بہ الذکر فلا یقال بعیر اہوج والدیامیم جمع دیمومۃ وہی الفلاۃ والسلیط الدہن والذبال جمع ذبالۃ وہی الفتیلۃ ترجمہ ہماری سواری ہر ناقہ تیز رو ہی کہ دشتہائے فراخ کو اُنکے اجسام مین ایسی تاثیر ہی جیسے آگ کو بتیون کے تیل مین یعنے جیسے آگ بتیون کے تیل کو فنا کر دیتی ہی ایسے ہی مصائب سفر ناقون کے جسم کو کھائے جاتے ہین۔

عَامِدَاتٍ لِلْبَدْرِ وَالْبَحْرِ وَالضِّرْغَامَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمِفْضَالِ

عامدات قاصدات ترجمہ وہ تیز رو ناقے ایسے شخص کا قصد کرنیوالے ہین جو حسن و شرف و علو مرتبہ مین مثل بدر ہی اور فیض مین مثل دریا اور شجاعت مین مثل شیر کے وہ کون ہی پسر مبارک کثیر الفضل جسکا فضل سب پر فائق ہی۔

مَنْ يَزُرْهُ يَزُرْ سُلَيْمَانَ فِي الْمُلْكِ جَلَالًا وَيُوسُفًا فِي الْجَمَالِ

ترجمہ جو شخص اُس سے ملا تو وہ ایسے صاحب جلال بادشاہ سے ملا جسکی سلطنت مثل سلیمان وسیع ہی اور وہ مثل یوسف کے صاحب جمال ہی۔

وَرَبِيْعًا يُضَاحِكُ الْغَيْثَ مِنْهُ | زَهَرُ الشُّكْرِ مِنْ رِيَاضِ الْمَعَالِي

ربیعا منصوب بعطفا علی مفعول یزر ترجمہ اور وہ ایسے موسم بہار سے ملا جسکے باران سے شگوفہ شکر کی بلند نامیون کے باغون سے شگفتہ ہوتے ہین۔ اُسکی نعمتون کو باغ اور شکر کو کلیان ٹھہرایا ہی۔

نَفَحَتْنَا مِنْهُ الصَّبَا بِنَسِيْمٍ | رَدَّ رُوْحًا فِيْ مَيِّتِ الْاٰمَالِ

نفح المسک اذا فاحت ریحہ وضمیر منہ للربیع ترجمہ صبا نے اُس ربیع کی ہمکو ایسی بوئے خوش پہنچائی جس نے ہماری اُمید ہائے مردہ مین دوبارہ جان ڈالدی۔ صبا سے مراد اُس کا ذکر خیر ہی جو سب جگہ مشہور ہی۔

هَمُّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ نَفْعُ الْمَوَالِيْ | وَبَوَارُ الْاَعْدَاءِ وَالْاَمْوَالِ

ترجمہ میرے ممدوح عبدالرحمن کا دلی قصد دوستون کی نفع رسانی اور ہلاک دشمنان اور اُنکی اموال کا ہی۔

اَكْبَرُ الْعَيْبِ عِنْدَهُ الْبُخْلُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ التَّشْبِيْهُ بِالرِّئْبَالِ

ترجمہ ممدوح کے نزدیک بڑا عیب بخل ہی اور اُس کو شیر سے تشبیہ دینا ایک بڑا طعنہ ہی کیونکہ وہ شیر سے زیادہ بہادر ہی۔

وَالْجَاحَاتُ عِنْدَہٗ نَغَمَاتٌ ‏ سَبَقَتْ قَبْلَ سَیْبِہٖ بِسُؤَالِ

السیب العطا ترجمہ اور جو سائلونکی آوازین بسبب اُن کے سوال کے قبل اُسکی عطا کے اُس کے کان مین آتی ہین وہ آوازین ممدوح کے حق مین بمنزلہ زخمون کے ہین کیونکہ وہ چاہتا ہی کہ مین قبل سوال سائلون کے حاجت روائی کرون

ذَا السِّرَاجُ الْمُنِیْرُ ھٰذَا النَّقِیُّ الْجَیْبِ ھٰذَا بَقِیَّۃُ الْاَبْدَالِ

النقی الجیب عبارۃ عن الطاہر من العیب وقیل الجیب القلب والابدال جمع بدل وہم العباد سموا ابدالا لانہم ابدال الانبیاء علیہم السلام فی اجابۃ دعواتہم ونصحہم للخلق اولانہ اذا مات احدہم ابدل اللہ مکانہ آخر فہم لاینقصون حتی یقوم الساعۃ ویقال ہم اربعون رجلا فی اقطار الارض ترجمہ ممدوح روشن چراغ ہدایت خلق کا ہی اور یہ پاک دل بے عیب ہی اور یہ ابدال اہل صلاح کا بقیہ ہی۔

خُذْنَا مَاءَ رِجْلَیْہِ وَانْضِحَا فِی الْمُدْنِ تَامَنْ بَوَائِقَ الزِّلْزَالِ

نضح الماء رشہ ترجمہ سواسے میرے دونون دوستون ممدوح کے پاؤن کا دھوون لو اور تمام شہرون مین چھڑک دو تو وہ شہر و ملک زلزلون سے اُسکی برکت اور صلاح کے سبب بچ جاوین گے۔

وَامْسَحَا ثَوْبَہُ الْبَقِیْرَ عَلٰی دَائِکُمَا تُشْفَیَا مِنَ الْاَعْلَالِ

البقیر ثوب لاکم لہ وہو الذی یلبسہ الصبیان ویلبس للاموات عند التکفین ترجمہ اور اُس کے بے آستین کرتہ کو اپنے درد کی جگہ چھوا دو تو تمکو ساری بیماریون سے شفا ہوجاویگی کیونکہ وہ صالح بابرکت شخص ہی۔

مَالِئًا مِنْ نَوَالِہِ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ وَمِنْ خَوْفِہٖ قُلُوْبَ الرِّجَالِ

مالئا منصوب علی الحال والشرق والغرب مفعولہ وکذا القلوب ترجمہ وہ ایسے حال مین ہی کہ وہ اپنی عطا سے مشرق ومغرب کو اور اپنے خوف سے دل مردان کو بھرنیوالا ہی۔

قَابِضًا کَفَّہُ الْیَمِیْنَ عَلَی الدُّنْیَا وَلَوْ شَاءَ حَازَھَا بِالشِّمَالِ

ترجمہ وہ دنیا کو اپنی دہنی ہتیلی مین پکڑے ہوئے ہی اور اگر چاہے تو بائین مٹھی مین دبوچ لے یعنی وہ دنیا پر بالکل قابو یافتہ ہی

نَفْسُہٗ جَیْشُہٗ وَتَدْبِیْرُہُ النَّصْرُ وَاَلْحَاظُہُ الظُّبَا وَالْعَوَالِیْ

الظبا السیوف جمع ظبۃ ترجمہ اُسکا نفس اُسکا لشکر ہی یعنی وہ تنہا ایک لشکر کا کام دیتا ہی اور اُسکی تدبیر ایسی صائب ہی کہ اُس کا انجام فتح ہوتا ہی اور ایسا صاحب رعب ہی کہ اُسکی نظرین قائم مقام شمشیرون اور نیزون کے ہین۔

وَلَہٗ فِیْ جَمَاجِمِ الْمَالِ ضَرْبٌ ‏ وَقْعُہٗ فِیْ جَمَاجِمِ الْاَبْطَالِ

الجماجم جمع جمجمۃ وہی الرؤس ترجمہ سرہاے اموال مین ممدوح ایسی ضرب لگاتا ہی کہ اُسکا اثر دلیران دشمن کے سرون

مین پہنچتا ہی یعنی وہ دل اپنے اموال سائلون کو دیتا ہی جب تمام ہو جاتے ہین تو دشمنون کا مال لوٹکر اُن کو بخشتا ہی۔

فَهُمْ لِاتِّقَائِهِ الدَّهْرَ فِي يَوْمِ نِزَالٍ وَلَيْسَ يَوْمَ نِزَالِ

النزال المحاربة ترجمہ سو اُس کے دشمن بسبب اُس کے خوف کے ہمیشہ اپنے آپ کو لڑائی مین مبتلا سمجھتے ہین اگرچہ وہ یوم جنگ نہو۔ یعنی ممدوح کی لڑائی کا ہر وقت اُنکو خوف رہتا ہی۔

رَجُلٌ طِينَتُهُ مِنَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ وَطِينُ الْعِبَادِ مِنْ صَلْصَالِ

العنبر الورد وهو الذی یضرب لونه الی الحمرة والصلصال الطين اليابس الذی له صوت ترجمہ ممدوح ایک شخص ہی جسکی سرشت عنبر سرخ سے ہی یعنی وہ طاہر الاصل ہی اور حال یہ ہی کہ اور لوگ کھنکھناتی مٹی سے پیدا ہوئے ہین

فَبَقِيَّاتُ طِينِهِ لَاقَتِ الْمَاءَ فَصَارَتْ عُذُوبَةً فِي الزُّلَالِ

العذب الطیب والماء الزلال البارد ترجمہ سو اُسکی مٹی کا بقایا پانی مین ملگیا کہ اُس مین شیرینی وخنکی آگئی۔

وَبَقَايَا وَقَارِهِ عَافَتِ النَّاسَ فَصَارَتْ رَكَانَةً فِي الْجِبَالِ

البقایا جمع بقیة وعفت الشئ کرہتہ والرکانة الشدة والصلابة ترجمہ اور اُس کے حلم سے جو بچ رہا اُسنے لوگون مین جانے کو ایسا ظاہر کی سو وہ پہاڑون مین سختی اور سنگینی بنگیا خلاصہ یہ کہ جہان مین جو خوبیان ہین وہ سب ممدوح سے مستفاد ہین

لَسْتُ مِمَّنْ يَغُرُّهُ حُبُّكَ السِّلْمَ وَأَنْ لَا تَرَى شُهُودَ الْقِتَالِ

ترجمہ مین اُن لوگون مین سے نہین ہون جسکو تیرا صلح کو دوست رکھنا اور عدم حضور جنگ کو پسند کرنا اس امر کے دھوکے مین ڈالے کہ تو بزدلا ہی بلکہ ان دونون باتون کا سبب وہ ہی جو اگلے شعر مین مذکور ہی۔

ذَاكَ شَيْءٌ كَفَاكَهُ عَيْشُ شَانِيكَ ذَلِيلًا وَقِلَّةُ الْأَشْكَالِ

ذاک اشارة الی القتال والاشکال جمع شکل وهو النظیر والمثل ترجمہ یہ جنگ ایسی شی ہی کہ تجھکو تیرے دشمن کی ذلیل زندگی اور تیرے ہمسرون کے معدوم ہونے نے اُس جنگ سے بے پروا کردیا ہی یعنی تیرے دشمن ذلیل وکم زور ہین اور بے جنگ تیرے مطیع ہین اور لڑائی ہمسرے ہوتی ہی سو وہ مفقود ہی۔

وَاغْتِفَارٌ لَوْ غَيَّرَ السُّخْطُ مِنْهُ | جُعِلَتْ هَامُهُمْ نِعَالَ النِّعَالِ

عطف اغتفار علی قوله قلة الاشکال ترجمہ اور تجھکو جنگ سے بے پروا کردیا تیرے ایسے عفو اور درگزر نے کہ اگر تیرا غصہ اُس عفو کو بدل دے تو سرہائے دشمنان تیرے گھوڑون کے نعلون کی جوتیان بنجائین یعنی اُنکو کچل ڈالین۔

لِجِيَادٍ يَدْخُلْنَ فِي الْحَرْبِ أَعْرَاءً وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَمٍ فِي جِلَالِ

اعراء جمع عری وهو الذی لاسرج علیه وجلال جمع جل ترجمہ اُنکے سر تیرے ایسے گھوڑون کی نعلون کی جوتیان بنجائین جو لڑائی مین بے گردنیون کے جاتے ہین اور خون اعدا کی جھولین پہنکر نکلتے ہین۔

وَاسْتَعَارَ الْحَدِيدُ لَوْنًا وَأَلْقَى ‎ ‎ لَوْنَهُ فِي ذَوَائِبِ الْأَطْفَالِ

الذوائب جمع ذوابة وہو شعر الرأس ترجمہ اور آہن شمشیر اور نیزہ جو بسبب صیقل دار ہونے کے سفید تھے بسبب خون اعدا اُنپر خشک ہوکر سیاہ ہوجانے کے دوسرا رنگ مستعار لے لین یعنے سفید سے سیاہ معلوم ہونے لگین اور اپنا رنگ لڑکون کے بالون مین ڈالدین کہ وہ بسبب شدت خوف سیاہ سے سفید ہوجائین۔

أَنْتَ طَوْرًا أَمَرُّ مِنْ نَاقِعِ السَّمِّ وَطَوْرًا أَحْلَى مِنَ السَّلْسَالِ

نصب طورا علی الظرف ای فی طورہ ہو التارة والجمع السلسال الماء العذب الذی یتسلسل فی الحلق ترجمہ توکبھی تو دشمنون کے حق مین خالص زہر سے زیادہ تلخ ہوتا ہی اور کبھی دوستون کے حق مین آب شیرین سے زیادہ شیرین۔

إِنَّمَا النَّاسُ حَيْثُ أَنْتَ وَمَا النَّاسُ بِنَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْكَ خَالِي

ترجمہ حقیقت مین آدمی وہ ہین جہان تو ہی اور جہان تو نہین ہی وہ بے حقیقت آدمی ہین۔

وقال ارتجالا یصف کلبا ارسلہ ابو علی الاوراجی علی ظبی

وَمَنْزِلٍ لَيْسَ لَنَا بِمَنْزِلِ ‎ ‎ وَلَا لِغَيْرِ الْغَادِيَاتِ الْهُطَّلِ

الغادیات السحب والہطل جمع ہاطلة وہی الکثیرة الماء ترجمہ اور بہت سے فرودگاہ ایسے ہین کہ وہ نہ ہمارے اُترنے کی جگہ ہی اور نہ کسی اور کی سوائے ابرہائے صبح بارکثیر آب کے یعنے وہ باغ ہمارا قیام گاہ نہ تھا کیونکہ ہکو آگے جانا تھا۔ ہان باران کے برسنے کا موقع تھا چنانچہ اگلے شعر سے معلوم ہوتا ہی۔

نَدِي الْخُزَامَى ذَفِرِ الْقَرَنْفُلِ ‎ ‎ مُحَلَّلٍ مِلْوَحْشِ لَمْ يُحَلَّلِ

الخزامی والقرنفل نبتان طیبان والندی الرطب والذفر الذکی الرائحة ومحلل ہو الذی کثر بہ الحلول ترجمہ اُسکے خیری دشتی اور لونگ کے درخت تروتازہ تھے اُسمین جنگلی جانور بکثرت پھرتے تھے اور انسان کی گذرگاہ نہ تھا۔

عَنَّ لَنَا فِيهِ مُرَاعٍ مُغْزِلِ ‎ ‎ مُحَيَّنُ النَّفْسِ بَعِيدُ الْمَوْئِلِ

المراعی ظبی یقال راعت الظبیة اختہا اذا رعت معہا والمغزل التی معہا غزالہا والمحین من الحین وہو الہلاک والموئل المنجی ترجمہ ہکو اُس مکان مین ایک ہرن دوسرے ہرن بچہ دار کے ساتھ چرتا ظاہر ہوا جسکی جان قریب الہلاک و بعید النجات تھی کیونکہ اُس کے شکار ہونے کا وقت آگیا تھا۔

أَغْنَاهُ حُسْنُ الْجِيدِ عَنْ لُبْسِ الْحُلِي ‎ ‎ وَعَادَةُ الْعُرْيِ عَنِ التَّفَضُّلِ

التفضل ہو ان تلبس المرأة ثوبا للخدمة وتنام فیہ ترجمہ اُس ہرن کو اُسکی گردن کے حسن نے زیور پہننے سے بے پروا کر دیا تھا اور برہنگی کی عادت نے استعمال لباس سے

كَأَنَّهُ مُضَمَّخٌ بِصَنْدَلِ ۔۔۔ مُعْتَرِضًا بِمِثْلِ قَرْنِ الْأَيِّلِ

التضمیخ التلطخ والایل الشاۃ الوحشیۃ ترجمہ گویا وہ ہرن صندل لپیٹا گیا تھا یعنے صندلی رنگ تھا ایسے حالمین پیش آنے والا تھا کہ اُس کے سینگ مثل شاخ بز کوہی وحشی کے تھے۔

يَحُولُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالتَّأَمُّلِ ۔۔۔ فَحَلَّ كَلَّابِي وَثَاقَ الْأَحْبُلِ

الکلاب الذی یسوق الکلب ویصید بہا ترجمہ وہ ہرن بسبب اپنی تیزروی کے کتے اور اسکے بغور دیکھنے مین مانع ورآڑ ہو جاتا تھا یعنی اُسکو اُس کے بغور دیکھنے پر قدرت نہین ہوتی تھی سو میرے سگبان نے اُسکی رسیون کی قید کو جس مین وہ بندھا ہوا تھا کھولدیا اور ہرن پر چھوڑ دیا۔

عَنْ أَشْدَقٍ مُسَوْجَرٍ مُسَلْسَلِ ۔۔۔ أَقَبَّ سَاطٍ شَرِسٍ شَمَرْدَلِ

الاسدق الواسع الشدق والمسوجر الذی فی رقبتہ ساجورۃ وفی الصراح ساجور چوب کہ بر گردن سگ بندند تا از سوراخ رز نتواند در شدن بانگور خوردن کلب مسوجر سگ با ساجور والمسلسل المقید بالسلسلۃ والاقب الضامر البطن والساطی الذی یسطو علی الصید ویصول علیہ والشرس العضوض السئی الخلق والشمردل الطویل ترجمہ اُس نے قید دور کی ایک سگ کشادہ دہن ساجور بستہ سے (یعنی اُس لکڑی کے بندھے ہوئے سے جو کتے کی گردن پر باندھ دیتے ہین تاکہ انگورون کی بیل مین سوراخ سے گھس کر انگور نہ کھا جائے) زنجیر مین بندھے ہوئے باریک کمر حملہ آور بدخو لنبی بیل والے سے جس حیوان کی بیل لنبی ہوتی ہی اُسکا قدم کشادہ پڑتا ہی۔

مِنْهَا إِذَا اُثْنِعَ لَهُ لَا يَحْزَلِ ۔۔۔ مُوَثَّقِ الْفِقْرَةِ رِخْوِ الْمَفْصِلِ

ضمیر منہا للکلاب ویثنع من الثغاء وہو الصیاح ولا یحزل لا یلہی ولا یتحیر۔ والفقرۃ خرزۃ الصلب موجد قوی موثق ورخو المفصل ای شدید المتن لین المفاصل ترجمہ یہ کتا منجملہ اُن کتون کے تھا کہ جب اُس کے سامنے آواز کیجائے تو وہ حیران اور غافل نہین ہوتا تھا یعنے منجانب صید کہتے ہین کہ جب شکاری کتا ہرن کے پاس آجاتا ہی تو وہ اُسکے سامنے ایک نرم آواز ایسی کرتا ہی کہ اُس کو سُنکر کتا حیران ہو جاتا ہی اور اپنی جگہ پر ٹھیر جاتا ہی شاعر کہتا ہی کہ یہ عیب اُس کتے مین نہین ہی اور اُس کی کمر کے منکے اور جوڑ مضبوط ہین اور وہ سخت کمر نرم جوڑ کا ہی جسطرف چاہے فوراً مڑ کر شکار کو پکڑ لیتا ہی

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لَحْظُ الْمُقْبِلِ ۔۔۔ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ سَجَنْجَلِ

السجنجل المراۃ ترجمہ وہ کتا پس پشت سے ایسا دیکھتا ہی جیسا سامنے سے یعنی بسبب اپنی چالاکی اور پھرتی کے فوراً مڑ جاتا ہی اور اُس کی آنکھین ایسی صاف ہین جیسا آئینہ یعنی تیز بین ہی۔

يَعْدُو إِذَا أَحْزَنَ عَدْوَ الْمُسْهِلِ ۔۔۔ إِذَا تَلَا جَاءَ الْمَدَى وَقَدْ تَلَا

احزن وقع فی الحزن وہی الارض الشدیدۃ الصلبۃ واسہل اذا وقع فی السہل وہی الارض اللینۃ وتلی تبع والمدی الغایۃ ترجمہ وہ سخت زمین

اور سنگستان مین ایسا دوڑتا ہی جیسا نرم زمین پر اور جب شکار کے پیچھے لگتا ہی تو وہ شکار تک فوراً پہنچتا ہی اور ہمراہی کے پیچھے رہجاتے ہین حالانکہ جب اُسکو چھوڑا تھا تو یہ پیچھے کیا گیا تھا - یعنی وہ اول تابع تھا اور آخر مین متبوع ہو گیا -

یُقْعِی جُلُوسَ الْبَدَوِیِّ الْمُصْطَلِی ۔۔۔ بِاَرْبَعٍ مَجْدُوْلَةٍ لَمْ تُجْدَلِ

الاقعاء ان یجلس الکلب علی الیتیہ ومجدولۃ ای مفتولۃ ترجمہ وہ اپنے سُرین کے بل ایسا بیٹھتا ہی جیسا گنوار آگ سے تاپنے والا کہ وہ سرین پر بیٹھکر اپنے دونون زانو بلند کردیتا ہی تاکہ حرارت آتش اُس کے شکم اور سینہ تلک پہنچے - ساتھ چار ٹانگون قدرتی مضبوط کے جوکسی آدمی نے اُنکو مضبوط نہین کیا -

فُتْلِ الْاَیَادِی رَبِذَاتِ الْاَرْجُلِ ۔۔۔ آثَارُهَا اَمْثَالُهَا فِی الْجَنْدَلِ

الضمیر فی آثارہا لایدی الکلب ورجلیہ وفتل جمع فتلاء وہی الید التی بانت عن العضو فلم یمسہا عند العدو وہو محمود فی الابل - والربذات الخفیفات السریعات والجندل الصخر ترجمہ ایسے سگ کی قید دور کی جسکے اگلے پاؤن کسی دوسرے عضو سے نہین لگتے تھے تاکہ دوڑنے مین نہ اُلجھے یا فتل بمعنے مفتول ہی یعنے گٹھیلے ہاتھ پاؤن کا - سبک یعنی تیز رفتار سے اور ایسا زور سے دوڑتا ہی کہ اُس کے ہاتھ پاؤن کے اُنھین کی مانند نشان پتھر جیسی سخت چیز مین نمایان ہوجاتے ہین -

یَکَادُ فِی الْوَثْبِ مِنَ التَّفَتُّلِ ۔۔۔ یَجْمَعُ بَیْنَ مَتْنِهِ وَالْکَلْکَلِ

الفتل الانفتال والکلکل الصدر ترجمہ وہ شکار پر جست وسرعت سیر کے وقت اپنی نرمی اعضا اور اُنکے گٹھیلے پن کے سبب قریب ہی کہ اپنی کمر اور سینہ کو ایک جا جمع کرے -

وَبَیْنَ اَعْلَاهُ وَبَیْنَ الْاَسْفَلِ ۔۔۔ شِبْهُ وَسْمِیِّ الْحِضَارِ بِالْوَلِیِّ

الوسمی اول مطر الربیع فالولی مایلیہ والحضار العدو ترجمہ اور اسکی اول رفتار واخیر رفتار ایسی مشابہ ہین جیسے بہار کا اول باران دوسرے باران سے یعنی جس تیزی سے اول دوڑتا ہی ویسا ہی آخر تک تیز رفتار رہتا ہی اور تھکتا نہین ہی اور نہ سست ہوتا ہی -

کَاَنَّهُ مُضَبَّرٌ مِنْ جَرْوَلِ ۔۔۔ مُوَثَّقٌ عَنْ رِمَاحٍ ذُبَّلِ

المضبر المشدد - والجرول الحجر قدر الکف ترجمہ گویا وہ سنگ پارہ سے سخت ومضبوط ہی اور لچکدار تیرون سے مستحکم باندھا گیا ہی اُس کے پاؤن کو بسبب درازی کے نیزون سے تشبیہ دی ہی اور درازی سگ مین محمود ہی جیسے گھوڑے اور شتر مین کہ اُسکے سبب طے مسافت زیادہ اور جلد ہوتی ہی -

ذِی ذَنَبٍ اَجْرَدَ غَیْرِ اَعْزَلِ ۔۔۔ یَخُطُّ فِی الْاَرْضِ حِسَابَ الْجُمَّلِ

ذی ذنب خفضہ علی البدل من قولہ اشدق والاجرد القلیل الشعر والاعزل الذی لایکون ذنبہ علی استواء فقارہ وہو عیب

فی الخیل والکلاب ترجمہ سگبان نے ایسے کتے کو چھوڑا جس کی دُم پر بال کم تھے اور وہ کج نہ تھی اور ایسی دراز تھی کہ وہ زمین پر ایسے نشان کرتی تھی جیسا کاتب حساب ابجد ہوز کا کاغذ پر نشان کرتا ہی۔

كَأَنَّهُ مِنْ جِسْمِهِ بِمَعْزِلِ　　لَوْ كَانَ يُبْلِي السَّوْطَ تَحْرِيكٌ بَلِي

ترجمہ اُسکی دُم دوڑتے وقت اُس کے جسم سے ایسی جُدا رہتی ہی کہ گویا وہ اُس کے جسم سے الگ اور اُسکا جزو نہین ہی اور اگر چابک کو اُسکا ہلانا کہنہ کرتا تو وہ بھی کہنہ ہو جاتی یعنی جیسی تحریک چابک اُسکو کہنہ نہین کرتی ایسا ہی اُسکا دم کو بار بار ہلانا کہنہ نہین کرتا۔

نَيْلُ الْمُنَى وَحُكْمُ نَفْسِ الْمُرْسِلِ　　وَعُقْلَةُ الظَّبْيِ وَحَتْفُ التَّتْفُلِ

التتفل ولد الظبی وقیل ولد الثعلب ترجمہ وہ شکاری کے لئے کامیابی آرزو کی ہی اور بمنزلہ نفس اُس کے چھوڑنے والے کے ہی اور وہ ہرن کی قید ہی جو اُس کو جانے نہین دیتا ہی اور موت آہو برہ کی ہی۔

فَانْبَرَيَا فَذَّيْنِ تَحْتَ الْقَسْطَلِ　　قَدْ ضَمِنَ الْآخِرُ قَتْلَ الْأَوَّلِ

انبریا اعترضا یعنی الکلب والظبی۔ فذین منفردین ترجمہ سو ہرن اور کُتا تنہا غبار مین پیش آئے ایسے حالمین کہ کتا جو پیچھے تھا قتل ہرن کا جو آگے تھا گویا ضامن ہو گیا تھا۔

فِي هَبْوَةٍ كِلَاهُمَا لَمْ يَذْهَلِ　　لَا يَأْتَلِي فِي تَرْكِ أَنْ لَا يَأْتَلِي

الہبوۃ الغبرۃ والموت فی کذا اے ما الیت وما قصرت والذہول الغفول عن الشئ والاولی لا یاتلی زائدۃ کما فی قولہ تعالی لئلا یعلم اہل الکتاب ای لیعلم ترجمہ وہ غبار مین ایسے حال سے ظاہر ہوئے کہ ہر ایک اُنمین کا دوسرے سے غافل نہ تھا۔ کُتا ہرن کو شکار کرنا چاہتا تھا اور ہرن بھاگنے مین ساعی تھا۔ اور کتا ترک تقصیر مین کوتاہی نکرتا تھا۔

مُقْتَحِمًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَهْوَلِ　　يَخَالُ طُولَ الْبَحْرِ عَرْضَ الْجَدْوَلِ

مقتحما حال من الکلب والعامل فیہ لا یاتلی والاقتحام الدخول فے الامر العظیم الشدید والجدول النہر الصغیر ترجمہ ایسے حال مین قصور نہین کرتا تھا کہ وہ ہولناک مکان مین بے تامل گھُسجاتا تھا یعنی درازی دریا بمثل عرض گول کے سمجھتا تھا

حَتَّى إِذَا قِيلَ لَهُ نِلْتَ افْعَلِ　　افْتَرَّ عَنْ مَذْرُوبَةٍ كَالْأَنْصُلِ

المذروبۃ الانیاب المحددۃ والانصل جمع نصل ترجمہ یہان تلک کہ جب اُس سے کہا گیا تو شکار مین کامیاب ہوا اب جو تیرا جی چاہے شکار سے کر تو وہ ایسے تیز دانتون سے جو مثل پیکان تیر تیز تھے ہنسنے لگتا ہی یعنی مُنھ کھول دیتا ہی۔

لَا تَعْرِفُ الْعَهْدَ بِصَقْلِ الصَّيْقَلِ　　مُرَكَّبَاتٍ فِي الْعَذَابِ الْمُنْزَلِ

مرکبات صفۃ لمذروبۃ ترجمہ اُس کے تیز دانت صقل صیقلگر کو نہین جانتے ایسے تیز وہ دانت ہین کہ گویا عذاب آسمانی مین لگائے گئے ہین یعنے کتا جو شکار کو اُوپر سے آدباتا ہی گویا آسمانی عذاب ہی۔

كَأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةٍ فِي الشَّمْأَلِ | كَأَنَّهَا مِنْ ثِقَلٍ فِي يَذْبُلِ

ترجمہ گویا وہ دانت سرعت مین شل باد شمال کے ہین گویا وہ بسبب گرانباری سگ کے جو شکار کو معلوم ہوتی ہی کوہ عظیم یذبل مین (جو حجاز کا مشہور پہاڑ ہی) لگے ہوئے ہین۔ سگ کو سبک روی مین باد شمال سے اور ثقل مین پہاڑ سے تشبیہ دی ہی۔

كَأَنَّهَا مِنْ سَعَةٍ فِي هَوْجَلِ | كَأَنَّهُ مِنْ عِلْمِهِ بِالْمَقْتَلِ

عَلَّمَ بُقْرَاطَ فِصَادَ الأَكْحَلِ

الهوجل الارض الواسعة ترجمہ گویا اُس کے دانت درازی منہ کے سبب ایک میدان وسیع مین لگے ہوئے ہین گویا اُس نے بسبب جاننے موضع قتل کے بقراط کو فصد ہفت اندام سکھا دی ہی۔ صاحب ابن عباد نے متنبی پر اس شعر مین یہ اعتراض کیا ہی کہ رگ اکحل موضع قتل نہین ہی کیونکہ وہ رگہائے فصد سے ہی۔ نہ موضع قتل اُسکا یہ جواب ہی کہ جب سگ مواضع قتل کو جانتا ہی تو اُن موضعون کو بھی جانتا ہوگا جو مواضع قتل نہین ہین تو اُس نے بقراط کو سکھا دیا ہی کہ اکحل موضع قتل نہین ہی۔

فَحَالَ مَا لِلْقَفْزِ لِلتَّجَدُّلِ | وَصَارَ مَا فِي جِلْدِهِ فِي الْمِرْجَلِ

حال القلب والقفز الوثوب۔ والتجدل السقوط علی الارض والجدالة الارض والمرجل القدر ترجمہ سو پائے آہو جو جست کے لئے تھے زمین پر گرنے کے لئے ہوگئے یعنے وہ بسبب پکڑنے کتے کے زمین پر پاؤن مارنے لگا۔ اور وہ گوشت جو اُس کی کھال مین تھا دیگ مین پکانے کے لئے ڈالا گیا۔

فَلَمْ يَضِرْنَا مَعَهُ فَقْدُ الأَجْدَلِ | إِذَا بَقِيتَ سَالِمًا أَبَا عَلِي

فَالْمُلْكُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِي

ضاره یضیره وهو من الضیر۔ والاجدل الصقر ترجمہ سو اُس کتے کے ہوتے ہمکو چرغ کے نہونے نے کچھ نقصان نہین پہنچایا کیونکہ کتے نے اُس سے بہتر کام دیا۔ ای ابو علی جب تو سلامت ہی تو اصل سلطنت خداوند غالب کی ہی اور پھر تیرے سہارے سے میرے لئے۔

وقال یمدح بدر بن عمار وقد قصدہ لعلة

أَبْعَدُ نَأْيِ الْمَلِيحَةِ الْبَخَلُ | فِي الْبُعْدِ مَا لَا تُكَلَّفُ الإِبِلُ

البخل بالسکون والتحریک اثنان فصیحتان ترجمہ محبوبہ ملیحہ کی دور ترینے نہایت دوری اُسکا بخل وصل عاشق مین ہی اور اقسام دوری مین وہ دوری بھی ہی جس کے قطع کرنے کی شتر کو بھی باوجود اُس کی جفاکشی کے تکلیف نہین دیجاتی یعنے شتر بعد مسافت کو طی کرسکتے ہین مگر اُس دوری کو جو بسبب بخل معشوقہ ہو وہ قطع نہین کرسکتے۔

مَلُولَةٌ مَا يَدُومُ لَيْسَ لَهَا | مِنْ مَلَلٍ دَائِمٍ بِهَا مَلَلُ

یقال رجل ملول والمرأۃ ملول ودخول الہاء للمبالغۃ ترجمہ جو چیز ہمیشہ بنی رہتی ہی اُس سے اُسکا یعنی محبوبہ کا دل بھرجاتا ہی اور اُس کے باعث کلال ہوجاتا ہی مگر اُسکو اپنے وائم ملال سے ملال نہین آتا۔ ومن روی تدوم بالتاء المثناۃ فوقہا کانت ما نافیۃ یعنی وہ ایک حالت پر ہمیشہ نہین رہتی مگر ملال پر برابر رہتی ہی۔

کَأَنَّمَا قَدُّهَا إِذَا انْفَتَلَتْ ‖ سَكْرَانُ مِنْ خَمْرِ طَرْفِهَا ثَمِلُ

انفتلت تثنت وتمایلت والثمل السکران ترجمہ اُسکا قد جب وہ خرامان چلتی ہی گویا وہ اُس کی آنکھ کی شراب کے نشہ سے مست ہی یعنی گویا اُس کے قدنے اُسکی نگاہ مستانہ کو دیکھا ہی اور اس سے مست ہوگیا ہی۔

يَجْذِبُهَا تَحْتَ خَصْرِهَا عَجُزٌ ‖ كَأَنَّهُ مِنْ فِرَاقِهَا وَجِلُ

ترجمہ محبوبہ کو اُس کے گران بار سرین جو زیر کمر ہین کھینچتے ہین اور فربہی کے سبب اُس کا گوشت ایسا حرکت کرتا ہی گویا وہ اُس کے فراق سے ڈرتا ہی اور اس سبب سے وہ مثل خائف لرزہ مین مبتلا ہی۔

بِي حَرُّ شَوْقٍ إِلَى تَرَشُّفِهَا ‖ يَنْفَصِلُ الصَّبْرُ حِينَ يَتَّصِلُ

ترجمہ مین اُس کے آب دہن کے چوسنے کے شوق کی آگ مین مبتلا ہون جب وہ شوق مجھسے ملتا ہی تو میرا صبر جاتا رہتا ہی

فَالثَّغْرُ وَالنَّحْرُ وَالْمُخَلْخَلُ وَالْـ ‖ مِعْصَمُ دَائِي وَالْفَاحِمُ الرَّجِلُ

المخلخل موضع الخلخال والمعصم من الید موضع السوار والفاحم الاسود والرجل الشعر ترجمہ سو محبوبہ کے دندان اور سینہ اور ساق اور پہنچا اور موئے مشکین میرے درد عشق کی دوا ہین یعنی مین اُنکو دوست رکھتا ہون۔

وَمَهْمَهٍ جُبْتُهُ عَلَى قَدَمِي ‖ تَعْجِزُ عَنْهُ الْعَرَامِسُ الذُّلُلُ

العرامس النوق الصلاب والشداد والذلل المذللۃ بالعمل المروضۃ بالسیر ہی جمع ذلول ترجمہ اور بہت سے میدان دور دراز ہین جنکو مین نے پیادہ طی کیا کہ اُن کے قطع سے ناقہ ہائے مضبوط وسفر کے مشاق عاجز ہین۔

بِصَارِمِي مُرْتَدٍ بِمَخْبُرَتِي ‖ مُجْتَزِئٌ بِالظَّلَامِ مُشْتَمِلُ

مرتد ومجتزئ ومشتمل کلہا اخبار حذف ابتداہا تقدیرہ انا مرتد بسیفی ترجمہ مین اپنی تلوار لٹکائے ہوئے اور مثل چادر کے پہنے ہوئے اور اپنے علم اور واقفیت راہ پر کفایت کرنے والا راہبر کا غیر محتاج اور اندھیرے کو اوڑھے ہوئے اور اُسمین پوشیدہ تھا یعنے قطع بیابان بعیدہ کے وقت میرا یہ حال تھا۔

إِذَا صَدِيقٌ نَكِرْتُ جَانِبَهُ ‖ لَمْ تُعْيِنِي فِي فِرَاقِهِ الْحِيَلُ

ترجمہ جبکہ مین کسی دوست کے پہلو یعنی منھ کو اپنے سے اُوپرا اور بدلا پاتا ہون تو میری تدابیر اُسکے چھوڑنے مین مجکو عاجز نہین کرتین بلکہ اُسکو چھوڑ دیتا ہون۔

فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ ‖ وَفِي بِلَادٍ مِنْ أُخْتِهَا بَدَلُ

الخافقين المشرق والمغرب لان الريح تخفق فيهما والمضطرب موضع الاضطراب وهو المجئ والذهاب ترجمہ درصورت عدم موافقت ایک شہر کے لوگون کے مجکو فراخی شرق و مغرب مین آنے جانے کی گنجایش ہی اور بہت سے شہرون مین اُس کی بہن سے یعنی ایک شہر سے اور شہرون مین اُسکا بدل موجود ہی یہان نرہے وہان جا رہے-

وَفِي اِعْتِمَادِ الْاَمِيْرِ بَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الشُّغْلِ بِالْوَرٰى شُغُلُ

الاعتماد اراد به الاعتماد عليه بالقصد وفي رواية الاعتمار بالراء المهملة ومعناه الزيارة ترجمہ اور امیر بدر بن عمار کے سہارے اور بھروسے پر مجکو تمام خلق سے بے پروائی ہی کہین اور جگہ جانے کی حاجت نہین ہی-

أَصْبَحَ مَالًا كَمَالِهِ لِذَوِي الْحَاجَةِ لَا يُبْتَدٰى وَلَا يُسْئَلُ

اراد بمالا نافعا ترجمہ ممدوح خلق کیواسطے ایسا نافع ہوگیا جیسا اُس کا مال حاجتمندون کے لئے نافع ہی کہ وہ ابتدا بسوال نہین کیا جاتا اور نہ اُس کے مانگنے جانیکی کچھ حاجت ہی بے مانگے ملتا ہی-

هَانَ عَلٰى قَلْبِهِ الزَّمَانُ فَمَا — يَبِيْنُ فِيْهِ غَمٌّ وَلَا جَذَلُ

الجذل الفرح ترجمہ زمانہ اُس کے دل کے روبرو خوار ہی کیونکہ اُس کے شادی و غم ناپائدار ہین اس لئے اُسمین نہ غم ظاہر ہوتا ہی اور نہ شادی یعنی اُس کو نہ گئے کا غم ہی اور نہ آئے کی خوشی نہ غم سے مغموم اور نہ سرور سے مسرور اہل عرفان کے نزدیک یہ بڑا مرتبہ ہی-

يَكَادُ مِنْ طَاعَةِ الْحِمَامِ لَهُ — يَقْتُلُ مَنْ مَّا دَنَا لَهُ اَجَلُ

ترجمہ موت جو اُس کی مطیع ہی اس سبب سے قریب ہی کہ وہ اُسکو مار ڈالے جسکی موت نہین آئی-

يَكَادُ مِنْ صِحَّةِ الْعَزِيْمَةِ مَا — يَفْعَلُ قَبْلَ الْفِعَالِ يَنْفَعِلُ

ترجمہ بسبب اُسکی پختہ عزیمت و صحت قصد کے قریب ہی کہ جو کام وہ کرتا ہی قبل فعل کے ظہور پکڑے یعنی بے کئے ہو جائے۔ ان دونون شعرون مین یکاد کے لفظ نے مبالغہ غیر محمود کو محمود بنا دیا ہی-

تُعْرَفُ فِيْ عَيْنِهِ حَقَائِقُهُ — كَاَنَّهُ بِالذَّكَاءِ مُكْتَحِلُ

ترجمہ وہ مضامین محمودہ جو خدا نے اُسمین رکھے ہین دیکھنے والیکو اُس کی آنکھ دیکھنے سے معلوم ہو جاتے ہین کہ اُسمین یہ خوبیان ہین گویا وہ ذکاوت اور حدت طبع کا سُرمہ لگائے ہوئے ہی کہ ناظر کو فوراً معلوم ہو جاتی ہی-

أُشْفِقُ عِنْدَ اتِّقَادِ فِكْرَتِهِ — عَلَيْهِ مِنْهَا اَخَافُ يَشْتَعِلُ

حذف اَنْ ورفع الفعل والتقدير ان يشتعل ترجمہ جبکہ اُسکا شعلہ فکر بھڑکتا ہی تو مجکو اُس سے ضرر ممدوح کا ڈر ہی کیونکہ مجکو اس سے اس امر کا خوف ہی کہ وہ اپنی آتش فکر سے جل نہ جائے۔

اَغَرُّ اَعْدَاؤُهُ اِذَا سَلِمُوْا — بِالْهَرَبِ اسْتَكْثَرُوا الَّذِيْ فَعَلُوْا

ای ہو اغر فآ عداۂ بتبددو ما بعدہ خبر الاغر السید الکریم الشریف ترجمہ ممدوح سردار کریم و شریف ہی جبکہ اُس کے دشمن اُسکے سامنے سے بھاگ کر جان بچاتے ہین تو وہ اِس امر کو نہایت بڑا شمار کرتے ہین اور اُسکے آگے سے بھاگ جانیکو عمدہ بہادری خیال کرتے ہین ورنہ اُسکے رعب سے ایسے ویسے کے تو ہاتھ پاؤن پھول جاتے ہین پھر کیسا بھاگنا۔؟

يُقْبِلُهُمْ وَجْهَ كُلِّ سَابِحَةٍ | أَرْبَعُهَا قَبْلَ طَرْفِهَا تَصِلُ

ترجمہ ممدوح اپنے اعدا کیطرف ایسے گھوڑون سُبک اور تیز رفتار کو متوجہ کرتا ہی کہ اُنکے چارون پا اُن کی آنکھون سے پہلے دشمنون سے جالتے ہین شاعر نے اُنکی تیز رفتاری مین اتنا مبالغہ کیا کہ اُن مین ضعیف البصری کا عیب ثابت کردیا۔

جَرْدَاءَ مِلْءُ الحِزَامِ مُجْفَرَةٍ | تَكُونُ مِثْلَيْ عَسِيبِهَا الخُصَلُ

مجفرة واسعة الجوف فهی تملأ الحزام لسعة جنبيها وعظم بطنها والخصل جمع خصلة وهی قبضة من الشعر والعسيب عظم الذنب ويمدح قصره وطول شعره ترجمہ وہ ایسے گھوڑے ہین جو کم مو ہین کہ اُن کے تنگ بسبب کلانی ہر دو پہلو و کلانی شکم کے بھرے ہوئے ہین اور اُنکی دُم کے بال دُم کی ہڈی سے دونے ہین اور گھوڑونکے لئے یہ امر محمود ہی۔

إِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ لَا تَلِيلَ لَهَا | أَوْ أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَا لَهَا كَفَلُ

التلیل العنق والکفل الردف ترجمہ اگر وہ گھوڑے پشت پھیرین تو بسبب اُونچائی اُنکے پٹھون کے تو یہ کہنے لگے کہ ان گھوڑون کے تو گردن نہین یعنی پٹھون کی بلندی سے گردن نہین معلوم ہوتی اور اگر وہ مُنھ سامنے کرین تو بسبب بلندی گردن کے تو کہے کہ اُنکے پٹھے نہین۔ گھوڑون مین اُونچائی گردن اور کلانی پٹھونکی محمود ہی۔

وَالطَّعْنُ شَزْرٌ وَالأَرْضُ وَاجِفَةٌ | كَأَنَّمَا فِي فُؤَادِهَا وَهَلُ

الشزر الطعن يمنة ويسرة والواجفة مضطربة۔ والوهل الفزع ترجمہ اپنے گھوڑے ایسے وقت دشمنون پر روانہ کرتا ہی کہ چپ و راست نیزہ بازی ہو رہی ہو اور زمین ایسی طرح ہلتی ہو کہ گویا اُس کے دل مین خوف ہی۔

قَدْ صَبَغَتْ خَدَّهَا الدِّمَاءُ كَمَا | يَصْبَغُ خَدَّ الخَرِيدَةِ الخَجَلُ

الخريدة المرأة الحيية ترجمہ اور روئے زمین کو خون اعدا نے رنگ دیا ہو جیسے شرم و حیا رخسار زن شرمگین کو رنگدے۔

وَالخَيْلُ تَبْكِي جُلُودُهَا عَرَقًا | بِأَدْمُعٍ مَا تَسُحُّهَا مُقَلُ

ترجمہ اور گھوڑون کی کھالین بلحاظ عرق ایسے اشکون سے روتی ہون جو آنکھون سے نہین گرے بلکہ مسامون سے

سَارٍ وَلَا قَفْرَ فِي مَوَاكِبِهِ | كَأَنَّمَا كُلُّ سَبْسَبٍ جَبَلُ

سارٍ صفة لاغر فی اول الابيات والقفر الارض المقفرة من الناس والسبسب المتسع المستوی من الارض ترجمہ ممدوح

ایسا سیر کرنے والا ہی کہ جب وہ کسی طرف کوچ کرتا ہی تو تمام روئے زمین اُسکے لشکر سے بھر جاتا ہی اور کوئی جگہ خالی نہین رہتی گویا ہر میدان بسبب بلند گھوڑون اور نیزون کے پہاڑ ہو جاتا ہی۔

يَمْنَعُهَا أَنْ يُصِيبَهَا مَطَرٌ ۔۔ شِدَّةُ مَا قَدْ تَضَايَقَ الْأَسَلُ

ترجمہ اُس کے سوارون اور لشکرون کو باران کے ستانے سے نیزون کی شدت اتصال منع کرتی ہی۔

يَا بَدْرُ يَا بَحْرُ يَا غَمَامَةُ يَا ۔۔ لَيْثَ الشَّرَى يَا حِمَامُ يَا رَجُلُ

الشری ہو طریق فے سلمی کثیر الاسد فنسب الیہ الاسود ترجمہ ای حسن مین مثل بدر اور کثرت فیض مین مانند بحر و ابر اور شجاعت مین مثل شیر بیشہ شری ای مرگ اعدا اور حقیقت مین ایک مرد کامل۔

إِنَّ الْبَنَانَ الَّذِي تُقَلِّبُهُ ۔۔ عِنْدَكَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَثَلُ

البنان الانامل ترجمہ بیشک تیری انگلیونکی پور جنکو تو اپنے پاس اعطائے سامان مین ہلاتا ہی ہر جگہ سخاوت مین ضرب المثل ہین۔ و فی روایۃ منقبلہ من التقبیل ای نقبلہ نحن و جمیع الناس۔

إِنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ إِذَا وَهَبُوا ۔۔ مَا دُونَ أَعْمَارِهِمْ فَقَدْ بَخِلُوا

ترجمہ تو بیشک ایسے گروہ مین سے ہی کہ جب وہ سوائے اپنی عمرون کے سب اموال مثل لوگون کو بخشدین اور عمر نہ بخشین تو وہ اپنے نزدیک اپنے کو بخیل خیال کرتے ہین یعنی وہ لوگ اپنی زندگی تک لوگون کو بخشدیتے ہین اس لحاظ سے کہ وہ حمایت مظلوم مین اپنی جان تک دریغ نہین کرتے۔

قُلُوبُهُمْ فِي مَضَاءِ مَا امْتَشَقُوا ۔۔ قَامَاتُهُمْ فِي تَمَامِ مَا اعْتَقَلُوا

الامتشاق ہو ان یسل السیف بسرعۃ و الاعتقال ان تجعل الرمح بین الساق والرکاب۔ ترجمہ اُنکے دل اپنے تیغہای کشیدہ کی مانند تیز ہین۔ اور اُن کے قامت اُنکے نیزون کے مانند طویل ہین۔ والعائدانی الموصولین محذوف یرید امتشقوا بہ و اعتقلوہ۔

أَنْتَ نَقِيضُ اسْمِهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ ۔۔ قَوَاضِبُ الْهِنْدِ وَالْقَنَا الذُّبُلُ

الذبل الطوال الصلاب ترجمہ تو اپنے نام کی نقیض ہی جبکہ شمشیر ہائے قاطع ہندی اور نیزے اور سخت نیزے اطراف مختلف مین چلین یعنی بوقت جنگ تیری سعادت دشمنون کے حق مین نحوست ہو جاتی ہی۔ چنانچہ اسکی تفسیر اگلے شعر مین ہی۔

أَنْتَ لَعَمْرِي الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَلٰكِنَّكَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى زُحَلُ

حومۃ الوغی شدۃ الحرب و زحل عند اہل النجوم نحس والقمر سعد ترجمہ اپنی عمر کی قسم تو روشن بدر ہی یعنی سعد ہی مگر بوقت شدۃ جنگ اعدا کے لئے مثل ستارہ زحل نحس اور اُنکی ہلاکی کا سبب ہو جاتا ہی۔

كَتِيبَةٌ لَسْتَ رَبَّهَا نَفَلٌ ... وَبَلْدَةٌ لَسْتَ حَلْيَهَا عُطُلُ

الكتيبة الجماعة من الخيل والنفل الغنيمة والعطل التي لا حلي عليها ترجمہ جس جماعت کا تو مربی اور سرپرست نہین ہے وہ ہر شخص کے لئے لوٹ ہے اور وہ شہر جس کی تو زینت نہین ہے وہ مثل محبوبۂ بے زیور کے زیور سے خالی اور بے رونق ہے

قُصِدْتَ مِنْ شَرْقِهَا وَمَغْرِبِهَا ... حَتَّى اشْتَكَتْكَ الرِّكَابُ وَالسُّبُلُ

الركاب الابل التي يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ترجمہ شرق اور غرب یعنی تمام اطراف سے تو مقصود شتر سواران ہو گیا کہ وہ بامید عطا تیرے پاس بکثرت آتے ہین یہانتک کہ تجھ سے شترہائے سواری اور راہون نے اپنی فرسودگی اور ماندگی کی شکایت کی ہے کہ ہم تو بسبب کثرت سفر اور گہرائی راہون کے مارے پڑے۔

لَمْ تُبْقِ إِلَّا قَلِيلَ عَافِيَةٍ ... قَدْ وَفَدَتْ تَجْتَدِيكَهَا الْعِلَلُ

ترجمہ تو نے اپنا تمام مال سائلون کو دیدیا اب تیرے پاس تھوڑی سی صحت رہگئی ہے سو بیماریان تیرا آوازہ سخا سنکر اسکو تجھ سے مانگنے آئین یعنی وہ چاہتی ہے کہ بقیہ صحت ہمکو عنایت کیجے جیسا اور امید وارون کو اموال دیئے ہین۔

عُذْرُ الْمَلُومَيْنِ فِيكَ أَنَّهُمَا ... آسٍ جَبَانٌ وَمِبْضَعٌ بَطَلُ

الآسی الطبیب والمبضع حدیدة والفاصد ترجمہ ممدوح نے فصد کھلوائی تھی سو فصاد سے خطا ہوئی اور نشتر اسکے ہاتھ مین گھس گیا تھا اور اس لئے وہ بیمار ہو گیا تھا اس بنا پر شاعر کہتا ہے کہ دونون قابل ملامت یعنی فصاد اور نشتر کا یہ عذر ہے کہ طبیب بزدل تھا اور نشتر دلیر اس لئے یہ مضرت پہنچی۔ پھر طبیب کے لئے دوسرا عذر بیان کرتا ہے۔

مَدَدْتَ فِي رَاحَةِ الطَّبِيبِ يَدًا ... وَمَا دَرَى كَيْفَ يُقْطَعُ الْأَمَلُ

ترجمہ تو نے کف طبیب مین اپنا ہاتھ دیا اور اسکو یہ نہ معلوم ہوا کہ امید کو کسطرح قطع کرے یعنی تیرا ہاتھ ہر شخص کی امید یا امید گاہ ہے جو سب پر احسان کرتا ہے اور طبیب عادی قطع عروق کا تھا اسکو یہ معلوم نہوا کہ امید کو کیونکر قطع کرے اس لئے اس نے فصد مین خطا کی۔

إِنْ يَكُنِ النَّفْعُ ضَرَّ بَاطِنَهَا ... فَرُبَّمَا ضَرَّ ظَهْرَهَا الْقُبَلُ بانہا؟

القبل جمع قبلة وهي اللثم بالفم وردي أي شبح في موضع النفع وهو الفصد وهذا ظاهر جيد ترجمہ اگر فصد نے باطن دست کو ضرر پہنچایا تو کیا عجب ہے؟ کیونکہ اکثر اسکی پشت دست کو زائرین کے بوسے نقصان پہنچاتے ہین یعنی وہ ہاتھ بوسہ گاہ خلائق ہے پس جیسے ظاہر دست کو خلق کے بوسے ستاتے ہین باطن کو فصد نے ستایا

يَشُقُّ فِي عِرْقِهَا الْفِصَادُ وَلَا ... يَشُقُّ فِي عِرْقِ جُودِهَا الْعَذَلُ

الفصاد والفصد بمعنی والشق التاثیر ترجمہ اس کی رگ دست مین فصد اثر کرتی ہے مگر اسکی رگ جود مین ملامت کچھ اثر

نہین کرسکتی یعنی درباب کثرت عطاگو اُسکو ملامت کرتے ہین مگر اُسپر کچھ اثر نہین ہوتا۔

خامَرَہٗ اِذْ مَدَدْتَ یَدَکَ اِلَیْہِ — کَاَنَّہٗ مِنْ حَذَاقَتِہٖ عَجِلُ

خامر خلط ترجمہ جبکہ تونے فصد کے لئے ہاتھ بڑھایا تو فصاد پر تیرے رعب کے سبب ہیبت چھاگئی اور اُس نے فصد مین شتابی کی گویا اُس نے اپنی واقفکاری سے شتابی کی اور اُسکو پیچھے چھوڑ گیا سو ایسا شخص ضرور خطا کریگا ومن لدی العجل بفتح الجیم اراد وعجل فحذف المضاف۔

جَازَ حُدُوْدَ اجْتِہَادِہٖ فَاَتٰی — غَیْرَ اجْتِہَادٍ لِاُمِّہِ الْہَبَلُ

الہبل الثکل وہو مصدر ہبلتہ امہ ای ثکلتہ ترجمہ طبیب نے اسقدر اجتہاد مین کوشش کی کہ اُسکے حدود سے تجاوز کرگیا اسلئے وہ کام کر بیٹھا جو اجتہاد سے باہر تھا۔ اُسکی مان بے فرزند ہوجاوے اُسکو کوستا ہی۔

اَبْلَغُ مَا یُطْلَبُ النَّجَاحُ بِہِ الطَّبْعُ — وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ

الطبع العادۃ والتعمق بلوغ عمق الشئ ترجمہ وہ شئ جس سے زیادہ کامیابی ہوتی ہی وہ عادت ہی اور زیادہ مبالغہ اور تکلف مین خطا ولغزش ہوتی ہی کما قیل سے قرب الہلاک بکل ما یتعمق

اِرْثِ لَہَا اِنَّہَا بِمَا مَلَکَتْ — وَبِالَّذِیْ قَدْ اَسَلْتَ تَنْہَمِلُ

ارث لہا ای رق واسلت الما صببتہ والانہمال الانسکاب ترجمہ تو اپنے کف دست پر رحم کر کیونکہ وہ بیشک اُن اموال کو جنکی وہ مالک ہی اور اُن خون اعدا کو جنکو تونے بہایا ہی بہا ڈالتی ہی۔ یعنے کف سخی ہو اُسمین بخل نہین ہی جو مال پاتی ہی دے ڈالتی ہی اور جو اعدا کے خون اُس نے گرائے ہین اُس کے عوض خود اپنا خون گراتی ہی۔

مِثْلُکَ یَا بَدْرُ لَا یَکُوْنُ وَلَا — تَصْلُحُ اِلَّا لِمِثْلِکَ الدُّوَلُ

الدول جمع دولۃ وقال قوم الدولۃ بالفتح والضم سواء فی الحرب وقیل بالضم فی المال وبالفتح فی الحرب وقیل بالعکس وہو من تداول الشئ ترجمہ ای بدر تیرے مانند دنیا مین نہوگا اور تیرے مثل کے ہی لئے دولتین سزاوار ہین اور یہان مثل کا لفظ بطور محاورہ کے ہی ورنہ تو عدیم المثل ہی۔

وقال ایضا یمدحہ

بَقَائِیْ شَاءَ لَیْسَ ہُمُ ارْتِحَالَا — وَحُسْنَ الصَّبْرِ زَمُّوْا لَا الْجِمَالَا

قال ابو الفتح اسم لیس مضمر فیہا وہم ابتداء وخبرہ محذوف ای لیس الامر واخبرہم شاء وا فحذف شاء وا التقدمہ فی اول الکلام ویجوز ان یکون ہم اسم لیس الا انہ استعمل الضمیر المنفصل موضع المتصل ضرورۃ وزموا الجمال ای خطوہا بالازمۃ ترجمہ جب دوستون نے کوچ کیا سو اسکے نہین ہی کہ میری بقا اور زندگی نے کوچ کیا یعنی اُن کا جانا میری حیات کا جانا تھا گویا میری بقا نے کوچ کا ارادہ کیا۔ انھون نے اس امر کا ارادہ نہین کیا اور وہ لوگ میرے صبر جمیل کی نکیل ڈالکر

بیگئے ز شترونکی کیونکہ جب سے وہ گئے ہین میرا صبر جاتا رہا۔ احباب کی رحلت کی نفی اسلئے کرتا ہی کہ اپنی حیات کا کوچ امر عظیم سمجھتا ہی سو اپنی زندگی کے کوچ کے مقابلہ مین اُنکا جانا بمنزلہ بجانے کے سمجھتا ہی کیونکہ وہ تو لوٹ کبھی آسکتے ہین اور حیات دوبارہ نہین آتی۔

تَوَلَّوْا بَغْتَةً فَكَأَنَّ بَيْنًا ‖ تَهَيَّبَنِي فَفَاجَأَنِي اغْتِيَالَا

مالہ واغتالہ اذا اہلکہ ترجمہ دوست ناگاہ اور دفعۃً چلے گئے سو گویا فراق مجھ سے ڈرا اور مجکو براہِ فریب ناگاہ ہلاک کیا اور غفلت مین آمارا۔

فَكَانَ مَسِيرُ عِيسِهِمُ ذَمِيلًا ‖ وَسَيْرُ الدَّمْعِ إِثْرَهُمُ انْهِمَالَا

الذمیل سیر وسط والعیس الابل والانہمال الانہماک ترجمہ سو رفتار اُنکے شترون کی متوسط تھی اور اُنکے پیچھے میرے اشک بشدت روان تھے بسبب صدمۂ فراق کے۔

كَأَنَّ الْعِيسَ كَانَتْ فَوْقَ جَفْنِي ‖ مُنَاخَاتٍ فَلَمَّا ثُرْنَ سَالَا

ترجمہ گویا دوستون کے شتر میری مژہ پر بیٹھے ہوتے تھے اور اسلئے میرے اشک رُکے ہوئے تھے جب وہ اُٹھے تو میرے اشک جاری ہو گئے قال ابو الفتح ما قیل فی سبب بکا راظرف من ہذا۔

وَحَجَّبَتِ النَّوَى الظَّبَيَاتِ عَنِّي ‖ فَسَاعَدَتِ الْبَرَاقِعَ وَالْحِجَالَا

ترجمہ اور فراق نے معشوقان آہو شال کو مجھ سے پوشیدہ کر دیا سو اُسنے نقابون اور حجلون کی جن مین وہ پہلے پوشیدہ رہتے تھے اعانت کی یعنے سابق پردون مین چھپے رہتے تھے اب پردہ دوری اسپر مستزاد ہو گیا۔

لَبِسْنَ الْوَشْيَ لَا مُتَجَمِّلَاتٍ ‖ وَلَكِنْ كَيْ يَصُنَّ بِهِ الْجَمَالَا

الوشی ضرب من الثیاب ترجمہ اُنھون نے جامہائے منقش ریشمی بغرض حصول زینت نہین پہنے کیونکہ اُنکو زینت مصنوعی کی حاجت نہین مگر بقصد اپنی خوبروئی و حُسن چھپانیکے پہنے ہین۔

وَضَفَّرْنَ الْغَدَائِرَ لَا لِحُسْنٍ ‖ وَلَكِنْ خِفْنَ فِي الشَّعَرِ الضَّلَالَا

الضفر فتل الشعر والغدائر الذوائب والضلال الغیبوبۃ ترجمہ اُنھون نے اپنے موئے سر کی چوٹیونکو خوبصورتی کے لئے نہین گوندھا مگر اُنکو یہ خوف ہوا کہ اگر وہ گوندھے نجاوینگے تو وہ محبوبات اپنے بالون کی کثرت اور طول کے سبب اُنمین غائب ہو جاوینگی۔

بِجِسْمِي مَنْ بَرَتْهُ فَلَوْ أَصَارَتْ ‖ وِشَاحِي ثَقْبَ لُؤْلُؤَةٍ لَجَالَا

من فی موضع رفع لانہ مبتدء تقدم خبرہ ویجوز ان یکون فی موضع النصب بتقدیر افدی بجسمی من برتہ ترجمہ میرا جسم قربان اُس محبوبہ کے جسنے اُسکو ایسا لاغر و زار کر دیا کہ اگر وہ موتیکے سوراخ کو میرا ہار کرے تو وہ اُسپر ڈھیلا ہے اور جسم اُنمین

حرکت کرتا ہے۔

وَلَوْلَا اَنَّنِیْ فِیْ غَیْرِ نَوْمٍ ‏ ‏ ‏ لَبِتُّ اُظُنُّنِیْ مِنِّیْ خَیَالَا

ترجمہ اور اگر یہ بات نہوتی کہ مین حالت بیداری مین ہون تو مین اپنے آپ کو اپنا خیال خواب سمجھتا

بَدَتْ قَمَرًا وَّمَالَتْ خُوْطَ بَانٍ ‏ ‏ ‏ وَفَاحَتْ عَنْبَرًا وَّرَنَتْ غَزَالَا

ترجمہ محبوبہ اپنے حسن مین بحالت قمر ظاہر ہوئی اور مثل شاخ درخت بان جھکی اور مانند عنبر خوشبو دی۔ اور اسنے مثل غزال دیکھا قمرا وغیرہ چارون حال ہین یعنی بدت مشرقۃ ومالت شبیہۃ الخ۔

كَاَنَّ الْحُزْنَ مَشْغُوْفٌ بِقَلْبِیْ ‏ ‏ ‏ فَسَاعَةَ هَجْرِهَا یَجِدُ الْوِصَالَا

شغف فوادہ اذا احرقہ ترجمہ گویا غم میرے دل پر عاشق ہے سو بوقت ہجر محبوبہ اُسکو دل سے وصل ہوتا ہے۔

كَذَا الدُّنْیَا عَلٰی مَنْ كَانَ قَبْلِیْ ‏ ‏ ‏ صُرُوْفٌ لَمْ یُدِمْنَ عَلَیْهِ حَالَا

ترجمہ دنیا کا مجھ سے پہلون پر بھی یہی حال رہا ہے وہ حوادث ہین جو ایک حال پر نہین رہتے۔

اَشَدُّ الْغَمِّ عِنْدِیْ فِیْ سُرُوْرٍ ‏ ‏ ‏ تَیَقَّنَ عَنْهُ صَاحِبُهُ انْتِقَالَا

ترجمہ میرے نزدیک بڑا غم اُس خوشی مین ہے کہ صاحب سرور کو اُسکے چلے جانے کا یقین ہو کیونکہ ہر وقت اُس کو اُسکے زوال کا خوف رہتا ہے۔

اَلِفْتُ تَرَحُّلِیْ وَجَعَلْتُ اَرْضِیْ ‏ ‏ ‏ قُتُوْدِیْ وَالْغُرَیْرِیَّ الْجُلَالَا

القتود جمع قتد وہو خشب الرحل والغریری فحل کان فی الجاہلیۃ تنسب الیہ کرام الابل والجلال الجلیل کطوال وطویل وقیل الجلال الضخم ترجمہ مین اپنے کوچ سے مالوف ہو گیا اور مین نے اپنی زمین یعنی قیام گاہ اپنی چوب پالان اور شتر عظیم الجثہ وطیار کو کر لیا۔ اپنے سفر پیشگی کی تعریف کرتا ہے۔

فَمَا حَاوَلْتُ فِیْ اَرْضٍ مُقَامًا ‏ ‏ ‏ وَلَا اَزْمَعْتُ عَنْ اَرْضٍ زَوَالَا

ترجمہ سو مین نے کسی جگہ قیام کا ارادہ نہین کیا اور نہ کسی زمین کو چھوڑنے کا قصد کیا۔ یعنی جب مین قیام نہین کرتا تو چھوڑنے کے کیا معنی؟۔

عَلَی قَلَقٍ كَاَنَّ الرِّیْحَ تَحْتِیْ ‏ ‏ ‏ اُوَجِّهُهَا جَنُوْبًا اَوْ شِمَالَا

ترجمہ مین شتر بحالت اضطراب ہنکاتا ہون اُس کی تیزروی کے سبب گویا مین ہوا پر سوار ہون کبھی مین اُس کو بجانب جنوب اور کبھی بجانب شمال متوجہ کرتا ہون۔

اِلَی الْبَدْرِ بْنِ عَمَّارِ الَّذِیْ لَمْ ‏ ‏ ‏ یَكُنْ فِیْ غُرَّةِ الشَّهْرِ الْهِلَالَا

الغرۃ الوجہ واول کل شئ غرۃ واراد اول الشہر والبدر یروی بغیر اللام لانہ علم وباللام اراد بہ بدر السماء لا العلم ترجمہ

ہین برابر سفر کرتا ہون بدر بن عمار کیطرف جو کبھی شروع ماہ مین ہلال نہین ہوا بلکہ وہ ہمیشہ ماہ کامل رہا ہی۔

وَلَمْ يَعْظُمْ لِنَقْصٍ كَانَ فِيْهِ ۔۔۔ وَلَمْ يَزَلِ الْأَمِيْرَ وَلَنْ يَزَالَا

ترجمہ اور وہ بعد نقصان کے جو اُسمین تھا کامل نہین ہوا بلکہ وہ کامل ہی پیدا ہوا ہی اور وہ ہمیشہ امیر رہا ہی اور رہیگا۔

بِلَا مِثْلٍ وَاِنْ اَبْصَرْتَ فِيْهِ ۔۔۔ لِكُلِّ مُغَيَّبٍ حَسَنٍ مِثَالَا

ترجمہ وہ ہمیشہ بے مثل رہے گا اگرچہ تو اُسمین ہر چیز غائب عمدہ کی مثال دیکھے گا یعنی مثلاً وہ سخاوت مین دریا اور شجاعت مین شیر ہی۔

حُسَامٌ لِابْنِ رَائِقٍ الْمُرَجَّى ۔۔۔ حُسَامُ الْمُتَّقِيْ اَيَّامَ صَالَا

ترجمہ حسام الثانی بدل من ابن رائق وصال تسلط وقہر ترجمہ ممدوح ابوبکر بن رائق کی شمشیر ہی جو امیدگاہ خلائق ہی اور ابن رائق امیر المومنین متقی کی جبکہ اُس نے اُسکو ساتھ لے کر بنی الیزیدی پر حملہ کیا شمشیر اور اُسکا حامی ہی۔

سِنَانٌ فِيْ قَنَاةِ بَنِيْ مَعَدٍّ ۔۔۔ بَنِيْ اَسَدٍ اِذَا دَعَوُا النِّزَالَا

بنی اسد بدل من بنی معد ترجمہ ممدوح بنی معد بن عدنان مین یعنی عرب مین بمنزلہ نیزہ کی بھال کے ہی یعنی اُسکی نصرت و تقویت کا باعث ہی بعد اُسکے بطور بدل اشتمال کہتا ہی کہ وہ سنان نیزہ بنی اسد ہی جو معد کی اولاد مین سے ہی یعنی وہ اسدی ہی اور اُنکی تقویت کا سبب ہی جب وہ لڑائی کے لئے طیار ہون۔

اَعَزُّ مُغَالِبٍ كَفًّا وَسَيْفًا ۔۔۔ وَمَقْدُرَةً وَمَحْمِيَةً وَآلَا

نصب المنصوبات الخمس علی التمیز ترجمہ ممدوح غالب شخص پر غالب ہی ازروے ہاتھ یعنی بلحاظ سخاوت کے اور بلحاظ سیف وشجاعت و باعتبار قدرت وطاقت کے و باعتبار حمایت دوستان واولاد وکنبہ کے۔

وَاَشْرَفُ فَاخِرٍ نَفْسًا وَقَوْمًا ۔۔۔ وَاَكْرَمُ مُنْتَمٍ عَمًّا وَخَالَا

ترجمہ اور وہ باعتبار اپنی ذات اور قوم کے سب فخر کرنے والون مین شریف ہی اور بزرگتر شخص منتسب کا بلحاظ چچا اور ماموں کے ہی یعنی وہ نجیب الطرفین ہی۔

يَكُوْنُ اَحَقُّ اِثْنَاءٍ عَلَيْهِ ۔۔۔ عَلَى الدُّنْيَا وَاَهْلِيْهَا مُحَالَا

ترجمہ جو تعریف کرنا اور مدح سرائی دنیا اور اہل دنیا کی نسبت محال شمار ہوتی ہی وہ ممدوح کے حق مین سچی ثنا خوانی ہی خلاصہ یہ ہی کہ جس ثنا کا ممدوح مستحق ہی تمام لوگ اُسکی ادنی کے بھی مستحق نہین ہین۔

وَيَبْقٰى ضِعْفُ مَا قَدْ قِيْلَ فِيْهِ ۔۔۔ اِذَا لَمْ يَتَّرِكْ اَحَدٌ مَقَالَا

ترجمہ جبکہ کوئی مداح اپنی دانست مین ممدوح کے تمام اوصاف بیان کر دے اور کوئی گفتگو کی جگہ درباب توضیح اُسکے فضائل کے نہ چھوڑے تو جو اوصاف بیان کئے گئے ہین اُسکے دوچند بے ذکر باقی رہجادین گے۔ خلاصہ یہ کہ مادین

اُسکی تعریف کما حقہ نہین کرسکتے۔

	فَيَا ابْنَ الطَّاعِنِيْنَ بِكُلِّ لَدْنٍ		مَوَاضِعَ يَشْتَكِي الْبَطَلُ السُّعَالَا

اللدن اللین المتر ترجمہ سوای بیٹے ایسے شخصون کے کہ وہ ہر نیزہ لچکدار سے نیزہ زنی دشمنون کے ہر ایسے مقامات پر کرتے تھے جہان کھانسی کی تکلیف دلیر لوگ کرتے ہین یعنی سینون پر کیونکہ کھانسی کا سبب شش یعنی پھیپھڑے پر نزلہ کا گرنا ہی یا ایسے خوفناک موضع مین جہان مارے خوف کے دلیر لوگ کھانس بھی نہین سکتے تھے۔

	وَيَا ابْنَ الضَّارِبِيْنَ بِكُلِّ عَضْبٍ		مِنَ الْعَرَبِ الْأَسَافِلَ وَالْقِلَالَا

الاسافل الارجل والقلال الروس واحد قلۃ وہی اعلی الراس ترجمہ اور ای بہادرون کے فرزند جو شمشیر ہاے بران عرب کے سر پر مارتے تھے کہ وہ پانو تلک کاٹتی چلی آتی تھی۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ اسافل سے گھٹیا لوگ اور قلال سے بڑھیا مراد ہون یعنی اُنکا قتل تمام شریرون کے لئے عام تھا۔

	أَرَى الْمُتَشَاعِرِيْنَ غَرُوْا بِذَمِّيْ		وَمَنْ ذَا يَحْمَدُ الدَّاءَ الْعُضَالَا

المتشاعرون المتشبہون بالشعراء والداء العضال الذی لا دواء لہ ترجمہ دونون نداؤن کا جواب ہی کہ مین اُن لوگون کو جو درحقیقت شاعر نہین ہین بلکہ اُنکی نقل کرتے ہین دیکھتا ہون کہ میری مذمت کے حریص ہوگئے ہین اور کون شخص درد بے دوا کی تعریف کرتا ہی یعنے مین اُنکے حق مین لاعلاج مرض ہون اور اُن کی بے رونقی کا سبب پس مجکو وہ کس طرح پسند کرین۔

	وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيْضٍ		يَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا

الزلال الذی نزل فی الحلق لعذوبتہ مثل السلسال ترجمہ اور جس شخص کا ذائقہ دہن بسبب مرض کے تلخ ہو تو وہ اس سبب سے آب شیرین اور گوارا کو تلخ سمجھے گا۔ یعنی وہ لوگ جو مجکو بُرا کہتے ہین یہ خود اُنکا نقصان اور میری ناقدر شناسی ہی مجھ مین کوئی عیب نہین ہی۔

	وَقَالُوْا هَلْ يُبَلِّغُكَ الثُّرَيَّا		فَقُلْتُ نَعَمْ إِذَا شِئْتُ اسْتِفَالَا

الثریا یقال ہی ستۃ انجم ترجمہ حاسد لوگ مجھ سے کہتے ہین کہ کیا ممدوح تجکو ثریا پر پہنچادے گا یعنی کیا ایسا تیری ترقی رتبہ کا باعث ہوگا مین نے اُنکو جواب دیا کہ ہان اسقدر رفعت تو مجکو جب ہوگی جب مین اپنا تنزل چاہون گا کیونکہ مین ابتو اُس کی خدمت کے سبب ثریا سے بلند ہون۔

	هُوَ الْمُفْنِي الْمَذَاكِيَ وَالْأَعَادِيْ		وَبِيْضَ الْهِنْدِ وَالسُّمْرَ الطِّوَالَا

المذاکی الخیل المسنۃ واحدہا مذک وہو الذی اتی علیہ بعد القروح سنۃ او سنتان ترجمہ ممدوح کلان سال گھوڑون یعنے لی بچ کو اور دشمنون اور شمشیر ہاے براق ہندی اور دراز گندم گون نیزون کو بسبب جنگ ہر روز فنا کردیتا ہی

یعنی گھوڑون سے دوڑ دھوپ کا ایسا کام لیتا ہی کہ وہ باوجود اپنی مضبوطی کے ہلاک ہوجاتے ہین اور ایسے ہی شمشیرین اور نیزے بسبب کثرت طعن و ضرب کے فنا ہوجاتے ہین اور یہ بھی فنا کی ایک صورت ہی کہ یہ سب چیزین باوجود اُنکی عمدگی کے اپنے دستہ برن کر ڈالتا ہی - یعنی بادہ ستی ہی -

وَقَائِدُهَا مُسَوَّمَةً خِفَافًا ۔۔۔ عَلٰى حَيٍّ تُصَبِّحُهُ ثِقَالَا

المسومة المعلمة وقیل ہی المرسلة ترجمہ اور ممدوح روانہ کرنے والا اسپان نشانمند اور سُبک رو کا ہی اُوپر ایک قوم کے جنکو وہ صبح ہی صبح جا دبانا ہی ایسے حال مین کہ وہ گھوڑے اُس قوم پر سخت بھاری ہوتے ہین اور اُن کو پیس ڈالے ہین -

جَوَائِلَ بِالْقُنِيِّ مُثَقَّفَاتٍ ۔۔۔ كَأَنَّ عَلٰى عَوَامِلِهَا الذُّبَالَا

جوائل بدل من قولہ مسومة وقنی جمع قناۃ کقنا و قنوات و جوائل جمع جائلة و عوامل جمع عامل ہو عامل السنان وہو ما قرب منہ والذبال جمع ذبالة وہی الفتیلة ترجمہ ایسے حال مین اُن گھوڑون کو روانہ کرتا ہی کہ وہ اسپان نشانمند ایسے نیزون راست کردہ کو حرکت دیتے ہین کہ اُنکی تیر پُوری پر جیسین جھال لگتی ہی گویا چراغ کی بتیان روشن ہین بسبب اُنکی چمک کے -

إِذَا وَطِئَتْ بِأَيْدِيهَا صُخُورًا ۔۔۔ يَفِئْنَ لِوَطْءِ أَرْجُلِهَا رِمَالَا

یفئن یعدن و یرجعن ترجمہ جبکہ وہ گھوڑے اپنے اگلے اور پچھلے پاؤن سے پتھرون کو روندتے ہین تو اُن کے پاؤن کے صدمے سے وہ مثل ریت کے ہوجاتے ہین - گھوڑون کی قوت کی تعریف کرتا ہی -

جَوَابُ مُسَائِلِيْ أَلَهُ نَظِيرٌ ۔۔۔ وَلَا لَكَ فِي سُؤَالِكَ لَا أَلَا لَا

فی البیت تعقید اراد ولا لک فردۃ کقول الآخر ۵ علیک ورحمۃ اللہ السلام ومثلہ قولہ تعالیٰ انزل علی عبدہ الکتاب ولم یجعل لہ عوجا قیما والتقدیر قیما ولم یجعل لہ عوجا ترجمہ جواب میرے سائل کا جس کا یہ سوال ہو کہ کیا ممدوح کا کوئی مثل و نظیر ہی یہ ہو کہ لا ولا لک یعنی ممدوح کا فضائل مین کوئی مثل و مانند نہین ہی اور نہ اے سائل حق مین تیرا کوئی نظیر ہی جو ایسی بدیہی بات پوچھتا ہی جسکو سب جانتے ہین مکرر النفی بقولہ الا اشارۃ الی ان جہل السائل یوجب اعادۃ الجواب علیہ

لَقَدْ أَمِنَتْ بِكَ الْإِعْدَامَ نَفْسٌ ۔۔۔ تَعُدُّ رَجَاءَهَا إِيَّاكَ مَالَا

ترجمہ وہ جان افلاس سے بیشک بیخوف ہوگئی جسنے تیری اُمیدواری کو اپنے لئے بمنزلہ مال سمجھ لیا کیونکہ تو اُس کی اُمید کو پورا کردے گا بلکہ زیادہ دے گا -

وَقَدْ وَجِلَتْ قُلُوبٌ مِنْكَ حَتّٰى ۔۔۔ غَدَتْ أَوْجَالُهَا فِيهَا وِجَالَا

الوجل الخوف والوجال جمع وجل کو جع و وجاع ترجمہ دلہائے دشمنان تجھ سے ایسے ڈر گئے ہین کہ اُنکے خوف اُنکے

دلون مین خود ڈرتے ہین۔ یہ مبالغہ ہی جیسا کہ کہتے ہین جن جنونہ وشعر شاعر۔

سَمَتْ دُنُوُّكَ أَنْ تَمَسَّ النَّاسَ طُرًّا ۔۔۔ تُعَلِّمُهُمْ عَلَيْكَ بِهِ الدَّلَالَا

ترجمہ تیرا سرور کامل سب لوگون کے سرورکی صورت مین ہوتا ہی سو یہ امر لوگونکو تجھ پر ناز کرنا سکھاتا ہی بیان تک کہ اگر کوئی کہے کہ مین مسرور نہین ہون تو تو اُسکے راضی کرنے مین کوشش کرنے لگتا ہی اور جس طرح بنے اُس کو خوش کرتا ہی۔

إِذَا سَأَلُوا شَكَرْتَهُمُ عَلَيْهِ ۔۔۔ وَإِنْ سَكَتُوا سَأَلْتَهُمُ السُّؤَالَا

ترجمہ تو ایسا کریم الطبع ہی کہ جب لوگ تجھ سے سوال کرتے ہین تو تو اُنکا اُلٹا ممنون وشکر گذار ہوتا ہی اور اگر وہ سوال سے ساکت ہو وین تو اُن سے سوال کرنیکا سوال کرتا ہی یعنی کہتا ہی کہ مجھ سے مانگو تاکہ مین خوش ہون۔

وَأَسْعَدُ مَنْ رَأَيْنَا مُسْتَمِيحٌ ۔۔۔ يُنِيلُ الْمُسْتَمَاحَ بِأَنْ يُنَالَا

الاستماحۃ طلب العطاء وینیل یعطی ترجمہ اور اُن لوگون مین جنکو ہم نے دیکھا ہی بڑا سعادتمند وہ عطا خواہ ہی کہ جب وہ بخشش دیا جاوے تو وہ گویا اپنے معطی کو دیتا ہی۔ یعنی معطی جب کسیکو عطا کرے اور وہ قبول کرے تو وہ قبول عطا کو یہ سمجھے کہ گویا سائل نے مجکو عطا دی۔ سو ایسا حال ممدوح اور اُسکے سائل کا ہی۔

يُفَارِقُ سَهْمُكَ الرَّجُلَ الْمُلَاقِي ۔۔۔ فِرَاقَ الْقَوْسِ مَا لَاقَى الرِّجَالَا

مالاقی فی موضع النصب علی الظرف تقدیرہ الامر کذلک مدۃ ملاقات الرجال ویجوز ان یکون ما نافیۃ ترجمہ تیرا تیر اُس شخص کے جسم سے جس سے وہ ملتا ہی نفوذ کرکے اس تیزی سے نکلتا ہی جس تیزی سے کمان سے نکلا تھا یعنی اُس کا زور گھٹتا نہین اور یہ ہی حال اُس کا رہتا ہی جب تلک اُسکو مرد ملتے ہین یکے بعد دیگرے سبکو اُسی زور سے چھیدتا چلا جاتا ہی یا ایسے زور سے کہ گویا لوگون سے ملا ہی نہین خلاصہ یہ ہی کہ چاہے جسقدر اشخاص پیش آوین اُنکو چھیدکر اُسی زور سے نفوذ کرتا ہی جس زور سے کمان سے نکلا تھا۔

فَمَا تَقِفُ النِّصَالُ عَلَى قَرَارٍ ۔۔۔ كَأَنَّ الرِّيشَ يَطَّلِبُ النِّصَالَا

النصال جمع نصل ہو حدیدۃ السہم ترجمہ سو تیرے تیر کی بھال کہین نہین ٹھیرتی اور آدمیون کو چھیدتی چلی جاتی ہی گویا پر تیر اُسکے پیکان کو طلب کرتے ہین اور اُس سے ملنا چاہتے ہین اور پیکان اُنسے بھاگتا ہی اور چونکہ پر ہائے تیر اُس سے پیچھے ہین اس لئے برابر اُس کے پیچھے چلے جاتے ہین کیا عمدہ خیال ہی۔

سَبَقْتَ السَّابِقِينَ فَمَا تُجَارَى ۔۔۔ وَجَاوَزْتَ الْعُلُوَّ فَمَا تُعَالَى

تجاری تلحق ترجمہ تو پہلون سے فضائل مین بڑھ گیا اب کوئی تجھ سے ملایا نہین جا سکتا اور بلند قدری کی حد سے تو آگے بڑھ گیا ہی اب کوئی تجھ سے بلند قدری مین بلند نہین کیا جاتا ہی اس صفائی کا کیا کہنا ہی۔

وَاُقْسِمُ لَوْصَلُحَتْ يَمِيْنَ شَيٍّ   لَمَا صَلُحَ الْعِبَادُ لَهٗ شِمَالًا

ترجمہ اور مین بقسم کہتا ہون کہ اگر تو کسی شی کیجانب راست ہونکی صلاحیت رکھے تو تمام خلق اُسکی جانب چپ ہونیکی صلاحیت نہین رکھ سکتی

اُقَلِّبُ مِنْكَ طَرْفِيْ فِيْ سَمَاءٍ   وَاِنْ طَلَعَتْ كَوَاكِبُهَا خِصَالًا

ترجمہ مین تجھ سے اپنی آنکھ کو ایک آسمان کیطرف پھیرتا ہون اگرچہ اُس آسمان کے ستارے بصورت تیرے خصائل حمیدہ کے طالع ہوتے ہین۔ یعنی تو رفعت مین بمنزلہ آسمان ہی اور تیرے خصائل بمنزلہ کواکب کے وقولہ منک تجرید کما یقال رأیت منہ اسدا۔

وَاَعْجَبُ مِنْكَ كَيْفَ قَدَرْتَ تَنْشَا   وَقَدْ اُعْطِيْتَ فِي الْمَهْدِ الْكَمَالَا

تنشا ای ان تنشا ترجمہ اور مین تیرے معاملہ مین تعجب کرتا ہون کہ تو بڑھنے پر کسطرح قادر ہوا حالانکہ تو گہوارے مین یعنی بحالت طفلی کمال عطا کیا گیا تھا۔ یعنی بہمہ وجوہ کامل پیدا ہوا تھا۔

وقال یمدحہ ویذکر الاسد وقد اعجلہ فضربہ بسوطہ

فِي الْخَدِّ اَنْ عَزَمَ الْخَلِيْطُ رَحِيْلًا   مَطَرٌ يَزِيْدُ بِهِ الْخُدُوْدُ مُحُوْلًا

ان عزم ای لان عزم والخلیط ہو الذی یخالطک واراد بہ الحبیب ترجمہ اس سبب سے کہ دوست نے قصد سفر کیا ہی رخسار پر ایسا باران برس رہا ہی کہ رخسار اُس کے سبب خشکی اور بے رونقی مین بڑھتے ہین یعنی باران معمولی سے رونق اور سرسبزی آتی ہی مگر باران اشک اُس کے خلاف ہی کہ بجائے رونق باعث بے رونقی ہوتا ہی۔

يَا نَظْرَةً نَفَتِ الرُّقَادَ وَغَادَرَتْ   فِيْ حَدِّ قَلْبِيْ مَا حَيِيْتُ فُلُوْلًا

ترجمہ نفت اذہبت والفلول ما لحق حد السیف من کثرۃ الضرب ترجمہ ای وہ ایک نظر جو بوقت رخصت محبوبہ ظہور مین آئی تھی جسنے میرے خواب کو معدوم اور میری تیزی دل کو مادام الحیوۃ کند کر دیا یعنے اُسنے میری تیزی عقل و دل کو کھو دیا پھر لوٹ آ اُس نظر کے اعادہ کی آرزو کرتا ہی۔

كَانَتْ مِنَ الْكَحْلَاءِ سُؤْلِيْ اِنَّمَا   اَجَلِيْ تَمَثَّلَ فِيْ فُؤَادِيْ سُوْلًا

الضمیر فی کانت عائد الی النظرۃ والکحلاء التی بعینہا کحل من غیر تکحل والسؤل مہموز الا انہ خففہ ترجمہ وہ نظر جس کا ذکر مین نے پہلے کیا محبوبہ سرگین چشم سے میری دلی آرزو تھی اور حقیقت مین وہ میری موت تھی کہ میرے دل مین بصورت تمنائے دلی متمثل ہو گئی تھی کہ اُسنے مجھے قریب المرگ کر دیا۔

اَجِدُ الْجَفَاءَ عَلٰى سِوَاكَ مُرُوْءَةً   وَالصَّبْرَ اِلَّا فِيْ نَوَاكَ جَمِيْلًا

اراد بالجفاء الامتناع فلذا عداہ بعلی والمروۃ الکرم والفعل الحسن ترجمہ مین سوائے تیرے اور محبوبہ سے رُکنے اور پرہیز کرنے کو نیک کام سمجھتا ہون اور صبر کو اچھا جانتا ہون مگر تیری جدائی مین۔

وَاَرٰی تَدَلُّلَکِ الْکَثِیْرَ مُحَبَّبًا   وَاَرٰی قَلِیْلَ تَدَلُّلٍ مَمْلُوْلَا

ترجمہ اور مین تیرے ناز کثیر کو پیارا سمجھتا ہون اور معشوقون کے تھوڑے ناز کو باعث ملالت جانتا ہون۔

تَشْکُوْ رَوَادِفَکِ الْمَطِیَّۃُ فَوْقَھَا   شَکْوَی الَّتِیْ وَجَدَتْ ھَوَاکِ دَخِیْلَا

الروادف الکفل واحولہ جمع رادفۃ لانہ یردف الانسان کالردیف الذی یکون خلف الراکب ترجمہ تیرے سرینہائے گران بار کا وہ ناقہ جسپر تو سوار ہی شکوہ کرتی ہی اور اُس ناقہ کے شکوہ سے بڑھکر شکوہ عاشق نیم جان ہی جس کے دلمین تیری محبت گھر کرگئی ہی یعنی گو بار سرین بھی زیادہ ہی مگر بار محبت سخت گران ہی

وَیُغِیْرُنِیْ جَذْبُ الزِّمَامِ لِقَلْبِھَا   فَمَھَا اِلَیْکِ کَطَالِبٍ تَقْبِیْلَا

ترجمہ اور مجکو تیرا ناقہ کی باگ کو کھینچنا غیرت دلاتا ہی کیونکہ ناقہ اپنے مُنھ کو تیری طرف ایسا پھیرتی ہی جیسا کوئی طالب بوسہ

حَدَقٌ الْحِسَانِ مِنَ الْغَوَانِیْ ھِجْنَ لِیْ   یَوْمَ الْفِرَاقِ صَبَابَۃً وَّغَلِیْلَا

ترجمہ جو عورتین اپنے جمال ذاتی کے سبب تزئین سے بے پروا ہین اُنمین سے حسین محبوبون کی آنکھین بروز فراق میرے عشق اور سوزش درون کو برافروختہ کرتی ہین یعنی بسبب اپنی دوری کے۔

حَدَقٌ یُّذِمُّ مِنَ الْقَوَاتِلِ غَیْرَھَا   بَدْرُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ اِسْمٰعِیْلَا

یذم یجبر ترجمہ وہ ایسی آنکھین ہین کہ اُنکے سوا سب قاتلون سے بدر بن عمار بن اسمعیل پناہ دیتا ہی مگر چشمان خونریز معشوقون پر اُسکا بھی زور نہین چلتا ہی اور وہ کھُلے تزانے عاشقون کو قتل کرتی ہین۔

اَلْفَارِجُ الْکُرَبَ الْعِظَامَ بِمِثْلِھَا   وَالتَّارِکُ الْمَلِکَ الْعَزِیْزَ ذَلِیْلَا

ترجمہ ممدوح اپنے دوستون سے مصائب عظیمہ کو اُتنے ہی مصائب اپنے دشمنون پر ڈالکر کھولدیتا ہی یعنی دُشمنون کے اموال لوٹکر اپنے دوستون کو دیدیتا ہی اور دشمنون کے غالب بادشاہ کو ذلیل کر چھوڑتا ہی۔

مَحِکٌ اِذَا مَطَلَ الْغَرِیْمُ بِدَیْنِہٖ   جَعَلَ الْحُسَامَ بِمَا اَرَادَ کَفِیْلَا

المحک اللجوج ترجمہ وہ ایسا ضدی اور بیچڑ ہی کہ جب اُسکا قرضدار اُس کے دین کی ادامین درنگ کرے تو اپنے ارادہ کا اپنی تلوار کو ضامن کرتا ہی یعنی بزور شمشیر اُس سے وصول کرتا ہی اور اپنا حق کسی پر نہین چھوڑتا ہی۔

نُطُقٌ اِذَا حَطَّ الْکَلَامُ لِثَامَہٗ   اَعْطٰی بِمَنْطِقِہِ الْقُلُوْبَ عُقُوْلَا

النطق جید النطق والقول وَاللثام الجعل علی الوجہ من العمامۃ کانت العرب تفعلہ لاجل حر الشمس واذا ارادوا ان یتکلموا کشفوا اللثام ترجمہ وہ ایسا گویا ہی کہ جب کلام اپنے برقع کو اپنے چہرہ سے اُٹھادے یعنی جب وہ گفتگو کرنے لگے تو اپنی گویائی سے دلہائے سامعین کو ہوشیاریان عنایت کرے کیونکہ اُس کا کلام حکیمانہ ہی۔

اَعْدَی الزَّمَانَ سَخَاؤُہٗ فَسَخَا بِہٖ   وَلَقَدْ یَکُوْنُ بِہِ الزَّمَانُ بَخِیْلَا

ترجمہ ممدوح کی سخاوت زمانہ مین اثر کر گئی- یعنی زمانہ نے اُس سے سخاوت سیکھی سو اسلئے زمانہ نے اُسکو ہمین بطور بخشش عنایت کیا- یعنی اُسکو عدم سے وجود مین لایا اور اگر زمانہ اُس سے سخاوت نہ سیکھتا تو وہ اُسکے بخشنے مین بخیل ہوتا اور اُسکو ہمین نہ دیتا اور خاص اپنے لئے رکھ چھوڑتا اور اگر معترض کہے کہ سیکھنا موجود سے ہوتا ہی اور ممدوح اُسوقت معدوم تھا تو اُس کا جواب یہ ہی کہ گویا زمانہ کو قبل وجود ممدوح یہ معلوم ہو گیا تھا کہ درصورت وجود ایسا کامل سخی ہوگا پس اس علم کی بنا پر اُس سے سخاوت سیکھی- اور اگر یہ استفادہ زمانہ کو نہوتا تو وہ ہمیشہ بخیل رہتا- ابن فورجہ شعر کے یہ معنی کہتا ہی کہ زمانہ نے ممدوح سے سخاوت سیکھی تو اُس نے مجھے ممدوح کو دیدیا یعنی اُس نے مجکو ہدایت اُس کی خدمت کی حاضری کی کی اور اگر اُس سے سخاوت نہ سیکھتا تو زمانہ مجھ پر یہ احسان نکرتا-

	فَكَأَنَّ بَرْقًا فِي مُتُونِ غَمَامَةٍ		هِنْدِيُّهُ فِي كَفِّهِ مَسْلُولَا

الغمامۃ السحابۃ وہندیہ سیفہ المصنوع من حدید الہند ترجمہ سو گویا برق جو ابر کی پشتون مین چمکتی ہی اُس کی برہنہ ہندی شمشیر اُس کے ہاتھ مین ہی یہ تشبیہ معکوس ہی کیونکہ تلوار کی چمک کو برق سے تشبیہ دیتے ہین یہان اُسکا عکس یعنی برق کو شمشیر کی چمک سے تشبیہ دی ہی-

	وَتَحُلُّ قَائِمَهُ يَسِيلُ مَوَاهِبًا		لَوْ كُنَّ سَيْلًا مَا وَجَدْنَ مَسِيلَا

ضمیر قائمہ للسیف ترجمہ اور جگہ قبضہ شمشیر کی یعنے ممدوح کا ہاتھ از روئے بخششون کے بہتا ہی یعنی عطایا اُس کے ہاتھ سے مثل باران برابر بہتے ہین اگر یہ عطایا سیل یعنی رو بنجاتین تو بسبب اپنی کثرت کے بہنے کی جگہ نہ پاتین-

	رَقَّتْ مَضَارِبُهُ فَهُنَّ كَأَنَّمَا		يُبْدِينَ مِنْ عِشْقِ الرِّقَابِ نُحُولَا

رقت خفت و مضاربہ حداہ وہو ما یضرب بہ الرقاب ترجمہ اُس تلوار کی دھارین باریک و پتلی ہین گویا وہ یہ لاغری بسبب عشق گردنہائے اعدا کے ظاہر کرتی ہین یعنے وہ گویا گردنہائے دشمنون پر عاشق ہین انکی محبت مین لاغر ہو گئی ہین-

	أَمُعَفِّرَ اللَّيْثِ الْهِزَبْرِ بِسَوْطِهِ		لِمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ الْمَصْقُولَا

عفرہ اذا رماہ فی العفر بالتحریک وہو التراب والہزبر الاسد ترجمہ اے اپنے تازیانہ سے شیر ژیان کو خاک مین لٹانیوالے تو نے کس جاندار کے لئے شمشیر صیقلدار ذخیرہ رکھی ہی یعنی جب تو نے شیر کو جو تمام حیوانات سے قوی اور بہادر ہی اپنے تازیانہ سے خاک مین گرا دیا تو شمشیر کس غرض سے رکھی ہی- اسکا قصہ یہ ہی کہ ایک شیر نے گائے پچھاڑ رکھی تھی بدر بن عمار نے اُسے للکارا تو شیر فورا ممدوح کے گھوڑے کے پٹھون پر آکودا اور اُسکو تلوار کھینچنے کی مہلت نہ دی تو اُس نے اُس کے ایسا کوڑا مارا کہ وہ نیچے گر پڑا اور سپاہیون نے اُسکا کام تمام کر دیا-

	وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ		نُضِدَتْ بِهَا هَامُ الرِّفَاقِ تُلُولَا

الاردن نہر بالشام والرفاق جمع رفقۃ والتلول جمع تل وہو الجبل الصغیر ترجمہ اُس شیر کے سبب اردن نہر کے پاس

پڑوس والون اور مسافرون پر ایک ایسی بلائے عظیم نازل ہوئی تھی کہ مسافرون کے سر کے لیے مرتب و تیار ہو گئے تھے یعنی وہ بڑا مردم خوار تھا۔

وَرَدَ إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةَ شَارِبًا ۔ وَرَدَ الْفُرَاتَ زَئِيرُهُ وَالنِّيلَا

الورود ن یقرب الی الحرۃ والبحیرۃ بحیرۃ طبریۃ والفرات نہر الشام ترجمہ وہ شیر ایسا بسرعت جب بحیرہ طبریہ پر پانی پینے آتا تھا تو اُس کے دھڑکنے کی آواز فرات اور نیل تلک جاتی تھی۔

مُتَخَضِّبٌ بِدَمِ الْفَوَارِسِ لَابِسٌ ۔ فِي غِيلِهِ مِنْ لِبْدَتَيْهِ غِيلَا

الغیل الاجمۃ اراد بلبدتیہ الشعر الذی علی کتفیہ یعظم کثافتہ علیہا ترجمہ وہ خون سواران کشتہ سے رنگین ہی اور اپنے بن مین بسبب کثرت موہائے بر دوش ایک بن اور بیشہ کو پہنے ہوئے ہی۔

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنَّتَا ۔ تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولَا

حلولا حال من الفریق ترجمہ اُسکی دونون آنکھین تاریکی شب مین نہین مقابلہ کیجاتی تھین مگر وہ یہ خیال کیجاتی تھین کہ کسی گروہ کی آگ جبکہ وہ فروکش ہین تاریکی مین چمکتی ہی۔ کہتے ہین کہ شیر اور بلی اور سانپ کی آنکھین اندھیرے مین مثل آتش روشن معلوم ہوتی ہین۔

فِي وَحْدَةِ الرُّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ ۔ لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا

الرہبان جمع راہب وہو زاہد النصاری وہم یوصفون بالوحدۃ والانقطاع عن الناس ترجمہ وہ شیر راہبون کی طرح تنہا رہتا تھا مگر وہ حرام و حلال نہین جانتا تھا کہتے ہین قوی شیر کے بیشہ مین دوسرا شیر نہین رہسکتا۔

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تِيهِهِ ۔ فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلَا

الثری التراب والآسی الطبیب ترجمہ وہ اپنے غرور کے سبب زمین پر نرمی و آہستگی چلتا ہی کیونکہ اُسکو کسیکا خوف نہین ہی سو گویا وہ ایک طبیب ہی کہ آہستہ مریض کو چھوتا ہی۔

وَيَرُدُّ عُفْرَتَهُ إِلَى يَافُوخِهِ ۔ حَتَّى تَصِيرَ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلَا

العفرۃ الشعر المجتمع علی قفاہ والیافوخ الراس والاکلیل التاج ترجمہ اور وہ بوقت غصہ اپنی گردن کے بال اپنے سر پر لوٹا لاتا ہی یہان تک کہ وہ اُس کے سر کے تاج ہو جاتے ہین۔

وَتَظُنُّهُ مِمَّا يُزَمْجِرُ نَفْسُهُ ۔ عَنْهَا لِشِدَّةِ غَيْظِهِ مَشْغُولَا

الزمجرۃ تردد الصوت ترجمہ اور اُسکے بار بار آواز کرنے سے اُسکی طبیعت یہ گمان کرتی تھی کہ وہ بسبب غصہ کی شدت کے اپنے آپسے غافل و بے پروا ہی۔

قَصَرَتْ مَخَافَتُهُ الْخُطَا فَكَأَنَّمَا ۔ رَكِبَ الْكَمِيُّ جَوَادَهُ مَشْكُولَا

ترجمہ شیر کے خوف سے چلنے والون کے قدم کوتاہ کر دئے تھے یعنی اُس کے خوف سے کسی حیوان کو طاقت رفتار نہین رہتی تھی گویا بہادر شخص اپنے گھوڑے پر ایسے حال مین سوار ہوا ہو کہ اُسکے پاے بند یعنی اسکیل لگی ہوئی تھی اور بعض شراح اسکی شرح اسطرح کرتے ہین کہ خوف ممدوح نے شیر کے قدم کوتاہ کر دئے کہ وہ لشکر کے لوگون پر حملہ نکر سکے۔

أَلْقَى فَرِيسَتَهُ وَبَرْبَرَ دُونَهَا وَقَرُبْتَ قُرْبًا خَالَهُ تَطْفِيلَا

الفریسۃ صید الاسد وہی البقرۃ التی اماج عنہا والبربرۃ الصیاح والصوت ترجمہ شیر نے اپنی پھاڑی ہوئی گائے کو چھوڑا اور اُس سے ورے تجکو دیکھکر اُس سے دفع کرنے کے لئے دھاڑا اور تو اے ممدوح اُس سے اسقدر نزدیک ہوا کہ اُس نے یہ سمجھا کہ یہ ناخواندہ مہمان بنکر آیا ہی تاکہ میرے شکار مین شریک ہو۔

فَتَشَابَهَ الْخُلُقَانِ فِي إِقْدَامِهِ وَتَخَالَفَا فِي بَذْلِكَ الْمَأْكُولَا

الخلقان الفعلان والطبعان والاقدام الشجاعۃ ترجمہ سو تیری اور شیر کی خصلتین بہادری مین تو ہمرنگ ہوئین اور وہ دونون اسباب مین مخالف نکلیں کہ تو اپنی خوراک سائل کو دیدیتا ہی اور وہ اسبارے مین بخیل ہی۔

أَسَدٌ يَرَى عُضْوَيْهِ فِيكَ كِلَيْهِمَا مَتْنًا أَزَلَّ وَسَاعِدًا مَفْتُولَا

الازل الممسوح القلیل اللحم والمفتول القوی الشدید ترجمہ وہ ایسا شیر ہی کہ اپنے سے دونون عضو تجھ مین دیکھتا ہی۔ یعنی پتلی کمر اور بازو قوی دیتا ر خلاصہ یہ ہی کہ تو شیر اندام ہی۔

فِي سَرْجِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ طِمِرَّةٍ يَأْبَى تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّمْثِيلَا

الطمرۃ الفرس الوثابۃ ظامیۃ الفصوص عطاش لیست برہلۃ رخوۃ وکذا خیول العرب والظامیۃ الدقیقۃ والفصوص المفاصل ترجمہ تو اُس سے مقابل ہوا ایک گھوڑی باریک جوڑ بند کی زین مین جو ہر وقت جست کے لئے آمادہ ہو اور اُسکی یکتائی اپنی تشبیہ وتمثیل سے انکار کرتی ہی یعنی اُس کا مشابہ نہین ہی۔

نَيَّالَةِ الطَّلِبَاتِ لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطِي مَكَانَ لِجَامِهَا مَا نِيلَا

الطلبات جمع طلبۃ وہی الحاجۃ ترجمہ وہ گھوڑی حاجات مین کامیاب ہونے والی ہی۔ اُسپر سوار ہو کر جہان چاہو پہنچ جاؤ اور ایسی دراز گردن اور بلند سر ہی کہ اگر وہ سر جھکا کر اپنا منہ سوار کے سامنے نکر دے تو مقدور نہین کہ ہاتھ دہانتک پہنچایا جاوے یعنی باایں ہمہ شایستہ ومطیع ہی۔

تَنْدَى سَوَالِفُهَا إِذَا اسْتَحْضَرْتَهَا وَتُظَنُّ عَقْدَ عِنَانِهَا مَحْلُولَا

السوالف جمع سالفۃ وہی صفحۃ العنق واستحضرتہا من الحضر وہو العدو وتندی تعرق ترجمہ جب تو اُسے سرپٹ دوڑائے تو اُس کے کرانہاے گردن پر عرق کی تری آجاتی ہی اور ایسی نرم وبلند گردن ہی کہ جب لگام کھینچنے کا اشارہ کرد تو فوراً گردن اونچی کر لیتی ہی اور باگ کے ڈھیلا ہونے سے یہ معلوم ہوتا ہی کہ اُسکی باگ کی گرہ کھلگئی ہی۔ ٣٧

مَازَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ ۔۔۔ حَتّٰى حَسِبْتَ الْعَرْضَ مِنْهُ الطُّوْلَا

الزورۃ عظم الصدر ترجمہ شیر کی تعریف پھر شروع کرتا ہے کہ وہ جب تیرے سامنے آیا تو برابر اپنے آپ کو استخوان سینہ مین اکٹھا کرتا رہا یعنی سمٹ گیا یہانتک کہ تو اُس کے طول کو عرض خیال کرنے لگا۔ اور شیر کی عادات مقررہ مین ہے کہ جست کے وقت اپنے جسم کو سمیٹ لیتا ہے۔

وَيَدُقُّ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهُ ۔۔۔ يَبْغِي إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ سَبِيلَا

ترجمہ اور وہ شیر بحالت غضب اپنے سینہ سے پتھرون کو صدمہ پہنچاتا اور انکو کوٹتا ہے گویا وہ اُس چیز کیطرف جو پستی زمین مین ہے راہ ڈھونڈتا ہے یعنی زمین مین گھسنا چاہتا ہے۔

فَكَأَنَّهُ غَرَّتْهُ عَيْنٌ فَادَّنٰى ۔۔۔ لَا يُبْصِرُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَ جَلِيلَا

ادّنٰی افتعل من الدنو ترجمہ سو گویا اُسکو اُسکی آنکھ نے دھوکا دیا اور اُس نے تجکو اپنے غضب کے جوش مین خوب نہ دیکھا ورنہ وہ تیری ہیبت اور رعب کے سبب سے بھاگ جاتا سو وہ ایسے حال مین مغرورانہ تجھ سے نزدیک ہوا کہ امر عظیم کو عظیم نہین سمجھتا تھا۔

أَنَفُ الْكَرِيمِ مِنَ الدَّنِيَّةِ تَارِكٌ ۔۔۔ فِي عَيْنِهِ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ قَلِيلَا

الانف استنکاف ترجمہ شریف کی کمینہ امر سے نفرت اُس کی آنکھ مین مجمع کثیر کو قلیل دکھلاتی ہے اس لئے وہ بھاگتا نہین ہے۔

وَالْعَارُ مَضَّاضٌ وَلَيْسَ بِخَائِفٍ ۔۔۔ مِنْ حَتْفِهِ مَنْ خَافَ مِمَّا قِيلَا

مضاض موجع محرق ترجمہ اور عار و ننگ ایک جلانیوالی آگ ہے اور جو شخص کہ لوگون کے طعنہ سے ڈرتا ہے وہ اپنی موت سے نہین ڈرتا۔

سَبَقَ الْتِقَاءَكَهُ بِوَثْبَةِ هَاجِمٍ ۔۔۔ لَوْ لَمْ تُصَادِمْهُ لَجَازَكَ مِيلَا

المصادمۃ مفاعلۃ من الصدم وہو الصک ترجمہ وہ تیرے ملاقی ہونے سے پہلے جست حملہ آور پر سبقت کر بیٹھا یعنی وہ قبل مقابلہ تیرے گھوڑے کے پٹھے پر چڑھ آیا اگر تو اُس سے مقابلہ نکرتا اور اُسے دبا نہ بیٹھتا تو تیری ہیبت سے تجھ سے ایک میل یعنی بقدر تین فرسخ کے بھاگ جاتا مگر تیرے مقابلہ نے اُسے بھاگنے کی فرصت نہ دی۔

خَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ وَقَدْ كَافَحْتَهُ ۔۔۔ فَاسْتَنْصَرَ التَّسْلِيمَ وَالتَّجْدِيلَا

الخذلان ضد النصر ترجمہ اُسکی قوت نے اُسے جواب دیدیا اور چھوڑ دیا جبکہ تو نے اُس کے منہ در منہ شمشیر بازی کی تو اُس نے تیرے مطیع ہونے اور خاک پر گرنے سے مدد مانگی کیونکہ مقابلہ تو نا ممکن تھا۔

قَبَضَتْ مَنِيَّتُهُ يَدَيْهِ وَعُنْقَهُ ۔۔۔ فَكَأَنَّمَا صَادَفْتَهُ مَغْلُولَا

ترجمہ اُسکی موت نے اُسکے دونون ہاتھ اور گردن پکڑ لئے سو جب تو نے اُس سے مقابلہ کیا تو گویا اُس کی گردن مین طوق پڑا ہوا تھا قال الواحدی اساء المتنبی حیث لم یجعل اثر المدح وقال کانہ کان مغلول الیدین والعنق لقبض المنیۃ علیہ یمکن ان یجاب بقبض المنیۃ اثر مکافحۃ الممدوح فلا اساءۃ فیہ۔

سَمِعَ ابْنُ عَمَّتِهِ بِهِ وَبِحَالِهِ ۔۔۔ فَنَجَا يُهَرْوِلُ مِنْكَ أَمْسِ مَهُولَا

ابن عمتہ اسد من جنسہ لم یرد تحقیق النسب والہرولۃ الاضطراب فی العدو والمہول المخوف ترجمہ اُسکی پھوپھی کے بیٹے یعنی اُس کے ہم جنس شیر نے یہ سنا کہ تو نے اُسے قتل کر دیا تو اُس نے پرسون تیرے خوف کے مارے خائفانہ بھاگ کر تجھ سے جان بچائی۔

وَأَمَرُّ مِمَّا فَرَّ مِنْهُ فِرَارُهُ ۔۔۔ وَكَقَتْلِهِ أَلَّا يَمُوتَ قَتِيلَا

فی البیت تقدیم وتاخیر تقدیرہ فرارہ امر مما فر منہ وامر خبر مقدم ترجمہ اُسکا بھاگنا ہلاک سے تلخ تر ہی اور اُسکا مقتول ہوکر نہ مرنا مثل اُس کے مقتول ہونے کے ہی کیونکہ وہ ننگ سے مرجاوے گا۔

تَلَفُ الَّذِي اتَّخَذَ الْجَرَاءَةَ خُلَّةً ۔۔۔ وَعَظَ الَّذِي اتَّخَذَ الْفِرَارَ خَلِيلَا

الجراءۃ الشجاعۃ والخلۃ الخلیل ترجمہ اُس شیر کے ہلاک ہونے نے جس نے شجاعت کو دوست بنایا تھا اُس شیر کو نصیحت کی جس نے گریز کو اپنا دوست بنا لیا یعنی وہ سمجھ گیا کہ درصورت مقابلہ مین بھی مقتول ہون گا۔

لَوْ كَانَ عِلْمُكَ بِالْإِلٰهِ مُقَسَّمًا ۔۔۔ فِي النَّاسِ مَا بَعَثَ الْإِلٰهُ رَسُولَا

ترجمہ اگر تیری خداشناسی سب لوگون مین تقسیم ہو جاتی تو خدا کسی رسول کو نہ بھیجتا خود راہ راست پر ہو جاتے اور کسیکو تعلیم دین کی حاجت نہ پڑتی۔ نعوذ باللہ من ہذہ المبالغۃ القبیحۃ۔

لَوْ كَانَ لَفْظُكَ فِيهِمِ مَا أَنْزَلَ الْـ ۔۔۔ ـقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَا

ترجمہ اگر تیرا کلام لوگون مین موجود ہوتا تو خدا قرآن توراۃ اور انجیل کو نازل نہ فرماتا یعنی تیرے کلام معجز نظام سے حلال وحرام سب معلوم ہو جاتے۔ وہذا اقبح من الاول عفا اللہ عنہ۔

لَوْ كَانَ مَا تُعْطِيهِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ ۔۔۔ تُعْطِيهِمِ لَمْ يَعْرِفُوا التَّأْمِيلَا

ترجمہ اگر سائلون کے پاس تیرے عطا سے پہلے اسقدر موجود ہوتا جسقدر تو اُنکو بخشتا ہی تو وہ اُمیدواری کو نجانتے کیونکہ تیری عطا اس کثرت سے ہوتی ہی کہ پھر اُمیدواری کی حاجت نہین رہتی۔

فَلَقَدْ عُرِفْتَ وَمَا عُرِفْتَ حَقِيقَةً ۔۔۔ وَلَقَدْ جُهِلْتَ وَمَا جُهِلْتَ خُمُولَا

ترجمہ اور بیشک تو پہچانا گیا یعنی تجکو سب آدمی جانتے ہین مگر حقیقت مین تو نہین جانا گیا یعنی تیری کنہ کسیکو نہین معلوم ہوئی اور تو نہ پہچانا گیا نہ بسبب گمنامی کے بلکہ اس سبب سے کہ تیری لیاقت دریافت کرنیکی کسی مین عقل نہین ہی۔

نطقت بسؤددك الحمام تغنيا　　وبما تجشمها الجياد صهيلا

الضمير في تجشمها للجياد وتغنيا وصهيلا مصدران في موضع الحال ترجمہ کبوتر اپنے گاتے یعنی کٹکنے کے وقت تیری سرداری کی تعریف بستے ہین اور گھوڑے ہنہنا کر اُس چیز کی ثنا کرتے ہین جس کی اُن کو تُو نے تکلیف دی ہے یعنی تیری شہسواری کی تعریف کرتے ہین غرض حیوان لایعقل بھی تیرے ثناخوان ہین۔

ما كل من طلب المعالي نافذا　　فيها ولا كل الرجال فحولا

نافذا وفحولا منصوبان بما على لغة اہل الحجاز ترجمہ ہر طالب بلندنامی اُس تلک پہنچنے والا نہین ہے اور نہ تمام مرد بہادر ہین بلکہ یہ خدا کی دین ہے جسے چاہے اُسے دے۔

وقال وقد نظر الى خلع مطواة ولم يرها عليه لعلة منعته

أرى حللا مطواة حسانا　　عداني أن أراك بها اعتلالي

الحلل جمع حلة وهي عند العرب ثوبان رداء وازار وعداني منعني ترجمہ مین تہ کئے ہوئے عمدہ حلونکو دیکھتا ہون کہ میرے بیمار ہونے نے مُجھکو تمھارے زیب بدن دیکھنے سے منع کیا۔ جس روز ممدوح کے پاس خلعتہاے ولایت آئے اُس روز متنبی بیمار تھا اس لئے پہنے ہوئے نہین دیکھا۔

وهبك طويتها وخرجت عنها　　أتطوي ما عليك من الجمال

ترجمہ اور تو یہ بات تسلیم کرے کہ اُن خلعتون کو تو نے اپنے بدن سے اُتار دیا اور تو اُنین سے جدا ہو گیا۔ کیا اُس کے اُتارنے اور تہ کرنے سے تیرا جمال تہ ہو سکتا ہے؟ یعنی نہین ہو سکتا کیونکہ تو لباس سے جمال حاصل نہین کرتا بلکہ لباس تجھ سے جمال حاصل کرتا ہے۔

وإن بها وإن به لنقصا　　وأنت لها النهاية في الكمال

ترجمہ اور بیشک اُن خلعتون مین اور اُس جمال مین جو اُنکے پہننے سے حاصل ہوتا ہے کامل نقصان ہے اور تم سے اُن خلعتون کے لئے اور اُس جمال کے لئے جو بذریعہ اُنکے پہننے کے حاصل ہوتا ہے کمال کا نہایت درجہ حاصل ہوتا ہے

لقد ظلت أواخرها الأعالي　　مع الأولى بجسمك في قتال

ظلت دامت واقامت والاعالي التي تظهر للناس من اللباس والاولى التي تباشر جسده ترجمہ بیشک تیرے اُوپر کے اور کپڑے یعنی دثار اُن کپڑون سے جو تیرے جسم سے لگے ہین۔ یعنی شعار سے تیرے جسم کے شرف کے سبب ہمیشہ لڑائی مین رہتے ہین کہ کیون ہمکو اُس جسم کا اتصال نصیب نہوا۔

تلاحظك العيون وأنت فيها　　كأن عليك أفئدة الرجال

ترجمہ جبکہ تو خلعت پہنے ہوتا ہے تو تجکو لوگون کی آنکھین برابر دیکھتی رہتی ہین گویا تمام دلہاے مردان تجھ پر آ گئے

این یعنی وہ تجھ کو دوست رکھتے ہین یا تیرے خلقون کو پسند کرتے ہین اور جب اُنکے دل تیری طرف مائل ہین تو آنکھین دل کی تابع ہین یعنی جسکو دل پسند کرتا ہی اُس کو دیکھتی رہتی ہین۔

مَتٰی اَحْصَیْتُ فَضْلَکَ فِیْ کَلَامٍ　　فَقَدْ اَحْصَیْتُ حَبَّاتِ الرِّمَالِ

ترجمہ تیرے فضل کو جب مین اپنے کلام مین شمار کرلون تو یہ ایسی بات ہی کہ دانہ ہاے ریگ کو شمار کرلون جو قابل تسلیم عقل نہین ہی ولقد احسن من قال فی الفارسیۃ ؎

کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست　　کہ تر کنم سر انگشت و صفحہ بشمارم

وقال الضافیہ

عَذَلَتْ مُنَادَمَۃُ الْاَمِیْرِ عَوَاذِلِیْ　　فِیْ شُرْبِہَا وَکَفَتْ جَوَابَ السَّائِلِ

ضمیر شربہا للخمر وجاز لدلالۃ المنادمۃ علیہا والمنادمۃ مقلوب من المدامۃ لانہ یدمن شرب المدام مع ندیمہ ترجمہ مین جو امیر کے ساتھ مجلس مینوشی مین ندیم رہتا ہون اسپر ملامت گر مجکو ملامت کرتے ہین سو منادمت امیر نے میرے ملامتگران شرب می کو ملامت کی اور یہ ملامت یا منادمت اُس شخص کے سوال کے جواب کے لئے جو مجھ سے کہتا تھا کہ تو کیون شئ مسکر پیتا ہی کافی ہو گئی یعنی اُس نے یہ جوابدیا کہ منادمت امیر باعث حصول شرف ہی اور شرف بہر حال مطلوب ہی نہ ممنوع۔

مَطَرَتْ سَحَابُ یَدَیْکَ رِیَّ جَوَانِحِیْ　　وَحَمَلْتُ شُکْرَکَ وَاصْطِنَاعُکَ حَامِلِیْ

الجوانح الاضلاع التی تحت الترائب وہی مما یلی الصدر ترجمہ تیرے دونون ہاتھون کے ابر نے یعنی تیرے باران سخا نے میرے اعضاے باطنی کی سیرابی برسادی اور اُسکی پیاس بجھادی اور اس لئے مین نے بارگران تیرے شکر کو اُٹھایا اور تیرے احسان نے مجکو مع بار شکر اُٹھالیا یعنی مین نے تیرے انعام کے شکر کا بوجھ اُٹھایا اور تیرے احسان نے مجکو اُٹھالیا کیونکہ وہ میرے تمام بار اُٹھاتا ہی۔

فَمَتٰی اَقُوْمُ بِشُکْرِ مَا اَوْلَیْتَنِیْ　　وَالْقَوْلُ فِیْکَ عُلُوُّ قَدْرِ الْقَائِلِ

متی ہو سوال عن الزمان فکانہ قال ای زمان اقوم بشکرک ترجمہ سو مین کسوقت تیرے عطایا کا شکر کرسکتا ہون اور اس امر کے لئے مستعد ہو سکتا ہون حالانکہ تیری تعریف مین گفتگو مین بلندی قدر قائل کی ہی جب مین تیرا شکر کرتا ہون تو مجھ کو ایک اور جدید نعمت علو قدر کی حاصل ہوتی ہی تو بس مین اس سلسلہ غیر متناہی کو کیونکر تمام کرسکتا ہون ونعم ما قیل ؎ گر کسے شکر او فزون گوید ٭ شکر توفیق شکر چون گوید۔

وقال یمدحہ

بَدْرٌ فَتًی لَوْ کَانَ مِنْ سُؤَّالِہٖ　　یَوْمًا تَوَفَّرَ حَظُّہٗ مِنْ مَالِہٖ

ترجمہ بڑا ایسا جوان مرد سخی ہی کہ وہ اگر کسی روز اپنے سائلین کے زمرہ مین داخل ہو جائے تو اُسکو اُسکے مال سے زیادہ حصہ ملے خلاصہ یہ ہی کہ وہ اپنے واسطے اپنے مال سے کمتر رکھتا ہی اور سائلون کو زیادہ دیتا ہی۔

تَتَحَیَّرُ الْاَفْعَالُ فِیْ اَفْعَالِہٖ ۔۔۔ وَیَقِلُّ مَا یَاْتِیْہِ فِیْ اِقْبَالِہٖ

ترجمہ اور لوگون کے افعال اُسکے افعال کو دیکھکر حیران ہو جاتے ہین کیونکہ اُس کے افعال اُنکے افعال سے بہت بڑھے ہوئے ہین۔ اور جبکہ وہ کوئی کام کرتا ہی تو گو کیسا ہی عظیم ہو مگر اُس کے اقبال کے سامنے وہ کمتر معلوم ہوتا ہی

ثُمَّ اتَّرٰی وَسَحَابَتَیْنِ بِمَوْضِعٍ ۔۔۔ مِنْ وَجْہِہٖ وَیَمِیْنِہٖ وَشِمَالِہٖ

ترجمہ ممدوح کے چہرے اور اُس کے دست راست و چپ کے سبب ایک قمر اور دو ابر ہم ایک جگہ اکٹھے دیکھتے ہین یعنی اُسکا چہرہ مثل قمر ہی اور اُس کے دونون ہاتھ دو ابر ہین کہ اُن سے دوستون کے لئے بخشش کرتا ہی اور دشمنون کے خون گراتا ہی۔

سَفَکَ الدِّمَاءَ بِجُوْدِہٖ لَا بَاْسِہٖ ۔۔۔ کَرَمًا لِاَنَّ الطَّیْرَ بَعْضُ عِیَالِہٖ

ترجمہ وہ خونریزی اعدا براہ کرم کرتا ہی نہ براہ تخویف کیونکہ پرندے بھی منجملہ اُس کے اہل و عیال کے ہین جنکی پرورش اُسکے ذمہ ہی خلاصہ یہ ہی کہ قتل اعدا سے اُسکی غرض براہ کرم پرندون کی پرورش ہی نہ اور۔

اِنْ یُفْنِ مَا یَحْوِیْ فَقَدْ اَبْقٰی بِہٖ ۔۔۔ ذِکْرًا یَزُوْلُ الدَّهْرُ قَبْلَ زَوَالِہٖ

ترجمہ وہ اگر اپنے مال مجتمع کو سخاوت مین فنا کر دیتا ہی تو اس امر کے سبب وہ اپنی ایسی یادگاری چھوڑتا ہی کہ اُس ذکر خیر کے زائل ہونیسے پہلے زمانہ فنا ہو جاویگا یعنی بسبب سخا اُسکا ذکر جمیل ہمیشہ باقی رہے گا۔

وسالہ حاجۃ فقضاہا لہ

قَدْ اُبْتُ بِالْحَاجَۃِ مَقْضِیَّۃً ۔۔۔ وَعِفْتُ فِی الْجَلْسَۃِ تَطْوِیْلَھَا

ابت رجعت و عفت کرہت ترجمہ مین اپنی حاجت روائی کر کے یعنی کامیاب ممدوح کے پاس سے واپس جاتا ہون اور نشست مین درازی کو معیوب سمجھتا ہون کیونکہ میرا مطلب حسب دلخواہ پورا ہو گیا۔

اَنْتَ الَّذِیْ طُوْلُ بَقَاءٍ لَہٗ ۔۔۔ خَیْرٌ لِنَفْسِیْ مِنْ بَقَائِیْ لَھَا

ترجمہ اے ممدوح تو وہ شخص ہی کہ اُسکی درازی حیات میری درازی حیات سے میرے نفس کے لئے بہتر ہی۔

وقال یمدح القاضی ابا الفضل احمد بن عبداللہ الانطاکی

لَکِ یَا مَنَازِلُ فِی الْقُلُوْبِ مَنَازِلُ ۔۔۔ اَقْفَرْتِ اَنْتِ وَھُنَّ مِنْکِ اَوَاھِلُ

اقفرت خلوت و الاواہل العامرۃ التی بہا الاہل ترجمہ اے منازل محبوبان ہمارے دلون مین تمہارے گھر ہین تو تو محبوبون سے خالی ہو گئی کیونکہ وہ یہان سے کوچ کر گئے مگر دلہاے عاشقان تم سے آباد ہین یعنی ہمارے دل مین

اُنکی ہمیشہ یاد لگی رہتی ہی۔

یَعْلَمْنَ ذَالِکِ وَمَا عَلِمْتِ وَاِنَّمَا ‏ ‏ ‏ ‏ اَوْلَاکُمَا یُبْکیٰ عَلَیْہِ الْعَاقِلُ

الاولی الاحق وازاد بالعاقل الفواد ترجمہ تمہارے عاشقان رنج مفارقت احباب کو جانتے ہین اور تم اُسکو نہین جانتے اور زیادہ تر لائق رونیکے تے منازل خالیہ پر وہ ہی جو سمجھتا ہی یعنی دل نہ تم کہ سخت بیخبر ہو۔

وَاَنَا الَّذِیْ اجْتَلَبَ الْمَنِیَّۃَ طَرْفُہٗ ‏ ‏ ‏ ‏ فَمَنِ الْمُطَالَبُ وَالْقَتِیْلُ الْقَاتِلُ

ترجمہ اور مین ہی وہ شخص ہون کہ جس کی آنکھ نے بسبب نظارۂ محبوب اپنی موت بزور اپنی طرف کھینچ لی سو کس سے اس خون کا دعوی کیا جاسے حالانکہ مقتول خود اپنا قاتل ہی۔

تَخْلُوا الدِّیَارُ مِنَ الظِّبَاءِ وَعِنْدَہٗ ‏ ‏ ‏ ‏ مِنْ کُلِّ تَابِعَۃٍ خَیَالٌ خَاذِلُ

الضمیر فی الطرف عائد الی قولہ الذی اجتلب والتابعۃ التی تتبع امہا فی المرعی فکانہ اراد بہ الصغیرۃ من الظباء والخاذل المتاخر ترجمہ منازل تو زنان آہو چشم سے خالی ہوگئین اور مجکو اُنکے بچہ بچہ کا خیال ہی جو اُن کی رحلت کے بعد اُنکے پیچھے رہگیا ہی۔

اَللَّاءِ اَفْتَکُہَا الْجَبَانُ بِمُہْجَتِیْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَاَحَبُّہَا قُرْبًا اِلَیَّ الْبَاخِلُ

قال ابو الفتح یجوز انیکون اللاء نعتا للظباء ولا یمتنع ان یکون محمولا علی قولہ من کل تابعۃ لان کل قد دلت علی معنی الجمع ترجمہ وہ ایسے آہو ہین کہ اُنمین جو زیادہ خائف و بزدل ہی وہ ہی میری جان کے لئے زیادہ خونریز ہی اور اُنمین زیادہ تر قرب مجکو اُس کا پسند ہی جو درباب وصل زیادہ بخیل ہی۔

اَلرَّامِیَاتُ لَنَا وَھُنَّ نَوَافِرٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَالْخَاتِلَاتُ لَنَا وَھُنَّ غَوَافِلُ

لوافر جمع نافرۃ داراد بہا البعیدۃ والختل الخدع ترجمہ وہ آہو ایسے ہین کہ وہ تیر نظر ہمارے دور سے مارتے ہین اور اپنے حسن پر ہمکو فریفتہ کرلیتے ہین حال آنکہ وہ ہمارے حال سے غافل ہوتے ہین۔

کَافَأْنَنَا عَنْ شِبْہِہِنَّ مِنَ الْمَہَا ‏ ‏ ‏ ‏ فَلَہُنَّ فِیْ غَیْرِ التُّرَابِ حَبَائِلُ

المہا بقر الوحش تشبہ النساء بہن لسواد عینیہن والحبائل جمع حبالۃ الصائد ترجمہ اُن زنان آہو مثال نے اپنے ہمرنگ اور مشابہ گاوان دشتی کا ہمسے بدلہ لیا یعنی ہم گاوان دشتی کا شکار کرتے ہین اُن زنان محبوبہ نے اُنکا ہم سے انتقام لیا اور ہمکو بذریعہ اپنی آنکھون کے جو مثل چشمہاے گاوان مذکور سیاہ اور فراخ ہین شکار کرلیا سو اُنکے ایسے جال ہین جو خلاف متعارف جال کے مٹی مین چھپے ہوتے نہین ہین۔

مِنْ طَاعِنِیْ ثُغَرِ الرِّجَالِ جَاذِرٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمِنَ الرِّمَاحِ دَمَالِجٌ وَخَلَاخِلُ

الثغر جمع ثغرۃ وہی ثغرۃ النحر التی بین الترقوتین والجاذر جمع جوذر وہو ولد البقرۃ الوحشیۃ والدملج والدملوج المعضد

جیعہ وما لج والخلخال ما یکون من ذہب او فضۃ فی الساق وجآذر بتدر وجبرہ مقدم علیہ ترجمہ بعض نیزہ زنان مناک چنبر گردن یعنی اُس چھوٹے گڈھے میں جو گردن کے دونوں ہنسلیوں کے بیچ میں ہوتا ہی بچہ ہاے گاوان دشتی بھی ہیں یعنی وہ محبوبان جو فراخی وسیاہی چشم میں اُنکی مانند ہیں اور اُنکے نیزوں میں بازوبند اور پاے زیب یا گوجریان ہیں یعنے اسطرح کی محبوبات اپنے زیور کی خوشنمائی سے مردون کے زخمہاے کاری لگاتی ہیں۔

	وَلِلّٰہِ اسْمُ اَغْطِیَۃِ الْعُیُوْنِ جُفُوْنُہَا	ہِیَ اَنَّہَا عَمَلَ السُّیُوْفِ عَوَامِلُ	

ترجمہ اور اس سبب سے نام غلافہاے چشمان کا جفون چشم ہی اُس لئے کہ وہ تلوار ونکا کام کرنیوالی ہیں۔ جفن کے معنی مژہ چشم کے اور غلاف شمشیر کے ہیں خلاصہ یہ کہ مژہ چشم کا نام غلاف شمشیر اس لئے رکھا ہی کہ نگاہیں جو اُسین سے نکلتی ہیں تلوار کا سا کام کرتی ہیں۔

ای الطبعۃ	کَمْ وَقْفَۃٍ سَجَرَتْکَ شَوْقًا بَعْدَ مَا	غُرِیَ الرَّقِیْبُ بِنَا وَلَجَّ الْعَاذِلُ	

دیروی سجرتک بالسین المہملۃ والجیم ای ملاتک شوقا او قدتک ویروی شجرتک بالشین المعجمۃ والجیم ای حبستک وصرفتک ویروی بالسین المہملۃ والحاء ای جعلتک مسحورًا بالشوق حتی صرت کالوالہ المجنون اوانہا اصابت سحرک ای رئتک ترجمہ تیرے لئے بہت سے ایسے توقف ہیں کہ اُس نے تجھے شوق سے بھر دیا یا اُس نے تجھے روکدیا کہ وہاں سے کہین جا نہ سکا یا اُس نے تجھے والہ وشیدا کردیا یا اُس نے تیرے شش یعنے پھیپھڑے پر زخم لگایا بعد اُس کے کہ رقیب مشتاق ملامت ہوا اور ملامتگر تے ملامت میں مبالغہ کیا اور تمام کلام اگلے شعر میں ہی اکم وقفۃ دون التعانق۔

	دُوْنَ التَّعَانُقِ نَاحِلَیْنِ کَشَکْلَتَیْ	نَصْبٍ اَدَقَّہُمَا وَضَمَّ الشَّاکِلُ	

ناحلین حال من قفنا ای کم وقفۃ وقفنا ناحلین وآراد بالشکلۃ الشکلۃ التی تکون فی الاعراب ہی الفتحۃ وضم الشاکل الکاتب یرید بضم قرب ولم یرد بضم الذی فے الاعراب المسمی رفعًا ترجمہ بہت سے وقفے معانقہ کے ایسے حالین تھے کہ ہم دونوں بسبب صدمۂ عشق لاغر اور قریب یکدگر تھے مثل دو شکل نصب کے جنکو کاتب نے بہت باریک اور پاس پاس لکھدیا ہو کہ وہ باوجود غایت قرب متعانق نہین ہوتے۔ یہ تشبیہ نہایت عمدہ ہی۔

	اِنْعَمْ وَلَذَّ فَلِلْاُمُوْرِ اَوَاخِرٌ	اَبَدًا اِذَا کَانَتْ لَہُنَّ اَوَائِلُ	

ترجمہ نعمتوں سے متمتع ہو اور لذت حاصل کر جب تلک جوانی ہی کیونکہ ہمیشہ تمام اُمور کے لئے نہایتین ہیں جب اُنکے آغاز ہون یعنی جس چیز کیلئے آغاز ہی اُسکے لئے ضرور انجام بھی ہوتا ہی جوانی بھی ایک روز تمام ہوجائیگی۔

	مَا دُمْتَ مِنْ اَرَبِ الْحِسَانِ فَاِنَّمَا	رَوْقُ الشَّبَابِ عَلَیْکَ ظِلٌّ زَائِلُ	

الارب الحاجۃ وروق الشباب ریعۃ واولہ ترجمہ جب تک تجھے زنان حسین کی حاجت ہی یعنی تو جوان ہی مزے اُڑا کیونکہ نوجوانی تیرے لئے ایک سایہ جانیوالا ہی۔

لِلَّهْوِ آوِنَةٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَا ۔۔۔ قُبَلٌ يُزَوَّدُهَا حَبِيبٌ رَاحِلُ

آونہ جمع اوان ترجمہ کھیل کے زمانے ایسے جلد گذرتے ہین گویا وہ دوست کوچ کنندہ کے بوسے ہین جو بوقت رخصت بطور توشہ اپنے عاشق کو دیتا ہی گو وہ لذیذ ہین مگر سریع الزوال ہین۔

جَمَحَ الزَّمَانُ فَمَا لَذِيذٌ خَالِصٌ ۔۔۔ مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلُ

الجماح الاسراع وجمح الفرس اذا غلب فارسہ والمشوب المختلط ترجمہ زمانہ نے مونھ زوری کی سو کوئی چیز لذیذ بے ملاوٹ شر کے نہین ہی اور نہ کوئی پوری خوشی ہی۔

حَتَّى أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَبْدِ اللهِ رُؤْيَتُهُ الْمُنَى وَهِيَ الْمَقَامُ الْهَائِلُ

ترجمہ کوئی خالص لذت نہین ہی یہان تلک کہ ابو الفضل بن عبد اللہ کا دیدار لوگون کی آرزو ہین ہین اور اُس کے رعب کے سبب یہ اُسکا دیدار بھی محل خوف ہی یعنی اُس کا دیدار گو لذیذ ہی مگر اُسکی ہیبت وہان بھی مخل استلذاذ ہو جاتی ہی قال ابو الفتح ہذا خروج ما روی اغرب منہ ولقد صدق فیما قال۔

مَمْطُورَةٌ طُرُقِي إِلَيْهَا دُونَهَا ۔۔۔ مِنْ جُودِهِ فِي كُلِّ فَجٍّ وَابِلُ

الہا رقی الیہا ودونہا للرویۃ وروی الیہ دونہ والمرجع الممدوح والفج الطریق الواسع ترجمہ میرے تمام راستے رویت ممدوح یا ممدوح کیطرف قبل اُس کے پہنچنے کے سیراب تروتازہ ہین کیونکہ اُسکی بخشش کے سبب ہر چوڑی سڑک پر بڑی بڑی بوندون کا باران موجود ہی یعنی لوگ اُس کے احسان سے قبل وصول متمتع ہوتے ہین۔

مَحْجُوبَةٌ بِسُرَادِقٍ مِنْ هَيْبَةٍ ۔۔۔ تَثْنِي الْأَزِمَّةَ وَالْمَطِيُّ ذَوَامِلُ

الذوامل السائرات سیر الذمیل وہو المرتفع عن العنق ومثلہ الرسیم ترجمہ ممدوح کی رویت ہیبت کے ایسے سراپردون مین پوشیدہ ہی کہ اگر اُن ناقون کو جو گردن اُٹھا کر چلتے ہین اُس کی ہیبت کا خیال دل مین گزر جاوے تو اُس کے رعب کے سبب اُنکا قدم آگے نہ بڑھے اور وہ پیچھے کو لوٹ پڑین۔

لِلشَّمْسِ فِيهِ وَلِلرِّيَاحِ وَلِلسَّحَابِ وَلِلْبِحَارِ وَلِلْأُسُودِ شَمَائِلُ

الشمائل جمع شمال وہی الخلائق ترجمہ ممدوح مین اشیاء ذیل کی خصلتین موجود ہین یعنی وہ نورانیت اور عموم فیض مین مثل آفتاب کے اور تصرف مین مثل ہواؤن کے اور کثرت جود مین مثل ابر و دریاؤن کے اور ہیبت و شجاعت و قوت مین مانند شیرون کے ہی یعنی اُس کے منافع عام ہین اور رعب تام۔

وَلَدَيْهِ مِلْعِقْيَانِ وَالْأَدَبِ الْمُفَادِ وَمِلْحَيَاةِ وَمِلْمَمَاتِ مَنَاهِلُ

یرید من العقیان من الحیوۃ ومن الممات فحذف النون لسکونہ وسکون اللام والعقیان الذہب والمناہل المشارب ترجمہ ممدوح کے پاس سونے اور ادب موجود اور زندگی کے دوستون کے لئے اور مرگ کے دشمنون کے واسطے

گھاٹ تیار رہتے ہین ہر شخص جسکا مستحق ہوتا ہی پاتا ہی۔

لَوْ لَمْ يُهَبْ لَجَبُ الْوُفُوْدِ حَوَالَهُ　　لَسَرَا اِلَيْهِ قَطَا الْفَلَاةِ النَّاهِلُ

لجب الوفو صورت الوفود وہم السوال ویقال حولہ وحوالیہ وحوالہ وحولیہ والناہل الشارب الاول دون العل ترجمہ اگر ممدوح کی گرد و پیش شور سائلان طالب عطای ممدوح کا خوف نہ پایا جاتا تو جنگل کا قطا پرندہ تشنہ بامید عطا اُس کے پاس چلا آتا کیونکہ اُس کا فیض سبکو پہنچتا ہی۔

يَدْرِيْ بِمَا بِكَ قَبْلَ تُظْهِرُهُ لَهُ　　مِنْ ذِهْنِهِ وَيُجِيْبُ قَبْلَ تُسَائِلُ

اراد قبل ان فی الموضعین فلما حذف حرف النصب رد الفعل الی الرفع ترجمہ ممدوح اُس حال کو جو تجھ پر گذر رہا ہی قبل تیرے اظہار کے اپنی حدت فہم سے جان لیتا ہی اور اپنی ذکاوت کے سبب تیرے سوال سے پہلے جواب دیتا ہی۔

وَتَرَاهُ مُعْتَرِضًا لَهَا وَمُوَلِّيًا　　اَحْدَاقُنَا وَتَحَارُ حِيْنَ يُقَابِلُ

حار یحور حوارا ج ترجمہ اور جبکہ وہ ہماری آنکھون کے سامنے برابر کو گزرتا ہی یا پشت پھیر کر جاتا ہی تو اُسکو ہماری آنکھین دیکھتی ہین اور جبکہ وہ روبرو اور مقابل ہوتا ہی تو بسبب نورانیت اور رعب کے ہماری آنکھین بند ہو جاتی ہین۔

كَلِمَاتُهُ قُضُبٌ وَهُنَّ فَوَاصِلُ　　كُلُّ الضَّرَائِبِ تَحْتَهُنَّ مَفَاصِلُ

قضب جمع قاضب و ہو السیف القاطع فواصل یفصل بین الخصوم والمفاصل جمع المفصل والضرائب جمع ضریبۃ بمعنے المضروبۃ ترجمہ کلمات ممدوح شمشیرہاے قاطع ہین جو درمیان متخاصمین کے ناطق فیصلہ کرتے ہین وہ تمام معاملات جنپر وہ شمشیر چلاتا ہی اور اُنہین حکم دیتا ہی بمنزلہ اعضا ہین یعنی قطع خصومات نہایت صفائی سے کرتا ہی کہ آیندہ اُن مین محل گفتگو اور تکرار نہین رہتا ہی۔

هَزَمَتْ مَكَارِمُهُ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا　　حَتّٰى كَاَنَّ الْمَكْرُمَاتِ قَبَائِلُ

ترجمہ ممدوح کے افعال نیکو نے تمام لوگون کے مکارم کو شکست دی اور اُنپر غالب آگئے یہان تلک کہ گویا مکارم قبیلے اور اقوام ہین جو ایک دوسرے پر غالب آگئے ہین۔

وَقَتَلْنَ دَفْرًا وَالدُّهَيْمَ فَمَا تَرٰى　　اُمُّ الدُّهَيْمِ وَاُمُّ دَفْرٍ هَابِلُ

دفر والدہیم اسمان من اسماء الداہیۃ والدفر النتن ویقال للدنیا ام دفر لخبثہا وکانت الدہیم ناقۃ لعمرو بن الزبان وکانت لہ جماعۃ من البنین فقتلوا وحملت روسہم علی الدہیم وخلیت فذہبت الی بیت ابیہم عمرو فرأت الناقۃ امۃ لہ وفوقہا الروس وہی لا تعلم ما ہی فقالت لقد جئتی بنوک الیابۃ ببیض النعام فضربت العرب بہا المثل فتقول ام الدہیم

العرب تقول صبحتہم الدہیم وآبل تاکل و ہبلت المرأۃ ولدہا ثکلتہ ترجمہ اور مکارم ممدوح نے دفر اور دہیم کو جو منجملہ اسماے مصائب ہین قتل کر ڈالا اب وہ دیکھی نہین جاتین یعنی معدوم ہوگئین ام دہیم اور ام دفر یعنی مصائب ہر یکسا بے اولاد اور اُوتنی ہوگئین اُس کے مکارم کے سبب سے۔

عَلَّامَةُ الْعُلَمَاءِ وَاللُّجُّ الَّذِي | لَا يَنْتَهِي وَلِكُلِّ لُجٍّ سَاحِلُ

اللج معظم الماء والساحل المرسی ترجمہ وہ منجملہ علماء سب سے زیادہ عالم ہی اور سخاوت مین ایسا دریا کثیر الماء ہی جسکا اور نہین اور دستور تو یہ ہی کہ ہر دریا کا کنارہ اور لنگرگاہ ہوتا ہی مگر اُس کے نہین۔

لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ مِثْلَهُ | وَلَدَ النِّسَاءُ وَمَا لَهُنَّ قَوَابِلُ

ترجمہ اگر ہر زندہ کی ولادت مثل ممدوح کے طاہر و پاک ہو تو عورتین بچے بے اعانت دائیون کے جو آلایش اطفال دور کرتی ہین جنین۔

لَوْ بَانَ بِالْكَرَمِ الْجَنِينُ بَيَانَهُ | لَدَرَتْ بِهِ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى الْحَامِلُ

ترجمہ اگر بچہ شکم مادر مین ایسا کرم ظاہر کرے جیسا اُس نے کیا ہی تو البتہ زن حاملہ پہلے سے جان جائے کہ وہ جنین نر ہے یا مادہ۔

لِيَزِدْ بَنُو الْحَسَنِ الشِّرَافُ تَوَاضُعًا | هَيْهَاتَ تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاعِلُ

گان الممدوح نسب ولد الحسن بن علی علیہما السلام ترجمہ لائق ہی کہ اولاد اشراف حسنؓ تواضع مین ترقی کرین کہ ایسا کرنے سے باعث اخفاے شرافت نہوگا کیونکہ یہ کب ہو سکتا ہی کہ تاریکیون مین مشعلون کے نور پوشیدہ ہو جائین بلکہ زیادہ ظاہر ہوتے ہین۔

سَتَرُوا النَّدَى سَتْرَ الْغُرَابِ سِفَادَهُ | فَبَدَا وَهَلْ يَخْفَى الرَّبَابُ الْهَاطِلُ

ترجمہ اولاد حسنؓ سخاوت کو ایسا چھپاتی ہین جیسا کوا اپنی جفتی کو سو وہ سخاوت ظاہر ہو گئی اور چھپانے سے نہ چھپی اور کس طرح پوشیدہ رہتی کہ ابر بسیار بار کہین چھپا رہتا ہی۔

جَفَخَتْ وَهُمْ لَا يَجْفَخُونَ بِهَا بِهِمْ | شِيَمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَغَرِّ دَلَائِلُ

الجفخ الفخر والشیم جمع شیمۃ وہی الخلیقۃ والاغر الابیض الواضح وفی العبارۃ تقدیم وتاخیر تقدیرہ جفخت بہم شیم وہم لا یفخرون بہا ترجمہ اُن کی خصلتین اُنپر فخر کرتی ہین اور وہ اُنپر نازش نہین کرتے اور اُنکے خصائل اُنکے حسب روشن کی دلیلین ہین یعنے شرافت آبا کی۔

مُتَشَابِهِي وَدَعِ النُّفُوسِ كَبِيرُهُمْ | وَصَغِيرُهُمْ عَفُّ الْإِزَارِ حُلَاحِلُ

عف الازار کنایۃ عن العفاف والاحتراز عن الزنا والحلاحل السید العظیم ترجمہ اُنکا بڑا اور چھوٹا پرہیزگاری مین ہمرنگ

پاک ازار پرہیزگار اور سردار ہے۔

فَافْخَرْ فَإِنَّ النَّاسَ فِيْكَ ثَلٰثَةٌ	مُسْتَعْظِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلُ

ترجمہ اے ممدوح فخر کر کیونکہ لوگ تیرے معاملہ مین تین قسم کے ہین یا تو تیری عظمت کرنیوالے ہین یا حاسد یا تیرے علو قدر سے ناواقف۔

وَلَقَدْ عَلَوْتَ فَمَا تُبَالِيْ بَعْدَمَا	عَرَفُوْا أَيَحْمَدُ أَمْ يَذُمُّ الْجَاهِلُ

ترجمہ اور بیشک تو بلند قدر ہوا بعد اسکے کہ لوگون نے تیرے فضل اور شرف کو جان لیا تجکو اسبات کی پروا نہین ہے کہ کوئی تیری تعریف کرتا ہے یا جاہل مذمت کیونکہ تیری تعریف سے تجکو علو قدر زیادہ نہین ہوتا اور نہ کسیکی مذمت سے تجکو نقصان پہنچتا ہے۔

أُثْنِيْ عَلَيْكَ وَلَوْ تَشَاءُ لَقُلْتَ لِيْ	قَصَّرْتَ فَالْإِمْسَاكُ عَنِّيْ نَائِلُ

ترجمہ مین تیری تعریف کرتا ہون اور اگر تو چاہے تو یہ کہنے لگے کہ تو نے تعریف مین کوتاہی کی کیونکہ مجھ سے حق ثنا ادا نہین ہوتا سو اس اعتراض سے تیرا رکنا مجھ پر ایک نعمت عظیم ہے۔

لَا تَجْسُرُ الْفُصَحَاءُ تُنْشِدُ هٰهُنَا	بَيْتًا وَلٰكِنِّي الْهِزَبْرُ الْبَاسِلُ

ترجمہ تیرے حضور مین اور فصحا کو ایک شعر پڑھنے کی بھی جرات نہین ہوتی کیونکہ تو شعر فہم اور نکتہ گیر ہے مگر مین تو ایک شیر دلیر ہون کہ تیرے روبرو قصیدہ پڑھ رہا ہون اور بسبب جودت اپنے کلام کے اعتراض سے نہین ڈرتا ہون۔

مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ	شِعْرِيْ وَلَا سَمِعَتْ بِسِحْرِيْ بَابِلُ

بابل موضع بالعراق بین الکوفۃ وبغداد وینسب الیہ السحر ترجمہ اہل جاہلیۃ یعنے اُن شعرا نے جو قبل ظہور اسلام گزرے ہین میرے سے شعر نہین پائے اور نہ خود بابل نے میرا سا سحر سنا دیکھنا تو در ہے۔

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِيْ مِنْ نَاقِصٍ	فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِيْ بِأَنِّيْ فَاضِلُ

ترجمہ اور جب تیرے روبرو کوئی ناقص آدمی میری ہجو کرے سو یہ میرے فاضل ہونیکی عین گواہی ہے کیونکہ ناقص ہمیشہ فاضل کو ناپسند کرتا ہے کہ وہ اُس کا غیر جنس ہے۔

مَنْ لِيْ بِفَهْمِ أُهَيْلِ عَصْرٍ يَدَّعِيْ	أَنْ يَحْسُبَ الْهِنْدِيَّ فِيْهِمْ بَاقِلُ

باقل اسم رجل من العرب یوصف بالعی یضرب به المثل وذلک انه اشتری ظبیا باحد عشر درہما فقیل له بکم اشتریت ففتح کفیه وفرق اصابعه واخرج لسانه یشیر بذلک الی احد عشر فانفلت الظبی فصار مثلا فی العی ترجمہ میرے روبرو فہم ایسے اہل عصر کا کون ضامن ہو سکتا ہے جو دعوی کرتا ہے کہ باقل جیسا کم گو حساب اہل ہند جانتا تھا باوجودیکہ اُسکی کم گوئی پہلے مذکور ہو چکی قیل ابباقل انا اتی ذلک من سوء عبارته لا من سوء حسابه فلو قال ١٥ ان یفہم الخطباء

فیہم باقل او نحو ذلک لکان اصوب وقد اجاب عنہ الواحدیؒ بانہ لو بنی من سبابتہ وابہامہ دائرۃ ومن خنصرہ عقدۃ لم یتفلت منہ البطی وقصح قول ابی الطیب فی نسبتہ الی جہل الحساب۔

وَاَمَا وَحَقِّكَ وَهُوَ غَايَةُ مُقْسِمٍ ۔۔۔ لَلْحَقُّ اَنْتَ وَمَا سِوَاكَ الْبَاطِلُ

مقسم بکسر السین الحالف وبفتحہا القسم ترجمہ اور بن تیرے حق کی قسم اور یہ اخیر درجہ قسم کھانیوالیکا یا قسم کا ہی البتہ حق تو ہی ہی اور تیرے سوا سب باطل ہی۔

اَلطِّيْبُ اَنْتَ اِذَا اَصَابَكَ طِيْبُهٗ ۔۔۔ وَالْمَاءُ اَنْتَ اِذَا اغْتَسَلْتَ الْغَاسِلُ

الطیب مبتدء وانت مبتدء ثان وطیبہ خبرانت ای الطیب انت طیبہ اذا اصابک الماء انت غاسلہ اذا اغتسلت ترجمہ جب خوشبو تیرے جسم کو لگے تو تو اُس کے لئے خوشبو کا کام دیتا ہی اور جب تو غسل کرے تو پانی تیرے جسم سے کسب طہارت کرتا ہی یعنی تو خوشبو سے زیادہ خوشبودار ہی اور پانی سے زیادہ پاک۔

مَا دَارَ فِي الْحَنَكِ اللِّسَانُ وَقَلَّبَتْ ۔۔۔ قَلَمًا بِاَحْسَنَ مِنْ نَثَاكَ اَنَامِلُ

النثا بتقدیم النون الخبر وہو مقصور قال ابو الفتح ہو یستعمل فی المدح والذم والممدود فی المدح لا غیر ترجمہ زبان تالو مین تیرے خبرون سے زیادہ اچھی جگہ دور نہین کرتی اور نہ سرہائے انگشتان قلم کو حرکت دیتے ہین یعنی تقریر اور تحریر کے لئے تیرے اخبار سے عمدہ اور کوئی موقع نہین ہی وہذا غایۃ المدح۔

وقال یہجو قوما توعدوہ

اَمَاتَكُمْ مِنْ قَبْلِ مَوْتِكُمُ الْجَهْلُ ۔۔۔ وَجَرَّكُمْ مِنْ خِفَّةٍ بِكُمُ النَّمْلُ

ترجمہ تمکو تمھارے مرنے سے پہلے جہل و نادانی نے مارڈالا اور تم ایسے سبکسر اور ہلکے ہو کہ تمکو چیونٹیان کھینچ لے گئین دستور ہی کہ نادان خفیف العقل کو ہلکا اور کم وزن کہتے ہین اور حلیم کو کوہ وقار اور گران سنگ شمار کرتے ہین۔

وُلَيْدَ اَبِي الطَّيِّبِ الْكَلْبِ مَا لَكُمْ ۔۔۔ فَطِنْتُمْ اِلَى الدَّعْوٰى وَمَا لَكُمُ عَقْلُ

ولید تصغیر ولد وہو ہہنا بمعنی الجماعۃ ترجمہ ای اولاد ابی الطیب سگ مثال کی تمکو کیا ہو گیا ہی کہ تم دعوے اُس نسب کا سمجھنے لگے جو درحقیقت تمھارے لئے نہین ہی حال آنکہ تم بے عقل ہو اتنی بیعقلی پر اس دون کی سمجھ تم مین کہان سے آگئی ؟۔

وَلَوْ ضَرَبَتْكُمْ مَنْجَنِيْقِيْ وَاَصْلُكُمْ ۔۔۔ قَوِيٌّ لَهَدَّتْكُمْ فَكَيْفَ وَلَا اَصْلُ

رفع اصل لانہ جعل لا بمعنی لیس ترجمہ اور اگر میرا منجنیق یعنی فلاخن یا گوپھن تمھارے لگے اُس حال مین کہ تمھاری اصل قوی ہو تو بھی وہ فلاخن تمکو توڑ دے یعنی میری ہجو اس صورت مین بھی تمھارا خاکا اڑادے۔ سو اُس صورت

مین تمھارا کیا حال ہوگا جب تمھاری کچھ اصل ہی نہین۔

وَلَوْ کُنْتُمْ مِمَّنْ یُدَبِّرُ اَمْرَہٗ ۔۔۔ لَمَا کُنْتُمْ نَسْلَ الَّذِیْ مَالَہٗ نَسْلُ

ترجمہ اگر تم اُن لوگون مین ہوتے جو اپنے کار کی تدبیر کرسکتے ہین یعنی تم غافل ہوتے تو تم اُس شخص کی نسل کا دعوے نکرتے جو بلا نسل شریف ہی غرض اُس قوم کی ہجو کرتا ہی جو اپنے کو شریف شمار کرتی تھی۔

وقال وقد جبل ابو محمد بن طغج یضرب بکمہ النجور ویقول سوقا الی ابی الطیب

یَا اَکْرَمَ النَّاسِ فِی الْفِعَالِ ۔۔۔ وَاَفْصَحَ النَّاسِ فِی الْمَقَالِ

ترجمہ ای تمام کامون مین سب لوگون سے عمدہ اور سخی اور گفتگو مین سب سے زیادہ فصیح۔

اِنْ قُلْتَ فِیْ ذَا الْبَخُوْرِ سَوْقًا ۔۔۔ فَہٰکَذَا قُلْتَ فِی النَّوَالِ

قلت ای اشرت یقال قال بکمہ ای اشار ترجمہ اگر تونے اپنی آستین کے اشارہ سے خوشبو کی دھونی میری طرف ہنکا دی تو کیا عجب ہی کیونکہ تو بخشش مین بھی ایسا ہی کہا کرتا ہی کہ یہ سب متنبی کو دیدو۔

وقال وقد بلغہ ان اسحق بن کیغلغ تہدد ببلاد الروم وکان ابو الطیب بدمشق

اَتَانِیْ کَلَامُ الْجَاہِلِ ابْنِ کَیَغْلَغٍ ۔۔۔ یَجُوْبُ حُزُوْنًا بَیْنَنَا وَسُہُوْلًا

الحزن الارض الصلبۃ الوعرۃ والسہول جمع سہل وہی الارض الطیبۃ اللینۃ وتجوب یقطع ترجمہ جاہل ابن کیغلغ کی دھمکی سخت اور ہموار اور نرم زمینون کو قطع کرتی آئی یعنی یہ جاہل باوجود اسقدر مسافت بعیدہ کے مجکو دھمکاتا ہی۔

وَلَوْ لَمْ یَکُنْ بَیْنَ ابْنِ صَفْرَاءَ حَائِلٌ ۔۔۔ وَبَیْنِیْ سِوٰی رُمْحِیْ لَکَانَ طَوِیْلًا

صفراء اسم امہ وقیل کنایۃ عن الاست والعرب تنسب الرجل الی الاست ترجمہ اور اگر نہو درمیان ابن صفراء کے یا اپنی مادر کے پاخانہ کے سوائے میرے نیزہ کے فاصلہ کے تو یہ فاصلہ بھی اُسکے لئے دراز ہی کیونکہ وہ بسبب اپنی بزدلی کے مجھ پر حملہ نہین کرسکتا پھر اسقدر دراز فاصلہ پر وہ میرا کیا کرسکتا ہی۔

وَاِسْحَاقُ مَامُوْنٌ عَلٰی مَنْ اَہَانَہٗ ۔۔۔ وَلٰکِنْ تَسَلّٰی بِالْبُکَاءِ قَلِیْلًا

ترجمہ اور جو اسحق مذکور کی اہانت کرے اُسکو اُسکا کچھ خوف نہین ہی مگر وہ اپنے تھوڑے گریہ سے اپنی تسلی کرلیتا ہی۔

وَلَیْسَ جَمِیْلًا عِرْضُہٗ فَیَصُوْنَہٗ ۔۔۔ وَلَیْسَ جَمِیْلًا اَنْ یَکُوْنَ جَمِیْلًا

ترجمہ اُسکی آبرو اچھی نہین ہی کہ وہ اُسکی حفاظت کرے اور اُسکی عزت کا اچھا ہونا اچھا بھی نہین ہی۔

وَیَکْذِبُ مَا اَذْلَلْتُہٗ بِہِجَائِہٖ ۔۔۔ لَقَدْ کَانَ مِنْ قَبْلِ الْہِجَاءِ ذَلِیْلًا

ترجمہ اور مین نے ہجو کرکے اُسکو ذلیل نہین کیا کیونکہ وہ قبل ہجو ذلیل تھا اور یہ جھوٹ بولتا ہی کہ مین نے اُس کو ہجو کرکے ذلیل کیا ہی۔

وقال یمدح اباالعشائر

لَا تَحْسَبُوْا رَبْعَكُمْ وَلَا طَلَلَهْ ۔ اَوَّلَ حَيٍّ فِرَاقُكُمْ قَتَلَهْ

الربع المنزل صیفا وشتا و الطلل ما شخص من آثار الدیار ترجمہ تم اپنے ویران گھر اور اُسکے آثار باقیماندہ کو نسمجھو کہ یہ اول شئ زندہ ہی جس کو تمھارے فراق نے قتل کر دیا بلکہ اس سے پہلے تمھارے فراق نے بہت سی جانین ہلاک کی ہین۔ محبوبون کے اُس گھر سے چلے جانیکو گھر کی موت قرار دی کیونکہ اُنکی رحلت کے سبب اُسکی رونق جاتی رہی گویا وہ مردہ ہوگیا کیونکہ منازل کی زندگی آبادی سے ہی اور اس لئے غیر آباد زمین کو موات کہتے ہین و لہذا قیل من احیی مواتا الخ یریدا رضا خرابا فعمرہا اس لئے ویرانی گھر کو موت سے تعبیر کیا و للہ درہ۔

قَدْ تَلِفَتْ قَبْلَهُ النُّفُوْسُ بِكُمْ ۔ وَاَكْثَرَتْ فِيْ هَوَاكُمُ الْعَذَلَهْ

العذلۃ جمع عاذل و عذول ترجمہ اُس گھر کی موت سے پہلے تمھارے فراق کے صدمات سے بہت سے عشاق کی جانین ضائع گئی ہین اور ملامتگرون نے تمھارے عشق کے باب مین بہت سی ملامت کی ہی۔

خَلَا وَفِيْهِ اَهْلٌ وَاَوْحَشَنَا ۔ وَفِيْهِ صِرْمٌ مُرَوِّحٌ اِبِلَهْ

الصرم الجماعۃ من البیوت بمن فیہا ترجمہ اُن کا گھر اُن سے خالی ہوگیا اور اُس مین اور لوگ آباد ہوگئے اور ہمکو اُس گھر نے ایسے حال مین متوحش کیا کہ اُس مین غیرون کا مجمع تھا جو ہنگام شام اپنے شترون کو اپنے گھر لاتے تھے وہ گھر اب بھی آباد ہین مگر غیرون سے اسلئے وہ ہمارے حساب مین ویران ہین۔

لَوْ سَارَ ذَاكَ الْحَبِيْبُ عَنْ فَلَكٍ ۔ مَا رَضِيَ الشَّمْسُ بُرْجُهُ بَدَلَهْ

الضمیر فی برجہ للحبیب تقدیرہ لو سار الحبیب عن برج من بروج السماء لم یرض برجہ الشمس تحلہ بدلا منہ ترجمہ اگر یہ ہمارا حبیب کسی آسمان سے رحلت کرے تو اُس کا برج یعنی جس مین حبیب موجود تھا اُسکی جگہ آفتاب کے قیام کو بھی پسند نکرے کیونکہ شمس اُسکا قائم مقام نہین ہو سکتا گھٹیا ہی۔

اُحِبُّهُ وَالْهَوٰى وَاَدْوُرَهُ ۔ وَكُلُّ حُبٍّ صَبَابَةٌ وَوَلَهْ

الہوی یجوز ان یکون فی موضع النصب عطفا علی الضمیر المنصوب فی قولہ احبہ و یجوز ان یکون فی موضع خفض علی القسم و الصبابۃ رقۃ الشوق و الولہ ذہاب العقل ترجمہ مین اُس دوست کوچ کرنے والیکو اور اُسکی محبت کو اور اُس کے منازل کو دوست رکھتا ہون اور ہر قسم کی محبت شیفتگی اور بیخودی ہی۔

يَنْصُرُهَا الْغَيْثُ وَهِيَ ظَامِئَةٌ ۔ اِلٰى سِوَاهُ وَسُحْبُهَا هَطِلَهْ

ارض منصورۃ اذا اصابہا المطر ترجمہ دار حبیب پر باران برستا ہی اور اُسکو تر و تازہ کرتا ہی اور وہ دار سوائے باران کسی اور شئ کی تشنہ ہی یعنی اُس حبیب کی جو اُسکو چھوڑ گیا ہی حالانکہ اُسپر ابر بکثرت برستے ہین۔

وَاحَرَبَا مِنْكِ يَا جِدَايَةَ بَيْتِهَا | مُقِيمَةً فَاعْلَمِي وَمُرْتَحِلَهْ

نصب مقیمۃ علی الحال و الجدایۃ بکسر الجیم وفتحہا ولد الظبی و الحرب الہلاک فاذا وقع الرجل فی الہلاک قال واحربا ترجمہ ای آہو بچہ اس گھر کے یعنی اے محبوبہ تیرے باعث میرے ہلاک ہونیکا سخت افسوس ہی سو تو اس امر کو معلوم کرلے خواہ تو اس گھر مین رہے یا کوچ کرجائے کیونکہ جب تو یہان مقیم تھی تو وصل مین بخیل تھی اور جب کہ چلی گئی تو تیرا درد فراق مارے ڈالتا ہی۔

لَوْ خُلِطَ الْمِسْكُ وَالْعَبِيرُ بِهَا | وَلَسْتِ فِيهَا لَخِلْتُهَا تَفِلَهْ

العبیر یقال الزعفران وقیل اخلاط من الطیب تجمع و التفلۃ المتغیرۃ الریح ترجمہ اگر مشک عنبر اُس گھر مین پھیلا یا جائے جب تو وہان نہو مین اُس گھر کو بدبودار سمجھون۔

أَنَا ابْنُ مَنْ بَعْضُهُ يَفُوقُ أَبَا الْـ | ـبَاحِثِ وَالنَّجْلُ بَعْضُ مَنْ نَجَلَهْ

البحث التفتیش و النجل الولد ترجمہ مین اُس شخص کا فرزند ہون جسکا بعض یعنی مین باعتبار نسب اُس شخص کے پدر پر فائق ہون جو میرے نسب کی تفتیش کرتا ہی اور فرزند جزو اپنے باپ کا ہوتا ہی۔

وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الْجُدُودَ لَهُمْ | مَنْ نَفَرُوهُ وَأَنْفَدَ الْحِيَلَهْ

النفر الغلبۃ ترجمہ فخر کرنے والون کے روبرو اپنے اجداد کا ذکر وہ کرتا ہی جو فخر ذاتی مین مغلوب ہوتا ہی اور فضیلت ذاتی کے بیان کرنے مین اُس کے تمام حیلے تمام کردیتے ہین۔

فَخْرًا لِعَضْبٍ أَرُوحُ مُشْتَمِلَهْ | وَسَمْهَرِيٍّ أَرُوحُ مُعْتَقِلَهْ

فخرا الفضیر علی المصدر ای افخر فخرا ترجمہ فخر کر تو اُس شمشیر بران پر کہ مین اُسکو آخر روز مین لٹکائے جاتا ہون اور اُس نیزہ پر جو شام کو ران تلے دبائے جاتا ہون۔

وَلْيَفْخَرِ الْفَخْرُ إِذْ غَدَوْتُ بِهِ | مُرْتَدِيًا خَيْرَهُ وَمُنْتَعِلَهْ

ترجمہ اور مناسب ہی کہ فخر مجھ پر فخر کرے کیونکہ مین ہر صبح بہترین فخر کو اپنی چادر اور پاپوش بناتا ہون یعنی سر سے پاؤن تک اُسیں پوشیدہ ہون۔

أَنَا الَّذِي بَيَّنَ الْإِلٰهُ بِهِ الْـ | أَقْدَارَ وَالْمَرْءُ حَيْثُمَا جَعَلَهْ

ترجمہ مین وہ شخص ہون کہ خدانے اُس کے سبب لوگون کے مرتبے ظاہر کردئے جیسا کوئی ہوتا ہی ایسا ہی مین اُسکا وصف بیان کرتا ہون یا یہ کہ جو مجھ پر احسان کرتا ہی وہ صاحب مروت ہوتا ہی اور جو میری قدر نہین کرتا وہ نالائق اور خبیث ہی اور آدمی کا مرتبہ وہ ہی جہان وہ اپنے آپکو ٹہرادے یعنی جو شخص خودداری کرتا ہی لوگ اُسکی عظمت کرتے ہین اور جو آپ کو گرادیتا ہی وہ گرجاتا ہی و للہ در القائل ؎ ہمت بلند دار کہ نزد خدا و خلق

باشد بقدر ہمت تو اعتبار تو۔

جَوْهَرَةٌ يَفْرَحُ الكِرَامُ بِهَا … وَغُصَّةٌ لَا تُسِيغُهَا السَّفَلَهْ

ای انا جوہرۃ والغصۃ ما ینغص بہ الانسان فلا یسیغہ والسفلۃ جمع سافل وہو الدنی من الناس ترجمہ مین ایسا جوہر ہون کہ سخی لوگ اُس سے خوش ہوتے ہین کیونکہ مین اُنکے فضائل واقعیہ بیان کرتا ہون اور مین ایک بلائے گلوگیر ہون کہ اُسکو کمینے نگل نہین سکتے کیونکہ مین رذائل حقیقیہ نظم کرتا ہون۔

إِنَّ الكِذَابَ الَّذِي أُكَادُ بِهِ … أَهْوَنُ عِنْدِي مِنَ الَّذِي نَقَلَهْ

الکذاب الکذب ترجمہ اُس قوم کیطرف جنے ابو العشائر سے اُسکی تعمی کی غمازی کی تھی اشارہ کرکے کہتا ہو کہ بیشک وہ جھوٹا جسکو مین جھٹلاتا ہون مین اُس کو اُس کے ناقل سے بھی ذلیل سمجھتا ہون۔

فَلَا مُبَالٍ وَلَا مُدَاجٍ وَلَا … وَانٍ وَلَا عَاجِزٌ وَلَا تُكَلَهْ

المداجی الساتر المخادع والوانی المقصر والفانی الکبیر السن الذی افنتہ الایام والتکلۃ الذی یکل امرہ الی غیرہ ترجمہ سو مین اُس غمازی کی کچھ پروا نہین کرتا اور نہ پوشیدہ اور دبکر کہتا ہون بلکہ نقارہ کی چوٹ پر کہتا ہون اور نہ مین انتقام لینے مین سست اور عاجز اور نہ بھروسہ طلب کہ دوسرے سے درباب مکافات خیر یا شر کے طالب امداد ہون۔

وَدَارِعٍ سِفْتُهُ فَخَرَّ لَقًى … فِي المُلْتَقَى وَالعَجَاجِ وَالعَجَلَهْ

سفتہ ضربتہ بالسیف والدارع لابس الدرع واللقی الشی المطروح والعجلۃ من الاستعجال الذی یکون من المضارب والطاعن فی الضرب والطعن ویجوز ان یکون بمعنی الثکل من قولہم ناقۃ عجول اذا فقدت ولدہا ترجمہ اور مین نے بہت سے زرہ پوشون کے تلوار ماری سو وہ بے خود ہو کر میدان جنگ و غبار مین بسبب میری تیزدستی کے گر گیا۔

وَسَامِعٍ رُعْتُهُ بِقَافِيَةٍ … يَحَارُ فِيهَا المُنَقِّحُ القُوَلَهْ

القولۃ الجید القول ترجمہ اور مین نے بہت سے سُننے والون کو ایسے اشعار سنکر ڈرایا ہو کہ جسکی خوبی سے خوبی کلام کی تحقیق کرنے والا گویا فصیح حیران ہو جائے اور اُنکو سنکر دنگ رہ جاوے۔

وَرُبَّمَا يُشْهِدُ الطَّعَامَ مَعِي … مَنْ لَا يُسَاوِي الخُبْزَ الَّذِي أَكَلَهْ

ترجمہ ایک شخص مسعودی نام کیطرف جو متنبی کی غمازی کرکے ابو العشائر کا مصاحب بنگیا تھا اشارہ کرکے کہتا ہو کہ بسا اوقات میرے ساتھ کھانے مین ایسا شخص شریک ہوتا ہو جسکی قدر اتنی بھی نہین ہو جتنی اُس نے خوراک کھائی ہو۔

وَيُظْهِرُ الجَهْلَ بِي وَأَعْرِفُهُ … وَالدُّرُّ دُرٌّ بِرَغْمِ مَنْ جَهِلَهْ

ترجمہ اور وہ میری ناشناسائی ظاہر کرتا ہو اور مین اُس کو خوب جانتا ہون اور موتی موتی ہی ہی خلاف مرضی اُس شخص

کے جو اُسکو نہین جانتا یعنی اگر وہ میری عظمت وقدر نجانے تو اُس سے مجکو نقصان نہین ہی۔

مُسْتَحْيِيًا مِنْ اَبِي الْعَشَائِرِ اَنْ ... اَسْحَبَ فِيْ غَيْرِ اَرْضِهٖ حُلَلَهْ

ترجمہ اور مَین جو باوجود اعدا اُنہین مقیم ہون اُسکی یہ وجہ ہی کہ مَین ابو العشائر سے اس امر کی شرم کرتا ہون کہ اُس کے خلعتہاے وسیعہ اُسکی سلطنت کے سوا کسی اور علاقہ مین کھینچتا پھرون۔

اَسْحَبُهَا عِنْدَهٗ لَدَى مَلِكٍ ... ثِيَابُهٗ مِنْ جَلِيْسِهٖ وَجِلَهْ

ترجمہ مین اُن خلعتون کو ممدوح کے پاس پہنتا ہون وہ ایسا بادشاہ ہی کہ اُس کے لباس اُسکے ہمنشین سے نالف رہتے ہین کہ مبادا وہ یہ لباس اپنے مصاحب کو بخشدے اور مین اُس کے شرف قرب سے محروم رہون۔

وَبِيضُ غِلْمَانِهٖ كَنَائِلِهٖ ... اَوَّلُ مَحْمُوْلِ سَيْبِهِ الْحَمَلَهْ

السیب العطاء والنائل ایضا العطاء ترجمہ اور اُس کے گورے غلام مثل اُس کے اور عطا کے ہین بلکہ اُس کے غلام جنپر بار عطا لدا ہوا ہی اور اُس بوجھ کے اُٹھانیوالے ہین اُس کے عطایا مین اول ہین یعنی وہ حاملان عطایاے ممدوح سے ہین اور خود عطا غلامون کو مع اموال بخشدیتا ہی۔

مَالِيَ لَا اَمْدَحُ الْحُسَيْنَ وَلَا ... اَبْذُلُ مِثْلَ الْوُدِّ الَّذِيْ بَذَلَهْ

ترجمہ مجکو کیا ہوگیا ہی کہ مین حسین یعنی ابو العشائر کی تعریف نہین کرتا اور اسقدر اُسکی دوستی کا برتاؤ نہین کرتا جسقدر اُس نے کیا ہی یہ شاعر کا قدیم پیکر دین ہی کہ سائل ہوکر ممدوح کا ہمسر دوست بنتا ہی۔

اَاَخْفَتِ الْعَيْنُ عِنْدَهٗ خَبَرًا ... اَمْ بَلَغَ الْكَيْذُبَانُ مَا اَمَلَهْ

الکیذبان الکذاب ویجوز ان یکون اعین الرقیب انشر علی اللفظ ترجمہ کیا رقیب اور غماز یا معائنہ نے میرے اخلاص کی کوئی خبر ممدوح سے چھپا دی یا جھوٹا تمام اپنی مراد کو پہنچگیا یعنی نہین پہنچا۔

اَلَيْسَ ضَرَّابَ كُلِّ جُمْجُمَةٍ ... مَنْخُوَّةٍ سَاعَةَ الْوَغٰى زَعِلَهْ

المنخوۃ التی بہا النخوۃ والزعلۃ البطرۃ ترجمہ کیا ممدوح ہر کاسہ سر صاحب نخوت ومتکبر پُرغرور پر بوقت جنگ بڑا شمشیرزن نہین ہی؟ بلکہ ہی پھر کیونکر کوئی اُسکی شجاعت کا انکار کرسکتا ہی۔

وَصَاحِبَ الْجُوْدِ مَا يُفَارِقُهٗ ... لَوْ كَانَ لِلْجُوْدِ مَنْطِقٌ عَذَلَهْ

ترجمہ اور کیا وہ ایسا سخی نہین ہی کہ عطا اُس سے کسی حال مین جدا نہین ہوتی یہان تک کہ اگر عطا کے زبان ہوتی تو وہ کثرت بخشش پر اُسکو ملامت کرتی اور اُسکو مسرف کہتی۔

وَرَاكِبَ الْهَوْلِ مَا يُفَتِّرُهٗ ... لَوْ كَانَ لِلْهَوْلِ مَحْزَمٌ هَزَلَهْ

الہول الامر العظیم الشدید ترجمہ کیا ممدوح امر خوفناک کا سوار اور اُسپر ایسا غالب نہین ہی کہ ہول اُسکو کبھی سُست

نہین کرسکتی اگر ہول کے سینہ ہوتا تو وہ اُسکو بھی دبلا کردیتا یعنی وہ ہمیشہ اُمور خوفناک مین گھُسنے کا عادی ہے۔

وَفَارِسَ الْأَحْمَرِ الْمُكَلَّلِ فِي		طَيِّئٍ الْمُشْرَعِ الْقَنَا قِبَلَهُ	

المشرع لغت والمکلل الجاد والاحمر فرسا اللذی رکبہ فی وقعۃ انطاکیۃ ترجمہ اور کیا وہ سوار اسپ سرنگ کا اور بنی طے مین کوشش کرنیوالا اور نیزون کو اُسکی طرف تولنے والا اور راست کرنے والا نہین ہے؟ بلکہ ہے۔

لَمَّا رَأَتْ وَجْهَهُ خُيُولُهُمُ		أَقْسَمَ بِاللّٰهِ لَا رَأَتْ كَفَلَهُ	

ترجمہ جبکہ اُن کے سوارون اور گھوڑون نے ممدوح یا اُس کے گھوڑے کا چہرہ دیکھا یعنی جب وہ اُنکے مقابل ہوا تو اُنھون نے قسم کھائی کہ وہ اُسکا پٹھا نہ دیکھین گے یعنی وہ ہم سبکو فنا کرکے لوٹے گا۔

فَأَكْبَرُوا فِعْلَهُ وَأَصْغَرَهُ		أَكْبَرُ مِنْ فِعْلِهِ الَّذِي فَعَلَهُ	

قال ابوالفتح تم الکلام عند قولہ واصغرہ واستانف اکبراے ہو اکبر ترجمہ لوگون نے اُس کے کام کو بڑا شمار کیا اور ممدوح نے اُسکو کمتر خیال کیا اور یہ بات کہ اُس نے اتنے بڑے کام کو چھوٹا شمار کیا اُس کام سے جو کیا عمدہ اور بڑا ہے اور نہایت تعریف کے لائق ہے وعندی اصغر بالرفع یرید واصغر فعلہ اکبر ما استعظموہ یعنی اُس کا چھوٹا کام بھی اُس سے بڑا ہے کہ جسکو اُنھون نے بڑا شمار کیا۔

أَلْقَائِلُ الْوَاصِلُ الْكَمِيلُ فَلَا		بَعْضُ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِهِ شَغَلَهُ	

الکمیل الکامل ترجمہ وہ عمدہ گفتگو کا آدمی ہے اُس کے عطایا متواصل و متواتر رہتے ہین اور کامل ہے اس لئے اُسکو بعض عمدہ کام اور عمدہ کامون سے نہین روکتے جسکی تفصیل اگلے شعر مین ہے۔

فَوَاهِبٌ وَالرِّمَاحُ تَشْجُرُهُ		وَطَاعِنٌ وَالْهِبَاتُ مُتَّصِلَهُ	

یشجرہ ینفذ فیہ ویخالطہ ترجمہ ممدوح اُس حالت مین بھی بخشش کرتا ہے جب نیزے اُس سے ملتے ہین یعنی جنگ مین اور دشمنون کے نیزے مارتا ہے اور اس حال مین بھی اُسکی عطائین برابر جاری رہتی ہین۔

وَكُلَّمَا آمَنَ الْبِلَادَ سَرَى		وَكُلَّمَا خِيفَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ	

ترجمہ اور جبکہ شہر وغیرہ مین امن کردیتا ہے تو وہان سے چلدیتا ہے اور جبکہ کسی مقام پر خوف کیا جاتا ہے تو وہان ہی اُتر پڑتا ہے۔ سچ ہے جہان ڈر وہان سپاہی کا گھر۔

وَكُلَّمَا جَاهَرَ الْعَدُوَّ ضُحًى		أَمْكَنَ حَتَّى كَأَنَّهُ خَتَلَهُ	

الختل الاخذ خدعۃ علی بغتۃ ترجمہ اور جبکہ وہ دشمن سے بوقت چاشت کھلم کھلا لڑتا ہے تو اُسپر ایسا قابو پا لیتا ہے گویا اُسکو فریب سے ناگہان مار لیا۔ اُسکی قوت و شجاعت کی تعریف کرتا ہے۔

يَحْتَقِرُ الْبِيضَ وَاللِّدَانَ إِذَا		سَنَّ عَلَيْهِ الدِّلَاصَ أَوْ نَثَلَهُ	

الروایۃ الجیدۃ فی البیض بکسر الباء وہی السیوف المصقولۃ والالدان جمع لدن وہی الرماح اللینۃ وقمن صب والامس الدروع البراقۃ وشن درعہ لبسہا وشن الفقا عنہ ترجمہ وہ شمشیر ہاے براق وچکدار اعدا کو بے حقیقت سمجھتا ہی چاہے زرہ پوش ہو یا بے زرہ۔

قَدْ هَذَّبَتْ فَهْمَهُ الْفَقَاهَةُ لِي ۔۔۔ وَهَذَّبَتْ شِعْرِي الْفَصَاحَةُ لَهُ

الفقہ الفہم ترجمہ اُس کی فہم کو اُس کی سمجھ نے میرے لئے درست کر دیا کہ وہ میرے شعر کو کما ہو حقہ سمجھتا ہی اور جید اور ردی کی تمیز کرتا ہی اور میری فصاحت نے میرے شعر کو اس کے لئے درست کر دیا کہ مین اشعار فصیحہ سے اُسکی تعریف کرتا ہون۔

فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ حَامِداً يَدَهُ ۔۔۔ لَا يَحْمَدُ السَّيْفُ كُلَّ مَنْ حَمَلَهُ

ترجمہ سو مین اُس کی قوت دست کی ایسی تعریف کرتا ہون جیسی اُسکی تعریف شمشیر کرتی ہی یعنی وہ بڑا تلوریا ہی اور یہ اُسکی غایت مدح ہی کیونکہ تلوار اُٹھانے والے بہت ہین مگر تلوار ہر حامل سیف کی تعریف نہین کرتی بلکہ یہ حصہ ممدوح کا ہی۔

واستاذن کافورا فی المسیر الی الرملۃ لتخلص مالا فقال نحن نبعث فی خلاصہ ونکفیک فقال ابو الطیب

أَتَحْلِفُ مَا تُكَلِّفُنِي مَسِيرًا ۔۔۔ إِلَى بَلَدٍ أُحَاوِلُ فِيهِ مَالَا

احاول اطلب ترجمہ کیا تو اسبات کی قسم کھاتا ہی کہ تو مجکو اس شہر کیطرف جانے کی تکلیف نہ دیگا جہان مجھے مال لینا ہی کافور نے سوال کے جواب مین کہا تھا لا واللہ لانکلفک نحن نبعث رسولا یقبضہ لک اس نے حلف کا ذکر کیا۔

وَأَنْتَ مُكَلِّفِي أَنْبَى مَكَانًا ۔۔۔ وَأَبْعَدَ شُقَّةً وَأَشَدَّ حَالَا

ترجمہ حالانکہ تو مجکو اُس سے بعد مکان و دور تر فاصلہ اور سخت تر حال کی تکلیف دینے والا ہی کیونکہ تیرے پاس قیام ان سب شقتون سے زیادہ سخت ہی۔

إِذَا سِرْنَا عَنِ الْفُسْطَاطِ يَوْمًا ۔۔۔ فَلَقِّنِي الْفَوَارِسَ وَالرِّجَالَا

الفسطاط مصر والرجال الرجالۃ ترجمہ جبکہ ہم کسی روز مصر سے چلتے ہونگے تو تو مجکو اپنے سوار و پیادے جو میرے لوٹا لانیکو بھیجے گا دکھلائیو کہ وہ کیسے بہادر ہین اور کسطرح مجکو واپس لائین گے۔

لِتَعْلَمَ قَدْرَ مَنْ فَارَقْتَ مِنِّي ۔۔۔ وَأَنَّكَ رُمْتَ مِنْ ضَيْمِي مُحَالَا

ترجمہ تاکہ تو معلوم کرے اُس شخص کی قدر جس سے تو میرے فراق کے سبب جدا ہوا اور یہ بھی جان لے کہ میرے اُوپر ظلم کرنے کا تیرا محال ارادہ تھا کیونکہ مین بہادر ہون مجھ پر کون ظلم کر سکتا ہی۔

وقال یمدح اباشجاع فاتکا

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيْهَا وَلَا مَالُ ‏ ‏ ‏ فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

نصب الخیل بلا التی لنفی الجنس ورفع المال لانہ معطوف علی موضع الخیل وہو الابتداء ومثلہ قول الشاعر ع لا ام لی ان کان ذاک ولا اب ترجمہ شاعر اپنے نفس کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ نہ تو تیرے پاس گلہ اسپان ہی اور نہ مال کہ تو بشکریہ عطایا ممدوح کی نذر کرے جب حال یہ ہی تو سزاوار ہی کہ تیری گویائی مدد کرے اور تو مدح ممدوح کرے اگر حال نے مدد نہ کی تو خیر۔

وَاجْزِ الْأَمِيرَ الَّذِي نُعْمَاهُ فَاجِئَةٌ ‏ ‏ ‏ بِغَيْرِ قَوْلٍ وَنُعْمَى النَّاسِ أَقْوَالُ

ترجمہ اور اُس امیر کو جسکی نعمتیں بے وعدہ ناگاہ تیرے پاس آجاتی ہین مدح وثنا کا بدلہ دے اور اور لوگونکا سوائے ممدوح کے یہ حال کہ اُنکی نعمتیں صرف اُنکی باتین ہین دگر ہیچ۔

فَرُبَّمَا جَزَتِ الْإِحْسَانَ مُوْلِيَهُ ‏ ‏ ‏ خَرِيْدَةٌ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مِكْسَالُ

الخریدۃ الجاریۃ الحییۃ والجمع خرائد وخرد والعذاری جمع عذراء وہی الجاریۃ البکر والمکسال الفاترۃ ترجمہ کیونکہ اکثر شرگین چھوکری زنان باکرہ قوم مین سے جو نہایت سست اور قلیل التصرف ہوتی ہی احسان کا بدلہ محسن کو دیدیتی ہی تو مرد ہوکر محسن کا شکر کیون نہین ادا کرتا۔

وَإِنْ تَكُنْ مُحْكَمَاتُ الشُّكْلِ تَمْنَعُنِي ‏ ‏ ‏ ظُهُوْرَ جَرْيٍ فَلِيْ فِيْهِنَّ تَصْهَالُ

الصہیل والصہال للفرس مثل النہیق والنہاق للحمیر ترجمہ اور اگر سخت پاے بندین مجکو کھلے چلنے سے روکتی ہین تو مجھے ان قیدون ہی مین ہنہنانا اور آواز کرنا ہی یہ بطور مثل ہی کہ جب گھوڑے کے مضبوط پاے بند لگا دیتے ہین تو دوڑ نہین سکتا مگر اس شوق مین ہنہناتا ہی خلاصہ یہ کہ اگر مین تمھاری مدد ظاہر بمقابلہ کافور نہین کرسکتا تو تمھارا مادح اور متشکر گذار ہون یہ فاتک دشمن کافور تھا اور متنبی اُسکو دوست رکھتا تھا مگر بخوف کافور ظاہر نہین کرسکتا تھا۔

وَمَا شَكَرْتُ لِأَنَّ الْمَالَ فَرَّحَنِي ‏ ‏ ‏ سِيَّانِ عِنْدِيَ إِكْثَارٌ وَإِقْلَالُ

ترجمہ اور مین تیرا شکر گزار اسلئے نہین کہ تیرے اموال مرسلہ نے مجکو خوش کیا کیونکہ میرے نزدیک کثیر وقلیل برابر ہین

لَكِنْ رَأَيْتُ قَبِيْحًا أَنْ يُجَادَ لَنَا ‏ ‏ ‏ وَأَنَّنَا بِقَضَاءِ الْحَقِّ بُخَّالُ

البخال جمع باخل کالکتاب وکتاب ترجمہ مگر مجکو یہ برا معلوم ہوا کہ آپکی طرف سے ہمپر بخشش کیجائے اور ہم حق نعمت یعنی اداے شکر مین سخت بخیل ہون کہتے ہین کہ متنبی فاتک کا بڑا شکر گزار تھا۔

فَكُنْتُ مَنْبِتَ رَوْضِ الْحَزْنِ بَاكَرَهُ ‏ ‏ ‏ غَيْثٌ بِغَيْرِ سِبَاخِ الْأَرْضِ هَطَّالُ

الحزن ہی الارض البعیدۃ وخصہا لبعدہا عن الغبار وسباخ الارض التی لاتنبت لملوحتہا واحدہا سبخۃ ترجمہ سو جب مجھ پر ممدوح نے احسان فرمایا تو مین ایک باغ کا قطعہ بستی سے دور زمین کا ہوگیا جسپر صبح ہی باران ابر برسا جو شور زمین پر

نہین برسا ملکہ عمدہ زمین پر یعنی ممدوح کا باران احسان مجھپر جو بمنزلہ عمدہ زمین کے ہون برسا۔ بستی سے دور کی تخصیص اسواسطے کی کہ ایسا باغ گرد و غبار آبادی سے محفوظ رہتا ہی۔

غَيْثٌ يُبَيِّنُ لِلنُّظَّارِ مَوْقِعُهُ   أَنَّ الْغُيُوثَ بِمَا تَأْتِيهِ جُهَّالُ

ترجمہ تیرے باران کرم کے موقع نے دیکھنے والونکو یہ امر ظاہر کردیا کہ باران ہاے رسمی اپنے فیض مین جاہل ہین اور موقع وبیموقع کو نہین جانتے ومن نصب موقعہ فمعناہ انت غیث یبین موقعہ للناظرین لانہ اتی علی مکان اثر فیہ احسن تاثیر ثم قال مبتدیا ان الغیوث الخ یرید انہا تاتی علی الارض السبخۃ۔ خلاصہ یہ کہ باران رسمی موقع اور غیر موقع کو نہین جانتا مگر تو جانتا ہی

لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدٌ فَطِنٌ   لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَّالُ

ترجمہ شرف حاصل نہین کرسکتا مگر سردار دانا جو ایسے کام بکثرت کرے جو اور سردارون پر اُنکا کرنا دشوار ہو۔

لَا وَارِثٌ جَهِلَتْ يُمْنَاهُ مَا وَهَبَتْ   وَلَا كَسُوبٌ بِغَيْرِ السَّيْفِ سَئَّالُ

ترجمہ شرف اور مجد کو وہ شخص حاصل نہین کرسکتا جو اموال کا اپنے پدر سے وارث ہوا ہو اور ممدوح کو اُس کے باپ کی میراث نہین پہنچی کیونکہ اُسکا پدر سخی تھا اُسنے سائلون کو سب بخشدیا تھا اور اُسکا دست راست جس سے سخاوت کرتا ہی اپنی بخشش کی مقدار بسبب کثرت کے بھول گیا ہی اور ممدوح کی کمائی بذریعۂ شمشیر ہی نہ اُس کے سوا کسی اور تدبیر سے اور نہ بغیر ذریعۂ شمشیر کے کسی سے سوال کرتا ہی۔

قَالَ الزَّمَانُ لَهُ قَوْلًا فَأَفْهَمَهُ   إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى الْإِمْسَاكِ عَذَّالُ

ترجمہ زمانہ نے ممدوح سے ایک بات کہی اور اُسکو خوب سمجھا دی اور بیشک زمانہ بخل پر بڑا ملامتگر ہی یعنی زمانہ نے اسکو سمجھا دیا کہ مال باقی رہنے والی شی نہین ہی اور یہ اُس کا قول بزبان حال ہی نہ بطور قال۔

تَدْرِي الْقَنَاةُ إِذَا اهْتَزَّتْ بِرَاحَتِهِ   أَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ

ترجمہ جب نیزہ اُس کے ہاتھ مین ہلتا ہی تو وہ معلوم کرلیتا ہی کہ مجھ سے دُشمنون کے گھوڑون اور بہادرون کی کمبختی لگے گی۔

كَفَاتِكٍ وَدُخُولُ الْكَافِ مَنْقَصَةٌ   كَالشَّمْسِ قُلْتُ وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ

ترجمہ مجد شرف وہی شخص حاصل کرتا ہی جو بصفات مذکورہ متصف ہو مثل فاتک کے اسپر یہ اعتراض ہوتا ہی کہ کاف تشبیہ سے نقصان مدح ہوا کیونکہ اُس سے معلوم ہوتا ہی کہ اُس کے مانند اور بھی ہین اسکا جواب دیتا ہی کہ میرا کفاتک کہنا ایسا ہی جیسا کالشمس کہون حالانکہ اُس کے مشابہ اور مانند کوئی نہین ہی۔ پس یہ بطور توسع ومجاز کے ہی۔

أَلْقَائِدُ الْأُسْدَ غَذَّتْهَا بَرَاثِنُهُ   بِمِثْلِهَا مِنْ عِدَاهُ وَهِيَ أَشْبَالُ

الاسد منصوب باعمال اسم الفاعل والبراثن من السباع والطیر بمنزلۃ الاصابع من الانسان والمخلب ظفر البراثن والاشبال

جمع شبل وہو ولد الاسد ترجمہ ممدوح لڑائی کے لئے ایسے بہادر شیر صفت روانہ کرتا ہی جنکو اُس کے پنجہ یعنی اُسکی سیف وسنان نے ویسے ہی بہادر دشمنون کو قتل کرکے پرورش کیا ہی جیسے وہ شل بچہ ہاے شیر تھے یعنی اُس نے اپنے بہادر غلامون کو دشمنون کے اموال لوٹکر بچپن سے پرورش کیا ہی۔

اَلْقَاتِلُ السَّیْفَ فِیْ جِسْمِ الْقَتِیْلِ بِہٖ ۔۔۔ وَلِلسُّیُوْفِ کَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

ترجمہ وہ بزور ضرب تلوار کو اُس دشمن کے جسم مین قتل کردیتا ہی یعنی توڑ دیتا ہی جسکو اُس تلوار سے قتل کرتا ہی اور جیسے آدمیون کی موت کے اوقات مقررہ ہین ایسے ہی تلوار کے لئے بھی موت کا وقت ہی۔

تُغِیْرُ عَنْہُ عَلَی الْغَارَاتِ هَیْبَتُہٗ ۔۔۔ وَمَا لَہٗ بِاَقَاصِی الْبَرِّ اَهْمَالُ

الاہمال والہمال الابل بلا راع ترجمہ ممدوح کی ہیبت اُسکی طرف سے لوٹنے والوں کو لوٹتی ہی اور حال یہ ہی کہ اُسکے شترانِ بعیدہ زمین مین بے محافظ اور گلہ بان کے چرتے پھرتے ہین اور کوئی اُن کو لوٹ نہین سکتا اُسکی ہیبت کے سبب اول مصرع کے یہ معنی بھی ہوسکتے ہین کہ اور لوگ قومون کا مال لوٹ کر ممدوح کے پاس اُسکی ہیبت کے سبب پہنچا دیتے ہین تو گویا اُسکی ہیبت اورون کی غارت پر لوٹ ڈالتی ہی۔

لَہٗ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ اَسِنَّتُہٗ ۔۔۔ عَیْرٌ وَهَیْقٌ وَخَنْسَاءُ وَذَیَّالُ

العیر حمار الوحش والہیق ذکر النعام والخنساء البقرۃ الوحشیۃ والذیال الثور الوحشی ترجمہ وحشی جانورون مین جنکو اُس کے نیزہ پسند کرین گویا وہ اُسکی ملک اور قابو مین ہین اُنکو بذریعہ عمدہ گھوڑون کے نیزون سے شکار کرلیتا ہی خواہ وہ گورخر ہو یا شتر مرغ ہو یا نیل گائے یا اُسکا نر خلاصہ یہ ہی کہ وہ جنگ پیشہ ہی اور عمدہ شکاری اور یہ ہی وحشی اُسکی خوراک ہین۔

تُمْسِی الضُّیُوْفُ مُشَهَّاةً بِعَقْوَتِہٖ ۔۔۔ کَاَنَّ اَوْقَاتَهَا فِی الطِّیْبِ آصَالُ

المشہی الذی یعطی ما اشتہی والعقوۃ ما حول الدار والاصال جمع اصیل کیتیم وایتام وہو آخر النہار ترجمہ مہمان لوگ اُسکے دولت خانہ کے گرد منہ مانگی مرادین حاصل کرکے شام کرتے ہین اور اُنکی ایسی مزے مین گذرتی ہی کہ گویا اُنکی اوقات خوشی مین شامین ہین۔ عرب گرم ملک ہی شام وصبح کو بسبب برودت وغروب آفتاب وخنک ہوا کے نہایت پسند کرتے ہین۔

لَوِ اشْتَهَتْ لَحْمَ قَارِیْهَا لَبَادَرَهَا ۔۔۔ خَرَادِلٌ مِنْہُ فِی الشِّیْزٰی وَاَوْصَالُ

القاری المضیف بادرہا عاجلہا وخرادل بالذال اللحم المقطع والاوصال جمع وصل ہو کل عظم لا یکسر ولا یخلط بغیرہ والشیزی جفان تصنع من خشب اسود وقیل من الجوز ترجمہ اگر اُسکے مہمان اپنے میزبان کے گوشت کی بالفرض خواہش کرین تو اُس کے دینے مین بھی بخل نکرے اور اُنکے پاس فوراً اُسکے گوشت کے پارے اور استخوان بڑے کٹھرون مین آموجود ہون۔ ممدوح کی مہمان نوازی کی تعریف کرتا ہی۔

لَا يَجْهَمُ الرُّزْءَ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ | إِلَّا إِذَا احْتَفَزَ الضِّيفَانَ تَرْحَالُ

الرز المصیبۃ وحفزو احتفزہ دعاہ دودفعہ ترجمہ وہ مال اور اولاد کی مصیبت کی کچھ حقیقت نہین سمجھتا مگر جب کوچ مہمانونکو ہنکادے اسکو مصیبت سمجھتا ہی۔

يُرْوِي صَدَى الْأَرْضِ مِنْ فَضَلَاتِ مَا شَرِبُوا | مَحْضُ اللِّقَاحِ وَصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالُ

الصدی العطش والمحض الذی لم یشب بماء واللقاح جمع لقحۃ وہی الناقۃ المحلوب والسلسال الذی یسہل جریہ فی الحلق ترجمہ خالص دودھ ناقون کا اور شراب صاف خوشگوار تشنگی زمین کو مہمانون کے باقیماندہ مشروبات سے سیراب کرتے ہین یعنی وہ ہرگروہ مہمانون کے لئے ضیافت جدید طیار کرتا ہی اور باقیماندہ شیر وشراب اور مہمانون کے لئے ذخیرہ نہین کرتا ہی بلکہ اُنکو گرادیتا ہی یا یہ کہ وہ مہمانون کے لئے اس کثرت سے شیر وشراب پیش کرتا ہی کہ اُن سے پیا نہین جاتا ناچار باقیماندہ اس کثرت سے گراتے ہین کہ زمین کے لئے بمنزلہ باران کے ہوجاتا ہی۔

يَقْرِي صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَبْطَ دَمٍ | كَأَنَّمَا السَّاعُ نُزَّالٌ وَقُفَّالُ

القری الضیافۃ والعبط الطری من الدم واللحم والساع جمع ساعۃ والنزال والقفال الاضیاف منہم من یرحل ومنہم من ینزل ترجمہ اُسکی شمشیرہاے بران تمام اوقات کی خون تازہ سے ضیافت کرتی ہین یعنی ہردم مہمانون کے لئے جدید ذبائح ذبح کرتا ہی باسی گوشت نہین کھلاتا ہی یا یہ کہ ہردم خون اعدا گراتا ہی گویا اوقات مہمانون کا نوارد وقافلہ یا رخصت ہونیوالونکا گروہ ہی خلاصہ یہ کہ خون تازہ سے مراد یا خون ذبائح ہی یا خون دشمنان۔

تَجْرِي النُّفُوسُ حَوَالَيْهِ مُخَلَّطَةً | مِنْهَا عُدَاةٌ وَأَغْنَامٌ وَآبَالُ

اراد بالنفوس الدماء واغنام جمع غنم وآبال جمع ابل ترجمہ اُس کے گرداگرد مختلف خون باہم آمیختہ بہتے رہتے ہین بعض تو خون دشمنان ہین اور بعض خون بکریون شترون کا مہمانون کے واسطے ہی یعنی وہ مجاہد وسخی ہی۔

لَا يَحْرِمُ الْبُعَدَاءُ أَهْلَ الْبُعْدِ نَائِلَهُ | وَغَيْرُ عَاجِزَةٍ عَنْهُ الْأُطَيْفَالُ

ترجمہ دوری فاصلہ اہل دوری کو اُس کے عطاے محروم نہین کرتی بلکہ اُسکی بخشش مثل باران عام ہی یہان تک کہ چھوٹے بچے جو کہین آجا نہین سکتے وہ بھی اُسکی عطاے محروم نہین ہین۔

أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَانِهِ ظُبَةً | وَالْبِيضُ هَادِيَةٌ وَالسُّمْرُ ضُلَّالُ

الفریقان الجیشان والاقران جمع قرن وہو العدو المکافی والظبۃ حد السیف ترجمہ وہ اپنے ہمسرون مین دونون لشکرون سے بلحاظ دھار شمشیر زیادہ تلواریا اور دشمنون کا قاتل ہی جبکہ تلوارین رہنما ہون اور گندم گون نیزے بہکنے والے شمشیر کے رہنما ہونیکے یہ معنی ہین کہ وہ دشمن مقابل کو براہ راست قتل کرتی ہی اور نیزے کو بہکنے والا اس لئے کہا کہ نیزے کبھی بجانب چپ دشمن اور کبھی بطرف راست لگتے ہین۔

يُرِيكَ مَخْبَرُهُ أَضْعَافَ مَنْظَرِهِ	بَيْنَ الرِّجَالِ وَفِيهَا المَاءُ وَالآلُ

الآل السراب ترجمہ تجکو امتحان فضائل ممدوح اُس کے ظاہر سے بمنزلہ اور لوگون کے بہت زیادہ خوبیان دکھلاویگا۔یعنی ہرچند ممدوح کا ظاہر جمال وجلال سے آراستہ ہی مگر باطن بدرجہا اُس سے بہتر ہی اور اور لوگ تو بعض پانی ہین اور بعض محض دھوکا یعنی اُنکا باطن یا موافق ظاہر ہی یا ظاہر سے ناقص یہ باطن ظاہر سے اچھا ہونا تیراہی خاصہ ہی۔

وَقَدْ يُلَقِّبُهُ المَجْنُونَ حَاسِدُهُ	إِذَا اخْتَلَطْنَ وَبَعْضُ العَقْلِ عُقَّالُ

العقال داء یاخذ الدواب فی ارجلہا فیمنعہا من المشی ترجمہ اور اُسکا حاسد اُسکو مجنون کا لقب دیتا ہی جبکہ لڑائی مین سیف وسنان آپس مین گڈبڈ ہو جاتے ہین اور بعض عقل عمدہ کام سے روکنے والی ہوتی ہی یعنی چونکہ وہ میدان جنگ مین سخت بیباکانہ لڑتا ہی اور موت کی کچھ پروا نہین کرتا اس لئے حاسد اُسکو مجنون کہتے ہین اور حقیقت مین ایسے وقت استعمال عقل واحتیاط موجب بدنامی ہوتا ہی اور بعض العقل اسواسطے کہا کہ کامل عقل اُسی امر کو پسند کرتی ہی جیسی دلیری فاتک کرتا ہی پس واقع مین وہ کامل عاقل ہی۔ ولقد احسن الشاعر فی ہذا۔

يَرْمِي بِهَا الجَيْشَ لَا بُدَّ لَهُ وَلَهَا	مِنْ شَقِّهِ وَلَوَانَّ الجَيْشَ أَجْبَالُ

الضمیر فی بہا الخیل ویجوزان یکون لنفسہ ترجمہ ممدوح اپنے سوارون کو دشمن کے لشکر پر پھینک مارتا ہی یعنی دفعۃً حملہ ایسا کرتا ہی کہ ممدوح اور اُس کے سوارون کو سوائے اِس کے چارہ نہین ہی کہ اُسکو چیر کر اُسمین گھس جاوین اگرچہ وہ لشکر مضبوطی مین پہاڑون کی مانند ہون یعنی اُسکا لقب مجنون اس لئے رکھا گیا ہی کہ وہ اسقدر مشہور ہی۔

العدی ا	إِذَا العِدَا نَشِبَتْ فِيهِمْ مَخَالِبُهُ	لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمُ حِلْمٌ وَرِئْبَالُ

الرئبال الاسد ترجمہ جبکہ دشمنون مین اُسکے پنجے یعنے ہتھیار گڑجاتے ہین تو اُنکے لئے حلم اور شیر جمع نہین ہوتے یعنے نہ اُن سے اُسکی ضربات کا تحمل ہو سکتا ہی اور نہ مانند شیر دلیری دکھا سکتے ہین غرض اُنسے کچھ بن نہین آتا۔

يَرُوعُهُمْ مِنْهُ دَهْرٌ صَرْفُهُ أَبَدًا	مُجَاهِرٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَغْتَالُ

یروعہم یفزعہم والاغتیال الاہلاک علی غفلۃ ترجمہ ممدوح مین سے ایک ایسا زمانہ نکلکر دشمنون کو ڈراتا ہی کہ اُسکے حوادث ہمیشہ کھلم کھلا ہوتے ہین اور حوادث رسمی زمانہ کے تو ناگاہ ہلاک کرتے ہین۔ ممدوح کو زمانہ بسبب تعظیم شان کہا خلاصہ یہ ہی کہ رسمی زمانہ تو دفعۃً ہلاک کرتا ہی اور یہ ایسا زمانہ ہی کہ اطلاع کرکے دشمنون کو مارتا ہی پس یہ زمانہ رسمی سے فاضلتر ہی۔

أَنَالَهُ الشَّرَفَ الأَعْلَى تَقَدُّمُهُ	فَمَا الَّذِي يَتَوَقَّى مَا أَتَى نَالُوا

ترجمہ اُسکی پیشدوی نے اُسکو شرف اعلیٰ پر پہنچا دیا یعنی چونکہ وہ میدان جنگ مین سب سے آگے بڑھکر لڑتا ہی اسلئے بلندی کا اعلیٰ درجہ اُسکو ملگیا سو وہ مصیبت جس سے دشمن ڈرتے تھے کہ ممدوح اُسکو عمل مین لاویگا وہ اُسکے تقدم کے سبب اُنکو پہنچ گئے۔

إِذَا الْمُلُوكُ تَحَلَّتْ كَانَ حِلْيَتَهُ ۔۔۔ مُهَنَّدٌ وَأَصَمُّ الْكَعْبِ عَسَّالُ

اسم کان مضمر فیہا والجملۃ بعدہا فی موضع الخبر ای اذا کان الملوک کذا کان الممدوح ہذہ حالہ ترجمہ جبکہ اور بادشاہ تاج و زیور سے مزین ہون تو ممدوح کا زیور شمشیر ہندی اور ٹھوس گرہ کا لچکدار نیزہ ہی۔

أَبُو شُجَاعٍ أَبُو الشُّجْعَانِ قَاطِبَةً ۔۔۔ هَوْلٌ نَمَتْهُ مِنَ الْهَيْجَاءِ أَهْوَالُ

نمتہ غذتہ و ربتہ ترجمہ اُسکی کنیت ابو شجاع ہی اور حقیقت مین وہ سب بہادرون کا پدر و مربی ہی۔ اور دشمنون کے حق مین مین ہول و خوف ہی کہ جنگ کے خوفون نے اُسے پرورش کیا اور غذا دی کیونکہ وہ خورد سالی سے جنگ ہی مین پلا ہی۔

تَمَلَّكَ الْحَمْدَ حَتَّى مَا لِمُفْتَخِرٍ ۔۔۔ فِي الْحَمْدِ حَاءٌ وَلَا مِيمٌ وَلَا دَالُ

ترجمہ وہ تعریف کا پورا مالک ہوگیا یہان تلک کہ کسی فخر کرنیوالے کے حصہ مین حمد مین سے نہ حا ہی اور نہ میم ہی اور نہ دال ہی یعنی سوائے ممدوح کوئی کسی جزو حمد کا بھی مالک نہین ہی یعنی کوئی مستحق حمد سوائے ممدوح نہین ہی۔

عَلَيْهِ مِنْهُ سَرَابِيلٌ مُضَاعَفَةٌ ۔۔۔ وَقَدْ كَفَاهُ مِنَ الْمَاذِيِّ سِرْبَالُ

الماذی الدروع اللینۃ شبہ لینہا بلین العسل الماذی۔ والسربال الثوب الجمع سرابیل ترجمہ ممدوح پر حمد کے تو تو لباس ہین حالانکہ حرب مین زرہ کا ایک پیراہن اُسکو کافی ہی یعنی وہ مرنیسے اتنا نہین ڈرتا جتنا ننگ و عار و بزدلی سے احتراز کرتا ہی۔

وَكَيْفَ أَسْتُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ ۔۔۔ وَقَدْ غَمَرْتَ نَوَالًا أَيُّهَا النَّالُ ۱۹

النال الکثیر العطاء و رجل نال اذا کان کثیر النوال ترجمہ اور جو تونے مجکو براہ کرم عنایت کیا ہی اُسکو مین کسطرح چھپاؤن حالانکہ تونے ای کثیر العطا مجکو بخشش مین چھپالیا۔

لَطَّفْتَ رَأْيَكَ فِي بِرِّي وَتَكْرِمَتِي ۔۔۔ إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ

لطفت بلغت الغایۃ من اللطف ترجمہ تونے اپنی راے کو میرے احسان و تعظیم مین غایت درجہ کو پہنچا دیا اور شخص سخی بلندنامی کے کام مین ہمیشہ حیلہ جو رہتا ہی کہتے ہین کہ فاتک متنبی سے مراسلت رکھتا تھا اور اُسکی تعظیم و توقیر ظاہرا بخوف کافور نہین کرتا تھا اتفاقاً وہ ایک دفعہ اُسکو سفر مین ملگیا تو اُس نے اُسپر احسان نمایان کئے اور نہایت اکرام سے پیش آیا۔ دوسرے مصرعہ مین اُسکی طرف اشارہ کرتا ہی۔

حَتَّى غَدَوْتَ وَلِلْأَخْبَارِ تَجْوَالُ ۔۔۔ وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفَّيْكَ آمَالُ

ترجمہ تو ہمیشہ اکرام و طلب بلندنامی مین ساعی رہا یہان تک کہ تو ایسا ہوگیا کہ تیرے اخبار کرم ہر طرف جولانی کرنے لگے اور ستارون کو با این ہمہ بلندی تیرے دونون ہاتھون کی بخشش مین اُمیدین بندھگئین یا تیرے ذریعہ سے

اگر ہم چاہین تو کواکب تلک پہنچ سکتے ہین۔

وَقَدْ اَطَالَ ثَنَائِیْ طُوْلُ لَابِسِہٖ	اِنَّ الثَّنَاءَ عَلَی التِّنْبَالِ تِنْبَالُ

التنبال القصیر ترجمہ طول لابس ثنا نے میری ثنا کو دراز کردیا بیشک چھوٹے قد کے آدمی پر تعریف بھی چھوٹی ہوجاتی ہو یعنے تیری مدح سے میرے اشعار شریف شمار ہوئے اور کمتر کی تعریف سے شعر بھی کم قدر ہوجاتے ہین۔

اِنْ كُنْتَ تَكْبُرُ اَنْ تَخْتَالَ فِیْ بَشَرٍ	فَاِنَّ قَدْرَكَ فِی الْاَقْدَارِ يَخْتَالُ

اختال الرجل اذا مشی الخیلاء وھو اظہار العجب ترجمہ اگر تو اسبات کو بڑی شمار کرتا ہی کہ تو کسی بشر کے روبرو فخر اور مروڑ سے چلے تو کیا مضائقہ ہی کیونکہ تیرا مرتبہ اور بادشاہون کے مراتب مین اکڑ کر چلتا ہی یعنی اُنکا مرتبہ تیرے مرتبہ سے کمتر اور گھٹیا ہی۔

كَاَنَّ نَفْسَكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبَهَا	اِلَّا وَاَنْتَ عَلَی الْمِفْضَالِ مِفْضَالُ

ترجمہ گویا تیرا نفس تجکو اپنا مُصاحب بنانا پسند نہین کرتا مگر اُس حال مین کہ تو کثیر الفضل اشخاص سے فضل مین بڑھا ہوا ہو کہ اس صورت مین تیرا نفس تیرے ساتھ رہنے کو پسند کرتا ہی۔

وَلَا تَعُدُّكَ صَوَّانًا لِمُهْجَتِهَا	اِلَّا وَاَنْتَ لَهَا فِی الرَّوْعِ بَذَّالُ

ترجمہ اور گویا تیرا نفس تجکو اپنی جان کا محافظ شمار نہین کرتا مگر جبکہ تو اُسکو خوفناک جگہون مین صرف کرنیوالا ہو۔

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمُ	اَلْجُوْدُ يُفْقِرُ وَالْاِقْدَامُ قَتَّالُ

ترجمہ اگر حصول سرداری مین محنت نہوتی تو سب لوگ سردار بنجاتے مگر اُسکا حصول سخت دشوار ہی کیونکہ بخشش محتاج کردیتی ہی اور میدان جنگ مین پیشروی آدمی کو قتل کرنے والی ہی۔

وَاِنَّمَا يَبْلُغُ الْاِنْسَانُ طَاقَتَهُ	مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمْلَالُ

الشملال الناقۃ القویۃ السریعۃ ترجمہ اور انسان فضائل مین نہین پہنچتا مگر بسبب اپنی طاقت کے دیکھو ہر ناقہ پالان بردار سریع السیر اور قوی نہین ہوتی یعنے ہر کریم غایۃ کرم کو نہین پہنچتا۔

اِنَّا لَفِیْ زَمَنٍ تَرْكُ الْقَبِيْحِ بِهٖ	مِنْ اَكْثَرِ النَّاسِ اِحْسَانٌ وَاِجْمَالُ

ترجمہ ہم ایسے زمانہ مین ہین کہ بُری بات کا چھوڑنا اکثر لوگون مین احسان و نکوکاری ہی پس یہ امر عجائب دہر سے ہی کہ فاتک سا سخی اور خلق کا خیرخواہ و نفع رسان ہمارے زمانہ مین پیدا ہوا۔

ذِكْرُ الْفَتٰی عُمْرُهُ الثَّانِیْ وَحَاجَتُهٗ	مَا قَاتَهٗ وَفُضُوْلُ الْعَيْشِ اَشْغَالُ

ترجمہ یادگار نیک جوان کی دوسری عمر ہی۔ اور اُسکی حاجت وقوت اور ضرورت بقدر قوت ہی اور زیادہ سامان عیش نکمے جھگڑے ہین۔

وقال یمدح اباالفوارس دلیر بن کشکر وز سنۃ ثلث وخمسین و ثلثمائۃ وقد کان جاء الی الکوفۃ لقتال الخارجی الذی نجم بہا من بنی کلاب وانصرف الخارجی عن الکوفۃ قبل وصول دلیر الیہا

کَدَعْوَاکِ کُلٌّ یَدَّعِیْ صِحَّۃَ العَقْلِ	وَمَنْ ذَا الَّذِیْ یَدْرِیْ بِمَا فِیْہِ مِنْ جَہْلِ

ترجمہ زن ملامتگر کو خطاب کرکے کہتاہی کہ تیرے دعوے کے مانند ہر ایک شخص اپنی راے کی صحت کا دعویٰ کرتا ہی یعنی جیسے تو یہ سمجھتی ہی کہ درباب ملامت عشق میری راے درست ہی ایسا ہی ہر شخص اپنی راے کو درست سمجھتا ہی اور وہ کون شخص ہی کہ اپنی نادانی کی مقدار کو جانے یعنی کوئی نہین ہی۔

لِہِنَّکِ اَوْلٰی لَائِمٍ بِمَلَامَۃٍ	وَاَحْوَجُ مِمَّنْ تَعْذُلِیْنَ اِلَی الْعَذْلِ

لہنک اصلہ لانک فابدل الہمزۃ ہاء لئلا تجمع حرفا التاکید اللام وان ترجمہ کیونکہ تو زیادہ سزاوار ملامت ملامتگر کی ہی بہ نسبت میرے اور زیادہ محتاج ملامت ہی اُس سے جسکو تو ملامت کرتی ہی۔ یعنی مجھے کیونکہ میرا محبوب ایسا ہی کہ جسکے عشق مین گنجایش ملامت نہین ہی اسکی وجہ آگے ہی۔

تَقُوْلِیْنَ مَا فِی النَّاسِ مِثْلُکَ عَاشِقٌ	جِدِیْ مِثْلَ مَنْ اَحْبَبْتُہٗ تَجِدِیْ مِثْلِیْ

نصب مثلک علی الحال من عاشق ترجمہ تو کہتی ہی کہ آدمیون مین کوئی عاشق زار تجھ سا نہین ہی تو مثل میرے محبوب کی حسن صورت و سیرت مین تلاش کر اگر وہ ملجاوے گا تو وہان ہی مجھ سا عاشق صادق ملجاوے گا۔ یعنی تیرا قول درست ہی جیسا میرا محبوب بیمثل ہی ایسا ہی مین عشق مین بے مانند ہون۔

مُحِبٌّ کَنٰی بِالْبِیْضِ عَنْ مُرْہَفَاتِہٖ	وَبِالْحُسْنِ فِیْ اَجْسَامِہِنَّ عَنِ الصَّقْلِ

البیض والمرہفات السیوف والبیض ایضا النساء البیض ترجمہ مین ایسا عاشق ہون کہ جب مین بیض بولتاہون تو اُنسے تلوارین مراد لیتاہون نہ زنان سفید رنگ اور اُنکے اجسام کے حسن سے صیقل شمشیر کا قصد کرتا ہون نہ حسن معشوقون کا۔ یعنی مین مرد جنگی ہون نہ عیاش۔

وَبِالسُّمْرِ عَنْ سُمْرِ القَنَا غَیْرَ اَنَّنِیْ	جَنَاہَا اَحِبَّائِیْ وَاَطْرَافُہَا رُسُلِیْ

ترجمہ اور مین گندم گون سے معشوقان گندم گون مراد نہین لیتا ہون بلکہ نیزے گندم گون ہان نیزون کے پھل یعنے حصول بلند نامی میرے دوست ہین۔ اور اُن نیزون کے اطراف میرے قاصد ہین جن کے ذریعے میرے پیام حصول شرف مجد کے برابر جاری رہتے ہین یعنے ہم فضائل کو بواسطہ استعمال نیزون کے حاصل کرتا ہون۔

عَدِمتُ فُؤَادًا لَم تَبِتْ فِيهِ فَضلَةٌ ‌ ‌ لِغَيرِ الثَّنَايَا الغُرِّ وَالحَدَقِ النُّجلِ

الغرالبیض والنجل الواسعۃ ترجمہ خدا کرے مین اپنے ایسے دل کو کھو بیٹھون کہ اُسین سوائے دندانہاے معشوقان اور اُنکی چشمہاے فراخ کے کوئی جائے زائد باقی نہین رہی یعنی وہ وقف محبوبان ہو گیا ہے۔

فَمَا حَرَمَتْ حَسنَاءُ بِالهَجرِ غِبطَةً ‌ ‌ وَلَا بَلَّغَتهَا مَن شَكَى الهَجرَ بِالوَصلِ

حسناء امرأۃ نکرۃ ہہنا والہاء فی بلغتہا تعود الی الغبطۃ ترجمہ کوئی زن حسینہ جب ہجر اختیار کرے اپنے عاشق مہجور کو غبطہ سے محروم نہین کرتی اس لئے کہ اگر وہ وصل کا احسان کرے تو غبطہ کو نہین پہنچاتی کیونکہ اُسکا وصل سریع الزوال و ناپائدار ہے۔ شاکی ہجر سے مراد عاشق ہے یہ معنی واحدی نے لکھے ہین اور شارح خطیب لکھتے ہین کہ شاعر حرص طلب نساء سے منع کرتا اور کہتا ہے کہ جب تو زن حسینہ سے ہجر اختیار کرے گا تو وہ تیری طرف مائل ہو گی اور تیرا حال قابل غبطہ ہوگا اور جب تو اُس سے شکوہ ہجر کرے گا اور اُس سے بعجز پیش آویگا تو اُس کی آنکھون مین ذلیل ہو جاویگا تو وہ اپنے وصل سے محروم کرے گی پھر غبطہ کا موقع نرہے گا۔

ذَرِينِي أَنَلْ مَا لَا يُنَالُ مِنَ العُلَى ‌ ‌ فَصَعبُ العُلَى فِي الصَّعبِ وَالسَّهلُ فِي السَّهلِ

ترجمہ زن ملامت کنندہ کو خطاب کرتا ہے کہ تو مجکو چھوڑ اور دشوار کامون کے اختیار کرنے مین مجکو ملامت نکر تاکہ مین وہ مراتب رفیعہ حاصل کرون جو کسیکو حاصل نہین ہوئے سو سخت اور بڑی رفعت مرتبہ سخت کامون کے اختیار کرنے مین ہے اور سہل بلندنامی امور سہل مین۔

تُرِيدِينَ لُقيَانَ المَعَالِي رَخِيصَةً ‌ ‌ وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهدِ مِن إِبَرِ النَّحلِ

ترجمہ تو حصول مراتب بلند کو ارزان جانتی ہے اور حال یہ ہے کہ شہد کے پہلے نیش زنبور عسل ضرور ہے۔

حَذِرتِ عَلَينَا المَوتَ وَالخَيلُ تَلتَقِي ‌ ‌ وَلَم تَعلَمِي عَن أَيِّ عَاقِبَةٍ تُجلِي

تجلی تکشف والاجلاء الکشف ترجمہ تو مجکو ایسے وقت مرنیسے ڈراتی ہے جب سوار گذمڈ ہو رہے ہین اور تو نہین جانتی کہ لڑائی کس انجام کو ظاہر کرے گی۔ یعنی مجکو اس مین کیا نیکنامی حاصل ہو گی۔

وَلَستُ غَبِينًا لَو شَرَيتُ مَنِيَّتِي ‌ ‌ بِإِكرَامِ دِلِّيرَ بنِ لَشكَرُوزٍ لِي

دلیر و لشکروز اسمان من اسماء الدیلم وہما الشجاع بالعربیۃ والغبین المغبون وشریت الشیٔ ابتعتہ ترجمہ جبکہ اپنی موت بعوض اکرام دلیر بن لشکروز خریدون تو مین خسارہ مین ہونگا بلکہ بڑا نفع حاصل کرونگا۔

تَمُرُّ الأَنَابِيبُ الخَوَاطِرُ بَينَنَا ‌ ‌ وَنَذكُرُ إِقبَالَ الأَمِيرِ فَتَحلُو لِي

الانانیب جمع انبوب وہو ما بین کعوب القناۃ والخواطر الخاطرۃ العوالی یعنی ترجمہ نیزہاے لچکدار بوقت جنگ ہم مین سخت تلخ معلوم ہوتے ہین مگر جب ہم اقبال امیر یاد کرتے ہین تو اُنکی تلخی شیرین معلوم ہونے لگتی ہے۔

وقد عاب قوم علیہ فتحلولی مع قولہ تجلی وقالوا کیف جمع بینہما فی القافیۃ ولا صحۃ للواو ولیس الامر کذلک لان الواو والیاء اذا اسکنتا والفتح ما قبلہما کالقول والحین اجریتا مجری الصحیح وقال ابن جنی فی ہذہ القافیۃ فساد لان واو تحلولی ردف لانہا ساکنۃ قبل حرف الروی ولیس فی ہذہ القصیدۃ قافیۃ مردفۃ غیر ہذہ وہذہ عیب عندہم الا انہ جار فی الشعر القدیم۔

وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهَا سَبَبٌ لَهُ ۔۔۔ لَزَادَ سُرُورِي بِالزِّيَادَةِ فِي الْقَتْلِ

ترجمہ اور اگر میں جانتا کہ یہ لڑائی سبب قدوم امیر کے ہوگی تو جسقدر قتل زیادہ ہوتا اُتنی ہی میری خوشی زیادہ ہوتی۔

فَلَا عَدِمَتْ أَرْضُ الْعِرَاقَيْنِ فِتْنَةً ۔۔۔ دَعَتْكَ إِلَيْهَا كَاشِفَ الْخَوْفِ وَالْمَحْلِ

کاشف منصوب علی النداء او الحال والعراقان الکوفۃ والبصرۃ وقیل العراق الاول الکوفۃ والبصرۃ وما بینہما الی حلوان ومن حلوان الی الری العراق الثانی والمحل الجدب ترجمہ سو دونوں عراقوں کی زمین ایسی فتنہ کو گم نکیجو جس نے تجھے اپنی طرف اے دور کرنے والے خوف وقحط کے بلایا۔

ظَلِلْنَا إِذَا أَنْبَى الْحَدِيدُ نُصُولَنَا ۔۔۔ نُجَرِّدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ

النبور التاخر عن النفاذ والنصول السیوف ترجمہ جبکہ آہن ہماری تلواروں کے پھلوں کو نکما کردیتا تھا یعنی جنگ میں تو ہم تیرا خالص ذکر کرتے تھے جو تلوار سے زیادہ رواں ہی سو تلواریں اپنا کام برابر دینے لگتی تھیں۔

وَنَرْمِي نَوَاصِيهَا مِنِ اسْمِكَ فِي الْوَغَى ۔۔۔ بِأَنْفَذَ مِنْ نُشَّابِنَا وَمِنَ النَّبْلِ

اسکن الیاء فی نواصیہا للضرورۃ والضمیر فیہا لخیل الاعداء والنبل سہام العرب سائر سہام العجم النشاب ترجمہ اور ہم تیرا نام لیکر لڑائی میں گھوڑوں کی پیشانیوں پر تیر مارتے ہیں جو ہمارے سب تیروں ساخت عرب و عجم سے زیادہ موثر اور گھسنے والے ہیں۔

فَإِنْ تَكُ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ أَتَيْتَنَا ۔۔۔ فَقَدْ هَزَمَ الْأَعْدَاءَ ذِكْرُكَ مِنْ قَبْلِ

جعل الظرف نکرۃ فاعربہ فکانہ قال اولاً وقد قری بعض اعراب بعد الامر من قبل ومن بعد ترجمہ سو اگر تو ہمارے پاس بعد خاتمہ جنگ آیا تو اسکا کیا مضائقہ ہی کیونکہ دشمنوں کو تیرے نام کی برکت یا تیرے نام لینے نے کہ وہ ہماری حمایت کو آتا ہی تیرے تشریف لانے سے پہلے ہی بھگا دیا۔

وَمَا زِلْتُ أَطْوِي الْقَلْبَ قَبْلَ اجْتِمَاعِنَا ۔۔۔ عَلَى حَاجَةٍ بَيْنَ السَّنَابِكِ وَالسُّبْلِ

السنابک مقادم الحوافر واحدہا سنبک والسبل الطرق ترجمہ اور قبل تیری اور ہماری ملاقات کے میں اپنے دل کو ہمیشہ مستعد وبےچین کرتا تھا اس مطلب کے لئے جو تمہارے اسپان اور راہوں سے متعلق تھا۔ یعنی میرا ارادہ تھا کہ گھوڑوں پر سوار ہوکر راہ طے کروں بارادۂ حصول ملاقات مگر الحمد للہ کہ یہ نعمت گھر بیٹھے نصیب ہوگئی۔

وَلَوْ لَمْ تَسِرْ سِرْنَا إِلَيْكَ بِأَنْفُسٍ ۔۔۔ غَرَائِبَ يُؤْثِرْنَ الْجِيَادَ عَلَى الْأَهْلِ

ترجمہ اور اگر تو نہ آتا تو ہم تیری طرف ایسی جانون کو لیکر جنکے اخلاق حسنہ نہایت عجیب ہین اور وہ سواری اسپان و سفر کو اہل و عیال سے زیادہ پسند کرتے ہین - فرور سفر کرتے -

وَخَيْلٍ إِذَا مَرَّتْ بِوَحْشٍ وَرَوْضَةٍ	أَبَتْ رَعْيَهَا إِلَّا وَمِرْجَلُنَا يَغْلِي

المرجل القدر ویغلی من الغلیان بالطبخ ترجمہ اور ایسے گھوڑون پر سوار ہو کر تیری خدمت مین حاضر ہوتے کہ جب وہ وحشی جانورون اور چراگاہ سے گزرتے تو گھاس نہ چرتے مگر جب کہ ہماری ہنڈیان اُن کے گوشت سے جوش کھاتین یعنی وہ سفر سے نہین تھکتے اور منزل پر پہنچ کر وحشیون کا شکار کرتے ہین -

وَلٰكِنْ رَأَيْتُ الْفَضْلَ فِي الْقَصْدِ شِرْكَةً	فَكَانَ لَكَ الْفَضْلَانِ فِي الْقَصْدِ وَالْفَضْلِ

ترجمہ مگر ہمنے اپنے قصد کو فضل مین شرکت سمجھا ہے اگر ہم تیری طرف سفر کرتے تو ہمکو فضل قصد حاصل ہوتا مگر ہمکو یہ امر گوارا نہ ہوا - اب فضل قصد اور فضل ذاتی تیرے لئے رہا بلا شرکت غیر -

وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَبْلَ رَائِدًا	كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ

الوبل المطر الکثیر والرائد الذی تقدم القوم لطلب الکلاء - ورائد الابل مقدمہ ترجمہ اور وہ شخص جو بطلب باران جاوے اُس شخص کے مانند نہین جس کے خود گھر مین باران آجاوے - یعنی ہم بڑے خوش قسمت ہین کہ گھر بیٹھے تیرے شرف ملازمت سے مشرف و مستسعد ہوئے -

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدَّعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ	وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

ترجمہ مین اُن لوگون مین نہین ہون کہ اُس کا دل شوق کا دعویٰ کرے اور ترک ملاقات مین کامون کے پیش آنیکی حجت پکڑے اور بہانہ ضرورات کرے -

أَرَادَتْ كِلَابٌ أَنْ تَفُوزَ بِدَوْلَةٍ	لِمَنْ تَرَكَتْ رَعْيَ الشُّوَيْهَاتِ وَالْإِبْلِ

الشویہات تصغیر شاۃ اصلہ شوہۃ بالتحریک فلما صغر ردالی الاصل وجمع بالہاء والالف ترجمہ بنی کلاب نے جو تیری غیبت مین کوذ پر چڑھ آئے یہ ارادہ کیا کہ سلطنت قائم کرین اگر یہ ارادہ کیا ہی تو اُنھون نے بکریان اور شتر چرانا جو اُنکا خاص کام ہی کس کے لئے چھوڑا ہی - یعنی وہ ضعیف ذلیل لوگ ہین -

أَبَى رَبُّهَا أَنْ يَتْرُكَ الْوَحْشَ وَحْدَهَا	وَأَنْ يُؤْمِنَ الضَّبَّ الْخَبِيثَ مِنَ الْأَكْلِ

ترجمہ بنی کلاب کے ربّ نے یہ پسند کیا کہ وحشی جانور تنہا رہین اور سوسمار یعنی گوہ بدمزہ اُنکے کھانے سے بخوف کیجاوے بلکہ خدا کو یہ منظور ہوا کہ وہ جنگلون مین وحشیون کے ساتھ رہین اور سوسمار کھایا کرین -

وَقَادَ لَهَا دَلِيرٌ كُلَّ طِمِرَّةٍ	تُنِيفُ بِخَدَّيْهَا سَحُوقٌ مِنَ النَّخْلِ

الطمرۃ الفرس العالیۃ الکریمۃ والسحوق النخلۃ الطویلۃ ترجمہ اور امیر دلیر بنی کلاب کی لڑائی کے لئے تمام گھوڑے

ایسے بلند عمدہ چڑہالایا اُس کے ہر درخسار کو ایک اونچا درخت خرا بلند کرتا ہی یعنی اُسکی بلندی کے سبب یہ معلوم ہوتا ہی کہ اُسکے ہر درخسار گویا بلند درخت خرا پر رکھے ہوئے ہین۔

وَكُلُّ جَوَادٍ تَلْطِمُ الْأَرْضَ كَفُّهُ   بِأَغْنَى عَنِ النَّعْلِ الْحَدِيدِ مِنَ النَّعْلِ

ترجمہ اور وہ ہر عمدہ گھوڑا چڑھالایا جسکا ہاتھ اپنی سختی اور قوت کے سبب زمین کے ایسے سخت سم کا طمانچہ مارتا ہی جو بسبب اپنی صلابت کے نعل آہنی سے بے پروا ہی۔ واستعار للحافر الکف کما یستعار للانسان الحافر من الفرس۔

فَوَلَّتْ تُرِيغُ الْغَيْثَ وَالْغَيْثُ خَلَّفَتْ   وَتَطْلُبُ مَا قَدْ كَانَ فِي الْيَدِ بِالرِّجْلِ

ترجمہ بنو کلاب بسبب انعام واحسان ممدوح کے ایسے آرام وآسایش مین تھے جیسے کوئی باران مین ہوتا ہی اب انھون نے اُس سے بغاوت کی اور شکست کھا کر بھاگے اور اُس امن وچین کو جو اُنکے قبضہ مین تھی بھاگ کر طلب کرنے لگے۔

تُحَاذِرُ هَزْلَ الْمَالِ وَهْيَ ذَلِيلَةٌ   وَأَشْهَدُ أَنَّ الذُّلَّ شَرٌّ مِنَ الْهَزْلِ

المال السائمۃ من الابل وغیرہا والہزل الضعف والاضاعۃ ترجمہ وہ اپنے مویشی کی لاغری اور ضائع ہونے سے ڈرتے ہین حال آنکہ وہ خود ضعیف ہوگئے ہین اور مین گواہی دیتا ہون کہ ذلت ضعف لاغری سے بدتر ہی

وَأَهْدَتْ إِلَيْنَا غَيْرَ قَاصِدَةٍ بِهِ   كَرِيمَ السَّجَايَا يَسْبِقُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ

السجایا جمع سجیۃ وہی الخلق ترجمہ اور اُس نے بے ارادہ ہمارے پاس ایک کریم الاخلاق کا تحفہ بھیجا جس کا فعل قول سے سبقت کرتا ہی۔ یعنی وعدہ سے پہلے عطا کرتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ اگر بنی کلاب بغاوت نکرتے تو ممدوح یہان تشریف نلاتا۔ پس گویا اُسکا آنا جو اُنکی بغاوت کے سبب ہوا اُنھون نے ہمکو ہدیہ دیا۔

تَتَبَّعَ آثَارَ الرَّزَايَا بِجُودِهِ   تَتَبُّعَ آثَارِ الْأَسِنَّةِ بِالْفُتْلِ

الرزایا الفجایع وآثار الاسنۃ الجراحات۔ والفتل جمع فتیلۃ وہی التی یجعل فیہا الطبیب المرہم لیوصلہ الی الجرح ترجمہ وہ اپنی بخشش سے مصائب کی نشانیون کو ڈھونڈتا پھرا جیسا بذریعہ فتیلہ ہاے مرہم نشان زخمہاے نیزون کا تلاش کیا جاتا ہی۔ یعنی جسکا نقصان ہوا تھا اُسپر اپنی عطا کا مرہم رکھکر اُس کا علاج کیا۔

شَفَى كُلَّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَنَوَالُهُ   مِنَ الدَّاءِ حَتَّى الثَّاكِلَاتِ مِنَ الثُّكْلِ

الثاکلات فی موضع نصب عطفا علی کل تقدیرہ شفی کل والثاکلات وہی جمع ثاکلۃ وہی التی ثکلت ولدہا ترجمہ ہر دردمند کو درد سے اُسکی شمشیر وعطا نے شفا بخشی یہان تلک کہ زنان فرزند مردہ کو درد بیفرزندی سے یعنی اپنے کرم سے تمام مصیبتون کا تدارک کردیا

عَفِيفٌ تَرُوقُ الشَّمْسَ صُورَةُ وَجْهِهِ   وَلَوْ نَزَلَتْ شَوْقًا لَحَادَ إِلَى الظِّلِّ

حاد مال ودرج ترجمہ وہ ایسا پارسا ہی کہ اُس کے چہرہ کی شکل آفتاب کو اچھی معلوم ہوتی ہی اور اگر آفتاب بتقاضاے شوق اُس کے پاس اتر آئے تو چونکہ وہ مونث ہی ممدوح براہ تقوی اُس سے بچکر سایہ مین جا کھڑا ہو۔

شُجَاعٌ کَاَنَّ الْحَرْبَ عَاشِقَةٌ لَهٗ ۔۔ اِذَا زَارَهَا فَدَّتْهُ بِالْخَيْلِ وَالرَّجْلِ

ترجمہ وہ ایسا بہادر ہی کہ گویا لڑائی اُس کی عاشق ہی جب وہ لڑائی مین جاتاہی تو دشمن کے سوار و پیادے اسپر قربان کردیتی ہی وہذا حسن تعلیل عجیب لم یسبق الیہ۔

وَرَيَّانُ لَا تَصْدٰى اِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهٗ ۔۔ وَعَطْشَانُ لَا تُرْوٰى يَدَاهُ مِنَ الْبَذْلِ

تصدی تعطش والصدی العطش ترجمہ۔ وہ ایسا تروتازہ ہی کہ اُس کا نفس شراب کا تشنہ نہین ہوتا اور وہ جود وعطا کا تشنہ ہی کہ اُس کے دونون ہاتھ بخشش سے سیراب نہین ہوتے۔

فَتَمْلِيْكُ دِلَيْرٍ وَّتَعْظِيْمُ قَدْرِهٖ ۔۔ شَهِيْدٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللّٰهِ وَالْعَدْلِ

ترجمہ سو دلیر کو مالک ملک بنانا اور اُس کے مرتبہ کا بڑھانا خداوند تعالی کی وحدانیت اور اُسکے عدل کے گواہ ہین۔

وَمَا دَامَ دِلَيْرٌ يَهُزُّ حُسَامَهٗ ۔۔ فَلَا نَابَ فِي الدُّنْيَا لِلَيْثٍ وَلَا شِبْلِ

ترجمہ اور جب تلک دلیر اپنے شمشیر کو حرکت دیتاہی تو دُنیا مین شیر اور بچہ شیر کے دانت کسیکو نہین ستا سکتے ہین۔

وَمَا دَامَ دِلَيْرٌ يُقَلِّبُ كَفَّهٗ ۔۔ فَلَا خَلْقَ مِنْ دَعْوَى الْمَكَارِمِ فِيْ حِلِّ

ترجمہ اور جب تلک دلیر اپنے ہاتھ کو عطا کے لئے حرکت دیتاہی یا اپنے ہاتھ کو دستہاے سائلین مین عطا کے لئے وڈالتاہی تو کسی خلق کو دعواے مکارم حلال نہین ہی کیونکہ اُس کا سا کرم کسی مین نہین ہی

فَتًى لَا يُرَجّٰى اَنْ تَتِمَّ طَهَارَةٌ ۔۔ لِمَنْ لَمْ يُطَهِّرْ رَاحَتَيْهِ مِنَ الْبُخْلِ

الطہارۃ التبری من الدنس ترجمہ وہ ایسا سخی ہی کہ طہارۃ کامل اُس شخص کیلئے نہین سمجھتا جو اپنے دونون ہاتھ بخل سے پاک نکرے۔

فَلَا قَطَعَ الرَّحْمٰنُ اَصْلًا اَتٰى بِهٖ ۔۔ فَاِنِّيْ رَاَيْتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الْاَصْلِ

ترجمہ سو خداے رحمٰن اُس اصل کو نہ کاٹے جو ایسے شخص کو لائے کیونکہ مین اُسیکو طیب سمجھتاہون جو طیب الاصل ہو۔

وقال یمدح عضد الدولہ ویذکر وقعۃ وہسوذان بالطرم کان والدہ رکن الدولہ انفذ الیہ جیشا من الری فہزمہ واخذ بلدہ

اَثْلِثْ فَاِنَّا اَيُّهَا الطَّلَلُ ۔۔ نَبْكِيْ وَتُرْزِمُ تَحْتَنَا الْاِبِلُ

تلثت الرجلین صرت ثالثہما والارزام بتقدیم المہملۃ علی المعجمۃ حنین الابل ترجمہ ای دیار یار کے کھنڈر ہم روتے ہین اور ہماری سواری کے شتر رونے مین ہماری مدد کرتے ہین تو ہمارا تیسرا گریہ کرنے مین ہو جا۔ یعنی ہم اس غم سے روتے ہین کہ بسبب رحلت احبہ تیری رونق وزینت جاتی رہی تو بھی رونے مین ہمارا شریک وثالث بنجا۔

اَوْ لَا فَلَا عَتْبٌ عَلٰى طَلَلٍ ۔۔ اِنَّ الطُّلُوْلَ لِمِثْلِهَا فُعُلُ

ترجمہ اور اگر تو ہمارا گریہ مین مساعد وشریک نہین ہوتا تو کھنڈر پر کچھ عتاب نہین ہو سکتا بیشک کھنڈر اسیطرح کے کام

کرنے والے ہین یعنی رونا اُنکا کام نہین ہی قولہ کمثلہا ای کمثل ہذہ الفعلۃ وہو ترک البکاء۔

لَوْ كُنْتَ تَنْطِقُ قُلْتَ مُعْتَذِرًا ۔۔۔ بِيْ غَيْرُ مَا بِكَ اَيُّهَا الرَّجُلُ

ترجمہ منجانب طلول عذر عدم مساعدت گریہ کرتا ہی کہ اگر تو گویا ہوتا تو بطور عذر خواہی کہتا کہ ای متنبی فراق احبہ سے مجھپر وہ صدمہ ہی جو تجھپر نہین اِسکی شرح اگلے شعر مین ہی۔

اَبْكَاكَ اَنَّكَ بَعْضُ مَنْ شَغَفُوْا ۔۔۔ لَمْ اَبْكِ اَنِّيْ بَعْضُ مَنْ قَتَلُوْا

الشغف احراق الحزن للقلب ترجمہ تو مجھسے یہ کہتا کہ تو اسواسطے روتا ہی کہ تو اُنکے عاشقون مین ہی۔ یعنی تو کو غم مفارقت مین مبتلا ہی مگر جیتا تو ہی اور مین اسواسطے نہین روتا کہ مین منجملہ اُنکے مقتولون کے ہون۔

اَب مین کیونکر روؤن سے برنیاید زکشتگان آواز۔ ابوالفتح کہتا ہی کہ جب وہ جواب دینے پر قادر ہوا تو کیون رونے مین مساعد نہوا اسکا یہ جواب دیتا ہی کہ تکلیف گریہ جوابدینے سے سخت تر ہی۔

اِنَّ الَّذِيْنَ اَقَمْتَ وَارْتَحَلُوْا ۔۔۔ اَيَّامُهُمْ لِدِيَارِهِمْ دُوَلُ

ہذا من تتمۃ کلام الطلل الدول جمع دولۃ وہی مدۃ قیام الاحبۃ فی الطلل ترجمہ بیشک وہ دوست جو کوچ کر گئے اور مین بعد اُنکی رحلت کے ٹھہرا ہا ایسے ہی اشخاص ہین کہ وہ جہان قیام فرماتے ہین تو اُنکا قیام اُنکی فرودگاہون کے نعمت غیر مترقبہ ہی کہ وہ اُنکے قیام کے سبب سے آباد ہوجاتی ہین

اَلْحُسْنُ يَرْحَلُ كُلَّمَا رَحَلُوْا ۔۔۔ مَعَهُمْ وَيَنْزِلُ حَيْثُمَا نَزَلُوْا

ترجمہ جب وہ کسی مقام سے کوچ کرتے ہین تو وہان رونق اور خوبی اُنکے ساتھ کوچ کر جاتی ہی اور جہان وہ فروکش ہوتے ہین وہ حسن و رونق وہان ہی اُتر پڑتی ہی۔

فِيْ مُقْلَتَيْ رَشَاءٍ تُدِيْرُهُمَا ۔۔۔ بَدَوِيَّةٌ فُتِنَتْ بِهَا الْحِلَلُ

الظرف متعلق بالحسن الرشا ولد الظبیۃ الصغیر والحلل جمع حلۃ وہی القوم المجتمعون فی بیوت مجتمعۃ النزول ترجمہ وہ حسن کوچ کرتا ہی دو آنکھون چھوٹے ہرنوٹے یعنی آہو برہ مین جنکو ایک زن بدویہ حرکت دیتی ہی جسپر تمام اہل قافلہ مفتون ہورہے ہین۔ یعنی حسن چشمان ہمرنگ آہو برہ زن بدویہ مین کوچ کرتا ہی۔

تَشْكُو الْمَطَاعِمُ طُوْلَ هِجْرَتِهَا ۔۔۔ وَصُدُوْدُهَا وَمَنِ الَّذِيْ تَصِلُ

یجوز فی صدودہا النصب عطفا علی طول والجر عطفا علی ہجرتہا ترجمہ کھانے معشوقہ کے بہت دنون سے اُنکو چھوڑ دینے کے اور اُسکی اعراض کے شاکی ہین۔ یعنی وہ ہمیشہ سے کم خوراک ہی جو عورتون کی خوبیون مین شمار ہوتی ہی۔ پھر کہتا ہی کہ اگر محبوبہ نے کھانا چھوڑا تو کیا عجب ہی کیونکہ ہجر اُسکی قدیمی عادت ہی وہ کسی سے بھی نہین ملتی۔

مَا اَسْاَرَتْ فِي الْقَعْبِ مِنْ لَبَنٍ ۔۔۔ تَرَكَتْهُ وَهُوَ الْمِسْكُ وَالْعَسَلُ

الجملۃ الابتدائیۃ فی موضع الحال من ترکتہ۔ وما بمعنی الذی وہو مبتدء وخبرہ ترکتہ والسور ما ابقاہ الشارب بغیرہ۔ والقعب

قدح من خشب مقعر ترجمہ معشوقہ جو پیالہ میں اپنا جھوٹا دودھ چھوڑتی ہی تو اُسکا یہ حال ہوتا ہی کہ وہ بسبب اُس کے خوشبودار ہونے کے بمنزلۂ مشک ہو جاتا ہی اور بسبب شیرینی لب و آب دہن شہد۔

قَالَتْ أَلَا تَصْحُو فَقُلْتُ لَهَا ۔۔۔ أَعْلَمْتِنِي أَنَّ الْهَوَى ثَمَلُ

الثمل السکران والثمل السکر ترجمہ زن لائمہ نے کہا کہ تو کیوں مدہوشی عشق سے ہوش میں نہیں آتا تو مین نے اُسکو جواب دیا کہ تو نے تو مجکو بتا دیا کہ محبت نشہ ہی کیونکہ ہوش مین آنا نشہ ہی کے بعد ہوتا ہی اور پہلے تو مین بسبب بیہوشی عشق کے یہ بات نہین جانتا تھا خلاصہ یہ کہ محبت ایک نشہ ہی جو عقل پر غالب آتا ہی اور مست شخص ملامت گر کی ملامت نہین سُنتا ہی سو یہ تیری سرزنش محض بیکار ہی۔

لَوْ أَنَّ فَنَّاخُسْرَ صَبَّحَكُمْ ۔۔۔ وَبَرَزْتِ وَحْدَكِ عَاقَهُ الْغَزَلُ

فنا خسر من اسماء الدیلم وہو اسم عضد الدولۃ وصبحکم مشددا ومخففا اتاکم صباحا للغارۃ ۔ والغزل التکلف بامور النساء ترجمہ اگر عضد الدولہ ای محبوبہ تمکو بوقت شب لوٹنے آجاوے اور تو ای محبوبہ تنہا اُس کے سامنے آوے تو ممدوح کو رغبت زنان معشوقہ اہتمام جنگ و قتل و غارت سے روکدے باوجودیکہ وہ نہایت پارسا ہی ۔ قال ابو الفتح احسن ما کنی عن الہزیمۃ بقولہ عاقہ الغزل وقال ابن فورجۃ لو کانت ہذہ احدی السبایا لما ہزمت احدا فکیف عضد الدولۃ وما وجہ الہزیمۃ ممن توصف بالحسن ویقال فیہا جویۃ نعتت بالحلل وانما ہذا وصف لعضد الدولۃ بالرغبۃ عن النساء والتوفر علی الجد ثم لما بالغ فی وصف ہذہ وارادا لخروج الی المدح الی الغایۃ فی ذکر حسنہا حتی لو ان عضد الدولۃ مع توفر جدہ علی تدبیر الملک لو تعرضت ہذہ المراۃ لتحدث فی قلبہ غزلا عاقہ عن الرجوع عنہا الا تراہ یقول بعدہ ما کنت فاعلۃ وضیفکم وکیف یضاف المنہزم وانما غلط ابو الفتح لما سمع قولہ وتفرقت عنکم کتائبہ وانما تتفرق حینئذ عنہم لتوفرہ علی الغزل واللہو لذۃ الظفر بالحبیب۔

وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كَتَائِبُهُ ۔۔۔ إِنَّ الْمِلَاحَ خَوَادِعٌ قُتُلُ

الکتائب جمع کتیبۃ ہی جماعۃ من الخیل ترجمہ ای ہمراہیان محبوبہ عضد الدولہ محبوبہ کیطرف ایسا مائل ہو کر لشکر کے انتظام کا اُسکو کچھ خیال نرہے اور اُس کے لشکر متفرق ہو جائین اور تمکو ستا نہ سکین ۔ اور یہ امر بیشک درست ہی کہ زنان نمکین عقل کو فریب دینے والی اور بڑی قاتل ہوتی ہین۔

مَا كُنْتِ فَاعِلَةً وَضَيْفُكُمُ ۔۔۔ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَأْنُكِ الْبُخْلُ

ترجمہ ای محبوبہ تو اُس حال مین کیا کرے گی جبکہ تمھارا مہمان شہنشاہ ہوگا اور تیری عادت بخل کی ہو۔

أَتُمَنِّعِينَ قِرًى فَتَفْتَضِحِي ۔۔۔ أَمْ تَبْذُلِينَ لَهُ الَّذِي يَسَلُ

ترجمہ کیا تو ضیافت سے روکے گی تو فضیحت ہوگی ۔ یا جو وہ مانگے تو دیگی اور اپنی عادت کو بدلڈالیگی ۔ ابہام اور

تمیم الذی یسل کی نہایت لطیف ہر اور باوجود شوخی کے مضمون کو نہایت تہذیب سے ادا کیا ہی۔

بَلْ لَا یَحُلُّ بِحَیْثُ حَلَّ بِہٖ　　　بُخْلٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا وَجَلُ

ترجمہ۔ مذکور بخل پنے کیسا کیا بلکہ جہان ممدوح فروکش ہوتا ہی وہان بخل اور ظلم اور خوف کا پتا نہین لگتا پھر بخل کا وہان کیا موقع ہی۔

مَلِکٌ اِذَا مَا الرُّمْحُ اَدْرَکَہٗ　　　طَنَبٌ ذَکَرْنَاہُ فَیَعْتَدِلُ

الطنب العوجاج فی الرمح ترجمہ ممدوح ایسا بادشاہ راست طبع ہی کہ جب نیزہ مین کجی آجاوے تو ہم اسکا ذکر کر دیتے ہین تو وہ سیدھا ہو جاتا ہی۔

اِنْ لَمْ یَکُنْ مَنْ قَبْلَہٗ عَجَزُوْا　　　عَمَّا یَسُوْسُ بِہٖ فَقَدْ غَفَلُوْا

ترجمہ اگر شاہان سابق نے ایسا عمدہ بندوبست ملک کا نہین کیا جیسا ممدوح کرتا ہی تو اُنھون نے غفلت کی کیونکہ کامل بندوبست وہ ہی جو اُس نے کیا۔

حَتّٰی اَتَی الدُّنْیَا ابْنُ بَجْدَتِہَا　　　فَشَکَا اِلَیْہِ السَّہْلُ وَالْجَبَلُ

ابن بجدتہا عالم بدخلہا وایشکل من امورہا۔ یقال ہو عالم ببجدۃ امرک بفتح الباء وضمہا ای بدخلۃ امرک وعندہ بجدۃ ذلک ای علمہ۔ ویقال للعالم بالشئ ہو ابن بجدتہ ترجمہ دُنیا کا انتظام سابق نادرست ہا یہان تک کہ اُس مین اُسکے اسرار باطنی اور ضبط اُمور کا واقفکار پیدا ہوا اور زمین ہموار اور پہاڑ نے یعنی ساری دُنیا نے شکوہ بے بندوبستی کیا یعنی یہ کہا کہ تجھ سے پہلے بسبب غفلت سلاطین دُنیا مین ایسی ایسی بدانتظامیان رہین۔

شَکْوَی الْعَلِیْلِ اِلَی الْکَفِیْلِ لَہٗ　　　اَنْ لَا تَمُرَّ بِجِسْمِہِ الْعِلَلُ

ترجمہ سہل وجبل نے ممدوح سے ایسا شکوہ کیا جیسا شخص بیمار اپنے ایسے طبیب سے کرتا ہی جو اسبات کا ضامن ہو گیا ہی کہ بیمار کے جسم مین بیماریان نرہین۔ یعنی دنیا بسبب فساد کے بمنزلہ بیمار تھی اور ممدوح ایک طبیب اُسکی شفا کا ضامن ہی۔

قَالَتْ فَلَا کَذَبَتْ شَجَاعَتُہٗ　　　اَقْدِمْ فَنَفْسُکَ مَا لَہَا اَجَلُ

فلا کذبت دعاء اعتراض بین الفعل والفاعل ترجمہ ممدوح کو اُسکی شجاعت نے کہا کہ میدان جنگ مین آگے بڑھکر لڑ کیونکہ تیری جان کو کچھ جوکھون نہین ہی۔ خدا کرے اُس کی شجاعت اس قول مین جھوٹی نہ نکلے اور ممدوح ہمیشہ جیتا رہے

فَہُوَ النِّہَایَۃُ اِنْ جَرٰی مَثَلٌ　　　اَوْ قِیْلَ یَوْمَ وَغًی مَنِ الْبَطَلُ

ترجمہ اگر شجاعت مین کوئی مثل دیجائے تو وہ اعلیٰ درجہ شجاعت مین ہی یا کہا جائے بروز جنگ کون بڑا بہادر تو یہ بڑا شجاع نکلے گا۔

عَدَدُ الوُفُودِ الْعَامِدِيْنَ لَهُ	دُوْنَ السِّلَاحِ الشُّكْلُ وَالْعُقُلُ

الوفود جمع وافد وہم الذین یفدون علی الملوک للعطاء - والشکل جمع شکال وہو ما یجعل فی قوائم الفرس والعقل جمع عقال وہو ما یربط بہ البعیر ترجمہ جو لوگ بطلب عطا اُسکا قصد کرتے ہین اور اُسکے حضور مین حاضر ہوتے ہین اُنکا سارا سامان جو اپنے ساتھ لاتے ہین پاے بند اسپان و شتران ہی نہ ہتھیار - یعنی اُنکو سلاح ساتھ رکھنے کی تو کچھ حاجت نہین ہوتی کیونکہ اُس کے انتظام کامل کے سبب راہون مین امن ہی البتہ پاے بند اسپان و شتران ساتھ لاتے ہین اور اُن ہاتھی سواریان اُن مین باندھ کر بطور انعام لیجاتے ہین۔

فَلِشُكْلِهِمْ فِيْ خَيْلِهِ عَمَلٌ	وَلِعُقْلِهِمْ فِيْ بُخْتِهِ شُغُلُ

البخت الابل العجمیہ وہی غیر العربیہ وہی صبورۃ علی البرد والمطر غیر صابرۃ علی الحر والعطش ترجمہ سو اُنکے پاے بند اور اسکیلین اُسکے گھوڑون مین بڑی لوٹ ڈالتے ہین اور اُنکے زانو بندون کو اُسکے شترون مین ایک بڑا شغل ہوتا ہی غرض جتنے گھوڑے اور شتر چاہتے ہین بطور انعام لیجاتے ہین۔

تُمْسِيْ عَلَى أَيْدِيْ مَوَاهِبِهِ	هِيَ أَوْ بَقِيَّتُهَا أَوِ الْبَدَلُ

ترجمہ عطایاے ممدوح کے ہاتھون پر بوقت شام وہ شتر یا اُن مین کے باقیماندے یا سیم و زر سے اُنکا بدل ہوتا ہی یعنی اول آنے والونکو شتر دیتا ہی جسقدر وہ چاہین اور دوم آنیوالون کو بقیہ شتران اگر باقی رہے ہون اور جو باقی نرہے ہون تو اُنکا بدل یعنے قیمت دیتا ہی غرض اُس کی عطا گوناگون ہی۔

يُشْتَاقُ مِنْ يَدِهٖ إِلَى سَبَلٍ	شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْبُتُ الْأَسَلُ

السبل بالتحریک المطر ترجمہ اُس کے سخی ہاتھ سے ایک باران کیطرف اشتیاق کیا جاتا ہی یعنی لوگ اُسکے دست عطا کے جو بمنزلہ باران ہی مشتاق رہتے ہین اور استعمال سلاح اس خوبی سے کرتا ہی کہ اُسی کے ہاتھ کے استعمال کے شوق مین اور اُسکی دست بوسی کے شرف حاصل کرنیکو نیزے زمین سے اُگتے ہین۔

سَبَلٌ تَطُوْلُ الْمَكْرُمَاتُ بِهٖ	وَالْمَجْدُ لَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفَلُ

الحوذان نبت - والنفل نبت طیب الریح ترجمہ ممدوح ایسا باران ہی کہ اُس کے سبب سے مکارم و شرف بڑھتے ہین اور نشو و نما حاصل کرتے ہین نہ حوذان و نفل جو دو قسم کی گھاس ہین جو باران زمی سے بڑھتی ہین۔

وَإِلَى حَصَى أَرْضٍ أَقَامَ بِهَا	بِالنَّاسِ مِنْ تَقْبِيْلِهَا يَلَلُ

الیلل قصر الاسنان العلیا و انعطافہا الی داخل الفم ترجمہ اور لوگ مشتاق اُس سرزمین کے سنگریزونکی طرف ہین جسپر ممدوح مقیم ہی یعنی اُسکی زمین بوس کے ایسے شائق ہین کہ لوگون کے دانت اُسکو بوسہ دیتے دیتے چھوٹے اور اندر کیطرف ٹیڑھے ہوگئے ہین

إِلَّا لَمْ تُجَانِبْهُ صَوَاحِبُهُمْ	يَلْمَسْنَ تَصَانُ وَتُدْخَرُ الْقُبَلُ

الضاحک جمعہا ضواحک وہی التی بین الانیاب والاضراس وہی اربع ضواحک ترجمہ اگر اُسکی قیام گاہ کی زمین کے سنگریزون سے لوگون کے اگلے دانت جو بوقت خندہ ظاہر ہوتے ہین نہ لین۔ پھر بوسے کس چیز کے لئے محفوظ اور ذخیرہ کئے جاتے ہین۔ یعنی انکے بوسون کے لئے کون جگہ ہی۔

دَبِیْ وَجْہِہٖ مِنْ نُوْرِ خَالِقِہٖ   قُدْرَۃٌ ہِیَ الْاٰیَاتُ وَالرُّسُلُ

ترجمہ ممدوح کے مبارک چہرہ پر اُس کے خالق کے نور سے ایسی قدرتین نمایان ہین کہ وہ بمنزلہ آیات درسولان کے ہین۔ یعنی ایسا نور ہی کہ اُس سے خدا کی قدرت نمایان ہی جس کی خبر آیات درسولان سے ثابت ہی۔

وَاِذَا الْقُلُوْبُ اَبَتْ حُکُوْمَتَہٗ   رَضِیَتْ بِحُکْمِ سُیُوْفِہٖ الْقُلَلُ

القلل جمع قلۃ وہی الرؤس ترجمہ اور جبکہ لوگون کے دل اُس کی حکومت سے انکار کرین تو اُنکے سر شمشیر کے حکم سے راضی ہو جاوین گے۔ یعنی مقتول ہونگے۔

وَاِذَا الْخَمِیْسُ اَبَی السُّجُوْدَ لَہٗ   سَجَدَتْ لَہٗ فِیْہِ الْقَنَا الذُّبَلُ

الذبل الیابسۃ الدقاق ترجمہ اور جبکہ کامل لشکر کے لوگ اُس کے سجدہ سے انکار کرین تو اُس لشکر مین نیزہ ہاے باریک خشک اسکو سجدہ کرین گے۔ یعنی وہ لوگ نیزون سے مقتول ہون گے۔

اَرَضِیْتَ وَہْسُوْذَانُ مَا حَکَمَتْ   اَمْ تَسْتَزِیْدُ لَاُمِّکَ الْہَبَلُ

وہسوذان ہو ابن محمد کان قد ہزمہ ابو عضد الدولۃ بالطرم وہو موضع فی عراق العجم والہبل الثکل تقول العرب لام فلان الہبل ترجمہ ای وہسوذان تو اُس حکم پر جو شمشیر ہاے رکن الدولہ پدر عضد الدولہ نے کیا۔ یعنی تیرے لشکر کو قتل کیا راضی ہو گیا یا اُس سے زیادہ ذلت چاہتا ہی۔ تیری مادر بے فرزند ہو جائے۔ یہ جملہ بطور بد دعا ہی۔

وَرَدَتْ بِلَادَکَ غَیْرَ مُغْمَدَۃٍ   وَکَاَنَّہَا بَیْنَ الْقَنَا شُعَلُ

شعل جمع شعلۃ وہی القبس من النار ترجمہ اُس کی تلوارین تیرے علاقہ مین ایسی برہنہ آئین گویا وہ نیزون مین شعلہ ہاے آتش ہین۔

وَالْقَوْمُ فِیْ اَعْیَانِہِمْ خَزَرٌ   وَالْخَیْلُ فِیْ اَعْیَانِہَا قَبَلُ

الخزر ضیق العین او ان یکون الانسان کانہ ینظر بموخرہا۔ والقبل اقبال احدی العینین علی الاخری کالاحول وذلک تفعل الخیل لعزۃ انفسہا ترجمہ اور قوم رکن الدولہ کی آنکھون مین بسبب غرور بہادری کے ترچھاپن تھا اور سوارون کی آنکھون مین مثل احول دیکھنا۔ خلاصہ یہ کہ سوار اور ممدوح کے گھوڑے بسبب بیقدری دشمن اُنکو ترچھی نظر سے دیکھتے تھے۔

فَاَتَوْکَ لَیْسَ لِمَنْ اَتَوْا قِبَلٌ   بِہِمْ وَلَیْسَ بِمَنْ نَاَوْا خَلَلُ

الخلل بالاختلال ترجمہ سو لشکر رکن الدولہ تجہ پر چڑھ آیا جسنے تجکو مقابلہ کی طاقت نہ تھی اور نہ اُس سپاہ مین جو اُن سے لڑ رہی تھی کچھ اختلال و پریشانی تھی۔ کثرت لشکر اور خوبی انتظام کی تعریف کرتا ہی۔

لَمْ يَدْرِ مَنْ بِالرَّيِّ أَنَّهُمُ ۔۔ فَصَلُوا وَلَا يَدْرِي إِذَا قَفَلُوا

الری مدینۃ معروفۃ بین فارس وخراسان وکانت قاعدۃ رکن الدولۃ والفصل الخروج عن قاعدۃ الاستقرار الی العدو۔ والقفول الرجوع ترجمہ کثرت لشکر رکن الدولہ کا بیان کرتا ہی کہ باوجودیکہ ری سے اتنا لشکر کثیر وہسوذان کے مقابلہ پر بھیجا گیا مگر وہان والون کو یہ بھی نہ معلوم ہوا کہ یہان سے لشکر گیا ہی اور جبکہ یہ لوگ بعد فتح لوٹے تو یہ بھی خبر نہوئی کہ یہان کوئی آیا ہی۔

وَأَتَيْتَ مُعْتَزِمًا وَلَا أَسَدٌ ۔۔ وَمَضَيْتَ مُنْهَزِمًا وَلَا وَعِلُ

الوعل التیس الجبلی ترجمہ ای وہسوذان تو ایسا قصد کرکے آیا کہ ایسا حملہ شیر بھی نہین کرتا اور بھاگتا ہوا ایسا چلدیا کہ ایسا بز کوہی بھی نہین بھاگتا۔ ای لا اسد کان یقدم اقدامک ولا وعل ینہزم انہزامک فحذف الخبر للعلم بہ۔

تُعْطِي سِلَاحَهُمُ وَرَاحَهُمُ ۔۔ مَا لَمْ تَكُنْ لِتَنَالَهُ الْمُقَلُ

الراح جمع راحۃ وہی راحۃ الکف۔ والمقل جمع مقلۃ ترجمہ تو ایسے حال مین بھاگا کہ اُنکے ہتھیارون اور اُنکے ہاتھون کو اپنے لشکر کے مقتول ہونے یا اپنے سامان کثیر کے غارت ہونے سے وہ چیز دیتا تھا جو دیکھنے مین نہین آئی۔

أَسْخَى الْمُلُوكِ بِنَقْلِ مَمْلَكَةٍ ۔۔ مَنْ كَادَ عَنْهُ الرَّأْسُ يَنْتَقِلُ

ترجمہ ترک شاہی کے لئے سب بادشاہون سے زیادہ وہ بادشاہ سخی ہی جو اپنے سر کے اُڑنے کے ڈر سے یہ شعر بطور استہزا کے ہی کہ جب وہسوذان اپنے سر کے کٹنے سے ڈرا تو عضد الدولہ کو ملک بخش گیا۔

لَوْلَا الْجَهَالَةُ مَا دَلَفْتَ إِلَى ۔۔ قَوْمٍ غَرِقْتَ وَإِنَّمَا تَفَلُوا

ترجمہ ای وہسوذان اگر تیری نادانی نہوتی تو تو ایسی قوم کے پاس بھی نہ پہنچتا جن کے صرف تھوکنے سے تو غرق ہوگیا۔ یعنی اگر تجھے عقل ہوتی تو تو کبھی ایسی قوم سے جنگ نکرتا جن کے ادنی حملہ کی بھی تو تاب نہ لا سکا۔

لَا أَقْبَلُوا سِرًّا وَلَا ظَفِرُوا ۔۔ غَدْرًا وَلَا نَصَرَتْهُمُ الْغِيَلُ

الغیل جمع غیلۃ وہی القتل علی غفلۃ ترجمہ وہ تجھ سے لڑنے پوشیدہ نہ آئے اور نہ اُنھون نے براہ فریب فتح پائی اور نہ تیری غفلتون نے اُنکی مدد کی یعنے اُنھون نے علی الاعلان تجھے آگاہ کرکے چڑھائی کی اور تجھ سے کچھ نہ ہو سکا۔

لَا تَلْقَ أَفْرَسَ مِنْكَ تَعْرِفُهُ ۔۔ إِلَّا إِذَا ضَاقَتْ بِكَ الْحِيَلُ

ترجمہ ای وہسوذان جسکو تو اپنے سے زیادہ شاہسوار جانتا ہی اُس سے ہرگز مت لڑ مگر جبکہ سب تدبیرین ختم ہو جائین اور کوئی بچنے کی راہ نرہے۔ یعنی تجکو بعجز والحاح پیش آکر لڑائی سے بچنا تھا۔

لَا يَسْتَحِي اَحَدٌ يُقَالُ لَهٗ ۔۔۔ نَضَلُوكَ اٰلُ بُوَيْهٍ اَوْ فَضَلُوْا

استحی بمعنے استحیی فحذف احدی الیائین ونضلوک غلبوک۔ والتناضل المسابقۃ فی الرمی ونضلوک تجے بعلامۃ الجمع قبل الفاعل علی اکلونی البراغیث ویجوزان یکون بدلا من الضمیر ترجمہ وہ شخص شرم نہین کرتا جسکو یہ کہا جاوے کہ آل بویہ تجھپر تیر اندازی مین غالب رہے اور بڑھگئے کیونکہ وہ سب سے غالب ہین۔

قَدَرُوْا عَفَوْا وَعَدُوْا وَفَوْا سُئِلُوْا ۔۔۔ اَغْنَوْا عَلَوْا اَعْلَوْا وَلُوْا عَدَلُوْا

ترجمہ آل بویہ دشمنون پر قادر ہوئے تو اُنکے قصور معاف کردے وعدہ کیا تو وفا کیا۔ سوال کئے گئے تو سائلین کو غنی کردیا۔ بلندرتبہ ہوئے تو اپنے متوسلین کو بلندرتبہ کیا۔ والی ولایت ہوئے تو اُنھون نے انصاف کیا۔

فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَبُوْا ۔۔۔ فَاِذَا اَرَادُوْا غَايَةً نَزَلُوْا

یعنے علت منازلہم فوق السماء ترجمہ وہ لوگ ایسی قوم ہین کہ اُنکا مرتبہ آسمان اور اُنکے مطلوبات معالی سے بلند ہو سوجب وہ ایسے نہایت بلند امر کا ارادہ کرتے ہین جسپر اونکی دسترس نہین ہوتی تو وہ اپنے رفعت مرتبہ سے اُترتے ہین اور اُسوقت وہ کام کرتے ہین۔ غرض وہ ہر غایت سے بڑھے ہوئے ہین۔

قَطَعَتْ مَكَارِمُهُمْ صَوَارِمَهُمْ ۔۔۔ فَاِذَا تَعَذَّرَ كَاذِبٌ قَبِلُوْا

تعذر تکلف العذر ترجمہ اُنکے کرمون نے اُنکی تلوارون کو توڑدیا یعنی اُنکا کرم اُنکے غضب پر غالب ہو سوجب کوئی جھوٹا شخص بطور عذر باتین بناتا ہو تو یہ لوگ براہ کرم اُس کا عذر قبول کرلیتے ہین۔

لَا يَشْهَرُوْنَ عَلٰى مُخَالِفِهِمْ ۔۔۔ سَيْفًا يَقُوْمُ مَقَامَهُ الْعَذَلُ

شہر السیف اذا جردہ من غمدہ ترجمہ یہ لوگ اپنے مخالف کے قتل کیلئے اپنی ایسی شمشیر نہین کھینچتے جس کے قائم مقام ملامت ہوسکے۔ یعنی اگر دشمن ملامت ونصائح سے راہ پر آجائے تو اُسکو قتل نہین کرتے۔

فَاَبُوْ عَلِيٍّ مَنْ بِهٖ قَهَرُوْا ۔۔۔ وَاَبُوْ شُجَاعٍ مَنْ بِهٖ كَمَلُوْا

ابو علی ہو الحسن بن بویہ رکن الدولۃ والد عضد الدولۃ وابو شجاع ہو فنا خسر عضد الدولۃ ترجمہ سو رکن الدولہ ابو علی وہ شخص ہو جس کے اقبال سے آل بویہ بادشاہون پر غالب ہوئے۔ اور عضد الدولۃ وہ شخص ہو کہ جس کے سبب آل مذکور نے کمال رفعت حاصل کی۔

حَلَفَتْ لِذَا بَرَكَاتُ غُرَّةِ ذَا ۔۔۔ فِي الْمَهْدِ اَنْ لَا فَاتَهُمْ اَمَلُ

الغرۃ الطلعۃ والوجہ ترجمہ رکن الدولہ کے روبرو برکات چہرۂ مبارک عضد الدولہ نے جب وہ گہوارہ مین تھا قسم کھائی ہو کہ اُس مولود کی برکت ہو آل بویہ کے سب مطالب پورے ہوجاوینگے وخرج ابو شجاع یتصید معہ آلۃ الصید وکان یسیر قدام الجیش یمینہ وشمالہ فلا یرے الاصادہ حتی وصل الٰی دشت الارزن۔ وہو موضع

حسن علے عشرة فراسخ من شیراز تحت بہ الجبال وفیہ غاب ومیاہ ومروج فکانت الوحوش تصادوا ذا اعتصمت بالجبال اخذت الرجال علیہا المضائق فاذا اثخنہا النشاب ہربت من رؤس الجبال الے الدشت فتسقط بین یدیہ فاقام بذلک المکان ایاما علی عین باجسنتہ ومعہ ابو الطیب فوصف الحال وانشدہ فی رجب سنة اربع وخمسین وثلثمائة وفی السنة قتل ابو الطیب۔

مَا اَجْدَرَ الْاَیَّامَ وَاللَّیَالِیْ ‏ ‏ بِاَنْ تَقُوْلَ مَالَہٗ وَمَالِیْ

یقال فلان جدیر بکذا ای خلیق وقولہ ومالی وقد ذکر الجمیع الایام واللیالی وکان حقہ ان یقول ومالنا الا انہ ذہب بالجمیع الی الدہر فکانہ قال ما اجدر الدہر ترجمہ رات اور دن کسقدر لائق ہین یہ بات کہنے کے تئے کہ وہ کہے کہ متنبی کا ہمارے ساتھ کیا معاملہ ہی کہ وہ ہمیشہ ہمکو تکلیف مالا یطاق دیتا ہی۔ یعنی وہ ہم سے ایسی درخواستین کرتا ہی جو ہمارے مقدور مین نہین۔ خلاصہ یہ کہ اور لوگ زمانہ کی شکایت کیا کرتے ہین مگر مین ایسا زبردست ہون کہ زمانہ میری شکایت کرے تو بجا ہی۔

لَا اَنْ یَکُوْنَ ھٰکَذَا مَقَالِیْ ‏ ‏ فَتًی بِنِیْرَانِ الْحُرُوْبِ صَالِیْ

الصالی المحرب الذی یقاسی شدتہا فشبہہا بحر النار ترجمہ یہ بات لایق نہین ہی کہ مین زمانہ سے ایسی گفتگو کرون اور اسکو قابل خطاب سمجھون کیونکہ مین ایک جوان ہون جو لڑائیون کی آگون مین داخل ہوتا ہون۔

مِنْہَا شَرَابِیْ وَبِہَا اغْتِسَالِیْ ‏ ‏ لَا یَخْطُرُ الْفَحْشَاءُ لِیْ بِبَالِیْ

الفحشاء الاقدام علی ما حرم اللہ تعالیٰ ترجمہ مین ایک بہادر ہون کہ میرا پانی پینا اور میرا غسل کرنا اُسی لڑائی کے پانی سے ہی یعنی مین ہمیشہ اُسی مین مستغرق رہتا ہون اور بدکاری تو میرے خیال و دل مین بھی نہین گزرتی۔

لَوْ جَذَبَ الزَّرَّادُ مِنْ اَذْیَالِیْ ‏ ‏ مُخَیِّرًا لِیْ صَنْعَتَیْ سِرْبَالِیْ

الزراد صانع الزرد وہی الدروع۔ والاذیال اسافل الثیاب واحدہا ذیل وہو الذی یقع الی الارض والسربال القمیص وربما کنی بہ الدروع استعارة وجمعہ سرابیل ترجمہ اگر زرہ گر میرے دامن کھینچے یعنی مجکو اپنی طرف متوجہ کرے ایسے حال مین کہ وہ مجکو درمیانی دو قسمون کے پیراہن کے اختیار دینے والا ہو یعنی وہ مجھ سے کہے کہ تو لباس متعارف چاہتا ہی یا پیراہن زرہ۔

مَا سُمْتُہٗ سَرْدَ سِوٰی سِرْوَالِیْ ‏ ‏ وَکَیْفَ لَا وَاِنَّمَا اِدْلَالِیْ بابہ

الزرد والدرع۔ والسرد مداخلة حلق الدروع بعضہا فی بعض۔ والسروال عجمی وہو الازار ترجمہ اگر زرہ گر مجکو دونون قسم کے پیراہن مذکورہ بالا مین اختیار دے تو مین سوائے ازار کے کسی اور پیراہن کی تکلیف ندون بغرض ستر عورت اور باقی بدن برہنہ رہنے دون۔ خلاصہ یہ کہ میرے جسم کی حفاظت کے لئے میری شمشیر کافی ہی ہان پردہ پوشی کے لئے

ازار ضروری ہی - اور مین کسطرح عفیف و بہادر نہون اور سوا ے اِسکے نہین کہ میرا فخر و غرور ممدوح کے ذریعہ سے ہی - جیسا اگلے شعر مین ہی -

بِفَارِسِ الْمَجْرُوْحِ وَالشِّمَالِ ... اَبِیْ شُجَاعٍ قَاتِلِ الْاَبْطَالِ

المجروح والشمال فرسان کانتا لعضد الدولۃ ترجمہ میرا ناز و فخر سوار اسپان مجروح و شمال پر ہی اور وہ کون ہی یعنی ابوشجاع عضد الدولہ جو قاتل دلیران ہی پھر مین کسطرح شجاع نہ ہون -

سَاقِیْ کُؤُوْسِ الْمَوْتِ وَالْجِرْیَالِ ... لَمَّا اَصَارَ الْقُفْصَ اَمْسِ الْخَالِیْ

الجریال صبغ احمر شبیہ بالخمر - والقفص خیل من الاکراد اصحاب اخبیۃ - والخالی الذاہب ترجمہ وہ دشمنونکو کاسہاے موت اور دوستون کو جامہاے شراب پلانیوالا ہی جبکہ اُسنے گروہ قفص کو جو ایک فریق کردون کا ہی مثل دیروز گذشتہ کے کردیا - یعنی الیسا نیست کردیا کہ پھر آنہ سکین گے -

وَقَتَّلَ الْکُرْدَ عَنِ الْقِتَالِ ... حَتّٰی اتَّقَتْ بِالْفَرِّ وَالْاِجْفَالِ

الاجفال بالاجتہاد فی الہرب - وعن بمعنی الباء او علی اصلہ ترجمہ اور اُس نے قوم کرد کو بسبب مقاتلہ کے قتل کردیا اُسکو قتال سے روکدیا بسبب اپنے لشکر اور قوت کے یہان تلک کہ اُس قوم نے بسبب شدۂ گریز کے اپنی جان بچائی ورنہ سب مارے جاتے -

فَہَالِکٌ وَطَائِعٌ وَجَالِیْ ... وَاقْتَنَصَ الْفُرْسَانَ بِالْعَوَالِیْ

الجالب الہارب عنہ بالجلاء یعنی بالاخراج عن الوطن کرہا ترجمہ سو جو لڑے وہ مقتول ہوئے اور بعض نے اطاعت اختیار کرلی اور بعض جلاوطن ہو گئے اور ممدوح نے نیزون سے سوارون کا شکار کرلیا -

وَالْعُتُقِ الْمُحْدَثَۃِ الصِّقَالِ ... سَارَ لِصَیْدِ الْوَحْشِ فِی الْجِبَالِ

العتق جمع عتیق وہی السیوف القدیمۃ - وسار لصید الوحش جواب لما فی لما اصار فی البیت السابق ترجمہ اور ممدوح نے شکار سواران شمشیرہاے کہنہ سے کیا جنکی صیقل جدید تھی - اور جب جنگ سے فارغ ہوا تو حسب عادت ملوک وحشیون کا شکار کرنیکے واسطے پہاڑون مین چلا گیا -

وَفِیْ رِقَاقِ الْاَرْضِ وَالرِّمَالِ ... عَلٰی دِمَاءِ الْاِنْسِ وَالْاَوْصَالِ

رقاق الارض اللینۃ الوطیۃ - والاوصال جمع وصل من اعضاء الانسان ترجمہ اور ممدوح شکار کے واسطے زم زمینون اور ریگستان مین آدمیون کے خون اور اُنکے اعضاے مقطوعہ کو پامال کرکے گیا -

مُنْفَرِدَ الْمُہْرِ عَنِ الرَّعَالِ ... مِنْ عِظَمِ الْہِمَّۃِ لَا الْمَلَالِ

ترجمہ ایسے حال مین گیا کہ اُسکا سواری کا نو عمر بچھیرہ گلہ اسپان سواران سے بسبب بلندی ہمت کے جدا تھا نہ

بسبب تنگدلی اور ملالت کے یعنی اُسکا آگے جانا بسبب بہادری کے تھا نہ باعث ملال کے اپنے ہمراہیون سے

وَشِدَّةِ الضَّنِّ لَا الِاسْتِبْدَالِ ... مَا يَحُمُّكُنَّ سِوَى انْسِلَالِ

الضن البخل۔ والانسلال الخروج من بین الاصحاب خفیۃ ویفہم من عبارۃ التبیان عطف شدۃ الضن علی الملال ای لامن شدۃ الضن فعلی ہذا لا یناسبہ الا الاستبدال اذ کان المناسب حینئذٍ والاستبدال بالعطف یعنی لامن شدۃ الضن والاستبدال فالظاہر انہ عطف علی من عظم الہمۃ ای انفرد عنہم من شدۃ الضن بصحبتہم فی کل وقت لئلا یفرب برعب السلطان ترجمہ اور ممدوح لشکر سے جُدا تھا بخیال احتراز صحبت ممتد جو مانع تھا سے رعب ہی نہ اس سبب سے کہ وہ اپنے لشکر سے دوسرا لشکر بدلنا چاہتا تھا کیونکہ اُس کے گھوڑے اور سوار ایسے شایستہ ہین کہ سوا سے سٹک جانے اور حرکت خفیفہ کے اور حرکت ہی نہین کرتے

فَهُنَّ يُضْرَبْنَ عَلَى التَّصْهَالِ ... كُلُّ عَلِيلٍ فَوْقَهَا مُخْتَالِ

التصہال تفعال من الصہیل۔ والمختال المعجب بنفسہ والمتکبر فی مشیہ ترجمہ سواگر اُن کے گھوڑے ہنہنا وین اور بولین تو تازیانہ چابک مارے جاتے ہین ہر سوار اپنی بہادری پر متکبر و مغرور جو براہ ادب بیارانہ خاموش اُنپر بیٹھا ہی خبر آگے ہی۔

يُمْسِكُ فَاهُ خَشْيَةَ السُّعَالِ ... مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ

ترجمہ وہ اپنے مُنہ کو بخوف کھانسی سورج کے نکلنے کیوقت سے دوپہر ڈھلے تک بند رکھتا ہی۔ یعنی براہ تعظیم ممدوح یا بخوف فرار شکار۔

طار
فَلَمْ يَئِلْ مَا طَالَ غَيْرَ آلِ ... وَمَا عَدَا فَانْغَلَّ فِي الْأَدْغَالِ

یئیل ینج ویرجع الی موئل۔ والآل المقصر۔ والادغال الآجام وہی الشجر الملتف الواحد غل و انغل دخل فی الشجر ترجمہ سو وہ پرندہ جس نے پرواز مین کوتاہی نکی اپنی جان بچاکر جاے پناہ مین نہ پہنچا۔ پس وہ طائر جسنے پرواز مین قصور کیا اُسکی ہلاکی کا کیا پوچھنا ہے اور جو بچگیا وہ بن مین گھس گیا۔

وَمَا احْتَمَى بِالْمَاءِ وَالدِّحَالِ ... مِنَ الْحَرَامِ اللَّحْمِ وَالْحَلَالِ

الدحال جمع دحلۃ وہی ہوتہ من الارض یجتمع فیہا الماء وتنبت القصب ترجمہ اور حرام اور حلال گوشت کی جانداروں مین سے نہ پانی مین بچا اور نہ نشیبون مین سب شکار ہوئے۔

إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ ... سَقْيًا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطِّوَالِ

سقیا مصدر وہو دعاء لہا بالسقیا۔ والطوال بکسر الطاء جمع طویل ترجمہ شکاری جانورون کی جانین موتون کے لیے طیار ہین۔ تاکہ ای ممدوح تو اُنکا شکار کرے۔ خدا صحراے دراز ارزن کو تر و تازہ رکھے۔

بَيْنَ الْمُرُوجِ الْفِيحِ وَالْأَغْيَالِ ... مُجَاوِرِ الْخِنْزِيرِ وَالرِّئْبَالِ

الفیح جمع فیحاۃ وہی الواسعۃ - والاغیال جمع غیل وہی الاجمۃ للاسد والخنزیر وغیرہما والرئبال الاسد ویجوز فی مجاورہ الحرکات الثلث فالرفع بالخبر والجر نعت لدشت والنصب علی الحال ترجمہ یہ صحراے ارژن ایسے وسیع سبزہ زارون مین اور بیشون مین واقع ہی جنمین خنزیر اور شیر دونون ہمسایہ یکدگر ہین-

دَانِی الخَنَانِیصِ مِنَ الاَشبَالِ ۔۔ مُشتَرِفُ الدُّبِّ عَلَی الغُزَّالِ

الخنانیص جمع خنوص وہو ولد الخنزیر والاستشراف ہو النظر من مکان عال الی السافل ترجمہ اُسمین بچہ ہاے خنزیر یعنے گھینٹے بچہ ہاے شیر سے قریب ہین - اور خرس یعنے ریچھ پہاڑ پر سے ہرن پر جو میدانی جانور ہی تاک لگا رہا ہی

مُجتَمِعَ الاَضدَادِ وَالاَشکَالِ ۔۔ کَاَنَّ فَنَّاخُسرَ ذَا الاِفضَالِ
خَافَ عَلَیهَا عَوَزَ الکَمَالِ ۔۔ فَجَاءَهَا بِالفِیلِ وَالفَیَّالِ

العوز الفقدان ترجمہ اُس دشت مین مختلف قسم کے وحشی اور ایک قسم کے بہت سے جمع ہین مختلف قسم کے جیسے ریچھ کوہی وحشی اور ہرن صحرائی ہی اور ایک قسم کے جیسے درندے کہ وہ سب ایک قسم کے ہین اور وجہ اجتماع اقسام مختلف یہ معلوم ہوتی ہی کہ گویا صاحب افضال عضد الدولہ نے اُس دشت پر فقدان کمال کا خوف کیا یعنی اس امر کا کہ اُس مین باوجود اجتماع اجناس حیوانات کثیرہ کے اب بھی بعض حیوانات نہین ہین اسلئے اُس مین ہاتھی اور فیلبان بھی لے آیا تاکہ اُسکا کمال بہمہ وجوہ پورا ہو جائے۔

مُقَیَّدَاتُ الاُیَّلُ فِی الحِبَالِ ۔۔ طَوعَ وَهُوقِ الخَیلِ وَالرِّجَالِ

الایل جمع ایل وہو تیس الجبل - والوہوق حبل یلقی علی صنافۃ توخذ فیہ الدابۃ والانسان ترجمہ سو بزہاے کوہی رسیون مین قید کئے گئے ایسے حال مین کہ وہ مطیع ہین کمندہاے گھوڑون اور مردان کے-

تَسِیرُ سَیرَ النَّعَمِ الاَرسَالِ ۔۔ مُعتَمَّةً بِیُبَّسِ الاَجذَالِ

النعم والانعام ذوات الاربع من الحیوانات وقیل ابل وغنم - والاجذال جمع جذل وہو اصل الشجرۃ اذا قطع اعلاہا والیبس جمع یابس - والارسال القطیع من الابل ترجمہ پہلے تو وہ بڑے تیز دوڑتے تھے مگر اب تو وہ ایسے چلتے ہین جیسے شترون کی قطارین یعنی مطیعانہ ایسے حال مین کہ گویا وہ خشک درختون کی جڑون کا عمامہ باندھے ہوئے ہین یعنے سینگون سے۔

وُلِدنَ تَحتَ اَثقَلِ الاَحمَالِ ۔۔ قَد مَنَعَتهُنَّ مِنَ التِّفَالِ

قال ابو الفتح اثقل الاحمال الجبال - وقال ابن فورجۃ القرون لان الواحد منہا اذا قطع حملہ حمار او رجل قال الواحدی قول ابی الفتح اظہر لانہا ولدن بلا قرون ومن البعید ان یراد قرون ابویہا - والتفال فلی الراس ترجمہ وہ گران بار

بوجھون کے تلے یعنی پہاڑون یا شاخہاے کثیرالوزن کے تلے پیدا ہوئے یعنی گو وہ وقت ولادت وزنہانے شاخ ثقیل کے تلے نہ تھے مگر باعتبار مایؤل الیہ کے کہدیا ہی اور وہ شاخہاے پیچ در پیچ ایسی ہین کہ کوئی اُنکے سر کی جوئین تلاش نہین کرسکتا۔

لَا تَشْرَكُ الْاَجْسَامَ فِی الْھُزَالِ ‏ اِذَا تَلَفَّتْنَ اِلَی الْاَظْلَالِ

اَرَیْنَھُنَّ اَشْنَعَ الْاَمْثَالِ ‏ کَاَنَّھَا خُلِقْنَ لِلْاِذْلَالِ

وَزِیَادَۃٍ فِیْ سُبَّۃِ الْجُھَّالِ

الہزال نقصان الجسم من اللحم۔ والاطلال ظل القرون وتلفتن بمعنے التفتن ترجمہ اُن کے سینگ دُبلاپن مین اُنکے اجسام کے شریک نہین ہوتے کیونکہ اُن کے سینگ باریک ہین اور جسم موٹے۔ جبکہ وہ بزہاے کوہی یا بارہ سنگے اپنے سایون کو دیکھتے ہین تو وہ سائے اُنکو اُنکی بُری صورتین دکھلاتے ہین۔ یعنے اُنکے سائے اوزبرجہارپایان سخت بدنما معلوم ہوتی ہین۔ تو اُنکی شاخین گویا اُن کو ذلیل کرنیکے واسطے پیدا ہوئی ہین۔ جاہلون کے دشنام بڑھانے کے لئے یہ اسواسطے کہا کہ جب کوئی شخص جاہلانہ کام کرتا ہی تو اُسکو بطور سرزنش کہتے ہین کہ یہ قربان یعنے سینگدار حیوان ہی انسان نہین ہی۔

وَالْعُضْوُ لَیْسَ نَافِعًا لِلْحَالِ ‏ لِسَائِرِ الْجِسْمِ مِنَ الْخَبَالِ

اراد بالعضو القرن ولیس ہو من جملۃ الاعضاء لان العضو ما شارک البدن فی الالم والقرن لیس کذلک فیجوز ان یکون سماہ عضوا لمجاورتہ الاعضاء۔ والخبل الفساد ترجمہ اور عضو تمام جسم کو فساد سے نہین بچاتا اور نافع نہین ہوتا۔ یعنے اُسکا عضو سینگ حد سے بڑھ گیا ہی تو جسم کو اُس سے کیا فائدہ ہی۔

وَاَوْفَتِ الْفُدْرُ مِنَ الْاَوْعَالِ ‏ مُرْتَدِیَاتٍ بِقِسِیِّ الضَّالِ

اوفت اشرفت والفدر من الوعول المسنۃ الضخمۃ واحدہا فادر۔ والضال شجر السدر البری تعمل منہ القسی ہو جمع قوس ومرتدیات اشارۃ الی انہا متصلۃ من رؤسہا الی اکفالہا کالرداء ترجمہ اور شکاریون کا غل غپاڑا سنکر بڑے بڑے موٹے اور بوڑھے بزہاے کوہی جنھون نے شکاریون کا خوف بسبب دشوار گزاری کوہ کے کبھی نہین جھیلا تھا پہاڑون پر سے نیچے کو جھانکنے لگے۔ ایسی حالت مین کہ جنگلی بیرون کی کمانین بطور چادر اوڑھے ہوئے تھے یعنی اُنکے سینگ کلان وپیچیدہ سے اُنکا تمام بدن ڈھکا ہوا تھا۔

نَوَاخِسَ الْاَطْرَافِ لِلْاَکْفَالِ ‏ یَکَدْنَ یَنْفُذْنَ مِنَ الْآطَالِ

الآطال الاطراف واطراف القرون والخواصر واحدہا اطل۔ وینفذن یخرقن۔ والاکفال جمع کفل وہو العجز ترجمہ وہ بزبسبب کلانی شاخون کے اُن سے اپنے پٹھے ایسے زور سے کھجلاتے تھے کہ قریب تھا کہ اُن کے سینگ اُنکے تہی گاہون مین گھس جائین اور اُنکو چیر ڈالین۔

لَهَا لِحَیً سُوْدٌ بِلَا سِبَالِ ۔ تَصْلُحُ لِلْاِضْحَاکِ لَا الْاِجْلَالِ

اللحی جمع لحیۃ ۔ والسبال ما احاط بالشفۃ العلیا ترجمہ اُنکی کالی داڑھیاں ہین بغیر مونچھون کے یعنی جو اُنکے بال گردنون سے نکلے ہین وہ بستر لہ ریش ہین مگر اُنکی مونچھین نہین ہین ۔ اور اُنکی ریش کلان ہنسانیکے کام مین آتی ہی نہ اُنکی تعظیم کے لئے ۔

کُلٌّ اَثِیْثٌ نَبْتُهَا مِتْفَالِ ۔ لَمْ تُعْنَ بِالْمِسْکِ وَلَا الْغَوَالِی
تَرْضٰی مِنَ الْاَدْهَانِ بِالْاَبْوَالِ ۔ وَمِنْ ذَکِیِّ الْمِسْکِ بِالدِّمَالِ

الاثیث من الشعر الکثیر الملتف ۔ والمتفال المنتن ۔ والغوالی ضرب من الطیب واحدہا غالیۃ ۔ والدمال زبل الدواب وہو السرجین ترجمہ اُنکی ہر ریش کے بال بہت اور باہم پیچیدہ بدبو دار ہین ۔ اور نہ مشک وغالیہ ہنین ملا گیا اور وہ پھلیلون کے عوض پیشابون سے راضی ہین اور نیز مشک کے بدلہ اپنی مینگنیون سے ۔

لَوْ سُرِّحَتْ فِیْ عَارِضَیْ مُحْتَالِ ۔ لَعَدَّهَا مِنْ شَبَکَاتِ الْمَالِ
بَیْنَ قُضَاةِ السُّوْءِ وَالْاَطْفَالِ

المحتال صاحب الحیلۃ ای الذی یحتال علی اموال الناس ترجمہ اگر ایسی ریش دو رخسار پر کسی شخص حیلہ گر کی ہو اور اُسمین شانہ کرکے اُسکو اور دراز کیا جاوے اور پھٹکاری جاوے تو وہ شخص مشک اُس ریش کو تحصیل مال کے لئے جال بنائے کیونکہ صاحب ریش دراز معظم شمار ہوتا ہی اور امانت دار سمجھا جاتا ہی ۔ پس اگر وہ خیانت کا ارادہ کرے تو بہت کچھ کما سکتا ہی درمیان بُرے قاضیون اور یتیم لڑکون کے یعنی اُس کے ذریعہ سے قاضی لوگ یتیمون کا مال کھا جاتے ہین ۔

شَبِیْهَةِ الْاَدْبَارِ بِالْاَقْبَالِ ۔ لَا تُؤْثِرُ الْوَجْهَ عَلَی الْقَذَالِ

شبیہۃ تروی بالجر بدلا من کل اثیث وبالنصب علی الحال ترجمہ اُسکی ریش بسبب کلان اور عریض ہونے کے پس و پیش سے یکسان معلوم ہوتی ہی اور چہرہ کو قفاسے زیادہ پسند نہین کرتی بلکہ سبکو محیط ہی ۔

فَاخْتَلَفَتْ فِیْ وَابِلِیْ نِبَالِ ۔ مِنْ اَسْفَلِ الطَّوْدِ وَمِنْ مَعَالِ

النبال جمع نبلۃ ترجمہ سو وہ بڑہاے کوہی تیرون کے دو باران کبیر القطرات مین مضطرب پھرتے ہین ۔ کبھی پستی کوہ سے اوپر کو جاتے ہین اور کبھی بلندی سے پستی کیطرف ۔ یعنی تیر باران سے گھبرائے پھرتے تھے ۔

قَدْ اَوْدَعَتْهَا عُتُلُ الرِّجَالِ ۔ فِیْ کُلِّ کَبْدٍ کَبِدِیْ نِصَالِ

العتل القسی الفارسیۃ ۔ والرجال جمع راجل ۔ والنصال جمع نصل وہی الحدیدۃ المرکبۃ فی السہم وکبدہا وسطہا وکبد القوس مقبضہا ترجمہ پیادون کی کمانون نے بڑہاے کوہی کے ہر جگر مین تیرون کے بھالون کے ہر دو قبضہ بطور امانت رکھدئے تھے یعنے شکاریون کے تیر اُنکے جگرون مین گھستے تھے ۔

فَهُنَّ يَهْوِيْنَ مِنَ الْقِلَالِ	مَقْلُوْبَةَ الْأَظْلَافِ وَالْإِرْقَالِ

یہوین یسقطن من اعالی الجبال - والقلال جمع قلۃ وہی راس الجبل - والارقال ضرب من العدو - والاظلاف جمع ظلف وہی للوحوش کالحافر للدواب ترجمہ سو وہ بکرے پہاڑ کی چوٹیوں سے ایسے حال میں گرتے تھے کہ اُنکی کھریاں اور تیز روی اُلٹی کی گئی تھی - یعنی سابق اُنکی کھریاں نیچے ہوتی تھیں اور باقی جسم اُوپر اور اُنہیں کے ذریعہ سے تیز چلتے تھے - اب وہ پشت کے بل تیزی سے گرتے تھے -

يُرْقِلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْمَحَالِ	فِي طُرُقٍ سَرِيْعَةِ الْإِيْصَالِ

یرقلن یعدون - والجو ما ارتفع من الہواء - والمحال جمع محالۃ وہی فقار الظہر ترجمہ سو وہ مابین ہوائے آسمان و زمین کے مہرہ ہائے پشت پر ایسی راہوں میں چلتے تھے کہ وہ اُنکو زمین پر بہت جلد پہنچا دیتی تھیں کیونکہ وہ پہاڑوں کی چوٹیوں سے زمین پر گرتے تھے -

يَنَمْنَ فِيْهَا نِيْمَةَ الْمِكْسَالِ	عَلَى الْقَفَى أَعْجَلَ الْعِجَالِ

النیمۃ ہیئۃ النوم - والمکسال الکسلان - والروایۃ الصحیحۃ الکسال جمع کسل و کسلان - کعجال جمع عجل و عجلان - والقفی جمع قفا کعصا و عصی - والعجال جمع عجل ترجمہ وہ اُس راہ میں قفا کے بل یعنی چت ہیئت کاہلان سوتے تھے اور باوجود خواب کاہلانہ جلد بازوں سے تیز چلتے تھے -

لَا يَتَشَكَّيْنَ مِنَ الْكَلَالِ	وَلَا يُحَاذِرْنَ مِنَ الضَّلَالِ

الکلال الاعیاء و التعب و الضعف - والضلال العمی عن القصد ترجمہ وہ تیز رفتاری مذکورہ میں تھکنے کی شکایت نہیں کرتے تھے اور راہ بھی بھولنے سے نہیں ڈرتے تھے سیدھے زمین پر پہنچتے تھے -

فَكَانَ عَنْهَا سَبَبَ التَّرْحَالِ	تَشْوِيْقُ إِكْثَارٍ إِلَى إِقْلَالِ

خبر کان مقدم علی اسمہا و تقدیر الکلام فکان تشویق الکثار الی اقلال سبب الترحال عنہا ترجمہ سو شوق اس امر کا کہ کثیر کو قلیل کیا جائے وہاں سے کوچ کا باعث ہوا - یعنی باوجودیکہ شکار کی وحشت حد سے زیادہ ہوتی ہی مگر چونکہ شکار بکثرت کیا گیا اس لئے اُس سے سیر ہو گئے -

فَوَحْشُ نَجْدٍ مِنْهُ فِي بَلْبَالِ	يَخَفْنَ فِي سَلْمَى وَفِي قِبَالِ

نجد ما بین مکۃ والعراق - والبلبال الہم والحزن - وسلمی احد جبلی طی والاخر اجاء و قبال جبل فی ارض بنی عامر و یروی ابن جنی فی قنان بالنون کمصدر انقض یقال ہو جبل عال بقرب دومۃ الجندل ترجمہ سو سب وحشیان مقام نجد ممدوح سے ڈر رہے ہیں - کہ کہیں ہکو بھی شکار نہ کرے اور اسی خوف سے بڑہ کوہ سلمی و قبال میں جا چھپے -

نَوَافِرَ الضِّبَابِ وَالْأَوْرَالِ	وَالْخَاضِبَاتِ الرُّبْدِ وَالرِّئَالِ

نوافر حال من الوحش ای یجعلن نوافر تنفر ضبابہا وادرالہا - والضباب جمع ضب - والادرال جمع ورل - والخاضبات جمع خاضبۃ وہی النعامۃ - والربد جمع ربداء وہی التی اربد لونہا وقیل الخاضبۃ التی رعت الربیع فاحمرت سوقہا وسمی الظلیم خاضبا ولایقال الا للظلیم دون النعامۃ - والربال جمع رال وہو فرخ النعام ترجمہ ممدوح سے اطراف کے وحشی گھبرا رہے ہین اور سوسمار اور ورل اور بھوسلے شترمرغ جنکی ساقین بسبب طیاری کے سُرخ ہوگئی ہین اور اُن کے بچے گھبرائے پھرتے ہین باوجودیکہ اُنمین اور ممدوح مین فاصلہ بعید حائل ہے۔

	وَالظَّبْيُ وَالْخَنْسَاءِ وَالذَّيَالِ	يَسْمَعْنَ مِنْ اَخْبَارِهٖ الْاَزْوَالِ	
	مَا يَبْعَثُ الْخُرْسَ عَلَى السُّؤَالِ		

الخنساء البقرۃ الوحشیۃ - والذیال الثور الوحشی الطوال الذنب - والازوال جمع زول وہو الحسن العجیب من کل شیٔ ترجمہ اور ہرن اور نیل گاے مادہ اور اُس کا نر دم دراز ممدوح کے شکار کرنے سے خائف ہین - اور اُس کے شکار کی ایسی عجیب اور عمدہ خبرین سنتے ہین کہ وہ گونگے اشخاص کو بھی اُسکے حالات کے پوچھنے کے واسطے برانگیختہ کرتی ہین - یہ مبالغہ ہے۔

	فُحُوْلُهَا وَالْعُوْذُ وَالْمَتَالِيُّ	تَوَدُّ لَوْ يُتْحِفُهَا بِوَالِ	

الحول جمع حائل وہی ضد الحامل - وروی ابوالفتح فحولہا جمع فحل وہو الذکر من الابل والعوذ التی تعوذ بہا اولادہا وہی الحدیثات النتاج - والمتالی التی تتلوہا اولادہا واحدہا متلیۃ ترجمہ سودہ ناقے جو حاملہ نہین ہین - اور نوزائیدہ اور وہ کہ بیاہی ہوئی جنکے پیچھے اُنکے بچے پھرتے ہین - یہ سب آرزو رکھتے ہین کہ ممدوح اُنپر کوئی والی بھیج دے یعنی اُنکی تمنا ہے کہ ہمپر منجانب ممدوح کوئی والی آجاوے جو ہمپر سواری کرے اور ہمین تابعدار کرے اور شکار سے بچاوے۔

	يَرْكَبُهَا بِالْخُطْمِ وَالرِّحَالِ	يُؤْمِنُهَا مِنْ هٰذِهِ الْاَهْوَالِ	

الخطم جمع خطام وہو زمام الابل - والرحال جمع رحل للابل ترجمہ وہ والی فرستادہ ممدوح اُنپر نکیلین لگاکر اور کجاوے رکھکر سوار ہو اور شکار ہونے کے خوف سے اُنکو نجات دیوے۔

	وَيُخْمِسُ الْعُشْبَ وَلَا تُبَالِيْ	وَمَاءَ كُلِّ مُسْبِلٍ هَطَّالِ	

المسبل الماء الماطل من الغمام یریدبالمطر ترجمہ اور وہ والی ہم سے پانچوان حصہ گھاس کا اور پانی ہر باران بسیار بارکا لے اور یہ اس زیر باری کی کچھ پروا نہین کرتے - ایام جاہلیۃ مین سردار لوگ مال غنیمت سے چوتھائی لیتے تھے شرع نے پانچوان حصہ مقرر کردیا - خلاصہ درخواست وحشیان یہ ہے کہ ہمکو بطور رعیت رہنا اور خمس کا دینا منظور ہے - مگر خوف شکار سے امن عنایت ہو۔

یا اقدر السفار والقفال لو شئت صدت الاسد بالثعالی

السفار المسافرون- والقافل واحد القفال وہو الراجع من سفرہ- والثعال الثعالب ابدل الباء من الیاء ترجمہ ای سافروں اور سفر سے آنیوالوں پر زیادہ قدرت والے یعنی سب لوگوں میں توانا تو اگر چاہے تو شیروں کو یعنے قویوں کو لومڑیوں یعنے ضعیفوں سے شکار کرے۔

او شئت غرقت العدی بالآل ولو جعلت موضع الالال

لآلیا قتلت باللآلی

الآل السراب وہو ما یتخیل فی بطون الفلوات عند شدۃ الحر- والالال جمع الۃ بفتح الہمزۃ وشد اللام ترجمہ۔ اگر تو چاہے تو اپنے دشمنوں کو دھوکے میں غرق کردے اور اگر تو بجائے آلات جنگ موتیوں کا استعمال کرے تو تو دشمنوں کو موتیوں سے ہی قتل کرڈالے۔

لم یبق الا طرد السعالی فی الظلم الغائبۃ الہلال

الطرد الصید- والسعالی جمع سعلاۃ وہی الغول یقال تتشکل فی الفلوات علی صورۃ الجن والظلم جمع ظلمۃ واراد بغائبۃ الہلال اللیالی التی لا قمر فیہا ترجمہ جبکہ تونے بادشاہوں اور وحوش کو مغلوب کرلیا تو اب صرف شکار چڑیلوں اور غولوں کا رہگیا ہی جو شبہاے تاریک میں مختلف صورتوں میں ظاہر ہوتے ہیں۔

علی ظہور الابل الابال فقد بلغت غایۃ الآمال

الاباِل جمع آبل وہی التی اجتزئت بالرطب عن الماء ترجمہ تو چڑیلوں کا شکار ایسے شتروں کی پشتوں پر سوار ہو کر کرے جو تر گھاس کھا کر پانی پینے سے بے پروا ہوجاتے ہیں۔ اور تخصیص شتروں کی اس لئے کی کہ گھوڑے بیابانہاے خشک میں کام نہیں دے سکتے۔ اور یہ شکار تیرے لئے کچھ دشوار نہیں ہی کیونکہ تو اپنی سب تمناؤں کو پہنچگیا ہی۔

فلم تدع فیہا سوی المحال فی لا مکان عند لا منال

ترجمہ سو تونے مقاصد میں سوائے محال کے جس کے واسطے نہ مکان ہی نہ کامیاب ہونا کوئی مطلب بے حصول کے نہیں چھوڑا۔ یعنی امور مستحیلہ کے سوائے تونے سب حاصل کرلئے۔

یا عضد الدولۃ والمعالی النسب الحلی وانت حالی

ترجمہ ای بازو دولت ومراتب بلند کے تیرا نسب عالی تیرے لئے بمنزلہ زیور باعث زینت ہی اور تو بازیور

بالاب لا الشنف ولا الخلخال حلیا تحلی منک بالجمال

الشنف القرط الاعلی- والحلی بفتح الحاء وسکون اللام وبکسر الحاء واللام وبضم الحاء وکسر اللام ترجمہ تو بازیور ہی اپنے
والد نامدار کے سبب نہ گوشوارہ اور پازیب کے باعث۔ اور تیرا زیور ایسا ہی کہ اُسنے تیرے سبب جمال کا زیور پہن لیا ۴۰

ہی- یعنی پدر پسر کے واسطے اور پسر پدر کے لئے موجب زینت و فخر ہی-

دَرُبَّ قُبْحٍ وَحُلًى ثِقَالِ		اَحْسَنُ مِنْهَا الْحُسْنُ فِي الْمِعْطَالِ	

المعطال التی لاحلی علیہا وکذلک العاطل والعطل ترجمہ سو بہت سی بدصورتی وزیور ہائے گران ہین کہ اُس سے حسن زن خوبصورت بے زیور کا اچھا معلوم ہوتا ہی- خلاصہ یہ ہی کہ نسب شریف بجز تیرے اور کیسکو مفید نہین ہی اور نسب کا شرف اور دن پر ایسا ہی کہ جیسے بدشکل عورت بہت سا زیور پہنے کہ اُس کی بدصورتی کو اُس کا زیور چھپا نہین سکتا- ابن القطاع کہتا ہی کہ اکثر شارحین نے اس شعر مین تصحیف کی ہی اور قبح کو بقاف وبا پڑھا ہی اور یہ غلط ہی کیونکہ سب جانتے ہین کہ حسن قبح سے بہتر ہی- اور روایت صحیح فتح فا وتا وخا رمعجمہ سے ہی جسکے معنے چھلّے کے ہین جسکو زنان عرب بھی مثل اور اقوام کے زینت کے لئے پہنتی ہین-

فَخْرُ الْفَتَى بِالنَّفْسِ وَالْاَفْعَالِ		مِنْ قَبْلِهِ بِالْعَمِّ وَالْاَخْوَالِ	

المارفی من قبلہ تعود الی فخر ای قبل فخر ترجمہ اتفی فخر جوان کا شرف نفس و نیکو کرداری کے ساتھ ہی قبل اُس فخر کے بذریعہ چچا اور ماموں کے یعنے فخر اور وپدر پیچھے ہی اور خوبی نفس و افعال پہلے-

وقال یمدح سیف الدولۃ ابا الحسن علی بن عبد اللہ العدوی وہی اول ما انشدہ سنۃ سبع وثلثین وثلمائۃ عند نزولہ انطاکیۃ من ظفرہ بحصن برزویۃ وکان جالسا تحت شراع الدیباج فانشدہ

وَفَاؤُكُمَا كَالرَّبْعِ اَشْجَاهُ طَاسِمُهُ		بِاَنْ تُسْعِدَا وَالدَّمْعُ اَشْفَاهُ سَاجِمُهُ	

وفاؤکما مبتدرو کالربع خبرہ وتم الکلام- ولا یجوز ان یتعلق البا بالوفا اذ لا یجوز ان یتعلق بالمبتدر بعد الاخبار عنہ شئ فالبا متعلق بفعل یدل علیہ الکلام ای وفیتما بان تسعدا او اشجاہ اخرنہ- والطاسم الدارس کالطامس- والساجم السائل ترجمہ شاعر اُن دونون دوستون کو جنہون نے اُس سے یہ عہد کیا تھا کہ منازل مندرسہ یار کو دیکھ کر ہم رونے مین تیری مدد کرین گے یعنی تیرے ساتھ ملکر خوب روئین گے خطاب کرکے کہتا ہی کہ تمھاری وفا در باب تیرے امداد گریہ کے مثل اُس منزل کہنہ حبیب کے ہی- بعد ازان وجہ شبہ بیان کرتا ہی کہ جیسا ان کھنڈرون نے بسبب اپنی کہنگی و ویرانی کے مجکو رلایا ہی- ایسا ہی میرے ساتھ تمھارے رونے نے مجکو اس غم سے شفا دی ہی- کیونکہ دوسرے کی مشارکت گریہ سے رونا اور زیادہ ہوجاتا ہی- اور آدمی جس قدر زیادہ روتا ہی اسیقدر دل ہلکا ہوجاتا ہی- چنانچہ کہتا ہی والدمع اشفاہ ساجمہ- یعنی اشک جسقدر زیادہ بہتے ہین اُسی قدر رفع غم کرتے ہین- شارح واحدی کہتا ہی کہ شاعر اپنے دوستون سے در باب گریہ طالب امداد ہی- یعنی تم میرے ساتھ ملکر خوب گریہ کرو کیونکہ رونا غم کو دور کرتا ہی- اور شارح ابن القطاع یہ معنی کہتا ہی کہ ای دوستو تم نے

جو مجھ سے وعدہ امداد گریہ کیا تھا وہ کہنہ منہدم ہوگیا مثل دیار حبیب کے۔ اس سے پہلے تو میں ویرانی منزل اور اُس کے بوسیدہ اور کہنہ ہوجانے پر روتا تھا۔ اب میں اُس کے ساتھ تمھاری وفا کے منہدم ہونے پر بھی روتا ہون اور اشک ریزی سے طالب شفا و راحت ہون۔

وَمَا اَنَا اِلَّا عَاشِقٌ كُلُّ عَاشِقٍ	اَعَقُّ خَلِيْلَيْهِ الصَّفِيَّيْنِ لَائِمُهُ	

تم الکلام عند قولہ وما انا الا عاشق ثم ابتدا فقال کل عاشق الخ۔ فعلی ہذا کل مرفوع وروی بعضہم کل بالنصب علی انہ مفعول لعاشق ای اعشق کل عاشق۔ والاعق ہہنا بمعنے العاق فلا یشترک فی نفس العقوق بعضی کقولہ تعالی ہو اہون علیہ لانہ تعالی لا یوصف بان بعض الاشیا اہون علیہ من بعض ترجمہ صورت اول مین نہین ہون مگر عاشق اور ہر عاشق صادق کا یہ حال ہوتا ہی کہ اُس کے دو ولی دوستون مین سرکش و نافرمان وہ دوست ہوتا ہی جو اُسکو درباب عشق ملامت کرے خلاصہ یہ کہ جو دوست مجکو درباب عشق ملامت کرے گا وہ میرا دشمن ہوگا۔ اور صورت دوم مین یہ ترجمہ ہوگا کہ مین نہین ہون مگر عاشق ایسے عاشق کا جو اپنے دوستون خالص سے اُسکو نافرمان سمجھے جو اُسکو ملامت کرے اس صورت مین اظہار نفرت لائم بہت بڑہ کر ہی۔

وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوٰى غَيْرُ اَهْلِهٖ	وَيَسْتَصْحِبُ الْاِنْسَانُ مَنْ لَا يُلَائِمُهُ	

التزیی تکلف الزی والقیاس التزوی ولکنہ استعمل بالیاء۔ وتلائم یوافقہ ترجمہ اور کبھی بتکلف لباس عشق غیر اہل عشق پہن لیتا ہی اور کبھی انسان اپنے غیر موافق کے ساتھ رہتا ہی۔ یہ تعریض ہی دونون دوستون پر کہ وہ سچے عاشق مزاج نہین ہین اور اس نے اُنھون نے گریہ مین میری شرکت پسند کی۔

بَلِيْتُ بِلَى الْاَطْلَالِ اِنْ لَّمْ اَقِفْ بِهَا	وُقُوْفَ شَحِيْحٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَاتِمُهٗ	

ترجمہ اگر مین دیار منہدم احبہ پر ایسا کہ بحالت تکلیف کھڑا ہون جیسا شخص بخیل کہ اُسکی انگشتری خاک مین رَل گئی ہو تو مین ایسا مضمحل و کہنہ ہو جاؤن جیسے کھنڈر دیار دوستون کے۔ یعنی اگر دیار محبوب کو دیکھکر ایسا بےچین کھڑا نہ ہون تو مین خود کہنہ و ہلاک ہو جاؤن۔ غرض اپنے آپ کو کوستا ہی اُس بخیل کے ساتھ جس کی انگشتری خاک مین رل گئی ہو اس واسطے تشبیہ دی کہ دستور ہی جب کوئی بڑی چیز مثل کنگن کے گم ہو جاتی ہی تو اُسکو مٹی مین کھڑے کھڑے تلاش کرتے ہین۔ اور جو کوئی چھوٹی چیز ہو مثل موتی کے تو اُسکو بیٹھ کر مٹی مین تلاش کرتے ہین اور جب کوئی شئی مثل انگشتری کے مٹی مین گرجائے تو اُسے جھککر تلاش کرتے ہین۔ اور جھکنے مین کھڑے رہنے اور بیٹھنے سے زیادہ تکلیف ہوتی ہی۔ پس شاعر کہتا ہی کہ اگر مین منازل ویران احباب کو دیکھ کر اپنے جگر پر ہاتھ رکھکر بحالت تکلیف مثل انگشتری گم شدہ بخیل کے کھڑا ہون تو مین خود مضمحل مثل خانہاے ویران ہو جاؤن۔

كَئِيْبًا تَوَقَّانِي الْعَوَاذِلُ فِي الْهَوٰى	كَمَا يَتَوَقّٰى رَيِّضَ الْخَيْلِ حَازِمُهٗ	

یکبا حال من قولہ اقف - والریض الصعب من الخیل وہو من الاضداد - والذی یشد خرامہ یتوقی منہ - والحازم الذی یشد خزامہ ویسوسہ ترجمہ اگرچہ مین ایسا بے جین کھڑا ہون کہ زنان ملامت گر میرے چھیڑنے سے ایسی بچتی ہون جیسا سخت مزاج گھوڑے کا تنگ کسنے والا اُس سے ڈرتا ہی -

	قِفِي تَغْرَمِ الاُولٰی مِنَ اللَّحْظِ مُهْجَتِي	بِثَانِيَةٍ وَالمُتْلِفُ الشَّيْءَ غَارِمُهُ	

الاول فاعل تغرم ومہجتی فی موضع نصب لوقوع الغرامۃ علیہا وتغرم مجزوم لانہ جواب للامر ترجمہ اپنی محبوبہ سے خطاب کرکے کہتا ہی کہ ٹہرتا تیری نگاہ اول نگاہ دوم کے ذریعہ سے میری جان کا تاوان دے - یعنی تیری اول نگاہ سے مین کشتہ ہوگیا ہون اب جب تجکو دوسری بار دیکھونگا تو زندہ ہو جاؤنگا اور یہ نگاہ ثانی میری جان کا تاوان ہو جاویگی - وقال ابن القطاع من روی تغرمی باثبات الیاء وکان الاصل تغرمین فحذف النون للجزم والخطاب للمحبوبۃ والمہجۃ ہے المحبوبۃ فمہجتی فے موضع نصب بالنداء - والاول مفعولہ - اس صورت مین ترجمہ یہ ہوگا کہ اے محبوبہ میری جان روانگی مین توقف کرتا کہ تو میری نگاہ اول کا تاوان نگاہ دوم سے دیدے وقال ابو الفتح قفی یا محبوبۃ تغرم اللحظۃ الاولی التی تخطتک مہجتی بلحظۃ ثانیۃ ترجمہ بطور حاصل یہ ہی کہ اے محبوبہ ذرا دم لے اور میری نگاہ اول کا جس نے مجھے قتل کردیا ہی میری جان کو دوسری نگاہ تاوان دے - پھر وجہ تاوان بیان کرتا ہی کہ جو شئ کو تلف کرتا ہی - وہ ہی اُس کا تاوان دیتا ہی -

	سَقَاكِ وَحَيَّانَا بِكِ اللّٰهُ إِنَّمَا	عَلَى العِيسِ نَوْرٌ وَالخُدُورُ كَمَائِمُهُ	

النور من الزہر ماکان ابیض والزہر الاصفر - والکمائم اوعیۃ الزہر والنور قبل ان ینفتق ترجمہ اے محبوبہ خدا تجکو تر و تازہ رکھے اور ہمکو تیرے لطف سے زندہ رکھے - اور سوائے اِس کے نہین ہی کہ شتران سفید پر معشوقات خوشبو اور صفائی مین مثل کلیون کے سوار ہین اور اُنکے پردے بمنزلہ غلافہائے شگوفہ ہین - غرض جب اُنکو شگوفہ کہا تو اُسکی بنا پر اُس کے لئے تر و تازگی کی دعا کی -

	وَمَا حَاجَةُ الأَظْعَانِ حَوْلَكِ فِي الدُّجٰی	إِلَى قَمَرٍ مَا وَاجِدٌ لَكِ عَادِمُهُ	

ترجمہ زنان ہودج نشین کو جو تیرے گرد و پیش ہین تاریکی شب مین ماہ کی کیا حاجت ہی - جس کے پاس تو ہی وہ چاند کا گم کرنے والا نہین ہی -

	إِذَا ظَفِرَتْ مِنْكِ العُيُونُ بِنَظْرَةٍ	أَثَابَ بِهَا مُعْيِي المَطِيِّ وَرَازِمُهُ	

ظفرت فازت - واثاب رجع - والرازمۃ من النوق التی قامت من الاعیاء واقعدہا الہزال من المشی ترجمہ جبکہ شترون کی آنکھین تجھ سے ایک نظر کے ذریعہ سے کامیاب ہو جاوین - تو وہ ماندہ اور دُبلے شتر جنکو جو تھک کر ضعف سے کھڑے ہو گئے ہین اُس نظر کے سبب اُنکی طاقت بحالت اصلی رجوع کرے گی اور جبکہ غیر ذوی العقول کا یہ حال ہی

تو ذوی العقول کو بدرجۂ اولیٰ توانائی حاصل ہوگی۔

حَبِیبٌ کَاَنَّ الحُسْنَ کَانَ یُحِبُّہٗ	فَاٰثَرَہٗ اَوْجَارَ فِی الحُسْنِ قَاسِمُہٗ

ترجمہ یہ ایسا حبیب ہے گویا حُسن اُسکو دوست رکھتا تھا اور اسی نے اُسکو پسند کرلیا اور سبکا سب اُسی میں آگیا یا حسن کی تقسیم میں حسن کے تقسیم کرنیوالے نے جور کیا کہ تمام حُسن اُسکو دیدیا اور ذنکو محروم رکھا۔

تَحُولُ رِمَاحُ الخَطِّ دُونَ سِبَائِہٖ	وَتُسْبیٰ لَہٗ مِن کُلِّ حَیٍّ کَرَائِمُہٗ

الخط موضع بالیمامۃ تنسب الیہ الرماح الخطیۃ۔ والکرائم جمع کریمۃ ترجمہ خطی نیزے اُس حبیب کے بردہ وقیدی کرنیکے درمیے حائل ومانع ہیں۔ یعنی یہ حبیب ایک زبردست قوم میں سے ہو کوئی اُسکو قیدی نہیں بنا سکتا ہو اور اُس کی خدمت کے لئے ہر گروہ میں سے عمدہ اشخاص قید کئے جاتے ہیں۔

وَیُضْحِیْ غُبَارُ الخَیْلِ اَدْنیٰ سُتُوْرِہٖ	وَاٰخِرُہَا نَشْرُ الکِبَاءِ المُلَازِمُہٗ

الکباء العود الذی یتبخر بہ۔ ونشرہ فوحہ ترجمہ اور غبار اسپان قوم حبیب اُسکے پاس جانیوالے کے لئے اُس سے قریب تر پردے ہیں قولہ ادنیٰ ای اقرب الی طالبہ اور آخر اُن پردوں کا خوشبو چوب کباکی ہو جو اُس کے ہر وقت پاس رہتی ہو۔ یعنی اُسکی عزت کے بہت سے پردے ہیں منجملہ اُس کے طالب سے قریب پردہ غبار اسپان سواران محافظ ہو اور آخر پردہ خوشبودار چیزوں کا دھواں ہو جو بسبب اپنی کثرت کے بمنزلہ پردہ محبوب کے لئے ہوگیا۔

وَمَا اسْتَغْرَبَتْ عَیْنِیْ فِرَاقًا رَاَیْتُہٗ	وَلَا عَلَّمَتْنِیْ غَیْرَ مَا القَلْبُ عَالِمُہٗ

ترجمہ اور وہ فراق احباب جسکو میں نے دیکھا میری آنکھوں کو عجیب نہیں معلوم ہوا اور میری آنکھ نے مجکو ایسی شئی نہیں سکھائی جسکو دل نجانتا ہو۔ خلاصہ یہ ہو کہ میں ہمیشہ فراق احبہ ومصائب دہر میں مبتلا رہا ہوں اب جو فراق یا مصیبت دیکھتا ہوں مجکو عجیب وغریب معلوم نہیں ہوتی

فَلَا یَتَّہِمْنِی الکَاشِحُوْنَ فَاِنَّنِیْ	رَعَیْتُ الرَّدیٰ حَتّیٰ حَلَتْ لِیْ عَلَاقِمُہٗ

الکاشح الذی یضمر لک العداوۃ۔ والعلاقم جمع علقمۃ وہی المرارۃ ترجمہ اعدائے دلی مجپر جزع وفزع کی تہمت نہ رکھیں کیونکہ میں عادی مصائب زمانہ ہوگیا ہوں۔ یعنی میں نے اُنکو چرلیا اور اپنی غذا بنالیا یہاں تک کہ تلخیہائے زمانہ مجکو شیرین معلوم ہونے لگیں۔

مُشِبُّ الَّذِیْ یَبْکِی الشَّبَابَ مُشِیْبُہٗ	فَکَیْفَ تَوَقِّیْہِ وَبَانِیْہِ ہَادِمُہٗ

شب یشب فہو شب وتوقاہ حذرہ۔ والضمیر فے توقیہ للباکی وفی بانیہ وہادمہ للشباب ترجمہ جو شخص جوانی کو یاد کرکے روتا ہو اُسکو معلوم کرلینا چاہیے کہ اُسکا پیر کرنے والا وہ ہو جس نے اُسے جوان کیا تھا یعنی زمانہ سو وہ رونیوالا پیری سے کیسے بچ سکتا ہو حالانکہ بانی جوانی ہی اُس کا ہادم ہو۔

وَتَكْمِلَةُ الْعَيْشِ الصِّبَا وَعَقِيبُهُ ۔۔۔ وَغَائِبُ لَوْنِ الْعَارِضَيْنِ وَقَادِمُهُ

تمام العیش ہو الصبا اولا ثم ما یتعقبہ من بلوغ الاشد حتی یکون یافعا مترعرعا ۔ وغائب لون العارضین لون جلدہ العارض المستتر بالشعر ۔ والقادم سواد الشعر النابت ترجمہ اور تکملہ عیش اور جمیع حالات زندگی اول کودکی ہو اور اُس کے جو پیچھے آوے یعنے نوجوانی و آغاز ریش جس سے رنگ ہر دو رخسارہ بسبب برآمد سبزۂ ریش اُس کے تلے چھپ جاتا ہو اور جو اُس سے آگے آوے یعنی سیاہی کامل موے ریش ۔ غرض زندگی مراد تین اشیاء مذکورہ سے ہو یعنی اول صبا دوم ترعرع سوم تکمیل جوانی اور پیری کو منجملہ تکملہ کے نہیں شمار کیا کیونکہ شل مشہور ہو من شاب فقد مات ۔

وَمَا خَضَبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ ۔۔۔ قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فَاحِمُهُ

الفاحم الاسود الشدید السواد ترجمہ اور لوگون نے سفید بالون کا خضاب اس لئے نہین کیا کہ یہ رنگ بُرا ہو بلکہ اس سبب سے کہ عمدہ مُو وہ ہین جو سخت سیاہ ہون کہ اُس کے سبب سے آدمی زنان جوان کی نظرون مین حقیر نہین ہوتا ۔ بلکہ یہ باعث اُنکی رغبت کا ہوتا ہی ۔

وَأَحْسَنُ مِنْ مَاءِ الشَّبِيبَةِ كُلِّهِ ۔۔۔ حَيَا بَارِقٍ فِي فَازَةٍ أَنَا شَائِمُهُ

ماء الشبیبۃ نضارتہا ۔ والحیا مقصورا المطر ۔ والبارق السحاب ذو البرق اللامع والشائم الذی یرقب موضع الغیث ۔ و الفازۃ القبۃ والخیمۃ ۔ وکان سیف الدولۃ فی خیمۃ من دیباج قد وصفہا ابو الطیب فی ہذہ القصیدۃ وتشبب الی المدح باحسن تشبیب ترجمہ تمام ترو تازگی و رونق جوانی سے وہ برق دار باران خوبتر ہی جو ایک خیمہ مین مقیم ہی اور مین اُسکی طرف بامید باران ۔ یعنی اُس کے جود کثیر کے دیکھ رہا ہون ۔ اس شعر مین مع دحسن وجود دو تا میل و استغراب کو جمع کیا ہی ۔

عَلَيْهَا رِيَاضٌ لَمْ تَحُكْهَا سَحَابَةٌ ۔۔۔ وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَغَنَّ حَمَائِمُهُ

لم تحکہا ای لم تنسجہا ترجمہ اُس خیمہ پر ایسے باغ ہین جنکو ابر نے نہین بنا یعنے طیار کیا اور شاخین ایسے بڑے درختون کی ہین جنکی قمریان خوش آوازی سے نہین بولتی ہین ۔ یعنی اسپر درختون اور پرندون کی تصویرین ہین ۔

وَفَوْقَ حَوَاشِي كُلِّ ثَوْبٍ مُوَجَّهٍ ۔۔۔ مِنَ الدُّرِّ سِمْطٌ لَمْ يُثَقِّبْهُ نَاظِمُهُ

الموجہ من کل شیء ذو الوجہین ۔ والسمط السلک ۔ واراد بالسمط الدوائر البیض علی حاشیۃ الاثواب التی اتخذت منہا الخیمۃ ترجمہ ہر کپڑے دو رخہ کے حاشیہ پر ایسی موتی کی لڑیان ہین جنکو اُنکے پرو نے والے نے نہین پرویا یعنی اُن موتیون کو کسی نے نہین پرویا ہی ۔ کیونکہ وہ حقیقی موتی نہین ہین بلکہ اُنکی تصویرین ہین ۔

تَرَى حَيَوَانَ الْبَرِّ مُصْطَلِحًا بِهَا ۔۔۔ يُحَارِبُ ضِدٌّ ضِدَّهُ وَيُسَالِمُهُ

ترجمہ اُس خیمہ پر حیوانات خشکی کے بحالت صلح ایک جا جمع ہین کہ ایک مخالف دوسرے مخالف سے جنگ کر رہا ہی

اور اُس سے صلح بھی کرتا ہی۔ یعنی تصویرین ایسی کھینچی ہین مثلاً شیر ہاتھی سے لڑ رہا ہی مگر چونکہ اُن مین جان نہین اس لئے حقیقت مین لڑتے نہین۔ پس گویا باہم صلح رکھتے ہین۔

إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ مَاجَ كَأَنَّهُ   تَجُولُ مَذَاكِيهِ وَتَدْأَى ضَرَاغِمُهُ

المذاکی المسنۃ من الخیل۔ دومت الرجل اذا ختلتہ۔ وروی بالذال المعجمۃ من ذأی الابل اذا طردہا ترجمہ جب خیمہ کے کپڑے کو ہوا اُڑاتی ہی تو وہ موج مارنے لگتا ہی گویا وہ گھوڑے جنکی تصویرین اُسپر کھنچی ہوئی ہین جولانی کرنے لگتے ہین اور اُس کے مصور شیر ہرن پر داو لگاتے ہین۔

وَفِي صُورَةِ الرُّومِيِّ ذِي التَّاجِ ذِلَّةٌ   لِأَبْلَجَ لَا تِيجَانَ إِلَّا عَمَائِمُهُ

الابلج ہو النقی ما بین الحاجبین وروی لاابلخ بالخاء المعجمۃ وہو المتکبر العظیم فی نفسہ ترجمہ رومی تاجدار کی صورت مین جو اس خیمہ پر کھینچی ہوئی ہی۔ ایک متکبر عظیم القدر یا کشادہ ابرو یعنی سیف الدولہ کے روبرو ذلت وخواری ہی کہ وہ اُسکو سجدہ کر رہی ہی اور وہ ممدوح ایسا شخص ہی کہ وہ تاجون کی کچھ حقیقت نہین سمجھتا ہی اور عمامون کو تاج جانتا ہی۔ وفی کلامہم القدیم العمائم تیجان العرب والسیوف اردیتہا۔ والحبا خدرا تہا۔

يُقَبِّلُ أَفْوَاهُ الْمُلُوكِ بِسَاطَهُ   وَيَكْبُرُ عَنْهَا كُمُّهُ وَبَرَاجِمُهُ

البراجم من الاصابع مفاصلہا ترجمہ بادشاہون کے منھ اُس کے فرش کو بوسہ دیتے ہین اور اُنسے اُسکی آستین اور انگشتان دست کا مرتبہ اُس سے بڑا ہی کہ وہ اُنکو بوسہ دیسکین کیونکہ یہ عظیم القدر ہین۔

قِيَامًا لِمَنْ يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ كَيُّهُ   وَمِنْ بَيْنِ أُذْنَيْ كُلِّ قَرْمٍ مَوَاسِمُهُ

قیاما حال من الملوک۔ والقرم السید۔ والمواسم جمع میسم وہو الذی یوسم بہ ترجمہ تمام بادشاہ اُس شخص کے سامنے استادہ ہین جس کا داغ یعنے اُسکی ضرب شمشیر مرض بغاوت سے شفا دیتی ہی اور ہر قرم کے دونون کانون مین اُسکے آہن کے داغ ہین یعنے اُس کے مطیع وحلقہ بگوش ہین۔

قَبَائِعُهَا تَحْتَ الْمَرَافِقِ هَيْبَةً   وَأَنْفَذُ مِمَّا فِي الْجُفُونِ عَزَائِمُهُ

القبائع جمع قبیعۃ وہی قبیعۃ السیف وہی الحدیدۃ التی فوق مقبض السیف واراد بقبائع سیوفہا الملوک فحذف المضاف ترجمہ بادشاہ اُس کے سامنے ایسے حال مین کھڑے ہوتے ہین کہ اُنکی شمشیرونکے وہ لوہے جو قبضہ ہاے سیف کے اوپر ہوتے ہین یعنی بند شمشیر اُنکی کہنیون کے تلے ہین۔ یعنی اُسکی ہیبت وعظمت کے سبب اُنکے سہارے کھڑے ہین۔ اور اُسکے قصد اُس چیز سے جو میان مین ہی یعنی شمشیر سے بھی زیادہ اثر ونفوذ کرنے والے ہین۔ یعنے اُسکے ارادون کو کوئی روک نہین سکتا۔

لَهُ عَسْكَرَا خَيْلٍ وَطَيْرٍ إِذَا رَمَى   بِهَا عَسْكَرًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَمَاجِمُهُ

الضمیر فی بہا للخیل و الطیر فلما جلہا جماعۃ کنی عنہا بلفظ الجمع - و الجماجم جمع جمجمۃ وہی عظم الراس ترجمہ ممدوح کے دو لشکر ہین ایک تو سوارونکا اور دوسرا پرندون کا جو مقتول دشمنون کا گوشت کھانے کے لئے اُس کے ساتھ رہتا ہی۔ جب ان لشکرون کو کسی لشکر پر پھینک مارتا ہی تو صرف اُنکی کھوپریان باقی رہجاتی ہین اور کچھ نہین بچتا۔ سب کو طائر مردار خوار کھا جاتے ہین کھوپریون کی وجہ تخصیص یہ ہی کہ وہ انسان کے جسم مین سب ہڈیون سے بڑی ہوتی ہی یا یہ کہ اُن کا دستور تھا کہ قیدی دشمنون کے گلے مین مقتول دشمن کے سر ڈالتے تھے اسلئے سواے کھوپریون کے اور کچھ باقی نہین رہتا تھا۔

	اَجِلَّتُهَا مِنْ كُلِّ طَاغٍ ثِيَابُهُ		وَمَوْطِئُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِمُهُ	

الاجلۃ جمع جل - و الملاغم جمع ملغم وہو احول الفم - و لمغت المرءۃ اذا تطیبت حول الفم ترجمہ ممدوح کے گھوڑونکی جھولین ہر سرکش کے کپڑے ہین اور اُن گھوڑونکی روندنے کی جگہ ہر باغی کے چہرے۔

	فَقَدْ مَلَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِمَّا تُغِيرُهُ		وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تُزَاحِمُهُ	

اراد تغیر فیہ فحذف الظرف وہو شائع ترجمہ ای ممدوح روشنی صبح اس سبب سے ملول ہوگئی کہ تو اس مین دشمنون پر لوٹ ڈالتا ہی۔ عرب کی عادت ہی کہ بوقت صبح جو ہنگام غفلت ہوتا ہی لوٹتے ہین۔ اور لوٹ کے وقت یاصباحاہ کہتے ہین۔ یعنی تیری کثرت غارتگری سے صبح بھی تنگ آگئی ہی۔ اور تیری مزاحمت کے باعث تاریکی شب ملول ہوگئی ہی۔ کیونکہ جہان تلک شب پنہچتی ہی یعنی ساری دُنیا مین وہان تلک تو پہنچتا ہی۔ دوسرے معنی یہ ہوسکتے ہین کہ روشنی صبح کو تو اپنی سلاح کی چمک دمک سے غیرت دلاتا ہی۔ اور تاریکی شب کو اُنکی روشنی مزاحمت کرکے دفع کردیتی ہی۔ یا غبار لشکر کی کثرت سے تاریکی شب کا تو مقابلہ کرتا ہی۔

	وَمَلَّ الْقَنَا مِمَّا تَدُقُّ صُدُورَهُ		وَمَلَّ حَدِيدُ الْهِنْدِ مِمَّا تُلَاطِمُهُ	

ترجمہ دشمنون کے نیزے اس سے ملول ہوگئے کہ تو اُنکے سینون یعنی حصہ بالائی کو تلوارون یا گرز سے توڑ دیتا یا کاٹ دیتا ہی اور اُنکی شمشیرین تنگ آگئین اس لئے کہ تو اُنپر طمانچہ سپر مارتا ہی۔ اور رفع صدور بھی درست ہوسکتا ہی۔ اس صورت مین ترجمہ یہ ہوگا کہ تیرے نیزے تنگ ہوگئے۔ اس سبب سے کہ اُنکے حصہ بالا سینہ دشمنان کو بکثرت صدمہ پہنچاتے ہین۔

	سَحَابٌ مِنَ الْعِقْبَانِ يَزْحَفُ تَحْتَهَا		سَحَابٌ إِذَا اسْتَسْقَتْ سَقَتْهَا صَوَارِمُهُ	

العقبان جمع عقاب وہو طائر کبیر معروف من الجوارح - و انث السحاب الثانیۃ و ذکر الاولی و ذلک ان کل جمع بینہ و بین واحدہ الہاء یجوز تذکیرہ و تانیثہ فاخذ بالامرین ترجمہ وہ عقاب جو اُس کے لشکر کے اُوپر صف بستہ پرواز کر رہے ہین اُنکو ابر سے تشبیہ دی اور خود لشکر کو بسبب درخشانی اسلحہ و خون باری و نعرہ بہادران ابر کہا اس نے کہتا ہی

عقابونکا ایکسا بر ہی کہ اُسکے تلے لشکر کا ابر تیز چل رہا ہی جب سحاب بالا سحاب پائین سے پانی انگتا ہی تو اُسکی بکا زیرین سحاب بالا کو سیراب کرتی ہیں استعجاب اسمین یہ ہی کہ سحاب زیرین سحاب بالا کو سیراب کرتا ہی وہذا من اغراب الصنعۃ۔

سَلَكْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ حَتّٰى لَقِيْتُهٗ ۔۔۔ عَلٰى ظَهْرِ عَزْمٍ مُؤْيَدَاتٍ قَوَائِمُهٗ

المؤیدات القویات ترجمہ مین حوادث دہر کو طے کر کے ممدوح سے ملا۔ ایسے قوی ارادہ کی پشت پر سوار ہو کر جس کے پا نوبت قوی تھے۔ اپنے عزم کو مرکوب ٹہرایا کہ سفر بے عزم کے نہین ہوتا۔ اور جب اُسکو مرکوب ٹہرایا تو اُسکے لئے پشت دپا تو بطور استعارہ مقرر کئے۔

مَهَالِكَ لَمْ تَصْحَبْ بِهَا الذِّئْبُ نَفْسَهٗ ۔۔۔ وَلَا حَمَلَتْ فِيْهَا الْغُرَابَ قَوَادِمُهٗ

نصب مہالک بفعل دل علیہ الکلام ای قطعت مہالک۔ والقوادم صدور ریش الجناح من الطائر اربع فی کل جناح ترجمہ مین نے ممدوح کی ملاقات کے لئے ایسی خوفناک جگہ طے کی کہ اُسمین بھیڑئے کی جان اُسکے ساتھ نہین رہ سکتی یعنے اُن جنگلون مین بھیڑئے بھی زندہ نرہ سکے اور اُنمین کوے کے شہپر اُسکو اُٹھا نسکین اور وہ گر پڑے تخصیص گرگ وزاغ اسواسطے کی ہی کہ یہ ہر دو آبادی سے دور رہتے ہین اور جب یہ عاجز ہوئے تو اور جانور بطریق اولےٰ عاجز ہونگے۔

فَأَبْصَرْتُ بَدْرًا لَا يَرَى الْبَدْرُ مِثْلَهٗ ۔۔۔ وَخَاطَبْتُ بَحْرًا لَا يَرَى الْعِبْرَ عَائِمُهٗ

العبر العبور والشط۔ والعائم السابح ترجمہ سو جب مین اُس سے ملا تو مین نے ایسے ماہ تمام کو دیکھا کہ اُس بدر اسمی نے باوجود اپنی جہانگردی کے اُسکی مانند کوئی بدر نہین دیکھا اور ایسے دریا سے جو دے بالمواجہ باتین کین کہ اُسمین تیرنے والا کبھی کنارہ کو نہ دیکھے بسبب اُسکی وسعت و درازی کے۔

غَضِبْتُ لَهٗ لَمَّا رَأَيْتُ صِفَاتِهٖ ۔۔۔ بِلَا وَاصِفٍ وَالشِّعْرُ تَهْذِيْ طَمَاطِمُهٗ

الطماطم جمع طمطم وہو الذی لا یفصح ترجمہ جب مین نے صفات ممدوح بے مداح دیکھین اور وہ شعر جو اُسکی مدح مین شاعران ناواقف نے کہے تھے اُنکی فصاحت بمنزلہ ہذیان کے تھی تو مین اس سبب سے خفا ہوا۔ یعنی شاعران حاضر دربار اُس کے اوصاف مین قاصر پائے اس لئے مین حاضر ہوا تا کہ وہ میری قدردانی فرمائے

وَكُنْتُ إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضًا بَعِيْدَةً ۔۔۔ سَرَيْتُ فَكُنْتُ السِّرَّ وَاللَّيْلُ كَاتِمُهٗ

یممت قصدت ترجمہ جب مین ممدوح کی خدمت مین حاضر ہونیکے لئے فاصلہ بعید کا ارادہ کرتا تھا۔ تو رات کو سفر کرتا تھا تا کہ اور قدردان مجکو نروک لین اور مین پوشیدہ مثل بھید کے تھا اور رات رازدار یعنی بھید کی چھپانے والی۔

لَقَدْ سَلَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَجْدُ مُعْلِمًا ۔۔۔ فَلَا الْمَجْدُ مُخْفِيْهِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِمُهٗ

معلما بکسر اللام حال من المجد ترجمہ مجد وشرف نے علی الاطلان سیف الدولہ کو ظاہر کیا یعنے قتل اعدا کرکے سوا ب مجد اسکو چھپا نہین سکتی اور نہ ضرب سے اُسین وندانے پڑتے ہین۔ کیونکہ وہ شمشیر آہنی نہین ہی۔

علی عاتق الملک الاغر نجادہ	وفی ید جبار السموات قائمہ

من روی الملک بفتح المیم اراد الخلیفۃ وہو الناصر لدین اللہ ومن رواہ بضم المیم وہو الاکثر اراد المملکۃ والاغر الابیض الکریم وقائم السیف قبضتہ ترجمہ اُس شمشیر کا پرتلہ بادشاہ روشن اور کریم کے دوش پر ہی۔ یعنی وہ خلیفہ کے لئے زینت ہی یا وہ زینت دوش سلطنت کا ہی اور اُس تلوار کا قبضہ ہاتھ مین خداوند تعالےٰ کے ہی۔ یعنے اُسکی تمام کارروائی حسب مرضی ایزد سبحانہ کے ہی۔

تحاربہ الاعداء وہی عبیدہ	وتدخر الاموال وہی غنائمہ

ترجمہ ممدوح کے دشمن اُس سے لڑتے ہین حالانکہ وہ اُسکے غلام ہین یعنے انجام مین وہ سب اُس کے قیدی ہوتے ہین اور وہ لوگ اموال جمع کرتے ہین اور آخر کو یہ سب اُسکی لوٹ مین آنے والے ہین۔ یہ امر عجیب ہی۔

ویستکبرون الدہر والدہر دونہ	ویستعظمون الموت والموت خادمہ

ترجمہ اور لوگ زمانہ کو بڑا شمار کرتے ہین حالانکہ وہ اُس سے کمتر ہی یعنی اُس کا مطیع ہی سب کام اُس کی مرضی کے موافق کرتا ہی۔ اور لوگ موت کو عظیم خیال کرتے ہین حالانکہ موت اُسکی خادم ہی کہ اُس کو جب چاہتا ہی دشمنون پر مسلط کردیتا ہی اور وہ سبکو مار ڈالتی ہی۔

وان الذی سمی علیا لمنصف	وان الذی سماہ سیفا لظالمہ

ترجمہ اور بیشک وہ شخص جسنے اُسکا نام علی رکھا ہی وہ البتہ منصف ہی کیونکہ وہ حقیقت مین عالی قدر ہی اور بیشک اُس شخص نے جس نے اُسکا نام سیف رکھا ہی ظالم ہی کیونکہ تلوار قسم جمادات مین سے ہی اور یہ عاقل فاضل۔

وما کل سیف یقطع الہام حدہ	وتقطع لزبات الزمان مکارمہ

اللزبات جمع لزبۃ وہی الشدۃ ترجمہ اور ہر تلوار کی دہار سرون کو نہین کاٹتی بلکہ کبھی اُچٹ جاتی ہی اور اُس سے خط بھی نہین پڑتا۔ اور ممدوح کے عمدہ کرم زمانہ کی سختیون کو کاٹ ڈالتے ہین پس تلوار کو اُس سے کیا نسبت۔

وقال یمدحہ وقد عزم علی الرحیل عن انطاکیۃ

این ازمعت ایہذا الہمام	نحن نبت الربی وانت الغمام

الازماع العزم علی الرحیل۔ والہمام الملک العظیم الہمۃ۔ والربی جمع ربوۃ وخص الربی لان الروضۃ اذا کانت علیہا کانت انضر ترجمہ ای شاہ عظیم الہمۃ تو ہمارے پاس سے کس جگہ کا قصد رکھتا ہی ایسی صورت مین کہ ہم لوگ

ٹیلون کی گھانس ہین اور تو بمنزلہ ابر کے ہو پس ہمارا ظہور و بقا صرف تیرے سبب سے ہو کیونکہ جا بجا سے مرتفعہ مین صرف باران ہی آب پاشی کرتا ہی۔

نَحْنُ مَنْ ضَايَقَ الزَّمَانُ لَهُ فِيكَ وَخَانَتْهُ قُرْبَكَ الْأَيَّامُ

ترجمہ ہم وہ لوگ ہین کہ زمانہ نے اپنے لئے تیرے معاملہ مین ہمسے بخل کیا اور ایام نے تیرے قرب کے باب مین ہماری خیانت کی یعنے زمانہ تیرا عاشق ہی اس نے تجکو ہم سے جدا کرکے صرف اپنا کر لیا جیسا کوئی رقیب یار کو تنہا لے اڑتا ہی۔

فِي سَبِيلِ الْعُلَا قِتَالُكَ وَالسِّلْمُ وَهَذَا الْمُقَامُ وَالْإِجْذَامُ

الاجذام الاسراع فی السیر ترجمہ تیری جنگ و صلح و قیام و تیز روی سب بلند نامی کی راہ مین ہی۔

لَيْتَ أَنَّا إِذَا ارْتَحَلْتَ لَكَ الْخَيْلُ وَأَنَّا إِذَا نَزَلْتَ الْخِيَامُ

ترجمہ کاش جب تو کوچ کرتا تو ہم تیرے گھوڑے ہوتے اور جب تو فرد کش ہوتا تو ہم تیرے خیمہ یعنی ہر حاجت مین تیرے خدمت گذار ہوتے۔ یہ وہی شعر ہو کہ معترضین نے جسپر اعتراض کیا تھا کہ متنبی نے اس شعر مین سیف الدولہ سے اپنے آپ کو بلند سمجھا جس کے جواب مین لقد نسبوا الخیام الی علاء کہا ہی۔ واحدی کہتا ہو کہ یہ اچھا نہین کہا کہ ہم تیرے لئے چوپائے ہو جائین۔ شاعر کو چاہئے کہ ممدوح کی مدح مین اپنی تذلیل نکرے۔ جیسا یہ کہنا اچھا نہین ہو کہ کاش مین تیری زوجہ ہو جاؤن۔

كُلَّ يَوْمٍ لَكَ احْتِمَالٌ جَدِيدٌ وَمَسِيرٌ لِلْمَجْدِ فِيهِ مُقَامُ

ترجمہ تیرے لئے ہر روز ایک جدید سفر درپیش رہتا ہی جس سے تیری بلندی ہمت پائی جاتی ہو اور ہر روز تجکو ایک کوچ ہی جسمین شرف مقیم ہی یعنی تیرا ہر سفر باعث حصول مجد و شرف ہی۔

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

ترجمہ اور جبکہ ہمتین اور نیتین بڑی ہوتی ہین تو اُنکی مراد کے حاصل کرنے مین جسم سخت تکلیف اُٹھاتے ہین۔

وَكَذَا تَطْلُعُ الْبُدُورُ عَلَيْنَا وَكَذَا تَقْلَقُ الْبُحُورُ الْعِظَامُ

جعل بدر کل شہر علی حیالہ بدرا فجمع لذلک والا فالبدر واحد ترجمہ اور جیساکہ تو حرکت و سفر کرتا ہی ایسا ہی بدر کا حال ہی کہ وہ کبھی طلوع کرتا ہی اور کبھی غروب ہو جاتا ہی اور ایسے ہی بڑے سمندر متحرک رہتے ہین۔

وَلَنَا عَادَةُ الْجَمِيلِ مِنَ الصَّبْرِ لَوْ أَنَّا سِوَى نَوَاكَ نُسَامُ

نسام نکلف ترجمہ اور تیرے فراق کے سوائے کسی اور سے ہمکو تکلیف دیجا دے تو ہمکو عادت صبر جمیل کی ہو مگر تیری جدائی پر ہمکو صبر نہین ہو سکتا۔

كُلُّ عَيْشٍ مَا لَمْ تُطِبْهُ حِمَامٌ　　　كُلُّ شَمْسٍ مَا لَمْ تَكُنْهَا ظَلَامٌ

قامت الهاد مقام مجرکان والاجود ان یقول یمکن ایاہا ترجمہ ہر زندگی جسکو تو اپنے قرب کے سبب اچھا نکردے تو وہ بمنزلہ موت کے ہی اور جب تو آفتاب نہو تو آفتاب بمنزلہ تاریکی ہی

أَزِلِ الْوَحْشَةَ الَّتِيْ عِنْدَنَا يَا　　　مَنْ بِهِ يَأْنَسُ الْخَمِيْسُ اللُّهَامُ

اللهام العظیم الذی یلہم کل شئ دیبالکہ ترجمہ ای وہ شخص کہ اُسکے سبب لشکر عظیم مانوس ہوتا ہی بسبب اُس کی تقویت کے تو ہماری وحشت کو دور کردے یعنی تو ہمارے پاس مقیم رہ۔

وَالَّذِيْ يَشْهَدُ الْوَغَى سَاكِنَ الْقَلْبِ كَأَنَّ الْقِتَالَ فِيْهَا ذِمَامُ

ترجمہ اور ای وہ شخص کہ لڑائی مین ایسا بحالت اطمینان جاتا ہی کہ گویا لڑائی نے اُس سے عہد کرلیا ہی کہ اُسکو کچھ ضرر نہین پہنچے گا۔

وَالَّذِيْ يَضْرِبُ الْكَتَائِبَ حَتّٰى　　　تَتَلَاقَى الْفِهَاقُ وَالْأَقْدَامُ

الفهاق جمع فہقہ وہی العظم الذی یکون علی اللهاۃ وہو مرکب الراس فی العنق وقیل ہی خرزۃ العنق المتصلۃ بالظہر ترجمہ اور ای وہ شخص کہ اپنی تلوار سے لشکروں کو قتل کرتا ہی اور اُنکی گردن کو قطع کرتا ہی یہانتک کہ وہ قدمون سے ملجاتی ہی۔

وَإِذَا حَلَّ سَاعَةً بِمَكَانٍ　　　فَأَذَاهُ عَلَى الزَّمَانِ حَرَامُ

ترجمہ اور جب وہ ایک ساعت کسی مکان مین ٹھہرتا ہی تو وہ مکان اُسکی پناہ مین ہوجاتا ہی اس لئے اُس کا ستانا اور اُسپر حوادث نازل کرنا زمانہ پر حرام ہوجاتا ہی۔

وَالَّذِيْ تُنْبِتُ الْبِلَادُ سُرُوْرٌ　　　وَالَّذِيْ تُمْطِرُ السَّحَابُ مُدَامُ

ترجمہ اور جہان وہ کچھ قیام فرماتا ہی تو وہ چیز جو وہانکے شہر اوگاتے ہین وہ خوشی ہوتی ہی اور جو ابر برساتے ہین وہ شراب ہوتی ہی۔ یعنی وہان ہمیشہ کو سامان عیش مہیا ہو جاتا ہی۔

كُلَّمَا قِيْلَ قَدْ تَنَاهٰى أَرَانَا　　　كَرَمًا مَا اهْتَدَتْ إِلَيْهِ الْكِرَامُ

ترجمہ جبکہ ممدوح کے حق مین کہا جاتا ہی کہ وہ کرم مین نہایت درجہ کو پہنچ گیا اب اُس سے زیادہ نہین ہوسکتا تو وہ ایسے حال مین ایسا کرم دکھاتا ہی کہ سخی لوگ وہان تلک نہین پہنچے۔ یعنے پہلے سے زیادہ سخاوت کرتا ہی۔

وَكِفَاحًا تَكِعُّ عَنْهُ الْأَعَادِيْ　　　وَارْتِيَاحًا يُحَارُ فِيْهِ الْأَنَامُ

کاع الرجل یکیع بکسر الکاف اذا عجز عن الشئ۔ والارتیاح الاہتزاز للکرم ترجمہ اور ممدوح ایسی دلاوری تشریفی دکھاتا ہی کہ اُس کے دشمن اُس سے عاجز ہوجاتے ہین اور بخشش کرکے ایسا خوش ہونا دکھاتا ہی کہ تمام خلق اُسکے باب مین

حیران رہجاتے ہین اور اُنکی عقلین دنگ ہوجاتی ہین۔

إِنَّمَا هَيْبَةُ الْمُؤَمَّلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ فِي الْقُلُوبِ حُسَامُ	

ترجمہ سواے اس کے نہین ہو کہ رعب و ہیبت اُمید گاہ خلائق سیف الدولہ بادشاہ کی تمام دلون مین بمنزلہ تلوار کے ہو یعنے اُسکو دشمنون سے لڑنے کی کچھ حاجت نہین ہو اُسکی ہیبت ہی کار شمشیر بران دیتی ہو۔

وَكَثِيرٌ مِنَ الشُّجَاعِ التَّوَقِّي	وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَلِيغِ السَّلَامُ

ترجمہ جو بہادر شخص اُس سے اپنی جان بچالے یہ اُس کا بڑا کام ہو اور جو گویا بلیغ اُسکو سلام کرلے تو یہ امر کثیر ہو کیونکہ اُسکی ہیبت کے سبب کوئی ہمکلام نہین ہو سکتا۔

وقال یمدحہ

أَنَا مِنْكَ بَيْنَ فَضَائِلٍ وَمَكَارِمِ	وَمِنِ ارْتِيَاحِكَ فِي غَمَامٍ دَائِمِ

الارتیاح الاہتزاز بالمعروف ترجمہ مین تیرے سبب فضائل ظاہرہ و مکارم شاملہ مین ہون اور تیرے سخاوت کرکے خوش ہونے سے ابر مدام بارمین جسکا فیض کبھی منقطع نہین ہوتا۔

وَمِنِ احْتِقَارِكَ كُلَّمَا تَحْبُو بِهِ	فِيمَا أُلَاحِظُهُ بِعَيْنَيْ حَالِمِ

الحالم النائم۔ حلم اذا لمی فی منامہ شیئا ترجمہ اور تو جو بکثرت عطا فرماکر اُسکو حقیر سمجھتا ہو تو میرا حال ہر اُس چیز مین جو مین دیکھتا ہون ایسا ہو جیسا کوئی خواب دیکھتا ہو۔ کیونکہ اسقدر جو دبچشم ظاہر کہین دیکھنے مین نہین آئی ناچار مین یہ سمجھتا ہون کہ یہ حال خواب مین دیکھ رہا ہون۔

إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفَهَا	حَتَّى ابْتَلَاكَ فَكُنْتَ عَيْنَ الصَّارِمِ

الصارم سیفا للدولۃ ترجمہ بیشک خلیفہ نے تیرا نام اپنی دولت کی سیف نہین رکھا یہان تلک کہ تیرا امتحان کرلیا تو تو حقیقی شمشیر قاطع ہو جس کا وار خالی نہین جاتا۔

وَإِذَا تَتَوَّجَ كُنْتَ دُرَّةَ تَاجِهِ	وَإِذَا تَخَتَّمَ كُنْتَ فَصَّ الْخَاتَمِ

ترجمہ اور جبکہ خلیفہ تاج پہنے تو تو اُس کے تاج کا موتی ہو اور جب وہ انگشتری پہنے تو تو اُسکی انگشتری کا نگینہ ہو یعنے تو ہر حالت مین اُسکی زینت کا باعث ہو۔

وَإِذَا انْتَضَاكَ عَلَى الْعِدَى فِي مَعْرَكٍ	هَلَكُوا وَضَاقَتْ كَفُّهُ بِالْقَائِمِ

ترجمہ اور جبکہ خلیفہ معرکہ جنگ مین دشمنون پر تجھے سونتے تو سب دشمن ہلاک ہوجاوینگے اور خلیفہ کا ہاتھ یعنی پنجہ تیرے قبضہ کے پکڑنے سے تنگی کریگا۔ کیونکہ تیرا مرتبہ اُسکی اطاعت سے زیادہ ہو بسبب علو تیرے مرتبہ کے۔

أَبْدَا نَدَاكَ عَجَزْتُ كُلُّ مُشَمِّرٍ	فِي وَصْفِهِ وَأَضَاقَ ذَرْعَ الْكَاتِمِ

ترجمہ تیری ثنا ہمیشہ اُس شخص کے لئے جو تیرے وصف کیواسطے مستعد ہو سبب عجز کا ہی کہ وہ تیری تعریف کما حقہ نہین کرسکتا۔ اور جو تیرے وصف کو پوشیدہ رکھنا چاہے تو تیرا وصف پوشیدہ رکھنے والے کے دل کو تنگ کردیگا کیونکہ وہ بے اختیار تیرا وصف کرنا چاہتا ہی اور باین ہمہ وہ وصف کے بیان مین عاجز ہی اس لئے دل تنگ رہتا ہی۔

وقال یمدحہ ویصف الجیش سنۃ ثمان وثلثین وثلثمائۃ بمیافارقین

إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمُقَدَّمُ	أَكُلُّ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَيَّمُ

نسب الرجل بالمرأۃ اذا شبب بہا۔ والتشبیب ہو الغزل ترجمہ شعرا کی عادت ہی کہ اول قصائد واشعار مین تشبیب سے شروع کرتے ہین۔ سو متنبی اس عادت کا انکار کرتا ہی اور کہتا ہی کہ یہ کیسی عادت ہی کہ جب مدح کرنا منظور ہو تو مقدم تشبیب لاتے ہین اور وجہ انکار یہ ہی کہ کیا جو فصیح شعر کہے وہ عاشق زار ہوتا ہی حالانکہ یہ کلیہ غلط ہی۔ پس التزام تشبیب لغو ہی۔ اور چکہ یہ بات ٹہر چکی۔

لَحُبُّ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ	بِهِ يُبْدَأُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ

ابن عبداللہ ہو علی بن عبداللہ سیف الدولۃ ترجمہ تو البتہ محبت سیف الدولہ بن عبداللہ کے اولی وافضل ہی کیونکہ ذکر جمیل اُسی سے شروع ہوتا ہی اور اُسی پر ختم کیا جاتا ہی پسے تشبیب کی کچھ حاجت نہین۔

أَطَعْتُ الْغَوَانِي قَبْلَ مَطْمَحِ نَاظِرِي	إِلَى مَنْظَرٍ يَصْغُرْنَ عَنْهُ وَيَعْظُمُ

اراد یعظم عنہن فحذف للقرینۃ۔ ومطمح بصرہ اذا ابعد البصر بالنظرۃ ترجمہ مین نے زنان حسینہ کی جو اپنے حسن کے سبب آرایش سے بے پروا ہین قبل میرے دیکھنے ایسے چہرہ کے جس کے حسن کے روبرو زنان حسینہ بے قدر ہین اور وہ چہرہ اُن سے خوشنمائی مین بہت زیادہ اطاعت کی اور جب اُسکو دیکھا تو اُنکی تابعداری چھوڑدی۔

تَعَرَّضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الدَّهْرَ كُلَّهُ	يُطَبِّقُ فِي أَوْصَالِهِ وَيُصَمِّمُ

التطبیق ہو الذی اذا اصاب المفصل قطعہ لایمیل یمینا ولا شمالا۔ والتصمیم ان یثبت فی صمیم المفصل وہو الذی بہ قوامہ ترجمہ سیف الدولہ تمام زمانہ سے ایسی طرح متعرض ہوا کہ اُس کے جوڑ بند توڑدئے اور اُسکو ذلیل وخوار کردیا۔

فَجَازَ لَهُ حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ حُكْمُهُ	وَبَانَ لَهُ حَتَّى عَلَى الْبَدْرِ مِيسَمُ

المیسم من الوسم وہو الکی ترجمہ اُسکا حکم سب پر نافذ ہے یہانتک کہ آفتاب پر کہ نہایت عظیم القدر ہی اور اُس کا جمال ظاہر ہوا۔ یہانتک کہ بدر پر اُسکی غلامی کا داغ ہی۔ مراد کلف سے ہی جو اُسکے چہرہ پر گونہ سیاہی ہی۔

كَأَنَّ الْعِدَى فِي أَرْضِهِمْ خُلَفَاؤُهُ	فَإِنْ شَاءَ حَازُوهَا وَإِنْ شَاءَ سَلَّمُوا

ترجمہ گویا اُس کے دشمن اپنے علاقون مین اُس کے خلیفہ ہین سو اگر یہ اُنکا رہنا وہان چاہے تو رہ سکتے ہین

اور جو اُنکا نکالنا چاہے تو اُسکو وہ علاقہ سپرد کردین یعنے روم اُس کے تابع ہین۔

وَلَا كُتُبَ اِلَّا الْمَشْرَفِيَّةُ عِنْدَهٗ ۔۔۔ وَلَا رُسُلٌ اِلَّا الْخَمِيْسُ الْعَرَمْرَمُ

المشرفیۃ السیوف المصنوعۃ بمشارف الیمن ترجمہ اور اُس کے نامے نہین ہین مگر اُسکی تلوارین اور اُسکے قاصد نہین ہین مگر لشکر ہاے کلان یعنی اعدا کے پاس نامہ و پیام نہین بھیجتا بلکہ اپنی شجاعت سے اُنکو مغلوب کرتا ہی۔

فَلَمْ يَخْلُ مِنْ نَعْمٍ لَهٗ مَنْ لَهٗ يَدٌ ۔۔۔ وَلَمْ يَخْلُ مِنْ شُكْرٍ لَهٗ مَنْ لَهٗ فَمُ

ترجمہ سوا اُسکی اعانت سے کوئی ہاتھ والا خالی نہین ہی اور اُس کے شکر سے کوئی دہن والا محروم نہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ بسبب سخاوت و شجاعت کے محبوب القلوب ہی اور اُسکی سلطنت کی بنا محبت ہی۔

وَلَمْ يَخْلُ مِنْ اَسْمَائِهٖ عُوْدُ مِنْبَرٍ ۔۔۔ وَلَمْ يَخْلُ دِيْنَارٌ وَلَمْ يَخْلُ دِرْهَمُ

ترجمہ اور اُس کے اسما و القاب سے کوئی منبر خالی نہین ہی اور نہ دینار و درم یعنی اُسکا خطبہ سب جگہ پڑھا جاتا ہی اور اُسکا سکہ ہر جگہ جاری ہی کیونکہ اُنپر اُسی کے نام کا سکہ لگتا ہی۔

ضَرُوْبٌ وَمَا بَيْنَ الْحُسَامَيْنِ ضَيِّقٌ ۔۔۔ بَصِيْرٌ وَمَا بَيْنَ الشُّجَاعَيْنِ مُظْلِمُ

ترجمہ ممدوح بڑا شمشیر زن ہی جبکہ طرفین کی دونون تلوارون مین کچھ زیادہ فاصلہ نرہے یعنی جبکہ اعدا سے مٹ بھیڑ ہو جائے اور جبکہ دو بہادرون مین بسبب غبار جنگ تاریکی ہو جائے تو وہ بسبب اپنے استقلال کے خوب دیکھنے والا ہی۔

تُبَارِيْ نُجُوْمَ الْقَذْفِ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ ۔۔۔ نُجُوْمٌ لَهٗ مِنْهُنَّ وَرْدٌ وَاَدْهَمُ

نجوم القذف ہی التی تقذف بہا الشیاطین ترجمہ ممدوح کے اسپان جو بسبب چمک سلاح کے تابان ہین اور کوئی تو اُنمین سرنگ برنگ گل ہی اور کوئی مشکی اُن ستارون کا مقابلہ کرتے ہین جنسے شیاطین سنگسار کئے جاتے ہین یعنے جیسے ستارہ ہاے مذکورہ سریع السیر ہوتے ہین ایسے ہی اُسکے گھوڑے بحالت تیز رفتاری شیاطین انس کو سنگسار کرتے ہین۔

يَطَأْنَ مِنَ الْاَبْطَالِ مَنْ لَا حَمَلْنَهٗ ۔۔۔ وَمِنْ قِصَدِ الْمُرَّانِ مَا لَا يُقَوَّمُ

القصد بالکسر قطع الرماح اذا انکسرت الواحد قصدۃ۔ والمران الرماح سمی بذلک لمرانہ ای للینہ ترجمہ ممدوح کے گھوڑے دلیران مقتول دشمن سے اُن کشتون کو روندتے ہین جنکا اٹھانا دشمن کو نصیب نہین ہوتا اور نیزہ ہاے شکستہ سے جو اُنکے جسم مین ٹوٹ گئے ہین اُن نیزونکو جو پھر سیدھے نہین ہو سکتے۔ اور من لا حملنہ کے یہ معنے بھی ہو سکتے ہین کہ اُنکو روندتے ہین جو ممدوح کے گھوڑون پر سوار نہین ہین یعنے دشمنون کو۔

فَهُنَّ مَعَ السِّيْدَانِ فِي الْبَرِّ عُسَّلٌ ۔۔۔ وَهُنَّ مَعَ النِّيْنَانِ فِي الْمَاءِ عُوَّمُ

السیدان جمع سیدہ ہوالذئب - والعسل جمع عاسل من عسلان الذئب وہوالاسراع والنینان جمع نون وہوالحوت والعوم جمع عائم وہوالسابح ترجمہ سو وہ گھوڑے خشکی مین بھیڑیون کے ساتھ دوڑنے والے ہین - اور مچھلیون کے ساتھ دریا مین تیرنے والے - یعنی ممدوح کو خشکی اور تری دونون کی جنگ پیش آتی ہین اور ہر جگہ اُس کے گھوڑے خوب کام دیتے ہین -

وَهُنَّ مَعَ الْغِزْلَانِ فِي الْوَادِ كُمَّنٌ		وَهُنَّ مَعَ الْعِقْبَانِ فِي النِّيقِ حُوَّمُ	

النیق اعلی الجبل - والحوم جمع حائم وہوالدوران من حومان الطیر ترجمہ اور وہ گھوڑے ہرنون کے ساتھ کبھی نالون اور جنگلون مین پوشیدہ ہونیوالے ہین اور کبھی عقابون کے ساتھ پہاڑ کی چوٹیون مین چکر لگاتے ہین یعنے اُنکے نزدیک میدان اور پہاڑ برابر ہین -

إِذَا جَلَبَ النَّاسُ الْوَشِيجَ فَإِنَّهُ		بِهِنَّ وَفِي لَبَّاتِهِنَّ يُحَطِّمُ	

الوشیج عروق القنا ثم صار اسماله - واللبات جمع لبۃ وہی اوق النحر والضمیر فی فانہ للوشیج علی روایۃ من فتح الطاء ومن کسرہا فالضمیر لسیف الدولۃ ترجمہ جبکہ لوگ نیزے کی لکڑی دور سے لاتے ہین تو وہ نیزے اُن گھوڑون کے ذریعہ سے دشمنون کے سینہ کے سرون مین توڑے جاتے ہین یا ممدوح اُسکو اُس مقام پر توڑتا ہی -

بِغُرَّتِهِ فِي الْحَرْبِ وَالسِّلْمِ وَالْحِجَى		وَبَذْلِ اللُّهَى وَالْحَمْدِ وَالْمَجْدِ مُعْلِمُ	

الباء متعلقہ بمعلم - والحجی العقل - واللہی العطایا والمعلم ہوالذی یعلم نفسہ بعلامۃ عند الحرب ترجمہ ممدوح اپنے چہرۂ نورانی سے لڑائی وصلح اور عقل کے صرف کرنے مین اور مجد وشرف مین نشان مند ہی - یعنی جب تو اُس کے چہرہ کو دیکھے تو فوراً معلوم کرے گا کہ وہ ان اُمور مین نامی ہی - وہ جب لڑتا ہی جس وقت لڑنا بہتر ہو اور ایسے ہی صلح کا حال ہی اور باقی صفات کے آثار اُس کے چہرہ پر نمودار ہین -

يُقِرُّ لَهُ بِالْفَضْلِ مَنْ لَا يَوَدُّهُ		وَيَقْضِي لَهُ بِالسَّعْدِ مَنْ لَا يُنَجِّمُ	

ترجمہ جو شخص اُسکو دوست نہین رکھتا وہ بھی اُس کے فضل کا مقر ہی اور جو نجوم نہین جانتا وہ بھی اُس کی سعادت بخت کا حکم لگاتا ہی کیونکہ اُسکا فضل وسعد ایسا ظاہر ہی کہ اُس کا انکار کسی سے نہین ہو سکتا -

أَجَارَ عَلَى الْأَيَّامِ حَتَّى ظَنَنْتُهُ		تُطَالِبُهُ بِالرَّدِّ عَادٌ وَجُرْهُمُ	

ترجمہ اُس نے سب لوگونکو خلاف رضاے زمانہ اُسکے حوادث سے پناہ دی یہان تلک کہ میرا اُس کی نسبت ایسا گمان ہی کہ اقوام عاد وجرہم جنکو عرصہ دراز سے زمانہ نے معدوم کر دیا ہی وہ بھی ممدوح سے درخواست کرین کہ ہمکو بھی حوادث زمانہ سے نجات دیکر پھر دنیا مین واپس لائے -

ضَلَالًا لِهٰذِي الرِّيحِ مَاذَا تُرِيدُهُ		وَهَدْيًا لِهٰذَا السَّيْلِ مَاذَا يُؤَمِّمُ	

ترجمہ خدا اس ہوا کو گمراہ کرے اُسکا راہ مین ممدوح کے ستانے سے کیا ارادہ ہی ابر باران کو خدا راہ راست دکھا دے کہ وہ کرم مین اُس کے مشابہ ہی۔ پھر کہتا ہی کہ ابر کا اس بارش سے کیا قصد ہی شرح اگلے شعر مین ہی۔

أَلَمْ يَسْأَلِ الْوَبْلُ الَّذِي رَامَ ثَنْيَنَا ۔۔۔ فَيُخْبِرَهُ عَنْكَ الْحَدِيدُ الْمُثَلَّمُ

نصب یخبرہ لانہ جواب الاستفہام بالفاء والوبل المطر الشدید ترجمہ کیا اُس باران شدید نے جس نے ہمارے لوٹانیکا قصد کیا تیرا حال اولوالعزمی کا کسی سے نہ پوچھا اگر وہ پوچھتا تو آہن سیف وسنان جو بسبب کثرت جنگ وندانہ دار ہو گیا ہی ممدوح کی کیفیت سے اُسکو خبر دیتا یعنے ہتیار اُسکو تبلادیتے کہ ممدوح کو دھار تلوار وغیرہ کی تو پھیر ہی نہین سکتی پھر تیری تو کیا حقیقت ہی۔

وَلَمَّا تَلَقَّاكَ السَّحَابُ بِصَوْبِهِ ۔۔۔ تَلَقَّاهُ أَعْلَى مِنْهُ كَعْبًا وَأَكْرَمُ

بصوبہ ای بانصوب بہ وہو المطر۔ وفلان اعلیٰ کعبًا من فلان ارفع من صاحبہ قدرا واصلہ فی المصارعین لان کعب الغالب اعلیٰ من کعب المغلوب ترجمہ اور جبکہ ابر تجھ سے مع اپنے باران کے ملا تو ایسے شخص سے ملا جو اُس سے بلحاظ شرف بلند مرتبہ تھا اور باعتبار سخاوت اُس سے زیادہ سخی۔

فَبَاشَرَ وَجْهًا طَالَمَا بَاشَرَ الْقَنَا ۔۔۔ وَبَلَّ ثِيَابًا طَالَمَا بَلَّهَا الدَّمُ

ترجمہ وہ باران ایسے مبارک چہرہ سے ملا جو بسا اوقات نیزون سے ملتا تھا اور اُس نے ایسے کپڑے تر کئے جنکو خون اعدا اکثر تر کرتا تھا۔ یعنی جب وہ نیزون اور خون سے روگردان نہین ہوتا تو باران کی کیا حقیقت ہی۔

تَلَاكَ وَبَعْضُ الْغَيْثِ يَتْبَعُ بَعْضَهُ ۔۔۔ مِنَ الشَّامِ يَتْلُو الْحَاذِقَ الْمُتَعَلِّمُ

تلاک تبعک ترجمہ باران نے تیری ایسے حال مین پیروی اختیار کی کہ پارہاے ابر ایک دوسرے کے پیچھے ملک شام سے چلے آتے تھے جیسا شاگرد بامید تعلم اُستاد حاذق کے پیچھے پیچھے چلا آتا ہی۔ یعنی تو سخا وکرم مین اُستاد ہی اور ابر شاگرد سو جیسا شاگرد اُستاد کی پیروی بامید سیکھنے کے کرتا ہی ایسا ہی ابر نے بامید تعلم سخا تیری پیروی کی وللہ در المتنبی حیث اجاد۔

فَزَارَ الَّتِي زَارَتْ بِكَ الْخَيْلُ قَبْرَهَا ۔۔۔ وَجَشَّمَهُ الشَّوْقُ الَّذِي تَتَجَشَّمُ

جشمہ کلفہ ترجمہ سو باران نے تیری والدہ کی قبر کی زیارت کی جس کی تیرے سوارون نے تیرے ساتھ زیارت کی اور اُسکو اُس شوق نے تکلیف دی جس نے تجھے تکلیف سفر دی۔ ابر کا قبر کو زیارت کرنا نہایت بامزہ مضمون ہی دعا مین کہتے ہین سقی اللہ ثراہ۔

وَلَمَّا عَرَضْتَ الْجَيْشَ كَانَ بَهَاؤُهُ ۔۔۔ عَلَى الْفَارِسِ الْمُرْخَى الذُّؤَابَةِ مِنْهُمُ

من نصب الذوابۃ جعلہ کالضارب الرجل فاعل اسم الفاعل ومن جرہا جعلہ کالحسن الوجہ - والذوابۃ الضفیرۃ من ۴

شعر الراس۔ ہذا ہو الاصل وسمی اسدل من العمامۃ بذلک وہو المراد ہہنا ترجمہ اور جب تونے لشکر کی پریٹ لی اور شمار کیا تو باوجود کثرت جوانان زینت اور رونق اُسکی اُس شہسوار کے سبب تھی کہ اُنہین اُس کے عمامہ کی دم لٹکی ہوئی تھی یعنے تیرے باعث۔ عرب کے سردارون کی بوقت جنگ یہی وردی ہوتی ہے۔

بجحرٌ حَوَالَیْہِ بَحْرٌ لِلتَّجَافِیْفِ مَائِجٌ ۔۔۔ یَسِیْرُ بِہٖ طَوْدٌ مِّنَ الْخَیْلِ اَیْہَمُ

التجافیف جمع تجفاف وہو بالفارسیۃ برگستوان۔ والایہم الذی لایہتدی الیہ ترجمہ ممدوح کے گرد گھوڑون کے براق پاکھرون کا ایک دریا موج زن تھا جسکو گھوڑون کا ایک پہاڑ کہ اُس مین بسبب کثرت کے راہ نہین ملتی تھی لئے جاتا تھا۔ کثرت پاکھرون کو دریا سے اور اسپان بلند کو پہاڑ سے تشبیہ دی ہے۔ اور اُسمین عجیب یہ امر تھا کہ پہاڑ دریا کو لئے جاتا تھا۔

تَسَاوَتْ بِہِ الْاَقْتَارُ حَتّٰی کَاَنَّہٗ ۔۔۔ یُجَمِّعُ اَشْتَاتَ الْجِبَالِ وَیَنْظِمُ

الاقتار جمع قتر وہو الناحیۃ من الارض وہی مثل الاقطار ترجمہ گھوڑون کے پہاڑ سے اطراف زمین برابر ہوگئے گویا اُس نے تمام پہاڑون کو ایک جگہ جمع اور منتظم کرلیا۔

وَکُلُّ فَتًی لِلْحَرْبِ فَوْقَ جَبِیْنِہٖ ۔۔۔ مِنَ الضَّرْبِ سَطْرٌ بِالْاَسِنَّۃِ مُعْجَمُ

کل عطف علی بحر ترجمہ اور اُسکے گرداگرد ہر ایک ایسا بہادر جوان تھا کہ اُسکی پیشانی پر ضرب شمشیر کی ایک سطر اور زخمہاے نیزون کے نقطے لگے ہوئے تھے۔ یعنی وہ جوان سنکھ ہو کر لڑنے والے تھے اس لئے زخم اُنکے چہرون پر تھے نہ پشتون پر۔

یَمُدُّ یَدَیْہِ بِالْمُفَاضَۃِ ضَیْغَمٌ ۔۔۔ وَعَیْنَیْہِ مِنْ تَحْتِ التَّرِیْکَۃِ اَرْقَمُ

یرید ویفتح عینہ وہو من باب علفتہا تبنا و باردا ای وسقیتہا ماء باردا وارادیمد یدیہ منہ محذوف للعلم بہ۔ والمفاضۃ الدرع الواسعۃ۔ والتریکۃ البیضۃ تشبیہا بالتریکۃ وہی بیضۃ النعامۃ اذا انفقئت وخرج الفرخ فترکت۔ والارقم ضرب من الحیات وجمعہ اراقم وسمی بذلک لنقش فی ظہرہ ترجمہ وسیع زرہ مین اپنے دونون ہاتھ ایک شیر دراز کرتا ہے اور خود کے تلے اپنی دونون آنکھین ایک کوڑیالا سانپ کھولتا ہے یعنے اُنمین ہر یک بسبب قوت وشجاعت شدت حملہ مین مثل شیر و مار ارقم کے ہے اُن کے مقابلہ کی ہمت کسیکو نہین ہے۔

کَاَجْنَاسِہَا رَایَاتُہَا وَشِعَارُہَا ۔۔۔ وَمَا لَبِسَتْہُ وَالسِّلَاحُ الْمُسَمَّمُ

المسمم الذی سقی السم۔ والشعار ہا الکلام الذی یتکلم بہ وقت الحرب وہو کلام اصطلحوا علیہ وارادبالشعار ہہنا اللبس ترجمہ مثل اجناس گھوڑون کی عمدگی اور اختلاف رنگون مین اُنکے جھنڈے اور اُنکے لباس اور جملہ سامان اور اُن کے ہتیار زہر پرودہ ہین۔

وَأَدَّبَهَا طُولُ الْقِتَالِ فَطِرْفُهُ		يُشِيرُ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ فَتَفْهَمُ	

ترجمہ اور اُن گھوڑون کو مشق جنگ نے ہذب بنا دیا ہی سو اُن کا سوار اُنکی طرف آنکھ سے دور سے اشارہ کرتا ہی تو وہ سمجھ جاتے ہین اور حسب اشارہ کے کام کرنے لگتے ہین -

تُجَاوِبُهُ فِعْلًا وَمَا تَعْرِفُ الْوَحْيَ		وَيُسْمِعُهَا لَحْظًا وَمَا يَتَكَلَّمُ	

الوحی الصوت الخفی ترجمہ وہ گھوڑے اپنے سوار کو بروے فعل جواب دیتے ہین حالانکہ وہ آواز نہین سُنتے اور سوار اُنکو باشارہ چشم اپنا مطلب سُناتا ہی اور کلام نہین کرتا -

تُجَانِفُ عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ كَأَنَّهَا		تَرِقُّ لِمَيَّافَارِقِينَ وَتَرْحَمُ	

التجانف المیل - ومیافارقین بلدة من اعمال دیار بکر ترجمہ وہ گھوڑے داہنی طرف جانبسے کنارہ کرتے ہین گویا وہ شہر میافارقین پر نرم دلی اور رحم کرتے ہین - کیونکہ وہان والدۂ سیف الدولہ کی قبر ہی اُس شہر کو پامال کرنے سے احتراز کرتے ہین -

وَلَوْ زَحَمَتْهَا بِالْمَنَاكِبِ زَحْمَةً		دَرَتْ أَيُّ سُورَيْهَا الضَّعِيفُ الْمُهَدَّمُ	

السور حصار البلد ترجمہ اور اگر وہ گھوڑے اپنے کندھون سے اُسکا کچھ بھی مقابلہ کرین تو اُس شہر کو بخوبی معلوم ہو جائے کہ حصار لشکر و حصار شہر مین سے کون ضعیف اُفتادہ ہی یعنی شہر مذکور کو معلوم ہو جائے کہ اُس کی فصیل باوجود استحکام ضعیف ہی اور کثرت لشکر کا مقابلہ نہین کر سکتی - قال ابو الفتح ومن العجب اجری ان ابا الطیب انشد هذه القصیدة عصرا و وقع السور لیلا -

عَلَىٰ كُلِّ طَاوٍ تَحْتَ طَاوٍ كَأَنَّهُ		مِنَ الدَّمِ يُسْقَىٰ أَوْ مِنَ اللَّحْمِ يُطْعَمُ	

الطاوی الخمیص الجوف ترجمہ ہر باریک کمر گھوڑا از یران ہر باریک کمر سوار کے ہی اور ایسی تیزی سے جاتے ہین کہ گویا اُنکو خون اعدا پلایا جاتا ہی اور اُن کا گوشت کھلایا جاتا ہی کہ اُس شوق مین تیزی کرتے ہین -

لَهَا فِي الْوَغَىٰ زِيُّ الْفَوَارِسِ فَوْقَهَا		فَكُلُّ حِصَانٍ دَارِعٌ مُتَلَثِّمُ	

الحصان الذکر من الخیل - والدارع لابس الدرع ... و متلثم علی وجہ منخطة من حدید ترجمہ اُن گھوڑون کا وہ ہی لباس ہی جو اُن سوارون کا جو اُنپر سوار ہین پس ہر گھوڑا پاکھرے زرہ پوش اور آہن چہرہ پر واسطے حفاظت کے ڈالے ہوئے ہی -

وَمَا ذَاكَ بُخْلًا بِالنُّفُوسِ عَلَى الْقَنَا		وَلَكِنَّ صَدْمَ الشَّرِّ بِالشَّرِّ أَحْزَمُ	

ترجمہ اور یہ سوارون کا زرہ پوش ہونا اس سبب سے نہین ہی کہ وہ اپنی جانون کا موت سے بخل کرتے ہین کیونکہ بسبب شجاعت کے اُنکو اپنے مرنے کی کچھ پروا نہین ہی - بلکہ بات یہ ہی کہ مقابلہ شر کا شر سے زیادہ ہوشیاری

کی بات ہی۔ شر اول سے مراد شر اعدا ہی اور شر ثانی سے مطلب وہ شر ہی جو اُنکے مقابلہ مین کی گئی اُس کو جو بطور قصاص ہی شر بخیال مشاکلۃ کہا گیا کقولہ تعالیٰ جزاءُ سیئۃٍ سیئۃٌ مثلہا۔

أَتَحْسَبُ بِيضُ الْهِنْدِ أَصْلَكَ أَصْلَهَا ۔۔۔ وَأَنَّكَ مِنْهَا سَاءَ مَا تَتَوَهَّمُ

ترجمہ کیا شمشیر ہاے ہندی یہ سمجھتی ہین کہ تیری اور اُنکی اصل ایک ہی اور تو اُسی قسم کی سیف ہی یہ اُن کا گمان بد ہی یعنے گو مشارکت اسمی ہی مگر تو اُن سے اعلیٰ واشرف ہی۔

إِذَا نَحْنُ سَمَّيْنَاكَ خِلْنَا سُيُوفَنَا ۔۔۔ مِنَ التِّيهِ فِي أَغْمَادِهَا تَتَبَسَّمُ

ترجمہ جبکہ ہم تیرا نام سیف لیتے ہین تو ہم خیال کرتے ہین کہ ہماری تلوارین اپنے میانون مین غرور سے تبسم کرنے لگتی ہین۔ یعنی صرف بلحاظ مشارکت نام کے۔

وَلَمْ نَرَ مَلْكًا قَطُّ يُدْعَى بِدُونِهِ ۔۔۔ فَيَرْضَى وَلٰكِنْ يَجْهَلُونَ وَتَحْلُمُ
أَخَذْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ۔۔۔ مِنَ الْعَيْشِ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَحْرِمُ

الثنیۃ الجبل الصغیر وقیل ہی الطریق فے راس الجبل ترجمہ اور ہم نے کوئی ایسا بادشاہ تیرے سوا نہین دیکھا کہ وہ اپنے مرتبہ اور اپنے نام سے کمتر نام کے ساتھ پکارا جاوے اور وہ اسپر راضی ہوجائے۔ یعنی تجھے جو سیف کہتے ہین یہ نام تیرے رتبہ سے کم ہی مگر دشمن تیری قدر سے جاہل ہین اور تو بردباری کرتا ہی۔ تو نے اپنے دشمنون کی زندگی کی سب راہین روکدی ہین اور اب اُنکی زندگی کی کوئی صورت باقی نہین رہی ہی جسکو تو چاہے دے اور جسے چاہے نہ دے۔ سو یہ باتین رسمی شمشیر مین نہین ہوتین۔

فَلَا مَوْتَ إِلَّا مِنْ سِنَانِكَ يُتَّقَى ۔۔۔ وَلَا رِزْقَ إِلَّا مِنْ يَمِينِكَ يُقْسَمُ

ترجمہ سو موت کا خوف نہین ہی مگر تیرے نیزے سے اور کسیکو رزق نہین دیا جاتا ہی مگر تیرے دست راست سے

وقال یعاتب سیف الدولۃ وانشدہا فی محفل من العرب وکان سیف الدولۃ اذا تاخر عنہ مدحہ شق علیہ وحضر من لا خیر فیہ وتقدم علیہ بالتعرض لہ فی مجلسہ بما لا یحب فاکثر علیہ مرۃ بعد مرۃ فقال یعاتبہ

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ ۔۔۔ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ

واحرف الندبۃ۔ وکان الاصل قلبی فابدل من الیاء الفا طلبا للخفۃ والعرب تفعل ذلک فی النداء واستجاب ہاء السکت کما ثبتت فی الوقف۔ وقلباہ بکسر الہاء وضمہا وہو جائز عند الکوفیین قال ابو الفتح الکسرۃ لتقاء الساکنین الالف والہاء ومن ضمہا شبہہا بعصاہ ورحاہ والکوفیون ینشدون لبعض الاعراب ؎ وقد رابنی قولہا یا ہناہ ویحک الحقت شرا بشر۔ والشبم البارد ترجمہ میرے دل کی حرارت کا اُس شخص کی محبت سے جسکا دل میری طرف سے سرد ہی

سخت افسوس ہی اور اُس سے جسکی اعراض کے سبب میرا جسم اور حال بیمار شدید ہی یعنی افسوس اس بات کا ہی کہ میرا دل تو اُس کی آتش محبت سے جلتا ہی اور وہ سخت دل سرد ہی۔

مَا لِي أُكَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي ۔۔۔ وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ

اکتم مبالغۃ فی الکتمان و بری جسدی انحلہ واضناہ ترجمہ مجکو کیا ہوگیا ہی کہ مین اُس محبت کو چھپاتا ہون جس نے میرے جسم کو لاغر کردیا ہی اور حال یہ ہی کہ سیف الدولۃ کی محبت کا دعوی تمام لوگ کرتے ہین غرض یہ ہی کہ جنکے محبت کے دعوے بے دلیل ہین وہ تو اخفائے حب ممدوح نہین کرتے تو مین عاشق صادق ہو کر کیون رنج اخفا اُٹھاؤن۔

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِهِ ۔۔۔ فَلَيْتَ أَنَّا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

الغرۃ الطلعۃ والوجہ الحسن الاغر ترجمہ اگر اُس کے روے مبارک کی محبت مجھے اور تمام خلائق کو اکھٹا کرتی ہی یعنی دونون مین مشترک ہی تو کاش ہم مین ہر ایک بقدر اپنی دوستی کے اُس کے انعام واحسان یا مراتب باہم تقسیم کرلین۔ تو اس صورت مین اُس کے احسانات یا مراتب مین میرا حصہ زیادہ ہوگا۔

قَدْ زُرْتُهُ وَسُيُوفُ الهِنْدِ مُغْمَدَةٌ ۔۔۔ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسُّيُوفُ دَمُ

فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ ۔۔۔ وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الأَحْسَنِ الشِّيَمُ

فی المصراع الاخیر تقدیم وتاخیر والتقدیر وکان الشیم احسن ما فی الاحسن ترجمہ مین نے ممدوح کو ایسے حال مین بھی دیکھا ہی کہ تلوارین ہندی میانون مین تھین یعنے بحال صلح اور ایسے وقت مین بھی دیکھا ہی کہ شمشیرین بسبب کثرت خونریزی کے سراسر خون معلوم ہوتی تھین سو وہ دونون حالون مین سب خلق اللہ سے عمدہ تھا اور اُس کی نیک خصلتین تمام اُس کے اچھے کامون مین سب سے اچھی تھین۔

فَوْتُ العَدُوِّ الَّذِي يَمَّمْتَهُ ظَفَرٌ ۔۔۔ فِي طَيِّهِ أَسَفٌ فِي طَيِّهِ نِعَمُ

الضمیر فی طیہ الاول عائد الی الظفر وفی الثانی للاسف ترجمہ تیرے آگے سے اُس دشمن کا بھاگجانا جس کے قتل کا تونے قصد کیا۔ ایسی فتحمندی ہی کہ اُس کی تہ مین افسوس ہی کہ وہ زندہ بھاگ گیا اور اس افسوس کی تہ مین نعماے الٰہی بھی ہین کیونکہ تجکو اُسکے قتل کی تکلیف نہوئی جسمین خوف مجروح ہونے کا بھی تھا۔

قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الخَوْفِ وَاصْطَنَعَتْ ۔۔۔ لَكَ المَهَابَةُ مَا لَا تَصْنَعُ البُهَمُ

البہم جمع بہمۃ الابطال ترجمہ تیرا رعب شدید دشمنون کے حق مین تیرا قائم مقام ہوگیا اور اُن کو بھگا دیا۔ اور تیرے لئے تیری ہیبت نے وہ کام کیا جو دلیر لوگ نہین کرتے۔

أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ شَيْئًا لَيْسَ يَلْزَمُهَا ۔۔۔ أَنْ لَا يُوَارِيَهُمْ أَرْضٌ وَلَا عَلَمُ

ترجمہ تونے اپنے نفس پر ایسی شئی لازم کرلی ہی جو فی الحقیقت اُسکو لازم نہ تھی وہ یہ ہی کہ دشمنون کو نہ زمین چھپا سکے اور نہ پہاڑ یعنی لڑائی سے مقصود دشمن کا بھگا دینا ہوتا ہی نہ یہ کہ کہین اُسکو پناہ نہ ملے۔

أَكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشًا فَانْثَنَى هَرَبًا   تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهِمَمُ

ترجمہ کیا تونے یہ قاعدہ مقرر کیا ہی کہ جب تو کسی لشکر کا قصد کرے اور وہ بھاگتا ہوا لوٹ جاوے تو تیری ہمتین اُسکے پیچھے تجکو لئے پھرین یہان تلک کہ تو اُنکو تہ تیغ کرے سو ایسا ہونا نچاہئے وجہ اگلے شعر مین ہی۔

عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ   وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا

ترجمہ کیونکہ تجھپر یہ فرض ہی کہ اُنکو ہر میدان سے بھگا دے۔ اگر وہ تجھ سے لڑین اور اگر وہ بسبب تیری ہیبت کے بے لڑے بھاگ جاوین تو اُس سے تجھپر کچھ ننگ و عار عائد نہین ہوتا۔

أَمَا تَرَى ظَفَرًا حُلْوًا سِوَى ظَفَرٍ   تَصَافَحَتْ فِيهِ بِيضُ الْهِنْدِ وَاللِّمَمُ

تصافحت تلاقت بالصفاح وہی السیوف۔ واللمم جمع لمۃ وہی الشعر اذا الم بالمنکب ترجمہ کیا تو کسی فتح کو شیرین نہین سمجھتا سوائے اُس فتح کے جس مین شمشیرہاے ہندی اور سر دشمنان باہم ملین۔

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي   فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ

ترجمہ ای لوگون مین بڑے عادل مگر میرے معاملہ مین کہ اُس مین تو عدل نہین کرتا۔ تجھی مین میرا جھگڑا اور تجھی سے جھگڑا ہی اور تو ہی حکم ہی کیونکہ تو بادشاہ ہی تیرے سوا تیرا کون فیصلہ کرسکتا ہی۔

أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً   أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ

قال ابو الفتح سالتہ عن الہاء علی ای شئی تعود فقال علی النظرات وقد اجاز مثلہ الاخفش فی قولہ تعالی فانہا لاتعمی الابصار فقال الہاء راجعۃ الی الابصار وغیرہ من النحویین یقول انہا اضمار علی شریطۃ التفسیر کانہ فسر الہاء بالنظرات ترجمہ تیری صادق نگاہون کے واسطے پناہ مانگتا ہون اُس عیب سے کہ تو صاحب ورم کو طیار چربی والا سمجھے یہ بطور مثل کے ہی یعنی تیری نظر صادق ہی ہر چیز کو دیکھتے ہی اُس کا حال واقعی معلوم کرلیتی ہی۔ پس تجکو مناسب نہین ہی کہ گھٹیا شاعرون کو مثل میرے عمدہ شاعر سمجھے اور ورم والے کو صاحب چربی جانے۔

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ   إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ

صاحب دنیا یعنے زندہ شخص کو اپنی آنکھ سے کیا فائدہ ہی جب اُس کے نزدیک روشنیان اور تاریکیان برابر ہون یعنے تجکو لازم ہی کہ مجھ مین اور کمتر شاعرون مین فرق سمجھے۔

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي   وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ

ترجمہ مین وہ شخص ہون کہ اندھے نے بھی میری ادب اور لیاقت شعری کو دیکھلیا۔ یعنے میرے اشعار تمام روے

زمین پر شائع ہو گئے اور سبکو اُنکی خوبی معلوم ہو گئی - اور میرے اشعار نے بہرون کو بھی صاحب سماعت کر دیا کہ اُنھون نے بھی میرا کلام سُن لیا - وکان المعرّی اذا انشد ہذا البیت قال انا الاعمیٰ -

أَنَامُ مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا	وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

ضمیر شواردہا للکلمات - والشوارد والنوافر من قولہم شرد البعیر اذا نفر ویقال فعلت ذاک من جراک ای من اجلک ترجمہ مین تلاش مضامین دقیق سے (یعنی اُن مضامین کی تلاش سے جو اور شاعرون کے ذہنون مین نہین آتے اور اُن سے بھاگتے ہین) بڑے آرام سے بھری چشم سوتا ہون کیونکہ اس قسم کے مضامین دقیقہ دست بستہ میرے آگے کھڑے رہتے ہین اور اُنکی تلاش کی تکلیف مجکو کرنی نہین پڑتی - اور اور شاعر اُنکی تلاش مین رات بھر جاگتے ہین اور باہم جھگڑتے ہین - اور کھینچا تانی کرتے ہین -

وَجَاهِلٍ مَدَّهُ فِي جَهْلِهِ ضَحِكِي	حَتَّى أَتَتْهُ يَدٌ فَرَّاسَةٌ وَفَمُ

اصل الفرس دق العنق ومنہ سمی الاسد فراسا ترجمہ اور بہت سے نادان ہین کہ اُنکو اُنکے جہل مین میرے زہرخندہ نے کھینچا ہی یعنی وہ میرے ہنسی کے دھوکے مین آ گئے ہین یہان تلک کہ اُس کے پاس چیر پھاڑ کرنے والا ہاتھ اور منھ آیا اور اُسکو ہلاک کر دیا - یعنی آخر مین نے اُنھین تباہ کر دیا -

إِذَا نَظَرْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً	فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ مُبْتَسِمُ

ترجمہ جبکہ تو دندان شیر کھلے ہوئے دیکھے تو یہ مت سمجھ کہ شیر تبسم کرنے والا ہی بلکہ وہ تیرے ہلاک کرنے کا قاصد ہی - ایسا ہی اگر مین جاہل سے ہنسکر بولون تو یہ میری خوشنودی کی علامت نہین ہی بلکہ سبب اُسکی ہلاکی کا ہی -

وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا	أَدْرَكْتُهَا بِجَوَادٍ ظَهْرُهُ حَرَمُ

ترجمہ اور بہت سی جانین ہین کہ اُس جاندار کا قصد میری جان ہی یعنی وہ میرے قتل کا ارادہ رکھتا ہی کہ مین نے اُس جان کو بوسیلہ ایسے عمدہ گھوڑے کے جا مارا جس کی پشت سوار کے لئے بمنزلہ حرم مکہ معظمہ جاے امن ہی یعنے اُس تلک کوئی نہین پہنچ سکتا -

رِجْلَاهُ فِي الرَّكْضِ رِجْلٌ وَالْيَدَانِ يَدٌ	وَفِعْلُهُ مَا تُرِيدُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ

ترجمہ اُس کے دونون اگلے پانو بمنزلہ ایک پانو کے ہین اور دونون پچھلے پانو بمنزلہ ایک پانو کے یعنی وہ سیدھی چال کا گھوڑا ہی اگلے پاؤن دونون ایک ساتھ اُٹھاتا ہی اور رکھتا ہی اور ایسے ہی دونون پچھلے پانون - اور اُس کا کام اور رفتار اُس موافق ہی جو ہاتھ بذریعہ لگام یا چابک کے اور قدم بواسطہ اشارہ یا ایڑ کے چاہے یعنی وہ بے اشارہ لگام و چابک اور ایڑ کے مرضی سوار کے موافق کام کرتا ہی -

وَمُرْهَفٍ سِرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهِ	حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجُ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ

المرہف السیف الرقیق الشفرتین ترجمہ اور بہت سی تیز شمشیرین این کہ مین اُسکو لیکر دو بڑے لشکرون کے بیچ مین گھسا ہون ایسے حال مین کہ موج موت تھپیڑے مار رہی تھی یہان تلک کہ مین نے وہ شمشیر دشمن کے جا ماری۔

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ‌ ‌ وَالضَّرْبُ وَالطَّعْنُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

البیدا الفلاۃ البعیدۃ عن الماء ترجمہ سو گھوڑے اور رات اور خشک جنگل مجکو بخوبی جانتے این اور ضرب شمشیر و نیزہ اور کاغذ و قلم یعنی مین صاحب رزم و بزم و سفر و شجاعت و فصاحت ہون۔

صَحِبْتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفَرِدًا ‌ ‌ حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقُورُ وَالْأَكَمُ

القور بالضم جمع قارۃ وہی الاکمۃ ترجمہ مین جنگلون مین تنہا وحشیون کے ساتھ رہا یہان تلک کہ میری جفاکشی سے ٹیلہ اور پہاڑ کہ سوائے اُنکے کچھ وہان نہ تھا تعجب کرنے لگے۔ اپنے سفر پیشگی کی تعریف کرتا ہی۔

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ ‌ ‌ وِجْدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ تمھاری مفارقت ہمکو سخت گران ہی اور تمھاری جدائی مین ہمکو ہر شئی کا پانا ہیچ ہی۔

مَا كَانَ أَخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ ‌ ‌ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمُ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ

امم اقرب مین امرین لا البعید ولا قریب ترجمہ ہم کسقدر تمھاری تکریم کے سزاوار ہوتے اگر تم درباب محبت ہم سے قریب ہوتے۔ یعنی اگر تم ہمپر ایسے مہربان ہوتے جیسا ہم تمسے محبت رکھتے ہین تو تم ہماری بڑی قدر کرتے۔

إِنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ‌ ‌ فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

ترجمہ اگر تمکو ہمارے حاسدون کے قول نے خوش کیا ہی تو اُس زخم کا جس نے تمکو خوش کیا ہی ہمین درد معلوم نہین ہوگا کیونکہ ہم ہر حال مین تمھاری موافقت کو دوست رکھتے ہین ~~ہر چہ از دوست میرسد نیکوست۔

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ ‌ ‌ إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ

النہی جمع نہیۃ وہی العقل۔ والذمم العہود واحدہا ذمۃ ترجمہ اور اگر تمکو ہمسے محبت نہین ہی تو روشناسی اور آشنائی تو ضرور ہی کاش تم اُسکی اعانت کرو کیونکہ بیشک آشنائیان عقلمندون کے نزدیک بمنزلہ عہد ہین۔

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ ‌ ‌ وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

ترجمہ تم کب تلک ہماری عیب جوئی کروگے اور تمکو ہمارا عیب ملنا عاجز کردیگا یعنے ہمارا عیب تمکو نہ ملیگا اور تمھاری اس حرکت کو خداوند تعالی برا سمجھے گا اور تمھارا کرم و انصاف بھی۔ یعنے یہ تمھاری عادت کب تلک رہے گی اسکو چھوڑنا چاہیے۔ کہ خداوند جل شانہ عیب جوئی کو ناپسند کرتا ہی۔ اور تمھارا کرم و عدل بھی۔

مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شَرَفِي ‌ ‌ أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ

ذان اشارۃ الی العیب و النقصان ترجمہ عیب و نقصان میرے شرف و بزرگی سے کسقدر دور ہین یعنے بہت

کیونکہ میں ثریا کے ستاروں کے موافق ہوں اور عیب و نقصان مثل پیری کے ہیں سو جیسا ثریا کو بڑھاپا نہیں آسکتا ہی اور اُس سے دور رہتا ہی ایسے ہی نقصان اور عیب مجھ سے دُور رہتے ہیں۔

لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ		يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ	

ترجمہ کاش وہ ابر جس کی بجلیاں مجھپر گرتی ہیں وہ اُن بجلیوں کو اُس شخص پر گرادے جس پر باران کرم برابر برستے ہیں یعنے کاش یہ عتاب جو مجھ پر ہو رہا ہی اُن لوگوں پر ہو جو ممدوح کی سخاوت سے زیادہ مستفید ہوتے ہیں۔

أَرَى النَّوَى تَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ		لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَادَةُ الرُّسُمُ	

النوی البعد۔ والوخد والرسم ضربان من السیر۔ والوخادۃ من الابل التی تسیر بالوخد واحدہا واخدۃ۔ والرسم التی تسیر بالرسم واحد رسام ورسوم ترجمہ میں فراق کو دیکھتا ہوں کہ وہ مجکو ہر ایسی منزل کے قطع کرنے کی تکلیف دیتا ہی کہ شتران تیز رو پویہ جانے والے اُس کے قطع کا بوجھ نہیں اُٹھا سکتے۔ یعنی فراق مجھ سے کہتا ہی کہ اب ممدوح سے منازل بعیدہ قطع کرکے دور چلا جا۔

لَئِنْ تَرَكْنَ ضُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا		لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ	

لیحدثن اللام جواب القسم۔ وضمیر جبل علی یمین طالب سفر من الشام وہو قریب من دمشق ترجمہ بخدا اگر میرے شتران سواری کے کوہ ضمیر کو جب میں ارادہ سفر کرونگا ہمارے دستہاے راست کیطرف چھوڑ دیں گے تو وہ سواریاں اُس شخص کو جسکو میں رخصت کرونگا ندامت پیدا کریں گے یعنے میرے جانے کے بعد سیف الدولہ میرے چلے جانے سے پشیمان ہوگا چنانچہ ایسا ہی ہوا۔

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا		أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ	

ترجمہ اپنے جانیکا عذر سیف الدولہ کو خطاب کرکے بیان کرتا ہی کہ جب تو کسی قوم سے چلا ہوا ایسے حال میں کہ اُنکو تیرے جدا ہونے کی قدرت تھی تو اس صورت میں کوچ کرنے والی درحقیقت وہ قوم ہی نہ تو یعنی اگر ممدوح میری تکریم کرکے مجکو ٹھہرالیتا تو میں ٹھہر جاتا۔ جب اُس نے ایسا نہ کیا تو باعث مفارقت وہ خود ہی۔

شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا صَدِيقَ بِهَا		وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ	

یصم یعیب ترجمہ شہروں میں بدترین وہ شہر ہیں جس میں کوئی دوست نہو اور انسان کی بدتر وہ کمائی ہی جو اُسکو عیب لگادے۔

وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتِي قَنَصٌ		شُهْبُ الْبُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخَمُ	

الرخم جمع رخمۃ وہو طائر ابقع یشبہ النسر فی الخلقۃ والاشہب من البزاۃ ما یغلب بیاضہ علی سوادہ ترجمہ اور میرے ہاتھ کے شکاروں میں وہ شکار بدتر ہی جس میں باز اشہب اور رخم (جو ایک مردار خوار چیل کی قسم کا بے حقیقت

پرندہ ہی) برابر ہو۔ یعنی ہر چند عطایاے سیف الدولہ کثیر ہین مگر چونکہ اُس میں مَین اور گھٹیا شاعر برابر ہین اسلئے وہ مجکو پسند نہین ہین۔ عطا ہر ایک کے مرتبہ کے موافق چاہیے۔

بِأَيِّ لَفْظٍ تَقُولُ الشِّعْرَ زِعْنِفَةٌ ... تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عُرْبٌ وَلَا عَجَمُ

زعنفة بکسر الزاء اللئیم الساقط من الناس وہو ماخوذ من زعنفة الادیم وہو ما سقط من زوائدہ ترجمہ کس فصاحت لفظ کے بھروسہ پر ناکس لئیم شخص تیری خدمت مین شعر کہکر گزارتا ہی کہ نہ وہ فصاحت مین مثل عرب ہی اور نہ سلامتی طبیعت اور خوبی نطق مین مثل عجم ہی۔ یعنے وہ کچھ بھی نہین ہی۔ وصحف بعضہم تخور بالخاء من خوار الثور وہو صحیح المعنے خلاف الروایۃ۔ یعنی اُسکا شعر پڑھنا مثل آواز گاؤ غیر موزون ومکروہ ہی اور غیر قابل التفات۔

هٰذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَةٌ ... قَدْ ضُمِّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

المقۃ المحبۃ ترجمہ یہ میرے شعر بظاہر تجھ پر میری طرف سے عتاب ہین اور حقیقت مین یہ تقاضاے محبت ہی کیونکہ عتاب دوستون ہی پر ہوتا ہی۔ اور اس مین موتی پروئے ہوئے ہین گو یہ کلمات ہین۔ ولما انشد ہذہ القصیدۃ وانصرف کان فی المجلس رجل یعادیہ فکتب الی ابی العشائر علی لسان سیف الدولۃ کتابا الی انطاکیۃ لیشرح فیہ ذکر القصیدۃ واغراہ بہ فوجہ ابو العشائر عشرۃ من غلمانہ فوقفوا قریبا من باب سیف الدولۃ فی اللیل وانفذوا الیہ رسولا علی لسان سیف الدولۃ فلما قرب منہم ضرب رجل منہم بیدہ الی عنان فرسہ فسل ابو الطیب السیف فوثب علیہ الرجل وتقدمت فرسہ بہ عبر قنطرۃ کانت بین یدیہ واصاب احدہم فرسہ بسہم فانتزعہ واستقلت الفرس وتباعدبہم لیقطعہم من مراد کان بہم ورجع الیہم بعد ان فنی نشابہم فضرب احدہم بالسیف فی ذراعہ فوقفہ واعلی صاحبہم المجروح وسار وترکہم فلما یئسوا منہ قال احدہم نحن غلمان ابی العشائر مجیبہ قال ؎ ومنتسب عندی الی من احبہ وللنبل حولی من یدیہ حفیف وقد تقدم شرحہا فی حرف الفاء۔

وقال یمدحہ وقد عوفی من مرض

الْمَجْدُ عُوفِيَ إِذْ عُوفِيتَ وَالْكَرَمُ ... وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَلَمُ

زال خبر ولیس ہو دعاء لانہ خاطبہ بعد زوال علتہ ترجمہ شرف ومجد وکرم صحت عطا کئے گئے جبکہ تو تندرست ہوا اور تیری بیماری تجھ سے جدا ہو کر نصیب اعدا ہوئی۔

صَحَّتْ بِصِحَّتِكَ الْغَارَاتُ وَابْتَهَجَتْ ... بِهَا الْمَكَارِمُ وَانْهَلَّتْ بِهَا الدِّيَمُ

ترجمہ تیری بیماری کے سبب جو دشمنون پر لوٹ مار بند ہوگئی تھی گویا وہ بھی بیمار ہوگئی تھی تیری صحت کے باعث وہ بھی تندرست ہوگئی یعنے دشمن مقتول وغارت زدہ ہونے لگے اور تیری صحت سے تمام عمدہ کام خوش ہوگئے اور اُسی کے سبب باران جو بند تھے پھر برسنے لگے۔

وَبَاحَ الشَّمْسِ نُوْرٌ كَانَ فَارَقَهَا	كَاَنَّمَا فَقْدُهُ فِي جِسْمِهَا سَقَمُ

ترجمہ تیری بیماری کے غم مین جو آفتاب کی روشنی جاتی رہی تھی صحت کے سبب پھر لوٹ آئی - گویا فقدان نور شمس اُسکے جسم کی بیماری تھی تیری صحت کے سبب وہ بھی تندرست ہو گیا اور اُسمین نور آگیا -

وَلَاحَ بَرْقُكَ لِي مِنْ عَارِضَيْ مَلِكٍ	مَا يَسْقُطُ الْغَيْثُ اِلَّا حَيْثُ يَبْتَسِمُ

العارض اول مایلی الناب من داخل الفم ویقال ہو الناب ترجمہ اور ای ممدوح جب تو نے تبسم کیا تو تیری برق دندان مثل برق دونون طرف کے دندان ایک شاہ عظیم القدر سے ظاہر ہوئی اور باران نہین برستا مگر جبکہ وہ تبسم فرماتا ہی یعنے وہ تبسم کرتا ہی تو انعام عطا کرتا ہی اور وہ مکان آباد ہو جاتا ہی -

يُسْمَى الْحُسَامُ وَلَيْسَتْ مِنْ مُشَابَهَةٍ	وَكَيْفَ يَشْتَبِهُ الْمَخْدُوْمُ وَالْخَدَمُ

یُسمی بینے یسمّی ترجمہ اُسکا نام شمشیر رکھا جاتا ہی اور یہ امر اس سبب سے نہین ہی کہ ممدوح اور رسمی شمشیر مین کچھ مشابہت ہی حالانکہ مرتبۂ ممدوح بالاتر ہی اور کسطرح مخدوم وخادم ہر رنگ برابر ہوسکین شمشیر تو اُسکی خادم ہی

تَفَرَّدَ الْعُرْبُ فِي الدُّنْيَا بِمَحْتِدِهِ	وَشَارَكَ الْعُرْبَ فِي اِحْسَانِهِ الْعَجَمُ

المحتد الاصل من قولہم حتد بالمکان اقام بہ ترجمہ تمام دُنیا مین یہ شرف صرف عرب ہی کو حاصل ہی کہ ممدوح عربی الاصل ہی اور اُسکے احسان مین عرب کا شریک عجم بھی ہو گیا یعنے اُسکا احسان سبکو پہنچتا ہی -

وَاَخْلَصَ اللّٰهُ لِلْاِسْلَامِ نُصْرَتَهُ	وَاِنْ تَقَلَّبَ فِي آلَائِهِ الْاُمَمُ

ترجمہ اور اللہ تعالی نے ممدوح کی نصرت کو اسلام کے لئے خالص کر دیا ہی اگرچہ تمام لوگ اُسکے احسانات مین کروٹین لے رہے ہین - یعنی گو اُسکا انعام عام ہی مگر اُسکی نصرت اسلام کے ساتھ خاص ہی -

وَمَا اَخُصُّكَ فِي بُرْءٍ بِتَهْنِئَةٍ	اِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوْا

ترجمہ مین تیری صحت کی مبارکباد خاص تجھی کو نہین دیتا بلکہ سب آدمیون کو کیونکہ جب تو سالم ہی تو سب سالم ہین وقال سلموا علی معنی کل لا علی لفظہا مثل قولہ تعالی وکل اتوہ داخرین وعلی اللفظ قولہ تعالی کلہم آتیہ -

وانفذ رجل الی سیف الدولة ابیاتا یذکر انہ رآہا فی النوم ویشکو الفقر فقال

قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ فِي الْاَحْلَامِ	وَاَنَلْنَاكَ بَدْرَةً فِي الْمَنَامِ

ترجمہ جو تو نے خواب مین دیکھا وہ ہمنے سُنا اور ہمنے تجکو ایک ہزار کا توڑا خواب ہی مین دیدیا یعنے بطور صلہ کے

وَانْتَبَهْنَا كَمَا انْتَبَهْتَ بِلَا شَيْءٍ	وَكَانَ النَّوَالُ قَدْرَ الْكَلَامِ

النوال العطاء ترجمہ اور ہم بیدار ہوئے جیسا تو بے کسی شی کے جاگا اور ہماری عطا بقدر تیرے کلام کے تھی -

كُنْتَ فِيمَا كَتَبْتَهُ نَائِمَ الْعَيْنِ	فَهَلْ كُنْتَ نَائِمَ الْاَقْلَامِ

ترجمہ ای شخص تو اُن اشعار مین خوابیدہ چشم تھا۔ کیا تو بوقت کتابہ سوتی ہوئی قلم تھا کہ ایسے لفظ ردی اور خط بد مین لکھے۔

اَیُّھَا الْمُشْتَکِیْ اِذَا رَقَدَ الْاِعْدَامَ لَا رَقَدْتَ مَعَ الْاِعْدَامِ	

لامعنی لیس ترجمہ ای بوقت خواب افلاس کے شکوہ کرنے والے افلاس مین تو نیند ہی نہین آتی پس تو باوجود افلاس کسطرح سویا۔

اِفْتَحِ الْجَفْنَ وَاتْرُکِ الْقَوْلَ فِالنَّوْمِ وَمَیِّزْ خِطَابَ سَیْفِ الْاِمَامِ	

ترجمہ اب آنکھ کھول اور خواب کی بات چھوڑ اور سیف خلیفہ سے سمجھ کر خطاب کر یعنی ادب سے۔

اَلَّذِیْ لَیْسَ عَنْہُ مُغْنٍ وَّلَا مِنْہُ بَدِیْلٌ وَلَا لِمَا رَامَ حَامِیْ	

ترجمہ وہ ایسی سیف ہی کہ کوئی اُس سے بے پرواکرنے والا نہین۔ اور نہ اُس کا کوئی قائم مقام اور نہ اُس کے ارادہ کو کوئی روکنے والا۔

کُلُّ اٰخَائِہٖ الْکِرَامُ بَنِیْ الدُّنْیَا وَلٰکِنَّہٗ کَرِیْمُ الْکِرَامِ	

الاخا جمع اخ کا الابا جمع اب ترجمہ اُس کے سب بھائی اہل دنیا کے کریم واجب التعظیم ہین مگر یہ ممدوح سب کریمون کا کریم ہی اور اُس کے ہمرتبہ کوئی نہین ہی۔

وقال یمدحہ

عَلٰی قَدْرِ اَھْلِ الْعَزْمِ تَاْتِیْ الْعَزَائِمُ	وَتَاْتِیْ عَلٰی قَدْرِ الْکِرَامِ الْمَکَارِمُ

العزائم جمع عزیمۃ وہی القصد ترجمہ صاحب ارادون کی قدر کے موافق اُنکے ارادے ہوتے ہین اور سخیون کی قدر کے موافق اُنکے عمدہ کام ہوتے ہین۔ یعنی جتنا کوئی شخص عظیم القدر ہوگا اُتنے ہی اُسکے ارادے عظیم اور بلند ہونگے۔ اور جسقدر کوئی زیادہ کریم ہوگا اُسیقدر اُس کے مکارم کے ارادے بھی بڑے ہون گے۔ وکان سبب ہذہ القصیدۃ ان سیف الدولۃ سار نحو ثغر الحدث وکان اہلہا قد سلموہا بالامان الی الدمشق فنزل بہا سیف الدولۃ فی جمادی الآخرۃ سنۃ ثلث واربعین وثلثمائۃ فبدء فی یوم محط الاساس وحفر اولہ بیدہ ابتغاء اعتداد فلما کان یوم الجمعۃ نازلہ ابن الفقاس دمستق النصرانیۃ فی خمسین الف فارس وراجل من جموع الروم والارمن والبلغر والصقلب ووقعت الوقعۃ یوم الاثنین سلخ جمادی الاخرٰی وان سیف الدولۃ حمل بنفسہ فی نحو من خمسمائۃ من غلمانہ فقصد موکبہ فہزمہ واظفرہ اللہ بہ وقتل ثلاثۃ آلاف من مقاتلۃ واسر خلقا کثیرا فقتل بعضہم واستبقی البعض واسر تودس الاعور بطریق سمندو وہو صہر الدمستق علی ابنتہ واسر ابن الدمستق واقام علی الحدث الی ان بناہا ووضع بیدہ آخر شرافۃ منہا یوم الثلاثاء ثالث عشرۃ لیلۃ خلت من رجب وانشد فی ہذا الیوم ابو الطیب ہذہ القصیدۃ لسیف الدولۃ

بالحدث۔

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا ۔۔۔ وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

ترجمہ اور چھوٹے اور کم قدر شخص کی آنکھ میں چھوٹے قصد یا چھوٹے مکارم بڑے معلوم ہوتے ہیں اور بلند ارادہ شخص کے نظر میں بڑے کام بھی چھوٹے معلوم ہوتے ہیں۔ مقصود مدح سیف الدولہ ہی کہ اُس نے اسقدر بڑے دشوار کام کو سہل اور آسان سمجھا اور بآسانی فوراً انجام کو پہنچایا۔

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ ۔۔۔ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَارِمُ

الخضارم جمع خضرم وہو العظیم الکبیر ترجمہ سیف الدولہ اپنے لشکر کو اپنے سے ارادہ کی تکلیف دیتا ہی یعنی یہ چاہتا ہی کہ سارا لشکر مجھ جیسا بلند ارادہ ہو اور حال یہ ہی کہ بڑے بڑے لشکر اُس کے ارادہ کے پورا کرنے سے عاجز ہیں کیونکہ اُسکا سارا ارادہ طاقت بشری سے باہر ہی۔

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ ۔۔۔ وَذٰلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاغِمُ

ترجمہ ممدوح لوگوں میں شجاعت چاہتا ہی جیسی اُسمیں ہی حالانکہ یہ شجاعت اسقدر بڑھی ہوئی ہی کہ شیر بھی اُسکا دعوی نہیں کر سکتے باوجودیکہ وہ بہادری میں ضرب المثل ہیں۔

يُفَدِّي أَتَمُّ الطَّيْرِ عُمْرًا سِلَاحَهُ ۔۔۔ نُسُورُ الْمَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ

القشاعم النسور الطویلات العمر۔ والملا وجہ الارض۔ والاحداث الشوابۃ واحدہا حدث وہو الشاب۔ نسور بدل من اتم الطیر واحداثہا والقشاعم عطف بیان ترجمہ سلاح ممدوح پر پرندے طویل العمر یعنے کرگسان روے زمین بچے اور پیر قربان ہیں کیونکہ اُنکو ممدوح کی سلاح کے ذریعے سے اجسام مردگان کھانے کو ملتے ہیں اور ہمیشہ قتل اعدا نہی سے ہیں

وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ ۔۔۔ وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ

القوائم جمع قائم وہو قائم السیف ترجمہ اور کرگسان صغیر و کبیر کو بغیر چنگلوں کے پیدا ہونا کچھ مضر نہیں ہی جبکہ شمشیرہاے ممدوح اور اُنکے قبضے پیدا کئے گئے ہیں۔ یعنی اگر بالفرض بے چنگال پیدا ہوں تو کچھ نقصان اُن کو نہیں ہی سیف ممدوح اُنکی رزق رسانی کے لئے کافی ہی۔ اور بچے اور بوڑھے کرگسوں کی تخصیص اسواسطے کی ہی کہ وہ اپنا رزق بسبب ضعف بذریعہ شکار حاصل نہیں کر سکتے۔

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا ۔۔۔ وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْغَمَائِمُ

ای مبتدأ والغمائم الخبر۔ والحدث ہی القلعۃ التی بناہا سیف الدولۃ فی بلاد الروم وعلیہا کانت الوقعۃ ترجمہ کیا قلعہ حدث جو بالفعل سُرخ رنگ ہی اپنا اصلی رنگ جانتا ہی۔ کیونکہ بالفعل اُسکا اصلی رنگ جاتا رہا اب اُسکو سُرخ پتھروں سے بنایا ہی یا خون سے اُسکا رنگ سُرخ ہوگیا ہی۔ اور یہ بھی اُسے معلوم ہی کہ اُسکو منجملہ دو ساقیوں کے

کس نے تروتازہ کیا ہی یعنی غمائم یعنے ابرون نے یا جماجم یعنے کھوپریون نے۔ وحذف ذکر الجماجم اکتفاءً بذکر الغمائم وبقرینۃ قولہ سقتہا الجماجم فی البیت الآتی۔

سقتہا الغمام الغر قبل نزولہ ۔۔۔ فلما دنا منہا سقتہا الجماجم

الغر ذوات البرق۔ والجماجم جمع جمجمۃ ترجمہ اُس قلعہ کو قبل تشریف لانے سیف الدولہ کے ابر با برق نے سیراب کیا۔ اور جب ممدوح اُس کے پاس آیا تو اُسکو خون سرہاے اعدا نے یعنے اُن دشمنون کو جو ممدوح کی غیبت مین اُسپر قابض ہوگئے قتل کرکے قلعہ کو رنگین وتر کردیا۔

بناہا فاعلی والقنا تقرع القنا ۔۔۔ وموج المنایا حولہا متلاطم

ترجمہ ممدوح نے قلعہ بنا کیا اور اُسکو بلند کیا ایسے حال مین کہ نیزے نیزون سے ٹکراتے تھے اور موتون کی موج اُس کے گرد جوش مین تھی۔ یعنی دشمن بذریعۂ جنگ اُسکو روکنا چاہتے تھے مگر وہ نرکا۔

وکان بہا مثل الجنون فاصبحت ۔۔۔ ومن جثث القتلی علیہا تمائم

الجثث جمع جثۃ وہی الجسد ترجمہ اور قلعۂ حدث پر بسبب قبضۂ دشمنان وکشت وخون ہر روزہ ایک جنون کی سی حالت تھی سو جب تو نے بعد قتل اعدا قلعہ واپس لیا اور سرہاے دشمنان اُسپر لٹکا دئے تو اُس کے واسطے وہ سر بمنزلہ تعویذون کے ہوگئے اور اُسکا جنون جاتا رہا اور وہ کشت وخون بالکل منقطع ہوگیا۔ اور اُس کو کچھ خوف نرہا۔ ابو الطیب نے کہا ہی کہ مین نے اپنے شعر مین کسی کی اصلاح قبول نہین کی مگر سیف الدولہ کی مین نے جیف القتلیٰ اُس کے سامنے پڑھا اُس نے کہا کہ بجاے جیف جثث پڑھنا چاہئے اُسکو مین نے قبول کیا اور دوبارہ کر جثث القتلیٰ پڑھا۔

طریدۃ دہر ساقہا فرددتہا ۔۔۔ علی الدین بالخطی والدہر راغم

الطریدۃ المطرودۃ۔ والخطی الرماح۔ والرغم لصوق الانف بالتراب والمراد بہ الذلۃ ترجمہ وہ قلعہ راندۂ زمانہ تھا کہ زمانہ نے اُسکو رومیون کے قبضہ مین کردیا اور رومیون نے اُسے منہدم وویران کرڈالا تھا سو تو نے اُسکو پھر اہل دین کے قبضہ مین بمدد نیزۂ خطی کے لوٹا دیا اور خلاف مرضی زمانہ کفار کے قبضہ سے نکال لیا اب زمانہ کی ناک خاک آلودہ ہوگئی یعنے وہ ذلیل ہوگیا۔

تفیت اللیالی کل شیء اخذتہ ۔۔۔ وہن لما یاخذن منک غوارم

تفیت تفعل من الفوت۔ والغوارم جمع غارمۃ ترجمہ جس چیز پر تو قابض ہوجاتا ہی وہ زمانہ کے ہاتھ سے نکلجاتی ہی۔ یعنی زمانہ اُسکو تجھ سے واپس نہین لے سکتا اور راتین (یعنے زمانہ) جو تجھ سے لیتی ہین وہ اُس کا تاوان تجکو دیتی ہین۔ خلاصہ یہ کہ تو زمانہ پر غالب ہی۔

	مَضٰی قَبْلَ اَنْ تُلْقٰی عَلَیْہِ الْجَوَازِمُ		اِذَا کَانَ مَا تَنْوِیْہِ فِعْلًا مُضَارِعًا

ارادبالمضارع الاستقبال ترجمہ جب توکسی کام کے انجام کا قصد کرتا ہی تو یہ فعل مستقبل ہوتا ہی مگر وہ فعل تیرے بخت سعید کے سبب اس سے پہلے کہ اُسپر حرف جازمہ لگائے جائین مثل لم ولاے نہی و علامت امر کے فعل ماضی ہوجاتا ہی یعنے ظہور مین آجاتا ہی اور اسکی حاجت نہین ہوتی کہ سائل اعطنی و عاذل لا تعط وحاسد لم یفعل کہے۔ غرض ممدوح کی خوش اقبالی کی تعریف کرتا ہی۔

	وَذَا الطَّعْنُ آسَاسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ		وَکَیْفَ تُرَجِّی الرُّوْمُ وَالرُّوْسُ هَدْمَهَا

الاساس ما بنی علیہ اُس الحائط۔ والاساس جمع اسس کاسباب وسبب ترجمہ اور روم اور روس کس طرح قلعہ کے منہدم کرنے کے اُمیدوار ہین حالانکہ یہ تیری نیزہ زنی اُسکی بنیاد وستون ہی یعنے وہ بذریعہ تیرے نیزون وسلاح کے محفوظ ہی پھر وہ کسطرح غالب آسکتے ہین۔

	فَمَا مَاتَ مَظْلُوْمٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ		وَقَدْ حَاکَمُوْهَا وَالْمَنَایَا حَوَاکِمٌ

ترجمہ اور رومیون نے اُس قلعہ کا محاکمہ کیا اور موتین حاکم تھین سو مظلوم یعنے قلعہ جسکو گرانا چاہتے تھے اور اس لئے وہ مظلوم تھا نہ مرا یعنی قائم رہا اور نہ ظالم یعنے رومی جو گرانا چاہتے تھے زندہ رہے۔ یہان قلعہ اور روم کو دو متخاصم قرار دیا ہی اور موت یعنی لڑائی کو حکم اور فیصلہ یہ ہوا کہ قلعہ سالم رہے اور آدمی مقتول ہون۔

	سَرَوْا بِجِیَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمُ		اَتَوْکَ یَجُرُّوْنَ الْحَدِیْدَ کَاَنَّهُمْ

ترجمہ وہ رومی ایسے حال مین آئے کہ وہ لوہے کو کھینچتے تھے۔ یعنے سوار اور گھوڑے سب لوہے مین پوشیدہ تھے گویا وہ ایسے گھوڑے لیکر آئے تھے جن کے پانون ہی نہین یعنی بسبب پاکھرون کے تمام پاؤن لوہے مین چھپے ہوتے تھے۔

	ثِیَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ		اِذَا بَرَقُوْا لَمْ تُعْرَفِ الْبِیْضُ مِنْهُمْ

البیض السیوف ترجمہ جب وہ بسبب کثرت آہن پوشی کے چمکتے تھے تو تلوارون مین اور اُن مین کچھ فرق نہین معلوم ہوتا تھا۔ کیونکہ اُنکے سرون پر تلوارین اور خود اور بدن پر زرہین تھین اور ایسے ہی اُنکے عمامے یعنی خود لوہے کے تھے۔

	وَفِیْ اُذُنِ الْجَوْزَاءِ مِنْهُ زَمَازِمُ		خَمِیْسٌ بِشَرْقِ الْاَرْضِ وَالْغَرْبِ زَحْفُهٗ

الزحف التقدم۔ والجوزا والنجم معروفۃ۔ والزمازم جمع زمزمۃ وہو صوت لا یفہم لتداخلہ ترجمہ رومیون کا ایک کامل لشکر تھا کہ اُسکی رفتار شرق وغرب زمین مین تھی یعنے بسبب کثرت کے تمام روے زمین کو گھیرے ہوئے تھا۔ اور

اُسکا مثل غبار و جوزا کے کان تلک پہنچتا تھا- وخص الجوزاء بالذکر من سائر البروج لانہا علی صورۃ الانسان-

تَجَمَّعَ فِیْهِ کُلُّ لِسْنٍ وَاُمَّةٍ ۔ فَمَا تُفْهِمُ الْحُدَّاثَ اِلَّا التَّرَاجِمُ

اللسن اللغة واللسان ایضا- والحداث جمع حادث وھو بمعنی متحدث- والتراجم جمع ترجمان ترجمہ اس لشکر مین ہر مختلف زبان کا آدمی اور ہر قوم جمع تھی- سو باتین کرنے والونکو ترجمان ہی سمجھا سکتا تھا- کثرت لشکر روم کی بیان کرتا ہی-

فَلِلّٰهِ وَقْتٌ ذَوَّبَ الْغِشَّ نَارُهُ ۔ فَلَمْ یَبْقَ اِلَّا صَارِمٌ اَوْ ضُبَارِمُ

یرید بالغش الضعفاء من الرجال والسلاح- والضبارم الاسد الشدید الغلیظ ترجمہ سو کیا عمدہ وہ وقت تھا جسکی آگ نے کمزور اشخاص یا ناقص سلاح کو گلا دیا تھا- سو میدان جنگ مین نہ ٹھہرا مگر شجاع مثل شیر دلیر یا شمشیر قاطع کے باقی سب بھاگ گئے یا نکمے ہو گئے-

تَقَطَّعَ مَا لَا یَقْطَعُ الدِّرْعَ وَالْقَنَا ۔ وَفَرَّ مِنَ الْاَبْطَالِ مَنْ لَّا یُصَادِمُ

ترجمہ جو شمشیر زرہ اور نیزونکو کاٹ نہین سکتی تھی وہ خود ٹوٹ گئی- اور دلیرون مین سے وہ شخص بھاگ گیا جو اپنے دشمن کو صدمہ نہین پہنچا سکتا تھا-

وَقَفْتَ وَمَا فِی الْمَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ ۔ كَاَنَّكَ فِیْ جَفْنِ الرَّدٰی وَهُوَ نَائِمُ

ترجمہ تو ایسے مقام پر ثابت قدم رہا کہ وہان کے کھڑے رہنے والیکو مرگ مین شک نہ تھا اور ہر طرف تیری موت کے اسباب تجکو ایسے احاطہ کیے ہوئے تھے کہ گویا تو ہلاکی کا حدقہ چشم تھا یعنے وہ تجکو ہر طرف سے گھیرے ہوئے تھی جیسا حدقہ چشم بوقت بند کرنے چشم کے گھرا ہوا ہوتا ہی مگر ہلاکی تیری طرف سے خواب مین تھی یعنے وہ تیرے ہلاک کرنے سے غافل تھی- اسلئے تو سلامت رہا-

تَمُرُّ بِكَ الْاَبْطَالُ كَلْمٰی هَزِیْمَةً ۔ وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ

کلمی جرحی وھو جمع کلیم- وہزیمة بمعنے منہزمة- والوضاح الواضح المتبسم ترجمہ دلیر لوگ تیرے سامنے زخمی شکست خوردہ بھاگے جاتے تھے اور تیرا حال ایسے نازک وقت مین یہ تھا کہ تیرا چہرہ شگفتہ اور تیرے دندان ہنسنے والے تھے- یعنے تجھ پر اس سے کچھ ہیبت اور دہشت طاری نہین ہوتی تھی- کہتے ہین کہ جب متنبی نے یہ دونون شعر سیف الدولہ کے روبرو پڑھے تو اُس نے اعتراض کیا اور کہا کہ دونون شعرون مین مصرعہ اخیر مصرعۂ اول کے مطابق نہین ہی مناسبت یہ ہی کہ شعر اول کا اخیر مصرعہ شعر دوم کا مصرعہ اخیر کیا جائے و بالعکس تاکہ کلام درست ہووے- متنبی نے جواب دیا کہ مولانا مین نے اول ذکر موت کا کیا اور اُسکی مناسبت سے ذکر ردی کیا اور چونکہ ردی منہزم ترش اور اُسکی آنکھین گریان ہوتی ہین- لہذا اُسکے بعد مین نے یہ کہا وجہک وضاح

وثغرک باسم تاکہ جمع بین الاضداد ہو جاوے۔ یہ سنکر سیف الدولہ خوش ہو گیا اور اُسکو پانچسو اشرفی انعام دین۔

تجاوزت مقدار الشجاعۃ والنھی ... الی قول قوم انت بالغیب عالم

النہی العقل ترجمہ ای ممدوح تو رتبہ شجاعت وعقل سے بڑھ گیا کہ عقل اُسکی حد کو دریافت نہین کر سکتی اور اس مرتبہ کو پہنچ گیا ہی جو ایک گروہ تیرے معاملہ مین کہتا ہی کہ تو اُمور غیبیہ جانتا ہی یعنی اسقدر بے باک لڑتا ہی کہ گویا تو انجام جنگ یعنی اپنی جیتے رہنے کو جانتا ہی اور موت سے نہین ڈرتا۔

ضممت جناحیھم علی القلب ضمۃ ... تموت الخوافی تحتھا والقوادم

الخوافی اربع ریشات تلو اربعا قبلھا من جناحی الطائر والقوادم اربع ریشات فی اول جناحی الطائر وعلیھا معولۃ فی طیرانھا۔ وجناحی العسکر المیمنۃ والمیسرۃ ولما سماھا جناحین جعل ارجالھا خوافی وقوادم والجناح یشتمل علی القوادم والخوافی۔ ترجمہ تو نے دہنے اور بائین بازوے لشکر دشمن کو ایسی طرح اُن کے قلب لشکر مین مغلوب کرکے جمع کر دیا کہ اُنکے چھوٹے پر اور شہپر یعنے چھوٹے اور بڑے سب مرگئے۔

بضرب اتی الھامات والنصر غائب ... وصار الی اللبات والنصر قادم

بضرب متعلق بضممت۔ والھامات الرؤس واللبات النحور ترجمہ تو نے اُنکی جناحین لشکر کو قلب پر بزور شمشیر جو اُنکے سرون پر لگی جمع کر دیا اور تو نے اس امر کو فتح نہ سمجھا یہانتلک کہ وہ شمشیر اُنکے سینون تلک پہنچی اور فتح دم نقد موجود ہو گئی۔ خلاصہ یہ ہی کہ دشمنون کے سرون پر تو تلوار مارنیکو فتح نہین سمجھتا جب تلک کہ وہ اُنکے سینون تلک نہ پہنچ جاوے۔ یعنی قتل دشمن کو فتح خیال کرتا ہی۔ یہ تقریر شارح ابو الفتح کی ہی اور ابن فورجہ یہ معنی کہتا ہی کہ اس عرصۂ قلیل مین کہ تیری تلوار سر دشمن سے اُس کے سینہ تک پہنچ جائے تجکو فتح حاصل ہو گئی یعنے فوراً فتح ہو گئی اور کچھ دیر نہ لگی۔

حقرت الردینیات حتی طرحتھا ... وحتی کان السیف للرمح شاتم

ترجمہ تو نے ردینی نیزون کی لڑائی کو ذلیل سمجھا اور اُن نیزون کو پھینک کر تو نے تلوار پکڑی کیونکہ نیزہ زنی دور سے ہوتی ہی جو نامرد بھی کر سکتا ہی اور تلوار غایت قرب وجرأت کو چاہتی ہی جو سواے مرد جانباز کے دوسرے سے بن نہین آتی اور جبکہ تلوار کو پسند اور نیزہ کو ناپسند کیا تو نیزہ ایسا حقیر ہو گیا کہ گویا شمشیر نیزہ کو ذلیل سمجھ کر اُسکو دشنام دیتی ہی۔

ومن طلب الفتح الجلیل فانما ... مفاتیحہ البیض الخفاف الصوارم

ترجمہ اور جو شخص بڑی فتح کا طالب ہو تو اُس کی کنجیان سواے شمشیر صیقلدار اور ہلکی اور بُران کے نہین ہین۔

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْاُحَيْدِبِ نَثْرَةً ۔۔۔ كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ الْعَرُوْسِ الدَّرَاهِمُ

الاحیدب جبل - والنثر التفریق ترجمہ تونے کوہ احیدب پر دشمنون کی لاشون کو ایسا بکھیرا جیسا دلہن پر دراہم کرانے کے موقع و توع مختلف ہوتے ہین - ایسے ہی اُنکی لاشین کوئی یہان اور کوئی وہان گری -

تَدُوْسُ بِكَ الْخَيْلُ الْوُكُوْرَ عَلَى الذُّرٰى ۔۔۔ وَقَدْ كَثُرَتْ حَوْلَ الْوُكُوْرِ الْمَطَاعِمُ

وکر الطائر موضع مبیتہ - والذری رؤس الجبال ترجمہ تیرے گھوڑے تجکو لیکر پہاڑ کی چوٹیون پر پرندون کے آشیانے روندتے ہین ایسے حال مین کہ آشیانون کے مردار خوار طیور کی خوراکین بکثرت موجود تھین - یعنی جب دشمن بھاگ کر پہاڑ کی چوٹیون پر چڑھ گئے تو تو مع اپنے سوارون کے اُنکے قتل کے لئے وہان ہی جا پہنچا اور قتل کرڈالا - پس مردار خوار پرندون کو وہان خوراک بکثرت فراہم ہوگئی -

تَظُنُّ فِرَاخُ الْفُتْخِ اَنَّكَ زُرْتَهَا ۔۔۔ بِاُمَّاتِهَا وَهْيَ الْعِتَاقُ الصَّلَادِمُ

الفتخ اناث العقبان واحدها فتخاء وسمیت بذلک لطول جناحها ولینہ فی الطیران والفتخ لین المفاصل - والعتاق کرام الخیل - والصلادم جمع صلدم وہی الفرس الشدیدة الصلبة القویة ترجمہ عقاب کے مادہ کے بچے تیرے گھوڑون کو دیکھکر یہ خیال کرتے ہین کہ تو اُنکے پاس اُنکی مادرون کو لیکر آیا ہی کیونکہ وہ سرعت و سبکی رفتار مین اُنکے موافق ہین - حالانکہ وہ عمدہ مضبوط سخت گھوڑیان ہین - یا یہ کہ اُنکے گھونسلون کے پاس مردون کی لاشین اس کثرت سے پڑی ہین کہ عقاب کے بچے یہ خیال کرتے ہین کہ اُنکی مادرین اُنکی خوراک لیکر آئی ہین -

اِذَا زَلِقَتْ مَشَّيْتَهَا بِبُطُوْنِهَا ۔۔۔ كَمَا تَتَمَشّٰى فِي الصَّعِيْدِ الْاَرَاقِمُ

الصعید وجہ الارض - والاراقم الحیات ترجمہ جب وہ گھوڑے بوقت چڑھائی پہاڑ کے پھسلتے ہین تو تو اُنکو اُنکے شکم کے بل ہنکاتا ہی جیسا کہ زمین پر سانپ شکم کے بل چلتے ہین - گھوڑون کی شایستگی اور ممدوح کی شہسواری کی تعریف کرتا ہی -

اَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ ذَا الدُّمُسْتُقُ مُقْدِمٌ ۔۔۔ قَفَاهُ عَلَى الْاِقْدَامِ لِلْوَجْهِ لَائِمُ

ترجمہ کیا ہر روز یہ دمستق سپہسالار روم میان چڑھ کر اور پیش قدمی کرکے تیری طرف آویگا اور اس پیش قدمی پر اُس کی پشت اُس کے منھ کو ملامت گر ہوگی کہ کیون اول اسطرف منھ کیا تھا اور آخر کیون پشت دکھائی - ذا کا اشارہ قریب تحقیر کے لئے ہی

اَيُنْكِرُ رِيْحَ اللَّيْثِ حَتّٰى يَذُوْقَهُ ۔۔۔ وَقَدْ عَرَفَتْ رِيْحَ اللُّيُوْثِ الْبَهَائِمُ

ترجمہ کیا دمستق بوی شیر کو نہین پہچانے گا جب تک اسکا تجربہ نہین کرے گا اور اُسکا مزہ چکھ نہ لیگا - اور حال یہ کہ شیرون کی بو کو تو چارپائے بھی جانتے ہین - پس وہ اُن سے بھی نادان ہی اگر ہوشیار ہوتا تو سیف الدولہ

کا نام ہی سُنکر بھاگجاتا۔

وقد فجعته بابنه وابن صهره / وبالصهر حملات الأمير الغواشم

الغواشم الغواصب۔ والحملات بفتح المیم وسکن للضرورۃ ترجمہ اور بیشک سابق سیف الدولہ کے زبردست حملون نے دستق کو اُسکے فرزند و پسر داماد و داماد کا صدمہ و درد پہنچایا ہی اور وہ کم فہم اسپر بھی نہ سمجھا اور لڑائی سے باز نہ رہا۔

مضى يشكر الأصحاب في فوته الظبا / بما شغلتها هامهم والمعاصم

الظبا جمع ظبۃ وہی حد السیف۔ والمعاصم جمع معصم وہو الزند ترجمہ دستق ایسے حال مین بھاگا کہ وہ درباب تلوارون کی دھارون سے اپنے بچنے کے اپنے ہمراہیون کا شکرگذار تھا۔ کیونکہ ممدوح کی تلوارون کو اُس کے ہمراہیون کے سرون اور پہنچون نے روک لیا۔ یعنے ممدوح کی تلوارین اُس کے لشکر کے قتل مین مصروف ہوئین دستق اس فرصت مین بھاگ گیا۔ گویا اُس کے اصحاب کے قتل نے اُسے بچالیا۔

ويفهم صوت المشرفية فيهم / على أن أصوات السيوف أعاجم

ترجمہ اور دستق آواز سیوف مشرفیہ کو جو اُس کے یارون پر پڑرہی یقین سمجھتا تھا۔ باوجودیکہ آواز شمشیرون کی سمجھ مین نہین آتی ہی۔ یعنی وہ شمشیرون کی چھناچھن پڑنے سے سمجھتا تھا کہ اُس کے لشکری مقتول ہورہے ہین

يسر بما أعطاك لا عن جهالة / ولكن مغنوما نجا منك غانم

ترجمہ دستق باپنے ہمراہی اور جملہ اسباب تجکو دیکر بھاگا وہ اس سے خوش ہی نہ براہ نادانی کے بلکہ اس سبب سے کہ جو شخص لشکر تجھ سے بچ گیا وہ حقیقت مین لوٹنے والا ہی کہ اپنی جان تو بچالے گیا۔

ولست مليكا هازما لنظيره / ولكنك التوحيد للشرك هازم

الہازم والتوحید خبران للکن کقولک حلو حامض ترجمہ تونے جو دستق کو شکست دی یہ ایسی بات نہین ہی کہ ایک بادشاہ اپنی مثل کو شکست دے بلکہ تو توحید ہی جس نے شرک کو بھگا دیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ یہ مقابلہ ایک شاہ کا دوسرے شاہ سے نہ تھا۔ بلکہ مقابلہ توحید اور شرک کا تھا۔

تشرف عدنان به لا ربيعة / وتفتخر الدنيا به لا العواصم

الضمیر فی بہ للملک۔ ومفرد ربیعۃ ابنا نزار بن معد بن عدنان وربیعۃ رہط سیف الدولۃ والعواصم قلاع وحصون من اعمال حلب وقیل ہی من الفرات الی حمص ترجمہ ممدوح کے سبب عدنان اُسکا جد اعلیٰ مشرف ہوگیا نہ اُسکی اولاد مین سے صرف ربیعہ قوم سیف الدولہ کی اور اُس کے سبب سے دنیا مفتخر ہوگئی۔ نہ صرف دیہات انطاکیہ۔

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه / فإنك معطيه وإني ناظم

یرید بالدرشعرہ ترجمہ اُن اشعار آبدار کے کہنے مین جو مثل موتیون کے ہین اور اُنکے پرونے یعنے نظم کرنے مین صرف لفظ میرے ہین اور معانی تیری طرف سے عطا ہوئے ہین - مین تیرا شکر گذار ہون کیونکہ معانی کا عطا کرنے والا تو ہی ہے - اور مین تو فقط اُنکا ناظم ہون - خلاصہ یہ ہے کہ اگر تجھ مین ایسے عجیب وعمدہ اوصاف نہوتے تو مجکو یہ مضامین ہی نہ سوجھتے جیسا سابق اُسکا قول گذرا - ؎ من یہتدی فی الفعل مالا یہتدی فی القول حتی یفعل الشعراء - یہ مضمون نہایت عمدہ ہے -

وَإِنِّي لَتَعْدُو بِي عَطَايَاكَ فِي الْوَغَى	فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ وَلَا أَنْتَ نَادِمُ

تعدو ای تجری وتسرع ترجمہ اور بیشک تیرے عطیہ گھوڑے مجکو جنگ مین لئے دوڑے پھرتے ہین سو اسبات مین قابل مذمت نہین ہون کیونکہ تیرا شکر گذار ہون - اور نہ تو پشیمان کیونکہ تو مجکو بہت کچھ عنایت کرتا ہے -

عَلَى كُلِّ طَيَّارٍ إِلَيْهَا بِرِجْلِهِ	إِذَا وَقَعَتْ فِي مِسْمَعَيْهِ الْغَمَاغِمُ

علی متعلق بنادم ای لست نادما علی کل طیار - والغماغم جمع غمغمة وہی الصوت المختلف المراد بہ اصوات الابطال فی الحرب ترجمہ تو ایسے گھوڑے پر سوار ہو کر نادم نہین ہے جو لڑائی کیطرف اپنے پاؤن سے اُڑے یعنی تیز جاوے جبکہ اُس کے دونون کانون مین نعرہ مردان کارزار پہنچے -

أَلَا أَيُّهَا السَّيْفُ الَّذِي لَسْتَ مُغْمَدًا	وَلَا فِيكَ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْكَ عَاصِمُ

ترجمہ ای وہ شمشیر جو کبھی میان مین نہین رہتی اور نہ تیرے فضائل مین شک کی گنجائش ہے اور نہ کوئی کسیکو تجھ سے بچا سکتا ہے -

هَنِيئًا لِضَرْبِ الْهَامِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى	وَرَاجِيكَ وَالْإِسْلَامِ أَنَّكَ سَالِمُ

جواب نداء ترجمہ تیری سلامتی ضرب سرہائے دشمنان اور شرف اور بلندی رتبہ اور تیرے اُمیدوار اور اسلام کو مبارک وگوارا ہو کیونکہ فضائل مذکورہ صرف تیری ذات مین منحصر ہین -

وَلِمْ لَا يَقِي الرَّحْمَنُ حَدَّيْكَ مَا وَقَى	وَتَفْلِيقُهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمُ

لم ہذا استفہام انکاری وما بمعنی مادام ترجمہ اور کسواسطے خداوند رحمان تیرے دونون دہارونکی حفاظت نکرے جبتک اُسکو منظور ہے یعنی ہمیشہ اور حال یہ ہے کہ خداوند تعالیٰ سرہائے دشمنان کو یعنے دشمنان دین کو تیرے سبب ہمیشہ چیرتا ہے پس تو اُسکے دین کا حامی ہے - اور وہ تیرا حافظ ہے -

وقال یمدحہ وقد ورد علیہ رسول الروم یطلب الہدنة فی سنة ۳۴۴ھ

أَرَاعَ كَذَا كُلَّ الْمُلُوكِ هُمَامُ	وَسَحَّ لَهُ رُسْلَ الْمُلُوكِ غَمَامُ

اراع افزع - والہمام الملک العظیم الہمة - وسح اسیل - وکذا فی موضع نصب صفة مصدر محذوف ای روعا کذا مثل ہذا

ترجمہ کیا بادشاہ عالی ہمت نے جیسا مین دیکھتا ہون سب بادشاہون کو ڈرا دیا اور کیا قاصدان شاہان کو اُسکے تئے ابر نے برسا دیا ہو کر اسکے قاصد اُس کے پاس بطلب صلح آتے ہین -

وَدَانَتْ لَهُ الدُّنْیَا فَاَصْبَحَ جَالِسًا ۔ وَاَیَّامُهَا فِیْمَا یُرِیْدُ قِیَامُ

دانت اطاعت ترجمہ تمام دنیا ممدوح کی مطیع ہوگئی سواب آرام سے بیٹھا ہو اور زمانہ اُس کے ارادہ کے پورا کرنے کے لئے کمربستہ کھڑا ہو کہ جو وہ چاہتا ہو مہیا ہو جائے

اِذَا زَارَ سَیْفُ الدَّوْلَةِ الرُّوْمَ غَازِیًا ۔ کَفَاهَا لِمَامٌ لَوْ کَفَاهُ لِمَامُ

اللمام الزیارة القلیلة ترجمہ جبکہ سیف الدولہ روم پر جہاد کے لئے آتا ہو تو روم کو اُس کا کمتر نزول کافی ہوتا ہو کاش اُسکو نزول قلیل کافی ہو مگر وہ بے تمام ملک کے سر کئے نہین ٹھہرتا -

فَتًی تَتْبَعُ الْاَزْمَانُ فِی النَّاسِ خَطْوَهٗ ۔ لِکُلِّ زَمَانٍ فِیْ یَدَیْهِ زِمَامُ

ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہو کہ لوگون مین زمانے اُسکے قدم بقدم چلتے ہین - یعنے جسپر وہ احسان کرتا ہو زمانہ بھی اُسپر احسان کرتا ہو اور جسکا یہ بُرا کرتا ہو زمانہ بھی اُسکا بُرا کرتا ہو - اُس کے دونون ہاتھون مین ہر زمانہ کی باگ ہو یعنی ہر زمانہ اُس کی مرضی کا تابع ہو جیسا گھوڑا باگ سے مطیع ہوتا ہو -

تَنَامُ لَدَیْکَ الرُّسْلُ اَمْنًا وَغِبْطَةً ۔ وَاَجْفَانُ رَبِّ الرُّسْلِ لَیْسَ تَنَامُ

ترجمہ بادشاہون کے قاصد تیرے پاس بامن تمام سوتے ہین اور تو جو اُنپر انعام کرتا ہو اس سے اور لوگ اُنپر غبطہ کرتے ہین کہ کاش ہکو بھی نعمت حاصل ہو مگر قاصدون کے مالکون کی پلکین نہین سوتین - اس خیال سے کہ دیکھئے ہماری درخواست قبول ہوتی ہو یا نہین - یا اس سبب سے کہ تو نے قاصدون کو تو امن عنایت کیا ہو اس لئے وہ بے خوف ہین اور اُنکے بھیجنے والون کو بسبب عدم حصول امن خوف جان ہو -

حِذَارًا لِمُعْرَوْرِی الْجِیَادِ فُجَاءَةً ۔ اِلَی الطَّعْنِ قُبْلًا مَا لَهُنَّ لِجَامُ

اعرور یت الفرس رکبتہ عریانا بالا سرج - والقبل المقابلة والمواجہة وہی مخففة من القبل - وقال ابو الفتح ہو جمع اقبل وقبلاء وہو الذی اقبلت احدی عینیہ علی الاخری تشاوسًا وغیرة نفس ترجمہ وہ نہین سوتے ہین بخوف اُس شخص کے جو بوقت واقعہ ناگہانی عمدہ گھوڑون کی ننگی پشت یعنے بے زین و بے لگام پر جو نیزہ بازی کیطرف متکبرانہ چڑھی آنکھون سے دیکھتے ہین سوار ہو جاتا ہو یعنے وہ ایسا چست ہو کہ بوقت ضرورت اسپان بے زین و لگام پر سوار ہو کر دشمنون کو مارتا ہو اور توقف زین کسنے اور لگام چڑھانے کا گوارا نہین کرتا - یعنی سیف الدولہ

تَعَطَّفُ فِیْهِ وَالْاَعِنَّةُ شَعْرُهَا ۔ وَتُضْرَبُ فِیْهِ وَالسِّیَاطُ کَلَامُ

الضمیر ان فی الطرفین للطعن المذکور فی البیت السابق ترجمہ اور ایسے حال مین کہ اُنکی باگین اُن کی ایال کے

بال ہین اُس نیزہ زنی مین اُنکو ایک طرف سے دوسری طرف پھیرتا ہی یعنی باشارۂ ایال اور اُسی جنگ کے وقت اُنکو مارا بھی جاتا ہی مگر اُنکے تازیانے کلام کرخت ہین - خلاصہ یہ ہی کہ اُس کے گھوڑے ایسے شایستہ اور تیز ہین کہ باشارۂ موے ایال کلام سخت لگام کا کام اور تازیانہ کا مقصد ادا کرتے ہین-

وَمَا تَنفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَلَا الْقَنَا ‏ ‏ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامُ

ترجمہ اور عمدہ گھوڑے اور نیزے کچھ فائدہ بخش نہین ہین جبکہ عمدہ گھوڑون پر عمدہ اور بہادر آدمی سوار نہ ہون-

إِلَى كَمْ تَرُدُّ الرُّسْلَ عَمَّا أَتَوْا لَهُ ‏ ‏ كَأَنَّهُمُ فِيمَا وَهَبْتَ مَلَامُ

ترجمہ توکب تلک قاصدون کو اُس غرض سے جس کے لئے وہ آئے ہین ایسا ناکام لوٹا دیگا گویا کہ وہ تیرے بخشش کے معاملہ مین ملامت ہین یعنی جیسا تو درباب کثرت سخاوت ملامت نہین سُنتا ہی ایسا ہی توکب تلک اُن کی صلح کی درخواستین نہین سُنے گا اور اُنکو ناکامیاب واپس کریگا - وہذا ہو المدح الموجہ-

وَإِنْ كُنْتَ لَا تُعْطِي الذِّمَامَ طَوَاعَةً ‏ ‏ فَعَوْذُ الْأَعَادِي بِالْكَرِيمِ ذِمَامُ

الذمام جمع ذمۃ وہی العہد ترجمہ اور اگر تو بخوشی عہد صلح نہین دیگا تب بھی تجھ پر صلح اور عہد کا دینا لازم آگیا- کیونکہ دشمنون کا شخص کریم سے پناہ چاہنا یہ ہی عہد صلح ہی اگلے شعر مین اسکی تاکید کرتا ہی-

وَإِنَّ نُفُوسًا أَمَّمَتْكَ مَنِيعَةٌ ‏ ‏ وَإِنَّ دِمَاءً أَمَّلَتْكَ حَرَامُ

ترجمہ اور بیشک جن جانون نے تجھ سے ارادہ صلح کا کیا ہی وہ مکرم و عزیز ہین اور جن خونین نے تجھ سے اُمید امن کی ہی وہ قابل حرمت ہین اور اُنکا قتل حرام ہی-

إِذَا خَافَ مَلْكٌ مِنْ مَلِيكٍ أَجَرْتَهُ ‏ ‏ وَسَيْفَكَ خَافُوا وَالْجِوَارَ تُسَامُ

الملک والملیک واحد ترجمہ جبکہ کوئی بادشاہ کسی دوسرے بادشاہ سے ڈرتا ہی تو تو خائف کو پناہ دیتا ہی اور رومی تیری تلوار سے ڈرے اور تیری ہمسائگی اور پناہ قصد کی گئی ہی اور جب تو غیرون سے پناہ دیتا ہی تو تجکو اپنے نفس سے پناہ دینا اولی ہی-

لَهُمْ عَنْكَ بِالْبِيضِ الْخِفَافِ تَفَرُّقٌ ‏ ‏ وَحَوْلَكَ بِالْكُتْبِ اللِّطَافِ زِحَامُ

ترجمہ وہ لوگ تیری تیز تلوارون سے ڈر کر تجھ سے متفرق ہو گئے ہین اور تیرے پاس اُنکی عرائض نیاز کا اژدحام ہی- پس اُنکی درخواست قابل قبول ہی-

تَغُرُّ حَلَاوَاتُ النُّفُوسِ قُلُوبَهَا ‏ ‏ فَتَخْتَارُ بَعْضَ الْعَيْشِ وَهْوَ حِمَامُ

ترجمہ جانون کی شیرینیان یعنے حب حیوۃ اُن کے دلون کو فریب دیتی ہین یہان تلک کہ وہ عیش ذلیل کو پسند کرلیتا ہی اور درحقیقت وہ زندگی موت ہوتی ہی-

وَشَتَّانَ مَا بَیْنَ الْحِمَامَیْنِ رُتْبَةً ۔۔۔ یُذِلُّ الَّذِیْ یَخْتَارُهَا وَیُضَامُ

الموت الزوام العاجل ویضام یظلم ترجمہ اور دو جلد موتون سے یعنی مرگ متعارف اور مرگ ذلت سے وہ زندگی بدتر ہی کہ جسکا اختیار کرنے والا ذلیل اور مظلوم ہو یعنی موت ذلت دونون موتون سے بدتر ہی۔

فَلَوْ کَانَ صُلْحًا لَمْ یَکُنْ بِشَفَاعَةٍ ۔۔۔ وَلٰکِنَّهٗ ذُلٌّ لَهُمْ وَغَرَامُ

الغرام الشر الدائم اللازم منہا الغریم للملازمتہ ترجمہ سو اگر یہ پیام رومیان صلح ہوتا تو وہ بذریعہ شفاعت سواران سرحد نہ آتا مگر یہ پیام درحقیقت رومیون کی ذلت و عار لازمی ہی۔

وَمَنٌّ لِفُرْسَانِ الثُّغُوْرِ عَلَیْهِمْ ۔۔۔ بِتَبْلِیْغِهِمْ مَا لَا یَکَادُ یُرَامُ

ترجمہ اور یہ قبول صلح تیرے سواران سرحدات کا ان پر احسان ہی کہ اُنھون نے رومیون کو ایسے مطلب پر کامیاب کر دیا جس کے پورے ہونے کا اُن کو گمان بھی نہ تھا۔ اور اب تو نے بذریعہ سفارش سواران مذکور اُن کا کہنا مان لیا۔

کَتَائِبُ جَاءُوْا خَاضِعِیْنَ فَاَقْدَمُوْا ۔۔۔ وَلَوْ لَمْ یَکُوْنُوْا خَاضِعِیْنَ لَخَامُوْا

الکتائب جمع کتیبۃ من الخیل۔ والخائم الناکص وخام عنہ ای جبن ترجمہ یہ ایک گروہ رومی سوارون کا ہی جو بخشوع تیرے پاس آئے اور اسی لئے وہ آگے بڑھے اور اگر وہ نیازمندانہ نہ آتے تو تیرے پاس آنیسے ڈرتے اور نہ آسکتے۔

وَعَزَّتْ قَدِیْمًا فِیْ ذَرَاكَ خُیُوْلُهُمْ ۔۔۔ وَعَزُّوْا وَعَامَتْ فِیْ نَدَاكَ وَعَامُوْا

الذری الظل وعام سبح ترجمہ اور تیرے سایۂ عاطفت مین اسپہاے رومیان اور خود رومی ہمیشہ معزز ہوئے ہین اور وہ دونون تیرے دریاے کرم مین تیرے ہین یعنی وہ ہمیشہ تیرے ممنون و نیازمند رہے ہین اُنکی درخواست صلح قبول ہونی چاہیئے۔

عَلٰی وَجْهِكَ الْمَیْمُوْنِ فِیْ کُلِّ غَارَةٍ ۔۔۔ صَلٰوةٌ تَوَالٰی مِنْهُمُ وَسَلَامُ

المیمون ذو الیمن والبرکۃ والصلوۃ الرحمۃ۔ والسلام البرکۃ ترجمہ تیرے روے مبارک پر ہر لڑائی مین اُنکی طرف سے رحمت و برکت ہی یعنے باوجودیکہ تو اُنکے لوٹتے جاتا ہی مگر جب وہ تیرا چہرہ مبارک دیکھتے ہین رحمت بھیجتے ہین۔

وَکُلُّ اُنَاسٍ یَتْبَعُوْنَ اِمَامَهُمْ ۔۔۔ وَاَنْتَ لِاَهْلِ الْمَکْرُمَاتِ اِمَامُ

ترجمہ اور سب لوگ اپنے پیشوا کے تابع ہوتے ہین اور تو جملہ اہل کرم و فضائل کا امام ہی اسلئے سب تیرے تابع ہین

وَرُبَّ جَوَابٍ عَنْ کِتَابٍ بَعَثْتَهٗ ۔۔۔ وَعُنْوَانُهٗ لِلنَّاظِرِیْنَ قَتَامُ

ترجمہ اور بہت سے مخالفون کے خط کا جواب تو نے بھیجا کہ اُنکا سرنامہ دیکھنے والون کیواسطے غبار تیرے لشکر کا تھا یعنے اکثر دفعہ یہ ہوا ہی کہ تو نے غبار اپنے لشکر کو قائم مقام جواب نامہ دشمن کر دیا ہی۔

تَضِيقُ بِهِ الْبَيْدَاءُ مِنْ قَبْلِ نَشْرِهِ	وَمَا فُضَّ بِالْبَيْدَاءِ عَنْهُ خِتَامُ

الفض الکسر والختام طابع الکتاب ترجمہ تیرے لشکر کی کثرت سے بڑے وسیع میدان قبل انتشار لشکر تنگ ہوجاتے ہین حالانکہ اُس میدان مین اُس لشکر کی مہر نہین توڑی گئی۔ لشکر کو جب کتاب کہا تو اُس کے پھیلنے اور منتشر ہونے کے لئے مہر کا توڑنا استعارہ کیا۔ وسعدورہ فقد ابدع والطف۔

حُرُوفُ هِجَاءِ النَّاسِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ	جَوَادٌ وَرُمْحٌ ذَابِلٌ وَحُسَامُ

الجواد الفرس والکریم والذابل الرمح الیابس المستقیم ترجمہ اُس کتاب یعنی لشکر کے حروف تہجی تین ہین عمدہ گھوڑا اور سوکھا اور سیدھا نیزہ اور برندہ شمشیر یعنے یہ لشکر انسے مرکب ہی جیسا کتاب حروف ہجا سے۔

أَذَا الْحَرْبِ قَدْ أَتْعَبْتَهَا فَالْهُ سَاعَةً	لِيُغْمَدَ نَصْلٌ أَوْ يُحَلَّ حِزَامُ

الہی الرجل عن الشئ اذا اعرض ولہا یلہوا اذا اخذ فی اللہو ترجمہ ای مرد جنگی تو نے گھوڑون اور سوارون کو بہت تکلیف جنگ دی اب تھوڑی دیر یہ شغل چھوڑ دے تاکہ شمشیر میان مین کیجاوے اور گھوڑے کا تنگ کھولا جاوے۔

وَإِنْ طَالَ أَعْمَارُ الرِّمَاحِ بِهُدْنَةٍ	فَإِنَّ الَّذِي يَعْمُرْنَ عِنْدَكَ عَامُ

عمر الرجل طال عمرہ ترجمہ اور اگرچہ لوگون کے نیزون کی عمر بسبب طول ایام صلح دراز ہوجاتی ہی مگر تیرے ہان بسبب تیری عادت جنگ کے غایۃ عمر نیزون کی ایک برس ہی بعد اُس کے تو جنگ مین نیزے دشمنون پر ضرور توڑے گا

وَمَا زِلْتَ تُفْنِي السُّمْرَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ	وَتُفْنِي بِهِنَّ الْجَيْشَ وَهْوَ لُهَامُ

السمر الرماح - واللہام الکبیر الذی یلتہم کل شئ ترجمہ تو ہمیشہ اپنے گندم گون نیزون کو جو کثرت سے ہین دشمنون کے قتل کے سبب فنا کرتا ہی یا فنا کرتا رہیو اور اُن نیزون کے ذریعہ سے لشکر کثیر کو فنا کرتا ہی یا فنا کرتا رہیو۔ خلاصہ یہ کہ مازلت یا اخبار ہی یا دعا۔

مَتَى عَاوَدَ الْجَالُونَ عَاوَدْتَ أَرْضَهُمْ	وَفِيهَا رِقَابٌ لِلسُّيُوفِ وَهَامُ

الجالون الذی اخرجوا من دیارہم ترجمہ جب وہ لوگ جو تیرے خوف سے جلا وطن ہوگئے ہین بسبب صلح کے اپنے اوطان مین لوٹ آوین گے تو تو پھر اُنکی سرزمین ایسے حال مین جائیو کہ وہان تیری تلوار کے لئے اُنکی گردنین اور سر ہونگے جو بمنزلہ خوراک شمشیر ہین۔

وَرَبَّوْا لَكَ الْأَوْلَادَ حَتَّى تُصِيبَهَا	وَقَدْ كَعَبَتْ بِنْتٌ وَشَبَّ غُلَامُ

الواو معطوف علی عاودت وحتی للعاقبۃ کقولہ تعالی لیکون لہم عدواً وحزنا والکاعب الناہدۃ الثدی ترجمہ اور جب اُن پر پھر حملہ کریو کہ جب وہ اپنی اولاد کو تیری خدمت کے لئے پرورش کرلین اس غرض سے کہ وہ تیرے کام آئین ایسے حال مین کہ اُنکی لڑکیاں نارپستان ہوجاوین اور غلام جوان تاکہ وہ تیری برے ہوکر خدمت کرین

یعنے یہ صلح مصلحت سے خالی نہین ہی۔

جَرَیٰ مَعَكَ الجَادُوْنَ حَتّیٰ اِذَا انْتَهَوْا ۔۔۔ اِلَی الغَایَۃِ القُصْوٰی جَرَیْتَ وَقَامُوْا

ترجمہ اور بادشاہ براے کسب وحصول مکارم تیرے ساتھ چلے یہان تلک کہ جب وہ نہایت اعلے مکارم کو پہنچے تو وہ تھک کر ٹھر رہے۔ اور تو آگے بڑھکر برابر ترقی کرتا رہا۔ یعنے کسی اہل کرم سے تیرا مقابلہ نہین ہوسکتا۔

فَلَیْسَ لِشَمْسٍ مُذْ اَنَرْتَ اِنَارَۃٌ ۔۔۔ وَلَیْسَ لِبَدْرٍ مَا تَمَمْتَ تَمَامُ

ترجمہ سو کسی آفتاب مین جب سے تو روشن ہوا ہی روشنی نہین رہی اور جب سے تو کامل ہوا ہی کسی بدر کو کمال نصیب نہین ہوا۔

وقال یمدحہ ویودعہ اے اقطاع لہ

اَیَا رَامِیًا یُصْمِیْ فُؤَادَ مَرَامِہٖ ۔۔۔ تُرَبِّیْ عِدَاہُ رِیْشَہَا لِسِہَامِہٖ

الاصمار اصابۃ المقتل فی الرمی۔ اصماہ اذا قتلہ ترجمہ ای تیر انداز کہ تو اپنی مراد کے دل مین ایسا تیر مارتا ہی کہ وہ فوراً وہان ہی شکار ہوجاتی ہی یعنی بمجرد عزم تیرا مطلب حاصل ہوجاتا ہی وقولہ تربی یہ بطور مثل ہی یعنے جیسا کہ تیر کا زور اور قوت نفوذ بذریعہ پر کے ہوتی ہی ایسے ہی تیری تقویت اموال اعداسے ہی۔ پس گویا دشمن کا مال اُس کے تیر کے پر ہین اور باعث حصول طاقت جہاد یعنے دشمن جو جمع اموال کرتے ہین اُسیکے لئے ہین۔

اَسِیْرُ اِلٰی اَقْطَاعِہٖ فِیْ ثِیَابِہٖ ۔۔۔ عَلٰی طِرْفِہٖ مِنْ دَارِہٖ بِحُسَامِہٖ

الاقطاع ما قطعہ من البلاد۔ والطرف الفرس ترجمہ اب مین اُس سے رخصت ہوکر اُسکی عطا کی ہوئی جاگیر کیطرف اُسی کی خلعت پہنے ہوئے اُسی کی عنایتی گھوڑے پر اُسی کے بخشے ہوئے گھر سے اور اُسکی بخشی ہوئی تلوار باندھے ہوئے جاتا ہون۔ یعنی جو کچھ میرے پاس ہی سب اُسی کا بخشا ہوا ہی۔

وَمَا مَطَرَتْنِیْہِ مِنَ البِیْضِ وَالقَنَا ۔۔۔ وَرُوْمِ العِبِدّٰی هَاطِلَاتُ غَمَامِہٖ

الروم جمع رومی کزنج وزنجی ترجمہ اور اُن چیزون مین مستغرق ہوجاتا ہون جو اُس کے کرم کے ابرہاے ایزان نے تلوارون اور نیزون اور غلامان رومی سے مجھ پر برسادی ہین وبکثرت عنایت فرمائی ہین۔

فَتًی یَهَبُ الاِقْلِیْمَ بِالمَالِ وَالقُرٰی ۔۔۔ وَمَنْ فِیْہِ مِنْ فُرْسَانِہٖ وَکِرَامِہٖ

الاقلیم القری المجتمعۃ۔ ترجمہ وہ ایسا سخی ہی کہ وہ ولایت کو مع اموال ودیہات کے اور جو اُس مین ہی سوارون اور عمدہ گھوڑون سے یعنی کل بخشدیتا ہی۔

وَیَجْعَلُ مَا خُوِّلْتُہٗ مِنْ نَوَالِہٖ ۔۔۔ جَزَاءً لِمَا خُوِّلْتُہٗ مِنْ کَلَامِہٖ

التخویل التملیک والنوال العطاء ترجمہ اور جو مین اُس کی عظیم عطایا کا اُس کی بخشش کے سبب مالک کیا جاتا

ہین وہ اُسکو صلہ اُس چیز کا کرتا ہی جو مین اُس کے کلام سے عطا کیا جاتا ہون مراد کلام سے شعر ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُن اشیاء عظیمہ کو جو مجھے بخشتا ہی۔ عوض اُن میرے اشعار مدحیہ کا کرتا ہی جنکے مضامین مین نے خود اُس سے سیکھے ہین۔ سیکھنے کے یہ معنی ہین کہ اگر اُسمین اسقدر فضائل نہوتے تو وہ مضامین مدح مجکو نسوجھتے۔ پس گویا مجکو ایسی چیز کے بدلے انعام دیتا ہی جو اسی کی دی ہوئی ہی

فَلَا زَالَتِ الشَّمْسُ الَّتِیْ فِیْ سَمَائِہٖ ... مُطَالِعَۃَ الشَّمْسِ الَّتِیْ فِیْ لِثَامِہٖ

اللثام ما کان علی الوجہ الی العین من القناع والعمامۃ۔ واضاف السماء الی الممدوح مبالغۃ فی المدح ترجمہ سو وہ آفتاب یعنی جو ممدوح کے آسمان مین ہی یعنے وہ اُسکی ہی برکت سے قائم ہی ہمیشہ اُسکے چہرۂ آفتاب مثال کو جو اُسکی نقاب مین مستور ہی بسبب کمال نور کے بنظر حیرت دیکھتا رہے۔

وَلَا زَالَ تَجْتَازُ الْبُدُوْرُ بِوَجْہِہٖ ... تَعَجَّبُ مِنْ نُقْصَانِہَا وَتَمَامِہٖ

ترجمہ اور ہر ماہ کے بدر اُسکے چہرہ مبارک کے روبرو اپنے نقصان اور اُس کے کامل و تمام ہونے سے تعجب کرتے گزریں یعنی تو ہمیشہ بحال کمال زندہ رہیو۔

وانشد سیف الدولۃ متمثلاً بقول النابغۃ

وَلَا عَیْبَ فِیْہِمْ غَیْرَ اَنَّ سُیُوْفَہُمْ ... بِہِنَّ فُلُوْلٌ مِّنْ قِرَاعِ الْکَتَائِبِ

فقال ابو الطیب مرتجلا

رَاَیْتُکَ تُوْسِعُ الشُّعَرَاءَ نَیْلًا ... حَدِیْثَہُمُ الْمُوَلَّدَ وَالْقَدِیْمَا

النیل العطاء۔ والحدیث المولد من الشعراء ہم الذین خالطوا الحضر وتربوا فی البلاد۔ والقدماء کشعراء الجاہلیۃ ترجمہ مین نے تجکو دیکھا کہ تو شعرا کو عطاء وسیع کثیر بخشتا ہی گو وہ جدید شہرون مین پرورش پائے ہون یا پرانے وقتون کے ہون مثل شعرائے ایام جاہلیۃ۔ تفصیل عطا اگلے شعر مین ہی۔

فَتُعْطِیْ مَنْ بَقِیْ مَالًا جَسِیْمًا ... وَتُعْطِیْ مَنْ مَضٰی شَرَفًا عَظِیْمًا

بقی لغۃ طی یقال بقی وبقت مکان بقی وبقیت ترجمہ سو تو اُن شاعرون کو جو زندہ باقی ہین مال کثیر بخشتا ہی اور جو مر گئے ہین اُنکے اشعار پڑھکر اُنکو بڑی بزرگی عنایت کرتا ہی۔

سَمِعْتُکَ مُنْشِدًا بَیْتَیْ زِیَادٍ ... نَشِیْدًا مِّثْلَ مُنْشِدِہٖ کَرِیْمًا

ترجمہ مین نے تجکو دو شعر زیاد یعنی نابغہ کے پڑھتے سنا وہ شعر ایسے اچھے تھے جیسا اُنکا پڑھنے والا یعنی تو اور وہ دو شعر یہ تھے ولا عیب فیہم غیر ان سیوفہم ÷ بہن فلول من قراع الکتائب + تورثن من ازمان یوم حلیمۃ + الی الیوم قد جربن کل التجارب

فَمَا اَنْکَرْتُ مَوْضِعَہٗ وَلٰکِنْ ... غَبِطْتُ بِذَاکَ اَعْظُمَہُ الرَّمِیْمَا

ترجمہ سو مین نے نابغہ کے علو رتبہ کا شعر مین انکار نہین کیا کیونکہ واقعی وہ بڑا عمدہ شاعر ہی مگر مین نے اُس کے استخوانہاے بوسیدہ پر غبطہ کیا کہ کاش یہ دولت مجکو بھی نصیب ہو۔

وقال فی صباہ یمدحہ سنۃ احدیٰ وعشرین وثلثمائۃ

ذِكْرُ الصِّبَا وَمَرَابِعِ الآرَامِ	جَلَبَتْ حِمَامِي قَبْلَ وَقْتِ حِمَامِي

من روی مرابع بالجر عطفہ علی الصبا ومن رفعہ عطفہ علی ذکر۔ والارام جمع ریم وہن الظباء البیض واراد بہن النساء الحسان والمرابع جمع مربع وہو المکان الذی یربعون فیہ ومن روی بالتاء المثناۃ فوقہا اراد جمع مرتع وہو المرعیٰ ترجمہ یادگار ایام کودکی ومنازل جاہا روزنان ہمرنگ آہوان سفید یا اُنکی جاہاے لہو ولعب کی یادگار نے میری موت کو قبل وقت مرگ کھینچ بلایا۔ یعنی اُن ایام عیش کی یاد کے سبب مین بن آئی مرگیا۔

دِمَنٌ تَكَاثَرَتِ الهُمُومُ عَلَيَّ فِي	عَرَصَاتِهَا كَتَكَاثُرِ اللُّوَّامِ

الدمن جمع دمنۃ وہی آثار القوم بعد رحیلہم ترجمہ وہ منازل محبوبہ آثار آبادی قوم ہین جنکو ویران دیکھکر اُن کے صحنون مین مجہپر غم ایسے بکثرت طاری ہوئے جیسا ملامتگران کا ہنگامہ تھا یعنی درباب عشق محبوبہ۔

فَكَأَنَّ كُلَّ سَحَابَةٍ وَكَفَتْ بِهَا	تَبْكِي بِعَيْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حِزَامِ

عروۃ احد العشاق المشہورین صاحب عفراء ترجمہ سو گویا ہر پارۂ ابر جو اُن آثار دیار پر برسا وہ عروۃ بن حزام کی دونون آنکھون سے روتا ہی جو عاشق مشہور مسماۃ عفراء کا ہی۔

وَلَطَالَمَا أَفْنَيْتُ رِيقَ كَعَابِهَا	فِيهَا وَأَفْنَتْ بِالعِتَابِ كَلَامِي

الکعاب بالفتح الکاعب وہی الجاریۃ التی قد کعب ثدیہا ترجمہ اور جب وہان محبوبہ آبادتھی تو اکثر آب دہن اُسکی زنہاے نارپستان کا مین نے چوسکر تمام کردیا تھا اور اُس نے عتاب کرکے مجکو بند کردیا تھا۔

قَدْ كُنْتَ تَهْزَأُ بِالفِرَاقِ مَجَانَةً	وَتَجُرُّ ذَيْلَيْ شِرَّةٍ وَعُرَامِ

المجانۃ الخلاعۃ۔ والماجن الذی لایبالی بما یتکلم بہ۔ والشرۃ الحدۃ والنشاط والعرام شرس الخلق ترجمہ ای متنبی تو قبل ابتلای عشق فراق براہ بے باکی ہنسا کرتا تھا اور دو دامن نشاط وتندخوئی کے کھینچتا تھا۔ اور کہتا تھا کہ فراق کس بلا کا نام ہی مگر اب تو فراق سے تیرا حال زار ہی۔

لَيْسَ القِبَابُ عَلَى الرِّكَابِ وَإِنَّمَا	هُنَّ الحَيَاةُ تَرَحَّلَتْ بِسَلَامِ

القباب الہوادج۔ والرکاب الابل ترجمہ یہ ہودج شترون پر نہین ہین یہ تو ہماری زندگی ہی جو ہمسے سلام رخصت کرکے جاتی ہی۔ یعنی جب زندگی چلی گئی تو اب مین کیسے زندہ رہ سکتا ہون۔

لَيْتَ الَّذِي خَلَقَ النَّوَى جَعَلَ الحَصَى	لِخِفَافِهِنَّ مَفَاصِلِي وَعِظَامِي

ترجمہ کاش جس ذات پاک نے فراق پیدا کیا وہ میرے اعضا اور استخوانوں کو اُن شتران سواری کے پاؤن کے لئے سنگریزے بنا دیتا تاکہ اُنکے قدم میرے اعضا پر پڑتے۔

مُتَلَاحِظِیْنَ نَسُحُّ مَاءَ شُؤُوْنِنَا   حَذَرًا مِنَ الرُّقَبَاءِ فِی الْاَکْمَامِ

متلاحظین منصوب علی الحال من فعل محذوف ای سرنا ولقینا۔ وقال الواحدی قدم الحال علی العامل وہو قولہ نسح۔ والسح السکب والشؤون جمع شان وہو مجری الدمع والاکام جمع اکمۃ وہی المطمئنۃ من الارض اوہی التل ترجمہ ہم روتے تھے اور ایک دوسرے کو دیکھتے جاتے تھے بخوف رقیبون کے جو غارون مین یا پشتون مین پوشیدہ ہون وفی روایۃ فی الاکمام یعنی ہم اپنے اشکون کو بخوف رقیبون کے اپنی آستینون مین گراتے تھے۔

اَرْوَاحُنَا انْهَمَلَتْ وَعِشْنَا بَعْدَهَا   مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرَتْ عَلَی الْاَقْدَامِ

الانہمال الانصباب ترجمہ یہ اشک جو آنکھون سے جاری ہین یہ پانی نہین ہی بلکہ ہماری روحین ہین جو بہنے لگین اور ہمارے قدمون تلک پہنچین اور تعجب یہ ہی کہ ہم بعد ذہاب روحون کے زندہ رہے۔

لَوْ کُنَّ یَوْمَ جَرَیْنَ کُنَّ کَصَبْرِنَا   عِنْدَ الرَّحِیْلِ لَکُنَّ غَیْرَ سِجَامِ

کن الثانیۃ زائدۃ۔ والسجام الغزیرۃ الکثیرۃ ترجمہ اگر ہمارے اشک اُس روز کہ جاری ہوئے ہمارے صبر کی مانند قلیل بوقت رحیل ہوتی تو وہ ریزان نہوتے۔ غرض اظہار قلت صبر وکثرت اشک ہی۔

لَمْ یَتْرُکُوْا لِیْ صَاحِبًا اِلَّا الْاَسٰی   وَذَمِیْلُ دِعْلِبَۃٍ کَفَحْلِ نَعَامِ

الذمیل ضرب من السیر السریع۔ والدعلبۃ الناقۃ السریعۃ۔ واراد بفحل النعام الذکر بسرعتہ ترجمہ دوست مجکو تنہا چھوڑکر چلے گئے اور سوائے غم کے اور تیز رفتار ناقہ کے جو مثل شترمرغ نر کے چالاک ہی میرا یار غمگسار نچھوڑا۔ یعنی اب مین حالت اضطرار مین مارا پھرتا ہون۔

وَتَعَذَّرُ الْاَحْرَارِ صَیَّرَ ظَهْرَهَا   اِلَّا اِلَیْکَ عَلَیَّ فَرْجَ حَرَامِ

ترجمہ اور اسخیا اور آزاد مردون کی قلت وکمیابی نے پشت اُس ناقہ کو سوائے تیری طرف کے اور طرف جانیکو ممنوع مثل شرمگاہ حرام کے کردیا۔ یعنی تیرے سوائے سخی نہین ہی اس لئے صرف تیری طرف سفر کیا۔

اَنْتَ الْغَرِیْبَۃُ فِیْ زَمَانٍ اَهْلُهٗ   وُلِدَتْ مَکَارِمُهُمْ لِغَیْرِ تَمَامِ

الہاء فی غریبۃ للمبالغۃ کمافی علامۃ ترجمہ تو ایک نہایت عجیب شئ ہی ایسے زمانہ مین کہ اہل زمانہ کے مکارم وفضائل ناقص وناتمام ہین۔ یقال ولد المولود لتمام تمام بالکسر والفتح۔

اَکْثَرْتَ مِنْ بَذْلِ النَّوَالِ وَلَمْ تَزَلْ   عَلَمًا عَلَی الْاِفْضَالِ وَالْاِنْعَامِ

العلم العلامۃ التی یعرف بہا الشئ۔ ترجمہ تو نے بخشش بکثرت کی اور تو ہمیشہ کارہائے فضل وانعام مین سرنام ہی

وَرَفَلْتَ فِي حُلَلِ الثَّنَاءِ وَإِنَّمَا — عَدَمُ الثَّنَاءِ نِهَايَةُ الْإِعْدَامِ

ترجمہ اور تو ہمیشہ تعریفون کے لباس پہنے ہوئے تبخترانہ چلتا ہی - یعنی تیری سخاوت کے سبب شعرا ہمیشہ مدح تیری کرتے ہین - اور حقیقت مین غایۃ افلاس یہ ہی کہ کوئی اُس کی تعریف نکرے نہ قلت تونگری -

عَيْبٌ عَلَيْكَ تُرَى بِسَيْفٍ فِي الْوَغَى — مَا يَصْنَعُ الصَّمْصَامُ بِالصَّمْصَامِ

اراد ان تری فحذف ترجمہ تیرے لئے یہ عیب ہی کہ تو تلوار لیکر میدان جنگ مین آوے کیونکہ تلوار کا تلوار کے پاس کیا کام ہی یعنے تو خود ہی سیف الدولہ ہی شمشیر رسمی کی تجھے کیا حاجت ہی -

إِنْ كَانَ مِثْلُكَ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ — فَبَرِئْتُ حِينَئِذٍ مِنَ الْإِسْلَامِ

ترجمہ جب کوئی تیرا مثل ہوا ہو یا آیندہ ہووے تو مین اسلام سے بیزار ہو جاؤن یعنے اسلام کی قسم کھاتا ہون کہ تو بے مثل ہی -

مَلِكٌ زُهَتْ بِمَكَانِهِ أَيَّامُهُ — حَتَّى افْتَخَرْنَ بِهِ عَلَى الْأَيَّامِ

اراد زہیت فابدل من الکسرۃ فتحۃ فانقلبت الیاء الفاثم حذف لاجتماع الساکنین علی لغۃ طی کقولہم نبت ولا یستعمل الا مجہولاً - وزہا تکبر وافتخر ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ اُس کے سبب اُس کا زمانہ مفتخر کیا جاتا ہی یہان تلک کہ یہ زمانہ زمانہاے سابقہ پر فخر کرتا ہی -

وَتَخَالُهُ سَلَبَ الْوَرَى أَحْلَامَهُمْ — مِنْ حِلْمِهِ فَهُمُ بِلَا أَحْلَامِ

ترجمہ اُسکی مزید عقل کے سبب تو یہ خیال کرے گا کہ اُس نے تمام خلق کی عقل خود لے لی ہی اور تمام عالم اُسکے مقابلہ مین بے عقل ہی - والاحلام العقول -

وَإِذَا امْتُحِنْتَ تَكَشَّفَتْ عَزَمَاتُهُ — عَنْ أَوْحَدِيِّ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ

اصل الابرام فتل الحبل والخیط - والنقض ضدہ ترجمہ اور جب تو اُسکا امتحان کرے تو اُسکے ارادے ایسے شخص سے ظاہر ہون گے جو اُدھیڑنے اور بٹنے مین یعنی بندوبست امور مین یکتا ہی یعنی انتظام امور جنگ و صلح خوب جانتا ہی - قولہ عن اوحدی ای رجل اوحدی -

وَإِذَا سَأَلْتَ بَنَانَهُ عَنْ نَيْلِهِ — لَمْ يَرْضَ بِالدُّنْيَا قَضَاءَ ذِمَامِ

الذمام ہہنا الحق ترجمہ اور جب تو اُس کی انگلیون سے اُسکی عطا کا حال پوچھے تو وہ تمام دُنیا بخشکر بھی اس بات پر راضی نہو گا کہ حق سائل ادا ہو گیا بلکہ اُسکا حق اُس سے بھی زیادہ جانتا ہی -

مَهْلًا أَلَا لِلّٰهِ مَا صَنَعَ الْقَنَا — فِي عَمْرٍو حَابٍ وَضَبَّةَ الْأَغْتَامِ

اراد عمرو بن حابس فرخم المضاف الیہ فی غیر النداء علی مذہب الکوفیین - والاغتام الاغبیاء الجہال ترجمہ جو کام

تیرے نیزون نے عمرو بن حابس و جاہلان و ناکسان قوم ضبہ مین کیا ہی یہ بہت عمدہ ہوا۔ اب آرام کر۔

لَمَّا تَحَكَّمَتِ الْأَسِنَّةُ فِيهِمُ   جَارَتْ وَهُنَّ يَجُرْنَ فِي الْأَحْكَامِ

ترجمہ جب تیرے نیزے اُنپر قادر اور حاکم ہوگئے تو اُنھون نے اُنپر جور اور زیادتی کی۔ یعنی اُنکو خوب قتل کیا اور یہ جور عین عدل تھا کیونکہ وہ لوگ تیرے احکام کے قبول کرنے مین زیادتی اور ظلم کرتے تھے۔ جیسا کیا ویسا پایا۔

فَتَرَكْتَهُمْ خَلَلَ الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا   غَضِبَتْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى الْأَجْسَامِ

ترجمہ سو تو نے اُنکو اُنکے گھرون مین ایسا کر چھوڑا کہ گویا اُنکے سر اُنکے اجسام سے ناراض تھے۔ یعنی تو نے اُنکے سر اجسام سے جُدا کرکے وہان ہی چھوڑ دئے۔

أَحْجَارُ نَاسٍ فَوْقَ أَرْضٍ مِنْ دَمٍ   وَنُجُومُ بَيْضٍ فِي سَمَاءِ قَتَامِ

البیض بفتح الباء المغافر۔ والقتام الغبار۔ واحجار مرفوع علی انہ خبر مبتدء محذوف ای ثم احجار ترجمہ میدان معرکہ مین بجائے پتھرون کے آدمی تھے۔ یعنی مقتول بکثرت تھے اور زمین وہان کی سراسر خون تھی۔ اور غبار کے آسمان مین خودون کے ستارے تھے۔ ویحتمل فی البیض کسر الباء یعنے السیوف اللامعۃ۔

وَذِرَاعِ كُلِّ أَبِي فُلَانٍ كُنْيَةً   حَالَتْ فَصَاحِبُهَا أَبُو الْأَيْتَامِ

نصب کنیۃ علی الحال من ابی فلان تقدیرہ کل اب لفلان۔ وذراع عطف علی احجار ترجمہ اور اُس میدان کارزار مین دست مقطوع ہر فلان کے باپ کا تھا مثلاً ابو زید یا ابو خالد کا۔ یعنی قبل قتل اُسکی یہ کنیت تھی اب بعد قتل اُس کی کنیت پلٹ کر ابو الایتام یعنے یتیمون کا باپ ہوگئی۔ کیونکہ مقتول کی اولاد یتیم ہوگئی اور اب اُسکی کنیت ابو الایتام ہوگئی۔

عَهْدِي بِمَعْرَكَةِ الْأَمِيرِ وَخَيْلُهُ   فِي النَّقْعِ مُحْجِمَةٌ عَنِ الْإِحْجَامِ

من روی وخیلہ بالجر عطفہ علی المعرکۃ۔ ومن روی محجمۃ بالنصب جعلہ حالاً ورفع خیلہ علی الاستیناف والواو واو الحال۔ والاحجام التاخر ترجمہ میرا علم معرکہ امیر اور اُس کے سوارون مین یہ ہی کہ وہ غبار جنگ مین پیچھے ہٹنے سے ممنوع اور دور ہین بلکہ ہمیشہ آگے بڑھتے ہین۔

يَا سَيْفَ دَوْلَةِ هَاشِمٍ مَنْ رَامَ أَنْ   يَلْقَى مَنَالَكَ رَامَ غَيْرَ مَرَامِ

ترجمہ ای شمشیر سلطنت عباسیہ کی جو بنی ہاشم مین ہین جس شخص نے یہ ارادہ کیا کہ تیرے مطلب کو پہنچے یعنی تیری برابری کرے تو اُس نے ایسی چیز کا ارادہ کیا جسکی آرزو کبھی پوری نہ ہوگی۔

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ   وَسَقَى ثَرَى أَبَوَيْكَ صَوْبُ غَمَامِ

غیر مودع ای انا معک قلباً وان فارقت شخصاً او علی التفاؤل ویجوز ان یکون ان دعی صحبتنا فانت مشیع غیر مودع

وصوب الغمام المطر ترجمہ خداوند تعالیٰ تجھ پر رحمت کرے کہ مین تجکو دل سے رخصت کیا ہوا نہین سمجھتا گو جسمی مفارقت ہو یا یہ کہ خدا مجکو تجھ سے جدا نکرے اور تیرے مان باپ کی قبر کو ریزش ابر یعنے باران تر کرے۔

وَكَسَاكَ ثَوْبَ مَهَابَةٍ مِنْ عِنْدِهِ ۔۔۔ وَأَرَاكَ وَجْهَ شَقِيقِكَ الْقَمْقَامِ ابو السید ١٢

القمقام اصلہ البحر لانہ یجتمع الماء من قولہم قمقم اللہ عصبہ ای جمعہ وقبضہ۔ واراد بشقیقہ اخاہ ناصر الدولۃ ترجمہ اور خدا تجکو اپنے پاس سے لباس ہیبت و رعب پہنائے کہ تیرے دشمن تجھ سے ڈرتے رہین اور تجکو تیرے حقیقی بھائی ناصر الدولہ کا پیارا چہرہ دکھلا دے۔

فَلَقَدْ رَمَى بَلَدَ الْعَدُوِّ بِنَفْسِهِ ۔۔۔ فِي رَوْقِ أَرْعَنَ كَالْغِطَمِّ لُهَامِ

الروق القرن واستعارہ لانف العسکر۔ والارعن الجیش المضطرب لکثرتہ۔ والغطم الکثیر الماء واللہام الذی یلتہم کل شئ۔ ترجمہ کیونکہ اس نے یعنے تیرے برادر نے اپنی جان کو دشمن کے شہر پر مثل تیر پھینک مارا ہی ایسے حال مین کہ وہ مقدم اور پیشرو ایسے لشکر کثیر کا ہی جو برنگ دریاے عظیم ہر شئ کو نگلجاتا ہی۔

قَوْمٌ تَفَرَّسَتِ الْمَنَايَا فِيكُمُ ۔۔۔ فَرَأَتْ لَكُمْ فِي الْحَرْبِ صَبْرَ كِرَامِ

ترجمہ تم لوگ ایسی قوم ہو کہ موتون نے تمکو بتامل دیکھا سو جنگ مین تمکو مثل شریف لوگون کے صابر پایا۔

تَاللهِ مَا عَلِمَ امْرُؤٌ لَوْلَاكُمُ ۔۔۔ كَيْفَ السَّخَاءُ وَكَيْفَ ضَرْبُ الْهَامِ

ترجمہ بخدا اگر تم مخلوق نہوتے تو کوئی نجانتا کہ سخاوت کی کیفیت کیا ہوتی ہی اور دشمنون کے سر کسطرح اڑاتے ہین۔

وقال یمدحہ سنۃ خمس واربعین وہی آخر قصیدۃ قالہا بحضرۃ سیف الدولۃ

عُقْبَى الْيَمِينِ عَلَى عُقْبَى الْوَغَى نَدَمُ ۔۔۔ مَاذَا يَزِيدُكَ فِي إِقْدَامِكَ الْقَسَمُ

ترجمہ اس سردار رومی کو جس نے قسم کھائی تھی کہ مین سیف الدولہ پر فتح پاؤنگا خطاب کرکے کہتا ہی کہ انجام تیری قسم کا انجام جنگ مین پشیمانی ہی۔ کیونکہ تیری کامیابی بمقابلہ ممدوح ممکن نہین ہی۔ تیری قسم تیری بہادری کے لئے کیا مفید ہی یعنے کچھ نہین یعنی اگر تو بہادر ہی تو بے قسم ہی کچھ کرکے دکھلاتا اور قسم کا محتاج نہوتا۔

وَفِي الْيَمِينِ عَلَى مَا أَنْتَ وَاعِدُهُ ۔۔۔ مَا دَلَّ أَنَّكَ فِي الْمِيعَادِ مُتَّهَمُ

ترجمہ اور تو اپنے وعدۂ ظفر پر قسم کھاتا ہی اس سے ثابت ہی کہ تو اپنے وعدہ مین سچا نہین ہی کیونکہ راست گو محتاج قسم کا نہین ہوتا ہی۔

آلَى الْفَتَى ابْنُ شُمُشْقِيقٍ فَأَحْنَثَهُ ۔۔۔ فَتًى مِنَ الضَّرْبِ تُنْسَى عِنْدَهُ الْكَلِمُ

آلی حلف ومنہ الایلاء۔ وابن شمشقیق بطریق الروم ترجمہ جوان ابن شمشقیق نے سیف الدولہ سے خود لڑنے کی قسم کھائی

سو اُس کی قسم کو ایک ایسے جوانمرد یعنی ممدوح نے بضرب شمشیر توڑ دیا کہ جس کے روبرو اُس کے رعب سے کہی بات بھُلائی جاتی ہی۔ یعنی قسم کھانے والے کو یہ یاد نہین رہتا کہ مَین نے اُس سے لڑنے کی قسم کھائی ہی بے اختیار فرار کرتا ہی۔

	وَفَاعِلٌ مَا اشْتَهٰى يُغْنِيْهِ عَنْ حَلِفٍ		عَلَى الْفِعَالِ حُضُوْرُ الْفِعْلِ وَالْكَرَمُ

فاعل معطوف علی فتی ترجمہ اور رومی کی قسم کو توڑ دیا ایک شخص نے کہ وہ جو چاہتا ہی کرتا ہی کوئی اُس کا معارض نہین ہوتا ہی اور اُسکو احسانات پر قسم کھانے سے حضور فعل سخاوکرم نے بے پروا کر دیا ہی۔ یعنی جو فوراً بخشش کرے اُسکو قسم کھانے کی کیا حاجت ہی۔

	كُلُّ السُّيُوْفِ إِذَا طَالَ الضِّرَابُ بِهَا		يَمَسُّهَا غَيْرَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ السَّأَمُ

السأم الضجر ترجمہ تمام شمشیرین جب اُنکے ہاتھ زیادہ مارے جاوین تو اُسکو تنگدلی اور کندی چھو جاتی ہی سوائے امیر سیف الدولہ کے کہ اُس کا جی لڑائی سے کبھی نہین بھرتا ہی۔

	لَوْ كَلَّتِ الْخَيْلُ حَتّٰى لَا تَحَمَّلَهُ		تَحَمَّلَتْهُ إِلٰى أَعْدَائِهِ الْهِمَمُ

من روی تحملہ رفعا وہو المشہور والمختار جعلہ فعل الحال من حتی کانہ قال حتی ہی غیر متحملۃ ومن نصب اراد الی ان لاتحملہ ترجمہ اگر بالفرض اُسکے گھوڑے تھک جاوین یہان تلک کہ اُسکو دشمنون تلک نہ پہنچا سکین تو اُسکو اُس کے ہمتہاے بلند دشمنون تلک پہنچا دیگی وہ گھوڑون ہی کے بھروسہ پر نہین ہی۔

	أَيْنَ الْبَطَارِيْقُ وَالْحَلْفُ الَّذِيْ حَلَفُوْا		بِمَفْرِقِ الْمَلْكِ وَالزَّعْمُ الَّذِيْ زَعَمُوْا

ترجمہ سرداران روم اور وہ قسم جو اُنھون نے اپنے بادشاہ کے سر کی کھائی کہان گئی اور کہان گیا اُن کا خیال باطل۔

	وَلّٰى صَوَارِمَهُ إِكْذَابَ قَوْلِهِمُ		فَهُنَّ أَلْسِنَةٌ أَفْوَاهُهَا الْقِمَمُ

الضمیر فی ولی لسیف الدولۃ۔ والقمم جمع قمۃ وہی الراس ترجمہ ممدوح نے اپنی تلوارون کو اُن کے قول کی تکذیب کا والی کر دیا یعنے اس بات کا وہ وعدہ کرکے آئے تھے کہ ہم نہین بھاگین کے سواب اُسکی تلوارین زبانین ہین جنکے مُنھ سرہاے اعدا ہین۔ یعنی جیسے زبانین مُنھ مین گردش کرتی ہین ایسے ہی تلوارین اُن کے سرون مین متحرک ہین۔

	نَوَاطِقٌ مُخْبِرَاتٌ فِيْ جَمَاجِمِهِمْ		عَنْهُ بِمَا جَهِلُوْا مِنْهُ وَمَا عَلِمُوْا

ہذا البیت تفسیر للمصراع الاخیر من البیت السابق ترجمہ اب تلوارین ممدوح کی دشمنون کی کھوپریون مین جسقدر وہ نہین جانتے تھے اور جسقدر جانتے تھے ممدوح کی بہادری کا حال بیان کر رہی ہین یعنی سابق مین وہ

کسیقدر حال شجاعت ممدوح جانتے تھے اب شمشیرون کی زبانی کما حقہ معلوم ہوگیا۔

اَلزَّاجِمُ الْخَیْلَ مُخْفَاۃً مُقَوَّدَۃً	مِنْ کُلِّ مِثْلِ وَبَارٍ اَھْلُھَا اِرَمُ

مخفاۃ ای قدحفیت من الطراد۔ مقودۃ ای یقودہا من بلد الی بلد۔ وبار مدینۃ قدیمۃ الخراب وہی من مساکن الجن وہی مبنیۃ علی الکسر مثل حذام وقطام۔ وارم جیل من الناس یقال انہم عاد ترجمہ ممدوح ایسا شخص ہی کہ میدانہاے جنگ سے اپنے گھوڑون کو بحالت سودہ پائی بسبب کثرت سفرون کے ایسے شہرون سے لوٹا ہی والا ہی جو مثل شہر وبار کے اُس کی غارتگری کے باعث تباہ وبرباد اور اُسکے باشندے مثل قوم ارم بینے عاد کے ہلاک ہوگئے ہین۔

کَتَلِّ بِطْرِیْقِ الْمَغْرُوْرِ سَاکِنُھَا	بِاَنَّ دَارَکَ قِنَّسْرُوْنَ وَالْاَجَمُ

تل بطریق موضع ببلاد الروم بقرب ملطیۃ۔ وقنسرون مدینۃ من اعمال حلب۔ والاجم موضع بالشام ترجمہ وہ شہر جو خراب ہوگئے وہ مثل تل بطریق کے ہین جہان کے باشندے اس امر سے دھوکا دئے گئے تھے کہ تیرا گھر شہرہائے قنسرین واجم ہین۔ یعنی وہ تجکو اپنے سے زیادہ فاصلہ پر سمجھتے تھے اور یہ خیال کرتے تھے کہ تو اتنے فاصلہ دور دراز سے نہین آسکتا۔

وَظَنِّھِمُ اَنَّکَ الْمِصْبَاحُ فِیْ حَلَبٍ	اِذَا قَصَدْتَ سِوَاھَا عَادَھَا الظُّلَمُ

ظنہم بالجر عطف علی ان دارک ترجمہ اور وہ اس امر کے دھوکے مین تھے کہ تو حلب کے لئے بمنزلہ چراغ ہی جب اُس دور جگہ کا قصد کریگا تو وہان تاریکیان لوٹ آوینگی یعنے بے بندوبستی ہوجاویگی۔

وَالشَّمْسَ یَعْنُوْنَ اِلَّا اَنَّھُمْ جَھِلُوْا	وَالْمَوْتَ یَدْعُوْنَ اِلَّا اَنَّھُمْ وَھِمُوْا

ترجمہ اور تجکو وہ لوگ آفتاب جانتے تھے مگر وہ اس بات کو بھول گئے کہ آفتاب کی روشنی قریب وبعید کو برابر پہنچتی ہی۔ اور وہ تجکو اپنی موت کہتے تھے۔ مگر اُنکو یہ وہم ہوگیا کہ موت ہر جگہ پہنچ سکتی ہی یا نہین۔

فَلَمْ تُتِمَّ سَرُوْجٌ فَتْحَ نَاظِرِھَا	اِلَّا وَجَیْشُکَ فِیْ جَفْنَیْہِ مُزْدَحِمُ

سروج موضع قرب الفرات وہو اول الشام ترجمہ مقام سروج نے ابھی اپنی آنکھ پوری نہین کھولی تھی یعنے صبح نہین ہوئی تھی کہ تیرا لشکر اُسکی دونون آنکھون مین مجتمع تھا۔

وَالنَّقْعُ یَاْخُذُ حَرَّانًا وَبُقْعَتَھَا	وَالشَّمْسُ تُسْفِرُ اَحْیَانًا وَتَلْتَثِمُ

صرف حران للضرورۃ وہو موضع۔ والبقعۃ قال ابو الفتح بضم الباء ہی المکان الواسع من الارض۔ ورواہ المعری ابو العلا بفتح الباء وقال ہی مکان افیح کالبطحاء وقال لایجوزان یضم الباء فی ہذا الموضع لانہ اذا ذکران النقع وہو الغبار اخذ حران اخذ بقعتہا فلا یحتاج الی ذکرہ ترجمہ باوجودیکہ حران سروج سے فاصلہ بعیدہ پر ہی مگر غبار لشکر ممدوح ۴۴

مقام حران اور مکان لبقۃ الحران تلک جو شہر رمگہ ہو پہنچ گیا بسبب کثرت دوادوش لشکر کے اور کثرت غبار کے باعث کبھی آفتاب ظاہر ہوتا اور کبھی اپنے چہرہ پر نقاب غبار ڈال کر پوشیدہ ہو جاتا تھا۔

سُحُبٌ تَمُرُّ بِحِصْنِ الرَّانِ مُمْسِكَةً	وَمَا بِهَا الْبُخْلُ لَوْلَا اَنَّهَا نِقَمُ

ترجمہ ممدوح کا لشکر مثل ابرہائے متراکم کے ہی کہ وہ قلعہ ران پر جب گذرتا ہی تو بارش سے رک جاتا ہی کیونکہ قلعہ مذکور ممدوح کا ہی اور بارش سے اسکا رکنا بخل کے سبب سے نہین بلکہ وہ ابر انتقام اور عذاب کے ہین جس کے سزاوار دشمن ہین نہ دوست خلاصہ یہ ہی کہ جب وہ لشکر قلعہ مذکور پر پہنچا تو اہل قلعہ سے نہ لڑا کیونکہ وہ توابع سیف الدولہ سے ہین اور لڑنا بارش عذاب ہی جس کے مستحق دشمن ہین۔

جَيْشٌ كَاَنَّكَ فِيْ اَرْضٍ تُطَاوِلُهُ	فَالْاَرْضُ لَا اَمَمٌ وَالْجَيْشُ لَا اَمَمُ

الضمیر المرفوع فی تطاولہ للارض۔ والضمیر المفعول للجیش۔ والامم بین القریب والبعید ترجمہ تیرا لشکر ایسی زمین مین ہی کہ گویا وہ تیرے لشکر سے درازی مین بحث کرتی ہی یعنی وہ چاہتی ہی کہ تیرے لشکر کے اترنے کے بعد مین کسیقدر خالی رہون اور اس سے درازی مین زیادہ رہون ہنوز مین بھی درازی مین توسط سے بڑھی ہوئی ہی اور لشکر بھی یعنے دونون دراز ہین جسکی تفصیل اگلے شعر مین ہی۔

اِذَا مَضٰى عَلَمٌ مِنْهَا بَدَا عَلَمٌ	وَاِنْ مَضٰى عَلَمٌ مِنْهُ بَدَا عَلَمُ

الضمیر المذکر للجیش والمؤنث للارض۔ والعلم للارض ہو الجبل وللجیش ہو الرایت ترجمہ جبکہ زمین کا ایک پہاڑ گزر جاتا ہی تو دوسرا پہاڑ ظاہر ہوتا ہی اور اگر لشکر کا ایک جھنڈا گزرتا ہی تو دوسرا جھنڈا ظاہر ہو جاتا ہی۔ یعنی دونون غیر متناہی ہین۔

وَشُزَّبٌ اَحْمَتِ الشِّعْرٰى شَكَائِمَهَا	وَوَسَّمَتْهَا عَلٰى آنَافِهَا الْحَكَمُ

الشزب جمع شازب وہی الفرس الضامر۔ والشعری نجم یطلع فی شدۃ الصیف۔ والشکائم جمع شکیمۃ وہی راس اللجام۔ والحکم جمع حکمۃ وہو ما علی انف الفرس ترجمہ اور ایسے گھوڑے بدن کے ہلکے ظاہر ہوتے ہین کہ انکے لگامون کو شعری کے طلوع کی گرمی نے گرم کر دیا اور اس حصہ لگام نے جو گھوڑون کی ناک پر رہتا ہی بسبب شدت حرارت کے انکی ناکون پر داغ دیدئے۔

حَتّٰى وَرَدْنَ بِسِمْنِيْنٍ بُحَيْرَتَهَا	تَنِشُّ بِالْمَاءِ فِيْ اَشْدَاقِهَا اللُّجُمُ

سمنین موضع من بلاد الروم والنشنش صوت الماء وغیرہ اذا غلا۔ واللجم جمع لجام ترجمہ یہان تلک کہ وہ گھوڑے بحیرۂ مقام سمنین پر ایسی حالت مین اترے کہ جب وہ پانی پینے لگے تو بسبب شدت حرارت آہن لگام ان کے موہون مین بسبب لگنے پانی کے آواز کرنے یعنے سنسنانے لگا۔ دستور ہی کہ جب آہن گرم پر پانی پڑتا ہی تو جوش

کی آواز آنے لگتی ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ بسبب سرعت سفر لگام اُتاری نہین گئی اور گھوڑون نے لگام چڑھے پانی پیا۔

وَاَصْبَحَتْ بِقُرَی هِنْزِیطَ جَائِلَةً ‏ ‏ تَرْعَی الظُّبَا فِی خَصِیبٍ نَبْتُهُ اللِّمَمُ

الضمیر فی ترعی للخیل۔ والظبا مفعول ترعی۔ وقری ہنزیط بلاد الروم۔ والظبا جمع ظبة وہی ظبیة السیف والخصیب المکان الکثیر النبات۔ واللمم جمع لمة وہو ما الم بالمنکب من الشعر۔ وجائلة تجول بالغارة ترجمہ اور اُن گھوڑون نے ہنزیط کے دیہات مین لوٹ مار کرتے صبح کی اور شمشیر کی دھارین ایک عمدہ سبزہ زار مین چرتی تھین مگر اُنکا سبزہ وہ موہاے سرہاے اعدا تھے جو اُن کی دوش تلک لٹکتے تھے یعنے شمشیر ہاے ممدوح دشمنون کے سرون کو قطع کرتی تھین۔

فَمَا تَرَکْنَ بِهَا خُلْدًا لَهُ بَصَرٌ ‏ ‏ تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا بَازًا لَهُ قَدَمُ

الخلد ضرب من الفاریة لاعیون ترجمہ سو تلوارون نے اُس سرزمین پر کوئی چھچھوندر صاحب نظر مٹی مین اور کوئی باز صاحب قدم پہاڑون مین باقی نچھوڑے بلکہ سبکو قتل کر ڈالا۔ خلاصہ یہ ہی کہ رومیان گریختہ دو قسم کے تھے ایک تو وہ کہ بخوف ممدوح تہ خانون مین گھس گئے تھے اُنکو چھچھوندر صاحب بصر کہا اور دوسرے یہ کہ بھاگ کر پہاڑون پر چڑھ گئے تھے اُنکو قدم والا باز کہا۔ غرض سب مقتول ہوئے۔

وَلَا هِزَبْرًا لَهُ مِنْ دِرْعِهِ لِبَدٌ ‏ ‏ وَلَا مَهَاةً لَهَا مِنْ شِبْهِهَا حَشَمُ

الہزبر الاسد واللبد جمع لبدة وہی ما علی کتف الاسد من شعره۔ والمهاة بقرة الوحش۔ والحشم الخدم ترجمہ اور ممدوح کی تلوارون نے نہ ایسا شیر مرد چھوڑا کہ اُسکے میرے شانہ سے اُس کی زرہ ہی اور نہ ایسی زن جمیلہ چھوڑی کہ اُس کے خدمت گار اُسی کے مانند خوبصورت تھے یعنے اُستے بہادر دشمنون کو قتل اور زنان خوش چشم کو اسیر کر لیا اور بردہ بنا لیا

تَرْمِی عَلَی شَفَرَاتِ الْبَاتِرَاتِ بِهِمْ ‏ ‏ مَکَامِنُ الْاَرْضِ وَالْغِیطَانُ وَالْاَکَمُ

الشفرات جمع شفرة وہی حد السیف۔ والباترات القاطعات۔ ومکامن الارض الخفی منہا والغیطان جمع غائط وہو المطمئن من الارض۔ والاکم جمع اکمة کجبل وجبال وہی الهضاب ترجمہ دشمنان شامت زدون کو زمین کی جاہاے پوشیدہ اور گڑھون اور پشتون نے شمشیر ہاے بران کی دھارون پر پھینک مارا یعنے جاہاے نجات نے بھی اُنکو پناہ ندی اور سب مقتول ہوئے۔

وَجَاوَزُوا اَرْسَنَاسًا مُعْصِمِینَ بِهِ ‏ ‏ وَکَیْفَ یَعْصِمُهُمْ مَا لَیْسَ یَنْعَصِمُ

ارسناس نہر معروف ببلاد ہم ترجمہ اور وہ لوگ تیرے خوف سے نہر ارسناس کے پار اُتر گئے کہ اُسکی پناہ مین بچ جائین مگر اُنکو نہر نے بھی نہ بچایا اور کس طرح بچاوے اُنکو وہ نہر جو خود ممدوح سے بچ نہین سکی کیونکہ وہ اُسکو بذریعہ پلون اور کشتیون کے عبور کر گیا۔

وَلَا تَصُدُّکَ عَنْ بَحْرٍ لَهُمْ سَعَةٌ ‏ ‏ وَلَا یَرُدُّکَ عَنْ طَوْدٍ لَهُمْ شَمَمُ

الطو والجبل۔ والشم العلو ترجمہ اور اُنکے دریا کی وسعت تجکو روک نہین سکتی اور اُنکے پہاڑ کی بلندی تجکو ناکام نہین لوٹا سکتی۔ تیری ہمت بلند تجکو ہر جگہ کامیاب کرتی ہی۔

ضَرَبْتَهٗ بِصُدُوْرِ الْخَيْلِ حَامِلَةً ۔۔۔ قَوْمًا إِذَا تَلِفُوْا قُدْمًا فَقَدْ سَلِمُوْا

ضمیر المفعول فی ضربتہ للنہر وہو ارسناس ترجمہ تونے نہر ارسناس کے ایسے گھوڑون کے سینے مارے جو ایسی قوم کو اپنے اوپر سوار کئے ہوئے تھے کہ اگر وہ آگے بڑھنے مین مارے جاوین تو اسکو اپنی عین سلامتی سمجھین۔

تَجَفَّلَ الْمَوْجُ عَنْ لَبَّاتِ خَيْلِهِمِ ۔۔۔ كَمَا تَجَفَّلَ تَحْتَ الْغَارَةِ النَّعَمُ

التجفل الاسراع فی الذہاب۔ والغارۃ الخیل المغیرۃ علی العدو۔ والنعم واحد الانعام وہی المال الراعیۃ واکثر ما یقع ہذا الاسم علی الابل ترجمہ جب گھوڑے پانی مین تیرتے ہین تو موج اُنکے سینون کے زور کے سبب ایسی پھیلتی ہی جیسے چوپائے سواران غارتگر سے ڈر کر متفرق ہو جاتے ہین۔

عَبَرْتَ تَقْدُمُهُمْ فِيْهِ وَفِيْ بَلَدٍ ۔۔۔ سُكَّانُهُ رِمَمٌ مَسْكُوْنُهَا حُمَمُ

الرمم البالیۃ من العظام۔ والحمم جمع حممۃ وہی ما احترق بالنار ترجمہ تونے نہر ارسناس کو ایسی طرح عبور کیا کہ تو اُس نہر کے گزرنے مین اور اپنے شہر کے داخل ہونے مین سب سے آگے تھا جس کے رہنے والے بسبب قتل کے استخوان بوسیدہ ہو گئے تھے۔ اور مکانات اُن کے جلکر خاکستر۔

وَفِيْ أَكُفِّهِمِ النَّارُ الَّتِيْ عُبِدَتْ ۔۔۔ قَبْلَ الْمَجُوْسِ إِلَى ذَا الْيَوْمِ تَضْطَرِمُ

ترجمہ اور سیف الدولہ کے لشکریون کے ہاتھون شمشیرین صفائی و لمعان مین یا ہلاک اعدا مین مثل آتش تھین اور وہ شمشیرہاے آتش وش ایسی تھین کہ مجوس سے پہلے عبادت کی گئی تھین یعنے اُنکے پہلے سے سب تابع ہین اور جب سے آجکے دن تلک مثل آتش مشتعل ہین۔

هِنْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغِّرْ مَعْشَرًا صَغُرُوْا ۔۔۔ بِحَدِّهَا أَوْ تُعَظِّمْ مَعْشَرًا عَظُمُوْا

جزم الشرط ولم یات بجواب مجزوم وہو جائز فی الشعر علی قبح ترجمہ وہ آگ کیا ہی شمشیر ہندی ہی اور اُس مین یہ خاصہ ہی کہ اگر وہ کسی گروہ کو ذلیل کرنا چاہے تو وہ بذریعہ اُسکی دھار کے ذلیل ہو جاتی ہی اور اگر وہ کسی گروہ کو بڑا کرنا چاہے تو وہ بڑی ہو جاتی ہی۔ یعنی وہ بادشاہ ہی جسے چاہے عزیز کرے اور جسے چاہے ذلیل۔

قَاسَمْتَهَا تَلَّ بِطْرِيْقٍ فَكَانَ لَهَا ۔۔۔ أَبْطَالُهَا وَلَكَ الْأَطْفَالُ وَالْحُرَمُ

ترجمہ تونے اپنے مین اور اُس شمشیر مین مقام تل بطریق تقسیم کر لیا سو اُس کے حصہ مین تو مقام مذکور کے بہادر لوگ آئے جنکو اُس نے قتل کر دیا اور تیرے حصہ مین اُس کے لڑکے اور عورتین یعنے یہ تیرے بردے اور قیدی ہو گئے۔

	تُلقِي بِهِم زَبَدَ التَّيَّارِ مُقرَبَةٌ		عَلٰى جَحَافِلِهَا مِن نَضحِهٖ رَثَمُ	

التیار الموج - والقربۃ فی الاصل الفرس المدناۃ من البیوت لکرمہا واعدادہا للغارۃ والجحافل جمع جحفلۃ وہی لذی الحافر کالشفۃ للانسان - والرثم بیاض فی شفۃ الفرس العلیا ترجمہ ایک عمدہ گھوڑی جو بسبب خوبی کے ہروقت پاس رکھنے کے لائق ہو اور جس کے لبون کے گرداگرد تری کفہاے دریا یعنی موج کے جھاگون سے سفیدی ہو لشکر ممدوح کو اپنے اوپر سوار کرکے دشمنون سے جا ملتی ہو - یہان گھوڑی سے مراد کشتیان ہین اور کفہاے دریا کو جو بسبب تموج آب پیدا ہوتے ہین اور کنارہ کشتی پر لگ جاتے ہین سفیدی لبہاے اسپ سے تشبیہ دی ہو-

	دُهمٌ فَوَارِسُهَا رُكَّابُ اَبطُنِهَا		مَكدُودَةٌ وَّبِقَومٍ لَا بِهَا الاَلَمُ	

رفع وہم علی البدل من مقربۃ - وفوارسہا متبدا ، ورکاب خبرہ - والالم متبدأ وخبرہ الجار والمجرور مقدم علیہ ترجمہ وہ کشتیان بسبب قیر کے رنگ کے سیاہ ہین - اُس کے سوار اُس کے شکمون مین سوار ہوتے ہین مثل گھوڑون وغیرہ کے اُن کی پشتون پر اور وہ کشتیان بسبب کھنچائی کے رنج مین ڈالی گئی ہین - مگر اس رنج کی تکلیف کشتیون کو نہین ہوتی بلکہ ملاحون کو-

	مِنَ الجِيَادِ الَّتِي كِدتَ العَدُوَّ بِهَا		وَمَا لَهَا خِلَقٌ مِنهَا وَّلَا شِيَمُ	

ترجمہ وہ کشتیان اُن گھوڑون مین سے ہین جنکے ذریعہ سے تیری تدبیر اور فریب دشمنون پر چل گیا حالانکہ اُن کشتیون مین نہ گھوڑون کی سی سرشت ہو اور نہ عادتین-

	نِتَاجُ رَاْيِكَ فِي وَقتٍ عَلٰى عَجَلٍ		كَلَفظِ حَرفٍ وَّعَاهُ سَامِعٌ فَهِمُ	

ترجمہ یہ کشتیون کا ایجاد ایک ایسے شتابی کے وقت مثل تلفظ ایک حرف کے کہ اُسکو سامع فہیم نے سنا یہ تیری ہی راے کا نتیجہ ہو یعنی تو نے یہ ایجاد ایسا جلد کیا جیسا ایک حرفی کلمہ مثل ق بولے اور سامع فہیم اُسکو سمجھ جاوے-

	وَقَد تَمَنَّوا غَدَاةَ الدَّربِ فِي لَجَبٍ		اَن يُّبصِرُوكَ فَلَمَّا اَبصَرُوكَ عَمُوا	

الدرب موضع - واللجب اختلاف الاصوات ترجمہ اور دشمنون نے بوقت صبح جنگ مقام درب یہ آرزو کی کہ وہ تجکو دیکھین - سو اُنھون نے تجکو دیکھا تو تیری ہیبت کے سبب مرگئے اس لئے اندھے ہوگئے یعنی اُنکی بینائی جاتی رہی - یا ایسے خوف زدہ ہوے کہ اُنکو کوئی تدبیر اپنی نجات کی نہ سوجھی - یا تیری ہیبت کے سبب نابینا ہوگئے-

	صَدَمتَهُم بِخَمِيسٍ اَنتَ غُرَّتُهٗ		وَسَمهَرِيَّتُهٗ فِي وَجهِهٖ غَمَمُ	

الغمم کثرۃ الشعر واسبالہ علی الوجہ ترجمہ تو نے اُنکو ایسے کامل لشکر کا صدمہ پہنچایا جسکا مکھیا تو تھا اور اُس کے نیزے اُس کے چہرہ پر مثل موے کثیر تھے - یعنی بکثرت تھے-

	فَكَانَ اَثبَتَ مَا فِيهِم جُسُومُهُمُ		يَسقُطنَ حَولَكَ وَالاَروَاحُ تَنهَزِمُ	

ترجمہ سو اُنکی جو چیز ثابت رہی یعنی نہ بھاگی وہ اُنکے جسم تھے جو تیرے گرد وپیش گر رہے تھے اور اُنکی روحین بھاگی جاتی تھین یعنی بسبب موت کے۔

وَالْاَعْوَجِيَّةُ مِلْأَ الطُّرْقِ خَلْفَهُمُ / وَالْمَشْرَفِيَّةُ مِلْأَ الْيَوْمِ فَوْقَهُمُ

نصب ملا محل الحال من الضمیر فی الظرف - والاعوجیۃ خیل منسوبۃ الی اعوج فحل کان لکندۃ ما کان فی فحول العرب اکثر ذکرا منہ وکانوا یفخرون بہ وقد مر وجہ تسمیتہ سابقا ترجمہ اور اسپان نسل اعوج اُنکے پیچھے اس کثرت سے تھے کہ اُن سے تمام راہین پُر تھین اور تلوارین اُنکے سرون پر اسقدر تھین کہ اُنکی روشنی سے تمام روز پُر تھا گویا قائم مقام آفتاب جہانتاب تھین۔

اِذَا تَوَافَقَتِ الضَّرْبَاتُ صَاعِدَةً / تَوَافَقَتْ قُلَلٌ فِي الْجَوِّ تَصْطَدِمُ

ترجمہ ضربات شمشیر دلیران جو ہاتھ بلند کرکے مارتے ہین جب موافق ہوتی تھین یعنے پے در پے پڑتی تھین تو سرہاے دشمنان ہوامین باہم ٹکراتے تھے - یعنی ہر ضرب مین ایک سر اُڑتا تھا۔

وَاَسْلَمَ ابْنُ شُمُشْقِيقٍ اَلِيَّتَهُ / اَلَّا انْثَنَى فَهُوَ يَنْأَى وَهِيَ تَبْتَسِمُ

ترجمہ اور ابن شمشقیق رومی نے اپنی اس قسم کو کہ میدان جنگ سے نہ بھاگون گا چھوڑ دیا - یعنی اُس کا ایفا نکیا - سو اب وہ میدان سے بھاگ کر دور ہوتا جاتا ہی اور اُس کی قسم اُسپر ہنستی ہی یعنی اُس سے تمسخر کرتی ہی۔

لَا يَأْمُلُ النَّفَسَ الْاَقْصَى لِمُهْجَتِهِ / فَيَسْرِقُ النَّفَسَ الْاَدْنَى وَيَغْتَنِمُ

الاقصی الابعد وہو ضد الادنی وطابق بینہما ترجمہ ابن شمشقیق اپنی جان کے لئے اُمید نفس دراز یعنے پورے سانس لینے کی نہین رکھتا سو اب وہ چھوٹا سانس دزدیدہ لیتا ہی اور اُسیکو غنیمت سمجھتا ہی - خلاصہ یہ ہی کہ وہ بسبب شدت خوف پُورا سانس نہین لیسکتا اور چھوٹے چھوٹے سانس لیتا ہی - بعض شراح نے نفس اقصی سے ناک کی راہ کا سانس اور نفس ادنی سے دبر کا سانس یعنے گوز مراد لیا ہی - یعنی خوف سے بجائے سانس گوز مارتا ہی - واراد فہو یسرق فلذلک رفعہ۔

تَرُدُّ عَنْهُ قَنَا الْفُرْسَانِ سَابِغَةٌ / صَوْبُ الْاَسِنَّةِ فِي اَثْنَائِهَا دِيَمُ

سابغۃ ای درع سابغۃ - والصوب المطر - والدیم جمع دیمۃ وہو المطر الدائم واثناءہا اطرافہا ترجمہ ابن شمشقیق سے نیزے سوارون کے ایسی کامل زرہ جو اُس کے بدن پر ہی روکتی ہی کہ نیزون کا بکثرت اُس کے اطراف پر لگنا ایسے باران ہین جو کبھی بند نہین ہوتے۔

تَخُطُّ فِيهَا الْعَوَالِي لَيْسَ تَنْفُذُهَا / كَاَنَّ كُلَّ سِنَانٍ فَوْقَهَا قَلَمُ

ترجمہ اُس زرہ مین نیزے نہین گھسنے صرف اُس مین خط یعنی لکیر سی نکالدیتے ہین گویا ہر نیزہ اُس پر ایسا ہی

جیسا کاغذ پر قلم۔ ہذا البیت وما قبلہ تشبیہ بذم ایدی فرسان الممدوح ورماحہم منہ بالمج ومج لدرع العدو حیث لم تنفذ رماحہم فیہ۔

فَلَا سَقَی الْغَیْثُ مَا وَارَاہُ مِنْ شَجَرٍ   لَوْ زَلَّ عَنْہُ لَوَارَی شَخْصَہُ الرَّخَمُ

واراہ اخفاہ۔ والرخم جمع رخمۃ وہو طائر ابقع یشبہ النسر فے الخلقۃ ترجمہ سو باران اُس شجر کو تر نکیجو جس نے اُسے چھپا لیا اگر وہ درخت اُس سے جدا ہو جاتا تو اُس کے جسم کو ابلق چیل اپنے شکم مین چھپا لیتی یعنے رومی مذکور کو سپاہ ممدوح قتل کر ڈالتی۔ اور مردار خوار پرندے اُسکو کھا جاتے۔

أَلْہَی الْمَمَالِکَ عَنْ فَخْرٍ قَفَلْتَ بِہِ   شُرْبُ الْمُدَامَۃِ وَالْأَوْتَارُ وَالنَّغَمُ

الہاہ شغلہ۔ والممالک جمع ملکۃ وہی جمع ملک کالمشائخ جمع مشیخۃ وہو جمع شیخ واراد ارباب الممالک ترجمہ اہل ملک یعنی اور بادشاہون کو ایسے فخر سے جس کے ساتھ مشرف ہوکر تو لوٹا ہی شراب نوشی اور سازون کے تارون اور نغمون نے مشغول اور غافل کردیا اور اس لئے اُنکو وہ فخر جو تجکو حاصل ہوا میسر نہ ہوسکا۔

مُقَلَّدًا فَوْقَ شُکْرِ اللّٰہِ ذَا شُطَبٍ   لَا تُسْتَدَامُ بِأَمْضَی مِنْہُمَا النِّعَمُ

مقلدا حال والعامل فیہا قفلت ای رجعت مقلدا۔ والضمیر فی منہما للشکر والسیف وقولہ لا تستدام ہو استیناف وذا شطب سیف فیہ طرائق ترجمہ تو ایسے حال مین بعد حصول فخر لوٹا کہ تو نے شکر خداوند تعالے کو اپنا شعار بنالیا تھا یعنے وہ لباس جو بدن کے بالون سے ملا ہوا اور دوش شکر پر اپنی دھاریون دار تلوار لٹکا رکھی تھی اور نعمتون کے دوام و برقرار رہنے کے لئے شکر و تلوار سے زیادہ کوئی چیز پُر تاثیر نہین ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ دوام نعماے الہی کے لئے شکر اور سیف قوی باعث ہین سو تجھ مین دونون موجود ہین۔

أَلْقَتْ إِلَیْکَ دِمَاءُ الرُّومِ طَاعَتَہَا   فَلَوْ دَعَوْتَ بِلَا ضَرْبٍ أَجَابَ دَمُ

خونہاے روم نے تیری پوری اطاعت قبول کرلی۔ یعنی وہ تیرا لوہا مان گئے سو اگر تو اُن کو بے ضرب شمشیر بلائے تو اُنکا خون فوراً حاضر ہووے۔ یعنی اب وہ بے جنگ تیرے مطیع ہین۔ وہذہ مبالغۃ ملیحۃ۔

یُسَابِقُ الْقَتْلُ فِیہِمْ کُلَّ حَادِثَۃٍ   فَمَا یُصِیبُہُمُ مَوْتٌ وَلَا ہَرَمُ

ترجمہ تیرا اُنکو قتل کرنا اُنکی ہر مصیبت کے پہنچنے سے سبقت کرتا ہی۔ یعنی تیرے قتل کے سواے اُن کو کوئی مصیبت نہین پہنچتی۔ یہان تلک کہ نہ اُنکو موت رسمی ستاتی ہی اور نہ پیری۔ کیونکہ وہ ان دو حالون سے پہلے ہی مقتول ہو جاتے ہین۔

نَفَتْ رُقَادَ عَلِیٍّ عَنْ مَحَاجِرِہِ   نَفْسٌ یُفَرِّجُ نَفْسًا غَیْرَہَا الْحُلُمُ

عن محاجرہ ای عن محاجر عینیہ۔ والحلم النوم ترجمہ علی یعنے سیف الدولہ کے خواب کو اُس کی آنکھون سے

اُس کے ایسے نفس عالی نے دور کردیا کہ اُس کے سوائے اور لوگون کے نفسون کو خواب خوش کرتے ہین یعنے وہ بسبب اپنی ہمت بلند کے تحصیل فضائل کے لئے بیدار رہتا ہی اور اور بادشاہ چین و آرام کو ناپسند کرتے ہین۔

اَلْقَائِمُ الْمَلِكُ الْهَادِي الَّذِي شَهِدَتْ … قِيَامَهُ وَهُدَاهُ الْعُرْبُ وَالْعَجَمُ

ترجمہ وہ مُدبر بادشاہ دین حق کا ایسا ہادی ہی کہ اُس کی تدبیر اور ہدایت کے عرب وعجم گواہ ہین۔

اِبْنُ الْمُعَفِّرِ فِي نَجْدٍ فَوَارِسَهَا … بِسَيْفِهِ وَلَهُ كُوفَانُ وَالْحَرَمُ

المعفر الذی عفر الفرسان فی العفر وہو التراب یرید اباہ ابا الہیجا لما حارب القرامطة بنجد۔ ونجد ما بین الکوفة والحجاز ارض کبیرة۔ وکوفان الکوفة۔ والحرم اراد مکة شرفہا اللہ تعالی ترجمہ ممدوح پسر اُس شخص کا ہی جس نے نجد کے سوارون کو اپنی شمشیر سے خاک مین ملادیا اور قتل کردیا۔ یعنی ابن ابو الہیجا ہی جس نے قرامطہ کو نجد مین تباہ کردیا اور اُس کے علاقہ مین کوفہ و مکہ معظمہ ہی۔

لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَتِهِ … إِنَّ الْكِرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدًا خُتِمُوا

ترجمہ بعد ملاقات ممدوح کسی سخی کی ہرگز مت تلاش کر کیونکہ سخی لوگ ختم ہوگئے اُسی شخص پر جو سب سخیون سے سخی ہی۔

وَلَا تُبَالِ بِشِعْرٍ بَعْدَ شَاعِرِهِ … قَدْ أُفْسِدَ الْقَوْلُ حَتَّى أُحْمِدَ الصَّمَمُ

ترجمہ اور بعد شاعر ممدوح کے یعنی میرے کسی شعر کی پروا مت کر اور اُنکے شعر مت سن کیونکہ بیشک اُنکے قول ایسے بگاڑے گئے کہ بہرے پن کی تعریف کی گئی کہ اُس کے سبب سامع اُنکے سننے سے محفوظ رہتا ہی۔

وقال یمدح انسانا واراد ان یستکشفہ عن مذہبہ وہی من قولہ فی صباہ

كُفِّي أَرَانِي وَيْكِ لَوْمَكِ أَلْوَمَا … هَمٌّ أَقَامَ عَلَى فُؤَادٍ أَنْجَمَا

قال الخطیب یحتمل المصرع الاول وجہین احدہما ان یکون مستغنیا بنفسہ والتقدیر کفی لومک فانی ارانی الوم منک ای اکثر لوما وہم فی المصراع الثانی مرفوع بابتداء مضمر او خبر مقدم ای ہذا ہم او بفعل ای اصابنی ہم ویک کلمة ترحم ترجمہ اس صورت مین یہ ہوگا کہ ای لائمہ خدا تجھ پر رحم کرے اپنی ملامت کو روک اور بس کر کیونکہ مین اپنے آپ کو تیری ملامت سے زیادہ قابل ملامت سمجھتا ہون یعنی اب تیری ملامت کی حاجت نہین ہی اب میرا یہ حال ہی کہ غم عشق میرے دل رفتہ پر جگر بیٹھ گیا ہی۔ والوجہ الثانی ان یکون المصراع الاول متعلقا بالثانی فیکون ہم فاعل ارانی۔ وانجم اقلع یقال انجمت السماء اذا اقلعت عن المطر ترجمہ اس صورت مین یہ ہوگا کہ ای زن لائمہ میری ملامت کو چھوڑدے کیونکہ اُس غم نے جو میرے دل رفتہ پر مقیم ہی مجکو یہ معلوم کرادیا ہی کہ تیری ملامت خود زیادہ قابل ملامت ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین حزین ہون اور ملامت سے اور غم زیادہ ہوتا ہے

پس تیری ملامت لائق ملامت ہی۔

وَخَیَالُ جِسْمٍ لَمْ یُخَلِّ لَہُ الْھَوٰی	لَحْمًا فَیُنْحِلَہُ السَّقَامُ وَلَا دَمًا	

وخیال معطف علی قولہم۔ ونصب فینحلہ لانہ جواب نفی بالفاء ترجمہ اور تجکو قابل ملامت سمجھا دیا ہی اُس میرے جسم نے جو بسبب شدت لاغری کے صرف بمنزلہ خیال رہگیا۔ اور محبت نے اُس کے لئے نہ گوشت چھوڑا ہی۔ کہ بیاری محبت اُسے دُبلا کر سکے اور نہ خون باقی رکھا ہی بلکہ سب تحلیل کر دیا ہی۔ پس ایسے حال مین ملامت کا کیا موقع ہی۔

وَخُفُوْقُ قَلْبٍ لَوْ رَاَیْتِ لَھِیْبَہٗ	یَا جَنَّتِیْ لَظَنَنْتِ فِیْہِ جَھَنَّمَا	

الخفوق الخفقان واضطراب القلب لائمہ کے خطاب سے اعراض کر کے محبوبہ کو خطاب کرتا ہی۔ اور اگر عاذلہ سے محبوبہ ہی مراد ہی تو اِس صورت مین اعراض نہین ہوگا۔ ترجمہ اور اُس اضطراب دل نے کہ اگر تو اے جنت و باعث ہر گونہ راحت اُسکے شعلہ کو دیکھے تو یہ خیال کرے کہ اُس مین تو دوزخ ہی بسبب شعلہ زنی وحرارت باطنی کے۔

وَاِذَا سَحَابَۃُ صَدِّ حِبٍّ اَبْرَقَتْ	تَرَکَتْ حَلَاوَۃَ کُلِّ حُبٍّ عَلْقَمَا	

الحب المحبوب۔ وابرقت اظہرت برقہا۔ والعلقم شجر مرّ ویقال الحنظل ترجمہ اور جبکہ ابر اعراض محبوب اپنی برق چمکاتا ہی تو وہ شیرینی ہر شی مرغوب کو مثل ایلوے کے تلخ کر دیتا ہی۔

یَا وَجْہَ دَاھِیَۃَ الَّتِیْ لَوْلَاکِ مَا	اَکَلَ الضَّنَا جَسَدِیْ وَرَضَّ الْاَعْظُمَا	

داہیۃ اسم التی شبب بہا ولہذا لم یصرفہا۔ وقال ابن فورجۃ لیس ہو اسم علم لہا ولکن کنی بہ عن اسمہا علی سبیل التفخیم بعظیم ما حل بہ من حبہا وقال الواحدی لو لم تکن علما لکان الوجہ صرفہا۔ والرض السحق والتکسر ترجمہ اے روے محبوبہ داہیۃ یا اے روے محبوبہ جو میرے لئے بڑی مصیبت ہی اگر تو ہنوتا تو لاغری میرے جسم کو نہ کھا جاتی اور نہ میرے اُستخوانون کو چورا چورا کر دیتی۔

اِنْ کَانَ اَغْنَاھَا السُّلُوُّ فَاِنَّنِیْ	اَصْبَحْتُ مِنْ کَبِدِیْ وَمِنْھَا مُعْدِمَا	

السلو البغض والسام۔ والمعدم الفقیر ترجمہ اگر محبوبہ کو مجھسے اُس کے اعراض نے بے پروا کر دیا ہی تو مین بیشک اپنے جگر اور محبوبہ سے مفلس ہو گیا ہون۔ یعنی مین اُس کا محتاج ہون اگرچہ وہ مجھسے مستغنی ہی۔

غُصْنٌ عَلٰی نَقَوَیْ فَلَاۃٍ نَابِتٌ	شَمْسُ النَّھَارِ تُقِلُّ لَیْلًا مُظْلِمَا	

نقوی تثنیۃ نقی یقال نقوان ونقیان وہو الکثیب من الرمل وتقل تحمل ترجمہ محبوبہ یعنے اُس کا قامت ایک شاخ ہی جو اُوپر دو تودہ ریگ صحرا یعنے ہر دو سرین کے جمنے والی ہی اور آفتاب روز یعنے اُس کا نورانی چہرہ

شب تاریک پہنے ہوے سیاہ سر کو اُٹھائے ہوئے ہی۔

لَمْ تَجْمَعِ الْاَضْدَادُ فِیْ مُتَشَابِہٖ	اِلَّا لِتَجْعَلَنِیْ لِغُرْمِیْ مَغْنَمَا

الغرم الغرام وہو الزم من ہوا۔ والمغنم الغنیمۃ ترجمہ محبوبہ نے اشیاء متضادہ یعنی نزاکت قد وکلانی سرین وچہرہ منور وموی سیاہ کو اپنے قامت مین جسکے تمام اعضا خوبی وحُسن مین ہمرنگ یکدگر ہین جمع نہین کیا مگر اسلئے کہ وہ مجکو میرے عشق کیواسطے مثل مال غنیمت کرے۔ یعنی تاکہ مین اُن اشیای متضادہ کو دیکھ کر از خود رفتہ وعاشق زار ہوجاؤن۔

کَصِفَاتِ اَوْحَدِنَا اَبِی الْفَضْلِ الَّتِیْ	بَهَرَتْ فَاَنْطَقَ وَاصِفِیْہِ وَاَفْحَمَا

بہرت ظہرت وغلبت۔ والافحام ضد النطق۔ والکاف فی موضع نصب صفۃ لمصدر محذوف تقدیرہ لم تجمع جمعًا مثل صفات ترجمہ مثل صفات ہمارے یگانہ ابوالفضل کے کہ وہ خوب ظاہر ہوین اور اپنے ثنا خوانون کو اپنے وصف مین گویا کیا۔ اور آخر کار اُنکو بسبب عدم احاطہ اوصاف خاموش کردیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ محبوبہ مین اوصاف متضادہ مذکورہ ایسے جمع ہین جیسے ممدوح مین کہ وہ اعدا کے حق مین تلخ اور دوستون کیواسطے شیرین اور بزم مین خوش اخلاق اور رزم مین غضبناک ہی۔

یُعْطِیْكَ مُبْتَدِئًا فَاِنْ اَعْجَلْتَہٗ	اَعْطَاكَ مُعْتَذِرًا كَمَنْ قَدْ اَجْرَمَا

ترجمہ ممدوح تجکو ابتداہی مین بے سوال دیتا ہی اور اگر تو اس سے شتابی کرے اور قبل اعطا سوال کر پڑے تو وہ تجکو ایسی عذرخواہی کے ساتھ عنایت کرے گا گویا اُس نے تیرا گناہ کیا ہی۔

وَیَرَی التَّعَظُّمَ اَنْ یُّرٰی مُتَوَاضِعًا	وَیَرَی التَّوَاضُعَ اَنْ یُّرٰی مُتَعَظِّمَا

ترجمہ اور وہ اپنی بڑائی اس صورت مین سمجھتا ہی کہ وہ خاکساری کرے اور اپنی فروتنی اور پستی اس امر مین خیال کرتا ہی کہ وہ متکبر اور معظم دیکھا جاتے۔ یعنی وہ خاکساری کو عظمت سمجھتا ہی۔

نَصَرَ الْفَعَالَ عَلَی الْمِطَالِ كَاَنَّمَا	خَالَ السُّؤَالَ عَلَی النَّوَالِ مُحَرَّمَا

نصرہ رفعہ واعلاہ واظہرہ۔ والفعال بفتح الفا یستعمل فے الفعل الجمیل ترجمہ اُس نے اپنے کارہاے نیک کو درنگ پر غالب ومنصور کردیا ہی۔ یعنی عطا مین تاخیر نہین کرتا ہی گویا اُس نے سوال عطا کو حرام سمجھ لیا ہی۔ یعنی وہ سوال سائل سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا حرام سے اس لئے قبل سوال بخشتا ہی۔

یَا اَیُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَفّٰی جَوْهَرًا	مِنْ ذَاتِ ذِی الْمَلَكُوْتِ اَسْمٰی مَنْ سَمَا

اسمی من سما موضعہ نصب لانہ منادی مضاف۔ ویجوز ان یکون موضعہ رفعًا ای انت اسمی من سما ای اعلی من علا۔ ویجوز ان یکون فی موضع نصب صفۃ ذی الملکوت۔ وذی الملکوت ہو اللہ تعالی ترجمہ اے وہ بادشاہ

کہ اُس کی اصل وذات خداوند تعالےٰ کی جانب سے یعنی اُسکی عنایت سے پاک وصاف ہی اور اسی بلند تر ہر رفیع القدر کے۔ شارح واحدی کہتے ہین کہ یہ الفاظ مدح انسان مین مکروہ وموہم ہین۔ شاعر اسواسطے لایا ہو کہ اگر ممدوح ان الفاظ سے راضی ہوا تو معلوم ہوجاوے گا کہ وہ بد مذہب ہی اور اگر ناخوش ہوا تو معلوم ہوجاوے گا کہ وہ خوش اعتقاد ہی۔ غرض متنبی اس شعر سے اُس کے مذہب کا حال معلوم کرتا ہی۔

نُوْرٌ تَظَاهَرَ فِيْكَ لَا هُوْتِيَّةٌ ۔۔۔ فَتَكَادُ تَعْلَمُ عِلْمَ مَا لَمْ يُعْلَمَا

اللاہوت لفظ عبرانی یقال للہ لاہوت وللانسان ناسوت۔ وتظاہر ظہر او تعاون ای عاون بعضہ بعضاً ترجمہ تجھ مین نور الٰہی ظاہر ہوگیا ہی سو قریب ہی کہ تو اُس چیز کو جان لے جو ہرگز نہین جانی جاتی یعنے غیب کو۔

وَيَهِمُّ فِيْكَ إِذَا نَطَقْتَ فَصَاحَةً ۔۔۔ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْكَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

ترجمہ اور جب تو فصیحانہ گفتگو کرتا ہی تو وہ نور الٰہی یہ قصد کرتا ہی کہ تیرے ہر عضو سے کلام کرے نہ صرف زبان سے

أَنَا مُبْصِرٌ وَأَظُنُّ أَنِّيْ نَائِمٌ ۔۔۔ مَنْ كَانَ يَحْلُمُ بِالْإِلٰهِ فَأَحْلُمَا

ترجمہ مین تجکو دیکھ رہا ہون اور تیری غایت عظمت کے سبب مین یہ گمان کرتا ہون کہ مین سوتا ہون اور یہ رویت خواب مین ہی۔ دستور ہی کہ جب انسان کوئی نہایت عجیب چیز دیکھتا ہی تو براہ تحیر یہ سمجھنے لگتا ہی کہ مین خواب دیکھ رہا ہون یہانتک کلام تمام ہوگیا۔ پھر کہتا ہی کہ کون خدا کو خواب مین دیکھتا ہی تاکہ مین دیکھون شارحین نے متنبی کے اس شعر پر باین خیال کہ اُس سے انکار رویت نوم نکلتا ہی بیچارہ شاعر کی بڑی دھجیان اڑائی ہین۔ کیونکہ اس باب مین روایات متواترہ وارد ہین بندۂ مترجم کے نزدیک یہ مبالغہ مذموم ہی

كَبُرَ الْعِيَانُ عَلَيَّ حَتّٰى أَنَّهُ ۔۔۔ صَارَ الْيَقِيْنُ مِنَ الْعِيَانِ تَوَهُّمَا

ترجمہ تیرا دیکھنا مجکو ایک امر عظیم معلوم ہوا یہانتک کہ تیرا دیدار یقینی مجکو ایک امر وہمی معلوم ہونے لگا۔

يَا مَنْ بِجُوْدِ يَدَيْهِ فِيْ أَمْوَالِهِ ۔۔۔ نِقَمٌ تَعُوْدُ عَلَى الْيَتَامٰى أَنْعُمَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُس کے دونون ہاتھون کی بخشش کو اُس کے اموال مین ایسے انتقام ہین کہ وہ یتیمون کے حق مین نعمتین ہوجاتے ہین یعنی وہ اپنے اموال کو ایسا بیدریغ خرچ کرتا ہی کہ گویا وہ اُس سے انتقام لیتا ہی جیسا دشمن سے انتقام لیکر اُسکو ہلاک کرتے ہین ایسا ہی وہ اموال کو متفرق وہلاک کرتا ہی۔

حَتّٰى يَقُوْلَ النَّاسُ مَاذَا عَاقِلًا ۔۔۔ وَيَقُوْلَ بَيْتُ الْمَالِ مَاذَا مُسْلِمَا

ترجمہ یہانتک اموال کو بکثرت صرف کرتا ہی کہ لوگ کہتے ہین کہ یہ عاقل نہین بلکہ مجنون ہی اور بیت المال کہنے لگتی ہو کہ یہ شخص مسلمان نہین ہو کہ اموال مسلمانون کو تلف کئے دیتا ہی اور اسمین کچھ باقی نہین چھوڑتا

إِذْ كَادَ مِثْلُكَ تَرْكُهُ إِذْكَارِيْ لَهُ ۔۔۔ إِذْ لَا تُرِيْدُ لِمَا أُرِيْدُ مُتَرْجِمَا

ترجمہ تجھ جیسے سخی کو میرا اپنی حاجت کو یاد دلانا یاد دلاتا ہی کیونکہ جو مین چاہتا ہون اُس کے لئے تو مترجم نہین چاہتا بلکہ تو جانتا ہی۔

وقال فی صباہ

إِلَى أَيِّ حِيْنٍ أَنْتَ فِيْ زِيِّ مُحْرِمٍ ۔۔۔ وَحَتَّى مَتَى فِيْ شِقْوَةٍ وَإِلَى كَمِ

ترجمہ توکب تلک لباس احرام باندھنے والے مین رہے گا۔یعنی بسبب افلاس کے جامہ دوختہ نہ پہنے گا اور برہنہ رہے گا۔یا جیسا محرم قتل حیوانات سے محترز رہتا ہی توکب تلک قتل اعداء سے کنارہ کرے گا اور کس وقت تلک تو مبتلاے شقاوت بباعث فقر رہے گا اور کتنے زمانہ تلک۔

وَإِنْ لَا تَمُتْ تَحْتَ السُّيُوْفِ مُكَرَّمًا ۔۔۔ تَمُتْ وَتُقَاسِي الذُّلَّ غَيْرَ مُكَرَّمِ

ترجمہ اور اگر تو شمشیرون کے نیچے باعزت وحرمت نہین مرے گا تب بھی مرے گا اور رنج ذلت بیحرمتی مین کھینچے گا۔

فَثِبْ وَاثِقًا بِاللّٰهِ وَثْبَةَ مَاجِدٍ ۔۔۔ يَرَى الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَا جَنَا النَّحْلِ فِي الْفَمِ

ترجمہ سو متوکلا علی اللہ تو اُس شریف مرد کا سا اُٹھنا اُٹھ جو لڑائی مین مرنے کو ایسا شیرین سمجھے جیسے منھ مین شہد۔

وقال فی صباہ

ضَيْفٌ أَلَمَّ بِرَأْسِيْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ ۔۔۔ وَالسَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلًا مِنْهُ بِاللِّمَمِ

المحتشم المستحی المنقبض۔ واللمم جمع لمۃ وہو الشعر الذی الم بالمنکبین۔ ومن روی غیر بالنصب جعلہ حالا وہو الاکثر ومن رفعہ جعلہ صفۃ الضیف ترجمہ یہ پیری ایک ناخواندہ و بے شرم مہمان ہی جو میرے سر پر دفعۃً آ دھمکا اور جو کام اُسنے میرے سر کے بالون کے ساتھ کیا ہی اُس سے تلوار کا کام بہت اچھا ہی کیونکہ پیری بالون کو بدتر رنگ جو سفیدی ہی آرنگتی ہی اور تلوار بالون کو سرخ کرتی ہی جو عمدہ رنگ ہی۔

إِبْعَدْ بَعِدْتَ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهُ ۔۔۔ لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِيْ عَيْنِيْ مِنَ الظُّلَمِ

قال ابو الفتح لا یقال اسود من کذا لان الالوان لا یبنی منہا افعل التفضیل الا ان الکوفیین قد حکی عنہم ما اسود شعرہ وما ابیضہ فان صح ہذا فلکثرۃ استعمالہم ہذین الحرفین ترجمہ تو دفع ہو تو ہلاک ہووے تو ایسی سفیدی ہی جسکے لئے سفیدروئی نہین ہی بیشک تو میری آنکھ مین تاریکیون سے تاریک ہی۔

بِحُبِّ قَاتِلَتِيْ وَالشَّيْبِ تَغْذِيَتِيْ ۔۔۔ هَوَايَ طِفْلًا وَشَيْبِيْ بَالِغَ الْحُلُمِ

یحتمل موضع ہوای وشیبی الرفع والجر فالرفع ان یکون مبتدئین وطفلا وبالغ حالین سدا مسد الخبرین تقدیرہ ہوای اذ کنت طفلا وشیبی اذ کنت بالغ الحلم۔ والجر علی ابدالہما من الحب وحسن ابدال الہوی من الحب اذ کان بمعناہ

ترجمہ میرا تغذیہ پیری اور دوستی محبوبہ سے ہی جس کی محبت نے مجکو قتل کرڈالا ہی یعنے جیسے غذا موجب پرورش اور ہر جاندار کو لازم ہی ایسے ہی مین نے یار کی دوستی اور پیری مین پرورش پائی ہی۔ جوانی آئی ہی نہین کیونکہ بحالت طفلی مین عاشق ہوگیا اور آغاز جوانی مین پیر ہوگیا۔ یعنی بسبب صدمات عشق طفلی ہی مین موے سر سفید ہوگئے۔ پھر جوانی کہان آئی۔

فَمَا اُمُرُّ بِرَسْمٍ لَا اُسَائِلُہٗ ۔۔ وَلَا بِذَاتِ خِمَارٍ لَا تُرِیْقُ دَمِیْ

الرسم اثر الدیار ما کان لاصقا بالارض ترجمہ سواب میرا یہ حال ہی کہ مین کسی خانۂ ویران کے باقیماندۂ آثار پر نہین گزرتا کہ اُس سے حال دیار محبوبہ نہ پوچھون۔ یعنی اُسکو دیکھ کر نشان باقی دیار محبوبہ بے اختیار یاد آجاتے ہین اور نہ کسی ایسی برقع پوش عورت پر گزرتا ہون کہ وہ میرا خون نگرائے۔ یعنی ہر خوبصورت زن کو دیکھکر یاد محبوبہ آجاتی ہی۔ اور یہ امر میرے قتل کا باعث ہوجاتا ہی۔

تَنَفَّسَتْ عَنْ وَفَاءٍ غَیْرِ مُنْصَدِعٍ ۔۔ یَوْمَ الرَّحِیْلِ وَشَعْبٍ غَیْرِ مُلْتَئِمِ

المنصدع المنشق۔ والشعب الفراق اراد بالشعب القبیلۃ ای فراق شعب غیر مجتمع لارتحالہم وتفرقہم فی کل وجہ والملتئم المجتمع ترجمہ جس روز حبیبہ رخصت ہوئی تو اُس نے بسبب اپنی وفاے ثابت وصحیح کے اور فراق کے جس کے بعد اُمید اجتماع نہ تھی یا بسبب فراق اُس قبیلہ کے جو پھر جمع نہ ہوگا۔ ٹھنڈا سانس بھرا۔

قَبَّلْتُہَا وَدُمُوْعِیْ مَزْجُ اَدْمُعِہَا ۔۔ وَقَبَّلَتْنِیْ عَلَی الْخَوْفِ فَمًا لِفَمِ

نصب فما علی الحال کقولک فوہ الی فی ترجمہ مین نے محبوبہ کا ایسے حال مین بوسہ لیا کہ میرے اشک اُس کے اشکون سے ملے ہوئے تھے اور اُس نے میرا بوسہ باوجود خوف رقیبون کے مُنھ در مُنھ لیا۔ مقصود بیان غایت اتصال ہی۔

فَذُقْتُ مَاءَ حَیٰوۃٍ مِنْ مُقَبَّلِہَا ۔۔ لَوْصَابَ تُرْبًا لَاَحْیٰی سَالِفَ الْاُمَمِ

المقبل موضع التقبیل۔ وصاب نزل ترجمہ سو مین نے اُسکی بوسہ گاہ سے ایسے آب حیات کا مزہ چکھا کہ اگر وہ زمین پر جا پڑے تو پہلی اُمتون کو جو مرگئی ہین زندہ کردے۔

تَرْنُوْ اِلَیَّ بِعَیْنِ الظَّبْیِ مُجْہِشَۃً ۔۔ وَتَمْسَحُ الطَّلَّ فَوْقَ الْوَرْدِ بِالْعَنَمِ

مجہشۃ متحیرۃ قد تغیرۃ جہہا للبکاء ولم تبک۔ والعنم دود احمر یکون فی الرمل وقیل ہو نبت فی الرمل احمر وقال الجوہری ہو شجر لین الاغصان یشبہ بہ انامل الجواری ترجمہ وہ محبوبہ رو دینے پر شکل بنا کر میری طرف بچشم آہو دیکھتی ہی اور اپنے رخسار مثل گلاب سے اشک مثل شبنم کو اپنی اُنگشتہاے سُرخ سے پوچھتی ہی۔ یہان شاعر نے چار چیزونکو چار چیزون سے بے حرف تشبیہ تشبیہ دی ہی۔ محبوبہ کو آہو سے اور اُس کے اشکون کو شبنم سے اور رخسار کو

گلاب سے اور انگشتہاے سرخ کو عنم سے۔

رُوَيْدَ حُكُومَتِ فِينَا غَيْرُ مُنْصِفَةٍ	بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ أَفْدِيكَ مِنْ حَكَمٍ

روید اسم من اسمار الافعال ای امہل وارفق ترجمہ ای محبوبہ ایسے حال مین کہ تو ظالمہ ہی اور حاکمہ مین تجھ پر تمام جہان کو قربان کرتا ہون تو اپنے حکم جفا کو ہمپر موقوف کر اور چھوڑ یہ کیا بات ہی کہ مین تجکو تمام عالم سے محبوب رکھتا ہون اور تو ایسے شخص فدائی پر ظلم کرتی ہی۔

أَبْدَيْتِ مِثْلَ الَّذِي أَبْدَيْتُ مِنْ جَزَعٍ	وَلَمْ تُجِنِّي الَّذِي أَجْنَنْتُ مِنْ أَلَمِ

اجنت الشیٔ سترہ ترجمہ تونے بوقت رحلت ایسا جزع وفزع ظاہر کیا جیسا مین نے حالانکہ تیرے دل مین اسقدر رنج فراق نہین ہی جیسا میرے دل مین ہی بلکہ اُس سے بدارج کم ہی۔

إِذَا لَبَزَّكِ ثَوْبَ الْحُسْنِ أَصْغَرُهُ	وَصِرْتِ مِثْلِي فِي ثَوْبَيْنِ مِنْ سَقَمِ

تادیل اذا انکان الامر کما جری او کما ذکرت وبزہ سلبہ ترجمہ اگر تیرے دل مین مثل میرے غم ہوتا تو میرے رنج کا کمتر جزو تیرے لباس حُسن کو اُتار لیتا یعنی صدمہ فراق سے تیرا یہ رنگ روپ جاتا رہتا اور تو میرے مانند چادر بیاری مین ہوتی عرب کا اصل لباس چادر وازار ہی اسلئے ثوبین بصیغہ تثنیہ لایا یعنی تو کلہ بیاری کو پہنے ہوئے ہوتی۔

لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْآمَالِ مِنْ أَرَبِي	وَلَا الْقَنَاعَةُ بِالْإِقْلَالِ مِنْ شِيَمِي

التعلل تزجیۃ الوقت بالشیٔ الیسیر بعد الشیٔ۔ والاقلال الفقر والحاجۃ ترجمہ اُمیدون مین اوقات گزاری اور ٹالم ٹولا کرنا میرا مقصد نہین ہی اور نہ افلاس پر قناعت کرنا میری خصلت۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین طالب کثیر ہون اور طلب مال مین سفر کرنے والا ہون۔

وَمَا أَظُنُّ بَنَاتِ الدَّهْرِ تَتْرُكُنِي	حَتَّى تَسُدَّ عَلَيْهَا طُرْقَهَا هِمَمِي

بنات الدہر صروفہ وحوادثہ ترجمہ اور مین خیال نہین کرتا کہ حوادث زمانہ میرا پنڈ چھوڑین جب تلک کہ میری بلند ہمتین اُسکی راہین بند کرین۔ یعنی جب تلک مین اموال ورجال سے تقویت حاصل نکرون۔

لُمِ اللَّيَالِي الَّتِي أَخْنَتْ عَلَى جِدَتِي	بِرِقَّةِ الْحَالِ وَاعْذُرْنِي وَلَا تَلُمِ

الجدۃ الغنی ورقۃ الحال الفقر۔ واخنی علیہ الدہر اہلکہ ترجمہ ای مخاطب درباب میری فقیری کے اُس زمانہ کو ملامت کر جس نے میری تونگری کو ہلاک اور میرے حال کو تپلا کر دیا اور مجکو معذور رکھ اور ملامت نکر۔

أَرَى أُنَاسًا وَمَحْصُولِي عَلَى غَنَمٍ	وَذِكْرُ جُودٍ وَمَحْصُولِي عَلَى الْكَلِمِ

المحصول مصدر نقل من اسم المفعول ترجمہ مین انسانون کو دیکھتا ہون اور میرا حصول مقصد بدمہ ایسے اشخاص کے ہی جو عقل مین مثل گوسفند ہین اور مین ذکر بخشش سُنتا ہون اور میرا حصول مطلب صرف زبانی جمع خرچ

پر ہی یعنی جن سے میرا معاملہ اور اُمید حصول غرض ہی وہ محض بخیل و خسیس ہین - ایسے لوگون سے کیا اُمید نفع ہو سکتی ہی - قولہ ذکرجودا ای اسمع بذکر الجود فہو من باب علفتہا تبنا و ماءً بارداً ای علفتہا تبنا و سقیتہا ماءً بارداً -

وَرَبَّ مَالٍ فَقِيرًا مِنْ مُرُوَّتِهٖ ‌ ‌ ‌ لَمْ يُثْرِ مِنْهَا كَمَا اَثْرٰى مِنَ الْعَدَمِ

ورب مال عطف علی قولہ انا ساء ذکرجودا و ضمیر مروتہ عائد الی رب المال - والاثراء کثرۃ المال ترجمہ اور مین ایسے صاحب مال کو دیکھتا ہون کہ اپنی مروت مین بالکل فقیر ہی - یعنی سخت بیمروت - وہ مروت سے ایسا تونگر نہین ہوا جیسا کہ وہ فقیری سے تونگر ہوا ہی - غرض بسبب حصول مال بعد فقر تونگر تو ہوگیا - مگر مروت مین مفلس ہی رہا -

سَيَصْحَبُ النَّصْلُ مِنِّي مِثْلَ مَضْرَبِهٖ ‌ ‌ ‌ وَيَنْجَلِي خَبَرِي عَنْ صِمَّةِ الصِّمَمِ

النصل نصل السیف - والصمۃ الحیۃ الشجاع والصمم جمعہ ترجمہ قریب ہی کہ میری تلوار کا پھل مجھ سے ایسے تیز مزاج شخص کو اپنے ہمراہ لے گا جیسی اُس کی دھار ہی اور میری خبر ظاہر ہو گی ایک شخص سے جو سب بہادرون مین بہادر ہی - قولہ مجھ سے ایسے شخص کو الخ و قولہ ایک ایسے شخص سے الخ اسکو صنعت تجرید کہتے ہین جیسا رأیت من زید اسدا مین -

لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتّٰى لَاتَ مُصْطَبَرٌ ‌ ‌ ‌ فَالْاٰنَ اُقْحِمُ حَتّٰى لَاتَ مُقْتَحَمٌ

التاء فی لات زائدۃ - والجر بہ شاذ و قد جری بہ العرب فی اشعارہم - وقال الکلبی لات بلغۃ الیمن بمعنی لیس - والمصطبر بمعنی الاصطبار - والمقتحم بمعنی الاقتحام وہو الدخول فی الشئ ترجمہ بیشک مین نے بہت صبر کیا یہان تلک کہ اب قوۃ صبر مجھ مین باقی نہین رہی سو اب مین بالکل جنگ مین اپنی نفس کو ڈالتا ہون اور تمام دشمنون کو قتل کرون گا کہ پھر جنگ کی حاجت نہ رہے گی -

لَاُتْرِكَنَّ وُجُوْهَ الْخَيْلِ سَاهِمَةً ‌ ‌ ‌ وَالْحَرْبُ اَقْوَمُ مِنْ سَاقٍ عَلٰى قَدَمِ

ساہمۃ متغیرۃ الوجوہ - وقامت الحرب علی ساقہا اشتدت ترجمہ بیشک مین شدت حرب و ضرب و دوا دوش کے سبب چہرہ ہاے اسپان کو متغیر کر چھوڑون گا ایسے حال مین کہ لڑائی اُس سے خوب قائم ہو گی جیسے ساق قدم پر بلند ہو کر کھڑی ہوتی ہی - یعنی سخت جنگ برپا کرون گا -

وَالطَّعْنُ يُحْرِجُهَا وَالزَّجْرُ يُقْلِقُهَا ‌ ‌ ‌ حَتّٰى كَاَنَّ بِهَا ضَرْبًا مِنَ اللَّمَمِ

اللمم الجنون ترجمہ اور نیزہ زنی گھوڑون پر کار آتش کرے گی اور ڈپٹنا گھوڑون کو ایسا بے چین کریگا کہ گویا اُن کو کسی قسم کا جنون ہی یعنی وہ بسبب کثرت کود پھاند کے نہایت تیزی کرین گے -

قَدْ كَلَمْتُهَا الْعَوَالِي فَهِيَ كَالِحَةٌ ۔۔ كَأَنَّمَا الصَّابُ مَعْصُوبٌ عَلَى اللُّجُمِ

کلمتہا جرحتہا کالحۃ فتحت افواہہا لما بہا من الجراح۔ والصاب نبت مر ترجمہ گھوڑون کو مین ایسے حال مین کرچھوڑون گا کہ اُنکو نیزون نے زخمی کردیا ہوگا۔ پس بسبب کثرت زخمون کے اُنکے مُنہ کھُلے کے کھُلے رہگئے ہون گے گویا ایلوا اُن کی لگامون پر بندھوایا گیا ہی کہ اُس کی تلخی سے مُنھ بند نہین کرسکتے۔

بِكُلِّ مُنْصَلِتٍ مَا زَالَ مُنْتَظِرِي ۔۔ حَتَّى أَدَلْتُ لَهُ مِنْ دَوْلَةِ الْخَدَمِ

البار متعلقۃ بقولہ لاترکن۔ وادلت لہ ای اعنتہ علیہ حتی جعلت لہ الدولۃ والخدم الذین لایستحقون الامارۃ ترجمہ حالات مذکورہ ظہور مین لاون گا باعانت مردان کے کہ مثل شمشیر برہنہ کے تیز اور میرے خروج کے ہمیشہ منتظر رہتے ہین یہان تک کرمین اُنکو اُن لوگون سے جو لائق سلطنت نہین ہین سلطنت دلوادونگا۔

شَيْخٍ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً ۔۔ وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحُجَّاجِ فِي الْحَرَمِ

شیخ صفۃ لمنصلت ترجمہ وہ مرد چالاک ایسا جاہل کلان سال و بے باک اور خونریز ہی کہ نماز ہاے پنجگانہ کو نفل سمجھتا ہی اور حرم شریف مکہ مین خون حاجیون کو حلال سمجھتا ہی باوجودیکہ وہ گناہ کبیرہ ہی۔ یا یہ کہ شیخ سے مراد پُرانی تلوار ہی کہ کہنگی شمشیر اُس کی مدح ہی یا بسبب صیقل کے اُسکو پیر کہا۔

وَكُلَّمَا نُطِحَتْ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِهِ ۔۔ أُسْدُ الْكَتَائِبِ رَامَتْهُ وَلَمْ يَرِمِ

رامتہ زالت عنہ وہو لایبرح واراد عنہ فحذف ووصل الفعل واراد بالنطح القتال ترجمہ اورجبکہ لشکرون کے شیر زیر غبار اُس مرد چالاک بیباک یا اُس قدیم شمشیر سے جنگ کرین تو وہ بہادر لوگ اُس سے دور ہوجاوین یعنی بھاگ جاوین اور وہ اپنی جگہ سے نہ ٹلے۔

تُنْسِي الْبِلَادَ بُرُوقَ الْجَوِّ بَارِقَتِي ۔۔ وَتَكْتَفِي بِالدَّمِ الْجَارِي مِنَ الدِّيَمِ

الدیم جمع دیمۃ وہی المطر الدائم ترجمہ میری شمشیر کی چمک شہرون یا شہروالون کو آسمان وزمین کے بیچ مین چمکتی بجلیون کو بھُلادیوے گی اور وہ شہر بسبب خون جاری اعدا کے بارشون سے بے پرواہ ہوجاوین گے۔

رِدِي حِيَاضَ الرَّدَى يَا نَفْسُ وَاتَّرِكِي ۔۔ حِيَاضَ خَوْفِ الرَّدَى لِلشَّاءِ وَالنَّعَمِ

ردی من ورد الماء۔ والشاء جمع شاۃ۔ والنعم یقال ہو واحد الانعام وقیل النعم یراد بہ الابل خاصۃ ترجمہ ای میرے جی ہلاکی کے حوضون کے گھاٹون پر اُتر یعنے لڑائیون مین گھُسجا اور مرادہ اور خوف ہلاکی کے حوضون کو بکریون اور شترون کے لئے چھوڑ جو کسی سے لڑکر اپنی جان بچا نہین سکتے۔

إِنْ لَمْ أَذَرْكِ عَلَى الْأَرْمَاحِ سَائِلَةً ۔۔ فَلَا دُعِيتُ ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ

ترجمہ ای میری جان اگر مین تجکو نیزون پر بہتا ہوا نہ چھوڑون تو مین بھائی شرف وکرم کا نہ پکارا جاؤن۔

أَيَمْلِكُ الْمُلْكَ وَالْأَسْيَافُ ظَامِئَةٌ ۔۔۔ وَالطَّيْرُ جَائِعَةٌ لَحْمٌ عَلَى وَضَمِ

لحم فاعل ایملک ای ایملک لحم علی وضم الملک۔ والوضم کل شیٔ یوضع علیہ اللحم ویضرب مثلاً للضعیف الذی لا امتناع عندہ۔ والظامی العطشان ترجمہ کیا سلطنت کا مالک ہوسکتا ہی وہ گوشت مقطوع جو تختہ وغیرہ پر رکھا ہی یعنی ایسا شخص جو دفع مہالک پر قادر نہو اور وہ بھی ایسی حالت مین کہ تلوارین ہماری اُسکے خون کی پیاسی ہون اور پرندے گوشت خوار بھوکے ہون۔

مَنْ لَوْ رَآنِي مَاءً مَاتَ مِنْ ظَمَأٍ ۔۔۔ وَلَوْ مَثَلْتُ لَهُ فِي النَّوْمِ لَمْ يَنَمِ

من بدل من قولہ لحم علی وضم ترجمہ کیا ایسا بزدل شخص مالک سلطنت ہوسکتا ہی کہ اگر وہ مجھکو پانی سمجھ جاوے تو وہ خوف سے پانی چھوڑ دے اور تشنہ مرجاوے۔ اور اگر میری صورت اُسکو خواب مین نظر آوے تو وہ سونا چھوڑ دے اس خوف سے کہ مبادا مین اُسکو خواب مین نظر آجاؤن۔

مِيعَادُ كُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ غَدًا ۔۔۔ وَمَنْ عَصَى مِنْ مُلُوكِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

ترجمہ ہر باریک دو دھاری شمشیر اور سرکش شاہان عرب وعجم کا وعدۂ ملاقات کل کو ہی۔ یعنی مین اُنسے کل لڑونگا

فَإِنْ أَجَابُوا فَمَا قَصْدِي بِهَا لَهُمُ ۔۔۔ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَرْضَى لَهَا بِهِمِ

ترجمہ سو اگر ان بادشاہون نے میرا کہا مان لیا اور میری اطاعت قبول کرلی تو مین اُن شمشیرون کو لیکر اُن کا قصد نکرون گا اور اگر وہ مجھ سے لڑے اور بھاگے تو مین تلوارون کو صرف اُنھین دینا پسند نکرون گا۔ بلکہ مددگارون کو بھی قتل کرونگا۔ یہ شعر کیسا صاف اور اسکے الفاظ کیا عمدہ ہین۔

وقال وقد عذلہ معاذ فی اقدامہ فی الحرب

أَيَا عَبْدَ الْإِلٰهِ مُعَاذُ إِنِّي ۔۔۔ خَفِيٌّ عَنْكَ فِي الْهَيْجَا مَقَامِي

ترجمہ ای خدا کے بندہ معاذ میرا مقام جنگ مین تجھ سے پوشیدہ ہی کیونکہ بسبب ہجوم دلیران واختلاط اعدا تو نے مجھے ندیکھا۔ معاذ مرفوع بالبدل من عبد الالٰہ ولو کان عطف بیان لکان منصوبا منونا لانہم اجروا عطف البیان مجری الصفۃ۔

ذَكَرْتَ جَسِيمَ مَا طَلَبِي وَإِنَّا ۔۔۔ نُخَاطِرُ فِيهِ بِالْمُهَجِ الْجِسَامِ

لفظ ما یحتمل انیکون زائدۃ او بمعنی الذی ترجمہ تو نے اس امر عظیم کا ذکر کیا جو ہمارا مطلوب ہی اور جس مین ہم اپنی ارواح عظیمہ کو خطرہ مین ڈالتے ہین۔ اور یہ سب تحمل مصائب واسطے حصول شرف ومجد کے ہی۔

أَمِثْلِي تَأْخُذُ النَّكَبَاتُ مِنْهُ ۔۔۔ وَيَجْزَعُ مِنْ مُلَاقَاتِ الْحِمَامِ

ترجمہ کیا مجھ جیسے ہوشیار بہادر یا صابر شخص سے مصائب حصہ لے سکتے ہین اور مجھ سا دلیر ملاقات موت سے

گھبرا سکتا ہی- یعنی نہین-

وَلَوْ بَرَزَ الزَّمَانُ اِلَیَّ شَخْصًا ۔۔۔ لَخَضَّبَ شَعْرَ مَفْرِقِہٖ حُسَامِی

ترجمہ اور اگر زمانہ میرے روبرو مجسم ہوکر ظاہر ہووے تو ضرور میری برندہ شمشیر اُس کے سر کے بال اُسکے خون سے رنگدے اور اُسکو زخمی کردے- جب زمانہ سے جو محل مصائب اور اُنکا موجد ہی مین نہین ڈرتا تو مصائب کی کیا حقیقت ہی-

وَمَا بَلَغَتْ مَشِیْئَتَہَا اللَّیَالِیْ ۔۔۔ وَلَا سَارَتْ وَفِیْ یَدِہَا زِمَامِیْ

ترجمہ اور زمانہ میرے معاملہ مین اپنی مراد کو نہین پہنچا اور مجھکو ذلیل نہین کرسکا اور نہ وہ ایسے حال مین چلا کہ اُس کے ہاتھ مین میری باگ ہو- یعنی وہ مجھکو مطیع نہ کرسکا-

اِذَا امْتَلَأَتْ عُیُوْنُ الْخَیْلِ مِنِّیْ ۔۔۔ فَوَیْلٌ فِی التَّیَقُّظِ وَالْمَنَامِ

اراد اصحاب الخیل فحذف کقولہ علیہ السلام یاخیل اللہ ارکبی واراد فویل بہا فحذف للعلم بہ ترجمہ جبکہ سواران دشمن کی آنکھین مجھ سے پر ہوجاتی ہین تو اُنکی بیداری اور خواب پر افسوس ہی- یعنی وہ مجھ سے سخت خائف ہین- میرے دیکھنے کے بعد نہ اُن کو بیداری مین چین ہوتا ہی نہ خواب مین-

وقال لبعض بنی کلاب اشرب ہذا الکاس سروراً بک فقال ارتجالاً

اِذَا مَا شَرِبْتَ الْخَمْرَ صِرْفًا مُہَنَّأً ۔۔۔ شَرِبْنَا الَّذِیْ مِنْ مِثْلِہٖ شَرِبَ الْکَرْمُ

الصرف الخمر الخالصة غیر ممزوجة بشیٔ ومن مثلہ شرب الکرم یرید الماء ترجمہ جبکہ تو گوارا شراب خالص پیوے توہم وہ پیئین گے جس مین سے انگور نے پیا ہی یعنی پانی-

اَلَا حَبَّذَا قَوْمٌ نَدَامُہُمُ الْقَنَا ۔۔۔ یُسَقُّوْنَہَا رِیًّا وَسَاقِیْہِمُ الْعَزْمُ

ترجمہ سُن عمدہ وہ قوم ہی جس کے یاران مجلس نیزے ہین- یعنی بہادر لوگ جو نیزون سے لڑتے ہین اور اُن کو خون تازہ دشمنان پلاتے ہین اور حقیقت مین اُنکے ساقی اُنکے ارادہاے بلند ہین-

وقال وقد قدّم لہ انسان بیدہ بکاس وحلف بالطلاق لیشربہا

وَاَخٍ لَنَا بَعَثَ الطَّلَاقَ اَلِیَّةً ۔۔۔ لَاُعَلِّلَنَّ بِہٰذِہِ الْخُرْطُوْمِ

الالیة القسم- والعلل السقی مرة بعد اخری- والخرطوم من اسماء الخمر وسمیت بہا لانہا اخذ بالخراطیم شربا اولانہا اول ما ینصب فی صورة الخرطوم ترجمہ اور ہمارے بہت سے بھائیون نے طلاق کی قسم کھائی ہی کہ البتہ مین یہ شراب دوبارہ پی لون-

فَجَعَلْتُ رَدِّیْ عِرْسَہٗ کَفَّارَةً ۔۔۔ عَنْ شُرْبِہَا وَشَرِبْتُ غَیْرَ اَثِیْمِ

ترجمہ سو مین نے اُسکی زوجہ کو اُسکی طرف لوٹانا کفارہ اپنے شراب پینے کا کردیا- اور مین نے ایسے حال مین

شراب پی کر مین گناہگار نہ تھا۔ یعنی اُسکی قسم کے بعد شراب نہ پیتا تو اُسکو زوجہ پر طلاق ہو جاتی۔ لہذا مین اس عمل مین گناہ گار نہوا۔

وقال یمدح الحسین بن اسحاق التنوخی

مَلَامُ النَّوَى فِي ظُلْمِهَا غَايَةُ الظُّلْمِ	لَعَلَّ بِهَا مِثْلَ الَّذِي بِي مِنَ السُّقْمِ

النوی البعد ترجمہ فراق یار جو مجھ پر ظلم کر رہا ہی اُسکو اسبارہ مین ملامت و سرزنش کرنا نہایت ظلم ہی کیونکہ شاید فراق کو بیماری عشق محبوبہ ایسی ہی ہو جیسی مجکو ہی اس لئے اُس نے محبوبہ کو اپنے لئے خاص اور مجھسے جدا کر لیا ہی۔

فَلَوْ لَمْ تَغَرْ لَمْ تَزْوِ عَنِّي لِقَاءَكُمْ	وَلَوْ لَمْ تُرِدْكُمْ لَمْ تَكُنْ فِيكُمْ خَصْمِي

الزوی الدفع والمنع۔ والخصم المخاصم ترجمہ سو اگر فراق درباب تمھاری ملاقات کے رشک وغیرت نکرتا تو وہ مجھسے تمھاری ملاقات کو نہ روکتا اور اگر وہ تمکو اپنا مقصود نہ سمجھتا تو وہ تمھارے معاملہ مین مجھسے نہ جھگڑتا۔

أَمُنْعِمَةٌ بِالْعَوْدَةِ الظَّبْيَةُ الَّتِي	بِغَيْرِ وَلِيٍّ كَانَ نَائِلُهَا الْوَسْمِي

الوسمی اول المطر والولی مایلیہ والنائل العطاء ترجمہ کیا وہ معشوقہ آہو مثال جس کی ملاقات کا اول باران عطاء باران دوم کے تھا (یعنی وہ صرف ایکدفعہ ملی اور دوبارہ نہ ملی) پھر بھی اپنے واپس آنے کا مجھپر احسان رکھے گی اور میری آرزو پوری کرے گی۔

تَرَشَّفْتُ فَاهَا سُحْرَةً فَكَأَنَّنِي	تَرَشَّفْتُ حَرَّ الْوَجْدِ مِنْ بَارِدِ الظَّلْمِ

الرشف المص۔ والظلم ماء الاسنان وبریقہا ترجمہ مین نے بوقت صبح جس مین بسبب بخارات معدہ کے بوے دہن متغیر ہو جاتی ہی اُسکا آب دہن چوسا سو مجھ پر ایسی حالت طاری ہوئی کہ گویا مین نے حرارت عشق خنک آب دندان سے چوسی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ ایسی طیب النکہت ہی کہ کبھی اُسکی خوشبو مین فرق نہین آتا اور مصرعہ دوم اس خیال پر مبنی ہی کہ جب عاشق آب دہن معشوق چوستا ہی تو آتش محبت زیادہ شعلہ زن ہوتی ہی۔

فَتَاةٌ تَسَاوَى عِقْدُهَا وَكَلَامُهَا	وَمَبْسِمُهَا الدُّرِّيُّ فِي الْحُسْنِ وَالنَّظْمِ

العقد قلادہ من در ترجمہ محبوبہ ایسی نن جوان ہی کہ اُسکے گلے کا موتیون کا ہار اور اُس کا کلام اور اُس کے دانت چکدار خوبصورتی اور نظم مین برابر ہین۔

وَنَكْهَتُهَا وَالْمَنْدَلِيُّ وَقَرْقَفٌ	مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ فِي الرِّيحِ وَالطَّعْمِ

المندلی ہو العود یتجر بہ وہو منسوب الی مندل موضع بالہند۔ والقرقف من اسماء الخمر وکذلک الصہباء وسمیت بذلک للونہا واصل الصہوبۃ الشقرۃ فی شعر الراس ترجمہ اور ایسے ہی دہن کی خوشبو اور عود مندلی اور شراب کہنہ گلرنگ خوشبو اور مزہ میں برابر ہیں یعنے نکہت اور شراب مزہ میں اور عود بوے خوش میں۔ کیونکہ عود ذائقہ دار نہیں ہوتا۔

جَفَتْنِیْ کَاَنِّیْ لَسْتُ اَنْطَقَ قَوْمِہَا ۔۔۔ وَاَطْعَنَہُمْ وَالشُّہْبُ فِیْ صُوْرَۃِ الدُّہْمِ

الشہب من الخیل التی یخالط الوانہا بیاض۔ والدہم السود ترجمہ محبوبہ نے مجھ پر جفا کی گویا میں اُسکی قوم میں بڑا گویا اور بڑا نیزہ زن نہیں ہوں جبکہ سبز رنگ گھوڑے بسبب قطرات خون مقتولان اور کثرت غبار کے اسپہائے مشکی کی صورت میں ہو جاتے ہیں۔ اور اس قول کی بنا عادات زنان عرب پر ہی کہ وہ فصیح و گویا و بہادر کیطرف رغبت رکھتی ہیں۔ اور خون خشک ہوکر سیاہ ہو جاتا ہی۔

یُحَاذِرُنِیْ حَتْفِیْ کَاَنِّیْ حَتْفُہٗ ۔۔۔ وَتَنْکُزُنِی الْاَفْعٰی فَیَقْتُلُہَا سُمِّیْ

النکز کالغرز بعض بشیٔ محدود ونکزتہ الحیۃ ای لسعتہ بالفہا فاذا عضتہ بانیابہا قیل نشطتہ ترجمہ میری موت مجھ سے ایسی ڈرتی ہی کہ گویا میں اُسکی موت ہوں اور مجکو سانپ افعی کاٹتا ہی تو اُسکو میرا زہر مار ڈالتا ہی۔

طِوَالُ الرُّدَیْنِیَّاتِ یَقْصِفُہَا دَمِیْ ۔۔۔ وَبِیْضُ السُّرَیْجِیَّاتِ یَقْطَعُہَا لَحْمِیْ

الردینیات رماح منسوبۃ الی ردینۃ امرءۃ السمہر کانا یقومان الرماح بخط ہجر۔ والسریجیات سیوف منسوبۃ الی قین اسمہ سریج ترجمہ لنبے نیزوں کو میرا خون توڑ ڈالتا ہی اور شمشیر ہائے سریجیہ کو میرا گوشت ٹکڑے ٹکڑے کر دیتا ہی۔ غرض بیان اپنی شجاعت کا بطریق مبالغہ ہی۔

بَرَتْنِی السُّرٰی بَرْیَ الْمُدٰی فَرَدَدْنَنِیْ ۔۔۔ اَخَفَّ عَلَی الْمَرْکُوْبِ مِنْ نَفْسِیْ جِرْمِیْ

المدی جمع مدیۃ وہی السکین۔ والجرم الجسد والسری الاسم من سری سریۃ ترجمہ مجکو شب روی نے ایسا قطع کیا جیسے چھری کاٹتی ہی سو اُس نے مجکو ایسے حال میں کر دیا کہ میرا جسم سواری پر میرے سانس سے بھی زیادہ ہلکا ہی۔

وَاَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءِ جَوٍّ لِاَنَّنِیْ ۔۔۔ اِذَا نَظَرَتْ عَیْنَایَ شَاءَہُمَا عِلْمِیْ

ابصر عطف علی اخف۔ جو قصبۃ بالیمامۃ وزرقاء اسم امرءۃ من اہل جو شدیدۃ البصر کانت تدرک ببصرہا الشیٔ البعید فضربت العرب بہا المثل فقالوا ابصر من زرقاء الیمامۃ وشاءہما ای سبقہما ترجمہ اور مجکو شب روی نے ساکنۂ زرقاء مقام جو کی رہنے والی سے بھی زیادہ بینا کر دیا کیونکہ میرا یہ حال ہی کہ جب کسی چیز کو میری دونوں آنکھیں دیکھتی ہیں تو اُن سے میرا علم سبقت کر جاتا ہی۔ یعنی میں دیکھنے سے پہلے چیز کو جان لیتا ہوں

كأني دحوت الأرض من خبرتي بها ‏ ‏ ‏ كأني بنى الإسكندر السد من عزمي

الدحو البسط - والخبرة العلم بالشئ ترجمہ مین تمام زمین کے حالات سے ایسا واقف ہون کہ گویا مین نے زمین کو خود بچھایا ہی اور ایسا صاحب عزم ہون کہ گویا سکندر ذوالقرنین نے لوگون کو یاجوج وماجوج کے قتل و غارت سے محفوظ رکھنے کے لئے دیوار جسکو سد سکندری کہتے ہین میرے ہی قصد سے بنائی ہی-

لألقى ابن إسحق الذي دق فهمه ‏ ‏ ‏ فأبدع حتى جل عن دقة الفهم

اللام متعلقة بقوله برتني اي برتني السرى لألقى الممدوح ترجمہ مجکو سفرون نے اس لئے مضمحل کردیا تاکہ مین ابن اسحق سے ملون جو دقیق الفہم ہی اور نئی نئی ایجاد کرتا ہی یہان تلک کہ فہم دقیق بھی اُسکو دریافت نہین کرسکتا-

وأسمع من ألفاظه اللغة التي ‏ ‏ ‏ يلذ بها سمعي ولو ضمنت شتمي

ترجمہ اور تاکہ مین اُس کی زبان سے ایسی لغت سنون جس سے میرے کان لذت حاصل کرین اگرچہ اُنمین میری گالیان ہی ہون-

يمين بني قحطان رأس قضاعة ‏ ‏ ‏ وعرنينها بدر النجوم بني فهم

ترجمہ وہ بنی قحطان کے لئے مثل دست راست کے ہی اور سردار اور ناک بنی قضاعہ کا ہی اور بنی فہم کا جو بمنزلہ نجوم ہین بدر ہی-

إذا بيت الأعداء كان استماعهم ‏ ‏ ‏ صرير العوالي قبل قعقعة اللجم

ترجمہ وہ ایسا صاحب تدبیر اور سدھے ہوئے گھوڑون والا ہی کہ جب اپنے دشمنون پر شبخون مارتا ہی تو وہ دشمن اپنے اجسام مین آواز نیزہ زنی قبل آواز لگامون کے سُنتے ہین یعنے اُسکا لشکر اور گھوڑے ایسے مہذب اور شایستہ ہین کہ وہ چپ چاپ دشمنون کو آ مارتے ہین اور کھڑکا وڑکا کچھ نہین ہونے پاتا-

مذل الأعزاء المعز وإن يئن ‏ ‏ ‏ به يتمهم فالموتم الجابر اليتم

خبر مبتدا محذوف - والاعزاء جمع عزیز - ويئن يحين ترجمہ ممدوح عزیزون کو ذلیل کرنے والا اور ذلیلون کو عزت بخشنے والا ہی اور اگر اُس کے حکم سے اُنکی یتیمی کا وقت پہنچ جاوے تو وہ یتیم کرنے والا اور یتیمی کے نقصان کا جبر کرنے والا ہی یعنی یتیمون کے پدرون کا قاتل ہی اور یتیمون کا محسن اور پرورش کرنیوالا ہی-

وإن تمس داء في القلوب قناته ‏ ‏ ‏ فممسكها منه الشفاء من العدم

من روى ممسكها بفتح السين هو موضع الامساك وهو الكف مثل المدخل والمخرج موضع الادخال والاخراج ومن كسر اراد نفسه والعدم الفقر ترجمہ اور اگر اُس کے نیزے دلہاے اعدا کے لئے بمنزلۂ مرض ہین تو کفدست ممدوح

جو نیزون کا اُٹھانے والا ہی مرض افلاس کے لئے شفا ہی۔ یعنی اُس کی بخشش سے لوگون کا افلاس جاتا رہتا ہی۔ داء اور شفا مین صنعت تضاد ہی۔

مُقَلَّدُ طَاغِي الشَّفْرَتَيْنِ مُحَكَّمٌ ‖ عَلَى الْهَامِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِرُ الْحُكْمِ

الشفرتان حد السیف۔ والطاغی الذی یتجاوز الحد ترجمہ وہ ایسی تلوار گلے سے لٹکانے والا ہی جس کی دونون دھارین اعدا پر حد سے زیادہ زیادتی کرتی ہین۔ اور دشمنون کے سرون پر قابو یافتہ ہی مگر اُس کا حکم قتل اعدا مین جور کے مرتبہ مین پہنچ گیا ہی۔ کیونکہ وہ سبکو قتل کرڈالتا ہی۔

وَجَدْنَا ابْنَ إِسْحٰقَ الْحُسَيْنَ كَجَدِّهِ ‖ عَلَى كَثْرَةِ الْقَتْلَى بَرِيئًا مِنَ الْإِثْمِ

ترجمہ ہمنے ابن اسحاق حسین کو اس امر مین مثل اپنے دادا کے پایا کہ وہ باوجود کثرت کشتگان گناہ سے پاک ہی کیونکہ وہ کافرون حربی کو قتل کرتا ہی جن کے قتل سے مستحق ثواب ہوتا ہی بعض شراح نے کحدہ بالحاء المہملة پڑھا ہی اس صورت مین ضمیر راجع سیف کیطرف ہوگی۔ یعنی جیسا تلوار پر گناہ نہین ہوتا ایسا ہی ممدوح بیگناہ ہی

تَحَرَّجَ عَنْ حَقْنِ الدِّمَاءِ كَأَنَّهُ ‖ يَرَى قَتْلَ نَفْسٍ تَرْكَ رَأْسٍ عَلَى جِسْمِ

التحرج الکف عن الشئ والامساک عنه۔ وحقن الدماء حفظها وترکها فی ابدانها ترجمہ ممدوح خون اعدا کے محفوظ رکھنے سے رُک گیا یعنے ہمیشہ اُنکی خونریزی کرتا ہی گویا وہ دشمن کے کسی سر کو کسی جسم پر چھوڑنے اور باقی رکھنے کو مثل خون ناحق کے گناہ کبیرہ سمجھتا ہی۔

مَعَ الْحَزْمِ حَتَّى لَوْ تَعَمَّدَ تَرْكَهُ ‖ لَأَلْحَقَهُ تَضْيِيعُهُ الْحَزْمَ بِالْحَزْمِ

الحزم قوة الرای والتدبیر ترجمہ ہمنے ممدوح کو ایسی رائے قوی وتدبیر کے ساتھ متصف پایا کہ اگر وہ بالفرض قصداً ترک ہوشیاری کرے تو اُسکو اُسکا ہوشیاری کا ضائع کرنا ہوشیاری سے ملا دیتا ہی یعنی اُسکی ترک ہوشیاری صرف اس صورت مین ہوتی ہی کہ طلب مجد کے لئے اپنا کُل مال بخشدیتا ہی سو یہ عین ہوشیاری ہی۔

وَفِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ تَأَخُّرًا ‖ لَأَخَّرَهُ الطَّبْعُ الْكَرِيمُ إِلَى الْقُدْمِ

الظرف متعلق بوجدناه وهو معطوف علی قوله مع الحزم ای وجدناه مع الحزم وفی الحرب والقدم الاقدام ترجمہ اور ہمنے ممدوح کو ہمیشہ بہادرانہ جنگ مین معروف پایا یہان تلک کہ اگر وہ لڑائی مین تاخر و تامل کرے تو اُسکی عمدہ طبیعت اُسکو پیش قدمی کیطرف تاخر سے ہٹا کر لیجاوے۔ یعنی وہ بالطبع بہادر ہی رُکنا اور ہٹنا جانتا ہی نہین۔

لَهُ رَحْمَةٌ تُحْيِي الْعِظَامَ وَغَضْبَةٌ ‖ بِهَا فَضْلَةٌ لِلْجُرْمِ عَنْ صَاحِبِ الْجُرْمِ

ترجمہ ممدوح کے مزاج مین ایسی رحمت ہی کہ وہ استخوانہاے مردہ کو زندہ کردیتی ہی یعنے اُس کی

رحمت سے مردے بھی محروم نہین ہین اور ایسا غصہ ہی کہ اُسکی زیادتی مجرم سے بڑھکر جرم تلک پہنچتی ہی یعنی اُسکے غضب سے مجرم اور جرم دونون فنا ہوجاتے ہین۔ جرم اس لئے فنا ہوجاتا ہی کہ پھر دنیا مین اُس کے غضب کے خوف سے کوئی وہ جرم نکر سکے پس گویا اُس کے غضب کے خوف سے وہی ہلاک ہوگیا۔

وَرِقَّةُ وَجْهٍ لَوْ خَتَمْتَ بِنَظْرَةٍ　　عَلٰى وَجْنَتَيْهِ لَانْمَحٰى اَثَرُ الْخَتْمِ

ترجمہ اس کے لئے ایسی نرم روئی ہی کہ اگر تو اُس کے چہرہ پر ایک نظر کرے تو اُسکے دونون رخسارون پر مہر کا سا نشان ہو جاوے گا اور پھر وہ نشان ٹھہرنے کا نہین۔ یعنی وہ نہایت شرم رو اور باحیا ہی کمیٹ نہین ہی۔

اَذَاقَ الْغَوَانِيْ حُسْنُهٗ مَا اَذَقْنَنِيْ　　وَعَفَّ فَجَازَاهُنَّ عَنِّيْ عَلَى الصَّرْمِ

الغوانی جمع غانیۃ وہی التی غنیت بحسنہا عن الحلی وقیل بزوجہا والصرم القطع ترجمہ ممدوح نے زنان حسینہ کو اپنے عشق کا وہ مزہ چکھایا ہی جو اُن عورتون نے مجکو اپنے عشق کا مزہ چکھایا ہی۔ یعنی جو مصائب عشق خوبصورت عورتون نے مجھ پر ڈالی تھین اُسیطرح کے صدمات اپنی محبت کے اُنھون پر ڈالے ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ زنان حسینہ ممدوح پر عاشق ہین اور اسپر ممدوح عفیف و پارسا ہی اس لئے اُنکے وصال سے محترز ہی تو اُس نے میری طرف سے اُنکو آلام فراق کی جزا دی۔ جیسا اُن عورتون نے اپنے فراق سے مجکو ستایا تھا اُسیطرح ممدوح نے میرے بدلے اُنکو ستایا۔

فِدًى مَنْ عَلَى الْغَبْرَاءِ اَوَّلُهُمْ اَنَا　　لِهٰذَا الْاَبِيِّ الْمَاجِدِ الْجَائِدِ الْقَرْمِ

الفدی یمد اذا فتحت الفاء ویقصر اذا کسرت۔ والغبراء الارض۔ والابی بمعنی الآبی وہو الذی یابی الدنایا۔ والجائد الجواد۔ والقرم السید ترجمہ اُس بُرے کامون سے بچنے والے شریف سخی سردار پر تمام روے زمین پر رہنے والے قربان سب سے پہلے مین کیونکہ وہ سبکا سردار ہی اور میرا سب سے زیادہ محسن ہی۔

لَقَدْ حَالَ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ سَيْفُهٗ　　فَمَا الظَّنُّ بَعْدَ الْجِنِّ بِالْعُرْبِ وَالْعُجْمِ

العُرب والعَرب والعُجم والعَجم بمعنی کالشُقم والسَقم۔ وحال منع ورد ترجمہ بیشک اُسکی تلوار درمیان انس و جن کے حائل و مانع ہوگئی اب جن انسان کو نہین ستا سکتے۔ سو بعد ڈر جانے جن جیسے صاحب قوۃ کے تیرا عرب و عجم کی نسبت کیا خیال ہی یعنے وہ بیشک تجھ سے ڈرین گے۔

وَاَرْهَبَ حَتّٰى لَوْ تَاَمَّلَ دِرْعَهٗ　　جَرَتْ جَزَعًا مِنْ غَيْرِ نَارٍ وَلَا فَحْمِ

ارہب اخاف ترجمہ ممدوح نے اپنی ہیبت سے ہر چیز کو خواہ وہ عاقل ہو یا غیر عاقل ڈرا دیا یہان تلک کہ اگر وہ اپنی زرہ کیطرف بغور دیکھے تو وہ بے آگ اور کوئلون کے مارے خوف کے بہنے لگے۔

وَجَادَ فَلَوْ لَا جُوْدُهُ غَيْرُ شَارِبٍ	لَقِيْلَ كَرِيْمٌ هَيَّجَتْهُ ابْنَةُ الْكَرْمِ

ترجمہ ممدوح نے بکثرت بخشش کی سواگر اسکی بخشش بے شراب پیے نہوتی تو ضرور یہ کہا جاتا کہ یہ ایک سخی ہی کہ اسکو دختر رز یعنی شراب نے کرم وجود پر برانگیخت کیا ہی۔

أَطَعْنَاكَ طَوْعَ الدَّهْرِ يَا ابْنَ ابْنِ يُوْسُفٍ	لِشَهْوَتِنَا وَالْحَاسِدُوْ لَكَ بِالرَّغْمِ

ارتفع الحاسدون عطفا علی الضمیر المرفوع فی اطعناک وحسن العطف علی الضمیر المرفوع من غیر تاکید لطول الکلام کقولہ تعالیٰ لو شاء اللہ ما اشرکنا ولا آباؤنا وقول والحاسدو حذف النون لانہ شبہہ بالاسم الموصول کانہ قال والذین حسدوک ترجمہ ہم نے تیری تابعداری اپنی خوشی سے ایسی کی جیسے زمانہ نے تیری اطاعت کی ای ابن یوسف کے بیٹے اور تیرے حاسدون نے بخواری دولت اس صورت مین طوع فاعل کیطرف مضاف ہی اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ اضافت مفعول کیطرف ہو۔ یعنی ہم نے تیری اطاعت کی جیسے لوگ زمانہ کی اطاعت کرتے ہین اور بیشک زمانہ کا ہر کوئی تابع ہی۔

وَثِقْنَا بِأَنْ تُعْطِيْ فَلَوْ لَمْ تَجُدْ لَنَا	لَخِلْنَاكَ قَدْ أَعْطَيْتَ مِنْ قُوَّةِ الْوَهْمِ

الوہم الظن ترجمہ اور ہم نے تیری عطا پر کلی اعتماد کر رکھا ہی سو اگر بالفرض تو ہمکو عطا نہ دے تو ہم اپنے وہم کی قوۃ کے سبب یہ خیال کرین کہ تو نے ہمکو بیشک عطا دی ہی۔

دُعِيْتُ بِتَقْرِيْظِيْكَ فِيْ كُلِّ مَجْلِسٍ	وَظَنَّ الَّذِيْ يَدْعُوْ ثَنَائِيْ عَلَيْكَ اسْمِيْ

التقریظ مدح الرجل حیا والثاء مدحہ میتا ترجمہ اس سبب سے کہ مین تیری ہمیشہ مدح کرتا ہون لوگ ہر مجلس مین مجکو تیرا مداح کہکر پکارتے ہین اور جو شخص مجکو پکارتا ہی وہ یہ خیال کرتا ہی کہ میرا نام ثنائی علیک ہی یعنے مدح تیری پس پکارتا ہی کہ یا ثناء فلان۔ اس شعر مین دو وجہ سے مبالغہ ہی ایک یہ ہی کہ میرے اصل نام پر یہ وصف غالب آگیا۔ دوسرے یہ کہ مین خود تیری مدح ہوگیا مداح نہین جیسا کہتے ہین زید عدل۔

وَأَطْمَعْتَنِيْ فِيْ نَيْلِ مَا لَا أَنَالُهُ	بِمَا نِلْتُ حَتّٰى صِرْتُ أَطْمَعُ فِي النَّجْمِ

ترجمہ تو نے بسبب اپنی عطائے دائمی کے مجکو اس چیز کے حاصل کرنے کی طمع مین ڈالدیا جسکو مین حاصل نہین کر سکتا یہان تلک کہ مجکو اس امر کی طمع ہوگئی کہ رفعت قدر مین ستارون تلک پہنچ جاؤن۔ یعنی یہ خواہش مجکو اس سبب سے ہوئی کہ تو نے میری سب آرزوئین پوری کین۔

إِذَا مَا ضَرَبْتَ الْقِرْنَ ثُمَّ أَجَزْتَنِيْ	فَكِلْ ذَهَبًا لِيْ مَرَّةً مِنْهُ بِالْكَلْمِ

القرن کفو الرجل فی شجاعتہ۔ والجائزۃ ما یعطی الشاعر۔ والکلم الجرح ترجمہ جبکہ تو اپنے ہمسر بہادر کے

زخم لگا دتے پھر تو مجکو صلہ مدح عنایت فرمائے تو میری درخواست یہ ہی کہ تو زخم وسیع دشمن مین مجکو ایک دفعہ سونا بھر کے عنایت کر کہ اس صورت مین مجکو زر کثیر حاصل ہو جاویگا۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو زخم وسیع دشمن کے لگاتا ہی

أَبَتْ لَكَ ذَمِّي نَخْوَةٌ يَمَنِيَّةٌ   وَنَفْسٌ بِهَا فِي مَأْزِقٍ أَبَدًا تَرْمِي

النخوۃ الکبر اراد التکبر عن الدنایا والمازق مضیق الحرب ترجمہ تیرے تکبر یمنیہ نے یعنی عیوب سے بچنے نے جو اہل یمن کے مزاج مین ہوتا ہی اور اُس نفس نے جسکو تو ہمیشہ تنگنا ی جنگ مین بے باکانہ پھینکتا ہی مجکو تیری مذمت سے بچایا ہی یعنی مجکو اس سبب سے تیری مذمت کا موقع نہین ملتا کہ تو ہمیشہ بُرے کامون سے بچتا ہی اور بڑا بہادر ہی۔

فَكَمْ قَائِلٍ لَوْ كَانَ ذَا الشَّخْصُ نَفْسَهُ   لَكَانَ قَرَاهُ مَكْمَنَ الْعَسْكَرِ الدَّهْمِ

القری الظہر۔ والمکمن المخفی والمستتر۔ والدہم الکثیر ترجمہ اور بہت سے کہنے والے یہ کہتے ہین کہ اگر یہ جسم ممدوح مثل اُس کے نفس اور ہمت کے ہوتا تو لشکر گران اُس کے پس پشت پوشیدہ ہو جاتا۔ اس شعر کا مضمون مکرر ہی

وَقَائِلَةٍ وَالْأَرْضَ أَعْنِي تَعَجُّبًا   عَلَيَّ امْرُؤٌ يَمْشِي بِوَقْرِي مِنَ الْحِلْمِ

نصب الارض باعنی تقدیرہ وقائلۃ اعنی الارض وتعجبا مصدر فی موضع الحال ترجمہ اور بہت سے کہنے والی یعنے زمین براہ تعجب یہ کہتی ہی کہ مجھ پر ایک مرد ہی کہ میرے سے حلم کے ساتھ چلتا ہی۔ ممدوح کے وقار اور بھاری بھرکم ہونے کی تعریف کرتا ہی۔ یعنی اُس کا حلم مانند زمین کے گران ہی جیسا کہتے ہین کوہ وقار۔

عَظُمْتَ فَلَمَّا لَمْ تُكَلَّمْ مَهَابَةً   تَوَاضَعْتَ وَهُوَ الْعُظْمُ عِظْمًا عَنِ الْعِظَمِ

نصب عظما علی المصدر وقال ابو الفتح نصبہ بعظمت علی الحال فکانہ قال تعظمت متعظما عن العظم او تعظما عن التعظیم ترجمہ تو عظیم القدر اور بلند ہمت ہوا سو جب تجھ سے بسبب خوف وہیبت لوگ کلام نکر سکے تو تو نے فروتنی اختیار کی ایسے حال مین کہ تو عظمت سے بچتا تھا اور عظمت حقیقی اسی کا نام ہی کیونکہ تواضع شریف کی اُسکے شرف سے افضل ہی۔

وقال یمدح علی بن ابراہیم التنوخی

أَحَقُّ عَافٍ بِدَمْعِكَ الْهِمَمُ   أَحْدَثُ شَيْءٍ عَهْدًا بِهَا الْقِدَمُ

العافی الدارس الذاہب ترجمہ اُن چیزون مین جو محو و مندرس و معدوم ہو گئی ہین سب سے زیادہ لائق گریہ ہمتین ہین۔ نہ خانہا ے ویران ونشانہا ے باقیماندہ کیونکہ ہمتون کو معدوم ہوئے ایک ایسا زمانہ دراز گذر چکا ہی کہ قدم یعنی زمانہ قدیم کا وقت بھی اُس کی نسبت نہایت نو پیدا چیز ہی۔ اور جبکہ زمانہ قدیم اُسکی نسبت نو پیدا چیز ہی تو اُس کے دیکھنے کی کسیکو نوبت نہین پہنچی۔

وَإِنَّمَا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَمَا   تُفْلِحُ عُرْبٌ مُلُوكُهَا عَجَمُ

ترجمہ اور سوائے اسکے نہین ہی کہ رفعت مرتبہ لوگون کی بادشاہون سے ہوتی ہی اور اُن عرب کو کیا فلاح وخیر حاصل ہوسکتی ہی جنکے بادشاہ عجمی ہون کیونکہ اُن مین تنافر اختلاف عادت وزبان مانع اختلاط و تلطف ہی۔

	لَا اَدَبٌ عِنْدَهُمْ وَلَا حَسَبٌ	وَلَا عُهُوْدٌ لَهُمْ وَلَا ذِمَمُ	

الحسب الکرم والمال ترجمہ عجمیون مین نہ ادب ہی نہ کرم اور نہ عہد اور نہ رعایت ذمہ داری۔

	بِكُلِّ اَرْضٍ وَطِئْتُهَا اُمَمٌ	تُرْعٰى بِعَبْدٍ كَاَنَّهُمْ غَنَمُ	

ترجمہ جس زمین مین تو جاوے ایسے گروہ مردمان کو دیکھے گا جو ایک غلام کی زیر حفاظت چرائے جاتے ہین گویا وہ بکریان ہین۔ یہ اشارہ ہی امرائے ترکون اور اُنکی رعایا کیطرف۔

	يَسْتَخْشِنُ الْخَزَّ حِيْنَ يَلْبَسُهٗ	وَكَانَ يُبْرٰى بِظُفْرِهِ الْقَلَمُ	

الخز ثیاب تعمل من الابریسم ترجمہ اب اُس غلام کا دماغ ایسا بگڑا کہ جب جامہ ہائے ریشمین پہنتا ہی تو اُنکو درشت وسخت سمجھتا ہی۔ اور پہلے اُسکے ناخن ایسے بڑھے رہتے تھے کہ اُن سے قلم تراشا جاتا تھا۔

	اِنِّیْ وَاِنْ لُمْتُ حَاسِدِیَّ فَمَا	اُنْكِرُ اَنِّیْ عُقُوْبَةٌ لَّهُمُ	

ترجمہ اور اگرچہ مین اپنے حاسدون کو ملامت کرتا ہون مگر مین بیشک اسبات کا انکار نہین کرتا کہ مین اُن کے لئے عذاب ہون کیونکہ میرے کمالات کے سبب اُن کے نقصان ظاہر ہوتے ہین اور اُنکو میرے فضل وشرف کے باعث سخت تکلیف ہوتی ہی اس لئے وہ اپنے حسد مین معذور ہین۔

	وَكَيْفَ لَا يُحْسَدُ امْرُؤٌ عَلَمٌ	لَهٗ عَلٰى كُلِّ هَامَةٍ قَدَمُ	

العلم ہو الجبل المنیف اراد بہ ہہنا شہرتہ فی الناس۔ والہامۃ الراس ترجمہ پھر اُن کے حسد کا عذر کرتا ہی کہ کیونکہ حسد کیا جاوے ایک بڑا نامور مثل کوہ کے نمایان شخص یعنی کہ اُسکا قدم ہر سر پر ہو۔ یعنی اُسکا شرف سب سے زیادہ ہو اور اور لوگ اُس سے کمتر۔

	يَهَابُهٗ اَبْسَأُ الرِّجَالِ بِهٖ	وَيَتَّقِيْ حَدَّ سَيْفِهِ الْبُهَمُ	

ابسا بمعنی آنس۔ والبہم الابطال ترجمہ وہ ایسا شخص ہو کہ جو مرد اُس سے زیادہ مانوس ہو وہ بھی ہیبت کے سبب اُس سے ڈرے اور اُس کی تلوار کی دھار سے بہادر لوگ بھی خوف کھائین۔

	كَفَانِی الذَّمَّ اَنَّنِیْ رَجُلٌ	اَكْرَمُ مَالٍ مَلَكْتُهُ الْكَرَمُ	

کفانی بمعنی منعنی ترجمہ مجکو مذمت نے اس بات سے بچایا ہی کہ مین ایسا جوان مرد ہون کہ جس عمدہ مال مین مالک ہوا وہ میری عطا وبخشش ہی۔ یعنی مین بسبب سخاوت کے مذمت سے بچا رہا۔

يَجْنِي الْغِنَا لِلِّئَامِ لَوْ عَقَلُوْا ‏ مَا لَيْسَ يَجْنِيْ عَلَيْهِمُ الْعَدَمُ

اللئام جمع لئیم وہو البخیل والعدم الفقر ویجنی یکسب ترجمہ تونگری بخیلوں کو اگر وہ سمجھین اسقدر برائی حاصل کراتی ہی جسقدر اُنکو افلاس نقصان نہین پہنچاتا۔ کیونکہ بخیل تونگر نہایت بُرا ہی بخلاف مفلس کے کہ وہ معذور ہی

هُمْ لِاَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ ‏ وَالْعَارُ يَبْقٰى وَالْجُرْحُ يَلْتَئِمُ

ترجمہ بخیل لوگ اپنے مال کے خادم ومحافظ ہین اور اُنکے مال اُنکو کچھ مفید نہین ہوتے یعنی وہ لوگ نہ دُنیا میں مدح وثنا حاصل کرتے ہین نہ ثواب آخرت کیونکہ وہ کیسکو کچھ نہین دیتے اگر اور آفات سے اُنکا مال بچ رہا تو وارثون مین منتقل ہوتا ہی پھر اُسکو کیا ملا اور عار باقی رہتی ہی اور زخم بھر جاتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ بخیل مصداق خسر الدنیا والآخرۃ کا ہوتا ہی۔

مَنْ طَلَبَ الْمَجْدَ فَلْيَكُنْ كَعَلِيٍّ ‏ يَهَبُ الْاُلُوْفَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ

ترجمہ جو شخص طالب شرف ہو تو اُسکو چاہئے کہ وہ مثل علی ممدوح کے ہو کہ وہ ہزار بحالت خوشروئی بخشتا ہی۔

وَيَطْعَنُ الْخَيْلَ كُلَّ نَافِذَةٍ ‏ لَيْسَ لَهَا مِنْ وَحَائِهَا اَلَمُ

یرید اصحاب الخیل والوحاء السرعۃ یرید دیقصر ترجمہ اور وہ سوارون کے بدن مین ایسا گھسنے والا نیزہ مارتا ہی کہ اُسکی سرعت وتیزدستی کے سبب مقتول کو کچھ الم معلوم نہین ہوتا کیونکہ وہ قبل وصول الم مرجاتا ہی اور مردہ کو درد نہین معلوم ہوتا۔ تیزدستی مین اس سے زیادہ مُبالغہ نہین ہوسکتا۔

وَيَعْرِفُ الْاَمْرَ قَبْلَ مَوْقِعِهِ ‏ فَمَا لَهُ بَعْدَ فِعْلِهِ نَدَمُ

ترجمہ اور وہ انجام امر کو اُسکے وقوع سے پہلے جانتا ہی اس لئے اُسکو بعد کرنے کسی کام کے ندامت نہین ہوتی

وَالْاَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالسَّلَاهِبُ وَالْبِيْضُ لَهُ وَالْعَبِيْدُ وَالْحَشَمُ

السلاہب جمع سلہبۃ وسلہب وہو الفرس الطویل الذنب۔ والحشم اتباع الرجل ترجمہ اور ممدوح کے لئے امر نہی اور لنبی پیل کے دراز دُم گھوڑے وشمشیرہاے براق اور غلام اور تابعدار نوکر موجود ہین۔ یعنے اُس کے پاس جملہ سامان ریاست تیار ہی۔

وَالسَّطَوَاتُ الَّتِيْ سَمِعْتَ بِهَا ‏ تَكَادُ مِنْهَا الْجِبَالُ تَنْفَصِمُ

السطوات جمع سطوۃ وہی القہر بالبطش۔ والفصم الکسر من غیر ان یبین ترجمہ اور ممدوح کے لئے ایسی تربیتین اور قہر ہین جنکا حال بسبب کثرت شہرت تونے سُنا ہوگا وہ حملات اور قہر ایسے ہین کہ قریب ہی کہ اُنکی شدت اور ہیبت سے پہاڑ پارہ پارہ ہوجاوین۔

يُرِيْعُكَ سَمْعًا فِيْهِ اسْتِمَاعٌ اِلَى الدَّاعِيْ وَفِيْهِ عَنِ الْخَنَا صَمَمُ

ارعنی سمعک یعنی اسمع منی ترجمہ ممدوح تیریطرف سے تیری معروض سُننے کو ایسے کان لگاتا ہی جس مین خاصہ فریادی کی فریاد سُننے کا ہی اور اُس مین فحش کے سُننے سے بہرہ پن ہی یعنے کلام فاحش سنتا ہی نہین ہی-

یُرِیْکَ مِنْ خَلْقِہٖ غَرَائِبَہٗ		فِیْ مَجْدِہٖ کَیْفَ یُخْلَقُ النَّسَمُ	

غرائبہ منصوب بالمصدر وہو خلقہ یریدا ذا خلق غرائبہ- والنسم جمع نسمۃ وہی النفس والروح ترجمہ ممدوح جو اپنے مجد و شرف مین غرائب حسنات و عجائب برکات پیدا کرتا ہی تو وہ تجکو یہ دکھلاتا ہی کہ روح کیسے پیدا کیجاتی ہی یعنی اُس کے افعال عجائب قدرت خداوند تعالی کے نمونہ ہین اور اُس سے یہ ظاہر ہوتا ہی کہ جب مخلوق ایسے عجیب کامون کے پیدا کرنے پر قادر ہی تو ایسے بڑے کام خداوند تعالیٰ پر کیا دشوار ہین-

مِلْتُ اِلٰی مَنْ یَکَادُ بَیْنَکُمَا		اِنْ کُنْتُمَا السَّائِلَیْنِ یَنْقَسِمُ	

ترجمہ حسب عادت عرب اپنے دو دوستون کیطرف خطاب کرتا ہی کہ مین ایسے سخی کیطرف مائل وراغب ہوا ہون کہ اگر تم دونون اُس سے اُسی کا سوال کرو تو قریب ہی کہ وہ تم مین اپنے آپ کو آدھا آدھا تقسیم کردے اور مال کی کچھ حقیقت نہین ہی-

مِنْ بَعْدِ مَا صِیْغَ مِنْ مَوَاهِبِہٖ		لِمَنْ اُحِبُّ الشُّنُوْفُ وَالْخَدَمُ	

الشنف ماکان فی اعلی الاذن والقرط ماکان فی الشحمۃ- والخدم جمع خدمۃ وہی الخلخال ترجمہ یعنے ممدوح کیطرف رغبت کی اور اُس کی خدمت مین حاضر ہوا جبکہ اُس کے عطایاے کثیر میرے پاس آچکین ہین یہان تلک کہ مین نے اپنے دوستون کے لئے آویزہاے گوش اور خلخالین بنوا دین یعنے اُسکی جود سے مین مالدار ہو گیا-

مَا بَذَلَتْ مَا بِہٖ یَجُوْدُ یَدٌ		وَلَا تَهَدّٰی لِمَا یَقُوْلُ فَمُ	

ترجمہ جسقدر اُس نے بخشش کی ہی اُس کے سوا کسی ہاتھ نے نہین کی اور جسقدر کلام فصیح وہ بولتا ہی اُسکی طرف کسی مُنھ نے راہ نہین پائی- خلاصہ یہ ہی کہ وہ اجود الناس وافصح الناس ہی-

بَنُوا الْعَفَرْنٰی مَحَطَّۃَ الْاَسَدِ الْاُسْدُ وَلٰکِنْ رِمَاحُهَا الْاَجَمُ	

محطۃ بدل من العفرنی وفتحۃ لعدم الصرف- والاسد الاول صفۃ لمحطۃ- والثانیۃ خبر لبنوا العفرنی- والمحطۃ ہو جد الممدوح یقال ان المنصور عرض الاسلام علیہ فلم یسلم فقتلہ- والعفرنی من اسماء الاسد واصلہ من العفر کانہ یرید انہ یعفر صیدہ لقوتہ- والالف والنون للالحاق بسفرجل ترجمہ پسران جد ممدوح محطہ شیر کے سب شیر ہین مگر اُنکے نیزے اُنکی حفاظت کے لئے ایسے ہین جیسے شیرون معمولی کے لئے اُنکے بن ہوتے ہین یعنے یہ لوگ شیر جنگ ہین نہ شیر بن-

قَوْمٌ بُلُوْغُ الْغُلَامِ عِنْدَهُمُ		طَعْنُ نُحُوْرِ الْکُمَاۃِ لَا الْحُلُمُ	

الحلم البلوغ ترجمہ وہ ایسی قوم ہی کہ لڑکے کا بالغ ہونا اُن کے نزدیک یہ ہی کہ وہ دلیروں کی گردنوں میں نیزے مارے محض احتلام کو علامت بلوغ نہیں سمجھتے - یعنی شجاعت کو علامت بلوغ سمجھتے ہیں -

كَاَنَّمَا يُوْلَدُ النَّدٰى مَعَهُمُ	لَا جُبْنُهُمْ عَارِضٌ وَّ لَا هَرَمُ

الہرم الکبر والعجز عن التصرف ترجمہ گویا سخاوت اُنکے ساتھ پیدا کیجاتی ہی یعنی اُنکی جبلت ہی نہ کودکی اُن کو سخاوت سے معذور رکھنے والی ہی نہ پیری - یعنی وہ ہر حال میں سخی ہیں -

اِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَشَفُوْا	وَاِنْ تَوَلَّوْا صَنِيْعَةً كَتَمُوْا

الصنیعۃ المعروف ترجمہ جبکہ وہ والی عداوت ہوتے ہیں - یعنی کسی سے عداوت رکھتے ہیں تو علی الاعلان اُسکو ظاہر کردیتے ہیں دشمن سے وہ بطور فریب انتقام نہیں لیتے اور اگر کسی کے ساتھ احسان کرتے ہیں تو اُس کو لوگوں سے چھپاتے ہیں - یعنی اُن کا احسان بطور ریا وسمعہ نہیں ہی -

تَظُنُّ مِنْ فَقْدِكَ اعْتِدَادَهُمُ	اَنَّهُمْ اَنْعَمُوْا وَمَا عَلِمُوْا

الاعتداد ما یعتد ترجمہ اس امر سے کہ وہ اپنی سخاوت کو معتد بہ نہیں سمجھتے بلکہ اُسکو حقیر اور کمتر جانتے ہیں تو یہ خیال کریگا کہ اُنھوں نے بحالت نادانستگی انعام دیا ہی - یعنی وہ لوگ صاحب ہمت بلند ہیں اپنے دئے کو تھوڑا سمجھتے ہیں خواہ کتنا ہی بڑا ہو -

اِنْ بَرَقُوْا فَالْحُتُوْفُ حَاضِرَةٌ	اَوْ نَطَقُوْا فَالصَّوَابُ وَالْحِكَمُ

برقوا خوفوا وتہددوا - والحتوف جمع حتف وہو الہلاک ترجمہ اگر وہ اپنے دشمنوں کو دھمکاتے ہیں تو اُنکی موتیں فوراً حاضر ہو جاتی ہیں اور اگر گفتگو کرتے ہیں تو درست بات اور حکمتیں بولتے ہیں -

اَوْ حَلَفُوْا بِالْغَمُوْسِ وَاجْتَهَدُوْا	فَقَوْلُهُمْ خَابَ سَائِلِىْ الْقَسَمُ

الغموس من الیمین التی من کذب فیہا غمستہ فی الاثم ترجمہ جبکہ وہ ایسی قسم کھاتے ہیں جس کے توڑنے میں قسم کھانے والا گناہ کے دریا میں ڈوب جاوے اور اُس قسم کے پورا کرنے میں اُنکو نہایت کوشش ہو تو خاب سائلی اُنکی قسم ہی یعنی یہ کہتے ہیں کہ اگر مثلاً میں فلان کام کروں تو میرا سائل مجھ سے ناکامیاب ہو خلاصہ یہ ہی کہ اُنکی بڑی سخت قسم خاب سائلی ہی کیونکہ وہ محرومی سائل کو سب سے زیادہ سخت گناہ جانتے ہیں -

اَوْ رَكِبُوْا الْخَيْلَ غَيْرَ مُسْرَجَةٍ	فَاِنَّ اَفْخَاذَهُمْ لَهَا حُزُمُ

ترجمہ یا وہ بخیال سخت فریادرسی برہنہ پشت گھوڑوں پر سوار ہوں تو اُنکی رانیں اُن گھوڑوں کے تنگ ہو جاتی ہیں - یعنی جیسا زین کو گرجانے سے تنگ روکتا ہی ایسا ہی اُن کی رانیں اور آسن اُنکو گھوڑے پر سے گرنے کو روکتے ہیں - غرض یہ ہی کہ شاہ سوار اور آسنوں کے مضبوط ہیں -

اَذْشَهِدُوا الْحَرْبَ كَاَنَّمَا اَخَذُوْا ۔۔۔ مِنْ مُهَجِ الدَّارِعِيْنَ مَا احْتَكَمُوْا

اللاقح الحرب الشدیدۃ مشبہۃ بالناقۃ اذا حملت ترجمہ اور اگر وہ سخت جنگ میں حاضر ہوویں تو دشمنان زرہ پوش کی جانیں جس قدر چاہیں لے لیویں۔ یعنی جتنے دشمن چاہیں قتل کردیں۔

تُشْرِقُ اَعْرَاضُهُمْ وَاَوْجُهُهُمْ ۔۔۔ كَاَنَّهَا فِيْ نُفُوْسِهِمْ شِيَمُ

الشیم الخلائق واحدہا شیمۃ ترجمہ اُنکی آبروئیں اور اُنکے چہرے ایسے چمکتے ہیں گویا وہ اُنکے نفوس میں خصلتیں ہیں یعنی وہ لوگ پاک صورت وسیرت وباآبرو ہیں۔

لَوْلَاكَ لَمْ اَتْرُكِ الْبُحَيْرَةَ وَالْغَوْرُ دَفِيْءٌ وَمَاؤُهَا شَبِمُ

اراد بالبحیرۃ بحیرۃ طبریۃ موضع بالشام۔ والبحیرۃ تصغیر بحرۃ وہی الواسعۃ ولیست تصغیر بحر لان البحر مذکر۔ والغور موضع بالشام وکل ما انخفض من الارض والشبم البارد۔ والدفی الحار ترجمہ اگر تو یہاں تشریف نہ رکھتا تو میں بحیرہ طبریہ کو چھوڑ کر یہاں نہ آتا حالانکہ موضع غور گرم ہی اور اُس کا پانی خنک۔ یعنی صرف تیری خدمت میں حاضر ہونے کے لئے یہ تمام سرد وگرم کی تکالیف میں نے گوارا کی ہیں۔

وَالْمَوْجُ مِثْلُ الْفُحُوْلِ مُزْبِدَةً ۔۔۔ تَهْدِرُ فِيْهَا وَمَا بِهَا قَطَمُ

مزبدۃ حال من الفحول او من الموج او البحیرۃ۔ وہدر الفحل اذا ہاج واخرج زبادتہ۔ والقطم شہوۃ الضراب ومنہ فحل قطم۔ والموج جمع موجۃ فلہذا قال کالفحول ترجمہ بحیرہ اور اُسکی موج کا وصف بیان کرتا ہی کہ موجوں کا یہ حال تھا کہ وہ مثل شتر ہائے نر کے جھاگ لانے والی تھیں اور بحیرہ میں مانند مست شتر کے آواز کرتی تھیں حالانکہ اُنکو جفت ہونے کی شہوت نہ تھی۔

وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْحُبَابِ تَحْسِبُهَا ۔۔۔ فُرْسَانَ بُلْقٍ تَخُوْنُهَا اللُّجُمُ

الحباب الطرائق۔ والابلق ما کان فیہ سواد وبیاض۔ وشبہہا ببلق الخیل لان زبدہ ابیض والیس بمزبد فہو یضرب الی الخضرۃ ترجمہ اور پرندے جو پانی کی دھار پر بے اختیار جاتے تھے ایسے حال میں بہتے تھے کہ گویا وہ ایسے اسپہائے ابلق کے سوار ہیں جنکی باگیں ٹوٹ گئی ہیں کہ ایسی صورت میں گھوڑے جس طرف چاہتے ہیں بے مرضی سوار چلے جاتے ہیں۔ طیور کو سواران ابلق گھوڑوں سے اور امواج کو اسپہائے ابلق سے تشبیہ دی ہی۔ کیونکہ کف پانی کے سفید ہوتے ہیں اور رنگ پانی مائل بسیاہی۔

كَاَنَّهَا وَالرِّيَاحُ تَضْرِبُهَا ۔۔۔ جَيْشَا وَغًى هَازِمٌ وَمُنْهَزِمُ

ترجمہ گویا وہ پرندے اُس حال میں کہ ہوائیں اُنپر صدمہ یا طمانچہ مارتی تھیں اور اُنکی قطاریں یکے بعد دیگرے متواتر بہتی چلی آتی تھیں دو لشکر جنگ ہیں ایک بھاگنے والا اور دوسرا بھگانے والا کہ ہازم منہزم کا تعاقب

کرتا تھا یہ اشارہ ہی کثرت طیور کی طرف ہے۔

کَأَنَّهَا فِی نَهَارِهَا قَمَرٌ ۔۔۔ حُفَّ بِهِ مِنْ جِنَانِهَا ظُلَمُ

ترجمہ گویا وہ بحیرہ یعنی اُسکا پانی بسبب اپنی صفائی کے اپنے زور مین ایک چاند تھا کہ اُسکے گرد وپیش کے باغون کی شدت سبزی مائل بسیاہی کے سبب اُسکو تاریکیون نے احاطہ کرلیا تھا۔ خلاصہ یہ ہی کہ آب مثل قمر تابان تھا اور اُس کے کنارون کے باغون کی سیاہی نے اُسے چارون طرف سے گھیر رکھا تھا پس گویا دن مین قمر کو رات نے احاطہ کرلیا تھا۔ اور روز کی تخصیص اسواسطے کی کہ یہ کیفیت روز ہی مین معلوم ہوتی ہی۔ وقال حف بہ ولم یقل حفہ کما ہو الظاہر لانہ عداہ علی معنی الفعل لان حف بمعنی احاط بہ فلہذا عداہ بنفسہ کقولہ تعالی قد احسن بی ای لطف بی۔

نَاعِمَةُ الْجِسْمِ لَا عِظَامَ لَهَا ۔۔۔ لَهَا بَنَاتٌ وَمَا لَهَا رَحِمُ

ترجمہ بحیرہ کی چیستان کہتا ہی کہ وہ ایسا جسم کا نرم ہی کہ اُسکی ہڈیان نہین ہین۔ اور اُسکی بیٹیان یعنی دختر ین ہین حالانکہ اُس کے بچہ دان نہین ہی۔ بیٹیون سے مراد مچھلیان وغیرہ حیوانات آبی ہین۔

یُبْقَرُ عَنْهُنَّ بَطْنُهَا أَبَدًا ۔۔۔ وَمَا تَشَكَّى وَلَا يَسِيلُ دَمُ

البقر الشق ترجمہ بحیرہ کے شکم کو چیر کر اُس کی دختر ین ہمیشہ نکالی جاتی ہین یعنی اُس کے شکم سے مچھلیان شکار کیجاتی ہین اور باوجود شق شکم اُسکو درد ہوتا ہی نہ خون بہتا ہی۔

تَغَنَّتِ الطَّيْرُ فِي جَوَانِبِهَا ۔۔۔ وَجَادَتِ الرَّوْضَ حَوْلَهَا الدِّيَمُ

جادت من الجود وہو المطر ترجمہ پرندے اُس کے اطراف مین چہچہاتے ہین اور اُس کے گرد کے باغون کو باران ہمیشہ تر کرتے ہین۔

فَهِيَ كَمَاوِيَّةٍ مُطَوَّقَةٍ ۔۔۔ جُرِّدَ عَنْهَا غِشَاؤُهَا الْأَدَمُ

الماویۃ المرآۃ شبہت بالماء لصفائہا۔ ومطوقۃ لہا طوق فضۃ او ذہب ترجمہ سو وہ بحیرہ بسبب صفائی آب کے مثل اُس آئینہ کے ہی جس کے گرداگرد سونے یا چاندی کا طوق یا چوکھٹا لگا ہوا ہو اور اُس سے اُس کا ادھوڑی کا غلاف اُتار لیا ہو یعنے اُس کا آب صاف مثل آئینہ ہی اور اُس کے گرد کے باغ مانند طوق آئینہ آبی غلاف کے۔

يَشِينُهَا جَرْيُهَا عَلَى بَلَدٍ ۔۔۔ يَشِينُهُ الْأَدْعِيَاءُ وَالْقَزَمُ

یشینہا یعیبہا۔ والقزم ہم رذال الناس۔ والادعیاء ہم الذین ینسبون الی غیر آبائہم ترجمہ اُس بحیرہ کو یہ امر عیب لگاتا ہی کہ وہ ایسے شہر پر بہتا ہی جسکو سکونت مجہول النسب اور کمینون کی عیب دار کرتی ہی۔ یعنی یہ بحیرہ

اس قابل نہ تھا کہ وہ ایسے ناقص لوگون مین رہے۔

أَبَا الْحُسَيْنِ اسْتَمِعْ فَمَدْحُكُمُ ‌ ‌ ‌ فِي الْفِعْلِ قَبْلَ الْكَلَامِ مُنْتَظِمُ

ترجمہ ای ابو الحسین سن کہ تمھاری تعریف کردار قبل گفتار نظم ہونیوالی ہی کیونکہ مداح تمھارا سب سے پہلے خود تمھارا فعل ہی اور ایک روایۃ مین فی العقل ہی یعنی لوگ تمھاری تعریف قبل نظم کلام سمجھتے ہین۔

وَقَدْ تَوَالَى الْعِهَادُ مِنْهُ لَكُمُ ‌ ‌ ‌ وَجَادَتِ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَسِمُ

العہاد جمع عہد وہو المطر الذی یکون بعد المطر۔ ویجمع ایضا عہودا۔ والمطرۃ التی تسم ہی الوسمی وہی التی تکون فی اول السنۃ فہی التی تسم الارض بالنبات وضمیر منہ للمدح او المادح ترجمہ اور منجانب مادح باران مدح تمھارے لئے متواتر برسا اور یہ قصیدہ جو بمنزلہ باران اول بہار ہی خوب برسا۔ مدائح کو باران سے اس لئے تشبیہ دی کہ وہ مثمر انعامات ہین۔

أُعِيذُكُمْ مِنْ صُرُوفِ دَهْرِكُمُ ‌ ‌ ‌ فَإِنَّهُ فِي الْكِرَامِ مُتَّهَمُ

ترجمہ مین تمکو تمھارے زمانہ کے حوادث سے خدا کی پناہ مین دیتا ہون کیونکہ زمانہ عمدہ لوگون کے ستانے مین متہم ہی۔

وقال یمدح المغیث بن علی العجلی

فُؤَادٌ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ ‌ ‌ ‌ وَعُمْرٌ مِثْلُ مَا يَهَبُ اللِّئَامُ

ترجمہ میرا دل ایسا ہی کہ اسکو شراب تسکین نہین دیتی کیونکہ مین صاحب عزم بلند ہون عیاش و مینوش نہین ہون اور عمر ایسی کوتاہ اور کمتر ہی جیسے بخیلون کی بخشش تھوڑی اور حقیر ہوتی ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ دیکھئے اس تھوڑے عرصہ مین میری مرادین پوری ہوتی ہین یا نہین کسینے خوب کہا ہی ؎ فکر معاش وعشق بتان یاد رفتگان + تھوڑی سی عمر مین کوئی کیا کیا کیا کرے۔

وَدَهْرٌ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارٌ ‌ ‌ ‌ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُثَثٌ ضِخَامُ

ترجمہ اور میرا زمانہ ایسا ہی کہ اس کے آدمی کم ہمت اور حقیر القدر ہین اگرچہ انکے بدن بڑے موٹے تازے ہین۔ ذوق آدمیت سے ہی بالا آدمی کا مرتبہ + پست ہمت یہ نہو گو پست قامت ہو تو ہو۔ ولہ ہوتے سیرت سے ہین مردان دلاور ممتاز + ورنہ صورت مین تو کچھ کم نہین شہباز سے چیل۔

وَمَا أَنَا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ ‌ ‌ ‌ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

الرغام التراب ترجمہ مین جو انمین زندگی بسر کرتا ہون انکے میل کا نہین ہون بلکہ انسے اعلی اور افضل ہون جیسے سونے کی کان کہ اس کا مولد مٹی ہی باوجود اس کے کہ وہ اس سے فائق واشرف ہی۔

اَرَانِبٌ غَیْرَ اَنَّهُمْ مُلُوْكٌ	مُفَتَّحَةٌ عُیُوْنُهُمْ نِیَامُ

ترجمہ وہ لوگ مثل خرگوشوں کے ہیں سوائے اسکے کہ وہ بظاہر بادشاہ ہیں اور وہ کھُلی آنکھوں ... مثل خرگوش سونے والے غافل ہیں ۔ کہتے ہیں کہ خرگوش کی بحالت خواب آنکھیں کھُلی رہتی ہیں ۔ ظاہر اس جگہ یہ تھا کہ وہ بظاہر بادشاہ ہیں اور حقیقت میں مثل خرگوش ہیں ۔ مگر بطور مبالغہ عکس کر دیا ہے ۔

بِاَجْسَامٍ یَحَرُّ الْقَتْلُ فِیْهَا	وَمَا اَقْرَانُهَا اِلَّا الطَّعَامُ

یحر یشتد من قولہم حر یوما یحر حرارۃ ترجمہ اُن لوگوں کے ایسے اجسام ہیں کہ وہ بسبب بسیار خواری اکثر مرتے ہیں یعنے تخمہ سے اور اُن کے ہمسر اور رفقا کھانے ہی ہیں معروف رہتے ہیں اور بسبب بدہضمی مرجاتے ہیں ۔

وَخَیْلٍ لَا یَخِرُّ لَهَا طَعِیْنٌ	کَاَنَّ قَنَا فَوَارِسِهَا ثُمَامُ

خیل معطوف علی قولہ باجسام ۔ وخر یخر یسقط ۔ والثمام نبت ضعیف واحد ہا ثمامۃ ترجمہ اور اُنکے ایسے سوار ہیں کہ اُن کے نیزوں سے کوئی زخمی زمین پر نہیں گرتا ۔ یعنی اس سبب سے کہ وہ بزدلی کے باعث کسی سے نہیں لڑتے یا قوت بازو نہیں رکھتے ۔ گویا اُن کے سواروں کے نیزے مثل گیاہ ثمام نرم ہیں ۔

خَلِیْلُكَ اَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خِلِّیْ	وَاِنْ کَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْکَلَامُ

ترجمہ تو ہی اپنا دوست ہے نہ وہ شخص جسکو تو اپنا دوست بتاتا ہے اگرچہ اُس کی سخن آرائی اور تملقانہ گفتگو زیادہ ہو

وَلَوْ حِیْزَ الْحِفَاظُ بِغَیْرِ عَقْلٍ	تَجَنَّبَ عُنْقَ صَیْقَلِهِ الْحُسَامُ

الحفاظ ہو المحافظۃ علی الحقوق ورعی الذمام ترجمہ اور اگر بیواسطہ عقل حفاظت حقوق وایفاے عہد جمع کیا جاسکے تو شمشیر بران اپنے صیقلگر کی گردن کاٹنے سے احتراز کرے مگر ایسا نہیں ہوتا ۔ غرض یہ ہے کہ اہل زمانہ بے تمیز وکم فہم ہیں اس لئے اُن سے محافظت حقوق اہل فضل نہیں ہوتی ہے ۔

وَشِبْهُ الشَّیْءِ مُنْجَذِبٌ اِلَیْهِ	وَاَشْبَهُنَا بِدُنْیَانَا الطَّغَامُ

الطغام جمع طغامۃ وہو الجاہل الذی لایعرف شیئاً ترجمہ اور ہمرنگ اپنے ہمرنگ کیطرف مائل ہوتا ہے اور ہماری دُنیا سے زیادہ مشابہ جاہل اور فرومایہ اشخاص ہیں اس لئے دنیا کمینوں کیطرف راغب ہے ۔

وَلَوْ لَمْ یَعْلُ اِلَّا ذُوْ مَحَلٍّ	تَعَالَی الْجَیْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ

القتام الغبار ترجمہ اور اگر بلند ہوتا مگر صاحب مرتبہ رفیعہ تو لشکر اُوپر ہوتا اور غبار نیچے ۔

وَلَوْ لَمْ یَرْعَ اِلَّا مُسْتَحِقٌّ	لِرُتْبَتِهٖ اَسَامَهُمُ الْمُسَامُ

سامت السائمۃ اذا رعت ۔ واسمتہا اذا رعیتہا ۔ والمسام الرعیۃ او البہائم والضمیر فی اسامہم للملوک ترجمہ اور اگر رعیت داری اور حکومت نہ کرے مگر وہ شخص جو اپنے مرتبہ عالیہ کا مستحق ہو تو بادشاہان زمانہ کو اُنکی رعیت

اپنا تابعدار یعنی رعیت بنائے کیونکہ رعیت اُس سے زیادہ لائق ہی اور اگر سام سے بہائم مراد ہین تو یہ مطلب ہوگا کہ بہائم بھی ایسے بادشاہون سے اعقل ہین اور یہ اُس سے کمتر۔

وَمِنْ خَبَرِ الْغَوَانِیْ فَالْغَوَانِیْ	ضِیَاءٌ فِیْ بَوَاطِنِہٖ ظَلَامُ

ترجمہ اور زنان حسینہ کی یہ خبر ہی کہ وہ بظاہر روشنی اور نور ہین اور اُنکے دل تاریک کہ عاشقون پر رحم نہین کرتین۔ الغرض معاملات دنیا تمام اُلٹے ہین۔ بادشاہون کا یہ حال ہی اور معشوقون کا وہ۔

اِذَا کَانَ الشَّبَابُ سُکْرًا وَالشَّیْبُ	ھَمًّا فَالْحَیٰوۃُ ھِیَ الْحِمَامُ

ترجمہ جبکہ جوانی بدمستی و مدہوشی اور پیری سراسر غم والم ہی تو زندگی حقیقت مین موت ہی ہی۔

وَمَا کُلٌّ بِمَعْذُوْرٍ بِبُخْلٍ	وَلَا کُلٌّ عَلٰی بُخْلٍ یُلَامُ

ترجمہ اور ہر شخص درباب بخل معذور نہین ہی بلکہ قابل سخت ملامت ہی مثلاً اگر تونگر یا وہ شخص جو عمدہ لوگون اور اسخیا کی اولاد ہی بخل کرے تو البتہ قابل ملامت ہی اور نہ ہر شخص بخیل اختیار کرنے مین لائق سرزنش ہی جیسا مفلس یا بخیل کی اولاد کہ اُس نے اپنے باپ کو سخی نہین دیکھا وہ کس سے سخاوت سیکھے۔

وَلَمْ اَرَ مِثْلَ جِیْرَانِیْ وَمِثْلِیْ	لِمِثْلِیْ عِنْدَ مِثْلِھِمْ مُقَامُ

ترجمہ اور مین نے خست مین اپنے ہمسایون کی مانند اور فضل و شرف اور احتیاج مین اپنی مانند نہین دیکھا کہ مجھ سا صاحب فضل ایسے خسیسون کے پاس رہے اور وہ لوگ میری مدارات نکرین مطلوب ذم ہمسائگان اور اپنے قیام کی اُنمین ہی۔

بِاَرْضٍ مَا اشْتَھَیْتُ رَاَیْتُ فِیْھَا	فَلَیْسَ یَفُوْتُھَا اِلَّا کِرَامُ

ترجمہ مین ایسی جگہ مقیم ہون کہ وہان جو اموال و نعم دیکھنا چاہون سب موجود ہین۔ مگر وہان سخی لوگ نہین ہین سب بخیل ہین۔

فَھَلَّا کَانَ نَقْصُ الْاَھْلِ فِیْھَا	وَکَانَ لِاَھْلِھَا مِنْھَا التَّمَامُ

الضمیر فی منہا الکرام ترجمہ سو کیون اُس روے زمین کے باشندے شمار مین کم نہوئے اور کیون اُسکے باشندے سخی کرم مین پورے نہوئے۔

بِھَا الْجَبَلَانِ مِنْ صَخْرٍ وَفَخْرٍ	اَنَافَا ذَا الْمُغِیْثُ وَذَا اللُّکَامُ

اناف اشرف وطال۔ واللکام جبل یقال لہ جبل الابدال۔ والمغیث ہو الممدوح ترجمہ اُس زمین پر دو پہاڑ ہین ایک پتھر کا اور دوسرا فخر کا جو دونون بہت بلند ہین۔ یہ مغیث ممدوح ہی اور یہ کوہ لکام صخر کو فخر پر مقدم کیا بلحاظ متانت اور حذاقت کے اور فخر کے کوہ کو صخر کے کوہ حقیقی پر عطف کیا۔

وَلَيْسَتْ مِنْ مَوَاطِنِهِ وَلٰكِنْ ‎ ‎ يَمُرُّ بِهَا كَمَا مَرَّ الغَمَامُ

ترجمہ اور یہ سرزمین جسکے اہل کی مین نے مذمت بیان کی ممدوح کے اقامتگاہون مین نہین ہی مگر وہ وہان ایسا گزرجاتا ہی جیسا ابر اور اس سے اُسکو منفعت پہنچ جاتی ہی بلا لحاظ زمین ناقص وکامل کے۔

سَقَى اللّٰهُ ابْنَ مُنْجِبَةٍ سَقَانِي ‎ ‎ بِدَرٍّ مَا لِرَاضِعِهِ فِطَامُ

المنجبة من ولدت ولدا نجیبا ترجمہ خداوند تعالیٰ فرزند زن منجبہ کو یعنی اُس عورت کے فرزند کو جو نجیب اولاد کی مان ہی یعنی ممدوح کو تروتازہ رکھے کہ اُس نے مجکو ایسا دودھ پلایا اور نفع پہنچایا کہ اُس کے شیرخوار کو دودھ کا چھوڑانا نہین ہی۔ یعنی اُسکا مجپر فیض دائم ہی۔

وَمَنْ إِحْدَى فَوَائِدِهِ العَطَايَا ‎ ‎ وَمَنْ إِحْدَى عَطَايَاهُ الدَّوَامُ

ترجمہ اگر من موصولہ پڑھا جائے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ ممدوح وہ شخص ہی کہ منجملہ اُس کے فوائد کے بخششین ہین اور منجملہ عطایا اُسکے کے دوام ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ بخشتا ہی اور ہمیشہ بخشتا رہتا ہی۔ اور اگر لفظ من کو لفظ جار پڑھین تو یہ معنی ہون گے کہ ممدوح کی منجملہ فوائد کے بخششین ہین الخ اس صورت مین من سقانی سے متعلق ہوگا۔

وَقَدْ خَفِيَ الزَّمَانُ بِهِ عَلَيْنَا ‎ ‎ كَسِلْكِ الدُّرِّ يُخْفِيهِ النِّظَامُ

ترجمہ اور بیشک بسبب محاسن ممدوح کے زمانہ کی بدیان ہمپر پوشیدہ ہوگئین جیسا موتیون کی لڑی کا دھاگا پروے ہوئے موتیون مین پوشیدہ ہوجاتا ہی اور اُس کو موتیون سے زینت حاصل ہوجاتی ہی۔

تَلَذُّ لَهُ المُرُوَّةُ وَهِيَ تُؤْذِي ‎ ‎ وَمَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الغَرَامُ

المروة الکرم ترجمہ ممدوح کو کرم مین بڑا مزہ آتا ہی حالانکہ وہ کریم کو باعث تکلیف ہوتا ہی اور اس مین کیا عجب ہی کیونکہ وہ عاشق کرم ہی اور جو عاشق ہوتا ہی اُسکو درد عشق مزہ دیتا ہی۔

تَعَلَّقَهَا هَوَى قَيْسٍ لِلَيْلَى ‎ ‎ وَوَاصَلَهَا فَلَيْسَ بِهِ سَقَامُ

ترجمہ اُسکو مروت سے ایسا عشق ہی جیسا قیس مجنون کو لیلی کے ساتھ مگر فرق اتنا ہی کہ ممدوح کو مروت کے ساتھ وصل دائمی ہی اس لئے اُسکو اُس کے عشق مین بیماری نہین ہی بخلاف مجنون کے کہ اُسکو وصل لیلی میسر نہین ہوا اس لئے سقیم رہا۔

يُرَوِّعُ رَكَانَةً وَيَذُوبُ ظَرْفًا ‎ ‎ فَمَا نَدْرِي أَشَيْخٌ أَمْ غُلَامُ

ترجمہ وہ اپنی متانت و وقار سے دیکھنے والون کو ڈراتا ہی و بوقت ظرافت خوش دلی ایسا نرم ہوجاتا ہی کہ قریب ہی کہ پگھل جائے سو ہم نہین جانتے کہ وہ پیر ہی یا نوجوان یعنی وہ وقار مین پیر ہی اور ظرافت مین نوجوان

تَمَلَّكَهُ المَسَائِلُ فِي العَطَايَا ‎ ‎ وَأَمَّا فِي الجِدَالِ فَلَا يُرَامُ

ترجمہ بخشش کیوقت سوالہاے سائلان ممدوح کے مالک ہو جاتے ہین۔ یعنی وہ جو مانگین وہی دیڈالتا ہی مگر بوقت جنگ وہ کسی کی نہین سنتا اور کوئی اُس کا قصد نہین کر سکتا۔ یعنی وہ کریم و شجاع ہی۔

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِزٌّ	وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ

الذام المذمة والعيب ترجمہ اور اُسکی بخشش کا لینا باعث شرف و عزت ہی اور بعض بخیل لوگونکی عطا قبول کرنا باعث مذمت و عیب ہی کیونکہ وہ سائلون کو بخوشی نہین دیتے بلکہ بُرے جی سے۔

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَيَادٍ	هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

الحمام عند العرب القاري والفواخت وغيرهما من ذوات الاطواق - والايادي جمع يد من النعمة - وجمع الجبارحة ايدي ترجمہ ممدوح کے عطایا تمام لوگون کی گردنون پر ثابت و قائم ہین وہ نعمتین بمنزلہ طوق کے ہین اور تمام لوگ بمنزلہ طوقدار حیوانات کے۔ یعنی اُسکی نعمتین لوگون کے گلے مین کا ہار ہین۔

إِذَا عُدَّ الْكِرَامُ فَتِلْكَ عِجْلٌ	كَمَا الْأَنْوَاءُ حِينَ تُعَدُّ عَامُ

الانواء جمع نوء وهو طلوع النجم من منازل القمر في الغرب وطلوع آخر يقابله في المشرق فسمي النجم نوءا ترجمہ جبکہ اسخیا کا شمار کیا جائے تو اُنکا مجموعہ بنی عجل ہی جیسے منازل قمر جب شمار کیجاوین تو اُن کا مجموعہ سال تمام ہی کیونکہ منازل قمر اٹھائیس ہین اور ہر ماہ کے لئے ایک نوء ہی جسکا مجموعہ سال تمام ہی۔

تَقِي جَبَهَاتُهُمْ مَا فِي ذُرَاهُمْ	إِذَا بِشِفَارِهَا حَمِيَ اللِّطَامُ

الذرى العلو - والذرى ايضا كل ما استترت به يقال انا في ذرى فلان اي كنفه وستره والشفار السيوف واللطام المصادمة بها ترجمہ درصورتیکہ جبہاتہم مضموم پڑھا جاوے تو معنی یہ ہون گے کہ اُنکی پیشانیان اُن لوگون کی حفاظت کرتی ہین جو اُنکی پناہ مین ہین۔ یعنی وہ قوم بنی عجل اپنے چہرون پر زخم کھاتے ہین جبکہ تلوارون کی دھارون سے جنگ ہو اور اپنے توابع کو بچاتے ہین۔ اور اگر جبہاتہم کو منصوب پڑھا جائے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ اُنکی تلوارین اُنکے چہرون کو زخم سے بچاتی ہین جبکہ تیغ زنی بکثرت ہو۔ وما في ذراهم اي السيوف لانها تقلد في اعالي البدن۔

وَلَوْ يَمَّمْتَهُمْ فِي الْحَشْرِ تَجْدُو	لَأَعْطَوْكَ الَّذِي صَلَّوْا وَصَامُوا

يمم قصد ترجمہ اور اگر بالفرض تو اُنکے پاس بروز حشر جہان کوئی کسی کا نہو گا بطلب عطا جاوے تو وہ ایسے سخی ہین کہ ایسے اڑے وقت مین بھی رد سوال نکرین گے بلکہ اپنی صلواۃ و صوم کا ثواب تجکو دیدیوین گے۔

فَإِنْ حَلُمُوا فَإِنَّ الْخَيْلَ فِيهِمْ	خِفَافٌ وَالرِّمَاحُ بِهَا عُرَامُ

ترجمہ سو اگر وہ حلیم باوقار ہین تو کیا مضائقہ ہی۔ کیونکہ اُن کے گھوڑے سبکرو اور اُن کے نیزون مین شوخی

اور تیزی ہی خلاصہ یہ ہی کہ اُن کا حلم بزدلی سے نہین ہی بلکہ بسبب شرافت کے ہی۔ والعرام الشراستہ وھی عارم بین العرامۃ فیہ شرس وحدۃ۔

وَعِنْدَهُمْ الْجِفَانُ مُكَلَّلَاتٌ ۔۔۔ وَشَزْرُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبُ التُّؤَامُ

مکللات حال۔ والجفان جمع جفنۃ وھی اناء یتخذ من الخشب۔ والشزر ما اوبر بہ عن الصدر ترجمہ اور اُنکے پاس جہانون کے لئے ایسے کٹھرے پُر از طعام ہین کہ گوشت کے پارے اُن کے سرون پر بمنزلہ تاج ہین اور نیزے پہلو مین لگنے والے اور شمشیرزنی متواتر۔

نُصَرِّعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَيَاءً ۔۔۔ وَتَنْبُو عَنْ وُجُوهِهِمُ السِّهَامُ

تنبو ترتفع ترجمہ وہ ایسے باحیا و شرم رو ہین کہ جب اُن کو دیکھتے ہین۔ تو اُنکی حیا کے سبب ہم اُنپر تابو پاتے ہین اور قادر ہو جاتے ہین اور ہمارے حسب آرزو ہمپر بخشش کرتے ہین اور بوقت جنگ ایسے باہیبت ہین کہ اُنکی طرف کوئی شست باندھ کر تیر نہین مار سکتا ہی پس دشمنون کے تیر اُنکے چہرون کے پاس بھی نہین جا سکتے اُن کا نشانہ خطا جاتا ہی۔

قَبِيلٌ يَحْمِلُونَ مِنَ الْمَعَالِي ۔۔۔ كَمَا حَمَلَتْ مِنَ الْجَسَدِ الْعِظَامُ

القبیل الجماعۃ تکون من الثلاثۃ فصاعدا من قوم شتی ترجمہ وہ ایسی گروہ ہی کہ وہ بلند نامیون کو ایسے اُٹھاتے ہین جیسے بدن کو ہڈیان یعنی قیام معالی اُنھین سے ہی جیسا قیام بدن استخوانون سے۔

قَبِيلٌ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ۔۔۔ وَجَدُّكَ بِشْرٌ الْمَلِكُ الْهُمَامُ

قال الخطیب الواو حالیۃ وانت فی موضع الحال ای انت منتسبا الیھم فلا تقدیم فیہ کما قال الواحدی والتقدیر الکلام ھم قبیل انت وجدک منہم وانت فی الشرف انت ترجمہ بنی عجل ایسی گروہ ہی کہ تو باین علو رتبہ کہ تو ہی اور تیرا دادا بشر جو بادشاہ صاحب عزم ہی اُس قوم مین سے ہی پس فخار بنی عجل کے لئے یہ کافی ہی۔

تُمَزِّقُهُ

لِمَنْ مَالٌ تُمَزِّقُهُ الْعَطَايَا ۔۔۔ وَيُشْرَكُ فِي رَغَائِبِهِ الْأَنَامُ

ترجمہ ایسا مال کثیر جسکو تیرے عطایا متفرق کرتے ہین اور تیری عمدہ اشیا مین تمام خلق حصہ دار ہی تیرے سوا کسکو میسر ہی۔

وَلَا نَدْعُوكَ صَاحِبَهُ فَتَرْضَى ۔۔۔ لِأَنَّ بِصُحْبَةٍ يَجِبُ الذِّمَامُ

اراد لصحبتہ فحذف الہاء ضرورۃ وھو جائز۔ والذمام العھد وقیل ھو جمع ذمۃ وھی الامان نروی فیرضی بالیاء والضمیر للمال ای فیرضی المال بذلک حتی یجب لہ منک الامان ترجمہ صورت اول ہم تجکو صاحب اُس

مال کا نہین پکارتے اور تو اُسپر راضی بھی نہین ہی کیونکہ اگر تو اس مال کا صاحب ہی تو اُس کے متفرق کرنے سے تجکو امان دینا لازم آجاوے اور تو اُسکو جمع رکھنا نہین چاہتا ہی۔ صورت دوم مین یہ خلاصہ ہوگا کہ اگر مین تجکو صاحب اُس مال کا کہون تو مال خوش ہوجاوے گا کیونکہ وہ جانتا ہی کہ صاحب شئ کا اُس شئ کو متفرق نہین ہونے دیتا۔

تُحَائِدُهُ كَأَنَّكَ سَامِرِيٌّ	تُصَافِحُهُ يَدٌ فِيهَا جُذَامٌ

حاد عن الشی یحید ومال عنہ وعدل۔ والسامری ہو المذکور فی القرآن واراد ہہنا واحدا من قبیلۃ ای کانک رجل سامری لقولک حنفی وشافعی ترجمہ ای ممدوح تو اُس مال سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا سامری کہ وہ ہر شخص کے چھونے سے بچتا تھا کیونکہ وہ بسبب بددعا موسی علیہ السلام کے ایسے حال مین ہوگیا تھا کہ اگر اُسے کوئی چھوے تو اُسے فوراً تپ چڑھ جاتی تھی وہ ہر شخص کے مس سے بچتا تھا خصوصًا مجذوم کے ہاتھ سے کہ اسمین علاوہ تپ کے نفرت طبعی بھی ہی۔ اور یہ بددعا بسبب ایجاد گوسالہ پرستی ہوئی تھی۔

إِذَا مَا الْعَالِمُونَ عَرَوْكَ قَالُوا	أَفِدْنَا أَيُّهَا الْحَبْرُ الْهُمَامُ

عراہ واعتراہ قصدہ واراہ۔ والحبر العالم وقال الفراء ہو بالکسر وہو العالم بتحبیر الکلام وتحسینہ ترجمہ جبکہ علمار تیرے پاس آتے ہین تو کہتے ہین کہ ای عالم صاحب عزم ہمکو اپنے علم سے فائدہ بخشئے کیونکہ تو سب سے اعلم ہی۔

إِذَا مَا الْمُعْلَمُونَ رَأَوْكَ قَالُوا	بِهٰذَا يُعْلَمُ الْجَيْشُ اللُّهَامُ

المعلم صاحب العلامۃ فی الحرب ترجمہ جبکہ وہ لوگ کہ ہنگامہ جنگ مین صاحب نشان شجاعت ہین تجھے دیکھتے ہین تو کہتے ہین کہ اس شخص سے لشکر عظیم جانا جاتا ہی یعنی یہ تنہا بجاے لشکر عظیم ہی یا اُس کے ساتھ لشکر عظیم ہوگا۔

لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتّٰى	كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

ترجمہ تیرے سبب اوقات اہل زمانہ اچھی حالت مین ہوگئے گویا وہان زمانہ کے لئے تو بمنزلہ تبسم کے ہی۔ یعنی اہل زمانہ تجھ سے سابق ترشرو بسبب مصائب کے رہتے تھے۔ خوش وقتی تیرے ہی زمانہ مین پائی گئی۔

وَأُعْطِيتَ الَّذِي لَمْ يُعْطَ خَلْقٌ	عَلَيْكَ صَلٰوةُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

ترجمہ تجکو منجانب خداوند تعالی وہ انعام عطا ہوئے جو کسیکو نہین ملے تجھپر خدا کی رحمت وسلامتی رہے دعا دیتا ہی۔

وقال یمدح عمر بن سلیمان الشرابی وہو یومئذ یتولی الفداء بین العرب والروم

نَرٰى عِظَمًا بِالْبَيْنِ وَالصَّدُّ أَعْظَمُ	وَنَتَّهِمُ الْوَاشِينَ وَالدَّمْعُ مِنْهُمُ

البین البعد والفراق - والواشون النامون ترجمہ ہلوگ فراق کو مصیبت عظیمہ سمجھتے ہین حالانکہ یہ غلط ہی کیونکہ فراق یار تو مسافت قطع کرنے سے مبدل بوصال ہوجاتا ہی بلکہ سخت تر مصیبت اعراض دوست ہی جسکے لئے قطع مسافت اور سفر ہی نہین ہی - وفی روایۃ نری عظما بالصد والبین اعظم ترجمہ ہم اعراض دوست کو مشقت شاقہ سمجھتے ہین حالانکہ سخت تر باعتبار محنت فراق ہی کیونکہ جب دوست اعراض فرماتا ہی تو دیدار سے تو محروم نہین ہوتے بخلاف فراق کے کہ اُس مین دولت دیدار نصیب نہین ہوتی - اور دوسرے مصرع کے یہ معنی ہین کہ ہم افشاے راز محبت مین چغلخورون پر تہمت رکھتے ہین حالانکہ سب سے زیادہ غمازاشک ہی جو فوراً پردہ فاش کرتا ہی -

وَمَنْ لُبُّهٗ مَعْ غَیْرِہٖ کَیْفَ حَالُہٗ ۔ وَمَنْ سِرُّہٗ فِی جَفْنِہٖ کَیْفَ یَکْتُمُ

ترجمہ اور جسکی عقل اُس کے پاس نہو بلکہ یار کے پاس ہو اُس کا حال کیسا تباہ ہوگا اور جسکا راز اُس کے مژہ مین ہو وہ اپنے بھید کو کیسے پوشیدہ رکھے گا - یہ تفسیر اول شعر کے دوسرے مصرع کی ہی -

وَلَمَّا الْتَقَیْنَا وَالنَّوٰی وَرَقِیْبُنَا ۔ غَفُوْلَانِ عَنَّا ظَلْتُ اَبْکِیْ وَتَبْسِمُ

ترجمہ اور جبکہ ہم اور دوست ملے ایسے حال مین کہ فراق اور ہمارا رقیب ہم دونون سے بے خبر تھے تو ہمپر یہ حال گذرا کہ مین روتا تھا صدمات فراق یار کر کے اور محبوبہ براہ تعجب و ناز تبسم کرتی تھی -

فَلَمْ اَرَ بَدْرًا ضَاحِکًا قَبْلَ وَجْہِہَا ۔ وَلَمْ تَرَ قَبْلِیْ مَیِّتًا یَتَکَلَّمُ

ترجمہ سو مین نے قبل چہرۂ محبوبہ ماہ تمام کو ہنستے ہوتے نہین دیکھا تھا - اور محبوبہ نے مجھ سے پہلے مردہ باتین کرتے نہین دیکھا تھا -

ظَلُوْمٌ کَمَتْنَیْہَا لِصَبٍّ کَخَصْرِہَا ۔ ضَعِیْفُ الْقُوٰی مِنْ فِعْلِہَا یَتَظَلَّمُ

المتنان الجانبان الاسغلان من الظہر - والخصر اوقہما ترجمہ وہ اپنے عاشق زار پر جو مثل اُسکی کمر کے ناتوان و لاغر ہی ایسا ظلم کرتی ہی جیسے اُس کے دونون سرین ثقیل اُس کمر نازک پر جس سے وہ متعلق ہین بسبب اپنی گرانباری کے ظلم کرتے ہین - پھر اپنی ناتوانی کا حال بیان کرتا ہی کہ مین ضعیف القویٰ ہون اور اُس کے جور کا شکوہ کرتا ہون -

بِفَرْعٍ یُعِیْدُ اللَّیْلَ وَالصُّبْحُ نَیِّرٌ ۔ وَوَجْہٍ یُعِیْدُ الصُّبْحَ وَاللَّیْلُ مُظْلِمُ

الباء متعلق بمحذوف ای تسبی او تقبل بفرع او متعلق بیعید ای یعید اللیل بفرع والصبح بوجہ او الباء بمعنی مع ترجمہ جبکہ صبح روشن ہوتی ہی تو وہ اپنے موے سر کو کھول کر شب کو لوٹا لاتی ہی اور جب تاریک شب ہوتی ہی تو اپنے چہرۂ تابان کو دکھا کر صبح کو لوٹا لاتی ہی یعنی جمع بین الضدین کر دیتی ہی -

فَلَوْ کَانَ قَلْبِي دَارُهَا کَانَ خَالِیًا	وَلٰکِنَّ جَیْشَ الشَّوْقِ فِیْهِ عَرَمْرَمُ

العرمرم العظیم الکبیر ترجمہ سو اگر میرا دل اُس کے گھر کے موافق ہوتا تو وہ بھی خالی ہوتا جیسا محبوبہ کا گھر اُس کے چلے جانے سے خالی ہو گیا ہی مگر وہ ایسا نہین ہی کیونکہ اُسمین شوق کا بڑا لشکر موجود ہی - یعنی حُب محبوبہ سے پُر ہے -

اَثَافٍ بِهَا مَا بِالْفُؤَادِ مِنَ الصَّلَا	وَرَسْمٌ کَجِسْمِي نَاحِلٌ مُتَهَدِّمُ

الاثافی جمع اثفیۃ وہی التی تنصب تحت القدر والصلا الاصطلاء بالنار اذا فتحت قصرت وان کسرت مدت والرسم ما بقی من آثار الدار ترجمہ مساکن محبوبہ مین ایسے دیگدان یا چوٹھے ہین کہ اُن کا بسبب احتراق ایسا رنگ ہی جیسا جلکر میرے دل کا رنگ ہو گیا ہی اور اُن گھرون کے نشان ایسے کہنہ و فرسودہ ہو گئے ہین جیسا میرا جسم کہ وہ بسبب صدمات فراق سخت لاغر ہو گیا ہی -

بَلَلْتُ بِهَا رُدْنَيَّ وَالْغَیْمُ مُسْعِدِي	وَعَبْرَتُهُ صِرْفٌ وَفِي عَبْرَتِي دَمُ

ترجمہ مین نے اُس گھر مین بسبب یاد محبوبہ روتے روتے اپنی دونون آستینین تر کر لین اور ابر جو اُسوقت برس رہا تھا میری مدد کر رہا تھا مگر اُس کا پانی خالص تھا اور میرے اشک مین خون ملا ہوا تھا - بدد التقابل -

ترحو لیستسقوا فقالت لہم قفوا	ودمعی ینوبکم عن الانوار	قالوا صدقت ففی دموعک مقنع	لکنہا ممزوجۃ بدمار

وَلَوْ لَمْ یَکُنْ مَا انْهَلَّ فِي الْخَدِّ مِنْ دَمِي	لَمَا کَانَ مُحْمَرًّا یَسِیْلُ فَاَسْقَمُ

ترجمہ اور اگر وہ اشک جو میرے رخسار پر بہتے ہین میرے خون مین ملے ہوئے نہوتے تو وہ سُرخ نہوتے کہ وہ بہتے ہین اور اُن کے کثرت سیلان سے مین بیمار ہو جاتا ہون -

بِنَفْسِي الْخَیَالُ الزَّائِرِي بَعْدَ هَجْعَةٍ	وَقَوْلَتُهُ لِي بَعْدَنَا الْغُمْضَ تَطْعَمُ

الزائری الالف واللام بمعنی الذی - والہجعۃ النوم الخفیف من اول اللیل ترجمہ میری جان قربان اُس محبوبہ کے خیال پر جو اول شب میری آنکھ جھپکنے کے بعد میرے پاس آیا اور اُس کے مجکو اس کہنے پر فدا کہ تو ہماری جُدائی کے بعد خواب کا مزہ چکھتا ہی یعنی خیال محبوبہ نے براہ عتاب کہا کہ تو فراق مین کیسا سوتا ہی -

سَلَامٌ فَلَوْلَا الْخَوْفُ وَالْبُخْلُ عِنْدَهُ	لَقُلْتُ اَبُو حَفْصٍ عَلَیْنَا الْمُسَلِّمُ

سلام مبتدا محذوف الخبر ای قال الخیال لی سلام ترجمہ خیال محبوبہ نے مجکو سلام کیا سو اگر اُس خیال مین خوف و بخل جو صفات خاصہ محبوبہ سے ہین ہوتا تو میرے نزدیک وہ ایسا عظیم القدر اور پیارا تھا کہ مین اُسکو کہتا کہ یہ ابو حفص ممدوح ہمکو سلام کرتا ہی مگر اُس کے خوف اور بخل کے سبب یہ نہ کہہ سکا کیونکہ ممدوح مین یہ دونون صفات ذمیمہ نہین ہین -

مُحِبُّ النَّدَی الصَّابِی اِلٰی بَذْلِ مَالِہٖ   صُبُوًّا کَمَا یَصْبُو الْمُحِبُّ الْمُتَیَّمُ

صبا یصبو اذا مال الی الشئ ترجمہ وہ سخاوت دوست اور اپنے مال کے خرچ کا ایسا عاشق ہی جیسا عاشق زار۔

وَاُقْسِمُ لَوْلَا اَنَّ فِیْ کُلِّ شَعْرَۃٍ   لَہٗ ضَیْغَمًا قُلْنَا لَہٗ اَنْتَ ضَیْغَمُ

ترجمہ اور مین قسم کہتا ہون کہ اگر اُس کے جسم کے ہر بال مین شیر نہوتا تو مین اُسکو کہتا کہ تو شیر ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ شیر رسمی سے اُسکی شجاعت اسقدر زیادہ ہی جتنے اُس کے جسم پر بال اس لئے مین اُسکو شیر نہین کہہ سکتا۔

اَنَنْقُصُہٗ مِنْ حَظِّہٖ وَھُوَ زَائِدٌ   وَنَبْخَسُہٗ وَالْبَخْسُ شَیْءٌ مُحَرَّمُ

البخس النقص ترجمہ کیا ہم اُسکو اُسکی شجاعت کے حصہ سے گھٹا دیوین حالانکہ وہ بہت بڑھا ہوا ہی اور اُس کو اُس کے رتبہ سے ناقص تبلاوین حالانکہ کامل کو ناقص کہنا حرام ہی کیونکہ وہ کذب صریح ہی۔

یَجِلُّ عَنِ التَّشْبِیْہِ لَا الْکَفُّ لُجَّۃٌ   وَلَا ھُوَ ضِرْغَامٌ وَلَا الرَّاْیُ مِخْذَمُ

المخذم السیف القاطع۔ واللجۃ معظم البحر ترجمہ ممدوح کا رتبہ اس سے بڑا ہی کہ اُسکو کسی کے ساتھ تشبیہ دیجائے اُسکی کف دست لجہ دریا کے نہین ہی بلکہ اُس سے فائق ہی اور نہ بہادری مین وہ شیر ہی بلکہ اُس سے زیادہ ہی اور نہ اُس کی رائے تیزی مین شمشیر بران ہی بلکہ اُس سے تیزی مین بڑھی ہوئی ہی۔

وَلَا جُرْحُہٗ یُؤْسٰی وَلَا غَوْرُہٗ یُرٰی   وَلَا حَدُّہٗ یَنْبُوْا وَلَا یَتَثَلَّمُ

یوسی ای یداوی۔ وینبو یرتفع عن الضریبۃ ترجمہ اور نہ ممدوح کا لگایا ہوا زخم علاج پذیر ہوتا ہی اور نہ اُس کی گہرائی دریافت کیجاسکتی ہی یعنی زخم کاری کی یا مقدار غور ممدوح کی۔ اور نہ اُس کی دھار اُچٹتی اور ناکارگر ہوتی ہی۔ اور نہ اُس مین دندانے پڑتے ہین یعنے وہ جھڑتی اور گرتی نہین ہی۔

وَلَا یُبْرَمُ الْاَمْرُ الَّذِیْ ھُوَ حَالِلٌ   وَلَا یُحْلَلُ الْاَمْرُ الَّذِیْ ھُوَ مُبْرِمُ

اظہر التضعیف فی حالل للضرورۃ۔ ابرام الامر احکامہ واصلہ من فتل الحبل ترجمہ اور جس امر کو وہ اُدھیڑے وہ بٹا نہین جاتا اور جس امر کو وہ مستحکم کرے وہ اُدھیڑا نہین جاتا۔ یعنی اُس کے بندوبست مین کوئی دخل نہین کرسکتا۔

وَلَا یَرْمَحُ الْاَذْیَالَ مِنْ جَبَرِیَّۃٍ   وَلَا یَخْدُمُ الدُّنْیَا وَاِیَّاہُ تَخْدُمُ

یرمح الاذیال یرید الخیلاء یقال للمختال انہ یرمح الاذیال اذا طال ذیلہ ولم یرفعہ وضربہ برجلہ۔ والجبریۃ الکبر ترجمہ وہ بباعث تکبر اپنے دامنون کو اپنے پاؤن سے ٹھکراتا نہین چلتا۔ یعنی وہ متکبرانہ رفتار نہین چلتا اور وہ دُنیا کی یا اہل دُنیا کی خدمت نہین کرتا بلکہ وہ ہی اُس کی خدمت کرتی ہی۔

وَلَا یَشْتَھِیْ یَبْقٰی وَتَفْنٰی ھِبَاتُہٗ   وَلَا تَسْلَمُ الْاَعْدَاءُ مِنْہُ وَیَسْلَمُ

ترجمہ وہ یہ نہین چاہتا کہ وہ باقی رہے اور اُس کی بخششین فنا ہو جاوین بلکہ مقصود زندگی کا بخشش سمجھتا ہی

اور یہ بھی نہین چاہتا کہ اُس کے دشمن اُسکے قتل سے سالم رہن اور خود بھی سلامت رہے یعنی وہ صاحب جہاد خواہان قتل اعدا ہی اگرچہ اُسمین خود قتل ہو جائے ۔

أَلَذُّ مِنَ الصَّهْبَاءِ بِالْمَاءِ ذِكْرُهُ ۔۔۔ وَأَحْسَنُ مِنْ يُسْرٍ تَلَقَّاهُ مُعْدِمُ

ترجمہ اُسکا ذکر شراب آب آمیختہ سے مزیدار ہی اور اچھا ہی اُس تونگری سے جسکو مفلس حاصل کرین ۔

وَأَغْرَبُ مِنْ عَنْقَاءَ فِي الطَّيْرِ شَكْلُهُ ۔۔۔ وَأَعْوَزُ مِنْ مُسْتَرْفِدٍ مِنْهُ يُحْرَمُ

عنقا طائر ذہب وبقی اسمہ ۔ وسمیت عنقاء لبیاض کان عنقہا کالطوق ترجمہ اُس کی پاک صورت عجیب تر از جیسے پرندون مین عنقا اور وہ اُس سائل سے بھی نایاب ہی جو اُسکی عطا سے محروم رہا ہو ۔ یعنی اُسکی عطا سے کوئی محروم نہین جاتا ۔ خلاصہ یہ کہ وہ اپنے سائل محروم سے بھی زیادہ نایاب ہی ۔

وَأَكْثَرُ مِنْ بَعْدِ الْأَيَادِي أَيَادِيًا ۔۔۔ مِنَ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَالْوَبْلُ مُثْجِمُ

ادا وہو اکثر ایادیا بعد الایادی من القطر ۔ واثجمت السماء دام مطرہا ترجمہ اور پیاپے بخشنے مین اُس باران سے جو بعد باران برسے ایسے حال مین کہ اُس کے قطرات کلان و دائم ہون ممدوح بہت بڑھا ہوا ہی ۔

سَنِيُّ الْعَطَايَا لَوْ رَأَى نَوْمَ عَيْنِهِ ۔۔۔ مِنَ اللُّؤْمِ آلَى أَنَّهَا لَا تُهَوِّمُ

السناء ممدود او ہو الرفعۃ ۔ والتہویم اختلاس ادنی النوم واصل النوم القلیل ترجمہ وہ ایسا بلند روشن عطایا ہی کہ اگر وہ اول نوم یعنی اونگھنے کو بخل کی قسم سمجھے تو قسم کھا بیٹھے کہ آیندہ اُس کی آنکھ اُونگھے کی بھی نہین باوجودیکہ خواب ستہ ضروریہ مین سے ہی یعنی اُسکو بخل سے اسقدر نفرت ہی کہ اگر یہ جانے کہ خواب اقسام بخل مین سے ہی تو اُسے بھی چھوڑ دے ۔

وَلَوْ قَالَ هَاتُوا دِرْهَمًا لَمْ أَجُدْ بِهِ ۔۔۔ عَلَى سَائِلٍ أَعْيَا عَلَى النَّاسِ دِرْهَمُ

ترجمہ اور اگر وہ لوگون سے یہ کہے کہ ایسا درہم لاؤ جو مین نے سائل کو نہ دیا ہو تو لوگون کو ایسے درہم کا بہم پہنچانا عاجز کر دے اور ایسا درم اُنکو نہ ملے ۔ یعنی جو لوگون کے پاس ہی تمام اُسکا بخشا ہوا ہی ۔

وَلَوْ ضَرَّ مَرْءًا قَبْلَهُ مَا يَسُرُّهُ ۔۔۔ لَأَثَّرَ فِيهِ بَأْسُهُ وَالتَّكَرُّمُ

ترجمہ اور اگر کسی مرد کو اُس سے پہلے اُس چیز نے نقصان پہنچایا ہو جو ممدوح کو خوش کرے اور پسند آوے تو ممدوح کو اُس کی جنگ مین چیرہ دستی اور کرم نے نقصان پہنچایا ہوگا ۔ کیونکہ وہ اُن دونون اوصاف کو نہایت پسند کرتا ہی ۔ شارح واحدی یہ معنی کہتے ہین کہ اگر ممدوح اُس چیز سے متضرر ہو جو انسان کو خوش کرے تو اُسکا کرم اور اقدام ضرر کرے کیونکہ وہ اُن دونون کو پسند کرتا ہی ۔

يُرَدِّي بِكَ الْفُرْصَادُ فِي كُلِّ غَارَةٍ ۔۔۔ يَتَامَى مِنَ الْأَغْمَادِ تُنْضَى فَتُوتِمُ

بیضا فسقہ لیتامی ۔ ویتامی فی موضع نصب بیروی ۔ ویوتم معطوف علی یروی ۔ والفرصاد التوت الاحمر یرید بدم کالفرصاد فی حمرتہ ۔ والیتامی السیوف التی فارقت اغمادہا فجعلہا یتامی لانہا فارقت ماکان یاویہا ویحوطہا کالوالدین ترجمہ ممدوح ہر غارت مین شمشیرہاے برہنہ وچکدار کو جو اطفال اعدا کو یتیم کرتی ہی ایسے خون سے سیراب کرتا ہی جو برنگ توت سرخ ہی شاعر نے اول تلوارون کو جو میان سے باہر ہین یتیمون سے تعبیر کیا ہی اسوجہ سے کہ جیسا یتیم بے خانمان ہوتا ہی ایسی وہ تلوارین میانون سے نکل کر نگھری ہوگئی ہین ۔

إِلَى الْيَوْمِ مَا حَطَّ الْفِدَاءُ سُرُوجَهُ ۔ مُذِ الْغَزْوُ سَارٍ مُسْرَجُ الْخَيْلِ مُلْجِمُ

من رفع الغزو رفعہ بالابتداء وخبرہ محذوف تقدیرہ مذ الغزو واقع او کائن ومن جرہ اراد مذ زمن الغزو فحذف المضاف وقولہ سار خبر مبتدء محذوف ای ہو سار والفداء ماکان بین المسلمین والنصارٰی ترجمہ نصارٰی کے فدیہ دینے کی درخواست نے جب سے جہاد شروع ہوا ہی آجتلک اُسکے زینون کو گھوڑون کی پشتون سے آتارا نہین یعنی ممدوح برابر مصروف جہاد ہی اُن کے قیدیون کی رہائی کے عوض فدیہ لینا قبول نہین کرتا ۔ اور وہ جنگ کے لئے راتکو سفر کرنے والا اور گھوڑون پر زین کسنے والا اور لگام دینے والا ہی ۔

يَشُقُّ بِلَادَ الرُّومِ وَالنَّقْعُ أَبْلَقٌ ۔ بِأَسْيَافِهِ وَالْجَوُّ بِالنَّقْعِ أَدْهَمُ

ترجمہ وہ شہرہاے روم کو ایسے حال مین قطع کرتا ہی کہ اُس کے لشکر کا غبار جو سیاہ ہی بسبب چمک شمشیرون کے جو اُسمین چمک رہی ہین ابلق یعنی دو رنگ معلوم ہوتا ہی اور وہ میدان جو درمیان آسمان وزمین کے واقع ہی وہ بسبب غبار کے صرف سیاہ معلوم ہوتا ہی ۔ کیونکہ اُس مین درخشانی شمشیر نہین ہی ۔

إِلَى الْمَلِكِ الطَّاغِي فَكَمْ مِنْ كَتِيبَةٍ ۔ تُسَايِرُ مِنْهُ حَتْفَهَا وَهْيَ تَعْلَمُ

الی متعلقۃ بیشق ترجمہ وہ ممدوح قطع بلاد کرتا ہی طرف سرکش بادشاہ روم کے سو اُس کے بہت سے لشکر ہین کہ جب وہ اُس سے مقابلہ کرتے ہین تو وہ گویا اپنی موت کے ساتھ چلتے ہین اور وہ اس امر کو جانتے ہین ۔

وَمِنْ عَاتِقٍ نَصْرَانَةٍ بَرَزَتْ لَهُ ۔ أَسِيلَةَ خَدٍّ عَنْ قَرِيبٍ سَتُلْطَمُ

العاتق البکر وجمعہ عواتق ۔ ونصرانۃ تانیث نصران وخد اسیل حسن طویل ترجمہ اور بہت سی زنہاے باکرہ نصرانیہ ممدوح کے غلبہ کے سبب پردون سے باہر نکل آئین جنکے رخسار خوبصورت مائل بدرازی تھے ۔ اب وہ بسبب ذلت قید طمانچہ ماری جاوین گی ۔ یا بسبب موت اپنے اقارب کے اپنے رخسارون کو پیٹین گی ۔

صُفُوفًا لِلَيْثٍ فِي لُيُوثٍ حُصُونُهَا ۔ مُتُونُ الْمَذَاكِي وَالْوَشِيجُ الْمُقَوَّمُ

صفوفا حال من عاتق لانہ فی معنی الجمع کقولک کم رجل جاءنی فالرجل ہہنا بمعنی جماعۃ ویجوز ان یکون حالا من قولہ کم کتیبۃ والمذاکی الخیل المسنۃ ۔ والوشیج شجر الرماح ترجمہ زنہاے باکرہ صف بستہ ایک ایسے شیر کے لئے ظاہر

ہوئین جو ایسے سواران شیر صفت مین تھا جنکے قلعے پوری عمر کے گھوڑون کی پشتین اور سیدھے نیزے ہین یعنی اپنی جانون کی حفاظت بذریعۂ سلاح جنگ کرتے ہین۔

تَغِیْبُ الْمَنَایَا عَنْهُمُ وَهُوَ غَائِبٌ ٭ وَتَقْدُمُ فِی سَاحَاتِهِمْ حِیْنَ یَقْدُمُ

ترجمہ جب ممدوح رومیون سے لڑائی نہین کرتا تو اُنکی موتین اُن سے غائب ہوتی ہین اور جب وہ لڑائی کے لئے اُن کے ملکون مین آتا ہی تو اُنکی موتین آموجود ہوتی ہین۔یعنی ممدوح مین موت اعدا ہی۔

اَجِدَّكَ مَا تَنْفَكُّ عَانٍ تَفُكُّهُ ٭ عُمَرَ بْنَ سُلَیْمَانٍ وَمَا لَا تُقَسِّمُ

اجدک لنصبہ علی المصدر تقدیرہ اتجد جدک بذا ہ ملہ ثم صار افتتاحًا للکلام قولہ عم ترخیم عمر علی رای اہل الکوفہ من ترخیم الثلاثی اذا کان متحرک الاوسط کعمر وزفر خلافا للبصریین والکسائی۔والعانی الاسیر ترجمہ کیا تو اے عمر بن سلیمان اس امر مین کوشش کرتا ہی کہ وہ قیدی جسکو تو چھوڑتا ہی اور اپنے مال خرچ کرتا ہی کبھی رہائی نہ پاوے اور وہ ہمیشہ تیرے بند احسان مین رہے۔یا یہ معنی ہین کہ کیا تو ہمیشہ قیدی کو چھوڑے گا اور اُنکو اموال دیگا۔ویروی ینفک الیاء والمال بالرفع۔

مُكَافِیْكَ مَنْ اُوْلَیْتَ دِیْنَ رَسُوْلِهٖ ٭ یَدًا لَا یُؤَدِّیْ شُكْرَهَا الْیَدُ وَالْفَمُ

مکافیک صلۃ الہمزۃ ولکنہ ابدال بالیاء اضطرارا کشانیک ترجمہ جس کو تونے دین نبی صلے اللہ علیہ وسلم عطا فرمایا۔یعنی جسکو تونے دین اسلام تلقین کیا وہ تیری ایسی مکافات کریگا اور ایسی نعمت بخشے گا کہ جس کا شکر ہاتھ اور منھ ادا نہین کرسکین گے۔یعنی وہ بروز قیامت تیرا شفیع ہو کر تجکو جنت مین داخل کرادیگا۔

عَلَى مَهَلٍ اِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِرَاحِمٍ ٭ لِنَفْسِكَ مِنْ جُوْدٍ فَاِنَّكَ تَرْحَمُ

ترجمہ تو بہت جہاد کرچکا اب تامل فرما اور اپنی جان کو آرام دے اگر تو اپنے اُوپر رحم نہین کرتا اور ہر چیز کو بخشتا ہی اور جان و مال دریغ نہین کرتا ہی تو لوگون کو تجھپر اور تیری جانفشانی پر رحم آتا ہی۔

مَحَلُّكَ مَقْصُوْدٌ وَّشَانِیْكَ مُفْحَمٌ ٭ وَمِثْلُكَ مَفْقُوْدٌ وَّنَیْلُكَ خِضْرِمُ

المفحم الساکت۔والشانی المبغض والخضرم الکثیر ترجمہ تیرا رتبہ اور مقام مقصود خلائق ہی اور تیرے دشمن کا تیرے معاملہ مین دم بند ہی کہ تجھ مین کچھ عیب نکال نہین سکتا اور تیرا مثل معدوم اور تیری عطا کثیر ہی۔

وَزَارَكَ بِیْ دُوْنَ الْمُلُوْكِ تَحَرُّجِیْ ٭ اِذَا عَنَّ بَحْرٌ لَمْ یَجُزْ لِیْ التَّیَمُّمُ

التحرج التضیق والاجتناب عن المعاصی ترجمہ اور مجکو میرا گناہ سے بچنا اور بادشاہون سے بچاکر تیرے پاس لے آیا کیونکہ جب دریا ظاہر ہو تو مجھکو تیمم جائز نہ تھا۔یعنی تیرے ہوتے اور سردار کے پاس جانا مجھکو درست نہ تھا جیسا دریا کے ہوتے تیمم جائز نہین ہی۔

فَعِشْ لَوْ فَدَى الْمَمْلُوْكُ رَبًّا بِنَفْسِہٖ	مِنَ الْمَوْتِ لَمْ تَفْقِدْ وَفِی الْاَرْضِ مُسْلِمُ

ترجمہ سو تو زندہ رہ۔ اگر غلام اپنے مالک کی موت سے جان بچانیکو اپنی جان دیدے یعنی اگر ایسا ممکن ہو تو جب تلک روئے زمین پر ایک بھی مسلمان رہے گا تو معدوم ہوگا کیونکہ تمام مسلمان تیرے جان نثار ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ سارے مسلمان تیرے غلام ہین پس کفار تو سب کے سب بطریق اولی تیرے بردے ہین۔

وقال وقد سمع زئیر الاسد بالفرادیس

اَجَارُكِ یَا اُسْدَ الْفَرَادِیْسِ مُکْرَمُ	فَتَسْکُنَ نَفْسِیْ اَمْ مُهَانٌ مُسْلَمُ

فتسکن جواب الاستفہام فنصبہ بالفاء۔ والفرادیس موضع بالشام ترجمہ ای شیران مقام فرادیس کیا تمھارا پڑوسی عزت کیا جاتا ہی اگر ایسا ہی تو میرے جی کو اطمینان ہوجائے یا وہ ذلیل اور دشمنون کے سپرد کیا جاتا ہی حیوانات کیطرف خطاب کرنا عرب کی عادت ہی۔

وَرَائِیْ وَقُدَّامِیْ عُدَاةٌ کَثِیْرَةٌ	اُحَاذِرُ مِنْ لِصٍّ وَمِنْكِ وَمِنْهُمُ

ترجمہ میرے پس وپیش بہت سے دشمن موجود ہین مجکو خوف چورونکا ہی اور تیرا اور دشمنون کا۔

فَهَلْ لَكِ فِیْ حِلْفِیْ عَلٰى مَا اُرِیْدُهٗ	فَاِنِّیْ بِاَسْبَابِ الْمَعِیْشَةِ اَعْلَمُ

ترجمہ سو کیا تجکو میرے ارادہ مین ہم قسم ہونے کی رغبت ہی کیونکہ مین معیشت کے سامان خوب جانتا ہون۔

اِذًا لَاَتَاكِ الْخَیْرُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ	وَاَثْرَیْتِ مِمَّا تَغْنَمِیْنَ وَاَغْنَمُ

ترجمہ اگر تم میرے ہم عہد ہوجاؤ تو بھلائی تمپر ہرطرف سے آن لگے اور تم اپنی اور میری لوٹ سے تونگر ہوجاؤ

وقال فی لعبۃ کانت تدور فسقطت عند بدر بن عمار

مَا نَقَلَتْ فِیْ مَشِیْئَةٍ قَدَمًا	وَلَا اشْتَكَتْ مِنْ دُوَارِهَا اَلَمًا

ترجمہ اُس پتلے نے اپنے ارادہ سے کبھی ایک قدم بھی نہین اٹھایا اور نہ اپنے چکر کھانے سے کبھی کسی درد کی شکایت کی۔

لَمْ اَرَ شَخْصًا مِنْ قَبْلِ رُؤْیَتِهَا	یَفْعَلُ اَفْعَالَهَا وَمَا عَزَمَا

ترجمہ اُس پتلے کے دیکھنے سے پہلے مین نے کوئی ایسا شخص نہین دیکھا کہ وہ بے قصد اپنے سارے کام کرے۔ یعنی اُسکو کوئی اور آدمی چکر دیتا ہی۔

فَلَا تَلُمْهَا عَلٰى تَوَاقُعِهَا	اَطْرَبَهَا اَنْ رَاَتْكَ مُبْتَسِمَا

ترجمہ اُس پتلے کو گر جانے پر ملامت نکر کیونکہ اُسکو اسبات نے خوش کیا کہ اُس نے تجکو ہنستا دیکھا اسلئے وہ

خوشی کے مارے گر پڑے۔

وقال یمدح علی بن احمد الخراسانی

لَا افْتِخَارَ إِلَّا لِمَنْ لَا يُضَامُ ۔۔۔ مُدْرِكٍ أَوْ مُحَارِبٍ لَا يَنَامُ

اراد ان یقول لا افتخار بالفتح کقولک لا رجل فی الدار وانما الرفع جائز مع النفی بلا اذا عطف علیہ فیرفع وینون کقولک لا رجل فی الدار ولا امرءۃ وانما اجازہ لغیر عطف لانہ جعل لا بمعنی لیس کبیت الحماسۃ سے من فرمن نیرانہا۔ فانا ابن قیس لا براح ترجمہ فخر کرنا نہین پہنچتا مگر اُس شخص کو جس پر ظلم نکیا جائے۔ یعنی اُسپر کوئی ظلم نکر سکے بسبب اُسکی طاقت وعزت کے سوا ایسا شخص یا تو اپنے مطلب مین کامیاب ہونے والا ہو یا لڑنے والا کہ قبل حصول مطلب سونا حرام سمجھے۔ خلاصہ یہ کہ ایسا شخص ممدوح ہی ہے نہ اور۔

لَيْسَ عَزْمًا مَا مَرَّضَ الْمَرْءُ فِيهِ ۔۔۔ لَيْسَ هَمًّا مَا عَاقَ عَنْهُ الظَّلَامُ

ترجمہ قصد کامل یہ نہین ہے کہ مرد اُسین کوتاہی کرے اور ارادہ یہ نہین ہے کہ تاریکی شب اُس کے پورا کرنے سے روکے۔

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَةُ جَانِيهِ غِذَاءٌ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ

تضوی تہزل ترجمہ اور تکلیف اُٹھانا اور دشمن تکلیف دہندہ کا دیکھنا ایسی غذا ہے کہ اُس کے سبب اجسام لاغر ہوتے ہین۔ یعنی اُٹھانا تکلیف کا سخت ہے اور دیکھنا تکلیف دینے والے کا سخت تر کہ اُسکے سبب اضمحلال لاحق ہوتا ہے۔

ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ ۔۔۔ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

رفع اخف لانہ خبر مبتدء یعنی الحمام اخف منہ ترجمہ وہ شخص ذلیل ہے جو ذلیل کی زندگی پر رشک کرے کیونکہ بہت سی زندگیان ایسی ہوتی ہین کہ موت اُن سے تکلیف مین سبکتر ہوتی ہے۔ یعنی مرنا اُن سے بہتر ہوتا ہے

كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ ۔۔۔ حُجَّةٌ لَاجِئٌ إِلَيْهَا اللِّئَامُ

ترجمہ جو تحمل بے حصول قدرت انتقام ہو وہ ایسا ذلیل ہے کہ کمینے لوگ اُسکی پناہ پکڑتے ہین خلاصہ یہ ہے کہ درصورت قدرت انتقام تحمل کرنا حلم ہے ورنہ عجز ہے کہ سفیہ اُس کا بہانہ کیا کرتے ہین۔

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ۔۔۔ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ

ترجمہ جو شخص ذلت اختیار کرے اور اپنی کچھ قدر نکرے اُسکو ذلت آسان ہو جاتی ہے اور اُسکو اُس مین کچھ تکلیف نہین معلوم ہوتی جیسے مُردہ شخص کو زخم سے کچھ تکلیف نہین ہوتی۔ یہ تشبیہ عمدہ ہے۔

ضَاقَ ذَرْعًا بِأَنْ أَضِيقَ بِهِ ذَرْعًا زَمَانِي وَاسْتَكْرَمَتْنِي الْكِرَامُ

ضاق ذرعا بکذا اذا لم یطقہ۔ واصلہ ان یمد رجل ذراعہ الی الشیٔ فلا یصل الیہ ترجمہ میرا زمانہ اس امر سے عاجز ہو گیا کہ میرے اُوپر ایسی مصیبت ڈالے کہ مین اُس کے تحمل سے عاجز ہو جاؤن۔ یعنی مین بڑا صاحب ہمت و صابر ہون کیونکہ مین ایسا ہون کہ مجھکو عمدہ لوگون نے کریم و صابر پایا ہے۔

وَاقِفاً تَحْتَ أَخْمَصَيْ قَدْرِ نَفْسِي ‏ وَاقِفاً تَحْتَ أَخْمَصَيَّ الأَنَامُ

واقفا فی الموضعین منصوب علی الحال۔ والاخمصان من القدمین باطناہ اللذان لا یلصقان الارض ترجمہ مین اُس حال مین کہ تمام خلق میرے ہر دو کف پا کے تلے کھڑی ہوئی ہو اُس حال مین زیر ہر دو کف پا اپنی نفس کے قدر عظیم کے کھڑا ہون گا۔ خلاصہ یہ ہے کہ مین گو تمام خلق سے فائق اور بالاتر شمار کیا جاؤن مگر مین اُس حال مین بھی اپنی قدر بلند کے پاؤن تلے ہون گا کیونکہ میری ہمت بلند اور میرا حوصلہ بس عالی ہے مین علو مذکور کو حقیر اور کمتر سمجھتا ہون۔

أَقَرَاراً أَلَذُّ فَوْقَ شَرَارٍ ‏ وَمَرَاماً أَبْغِي وَظُلْمِي يُرَامُ

الشرار شرار الناس ترجمہ کیا مین شعلہ پر آتش کے ٹھہرنے کو خوش مزہ پاؤن اور ایسے حال مین اپنے کسی مطلب کا خواستگار ایسی صورت مین ہون کہ میرے ظلم کا ارادہ کیا جائے۔ یہ استفہام بطور انکار ہے۔ یعنی یہ امر مجھ سے نہین ہو سکتا کہ مین مظلوم ہو کر اپنا مطلب حاصل کرون بلکہ پہلے ایسی تدابیر کرون گا کہ کوئی مجھ پر ظلم نکر سکے اُسوقت طالب اپنے مطلب کا ہون گا۔

دُونَ أَنْ يَشْرَقَ الحِجَازُ وَنَجْدٌ ‏ وَالعِرَاقَانِ بِالقَنَا وَالشَّامُ

الشام اصلہ الہمزۃ لانہ ماخوذ من الید الشؤمی وہی الشمال وذلک انک اذا وقفت بمکۃ مستقبلا مطلع الشمس کان الشام عن شمالک والیمن عن یمینک۔ والحجاز من المدینۃ الی مکۃ ونجد ارض بین الکوفۃ والحجاز وعراق العرب من الکوفۃ الی حلوان عرضا ومن تکریت الی البحر طولا۔ وعراق العجم من حلوان الی الری ترجمہ مین قرار و آرام کو لذیذ نہین سمجھون گا بدون اس کے کہ حجاز اور نجد اور عراق عرب و عراق عجم اور شام میرے چمکدار نیزون سے روشن ہو جاوین اور وہان کے بادشاہون کو قتل کر کے خود اُنپر قابض ہو جاؤن۔

شَرِقَ الجَوُّ بِالغُبَارِ إِذَا سَا ‏ رَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ القَمْقَامُ

القمقام السید ترجمہ جبکہ علی بن احمد سردار اپنے دشمنون پر چڑھائی کرتا ہے تو بسبب کثرت لشکر کے فاصلہ مابین آسمان و زمین کو غبار کی فراوانی سے اُچھو آجاتا ہے یعنی اتنا غبار اُڑتا ہے کہ جو کہ گلو مین اٹک جاتا ہے۔

الأَدِيبُ المُهَذَّبُ الأَصْيَدُ الضَّرْ ‏ بُ الذَّكِيُّ الجَعْدُ السَّرِيُّ الهُمَامُ

الاصید الملک العظیم الذی لا یلتفت کبرا۔ والضرب الخفیف اللحم۔ والہمام الذی ینفذ ما یہم بہ۔ والجعد اذا استعمل

بغیر اضافۃ کان المعنی الکریم واذا قیل جدالیدین کان المعنی بخیلا والسری السخی ذو مروۃ ترجمہ ابن احمد ادیب مہذب مروردار بدن کا چھریرہ سخی صاحب مروت ارادہ کا پورا ہی - یعنی جو وہ ارادہ کرتا ہی اُسے پورا کرچھوڑتا ہی -

وَالَّذِیْ رَیْبُ دَهْرِهٖ مِنْ اُسَارَاهُ وَمِنْ حَاسِدِیْ یَدَیْهِ الْغَمَامُ

ترجمہ وہ ایسا شخص ہی کہ اُس کے زمانہ کے حوادث اُس کے قیدی ہین کہ اُس کے عہد مین حوادث دہر بے اُس کے حکم کے ستا نہین سکتے اور ایسا سخی ہی کہ ابر باین ہمہ بخشش اُس کے سخائے دست پر حسد کرنے والون سے ایک ہی -

یَتَدَاوٰی مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ بِالْاِقْلَالِ جُوْدًا كَاَنَّ مَالًا سِقَامُ

جودا نصب علی المصدر ای یجود جودا ترجمہ وہ کثرت اموال کا افلاس سے علاج از روے بخشش کرتا ہی گویا مال کو بیماری سمجھتا ہی - یعنی وہ اموال کو ایسی طرح دفع کرتا ہی گویا وہ بیماری ہی -

حَسَنٌ فِیْ عُیُوْنِ اَعْدَائِهٖ اَقْبَحُ مِنْ ضَیْفِهٖ رَاَتْهُ السَّوَامُ

فی عیون اعدا ظرف لاقبح - والسوام المال المرعی ترجمہ وہ واقع مین خوبصورت ہی مگر دشمنون کی آنکھون مین اُس کے مہمان سے جس کو اُس کے چرندے چوپائے دیکھین قبیح المنظر ہی - خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح مہمان نواز ہی پس جب اُس کے شتر اُسکے مہمان کو دیکھتے ہین تو یقینا جان لیتے ہین کہ وہ ہمکو اُس کی ضیافت کے لئے ذبح کرے گا اس لئے مہمان کی صورت اُنکی نظرون مین بُری معلوم ہوتی ہی اسیطرح ممدوح کی صورت کو اُسکے اعدا زشت سمجھتے ہین -

لَوْ حَمٰی سَیِّدًا مِنَ الْمَوْتِ حَامٍ	لَحَمَاكَ الْاِجْلَالُ وَالْاِعْظَامُ

ترجمہ اور کسی سردار کو کوئی حمایت کرنے والا موت سے بچاوے تو ضرور لوگون کا تجکو جلیل اور عظیم القدر سمجھنا موت سے بچاوے گا - یعنی وہ لوگ اپنی جانین فدا کرین گے اور تجکو مرنے نہ دینگے -

وَعَوَارٍ لَوَامِعٌ دِیْنُهَا الْحِلُّ وَلٰكِنَّ زِیَّهَا الْاِحْرَامُ

ترجمہ اور تجکو موت سے بچالین گی شمشیر ہاے برہنہ درخشان کہ اُنکا دین حل ہی - یعنی وہ مانند شخص حلال یعنے غیر محرم کے قتل سے احتراز نہین کرتین مگر اُن کا لباس احرام ہی یعنی اپنے میانون سے باہر رہتی ہین اور مثل محرم استعمال لباس دوختہ سے احتراز کرتی ہین -

كُتِبَتْ فِیْ صَحَائِفِ الْمَجْدِ بِسْمٌ	ثُمَّ قَیْسٌ وَبَعْدَ قَیْسٍ السَّلَامُ

رفع بسم لانہ اجری الکلمۃ مع الباء بمنزلۃ کلمۃ واحدۃ فرفعها ترجمہ کتب مجد و کرم مین بسم اللہ الخ لکھی گئی پھر

قبیلہ قیس کا جو ممدوح کا قبیلہ ہی نام لکھا گیا اور بعد قیس سلام لکھا گیا جو آخر کتاب مین لکھا جاتا ہی مطلب یہ ہی کہ مجد قبیلہ قیس پر ختم ہی اور بس۔

اِنَّمَا مُرَّةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ	جَمَرَاتٌ لَا تَشْتَهِيهَا النَّعَامُ

النعام تشتہی الجمرۃ لفرط برودۃ فی طبعہا - وجمرات العرب ثلاث بنو ضبۃ بن اد و بنو الحارث بن کعب و بنو نمیر بن عامر سموا بالفرط شوکتہم ترجمہ بیشک مرہ بن عوف بن سعد قبیلہ ممدوح ایسے انگر پارے اورچنگاریان ہین جنکو شتر مرغ نہین چاہتے - شتر مرغ کی تخصیص اسوجہ سے کی کہ وہ بوجہ برودت طبع خواہان حرارت ہوتا ہی یعنی تم جمرات حرب ہو نہ معمولی جمرات جسکو شتر مرغ پسند کرتا ہی۔

لَيْلُهَا صُبْحُهَا مِنَ النَّارِ وَالْاِصْبَاحُ لَيْلٌ مِنَ الدُّخَانِ تِمَامُ	

کل لیل طال من مرض او ہم فہو تمام وانما جاز بہ للقافیۃ والا فقدتم الکلام دونہ ترجمہ قوم مذکور کی رات بسبب روشنی نار ضیافت مانند صبح روشن ہوتی ہی اور انکی صبح بسبب کثرت پخت طعام و دخان کثیر کے ایک بڑی دراز شب ہی - یعنی یہ لوگ شب و روز ضیافت مہمانان مین مصروف رہتے ہین - اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ وہ روز مین غارتگری اور جنگ کرتے ہین اور اس لئے اُن کا روز روشن بسبب کثرت غبار کے شب تاریک ہوتا ہی۔

هِمَمٌ بَلَّغَتْكُمْ رُتَبَاتٍ	قَصُرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْاَوْهَامُ

ترجمہ ای قوم ممدوح تمھاری ہمتین ایسی عالی ہین کہ انھون نے تمھین ایسے رتبون پر پہنچا دیا ہی کہ وہم بھی وہان تلک نہین پہنچ سکتے۔

وَنُفُوسٌ اِذَا انْبَرَتْ لِقِتَالٍ	نَفِدَتْ قَبْلَ يَنْفَدُ الْاِقْدَامُ

الانبرار التعرض للشئ - والنفاد الفناء ترجمہ اور تمھاری ایسی جانین ہین کہ جب وہ جنگ اختیار کرتی ہین تو قبل تمام ہونے پیشروی جنگ کے وہ تمام ہو جاتی ہین - یعنی مین اقدام مین فنا ہو جاتی ہین ہٹنا جانتی ہی نہین۔

وَقُلُوبٌ مُوَطَّنَاتٌ عَلَى الرَّوْعِ كَاَنَّ اقْتِحَامَهَا اسْتِسْلَامُ	

موطنات مسکنات - والروع ہہنا الحرب - والاقتحام الدخول فی الحرب - والاستسلام طلب الصلح ترجمہ اور تمھارے دل لڑائی کے ایسے عادی و خوگر ہین کہ گویا اُس جنگ مین گھسنے کو طلب صلح جانتے ہین - یعنی جنگ مین ایسے بے باک دسر در جاتے ہین گویا طالب صلح ہین۔

قَائِدُو كُلِّ شَطْبَةٍ وَحِصَانٍ	قَدْ بَرَاهَا الْاِسْرَاجُ وَالْاِلْجَامُ

4

الشطبۃ الفرس الطویلۃ۔ ویراہا ہزلہا واتحلہا ترجمہ وہ لوگ ایسے دراز قد گھوڑے اور ہر عمدہ نر گھوڑے جفاکش کو جنگ کیطرف ہنکاتے اور لیجاتے ہین جس کو زین کسنے اور لگام دینے نے لاغر کردیا ہی۔

یَتَعَثَّرْنَ بِالرُّؤُسِ کَمَا مَرَّ بِتَاءَاتِ نُطْقِہِ التَّمْتَامُ

التمتام الذی یتردد لسانہ بالتاء کالفافاء الذی یتردد لسانہ بالفاء ترجمہ وہ گھوڑے میدان جنگ مین بسبب سرہاے دشمنان کشتہ کے ایسی لغزشین اور ٹھوکرین کھاتے ہین جیسے تتلا شخص اپنی گفتگو کے تاؤن مین اُن کا بار بار تلفظ کرتا ہی۔ یعنی گھوڑے بسبب کثرت سرہاے مقتولان دوڑ کر نہین چل سکتے۔

طَالَ غِشْیَانُکَ الْکَرَائِہَ حَتّٰی ۔ قَالَ فِیکَ الَّذِی اَقُوْلُ الْحُسَامُ

الکرایہ جمع کریہۃ بمعنی المکروہ ترجمہ تیرا لڑائیون مین مصروف رہنا دراز ہوگیا۔ یعنی تو نے بہت جنگ کی یہان تلک کہ شمشیر برندہ نے تیرے حق مین بزبان اپنے دندانون کے یا بزبان حال وہ ہی کہا جو مین کہتا ہون۔

وَکَفَتْکَ الصَّفَائِحُ النَّاسَ حَتّٰی ۔ قَدْ کَفَتْکَ الصَّفَائِحَ الْاَقْلَامُ

الصفائح جمع صفیحۃ وہی السیف ترجمہ اور تجکو تیری تلوارون نے لوگون کی استعانت سے بے پروا کردیا یہان تلک کہ تیری قلمون نے تجکو تلوارون سے مستغنی کردیا۔ یعنی تیری قلم شمشیرون کا کام دیتی ہی اور تیری ہیبت اور رعب لوگون کے دلون مین ایسا چھا گیا ہی کہ صرف تیرے لکھنے سے ڈر جاتے ہین اور شمشیر کشی کی نوبت نہین پہنچتی۔

وَکَفَتْکَ التَّجَارِبُ الْفِکْرَ حَتّٰی ۔ قَدْ کَفَاکَ التَّجَارِبَ الْاِلْہَامُ

ترجمہ اور تجکو تجربے فکر سے کافی ہوگئے یعنی چونکہ تو تجربہ کار ہی اس لئے تجکو کسی پہلو کے اختیار کرنے مین فکر کی حاجت نہین پڑتی یہان تلک کہ الہام الٰہی تیرے لئے تیرے تجربون سے کافی ہوگیا۔ یعنی الہام الٰہی صواب کیطرف تیرا راہ نما ہی۔

فَارِسٌ یَشْتَرِیْ بِرَازَکَ لِلْفَخْرِ بِقَتْلٍ مُعَجَّلٍ لَا یُلَامُ

البراز المبارزۃ وہی ان یبارز الرجل قرنہ ترجمہ جو سوار تجھ سے براہ فخر جنگ کرنا بقصد فوراً قتل ہونے کے اختیار کرے وہ قابل ملامت نہین ہی کیونکہ تجھ سے مقابل ہو کر مقتول ہونا واقعی قابل فخر ہی۔

نَائِلٌ مِنْکَ نَظْرَۃً سَاقَہُ الْفَقْرُ عَلَیْہِ لِفَقْرِہٖ اِنْعَامُ

ترجمہ جس شخص کو اُسکے فقر نے تیری طرف بلایا اور تجکو اُس نے پایا تو نے اُسکو ایک نظر دیکھا تو حق یہ ہی کہ اُس پر اُسکے فقر کا بڑا انعام ہی کیونکہ تیرا دیدار ایک نعمت بے بدل ہی جس کے حصول کا باعث اُس کا فقر ہوا۔

خَیْرُ اَعْضَائِنَا الرُّؤُسُ وَلٰکِنْ ۔ فَضَلَتْہَا بِقَصْدِکَ الْاَقْدَامُ

ترجمہ ہمارے بہترین اعضا سر ہین کیونکہ وہ مجمع حواس و محل عقل ہین مگر اُنپر اقدام نے بسبب تیرے قصد کے فضیلت حاصل کی۔ کیونکہ ہم اُنکے ذریعہ سے تیری خدمت مین حاضر ہو گئے۔ اقول ہو کلام لطیف۔

قَدْ لَعَمْرِی اَقْصَرْتُ عَنْکَ وَلِلْوَفْدِ اِزْدِحَامٌ وَلِلْعَطَایَا اِزْدِحَامُ

الوفد ہم الوافدون علی الملوک ترجمہ مین نے ایسے حال مین تیری خدمت کی حاضری مین بیشک کوتاہی کی کہ تیرے پاس طالبان عطا و بخششون کا مجمع کثیر ہی اور اُس کی وجہ اگلے شعر مین بیان کرتا ہی۔

خِفْتُ اَنْ صِرْتُ فِیْ یَمِیْنِکَ اَنْ تَاْخُذَنِیْ فِیْ هِبَاتِکَ الْاَقْوَامُ

ترجمہ مین بوقت کثرت سائلان و عطایا اس خوف سے حاضر نہین ہوا کہ اگر مین تیرے دست راست مین آجاؤنگا تو مجکو اقوام سائلان بشمول تیرے دیگر عطایا کے لے لین گی۔ یعنے تیرے ہبات بے دریغ ہین تو مجکو اس امر کا خوف ہوا کہ تو مجکو بھی طالبان عطا کو نہ بخشدے۔ وہو غایۃ المبالغۃ فی کثرۃ العطایا وللہ درہ۔

وَمِنَ الرُّشْدِ لَمْ اَزُرْکَ عَلَی الْقُرْبِ عَلَی الْبُعْدِ یُعْرَفُ الْاِلْمَامُ

تم الکلام علی القرب ثم استانف ما بعدہ ترجمہ اور یہ راہ کی بات ہوئی کہ جب تو مجھ سے قریب تھا اُسوقت مین تیری خدمت مین حاضر نہوا اور جب تو دور تھا اسوقت حاضر ہوا کیونکہ شوق زیارت فاصلہ بعید کے طی کرنے سے معلوم ہوتا ہی پاس سے تو ہر کوئی حاضر ہو جاتا ہی۔

وَمِنَ الْخَیْرِ بُطْءُ سَیْبِکَ عَنِّیْ اَسْرَعُ السُّحْبِ فِی الْمَسِیْرِ الْجَهَامُ

البطؤ التاخر۔ والسیب العطاء۔ والجہام السحاب الذی لا ماء فیہ ترجمہ تیری عطا جو مجکو دیر مین پہنچی یہ عمدہ بات ہوئی کیونکہ جو ابر جلد چلتا ہی وہ بے آب ہوتا ہی برستا نہین ہی۔

قُلْ فَکَمْ مِنْ جَوَاهِرٍ بِنِظَامٍ وُدُّهَا اَنَّهَا بِفِیْکَ کَلَامُ

الود بالفتح التمنی وبالضم المحبۃ ترجمہ اے ممدوح آپ کلام کرین کیونکہ بہت سے جواہر منظوم کی یہ خواہش ہی کہ وہ تیرے دہان مبارک کا کلام ہون اس لئے کہ تیرا کلام نہایت پاک اور تیرا بیان واضح ہی۔

هَابَکَ اللَّیْلُ وَالنَّهَارُ فَلَوْ تَنْهَاهُمَا لَمْ تَجُزْ بِکَ الْاَیَّامُ

ترجمہ شب و روز تجھسے ڈرتے ہین اور تیرے ایسے مطیع ہین کہ اگر تو اُنکو حرکت سے منع فرمادے تو تیرے حکم کے سبب زمانہ کو حرکت نرہے۔ یعنی اگر تو زمانہ کو حرکت سے منع کر دے تو فوراً ٹہر جاوے۔

حَسْبُکَ اللّٰهُ لَا تَضِلُّ عَنِ الْحَقِّ وَلَا یَهْتَدِیْ اِلَیْکَ اَثَامُ

ترجمہ خداوند تعالیٰ تیرے مطالب پورا کرنے کو کافی ہو تو حق سے نہین ہٹکتا اور گناہ کے کامون کو تجھ تک رسائی نہیں ہی۔

لِمَ لَا تَحْذَرُ الْعَوَاقِبَ فِي غَيْرِ الدَّنَايَا أَوَمَا عَلَيْكَ حَرَامُ

الدنایا جمع دنیۃ ترجمہ ای ممدوح تو سوائے اُن اُمور کے جنکے اختیار کرنے مین کمینہ پن ہی اور سوائے اُن افعال کے جو تجھ پر حرام ہین بد انجامی سے کیون نہین ڈرتا۔ یعنی تو اُمور دنیہ اور شئی حرام سے تو ضرور احتراز کرتا ہی اور سوائے ہر دو اُمور مذکورہ کے مصائب جنگ اور مہالک سے نہین احتراز کرتا اور اُن کے انجام بد سے نہین ڈرتا سو ایسا نہین کرنا چاہئے انجام کا خیال ضرور ہی وروی ابو الفتح او ما بالف الاستفہام وقال لا ذاطلک فی توقی الدنایا صار کانک لا حرام علیک غیرہا۔ اور درصورت الف استفہام یہ معنی بھی ہوسکتے ہین کہ تو اپنے نفس کو مہالک مین کیون ڈالتا ہی کیا تو یہ نہین جانتا کہ نفس کو مہالک مین ڈالنا حرام ہی قال اللہ تعالیٰ لا تلقوا بایدیکم الی التہلکۃ۔ غرض اظہار شجاعت ہی۔

كَمْ حَبِيبٍ لَا عُذْرَ فِي اللَّوْمِ فِيهِ	لَكَ فِيهِ مِنَ التُّقَى لُوَّامُ

ترجمہ بہت سے ایسے محبوب ہین کہ اُنکی مواصلت مین گنجایش ملامت نہین ہی۔ یعنی وہ ایسے نفیس حسین ہین کہ اُنکے وصل مین کوئی تجکو ملامت نہین کرسکتا مگر تیرا تقوی اُنکے وصل کے باب مین تیرا ملامت گر اور مانع وصل ہی اور اُسی کے باعث تو اُنکے وصل سے احتراز کرتا ہی۔ غرض بیان ممدوح کے تقوی اور خوف خدا کا ہی اور اُسی کی تاکید اگلے شعر مین کرتا ہی۔

رَفَعَتْ قَدْرَكَ النَّزَاهَةُ عَنْهُ	وَثَنَتْ قَلْبَكَ الْمَسَاعِي الْجِسَامُ

اصل التنزہ التباعد ومنہ البعد عن السواد۔ والجسام العظام ترجمہ تیری پاکدامنی نے تیرے مرتبہ کو وصل محبوب سے بلند رکھا اور تیرے دل کو تیری کوششہائے عظیمہ نے اُس سے پھیر دیا۔

إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْقَرِيضِ هُذَاءٌ	لَيْسَ شَيْئًا وَبَعْضَهُ أَحْكَامُ

القریض الشعر وہو ماخوذ من قرض الشئ اذا قطعہ کان الشاعر یقطعہ من فکرہ ترجمہ بیشک بعض شعر ہذیان لاشئ ہوتے ہین اور بعض حکمتین وہو ماخوذ من قولہ علیہ السلام ان من الشعر لحکمۃ۔

مِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبَرَاعَةُ وَالْفَضْلُ وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبِرْسَامُ

برع فاق۔ والبرسام علۃ معروفۃ ترجمہ بعض شعر ایسے ہوتے ہین کہ اُنکی جالب اور باعث فوقیۃ علم اور فضل ہوتے ہین۔ اور بعض کا باعث برسام وہذیان وجنون یہ تعریض ہی اور شاعرون پر یعنی میرا کلام ایسا نہین ہی۔

وقال یرثی جدتہ لامہ وکانت جدتہ قد یئست منہ لطول غیبتہ فکتب الیہا کتابا فلما وصلہا قبلتہ وفرحت بہ وحمت من وقتہا لما غلب علیہا من السرور فماتت

أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ حَمْدًا وَلَا ذَمًّا ۔۔۔ فَمَا بَطْشُهَا جَهْلًا وَلَا كَفُّهَا حِلْمَا

الاحداث المصائب ترجمہ سنو صاحب مین مصائب زمانہ کو نہ قابل ستایش جانتا ہون نہ لائق نفرین کیونکہ نہ اُسکی سخت گرفت براہ جہالت ہی اور نہ اُسکا ضرر رسانی سے رکنا براہ حلم ۔ یعنی زمانہ کے افعال مین خود اُسکو دخل نہین ہی ۔ تمام اُمور قبضہ قدرت خداوند تعالی شانہ مین ہین

إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ الْفَتَى مَرْجِعُ الْفَتَى ۔۔۔ يَعُودُ كَمَا أُبْدِي وَيُكْرِي كَمَا أَرْمَى

ابدی بمعنی خلق ۔ واکری نقص ۔ وارمی زاد ومنہ رمیت علی الخمسین ترجمہ جیسا جوان اول معدوم تھا ایسا ہی اُسکا انجام ہوگا جیسا اُسکو خداوند تعالی نے عدم سے پیدا کیا ایسا ہی وہ حالت عدم کیطرف لوٹ آوے گا اور جیسا بڑھا ہی ویسا ہی گھٹجاوے گا ۔

لَكِ اللهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بِحَبِيبِهَا ۔۔۔ قَتِيلَةِ شَوْقٍ غَيْرِ مُلْحِقِهَا وَصْمَا

الوصم العیب ۔ ولک اللہ دعا لہا ۔ وحبیبہا یعنی لنفسہ ترجمہ ای متوفاۃ خدا تجہپر رحم کرے کہ تجکو تیرے پیارے فرزند یعنی میرے فراق کی تکلیف دی گئی ہی اور تو اپنے فرزند کے اشتیاق کی مقتول ہی اور یہ اشتیاق ایسا ہی کہ یہ تجکو عیب نہین لگاتا کیونکہ اپنی اولاد کا اشتیاق موجب عیب نہین بلکہ باعث اجر ہی ۔

أُحِنُّ إِلَى الْكَأْسِ الَّتِي شَرِبَتْ بِهَا ۔۔۔ وَأَهْوَى لِمَثْوَاهَا التُّرَابَ وَمَا ضَمَّا

ترجمہ مین اُس کاسہ موت کا مشتاق ہون جو میری نانی نے پیا ۔ یعنی اُس کی وفات کے بعد مجکو جینا منظور نہین ہی اور اُس کے خاک مین دفن ہونے سے مٹی کو اور اُسکو جو مٹی کے اندر ہی دوست رکھتا ہون یعنی میری خواہش یہ ہی کہ مین بھی مرجاؤن اور متوفاۃ سے جا ملون ۔ یا یہ کہ اُس کے سبب بہ مدفون کو دوست رکھتا ہون ۔

بَكَيْتُ عَلَيْهَا خِيفَةً فِي حَيَاتِهَا ۔۔۔ وَذَاقَ كِلَانَا ثُكْلَ صَاحِبِهِ قِدْمَا

ترجمہ مین اُسکی زندگی مین بخوف اُس کے مرگ کے روتا تھا اور ہم مین ہر ایک نے ہمیشہ ایک دوسرے کے گم کرنے کا مزہ چکھ لیا تھا کیونکہ مین زندگی ہی مین اُس سے جدا رہا اور وہ مجھ سے ۔

وَلَوْ قَتَلَ الْهَجْرُ الْمُحِبِّينَ كُلَّهُمْ ۔۔۔ مَضَى بَلَدٌ بَاقٍ أَجَدَّتْ لَهُ صَرْمَا

اَجَدَّت بمعنی اَحدَثت ۔ والصرم البعد والقطعۃ ترجمہ اور اگر اُسکی جدائی اُس کے تمام دوستداروں کو قتل کر دے تو تمام شہر جو باقی رہا ہی اور وہ متوفاۃ اُس سے ابھی جدا ہوئی ہی سب کے سب مرجاوین کیونکہ اُس کو سب دوست رکھتے ہین اور باعث فخر جانتے ہین ۔

مَنَافِعُهَا مَا ضَرَّ فِي نَفْعِ غَيْرِهَا ۔۔۔ تَغَذَّى وَتَرْوَى أَنْ تَجُوعَ وَأَنْ تَظْمَا

ترجمہ شارح ابوالفتح اس شعر کے یہ معنی لکھتے ہین کہ منافع احداث یعنی مصائب کے اُس مین ہین جو غیر کے نفع کو ضرر پہنچائے۔ کیونکہ اُنکی غذا اور سیرابی یہ ہی کہ وہ مصائب مین بھوکے رہین اور پیاسے اور یہ امر اورون کو مضر ہی اس لئے کہ اُنکی بھوک اور پیاس یہ ہی کہ لوگون کو ہلاک کرین اور دُنیا کو لوگون سے خالی۔ شارح واحدی ان معنون کو پسند نہین کرتے بلکہ کہتے ہین کہ تجوع بتلا واحد مخاطب کے صیغے ہین اور معنی یہ ہین کہ حوادث کی غذا اور سیرابی یہ ہی کہ اے مخاطب تو بھوکا پیاسا رہے۔ یعنی ضرر رسانی اُن کا مین دلی مقصود ہی اور ابن فورجہ کہتے ہین کہ ضمیر منافعہا کی جدہ متوفاۃ کی طرف راجع ہو اور معنی یہ ہین کہ متوفاۃ خود کم کھاتی اور بھوکی رہتی تھی اور اپنا کھانا اورون کو بخشدیتی تھی۔ پس گویا اُس کا خورونوش اُس کا بھوکا اور پیاسا رہنا تھا۔ یعنی اورونکے کھانے پینے سے وہ خوش ہوتی تھی۔

عَرَفْتُ اللَّيَالِي قَبْلَ مَا صَنَعَتْ بِنَا فَلَمَّا دَهَتْنِي لَمْ تَزِدْنِي بِهَا عِلْمَا

ترجمہ مین احوال راتون کا یعنے حوادث زمانہ کا کہ وہ دوستین مین تفرقہ انداز ہی قبل اُسکی تفرقہ اندازی کے جو اُس نے ہمارے معاملہ مین کی خوب جانتا تھا سو جب یہ مصیبت مجھ پر گزری تو اُسنے میری واقفکاری کو کچھ بڑھایا نہین۔ یہ مضمون ماخوذ ہی ایک عرب کے قول سے جس کا پسر مرگیا تھا اور اُس نے صبر جمیل کیا تھا۔ لوگون نے اُس سے سبب صبر پوچھا تو اُسنے کہا اسکا یقین ہمکو پہلے سے تھا سو جب ظاہر ہوا ہمکو اُوپرا نہ معلوم ہوا۔

أَتَاهَا كِتَابِي بَعْدَ يَأْسٍ وَتَرْحَةٍ فَمَاتَتْ سُرُورًا بِي فَمُتُّ بِهَا هَمَّا

الترح الحزن ترجمہ میری نانی کے پاس میرا خط جب آیا کہ وہ میری زندگی سے نا اُمید اور میرے غم مین مبتلا تھی سو اُسکو جب میرے خط سے میری زندگی معلوم ہوئی تو اُسکو شادی مرگ ہو گیا اور مین اُسکے غم مین قریب المرگ ہو گیا۔

حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي السُّرُورُ فَإِنَّنِي أَعُدُّ الَّذِي مَاتَتْ بِهِ بَعْدَهَا سَمَّا

الضمیر فی بہ للسرور ترجمہ اب میرے دلکو خوشی حرام ہی کیونکہ مین بیشک اُس خوشی کو جس کے سبب وہ مرگئی ہی بمنزلہ زہر واجب الاحتراز سمجھتا ہون اور اپنے اُوپر حرام جانتا ہون۔

تَعَجَّبُ مِنْ خَطِّي وَلَفْظِي كَأَنَّهَا تَرَى بِحُرُوفِ السَّطْرِ أَغْرِبَةً عُصْمَا

اغربۃ جمع غراب۔ والاعصم الذی فی احد جناحیہ ریشۃ بیضاء و ہو قلیل الوجود ترجمہ وہ میرے خط اور میرے لفظ سے ایسا تعجب کرتی تھی کہ گویا حروف سطر مین زاغہاے سفید پر دیکھتی تھی یعنی ایک نہایت عجیب چیز جو دیکھنے مین نہین آتی۔ اور یہ تعجب اس لئے تھا کہ اسکا خط بعد نا اُمیدی آیا۔

وَتَلْثِمُهُ حَتَّى أَصَارَ مِدَادُهُ مَحَاجِرَ عَيْنَيْهَا وَأَنْيَابَهَا سُحْمَا

اللثم القبلة- وسحا سودا ترجمہ اور وہ میرے خط کو بوسہ دیتی رہی یہان تلک کہ اُس کی سیاہی نے اُس کے گرداگرد دہر دو چشم اور اُسکے دانتون کو اپنے سبب سیاہ کردیا۔

رَقَا دَمْعُهَا الْجَارِيْ وَجَفَّتْ جُفُوْنُهَا ۔ وَفَارَقَ حُبِّيْ قَلْبَهَا بَعْدَ مَا أَدْمَى

رقا انقطع واصابہ الہمزة ترجمہ اب وہ مرگئی اسلئے اُس کے اشک جاری تھم گئے اور اُسکی پلکین خشک ہو گئین اور اُسکے دل سے میری محبت جاتی رہی بعد اُسکے کہ میری محبت نے اُسکے دلکو خون آلودہ کردیا تھا۔

وَلَمْ يُسْلِهَا إِلَّا الْمَنَايَا وَإِنَّمَا ۔ أَشَدُّ مِنَ السُّقْمِ الَّذِيْ أَذْهَبَ السُّقْمَا

ترجمہ اور اُسکو مجھے فراموش نہین کرایا مگر موت نے یعنی مرجانے کے سبب وہ بھول گئی اور حال یہ ہے کہ وہ موت جس نے اُسے میرے فراق سے رہائی بخشی اور اُسکی بیماری کو دور کیا اُس بیماری فراق سے سخت تھی۔

طَلَبْتُ لَهَا حَظًّا فَفَاتَتْ وَفَاتَنِيْ ۔ وَقَدْ رَضِيَتْ بِيْ لَوْ رَضِيْتُ لَهَا قِسْمَا

ترجمہ مین اُسکی آسایش کے لئے حصہ دنیا یعنی مال کا طالب ہوا اور اسی غرض سے مین نے سفر اختیار کیا سو وہ خود بسبب موت میرے ہاتھ سے جاتی رہی اور وہ حظ بھی حاصل نہوا اور اگر مین پسند کرتا تو وہ اُس امر کو پسند کرتی تھی کہ مین اُس کے حصہ مین آجاؤن یعنی اُس کے پاس رہون اور کہین نجاؤن۔

فَأَصْبَحْتُ أَسْتَسْقِي الْغَمَامَ لِقَبْرِهَا ۔ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِي الْوَغَى وَالْقَنَا الصُّمَّا

ترجمہ سو اب مین ایسا ہو گیا کہ اُسکی قبر کے ترو تازہ رکھنے کو ابر سے باران مانگتا ہون ورنہ پہلے تو مین جنگ اور ٹھوس نیزون سے خونہائے اعدا کا باران مانگتا تھا۔ یعنی اب مین نے اُسکے غم کے سبب لڑائی چھوڑدی اور اُسکی دعا مین مشغول ہون۔

وَكُنْتُ قُبَيْلَ الْمَوْتِ أَسْتَعْظِمُ النَّوَى ۔ فَقَدْ صَارَتِ الصُّغْرَى الَّتِيْ كَانَتِ الْعُظْمَى

ترجمہ اور مین اُس کے مرنے سے پہلے اُسکی جدائی کو ایک امر عظیم سمجھتا تھا سو اب مین جسکو مصیبت عظیم جانتا تھا یعنی اُس کے فراق کو سو بسبب صدمہ اعظم اُسکی موت کے وہ مصیبت فراق کمتر اور چھوٹی ہو گئی۔

هَبِيْنِيْ أَخَذْتُ الثَّأْرَ فِيْكِ مِنَ الْعِدَى ۔ فَكَيْفَ بِأَخْذِ الثَّأْرِ فِيْكِ مِنَ الْحُمَّى

ہبینی احسبینی ترجمہ تو مجھکو ایسا خیال کرلے کہ اگر کوئی تجھکو قتل کرتا تو تیرا بدلہ دشمنون سے لے لیتا سو تیری موت کا عوض تپ سے کیسے لے سکتا ہون - یعنی یہ سخت مجبوری کا مقام ہے یہان کچھ چل نہین سکتی۔

وَمَا انْسَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ لِضِيْقِهَا ۔ وَلٰكِنَّ طَرْفًا لَا أَرَاكِ بِهِ أَعْمَى

ترجمہ اور دنیا کی راہین مجھ پر اُسکی تنگی کے سبب بند نہین ہوئین بلکہ سب راہین کشادہ ہین مگر کیا کیجے کہ وہ آنکھ جس کے ذریعہ سے مین تجکو نہ دیکھون وہ نابینا ہے اس لئے تمام راہین میرے لئے بند ہین۔

فوا اسفا ان لا اکب مقبلا	لراسك والصدر اللذی ملئا حزما

الاکباب الخرور علی الوجہ- والذی اراد بہ اللذین فحذف النون لطول الاسم وقیل بل ہی لغۃ فی اللذ حذف الیاء وفی التثنیۃ اللذا ترجمہ سوائے افسوس کہ مین بوقت تیری وفات کے حاضر نہ تھا اس لئے تیرے سر مبارک اور سینہ بھرخزینہ پر جو عقل وہوشیاری سے پر تھے بوسہ دینے کے لئے منہ کے بل نگر سکا-

وان لا الاقی روحك الطیب الذی	کان ذکی المسك کان لہ جسما

شیئ ذکی شدید الرائحۃ ترجمہ اور مجکو یہ افسوس ہی کہ تیری ایسی پاک روح سے کہ گویا تیز خوشبوے مشک اس روح کا جسم ہی مل نسکا-

ولو لم تکونی بنت اکرم والد	لکان اباك الضخم کونك لی اما

الضخم العظیم- والجدۃ تسمی اما وتقوم فی المیراث مقام الام ترجمہ اور اگر تو بالفرض دختر عمدہ والد کی نہوتی تو ضرور تیرا میری مادر ہونا تیرا پدر عظیم القدر ہوتا- یعنی میری مادر ہونا تیرے لئے ایسے شرف کا باعث ہوتا- جیسا شرف پدر بزرگوار سے حاصل ہوتا ہی- جب لوگ کہتے کہ یہ متنبی کی والدہ ہی-

لئن لذ یوم الشامتین بیومها	فقد ولدت منی لانفهم رغما

لذطاب- وبیومہا ای بموتہا ومنہ لااراق اسد یوم کت ترجمہ اور اگر میرے غم سے خوش ہونے والون کا روز بسبب اسکی وفات کے اچھا اور خوش ہوگیا ہی توکیا مضائقہ ہی کیونکہ میری طرف سے یا مجھ سے انکے لئے ایسے امور مکروہ پیدا ہوئے ہین جو انکی ناکون کو خاک مین رگڑ دین یعنی ان کو سخت ذلیل وخوار کرین کیونکہ مین انکی ذلت کا کامل سبب ہون-

تغرب لا مستعظما غیر نفسہ	ولا قابلا الا لخالقہ حکما

ترجمہ شاعر آپکو غائب قرار دیکر کہتا ہی کہ اس شخص نے جو اس سے پیدا ہوا ہی متکبرون سے سفر کیا اور وہ اپنے نفس کے سوا کسیکو عظیم القدر نہین جانتا اور اس نے کسی کا حکم نہین مانا مگر اپنے خالق جل شانہ کا-

ولا سالکا الا فؤاد عجاجۃ	ولا واجدا الا لمکرمۃ طعما

ترجمہ اور وہ شخص نہین چلتا مگر بیچون بیچ غبار جنگ اور کسی چیز کا مزہ نہین چکھتا مگر مکارم کا-

یقولون لی ما انت فی کل بلدۃ	وما تبتغی ما ابتغی جل ان یسمی

ما واقعۃ علی صفات من یعقل فاذا قال ما انت فالمراد ای شیئ انت فتقول کاتب او شاعر او فقیہ- قال اللہ تعالیٰ حاکیا عن فرعون قال فرعون وما رب العالمین- وما تبتغی ای شیئ تبتغی وتم الکلام وما ابتغی الثانی مبتدا فقال الذی ابتغی امر جلیل ترجمہ مین کثیر الاسفار ہون اسواسطے لوگ مجھ سے پوچھتے ہین کہ تو کیا بلا ہی کہ ہر

شہر مین پھرتا ہی اور تیرا کیا مطلب ہی مین نے اُن سے کہا کہ میرا مطلب اُس سے بڑا ہی کہ اُسکا نام لیا جائے یعنے قتل ملوک واخذ ممالک۔

كَأَنَّ بَنِيهِمْ عَالِمُونَ بِأَنَّنِي ۔ جَلُوبٌ إِلَيْهِمْ مِنْ مَعَادِنِهِ الْيُتْمَا

الضمیر فی بنیہم للسائلین اوللشامتین۔ وجلوب بمعنی جالب ترجمہ گویا اُن پوچھنے والون کے لڑکے اس بات کو جانتے ہین کہ مین اُنکی طرف یتیمی کے کانون سے یتیمی کو کھینچنے والا ہون بسبب قتل اُن کے پدرون کے اس لئے وہ مجھ سے بغض رکھتے ہین۔

وَمَا الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي ۔ بِأَصْعَبَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الْجَدَّ وَالْفَهْمَا

الجد الحظ والبخت ترجمہ پانی اور آگ کا اپنے ہاتھ مین جمع کرنا اس امر سے زیادہ دشوار اور سخت نہین ہی کہ مین سعادت بخت اور فہم درست کو جمع کرون۔ یعنی علم اور صاحب نصیبی ہرگز مجتمع نہین ہوسکتی۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین صاحب علم اور فہم ہون اسلئے میرا بخت میری یاری نہین کرتا۔

وَلٰكِنَّنِي مُسْتَنْصِرٌ بِذُبَابِهِ ۔ وَمُرْتَكِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ بِهِ الْغَشْمَا

ذباب السیف طرفہ۔ والغشم الظلم ترجمہ مگر مین باوجود کم نصیبی آرام سے بیٹھنے والا نہین ہون بلکہ دم شمشیر اور اُسکی دھار سے خواہان امداد ہون۔ اور ہر حال مین سیف سے دشمنون پر ظالم ہون۔

وَجَاعِلُهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ تَحِيَّتِي ۔ وَإِلَّا فَلَسْتُ السَّيِّدَ الْبَطَلَ الْقَرْمَا

ترجمہ اور مین دم شمشیر کو بروز جنگ دشمنون کے لئے بمنزلہ اپنی علیک سلیک کے کرنیوالا ہون اور اگر ایسا نکرون تو مین سردار بہادر حسب شمار نہون بلکہ ذلیل نام وکہلاؤن۔

إِذَا فَلَّ عَزْمِي عَنْ مَدًى خَوْفُ بُعْدِهِ ۔ فَأَبْعَدُ شَيْءٍ مُمْكِنٌ لَمْ يَجِدْ عَزْمَا

یروی فل بالفاء والقاف فبالفاء یرتفع خوف لانہ فاعل وبالقاف ینتصب علی المفعول لہ والمدی الغایۃ ترجمہ جبکہ میرے ارادہ کو انتہائے مطلوب تک پہونچنے سے خوف اُسکی دوری کا توڑدے اور کند کردے تو دور تر ہر شئے کا وہ امر ممکن ہی جس کے ساتھ ارادہ متعلق نہو۔ خلاصہ یہ ہی کہ بے پختہ ارادہ کے آسان چیز بھی ممکن الحصول نہین ہی چہ جائیکہ چیز متعسر الحصول۔ پس ارادہ مین کوتاہی نہین چاہیے۔

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ كَأَنَّ نُفُوسَنَا ۔ بِهَا أَنَفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَا

الانف الاستنکاف من الشئ ولو قال نفوسہم کان اوجہ لاعادۃ الضمیر علی لفظ الغیبۃ لکن اختار صیغۃ المتکلم لتصریح المدح ترجمہ اور بیشک مین ایسی قوم مین سے ہون کہ گویا ہم سب کی جانین اسبات سے ننگ وعار رکھتی ہین کہ گوشت واستخوان مین رہین اس لئے بے خوف جنگ کرتے ہین اور مرنے سے نہین ڈرتے۔

كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي	ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

ترجمہ ای دنیا میں تو ایسا ہی ہوں کہ کسی ظلم ذلت کی برداشت نہیں کر سکتا سو اگر تو مجھ سے راضی نہیں ہو تو جب چاہے چلدے مجھے تیری پروا نہین ہو اور ای جی یا میری طبیعت تو اس امر مین پیشروی کر جسکو دنیا ناپسند کرتی ہو یعنی میری تنظیم وتکبر کو یا ای طبیعت اس امر مین پیشروی کر جسکو اہل دنیا ناپسند کرتے ہین یعنی جنگ کو خلاصہ یہ ہو کہ تو خلاف اہل دنیا جو زندگی پسند ہین خوب لڑ۔

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني	ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

ترجمہ سو مجھ پر ایسی ساعت نگزرے جو میری عزت کا باعث نہو۔ اور ایسی جان میرے پاس نرہو جو لوگون کا ظلم قبول کرے۔

وقال يمدح ابا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وكان ابو محمد قد كثرت مراسلته الى ابى الطيب من الرملة فسار اليه فلما دخل بالرملة اكرمه مدحه بهذه القصيدة وهى اول ما قال فيه ابو الطيب

أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم	علمت بما بي بين تلك المعالم

المعالم بقایا دیار الاحبۃ من آثار الدواب والخیام والنار ترجمہ جبکہ مین بقیہ خانہائے ویران محبوبہ دیکھکر بکثرت روتا تھا اور ملامتگر میرا یہ حال دیکھکر مجکو سخت ملامت کرتے تھے اور مین بے ہوش تھا سو اگر مجکو یہ بات معلوم ہو کہ ان خانہائے ویران مین مجکو کیا کیا ملامت ہوئی اور مجھ پر کیا کیا گزری تو مین خود اپنے نفس کو قلت شوق وکمی عشق پر ملامت کرون کیونکہ ایسے نازک وقت مین ہوش وحواس کا درست رہنا علامت قصور محبت کی ہے خلاصہ یہ ہو کہ دیار ویران محبوبہ کو دیکھکر بے ہوش ہوگیا مجکو خبر نہین کہ مجھ پر کیا ملامت ہوئی۔

ولكنني مما شدهت متيم	كسال وقلبي بائح مثل كاتم

الشدہ التحیر ترجمہ ولیکن مین بسبب شدت حیرت کے ایک عاشق ہون مثل بے غم خالی از عشق کے کیونکہ بسبب ہجوم حیرت آہ وزاری نہین کرتا۔ اور میرا دل مظہر عشق مثل اسکے پوشیدہ رکھنے والے کے ہو کیونکہ اسکا اظہار بحالت اضطرار بے اختیاری ہو۔ یعنی اس کی دونون حالتین اضطراری ہین۔

وقفنا كأنا كل وجد قلوبنا	تمكن من أذوادنا في القوائم

الاذواد جمع ذود وہو ما بین الثلاثۃ الی العشرۃ من الابل ترجمہ ہم ایسے جمکر کھڑے ہوتے یعنی کھنڈرات مذکورہ پر کہ گویا ہمارے دلون کا تمام عشق ہمارے شتران سواری کے پاؤن مین آگیا تھا۔ اس نے وہ متحیرانہ کھڑے رہے۔

وَدُسْنَا بِاَخْفَافِ الْمَطِیِّ تُرَابَهَا ۔۔۔ فَلَا زِلْتُ اَسْتَشْفِیْ بِلَثْمِ الْمَنَاسِمِ

المنسم خف کالسنباک للحافر۔ واللثم القبل ترجمہ اور ہم نے شترون کے موزون سے دیار محبوبہ کی مٹی کو خوب روندا اب مین بوسہ ہاے شتران سے اپنے دردعشق کی دوا کرنا چاہتا ہون کیونکہ وہ دیار احبہ مین چلے ہین۔

دِیَارُ اللَّوَاتِیْ دَارُهُنَّ عَزِیْزَةٌ ۔۔۔ بِطُوْلِ الْقَنَا یُحْفَظْنَ لَا بِالتَّمَائِمِ

التمائم جمع تمیمہ وہی العوذة ترجمہ یہ خانہاے ویران مگر اُن عورتون کے ہین کہ جنکے گھر نہایت عزیز ہین اور اُنکی حفاظت بذریعۂ دراز نیزون کے ہی نہ بذریعۂ تعویذون کے یعنی اُنکی قوم بہادر ہی کمانی نہین ہی۔

حِسَانُ التَّثَنِّیْ یَنْقُشُ الْوَشْیُ مِثْلَهُ ۔۔۔ اِذَا مِسْنَ فِیْ اَجْسَامِهِنَّ النَّوَاعِمِ

الوشی النقش وہی الثیاب المنقوشة۔ ومسن تبخترن ترجمہ وہ محبوبات خوش رفتار ہین اور ایسی نازک اندام ہین کہ اُنکے اجسام نازک مین جب وہ تبختر سے چلتی ہین اُنکے ریشمی کپڑون کی بوٹیان اُتر آتی ہین۔ تبختر سے چلنے کی اس واسطے قید لگائی کہ بحالت نشست وانکا باربدن سے نقش کا ہوجانا علامت نزاکت نہین۔

وَیَبْسِمْنَ عَنْ دُرٍّ تَقَلَّدْنَ مِثْلَهُ ۔۔۔ كَاَنَّ التَّرَاقِیْ وُشِّحَتْ بِالْمَبَاسِمِ

التراقی جمع ترقوة وہی العظام التی فوق الصدر۔ والمباسم جمع مبسم وہو الثغر ترجمہ اور وہ ایسے دندان سے ہنستی ہین جو موتیون کے مانند سفید ہین اور دندان کے مانند سفید موتیون کا ہار پہنے ہوئے ہین۔ گویا اُنکے سینون یا چھاتیون پر دانتون کی بدھی ڈالی گئی ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُنکے دانت صفائی حسن مین موتیون کے مانند ہین اور موتی اُنکے دانتون کے مثل۔

فَمَا لِیْ وَلِلدُّنْیَا طِلَابِیْ نُجُوْمُهَا ۔۔۔ وَمَسْعَایَ مِنْهَا فِیْ شُدُوْقِ الْاَرَاقِمِ

الطلاب الطلب۔ والمراد المطلوب ترجمہ سو مجھ سے دُنیا کو کیا عداوت ہوگئی ہی کہ میرا مطلوب اُس کے ستارے یعنی شرف ومجد ہی اور میری کوشش کا نتیجہ دُنیا مین دہانہاے یاران مین ہی یعنی وہ مجکو اُمور مہالکہ مین ڈالتی ہی اور کامیاب نہین ہونے دیتی۔ خلاصہ شکایت دُنیا ہی۔

مِنَ الْحِلْمِ اَنْ تَسْتَعْمِلَ الْجَهْلَ دُوْنَهُ ۔۔۔ اِذَا اتَّسَعَتْ فِی الْحِلْمِ طُرْقُ الْمَظَالِمِ

ترجمہ جبکہ حلم کے سبب ظلمون کی راہین کشادہ ہون تو اُسوقت یہ بھی حلم مین داخل ہی کہ اُس سے پہلے تو جہالت برتے ورنہ درصورت حلم تو ہر طرح مظلوم ہوگا۔ خوب کہا ہی ؎ کہ بر جہل جز جہل نارد شکست۔

وَاَنْ تَرِدَ الْمَاءَ الَّذِیْ شَطْرُهُ دَمٌ ۔۔۔ فَتُسْقٰی اِذَا لَمْ یُسْقَ مَنْ لَمْ یُزَاحِمِ

ترجمہ اور یہ بھی منجملہ حلم ہی کہ تو اُس پانی مین اُترے جس مین بسبب کثرت مقتولون کے آدھا خون ہو اور پانی پیوے اُسوقت جبکہ مزاحمت نکرنے والے کو پانی نہین ملتا۔ یعنی امر مرغوب پر مزاحمت کرنی لازم ہی۔

	وَمَنْ عَرَفَ الْاَیَّامَ مَعْرِفَتِیْ بِهَا		وَبِالنَّاسِ رَوّٰی رُمْحَهٗ غَیْرَ رَاحِمِ

ترجمہ اور جو شخص زمانہ کو ایسا جانے جیسا مین اُسکو اور لوگون کو جانتا ہون تو بیرحمانہ اپنے نیزے کو اُن کے خون سے سیراب کرے گا یعنی اُنکو بیدریغ قتل کرے گا۔

	فَلَیْسَ بِمَرْحُوْمٍ اِذَا ظَفِرُوْا بِهٖ		وَلَا فِی الرَّدٰی الْجَارِیْ عَلَیْهِمْ بِاٰثِمِ

ترجمہ جبکہ اہل زمانہ عارف حال زمانہ واہل زمانہ پر فتحمند ہون گے تو وہ اُسپر رحم نکرین گے بلکہ اُس سے بری طرح پیش آوین گے اور نہ وہ عارف اُنپر ہلاکی جاری کرنے مین گناہ گار ہی کیونکہ وہ قابل ہلاک ہین۔

	اِذَا صُلْتُ لَمْ اَتْرُكْ مَصَالًا لِصَائِلٍ		وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَتْرُكْ مَقَالًا لِعَالِمِ

المصاولۃ المواثبۃ ترجمہ جب مین حملہ کرتا ہون توکسی حملہ کرنے والے کو جاے حملہ نہین چھوڑتا اور اگر مین گفتگو کرتا ہون توکسی زبردست عالم کے لئے جاے بولنے کی نہین چھوڑتا۔ یعنی مین بڑا بہادر اور گویا ہون۔

	وَاِلَّا فَخَانَتْنِی الْقَوَافِیْ وَعَاقَنِیْ		عَنِ ابْنِ عُبَیْدِ اللّٰهِ ضُعْفُ الْعَزَائِمِ

ترجمہ اور اگر مین اپنے ہر دو دعوی مذکورہ مین جھوٹا ہون تو قافئے یعنی اشعار مجھ سے دغا اور خیانت کیجو اور میری سست عزمیان مجکو ابن عبیداللہ ممدوح کے پاس جانیسے روکیو۔ یعنی نہ مجکو شعر کہنا نصیب ہو اور نہ ممدوح کی ملاقات۔

	عَنِ الْمُقْتَنِیْ بَذْلَ التِّلَادِ تِلَادَهٗ		وَمُجْتَنِبِ الْبُخْلِ اجْتِنَابَ الْمَحَارِمِ

ترجمہ میرے ضعیف ارادے اُس ممدوح کے پاس جانے سے روکیو جو اپنے موروثی مال کے خرچ کرنے کو اپنا موروثی مال سمجھ کر اُسکا ذخیرہ جمع کرتا ہی اور وہ بخل سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا وہ حرام چیزون سے بچتا ہی یعنی وہ بذل مال موروثی کو اپنا موروثی مال سمجھتا ہی۔ موروثی کی قید اسلئے لگائی کہ وہ زیادہ عزیز ہوتا ہی۔

	تَمَنّٰی اَعَادِیْهِ مَحَلَّ عُفَاتِهٖ		وَتَحْسُدُ کَفَّیْهِ ثِقَالُ الْغَمَائِمِ

العفاۃ جمع عاف وہو طالب المعروف ترجمہ اُس کے دشمن یہ آرزو کرتے ہین کہ ہم بمنزلہ اُس کے سائلین کے ہوجاوین کیونکہ اُسکے سائل حوادث دہر سے امون ہین دشمن بھی اسکو جانتے ہین۔ یا یہ معنی ہین کہ اُس کے دشمن اُس کا مال لوٹنا چاہتے ہین۔ سو یہ بات اُس کے سائل ہو کر بخوبی حاصل ہوسکتی ہی۔ اور بھاری ابر اُسکے کفدست پر حسد کرتے ہین کیونکہ اُنکا سا فیض ابر مین نہین ہی۔ لہذا بسبب عجز حسد کرتے ہین۔

	وَلَا یَتَلَقَّی الْحَرْبَ اِلَّا بِمُهْجَةٍ		مُعَظَّمَةٍ مَذْخُوْرَةٍ لِلْعَظَائِمِ

ترجمہ اور وہ جنگ مین نہین جاتا مگر ایسی جان لیکر جو عظیم القدر ہی اور بڑے بڑے کامون کے لئے

ذخیرہ کی گئی ہی۔

وَذِی لَجَبٍ لَاذُوالْجَنَاحِ اَمَامَهٗ	بِنَاجٍ وَلَا الْوَحْشُ الْمُغَارُ بِسَالِمٖ

اللجب کثرۃ الاصوات فی الحرب ترجمہ اور ایسے لشکر کثیر پرشور کو لیکر میدان جنگ مین جاتا ہی کہ اُسکے آگے نہ کوئی پرندہ نجات پانیوالا ہی اور نہ کوئی وحشی جانور جو لشکر کے غل سے اپنی پوشیدہ رہنے کی جگہ سے اُٹھایا جاتا ہی سلامت رہتا ہی۔ یعنی اُسکا لشکر شاہانہ ہی اُس کے ساتھ باز وغیرہ شکاری پرندے اور چیتے و کتے وغیرہ درندے ساتھ رہتے ہین اور ہر طرح کا شکار کرتے ہین یا پرندے شکار کو بذریعہ تیر اور چوپائے شکار کو ہاتھون سے پکڑ لیتے ہین۔ غرض بیان کثرت لشکر ہی۔

تَمُرُّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهْیَ ضَعِيفَةٌ	تُطَالِعُهٗ مِنْ بَيْنِ رِيشِ الْقَشَاعِمِ

القشاعم النسور الکبار واحدہا قشعم ترجمہ اُس لشکر پر آفتاب ایسے حال مین گزرتا ہی کہ وہ بسبب کثرت غبار یا سایہ مردار خوار پرندون کے جو بامید گوشت دشمنان مقتول کے اُس کے ہمراہ رہتے ہین یا بسبب درخشانی اسلحہ کے ضعیف اور اُسکی دھوپ کی تیزی ماند ہوتی ہی۔ وہ اُس لشکر کو پرہاے کرگ ان پرندون سے جو اُسکے سر پر اُڑتے ہین جھانکتا ہی۔

اِذَا ضَوْءُهَا لَاقٰی مِنَ الطَّيْرِ فُرْجَةً	تَدَوَّرَ فَوْقَ الْبَيْضِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

ترجمہ جبکہ آفتاب کی روشنی کو پرہاے پرندگان مین کچھ سوراخ ملجاتا ہی تو وہ خودون پر گول درہمون کی مانند نظر آتی ہی۔

وَيَخْفٰی عَلَيْكَ الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ فَوْقَهٗ	مِنَ اللَّمْعِ فِی حَافَاتِهٖ وَالْهَمَاهِمِ

الہاہم والہمہمۃ صوت یتردد فی الصدر لا یفہم۔ وحافاتہ جوانبہ ترجمہ ای مخاطب درخشانی لشکر کے اسلحہ سے برق کی چمک اور لشکر کے شورون سے جو بسبب اُسکی کثرت کے ہوتا ہی آواز رعد کی جو اطراف سے اُسکے سر پر گرجتا ہی تجھ پر پوشیدہ ہوجاوین گی۔ یعنی تجھکو چمک برق کی اور آواز رعد کی سُنائی نہ دے گی۔

اَرٰی دُوْنَ مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبُرْقَةٍ	ضِرَابًا يُمَشِّی الْخَيْلَ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

برقۃ موضع ذو حجارۃ و رمل وطین ترجمہ مین دریاے فرات و موضع برقہ کے وسط سے ورے ایسے شمشیر زنی کے آثار دیکھتا ہون کہ گھوڑے مردون کی کھوپریون پر چلتے ہین یعنی وہان بہت خونریزی ہوئی ہی۔

وَطَعْنَ غَطَارِيفٍ كَاَنَّ اَكُفَّهُمْ	عَرَفْنَ الرُّدَيْنِيَّاتِ قَبْلَ الْمَعَاصِمِ

الغطریف السید الکریم۔ والردینیات جمع ردینی وہو الرمح المنسوب الی ردینۃ امرأۃ من العرب کانت تقوم الرماح والمعصم موضع السوار من الساعد وما یجعل من خرز وغیرہ یسمی معضدا وہو ما یلبسہ اعلام

والجاریۃ شفاہ خرتر ترجمہ اور مین نیزہ زنی ایسے عمدہ سرداروں کی دیکھتا ہون کہ گویا اُن کی ہتیلیون نے تعویذون سے پہلے نیسزون سے آگاہی حاصل کی ہے یعنے یہ وصف اُن کا خاقی ہی۔

	حَمَتْہُ مِنَ الْاَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ		سُيُوْفُ بَنِيْ طَغْجٍ بْنِ جُفِّ الْقَمَاقِمِ

الضمیر فی حمتہ یعود الی ذی لجب وہو الجیش ہکذا قال الشارح والظاہر انہ عائد الی المکان الذی دون الفرات وبرقۃ۔ وطغج الاصل فیہ ضم الغین وانما غیرہ علی عادۃ العرب فی تغییر الاسماء الاعجمیۃ۔ والقماقم جمع قمقام وہو السید العظیم ترجمہ اُس مکان کو ہر طرف سے شمشیرہائے سرداران بنی طغج نے دشمنون سے روک رکھا ہو کہ وہ وہان نہین آسکتے۔

	هُمُ الْمُحْسِنُوْنَ الْكَرَّ فِيْ حَوْمَةِ الْوَغٰى		وَاَحْسَنُ مِنْهُ كَرُّهُمْ فِي الْمَكَارِمِ

الکر ہو تکرار الاقدام فی الحرب ترجمہ وہی لوگ میدان جنگ مین بار بار اچھا حملہ کرتے ہین اور اُس حملۂ جنگ سے اُن کا حملہ عمدہ کامون مین نہایت اچھا ہو یعنی وہ صاحبان شجاعت وسخاوت ہین۔

	وَهُمْ يُحْسِنُوْنَ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ		وَيَحْتَمِلُوْنَ الْغُرْمَ عَنْ كُلِّ غَارِمِ

الغرم اسم للغرامۃ وہی ما یلزم الرجل اداءہ من دیۃ او ضمان او غیر ذلک۔ والغارم من لزمہ الغرامۃ ترجمہ وہ لوگ ہر گنہگار سے اچھی درگزر کرتے ہین اور ہر تاوان والے کا تاوان اپنے اُوپر لے لیتے ہین۔ یعنی اُسکی طرف سے خود ادا کرتے ہین یعنی اُن کے سب احوال اچھے ہین۔

	حَيِيُّوْنَ اِلَّا اَنَّهُمْ فِيْ نِزَالِهِمْ		اَقَلُّ حَيَاءً مِنْ شِفَارِ الصَّوَارِمِ

الشفار جمع شفرۃ ترجمہ وہ لوگ باحیا ہین مگر اپنی جنگ کے وقت تلوارون کی دھارون سے بھی حیا مین کمتر ہین یعنی لڑائی مین دربارۂ قتل اعدا کچھ شرم نہین کرتے بیدریغ قتل کرتے ہین

	وَلَوْلَا احْتِقَارُ الْاُسْدِ شَبَّهْتُهَا بِهِمْ		وَلٰكِنَّهَا مَعْدُوْدَةٌ فِي الْبَهَائِمِ

احتقر الشیء عدہ حقیرا ترجمہ اور اگر شیر حقیر شمار نہوتے تو مین شیرون کو شجاعت مین ممدوح اور اُس کی قوم سے تشبیہ دیتا اور یہ کہتا کہ شیر ایسے بہادر ہین جیسے وہ لوگ۔ اور یہ معلوم ہو کہ مفضول کی تشبیہ فاضل سے دیجاتی ہی جب اُسمین کچھ مناسبت ہو مگر یہان کچھ مناسبت نہین ہی کیونکہ شیر بہائم مین سے ہین پس نہ اُنکو شجاعت مین مشابہت نہ شرافت مین پھر تشبیہ کیسی۔

	سَرٰى النَّوْمُ عَنِّيْ فِيْ سُرَايَ اِلَى الَّذِيْ		صَنَائِعُهُ تَسْرِيْ اِلٰى كُلِّ نَائِمِ

سری اذا صار لیلا۔ والصنائع العطایا ترجمہ اُس شخص کی طرف راتون کے سفر سے میری نیند جاتی رہی جسکے

احسانات ہر سونے والے کیطرف پہنچتے ہین۔ یعنی لوگون کو گہر بیٹھے عطا کرتا ہی۔

	إلى مُطلِقِ الأسرى ومُختَرِمِ العِدى		ومُشكي ذوي الشكوى ورَغْمِ المُراغِمِ

الاخترام الاستیصال والمشکی من اشکیت الرجل اذا نزعت لہ عما یشکوہ والمراغم الذی یرغم غیرہ ترجمہ میری شب روی اُس شخص کیطرف تھی جو قیدیون پر احسان کرکے چھوڑتا ہی اور دشمنون کا استیصال کرنے والا ہی اور شکایت مندون کی شکایات کا دور کرنے والا ہی اور مخالف کا خاک مین ملانے والا۔

	كريمٌ نَفَضتُ الناسَ لمّا بلغتُهُ		كأنّهُمُ ما جفَّ من زادِ قادِمِ

ترجمہ وہ ایسا کریم ہی کہ جب مین اُسکے پاس پہنچا ہون تو سب لوگونکو مین نے دل سے دور کردیا اور ایسا جھاڑ دیا کہ گویا وہ توشہ خشک سفر سے واپس آنیوالے کے ہین دستور ہی کہ جب مسافر اپنے وطن مین پہنچتا ہی تو بقیہ توشہ جھاڑ دیتا ہی۔

	وكادَ سروري لا يَفي بنَدامتي		على تَركِهِ في عُمريَ المتقادِمِ

ترجمہ جب مین اُسکی خدمت مین پہنچکر مسرور ہوا تو قریب تھا کہ میری خوشی اُس ندامت کو کافی نہو۔ جو میری عمر گذشتہ مین اُسکے چھوڑنے اور اُس سے جُدا رہنے مین مجھکو لاحق ہوئی ہی۔ اچھی میری عمر وہی ہی جو اُسکی خدمت مین بسر ہو۔

	وفارَقتُ شرَّ الأرضِ أهلاً وتُربةً		بها علَويٌّ جَدُّهُ غيرُ هاشِمِ

الضمیر فی بہا للتربۃ ترجمہ اور مین ایسی زمین سے جدا ہوا کہ جس کے باشندے اور مٹی تمام جہان سے بدترین اُسکے عیوب مین ایک یہ ہی کہ اُس مین ایک علوی حکمران ہی جس کا دادا ہاشم نہین ہی پس وہ اولاد علی مرتضی رض سے نہین ہی کیونکہ ہاشم ابن عبد مناف جد کلان جناب سرور کائنات ؐ و حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ہین۔

	بَلا اللهُ حُسّادَ الأميرِ بحِلمِهِ		وأجلَسَهُ منهُم مكانَ العمائمِ

ترجمہ خداوند تعالی حاسدین امیر کو اُس کے حلم کے عذاب مین مبتلا کرے کہ وہ اُنکو قتل نکرے اور وہ ذلیل و خوار جیتے رہین کہ یہ حال اُنکے لئے موت سے بدتر ہی عرفی نے خوب کہا ہی ؎ بر حسود تو رحم باید بود + گر نبی بودے احتمال ہلاک + اور خدا ممدوح کو اُنکا سرتاج رکھے۔

	فإنّ لهُم في سُرعةِ الموتِ راحةً		وإنّ لهُم في العيشِ حَزَّ الغلاصِمِ

الغلاصم جمع غلصمۃ وہی الحلقوم الناتی فی الحلق۔ والغلصمۃ قطع غلصمۃ ترجمہ کیونکہ اُنکے لئے جلد مرجانے مین بڑی راحت ہی اور بیشک اُنکو جینے مین اُنکے گلون کا کٹنا ہی بسبب خواری ہر روزہ کے۔

	كأنّكَ ما جاوَدتَ مَن بانَ جودُهُ		عليكَ ولا قاتَلتَ مَن لم تُقاوِمِ

ترجمہ اُن حاسدون کو جو ممدوح سے عطا وجود مین مقابلہ کرنا چاہتے ہین خطاب کرکے کہتا ہی کہ گویا تو نے

جو دین اُس شخص سے مقابلہ نہین کیا جس کی بخشش تجھ پر ظاہر و غالب ہو گئی۔ اور گویا تو اُس شخص سے نہین لڑا جس سے تو جنگ مین برابری نہین کر سکا کیونکہ تو ہر دو امر مین مغلوب رہا۔

واقسم علیه ابو محمد ان یشرب فاخذ الکاس وقال ارتجالا

حُيِّيتَ مِنْ قَسَمٍ وَأَفْدِي الْمُقْسِمَا ۔۔ أَمْسَى الْأَنَامُ لَهُ مُجِلًّا مُعْظِمَا

الضمیر فی لہ عائد الی المقسم ترجمہ ای قسم تو زندہ رہے اور مین ایسی قسم دینے والے پر فدا ہون کہ تمام خلق اُسکو جلیل القدر جانتی ہے اور اُسکی تعظیم کرنے والی ہے۔ یعنی ممدوح پر۔

وَإِذَا طَلَبْتُ رِضَى الْأَمِيرِ بِشُرْبِهَا ۔۔ وَأَخَذْتُهَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ الْأَحْرَمَا

ترجمہ اور جبکہ مین خوشنودی امیر کا بسبب شرب خمر طالب ہون اور اُسکو لون تو مین اُس امر کو چھوڑون گا جو سب سے زیادہ حرام ہے یعنی شرب مے حرام ہے اور مخالفت امیر حرام تر۔ نعوذ باللہ من ہذا الکذب الصریح

وحدثهم ابو محمد عن مسیره فی اللیل والمطر فقال

غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ لَكَ الْإِقْدَامُ ۔۔ فَلِمَنْ ذَا الْحَدِيثُ وَالْإِعْلَامُ

ترجمہ تیری پیشروی و شجاعت کا کوئی انکار نہین کرتا تو تیری یہ بات اور خبر دینا کس شخص کے لئے ہے۔

قَدْ عَلِمْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّكَ مَنْ لَمْ ۔۔ يَمْنَعِ اللَّيْلُ هَمَّهُ وَالْغَمَامُ

ترجمہ بیشک ہم تو پہلے ہی سے جانتے ہین کہ تو وہ شخص ہے جس کے قصد کو رات اور ابر نہین روک سکتا۔

وقال وقد کبست انطاکیه فقتل مهره الذی وصفه والحجر امه

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ ۔۔ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

المغامرة الدخول فی المهالک۔ والمروم المطلوب ترجمہ جبکہ تو شرف مطلوب مین گھسے یعنی اُسے بکوشش تمام طلب کرے تو ستارون سے ورے قناعت نہ کر یعنی طالب شرف اعلیٰ ہو اور مجد کمتر پر خوش مت ہو۔

فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ صَغِيرٍ ۔۔ كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ

ترجمہ کیونکہ چھوٹے امر مین موت کا مزہ چکھنا مثل چکھنے موت کے ہے بڑے امر مین۔ یعنی جب مرنا ہی تو بڑے امر کی طلب مین مرے۔

سَتَبْكِي شَجْوَهَا فَرَسِي وَمُهْرِي ۔۔ صَفَائِحُ دَمْعُهَا مَاءُ الْجُسُومِ

وبسی وهری بدلان من الضمیر فی شجوہا - ترجمہ اب میرے گھوڑے اور بچھیرے کے غم مین وہ شمشیرین رووین گی بجائے اشک آب ابدان ہین یعنی خون - غرض یہ ہی کہ مین دشمنون کو قتل کرون گا اور اُنکے جسمون سے خون بہاؤنگا جو بمنزلہ اشک شمشیروں کے ہین - اور وجہ گریہ شمشیر یہ ہی کہ مین اُنپر سوار ہوکر شمشیرون کو ترکرتا تھا -

قُرِبْنَ النَّارَ ثُمَّ نَشَأْنَ فِيهَا ۔۔ كَمَا نَشَأَ الْعَذَارَى فِي النَّعِيمِ

القرب سیر اللیل لیرد وانی صباحہا الماء ترجمہ جیسے مسافر رات بھر سفر کرکے علی الصباح پانی پر اُترتے ہین اور آب سے نشو نما پاتے ہین - اُن کے برخلاف میری تلوارین بجائے پانی آگ پر اُترین اور اُسی سے نشو ونما حاصل کیا جیسے باکرہ چھوکریان نازونعمت مین نشو نما پاتی ہین یعنی وہ اول آہن تھین آگ کے ذریعہ سے بڑھکر تلوارین ہوگئین اور اُن کا میل کچیل سب جاتا رہا - اور ایک روایت مین قرین بالیاء المثناۃ ہی مشتق قرٰی سے یعنی میری شمشیرین جہان آتش ہوئین اور وہان ہی بڑھین - حضرت مرزا مظہر جانجانان قدس اللہ سرہ نے کیا خوب فرمایا ہی - ؎ ما ناز پرور تب وتابیم میخورد * چون نخل شعلہ آب ز آتش درخت ما -

وَفَارَقْنَ الصَّيَاقِلَ مُخْلَصَاتٍ ۔۔ وَأَيْدِيهَا كَثِيرَاتُ الْكُلُومِ

الصیاقل جمع صیقل وہو القین ترجمہ اور وہ تلوارین آہنگرون سے ایسے حال مین جدا ہوئین کہ وہ میل یعنی چرک آہن سے پاک تھین اور اُن لوہارون کے ہاتھ اُنکی تیزی کے سبب بکثرت زخمی تھے -

يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْعَجْزَ عَقْلٌ ۔۔ وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيمِ

الجبناء جمع جبان ترجمہ نامرد لوگ یہ سمجھتے ہین کہ عاجزی اور دشوار کامون اور لڑائیون سے بچنا ہوشیاری ہی اور یہ درست نہین ہی بلکہ یہ اُسکی کمینہ طبیعت کا فریب ہی اور بہادری ہر حال مین بہتر ہی -

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُغْنِي ۔۔ وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ

ترجمہ اور مرد مین ہر قسم کی شجاعت مفید ہی مگر ایسی مفید نہین ہی جیسے بہادری عاقل وحکیم کی کہ یہ نہایت مفید ہی بسبب انضمام عقل کے -

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا ۔۔ وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

ترجمہ اور قول صحیح کے عیب گیر بہت ہین حالانکہ وہ درست ہوتا ہی اور خرابی عیب گیری کی - اُس کا فہم بیمار ہی -

وَلٰكِنْ تَأْخُذُ الْآذَانُ مِنْهُ ۔۔ عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُلُومِ

القریحۃ خالص الطبع ترجمہ مگر بات یہ ہی کہ سامع کے کان اُس قول سے بقدر اپنی طبیعت اور علوم کے سمجھتے ہین کہتے ہین کہ جب آیت شریف الیوم اکملت لکم دینکم نازل ہوئی تو اکثر صحابہ کرام خوش ہوتے اور حضرت امیر المومنین ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ رونے لگے سبب پوچھا گیا تو فرمایا کہ یہ آیت منذر وفات شریف سرور کائنات ہی ۴۷

اسلئے مین رویا اس سے معلوم ہوتا ہی کہ کار رسالت جس کے واسطے آپ مبعوث ہوئے ختم ہو لیا۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا۔ سبحان اللہ خداوند تعالیٰ نے انکو کیا فہم کامل عنایت کیا تھا رضی اللہ عنہ وعن کل الصحابہ

وسار ابو الطیب من الرملة یرید انطاکیة فی سنة ست وثلاثین فنزل بطرابلس وکان نازلا بها اسحق بن ابراہیم الاعور بن کیغلغ وکان جاہلا وکان یجالسه ثلثة نفر من بنی حیدرة وکان بینه وبین ابی الطیب عداوة قدیمة فقالوا له ما نحب ان یتجاوزک ولا یمدحک وجاوا یغرونه فراسله ان یمدحه فاحتج علیه بیمین لحقه لا یمدح احدا الی مدة فعاقه عن طریقه ینتظر المدة فاخذ علیه الطریق وضبطها ومات النفر الثلاثة الذین کانوا یغرونه فی مدة اربعین یوما فہجاه ابو الطیب املاء علی من یثق فلما ذاب الثلج خرج کانه یسیر فرسه وسار الی دمشق فاتبعه ابن کیغلغ خیلا ورجلا فاعجزهم فظهرت القصیدة وہی

لِهَوَى النُّفُوسِ سَرِيرَةٌ لَا تُعْلَمُ	عَرَضًا نَظَرْتُ وَخِلْتُ اَنِّی اَسْلَمُ

عرضا صفة مصدر محذوف ای نظرت نظرا عرضا ای فجاءة واعتراضا من غیر قصد قال عنترة علقتها عرضا ترجمہ عشق نفوس کے لئے ایک بھید ہی جسکا حال معلوم نہین ہوتا۔ یعنی یہ معلوم نہین ہوتا کہ عشق کسطرح جلوہ فرما ہوتا ہی مین نے یار کو بے قصد وارادہ ناگاہ دیکھا اور یہ خیال کیا کہ مین اُسکے مرض عشق سے سلامت رہونگا مگر سالم نرہا۔

یَا اُخْتَ مُعْتَنِقِ الْفَوَارِسِ فِی الْوَغٰی	لَاَخُوكِ ثَمَّ اَرَقُّ مِنْكِ وَاَرْحَمُ
یَرْنُو اِلَيْكِ مَعَ الْعَفَافِ وَعِنْدَهٗ	اَنَّ الْمَجُوسَ تُصِيبُ فِيمَا تَحْكُمُ

رنا الیه یرنو ادام الیه النظر ترجمہ شارح ابن جنی ہر دو شعر کو ہجو پر حمل کرتا ہی اُسکی راے پر ترجمہ یہ ہوگا کہ ای اُس شخص کی بہن جو سوارون سے میدان جنگ مین لپٹتا ہی یعنی اسکو علت اُبنہ ہی لہذا اُس کے شوق سے سوارون کو چپٹتا ہی اور بسبب علة مفعولیة کے اُن سے کارروائی چاہتا ہی تو البتہ تیرا بھائی اُس مکان یعنی میدان جنگ مین تجھ سے نرم طبیعت اور مہربان اپنے فاعلون پر ہی۔ اور تیرا بھائی باوجود ادعاے عفاف تیری طرف بنظر بد دیکھتا ہی اور اُس کی راے یہ ہی کہ مجوسی لوگ جو حکم لگاتے ہین کہ نکاح محارم درست ہی وہ ٹھیک کہتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ تجھ سے طالب نکاح ہی۔ اور ابن فورجہ اور عروضی ان دونون شعرون کو تشبیب پر محمول کرتے ہین اور معنی یہ کہتے ہین کہ میری محبوبہ ہادر لوگون کے خاندان سے ہی اور اُس کا برادر سوارون سے لڑتا ہی۔ پھر محبوبہ کو خطاب کر کے کہتا ہی کہ تو سنگدل ہی اور مجھپر رحم

نہین کرتی اور تیرا بھائی باوجودیکہ مرد جنگی ہو اور لڑائی مین مرد سخت دل ہو جاتا ہی مع ہذا کہ مین بھی تجھ سے زیادہ نرم دل ہو۔ دوسرے شعر مین غرض بیان کمال حسن محبوبہ ہی کہ وہ ایسی حسین ہی کہ اُس کا برادر اُس کے حسن پر فریفتہ ہو کر اُس سے خواہان نکاح ہی باوجود ادعاے عفت کے۔ بندہ مترجم کے نزدیک یہ دونون شعر ہر دو معنی نہایت مکروہ و مذموم ہین اور اُن کی شرح سے طبیعت بگڑتی ہی۔

رَاعَتْكِ رَائِعَةُ الْبَيَاضِ بِعَارِضِي	وَلَوْ اَنَّهَا الْاُخْرٰى لَرَاعَ الْاَسْحَمُ

ترجمہ اے محبوبہ تجکو میرے رخسارون کے بالون کی سفیدی نے ڈرا دیا ہی یعنی تجکو میرے بالون کی سفیدی باعث نفرت ہوئی ہی یا اُس کے سبب تونے میرے مرگ کا خیال کیا ہی مگر ایسا نہونا چاہئے کیونکہ اگر اول رنگ بیاض ہوتا۔ تو تجکو موے سیاہ ڈراتے پس رنگ مو باعث خوف نہونا چاہئے۔ وروی ابو الفتح راعیۃ بتقدیم العین وقال ہی اول شعرۃ یطلع من الشیب۔ وروی رائعۃ وہی التی تروع الناظر وہو الاصوب والاسحم الاسود۔ والعارض مایلی الخد۔

وَكَانَ يُمْكِنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصِّبَا	فَالشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْاَوَانِ تَلَثُّمُ

سفرت اظہرت والتلثم ستر الوجہ ترجمہ اگر مجھ سے ہو سکتا اور میرے مقدور مین ہوتا تو مین اپنی کودکی وطفلی ظاہر کر دیتا کیونکہ مین باعتبار عمر نوجوان ہون مگر پیری بیوقت آگئی اور بڑھاپا قبل وقت ایسا برقع ہی جو اصل چہرہ کو چھپا لیتا ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ میرے بال قبل از وقت سفید ہو گئے

وَلَقَدْ رَاَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا اَرٰى	يَقَقًا يُمِيْتُ وَلَا سَوَادًا يَعْصِمُ

ترجمہ اور مین نے بیشک حادثات زمانہ دیکھے ہین سو مین یہ نہین دیکھتا کہ نہایت سفید بال کسیکو مار دیتے ہون اور نہ موے سیاہ کسیکو مرجانے سے بچاتے ہین بلکہ بسا اوقات جوان مرجاتے ہین اور بوڑھے جیتے رہتے ہین۔

وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيْمَ نَحَافَةً	وَيُشِيْبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ

یخترم یہلک و یستاصل ترجمہ اور غم شخص جسیم کو بسبب لاغری کے ہلاک کر دیتا ہی اور موئے پیشانی نوعمر کو سفید کر دیتا ہی اور اُسکو بیوقت پیر کر دیتا ہی۔ یعنی یہ ہی حال میرا ہی کہ غمون نے قبل از وقت مجکو پیر کر دیا ہو۔

ذُو الْعَقْلِ يَشْقٰى فِي النَّعِيْمِ بِعَقْلِهٖ	وَاَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

ترجمہ عقلمند مآل اندیش ناز و نعمت مین شقی اور مثل بدنصیب کے رہتا ہی اور جاہل باوجود بدنصیبی کے عیش اُڑاتا ہی کیونکہ اُسکو فکر مآل نہین ہوتا۔ ولقد احسن من قال ؎ دیوانہ باش تا غم تو دیگران خورند :: عاقل مباش تا تو غم دیگران خوری۔ ومنہ قولہم ما سر عاقل قط لانہ یتفکر فی عواقب امرہ

وَالنَّاسُ قَدْ نَبَذُوا الْحِفَاظَ فَمُطْلَقٌ	يَنْسَى الَّذِي يُوْلِي وَعَافٍ يَنْدَمُ

نبذت الشی القیتہ۔ والحفاظ المحافظۃ علی العہود وغیرہا۔ وعاف من العفو عن الاساءۃ ترجمہ اور لوگون نے حفاظت عہود چھوڑ دی اور احسان اور شکر کا مضمون دلون سے جاتا رہا اب حال یہ ہی کہ جسکو تو قید سے چھڑا دے وہ اُس احسان کو بھول جاتا ہی اور جو کسی کے قصور معاف کرتا ہی تو وہ اُسکا شکر گذار نہین ہوتا اور معاف کرنیوالا اُس بیجا احسان پر نادم و پشیمان ہوتا ہی۔

لَا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهٗ ۔۔۔ وَارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تَرْحَمُ

ترجمہ تجکو دشمن کا رونا دھوکے مین نڈالے اور اُس دشمن کے فریب سے جسپر تو رحم کرتا ہی اپنی جوانی پر رحم کر کیونکہ جب وہ تجھ پر قابو پائے گا تو رحم نکرے گا۔ وہذا ہو الاکثر الذی یعتد بہ ولیعتمد علیہ۔

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذٰى ۔۔۔ حَتّٰى يُرَاقَ عَلٰى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

ترجمہ شریف کے شرف رفیع اعدا و حساد کی تکلیف سے نہین بچتے جبتک اُس کے اطراف مین خون دشمنان نگرایا جاوے اور وہ ڈر کر اُس سے متعرض نہون۔ قال ابو الفتح اشہد بامدانہ لو لم یقل الا ہذا لکان اشعر المجیدین و لکان لہ ان یتقدم علیہم۔

يُؤْذِي الْقَلِيلُ مِنَ اللِّئَامِ بِطَبْعِهٖ ۔۔۔ مَنْ لَا يَقِلُّ كَمَا يَقِلُّ وَيَلْؤُمُ

القلیل ہہنا بمعنی الخسیس الحقیر کما یقول الکاتب لنفسہ العبد الاقل ترجمہ ناکسون مین سے حقیر و ذلیل شخص بتقاضائے اپنی بدسرشتی کے اُس شخص کو ستاتا ہی اور ملامت کرتا ہی جو اُس کے مانند ذلیل نہو کیونکہ وہ اُسکی ضد ہوتا ہی۔

اَلظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوْسِ فَاِنْ تَجِدْ ۔۔۔ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لَا يَظْلِمُ

ترجمہ ستمگاری نفوس کی سرشتون مین داخل ہی سو اگر تو ایسے شخص کو پاوے جو ظلم سے بچتا ہی تو وہ کسی وجہ خاص سے ظلم نہین کرتا ہی۔ یعنی بہ خوف جزائے اُخروی یا انتقام دنیوی کے ورنہ مقتضائے طبیعت ظلم ہی ہی۔

يَحْمِي ابْنُ كَيْغَلَغَ الطَّرِيْقَ وَعِرْسُهٗ ۔۔۔ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا الطَّرِيْقُ الْاَعْظَمُ

ترجمہ ابن کیغلغ لوگون کا راستہ روکتا ہی اور حال یہ ہی کہ اُس کی زوجہ کے دونون پانوین سڑک اعظم ہی پاؤن رجلین سے مراد اُسکی شرمگاہ ہی اور سڑک اعظم سے مراد اُسکا بکثرت زانیہ ہونا۔ یعنی وہ لوگون کی راہ کیون روکتا ہی اگر اُسکو روکنا ہی تو اُس طریق کشادہ کو روکے اور اُس کی حفاظت کا بندوبست کرے۔ کہتے ہین کہ متنبی کا اثنائے سفر مین گزر شہر طرابلس مین ہوا۔ اُس نے وہان اُسکو روک لیا کہ مدح کہکر جانا ہوگا متنبی نے کہا کہ مین نے شعر نہ کہنے کی ایک مدت تلک قسم کھالی ہی اسپر ابن کیغلغ نے اُس کی راہ روک لی اُس مدت تلک جو متنبی نے بیان کی تھی۔ سو یہ وہان سے بھاگ گیا اور اُسکی ہجو کہی۔

اَقِمِ الْمَسَالِحَ فَوْقَ شُفْرِ سُكَيْنَةٍ ۔۔۔ اِنَّ الْمَنِيَّ بِحَلْقَتَيْهَا خِضْرِمُ

المسالح جمع مسلحۃ وہو موضع یعلق علیہ السلاح - والخضرم البحر الکثیر الماء - والشفر ہو حرف الفرج ترجمہ اب تو ان جگہون کو جہان ہتھیار لٹکے ہوتے ہین کنارہ فرج اپنی زوجہ سکینہ پر رکھدے اور قائم کرئے کیونکہ منی اُسکے دو جانبون فرج اور رحم مین مثل دریاے بسیار آب کے ہی - ظاہرا مسالح سے مراد مردان زانی اور اُنکے آلات رجولیت ہین -

وَارْفِقْ بِنَفْسِكَ اِنَّ خَلْقَكَ نَاقِصٌ	وَاسْتُرْ اَبَاكَ فَاِنَّ اَصْلَكَ مُظْلِمُ

ترجمہ تو مجھ سے خواہان مدح نہو اور اپنی جان پر رحم کر کیونکہ تو ناقص الخلقت یعنی اعور ہی اور اپنے پدر کو چھپا کیونکہ تو مجہول النسب ہی - یعنی تو شاعرون سے مت اُلجھ ورنہ وہ تیرے اور تیری مان کے عیوب کھولدین گے

وَاحْذَرْ مُنَاوَاةَ الرِّجَالِ فَاِنَّمَا	تَقْوٰی عَلٰی کَمَرِ الْعَبِیْدِ وَتُقْدِمُ

الکمر جمع کمرۃ وہی راس الذکر - والمناواۃ المساوات ترجمہ تو مردون کی عداوت سے بچ تو کیر غلامون کی ہی طاقت رکھتا ہی اور اُنکی طرف بڑھتا ہی - مردون کے حملات کی تجکو طاقت نہین ہی -

وَغِنَاكَ مَسْئَلَةٌ وَطَیْشُكَ نَفْخَةٌ	وَرِضَاكَ فَیْشَلَةٌ وَرَبُّكَ دِرْهَمُ

فیشلۃ و فیشۃ ہو الذکر ترجمہ اور تیری تو نگری لوگون سے سوال کرتا ہی - اور تیرا غصہ اور جکنا صرف ایک پھونک کی مانند بے حقیقت ہی اور تیری خوشنودی کیر ہی اور تیرا معبود درہم ہی -

وَمِنَ الْبَلِیَّةِ عَذْلُ مَنْ لَا یَرْعَوِیْ	عَنْ جَهْلِهِ وَخِطَابُ مَنْ لَا یَفْهَمُ

ترجمہ از جملہ مصیبت کے ملامت کرنا اُس شخص کا ہی جو اپنی نادانی سے باز نہ آوے اور بے فہم سے خطاب کرنا یعنی تو ایسا ہی -

یَمْشِیْ بِاَرْبَعَةٍ عَلٰی اَعْقَابِهٖ	تَحْتَ الْعُلُوْجِ وَمِنْ وَرَاءٍ یُلْجَمُ

العلوج جمع علج وہو الرجل العجمی والکافر الوحشی - وقولہ یمشی باربعۃ ذکر لانہ ذہب بالیدین والرجلین مذہب الاعضاء والقیاس باربع ترجمہ وہ اپنے دونون ہاتھون اور دونون پاؤن سے یعنی چارون اعضاء سے گبرون کے نیچے بطمع دخول کیر پیچھے کو لوٹتا ہی بخلاف عادت کے کیونکہ مرکوب آگے کو چلتا ہی - اور وجہ خلاف عادت چلنے کی یہ ہی کہ اُسکو پیچھے سے دھکا دیا جاتا ہی - یعنی لوطیون کے کیر اُسکی دُبر مین مانند لگام دئے جاتے ہین -

وَجُفُوْنُهٗ مَا تَسْتَقِرُّ كَاَنَّهَا	مَطْرُوْفَةٌ اَوْ فُتَّ فِیْهَا حِصْرِمُ

ترجمہ اور اُسکی پلکین جھپکنے سے نہیں ٹھہرتی ہین برابر جھپکے جاتی ہین گویا اُن پلکون مین کوئی چیز مثل تنکا ڈالی گئی ہی یا انگور ترش اُن مین نچوڑا گیا ہی یعنی وہ پلک پٹیا بدنما ہی یا لوطیون کو اپنی طرف مائل کرتا ہی -

وَاِذَا اَشَارَ مُحَدِّثًا فَكَاَنَّهٗ	قِرْدٌ یُقَهْقِهُ اَوْ عَجُوْزٌ تَلْطِمُ

ترجمہ اور وہ صاف بات نہین کرسکتا مگر وہ بات کرتے وقت اشارہ کرتا ہی تو وہ ایسا معلوم ہوتا ہی گویا بندر ہنس رہا ہی یا بڑھیا اپنا منہ پیٹتی ہی۔ یعنی اُس کا مطلب سمجھ مین نہین آتا اور نہایت بدنما ہی۔

یَقْلِی مُفَارَقَةَ الْاَکُفِّ قَذَالَهٗ ۔۔۔ حَتّٰی یَکَادُ عَلٰی یَدٍ یَتَعَمَّمُ

یقلی مثل یرمی۔ وقلیہ یقلاہ مثل رضیہ یرضاہ وہو من البیاء۔ وقلاہ البغض ترجمہ وہ شخص مفارقت سیلی کو اپنی قفا یعنی پس گردن سے برا سمجھتا ہی اور یہ چاہتا ہی کہ اُس کی قفا پر ہمیشہ دھولین لگا کرین کیونکہ وہ اُس کا خوگر ہوگیا اور اس مین اُسکو مزہ آتا ہی یہان تلک کہ قریب ہی کہ اپنے ہاتھ پر بھی عمامہ باندھ لے تا کہ لوگ اُس کو سر سمجھ کر اُس پر بھی دھپ جڑین اور موجب اُس کے ازدیاد لذت کا ہو۔

وَتَرَاهُ اَصْغَرَ مَا تَرَاهُ نَاطِقًا ۔۔۔ وَیَکُوْنُ اَکْذَبَ مَا یَکُوْنُ وَیُقْسِمُ

یقول اکذب ما یکون مقسما فوضع المضارع موضع الحال وزاد واوا ترجمہ وہ جب تلک بولیگا تو اُسکو کمتر سمجھے گا کیونکہ وہ صاف نہین بولتا بلکہ اٹک اٹک کر۔ اور سب سے زیادہ جھوٹا جب ہوگا جب قسم کھائے گا۔

وَالذُّلُّ یُظْهِرُ فِی الذَّلِیْلِ مَوَدَّةً ۔۔۔ وَاَوَدُّ مِنْهُ لِمَنْ یَوَدُّ الْاَرْقَمُ

ترجمہ اور ذلت ذلیل مین دوستی کو ظاہر کراتی ہی۔ یعنی وہ اپنے دشمن سے اظہار دوستی کرتا ہی کیونکہ وہ اپنے دشمن سے انتقام نہین لے سکتا ہی اور نہ اُس مین تاب اپنے بچانے کی ہی اور حال یہ ہی کہ ذلیل جس سے اپنی دوستی کا اظہار کرے اُس کے حق مین ذلیل کی نسبت کوڑیالا سانپ زیادہ قابل دوستی ہی۔

وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا یَنَالُکَ نَفْعُهٗ ۔۔۔ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا یَضُرُّ وَیُؤْلِمُ

ترجمہ اور بعض عداوت ایسی ہوتی ہی کہ تجکو اُسکا فائدہ پہنچتا ہی اور بعض دوستی ایسی ہوتی ہی کہ تجھکو وہ ضرر اور درد پہنچاتی ہی۔ یعنی ذلیل کی عداوت تجکو مفید ہی کیونکہ اس صورت مین وہ تجھ سے ہہنین ملے گا پس تو اثر صحبت بد سے محفوظ رہے گا اسی طرح اُس کی دوستی موجب تیرے نقصان کا ہو۔

اَرْسَلْتَ تَسْاَلُنِی الْمَدِیْحَ سَفَاهَةً ۔۔۔ صَفْرَاءُ اَضْیَقُ مِنْکَ مَاذَا اَزْعُمُ

صفرا ویرید انہا اکت ترجمہ تونے میرے پاس براہ کمینگی پیام اپنی مدح گوئی کا بھیجا۔ تو صفرا تیری اور تجھ سے بھی زیادہ خسیس ہی سو بتا کہ مین تیری مدح مین کیا کہون سوائے اس کے کہ تیرے عیوب ظاہر کرون۔

اَتَرَی الْقِیَادَةَ فِیْ سِوَاکَ تَکَسُّبًا ۔۔۔ یَا ابْنَ الْاُعَیْرِ وَهِیَ فِیْکَ تَکَرُّمُ

الاعیر تصغیر اعور وکان ابوہ اعور ترجمہ ای کانے کے بیٹے یعنی ابراہیم اعور کے کیا تو بھڑواپن اور لوگون کا پیشہ اور اپنے تئے اُسے فخر سمجھتا ہی اور اُسپر خواہان مدح ہی یہ کیسی بے تکی بات ہی۔

فَلَشَدَّ مَا جَاوَزْتَ قَدْرَكَ صَاعِدًا ۔۔۔ وَلَشَدَّ مَا قَرُبَتْ عَلَیْکَ الْاَنْجُمُ

شدا بہزاء نغاد بسما ترجمہ توکس قدر اپنے مرتبہ سے بلندی مین بڑھ گیا اور بسبب علو قدر کسقدر ستارے تجھ سے قریب ہوگئے کہ تو مجھ سے سوال مدح گوئی کرتا ہی - اور ہوسکتا ہی کہ انجم سے مراد اشعار متنبی ہون -

وَأَرَدْتَ مَا لِأَبِي الْعَشَائِرِ خَالِصًا   إِنَّ الثَّنَاءَ لِمَنْ يُزَارُ فَيُنْعِمُ

الارادۃ الطلب ترجمہ اور تونے مجھ سے وہ شئ طلب کی جو خالص حق ابو العشائر کا ہی یعنی میرے اشعار مدحیہ کا مستحق وہ ہی کیونکہ تعریف اُسی کی کیجاتی ہی جس کے پاس کوئی جاوے تو وہ انعام دے -

وَلِمَنْ يُهِينُ الْمَالَ وَهُوَ مُكَرَّمٌ   وَلِمَنْ يُجُرُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرَمْرَمُ

ضمیر ہو یعود الی المال او الممدوح - والعرمرم الکبیر العظیم ترجمہ اور تعریف اُس شخص کی کیجاتی ہی کہ جو اپنے مال کو بسبب کثرت عطا کے ذلیل کرے حال آنکہ وہ مال یا وہ شخص معظم ہی اور بھی اُس شخص کی جو لشکر کثیر کو دشمن پر لیجائے سو تجھ مین ان اوصاف مین سے ایک بھی نہین -

وَلِمَنْ أَنَمْتَ عَلَى الْهَوَانِ بِبَابِهِ   تَدْنُو فَيُوجَأُ أَخْدَعَاكَ وَتُنْهَمُ

الاخدعان عرقان معروفان فی العنق - والوجأ القطع - والنہم الزجر الشدید ترجمہ اور تعریف اُس شخص کا حق ہی جس کے دروازہ پر تو باوجود اپنی ذلت کے پڑا رہتا ہی یا کھڑا رہتا ہی - تو اُس کے نزدیک جاتا ہی - تو تیری دونون رگہائے گردن درد پہنچائی جاتی ہین - یعنی اُنپر دھولین لگتی ہین اور تجھپر جھڑکیان پڑتی ہین

وَلِمَنْ إِذَا الْتَقَتِ الْكُمَاةُ بِمَأْزِقٍ   فَنَصِيبُهُ مِنْهَا الْكَمِيُّ الْمُعْلَمُ

الکماۃ جمع کمی وہو المستتر بالسلاح - والمازق المضیق ومنہ سمی موضع الحرب - وا لمعلم الذی لہ علامۃ فی الحرب ترجمہ اور تعریف اُس شخص کا حق ہی کہ جب تنگنائے حرب مین دلیر زرہ پوش بہادر آپس مین گتھ جاوین تو اُسکا حصہ اُنمین سے بہادر نشانمند مشہور شخص ہو یعنی وہ دلیرون کو قتل کرے اور غارت کیطرف متوجہ ہو

وَلَرُبَّمَا أَطَرَ الْقَنَاةَ بِفَارِسٍ   وَثَنَى فَقَوَّمَهَا بِآخَرَ مِنْهُمُ

اطر اعوج ترجمہ اور ممدوح نے بسا اوقات اپنے نیزہ کو ایک سوار کے مار کر خمدار کر دیا اور پھر اُسکو دوسرے سوار کے دوسری دفعہ مارا تو اُسکو سیدھا کر دیا - خلاصہ یہ کہ نیزہ زنی مین بڑا اُستاد ہی -

وَالْوَجْهُ أَزْهَرُ وَالْفُؤَادُ مُشَيَّعٌ   وَالرُّمْحُ أَسْمَرُ وَالْحُسَامُ مُصَمِّمُ

الازہر النیر الابیض - والمشیع الجری - والمصمم الذی لاینبو عن الضریبۃ ترجمہ اور اُسکا چہرہ جنگ مین روشن اور دل قوی اور نیزہ گندم گون مستحکم اور اُس کی شمشیر کا وار خالی نہین جاتا -

أَفْعَالُ مَنْ تَلِدُ الْكِرَامُ كَرِيمَةٌ   وَفَعَالُ مَنْ تَلِدُ الْأَعَاجِمُ أَعْجَمُ

الاعاجم عند العرب لئام وہم یسمون من لم یتکلم بلغتہم اعجم من ای جیل کان ترجمہ کردار اُس شخص کے جسکو

کریم جنین یعنی اُنکی نسل مین ہوا چھی ہوتی ہو اور جو عجمیون کی اولاد ہو وہ ناکس ہو۔

واجاز بیعلباک فخلع علیہ علیؔ بن عسکر وحمل الیہ فقال

رَدِینَا یَا ابْنَ عَسْکَرٍ الْہُمَامَا	وَلَمْ یَتْرُکْ نَدَاکَ بِنَا ہُیَامَا

الہمام بدل من ابن عسکر۔ والہیام العطش ترجمہ ای ابن عسکر سردار با ہمت ہم تیری عطاے سیراب ہوگئے اور تیری بخشش نے ہماری پیاس بالکل کھودی یعنی تیرے انعام اور احسان نے ہمکو سیر کردیا۔

وَصَارَ اَحَبُّ مَا تُہْدِیْ اِلَیْنَا	لِغَیْرِ قِلًی وَدَاعَکَ وَالسَّلَامَا

ترجمہ اور تیرے سب تحفون سے بے رنج ہمکو یہ بات پسند ہو کہ تو ہمکو رخصت کردے اور ہمارا اسلام قبول فرمائے

وَلَمْ نَمْلَلْ تَفَقُّدَکَ الْمُوَالِیْ	وَلَمْ نَذْمُمْ اَیَادِیْکَ الْجِسَامَا

الموالی الذی یلی بعضہ بعضاً ترجمہ اور ہم تیری عنایات متواترے ملول نہین ہوئے اور نہ تیری عظیم نعمتون کی برائی کی

وَلٰکِنَّ الْغُیُوْثَ اِذَا تَوَالَتْ	بِاَرْضِ مُسَافِرٍ کَرِہَ الْغَمَامَا

ترجمہ ولیکن جب باران زمین مسافر پر پے در پے برستا ہو تو وہ باران کو اچھا نہین سمجھتا ایسا ہی میرا حال ہو کہ مین مسافر ہون اور تیرے باران کرم نے مجکو روک لیا اسلئے مین گھبراگیا اور طالب رخصت ہوا وجہ ملال کیا عمدہ بیان کی ہو کہ اسمین وصف کثرت عطایا ممدوح بابلغ وجہ بیان کی۔

فکان مع ابی العشائر لیلا علی الشراب فاراد القیام فسألہ الجلوس فقال ارتجالاً

اَعَنْ اِذْنِیْ تَہُبُّ الرِّیْحُ رَہْوًا	وَیَسْرِیْ کُلَّمَا شِئْتُ الْغَمَامُ

الرہو الساکن۔ والاستفہام للانکار ترجمہ کیا ہواے ساکن میری اجازت سے چلتی ہو اور جب مین چاہتا ہون ابر روان ہو جاتا ہو۔ ریح اور غمام سے مراد ممدوح ہو۔ یعنی اُس کی عطایا سرعت مین مثل ہوا ہین اور اُس کی بخششین کثرت کے سبب ابر کی مانند ہین اور یہ اُسکے کام میرے ارادہ سے نہین ہین بلکہ بمقتضار طبع ہین چنانچہ اگلے شعر مین کہتا ہو۔

وَلٰکِنَّ الْغَمَامَ لَہٗ طِبَاعٌ	تَبَجُّسُہٗ بِہَا وَکَذَا الْکِرَامُ

التبجس التفجر ترجمہ ولیکن ابر کے لئے طبیعت خاص ہو جس کے سبب وہ برستا ہو اور ایسا ہی حال تمام سخیون کا ہوتا ہو۔

وقال یمدح کافورا وقد اهدی الیه مهرا ادہم

فِرَاقٌ وَّمَنْ فَارَقْتُ غَیْرُ مُذَمَّمِ	وَاَمٌّ وَّمَنْ یَمَّمْتُ خَیْرُ مُیَمَّمِ

ذمم مفعل من المذمۃ ویممت قصدت ترجمہ یہ فراق کا وقت ہی اور جس سے مین نے مفارقت کی ہو یعنی سیف الدولہ قابل مذمت نہین ہی۔ اور یہ فراق ایک دوسرے امیر کا قصد ہی اور جس کا مین نے قصد کیا ہی وہ بہتر مقصود ہی یعنی کافور حبشی والی مصر

وَمَا مَنْزِلُ اللَّذَّاتِ عِنْدِیْ بِمَنْزِلٍ	اِذَا لَمْ اُبَجَّلْ عِنْدَهٗ وَاُکَرَّمِ

ترجمہ اور جس جگہ مجھکو لذات عیش حاصل ہون جب مین وہان معظم ومکرم نہون تو وہ جگہ میری رائے مین قابل قیام نہین ہی۔

سَجِیَّةُ نَفْسٍ مَا تَزَالُ مُلِیْحَةً	مِنَ الضَّیْمِ مَرْمِیًّا بِهَا کُلَّ مَخْرَمِ

سجیۃ خبر مبتدء محذوف۔ ملیحۃ مشفقۃ من ان تضام۔ والاح من الامر اذا اشفق منہ۔ والمخرم الطریق فی الجبل ترجمہ یہ فراق میری ایسی طبیعت کی خصلت ہی جو ہمیشہ مظلوم ہونے سے ڈرنیوالی ہی اور اپنے اکرام کی خواہان اور مین اُس کو بخوف ظلم ہر دشوار گذار گھاٹیون مین پھینکنے والا ہون۔

رَحَلْتُ فَکَمْ بَاکٍ بِاَجْفَانِ شَادِنٍ	عَلَیَّ وَکَمْ بَاکٍ بِاَجْفَانِ ضَیْغَمِ

الشادن ولد الغزال ترجمہ مین نے وہان سے کوچ کیا تو بہت سی زنان محبوبہ بچشمان آہو بره میرے فراق کے سبب روتی تھین اور بہت سے بہادر لوگ بچشمان شیر گریہ کرتے تھے اور چشمان ضیغم سے مراد سیف الدولہ بھی ہو سکتا ہی۔ و ہذا وفا لما اوعدہ بہ من قولہ ع لیحدثن لمن فارقتہ ندم۔

وَمَا رَبَّةُ الْقُرْطِ الْمَلِیْحِ مَکَانُهٗ	بِاَجْزَعَ مِنْ رَبِّ الْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ

القرط ما یعلق فی شحمۃ الاذن۔ والمصمم صفۃ للحسام ویجوز ان یکون لرب وہو احسن ترجمہ اور وہ زن محبوبہ ایسے گوشوارہ والی جسکا مکان عمدہ ہی کیونکہ وہ محبوبہ کے کانون لگا ہوا ہی صاحب شمشیر برندہ یا صاحب شمشیر صاحب عزم سے زیادہ جزع وفزع کرنے والی نہ تھی۔ بلکہ میرے فراق سے دونون برابر روتے تھے۔ وقد انکر الشارح کون الضمیر للقرط وہو الظاہر فلیتامل۔

فَلَوْ کَانَ مَا بِیْ مِنْ حَبِیْبٍ مُقَنَّعٍ	عَذَرْتُ وَلٰکِنْ مِنْ حَبِیْبٍ مُعَمَّمِ

ترجمہ سو اگر یہ ناقدردانی میرے حبیب برقع پوش کیطرف سے ہوتی۔ یعنی منجانب کسی محبوبہ کے تو مین اُسکو معذور رکھتا کیونکہ غدر اُنکی سرشت مین ہوتا ہی مگر غضب تو یہ ہی کہ یہ غدر منجانب حبیب عمامہ بند یعنی سیف الدولہ کے

رَمٰی وَاتَّقٰی رَمْیِیْ وَمِنْ دُوْنِ مَا اتَّقٰی ۔۔۔ هَوًی کَاسِرٌ کَفِّیْ وَقَوْسِیْ وَاَسْهُمِیْ

ترجمہ سیف الدولہ نے میرے اپنے عذر کا تیر مارا اور پھر بسبب اعتذار کے میری ہجو کے تیر سے بچ گیا اور اُس امر سے ورے جس کے سبب وہ میری ہجو سے بچگیا یعنے بسبب اعتذار کے میری اُس سے ایسی محبت تھی جسنے میرے ہاتھ اور میری کمان اور میرے تیر توڑ دئے یعنی سامان ہجو کوئی محبت نے تاف کر دیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ اگر وہ مجھ سے عذر نکرتا تو مین تب بھی اُس کی ہجو بسبب محبت نکرتا۔

اِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُوْنُهٗ ۔۔۔ وَصَدَّقَ مَا یَعْتَادُهٗ مِنْ تَوَهُّمِ

ترجمہ جب مرد کے کام بُرے ہوتے ہین تو اُس کے گمان بھی بُرے ہو جاتے ہین اور جن توہمات کی اُسکو عادت ہی اُسکو سچا جاننے لگتا ہی۔

وَعَادٰی مُحِبِّیْهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهٖ ۔۔۔ وَاَصْبَحَ فِیْ لَیْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمِ

ترجمہ اور وہ اپنے دشمنون کے کہنے سے اپنے دوستون کو دشمن سمجھنے لگتا ہی اور بسبب شک کے شب تاریک مین ہو جاتا ہی۔ یعنی وہ اپنے توہمات مین حیران رہتا ہی۔

اُصَادِقُ نَفْسَ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهٖ ۔۔۔ وَاَعْرِفُهَا فِیْ فِعْلِهٖ وَالتَّكَلُّمِ

یریدہ بالنفس الھمۃ والاخلاق ترجمہ مین ہمت واخلاق مرد سے قبل تعارف اُسکے جسم کے دوستی پیدا کرتا ہون اور مین اُس کی سیرت وہمت کو اُس کے کام وکلام سے معلوم کر لیتا ہون۔

وَاَحْلُمُ عَنْ خِلِّیْ وَاَعْلَمُ اَنَّهٗ ۔۔۔ مَتٰی اَجْزِهٖ حِلْمًا عَلَی الْجَهْلِ یَنْدَمِ

ترجمہ اور مین اپنے دوست کی برائی پر حلم کرتا ہون اور یہ جانتا ہون کہ جب اُس کے جہل پر مین حلم کی اُسکو جزا دون گا تو وہ اپنی گمراہی سے پشیمان ہو کر راہ پر آ جائے گا۔

وَاِنْ بَذَلَ الْاِنْسَانُ لِیْ جُوْدَ عَابِسٍ ۔۔۔ جَزَیْتُ بِجُوْدِ الْبَاذِلِ الْمُتَبَسِّمِ

ترجمہ اور اگر انسان میرے واسطے ترشروئی سے بخشش عنایت کرے یعنی وہ ترشروئی کے ساتھ مجھ پر بخشش کرے تو مین اُسکو اُس کی بخشش کے بدلے اُس کو بخشش فیاض متبسم کی جزا دیتا ہون۔ یعنی اُس کی عطا اُسی کو بحالت تبسم ہٹا دیتا ہون۔ اُس کی عطا بحالت ترشروئی تھی۔ اور میری عطا بصورت خوشروئی۔ شاعر نے عبوس باذل کی عطا کو واپس کرنے کو اپنی عطا قرار دیا۔ اور آپکو اُس سے افضل شمار کیا۔

وَاَهْوٰی مِنَ الْفِتْیَانِ كُلَّ سَمَیْذَعٍ ۔۔۔ نَجِیْبٍ كَصَدْرِ السَّمْهَرِیِّ الْمُقَوَّمِ

السمیدع السید الکریم۔ والسمہری من الرماح القوی الصلب من اسمہر الامر اذا اشتد ومنسوب الی سمہر المقوم للرماح المعروف ترجمہ اور مین جوانون مین ہر سردار کریم شریف طویل القامت مثل سر نیزہ مضبوط سیدھے کو

پسند کرتا ہون-

خَطَتْ تَحْتَهُ الْعِيسُ الْفَلَاةَ وَخَالَطَتْ بِهِ الْخَيْلُ كَبَّاتِ الْخَمِيسِ الْعَرَمْرَمِ

خطت قطعت - والعیس الابل البیض - والفلاۃ الارض البعیدۃ من الماء - وکبات جمع کبۃ وہی الصدمۃ والحملۃ والکبۃ بالضم الجماعۃ من الخیل ترجمہ ایسے جوان مرد کو دوست رکھتا ہون کہ اُس کی سواری مین شتران سفید نے چٹیل میدان کو جہان پانی نہین ہی قطع کیا ہو اور اُس کے سبب گھوڑون نے حملات یا لشکر کثیر کے گھوڑون سے مٹ بھیڑ کی ہو-

وَلَا عِفَّةٌ فِي سَيْفِهِ وَسِنَانِهِ   وَلَكِنَّهَا فِي الْكَفِّ وَالْفَرْجِ وَالْفَمِ

ترجمہ اور اُس سردار کریم کی شمشیر و نیزے مین پاکدامنی نہو بلکہ وہ دشمنون کو بیدریغ قتل کرے ہان اُس کے ہاتھ مین عفت ہو کہ کسیکا مال وغیرہ نلے اور اُس کی شرم گاہ مین کہ وہ مرتکب زنا نہو اور اُس کے منہ مین کہ کسی کی غیبت نکرے اور سچ بولے اور مال حرام نہ کھاوے-

وَمَا كُلُّ هَاوٍ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ   وَلَا كُلُّ فَعَّالٍ لَهُ بِمُتَمِّمِ

ہویت الشی اہواہ قصدتہ ترجمہ اور ہر نیک کام کا قصد کرنے والا اُس کا کر گزرنے والا نہین ہوتا بلکہ بہت سے لوگون کے ارادہ پورے نہین ہوتے اور نہ ہر کام کا کرنیوالا اُسکو کماحقہ تمام کرتا ہی-

فِدًى لِأَبِي الْمِسْكِ الْكِرَامُ فَإِنَّهَا   سَوَابِقُ خَيْلٍ يَهْتَدِينَ بِأَدْهَمِ

وفی روایۃ بدل فانہا فانہم وہو الاظہر - وابو المسک کافور وہو الممدوح - والادہم الاسود ترجمہ ابو المسک یعنی کافور پر کریم لوگ قربان ہون کیونکہ وہ لوگ بمنزلہ آگے بڑھے ہوئے گھوڑون کے ہین جو ایک مشکی گھوڑے کا اقتدا کرتے ہین - کافور کو مشکی بسبب حبشی ہونے کے کہا - یعنی وہ سخیون کا امام ہی-

أَغَرَّ بِمَجْدٍ قَدْ شَخَصْنَ وَرَاءَهُ   إِلَى خُلُقٍ رَحْبٍ وَخَلْقٍ مُطَهَّمِ

اغر بدل من ادہم - وشخصن رفعن الابصار ہن ورحب وسیع ومطہم حسن ترجمہ وہ مشکی گھوڑا اگرچہ رنگ کا سیاہ ہی مگر نور مجد و شرافت اُس کے چہرہ پر برستا ہی - اور اُس کے پیچھے وہ آگے بڑھے ہوئے گھوڑے ایک خلق وسیع اور سرشت نیکو دیکھتے ہین - خلاصہ یہ ہی کہ اُس کے اخلاق حمدہ اور اُس کا چہرہ نہایت خوشنما ہی-

إِذَا مَنَعَتْ مِنْكَ السِّيَاسَةُ نَفْسَهَا   فَقِفْ وَقْفَةً قُدَّامَهُ تَتَعَلَّمِ

ترجمہ ای خاطب جب تجھ سے سیاست اپنے آپکو روکے - یعنی تجھ کو سیاست اچھی طرح نہ آوے تو تو تھوڑی دیر کو کافور کے پاس جا کھڑا ہو سیاست بخوبی سیکھ جاوے گا-

يَضِيقُ عَلَى مَنْ رَآهُ الْعُذْرُ أَنْ يُرَى   ضَعِيفَ الْمَسَاعِي أَوْ قَلِيلَ التَّكَرُّمِ

المساعی جمع مساعۃ وہی السعی فی طلب المجد۔ درا وہ مقلوب رراہ ترجمہ جن نے ممدوح کی سخاوت واستحصال مکارم دیکھا ہو اور وہ پھر بھی کسب مجد اور شرف مین ضعیف و قلیل التکرم ہو تو اُسکو اس ضعف و قلت کا کوئی عذر نہین ہی۔ کیونکہ اُس نے ایسے فرد کامل کو دیکھا پھر بھی نہ سیکھا۔

وَمَنْ مِثْلُ کَافُوْرٍ اِذَا الْخَیْلُ اَحْجَمَتْ　　وَکَانَ قَلِیْلًا مَنْ یَّقُوْلُ لَهَا اَقْدِمِ

ترجمہ اور جبکہ گھوڑے یعنی اُن کے سوار بسبب اپنی قلت کے دشمنون پر حملہ کرنے سے رُک جاوین تو مثل کافور کے کون بہادر ہی جو ایسی حالت مین بھی گھوڑون سے کہے یعنی اُن کے سوارون سے کہ آگے بڑھو۔

شَدِیْدُ ثَبَاتِ الطِّرْفِ وَالنَّقْعُ وَاصِلٌ　　اِلٰی لَهَوَاتِ الْفَارِسِ الْمُتَلَثِّمِ

الطرف بکسر الطاء ہو الفرس۔ ومن روی بفتح الطاء اراد العین۔ واللہوات جمع لہاۃ وہی اقصی اللسان۔ والمتلثم الذی علیہ اللثام سترۃ من الغبار والہواء ترجمہ وہ خوب گھوڑا جما کر کھڑا ہوتا ہی یعنی ثابت قدم رہتا ہی۔ یا اُس کی آنکھ نہین جھپکتی جبکہ غبار میدان جنگ سواران دہان بند کے حلقون مین پہنچ جاوے۔ یعنی وہ ایسے نازک وقت مین بھی نہین گھبراتا۔

اَبَا الْمِسْکِ اَرْجُوْ مِنْکَ نَصْرًا عَلَی الْعِدٰی　　وَاٰمُلُ عِزًّا یَخْضِبُ الْبِیْضَ بِالدَّمِ

ترجمہ ای کافور مین تجھ سے دشمنون پر مدد کا اُمیدوار ہون اور ایسی عزت چاہتا ہون جو شمشیرون کو خون اعدا سے رنگدے۔

وَیَوْمًا یَغِیْظُ الْحَاسِدِیْنَ وَحَالَةً　　اُقِیْمُ الشَّقَا فِیْهَا مَقَامَ التَّنَعُّمِ

الشقا یمد ویقصر۔ وہمزتہ منقلبۃ عن واو ترجمہ اور مین تیری عنایت سے ایسے روز کی اُمید رکھتا ہون اور ایسی حالت چاہتا ہون کہ اپنی محنت و مشقت کو اُس حال مین بجائے خوشحالی سمجھون۔ یا یہ کہ تنعم اعدا کو اُنکی شقاوت سے بدل دون یعنی وہ حسد سے تباہ ہو جاوین

وَلَمْ اَرْجُ اِلَّا اَهْلَ ذَاکَ وَمَنْ یُّرِدْ　　مَوَاطِرَ مِنْ غَیْرِ السَّحَائِبِ یَظْلِمِ

ترجمہ اور مین نے اس طلب امداد کی اُمید اُس شخص سے کی ہی جو اُس کا لائق ہی۔ اور جو آدمی باران کی اُمید سوائے ابرون کے کرے اُس کی خواہش بے موقع ہی سو مین نے ایسا نہین کیا بلکہ بارش کی اُمید ابرون سے کی ہی۔

فَلَوْ لَمْ تَکُنْ فِیْ مِصْرَ مَا سِرْتُ نَحْوَهَا　　بِقَلْبِ الْمَشُوْقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَیَّمِ

المشوق العاشق ترجمہ سو اگر تو مصر مین نہوتا تو مین ایک دل عاشق زار رنج کشیدہ کے ساتھ اس طرف ایک قدم بھی نہ اُٹھاتا۔ یعنی مین تجھکو ہی قبلہ حاجات سمجھ کر آیا ہون۔

وَلَانَعِمَتْ خَيْلِي كِلَابُ قَبَائِلٍ ‏‏ ‏‏ كَأَنَّ بِهَا فِي اللَّيْلِ حَمْلَاتِ دَيْلَمِ

اسکن حملات للضرورۃ - وعبّر باسم الدیلم عن الاعداء لانہا کانت بینہا وبین العرب عداوۃ ترجمہ اور اگر تو مصر مین نہ ہوتا اور مین یہ مسافت بعیدہ قطع نکرتا تو میرے گھوڑون پر اُن فرقون کے کتّے جو اثناے راہ مین آتے نہ بھونکتے اور اب تو یہ کیفیت گذری ہی کہ گویا اُنکو رات مین مجھ پر قوم دیلم کے سے حملے تھے -

وَلَا اتَّبَعَتْ آثَارَنَا عَيْنُ قَائِفٍ ‏‏ ‏‏ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنْسِمِ

القائف التابع الذی یقفو الآثار - والمنسم للابل کالحافر للفرس ترجمہ اور اگر تیری طرف میرا سفر ہوتا تو ہمارے نشان ہاے اقدام کو کھوجیے کی آنکھ تلاش نکرتی سو اُس نے ندیکھا مگر گھوڑے کے سُم کے نشان سم شتر پر یعنی وہ مجکو پکڑ نہ سکے - عرب کی عادت ہی کہ سفر بعید مین شتر پر سواری کرتے ہین اور کوتل گھوڑے پیچھے رکھتے ہین اس لئے نشانہاے سُم شتر پر گھوڑون کے قدم پڑتے ہین -

وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغَمَّرَتْ ‏‏ ‏‏ مِنَ النِّيلِ وَاسْتَذْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

التغمر الشرب القلیل - واستذرت نزلت فی ذراہ ای ناحیتہ - والمقطم جبل معروفٌ بمصر - والسمۃ العلامۃ ترجمہ ہمنے سُمہاے اسپ و شتر سے جنگل کو نشاندار کر دیا - یعنی ایسے میدان ہاے ویرانون مین چلے جہان سابق نشان قدم نہ تھا یہان تلک کہ سواریون نے بسبب ماندگی راہ کے دریاے نیل کا قدرے پانی پیا اور سایہ کوہ مقطم مین پناہ گیر ہوئے -

وَأَبْلَجَ يَعْصِي بِاخْتِصَاصِي مُشِيرَهُ ‏‏ ‏‏ عَصَيْتُ بِقَصْدِيهِ مُشِيرِي وَلُوَّمِي

الابلج بالنحار ہہنا العظیم المتکبر وہو من صفۃ الملوک - وبالجیم الجمیل الوجہ - والبلج مجرور محلاً عطفاً علی ظل المقطم ترجمہ اور ایسے عظیم القدر یا روشن رو کی پناہ مین آتے جس کا مشیر یعنی وزیر اُسکو میرے خاص بنانے سے منع کرتا تھا مگر اُس نے اُس کی خلاف مرضی مجکو اپنے خواص مین داخل کر لیا اور مین نے بھی جب اُس کی طرف قصد کیا تھا تو اس باب مین اپنے مشورہ دینے والون اور ملامت گرون کی نافرمانی کی تھی - اور مشیر کافور سے مراد اُس کا وزیر ابن الفرات ہی جس کی متنبی نے مدح نہین کہی - اور عصیت بقصدیہ ہجو کا فور پر بھی محمول ہو سکتا ہی - یعنی میرے مشیر ایسے بخیل کے پاس جانے سے مانع اور لائم تھے -

فَسَاقَ إِلَيَّ الْعُرْفَ غَيْرَ مُكَدَّرٍ ‏‏ ‏‏ وَسُقْتُ إِلَيْهِ الشُّكْرَ غَيْرَ مُجَمْجَمِ

المجمجم الذی لا یفہم ولا یاتی علی الوجہ ترجمہ سو ممدوح نے مجکو ایسا انعام دیا جو احسان جتانے اور ستانیسے مکدر نہ تھا اور مین نے اُس کی طرف ایسا شکر صریح روانہ کیا جو مُبہم اور غیر موقع نہ تھا - وقال ابو الفتح شکری لیس فیہ عیب ولا اشارۃ الی ذمہ وہذا النفی یشہد بقلب المدح الی الہجاء -

قَدِ اخْتَرْتُكَ الْأَمْلَاكَ فَاخْتَرْ لَهُمْ بِنَا　　حَدِيثًا وَقَدْ حَكَّمْتُ رَأْيَكَ فَاحْكُمِ

ارادمن الاملاک فحذف واصل القول کقولہ تعالیٰ واختار موسیٰ قومہ ای من قومہ ترجمہ مین نے تجکو سب بادشاہون مین سے اپنی حاضری کے لئے پسندکیا ہی تو تو اُن کے لئے ہماری ایک بات پسند کر یعنے مدح یا ہجو کی یا عطا یا بخل کی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ میرا اور تیرا ذکر کرین گے پس تو مجھ سے ایسی طرح پیش آ کہ وہ تیرا ذکر بخیر کرین اور مین نے تجھی کو اور تیری راے کو حکم بنادیا ہی اب تو ہی حکم کر۔

فَأَحْسَنُ وَجْهٍ فِي الْوَرَى وَجْهُ مُحْسِنٍ　　وَأَيْمَنُ كَفٍّ فِيهِمُ كَفُّ مُنْعِمِ

ترجمہ سو دنیا مین سب سے زیادہ خوبصورت چہرہ احسان کرنے والے کا ہوتا ہی اور مبارک ہاتھ اُن مین منعم کا ہاتھ ہوتا ہی۔

وَأَشْرَفُهُمْ مَنْ كَانَ أَشْرَفَ هِمَّةً　　وَأَكْثَرَ إِقْدَامًا عَلَى كُلِّ مُعْظَمِ

ترجمہ اور لوگون مین اشرف وہ ہی جو بلحاظ ہمت اشرف ہو اور ہر امر عظیم پر سب سے زیادہ بڑھا رہے۔ یہ دونون شعر حسب عادت متنبی کہ کافور کی مدح مین پہلودار شعر کہا کرتا ہی ہجو پر محمول ہوسکتے ہین۔ یعنی تجھ مین حسب و نسب و حسن صورت تو ہی ہی نہین۔ پس اگر تجکو حسن الصورت و شریف ہونا منظور ہو تو خصائل حمیدہ مثل جود و احسان و بلندی ہمت و شجاعت پیدا کر۔

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرِدْ بِهَا　　سُرُورَ مُحِبٍّ أَوْ إِسَاءَةَ مُجْرِمِ

ترجمہ جب تجکو دوست کی خوشی اور دشمن کو رنجیدہ کرنا منظور نہین ہی تو دنیا کو کسواسطے طلب کرتا ہی۔

وَقَدْ وَصَلَ الْمُهْرُ الَّذِي فَوْقَ فَخْذِهِ　　مِنِ اسْمِكَ مَا فِي كُلِّ جِيدٍ وَمِعْصَمِ

المعصم موضع السوار من الزند ترجمہ اور بیشک وہ بچھیرا تیرا بھیجا ہوا جسکی ران پر تیرے نام کا ایسا ہی نشان تھا جو ہر گردن اور پُہنچے پر ہی پہنچا۔ اور گردن اور پہنچے پر نشان ہونے کے یہ معنی ہین کہ تمام حیوانات تیری ملک ہین۔ چنانچہ اگلے شعر مین اس کی تصریح کرتا ہی۔

لَكَ الْحَيَوَانُ الرَّاكِبُ الْخَيْلَ كُلُّهُ　　وَإِنْ كَانَ بِالنِّيرَانِ غَيْرَ مُوَسَّمِ

ترجمہ جملہ حیوانات اور گھوڑے کے سوار یعنی حیوان ناطق و غیر ناطق تیری ملک ہین اگرچہ اُنپر تیرے نام کا آگ سے داغ نہین دیا گیا۔

وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي كَمْ حَيَاتِي قَسَمْتُهَا　　وَصَيَّرْتُ ثُلْثَيْهَا انْتِظَارَكَ فَاعْلَمِ

ترجمہ اپنی اُمید براری مین بجانب ممدوح دیر سمجھ کر کہتا ہی کہ اگر مین جانتا کہ میری زندگی کی مدت کسقدر رہی تو اُسکو اسطرح تقسیم کرتا کہ عمر کی دو تہائی تیری عطا کے انتظار کے لئے رکھتا تو اس بات کو سمجھ لے۔

وَلٰكِنَّ مَا يَمْضِي مِنَ العُمْرِ فَائِتٌ	فَجُدْ لِي بِحَظِّ البَادِرِ المُتَغَنِّمِ

ترجمہ مگر جو حصہ عمر کا جاتا ہی وہ واپس نہین آتا سو تو مجکو نصیب اُس شخص کا عطا کر جو انجام اُمور مین جلدی کرنے والا ہو اور فرصت کو غنیمت جاننے والا۔

رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةً	وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ المُسَلِّمِ

ہذا کالعود من عتاب الاستبطاء ترجمہ عتاب تاخیر مذکور سابق سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ مین براہ تیری محبت کے اُس امر تاخیر پر راضی ہون جس پر تو راضی ہی۔ اور مین نے اپنے نفس کو تیری طرف ایسی طرح ہنکایا ہی جیسا کوئی کسیکو حوالہ کردیتا ہی اور جو شخص دوسرے کو کوئی چیز سپرد کردیتا ہی اُس کو کچھ دعوی نہین رہتا۔

وَمِثْلُكَ مَنْ كَانَ الوَسِيطَ فُؤَادُهُ	فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتَكَلَّمِ

ترجمہ اور تجھ جیسے سخی کا دل مجھ مین اور تجھ مین واسطہ ہی سو اُس نے میری طرف سے تجھسے کلام کیا ہوگا۔ اور مجکو کلام کی حاجت نہین ہی۔

وقال يذكر حماه التي كانت تغشاه بمصر

مَلُومُكُمَا يَجِلُّ عَنِ المَلَامِ	وَوَقْعُ فَعَالِهِ فَوْقَ الكَلَامِ

الكلام ہو المعروف ويجوز ان يراد بالكلام الجرح ترجمہ حسب عادت عرب اپنے دو یارون سے جو طالب ہین ترک اسفار بعیدہ مین خطاب کرکے کہتا ہی کہ تمہارا ملامت کیا گیا یعنی مین جس کو تم ملامت کرتے ہو ملامت سے برتر ہو۔ یعنی وہ لائق ملامت نہین ہی۔ اور ظہور اُس کے افعال کا گفتگو سے بڑھا ہوا ہی۔ اسمین مجال گفتگو نہین ہی ترک اسفار کی مجھ سے اُمید مت رکھو۔ یا وقوع افعال تمہاری ملامت کا زخمون کی تکلیف سے زیادہ موذی ہی مجھ سے تمہاری ملامت سنی نہین جاتی۔

ذَرَانِي وَالفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ	وَوَجْهِي وَالهَجِيرَ بِلَا لِثَامِ

نصب الفلاة والهجير لانهما مفعولان معهما اى اتركانى مع الفلاة والهجير۔ والفلاة الارض البعيدة من الماء والهجير شدة الحر۔ واللثام ما يستر به الوجه ترجمہ تم دونون مجکو بے آب جنگلون کے ساتھ چھوڑدو مین نے جانا اور اُس نے۔ یعنی اُسکو بے راہبر قطع کرون گا۔ اور میرے چہرہ کو شدت حرارت کا ساتھی کردو کہ مین سپر بے منھ پر کپڑا ڈالے سفر کرون گا۔ کیونکہ مین بڑا جفاکش ہون۔

فَإِنِّي أَسْتَرِيحُ بِذِي وَهٰذَا	وَأَتْعَبُ بِالإِنَاخَةِ وَالمُقَامِ

ترجمہ کیونکہ مجکو صحراے بے آب وشدت حرارت سے راحت ملتی ہی اور سواری سے اُترنا اور ٹہرنا مجکو تکلیف دیتا ہی

عُیُوْنُ رَدَا حِلِیْ اِنْ حِرْتُ عَیْنِیْ ۔۔۔ وَکُلُّ بُغَامِ رَازِحَۃٍ بُغَامِیْ

حرت تحیرت - والبغام صوت الناقۃ للتعب والرازح من الابل الہالک ہزالا - ورزحت الناقۃ سقطت من الاعیاء ہزالا ترجمہ اگر مین حیران ہو جاؤن تو میری آنکھ میرے شترون کی آنکھ ہو جاتی ہی اور ہر آواز میرے تھکے ہوئے ناقہ کی میری آواز ہی - خلاصہ یہ ہی کہ شاعر اپنی نفس کو تحیر مین شترون سے تشبیہ دیتا ہی کیونکہ وہ بحالت حیرانی جانتے نہین ہین کہ کدھر جائین ایسا ہی میرا حال ہی - اور یہ بھی توجیہ ہو سکتی ہی کہ مین جنگلی آدمی ہون ستارون کے ذریعہ سے رات کو راہ پہچان لیتا ہون - مطلب یہ ہی کہ اگر مین صحراے لق ودق مین حیران ہو جاتا ہون تو میری بینا چشم مین شتران ہو جاتی ہی اور میری فصیح گفتگو اُس کی آواز اور اُس کے ذریعہ سے منزل مقصود تک پہنچ جاتا ہون - وانما قال بغامی علی الاستعارۃ -

فَقَدْ اَرِدُ الْمِیَاہَ بِغَیْرِ هَادٍ ۔۔۔ سِوٰی عَدِّیْ لَهَا بَرْقَ الْغَمَامِ

العرب کانوا اذا لاح البرق عدوا سبعین او مائۃ برقۃ فاذا کملت وثقوا بانہ برق ماطر فرحلوا یطلبون موضع الغیث ترجمہ سو بیشک مین پانیون پر جا اُترتا ہون اور میرے ساتھ کوئی راہبر سواے اس کے کہ پانیون پر پہنچ جانے کے لئے برق ابر بارندہ کو حسب عادت عرب ستر یا شتر بار اُس کی چمک کو شمار کر لیتا ہون اگر یہ شمار پوری ہو گئی تو معلوم کر لیتا ہون کہ اُس طرف پانی برسا ہی اُسی سمت کو روانہ ہو جاتا ہون -

یُذِمُّ لِمُهْجَتِیْ رَبِّیْ وَسَیْفِیْ ۔۔۔ اِذَا احْتَاجَ الْوَحِیْدُ اِلَی الذِّمَامِ

الذمام العہد ترجمہ میرے جان کے ہم عہد میرا خدا اور میری شمشیر ہو جاتے ہین جب اکیلے آدمی کو حاجت عہد پڑتی ہی - مطلب یہ ہی کہ مین کسی کو اپنے ساتھ نہین رکھتا - مین یکہ تاز ہون -

وَلَا اُمْسِیْ لِاَهْلِ الْبُخْلِ ضَیْفًا ۔۔۔ وَلَیْسَ قِرًی سِوٰی مُخِّ النَّعَامِ

ترجمہ اور مین بوقت شام کسی بخیل کا مہمان نہین ہوتا - جبکہ میرے پاس سواے مغز سر شتر مرغ کے ہو یعنی میرے پاس کچھ نہو کیونکہ سر شتر مرغ مین مغز نہین ہوتا - اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ یہ مراد ہو کہ بخیل کے پاس سامان ضیافت نہین ہوتا - ویروی مح بالحاء المہملۃ - اس صورت مین یہ معنی ہونگے کہ اگر میرے پاس سواے زردی بیضۂ شتر مرغ نہو تو مین اُسیکو پی لون گا - مگر بخیل کے پاس نہ جاؤن گا -

فَلَمَّا صَارَ وُدُّ النَّاسِ خِبًّا ۔۔۔ جَزَیْتُ عَلَی ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامِ

الخب المکر ترجمہ سو جبکہ لوگون کی دوستی مکر و فریب ہو گئی تو مین نے بھی اُنکے تبسم کے بدلے تبسم کا جواب دیا یعنی مین بھی اُنکے ہمرنگ ہو گیا -

وَصِرْتُ اَشُكُّ فِیْمَنْ اَصْطَفِیْهِ ۔۔۔ لِعِلْمِیْ اَنَّهٗ بَعْضُ الْاَنَامِ

ترجمہ اب میرا یہ حال ہوگیا ہو کہ جس کو مین اپنا دوست بناتا ہون اُس کی دوستی مین شک کرتا ہون کیونکہ مین جانتا ہون کہ وہ بھی اسی دنیا کا آدمی ہو جس مین مکر و فریب بالعموم پھیل گیا ہی-

یُحِبُّ العَاقِلُونَ عَلَی التَّصَافِی	وَحُبُّ الجَاھِلِینَ عَلَی الوَسَامِ

الوسام والوسامۃ الحسن ترجمہ عاقل لوگ صفائی محبت پر دوستی کرتے ہین اور جاہلون کی دوستی چہرے اچھی صورتون مین ہوتی ہی- اور یہ امر غلط ہی کیونکہ ہر جمیل الصورت جمیل السیرت نہین ہوتا ہی-

وَآنَفُ مِنْ اَخِی لِاَبِی وَ اُمِّی	اِذَا مَا لَمْ اَجِدْہُ مِنَ الکِرَامِ

انف استنکف ترجمہ اور مین اپنے حقیقی برادر سے بھی نفرت کرتا ہون جبکہ مین اسکو سخی نہ پاؤن یعنی بخل سے مجھکو اسقدر نفرت ہی-

اَرَی الاَجْدَادَ تَغْلِبُھَا جَمِیْعًا	عَلَی الاَوْلَادِ اَخْلَاقُ اللِّئَامِ

ترجمہ مین یہ بات اکثر دیکھتا ہون کہ اجداد کے عمدہ اثر پر انکی اولاد مین ناکسون کے اخلاق غالب آتے ہین یعنی اگرچہ اولاد کی اصل کریم ہو مگر لئیمون کی عادات اُنپر غالب ہو جاتی ہین-

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ کُلِّ فَضْلٍ	بِاَنْ اُعْزٰی اِلٰی جَدٍّ ھُمَامِ

ترجمہ اور مین ہر فضیلت کے باب مین اس امر پر قناعت کرنے والا نہین ہون کہ مبارک اور صاحب ہمت داد ے پر قناعت کرون- یعنی مین وصف اضافی پر قانع نہین بلکہ فضیلت ذاتی کا خواہان ہون-

عَجِبْتُ لِمَنْ لَہٗ قَدٌّ وَحَدٌّ	وَیَنْبُوْ نَبْوَۃَ القَضِمِ الکَھَامِ

القضم السیف المفلل- وینبو یرتفع- والکہام الذی لا یقطع ترجمہ مجھے اُس شخص سے تعجب ہی جو صاحب قد طویل اور شل شمشیر تیزی والا ہی کہ وہ مانند شمشیر دندانہ دار وکند کے زخم گاہ سے اُچٹ جاوے اور کاٹ نہ کرے-

وَمَنْ یَجِدِ الطَّرِیْقَ اِلَی المَعَالِی	فَلَا یَذَرُ المَطِیَّ بِلَا سَنَامِ

ترجمہ اور مین تعجب کرتا ہون اُس شخص سے جو مکارم و معالی کیطرف راہ پاوے اور اُس کے حصول مین ایسے سفر دور و دراز اختیار نہ کرے جس مین ناقون کے کوہان بسبب تعب سفر کے جاتے رہین-

وَلَمْ اَرَ فِی عُیُوْبِ النَّاسِ شَیْئًا	کَنَقْصِ القَادِرِیْنَ عَلَی التَّمَامِ

ترجمہ اور مین نے لوگون کے عیبون مین اُس سے زیادہ کوئی چیز معیوب نہین دیکھی کہ جس کو حصول تمام کمالات پر قدرت ہو وہ اپنی تکمیل مین ناقص رہے کیونکہ وہ باوجود قدرت مذکورہ ناقص رہا-

اَقَمْتُ بِاَرْضِ مِصْرَ فَلَا وَرَائِی	تَخُبُّ بِیَ المَطِیُّ وَلَا اَمَامِی

ترجمہ مین نے سرزمین مصر مین اقامت کی اب میرے ناقہ نے مجھکو پیچھے کو ہٹاتی ہو اور نہ آگے کو لیجاتی ہو یعنی ۴۷

میں بسبب طول مرض سوار نہیں ہو سکتا پڑے پڑے جی گھبرایا جاتا ہے۔

وَمَلَّنِیَ الْفِرَاشُ وَكَانَ جَنْبِیْ ‏ ‏ یَمَلُّ لِقَاءَهٗ فِیْ كُلِّ عَامِ

ترجمہ اور مجکو مریضانہ بستر نے دل تنگ کردیا اور پہلے تو میرا پہلو بستر پر پڑنے کو سال بھر میں ایک دفعہ بھی باعث تنگدلی سمجھتا تھا کیونکہ میں برابر سفر میں رہتا تھا۔

قَلِیْلٌ عَائِدِیْ سَقِمٌ فُؤَادِیْ ‏ ‏ كَثِیْرٌ حَاسِدِیْ صَعْبٌ مَرَامِیْ

ترجمہ اب میری عبادت کرنے والے کم ہیں کیونکہ میں مسافر ہوں اور میرا دل بیمار اور میرے فضل کے سبب میرے حاسد بہت ہیں اور میرا مطلب سخت مشکل ہے کیونکہ میں خواہان ملک و حکومت ہوں۔

عَلِیْلُ الْجِسْمِ مُمْتَنِعُ الْقِیَامِ ‏ ‏ شَدِیْدُ السُّكْرِ مِنْ غَیْرِ الْمُدَامِ

ترجمہ میں علیل الجسم ہوں اور بسبب ضعف میرا قیام ممنوع ہے اور بے پئے نقاہت کے نشہ میں بدمست ہوں

وَزَائِرَتِیْ كَاَنَّ بِهَا حَیَاءً ‏ ‏ فَلَیْسَ تَزُوْرُ اِلَّا فِی الظَّلَامِ

ترجمہ اپنی تپ کو جو رات کو آتی تھی ایک معشوقہ شرمگین سے تشبیہ دیکر کہتا ہے کہ معشوقہ میرے پاس گویا بسبب حیا کے نہیں آتی مگر شب تاریک میں جس لیئے تپ کی ایک قسم ہے۔

بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَایَا ‏ ‏ فَعَافَتْهَا وَبَاتَتْ فِیْ عِظَامِیْ

المطارف جمع مطرف وہو الذی فی جنبیہ علمان - والحشایا جمع حشیۃ وہو احشی من الفرش مایجلس علیہ ترجمہ میں نے اُس محبوبہ کے لئے چادریں ریشمی پلہ دار اور گدے استعمال کئے سو اُس نے ان دونوں چیزوں کو مکروہ سمجھا اور ان پر آرام کیا - اور میرے استخوانوں میں رات گزاری - معلوم ہوتا ہے کہ تپ کے ساتھ لرزہ بھی تھا۔

یَضِیْقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفَسِیْ وَعَنْهَا ‏ ‏ فَتُوْسِعُهٗ بِاَنْوَاعِ السَّقَامِ

ترجمہ میرے جسم کی کھال میرے لمبے سانس اور اُس محبوبہ زائرہ یعنی تپ سے تنگی کرتی ہے سو وہ تپ میرے جسم کو بسبب اقسام مرض وسیع کرتی ہے یعنی مجکو لاغر کرتی ہے - اور کھال وسیع ہوجاتی ہے۔

اِذَا مَا فَارَقَتْنِیْ غَسَّلَتْنِیْ ‏ ‏ كَاَنَّا عَاكِفَانِ عَلٰی حَرَامِ

ترجمہ جب وہ تپ مجھ سے مفارقت کرتی ہے تو مجکو بسبب کثرت عرق تپ غسل دیتی ہے گویا ہم دونو بطور حرام باہم ہوئے تھے - خلاصہ یہ ہے کہ انجام تپ میں عرق کثیر آتا ہے - حرام کا لفظ بضرورت قافیہ لایا ورنہ صحبت حلال بھی موجب غسل ہوتی ہے - اور بعض اس کی یہ وجہ بیان کرتے ہیں کہ اندھیرے میں پوشیدہ آنا علامت غیر حلال اور بدفعلی کے ہے اس سے لفظ حرام لایا۔

كَاَنَّ الصُّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِيْ ۔۔۔ مَدَامِعُهَا بِاَرْبَعَةٍ سِجَامٍ

باربعۃ سجام اراد بہ ذات سجام۔ واراد باربعۃ لحاظین وموقین للعین والدمع تجری من الموقین فاذا غلب وکثر جری من اللحاظ ترجمہ گویا صبح اُس حبیبہ کو میرے پاس سے ہنکاتی اور ہٹاتی ہی اور وہ میرے پاس سے جانا نہین چاہتی لہذا میرے فراق مین ہر چہار جانب چشم سے جو بکثرت اشک بہاتی ہین آنسو جاری ہوتے ہین۔ یعنی بکثرت عرق آتا ہی۔ عربی مین یہ محاورہ ہے اردو مین محاورہ ہے آٹھ آٹھ آنسو بہانا ۱۲۔

اُرَاقِبُ وَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ ۔۔۔ مُرَاقَبَةَ الْمَشُوْقِ الْمُسْتَهَامِ

ترجمہ مین مثل عاشق زار کے بے شوق اُس کے آنیکے وقت کا انتظار کرتا ہون حسب عادت مریضان۔

وَيَصْدُقُ وَعْدُهَا وَالصِّدْقُ شَرٌّ ۔۔۔ اِذَا اَلْقَاكَ فِي الْكُرَبِ الْعِظَامِ

ترجمہ اور وہ تپ اپنے وعدہ کو پورا کرتی ہو حالانکہ صدق جب وہ تجکو بڑے بکھیڑون مین ڈالے بدتر ہی۔

اَبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِيْ كُلُّ بِنْتٍ ۔۔۔ فَكَيْفَ وَصَلْتِ اَنْتِ مِنَ الزِّحَامِ

اراد ببنت الدہر الحمی وببنات شدائدہ ترجمہ ای تپ میرے گرد وپیش ہر قسم کے حوادث زمانہ موجود ہین پھر توکسطرح ازدحام حوادث زمانہ کو چیر کر مجھ تلک پہنچی۔

جَرَحْتِ مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فِيْهِ ۔۔۔ مَكَانٌ لِلسُّيُوْفِ وَلِلسِّهَامِ

ترجمہ ای تپ تونے ایسے زخمی کو زخمی کیا کہ جس کے جسم مین کوئی جگہ تلوارون اور نیزون کے لئے باقی نہین بلکہ وہ پہلے سے سراپا زخمی ہی۔

اَلَا يَا لَيْتَ شِعْرَ يَدِيْ اَتُمْسِيْ ۔۔۔ تَصَرَّفُ فِيْ عِنَانٍ اَوْ زِمَامِ

العنان للفرس والزمام للابل ترجمہ ای کاش مجکو یہ خبر ہوتی کہ میرا ہاتھ باگ یا مہارین تصرف کریگا یعنی مجھے خبر نہین ہی کہ مین اچھا ہوکر گھوڑے یا شتر پر سوار ہونگا یا نہین۔

وَهَلْ اَرْمِيْ هَوَايَ بِرَاقِصَاتٍ ۔۔۔ مُحَلَّاةِ الْمَقَاوِدِ بِاللُّغَامِ

الراقصات الابل تسیر الرقص وہو ضرب من الخبب۔ واللغام زبد یخرج من فم البعیر ابیض ترجمہ اور کیا مین اپنی مراد کا شکار بذریعہ ناچنے کودنے شترون کے جن کی مہارین اُنکی سفید کف سے زیوردار ہون کرونگا۔ یعنی بذریعہ شتران اپنے مطالب حاصل کرون گا۔ زیور مہار سے یہ مطلب ہی کہ جب اُن پر سفید کف لگجاتے ہین تو یہ معلوم ہوتا ہی کہ وہ مہارین روپہلی ہین۔

فَرُبَّتَمَا شَفَيْتُ غَلِيْلَ صَدْرِيْ ۔۔۔ بِسَيْرٍ اَوْ قَنَاةٍ اَوْ حُسَامِ

الغلیل حرالصدر یکون من عشق وغیرہ ترجمہ کیونکہ مین نے اکثر اپنے سینہ کی حرارت شوق کو بذریعہ سفر

اور نیزہ اور بُرندہ شمشیر کے شفا دی ہی اور اُس حرارت کو قتل دشمنان اور حصول مقصود سے بجھایا ہی۔

وَضَاقَتْ خُطَّةٌ فَخَلَصْتُ مِنْهَا ۔۔۔ خَلَاصَ الْخَمْرِ مِنْ نَسْجِ الْفِدَامِ

الفدام شئ یجعل علی روس الاباریق التی یکون فیہا الخمر ترجمہ اور اکثر کوئی کام اور حال مجھ پر سخت گذرا ہی اور پھر اُس سے مین نے ایسی خلاصی پائی جیسے شراب اُس صافی سے جو اُس کے ظرف کے مُنھ پر باندھتے مین خلاصی پاتی ہی۔

وَفَارَقْتُ الْحَبِيبَ بِلَا وَدَاعٍ ۔۔۔ وَوَدَّعْتُ الْبِلَادَ بِلَا سَلَامِ

ترجمہ اور بسا اوقات مین نے اپنے دوست سے بے رخصت مفارقت کی ہی اور شہرون کو جن مین قیام تھا بے سلام رخصت کیا ہی۔ یعنی مین نازک مزاج ہون جب کوئی امر میرے خلاف مرضی ہوتا ہی تو مین فوراً وہان سے چل پڑتا ہون۔

يَقُولُ لِيَ الطَّبِيبُ أَكَلْتَ شَيْئًا ۔۔۔ وَدَاؤُكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ

ترجمہ مجھ سے طبیب کہتا ہی کہ تو نے بدپرہیزی کی اور مُضر چیزون مین سے تو نے کچھ کھا لیا ہی اور تیری بیماری تیری خورونوش کی بے احتیاطی سے ہی۔

وَمَا فِي طِبِّهِ أَنِّي جَوَادٌ ۔۔۔ أَضَرَّ بِجِسْمِهِ طُولُ الْجِمَامِ

الجمام ان یترک الفرس فلا یرکب ترجمہ اور طبیب کی طب مین یہ بات نہین ہی کہ مَین اُس عمدہ گھوڑے کے مانند ہون جس کے جسم کو اُس کے جائے بند ہونے سے ضرر پہنچایا ہو۔ یعنی میری بیماری طول اقامت و عدم سفر سے ہی۔

تَعَوَّدَ أَنْ يُغَبِّرَ فِي السَّرَايَا ۔۔۔ وَيَدْخُلَ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامِ

القتام الغبار۔ والسرایا جمع سریۃ وہی اللتی تسری الی العدو ترجمہ مَین اُس عمدہ گھوڑے کے مانند ہون جو اس امر کا عادی ہو کہ لشکرون مین بوقت جنگ غبار اُڑاوے اور ایک غبار جنگ سے دوسرے غبار جنگ مین جاوے۔

فَأُمْسِكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيَرْعَى ۔۔۔ وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيقِ وَلَا اللِّجَامِ

ترجمہ سو ایسا عادی گھوڑا تنگ رسی سے باندھا جاوے نہ اُس کی رسی دراز کیجاوے کہ وہ چل پھر کے چرلے اور نہ سفر مین ہی کہ توبڑے مین گھانس کھاوے اور نہ اُسکو لگام دیا جاتا ہی کہ وہ گشت کرے۔ یعنی میری بیماری کا اصلی سبب یہ ہی کہ مین بسبب مرض یا بسبب روک کافور کے حرکت نہین کر سکتا۔

فَإِنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي ۔۔۔ وَإِنْ أُحْمَمْ فَمَا حُمَّ اعْتِزَامِي

ترجمہ سو اگر مین مریض ہون تو میرا صبر مریض نہین ہی اور اگر مین تپ مین مبتلا کیا گیا ہون تو میرا عزم تپ د

نہین ہی۔

وَاِنْ اُسْلَمْ فَمَا اَبْقٰی وَلٰکِنْ | سَلِمْتُ مِنَ الْحِمَامِ اِلَی الْحِمَامِ

ترجمہ اور اگر مین مرض سے بچا تو بھی ہمیشہ نہین رہون گا مگر موت کی ایک قسم سے دوسری قسم کی موت کے لئے بچا ہون۔یعنی جنگ مین مارا جاؤن گا۔

تَمَتَّعْ مِنْ سُهَادٍ اَوْ رُقَادٍ | وَلَا تَامَلْ کَرًی تَحْتَ الرِّجَامِ

الرجام القبور واحدہا رجم۔ وفی الاصل حجارۃ ضخام تجعل علی القبر ترجمہ اپنے ایام زندگی مین بیداری اور خواب سے نفع اٹھا اور نیند کی قبر مین اُمید مت رکھ وہان ان دونون کے سوا حالت ثالثہ ہی۔

فَاِنَّ لِثَالِثِ الْحَالَیْنِ مَعْنًی | سِوٰی مَعْنَی انْتِبَاهِكَ وَالْمَنَامِ

ترجمہ کیونکہ سوا ے خواب وبیداری کے تیسرے حال یعنے موت کے لئے سواے معنی تیری بیداری اور خواب کے اور معنی اور اثر ہین۔یعنی موت کو خواب مت خیال کر وہ اور چیز ہی۔

وقال یہجو کافورًا

مِنْ اَیَّةِ الطُّرْقِ یَاْتِیْ نَحْوَكَ الْکَرَمُ | اَیْنَ الْمَحَاجِمُ یَا کَافُوْرُ وَالْجَلَمُ

المحاجم جمع محجمۃ وہی آلۃ الحجام۔ والحجام مشتق من الحجم وہو المص۔ حجم الصبی ثدی امہ اذا مصہ والجلم الذی یجز بہ الشعر ہما جلمان ترجمہ ای کافور کرم وشرف تیری طرف کس راہ سے آوے تجھ پر تو پیشہ حجامی پھبتا ہی تیرے آلات حجامت اور بال کترنے کی مقراض کہان ہی کہ تو اُس کام مین مشغول ہو۔

جَازَ الْاُلٰی مَلَکَتْ کَفَّاكَ قَدْرَهُمُ | فَعُرِّفُوْا بِكَ اَنَّ الْکَلْبَ فَوْقَهُمُ

الالی بمعنی الذین ترجمہ وہ لوگ جن کے تیرے دونون ہاتھ مالک ہوگئے ہین۔یعنی وہ تیرے زیردست ہین اپنے مرتبے سے بڑھ گئے تھے اور متکبر ہوگئے تھے اُن لوگون کو تیرے اُنپر مسلط ہونے سے یہ بات بتلائی گئی کہ کتا بھی اُن سے بالاتر ہی۔یعنی خدا نے اُنکے تکبر توڑنے کے لئے تجھ جیسے سگ کو اُن پر مسلط کردیا ہی۔

لَا شَیْءَ اَقْبَحُ مِنْ فَحْلٍ لَهٗ ذَکَرٌ | تَقُوْدُهٗ اَمَةٌ لَیْسَتْ لَهَا رَحِمُ

ترجمہ اُس نر صاحب آلہ رجولیۃ سے کوئی بدتر نہین ہی جس کو ایک چھوکری آگے رکھ لے کہ جسکے بچہ دان نہو۔نر سے مراد لشکر کافور اور چھوکری بے بچہ دان سے مراد خود کافور ہی۔غرض لشکر کافور کو تحریک بغاوت کرتا ہی کہ تم باوجود نر ہونے کے ایک چھوکرے کے تابع ہو وہ بھی بے بچہ دان۔یعنی محض بے فیض۔

سَادَاتُ کُلِّ اُنَاسٍ مِنْ نُفُوْسِهِمُ | وَسَادَةُ الْمُسْلِمِیْنَ الْاَعْبُدُ الْقَزَمُ

القزم رذال الناس وسفلتہم ترجمہ تمام آدمیون کے سردار انھین کی قوم سے ہین اور سرداران

اہل اسلام کیلئے غلام یعنی ایسا ہونا چاہئے۔ کافور کی معزولی کی اشتعالک کرتا ہی۔

أَغَايَةُ الدِّينِ أَنْ تُحْفُوا شَوَارِبَكُمْ ۔۔۔ يَا أُمَّةً ضَحِكَتْ مِنْ جَهْلِهَا الْأُمَمُ

ترجمہ ای باشندگان مصر کیا تمنے غایۃ دین کی اپنی مونچھون کا پست کرنا سمجھا ہی حال آنکہ ایسا نہین چاہئے یہ بھی تو دین مین داخل ہی کہ جو لائق امارت نہو اُسے معزول کردو۔ ای مصر والو تم ایسی اُمت ہو کہ سب لوگ تمپر ہنستے ہین۔

أَلَا فَتًى يُورِدُ الْهِنْدِيَّ هَامَتَهُ ۔۔۔ كَيْمَا تَزُولُ شُكُوكُ النَّاسِ وَالتُّهَمُ

ترجمہ کیا تم مین کوئی ایسا جوانمرد نہین ہی کہ شمشیر ہندی کافور کے سر مین گھسیڑ دے تاکہ لوگون کے شکوک اور تہمتین جاتی رہین یعنی بسبب امارت کافور بہت سے لوگ یہ سمجھتے ہین کہ صانع عالم حکیم نہین اگر ہوتا تو ایسے نالائق کو امیر نکرتا۔ اور دہریے یہ خیال کرتے ہین کہ عالم کا کوئی صانع نہین ہی۔ جیساکہ شعر آیندہ مین ہی۔

فَإِنَّهُ حُجَّةٌ يُؤْذِي الْقُلُوبَ بِهَا ۔۔۔ مَنْ دِينُهُ الدَّهْرُ وَالتَّعْطِيلُ وَالْقِدَمُ

ترجمہ کیونکہ امارت کافور ایک دلیل ہی جو مسلمانون کے دلون کو اُس کے ذریعہ سے وہ شخص ستاتا ہی جس کا دین دہر ہی یعنی دہریہ منکر وجود خالق اور وہ جس کا دین تعطیل ہی یعنی یہ کہتا ہی کہ عالم کے لئے خالق تو ہی مگر نیک و بد عالم مین دخل نہین دیتا پس وہ بیکار ہی۔ اور وہ شخص جسکا دین قدم عالم ہی یعنی اُس کا صانع کوئی نہین ہی صرف بمقتضاے طبع ظہور جملہ اُمور ہی۔ اگر کافور مارا جاوے تو یہ سب شکوک رفع ہوجائین۔

مَا أَقْدَرَ اللّٰهَ أَنْ يُخْزِيَ خَلِيقَتَهُ ۔۔۔ وَلَا يُصَدِّقَ قَوْمًا فِي الَّذِي زَعَمُوا

ترجمہ بطور جواب اعتراضات مذکورہ کہتا ہی کہ خداوند تعالی اس امر مین پوری قدرت رکھتا ہی کہ اپنی مخلوق کو بسبب تسلط کافور ذلیل وخوار کرے اور خیالات مذکورہ قوم کو جھوٹا کرے مطلب یہ ہی کہ اس سے تعطیل اور دہریۃ ثابت نہین ہوسکتی بلکہ اصل حال یہ ہی کہ ایزد سبحانہ کو بسبب بداعمالی کے مصریون کو ذلیل کرنا منظور ہی اس لئے کافور کو اُنپر مسلط کردیا ہی جو اُنکی شامت اعمال مجسم ہی۔

وقال یہجو ایضا

أَمَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ ۔۔۔ تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهُمُومُ

ترجمہ کیا اس دنیا مین کوئی ایسا سخی باقی نہین رہا کہ اُسکے عطا وجود سے دل کے تمام غم جاتے رہین۔

أَمَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ ۔۔۔ يُسَرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمُ

ترجمہ کیا اس دُنیا مین کوئی ایسا مکان نہین کہ جس کے باشندون سے اُنکا ہمسایہ مقیم خوش رہے یعنی وہ اُسکی مدارات کرین۔

تَشَابَهَتِ الْبَهَائِمُ وَالْعِبِدَّى | عَلَيْنَا وَالْمَوَالِي وَالصَّمِيمُ

العبدّی العبید۔ والصمیم الصریح الخالص النسب ۔ والموالی جمع مولی وهو ههنا العبید ترجمہ ہمکو چوپائے اور غلام ہمرنگ معلوم ہوتے ہین اور ایسے ہی غلام اور صحیح النسب لوگ - یعنی جہل سب پر غالب آگیا اور مملوک مالک بنائے اسلئے اُنکو اچھا سمجھنے لگے - غرض احرار و عبید مین کچھ تمیز نہین رہی-

وَمَا أَدْرِي إِذَا دَاءٌ حَدِيثٌ | أَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَاءٌ قَدِيمُ

ترجمہ اور مجکو معلوم نہین ہی کہ یہ غلامون کا مالک و سردار ہوجانا نئی بیماری لوگون مین پیدا ہوگئی ہی یا یہ قدیمی مرض ہی-

حَصَلْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى عَبِيدٍ | كَأَنَّ الْحُرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمُ

ترجمہ مین سرزمین مصر مین ایسے غلامون سے ملا کہ گویا آزاد مرد اُنمین مثل یتیم ذلیل و خوار ہی غلامون سے مراد کافور اور اُس کے اصحاب ہین-

كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ فِيهِمْ | غُرَابٌ حَوْلَهُ رَخَمٌ وَبُومُ

اللابی منسوب الی اللابة وهی بلدة ذات حجارة- والسودان ینسبون الیها ترجمہ گویا کافور حبشی اُن لوگونمین ایک کالا کوا ہی کہ اُس کے گرد چیل یا اور مردار خوار اور اُلّو بیٹھے ہوتے ہین-

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْوًا | مَقَالِي لِلْأُحَيْمِقِ يَا حَلِيمُ

ترجمہ مین اُسکی مدح پر مجبور کیا گیا تو مین نے ایک کمتر احمق کو حلیم کہنا لہو اور لغو سمجھا کیونکہ یہ وصف نہین ہی پس حلیم کہنا نہایت لہو و لغو ہوا-

وَلَمَّا أَنْ هَجَوْتُ رَأَيْتُ عِيًّا | مَقَالِي لِابْنِ آوَى يَا لَئِيمُ

العی هو ضد الفصاحة- وابن آوی دویبة اصغر من الکلب تتدر بالسبع بصیاحها ترجمہ اور جب مین نے اُس کی ہجو کہی تو لومڑی کو (جو گیدڑ کی ایک قسم ہی جو شیر کے آگے چلتی ہی اور حیوانات کو اُس کے آنے سے ڈراتی ہی) خسیس اور ناکس کہنا اپنی درماندگی اور عجز گفتگو سمجھا کیونکہ عیان را چہ بیان-

فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَا وَفِي ذَا | فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمُ

ترجمہ سو کیا کافور کی ستایش و ہجو مین مجکو کوئی معذور رکھنے والا ہی - یعنی وہ یہ کہے کہ اُس کی مدح و ہجو بحالت بے اختیاری کی گئی کیونکہ بیمار بیماری کیطرف بزور ڈھکیلا جاتا ہی پس ایسا ہی میرا حال ہی - چنانچہ اگلے شعر مین اُس کی ہجو کا عذر بیان کرتا ہی-

إذا أتت الإساءة من لئيم … ولم ألم المسيء فمن ألوم

ترجمہ جبکہ میری طرف بدی کسی کمینہ کی جانب سے آئی اور مین بدکار کو ملامت نکرون تو پھر کسکو ملامت کرون

وقال وقد دخل علیہ صدیق لہ وبیدہ تفاحۃ علیہا اسم فاتک فیما اہداہ لہ فقال

يذكرني فاتكاً حلمه … وشيءٌ من الند فيه اسمه

الندّ شئ من الطیب - وضمیر اسمہ لفاتک ترجمہ مجکو فاتک کا حلم اُسکو یاد دلاتا ہی اور ایک شئ خوشبوے مرکب سے جس مین اُسکا نام لکھا ہوا ہی یعنی اُس کے احسان یاد آگے ہین۔

وأيّ فتى سلبتني المنون … ولم تدر ما ولدت أمه

ترجمہ اور موت نے مجہسے کیسے جوانمرد کو چھین لیا اور اُس کی مادر نے نہ جانا کہ مین نے کس مرد کامل کو جنا ہی

ولست بناسٍ ولكنني … يجدد لي ريحه شمه

ترجمہ اور مین اُسکو بھولنے والا نہین ہون مگر خوشبوی فاتک کو بند مذکور کا سونگھنا یاد دلاتا ہی۔

ولا ما تضم إلى صدرها … ولو علمت هالها ضمه

ترجمہ اور فاتک کی والدہ نے کیفیت اُس لڑکے کی نجانی جس کو وہ اپنے سینہ سے لگاتی تھی۔ یعنی اُس نے یہ نجانا کہ یہ لڑکا کیسا بہادر وخون ریز ہوگا۔ اگر یہ جانتی تو اُسکو اپنی چھاتی سے لگانا خوف مین ڈالتا۔

بمصر ملوكٌ لهم ماله … ولكنهم ما لهم همه

ترجمہ مصر مین بہت سے بادشاہ ایسے ہین کہ وہ اُتنے ہی اموال وبلاد کے مالک ہین جنکا مالک فاتک تھا مگر اُن بادشاہون مین فاتک کی سی ہمت وشجاعت نہین ہی۔ کافور پر تکہ جھاڑتا ہی۔

فأجود من جودهم بخله … وأحمد من حمدهم ذمه

ترجمہ سو اِن بادشاہون کی سخاوت سے اُسکا بخل عمدہ تھا۔ اور اُنکی تعریف سے اُس کی مذمت زیادہ قابل ستایش تھی۔ کیونکہ اگر کوئی اُس کی مذمت کرتا تو کہتا کہ مسرف ہی کہ عطا مین حد سے بڑھا ہوا ہی یا یہ کہ بسبب غایت شجاعت مہالک مین اپنی جان کو ڈالتا ہی اور یہ اُنکی حمد سے بہتر ہی۔

وأشرف من عيشهم موته … وأنفع من وجدهم عدمه

الوجد الغنی۔ والعدم الفقر ترجمہ اور اُسکی موت اُنکی زندگی سے اشرف ہی کیونکہ بسبب ذکر خیر کے اُس کی شہرت اُن سے زیادہ ہی اور اُنکی غنا سے اُسکا فقر مفید تر ہی کیونکہ وہ باوجود کم استطاعتی اُنسے زیادہ فیاض تھا باوجود اُنکے غنا کے۔

وَإِنَّ مَنِيَّتَهُ عِنْدَهُ ‏ ‏ ‏ لَكَالْخَمْرِ سُقِّيَهُ كَرْمُهُ

ترجمہ اور بیشک فاتک کی موت اُس کے نزدیک ایسی ہی جیسے شراب کہ وہ اُسی کے انگور کو پلائی جاوے یعنی سابق موت اعدا کا وہ مخرج تھا اب موت اُس کی طرف لوٹ پڑی اور اُسکو ہلاک کردیا سو یہ ایسا حال ہوا کہ جیسے شراب بجاے پانی انگور کی جڑ مین ڈالدی جاوے - یعنے شراب کی اصل انگور ہی اور پھر اُسکو اُس مین ڈالدیا۔

فَذَاكَ الَّذِي عَبَّهُ مَاؤُهُ ‏ ‏ ‏ وَذَاكَ الَّذِي ذَاقَهُ طَعْمُهُ

العب شدة الجرع ترجمہ پس یہ جو فاتک نے بشدت پیا اُسیکا پانی تھا۔ اور یہ موت جو اُسنے چکھی اُسی کا مزہ تھا۔ خلاصہ یہ ہی کہ بطور مثل کہتا ہی کہ موت فاتک نے جب اُسکو ہلاک کیا تو اُس نے شراب موت پی اور اُسکا مزہ چکھا۔ گویا اُسنے اپنی ہی شراب پی اور اپنا ہی مزہ چکھا۔ کیونکہ موت خلق کا وہی باعث تھا۔

وَمَنْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَنْ نَفْسِهِ ‏ ‏ ‏ حَرًى أَنْ يَضِيقَ بِهَا جِسْمُهُ

حرًى خلیق وحقیق ترجمہ جسکی ذات عالی سے روے زمین تنگی کرے تو لائق ہی کہ اُس سے اُسکا جسم تنگ ہو جائے یعنی اُس کی بلند ہمت تمام زمین مین تو آ نہین سکتی جسم مین کیسے آوے ناچار مرگیا۔

وقال یذکر مسیره من مصر ویرثی فاتکا

حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النَّجْمَ فِي الظُّلَمِ ‏ ‏ ‏ وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمِ

حتام الی متی وحذفت الالف من ما لاختلاطها بحتی ولکثرة استعمالها وکذلک فیم وعلام والی م وعم ومم ۔ یجوز الاثبات فی الجمیع علی الاصل ۔ والنجم اسم الجنس اراد النجوم لا الثریا کقوله تعالی وبالنجم هم یهتدون ترجمہ ہم کبتک ستارون کے ساتھ تاریکیہاے شب مین چلین اور ستارون کا تو یہ حال ہی کہ نہ وہ شترون کی طرح موزے پہنکر چلین اور نہ انسان کی طرح قدم پر یعنی وہ تو بے محنت چلتے ہین اور ہمکو اور شترون کو چلنے مین تکلیف اُٹھانی پڑتی ہی - پس ہمارا اور اُنکا ساتھ کیسا۔

وَلَا يُحِسُّ بِأَجْفَانٍ يُحِسُّ بِهَا ‏ ‏ ‏ فَقْدَ الرُّقَادِ غَرِيبٌ بَاتَ لَمْ يَنَمِ

ترجمہ اور وہ ستارے اپنی آنکھون مین بیداری کی وہ تکلیف نہین پاتے - جو مسافر کہ رات بھر نہین سویا اپنی آنکھون مین پاتا ہی یعنی پھر ہماری اور ستارون کی رفاقت کیسے بنے۔

تُسَوِّدُ الشَّمْسُ مِنَّا بِيضَ أَوْجُهِنَا ‏ ‏ ‏ وَلَا تُسَوِّدُ بِيضَ الْعُذْرِ وَاللِّمَمِ

العذر جمع عذار واسکن الذال وفی الاصل متحرک وہو ماخوذ من عذار الدابة وہو السیر الذی یکون علی خدیہا

فاستعیر للشعر النابت فی موضع العذار - واللمم جمع لمۃ وہی الشعر الذی یلم بالمنکب ترجمہ سفر مین آفتاب ہمارے سفید چہرون کو سیاہ کردیتا ہی اور رخسار کے اور سر کے بالون کو جو بسبب پیری سفید ہوگئے ہین سیاہ نہین کرتا - کہ ہم از سر نوجوان ہوجائین -

وَكَانَ حَالُهُمَا فِي الْحُكْمِ وَاحِدَةً	لَوِ احْتَكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَكَمِ

الحکم الحاکم ترجمہ اور حال یہ ہی کہ حکم مین دونون کا حال ایک تھا اگر ہم دنیا مین کسیکو حکم بدتے یعنی وہ یہ ہی حکم دیتا کہ اگر سورج چہرہ کا رنگ سیاہ کرتا ہی تو چہرہ اور سر کے بال بھی سیاہ کرے مگر مشیت ایزدی سے لاچاری ہی -

وَنَتْرُكُ الْمَاءَ لَا يَنْفَكُّ مِنْ سَفَرٍ	مَا سَارَ فِي الْغَيْمِ مِنْهُ سَارَ فِي الْأَدَمِ

الادم جمع ادیم ترجمہ اور ہم نے پانی کو ایسے حال مین چھوڑا ہی کہ وہ کبھی سفر سے جدا نہین ہوتا اور ہمیشہ سفر کرتا ہی - جو پانی اول ابر مین چلتا ہی وہ پھر مشکیزون مین چلتا ہی یعنی وہ ہمارے ساتھ برابر سفر کرتا ہی -

لَا أُبْغِضُ الْعِيسَ لٰكِنِّي وَقَيْتُ بِهَا	قَلْبِي مِنَ الْحُزْنِ أَوْ جِسْمِي مِنَ السَّقَمِ

العیس الابل البیض ترجمہ مین اپنے شتران سفید سے بغض نہین رکھتا کہ انکو سفرہاے دور دراز مین لتاڑتا پھرتا ہون مگر باعث دوام سفر یہ ہی کہ مین اُس کے ذریعہ سے اپنے دل کو غم سے بچاتا ہون اور اپنے جسم کو بیماری سے - دلکو غم سے بچانا اس سبب ہی کہ سفر مین میرا دل بہلا رہتا ہی اور احبا اور اپنے قدر دانون سے ملکر غم غلط ہوجاتا ہی - اور صحت جسمی کی وجہ یہ ہی کہ ریاضت اور صاف ہوا باعث صحت جسمانی ہی -

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا	حَتَّى مَرَقْنَ بِهَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ

جوش والعلم موضعان - ومرقن خرجن مثل السہم لسرعۃ سیرہا ترجمہ مین نے مصر سے انکے اگلے دو پانون بذریعہ پچھلے دونون پانون کے ہنکائے یعنی شتر پھلانگتے تھے پس گویا دونون پچھلے پانون اگلے پاؤن کو ہنکاتے تھے یہان تلک کہ وہ شتر مقامات جوش وعلم سے تیر کے مانند جلد نکل گئے -

تَبْرِي لَهُنَّ نَعَامُ الدَّوِّ مُسْرَجَةً	تُعَارِضُ الْجُدُلَ الْمُرْخَاةَ بِاللُّجُمِ

تبری تعارض - والدو الفلاۃ المستویۃ - وارادو بنعام الدو الخیل شبہہا بالنعام لسرعتہا وطول اعناقہا - والجدل جمع جدیل وہی الازمۃ ترجمہ شترمرغان میدان ہموار یعنی گھوڑے زین بندھے شترون سے تیزروی مین مقابلہ اور برابری کرتے تھے اسطرح کہ شترون کی ڈھیلی مہارون کا گھوڑے اپنی ڈھیلی

لگاموں سے معارضہ کرتے تھے - یعنی گھوڑے جو اونچی گردن کرکے چلتے تھے اُنکے لگام ایسے ہی ڈھیلے تھے جیسے شترون کی مہارین - غرض کوئی ہمارے ہمراہیون مین سے شتر سوار تھا اور کوئی اسپ سوار اور دونون تیز جاتے تھے -

فِیْ غِلْمَةٍ اَخْطَرُوْا اَرْوَاحَهُمْ وَرَضُوْا ۔۔۔ بِمَا لَقِیْنَ رِضَا الْاَیْسَارِ بِالزُّلَمِ

الایسار جمع یسر بالتحریک وہم الذی یجزرون الجزور - ویتقارعون علیہا بالقداح وہو شیٔ کانت تفعلہ الجاہلیۃ والزلم السہم ترجمہ مین معہ ایسے نوجوانون کے ساتھ چلا جنھون نے اپنی جانین بسبب دوری و مصائب سفر خطر مین ڈالدی تھین اور وہ اُن مشکلات پر جو راہ مین پیش آوین ایسے راضی ہوگئے تھے جیسے قمار باز لوگ اُس تیر پر راضی ہوجاتے ہین جو اُنکے نام پر نکلے -

تَبْدُوْ لَنَا كُلَّمَا اَلْقَوْا عَمَائِمَهُمْ ۔۔۔ عَمَائِمٌ خُلِقَتْ سُوْدًا بِلَا لُثُمِ

ترجمہ جبکہ وہ نوجوان اپنے عمامون کو سر سے اُتار رکھتے ہین تو اُنکے عمامہ سیاہ جو بے دہان بند کے مخلوق ہوئے ہین ہماری نظرون مین ظاہر ہوجاتے ہین - یعنی اُنکے موے سر کے سیاہ عمامے معلوم ہونے لگتے ہین عرب کی عادت ہی کہ عمامے کا کچھ حصہ بطور دہان بند اپنے چہرون پر ڈال لیتے ہین - اور کچھ حصہ سر پر رکھتے ہین - غرض یہ ہی کہ وہ امرد ہین اُن کے ریش نہین ہی کہ بجاے دہان بند شمار ہو اور اُن کا امرد ہونا اگلے شعر مین مذکور ہی -

بِیْضُ الْعَوَارِضِ طَعَّانُوْنَ مَنْ لَحِقُوْا ۔۔۔ مِنَ الْفَوَارِسِ شَلَّالُوْنَ لِلنَّعَمِ

ترجمہ وہ غلام سفید رخسار ہین اور جو سوار اُن سے ملتے ہین اُن کے نیزے مارتے ہین اور اُن کے چوپائے اور شترون کو ہنکا کر لیجانے والے ہین -

قَدْ بَلَّغُوْا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهٖ ۔۔۔ وَلَيْسَ يَبْلُغُ مَا فِيْهِمْ مِنَ الْهِمَمِ

ترجمہ انھون نے سعی قتال کو نیزہ کی طاقت کی حد سے زیادہ پہنچا دیا اور نیزے اُنکی ہمتون کی قدر کو نہین پہنچے -

فِی الْجَاهِلِیَّةِ اِلَّا اَنَّ اَنْفُسَهُمْ ۔۔۔ مِنْ طِیْبِهِنَّ بِهٖ فِی الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ

الاشہر الحرم اربعۃ ذوالقعدۃ وذوالحجۃ والمحرم ورجب ترجمہ وہ کثرت جدال وقتال مین ایسے ہین جیسے ایام جاہلیۃ کے لوگ مگر اُنکی جانین بسبب اسکے کہ وہ قتل کو پسند کرتے ہین اشہر حرام مین ہین - یعنے جیسے ایام جاہلیۃ مین ماہ ہاے مذکورہ مین جدال بالکل موقوف ہوجاتا تھا اور عرب بخوف رہتے تھے ایسا ہی اُن لوگون کو خوف قتال ہرگز نہین ہی - یعنی باوجود معروفیت جنگ شادان وفرحان ہین -

نَاشُوا الرِّمَاحَ وَكَانَتْ غَيْرَ نَاطِقَةٍ ۔۔۔ تُعَلِّمُوْهَا صِيَاحَ الطَّيْرِ فِي الْبُهَمِ

ناشبوا تنا دلوا۔ والبہم جمع بہمۃ وہو الشجاع وصیاح الطیر یریدبہ صوت الرماح اذا طعنوا بہا الابطال ترجمہ اُنھون نے نیزے ہاتھ مین جب پکڑے تو وہ نیزے مثل جماد غیر ناطق تھے سو اُن جوانون نے پرندون کیسی بولی جب وہ دلیرون کے اجسام مین انگین اُنکو سکھادی۔ یعنی بوقت طعن نیزہ اُن سے آواز نکلتی ہے۔

تَخْدِي الرِّكَابُ بِنَا بِيضًا مَشَافِرُهَا　　خُضْرًا فَرَاسِنُهَا فِي الرُّغْلِ وَالْيَنَمِ

خدت الناقۃ اسرعت۔ والفراسن جمع فرسن وہو للبعیر بمنزلۃ الحافر للدابۃ۔ والرغل والینم نبتان ترجمہ ہماری سواری کے شتر ہمکو ایسے حال مین جلد جلد لئے جاتے ہین۔ کہ اُن کے ہونٹ یعنی لب سفید ہین کیونکہ وہ بسبب سیر چرنے سے ممنوع ہین اور اُنکے سم بسبب سبزی گیاہ ہائے رغل اور ینم جن مین وہ گزرتے ہین سبز ہین۔

مَعْكُومَةً بِسِيَاطِ الْقَوْمِ نَضْرِبُهَا　　عَنْ مَنْبِتِ الْعُشْبِ نَبْغِي مَنْبِتَ الْكَرَمِ

معکومۃ مشدودۃ افواہہا حال ترجمہ بسبب چابکہائے سواران اُنکے مُنھ بند تھے۔ یعنی سوار بلحاظ سرعت سیر اُنکے چابک مارتے تھے اور اُنکو چرنے نہین دیتے تھے اور ہم اُنکو مارتے تھے چراگاہ گھانس سے طرف چراگاہ کرم کے۔ خلاصہ یہ ہے کہ ہماری تیزروی اس خیال سے تھی کہ ہم کسی کریم کے پاس پہنچین۔

وَأَيْنَ مَنْبِتُهُ مِنْ بَعْدِ مَنْبِتِهِ　　أَبِي شُجَاعٍ قَرِيعِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

القریع الفحل لانہ مقترع ای مختار من الابل اولانہ یقرع الناقۃ وہو ایضا السید ترجمہ اور چراگاہ کرم کہان ہے بعد چلے جانے ابوشجاع سید عرب وعجم کے جو چراگاہ کرم تھا۔

لَا فَاتِكٌ آخَرٌ فِي مِصْرَ نَقْصِدُهُ　　وَلَا لَهُ خَلَفٌ فِي النَّاسِ كُلِّهِمِ

ترجمہ مصر مین کوئی دوسرا فاتک نہین ہے جس کے پاس ہم جائین اور نہ اُس کا بخشش مین کوئی خلیفہ تمام لوگون مین ہے۔

مَنْ لَا تُشَابِهُهُ الْأَحْيَاءُ فِي شِيَمٍ　　أَمْسَى تُشَابِهُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الرِّمَمِ

الرمم العظام البالیۃ۔ والشیم الخلایق ترجمہ فاتک وہ شخص تھا کہ تمام زندون مین بلحاظ خصلت اُسکا کوئی شابہ نہین ہے۔ ہائے افسوس اب اُس کے مشابہ اموات بوسیدہ اُستخوانون مین ہوگئے۔

عَدِمْتُهُ وَكَأَنِّي سِرْتُ أَطْلُبُهُ　　فَمَا تَزِيدُنِي الدُّنْيَا عَلَى الْعَدَمِ

ترجمہ مین نے اُسکو گم کیا اب جو پھرتا ہون گویا اُسکو تلاش کرتا ہون سو دنیا اُس کے معدوم ہونے کے سوا کچھ مجکو زائد نہین دیتی۔ کیونکہ اُسکی مانند کوئی نہین ملتا۔

مَا زِلْتُ أُضْحِكُ إِبْلِي كُلَّمَا نَظَرَتْ　　إِلَى مَنِ اخْتَضَبَتْ أَخْفَافُهَا بِدَمِ

فی الکلام محذوف بہ یتم المعنی تقدیرہ اختضبت اخفافہا بدم فی قصدہ اوالمسیرالیہ ترجمہ اب مین ہمیشہ اپنے شترون کو ہنساتا ہون جبکہ وہ اُس شخص کو دیکھتے ہین کہ جس کے پاس جانے مین بسبب دوری وصعوبت راہ اُنکے موزے خون سے رنگین کئے گئے ہین۔ یعنی اگر شتر اُن حیوانات مین ہوتے جو ضاحک ہین تو بنظر حقارت اُسپر ضرور ہنستے

أُسَيِّرُهَا بَيْنَ أَصْنَامٍ أُشَاهِدُهَا   وَلَا أُشَاهِدُ فِيهَا عِفَّةَ الصَّنَمِ

الاصنام صور لا تعقل جماد ترجمہ اب مین اپنی سواریون کو ایسے اُمرا مین ہنکاتا ہون جنکو مین مثل بُت بے حس وحرکت دیکھتا ہون کہ عطا کی طرف اُنکے دل مین کچھ رغبت نہین ہی اور اس عیب پر اُنمین پرہیزگاری بت کی سی نہین دیکھتا۔ یعنی کاش وہ مثل بُت صاحب عفت ہوتے مگر اُن مین بدیان بھری ہوئی ہین پس بت سے بدتر ہین۔

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي   اَلْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

ترجمہ یہ معاملہ یہان تلک گذرا کہ مین ناکام اپنے وطن کو واپس آیا اور مین خوب جانتا تھا کہ شرف ومجد بذریعہ شمشیر حاصل ہوتا ہی نہ بواسطۂ قلم کے۔

أُكْتُبْ بِنَا أَبَدًا بَعْدَ الْكِتَابِ بِهِ   فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلْأَسْيَافِ كَالْخَدَمِ

الکتاب مصدر۔ وہذا حکایۃ قول القلم ترجمہ میری قلم مجھ سے یہ کہتی تھی کہ پہلے شمشیر سے لکھ یعنی خوب شمشیرزنی کر اور بعد اُس کے تو جو شعر کہنا چاہے ہمسے لکھ کیونکہ ہم تلوارون کے لئے مثل خادمان ہین۔

أَسْمَعْتِنِي وَدَوَائِي مَا أَشَرْتِ بِهِ   فَإِنْ غَفَلْتُ فَدَائِي قِلَّةُ الْفَهَمِ

ترجمہ قلمون کو جواب دیتا ہی کہ تم نے مجکو اپنی رائے سُنائی اور میری دوا وہ ہی جس کی طرف تمنے اشارہ کیا یعنی شمشیرزنی سو اگر بعد سمجھانے کے مین تعمیل مین غفلت کرون تو میرا مرض کم فہمی ہی جسکا کچھ علاج ہی نہین ہی۔

مَنِ اقْتَضَى بِسِوَى الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ   أَجَابَ كُلَّ سُؤَالٍ عَنْ هَلٍ بِلَمِ

ترجمہ جو شخص بغیر شمشیر ہندی کے اپنی حاجت طلب کریگا تو وہ ہر سائل کو جو اُس سے پوچھے گا کہ کیا تو نے اپنا مطلب حاصل کیا تو وہ کہے گا کہ نہین۔ یعنی کامیابی بے شمشیر ممکن نہین ہی۔

تَوَهَّمَ الْقَوْمُ أَنَّ الْعَجْزَ قَرَّبَنَا   وَفِي التَّقَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التُّهَمِ

ترجمہ اُس قوم نے جنکے پاس ہم مداح ہوکر گئے یہ وہم کیا کہ یہ شاعر رزق سے عاجز ہوکر ہمارے پاس آیا ہی اور واقعی اُمرا کے پاس جانے مین تہمتون کا باعث موجود ہی۔ یعنی وہ مجکو محتاج عاجز سمجھینگے۔

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً   بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

ترجمہ اور قلت انصاف ہمیشہ مردون کے باہمی علاقہ کو القطع کرنیوالی ہی۔ اگرچہ وہ قرابتی ہی ہون۔

فلا زیارۃ الا ان تزورھم	ایدٍ نشأن مع المصقولۃ الخذم

الخذم جمع مخذم وھو السیف القاطع ترجمہ سوا ایسے ناانصافون سے ملاقات کی کوئی صورت نہین ہی مگر یہ کہ اُنسے وہ ہاتھ ملاقات کرین جو شمشیر صیقلدار بران کے ساتھ پیدا ہوئے ہین۔ اور وہ ہاتھ میرے اور میرے ساتھیون کے ہین۔ مطلب یہ ہی کہ اب میرا ارادہ ملاقات ہو تو اُن کے قتل کے واسطے۔

من کل قاضبۃ بالموت شفرتہ	ما بین منتقم منہ و منتقم

ترجمہ وہ تلوار ایسی ہو کہ اُس کی دھار درمیان منتقم منہ یعنی ظالم اور منتقم یعنی مظلوم کی موت کا حکم کرے۔

صنا قوائمھا عنھم فما وقعت	مواقع اللؤم فی الایدی ولا الکزم

اللوم خستہ الاصل والبخل۔ والکزم القصر۔ وناقۃ کزما اذا قصر خطاھا ترجمہ ہمنے اُن شمشیرون کے قبضہ اُن ناانصافون سے بچائے یعنی ہمنے اپنی تلوارین اُن کے قبضہ مین نہین دین اور وہ ہمسے ہماری تلوارین چھین نہ سکے سو وہ ایسے ہاتھون مین نہین آئین جو موقع خست اصل وبخل اور ناکامیابی کے ہون بلکہ وہ ہمارے پاس رہین اور ہم شمشیر زنی کے اُستاد ماہر ہین۔

ھون علی بصر ما شق منظرہ	فانما یقظات العین کالحلم

من روی منظرہ بالرفع یرید ما صعبت رویتہ ومن روی بالفتح فان المراد شق البصر وفتحہ باقتضاءہ النظر الیہ والکنایۃ علی ہذا للبصر فی الروایۃ الاولی لما ومعنی شق من قولھم شق علی ہذا الامر ترجمہ تو اپنی بینائی پر آسان کرلے جس کا دیکھنا اُسکو گران ہو یعنی اُن اُمور کے دیکھنے سے جو تجکو ناپسند ہون دل تنگ مت ہو کیونکہ آنکھ کی بیداریان مثل خواب وخیال کے ہین جنکو کچھ بقا و پائداری نہیین ہی ؎ بیک لحظہ بیک ساعت بیکدم + دگرگون میشود احوال عالم۔

ولا تشک الی خلق فتشمتہ	شکوی الجریح الی الغربان والرخم

من الشکایۃ

الغربان جمع غراب۔ والرخم جنس الطیر ترجمہ اور تو کسی مخلوق سے اپنی تکلیف کا ایسا شکوہ نکر جیسا مجروح شخص کوؤن اور مردار خوار پرندون سے کرتا ہی اور ایسا کرے گا تو تو اُس کو خوش کرے گا۔ خلاصہ یہ ہی کہ اس زمانہ کے لوگ عداوت پیشہ ہین اُن سے شکوہ اور اظہار اپنی تکلیف کا کرنا ایسا ہی جیسا کوئی زخمی مردار خوار جانورون سے جو اُسکے گرد و پیش اُس کے گوشت کھانیکو جمع ہوئے ہون شکوہ کرے۔ بھلا اُنہین رحم کیسا۔

وکن علی حذر للناس تسترہ	ولا یغرک منھم ثغر مبتسم

ترجمہ اور تو لوگون سے بچتا رہ اور اپنے حذر کو اُنسے چھپاتا رہ تاکہ اُنکو تیرے ستانے کی زیادہ جرأت نہو اور ہنسنے والے کے دانت تجکو فریب ندین۔ کیونکہ اُس کے دل مین تیری عداوت ہی۔ گو بظاہر ہنستا ہی

غَاضَ الْوَفَاءُ فَمَا تَلْقَاهُ فِي عِدَةٍ		وَأَعْوَزَ الصِّدْقُ فِي الْأَخْبَارِ وَالْقَسَمِ	

ترجمہ وفاے عہد غائب ہوگیا اب تو اُسکو کسی وعدہ مین نہ دیکھا۔ اور راستی گفتار بہت کم رہ گئی نہ اُس کا پتہ لوگون کے خبر دینے مین ہی اور نہ قسم مین۔ اُنکا تجکو کسی امر کی خبر دینا اور قسم کھانا دونون جھوٹ ہین۔

سُبْحَانَ خَالِقِ نَفْسِي كَيْفَ لَذَّتُهَا		فِيمَا النُّفُوسُ تَرَاهُ غَايَةَ الْأَلَمِ	

ترجمہ میری جان کا پیدا کرنے والا پاک ہی اور عجیب القدرت۔ اُس نے میری نفس کی لذت کسطرح مصائب مین کردی۔ جسکو اور نفوس نہایت درد سمجھتے ہین۔ یعنی یہ عجیب بات ہی کہ میرا نفس مہالک مین پڑنے سے متلذذ ہوتا ہی۔

اَلدَّهْرُ يَعْجَبُ مِنْ حَمْلِي نَوَائِبَهُ		وَصَبْرِ جِسْمِي عَلَى أَحْدَاثِهِ الْحُطَمِ	

الحطم بالضم جمع حطوم وبالفتح جمع حطمۃ وہی من اسماء النار والحطم الکسر ترجمہ زمانہ تعجب کرتا ہی کہ مین اُس کے مصائب کو کیسے اُٹھالیتا ہون اور میرے نفس کے صبر سے اُس کے حوادث شکنندہ پر۔

وَقْتٌ يَضِيعُ وَعُمْرٌ لَيْتَ مُدَّتَهُ		فِي غَيْرِ أُمَّتِهِ مِنْ سَالِفِ الْأُمَمِ	

ترجمہ میرا وقت اور عمر مخالطت تا اہلان زمانہ مین بیکار جاتا ہی۔ کاش میری عمر کی مدت غیر اُمت موجودہ حال یعنی زمانہ پیشینان مین جو عمدہ لوگ تھے گزرتی۔ شکایت اہل زمانہ کرتا ہی۔

أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ		فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ	

الہرم الکبر والعجز والخوف دہو ہنا ال الشیخ فی کبرہ ترجمہ ابنائے زمانہ سابق اُس مین جب آئے کہ زمانہ جوان تھا۔ اُس نے اُنھین خوش رکھا اور اُنکی مرادین پوری کین۔ اور ہم اُس مین اُس کی حالت پیری مین آئے یعنی پیدا ہوئے اُسوقت اُس کے پاس خوش کرنے کا سامان بسبب ضعف پیری نہ تھا۔

وقال یمدح عضدالدولۃ ویذکر الورد

قَدْ صَدَقَ الْوَرْدُ فِي الَّذِي زَعَمَا		أَنَّكَ صَيَّرْتَ نَثْرَهُ دِيَمَا	

الدیم جمع دیمۃ وہی المطر الساکن الدائم ترجمہ ممدوح نے اپنے ہمنشینون پر گلاب کے پھول بکھیرے تھے اسلئے کہتا ہی کہ گلاب جو بزبان حال کہتا ہی سچ ہی کہ تو نے اُس کے بکھیرنے کو مثل باران دائم کے کردیا۔

كَأَنَّمَا مَائِجُ الْهَوَاءِ بِهِ		بَحْرٌ حَوَى مِثْلَ مَائِهِ عَنَمَا	

العنم شجر لین الاغصان حمر یشبہ بہ بنان الجواری ترجمہ گویا ہوا کہ اُس کی بکھیر سے موج زن ہی ایک دریا ہی کہ اُس نے مثل اپنے پانی کے عنم کو جمع کرلیا ہی۔ کثرت بکھیر کو بیان کرتا ہی اور کثرت گل کو بحر عنم

سے تشبیہ دیتا ہی۔

نَاثِرُہٗ نَاثِرُ السُّیُوْفِ دَمًا ۔۔۔ وَكُلُّ قَوْلٍ يَقُوْلُہٗ حِكَمَا

ترجمہ اُن پھولون کا بکھیرنے والا وہ شخص ہی جو اپنے دشمنون پر شمشیر ہاے خونچکان کو پراگندہ کرتا ہی یعنی وہ دوستون پر پھول بکھیرنے والا۔ دشمنون پر خون برسانے والا ہی۔ اور جو بولتا ہی سراسر کلمات حکمت بولتا ہی۔

وَالْخَيْلُ قَدْ فَصَّلَ الضِّيَاعَ بِهَا ۔۔۔ وَالنِّعَمَ السَّابِغَاتِ وَالنِّقَمَا

فصل العقد اذا النظم فیہ انواع الخرز فجعل کل نوع ثم فصل بین الانواع بذہب اوغیرہ ہذا ہو الاصل ثم سمی نظم العقد تفصیلا ترجمہ اور وہ اپنے گھوڑون کو غارت کے لئے متفرق کرتا ہی اور اُنکے ذریعہ سے جاگیرون اور کامل نعمتون کو دوستون کے لئے اور انتقام اور عذاب کو دشمنون کے لئے بترتیب مناسب پروتا ہی الضیاع ہی العقارات والمراد بہا الاقطاع۔

فَلْيُرِنَا الْوَرْدُ اِنْ شَكَا يَدَہٗ ۔۔۔ اَحْسَنَ مِنْہُ مِنْ جُوْدِہٖ سَلِمَا

نصب احسن بیرنا۔ والضمیر فی منہ للورد۔ وفی جودہ من روی مذکر اللممدوح ومن رواہ جودہا فللید ترجمہ اگر گل ممدوح کے ہاتھ سے شکایت کرے کہ اُس نے مجھے بسبب بکھیر کے پریشان اور متفرق کر دیا تو اُسکو لازم ہی کہ وہ ہمکو اپنے سے اچھی چیز دکھلاوے کہ وہ اُسکی ہاتھ کی بکھیر سے بچی ہو۔ یعنی اُس کی بکھیر اور بخشش سے درہم اور دنانیر تو بچے ہی نہین جو گل سے عمدہ اور احسن ہین۔

وَقُلْ لَہٗ لَسْتَ خَيْرَ مَا نَثَرَتْ ۔۔۔ وَاِنَّمَا عَوَّذَتْ بِكَ الْكَرَمَا

ترجمہ اور گل سے کہدے کہ تو اُس چیز سے عمدہ نہین جس کی بکھیر کا وہ عادی ہی اور سوا اسکے نہین ہی کہ اُس کے ہاتھ نے تیری بکھیر کو اپنی کرم کا تعویذ نظر بد کے دفع کے لئے بنایا ہی کہ اُس کو کسیکی نظر نہ لگے۔

خَوْفًا مِنَ الْعَيْنِ اَنْ تُصَابَ بِہٖ ۔۔۔ اَصَابَ عَيْنًا بِهَا يُعَانُ عَمَى

ترجمہ یہ کام یعنی تیری بکھیر اُس نے بخوف نظر بد کیا ہی کہ کہین اُسکو لگ نجاوے پھر نظر بد کو کوستا ہی کہ جو نظر اُسکو لگے وہ اندھی ہو جائے۔

وقال یمدح سیف الدولۃ وکان قد توقف عن الغزو لما سمع بکثرۃ عدد جیش الروم فانشدہ بغرۃ الجیش

نُزُوْدُ دِيَارًا مَا نُحِبُّ لَهَا مَغْنًى ۔۔۔ وَنَسْاَلُ فِيْهَا غَيْرَ سُكَّانِهَا الْاِذْنَا

المغنی واحد المغانی وہی المواضع التی کان بہا اہلو ہا ترجمہ اب ہم اُس دیار میں جاتے ہیں جہاں رہنا پسند نہیں کرتے۔ یعنی دیار اعدا پر چڑھنا چاہتے ہیں اور اُس کے باشندوں کے سوا اور شخص یعنی سیف الدولہ سے وہاں جانے کی اجازت چاہتے ہیں۔ تاکہ ہم وہاں جلد جاکر اُسکو لوٹیں۔

نَقُوْدُ اِلَیْهَا الْاٰخِذَاتِ لَنَا الْمَدٰی ۔۔۔ عَلَیْهَا الْکُمَاةُ الْمُحْسِنُوْنَ بِهَا الظَّنَّا

المدی البعد والغایۃ ترجمہ ہم اُس دیار کیطرف ایسے گھوڑے روانہ کرتے ہیں جو ہمارے لئے نہایت فاصلہ کو طے کر جائیں۔ یعنی وہ تیز اور سبقت کرنیوالے ہیں اور اُنپر ایسے دلیران سالح بند سوار ہیں کہ جو اپنے گھوڑوں پر بسبب مکرر تجربوں کے نیک گمان رکھتے ہیں کیونکہ بذریعہ اُنکے بارہا فتحمند ہوئے ہیں۔

وَنُصْفِیْ الَّذِیْ یُکْنٰی اَبَا الْحَسَنِ الْهَوٰی ۔۔۔ وَنُرْضِیْ الَّذِیْ یُسْمٰی الْاِلٰهَ وَلَا یُکْنٰی

ابوالحسن ہو علی بن عبداللہ سیف الدولۃ الممدوح ترجمہ اور ہم اُس شخص سے جس کی کنیت ابوالحسن ہے محبت خالص رکھتے ہیں۔ اور اُس کی اطاعت کے سبب اُس ذات پاک کو خوشنود کرتے ہیں جس کا مبارک نام اللہ ہے جل جلالہ اور اُس کی کنیت کوئی نہیں کیونکہ وہ لم یلد ولم یولد ہے۔

وَقَدْ عَلِمَ الرُّوْمُ الشَّقِیُّوْنَ اَنَّنَا ۔۔۔ اِذَا مَا تَرَکْنَا اَرْضَهُمْ خَلْفَنَا عُدْنَا

ترجمہ اور بیشک بدبخت رومیون نے بالیقین جانلیا ہے کہ ہم جب اُنکی سرزمین کو پیچھے چھوڑتے ہیں تو ہم فوراً اُن پر لوٹ پڑتے ہیں۔ تو اُنکو ہمارے واپس آنے پر مطمئن نہ ہونا چاہئے۔

وَاِنَّا اِذَا مَا الْمَوْتُ صَرَّحَ فِی الْوَغٰی ۔۔۔ لَبِسْنَا اِلٰی حَاجَاتِنَا الضَّرْبَ وَالطَّعْنَا

صرح برز وظہر ترجمہ اور ہمارا بیشک یہ حال ہے کہ جب جنگ میں موت پھیل پڑے تو ہم اپنے مقاصد پورا کرنے کے لئے شمشیر زنی اور نیزہ بازی کو اپنا لباس کرلیتے ہیں اور اُس سے کامیاب ہوتے ہیں۔

قَصَدْنَا لَهٗ قَصْدَ الْحَبِیْبِ لِقَاؤُهٗ ۔۔۔ اِلَیْنَا وَقُلْنَا لِلسُّیُوْفِ هَلُمَّنَّا

لقاؤہ مرفوع بالحبیب فہو فاعل۔ وقولہ ہلمنا قال الواحدی ہلم الینا فادخل علیہا النون الشدیدۃ فحذف الیاء لالتقاء الساکنین ثم اشبع فتحۃ النون فصار ہلمنا۔ ومن ضم المیم خاطب السیوف مخاطبۃ من یعقل کقولہ تعالٰی ادخلوا مساکنکم ثم اسقط الواو من ہلموا لاجتماع الساکنین ثم اشبع الفتحۃ ترجمہ ہمنے موت کا قصد کیا ایسے اشتیاق سے جیسے اُس شخص کا قصد کیا جاتا ہے جسکا دیدار محبوب ہو اور ہم نے اپنی تلواروں سے کہا کہ ہمارے پاس آؤ کہ یہ وقت شمشیر زنی کا ہے تاکہ تمہارے ذریعہ سے دشمنوں کو قتل کریں۔

وَخَیْلٍ حَشَوْنَاهَا الْاَسِنَّةَ بَعْدَمَا ۔۔۔ تَکَدَّسْنَ مِنْ هَنَّا عَلَیْنَا وَمِنْ هَنَّا

التکدس التجمع وتکدس اجتمع ورکب بعضہا بعضاً من کثرتہا وہنا بمعنی ہہنا ترجمہ اور بہت سے گھوڑے ہیں

کہ ہم نے اُنکے شکموں کو نیزوں سے بھر دیا جبکہ وہ یہان اور وہان سے آپہر مجتمع ہوگئے اور چڑھ آئے۔

ضُرِبْنَ إِلَيْنَا بِالسِّيَاطِ جَهَالَةً ۔۔۔ فَلَمَّا تَعَارَفْنَا ضُرِبْنَ بِهَا عَنَّا

ترجمہ وہ گھوڑے براہ نادانی تازیانون سے ہماری طرف ہنکائے گئے سو جب اُنھون نے ہمکو اور ہمنے اُن کو شناخت کیا تو وہ گھوڑے اُنھین تازیانون سے ہماری طرف سے ہنکائے گئے۔ یعنی رومیون نے ہمارے لشکر کو اپنا لشکر سمجھ کر بارادۂ لحوق پہلے تو اپنے گھوڑے ہماری طرف تیز دوڑائے اور جب اُنکو معلوم ہوا کہ یہ دشمن کا یعنی ہمارا لشکر ہی تو مارے خوف کے بے تحاشا ہماری طرف سے بھاگے۔

تَعَدَّ الْقُرَى وَالْمُسْ بِنَا الْجَيْشَ لَمْسَةً ۔۔۔ تُبَارِىْ إِلَى مَا تَشْتَهِي يَدُكَ الْيُمْنَى

تعد تجاوز- والمباراة ان یفعل الرجل کما یفعل الآخر- وروی الواحدی نبادر من المبادرة وہی الاسراع ترجمہ اے ممدوح تو دیہات سے آگے بڑھ اور ہمکو رومیون کے لشکر سے ذرہ چھو جانے دے یعنی ہمکو اُن سے ایسا نزدیک ہو جانے دے جیسا مس کرنیوالا قریب ہوتا ہی تو تیرا دہنا ہاتھ تجکو تیرے مطلوب کیطرف فوراً پہنچا دے گا- یعنی وہ یا قتل ہون گے یا زخمی یا تیرے بردے۔

فَقَدْ بَرَدَتْ فَوْقَ اللُّقَانِ دِمَاؤُهُمْ ۔۔۔ وَنَحْنُ أُنَاسٌ نُتْبِعُ الْبَارِدَ السُّخْنَا

اللقان موضع والسخن ضد البارد وطابق بینہا ترجمہ کیونکہ اُنکے مقام لقان کے خون سرد ہوگئے ہین یعنی وہان جو ہمنے اُنکو قتل کیا تھا اُسکو عرصہ ہوگیا ہی- اور ہم ایسے لوگ ہین کہ خون سرد کے پیچھے خون گرم روانہ کرتے ہین- یعنی ہمارا قتال برابر جاری رہتا ہی-

وَإِنْ كُنْتَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْعَضْبَ فِيهِمُ ۔۔۔ فَدَعْنَا نَكُنْ قَبْلَ الضِّرَابِ الْقَنَا اللُّدْنَا

العضب القاطع- واللدن صفة الرماح وہو الدقیق المستقیم ترجمہ اور اگر تو سیف الدولہ اُنمین مثل شمشیر بران ہی تو ہمکو اجازت دے کہ ہم قبل شمشیر زنی کے لچکدار سیدھے نیزے ہون- یعنی تو شمشیر زنی پیچھے کیجو- ہمکو مثل جنگ نیزون کے پہلے لڑنے دے- کہتے ہین کہ جب سیف الدولہ نے بعد احراق بقعہ سمندو کے قلعہ کا قصد کیا تو خبر ہوئی کہ دشمن کے ساتھ چالیس ہزار سپاہ ہی اس لئے سپاہ اُس کی مرعوب ہوگئی جب ابوالطیب نے یہ قصیدہ سنایا اور اس شعر تلک پہنچا تو سیف الدولہ نے اُس سے کہا کہ اِس لشکر سے کہو کہ وہ بھی یہ کہین جو تو کہتا ہی اگر وہ کہین تو ہم اُسطرف کو روانہ ہون گے۔

فَنَحْنُ الْأُولَى لَا نَأْتَلِي لَكَ نُصْرَةً ۔۔۔ وَأَنْتَ الَّذِي لَوْ أَنَّهُ وَحْدَهُ أَغْنَى

ترجمہ کیونکہ ہم ایسی قوم ہین کہ ہم تیری مدد مین جان تلک کی کوتاہی نہین کرتے اور تو وہ بہادر ہی اگر تنہا اُن سے لڑے تو کسی کی بھی پرواہ نہو- شاعر کا کیا کہنا ہی دونون فریق کی برابر تعریف کرگیا

يَقِيْكَ الرَّدٰى مَنْ يَبْتَغِي عِنْدَكَ الْعُلٰى ۔۔۔ وَمَنْ قَالَ لَا أَرْضٰى مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنٰى

الردی الموت۔ والادنی الدون وہوالقلیل ترجمہ تجکو ہلاکی سے اکیلا وہ شخص بچا سکتا ہی جو تیری خدمت مین بامید حصول علو رتبہ حاضر ہی اور وہ شخص جو کہتا ہی کہ مین ذلیل زندگانی سے خوش نہین ہون۔ مُراد دونون مصرعہ مین نفس شاعر ہی۔ یعنی مین تنہا اپنی جان آڑکر تجکو ہلاکت سے بچا سکتا ہون۔

فَلَوْلَاكَ لَمْ تَجْرِ الدِّمَاءُ وَلَا اللُّهٰى ۔۔۔ وَلَمْ يَكُ لِلدُّنْيَا وَلَا أَهْلِهَا مَعْنٰى

اللہی جمع لہوۃ وہی العطیۃ ترجمہ سو اگر تو نہو تو نہ خونہائے اعدا بہین اور نہ عطایا یعنی شجاعت اور سخاوت تیرے سبب دنیا مین ہین اور اگر تو نہو تو دنیا اور اہل دُنیا مہمل بے معنی ہون۔

وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتٰى ۔۔۔ وَلَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَآهُ الْفَتٰى أَمْنَا

ترجمہ اور خوف نہین ہی مگر وہ چیز جس سے جوان ڈرنے لگے اور ایسا ہی امن نہین ہی مگر وہ جسکو جوان امن سمجھ لے یعنی حقیقت خوف یہ ہی کہ انسان کسیکو خوفناک جان لے اگرچہ اُسین کچھ خوف نہو اور امن وہ ہی جسکو امن سمجھ لے اگرچہ وہ درحقیقت امن نہو۔ یہ تعریض ہی لشکر سیف الدولہ پر کہ اُنھون نے کثرت لشکر رومیان سُنکر اُن کیطرف جانے مین تامل کیا۔

وقال یمدحہ وقد اہدی لہ ثیاب دیباج وفرسا ومہرا

ثِيَابُ كَرِيْمٍ مَا يَصُوْنُ حِسَانَهَا ۔۔۔ إِذَا نُشِرَتْ كَانَ الْهِبَاتُ صِوَانَهَا

الصوان التخت وہو مایحفظ الثیاب ترجمہ یہ خلعت عنایتی ایسے کریم کی ہین کہ وہ عمدہ خلعتون کی حفاظت نہین کرتا ہی۔ بلکہ اورون کو بخشدیتا ہی۔ جب وہ پھیلائی یا کھولی جاتی ہین تو اُن کے جامہ دان اُن کی بخششین ہوتی ہین۔ جامہ دان اسے رسمی مین نہین رکھتا ہی یا جامع جامہ دان بخشتا ہی۔

تُرِيْنَا صَنَاعُ الرُّوْمِ فِيْهَا مُلُوْكَهَا ۔۔۔ وَتَجْلُوْ عَلَيْنَا نَفْسَهَا وَقِيَانَهَا

الصناع الحاذقۃ التی قد صورت الصورۃ وہی حاذقۃ بالعمل ترجمہ کاریگر تیز دست نقاش زن رومی نے ہم مین اپنے بادشاہ دکھلا دئے۔ اور اُس کپڑے مین ہمیں اپنے نفس اور اپنی چھوکریون کو ظاہر کر دیا۔

وَلَمْ يَكْفِهَا تَصْوِيْرُهَا الْخَيْلَ وَحْدَهَا ۔۔۔ فَصَوَّرَتِ الْأَشْيَاءَ إِلَّا زَمَانَهَا

ترجمہ اور اُس کاریگر عورت کو صرف گھوڑے کی تصویر کافی نہین ہوئی بلکہ اور تمام اجسام کی تصویرین جنکا کھینچنا ممکن تھا کھینچدین۔ مگر تصویر زمانہ جو غیر مجسم اور غیر قابل تصویر ہی نہ کھینچ سکی۔

وَمَا ادَّخَرَتْهَا قُدْرَةً فِي مُصَوِّرٍ ۔۔۔ سِوٰى أَنَّهَا مَا أَنْطَقَتْ حَيَوَانَهَا

اوخرتہا لایتعدی الی مفعولین لکنہ اضمر فعلاً فی معناہ فعدا والی مفعولین کانہ قال حرمتہا قدرۃ ترجمہ اور
اُس صناعہ نے اُس صورت کے بنانے مین کسی تشبیہ مین کوئی قدرت رکھ نہین چھوڑی بلکہ اپنے تمام ہنر اُس کے
بنانے مین صرف کئے سوائے اُس قدرت کے کہ وہ اُن حیوانات کو گویا نکر سکی۔

وَسَمْرَاءُ يَسْتَغْوِي الْفَوَارِسَ قَدُّهَا   وَيُذْكِرُهَا كَرَّاتِهَا وَطِعَانَهَا

الاستغواء الامالۃ والاطماع۔ وسمراء عطف علی قولہ ثیاب کریم لانہا کانت فی جملۃ الہبات ترجمہ اور منجلہ اسباب
ممدوح کے گندم گون نیزے ہین کہ اُن کے قد شہسوارون کو جنگ کی رغبت دلاتے ہین اور اُنکو اُنکے حملات
اور نیزہ زنیان یاد دلاتے ہین۔

رُدَيْنِيَّةٌ تَمَّتْ فَكَادَ نَبَاتُهَا   يُرَكِّبُ فِيهَا زُجَّهَا وَسِنَانَهَا

ردینیۃ منسوبۃ الی ردینۃ امرءۃ کانت تعمل الرماح - والزج الذی یکون فی اسفل الرمح والسنان الذی یکون
فی اعلاہ ترجمہ وہ نیزے ایسے سیدھے ہین گویا ردینہ کے درست کئے ہوئے ہین اور ایسے پکے اور پختہ
لکڑی کے ہین کہ قریب ہی کہ اُس کے نشوونما کی عمدگی اُسمین اُس کی بوڑی اور بھال لگا دے۔ خلاصہ
یہ ہی کہ وہ عمدہ لکڑی کے ہین کہ اُنکو حاجت بوڑی اور بھال کی نہین۔

وَأُمُّ عَتِيقٍ خَالُهُ دُونَ عَمِّهِ   رَأَى خَلْقَهَا مَنْ أَعْجَبَتْهُ فَعَانَهَا

ام عتیق فرس انثی لہا مہر کریم ابوہ اکرم من امہ - وعانہا اصابہا بالعین ترجمہ اور منجلہ ہدایا ایک گھوڑی
ہی جسکا بچھیرا بہت عمدہ اور خوبصورت ہی کہ اُس کا ماموں اُسکے چچا سے گھٹیا ہی اور جب چچا ماموں سے اچھا
ہوا تو اُس کا باپ اُس کی ماں سے نسلدار ہوا اب گھوڑی کی بدصورتی کا عذر بیان کرتا ہی کہ ایسا معلوم
ہوتا ہی کہ اُس گھوڑی کی سرشت کو اُس شخص نے دیکھا جس کو وہ پسند آئی اس لئے اُس کو نظر لگا دی
اسلئے وہ بدصورت ہو گئی پہلے اچھی ہو گی ورنہ بچھیرا اچھا نہ جنتی۔

إِذَا سَايَرَتْهُ بَايَنَتْهُ وَبَانَهَا   وَشَانَتْهُ فِي عَيْنِ الْبَصِيرِ وَزَانَهَا

ترجمہ جب وہ گھوڑی بچھیرہ کے ساتھ چلتی ہی تو گھوڑی بچھیرہ سے شکل وصورت مین الگ معلوم ہوتی ہی
اور بچھیرا اُس سے جُدا اور وہ گھوڑی بچھیرے کو واقفکار امور خیر کی نظر مین یا مطلق بینا کی نظر مین
عیب لگاتی ہی اور بچھیرا اپنی مادر کو زینت دیتا ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ بچھیرا اچھا اور گھوڑی بُری ہی۔

فَأَيْنَ الَّتِي لَا تَأْمَنُ الْخَيْلُ شَرَّهَا   وَشَرِّي وَلَا تُعْطِي سِوَايَ أَمَانَهَا

ترجمہ سو ایسی گھوڑی کہاں ہی کہ سواران دشمن اُس کے شر اور میرے شر سے بچ نہ سکین یعنی جب مین
اُسپر سوار ہو کر اُن سے لڑون اور ایسی گھوڑی کی سوائے میرے کسیکو مین نہ لینے دے یعنی سوار نہ ہونے دے

یعنی مجکو ایسی گھوڑی دینی چاہیے تھی۔

وَاَیْنَ الَّتِیْ لَا تُرْجِعُ الرُّمْحَ خَائِبًا ۔۔۔ اِذَا خَفَضَتْ یُسْرٰی یَدَیَّ عِنَانَهَا

ترجمہ اور کہان ہی ایسی گھوڑی کہ جب میرا دست چپ اُسکی باگ ڈھیل کر دے اور مین دشمن کے نیزہ مارون تو میرے نیزہ کا وار خالی نجادے یعنی وہ فوراً دشمن پر حملہ کرے۔

وَمَا لِیْ ثَنَاءٌ لَا اَرَاکَ مَکَانَهُ ۔۔۔ فَهَلْ لَکَ نُعْمٰی لَا تَرَانِیْ مَکَانَهَا

ترجمہ اور میرے پاس کوئی ایسی مدح نہین ہی کہ تجکو اُسکا محل مناسب ولائق نسجھون سو کیا تیرے پاس ایسی نعمت ہی کہ تو مجھے اُس کا سزاوار و محل نہ سمجھے۔خلاصہ یہ ہی کہ مین تیری عمدہ مدح کرتا ہون تو تو بھی مجھے انعام عمدہ دے۔بُری گھوڑیکے عطا کرنے پر چوٹ کرتا ہی۔ مانگنا اور مُردرے رہنا اسی کو کہتے ہین۔

وقال وقد مد نہر حلب حتی احاط بدار سیف الدولۃ فقال ابو الطیب مرتجلا

حَجَّبَ ذَا الْبَحْرَ بِحَارٌ دُوْنَهُ ۔۔۔ یَذُمُّهَا النَّاسُ وَیَحْمَدُوْنَهُ

ہذا من مسطور الرجز ویسمی ذا الوجہین لانک اذا شئت اطلقت ہارہ وان شئت وقفتہا ترجمہ اس دریا ے عطا یعنی سیف الدولہ کو حلب کی نہر قویق کے پانیون نے اُس سے ورے ہمسے چھپا لیا کہ ہم اُسکے سلام کو حاضر نہین ہو سکتے۔اس حرکت پر لوگ اُن پانیون کی مذمت کرتے ہین اور سیف الدولہ کی تعریف۔

یَا مَاءُ هَلْ حَسَدْتَنَا مَعِیْنَهُ ۔۔۔ اَمِ اشْتَهَیْتَ اَنْ تَرٰی قَرِیْنَهُ

المعین استعارۃ وہو الماء الذی یخرج من الارض من عین اونحوہا۔ والقرین المماثل ترجمہ ای پانی کیا تونے اُس چشمہ فیض کے پانی پر ہمسے حسد کیا یا تونے یہ چاہا کہ اپنی پانی کی طغیانی دکھلا کر تو اُس کا مثل دیکھے سو یہ تو معلوم ہی

اَمِ انْتَجَعْتَ لِلْغِنٰی یَمِیْنَهُ ۔۔۔ اَمْ زُرْتَهُ مُکَثِّرًا قَطِیْنَهُ

الانتجاع طلب المرعی۔ والقطین الحشم والجماعۃ ترجمہ کیا تونے اپنے غنی ہونے کے لئے اُس کے دست راست سے طلب عطا کی ہی اور اُس کے حصول کے لئے تو یہان حاضر ہوا ہی۔یا تو اُس کے پاس باین غرض حاضر ہوا ہی کہ تو اُس کے خدم وحشم کی تعداد بڑھا دے اور اُس کے خدام مین شمار کیا جائے۔

اَمْ جِئْتَهُ مُخَنْدِقًا حُصُوْنَهُ ۔۔۔ اِنَّ الْجِیَادَ وَالْقَنَا یَکْفِیْنَهُ

ترجمہ اور کیا تو اُس کے پاس اُسکے قلعون کی خندق بنانے آیا ہی سو اُس کا یہ حال ہی کہ عمدہ گھوڑے اور نیزے اُسکو خندق بنانے سے بے پروا کرتے ہین۔

یَا رُبَّ لُجٍّ جُعِلَتْ سَفِیْنَهُ ۔۔۔ وَعَازِبِ الرَّوْضِ تَوَفَّتْ عُوْنَهُ

اللج جمع لجۃ وہی معظم البحر - والعازب البعید - وعون جمع عانۃ وہی القطعۃ من الوحش - وتوفتہ اخذتہ وافیا لما اصطادؤ حشہ ترجمہ ای مخاطب سُن بہت سے گہرے دریا ہین کہ ممدوح کے گھوڑے اُنکی کشتیان بنائے گئے کہ اُنپر سوار ہوکر اُنکے پار ہوگیا اور بہت سے دور کے باغ ہین کہ اُسکے وحشی جانور مثل ہرن وحماروحشی کے تمام وکمال اُن گھوڑون نے شکار کرلئے یعنی اُس کی سواری مین -

دَذِی جُنُونٍ اَذْھَبَتْ جُنُوْنَہٗ ۔۔۔ وَشَرْبِ کَاْسٍ اَکْثَرَتْ رَنِیْنَہٗ

الشرب جمع شارب کصحب وصاحب والرنین شدۃ الصوت ترجمہ اور بہت سے مجنون ہین - یعنی ایسے لوگ جو براہ بیعقلی تیرے مطیع نہ تھے کیونکہ عاقل تو اُسکا عصیان کرہی نہین سکتا - وہ جانتا ہی کہ اُس سے نجات ممکن ہی نہین ہی - غرض ایسے مجنون لوگون پر تیرے سوار چڑھ دوڑے اور اُنکو مغلوب کرکے اُنکا جنون سرکشی کھودیا - اور بہت سے مینوش ہین جو نعرۂ مستانہ ماررہے تھے - تیرے سوارون نے اُنکے نشے کرکرے کردتے اب وہ چیخ چیخ رورہے ہین -

دَاَبْدَلَتْ غِنَاءَہٗ اَنِیْنَہٗ ۔۔۔ وَضَیْغَمٍ اَوْلَجَھَا عَرِیْنَہٗ

الانین صوت ضعیف من وجع - والعرین بیت الاسد ترجمہ اور اُن سوارون نے اُن مستون کے راگ کو کراہنے سے بدل دیا بسبب اُنکے مجروح ہونے اور قتل اُنکے اقارب کے اور بہت سے مردان بہادر مثل شیر ہین باعتبار قوۃ وعزت کے کہ تیرے سوارون نے اُنکو اُنکے بن مین گھسا دیا - یعنی اُنکو مغلوب کرکے اُنکے گھرون مین گھس گئے اور اُنکی ولایت چھین لی -

دَمَلِکٍ اَوْطَاَھَا جَبِیْنَہٗ ۔۔۔ یَقُوْدُھَا مُسَھَّدًا جُفُوْنَہٗ

مسہدًا حال ونصب الجفون بہ ترجمہ اور بہت سے بادشاہ ہین کہ ممدوح نے اپنے گھوڑون سے اُسکی پیشانی پامال کردی - یعنی اُنکو قتل کردیا اور اسلئے گھوڑون نے اُس کی پیشانی روند ڈالی - ممدوح ایسے حال مین لشکر روانہ کرتا ہی کہ اپنی چشم کو بیدار رکھتا ہی - یعنی دشمنون پر شبخون مارتا ہی -

مُبَاشِرًا بِنَفْسِہٖ شُئُوْنَہٗ ۔۔۔ مُشَرِّفًا بِطَعْنِہٖ طَعِیْنَہٗ

ترجمہ ممدوح اپنے سب کام آپ کرتا ہی دوسرے کے بھروسہ پر نہین رہتا - اور اپنی نیزہ زنی سے اپنے زخمی کو مشرف کرتا ہی - یعنی اُسکے قتل سے معلوم ہوتا ہی کہ مقتول بڑا بہادر تھا - ورنہ ایسے ویسے پر تو وہ ہاتھ نہین چھوڑتا -

عَفِیْفَ مَا فِیْ ثَوْبِہٖ مَاْمُوْنَہٗ ۔۔۔ اَبْیَضَ مَا فِیْ تَاجِہٖ مَیْمُوْنَہٗ

ترجمہ اور اپنی شرمگاہ کے معاملہ مین عفیف اور مامون ہی زانی نہین ہی اپنے چہرے کے اعتبار سے سفید اور مبارک

بَحْرٌ یَکُوْنُ کُلُّ بَحْرٍ نُوْنَہٗ ۔۔۔ شَمْسٌ تَمَنَّی الشَّمْسُ اَنْ تَکُوْنَہٗ

النون الحوت ترجمہ وہ ایک دریاے عظیم الشان ہی سارے دُنیا کے دریا اُس کی نسبت ایسے حقیر ہین جیسے دریا کے روبرو مچھلی - اور وہ ایسا آفتاب جاہ وجلال ہی کہ آفتاب رسمی کی یہ آرزو ہی کہ مین اُسکی مانند ہو جاؤن - ذکر الضمیر والشمس مؤنثۃ لانہ ذہب بالتذکیر الی الممدوح وہو مذکر وکان الاولی ان یکون فی موضعہ فی تکونہ ایاہ -

اِنْ تَدْعُ یَا سَیْفُ لِتَسْتَعِیْنَہٗ ۔۔۔ یُجِبْکَ قَبْلَ اَنْ تُتِمَّ سِیْنَہٗ

الضمیر فی سینہ للسیف وفی تستعینہ للممدوح ترجمہ اگر تو اے مخاطب بطلب اعانت سیف الدولہ کو یا سیف کہکر پکارے تو وہ تجکو ایسا جلدی جواب دے اور تیری فریادرسی کریگا کہ تو سیف کا حرف سین بھی تمام نکر سکے گا

اَدَامَ مِنْ اَعْدَائِہٖ تَمْکِیْنَہٗ ۔۔۔ مَنْ صَانَ مِنْھُمْ نَفْسَہٗ وَدِیْنَہٗ

ترجمہ وہ خدا جس نے ممدوح کی ذات اور اپنے دین کو کفار کی مضرت سے بچایا ہی وہ اُسکے دشمنون سے اُسکو بچاکر اُس کی تمکین دائم رکھے -

وقال یمدحہ عند منصرفہ من بلاد الروم سنۃ خمس واربعین وثلثمائۃ

اَلرَّاْیُ قَبْلَ شَجَاعَۃِ الشُّجْعَانِ ۔۔۔ ھُوَ اَوَّلٌ وَھِیَ الْمَحَلُّ الثَّانِیْ

ترجمہ تدابیر اور راے بہادرون کی بہادری سے مقدم ہی - راے مرتبہ اور شرافت مین اول ہی اور شجاعت دوسرے نمبر پر۔

فَاِذَا ھُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ مِرَّۃٍ ۔۔۔ بَلَغَتْ مِنَ الْعَلْیَاءِ کُلَّ مَکَانٍ

النفس المرۃ بکسر المیم ہی القویۃ الشدیدۃ التی لاتقبل الضیم ترجمہ سو جب عقل وشجاعت کسی غیرت مند باعزت نفس کے لئے جمع ہو جاوین تو وہ مجد وشرف کے ہر بلند رتبہ پر پہنچے گا-

وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتٰی اَقْرَانَہٗ ۔۔۔ بِالرَّاْیِ قَبْلَ تَطَاعُنِ الْاَقْرَانِ

ترجمہ اور جوانمرد اکثر اپنے ہمسران جنگ کو بذریعہ راے وتدبیر کے قبل نیزہ بازی سوارون کے زخمی کر دیتا ہی-

لَوْلَا الْعُقُوْلُ لَکَانَ اَدْنٰی ضَیْغَمٍ ۔۔۔ اَدْنٰی اِلٰی شَرَفٍ مِنَ الْاِنْسَانِ

ترجمہ اگر عقل موجب شرف نہوتی تو گھٹیا شیر بہ نسبت انسان شرف سے زیادہ قریب ہوتا حالانکہ ایسا نہین-

وَلَمَا تَفَاضَلَتِ النُّفُوْسُ وَدَبَّرَتْ ۔۔۔ اَیْدِی الْکُمَاۃِ عَوَالِیَ الْمُرَّانِ

المران القنا واحدہ مرانۃ واصلہ من مرن اذالان - والعوالی جمع عالیۃ وہی علی قدر ذراعین من اعلی الرمح

ترجمہ اگر عقل نہوتی تو بعض نفوس بعض سے افضل نہ ہوتے اور معلوم ہو کہ انسان بہائم سے افضل ہو اور نہ دستہائے بہادران مسلح حصہ ہائے بالا چکدار نیزون کے استعمال کی کوئی تدبیر کرسکتے۔ غرض سلاح بے عقل کچھ کام نہین دیتے۔

لَوْلَا سَمِيُّ سُيُوفِهِ وَمَضَاؤُهُ ۔۔۔ لَمَّا سُلِلْنَ لَكُنَّ كَالْأَجْفَانِ

الاجفان جمع جفن وہو غمد السیف ترجمہ اگر شمشیر ہائے رسمی کا ہمنام یعنی سیف الدولہ اور اُسکے تیزی انجام امور مشکلہ مین جبکہ تلوارین میان سے باہر کھینچی گئین ہوتین تو یہ تلوارین مثل اپنی میانون کے قتل اعدا مین نکمی ہوتین۔ خلاصہ یہ ہو کہ تلوار بے زور بازو کے قطع نہین کرتی۔

خَاضَ الْحِمَامَ بِهِنَّ حَتَّى مَا دُرِيْ ۔۔۔ أَمِنِ احْتِقَارٍ ذَاكَ أَمْ نِسْيَانِ

ترجمہ ممدوح تلوارین لیکر موت مین گھس گیا اور ایسا بے باک گھسا کہ یہ دریافت نہین ہوا کہ یہ بے باکی موت کو حقیر خیال کرنے سے ہی یا براہ سہو و نسیان موت کہ اُسکو بھول گیا ہی۔ دری ماضی مجہول ہی اور فتح را کا موافق لغت بنی طی کے ہی۔

وَسَعَى فَقَصَّرَ عَنْ مَدَاهُ فِي الْعُلَى ۔۔۔ أَهْلُ الزَّمَانِ وَأَهْلُ كُلِّ زَمَانِ

المدیٰ البعد ترجمہ اور ممدوح نے حصول مراتب بالاترین کوشش کی تو جس غایۃ علو رتبہ کو وہ پہنچا وہان تلک پہنچنے سے اُس کے زمانہ اور کل اہل زمانہ سابق ولاحق کے لوگ کوتاہ رہے وہان تلک نہ پہنچ سکے۔

تَخِذُوا الْمَجَالِسَ فِي الْبُيُوتِ وَعِنْدَهُ ۔۔۔ إِنَّ السُّرُوجَ مَجَالِسُ الْفِتْيَانِ

تخذوا بمعنی اتخذوا ترجمہ اور لوگون نے اپنی مجالس اپنے گھرون مین مقرر کرلی ہین اور ممدوح کی یہ راے ہی کہ جوانمردون کی مجلسین گھوڑون کے زین ہین۔ غرض اسلئے وہ اُس کے رتبہ کو پہنچ نہ سکے۔

وَتَوَهَّمُوا اللَّعِبَ الْوَغَى وَالطَّعْنُ فِي الْهَيْجَاءِ غَيْرُ الطَّعْنِ فِي الْمَيْدَانِ

ترجمہ اور لوگون نے لڑائی کو کھیل سمجھ لیا ہی اور حال یہ ہی کہ لڑائی مین نیزہ بازی اور ہی اور کھیل کے میدان مین اور۔

قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الطِّعَانِ وَلَمْ يَقُدْ ۔۔۔ إِلَّا إِلَى الْعَادَاتِ وَالْأَوْطَانِ

ترجمہ ممدوح نے اپنے عمدہ گھوڑے نیزہ زنیون کی طرف ہنکائے اور یہ کچھ نئی بات نہین ہی بلکہ اُس نے گھوڑے اپنی عادت روزمرہ کے موافق اور اپنے وطنون کی طرف روانہ کئے یعنی وہ میدان جنگ کو اپنا وطن سمجھتا ہی۔

كُلُّ ابْنِ سَابِقَةٍ يُغِيرُ بِحُسْنِهِ ۔۔۔ فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ عَلَى الْأَحْزَانِ

كُلُّ ابْنِ سَابِقَةٍ يُغِيرُ بِحُسْنِهٖ	فِي قَلْبِ صَاحِبِهٖ عَلَى الْأَحْزَانِ

ترجمہ اُن مین ہر گھوڑا بچہ ہی تیزرو گھوڑے کا جو اپنے جمال کے سبب اپنے مالک کے دل کے غمون پر لوٹ ڈالتا ہی یعنی اُسکے غم غلط کرتا ہی-

إِنْ خُلِّيَتْ رُبِطَتْ بِآدَابِ الْوَغَى	فَدُعَاؤُهَا يُغْنِي عَنِ الْأَرْسَانِ

ترجمہ اسپان ممدوح ایسے شائستہ ہین کہ اگر وہ اُن کے اختیار پر چھوڑ دئے جائین سو وہ آداب جنگ کی رسی سے بندھے رہین یعنے نہ بھاگین سو اُن کا بلانا باگڈور سے بے پروا کرتا ہی- یعنی بلانے سے فوراً حاضر ہوجاتے ہین-

فِي جَحْفَلٍ سَتَرَ الْعُيُونَ غُبَارُهُ	فَكَأَنَّمَا يُبْصِرْنَ بِالْآذَانِ

فی متعلقۃ بقولہ فدعاؤہا ترجمہ اُن کا بلانا اُنکی حاضری کے لئے ایسے لشکر کثیر مین کافی ہی جس کی کثرت غبار گھوڑون کی بینائیون کو چھپالے اور دیکھنے نہ دے سو وہ گویا کانون سے دیکھتے ہین- یعنی حسب آواز سوار کام دیتے ہین-

يَرْمِي بِهَا الْبَلَدَ الْبَعِيدَ مُظَفَّرٌ	كُلُّ الْبَعِيدِ لَهُ قَرِيبٌ دَانِ

ترجمہ ایسے عمدہ گھوڑون کو ایسا مظفر و منصور شخص یعنی ممدوح جسکو ہر دور کی چیز بسبب بلندی ہمت و سامان طی سفر کے نزدیک ہی شہرہاے دور دراز پر پھینکتا ہی یعنی مثل تیر وہ منزل مقصود پر پہنچ جاتے ہین-

فَكَأَنَّ أَرْجُلَهَا بِتُرْبَةِ مَنْبِجٍ	يَطْرَحْنَ أَيْدِيَهَا بِحِصْنِ الرَّانِ

منبج بلدۃ بالشام من اعمال حلب وحصن الران من بلاد الروم ترجمہ وہ گھوڑے ایسے تیزرو اور کشادہ قدم ہین کہ گویا اُن کے اگلے دونون پانون جو سرزمین مقام منبج مین ہین اُن کے دونون پچھلے پاؤن کو حصن الران پر ڈالتے ہین یعنی ایک قدم مین پانچ منزل قطع کرتے ہین- وان ہذا من قول الشاعر الفارسی ؎ آن سبکرو کہ مشرق تا غربش گوئی- جزبہ مغرب بالف وصل نیفتد ہارا-

حَتَّى عَبَرْنَ بِأَرْسَنَاسَ سَوَابِحًا	يَنْشُرْنَ فِيهِ عَمَائِمَ الْفُرْسَانِ

ارسناس نہر بالشام بارد الماء جدا یسیل من ذوب الثلج ترجمہ وہ گھوڑے تیز چلے یہان تلک کہ نہر ارسناس کو تیر کر گزر گئے ایسی تیزی سے کہ عمامہاے سواران اُسمین کھولدئے- یعنی نہایت تیزی سے تیرے-

يَقْمُصْنَ فِي مِثْلِ الْمُدَى مِنْ بَارِدٍ	يَذَرُ الْفُحُولَ وَهُنَّ كَالْخِصْيَانِ

یقمصن یثبن لشدۃ بردہ- والمدی جمع مدیۃ وہی السکین والخصیان جمع خصی من الخیل ترجمہ نہر ارسناس کے پانی پر جو ہوا کے صدمہ سے متموج ہوتا تھا اُسکو چھری سے تشبیہ دیکر کہتا ہی کہ وہ گھوڑے بباعث شدت

جنکے آب کی موجون مین جوش تھپریون کے دھاردار تھین اُچھلتے تھے اور وہ پانی ایسا ٹھنڈا تھا کہ اُس نے گھوڑون کو مثل اختہ کے کر دیا تھا۔ یعنی اُن کے فوتے بسبب سردی آب کے ایسے سکڑ گئے تھے کہ وہ مثل آختہ گھوڑون کے بے فوتے معلوم ہوتے تھے۔

وَالْمَاءُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْنِ مُخَلِّصٌ   تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ

ترجمہ اور پانی دونون غبارون مین مفرق تھا۔ کبھی تو وہ دونون غبار پانی کے بیچ مین فاصل ہونے کے سبب جدا جدا معلوم ہوتے تھے اور کبھی بسبب کثرت کے آپس مین ملجاتے تھے۔ دونون غبار سے یا تو مراد غبار دو فریق لشکر سیف الدولہ کا ہی کہ بعض پار اُتر گئے اور بعض وار رہے تھے اور دونون طرف کے گھوڑے غبار اُڑاتے تھے۔ یا وار والون سے مراد غبار لشکر سیف الدولہ ہی اور پار والون سے غبار لشکر رومیان۔

رَكَضَ الْأَمِيرُ وَكَاللُّجَيْنِ حَبَابُهُ   وَثَنَى الْأَعِنَّةَ وَهُوَ كَالْعِقْيَانِ

اللجین الفضۃ۔ والعقیان الذہب ترجمہ جب امیر سیف الدولہ نے بقصد عبور دریا مین اپنے گھوڑے ڈالے تو اُسکا حباب مثل چاندی کے سفید تھا اور جبکہ رومیون کو قتل کر کے اپنی باگ پھیری تو بسبب فراوانی خون رومیان و آمیزش آب دریا کے اُس کا حباب یعنی بلبلہ برنگ زر سُرخ تھا۔

فَتَلَ الْحِبَالَ مِنَ الْغَدَائِرِ فَوْقَهُ   وَبَنَى السَّفِينَ لَهُ مِنَ الصُّلْبَانِ

السفین جمع سفینۃ والصلبان جمع صلیب وہو المعروف ترجمہ ممدوح نے دریا پر مقتول رومیون کے سر کے بالون کی رسیان بنائین اور کشتیان اُس دریا کی چوبہاے صلیب سے غرض بیان کثرت مقتولان رومی ہی۔

وَحَشَاهُ عَادِيَةً بِغَيْرِ قَوَائِمٍ   عُقُمُ الْبُطُونِ حَوَالِكُ الْأَلْوَانِ

العقیم الذی لا یلد۔ والحوالک جمع حالکۃ وہی السوداء۔ والحالک الاسود ترجمہ اور ممدوح نے اُس دریا کو ایسی دوڑنے والی چیز سے پُر کر دیا جو بے پاؤن کے دوڑتی ہی۔ یعنی کشتیون سے جو شکمون کے بانجھ ہین کیونکہ جنتی نہین ہین اور رنگون کی سیاہ ہین۔ کیونکہ قیر سے رنگی ہوئی تھین

تَأْتِي بِمَا سَبَتِ الْخُيُولُ كَأَنَّهَا   تَحْتَ الْحِسَانِ مَرَابِضُ الْغِزْلَانِ

المرابض جمع مربض وہو ماوی الغنم والوحش ترجمہ وہ کشتیان اُن خوبصورت عورتون کو لائی ہین جنکو سوارون نے بندی بنایا ہی گویا وہ کشتیان زنہاے حسینہ کے نیچے آہوؤن کے رہنے کی جگہ ہین۔

بَحْرٌ تَعَوَّدَ أَنْ يُذِمَّ لِأَهْلِهِ   مِنْ دَهْرِهِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ

الذمام العہد و الحفظ۔ والحدثان حوادث الدہر ترجمہ یہ ارسناس ایسا دریا ہی کہ اُسکی عادت ہی کہ وہ اُن

اشخاص کو جو اُس کے وار آباد ہین زمانہ اور اُس کے حوادث سے پناہ دیتا ہی یعنی وہ کسیکو اپنے پار نہین اُترنے دیتا ہی کر وہان کے باشندون کو ستاوے مگر تجکو وہ روک نسکا۔

فَتَرَكْتَهُ وَإِذَا أَذَمَّ مِنَ الْوَرَى   رَاعَاكَ وَاسْتَثْنَى بَنِي حَمْدَانِ

ازم اجار و بنو حمدان ہم قبائل سیف الدولۃ ترجمہ سو جب تو اُس کے پار اُتر گیا اور اُنکو قتل وقید کرلیا تو تونے اُسکو ایسے حال مین چھوڑا کہ جب وہ لوگون کو پناہ دے تو تیری اعانت وحق شناسی کرے اور تیری قوم بنی حمدان کو اُنکے دشمنون کے پناہ دینے سے مستثنی رکھے خلاصہ یہ ہی کہ سوا تیرے اور تیری قوم کے اُسکو کوئی عبور نہین کرسکتا۔

اَلْمُخْفِرِينَ بِكُلِّ أَبْيَضَ صَارِمٍ   ذِمَمَ الدُّرُوعِ عَلَى ذَوِي التِّيجَانِ

خفرت الرجل اذا اجرتہ۔ واخفرتہ اذا نقضت عہدہ۔ والتیجان جمع تاج وہو البسۃ الملوک ترجمہ بنو حمدان ایسی بہادر قوم ہی کہ وہ بڑدر صیقلدار اور قاطع شمشیر کے اُن عہدون کو توڑ دیتے ہین جو زرہون نے اور بادشاہون کے ساتھ کر رکھا ہی یعنی قوم مذکور اور ملوک کو مع زرہون کے قطع کردیتی ہین۔

مُتَصَعْلِكِينَ عَلَى كَثَافَةِ مُلْكِهِمْ   مُتَوَاضِعِينَ عَلَى عَظِيمِ الشَّانِ

الصعلوک الفقیر الذی لا مال لہ۔ والکثافۃ الکثرۃ۔ والشان القدر والعلو ترجمہ وہ لوگ باوجود کثرت ووسعت ملک کے ہمیشہ اسفار وغزوات مین مثل فقیرون کے جفاکش ہین اور اپنے تمام اموال مغنومہ کو مستحقون کو تقسیم کردیتے ہین۔ اور باوجود عظیم الشانی کے متواضع ہین۔

يَتَقَيَّلُونَ ظِلَالَ كُلِّ مُطَهَّمٍ   أَجَلِ الظَّلِيمِ وَرِبْقَةِ السِّرْحَانِ

روی ابو الفتح یتقیلون بالقاف ومعناہ یتبعون من قولہم فلان یتقیل اباہ اذا تبعہ۔ یقول یتبعون اباہم سابقین الی المجد والشرف کالفرس المطہم الذی اذا راٰہ الظلیم فقد ہلک واذا راٰہ الذئب کان کانہ مشدود ترجمہ وہ مجد وشرف مین اپنے بڑون کا اقتدا کرتے ہین جو بزرگی کیطرف ایسے تیز جاتے ہین جیسے عمدہ گھوڑا کہ وہ موت شتر مرغ نر کی ہو اور قید گرگ کی۔ اور عرب جب کسی کی تعریف کرتے ہین تو اُسکو تیز رو گھوڑے سے تشبیہ دیتے ہین۔ اور شارح ابن فورجہ یتقیلون کو قیلولہ سے مشتق کہتے ہین۔ یعنی قوم ممدوح ہمیشہ جہاد میں مصروف رہتی ہی یہان تلک کہ بوقت دوپہر تیار گھوڑون کے سایہ مین بسر کرتے ہین۔ والمطہم الفرس التام کل شئ منہ علی حدتہ فہو بارع ای مجتمع مدور۔ اور بعض شراح نے یتفیئون بالفا پڑھا ہی کقولہ تعالیٰ یتفیئو ظلالہ۔ اِس صورت مین ترجمہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ بوقت شدت حرارت کے گھوڑون کے سایہ مین آرام لیتے ہین۔ یعنی محنت کش ہین خیمہ وغیرہ کے پابند نہین ہین۔

خَضَعَتْ لِمُنْصُلِكَ الْمَنَاصِلُ عَنْوَةً ۔۔۔ وَأَذَلَّ دِيْنُكَ سَائِرَ الْأَدْيَانِ

المنصل السیف ترجمہ تیری شمشیر کے روبرو بزور اور شمشیرین عاجز ہوگئین اور تیرے دین نے اور سب دینون کو ذلیل کردیا۔

وَعَلَى الدُّرُوْبِ وَفِي الرُّجُوْعِ غَضَاضَةٌ ۔۔۔ وَالسَّيْرُ مُمْتَنِعٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

الغضاضۃ العیب ترجمہ اور جبکہ ہم روم کی گھاٹیون پر تھے اور واپس آنا سراسر عیب تھا اور آگے بڑھنا غیر ممکن تھا۔ یعنی ہمارا سخت حال تھا۔ والجواب فی قولہ نظروا فی البیت الآتی۔

وَالطُّرْقُ ضَيِّقَةُ الْمَسَالِكِ بِالْقَنَا ۔۔۔ وَالْكُفْرُ مُجْتَمِعٌ عَلَى الْإِيْمَانِ

ترجمہ اور راہین بسبب نیزون کی کثرت کے تنگ و دشوار گزار تھین اور اہل کفر بمقابلہ اہل ایمان مجتمع تھے۔ غرض بیان کثرت مخالفین و نزاکت وقت و شدت امر ہی۔

نَظَرُوْا إِلَى زُبَرِ الْحَدِيْدِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ يَصْعَدْنَ بَيْنَ مَنَاكِبِ الْعِقْبَانِ

الزبر جمع زبرۃ وہی القطعۃ من الحدید۔ والعقبان جمع عقاب وہو من سباع الطیر ترجمہ ایسے حال و مکان مین رومیون نے اہل اسلام کیطرف جو تمام آہن پوشی کے سبب پارہاے آہن معلوم ہوتے تھے دیکھا کہ وہ گویا دوشہاے عقاب پر سوار تھے۔ یعنی اُنکے گھوڑے بباعث سرعت مثل عقاب تھے۔

وَفَوَارِسٍ يُحْيِي الْحِمَامُ نُفُوْسَهَا ۔۔۔ فَكَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْحَيَوَانِ

عطف علی زبر الحدید ترجمہ اور اُنھون نے ایسے سواران اہل اسلام کو دیکھا کہ موت اُنکو زندہ کرتی تھی۔ یعنی موت اُنکی زندگی کا سبب تھی کیونکہ وہ شہدا تھے جو اُنمین مقتول ہوتا ہی اُسکو حیات تازہ عنایت ہوتی ہی سو گویا اقسام جانداروں مین نہ تھے کیونکہ جاندار کی زندگی ہلاک ہونے سے نہین ہوتی۔

مَا زِلْتَ تَضْرِبُهُمْ دِرَاكًا فِي الذُّرَى ۔۔۔ ضَرْبًا كَأَنَّ السَّيْفَ فِيْهِ اثْنَانِ

ذری الشی اعلاہ۔ والدراک المتتابع ترجمہ تو اُن کے حصہ بالائی اجسام مین متواتر تلوارین مارتا رہا گویا اُن مین ہر دفعہ دو تلوارین لگتی تھین ایک تلوار رسمی اور دوسرا تو خود سیف اسم بامسمی تھا۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ تیری ہی ایک ضرب شمشیر بجاے دو ضرب کے تھی۔

خَصَّ الْجَمَاجِمَ وَالْوُجُوْهَ كَأَنَّمَا ۔۔۔ جَاءَتْ إِلَيْكَ جُسُوْمُهُمْ بِأَمَانِ

ترجمہ اُس ضرب نے اُنکی کھوپریون اور چہرون کو اپنے لئے خاص کرلیا تھا کہ اُن دونون موقعون کے سوا اور جگہ نہین پڑتی تھی گویا اُن کے اجسام تیرے پاس امن لیکر آئے تھے کہ اُن پر کوئی ضرب نہین پڑتی۔

فَرَمَوْا بِمَا يَرْمُوْنَ عَنْكَ وَأَدْبَرُوْا ۔۔۔ يَطَأُوْنَ كُلَّ حَنِيَّةٍ مِرْنَانِ

الحنیة القوس - والمرنان المصوتة ترجمہ سو وہ لوگ جن کمانون سے تیری طرف تیر مارتے تھے اُنکو پھینک کر بھاگے ایسے حال مین کہ ہر کمان آواز کرنے والی یعنی بوقت کشش چڑچڑانے والی کو اپنے پیرون مین روندتے جاتے تھے۔

یَغْشَاهُمُ مَطَرُ السَّحَابِ مُفَصَّلًا ‏ ‏ ‏ بِمُثَقَّفٍ وَ مُهَنَّدٍ وَ سِنَانِ

المثقف الرمح المقوم - والمہند السیف - والسنان ہو الزج الذی فی اسفل الرمح ترجمہ لشکر کو بسبب کثرت کے باران سے تشبیہ دیکر کہتا ہی کہ دشمنون کو باران ابر تفصیل وار باری باری ڈھکے لیتا تھا۔ کبھی سیدھے نیزے اور کبھی شمشیر ہندی اور کبھی نیزون کے یا تیر کے بھالون اور پیکان سے۔

حُرِمُوا الَّذِی اَمَلُوا وَ اَدْرَكَ مِنْهُمُ ‏ ‏ ‏ آمَالَهُ مَنْ عَاذَ بِالْحِرْمَانِ

عاذ بالذال المعجمة امتنع و بالدال المہملة رجع ترجمہ اُنھون نے جو اُمید فتح کی تھی اُس سے محروم رہے اور اپنے اُمیدون مین وہ کامیاب ہوا جس نے محرومی کی پناہ پکڑی یا اُس کے ساتھ لوٹا۔ یعنی اُن کی کامیابی صرف اسی مین تھی کہ جان بچاکر غنیمت اور فتح سے محروم ہوکر بھاگ گئے۔

وَ اِذَا الرِّمَاحُ شَغَلْنَ مُهْجَةَ ثَائِرٍ ‏ ‏ ‏ شَغَلَتْهُ مُهْجَتُهُ عَنِ الْاِخْوَانِ

ترجمہ اور جبکہ سواران سیف الدولہ کے نیزے جان کینہ خواہ رومی کو انتقام لینے سے روکتے تھے تو وہ بھاگ جاتا تھا کہ اُس کو اپنے برادران رومی کی حمایت سے اُس کی جان روکتی تھی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ ایسا مضطر ہوکر بھاگتا تھا کہ اُس کو اپنے رفیقون کے قتل و غارت کی پروا نہوتی تھی۔

هَيْهَاتَ عَاقَ عَنِ الْعِوَادِ قَوَاضِبٌ ‏ ‏ ‏ كَثُرَ الْقَتِيلُ بِهَا وَ قَلَّ الْعَانِي

عاق منع - والعواد المعاودة - والعانی الاسیر ترجمہ رومیون کا قتال کے لئے پھر آنا دور جا پڑا اور اُن کو لوٹنے سے شمشیرہائے بران ممدوح مانع ہین کیونکہ اُسکی تلوارون سے مقتول زیادہ ہوئے اور قیدی کم یعنی اُسکے نزدیک بردہ بنانے سے دشمن کا قتل زیادہ پسندیدہ ہی

وَ مُهَذَّبٌ اَمَرَ الْمَنَايَا فِيهِمِ ‏ ‏ ‏ فَاَطَعْنَهُ فِي طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ

عطف علی قواضب ترجمہ اور رومیون کو دوبارہ آنے سے ایک شخص شایستہ و پاکیزہ خو روکتا ہی یعنی سیف الدولہ جس نے موتون کو رومیون پر مسلط کر دیا اور موتون نے سیف الدولہ کی اطاعت خداوند تعالےٰ کے حکم سے کی۔ یعنی سیف الدولہ نے جو اُن پر جہاد کیا ہی حسب اجازت احکام خداوندی کیا ہی۔ لہذا موتین اُس کی مطیع ہوگئین۔

قَدْ سَوَّدَتْ شَجَرَ الْجِبَالِ شُعُورُهُمْ ‏ ‏ ‏ فَكَاَنَّ فِيهِ مُسِفَّةَ الْغِرْبَانِ

المسفة الثابتة على الارض - واسف الطائر اذا دنى من الارض فى طيرانه - والغربان جمع غراب ترجمہ رومیان مقتول کے بالون نے درختہائے جبال کو سیاہ کردیا گویا اُن درختون مین کوّے باہم قریب بیٹھے ہین -

وَجَرٰى عَلَى الوَرَقِ النَّجِيعُ القَانِي | فَكَاَنَّهُ النَّارَنْجُ فِى الاَغْصَانِ

النجیع الدم الطری وقیل دم الجوف - والقانی الاحمر الشدید الحمرة ترجمہ اور درختون کے پتون پر رومیون کا نہایت سرخ خون بہا تو وہ بسبب شدت سُرخی ایسا ہوگیا جیسا نارنج شاخون مین لٹکتا ہی -

اِنَّ السُّيُوفَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ | كَقُلُوبِهِنَّ اِذَا التَقَى الجَمْعَانِ

ترجمہ بیشک تلوارین اُن لوگون کے ساتھ رہنا پسند کرتی ہین یا اُنکی مدد کرتی ہین جنکے دل بوقت مقابلہ فوج دشمن کے ایسے ہون جیسے شمشیرون کے دل ہین - یعنی جلادت وبہادری ہین -

تَلْقَى الحُسَامَ عَلَى جَرَاءَةِ حَدِّهِ | مِثْلَ الجَبَانِ بِكَفِّ كُلِّ جَبَانِ

الجراءة الاقدام ترجمہ باوجود تیزی دم شمشیر تو اُسکو نامرد بزدلونکے ہاتھون مین ایسا دیکھے گا جیسا ایک بزدلہ دوسرے بزدلہ کے ہاتھ مین یعنے محض بیفائدہ - خلاصہ یہ ہی کہ نامرد کے ہاتھ مین شمشیر مفید نہین ہی -

رَفَعَتْ بِكَ العَرَبُ العِمَادَ وَصَيَّرَتْ | قِمَمَ المُلُوكِ مَوَاقِدَ النِّيرَانِ

العماد العلو ومنہ عماد البیت وہوا یرفعہ - والقمم جمع قمة وہی اعلى الراس واعلى کل شئ ترجمہ عرب نے تیری بدولت ستون علو رتبہ کو بلند کیا اور سرہانے شاہان کو آگ کی انگیٹھیان بنادیا یعنے اُنکو قتل کرکے اُنکے سرون پر آگ رسی یا آتش جنگ جلادی -

يَا مَنْ يُقَتِّلُ مَنْ اَرَادَ بِسَيْفِهِ | اَصْبَحْتُ مِنْ قَتْلَاكَ بِالاِحْسَانِ

ترجمہ اے وہ شخص کہ جسکو چاہتا ہی اپنی تلوار سے قتل کردیتا ہی مین اُن لوگون مین ہون جنکو تیرے احسان نے قتل کیا یعنے مجکو تیرے احسان نے ہر طرف سے گھیر لیا ہی جس کا بار مین اُٹھا نہین سکتا -

اَنْسَابُ فَخْرِهِمِ اِلَيْكَ وَاِنَّمَا | اَنْسَابُ اَصْلِهِمِ اِلَى عَدْنَانِ

ترجمہ عرب کے فخر کے نسب تجھ تلک منتہی ومنسوب ہوتے ہین اور اصلی نسب اُنکے عدنان تلک - یعنی گو وہ نسب مین عدنان تلک پہنچتے ہین مگر اُنکا باعث فخر تو ہی ہی -

فَاِذَا رَاَيْتُكَ حَارَ دُونَكَ نَاظِرِي | وَاِذَا مَدَحْتُكَ حَارَ فِيكَ لِسَانِي

ترجمہ سو جب مین تجھکو دیکھتا ہون تو تیرے جمال کے سبب تیرے دیکھنے سے پہلے میری آنکھ خیرہ ہوجاتی ہی اور جب مین تیری مدح کرتا ہون تو تیرے اوصاف مین میری زبان حیران ہوجاتی ہی اور مین کچھ نہین کہسکتا

وقال فی صباہ فی المکتب

أَبْلَى الْهَوٰى أَسَفًا يَوْمَ النَّوٰى بَدَنِيْ ... وَفَرَّقَ الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ

نصب اسفا علی المصدر ای اسفت اسفا - والوسن النعاس ترجمہ بروز فراق عشق نے بسبب شدت غم واندوہ کے میرے بدن کو کہنہ کردیا اور جدائی یار نے میری آنکھ اور خواب مین تفرقہ ڈالدیا اب نیند کہان -

رُوْحٌ تَرَدَّدُ فِيْ مِثْلِ الْخِلَالِ اِذَا ... أَطَارَتِ الرِّيْحُ عَنْهُ الثَّوْبَ لَمْ يَبِنِ

ترجمہ میری روح ایک ایسے جسم مین جو مثل خلال لاغر ہی آمد ورفت رکھتی ہی کہ اگر ہوا اُس جسم کا کپڑا اُڑادے تو وہ ظاہر ہی نہو - یعنی میرا جسم صرف بذریعہ لباس نظر آتا ہی ورنہ بسبب لاغری اُسکو کوئی دیکھ نہ سکے -

كَفٰى بِجِسْمِيْ نُحُوْلًا أَنَّنِيْ رَجُلٌ ... لَوْلَا مُخَاطَبَتِيْ إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِيْ

ترجمہ میرے جسم کی لاغری کے بیان کرنیکو یہ بات کافی ہی کہ اگر مین تجہ سے خطاب کرکے نہ بولون تو تو مجہ کو نہ دیکہ سکے - یعنی صرف میرے بولنے سے تو میرا وجود معلوم کرسکتا ہی دگر ہیچ - واین ہذا من قول بعضہم ؎

تنم از ضعف چنان شد کہ اجل جست و نیافت ... نالہ ہر چند نشان داد کہ در پیرہن است

وقال علی لسان بعض بنی تنوخ

قُضَاعَةُ تَعْلَمُ اَنِّیْ الْفَتَى الَّذِیْ ادَّخَرَتْ لِصُرُوْفِ الزَّمَانِ

قضاعۃ بطن من حمیر - والفتی ہاہنا الکریم الشجاع القوی ترجمہ قضاعۃ میری قوم خوب جانتی ہی کہ مین ایسا جوانمرد ہون کہ اُس نے مجکو واسطے دفع حوادث زمانہ کے بطور ذخیرہ رکھا ہی یعنی اسلئے کہ مین اڑے وقت مین اُنکے کام آؤن کیونکہ مین نہایت شجاع ہون -

وَمَجْدِیْ يَدُلُّ بَنِیْ خِنْدِفٍ ... عَلٰى اَنَّ كُلَّ كَرِيْمٍ يَمَانِ

خندف ہی بنت عمران بن الحاف بن قضاعۃ ترجمہ اور ای بنی خندف میرا شرف اس امر پر دلالت کرتا ہی کہ ہر کریم اہل یمن سے ہوتا ہی کیونکہ مین اُنہین مین سے ہون -

اَنَا ابْنُ اللِّقَاءِ اَنَا ابْنُ السَّخَاءِ ... اَنَا ابْنُ الضِّرَابِ اَنَا ابْنُ الطِّعَانِ

اللقاء ملاقاۃ الاقران فی الحرب - والضراب ہو من ضرب السیف - والطعان ہو الطعن بالرمح - وقولہ انا ابن ہذہ الاشیاء ای ملازمہا وکل من الزم شیئا یقال ہو ابنہ کقولہم لطیر الماء ابن الماء لملازمتہ لہ ترجمہ

ہین ملازم جنگ ہین ملازم کرم ہین ملازم شمشیرزنی ہین ملازم نیزہ زنی ہون - یعنی کثیر کنیت اشیاے مذکورہ ہین -

أَنَا ابْنُ الْقَوَافِيْ	أَنَا ابْنُ الْفَيَافِيْ أَنَا ابْنُ السُّرُوْجِ أَنَا ابْنُ الرِّعَانِ

الفیافی جمع فیفاء وہی الارض الملساء - والفیف المکان المستوی وجمعہ افیاف وفیوف - والقوافی جمع قافیۃ وہی آخرالبیت درباقالوا للقصیدۃ قافیۃ والرعان جمع رعن وہوانف الجبل ترجمہ مین ملازم چٹیل میدانون کا - ہون ملازم اشعار مین ملازم زینون کا ہین ملازم پہاڑون کی چوٹیون کا ہون - یعنی مین ہمیشہ صحراگرد کوہ نورد سفرپیشہ اور شاعر ہون انھین چیزون کی طرف منسوب اور انھین نامون سے پکارا جاتا ہون -

طَوِيْلُ الْعِمَادِ	طَوِيْلُ النِّجَادِ طَوِيْلُ الْقَنَاةِ طَوِيْلُ السِّنَانِ

النجاد حمائل السیف فاذا اطالت الحمائل دل علی طول القامۃ وہو مما یمدح بہ العرب - والعماد عماد الخیمۃ تقوم علیہ لانہ اذا طال کان دلیلا ان یقصدہ الناس ویزورہ وطول القناۃ یدل علی شدۃ ساعد حاملہا لانہ لایقدر علی حمل القناۃ الطویلۃ الا القوی الشدید ترجمہ مین بلند بالا سخی قوی بازو دراز نیزہ ہون

حَدِيْدُ الْحِفَاظِ	حَدِيْدُ اللِّحَاظِ حَدِيْدُ الْحُسَامِ حَدِيْدُ الْجَنَانِ

الحفاظ المحافظۃ علی مایجب حفظہ - والجنان القلب ترجمہ مین تیزچشم ہون کہ معرکۂ جنگ مین دشمنون پر وار کی جگہ خوب دیکھتا ہون اور اُن اُمور مین جنکی محافظت مجھ پر واجب ہی بڑا چوکس اور تیز ہون اور تیز شمشیر اور تیزدل ہون - یعنی شجاع -

يُسَابِقُ سَيْفِيْ مَنَايَا الْعِبَادِ	إِلَيْهِمْ كَأَنَّهُمَا فِيْ رِهَانِ

ترجمہ میری تلوار لوگون کی موت سے پہلے اُن تک پہنچ جاتی ہی یعنی اُنکو قبل انقضاے اُنکے ایام حیات کے اڑاتی ہی - یہ بطور مبالغہ برش شمشیر کے ہی - گویا میری شمشیر اور لوگون کے وقت موت ایک ساتھ دوڑتے ہین اور میری شمشیر اُس سے سبقت کرجاتی ہی - والرہان من قولہم راہنت فلانا علی کذا یعنے شرط باندھ کے دوڑنا -

يَرَى حَدُّهُ غَامِضَاتِ الْقُلُوْبِ	إِذَا كُنْتُ فِيْ هَبْوَةٍ لَا أَرَانِيْ

قدعیب علیہ قولہ لاارانی لان الفاعل والمفعول لایکونان ضمیرین متصلین الا فی افعال القلوب نحو ظننتنی وحسبتنی ولایقال ضربتنی وانما یقال ضربت نفسی فکان ینبغی لہ ان یقول لااری نفسی وقد جاء رأیتنی فحملہ علی ہذا - والہبوۃ الغبرۃ - والضمیر فی حدہ للسیف ترجمہ میری تلوار کی دھار اُن دلون کو جو پوست واستخوان مین پوشیدہ ہین دیکھتی ہی اور اُنھین پر پڑتی ہی جبکہ مین ایسے غبار مین ہون کہ اُس کی کثرت کے سبب مین اپنے آپ کو بھی اُسمین دیکھ نسکون -

سَاَجْعَلُهٗ حَكَمًا فِي النُّفُوْسِ ۔۔۔ وَلَوْ نَابَ عَنْهُ لِسَانِيْ كَفَانِيْ

الحکم الحاکم ترجمہ اب اُس تمشیر کو دشمنون کی جانون پر حاکم کرونگا کہ وہ اُنکو قتل کرے اور اگر میری زبان تلوار کے قائم مقام ہوگئی یعنی میری فہمایش سے دشمن تیرے مطیع ہوگئے تو مجکو تلوار سے کام لینے کی حاجت نہین ہوگی

وقال ایضا

كَتَمْتُ حُبَّكِ حَتّٰى مِنْكِ تَكْرِمَةً ۔۔۔ ثُمَّ اسْتَوٰى فِيْكِ اِسْرَارِيْ وَاِعْلَانِيْ

ترجمہ مین نے تیری محبت کو سب سے چھپایا یہان تلک کہ لحاظ تیری عظمت یا بخیال عظمت محبت اُسکو تجھے بھی چھپایا پھر جب عشق غالب آگیا تو میرا اخفا و اظہار برابر ہوگیا یعنی جب بباعث ازدیاد عشق میرا حال متغیر ہوگیا تو اخفا کا موقع نرہا ؎ کہ مشک و عشق را نتوان نہفتن ۔ خوب کہا ہی ؎

میتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن ۔۔۔ زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج

كَاَنَّهٗ زَادَ حَتّٰى فَاضَ مِنْ جَسَدِيْ ۔۔۔ فَصَارَ يُسْقِمُنِيْ بِهٖ فِيْ جِسْمِ كِتْمَانِيْ

ترجمہ گویا محبت اسقدر بڑھی کہ میرے جسم سے بہنے لگی جیسا برتن جب پانی سے لبالب ہوجاتا ہی بہنے لگتا ہی اور میری بیماری جو بسبب محبت کے تھی میرے اخفا کے جسم مین چلی گئی ۔ یعنی میرا کتمان اور اخفا بیمار ہوگیا اور ضعیف بنگیا اور جب طاقت اخفا ضعیف ہوگئی تو راز محبت فاش ہوگیا۔

وقال وقد دخل علی علی بن ابراہیم التنوخی فعرض علیہ کاسًا فیہا شراب اسود فقال ارتجالاً

اِذَا مَا الْكَاْسُ اَرْعَشَتِ الْيَدَيْنِ ۔۔۔ صَحَوْتُ فَلَمْ تَحُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنِيْ

اراد بینی و بین عقلی بحذف المضاف ترجمہ جبکہ پیالہ شراب ہر دو دست نوشندہ کو رعشہ مین لاتا ہی تو مین نے اُسے نہ پیا اور ہوشیار رہا تو وہ مجھ مین اور میری عقل مین حائل نہوا۔

هَجَرْتُ الْخَمْرَ كَالذَّهَبِ الْمُصَفّٰى ۔۔۔ فَخَمْرِيْ مَاءُ مُزْنٍ كَاللُّجَيْنِ

ترجمہ مین نے شراب سرخ برنگ کندن صاف کو چھوڑدیا اب میری شراب آب باران سفید رنگ مثل چاندی کے ہی

اَغَارُ مِنَ الزُّجَاجَةِ وَهْيَ تَجْرِيْ ۔۔۔ عَلٰى شَفَةِ الْاَمِيْرِ اَبِي الْحُسَيْنِ

ترجمہ مین شیشہ شراب سے جبکہ وہ لب امیر ابی الحسین پر بہتا ہی غیرت اور رشک کرتا ہون کہ کیون اُسکو یہ شرف حاصل ہوا اور مین محروم رہا ۔ وہذا بالمحبوب انسب منہ بالممدوح الامیر واین ہذا من قول بعضہم ؎

غیرت از چشم برم دیدہ بدیدن ندہم ۔۔۔ گوش را نیز حدیث تو شنیدن ندہم

كَاَنَّ بَيَاضَهَا وَالرَّاحُ فِيْهَا ۔۔۔ بَيَاضٌ مُحْدِقٌ بِسَوَادِ عَيْنِ ۵۰

الضمیر فی بیاضہا والظرف للزجاجۃ ترجمہ گویا شیشہ کی سپیدی جبکہ اُسین شراب سیاہ ہو سپیدی ہی جو سیاہی چشم کو گھیرے ہوتے ہی - وہٰذا تشبیہ لطیف جید -

أَتَيْنَاهُ نُطَالِبُهُ بِرِفْدٍ	يُطَالِبُ نَفْسَهُ مِنْهُ بِدَيْنِ	

ترجمہ ہم اُس کے پاس طالب عطا آئے سو اُس نے اپنے نفس سے اُس عطا کا قرض طلب کیا خلاصہ یہ ہی کہ وہ عطا کو اپنے ذمہ پر مثل ادائے قرض کے واجب جانتا ہی -

وقال یمدح بدر بن عمار وقد سار الی الساحل ثم عاد الی طبریۃ وکان ابو الطیب قد تخلف عنہ فقال معتذرا الیہ

اَلْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسُنَا	وَأَلَذُّ شَكْوَى عَاشِقٍ مَا أَعْلَنَا	

یروی الالسن بفتح السین وضمہا ویکون ما علی روایۃ فتح السین بمعنی الذی ویجوز ان یکون علے روایۃ ضم السین ایضا بمعنی الذی - والظاہر ان النفی لان المصراع الثانی حث علی اعلان العشق وانما یعلن من قدر علے الکلام - ویجوز ان تکون مصدریۃ فی الموضعین وتکون مع صلتہا مرفوعا علی الابتدار فی الموضعین والالسن الفصیح ترجمہ محبت زبانون کو کلام کرنے سے منع ہیں کرتی اور عاشق کا لذیذ تر اور مزہ دار شکوہ وہ ہی جس کو وہ کھلم کھلا بیان کرے یعنی عشق مین جسقدر رسوائی ہو بہتر ہی اور جبکہ ما بمعنی الذی لیا جائے تو یہ ترجمہ ہوگا کہ سچا عشق وہ ہی کہ زبانون کو یا شخص فصیح کو گویائی سے روکدے یعنی بمواجہہ محبوب کچھ بول نہ سکے اور اُس عاشق کو جو گفتگو پر قادر ہو لذیذ شکوئی وہ ہی جو باظہار واعلان ہو -

لَيْتَ الْحَبِيْبَ الْهَاجِرِي هَجْرَ الْكَرَى	مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَاصِلِيْ صِلَةَ الضَّنَا	

ترجمہ کاش وہ دوست جو مجکو بیجرم وقصور ایسا چھوڑ گیا ہی جیسا مجکو خواب نے چھوڑ دیا ایسا میرا مصاحب و ملازم ہو جیسے لاغری ہر وقت میرے جسم کے ساتھ ہی -

بِنَّا فَلَوْ حَلَّيْتَنَا لَمْ تَدْرِ مَا	أَلْوَانُنَا مِمَّا اسْتُفِعَنَ تَلَوُّنَا	

بنا تفرقنا ومنہ البین الفراق - وحلیتنا وصفتنا وبینت حلیتنا واستقع لونہ اذا تغیر حیاءً او خیفۃً ترجمہ ہم محبوب سے جدا ہوئے اور ایسے متغیر الہیئۃ ہوگئے کہ اگر ای مخاطب تو ہمارا حلیہ بیان کرنا چاہے تو ہمارے رنگون کو جو بسبب خوف مزید فراق متغیر ہوگئے ہین تو معلوم نکرسکے اور حیران وششدر رہجاوے -

وَتَوَقَّدَتْ أَنْفَاسُنَا حَتَّى لَقَدْ	أَشْفَقْتُ تَحْتَرِقُ الْعَوَاذِلُ بَيْنَنَا	

اراد ان تحترق فحذف ان وبقی الفعل مرفوعا ویجوز نصبہ باضمار ان ترجمہ اور ہمارے انفاس بسبب

شدت آلام فراق وحرارت عشق ایسے گرم ہوگئے کہ ہمنے خوف کیا کہ مبادا ہمارے درمیان جلجاوین گے کیونکہ وہ ہمارے انفاس سوزان کے غازتھے۔

اَفْدِی الْمُوَدِّعَةَ الَّتِیْ اَتْبَعْتُھَا	نَظَرًا فُرَادٰی بَیْنَ زَفْرَاتٍ ثُنَا

ثنا، معدود وانما قصرہ لانہ قافیۃ وعنی الوقف ترجمہ مین اُس رخصت کرنیوالی محبوبہ کے قربان کہ جب مین اُسکو ایک نظر دیکھتا تھا تو اُس کے پیچھے لسبب حرارت عشق کے مکرر آہین بھرتا تھا۔

اَنْکَرْتُ طَارِقَۃَ الْحَوَادِثِ مَرَّۃً	ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِھَا فَصَارَتْ دَیْدَنَا

الدیدن العادۃ ترجمہ مین نے ایکدفعہ تو حوادث نازلہ کو اُوپرا سمجھا اور یہ جانا کہ یہ میرے پاس بہکے چلے آئے ہین کسی اور پر جاتے ہونگے پھر جب وہ بار بار میرے پاس آئے تو اُنکو مین نے بخوبی پہچان لیا اور وہ میری عادت مین داخل ہوگئے۔ اور مین اُن سے مانوس ہوگیا۔

وَقَطَعْتُ فِی الدُّنْیَا الْفَلَا وَرَکَائِبِیْ	فِیْھَا وَوَقْتَیَّ الضُّحٰی وَالْمَوْھِنَا

الفلاجمع فلاۃ وہی الارض البعیدۃ۔ والرکائب جمع رکاب وہی الابل والموہن والوہن القطعۃ من اللیل او القریب من نصفہ ترجمہ اپنی کثرت سفر کی تعریف کرتا ہی کہ مین نے دنیا مین بیابان دور دراز اور اپنے شترونکو اور اپنے دو وقت چاشت اور پارہ شب کو قطع کیا ہی۔ یعنی مین نے چلتے چلتے بیابانون کو گھس دیا اور اپنے شترون کو لسبب کثرت سفر ہلاک کردیا اور تمام میرے اوقات چہ روز وچہ شب سفرون مین گذرے

وَوَقَفْتُ فِیْھَا حَیْثُ اَوْقَفَنِی النَّدٰی	وَبَلَغْتُ مِنْ بَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُنٰی

ترجمہ اور مین دُنیا مین وہان ٹھرا جہان مجکو جود وبخشش نے ٹھرا لیا اور بدر بن عمار سے مین سب مرادون کو پہنچا۔ وہذا من المخالص الجیدۃ۔

لِاَبِی الْحُسَیْنِ جَدًا یَضِیْقُ وِعَاؤُہٗ	عَنْہُ وَلَوْ کَانَ الْوِعَاءُ الْاَزْمُنَا

ترجمہ ابو الحسین ممدوح کی ایسی عطا ہی کہ ظرف عطا اُسکو سما نہین سکتا اگرچہ اُس کے ظرف زمانے ہون اور جبکہ زمانے باین ہمہ وسعت اُسکو احاطہ نہین کرسکتے تو اور چیزون کی کیا حقیقت ہی۔

وَشَجَاعَۃً اَغْنَاہُ عَنْھَا ذِکْرُھَا	وَنَھَی الْجَبَانَ حَدِیْثُھَا اَنْ یَّجْبُنَا

ترجمہ اور ممدوح کی ایسی شجاعت ہی کہ قلوب بہادران بسبب شہرت اُس سے پُر ہین اور اس نے اُس سے خائف ہین۔ سو اُس شہرت نے ممدوح کو اظہار شجاعت سے بے پروا کردیا ہی کیونکہ تمام لوگ بے اظہار شجاعت اُس سے ڈرتے ہین اور اُس شجاعت کی کہانی نے نامرد کو نامردی سے منع کردیا۔ یعنی ممدوح کی بہادری کی تعریفات سُنکر مرد بھی خواہشمند بہادری ہوتا ہی اور تارک نامردی۔

نِيطَتْ حَمَائِلُهُ بِعَاتِقِ مُحْرِبٍ	مَا كَرَّ قَطُّ وَهَلْ يَكُرُّ وَمَا انْثَنَى

نیطت علقت - والمحرب صاحب الحرب الممارس بہا - والکر خلاف الفر وہو ان یحمل مرۃ بعد اخری وانثنی رجع عاریۃ
ترجمہ ممدوح کی تلوار کے پرتلے ایسے جنگی صاحب تجربہ کی دوش سے لٹکائے گئے ہین کہ اُس نے دوبارہ حملہ کبھی نہین کیا اور کیا دوبارہ حملہ ایسے حال مین ہوسکتا ہی کہ حملہ کرنے والا اپنے ارادہ سے رجوع نکرے یعنی نہین ہو سکتا - خلاصہ یہ ہی کہ دوبارہ حملہ وہ کرے کہ اول حملہ کرکے لوٹ آوے اور ممدوح جنگ سے مراجعت جانتا ہی نہین یعنی ممدوح اول حملہ ہی مین کار دشمنان تمام کردیتا ہی پس اُسکو حاجت رجوع اور دوبارہ حملہ کی نہین رہتی -

فَكَأَنَّهُ وَالطَّعْنُ مِنْ قُدَّامِهِ	مُتَخَوِّفٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ يُطْعَنَا

ترجمہ ممدوح ایسے حال مین کہ وہ اپنے آگے نیزہ زنی کرتا ہی پیچھا پھر کے نہین دیکھتا سو گویا وہ اپنی پشت سے نیزہ مارے جانے کا خوف رکھنے والا ہی اس لئے بے تحاشا آگے بڑھے جاتا ہی - بے باکانہ حملہ کی حسن تعلیل بہت عمدہ ہی -

نَفَتِ التَّوَهُّمَ عَنْهُ حِدَّةُ ذِهْنِهِ	فَقَضَى عَلَى غَيْبِ الْأُمُورِ تَيَقُّنَا

ترجمہ اس شعر مین ممدوح کے تہور کا عذر کرتا ہی کہ تیزی ذہن ممدوح نے اُس سے شک وشبہ انجام اُمور کو دور کردیا سو وہ اُمور غائبہ پر قطعی حکم کرتا ہی یعنی وہ جانتا ہی کہ مجکو دشمن قتل نہین کرسکتا ہی اور مین یقیناً فتحیاب ہون گا اسلئے بیباکانہ حملہ کرتا ہی -

يَتَفَزَّعُ الْجَبَّارُ مِنْ بَغَتَاتِهِ	فَيَظَلُّ فِي خَلَوَاتِهِ مُتَكَفِّنَا

الجبار العظیم الشدید البطش - وبغتات جمع بغتۃ وہو ما یفعلہ فجاءۃ والمتکفن لابس الکفن ویروی متلفنا ای متندما علی مافات والتلفن التندم علی مافات ترجمہ اُس کے ناگہانہ حملات سے اُس کا زبردست دشمن بھی گھبراتا رہتا ہی کہ دیکھئے وہ کب مجکو دفعۃً آمارے اس لئے وہ اپنی خلوتوں مین بھی جو جائے امن ہی کفن پوش رہتا ہی یا اُسکی عداوت سے پشیمان رہتا ہی -

أَمْضَى إِرَادَتَهُ فَسَوْفَ لَهُ قَدٌ	وَاسْتَقْرَبَ الْأَقْصَى فَثَمَّ لَهُ هُنَا

سوف للاستقبال وقد للماضی وجعلہما من الاسماء فاعربہا - وثم للتراخی وہنا للتقرب ترجمہ وہ اپنے ارادہ کا پکا ہی جو کرنا چاہتا ہی کر گزرتا ہی پس کلمہ سوف جو استقبال کے لئے ہی ممدوح کے لئے بجائے کلمہ قد کے ہی جو ماضی کے لئے ہی یعنی وہ جو کام کرنا چاہتا ہی وہ قطعی الظہور بمنزلۂ ماضی کے ہوتا ہی اور وہ امر بعید کو بہت نزدیک سمجھتا ہی یعنی بسبب اپنی بلند عزمی کے بجائے کلمہ ثم جو اشارہ بعید کے لئے ہی

کلمۂ ہنا جو اشارہ قریب کے لئے ہی استعمال کرتا ہی۔

یَجِدُ الْحَدِیْدَ عَلٰی بَضَاضَۃِ جِلْدِہٖ ۔۔۔ ثَوْبًا اَخَفَّ مِنَ الْحَرِیْرِ وَاَلْیَنَا

البضاضۃ مثل الغضاضۃ یقال غض بض ای طری لین وہی رقۃ الجسم مع بیاض ترجمہ وہ باوجود نرمی گدازگی اپنے جسم اور گورے پن کے لوہے کو یعنی زرہ کو حریر سے ہلکا اور نرم پاتا ہی۔ یعنی معلوم کرتا ہی کیونکہ وہ اُس کی پوشش کا عادی ہی۔

لَا یَسْتَکِنُّ الرُّعْبُ بَیْنَ ضُلُوْعِہٖ ۔۔۔ یَوْمًا وَلَا الْاِحْسَانُ اَنْ لَّا یُحْسِنَا

ان لا یحسن فی محل نصب لانہ مفعول الاحسان۔ والاحسان الاول مصدر من احسنت الشیٔ اذا حذقتہ وعلمتہ والثانی ضد الاساءۃ والمعنی ہو لا یحسن ان لا یحسن ای لا یعرف ترک الاحسان ترجمہ رعب اور خوف ممدوح کے پہلوؤن مین جگہ نہین پاتا کیونکہ وہ بسبب شجاعت کے کسی سے نہین ڈرتا اور ترک احسان کو جانتا ہی نہین یعنے احسان اُسکے لوازم ذاتیہ سے ہی۔

مُسْتَنْبِطٌ مِنْ عِلْمِہٖ مَا فِیْ غَدٍ ۔۔۔ فَکَاَنَّ مَا سَیَکُوْنُ فِیْہِ دُوِّنَا

الاستنباط الاستخراج۔ ودونت الشیٔ اذا جمعتہ فی دیوان ای فی کتاب ترجمہ وہ بسبب اپنے علم کامل کے آج وہ چیز جان لیتا ہی جو کل ہوگی۔ سو گویا جو امر آیندہ ہونے والا ہی اُس کے علم مین لکھا گیا ہی یعنی اُسکا علم علم صحیفۂ کائنات ہی کہ اُس مین تمام حالات دُنیا مرقوم ہین۔

تَتَقَاصَرُ الْاَفْہَامُ عَنْ اِدْرَاکِہٖ ۔۔۔ مِثْلُ الَّذِیْ الْاَفْلَاکُ فِیْہِ وَالدُّنَا

الدنا جمع دنیا کالعلی جمع علیا ترجمہ لوگون کی فہم اُس کی صفت وحقیقت کے دریافت کرنے سے ایسے کوتاہ ہین جیسے اُس چیز کے ادراک سے عاجز ہین جس مین افلاک اور تمام عالم ہین۔ یعنی علم الٰہی سے۔ اسمین غلو مذموم ہی۔ نعوذ باللہ منہ۔

مَنْ لَیْسَ مِنْ قَتْلَاہُ مِنْ طُلَقَائِہٖ ۔۔۔ مَنْ لَیْسَ مِمَّنْ دَانَ مِمَّنْ حُیِّنَا

الطلیق الذی اطلق من القتل۔ ودان اطاع۔ وحین بمعنی اہلک ترجمہ وہ ایسا ہی کہ جو اُس کے مقتولون مین نہین ہی وہ اُس کے آزاد کردون مین ہی۔ یعنی اُس نے اُس کو قصداً چھوڑ دیا ہی۔ وہ ایسا ہی کہ جو اُس کے مطیعون مین نہین ہی وہ اُن لوگون مین ہی جو ہلاک کئے گئے ہین۔ یعنی وہ کبھی ضرور مقتول ہوگا۔

لَمَّا قَفَلْتَ مِنَ السَّوَاحِلِ نَحْوَنَا ۔۔۔ قَفَلَتْ اِلَیْہَا وَحْشَۃٌ مِنْ عِنْدِنَا

القفول الرجوع من سفر والسواحل بلاد الساحل ترجمہ جبکہ تو اُن شہرون سے جو دریا کے کنارون پر آباد ہین ہماری طرف لوٹا تو اُنکی طرف ہماری وحشت جو بسبب تیرے فراق کے تھی چلی گئی۔ یعنی سابق ہم متوحش

تھے اب لسبب تیرے وہان سے چلے آنیکے وہ متوحش ہوگئے۔

أَرِجَ الطَّرِيقُ لِمَا مَرَرْتَ بِمَوْضِعٍ ۔۔۔ إِلَّا أَقَامَ بِهِ الشَّذَا مُسْتَوْطِنَا

ارج یارج اذا فاح والاریج توہج ریح الطیب والشذا المسک وشجر ترجمہ تیرے واپس آنیسے تمام راہ خوشبودار ہوگئی سو تو جہان کو گزرا وہان خوشبو نے ڈیرے ڈالدئے۔

لَوْ تَعْقِلُ الشَّجَرُ الَّتِي قَابَلْتَهَا ۔۔۔ مَدَّتْ مُحَيِّيَةً إِلَيْكَ الْأَغْصُنَا

الشجر جمع شجرۃ کثمر وثمرۃ ترجمہ اگر وہ درخت جنکے تو سامنے ہوکر گزرا سمجھدار ہوتے تو تیری دعا اور سلام کے لئے اپنی شاخین تیری طرف بڑھاتے مگر کیا کیجئے وہ بے سمجھ ہین۔

سَلَكَتْ تَمَاثِيلُ الْقِبَابِ الْجِنَّ مِنْ ۔۔۔ شَوْقٍ بِهَا فَأَدَرْنَ فِيكَ الْأَعْيُنَا

التماثیل جمع تمثال وہی الصور المنقوشۃ علی القباب وہی جمع قبۃ کجبتہ وجاب ترجمہ پریان لسبب اپنے شوق کے صور منقوشہ خیمہ مین منسلک ہوگئین اور تیرے روئے مبارک کے دیکھنے کے لئے اپنی آنکھون کو پھرایا اور تجھے خوب دیکھا۔ یعنی خیمہ مین ایسی خوبی کی تصویرین کھینچی ہین کہ قریب ہی کہ بولنے لگین۔ خوبی تصویر کی تعریف اس سے بہتر نہین ہوسکتی۔

طَرِبَتْ مَرَاكِبُنَا فَخِلْنَا أَنَّهَا ۔۔۔ لَوْلَا حَيَاءٌ عَاقَهَا رَقَصَتْ بِنَا

ترجمہ تیرے بخیر وعافیت واپس آنیسے ہمارے گھوڑے بھی ایسے خوش ہوئے کہ ہمنے خیال کیا کہ اگر انکو شرم مانع ہوتی تو باوجود غیر ذوی العقول ہونے کے خوشی کے سبب ہمارے ساتھ رقص کرنے لگتے۔

أَقْبَلْتَ تَبْسِمُ وَالْجِيَادُ عَوَابِسٌ ۔۔۔ يَخْبُبْنَ بِالْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ وَالْقَنَا

الحلق جمع حلقۃ وہی حلقۃ الحدید التی فی الدروع۔ والمضاعف الکثیر ترجمہ تو ہنستا ہوا تشریف لایا اور تیرے عمدہ گھوڑے ترشرو ہین لسبب طول سفر وبار ہتیارون کے ایسے حال مین کہ وہ دوہری زرہون اور بلند نیزون کو اٹھائے ہوئے دوڑ رہے ہین۔

عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عِثْيَرًا ۔۔۔ لَوْ تَبْتَغِي عَنَقًا عَلَيْهِ أَمْكَنَا

السنابک جمع سنبک وہو طرف مقدم الحافر۔ ومن لطائف العلامۃ فی شرح المفتاح العثیر الغبار ولافتح فیہ العین والعنق ضرب من السیر الشدید ترجمہ گھوڑون کے سمون نے اپنے اوپر اس کثرت سے غبار اکٹھا کردیا ہی کہ اگر وہ اس غبار پر دوڑین تو ممکن ہی۔

وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ وَالْقُلُوبُ خَوَافِقٌ ۔۔۔ فِي مَوْقِفٍ بَيْنَ الْمَنِيَّةِ وَالْمُنَى

خوافق مضطربۃ۔ والمنیۃ الموت۔ والمنی جمع أمنیۃ وہی ما یتمناہ الانسان من الخیر ترجمہ تیرا حکم واقعی

ہر حال مین قابل اطاعت ہی یہان تلک کہ ایسے موقع مین بھی کہ بہادرون کے دل ہلاکی اور موت اور فتح کی آرزوؤن مین مضطرب ہون۔

فَعَجِبْتُ حَتّٰى مَا عَجِبْتُ مِنَ الظُّبَا	وَرَاَيْتُ حَتّٰى مَا رَاَيْتُ مِنَ السَّنَا

الظبا السیوف۔ وظبۃ السیف طرفہ۔ والسنا الضوء ترجمہ سو مین کثرت شمشیرون سے اول دفعہ متعجب ہوگیا اور بعد کو مشاہدہ کثرت میرا تعجب جاتا رہا کیونکہ جو چیز بار بار دیکھی جاتی ہی اُسمین تعجب نہین رہتا اور چمک اور درخشانی اسلحہ دیکھی اور حیران و دنگ اور خیرہ چشم رہگیا اور بعد بار بار دیکھنے کے مین ایسا ہوگیا کہ گویا مین نے روشنی نہین دیکھی۔

اِنِّيْ اَرَاكَ مِنَ الْمَكَارِمِ عَسْكَرًا	فِيْ عَسْكَرٍ وَمِنَ الْمَعَالِيْ مَعْدِنَا

ترجمہ تو بنفسہ بجانے ایک لشکر کے ہی اور مجد و شرف اور خوبیون کا تیری دوسرا لشکر ہی اور بلندنامیون کی تو کان ہی جہان بلندنامی ہی اصل اُس کی تو ہی۔

فَطِنَ الْفُؤَادُ لِمَا اَتَيْتَ عَلَى النَّوٰى	وَلِمَا تَرَكْتُ مَخَافَةً اَنْ تَفْطَنَا

ترجمہ وہ مدح اور شکر جو مین نے تیری غیبت مین کئے ہین اُسکو دل تیرا بخوبی سمجھ گیا اور یہ بھی تو نے بخوبی جانلیا ہوگا جو مین نے ثنا و شکر کی ضد کو بخوف تیری آگاہی کے چھوڑ دیا ہی۔ قال ابن جنی قد وشی بہ الیہ فکانہ مع ہذا قد اعترف بتقصیر کان منہ۔

اَضْحٰى فِرَاقُكَ لِيْ عَلَيْهِ عُقُوْبَةً	لَيْسَ الَّذِيْ قَاسَيْتُ مِنْهُ هَيِّنَا

الضمیر فی علیہ یعود علی ما فعلہ اولا من ترکہ ترجمہ تیرا فراق میرا اُس کام پر جو مین نے کیا میرے لئے عذاب ہوگیا باوجودیکہ وہ تکالیف شاقہ جو مین نے تیری جدائی سے کھینچین کچھ آسان امر نہین تھا۔

فَاغْفِرْ فِدًى لَكَ وَاحْبُنِيْ مِنْ بَعْدِهَا	لِتَخُصَّنِيْ بِعَطِيَّةٍ مِنْهَا اَنَا

حباہ اعطاہ ترجمہ سو تو میرا قصور معاف کر تجھپر میری جان ومال قربان اور بعد عفو تقصیر مجکو بخشش عنایت کرتا کہ تو مجکو خاص ایسے عطیہ عظیمہ بخشے کہ منجملہ اُس کے مین خود ہون۔ یعنی جبکہ تو نے میرا قصور معاف کیا اور پھر عطا دی تو تو نے مجکو ایسی عطا کے ساتھ خاص کیا۔ کہ منجملہ اُس کے میری جان ہی جس کو بسبب عفو تو نے مجکو بخشدیا ہی۔

وَانْهَ الْمُشِيْرَ عَلَيْكَ فِيَّ بِضَلَّةٍ	فَالْحُرُّ مُمْتَحَنٌ بِاَوْلَادِ الزِّنَا

الضلۃ ارتکاب الضلال ترجمہ اور جو شخص میرے معاملہ مین بیراہی کی صلاح تجکو دیتا ہی کہ تو متنبی کو نکالدے اور کچھ نہ دے اُسکو ایسی بدرائے سے منع کر کیونکہ شریف آدمی بننے مین اولاد زنا کی حیلیون سے آزمایا

گیا ہون -غمازون کو اولاد الزنا کہا اعور بن کردس نے بدر بن عمار سے متنبی کی غمازی کی تھی یہ اُسی کیطرف اشارہ ہے-

وَاِذَا الْفَتٰى طَرَحَ الْكَلَامَ مُعَرِّضًا   فِىْ مَجْلِسٍ اَخَذَ الْكَلَامَ اللَّذْ عَنَا

اللذ عنا یرید الذی عنا ترجمہ اور جبکہ مرد دلیر کسی مجلس مین کلام بطور تعریض کہتا ہی تو وہ جسکو مراد رکھتا ہی وہ اُس کی چوٹ کو سمجھ جاتا ہی کہ مجکو کہا ہی-

وَمَكَائِدُ السُّفَهَاءِ وَاقِعَةٌ بِهِمْ   وَعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ بِئْسَ الْمُقْتَنٰى

ترجمہ اور کمینہ لوگون کے فریب لوٹکر اُنھین پر پڑا کرتے ہین کیونکہ وہ بے سمجھ ہوتے ہین اور شاعرون کی عداوت بڑا ذخیرہ ہی کہ وہ ہجو کہکر تمام عالم مین بدنام کردیتے ہین-

لُعِنَتْ مُقَارَنَةُ اللَّئِيْمِ فَاِنَّهَا   ضَيْفٌ يَجُرُّ مِنَ النَّدَامَةِ ضَيْفَنَا

الضیفن الذی یجیئ مع الضیف والنون زائدة ترجمہ ناکس کی صحبت لعنت کیجائے کیونکہ وہ ایک جہمان ہی جو اپنے ساتھ ندامت کا طفیلی جہمان کھینچلاتا ہی یعنی انجام اُسکا پشیمانی ہی-

غَضَبُ الْحَسُوْدِ اِذَا لَقِيْتُكَ رَاضِيًا   رُزْءٌ اَخَفُّ عَلَيَّ مِنْ اَنْ يُوْزَنَا

الرزء المصیبة ترجمہ جب مین تجھ سے ایسے حال مین ملتا ہون کہ تو مجھ سے خوشنود ہوتا ہی تو حاسد کا غصہ اُسپر ایک بڑی مصیبت ہوتی ہی کیونکہ وہ یہ چاہتا ہی کہ تو مجھ سے ناخوش رہے مگر یہ اُس کی مصیبت میرے نزدیک اس قابل بھی نہین ہی کہ وہ تولی جاوے یعنی بڑی بے حقیقت ہی-

اَمْسَى الَّذِيْ اَمْسٰى بِرَبِّكَ كَافِرًا   مِنْ غَيْرِنَا مَعَنَا بِفَضْلِكَ مُؤْمِنَا

ترجمہ اے ممدوح جو تیرے رب کا منکر ہی ہمارے زمرہ کے غیر لوگون سے وہ ہمارے ساتھ تیری فضل اور شرف پر ایمان لائے ہوئے ہی یعنی تیرے فضل کے غیر اسلام کے لوگ بھی معترف ہین

خَلَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْغَزَالَةِ لَيْلَهَا   فَاَعَاضَهَاكَ اللّٰهُ كَيْلَا تَحْزَنَا

الغزالة الشمس واعاضہاک عوضہاک- وتقدیم ضمیر الغائب المتصل علی الحاضر لایجوز عند سیبویہ ویجوز عند ابی العباس ترجمہ شہر اپنی شب مین آفتاب سے خالی تھے سو خداوند تعالےٰ نے اُن شہرونکو بجائے آفتاب تجکو دیدیا تاکہ وہ مغموم نہون-قال الخطیب وابو الفتح قال من یوثق بہ ان ابا الطیب انشدہ ؎ خلت الدیار من النبی محمد * ثم غیرہ بقولہ من الغزالة الخ *- ونعوذ باللہ من ہذہ الجراة-

وقال وقد سالہ الجلوس

يَا بَدْرُ اِنَّكَ وَالْحَدِيْثُ شُجُوْنُ   مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمِثَالِهِ تَكْوِيْنُ

یرید ذو شجون ای ذو فنون فحذف المضاف وفصل بین اسم ان وخبرہا بالجملۃ واجراہ مجرٰی التاکید۔ والحدیث ذو شجون ای یدخل بعضہ فی بعض وہو من الشجنۃ بکسر الشین وضمہا عروق الشجر المشتبکۃ ترجمہ ای بدر بیشک تو وہ ہی کہ تیری مانند کو پیدا ہونے کی نوبت ہی ہنین پہنچی۔ اور بات شاخ در شاخ ہی یعنی میرے اس قول مین کہ تیرا مثل پیدا ہنین ہوا معانی کثیر وبیشمار ہین۔ کیونکہ تیرے صفات حسنہ جنین تو یکتا ہی ہزارون ہین۔

تعظمت حتّٰی لو تکون امانۃ ما کان مؤتمنا بہا جبرئین

جبرین علی لغۃ بنی اسد اسم بجبرئیل علیہ السلام ترجمہ البتہ تو ایسا عظیم القدر ہی کہ اگر بالفرض تجکو امانت کہا جاوے تو ایسی بڑی امانت ہو کہ اُسکا امانت دار جبرئیل امین بھی نہو سکے باوجودیکہ وہ وحی الٰہی کا امانت دار ہی۔ قال الواحدی وہذا افراط وتجاوز حد یدل علی رقۃ دین وسخافۃ عقل بل یدل علی زندقۃ وکفر اقول وخلہ فی الہندیۃ قول بعضہم سے خط اُسکو بھیج سکا دہ کوئی ملول نہو ٭ ہمین یقین نہو قاصد اگر رسول بھی ہو۔

بعض البریۃ فوق بعض خالیا فاذا حضرت فکل فوق دون

جل الظرفین اسمین فاعطاہما اعطی الاسماء ترجمہ تیری عدم موجودگی مین تو بعض خلق بعض سے برتر ہی اور جب تو موجود ہو تو ہر برتر شخص تیرے شرف کے سامنے کمتر ہی۔

وقال یمدح اباعبداللہ محمد بن عبداللہ القاضے الانطاکی

افاضل الناس اغراض لذا الزمن یخلو من الہم اخلاہم من الفطن

الاغراض جمع غرض وہو الہدف الذی یرمی فیہ والفطن جمع فطنۃ وہی العقل والذکاء ترجمہ عمدہ لوگ اس زمانہ کے نشانے ہین کہ اُنپر وہ تیر حوادث برابر لگاتار ہتا ہی اب غم سے وہ خالی ہی جو عقلون سے خالی ہو کیونکہ عاقل انجام اُمور کی فکر مین مصروف ومغموم رہتا ہی کسی نے خوب کہا ہی۔

دیوانہ باش تا غم تو دیگران خورند عاقل مباش تا تو غم دیگران خوری

وانما نحن فی جیل سواسیۃ شر علی الحر من سقم علی بدن

الجیل ضرب من الناس۔ وسواسیۃ متساوون فی الشر دون الخیر الواحد سواء من غیر لفظہ ترجمہ سوائے اسکے ہنین ہی کہ ہم ایسے قرن مین پیدا ہوئے کہ اس کے اہل بُرائی مین سب برابر ہین جو شریف مرد کے حق مین اس سے زیادہ موذی ہین جیسے بیماری بدن کو۔

حولی بکل مکان منہم خلق تخطی اذا جئت فی استفہامہا بمن

یروی خلق بالخاء والحاء۔ فبالحاء الجماعۃ من الناس جمع حلقۃ۔ وبالخاء جمع خلقۃ وہی الصورۃ ترجمہ ہر جگہ میرے

گروایسے گروہ یا ایسی صورتین جمع رہتی ہین کہ اگر تو اُن کا استفہام بلفظ من جو ذوی العقول کے واسطے ہوتا ہی کرے تو تو خطا کار ہوگا کیونکہ وہ لوگ مثل بہائم ہین بلکہ اُن کا استفہام بلفظ ما جو غیر ذوی العقول کے واسطے ہی کرنا چاہیے یعنے اُنکا استفہام ما انتم سے کرنا چاہیے نہ من انتم سے۔

لَا اَقْتَرِيْ بَلَدًا اِلَّا عَلٰى غَرَرٍ ۔ وَلَا اَمُرُّ بِخَلْقٍ غَيْرِ مُضْطَغِنٍ

لا اقتری یعنی لا اتتبع البلاد ای لا اخرج من بلد الی بلد- والمضطغن من الضغن وہوالحقد- والغرر الخطر ترجمہ مین شہرون مین نہین پھرتا- مگر اُوپر خطرہ اپنی جان کے کیونکہ اعدا اور حساد کیطرف سے مجکو خطرہ اپنی جان کا رہتا ہی اور ایسی مخلوق کے پاس میرا گزر نہین ہوتا جو مجھ سے کینہ نرکھتا ہو بلکہ سب لوگ میرے فضل کے حاسد ہین اور جاہل-

وَلَا اُعَاشِرُ مِنْ اَمْلَاكِهِمْ اَحَدًا ۔ اِلَّا اَحَقَّ بِضَرْبِ الرَّاْسِ مِنْ وَثَنٍ

الاملاک جمع ملک کاجمال وجبل- والوثن الصنم ترجمہ اور لوگون کے بادشاہون مین مین کسی سے ہنین ملا مگر وہ بسبب ناکسی وجہالت وعدم کاررواءی خلق کے مثل بُت کے سزاوار گردن زنی تھا- یالائق اذلال واحتقار کے یعنی وہ نرے مٹی کے مادھو ہین-

اِنِّيْ لَاَعْذِرُهُمْ مِمَّا اُعَنِّفُهُمْ ۔ حَتّٰى اُعَنِّفَ نَفْسِيْ فِيْهِمِ وَاَنِيْ

انی بمعنے افتر ترجمہ مین اُن شاہون کو اول اُنکی نالیاقتی پر سرزنش کرتا ہون اور پھر مین اُن کی جہالت پر اُنکو معذور رکھتا ہون یہان تلک کہ درباب اُنکی ملامت کے اپنے نفس کو سرزنش کرتا ہون کہ جاہل کو ملامت بے فائدہ ہی اس لئے ملامت کرنے مین سست ہوجاتا ہون-

فَقْرُ الْجَهُوْلِ بِلَا عَقْلٍ اِلٰى اَدَبٍ ۔ فَقْرُ الْحِمَارِ بِلَا رَاْسٍ اِلٰى رَسَنٍ

ترجمہ جاہل بے عقل کی احتیاج ادب کیطرف ایسی ہی جیسے احتیاج خر بے سر کے رسی کیطرف یعنی جاہل لائق تعلیم ادب نہین ہی جیسے بے سر کا گدھا لائق رسی باندھنے کے نہین ہوتا-

وَمُدْقِعِيْنَ بِسُبْرُوْتٍ صَحِبْتُهُمْ ۔ عَارِيْنَ مِنْ حُلَلٍ كَاسِيْنَ مِنْ دَرَنٍ

المدقع الذی لاشیء لہ فہو من دقع بالکسر اذا لصق بالتراب- والسبروت الارض التی لا نبت بہا ومنہ قیل للفقیر سبروت- والدرن الوسخ والقذر ترجمہ اور مین بہت سے خاک نشینان چٹیل میدان کے پاس بیٹھا ہون جو بسبب افلاس لباسون سے برہنہ اور میل کچیل کا لباس پہنے ہوئے ہین-

خُرَّابِ بَادِيَةٍ غَرْثٰى بُطُوْنُهُمْ ۔ مَكْنُ الضِّبَابِ لَهُمْ زَادٌ بِلَا ثَمَنٍ

خراب صفۃ لمدقعین وہو جمع خارب وہوالذی یسرق الابل خاصۃ وقد یستعمل فے السارق مطلقا- وغرثی

جمع غرثان وہو الجائع - ولمن جمع لمة وہو بعض الغضب ترجمہ یہ لوگ جنگل مین سارقان شتر ہین اور گرسنہ شکم ہین انکی غذا سوسار ہینی گوہ کے بیضے ہین جو بھوک کیوقت جنگل مین تلاش کرکے کھالیتے ہین اور انکے لیئے وہ منت کا توشہ ہی

يَسْتَخْبِرُونَ فَلَا أُعْطِيهِمْ خَبَرِي ۔ وَمَا يَطِيشُ لَهُمْ سَهْمٌ مِنَ الظِّنَنِ

طاش السہم اذا لم یصب وخرج عن صوب الرمیة - والظنن جمع ظنة من الظن ترجمہ وہ لوگ میری خبر پوچھتے ہین تو مین انکو اپنی خبر نہین دیتا اور اُن کے گمان کے تیر نہین بہکتے اور خطا نہین کرتے - یعنی وہ میرے حسن کلام سے جان لیتے ہین کہ یہ متنبی مشہور شخص ہی -

وَخَلَّةٍ فِي جَلِيسٍ أَتَّقِيهِ بِهَا ۔ كَيْمَا يُرَى أَنَّنَا مِثْلَانِ فِي الْوَهَنِ

الخلة الخصلة المحمودة والمذمومة - والوہن ضعف الرای ترجمہ اور بہت سی نشت خصلتین میری ہمنشین مین ہین کہ مین وہ خصلت اپنے مین ظاہر کرکے اُس کے ذریعہ سے اُس کے شر سے بچتا ہون تاکہ اُسکو معلوم ہوجائے کہ مین اور وہ ضعف راے مین ایک طرح کے ہین یعنے مین اپنے جلیس کے ہمرنگ ہوجاتا ہون تاکہ وہ مجھکو لائق فائق جانکر مجھ پر حسد نکرے -

وَكِلْمَةٍ فِي طَرِيقٍ خِفْتُ أُعْرِبُهَا ۔ فَيُهْتَدَى لِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى اللَّحَنِ

اصل الاعراب التبیین واصل اللحن العدول عن الظاہر - ولحن فی منطقہ اذا ترک الصواب ترجمہ اور بہت سے کلمے ہین کہ مین طریق گفتگو مین اُنکے اظہار سے خوف کرتا ہون اس خیال سے کہ اُسکے اظہار کی صورت مین میری شناخت کیطرف راہ نکال جاویگی سو مین غلطی پر قادر نہوا خلاصہ یہ کہ بخوف اپنی شناخت مین نے غلط بولنا چاہا مگر مجھ سے غلط نہ بولا گیا - یعنی فصاحت میری سرشت مین داخل ہی -

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ ۔ وَلَيَّنَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِنِ

ترجمہ میرے صبر نے مجھکو ہر مصیبت آسان کردی اور میرے قصد نے تیزی سخت سواری کو نرم کردیا -

كَمْ مَخْلَصٍ وَعُلًا فِي خَوْضِ مَهْلَكَةٍ ۔ وَقَتْلَةٍ قُرِنَتْ بِالذَّمِّ فِي الْجُبُنِ

القتلة بالفتح المرة الواحدة وبالکسر اسم لحالة المقتول ترجمہ ہلاکی کیجگہ گھسنے مین خلاصی اور حصول بلندنامی کی راہین بہت سی نکل آتی ہین اور بسبب نامردی کے مقتول ہونے مین مذمت کا قرب ہوتا ہی - یعنی بسا اوقات ہالک مین گھسنے والا سالم رہتا ہی اور بلندنام اور نامرد مذموم مقتول ہوتا ہی -

لَا يُعْجِبَنَّ مَضِيمًا حُسْنُ بِزَّتِهِ ۔ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ

المضیم المظلوم - والبزة اللباس الحسن ترجمہ چاہئے کہ مظلوم کو اُس کی خوبی لباس خوش نکرے اور کیا میت مدفون کو عمدگی کفن اچھی معلوم ہوتی ہی یعنے نہین - خلاصہ یہ ہی کہ مظلوم جو اپنے سے دفع ظلم نکرسکے

بمنزلہ میت کے ہی اور میت کو عمدگی کفن خوش نہین کرتی پس ایسا ہی حال مظلوم کا ہونا چاہیئے۔

بِللهِ حَالٌ اُرَجِّیهَا وَ تُخلِفُنِی	وَاَقتَضِی کَونَهَا دَهرِی وَیَمطُلُنِی

یقال عند التعجب للہ درہ ترجمہ میرا حال عجیب ہی خداوند تعالی اُس کی اصلاح کرے مین اُس سے اُمید ترقی و درستی رکھتا ہون اور وہ مجھ سے خلاف وعدگی کرتا ہی اور مین اپنے زمانہ سے یہ چاہتا ہوں کہ وہ مجھے موافق ہو مگر زمانہ مجھسے نادہندگی کرتا ہی اور میرا قرض ادا نہین کرتا۔

مَدَحتُ قَومًا وَاِن عِشنَا نَظَمتُ لَهُم	قَصَائِدًا مِن اِنَاثِ الخَیلِ وَالحُصُنِ

الحصن جمع حصان وہو الذکر من الخیل ترجمہ مین نے ایسی قوم کی مدح کی جو بسبب بخل وجہالت کے اُسکے لائق نہ تھے۔ اور اگر مین زندہ رہا تو اُنکے لیے گھوڑیون اور گھوڑون سے قصیدے نظم کرون گا۔
یعنی بذریعہ سوارون کے اُن سے جنگ کرون گا۔ اور اُنکو ہلاک کرڈالونگا۔

تَحتَ العَجَاجِ قَوَافِیهَا مُضَمَّرَةٌ	اِذَا تُنُوشِدنَ لَم یَدخُلنَ فِی اُذُنِ

الضمیر فی قولہ قوافیہا للقصائد وہی مبتدء والخبر مقدم ومضمرۃ حال۔ والقوافی جمع قافیۃ وہی الکلمۃ التی تکون فی آخر البیت۔ والقافیۃ ایضا القصیدۃ ترجمہ غبار کے نیچے قصائد کے قوافی مثل ایسے اسپان مضمرہ کے ہون گے کہ جب وہ پڑھے جاوین تو مثل معمولی قافیہ اشعار کے سامعین کے کانون مین نہین جاسکتے کیونکہ یہ قافیہ گھوڑے ہین۔ اور قافیون کو مضمرہ اسواسطے کہا کہ تضمیر گھوڑون کے تے وصف ممدوح ہی ایسے ہی جب اشعار کے قافیے اچھے ہون گے تو اشعار بھی عمدہ ہونگے۔ یہ متنبی کی قدیم عادت ہی کہ بے اصل دھمکیان دیا کرتا ہی اور دون کی لیا کرتا ہی۔

فَلَا اُحَارِبُ مَدفُوعًا اِلَی جُدُرٍ	وَلَا اُصَالِحُ مَغرُورًا عَلَی دَخَنِ

الجدر جمع جدار وہو الحائط۔ والدخن الفساد والعداوۃ فی القلب ترجمہ سو مین ایسے حال مین نہین لڑون گا کہ دیوار کی پناہ مین دفع کیا گیا ہون بلکہ بے آڑ کھلے میدان مین لڑون گا اور دشمنون سے ایسے حال مین صلح نہین کرونگا کہ اُنکی دلی عداوت اور فساد قلبی پر فریفتہ ہو جاؤن یعنے اُنکے دھوکے مین آکر اُن سے صلح نہین کرون گا۔

مُخَیِّمِ الجَمعِ بِالبَیدَاءِ یَصهَرُهُ	حَرُّ الهَوَاجِرِ فِی صُمٍّ مِنَ الفِتَنِ

البیداء الارض البعیدۃ۔ والصہر الاذابۃ ترجمہ مین ایسا شخص ہون کہ میرا لشکر دور دراز میدان مین بے کسی آڑ کے ایسی طرح خیمہ زن ہی کہ اُنکو دوپہر کی گرمی سخت بہری جنگ اور فسادون مین گلاتے اور پگھلاتے دیتی ہی۔ بہرا فساد وہ کہ اُس کے رفع کی کوئی تدبیر ہی نہو جیسے صما اُس سانپ کو کہتے ہین جسپر منتر کچھ اثر کرے

أَلْقَى الْكِرَامُ الْأُلَى بَادُوا مَكَارِمَهُمْ | عَلَى الْخُصَيْبِيِّ عِنْدَ الْفَرْضِ وَالسُّنَنِ

باد الشئ ہلک - وابادہ اہلکہ - والخصیبی ہو الممدوح نسبتہ الی الجد ترجمہ جو عمدہ لوگ مرگئے ہین اُنھون نے اپنے مجد و شرف کو ممدوح پر جو خصیب کی اولاد مین ہو ڈالدیا ہی یعنی اُسکو اپنے اوصاف حسنہ کا وارث کردیا ہی سو وہ اُن اوصاف کو مصارف ضروری مفروض و مسنون مین استعمال کرتا ہی یعنی مکارم کرام اُس کے تحت تصرف مین -

فَهُنَّ فِي الْحَجْرِ مِنْهُ كُلَّمَا عَرَضَتْ | لَهُ الْيَتَامَى بَدَا بِالْمَجْدِ وَالْمِنَنِ

اصل الحجر المنع - وحجر القاضی علی فلان منعہ التصرف ترجمہ سو وہ مکارم ممدوح کے تصرف مین ہین جبکہ اُسکے سامنے یتیم بچے آتے ہین تو وہ شریفانہ برتاؤ اور احسانون سے اُنکے ساتھ پیش آتا ہی - یتیمون کا ذکر خاص اسواسطے کیا کہ ممدوح قاضی ہی جو متکفل یتیمون کے اُمور کا ہوتا ہی - شارح ابن فورجہ یہ معنی کہتا ہی کہ جب کریم لوگ مرگئے تو مکارم یتیم ہوگئے پس ممدوح نے اُنکی پرورش فرمائی کہ وہ بسبب عہدۂ قضا متکفل اُمور یتیمان ہی - مجد و منن کو بجاے مکارم ذکر کیا کیونکہ مکارم یہی دو چیزین مذکورہ ہین -

قَاضٍ إِذَا الْتَبَسَ الْأَمْرَانِ عَنَّ لَهُ | رَأْيٌ يُخَلِّصُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ

ترجمہ وہ ایسا ذکی قاضی ہی کہ جب دو امر اُسپر مشتبہ ہوجائین تو اُسکو ایسی راے سوجھتی ہی جو پانیکو دودھ سے جدا کردے یعنی غیر ممکن الانفصال کو منفصل کردے اور غیر خالص کو خالص سے جُدا -

غَضُّ الشَّبَابِ بَعِيدٌ فَجْرُ لَيْلَتِهِ | مُجَانِبُ الْعَيْنِ لِلْفَحْشَاءِ وَالْوَسَنِ

الوسن النعاس - والغض الطری ترجمہ اس شعر کے دو معنی ہوسکتے ہین ایک یہ کہ وہ قاضی تازہ جوانی ہی یعنی نوجوان ہی اور اُسکی شب جوانی فجر پیری سے دور ہی اور باوجود نوجوانی اپنی چشم کو فواحش کے دیکھنے اور زیادہ سونے سے بچاتا ہی مگر اُمور خیر مین رات بھر مصروف رہتا ہی - اس صورت مین فجر سے مراد سفیدی پیری اور شب سے مراد سیاہی موے جوانی ہی - دوسرے معنی یہ ہین کہ اُس کی شب دراز ہوتی ہی کہ وہ عبادت الٰہی اور انجام اُمور خیر مین رات گزارتا ہی - اور بسبب مصروفیت لذات نفسانی اپنی شب کو کوتاہ نہین کرتا -

شَرَابُهُ النَّشْحُ لَا لِلرِّيِّ يَطْلُبُهُ | وَطَعْمُهُ لِقِوَامِ الْجِسْمِ لَا السِّمَنِ

النشح الشراب القلیل دون الری ترجمہ وہ پانی قلیل بقدر ضرورت پیتا ہی نہ بقدر سیرابی اور اُس کا کھانا بغرض بقاے جسم ہی نہ بقصد فربہی - کیونکہ زیادہ کھانا اور پینا انسان کو بہائم صفت کردیتا ہی - یعنی غبی و کاہل - کسی نے خوب کہا ہی - ؎ این زکم خوابیست وکم آبی + ذہن ہندی ونطق اعرابی -

اَلْقَائِلُ الصِّدْقَ فِیْهِ مَا یَضُرُّ بِهٖ وَالْوَاجِدُ الْحَالَتَیْنِ السِّرِّ وَالْعَلَنِ

ترجمہ وہ ایسی جگہ سچ بولتا ہی جہان اُسکا نقصان ہو اور اُسکی دونون حالتین پوشیدہ وظاہر یکسان ہین یعنے وہ جھوٹ نہین بولتا اور تقیہ نہین کرتا۔ اقول ہذا غایۃ المدح۔

اَلْفَاصِلُ الْحُکْمِ عَیَّ الْاَوَّلُوْنَ بِهٖ وَالْمُظْهِرُ الْحَقَّ لِلسَّاهِیْ عَلَی الذَّهِنِ

عی بالامر اذا عجز عنہ۔ والساہی الغافل۔ والذہن الفطن الذکی ترجمہ جس فیصلہ مین پہلے لوگ عاجز ہوگئے وہ اُسمین حکم ناطق دیتا ہی۔ اور خصم غافل کا حق خصم ذکی پر ظاہر کر دیتا ہی۔

اَفْعَالُهٗ نَسَبٌ لَوْ لَمْ یَقُلْ مَعَهَا جَدِّی الْخُصَیْبُ عَرَفْنَا الْعِرْقَ بِالْغُصُنِ

ترجمہ ممدوح کے عمدہ افعال اُس کی خوبی نسب پر ایسی دلالت کرتے ہین کہ اگر ممدوح اُن افعال کے ساتھ یہ نہ کہے کہ میرا دادا خصیب ہی تو ہم جڑ کو بذریعۂ شاخ معلوم کر لین کہ یہ خصیب کا پوتا ہی۔

اَلْعَارِضُ الْهَتِنُ ابْنُ الْعَارِضِ الْهَتِنِ ابْنِ الْعَارِضِ الْهَتِنِ ابْنِ الْعَارِضِ الْهَتِنِ

العارض السحاب۔ والہتن الکثیر الصب ترجمہ ممدوح ابر بسیار بار ہی یعنی بڑا سخی اور ایسا ہی اُسکا باپ اور اُس کا دادا اور اُسکا پردادا تھا۔

قَدْ صَیَّرَتْ اَوَّلَ الدُّنْیَا وَاٰخِرَهَا اٰبَاؤُهٗ مِنْ مُغَارِ الْعِلْمِ فِیْ قَرَنِ

المغار الحبل الشدید الفتل۔ والقرن حبل یربط بہ البعیران ترجمہ پدران ممدوح نے علم کی مضبوط رسی سے حالات اول و آخر دنیا کو ایک رسی مین کر دیا یعنے وہ لوگ بڑے صاحب تجربہ اور احوال دنیا سے واقف تھے من اولہا الی آخرہا اور ان دونون حالونکو علم کی رسی نے ایسا اکٹھا باندھ دیا تھا جیسے دو شتر ایک رسی مین باندھ دیتے ہین۔ ویؤیدہ ما بعدہ۔

کَاَنَّهُمْ وُلِدُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ وُلِدُوْا اَوْ کَانَ فَهْمُهُمْ اَیَّامَ لَمْ یَکُنِ

کان ہنا تامۃ بمعنی حدث ووقع ترجمہ وہ ایسے تجربہ کار ہین کہ گویا وہ اُس سے پہلے کہ پیدا کئے جائین پیدا کئے گئے تھے۔ یا وہ جب دنیا مین نہ تھے اُن کا فہم یہان موجود تھا یعنے جب وہ احوال گزشتگان جانتے ہین تو گویا اُنکے زمانہ مین موجود تھے یا اُن کا فہم موجود تھا۔ کیونکہ وہ تمام حالات جو اُس زمانہ مین گزرے ہین بخوبی جانتے ہین۔

اَلْخَاطِرِیْنَ عَلٰی اَعْدَائِهِمْ اَبَدًا مِنَ الْمَحَامِدِ فِیْ اَوْقٰی مِنَ الْجُنَنِ

الخاطرین المتبخترین والجنن جمع جنۃ وہی ما استتر بہ من السلاح۔ والمحمدۃ ما یحمد بہ الانسان من فعل ترجمہ وہ لوگ اپنے دشمن کے روبرو ایسے حال مین تبخترانہ چلتے ہین کہ وہ اپنے عمدہ کامون کے بڑے محافظ

بسپردن مین ہوتے ہین یعنے اُنکے عمدہ کام اُنکی آبروؤن کے محافظ ہین۔

لِلنَّاظِرِينَ اِلَى اِقْبَالِهِ فَرَحٌ ۔۔۔ يُزِيلُ مَا بِجِبَاهِ الْقَوْمِ مِنْ غَضَنِ

الغضن تکسر جلد الجبهة ويكون ذلك عند العبوس ويزول عند الفرح ترجمہ جبکہ وہ اپنے سائلون کی طرف متوجہ ہوتا ہی تو وہ ایسے خوش ہوتے ہین کہ اُنکی پیشانیون کی چین یعنی گلھڑیان جو بسبب غم افلاس وتکالیف سفر اُنکی پیشانیون پر ہوتی ہین جاتی رہتی ہین یعنی وہ بڑے خوش ہوجاتے ہین۔

كَاَنَّ مَالَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ مُغْتَرَفٌ ۔۔۔ مِنْ رَاحَتَيْهِ بِاَرْضِ الرُّوْمِ وَالْيَمَنِ

الاغتراف اخذ الغرفة واراد بالمغترف المنقسم ترجمہ گویا ابن عبداللہ ممدوح کا مال اُسکی ہر دو کف دست کے ذریعہ سے سرزمین روم و یمن مین بانٹا گیا ہی۔ یعنی سب دور و نزدیک کو پہنچتا ہی کوئی اُس سے محروم نہین رہتا۔ اراد بالروم القريب لقربه منه وباليمن البعيد۔

لَمْ نَفْتَقِدْ بِكَ مِنْ مُزْنٍ سِوَى لَثَقٍ ۔۔۔ وَلَا مِنَ الْبَحْرِ غَيْرَ الرِّيحِ وَالسُّفُنِ

اللثق الوحل الذي يبقى من اثر السحاب وهو الطين۔ وقوله بك بمعنى فيك فان حروف الجر تقوم بعضها مقام بعض ترجمہ تیرے ہوتے یا تجھ مین کوئی فائدہ ابرون کا ہم گم نہین کرتے بلکہ تجھ مین بہ نسبت ابرون کے جود و کرم زیادہ ہین ہان ابرون مین ایک بڑا عیب ہی جو تجھ مین نہین۔ ابر کی بارش کے بعد کیچ گارا ہوا کرتا ہی اور تیرے باران عطا کے بعد یہ نہین ہوتا اور تیرے ہوتے فوائد دریا ہمکو حاصل ہین مگر دریا سے منتفع ہونے کے لئے کشتی اور ہوا کی حاجت ہوتی ہی اور تیرا فیض بے ذریعہ ان دونون کے پہنچتا ہی۔ یعنی تو ابر و دریا سے فیض مین زیادہ ہی۔

وَلَا مِنَ اللَّيْثِ اِلَّا قُبْحَ مَنْظَرِهِ ۔۔۔ وَمِنْ سِوَاهُ سِوَى مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

اور تجھ مین سب اوصاف شیر سوائے اُسکی زشت روئی کے موجود ہین اور پھر بعد تفصیل مجملاً کہتا ہی کہ تجھ مین سب اوصاف نیک بجز اُس وصف کے جو بُرا ہی پائے جاتے ہین۔ اور یہ کلام عمدہ ہی۔

مُنْذُ احْتَبَيْتَ بِاَنْطَاكِيَةَ اعْتَدَلَتْ ۔۔۔ حَتَّى كَاَنَّ ذَوِي الْاَوْتَارِ فِي هُدَنِ

الاحتباء ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بحمائل سيفه او غيرها وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة۔ والاوتار جمع وتر وهي العداوة والهدن جمع هدنة وهي السكون والصلح بين المحاربين ترجمہ ای ممدوح جیسے تو گوٹ باندھ کر مقام انطاکیہ مجلس قضا مین بیٹھا ہی تو تیرے حسن سیرت اور عمدہ برتاؤ کے سبب اُس کے تمام اُمور درست ہوگئے یہانتک کہ کینہ توز لوگ باہم صلح مین ہین اور اُنکی تمام عداوتین جاتی رہین۔

وَمُذْ مَرَرْتَ عَلَى اَطْوَادِهَا قَرِعَتْ ۔۔۔ مِنَ السُّجُودِ فَلَا نَبْتٌ عَلَى الْقُنَنِ

قرعت من قرع الراس ازالہ نبیت الشعر۔ والسجود اصلہ الخضوع۔ والقنن جمع قنۃ وہی اعلی الجبل والمستطیل منہ
ترجمہ اور جیسے تو انطاکیہ کے پہاڑون پر چلا پھرا ہی تو اُنھون نے باوجود اپنے غیر ذوی العقول ہونے کے
تیری عظمت اور رفعت کو بخوبی معلوم کرلیا اور اس لئے اسقدر سجود وخضوع سے پیش آئے کہ اُن کے سر کے بال
اُڑ گئے اور اسلئے اُنکی چوٹیون پر گھانس نہین رہی اور کثرت سجود نے اُن کی پیشانی سے بڑھکر سر پر اثر کیا
ہی۔ یہ حسن تعلیل عمدہ ہی۔

	أَغْنَى نَدَاكَ عَنِ الْأَعْمَالِ وَالْمِهَنِ	أَخْلَتْ مَوَاهِبُكَ الْأَسْوَاقَ مِنْ صَنَعٍ	

الصنع الصانع الحاذق بیدہ۔ والمہن جمع مہنۃ وہی الخدمۃ۔ والتبذل فی التصرف ترجمہ تیری بخششون نے
بازارونکو عمدہ کاریگرون اور دستکارون سے خالی کردیا اور تیری بخشش نے لوگون کو خدمت گاریون اور
ذلتون سے بے پروا کردیا۔ یعنی تیرے عطاے عام بازاری اور اشخاص کو بھی اسقدر پہنچی ہی کہ اُنکو کسب
معاش کی حاجت نہین رہی۔

	دَرَّ مُهُمْ لِمَنْ لَيْسَ فِي دُنْيَاهُ فِي وَطَنِ	ذَا جُودُ مَنْ لَيْسَ مِنْ دَهْرٍ عَلَى ثِقَةٍ	

ترجمہ یہ تیری عطاے کثیر بخشش اُس شخص کی سی ہی کہ جو زمانہ پر اعتماد نہین کرتا۔ یعنی یہ جانتا ہی کہ اموال
کو بقا نہین ہی اور اس لئے شکر و اجر کے حصول کے لئے جلد جلد سخاوت کرتا ہی اور یہ تیرا زہد عظیم اُس شخص کا
سا زہد ہی جو دُنیا کو اپنا وطن نہین سمجھتا بلکہ دار فنا جانتا ہی اس لئے اپنے تمام اموال دار باقی کی طرف
روانہ کرتا ہی۔ سبحان اللہ المنان یہ کیا عمدہ شعر ہی ذم دُنیا کے اس مین معانی کثیر ہین اور باوجود الفاظ
مختصرہ کے بڑے وعظ کو حاوی ہی۔

	وَذَا اقْتِدَارُ لِسَانٍ لَيْسَ فِي الْمُنَنِ	وَهٰذِهِ هَيْبَةٌ لَمْ يُؤْتَهَا بَشَرٌ	

المنن جمع منۃ وہی القوۃ ترجمہ اور یہ تیرے رعب وہیبت ایسے ہین کہ وہ کسی بشر کو عنایت نہین کئے گئے
اور یہ قدرت زبان و فصاحت انسان کی طاقتون سے باہر ہی۔

	تَبَارَكَ اللّٰهُ مُجْرِي الرُّوحِ فِي حَضَنٍ	فَمُرْ وَأَوْمِ تُطَعْ قُدِّسْتَ مِنْ جَبَلٍ	

اوم من الایماء وحضن جبل باعلی نجد ترجمہ سو حکم کر اور اشارہ کر کہ تو دونون حالون مین اطاعت کیا
جاوے گا تو ای کوہ وقار مقدس شخص ہی۔ وہ خداوند تعالی بابرکت ہی جس نے کوہ حضن مین روح ڈالدی
ہی۔ ممدوح کو بسبب کثرت وقار وثبات کوہ سے تشبیہ دی ہی۔

وقال یمدح ابا سہل سعید بن عبد اللہ

	تَدْمَى وَأَلَّفَنِي ذَا الْقَلْبِ أَحْزَانَا	قَدْ عَلِمَ الْبَيْنُ مِنَّا الْبَيْنَ أَجْفَانَا	

البین البعد الفراق - وتدمی فی موضع نصب صفة لاجفان کانہ قال اجفانا دامیة وجعل الفراق یولف الحزن اغرابا فی الصنعة ترجمہ فراق یار نے ہماری قرہاے خونبار کو ایک دوسرے سے جدا ہونا سکھا دیا کہ اب چشم ہنین جھپکتی اور پلک سے پلک ہنین ملتی اور ہمارے اس دل مین غمون کو مرکب کر دیا۔

أَمَلْتُ سَاعَةَ سَارُوْا كَشْفَ مِعْصَمِهَا ۔۔۔ لِيَلْبَثَ الْحَيُّ دُوْنَ السَّيْرِ حَيْرَانَا

المعصم موضع السوار ترجمہ جب وہ قافلہ روانہ ہونے لگا جس مین محبوبہ تھی تو مین نے یہ امید و آرزو کی کہ محبوبہ ذرا اپنا نورانی پہنچا کھولدے یعنی ظاہر کرے تاکہ مردان قافلہ اسکی درخشانی دیکھ کر متحیرانہ کچھ توقف کرین اور مین ایک لحظہ اسکو اور دیکھ لون۔

وَلَوْ بَدَتْ لَأَتَاهَتْهُمْ فَحَجَّبَهَا ۔۔۔ صَوْنٌ عُقُوْلَهُمْ مِنْ لَحْظِهَا صَانَا

اتاہتھم حیرتھم ترجمہ اور اگر محبوبہ میری آرزو کے موافق اُس قوم پر جلوہ فرما ہوتی تو بیشک بسبب کثرت نور کے اُن کو حیران کر دیتی اور وہ کچھ ضرور توقف کرتے مگر اُس کو اُسکی صیانت اور ستر نے جس نے عقول قوم کو اُس کے دیکھنے سے بچایا پردہ مین رکھا یعنی اُسنے اپنے آپ کو ظاہر نہ کیا اور قافلہ چل پڑا - واللحظ مصدر یجوز ان یکون ہہنا مضافا الی الفاعل او الی المفعول ای لو لحظتہم لاخذت عقولہم من لحظہا او لحظوہا لطارت عقولہم والطف القائل سے شکر پردہ ہی مین اُس بُت کو حیا نے رکھا + ورنہ ایمان گیا ہی تھا خدا نے رکھا۔

بِالْوَاخِدَاتِ وَحَادِيْهَا وَبِيْ قَمَرٌ ۔۔۔ يَظَلُّ مِنْ وَخْدِهَا فِي الْخِدْرِ خَشْيَانَا

الواخدات الابل واصل الوخد للنعام واستعمل فی سیر الابل - وخد البعیر رمی بقوائمہ مثل مشی النعام وخشی بکسر الشین فہو خش وخشیان اذا اصابہ الربو وعلاہ البہر ترجمہ مین اُس ماہرو پر شتران دوندہ اور اُن کے حدی خوان اور اپنی جان کو قربان کرتا ہون کہ شترون کے تیز چلنے سے پس پردہ اُس کا سانس چڑھ جاتا ہے اور ہانپنے لگتی ہے اور دم پھول جاتا ہے کیونکہ وہ نازنین آرام طلب عادی سواری شتران کی ہنین ہے - ویروی خشیان بالخاء ای انہ یخشی من سرعة سیر الابل وہزہا لہ اذ ہو غیر متعود لذلک۔

أَمَّا الثِّيَابُ فَتَعْرَى مِنْ مَحَاسِنِهِ ۔۔۔ إِذَا نَضَاهَا وَيُكْسَى الْحُسْنَ عُرْيَانَا

نضی الشیٔ عنہ خلعہ وازالہ ترجمہ اُس کے لباس کا تو یہ حال ہے کہ جب وہ قمر اُسکو اپنے جسم سے اُتار دیتا ہے تو لباس کی خوبیان جاتی رہتی ہین کیونکہ اُسکا جسم باعث زینت لباس ہے اور جب وہ برہنہ ہوتا ہے تو وہ لباس حسن مین ملبوس ہوتا ہے - خلاصہ یہ ہے کہ لباس کو اُس سے زینت ہے نہ اُسکو لباس سے۔

يَضُمُّهُ الْمِسْكُ ضَمَّ الْمُسْتَهَامِ بِهِ ۔۔۔ حَتَّى يَصِيْرَ عَلَى الْأَعْكَانِ أَعْكَانَا

الاعکان جمع عکنة وہو ما یتکسر فی اسفل البطن من الشحم ترجمہ اُس ماہرو کو مشک ایسا لپٹتا ہے جیسا اُس کا ۵۱

عاشق اس سے پہنے یہان تالک کہ مشک اُس کے شکم کی شکنون پر جو بسبب فربہی پڑی ہوئی ہین اور شکنبین ہو جاتا ہے یعنی وہ بکثرت مشک استعمال کرتا ہے۔

قَدْ کُنْتُ اُشْفِقُ مِنْ دَمْعِی عَلٰی بَصَرِی ۔۔۔ فَالْیَوْمَ کُلُّ عَزِیْزٍ بَعْدَکُمْ هَانَا

ترجمہ پہلے تو مین بسبب گریہ اپنی بینائی کے جانیسے ڈرتا تھا۔ سواب تمھارے فراق کے صدمہ کے سبب ہر عزیز چیز ذلیل و بیقدر ہوگئی۔ یعنی اب جان کے لالے پڑے ہوئے ہین اور شی کی کیا حقیقت ہے۔

تُهْدِی الْبَوَارِقُ اَخْلَافَ الْمِیَاهِ لَکُمْ ۔۔۔ وَلِلْمُحِبِّ مِنَ التَّذْکَارِ نِیْرَانَا

الاخلاف الفروع۔ واستعار للسحاب اخلافا لانها تغذی النبات کما تغذی الام ولدہا بالارضاع ترجمہ بجلیونکا کوندنا تمھاری خدمت مین یہ مضمون بطور ہدیہ پیش کرتا ہے کہ پستانہاے باران نے شیرخوران نبات کو تازہ و سیراب کردیا۔ اور عاشق یعنی میرے لئے تمھاری یادگاری کے سبب آتش ہاے سوزان کا کام دیتا ہے کیونکہ تمھاری فرودگاہ کی جانب سے وہ بجلیان چمکتی ہین اور تمکو یاد دلاتی ہین۔

اِذَا قَدِمْتُ عَلَی الْاَهْوَالِ شَیَّعَنِی ۔۔۔ قَلْبٌ اِذَا شِئْتُ اَنْ یَسْلَاکُمْ خَانَا

قدمت بمعنی تقدمت وشیعنی تبعنی ومنہ شیعۃ الرجل اتباعہ لہ ترجمہ جبکہ مین ہلاکت و مخاوف کیطرف بڑھتا ہون اور پیشدستی کرتا ہون تو میرا دل میری ہمراہی کرتا ہے اور میرا ساتھ دیتا ہے یعنی میرا کہا مانتا ہے مگر جب مین اُس سے یہ درخواست کرون کہ وہ تم سے جدا ہو جاوے اور تمکو بھلا دے تو وہ میری اطاعت نہین کرتا۔ بلکہ وہ مجھ سے بخیانت پیش آتا ہے۔ خیانت کے یہ معنی کہ وہ بظاہر میرا کہنا مان لیتا ہے مگر درپردہ تمھاری طرف مائل رہتا ہے۔

اَبْدُوْ فَیَسْجُدُ مَنْ بِالسُّوْءِ یَذْکُرُنِیْ ۔۔۔ وَلَا اُعَاتِبُهٗ صَفْحًا وَاِهْوَانَا

اہوانا جاریہ علی الاصل اذ ہو اصل الاہانۃ ترجمہ مین ظاہر ہوتا ہون اور گھر سے باہر نکلتا ہون تو وہ شخص جو میری غیبت مین مجکو برا کہتا تھا مجھ سے بخضوع پیش آتا ہے اور مین اُسپر براہ چشم پوشی اور اُس کی ذلت و حقارت کے عتاب نہین کرتا ہون کیونکہ وہ کم قدر ہے میرے عتاب کی لیاقت نہین رکھتا۔

وَهٰکَذَا کُنْتُ فِیْ اَهْلِیْ وَفِیْ وَطَنِیْ ۔۔۔ اِنَّ النَّفِیْسَ غَرِیْبٌ حَیْثُمَا کَانَا

النفیس العزیز الکریم ترجمہ اور اپنے کنبے اور اپنے وطن مین بھی میرا ایسا ہی حال تھا کہ سفر و در وطن کا مرتبہ مجکو حاصل تھا اور کوئی میرا یار و یاور اور کوئی دوست صادق موافق نہ تھا اور واقعی امر یہ ہے کہ عزیز و کریم شخص جہان رہے مسافر ہی ہوتا ہے اگرچہ اپنے وطن مین ہو کیونکہ اُس کو وہان بھی دوست نہین ملتے۔ ولمدر ابی الفتح البستی حیث یقول ؎ وما غربۃ الانسان فی شقۃ النوی + ولکنہا واللہ فی عدم الشکل۔ وانی غریب بین بست

والہما والکان فیہا اسرتی وبہا اہلی۔

مُحَسَّدٌ الْفَضْلِ مَکْذُوبٌ عَلٰی اَثَرِیْ ۔۔۔ اَلْقَی الْکَمِیَّ وَیَلْقَانِیْ اِذَا حَانَا

اثری خلفی ترجمہ میرے فضل وشرف پر حسد کیا جاتا ہی اور میرے پس پشت مجکو کاذب کہا جاتا ہی مگر روبرو میرے خوف سے مجکو کچھ نہین کہتے کیونکہ مین ایسا بہادر ہون کہ مین سلاح پوش بہادر سے مقابل ہوتا ہون اور وہ مجھ سے اُسوقت مقابل ہوتا ہی جب اُس کی موت کا وقت آلگتا ہی۔

لَا اَشْرَئِبُّ اِلٰی مَا لَمْ یَفُتْ طَمَعًا ۔۔۔ وَلَا اَبِیْتُ عَلٰی مَا فَاتَ حَسْرَانَا

لااشرئب ای لا اتطلع الی الشئی وحسران فعلان من الحسرۃ ترجمہ مین اُس چیز کیطرف جو مجکو حاصل ہی اور فوت نہین ہوئی براہ طمع سر اُٹھاکر نہین دیکھتا اور جو چیز میرے ہاتھ سے جاتی رہی ہی اُس پر حسرت نہین کرتا۔ اپنی علو ہمت کی تعریف کرتا ہی۔

وَلَا اُسَرُّ بِمَا غَیْرِی الْحَمِیْدُ بِہٖ ۔۔۔ وَلَوْ حَمَلْتَ اِلَیَّ الدَّہْرَ مَلْاٰنَا

الحمید المحمود ترجمہ اور جس چیز سے میرا غیر قابل ستایش ہوتا ہی مین اُس سے خوش نہین کیا جاتا یعنی جو چیز مجھے غیر شخص دے اُس سے مین خوش نہین ہوتا۔ کیونکہ اس صورت مین قابل حمد معطی ہی نہ مین۔ اگرچہ تو ای مخاطب بقدر پُری زمانہ میرے پاس لے آوے یعنی بکثرت۔

لَا یَجْذِبَنَّ رِکَابِیْ نَحْوَہٗ اَحَدٌ ۔۔۔ مَا دُمْتُ حَیًّا وَمَا قَلْقَلْنَ کِیْرَانَا

الرکاب الابل۔ وقلقلن حرکن۔ والکیران جمع کور وہو رحل الجمل ترجمہ اور جب تلک مین زندہ ہون میرے شتران سواری کو کوئی اپنی طرف ہرگز کھینچ نہین سکتا اور نہ میرے شتر میرے کجاوون کو حرکت دیسکتے ہین۔ ممدوح کے پاس بطلب عطا آیا ہی اور یہ جھوٹے دعوے کر رہا ہی یہ وہ مثل ہی کہ تیرے مُنھ پر جھوٹ بولون تو تو کیا دے۔

لَوِ اسْتَطَعْتُ رَکِبْتُ النَّاسَ کُلَّہُمُ ۔۔۔ اِلٰی سَعِیْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ بُعْرَانَا

بعرانا بدل من الناس۔ والبعیر من الابل بمنزلۃ الانسان من الناس یطلق علی الجمل والناقۃ ترجمہ اگر مجھ سے بن آوے تو تمام آدمیون کو شتر بناکر اُنپر سوار ہوکر سعید بن عبداللہ کے پاس چلا جاؤن۔ خلاصہ یہ ہی کہ ہمارے زمانہ کے انسان مثل بہائم غیر عاقل ہین۔ پس اگر مجھ سے ہوسکے تو اُنکی بہیمیۃ کا اظہار اُنپر سوار ہوکر کرون۔

فَالْعِیْسُ اَعْقَلُ مِنْ قَوْمٍ رَاَیْتُہُمُ ۔۔۔ عَمَّا یَرَاہُ مِنَ الْاِحْسَانِ عُمْیَانَا

العیس الجمال البیض تخالط بیاضہا شئی من الشقرۃ ترجمہ ابنائے زمانہ پر شتر کو ترجیح دیتا ہی کہ اس قوم سے جنکو مین دیکھتا ہون کہ وہ طریق احسان سے جس کو ممدوح بخوبی جانتا ہی محض نابینا ہی شتر زیادہ سمجھدار ہین پس مناسب ہی کہ اُنپر سوار ہوکر سخاوت ممدوح دکھلاؤن۔

ذَاكَ الْجَوَادُ وَاِنْ قَلَّ الْجَوَادُ لَهٗ ۔۔۔ ذَاكَ الشُّجَاعُ وَاِنْ لَمْ يَرْضَ اَقْرَانَا

ترجمہ سخی یہی ہی اگرچہ سخی کہنا اُسکے رتبہ سے کم ہی۔ بہادر یہ ہی اگرچہ وہ کسیکو اپنا ہمسر ہونا پسند ہنین کرتا۔ یعنی وہ جنگ مین کسیکو اپنا ہمسر ہنین سمجھتا بلکہ اپنے سے کمتر سمجھتا ہی پس ایسے کمتر لوگون پر فتح پاکر اپنے کو بہادر کہلانا پسند نہین کرتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین اُس کی تعریف زیادہ کرنا چاہتا ہون مگر کیا کرون کہ سواے لفظ جواد و شجاع مجکو کوئی اور لفظ نہین ملتا۔

ذَاكَ الْمُعِدُّ الَّذِيْ تَقْنُوْ يَدَاهُ لَنَا ۔۔۔ فَلَوْ اُصِيْبَ بِشَيْءٍ مِنْهُ عَزَّانَا

المعد بالکسر الذی یجعل الاشیاء عُدّۃ والمعد بالفتح الذی یجعل عدۃ فمن کسر فہو وصف للممدوح ومن فتح کان صفا للمال وقنوت الشئ ادخرتہ ترجمہ ممدوح ہمارے لئے اموال جمع کرنیوالا ہی کہ اُسکے دونون ہاتھ ہمارے لئے اموال جمع کرتے ہین۔ یا اموال وہ ہین کہ ممدوح کے دونون ہاتھون نے اُن کو ہمارے لئے جمع کیا ہی پس اگر اُس کے مال پر کوئی صدمہ اور آفت پہنچائی جاوے تو وہ ہماری تعزیت کرتا ہی کیونکہ وہ مال ہمارا ہی تھا۔

خَفَّ الزَّمَانُ عَلٰى اَطْرَافِ اَنْمُلِهٖ ۔۔۔ حَتّٰى تُوُهِّمْنَ لِلْاَزْمَانِ اَزْمَانَا

ترجمہ زمانہ اُسکی انگلیون کے پورون مین ایک ہلکی چیز ہی یعنی وہ اُس کے زیر تصرف و قبضہ ہی جسطرح چاہے اُسکو پھرائے یہان تک کہ اُس کی انگلیون کی پور زمانون کے لئے زمانے سمجھے جاتے ہین۔ یعنی جیسا زمانہ تمام عالم پر متصرف ہی ایسے ہی اُسکی انگلیان زمانہ کی منقلب احوال ہین۔

يَلْقَى الْوَغٰى وَالْقَنَا وَالنَّازِلَاتِ بِهٖ ۔۔۔ وَالسَّيْفَ وَالضَّيْفَ رَحْبَ الْبَاعِ جَذْلَانَا

جذلان فرح مستبشر ترجمہ ممدوح جنگ و نیزہ و حوادث زمانہ اور شمشیر و مہمان سے بکشادہ دلی و خوشنودی ملاقات کرتا ہی یعنی وہ شجاع اور سخی اور جفاکش ہی اس لئے امور مشکلہ کو برضامندی قبول کرتا ہی۔

تَخَالُهٗ مِنْ ذَكَاءِ الْقَلْبِ مُحْتَمِيًا ۔۔۔ وَمِنْ تَكَرُّمِهٖ وَالْبِشْرِ نَشْوَانَا

محتمیا متوقدا شدید الحرارۃ لحدۃ قلبہ و ذکائہ۔ والبشر طلاقۃ الوجہ و تہلله ترجمہ ممدوح کو بسبب ذکاوت و حرارت قلب تو ایک چمکتی چیز خیال کرے گا اور اُس کے کرم اور کشادہ روئی کے باعث ایک مست سمجھیگا۔

وَتَسْحَبُ الْحِبَرَ الْقَيْنَاتُ رَافِلَةً ۔۔۔ فِيْ جُوْدِهٖ وَتَجُرُّ الْخَيْلُ اَرْسَانَا

الحبر جمع حبرۃ وہی ثیاب تعمل بالیمن۔ والقینات جمع قینۃ وہی المغنیۃ۔ ورفل تبختر ترجمہ میری گانے والی چھوکریان اُسکی بخشش سے چادرہاے یمنی متبخترانہ کھینچتی پھرتی ہین اور میرے گھوڑے رسیان۔ یعنی میرے پاس جو سامان عیش و کامیابی ہی سب اُسیکا بخشا ہوا ہی۔

يُعْطِي الْمُبَشِّرَ بِالْقُصَّادِ قَبْلَهُمُ ۔۔۔ كَمَنْ يُبَشِّرُهٗ بِالْمَاءِ عَطْشَانَا

علیشا نا حال من الممدوح ترجمہ ممدوح ایسا کریم اور سائل دوست ہی کہ جو شخص طالبان عطا کے آنے کی اُس کو خوشخبری دیتا ہی تو اُس مبشر کو سائلون سے پہلے عطا کرتا ہی اور اُس کا اُسوقت بسبب غایت سرور ایسا حال ہوتا ہی جیسا کوئی اُسکو بحالت تشنگی پانی کی خوشخبری دے۔

جَزَتْ بَنِي الْحَسَنِ الْحُسْنَىٰ فَإِنَّهُمُ	فِي قَوْمِهِمْ مِثْلُهُمْ فِي الْغُرِّ عَدْنَانَا

عدنان فی موضع جر لانہ لاینصرف وہو بدل من الغر۔ والغر الکرام والحسنی الجنۃ ترجمہ اولاد امام حسنؑ کو جس میں سے ممدوح ہی جنت جزا دے یعنی اُنکو جنت نصیب ہو کیونکہ وہ لوگ اپنی قوم میں ایسے ہیں جیسے اُنکی قوم بنی عدنان کرام میں۔ یعنی اُنکی قوم بنی عدنان میں سب سے بہتر ہو اور یہ اپنی قوم میں سب کے عمدہ۔

مَا شَيَّدَ اللّٰهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ	إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمُ الْآنَا

شید رفع۔ والسالف واحد السلف وہم الذین ماتوا ترجمہ خدا نے اُنکے کسی جد گزشتہ میں کوئی شرف اور بزرگی قائم نہیں کی مگر ہم اُس بزرگی کو اُنمیں اسوقت موجود پاتے ہیں۔

إِنْ كُوتِبُوا أَوْ لُقُوا أَوْ حُورِبُوا وُجِدُوا	فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ وَالْهَيْجَاءِ فُرْسَانَا

ترجمہ اگر وہ لوگ انشا پردازی میں کسی سے موازنہ کئے جائیں یا بالمشافہہ ملاقات کئے جائیں۔ یعنی زبانی تقریر کیجاوے یا وہ جنگ کئے جاوین تو وہ کتابت اور گفتگو اور جنگ میں شہسوار پائے جاوین گے۔ قال الواحدی لیس یرید بقولہ لقوا ملاقاۃ الاقران فی الحرب لانہ ذکر الحرب بعدہ وانما یرید ملاقاۃ الاقران فی المخاطبۃ والمکالمۃ۔

كَأَنَّ أَلْسُنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ	عَلَى رِمَاحِهِمِ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانَا

الخرصان جمع خرص وہو سنان ترجمہ گویا اُنکی زبانیں گویائی میں ایسی تیز ہیں جیسے اُنکے نیزون پر بوقت نیزہ زنی بھالین یعنی اُنکی زبانیں ایسی تیز ہیں جیسے اُنکے نیزے۔

كَأَنَّهُمْ يَرِدُونَ الْمَوْتَ مِنْ ظَمَإٍ	وَيَنْتَشِقُونَ مِنَ الْخَطِّيِّ رَيْحَانَا

ترجمہ گویا وہ لوگ موت کے گھاٹ پر ایسی رغبت سے اُترتے ہیں جیسا پیاسا پانی پر اور نیزے خطی سے بوئے ریحان سونگھتے ہیں۔ یعنی بہادر مشتاق موت رہتے ہیں۔

الْكَائِنِينَ لِمَنْ أَبْغِي عَدَاوَتَهُ	أَعْدَى الْعِدَاءِ وَلِمَنْ آخَيْتُ إِخْوَانَا

الکائنین منصوب علی المدح ای اعنی الکائنین ترجمہ اور اُن لوگون سے ایسے لوگ مراد رکھتا ہون کہ جنکا میں طالب عداوت ہون وہ اُس کے بڑے دشمن ہو جاوین اور جس سے میں بھائی چارہ کرون وہ لوگ اُسکے برادر ہو جاوین۔ یعنی وہ میرے دوست کے دوست اور دشمن کے دشمن ہیں۔

خَلَائِقٌ لَوْ حَوَاهَا الزِّنْجُ لَانْقَلَبُوا	ظُمْيَ الشِّفَاهِ جِعَادَ الشَّعْرِ غُرَّانَا

خلائق جمع الخلیقۃ وہی الخلق - وظمی الشفاہ دقاق الشفاہ مع سمرۃٍ - وغران جمع اغر وہو الابیض ترجمہ قوم ممدوح کی ایسی سرشت نیک وپاکیزہ خصلتیں ہیں کہ اگر ایسے اوصاف زنگیوں میں پائے جاویں تو اُنکے ہونٹ باریک اور مرغولہ دار مو اور روشن رو ہو جاویں - یعنی زنگی باوجودیکہ زشت رو اور موٹے ہونٹ کے ہوتے ہیں مگر اُن خصائل حمیدہ کے سبب محبوب الخلائق ہو جاویں - یعنی اُن کی زشت روئی کو اُنکی نیک خصلتیں چھپالیں اور اسکی تائید اگلا شعر کرتا ہی -

وَاَنفُسٌ یَلمَعِیَاتٌ تُحِبُّهُمُ ۔۔۔ لَهَا اضطِرَارًا وَلَو اَقصَوكَ شَنَانَا

ایلمعی والالمعی الحاد الفطنۃ وہو الذی یظن الشیٔ فیصح ظنہ - واضطرار منصوب علی الحال من الضمیر المرفوع فی تحبہم قصیت الشیٔ ابعدتہ - والشنان البغض ترجمہ اور اُنکے ایسے نفوس ذکیہ ہیں کہ تو اُنکو بے اختیار دوست رکھے اگرچہ وہ تجکو بسبب بغض کے اپنے سے دور پھینکیں -

اَلوَاضِحِینَ اُبُوَّاتٍ وَاَجبِنَةً ۔۔۔ وَوَالِدَاتٍ وَاَلبَابًا وَاَذهَانَا

نصب الواضحین علی المدح - وابوات جمع ابوۃ - واجبنۃ جمع جبین ترجمہ میں ایسے لوگوں کی مدح کرتا ہوں کہ وہ لوگ باعتبار پدروں اور پیشانیوں اور مادروں کے اور عقول اور اذہان کے مشہور اور اُنکی پیشانیاں کشادہ ہیں یعنی خوش رو درخشاں چہرہ ہیں -

یَا صَائِدَ الجَحفَلِ المَرهُوبِ جَانِبُهُ ۔۔۔ اِنَّ اللُّیُوثَ تَصِیدُ النَّاسَ اُحدَانَا

احدانا جمع واحد - والاصل وحدان ترجمہ ای ایسے لشکر کے شکار کرنے والے کہ وہ اُس کے خوف سے ترساں ہیں تو شیر سے شجاعت میں بہت بڑھا ہوا ہی کیونکہ شیر تو منجملہ آدمیاں ایک ایک کو شکار کرتے ہیں اور تو سارے لشکر کو ایک ہی دفعہ شکار کر لیتا ہی -

وَوَاهِبًا كُلَّ وَقتٍ وَقتُ نَائِلِهِ ۔۔۔ وَاِنَّمَا یَهَبُ الوَهَّابُ اَحیَانَا

کل مبتدأ وخبرہ الوقت الثانی - واحیان جمع حین ترجمہ اور ای سخی کہ اُسکی عطا کا کوئی وقت مقرر نہیں ہی بلکہ ہر وقت عطا دیتا رہتا ہی اور بخشنے والے تو کبھی کبھی عطا دیا کرتے ہیں -

اَنتَ الَّذِی سَبَكَ الاَموَالَ مَكرُمَةً ۔۔۔ ثُمَّ اتَّخَذتَ لَهَا السُّؤَّالَ خُزَّانَا

سبک صفا وجمع - والخزان جمع خازن ترجمہ تو وہ شخص ہی کہ تو براہ کرم اپنے اموال کو جمع اور خالص کرتا ہی پھر سائلین کو اُنکا خزانچی بنا دیتا ہی - یعنی اُنکو تو سائلوں کو ایسا بیدریغ دیتا ہی جیسا اور بادشاہ اپنے خزانچیوں کے پاس رکھوا دیتے ہیں -

عَلَیكَ مِنكَ اِذَا اُخلِیتَ مُرتَقِبٌ ۔۔۔ لَم تَأتِ فِی السِّرِّ مَا لَم تَأتِ اِعلَانَا

یردی اخلیت ای وجدت خالیا ویردی اخلیت بفتح الہمزۃ ای وجدت مکانا خالیا ترجمہ جب تو تنہا پایا جاوے یا جب تو مکان مین اکیلا بیٹھے تو تجھی پر تیری ذات سے ایک نگہبان متعین ہوتا ہی اس نے تو پوشیدہ وہ کام نہین کرتا جو ظاہر مین نکرے۔

لَا أَسْتَزِيدُكَ فِيمَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ	أَنَا الَّذِي نَامَ إِنْ نَبَّهْتُ يَقْظَانَا

ترجمہ جسقدر تجھ مین کرم ہی اُسپر مین طلب زیادتی کی نہین کرسکتا اگر مین بیدار شخص کو بیدار کرون تو مین خود سونیوالا ہون گا۔ یعنی تیرے مقدار کرم پر زیادتی ممکن نہین۔

فَإِنَّ مِثْلَكَ بَاهَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ	وَرَدَّ سُخْطًا عَلَى الْأَيَّامِ رِضْوَانَا

ترجمہ کیونکہ مین تجھی جیسے کریم کے سبب تمام اسخیا پر فخر کرتا ہون اور تو وہ ہی کہ تونے اُس مظلوم کے غصہ کو جو زمانہ تھا اپنے احسان کے ذریعہ سے خوشی سے بدلکر لوٹا دیا۔ یعنی اُسکو زمانہ سے راضی کر دیا۔

وَأَنْتَ أَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرُهُمْ	قَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ فِي الْمَجْدِ بُنْيَانَا

ترجمہ اور تو وہ ہی کہ تیرا ذکر خیر اور سب لوگون سے زیادہ شہرہا ئے دور دست مین پہنچا ہی اور تیرا مرتبہ سب سے بڑا ہی اور تیرے شرف و مجد کی بنیاد سب سے زیادہ بلند ہی۔

قَدْ شَرَّفَ اللّٰهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا	وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاكَ إِنْسَانَا

ترجمہ اے ممدوح تو جس زمین پر تشریف رکھتا ہی خداوند تعالی نے اُسکو تیرے سبب اور باقی زمینون پر شرف عنایت کیا اور جبکہ تجکو انسان بنایا تو سب لوگون کو تیرے بشر ہونیکے باعث مشرف فرمادیا۔ ابوالفتح کہتا ہی اگر متنبی بجاے سواک انشاک کہتا تو بہتر ہوتا۔ اور شراح نے ابوالفتح پر اس باب مین سخت انکار کیا ہی کہ قرآن شریف مین آیا ہی ثم سواک رجلا۔ ونفس وما سواہا۔ وخلق فسوی۔ اور نہایت قدرت فصیح یہ ہی کہ الفاظ قرآن بولے اور کلمات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کرام کے استعمال کرے پھر ابوالفتح اور لفظ کو اُسپر کیسے ترجیح دیسکتا ہی۔ ابوالعلاء معری نے کہا ہی کہ ہم مین اتنی قدرت ہرگز نہین ہی کہ متنبی کے ایک لفظ کی جگہ دوسرا لفظ اُس سے بہتر لاسکین۔ مترجم کہتا ہی کہ یہ شعر سواے جناب سرور کائنات صلی اللہ علیہ وسلم کے اور کے حق مین کہنا ظلم اور وضع الشی فی غیر محلہ ہی۔ خدا مغفرت کرے سید آزاد بلگرامی کی کہ اُس نے اپنے قصیدہ نعتیہ مین یہ ہی شعر متنبی کا نقل کرکے کیا خوب فرمایا ہی سہ ہذا مدیحک مولانا بلاریب وا ما علی المتنبی انہ خانا۔

قال في مجلس أبي محمد بن طغج وقد أقبل الليل وهما في بستان

زَالَ النَّهَارُ وَنُورٌ مِنْكَ يُوهِمُنَا	أَنْ لَمْ يَزُلْ وَلِجُنْحِ اللَّيْلِ إِحْسَانُ

جنح اللیل بضم الجیم وکسرہا طائفۃ منہ ترجمہ دن گزر گیا اور تیرے چہرہ کا نور ہکو اس وہم مین ڈالتا ہی کہ دن نہین گزرا اور حال یہ ہی کہ پارہ شب کا ہمپر احسان ہی یعنی وہ آگیا جس مین راحت وسکون ہکو ملتا ہی خلاصہ یہ ہی کہ تیرے روے مبارک کا نور ظلمت شب پر غالب ہی اس سے یہ وہم ہوتا ہی کہ دن باقی ہی۔

فَاِنْ یَکُنْ طَلَبُ الْبُسْتَانِ یُمْسِکُنَا ۔۔۔ فَرُحْ فَکُلُّ مَکَانٍ مِنْکَ بُسْتَانُ

ترجمہ سو اگر طلب باغ ہکو یہان روکتی ہی تو چلئے کیونکہ تو جہان تشریف رکھے گا وہ مکان باغ ہو جاوے گا۔

وقال فی بطیخۃ فی یداب العشائر

مَا اَنَا وَالْخَمْرُ وَبِطِّیخَۃٌ ۔۔۔ سَوْدَاءُ فِیْ قِشْرٍ مِنَ الْخَیْزُرَانِ

من رفع الخمر عطفہا علی انا ومن نصبہا جعل الواو بمعنی مع ترجمہ مجکو شراب وخربزہ سیاہ سے جو بید کے پوست مین ہی کیا علاقہ ومناسبت ہی کیونکہ مین مرد جنگی ہون جیسا اگلے شعر مین ہی اور مراد خربزہ سیاہ سے وہ خوشبودار چیز سیاہ رنگ ہی جو بشکل خربزہ پوست بید کے غلاف مین رکھی ہوئی تھی۔

یَشْغَلُنِیْ عَنْہَا وَعَنْ غَیْرِہَا ۔۔۔ تَوْطِیْنِیَ النَّفْسَ لِیَوْمِ الطِّعَانِ

التوطین التعود ترجمہ اس خوشبو کے خربزہ اور اس قسم کی اور دل لگی کی چیزون سے میرا خوگر ہونا یوم نیزہ زنی سے مجکو روکتا ہی یعنی مین یہ اشیاے لہو ولعب پسند نہین کرتا مجکو تو مرغوب جنگ ہی۔

وَکُلُّ نَجْلَاءَ لَہَا صَائِکٌ ۔۔۔ یَخْضِبُ مَا بَیْنَ یَدِیْ وَالسِّنَانِ

عطف علی توطینی فہو مرفوع ومن خفضہ عطفہ علی الطعان والنجلاء الواسعۃ والصائک لازق ترجمہ اور مجکو ایسی چیزون سے ہر زخم فراخ روکتا ہی جس سے خون جسم سے حوس ایسا چمٹ جاتا ہی کہ وہ میرے ہاتھ سے لیکر نیزہ کی بھال تک رنگدے۔

وبلغ ابا الطیب بمصران قوما نعوہ فی مجلس سیف الدولۃ بحلب

بِمَ التَّعَلُّلُ لَا اَہْلٌ وَلَا وَطَنُ ۔۔۔ وَلَا نَدِیْمٌ وَلَا کَاْسٌ وَلَا سَکَنُ

السکن الصاحب کلما سکنت الیہ من اہل الدار ترجمہ مین کس چیز سے دل بہلاؤن نہ میرے پاس میرا اہل و عیال ہین نہ مین اپنے وطن مین ہون اور نہ میرا کوئی ہم پیالہ ہی اور نہ کوئی ایسا شخص ہی جسکے پاس بیٹھکر آرام پاؤن غرض زمانہ کا شکوہ کرتا ہی۔

اُرِیْدُ مِنْ زَمَنِیْ ذَا اَنْ یُبَلِّغَنِیْ ۔۔۔ مَا لَیْسَ یَبْلُغُہٗ فِیْ نَفْسِہِ الزَّمَنُ

ترجمہ مین اپنے اس زمانہ سے یہ درخواست کرتا ہون کہ وہ مجکو اس چیز پر پہنچاوے جس کو خود زمانہ نہین

پہونچا ہی یعنی مین زمانہ سے اپنی استقامت احوال کا طالب ہون اور یہ امر خود زمانہ کو حاصل نہین ہی یعنی وہ خود ایک حال پر نہین رہتا فصول اربعہ جو ایک دوسرے کی ضد ہین اُسکو متغیر رکھتی ہین - یا یہ کہ مین زمانہ سے ایسے اعلی مقاصد کا خواستگار ہون کہ وہ زمانہ کے مقدور سے باہر ہین اس صورت مین تعریف علو ہمت کی ہی -

لَا تَلْقَ دَهْرَكَ اِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ‖ مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

غیر مکترث ای غیر مبال ترجمہ جب تلک تیرا بدن روح کے ساتھ ہی یعنی ادام الحیوۃ اپنے زمانہ سے بے باکانہ پیش آ اور اُس کے حوادث کی پروا مت کر اُنکو بقا نہین ہی -

فَمَا يَدُومُ سُرُورٌ مَا سُرِرْتَ بِهِ ‖ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ

ما فیما سررت بمعنی الذی او للتنکیر ترجمہ سو وہ سرور جس سے تو خوش ہوا ہی یا کوئی خوشی ہمیشہ نہین رہے گی اور تیرا غم تجھ پر گم شدہ چیز کو نہین لوٹا دے گا پس غم فضول ہی -

مِمَّا اَضَرَّ بِاَهْلِ الْعِشْقِ اَنَّهُمُ ‖ هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطِنُوا

ترجمہ منجملہ اُن اشیا کے جنھون نے عاشقان دُنیا کو نقصان پہنچایا ہی ایک یہ ہی کہ وہ دُنیا پر عاشق ہوئے اور دُنیا کی حقیقت کو اُنھون نے نہ جانا اور نہ پہچانا کہ وہ غدار عاشق کش ہی -

تَفْنَى عُيُونُهُمُ دَمْعًا وَاَنْفُسُهُمْ ‖ فِي اِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنُ

ترجمہ اُنکی آنکھین اور جانین بسبب کثرت اشک کے ہر ایسی چیز کی طلب مین جاتی رہین گی کہ باطن اُس کا زشت و زبون ہی اور ظاہر اُسکا اچھا یعنی دنیا کی طلب مین -

تَحَمَّلُوا حَمَلَتْكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ ‖ فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَيَّ الْيَوْمَ مُؤْتَمَنُ

الناجیۃ الناقۃ المسرعۃ ترجمہ ای معشوقان ظاہر درست و باطن خراب میرے پاس سے کوچ کر جاؤ مین تمھارے قرب سے باز آیا پھر بطور دعا کہتا ہی کہ میرے پاس سے تمکو ناقہ سریع السیر دور لیجاوے سو ہر قسم کی جدائی تمھاری آج میرے حق مین امانتدار ہی یعنی مین جدائی سے راضی ہون -

مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عِوَضٌ ‖ اِنْ مُتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنُ

الھودج مرکب النسار ترجمہ اگر مین تمھارے شوق مین مرجاؤن تو تمھارے ہودجون مین میری جان کا عوض نہین ہی اور نہ اُنمین میری جان کی قیمت پس تم اس قابل نہین ہو کہ کوئی تم پر مرے -

يَا مَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهِ ‖ كُلٌّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنُ

الناعون جمع ناع وھو الذی یاتی بخبر الموت ترجمہ ای وہ شخص کہ باوجود دوری کے اُسکی مجلس مین میری موت کی خبر پہنچائی گئی - حال یہ ہی کہ ہر شخص اُس خبر کا جو خبر مرگ پہنچانے والون نے کہی ہی گرو ہے یعنی ہر ایک فرد مریگا -

کم قد قتلت وکم قد مت عندکم ثم انتفضت فزال القبر والکفن

ترجمہ تمھارے نزدیک مین بہت دفعہ مقتول ہوا اور چند بار مرچکا پھر مین نے اپنا بدن ہلایا اور دھڑ دھڑی لی تو قبر اور کفن مجھ سے دور ہوگیا یعنی تمنے میری موت اتینی جان لی اور پھر اُسکے خلاف ظاہر ہوا۔ تو گویا مین مرکر قبر اور کفن سے باہر آگیا سیف الدولہ پر تعریض کرتا ہی۔

قد کان شاھد دفنی قبل قولھم جماعۃ ثم ماتوا قبل من دفنوا

ترجمہ ان خبر مرگ کے پہنچانے والون کے قول سے پہلے ایک بڑی جماعت میرے دفن مین حاضر ہوئی اور وہ میرے مرنیسے پہلے دفن ہوگئی اور میرے مرگ کی نسبت اُنکی خبر جھوٹھ نکلی۔

ما کل ما یتمنی المرء یدرکہ تجری الریاح بما لا تشتھی السفن

یجوز فی کل الرفع والنصب۔ فالنصب بفعل مضمر ای ما یدرک المرء کل ما یتمنی فلما اضمر الفعل فسرہ بقولہ یدرکہ کقولک أ زیدا ضربتہ وہذا علی لغۃ تمیم لان ما عندہم غیر عاملۃ واما اہل الحجاز فیرفعون کل بالا لانہا عاملۃ عندہم کلیس ویکون الخبر یدرکہ ترجمہ جو آرزو کہ مین مرد کرتا ہی وہ سب اُسکو حاصل نہین ہوتین دیکھو خلاف مرضی کشتی والون کے ہوائین چلتی ہین۔ یعنی میرے دشمن میری موت چاہتے ہین مگر اُنکی تمنا پوری نہین ہوتی۔

رأیتکم لا یصون العرض جارکم ولا یدر علی مرعاکم اللبن

ترجمہ مین نے تمکو ایسے حال مین دیکھا کہ تمھارا پڑوسی اپنی آبرو کی حفاظت نہین کرسکتا یعنی تم اُسکی حمایت نہین کرتے اور اس سے بسبب شتم پیش آتے ہو اور تمھاری چراگاہ کی چرائی سے شیر کثیر پیدا نہین ہوتا کیونکہ وہ بمزہ وناگوار ہی۔ یہ بڑی سخت ہجو ہی۔

جزاء کل قریب منکم ملل وحظ کل محب منکم ضغن

الضغن والضغن الحقد ترجمہ جو شخص تم سے ملتا ہی اُسکی جزا تمھاری طرف سے ملامت وتنگدلی ہی اور تمھارے ہر دوست کو تمھاری جانب سے کینہ کا حصہ ملتا ہی یعنی تم اپنے ملاقاتی سے تنگدل ہوجاتے ہو اور ہر دوست سے کینہ رکھتے ہو۔

وتغضبون علی من نال رفدکم حتی یعاقبہ التنغیص والمنن

ترجمہ اور جو تمھاری عطا لیتا ہی اُسپر تم غضبناک رہتے ہو یہان تلک کہ تمھارا اُس کو ناخوش کرنا اور احسان رکھنا برابر ستاتا رہتا ہی یہ تمام تعریض ہی سیف الدولہ پر۔

فغادر الھجر ما بینی وبینکم یھماء تکذب فیھا العین والاذن

الیھماء الارض التی لا یھتدی فیھا ترجمہ جب تمھارا یہ حال ہی تو فراق مجھ مین اور تم مین ایسا صحراے لق و دق بے نشان حائل کردیگا کہ آنکھ مسافر کی اُسمین خیالی خوفناک چیزین دیکھے اور کان ایسی ہی خوفناک آوازین

ئے۔ یہ اتفاق اکثر وحشتناک جنگلوں میں پیش آتا ہی۔

تَخُبُّ الرَّوَاسِمُ مِنْ بَعْدِ الرَّسِيمِ بِهَا ‏ ‏ ‏ وَتَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ أَخْفَافِهَا الثَّفِنُ

الرواسم الابل التی سیرہا الرسیم وہو ضرب من السیر والثفن جمع ثفنۃ وہی واحدۃ ثفنات البعیر وہو ما یقع علی الارض من اعضائہ اذا استناخ کالرکبتین وغیرہما والحبو المشی علی الیدین والرجلین کما یمشی الصبی والمقعد ترجمہ وہ صحرا ایسا دور دست و ناپیدا کنار ہو کہ اُسمین وہ شتر جن کی رفتار رسیم ہو جو ایک قسم سریع رفتار کی ہی بعد اس طرح کی رفتار کے بسبب درماندگی و فرسودگی اپنے موزوں کے کھڑے ہوئے نہ چل سکیں بلکہ مانند بچوں کی گھٹنیاں چلنے لگیں۔ یعنی بیٹھے ہوئے بذریعہ ہاتھوں اور پاؤں کے اور اُنکے وہ اعضا جو بوقت نشست کے زمین سے لگجاتے ہیں مثل ہاتھ پاؤں اور سینہ کے زمین سے اپنے موزوں کا حال پوچھنے لگیں کہ وہ کیوں اور کہاں گرگئے۔ یہ بطور مثل واسطے اظہار حقیقت قوۃ رفتار کے کہا۔ حقیقت میں سوال نہیں ہی۔

إِنِّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي كَرَمٌ ‏ ‏ ‏ وَلَا أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي جُبُنُ

ترجمہ میں بے شک اپنے حلم کو اُسوقت تلک اپنے ساتھ رکھتا ہوں جب تلک کہ وہ میرے لئے موجب کرم و عزت ہو اور جبکہ حلم میرے لئے موجب بزدلی شمار ہو تو اُس کو اپنے ساتھ نہیں رکھتا یعنی حلم نہیں کرتا۔

وَلَا أُقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ ‏ ‏ ‏ وَلَا أَلَذُّ بِمَا عِرْضِي بِهِ دَرِنُ

ترجمہ اور میں ایسے مال پر نہیں جمتا کہ جس کے سبب میں ذلیل ہوں اور مجکو اس چیز میں مزہ نہیں آتا جس سے میری آبرو میل کچیل ہو۔

سَهِرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحْشَةً لَكُمُ ‏ ‏ ‏ ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسَنُ

المریر جمع مریرۃ وہی القوۃ من الحبل واستمر استقام۔ وارعوی انزجر ورجع والوسن النوم ترجمہ میں تمسے جدا ہونیکے بعد تمھاری جدائی کی وحشت کے سبب بیدار رہا یعنی میری نیند جاتی رہی۔ پھر میں نے صبر کیا اور میرے عزم کی رسی مضبوط ہوگئی اور میری نیند لوٹ آئی اور غم فراق جاتا رہا۔

وَإِنْ بُلِيتُ بِوُدٍّ مِثْلِ وُدِّكُمُ ‏ ‏ ‏ فَإِنَّنِي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِنُ

قمن ای جدیر وخلیق ترجمہ اور اگر میں تمھاری دوستی کی مانند کسی اور کی دوستی سے مبتلا کیا جاؤنگا اور وہ دوست مجھ سے ایسا ہی معاملہ کرے گا تو میں بیشک اس امر کا سزاوار ہوں گا کہ تمھاری طرح اُسے بھی چھوڑ دونگا یہ تعریض ہے کافور کیطرف کہ اگر وہ مجھسے تمھاری طرح کج ادائی کرے گا تو میں اُس سے جدا ہو جاؤنگا۔ کہتے ہیں کہ جب سیف الدولہ نے متنبی کا یہ شعر پڑھا تو کہا سار وحق ابی۔

أَبْلَى الْأَجِلَّةَ مُهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمُ ‏ ‏ ‏ وَبُدِّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسَنُ

الاجلۃ جمع جل وہو ما تجلل بہ الفرس ۔ والغدر جمع غدار وہو شعر الناصیۃ ترجمہ میرے بچھڑے نے تمھارے غیر کے پاس جھولین کہنہ کردین بسبب گزرنے ایک عرصہ کے مصر مین اُس کے موے پیشانی اور رسی تبدیل کی گئی یعنی پہلی کہنہ ہوگئین ۔

عِنْدَ الْهُمَامِ اَبِي الْمِسْكِ الَّذِيْ غَرِقَتْ ۔۔۔ فِي جُوْدِهٖ مُضَرُ الْحَمْرَاءِ وَالْيَمَنُ

مضر الحمراء یروی بالاضافۃ والصفۃ وہو مضر بن نزار وانما سموا مضر الحمراء لان نزار لما مات ترک اولادہ اربعۃ مضر وربیعۃ وایاد وانمار فتحاکموا الی جرہم فاعطی مضر الذہب وقبۃ حمراء فسموا بذلک واعطی ربیعۃ الخیل فسموا ربیعۃ الفرس ۔ واعطی ایاد الابل والغنم فسموا ایاد الشمط ۔ واعطی انمار الحمار والارض واشیاء کلہا فسموا انمار الحمار ترجمہ یہ عرصہ دراز تلک میرا قیام سردار باہمت ابوالمسک یعنی کافور کے پاس رہا جسکی بخشش مین مضر حمراء اور یمن بسبب کثرت عطا کے ڈوبے ہوئے ہین ۔

وَاِنْ تَاَخَّرَ عَنِّيْ بَعْضُ مَوْعِدِهٖ ۔۔۔ فَمَا تَاَخَّرَ اٰمَالِيْ وَلَا تَهِنُ

ترجمہ اور اگرچہ اُس کے بعض وعدے میرے ساتھ پورے نہین ہوتے مگر میری اُمیدین اُس سے پیچھے نہین ہٹین اور نہ سست ہوئین ۔ پھر عذر عدم ایفاے وعدہ کا بیان کرتا ہے ۔

هُوَ الْوَفِيُّ وَلٰكِنِّيْ ذَكَرْتُ لَهٗ ۔۔۔ مَوَدَّةً فَهُوَ يَبْلُوْهَا وَيَمْتَحِنُ

ترجمہ کافور ہی وعدہ کا سچا ہے مگر مین نے اُس سے اپنی دوستی کا ذکر کردیا ہے یعنی یہ کہدیا ہے کہ مین تجکو دوست رکھتا ہون لہذا وہ عدم ایفاے وعدہ سے میری محبت کا امتحان اور اُسکی آزمایش کرتا ہے ۔

وقال بمصر ولم ینشدہا کافوراً

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا ۔۔۔ وَعَنَاهُمْ مِنْ شَاْنِهٖ مَا عَنَانَا

عناہ یعنیہ اذا اتعبہ واہمہ ترجمہ لوگ ہم سے پہلے اس زمانہ کے ساتھ رہے اور اُس نے اپنے کام مین اُن لوگون کو وہی رنج دیا جو اُس نے ہمکو رنج دیا ۔ غرض زمانہ کے سب ستائے ہوئے ہین ۔

وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـ ۔۔۔ ـهُ وَاِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ اَحْيَانَا

احیانا جمع حین وہو الوقت ترجمہ اور کل لوگون نے زمانہ سے بحالت ناراضی پشت پھیری اگرچہ اُس نے بعض کو کبھی کبھی خوش بھی کردیا مگر یہان سے نامراد گئے ۔

رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيْعَ لَيَالِيْـ ۔۔۔ ـهِ وَلٰكِنْ تُكَدِّرُ الْاِحْسَانَا

الصنیع الاحسان ترجمہ شبہاے زمانہ بسا اوقات احسان عمدہ بھی کرتی ہین مگر آخر کو برائی سے پیش آکر احسان

سابق کو مکدر کردیتی ہی۔

وَكَاَنَّا لَمْ يُرِضْ فِيْنَا بِرَيْبِ الدَّهْرِ حَتّٰى اَعَانَهٗ مَنْ اَعَانَا

فی یرض ضمیر فاعل یفسرہ من اعانا۔ واضمرہ قبل الذکر علی شریطۃ التفسیر ویروی لم ترض بالتاء والضمیر للیالی
ترجمہ اور گویا وہ شخص جس نے ظالم زمانہ کی درباب ہمارے ستانے کے مدد کی اُس نے ہمارے ضرر رسانی کے
واسطے مصائب دہر کو کافی نہین جانا حالانکہ وہ ہی بس ہین اور اُسکی اعانت فضول۔ یا یہ کہ اے مصائب آئی
گویا تونے ہمارے تکلیف دینے کے لئے اپنے حوادث کو بس نہین جانا کہ اس بابین تجکو مددگار کی حاجت ہوئی۔

كُلَّمَا اَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً	رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا

ترجمہ جبکہ زمانہ چوب نیزہ کو اُگاتا ہی تو دشمن نیزہ مین بھال لگا دیتا ہی یہان نیزہ کو اُس عداوت سے تشبیہ
دی جو زمانہ کی طبع مین ہی اور بھال کو اُس مدد سے جو زمانہ کو دشمن دیتا ہی۔ اور بعض شراح نے یہ معنی کہے ہین کہ
زمانہ حسب عادت چوب نیزہ اُگاتا ہی اور یہ نہین جانتا ہی کہ یہ کس کام آویگا مگر بنی آدم اپنی شرارت سے
ہلاک نفوس کے لئے اُسپر بھال لگادیتے ہین۔

وَمُرَادُ النُّفُوْسِ اَصْغَرُ مِنْ اَنْ	نَتَعَادٰى فِيْهِ وَاَنْ نَتَفَانَا

ترجمہ اور مطلب نفوس اس بات سے کمتر ہی کہ اُسکی بابت ہم کسی سے عداوت رکھین یا رنج کھینچین کیونکہ مطالب
دُنیا اور خود دُنیا سب فانی ہین۔

غَيْرَ اَنَّ الْفَتٰى يُلَاقِي الْمَنَايَا	كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا

کالحات معبسات ترجمہ مطالب دُنیا ذلیل ہین مگر جوان شریف موتہائے شدیدہ سے بخوشی ملاقات کرتا ہی اور
ذلت کو پسند نہین کرتا ہی۔ وصدر رہ فما صدقہ۔

وَلَوْ اَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقٰى لِحَيٍّ	لَعَدَدْنَا اَضَلَّنَا الشُّجْعَانَا

ترجمہ اور اگر زندگی نامرد کے لئے باقی رہتی اور شجاع مرجایا کرتے تو ہم بہادر شخص کو سب سے زیادہ گمراہ سمجھتے کہ
وہ اپنے قتل پر اقدام کرتا ہی مگر موت تو سب کے لئے ہی خواہ بہادر ہو خواہ بزدل۔

وَاِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ	فَمِنَ الْعَجْزِ اَنْ تَكُوْنَ جَبَانَا

ترجمہ اور جبکہ موت سے بچنے کا کوئی چارہ نہین ہی تو نامرد ہونا سخت عاجزی ہی۔

كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْاَنْفُسِ سَهْلٌ فِيْهَا اِذَا هُوَ كَانَا

سہل خبر مبتدا وہو کل شئ۔ وتقدیر الکلام کل شئ من الصعب لم یکن فی النفس سہل اذا وقع ترجمہ جو شئ شدید
ظہور مین نہین آئی قبل وقوع کے نفس کو دشوار معلوم ہوتی ہی اور جبکہ ظہور و وجود مین آجاتی ہی تو سہل ہو

آسان ہو جاتی ہی۔

وقال یذکر خروج شبیب و مخالفتہ کافورًا

عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ ‏‏ ‏‏ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمَرَانِ

ترجمہ تیرے دشمن کا ذکر ہر زبان پر بہ بدی آتا ہی اگرچہ تیرے دشمن شمس و قمر ہون تو وہ بھی باوجود اپنے عموم نفع کے مذموم ہو جاوین۔ شارح ابوالفتح کہتا ہی کہ یہ مدح ہجو بھی ہو سکتی ہی یعنی تو ایسا ساقط الاعتبار ہی کہ جو تجھ سے کم رتبہ سے عداوت رکھے تو وہ مذموم ہو جاتا ہی۔

وَلِلّٰهِ سِرٌّ فِي عُلَاكَ وَإِنَّمَا ‏‏ ‏‏ كَلَامُ الْعِدَى ضَرْبٌ مِنَ الْهَذَيَانِ

ترجمہ اور تیری رفعت مرتبت مین خدا کا بھید ہی جو لوگون کی سمجھ مین نہین آتا۔ اور بات یہ ہی ہی کہ دشمنون کا تیرے باب مین کلام ایک قسم کا جنون ہی کہ وہ سرالٰہی کو نہین سمجھتے۔ یہ بھی قریب بہجو ہی کہ علو مرتبہ کا فور کو امر تقدیری کہا ہی۔ اور تقدیر مین کبھی خسیس کو شریف پر تفوق ہو جاتا ہی۔

أَتَلْتَمِسُ الْأَعْدَاءُ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ ‏‏ ‏‏ قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانِ

ترجمہ کیا تیرے دشمن بعد دیکھنے تیری ترقی اقبال کے اب بھی کوئی ذلیل اور وضوح بیان تیری رفع قدر کے لئے طلب کرین گے۔

رَأَتْ كُلَّ مَنْ يَنْوِي لَكَ الْغَدْرَ يُبْتَلَى ‏‏ ‏‏ بِغَدْرِ حَيَاةٍ أَوْ بِغَدْرِ زَمَانِ

ترجمہ تیرے دشمنون نے دیکھا کہ جو تجھ سے بیوفائی و عہدشکنی کرتا ہی اُسکی زندگی اُس سے بیوفائی کرتی ہی۔ یا زمانہ اُس سے غدر پیش آتا ہی اور غدر زمانہ موت سے بدتر ہی غرض غدار شخص ان دو بلاؤن مین مبتلا ہوتا ہی۔

بِرَغْمِ شَبِيبٍ فَارَقَ السَّيْفَ كَفُّهُ ‏‏ ‏‏ وَكَانَا عَلَى الْعِلَّاتِ يَصْطَحِبَانِ

ترجمہ شبیب کے خلاف مرضی اُس کے ہاتھ نے اُسکی تلوار سے مفارقت کی حالانکہ تلوار اور اُسکا ہاتھ باوجود موانع ہمیشہ دونون ساتھ رہتے تھے۔ و شبیب ہذا ہو ابن جریر العقیلی من قوم کانوا من القرامطۃ و کان من اتباع سیف الدولۃ و ولی شبیب معرۃ النعمان دہرا طویلا و اجتمع الیہ جماعۃ من العرب فوق عشرۃ الآف و اراد ان یخرج علی کافور و قصد دمشق فحاصرہا فیقال ان امرأۃ القت علیہ رحی فصرعتہ فانہزم من کان معہ لما مات و یقال انہ حدث بہ صرع من شرب الخمر و ترکہ اصحابہ و مضوا فاخذہ اہل دمشق فقتلوہ فعرض بہ ابوالطیب بہذا البیت۔

كَأَنَّ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ ‏‏ ‏‏ رَفِيقُكَ قَيْسِيٌّ وَأَنْتَ يَمَانِي

قیس من عدنان والیمن من قحطان وبینہما بعد وتنازع واختلاف ترجمہ گویا اُن لوگون کی گردنون نے جن کو اُسکی تلوار نے قطع کیا تھا شبیب کی تلوار سے کہا کہ تیرا رفیق شبیب بنی قیس مین ہی اور تو یمنی ہی کیونکہ شمشیر یمن مشہور ہی پس تو کیون اُس کے ساتھ ہی اس لئے وہ شبیب سے جُدا ہو گئی۔

فَاِنْ یَکُ اِنْسَانًا مَضٰی لِسَبِیْلِہٖ ۔۔۔ فَاِنَّ الْمَنَایَا غَایَۃُ الْحَیَوَانِ

ترجمہ سو اگر ایک آدمی یعنی شبیب اپنی راہ پر چلا گیا یعنے مر گیا تو کچھ عار کی بات نہین کیونکہ ہر جاندار کا انجام موت مین ہی۔

وَمَا کَانَ اِلَّا النَّارَ فِیْ کُلِّ مَوْضِعٍ ۔۔۔ یُثِیْرُ غُبَارًا فِیْ مَکَانِ دُخَانِ

ترجمہ شبیب تھا مگر ہر جگہ دشمنون کے حق مین آگ جو بجائے دود آتش میدان جنگ مین غبار اُڑاتا تھا

فَنَالَ حَیَاۃً یَشْتَہِیْہَا عَدُوُّہٗ ۔۔۔ وَمَوْتًا یُشَہِّیْ الْمَوْتَ کُلَّ جَبَانِ

یشہی لایتعدی الی مفعولین الا بواسطۃ حرف الجر فحذفہ وہو یریدہ کانہ قال الی کل جبان ترجمہ سو وہ ایسی زندگی باعزت وآبرو جیا جس کی تمنا اُس کے دشمن رکھتے ہین یعنی اپنے لئے اور بے بیاری سابق ایسی موت مرا کہ ہر نامرد کو ایسی مرنے کی رغبت ہوتی ہی یعنے بے تکلیف مرض دفعۃً۔

نَفٰی وَقْعَ اَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمْحِہٖ ۔۔۔ وَلَمْ یَخْشَ وَقْعَ النَّجْمِ وَالدَّبَرَانِ

النجم الثریا۔ والدبران خمسۃ کواکب من الثور وہو من مناحس النجوم فی زعم المنجمین ترجمہ اُسنے اپنے نیزہ کے ذریعہ سے اپنے اوپر دشمنون کے نیزون کی بھالین پڑنے ندین مگر وہ نحوست ثریا اور دبران سے نڈرا خلاصہ یہ ہی کہ اُس نے آفات ارضی کا بندوبست کیا مگر آفات سماوی کو دفع نکر سکا کہ بے تیر و تفنگ مر گیا۔

وَلَمْ یَدْرِ اَنَّ الْمَوْتَ فَوْقَ شَوَاتِہٖ ۔۔۔ مُعَارُ جَنَاحٍ مُحْسِنُ الطَّیَرَانِ

شواتہ جلدۃ راسہ ترجمہ اور اُس نے یہ نجانا کہ موت مستعار بازو لئے ہوئے خوش پرواز اُس کے سر پر منڈلا رہی ہی اور یہ اشارہ ہی اس طرف کو کسی عورت نے اُس کے سر پر بالائے قلعۂ دمشق سے چکی گرادی تھی۔ جس کے سبب وہ مر گیا۔

وَقَدْ قَتَلَ الْاَقْرَانَ حَتّٰی قَتَلْتَہٗ ۔۔۔ بِاَضْعَفِ قِرْنٍ فِیْ اَذَلِّ مَکَانِ

القرن بالکسر کفوک فی الحرب ترجمہ اور شبیب نے اپنے ہمسران جنگ کو قتل کیا انجام مین تو نے اُسکو ایک نہایت ضعیف ہمسر جنگ سے ذلیل تر مکان مین قتل کرا دیا یہ اشارہ ہی اُس قول کیطرف جو بعض نے کہا ہی کہ شبیب زہر آلودہ ستو کھا کر جنگ کے لئے نکلا اور بسبب حرکات جنگ زہر نے اُسپر اثر کیا اور مر گیا اور اذل مکان سے مراد معرکۂ جنگ سے باہر ہی۔

اَتَتْہُ الْمَنَایَا فِیْ طَرِیْقٍ خَفِیَّۃٍ ۔۔۔ عَلٰی کُلِّ سَمْعٍ حَوْلَہٗ وَعِیَانِ

ترجمہ اُسکے پاس موتین ایسی راہ سے آئین جو اُسکے ہر گرد و پیش کے ہر کان و آنکھ پر پوشیدہ تھی - یعنے وہ دفعتہً مرگیا - اور کسی کو اُسکا سبب مرگ معلوم نہ ہوا -

وَلَوْ سَاكَنَتْ طُرُقَ السِّلَاحِ لَرَدَّهَا ‏ بِطُولِ يَمِينٍ وَاتِّسَاعِ جَنَانِ

ترجمہ اور اگر موتین اُسکے پاس ہتھیارون کی راہ سے آتین تو وہ اُنکو بسبب اپنے درازدستی اور وسعت دل اور صدر کے ناکام لوٹا دیتا کیونکہ وہ بڑا بہادر تھا -

تَقَصَّدَهُ الْمِقْدَارُ بَيْنَ صِحَابِهِ ‏ عَلَى ثِقَةٍ مِّنْ دَهْرِهٖ وَأَمَانِ

المقدار القدر والقضا ترجمہ قضا و قدر نے اُسکو اُسکے یارون کے بیچ مین ایسے وقت آمارا جبکہ وہ اپنے زمانہ داماں پر پورا بھروسہ رکھتا تھا یعنی اُسکو اپنی حیات کا یقین تھا -

وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْتِفَافُهُ ‏ عَلَى غَيْرِ مَنْصُورٍ وَغَيْرِ مُعَانِ

الالتفاف الاجتماع ترجمہ اور کیا بڑے لشکر کو اُسکا اجتماع ایک شخص کے پاس جو منجانب خدا فتحمند اور مدد دیا گیا ہو کچھ مفید ہی یعنی نہین - ایسا ہی حال شبیب کا ہو -

وَدَى مَا جَنَى قَبْلَ الْمَبِيتِ بِنَفْسِهِ ‏ وَلَمْ يَدِهٖ بِالْجَامِلِ الْعَكَنَانِ

ودی من الدیۃ ای اعطی الدیۃ - والمبیت اللیل - والجامل اسم للجمال الکثیرۃ کالباقر اسم لجماعۃ البقر والتامر اسم للتمار - والعکنان بفتح الکاف وسکونہا والسکون اکثر الابل الکثیرۃ - ونعم عکنان ای کثیرۃ ترجمہ اُس نے قبل گزرنے شب کے اپنے گناہ کی جو قتل مردان تھا اپنی جان بجائے دیت دی یعنے بعوض قتل مردان کے اپنی جان دی اور شتران کثیر اپنی دیت مین نہ دیے - یعنی اُسکا مرنا بجائے دیت ہو گیا -

أَتُمْسِكُ مَا أَوْلَيْتَهُ يَدُ عَاقِلٍ ‏ وَتُمْسِكُ فِي كُفْرَانِهِ بِعِنَانِ

ترجمہ کیا تیرے عطایا کو کسی عاقل کا ہاتھ لیسکتا ہی اور پھر تیرے کفران نعمت مین گھوڑے کی باگ پکڑسکتا ہی یعنے تجھ سے کفران نعمت کر کے پھر لڑسکتا ہی یعنی ایسا نہین ہو سکتا ہی - یہ اس امر کیطرف اشارہ ہی کہ شبیب نے تیرا کفران نعمت کیا اور اسلئے اُسکے وبال مین پکڑا گیا اور مارا گیا -

وَيَرْكَبُ مَا أَرْكَبْتَهُ مِنْ كَرَامَةٍ ‏ وَيَرْكَبُ لِلْعِصْيَانِ ظَهْرَ حِصَانِ

ترجمہ اور کیا کوئی اُس سواری پر جو تو نے براہ کرم اُسکو عنایت کی سوار ہو کر پھر تیری نافرمانی اور بغاوت کر کے پشت نر گھوڑے پر سوار ہو سکتا ہی یعنی نہین ہو سکتا -

ثَنَى يَدَهُ الْإِحْسَانُ حَتَّى كَأَنَّهَا ‏ وَقَدْ قُبِضَتْ كَانَتْ بِغَيْرِ بَنَانِ

ثنی یدہ ردہا ترجمہ تیرے احسان نے اُس کے ہاتھ کو موڑ دیا یہان تلک کہ اُسکا مٹھی بندھا ہاتھ بے انگلیو

تھا یعنی بشامت بغاوت کسی چیز پر قابض نہ تھا۔

وَعِنْدَ مَنِ الْيَوْمَ الْوَفَاءُ لِصَاحِبٍ   شَبِيبٌ وَادْنَى مَنْ تَرَى اَخَوَانِ

شبیب مبتدء وادنی عطف علیہ والخبر اخوان ترجمہ اور آجکے دن وفا اپنے صاحب کے تئے کس کے پاس ہی غرض کیسکے پاس ہنین ہی شبیب غادر اور باوفا شخص غدر مین دونون بھائی ہین۔ یعنی جیسا شبیب نے غدر کیا ایسا ہی ان دونون کا باوفا شخص کرتا ہی۔

قَضَى اللهُ يَا كَافُورُ اَنَّكَ اَوَّلٌ   وَلَيْسَ بِقَاضٍ اَنْ يُرَى لَكَ ثَانِ

ترجمہ اے کافور خداوند تعالیٰ نے حکم کردیا کہ تو مکارم ومعالیمن سب سے اول نمبر پر ہی اور وہ یہ حکم کرنے والا ہنین ہی کہ تجھ جیسا یا تجھ سے قریب ملحق دوسرا ہو۔

فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقِسِيَّ وَاِنَّمَا   عَنِ السَّعْدِ يُرْمِي دُوْنَكَ الثَّقَلَانِ

ترجمہ سو تجکو کیا ہو گیا ہی کہ تو کمانون کو دشمنون کے قتل کے لئے پسند کرتا ہی اور بات یہ ہی ہی کہ تیری سعادت بخت جب تجھ سے ورے جن وانسان کے تیر ارتی ہی تجکو کمان کی کیا حاجت ہی۔

وَمَا لَكَ تُعْنَى بِالْاَسِنَّةِ وَالْقَنَا   وَجَدُّكَ طَعَّانٌ بِغَيْرِ سِنَانِ

الاسنۃ جمع سنان۔ والقنا الرماح ترجمہ اور تجکو کیا ضرورت پیش آئی کہ بھالون اور نیزون کا تو اہتمام فرماتا ہی اور حال یہ ہی کہ تیرا نصیب بے بھال کے سخت نیزہ زنی کرتا ہی۔

وَلِمْ تَحْمِلُ السَّيْفَ الطَّوِيْلَ نِجَادُهٗ   وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ بِالْحَدَثَانِ

الحدثان حوادث الدہر ترجمہ تو کس لئے لمبے پرتلے کی تلوار باندھتا ہی اور حال یہ ہی کہ تو بسبب حوادث زمانہ کے جو تیری طرف سے دشمنون کو قتل کرتے ہین تلوار سے بے پرواہی اور یہ اشارہ ہی طرف قتل شبیب کے کہ وہ کافور کے اقبال کے سبب بے ذریعہ سلاح مارا گیا۔

اَرِدْ لِيْ جَمِيْلًا جُدْتَ اَوْ لَمْ تَجُدْ بِهٖ   فَاِنَّكَ مَا اَحْبَبْتَ فِيَّ اَتَانِيْ

ترجمہ تو میری حق مین نیکی کا ارادہ فرما پھر تو وہ چاہے دے یا نہ دے کیونکہ تو جو میرے لئے پسند کرتا ہی وہ میرے پاس آہی جاتا ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ زمانہ تیرا مطیع ہی جب تو کسی کے حق مین کسی امر کا ارادہ کرتا ہی تو زمانہ اسکو اس کے پاس پہنچا دیتا ہی۔

لَوِ الْفَلَكَ الدَّوَّارَ اَبْغَضْتَ سَعْيَهٗ   لَعَوَّقَهٗ شَيْءٌ عَنِ الدَّوَرَانِ

یروی الفلک بالرفع والنصب والنصب اجود لان لو تقتضی الفعل فیجب ان تضمر له فعلا ینصبه ویکون الفعل الذی نصبه المضاف الی ضمیره وهذا ابغضت الذی یفسره۔ وقد یجوز الرفع بالابتداء ولکن تضمر له فعلا ترفعه به فی معنی هذا الظاهر ٥٢

دیکون الظاہر لتفسیر اکانہ قال لوخالفک سوقطی ترجمہ اگر تو چرخ گردان کی حرکت کو ناپسند کرے تو بیشک اُسکو کوئی چیز حرکت سے روکدے گی کیونکہ تیرا حکم واجب العمل ہو

ونظر یوماالے کافور فقال

لَوْ كَانَ ذَا الْآكِلُ أَزْوَادَنَا ‏ ‏ ‏ ‏ ضَيْفًا لَأَوْسَعْنَاهُ إِحْسَانَنَا

ترجمہ اگر یہ کافور حبشی ہمارے توشون کا کھانے والا ہمارا مہمان ہوتا توہم اُسپر بہت احسان کرتے توشون کا کھانے والا اُسکو دو اعتبار سے کہا ایک تو یہ کہ متنبی اُس کے لئے تحفے لایا تھا اُس کی کافور نے کچھ مکافات نہ کی دوسرا یہ کہ متنبی کو اُس نے کچھ نہین دیا اور ناچار وہ اپنی گرہ سے کھاتا تھا اور اُسکو جانے نہین دیتا تھا تو گویا کافور اُس کا توشہ کھاتا تھا۔

لٰكِنَّنَا فِي الْعَيْنِ أَضْيَافُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ يُوسِعُنَا زُورًا وَبُهْتَانَا

ترجمہ مگر ہم بظاہر اُس کے مہمان ہین کیونکہ ہم اُس کے پاس آئے ہین مگر ہمکو وہ کچھ نہین دیتا ہی اور جھوٹے وعدے کرتا ہی اور طرح طرح کے بہتان ہمپر رکھتا ہی اور گود ڑسے پیٹ بھرتا ہی۔

فَلَيْتَهُ خَلَّى لَنَا سُبْلَنَا ‏ ‏ ‏ ‏ أَعَانَهُ اللّٰهُ وَإِيَّانَا

ترجمہ سو کاش وہ ہماری راہین چھوڑدے اور ہمکو جانے دے خدا اُسکو توفیق دے کہ وہ ہمکو زود کے اور ہماری مدد کرے کہ ہم یہان سے نجات پاوین۔

وکتب الی عبدالعزیز بن یوسف الخزاعی

جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِبُلْبَيْسَ رَبُّهَا ‏ ‏ ‏ ‏ بِمَسْعَاتِهَا تَقْرَرْ بِذَاكَ عُيُونُهَا

ارا دلتقر علی الامر فحذف اللام۔ وبلبیس بلد قریب من مصر۔ والمسعاۃ واحدۃ المساعی وہی السعی فی تحصیل الخیر والمجد ترجمہ اُن عرب کو جو شہر بلبیس مین ہین اُن کا رب اُن کے نیک کامون کے عوض اُنکو ایسی جزاے خیر دے کہ اُنکی آنکھین اُس جزاے خنک ہوجاوین۔

كَرَاكِرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ سَاهِرًا ‏ ‏ ‏ ‏ جُفُونُ ظُبَاهَا لِلْعُلٰى وَجُفُونُهَا

کراکر بل من عرب وہی الجماعات الواحدۃ کرکرۃ بکسر الکاف۔ وقیس بن عیلان بن الناس بالنون ابن نضر بن نزار ترجمہ وہ عرب گروہ قیس بن عیلان سے ہین کہ اُنکی شمشیرون کے میان اور اُن کی مژہاے چشم طلب ناموری اور بلند نامی مین بیدار ہین۔ جبکہ اُنکی پلکون کو طلب مجد و شرف کے لئے بیدار کہا تو اُنکی شمشیرون کے

میانون کو بھی بیدار تخیلا کیا۔خلاصہ یہ ہی کہ وہ ہمیشہ طلب محل کے واسطے اپنی میانون سے باہر رہتی ہین تو وہ گویا مثل اُنکی مژہاے چشم کے ہمیشہ بیدار اور ہوشیار رہتی ہین۔

وَخَصَّ بِهٖ عَبْدَ الْعَزِيْزِ بْنَ يُوْسُفٍ	فَمَا هُوَ اِلَّا عَيْنُهَا وَ مَعِيْنُهَا

العین من الشئ خیرہ وافضلہ۔والمعین الماء الصافی وقیل الجاری ترجمہ اور خدا اُس جزاے خیر کے ساتھ عبدالعزیز ابن یوسف کو خاص کرے کیونکہ وہ اُنکا افضل مثل چشم ہی کہ اُسی کے ذریعہ سے نیک و بد کو پہچانتے ہین اور وہ اُنکے کے بمنزلہ صاف اور جاری پانی کے اُنکی حیات کا سبب ہی۔

فَتًى زَانَ فِيْ عَيْنَيَّ اَقْصٰى قَبِيْلَةٍ	وَكَمْ سَيِّدٍ فِيْ حِلَّةٍ لَا يَزِيْنُهَا

الحلة الجماعة یحلون بالمکان ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ اُسنے میری دونون آنکھون مین دورترین قبیلہ کو زینت دیدی یعنے اگرچہ وہ اُن سے نسب مین دور ہون مگر یہ اُن کا باعث زینت ہی اور بہت سے مجمع کے سردار ایسے ہین کہ اُنکی زینت کے باعث نہین ہوتے۔

وقال یمدح عضد الدولة وولدیہ ابا الفوارس و ابا دلف و یذکر طریقہ بشعب بوان

مَغَانِي الشِّعْبِ طِيْبًا فِي الْمَغَانِيْ	بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيْعِ مِنَ الزَّمَانِ

مغانی واحد ہا مغنی وہو المکان فیہ اہلہ الشعب ہو شعب بوان وہو موضع کثیر الشجر والمیاہ یعد من جنان الدنیا کنہر الابلة وسغد سمرقند وغوطة دمشق وکشمیر الہند ترجمہ منازل شعب بوان سرسبزی اور خوبی مین بہ نسبت اور منازل کے ایسے ہین جیسا بہار کا زمانہ اور زمانون مین۔یعنی تمام مکانون پر ایسی فضیلت رکھتا ہی جیسا بہار کا زمانہ اور زمانون پر۔

وَلٰكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيْهَا	غَرِيْبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

ترجمہ مگر اُسمین جوان عربی یعنی مین غریب چہرہ اور ہاتھ اور زبان ہی۔غریب الوجہ یعنی اجنبی ناآشنا یا یہ کہ میرے چہرہ کا رنگ گندم گون اور یہان کے باشندون کا رنگ سرخ و سفید۔غریب الید یعنی میرے سلاح شمشیر و نیزہ اور باشندگان شعب بوان کے سلاح گرز و سپر و کٹار وغیرہ ہین اور غریب الید کے یہ بھی معنے ہو سکتے ہین کہ مین خط نسخ لکھتا ہون اور وہ لوگ خط نستعلیق۔اور غریب اللسان یعنی میری زبان عربی ہی اور اُنکی بولی کچھ اور ہی جو میری سمجھ مین نہین آتی۔

مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيْهَا	سُلَيْمَانٌ لَسَارَ بِتَرْجُمَانِ

الملاعب جمع ملعب والجنة الجن۔والترجمان بفتح التاء وضمہا ہو الذی یفسر کلام غیرہ بلسانہ ترجمہ شعب

بازنگاہ جنون کی ہو یعنی نہایت عمدہ وپاکیزہ۔ عرب کا دستور ہو کہ جب کسی شی کی مدح مین مبالغہ کرتے ہین تو اُس کو جنون کیطرف نسبت کر دیتے ہین۔ مگر اُنکی زبان عجیب وغریب ہو کہ اگر حضرت سلیمان بھی وہان چلین پھرین تو ترجم کو ساتھ لیکر۔ یعنی باوجودیکہ حضرت موصوف سب زبانون کو سمجھتے ہین یہان تلک کہ بہائم اور طیور کی زبانون کو بھی مگر یہ زبان ایسی غریب ہو کہ اُسکو وہ بھی نہین سمجھتے۔

طَبَتْ فُرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى		خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الْحِرَانِ	

طبت ای دعت فیہ ضمیر یعود الی المغانی ای ہذہ المغانی دعت فرساننا وخیولنا الی المقام والحران فی الدواب ان تقف ولا تبرح من المکان ترجمہ منازل شعب بوان نے بسبب اپنی خوبیون کے ہمارے سوارون اور گھوڑون کو قیام کی طرف ایسا مائل کیا کہ باوجودیکہ وہ کریم الاصل ہین مگر مجکو خوف ہو کہ وہ اڑنے نہ لگین۔ یعنی اُنمین کہین یہ عیب پیدا نہ ہو جائے۔

غَدَوْنَا تَنْفُضُ الْأَغْصَانُ فِيهِ		عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الْجُمَانِ	

الاعراف جمع عرف وہو عرف الفرس یعنی الشعر الذی علی ناصیتہ۔ والجمان حب صغار من فضۃ یشبہ اللولو ترجمہ ہم اُسمین صبح کرتے ہین ایسے حال مین کہ درختون کی شاخین بسبب کثرت شبنم کے ہمارے گھوڑونکے موہاے پیشانی وایال پر قطرہاے شبنم مثل چاندی کے چھوٹے دانون کے گراتی ہین۔ غرض بیان کثرت اشجار وطراوت ہو۔

فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبْنَ الشَّمْسَ عَنِّي		وَجِئْنَ مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي	

ترجمہ سو مین روانہ ہوا ایسے حال مین کہ کثرت اشجار نے دھوپ کو مجھ سے روک لیا اور اسقدر مجکو روشنی دی جو میرے لئے کافی تھی۔ یعنی کثرت اشجار نے مجکو دھوپ کی تکلیف نہونے دی اور آفتاب کی شعاعین جو پتون مین ہو کر مجھ تلک پہنچتی تھین وہ راہ کے معلوم کرنے کے لئے بس تھین اور شارح ابوالفتح کہتا ہو کہ وہ جو مثل دانہاے سیم گھوڑون کے بالون پر گرتے تھے وہ آفتاب کی روشنی تھی۔ جو شاخون مین ہو کر مجھ تلک پہنچی تھی۔

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي		دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ الْبَنَانِ	

الشرق الشمس یقال طلع الشرق ولا یقال غاب الشرق۔ والبنان الاصابع ترجمہ اور آفتاب نے اپنی شعاعون سے میرے کپڑون پر ایسے دینار بکھیرے جو اُنگلیون سے بھاگتے تھے یعنی آفتاب کی روشنی کے گول داغ میرے لباس پر درخت کے پتون کے بیچ مین سے گزر کر دینارون کے مانند پڑتے تھے مگر وہ اُنگلیون مین مثل دینار رسمی کے نہین ٹھہرتے تھے بلکہ انگشت کے لگنے سے اپنی جگہ سے جدا ہو جاتے تھے۔

لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهَا		بِأَشْرِبَةٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِي	

ترجمہ اُن درختون پر ایسے پھل لگے ہوتے ہین جو بسبب باریکی اپنے پوست کے ایسے شربتون کیطرف اشارہ

کرتے ہین جو بے ظروف کے قائم ہین۔ یعنی اُنکے عرق اُنکے تنگ پوستون مین سے نظر آتے ہین۔

وَاَمْوَاهٌ يَصِلُّ بِهَا حَصَاهَا ۔۔ صَلِيلَ الْحَلْيِ فِي اَيْدِي الْغَوَانِي

صل اذا صوت وصلصلۃ اللجام صوتہ۔ والحلی ما تلبسہ النساء من الذہب والفضۃ والجواہر وفیہ ثلاث لغات بضم الحاء وکسر اللام۔ وبکسرہما۔ وبفتح الحاء وسکون اللام۔ والغوانی جمع غانیۃ وہی المرأۃ التی لغنیت بحسنہا وقیل بزوجہا ترجمہ اور اُس شعب مین ایسے زور سے پانی جاری ہین کہ اُن کے گرنے کے سبب اُنکے نیچے سنگریزے ایسا غل کرتے ہین جیسے خوبصورت رقاصہ عورتون کے ہاتھ مین زیور۔

وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقَ ثَنَى عِنَانِي ۔۔ لَبِيقُ الثُّرْدِ صِينِيُّ الْجِفَانِ

لبیق حسن ملیح طیب۔ والجفان جمع جفنۃ۔ والثرود الثرید یعنی ترجمہ اور اگر یہ منازل طیبہ غوطہ دمشق ہوتین تو کوئی شخص سخی جسکا ثرید یعنی چوری ہوئی روٹی خوشنما و مرغن ہی اور اُسکے کاسہاے کلان چینی کے ہین میری باگ کو اپنی طرف کھینچ لیجاتا اور مجکو اپنا مہمان کرتا کیونکہ وہ لوگ عرب مہمان نواز ہین اور یہ شعب عجمیون کی ہی۔ وجہ تخصیص دمشق یہ ہی کہ شعب بوان غوطہ دمشق سے کثرت اشجار و ثمرات و آبہاے جاری مین مشابہ ہی غرض بیان فضل دمشق ہی اور اظہار سخاوت اُس کے باشندون کا۔

يَلَنْجُوجِيُّ مَا رُفِعَتْ لِضَيْفٍ ۔۔ بِهِ النِّيرَانُ نَدِّيُّ الدُّخَانِ

الیلنجوجی العود الذی یتبخر بہ۔ وندی تشم منہ رائحۃ الند ویلنجوجی مضاف الی ما رفعت۔ والتقدیر لثانی رجل لبیق ثردہ صینی جفانہ یلنجوجی ما رفعت بہ لضیف نارہ وندی دخانہ ترجمہ وہ ایسا شخص ہی کہ اُس کے ہان جس سے مہمان کے لئے آگ بلند کیجائے یعنی بھڑکائی جائے وہ عود ہی اور اُس کے دخان مین ندکی جو ایک قسم کی خوشبو ہی خوشبو آتی ہی یعنے اہل دمشق اپنے مہمانون کے لئے عود جلاتے ہین۔

يُحِلُّ بِهِ عَلَى قَلْبٍ شُجَاعٍ ۔۔ وَيُرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبٍ جَبَانِ

ترجمہ مہمان ممدوح کے پاس ایسے حال مین اُترتا ہی کہ بسبب اُسکی حمایت و قوت کے اُسکا دل بہادر ہوتا ہی یعنے ایسے حال مین وہ کسی سے نہین ڈرتا اور جب وہ اُسکے پاس سے رخصت ہوتا ہی تو اُسکی حمایت سے نکلجانے کے باعث اُسکا دل نامرد کا سا ہوتا ہی اور ہر کسی سے ڈرتا ہی اُس صورت مین دل سے مراد ان دونون مصرعون مین دل مہمان ہی شارح واحدی کہتا ہی کہ یہ بھی ہوسکتا ہی کہ قلب سے مراد دونون جگہون مین دل میزبان ہو اور معنی یہ بیان کئے جائین کہ مہمان جب اُس کے ہان آتا ہی تو ایک بہادر سخی کے پاس آتا ہی اُسکو یہ غم نہین ہوتا کہ مجکو وہان کھانا نہ ملیگا اور جب اُس سے رخصت ہوتا ہی تو وہ ممدوح کے ایسے دل سے رخصت ہوتا ہی جو مہمان کے فراق اور ارتحال سے خائف ہی اور ظاہر الفاظ علی قلب و عن قلب معنی

اخیر پر دلالت کرتے ہین - یعنی قلبین سے مراد قلب ضعیف یعنی میزبان ہی نہ دل ہمان -

مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ ‎ ‎ يُشَيِّعُنِي إِلَى النُّوبَنْدَجَانِ

النوبندجان موضع علی طریقه وقیل بلد بفارس ترجمہ دمشق کے ایسے مقامات ہین کہ انکا خیال میرے ساتھ موضع نوبندجان تلک رہا کہ مین انکو خواب مین بھی برابر دیکھتا ہون -

إِذَا غَنَّى الْحَمَامُ الْوُرْقُ فِيهَا ‎ ‎ أَجَابَتْهُ أَغَانِيُّ الْقِيَانِ

الورق جمع ورقاء وہی التی فی لونہا بیاض الی سواد - والاغانی جمع اغان مخففاً - والقیان جمع قینۃ وہی المغنیۃ ترجمہ جبکہ اُن منازل مین فاختہ یا کبوتر خاکستری رنگ مغنیانہ بولتے ہین تو انکو گانے والی چھوکریان جواب دیتی ہین یعنے اُنمین تمام سامان دل لگی کے موجود ہین -

وَمَنْ بِالشِّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ ‎ ‎ إِذَا غَنَّى وَنَاحَ إِلَى الْبَيَانِ

الشعب ہو شعب بوان موضع من اعمال شیراز قریب منہا ترجمہ اور جو لوگ شعب بوان مین رہتے ہین فاختہ سے جب وہ گائے اور روئے بیان کیطرف زیادہ محتاج ہین کیونکہ اُن لوگون مین نہ فصاحت ہے اور نہ بیان اس لئے اہل عرب اُنکے کلام کو نہین سمجھتے -

وَقَدْ يَتَقَارَبُ الْوَصْفَانِ جِدًّا ‎ ‎ وَمَوْصُوفَاهُمَا مُتَبَاعِدَانِ

ترجمہ دو وصف کبھی باہم نہایت قریب ہوتے ہین اور جنکے وہ وصف ہین ایک دوسرے سے دور جیسے عدم فہم کلام مین فاختہ اور باشندگان شعب بوان باہم بہت قریب ہین اور اُن کے موصوف یعنی فاختہ اور وہ لوگ ایک دوسرے سے بہت دور کیونکہ ایک پرندہ ہے اور دوسرا انسان -

يَقُولُ بِشِعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي ‎ ‎ أَعَنْ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطِّعَانِ

ترجمہ میرے گھوڑے شعب بوان مین کہتے ہین کہ کیا ایسے سیرگاہ دلپذیر کو چھوڑکر نیزہ زنی یعنے جنگ کی طرف جایا جاسکتا ہے یعنی یہان سے نقل کرنا خلاف عقل ہے غرض اُنکی زبان حال یہ کہہ رہی ہے -

أَبُوكُمْ آدَمٌ سَنَّ الْمَعَاصِي ‎ ‎ وَعَلَّمَكُمْ مُفَارَقَةَ الْجِنَانِ

ترجمہ تمھارے پدر حضرت آدم نے گناہون کی راہ نکالی اور تمکو جنتون کا چھوڑنا سکھادیا - یعنی تمھارے پدر نے اچھے و پاکیزہ اماکن کا چھوڑنا تمکو بتلایا ہے جبکہ وہ طریقہ عصیان اختیار کرکے جنت سے نکالے گئے - یہ تمہید ہے گریز کی کہ مین اُس لطیف مکان کے سبب قصد ممدوح ترک نکرونگا اور اُس عمدہ جگہ کو چھوڑ دونگا -

فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شُجَاعٍ ‎ ‎ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ

ترجمہ سو مین نے اپنے گھوڑے سے بطور جواب کہا کہ جب تو ابو شجاع عضد الدولہ کو دیکھیگا تو سب لوگون

اور اس مکان جنت نشان کو بھو لجاویگا۔کیونکہ جو اُسمین خوبیان ہین بیان نہین ہین۔

فَاِنَّ النَّاسَ وَالدُّنْیَا طَرِیْقٌ | اِلٰی مَنْ مَالَهٗ فِی النَّاسِ ثَانِیْ

ترجمہ کیونکہ سب آدمی اور ساری دُنیا اُس شخص کیطرف راہ ہین جس کا ثانی تمام آدمیون مین نہین ہی۔یعنی مقصود بالذات ممدوح ہی اور تمام اشیا اُس تلک پہنچنے کا سامان ہین۔پس غیر مقصود کے لئے مقصود کا ترک نہین ہو سکتا اور اس لئے اماکن طیبہ کی طرف مین مائل نہین ہو سکتا۔

لَهٗ عَلَّمْتُ نَفْسِی الْقَوْلَ فِیْهِمْ | کَتَعْلِیْمِ الطِّرَادِ بِلَا سِنَانِ

الطراد المطاعنۃ فی الحرب ترجمہ ممدوح ہی کے لئے مین نے اپنے نفس کو اُن لوگونکی تعریف مین شعر کہنا سکھایا جیسے اولاً نیزہ بازی کی مشق بے بھال کے نیزہ سے کرائی جاتی ہی یعنی میرا مقصود شعر گوئی سے مدح ممدوح تھی مگر مشق کے لئے اور لوگونکی تعریف کی۔یہ وہ ہی مثل ہی کہ کٹے جاٹ کا اور سیکھے نائی کا۔

بِعَضْدِ الدَّوْلَةِ امْتَنَعَتْ وَعَزَّتْ | وَلَیْسَ لِغَیْرِ ذِیْ عَضُدٍ یَدَانِ

ترجمہ دولت یعنی سلطنت بوسیلہ عضد الدولہ شر اعداسے بچی اور رفیع القدر ہوئی اور جس کے بازو نہین ہی اُس کے دونون ہاتھ نہین ہوسکتے۔یعنی وہ بازو سے سلطنت ہی اور ہاتھ اور جس کے یہ دونون اعضا ہین وہ اپنے نفس اور مال سے موذی چیز کو دفع کرتا ہی اور ہاتھ بے بازو کے نہین ہوسکتے اور دفع بے ہاتھ ممکن نہین۔یہ اور سلطنتون پر تعریض ہی

وَلَا قَبْضٌ عَلَی الْبِیْضِ الْمَوَاضِیْ | وَلَا حَظٌّ مِنَ السُّمْرِ اللِّدَانِ

ترجمہ اور جسکے ہاتھ نہین وہ قبضہا سے شمشیر بران نہین پکڑسکتا اور نہ اُسکو نیزہ ہاے لچکدار گندم گون سے کچھ فائدہ خلاصہ یہ ہی کہ دولت کو شر اعداسے یہ ہی بچاتا ہی۔

دَعَتْهُ بِمَفْزَعِ الْاَعْضَاءِ مِنْهَا | لِیَوْمِ الْحَرْبِ بِکْرٍ اَوْ عَوَانِ

البکر اول کلشی من ترۃ وغیرہا۔والعوان من الحرب التی قوتل فیہا مرۃ وقولہ بکر ہو صفۃ لمحذوف تقدیرہ لیوم الحرب حرب بکر او عوان ترجمہ دولت نے اُسکو روز جنگ اول و مکرر کے لئے گریزگاہ و پناہ اپنے اعضا کا کہا یعنے عضد الدولہ کیونکہ عضد یعنی بازو پناہ تمام اعضا ہی کہ اُنکو بلاؤن سے بچاتا ہی اور ہر طرح اُنکا حامی رہتا ہی۔

فَمَا یُسْمِیْ کَفَنَّا خُسْرَ مُسْمٍ | وَلَا یُکْنِیْ کَفَنَّا خُسْرَ کَانِ

المسمی الذی یدعو بالاسم۔والکانی الذی یدعو بالکنیۃ ترجمہ سو کوئی نام لیکر پکارنے والا فنا خسر یعنی ممدوح کی مانند کسی کا نام نہین پکارتا اور کوئی کنیت سے پکارنے والا فنا خسر کے مانند کسیکو کنیت سے نہین بلاتا۔خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح بے نظیر ہی کوئی شخص بذریعہ اسم اور کنیت کے اُسکے مانند نہین پکارا جاتا۔

وَلَا تُحْصٰی فَضَائِلُہٗ بِظَنٍّ ۔۔۔ وَلَا الْاِخْبَارُ عَنْہُ وَلَا الْعِیَانِ

کان الوجدان لیقول عنہا ولکنہ حملہ علی المعنی اراد ولا یحصی فضائلہ ترجمہ اور فضائل ممدوح بذریعہ ظن کے جو ایک نہایت وسیع چیز ہی احاطہ نہین کئے جا سکتے اور نہ اُسکے فضل سے خبر دینا اور نہ اُسکا مشاہدہ ہو سکتا ہی۔ یعنی وہ دائرۂ احاطہ سے باہر ہی۔

اُرُوْضُ النَّاسِ مِنْ تُرْبٍ وَّخَوْفٍ ۔۔۔ وَاَرْضُ اَبِیْ شُجَاعٍ مِنْ اَمَانِ

اروض جمع ارض جوزہ ابو زید وآراد بالناس الملوک ترجمہ اور بادشاہونکی زمینین مٹی اور خوف سے مرکب ہین چونکہ خوف سے وہ سرزمینین کبھی خالی نہین ہوتین لہذا خوف کو اُنکے اجزاے اصلیہ کے مانند شمار کیا۔ اور زمین سلطنت ابو شجاع کی امن سے مخلوق ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُسکی مملکت مین کوئی کبھی فساد نہین کر سکتا۔

تُذِمُّ عَلَی اللُّصُوْصِ لِکُلِّ تَجْرٍ ۔۔۔ وَتَضْمَنُ لِلصَّوَارِمِ کُلَّ جَانِیْ

الضمیر فی تذم للارض والتجر جمع تاجر کصحب وصاحب وتذم تجیر ترجمہ اُس کے علاقہ کی زمین تجار کو ہر دزد سے پناہ دیتی ہی اور باین ہمہ وہ زمین شمشیر ہاے ممدوح کے لئے ہر مجرم و مفسد کے سپرد کرنے کی ضامن ہی۔

اِذَا طَلَبَتْ وَدَائِعُھُمْ ثِقَاتٍ ۔۔۔ دُفِعْنَ اِلَی الْمَحَانِیْ وَالرِّعَانِ

المحانی جمع محنیۃ وہی منعطف الوادی والرعان جمع رعن وہو انف الجبل ترجمہ جبکہ تاجرون کی امانتین اشخاص معتبر کو طلب کرتی ہین یعنی جب وہ معتبر لوگون کو تلاش کرتے ہین تاکہ اُنکے پاس امانت رکھین تو وہ تاجر نالون یا میدانون کے نکڑون اور بلندیہاے کوہ کیطرف لوٹائے جاتے ہین۔ یعنی اموال تاجران ایسے ویران مقامات مین بھی رکھے جاوین تو بھی محفوظ رہتے ہین بسبب رعب ممدوح کے۔

فَبَاتَتْ فَوْقَھُنَّ بِلَا صِحَابٍ ۔۔۔ تَصِیْحُ بِمَنْ یَّمُرُّ اَمَا تَرَانِیْ

ترجمہ سو تاجرون کی امانتین ہر دو جانے مذکورہ پر ایسے حال مین شب باش ہوتی ہین کہ وہ ہر شخص کو جو اُنکے پاس گزرتا ہی بآواز بلند یہ کہتی ہین کہ کیا تو مجکو بے محافظ نہین دیکھتا ہی پھر کیون نہین لیتا مگر بخوف ممدوح اُسکو کوئی ہاتھ نہین لگاتا۔

رُقَاہُ کُلِّ اَبْیَضَ مَشْرَفِیٍّ ۔۔۔ لِکُلِّ اَصَمَّ صِلٍّ اُفْعُوَانِ

الابیض السیف والمشرفی نسبالی مشارف وہی قری من ارض العرب والصل ضرب من الحیات محتال مکار والافعوان ذکر الافاعی ترجمہ ہر موذی سانپ افعی کے لئے جو منتر کو نہ سُنے یعنی منتر اُس پر اثر نکرے اُس کی مشرفی شمشیر منتر ہی۔ یعنی خبیث موذی کے لئے اُسکی شمشیر عمدہ علاج ہی۔

وَمَا یَرْقِیْ لُہَاہُ مِنْ نَدَاہُ ۔۔۔ وَلَا الْمَالَ الْکَرِیْمَ مِنَ الْھَوَانِ

اللہی جمع لہوۃ وہی العطیۃ من ای شئ کان ترجمہ اور ممدوح نہین کیل سکتا اپنی عطایا کو اپنی بخشش سے اور نہین بچا سکتا اپنے مال عمدہ کو ذلت سے یعنی وہ باوجودیکہ بڑے سرکشون اور موذیون کو جو مانند افاعی ہین اپنی تلوارون سے کیلدیتا اور مسخر کرلیتا ہی مگر اپنے اموال کو اپنے کرم سے اور نہ اُنکو اس ذلت سے کہ ہرکس و ناکس کو دیڈالتا ہی بچا سکتا ہی۔ خلاصہ ہر دو شعر یہ ہی کہ وہ شجاع و سخی ہی

حَمَى أَطْرَافَ فَارِسَ شَمَّرِيٌّ ۔۔۔ يَحُضُّ عَلَى التَّبَاقِي بِالتَّفَانِي

الشمری الکثیر التشمیر ترجمہ ممدوح چست وچالاک نے اطراف ملک فارس کو بذریعہ قتل دزدان و سرکشان کے فساد مفسدان سے محفوظ رکھا۔ اور جب اُس نے بدمعاشون کو قتل کیا تو اور لوگون کو عبرت ہوئی اور اُنھون نے اورون کو نہ ستایا اور مستحق قتل نہوئے تو اُنکی بقا کا سبب قتل مفسدان ہوا تو یہ بات ظاہر ہوگئی کہ ممدوح بسبب قتل مفسدان کے اور لوگون کو حیات کی رغبت دلاتا ہی۔ یہ مضمون ماخوذ ہی آیت لکم فی القصاص حیوۃ سے اور شارح ابوالفتح یہ معنی لکھتے ہین کہ وہ اپنے لشکریون سے یہ کہتا ہی کہ دشمن سے لڑکر مرو تاکہ تمھارا ذکر خیر دنیا مین باقی رہے اور اشعار مابعد موید تقریر ابوالفتح ہین۔

بِضَرْبٍ هَاجَ أَطْرَابَ الْمَنَايَا ۔۔۔ سِوَى ضَرْبِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي

ترجمہ ملک فارس کی حمایت ایسی ضرب سے کی کہ اُسنے موتو کی خوشیون کو برانگیختہ کیا بسبب کثرت مقتولون کے اور اُسکی یہ ضرب سہ تارہ دوتارہ کی ضرب سے جدا ہی جنکی ممدوح کو رغبت نہین۔

كَأَنَّ دَمَ الْجَمَاجِمِ فِي الْعَنَاصِي ۔۔۔ كَسَا الْبُلْدَانَ رِيشَ الْحَيْقُطَانِ

العناصی جمع عنصوۃ وہی الشعر المتفرق فی جانب الراس۔ والحیقطان ذکر الدراج وریشہ الوان ترجمہ گویا خون دشمنان مقتول کی کھوپریون نے جو اُن کے موہاے اطراف سرون مین بہ رہا ہی شہرون کو پرہاے تیتر نر کے پہنائے ہین یعنے مقتولون کے موہاے خون آلود جو بکثرت اُن کے سرون سے جدا ہوکر زمین پر گرے ہین بسبب سرخی خون اور سیاہی بالون کے رنگ برنگ مثل تیتر کے پرون کے معلوم ہوتے ہین اور نر کی تخصیص اسلئے کی کہ نر کے پرون مین مادہ سے رنگینی زیادہ ہوتی ہی۔

فَلَوْ طُرِحَتْ قُلُوبُ الْعِشْقِ فِيهَا ۔۔۔ لَمَا خَافَتْ مِنَ الْحَدَقِ الْحِسَانِ

یرید اہل العشق فحذف وضمیر فیہا لارض فارس ترجمہ زمین ملک فارس بسبب خوبی انتظام ممدوح ایسی ہوگئی ہی کہ اگر دلہاے عاشقان اُسپر بکھیر دیے جائین تو اُنکو خوش چشم معشوقون کا کچھ خوف نہین ہی یعنی اُسکے زمانہ مین سب فتنے دور ہوگئے ہین۔

وَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ شِبْلَيْ هِزَبْرٍ ۔۔۔ كَشِبْلَيْهِ وَلَا مُهْرَيْ رِهَانِ

الشبل ولد الاسد والمہر الصغیر من الخیل والرہان السباق ترجمہ اور مین نے ممدوح سے پہلے دو شیر بچے مثل دو شیر بچون ممدوح کے شجاعت مین نہین دیکھے اور نہ دو بچھیرے میدان گھوڑ دوڑ مین جو مجد و شرف مین برابر دوڑ رہے ہین یعنی ہر ایک یہ چاہتا ہی کہ مین بزرگی مین دوسرے سے بڑھ جاؤن۔

أَشَدَّ تَنَازُعًا لِكَرِيمِ أَصْلٍ ۔۔۔ وَأَشْبَهَ مَنْظَرًا بِأَبٍ هِجَانِ

الہجان الخالص الکریم وتنازعا ای تجاذبا ترجمہ نہین دیکھا مین نے دو شخصون کو فرزندان ممدوح سے اصل شریف کو زیادہ کھینچتے ہون یعنی ہر ایک فضل وکرم مین دوسرے سے بڑھنا چاہتا ہی اور نہین دیکھا مین نے مثل فرزندان مذکور دیدار مین پدر خالص نسب سے زیادہ مشابہ۔

وَأَكْثَرَ فِي مَجَالِسِهِ اسْتِمَاعًا ۔۔۔ فُلَانٌ دَقَّ رُمْحًا فِي فُلَانِ

الضمیر فی مجالسہ لاب تقدیرہ ولم ار ولدین اکثر استماعا فی مجالس الاب ترجمہ اور مین نے نہین دیکھے دو لڑکے کہ وہ اپنے پدر کی مجالس مین اسبات سے زیادہ کوئی اور ذکر سنتے ہون کہ فلان شخص نے فلان کے جسم میں اپنا نیزہ توڑ دیا یعنی اُنکو ذکر شجاعت زیادہ مرغوب ہی۔

وَأَوَّلُ رَايَةٍ رَأَيَا الْمَعَالِي ۔۔۔ فَقَدْ عَلِقَا بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ

الدایۃ الظئر وہی المرضعۃ وفی روایۃ رایۃ وہی فعلۃ من الرای ترجمہ سو اول دایہ یا اول رایت رایات معالی سے جو اُنھون نے دیکھا کارہاے بلند نامی ہین کیونکہ وہ عمدہ کامون پر قبل وقت عشق یعنی چھوٹی عمر میں عاشق ہو گئے ہین

وَأَوَّلُ لَفْظَةٍ فَهِمَا وَقَالَا ۔۔۔ إِغَاثَةُ صَارِخٍ أَوْ فَكُّ عَانِ

الصارخ ہو المستصرخ المستغیث والعانی الاسیر ترجمہ اور اول لفظ جو وہ سمجھے یا بولے فریادرسی فریادخواہ کی ہی یا رہائی قیدی کی

وَكُنْتَ الشَّمْسَ تَبْهَرُ كُلَّ عَيْنٍ ۔۔۔ فَكَيْفَ وَقَدْ بَدَتْ مَعَهَا اثْنَتَانِ

بہرہ غلبہ ترجمہ اور تو ایسا آفتاب تھا کہ اپنے کثرت نور سے ہر آنکھ پر غالب آجاتا تھا سو اب کیا حال ہوگا کہ اُس آفتاب کے ساتھ دو اور آفتاب ظاہر ہو گئے۔

فَعَاشَا عِيشَةَ الْقَمَرَيْنِ يُحْيَا ۔۔۔ بِضَوْئِهِمَا وَلَا يَتَحَاسَدَانِ

ترجمہ سو وہ دونون مثل شمس و قمر کے اپنی روشنی کی حالت مین جیتے رہین تاکہ لوگ اُنکی روشنی سے نفع اُٹھائین اور اُن مین ایک دوسرے پر حسد نہ کیجو۔ دعا دیتا ہی۔

وَلَا مَلَكَا سِوَى مُلْكِ الْأَعَادِي ۔۔۔ وَلَا وَرِثَا سِوَى مَنْ يَقْتُلَانِ

ترجمہ ممدوح کے لئے درازی عمر کی دعا کرتا ہی کہ دونو تیرے صاحبزادے سواے ملک دشمنان کے کسی اور شخص کے مالک ہون اور نہ اپنے مقتولون کے سواے کسی اور کے وارث یعنی وہ تیرے وارث نہون تو ہمیشہ جیتا رہے۔

وَكَانَا ابْنَا عَدُوٍّ كَاثَرَاهُ ۔۔۔ لَهُ يَاءَيْ حُرُوفِ أُنَيْسِيَانِ

ترجمہ تیرے دشمن کے دو بیٹے جو اُس مجمع کی تعداد بڑھاتے ہین وہ دونون مثل دو یاے زائد حروف انیسیان تصغیر کلمہ انسان کے ہین وہ بحال مکبر ہونیکے پنج حرفی تھا اور جب اُسکو مصغر کیا تو اُس مین دو یائین زیادہ کردین اور باوجود افزایش حروف اُس کے معنون مین اور کمی آگئی۔

دُعَاءٌ كَالثَّنَاءِ بِلَا رِيَاءٍ ۔۔۔ يُؤَدِّيهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجَنَانِ

ترجمہ یہ مذکور دعا ہی اور وہ خالص ثنا ہی میرے دل سے جس مین ریا نہین ہی اور جس کو میرا دل تیرے دل تک پہنچاتا ہی۔ سچ ہی سہ کہ دلہارا بدلہا راہ باشد۔

فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْهُ فِي فِرِنْدٍ ۔۔۔ وَأَصْبَحَ مِنْكَ فِي عَضْبٍ يَمَانِ

ترجمہ سو مین ممدوح کی دعا کے سبب جوہر شمشیر مین ہوگیا اور جوہر شمشیر تیرے سبب شمشیر قاطع یمنی مین۔ خلاصہ یہ ہی کہ اپنے شعر کو جوہر شمشیر کے ساتھ اور ممدوح کو سیف قاطع سے تشبیہ دیتا ہی یعنی تو مثل شمشیر بران ہی اور میرے شعر اُسکے جوہر غرض دونون عمدہ اور بے عیب ہین۔

وَلَوْلَا كَوْنُكُمْ فِي النَّاسِ كَانُوا ۔۔۔ هُرَاءً كَالْكَلَامِ بِلَا مَعَانِي

منطق ہراءً ای فاسد ترجمہ اور اگر تم لوگ منجملہ آدمیان نہوتے تو وہ سب لغو اور فاسد اور مہمل مثل بےمعنی کلام کے ہوتے یعنی یہ جو لوگون مین خوبیان ہین صرف تمھارے سبب ہین ورنہ ہیچ۔

قافیۃ الہاء

وذکر سیف الدولۃ جدابی العشائر واباہ فقال

أَعْلَبُ الْحَيِّزَيْنِ مَا كُنْتَ فِيهِ ۔۔۔ وَوَلِيُّ النَّمَاءِ مَنْ تَنْمِيهِ

الحیز المکان واصلہ حیوز من حاز یحوز ونمیت الشئ علی الشئ رفعتہ علیہ ترجمہ دو مکانون کا عالی تر وہ مکان ہی جسمین تو ہی اور صاحب نمو وہ ہی کہ جس کو تو بڑھادے یعنی جسکو تو بڑھادے وہ ہمیشہ بڑھتا رہے گا۔

ذَا الَّذِي أَنْتَ جَدُّهُ وَأَبُوهُ ۔۔۔ دِنْيَةً دُونَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ

دنیۃ ای قربا ترجمہ یہ ابو العشائر وہ ہی جسکا تو جد و پدر قریب ہی نہ اُس کا جد و پدر حقیقی یعنے اُسکا تیری طرف منسوب ہونا انتساب جد و پدر حقیقی سے مغنی ہی کیونکہ وہ تیرا ہی ساختہ و پرداختہ ہی۔

النَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهٌ ۔۔۔ وَالدَّهْرُ لَفْظٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

ترجمہ تمام لوگ جب تلک تجکو نہ دیکھین ایک سے ہین مگر جس وقت تجکو دیکھین گے تو اُنمین اختلاف ظاہر ہو جاویگا

کیونکہ انہیں تیری مثل ایک بھی نہیں - اور زمانہ لفظ ہی اور تو اُسکے معنی کیونکہ اُسکے جملہ تصرفات اور تمام خوبیاں صرف تیرے سبب ہیں ورنہ زمانہ میں کیا رکھا ہی -

وَالْجُودُ عَيْنٌ وَأَنْتَ نَاظِرُهَا ۔۔۔ وَالْبَأْسُ بَاعٌ وَأَنْتَ يُمْنَاهُ

الباع قدر مد الیدین ترجمہ اور عطا بمنزلہ چشم ہی اور تو اُسکا نور چشم اور رعب وہیبت بمنزلہ مقدار درازی ہر دو دست ہی اور تو اُسکا دست راست یعنی سب میں افضل ہی -

أَفْدِي الَّذِي كُلُّ مَأْزِقٍ حَرِجٍ ۔۔۔ أَغْبَرَ فُرْسَانُهُ تَحَامَاهُ

اغبر صفۃ لمازق - وفرسانہ مبتدأ والخبر تحاماہ وفیہ ضمیر یعود الی الذی والضمیر فی فرسانہ لمازق - والذی وصلتہ فی موضع نصب بافدی ترجمہ میں اُس بہادر دلیر پر قربان کہ ہر کوچہ تنگ جنگ کثیر الغبار کے سوار بسبب شجاعت اُس دلیر کے اُس سے بچتے ہیں اور کنارہ کرتے ہیں یعنے بہادر دشمن اُسکے مقابلہ سے بسبب اُسکی شجاعت کے جان چھپاتے ہیں -

أَعْلَى قَنَاةِ الْحُسَيْنِ أَوْسَطُهَا ۔۔۔ فِيهِ وَأَعْلَى الْكَمِيِّ رِجْلَاهُ

الکمی الشجاع المستتر فی سلاحہ ترجمہ اُس جنگ کے کوچہ تنگ میں بسبب زور بازوی ممدوح یا بسبب لچکداری کے بیچ کا حصہ نیزہ کا بلند ہوجاتا ہی اور بلند حصہ جسم دشمن بہادر کا بجائے اُس کے دونوں پاؤں کے یعنی وہ زخم نیزہ ممدوح سے سرنگوں کرتا ہی -

تُنْشِدُ أَثْوَابُنَا مَدَائِحَهُ ۔۔۔ بِأَلْسُنٍ مَا لَهُنَّ أَفْوَاهُ

ترجمہ ممدوح کے خلعت جو وہ ہمکو عنایت کرتا ہی اُس کی تعریف کے اشعار ایسی زبانوں سے گاتے ہیں جنکے دہن نہیں یعنے اُسکے خلعت بزبان حال اُسکی تعریف کرتے ہیں اور سب دیکھتے ہیں -

إِذَا مَرَرْنَا عَلَى الْأَصَمِّ بِهَا ۔۔۔ أَغْنَتْهُ عَنْ مِسْمَعَيْهِ عَيْنَاهُ

ترجمہ جب ہم وہ خلعت پہنکر بہرے شخص کے روبرو گزرتے ہیں تو اُسکی دونوں آنکھیں اُسکو اُس کے دونوں کانوں سے بے پروا کردیتی ہیں کیونکہ وہ ہمارے جسم پر ممدوح کے خلعت دیکھتا ہی اُسکو کانوں کی حاجت نہیں رہتی

سُبْحَانَ مَنْ خَارَ لِلْكَوَاكِبِ بِالْبُعْدِ وَلَوْ نِلْنَ كُنَّ جَدْوَاهُ

خار اللہ للکواکب بکذا اختارلہ - والجدوی العطیۃ ترجمہ وہ ذات پاک ہی جس نے ستاروں کی دوری ممدوح سے پسند فرمائی کیونکہ اگر وہ اُس کے پاس ہوتے تو وہ منجملہ اُسکی عطا کے ہوتے یعنی اُنکو بھی بخشدیتا -

لَوْ كَانَ ضَوْءُ الشُّمُوسِ فِي يَدِهِ ۔۔۔ لَضَاعَهُ جُودُهُ وَأَفْنَاهُ

ضاعہ فرقہ وجمع الشموس علی تقدیر ان لکل یوم شمسا او لکل فصل شمسا ترجمہ اور اگر آفتابوں کی روشنی اُس کے

قبضہ مین ہوتی تو اُسکی بخشش اُسکو سائلون مین متفرق و فنا کر دیتی۔

یَا رَاحِلاً کُلُّ مَنْ یُوَدِّعُہٗ ‏ ‏ ‏ ‏ مُوَدِّعٌ دِیْنَہٗ وَ دُنْیَاہُ

ترجمہ ای سفر کرنے والے تیرا یہ حال ہی کہ جو اُس کو رخصت کرتا ہی وہ اپنے دین و دنیا کو رخصت کرتا ہی کیونکہ دین تیری حمایت سے محفوظ ہی اور دنیا کا تو مالک ہی اور بخشنے والا۔

اِنْ کَانَ فِیْمَا نَرَاہُ مِنْ کَرَمٍ ‏ ‏ ‏ ‏ فِیْکَ مَزِیْدٌ فَزَادَکَ اللّٰہُ

ترجمہ اگر تیرے کرم مین جسکو ہم دیکھتے ہین گنجایش زیادتی ہی تو خدا تجکو اُسکی نہایت تلک پہنچا دے یعنی ہماری راے مین تو تیرا کرم نہایت اعلیٰ درجہ کو پہنچا ہوا ہی مگر تیرے نزدیک بسبب بلندی ہمت کچھ کمی ہی۔

وقال قوم ماکناک وانت تعرف بکنیتک فقال

قَالُوْا اَلَمْ تَکْنِہٖ فَقُلْتُ لَہُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ ذٰلِکَ عِیٌّ اِذَا وَصَفْنَاہُ

ترجمہ لوگون نے بسبیل انکار مجھسے یہ کہا کہ کیون تو نے ممدوح کی کنیت ذکر نہ کی تو مین نے اُنکو کہا کہ اوصاف ممدوح اُسکے ساتھ ایسے خاص ہین کہ جب وہ مذکور ہون تو احتیاج ذکر کنیت نہین رہتی اس صورت مین بوقت وصف اُسکی کنیت کا ذکر درماندگی اور عیب کلام مین داخل ہی قال ابو الفتح فی البیت اختلال لان الاستفہام ہہنا للتقریر لانہم لم یشکوا فی انہ لم یکنہ فیستفہموہ واذا کان تقریرا ففیہ لفظ النفی وذلک ان التقریر اذا دخل علی لفظ النفی ردہ علی الایجاب فی المعنی واذا دخل علی الایجاب ردہ الی النفی فی المعنی الاتری الی قولہ تعالی أأنت قلت للناس فہو تعالے لم یشک وانما ہو تقریر ومعناہ انک لم تقل فہذا لفظ الایجاب الذی عاد الی النفی واما لفظ النفی اعادہ التقریر الی الایجاب فقولہ تعالی الیس فی جہنم مثوی للکافرین ای فیہا مثوی لہم وکان حقہ ان یقول قالوا لم تکنہ ولا یاتی بحرف الاستفہام انتہی مختصرا۔

لَا یَتَوَقّٰی اَبُوْ الْعَشَائِرِ مِنْ ‏ ‏ ‏ ‏ لَیْسَ مَعَانِی الْوَرٰی بِمَعْنَاہُ

العشائر جمع عشیرۃ ترجمہ ابو العشائر ممدوح اُس شخص سے نہین ڈرتا کہ معانی خلق اُسکے سے اُسمین نہون یعنی اُسکو یہ خوف نہین ہی کہ اُسکے صفات دوسرے کے صفات و معانی سے مخلوط ہوجاوین کیونکہ وہ اپنی صفات حسنہ مین لوگون سے ممتاز ہی پس اُسکی صفات کا ذکر اُسکی تخصیص کے لیے کافی ہی احتیاج ذکر کنیت نہین ہی۔ اور بعض روایات مین لا یتوقی ابا العشائر بالغار ہی۔ یعنی یہ کنیت اُس شخص کے تمام اوصاف و فضائل کو استیفا اور احاطہ نہین کرتی جسکے اوصاف تمام خلق کے اوصاف سے زیادہ ہین کیونکہ اُسکے اوصاف مختصہ سوا اُس کسی مخلوق مین نہین پاے جاتے اور لفظ ابو العشائر سے یہ معلوم ہوتا ہی کہ وہ جنس اور خلق سے ہی حالانکہ اُس سے کسی مخلوق کو مجانست نہین۔ پس ذکر اوصاف اور ترک کنیت ہی مناسب ہی۔

اَفْرَسُ مَنْ تَسْبَحُ الْجِیَادُ بِہٖ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلَیْسَ اِلَّا الْحَدِیْدَ اَمْوَاہُ

ای ہوا فرس - ونصب الحدید علی انہ استثنار مقدم واسم لیس امواہ تقدیرہ ولیس امواہ فی الارض الا الحدید ویجوز انیکون الا الحدید خبر لیس فاذن اسم لیس نکرۃ وہو امواہ وخبرا معرفۃ وہو جائز فی الضرورۃ لتقدم الخبر علی الاسم ترجمہ وہ اُن سوارون مین بڑا شہسوار ہی جنکو اُن کے گھوڑے دریاے آہن مین تیراتے ہین یعنی میدان جنگ مین جنکہ گھوڑون کو شنا ور کہا تو لوہے کو پانی سے تعبیر کیا - یعنی دریا کہا اور ہر چیز جو حد سے بڑھ جاوے دریا سے تشبیہ دیجاتی ہی -

وکان الاسود قد عمر دارا ذا انتقل الیہا فمات لہ فیہا خمسون غلاما

ففزع من ذلک وخرج منہا الی دار اخرٰی فقال

اَحَقُّ دَارٍ بِاَنْ تُسْمٰی مُبَارَکَۃً	دَارٌ مُبَارَکَۃُ الْمَلِکِ الَّذِیْ فِیْہَا

الملک والملیک لغتان ترجمہ گھرون مین مبارک نام ہونے کا زیادہ لائق وہ گھر ہی جس مین مبارک بادشاہ رہتا ہو - یعنی جب صاحب خانہ مبارک ہی تو وہ خانہ بھی اسم مبارک کا مستحق ہی -

وَاَجْدَرُ الدُّوْرِ اَنْ تُسْقٰی بِسَاکِنِہَا	دَارٌ غَدَی النَّاسُ یَسْتَسْقُوْنَ اَھْلِیْہَا

ترجمہ سب گھرون مین اس امر کا مستحق کہ اُن کے رہنے والونکی برکت سے سیراب یعنے آبادی مانگی جاوے وہ گھر ہی کہ آدمی وہان کے رہنے والون سے سیرابی چاہین یعنے اُس کے باشندے نفع رسان خلق ہون سقی دار سے مراد اُس کی آبادی ہی کیونکہ خشکی سے ریتیلی زمین کے گھر برباد ہو جاتے ہین -

ھٰذِیْ مَنَازِلُکَ الْاُخْرٰی نُھَنِّیْہَا	فَمَنْ یَمُرُّ عَلَی الْاُوْلٰی یُسَلِّیْہَا

ترجمہ یہ تیری دوسری حویلی ہی جسکو ہم بسبب تیرے تشریف لانے کے مبارکبادی دیتے ہین سو کون جاویگا اول گھر کے پاس جسکو تونے چھوڑ دیا ہی کہ اُسکی تسلی دے کہ مغموم نہو -

اِذَا حَلَلْتَ مَکَانًا بَعْدَ صَاحِبِہٖ	جَعَلْتَ فِیْہِ عَلٰی مَا قَبْلَہٗ تِیْہَا

تاہ تکبر وافتخر ترجمہ جبکہ تو کسی مکان مین دوسرے کے بعد اُترے گا تو اُس دوسرے گھر کو اول پر فخر اور بزرگی عنایت کرے گا -

لَا تُنْکِرِ الْعَقْلَ مِنْ دَارٍ تَکُوْنُ بِہَا	فَاِنَّ رِیْحَکَ رُوْحٌ فِیْ مَغَانِیْہَا

ترجمہ جس گھر مین تو ہی اُس کے عاقل ہونے کا انکار مت کر کیونکہ تیری بوے خوش اُسکے منازل کے لئے روح ہی -

اَتَمَّ سَعْدَکَ مَنْ لَقَّاکَ اَوَّلَہٗ	وَلَا اسْتَرَدَّ حَیَاۃً مِّنْکَ مُعْطِیْہَا

ترجمہ جس ذات پاک نے تیری اول دفعہ سعادت سے ملاقات کرائی وہ تیری سعادت کو تام وکامل فرمائے اور جس نے تجکو زندگی بخشی ہی وہ اسکو تجھ سے واپس نہ لے یعنے تو ہمیشہ سعید جیتا رہے۔

وقال یہجو وردان وکان افسد عبیدہ

وَاِنْ تَكُنْ طَيِّئٌ كَانَتْ لِئَامًا ۔ فَأَلْأَمُهَا رَبِيعَةُ أَوْ بَنُوهُ

ترجمہ اور اگر بنی طی بخیل وناکس ہین تو اُنمین بڑے نالایق ربیعہ اور اُسکے بیٹے ہین۔

وَاِنْ تَكُنْ طَيِّئٌ كَانَتْ كِرَامًا ۔ فَوَرْدَانٌ لِغَيْرِهِمِ أَبُوهُ

ترجمہ اور اگر بنی طی عمدہ لوگ ہین تو وردان کا باپ اُنین کا نہین کیونکہ وہ کریم نہین پس بنی طی سے خارج ہی۔

مَرَرْنَا مِنْهُ فِي حِسْمَى بِعَبْدٍ ۔ يَمُجُّ اللُّؤْمَ مَنْخِرُهُ وَفُوهُ

حسمی بالکسر ارض بالبادیہ غلیظۃ لاخیر فیہا نیز لہا جذام ذالج انصب من فوق۔ والمج من انفل ترجمہ ہم وردان پر سرزمین حسمی مین ایسے غلام یعنی وردان پر گزرے کہ اُسکا سوراخ بینی یعنے نتھنا اور اُس کا منہ ناکسی کی کلیان کرتا تھا یعنے وہ نالایق سے پر تھا سہ وکل اناء بالذی فیہ ینضح مکنہ مین من تجریدیہ ہی یعنی وردان ایسا ناکس کہ اسمین سے ایک اور ناکس نکل آیا ہی جیسا کہتے ہین رأیت من زید اسدا۔

أَشَذَّ بِعِرْسِهِ عَنِّي عَبِيدِي ۔ فَأَتْلَفَهُمْ وَمَالِي أَتْلَفُوهُ

شذ العبد ہرب واشذ غیرہ ہربہ ترجمہ وردان نے بسبب آشنائی اپنی زوجہ کے میرے غلام مجھ سے متفرق کرڈالے سو اُنکو تلف کر دیا کیونکہ اُسنے اُنکو فسق وفجور سکھادیا۔ اور میرے غلامون نے میرا مال تلف کر دیا کہ اُسکی زوجہ پر سب خرچ کرڈالا۔

فَإِنْ شَقِيَتْ بِأَيْدِيهِمْ جِيَادِي ۔ لَقَدْ شَقِيَتْ بِمُنْصُلِيَ الْوُجُوهُ

ترجمہ سو اگر میرے غلامون کے ہاتھ سے میرے عمدہ گھوڑونکی کمبختی لگ گئی تو بیشک میری شمشیر سے غلامون کے چہرونکی کمبختی آگئی۔ یہ اشارہ ہی اسطرف کہ متنبی کے ایک غلام نے اُسکا گھوڑا رات کو بقصد دزدی کھولا اسمین متنبی کی آنکھ کھل گئی اور اُس نے غلام کے تلوار ماری اور غلامون نے اُسکے ٹکڑے کر دیئے۔

وقال یمدح عضد الدولۃ اباشجاع فناخسرو سنۃ اربع وخمسین وثلثمائۃ

أَوْهِ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَتِي وَاهَا ۔ لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا

اوہ کلمۃ للتوجع۔ وواہا کلمۃ للتعجب معناہ بالفارسیۃ چہ خوش ترجمہ بسبب فراق اُس محبوبہ کے جو مجھ سے دور

ہوگئی اب بجاے چہ خوش کے بوقت حصول اُس کے دیدار کے کہتا تھا لفظ آہ ہی اور بسبب اُس کے ہجر کے اُسکا بدل اُسکا ذکر ہی جو ہمیشہ ورد زبان ہی۔

اَوْہِ بِمَنْ لَا اَرٰی مَحَاسِنَھَا   وَاَصْلُ وَاھًا وَّاَوْہِ مَرْاٰھَا

ترجمہ آہ وہ محبوبہ جسکی خوبیان اب مجکو نظر نہین آتین اور اصل اٰہا اور اٰوہ کے تلفظ کی دیدار محبوبہ ہی اگر مین اُسکو نہ دیکھتا تو عاشق نہ ہوتا اور کلمات تعجب اور افسوس کے منھ سے نہ نکلتے۔

شَامِیَّۃٌ طَالَمَا خَلَوْتُ بِھَا   تُبْصِرُ فِیْ نَاظِرِیْ مُحَیَّاھَا

ترجمہ وہ محبوبہ ملک شام کی رہنے والی ہی مین اکثر اُس کے پاس خلوت مین باین حال رہا ہون کہ وہ اپنے چہرہ کو میری آنکھ مین دیکھتی تھی۔ یعنی وہ مجھسے ایسی قریب تھی کہ اپنا چہرہ میری چشم مین دیکھتی تھی یا یہ کہ وہ بسبب غایت محبت مجھسے قریب ہوکر میری آنکھ مین اپنا چہرہ دیکھتی تھی کہتے ہین کہ یہ عمل حُب ہی۔

فَقَبَّلَتْ نَاظِرِیْ تُغَالِطُنِیْ   وَاِنَّمَا قَبَّلَتْ بِہٖ فَاھَا

ترجمہ سو اُس نے براہ مغالطہ دہی میری آنکھ کو بوسہ دیا اور اُسکی غرض اُس بوسہ سے سوائے اسکے نہ تھی کہ وہ اپنے مُنھ کو جو بسبب غایت قرب میری آنکھ مین نظر آتا تھا بوسہ دے میری آنکھ کو بوسہ دینا اُسے منظور نہین تھا۔

فَلَیْتَھَا لَا تَزَالُ اٰوِیَۃً   وَلَیْتَہٗ لَا یَزَالُ مَاْوَاھَا

ترجمہ سو کاش محبوبہ ہمیشہ میری چشم مین رہے اور کاش میری آنکھ ہمیشہ اُسکا مقام رہے وللّٰہ در القائل ؎

جون مردمک چشم تجھے ای بت نادید   رکھون گا نہان چشم مین مردم کی نظر سے
خسخانہ تیرے واسطے مژگان کا بنا کر   چھڑکون گا اُسے آب نم دیدۂ تر سے

کُلُّ جَرِیْحٍ تُرْجٰی سَلَامَتُہٗ   اِلَّا فُؤَادًا دَھَتْہُ عَیْنَاھَا

دہتہ ای اصابتہ بعینہا ترجمہ ہر زخمی کے تندرست ہونیکی اُمید کیجاتی ہی مگر اس دل زخمی کے اچھے ہونے کی امید نہین ہی جسکو اُس کی چشم فتان نے صدمہ پہنچایا۔

تَبُلُّ خَدَّیَّ کُلَّمَا ابْتَسَمَتْ   مِنْ مَطَرٍ بَرْقُہٗ ثَنَایَاھَا

ترجمہ جب محبوبہ تبسم فرماتی ہی تو میرے دونون رخسار اُس باران سے تر ہو جاتے ہین جسکی برق اُس کے دندان درخشان ہین۔ یعنی جب وہ ہنستی ہی مین روتا ہون پس گویا میرے اشک باران ہین اور اُسکی برق اُس کے دندان کی چمک ہی۔

مَا نَفَضَتْ فِیْ یَدِیْ غَدَائِرُھَا   جَعَلْتُہٗ فِی الْمُدَامِ اَفْوَاھَا

مایجوز انیکون بمعنی الذی فیاوون معتدرًا وخبرہ جملتہ - ویجوزان یکون شرطیۃ ونفقت فی موضع جزم وجملتہ جوابہ وآفوہ الطیب اخاماط واحدتہا فواہ ترجمہ محبوبہ کے گیسو جسقدر خوشبو میرے ہاتھ مین جھاڑتے ہین تین اُسکو شراب کے لئے اجزای خوشبو کرلیتا ہون یعنے اُسکے معنبر گیسو مین سے جسقدر خوشبو میرے ہاتھ کو لگتی ہی اُس سے شراب کو خوشبودار کرلیتا ہون۔

فِیْ بَلَدٍ تُضْرَبُ الْحِجَالُ بِہٖ عَلٰی حِسَانٍ وَلَسْنَ اَشْبَاھَا

ترجمہ میری محبوبہ ایسے شہر مین ہی کہ اُس مین زنان خوبرو کے لئے خانہ عروسی برپا کئے جاتے ہین مگر زنان خوبرو حسن مین میری محبوبہ کے مشابہ اور مانند نہین ہین بلکہ یہ سب سے بڑھی ہوئی ہی - یا یہ کہ وہ سب آپس مین ایکدوسری کے مشابہ نہین ہین اور مصداق اس مصرعہ کے ہین ؎ ہرگلے را رنگ و بوے دیگر است -

لَقِیْنَنَا وَالْحُمُوْلُ سَائِرَۃٌ وَھُنَّ دُرٌّ فَذُبْنَ اَمْوَاھَا

امواہا منصوب لکونہ مفعولا اوحالاً - والحمول بضم الحاء من غیرہا وہی الابل التی تحمل الہوادج کان فیہا نساء اولم تکن ترجمہ زنان خوبرو ہمسے ایسے وقت ملین کہ سواریان روان تھین اور وہ بسبب اپنی صفائی ورقت ولطافت کے مانند موتیون کے تھین سو وہ پانی ہو گئین یعنے ہمپر متاسف ہوکر رونے لگین یا بسبب حیا کے پانی پانی ہوگئین۔

کُلُّ مَھَاۃٍ کَاَنَّ مُقْلَتَھَا تَقُوْلُ اِیَّاکُمْ وَاِیَّاھَا

المہاۃ البقرۃ الوحشیۃ ترجمہ وہ زنان خوبرو بالکل مثل گاو دشتی کے ہین صفائی اور چالاکی اور کلانی چشم مین اور اپنے دیکھنے والون سے اُنکی آنکھیں بزبان حال کہتی ہین کہ تم مجھ سے بچو کہ قید ہو جاؤ یعنی وہ عجیب گاوان دشتی ہین کہ خود شکار نہین ہوتین بلکہ اورون کو شکار کرلیتی ہین۔

فِیْھِنَّ مَنْ تَقْطُرُ السُّیُوْفُ دَمًا اِذَا لِسَانُ الْمُحِبِّ سَمَّاھَا

ترجمہ اُن گاوان دشتی مین بسبب کثرت حمایتون کے ایسی معزز بھی ہین کہ اگر عاشق اُنکا نام لیلے وصل تو درکنار تو تلوارون مین سے بسبب کثرت خونریزی کے خون ٹپکنے لگے۔

اُحِبُّ حِمْصًا اِلٰی خُنَاصِرَۃٍ فَکُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْیَاھَا

حمص وخناصرۃ بضم الخاء بلدان بالشام - ومحیاہا حیوتہا ترجمہ مین شہر حمص کو موضع خناصرہ تلک دوست رکھتا ہون اور کیونکر دوست نرکھون معمول ہی کہ ہر جان اپنی زندگی کو دوست رکھتی ہی چونکہ میری معشوقہ میری زندگی ہی اور وہ وہان رہتی ہی اس لئے مین مقامات مذکورہ کو دوست رکھتا ہون۔

حَیْثُ الْتَقٰی خَدُّھَا وَتُفَّاحُ لُبْنَانَ وَثَغْرِیْ عَلٰی حُمَیَّاھَا

لبنان جبل بالشام والحمیا الخمر او سورتہا ترجمہ مین مقامات مذکورہ کو اسلئے دوست رکھتا ہون کہ وہان رخسار جبیبہ وسیب کوہ لبنان اور وہان کی شراب میرے لئے جمع تھین یعنے جلسہ سامان عیش۔

وَصِفْتُ فِيهَا مَصِيفَ بَادِيَةٍ　　شَتَوْتُ بِالصَّحْصَحَانِ مُشْتَاهَا

الصحصحان المکان المستوی واسم موضع۔ وصفت اقمت بالصیف وشتوت اقمت الشتاء ترجمہ مین بمقام حمص موسم گرما مین مثل اقامت اہل بدو کے ٹھہرا اور مقام صحصحان مین مثل اہل بادیہ کے موسم سرما گزارا اس کی تفصیل شعر آیندہ مین ہی۔

إِنْ أَعْشَبَتْ رَوْضَةٌ رَعَيْنَاهَا　　أَوْ ذُكِرَتْ حِلَّةٌ غَزَوْنَاهَا

الحلة الجماعة النازلة بمکان ترجمہ اگر کوئی باغچہ گھانس سے سرسبز ہوگیا تو ہم نے اُسے اپنے گھوڑون اور شترونکو چرا دیا۔ یا اِسکا مذکور ہوا کہ کوئی جماعت فلان مقام پر اُتری ہوئی ہی تو ہم نے اُسے جا لوٹا۔ یہ عمل ٹھیک اہل بادیہ کا ہوتا ہی۔

أَوْ عَرَضَتْ عَانَةٌ مُقَزَّعَةٌ　　صِدْنَا بِأُخْرَى الْجِيَادِ أُولَاهَا

العانة القطعة من حمر الوحش ومقزعة خفیفة متفرقة کالقزع وہی قطع السحاب ویروی مفزعة بالفاء ای فزعت فہی اشد علی قانصہا لخفة عدوہا ترجمہ یا کوئی گلہ حماران وحشی کا جو متفرق یا ڈرائے ہوئے یا بدکائے ہوئے ہمارے روبرو ظاہر ہوئے تو ہمنے اپنے پچھلے گھوڑون سے اُن کے سب سے آگے بڑھے ہوئے کا شکار کر دیا کیونکہ ہمارے گھوڑے اُن سے تیز رو ہین اور یہ ہی عادت اعراب بادیہ نشین کی ہوتی ہی۔

أَوْ عَبَرَتْ هَجْمَةٌ بِنَا تُرِكَتْ　　تَكُوسُ بَيْنَ الشُّرُوبِ عَقْرَاهَا

الہجمة القطعة من الابل وہو ما بین السبعین الی المائة - وکاس البعیر یکوس اذا عقرت احدی قوائمہ فمشی علی ثلث والشروب جمع شرب وہو جمع شارب وہم الذین یشربون الخمر وعقراہا المعقورة ترجمہ یا گلہ شتران ہمارے پاس گذرا تو وہ ایسے حال مین چھوڑا گیا کہ ہم نے اُس کا ایک پانو تلوار سے اُڑا دیا اور وہ تین پاؤن سے مینوشون کے بیچ مین چلنے لگا یعنی اُسکو شراب خوارون کے لئے چھوڑ دیا۔ عقری جمع عقیر ہی یعنی مہمانون کے لئے ذبح کیا گیا۔

وَالْخَيْلُ مُطْرَدَةٌ وَطَارِدَةٌ　　تَجُرُّ طُولَى الْقَنَا وَقُصْرَاهَا

ترجمہ اور ہم باہم نیزہ بازی کرتے تھے اور گھوڑون مین بعض تو بھگائے ہوئے تھے اور بعض بھگانے والے جیسا مطاردہ سواران مین ہوتا ہی اور بعض تو نیزۂ طویل کو کھینچتے تھے اور بعض نیزۂ خورد وقصیر کو۔

يُعْجِبُهَا قَتْلُهَا الْكُمَاةَ وَلَا　　يَنْظُرُهَا الدَّهْرُ بَعْدَ قَتْلَاهَا

یعمہا ای یعب فرسانہا تیل الکماۃ - والنظرۃ اخرہ دا ہلہ ترجمہ اُس کے سوارون کو قتل سپاہیان مسلح اچھا معلوم ہوتا ہی اور اُنکو زمانہ بعد قتل بہادران شہرنیکی فرصت ہنین دیتا بسبب کثرت ضرورت تعاقب دشمن کے -

فَقَدْ رَأَیْتُ الْمُلُوْکَ قَاطِبَۃً وَسِرْتُ حَتّٰی رَأَیْتُ مَوْلَاھَا

قاطبۃ حال و یجوز ان یکون صفۃ لمصدر محذوف من قطبت الشیٔ بالشیٔ اذا جعلتہ جمیعًا ترجمہ اور مین نے بیشک سب بادشاہ دیکھے اور چلا پھرا یہان تلک کہ مین نے اُن سبکا سردار دیکھا یعنے ممدوح کو -

وَمَنْ مَنَایَاھُمْ بِرَاحَتِہٖ یَأْمُرُھَا فِیْھِمْ وَیَنْھَاھَا

ترجمہ اور مین نے اُس شخص کو دیکھا کہ اور بادشاہون کی موتین اُسکے قابو مین ہین وہ اُنکے مارنیکا موتون کو حکم کرتا ہی اور جسکو جِلانا چاہتا ہی موتون کو اُس کے مارنے سے منع کر دیتا ہی -

اَبَا شُجَاعٍ بِفَارِسٍ عَضُدَ الدَّوْلَۃِ فَنَاخُسْرُوْ شَھَنْشَاھَا

اباشجاع بدل من قولہ مولاہا ترجمہ مین نے فارس مین اباشجاع عضدالدولہ فناخسرو شاہنشاہ کو دیکھا - قال ابوالفتح مع ان البیت قصیر الوزن قد جمع فیہ کنیۃ الممدوح و بلدہ و لقبہ و سماہ بملک الملوک وہو من احسن الجمع والمدح -

اَسَامِیًا لَمْ تَزِدْہُ مَعْرِفَۃً وَاِنَّمَا لَذَّۃً ذَکَرْنَاھَا

ترجمہ مین نے جو اُسکے اتنے نام ذکر کئے اُن نامون نے اُس کی شناسائی کو ہنین بڑھایا کیونکہ وہ مشہور و معروف شخص ہی مین نے تو اُنکو اس لئے ذکر کیا ہی کہ اُس کے اسمار کے ذکر مین مزہ آتا ہی -

تَقُوْدُ مُسْتَحْسَنَ الْکَلَامِ لَنَا کَمَا تَقُوْدُ السَّحَابَ عُظْمَاھَا

عظماہا ای معظمہا والسحاب یستعمل مفردًا وجمعًا ترجمہ یہ اسامی مذکورہ عمدہ کلام کو ہمارے لئے کھینچ لاتی ہین جیسا بڑا ابر دوسرے ابر کو کھینچ لاتا ہی - یعنی ان اسامی کا ذکر مقدمہ ہی عمدہ معانی کا جو آگے مذکور ہون گے جیسا ایک ابر عظیم باقی ابر کو اپنی طرف کھینچ لاتا ہی - یعنی وہ مقدمہ دوسرے ابر کا ہوتا ہی -

ھُوَ النَّفِیْسُ الَّذِیْ مَوَاھِبُہٗ اَنْفَسُ اَمْوَالِہٖ وَاَسْنَاھَا

النفیس العظیم واسناہا ارفعہا ترجمہ وہ ایسا عظیم القدر ہی کہ اُس کی بخششین اُس کے اموال کی بڑی عمدہ اور رفیع القدر چیزین ہوتی ہین -

لَوْ فَطِنَتْ خَیْلُہٗ لِنَائِلِہٖ لَمْ یُرْضِھَا اَنْ تَرَاہُ یَرْضَاھَا

ترجمہ اور اگر اُس کے گھوڑے اُسکے عطا کے مضمون کو سمجھین تو اُنکو یہ امر خوش نکرے کہ ممدوح اُن سے خوش ہی کیونکہ وہ جس چیز کو اعلی سمجھتا ہی اُسکو سائلون کو دیڈالتا ہی - پس وہ اگر گھوڑون سے خوش ہوا تو اُنکو کسیکو

بخشدیگا اس صورت مین اُس کے طو یاے جُدا ہو جاینگے ۔

لَا یَجِدُ الخَمرُ فِی مَکَارِمِہٖ ۔ اِذَا انتَشٰی خَلَّۃً تَلَافَاھَا

انتشی سکر والخلۃ الخصلۃ ترجمہ جبکہ وہ نشہ شراب سے مخمور ہو جاتا ہی تو شراب اُسکے عطایا مین کوئی ایسی خصلت نہین پاتی جسکا وہ تدارک کرے یعنی وہ قبل شرب خمر کریم ہو نشہ شراب اُسکو کریم نہین بناتا ۔

تُصَاحِبُ الرَّاحُ اَرْیَحِیَّتَہٗ ۔ فَتَسْقُطُ الرَّاحُ دُونَ اَدْنَاھَا

الاریحیۃ الاہتزاز للکرم ترجمہ شراب اُسکی سخاوت سے خوش ہونے کے ساتھ لگ لیتی ہو تو وہ اُسکی ادنی سخاوت سے بھی گھٹیا رہتی ہو یعنی اُس کی طبیعت کی سخا شراب سے بھی بڑھی ہوئی ہو ۔

تَسُرُّ طَرْبَاتُہٗ کَرَائِنَہٗ ۔ ثُمَّ تُزِیلُ السُّرُورَ عُقْبَاھَا

الکرائن جمع کرینۃ وہی الجاریۃ المغنیۃ وقال ابو الفتح ہی العودات والکران العود ترجمہ اور اُس کی خوشیان گانیوالی چھوکریون کو بسبب عطاء کثیر یا عود و رباب کو خوش کرتی ہین پھر انجام کار اُنکی خوشیان کھو دیتا ہو ۔ کیونکہ وہ اُنکو اپنے مصاحبون کو بخشدیتا ہو اور اسلئے وہ ممدوح سے جُدا ہو جاتی ہین اور یہی سبب اُن کے رنج کا ہوتا ہو ۔

بِکُلِّ مَوْھُوبَۃٍ مُوَلْوِلَۃٍ ۔ قَاطِعَۃٍ زِیرَھَا وَمَثْنَاھَا

المولولۃ الداعیۃ بالویل من ثکل او غیرہ ۔ والزیر الوتر الدقیق ۔ والمثانی الاوتار او الوتر الثانی من العود ترجمہ ممدوح زنہار سے مغنیہ کا سرور زائل کرتا ہو بسبب ہر جاریہ موہوبہ کے جو غم فراق ممدوح مین واویلا کرتی ہو اور بباعث درد ملک غیر ہو جانیکے غصہ ہو کر تار ہاے باریک اور او تار یا تار دویم عود کو پارہ کرتی ہو ۔ بسبب غایت نارضامندی کے ۔

تَعُومُ عَوْمَ القَذَاۃِ فِی زَبَدٍ ۔ مِنْ جُودِ کَفِّ الاَمِیرِ یَغْشَاھَا

تعوم تسبح والقذاۃ الشیء الیسیر وہو الذی یصیب العین فتدمع منہ ترجمہ وہ جاریہ موہوبہ اُسکے دریاے پرکف بخشش مین ایسی تیرتی ہو جیسے اُسمین خاشاک کہ عطاے دست امیر ممدوح اُسکی بخشش کو چھپا لیتی ہو ۔ خلاصہ یہ کہ کنیزان مغنیہ کا ہبہ اُسکی اور عطایا کی نسبت ایسا قلیل ہو جیسا دریا کی نسبت خاشاک جو اُسمین تیرتے ہین ۔

تُشْرِقُ تِیجَانُہٗ بِغُرَّتِہٖ ۔ اِشْرَاقَ اَلفَاظِہٖ بِمَعْنَاھَا

غرۃ وجہ ۔ والتیجان جمع تاج ترجمہ اُس کے سر پر اُسکے تاج بسبب اُسکے روے تابان کے ایسے چمکتے ہین جیسے اُس کے الفاظ اپنے معنون سے ۔ اس صنعت کا نام ادماج ہو یعنی ایک تعریف مین دوسری تعریف ۔

دَانَ لَہٗ شَرْقُھَا وَمَغْرِبُھَا ۔ وَنَفْسُہٗ تَسْتَقِلُّ دُنْیَاھَا

ترجمہ مشرق و مغرب دنیا یعنی اُنکے اہل ممدوح کے مطیع ہین اور اُسپر اُسکا نفس اپنی جمیع دُنیا کو قلیل سمجھتا ہے۔

تَجَمَّعَتْ فِیْ فُؤَادِہٖ هِمَمٌ ‏ ‏ ‏ مِلْءُ فُؤَادِ الزَّمَانِ اِحْدَاهَا

ترجمہ ممدوح کے دل مین ایسی ہمتین جمع ہین کہ اُنمین کی ایکسا ہمت بقدر پُری دل زمانہ ہے باوجودیکہ زمانہ سے زیادہ وسیع کوئی شئی نہین ہے اور جبکہ زمانہ باین وسعت صرف اُس کی ایک ہمت سے بھرجاتا ہے تو باقی ہمتین اُسکی ظاہر ہو سکین گی مگر اتفاقاً جیسا اگلے شعر مین ہے۔

فَاِنْ اَتَی حَظُّهَا بِاَزْمِنَةٍ ‏ ‏ ‏ اَوْسَعَ مِنْ ذَا الزَّمَانِ اَبْدَاهَا

ترجمہ سو اگر اُسکی ہمت کا نصیب ایسے زمانون کو لے آوے جو ہمارے اس زمانہ سے زیادہ وسیع ہون تو ممدوح اپنی باقی ہمتون کو بھی ظاہر کریگا ورنہ زمانہ موجود مین گنجائش نہین

وَصَارَتِ الْفَيْلَقَانِ وَاحِدَةً ‏ ‏ ‏ تَعْثُرُ اَحْيَاؤُهَا بِمَوْتَاهَا

الفیلقان الجیشان ترجمہ اور اگر اس زمانہ سے وسیع زمانے اتفاقاً آجاوین تو دونون لشکر یعنی اس زمانہ اور آیندہ زمانون کے آدمی جمع ہوجاوین گے اور اس اجتماع کے سبب زمین سبکو اچھی طرح نہ سما سکے گی اور ایسی تنگی کرنے لگے گی کہ زندے اشخاص مردون سے ٹھوکر کھا کر گرنے لگین گے یعنی کثرت ہجوم سے۔

وَدَارَتِ النَّيِّرَاتُ فِیْ فَلَكٍ ‏ ‏ ‏ تَسْجُدُ اَقْمَارُهَا لِاَبْهَاهَا

ارا د بالنیرات والاقمار ملوک الدنیا اذا عادوا واجتمعوا فی زمان واحد دارادبابهاها عضد الدولة ترجمہ اور ملوک گزشتہ کہ بمقابلہ ممدوح مثل ستارون کے بمقابلہ آفتاب ہین ایسے حال مین آسمان پر چلنے پھرنے لگین گے کہ وہ ملوک جو بمنزلہ قمر ہین ممدوح کے سامنے جو مثل آفتاب روشن ہے بخضوع و خشوع پیش آوین گے۔

اَلْفَارِسُ الْمُتَّقِیْ السِّلَاحُ بِهٖ اَلْمُثْنِیْ عَلَيْهِ الْوَغَی وَخَيْلَاهَا

ترجمہ وہ ایسا شہسوار ہے کہ اُسکی پناہ مین اُسکا لشکر دشمنون کے ہتھیارون سے بچتا ہے یعنی سب لشکر سے میدان جنگ مین بڑھا رہتا ہے اور اُسپر خود جنگ اور اُس کے سوار ثناخوان ہین۔

لَوْ اَنْكَرَتْ مِنْ حَيَائِهَا يَدُهُ ‏ ‏ ‏ فِی الْحَرْبِ اٰثَارَهَا عَرَفْنَاهَا

ترجمہ اگر بالفرض ممدوح کا ہاتھ یعنی خود ممدوح جنگ مین اپنے زخمون کے لگانیکا انکار بطریق حیا و شرم کرے تو ہم اُسکے گہراؤ اور وسعت سے پہچان لیتے ہین کہ یہ زخم ممدوح کے ہاتھ کا لگا ہوا ہے کیونکہ اور کسی کی ایسی قوت بازو نہین ہے کہ ایسا مہیب زخم لگا سکین غرض اُس کے ہاتھ کا زخم اور لوگون کے زخم سے صاف متمیز ہے۔ دا احسن اقیل سے نظر لگے نہ کہین اُسکے دست و بازو کو + یہ لوگ کیون مرے زخم جگر کو دیکھتے ہین۔

وَكَيْفَ تَخْفَی الَّتِیْ زِيَادَتُهَا ‏ ‏ ‏ وَنَاقِعُ الْمَوْتِ بَعْضُ سِيمَاهَا

الزیادۃ ہہنا السوط والناقع الثابت والسیما العلامۃ ترجمہ اور وہ ہاتھ کیسے چھپا رہے جس کا تازیانہ اور موت ثابت اُسکی علامت ہی یعنی وہ ایسا پرزور ہی کہ اُس کا چابک بھی مار ڈالتا ہی تلوار کا کیا پوچھنا ہی مطلب یہ ہی کہ ایسے ہاتھ کا اثر کسطرح مخفی رہے جسکی نشانی موت ہی۔

اَلْوَاسِعُ الْعُذْرِ اَنْ يَتِيهَ عَلَى الدُّنْيَا وَاَبْنَائِهَا وَمَا تَاهَا

تاہ الرجل تکبر ترجمہ ممدوح ایسا معظم شخص ہی کہ اگر وہ دنیا اور اہل دنیا پر تکبر اور تعظم کرے تو بسبب اپنے غایت شرف و مجد کے وسیع العذر ہی کوئی اُسکو ملامت نہین کرسکتا مگر باین ہمہ اُس نے کبھی تکبر نہین کیا۔

لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُوْنَ نِعْمَتَهُ | لَمَا عَدَتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا

الکفر الجحد والتغطیۃ والسجایا جمع سجیۃ وہی الطبیعۃ والخلق ترجمہ اگر اہل دنیا اُس کا کفران نعمت کرین تو بھی وہ خصائل کرم سے جسپر اُسکا نفس مجبول ہی نہ ہٹے اور نہ تجاوز کرے کیونکہ وہ طبعًا سخی ہی نہ بطلب شکر۔

كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ | مَنْفَعَةً عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهَا

ترجمہ کرم طبعی مین ممدوح مثل آفتاب کے ہی کہ وہ باوجودیکہ خلق کو نفع کثیر پہنچاتا ہی مگر وہ اُس سے کسی فائدہ اور جاہ کا طالب نہین ہی۔

وَلِّ السَّلَاطِيْنَ مَنْ تَوَلَّاهَا | وَالْجَأْ اِلَيْهِ تَكُنْ حُدَيَّاهَا

الحدیا بالدال المہملۃ ہی المباراۃ - ویقال انا حدیاک ای ابرزلی وحدک ترجمہ اور سلاطین کے تمام کام اُس شخص کے سپرد کردے جو اُنکا والی اور مالک ہی اور تو اُس کی پناہ مین آجا تو تو اُن سلاطین کا ہمسر ہوجاویگا کیونکہ وہ بھی اُسی کی پناہ مین ہین۔

وَلَا تَغُرَّنَّكَ الْاِمَارَةُ فِي | غَيْرِ اَمِيْرٍ وَاِنْ بِهَا بَاهَى

باہا من المباہاۃ وہی المفاخرۃ ترجمہ اور تجکو غیر امیر ممدوح کے امارت دھوکے مین نڈالے اگرچہ وہ اپنی امارت پر فخر کرتے ہون کیونکہ واقعی لیاقت امارت ممدوح ہی مین ہی۔

فَاِنَّمَا الْمَلِكُ رَبُّ مَمْلَكَةٍ | قَدْ فَغَمَ الْخَافِقَيْنِ رَيَّاهَا

فغم الاروی روایۃ نغم بالغین المعجمۃ وہو سد الخیاشم من الریح والخافقان افقا المشرق والمغرب لان اللیل و النہار یخفقان فیہ والریا الرائحۃ ترجمہ کیونکہ حقیقت مین بادشاہ وہ ہی جسکی سلطنت نے مشرق سے مغرب تلک تمام دُنیا کو خوشبو سے بھر دیا ہی۔

مُبْتَسِمٌ وَالْوُجُوهُ عَابِسَةٌ | بِسِلْمِ الْعِدَى عِنْدَهُ كَهَيْجَاهَا

ترجمہ وہ عین ہنگامہ جنگ مین ایسے حال مین خندان رہتا ہی کہ اُس وقت اور چہرے ترش ہون یعنی بڑا

ہو اور ثابت القلب ہی اور اپنی شجاعت پر ایسا اعتماد رکھتا ہی کہ صلح اور جنگ دشمنان اُس کے نزدیک برابر ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ دشمنون کو کچھ مال ہنین سمجھتا ہی۔ زیادہ ہون یا کم۔

اَلنَّاسُ کَالْعَابِدِیْنَ آلِهَةً … وَعَبْدُهُ کَالْمُوَحِّدِ اللّٰهَ

ترجمہ ابو الفتح اُس کے معنی یہ کہتا ہی کہ جو لوگ اُسکے غیر کے مطیع ہین وہ ایسے ہین گویا مختلف معبودون کی پرستش کرتے ہین اور جو اُس کے مطیع ہین وہ موحد ہین اور خدا کے پوجنے والے یعنی اُس کے غیر کی اطاعت غیر مفید ہی۔ جیسے مشرکون کی عبادت اور واحدی یہ معنی کہتا ہی کہ عبدہ سے مراد شاعر کا نفس ہی یعنی مین صرف اُسکی خدمت کرتا ہون جیسے ایک خدا کی عبادت۔

وقال یمدح کافوراً سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ

کَفٰی بِكَ دَاءً اَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِیًا … وَحَسْبُ الْمَنَایَا اَنْ یَکُنَّ اَمَانِیًا

الباء زیدت علی المفعول ہہنا کما تزاد علی الفاعل نحو قولہ تعالیٰ وکفی باللہ ترجمہ تجکو اسقدر مرض کافی ہی کہ تو موت کو شافی سمجھنے لگے یعنی جب تیرا حال ایسا ہو جاوے کہ تو تمنائے موت کرنے لگے تو یہ نہایت شدت ہی اور موتون کو یہ کافی ہی کہ وہ آرزوئین ہو جاوین۔ یعنی اس سے کیا سختی اور مصیبت زیادہ ہوگی کہ آدمی موت کی خواہش کرنے لگے۔

تَمَنَّیْتَهَا لَمَّا تَمَنَّیْتَ اَنْ تَرٰى … صَدِیْقًا فَاَعْیَا اَوْ عَدُوًّا مُدَاجِیَا

اعیا صعب وعز۔ والمداجی المساتر للعداوۃ وہو من الدجی وہی الظلمۃ ترجمہ تونے موت کی آرزو جب کی جس وقت تونے یار موافق کے دیکھنے کی تمنا کی اور وہ نملا یا دشمن موافق ساتر العداوۃ کی اور وہ بھی بہم نہ پہنچا اور جب یہ دونون شخص تجکو نہ ملے تو تجکو موت کی خواہش ہوئی۔ قال الواحدی ہذا تفسیر الداء المذکور فی البیت الاول۔

اِذَا کُنْتَ تَرْضٰى اَنْ تَعِیْشَ بِذِلَّةٍ … فَلَا تَسْتَعِدَّنَّ الْحُسَامَ الْیَمَانِیَا

ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ جب تو اس امر پر راضی ہی کہ بحالت ذلت جئے تو شمشیر یمنی کس لئے تیار کرتا ہی کیونکہ وہ دفع ذلت کے لئے تلاش کیجاتی ہی۔

فَمَا یَنْفَعُ الْاُسْدَ الْحَیَاءُ مِنَ الطَّوٰى … وَلَا تُتَّقٰى حَتّٰى تَکُوْنَ ضَوَارِیَا

الاسد جمع اسد۔ والطوی الجوع۔ وضری الکلب بالصید یضری تعود ترجمہ کیونکہ شیرون کو شرم بھوک سے نافع نہین ہوتی یعنی باعث سیری نہین ہوجاتی اور شیرون سے خوف نہین کیا جاتا مگر جبکہ وہ چیرنے پھاڑنے والے ہون۔ یہ بطور مثل ہی واسطے طلب رزق کے بذریعہ سیف کے۔ یعنی اگر شلاً شیر شکار نکرے تو بھوکا مرے گا۔

ایسا ہی حال آدمی کا ہی۔

حَبَبْتُکَ قَلْبِیْ قَبْلَ حُبِّکَ مَنْ نَأیٰ ۔۔ وَقَدْ کَانَ غَدَّارًا فَکُنْ لِیْ وَافِیَا

نائی بعد ترجمہ ای میرے دل مین نے تجکو اس سے پہلے دوست رکھا کہ تو اُس شخص کو جو جدا ہو گیا دوست رکھے یہ تعریض سیف الدولہ کیطرف ہی اور وہ عہد شکن تھا تو میرے ستے وفادار ہو یعنی دوست ناموافق کو یاد مت کر اور اُس کا مشتاق مت بن۔

وَاَعْلَمُ اَنَّ الْبَیْنَ یُشْکِیْکَ بَعْدَہٗ ۔۔ فَلَسْتَ فُؤَادِیْ اِنْ رَاَیْتُکَ شَاکِیَا

ترجمہ اور میں خوب جانتا ہون کہ فراق یار مفارق کا اُسکے بعد تجہ سے شکوہ کرادیگا سو سُن لے کر تو میرا دل نہین ہی اگر مین نے تجکو شکوہ کرتے دیکھا یعنی مین تجہ سے بیزار ہو جاؤن گا اور یہ شعر پڑھونگا ؎

تو اذیت پیشہ دشمن ہی بغلین دل نہین + دور ہو پہلو سے صحبت کی میرے قابل نہین

فَاِنَّ دُمُوْعَ الْعَیْنِ غُدْرٌ بِرَبِّہَا ۔۔ اِذَا کُنَّ اِثْرَ الظَّاعِنِیْنَ جَوَارِیَا

غدر جمع غدر دارا د بالظاعنین المفارقین ترجمہ کیونکہ اشکہاے چشم اپنے صاحب کے عہد شکن ہون گے جبکہ پیچھے یاران مفارق و عہد شکنون کے جاری ہون گے۔ غرض یار غادر کے فراق مین رونا خود اپنے صاحب سے غدر ہی

اِذَا الْجُوْدُ لَمْ یُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْاَذٰی ۔۔ فَلَا الْحَمْدُ مَکْسُوْبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِیَا

شبہ الملبس فنصب الخبرین ترجمہ جبکہ بخشش احسان جتانے کی تکلیف سے خالی نہو تو نہ حمد حاصل ہوتی ہی اور نہ مال باقی رہتا ہی حمد تو احسان جتانے سے گئی اور مال بخشش غیر محمود سے۔

وَلِلنَّفْسِ اَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَی الْفَتٰی ۔۔ اَکَانَ سَخَاءً مَا اَتٰی اَمْ تَسَاخِیَا

ترجمہ اور اخلاق نفس جوانمرد کی طبیعت کا حال بتلاتے ہین کہ اُسکی سخاوت طبعی ہی یا وہ تکلف اسخیا کے مشابہ ہوتا ہی۔

اَقِلَّ اشْتِیَاقًا اَیُّہَا الْقَلْبُ رُبَّمَا ۔۔ رَاَیْتُکَ تُصْفِی الْوُدَّ مَنْ لَیْسَ جَازِیَا

ترجمہ ای دل جو تیرا اشتیاق نہین اُسکا تو مشتاق نہو۔ مین نے تجکو اکثر دیکھا ہی کہ تو اُس سے محبت خالص رکھتا ہی جو کہ تجکو محبت کی جزاے نیک نہین دیتا ہی۔

خُلِقْتُ اَلُوْفًا لَوْ رَحَلْتُ اِلَی الصِّبَا ۔۔ لَفَارَقْتُ شَیْبِیْ مُوْجَعَ الْقَلْبِ بَاکِیَا

ترجمہ مین ایسا اُلفت سرشت پیدا ہوا ہون کہ اگر پیری سے کوچ کرکے کودکی کیطرف آجاؤن۔ یعنی میری پیری جاتی رہے اور لڑکپن آجاوے تو باوجودیکہ آغاز عمر عمدہ حصہ انسان کی زندگی کا ہی اور بڑھاپا نہایت مذموم و صد عیب ہی تو بھی مین بڑھاپے سے بادل دردمند روتا ہوا جدا ہون گا کیونکہ مین اُس سے مالوف ہو گیا ہون

ولبدره فقدا جادفی اظہار الالفۃ۔

وَلٰكِنَّ بِالْفُسْطَاطِ بَحْرًا اَزَرْتُهٗ ... حَيٰوتِيْ وَنُصْحِيْ وَالْهَوٰى وَالْقَوَافِيَا

الفسطاط بلد مصر وآزرتہ زرتہ ترجمہ بیت اول مین اپنی الوف المزاجی کا ذکر کیا اب اُس سے استثنا کر کے کہتا ہی کہ شہر مصر مین ایک شخص مثل دریا فیاض ہی یعنی کافور کہ مین اُس کے پاس اپنی زندگی اور خیر خواہی اور خواہش نفس اور اپنے اشعار مدحیہ لے آیا یعنی بتامہ اُسکی خدمت مین حاضر ہوگیا اور سیف الدولہ کی کج ادائی پر باوجود اُلفت صبر نہ کرسکا۔

وَجُرْدًا مَدَدْنَا بَيْنَ آذَانِهَا الْقَنَا ... فَبِتْنَ خِفَافًا يَتَّبِعْنَ الْعَوَالِيَا

معکوف ملی جیوتی ترجمہ اور مین اُس کے پاس ایسے کم موعدہ گھوڑے لے آیا کہ بحالت سفر اُنکے دونون کانون کے بیچ مین نیزے رکھے ہوتے تھے سو اُنھون نے ایسے حال مین شب گزاری کہ وہ سُبک اور تیز رو تھے اور بلند نیزون کے پیچھے یعنی اُنکی سیدھ مین جاتے تھے۔

تَمَاشٰى بِاَيْدٍ كُلَّمَا وَافَتِ الصَّفَا ... نَقَشْنَ بِهٖ صَدْرَ الْبُزَاةِ حَوَافِيَا

الصفا الصخر والبزاۃ جمع باز ترجمہ وہ گھوڑے ایسے سخت سم کے اگلے پاون سے چلے کہ جب اُن کے پاون کے تلے پتھر آجاتا تھا تو وہ باوجود بے نعل ہونے کے اُس پتھر پر مثل بازون کے سینون کے نقش کردیتے تھے یعنی ایسے سم کے سخت تھے جو گھوڑون کے لئے امر ممدوح ہی۔

وَيَنْظُرْنَ مِنْ سُوْدٍ صَوَادِقَ فِي الدُّجٰى ... يَرَيْنَ بَعِيْدَاتِ الشُّخُوْصِ كَمَا هِيَا

ترجمہ اور وہ گھوڑے اپنے چشمان راست بین سے تاریکیون مین دور کی چیزین ایسی دیکھتے ہین جیسی وہ واقع مین ہین یعنے ایسے دور بین اور تیز نظر ہین کہ نزدیک اور دور سے یکسان دیکھتے ہین۔

وَتَنْصِبُ لِلْجَرْسِ الْخَفِيِّ سَوَامِعًا ... يَخَلْنَ مُنَاجَاةَ الضَّمِيْرِ تَنَادِيَا

الجرس الصوت الخفی وہو السر او یخلن یحسبن والسوامع جمع سامعۃ وہی الاذن ترجمہ اور وہ گھوڑے بسبب پوشیدہ اور پست آواز کے اپنے کان کھڑے کرلیتے ہین اور وہ سرگوشی دلکو پکارنا سمجھتے ہین یعنے جیسے تیز نظر ہین ایسے ہی حدید السمع ہین۔

تُجَاذِبُ فُرْسَانَ الصَّبَاحِ اَعِنَّةً ... كَاَنَّ عَلَى الْاَعْنَاقِ مِنْهَا اَفَاعِيَا

فرسان الصباح فرسان الغارۃ التی تغیر عند الصباح والغارۃ یکون فی ہذا الوقت غالبًا لغفلۃ الناس فیہ والافاعی جمع افعی وہو ذکر الحیات ترجمہ وہ گھوڑے سواران غارتگر سے بسبب اپنی قوۃ ونشاط کے ایسی باگین کھینچا تانی کرتے ہین کہ گویا وہ اُنکی گردنون پر افعی سانپ ہین۔ باگون کو بسبب اُنکے طول کے اور ضرر رسانی عدا کے

افاعی سے تشبیہ دی ہی

بِعَزْمٍ یَسِیْرُ الْجِسْمُ فِی السَّرْجِ رَاکِبًا ۔۔۔ بِہٖ وَیَسِیْرُ الْقَلْبُ فِی الْجِسْمِ مَاشِیًا

ترجمہ ہم ایسے قوی عزم سے روانہ ہوئے کہ جسم بحالت سواری زین میں بسبب قوۃ عزم چلنے لگے اور دل جسم مین یعنی بسبب حدت عزم جسم سوار چاہتا ہی کہ خانہ زین سے نکلجائے اور ایسا ہی دل جسم سے سبقت کرنا چاہتا ہی۔

قَوَاصِدَ کَافُوْرٍ تَوَارِكَ غَیْرِہٖ ۔۔۔ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِیَا

السواقی جمع ساقیۃ وہی النہر الصغیر ترجمہ وہ گھوڑے کافور کا قصد کرنیوالے اور اور سرداروں کو مثل سیف الدولہ کے چھوڑنے والے تھے اور کیونکر اوروں کو نہ چھوڑتے اور حال یہ ہی کہ جو شخص دریا کا قصد کرے وہ چھوٹی نہروں کو کمتر سمجھتا ہی کیوں کہ نہریں دریا کے فیض سے جاری ہوتی ہیں۔

فَجَاءَتْ بِنَا اِنْسَانَ عَیْنِ زَمَانِہٖ ۔۔۔ وَخَلَّتْ بَیَاضًا خَلْفَہَا وَمَآقِیَا

موق العین طرفہا ما یلی الانف والاحاظ طرفہا الذی یلی الاذن ترجمہ سو وہ گھوڑے ہکو ایسے شخص عزیز القدر کے پاس لے آئے جو اپنے زمانہ کے لئے مانند مردمک چشم ہی اور انھوں نے اپنے پیچھے ایسے اشخاص کو چھوڑدیا جو بمنزلہ سفیدی اور گوشہ ہائے چشم تھے اور لوگوں کو سفیدی و گوشہ ہائے چشم سے تشبیہ دی کیونکہ وہ دیکھنے کے لئے مفید نہیں ہیں اور کافور کو آنکھ کی تپلی سے کیونکہ بینائی کا مدار اُسی پر ہی۔ اور کنایہ ہی اس کے رنگ کی سیاہی سے۔ خلاصہ یہ ہی کہ کافور غرض اصلی زمانہ ہی اور باقی لوگ محض فضول۔ سچ تو یہ ہی کہ حبشی کی تعریف اس سے بہتر نہیں ہوسکتی۔

نَجُوْزُ عَلَیْہَا الْمُحْسِنِیْنَ اِلَی الَّذِیْ ۔۔۔ نَرٰی عِنْدَہُمْ اِحْسَانَہٗ وَالْاَیَادِیَا

الایادی جمع ید من النعمۃ وہی تجمع علی ایاد بخلاف الجارحۃ فہی تجمع علی ایدی ترجمہ ہم اُن گھوڑوں پر سوار ہوکر احسان کرنے والے اُمرا کو چھوڑ کر ایسے امیر عالیقدر کیطرف آگے بڑھ آئے کہ اُس کے احسان اور نعمتیں اُن امرا پر ہم دیکھتے تھے۔ ان امرا سے مراد وہ امیر ہیں جو کافور کے ماتحت تھے کہ آثار احسان اُس کے اُنپر نمایاں تھے اور سیف الدولہ سے مراد نہیں ہوسکتی کیونکہ سیف الدولہ اور اُس کی فوج پر کافور کے کچھ احسان نہ تھے۔

فَتًی مَا سَرَیْنَا فِیْ ظُہُوْرِ جُدُوْدِنَا ۔۔۔ اِلٰی عَصْرِہٖ اِلَّا نُرَجِّی التَّلَاقِیَا

ترجمہ کافور ایسا جوانمرد ہی کہ ہم اپنے اجداد کی پشتوں میں اُس کے زمانہ تلک نہیں چلے مگر اُمیدوار اُسکی ملاقات کے

تَرَفَّعَ عَنْ عُوْنِ الْمَکَارِمِ قَدْرُہٗ ۔۔۔ فَمَا یَفْعَلُ الْفَعَلَاتِ اِلَّا عَذَارِیَا

العون جمع عوان وہی خلاف البکر والعذاری جمع عذراء وہی البکر ترجمہ ممدوح کی قدر اس سے بلند ہی کہ وہ مکارم

میانہ سال کو عمل مین لائے وہ تو اچھوتے کام کرتا ہی یعنی جو مکارم مستعملہ اور لوگ کئے ہوے ہین وہ اُنکو پسند نہین کرتا بلکہ مجد و شرف مین نئے نئے ایجاد کرتا ہی۔

يبيد عداوات البغاة بلطفه — فان لم تبد منهم اباد الاعاديا

یبید یہلک و ابادہ اہلکہ ترجمہ ممدوح باغیون کی عداوت کو اپنی مہربانی سے ہلاک کرتا ہی یعنی اول اُن پر مہربانی فرماتا ہی تاکہ اُنکی عداوت مبدل بمحبت ہو جائے سو اسپر بھی اگر اُنکی عداوت نہین جاتی تو ناچار بمقتضائے مثل مشہور آخر الدواء الکی دشمنون کو ہلاک کر دیتا ہی۔

ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا — اليه وذا الوقت الذي كنت راجيا

ترجمہ اے ابو المسک یعنی کافور یہ ہی تیرا روے مبارک ہی جسکا مین ایک عرصہ سے مشتاق تھا اور یہ ہی وقت تیری ملاقات کا ہی جس کا مین اُمیدوار تھا۔ یہ شعر ہجو پر بھی محمول ہو سکتا ہی۔

لقيت المروري والشناخيب دونه — وجبت هجيرا يترك الماء صاديا

المروری جمع مروراة وہی الفلوات الواسعۃ والشناخیب جمع شنخوب وہی القطعۃ العالیۃ من الجبل اور رؤس الجبال ترجمہ تیرے ملنے سے پہلے مجکو دشتہاے فراخ اور پہاڑ کی چوٹیون سے ملاقات کرنی پڑی اور ایسی سخت دوپہریان مین نے کاٹین جو پانی کو بھی تشنہ کر چھوڑین مقصود مبالغہ گرمی ہی۔ یا پانی سے مراد موضع آب ہی کہ وہ پانی کو پی جاتا ہی۔

ابا كل طيب لا ابا المسك وحده — وكل سحاب لا اخص الغواديا

الغوادی جمع غادیۃ وہی سحابۃ تنشاء صباحًا ترجمہ اے ہر خوشبو کے پدر نہ خاص مشک کے اور ہر ابر کے پدر نہ خاص ابرہاے صبح بار کے یعنی تو لطافت طبع مین تمام خوشبوؤن کا مجموعہ ہی اور سخاوت مین تمام ابرون سے بڑھا ہوا۔

يدل بمعنى واحد كل فاخر — وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

یدل یفتخر ترجمہ ہر فخر کرنے والا ایک معنی یعنے عمدہ وصف پر فخر کرتا ہی اور تجھ مین تو خدا نے ساری خوبیان جمع کر دی ہین۔ کہتے ہین کہ یہ شعر پڑھ کر متنبی بھی ہنس پڑا اور کافور بھی اور غرض شاعر دریافت کر گیا۔

اذا كسب الناس المعالي بالندى — فانك تعطي في نداك المعاليا

ترجمہ جبکہ اور بادشاہ بذریعہ عطا و جود بلندنامی حاصل کرتے ہین تو بیشک تیرا یہ حال ہی کہ اپنی بخشش مین معالی عطا کرتا ہی یعنی سائل تیرے عطا کے سبب صاحب معالی ہو جاتا ہی۔

وغير كثير ان يزورك راجل — فيرجع ملكا للعراقين واليا

العراقان عراق العرب وعراق العجم وآخر عراق العجم اعمال الری ترجمہ اور یہ بات کوئی بڑی نہین ہی کہ کوئی شخص تیرے پاس پیادہ آوے اور تیری توجہ سے بادشاہ ہوکر ایسے حال مین مراجعت کرے کہ وہ ہر دو عراق کا مالک ہووے۔

فَقَدْ تَهَبُ الْجَيْشَ الَّذِيْ جَاءَ غَازِيًا ۔۔۔ لِسَائِلِكَ الْفَرْدِ الَّذِيْ جَاءَ عَافِيَا

ترجمہ کیونکہ تو اُس لشکر کو جو تجھ سے لڑنے آیا ہی گرفتار کرکے بیشک اُس اکیلے سائل کو جو تیرے پاس مانگنے آیا ہی بخشدیتا ہی۔ واصل الغزو القصد وغزونا العدو ای قصدناہم۔

وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مُجَرِّبٍ ۔۔۔ يَرٰى كُلَّ مَا فِيْهَا وَحَاشَاكَ فَانِيَا

ترجمہ اور تو دنیا کو ایسا حقیر سمجھتا ہی جیسا وہ صاحب تجربہ اُسکو حقیر جانتا ہی جو تمام اشیاے دنیا کو تیرے سوا فانی سمجھتا ہی۔ حاشاک حشو ملیح ہی اور نہایت عمدہ۔

وَمَا كُنْتَ مِمَّنْ اَدْرَكَ الْمُلْكَ بِالْمُنٰى ۔۔۔ وَلٰكِنْ بِاَيَّامٍ اَشَبْنَ النَّوَاصِيَا

اراد بایام الوقائع ترجمہ اور تو اُن لوگون مین نہین ہی جنھون نے سلطنت تمناؤن اور اتفاق سے پائی ہی بلکہ تو نے ملک ایسی سخت لڑائیون کے ذریعہ سے حاصل کیا ہی جنکی سختیون نے دشمنون کے سر سفید یعنی بوڑھے کردئے ہین۔

عِدَاكَ تَرَاهَا فِي الْبِلَادِ مَسَاعِيًا ۔۔۔ وَاَنْتَ تَرَاهَا فِي السَّمَاءِ مَرَاقِيَا

الضمیر فی تراہا للایام اوللافعال والمراقی واحدہا مرقاۃ وہی الدرج التی تکون فی السلم والساعی فی فعل الخیر ترجمہ تیرے دشمن وقائع اور ایام کو افعال خیر شہرون کے سمجھتے ہین اور تو اُنکو آسمان کے زینے جانتا ہی یعنی تو حصول معالی کی بڑی قدر و منزلت کرتا ہی اس لئے اُنکی تحصیل مین سعی بلیغ فرماتا ہی اور اُنکے حاصل ہونیکو سخت محبوب خیال کرتا ہی اور تیرے دشمن اُنکو ایک سرسری کام جانتے ہین اسلئے اُنسے محروم رہتے ہین واحدی اسکا خلاصہ یہ بتلاتے ہین کہ تیرے دشمن ان وقائع کو زمین پر کوشش کرنا ہی سمجھتے ہین اور تو اُنکو آسمان کے زینے یعنی منجانب خداوند تعالیٰ۔

لَبِسْتَ لَهَا كُدْرَ الْعَجَاجِ كَاَنَّمَا ۔۔۔ تَرٰى غَيْرَ صَافٍ اَنْ تَرٰى الْجَوَّ صَافِيَا

الجو الفضاء بین السماء والارض ترجمہ تو نے ایام وحروب کے لئے غبار مکدر وسیاہ کو اپنے لئے لباس بنالیا گویا میدان ما بین آسمان و زمین کو غبار جنگ سے صاف دیکھنا تجکو اچھا اور صاف معلوم نہین ہوتا اور اس صفائی کو مکروہ جانتا ہی۔

وَقُدْتَ اِلَيْهَا كُلَّ اَجْرَدَ سَابِحٍ ۔۔۔ يُؤَدِّيْكَ غَضْبَانًا وَيَثْنِيْكَ رَاضِيَا

ترجمہ اور تو میدان جنگ کیطرف تمام ایسے گھوڑے کم مو یعنی چالاک اور نرم رفتار لیگیا کہ وہ تجکو لڑائی مین بحالت غضبناکی پہنچادین اور شادان و فرحان واپس لادین بسبب قتل دشمنان وحصول غنیمت کے۔

وَمُخْتَرَطٍ مَاضٍ يُطِيْعُكَ اٰمِرًا ۔۔۔ وَيَعْصِيْ اِنِ اسْتَثْنَيْتَ اَوْ كُنْتَ نَاهِيَا

مخترط عطف علی اجرد وہو السیف اذا اخترطتہ من غمدہ ترجمہ اور تو میدان جنگ مین ہر ایسی برہنہ شمشیر تیز لے گیا

کہ جب تو اسکو کسی شئ کے قطع کا حکم کرے تو وہ تیری فرمانبرداری کرے اور مضروب کو پارہ پارہ کردے اور اگر تو اسکو کسی خاص چیز کے یا بالعموم قطع سے منع کرے تو وہ تیرے حکم کو بسبب اپنی سرعت قطع وتیزی کے نمانے اور ٹکڑے ٹکڑے کر کے چھوڑے یعنی اگر تو جنگ مین توقف کرے تو وہ کہا تیرا نمانے۔

وَاَسْمَرَ ذِیْ عِشْرِیْنَ تَرْضَاہُ وَارِدًا … وَیَرْضَاکَ فِیْ اِیْرَادِہِ الْخَیْلَ سَاقِیَا

دو عشرین ای عشرین کعبا او ذراعا ترجمہ اور تو نے جنگ مین گندم گون نیزے بیس پورون کے یا بیس گز کے یعنی طویل ایسے بھیجے کہ جب تو انکو اعدا کے گھاٹ پر اتارے تو ان سے خوش ہو جاوے یعنی وہ خون دشمنان خوب پیوین اور وہ تجکو اچھا ساقی اسوقت جانین جبکہ تو انکو سوارونکے مارے اور انکا خون پلاوے۔

کَتَائِبُ مَا انْفَکَّتْ تَجُوْسُ عَمَائِرًا … مِنَ الْاَرْضِ قَدْ جَاسَتْ اِلَیْہَا فَیَافِیَا

کتائب یروی بالرفع والنصب فالرفع علی تقدیر لک کتائب او ما انفکت لک کتائب والنصب علی قدت الی الحرب وتجوس تدوس وتطاء وعمائر جمع عمارۃ بالکسر ہی القبیلۃ ترجمہ اور تیرے پاس ہتیار لشکر ہین جو ہمیشہ دشمنون کے قبائل کو روندتے اور ہلاک کرتے ہین اور وہ ایسی زمین سے آتے ہین کہ انکی طرف آنے کی غرض سے اسکے لوٹنے کے لئے دشتہاے دور دست کو قطع کرتے ہین یعنی اس کے لشکر برابر لڑتے رہتے ہین۔

غَزَوْتَ بِہَا دُوْرَ الْمُلُوْکِ فَبَاشَرَتْ … سَنَابِکُہَا ہَامَاتِہِمْ وَالْمَغَانِیَا

السنبک للحافر کالظفر للطیور والمخلب للسبع ترجمہ تو نے ان لشکرون کے ذریعہ سے بادشاہون کے گھر لوٹے سو گھوڑون کے سمون نے سرہاے بادشاہان اور انکے گھر پامال کئے۔

وَاَنْتَ الَّذِیْ تَغْشَی الْاَسِنَّۃَ اَوَّلًا … وَتَاْنَفُ اَنْ تَغْشَی الْاَسِنَّۃَ ثَانِیَا

الانف من الشئ استنکف ترجمہ اور تو وہ ہی کہ نیزون کے پاس سب سے پہلے آتا ہی یعنی جنگ مین سب سے اول حاضر ہوتا ہی اور اس بات سے بچتا ہی کہ لڑائی مین دوسرے کے بعد آوے یعنی تو امام حرب ہی۔

اِذَا الْہِنْدُ سَوَّتْ بَیْنَ سَیْفَیْ کَرِیْہَۃٍ … فَسَیْفُکَ فِیْ کَفٍّ تُزِیْلُ التَّسَاوِیَا

ترجمہ جبکہ ہند یعنی اسکے باشندے لڑائی کی دو تلوارین تیزی اور خوبی آہن مین برابر بناوین تو تیری تلوار تیرے ایسے ہاتھ مین ہوگی جو برابری کو دور کردے کیونکہ ضرب تیرے ہاتھ کی شدید ہوگی۔

وَمِنْ قَوْلِ سَامٍ لَوْ رَاٰکَ لِنَسْلِہٖ … فِدَی ابْنِ اَخِیْ نَسْلِیْ وَنَفْسِیْ وَمَالِیَا

سام بن نوح ابو البیض وحام بن نوح ابو السودان ترجمہ اگر سام پدر سفید رنگان تجھے دیکھے تو اپنی اولاد سے کہے کہ میرے بھتیجے کا فور پر جو اولاد حام میرے برادر سے ہی میری اولاد اور میری جان اور میرا مال قربان۔ واہ متنبی تیرا کیا کہنا ہی کافور کو خوب بنایا۔

مَدًى بَلَغَ الْأُسْتَاذُ أَقْصَاهُ رَبُّهُ	وَنَفْسٌ لَهُ لَمْ تَرْضَ إِلَّا التَّنَاهِيَا

المدی الغایة والاستاذ مستعمل فی العراق للعلم والشیخ والخدم ترجمہ یہ جو مین نے تیری مناقب ذکر کئے رفعت مرتبت کی نہایت ہی کہ کافور کو اُسکی غایت تلک اُس کے رب نے پہنچا دیا اور بھی اُس کے نفس عالی نے جو راضی نہین ہوتا مگر اُسکی انتہا پر پہنچنے سے -

دَعَتْهُ فَلَبَّاهَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا	وَقَدْ خَالَفَ النَّاسُ النُّفُوسَ الدَّوَاعِيَا

ترجمہ اُس کے نفس مقدس نے اُسکو مجد و رفعت کی طرف بلایا سو اُسنے کہا کہ مین حاضر ہون اور حال یہ ہی کہ اور لوگ اپنے نفسون کی جو اُنکو مجد و شرف کیطرف بلاتے ہین مخالفت کرتے ہین -

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ يَرَوْنَهُ	وَإِنْ كَانَ يُدْنِيهِ التَّكَرُّمُ نَائِيَا

ترجمہ سو اُس علو ہمت کے سبب وہ تمام خلق پر فائق ہو گیا جس کو سب لوگ اپنے سے بلند دیکھ رہے ہین گرچہ اُسکی بزرگی اُسکو اور لوگون سے نزدیک کرتی ہی یعنی بمقتضاے اخلاق سب سے اچھی طرح پیش آتا ہی -

وقال یہجو کافورًا وقد نظر الی رجلیہ وقبحہا

أُرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا	وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيَا

ترجمہ اگر میری طبیعت اپنے جی کی کسی بات کو چھپا سکتی یعنے اُسکے اخفا پر قادر ہوتی تو مین تجکو بظاہر منافقانہ اپنی خوشی دکھاتا اور وہ ملال جو مجکو تجھ سے اور تیرے پاس آکر اوقات ضایع کرنے سے ہی اُس کو چھپاتا مگر میرا حال تو یہ ہی کہ مین اپنی طبیعت سے جو تیرے پاس آنے کی باعث ہوئی اور نیز تجھ سے خوش نہین ہون کیونکہ تو نے میری قدر نجانی اور جھوٹے وعدون سے مجکو دق کیا اور کچھ ندیا -

أَمَيْنًا وَإِخْلَافًا وَغَدْرًا وَخِسَّةً	وَجُبْنًا أَشَخْصًا لُحْتَ لِي أَمْ مَخَازِيَا

کل ہذہ مصادر نصبہا علی المصدر بافعال منہا تمین مینا وتخلف اخلافا وتغدر غدرا والمین الکذب والاخلاف والمخازی جمع مخزیة وہو الفعل الانسان من الفعل المذموم ترجمہ کیا تو بڑا ہکا جھوٹ بولتا ہی اور خلاف وعدگی اور عہد شکنی اور خست اور نامردی کرتا ہی کیا تو بصورت شخص ظاہر ہوا یا تو مجسم رسوائیان ہی کہ تجھ مین یہ سارے عیوب موجود ہین -

تَظُنُّ ابْتِسَامَاتِي رَجَاءً وَغِبْطَةً	وَمَا أَنَا إِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا

جمع التبسم لانہ اراد مرة بعد اخری ترجمہ تو میرے تبسمون کو جو بار بار ہنستا ہون یہ سمجھتا ہی کہ مین بطور اُمیدداری اور غبطہ کے ہنستا ہون نہین مین تو صرف اپنی اُمید سے ہنستا ہون کہ دن تجھ سے نالائق سے اُمید کی -

وَتُعْجِبُنِي رِجْلَاكَ فِي النَّعْلِ أَنَّنِي ‖ رَأَيْتُكَ ذَا النَّعْلِ إِذَا كُنْتَ حَافِيَا

تعجبنی من التعجب لا من الاستحسان ترجمہ اور تیرے دونون پاؤن جوتیون مین مجکو عجیب معلوم ہوتے ہین کیونکہ جب تو برہنہ پا ہوتا ہی تب بھی مین تجکو کفش پوش دیکھتا ہون یعنے تیرے پاؤن کی سخت کھال قائم مقام جوتیون کے ہی۔ یروی انني بفتح الهمزة ویروی بکسرها علی الاستیناف۔

وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَلَوْنُكَ أَسْوَدٌ ‖ مِنَ الْجَهْلِ أَمْ قَدْ صَارَ أَبْيَضَ صَافِيَا

ترجمہ اور تو بسبب اپنے جہل کے یہ بھی نہین جانتا کہ تیرا رنگ کالا ہی یا صاف سفید۔

وَيُذْكِرُنِي تَخْيِيطُ كَعْبِكَ شَقَّهُ ‖ وَمَشْيُكَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيَا

یروی تخییط رفعا ونصبا فالرفع علی اضمار المفعول الثانی یذکرنی دہر یذکرنیک خیاطک شق کعبک وروی ابن فورجۃ تخییط ومشیک بالنصب فیہما فالفاعل یذکرنی رجلاک وتخییط مفعول ثان وکذلک مشیک واراد بتخییط شق کعبک فقدم الکعب ثم کنی عنہ ترجمہ اور تیرے ٹخنون کا مخطط اور دھاری دار ہونا وہ پھٹن اور بوائیان مجکو یاد دلاتی ہین جو بوقت حبش سے آنیکے تیرے پاؤن مین تھین اور تیرا برہنہ چلنا تیل کے کپڑون مین۔ کہتے ہین کہ کافور کا مولی روغن فروش تھا اور وہ روغن زیت ننگے بدن سر پر اٹھائے پھرا کرتا تھا مطلب یہ ہی کہ وہ سیاہ زنگ مائل بزردی تھا جیسا کہ روغن زیتون کا رنگ ہوتا ہی۔ اہل عراق اپنے محاورے مین اُس شخص کو جو خوب سیاہ ہو زیت کہتے ہین اور حبشی پر غالب زردی ہوتی ہی۔

وَلَوْلَا فُضُولُ النَّاسِ جِئْتُكَ مَادِحًا ‖ بِمَا كُنْتُ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِيَا

ترجمہ اور اگر لوگونکی زیادہ گوئی نہوتی تو مین تیری تعریف مین وہ زشت مضامین کہکر لاتا جو تجھے پوشیدہ تیری ہجو مین کہا کرتا ہون۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو جاہل ہی تجکو اتنی بھی تمیز نہین ہی کہ تو مدح اور ذم کو پہچانے مگر کیا کیجے مردمان فضول گو تجھے خبر کر دین گے کہ یہ تیری ہجو ہی مدح نہین ہی اس سبب سے یہ عمل نہین کرتا۔

فَأَصْبَحْتَ مَسْرُورًا بِمَا أَنَا مُنْشِدٌ ‖ وَإِنْ كَانَ بِالْإِنْشَادِ هَجْوُكَ غَالِيَا

ترجمہ اگر مین ایسا کرتا تو تو میرے اشعار سے خوش ہو جاتا اور یہ سمجھتا کہ میری مدح ہی نہ ہجو اگرچہ تیری ہجو پڑھنی بھی گران قیمت ہی کیونکہ تو ہجو کی بھی لیاقت نہین رکھتا۔

فَإِنْ كُنْتَ لَا خَيْرًا أَفَدْتَ فَإِنَّنِي ‖ أَفَدْتُ بِلَحْظِي مِشْفَرَيْكَ الْمَلَاهِيَا

المشفر واحد مشافر وہی من الابل کالجحفلۃ من الفرس ومشافر الفرس استعارۃ والملاہی من اللہو ترجمہ سو اگر تو نے مجکو کچھ بھلائی عنایت نہین کی تو مین نے بسبب دیکھنے تیرے دونون ہونٹون کے جو مثل لب ہاے شتر موٹے ہین دل لگی حاصل کی اس صورت مین افدت کے معنی استفدت کے ہوتے اور افدت اپنے معنون مین

نہیں ہوسکتا ہی آی افدت نفسی الالاہیا فیکون المفعول الاول مقدراً۔

وَمِثْلُكَ يُؤْتَىٰ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ۔۔ لِيُضْحِكَ رَبَّاتِ الْحِدَادِ الْبَوَاكِيَا

ربات الحداد لابسات الحداد وہی ثیاب سود یلبسہا النساء ربات الحزن وہی التی مات زوجہا والبواکی جمع باکیۃ وہی الثاکلۃ التی فقدت حبیبا ترجمہ جب مین تجکو دیکھتا ہون تو بے اختیار ہنسنے لگتا ہون کیونکہ تجھ سے عجائب المخلوقات شہرہاے دور و دراز سے باین غرض لائے جاتے ہین تاکہ زنہاے ماتمی لباس کسی پیارے کے مرنے کے سبب رونیوالیون کو وہ ہنساوے اور خندہ مین لاوے اور اس سبب سے اُنکے غم غلط ہون شاعر نے اس شعر مین وہ تمام قبائح ظاہر کردیے جو اپنے اشعار مدحیہ پہلو دار مین چھپاتا رہا ہی کما قال

وماطربی لمارایتک بدعۃ ۔۔ لقدکنت ارجوان اراک فاطرب

تم الکتاب و للہ الحمد ویطربنی ختمہ علی لفظ الطرب اللہم اجعل خاتمۃ امورنا طربا و فرحاً وجنب عناضیرا و ترحا و الصلوٰت التامات والتحیات الزاکیات علی ہادی الامم سید العرب والعجم وعلی آلہ واصحابہ واحبابہ وازواجہ واصہارہ ومہاجریہ وانصارہ وسلم تسلیما

خاتمۃ الطبع

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب آرام باغ کراچی

۷۸۶

ترجمۃ المتنبی

ابو الطیب احمد بن الحسین بن عبد الصمد الجعفی الکندی الکوفی المعروف بالمتنبی ایک شاعر بلیغ لطیف الطبع بلند فکر شیرین مقال نازک خیال ہے باوجودیکہ اسکی وفات کو ۹۵۶ برس گزر چکے ہیں مگر ابتلک اسکی فصاحت و بلاغت و دقت مضامین و حسنِ الفاظ و عمدگی معانی و استعارات شیرین و تشبیہات نمکین و تشبیبات دلنشین مسلم ادبائے نامدار و شعرائے روزگار ہین۔ آج بزم و رزم و معاملات روزمرہ مین اسکے اشعار بطور ضرب امثال وردِ زبانِ اہل کمال ہین۔ اور اسکا سدابہار چمن کلام خزانِ روزگار و گردش لیل و نہار سے باوجود امتداد زمان محفوظ ہے۔

گل ہمین پنجروز وشش باشد	وین گلستان ہمیشہ خوش باشد

یہ نامور شاعر کوفہ کے محلہ کندہ مین سنہ ۳۰۳ مین پیدا ہوا اس لئے اسکو کندی کہتے ہیں۔ وہ کندہ مشہور قبیلہ سے نہیں ہے بلکہ وہ جعفی القبیلہ ہے۔ اسکو متنبی اس لئے کہتے ہیں کہ اسنے بادیہ سادہ میں نبوۃ کا دعویٰ کیا تھا اور اپنے اشعار کو اپنا معجزہ ٹھہرایا تھا اور بنی کلب وغیرہ کا ایک انبوہ کثیر اسکا تابع ہو گیا تھا اس لئے ابو لولو نائب اخشیدیہ نے اسپر چڑھائی کی اور اسکے مجمع کو متفرق کرکے اسکو قید کر لیا تھا۔ اور ایک عرصہ دراز تک اسکو مقید رکھا۔ جب اس نے دعویٰ نبوت سے توبہ کی تو اسکو چھوڑ دیا۔ قاضی القضاۃ ابن خلکان اپنی کتاب وفیات الاعیان مین لکھتے ہین کہ علمانے اسکے دیوان کی بڑی قدر کی اور اسکی متعدد شروح لکھین اور میرے بعض اساتذہ نے مجھ سے کہا کہ دیوان مذکور کی چالیس شرحین میری نظر سے گذر چکی ہین۔ سو یہ شرف کسی اور دیوان کو نصیب نہین ہوا۔ حق یہ ہے کہ یہ شخص شعر مین صاحب بخت بلند اور بڑا خوش قسمت ہے انتہے۔ یہ بڑا زبان دان اور لغت کا امام ہے۔ علاوہ لغات مشہورہ لغات وحشیہ و غریبہ سے بخوبی واقف تھا۔ جب اس سے درباب محاورات کچھ پوچھا جاتا تھا تو فوراً نظم و نثر عرب عربا بطور سند پیش کرتا تھا۔ کہتے ہین

کہ شیخ ابو علی فارسی نے اُس سے ایک روز پوچھا کہ زبان عرب مین فِعلی کے وزن پر کون کون جمع آتی ہیں۔ متنبی نے فوراً جواب دیا کہ حجلی اور ظربی۔ شیخ مذکور کہتے ہیں کہ مین نے برابر تین رات کتب لغت دیکھین کہ ان دو کے سوا اس وزن پر کوئی اور جمع بھی آتی ہے مگر نہ ملی۔ اس تبحر کا کیا ٹھکانا ہے۔

آخر سنہ ۳۵۴ ہجری مین فاتک بن ابی الجہل اسدی نے اس عظیم القدر شخص اور اسکے بیٹے مُحسّد اور اس کے غلام مفلح کو دجلہ کے کنارہ بروز چہارشنبہ ماہ رمضان مین قتل کر دیا اس حساب سے اسکی عمر کل ۵۱ سال کی ہوئی۔ اُسکا مرثیہ ابوالقاسم مظفر بن علی طبسی نے اس طرح کہا ہے۔

مارای الناس ثانی المتنبی　　اتی ثان یری لبکر الزمان
کان من نفسہ الکبیرۃ فی جیش وفی کبریاء ذی سلطان
ہو فی شعرہ نبی ولکن　　ظہرت معجزاتہ فی المعانی

خطبہ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اهل الثناء على كل النعماء وجل الآلاء والصلوة والسلام على سيد الانبياء وسند الاولياء وعلى اله واصحابه الذين هم قدوة العرب العرباء واسوة الفصحاء والبلغاء **اما بعد** فيقول العبد الضعيف المعتصم بالعزيز القوى ذو الفقار على الديوبندى ان الشعر حظ العرب وسائر الناس من بحارهم مغترفون وباقوالهم مقتدون وعلى اثارهم مهتدون وبفضلهم معترفون وقد كمل هذا الفن فيهم وشاع واشتهر ولم يوجد عنه فى من سواهم عين ولا اثر وترعرع فيهم وفى غيرهم بعد لم يولد واقتبل فيهم شبابا وفى من عداهم لم يوجد وسار فيهم مسير الشمس وغيرهم لا يشعرون وهب فيهم هبوب الريح وسواهم عنه عمون كيف لا وملوكهم وامراؤهم شعراء ورجالهم ونساؤهم نظماء وقد ورد فى الخبر عن سيد البشر عليه من الصلوات اكملها ومن التحيات اشملها ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا هذا ولما فرغت من تسويد كتاب تسهيل الدراسه فى شرح الحماسه وارتضى به الفحول وتلقوه بالقبول لكونه فجر لهم الصحيح ولا فخر التمس منى بعض المترددين الى والمشتغلين لدى ان اشرح لهم فى الهندى ديوان ابى الطيب احمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفى الكندى رحمه الله تعالى بهذا الطرز المرضى والنهج السنى ليسهل فهم المعانى على الاوساط والادانى فاعتذرت بضيق باعتى فى العلوم وتسامحوه والتجئت بقلة استطاعتى فى الكلام المعلوم فما دعوه فلما لم اجد بدا من اسعافهم بما اقترحوه بذلت فيه جهد المقل وحررته محترزا عن الايجاز المخل والاطناب الممل

واعتمدتُ غالبا في حل اللغات وتحقيق المحاورات وشرح المعاني وبيان المباني على التبيان للعكبريّ رحمه الله لكونه ناظرا على اكثر الشروح وحرّرتُ معاني اللغة لكل شعر وشرحتُ المحاورة ان احتيجَ اليها بالعربي اوّلا ثم ترجمتُ بالهنديّ بحيث يقوم مقام الشرح ثانيا وسمّيتُه تسهيلَ البيان في شرح الديوان ليطابقَ الاسمُ المسمّى ويوافقَ اللفظُ المعنى والله تعالى اسئلُ ان يجعله مفيدا للمحصّلين ويرزقني ذكرا جميلا في الآخرين وآخر دعوانا ان الحمد لله ربّ العلمين وصلى الله تعالى على سيد المرسلين وآله واصحابه اجمعين

وقلتُ فيه

ومن مذهبي ان لا اُخيّبَ راجيا — فلا عذرَ لي في ان اُجيبَ المناديا
فقمتُ لتسويد الكتاب مشمّرا — ودمتُ لتحرير المطالب ساعيا
وما اربي اظهارُ فضلي وانّما — رجائي بقاءُ الذكر لو كان باقيا
بماذا اباهي انّني لستُ كاتبا — فصيحا ولا ممن يجيدُ القوافيا
فان رضيتْ عنّي الكرامُ فلم اُبلْ — لعمري بان اُرضي حسودا ملاحيا
وارجو من النظّار ان ينظروا الى — صنيعي بعينِ من يراني راضيا
فعين الرضا من كل عيب كليلةٌ — ولكنّ عين السخط تبدي المساويا
ومالي استهدفتُ نفسي ولم اكن — حريّا لامرٍ مثله ثمّ مانيا
لقد كلّفوني مصعدا اما اطيقه — وقد حمّلوني فوق راسي الرواسيا
سانشدُ بيت الحريريّ انّه — ضمينٌ لاظهار اعتذاري كافيا
على انّني راضٍ بان احملَ الهوى — واَخلصَ منه لا عليّ ولا ليا
ويعرف قدرَ الترجمان وجهدَه — ومحنتَه من يبتلي ببلائيا

والآن اشرعُ في المقصود مستعينا بستار العيوب
ومفيض الخير والجود